الحسینی
مالکه علی
[illegible]

۳

نهایة
[illegible] در [illegible] ۲۵ سطر
[illegible]

۴ ربیع الاخر سنة ۱۱۰۷

٤٥٧١
٦٤٧٦٧

وبه نستعين وبه [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

احمد الله على نعمه بجميع محامده واثني عليه بآلائه في بادئ الامر وعائده واشكره على وافر عطاياه ورافده واعترف بلطفه
في مصادر التوفيق وموارده واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله شهادة متصل بقلائد الاخلاص عرى
مستقر الاحكام قواعد التوحيد ومعاقده واصلي على رسوله جامع نوافر الايمان وشوارده ورافع اعلام الاسلام
ومطارده وشارع نهج الهدى لقاصده وهادي سبيل الحق وماهده وعلى آله واصحابه حماة معالم الدين ومعاهده وورّاد
مشرعه السائغ لوارده **اما بعد** فلا خلاف بين اولي الالباب والعقول ولا ارتياب عند ذوي المعارف
والمحصول ان علم الحديث وكلا آثار من اشرف العلوم الاسلامية قدرا واحسنها ذكرا واكملها نفعا واعظمها اجرا وانه
احد اقطاب الاسلام التي يدور عليها ومعاقده التي اضيف اليها وانه فرض من فروض الكفايات يجب التزامه وحق
من حقوق الدين يتعين احكامه واعتزامه وهو على هذه الحال من الاهتمام البين والالتزام المتعين ينقسم قسمين
احدهما معرفة الفاظه والثاني معرفة معانيه ولا شك ان معرفة الفاظه مقدمة في الرتبة لانها الاصل في الخطاب وبها يحصل
التفاهم فاذا عرفت ترتبت المعاني عليها فكان الاهتمام ببيانها اولى ثم الالفاظ تنقسم الى مفردة ومركبة ومعرفة المفردة مقدمة
على معرفة المركبة لان التركيب فرع على الافراد والالفاظ المفردة تنقسم قسمين احدهما خاص والآخر عام **اما العام**
فهو ما يشترك في معرفته جمهور اهل اللسان العربي مما يدور بينهم في الخطاب فهم في معرفته شرع سواء او قريب من السواء
تناقلوه فيما بينهم وتداولوه وتلقفوه من حال الصغر لضرورة التفاهم وتعلموه **واما الخاص** فهو ما ورد فيه من
الالفاظ اللغوية والكلمات الغريبة الوحشية التي لا يعرفها الا من عني بها وحافظ عليها واستخرجها من مظانها وقليل ما هم

فكان الاهتمام بمعرفة هذا النوع الخاص من الالفاظ اهم مما سواه واولى بالبيان مما عداه ومقدما في الرتبة على غيره ومبدوا في
التعريف بذكره اذ الحاجة اليه ضرورية في البيان لازمة في الايضاح والعرفان ثم معرفته تنقسم الى معرفة ذاته وصفاته اما ذاته
فهي معرفة وزن الكلمة وبناؤها وتأليف حروفها وضبطها لئلا يتبدل حرف بحرف او بناء ببناء واما صفاته فهي معرفة حركاته
واعرابه لئلا يختل فاعل بمفعول وخبر بامر وغير ذلك من المعاني التي مبنى فهم الحديث عليها فمعرفة الذات استقل به علماء اللغة
والاشتقاق ومعرفة الصفات استقل به علماء النحو والتصريف وان كان الفريقان لا يكادان يفترقان لاضطرار كل منهما
الى صاحبه في البيان وقد عرفت ايدك الله واياي بلطفه وتوفيقه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان افصح العرب لسانا
واعذبهم نطقا واسدهم لهجة واقومهم حجة واعرفهم بمواقع الخطاب واهداهم الى طرق الصواب تأييدا الهيا ولطفا سماويا
وعناية ربانية ورعاية روحانية حتى لقد قال له علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عليه السلام وسمعه يخاطب وفد بني نهد يا رسول الله نحن
بنو اب واحد ونراك تكلم وفود العرب بما لا نفهم اكثره فقال ادبني ربي فاحسن تاديبي وربيت في بني سعد فكان صلى الله عليه وسلم
يخاطب العرب على اختلاف شعوبهم وقبائلهم وتباين بطونهم وافخاذهم وفصائلهم كلا منهم بما يفهمون ويحادثهم بما يعلمون
ولذلك قال صدق الله قوله امرت ان اخاطب الناس على قدر عقولهم فكان الله عز وجل قد اعلمه ما لم يكن يعلمه غيره من بني
ابيه وجمع فيه من المعارف ما تفرق ولم يوجد في قاصي العرب ودانيه وكان اصحابه رضي الله عنهم ومن يفد عليه من العرب
يعرفون اكثر ما يقوله وما جهلوه سألوه عنه فيوضحه لهم واستمر عصره صلى الله عليه وسلم الى حين وفاته على هذا السنن
المستقيم وجاء العصر الثاني وهو عصر الصحابة رضي الله عنهم جاريا على هذا النمط سالكا هذا المنهج فكان اللسان
العربي عندهم صحيحا محروسا لا يتداخله الخلل ولا يتطرق اليه الزلل الى ان فتحت الامصار وخالط العرب غير جنسهم من
الروم والفرس والحبش والنبط وغيرهم من انواع الامم الذين فتح الله على المسلمين بلادهم وافاء عليهم اموالهم ورقابهم
فاختلطت الفرق وامتزجت الالسن وتداخلت اللغات ونشأ بينهم الاولاد فتعلموا من اللسان العربي ما لا بد لهم في الخطاب منه
وحفظوا من اللغة ما لا غنى لهم في المحاورة عنه وتركوا ما عداه لعدم الحاجة اليه واهملوه لقلة الرغبة في الباعث عليه فصار
بعد كونه من اهم المعارف مطرحا مهجورا وبعد فرضيته اللازمة كأن لم يكن شيئا مذكورا وتمادت الايام والحالة هذه على ما فيها
من التماسك والثبات واستمرت على سنن من الاستقامة والصلاح الى ان انقرض عصر الصحابة والشأن قريب والقائم بواجب
هذا الامر لقلته غريب وجاء التابعون لهم باحسان فسلكوا سبيلهم لكنهم قلوا في الاتقان عددا واقلوا في البيان يدا
فما انقضى زمانهم على احسانهم الا واللسان العربي قد استحال اعجميا او كاد فلا ترى المستقل به والمحافظ عليه الا الآحاد
هذا والعصر ذلك العصر القديم والعهد ذلك العهد الكريم فجهل الناس من هذا المهم ما كان يلزمهم معرفته واخروا منه
ما كان يجب عليهم تقديمه واتخذوه وراءهم ظهريا فصار نسيا منسيا والمشتغل به عندهم بعيدا مغربا فلما اعضل
الداء وعز الدواء الهم الله عز وجل جماعة من اولي المعارف والنهى وذوي البصائر والحجى ان صرفوا الى هذا الشأن طرفا من عنايتهم

وجانبا من رعايتهم فشرعوا فيه للناس موارد ومهدوا فيه لهم معاهد حراسة لهذا العلم الشريف من الضياع وحفظا
لهذا المهم العزيز من الاختلال فقيل ان اول من جمع في هذا الفن شيئا والفه ابو عبيدة معمر بن المثنى التيمي فجمع من الفاظ غريب الحديث
والاثر كتابا صغيرا ذا اوراق معدودات ولم تكن قلته لجهله بغيره من غريب الحديث وانما ذلك لامرين احدهما ان كل مبتدئ
لشيء لم يسبق اليه ومبتدع امرا لم يتقدم عليه فانه يكون قليلا ثم يكثر وصغيرا ثم يكبر والثاني ان الناس كان فيهم يومئذ بقية
وعندهم معرفة فلم يكن الجهل قد عم ولا الخطب قد طم ثم جمع ابو الحسن النضر بن شميل المازني بعده كتابا في غريب الحديث
اكبر من كتاب ابي عبيدة وشرح فيه وبسط على صغر حجمه ولطفه ثم جمع عبد الملك بن قريب الاصمعي وكان في عصر ابي عبيدة
وتاخر عنه كتابا احسن فيه الصنع واجاد ونيف على كتابه وزاد وكذلك محمد بن المستنير المعروف بقطرب وغيره من ائمة
اللغة والفقه جمعوا احاديث وتكلموا على لغتها ومعناها في اوراق ذوات عدد ولم يكد احدهم ينفرد عن غيره بكبير حديث
لم يذكره الآخر واستمرت الحال الى زمن ابي عبيد القسم بن سلام وذلك بعد المائتين فجمع كتابه المشهور في غريب الحديث والآثار
الذي صار وان كان اخيرا اولا لما حواه من الاحاديث والآثار الكثيرة والمعاني اللطيفة والفوائد الجمة فصار هو القدوة في
هذا الشان فانه افنى فيه عمره واطاب به ذكره حتى لقد قال فيما يروى عنه اني جمعت كتابي هذا في اربعين سنة وهو كان خلاصة
عمري ولقد صدق رحمه الله فانه احتاج الى تتبع احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم على كثرتها وآثار الصحابة والتابعين على
تفرقها وتعددها حتى جمع منها ما احتاج الى بيانه بطرق اسانيدها وحفظ رواتها وهذا فن عزيز لا يوفق له الا السعداء وظن رحمه الله على كثرة
تعبه وطول نصبه انه قد اتى على معظم غريب الحديث واكثر الآثار وما علم ان الشوط بطين والمنهل معين وبقي على ذلك
كتابه في ايدي الناس يرجعون اليه ويعتمدون في غريب الحديث عليه الى عصر ابي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري
رحمه الله فصنف كتابه المشهور في غريب الحديث والآثار حذا فيه حذو ابي عبيد ولم يودعه شيئا من الاحاديث المودعة
في كتاب ابي عبيد الا ما دعت اليه حاجة من زيادة شرح وبيان او استدراك واعتراض فجاء كتابه مثل كتاب ابي عبيد او اكبر منه
وقال في مقدمة كتابه وقد كنت زمانا ارى ان كتاب ابي عبيد قد جمع تفسير غريب الحديث وان الناظر فيه مستغن به ثم
تعقبت ذلك بالنظر والتفتيش والمذاكرة فوجدت ما ترك نحوا مما ذكر فتتبعت ما اغفل وفسرته على نحو ما فسر وارجو ان لا يكون
بقي بعد هذين الكتابين من غريب الحديث ما يكون لاحد فيه مقال وقد كان في زمانه الامام ابرهيم بن اسحق الحربي
رحمه الله جمع كتابه المشهور في غريب الحديث وهو كتاب كبير ذو مجلدات عدة جمع فيه وبسط القول وشرح واستقصى الاحاديث
بطرق اسانيدها واطاله بذكر متونها والفاظها وان لم يكن فيها الا كلمة واحدة غريبة فطال لذلك كتابه وبسبب طوله ترك وهجر
وان كان كثير الفوائد جم المنافع فان الرجل كان اماما حافظا متقنا عارفا بالفقه والحديث واللغة والادب رحمة الله عليه
ثم صنف الناس غير من ذكرنا في هذا الفن تصانيف كثيرة منهم شمر بن حمدويه وابو العباس احمد بن يحيى المعروف بثعلب
وابو العباس محمد بن يزيد الثمالي المعروف بالمبرد وابو بكر محمد بن القسم الانباري واحمد بن الحسن الكندي وابو عمر محمد بن عبد

الواحد الزاهد

الواحد الزاهد صاحب ثعلب وغير هؤلاء من ائمة اللغة والنحو والفقه والحديث لم يخل زمان وعصر ممن جمع في هذا الفن شيئا
وانفرد فيه بتاليف واستبد فيه بتصنيف واستمرت الحال الى عهد الامام ابي سليمان احمد بن محمد بن احمد الخطابي البستي رحمة الله عليه
وكان بعد الثلثمائة والستين وقبلها فالف كتابه المشهور في غريب الحديث سلك فيه نهج ابي عبيد وابن قتيبة واقتفى هديهما
وقال في مقدمة كتابه بعد ان ذكر كتابيهما واثنى عليهما وبقيت بعدهما صبابة للقول فيها متبرض توليت جمعها وتفسيرها
مسترسلا بحسن هدايتهما وفضل ارشادهما بعد ان مضى علي زمان وانا احسب انه لم يبق في هذا الباب لاحد متكلم وان الاول لم يترك
للآخر شيئا واتكل على قول ابن قتيبة في خطبة كتابه انه لم يبق لاحد في غريب الحديث مقال وقال الخطابي ايضا بعد ان ذكر جماعة
من مصنفي الغريب واثنى عليهم الا ان هذه الكتب على كثرة عددها اذا حصلت كان مآلها كالكتاب الواحد اذ كان مصنفوها
انما سبيلهم فيها ان يتوالوا على الحديث الواحد فيعتوروه فيما بينهم ثم يتباروا في تفسيره ويدخل بعضهم على بعض ولم يكن
من شرط المسبوق ان يفرج للسابق عما احرزه وان يقتضب الكلام في شيء لم يفسر قبله على شاكلة ابن قتيبة وصنيعه في كتابه الذي
عقب به كتاب ابي عبيد ثم انه ليس لواحد من هذه الكتب التي ذكرناها ان يكون شيء منها على منهاج كتاب ابي عبيد في بيان اللفظ
وصحة المعنى وجودة الاستنباط وكثرة الفقه ولا ان يكون من جنس كتاب ابي قتيبة في اشباع التفسير وايراد الحجة وذكر
النظائر وتخليص المعاني انما هي او عامتها اذا انقسمت وقعت بين مقصر لا يورد في كتابه الا اطرافا وسواقط من الحديث ثم لا
يوفيها حقها من اشباع التفسير وايضاح المعنى وبين مطيل يسرد الاحاديث المشهورة التي لا يكاد يشكل منها شيء ثم يتكلف
تفسيرها ويطنب فيها وفي الكتابين غنى ومندوحة عن كل كتاب ذكرناه قبل اذ كانا قد اتيا على جماع ما تضمنت الاحاديث
المودعة فيها من تفسير وتاويل وزاد عليه فصارا احق به واملك له ولعل الشيء بعد الشيء منها قد يفوتهما قال الخطابي وكتابنا هذا
فاني ذكرت فيه ما لم يرد في كتابيهما فصرفت الى جمعه عنايتي ولم ازل اتتبع مظانها والتقط آحادها حتى اجتمع منها ما احب الله ان
يوفق له واتسق الكتاب فصار كنحو من كتاب ابي عبيد او ككتاب صاحبه قال وبلغني ان ابا عبيد مكث في تصنيف كتابه اربعين سنة
يسال العلماء عما اودعه من تفسير الحديث والاثر والناس اذ ذاك متوافرون والروضة انف والحوض ملآن ثم قد غادر الكثير
منه لمن بعده ثم سعى له ابن قتيبة سعي الجواد فاسار القدر الذي جمعناه في كتابنا وقد بقي من وراء ذلك احاديث ذوات عدد لم يتيسر
لي تفسيرها تركتها ليفتحها الله على من يشاء من عباده ولكل وقت قوم ولكل نشء علم قال الله تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه
وما ننزله الا بقدر معلوم قلت لقد احسن الخطابي رحمه الله وانصف عرف الحق فقاله وتحرى الصدق فنطق به فكانت هذه الكتب الثلاثة
في غريب الحديث والاثر امهات الكتب وهي الدائرة في ايدي الناس والتي يعول عليها علماء الامصار الا انها وغيرها من الكتب
المصنفة التي ذكرناها او لم نذكرها لم يكن فيها كتاب صنف مرتبا ومقفى يرجع الانسان عند طلب الحديث اليه الا كتاب الحربي وهو على طوله
وعسر ترتيبه لا يوجد الحديث فيه الا بعد تعب وعناء ولا خفاء بما في ذلك من المشقة والنصب مع ما فيه من كون الحديث المطلوب لا يعرف
في اي واحد من هذه الكتب هو فيحتاج طالب غريب حديث الى اعتبار جميع الكتب او اكثرها حتى يجد غرضه من بعضها فلما كان زمان

زمان ابي عبيد احمد بن محمد الهروي صاحب الامام ابي منصور الازهري اللغوي وكان في

الخطابي وبعده وفي طبقته صنف كتابه المشهور السائر في الجمع بين غريبي القرآن العزيز والحديث ورتبه مقفى على حروف
المعجم على وضع لم يسبق في غريبي القرآن والحديث اليه فاستخرج الكلمات اللغوية الغريبة من اماكنها واثبتها في حروفها وذكر
معانيها اذ كان الغرض والمقصد من هذا التصنيف معرفة الكلمة الغريبة لغة واعرابا ومعنى لا معرفة متون الاحاديث والآثار وطرق
اسانيدها واسماء رواتها فان ذلك علم مستقل بنفسه مشهور بين اهله ثم انه جمع فيه من غريب الحديث ما في كتاب ابي عبيد وابن قتيبة
وغيرهما ممن تقدم عصره من مصنفي الغريب مع ما اضاف اليه مما تتبعه من كلمات لم تكن في واحد من الكتب المصنفة قبله فجاء
كتابه جامعا في الحسن بين الاحاطة والوضع فاذا اراد الانسان كلمة غريبة وجدها في حرفها بغير تعب الا انه جاء الحديث مفرقا في حروف
كلماته حيث كان هو المقصود والغرض فانتشر كتابه بهذا التسهيل والتيسير في البلاد والامصار وصار هو العمدة في غريب الحديث
والآثار وما زال الناس بعده يقتفون هديه ويتبعون اثره ويشكرون له سعيه ويستدركون ما فاته من غريب الحديث و
يجمعون فيه مجاميع والايام تنقضي والاعمار تفنى ولا ينقضي الا عن تصنيف في هذا الفن الى عهد الامام ابي القسم محمود بن عمر
الزمخشري الخوارزمي فصنف كتابه المشهور في غريب الحديث وسماه الفائق ولقد صادف هذا الاسم مسمى وكشف في غريب الحديث
كل معمى ورتبه على وضع اختاره مقفى على حروف المعجم ولكن في العثور على طلب الحديث منه كلفة ومشقة وان كانت دون غيره
من متقدم الكتب لانه جمع في التقفية بين ايراد الحديث مسرودا جميعه او اكثره او اقله ثم شرح ما فيه من غريب فيجيء شرح كل كلمة
غريبة يشتمل عليها ذلك الحديث في حرف واحد من حروف المعجم فترد الكلمة في غير حرفها واذا طلبها الانسان تعب حتى يجدها فكان
كتاب الهروي اقرب متناولا واسهل مأخذا وان كانت كلماته متفرقة في حروفها وكان النفع به اتم والفائدة منه اعم فلما كان
زمن الحافظ ابي موسى محمد بن ابي بكر بن ابي عيسى الاصفهاني وكان اماما في عصره حافظا متقنا تشد اليه الرحال وتناط به
الطلبة الآمال قد صنف كتابا جمع فيه ما فات الهروي من غريب القرآن والحديث يناسبه قدرا وفائدة ويماثله حجما وعائدة وسلك
في وضعه مسلكه وذهب فيه مذهبه ورتبه كما رتبه ثم قال واعلم انه سيبقى بعد كتابي اشياء لم تقع لي ولا وقفت عليها لان كلام العرب
لا ينحصر ولقد صدق فان الذي فاته من الغريب كثير وتوفي سنة احدى وثمانين وخمسمائة وكان في زمانه ايضا معاصرا ابي موسى
الامام ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي البغدادي رحمه الله وكان متفننا في علومه متنوعا في معارفه فاضلا لكنه كان يغلب
عليه الوعظ وقد صنف كتابا في غريب الحديث خاصة نهج فيه طريق الهروي في كتابه وسلك فيه محجته مجردا من غريب
القرآن وهذا لفظه في مقدمته بعد ان ذكر مصنفي الغريب قال فقويت الظنون انه لم يبق شيء واذا قد فاتهم اشياء فرأيت ان ابذل
الوسع في جمع غريب حديث رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه وتابعيهم وارجو ان لا يشذ عني مهم من ذلك وان يغني كتابي عن جميع
ما صنف في ذلك هذا قوله ولقد تتبعت كتابه فرأيته مختصرا من كتاب الهروي منتزعا من ابوابه شيئا فشيئا ووضعا فوضعا ولم يزد
عليه الا الكلمة الشاذة واللفظة الفاذة ولقد قايست ما زاد في كتابه على ما اخذه من كتاب الهروي فلم يكن الا جزءا يسيرا من اجزاء كثيرة
واما ابو موسى الاصفهاني رحمه الله فانه لم يذكر في كتابه مما ذكره الهروي الا كلمة اضطر الى ذكرها اما لخلل فيها او زيادة في شرحها او وجه آخر

في معناها

في معناها ومع ذلك فان كتابه يضاهي كتاب الهروي كما سبق لانه وضع كتابه استدراك ما فات الهروي ولما وقفت على
كتابه الذي جعله مكملا لكتاب الهروي ومتمما وهو في غاية من الحسن والكمال وكان الانسان اذا اراد كلمة غريبة يحتاج
ان يطلبها في احد الكتابين فان وجدها فيه والا طلبها من الكتاب الآخر وهما كتابان كبيران ذوا مجلدات عدة ولا خفاء بما
في ذلك من الكلفة فرأيت ان اجمع ما فيهما من غريب الحديث مجردا من غريب القرآن واضيف كل كلمة الى اختها في بابها
تسهيلا لكلفة الطلب تمادت بي الايام في ذلك اقدم فيه رجلا واؤخر اخرى الى ان قويت العزيمة وخلصت النية وتحققت في
اظهارها رباني الهمة الى الفعل ويسر الله الامر وسهله وسناه ووفق له فامعنت النظر واعملت الفكر في اعتبار الكتابين والجمع بين
الفاظهما واضافة كل منهما الى نظيره في بابه فوجدتهما على كثرة ما اودع فيهما من غريب الحديث والآثار قد فاتهما الكثير الوافر
فاني في بادي الامر واول النظر مر بذكري كلمات غريبة من غرائب احاديث الكتب الصحاح كالبخاري ومسلم وكفاك بهما شهرة
في كتب الحديث لم يرد شيء منها في هذين الكتابين فحيث عرفت ذلك تنبهت لاعتبار ما سوى هذين الكتابين من كتب الحديث المدونة
المصنفة في اول الزمان واوسطه وآخره فتتبعتها واستقريت ما حضرني منها واستقصيت مطالعتها من المسانيد والمجاميع
وكتب السنن والغرائب قديمها وحديثها وكتب اللغة على اختلافها فرأيت فيها من الكلمات الغريبة مما فات الكتابين كثيرا فصدفت عن الاقتصار
على الجمع بين كتابيهما واضفت ما عثرت عليه ووجدته من الغرائب الى ما في كتابيهما في حروفها مع نظائرها وامثالها وما احسن ما قال
الخطابي وابو موسى رحمه الله في مقدمتي كتابيهما وانا اقول ايضا متمثلا بهما كم يكون قد فاتني من الكلمات الغريبة التي تشتمل عليها احاديث
رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه وتابعيهم رضي الله عنهم جعلها الله سبحانه ذخيرة لغيري يظهرها على يده ليذكر بها ولقد
صدق القائل كم ترك الاول للآخر فحيث حقق سبحانه النية في ذلك سلكت طريق الكتابين في الترتيب الذي اشتملا عليه
والوضع الذي حوياه من التقفية على حروف المعجم بالتزام الحرف الاول والثاني من كل كلمة واتباعهما بالحرف الثالث منها على
سياق الحروف الا اني وجدت في الحديث كلمات كثيرة في اوائلها حروف زائدة قد بنيت الكلمة عليها حتى صارت كأنها من نفسها وكان يلتبس
موضعها الاصلي على طالبها لا سيما واكثر طلبة غريب الحديث لا يكادون يفرقون بين الاصلي والزائد فرأيت ان اثبتها في باب الحرف الذي
هو في اولها وان لم يكن اصليا ونبهت عند ذكره على زيادته لئلا يراها احد في غير بابها فيظن اني وضعتها فيه للجهل بها فلا انسب
الى ذلك ولا اكون قد عرضت الواقف عليها للغيبة وسوء الظن ومع هذا فان المصيب في القول والفعل قليل بل عديم ومن الذي يأمن الغلط
والسهو والزلل نسأل الله العصمة والتوفيق وانا اسأل من يقف على كتابي هذا ورأى فيه خطأ او خللا ان يصلحه ويثبته على
ويشير اليه حائزا بذلك مني شكرا جميلا ومن الله تعالى اجرا جزيلا وجعلت على ما فيه من كتاب الهروي ه بالحمرة وعلى ما فيه من
كتاب ابي موسى سينا وما اضفته من غيرهما مهملا بغير علامة ليتميز ما فيهما عما ليس فيهما وجميع ما في هذا الكتاب من غريب الحديث
والآثار ينقسم قسمين احدهما مضاف الى مسمى والآخر غير مضاف فما كان غير مضاف فان اكثره والغالب عليه انه من احاديث النبي صلى الله
عليه وسلم الا الشيء القليل الذي لا تعرف حقيقته هل هو من حديثه او حديث غيره وقد نبهنا عليه في مواضعه واما ما كان مضافا الى مسمى

فلا يخلو إما أن يكون ذلك المسمى هو صاحب الحديث واللفظ له وإما أن يكون راويا للحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله أو غيره
وإما أن يكون سببا في ذكر ذلك الحديث أضيف إليه وإما أن يكون له فيه ذكر عرف الحديث به واشتهر بالنسبة إليه وقد سميته
كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر وأنا أرغب إلى كرم الله تعالى أن يجعل سعيي فيه خالصا لوجه الله الكريم وأن يتقبله ويجعله
ذخيرة لي عنده يجزيني بها في الدار الآخرة فهو العالم بمودعات السرائر وخفيات الضمائر وأن يتغمدني بفضله ورحمته ويتجاوز عني
بسعة مغفرته إنه سميع قريب وعليه أتوكل وإليه أنيب والله على ما يشاء قدير بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي إلا بالله العلي العظيم

حرف الهمزة باب الهمزة مع الباء

ابب في حديث أنس أن عمر بن الخطاب قرأ قوله عز وجل وفاكهة
وأبا وقال فما الأب ثم قال ما كلفنا أو ما أمرنا بهذا الأب المرعى المتهيئ للرعي والقطع وقيل الأب من المرعى للدواب كالفاكهة للإنسان
ومنه حديث قس بن ساعدة فجعل يرتع أبا وأصيد ضبا **ابد** قال رافع بن خديج أصبنا نهب إبل فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش فإذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا
الأوابد جمع آبدة وهي التي قد تأبدت أي توحشت ونفرت من الإنس وقد أبدت تأبد وتأبد ومنه حديث أم زرع فأراح علي من كل آبدة
زوجين ومن كل آبدة اثنين تريد أنواعا من ضروب الوحش ومنه قولهم جاء بآبدة أي بأمر عظيم ينفر منه ويستوحش و
في حديث الحج قال له سراقة بن مالك أرأيت متعتنا هذه ألعامنا أم للأبد فقال بل للأبد وفي رواية ألعامنا هذا أم لا
بد وفي أخرى بل لأبد الأبد أي هي لآخر الدهر **ابر** وفيه خير المال مهرة مأمورة أو سكة مأبورة
السكة الطريقة المصطفة من النخل والمأبورة الملقحة يقال أبرت النخلة وأبرتها فهي مأبورة ومؤبرة والاسم الإبار وقيل
السكة سكة الحرث والمأبورة المصلحة له أراد خير المال نتاج أو زرع ومنه الحديث من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع
إلا أن يشترط المبتاع ومنه حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه في دعائه على الخوارج أصابكم حاصب ولا بقي منكم آبر أي رجل
يقوم بتأبير النخل وإصلاحها فهو اسم فاعل من أبر المخففة ويروى بالثاء المثلثة وسيذكر في موضعه ومنه قول مالك
بن أنس يشترط صاحب الأرض على المساقي كذا وكذا والإبار من ذلك وفي حديث أسماء بنت عميس قيل لعلي رضي الله عنه ألا تتزوج
ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ما لي صفراء ولا بيضاء ولست بمأبور في ديني المأبور من أبرته العقرب أي لسعته بإبرتها يعني لست غير صحيح الدين ولا المتهم
في الإسلام فيتألفني عليه بتزويجها إياي ويروى بالثاء المثلثة وسيذكر ولو روي لست بمأبون بالنون أي متهم لكان
وجها ومنه حديث مالك بن دينار مثل المؤمن مثل الشاة المأبورة أي التي أكلت الإبرة في علفها فنشبت في جوفها فهي
لا تأكل شيئا وإن أكلت لم ينجع فيها ومنه حديث علي رضي الله عنه والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتخضبن هذه من هذه
وأشار إلى لحيته ورأسه فقال الناس لو عرفناه أبرنا عترته أي أهلكناه وهو من أبرت الكلب إذا أطعمته الإبرة في الخبز هكذا أخرجه
الحافظ أبو موسى الأصفهاني في حرف الهمزة وأعاده في حرف الباء وجعله من البوار الهلاك فالهمزة في الأول أصلية وفي الثاني
زائدة وسيجيء في موضعه وفيه أن البطحاء... **ابرد** الأبردة بكسر الهمزة والراء علة معروفة من غلبة البرد والرطوبة

ابد

تفتر عن الجماع وهمزتها زائدة وإنما أوردناها ههنا حملا على ظاهر لفظها **ابرز** فيه ومنه ما يخرج كالذهب الإبريز
أي الخالص وهو الإبريزي أيضا والهمزة والياء زائدتان **ابس** في حديث جبير بن مطعم جاء رجل إلى قريش من فتح خيبر فقال إن أهل خيبر
أسروا رسول الله صلى الله عليه وآله ويريدون أن يرسلوا به إلى قومه ليقتلوه فجعل المشركون يؤبسون به العباس أي يعيرونه
وقيل يخوفونه وقيل يرغمونه وقيل يغضبونه ويحملونه على إغلاظ القول له يقال أبسته أبسا وأبسته تأبيسا **ابض**
فيه أن النبي صلى الله عليه وآله بال قائما لعلة بمأبضيه المأبض باطن الركبة ههنا ويجيء في حرف الميم **ابط** فيه أما والله إن أحدكم
ليخرج بمسألته من عندي يتأبطها أي يجعلها تحت إبطه ومنه حديث أبي هريرة كانت رديته التأبط هو أن يدخل
الثوب تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الأيسر ومنه حديث عمرو بن العاص أنه قال لعمر إني والله ما تأبطتني الإماء أي لم يحضنني
ويتولين تربيتي **ابق** فيه أن عبدا لابن عمر أبق فلحق بالروم أبق العبد يأبق ويأبق إباقا إذا هرب وتأبق
إذا استتر وقيل احتبس ومنه حديث شريح كان يرد العبد من الإباق البات أي القاطع الذي لا شبهة فيه وقد تكرر
ذكر الإباق في الحديث **ابل** فيه لا تبع الثمرة حتى تأمن عليها الأبلة بوزن العهدة العاهة والآفة وفي حديث
يحيى بن يعمر كل مال أديت زكاته فقد ذهبت أبلته ويروى وبلته الأبلة بفتح الهمزة والباء الثقل والطلب وقيل هو من الوبال
فإن كان من الأول فقد قلبت همزته في الرواية الثانية واوا وإن كان من الثاني فقد قلبت واوه في الرواية الأولى همزة
وفيه الناس كإبل مائة لا تجد فيها راحلة يعني أن المرضي المنتجب من الناس في عزة وجوده كالنجيب من الإبل القوي على
الأحمال والأسفار الذي لا يوجد في كثير من الإبل قال الأزهري الذي عندي فيه أن الله تعالى ذم الدنيا وحذر العباد
سوء مغبتها وضرب لهم فيها الأمثال ليعتبروا ويحذروا وكان النبي صلى الله عليه وآله يحذرهم ما حذرهم الله ويزهدهم فيها
فرغب أصحابه بعده فيها وتنافسوا عليها حتى كان الزهد في النادر القليل منهم فقال تجدون الناس بعدي كإبل مائة ليس فيها
راحلة أي أن الكامل في الزهد في الدنيا والرغبة في الآخرة قليل كقلة الراحلة في الإبل والراحلة هي البعير القوي على
الأسفار والأحمال النجيب التام الخلق الحسن المنظر ويقع على الذكر والأنثى والهاء فيه للمبالغة ومنه حديث ضوال الإبل
أنها كانت في زمن عمر إبلا مؤبلة لا يمسها أحد إذا كانت الإبل مهملة قيل إبل أبل فإذا كانت للقنية قيل إبل مؤبلة أراد
أنها كانت لكثرتها مجتمعة حيث لا يتعرض لها وفي حديث وهب تأبل آدم عليه السلام على ابنه المقتول كذا وكذا
عاما أي توحش عنها وترك غشيانها ومنه الحديث كان عيسى عليه السلام يسمى أبيل الأبيلين الأبيل بوزن الأمير
الراهب سمي به لتأبله عن النساء وترك غشيانهن والفعل منه أبل يأبل أبالة إذا تنسك وترهب قال الشاعر وما سبح الرهبان
في كل بلدة أبيل الأبيلين المسيح بن مريما ويروى وما أبل الأبيلين عيسى بن مريما على النسب وفي حديث الاستسقاء فألف الله
بين السحاب فأبلنا أي مطرنا وابلا وهو المطر الكثير القطر والهمزة فيه بدل من الواو مثل أكد ووكد وقد جاء في بعض الروايات
فألف الله بين السحاب فوبلتنا جاء به على الأصل وفيه ذكر الأبلة وهي بضم الهمزة والباء وتشديد اللام البلد المعروف قرب البصرة

من جانبها الحوفي قيل هو اسم نبطي وفيه ذكر أبلى وهو بوزن حبلى موضع بأرض بني سليم بين مكة والمدينة بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وآله قوما وفيه ذكر آبل وهو بالمد وكسر الباء موضع له ذكر في جيش أسامة يقال له آبل الزيت **ابلم** في حديث السقيفة الأمر بيننا وبينكم كقد الأبلمة الأبلمة بضم الهمزة واللام وفتحهما وكسرهما خوصة المقل وهمزتها زائدة وانما ذكرناها ههنا حملا على ظاهر لفظها يقول نحن وإياكم في الحكم سواء لا فضل لأمير على مأمور كالخوصة إذا انشقت باثنتين متساويتين **ابن** في وصف مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله لا تؤبن فيه الحرم أي لا يذكرن بقبيح كان يصان مجلسه عن رفث القول يقال أبنت الرجل آبنه إذا رميته بخلة سوء فهو مأبون وهو مأخوذ من الأبن وهي العقد تكون في القسي تفسدها وتعاب بها ومنه الحديث أنه نهى عن الشعر إذا أبنت فيه النساء ومنه حديث الافك أشيروا علي في أناس أبنوا أهلي أي اتهموها والأبن التهمة ومنه حديث أبي الدرداء إن نؤبن بما ليس فينا فربما زكينا بما ليس فينا ومنه حديث أبي سعيد ما كنا نأبنه برقية أي ما كنا نعلم أنه يرقي فنعيبه بذلك ومنه حديث أبي ذر أنه دخل على عثمان بن عفان فما سبه ولا أبنه أي ما عابه وقيل هو أنبه بتقديم النون على الباء من التأنيب اللوم والتوبيخ وفي حديث المبعث هذا إبان نجومه أي وقت ظهوره والنون أصلية فيكون فعالا وقيل هي زائدة وهو فعلان من أب الشيء إذا تهيأ للذهاب وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن عباس فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يقول أبيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس حق هذه اللفظة أن تجيء في حرف الباء لأن همزتها زائدة وأوردناها ههنا حملا على ظاهرها وقد اختلف في صيغتها ومعناها فقيل إنه تصغير أبنى كأعمى وأعيمى وهو اسم مفرد يدل على الجمع وقيل إن ابنا يجمع على أبناء مقصورا أو ممدودا وقيل هو تصغير ابن وفيه نظر وقال أبو عبيد هو تصغير بني جمع ابن مضافا الى النفس فهذا يوجب أن يكون صيغة اللفظ في الحديث أبيني بوزن سريجي وهذه التقديرات على اختلاف الروايات وفي الحديث وكان من الأبناء الأبناء في الأصل جمع ابن ويقال لأولاد فارس الأبناء وهم الذين أرسلهم كسرى مع سيف بن ذي يزن لما جاء يستنجده على الحبشة فنصروه وملكوا اليمن وتديروها وتزوجوا في العرب فقيل لأولادهم الأبناء وغلب عليهم هذا الاسم لأن أمهاتهم من غير جنس آبائهم وفي حديث أسامة قال له النبي صلى الله عليه وآله لما أرسله الى الروم أغر على أبنى صباحا هي بضم الهمزة والقصر اسم موضع من فلسطين بين عسقلان والرملة ويقال لها يبنى بالياء **ابه** فيه رب أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له أي لا يحتفل به لحقارته يقال أبهت له آبه ومنه حديث عائشة في التعوذ من عذاب القبر أشيء ذكرته أباه له أو شيء كنت غفلت عنه فلم آبه له أم شيء ذكرته إياه وكان يذكره بعد وفي كلام علي عليه السلام كم من ذي أبهة قد جعلته حقيرا الأبهة بالضم والتشديد العظمة والبهاء ومنه حديث معوية إذا لم يكن المخزومي ذا باو وأبهة لم يشبه قومه يريد أن بني مخزوم أكثرهم يكونون هكذا **ابهر** فيه ما زالت أكلة خيبر تعادني فهذا أوان قطعت أبهري الأبهر عرق في الظهر وهما أبهران وقيل هما الأكحلان اللذان في الذراعين وقيل هو عرق مستبطن القلب فإذا انقطع لم تبق معه حياة وقيل الأبهر عرق منشؤه من الرأس ويمتد الى القدم وله شرايين تتصل بأكثر الأطراف والبدن

٨

فالذي في الرأس يسمى النأمة ومنه قولهم أسكت الله نأمته أي أماته ويمتد الى الحلق فيسمى فيه الوريد ويمتد الى الصدر فيسمى الأبهر ويمتد الى الظهر فيسمى الوتين والفؤاد معلق به ويمتد الى الفخذ فيسمى النسا ويمتد الى الساق فيسمى الصافن والهمزة في الأبهر زائدة وأوردناه ههنا لأجل اللفظ ويجوز في أوان الضم والفتح فالضم لأنه خبر المبتدأ والفتح على البناء لاضافته الى مبني كقوله على حين عاتبت المشيب على الصبا وقلت ألما تصح والشيب وازع ومنه حديث علي فيلقى بالفضاء منقطعا أبهراه وقد تكرر **ابا** في الحديث لا أبا لك وهو أكثر ما يذكر في المدح أي لا كافي لك غير نفسك وقد يذكر في معرض الذم كما يقال لا أم لك وقد يذكر في معرض التعجب ودفعا للعين كقولهم لله درك وقد يذكر بمعنى جد في أمرك وشمر لأن من له أب اتكل عليه في بعض شأنه وقد تحذف اللام فيقال لاباك بمعناه وسمع سليمان بن عبد الملك رجلا من الأعراب في سنة مجدبة يقول رب العباد ما لنا وما لك قد كنت تسقينا فما بدا لك أنزل علينا الغيث لا أبا لك فحمله سليمان أحسن محمل فقال أشهد أن لا أب له ولا صاحبة ولا ولد وفي الحديث لله أبوك إذا أضيف الشيء الى عظيم شريف اكتسى عظما وشرفا كما قيل بيت الله وناقة الله فإذا وجد من الولد ما يحسن موقعه ويحمد قيل لله أبوك في معرض المدح والتعجب أي أبوك لله خالصا حيث أنجب بك وأتى بمثلك وفي حديث الأعرابي الذي جاء يسأل عن شرائع الاسلام فقال له النبي صلى الله عليه وآله أفلح وأبيه إن صدق هذه كلمة جارية على ألسن العرب تستعملها كثيرا في خطابها وتريد بها التأكيد وقد نهى النبي صلعم أن يحلف الرجل بأبيه فيحتمل أن يكون هذا القول قبل النهي ويحتمل أن يكون جرى منه على عادة الكلام الجاري على الألسن ولا يقصد به القسم كاليمين المعفو عنها من قبيل اللغو أو أراد به توكيد الكلام لا اليمين فإن هذه اللفظة تجري في كلام العرب على ضربين للتعظيم وهو المراد بالقسم المنهي عنه وللتوكيد كقول الشاعر لعمر أبي الواشين لا عمر غيرهم لقد كلفتني خطة لا أريدها فهذا توكيد لا قسم لأنه لا يقصد أن يحلف بأبي الواشين وهو في كلامهم كثير وفي حديث أم عطية كانت إذا ذكرت رسول الله صلى الله عليه وآله قالت بأباه أصله بأبي هو يقال بأبأت الصبي إذا قلت له بأبي أنت وأمي فلما سكنت الياء قلبت ألفا كما قيل في يا ويلتي يا ويلتا وفيها ثلاث لغات بهمزة مفتوحة بين البائين وبقلب الهمزة ياء مفتوحة وبابدال الياء الأخيرة ألفا وهي هذه والباء الأولى في بأبي أنت وأمي متعلقة بمحذوف قيل هو اسم فيكون ما بعده مرفوعا تقديره أنت مفدي بأبي وأمي وقيل هو فعل وما بعده منصوب أي فديتك بأبي وأمي وحذف هذا المقدر تخفيفا لكثرة الاستعمال وعلم المخاطب به وفي حديث رقيقة هنيئا لك أبا البطحاء إنما سموه أبا البطحاء لأنهم شرفوا به وعظموا بدعائه وهدايته كما يقال للمطعام أبو الأضياف وفي حديث وائل بن حجر من محمد رسول الله الى المهاجر بن أبو أمية حقه أن يقول ابن أبي أمية ولكنه لاشتهاره بالكنية ولم يكن له اسم معروف غيره لم يجر كما قيل علي بن أبو طالب عليه السلام وفي حديث عائشة قالت عن حفصة وكانت بنت أبيها أي أنها شبيهة به في قوة النفس وحدة الخلق والمبادرة الى الأشياء وفي الحديث كلكم في الجنة الا من أبى وشرد أي ترك طاعة الله التي يستوجب بها الجنة لأن من ترك التسبب الى شيء لا يوجد بغيره فقد أباه والإباء أشد الامتناع وفي حديث أبي هريرة ينزل المهدي فيبقى في الأرض أربعين فقيل أربعين سنة فقال أبيت فقيل شهرا فقال أبيت فقيل يوما فقال أبيت أي أبيت أن أعرفه فإنه غيب لم يرد الخبر ببيانه وإن روي أبيت بالرفع فمعناه أبيت أن أقول في الخبر ما لم أسمعه وقد جاء عنه مثله في حديث العدوى والطيرة وفي حديث

ابن ذي يزن قاله عبد المطلب لما دخل عليه أبيت اللعن كان هذا من تحايا الملوك في الجاهلية والدعاء لهم ومعناه أبيت أن تفعل
فعلا تُلعن بسببه وتُذم فيه ذكر أباهى بفتح الهمزة وتشديد الباء بئر من بئار بني قريظة وأموالهم ويقال لها بئر أنّا نزلها رسول الله
لما أتى بني قريظة **أبواء** وفيه ذكر الأبواء وهو بفتح الهمزة وسكون الباء والمد جبل بين مكة والمدينة وعنده بلد
ينسب إليه فيه من كذا وكذا إلى عدن أبين أبين بوزن أحمر قرية على جانب البحر ناحية اليمن وقيل هو اسم مدينة عدن **باب الهمزة مع
التاء** **أتب** في حديث النخعي أن جارية زنت فجلدها خمسين وعليها إتب لها وإزار الإتب بالكسر بُردة تُشق فتُلبس
من غير كمين ولا جيب والجمع الأتوب ويقال لها البقيرة **أتم** فيه فأقاموا عليه مأتما المأتم في الأصل مجتمع الرجال والنساء في الغم
والفرح ثم خص به اجتماع النساء للموت وقيل هو للشواب من النساء لا غير **أتن** في حديث ابن عباس جئت على
حمار أتان الحمار يقع على الذكر والأنثى والأتان والحمارة الأنثى من الحمر لا تقطع الصلوة فكذلك لا تقطعها المرأة وقد تكرر ذكرها
في الحديث ولا يقال فيها أتانة وإن كان قد جاء في بعض الحديث **أتا** فيه أنه سأل عاصم بن عدي عن ثابت بن الدحداح فقال إنما
هو أتيٌّ فينا أي غريب يقال رجل أتيّ وأتاوي **أتا** ومنه حديث عثمان أتا رجلان أتاويان أي غريبان قال الكسائي
الحديث يروى بالضم وكلام العرب بالفتح يقال سيل أتيّ وأتاوي إذا جاءك ولم يصبك مطره ومنه قول المرأة التي هجت الأنصار أطعتم
أتاويّ من غيركم فلا من مراد ولا مذحج أرادت بالأتاوي النبي صلى الله عليه وسلم فقتلها بعض الصحابة فأهدر دمها وفي حديث
الزبير كنا نرمي الأتو والأتوين أي الدفعة والدفعتين من الأتو العدو يريد رمي السهام عن القسي بعد صلوة المغرب ومنه
قولهم ما أحسن أتو يدي هذه الناقة وأتيها أي رجع يديها في السير وفي حديث ظبيان في صفة ديار ثمود قال وأتّوا
جداولها أي سهلوا طرق المياه إليها يقال أتّيت الماء إذا أصلحت مجراه حتى يجري إلى مقاره ومنه حديث بعضهم أنه رأى
رجلا يؤتّي الماء في الأرض أي يطرق كأنه جعله يأتي إليها أي يجيء وفي الحديث خير النساء المواتية لزوجها المؤاتاة حسن
المطاوعة والموافقة وأصله الهمز فخفف وكثر حتى صار يقال بالواو الخالصة وليس بالوجه وفي حديث أبي هريرة في العدوى
أني قلت أُبيت أي دُهيت وتغير عليك حسك فتوهمت ما ليس بصحيح صحيحا وفي حديث بعضهم كم إتاء أرضك أي ريعها وحاصلها
كأنه من الإتاوة وهو الخراج **باب الهمزة مع الثاء** **أثر** فيه قال للأنصار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا الأثرة بفتح
الهمزة والثاء الاسم من آثر يؤثر إيثارا إذا أعطى أراد أنه يستأثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من الفيء والاستئثار الانفراد بالشيء
ومنه الحديث إذا استأثر الله بشيء فاله عنه ومنه حديث عمر فوالله ما أستأثر بها عليكم ولا آخذها دونكم وفي حديثه
الآخر لما ذكر له عثمان للخلافة فقال أخشى حفده وأثرته أي إيثاره وفي الحديث ألا إن كل دم ومأثرة كانت في الجاهلية فإنها
تحت قدمي هاتين مآثر العرب مكارمها ومفاخرها التي تؤثر عنها أي تروى وتذكر ومنه حديث عمر ما حلفت بها ذاكرا ولا آثرا
أي ما حلفت به مبتدئا من نفسي ولا رويت عن أحد أنه حلف به ومنه حديث علي [illegible] في غاية على الخوارج ولا بقي منكم آثر
أي مخبر يروي الحديث ومنه حديثه الآخر لست بمأثور في ديني أي لست ممن يؤثر عني شر وتهمة في ديني فيكون قد وضع

المأثور موضع المأثور عنه والمروي في هذين الحديثين بالباء الموحدة وقد تقدم ومنه قول أبي سفيان في حديث قيصر لولا أن يأثروا عني
الكذب أي يروون ويحكون وفي الحديث من سره أن يبسط الله في رزقه وينسأ في أثره فليصل رحمه الأثر الأجل وسمي به لأنه يتبع
العمر قال زهير والمرء ما عاش ممدود له أمل لا ينتهي العمر حتى ينتهي الأثر وأصله من أثر مشيه في الأرض فإن من مات لا يبقى له أثر ولا يرى
لأقدامه في الأرض أثر ومنه قوله للذي مر بين يديه وهو يصلي قطع صلاتنا قطع الله أثره دعا عليه بالزمانة لأنه إذا زمن انقطع مشيه
فانقطع أثره **أثف** في حديث جابر والبرمة بين الأثافي الأثافي جمع أثفية وقد تخفف الياء في الجمع وهي الحجارة
التي تنصب وتجعل القدر عليها يقال أثفيت القدر إذا جعلت لها الأثافي وثفيتها إذا وضعتها عليها والهمزة فيها زائدة وقد تكررت
في الحديث **أثكل** في حديث الحد فجُلد بأثكول وفي رواية بإثكال هما لغة في العثكول والعثكال وهو عذق
النخلة بما فيه من الشماريخ والهمزة فيه بدل من العين وليست زائدة والجوهري جعلها زائدة وجاء به في حرف الثاء **أثل** فيه
أن منبر النبي صلى الله عليه وسلم كان من أثل الغابة الأثل شجر شبيه بالطرفاء إلا أنه أعظم منه والغابة غيضة ذات شجر كثير وهي
على تسعة أميال من المدينة وفي حديث مال اليتيم فليأكل منه غير متأثل مالا أي غير جامع يقال مال مؤثل ومجد مؤثل أي مجموع
ذو أصل وأثلة الشيء أصله ومنه حديث أبي قتادة إنه لأول مال تأثلته وقد تكرر في الحديث **أثلب** فيه
الولد للفراش وللعاهر الإثلب الإثلب بكسر الهمزة واللام وفتحهما والفتح أكثر الحجر والعاهر الزاني كما في الحديث الآخر وللعاهر الحجر قيل معناه له
الرجم وقيل هو كناية عن الخيبة وقيل الأثلب دقاق الحجارة وقيل التراب وهذا يوضح أن معناه الخيبة إذ ليس كل زان يرجم وهمزته زائدة
وإنما ذكرناه هاهنا حملا على ظاهره **أثم** فيه من عض على شبدعه سلم من الآثام الآثام بالفتح الإثم يقال أثم يأثم
أثاما وقيل هو جزاء الإثم ومنه الحديث أعوذ بك من المأثم والمغرم المأثم الأمر الذي يأثم به الإنسان أو هو الإثم نفسه
وضعا للمصدر موضع الاسم وفي حديث ابن مسعود أنه كان يلقن رجلا إن شجرة الزقوم طعام الأثيم وهو فعيل من الإثم وفي
حديث معاذ فأخبر بها عند موته تأثما أي تجنبا للإثم يقال تأثم فلان إذا فعل فعلا خرج به من الإثم كما يقال تحرج إذا فعل ما يخرج به
من الحرج ومنه حديث الحسن ما علمنا أحدا منهم ترك الصلوة على أحد من أهل القبلة تأثما وقد تكرر ذكره وفي حديث سعيد
ابن زيد ولو شهدت على العاشر لم إيثم هي لغة لبعض العرب في آثم وذلك أنهم يكسرون حرف المضارعة في نحو نعلم وتعلم فلما كسروا الهمزة في أأثم
انقلبت الهمزة الأصلية ياء **أثا** في حديث أبي الحديث الأزدي عن عمه لآتين عليا فلأثين بك أي لأشين بك
أثوت بالرجل وأثيت به وأثوته إذا وشيت به ومنه الحديث انطلقت آتي عمر آتي على أبي موسى الأشعري **الأثيل** ومنه سميت الأثاية
الموضع المعروف بطريق الجحفة إلى مكة وهي فعالة منه وبعضهم يكسر همزتها الأثيل مصغر موضع قرب المدينة وبه عين ماء لآل جعفر بن أبي طا
باب الهمزة مع الجيم **أجج** في حديث خيبر فلما أصبح دعا عليا فأعطاه الراية فخرج بها يؤج حتى ركزها تحت الحصن
الأج الإسراع والهرولة أج يؤج أجا وفي حديث الطفيل طرف سوطه يتأجج أي يضيء من أجيج النار توقدها وفي حديث
علي رضه وعذبها أجاجها الأجاج بالضم الماء الملح الشديد الملوحة ومنه حديث الأحنف نزلنا سبخة نشاشة طرف لها بالفلاة

وطرف لها بالحجر الاجاج **اجد** في حديث خالد بن سنان ويحيى اجد بحثها الاجد بضم الهمزة والجيم الناقة القوية
الموثقة الخلق ولا يقال للجمل اجد **اجدل** في حديث مطرف بن هوى الاجادل هي الصقور واحدها اجدل والهمزة فيه
زائدة **اجر** في حديث الاضاحي كلوا وادخروا واتجروا اي تصدقوا طالبين الاجر بذلك ولا يجوز فيه اتجروا بالادغام
لان الهمزة لا تدغم في التاء وانما هو من الاجر لا من التجارة وقد اجازه الهروي في كتابه واستشهد عليه بقوله وفي الحديث الآخر
ان رجلا دخل المسجد وقد قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلوته فقال من يتجر فيقوم فيصلي معه والرواية انما هي ياتجر فان صح فيها يتجر
فيكون من التجارة لا الاجر كانه بصلاته معه قد حصل لنفسه تجارة اي مكسبا ومنه حديث الزكوة ومن اعطاها مؤتجرا بها
وقد تكرر في الحديث ومنه حديث ام سلمة آجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها آجره يوجره اذا اثابه واعطاه الاجر
والجزاء وكذلك اجره ياجره والامر منهما آجرني واجرني وقد تكرر في الحديث وفي حديث الدية اذا كسرت بعيران كان
فيها اجور فاربعة ابعرة الاجور مصدر اجرت يده توجر اجرا واجورا اذا جبرت على عقدة غير مستوية فبقي لها خروج عن هيئتها
وفي الحديث من بات على اجار فقد برئت منه الذمة الاجار بالكسر والتشديد السطح الذي ليس حواليه ما يرد الساقط عنه
ومنه حديث محمد بن مسلمة فاذا جارية من الانصار على اجار لهم والانجار بالنون لغة فيه والجمع الاجاجير والاناجير
ومنه حديث الهجرة فتلقى الناس رسول الله صلى الله عليه وآله في السوق وعلى الاجاجير والاناجير يعني السطوح **اجل**
في حديث قراءة القرآن يتعجلونه ولا يتاجلونه التاجل تفعل من الاجل وهو الوقت المضروب المحدود في المستقبل اي انهم
يتعجلون العمل بالقرآن ولا يوخرونه وفي حديث مكحول كنا بالساحل مرابطين فتاجل متاجل اي استاذن في الرجوع
الى اهله وطلب ان يضرب له في ذلك اجل وفي حديث المناجاة اجل ان يحزنه اي من اجله ولاجله والكل لغات وتفتح همزتها وتكسر
ومنه الحديث ان تقتل ولدك اجل ان ياكل معك واما اجل فتجيء بمعنى نعم وفي حديث زياد في يوم مطر هذا يوم فيه الآجال هي جمع
اجل بكسر الهمزة وسكون الجيم وهو القطيع من بقر الوحش والظباء **اجم** فيه حتى توارت باجام المدينة اي حصونها
واحدها اجم بضمتين وقد تكررت في الحديث وفي حديث معوية قال لعمرو بن مسعود ما تسأل عمن ذبلت بشرته واجم النساء
اي كرههن يقال اجمت الطعام اجمه اذا كرهته من المداومة عليه **اجن** في حديث علي رضه ارتوى من آجن هو الماء
المتغير الطعم واللون وقد اجن الماء ياجن ويأجن اجنا واجونا فهو آجن واجن وفي حديث الحسن انه كان لا يرى
باسا بالوضوء من الماء الآجن وفي حديث ابن مسعود ان امرأته سألته ان يكسوها جلبابا فقال اني اخشى ان تدعي جلباب الله
الذي جلببك قالت وما هو قال بيتك قالت اجنك من اصحاب محمد تقول هذا تريد امن اجل انك فحذفت من واللام والهمزة
وحركت الجيم بالفتح والكسر والفتح اكثر وللعرب في الحذف باب واسع كقوله تعالى لكنا هو الله ربي تقديره لكن انا هو الله ربي **اجنادين**
فيه ذكر اجنادين وهو بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالنون وفتح الدال المهملة وقد تكسر الموضع المشهور من نواحي دمشق وبه كانت
الوقعة بين المسلمين والروم جاء ذكره في غير حديث وهو بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالياء تحتها نقطتان جبل بمكة كان اجياد ٣

الناس

الناس يقولون جياد بحذف الهمزة وكسر الجيم **باب الهمزة مع الحاء احد** في اسماء الله تعالى الاحد وهو الفرد
الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر وهو اسم بني لنفي ما يذكر معه من العدد تقول ما جاءني احد والهمزة فيه بدل من الواو واصله
وحد لانه من الوحدة وفي حديث الدعاء انه قال لسعد وكان يشير في دعائه باصبعين احد احد اي اشر باصبع واحدة
لان الذي تدعو اليه واحد وهو الله تعالى وفي حديث ابن عباس وسئل عن رجل تتابع عليه رمضانان فقال احدى
من سبع يعني اشتد الامر فيه ويريد احدى سني يوسف النبي عليه السلام المجدبة فشبه حاله بها في الشدة او من الليالي السبع التي ارسل الله
احراد م فيها العذاب على عاد وهو بفتح الهمزة وسكون الحاء ودال مهملة بئر قديمة بمكة لها ذكر في الحديث **احن** فيه
وفي صدره على احنة الاحنة الحقد وجمعها احن واحنات ومنه حديث مازن وفي قلوبكم البغضاء والاحن
واما حديث معوية لقد منعتني القدرة من ذوي الحنات فهي جمع حنة وهي لغة قليلة في الاحنة وقد جاءت في بعض طرق حديث
حارثة بن مضرب في الحدود **احيا** وهو بفتح الهمزة وسكون الحاء وياء تحتها نقطتان ماء بالحجاز كانت به غزوة عبيدة بن الحرث بن عبد المطلب
باب الهمزة مع الخاء اخذ فيه انه اخذ السيف وقال ما يمنعك مني فقال كن خير آخذ اي خير آسر والاخيذ
الاسير ومنه الحديث من اصاب من ذلك شيئا اخذ به يقال اخذ فلان بذنبه اي حبس وجوزي عليه وعوقب به ومنه
الحديث وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا يقال اخذت على يد فلان اذا منعته عما يريد ان يفعله كانك امسكت يده وفي حديث
عائشة ان امرأة قالت لها أؤخذ جملي قالت نعم التاخيذ حبس السواحر ازواجهن عن غيرهن من النساء وكنت بالجمل عن زوجها
ولم تعلم عائشة فلذلك اذنت لها فيه وفي الحديث وكانت فيها اخاذات امسكت الماء الاخاذات الغدران التي تاخذ
ماء السماء فتحبسه على الشارب الواحدة اخاذة ومنه حديث مسروق جالست اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدتهم
كالاخاذ هو مجتمع الماء وجمعه اخذ ككتاب وكتب وقيل هو جمع الاخاذة وهو مصنع للماء يجتمع فيه والاولى ان يكون
جنسا للاخاذة لا جمعا ووجه التشبيه مذكور في سياق الحديث قال تكفي الاخاذة الراكب وتكفي الاخاذة الراكبين وتكفي
الاخاذة الفيام من الناس يعني انهم فيهم الصغير والكبير والعالم والاعلم ومنه حديث الحجاج في صفة الغيث وامتلأت
الاخاذ وفي الحديث قد اخذوا اخذاتهم اي نزلوا منازلهم **اخر** وهي بفتح الهمزة والخاء في اسماء الله تعالى
الآخر والمؤخر فالآخر هو الباقي بعد فناء خلقه كله ناطقه وصامته والمؤخر هو الذي يؤخر الاشياء فيضعها في مواضعها
وهو ضد المقدم وفيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باخرة اذا اراد ان يقوم من المجلس كذا وكذا اي في آخر جلوسه
ويجوز ان يكون في آخر عمره وهي بفتح الهمزة والخاء ومنه حديث ابي برزة لما كان باخرة وفي حديث ماعز ان
الاخر قد زنى الاخر بوزن الكبد هو الابعد المتأخر عن الخير ومنه الحديث المسألة آخر كسب المرء اي ارذله وادناه ويروى
بالمد اي ان السؤال آخر ما يكتسب به المرء عند العجز عن الكسب وقد تكرر في الحديث وفيه اذا وضع احدكم بين يديه مثل
آخرة الرحل فلا يبالي من مر وراءه هي بالمد الخشبة التي يستند اليها الراكب من كور البعير وفي حديث آخر مثل مؤخرة

وهي بالهمزة والسكون لغة قليلة في آخرة وقد وضع منها بعضهم ولا يشرد (س) وفي حديث عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال له اخر عني يا عمر يقال اخر وتاخر وقدم وتقدم بمعنى كقوله تعالى لا تقدموا بين يدي الله ورسوله اي لا تتقدموا وقيل
معناه اخر عني رأيك فاختصر ايجازا وبلاغة (ه) هو بفتح الهمزة والضاد المعجمة منزل قرب تبوك نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند مسيره اليها **اخا** فيه مثل المؤمن والايمان كمثل الفرس في آخيته الآخية بالمد والتشديد حبيل او عويد
يعرض في الحائط ويدفن طرفاه فيه ويصير وسطه كالعروة وتشد فيها الدابة وجمعها الاواخي مشددا والاخايا على غير
قياس ومعنى الحديث انه يبعد عن ربه بالذنوب واصل ايمانه ثابت (س) ومنه الحديث لا تجعلوا ظهوركم كاخايا الدواب
اي لا تقوسوها في الصلوة حتى تصير كهذه العرى (س) ومنه حديث عمر انه قال للعباس انت آخية آباء رسول الله صلعم
اراد بالآخية البقية يقوله عندي آخية اي ماتة قوية ووسيلة قريبة اراد انت الذي يستند اليه من اصل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويتمسك به وفي حديث ابن عمر يتاخى متاخى رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يتحرى ويقصد ويروى بالواو
وهو اكثر ومنه حديث السجود الرجل يوخي والمراة تحتفز اخى الرجل اذا جلس على قدمه اليسرى ونصب اليمنى هكذا جاء
في بعض كتب الغريب في حرف الهمزة والرواية المعروفة انما هو الرجل يخوي والمراة تحتفز والتخوية ان يجافي بطنه عن الارض ويرفعها
اخوا فيه ان اهل الاخوان ليجتمعون على الاخوان لغة قليلة في الخوان الذي يوضع عليه الطعام عند الاكل **باب الهمزة مع الدال**
ادب في حديث علي رضه اما اخواننا بنو امية فقادة ادبة الادبة جمع آدب مثل كاتب وكتبة
وهو الذي يدعو الى المادبة وهي الطعام الذي يصنعه الرجل يدعو اليه الناس ومنه حديث ابن مسعود القران مادبة الله
في الارض يعني مدعاته شبه القران بصنيع صنعه الله للناس لهم فيه خير ومنافع (ه) ومنه حديث كعب ان لله مادبة
من لحوم الروم بمروج عكا اراد انهم يقتلون بها فتنتابهم السباع والطير تاكل من لحومهم والمشهور في المادبة ضم
الدال واجاز فيها بعضهم الفتح وقيل هي بالفتح مفعلة من الادب **ادد** في حديث علي رضه قال رايت النبي صلعم
في المنام فقلت ما لقيت بعدك من الاود والاود الاد بكسر الهمزة الدواهي العظام واحدتها اِدّة بالكسر والتشديد
والاود العوج **ادر** فيه ان رجلا اتاه وبه ادرة فقال ائت بعس فحسا منه ثم مجه فيه وقال انتضح به
فذهبت عنه الادرة بالضم نفخة في الخصية يقال رجل آدر بين الادر بفتح الهمزة والدال وهي التي يسميها الناس القيلة
ومنه الحديث ان بني اسرائيل كانوا يقولون ان موسى آدر من اجل انه كان لا يغتسل الا وحده وفيه نزل قوله تعالى لا تكونوا
كالذين آذوا موسى فبراه الله مما قالوا **ادف** في حديث الديات في الاداف الدية يعني الذكر اذا قطع همزته بدل
من الواو من ودف الاناء اذا اقطر وودفت الشحمة اذا اقطرت دهنا ويروى بالذال المعجمة وهو وهم **ادم** (س) فيه نعم
الادام الخل الادام بالكسر والادم بالضم ما يوكل مع الخبز اي شيء كان ومنه الحديث سيد ادم اهل الدنيا والاخرة
اللحم جعل اللحم ادما وبعض الفقهاء لا يجعله ادما ويقول لو حلف ان لا ياتدم ثم اكل لحما لم يحنث ومنه حديث ام معبد

انا رايت الشاة وانها لتادمها وتادم صرمتها ومنه حديث انس وعصرت عليه ام سليم عكة لها فادمته اي خلطته وجعلت فيه
اداما يوكل يروى بالمد والقصر وروي بتشديد الدال على التكثير ومنه الحديث انه مر بقوم فقال انكم تادمون على
اصحابكم فاصلحوا رحالكم حتى تكونوا شامة في الناس اي ان لكم من الغنى ما يصلحكم كالادام الذي يصلح الخبز فاذا اصلحتم حالكم كنتم
في الناس كالشامة في الجسد تظهرون للناظرين هكذا جاء في بعض كتب الغريب مرويا مشروحا والمعروف في الرواية انكم
قادمون على اصحابكم فاصلحوا رحالكم والظاهر والله اعلم انه سهو ومنه حديث النكاح لو نظرت اليها فانه احرى ان يودم
بينكما اي يكون بينكما المحبة والاتفاق يقال ادم الله بينهما يادم ادما بالسكون اي الف ووفق وكذلك آدم يودم بالمد وفاعل
وفيه انه لما خرج من مكة قال له رجل ان كنت تريد النساء البيض والنوق الادم فعليك ببني مدلج الادم جمع آدم كاحمر وحمر
والادمة في الابل البياض مع سواد المقلتين وبعير آدم بين الادمة وناقة ادماء وهي في الناس السمرة الشديدة وقيل هو
من ادمة الارض وهو لونها وبه سمي آدم عليه السلام (س) ومنه حديث نجبة ابتعثك المودمة المبشرة يقال للرجل الكامل
انه لمودم مبشر اي جمع لين الادمة ونعومتها وهي باطن الجلد وشدة البشرة وخشونتها وهي ظاهره وفي حديث عمر قال لرجل ما
مالك قال اقرن وآدمة في المنيئة الآدمة بالمد جمع اديم مثل رغيف وارغفة والمشهور في جمعه ادم والمنيئة بالهمزة الدباغ
اداه فيه يخرج من قبل المشرق جيش آدى شيء واعده اميرهم رجل طوال اي اقوى شيء يقال آديته على بالمد
اي قويته ورجل مود تام السلاح كامل اداة الحرب ومنه حديث ابن مسعود ارايت رجلا خرج مؤديا نشيطا
ومنه حديث الاسود بن يزيد في قوله تعالى وانا لجميع حاذرون قال مقوون مودون اي كاملو اداة الحرب
وفي الحديث لا تشبهوا الامر الى الادا ابي المدو اكثر الوكا وهو شد الدالسقاء وفي حديث العنبري فاخذت الاداوة
وخرج معه الاداوة بالكسر اناء صغير من جلد يتخذ للماء كالسطيحة ونحوها وجمعها اداوى وقد تكررت في الحديث
وفي حديث هجرة الحبشة قال والله لاستاديته عليكم اي لاستعديته فابدل الهمزة من العين لانهما من مخرج واحد
يريد لاشكونه اليه فعلكم بي ليعديني عليكم وينصفني منكم **باب الهمزة مع الذال** **اذخر** (س) في حديث
الفتح وتحريم مكة فقال العباس الا الاذخر فانه لبيوتنا وقبورنا الاذخر بكسر الهمزة حشيشة طيبة الرائحة يسقف بها
البيوت فوق الخشب وهمزتها زائدة وانما ذكرناها ههنا حملا على ظاهر لفظها ومنه الحديث في صفة مكة واعذق
اذخرها اي صار له اعذاق وقد تكرر في الحديث وفيه حتى اذا كنا بثنية اذاخر هي موضع بين مكة والمدينة وكانها
مسماة بجمع الاذخر **اذرب** (ه س) في حديث ابي بكر لتالمن النوم على الصوف الاذربي كما يالم احدكم النوم
على حسك السعدان الاذربي منسوب الى اذربيجان على غير قياس هكذا يقوله العرب والقياس ان يقال آذري بغير باء
كما يقال في النسب الى رام هرمز رامي وهو مطرد في النسب الى الاسماء المركبة **اذرح** في حديث الحوض كما بين جربى واذرح
هو بفتح الهمزة وضم الراء وحاء مهملة قرية بالشام وكذلك جربى **اذن** (ه) فيه ما اذن الله لشيء كاذنه لنبي يتغنى

بالقرآن اي ما استمع الله لشيء كاستماعه لنبي يتغنى بالقرآن اي يتلوه يجهر به يقال منه اذن يأذن اذناً بالتحريك وفيه
ذكر الاذان وهو الاعلام بالشيء يقال آذن يؤذن ايذاناً واذن يؤذن تأذيناً والمشدد مخصوص في الاستعمال باعلام
وقت الصلوة ومنه الحديث ان قوماً اكلوا من شجرة فحمضوا فقال عليه السلام قرسوا الماء في الشنان وصبوه عليهم
فيما بين الاذانين اراد بهما اذان الفجر والاقامة وقرسوا اي بردوا والشنان القرب الخلقان ومنه الحديث بين
كل اذانين صلوة يريد بها السنن الرواتب التي تصلى بين الاذان والاقامة قبل الفرض وفي حديث زيد بن ارقم
هذا الذي اوفى الله باذنه اي اظهر الله صدقه في اخباره عما سمعت اذنه س وفي حديث انس انه قال له يا ذا الاذنين قيل معناه
الحض على حسن الاستماع والوعي لان السمع بحاسة الاذن ومن خلق الله له اذنين فاغفل الاستماع ولم يحسن الوعي
لم يعذر وقيل ان هذا القول من جملة مزحه صلى الله عليه وسلم ولطيف اخلاقه كما قال للمرأة عن زوجها ذاك الذي في عينه بياض

اذى ه في حديث العقيقة اميطوا عنه الاذى يريد الشعر والنجاسة وما يخرج على رأس الصبي حين يولد
يحلق عنه يوم سابعه ومنه الحديث ادناها اماطة الاذى عن الطريق وهو ما يؤذي فيها كالشوك والحجر والنجاسة
ونحوها ومنه الحديث كل مؤذ في النار وهو وعيد لمن يؤذي الناس في الدنيا بعقوبة النار في الآخرة وقيل
اراد كل مؤذ من السباع والهوام يجعل في النار عقوبة لاهلها وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى واذ اخذ
ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم قال اخرجهم في آذي الماء الآذي بالمد والتشديد الموج الشديد ويجمع على اواذي ومنه
خطبة علي رضه تلتطم اواذي امواجها

باب الهمزة مع الراء

ارب فيه ان رجلاً اعترض النبي صلى الله عليه وسلم
يسأله فصاح به الناس فقال عليه السلام دعوا الرجل ارب ماله في هذه اللفظة ثلث روايات احدها ارب بوزن علم ومعناها
الدعاء عليه اي اصيبت آرابه وسقطت وهي كلمة لا يراد بها وقوع الامر كما يقال تربت يداك وقاتلك الله وانما تذكر في معرض
التعجب وفي هذا الدعاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم قولان احدهما تعجبه من حرص السائل ومزاحمته والثاني انه لما رآه بهذه
الحال من الحرص غلبه طبع البشرية فدعا عليه وقد قال في غير هذا الحديث اللهم انما انا بشر فمن دعوت عليه فاجعل دعائي له
رحمة وقيل معناه احتاج فسال من ارب الرجل يارب اذا احتاج ثم قال ماله اي اي شيء به وما يريد والرواية الثانية
ارب ماله بوزن جمل اي حاجة له وما زائدة للتقليل اي له حاجة يسيرة وقيل معناه حاجة جاءت به فحذف ثم سال
فقال ماله اي ما شأنه ومثله الحديث الآخر جاءه رجل فقال دلني على عمل يدخلني الجنة فقال ارب ماله بوزن جمل
اي انه ذو ارب وخبرة وعلم س وفي حديث عمر انه نقم على رجل قولاً قاله فقال له اربت عن ذي يديك اي سقطت
آرابك من اليدين خاصة قال الهروي معناه ذهب ما في يديك حتى تحتاج وفي هذا نظر لانه قد جاء في رواية
اخرى لهذا الحديث خررت عن يديك وهو عبارة عن الخجل مشهورة كانه اراد اصابك خجل او ذم ومعنى خررت سقطت
وفي الحديث انه ذكر الحيات فقال من خشي اربهن فليس منا الارب بكسر الهمزة وسكون الراء الدهاء اي من خشي غائلتها وجبن

عن قتلها للذي قيل في الجاهلية انها تؤذي قاتلها او تصيبه بخبل فقد فارق سنتنا وخالف ما نحن عليه ه وفي حديث الصلوة
كان يسجد على سبعة آراب اي اعضاء واحدها ارب بالكسر والسكون والمراد بالسبعة الجبهة واليدان والركبتان والقدمان
ومنه حديث عائشة كان املككم لاربه اي لحاجته تعني انه كان غالباً لهواه واكثر المحدثين يروونه بفتح الهمزة والراء يعني
الحاجة وبعضهم يرويه بكسر الهمزة وسكون الراء وله تأويلان احدهما انه الحاجة يقال فيها الارب والارب والاربة والمأربة والثاني
ارادت به العضو وعنت به من الاعضاء الذكر خاصة وفي حديث المخنث كانوا يعدونه من غير اولي الاربة اي النكاح س
وفي حديث عمرو بن العاص قال فاربت بابي هريرة فلم تضرر بي اربة اربتها قط قبل يومئذ اربت به اي احتلت عليه وهو من الارب
الدهاء والنكر وفيه قالت قريش لا تعجلوا في الفداء لا يأرب عليكم محمد واصحابه اي يتشددون عليكم فيه يقال ارب الدهر اذا
اشتد وتأرب على اذا تعدى وكأنه من الاربة العقدة ه ومنه حديث سعيد بن العاص قال لابنه عمرو لا تتأرب على بناتي
لا تتشدد ولا تتعدى ه وفي الحديث انه اتي بكتف مؤربة اي موفرة لم ينقص منها شيء اربت الشيء تاريبا اذا وفرته وفيه
مواربة الاريب جهل وعناء اي ان الاريب هو العاقل لا يختل عن عقله وفي حديث جندب خرج برجل آراب قيل هي القرحة
وكانها من آفات الآراب الاعضاء

ارث س في حديث الحج انكم على ارث من ارث ابيكم ابراهيم يريد به ميراثهم
ملته ومن همنا للتبيين مثلها في قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان واصل همزته واو وقد تقدم ويرث س وفي حديث
اسلم قال كنت مع عمر واذا نار تؤرث بصرار التاريث ايقاد النار واذكاؤها والارث والاريث النار وصرار بالصاد المهملة
موضع قريب من المدينة

ارشد هو بفتح الهمزة وسكون الراء واد بين مكة والمدينة وهو وادي الابواء ذكر في حديث معوية

ارج س فيه لما جاء نعي عمر الى المدائن ارج الناس اي ضجوا بالبكاء هو من ارج الطيب اذا فاح وارجت الحرب اذا اثرتها

اردب في حديث ابي هريرة منعت مصر اردبها هو مكيال لهم يسع اربعة وعشرين صاعا والهمزة فيه زائدة

اردخل وفي حديث ابن عباس قيل له من نخب هذه الاحاديث قال نخبها رجل اردخل الاردخل الضخم يريد انه
في العلم والمعرفة بالحديث ضخم كبير

ارر في خطبة علي بن ابي طالب رضه يفضي كافضاء الديكة ويؤر بملاقحه
الار الجماع يقال أر يؤر أرا وهو مئر بكسر الميم اي كثير الجماع

ارز ه فيه ان الاسلام ليأرز الى المدينة
كما تأرز الحية الى جحرها اي ينضم اليها ويجتمع بعضه الى بعض فيها ومنه كلام علي بن ابي طالب رضه حتى يأرز الامر الى غيركم
ومنه كلامه الآخر جعل الجبال للارض عمادا وارز فيها اوتادا اي اثبتها ان كانت الزاي مخففة فهي من ارزت الشجرة
تأرز اذا ثبتت في الارض وان كانت مشددة فهي من ارزت الجرادة ورزت اذا ادخلت ذنبها في الارض لتلقي فيها بيضها
ورززت الشيء في الارض رزا اثبته فيها وحينئذ تكون الهمزة زائدة والكلمة من حرف الراء ومنه حديث ابي الاسود ان سئل
ارز اي تقبض من بخله يقال ارز يارز ارزا فهو اروز اذا لم ينبسط للمعروف وفيه مثل المنافق مثل الارزة المجذية
على الارض الارزة بسكون الراء وفتحها شجرة الارزن وهو خشب معروف وقيل هو الصنوبر وقال بعضهم هي الارزة

يوزن فاعله وانكره ابو عبيد وفي حديث صعصعة بن صوحان ولم ينظر في ارز الكلام اي في حصره وجمعه والتروي فيه
اريس ه س في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل فان ابيت فعليك اثم الاريسيين قد اختلف في هذه اللفظة صيغة
ومعنى فروي الاريسين بوزن الكريمين وروي الاريسيين بوزن الشريبين وروي الاريسين بوزن العظيمين
وروي بابدال الهمزة ياء مفتوحة في البخاري اما معناها فقال ابو عبيد هم الخدم والخول يعني بصده اياهم عن الدين كما قال
ربنا انا اطعنا سادتنا اي عليك مثل اثمهم وقال ابن الاعرابي ارس يارس ارسا فهو اريس وارس يؤرس تاريسا فهو ارّيس
وجمعها اريسون وارّيسون وارارسة وقيل هم الاكارون وانما قال ذلك لان الاكارين كانوا عندهم من الفرس وهم عبدة النار
فجعل عليهم اثمهم وقال ابو عبيد في كتاب الاموال اصحاب الحديث يقولون الاريسيين منسوبا مجموعا والصحيح الاريسين يعني بغير نسب
ورده الطحاوي عليه وقال بعضهم ان في رهط هرقل فرقة تعرف بالاروسية فجاء على النسب اليهم وقيل انهم اتباع عبد الله بن
اريس رجل كان في الزمن الاول قتلوا نبيا بعثه الله اليهم وقيل الاريسون الملوك واحدهم اريس وقيل هم العشارون
ومنه حديث معوية بلغه ان صاحب الروم يريد قصد بلاد الشام ايام صفين فكتب اليه بالله لئن تممت على ما بلغني لاصالحن
صاحبي ولاكونن مقدمته اليك ولاجعلن القسطنطينية البخراء حممة سوداء ولانزعنك من الملك نزع الاصطفلينة
ولاردنك اريسا من الارارسة ترعى الدوابل وفي حديث خاتم النبي فسقط من يد عثمان في بئر اريس اريس بفتح
الهمزة وتخفيف الراء بئر معروفة قريب من مسجد قباء عند المدينة وقد تكرر فيه ذكر الارش المشروع في الحكومات وهو الذي
ياخذه المشتري من البائع اذا اطلع على عيب في المبيع واروش الجنايات والجراحات من ذلك لانها جابرة لها عما حصل فيها
من النقص وسمي ارشا لانه من اسباب النزاع يقال ارشت بين القوم اذا اوقعت بينهم ارض ه فيه الصيام لمن
لم يؤرضه من الليل اي لم يهيئه ولم ينوه يقال ارضت الكلام اذا سويته وهيأته ه وفي حديث ام معبد فشربوا حتى اراضوا
اي شربوا عللا بعد نهل حتى رووا من اراض الوادي اذا استنقع فيه الماء وقيل اراضوا اي ناموا على الارض وهو البساط وقيل
حتى صبوا اللبن على الارض ه وفي حديث ابن عباس ازلزلت الارض ام بي ارض يقال بكسر الراء الرعدة وفي حديث
الجنازة من اهل الارض لم من اهل الذمة اي الذين اقروا بارضهم ارط فيه ذكر ابل كانها عروق الارطى
هو شجر من شجر الرمل عروقه حمر وقد اختلف في همزته فقيل انها اصلية لقولهم اديم ماروط وقيل زائدة لقولهم اديم مرطي
والالف للالحاق او بني الاسم عليها وليست للتانيث ارف فيه اي مال اقتسم وارف عليه فلا شفعة فيه اي حد واعلم
ه ومنه حديث عمر فقسموها على عدد السهام واعلموا ارفها الارف جمع ارفة وهي الحدود والمعالم ويقال بالثاء المثلثة
ايضا ه ومنه حديث عثمان الارف تقطع الشفعة ومنه حديث عبد الله بن سلام ما اجد لهذه الامة من ارفة
اجل بعد السبعين اي من حد ينتهي اليه ه وفي حديث المغيرة لحديث من العاقل احب الي من الشهد بماء رصفة بمحض الارفي
هو اللبن المحض الطيب كذا قال الهروي عند شرحه الرصفة في حرف الراء ارق قد تكرر فيه ذكر الارق

وهو السهر

ارق وهو السهر رجل ارق اذا سهر لعلة فان كان السهر من عادته قيل ارُق بضم الهمزة والراء اريكة فيه الا هل عسى رجل يبلغه الحديث عني
وهو متكئ على اريكته فيقول بيننا وبينكم كتاب الله الاريكة السرير في الحجلة من دونه ستر ولا يسمى منفردا اريكة وقيل هو كل ما
اتكئ عليه من سرير او فراش او منصة وقد تكرر في الحديث س وفي حديث الزهري عن بني اسرائيل وعنبهم الاراك
هو شجر معروف له حمل كعناقيد العنب واسمه الكباث بفتح الكاف واذا نضج يسمى المرد س ومنه الحديث اتي بلبن ابل اوارك
اي قد اكلت الاراك يقال اركت تارك وتارك فهي اركة اذا اقامت في الاراك ورعته والاوارك جمع اركة ارم ه فيه
كيف تبلغك صلاتنا وقد ارمت اي بليت يقال ارم المال اذا فني وارض ارمة لا تنبت شيئا وقيل انما هو ارمت من الارم
الاكل يقال ارمت السنة باموالنا اي اكلت كل شيء ومنه قيل للاسنان الارم وقال الخطابي اصله ارممت اي بليت وصرت
رميما فحذف احدى الميمين كقولهم ظلت في ظللت وكثيرا ما تروى هذه اللفظة بتشديد الميم وهي لغة ناس من بكر بن وائل
وسيجيء الكلام عليها مستقصى في حرف الراء ان شاء الله س وفيه ما يوجد في آرام الجاهلية وخربها فيه
الخمس الآرام الاعلام وهي حجارة تجمع وتنصب في المفازة يهتدى بها واحدها ارم كعنب وكان من عادة الجاهلية
انهم اذا وجدوا شيئا في طريقهم لا يمكنهم استصحابه تركوا عليه حجارة يعرفونه بها حتى اذا عادوا اخذوه ومنه حديث
سلمة بن الاكوع لا يطرحون شيئا الا جعلت عليه آراما س وفي حديث عمير بن افصى انا من العرب في ارومة بنائها الارومة
بوزن الاكولة الاصل وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر ارم بكسر الهمزة وفتح الراء الخفيفة وهو موضع من ديار جذام اقطعه
رسول الله عليه الصلاة والسلام بني جعال بن ربيعة وفيه ايضا ذكر ارم ذات العماد وقد اختلف فيها فقيل دمشق وقيل غيرها
ارن في حديث الذبيحة ارن او اعجل ما انهر الدم هذه اللفظة قد اختلف في صيغتها ومعناها قال الخطابي
هذا حرف طال ما استثبت فيه الرواة وسالت عنه اهل العلم باللغة فلم اجد عند واحد منهم شيئا يقطع بصحته وقد طلبت له مخرجا
فرايته يتجه لوجوه احدها ان يكون من قولهم ارن القوم فهم ارنون اذا هلكت مواشيهم فيكون معناه اهلكها ذبحا وازهق
نفسها بكل ما انهر الدم غير السن والظفر على ما رواه ابو داود في السنن بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون النون والثاني
ان يكون ائرن بوزن اعجل من ارن يارن اذا نشط وخف يقول خف واعجل لئلا تقتلها خنقا وذلك ان غير الحديد
لا يمور في الذكاة موره والثالث ان يكون بمعنى ادم الحز ولا تفتر من قولك رنوت النظر الى الشيء اذا ادمته او يكون
اراد ارم النظر اليه وراعه ببصرك لئلا تزل عن المذبح وتكون الكلمة بكسر الهمزة والنون وسكون الراء بوزن ارم و
قال الزمخشري كل من علاك وغلبك فقد ران بك ورين بفلان ذهب به الموت واران القوم اذا رين بمواشيهم
اي هلكت وصاروا ذوي رين في مواشيهم فمعنى ارن اي صر ذا رين في ذبيحتك ويجوز ان يكون اران تعدية ران
اي ازهق نفسها ومنه حديث الشعبي اجتمع جوار فارن اي نشطن من الارن النشاط ارنب ه وفي حديث
استسلف عمر حتى ابت الارنبة ياكلها صغار الابل الارنبة نبت معروف يشبه الخطمي واكثر المحدثين يروونه الارينة ولعل

الارانب وفي حديث الخدري فلقد رأيت على انف رسول الله صلى الله عليه وسلم وارنبته اثر الماء والطين الارنبة طرف الانف
ومنه حديث وائل كان يسجد على جبهته وارنبته ٥ وفي حديث استسقاء عمر حتى رأيت الارنبة يأكلها صغار الابل
هكذا يرويها اكثر المحدثين وفي معناها قولان ذكرهما القتيبي في غريبه احدهما انها واحدة الارانب حملها السيل
حتى تعلقت بالشجر فأكلت وهو بعيد لان الابل لا تأكل اللحم والثاني انها نبت لا يكاد يطول فاطاله هذا المطر حتى صار
للابل مرعى والذي عليه اهل اللغة ان اللفظة انما هي الاربة بياء تحتها نقطتان وبعدها نون وقد تقدمت في ارب وصححه
الازهري والخطابي **أره** ٥ في حديث بلال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم امعكم شيء من الإرة اي القديد وقيل
هو ان يغلى اللحم بالخل ويحمل في الاسفار ومنه حديث بريدة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم إرة اي لحما
مطبوخا في كرش ٥ وفي الحديث ذبحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة ثم صنعت في الإرة الإرة حفرة توقد
فيها النار وقيل هي الحفرة التي حولها الاثافي يقال وأرت إرة وقيل الإرة النار نفسها واصل الإرة إري بوزن علم
والهاء عوض من الياء س ومنه حديث زيد بن حارثة ذبحنا شاة ووضعناها في الإرة حتى اذا نضجت جعلناها في سفرتنا
أرا ٥ فيه انه دعا لامرأة كانت تفرك زوجها فقال اللهم أرّ بينهما اي ألّف واثبت الود بينهما من قولهم تأري
الدابة اذا انضمت اليها وألفت معها معلفا واحدا وآريتها انا ورواه ابن الانباري اللهم آر كل واحد منهما صاحبه
اي احبس كل واحد منهما على صاحبه حتى لا ينصرف قلبه الى غيره من قولهم تأريت في المكان اذا احتبست فيه وبه سميت الآخية
آريا مجازا والصواب في هذه الرواية ان يقال اللهم أر كل واحد منهما على صاحبه فان صحت الرواية بحذف على فيكون
كقولهم تعلقت فلانا وتعلقت بفلان ٥ ومنه حديث ابي بكر انه دفع اليه سيف ليقتل به رجلا فاستثبته فقال
أرِ اي مكني وثبت يدي من السيف وروي أرْ مخففة من الرؤية كأنه يقول ارني بمعنى اعطني ٥ وفي الحديث انه
أُهدي له أروى وهو محرم فردها الأروى جمع كثرة للأروية ويجمع على أراوى وهي الأيايل وقيل غنم الجبل ومنه
حديث عون انه ذكر رجلا تكلم فاسقط فقال جمع بين الأروى والنعام يريد انه جمع بين كلمتين متناقضتين لان الأروى
تسكن شعف الجبال والنعام تسكن الفيافي وفي المثل لا تجمع بين الأروى والنعام **أريان** في حديث
عبد الرحمن النخعي لو كان رأي الناس مثل رأيك ما أدي الأريان هو الخراج والإتاوة وهو اسم واحد كالسلطان قال
الخطابي الاشبه بكلام العرب ان يكون بضم الهمزة والباء المعجمة بواحدة وهو الزيادة على الحق يقال فيه أزبان وزبان فان كانت
الياء معجمة باثنتين فهو من التأرية لانه شيء قرر على الناس في اموالهم **أريحا** وفي حديث الحوض ذكر أريحا هي بفتح
الهمزة وكسر الراء وبالحاء المهملة اسم قرية بالغور قريبا من القدس

باب الهمزة مع الزاي

أزب وفي حديث
ابن الزبير انه خرج فبات في القفر فلما قام ليرحل وجد رجلا طوله شبران عظيم اللحية على الولية يعني البرذعة فنفضها
فوقع ثم وضعها على الراحلة وجاء وهو على القطع يعني الطنفسة فنفضه فوقع فوضعه على الراحلة فجاء وهو بين الشرخين

اي حابس الرجل بمقصه ثم شده واخذ السوط ثم اتاه فقال من انت فقال انا ازب قال وما ازب قال رجل من الجن قال افتح فاك انظر ففتح
فاه فقال أهكذا حلوقكم ثم قلب السوط فوضعه في رأس ازب حتى باص اي فاته واستتر. الازب في اللغة الكثير الشعر ومنه حديث
بيعة العقبة هو شيطان اسمه ازب العقبة وهو الحية س وفي حديث ابي الاحوص لتسبيحة في طلب حاجة خير
من لقوح صفي في عام ازبة او لزبة يقال اصابتهم ازبة ولزبة اي جدب ومحل **أزر** في حديث المبعث قال له ورقة
ابن نوفل ان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا اي بالغا شديدا يقال آزره وأزره اذا اعانه واسعده من الازر القوة والشدة
٥ ومنه حديث ابي بكر انه قال للانصار يوم السقيفة لقد نصرتم وآزرتم وآسيتم س وفي الحديث قال الله
تبارك وتعالى العظمة ازاري والكبرياء ردائي ضرب الازار والرداء مثلا في انفراده بصفة العظمة والكبرياء اي
ليستا كسائر الصفات التي قد يتصف بها الخلق مجازا كالرحمة والكرم وغيرهما وشبههما بالازار والرداء لان المتصف بهما
يشملانه كما يشمل الرداء الانسان ولانه لا يشاركه في ازاره وردائه احد فكذلك الله لا ينبغي ان يشركه فيهما احد س
ومثله الحديث الآخر تأزر بالعظمة وتردى بالكبرياء وتسربل بالعز س وفيه ما اسفل من الكعبين من الازار في النار اي ما دونه من قدم
صاحبه في النار عقوبة له او على ان هذا الفعل معدود في افعال اهل النار ومنه الحديث ازرة المؤمن الى نصف الساق
ولا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين الازرة بالكسر الحالة وهيئة الائتزار مثل الركبة والجلسة ومنه حديث عثمان قال له
ابان بن سعيد ما لي اراك متحشفا اسبل فقال هكذا كان ازرة صاحبنا وفي حديث الاعتكاف كان اذا دخل العشر
الاواخر ايقظ اهله وشد المئزر المئزر الازار وكنى بشده عن اعتزال النساء وقيل اراد تشميره للعبادة يقال شددت
لهذا الامر مئزري اي تشمرت له وفي الحديث كان يباشر بعض نسائه وهي مؤتزرة في حالة الحيض اي مشدودة الازار
وقد جاء في بعض الروايات وهي متزرة وهو خطأ لان الهمزة لا تدغم في التاء وفي حديث بيعة العقبة لنمنعنك مما نمنع منه
ازرنا اي نساءنا واهلنا كنى عنهن بالازر وقيل اراد انفسنا وقد يكنى عن النفس بالازار ٥ ومنه حديث عمر كتب اليه
في بعض البعوث ابيات في صحيفة منها الا ابلغ ابا حفص رسولا فدى لك من اخي ثقة ازاري اي اهلي ونفسي **أزز**
وفي حديث سمرة كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهيت الى المسجد فاذا هو بأزز اي ممتلئ بالناس يقال
اتيت الوالي والمجلس ازز اي كثير الزحام ليس فيه متسع والناس ازز اذا انضم بعضهم الى بعض وقد جاء هذا الحديث في سنن
ابي داود فقال فاذا هو بارز من البروز والظهور وهو خطأ من الراوي قاله الخطابي في المعالم وكذا قال الازهري في التهذيب
٥ وفيه انه كان يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء اي خنين من الخوف بالخاء المعجمة وهو صوت البكاء وقيل
هو ان يجيش جوفه ويغلي بالبكاء ومنه حديث جمل جابر فنخسه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقضيب فاذا تحتي له
ازيز اي حركة واهتياج وحدة ٥ ومنه الحديث فاذا المسجد يتأزز اي يموج فيه الناس مأخوذ من ازيز المرجل وهو
الغليان وفي حديث الاشتر كان الذي ازّ ام المؤمنين على الخروج ابن الزبير اي هو الذي حركها وازعجها وحملها

على الخروج وقال الحربي الأزّ ان تحمل انسانا على امر بحيلة ورفق حتى يفعله وفي رواية اخرى ان طلحة والزبير ازّا عائشة حتى خرجت
ازف فيه قد ازف الوقت وحان الاجل اى دنا وقرب ازفل في ان النبي صلعم وهو في ازفلة الازفلة بفتح
الهمزة الجماعة من الناس وغيرهم يقال جاؤا بأزفلتهم واجفلتهم اى جماعتهم والهمزة زائدة فيه عجب ربكم من ألكم وقنوطكم هكذا
يروى في بعض الطرق والمعروف من الكم وسيرد في موضعه الازل الشدة والضيق وقد ازل الرجل يأزل ازلا اى صار في ضيق وجدب
كأنه اراد من شدة يأسكم وقنوطكم ومنه حديث طهفة اصابتنا سنية حمراء مؤزلة اى آتية بالازل ويروى
مؤزّلة بالتشديد على التكثير ومنه حديث الدجال انه يحصر الناس في بيت المقدس فيؤزلون ازلا شديدا اى
يقحطون ويضيق عليهم ومنه حديث علي رضه الا بعد ازل وبلاء ومنه حديث عائشة انها ارسلت الى ازفلة
من الناس وقد تكرر في الحديث ازم في حديث الصلاة انه قال ايكم المتكلم فأزم القوم اى سكتوا عن الكلام كما يمسك الصائم
عن الطعام ازم ومنه سميت الحمية ازما والرواية المشهورة فارم بالراء وتشديد الميم وسيجيء في موضعه
ومنه حديث السواك يستعمل عند تغير الفم من الازم ومنه حديث عمر وسأل الحرث بن كلدة ما الدواء قال الازم يعني
الحمية وامساك الاسنان بعضها على بعض ومنه حديث الصديق نظرت يوم احد الى حلقة درع قد نشبت في جبين
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكببت لانزعها فاقسم على ابو عبيدة فازم بها بثنيته فجذبها جذبا رفيقا اى عضها وامسكها بين
ثنيتيه ومنه حديث الكنز والشجاع الاقرع فاذا اخذه ازم في يده اى عضها وفي الحديث اشتدى ازمة تنفرجي
الازمة السنة المجدبة يقال ان الشدة اذا تتابعت انفرجت واذا توالت تولت ومنه حديث مجاهد ان قريشا اصابتهم
ازمة شديدة وكان ابو طالب ذا عيال ازا في قصة موسى عليه السلام انه وقف بازاء الحوض وهو مصب الدلو وعقر موخره
وفي الحديث وفرقة آزت الملوك فقاتلتهم على دين الله اى قاومتهم يقال فلان ازاء لفلان اذا كان مقاوما له
وفيه فرفع يديه حتى آزتا شحمة اذنيه اى حاذتا والايزاء المحاذاة والمقابلة ويروى وازتا ومنه حديث صلاة الخوف فوازينا
العدو اى قابلناهم وانكر الجوهري ان يقال وازينا

باب الهمزة مع السين

اسبذ فيه انه كتب لعباد الله الاسبذيين
هم ملوك عمان بالبحرين الكلمة فارسية معناها عبدة الفرس لانهم كانوا يعبدون فرسا فيما قيل واسم الفرس بالفارسية
اسب اسبرنج فيه من لعب بالاسبرنج والنرد فقد غمس يده في دم خنزير هو اسم الفرس الذي في الشطرنج واللفظة
فارسية معربة استبرق قد تكرر ذكر الاستبرق في الحديث وهو ما غلظ من الحرير والابريسم وهي لفظة اعجمية
معربة اصلها استبره وقد ذكرها الجوهري في الباء من القاف على ان الهمزة والسين والتاء زوائد واعاد ذكرها في السين من
الراء وذكرها الازهري في خماسي القاف على ان همزتها وحدها زائدة وقال اصلها بالفارسية استفره وقال ايضا انها
وامثالها من الالفاظ حروف عربية وقع فيها وفاق بين الاعجمية والعربية وقال هذا عندي هو الصواب فذكرناها نحن هاهنا
حملا على لفظها اسد ه س في حديث ام زرع ان خرج اسد اى صار كالاسد في الشجاعة يقال اسد واستأسد

اذا اجترأه س ومنه حديث لقمان بن عاد حذرى منى اخى الاسد الاسد مصدر اسد يأسد اسدا اى القوة الاسدية
اسر ه س في حديث عمر لا يؤسر في الاسلام احد بشهادة الزور انا لا نقبل الا العدول اى لا يحبس واصله من الاسرة
القد وهي ما يشد به الاسير وفي حديث ثابت البناني كان داود عليه السلام اذا ذكر عقاب الله تخلعت اوصاله لا
يشدها الا الاسر اى الشد والعصب والاسر القوة والحبس ومنه سمي الاسير ومنه حديث الدعاء فاصبح طليق عفوك من اسار
غضبك الاسار بالكسر مصدر اسرته اسرا واسارا وهو ايضا الحبل والقد الذي يشد به الاسير س وفي حديث ابي
الدرداء ان رجلا قال له ان ابي اخذه الاسر يعني احتباس البول والرجل منه مأسور والحصر احتباس الغائط وفي
الحديث زنا رجل في اسرة من الناس الاسرة عشيرة الرجل واهل بيته لانه يتقوى بهم وفيه تجفو القبيلة باسرها اى
جميعها اسس كتب عمر الى ابي موسى آس بين الناس في وجهك وعدلك اى سوّ بينهم وهو من ساس الناس
يسوسهم والهمزة فيه زائدة ويروى آس بين الناس من المواساة وسيجيء اسف فيه لا تقتلوا عسيفا
ولا اسيفا الاسيف الشيخ الفاني وقيل العبد وقيل الاسير وفي حديث عائشة ان ابا بكر رجل اسيف اى سريع
البكاء والحزن وقيل هو الرقيق وفي حديث موت الفجأة راحة للمؤمن واخذة اسف للكافر اى اخذة غضب او
غضبان يقال اسف يأسف اسفا فهو آسف اذا غضب ومنه حديث النخعي ان كانوا ليكرهون اخذة كاخذة الاسف
ومنه الحديث آسف كما يأسفون ومنه حديث معوية بن الحكم فأسفت عليها وفي حديث ابي ذر امرأتان
يدعوان اسافا ونائلة هما صنمان تزعم العرب انهما كانا رجلا وامرأة زنيا في الكعبة فمسخا واساف بكسر الهمزة وقد تفتح اسل
في صفته صلى الله عليه وسلم كان اسيل الخد الاسالة في الخد الاستطالة وان لا يكون مرتفع الوجنة وفي حديث عمر
ليذك لكم الاسل الرماح والنبل الاسل في الاصل الرماح الطوال وحدها وقد جعلها في هذا الحديث كناية عن الرماح
والنبل معا وقيل النبل معطوف على الاسل لا على الرماح والرماح بيان للاسل وحده ومنه حديث علي عليه الصلوة والسلام
لا قود الا بالاسل يريد كل ما ارق من الحديد وحدد من سيف وسكين وسنان والاصل في الاسل نبات له اغصان كثيرة
دقاق لا ورق لها وفي كلام علي عليه السلام لم تجف لطول المناجاة اسلات السنتهم هي جمع اسلة وهي طرف اللسان
س ومنه حديث مجاهد ان قطعت الاسلة فبين بعض الحروف ولم يبين بعضا يحسب بالحروف اى تقسم دية اللسان
على قدر ما بقى من حروف كلامه التي ينطق بها في لغته فما نطق به لا يستحق ديته وما لم ينطق به استحق ديته اسن
س في حديث عمر قال له رجل اني رميت ظبيا فاسن فمات اى اصابه دوار وهو الغشى وفي حديث ابن مسعود قال له
رجل كيف تقرأ هذه الآية من ماء غير آسن او ياسن اسن الماء يأسن واسن يأسن فهو آسن اذا تغيرت ريحه
ومنه حديث العباس في موت النبي صلعم قال لعمر خل بيننا وبين صاحبنا فانه يأسن كما يأسن الناس اى يتغير وذلك
ان عمر كان قد قال ان رسول الله لم يمت ولكنه صعق كما صعق موسى ومنعهم عن دفنه اسا قد تكرر ذكر الاسى

والمواساة في الحديث وهي بكسر الهمزة وضمها القدوة والمواساة المشاركة والمساهمة في المعاش والرزق واصلها الهمزة فقلبت
واوا تخفيفا ومنه حديث الحديبية ان المشركين واسونا الصلح جاء على التخفيف وعلى الاصل جاء الحديث الآخر ما احد عندي
اعظم يدا من ابي بكر آساني بنفسه وماله ومنه حديث علي رضه آس بينهم في اللحظة والنظرة وكتاب عمر الى ابي موسى آس بين
الناس في وجهك وعدلك اي اجعل كل واحد منهم اسوة خصمه وفي حديث قيلة استرجع وقال رب آسني لما امضيت
واعني على ما ابقيت اي عزني وصبرني ويروى أُسْني بضم الهمزة وسكون السين اي عوضني والاوس العوض وفي حديث
ابي بن كعب والله ما عليهم آسى ولكن آسى على من اضلوا الأسى مفتوحا مقصورا الحزن أسي يأسى أسًى فهو آسٍ وفي حديث
ابن مسعود يوشك ان ترمي الارض بافلاذ كبدها امثال الاواسي هي السواري والاساطين وقيل هي الاصل واحدتها آسية
لانها تصلح السقف وتقيمه ومنه حديث عابد بني اسرائيل انه اوثق نفسه الى آسية
من اواسي المسجد باب الهمزة مع الشين اشب فيه انه قرا يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء
عظيم فتأشب اصحابه حوله اي اجتمعوا اليه واطافوا به والاشابة اخلاط الناس تجتمع من كل اوب ومنه حديث العباس
يوم حنين حتى تأشبوا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويروى تناشبوا اي تدانوا وتضاموا وفيه اني رجل ضرير بيني و بينك
اشب فرخص لي في كذا الاشب كثرة الشجر واراد هاهنا النخيل ومنه حديث الاعشى الحرمازي يخاطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وشان امراته وقذفتني بين عيص مؤتشب المؤتشب الملتف والعيص اصل الشجر اشر وفي حديث الزكاة ايضا كأغذ ما
كانت واسمنه وآشره اي ابطره وانشطه هكذا رواه بعضهم والرواية وابشره وسيذكر في بابه ومنه حديث الشعبي اجتمع جوار
فأرِنَّ واشِرْنَ وفي حديث صاحب الاخدود فوضع المئشار على مفرق راسه المئشار بالهمزة المنشار بالنون وقد تترك الهمزة
يقال اشرت الخشبة اشرا ووشرتها وشرا اذا شققتها مثل نشرتها نشرا ويجمع على مآشير ومواشير س ومنه الحديث
فقطعوهم بالمآشير اي المناشير اشش في حديث علقمة بن قيس كان اذا رأى من بعض اصحابه اشاشا
اي اقبالا بنشاط والاشاش والهشاش الطلاقة والبشاشة اشا فيه انه انطلق الى البراز فقال للرجل كان
معه ائت هاتين الاشاءتين فقل لهما حتى تجتمعا فاجتمعتا فقضى حاجته الاشاء بالمد والهمزة صغار النخل الواحدة اشاءة وهمزتها منقلبة
من الياء لان تصغيرها أُشَيّ ولو كانت اصلية لقيل أُشَيْء باب الهمزة مع الصاد اصر في حديث الجمعة ومن تاخر
ولغا كان له كفلان من الاصر الاصر الاثم والعقوبة للغو وتضييعه عمله واصله من الضيق والحبس يقال اصره يأصره اذا حبسه وضيق عليه
والكفل النصيب ومنه الحديث من كسب مالا من حرام فاعتق منه كان ذلك عليه اصرا ومنه الحديث الآخر انه سئل عن السلطان
قال هو ظل الله في الارض فاذا احسن فله الاجر وعليكم الشكر واذا اساء فعليه الاصر وعليكم الصبر وفي حديث ابن عمر
من حلف على يمين فيها اصر فلا كفارة لها هو ان يحلف بطلاق او عتاق او نذر لانها اثقل الايمان واضيقها مخرجا يعني
انه يجب الوفاء بها ولا يتعوض عنها بالكفارة والاصر في غير هذا العهد والميثاق كقوله تعالى واخذتم على ذلكم اصري وفي حديث

اصطب

اصطب س فيه رأيت ابا هريرة وعليه ازار فيه علق وقد خيطه بالاصطبة هي مشاقة الكتان العلق الخرق اصطفل
في كتاب معوية الى ملك الروم ولانزعنك من الملك نزع الاصطفلينة اي الجزرة لغة شامية اوردها بعضهم في حرف الهمزة على
انها اصلية وبعضهم في الصاد على انها زائدة س ومنه حديث القاسم بن مخيمرة ان الوالي لينحت اقاربه امانته كما تنحت
القدوم الاصطفلينة حتى تخلص الى قلبها وليست اللفظة بعربية محضة لان الصاد والطاء لا يجتمعان الا قليلا اصل
في حديث الدجال كأن راسه اصلة الاصلة بفتح الهمزة والصاد الافعى وقيل هي الحية العظيمة الضخمة القصيرة والعرب تشبه
الراس الصغير الكثير الحركة براس الحية س وفي حديث الاضحية انه نهى عن المستأصلة هي التي اخذ قرنها من اصله وقيل
هو من الاصيلة بمعنى الهلاك باب الهمزة مع الضاد اضض في حديث الكسوف حتى آضت الشمس كانها تنومة
اي رجعت وصارت يقال آض يئيض ايضا وقد تكرر في الحديث وحرفها ان تكون في باب الهمزة مع الياء ولكنها لم ترد حيث
جاءت الا فعلا فاتبعنا لفظها اضم في حديث وفد نجران واضم عليها امته اخي كرز بن علقمة حتى اسلم يقال اضم الرجل
بالكسر يأضم اضما اذا اغضب ومن حنق لا يستطيع امضاءه س ومنه الحديث فلا اخرج اضموا عليه س وفي بعض الحديث
ذكر اضم وهو بكسر الهمزة وفتح الضاد اسم جبل وقيل موضع اضا فيه ان جبريل عليه السلام لقي النبي صلى الله عليه وسلم
عند اضاة بني غفار الاضاة بوزن الحصاة الغدير وجمعها اضى واضاء كاكم واكام باب الهمزة مع الطاء
اطا س في حديث عمر فيم الرملان وقد اطا الله الاسلام اي ثبته وارساه والهمزة فيه بدل من واو وطأ اطر
فيه حتى تأخذوا على يدي الظالم وتأطروه على الحق اطرا اي تعطفوه عليه ومن غريب ما يحكى فيه عن نفطويه انه قال بالظاء المعجمة
من باب ظأر ومنه الظئر المرضعة وجعل الكلمة مقلوبة فقدم الهمزة على الظاء س ومنه في صفة آدم عليه السلام انه كان
طوالا فاطر الله منه اي ثناه وقصره ونقص من طوله يقال اطرت الشيء فانأطر وتأطر اي انثنى وفي حديث ابن مسعود
اتاه زياد بن عدي فاطره الى الارض اي عطفه وروى وطره وسيجيء س وفي حديث علي رضه فاطرتها بين نسائي
اي شققتها وقسمتها بينهن وقيل هو من قولهم طار له في القسمة كذا اي وقع في حصته فيكون من فصل الطاء لا الهمزة وفي
حديث عمر بن عبد العزيز يقص الشارب حتى يبدو الاطار يعني حرف الشفة الاعلى الذي يحول بين منابت الشعر والشفة وكل شيء
احاط بشيء فهو اطار له ومنه صفة شعر علي رضه انما كان له اطار اي شعر محيط براسه ووسطه اطط
فيه اطت السماء وحق لها ان تئط الاطيط صوت الاقتاب واطيط الابل اصواتها وحنينها اي ان كثرة ما فيها من الملائكة
قد اثقلها حتى اطت وهذا مثل وايذان بكثرة الملائكة وان لم يكن ثم اطيط وانما هو كلام تقريب اريد به تقرير عظمة الله تعالى
ومنه الحديث الآخر العرش على منكب اسرافيل وانه ليئط اطيط الرحل بالراكب انما يعني لقوة ما فوقه وعجزه عن احتماله ومنه
حديث ام زرع فجعلني في اهل اطيط وصهيل اي في اهل ابل وخيل ومنه حديث الاستسقاء لقد اتيناك وما لنا بعير يئط
اي يحن ويصيح يريد ما لنا بعير اصلا لان البعير لا بد ان يئط ومنه المثل لا آتيك ما اطت الابل ومنه حديث عتبة بن

غزوان ليأتين على باب الجنة وقت يكون له فيه أطيط أي صوت بالزحام • وفي حديث أنس بن سيرين قال كنت مع أنس بن مالك حتى إذا كنا بأطيط والأرض فضفاض أطيط موضع بين البصرة والكوفة

أطم ه في حديث بلال أنه كان يؤذن على أطم الأطم بالضم بناء مرتفع وجمعه آطام • ومنه الحديث حتى توارت بآطام المدينة يعني أبنيتها المرتفعة كالحصون • وفي قصيد كعب بن زهير يمدح النبي صلى الله عليه وسلم وجلدها من أطوم لا يؤيسه الأطوم الزرافة يصف جلدها بالقوة والملاسة ولا يؤيسه لا يؤثر فيه

باب الهمزة مع الفاء

أفد س في حديث الأحنف قد أفد الحجاج أي دنا وقته وقرب ورجل أفد أي مستعجل

أفع في حديث ابن عباس لا بأس بقتل الأفعو أراد الأفعى فقلب الألف في الوقف واوا وهي لغة أهل الحجاز والأفعى ضرب من الحيات معروف ومنهم من يقلب الألف ياء في الوقف وبعضهم يشدد الياء والواو وهمزتها زائدة

أفع ومنه حديث ابن الزبير أنه قال لمعاوية لا تطرق إطراق الأفعوان هو ذكر الأفاعي

أفف ه فألقى طرف ثوبه على أنفه ثم قال أف أف معناه الاستقذار لما شم وقيل معناه الاحتقار والاستقلال وهو صوت إذا صوت به الإنسان علم أنه متضجر متكره وقيل أصل الأف من وسخ الأصبع إذا فتل وقد أففت بفلان تأفيفا وأففت به إذا قلت له أف لك وفيها لغات هذه أفصحها وأكثرها استعمالا وقد تكرر في الحديث • وفي حديث أبي الدرداء نعم الفارس عويمر غير أفة جاء تفسيره في الحديث غير جبان أو غير ثقيل قال الخطابي أرى الأصل فيه الأفف وهو الضجر وقال بعض أهل اللغة معنى الأفة المعدم المقل من الأفف وهو الشيء القليل

أفق ه في حديث عمر أنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أفيق هو الجلد الذي لم يتم دباغه وقيل ما دبغ بغير القرظ • ومنه حديث غزوان فانطلقت إلى السوق فاشتريت أفيقة أي سقاء من أدم وأنثه على تأويل القربة أو الشنة • وفي حديث لقمان صفاق أفاق الأفاق الذي يضرب في آفاق الأرض أي نواحيها مكتسبا واحدها أفق • ومنه شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم وأنت لما ولدت أشرقت الأرض وضاءت بنورك الأفق أنث الأفق ذهابا إلى الناحية كما أنث جرير السور في قوله لما أتى خبر الزبير تضعضعت سور المدينة والجبال الخشع ويجوز أن يكون الأفق واحدا وجمعا كالفلك وضاءت لغة في أضاءت

أفك في حديث عائشة حين قال لها أهل الإفك ما قالوا الإفك في الأصل الكذب وأراد به ههنا ما رميت به • وفي حديث عرض نفسه صلى الله عليه وسلم على قبائل العرب لقد أفك قوم كذبوك وظاهروا عليك أي صرفوا عن الحق ومنعوا منه يقال أفكه يأفكه أفكا إذا صرفه عن الشيء وقلبه وأفك فهو مأفوك وقد تكرر في الحديث • وفي حديث سعيد بن جبير وذكر قصة هلاك قوم لوط قال فمن أصابته تلك الأفكة أهلكته يريد العذاب الذي أرسله الله عليهم فقلبت بها ديارهم يقال ائتفكت البلدة بأهلها أي انقلبت فهي مؤتفكة ه ومنه حديث أنس البصرة إحدى المؤتفكات يعني أنها غرقت مرتين فشبه غرقها بانقلابها • ومنه حديث بشير بن الخصاصية قال له النبي صلى الله عليه وسلم ممن أنت قال من ربيعة قال أنتم تزعمون لولا ربيعة لائتفكت الأرض بمن عليها أي انقلبت

أفكل فيه فبات وله أفكل الأفكل بالفتح الرعدة من برد أو خوف ولا يبنى منه فعل وهمزته زائدة ووزنه أفعل ولهذا إذا سميت به لم تصرفه للتعريف ووزن الفعل

ومنه حديث عائشة فأخذني أفكل وارتعدت من شدة الغيرة

أفن في حديث علي إياك ومشاورة النساء فإن رأيهن إلى أفن الأفن النقص رجل أفين ومأفون أي ناقص العقل • ومنه حديث عائشة قالت لليهود عليكم السام واللعنة والأفن

باب الهمزة مع القاف

أقحوان في حديث قس بن ساعدة بواسق أقحوان الأقحوان نبت معروف تشبه به الأسنان وهو نبت طيب الريح ووزنه أفعلان والهمزة والنون زائدتان ويجمع على أقاح وقد جاء ذكره في حديث قس أيضا مجموعا وقد تكرر في الحديث ذكر الأقط وهو لبن مجفف يابس مستحجر يطبخ به

باب الهمزة مع الكاف

أكر في حديث قتل أبي جهل فلو غير أكار قتلني الأكار الزراع أراد به احتقاره وانتقاصه كيف مثله يقتل مثله س ومنه الحديث أنه نهى عن المؤاكرة يعني المزارعة على نصيب معلوم مما يزرع في الأرض وهي المخابرة يقال أكرت الأرض أي حفرتها والأكرة الحفرة وبه سمي الأكار

أكل ه في حديث الشاة المسمومة ما زالت أكلة خيبر تعاودني الأكلة بالضم اللقمة التي أكل من الشاة وبعض الرواة يفتح الألف وهو خطأ لأنه لم يأكل منها إلا لقمة واحدة • ومنه الحديث الآخر فليضع في يده أكلة أو أكلتين ه وفي حديث آخر من أكل بأخيه أكلة معناه الرجل يكون صديقا لرجل ثم يذهب إلى عدوه فيتكلم فيه بغير الجميل ليجيزه عليه بجائزة فلا يبارك الله له فيها هي بالضم اللقمة وبالفتح المرة من الأكل ه وفي حديث آخر أخرج لنا ثلاث أكل هي جمع أكلة بالضم مثل غرفة وغرف وهي القرص من الخبز • وفي حديث عائشة تصف عمر وبعج الأرض فقاءت أكلها الأكل بضم الكاف وسكونها اسم المأكول وبالفتح المصدر تريد أن الأرض حفظت البذر وشربت ماء المطر ثم قاءت حين أنبتت فكنت عن النبات بالقيء والمراد ما فتح الله عليه من البلاد بما أغزى إليها من الجيوش • وفي حديث الربا لعن الله آكل الربا وموكله يريد به البائع والمشتري ه ومنه الحديث أنه نهى عن المؤاكلة هو أن يكون للرجل على الرجل دين فيهدي إليه شيئا ليؤخره ويمسك عن اقتضائه سمي مؤاكلة لأن كل واحد منهما يؤكل صاحبه أي يطعمه ه وفي حديث عمر ليضربن أحدكم أخاه بمثل آكلة اللحم ثم يرى أني لا أقيده الآكلة عصا محددة وقيل الأصل فيها السكين شبهت العصا المحددة بها وقيل هي السياط ه وفي حديث عمر اعدد عليهم الربى والماخض والأكولة أمر المصدق أن يعد على رب المال هذه الثلاثة ولا يأخذها في الصدقة لأنها خيار المال والأكولة التي تسمن للأكل وقيل هي الخصي والهرمة والعاقر من الغنم قال أبو عبيد والذي يروى في الحديث الأكيلة • وفي حديث النهي عن المنكر فلا يمنعه ذلك أن يكون أكيله وشريبه الأكيل والشريب الذي يصاحبك في الأكل والشرب فعيل بمعنى مفاعل • وفيه أمرت بقرية تأكل القرى هي المدينة أي يغلب أهلها وهم الأنصار بالإسلام على غيرها من القرى وينصر الله دينه بأهلها ويفتح القرى عليهم ويغنمهم إياها فيأكلونها ه س وفيه عن عمرو بن عبسة ومأكول حمير خير من آكلها المأكول الرعية والآكلون الملوك جعلوا أموال الرعية لهم مأكلة أراد أن عوام أهل اليمن خير من ملوكهم وقيل أراد بمأكولهم من مات منهم فأكلتهم الأرض أي هم خير من الأحياء الآكلين وهم الباقون

أكم س في حديث الاستسقاء على الإكام والظراب ومنابت الشجر الإكام بالكسر جمع أكمة وهي الرابية ويجمع الآكام على أكم والأكم على آكام س وفي حديث أبي هريرة إذا صلى أحدكم فلا يجعل يديه على مأكمتيه هما لحمتان في أصل الوركين وقيل بين العجز والمتنين وتفتح كافها وتكسر س ومنه حديث المغيرة أحمر المأكمة لم يرد حمرة ذلك الموضع بعينه وإنما أراد حمرة ما تحتها من سفلته

وهو ما لبث به يكني عنها بها ومثله قولهم في التي بأن حمر العجان **اكا** فيه لا تشربوا الا من ذي إكاء الإكاء والوكاء
شداد السقاء

باب الهمزة مع اللام

الب فيه ان الناس كانوا علينا ألبا واحدا الألب بالفتح والكسر القوم
يجتمعون على عداوة انسان وقد تألبوا اي تجمعوا • ومنه حديث عبد الله بن عمرو حين ذكر البصرة فقال اما انه لا يخرج
منها اهلها الا الألبة هي المجاعة ماخوذ من التألب التجمع كانهم يجتمعون في المجاعة ويخرجون ارسالا وقد تكرر في الحديث

الت • في حديث عبد الرحمن بن عوف يوم الشورى ولا تغمدوا سيوفكم عن اعدائكم فتولتوا اعمالكم اي تنقصوها
يقال ألته يألته وألاته يوليته اذا نقصه وبالاولى نزل القرآن قال القتيبي لم نسمع اللغة الثانية الا في هذا الحديث وقد [illegible]
غيره ومعنى الحديث انهم كانت لهم اعمال في الجهاد مع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اغمدوا سيوفهم وتركوا الجهاد نقصوا اعمالهم
• ومنه حديث عمر ان رجلا قال له اتق الله فقال له رجل أتألت على امير المؤمنين اي اتحطه بذلك وتضعه وتنقصه قال
الازهري فيه وجه آخر هو اشبه بما اراد الرجل وهو من قولهم ألته يمينا ألتا اذا حلفه كان الرجل لما قال له اتق الله فقد نشده
بالله يقول العرب ألتك بالله لما فعلت كذا معناه نشدتك بالله والألت والألتة اليمين

الس • فيه اللهم انا نعوذ بك من الألس هو اختلاط العقل يقال ألس فهو مألوس وقال القتيبي هو الخيانة من قولهم لا يدالس ولا يؤالس
وخطأه ابن الانباري في ذلك

الف في حديث حنين اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم التألف المداراة
والايناس ليثبتوا على الاسلام رغبة فيما يصل اليهم من المال • ومنه حديث الزكاة سهم للمؤلفة قلوبهم • وفي حديث ابن
عباس وقد علمت قريش ان اول من اخذ لها الإيلاف لهاشم الإيلاف العهد والذمام كان هاشم بن عبد مناف اخذه من الملوك لقريش

الق • فيه اللهم انا نعوذ بك من الألق وهو الجنون يقال أُلِق الرجل فهو مألوق اذا اصابه جنون وقيل اصله
الأولق وهو الجنون فحذف الواو ويجوز ان يكون من الكذب في قول بعض العرب ألق الرجل يألق ألقا فهو ألق اذا انبسط
لسانه وقال القتيبي هو من الولق الكذب فابدلت الواو همزة وقد اخذه عليه ابن الانباري لان ابدال الهمزة من الواو المفتوحة لا يجعل
اصلا يقاس عليه وانما يتكلم بما سمع منه وفي الكذب ثلاث لغات ألْق وإلْق وولْق

الك في حديث زيد بن حارثة
وابيه وعمه ألكني الى قومي ان كنت نائيا فاني قطين البيت عند المشاعر اي بلّغ رسالتي من الألوك والمألكة وهي الرسالة

الل • فيه عجب ربكم من ألّكم وقنوطكم الأل بالفتح شدة القنوط ويجوز ان يكون من رفع الصوت بالبكاء يقال ألّ
يئل قال ابو عبيد المحدثون يروونه بكسر الهمزة والمحفوظ عند اهل اللغة الفتح وهو اشبه بالمصادر • وفي حديث ابي بكر
لما عرض عليه كلام مسيلمة قال ان هذا لم يخرج من إلّ اي من ربوبية والإل بالكسر هو الله وقيل الإل الاصل الجيد اي لم يجئ
من الاصل الذي جاء منه القرآن وقيل الإل النسب والقرابة فيكون المعنى ان هذا كلام غير صادر عن مناسبة الحق والادلاء
بسبب بينه وبين الصدق • ومنه حديث لقيط أنبئك بمثل ذلك في إلّ الله اي في ربوبيته والهيته وقدرته ويجوز ان
يكون في عهد الله من الإل العهد • ومنه حديث ام زرع وفيّ الإل كريم الخل برود الذمة اراد انها وفية العهد وانما ذكر لانه ذهب

المعنى

الى معنى التشبيه اي هي مثل الرجل الوفي العهد والإل القرابة ايضا • ومنه حديث علي رضه يخون العهد ويقطع الإل
وفي حديث عائشة ان امرأة سألت عن امرأة تحتلم فقالت لها عائشة تربت يداك وألّت وهل ترى المرأة ذلك ألّت اي صاحت
لما اصابها من شدة هذا الكلام ويروى بضم الهمزة مع التشديد اي طعنت بالألّة وهي الحربة العريضة النصل وفيه بعد لانه لا يلائم لفظ
الحديث • وفيه ذكر إلال وهو بكسر الهمزة وتخفيف اللام جبل عن يمين الامام بعرفة

النجوج فيه مجامرهم
الألنجوج هو العود الذي يتبخر به يقال ألنجوج ويلنجوج والنجوج والالف والنون زائدتان كانه يلج في تضوّع رائحته وانتشارها

اله
وفي حديث وهيب بن الورد اذا وقع العبد في ألهانية الرب لم يجد احدا ياخذ بقلبه هو ماخوذ من الإله وتقديرها فعلانية بالضم تقول إلاه
بيّن الإلهية والألهانية واصله من أله بالله اذا تحير يريد اذا وقع العبد في عظمة الله وجلاله وغير ذلك من صفات الربوبية وصرف وهمه
اليها ابغض الناس حتى لا يميل قلبه الى احد

الى • فيه من يتألّ على الله يكذبه اي من حكم عليه وحلف كقولك والله ليدخلن
الله فلانا النار وينجحن الله سعي فلان وهو من الألية اليمين يقال آلى يؤلي ايلاء وتألّى يتألّى تأليا والاسم الألية • ومنه الحديث
ويل للمتألين من امتي يعني الذين يحكمون على الله ويقولون فلان في الجنة وفلان في النار وكذلك حديثه الآخر من المتألي على الله
وحديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه شهرا اي حلف لا يدخل عليهن وانما عداه بمن حملا على المعنى وهو الامتناع
من الدخول وهو يتعدى بعلى يقال آلى يولي ايلاء وللفقه احكام تخصه لا يسمى ايلاء دونها • ومنه حديث علي رضه ليس في الصلاح
الايلاء ايلاء اي ان الايلاء انما يكون في الضرار والغضب لا في الرضا والنفع • في حديث منكر ونكير لا دريت ولا ائتليت اي
ولا استطعت ان تدري يقال ما ألوه اي ما استطيعه وهو افتعلت منه والمحدثون يروونه لا دريت ولا تليت والصواب
الاول • ومنه الحديث من صام الدهر لا صام ولا ألّى اي لا صام ولا استطاع ان يصوم وهو فعل منه كانه دعا عليه
ويجوز ان يكون اخبارا اي لم يصم ولم يقصر من ألوت اي قصرت قال الخطابي رواه ابراهيم بن فارس لا آل بوزن عال وفسر بمعنى لا رجع
قال والصواب ألّى مشددا ومخففا يقال ألا الرجل وألّى اذا قصر وترك الجهد • ومنه الحديث ما من وال الا وله بطانتان
بطانة تامره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالا اي لا تقصر في افساد حاله • ومنه زواج علي رضه
قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة ما يبكيك فما ألوتك ونفسي وقد اصبت لك خير اهلي اي ما قصرت في امرك وامري حيث
اخترت لك عليا زوجا وقد تكرر في الحديث • وفيه تفكروا في آلاء الله ولا تفكروا في الله الآلاء النعم واحدها ألًى
بالفتح والقصر وقد تكسر الهمزة وهي في الحديث كثيرة • ومنه حديث علي رضه حتى اورى قبسا لقابس آلاء الله • وفي
صفة اهل الجنة ومجامرهم الألوّة هو العود الذي يتبخر به وتفتح همزته وتضم وهمزتها اصلية وقيل زائدة • ومنه حديث ابن عمر
انه كان يستجمر بالألوّة غير مطرّاة • وفيه فتفل في عين علي ومسحها بألية ابهامه ألية الابهام اصلها واصل
الخنصر الضرة • ومنه حديث البراء السجود على أليتي الكف اراد ألية الابهام وضرة الخنصر فغلب كالعمرين والقمرين
وفي حديث آخر كانوا يجتبّون أليات الغنم احياء جمع ألية وهي طرف الشاة والجبّ القطع • ومنه الحديث لا تقوم الساعة حتى

حتى تضطرب أليات نساء دوس على ذي الخلصة ذو الخلصة بيت كان فيه صنم لدوس يسمى الخلصة اراد لا تقوم الساعة
حتى ترجع دوس عن الاسلام فتطوف نساؤهم بذي الخلصة وتضطرب اعجازهن في طوافهن كما كن يفعلن في الجاهلية
وفيه لا يقيم الرجل من مجلسه حتى يقوم من ألية نفسه اي من قبل نفسه من غير ان يزعج او يقام وهمزتها مكسورة وقيل اصلها
ولية فقلبت الواو همزة (س) ومنه حديث ابن عمر كان يقوم له الرجل من ليته فما يجلس في مجلسه ويروى من لِيته
ويذكر في باب اللام (ه) وفي حديث الحج وليس ثم طرد ولا اليك اليك هو كما يقال الطريق الطريق ويفعل بين يدي الامراء
ومعناه تنح وابعد وتكريره للتاكيد (ه) وفي حديث عمر انه قال لابن عباس اني قائل قولا وهو اليك وفي الكلام اضمار اي
هو سر افضيت به اليك (ه) وفي حديث ابن عمر اللهم اليك اي اشكو اليك او خذني اليك (س) ومنه حديث
الحسن انه راى من قوم رعة سيئة فقال اللهم اليك اي اقبضني اليك والرعة ما يظهر من الخلق (س) وفي الحديث والشر
ليس اليك اي ليس مما يتقرب به اليك كما يقول الرجل لصاحبه انا منك واليك اي التجائي وانتمائي اليك (ه) وفي حديث
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كل بناء وبال على صاحبه الا ما الا ما اي الا ما لا بد منه للانسان من الكن الذي تقوم
الحيوة به (ه) وفيه ذكر حصن أليون هو بفتح الهمزة وسكون اللام وضم الياء اسم مدينة مصر قديما فتحها المسلمون وسموها الفسطاط
فاما ابيون بالباء الموحدة فهو نهر باليمن زعموا ان فيه البئر المعطلة والقصر المشيد وقد تفتح الباء

باب الهمزة مع الميم

امت فيه ان الله حرم الخمر فلا امت فيها وانا انهى عن السكر والمسكر لا امت فيها اي لا عيب فيها وقال الازهري بل
معناه لا شك فيها وانها تنزيل من رب العالمين وقيل للشك وما بين الشيئين امت والامت الحزر والتقدير ويدخلهما الظن
والشك وقيل معناه لا هوادة فيها ولا لين ولكنه حرمها تحريما شديدا من قولهم سار فلان سيرا لا امت فيه اي لا وهن فيه
ولا فتور
امج في حديث ابن عباس حتى اذا كان بالكديد ماء بين عسفان وامج امج بفتحتين وجيم موضع بين مكة
والمدينة
امد (ه) في حديث الحجاج قال للحسن ما امدك قال سنتان لخلافة عمر اراد انه ولد لسنتين بقيتا من خلافته
وللانسان امدان مولده وموته والامد الغاية
امر (ه) فيه خير المال مهرة مأمورة هي الكثيرة النسل والنتاج يقال امرهم الله
فامروا اي كثروا وفيه لغتان امرها فهي مأمورة وآمرها فهي مؤمرة (ه) ومنه حديث ابي سفيان لقد امر
امر ابن ابي كبشة اي كثر وارتفع شأنه يعني النبي صلى الله عليه وآله وسلم (ه) ومنه الحديث ان رجلا قال له ما لي ارى امرك
يأمر فقال والله ليأمرن اي يزيد على ما ترى (ه) ومنه حديث ابن مسعود كنا نقول في الجاهلية قد امر بنو فلان اي كثروا
وفيه اميري من الملائكة جبريل اي صاحب امري ووليي وكل من فزعت الى مشاورته ومؤامرته فهو اميرك (ه) ومنه حديث
عمر الرجال ثلاثة رجل اذا نزل به امر ائتمر رأيه اي شاور نفسه وارتأى قبل مواقعة الامر وقيل المؤتمر الذي يهم بالامر يفعله
(ه) ومنه الحديث الآخر لا يأتمر رشدا اي لا يأتي برشد من ذات نفسه ويقال لكل من فعل فعلا من غير مشاورة ائتمر كأن نفسه
امرته بشيء فأتمر اي اطاعها (س) وفيه آمروا النساء في انفسهن اي شاوروهن في تزويجهن ويقال فيه وامرته وليس بفصيح

هذا امر ندب وليس بواجب مثل قوله البكر تستأذن ويجوز ان يكون اراد به الثيب دون الابكار فانه لا بد من اذنهن
في النكاح فان في ذلك بقاء لصحبة الزوج اذا كان باذنها (س) ومنه حديث ابن عمر آمروا النساء في بناتهن هو
من جهة استطابة انفسهن وهو ادعى للالفة وخوفا من وقوع الوحشة بينهما اذا لم يكن برضاء الام اذ البنات الى الامهات
اميل وفي سماع قولهن ارغب ولان المرأة ربما علمت من حال بنتها الخافي عن ابيها امرا لا يصلح معه النكاح من علة تكون بها او سبب يمنع
من وفاء حقوق النكاح وعلى نحو من هذا يتأول قوله لا تزوج البكر الا باذنها واذنها سكوتها لانها قد تستحي ان تفصح
بالاذن وتظهر الرغبة في النكاح فيستدل بسكوتها على رضاها وسلامتها من الآفة وقوله في حديث آخر البكر تستأذن والثيب تستأمر
لان الاذن يعرف بالسكوت والامر لا يعلم الا بالنطق (ه) ومنه حديث المتعة فآمرت نفسها اي شاورتها واستأمرتها (ه) وفي حديث علي
رضي الله عنه اما ان له امرة كلعقة الكلب لبنه الامرة بالكسر الامارة (ه) ومنه حديث طلحة لعلك ساءتك امرة ابن عمك (ه) وفي حديث
الخضر عليه السلام لقد جئت شيئا امرا الامر بالكسر الامر العظيم الشنيع وقيل العجب (ه) وفي حديث ابن مسعود ابعثوا بالهدي واجعلوا بينكم
وبينه يوم امار الامار والامارة العلامة وقيل الامار جمع الامارة (ه) ومنه الحديث الآخر فهل للسفر امارة (س) وفي حديث
آدم عليه السلام من يطع امرة لا يأكل ثمرة الامرة بكسر الهمزة وتشديد الميم تأنيث الامر وهو الاحمق الضعيف الراي الذي يقول لغيره مرني بامرك
اي من يطع امرأة حمقاء يحرم الخير وقد يطلق الامرة على الرجل والهاء للمبالغة كما يقال رجل امعة والامرة ايضا النعجة وكني بها عن المرأة كما يكنى
عنها بالشاة (ه) وفيه ذكر امر هو بفتح الهمزة والميم موضع من ديار غطفان خرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لجمع محارب
امع (ه) فيه اغد عالما
او متعلما ولا تكن امعة الامعة بكسر الهمزة وتشديد الميم الذي لا راي له فهو يتابع كل احد على رأيه والهاء فيه للمبالغة ويقال فيه امع ايضا
ولا يقال للمرأة امعة وهمزته اصلية لانه لا يكون افعل وصفا وقيل هو الذي يقول لكل احد انا معك (ه) ومنه حديث ابن مسعود لا يكونن
احدكم امعة قيل وما الامعة قال الذي يقول انا مع الناس
امم (ه) فيه اتقوا الخمر فانها ام الخبائث اي التي تجمع كل خبيث واذا قيل
ام الشر فهي التي تجمع كل شر (س) وفي حديث ثمامة اتى ام منزله اي امرأته او من يدبر امر بيته من النساء (ه) ومنه الحديث انه
قال لزيد الخيل نعم فتى ان نجا من ام كلبة هي الحمى (ه) وفي حديث آخر لم تضره ام الصبيان يعني الريح التي تعرض لهم فربما غشي عليهم
منها (ه) وفيه ان اطاعوهما يعني ابا بكر وعمر فقد رشدوا ورشدت امهم اراد بالام الامة وقيل هو نقيض قولهم هوت امه في الدعاء عليه
(س) وفي حديث ابن عباس انه قال لرجل لا ام لك هو ذم وسب اي انت لقيط لا تعرف لك ام وقيل قد يقع مدحا بمعنى التعجب منه
وفيه بعد (ه) وفي حديث قس بن ساعدة انه يبعث يوم القيامة امة وحده الامة الرجل المتفرد بدين كقوله تعالى ان ابراهيم كان
امة قانتا لله (ه) وفيه لولا ان الكلاب امة تسبح لامرت بقتلها يقال لكل جيل من الناس والحيوان امة (ه) وفيه ان يهود بني عوف امة
من المؤمنين يريد انهم بالصلح الذي وقع بينهم وبين المؤمنين كجماعة منهم كلمتهم وايديهم واحدة (ه) وفيه انا امة امية
لا نكتب ولا نحسب اراد انهم على اصل ولادة امهم لم يتعلموا الكتابة والحساب فهم على جبلتهم الاولى وقيل الامي الذي لا يكتب
ومنه الحديث بعثت الى امة امية قيل للعرب الاميون لان الكتابة كانت فيهم عزيزة او عديمة ومنه قوله تعالى بعث في الا
ميين

رسولا منهم ۞ وفي حديث الشجاج في الآمّة ثلث الدية ۞ وفي حديث آخر المأمومة وهما الشجة التي بلغت أم الرأس
وهي الجلدة التي تجمع الدماغ يقال رجل أميم ومأموم وقد تكرر ذكرها في الحديث (س) وفي حديث ابن عمر من كانت فترته
إلى سنة فلأمٍّ ما هو أي قصد الطريق المستقيم يقال أمّه يؤمّه أمًّا وتأمّمه وتيمّمه ويحتمل أن يكون الأمّ أقيم مقام المأموم
أي هو على طريق ينبغي أن يقصد وإن كانت الرواية بضم الهمزة فإنه يرجع إلى أصله ما هو بمعناه ۞ ومنه الحديث كانوا يتأمّمون
شرار ثمارهم في الصدقة أي يتعمدون ويقصدون ويروى يتيممون وهو بمعناه ۞ ومنه حديث كعب بن مالك وانطلقت
أتأمّم رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ وفي حديث كعب ثم يؤمر بأمّ الباب على أهل النار فلا يخرج منهم غمّ أبدا أي يقصد إليه
فيسدّ عليهم (س) وفي حديث الحسن لا يزال أمر هذه الأمة أمما ما ثبتت الجيوش في أماكنها الأمم القرب اليسير في أسماء الله
تعالى المؤمن هو الذي يصدق عباده وعده فهو من الإيمان التصديق أو يؤمنهم في القيامة عذابه فهو من الأمان والأمن ضد الخوف

(أمن) ۞ وفيه نهران مؤمنان ونهران كافران أما المؤمنان فالنيل والفرات وأما الكافران فدجلة ونهر بلخ
جعلهما مؤمنين على التشبيه لأنهما يفيضان على الأرض فيسقيان الحرث بلا مؤنة وجعل الآخرين كافرين لأنهما لا يسقيان ولا ينتفع
كالمؤمنين وهذان في قلة النفع كالكافرين (س) ومنه الحديث لا يزني الزاني وهو مؤمن قيل معناه النهي وإن كان في صورة
الخبر والأصل حذف الياء من يزني أي لا يزن المؤمن ولا يسرق ولا يشرب فإن هذه الأفعال لا تليق بالمؤمنين وقيل هو وعيد يقصد به
الردع كقوله عليه الصلاة والسلام لا إيمان لمن لا أمانة له والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده وقيل معناه لا يزني وهو كامل الإيمان
وقيل معناه أن الهوى يغطي الإيمان فصاحب الهوى لا يرى إلا هواه ولا ينظر إلى إيمانه الناهي له عن ارتكاب الفاحشة فكأن الإيمان
في تلك الحالة قد انعدم وقال ابن عباس الإيمان نزه فإذا أذنب العبد فارقه (س) ومنه الحديث الآخر إذا زنى الرجل خرج منه
الإيمان فكان فوق رأسه كالظلة فإذا أقلع رجع إليه الإيمان وكل هذا محمول على المجاز ونفي الكمال دون الحقيقة في رفع
الإيمان وإبطاله ۞ وفي حديث الجارية أعتقها فإنها مؤمنة إنما حكم بإيمانها بمجرد سؤاله إياها أين الله وإشارتها إلى
السماء وبقوله لها من أنا فأشارت إليه وإلى السماء تعني أنت رسول الله وهذا القدر لا يكفي في ثبوت الإسلام والإيمان دون
الإقرار بالشهادتين والتبري من سائر الأديان وإنما حكم بذلك لأنه صلى الله عليه وسلم رأى منها أمارة الإسلام وكونها بين المسلمين
وتحت رق المسلم وهذا القدر يكفي علما لذلك فإن الكافر إذا عرض عليه الإسلام لم يقتصر منه على قوله إني مسلم حتى يصف الإسلام
بكماله وشرائطه فإذا جاءنا من نجهل حاله في الكفر والإيمان فقال إني مسلم قبلناه فإذا كان عليه أمارة الإسلام من هيأة وشارة
ودار كان قبول قوله أولى بل نحكم عليه بالإسلام وإن لم يقل شيئا ۞ وفيه ما من نبي إلا أعطي من الآيات ما مثله آمن عليه
البشر وإنما كان الذي أوتيته وحيا أوحاه الله إلي أي آمنوا عند معاينة ما آتاهم الله من الآيات والمعجزات وأراد بالوحي
إعجاز القرآن الذي خص به فإنه ليس شيء من كتب الله المنزلة كان معجزا إلا القرآن ۞ وفي حديث عقبة بن عامر أسلم الناس وآمن
عمرو بن العاص كأن هذا إشارة إلى جماعة آمنوا معه خوفا من السيف وأن عمرا كان مخلصا في إيمانه وهذا من العام الذي يراد به الخاص

وفي الحديث النجوم أمنة السماء فإذا ذهبت النجوم أتى السماء ما توعد وأنا أمنة لأصحابي فإذا ذهبت أتى أصحابي ما يوعدون
وأصحابي أمنة لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما توعد أراد بوعد السماء انشقاقها وذهابها يوم القيامة وذهاب النجوم تكويرها وانكدارها
وإعدامها وأراد بوعد أصحابه ما وقع بينهم من الفتن وكذلك أراد بوعد الأمة والإشارة في الجملة إلى مجيء الشر عند ذهاب أهل
الخير فإنه لما كان بين أظهرهم كان يبين لهم ما يختلفون فيه فلما توفي جالت الآراء واختلفت الأهواء فكان الصحابة
يسندون الأمر إلى الرسول صلى الله عليه وسلم في قول أو فعل أو دلالة حال فلما فقد قلت الأنوار وقويت الظلم وكذلك حال السماء
عند ذهاب النجوم والأمنة في هذا الحديث جمع أمين وهو الحافظ ۞ وفي حديث نزول عيسى عليه السلام وتقع الأمنة في
الأرض الأمنة ههنا الأمن كقوله تعالى إذ يغشيكم النعاس أمنة منه يريد أن الأرض تمتلئ بالأمن فلا يخاف أحد من الناس
والحيوان ۞ وفي الحديث المؤذن مؤتمن مؤتمن القوم الذي يثقون إليه ويتخذونه أمينا حافظا يقال اؤتمن الرجل
فهو مؤتمن يعني أن المؤذن أمين الناس على صلاتهم وصيامهم ۞ وفيه المجالس بالأمانة هذا ندب إلى ترك إعادة
ما يجري في المجالس من قول أو فعل فكأن ذلك أمانة عند من سمعه أو رآه ۞ والأمانة تقع على الطاعة والعبادة والوديعة
والثقة والأمان وقد جاء في كل منها حديث ۞ وفيه الأمانة غنى أي سبب الغنى ومعناه أن الرجل إذا عرف بها كثر معاملوه
فصار ذلك سببا للغنى ۞ وفي حديث أشراط الساعة والأمانة مغنما أي يرى من في يده أمانة أن الخيانة فيها غنيمة
قد غنمها ۞ وفيه الزرع أمانة والتاجر فاجر جعل الزرع أمانة لسلامته من الآفات التي تقع في التجارة من التزيد في القول و
الحلف وغير ذلك (س) وفيه أستودع الله دينك وأمانتك أي أهلك ومن تخلفه بعدك منهم ومالك الذي تودعه وتستحفظه
أمينك ووكيلك (س) وفيه من حلف بالأمانة فليس منا يشبه أن تكون الكراهة فيه لأجل أنه أمر أن يحلف
بأسماء الله وصفاته والأمانة أمر من أموره فنهوا عنها من أجل التسوية بينها وبين أسماء الله كما نهوا أن يحلفوا بآبائهم
وإذا قال الحالف وأمانة الله كانت يمينا عند أبي حنيفة والشافعي لا يعدها يمينا

(أمه) ۞ في حديث الزهري من امتحن
في حد فأمه ثم تبرأ فليست عليه عقوبة أمه أي أقر ومعناه أن يعاقب ليقر فإقراره باطل قال أبو عبيد ولم أسمع الأمه بمعنى
الإقرار إلا في هذا الحديث وقال الجوهري هي لغة غير مشهورة

(أمين) ۞ فيه آمين خاتم رب العالمين يقال
آمين وأمين بالمد والقصر والمد أكثر أي أنه طابع الله على عباده لأنه يدفع به عنهم الآفات والبلايا فكان كخاتم الكتاب الذي
يصونه ويمنع من فساده وإظهار ما فيه وهو اسم مبني على الفتح ومعناه اللهم استجب لي وقيل معناه كذلك فليكن يعني الدعاء
يقال أمّن فلان يؤمّن تأمينا ۞ وفيه آمين درجة في الجنة أي أنها كلمة يكتسب بها قائلها درجة في الجنة ۞ وفي حديث بلال
لا تسبقني بآمين يشبه أن يكون بلال كان يقرأ الفاتحة في السكتة الأولى من سكتتي الإمام فربما يبقى عليه منها شيء ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قد فرغ من قراءتها فاستمهله بلال في التأمين بقدر ما يتم فيه بقية السورة حتى ينال بركة موافقته في
التأمين

(أما) (س) في حديث بيع الثمر إمّا لا فلا تبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر هذه كلمة ترد في المحاورات كثيرا

وقد جاءت في غير موضع من الحديث واصلها ان وما ولا فادغمت النون في الميم وما زائدة في اللفظ لا حكم لها وقد امالت العرب لا امالة
خفيفة والعوام يشبعون امالتها فتصير الفها ياء وهو خطأ ومعناها ان لم تفعل هذا فليكن هذا

باب الهمزة مع النون

انب — في حديث طلحة انه قال لما مات خالد بن الوليد استرجع عمر فقلت يا امير المؤمنين الا اراك بعيد الموت تندبني
وفي حياتي ما زودتني زادي فقال عمر لا تؤنبني التأنيب المبالغة في التوبيخ والتعنيف س ومنه حديث الحسن بن علي رضه
لما صالح معوية قيل له سودت وجه المؤمنين فقال لا تؤنبني س ومنه حديث توبة كعب ما زالوا يؤنبونني
س وفي حديث خيفان اهل الانابيب هي الرماح واحدها انبوب يعني المطعونين بالرماح — انبجان — فيه
ايتوني بانبجانية ابي جهم المحفوظ بكسر الباء ويروى بفتحها يقال كساء انبجاني منسوب الى منبج المدينة المعروفة وهي مكسورة
الباء ففتحت في النسب وابدلت الميم همزة وقيل انها منسوبة الى موضع اسمه انبجان وهو اشبه لان الاول فيه تعسف
وهو كساء يتخذ من الصوف وله خمل ولا علم له وهي من ادون الثياب الغليظة وانما بعث الخميصة الى ابي جهم لانه كان اهدى
الى النبي صلعم خميصة ذات اعلام فلما شغلته في الصلوة قال ردوها عليه وائتوني بانبجانيته وانما طلبها منه لئلا يؤثر رد الهدية في قلبه
والهمزة فيها زائدة في قول — انث — ه في حديث النخعي كانوا يكرهون المؤنث من الطيب ولا يرون بذكورته باسا
المؤنث طيب النساء وما يلون الثياب وذكورته ما لا يلون كالمسك والعود والكافور — وفي حديث المغيرة فضل مئناث المئناث
التي تلد الاناث كثيرا كالمذكار التي تلد الذكور — انجج ه س — في حديث سلمان اهبط آدم عليه السلام من الجنة وعليه
اكليل فتحات منه الانجوج هو لغة في العود الذي يتبخر به والمشهور فيه الالنجوج واليلنجوج وقد تقدم — انح — في حديث عمر
انه رأى رجلا يأنح ببطنه اي يقله مثقلا به من الانوح وهو صوت يسمع من الجوف معه نفس وبهر ونهيج يعتري السمين
من الرجال يقال انح يأنح انوحا فهو انوح — اندر س — فيه كان لايوب عليه السلام اندران الاندر البيدر وهو الموضع
الذي يداس فيه الطعام بلغة الشام والاندر ايضا صبرة الطعام وجمع الكلمة انادر — في حديث علي رضه انه اقبل
وعليه اندروردية قيل هي نوع من السراويل فوق التبان يغطي الركبة واللفظة اعجمية — اندرود س — ومنه
حديث سلمان انه جاء من المدائن الى الشام وعليه كساء اندروردكان الاول منسوب اليه — اندرم — في حديث عبد
الرحمن بن زيد وسئل كيف نسلم على اهل الذمة فقال قل اندرايم قال ابو عبيد هذه كلمة فارسية معناها ادخل ولم يرد
ان يخصهم بالاستيذان بالفارسية ولكنهم كانوا مجوسا فامره ان يخاطبهم بلسانهم والذي يراد منه انه لم يذكر السلام
قبل الاستيذان الا ترى انه لم يقل السلام عليكم اندرايم — انس — ه في حديث هاجر واسمعيل عليه السلام كانه
انس شيئا اي ابصر ورأى شيئا لم يعهده يقال آنست منه كذا اي علمت واستأنست اي استعلمت — ومنه حديث ابن مسعود
كان اذا دخل داره استأنس وتكلم اي استعلم وتبصر قبل الدخول — ومنه الحديث الم تر الجن وابلاسها ويأسها
من بعد ايناسها اي انها يئست مما كانت تعرفه وتدركه من استراق السمع ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم — ومنه حديث نجدة

الحروري

الحروري وابن عباس حتى يؤنس منه الرشد اي يعلم منه كمال العقل وسداد الفعل وحسن التصرف وقد تكرر في الحديث
وفيه انه نهى عن الحمر الانسية يوم خيبر يعني التي تألف البيوت والمشهور فيها كسر الهمزة منسوبة الى الانس وهم بنو آدم الواحد انسي
وفي كتاب ابي موسى ما يدل على ان الهمزة مضمومة فانه قال هي التي تألف البيوت والانس وهو ضد الوحشة والمشهور في ضد الوحشة
الانس بالضم وقد جاء فيه الكسر قليلا قال ورواه بعضهم بفتح الهمزة والنون وليس بشيء قلت ان اراد ان الفتح غير معروف في
الرواية فيجوز وان اراد انه ليس بمعروف في اللغة فلا فانه مصدر انست به آنس انسا وانسة — وفيه لو اطاع الله الناس في الناس
لم يكن ناس قيل معناه ان الناس انما يحبون ان يولد لهم الذكران دون الاناث ولو لم يكن الاناث ذهب الناس ومعنى اطاع
استجاب دعاءهم — وفي حديث ابن صياد قال النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم انطلقوا بنا الى انيسيان قد رأينا شانه هو تصغير
انسان جاء شاذا على غير قياس وقياسه انيسان — أنف — فيه المؤمن هين لين كالجمل الانف
اي المأنوف وهو الذي عقر الخشاش انفه فهو لا يمتنع على قائده للوجع الذي به وقيل الانف الذلول يقال انف البعير يأنف
انفا وهو انف اذا اشتكى انفه من الخشاش وكان الاصل ان يقال مأنوف لانه مفعول به كما يقال مصدور ومبطون للذي
يشتكي صدره وبطنه وانما جاء هذا شاذا ويروى كالجمل الآنف بالمد وهو بمعناه — وفي حديث سبق الحدث في الصلوة
فليأخذ بانفه ويخرج انما امره بذلك ليوهم المصلين ان به رعافا وهو نوع من الادب في ستر العورة واخفاء القبيح والكناية
عن الاقبح بالاحسن ولا يدخل في باب الكذب والرياء وانما هو من باب التجمل والحياء وطلب السلامة من الناس — ه وفيه
لكل شيء انفة وانفة الصلوة التكبيرة الاولى انفة الشيء ابتداؤه هكذا روي بضم الهمزة وقال الهروي والصحيح بالفتح
وفي حديث ابن عمر انما الامر انف اي يستأنف استينافا من غير ان يسبق به سابق قضاء وتقدير وانما هو على اختيارك
ودخولك فيه قال الازهري استأنفت الشيء اذا ابتدأته وفعلت الشيء آنفا اي في اول وقت يقرب مني — ومنه الحديث انزلت
علي سورة آنفا اي الآن وقد تكرر هذه اللفظة في الحديث — ه ومنه حديث ابي مسلم الخولاني ووضعها في انف
من الكلاء وصفو من الماء الانف بضم الهمزة والنون الكلاء الذي لم يرع ولم تطأه الماشية — وفي حديث معقل بن
يسار فحمي من ذلك انفا انف من الشيء يأنف انفا اذا كرهه وشرفت نفسه عنه واراد به ههنا اخذته الحمية من
الغيرة والغضب وقيل هو انفا بسكون النون للعضو اي اشتد غيظه وغضبه من طريق الكناية كما يقال للمتغيظ ورم انفه ه
وفي حديث ابي بكر في عهده الى عمر بالخلافة فكلكم ورم انفه اي اغتاظ من ذلك وهو من احسن الكنايات لان المغتاظ يرم
انفه ويحمر — ه ومنه حديثه الآخر اما انك لو فعلت ذلك لجعلت انفك في قفاك يريد اعرضت عن الحق واقبلت على
الباطل وقيل اراد انك تقبل بوجهك على من وراءك من اشياعك فتؤثرهم ببرك — انق — في حديث
قزعة مولى زياد سمعت ابا سعيد يحدث عن رسول الله باربع فآنقنني اي اعجبنني والانق بالفتح الفرح والسرور والشيء الانيق
المعجب والمحدثون يروونه اينقنني وليس بشيء وقد جاء في صحيح مسلم لا اينق بحديثه اي لا اعجب وهي كذا تروى — ه ومنه حديث

ابن مسعود اذا وقعت في آل حميم وقعت في روضات أتأنق فيهن اي اعجب بهن واستلذ قراءتهن واتتبع محاسنهن ه ومنه
حديث عبيد بن عمير ما من عاشية اطول انقا ولا ابعد شبعا من طالب العلم اي اشد اعجابا واستحسانا ومحبة ورغبة والعاشية
من العشاء وهو الاكل في الليل وفي كلام علي رضه ترقيت الى مرقاة يقصر دونها الانوق هي الرخمة لانها تبيض في
رؤوس الجبال والاماكن الصعبة فلا يكاد يظفر بها ومنه حديث معوية قال له رجل افرض لي قال نعم قال ولولدي قال لا
قال ولعشيرتي قال لا ثم تمثل بقول الشاعر طلب الابلق العقوق فلما لم يجده اراد بيض الانوق العقوق الحامل من النوق والابلق
من صفات الذكور والذكر لا يحمل فكانه قال طلب الذكر الحامل وبيض الانوق مثل يضرب للذي يطلب المحال الممتنع ومن المثل
اعز من بيض الانوق والابلق العقوق أنك س فيه من استمع الى حديث قوم صب في اذنيه الآنك هو الرصاص
الابيض وقيل الاسود وقيل هو الخالص منه ولم يجئ على افعل واحد غير هذا فاما اشد فمختلف فيه هل هو واحد او جمع
وقيل يحتمل ان يكون الآنك فاعلا لا افعلا وهو ايضا شاذ ومنه الحديث الآخر من جلس الى قينة ليسمع منها صب
في اذنيه الآنك يوم القيمة وقد تكرر ذكره في الحديث أنكليس ب في حديث علي رضه انه بعث الى السوق
فقال لا تأكلوا الانكليس هو بفتح الهمزة وكسرها سمك شبيه بالحيات ردي الغذاء وهو الذي يسمى المارماهي وانما كرههما
لانه حرام هكذا يروى الحديث عن علي رضه ورواه الازهري عن عمار وقال الانقليس بالقاف لغة فيه أنن
فيه قال المهاجرون يا رسول الله ان الانصار قد فضلونا انهم آوونا وفعلوا بنا وفعلوا فقال تعرفون ذلك لهم قالوا نعم قال
فان ذلك هكذا جاء مقطوع الخبر ومعناه ان اعترافكم بصنيعهم مكافاة منكم لهم ومنه حديثه الآخر من ابتلي اليه
نعمة فليكافئ بها فان لم يجد فليظهر ثناء حسنا فان ذاك ومنه الحديث انه قال لابن عمر في سياق كلام يصفه به
ان عبد الله رجل صالح وهذا واشباهه من اختصاراتهم البليغة وكلامهم الفصيح س ومثله حديث لقيط بن عامر ويقول
ربك عز وجل وانه اي وانه كذلك او انه على ما يقول وقيل ان بمعنى نعم والهاء للوقف س ومنه حديث فضالة
بن شريك انه لقي ابن الزبير فقال ان ناقتي قد نقب خفها فاحملني فقال ارقعها بجلد واخصفها بهلب وسر بها البردين
فقال فضالة انما اتيتك مستحملا لا مستوصفا لا حمل الله ناقة حملتني اليك فقال ابن الزبير ان وراكبها اي نعم مع راكبها
وفي حديث ركوب الهدي قال له اركبها قال انها ناقة فكرر عليه القول فقال اركبها وان اي وان كانت بدنة وقد جاء مثل هذا الحذف
في الكلام كثير أنا في حديث غزوة حنين اختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استأنيت بكم
اي انتظرت وتربصت يقال آنيت واستأنيت ه ومنه الحديث انه قال لرجل جاء يوم الجمعة يتخطى رقاب الناس آذيت
وآنيت اي آذيت الناس بتخطيك واخرت المجيء وابطأت وفي حديث الحجاب غير ناظرين اناه الانا بكسر الهمزة
والقصر النضج وفي حديث الهجرة هل آن الرحيل اي حان وقته وتقول انى يانى وفي رواية هل أنى الرحيل اي قرب
س وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر رجلا ان يزوج ابنته من جليبيب فقال حتى استأمر امها فلما ذكره لها قالت

حلقا الجليبيب إنيه لا لعمر الله قد اختلف في ضبط هذه اللفظة اختلافا كثيرا فرويت بكسر الهمزة والنون وسكون الياء وبعدها هاء
ومعناها انها لفظة تستعملها العرب في الانكار يقول القائل جاء زيد فتقول انت أزيدنيه وأزيد انيه كانك استبعدت مجيئه وحكى سيبويه
انه قيل لاعرابي سكن البلد اتخرج اذا اخصبت البادية فقال أانا انيه يعني اتقولون لي هذا القول وانا معروف بهذا الفعل كانه انكر استفهامهم
اياه ورويت ايضا بكسر الهمزة وبعدها ياء ساكنة ثم نون مفتوحة وتقديرها الجليبيب ابنتي فاسقط الياء ووقف عليها بالهاء
قال ابو موسى وهو في مسند احمد بن حنبل بخط ابي الحسن بن الفرات وخطه حجة وهو هكذا معجم مقيد في مواضع ويجوز ان لا يكون
قد حذف الياء وانما هي ابنة نكرة اي اتزوج جليبيبا بنتي يعني انه لا يصلح ان يزوج مثله بنت انما يزوج مثله بامة استنقاصا له
وقد رويت مثل هذه الرواية الثانية بزيادة الف ولام للتعريف اي الجليبيب الابنة ورويت الجليبيب الامة تريد الجارية كناية
عن بنتها ورواه بعضهم أمية او آمنة على انه اسم البنت باب الهمزة مع الواو أوب فيه صلاة الاوابين
حين ترمض الفصال الاوابين جمع اواب وهو الكثير الرجوع الى الله بالتوبة وقيل هو المطيع وقيل المسبح يريد صلاة الضحى
عند ارتفاع النهار وشدة الحر وقد تكرر ذكره في الحديث س ومنه دعاء السفر توبا لربنا اوبا اي توبا راجعا مكررا
يقال منه آب اوبا فهو آيب ومنه الحديث الآخر آيبون تائبون وهو جمع سلامة لآيب وقد تكرر في الحديث وجاؤوا
من كل أوب اي من كل ما آب ومستقر س ومنه حديث انس فآب اليه ناس اي جاؤوا اليه من كل ناحية س
وفيه شغلونا عن الصلاة حتى آبت الشمس اي غربت من الاوب الرجوع لانها ترجع بالغروب الى الموضع الذي طلعت منه ولو
استعمل ذلك في طلوعها لكان وجها لكنه لم يستعمل في صفة عائشة اباها واقام اوده بثقافه الاود العوج والثقاف تقويم
المعوج ومنه حديث نادبة عمر واعمراه اقام الاود وشفا العمد وقد تكرر في الحديث أود في كلام علي رضه
فان طاعة الله حرز من اوداء الاوار ربا الضحا حر الشمس النار والشمس العطش س وفي حديث عطاء ابشري اورى
شلم براكب الحمار يريد بيت المقدس وقال الاعشى وقد طفت للمال آفاقه عمان فحمص فاوري شلم والمشهور اوري شلم بالتشديد وخففه
للضرورة وهو اسم بيت المقدس ورواه بعضهم بالسين المهملة وكسر اللام كانه عربه وقيل معناه بالعبرانية بيت السلام وروي
عن كعب ان الجنة في السماء السابعة بميزان بيت المقدس والصخرة ولو وقع حجر منها وقع على الصخرة ولهذا دعيت اوري شلم ودعيت الجنة
دار السلام أوس في حديث قيلة رب اسلني لما امضيت اي عوضني والاوس العوض والعطية وقد تقدم ويروى
ابتني من الثواب أوق س فيه لا صدقة في اقل من خمس اواق الاواقي جمع اوقية بضم الهمزة وتشديد الياء والجمع يشدد
ويخفف مثل اثفية واثافي واثاف وربما يجيء في الحديث وقية وليست بالعالية وهمزتها زائدة وكانت الاوقية قديما
عبارة عن اربعين درهما وهي في غير الحديث نصف سدس الرطل وهو جزء من اثنى عشر جزءا ويختلف باختلاف اصطلاح البلاد
أول في الحديث الرؤيا لاول عابر اي اذا عبرها بر صادق عالم باصولها وفروعها واجتهد فيها وقعت له
دون غيره ممن فسرها بعده وفي حديث الافك وامرنا امر العرب الاول يروى بضم الهمزة وفتح الواو جمع الاولى ويكون صفة

للعرب وتبنى على فتح الهمزة وتشديد الواو وصفة للامر وقيل هو الوجه ۵ وفى حديث ابى بكر واضيافه بسم الله الاولى للشيطان
يعنى الحالة التى غضب فيها وحلف ان لا ياكل وقيل اراد اللقمة الاولى التى احنث بها نفسه واكل ۵ وفى حديث ابن عباس
اللهم فقهه فى الدين وعلمه التاويل هو من آل الشى يؤول الى كذا اى رجع وصار اليه والمراد بالتاويل نقل ظاهر اللفظ
عن وضعه الاصلى الى ما يحتاج الى دليل لولاه ما ترك ظاهر اللفظ ۵ ومنه حديث عائشة كان النبى صلى الله عليه وسلم يكثر
ان يقول فى ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك يتاول القرآن يعنى انه ماخوذ من قول الله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره
ومنه حديث الزهرى قال قلت لعروة ما بال عائشة تتم فى السفر يعنى الصلوة قال تاولت كما تاول عثمان اراد بتاويل عثمان ما روى عنه
انه اتم الصلوة بمكة فى الحج وذلك انه نوى الاقامة بها ۵ وفيه من صام الدهر فلا صام ولا آل اى لا رجع الى خير والاول
الرجوع ومنه خزيمة السلمى حتى آل السلامى اى رجع اليه المخ ۵ وفيه لا تحل الصدقة لمحمد ولآل محمد قد اختلف فى
آل النبى صلى الله عليه وسلم فالاكثر على انهم اهل بيته قال الشافعى دل هذا الحديث على ان آل محمد هم الذين حرمت عليهم الصدقة
وعوضوا منها الخمس وهم صلبية بنى هاشم وبنى المطلب وقيل آله اصحابه ومن آمن به وهو فى اللغة يقع على الجميع ۵ ومنه
الحديث لقد اعطى مزمارا من مزامير آل داود اراد من مزامير داود نفسه والآل صلة زائدة وقد تكرر ذكر الآل فى الحديث ۵ وفى حديث قس بن ساعدة
قطعت مهمها وآلا فآلا الآل السراب والمهمه القفر **اوما** س فيه كان يصلى على حمار يومى ايماء الايماء الاشارة
بالاعضاء كالراس واليد والعين والحاجب وانما يريد به هنا الراس يقال اومأت اليه اومى ايماء ووميت لغة فيه ولا يقال اوميت
وقد جاءت فى الحديث غير مهموزة على لغة من قال فى قرأت قريت وهمزة الايماء زائدة وبابها الواو وقد تكررت فى الحديث
اون فيه مر النبى صلى الله عليه وسلم برجل يحتلب شاة آونة فقال دع داعى اللبن يقول فلان يصنع ذلك آونة اذا كان
يصنعه مرارا ويدعه مرارا يعنى انه يحتلبها مرة بعد اخرى وداعى اللبن هو ما يتركه الحالب منه فى الضرع ولا يستقصيه ليجتمع اللبن
فى الضرع اليه وقيل ان آونة جمع اوان وهو الحين والزمان **اوى** ومنه الحديث هذا اوان قطعت ابهرى وقد تكرر
فى الحديث **اوه** ۵ فى حديث ابى سعيد فقال النبى صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه عين الربا اوه كلمة يقولها الرجل
عند الشكاية والتوجع وهى ساكنة الواو مكسورة الهاء وربما قلبوا الواو الفا فقالوا آه من كذا وربما شددوا الواو وكسروها وسكنوا
الهاء فقالوا اوّه وربما حذفوا الهاء فقالوا اوّ وبعضهم يفتح الواو مع التشديد فيقول اوّه ومنه الحديث اوّه لفراخ محمد من خليفة
يستخلف وقد تكرر فى الحديث **اواه** وفى حديث الدعاء اللهم اجعلنى لك مخبتا اواها منيبا الاواه المتاوه المتضرع وقيل هو الكثير
البكاء وقيل الكثير الدعاء وقد تكرر فى الحديث **اوى** فيه كان عليه السلام يخوى فى سجوده حتى كنا ناوى له ۵ وفى حديث آخر
كان يصلى حتى كنت آوى له اى ارق له وارثى س ومنه حديث المغيرة لا تاوى من قلة اى لا ترحم زوجها ولا ترق له
عند الاعدام وقد تكرر فى الحديث ۵ وفى حديث البيعة انه قال للانصار ابايعكم على ان تاوونى وتنصرونى اى تضمونى
اليكم وتحوطونى بينكم يقال اوى وآوى بمعنى واحد والمقصور منهما لازم ومتعد ۵ ومنه قوله لا قطع فى ثمر حتى ياويه

الجرين اى يضمه البيدر ويجمعه ومنه لا ياوى الضالة الا ضال كل هذا من اوى يقال اويت الى المنزل وآويت غيرى
وآويته وانكر بعضهم المقصور المتعدى وقال الازهرى هى لغة فصيحة ومن المقصور اللازم الحديث الآخر اما احدهم فاوى
الى الله اى رجع اليه ومن الممدود س حديث الدعاء والحمد لله الذى كفانا وآوانا اى ردنا الى ماوى لنا ولم يجعلنا
منتشرين كالبهائم والماوى المنزل س وفى حديث وهب ان الله تعالى قال انى آويت على نفسى ان اذكر من ذكرنى
قال القتيبى هذا غلط الا ان يكون من المقلوب والصحيح وأيت من الوأى الوعد يقول جعلته وعدا على نفسى س وفى
حديث الرويا فاستاوى لها بوزن استقا وروى فاستالها بوزن اشتاق وكلاهما من المساءة اى ساءته يقال استاء
واستاى اى ساء وقال بعضهم هو استالها بوزن اختارها فجعل اللام من الاصل اخذه من التاويل اى طلب تاويلها والصحيح
الاول ۵ وفى حديث جرير بين نخلة وضالة وسدرة وآءة الآءة بوزن العاهة وتجمع على آء بوزن عاه وهو شجر
معروف واصل الفها التى بين الهمزتين واو **باب الهمزة مع الهاء** **اهب** فى حديث عمر وفى البيت اهب
عطنة الاهب بضم الهمزة والهاء وبفتحها جمع اهاب وهو الجلد وقيل انما يقال للجلد اهاب قبل الدبغ فاما بعده فلا والعطنة
المنتنة التى هى فى دباغها ۵ ومنه الحديث لو جعل القرآن فى اهاب ثم القى فى النار ما احترق قيل كان هذا معجزة
للقرآن فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم كما تكون الآيات فى عصور الانبياء وقيل المعنى من علمه الله القرآن لم تحرقه نار الآخرة
فجعل جسم حافظ القرآن كالاهاب له ۵ ومنه الحديث ايما اهاب دبغ فقد طهر ۵ ومنه قول عائشة فى
صفة ابيها وحقن الدماء فى اهبها اى فى اجسادها ۵ وفيه ذكر اهاب وهو اسم موضع بنواحى المدينة ويقال فيه يهاب بالياء
اهل ۵ فيه اهل القرآن هم اهل الله وخاصته اى حفظة القرآن العاملون به هم اولياء الله والمختصون به
اختصاص اهل الانسان به ۵ ومنه حديث ابى بكر فى استخلافه عمر اقول له اذا لقيته استعملت عليهم خير اهلك يريد
خير المهاجرين وكانوا يسمون اهل مكة اهل الله تعظيما لهم كما يقال بيت الله ويجوز ان يكون اراد اهل بيت الله لانهم
كانوا سكان بيت الله ۵ وفى حديث ام سلمة ليس بك على اهلك هوان اراد بالاهل نفسه صلى الله عليه وسلم اى لا يعلق بك
ولا يصيبك هوان عليهم س وفيه ان النبى صلى الله عليه وسلم اعطى الآهل حظين والعزب حظا الآهل الذى
له زوجة وعيال والعزب الذى لا زوجة له وهى لغة رديئة واللغة الفصحى عزب يريد بالعطاء نصيبهم من الفىء س
ومنه الحديث لقد امست نيران بنى كعب آهلة اى كثيرة الاهل س ومنه الحديث انه نهى عن الحمر الاهلية وهى التى
تالف البيوت ولها اصحاب وهى مثل الانسية ضد الوحشية ۵ وفيه انه كان يدعى الى خبز الشعير والاهالة
السنخة فيجيب كل شى من الادهان مما يؤتدم به اهالة وقيل هو ما اذيب من الالية والشحم وقيل الدسم الجامد والسنخة
المتغيرة الريح ۵ ومنه حديث كعب فى صفة النار كانها متن اهالة اى ظهرها وقد تكرر ذكر الاهالة فى الحديث
باب الهمزة مع الياء **ايب** ۵ فى حديث عكرمة قال كان طالوت ايابا قال الخطابى جاء تفسيره فى الحديث

انه السقاء **ايد** في حديث حسان بن ثابت ان روح القدس لا يزال يؤيدك اي يقويك وينصرك والايد القوة
ورجل ايّد بالتشديد اي قوي ومنه خطبة علي رضه وامسكها من ان تمور بايده اي قوته **ايه** في حديث علي
رضه من يطل اير ابيه ينتطق به هذا مثل ضربه اي من كثرت اخوته اشتد ظهره بهم وعز قال الشاعر فلو شاء ربي كان اير ابيكم
طويلا كاير الحرث بن سدوس قيل كان له احد وعشرون ذكرا **ايس** في قصيدة كعب بن زهير وجلدها من اطوم لا يؤيسه
التأييس التذليل والتأثير اي لا يؤثر في جلدها شيء **ايض** في حديث الكسوف حتى آضت الشمس اي رجعت يقال
آض يئيض ايضا اي صار ورجع وقد تقدم **ايل** في حديث الاحنف قد بلونا فلانا فلم نجد عنده ايالة للملك والايالة
السياسة يقال فلان حسن الايالة وسيء الايالة وفيه ذكر جبريل وميكائيل قيل هما جبر وميكا اضيفا الى ايل وهو اسم الله
وقيل هو الربوبية وفيه ان ابن عمر اهل بحجة من ايلياء هي بالمد والتخفيف اسم مدينة بيت المقدس وقد تشدد الياء الثانية
وتقصر الكلمة وهو معرب وفيه ذكر ايلة وهو بفتح الهمزة وسكون الياء البلد المعروف فيما بين مصر والشام **ايم**
فيه الايم احق بنفسها الايم في الاصل التي لا زوج لها بكرا كانت او ثيبا مطلقة كانت او متوفى عنها ويريد بالايم في هذا
الحديث الثيب خاصة يقال تأيمت المرأة وآمت اذا اقامت لا تتزوج ومنه الحديث امرأة آمت من زوجها ذات منصب
وجمال اي صارت ايما لا زوج لها ومنه حديث حفصة انها تأيمت من ابن حذيفة يعني قبل النبي صلى الله عليه وسلم
ومنه كلام علي رضه مات قيمها وطال تأيمها وقد تكرر ذكر هذه اللفظة في الحديث ومنه الحديث تطول ايمة احداكن يقال
ايم بين الايمة والحديث الآخر انه كان يتعوذ من العيمة والايمة وطول الغربة ويقال للرجل ايضا ايم كالمرأة وفي الحديث انه اتى على
ارض جرز مجدبة مثل الايم والايم الحية اللطيفة ويقال لها الايم بالتشديد شبه الارض في ملاستها بالحية ومنه الحديث
القسم من مخافة انه امر بقتل الايم وفي حديث عروة انه كان يقول وايم الله لئن كنت اخذت لقد ابقيت ايم الله من الفاظ القسم
كقولك لعمر الله وعهد الله وفيها لغات كثيرة وتفتح همزتها وتكسر وهمزتها همزة وصل وقد تقطع واهل الكوفة من النحاة يزعمون انها جمع
يمين وغيرهم يقول هي اسم موضوع للقسم وانما ذكرناها هنا على ظاهر لفظها وقد تكررت في الحديث س وفيه يتقارب الزمان ويكثر الهرج
قيل ايم هو يا رسول الله قال القتل القتل يريد ما هو واصله اي ما هو اي اي شيء هو فخفف الياء وحذف الفها س ومنه
الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ساوم رجلا معه طعام فجعل يبيع بيعة يشير اليه لا تبعه فجعل الرجل يقول ايم هو يعني
اي شيء يقول س وفي حديث ابن عمر انه دخل عليه ابنه فقال اني لا ايمن ان يكون بين الناس قتال اي لا آمن فجاء به
على لغة من يكسر اوائل الافعال المستقبلة نحو يعلم ونعلم فانقلبت الالف ياء للكسرة قبلها **اين** في قصيد كعب بن
زهير فيها على الاين ارقال وتبغيل الاين الاعياء والتعب وفي حديث خطبة العيد قال ابو سعيد وقلت اين الابتداء
بالصلوة اي اين تذهب ثم قال الابتداء بالصلوة قبل الخطبة وفي رواية اين الابتداء بالصلوة اي اين تذهب ثم قال الابتداء
بالصلوة قبل الخطبة وفي رواية اين الابتداء بالصلوة اي اين تذهب الا تبدأ بالصلوة والاول اقوى وفي حديث ابي ذر

اما آن

اما آن للرجل ان يعرف منزله اي اما حان وقرب تقول منه آن يئين اينا وهو مثل انى يأني انى مقلوب منه وقد تكرر في الحديث
ايه فيه انه انشد شعر امية بن ابي الصلت فقال عند كل بيت ايه هي كلمة يراد بها الاستزادة وهي مبنية على الكسر فاذا
وصلت نونت فقلت ايه حدثنا واذا قلت ايها بالنصب فانما تأمره بالسكوت ومنه حديث اصيل الخزاعي حين قدم عليه المدينة
فقال له كيف تركت مكة قال تركتها وقد احجن ثمامها واعذق اذخرها وامشر سلمها فقال ايها اصيل دع القلوب تقر اي كف واسكت
وقد ترد المنصوبة بمعنى التصديق والرضا بالشيء ومنه حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين فقال ايها
والاله اي صدقت ورضيت بذلك ويروى ايه بالكسر اي زدني من هذه المنقبة وفي حديث ابي قيس الاودي ان
ملك الموت عليه السلام قال النبي اويه بها كما يؤيه بالخيل فتجيبني يعني الارواح اي بهت فلان تأييها اذا دعوته وناديته كانك
قلت له يا ايها الرجل س وفي حديث معوية آها ابا حفص هي كلمة تأسف وانتصابها على اجرائها مجرى المصادر كأنه قال
اتأسف تأسفا واصل الهمزة واو وفي حديث عثمان احلتهما آية وحرمتهما آية الاية المحلة هي قوله تعالى او ما ملكت ايمانكم
والاية المحرمة قوله وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف ومعنى الآية من كتاب الله جماعة حروف وكلمات من قولهم خرج
القوم بآيتهم اي بجماعتهم لم يدعوا وراءهم شيئا والآية في غير هذا العلامة وقد تكرر ذكرها في الحديث واصل آية اوية بفتح الواو
وموضع العين واو والنسبة اليه اووي وقيل اصلها فاعلة فذهبت منها اللام والعين تخفيفا ولو جاءت تامة لكانت آيية
وانما ذكرناها في هذا الموضع حملا على ظاهر لفظها **ايهق** في حديث قس بن ساعدة ورضيع ايهقان الايهقان
الجرجير البري **ايا** في حديث ابي ذر انه قال لفلان اشهد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني او اياك فرعون
هذه الامة يريد انك فرعون هذه الامة ولكنه القاه اليه تعريضا لا تصريحا وهذا كقوله تعالى وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين
وهذا كما تقول احدنا كاذب وانت تعلم انك صادق ولكنك تعرض س وفي حديث عطاء كان معوية اذا رفع رأسه
من السجدة الاخيرة كانت اياها اسم كان ضمير السجدة واياها الخبر اي كانت هي هي يعني كان يرفع منها وينهض قائما الى الركعة
الاخرى من غير ان يقعد قعدة الاستراحة واياها اسم مبني وهو ضمير المنصوب والضمائر التي تضاف اليه من الهاء والكاف والياء
لا موضع لها من الاعراب في القول القوي وقد تكون ايا بمعنى التحذير س ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اياي وكذا اي نحّ عني
كذا ونحّني عنه س وفي حديث كعب بن مالك فتخلفنا ايتها الثلاثة يريد بتخلفهم عن غزوة تبوك وتأخر توبتهم وهذه اللفظة
تقال في الاختصاص وتختص بالمخبر عن نفسه والمخاطب تقول اما انا فافعل كذا ايها الرجل يعني نفسه فمعنى قول كعب ايتها الثلاثة
اي المخصوصين بالتخلف **اي** قد تكرر في الحديث اي والله وهي بمعنى نعم الا انها تختص بالمجيء مع القسم ايجابا لما سبقه من الاستعلام

حرف الباء باب الباء مع الهمزة

بأر فيه ان رجلا آتاه الله مالا فلم يبتئر خيرا اي لم يقدم لنفسه خبيئة ولم يدخر يقال منه
بأرت الشيء وابتأرته ابأره اذا خبأته وفي حديث عائشة اغتسلي من ثلاثة ابؤر يمد بعضها بعضا الابؤر جمع قلة للبئر ويجمع على آبار وبئار
ومد بعضها بعضا هو ان مياهها تجتمع في واحدة كمياه القناة وفيه البئر جبار قيل هي العادية القديمة لا يعلم لها حافر ولا مالك

يقع فيها الانسان او غيره مضحيا او دهرا وقيل هو الاجير الذى ينزل الى البئر فينقيها اذا خرج شيئا وقع فيها فيموت

باس في حديث الصلوة تقنع يديك وتبأس هو من البؤس الخضوع والفقر ويجوز ان يكون امرا وخبرا يقال بئس يبأس بؤسا وبأسا افتقر واشتدت حاجته والاسم منه بائس ومنه حديث عمار بؤس ابن سمية كأنه ترحم له من الشدة التي يقع فيها ه ومنه الحديث الآخر كان يكره البؤس والتباؤس يعني عند الناس ويجوز التبؤس بالقصر والتشديد ومنه في صفة اهل الجنة ان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا بئس يبأس بؤسا وبئيسا بالضم فيهما بأسا اذا اشتد ولبس المكاره والجرب ومنه حديث علي كنا اذا اشتد البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الخوف ولا يكون الا مع الشدة وقد تكرر في الحديث س ومنه الحديث نهى عن كسر السكة الجائزة بين المسلمين الا من بأس يعني الدنانير والدراهم المضروبة اي لا تكسر الا من امر يقتضي كسرها اما لرداءتها او شك في صحة نقدها وكره ذلك لما فيها من اسم الله تعالى وقيل لان فيه اضاعة المال وقيل انما نهى عن كسرها على ان تعاد تبرا فاما للنفقة فلا وقيل كانت المعاملة بها في صدر الاسلام عددا لا وزنا فكان بعضهم يقص اطرافها فنهوا عنه وفي حديث عائشة بئس اخو العشيرة بئس مهموز فعل جامع لانواع الذم وهو ضد نعم في المدح وقد تكرر في الحديث س وفي حديث عمر عسى الغوير ابؤسا هو جمع بأس وانتصب على انه خبر عسى والغوير ماء لكلب وهو مثل اول من تكلم به الزباء ومعنى الحديث عسى ان يكون جئت بامر عليك فيه تهمة وشدة

بابل في حديث علي رضه قال ان حبي صلعم نهاني ان اصلي في ارض بابل فانها ملعونة بابل هذا الصقع المعروف بالعراق والفه غير مهموزة قال الخطابي في اسناد هذا الحديث مقال ولا اعلم احدا من العلماء حرم الصلوة في ارض بابل ويشبه ان ثبت الحديث ان يكون نهاه ان يتخذها وطنا ومقاما فاذا اقام بها كانت صلوته فيها وهذا من باب التعليق في علم البيان او لعل النهي له خاصة الا تراه قال نهاني ومثله حديثه الآخر نهاني ان اقرأ ساجدا او راكعا ولا اقول نهاكم ولعل ذلك انذار منه بما لقي من المحنة بالكوفة وهي من ارض بابل

بابوس ه في حديث جريج العابد انه مسح رأس الصبي وقال يا بابوس من ابوك البابوس الصبي الرضيع وقد جاء في شعر ابن احمر لغير الانسان قال حنت قلوصي الى بابوسها جزعا وما حنينك ام ما انت والذكر والكلمة غير مهموزة وقد جاءت في غير موضع وقيل هو اسم للرضيع من اي نوع كان واختلف في عربيته

بالام س في ذكر ادام اهل الجنة قال ادامهم بالام والنون قالوا وما هذا قال ثور ونون هكذا جاء في الحديث مفسرا اما النون فهو الحوت وبه سمي يونس عليه السلام ذا النون واما بالام ففي تفسيرها على ما جاء في الحديث نظر الا ان يكون اللفظة عبرانية قال الخطابي لعل اليهودي اراد التعمية فقطع الهجاء وقدم احد الحرفين على الآخر وهي لام الف وياء يريد لأى بوزن لعا وهو الثور الوحشي فصحف الراوي الياء بالباء وقال هذا اقرب ما يقع فيه

بأو ه في حديث عمر حين ذكر له طلحة لعمل الخلافة قال لولا بأو فيه البأو الكبر والتعظم ومنه حديث ابن عباس مع ابن الزبير فبأوت بنفسي ولم ارض بالهوان اي رفعتها وعظمتها ومنه حديث عمرو بن عبيد الله امرأة سوء ان اعطيتها بأت اي تكبرت بوزن رعت

باب الباء مع الباء

ببان في حديث عمر لولا ان اترك اخر الناس ببانا واحدا ما فتحت علي قرية الا قسمتها اي اتركهم شيئا

واحدا لانه اذا قسم البلاد المفتوحة على الغانمين بقي من لم يحضر الغنيمة ومن يجيء بعد من المسلمين بغير شيء منها فلذلك تركها لتكون بينهم جميعهم قال ابو عبيد ولا احسبه عربيا وقال ابو سعيد الضرير ليس في كلام العرب ببان والصحيح عندنا بيانا واحدا والعرب اذا ذكرت من لا يعرف قالوا هذا هيان بن بيان والمعنى لأسوين بينهم في العطاء حتى يكونوا شيئا واحدا لا فضل لاحد على غيره قال الازهري ليس كما ظن وهذا حديث مشهور رواه اهل الاتقان وكانها لغة يمانية ولم تفش في كلام معد وهو والباج بمعنى واحد

ببه في حديث ابن عمر سلم على فتى من قريش فرد عليه مثل سلامه فقال له ما احسبك اثبتني قال السّت ببّة البه الشاب الممتلئ البدن نعمة ببه وببة لقب عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب والي البصرة قال الفرزدق وبايعت اقواما وفيت بعهدهم وببّة قد بايعته غير نادم وكانت امه لقبته به في صغره ترقصه فتقول لأنكحن ببّه جارية خدبّه

باب الباء مع التاء

بتت في حديث دار الندوة وتشاورهم في امر النبي صلى الله عليه وسلم فاعترضهم ابليس في صورة شيخ جليل عليه بتّ اي كساء غليظ مربع وقيل طيلسان من خز ويجمع على بتوت ومنه حديث علي رضه ان طائفة جاءت اليه فقال لقنبر بتّتهم اي اعطهم البتوت ومنه حديث الحسن رضه اين الذين طرحوا الخزوز والحبرات ولبسوا البتوت والنمرات ومنه حديث سفين اجد قلبي بين بتوت وعباء ه وفي حديث كتابه لحارثة بن قطن ولا يؤخذ منكم عشر البتات هو المتاع الذي ليس عليه زكوة مما لا يكون للتجارة ه وفيه فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى يقال للرجل اذا انقطع به في سفره وعطبت راحلته قد انبت من البت القطع وهو مطاوع بتّ يقال بتّه وأبتّه يريد انه بقي في طريقه عاجزا عن مقصده لم يقض وطره وقد اعطب ظهره ه ومنه الحديث لا صيام لمن لم يبت الصيام في احد الروايتين اي لم ينوه ويجزمه فيقطعه من الوقت الذي لا صوم فيه وهو الليل ومنه الحديث ابتوا نكاح هذه النساء اي اقطعوا الامر فيه واحكموه بشرائطه وهو تعريض بالنهي عن نكاح المتعة لانه نكاح غير مبتوت مقدر بمدة ومنه الحديث طلقها ثلاثا بتة اي قاطعة وصدقة بتة اي منقطعة عن الاملاك يقال بتة والبتة ومنه الحديث ادخله الله الجنة البتة ومنه حديث جويرية في صحيح مسلم احسبه قال جويرية او البتة كانه شك في اسمها فقال احسبه جويرية ثم استدرك فقال اقطع انه قال جويرية لا احسب واظن ومنه الحديث لا تبيت المبتوتة الا في بيتها هي المطلقة طلاقا بائنا

بتر فيه كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو ابتر اي اقطع والبتر القطع ومنه حديث ابن عباس ان قريشا قالت الذي نحن عليه احق مما هو عليه هذا الصنبور المنبتر يعنون النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى سورة الكوثر وفي آخرها ان شانئك هو الابتر المنبتر الذي لا ولد له قيل لم يكن يومئذ ولد له وفيه نظر لانه ولد له قبل البعث والوحي الا ان يكون اراد لم يعش له ولد ذكر ه وفيه ان العاص بن وائل دخل على النبي صلعم وهو جالس فقال هذا الابتر اي الذي لا عقب له ه وفي حديث الضحايا نهى عن المبتورة هي التي قطع ذنبها ه وفي حديث زياد انه قال في خطبته البتراء كذا قيل لها البتراء لانه لم يذكر فيها الله عز وجل ولا صلى فيها على النبي وفيه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم درع يقال لها البتراء سميت بذلك لقصرها س وفيه انه نهى عن البتيراء هو ان يوتر بركعة واحدة وقيل هو الذي شرع في ركعتين فاتم الاولى وقطع الثانية ومنه حديث سعد انه اوتر بركعة فانكر عليه ابن مسعود وقال ما هذه البتيراء ومنه حديث علي رضه وسئل عن صلوة الضحى فقال حين

البيرة الارض البيرة الشمس اى ادحى تبسط على وجه الارض وترتفع وابتر الرجل اذا صلى الضحى **بتع** فيه
انه سئل عن البتع فقال كل مسكر حرام البتع بسكون التاء نبيذ العسل وهو خمر اهل اليمن وقد تحرك التاء كقمع وقمع وقد تكرر
في الحديث **بتل** فيه بتل رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرى اى اوجبها وملكها ملكا لا يتطرق اليه نقض يقال بتله
يبتله بتلا اذا قطعه وفيه لا رهبانية ولا تبتل في الاسلام التبتل الانقطاع عن النساء وترك النكاح وامرأة بتول منقطعة
عن الرجال لا شهوة لها فيهم وبها سميت مريم ام عيسى عليه السلام وسميت فاطمة البتول لانقطاعها عن نساء زمانها فضلا
ودينا وحسبا وقيل لانقطاعها عن الدنيا الى الله تعالى ه ومنه حديث سعد رد رسول الله صلى الله عليه وسلم التبتل على
عثمان بن مظعون اراد ترك النكاح **س** وفي حديث النضر بن كلدة والله يا معشر قريش لقد نزل بكم امر ما ابتلتم
بتله يقال مر على بتيلة من رأيه ومنبتله اى عزيمة لا ترد وانبتل في السير مضى وجد وقال الخطابي هذا خطاء والصواب ما
انتبلتم نبله اى ما انتبهتم له ولم تعلموا علمه تقول العرب انذر بك الامر فلم تنتبل نبله اى ما انتبهت له فيكون حينئذ من باب النون
لا من باب الباء **س** وفي حديث حذيفة اقيمت الصلوة فتدافعوها وابوا الا تقديمه فلما سلم قال لتبتلن لها اماما
او لتصلن وحدانا معناه لتنصبن لكم اماما وتقطعن الامر بامامته من البتل القطع اورده ابو موسى في هذا الباب
واورده الهروي في باب الباء واللام والواو وشرحه بالامتحان والاختبار من الابتلاء فتكون التاءان فيهما عند الهروي زائدتين
الاولى للمضارعة والثانية اصلية وشرحه الخطابي في غريبه على الوجهين معا

باب الباء مع الثاء

بثث في حديث ام زرع زوجي لا ابث خبره اى لا انشره لقبح آثاره وفيه ايضا لا تبث حديثنا تبثيثا ويروى تنث بالنون بمعناه
ه وفيه ايضا لا يولج الكف ليعلم البث البث في الاصل اشد الحزن والمرض الشديد كانه من شدته يبثه صاحبه المعنى انه كان
بجسدها عيب او داء فكان لا يدخل يده في ثوبها فيعلم ذلك فيؤذيها تصفه باللطف وقيل هو ذم له اى لا يتفقد امورها
ومصالحها كقولهم ما ادخل يده في هذا الامر اى لم يتفقده ومنه حديث كعب بن مالك فلما توجه قافلا من تبوك حضرني بثي
اى اشد حزني ه وفي حديث عبد الله لما حضر اليهودي الموت قال ابثوه اى اكشفوه من البث اظهار الحديث والاصل فيه
ابثثوه فابدلوا من الثاء الوسطى ياء تخفيفا كما قالوا في حثثت حثحثت **بثق** ه في حديث هاجر ام اسمعيل عليه السلام فغمز
بعقبه على الارض فانبثق الماء اى انفجر وجرى **بثن** ه في حديث خالد بن الوليد لما عزله عمر الشام بوانيه وصار بثنية
وعسلا عزلني واستعمل غيري البثنية حنطة منسوبة الى البثنة وهي ناحية من رستاق دمشق وقيل هي الناعمة اللينة من الرملة
اللينة يقال لها بثنة وقيل هي الزبدة اى صارت كانها زبدة وعسل لانها صارت تجبى موالها من غير تعب

باب الباء مع الجيم

بجبج **س** في حديث عثمان ان هذا البجباج النفاج ما يدري اين الله عز وجل البجبجة شيء يفعل عند مناغاة
الصبي وبجباج فجفاج اى كثير الكلام والبجباج الاحمق والفجفاج المتكبر **بجج** فيه قد اراحكم الله من البجة
والسجة البج البط والطعن غيرها قد كانوا يفصدون عرق البعير ويأخذون الدم يتبلغون به في السنة المجدبة ويسمونه الفصيد

بالمرة الواحدة

بالمرة الواحدة من البج اى اذا احكم الله من الضغط والضيق بما فتح عليكم في الاسلام وقيل البجة اسم صنم **بجح** في
حديث ام زرع فبجحني فبجحت اى فرحني ففرحت وقيل عظمني فعظمت نفسي عندي يقال فلان يتبجح بكذا اى يتعظم ويفتخر **بجد**
في حديث جبير بن مطعم نظرت والناس يقتتلون يوم حنين الى مثل البجاد الاسود يهوي من السماء البجاد الكساء وجمعه
بجد اراد الملائكة الذين ايدهم الله بهم ومنه تسمية رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله رضي الله عنهم ذا البجادين
لانه حين اراد المصير الى النبي صلى الله عليه وسلم قطعت امه بجادا لها قطعتين فارتدى باحدهما واتزر بالاخرى ومنه حديث معاوية
انه مازح الاحنف بن قيس فقال له ما الشيء الملفف في البجاد قال هو السخينة يا امير المؤمنين الملفف في البجاد وطب اللبن يلف فيه ليحمى
ويدرك وكانت تميم تعير به والسخينة حساء يعمل من دقيق وسمن يؤكل في الجدب وكانت قريش تعير بها فلما مازحه معاوية
بما يعاب به قومه مازحه الاحنف بمثله **بجر** فيه انه بعث بعثا فاصبحوا بارض بجراء اى مرتفعة صلبة والابجر
الذي ارتفعت سرته وصلبت ومنه الحديث الآخر اصبحنا في ارض عزوبة بجراء وقيل هي التي لا نبات بها
ومنه حديث علي رضي الله عنه اشكو الى الله عجري وبجري اى همومي واحزاني واصل العجرة نفخة في الظهر فاذا كانت في السرة
فهي بجرة وقيل العجر العروق المتعقدة في الظهر والبجر العروق المتعقدة في البطن ثم نقلا الى الهموم والاحزان اراد انه
يشكو الى الله اموره كلها ما ظهر منها وما بطن ومنه حديث ام زرع ان اذكره اذكر عجره وبجره اى اموره كلها
باديها وخافيها وقيل اسراره وقيل عيوبه **س** ومنه حديث صفة قريش اشحة بجرة هي جمع باجر وهو العظيم
البطن يقال بجر يبجر بجرا فهو بجر وصفهم بالبطانة ونتو السرة ويجوز ان يكون كناية عن كنزهم الاموال واقتنائهم
لها وهو اشبه بالحديث لانه قرنه بالشح وهو اشد البخل **س** وفي حديث ابي بكر انما هو الفجر او البجر بالفتح والضم
الداهية والامر العظيم اى ان انتظرت حتى يضيء الفجر ابصرت الطريق وان خبطت الظلماء افضت بك الى المكروه
ويروى البحر بالحاء يريد غمرات الدنيا شبهها بالبحر لتحير اهلها فيها ومنه كلام علي رضي الله عنه لم آت لا ابا لكم بجرا
س وفي حديث مازن كان لهم صنم في الجاهلية يقال له باجر تكسر جيمه وتفتح ويروى بالحاء المهملة وكان في الازد
بجس في حديث حذيفة ما منا رجل الا به آمة يبجسها الظفر غير الرجلين يعني عمر وعليا رضي الله عنهما
الآمة الشجة التي تبلغ ام الرأس ويبجسها يفجرها وهو مثل اراد انها نغلة كثيرة الصديد فان اراد احد ان يفجرها
بظفره قدر على ذلك لامتلائها ولم تحتج الى حديدة يشقها بها اراد ليس منا احد الا وفيه شيء غير هذين الرجلين **بجل**
في حديث لقمان خذي مني اخي ذا البجل البجل بالتحريك الحسب والبجالة وقد تقدم اخاه به اى انه قصير الهمة راض بان يكفى
الامور ويكون كلا على غيره ويقول حسبي ما انا فيه ه ومنه الحديث فالقى تمرات في يده وقال بجلي من الدنيا اى حسبي منها
ومنه قول الشاعر يوم الجمل نحن بني ضبة اصحاب الجمل ردوا علينا شيخنا ثم بجل اى ثم حسب واما قول لقمان في صفة اخيه الآخر
خذي مني اخي ذا البجلة فانه يقال رجل ذو بجلة وذو بجالة اى ذو حسن ونبل ورواء وقيل كانت هذه القاب الحمر

وقيل البجال الذي يجله الناس اي يعظمونه ومنه الحديث انه اتى القبور فقال السلام عليكم اصبتم خيرا بجيلا اي واسعا
كثيرا من التبجيل التعظيم او من البجال الضخم س وفي حديث سعد بن معاذ انه رمي يوم الاحزاب فقطعوا ابجله الابجل
عرق في باطن الذراع وهو من الفرس والبعير بمنزلة الاكحل من الانسان وقيل عرق غليظ في الرجل فيما بين العصب والعظم ومنه
حديث المستهزئين اما الوليد بن المغيرة فاومأ جبريل الى ابجله **بجو** فيه كان اسلم مولى عمر بجاويا هو منسوب الى بجاوة جنس
من السودان وقيل هي ارض بها السودان **باب الباء مع الحاء** **بحبح** فيه من سره ان يسكن بحبوحة الجنة
فليلزم الجماعة بحبوحة الدار وسطها يقال تبحبح اذا تمكن وتوسط المنزل والمقام س ومنه حديث غناء الانصارية اهدى لها
اكبشا تبحبح في المربد اي متمكنة في المربد وهو الموضع ه وفي حديث خزيمة تفطر اللحاء وتبحبح الحيا اي اتسع الغيث وتمكن
من الارض **بحت** في حديث انس قال اختضب عمر بالحناء بحتا البحت الخالص الذي لا يخالطه شيء س ومنه
حديث عمر انه كتب اليه احد عماله من كوفة ذكر فيها غلاء العسل وكره للمسلمين مباضر الماء اي شربه بحتا غير ممزوج بعسل
او نبيذ قيل اذن لك ليكون اقوى لهم **بحث** س في حديث المقداد قال ابت علينا سورة البحوث انفروا
خفافا وثقالا يعني سورة التوبة سميت بها لما تضمنت من البحث عن اسرار المنافقين وهو اثارتها والتفتيش عنها
والبحوث جمع بحث ورايت في الفائق سورة البحوث بفتح الباء فان صحت فهي فعول من ابنية المبالغة ويقع على الذكر والانثى
كامرأة صبور ويكون من باب اضافة الموصوف الى الصفة ه ومنه الحديث ان غلامين كانا يلعبان البحثة هي لعبة
بالتراب والبحاثة التراب الذي يبحث عما يطلب فيه **بحح** فيه فاخذت النبي صلى الله عليه وسلم بحة البحة بالضم غلظة
في الصوت يقال بح يبح بحوحا وان كان من داء فهو البحاح ورجل ابح بين البحح اذا كان ذلك فيه خلقة **بحر**
فيه انه ركب فرسا لابي طلحة فقال ان وجدناه لبحرا اي واسع الجري وسمي البحر بحرا لسعته وتبحر في العلم اي اتسع
ومنه حديث ابن عباس سمي بحرا لسعة علمه وكثرته س ومنه حديث عبد المطلب وحفر زمزم ثم
بحرها اي شقها ووسعها حتى لا تنزف ه ومنه حديث ابن عباس حتى ترى الدم البحراني دم بحراني شديد الحمرة كانه قد نسب الى البحر
وهو اسم قعر الرحم وزادوه في النسب الفا ونونا للمبالغة يريد الدم الغليظ الواسع وقيل نسب الى البحر لكثرته وسعته ه وفيه
ذكر بحران وهو بضم الباء وفتحها وسكون الحاء موضع بناحية الفرع من الحجاز له ذكر في سرية عبد الله بن جحش وفي حديث
القسامة قتل رجلا ببحرة الرغاء على شط لية البحرة البلدة ه ومنه حديث عبد الله بن ابي اصطلح اهل هذه البحيرة
ان يعصبوه بالعصابة البحيرة مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وهي تصغير البحرة وقد جاء في رواية مكبرا والعرب تسمي المدن
والقرى البحار ومنه الحديث وكتب لهم ببحرهم اي ببلدهم وارضهم وفيه ذكر البحيرة في غير موضع كانوا اذا ولدت
ابلهم سقبا بحروا اذنه اي شقوها وقالوا اللهم ان عاش ففتي وان مات فذكي فاذا مات اكلوه وسموه البحيرة وقيل البحيرة
هي بنت السائبة كانوا اذا تابعت الناقة بين عشر اناث لم يركب ظهرها ولم يجز وبرها ولم يشرب لبنها الا ضيف وتركوها مسيبة

لسبيلها

لسبيلها وسموها السائبة فما ولدت بعد ذلك من انثى شقوا اذنها وخلوا سبيلها وحرم منها ما حرم من امها وسموها البحيرة ومنه
حديث ابي الاحوص عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له هل تنتج ابلك وافية اذانها فتشق فيها وتقول بحر هي جمع بحيرة و
هو جمع غريب في المؤنث الا ان يكون قد حمله على المذكر نحو نذير ونذر على ان بحيرة فعيلة بمعنى مفعولة نحو قتيلة ولم يسمع
في جمع مثله فعل ه وفي حديث مازن كان لهم صنم يقال له باحر بفتح الحاء ويروى بالجيم وقد تقدم **بحن** فيه اذا
كان يوم القيمة تخرج بحنانة من جهنم فتلقط المنافقين لقط الحمامة القرطم البحنانة الشرارة من النار **باب الباء مع الخاء**
بخ فيه انه لما قرأ وسارعوا الى مغفرة من ربكم قال بخ بخ هي كلمة تقال عند المدح والرضا بالشيء وتكرر للمبالغة وهي مبنية
على السكون فان وصلت جررت ونونت فقلت بخ بخ وربما شددت وبخبخت الرجل اذا قلت له ذلك ومعناها تعظيم الامر وتفخيمه وقد تكرر
ذكرها في الحديث **بختج** في حديث النخعي اهدي اليه بختج فكان يشرب مع العكر البختج العصير المطبوخ واصله بالفارسية
مي پخته اي عصير مطبوخ وانما شربه مع العكر خيفة ان لا يصفيه فيشتد ويسكر **بخت** فيه فاتي بسارق قد سرق
بختية البختية الانثى من الجمال البخت والذكر بختي وهي جمال طوال الاعناق ويجمع على بخت وبخاتي واللفظة معربة **بختر**
س في حديث الحجاج لما ادخل عليه يزيد بن المهلب اسيرا فقال الحجاج جميل المحيا بختري اذا مشى فقال يزيد وفي الدرع ضخم المنكبين
شائك البختري المتبختر في مشيته وهي مشية المتكبر المعجب بنفسه **بخدن** في حديث ابي هريرة ان العجاج انشده ساقا
بخنداة وكعبا ادرما البخنداة التامة القصب الريا وكذلك الخبنداة وقبل هذا البيت قامت تريك خشية ان تصرما ساقا بخنداة
وكعبا ادرما **بخر** في حديث عمر اياكم ونومة الغداة فانها مبخرة مجفرة مجعرة وجعله القتيبي من حديث علي نعم مبخرة
اي مظنة للبخر وهو تغير ريح الفم ومنه حديث المغيرة اياكم وكل مجفرة مبخرة يعني من النساء وفي حديث معوية انه كتب
الى ملك الروم لاجعلن القسطنطينية البخراء حممة سوداء وصفها بذلك لبخار البحر **بخس** في الحديث ياتي على الناس
زمان يستحل فيه الربا بالبيع والخمر بالنبيذ والبخس بالزكوة البخس ما ياخذه الولاة باسم العشر والمكوس يتاولون فيه الزكوة والصدقة
بخص ه في صفته صلى الله عليه وسلم انه كان مبخوص العقبين اي قليل لحمهما والبخصة لحم اسفل القدمين قال الهروي
وان روي بالنون والحاء والضاد فهو من النحض اللحم يقال نحضت العظم اذا اخذت عنه لحمه وفي حديث القرظي في قوله تعالى
قل هو الله احد الله الصمد لو سكت عنها لتبخص لها رجال فقالوا ما صمد البخص بتحريك الخاء لحم تحت الجفن الاسفل يظهر عند تحديق
الناظر اذا انكر شيئا وتعجب منه يعني لولا ان البيان اقترن في السورة بهذا الاسم لتحيروا فيه حتى تنقلب ابصارهم **بخع**
ه فيه اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبا وابخع طاعة اي ابلغ وانصح في الطاعة من غيرهم كانهم بالغوا في بخع انفسهم اي قهرها
واذلالها بالطاعة قال الزمخشري هو من بخع الذبيحة اذا بالغ في ذبحها وهو ان يقطع عظم رقبتها ويبلغ بالذبح البخاع بالباء
وهو العرق الذي في الصلب والنخع بالنون دون ذلك وهو ان يبلغ بالذبح النخاع وهو الخيط الابيض الذي يجري في الرقبة هذا
اصله ثم كثر حتى استعمل في كل مبالغة هكذا ذكره في كتاب الفائق في غريب الحديث وكتاب الكشاف في تفسير القران ولم اجده لغيره وطال

ما بحث عنه في كتب اللغة والطب والتشريح فلم اجد البخاع بالباء مذكورا في شيء منها ومنه حديث عمر اصبحت بين
الناس من لو لم يبخع لنا بطاعة ومنه حديث عائشة في صفة عمر بخع الارض فقاءت اكلها اي قهر اهلها واذلهم
واخرج ما فيها من الكنوز واموال الملوك ويقال بخعت الارض بالزراعة اذا تابعت حراثتها ولم ترحها سنة **بخق**
فيه في العين القائمة اذا بخقت مائة دينار اراد اذا كانت العين صحيحة الصورة قائمة في موضعها الا ان صاحبها
لا يبصر بها ثم بخقت بعد ففيها مائة دينار وقيل البخق ان يذهب البصر وتبقى العين قائمة منفتحة ومنه حديث
بهيئة اعور البخقاء في الاضاحي ومنه حديث عبد الملك بن عمير يصف الاحنف كان ناتئ الوجنة باخق العين
بخل فيه الولد مبخلة مجبنة هو مفعلة من البخل ومظنة له اي يحمل ابويه على البخل ويدعوهما اليه فيبخلان
بالمال لاجله ومنه الحديث الآخر انكم لتبخلون وتجبنون **باب الباء مع الدال** **بدا** في اسماء الله تعالى
المبدئ هو الذي انشأ الاشياء واخترعها ابتداء من غير سابق مثال وفي الحديث انه نفل في البداءة الربع وفي الرجعة
الثلث اراد بالبداءة ابتداء الغزو وبالرجعة القفول والمعنى كان اذا نهضت سرية من جملة العسكر المقبل على العدو
فاوقعت بهم نفلها الربع مما غنمت واذا فعلت ذلك عند عود العسكر نفلها الثلث لان الكرة الثانية اشق عليهم
والخطر فيها اعظم وذلك لقوة الظهر عند دخولهم وضعفه عند خروجهم وهم في الاول انشط واشهى للسير والامعان
في بلاد العدو وهم عند القفول اضعف وافتر واشهى للرجوع الى اوطانهم فزادهم لذلك ومنه حديث علي
والله لقد سمعته يقول ليضربنكم على الدين عودا كما ضربتموهم عليه بدءا اي اولا يعني العجم والموالي ومنه حديث
الحديبية يكون لهم بدو الفجور وثناه اي اوله وآخره ومنه الحديث منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت
الشام مديها ودينارها ومنعت مصر اردبها وعدتم من حيث بدأتم هذا الحديث من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم
لانه اخبر بما لم يكن وهو في علم الله كائن فخرج لفظه على لفظ الماضي ودل به على رضاه من عمر بن الخطاب بما وظفه
على الكفرة من الجزية في الامصار وفي تفسير المنع وجهان احدهما انه علم انهم سيسلمون ويسقط عنهم ما وظف عليهم
فصاروا بالاسلام مانعين وبين ذلك قوله وعدتم من حيث بدأتم لان بدأهم في علم الله انهم سيسلمون فعادوا من حيث
بدؤوا والثاني انهم يخرجون عن الطاعة ويعصون الامام فيمنعون ما عليهم من الوظائف والمدي مكيال اهل الشام والقفيز
لاهل العراق والاردب لاهل مصر وفي حديث الخيل مبدأة يوم الورد اي يبدأ بها في السقي قبل الابل والغنم وقد تحذف
الهمزة فتصير الفا ساكنة ومنه حديث عائشة انها قالت في اليوم الذي بدئ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وارأساه يقال متى بدئ فلان اي متى مرض ويسأل به عن الحي والميت وفي حديث الغلام الذي قتله الخضر فانطلق
الى احدهم بادي الرأي فقتله اي في اول رأي رآه وابتدائه ويجوز ان يكون غير مهموز من البدو الظهور اي في ظاهر الرأي
والنظر وفي حديث ابن المسيب في حريم البئر البدي خمس وعشرون ذراعا البدي بوزن البديع البئر التي حفرت في الاسلام

وليست بعادية قديمة **بدج** في حديث الزبير انه حمل يوم الخندق على نوفل بن عبد الله بالسيف حتى شقه باثنين
وقطع ابدوج سرجه يعني لبده قال الخطابي هكذا فسره احمد بن يحيى ولست ادري ما صحته في حديث ام سلمة قالت لعائشة قد جمع القرآن
ذيلك فلا تبدحيه اي لا توسعيه بالحركة والخروج والبدح العلانية وبدح بالامر باح به ويروى بالنون وسيذكر في بابه
وفي حديث بكر بن عبد الله كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يتمازحون ويتبادحون بالبطيخ فاذا جاءت الحقائق كانوا هم الرجال
اي يترامون به يقال بدح يبدح اذا رمى **بدد** في حديث يوم حنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابد يده الى
الارض فاخذ قبضة اي مدها ومنه الحديث انه كان يبدد ضبعيه في السجود اي يمدهما ويجافيهما وقد تكرر في الحديث
ومنه حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فابد بصره الى السواك كانه اعطاه بدته اي حظه ومنه حديث ابن عباس
دخل على عمر وهو يبدني النظر استعجالا لخبر ما بعثني اليه وفيه اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ويروى بكسر الباء
جمع بدة وهي الحصة والنصيب اي اقتلهم حصصا مقسمة لكل واحد حصته ونصيبه ويروى بالفتح اي متفرقين في القتل واحدا
بعد واحد من التبديد ومنه حديث عكرمة فتبددوه بينهم اي اقتسموه حصصا على السواء ومنه حديث خالد بن
سنان انه انتهى الى النار وعليه مدرعة صوف فجعل يفرقها بعصاه ويقول بدا بدا اي تبددي وتفرقي
نبويا وهذا خالد هو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم نبي ضيعه قومه وفي حديث ام سلمة ان مساكين سألوها
فقالت يا جارية ابديهم تمرة تمرة اي اعطيهم وفرقي فيهم ومنه الحديث ان لي صرمة افقر منها واطرق وامنح اي اعطي
وفي حديث علي وعمر كنا نرى ان لنا في هذا الامر حقا فاستبددتم به علينا يقال استبد بالامر يستبد به استبدادا اذا انفرد به
دون غيره وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن الزبير انه كان حسن البادّ اذا ركب البادّ اصل الفخذ والبادان ايضا
من ظهر الفرس ما وقع عليه فخذا الفارس وهو من البدد تباعد ما بين الفخذين من كثرة لحمهما **بدر** في حديث المبعث
فرجع بها ترجف بوادره هي جمع بادرة وهي لحمة بين المنكب والعنق والبادرة من الكلام الذي يسبق من الانسان في الغضب
ومنه قول النابغة ولا خير في حلم اذا لم تكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدرا وفي حديث اعتزال النبي صلى الله عليه وسلم نساءه
قال عمر فابتدرت عيناي اي سالتا بالدموع وفي حديث جابر كنا لا نبيع التمر حتى يبدر اي يبلغ يقال بدر الغلام اذا تم واستدار
تشبيها بالبدر في تمامه وكماله وقيل اذا احمر البسر قيل له قد ابدر وفيه فاتي ببدر فيه بقول اي طبق شبه بالبدر لاستدارته **بدع**
في اسماء الله تعالى البديع هو الخالق المخترع لا عن مثال سابق فعيل بمعنى مفعل يقال ابدع فهو مبدع **بدع** وفيه ان
تهامة كبديع العسل حلو اوله حلو آخره البديع الزق الجديد شبه تهامة به لطيب هوائها وانه لا يتغير كما ان العسل لا يتغير
وفي حديث عمر في قيام رمضان نعمت البدعة هذه البدعة بدعتان بدعة هدى وبدعة ضلال فما كان في خلاف ما امر الله به
ورسوله فهو في حيز الذم والانكار وما كان واقعا تحت عموم ما ندب الله اليه وحض عليه او رسوله فهو في حيز المدح وما لم يكن
له مثال موجود كنوع من الجود والسخاء وفعل المعروف فهو من الافعال المحمودة ولا يجوز ان يكون ذلك في خلاف ما ورد الشرع به

لان النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل له في ذلك ثوابا فقال من سن سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها وقال في ضده
من سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها وذلك اذا كان في خلاف ما امر الله به ورسوله ومن هذا النوع قول عمر
نعمت البدعة هذه لما كانت من افعال الخير وداخلة في حيز المدح سماها بدعة ومدحها لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسنها لهم وانما
صلاها ليالي ثم تركها ولم يحافظ عليها ولا جمع الناس لها ولا كانت في زمن ابي بكر وانما عمر جمع الناس عليها وندبهم اليها
فبهذا سماها بدعة وهي على الحقيقة سنة لقوله عليه الصلاة والسلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي وقوله
اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر وعلى هذا التاويل يحمل الحديث الاخر كل محدثة بدعة انما يريد ما خالف اصول الشريعة ولم
يوافق السنة واكثر ما يستعمل المبتدع عرفا في الذم . وفي حديث الهدي فان خفت عليها الطريق فعي لشانها ان هي ابدعت يقال
ابدعت الناقة اذا انقطعت عن السير بكلال او ظلع كانه جعل انقطاعها عما كانت مستمرة عليه من عادة السير ابداعا اي انشاء
امر خارج عما اعتيد منها . ومنه الحديث كيف اصنع بما ابدع علي منها وبعضهم يرويه ابدعت وابدع على ما لم يسم فاعله
وقال هكذا يستعمل والاول اوجه واقيس . ومنه الحديث اتاه رجل فقال اني ابدع بي فاحملني اي انقطع بي لكلال راحلتي

بدل في حديث علي رضه الابدال بالشام هم الاولياء والعباد الواحد بدل كحمل واحمال وبدل كجمل سموا بذلك
لانهم كلما مات منهم واحد ابدل باخر . **بدن** فيه لا تبادروني بالركوع والسجود فاني قد بدنت قال ابو عبيد
هكذا روي في الحديث بدنت يعني بالتخفيف وانما هو بدّنت بالتشديد اي كبرت واسننت والتخفيف من البدانة وهي كثرة
اللحم ولم يكن صلى الله عليه وسلم سمينا قلت قد جاء في صفته صلى الله عليه وسلم في حديث ابن ابي هالة بادن متماسك والبادن الضخم فلما
قال بادن اردفه بمتماسك وهو الذي يمسك بعض اعضائه بعضا فهو معتدل الخلق . ومنه الحديث ان رجلا بادنا
في يوم حار غسل ما تحت ازاره ثم اعطاه فشربه . وفي حديث علي رضه لما خطب فاطمة قيل ما عندك قال فرسي
وبدني البدن الدرع من الزرد وقيل هي القصيرة منها . ومنه حديث سطيح ابيض فضفاض الرداء والبدن اي واسع
الدرع يريد كثرة العطاء . ومنه حديث مسح الخفين فاخرج يده من تحت بدنه استعار البدن ههنا للجبة الصغيرة تشبيها بالدرع
ويحتمل ان يريد من اسفل بدن الجبة ويشهد له ما جاء في الرواية الاخرى فاخرج يده من تحت البدن . وفيه اتي رسول الله
بخمس بدنات البدنة تقع على الجمل والناقة والبقرة وهي بالابل اشبه وسميت بدنة لعظمها وسمنها وقد تكررت في الحديث
ومنه حديث الشعبي قيل له ان اهل العراق يقولون اذا اعتق الرجل امته ثم تزوجها كان كمن يركب بدنته اراد ان من اعتق
امته فقد جعلها محررة لله فهي بمنزلة البدنة التي تهدى الى بيت الله في الحج فلا تركب الا عن ضرورة فاذا تزوج امته المعتقة
كان كمن ركب بدنته المهداة . **بده** في صفته صلى الله عليه وسلم من راه بديهة هابه اي مفاجاة وبغتة
يعني من لقيه قبل الاختلاط به هابه لوقاره وسكونه واذا جالسه وخالطه بان له حسن خلقه . **بدا** فيه كان
اذا اهتم لشيء بدا اي خرج الى البدو ويشبه ان يكون يفعل ذلك ليبعد عن الناس ويخلو بنفسه . ومنه الحديث انه كان

يبدو الى هذه التلاع . والحديث الاخر من بدا جفا اي من نزل البادية صار فيه جفاء الاعراب . والحديث الاخر انه
اراد البداوة مرة اي الخروج الى البادية وتفتح باؤها وتكسر . وحديث الدعاء فان جار البادي يتحول هو الذي يكون في البادية ومسكنه
المضارب والخيام وهو غير مقيم في موضعه بخلاف جار المقام في المدن ويروى النادي بالنون . ومنه الحديث لا يبع حاضر لباد
وسيجيء مشروحا في حرف الحاء . وفي حديث الاقرع والابرص والاعمى بدا لله عز وجل ان يبتليهم اي قضى بذلك وهو معنى البداء
ههنا لان القضاء سابق والبداء استصواب شيء علم بعد ان لم يعلم وذلك على الله غير جائز . ومنه الحديث السلطان ذو عدوان
وذو بدوان اي لا يزال يبدو له راي جديد . وفي حديث سلمة بن الاكوع خرجت انا ورباح مولى رسول الله ومعي فرس ابي طلحة
ابديه مع الابل اي ابرزه معها الى موضع الكلا وكل شيء اظهرته فقد ابديته وبديته . ومنه الحديث انه امر ان يبادي الناس بامره
اي يظهره لهم . ومنه الحديث من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله اي من يظهر لنا فعله الذي كان يخفيه اقمنا عليه الحد . وفيه بسم الله
وبه بدينا ولو عبدنا غيره شقينا يقال بديت بالشيء بكسر الدال اي بدات به فلما خفف الهمزة كسر الدال فانقلبت الهمزة ياء وليس هو
من بنات الياء . وفي حديث سعد بن ابي وقاص قال يوم الشورى الحمد لله بديا البدي بالتشديد الاول . ومنه قولهم افعل هذا
بادي بدي اي اول كل شيء . وفيه لا تجوز شهادة البدوي على صاحب قرية انما كره شهادة البدوي لما فيه من الجفاء في الدين
والجهالة باحكام الشرع ولانهم في الغالب لا يضبطون الشهادة على وجهها واليه ذهب مالك والناس على خلافه . وفيه
ذكر بدا بفتح الباء وتخفيف الدال موضع بالشام قرب وادي القرى كان به منزل علي بن عبد الله بن العباس واولاده .

باب الباء مع الذال

بذا في حديث الشعبي اذا عظمت الحلقة فانما هي بذاء ونجاء البذاء المباذاة وهي المفاحشة وقد بذو
يبذو بذاءة والنجاء المناجاة وهذا الكلام بالمثل اشبه منها بالحديث ويجيء مبينا في موضعه **بذج** فيه يؤتى بابن ادم
يوم القيامة كانه بذج من الذل البذج بالتحريك ولد الضان وجمعه بذجان **بذخ** في حديث الخيل والذي يتخذها
اشرا وبطرا وبذخا البذخ بالتحريك الفخر والتطاول والباذخ العالي ويجمع على بذخ . ومنه كلام علي رضه وحمل الجبال
البذخ على اكتافها **بذذ** فيه البذاذة من الايمان البذاذة رثاثة الهيئة يقال بذ الهيئة وباذ الهيئة
اي رث اللبسة اراد التواضع في اللباس وترك التبجح به . وفي الحديث بذ القائلين اي سبقهم وغلبهم يبذهم بذا . ومنه صفة
مشيه صلى الله عليه وسلم يمشي الهوينا يبذ القوم اذا سارع الى خير او مشى اليه وقد تكرر في الحديث **بذر** في حديث
فاطمة عند وفاة النبي صلعم قالت لعائشة اني اذا لبذرة البذر الذي يفشي السر ويظهر ما يسمعه . ومنه حديث علي رضه
في صفة الصحابة ليسوا بالمذاييع البذر جمع بذور يقال بذرت الكلام بين الناس كما تبذر الحبوب اي افشيته وفرقته
وفي حديث وقف عمر وليه ان ياكل منه غير مباذر المباذر والمبذر المسرف في النفقة باذر وبذر مباذرة وتبذيرا
وقد تكرر في الحديث **بذعر** في حديث عائشة ابذعر النفاق اي تفرق وتبدد **بذق** في حديث
ابن عباس سبق محمد الباذق وهو بفتح الذال الخمر تعريب باده وهو اسم الخمر بالفارسية اي لم يكن في زمانه او سبق قوله فيه وفي غيره

بذل — في حديث الاستسقاء فخرج متبذلا متخضعا التبذل ترك التزين والتهيؤ بالهيئة الحسنة الجميلة على جهة التواضع. بذا — ومنه حديث سلمان فرأى أم الدرداء متبذلة وفي رواية مبتذلة وهما بمعنى وقد تكرر في الحديث. فيه البذاء بالمد الفحش في القول وفلان بذيّ اللسان تقول منه بذوت على القوم وأبذيت أبذي بذاء. ومنه حديث فاطمة بنت قيس بذت على أحمائها وكان في لسانها بعض البذاء وقد تكرر في الحديث.

باب الباء مع الراء

برأ — في أسماء الله تعالى البارئ هو الذي خلق الخلق لا عن مثال ولهذه اللفظة من الاختصاص بخلق الحيوان ما ليس لها بغيره من المخلوقات وقلما تستعمل في غير الحيوان فيقال برأ الله النسمة وخلق السموات والأرض وقد تكرر ذكر البرء في الحديث. وفي حديث مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال العباس لعلي رضي الله عنهما كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصبح بحمد الله بارئا أي معافى يقال برئت من المرض أبرأ بُرءا بالفتح فأنا بارئ وأبرأني الله من المرض وغير أهل الحجاز يقولون برئت بالكسر بُرءا بالضم. س — ومنه قول عبد الرحمن بن عوف لأبي بكر أراك بارئا. س — ومنه الحديث في استبراء الجارية لا يمسها حتى يبرأ رحمها ويتبين حالها هل هي حامل أم لا وكذلك الاستبراء الذي يذكر مع الاستنجاء في الطهارة وهو أن يستفرغ بقية البول وينقي موضعه ومجراه حتى يبرئهما منه أي يبينه عنهما كما يبرأ من المرض والدين وهو في الحديث كثير. وفي حديث الشرب فإنه أروى وأبرأ أي يبرئه من ألم العطش أو أراد أنه لا يكون منه مرض لأنه قد جاء في حديث آخر فإنه يورث الكباد وهكذا يروى في الحديث أبرا غير مهموز لأجل أروى. وفي حديث أبي هريرة لما دعاه عمر إلى العمل فأبى فقال عمر إن يوسف قد سأل العمل فقال إن يوسف مني بريء وأنا منه براء أي بريء عن مساواته في الحكم وأن أقاس به ولم يرد براءة الولاية والمحبة لأنه مأمور بالإيمان به والبراء والبريء سواء.

بربر — في حديث علي رضي الله عنه لما طلب إليه أهل الطائف أن يكتب لهم الأمان على تحليل الربا والخمر فامتنع قاموا ولهم تغذمر وبربرة البربرة التخليط في الكلام مع غضب ونفور. ومنه حديث أحد أخذ اللواء غلام أسود فنصبه وبربر.

بربط — في حديث علي بن الحسين رضي الله عنه ما قدست أمة فيها البربط البربط ملهاة تشبه العود وهو فارسي معرب وأصله بربط لأن الضارب به يضعه على صدره واسم الصدر بر.

برث — فيه يبعث الله منها سبعين ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب فيما بين البرث الأحمر وبين كذا البرث الأرض اللينة وجمعها براث يريد بها أرضا قريبة من حمص قتل بها جماعة من الشهداء والصالحين. ومنه الحديث الآخر بين الزيتون إلى كذا برث أحمر.

برثن — في حديث القبائل سئل عن مضر فقال تميم برثمتها وجرثمتها قال الخطابي إنما هو برثنها أي مخالبها يريد شوكتها وقوتها والميم والنون يتعاقبان فيجوز أن يكون الميم لغة ويجوز أن يكون بدلا لازدواج الكلام في الجرثمة كما قيل الغدايا والعشايا.

برثان — هو بفتح الباء وسكون الراء واد في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر وقيل في ضبطه غير ذلك.

برج — في صفة عمر طوال أدلم أبرج البرج بالتحريك أن يكون بياض العين محدقا بالسواد كله لا يغيب من سوادها شيء. س — وفيه كان يكره عشر خلال منها التبرج بالزينة لغير محلها التبرج إظهار الزينة للناس الأجانب وهو المذموم

فأما المتبرج

فأما للزوج فلا وهو معنى قوله لغير محلها.

برجس — في حديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الكواكب الخنس فقال هي البرجيس وزحل وعطارد وبهرام والزهرة البرجيس المشتري وبهرام المريخ.

برجم — فيه من الفطرة غسل البراجم هي العقد التي في ظهور الأصابع يجتمع فيها الوسخ الواحدة برجمة بالضم وقد تكرر في الحديث. س — وفي حديث الحجاج أمن أهل الرهز والبرجمة البرجمة بالفتح غلظ الكلام.

برح — فيه أنه نهى عن التولية والتبريح جاء في متن الحديث أنه قتل السوء للحيوان مثل أن يلقى السمك على النار حيا وأصل التبريح المشقة والشدة يقال برح به إذا شق عليه. ومنه الحديث ضربا غير مبرح أي غير شاق. والحديث الآخر لقينا منه البرح أي الشدة. وحديث أهل النهروان لقوا برحا. والحديث الآخر برحت بي الحمى أي أصابني منها البرحاء وهو شدتها. س — وحديث الإفك فأخذه البرحاء أي شدة الكرب من ثقل الوحي. وحديث قتل أبي رافع اليهودي برحت بنا امرأته بالصياح. وفيه جاء بالكفر براحا أي جهارا من برح الخفاء إذا ظهر ويروى بالواو وسيجيء. وفيه حين دلكت براح براح بوزن قطام من أسماء الشمس قال هذا مقام قدمي رباح غدوة حتى دلكت براح أي غربت وزالت وقيل إن الباء في براح مكسورة وهي باء الجر والراح جمع راحة وهي الكف يعني أن الشمس قد غربت أو زالت فهم يضعون راحاتهم على عيونهم ينظرون هل غربت أو زالت وهذان القولان ذكرهما أبو عبيد والأزهري والهروي والزمخشري وغيرهم من مفسري اللغة والغريب وقد أخذ بعض المتأخرين القول الثاني على الهروي فظن أنه قد تفرد به وخطأه في ذلك ولم يعلم أن غيره من الأئمة قبله وبعده ذهب إليه. وفي حديث أبي طلحة أحب أموالي إلي بيرحاء هذه اللفظة كثيرا ما تختلف ألفاظ المحدثين فيها فيقولون بيرحاء بفتح الباء وكسرها وبفتح الراء وضمها والمد فيهما وبفتحهما والقصر وهي اسم مال وموضع بالمدينة وقال الزمخشري في الفائق إنها فيعلى من البراح وهي الأرض الظاهرة. وفي الحديث برح ظبي هو من البارح ضد السانح فالسانح ما مر من الطير والوحش بين يديك من جهة يسارك إلى يمينك والعرب تتيمن به لأنه أمكن للرمي والصيد والبارح ما مر من يمينك إلى يسارك والعرب تتطير به لأنه لا يمكنك أن ترميه حتى تنحرف.

برد — فيه من صلى البردين دخل الجنة البردان والأبردان الغداة والعشي وقيل الظهر والعصر. ومنه حديث ابن الزبير كان يسير بنا الأبردين. والحديث الآخر أبردوا بالظهر فالإبراد انكسار الوهج والحر وهو من الإبراد الدخول في البرد وقيل معناه صلوها في أول وقتها من برد النهار وهو أوله. وفيه الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة أي لا تعب فيه ولا مشقة وكل محبوب عندهم بارد وقيل معناه الغنيمة الثابتة المستقرة من قولهم برد لي على فلان حق أي ثبت. ومنه حديث عمر وددت أنه برد لنا عملنا. وفيه إذا أبصر أحدكم امرأة فليأت زوجته فإن ذلك يبرد ما في نفسه هكذا جاء في كتاب مسلم بالباء الموحدة من البرد فإن صحت الرواية فمعناه أن إتيانه زوجته يبرد ما تحركت له نفسه من حر شهوة الجماع أي يسكنه ويجعله باردا والمشهور في غيره فإن ذلك يرد ما في نفسه بالياء من الرد أي يعكسه. ومنه حديث عمر أنه شرب النبيذ بعدما برد أي سكن وفتر ويقال جد في الأمر ثم برد أي فتر. وفيه لما تلقاه بريدة الأسلمي قال له من أنت قال أنا بريدة فقال

لا يبكي برد امرنا وصلح اي سهل ومنه الحديث لا تبردوا على الظالم اي لا تشتموه وتدعوا عليه فتخففوا عنه من عقوبة ذنبه ه وفي
حديث عمر فهبره بالسيف حتى برد اي مات س وفي حديث ام زرع بردة الظل لطيب العشرة وفعول يستوي فيه الذكر والا
وفي حديث الاسود انه كان يكتحل بالبرود وهو محرم البرود بالفتح كحل فيه اشياء باردة وبردت عيني مخففا كحلتها بالبرود
وفي حديث ابن مسعود اصل كل داء البردة وهي التخمة وثقل الطعام على المعدة سميت بذلك لانها تبرد المعدة فلا تستمري الطعام
وفي الحديث اني لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد اي لا احبس الرسل الواردين علي قال الزمخشري البرد يعني ساكنا جمع بريد وهو
الرسول مخفف من برد كرسل ورسل وانما خففه هيهنا ليزاوج العهد والبريد كلمة فارسية يراد بها في الاصل البغل واصلها بريده دم
اي محذوف الذنب لان بغال البريد كانت محذوفة الاذناب كالعلامة لها فاعربت وخففت ثم سمي الرسول الذي يركبه بريدا
والمسافة التي بين السكتين بريدا والسكة موضع كان يسكنه الفيوج المرتبون من بيت او قبة او رباط وكان يرتب
في كل سكة بغال وبعد ما بين السكتين فرسخان وقيل اربعة س ومنه الحديث لا تقصر الصلوة في اقل من اربعة
برد وهي ستة عشر فرسخا والفرسخ ثلثة اميال والميل اربعة الاف ذراع ه ومنه الحديث اذا ابردتم الي بريدا اي انفذتم
رسولا ه وفيه ذكر البرد والبردة في غير موضع من الحديث فالبرد نوع من الثياب معروف والجمع ابراد وبرود والبردة
الشملة المخططة وقيل كساء اسود مربع فيه صغر تلبسه الاعراب وجمعها برد وفيه انه امر ان يجذ البردي في الصدقة
هو بالضم نوع جيد من التمر في اسماء الله تعالى البر هو العطوف على عباده ببره ولطفه والبر والبار بمعنى وانما جاء في اسم الله تعالى
البر دون البار والبر بالكسر الاحسان بـرر ومنه الحديث في بر الوالدين وهو في حقهما وحق الاقربين من الاهل ضد العقوق
وهو الاساءة اليهم والتضييع لحقهم تقول بر يبر فهو بار وجمعه بررة وجمع البار ابرار وهو كثيرا ما يخص بالاولياء والزهاد
والعباد ومنه الحديث تمسحوا بالارض فانها بكم برة اي مشفقة عليكم كالوالدة البرة باولادها يعني ان منها خلقكم وفيها
معاشكم واليها بعد الموت معادكم ومنه الحديث الائمة من قريش ابرارها امراء ابرارها وفجارها امراء فجارها هذا على جهة
الاخبار عنهم لا على طريق الحكم فيهم اي اذا صلح الناس وبروا وليهم الاخيار واذا فسدوا وفجروا وليهم الاشرار وهو كحديثه الاخر كما تكونون يولى عليكم وفي حديث حكيم بن حزام
ارايت امورا كنت اتبرر بها اي اطلب بها البر والاحسان الى الناس والتقرب الى الله تعالى وفي حديث الاعتكاف البر يردن
اي الطاعة والعبادة ومنه الحديث ليس من البر الصيام في السفر وفي كتاب قريش والانصار وان البر دون الاثم اي
ان الوفاء بما جعل على نفسه دون الغدر والنكث وفيه الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة اي مع الملائكة
س وفيه الحج المبرور ليس له ثواب الا الجنة هو الذي لا يخالطه شيء من المآثم وقيل هو المقبول المقابل بالبر وهو
الثواب يقال بر حجه وبر حجه وبر الله حجه وابره برا بالكسر وابرارا س ومنه الحديث بر الله قسمه وابره اي صدقه
ومنه حديث ابي بكر لم يخرج من إل ولا بر اي صدق ومنه الحديث امرنا بسبع منها ابرار القسم وفيه ان رجلا اتى النبي صلعم
فقال ان ناضح آل فلان قد ابر عليهم اي استصعب وغلبهم من قولهم ابر فلان على اصحابه اي علاهم وحديث زمزم اتاه آت

فقال احفر برة سماها برة لكثرة منافعها وسعة مائها وفيه انه غير اسم امرأة كانت تسمى برة فسماها زينب وقال تزكي نفسها كانه كره
ذلك وفي حديث سلمان من اصلح جوانيه اصلح الله برانيه اراد بالبراني العلانية والالف والنون من زيادات النسب كما قالوا في صنعاء
صنعاني واصله من قولهم خرج فلان برا اي خرج الى البر والصحراء وليس من قديم الكلام وفصيحه وفي حديث طهفة ونستعضد
البرير اي نجنيه للاكل والبرير ثمر الاراك اذا اسود وبلغ وقيل هو اسم له في كل حال ومنه الحديث الآخر ما لنا طعام الا البرير
بـرز في حديث ام معبد وكانت برزة تحتبي بفناء القبة يقال امرأة برزة اذا كانت كهلة لا تحتجب احتجاب الشواب ومع ذلك
عفيفة عاقلة تجلس للناس وتحدثهم من البروز وهو الظهور والخروج س ومنه الحديث كان اذا اراد البراز ابعد
البراز بالفتح اسم للفضاء الواسع فكنوا به عن قضاء الغائط كما كنوا عنه بالخلاء لانهم كانوا يتبرزون في الامكنة الخالية من الناس
قال الخطابي المحدثون يروونه بالكسر وهو خطأ لانه بالكسر مصدر من المبارزة في الحرب وقال الجوهري بخلافه وهذا لفظ البراز
المبارزة في الحرب والبراز ايضا كناية عن ثقل الغذاء وهو الغائط ثم قال والبراز بالفتح الفضاء الواسع وتبرز الرجل خرج الى البراز
لحاجة وقد تكرر المكسور في الحديث ومن المفتوح حديث يعلى رضه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأى رجلا يغتسل بالبراز يريد الموضع
المنكشف بغير سترة بـرزخ في حديث المبعث عن ابي جحيفة في برزخ ما بين الدنيا والآخرة البرزخ ما بين كل شيئين
ومنه حديث علي رضه انه صلى بقوم فاسوى برزخا اي اسقط في قراءته من ذلك الموضع الى الموضع الذي كان انتهى
اليه من القرآن ومنه حديث عبد الله وسئل عن الرجل يجد الوسوسة فقال تلك برازخ الايمان يريد ما بين اوله وآخره فاول
الايمان بالله ورسوله وادناه اماطة الاذى عن الطريق وقيل اراد ما بين اليقين والشك والبرازخ جمع برزخ بـرزق
فيه لا تقوم الساعة حتى يكون الناس برازيق ويروى برازق اي جماعات واحدهم برزاق وبرزق وقيل اصل الكلمة فارسية معربة
ومنه حديث زياد الم تكن منكم نهاة تمنع الناس عن كذا وكذا وهذه البرازيق بـرس في حديث الشعبي هو احل من ماء برس
برس اجمة معروفة بالعراق وهي الآن قرية بـرش في حديث طهمان رايت على عبد الله الابرش قال الابرش هو تصغير ابرش
والبرشة لون مختلط حمرة وبياضا او غيرهما من الالوان بـرشم في حديث حذيفة كان الناس يسألون رسول الله صلعم
عن الخير وكنت اسأله عن الشر فبرشموا له البرشمة ادامة النظر بـرض ه فيه ما قليل يتبرضه
الناس تبرضا اي يأخذونه قليلا قليلا والبرض الشيء القليل وفي حديث خزيمة وذكر السنة المجدبة ايبست بارض الوديس
البارض اول ما يبدو من النبات قبل ان تعرف انواعه فهو ما دام صغيرا بارض فاذا طال تبينت انواعه والوديس ما غطى وجه الارض
من النبات بـرطش فيه كان عمر في الجاهلية مبرطشا هو الساعي بين البايع والمشتري شبه الدلال ويروى بالسين
المهملة بمعناه بـرطل في قصيد كعب بن زهير من خطمها ومن اللحيين برطيل البرطيل حجر مستطيل عظيم شبه به
راس الناقة بـرطم في حديث مجاهد في قوله تعالى وانتم سامدون قال هي البرطمة وهي الانتفاخ من الغضب ورجل
مبرطم متكبر وقيل مقطب متغضب والسامد الرافع رأسه تكبرا بـرق ه فيه ابروقا فان دم عفراء ازكى عند الله من دم

اى ضحوا بالبرقاء وهى الشاة التى فى خلال صوفها الابيض طاقات سود وقيل معناه اطلبوا الدسم والسمن من برق له اذا دسمت
طعامه بالسمن وفى حديث الدجال ان صاحب رايته فى عجب ذنبه مثل الية البرق وفيه هلبات كهلبات الفرس البرق بفتح الباء
والراء الحمل وهو تعريب بره بالفارسية ومنه حديث قتادة تسوقهم النار سوق البرق الكسير اى المكسور القوائم يعنى تسوقهم
النار سوقا رفيقا كما يساق الحمل الظالع وفى حديث عمرو انه كتب الى عمر ان البحر خلق عظيم يركبه خلق ضعيف دود على عود بين غرق
وبرق البرق بالتحريك الحيرة والدهش ومنه حديث ابن عباس لكل داخل برقة اى دهشة ومنه حديث الدعاء اذا برقت
الابصار يجوز كسر الراء وفتحها فالكسر بمعنى الحيرة والفتح من البريق اللموع وفيه كفى ببارقة السيوف على راسه فتنة اى لمعانها
يقال برق بسيفه وابرق اذا لمع به ومنه حديث عمار الجنة تحت البارقة اى تحت السيوف وفى حديث ابى ادريس دخلت مسجد
دمشق فاذا فتى براق الثنايا وصف ثناياه بالحسن والصفاء وانها تلمع وتبرق كالبرق وقد تكرر فى الحديث س وفى حديث
المعراج ذكر البراق وهى الدابة التى ركبها ليلة الاسراء سمى بذلك لنصوع لونه وشدة بريقه وقيل لسرعة حركته شبهه فيهما بالبرق
وفى حديث وحشى فاحتمله حتى اذا برقت قدماه رمى به اى ضعفتا وهو من قولهم برق بصره اى ضعف وفيه ذكر برقة هو بضم الباء
وسكون الراء موضع بالمدينة به مال كانت صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم منها **برك** س فى حديث الصلوة على النبى
وبارك على محمد وآل محمد اى اثبت له وادم ما اعطيته من التشريف والكرامة وهو من برك البعير اذا ناخ فى موضع فلزمه وتطلق
البركة ايضا على الزيادة والاصل الاول وفى حديث ام سليم فحنكه وبرك عليه اى دعا له بالبركة وفى حديث على رضه القت
السحاب برك بوانيها البرك الصدر والبوانى اركان البنية وفى حديث علقمة لا تقربهم فان على ابوابهم فتنا كمبارك الابل
هو الموضع الذى تبرك فيه اراد انها تعدى كما ان الابل الصحاح اذا انيخت فى مبارك الجربى جربت س وفى حديث
الهجرة ولو امرتنا ان نبلغ بها برك الغماد تفتح الباء وتكسر وتضم الغين وتكسر هو اسم موضع باليمن وقيل هو موضع وراء مكة
بخمس ليال وفى حديث على بن الحسين رضه ابترك الناس فى عثمان اى شتموه وتنقصوه **برم** فيه من استمع الى حديث
قوم وهم له كارهون صب فى اذنيه البرم وهو الكحل المذاب ويروى البيرم وهو بزيادة الياء وقيل البيرم عتلة النجار وفى حديث
وفد مذحج كرام غير ابرام الابرام اللئام واحدهم برم بفتح الراء وهو فى الاصل الذى لا يدخل مع القوم فى الميسر ولا يخرج فيه معهم شيئا
س ومنه حديث عمرو بن معديكرب قال لعمر ابرام بنو المغيرة قال لم قال نزلت فيهم فما قرونى غير قوس وثور وكعب فقال عمر
ان فى ذلك لشبعا القوس ما يبقى فى الجلة من التمر والثور قطعة عظيمة من الاقط والكعب قطعة من السمن وفى حديث خزيمة السلمى
اينعت العنمة وسقطت البرمة هى زهر الطلح وجمعها برم يعنى انها سقطت من اغصانها للجدب وفى حديث الدعاء السلام عليك
غير مودع برما هو مصدر برم به بالكسر يبرم برما بالتحريك اذا سئمه ومله وفى حديث بريرة رأى برمة تفور البرمة
القدر مطلقا وجمعها برام وهى فى الاصل المتخذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن وقد تكررت فى الحديث **برنس** فى
حديث عمر سقط البرنس عن راسى هو كل ثوب راسه منه ملتزق به دراعة كان او جبة او ممطرا او غيره وقال الجوهرى هو قلنسوة طويلة

كان

كان النساك يلبسونها فى صدر الاسلام وهو من البرس بكسر الباء القطن والنون زائدة وقيل انه غير عربى **برهوت** فى حديث
على رضه شر بئر فى الارض برهوت هى بفتح الباء والراء بئر عميقة بحضرموت لا يستطاع النزول الى قعرها ويقال برهوت بضم الباء وسكون
الراء فتكون تاؤها على الاول زائدة وعلى الثانى اصلية اخرجه الهروى ه **برهن** عن على رضه واخرجه الطبرانى فى المعجم
عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم فيه الصدقة برهان البرهان الحجة والدليل اى انها حجة لطالب الاجر من اجل انها فرض
يجازى الله به وعليه وقيل هى دليل على صحة ايمان صاحبها لطيب نفسه باخراجها وذلك لعلاقة ما بين النفس والمال
برا س فى حديث ابن عباس اهدى النبى صلى الله عليه وسلم جملا كان لابى جهل فى انفه برة من فضة يغيظ بذلك
المشركين البرة حلقة تجعل فى لحم الانف وربما كانت من شعر وليس هذا موضعها وانما ذكرناها على ظاهر لفظها لان اصلها
بروة مثل فروة وتجمع على برى وبرات وبرين بضم الباء ومنه حديث سلمة بن سحيم ان صاحبا لنا ركب ناقة ليست بمبراة
فسقط فقال النبى صلى الله عليه وسلم غرر بنفسه اى ليس فى انفها برة يقال ابريت الناقة فهى مبراة س وفى حديث المبعث
فاخرج منه علقة سوداء ثم ادخل فيه البرهرهة قيل هى سكينة بيضاء جديدة صافية من قولهم امرأة برهرهة كانها ترعد رطوبة
وروى رهرهة اى رحرحة واسعة قال الخطابى قد اكثرت السؤال عنها فلم اجد فيها قولا يقطع بصحته ثم اختار انها السكين س
فيه قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا خير البرية البرية الخلق وقد تكرر ذكرها فى الحديث يقال براه الله يبروه بروا اى خلقه
ويجمع على البرايا والبريات من البرى التراب هذا اذا لم يهمز ومن ذهب الى ان اصله الهمز اخذه من برأ الله الخلق يبرؤهم اى خلقهم
ثم ترك فيها الهمز تخفيفا ولم تستعمل مهموزة ه وفى حديث على [illegible] اللهم صل على محمد عدد الثرى والورى والبرى
والورى الخلق والبرى التراب وفى حديث حليمة السعدية انها خرجت فى سنة حمراء قد برت المال اى هزلت الابل واخذت من لحمها
من البرى القطع والمال فى كلامهم اكثر ما يطلقونه على الابل وفى حديث ابى جحيفة ابرى النبل واريشها اى انحتها واصلحها
واعمل لها ريشا لتصير سهما يرمى بها س وفيه حديث نهى عن طعام المتباريين ان يؤكل هما المتعارضان بفعلهما
ليعجز احدهما الآخر بصنيعه وانما كره لما فيه من المباهاة والرياء ومنه شعر حسان يبارين الاعنة مصعدات على
اكتافها الاسل الظماء المباراة المجاراة والمسابقة اى يعارضنها فى الجرى لقوة نفوسها او قوة رؤوسها وعلك حدائدها ويجوز
ان يريد مشابهتها لها فى اللين وسرعة الانقياد

باب الباء مع الزاى

بزخ س فى حديث عمر انه دعا بفرسين هجين
وعربى الى الشرب فتطاول العتيق فشرب بطول عنقه وتبازخ الهجين التبازخ ان يتقاعس الفرس فيقصر عنقه ويتبازخ فلا ينال
الماء اى تقاعس عنه وفيه ذكر بزاخة هى بضم الباء وتخفيف الزاى موضع كانت به وقعة للمسلمين فى خلافة ابى بكر الصديق
بزر فى حديث على رضى الله عنه يوم الجمل ما شبهت وقع السيوف على الهام الا بوقع البيازر على المواجن البيازر العصى
واحدها بيزر وبيزارة من بزره بالعصا اذا ضربه بها والمواجن جمع ميجنة وهى الخشبة التى يدق بها القصار الثوب س
وفى حديث ابى هريرة لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما ينتعلون الشعر وهم البازر قيل بازر ناحية قريب من كرمان بها جبال

وفي بعض الروايات هم الاكراد فان كان من هذا فكانه اراد اهل البارز ويكون سموا باسم بلادهم هكذا اخرجه ابو موسى في
حرف الباء والزاي من كتابه وشرحه والذي رويناه في كتاب البخاري عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة
تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفيان مرة اهل البارز يعني باهل البارز اهل فارس كذا هو بلغتهم وهكذا جاء
في لفظ الحديث كانه ابدل السين زايا فيكون من باب الباء والزاي والله اعلم وقد اختلف في فتح الراء وكسرها وكذلك اختلف في تقديمها
الزاي **برز** في حديث ابي عبيدة انه سيكون نبوة ورحمة ثم كذا ثم كذا ثم يكون بزيزي واخذ اموال بغير حق البزيزي بكسر الباء
وتشديد الزاي الاولى والقصر السلب والتغلب من بزه ثيابه وابتزه اذا سلبه اياها ورواه بعضهم بزبزيا قال الهروي وعرضته على
الازهري فقال هذا لا شيء وقال الخطابي ان كان محفوظا فهو من البزبزة الاسراع في السير يريد به عسف الولاة واسراعهم الى الظلم فمن
الاول الحديث فيبتز ثيابي ومتاعي اي يجردني منها ويغلبني عليها ومن الثاني الحديث الآخر من اخرج ضيفه فلم يجد الا بزبزيا
فبزه هاهكذا جاء في مسند احمد بن حنبل وفي حديث عمر لما دنا من الشام ولقيه الناس قال اسلم انهم لم يروا على صاحبك
بزة قوم غضب الله عليهم البزة الهيئة كانه اراد هيئة العجم وقد تكرر في الحديث **بزع** فيه مررت بقصر مشيد
بزيع فقلت لمن هذا القصر فقيل لعمر بن الخطاب البزيع الظريف من الناس شبه القصر به لحسنه وكماله وقد تبزع الغلام اي ظرف وتبزع
الشر اي تفاقم **بزغ** فيه حين بزغت الشمس البزوغ الطلوع يقال بزغت الشمس وبزغ القمر وغيرهما اذا طلعت
وفيه ان كان في شيء شفاء ففي بزغة الحجام البزغ والتبزيغ الشرط بالمشرط وهو المبزغ وبزغ دمه اساله **بزق** في حديث
انس اتينا اهل خيبر حين بزقت الشمس هكذا الرواية بالقاف وهي بمعنى بزغت اي طلعت والغين والقاف من مخرج واحد
بزل في حديث الديات اربع وثلثون ثنية الى بازل عامها كلها خلفات ومنه حديث علي بن ابي طالب رضي
بازل عامين حديث سني البازل من الابل الذي تم ثماني سنين ودخل في التاسعة وحينئذ يطلع نابه وتكمل قوته ثم يقال له بعد ذلك
بازل عام وبازل عامين يقول انا مستجمع الشباب مستكمل القوة ومنه حديث العباس قال يوم الفتح لاهل مكة اسلموا تسلموا
فقد استبطنتم باشهب بازل اي رميتم بامر صعب شديد ضربه مثلا لشدة الامر الذي نزل بهم وفي حديث زيد بن ثابت قضى
في البازلة بثلاثة ابعرة البازلة من الشجاج التي تبزل اللحم اي تشقه وهي المتلاحمة **بزا** في قصيدة ابي طالب يعاتب قريشا
في امر النبي صلى الله عليه وسلم كذبتم وبيت الله نبزى محمدا ولما نطاعن دونه ونناضل نبزى اي نقهر ونغلب اراد لا نبزى فحذف لا من
جواب القسم وهي مرادة اي لا نقهر ولم نقاتل عنه وندافع وفي حديث عبد الرحمن بن جبير [illegible] المراة التبازي ان يحرك
العجز في المشي وهو من البزا خروج الصدر ودخول الظهر وابزى الرجل اذا رفع عجزه ومعنى الحديث فيما قيل [illegible]
باب الباء مع السين **بسا** فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد وقعة بدر لو كان ابو طالب حيا لرأى سيوفنا
وقد بسئت بالمياثل بسئت بفتح الباء وكسر السين اي اعتادت واستانست والمياثل الاماثل هكذا فسر وكانه من المقلوب **بسبس**
في حديث قس فبينا انا اجول بسبسها البسبس القفر الواسع ويروى سبسبها وهو بمعناه **بسر** في حديث الاشج العبدي

لا تثجروا ولا تبسروا البسر بفتح الباء خلط البسر بالتمر وانتباذهما معا **س** ومنه الحديث في شرط مشتري النخل على البائع ليس له
مبسار وهو الذي لا يرطب بسره وفيه انه كان اذا نهض في سفره قال اللهم بك ابتسرت اي ابتدأت سفري وكل شيء اخذته غضا
فقد بسرته وابتسرته هكذا رواه الازهري والمحدثون يروونه بالنون والشين المعجمة اي تحركت وسرت وفي حديث سعيد قال
لما اسلمت راغمتني امي فكانت تلقاني مرة بالبشر ومرة بالبسر البشر بالمعجمة الطلاقة وبالمهملة القطوب بسر وجهه يبسر وفي
حديث الحسن قال للوليد لا تبسر البسر ضرب الفحل الناقة قبل ان تطلب يقول لا تحمل على الناقة والشاة قبل ان تطلب الفحل
وفي حديث عمران بن حصين في صلاة القاعد وكان مبسورا اي به بواسير وهي المرض المعروف **بسس** فيه يخرج
قوم من المدينة الى العراق والشام يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون يقال بسست الناقة وابسستها اذا سقتها وزجرتها
وقلت لها بس بس بكسر الباء وفتحها وفي حديث المتعة ومعي بردة قد بس منها اي نيل منها وبليت وفي حديث مجاهد من اسماء مكة
الباسة سميت بها لانها تحطم من اخطأ فيها والبس الحطم ويروى بالنون من النس الطرد وفي حديث المغيرة اشأم من البسوس
هي ناقة رماها كليب وائل فقتلها وبسببها كانت الحرب المشهورة بين بكر وتغلب وصارت مثلا في الشؤم والبسوس في الاصل الناقة
التي لا تدر حتى يقال لها بس بس بالضم والتشديد وهو صوت للراعي يسكن به الناقة عند الحلب وقد يقال ذلك لغير الابل
وفي حديث الحجاج قال للنعمان بن زرعة امن اهل الرس والبس انت البس الدس يقال بس فلان لفلان من يتخبره خبره وياتيه به
اي دسه اليه والبسيسة السعاية بين الناس **بسط** في اسماء الله تعالى الباسط هو الذي يبسط الرزق لعباده
ويوسعه عليهم بجوده ورحمته ويبسط الارواح في الاجساد عند الحياة وفيه انه كتب لوفد كلب كتابا فيه في الهمولة الراعية
البساط الظؤور البساط يروى بالفتح والكسر والضم قال الازهري هو بالكسر جمع بسط وهي الناقة التي تركت وولدها لا يمنع منها ولا تعطف
على غيره وبسط بمعنى مبسوط كالطحن والقطف اي بسطت على اولادها وقال القتيبي هو بالضم جمع بسط ايضا كظئر وظؤار وكذلك
قال الجوهري فاما بالفتح فهي الارض الواسعة فان صحت الرواية فيكون المعنى في الهمولة التي ترعى الارض الواسعة وحينئذ
يكون الظؤور منصوبة على المفعول والظؤور جمع ظئر وهي التي ترضع وفيه في وصف الغيث فوقع بسيطا متداركا اي انبسط
في الارض واتسع والمتدارك المتتابع **س** وفيه يد الله بسطان اي مبسوطة قال الاشبه ان تكون الباء مفتوحة حملا
على باقي الصفات كالرحمن والغضبان فاما بالضم فهي في المصادر كالغفران والرضوان وقال الزمخشري يد الله بسطان تثنية بسط
مثل روضة انف ثم خففت فقال بسط كاذن واذن وفي قراءة عبد الله بل يداه بسطان جعل بسط اليد كناية عن الجود وتمثيلا
ولا يد ثم ولا بسط تعالى الله عن ذلك وقال الجوهري ويد بسط ايضا يعني بالكسر مطلقة ثم قال وفي قراءة عبد الله بل يداه بسطان
ومنه حديث عروة ليكن وجهك بسطا اي منبسطا منطلقا ومنه حديث فاطمة رضي الله عنها يبسطني ما يبسطها اي يسرني ما يسرها لان الانسان
اذا سر انبسط وجهه واستبشر وفيه لا تبسط ذراعيك انبساط الكلب اي لا تفترشهما على الارض في الصلاة والانبساط
مصدر انبسط لا بسط فحمله عليه **بسق** في حديث قطبة بن مالك صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قرأ والنخل

باسقات الباسق المرتفع في علوه (بسق) ومنه الحديث في صفة السحاب كيف ترون بواسقها اي ما استطال من فروعها
ومنه حديث قس من بواسق الحوان وحديث ابن الزبير وارجحن بعد تبسق اي ثقل ومال بعد ما ارتفع وطال وفي حديث
ابن الحنفية كيف تبسق ابو بكر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اي كيف ارتفع ذكره دونهم والبسوق علو ذكر الرجل في الفضل
وفي حديث الحديبية فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبا الركية فاما دعا واما بسق فيها البساق لغة في البزاق والبصاق (بسل)
في حديث عمر كان يقول في دعائه آمين وبسلا اي ايجابا يا رب والبسل يكون بمعنى الحلال والحرام (س) وفي حديث
عمر مات اسيد بن حضير وابسل ماله اي اسلم بدينه واستغرقه وكان نخلا فرد عمر وباع ثمره ثلث سنين وقضى دينه
(س) وفي حديث حنين قال العباس اما هذا الحي من همدان فانجاد بسل اي شجعان وهو جمع باسل كبازل وبزل
سمي به الشجاع لامتناعه ممن يقصده (بسن) في حديث ابن عباس لما نزل آدم عليه السلام من الجنة بالباسنة قيل انها الات الصناع
وقيل هي سكة الحرث وليس بعربي محض (باب الباء مع الشين) (بشر) فيه ما من صاحب ابل وبقر لا يؤدي حقها
الا بطح لها يوم القيمة بقاع قرقر كاكثر ما كانت وابشره اي احسنه من البشر وهو طلاقة الوجه وبشاشته ويروى وآشره
من النشاط والبطر وقد تقدم وفي حديث توبة كعب فاعطيته ثوبي بشارة البشارة بالضم ما يعطى البشير كالعمالة للعامل وبالكسر
الاسم لانها تظهر طلاقة الانسان وفرحه (ه) وفي حديث عبد الله من احب القرآن فليبشر اي فليفرح وليسر اراد ان محبة القرآن
دليل على محض الايمان من بشر يبشر بالفتح ومن رواه بالضم فهو من بشرت الاديم ابشره اذا اخذت باطنه بالشفرة فيكون معناه
فليضمر نفسه للقرآن فان الاستكثار من الطعام ينسيه اياه (ه) وفي حديث عبد الله بن عمرو امرنا ان نبشر الشوارب بشرا اي
نحفها حتى تبين بشرتها وهي ظاهر الجلد وتجمع على ابشار ومنه الحديث لم ابعث عمالي ليضربوا ابشاركم ومنه الحديث انه كان
يقبل ويباشر وهو صائم اراد بالمباشرة الملامسة واصله من لمس بشرة الرجل المرأة وقد تكرر ذكرها في الحديث وقد ترد بمعنى الوطي في
الفرج وخارجا منه ومنه حديث نجبة ابنك المودمة المبشرة يصف حسن بشرتها وشدتها (س) وفي حديث الحجاج
كيف كان المطر وتبشيره اي مبدؤه واوله ومنه تباشير الصبح اوائله (بشش) فيه لا يوطن الرجل المسجد للصلوة
الا تبشبش الله به كما يتبشبش اهل الغائب بغائبهم البش فرح الصديق بالصديق واللطف في المسئلة والاقبال
عليه وقد بششت به ابش وهذا مثل ضربه لتلقيه اياه ببره وتقريبه واكرامه ومنه حديث علي اذا التقى المسلمان فتذاكرا غفر الله
لابشهما بصاحبه ومنه حديث قيصر وكذلك الايمان اذا خالط بشاشته القلوب بشاشة اللقاء الفرح بالمرء والانبساط
اليه والانس به (بشع) فيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل البشع اي الخشن الكريه الطعم يريد انه لم يكن يذم طعاما
ومنه الحديث فوضعت بين يدي القوم وهي بشعة في الحلق (بشق) في حديث الاستسقاء بشق المسافر ومنع الطريق
قال البخاري اي انسد وقال ابن دريد بشق اسرع مثل بشك وقيل معناه تاخر وقيل حبس وقيل مل وقيل ضعف قال الخطابي
بشق ليس بشيء وانما هو لثق من اللثق الوحل وكذا هو في رواية عائشة قالت فلما راى لثق الثياب على الناس وفي رواية اخرى

ودنا بى رجله قال لما كثر المطر يا رسول الله انه لثق المال قال ويحتمل ان يكون بشق اي صار مزلة وزلقا والميم والباء يتقاربان
وقال غيره انما هو بتك بالتاء من بتكت الشي وبشكته اذا قطعته في خفة اي قطع بالمسافر وجائز ان يكون بالنون من قولهم نشق الظبي
في الحبالة اذا علق فيها ورجل نشق اذا كان يدخل في امور لا يكاد يتخلص منها (بشك) (ه) في حديث ابي هريرة ان مروان
كساه مطرف خز فكان يثنيه عليه اثناء من سعته فانشق فبشكه بشكا اي خاطه والبشك الخياطة المستعجلة المتباعدة (بشم)
في حديث سمرة بن جندب وقيل له ان ابنك لم ينم البارحة بشما قال لو مات ما صليت عليه البشم التخمة عن الدسم وقد بشم بالكسر
ومنه حديث الحسن وانت تتجشأ من الشبع بشما وفي حديث عتاد خير المال السمنة تاكل من ورق القتاد والبشام البشام
شجر طيب الريح يستاك به واحدتها بشامة ومنه حديث عمرو بن دينار لا باس بنزع السواك من البشامة ومنه حديث
عتبة بن غزوان ما لنا طعام الا ورق البشام (باب الباء مع الصاد) (بصبص) (س) في حديث دانيال عليه السلام حين القي في الجب
والقي عليه السباع فجعلن يلحسنه ويبصبصن اليه تبصبص الكلب بذنبه اذا حركه وانما يفعل ذلك من طمع او خوف (بصر)
في اسماء الله تعالى البصير هو الذي يشاهد الاشياء كلها ظاهرها وخافيها بغير جارحة والبصر عبارة في حقه عن الصفة التي ينكشف بها
كمال نعوت المبصرات وفيه فامر به فبصر راسه اي قطع يقال بصره بسيفه اذا قطعه وفي حديث ام معبد فارسلت اليه شاة
فرأى فيها بصرة من لبن يريد اثرا قليلا يبصره الناظر اليه ومنه الحديث كان يصلي بنا صلوة البصر حتى لو ان انسانا رمى
بنبلة ابصرها قيل هي صلوة المغرب وقيل صلوة الفجر لانهما تؤديان وقد اختلط الظلام بالضياء والبصر هاهنا بمعنى الابصار
يقال بصر به بصرا ومنه الحديث بصر عيني وسمع اذني وقد تكرر هذا اللفظ في الحديث واختلف في ضبطه فروي بصر وسمع وبصر
وسمع وبصر وسمع على انهما اسمان وفي حديث الخوارج وينظر في النصل فلا يرى بصيرة اي شيئا من الدم يستدل به على الرمية
ويستبينها به وفي حديث عثمان ولتختلفن على بصيرة اي على معرفة من امركم ويقين ومنه حديث ام سلمة اليس الطريق
يجمع التاجر وابن السبيل والمستبصر والمجبور اي المستبين للشي يعني انهم كانوا على بصيرة من ضلالتهم ارادت ان تلك
الرفقة قد جمعت الاخيار والاشرار وفي حديث ابن مسعود بصر كل سماء مسيرة خمس مائة عام اي سمكها وغلظها وهو بضم
الباء (ه) ومنه الحديث بصر جلد الكافر في النار اربعون ذراعا (بصص) في حديث كعب تمسك النار يوم القيمة
حتى تبص كانها متن اهالة اي تبرق ويتلألأ ضوءها (باب الباء مع الضاد) (بضض) في حديث طهفة ما تبض
ببلال اي ما يقطر منها لبن يقال بض الماء اذا قطر وسال ومنه حديث تبوك والعين تبض بشيء من ماء وحديث خزيمة
وبضت الحلمة اي درت حلمة الضرع باللبن ومنه الحديث انه سقط من الفرس فاذا هو جالس وعرض وجهه يبض ماء
(س) وحديث التجيبي ان الشيطان يجري في الاحليل ويبض في الدبر اي يدب فيه فيخيل انه بلل او ريح وفي حديث علي هل ينتظر
اهل بضاضة الشباب الا كذا البضاضة رقة اللون وصفاؤه الذي يؤثر فيه ادنى شي (ه) ومنه قدم عمرو على معوية وهو
ابض الناس اي ارقهم لونا واحسنهم بشرة ومنه حديث رقيقة الا فانظروا فيكم رجلا ابيض بضا ومنه قول الحسن تلقى احدهم

ابتغى بقاءً **بضع** ‌ه فيه تستأمر النساء في ابضاعهن يقال ابضعت المرأة ابضاعا اذا زوجتها والاستبضاع نوع
من نكاح الجاهلية وهو استفعال من البضع الجماع وذلك ان تطلب المرأة جماع الرجل لتنال منه الولد فقط كان الرجل منهم
يقول لأمته او امرأته ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها فلا يمسها حتى يتبين حملها من ذلك الرجل وانما يفعل ذلك رغبة
في نجابة الولد ‌ه ومنه الحديث ان عبد الله ابا النبي صلى الله عليه وسلم مر بامرأة فدعته ان يستبضع منها ‌ه ومنه
حديث عائشة وله حصنني ربي من كل بضع اي من كل نكاح وكان تزوجها بكرا من
بين نسائه والبضع يطلق على عقد النكاح والجماع معا وعلى الفرج ‌ه ومنه الحديث انه امر بلالا فقال الا من اصاب
حبلى فلا يقربها فان البضع يزيد في السمع والبصر اي الجماع ‌ه ومنه الحديث وبضعة اهله صدقة اي مباشرته ومنه
حديث ابي ذر وبضيعته اهله صدقة س ومنه الحديث عتق بضعك فاختاري اي صار فرجك بالعتق حرا فاختاري
الثبات على زوجك او مفارقته ‌ه ومنه حديث خديجة لما تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها عمرو بن اسد فلما رآها
قال هذا البضع لا يقرع انفه يريد هذا الكفؤ الذي لا يرد نكاحه واصله في الابل ان الفحل الهجين اذا اراد ان يضرب كرايم الابل
قرعوا انفه بعصا وغيرها ليرتد عنها ويتركها وفي الحديث فاطمة بضعة مني البضعة بالفتح القطعة من اللحم وقد تكسر اي انها
جزء مني كما ان القطعة من اللحم جزء من اللحم ومنه الحديث صلاة الجماعة تفضل صلاة الواحد ببضع وعشرين درجة البضع في العدد بالكسر
وقد يفتح ما بين الثلث الى التسع وقيل ما بين الواحد الى العشرة لانه قطعة من العدد وقال الجوهري تقول بضع سنين وبضعة
عشر رجلا فاذا جاوزت لفظ العشر لا تقول بضع وعشرون وهذا يخالف ما جاء في الحديث وفي حديث الشجاج ذكر الباضعة
وهي التي تاخذ في اللحم اي تشقه وتقطعه ومنه حديث عمر انه ضرب رجلا ثلثين سوطا كلها يبضع ويحدر اي تشق
الجلد وتقطعه ويجري الدم ‌ه وفيه المدينة كالكير تنفي خبثها وتبضع طيبها كذا ذكره الزمخشري وقال هو من
ابضعته بضاعة اذا دفعتها اليه يعني ان المدينة تعطي طيبها ساكنيها والمشهور بالنون والصاد المهملة وقد روي بالضاد
والخاء المعجمتين وبالحاء المهملة من النضح والنضخ وهو رش الماء ‌ه وفيه انه سئل عن بئر بضاعة هي بئر معروفة
بالمدينة والمحفوظ ضم الباء واجاز بعضهم كسرها وحكي بعضهم بالصاد المهملة س وفيه ذكر بضيع هو جبل بجزيرة
بحذاء ارينه وقيل هو بالصاد المهملة **باب الباء مع الطاء** **بطا** فيه من بطأ به عمله لم ينفعه نسبه اي من اخره
عمله السيء وتفريطه في العمل الصالح لم ينفعه في الآخرة شرف النسب يقال بطأ به وابطأ به بمعنى **بطح** ‌ه في حديث الزكاة بطح
لها بقاع قرقر اي القي صاحبها على وجهه لتطاه س وفي حديث ابن الزبير وبناء البيت فاخذ ابن الزبير بالناس الى بطحه
اي تسويته س وفي حديث عمر انه اول من بطح المسجد وقال ابطحوه من الوادي المبارك اي القوه في البطحاء وهو الحصا الصغار
وبطحاء الوادي وابطحه حصاه اللين في بطن المسيل ومنه الحديث انه صلى بالابطح يعني ابطح المدينة وهو مسيل واديها
ويجمع على البطاح والاباطح ومنه قيل قريش البطاح هم الذين ينزلون اباطح مكة وبطحاءها وقد تكرر في الحديث ‌ه

‌ه وفيه كانت كمام اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بطحا اي لازقة بالراس غير ذاهبة في الهواء والكمام جمع كمة وهي القلنسوة
س وفي حديث الصديق لو كنتم تعرفون من بطحان ما اعرف بطحان بفتح الباء اسم واد بالمدينة والبطحانيون منسوبون اليه
واكثرهم يضمون الباء ولعله الاصح وفيه ذكر بطاح وهو بضم الباء وتخفيف الطاء ماء في ديار بني اسد وبه كانت وقعة
اهل الردة **بطر** ‌ه فيه لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا البطر الطغيان عند النعمة وطول الغناء
ومنه الحديث الكبر بطر الحق هو ان يجعل ما جعله الله حقا من توحيده وعبادته باطلا وقيل هو ان يتجبر عند الحق فلا يراه حقا
وقيل هو ان يتكبر عن الحق فلا يقبله **بطرق** وفي حديث هرقل فدخلنا عليه وعنده بطارقته من الروم هي جمع بطريق وهو الحاذق
بالحرب وامورها بلغة الروم وهو ذو منصب وتقدم عندهم **بطش** ‌ه فيه فاذا موسى باطش بجانب العرش اي متعلق
بقوة والبطش الاخذ القوي الشديد **بطط** فيه انه دخل على رجل به ورم فما برح به حتى بطه البط شق الدمل والخراج
ونحوهما وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه اتي ببطة فيها زيت فصب في السراج البطة الدبة بلغة اهل مكة لانها تعمل على شكل
البطة من الحيوان **بطق** ‌ه فيه يؤتى برجل يوم القيمة وتخرج له بطاقة فيها شهادة ان لا اله الا الله البطاقة رقعة
صغيرة يثبت فيها مقدار ما تجعل فيه ان كان عينا فوزنه او عدده وان كان متاعا فثمنه قيل سميت بذلك لانها تشد بطاقة
من الثوب فتكون الباء حينئذ زائدة وهي كلمة كثيرة الاستعمال بمصر ومنه حديث ابن عباس قال لامرأة سالته عن مسئلة
اكتبيها في بطاقة اي رقعة صغيرة وهي في الثوب وهو غريب **بطل** ‌ه فيه ولا يستطيعه البطلة قيل هم السحرة
يقال ابطل اذا جاء بالباطل س وفي حديث الاسود بن سريع كنت انشد النبي صلى الله عليه وسلم فلما دخل عمر قال اسكت ان عمر
لا يحب الباطل فقلت من هذا اسكت له؟ ... وفي شأن السلاح بطل مجرب البطل الشجاع وقد بطل الرجل بطالة وبطولة
بطن في اسماء الله تعالى الباطن هو المحتجب عن ابصار الخلائق واوهامهم فلا يدركه بصر ولا يحيط به وهم وقيل هو العالم
بما بطن يقال بطنت الامر اذا عرفت باطنه وفيه ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة الرجل
صاحب سره وداخلة امره الذي يشاوره في احواله وفي حديث الاستسقاء وجاء اهل البطانة يضجون البطانة الخارج من المدينة
‌ه وفي صفة القرآن لكل آية منه ظهر وبطن اراد بالظهر ما ظهر بيانه وبالبطن ما احتيج الى تفسيره وفيه المبطون شهيد
اي الذي يموت بمرض بطنه كالاستسقاء ونحوه ومنه الحديث ان امرأة ماتت في بطن وقيل اراد به ههنا النفاس وهو اظهر
لان البخاري ترجم عليه باب الصلاة على النفساء وفيه تغدو خماصا وتروح بطانا اي ممتلية البطون ومنه حديث موسى
وشعيب عليهما السلام وعود غنمه حفلا بطانا ومنه حديث علي ابيت مبطانا وحولي بطون غرثى المبطان
الكبير البطن ومنه صفة علي رضه البطين الانزع اي عظيم البطن وفي حديث عطاء بطنت
بك الحمى اي اثرت في باطنك يقال بطنه الداء يبطنه وفيه رجل ارتبط فرسا ليستبطنها اي يطلب ما في بطنها من النتاج
وفي حديث عمرو بن العاص قال لما مات عبد الرحمن بن عوف هنيئا لك خرجت من الدنيا ببطنتك لم تتغضغض منها شيء ضرب

البطنة شلاء في امر الدين اي خرج من الدنيا سليما لم يثلم دينه شيء وتغضغض الماء نقص وقد يكون متعديا ولم يرد به هنا
الامتلاء وفي صفة عيسى عليه السلام فاذا رجل مبطن مثل السيف المبطن الضامر البطن وفي حديث سليمان بن صرد الشوط
بطين اي بعيد وفي حديث علي رضي الله عنه كتب على كل بطن عقوله البطن ما دون القبيلة وفوق الفخذ اي كتب عليهم ما تغرمه
العاقلة من الديات فبين ما على كل قوم منها ويجمع على ابطن وبطون وقد تكررت في الحديث س وفيه ينادي مناد
من بطنان العرش اي من وسطه وقيل من اصله وقيل البطنان جمع بطن وهو الغامض من الارض يريد من دواخل العرش
ومنه كلام علي في الاستسقاء تروى به القيعان وتسيل به البطنان وفي حديث النخعي انه كان يبطن لحيته
اي ياخذ الشعر من تحت الذقن وفي بعض الحديث غسل البطنة اي الدبر باب الباء مع الظاء بظر في حديث
الحديبية امصص بظر اللات البظر بفتح الباء الهنة التي تقطعها الخافضة من فرج المراة عند الختان ومنه الحديث
يا ابن مقطعة البظور جمع بظر نسبه الى ذلك لان امه كانت تختن النساء والعرب تطلق هذا اللفظ في معرض الذم وان لم تكن
ام من يقال له خاتنة وفي حديث علي انه قال لشريح في مسئلة سالها ما تقول فيها ايها العبد الابظر هو الذي
في شفته العليا طول مع نتو باب الباء مع العين بعث في اسماء الله تعالى الباعث هو الذي يبعث الخلق اي يحييهم
بعد الموت يوم القيمة وفي حديث علي يصف النبي صلى الله عليه وسلم شهيدك يوم الدين وبعيثك نعمة اي مبعوثك
الذي بعثته الى الخلق اي ارسلته فعيل بمعنى مفعول ه وفي حديث حذيفة ان للفتنة بعثات وتهييجات جمع بعثة وكل شيء
اثرته فقد بعثته ومنه حديث عائشة فبعثنا البعير فاذا العقد تحته ومنه الحديث اتاني الليلة آتيان فابتعثاني
اي ايقظاني من نومي وحديث القيمة يا آدم ابعث بعث النار اي المبعوث اليها من اهلها وهو من باب تسمية المفعول بالمصدر
ومنه حديث ابن زمعة اذ انبعث اشقاها انبعث فلان لشانه اذا ثار ومضى ذاهبا لقضاء حاجته وفي
حديث عمر لما صالح نصارى الشام كتبوا له ان لا نحدث كنيسة ولا قليسة ولا نخرج سعانين ولا باعوثا الباعوث للنصارى
كالاستسقاء للمسلمين وهو اسم سرياني وقيل هو بالغين المعجمة والتاء فوقها نقطتان س وفي حديث عائشة
وعندها جاريتان تغنيان بما قيل يوم بعاث هو بضم الباء يوم مشهور كان فيه حرب بين الاوس والخزرج وبعاث
اسم حصن للاوس وبعضهم يقوله بالغين المعجمة وهو تصحيف بعثر في حديث ابي هريرة اني اذا لم ارك تبعثرت نفسي
اي جاشت وانقلبت وغثت بعثط ه في حديث معوية قيل له اخبرنا عن نسبك في قريش فقال انا ابن بعثطها
البعثط سرة الوادي يريد انه واسطة قريش ومن سرة بطحائها بعج ه فيه اذا رايت مكة قد بعجت كظائم
اي شقت وفتح بعضها في بعض والكظائم جمع كظامة وهي آبار تحفر متقاربة وبينها مجرى في باطن الارض يسيل فيه
ماء العليا الى السفلى حتى يظهر على الارض وهي القنوات ومنه حديث عائشة في صفة عمر بعج الارض وبجعها اي شقها
واذلها كنت به عن فتوحه ومنه حديث عمرو بن العاص ان ابن حنتمة بعجت له الدنيا معاها اي كشفت له كنوزها بالفيء والغنائم

وحنتمة

وحنتمة امه ومنه حديث ام سليم اذا دنا مني احد ابعج بطنه بالخنجر اي اشق بعد فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا اراد البراز ابعد وفي حديث آخر كان يبعد في المذهب اي في الذهاب عند قضاء الحاجة وفيه ان رجلا جاء فقال ان الابعد قد زنى
معناه المتباعد عن الخير والعصمة يقال بعد بالكسر فهو باعد اي هلك والبعد الهلاك والابعد الخائن ايضا ومنه قيل كبت الله
الابعد لغيبه خ وفي حديث شهادة الاعضاء يوم القيمة فيقول بعدا لكن وسحقا اي هلاكا ويجوز ان يكون من البعد
ضد القرب س وفي حديث قتل ابي جهل هل ابعد من رجل قتلتموه كذا جاء في سنن ابي داود ومعناها انهى وابلغ لان الشيء المتناهي
في نوعه يقال قد ابعد فيه وهذا امر بعيد اي لا يقع مثله لعظمه والمعنى انك استعظمت شاني واستبعدت قتلي فهل هو ابعد من رجل
قتله قومه والرواية الصحيحة اعمد بالميم وفي حديث مهاجري الحبشة جئنا الى الارض البعداء ثم الاجانب الذين لا قرابة
بيننا وبينهم واحدهم بعيد وفي حديث زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبهم فقال اما بعد قد تكررت هذه اللفظة
في الحديث وتقدير الكلام فيها اما بعد حمد الله فكذا وكذا وبعد من ظروف المكان التي بابها الاضافة فاذا قطعت عنها وحذف المضاف
اليه بنيت على الضم كقبل ومثله قوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد اي من قبل الاشياء وبعدها بعر في حديث جابر
استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البعير خمسا وعشرين مرة هي الليلة التي اشترى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من جابر جمله
وهو في السفر وحديث الجمل مشهور والبعير يقع على الذكر والانثى من الابل ويجمع على ابعرة وبعران وقد تكرر في الحديث
بعض قد تكرر فيه ذكر البعوض وهو البق وقيل صغاره واحدته بعوضة بعع ه فيه اخذها فبعها في البطحاء
يعني الخمر صبها صبا واسعا والبعاع شدة المطر ومنهم من يرويه بالثاء المثلثة من ثع يثع اذا قاء اي قذفها في البطحاء
ومنه حديث علي القت السحاب بعاع ما استقلت به من الحمل بعق وفي حديث الاستسقاء جم البعاق هو بالضم
المطر الكثير الغزير الواسع وقد انبعق ينبعق ومنه الحديث كان يكره التبعق في الكلام ويروى الانبعاق اي التوسع فيه والتكثير منه
وفي حديث حذيفة فاين هؤلاء الذين يبعقون لقاحنا اي ينحرونها ويسيلون دماءها بعل ه في حديث التشريق
انها ايام اكل وشرب وبعال البعال النكاح وملاعبة الرجل اهله والمباعلة المباشرة ويقال لحديث العروسين بعال والبعل والتبعل
حسن العشرة س ومنه حديث اسماء الاشهلية اذا احسنتن تبعل ازواجكن اي مصاحبتهم في الزوجية والعشرة
والبعل الزوج ويجمع على بعولة ومنه حديث ابن مسعود الا امراة يئست من البعولة والهاء فيها لتانيث الجمع ويجوز ان يكون
البعولة مصدر بعلت المراة اي صارت ذات بعل وفي حديث الايمان وان تلد الامة بعلها المراد بالبعل ههنا المالك يعني كثرة السبي
والتسري فاذا استولد المسلم جارية كان ولدها بمنزلة ربها ومنه حديث ابن عباس انه مر برجلين يختصمان في ناقة واحدهما
يقول انا والله بعلها اي مالكها وربها وفيه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ابايعك على الجهاد فقال هل لك من بعل
البعل الكل يقال صار فلان بعلا على قومه اي ثقلا وعيالا وقيل اراد هل بقي لك من تجب عليك طاعته كالوالدين ه وفي
حديث الزكوة ما سقي بعلا ففيه العشر هو ما شرب من النخيل بعروقه من الارض من غير سقي سماء ولا غيرها قال الازهري

هو ما نبت من النخل في ارض فيشرب بعروقه من الماء ويستغني عن ماء السماء والانهار وغيرها ومنه حديث
اكيدر وان لنا الضاحية من البعل اي التي ظهرت وخرجت عن العمارة من هذا النخيل ومنه الحديث العجوة شفاء من السم
ونزل بعلها من الجنة اي اصلها قال الازهري اراد بعلها قبها الراسخ عروقه في الماء لا يسقى بنضح ولا غيره ويجيء ثمره يابسا له صوت
وقد استعمل البعل في النخل اذا صار بعلا س وفي حديث عمر فما زال وارثه بعليا حتى مات اي غنيا ذا نخل ومال وقال الخطابي
لا ادري ما هذا الا ان يكون منسوبا الى بعل النخل يريد انه اقتنى نخلا كثيرا فنسب اليه او يكون من البعل الزوج والبعلي الذي لا يزال
رئيسا متملكا ه وفي حديث الشورى قال عمر قوموا فتشاوروا فمن بعل عليكم امركم فاقتلوه اي من ابى وخالف
وفي حديث آخر من تامر عليكم من غير مشورة او بعل عليكم امرا وفي حديث آخر فان بعل احد على المسلمين يريد تشتيت
امرهم فقدموه فاضربوا عنقه وفي حديث الاحنف لما نزل به الهياطلة وهم قوم من الهند بعل بالامر اي دهش وهو بكسر
العين

باب الباء مع الغين

بغت قد تكرر فيه ذكر البغتة وهي الفجاءة يقال بغته يبغته بغتا اي فاجاه
س وفي حديث صلح نصارى الشام ولا نظهر باعوثا هكذا رواه بعضهم وقد تقدم في العين المهملة والثاء المثلثة
بغث س في حديث جعفر بن عمرو رايت وحشيا فاذا شيخ مثل البغاثة هي الضعيف من الطير وجمعها بغاث
وقيل هي لئامها وشرارها س ومنه حديث عطاء في بغاث الطير مد اي اذا صاده المحرم ومنه حديث المغيرة يصف امراة
كانها بغاث بغثر في حديث ابي هريرة اذا لم ادرك بغثرت نفسي اي غثت وخبثت ويروى بالعين المهملة وقد تقدم
بغش ه فيه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابنا بغيش تصغير بغش وهو المطر القليل اوله الطش ثم الرش ثم البغش
بغل ه في قصيد كعب بن زهير فيها على الايق ارقال وتبغيل التبغيل تفعيل من البغل كانه شبه سيرها بسير البغل
لشدته بغم فيه كانت اذا وضعت يدها على سنام بعير او عجزه رفع بغامه البغام صوت الابل واصله الظبي ثم
نقل بغا فيه ابغني احجارا استطيب بها يقال ابغني كذا بهمزة الوصل اي اطلب لي وابغني بهمزة القطع اي اعني على الطلب
ومنه الحديث ابغوني حديدة استطب بها بهمزة الوصل والقطع وقد تكرر في الحديث يقال بغى يبغي بغاء بالضم اذا طلب ومنه حديث
ابي بكر انه خرج في بغاء ابل جعلوا البغاء على زنة الادواء كالعطاس والزكام تشبيها لشغل قلب الطالب بالداء ومنه حديث
سراقة والهجرة انطلقوا بغيانا اي ناشدين وطالبين جمع باغ كراع ورعيان ومنه حديث ابي بكر في الهجرة لقيهما رجل بكراع الغميم
فقال من انتم فقال ابو بكر باغ وهاد عرض ببغاء الابل وهداية الطريق وهو يريد طلب الدين والهداية من الضلال وفي حديث
عمار تقتله الفئة الباغية هي الظالمة الخارجة عن طاعة الامام واصل البغي مجاوزة الحد ومنه الحديث فلا تبغوا عليهن
سبيلا اي ان اطعنكم فلا يبقى لكم عليهن طريق الا ان يكون بغيا وجورا ومنه حديث ابن عمر قال لرجل انا ابغضك قال لم
لانك تبغي في اذانك اراد التطريب فيه والتمديد من تجاوز الحد وفي حديث ابي سلمة اقام شهرا يداوم جحجة فرس على بغي
ولا يدري اي على فساد وفيه امراة بغي دخلت الجنة في كلب اي فاجرة وجمعها البغايا ويقال للامة بغي وان لم يرد به الذم

والبغاء

والبغاء في الاصل مصدر بغت المراة تبغي بغاء بالكسر اذا زنت فهي بغي جعلوا البغاء على زنة العيوب كالحران والشراد لان الزنا عيب
وفي حديث عمر انه مر برجل يقطع سمرا بالبادية فقال رعيت بقوتها وبرمتها وحبلتها وبلتها وفتلتها ثم تقطعها قال القتيبي يرويه
اصحاب الحديث معوتها وذلك غلط لان المعوة البسر الذي جرى فيه الارطاب والصواب بقوتها وهي ثمرة السمر اول ما تخرج
ثم تصير بعد ذلك برمة ثم بلة ثم فتلة وفي حديث النخعي ان ابراهيم بن المهاجر جعل على بيت الرزق فقال النخعي ما بقي له اي
ما خير له

باب الباء مع القاف

بقر فيه نهى عن التبقر في الاهل والمال هو الكثرة والسعة والبقر الشق والتوسعة
وفي حديث ابي موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستاتي على الناس فتنة باقرة تدع الحليم حيران اي واسعة عظيمة
وحديث الاخر حين اقبلت الفتنة بعد مقتل عثمان ان هذه لفتنة باقرة كداء البطن لا يدرى انى يؤتى له اي انها مفسدة للدين
مفرقة للناس وشبهها بوجع البطن لانه لا يدرى ما هاجه وكيف يداوى ويتاتى له وفي حديث حذيفة فما بال هؤلاء الذين
يبقرون بيوتنا اي يفتحونها ويوسعونها ومنه حديث الافك فبقرت لها الحديث اي فتحته وكشفته ومنه حديث ام سليم ان دنا مني
احد من المشركين بقرت بطنه وفي حديث هدهد سليمان عليه السلام فبقر الارض اي نظر موضع الماء فراى الماء تحت الارض
ه وفيه فامر ببقرة من نحاس فاحميت قال الحافظ ابو موسى الذي يقع لي في معناه انه لا يريد شيئا مصوغا على صورة البقرة
ولكنه ربما كانت قدرا كبيرة واسعة فسماها بقرة ماخوذا من التبقر التوسع او كان شيئا يسع بقرة تامة بتوابلها فسميت بذلك
وفي كتاب الصدقة لاهل اليمن في ثلاثين باقورة بقرة الباقورة بلغة اليمن البقرة هكذا قال الجوهري فيكون قد جعل المميز جمعا
بقط فيه ان عليا حمل على المشركين فما زالوا يبقطون اي يتعادون الى الجبل متفرقين بقط الرجل اذا صعد
الجبل والبقط التفرقة وفي حديث عائشة ما اختلفوا في بقطة هي البقعة من بقاع الارض ويحتمل ان يكون من البقطة
وهي الفرقة من الناس وقيل انها النقطة بالنون وسنذكر في بابها وفي حديث ابن المسيب لا يصلح بقط الجنان هو ان تعطي البستان
على الثلث والربع وقيل البقط ما سقط من التمر اذا قطع يخطئه المخلب بقع في حديث ابي موسى فامر لنا بذود بقع
الذرى اي بيض الاسنمة جمع ابقع وقيل الابقع ما خالط بياضه لون آخر ومنه الحديث انه امر بقتل خمس من الدواب وعد منها
الغراب الابقع ومنه الحديث يوشك ان يستعمل عليكم بقعان الشام اراد عبيدها ومماليكها سموا بذلك لاختلاط
الوانهم فان الغالب عليهم البياض والصفرة وقال القتيبي البقعان الذين فيهم سواد وبياض لا يقال لمن كان ابيض من غير سواد
يخالطه ابقع والمعنى ان العرب تنكح اماء الروم فيستعمل عليكم اولادهم وهم بين سواد العرب وبياض الروم ه وفي حديث
ابي هريرة انه راى رجلا مبقع الرجلين وقد توضا يريد به مواضع من رجليه لم يصبها الماء فخالف لونها لون ما اصابه الماء
ومنه حديث عائشة اني لارى بقع الغسل في ثوبه وهو جمع بقعة وفي حديث الحجاج رأى قوما يبقعا فقال ما البقع
قال رقعوا ثيابهم من سوء الحال شبه الثياب المرقعة بلون الابقع وفي حديث ابي بكر والنسابة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لابي بكر لقد عثرت من الاعرابي على باقعة الباقعة الداهية وهو في الاصل طائر حذر اذا شرب الماء نظر يمنة ويسرة

وفي كتاب الهروي ان عليا ... هو القائل لابي بكر وفيه الحديث فما فتحته فاذا هو اثمة اي كل عارق لا يبقي شيئا
ولا يذر وفيه ذكر بقيع الغرقد البقيع من الارض المكان المتسع ولا يسمى بقيعا الا وفيه شجر او اصولها وبقيع الغرقد
موضع بظاهر المدينة فيه قبور اهلها كان به شجر الغرقد فذهب وبقي اسمه وفيه ذكر بقعاء هو بضم الباء وسكون القاف بين
المدينة وموضع بالشام من ديار كلب استقر طلحة بن خويلد الاسدي لما هرب يوم بزاخة **بقق** فيه ان جبريل ... بني اسرائيل ... صحف لم
سبعين كتابا في الاحكام فاوحى الله الى نبي من انبيائهم ان قل لفلان انك ملات الارض بقاقا وان الله لم يقبل من بقاقك
البقاق كثرة الكلام يقال بق الرجل وابق اي ان الله لم يقبل من اكثارك شيئا وفيه انه عليه الصلوة والسلام قال لابي ذر اني
اراك لقابقا كيف بك اذا اخرجوك من المدينة يقال رجل لقاق بقاق ولقلاق بقباق اذا كان كثير الكلام ويروى لقابقا
بوزن عصا وهو تبع للقا واللقا المرمي المطرح **بقل** في صفة مكة وابقل حمضها ابقل المكان اذا اخرج بقله فهو باقل
ولا يقال مبقل كما قالوا اورس الشجر فهو وارس ... وهو من النوادر وفي حديث ابي بكر والنسابة فقام اليه غلام من
شيبان حين بقل وجهه اي اول ما نبتت لحيته **بقا** في اسماء الله تعالى الباقي هو الذي لا ينتهي تقدير وجوده في الاستقبال الى آخر ينتهي
اليه ويعبر عنه بانه ابدي الوجود **بقى** وفي حديث معاذ بقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تاخر لصلوة العتمة يقال بقيت
الرجل ابقيه اذا انتظرته ورقبته ومنه حديث ابن عباس وصلوة الليل فبقيت كيف يصلي النبي صلى الله عليه وسلم
وفي رواية كراهة ان يرى اني كنت ابقيه اي انظره وارصده وفي حديث النجاشي والهجرة وكان ابقى الرجلين فينا اي اكثر
ابقاء على قومه ويروى اتقى من التقى وفيه بقه وتوقه من البقاء والوقاء والهاء فيهما للسكت اي ابق النفس و
لا تعرضها للهلاك وتحرز من الآفات وفي حديث الدعاء لا تبقي على من يضرع اليها يعني النار يقال ابقيت عليه ابقي ابقاء اذا رحمته
واشفقت عليه والاسم البقيا

باب الباء مع الكاف

بكا فيه نحن معاشر الانبياء فينا بكاء اي قلة الكلام الا فيما
يحتاج اليه يقال بكأت الناقة والشاة اذا قل لبنها فهي بكيء وبكيئة ومعناه مضى على التخصيص ومنه الحديث من منح منيحة لبن بكيئة
كانت او غزيرة وحديث علي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على المنامة فقام الى شاة بكيء فحلبها
غرائه سالت بعثا اهل بيت لكم العدو فهلكت شاة بكية وحديث طاوس من منح منيحة لبن فله بكل حلبة عشر حسنات غزرت او بكات
بكت فيه انه اتي بشارب فقال بكتوه التبكيت التقريع والتوبيخ يقول له يا فاسق اما استحييت اما اتقيت الله قال الهروي
ويكون باليد والعصا ونحوه **بكر** في حديث الجمعة من بكر وابتكر بكر اتى الصلوة في اول وقتها وكل من اسرع الى شيء
فقد بكر اليه وابتكر ادرك اول الخطبة واول كل شيء باكورته وابتكر الرجل اذا اكل باكورة الفواكه وقيل معنى اللفظين واحد فعل
وافتعل وانما كرر للمبالغة والتوكيد كما قالوا جاد مجد ومنه الحديث لا تزال امتي على سنتي ما بكروا بصلوة المغرب اي
صلوها اول وقتها والحديث الآخر بكروا بالصلوة في يوم الغيم فانه من ترك العصر حبط عمله اي حافظوا عليها وقدموها
وفيه لا تعلموا ابكار اولادكم كتب النصارى يعني احداثكم وبكر الرجل اكبر ولده وفيه استسلف رسول الله

من رجل

من رجل بكرا البكر بالفتح الفتي من الابل بمنزلة الغلام من الناس والانثى بكرة وقد يستعار للناس ومنه حديث المتعة كانها بكرة عيطاء
اي شابة طويلة العنق في اعتدال ومنه حديث طهفة وسقط الاملوج من البكارة البكارة بالكسر جمع البكر بالفتح يريد ان السمن
الذي قد علا بكارة الابل بما رعت من هذا الشجر قد سقط عنها فسماه باسم المرعى اذ كان سببا له **بس** وفيه جاءت هوازن على
بكرة ابيها هذه كلمة للعرب يريدون بها الكثرة وتوفر العدد وانهم جاءوا جميعا لم يتخلف منهم احد وليس هناك بكرة في الحقيقة وهي
التي يستقى عليها الماء فاستعيرت في هذا الموضع وقد تكررت في الحديث وفيه كانت ضربات علي مبتكرات لا عونا اي ان ضربته كانت بكرا
يقتل بواحدة منها لا يحتاج ان يعيد الضربة ثانيا يقال ضربة بكر اذا كانت قاطعة لا تثنى والعون جمع عوان وهي في الاصل الكهلة
من النساء ويريد بها هنا المثناة وفي حديث الحجاج انه كتب الى عامله بفارس ابعث الي من عسل خلار من النحل الابكار
من الدستفشار الذي لم تمسه النار يريد بالابكار افراخ النحل لان عسلها اطيب واصفى وخلار موضع بفارس والدستفشار كلمة
فارسية معناها ما عصرته الايدي **بكع** في حديث ابي موسى قال له رجل ما قلت هذه الكلمة ولقد خشيت ان تبكعني
بها بكعت الرجل بكعا اذا استقبلته بما يكره وهو نحو التقريع ومنه حديث ابي بكر ومعوية فبكعه به فرخ قفاه نيسا
ومنه حديث عمر فبكعه بالسيف اي ضربه ضربا متتابعا بكعا فيه فتباك الناس عليه اي ازدحموا **بكك** وفي حديث
مجاهد من اسماء مكة بكة قيل بكة موضع البيت ومكة سائر البلد وقيل هما اسم البلدة والباء والميم يتعاقبان وسميت بكة
لانها تبك اعناق الجبابرة اي تدقها وقيل لان الناس يبك بعضهم بعضا في الطواف اي يزحم ويدفع **بكل** في حديث
الحسن سأله رجل عن مسألة ثم اعادها فاقلبها فقال بكلت علي اي خلطت البكيلة وهي السمن والدقيق المخلوط يقال بكل علينا حديثه
وبكل في كلامه اي خلط **بكم** في حديث الايمان الصم البكم هو جمع الابكم وهو الذي خلق اخرس لا يتكلم واراد بهم الرعاع
والجهال لانهم لا ينتفعون بالسمع ولا بالنطق كبير منفعة فكانهم قد سلبوهما ومنه الحديث ستكون فتنة صماء بكماء عمياء
اراد انها لا تسمع ولا تبصر ولا تنطق فهي لذهاب حواسها لا تدرك شيئا ولا تقلع ولا ترتفع وقيل شبهها لاختلاطها وقتل البريء فيها
والسقيم بالاصم الاخرس الاعمى الذي لا يهتدي الى شيء فهو يخبط خبط عشواء **بكى** فيه فان لم تجدوا بكاء فتباكوا اي تكلفوا البكاء

باب الباء مع اللام

بلبل في حديث الزلازل والبلابل هي الهموم والاحزان وبلبلة الصدر وسواسه ومنه
الحديث انما عذابها في الدنيا البلابل والفتن يعني هذه الامة ومنه خطبة علي لتبلبلن بلبلة ولتغربلن
غربلة **بلت** في حديث سليمان عليه السلام احشروا الطير الا الشنقاء والرنقاء والبلت البلت طائر محترق الريش اذا وقعت
ريشة منه في الطير احرقته **بلج** في حديث ام معبد ابلج الوجه اي مشرق الوجه مسفره ومنه تبلج الصبح وانبلج فاما الابلج فهو الذي
قد وضح ما بين حاجبيه فلم يقترنا والاسم البلج بالتحريك ولم ترد ام معبد هذا لانها قد وصفته في حديثها بالقرن ومنه الحديث ليلة
القدر بلجة اي مشرقة والبلجة بالضم والفتح ضوء الصبح **بلح** فيه لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما
فاذا اصاب دما حراما بلح بلح الرجل اذا انقطع من الاعياء فلم يقدر ان يتحرك وقد ابلحه السير فانقطع به يريد به وقوعه في الهلاك

فاما الابلج

باصابة الندى العام وقد تخفف اللام **بلح** ومنه الحديث استنفرتهم فبلحوا علي اي ابوا كانهم قد اعيوا عن الخروج معه و اعانته
ومنه الحديث في الذي يدخل الجنة اخر الناس فقال الله اعدوا لمقت قد مالك فيعدو حتى اذا بلح ومنه حديث علي
ان من ورائكم فتنا وبلاء مكلحا مبلحا اي معييا وفي حديث ابن الزبير ارجعوا فقد طاب البلح هو قبل ما يرطب من البسر واحدتها
بلحة وقد تكرر في الحديث **بلد** فيه واعوذ بك من ساكني البلد البلد من الارض ما كان ماوى الحيوان وان لم يكن فيه
بناء واراد بساكنيه الجن لانهم سكان الارض وفي حديث العباس فهو لهم تالدة بالدة يعني الخلافة لا ولاء وفي المثنى التالد
لا يزودنا الله بالد فالتالد القديم والبالد اتباع له وفيه ذكر بلد هو بضم الباء وفتح اللام قرية لآل علي بواد
قريب من ينبع **بلدح** فيه ذكر بلدح بفتح الباء وسكون اللام والحاء المهملة موضع بالحجاز قرب مكة **بلس**
فيه فتاب اصحابه حوله وابلسوا حتى ما اوضحوا بضاحكة المبلس اي سكتوا والمبلس الساكت من الحزن او الخوف والابلاس
الحيرة ومنه الحديث الم تر الجن وابلاسها اي تحيرها ودهشها وفيه من احب ان يرق قلبه فليدم اكل البلس هو بفتح الباء
واللام التين وقيل هو شيء باليمن يشبه العدس وقيل هو العدس وقيل هو البلسن مضموم الباء واللام ومنه حديث
ابن جريج قال سألت عطاء عن صدقة الحب فقال فيه كله الصدقة فذكر الذرة والدخن والبلس والجلجلان وقد يقال فيه
البلسن بزيادة النون وفي حديث ابن عباس بعث الله الطير على اصحاب الفيل كالبلسان قال عباد بن موسى اظنها الزرازير
والبلسان شجر كثير الورق وينبت بمصر له دهن معروف هكذا ذكره ابو موسى في حرف الباء **بلط** في حديث جابر عقلت
الجمل في ناحية البلاط البلاط ضرب من الحجارة تفرش به الارض ثم سمي المكان بلاطا اتساعا وهو موضع معروف بالمدينة
وقد تكرر في الحديث **بلعم** في حديث علي لا يذهب امر هذه الامة الا على رجل واسع السرم ضخم
البلعوم البلعوم بالضم والبلعم مجرى الطعام في الحلق وهو المريء يريد على رجل شديد عسوف او مسرف في الاموال والدماء
فوصفه بسعة المدخل والمخرج ومنه حديث ابي هريرة حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لو بثثته فيكم لقطع
هذا البلعوم **بلغ** في حديث الاستسقاء واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين البلاغ ما يتبلغ ويتوصل به
الى الشيء المطلوب ومنه الحديث كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فليبلغ عنا يروى بفتح الباء وكسرها فالفتح له وجهان
احدهما انه ما بلغ من القرآن والسنن والاخر من ذوي البلاغ اي الذين بلغونا يعني ذوي التبليغ فاقام الاسم مقام المصدر
الحقيقي كما يقول اعطيته عطاء واما الكسر فقال الهروي اراه من المبالغين في التبليغ يقال بالغ يبالغ مبالغة وبلاغا اذا
اجتهد في الامر والمعنى في الحديث كل جماعة او نفس تبلغ عنا وتذيع ما تقوله فلتبلغ ولتحك **بلغ** وفي حديث عائشة قالت
لعلي في يوم الجمل قد بلغت منا البلغين يروى بكسر الباء وضمها مع فتح اللام وهو مثل معناه بلغت منا كل مبلغ ومثله
قولهم لقيت منه البرحين اي الدواهي والاصل فيه كانه قيل خطب بلغ اي بليغ وامر برح اي مبرح ثم جمعها جمع السلامة ايذانا
بان الخطوب في شدة نكايتها بمنزلة العقلاء الذين لهم قصد وتعمد **بلق** في حديث زيد فبلقوا الباب اي فتحوه كله

[illegible]

بن لقيه فابلق وفيه اليمين الكاذبة تدع الديار بلاقع البلاقع جمع بلقع وبلقعة وهي الارض القفر التي لا شيء بها يريد ان الحالف بها
يفتقر ويذهب ما في بيته من الرزق وقيل هو ان يفرق الله شمله ويغير عليه ما اولاه من نعمه **بلقع** ومنه حديث عمر
فاصبحت الارض مني بلاقع وصفها بالجمع مبالغة كقولهم ارض سباسب وثوب اخلاق ومنه الحديث شر النساء السلفعة البلقعة
اي الخالية من كل خير **بلل** فيه بلوا ارحامكم ولو بالسلام اي ندوها بصلتها وهم يطلقون النداوة على الصلة كما يطلقون اليبس على
القطيعة لانهم راوا بعض الاشياء تتصل وتختلط بالنداوة ويحصل بينها التجافي والتفرق باليبس استعاروا البلل لمعنى الوصل و
اليبس لمعنى القطيعة ومنه الحديث فان لكم رحما سابلها ببلالها اي اصلكم في الدنيا ولا اغني عنكم من الله
شيئا والبلال جمع بلل وقيل هو كل ما بل الحلق من ماء او لبن او غيره ومنه حديث طهفة ما تبض ببلال اراد به
اللبن وقيل المطر ومنه حديث عمران رأيت بلال الحمى يعني حصبا لانه يكون مع الماء وفي حديث زمزم
هي لشارب حل وبل البل المباح وقيل الشفاء من قولهم بل من مرضه وابل وبعضهم يجعله اتباعا لحل ويمنع من جوازه الاتباع
الواو وفيه من قدر في معيشته بله الله تعالى اي اغناه وفي كلام علي فان شكوا انقطاع شرب او بالة
لا تبلك عندي بالة اي لا يصيبك مني ندى ولا خير وفي حديث المغيرة بليلة الارعاد اي لا تزال ترعد وترعد والبليلة
الريح فيها ندى والجنوب ابل الرياح جعل الارعاد مثلا للوعيد والتهدد من قولهم ارعد الرجل وابرق اذا تهدد واوعد
وفي حديث لقمان ما شيء ابل للجسم من اللهو وهو شيء كلم العصفور اي اشد تصحيحا وموافقة له وفي حديث عمر انه كتب
يستحضر المغيرة من البصرة يمهل ثلاثا ثم يحضر على بلته اي على ما فيه من الاساءة والعيب وهي بضم الباء **بلم** وفي حديث
عثمان الست ترعى بلتها البلة نور العضاه قبل ان ينعقد **بلم** وفي حديث الدجال رايته بيلمانيا اقمر هجانا اي ضخما
ويروى بالفاء وفي حديث السقيفة كقد الابلمة اي خوصة المقل وقد تقدم في الهمزة **بلن** فيه ستفتحون بلادا فيها
بلانات اي حمامات والاصل بلالات فابدل اللام نونا **بلور** في حديث جعفر الصادق عليه السلام لا يحبنا اهل البيت الا
الموجه ولا الاعور البلورة قال ابو عمر الزاهد هو التار العظيم الرأس هكذا شرحه ولم يذكر اصله **بله** وفي حديث نعيم الجنة
ولا خطر على قلب بشر بله ما اطلعتم عليه بله من اسماء الافعال بمعنى دع واترك تقول بله زيدا وقد يوضع موضع المصدر ويضاف
فيقال بله زيد اي ترك زيد وقوله ما اطلعتم عليه يحتمل ان يكون منصوب المحل ومجروره على التقديرين والمعنى دع ما اطلعتم
عليه من نعيم الجنة وعرفتموه من لذاتها وفيه اكثر اهل الجنة البله هو جمع الابله وهو الغافل عن الشر المطبوع على الخير
وقيل هم الذين غلبت عليهم سلامة الصدور وحسن الظن بالناس لانهم اغفلوا امر دنياهم فجهلوا حذق التصرف فيها
واقبلوا على آخرتهم فشغلوا انفسهم بها فاستحقوا ان يكونوا اكثر اهل الجنة فاما الابله وهو الذي لا عقل له فغير مراد في الحديث
وفي حديث الزبرقان خير اولادنا الابله العقول يريد انه لشدة حيائه كالابله وهو عقول وفي حديث كتاب هرقل فمشى
قيصر الى ايلياء لما ابلاه الله قال القتيبي يقال من الخير ابليته ابليه ابلاء ومن الشر بلوته ابلوه بلاء والمعروف ان الابتلاء

يكون في الخير والشر معًا من غير فرق بين فعليهما ومنه قوله تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة وانما مشتق منه كلا الامرين فلاوض
س ومنه الحديث من ابلي فذكر فقد شكر الابلاء الانعام والاحسان يقال بلوت الرجل وابليت عنده بلاء حسنًا والابتلاء
في الاصل الاختبار والامتحان يقال بلوته وابليته وابتليته ومنه حديث كعب بن مالك ما علمت احدا ابلاه الله احسن مما ابلاني
ومنه الحديث اللهم لا تبلنا الا بالتي هي احسن اي لا تمتحنا وفيه انما النذر ما ابتلي به وجه الله اي اريد به وجهه وقصد به وفي حديث
بر الوالدين ابل الله تعالى عذرا في برها اي اعطه وابلغ العذر فيها اليه المعنى احسن فيما بينك وبين الله ببرك اياها وفي حديث سعد يوم بدر
عسى ان يعطى هذا من لا يبلي بلائي اي لا يعمل مثل عملي في الحرب كأنه يريد افعل فعلا اختبر فيه ويظهر به خيري وشري س وفي حديث ام سلمة
ان من اصحابي من لا يراني بعد ان فارقني فقال لها عمر بالله امنهم انا قالت لا ولن ابلي احدا بعدك اي لا اخبر احدا واصله من قولهم ابلى فلان فلانا اذا حلف
له بيمين طيبت بها نفسه وقال ابن الاعرابي ابلي بمعنى اخبر س وفيه ويبقى حثالة لا يباليهم الله بالة وفي رواية لا يبالي بهم بالة
اي لا يرفع لهم قدرا ولا يقيم لهم وزنا واصل بالة بالية مثل عافاه الله عافية فحذفوا الياء منها تخفيفا كما حذفوا من لم ابل يقال ما باليته وما
باليت به اي لم اكترث به ومنه الحديث هؤلاء في الجنة ولا ابالي وهؤلاء في النار ولا ابالي وحكى الازهري عن جماعة من العلماء ان معناها
لا اكره س ومنه حديث ابن عباس ما ابالية بالة س وحديث الرجل مع عمله واهله وماله قال هو اقلهم به بالة اي مبالاة
وفي حديث خالد بن الوليد لما اتاه ابن الخطاب جعلا وكان اذا كان الناس بني بلى وذي بلي وفي رواية بين بليان اي اذا كانوا
طوايف وفرقا من غير امام وكل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذي بلي وهو من بل في الارض اذا ذهب اراد ضياع امور الناس
بعده وفي حديث عبد الرزاق كانوا في الجاهلية يعقرون عند القبر بقرة او ناقة او شاة ويسمون العقيرة البلية كان اذا مات
لهم من يعز عليهم اخذوا ناقة فعقلوها عند قبره فلا تعلف ولا تسقى الى ان تموت وربما حفروا لها حفيرة وتركوها فيها الى ان تموت
وبزعمون ان الناس يحشرون يوم القيمة ركبانا على البلايا اذا عقلت مطاياهم عند قبورهم هذا عند من كان يقر منهم بالبعث
وفي حديث حذيفة لتبتلن لها اماما او لتصلن وحدانا اي لتختارن هكذا اورده الهروي في هذا الحرف جعل اصله من الابتلاء
الاختبار وغيره ذكره في الباء والتاء واللام وقد تقدم وكانه اشبه باب الباء مع النون ه بند في حديث اشراط الساعة
ان تغزو الروم فتسير بثمانين بندا البند العلم الكبير وجمعه بنود بنس في حديث عمر فنسوا عن البيوت لا تطم امراة او صبي يسمع
كلامكم بنن في حديث جابر وقتل ابيه يوم احد ما عرفته الا ببنانه البنان الاصابع وقيل اطرافها واحدتها بنانة ه وفيه
ان المدينة بنة البنة الريح الطيبة وقد تطلق على المكروهة والجمع بنان ومنه حديث علي قال له الاشعث بن قيس
ما احسبك عرفتني يا امير المؤمنين قال بلى واني لاجد بنة الغزل منك اي ريح الغزل رماه بالحياكة قيل كان ابو الاشعث يولع بالنساجة
س وفي حديث شريح قال له اعرابي واراد ان يعجل عليه بالحكومة بين اي تثبت من قولهم ابن بالمكان اذا اقام فيه وفيه ذكر
بنانة وهي بضم الباء وتخفيف النون الاولى محلة من المحال القديمة بالبصرة بنهل هو بكسر الباء وسكون النون قرية من قرى مصر باع النبي صلعم
في عسلها والناس اليوم يفتحون الباء بنا في حديث الاعتكاف فامر ببنائه فقوض البناء واحد الابنية وهي البيوت التي تسكنها العرب

اي ان خرجنا بلادهم عملنا بسنن هؤلاء الخارجين عليهم

في الصحراء فمنها الطراف والخباء والبناء والقبة والمضرب وقد تكرر ذكره مفردا ومجموعا في الحديث ومنه حديث انس كان اول ما انزل
الحجاب في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب الابتناء والبناء الدخول بالزوجة والاصل فيه ان الرجل كان اذا تزوج امراة بنى عليها قبة
ليدخل بها فيها فيقال بنى الرجل على اهله قال الجوهري ولا يقال بنى باهله وهذا القول فيه نظر فانه قد جاء في غير موضع في الحديث وغير الحديث
وعاد الجوهري استعمله في كتابه والمبتنى هيهنا يراد به الابتناء فاقامه مقام المصدر ومنه حديث علي قال يا نبي الله
متى تبني اي تدخل على زوجتي وحقيقته متى تجعلني ابتني بزوجتي وفي حديث عايشة ما رايته عليه الصلوة والسلام متقيا
الارض بشيء الا اني اذكر يوم مطر فانا بسطنا له بناء اي نطعا هكذا جاء تفسيره ويقال له ايضا المبناة وفي حديث سليمان عليه السلم
من هدم بناء ربه تبارك وتعالى فهو ملعون يعني من قتل نفسا بغير حق لان الجسم بنيان خلقه الله وركبه س وفي حديث البراء بن
معرور رايت ان لا اجعل هذه البنية مني بظهر يريد الكعبة وكانت تدعى بنية ابرهيم عليه السلام لانه بناها وقد كثر قسمهم برب هذه البنية
س وفي حديث ابي جحيفة انه تبوس لما اي اتخذه ابنا وهو تفعل من الابن س وفي حديث عايشة كنت العب بالبنات اي التماثيل
التي تلعب بها الصبايا وهذه اللفظة يجوز ان يكون من باب الباء والنون والتاء لانها جمع سلامة لبنت على ظاهر اللفظ وفي حديث عمر
انه سال رجلا قدم من الثغر فقال هل شرب الجيش من البنيات الصغار قال لا ان القوم ليؤتون بالاناء فيتداولونه حتى يشربوه كلهم
البنيات هيهنا الاقداح الصغار ه وفيه من بنى في ديار العجم فعمل نيروزهم ومهرجانهم حشر معهم قال ابو موسى هكذا رواه بعضهم والصواب تنا
اي اقام وسيذكر في موضعه وفي حديث المخنث يصف امراة اذا قعدت تبنت اي فرجت رجليها لضخم ركبها كانه شبهها بالقبة
من الادم وهي المبناة لسمنها وكثرة لحمها وقيل شبهها بها اذا ضربت وطنبت انفرجت وكذلك هذه اذا قعدت تربعت وفرشت رجليها
باب الباء مع الواو ه بوا اي ابوء بنعمتك علي وابوء بذنبي اي التزم وارجع واقر واصل البواء اللزوم ومنه الحديث فقد باء به
احدهما اي التزمه ورجع به س ومنه حديث وائل بن حجر ان عفوت عنه يبوء باثمه واثم صاحبه اي كان عليه عقوبة
ذنبه وعقوبة قتل صاحبه فاضاف الاثم الى صاحبه لان قتله سبب لاثمه وفي رواية ان قتله كان مثله اي في حكم البواء وصار
متساويين لا فضل للمقتص اذا استوفى حقه على المقتص منه وفي حديث اخر بؤ للامير بذنبك اي اعترف به ه وفيه من
كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار قد تكررت هذه اللفظة في الحديث ومعناها لينزل منزله في النار يقال بوأه الله منزلا اي اسكنه
اياه وتبوات منزلا اتخذته والمباءة المنزل ومنه الحديث قال له رجل اصلي في مباءة الغنم قال نعم اي منزلها الذي تاوي اليه
وهو المتبوأ ايضا ومنه الحديث انه قال في المدينة هيهنا المتبوأ ه وفيه عليكم بالباءة يعني النكاح والتزوج يقال فيه الباءة
والباء وقد يقصر وهو من المباءة المنزل لان من تزوج امراة بوأها منزلا وقيل لان الرجل يتبوأ من اهله اي يستمكن كما يتبوأ من منزله
ومنه الحديث ان امراة مات عنها زوجها فمر بها رجل وقد تزينت للباءة س وفيه ان رجلا بوأ رجلا برمحه اي سدده
قبله وهياه له س وفيه انه كان بين حيين قتال وكان لاحدهما طول على الاخر فقالوا لا نرضى حتى يقتل بالعبد منا الحر منهم
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتباءوا قال ابو عبيد كذا قال هشيم والصواب يتباوأوا بوزن يتقاتلوا من البواء وهو المساواة يقال باوات

بين القتيل أي ساويت وكلا غير مسا في الصحيح بوا به اذا كان كفوا له وهم بواء أي أكفاء معناه ذوو بواء ومنه الحديث الجراحات
بواء أي سواء في القصاص لا يؤخذ إلا ما يساويها في الجرح ومنه حديث الصادق قيل له ما بال العقرب مغتاظة على بني آدم
فقال تريد البواء أي تؤذي كما تؤذى ومنه حديث علي فيكون الثواب جزاء والعقاب بواء **بوج** فيه ثم هبت ريح سوداء
فيها برق متبوج أي متألق برعود وبروق من انبوج البرق إذا تفتق ومنه قول الشماخ في مرثية عمر قضيت أمورا ثم غادرت
بعدها بوائج في أكمامها لم تفتق البوائج الدواهي جمع بائجة وفي حديث عمر اجعلها باجا واحدا أي شيئا واحدا وقد يهمز وهو فارسي
معرب **بوح** فيه إلا أن يكون كفرا بواحا أي جهارا من باح بالشيء يبوح به إذا أعلنه ويروى بالراء وقد تقدم وفيه ليس للنساء
من باحة الطريق شيء أي وسطه وباحة الدار وسطها ومنه الحديث نظفوا أفنيتكم ولا تدعوها كباحة اليهود وفيه حتى نقتل
مقاتلتكم ونستبيح ذراريكم أي نسبيهم وننهبهم ونجعلهم له مباحا أي لا تبعة علينا فيهم يقال أباحه يبيحه واستباحه يستبيحه
وقد تكرر في الحديث **بور** فيه فأولئك قوم بور أي هلكى جمع بائر والبوار الهلاك ومنه حديث علي
لو عرفناه أبرنا عترته وقد تقدم في الهمزة ومنه حديث أسماء في ثقيف كذاب ومبير أي مهلك يسرف في إهلاك الناس يقال
بار الرجل يبور بورا فهو بائر وأبار غيره فهو مبير ومنه حديث عمر الرجال ثلاثة فرجل حائر بائر إذا لم يتجه لشيء وقيل هو
اتباع لحائر وفي كتابه عليه الصلاة والسلام لأكيدر وإن لكم البور والمعامي البور الأرض التي لم تزرع والمعامي المجهولة
وهو بالفتح مصدر وصف به ويروى بالضم وهو جمع البوار وهي الأرض الخراب التي لم تزرع ه وفيه نعوذ بالله من بوار الأيم أي
كسادها من بارت السوق إذا كسدت والأيم التي لا زوج لها وهي مع ذلك لا يرغب فيها أحد س وفيه أن داود سأل سليمان
عليهما السلام وهو يبتار علمه أي يختبره ويمتحنه ومنه الحديث كنا نبور أولادنا بحب علي وحديث علقمة الثقفي حتى والله
ما نحسب إلا أن ذلك شيء يبتار به إسلامنا س ه وفيه كان لا يرى بأسا بالصلاة على البوري هي الحصير المعمول من القصب
ويقال فيه بارية وبورياء **بوص** فيه أنه كان جالسا في حجرة قد كاد ينباص عنه الظل أي ينتقص عنه ويسبقه ويفوته ه وحديث
ابن الزبير أنه ضرب أزب حتى باص **بوع** فيه إذا تقرب العبد مني بوعا أتيته هرولة البوع والباع سواء وهو قدر مد اليدين وما بينهما
من البدن وهو هنا مثل لقرب ألطاف الله تعالى من العبد إذا تقرب إليه بالإخلاص والطاعة **بوغ** في حديث سطيح تلفه في الريح بوغاء الدمن
البوغاء التراب الناعم والدمن ما تدمن منه أي تجمع وتلبد وهذا اللفظ كأنه من المقلوب تقديره تلفه الريح في بوغاء الدمن
وتشهد له الرواية الأخرى تلفه الريح ببوغاء الدمن ومنه الحديث في أرض المدينة إنما هي سباخ وبوغاء **بوق** فيه لا يدخل الجنة من
لا يأمن جاره بوائقه أي غوائله وشروره واحدها بائقة وهي الداهية ومنه حديث المغيرة ينام عن الحقائق ويستيقظ للبوائق
وقد تكررت في الحديث **بوك** ه فيه أنهم يبوكون حسي تبوك بقدح البوك تثوير الماء بعود ونحوه ليخرج من الأرض وبه سميت
غزوة تبوك والحسي العين كالحفر ه ومنه الحديث أن بعض المنافقين باك عينا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع فيها سهما
وفي حديث عمر بن عبد العزيز أنه رفع إليه رجل قال لرجل وذكر امرأة أجنبية إنك تبوكها فأمر بحده وأصل البوك في ضراب الحمار وخاصة

ومنه حديث عثمان أنه أراد أن يستعمل سعيد بن العاص فباص منه أي هرب واستتر وفات

وأي عمر فلك قرقا وإن لم يكن تصريح بالزنا ه ومنه حديث سليمان بن عبد الملك أن فلانا قال لرجل من قريش علام تبوك يتيمتك
في حجرك فكتب إليه ابن حزم أن اضربه الحد **بول** ه وفي حديث ابن عمر أنه كان له بندقة من مسك فكان يبلها ثم يبوكها
أي يديرها بين راحتيه **بول** فيه من نام حتى أصبح فقد بال الشيطان في أذنه قيل معناه سخر منه وظهر عليه حتى نام عن طاعة
الله كقول الشاعر بال سهيل في الفضيخ ففسد أي لما كان الفضيخ يفسد بطلوع سهيل كان ظهوره عليه مفسدا له س وفي حديث
آخر عن الحسن مرسلا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فإذا نام شغر الشيطان برجله فبال في أذنه س وحديث ابن مسعود
كفى بالرجل شرا أن يبول الشيطان في أذنه وكل هذا على سبيل المجاز والتمثيل وفيه أنه خرج يريد حاجة فاتبعه بعض أصحابه
فقال تنح فإن كل بائلة تفيخ أي أن من يبول يخرج منه الريح وأنث البائل ذهابا إلى النفس وفي حديث عمر ورأى أسلم يحمل متاعه
على بعير من إبل الصدقة قال فهلا ناقة شصوصا أو ابن لبون بوالا وصفه بالبول تحقيرا لشأنه وأنه ليس عنده ظهر
يرغب فيه لقوة حمله ولا ضرع فيحلب وإنما هو بوال س وفيه كان للحسن والحسين قطيفة بولانية
أي منسوبة إلى بولان اسم موضع كان يسرق فيه الأعراب متاع الحاج وبولان أيضا في أنساب العرب وفيه كل أمر ذي بال لا يبدأ
فيه بحمد الله فهو أبتر البال الحال والشأن وأمر ذو بال أي شريف يحتفل له ويهتم به والبال في غير هذا القلب س ومنه
حديث الأحنف نعي له فلان الحنظلي فما ألقى له بالا أي ما استمع إليه ولا جعل قلبه نحوه وقد تكرر في الحديث س وفي حديث
المغيرة أنه كره ضرب البالة هي بالتخفيف حديدة يصاد بها السمك يقال للصياد ارم بها فما خرج فهو لي بكذا وإنما كرهه لأنه غرر ومجهول
بولس فيه يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر حتى يدخلوا سجنا في جهنم يقال له بولس هكذا جاء في الحديث مسمى
بون في حديث خالد فلما ألقى الشام بوانيه عزلني واستعمل غيري أي خيره وما فيه من السعة والنعمة والبواني في الأصل أضلاع
الصدر وقيل الأكتاف والقوائم الواحدة بانية ومن حق هذه الكلمة أن تجيء في باب الباء والنون والياء وإنما ذكرناها هاهنا حملا
على ظاهرها فإنها لم ترد حيث وردت إلا مجموعة ومنه حديث علي ألقت السماء برك بوانيها يريد ما فيها من المطر
وفي حديث الندر أن رجلا نذر أن ينحر إبلا ببوانة هي بضم الباء وقيل بفتحها هضبة من وراء ينبع

باب الباء مع الهاء

بهأ ه في حديث عبد الرحمن بن عوف أنه رأى رجلا يحلف عند المقام فقال أرى الناس قد بهأوا بهذا المقام أي أنسوا به حتى قلت هيبته
في نفوسهم يقال بهأت به أبهأ ومنه حديث ميمون بن مهران أنه كتب إلى يونس بن عبيد عليك بكتاب الله فإن الناس قد
بهأوا به واستخفوا عليه أحاديث الرجال قال أبو عبيد روى بها به غير مهموز وهو في الكلام مهموز **بهت** في حديث بيعة
النساء ولا يأتين ببهتان يفترينه هو الباطل الذي يتحير منه وهو من البهت التحير والألف والنون زائدتان يقال بهته يبهته
والمعنى لا يأتين بولد من غير أزواجهن فينسبنه إليهم والبهت الكذب والافتراء ومنه حديث الغيبة وإن لم يكن فيه
ما تقول فقد بهته أي كذبت وافتريت عليه س ومنه حديث ابن سلام في ذكر اليهود إنهم قوم بهت هو جمع بهوت من بناء
المبالغة في البهت مثل صبور وصبر ثم سكن تخفيفا **بهج** في صفة الجنة فإذا رأى الجنة وبهجتها أي حسنها وما فيها من النعيم

من النعيم يقال بهج الشيء يبهج فهو بهيج وبهجت به بالكسر اذا فرحت وسررت **بهر** فيه انه سار حتى ابهار الليل اى انتصف
وبهرة كل شيء وسطه وقيل ابهار الليل اذا طلعت نجومه واستنارت والاول اكثر ومنه الحديث فلما ابهار القوم احترقوا
اى لما صاروا في بهرة النهار وهو وسطه (س) والحديث الآخر صلوة الضحى اذا بهرت الشمس الارض اى غلبها نورها وضوءها
وحديث علي قال له عبد خير اصلي الضحى اذا بزغت الشمس قال لا حتى تبهر البتيراء اى يستنير ضوءها (س) وحديث الفتنة
ان خشيت ان يبهرك شعاع السيف وفيه وقع عليه البهر هو بالضم ما يعتري الانسان عند السعي الشديد والعدو من النهيج
وتتابع النفس ومنه حديث ابن عمر انه اصابه قطع او بهر وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر انه رفع اليه غلام ابتهر
جارية في شعره الابتهار ان يقذف المرأة بنفسه كاذبا فان كان صادقا فهو الابتيار على قلب الهاء ياء ومنه حديث العوام
بن حوشب الابتهار بالذنب اعظم من ركوبه لانه لم يدعه لنفسه الا وهو لو قدر لفعل فهو كفاعله بالنية وزاد عليه بقحته وهتك
ستره وتبجحه بذنب لم يفعله وفي حديث ابن العاص ان ابن الصعبة ترك مائة بهار في كل بهار ثلثة قناطير ذهب وفضة
البهار عندهم ثلثمائة رطل قال ابو عبيد واحسبها غير عربية وقال الازهري هو ما يحمل على البعير بلغة اهل الشام وهو عربي صحيح
واراد بابن الصعبة طلحة بن عبيد الله كان يقال لامه الصعبة **بهرج** فيه انه بهرج دم ابن الحرث اى ابطله ومنه حديث
ابي محجن اما اذ بهرجتني فلا اشربها ابدا يعني الخمر اى اهدرتني باسقاط الحد عني وفي حديث الحجاج انه اتي بجراب لؤلؤ
بهرج اى ردي والبهرج الباطل وقال القتيبي احسبه بجراب لؤلؤ بهرج اى عدل به عن الطريق المسلوك خوفا من العشار واللفظة
معربة وقيل هي كلمة هندية اصلها نبهله وهو الردي فنقلت الى الفارسية فقيل نبهره ثم عربت بهرج **بهز** فيه انه اتي بشارب
فخفق بالنعال وبهز بالايدي البهز الدفع العنيف **بهش** فيه انه كان يدلع لسانه للحسن بن علي
فاذا رأى حمرة لسانه بهش اليه يقال للانسان اذا نظر الى الشيء فاعجبه واشتهاه واسرع نحوه قد بهش اليه ومنه حديث اهل
الجنة وان ازواجه لتبتهش عند ذلك ابتهاشا وحديث ابن عباس ان رجلا سأله عن حية قتلها فقال هل بهشت اليك
اى اسرعت نحوك تريدك والحديث الآخر ما بهشت لهم بقصبة اى ما اقبلت واسرعت اليهم ادفعهم عني بقصبة وفيه انه
قال لرجل من اهل البهش انت البهش المقل الرطب وهو من شجر الحجاز واراد من اهل الحجاز انت ومنه حديث عمر بلغه ان
ابا موسى يقرأ حرفا بلغته فقال ان ابا موسى لم يكن من اهل البهش اى ليس بحجازي ومنه حديث ابي ذر لما سمع بخروج النبي
اخذ شيئا من بهش فتزوده حتى قدم عليه (س) وفي حديث المغيرة احتويت المدينة وابهشت لحوما للقوم اذا كانوا
سود الوجوه قباحا وحرم البهش **بهل** في حديث ابي بكر من ولي من امور الناس شيئا فلم يعطهم كتاب الله فعليه بهلة الله
اى لعنة الله وتضم باؤها وتفتح والمباهلة الملاعنة وهو ان يجتمع القوم اذا اختلفوا في شيء فيقولوا لعنة الله على الظالم منا
ومنه حديث ابن عباس من شاء باهلته ان الحق معي وحديث ابن الصبغاء قال الذي بهله بريق اى الذي لعنه ودعى عليه
وبريق اسم رجل وفي حديث الدعاء والابتهال ان تمد يديك جميعا واصله التضرع والمبالغة في السؤال **بهم** فيه يحشر الناس

يوم القيمة عراة حفاة بهما جمع بهيم وهو في الاصل الذي لا يخالط لونه لون سواه يعني ليس فيهم شيء من العاهات والاعراض
التي تكون في الدنيا كالعمى والعور والعرج وغير ذلك وانما هي اجساد مصححة لخلود الابد في الجنة او في النار وقال بعضهم روي في تمام
الحديث قيل وما البهم قال ليس معهم شيء يعني من اعراض الدنيا وهذا لا يخالف الاول من حيث المعنى ومنه الحديث في خيل دهم بهم
ومنه حديث عياش بن ابي ربيعة والاسود البهيم كانه من ساسم اى المصمت الذي لا يخالط لونه لون غيره وفي حديث علي كان
اذا نزل به احدى المبهمات كشفها يريد مسئلة مشكلة سميت مبهمة لانها ابهمت عن البيان فلم يجعل عليها دليل ومنه حديث قس تجلو
دجنات الدياجي والبهم البهم جمع بهمة بالضم وهي مشكلات الامور ومنه حديث ابن عباس وسئل عن قوله تعالى وحلائل ابنائكم الذين
من اصلابكم ولم يبين ادخل بها الابن ام لا فقال ابهموا ما ابهم الله قال الازهري رأيت كثيرا من اهل العلم يذهبون بهذا الى ابهام الامر
واشكاله وهو غلط وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم الى قوله وبنات الاخت هذا كله يسمى التحريم المبهم لانه لا يحل بوجه من الوجوه كالبهيم
من الوان الخيل الذي لا شية فيه تخالف معظم لونه فلما سئل ابن عباس عن قوله وامهات نسائكم ولم يبين الله الدخول بهن اجاب فقال هذا من مبهم
التحريم الذي لا وجه فيه غيره سواء دخلتم بنسائكم او لم تدخلوا بهن فامهات نسائكم محرمات من جميع الجهات واما الربائب فلسن من
المبهمات لان لهن وجهين احللن في احدهما وحرمن في الآخر فاذا دخل بامهات الربائب حرمت الربائب وان لم يدخل بهن لم يحرمن فهذا تفسير
المبهم الذي اراد ابن عباس فافهمه انتهى كلام الازهري وهذا التفسير منه انما هو للربائب والامهات لا لحلائل الابناء وهو في اول الحديث
انما جعل سؤال ابن عباس عن الحلائل لا عن الربائب والامهات وفي حديث الايمان والقدر وترى الحفاة العراة رعاء الابل والبهم يتطاولون
في البنيان البهم جمع بهمة وهي ولد الضان الذكر والانثى وجمع البهم بهام واولاد المعزى سخال فاذا اجتمعا اطلق عليهما البهم
والبهام قال الخطابي اراد برعاء الابل والبهم الاعراب واصحاب البوادي الذين ينتجعون مواقع الغيث ولا تستقر بهم الدار يعني ان البلاد
تفتح فيسكنونها ويتطاولون في البنيان وجاء في رواية رعاة الابل البهم بضم الباء والهاء على نعت الرعاة وهم السود قال الخطابي
والبهم بالضم جمع البهيم وهو المجهول الذي لا يعرف (س) وفي حديث الصلوة ان بهمة مرت بين يديه وهو يصلي والحديث
الآخر انه قال للراعي ما ولدت قال بهمة قال اذبح مكانها شاة فهذا يدل على ان البهمة اسم للانثى لانه انما ساله ليعلم اذكرا ولد ام
انثى والا فقد كان يعلم انه انما ولد احدهما **بهن** في حديث هوازن انهم خرجوا بدريد بن الصمة يتبهنون به قيل ان الراوي
غلط وانما هو يتبهنسون به التبهنس كالتبختر في المشي وهي مشية الاسد ايضا وقيل انما هو تصحيف يتيمنون به من اليمن ضد الشوم
(س) وفي حديث الانصار ابهنوا منها آخر الدهر اى افرحوا وطيبوا نفسا لصحبتي من قولهم امرأة بهنانة اى ضاحكة طيبة النفس والاريح
بهبه في حديث سطيح انك لضخم قيل هي بمعنى بخ بخ يقال بخبخ به وبهبه به غير ان الموضع لا يحتمله الا على بعد لانه قال انك لضخم كالمنكر
عليه لا يتوقى الانكار **بها** في حديث عرفة يباهي بهم الملائكة المباهاة المفاخرة وقد باهى به يباهي مباهاة ومنه الحديث
من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث ام معبد فحلب فيه ثجا حتى علاه البهاء
اراد بهاء اللبن وهو وبيص رغوته وفيه تنقل العرب بابهائها الى ذي الخلصة اى بيوتها وهو جمع البهو للبيت المعروف وفيه

وبخ بخ

ينقل

انه سمع رجلا يقول في حرب فتح مكة ابهوا الخيل فقد وضعت الحرب اوزارها اي اعروا ظهورها ولا تركبوها فما بقيتم تحتاجون
الى الغزو من ابهى البيت اذا تركه غير مسكون وبيت ابهى اي خالٍ وقيل انما اراد وسعوا لها في العلف واريحوها لا عطلوها من الغزو
والاول الوجه لان تمام الحديث قال لا تزالون تقاتلون الكفار حتى يقاتل بقيتكم الدجال

باب الباء مع الياء

بيت فيه بشر خديجة ببيت من قصب بيت الرجل داره وقصره وشرفه اراد بشرها بقصر من زمردة او لؤلؤة مجوفة ٥ وفي شعر العباس يمدح
النبي صلى الله عليه وسلم حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق اراد شرفه فجعله في اعلا خندف بيتا و
المهيمن الشاهد اي الشاهد بفضلك س وفي حديث عائشة تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيت قيمته خمسون
درهما اي متاع بيت فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه ٥ وفي حديث ابي ذر كيف تصنع اذا مات الناس حتى يكون البيت
بالوصيف اراد بالبيت ههنا القبر والوصيف الغلام اراد ان مواضع القبور تضيق فيبتاعون كل قبر بوصيف وفيه لا صيام
لمن لم يبيت الصيام اي ينويه من الليل يقال بيّت فلان رايه اذا فكر فيه وخمّره وكل ما فكر فيه ودبر بليل فقد بيّت ومنه الحديث
هذا امر بيّت بليل والحديث الآخر كان لا يبيت مالا ولا يقيله اي اذا جاءه مال لم يمسكه الى الليل ولا الى القائلة بل يعجل قسمته
والحديث الآخر سئل عن اهل الدار يبيّتون اي يصابون ليلا وتبييت العدو هو ان يقصد في الليل من غير ان يعلم فيؤخذ بغتة
وهو البيات ومنه الحديث اذا بيّتم فقولوا حم لا ينصرون وقد تكرر في الحديث وكل من ادركه الليل فقد بات يبيت نام
او لم ينم

بيح في حديث ابي رجاء ايما احب اليك كذا وكذا او بياح مربب قال الجوهري البياح بكسر الباء ضرب من السمك
وربما فتح وشدد وقيل ان الكلمة غير عربية والمربب المعمول بالصباغ

بيد فيه انا افصح العرب بيد اني من قريش
بيد بمعنى غير ومنه الحديث الآخر بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا وقيل معناه على انهم وقد جاء في بعض الروايات
بايد انهم ولم اره في اللغة بهذا المعنى وقال بعضهم بأيدٍ اي بقوة ومعناه نحن السابقون الى الجنة يوم القيامة بقوة اعطاناها
الله وفضلنا بها وفي حديث الحج بيداؤكم هذه التي تكذبون فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم البيداء المفازة لا شيء
فيها وقد تكرر ذكرها في الحديث وهي ههنا اسم موضع مخصوص بين مكة والمدينة واكثر ما ترد ويراد بها هذه ٥ ومنه الحديث
ان قوما يغزون البيت فاذا نزلوا بالبيداء بعث الله تعالى جبريل فيقول يا بيداء ابيديهم فيخسف بهم اي اهلكيهم والإبادة
الاهلاك اباده يبيده وباد هو يبيد ومنه الحديث فاذا هم بديار باد اهلها اي هلكوا وانقرضوا وحديث الحور العين
نحن الخالدات فلا نبيد اي لا نهلك ولا نموت

بيدق في حديث فتح مكة وجعل ابا عبيدة على البيادقة هم
الرجالة والكلمة فارسية معربة وقيل سموا بذلك لخفة حركتهم وانهم ليس معهم ما يثقلهم وقد تقدم بيانها في الباء والذال
والدال من هذا الحرف

بيذاج في حديث علي البيذياجات تعظم البطن قيل اراد به ما يقدم الى الضيف
قبل الطعام وهي معربة وتوبها الفيشفارجات بعلتين

بيض فيه لا تسلط عليهم عدوا من غيرهم فيستبيح بيضتهم
اي مجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم وبيضة الدار وسطها ومعظمها اراد عدوا يستأصلهم ويهلكهم جميعهم

قيل اراد

وقيل اراد اذا اهلك اصل البيضة كان هلاك كل ما فيها من طعم او فرخ واذا لم يهلك اصل البيضة ربما سلم بعض فراخها
وقيل اراد بالبيضة الخوذة فكأنه شبه مكان اجتماعهم والتيامهم ببيضة الحديد ومنه حديث الحديبية ثم جئت بهم
لبيضتك تفضها اي اهلك وعشيرتك وفيه لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده يعني الخوذة قال ابن قتيبة الوجه
في الحديث ان الله لما انزل والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة
فتقطع يده على ظاهر ما انزل عليه يعني بيضة الدجاجة ونحوها ثم اعلمه الله بعد ان القطع لا يكون الا في ربع دينار فما فوقه وانكر تأويلها
بالخوذة لان هذا ليس موضع تكثير لما يأخذه السارق انما هو موضع تقليل فانه لا يقال قبح الله فلانا عرّض نفسه للضرب
في عقد جوهر انما يقال لعنه الله تعرض لقطع يده في خلق رث او كبة شعر س وفيه اعطيت الكنزين الاحمر والابيض
فالاحمر ملك الشام والابيض ملك فارس وانما قال لفارس الابيض لبياض الوانهم ولان الغالب على اموالهم الفضة كما ان الغالب
على الوان اهل الشام الحمرة وعلى اموالهم الذهب ٥ ومنه حديث ظبيان وذكر حمير قال وكانت لهم البيضاء والسوداء وفارس
الحمراء والجزية الصفراء اراد بالبيضاء الخراب من الارض لانه يكون ابيض لا غرس فيه ولا زرع واراد بالسوداء العامر منها لاخضرارها
بالشجر والزرع واراد بفارس الحمراء تحكمهم عليه وبالجزية الصفراء الذهب كانوا يحملون الخراج ذهبا ٥ ومنه لا تقوم الساعة حتى يظهر
الموت الابيض والاحمر الابيض ما يأتي فجأة ولم يكن قبله مرض يغير لونه والاحمر الموت بالقتل لاجل الدم ٥ وفي حديث سعد انه سئل عن السلت
بالبيضاء فكرهه البيضاء الحنطة وهي السمراء ايضا وقد تكرر ذكرها في البيع والزكاة وغيرهما وانما كره ذلك لانهما عنده جنس واحد
وخالفه غيره ٥ وفي صفة اهل النار فخذ الكافر في النار مثل البيضاء قيل هو اسم جبل وفيه كان يأمرنا ان نصوم الايام البيض
على حذف المضاف يريد ايام الليالي البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وسميت لياليها بيضا لان القمر يطلع فيها من اولها
الى آخرها واكثر ما تجيء الرواية الايام البيض والصواب ان يقال ايام البيض بالاضافة لان البيض من صفة الليالي س وفي حديث الهجرة
فنظرنا فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيّضين بتشديد الياء وكسرها اي لابسين ثيابا بيضا يقال هم المبيّضة
والمسودة بالكسر ومنه حديث توبة كعب بن مالك فرأى رجلا مبيّضا يزول به السراب ويجوز ان يكون مبيضا بسكون الباء
وتشديد الضاد من البياض ايضا

بيع ٥ فيه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا هما البائع والمشتري يقال لكل واحد منهما بيّع وبائع
س وفيه نهى عن بيعتين في بيعة هو ان يقول بعتك هذا الثوب نقدا بعشرة ونسيئة بخمسة عشر فلا يجوز لانه لا يدري ايهما
الثمن الذي يختاره ليقع عليه العقد ومن صوره ان تقول بعتك هذا بعشرين على ان تبيعني ثوبك بعشرة فلا يصح للشرط الذي فيه ولانه يسقط بسقوطه بعض
الثمن فيصير الباقي مجهولا وقد نهى عن بيع وشرط وعن بيع وسلف وهما هذان الوجهان ٥ وفيه لا يبع
احدكم على بيع اخيه فيه قولان احدهما اذا كان المتعاقدان في مجلس العقد فطلب طالب السلعة باكثر من الثمن ليرغب البائع في فسخ
العقد فهو محرم لانه اضرار بالغير ولكنه منعقد لان نفس البيع غير مقصود بالنهي فانه لا خلل فيه الثاني ان يرغب المشتري في الفسخ
بعرض سلعة اجود منها بمثل ثمنها او مثلها بدون ذلك الثمن فانه مثل الاول في النهي وسواء كانا قد تعاقدا على المبيع او تساوما وقاربا

الانعقاد ولم يبق الا العقد فعلى الاول يكون البيع بمعنى الشراء تقول بعت الشيء بمعنى اشتريته وهو اختيار ابي عبيد وعلى الثاني يكون
البيع على ظاهره وفي حديث ابن عمر انه كان يغدو فلا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة الا سلم عليه البيعة بالكسر من البيع الحالة كالركبة
والقعدة وفي حديث المزارعة نهى عن بيع الارض اي كرائها وفي حديث آخر لا تبيعوها اي لا تكروها وفي الحديث انه قال الا تبايعوني
على الاسلام هو عبارة عن المعاقدة عليه والمعاهدة كأن كل واحد منهما باع ما عنده من صاحبه واعطاه خالصة نفسه وطاعته
ودخيلة امره وقد تكرر ذكرها في الحديث بيغ فيه لا يتبيغ الماء اذا تردد وتحير في مجراه ويقال فيه تبوغ بالواو وقيل
انه من المقلوب اي لا يبغي عليه الدم فيقتله من البغي مجاوزة الحد والاول الوجه ومنه حديث ابن عمر ابغني خادما لا يكون
قحما فانيا ولا صغيرا ضرعا فقد تبيغ بي الدم بين فيه ان من البيان لسحرا البيان اظهار المقصود بابلغ لفظ
وهو من الفهم وذكاء القلب واصله الكشف والظهور وقيل معناه ان الرجل يكون عليه الحق وهو اقوم بحجته من خصمه فيقلب
الحق ببيانه الى نفسه لان معنى السحر قلب الشيء في عين الانسان وليس بقلب الاعيان وقيل معناه ان البليغ يمدح انسانا حتى يصرف
قلوب السامعين الى حبه ثم يذمه حتى يصرفها الى بغضه ومنه البذاء والبيان شعبتان من النفاق اراد انهما خصلتان منشؤهما
النفاق اما البذاء وهو الفحش فظاهر واما البيان فانما اراد منه بالذم التعمق في النطق والتفاصح واظهار التقدم فيه على الناس
وكأنه نوع من العجب والكبر ولذلك قال في رواية اخرى البذاء وبعض البيان لانه ليس كل البيان مذموما ومنه حديث آدم و
موسى عليهما السلام اعطاك الله التوراة فيها تبيان كل شيء اي كشفه وايضاحه وهو مصدر قليل فان مصادر امثاله بالفتح
وفيه الا ان التبين من الله والعجلة من الشيطان فتبينوا التبين التثبت كذا قاله ابن الانباري وفيه اول ما يبين على احدكم
فخذه اي يعرب ويشهد عليه وفي حديث النعمان بن بشير قال النبي صلى الله عليه وسلم لابيه لما اراد ان يشهده على شيء وهبه ابنه النعمان
هل ابنت كل واحد منهم مثل الذي ابنت هذا اي هل اعطيتهم مثله مالا تبينه به اي تفرده والاسم البائنة يقال طلب فلان البائنة الى ابويه
او الى احدهما ولا يكون من غيرهما ومنه حديث الصديق قال لعائشة اني كنت ابنتك بنحل اي اعطيتك س وفيه من عال
ثلاث بنات حتى يبن او يمتن يبن بفتح الباء اي يتزوجن يقال ابان فلان بنته وبينها اذا زوجها وبانت هي اذا تزوجت وكأنه
من البين البعد اي بعدت عن بيت ابيها ومنه الحديث الآخر حتى بانوا او ماتوا وفي حديث ابن مسعود فيمن طلق امرأته ثماني
تطليقات فقيل له انها قد بانت منك فقال صدقوا بانت المرأة من زوجها اي انفصلت عنه ووقع عليها طلاقه والطلاق البائن هو الذي
لا يملك الزوج فيه استرجاع المرأة الا بعقد وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث الشرب ابن القدح عن فيك اي افصله
عنه عند التنفس لئلا يسقط فيه شيء من الريق وهو من البين البعد والفراق ومنه الحديث في صفته عليه السلام ليس بالطويل
البائن اي المفرط طولا الذي بعد عن قدر الرجال الطوال س وفيه بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل
اصل بينا بين فاشبعت الفتحة فصارت الفا ويقال بينا وبينما وهما ظرفا زمان بمعنى المفاجأة ويضافان الى جملة من فعل وفاعل ومبتدأ
وخبر ويحتاجان الى جواب يتم به المعنى والافصح في جوابهما ان لا يكون فيه اذ واذا وقد جاءا في الجواب كثيرا تقول بينا زيد جالس دخل عليه عمرو

وادخل علي عرقي اذا دخل عليه ومنه قول الحرقة بنت النعمان بينا نسوس الناس والامر امرنا اذا نحن فيهم سوقة نتنصف
في حديث آدم عليه السلام انه استحرم بعد قتل ابنه مائة سنة فلم يضحك حتى قيل له حياك الله وبياك قيل معنى بياك اضحكك وقيل اعتمدك بالتحية
وقيل اصله بوأك مهموزا فخفف وقلب اي اسكنك منزلا في الجنة وهيأك له والله اعلم

باب الباء المفردة

اكثر ما ترد الباء بمعنى الالصاق لما ذكر قبلها من اسم او فعل بما انضمت اليه وقد ترد بمعنى الملابسة والمخالطة وبمعنى من اجل وبمعنى في ومن وعن
ومع وبمعنى الحال والعوض وزائدة وكل هذه الاقسام قد جاءت في الحديث وتعرف بسياق اللفظ الوارد فيه في حديث صخر
انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا ظاهر من امرأته ثم وقع عليها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لعلك بذلك يا سلمة
فقال نعم انا بذلك اي لعلك صاحب الواقعة والباء متعلقة بمحذوف تقديره لعلك المبتلى بذلك ومنه حديث عمر انه اتي بامرأة
قد فجرت فقال من بك اي من الفاعل بك س وحديث ابن عمر انه كان يشتد بين هدفين فاذا اصاب خصلة قال انا بها
يقول اذا اصاب الهدف قال انا صاحبها وفي حديث الجمعة من توضأ للجمعة فبها ونعمت اي فبالرخصة اخذ لان السنة
في الجمعة الغسل فاضمر تقديره ونعمت الخصلة هي فحذف المخصوص بالمدح وقيل معناه فبالسنة اخذ والاول اولى س وفيه فسبح
بحمد ربك الباء ههنا للالتباس والمخالطة كقوله تعالى تنبت بالدهن اي مختلطة وملتبسة به ومعناه اجعل تسبيح الله
مختلطا وملتبسا بحمده وقيل الباء للتعدية كما يقال اذهب به اي خذه معك في الذهاب كأنه قال سبح ربك مع حمدك اياه ومنه
الحديث الآخر سبحان الله وبحمده اي وبحمده سبحت وقد تكرر ذكر الباء المفردة على تقدير عامل محذوف

حرف التاء

باب التاء مع الهمزة

تأد في حديث علي والعباس قال لعمر ... اي على رسلكم وهي من التؤدة كأنه قال الزموا تؤدتكم يقال تأد تأدا
كأنه اراد ان يقول تئدوا فادخل عليه الميم هكذا ذكره ابو موسى والذي جاء في الصحيحين ان عمر قال اتئدا انشدكما بالله وهو امر
للاثنين من اتأد في فعله وقوله وتوأد اذا تأنى وتثبت ولم يعجل واصل التاء فيها واو وقد تكررت في الحديث
تأر فيه ان رجلا اتاه فأتأر اليه النظر اي احده اليه وحققه تأق في حديث الصراط فيمر الرجل كشد الفرس التئق
الجواد اي الممتلئ نشاطا اتأق الاناء اذا ملأه ومنه حديث علي اتأق الحياض بمواتحه تأم في حديث عمر ... متئم
او مفرد تؤاما المرأة متئم اذا وضعت اثنين في بطن فاذا كان ذلك عادتها فهي متآم والولدان توأمان والجمع توائم وتؤام والمفرد التي
تلد واحدا

باب التاء مع الباء

تبب في حديث ابي لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا التب الهلاك تقول تب يتب
تبا وهو منصوب بفعل مضمر متروك الاظهار وقد تكرر ذكره في الحديث س وفي حديث الدعاء حتى استتب له ما حاول في
اعدائه اي استقام واستمر تبت في حديث دعاء قيام الليل اللهم اجعل في قلبي نورا وذكر سبعا في التابوت اراد بالتابوت
الاضلاع وما تحويه كالقلب والكبد وغيرهما تشبيها بالصندوق الذي يحرز فيه المتاع اي انه مكتوب موضوع في الصندوق
تبر فيه الذهب بالذهب تبرها وعينها والفضة بالفضة تبرها وعينها التبر هو الذهب والفضة قبل ان يضربا دنانير
ودراهم فاذا ضربا كانا عينا وقد يطلق التبر على غيرهما من المعدنيات كالنحاس والحديد والرصاص واكثر اختصاصه بالذهب ومنهم من يجعله

في الذهاب ملكا وفي غيره تبعا وبحارا وفي حديث علي عجز حاضر وراي متبر اي مهلك يقال تبره تتبيرا اي كسره واهلكه
والتبار الهلاك وقد تكرر في الحديث **تبع** ه س في حديث الزكاة في كل ثلثين تبيع التبيع ولد البقرة اول سنة وبقرة
متبع معها ولدها س ومنه الحديث ان فلانا اشترى معدنا بمائة شاة متبع اي يتبعها اولادها ومنه حديث الحديبية
وكنت تبيعا لطلحة بن عبيد الله اي خادما والتبيع الذي يتبعك بحق يطالبك به ه ومنه حديث الحوالة اذا اتبع احدكم
على ملي فليتبع اي اذا احيل على قادر فليحتل قال الخطابي اصحاب الحديث يروونه اتبع بتشديد التاء وصوابه بسكون التاء بوزن
اكرم وليس هذا الامر على الوجوب انما هو على الرفق والادب والاباحة ه وحديث قيس بن عاصم قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما المال الذي ليس فيه تبعة من طالب ولا ضيف قال نعم المال الاربعون والكثر ستون يريد بالتبعة ما يتبع المال من نوائب الحقوق وهو من تبعت
الرجل بحقي وفي حديث الاشعري ان هذا القران كائن لكم اجرا ولا يتبعنكم اي اجعلوه امامكم ثم اتلوه واراد لا تدعوا تلاوته والعمل به فتكونوا
قد جعلتموه وراءكم وقيل معناه لا يطلبنكم لتضييعكم اياه كما يطلب الرجل صاحبه بالتبعة وفي حديث ابن عباس بينا انا
اقرا اية في سكة من سكك المدينة اذ سمعت صوتا من خلفي اتبع يا ابن عباس فالتفت فاذا عمر فقلت اتبعك على ابي بن كعب اي اسند قراءتك
ممن اخذتها واحل على من سمعتها منه وفي حديث الدعاء تابع بيننا وبينهم على الخيرات اي اجعلنا نتبعهم على ما هم عليه ومنه حديث
ابي واقد تابعنا الاعمال فلم نجد شيئا ابلغ من الزهد اي عرفناها واحكمناها يقال للرجل اذا اتقن الشيء واحكمه قد تابع عمله وفيه
لا تسبوا تبعا فانه اول من كسا الكعبة تبع ملك في الزمان الاول قيل اسمه اسعد ابو كرب والتبابعة ملوك اليمن قيل كان لا يسمى تبعا
حتى يملك حضرموت وسبا وحمير س ومنه الحديث اول خبر قدم المدينة يعني من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم امراة كان لها تابع
من الجن التابع ههنا جني يتبع المراة يحبها والتابعة جنية تتبع الرجل تحبه **تبل** في قصيدة كعب بن زهير بانت سعاد فقلبي
اليوم متبول اي مصاب بتبل وهو الذحل والعداوة يقال تبله يتبله اذا اعله الحب وتيمه وفيه ذكر تبالة هو بفتح التاء وتخفيف الباء
بلد باليمن معروف **تبن** فيه ان الرجل ليتكلم بالكلمة يتبن فيها يهوي بها في النار هو اغماض الكلام والجدل في الدين
يقال تبن يتبن تبنا اذا دق النظر والتبانة الفطنة والذكاء ه ومنه حديث سالم كنا نقول الحامل المتوفى
عنها زوجها ينفق عليها من جميع المال حتى تبنتم اي دققتم النظر فقلتم غير ذلك **تبن** في حديث عمر صلى رجل في تبان وقميص التبان
سراويل صغير يستر العورة المغلظة فقط ويكثر لبسه الملاحون واراد به ههنا السراويل الصغير ومنه حديث عمار
انه صلى في تبان وقال اني ممثون اي يشتكي مثانته ه وفي حديث عمرو بن معدي كرب اشرب التبن من اللبن التبن
بكسر التاء وسكون الباء اعظم الاقداح يكاد يروي العشرين ثم الصحن يروي العشرة ثم العس يروي الثلثة والاربعة ثم القدح يروي
الرجلين ثم القعب يروي الرجل س وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه كان يلبس رداء متبنا بالزعفران اي يشبه لونه لون التبن

باب التاء مع التاء

تتر في حديث ابي هريرة لا باس بقضاء رمضان تترى اي متفرقا غير متتابع والتاء الاولى مقلوبة
عن واو وهو من المواترة والتواتر ان يجيء الشيء بعد الشيء بزمان ويصرف تترى ولا يصرف فمن لم يصرفه جعل الالف للتانيث كغضبى ومن صرفه

لم يجعل لها التانيث كالف معزى

باب التاء مع الجيم

تجر فيه التجار يبعثون يوم القيمة فجارا الا من اتقى الله وبر وصدق
سماهم فجارا لما في البيع والشرى من الايمان الكاذبة والغبن والتدليس والربا الذي لا يتحاشاه اكثرهم او لا يفطنون له ولهذا قال في تمامه
الا من اتقى الله وبر وصدق وقيل اصل التاجر عندهم الخمار اسم يخصونه به من بين التجار وجمع التاجر تجار بالضم والتشديد وتجار
بالكسر والتخفيف ه س ومنه حديث ابي ذر كنا نتحدث ان التاجر فاجر ب وفيه من يتجر على هذا فيصلي معه هكذا
يرويه بعضهم وهو يفتعل من التجارة لانه يشتري بعمله الثواب ولا يكون من الاجر على هذه الرواية لان الهمزة لا تدغم في التاء وانما
يقال فيه ياتجر وقد تقدم ذكره **تجف** فيه اعد للفقر تجفافا التجفاف ما جلل به الفرس من سلاح وآلة تقيه الجراح وفرس
مجفف عليه تجفاف والجمع التجافيف والتاء فيه زائدة وانما ذكرناه ههنا حملا على ظاهر لفظه **تجه** في حديث صلاة الخوف
وطائفة تجاه العدو اي مقابلهم وحذاءهم والتاء فيه بدل من واو وجاه اي مما يلي وجوههم

باب التاء مع الحاء

تحت فيه لا تقوم الساعة حتى يهلك الوعول وتظهر التحوت التحوت الذين كانوا تحت اقدام الناس لا يعلم بهم لحقارتهم وجعل
التحت الذي هو ظرف نقيض فوق اسما فادخل عليه لام التعريف وجمعه وقيل اراد بظهور التحوت ظهور الكنوز التي تحت الارض ومنه حديث
ابي هريرة وذكر اشراط الساعة فقال وان منها ان تعلو التحوت الوعول اي يغلب الضعفاء من الناس اقوياءهم شبه الاشراف
بالوعول لارتفاع مساكنها **تحف** فيه تحفة الصائم الدهن والمجمر يعني انه يذهب عنه مشقة الصوم وشدته والتحفة
طرفة الفاكهة وقد تفتح الحاء والجمع التحف ثم تستعمل في غير الفاكهة من الالطاف والنغص قال الازهري اصل تحفة وحفة فابدلت
الواو تاء فيكون على هذا من حرف الواو ومنه حديث ابي عمرة في صفة التمرة تحفة الكبير وصمتة الصغير ومنه الحديث
تحفة المؤمن الموت اي ما يصيب المؤمن في الدنيا من الاذى وما له عند الله من الخير الذي لا يصل اليه الا بالموت ومنه قول الشاعر
قد قلت اذ مدحوا الحياة فاسرفوا في الموت الف فضيلة لا تعرف منها امان عذابه بلقائه وفراق كل معاشر لا ينصف
ويشبهه الحديث الآخر الموت راحة المؤمن **تحيا** في التحيات التحيات جمع تحية قيل اراد بها السلام يقال حياك الله اي سلم
عليك وقيل التحية الملك وقيل البقاء وانما جمع التحية لان ملوك الارض يحيون بتحيات مختلفة فيقال لبعضهم ابيت اللعن ولبعضهم
انعم صباحا ولبعضهم عش الف سنة فقيل للمسلمين قولوا التحيات لله اي الالفاظ التي تدل على السلام والملك والبقاء
هي لله عز وجل والتحية تفعلة من الحياة وانما ادغمت لاجتماع الامثال والهاء لازمة لها والتاء زائدة وانما ذكرناها ههنا حملا
على ظاهر لفظها

باب التاء مع الخاء

تخذ في حديث موسى والخضر عليهما السلام قال لو شئت لتخذت عليه اجرا
يتخذ فادغم احدى التاءين في الاخرى وليس من اخذ في شيء فان الافتعال من اخذ ائتخذ لان فاءها همزة والهمزة لا تدغم في التاء
وقال الجوهري الاتخاذ افتعال من الاخذ الا انه ادغم منه فعل يفعل قالوا تخذ يتخذ واهل العربية على خلاف ما قال الجوهري
تخم ملعون من غير تخوم الارض اي معالمها وحدودها واحدها تخم قيل اراد بها حدود الحرم خاصة وقيل
هو عام في جميع الارض واراد المعالم التي يهتدى بها في الطرق وقيل هو ان يدخل الرجل في ملك غيره فيقتطعه ظلما ويروى

تخوم الارض بفتح التاء على الافراد وجمعه تخم بضم التاء والخاء **باب التاء مع الراء** **ترب** فيه احثوا في وجوه المداحين
التراب قيل اراد به الرد والخيبة كما يقال للطالب المردود والخائب لم يحصل في كفه غير التراب وقريب منه قوله عليه الصلوة والسلام وللعاهر الحجر
وقيل اراد به التراب خاصة واستعمله المقداد على ظاهره وذلك انه كان عند عثمان فجعل رجل يثني عليه فجعل المقداد يحثو في وجهه
التراب فقال له عثمان ما تفعل فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول احثوا في وجوه المداحين التراب واراد بالمداحين الذين
اتخذوا مدح الناس عادة وجعلوه بضاعة يستأكلون به الممدوح فاما من مدح على الفعل الحسن والامر المحمود ترغيبا في امثاله
وتحريضا للناس على الاقتداء به في اشباهه فليس بمداح وان كان قد صار مادحا بما تكلم به من جميل القول ومنه الحديث
الآخر اذا جاء من يطلب ثمن الكلب فاملأ كفه ترابا يجوز حمله على الوجهين • وفيه عليك بذات الدين تربت يداك
ترب الرجل اذا افتقر اي لصق بالتراب واترب اذا استغنى وهذه الكلمة جارية على السنة العرب لا يريدون بها الدعاء على المخاطب
ولا وقوع الامر بها كما يقولون قاتله الله وقيل معناها لله درك وقيل اراد به المثل ليرى المأمور بذلك الجد وانه ان خالفه فقد
اساء وقال بعضهم هو دعاء على الحقيقة فانه قد قال لعائشة تربت يمينك لانه راى الحاجة خيرا لها والاول الوجه ويعضده
قوله • في حديث خزيمة انعم صباحا تربت يداك فان هذا دعاء له وترغيب في استعماله ما تقدمت الوصية به الا تراه
قال انعم صباحا ثم عقبه بتربت يداك وكثيرا ترد للعرب الفاظ ظاهرها الذم وانما يريدون بها المدح كقولهم لا اب لك ولا ام لك
وهوت امه ولا ارض لك ونحو ذلك • ومنه حديث انس لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا كان يقول
لاحدنا عند المعاتبة ترب جبينه قيل اراد به دعاء له بكثرة السجود فاما قوله س لبعض اصحابه ترب نحرك
فقتل الرجل شهيدا فانه محمول على ظاهره • وفي حديث فاطمة بنت قيس واما معوية فرجل ترب لا مال له اي فقير س
وفي حديث علي لئن وليت بني امية لانفضنهم نفض القصاب التراب الوذمة التراب جمع ترب تخفيف ترب
يريد اللحوم التي تعفرت بسقوطها في التراب والوذمة المنقطعة الاوذام وهي السيور التي يشد بها عرى الدلو قال الاصمعي سالت
شعبة عن هذا الحرف فقال ليس هكذا انما هو نفض القصاب الوذام التربة وهي التي قد سقطت في التراب وقيل الكروش
كلها تسمى تربة لانها يحصل فيها التراب من المرتع والوذمة التي اخمل باطنها والكروش وذمة لانها مخملة ويقال لخملها
الوذم ومعنى الحديث لئن وليتهم لاطهرنهم من الدنس ولاطيبنهم بعد الخبث وقيل اراد بالقصاب السبع والتراب اصل ذراع
الشاة والسبع اذا اخذ الشاة قبض على ذلك المكان ثم نفضها • وفيه خلق الله التربة يوم السبت يعني الارض والترب
والتراب والتربة واحد الا انهم يطلقون التربة على التانيث • وفيه اتربوا الكتاب فانه انجح للحاجة يقال اتربت الشيء
اذا جعلت عليه التراب • وفيه ذكر التريبة وهي اعلى صدر الانسان تحت الذقن وجمعها الترائب س وفي حديث عائشة
كنا بتربان هو موضع كثير المياه بينه وبين المدينة نحو خمسة فراسخ • وفي حديث عمر ذكر تربة وهو بضم التاء وفتح الراء واد قرب مكة على
يومين منها **ترث** في حديث الدعاء واليك مآبي ولك تراثي التراث ما يخلفه الرجل لورثته والتاء فيه بدل

من الواو

من الواو وذكرناه هنا حملا على لفظه **ترج** فيه نهى عن لبس القسي المترج هو المصبوغ بالحمرة صبغا مشبعا **ترجم**
في حديث هرقل قال لترجمانه الترجمان بالضم والفتح هو الذي يترجم الكلام اي ينقله من لغة الى لغة اخرى والجمع التراجم والتاء
والنون زائدتان وقد تكرر في الحديث **ترح** س فيه ما من فرحة الا ويتبعها ترحة الترح ضد الفرح وهو الهلاك
والانقطاع ايضا والترحة المرة الواحدة **ترر** في حديث ابن زمل ربعة من الرجال تار اي ممتلئ البدن يقال تر يتر ترارة ه
وفي حديث ابن مسعود انه اتي بسكران فقال ترتروه ومزمزوه اي حركوه ليستنكه هل يوجد منه ريح الخمر ام لا وفي رواية تلتلوه
ومعنى الكل التحريك **ترز** ه في حديث مجاهد لا تقوم الساعة حتى يكثر التراز هو بالضم والكسر موت الفجاءة واصله من ترز
الشيء اذا يبس • ومنه حديث الانصاري الذي كان يستقي ليهودي كل دلو بتمرة واشترط ان لا ياخذ تمرة تارزة اي حشفة يابسة
وكل قوي صلب يابس تارز وسمي الميت تارزا ليبسه **ترص** ه فيه لو وزن رجاؤه وخوفه بميزان تريص
ما زاد احدهما على الآخر التريص بالصاد المهملة المحكم المقوم يقال اترص ميزانك فانه شائل واترصت الشيء وترصته
اي احكمته فهو مترص وتريص **ترع** ه فيه ان منبري على ترعة من ترع الجنة الترعة في الاصل الروضة على المكان
المرتفع خاصة فاذا كانت في المطمئن فهي روضة قال القتيبي معناه ان الصلوة والذكر في هذا الموضع يؤديان الى الجنة فكانه
قطعة منها وكذا قوله في الحديث الآخر ارتعوا في رياض الجنة اي مجالس الذكر • وحديث ابن مسعود من اراد ان يرتع في رياض الجنة
فليقرأ آل حم وهذا المعنى من الاستعارة في الحديث كثير كقوله عائد المريض في مخارف الجنة والجنة تحت بارقة السيوف وتحت
اقدام الامهات ان هذه الاشياء تؤدي الى الجنة وقيل الترعة الدرجة وقيل الباب وفي رواية على ترعة من ترع الحوض
وهو مفتح الماء اليه واترعت الحوض اذا ملأته • وفي حديث ابن المنتفق فاخذت بخطام راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فما عرض علي
التسرع الاسراع الى الشيء اي ما اسرع الى في النهي وقيل ترعه عن وجهه ثناه وصرفه **ترف** فيه اوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف
عتريف مترف المترف المتنعم المتوسع في ملاذ الدنيا وشهواتها • ومنه الحديث ان ابراهيم عليه السلام فر به رجل مترف وقد تكرر
ذكره في الحديث **ترق** س وفي حديث الخوارج يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم التراقي جمع ترقوة وهي العظم الذي بين
ثغرة النحر والعاتق وهما ترقوتان من الجانبين ووزنها فعلوة بالفتح والمعنى ان قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها فكانها لم تتجاوز حلوقهم
وقيل المعنى انهم لا يعملون بالقرآن فلا يثابون على قراءته فلا يحصل لهم غير القراءة • وفيه ان في عجوة العالية ترياقا الترياق
ما يستعمل لدفع السم من الادوية والمعاجين وهو معرب ويقال بالدال ايضا س ومنه حديث ابن عمر ما ابالي ما اتيت ان شربت
ترياقا انما كرهه من اجل ما يقع فيه من لحوم الافاعي والخمر وهي حرام نجسة والترياق انواع فاذا لم يكن فيه شيء من ذلك فلا باس به
وقيل الحديث مطلق فالاولى اجتنابه كله **ترك** ه في حديث الخليل عليه السلام انه جاء الى مكة يطالع تركته التركة بسكون
الراء في الاصل بيض النعام وجمعها ترك يريد به ولده اسماعيل وامه هاجر لما تركهما بمكة قيل ولو روي بكسر الراء لكان وجها من التركة
وهو الشيء المتروك ويقال لبيض النعام ايضا تريكة وجمعها ترائك • ومنه حديث علي وانتم تريكة الاسلام وبقية الناس ه تجح

الحسن انّ لله تع ترايك في خلقه اراد امورًا ابقاها الله في العباد من الامل والغفلة حتى ينبسطوا بها الى الدنيا ويتلقوضة الناس فلا ... وفيه العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر قيل هو لمن تركها جاحدًا وقيل اراد المنافقين لانهم يصلّون رياء ولا سبيل عليهم حينئذ ولو تركوها في الظاهر كفروا وقيل اراد بالترك تركها مع الاقرار بوجوبها او حتى يخرج وقتها ولذلك ذهب احمد بن حنبل الى انه يكفر بذلك حملًا للحديث على ظاهره وقال الشافعي يقتل بتركها ويصلى عليه ويدفن مع المسلمين **ترمد** انّ النبي صلى الله عليه وسلم كتب لحصين بن نضلة الاسدي انّ له ترمد وكتيفة هو بفتح التاء وضم الميم موضع في ديار بني اسد وبعضهم يقوله ثرمد بفتح الثاء المثلثة والميم وبعضهم يقوله بالدال المهملة الا فاما ترمذ بكسر التاء والميم فالبلد المعروف بخراسان **تره** وفيه ذكر الترهات وهي كناية عن الاباطيل واحدها تُرَّهة بضم التاء وفتح الراء المشددة وهي في الاصل الطرق الصغار المتشعبة عن الطريق الاعظم **تري** وفيه من جلس مجلسًا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة اي نقص وقيل التبعة والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة مثل عدة ويجوز رفعها ونصبها على اسم كان وخبرها وذكرناه ههنا حملًا على ظاهرها **ترا** في حديث ام عطية كنا لا نعد الكدرة والصفرة والترية شيئًا الترية بالتشديد ما تراه المرأة بعد الحيض والاغتسال منه من كدرة او صفرة وقيل هي البياض الذي تراه عند الطهر وقيل هي الخرقة التي تعرف بها المرأة حيضها من طهرها والتاء فيها زائدة لانه من الرؤية والاصل فيها الهمز ولكنهم تركوه وشددوا الياء فصارت اللفظة كانها فعيلة وبعضهم يشدد الراء والياء ومعنى الحديث انّ الحائض اذا طهرت واغتسلت ثم عادت رأت صفرة او كدرة لم تعتد بها ولم يؤثر في طهرها

باب التاء مع السين

تسخن فيه امرهم ان يمسحوا على العصائب والتساخين هي الخفاف ولا واحد لها من لفظها وقال حمزة الاصفهاني اما التسخان فتعريب تشكن وهو اسم غطاء من اغطية الرأس كان العلماء والموابذة يأخذونه على رؤوسهم خاصة وجاء في الحديث ذكر العمائم والتساخين فقال من تعاطى تفسيره هو الخف حيث لم يعرف فارسيته **تسع** فيه لئن بقيت الى قابل لاصومنّ تاسوعاء هو اليوم التاسع من المحرم وانما قال ذلك كراهة لموافقة اليهود فانهم كانوا يصومون عاشوراء وهو العاشر فاراد ان يخالفهم ويصوم التاسع قال الازهري اراد بتاسوعاء عاشوراء كانه تأول فيه عشر ورد الابل تقول العرب وردت الابل عشرًا اذا وردت اليوم التاسع وظاهر الحديث يدل على خلافه لانه قد كان يصوم عاشوراء وهو اليوم العاشر ثم قال لئن بقيت الى قابل لاصومن تاسوعاء فكيف يعد بصوم يوم كان يصومه

باب التاء مع العين

تعتع فيه حتى يأخذ للضعيف حقه غير متعتع بفتح التاء اي من غير ان يصيبه اذى يقلقه ويزعجه يقال تعتعه فتتعتع وغير متعتع حال من الضعيف ومنه الحديث الآخر الذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه اي يتردد في قراءته ويتبلد فيها لسانه **تعر** وفيه تعارّ من الليل اي هب من نومه واستيقظ والتاء زائدة وليس بابه وفي حديث طهفة ما طما البحر وقام تعار تعار بكسر التاء جبل معروف ويصرف ولا يصرف **تعس** في حديث الافك تعس مسطح يقال تعس يتعس اذا عثر وانكب لوجهه وقد تفتح العين وهو دعاء عليه بالهلاك ومنه الحديث تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وقد تكرر في الحديث **تعهن** فيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بتعهن وهو قائل السقيا قال ابو موسى هو بضم التاء والعين وتشديد الهاء موضع فيما بين مكة

والمدينة

والمدينة ومنهم من يكسر التاء واصحاب الحديث يقولونه بكسر التاء وسكون العين **تعض** فيه واهدت لنا نوطًا من التعضوض هو بفتح التاء تمر اسود شديد الحلاوة معدنه هجر والتاء فيه زائدة وليس بابه ومنه حديث وفد عبد القيس اتسمون هذا التعضوض وحديث عبد الملك بن عمير والله لتعضوض كانه اخفاف الرباع اطيب من هذا

باب التاء مع الغين

تغب في حديث الزهري لا تقبل الله شهادة ذي تغبة هو الفاسد في دينه وعمله وسوء افعاله يقال تغب يتغب تغبًا اذا هلك في دين او دنيا قال الزمخشري ويروى تغبّة مشددة ولا يخلو ان يكون تفعلة من خبّ اذا افسد او من غيب الذئب الغنم اذا عاث فيها **تغر** في حديث عمر فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرّة ان يقتلا اي خوفًا ان يقتلا وسيجيء مبيّنًا في حرف الغين لان التاء زائدة

باب التاء مع الفاء

تفث في حديث الحج ذكر التفث وهو ما يفعله المحرم بالحج اذا حل كقص الشارب والاظفار ونتف الابط وحلق العانة وقيل هو اذهاب الشعث والدرن والوسخ مطلقًا والرجل تفث وقد تكرر في الحديث **تفر** وفيه فتفرت الدماء مكانه اي لطخته وهو مجاز **تفل** في حديث الحج قيل يا رسول الله من الحاج قال الشعث التفل التفل الذي قد ترك استعمال الطيب من التفل وهو الريح الكريهة ومنه حديث ليخرجن اذا خرجن تفلات اي تاركات للطيب يقال رجل تفل وامرأة تفلة ومتفال ومنه حديث علي قم عن الشمس فانها تتفل الريح وفيه فتفل فيه التفل نفخ معه ادنى بزاق وهو اكثر من النفث وقد تكرر ذكره في الحديث **تفه** في الحديث قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما الرويبضة قال الرجل التافه ينطق في امر العامة التافه الخسيس الحقير وقد تكرر في الحديث ومنه حديث ابن مسعود في صفة القرآن لا يتفه ولا يتشان هو من الشيء التافه الحقير يقال تفه يتفه فهو تافه ومنه الحديث كانت اليد لا تقطع في الشيء التافه **تفا** فيه دخل عمر فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دخل ابو بكر على تفئة ذلك اي على اثره وفيه لغة اخرى على تئفة ذلك بتقديم الياء على الفاء وقد تشدد والتاء فيهما زائدة على انها تفعلة وقال الزمخشري لو كانت تفعلة لكانت على وزن تهنئة فهي اذًا لولا القلب فعلة لاجل الاعلال ولامها همزة

باب التاء مع القاف

تقر في حديث عطاء ذكر الحب الذي تجب فيه الصدقة وعد فيها التقرد وهو بكسر التاء الكزبرة وقيل الكرويا وقد تفتح التاء وتكسر القاف وقال ابن دريد هو التقرد واهل اليمن يسمون الابزار التقرد **تقف** في حديث الزبير وغزوة حنين ووقف حتى اتقف الناس كلهم اتقف مطاوع وقف تقول وقفته فاتقف مثل وعدته فاتعد والاصل فيه اوتقف فقلبت الواو ياء لسكونها وكسر ما قبلها ثم قلبت الياء تاء وادغمت في تاء الافتعال وليس هذا بابها **تقا** فيه كنا اذا احمر البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم اي جعلناه قدامنا واستقبلنا العدو به وقمنا خلفه ومنه الحديث الآخر انما الامام جنة يتقى به ويقاتل من ورائه اي انه يدفع به العدو ويتقى بقوته والتاء مبدلة من الواو لان اصلها من الوقاية وتقديرها اوتقى فقلبت وادغمت فلما كثر استعماله توهموا ان التاء من نفس الحرف فقالوا اتقى يتقي بفتح التاء فيهما وربما قالوا تقى يتقي مثل رمى يرمي ومنه الحديث

قال للسيف من تقية على اقذاء وهدنة على دخن التقية والتقاة بمعنى يريد انهم يتقون بعضهم بعضا ويظهرون الصلح
والاتفاق وباطنهم بخلاف ذلك **باب التاء مع الكاف** **تكا** فيه لا اكل متكيا المتكي في العربية كل من استوى قاعدا
على وطاء متمكنا والعامة لا تعرف المتكي الا من مال في قعوده معتمدا على احد شقيه والتاء فيه بدل من الواو واصله من الوكاء
وهو ما يشد به الكيس وغيره كانه اوكا مقعدته وشدها بالقعود على الوطاء الذي تحته ومعنى الحديث اني اذا اكلت لم اقعد متمكنا
فعل من يريد الاستكثار منه ولكن اكل بلغة فيكون قعودي له مستوفزا ومن حمل الاتكاء على الميل الى احد الشقين تاوله
على مذهب الطب فانه لا ينحدر في مجاري الطعام سهلا ولا يسيغه هنيئا وربما تاذى به **س** ومنه الحديث هذا الابيض المتكي
المرتفق يريد الجالس المتمكن في جلوسه **س** ومنه الحديث التكاة من النعمة التكاة بوزن الهمزة ما يتكا عليه ورجل
تكاة كثير الاتكاء والتاء بدل من الواو وبابها حرف الواو **باب التاء مع اللام** **تلب** فيه فاخذت بتلبيبه و
جررته يقال لببته واخذت بتلبيبه وتلابيبه اذا جمعت ثيابه عند صدره ونحره ثم جررته وكذلك اذا جعلت في عنقه حبلا او ثوبا
وامسكته به والمتلبب موضع القلادة واللبة موضع الذبح والتاء في التلبيب زائدة وليس بابه **تلتل** في حديث
ابن مسعود اتي بشارب فقال تلتلوه اي حركوه ليستنكه ليعلم هل شرب ام لا وهو في الاصل السوق بعنف **تلد**
في حديث ابن مسعود ال حم من تلادي اي من اول ما اخذته وتعلمته بمكة والتالد المال القديم نقيض الطارف ومنه حديث العباس فهي
لهم تالدة بالدة يعني الخلافة والبالد اتباع للتالد ومنه حديث عايشة انها اعتقت عن اخيها عبد الرحمن تلادا من تلادها
وفي حديث شريح ان رجلا اشترى جارية وشرط انها مولدة فوجدها تليدة فردها قال القتيبي التليد التي ولدت ببلاد
العجم وحملت فنشات ببلاد العرب والمولدة التي ولدت في بلاد الاسلام والحكم فيه ان كان هذا الاختلاف يؤثر في الغرض
او القيمة وجب الرد والا فلا **تلع** فيه انه كان يبدو الى هذه التلاع التلاع مسايل الماء من علو الى سفل
واحدها تلعة وقيل هو من الاضداد يقع على ما انحدر من الارض واشرف منها **س** ومنه الحديث فيجيء مطر لا يمتنع منه ذنب
تلعة يريد كثرته وانه لا يخلو منه موضع والحديث الاخر ليضربنهم المؤمنون حتى لا يمنعوا ذنب تلعة وفي حديث الحجاج في صفة
المطر وادحضت التلاع اي جعلتها زلقا تزلق فيها الارجل وفي حديث علي لقد اتلعوا اعناقهم الى امر لم يكونوا اهله
فوقصوا دونه اي رفعوها **تلعب** وفي حديث علي زعم ابن النابغة اني تلعابة تمراحة اعافس وامارس
التلعابة بتشديد العين والتلعيبة الكثير اللعب والمزح والتاء زائدة ومنه الحديث الاخر كان علي تلعابة فاذا فزع
فزع الى ضرس حديد **تلك** في حديث ابي موسى في ذكر الفاتحة فتلك بتلك هذا مردود الى قوله في الحديث واذا
قرا غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين يجبكم الله يريد ان امين يستجاب بها الدعاء الذي تضمنته السورة او الاية
كانه قال فتلك الدعوة مضمنة بتلك الكلمة او معلقة بها وقيل معناه ان يكون الكلام معطوفا على ما يليه من الكلام وهو قوله
واذا كبر وركع فكبروا واركعوا يريد ان صلاتكم متعلقة بصلاة امامكم فاتبعوه واقتدوا به فتلك انما تصح وتثبت بتلك

وكذلك

وكذلك ما في الحديث **تلل** فيه اتيت بمفاتيح خزاين الارض فتلت في يدي اي القيت وقيل التل الصب فاستعاره للالقا
يقال تل يتل اذا صب وتل يتل اذا سقط واراد ما فتحه الله لامته بعد وفاته من خزاين ملوك الارض ومنه الحديث الاخر انه
اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره المشايخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هولاء فقال والله لا اوثر بنصيبي منك احدا
فتله في يده اي القاه **تلا** وفي حديث ابي الدرداء وتركوك لمتلك اي لمصرعك من قوله وتله للجبين اي صرعه والقاه
والحديث الاخر فجاء بناقة كوماء فتلها اي اناخها وابركها وفي حديث عذاب القبر فيقال له لا دريت ولا تليت هكذا يروي
المحدثون والصواب ولا ايتليت وقد تقدم في حرف الهمزة وقيل معناه لا قرات اي لا تلوت فقلبوا الواو ياء ليزدوج الكلام مع دريت
قال الازهري ويروى اتليت يدعو عليه بان لا تتلى ابله اي لا يكون لها اولاد تتلوها **س** وفي حديث ابي حدرد ما اصبحت
اتليها ولا اقدر عليها يقال اتليت حقي عنده اي ابقيت منه بقية واتليته احلته وتليت له تلية من حقه وتلاوة اي بقيت له بقية
تلان **س** في حديث ابن عمر وساله رجل عن عثمان وفراره يوم احد وغيبته عن بدر وبيعة الرضوان فذكر عذره
ثم قال اذهب بهذه تلان معك يريد الان وهي لغة معروفة يزيدون التاء في الان ويحذفون الهمزة الاولى وكذلك يزيدونها
على حين فيقولون تلان وتحين قال ابو وجزة العاطفون تحين ما من عاطف والمطعمون زمان ما من مطعم وقال الاخر
وصلينا كما زعمت تلانا وموضع هذه الكلمة حرف الهمزة **باب التاء مع الميم** **تمر** في حديث سعد اسد في تاموره
التامورة هاهنا عرين الاسد وهو البيت الذي يكون فيه وهي في الاصل الصومعة فاستعارها للاسد والتامورة والتامور
علقة القلب ودمه فيجوز ان يكون اراد انه اسد في شدة قلبه وشجاعته وفي حديث النخعي كان لا يرى بالتتمير باسا
التتمير تقطيع اللحم صغارا كالتمر وتجفيفه وتنشيفه اراد انه لا باس ان يتزوده المحرم وقيل اراد ما قدد من لحوم الوحش قبل
الاحرام **تمرح** في حديث علي زعم ابن النابغة اني تلعابة تمراحة هو من المرح والمرح النشاط والخفة
والتاء زايدة وهو من ابنية المبالغة وذكرناها هاهنا حملا على ظاهرها **تمم** فيه اعوذ بكلمات الله التامات انما
وصف كلامه بالتمام لانه لا يجوز ان يكون في كلامه شيء من النقص او العيب كما يكون في كلام الناس وقيل معنى التمام هاهنا
انها تنفع المتعوذ بها وتحفظه من الافات وتكفيه ومنه حديث دعاء الاذان اللهم رب هذه الدعوة التامة وصفها
بالتمام لانها ذكر الله ويدعى بها الى عبادة الله وذلك هو الذي يستحق صفة الكمال والتمام وفي حديث عايشة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقوم ليلة التمام وهي ليلة اربع عشرة من الشهر لان القمر يتم فيها نوره وتفتح تاؤه وتكسر وقيل ليلة التمام
بالكسر اطول ليلة في السنة وفي حديث سليمان بن يسار الجذع التام التم يجزي يقال تم وتم بمعنى التام ويروى الجذع
التام التمم فالتام الذي استوفى الوقت الذي يتم فيه جذعا وبلغ ان يسمى ثنيا والتمم التام الخلق ومثله خلق عمم **س**
وفي حديث معوية ان تممت على ما تريد هكذا روي مخففا وهو بمعنى المشدد يقال تم على الامر وتمم عليه باظهار الادغام
اي استمر عليه **س** وفيه فتتامت اليه قريش اي جاءته متوافرة متتابعة وفي حديث ... خرجت بعد ما تتمت ...

الحامل اذا شارف الوضع والتمام فيها وفي الليل بالكسر وقد تفتح بالبدر (ه) وفي حديث عبد الله التمائم والرقى من الشرك
التمائم جمع تميمة وهي خرزات كانت العرب تعلقها على اولادهم يتقون بها العين في زعمهم فابطلها الاسلام ومنه حديث ابن عمر
وما ابالي ما اتيت ان تعلقت تميمة والحديث الآخر من علق تميمة فلا اتم الله له كانهم يعتقدون انها تمام الدواء والشفاء وانما
جعلها شركا لانهم ارادوا بها دفع المقادير المكتوبة عليهم فطلبوا دفع الاذى من غير الله الذي هو دافعه تمن في حديث
سالم سبلان قال سمعت عايشة وهي بمكان من تمن اسمعهم هي بفتح التاء والميم وكسر النون المشددة اسم ثنية هرشى بين مكة
والمدينة

باب التاء مع النون

تنا في حديث عمر ابن السبيل احق بالماء من التانئ اراد ان ابن السبيل اذا مر بركية
عليها قوم مقيمون فهو احق بالماء منهم لانه مجتاز وهم مقيمون يقال تنأ فهو تانئ اذا اقام في البلد وغيره (س) ومنه حديث
ابن سيرين ليس للتانئة شيء يريد ان المقيمين في البلاد الذين لا ينفرون مع الغزاة ليس لهم في الفيء نصيب ويريد بالتانئة
الجماعة منهم وان كان اللفظ مفردا وانما التانئة جاز اطلاقه على الجماعة (س) ومنه الحديث من تنأ في ارض العجم فعمل
نيروزهم ومهرجانهم حشر معهم تنبل في قصيدة كعب بن زهير يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم ضرب
اذا عرد السود التنابيل القصار واحدهم تنبل وتنبال تنخ في حديث عبد الله بن سلام انه آمن وعرعه من يهود فتنخوا
على الاسلام اي ثبتوا عليه واقاموا يقال تنخ بالمكان تنوخا اي اقام فيه ويروى بتقديم النون على التاء اي رسخوا تنر
فيه قال لرجل عليه ثوب معصفر لو ان ثوبك في تنور اهلك او تحت قدرهم كان خيرا فذهب فاحرقه وانما اراد لو صرفت ثمنه
الى دقيق تخبزه او حطب تطبخ به كان خيرا لك كانه كره الثوب المعصفر والتنور الذي يخبز فيه يقال انه في جميع اللغات كذلك
تنف (س) فيه انه سافر رجل بارض تنوفة التنوفة الارض القفر وقيل البعيدة الماء وجمعها تنايف وقد تكرر ذكرها
في الحديث تنم في حديث الكسوف فآضت كانها تنومة هي نوع من نبات الارض فيها وفي ثمرها سواد قليل
تنا (ه) في حديث عمار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الرجال منه في ... فقال هم اسنان واتراب واسنان
في حديث قتادة كان حميد بن هلال من العلماء فاضرت به التناوة اراد التناية وهي الفلاحة والزراعة فقلب الياء واوا
يريد انه ترك المذاكرة ومجالسة العلماء وكان نزل قرية على طريق الاهواز ويروى النباوة بالنون والباء اي الشرف

باب التاء مع الواو

توج (س) فيه العمائم تيجان العرب التيجان جمع تاج وهو ما يصاغ للملوك من الذهب والجوهر وقد
توجته اذا البسته التاج اراد ان العمائم للعرب بمنزلة التيجان للملوك لانهم اكثر ما يكونون في البوادي مكشوفي الرؤوس او بالقلانس
والعمائم فيهم قليلة تور (س) في حديث ام سليم انها صنعت حيسا في تور هو اناء من صفر او حجارة كالاجانة
وقد يتوضا منه ومنه حديث سلمان لما احتضر دعا بمسك ثم قال لامراته اوجفيه في تور اي اضربيه بالماء وقد
تكرر في الحديث توس (س) في حديث جابر كان من توس الحياء التوس الطبيعة والخلقة يقال فلان من توس صدق
توق في حديث علي مالك تتوق في قريش وتدعنا تتوق تفعل من التوق وهو الشوق الى الشيء والنزوع
اليه

التنابيل

والاصل

والاصل تتتوق فحذفت احدى التاءين تخفيفا اراد لم تتزوج في قريش غيرنا وتدعنا يعني بني هاشم ويروى تنوق بالنون
وهو من التنوق في الشيء اذا عمل على استحسان واعجاب به يقال تنوق وتانق (س) ومنه الحديث الآخر ان امراة قالت له
مالك تتوق في قريش وتدع سائرهم (س) وفي حديث عبد الله بن عمر كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم متوقة كذا روي بالتاء
فقيل ما المتوقة قال مثل قولك فرس تئق اي جواد قال الحربي وتفسيره اعجب من تصحيفه وانما هي منوقة بالنون وهي التي قد
ريضت وادبت تول (ه) في حديث عبد الله التولة من الشرك التولة بكسر التاء وفتح الواو ما يحبب المراة الى زوجها من السحر
وغيره جعله من الشرك لاعتقادهم ان ذلك يؤثر ويفعل خلاف ما قدره الله تعالى (ه) وفي حديث ... قال ابو جهل ان الله
قد اراد بقريش التولة هي بضم التاء وفتح الواو الداهية وقد تهمز (س) وفي حديث ابن عباس اتيناه في دابة ترعى الشجر و
تشرب الماء في كرش لم يثغر قال تلك عندنا الفطيم والتولة والجذعة قال الخطابي هكذا روي وانما هو الثولة ... اذا فطم
وتبع امه تلو والانثى تلوة والجمع ... فتكون الكلمة من باب تلا لا تول توم (س) فيه ايعجز احداكن ان تتخذ تومتين
من فضة التومة بالضم مثل الدرة تصاغ من الفضة وجمعها التوم والتوم (س) ومنه حديث الكوثر ورضراضه التوم
اي الدر وقد تكرر في الحديث تو (س) فيه الاستجمار تو والسعي تو والطواف تو التو الفرد يريد انه يرمي الجمار في الحج فردا وهي سبع
حصيات ويطوف سبعا ويسعى سبعا وقيل اراد بفردية الطواف والسعي ان الواجب منهما مرة واحدة لا تثنى ولا تكرر سواء
كان المحرم مفردا او قارنا وقيل اراد بالاستجمار الاستنجاء والسنة ان يستنجي بثلاث والاول اولى لاقترانه بالطواف والسعي
توا (ه) وفي حديث الشعبي فما مضت الا توة حتى قام الاحنف من مجلسه اي ساعة واحدة (س) وفي حديث ابي بكر
وقد ذكر من يغوص من البحر لطلب اللؤلؤ فقال ذلك الذي لا توى عليه لا صلح ولا خسارة وهو من التوى الهلاك

باب التاء مع الهاء

تهم (س) فيه جاء رجل به وضح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له انطلق فانظر بطن واد لا منجد ولا متهم فتمعك فيه ففعل فلم
يزد الوضح حتى مات المتهم الموضع الذي ينصب ماؤه الى تهامة قال الازهري لم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الوادي ليس من نجد
ولا تهامة ولكنه اراد حدا منهما فليس ذلك الموضع من نجد كله ولا من تهامة كله ولكنه منهما فهو منجد متهم ونجد ما بين العذيب
الى ذات عرق والى اليمامة والى جبلي طيء والى وجرة والى اليمن وذات عرق اول تهامة الى البحر وجدة وقيل تهامة ما بين ذات عرق
الى مرحلتين من وراء مكة وما وراء ذلك من المغرب فهو غور والمدينة لا تهامية ولا نجدية فانها فوق الغور ودون نجد
(س) وفيه انه حبس في تهمة التهمة فعلة من الوهم والتاء بدل من الواو وقد تفتح الهاء واتهمته اي ظننت فيه ما نسب اليه (س)
تهن في حديث بلال حين اذن قبل الوقت الا ان العبد تهن اي نام وقيل النون فيه بدل من الميم يقال تهم
فهو تهن اذا نام والتهم شبه سدر يعرض من شدة الحر وركود الريح المعنى انه اشكل عليه وقت الاذان وتحير فيه فكانه قد نام

باب التاء مع الياء

تيح فيه فبي حلفت لاتيحنهم فتنة تدع الحليم منهم حيران يقال اتاح الله لفلان كذا اي قدره له
وانزله به وتاح له الشيء تير في حديث علي ثم اقبل مزبدا كالتيار هو موج البحر ولجته تيس
يبض

اي ابوب لعنكم القول قال قولها تبى كلمة تقال في معنى ابطال الشيء والتكذيب به وجعار بوزن قطام مأخوذ من الجعر وهو الحدث معدول عن جاعرة وهو من اسماء الضبع فكانه قال لها كذبت يا خارية والعامة تغير هذه اللفظة تقول طزي بالطاء والزاي

ومنه حديث علي والله لا يتتبعهم تحصن لك الى الباطل وفوقهم وارددتهم عن ذلك **تبع** وفي حديث الزكاة في التبيعة شاة التبيعة اسم لادنى ما تجب فيه الزكاة من الحيوان وكانها الجملة التي للسعاة عليها سبيل من تاع يتيع اذا ذهب اليه كالخمس من الابل والاربعين من الغنم ٥ وفيه لا تتابعوا في الكذب كما يتتابع الفراش في النار التتابع الوقوع في الشر من غير فكرة وروية والمتابعة عليه ولا يكون في الخير ومنه الحديث لما نزل قوله تعالى والمحصنات من النساء قال سعد بن عبادة ان رأى رجل مع امرأته رجلا فيقتله تقتلونه وان اخبر يجلد ثمانين افلا يضربه بالسيف فقال النبي صلى الله عليه وسلم كفى بالسيف شا اراد ان يقول شاهدا فامسك ثم قال لولا ان يتتابع فيه الغيران والسكران وجواب لولا محذوف اراد لولا تهافت الغيران والسكران في القتل لتممت على جعله شاهدا او لحكمت بذلك ومنه الحديث حسن بن علي ان عليا اراد امرا فتتابعت عليه الامور فلم يجد منزعا يعني في امر الجمل **تفق** وفي حديث علي وسئل عن البيت المعمور فقال هو بيت في السماء تفاق الكعبة اي حذاءها ومقابلها يقال كان ذلك لتوفاق الامر وتوفاقه وتفاقه واصل الكلمة الواو والتاء زائدة **تيم** في كتابه لوائل والتيمة لصاحبها التيمة بالكسر الشاة الزائدة على الاربعين حتى تبلغ الفريضة الاخرى وقيل هي الشاة تكون لصاحبها في منزله يحتلبها وليست بسائمة وفي قصيدة كعب بن زهير متيم عندها لم يفد مكبول اي معبد مذلل وتيمه الحب اذا استولى عليه **تين** في حديث ابن مسعود تأتي كالمرتان قال ابو موسى كذا ورد في الرواية وهو خطأ والمراد به خصلتان مرتان والصواب النتو تأتيك المرتان وقيل الكاف للموت وهي تخطئ لك تأتيك الخصلتان كخصلتين مرتين والكاف فيهما للتشبيه **تيا** في حديث عمر انه رأى جارية مهزولة فقال من يعرف تيا فقال له ابنه هي والله احدى بناتك تيا تصغير تا وهي اسم اشارة الى المؤنث بمنزلة ذا للمذكر وانما جاء بها مصغرة تصغيرا لامرها والالف في آخرها علامة التصغير وليست التي في مكبرها ومنه قول بعض السلف واخذ تبنة من الارض فقال تيا من التوفيق خير من كذا وكذا من العمل **تيه** فيه انك امرؤ تائه اي متكبر او ضال متحير ومنه الحديث فتاهت به سفينته وقد تاه يتيه تيها اذا تحير وضل واذا تكبر وقد تكرر في الحديث

حرف الثاء

باب الثاء مع الهمزة

ثأب فيه التثاؤب من الشيطان التثاؤب معروف وهو مصدر تثاءبت والاسم الثوباء وانما جعله من الشيطان كراهية له لانه انما يكون مع ثقل البدن وامتلائه واسترخائه وميله الى الكسل والنوم واضافه الى الشيطان لانه الذي يدعو الى اعطاء النفس شهوتها واراد به التحذير من السبب الذي يتولد منه وهو التوسع في المطعم والشبع فيثقل عن الطاعات ويكسل عن الخيرات **ثأج** فيه لا تأتي يوم القيامة وعلى رقبتك شاة لها ثؤاج الثؤاج بالضم صوت الغنم ومنه كتاب عمير بن افصى ان لهم الثائجة هي التي تصوت من الغنم وقيل هو خاص بالضأن منها ٥

ثأد في حديث عمر قال في عام الرمادة لقد هممت ان اجعل مع كل اهل بيت من المسلمين مثلهم فان الانسان لا يهلك على نصف شبعه فقيل له لو فعلت ذلك ما كنت فيها بابن ثأداء اي ابن امة يعني ما كنت لئيما وقيل ضعيفا عاجزا **ثأر** في حديث محمد بن مسلمة يوم خيبر انا له يا رسول الله الموتور الثائر اي طالب الثأر وهو طالب الدم يقال ثأرت القتيل وثأرت به فانا ثائر اي قتلت قاتله ومنه الحديث يا ثارات عثمان اي يا اهل ثاراته ويا ايها الطالبون بدمه فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه وقال الجوهري قولهم يا ثارات فلان اي يا قتلة فلان فعلى الاول يكون قد نادى طالبي الثأر ليعينوه على استيفائه واخذه وعلى الثاني يكون قد نادى القتلة تعريفا لهم وتقريعا وتفظيعا للامر عليهم حتى يجمع لهم عند اخذ الثأر بين القتل وبين تعريف الجرم وتسميته وقرع اسماعهم به ليصدع قلوبهم فيكون انكى فيهم واشفى للنفس ومنه حديث عبد الرحمن يوم الشورى لا تغمدوا سيوفكم عن اعدائكم فتوتروا ثأركم الثأر هاهنا العدو لانه موضع الثأر اراد انكم تمكنون عدوكم من اخذ وتره عندكم يقال وترته اذا اصبته بوتر واوترته اذا اوجدته وتره ومكنته منه **ثأط** في شعر تبع المروي في حديث ابن عباس فرأى مغار الشمس عند غروبها في عين ذي خلب وثأط حرمد الثأط الحمأة واحدها ثأطة وفي المثل ثأطة مدت بماء يضرب للرجل يشتد حمقه فان الماء اذا زيد على الحمأة زادت فسادا **ثألل** في صفة خاتم النبوة صلى الله عليه وسلم كانه ثآليل الثآليل جمع ثؤلول وهو هذه الحبة التي تظهر في الجلد كالحمصة فما دونها **ثأي** في حديث عائشة تصف اباها ورأب الثأي اي اصلح الفساد واصل الثأي خرم مواضع الخرز وفساده ومنه الحديث آخر رأب الله به الثأي

ثبت في حديث ابي قتادة فطعنته فاثبته اي حبسته وجعلته ثابتا في مكانه لا يفارقه ومنه حديث صوم الشك ثم جاء الثبت انه من رمضان الثبت بالتحريك الحجة والبينة ومنه حديث قتادة بن النعمان بغير بينة ولا ثبت وقد تكرر في الحديث **ثبج** فيه خيار امتي اولها وآخرها وبين ذلك ثبج اعوج ليس منك ولست منه الثبج الوسط وما بين الكاهل الى الظهر ومنه كتابه لوائل وانطوا الثبجة اي اعطوا الوسط في الصدقة لا من خيار المال ولا من رذالته والحقها تاء التأنيث لانتقالها من الاسمية الى الوصفية ومنه حديث عبادة يوشك ان يرى الرجل من ثبج المسلمين اي من وسطهم وقيل من سراتهم وعليتهم وحديث ام حرام قوم يركبون ثبج هذا البحر اي وسطه ومعظمه وحديث الزهري كنت اذا فاتحت عروة بن الزبير فتقت به ثبج بحر ومنه حديث علي وعليكم الرواق المطنب فاضربوا ثبجه فان الشيطان راكد في كسره وفي حديث اللعان ان جاءت به اثيبج فهو لهلال تصغير الاثبج وهو الناتئ الثبج اي ما بين الكتفين والكاهل ورجل اثبج ايضا عظيم الجوف **ثبر** في حديث الدعاء اعوذ بك من دعوة الثبور هو الهلاك وقد ثبر يثبر ثبورا وفيه من ثابر على ثنتي عشرة ركعة من السنة المثابرة الحرص على الفعل والقول وملازمتهما **ثبط** وفي حديث ابي موسى اتدري ما ثبط الناس اي ما الذي صدهم ومنعهم من طاعة الله وقيل ما بطأ بهم عنها والتثبيط الحبس وفي حديث ابي بردة قال دخلت على معاوية حين اصابته قرحة فقال هلم ابن اخي فانظر فنظرت فاذا هي قد ثبرت الى التحت

والثجرة النقرة في النحر ٥ وفي حديث حكيم بن حزام ان امه ولدته في الكعبة وانه حمل على نطع واخذ ما تحت مثبرها فغسل
عند حوض زمزم المثبر مسقط الولد واكثر ما يقال في الابل وفيه ذكر ثبير وهو الجبل المعروف عند مكة وهو ايضا اسم ماء
في ديار مزينة اقطعه النبي صلى الله عليه وسلم شريس بن ضمرة **ثبط** ٥ فيه كانت سودة امرأة ثبطة اي ثقيلة بطيئة
من التثبيط وهو التعويق والشغل عن المراد **ثبن** ٥ في حديث عمر اذا مر احدكم بحائط فليأكل منه ولا يتخذ ثبانا الثبان
الوعاء الذي يحمل فيه الشيء ويوضع بين يدي الانسان فان حمل في الحضن فهو خبنة يقال ثبنت الثوب اثبنه ثبنا وثبانا
وهو ان تعطف ذيل قميصك فتجعل فيه شيئا تحمله الواحدة ثبنة

باب الثاء مع الجيم

ثجج ٥ فيه افضل
الحج العج والثج الثج سيلان دماء الهدي يقال ثجه يثجه ثجا ٥ ومنه حديث ام معبد فحلب فيه ثجا اي لبنا
سائلا كثيرا ٥ وحديث المستحاضة اني اثجه ثجا ٥ وقول الحسن في ابن عباس انه كان مثجا اي كان يصب الكلام
صبا شبه فصاحته وغزارة منطقه بالماء المثجوج والمثج بالكسر من ابنية المبالغة ٥ وحديث رقيقة اشبط
الوادي بثجيجه اي سال بسيله **ثجر** ٥ فيه انه اخذ بثجرة صبي به جنون وقال اخرج انا محمد ثجرة النحر وسط
وهو ما حول الوهدة التي في اللبة من ادنى الحلق وثجرة الوادي وسطه ومتسعه وفي حديث الاشج لا تثجروا ولا تبسروا
الثجر ما عصر من العنب فجرت سلافته وبقيت عصارته وقيل الثجير ثفل البسر يخلط بالتمر فينتبذ فنهاهم عن انتباذه
ثجل ٥ في حديث ام معبد ولم تزر به ثجلة اي ضخم بطن ورجل اثجل ويروى بالنون والحاء اي نحول ودقة

باب الثاء مع الخاء

ثخن في حديث عمر في قوله تعالى ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض ثم احل لهم
الغنائم الاثخان في الشيء المبالغة فيه والاكثار منه يقال اثخنه المرض اذا اثقله ووهنه والمراد به ههنا المبالغة في قتل الكفار ومنه
حديث ابي جهل وكان قد اثخن اي اثقل بالجراح وحديث علي [illegible] اوطأكم اثخان الجراحة وحديث عائشة وزينب
لم انشبها حتى اثخنت عليها اي بالغت في جوابها وافحمتها

باب الثاء مع الدال

ثدن في حديث الخوارج فيهم رجل مثدون
اليد ويروى مثدن اليد اي صغير اليد مجتمعها والمثدن والمثدون الناقص الخلق ويروى مودن اليد بالواو من ايدنت المرأة
اذا ولدت ثدنا وهو ان يخرج رجلا الولد قبل الاول وقيل المثدن مقلوب ثند يريد انه يشبه الثندوة وهي راس الثدي فقدم الدال على النون
مثل جذب وجبذ **ثدا** في حديث الخوارج ذو الثدية وهو تصغير الثدي وانما ادخل فيه الهاء وان كان الثدي مذكرا كانه
اراد قطعة من ثدي وقيل هو تصغير الثندوة بحذف النون لانها من تركيب الثدي وانقلاب الياء فيها واوا للضمة قبلها ولم يضر
ارتكاب الوزن الشاذ لظهور الاشتقاق ويروى ذو اليدية بالياء بدل الثاء تصغير اليد وهي مؤنثة

باب الثاء مع الراء

ثرب فيه اذا زنت امة احدكم فليضربها الحد ولا يثرب اي لا يوبخها ولا يقرعها بالزنا بعد الضرب وقيل اراد لا يقنع في
عقوبتها بالتثريب بل يضربها الحد فان زنا الاماء لم يكن عند العرب مكروها ولا منكرا فامرهم بحد الاماء كما امرهم بحد الحرائر
٥ وفيه نهى عن الصلاة اذا صارت الشمس كالاثارب اي اذا تفرقت وخصت موضعا دون موضع عند المغيب شبهها بالثروب وهي الشحم

الرقيق الذي يغشى الكرش والامعاء الواحد ثرب وجمعها في القلة اثرب والاثارب جمع الجمع ومنه الحديث ان المنافق يؤخر
العصر حتى اذا صارت الشمس كثرب البقرة صلاها **ثرثر** فيه ابغضكم الي الثرثارون هم الذين يكثرون الكلام تكلفا و
خروجا عن الحق والثرثرة كثرة الكلام وترديده **ثرد** فيه فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
قيل لم يرد عين الثريد وانما اراد الطعام المتخذ من اللحم والثريد معا لان الثريد غالبا لا يكون الا من لحم والعرب قلما تجد طبيخا
ولا سيما بلحم ويقال الثريد احد اللحمين بل اللذة والقوة اذا كان اللحم نضيجا في المرق اكثر مما في نفس اللحم وفي حديث عائشة
فاخذت خمارا لها قد ثردته بزعفران اي صبغته وثوب مثرود اذا غمس في الصبغ ٥ وفي حديث ابن عباس كل ما
افرى الاوداج غير مثرد المثرد الذي يقتل بغير ذكاة يقال ثردت ذبيحتك وقيل التثريد ان يذبح بشيء لا يسيل الدم ويروى
غير مثرد بفتح الراء وتشديدها على المفعول والرواية كل المريا بالكاف وقد رده ابو عبيدة وغيره وقالوا انما هو كل اي افرى الاوداج
اي كل شيء افرى والفري القطع **ثرر** ومنه حديث سعد وسئل عن نعيم بخروجه بعود فقال ان كان ما رموا فكلوه
وان ثرد فلا **ثرم** في حديث خزيمة وذكر السنة غاضت لها الدرة ونقصت لها الثرة الثرة بالفتح كثرة اللبن
يقال سحاب ثر كثير الماء وناقة ثرة واسعة الاحليل وهو مخرج اللبن من الضرع وقد تكسر الثاء **ثرم** فيه نهى
ان يضحى بالثرماء الثرم سقوط الثنية من الاسنان وقيل الثنية والرباعية وقيل هو ان تنقلع السن من اصلها
مطلقا وانما نهى عنها لنقصان اكلها **ثرا** ومنه الحديث في صفة فرعون انه كان اثرم **ثرا** فيه ما
بعث الله نبيا بعد لوط الا في ثروة من قومه الثروة العدد الكثير وانما خص لوطا لقوله لو ان لي بكم قوة او اوي
الى ركن شديد **ثرا** ومنه الحديث انه قال للعباس يملك من ولدك بعدد الثريا الثريا النجم المعروف فهو
تصغير ثروى يقال ثرى القوم يثرون واثروا اذا كثروا وكثرت اموالهم ويقال ان خلال انجم الثريا الظاهرة كواكب خفية
كثيرة العدد ٥ ومنه حديث اسمعيل عليه السلام قال لاخيه اسحاق انك اثريت وامشيت اي كثر ثراؤك وهو المال
وكثرت ماشيتك وحديث ام زرع واراح علي نعما ثريا اي كثيرا وحديث صلة الرحم هي مثراة في المال
منساة في الاثر مثراة مفعلة من الثراء الكثرة ٥ وفيه فاتي بالسويق فامر به فثري اي بل بالماء ثرى التراب
يثريه تثرية اذا رش عليه الماء ومنه حديث علي [illegible] انا اعلم بجعفر انه ان علم ثراه مرة واحدة ثم اطعمه
اي بله واطعمه الناس وحديث خبز الشعير فيطير منه ما طار وما بقي ثريناه وفيه فاذا كلب يأكل الثرى
من العطش اي التراب الندي ومنه حديث موسى والخضر عليهما السلام فبينا هو في مكان ثريان يوم مكان ثريان
وارض ثرياء اذا كان في ترابها بلل وندى **ثرن** وفي حديث ابن عمر انه كان يقعي في الصلاة ويثري معناه انه كان
يضع يديه في الارض بين السجدتين فلا يفارقان الارض حتى يعيد السجدة الثانية وهو من الثرى التراب لانهم اكثر ما كانوا
يضعون على وجه الارض بغير حاجز وكان يفعل ذلك حين كبرت سنه **ثرن** هو بضم الثاء وفتح الراء وسكون الياء موضع

من الحجاز كان يسأل ابن الزبير لم يذكر في حديثه باب الثاء مع الطاء ثطط في حديث ابي رهم سأله النبي صلى الله عليه وسلم
عمن تخلف عن غفار فقال ما فعل النفر الحمر الثطاط هي جمع ثط وهو الكوسج الذي عري وجهه عن الشعر الا طاقات في اسفل حنكه
رجل ثط واثط ثطا ومنه حديث عثمان وجيء بعامر بن عبد قيس فرآه اشغى ثطا ويروى حديث ابي رهم الثطاط
جمع ثطاط وهو الطويل فيه انه مر بامرأة ترقص صبيا وتقول ذؤال يا ابن القرم يا ذؤاله يمشي الثطا ويجلس الهبنقعه فقال
عليه الصلوة والسلام لا تقولي ذؤال فانه شر السباع الثطا افراط الحمق رجل ثط بين الثطاط وقيل هو من ثطا اذا
خطا كما يخطو الصبي اول ما يدرج والهبنقعة الاحمق وذؤال ترخيم ذؤالة وهو الذئب والقرم السيد باب الثاء مع العين
ثعب فيه يجيء الشهيد يوم القيمة وجرحه يثعب دما اي يجري ومنه حديث عمر صلى وجرحه يثعب دما ومنه حديث
سعد فقطعت نساه فانثعبت جرية الدم اي سالت ويروى فانبعثت ثعجر في حديث علي يحملها الاخضر
المثعنجر هو اكثر موضع في البحر ماء والميم والنون زائدتان ومنه حديث ابن عباس فاذا علمي بالقرآن في علم علي
كالقرارة في المثعنجر القرارة الغدير الصغير ثعد في حديث بكار بن داود قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوم ينالون
من الثعد والحلقان واشل من لحم وينالون من اسقية لهم قد علاها الطحلب فقال ثكلتكم امهاتكم الهذا خلقتم ام بهذا امرتم
ثم جاز عنهم فنزل الروح الامين وقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول انما بعثتك مؤلفا لامتك ولم ابعثك منفرا ارجع الى عبادي
فقل لهم فليعملوا وليسددوا وليبشروا وجاء في تفسيره ان الثعد الزبد والحلقان البسر الذي قد ارطب بعضه والاشل من لحم الجزور
المشوي كذا فسره اسحق بن ابراهيم القرشي احد رواته فاما الثعد في اللغة فهو ما لان من البسر واحدته ثعدة ثعر فيه
يخرج قوم من النار فينبتون كما تنبت الثعارير هي القثاء الصغار شبهوا بها لانها تنمي سريعا وقيل هي رؤوس الطراثيث تكون بيضا
شبهوا ببياضها واحدها طرثوث وهو نبت يؤكل ثعع فيه انه امرأة قالت ان ابني هذا به جنون فمسح صدره
ودعا له فثع ثعة فخرج من جوفه جرو اسود الثع القيء والثعة المرة الواحدة ثعل في حديث موسى وشعيب عليهما السلام
ليس فيها ضبوب ولا ثعول الثعول الشاة التي لها زيادة حلمة وهو عيب والضبوب الضيقة مخرج اللبن ثعلب في حديث
الاستسقاء اللهم اسقنا حتى يقوم ابو لبابة يسد ثعلب مربده بازاره المربد موضع يجفف فيه التمر وثعلبه ثقبه الذي يسيل منه ماء
المطر باب الثاء مع الغين ثغب في حديث عبد الله ما شبهت ما غبر من الدنيا الا بثغب ذهب صفوه وبقي كدره الثغب
بالفتح والسكون الموضع المطمئن في اعلى الجبل يستنقع فيه ماء المطر وقيل هو غدير في غلظ من الارض او على صخرة ويكون قليلا
ومنه حديث زياد فثئت بسلالة من ماء ثغب ثغر فيه فلما مر الاجل قفل اهل ذلك الثغر الثغر الموضع الذي يكون حدا
فاصلا بين بلاد المسلمين والكفار وهو موضع المخافة من اطراف البلاد وفي حديث فتح قيسارية وقد ثغروا منها ثغرة واحدة
الثغرة الثلمة ومنه حديث عمر لا تستبقوا الى ثغرة شيء وحديث ابي بكر والنسابة امكنت من سواء الثغرة وهي ثغرة النحر فوق الصدر
والحديث الآخر بادروا ثغر المسجد اي طرائقه وقيل ثغرة المسجد اعلاه وفيه كانوا يحبون ان يعلموا الصبي الصلوة اذا اثغر

الاثغار

تقلب تاء الافتعال ثاء ويدغم فيها الثاء الاصلية

الاثغار سقوط سن الصبي ونباتها والمراد به ها هنا السقوط يقال اذا سقطت رواضع الصبي قيل ثغر فهو مثغور فاذا نبتت بعد
السقوط قيل اثغر واتغر بالثاء والتاء وتقديره اثتغر وهو افتعل من الثغر وهو ما تقدم من الاسنان فمنهم من يقلب التاء الاصلية ثاء ويدغمها
في تاء الافتعال ومنه حديث جابر ليس في سن الصبي شيء اذا لم يثغر يريد النبات بعد السقوط وحديث ابن عباس افتنا
في دابة ترعى الشجر في كرش لم تثغر اي لم تسقط اسنانها وفي حديث الضحاك انه ولد وهو مثغر والمراد به ها هنا النبات
ثغم فيه اتي بابي قحافة يوم الفتح وكان راسه ثغامة وهو نبت ابيض الزهر يشبه به الشيب وقيل هي شجرة تبيض
كانها الثلج ثغا وحديث الزكوة ولا يجيء بشاة لها ثغاء الثغاء صياح الغنم يوم القيامة ثاغية اي شاة من الغنم
ومنه حديث جابر عمدت الى عنز لاذبحها فثغت فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثغوتها فقال لا تقطع درا ولا نسلا الثغوة
المرة من الثغاء وقد تكرر في الحديث باب الثاء مع الفاء ثفا فيه ماذا في الامرين من الشفاء الصبر والثفاء
الثفاء الخردل وقيل الحرف ويسميه اهل العراق حب الرشاد الواحدة ثفاءة وجعله مرا للحرافة التي فيه ولذعه اللسان
ثفر فيه انه امر المستحاضة ان تستثفر هو ان تشد فرجها بخرقة عريضة بعد ان تحتشي قطنا وتوثق طرفيها
في شيء تشده على وسطها فتمنع بذلك سيل الدم وهو مأخوذ من ثفر الدابة الذي يجعل تحت ذنبها ومنه حديث ابن
الزبير في صفة الجن فاذا نحن برجال طوال كانهم الرماح مستثفرين ثيابهم هو ان يدخل الرجل ثوبه بين رجليه
كما يفعل الكلب بذنبه ثفرق في حديث مجاهد اذا حضر المساكين عند الجداد القي لهم من الثفاريق
والتمر الاصل في الثفاريق الاقماع التي تلزق بالبسر واحدها ثفروق ولم يردها ها هنا وانما كنى بها عن شيء من البسر يعطونه
قال القتيبي كان الثفروق على عهد هذا الحديث شعبة من شماريخ العذق ثفل في غزوة الحديبية من كان معه
ثفل فليصطنع اراد بالثفل الدقيق والسويق ونحوهما والاصطناع اتخاذ الصنيع اراد فليطبخ وليختبز ومنه
كلام الشافعي قال وبين في سنته صلى الله عليه وسلم ان زكوة الفطر من الثفل مما يقتات الرجل وما فيه الزكوة وانما سمي
ثفلا لانه من الاقوات التي يكون لها ثفل بخلاف ما يشرب وفيه انه كان يحب الثفل قيل هو الثريد وانشد
يحلف بالله وان لم يسأل ما ذاق ثفلا منذ عام اول وفي حديث حذيفة وذكر فتنة فقال تكون فيها مثل الجمل الثفال
واذا اكرهت فتباطأ عنها هو البطيء الثقيل اي لا يتحرك فيها واخرجه ابو عبيد عن ابن مسعود ولعلهما حديثان ومنه
حديث جابر كنت على جمل ثفال وفي حديث علي وتدقهم الفتن دق الرحى ثفالها الثفال جلدة تبسط تحت
رحا اليد ليقع عليها الدقيق ويسمى الحجر الاسفل ثفالا بها والمعنى انها تدقهم دق الرحى للحب اذا كانت مثفلة ولا تثفل الا عند الطحن
ومنه حديث الآخر استدار رحاها واضطرب ثفالها وفي حديث ابن عمر انه غسل يده بالثفال هو بالكسر والفتح الابريق
ثفن في حديث انس انه كان عند ثفنة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع الثفنة بكسر الفاء ما ولي الارض
من كل ذات اربع اذا بركت كالركبتين وغيرهما ويحصل فيه غلظ من اثر البروك ومنه حديث ابن عباس في

ذكر الخوارج وليس بهم كانهم ثفن الابل هو جمع ثفنة ويجمع ايضا على ثفنات س ومنه حديث ابي الدرداء رأى رجلا بين عينيه
مثل ثفنة العنز فقال لو لم يكن هذا كان خيرا يعني كان على جبهته اثر السجود وانما كرهها خوفا من الرياء بها وفي حديث
تحمل على الكتيبة فيعمل ثفنها اي يطؤها قال الهروي ويحتمل ان يكون يقتلها والثفن الطرد باب الثاء مع القاف ثقب
س في حديث الصدقة نحن اثقب الناس انسابا اي اوضحهم وانورهم والثاقب المضيء ومنه قول الحجاج لابن عباس ان كان
لمثقبا اي ثاقب العلم مضيئه والمثقب بكسر الميم العالم الفطن ثقف في حديث الهجرة وهو غلام لقن ثقف اي ذو فطنة وذكاء
ورجل ثقف وثقف وثقف والمراد انه ثابت المعرفة بما يحتاج اليه وفي حديث ام حكيم بنت عبد المطلب اني حصان فما اكلم وثقاف
فما اعلم ۰ وفي حديث عائشة تصف اباها واقام اوده بثقافه الثقاف ما تقوم به الرماح تريد انه سوى عوج المسلمين
وفيه اذا ملك اثنا عشر من بني عمرو بن كعب كان الثقف والثقاف الى ان تقوم الساعة يعني الخصام والجلاد ثقل ۰ فيه
اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي سماهما ثقلين لان الاخذ بهما والعمل بهما ثقيل ويقال لكل خطير نفيس ثقل فسماهما
ثقلين اعظاما لقدرهما وتفخيما لشانهما وفي حديث سؤال القبر يسمعها من بين المشرق والمغرب الا الثقلين الثقلان
هما الجن والانس لانهما قطان الارض والثقل في غير هذا متاع المسافر س ومنه حديث ابن عباس بعثني رسول الله
في الثقل من جمع بليل وحديث السائب بن يزيد حج به في ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه لا يدخل النار من في قلبه مثقال
ذرة من ايمان المثقال في الاصل مقدار من الوزن اي شيء كان من قليل او كثير فمعنى مثقال ذرة وزن ذرة والناس يطلقونه
في العرف على الدينار خاصة وليس كذلك باب الثاء مع الكاف ثكل س فيه انه قال لبعض اصحابه ثكلتك امك
اي فقدتك والثكل فقد الولد والمراة ثاكل وثكلى ورجل ثاكل وثكلان كانه دعا عليه بالموت لسوء فعله او قوله والموت يعم
كل واحد فاذا الدعاء عليه كلا دعاء او اراد اذا كنت هكذا فالموت خير لك لئلا تزداد سوءا ويجوز ان يكون من الالفاظ التي
تجري على السنة العرب ولا يراد بها الدعاء كقولهم تربت يداك وقاتلك الله ومنه حديث قصيدة كعب بن زهير قامت
فجاوبها نكد مثاكيل هن جمع مثكال وهي المراة التي فقدت ولدها ثكم ۰ في حديث ام سلمة قالت لعثمان بن عفان
توخ حيث توخى صاحباك فانهما ثكما لك الحق ثكما اي بيناه واوضحاه قال القتيبي اراد انهما لزما الحق ولم يظلما ولا خرجا
عن المحجة يمينا ولا شمالا يقال ثكمت المكان والطريق اذا لزمتهما ومنه الحديث الآخر ان ابا بكر وعمر ثكما الامر فلم
يظلماه قال الازهري اراد ركبا ثكم الطريق وهو قصده ثكن ۰ فيه يحشر الناس على ثكنهم الثكنة الراية و
العلامة وجمعها ثكن اي على ما ماتوا عليه وادخلوا قبورهم من الخير والشر وقيل الثكن مراكز الاجناد ومجتمعهم على لواء صاحبهم
ومنه حديث علي [illegible] يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون الف ملك على ثكنهم اي الرايات والعلامات ۰ وفي حديث سطيح
كانما حثحث من حضني ثكن اسم جبل حجازي باب الثاء مع اللام ثلب ۰ فيه لهم من الصدقة الثلب
والناب الثلب من ذكور الابل الذي هرم وتكسرت اسنانه والناب المسنة من اناثها ۰ ومنه حديث ابن العاص كتب

الى معويه

الى معوية انك جربتني فوجدتني لست بالغمر الضرع ولا بالثلب الفاني الغمر الجاهل والضرع الضعيف فيه لكن اشربوا مثنى وثلاث
وسموا الله يقال فعلت الشيء مثنى وثلاث ورباع غير مصروفات اذا فعلته مرتين مرتين وثلاثا ثلاثا واربعا اربعا ثلث وفيه
دية شبه العمد اثلاثا اي ثلاث وثلاثون حقة وثلاث وثلاثون جذعة واربع وثلاثون ثنية وفي حديث قل هو الله احد
والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن جعلها تعدل الثلث لان القرآن العزيز لا يتجاوز ثلاثة اقسام وهي الارشاد الى معرفة
ذات الله عز وجل وتقديسه او معرفة صفاته واسمائه او معرفة افعاله وسنته في عباده ولما اشتملت سورة الاخلاص على احد
هذه الاقسام الثلاثة وهو التقديس وازنها رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلث القرآن لان منتهى التقديس ان يكون واحدا في
ثلاثة امور لا يكون حاصلا منه من هو من نوعه وشبهه ودل عليه قوله لم يلد ولا يكون هو حاصلا ممن هو نظيره وشبهه
ودل عليه قوله ولم يولد ولا يكون في درجته وان لم يكن اصلا له ولا فرعا من هو مثله ودل عليه ولم يكن له كفوا احد ويجمع جميع ذلك
قوله قل هو الله احد وجملته تفصيل قولك لا اله الا الله فهذه اسرار القرآن ولا تتناهى امثالها فيه ولا رطب ولا يابس الا
في كتاب مبين ۰ وفي حديث كعب انه قال لعمر انبئني ما المثلث فقال وما المثلث لا ابا لك فقال شر الناس المثلث يعني الساعي باخيه
الى السلطان يهلك ثلاثة نفسه واخاه وامامه بالسعي فيه اليه وفي حديث ابي هريرة دعاه عمر الى العمل بعد ان كان
عزله فقال اني اخاف ثلاثا واثنتين قال افلا تقول خمسا قال اخاف ان اقول بغير حكم واقضي بغير علم واخاف ان يضرب ظهري وان
يشتم عرضي وان يؤخذ مالي والثلاث والاثنتان هذه الخلال والخمس التي ذكرها وانما لم يقل خمسا لان الخلتين الاوليين من الحق
عليه فخاف ان يضيعه والخلال الثلاث من الحق له فخاف ان يظلم فلذلك فرقها ثلج في حديث عمر حتى اتاه الثلج واليقين
يقال ثلجت نفسي بالامر تثلج ثلجا وثلجت تثلج ثلوجا اذا اطمانت اليه وسكنت وثبتت فيها ووثقت به ومنه حديث ابن
ذي يزن وثلج صدرك س وحديث الاحنف اعطيك ما تثلج اليه وفي حديث الدعاء واغسل خطاياي بماء
الثلج والبرد انما خصهما بالذكر تاكيدا للطهارة ومبالغة فيها لانهما ماءان مفطوران على خلقتهما لم يستعملا ولم تنلهما
الايدي ولم تخضهما الارجل كسائر المياه التي خالطت التراب وجرت في الانهار وجمعت في الحياض فكانا احق بكمال الطهارة
ثلط فيه فبالت وثلطت الثلط الرجيع الرقيق واكثر ما يقال للابل والبقر والفيلة س ومنه حديث علي
كانوا يبعرون وانتم تثلطون ثلطا اي كانوا يتغوطون يابسا كالبعر لانهم كانوا قليلي الاكل والماكل وانتم تثلطون
رقيقا وهو اشارة الى كثرة الماكل وتنوعها ثلغ فيه اذا يثلغوا راسي كما تثلغ الشدخ وقيل هو ضرب الشي
الرطب بالشي اليابس حتى ينشدخ ومنه حديث الرؤيا واذا هو يهوي بالصخرة فيثلغ بها راسه ثلل ۰ فيه لا حمى
الا في ثلاث ثلة البئر وطول الفرس وحلقة القوم ثلة البئر هو ان يحتفر بئرا في ارض ليست ملكا لاحد فيكون له من
حول البئر ما يكون ملقى لثلتها وهو التراب الذي يخرج منها ويكون كالحريم لها لا يدخل فيه احد عليه وفي كتابه لاهل نجران
لهم ذمة الله وذمة رسوله على ديارهم واموالهم وثلتهم الثلة بالضم الجماعة من الناس وفي حديث معوية لم تكن امه براعية ثلة

الثلة بالفتح جماعة الغنم . ومنه حديث الحسن اذا كانت لليتيم ماشية فللوصي ان يصيب من ثلتها ورسلها اي من صوفها
ولبنها فسمى الصوف بالثلة مجازا وقد تكرر في الحديث . وفي حديث عمر رؤى في المنام وسئل عن حاله فقال كاد يثل عرشي لولا
ويحسر فهو مثل يضرب للرجل اذا ذل وهلك وللعرش هنا معنيان احدهما السرير والاسرة للملوك فاذا هدم عرش الملك
فقد ذهب عزه والثاني البيت ينصب بالعيدان ويظلل فاذا هدم فقد ذل صاحبه . ثلم فيه نهى عن الشرب من ثلمة القدح اي موضع
الكسر منه وانما نهى عنه لانه لا يتماسك عليها فم الشارب وربما انصب الماء على ثوبه وبدنه وقيل لان موضعها لا يناله
التنظيف التام اذا غسل الاناء وقد جاء في لفظ الحديث انه مقعد الشيطان ولعله اراد به عدم النظافة . باب الثاء
مع الميم . ثمد في حديث طهفة وافجر لهم الثمد الثمد بالتحريك الماء القليل اي افجره لهم حتى يصير كثيرا ومنه
الحديث حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد . ثمر فيه لا قطع في ثمر ولا كثر الثمر الرطب ما دام على راس النخلة فاذا قطع
فهو الرطب فاذا كنز فهو التمر والكثر الجمار ويقع على كل الثمار ويغلب على ثمر النخل . ومنه حديث علي
زاكيا نبتها ثامرا فرعها اي نخرج ثمرها اذا ادرك ثمره . وفيه اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم
ثمرة فؤاده فيقولون نعم قيل للولد ثمرة لان الثمرة ما ينتجه الشجر والولد ينتجه الاب . ومنه حديث عمرو بن مسعود
قال لمعوية ما تسأل عمن ذبلت بشرته وقطعت ثمرته يعني نسله وقيل انقطاع شهوته للجماع . وفي حديث المبايعة
فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه اي خالص عهده . وفي حديث ابن عباس انه اخذ بثمرة لسانه اي بطرفه . ومنه
الحديث فاتي بسوط لم تقطع ثمرته اي طرفه الذي يكون في اسفله . وحديث عمرو بن مسعود انه امر بسوط فدقت
ثمرته وانما دقها لتلين تخفيفا على الذي يضرب به . س وفي حديث معوية قال لجارية هل عندك قرى فقالت نعم
خبز خمير ولبن ثمير وحيس جمير الثمير الذي قد تحبب زبده فيه وظهرت ثميرته اي زبده والجمير المجتمع . ثمغ في حديث
صدقة عمر ان حدث بي حدث ان ثمغا وصرمة ابن الاكوع وكذا وكذا جعله وقفا هما مالان معروفان بالمدينة كانا لعمر بن
الخطاب فوقفهما . ثمل ه س في حديث ام معبد فحلب فيه ثجا حتى علاه الثمال هو الرغوة واحدها ثمالة
وفي شعر ابي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل الثمال الملجأ و
الغياث وقيل هو المطعم في الشدة . ومنه حديث عمر فانها ثمال حاضرتهم اي غياثهم وعصمتهم . وفي حديث حمزة وشارفي
علي فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه الثمل الذي اخذ منه الشراب والسكر . ومنه حديث تزويج خديجة انها انطلقت الى ابيها
وهو ثمل وقد تكرر في الحديث . س وفي حديث عمارة طلى بعيرا من الصدقة بقطران فقال له رجل لو امرت عبدا كفاكه فضرب
في صدره بالثملة وقال عبد اعبد مني الثملة بفتح الثاء والميم صوفة او خرقة يهنأ بها البعير ويدهن بها السقاء . س
وفي حديث الآخر جاءته امرأة جليلة فحسرت عن ذراعيها وقالت هذا من احتراش الضباب فقال لو اخذت الضب فوريته
فوريته ثم دعوت بمكتفة فثملته كان اشبع اي اصلحته . ه وفي حديث عبد الملك قال للحجاج اما بعد فقد وليتك

اصل الثنيا ما يستثنيه بعض الناس من العلف
وما يخرج الانسان من طعام او غيره وكل ما يستثنيه

العراقين صدمة فسر اليها منشمرا فطو الخلة المعنى سر اليها مجتمعا . ثمم في حديث عروة وذكر احيحة بن الجلاح وقول اخواله
فيه كنا اهل ثمه ورمه قال ابو عبيد المحدثون يروونه بالضم والوجه عندي الفتح وهو من اصلاح الشيء واحكامه وهو والرم
بمعنى الاصلاح وقيل الثم قماش البيت والرم مرمة البيت وقيل هما بالضم مصدران كالشكر او بمعنى المفعول كالذخر اي كنا
اهل تربيته والمتولين لاصلاح شانه . س وفي حديث عمر اغزوا والغزو حلو خضر قبل ان يصير ثماما ثم رماما ثم
حطاما الثمام نبت ضعيف قصير لا يطول والرمام البالي والحطام المتكسر المتفتت المعنى اغزوا وانتم تنصرون وتوفرون
غنائمكم قبل ان يهن ويضعف ويكون كالثمام . ثمن س في حديث بناء المسجد ثامنوني بحائطكم اي قرروا معي
ثمنه وبيعونيه بالثمن يقال ثامنت الرجل في البيع اثامنه اذا قاولته في ثمنه وساومته على بيعه واشترائه والله اعلم
باب الثاء مع النون . ثند في صفة النبي صلى الله عليه وسلم عاري الثندوتين الثندوتان للرجل كالثديين
للمرأة فمن ضم الثاء همز ومن فتحها لم يهمز اراد انه لم يكن على ذلك الموضع منه كثير لحم . س وفي حديث ابن عمرو بن
العاص في الانف اذا جدع الدية كاملة وان جدعت ثندوته فنصف العقل اراد بالثندوة في هذا الموضع روثة الانف وهي
طرفه ومقدمه . ثنط في حديث كعب لما مد الله الارض مادت فثنطها بالجبال وشقها فصار كالاوتاد لها ويروى
بتقديم النون قال الازهري فرق ابن الاعرابي بين الثنط والنثط فجعل الثنط شقا والنثط تثقيلا قال وهما حرفان غريبان
فلا ادري اعربيان ام دخيلان وما جاء الا في حديث كعب وعنى بالبناء من التثبيط التعويق . ثنن فيه
ان آمنة ام النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما حملت به ما وجدته في قطن ولا ثنة الثنة ما بين السرة والعانة من اسفل البطن
ومنه حديث مقتل حمزة قال وحشي سددت رمحي لثنته . وحديث هرقلة اخت امية فشق ما بين صدره الى ثنته
وفي حديث فتح نهاوند وبلغ الدم ثنن الخيل الثنن شعرات في مؤخر الحافر من اليد والرجل . ثنا فيه لا ثنى في الصدقة اي لا توخذ
الزكوة في السنة مرتين والثنى بالكسر والقصر ان يفعل الشيء مرتين وقوله في الصدقة اي في اخذ الصدقة فحذف المضاف ويجوز ان يكون
الصدقة بمعنى التصدق وهو اخذ الصدقة كالزكاة والزكوة بمعنى التزكية والتزكية فلا يحتاج الى حذف مضاف . ه وفيه نهى
عن الثنيا الا ان تعلم هي ان يستثنى في عقد البيع شيء مجهول فيفسده وقيل هو ان يباع شيء جزافا فلا يجوز ان يستثنى منه شيء
قل او كثر وتكون الثنيا في المزارعة ان يستثنى بعد النصف او الثلث كيل معلوم . س وفيه من اعتق او طلق ثم
استثنى فله ثنياه اي من شرط في ذلك شرطا او علقه على شيء فله ما شرط او استثنى منه مثل ان يقول طلقتها
ثلثا الا واحدة او اعتقتهم الا فلانا . ه وفيه كان لرجل ناقة نجيبة فمرضت فباعها من رجل واشترط ثنياها
اراد قوائمها وراسها . ه وفي حديث كعب قال لابن جبير الشهداء ثنية الله في الخلق كانه تأول قول الله تعالى ونفخ في الصور
فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فالذين استثناهم الله من الصعق الشهداء وهم الاحياء المرزوقون
ه وفي حديث عمر كان ينحر بدنته وهي باركة مثنية بثنايين اي معقولة بعقالين ويسمى ذلك الحبل الثناية وانما لم يقل

في القدرة

ثنايين بالمرجلة على نطاقين لانه حبل واحد يشد باحد طرفيه يد وبطرفه الثاني اخرى فهما كالواحد وان جاء بلفظ اثنين
ولا يقال له واحد ومنه حديث عائشة تصف اباها فاخذ بطرفيه وربق لكم اثناءه اى ما انثنى منه واحدها ثنى
وهي معاطف الثوب وتضاعيفه س ومنه حديث ابي هريرة كان يثنيه عليه اثناء من سعته يعني ثوبه وفي صفة
النبي صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل المتثنى هو الذاهب طولا واكثر ما يستعمل فى طويل لا عرض له وفى حديث الصلوة
صلوة الليل مثنى مثنى اى ركعتان ركعتان بتشهد وتسليم فهي ثنائية لا رباعية ومثنى معدول من اثنين اثنين وفى
حديث عوف بن مالك انه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الامارة فقال اولها ملامة وثناؤها ندامة وثلاثها عذاب
يوم القيمة اى ثانيها وثالثها ومنه حديث الحديبية يكون لهم بدء الفجور وثناه اى اوله وآخره وفى ذكر الفاتحة
هي السبع المثاني سميت بذلك لانها تثنى فى كل صلوة اى تعاد وقيل المثاني السور التى تقصر عن المئين وتزيد على المفصل
كان المئين جعلت مبادى والتى تليها مثاني ه وفى حديث ابن عمرو من اشراط الساعة ان يقرأ فيهم
بالمثناة ليس احد يغيرها قيل وما المثناة قال ما استكتب من غير كتاب الله وقيل ان المثناة هي ان احبار بني اسرائيل
بعد موسى عليه السلام وضعوا كتابا فيما بينهم على ما ارادوا من غير كتاب الله فهو المثناة فكان ابن عمرو كره الاخذ عن اهل الكتاب
وقد كانت عنده كتب وقعت اليه يوم اليرموك منهم فقال هذا لمعرفته بما فيها قال الجوهري المثناة هي التى تسمى بالفارسية
دوبيتي وهو الغناء س وفى حديث الاضحية انه امر بالثنية من المعز الثنية من الغنم ما دخل فى السنة الثالثة
ومن البقر كذلك ومن الابل فى السادسة والذكر ثني وعلى مذهب احمد بن حنبل ما دخل من المعز فى الثانية ومن البقر فى
الثالثة س وفيه من يصعد ثنية المرار حط عنه ما حط عن بني اسرائيل الثنية فى الجبل كالعقبة فيه وقيل
هي الطريق العالي فيه وقيل اعلى المسيل فى راسه والمرار بالضم موضع بين مكة والمدينة من طريق الحديبية وبعضهم
يقوله بالفتح وانما حثهم على صعودها لانها عقبة شاقة وصلوا اليها ليلا حين ارادوا مكة سنة الحديبية فرغبهم فى
صعودها والذى حط عن بني اسرائيل هو ذنوبهم من قوله تعالى وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم س وفى خطبة الحجاج
انا ابن جلا وطلاع الثنايا هي جمع ثنية اراد انه جلد يرتكب الامور العظام س وفى حديث الدعاء من قال عقيب الصلوة
وهو ثان رجله اى عاطف رجله فى التشهد قبل ان ينهض س وفى حديث آخر من قال قبل ان يثني رجله وهذا ضد الاول
فى اللفظ ومثله فى المعنى لانه اراد قبل ان يصرف رجله عن حالته التى هي عليها فى التشهد

باب الثاء مع الواو

ثوب فيه اذا ثوب بالصلوة فاتوها وعليكم السكينة التثويب هاهنا اقامة الصلوة والاصل فى التثويب ان يجيء الرجل مستصرخا
فيلوح بثوبه ليرى ويشتهر فسمي الدعاء تثويبا لذلك وكل داع مثوب وقيل انما سمي تثويبا من ثاب يثوب اذا رجع فهو
رجوع الى الامر بالمبادرة الى الصلوة فان المؤذن اذا قال حي على الصلوة فقد دعاهم اليها فاذا قال بعدها الصلوة خير
من النوم فقد رجع الى كلام معناه المبادرة اليها ومنه حديث بلال قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اثوب

فى شيء من الصلوة الا فى صلوة الفجر وهو قوله الصلوة خير من النوم مرتين ه وفى حديث ام سلمة قالت لعائشة ان عمود الدين
لا يثاب بالنساء ان مال اى لا يعاد الى استوائه من ثاب يثوب اذا رجع ومنه حديث عائشة فجعل الناس يثوبون
الى النبي صلى الله عليه وسلم ه ومنه حديث عمر لا اعرفن احدا انتقص من سبل الناس الى مثاباتهم شيئا المثابات جمع مثابة وهي
المنزل لان اهله يثوبون اليه اى يرجعون ومنه قوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس اى مرجعا ومجتمعا واراد عمر
لا اعرفن احدا اقتطع شيئا من طرق المسلمين وادخله داره ومنه حديث عائشة وقولها فى الاحنف ابى كان يستجم مثابة
سفهه وحديث عمرو بن العاص قيل له فى مرضه الذى مات فيه كيف تجدك قال اجدني اذوب ولا اثوب اى اضعف ولا ارجع الى
الصحة وفى حديث ابن التيهان اثيبوا اخاكم اى جازوه على صنيعه يقال اثابه يثيبه اثابة والاسم الثواب ويكون فى الخير
والشر الا انه بالخير اخص واكثر استعمالا س وفى حديث الخدري لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان الميت يبعث فى ثيابه التى يموت فيها قال الخطابي اما ابو سعيد فقد استعمل الحديث على ظاهره وقد روى فى تحسين الكفن
احاديث قال وقد تأوله بعض العلماء على المعنى واراد به الحالة التى يموت عليها من الخير والشر وعمله الذى يختم له به يقال
فلان طاهر الثياب اذا وصفوه بطهارة النفس والبراءة من العيب وجاء فى تفسير قوله تعالى وثيابك فطهر اى عملك فاصلح ويقال
فلان دنس الثياب اذا كان خبيث الفعل والمذهب وهذا كالحديث الآخر يبعث العبد على ما مات عليه قال الهروي
وليس قول من ذهب به الى الاكفان بشيء لان الانسان انما يكفن بعد الموت س وفيه من لبس ثوب شهرة البسه الله
ثوب مذلة اى يشمله بالذل كما يشمل الثوب البدن بان يصغره فى العيون ويحقره فى القلوب وفيه المتشبع
بما لم يعط كلابس ثوبي زور المشكل من هذا الحديث تثنية الثوب قال الازهري معناه ان الرجل يجعل لقميصه كمين
احدهما فوق الآخر ليرى ان عليه قميصين وهما واحد وهذا انما يكون فيه احد الثوبين زورا لا الثوبان وقيل معناه
ان العرب اكثر ما كانت تلبس عند الجدة والمقدرة ازارا ورداء ولهذا حين سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة
فى الثوب الواحد قال او كلكم يجد ثوبين وفسره عمر بازار ورداء وازار وقميص وغير ذلك وروى عن اسحق بن راهويه قال سالت ابا الغمر
الاعرابي وهو ابن ابنة ذي الرمة عن تفسير ذلك فقال كانت العرب اذا اجتمعت فى المحافل كانت لهم جماعة يلبس احدهم ثوبين حسنين
فاذا احتاجوا الى شهادة شهد لهم بزور فيمضون شهادته بثوبيه يقولون ما احسن ثيابه وما احسن هيئته فيجيزون
شهادته لذلك والاحسن فيه ان يقال المتشبع بما لم يعط هو ان يقول اعطيت كذا لشيء لم يعطه فاما انه يتصف بصفات ليست
فيه يريد ان الله منحه اياها او يريد ان بعض الناس وصله بشيء خصه به فيكون بهذا القول قد جمع بين كذبين احدهما اتصافه
بما ليس فيه او اخذه ما لم ياخذه والآخر الكذب على المعطي وهو الله تعالى او الناس واراد بثوبي الزور هذين الحالين اللذين ارتكبهما
واتصف بهما وقد سبق ان الثوب يطلق على الصفة المحمودة والمذمومة وحينئذ يصح التشبيه فى التثنية لانه شبه اثنين باثنين
والله اعلم ثور فيه انه اكل اثوار اقط الاثوار جمع ثور وهي قطعة من الاقط وهو لبن جامد مستحجر ومنه الحديث

توضؤا مما مست النار ولو من ثور اقط يريد غسل اليد والفم منه ومنهم من حمله على ظاهره واوجب عليه وضوء الصلاة ومنه حديث
عمرو بن معديكرب اتيت بني فلان فاتوني بثور وقوس وكعب فالثور القطعة العظيمة من الاقط والقوس بقية التمر في الجلة والكعب قطعة من السمن وفيه
صلوا العشاء اذا سقط ثور الشفق اى انتشاره وثوران حمرته من ثار الشيء يثور اذا انتشر وارتفع ومنه الحديث فرايت الماء
يثور من بين اصابعه اى ينبع بقوة وشدة والحديث الآخر بل هي حمى تفور او تثور ه ومنه الحديث من اراد العلم
فليثور القرآن اى لينقر عنه ويفكر في معانيه وتفسيره وقراءته ه ومنه حديث عبد الله اثيروا القرآن فان فيه علم
الاولين والآخرين ومنه الحديث انه كتب لاهل جرش بالحمى الذي حماه لهم للفرس والراحلة والمثيرة واراد بالمثيرة
بقر الحرث لانها تثير الارض س ومنه الحديث جاءه رجل من اهل نجد ثائر الراس يسأله عن الايمان اى منتشر شعر الراس
قائمه فحذف المضاف س والحديث الآخر يقوم الى اخيه ثائرا فريصته اى منتفخ الفريصة وهي اللحمة التي بين الجنب والكتف
لا تزال ترعد من الدابة واراد بها هاهنا عصب الرقبة وعروقها لانها هي التي تثور عند الغضب وقيل اراد شعر الفريصة على
حذف المضاف س وفيه انه حرم المدينة ما بين عير الى ثور هما جبلان اما عير فجبل معروف بالمدينة واما ثور فالمعروف
انه بمكة وفيه الغار الذي بات به النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر وفي رواية قليلة ما بين عير واحد واحد بالمدينة فيكون ثور غلطا
من الراوي وان كان هو الاشهر في الرواية والاكثر وقيل ان عيرا جبل بمكة ويكون المراد انه حرم المدينة قدر ما بين عير وثور
من مكة او حرم المدينة تحريما مثل تحريم ما بين عير الى ثور بمكة على حذف المضاف ووصف المصدر المحذوف **ثول** وفي حديث
عبد الرحمن بن عوف انثال على الناس اى اجتمعوا وانصبوا من كل وجه وهو مطاوع ثال يثول ثولا اذا صب ما في الاناء والثول الجماعة
س وفي حديث الحسن لا باس ان يضحي بالثولاء الثولاء التي اخذها الثول كالجنون يلتوي منه عنقها وقيل هو داء يأخذها في ظهرها
وفي رؤوسها فتخر منه س وفي حديث ابن جريج سأل عطاء عن ثول الابل فقال لا يتوضأ منه الثول لغة في الثيل
وهو وعاء قضيب الجمل وقيل هو قضيبه **ثوى** في كتاب اهل نجران وعلى نجران مثوى رسلي اى مسكنهم مدة مقامهم ونزلهم والمثوى
المنزل من ثوى بالمكان يثوي اذا اقام فيه س ومنه حديث عمر اصلحوا مثاويكم هي جمع المثوى المنزل وحديث الآخر انه
كتب اليه في رجل قيل له متى عهدك بالنساء فقال البارحة فقيل بمن قال بام مثواي اى ربة المنزل الذي بات به ولم يرد زوجته لان
تمام الحديث فقيل له اما عرفت ان الله قد حرم الزنا فقال لا ه وفي حديث ابي هريرة ان رجلا قال تثويته اى تضيفته وقد تكرر ذكر
هذا اللفظ في الحديث وفيه ان رمح النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمها المثوي سمي به لانه يثبت المطعون به من الثواء الاقامة
وفيه ذكر الثوية هي بضم الثاء وفتح الواو وتشديد الياء ويقال بفتح الثاء وكسر الواو موضع بالكوفة به قبر ابي موسى الاشعري والمغيرة بن شعبة
باب الثاء مع الياء **ثيب** فيه الثيب بالثيب جلد مائة ورجم بالحجارة الثيب من ليس ببكر ويقع على الذكر والانثى
رجل ثيب وامرأة ثيب وقد تطلق على المرأة البالغة وان كانت بكرا مجازا واتساعا والجمع بين الجلد والرجم منسوخ واصل الكلمة الواو لانه
من ثاب يثوب اذا رجع كأن الثيب بصدد العود والرجوع وذكرناه هاهنا حملا على لفظه وقد تكرر في الحديث **ثيتل** في حديث النخعي

في النخعي

في الثيتل بقرة الثيتل الذكر المسن من الوعول وهو التيس الجبلي يعني اذا صاده المحرم وجب عليه بقرة فداء **حرف الجيم**
باب الجيم مع الهمزة **جأث** في حديث المبعث فجئثت منه فرقا اى ذعرت وخفت يقال جئث الرجل وجئف وجث
اذا فزع **جأجأ** في حديث علي كأني انظر الى مسجدها كجؤجؤ سفينة او نعامة جاثمة او كجؤجؤ طائر في لجة بحر
الجؤجؤ الصدر وقيل عظامه والجمع الجآجئ ومنه حديث سطيح حتى اتى عاري الجآجئ والقطن س وحديث الحسن
خلق جؤجؤ آدم عليه السلام من كثيب ضرية وضرية بئر بالحجاز ينسب اليها حمى ضرية وقيل سمي بضرية بنت ربيعة بن نزار **جأر**
فيه كأني انظر الى موسى عليه السلام له جؤار الى ربه بالتلبية الجؤار رفع الصوت والاستغاثة جأر يجأر ومنه الحديث
لخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله ومنه الحديث البقرة لها جؤار هكذا روي من طريق والمشهور بالخاء المعجمة وقد تكرر
في الحديث **جأش** في حديث بدء الوحي فيسكن لذلك جأشه الجأش القلب والنفس والجنان يقال فلان رابط الجأش
اى ثابت القلب لا يرتاع ولا ينزعج للعظائم والشدائد **جأى** في حديث يأجوج ومأجوج وتجأى الارض من نتنهم حين يموتون
هكذا روي مهموزا قيل لعله لغة في قولهم جوي الماء يجوي اذا انتن اى تنتن الارض من جيفهم وان كان الهمز فيه محفوظا
فيحتمل ان يكون من قولهم كتيبة جأواء بينة الجأى وهي التي يعلوها لون السواد لكثرة الدروع او من قولهم سقاء لا يجأى شيئا
اى لا يمسكه فيكون المعنى ان الارض تقذف صديدهم وجيفهم فلا تشربه ولا تمسكه كما لا يحبس هذا السقاء الماء او من قولهم
سمعت سرا فما جأيته اى ما كتمته يعني ان الارض تستر وجهها من كثرة جيفهم وفي حديث عاتكة بنت عبد المطلب حلفت
لئن عدتم لنصطلمنكم بجأواء تردي حافتيه المقانب اى بجيش عظيم تجتمع مقانبه من اطرافه ونواحيه **باب الجيم مع**
الباء **جبأ** في حديث اسامة فلما رأونا جبأوا من اخبيتهم اى خرجوا منها يقال جبأ عليه يجبأ اذا خرج وفيه انهم كانوا
يجبون اسنمة الابل وهي حية الجب القطع **جبب** ومنه حديث حمزة انه اجتب اسنمة شارفي علي لما شرب الخمر وهو افتعل من الجب
ومنه حديث الانتباذ في المزادة المجبوبة وهي التي قطع رأسها وليس لها عزلاء من اسفلها يتنفس منها الشراب ه وحديث ابن عباس
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجب قيل وما الجب فقالت امرأة عنده هو المزادة يخيط بعضها الى بعض كانوا ينتبذون فيها حتى ضريت اى تعودت
الانتباذ فيها واشتدت عليه ويقال لها المجبوبة ايضا وحديث مأبور الخصي الذي امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله لما اتهم بالزنا فاذا هو
مجبوب اى مقطوع الذكر وحديث زنباع انه جب غلاما له ه ومنه الحديث ان الاسلام يجب ما قبله والتوبة
تجب ما قبلها اى يقطعان ويمحوان ما كان قبلهما من الكفر والمعاصي والذنوب وفي حديث مورق المتمسك بطاعة الله
اذا جبب الناس عنها كالكار بعد الفار اى اذا ترك الناس الطاعات ورغبوا عنها يقال جبب الرجل اذا مضى مسرعا فارا
من الشيء وفيه ان رجلا مر بجبوب بدر الجبوب بالفتح الارض الغليظة وقيل هو المدر واحدتها جبوبة ومنه حديث
علي رأيت المصطفى يصلي ويسجد على الجبوب ه ومنه حديث دفن ام كلثوم فطفق النبي صلى الله عليه وسلم
يلقي اليهم بالجبوب ويقول سدوا الفرج والحديث الآخر تناول جبوبة فتفل فيها وحديث عمر سأله رجل فقال عنت لي

عكرمة فتنقها بجبوبة اى بمدرة حتى تنقى عن العيون ٥ وفي حديث بعض الصحابة وسئل عن امرأة تزوج بها كيف وجدتها
فقال كالخير من امرأة قباء جباء قالوا او ليس ذلك خيرا قال ما ذاك بأدفأ للضجيع ولا أروى للرضيع يريد بالجباء انها صغيرة الثديين
وهي في اللغة اشبه بالتي لا عجيزة لها كالبعير الاجب الذي لا سنام له وقيل الجباء القليلة لحم الفخذين وفي حديث عائشة
ان سحر النبي صلى الله عليه وسلم جعل في جب طلعة اى في داخلها ويروى بالفاء وهما معا وعاء طلع النخل جبجب في حديث
بيعة الانصار نادى الشيطان يا اصحاب الجباجب هي جمع جبجب بالضم وهو المستوي من الارض ليس بحزن وهي ههنا اسماء منازل
بمنى سميت به قيل لان كروش الاضاحي تلقى فيها ايام الحج والجبجبة الكرش يجعل فيها اللحم يتزود في الاسفار ٥ وفي حديث عبد الرحمن
بن عوف انه اودع مطعم بن عدي لما اراد ان يهاجر جبجبة فيها نوى من ذهب هي زبيل لطيف من جلود وجمعه جباجب ورواه
القتيبي بالفتح والنوى قطع من ذهب وزن القطعة خمسة دراهم (س) ومنه حديث عروة ان مات شيء من الابل فخذ جلده
فاجعله جباجب ينقل فيها اى زبلا جبذ فيه فجبذني رجل من خلفي الجبذ لغة في الجذب وقيل هو مقلوب منه وقد تكرر ذكره
في الحديث جبر في اسماء الله تعالى الجبار ومعناه الذي يقهر العباد على ما اراد من امر ونهي يقال جبر الخلق واجبرهم واجبر اكثر
وقيل هو العالي فوق خلقه وفعال من ابنية المبالغة ومنه قولهم نخلة جبارة وهي العظيمة التي تفوت يد المتناول ومنه
حديث ابي هريرة يا امة الجبار انما اضافها الى الجبار دون باقي اسماء الله لاختصاص الحال التي كانت عليها من اظهار العطر والبخور
والتباهي به والتبختر في المشي ومنه الحديث في ذكر النار حتى يضع الجبار فيها قدمه المشهور في تأويله ان المراد بالجبار الله تعالى
ويشهد له قوله في الحديث الآخر حتى يضع رب العزة فيها قدمه الذين قدمهم لها وقيل اراد بالجبار ههنا المتمرد العاتي ويشهد له
قوله في الحديث الآخر ان النار قالت وكلت بثلاثة بمن جعل مع الله الها آخر وبكل جبار عنيد وبالمصورين ومنه حديث
كثافة جلد الكافر اربعون ذراعا بذراع الجبار اراد به ههنا الطويل وقيل الملك كما يقال بذراع الملك قال القتيبي واحسبه ملكا
من ملوك الاعاجم كان تام الذراع وفيه انه امر امرأة فتأبت عليه فقال دعوها فانها جبارة اى مستكبرة عاتية
وفي حديث علي وجبار القلوب على فطراتها هو من جبر العظم المكسور كانه اقام القلوب واثبتها على ما فطرها عليه من معرفته
والاقرار به شقيها وسعيدها قال القتيبي لم اجعله من اجبرت لان افعل لا يقال فيه فعال قلت يكون من اللغة الاخرى
يقال جبرت واجبرت بمعنى قهرت ومنه حديث خسف جيش البيداء فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل وهذا من جبرت لا اجبرت
ومنه الحديث سبحان ذي الجبروت والملكوت هو فعلوت من الجبر القهر والحديث الآخر ثم يكون ملك وجبروت اى عتو
وقهر يقال جبار بين الجبروة والجبرية والجبروت ٥ وفيه جرح العجماء جبار الجبار الهدر والعجماء الدابة
ومنه الحديث السائمة جبار اى الدابة المرسلة في رعيها وفي حديث الدعاء واجبرني واهدني اى اغنني من جبر الله مصيبته
اى رد عليه ما ذهب منه او عوضه عنه واصله من جبر الكسر جبل في حديث الدعاء اسألك من خيرها وخير ما جبلت عليه
اى خلقت وطبعت عليه وفي صفة ابن مسعود كان رجلا مجبولا ضخما المجبول المجتمع الخلق ٥ وفي حديث عكرمة ان خالدا

الحذاء كان يسأله فسكت خالد فقال له عكرمة اجبلت اى انقطعت من قولهم اجبل الحافر اذا افضى الى الجبل او الصخر الذي
لا يحيك فيه المعول جبن في حديث الشفاعة فلما كنا بظهر الجبان الجبان والجبانة الصحراء وتسمى بها المقابر
لانها تكون في الصحراء تسمية للشيء بموضعه وقد تكرر في الحديث ذكر الجبن والجبان وهو ضد الشجاعة والشجاع جبه
في حديث الزكاة ليس في الجبهة صدقة الجبهة الخيل قال ابو سعيد الضرير قوله فيه بعد وتعسف ٥ وفي حديث
آخر قد اراحكم الله من الجبهة والسجة والبجة الجبهة ههنا المذلة وقيل هو اسم صنم كان يعبد (س) وفي حديث حد
الزنا انه سأل اليهود عنه فقالوا عليه التجبيه قال ما التجبيه قالوا ان تحمم وجوه الزانيين ويحملان على بعير او حمار ويخالف
بين وجوههما اصل التجبيه ان يحمل اثنان على دابة ويجعل قفا احدهما الى قفا الآخر والقياس ان يقابل بين وجوههما
لانه مأخوذ من الجبهة والتجبيه ايضا ان ينكس رأسه فيحتمل ان يكون المحمول على الدابة اذا فعل به ذلك نكس رأسه فسمي ذلك
الفعل تجبيها ويحتمل ان يكون من الجبه وهو الاستقبال بالمكروه واصله من اصابة الجبهة يقال جبهته اذا اصبت جبهته
جبا في كتاب وائل بن حجر ومن اجبى فقد اربى الاجباء بيع الزرع قبل ان يبدو صلاحه وقيل هو ان يغيب ابله
عن المصدق من اجبأته اذا واريته والاصل في هذه اللفظة الهمز ولكنه روي هكذا غير مهموز فاما ان يكون تحريفا من الراوي
او يكون ترك الهمز للازدواج باربى وقيل اراد بالاجباء العينة وهو ان يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم الى اجل مسمى ثم
يشتريها منه بالنقد باقل من الثمن الذي باعها به (س) وفي حديث الحديبية فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على جباها فسقينا واستقينا الجبا بالفتح والقصر ما حول البئر وبالكسر ما جمعت فيه من الماء وفي حديث ثقيف انهم
اشترطوا ان لا يعشروا ولا يحشروا ولا يجبوا فقال لكم ان لا تعشروا ولا تحشروا ولا خير في دين ليس فيه ركوع اصل التجبية
ان يقوم الانسان قيام الراكع وقيل هو ان يضع يديه على ركبتيه وهو قائم وقيل هو السجود والمراد بقولهم لا يجبوا انهم لا
يصلون ولفظ الحديث يدل على الركوع لقوله في جوابهم ولا خير في دين ليس فيه ركوع فسمى الصلاة ركوعا لانه بعضها وسئل
جابر عن اشتراط ثقيف ان لا صدقة عليها ولا جهاد فقال علم انهم سيصدقون ويجاهدون اذا اسلموا ولم يرخص لهم
في ترك الصلاة لان وقتها حاضر متكرر بخلاف وقت الزكاة والجهاد ومنه حديث عبد الله انه ذكر القيامة قال
ويجبون تجبية رجل واحد قياما لرب العالمين وفي حديث الرؤيا فاذا انا بتل اسود عليه قوم مجبون ينفخ في ادبارهم
بالنار وفي حديث جابر كانت اليهود تقول اذا نكح الرجل امرأته مجبية جاء الولد احول اى منكبة على وجهها
تشبيها بهيئة السجود وفي حديث ابي هريرة كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما الاجتباء افتعال من الجباية
وهو استخراج الاموال من مظانها ومنه حديث سعد يبطي في جبوته الجبوة والجبية الحالة من جبي الخراج واستيفائه
وفيه انه اجتباه لنفسه اى اختاره واصطفاه وفي حديث خديجة قالت يا رسول الله ما بيت في الجنة من قصب
قال هو بيت من لؤلؤة مجباة فسره ابن وهب فقال مجباة اى مجوفة قال الخطابي هذا لا يستقيم الا ان يجعل من المقلوب فيكون

مجوبة من الجوب وهو القطع وقيل هو من الجوب وهو نقير يجتمع فيه الماء باب الجيم مع الثاء جثث في حديث
مبدء الوحي فرعبت رأسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء فجُئثت منه اي فزعت منه وخفت وقيل معناه قلعت من مكاني من قوله
تعالى اجتثت من فوق الارض وقال الحربي اراد جُثِثتُ فجعل مكان الثاء همزة وقد تقدم وفي حديث ابي هريرة قال رجل
للنبي صلى الله عليه وسلم ما نرى هذه الكمأة الا الشجرة التي اجتثت من فوق الارض فقال بل هي من المن اجتثت اي قطعت
والجث القطع وفي حديث انس اللهم جاف الارض عن جثته اي جسده وقد تكرر في الحديث جثجث في
حديث قس بن ساعدة وعرصات جثجاث الجثجاث شجر اصفر مر طيب الريح تستطيبه العرب وتكثر ذكره في اشعارها
جثم فيه انه نهى عن المجثمة هي كل حيوان ينصب ويرمى ليقتل الا انها تكثر في الطير والارانب واشباه ذلك مما يجثم
بالارض اي يلزمها ويلتصق بها وجثم الطائر جثوما وهو بمنزلة البروك للابل س ومنه الحديث فلزمها
حتى تجثمها تجثم الطائر اناثه اذا علاها للسفاد جثا فيه من دعا دعاء الجاهلية فهو من جثا جهنم وفي
حديث آخر من دعا يا لفلان فانما يدعو الى جثا النار جمع جثوة بالضم وهي الشيء المجموع ومنه حديث يوم القيامة جثا
كل امة تتبع نبيها اي جماعة وتروى هذه اللفظة جُثِيّ بتشديد الياء جمع جاثٍ وهو الذي يجلس على ركبتيه ومنه
حديث علي [illegible] انا اول من يجثو للخصومة بين يدي الله ومن الاول حديث عامر رأيت قبور الشهداء جثا
يعني اتربة مجموعة والحديث الآخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب وقد تكرر الجثوة في الحديث وتجمع الجميع جثا
بالضم والكسر وفي حديث اتيان المرأة مجبية رواه بعضهم مجثاة كأنه اراد قد جثيت فهي مجثاة اي حملت
على ان تجثو على ركبتيها باب الجيم مع الحاء جحجح في حديث سيف بن ذي يزن بيض مغالبة غلب جحاجحة
الجحاجحة جمع جحجاح وهو السيد الكريم والهاء فيه لتاكيد الجمع جحح فيه انه مر بامرأة مجح المجح الحامل المقرب التي
قرب ولادها ومنه الحديث ان كلبة كانت في بني اسرائيل مجحا فعوى جراؤها في بطنها ويروى مجحة بالهاء على الاصل
الثابت وفي حديث الحسن وذكر فتنة ابن الاشعث فقال والله انها لعقوبة فما ادري امستاصلة ام مجحجحة اي كافة
يقال جحجحت عليه وحجحجت وهو من المقلوب جحدل فيه قال رجل رأيت في المنام ان رأسي قطع فهو يتجحدل
وانا اتبعه هكذا جاء في مسند احمد والمعروف في الرواية يتدحرج فان صحت الرواية به فالذي جاء في اللغة ان
جحدلته بمعنى صرعته جحر في صفة الدجال ليست عينه بناتئة ولا جحراء اي غائرة منجحرة في نقرتها وقال الازهري
بالخاء وانكر الحاء وسيجيء في بابها ه في حديث عائشة اذا حاضت المرأة حرم الجحران يروى بكسر النون على التثنية
تريد الفرج والدبر ويروى بضم النون وهو اسم الفرج بزيادة الالف والنون تمييزا له عن غيره من الجحرة وقيل المعنى ان
احدهما حرام قبل الحيض فاذا حاضت حرما جميعا جحش ه فيه انه عليه الصلاة والسلام سقط من فرس فجحش
اي انخدش جلده وانسحج وفي حديث شهادة الاعضاء يوم القيامة بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اجاحش اي احامي وادافع

جحظ

جحظ في حديث عائشة تصف اباها وانتم يومئذ جحظ تنظرون العدوة جحوظ العين نتوها وانزعاجها والرجل جاحظ
وجمعه جحظ تريد وانتم شاخصوا الابصار تترقبون ان ينعق ناعق او يدعو الى وهن الاسلام داع جحف ه فيه
خذوا العطاء ما كان عطاء فاذا تجاحفت قريش الملك بينهم فارفضوه تجاحف القوم في القتال اذا تناول بعضهم بعضا
بالسيوف يريد اذا تقاتلوا على الملك وفي حديث عمر انه قال لعدي انما فرضت لقوم اجحفت بهم الفاقة اي افقرتهم الحاجة
واذهبت اموالهم س وفي حديث عمار انه دخل على ام سلمة وكان اخاها من الرضاعة فاجتحف ابنتها زينب من حجرها
اي استلبها يقال اجتحفت الكرة من وجه الارض واجتحفتها جحم فيه كان لميمونة كلب يقال له مسمار فاخذه داء يقال
له الجحام وهو داء ياخذ الكلب في رأسه فيكوى منه ما بين عينيه وقد يصيب الانسان ايضا وفيه ذكر الجحيم في غير موضع
هو اسم من اسماء جهنم واصله ما اشتد لهبه من النيران جحمرش في حديث عمر اتى بامرأة جحمرشة وهو تصغير جحمرش باسقاط
الحرف الخامس وهي العجوز الكبيرة باب الجيم مع الخاء جخجخ فيه اذا اردت العز فجخجخ في جشم اي نادهم وتحول اليهم
وفي حديث البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد جخ اي فتح عضديه وجافاهما عن جنبيه ويروى جخى بالياء وهو الاشهر
وسيجيء في موضعه جخر في صفة عين الدجال ليست بناتئة ولا جخراء قال الازهري الجخراء الضيقة التي لها غمص ورمص ومنه قيل
للمرأة جخراء اذا لم تكن نظيفة المكان ويروى بالحاء المهملة وقد تقدم جخف في حديث ابن عباس فالتفت
الى يعني الفاروق فقال جخفا جخفا اي فخرا وشرفا ويروى جخجخا بتقديم الخاء على الفاء وفي حديث ابن عمر
انه نام وهو جالس حتى سمع جخيفه ثم صلى ولم يتوضأ الجخيف الصوت من الجوف وهو اشد من الغطيط جخا فيه
كان اذا سجد جخى اي فتح عضديه وجافاهما عن جنبيه ورفع بطنه عن الارض وهو مثل جخ وقد تقدم ه وفي
حديث حذيفة كالكوز مجخيا المجخي المائل عن الاستقامة والاعتدال فشبه القلب الذي لا يعي خيرا بالكوز المائل
الذي لا يثبت فيه شيء باب الجيم مع الدال جدب فيه وكانت فيها اجادب امسكت الماء الاجادب صلاب الارض
التي تمسك الماء فلا تشربه سريعا وقيل هي الاراضي التي لا نبات بها ماخوذ من الجدب وهو القحط كانه جمع اجدب واجدب
جمع جدب مثل كلب واكلب واكالب قال الخطابي اما اجادب فهو غلط وتصحيف وكانه يريد ان اللفظة اجارد بالراء والدال
وكذلك ذكره اهل اللغة والغريب قال وقد روي احارب بالحاء المهملة قلت والذي جاء في الرواية اجادب بالجيم وكذلك
جاء في صحيحي البخاري ومسلم وفي حديث الاستسقاء هلكت الاموال واجدبت البلاد اي قحطت وغلت الاسعار وقد تكرر
ذكر الجدب في الحديث وفي حديث عمر انه جدب السمر بعد العشاء اي ذمه وعابه وكل عائب جادب جدث في حديث علي
[illegible] وحديث ينقطع في ظلمتها آثارها الجدث القبر ويجمع على اجداث ومنه الحديث نبوئهم اجداثهم اي ننزلهم قبورهم
وقد تكرر في الحديث جدح س فيه انزل فاجدح لنا الجدح ان يحرك السويق بالماء ويخوض حتى يستوي وكذلك اللبن
ونحوه والمجدح عود مجنح الرأس تساط به الاشربة وربما يكون له ثلاث شعب ومنه حديث علي [illegible] جدحوا بيني وبينهم

شيئا وبئا اي خلطوا ه وفي حديث عمر لقد استسقيت بمجاديح السماء المجاديح واحدها مِجْدَح فاما مِجدح فجمعه مجادح
والمجدح نجم من النجوم قيل هو الدبران وقيل هو ثلاثة كواكب كالاثافي تشبيها بالمجدح الذي له ثلاث شعب وهو عند العرب
من الانواء الدالة على المطر فجعل الاستغفار مشبها بالانواء مخاطبة لهم بما يعرفونه لا قولا بالانواء وجاء بلفظ الجمع لانه
اراد الانواء جميعها التي يزعمون ان من شانها المطر جدجد فيه فاتينا على جُدجُدٍ مُتَدَمِّنٍ الجدجد بالضم البئر الكثيرة
الماء قال ابو عبيد انما هو الجُدّ وهو البئر الجيدة الموضع من الكلا ه وفي حديث عطاء في الجُدجُد يموت في الوضوء قال لا باس به
هو حيوان كالجراد يصوت في الليل قيل هو الصرصر جدد في حديث الدعاء تبارك اسمك وتعالى جدك اي علا جلالك
وعظمتك والجد الحظ والسعادة والغنا ومنه الحديث ولا ينفع ذا الجد منك الجد اي لا ينفع ذا الغنا منك غناه
وانما ينفعه الايمان والطاعة ه ومنه حديث القيمة واذا اصحاب الجد محبوسون اي ذوو الحظ والغنا س وفي حديث
انس كان الرجل اذا قرا سورة البقرة وآل عمران جد فينا اي عظم قدره وصار ذا جد ه وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا جد في السير جمع بين الصلوتين اي اذا اهتم به واسرع فيه يقال جد يجد ويجد بالضم والكسر وجد به الامر واجد وجد فيه واجد اذا اجتهد
ومنه حديث احد لئن اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم قتل المشركين ليرين الله ما اجد اي اجتهد ه وفيه انه نهى عن جداد الليل
الجداد بالفتح والكسر صرام النخل وهو قطع ثمرها يقال جد الثمرة يجدها جدا وانما نهى عن ذلك لاجل المساكين حتى يحضروا في النهار
فيتصدق عليهم منه ه ومنه الحديث انه اوصى بجاد مائة وسق للاشعريين وبجاد مائة وسق للشيبيين الجاد بمعنى المجدود اي نخل
يجد منه ما يبلغ مائة وسق ه ومنه حديث ابي بكر قال لعائشة اني كنت نحلتك جاد عشرين وسقا وحديث [illegible] ربط
فرسا له جادة مائتين وسقا كان هذا في اول الاسلام لعز النخل وقلتها عندهم س وفيه لا يأخذن احدكم متاع
اخيه لاعبا جادا اي لا ياخذه على سبيل الهزل ثم يحبسه فيصير ذلك جدا والجد بالكسر ضد الهزل يقال جد يجد جدا
ومنه حديث [illegible] اي مجتهدا منكما وهو منصوب على المصدر وفي حديث الاضاحي لا يضحى
بجداء الجداء ما لا لبن لها من كل حلوبة لآفة ايبست ضرعها وتجدد الضرع ذهب لبنه والجداء من النساء الصغيرة الثدي
ومنه حديث علي في صفة امراة قال انها جداء اي قصيرة الثديين وحديث ابي سفيان جد ثديا امك اي قطعا
من الجد القطع وهو دعاء عليه ه وفي حديث ابن عمر كان لا يبالي ان يصلي في المكان الجدد اي المستوي من الارض ومنه
حديث اسر عقبة بن ابي معيط فوحل به فرسه في جدد من الارض وفي حديث ابن سيرين كان يختار الصلوة على الجد ان
قدر عليه الجد بالضم شاطئ النهر والجدة ايضا وبه سميت المدينة التي عند مكة جدة وفي حديث عبد الله بن سلام واذا جواد منهج
عن يميني الجواد الطرق واحدها جادة وهي سواء الطريق ووسطه وقيل هي الطريق الاعظم الذي يجمع الطرق ولا بد من المرور
عليه وفيه ما على جديد الارض اي على وجهها وفي قصة حنين كامرار الحديد على الطست الجديد وصف الطست
وهي مؤنثة بالجديد وهو مذكر لما ان تانيثها غير حقيقي فاوله على الاناء والظرف او لان فعيلا يوصف به المؤنث بلا علامة

جدر

تأنيث كما يوصف به المذكر نحو امراة قتيل وكف خضيب وكقوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين س في حديث
الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احبس الماء حتى يبلغ الجدر هو ههنا المسناة وهو ما رفع حول المزرعة كالجدار وقيل
هو لغة في الجدار وروي الجُدُر بالضم جمع جدار ويروى بالذال وسيجي ه ومنه قوله لعائشة اخاف ان يدخل
قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت يريد الحجر لما فيه من اصول حائط البيت جدر وفيه الكماة جدري الارض
شبهها بالجدري وهو الحب الذي يظهر في جسد الصبي لظهورها من بطن الارض كما يظهر الجدري من باطن الجلد واراد به ذمها
س ومنه حديث مسروق اتينا عبد الله في مجدرين ومحصبين اي جماعة اصابهم الجدري والحصبة وهي شبه الجدري يظهر
في جلد الصغير وفيه ذكر ذي الجدر بفتح الجيم وسكون الدال مسرح على ستة اميال من المدينة كانت فيه لقاح
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اغير عليها جدس وفي حديث معاذ من كانت له ارض جادسة هي التي لم تعمر ولم تغرس
جمعها جوادس جدع فيه نهى ان يضحى بجدعاء الجدع قطع الانف او الاذن او الشفة وهو بالانف اخص فاذا اطلق غلب عليه
يقال رجل اجدع ومجدوع اذا كان مقطوع الانف ومنه حديث المولود على الفطرة هل تحسون فيها من جدعاء اي مقطوعة
الاطراف او احدها ومعنى الحديث ان المولود يولد على نوع من الجبلة وهي فطرة الله وكونه متهيئا لقبول الحق طبعا وطوعا لو خلته
شياطين الانس والجن وما يختار لم يختر غيرها فضرب لذلك الجمعاء والجدعاء مثلا يعني ان البهيمة تولد مجتمعة الخلق
سوية الاطراف سليمة من الجدع لولا تعرض الناس اليها لبقيت كما ولدت سليمة ومنه الحديث انه خطب على ناقته الجدعاء
هي المقطوعة الاذن وقيل لم تكن ناقته مقطوعة الاذن وانما كان هذا اسما لها وفي الحديث الآخر استعمل عليكم واطيعوا ولو امر عليكم
عبد حبشي مجدع الاطراف اي مقطع الاعضاء والتشديد للتكثير وفي حديث الصديق قال لابنه يا غنثر فجدع وسب
اي خاصمه وذمه والمجادعة المخاصمة جدف فيه لا تجدفوا بنعم الله اي لا تكفروها وتستقلوها ومنه جدف يجدف
تجديفا ومنه حديث كعب الحديث التجديف كفر النعمة واستقلال العطاء وفي حديث عمر انه سال رجلا استهوته
الجن فقال ما كان طعامهم قال الفول وما لم يذكر اسم الله عليه قال فما كان شرابهم قال الجدف قيل هو نبت يكون باليمن لا يحتاج
آكله معه الى شرب ماء وقيل هو كل ما لا يغطى من الشراب وقال القتيبي اصله من الجدف القطع اراد ما يرمى به عن الشراب من زبد
او رغوة او قذى كانه قطع من الشراب فرمي به هكذا حكاه الهروي عنه والذي جاء في صحاح الجوهري ان القطع هو الجذف
بالذال المعجمة ولم يذكره في الدال المهملة واثبته الازهري فيهما جدل فيه ما اوتي الجدل قوم الا ضلوا الجدل مقابلة الحجة
بالحجة والمجادلة المناظرة والمخاصمة والمراد به في الحديث الجدل على الباطل وطلب المغالبة به لا اظهار الحق فان ذلك محمود لقوله تعالى
وجادلهم بالتي هي احسن وفيه انا خاتم النبيين في ام الكتاب وان آدم لمنجدل في طينته اي ملقى على الجدالة
وهي الارض ومنه حديث ابن صياد وهو منجدل في الشمس ه وحديث علي حين وقف على طلحة وهو قتيل
فقال اعزز علي ابا محمد ان اراك مجدلا تحت نجوم السماء اي مرميا ملقى على الارض قتيلا ومنه حديث معوية انه قال

ما مر عليك جدلته اى رميته وصرعته . وفى حديث عائشة العقيقة تقطع جدولا لا يكسر لها عظم الجدول جمع جدل
بالكسر والفتح وهو العضو . وفى حديث عمر انه كتب فى العبد اذا غزا على جديلته لا ينتفع مولاه بشئ من خدمته فاسهم له الجديلة
الحالة الاولى يقال القوم على جديلة امرهم اى على حالتهم الاولى وركب جديلة رأيه اى عزيمته والجديلة الناحية اراد انه اذا غزا منفردا
عن مولاه غير مشغول بخدمته عن الغزو . ومنه قول مجاهد فى تفسير قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته قال على جديلته اى طريقته وناحيته
قال شمر ما رأيت تصحيفا اشبه بالصواب مما قرأ مالك بن سليمان فانه صحّف قوله على جديلته فقال على حديلته . وفى
حديث البراء فى قوله تعالى قد جعل ربك تحتك سريا قال هو الجدول النهر الصغير **جدا** فيه اتى رسول الله صلعم
بجدايا وضغابيس هى جمع جداية وهو من اولاد الظباء ما بلغ ستة اشهر او سبعة ذكرا كان او انثى بمنزلة الجدى من المعز
ومنه الحديث الآخر فجاءه بجدى وجداية . ه وفى حديث الاستسقاء اللهم اسقنا جدا طبقا الجدا المطر العام
ومنه حديث اخذ الجدا العطية والجدوى . س ومنه شعر خفاف بن ندبة السلمى يمدح الصديق ليس لشئ غير تقوى جداء
وكل خلق عمره للفناء وهو من اجدى عليه يجدى اذا اعطاه . ومنه حديث زيد بن ثابت انه كتب الى معاوية يستعطفه لاهل
المدينة ويشكو اليه انقطاع اعطياتهم والميرة عنهم وكتب فيه وقد عرفوا انه ليس عند مروان مال يجادونه عليه يقال جداه
واجتداه واستجداه اذا سأله وطلب المجاداة مفاعلة منه اى ليس عنده مال يسألونه عليه . ه وفى حديث سعيد قال رميت يوم بدر
سهيل بن عمرو فقطعت نساه فانثعبت جدية الدم هكذا رواه الزمخشرى قال فانبعثت جدية الدم اى سالت وروى فانبعث
جدية الدم قيل هى الطريقة من الدم تتبع ليقتفى اثرها . ه وفى حديث مروان انه رمى طلحة بن عبيد الله يوم الجمل بسهم فشك
فخذه الى جدية السرج الجدية بسكون الدال شئ يحشى ثم يربط تحت دفتى السرج والرحل ويجمع على جديات وجدى بالكسر
ومنه حديث ابى ايوب انه اتى بدابة سرجها نمور فنزع الصفة يعنى الميثرة فقيل الجديات نمور فقال انما ينهى عن الصفة

باب الجيم مع الذال

جذب فيه انه عليه الصلوة والسلام كان يحب الجذب الجذب بالتحريك الجمار وهو شحم النخل واحدتها جذبة
جذذ فيه انه قال يوم حنين جذوهم جذا الجذ القطع اى استأصلوهم قتلا . ومنه حديث مازن فثرت
الى الصنم فكسرته اجذاذا اى قطعا وكسرا واحدها جذ . ه ومنه حديث على ... اصول بيد جذاء اى مقطوعة
كنى به عن قصور اصحابه وتقاعدهم عن الغزو فان الجند للامير كاليد ويروى بالحاء المهملة . وفى حديث انس انه كان
ياكل جذيذة قبل ان يغدو فى حاجته اراد شربة من سويق او نحو ذلك سميت به لانها تجذ اى تدق وتطحن . ومنه
حديث على ... انه امر نوفا البكالى ان ياخذ من مزوده جذيذا . وحديث الآخر رايت عليا ... يشرب
جذيذا حين افطر **جذر** فى حديث الزبير احبس الماء حتى يبلغ الجذر يريد مبلغ تمام الشرب من جذر الحساب وهو
بالفتح والكسر اصل كل شئ وقيل اراد اصل الحائط والمحفوظ بالدال المهملة وقد تقدم . ه ومنه حديث حذيفة نزلت
الامانة فى جذر قلوب الرجال اى فى اصلها . س وحديث عائشة سألته عن الجذر قال هو الشاذروان الفارغ من

البناء

البناء حول الكعبة **جذع** س فى حديث المبعث ان ورقة بن نوفل قال يا ليتنى فيها جذعا الضمير فيها للنبوة اى ليتنى كنت
شابا عند ظهورها حتى ابالغ فى نصرتها وحمايتها وجذعا منصوب على الحال من الضمير فى فيها تقديره ليتنى مستقر فيها جذعا اى شابا وقيل
هو منصوب باضمار كان وضعّف ذلك لان كان الناقصة لا تضمر الا اذا كان فى الكلام لفظ ظاهر يقتضيها كقولهم ان خيرا فخير
وان شرا فشر لان ان تقتضى الفعل بشرطيتها واصل الجذع من اسنان الدواب وهو ما كان منها شابا فتيا فهو من
الابل ما دخل منها فى السنة الخامسة ومن البقر والمعز ما دخل فى السنة الثانية وقيل البقر فى الثالثة ومن الضأن ما تمت له
سنة وقيل اقل منها ومنهم من يخالف بعض هذا التقدير . ه س ومنه حديث الضحية ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالجذع من الضأن والثنى من المعز وقد تكرر ذكر الجذع **جذعم** ه فى حديث على ... اسلم ابو بكر وانا جذعمة وفى رواية اسلمت
وانا جذعمة اراد وانا جذع اى حديث السن فزاد فى آخره ميما توكيدا كما قالوا زرقم وستهم والهاء للمبالغة **جذل** ه فيه
يبصر احدكم القذى فى عين اخيه ولا يبصر الجذل فى عينه الجذل بالكسر والفتح اصل الشجرة يقطع وقد يجعل العود جذلا
ومنه حديث التوبة ثم مرت بجذل شجرة فتعلق به زمامها . وحديث سفينة انه اشاط دم جزور بجذل اى بعود . وحديث
السقيفة انا جذيلها المحكك هو تصغير جذل وهو العود الذى ينصب للابل الجربى لتحتك به وهو تصغير تعظيم اى انا ممن يستشفى
برايه كما تستشفى الابل الجربى بالاحتكاك بهذا العود **جذم** ه فيه من تعلم القرآن ثم نسيه لقى الله يوم القيامة وهو اجذم
اى مقطوع اليد من الجذم القطع . ومنه حديث على ... من نكث بيعته لقى الله وهو اجذم ليست له يد قال القتيبى
الاجذم هاهنا الذى ذهبت اعضاؤه كلها وليست اليد اولى بالعقوبة من باقى الاعضاء يقال رجل اجذم ومجذوم اذا تهافتت
اطرافه من الجذام وهو الداء المعروف قال الجوهرى لا يقال للمجذوم اجذم وقال ابن الانبارى ردا على ابن قتيبة لو كان العقاب
لا يقع الا بالجارحة التى باشرت المعصية لما عوقب الزانى بالجلد والرجم فى الدنيا وبالنار فى الآخرة قال ابن الانبارى معنى الحديث
انه لقى الله وهو اجذم الحجة لا لسان له يتكلم ولا حجة فى يده وقول على ليست له يد اى لا حجة له وقيل معناه لقيه منقطع السبب
يدل عليه قوله القرآن سبب بيد الله وسبب بايديكم فمن نسيه فقد قطع سببه وقال الخطابى معنى الحديث ما ذهب اليه ابن الاعرابى
وهو ان من نسى القرآن لقى الله خالى اليد من الخير صفرها من الثواب فكنى باليد عما تحويه وتشتمل عليه من الخير قلت وفى تخصيص
حديث على ... بذكر اليد معنى ليس فى حديث نسيان القرآن لان البيعة تباشرها اليد من بين الاعضاء وهو ان يضع
المبايع يده فى يد الامام عند عقد البيعة واخذها عليه . س ومنه الحديث كل خطبة ليس فيها شهادة كاليد الجذماء اى المقطوعة
ومنه حديث قتادة فى قوله تعالى والركب اسفل منكم قال انجذم ابو سفيان بالعير اى انقطع بها من الركب وسار . س وحديث
زيد بن ثابت انه كتب لمعوية ان اهل المدينة طال عليهم الجذم والجذب اى انقطاع الميرة عنهم . وفيه انه قال لمجذوم
فى وفد ثقيف ارجع فقد بايعناك المجذوم الذى اصابه الجذام وهو الداء المعروف كانه من جذم فهو مجذوم وانما رده النبى صلى الله عليه وسلم
لئلا ينظر اليه اصحابه فيزدرونه ويرون لانفسهم عليه فضلا فيدخلهم العجب والزهو او لئلا يحزن المجذوم برؤية النبى صلعم

واصحابه وما فضلوا به عليه فيقل شكره على نعمة الله تعالى وقيل ان المجذوم من الامراض المعدية وكانت العرب تتطير منه وتجتنبه فرده لذلك او لئلا يعرض لاحدهم جذام فيظن ان ذلك قد اعداه ويعضد ذلك حديثه الآخر انه اخذ بيد مجذوم فوضعها مع يده في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه وانما فعل ذلك ليعلم الناس ان شيئا من ذلك لا يكون الا بتقدير الله عز وجل ورد الاول لئلا ياثم فيه الناس فان يقينهم يقصر عن يقينه س ومنه الحديث لا تديموا النظر الى المجذومين لانه اذا ادام النظر اليه حقره ورأى لنفسه عليه فضلا وتأذى به المنظور اليه ومنه حديث ابن عباس اربع لا يجزن في البيع ولا النكاح المجنونة والمجذومة والبرصاء والعفلاء ه وفي حديث الاذان فعلا جذم حائط فاذن الجذم الاصل اراد بقية حائط او قطعة من حائط ومنه حديث حاطب لم يكن رجل من قريش الا له جذم بمكة يريد به الاهل والعشيرة

جذا س وفيه انه اتى بتمر من تمر اليمامة فقال ما يقال جذيت تجذو واجذيت تجذي ومنه حديث ابن عباس فجذا على ركبتيه الجذو مثل الجثو الا انه بالذال ادل على اللزوم والثبوت منه ومنه حديث فضالة دخلت على عبد الملك ابن مروان وقد جذا منخراه وشخصت عيناه فعرفنا فيه الموت اي انتصب وامتد ه وفي حديث ابن عباس مر بقوم يجذون حجرا اي يشيلونه ويرفعونه ويروى هم يتجاذون مهراسا المهراس الحجر العظيم الذي يمتحن برفعه قوة الرجل وشدته

باب الجيم مع الراء

جرا ه في حديث ابن الزبير وبناء الكعبة تركها حتى اذا كان الموسم وقدم الناس يريد ان يجرئهم على اهل الشام هو من الجراءة الاقدام على الشيء اراد ان يزيد في جراتهم عليهم ومطالبتهم باحراق الكعبة ويروى بالحاء المهملة والباء وسيذكر في موضعه ومنه حديث ابي هريرة قال فيه ابن عمر لكنه اجترأ وجبنا يريد انه اقدم على الاكثار من الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وجبنا نحن عنه فكثر حديثه وقل حديثنا ومنه الحديث وقومه جرءاء عليه بوزن علماء جمع جريء اي متسلطين غير هائبين له هكذا رواه وشرحه بعض المتاخرين والمعروف بالحاء المهملة وسيجيء

جرب س في حديث فرع المزني قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فادخلت يدي في جربانه الجربان بالضم جيب القميص والالف والنون زائدتان

جرب ومنه الحديث والسيف في جربانه اي في غمده وفيه ذكر جراب بضم الجيم وتخفيف الراء وهي بئر قديمة كانت بمكة وفي حديث الحوض ما بين جنبيه كما بين جرباء واذرح هما قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلاث ليال وكتب لهما النبي صلى الله عليه وسلم امانا فاما جربة بالهاء فقرية بالمغرب لها ذكر في حديث رويفع بن ثابت

جرث في حديث علي رضي الله عنه انه اباح اكل الجريث وفي رواية انه كان ينهى عنه هو نوع من السمك يشبه الحيات ويقال لها بالفارسية مار ماهي

جرثم وفيه الاسد جرثومة العرب فمن اضل نسبه فلياتهم الاسد بسكون السين الازد فابدل الزاي سينا والجرثومة الاصل وفي حديث آخر الجرثمة هي الجرثومة وجمعها جراثيم ومنه حديث علي من سره ان يقتحم جراثيم جهنم فليقض في الجد وفي حديث ابن الزبير لما اراد هدم الكعبة وبناها كانت في المسجد جراثيم اي كان فيها اماكن مرتفعة عن الارض مجتمعة من تراب او طين اراد ان ارض المسجد لم تكن مستوية وفي حديث خزيمة وعاد لها النقاد مجرنثما اي مجتمعا منقبضا والنقاد صغار الغنم وانما تجمعت من الجدب لانها لم تجد مرعى تنتشر فيه والميم في مجرنثم زائدة ولفظ النقاد لفظ الاسم الواحد كالجامل

والجامل ويروى مجرنثما وهو مفعنلل منه والنون والثاء فيهما زائدتان

جرج في مناقب الانصار وقلت سعاتهم وحرجوا هكذا رواه بعضهم بجيمين من الجرج الاضطراب والقلق يقال جرج الخاتم اذا جال وقلق والمشهور في الرواية حرجوا بالحاء والجيم من الحرجة

جرجم وفي حديث قتادة وذكر قصة قوم لوط ثم جرجم بعضها على بعض اي اسقط والمجرجم المصروع ومنه حديث وهب قال طالوت لداود انت رجل جريء وفي جبالنا هذه جراجمة يحتربون الناس اي لصوص يستلبون الناس وينهبونهم

جرح فيه العجماء جرحها جبار الجرح ههنا بفتح الجيم على المصدر لا غير قاله الازهري فاما الجرح بالضم فهو الاسم ه ومنه حديث بعض التابعين كثرت هذه الاحاديث واستجرحت اي فسدت وقل صحاحها وهو استفعل من جرح الشاهد اذا طعن فيه ورد قوله اراد ان الاحاديث كثرت حتى احوجت اهل العلم بها الى جرح بعض رواتها ورد روايته ه ومنه قول عبد الملك بن مروان وعظتكم فلم تزدادوا على الموعظة الا استجراحا اي الا ما يكسبكم الجرح والطعن عليكم

جرد في صفته صلى الله عليه وسلم انه كان انور المتجرد اي ما جرد عنه الثياب من جسده وكشف يريد انه كان مشرق الجسد وفي صفته ايضا انه كان اجرد ذو مسربة الاجرد الذي ليس على بدنه شعر ولم يكن كذلك وانما اراد به ان الشعر كان في اماكن من بدنه كالمسربة والساعدين والساقين فان ضد الاجرد الاشعر وهو الذي على جميع بدنه شعر س ومنه الحديث اهل الجنة جرد مرد س وحديث انس انه اخرج نعلين جرداوين فقال هاتان نعلا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لا شعر عليهما وفيه القلوب اربعة قلب اجرد فيه مثل السراج يزهر اي ليس فيه غل ولا غش فهو على اصل الفطرة فنور الايمان فيه يزهر ه وفي حديث عمر تجردوا بالحج وان لم تحرموا اي تشبهوا بالحاج وان لم تكونوا حجاجا وقيل يقال تجرد فلان بالحج اذا افرده ولم يقرن ه وفي حديث ابن مسعود جردوا القرآن ليربو فيه صغيركم ولا ينأى عنه كبيركم اي لا تقرنوا به شيئا من الاحاديث ليكون وحده مفردا وقيل اراد لا تتعلموا شيئا من كتب الله سواه وقيل اراد جردوه من النقط والاعراب وما اشبههما واللام في ليربو من صلة جردوا والمعنى اجعلوا القرآن لهذا وخصوه واقصروه عليه دون النسيان والاعراض عنه لينشأ على تعلمه صغاركم ولا يتباعد عن تلاوته وتدبره كباركم ه وفي حديث الشراة فاذا ظهروا بين النهرين لم يطاقوا ثم يقلون حتى يكون آخرهم لصوصا جرادين اي يعرون الناس ثيابهم وينهبونها س ومنه حديث الحجاج قال لانس لاجردنك كما يجرد الضب اي لاسلخنك سلخ الضب لانه اذا شوي جرد من جلده ويروى لاجردنك بتخفيف الراء والجرد اخذ الشيء عن الشيء جرفا وعسفا ه ومنه سمي الجارود وهي السنة الشديدة المحل كانها تهلك الناس س ومنه الحديث وبها سرحة سر تحتها سبعون نبيا لم تقل ولم تجرد اي لم تصبها آفة تهلك ثمرها ولا ورقها وقيل هو من قولهم جردت الارض فهي مجرودة اذا اكلها الجراد ه وفي حديث ابي بكر ليس عندنا من مال المسلمين الا جرد هذه القطيفة اي التي انجرد خملها وخلقت س ومنه حديث عائشة قالت لها امرأة رأيت امي في المنام وفي يدها شحمة وعلى فرجها جريدة تصغير جردة وهي الخرقة البالية ه وفي حديث عمر ائتني بجريدة الجريدة السعفة وجمعها جريد ه ومنه الحديث

كتب القرآن في جرائد جمع جريدة ۞ وفي حديث ابي موسى كانت فيها اجارد امسكت الماء اي مواضع منجردة من النبات يقومكان
اجرد وارض جرداء جرثم ۞ ومنه الحديث تفتح الارياف فيخرج اليها الناس ثم يبعثون الى اهاليهم انكم في ارض جردية فهي
منسوبة الى الجرد بالتحريك وهي كل ارض لا نبات بها س ۞ وفي حديث ابن ابي حدرد فرميته على جريداء متنه اي وسطه وهو
القفا المنجرد عن اللحم تصغير الجرداء س ۞ وفي حديث قصة ابي رغال فغنته الجرادتان هما مغنيتان كانتا بمكة في الزمن الاول
مشهورتان بحسن الصوت والغناء جرذ ۞ في الحديث ذكر ام جرذان هو نوع من التمر كبار قيل ان نخله يجمع تحته
الفار وهو الذي يسمى بالكوفة الموشان يعنون الفار بالفارسية والجرذان جمع جرذ وهو الذكر الكبير من الفار جرر ۞ فيه قال
يا محمد اخذتني قال بجريرة حلفائك الجريرة الجناية والذنب وذلك انه كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ثقيف
موادعة فلما نقضوها ولم ينكر عليهم بنو عقيل وكانوا معهم في العهد صاروا مثلهم في نقض العهد فاخذه بجريرتهم وقيل معناه
اخذت لتدفع بك جريرة حلفائك من ثقيف ويدل عليه انه فدي بعد بالرجلين اللذين اسرتهما ثقيف من المسلمين ۞ ومنه
حديث لقيط ثم بايعه على ان لا يجر عليه الا نفسه اي لا يؤخذ بجريرة غيره من ولد او والد او عشيرة ۞ والحديث الاخر لا تجار
اخاك ولا تشاره اي لا تجن عليه وتلحق به جريرة وقيل معناه لا تماطله من الجر وهو ان تلويه بحقه وتجره من محله الى وقت
آخر ويروى بتخفيف الراء من الجري والمسابقة اي لا تطاوله ولا تغالبه ۞ ومنه حديث عبد الله قال طعنت مسيلمة
ومشى في الرمح فناداني رجل ان اجرره الرمح فلم افهم فناداني الق الرمح من يدك اي اترك الرمح فيه يقال اجررته الرمح اذا طعنته
به فمشى وهو يجره كانك جعلته يجره س ۞ ومنه الحديث اجرى سراويلي قال الازهري هو من اجررته رسنه
اي دع السراويل علي اجره فالحديث الاول الظهر فيه الادغام على لغة الحجاز وهذا الادغام على لغة غيرهم ويجوز ان يكون لما سلبه
ثيابه واراد ان ياخذ سراويله قال اجر لي سراويلي من الاجارة ای ابقه علي فيكون من غير هذا الباب ۞ ومنه الحديث الصدقة
في الابل الجارة اي التي تجر بازمتها وتقاد فاعلة بمعنى مفعوله كارض عامرة اي معمورة ما اماد اراد ليس في الابل العوامل صدقة ۞
ومنه حديث ابن عمر انه شهد الفتح ومعه فرس حرون وجمل جرور هو الذي لا ينقاد فعول بمعنى مفعول ۞ وفيه لولا
ان يغلبكم الناس عليها يعني زمزم لنزعت معكم حتى يؤثر الجرير بظهري الجرير حبل من ادم نحو الزمام ويطلق على غيره
من الحبال المضفورة ۞ ومنه الحديث ما من عبد ينام بالليل الا على راسه جرير معقود س ۞ والحديث الاخر
انه قال له نقادة الاسدي اني رجل مغفل فاين اسم قال في موضع الجرير من السالفة اي في مقدم صفحة العنق والمغفل الذي
لا وسم على ابله س ۞ والحديث الاخر ان الصحابة نازعوا جرير بن عبد الله زمامه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خلوا بين جرير والجرير اي دعوا له زمامه ۞ وحديث ابن عمر من اصبح على غير وتر اصبح وعلى راسه جرير سبعين
ذراعا ۞ والحديث الاخر ان رجلا كان يجر الجرير فاصاب صاعين من تمر فتصدق باحدهما يريد انه كان يستقي الماء بالحبل
وفيه هلم جرا قد جاءت في غير موضع ومعناها استدامة الامر واتصاله من كان ذلك عام كذا وهلم جرا الى اليوم واصله

من الجر السحب وانتصب جرا على المصدر او الحال ۞ وفي حديث عائشة قالت نصبت على باب حجري عباءة وعلى مجر بيتي ستر
المجر هو الموضع المعترض في البيت الذي توضع عليه اطراف العوارض وتسمى الجائز س ۞ وفي حديث ابن عباس المجرة باب السماء
المجرة هي البياض المعترض في السماء والنسران من جانبيها ۞ وفيه انه خطب على ناقته وهي تقصع بجرتها الجرة ما يخرجه
البعير من جوفه ويقصع شوقي المضغ ۞ ومنه حديث ام معبد فضرب ظهر الشاة فاجترت ودرت ۞ ومنه حديث عمر
لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يحنق على جرته اي لا يحقد على رعيته فضرب الجرة لذلك مثلا ۞ وفي حديث الشبرم انه حار
جار جار اتباع لحار ومنهم من يرويه يار وهو اتباع ايضا ۞ وفي حديث الاشربة انه نهى عن نبيذ الجر وفي رواية
نبيذ الجرار المدهونة لانها اسرع في الشدة والتخمير ۞ وفي حديث ابن عباس انه سئل عن اكل الجريث فقال انما هو شيء
يحرمه اليهود الجريث بالكسر والتشديد نوع من السمك يشبه الحيات ويسمى بالفارسية مارماهي ۞ ومنه حديث علي رضي الله عنه
انه كان ينهى عن اكل الجري والجريث ۞ وفيه ان امراة دخلت النار في جراهرة اي من اجلها جرجر ۞ فيه الذي
يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم اي يحدر فيها نار جهنم فجعل الشرب والجرع جرجرة وهي صوت وقوع الماء
في الجوف قال الزمخشري يروى برفع النار والاكثر النصب هذا القول مجاز لان نار جهنم على الحقيقة لا تجرجر في جوفه والجرجرة
صوت البعير عند الضجر ولكنه جعل صوت جرع الانسان للماء في هذه الافعال الاواني المخصوصة لوقوع النهي عنها واستحقاق
العقاب على استعمالها كجرجرة نار جهنم في بطنه من طريق المجاز هذا وجه رفع النار ويكون قد ذكر يجرجر بالياء للفصل بينه وبين النار
فاما على النصب فالفاعل هو الشارب والنار مفعوله يقال جرجر فلان الماء اذا جرعه جرعا متواترا له صوت فالمعنى كانما يجرع نار جهنم
۞ ومنه حديث الحسن يانى احدهم فيجد ادمه ثم يجرجر قائما اي يغترف بالكوز من الحب ثم يشربه وهو قائم ۞ والحديث
الاخر قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز جراجرهم اي حلوقهم سماها جراجر لجرجرة الماء جرز ۞ فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا هو يسير اتى على ارض جرز مجدبة مثل الايم الجرز الارض التي لا نبات بها ولا ماء ۞ ومنه حديث الحجاج وذكر الارض فقال
لتوجدن جرزا لا يبقي عليها من الحيوان احد جرس ۞ فيه جرست نحله العرفط اي اكلت منه النحل الجرس
في الاصل الصوت الخفي والعرفط شجر س ۞ ومنه الحديث فيسمعون صوت جرس طير الجنة اي صوت اكلها قال الاصمعي
كنت في مجلس شعبة فقال فيسمعون صوت جرش طير الجنة بالشين فقلت جرس فنظر الي وقال خذوها عنه فانه اعلم بهذا
س ۞ ومنه الحديث فاقبل القوم يدبون ويخفون الجرس اي الصوت س ۞ ومنه حديث سعيد بن جبير في صفة
صلصال قال ارض خصبة جرسة الجرسة التي تصوت اذا حركت او قلبت ۞ وفي حديث ناقة النبي صلى الله عليه وسلم
وكانت ناقة مجرسة اي مجربة مدربة في الركوب والسير والمجرس من الناس الذي قد جرب الامور وخبرها ۞ ومنه حديث
عمر قال له طلحة قد جرستك الدهور اي حنكتك واحكمتك وجعلتك خبيرا بالامور مجربا ويروى بالشين المعجمة بمعناه
س ۞ وفيه لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس هو الجلجل الذي يعلق على الدواب قيل انما كرهه لانه يدل على اصحابه بصوته

وكان عليه الصلاة والسلام يحب أن لا يعلم العدو به حتى يأتيهم فجاءة وقيل غير ذلك **جرش** س في حديث ابي هريرة لو رأيت
الوعول تجرش ما بين لابتيها ما هجتها يعني المدينة الجرش صوت يحصل من اكل الشيء الخشن اراد لو رأيتها ترعى ما هجتها
لان النبي صلى الله عليه وسلم حرم صيدها وقيل هو بالسين المهملة بمعناه ويروى بالخاء والشين المعجمتين وسيأتي
في بابه وفيه ذكر جرش هو بضم الجيم وفتح الراء مخلاف من مخاليف اليمن وهو بفتحهما بلد بالشام واما ذكر في الحديث **جرض**
في حديث علي [illegible] هل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا علز القلق وغصص الجرض الجرض بالتحريك ان تبلغ الروح الحلق والانسان جرض
وقد تكرر في الحديث **جرع** في حديث المقداد ما به حاجة الى هذه الجرعة تروى بالضم والفتح فالضم الاسم من الشرب اليسير والفتح
المرة الواحدة منه والضم اشبه بالحديث ويروى بالزاي وسيجيء وفي حديث الحسن بن علي [illegible] وقد قيل له في يوم حار
تجرع فقال انما يتجرع اهل النار التجرع شرب في عجلة وقيل هو الشرب قليلا قليلا اشار به الى قوله تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه
وفي حديث عطاء قال قلت للوليد قال عمر وددت اني نجوت كفافا فقال كذبت قلت او كذبت فافلت منه بجريعة الذقن
الجريعة تصغير الجرعة وهو آخر ما يخرج من النفس عند الموت يعني افلت بعدما اشرف على الهلاك اي انه كان قريبا من
الهلاك كقرب الجرعة من الذقن وفي قصة العباس بن مرداس شعر وكري على المهر بالاجرع الاجرع المكان الواسع الذي
فيه حزونة وخشونة وفي حديث قس بين صدعان جرعان هو بكسر الجيم جمع جرعة بفتح الجيم والراء وهي الرملة التي
لا تنبت شيئا ولا تمسك ماء ومنه حديث حذيفة جئت يوم الجرعة فاذا رجل جالس اراد بها ههنا اسم موضع بالكوفة
كان به فتنة في زمن عثمان بن عفان **جرف** في حديث ابي بكر كان يستعرض الناس بالجرف هو اسم موضع قريب
من المدينة واصله ما تجرفه السيول من الاودية والجرف اخذ الشيء عن وجه الارض بالمجرفة وقد تكرر في الحديث وفي حديث
ذكر طاعون الجارف سمي جارفا لانه كان ذريعا جرف الناس كجرف السيل وفيه ليس لابن آدم الا بيت يكنه
وثوب يواريه وجرف الخبز اي كسر الواحدة جرفة ويروى باللام بدل الراء **جرم** فيه اعظم المسلمين في المسلمين
جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسألته الجرم الذنب وقد جرم واجترم وفيه لا تذهب مائة سنة وعلى الارض
عين تطرف يريد تجرم ذلك القرن يقال تجرم ذلك القرن اي انقضى وانصرم واصله من الجرم القطع ويروى بالخاء المعجمة
من الخرم القطع وفي حديث قيس بن عاصم لا جرم لافلن حدها هذه كلمة ترد بمعنى لا بد ثم استعملت في معنى حقا وقيل جرم
بمعنى كسب وقيل بمعنى وجب وحق ولا رد لما قبلها من الكلام ثم يبتدأ بها كقوله تعالى لا جرم ان لهم النار اي ليس الامر كما قالوا ثم
ابتدأ فقال وجب لهم النار وقيل في قوله تعالى لا يجرمنكم شقاقي اي لا يحملنكم ويجعلكم وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي
اتقوا الصبحة فانها مجفرة منتنة للجرم قال ثعلب الجرم البدن ومنه حديث بعضهم كان حسن الجرم وقيل الجرم
ههنا الصوت وفيه والذي اخرج العذق من الجريمة والنار من الوثيمة الجريمة النواة **جرمز** س في حديث عمر انه
كان يجمع جراميزه ويثب على الفرس قيل هي اليدان والرجلان وقيل هي جملة البدن وتجرمز اذا اجتمع ومنه حديث المغيرة

لما بعث الى ذي الحاجبين قالت لي نفسي لو جمعت جراميزك فوثبت وقعدت مع العلج وحديث الشعبي وقد بلغه
عن عكرمة فتيا في طلاق فقال جرمز مولى ابن عباس اي نكص عن الجواب وفر منه وانقبض عنه وحديث [illegible] قال القلب مجرمز
حتى اضبت بين يدي الحسن اي تجمعت وانقبضت والاجتماع الجلوس **جرن** فيه ان ناقته عليه السلام تحلحلت عند بيت
ابي ايوب وارزمت ووضعت جرانها الجران باطن العنق ومنه حديث عائشة حتى ضرب الحق بجرانه اي قر قراره واستقام
كما ان البعير اذا برك واستراح مد عنقه على الارض وقد تكرر في الحديث وفي حديث الحدود لا قطع في ثمر حتى يؤويه
الجرين هو موضع تجفيف التمر وهو له كالبيدر للحنطة ويجمع على جرن بضمتين س ومنه حديث ابي مع الغول انه كان له
جرن من تمر س وحديث ابن سيرين في المحاقلة كانوا يشترطون قمامة الجرن وقد يجمع جران البعير على جرن ايضا
ومنه الحديث فاذا جملان يصرفان فدنا منهما فوضعا جرنهما على الارض **جرو** فيه انه عليه الصلاة والسلام اتي بقناع جرو
والجرو صغار القثاء وقيل الرمان ايضا ويجمع على اجر ومنه الحديث انه اهدي له اجر زغب والزغب الذي ينبت عليه
والقناع الطبق وفي حديث ام قيس فارسلوا جريا اي رسولا ومنه الحديث قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان
اي لا يستغلبنكم فيتخذكم جريا اي رسولا ووكيلا وذلك انهم كانوا مدحوه فكره لهم المبالغة في المدح فنهاهم عنه يريد تكلموا
بما يحضركم من القول ولا تتكلفوه كأنكم وكلاء الشيطان ورسله تنطقون عن لسانه وفيه اذا مات ابن آدم انقطع عمله
الا من ثلاث منها صدقة جارية اي دارة متصلة كالوقوف المرصدة لابواب البر ومنه الحديث الارزاق جارية اي دارة متصلة
وفي حديث الرياء من طلب العلم ليجاري به العلماء اي يجري معهم في المناظرة والجدال ليظهر علمه الى الناس رياء وسمعة ومنه الحديث
تتجارى بهم الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه اي يتواقعون في الاهواء الفاسدة ويتداعون فيها تشبيها بجري الفرس والكلب بالتحريك
داء معروف يعرض للكلب فمن عضه قتله وفي حديث عمر اذا اجريت الماء على الماء اجزأ عنك يريد اذا صببت الماء على البول
فقد طهر المحل ولا حاجة بك الى غسله ودلكه ومنه الحديث وامسك الله جرية الماء هي بالكسر حالة الجريان ومنه وعال
ذكرها الجرية وجرت الاقدام مع جرية الماء وكلاهما بالكسر **باب الجيم مع الزاي جزأ** فيه قرأ جزءه من الليل الجزء النصيب
والقطعة من الشيء والجمع اجزاء وجزأت الشيء قسمته وجزأته للتكثير ومنه الحديث الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة وانما خص هذا العدد لان عمر النبي صلعم في اكثر الروايات الصحيحة كان ثلاثا وستين سنة وكانت مدة نبوته
منها ثلاثا وعشرين سنة لانه بعث عند استيفاء الاربعين وكان في اول الامر يرى الوحي في المنام ودام كذلك نصف سنة
ثم رأى الملك في اليقظة فاذا نسبت مدة الوحي في النوم وهي نصف سنة الى مدة نبوته وهي ثلاث وعشرون سنة كانت نصف
جزء من ثلاثة وعشرين جزءا وذلك جزء واحد من ستة واربعين جزءا وقد تعاضدت الروايات في احاديث الرؤيا بهذا
العدد وجاء في بعضها جزء من خمسة واربعين جزءا ووجه ذلك ان عمره لم يكن قد استكمل ثلاثا وستين ومات في اثناء السنة الثالثة
والستين ونسبة نصف السنة الى اثنين وعشرين سنة وبعض الاخرى نسبة جزء من خمسة واربعين وفي بعض الروايات جزء

من اربعين ويكون محولا على من روى ان عمره كان ستين سنة فيكون نسبة نصف سنة الى عشرين سنة كنسبة جزء الى اربعين
ومنه الحديث الهدى الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة اى ان هذه الخلال من شمايل الانبياء
ومن جملة الخصال المعدودة من خصالهم وانها جزء معلوم من اجزاء افعالهم فاقتدوا بهم فيها وتابعوهم عليها وليس المعنى ان
النبوة تتجزأ ولا ان من جمع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوة فان النبوة غير مكتسبة ولا مجتلبة بالاسباب وانما هى كرامة
من الله عز وجل ويجوز ان يكون اراد بالنبوة ههنا ما جاءت به النبوة ودعت اليه من الخيرات اى ان هذه الخلال جزء من خمسة
وعشرين جزءا مما جاءت به النبوة ودعا اليه الانبياء ومنه الحديث ان رجلا اعتق ستة مملوكين عند موته لم يكن له
مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزأهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة اى فرقهم اجزاء ثلثة
واراد بالتجزية انه قسمهم على عبرة القيمة دون عدد الرؤس الا ان قيمتهم تساوت فيهم فخرج عدد الرؤس مساويا للقيم وعبيد اهل
الحجاز انما هم الزنوج والحبش غالبا والقيم فيهم متساوية او متقاربة ولان الغرض ان تنفذ وصيته فى ثلث ماله والثلث انما
يعتبر بالقيمة لا بالعدد وقال بظاهر الحديث مالك والشافعى واحمد وقال ابو حنيفة يعتق ثلث كل واحد منهم ويستسعى فى ثلثيه
وفى حديث الاضحية ولن تجزى عن احد بعدك اى لن تكفى يقال اجزانى الشىء اى كفانى ويروى بالياء وسيجى س ومنه
الحديث ليس شىء يجزى من الطعام والشراب الا اللبن اى ليس يكفى يقال جزأت الابل بالرطب عن الماء اى اكتفت وفى حديث
سهل ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان اى فعل فعلا ظهر اثره وقام فيه مقاما لم يقمه غيره ولا كفى كفايته وقد تكررت
هذه اللفظة فى الحديث س ومنه انه عليه السلام اتى بقناع جزء قال الخطابى زعم راويه انه اسم الرطب عند اهل المدينة
فان كان صحيحا فكانهم سموه بذلك للاجتزاء به عن الطعام والمحفوظ بقناع جرو بالراء وهو القثاء الصغار وقد تقدم فيه
ذكر الجزور فى غير موضع الجزور البعير ذكرا كان او انثى الا ان اللفظة مؤنثة تقول هذه الجزور وان اردت ذكرا والجمع
جزر وجزائر **جزر** ومنه الحديث ان عمر اعطى رجلا شكا اليه سوء الحال ثلثة انياب جزائر ه ومنه
الحديث انه بعث بعثا فمروا باعرابى له غنم فقالوا اجزرنا اى اعطنا شاة تصلح للذبح ه والحديث الاخر فقال يا راعى اجزرنى شاة
يقال اجزرت القوم اذا اعطيتهم شاة يذبحونها ولا يقال الا فى الغنم خاصة ومنه حديث الضحية فانما هى جزرة اطعمها
اهله وتجمع على جزر بالفتح ومنه حديث موسى والسحرة حتى صارت حبالهم للثعبان جزرا وقد تكسر الجيم ومن غريب
ما يروى فى حديث الزكوة لا تاخذ من جزرات اموال الناس اى ما يكون قد اعد للاكل والمشهور بالحاء المهملة
وفيه انه نهى عن الصلوة فى المجزرة والمقبرة المجزرة الموضع الذى تنحر فيه الابل وتذبح فيه البقر والشاء نهى عنها لاجل
النجاسة التى فيها من دماء الذبايح وارواثها وجمعها المجازر ه ومنه حديث عمر اتقوا هذه المجازر فان لها ضراوة
كضراوة الخمر نهى عن اماكن الذبح لان الفها وادامة النظر اليها ومشاهدة ذبح الحيوانات مما يقسى القلب ويذهب الرحمة
منه ويعضده قول الاصمعى فى تفسيره اراد بالمجازر الندى وهو مجمع القوم لان الجزور انما تنحر عند جمع الناس ه

فقال يا راعى اجزرنى شاة
وحديث خوات ابشر بجزرة
سمينة اى شاة صالحة لان
تجزر م

وقيل انما اراد بالمجازر ادمان اكل اللحوم فكنى عنها بامكنتها ه وفى حديث الضحية لا اعطى عليها شيئا فى جزارتها الجزارة
بالضم ما ياخذ الجزار من الذبيحة عن اجرته كالعمالة للعامل واصل الجزارة اطراف البعير الراس واليدان والرجلان سميت بذلك
لان الجزار كان ياخذها عن اجرته فمنع ان ياخذ من الضحية جزءا فى مقابلة الاجرة وفيه ارايت ان لقيت غنم ابن عمى
اجتزر منها شاة اى اخذ منها شاة اذبحها ه وفى حديث الحجاج قال لانس لاجزرنك جزر الضرب اى لاستاصلنك والضرب
بالتحريك الغليظ من العسل يقال جزرت العسل اذا استخرجته من موضعه فاذا كان غليظا سهل استخراجه وقد تقدم هذا الحديث
فى الجيم والراء والدال والهروى لم يذكره الا ههنا س وفى حديث جابر ما جزر عنه البحر فكل اى ما انكشف عنه الماء من
حيوان البحر يقال جزر الماء يجزر جزرا اذا ذهب ونقص ومنه جزر البحر والمد وهو رجوع الماء الى خلف ه ومنه
حديث ان الشيطان يئس ان يعبد فى جزيرة العرب قال ابو عبيد هو اسم صقع من الارض وهو ما بين حفر ابى موسى الاشعرى
الى اقصى اليمن فى الطول وما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة فى العرض وقيل هو من اقصى عدن الى ريف العراق طولا ومن
جدة وساحل البحر الى اطراف الشام عرضا قال الازهرى سميت جزيرة لان بحر فارس وبحر الحبش احاطا بجانبيها واحاط
بجانب الشمال دجلة والفرات وقال مالك بن انس اراد بجزيرة العرب المدينة واذا اطلقت الجزيرة فى الحديث ولم تضف الى العرب
فانما يراد بها ما بين دجلة والفرات **جزز** فى حديث ابن رواحة انا الى جزز النخل هكذا جاء فى بعض الروايات بزايين
يريد به قطع التمر واصله من الجز وهو قص الشعر والصوف والمشهور فى الروايات بدالين مهملتين س ومنه حديث
حماد فى الصوم وان دخل حلقك جزة فلا يضرك الجزة بالكسر ما يجز من صوف الشاة فى كل سنة وهو الذى لم يستعمل بعد ما جز وجمعها
جزز س ومنه حديث قتادة فى اليتيم له ماشية يقوم وليه على اصلاحها ويصيب من جزها ورسلها **جزع**
فيه انه وقف على محسر فقرع راحلته فخبت حتى جزعه اى قطعه ولا يكون الا عرضا وجزع الوادى منقطعه ومنه حديث
مسيره الى بدر ثم جزع الصفيراء ه ومنه حديث الضحية فتفرق الناس الى غنيمة فتجزعوها اى اقتسموها واصله من الجزع
القطع والحديث الاخر ثم انكفأ الى كبشين املحين فذبحهما والى جزيعة من الغنم فقسمها بيننا الجزيعة القطعة من الغنم
تصغير جزعة بالكسر وهو القليل من الشىء يقال جزع له جزعة من المال اى قطع له منه قطعة هكذا ضبطه الجوهرى
مصغرا والذى جاء فى المجمل لابن فارس بفتح الجيم وكسر الزاى وقال هى القطعة من الغنم كانها فعيلة بمعنى مفعولة وما سمعناها
فى الحديث الا مصغرة س ومنه حديث المقداد اتانى الشيطان فقال ان محمدا ياتى الانصار فيتحفونه ما به حاجة
الى هذه الجزيعة هى تصغير جزعة يريد القليل من اللبن هكذا ذكره ابو موسى وشرحه والذى جاء فى صحيح مسلم ما به حاجة الى هذه
الجزعة غير مصغرة واكثر ما يقرأ فى كتاب مسلم الجرعة بضم الجيم والراء وهى الدفعة من الشرب س وفى حديث عايشة
انقطع عقد لها من جزع ظفار الجزع بالفتح الخرز اليمانى الواحدة جزعة وقد تكرر فى الحديث وفى حديث ابى هريرة انه كان
يسبح بالنوى المجزع وهو الذى حك بعضه بعضا حتى ابيض الموضع المحكوك منه وترك الباقى على لونه تشبيها بالجزع وفى حديث عمر

لما طعن جعل ابن عباس يجزعه اى يقول له ما يسليه ويزيل جزعه وهو الحزن والخوف **جزف** فيه ابتاعوا الطعام
جزافا الجزاف والجزف المجهول القدر مكيلا كان او موزونا وقد يكسر في الحديث **جزل** في حديث الدجال انه يضرب
رجلا بالسيف فيقطعه جزلتين الجزلة بالكسر القطعة وبالفتح المصدر ومنه حديث خالد لما انتهى الى العزى ليقطعها
فجزلها باثنين وفي حديث موعظة النساء قالت امراة منهن جزلة اى تامة ويجوز ان يكون ذات كلام جزل اى قوى شديد
ومنه الحديث اجمعوا لي حطبا جزلا اى غليظا قويا **جزم** في حديث النخعي التكبير جزم والتسليم جزم اراد انهما لا يمدان ولا
تعرب اواخر حروفهما ولكن تسكن فيقال الله اكبر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته والجزم القطع ومنه سمي جزم الاعراب وهو السكون
جزا في حديث الضحية ولا تجزي عن احد بعدك اى لا تقضي يقال جزى عني هذا الامر اى قضى ومنه حديث صلاة الحائض قد كن
نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضن افامرهن ان يجزين اى يقضين ومنه قولهم جزاه الله خيرا اى اعطاه جزاء ما اسلف
من طاعته قال الجوهري وبنو تميم يقولون اجزأت عنه شاة بالهمز اى قضت ومنه حديث عمر اذا اجريت الماء على الماء جزى عنك
ويروى بالهمز ومنه الحديث الصوم لي وانا اجزي به وقد اكثر الناس في تأويل هذا الحديث وانه لم خص الصوم والجزاء عليه بنفسه
عز وجل وان كانت العبادات كلها له وجزاؤها منه وذكروا فيه وجوها مدارها كلها على ان الصوم سر بين الله والعبد لا يطلع
عليه سواه فلا يكون العبد صائما حقيقة الا وهو مخلص في الطاعة وهذا وان كان كما قالوا فان غير الصوم من العبادات يشاركه في
سر الطاعة كالصلوة على غير طهارة او في ثوب نجس ونحو ذلك من الاسرار المقترنة بالعبادات التي لا يعرفها الا الله تعالى وصاحبها
واحسن ما سمعت في تأويل هذا الحديث ان جميع العبادات التي يتقرب بها العباد الى الله من صلوة وحج وصدقة واعتكاف وتبتل
ودعاء وقربان وهدي وغير ذلك من انواع العبادات قد عبد المشركون بها آلهتهم وما كانوا يتخذونه من دون الله اندادا
ولم يسمع ان طائفة من طوائف المشركين وارباب النحل في الازمان المتقادمة عبدت آلهتها بالصوم ولا تقربت اليها به ولا عرف
الصوم في العبادات الا من جهة الشرائع فلذلك قال الله تعالى الصوم لي وانا اجزي به اى لم يشاركني فيه احد ولا عبد به غيري فانا حينئذ
اجزي به واتولى الجزاء عليه بنفسي لا اكله الى احد من ملك مقرب او غيره على قدر اختصاصه بي وفيه ذكر الجزية في غير موضع
وهي عبارة عن المال الذي يعقد للكتابي عليه الذمة وهي فعلة من الجزاء كانها جزت عن قتله ومنه الحديث ليس على مسلم جزية
اراد ان الذمي اذا اسلم وقد مر بعض الحول لم يطالب من الجزية بحصة ما مضى من السنة وقيل اراد ان الذمي اذا اسلم وكان
في يده ارض صولح عليها بخراج توضع عن رقبته الجزية وعن ارضه الخراج ومنه الحديث من اخذ ارضا بجزيتها اراد به الخراج الذي
يؤدى عنها كانه لازم لصاحب الارض كما تلزم الذمي الجزية هكذا قال الخطابي وقال ابو عبيد هو ان يسلم وله ارض خراج
فترفع عنه جزية راسه وتترك عليه ارضه يؤدي عنها الخراج ومنه حديث علي ان دهقانا اسلم على عهده فقال له
ان اقمت في ارضك رفعنا الجزية عن راسك واخذناها من ارضك وان تحولت عنها فنحن احق بها وحديث ابن مسعود
انه اشترى من دهقان ارضا على ان يكفيه جزيتها قيل اراد بالشرى هنا الاكتراء وفيه بعد لانه غير معروف في اللغة

فان

قال القتيبي ان كان محفوظا فاراه انه اشترى منه الارض قبل ان يؤدي جزيتها للسنة التي وقع فيها البيع فضمنه ان يقوم
بخراجها وفيه ان رجلا كان يداين الناس وكان له كاتب ومتجار فكان يقول لمتقاضيه تجاوزت دينه علينا تقاضيته

باب الجيم مع السين

جسد في حديث ابي ذر ان امراة ليس عليها اثر المحاسن فهي جمع محسد بضم الميم وهو المصبوغ المشبع
بالجسد وهو الزعفران والعصفر **جسر** في حديث ثوبان بن مالك فالقى نوح على بابه مصر حجر هرم سنة اى صار
جسرا يعبر عليه ويقتحم فيه وفي حديث الشعبي انه كان يقول لسيف احمر جسار رحال صفاه الحجارة وهي الجرأة والاقدام
على الشيء **جسس** فيه لا تجسسوا ولا تحسسوا التجسس بالجيم التفتيش عن بواطن الامور واكثر ما يقال
في الشر والجاسوس صاحب سر الشر والناموس صاحب سر الخير وقيل التجسس ان يطلبه لغيره وبالحاء ان يطلبه لنفسه
وقيل بالجيم البحث عن العورات وبالحاء الاستماع وقيل معناهما واحد في تطلب معرفة الاخبار **س** ومنه حديث تميم الداري
انا الجساسة يعني الدابة التي راها في جزيرة البحر وانما سميت بذلك لانها تجس الاخبار للدجال

باب الجيم مع الشين

جشا في حديث الحسن جشأت الروم على عهد عمر اى نهضت واقبلت من بلادها يقال جشأت نفسي جشوءا اذا نهضت من
حزن او فزع وجشأ الرجل اذا نهض من ارض الى ارض وفي حديث علي رضي الله عنه فجشأ على نفسه وكان العلم معا ضيق علينا **جشب**
فيه انه عليه الصلوة والسلام كان ياكل الجشب هو الغليظ الخشن من الطعام وقيل غير المادوم وكل بشع الطعم جشب **س** ومنه حديث
عمر كان يأتينا بطعام جشب وحديث صلاة الجماعة لو وجد عرقا سمينا او مرماتين جشبتين لاجابه هكذا ذكره بعض المتاخرين
في حرف الجيم لو دعي الى مرماتين جشبتين او خشبتين لاجاب وقال الجشب الغليظ والخشب اليابس من الخشب والمرماة
ظلف الشاة لانه يرمى به انتهى كلامه والذي قراناه وسمعناه وهو المتداول بين اهل الحديث مرماتين حسنتين من الحسن
والجودة لانه عطفهما على العرق السمين وقد فسره ابو عبيد ومن بعده من العلماء ولم يتعرضوا الى التفسير بالجشب والخشب في هذا الحديث
وقد حكيت ما رأيت والعهدة عليه **جشر** في حديث عثمان لا يغرنكم جشركم من صلوتكم الجشر قوم يخرجون بدوابهم الى المرعى
ويبيتون مكانهم ولا يأوون الى البيوت فربما راوه سفرا فقصروا الصلوة فنهاهم عن ذلك لان المقام في المرعى وان طال
فليس بسفر ومثله حديث ابن مسعود يا معاشر الجشار لا تغتروا بصلوتكم الجشار جمع جاشر وهو الذي يكون مع الجشر ومنه
الحديث ومنا من هو في جشره **س** وفي حديث ابي الدرداء من ترك القرآن شهرين لم يقرأه فقد جشره اى تباعد عنه يقال جشر
عن اهله اى غاب عنهم ومنه حديث الحجاج انه كتب الى عامله ابعث الي بالجشير اللؤلؤي الجشير الجراب قال الزمخشري فيه
انه سمع تكبيرة رجل اجش الصوت اى في صوته جشة وهي شدة وغلظ **جشش** ومنه حديث قس اشرق احش الصوت
وفيه اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعض ازواجه بجشيشة هي ان تطحن الحنطة طحنا جليلا ثم تجعل في القدور ويلقى عليها
لحم او تمر وتطبخ وقد يقال لها دشيشة بالدال ومنه حديث جابر فعمدت الى شعير فجششته اى طحنته وفي حديث علي
كان ينهى عن اكل الجري والجريث والجشاء قيل هو الطحال ومنه حديث ابن عباس انه كان ياكل الجشاء من شهوتها ولكني ابغضها لاهل

انها حلال جشع في حديث جابر ثم اقبل علينا فقال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قال فجشعنا اي فزعنا والجشع الجزع
لفراق الالف ومنه الحديث فبكى معاذ جشعا لفراق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه حديث ابن الحنظلية [illegible] اذا احضرتنا
جشعت نفسي وكرهت الموت جشم في حديث زيد بن عمرو بن نفيل مهما تجشمني فاني جاشم تجشمت الامر بالكسر وتجشمته
اذا تكلفته وجشمته غيري بالتشديد واجشمته اذا كلفته اياه وقد تكرر في الحديث باب الجيم مع الظاء جظ فيه
اهل النار كل جظ مستكبر جاء تفسيره في الحديث قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما الجظ قال الضخم باب الجيم مع العين
جعب فيه فانتزع طلقا من جعبته الجعبة الكنانة التي تجعل فيها السهام وقد تكرر في الحديث جعثل
في حديث ابن عباس ستة لا يدخلون الجنة منهم الجعثل فقيل له ما الجعثل قال الفظ الغليظ وقيل هو مقلوب العثجل وهو العظيم
البطن وقال الخطابي انما هو العثجل العظيم البطن وكذلك قال الجوهري جعثن س في حديث طهفة ويبس الجعثن هو اصل
النبات وقيل اصل الصليان خاصة وهو نبت معروف جعجع في حديث علي [illegible] فاضربا عليهما ان يجعجعا عند
القران ولا يجاوزاه اي يقيما عنده يقال جعجع القوم اذا اناخوا بالجعجاع وهي الارض والجعجاع ايضا الموضع الضيق الخشن
ومنه كتاب عبيد الله بن زياد الى عمر بن سعد ان جعجع بحسين [illegible] واصحابه اي ضيق عليهم المكان جعد
ه في حديث الملاعنة ان جاءت به جعدا الجعد في صفات الرجال يكون مدحا وذما فالمدح معناه ان يكون شديد الاسر
والخلق او يكون جعد الشعر وهو ضد السبط لان السبوطة اكثرها في شعور العجم واما الذم فهو القصير المتردد الخلق وقد يطلق
على البخيل ايضا يقال هو جعد اليدين ويجمع على الجعاد ومنه الحديث انه سال ابا رهم الغفاري ما فعل النفر السود الجعاد
والحديث الاخر على ناقة جعدة اي مجتمعة الخلق شديدة وقد تكرر في الحديث جعدب في حديث عمرو انه قال لمعوية
لقد رايتك بالعراق وان امرك كحق الكهول او كالجعدبة او كالكعدبة الجعدبة والكعدبة النفاخات التي تكون من ماء المطر
والكهول العنكبوت وحقها بيتها وقيل الجعدبة والكعدبة بيت العنكبوت واثبت الازهري القولين معا جعر
في حديث الغسل اللهم الجاعرتين هما لحمتان يكتنفان اصل الذنب وهما من الانسان في موضع رقمتي الحمار ومنه الحديث
انه كوى حمارا في جاعرتيه وكتاب عبد الملك الى الحجاج قاتلك الله اسود الجاعرتين وفي حديث عمرو بن دينار كانوا يقولون
في الجاهلية دعوا الصرورة بجهله وان رمى بجعره في رحله الجعر ما يبس من الثفل في الدبر او خرج يابسا س ومنه
حديث عمر اني مجعار البطن اي يابس الطبيعة ه وحديثه الاخر اياكم ونومة الغداة فانها مجعرة يريد يبس الطبيعة اي انها
مظنة لذلك وفيه انه نهى عن لونين من التمر الجعرور ولون حبيق الجعرور ضرب من الدقل يحمل رطبا صغارا لا خير فيه
وفيه انه نزل الجعرانة قد تكرر ذكرها في الحديث وهي موضع قريب من مكة وهي في الحل وميقات الاحرام وهي بتسكين العين
والتخفيف وقد تكسر وتشدد الراء جعس في حديث عثمن لما انتدب النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة
اهل مكة ما لنا بها من عمل فقال ان اخاف لك بمكة جعاسيس لثام في الخلق والخلق الواحد جعسوس

ومنه الحديث الاخر انحى فيما يحاسب بشرب جعظ فيه الا اخبركم باهل النار كل جظ جعظ الجعظ العظيم
في نفسه وقيل السيء الخلق الذي يتسخط عند الطعام جعظر فيه اهل النار كل جعظري جواظ الجعظري الفظ الغليظ
المتكبر وقيل هو المنتفخ بما ليس عنده وفيه قصر جعف ه فيه مثل المنافق مثل الارزة المجذية حتى يكون انجعافها
مرة اي انقلاعها وهو مطاوع جعفه جعفا س ومنه الحديث انه مر بمصعب بن عمير وهو منجعف اي مصروع وفي حديث
اخر بمصعب بن عمير وقد تكرر في الحديث جعل ه في حديث ابن عمر ذكر عنده الجعائل فقال لا اغزو على اجر ولا ابيع اجري
من الجهاد الجعائل جمع جعيلة او جعالة بالفتح والجعل الاسم بالضم والمصدر بالفتح يقال جعلت لك جعلا وجعلا وهو الاجرة
على الشيء فعلا او قولا والمراد في الحديث ان يكتب الغزو على الرجل فيعطي رجلا اخر شيئا ليخرج مكانه او يدفع المقيم الى الغازي
شيئا فيقيم الغازي ويخرج هو وقيل الجعل ان يكتب البعث على الغزاة فيخرج من الاربعة والخمسة رجل واحد ويجعل له جعل ويروى
مثله عن مسروق والحسن ه ومنه حديث ابن عباس ان جعله عبدا او امة فغير طائل وان جعله في كراع او سلاح
فلا باس اي ان الجعل الذي يعطيه للخارج ان كان عبدا او امة يختص به فلا عبرة به وان كان يعينه في غزوه بما يحتاج اليه
من سلاح او كراع فلا باس به ومنه حديث الاخر جعيلة الغرق سحت وهو ان يجعل له جعلا ليخرج ما غرق
من متاعه جعله سحتا لانه عقد فاسد بالجهالة التي فيه وفيه كما يدهده الجعل بانفه الجعل حيوان معروف كالخنفساء
فيه انه نهى عن الجعة هي النبيذ المتخذ من الشعير باب الجيم مع الفاء جفا في حديث جرير خلق الله الارض السفلى من
الجفاء اي من زبد اجتمع للماء يقال جفا الوادي جفاء اذا رمى بالزبد والقذى ومنه حديث البراء يوم حنين انطلق جفاء
من الناس الى هذا الحي من هوازن اراد سرعان الناس واوائلهم شبههم بجفاء السيل هكذا جاء في كتاب الهروي والذي
قراناه في كتاب البخاري ومسلم انطلق اخفاء من الناس جمع خفيف وفي كتاب الترمذي سرعان الناس ومنه الحديث
متى تحل لنا الميتة قال ما لم تجتفئوا بقلا اي تقتلعوه وترموا به من جفات القدر اذا رميت بما يجتمع على راسها من الزبد والوسخ
وفي حديث خيبر انه حرم الحمر الاهلية فجفئوا القدور اي فرغوها وقلبوها وروي فاجفئوا وهي لغة فيه قليلة مثل كفئوا
واكفئوا جفر ه في حديث حليمة ظئر النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان يشب في اليوم شباب الصبي في الشهر فبلغ ستا
وهو جفر استجفر الصبي اذا قوي على الاكل واصله في اولاد المعز اذا بلغ اربعة اشهر وفصل عن امه واخذ في الرعي قيل له جفر
والانثى جفرة ومنه حديث ابي اليسر فخرج الي ابن له جفر ه وحديث عمر في الارنب يصيبها المحرم جفرة
وحديث ام زرع يكفيه ذراع الجفرة مدحته بقلة الاكل ه وفيه صوموا ووفروا اشعاركم فانها مجفرة اي مقطعة
للنكاح ونقص للماء يقال جفر الفحل يجفر جفورا اذا اكثر الضراب وعدل عنه وتركه وانقطع عنه ه ومنه الحديث انه
قال لعثمن بن مظعون عليك بالصوم فانه مجفرة ومنه حديث علي [illegible] انه راى رجلا في الشمس فقال قم عنها
فانها مجفرة اي تذهب شهوة النكاح ومنه حديث عمر اياكم ونومة الغداة فانها مجفرة وجعله القتيبي من حديث علي

وفي حديث المغيرة إياك وكل مجفرة أي متغيرة ريح الجسد والفعل منه أجفر ويجوز أن يكون من قولهم امرأة مجفرة الجنبين
أي عظيمتهما وجفر جنباه إذا اتسعا كأنه كره السمن ه وفيه من اتخذ قوسا عربية وجفيرها نفى الله عنه الفقر الجفير
الكنانة والجعبة التي تجعل فيها السهام وتخصيصه بالقسي العربية كراهة زي العجم س وفي حديث طلحة فوجدناه
في بعض تلك الجفار وهي جمع جفرة بالضم وهي حفرة في الأرض ومنه المجفر للبئر التي لم تطو وفيه ذكر جفرة بضم
الجيم وسكون الفاء جفرة خالد من ناحية البصرة تنسب إلى خالد بن عبد الله بن أسيد لها ذكر في حديث عبد الملك بن مروان
جفف ه في حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم أنه جعل في جف طلعة ذكر الجف وعاء الطلع وهو الغشاء الذي
يكون عليه ويروى في جب طلعة وقد تقدم وفيه جفت الأقلام وطويت الصحف يريد ما كتب في اللوح المحفوظ من
المقادير والكائنات والفراغ منها تمثيلا بفراغ الكاتب من كتابته ويبس قلمه س وفيه الجفاء في هذين الحيين ربيعة
ومضر الجف والجفة العدد الكثير والجماعة من الناس قيل البكر وتميم الجفان وقال الجوهري الجفة بالفتح الجماعة
من الناس ومنه حديث عمر كيف يصلح أمر بلد جل أهله هذان الجفان وحديث عثمان ما كنت لأدع المسلمين بين جفين
يضرب بعضهم رقاب بعض س وفي حديث ابن عباس لا نفل في غنيمة حتى تقسم جفة أي كلها ويروى حتى تقسم
على جفرتها أي على جماعة الجيش أولا ه وفي حديث أبي سعيد قيل له النبيذ في الجف فقال أخبث وأخبث الجف
وعاء من جلود لا يوكأ أي لا يشد وقيل هو نصف قربة تقطع من أسفلها وتتخذ دلوا وقيل هو شيء ينقر من جذوع النخل ه وفي حديث
الحديبية فجاء يقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس مجفف أي عليه تجفاف وهو شيء من سلاح يترك على الفرس يقيه
الأذى وقد يلبسه الإنسان أيضا وجمعه تجافيف س ومنه حديث أبي موسى أنه كان على تجافيفه الديباج ص
جفل وفيه لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انجفل الناس قبله أي ذهبوا مسرعين نحوه يقال جفل وأجفل وانجفل
س وفيه فنعس رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته حتى كاد ينجفل عنها أي ينقلب عنها ويسقط يقال ضربه فجفله أي ألقاه
على الأرض ومنه الحديث ما يلي رجل شيئا من أمور الناس إلا جيء به فيجفل على شفير جهنم س وحديث الحسن أنه ذكر
النار فأجفل مغشيا عليه أي خر إلى الأرض وحديث عمر أن رجلا يهوديا حمل امرأة مسلمة على حمار فلما خرج من المدينة جفلها
ثم تجثمها لينكحها فأتي به عمر فقتله أي ألقاها على الأرض وعلاها ه وحديث ابن عباس سأله رجل فقال آتي البحر
فأجده قد جفل سمكا كثيرا فقال كل ما لم تر شيئا طافيا أي ألقاه ورمى به إلى البر وفي صفة الدجال أنه جفال الشعر أي كثيره س
ومنه الحديث أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين رأيت قوما جافلة جباههم يقتلون الناس الجافل القائم
الشعر المنتفش وقيل الجافل المنزعج أي منزعجة جباههم كما يعرض للغضبان جفن ه فيه أنه قيل له أنت كذا وأنت
كذا وأنت الجفنة الغراء كانت العرب تدعو السيد المطعام جفنة لأنه يضعها ويطعم الناس فيها فسمي باسمها والغراء البيضاء
أي أنها مملوءة بالشحم والدهن س ومنه حديث أبي قتادة ناد يا جفنة الركب أي الذي يطعمهم ويشبعهم وقيل أراد

بالجفنة

يا صاحب جفنة الركب فحذف المضاف للعلم بأن الجفنة لا تنادى ولا تجيب وفي حديث عمر أنه انكسرت قلوص من إبل
الصدقة فجفنها أي اتخذ منها طعاما في جفنة وجمع الناس عليها وفي حديث الخوارج سلوا سيوفكم من جفونها جفون
السيوف أغمادها واحدها جفن وقد تكرر في الحديث جفا فيه أنه كان يجافي عضديه عن جنبيه للسجود
أي يباعدهما ومنه الحديث إذا سجدت فتجاف وهو من الجفاء البعد عن الشيء يقال جفاه إذا بعد عنه وأجفاه إذا أبعده
س ومنه الحديث اقرءوا القرآن ولا تجفوا عنه أي تعاهدوه ولا تبعدوا عن تلاوته والحديث الآخر غير الغالي فيه والجافي
عنه والجفاء أيضا ترك الصلة والبر س ومنه الحديث البذاء من الجفاء البذاء بالذال المعجمة الفحش من القول
س والحديث الآخر من بدا جفا بالدال المهملة خرج إلى البادية أي من سكن البادية غلظ طبعه لقلة مخالطة الناس
والجفاء غلظ الطبع ه ومنه في صفة النبي صلى الله عليه وسلم ليس بالجافي ولا المهين أي ليس بالغليظ الخلقة والطبع أو ليس
بالذي يجفو أصحابه والمهين يروى بضم الميم وفتحها فالضم على الفاعل من أهان أي لا يهين من صحبه والفتح على المفعول
من المهانة الحقارة وهو مهين أي حقير ه وفي حديث عمر لا تزهدن في جفاء الحقو أي لا تزهد في غلظ الإزار
وهو حث على ترك التنعم وفي حديث حنين خرج جفاء من الناس هكذا جاء في رواية قالوا ومعناه سرعان الناس
وأوائلهم تشبيها بجفاء السيل وهو ما يقذفه من الزبد والوسخ ونحوهما باب الجيم مع اللام جلب فيه لا جلب
ولا جنب الجلب يكون في شيئين أحدهما في الزكاة وهو أن يقدم المصدق على أهل الزكاة فينزل موضعا ثم يرسل من يجلب
إليه الأموال من أماكنها ليأخذ صدقتها فنهي عن ذلك وأمر أن تؤخذ صدقاتهم على مياههم وأماكنهم الثاني أن يكون
في السباق وهو أن يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه ويصيح حثا له على الجري فنهي عن ذلك ه ومنه حديث
الزبير أن أمه صفية قالت أضربه كي يلب ويقود الجيش ذا الجلب قال القتيبي هو جمع جلبة وهي الأصوات وفي حديث
علي أراد أن يغالط بما أجلب فيه يقال أجلبوا عليه إذا تجمعوا وتألبوا وأجلبه أي أعانه وأجلب عليه إذا صاح
به واستحثه ومنه حديث العقبة إنكم تبايعون محمدا على أن تحاربوا العرب والعجم مجلبة أي مجتمعين على الحرب هكذا
جاء في بعض الطرق بالباء والرواية بالياء تحتها نقطتان وسيجيء في موضعه ه وفي حديث عائشة كان إذا اغتسل من الجنابة
دعا بشيء مثل الجلاب فأخذ بكفه قال الأزهري أراه أراد بالجلاب ماء الورد وهو فارسي معرب والله أعلم وفي هذا الحديث
خلاف وكلام فيه طول وسنذكره في حرف الحاء س وفي حديث سالم قدم أعرابي بجلوبة فنزل على طلحة فقال
طلحة نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد الجلوبة بالفتح ما يجلب للبيع من كل شيء وجمعه الجلائب وقيل الجلائب الإبل التي تجلب
إلى الرجل النازل على الماء ليس له ما يحتمل عليه فيحملونه عليها والمراد في الحديث الأول كأنه أراد أن يبيعها له طلحة هكذا جاء
في كتاب أبي موسى في حرف الجيم والذي قرأناه في سنن أبي داود بحلوبة وهي الناقة التي تحلب وسيجيء ذكرها في حرف الحاء ه
وفي حديث الحديبية صالحوهم على أن لا يدخلوا مكة إلا بجلبان السلاح الجلبان بضم الجيم وسكون اللام شبه الجراب من الأدم يضع فيه

السيف مغمودا ويطرح فيه الراكب سوطه وأداته ويعلقه في آخرة الكور أو واسطته واشتقاقه من الجلبة وهي الجلدة التي تجعل
على القتب ورواه القتيبي بضم الجيم واللام وتشديد الباء وقال هو أوعية السلاح بما فيها ولا أراه سمي به إلا لجفائه ولذلك
قيل للمرأة الغليظة الجافية جلبانة وفي بعض الروايات ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوهما يريد ما
يحتاج في إظهاره والقتال به إلى معاناة لا كالرماح فإنها مظهرة يمكن تعجيل الأذى بها وإنما اشترطوا ذلك ليكون علما
وأمارة للسلم إذ كان دخولهم صلحا (س) وفي حديث مالك توضأ الركوة من الجلبان هو الجلبان حب كالماش ويقال
له أيضا الخلر (هـ) وفي حديث علي من أحبنا أهل البيت فليعد للفقر جلبابا أي ليزهد في الدنيا وليصبر على الفقر
والقلة والجلباب الإزار والرداء وقيل هو كالمقنعة تغطي به المرأة رأسها وظهرها وصدرها وجمعه جلابيب كنى به عن الصبر
لأنه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن وقيل إنما كنى بالجلباب عن اشتماله بالفقر أي فليلبس إزار الفقر ويكون منه على حالة
تعمه وتشمله لأن الغنى من أحوال أهل الدنيا ولا يتهيأ الجمع بين حب الدنيا وحب أهل البيت ومنه حديث أم عطية لتلبسها
صاحبتها من جلبابها أي إزارها وقد تكرر ذكر الجلباب في الحديث **جلج** (هـ) فيه لما نزلت إنا فتحنا لك فتحا مبينا
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قالت الصحابة بقينا نحن في جلج ما ندري ما يصنع بنا قال أبو حاتم
سألت الأصمعي عنه فلم يعرفه وقال ابن الأعرابي الجلج رؤوس الناس واحدتها جلجة المعنى أنا بقينا في عدد رؤوس
كثيرة من المسلمين (هـ) ومنه كتاب عمر إلى عامله بمصر أن خذ في كل جلجة من القبط كذا وكذا الدرهم كل رأس وقال
ابن قتيبة معناه وبقينا نحن في عدد من أمثالنا من المسلمين لا ندري ما يصنع بنا وقيل الجلج في لغة أهل اليمامة حباب الماء
كأنه يريد تركنا في أمر ضيق كضيق الحباب ومنه حديث أسلم أن المغيرة بن شعبة تكنى أبا عيسى فقال له عمر أما يكفيك
أن تكنى بأبي عبد الله فقال إن رسول الله كناني أبا عيسى فقال إن رسول الله قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وإنا بعد
في جلجتنا فلم يزل يكنى بأبي عبد الله حتى هلك **جلجل** في حديث ابن جريج وذكر الصدقة في الجلجلان هو السمسم
وقيل هو حب كالكزبرة ومنه حديث ابن عمر أنه كان يدهن عند إحرامه بدهن جلجلان وفي حديث الخيلاء يخسف به
فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة أي يغوص في الأرض حين يخسف به والجلجلة حركة مع صوت وفي حديث السفر لا تصحب الملائكة
رفقة فيها جلجل هو الجرس الصغير الذي يعلق في أعناق الدواب وغيرها **جلح** في حديث الصدقة ليس فيها عقصاء ولا جلحاء
هي التي لا قرن لها والأجلح من الناس الذي انحسر الشعر عن جانبي جبهته ومنه الحديث حتى يقتص للشاة الجلحاء من القرناء
(هـ) ومنه حديث كعب قال الله لرومية لأدعنك جلحاء أي لا حصن عليك والحصون تشبه بالقرون فإذا ذهبت الحصون
جلحت القرى فصارت بمنزلة البقرة التي لا قرن لها **جلج** ومنه حديث أبي أيوب من بات على سطح أجلح فلا ذمة
له يريد الذي ليس عليه جدار ولا شيء يمنع من السقوط وفي حديث عمر والكاهن يا جليح أمر نجيح جليح اسم رجل قد ناداه
جلخ في حديث الإسراء فإذا بنهرين جلواخين أي واسعين قال الأول ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بأبطح جلواخ بأسفل محنق

جلد

جلد في حديث الطواف ليرى المشركون جلدهم الجلد القوة والصبر ومنه حديث عمر كان أجوف جليدا أي قويا
في نفسه وجسمه وفي حديث القسامة أنه استحلف خمسة نفر فدخل رجل من غيرهم فقال ردوا الأيمان على أجالدهم أي عليهم أنفسهم
والأجالد جمع الأجلاد وهو جسم الإنسان وشخصه يقال فلان عظيم الأجلاد وضئيل الأجلاد وما أشبه أجلاده بأجلاد أبيه أي
شخصه وجسمه ويقال له أيضا التجاليد ومنه حديث ابن سيرين كان أبو مسعود يشبه تجاليده بتجاليد عمر أي جسمه بجسمه
وفي الحديث قوم من جلدتنا أي من أنفسنا وعشيرتنا وفي حديث الهجرة حتى إذا كنا بأرض جلدة أي صلبة ومنه حديث سراقة
وحل بي فرسي وإني لفي جلد من الأرض ومنه حديث علي كنت ولو بتمرة أشترطها جلدة أي صلبة بالفتح والكسر
هي اليابسة اللحاء الجيدة (هـ) وفيه أن رجلا طلب إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن يصلي معه بالليل فأطال النبي في الصلاة فجلد
بالرجل نوما أي سقط من شدة النوم يقال جلد به أي رمى إلى الأرض (هـ) ومنه حديث الزبير كنت أتشدد فيجلد بي أي يغلبني النوم
حتى أقع وفي حديث الشافعي كان مجالد يجلد أي كان يتهم ويرمى بالكذب ويقال فلان يجلد بكل خير أي يظن به فكأنه وضع الظن
موضع التهمة (س) وفيه فنظر إلى مجتلد القوم فقال الآن حمي الوطيس أي إلى موضع الجلاد وهو الضرب بالسيف في القتال يقال
جلدته بالسيف والسوط ونحوهما إذا ضربته ومنه حديث أبي هريرة في بعض الروايات أيما رجل من المسلمين سببته أو لعنته أو جلدته
هكذا رواه بإدغام التاء في الدال وهي لغة **جلد** (ك) وفيه حسن الخلق يذيب الخطايا كما تذيب الشمس الجليد هو الماء
الجامد من البرد **جلذ** في حديث رقيقة واجلوذ المطر أي امتد وقت تأخره وانقطاعه **جلز** فيه قال له رجل إني أحب
أن أتجمل بجلاز سوطي الجلاز السير الذي يشد في طرف السوط قال الخطابي رواه يحيى بن معين جلان بالنون وهو غلط
جلس فيه أقطع بلال بن الحارث معادن الجلسية غوريها وجلسيها الجلس كل مرتفع من الأرض ويقال لنجد جلس وجلس
يجلس فهو جالس إذا أتى نجدا وفي كتاب الهروي معادن الجلسية والمشهور معادن القبلية بالقاف وهي ناحية قرب المدينة
وقيل هي من ناحية الفرع وفي حديث النساء بزولة وجلس بوارك الجلس أن تجلس في الفناء ولا تتبرج (هـ) وفيه وإن
مجلس بني عوف ينظرون إليه أي أهل المجلس على حذف المضاف ويقال داري تنظر إلى دار فلان إذا كانت تقابلها **جلط** فيه إذا
اضطجعت لا أحلنطي كالجالطي المستلقي على ظهره رافعا رجليه ويروى بالظاء احلنظيت واجلنظيت والنون زائدة أي لا أنام نومة الكسلان
ولكن أنام مستوفزا **جلع** (هـ) في صفة الزبير أنه كان أجلع فرجا الأجلع الذي لا تنضم شفتاه وقيل هو المنقلب الشفة وقيل هو الذي
ينكشف فرجه إذا جلس وفي صفة امرأة جليع على زوجها حصان من غيره الجليع التي لا تستر نفسها إذا خلت مع زوجها **جلعب** (هـ) فيه
كان سعد بن معاذ رجلا جلعابا أي ضخما والجلعبة من النوق الطويلة وقيل هو الضخم الجسم ويروى جلحابا وهو بمعناه **جلعد**
(س) في شعر حميد بن ثور فحمل الهم كنازا جلعدا الجلعد الصلب الشديد **جلف** (هـ) فيه قال له رجل جلف جاف والجلف الأحمق
وأصله من الجلف وهي الشاة المسلوخة التي قطع رأسها وقوائمها ويقال للدن أيضا جلف شبه الأحمق بهما لضعف عقله (هـ) وفي
حديث عثمان كل شيء سوى جلف الطعام وظل ثوب وبيت يستر فضل الجلف الخبز وحده لا أدم معه وقيل الخبز الغليظ اليابس

ويروى بفتح اللام جمع جلفة وهي الكسرة من الخبز وقال الهروي الجلف هاهنا الظرف مثل الخرج والجوالق يريد ما يترك فيه الخبز
وفي بعض طرقات حديث من تحل له المسئلة ورجل اصابت ماله جالفة هي السنة التي تذهب باموال الناس وهو عام في كل
آفة من الآفات المذهبة للمال **جلفظ** ه في حديث عمر لا احمل المسلمين على اعواد نجرها النجار وجلفظها الجلفاظ الجلفاظ
الذي يسوي السفن ويصلحها وهو بالطاء المهملة ورواه بعضهم بالمعجمة **جلق** وفي حديث عمر قال الاسير قاتل خيراً زيد يوم
اليمامة بعدان اسر ثابت قاتل اخي بالجوالق قال نعم يا امير المؤمنين الجوالق بكسر اللام هو المنجنيق فسمي الحجر الذي يرمى **جلل** في اسماء الله تعالى
ذو الجلال والاكرام الجلال العظمة ومنه الحديث الظوا بياذا الجلال والاكرام والحديث الآخر اجلوا الله يغفر لكم اي قولوا
ياذا الجلال والاكرام وقيل اراد عظموه وجاء تفسيره في بعض الروايات اي اسلموا ويروى بالحاء المهملة وهو من كلام ابي الدرداء
في الاكثر ومن اسماء الله تعالى الجليل وهو الموصوف بنعوت الجلال والحاوي جميعها هو الجليل المطلق وهو راجع الى كمال الصفات كما ان الكبير
راجع الى كمال الذات والعظيم راجع الى كمال الذات والصفات وفي حديث الدعاء اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله اي صغيره وكبيره دق منه
واجل ه ومنه حديث الضحاك بن سفيان اخذت جلة اموالهم اي العظام الكبار من الابل وقيل هي المسان منها وقيل هو ما بين
الثني الى البازل وجل كل شيء بالضم معظمه فيجوز ان يكون اراد اخذت معظم اموالهم **س** ومنه حديث جابر تزوجت امرأة
قد تجالت اي اسنت وكبرت وحديث ام صبية كنا نكون في المسجد نسوة قد تجاللن اي كبرن يقال جلت فهي جليلة وتجالت فهي
متجالة ومنه الحديث فجاء ابليس في صورة شيخ جليل اي مسن وفيه انه نهى عن اكل الجلالة وركوب الجلالة الجلالة من الحيوان التي تأكل العذرة
والجلة البعر فوضع موضع العذرة يقال جلت الدابة الجلة واجتلتها فهي جالة وجلالة اذا التقطتها ومنه الحديث فانما قذرت عليكم جالة القرى
والحديث الآخر فانما حرمتها من اجل جوال القرية الجوال بتشديد اللام جمع جالة كسامة وسوام ومنه حديث ابن عمر قال له رجل اني اريد ان اصحبك
قال لا تصحبني على جلال وقد تكرر ذكرها في الحديث فاما اكل الجلالة فحلال ان لم يظهر النتن في لحمها واما ركوبها فلعله لما يكثر من اكلها
العذرة والبعر وتكثر النجاسة على اجسامها وافواهها وتلمس راكبها بفمها وثوبه بعرقها وفيه اثر العذرة او البعر فيتنجس والله اعلم
وفي حديث عمر قال له رجل التقطت شبكة على ظهر جلال هو اسم لطريق نجد الى مكة **س** وفي حديث سويد بن الصامت قال
لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعل الذي معك مثل الذي معي فقال وما الذي معك قال مجلة لقمان كل كتاب عند العرب مجلة يريد
كتاباً فيه حكمة لقمان ومنه حديث انس القي الينا مجال هي جمع مجلة يعني صحفاً قيل هي معربة من العبرانية وقيل هي عربية
وهي مفعلة من الجلال كالمذلة من الذل وفيه انه جلل فرساً له سبق برداً عدنياً اي جعل البرد له جلاً ومنه حديث
ابن عمر انه كان يجلل بدنه القباطي **س** وحديث علي اللهم جلل قتلة عثمان خزياً اي غطهم به والبسهم اياه كما
يتجلل الرجل بالثوب **س** وحديث الاستسقاء وابلا مجللا اي يجلل الارض بمائه او بنباته ويروى بفتح اللام على المفعول
س وفي حديث العباس قال يوم بدر القتل جلل ما عدا محمداً اي هين يسير والجلل من الاضداد يكون للحقير والعظيم **س**
وفيه يستر المصلي مثل مؤخرة الرحل في مثل جلة السوط اي في مثل غلظه **س ه** وفي حديث ابي بن خلف ان عندي فرساً اجلها

كل يوم

كل يوم فرقاً من ذرة اقتلك عليها فقال عليه الصلوة والسلام بل انا اقتلك عليها ان شاء الله اي اعلفها اياه فوضع الاجلال
موضع الاعطاء واصله من الشيء الجليل **س** وفي شعر بلال الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
الجليل الثمام واحده جليلة وقيل هو الثمام اذا عظم وجل قوله فاخضر **جلم** منه بالجلمين الجلم الذي يجز به الشعر والصوف
والجلمان شفرتاه هكذا يقوله مثنى كالمقص والمقصين **جله** فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الصيد في جوف الجراد قال
ابو عبيد انما هو الجهارة الجلهتين والجلهة فم الوادي وقيل جانبه زيدت فيها الميم كما زيدت في زرقم وستهم وابو عبيد يرويه بفتح
الجيم والهاء وشمر يرويه بضمهما قال ولم اسمع الجلمة الا في هذا الحديث **جلا** في حديث كعب بن مالك فجلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
للناس امرهم ليتاهبوا اي كشف واوضح ومنه حديث الكسوف حتى تجلت الشمس اي انكشفت وخرجت من الكسوف يقال تجلت
وانجلت وقد تكرر في الحديث **س** وفي صفة المهدي انه اجلى الجبهة الاجلى الخفيف شعر ما بين النزعتين من الصدغين
والذي انحسر الشعر عن جبهته ومنه حديث قتادة في صفة الدجال ايضاً انه اجلى الجبهة **س** وفي حديث ام سلمة انها كرهت
للمحد ان تكتحل بالجلاء وهو بالكسر والمد الاثمد وقيل هو بالفتح والمد والقصر ضرب من الكحل فاما الجلاء بضم الحاء المهملة والمد فحكاكة
حجر على حجر تكتحل بها فتاذى البصر والمراد في الحديث الاول ه وفي حديث العقبة انكم تبايعون محمداً على ان تحاربوا العرب
والعجم مجلية اي حرباً مجلية مخرجة عن الدار والمال ومنه حديث ابي بكر انه خير وفد بزاخة بين الحرب المجلية والسلم المخزية
ويروى اخاروا فاما حرب مجلية واما سلم مخزية اي اما حرب تخرجكم عن دياركم او سلم تخزيكم وتذلكم يقال
جلا عن الوطن يجلو جلاء واجلى يجلي اجلاء اذا خرج مفارقاً وجلوته انا واجليته وكلاهما لازم ومتعد ومنه حديث
الحوض يرد علي رهط من اصحابي فيجلون عن الحوض هكذا روي في بعض الطرق اي ينفون ويطردون والرواية بالحاء المهملة
والهمز **س** وفي حديث ابن سيرين انه كره ان يجلي امرأته شيئاً ثم لا يفي به يقال جلا الرجل امرأته وصيفاً اي اعطاها
اياه وفي حديث الكسوف فقمت حتى تجلاني الغشي اي غطاني وغشاني واصله تجللني فابدلت احدى اللامات الفاً مثل
تظنى وتمطى وتقضى وتجوز ان يكون معنى تجلاني الغشي ذهب بقوتي وصبري من الجلاء او ظهر بي وبان علي وفي حديث
الحجاج انا ابن جلا وطلاع الثنايا اي انا الظاهر الذي لا اخفى فكل احد يعرفني ويقال للسيد ابن جلا وقال سيبويه جلا
فعل ماض كأنه بمعنى انا الذي جلا الامور اي اوضحها وكشفها وفي حديث ابن عمر ان رجلا قال له رأيت في المنام كأن النفس
البها جليا ثامر الله اي اظهارا وكشفا وهو بكسر الجيم وتشديد اللام **باب الجيم مع الميم جمح** فيه انه جمح
في اثره اي اسرع اسراعا لا يرده شيء ومعنى ولو جهه على مستحب **س** ومنه حديث عمر بن عبد العزيز فطفق يجمح الى
الشاهد النظر اي يديمه مع فتح العين هكذا جاء في كتاب ابي موسى كانه والله اعلم سهو فان الازهري والجوهري وغيرهما
ذكروه في حرف الحاء قبل الجيم وفسروه هذا التفسير وسيجيء في بابه ولم يذكره ابو موسى في حرف الحاء **جمد** فيه اذا وقعت
الجوامد فلا شفعة هي الحدود ما بين الملكين واحدها جامد وفي حديث البحتري انا ما نجمد عند الحق ويقال جمد يجمد

اذا غلا بالمؤمن من الحق . وفي شعر ورقة بن نوفل وقبلنا سبح الجودي والجمد . والجمد بضم الجيم والميم جبل معروف ويروى بفتحهما
وفيه ذكر جمدان بضم الجيم وسكون الميم وفي آخره نون جبل على ليلة من المدينة مر عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا
جمدان سبق المفردون (جمر) فيه اذا استجمرت فاوتر الاستجمار التمسح بالجمار وهي الاحجار الصغار ومنه سميت
جمار الحج للحصى التي يرمى بها واما موضع الجمار بمنى فسمي جمرة لانها ترمى بالجمار وقيل لانها مجمع الحصى التي ترمى بها من الجمرة وهي اجتماع
القبيلة على من ناواها وقيل سميت به من قولهم اجمر اذا اسرع . ومنه الحديث ان آدم رمى بمنى فاجمر ابليس بين يديه ه وفي حديث
عمر لا تجمروا الجيش فتفتنوهم تجمير الجيش جمعهم في الثغور وحبسهم عن العود الى اهلهم ه ومنه حديث الهرمزان ان كسرى جمر
بعوث فارس . وفي حديث ابي ادريس دخلت المسجد والناس اجمر ما كانوا اي اجمع ما كانوا . وحديث عائشة اجمرت
راسي اجمارا اي جمعته وضفرته يقال اجمر شعره اذا جعله ذؤابة والذؤابة الجميرة لانها جمرت اي جمعت ه وحديث
النخعي المجمر عليه الحلق اي الذي يضفر شعره وهو محرم يجب عليه حلقه ورواه الزمخشري بالتشديد وقال هو الذي يجمع شعره
ويعقده في قفاه (س) وفي حديث عمر الحقوا كل قوم بجمرتهم اي بجماعتهم التي هم منها . ومنه حديثه الآخر انه سال الحطيئة
عن عبس ومقاومتها قبائل قيس فقال يا امير المؤمنين كنا الف فارس كاننا ذهبة حمراء لا نستجمر ولا نحالف اي لا نسال غيرنا ان
يجتمعوا الينا لاستغنائنا عنهم يقال جمر بنو فلان اذا اجتمعوا وصاروا البا واحدا وبنو فلان جمرة اذا كانوا اهل منعة وشدة وجمرات
العرب ثلاث عبس ونمير والحرث بن كعب والجمرة اجتماع القبيلة على من ناواها والجمرة الف فارس (س) وفيه اذا اجمرتم
الميت فجمروه ثلاثا اي اذا بخرتموه بالطيب يقال ثوب مجمر ومجمر واجمرت الثوب وجمرته اذا بخرته بالطيب والذي يتولى ذلك مجمر
ومجمر . ومنه نعيم المجمر الذي كان يلي اجمار مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ه ومنه الحديث ومجامرهم الالوة المجامر
جمع مجمر ومجمر فالمجمر بالكسر هو الذي يوضع فيه النار للبخور والمجمر بالضم الذي يتبخر به واعد له الجمر وهو المراد في الحديث اي ان بخورهم
بالالوة وهو العود (س) وفيه كاني انظر الى ساقه في غرزه كانها جمارة الجمارة قلب النخلة وشحمتها شبه ساقه ببياضها (س)
وفي حديث آخر انه اتي بجمار هو جمع جمارة (جمز) في حديث ماعز فلما اذلقته الحجارة جمز اي اسرع هاربا من القتل
يقال جمز يجمز جمزا . ومنه حديث عبد الله بن جعفر ما كان الا الجمز يعني السير الشديد . ومنه الحديث يردونهم عن
دينهم كفارا جمزى الجمزى بالتحريك ضرب من السير سريع فوق العنق ودون الحضر والناقة تعدو الجمزى وهو منصوب على المصدر
وفيه انه توضا فضاق عن يديه كما جمازة كانت عليه الجمازة مدرعة صوف ضيقة الكمين (جمس) في حديث ابن عمر
انه سئل عن فارة وقعت في سمن فقال ان كان جامسا القي ما حوله واكل ان كان جامدا جمس وجمد بمعنى (س) ومنه حديث ابي
لقطت جلس ربه بكم تمر جاف الجمس من نعت الرطب كان معناه الجامد وان جعلته من نعت القطف يريد بها التمر كان معناه
الصلب المال قاله الخطابي وقال الزمخشري الجمس بالفتح الجامس وبالضم جمع جمسة وهي البسرة التي ارطبت كلها وهي صلبة لم تنهضم
بعد (جمش) فيه ان لقيتها نعجة تحمل شفرة وزنادا بخبت الجميش فلا تهجها الخبت الارض الواسعة والجميش الذي

لا ينبت به كانه جمش اي حلق وانما خصه بالذكر لان الانسان اذا سلكه طال عليه وفني زاده واحتاج الى مال اخيه المسلم
ومعناه ان عرضت لك هذه الحالة فلا تعرض لنعم اخيك بوجه ولا سبب وان كان ذلك سهلا متيسرا وهو معنى قوله تحمل شفرة وزنادا
اي معها آلة الذبح والنار (جمع) في اسماء الله تعالى الجامع هو الذي يجمع الخلائق ليوم الحساب وقيل هو المؤلف بين المتماثلات
والمتضادات في الوجود . وفيه اوتيت جوامع الكلم يعني القرآن جمع الله بلطفه في الالفاظ اليسيرة منه معاني كثيرة واحدها
جامعة اي كلمة جامعة ه ومنه الحديث في صفته انه كان يتكلم بجوامع الكلم اي انه كان كثير المعاني قليل الالفاظ
والحديث الآخر كان يستحب الجوامع من الدعاء هي التي تجمع الاغراض الصالحة والمقاصد الصحيحة او تجمع الثناء على الله تعالى وآداب المسالة
وحديث عمر بن عبد العزيز عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم اي كيف لا يقتصر على الوجيز ويترك الفضول . والحديث
الآخر قال له اقرئني سورة جامعة فاقراه اذا زلزلت اي انها تجمع اسباب الخير لقوله فيها فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره . والحديث الآخر حدثني بكلمة تكون جماعا فقال اتق الله فيما تعلم الجماع ما جمع عددا اي كلمة تجمع كلمات
ومنه الحديث الخمر جماع الاثم اي مجمعه ومظنته ه ومنه حديث الحسن اتقوا هذه الاهواء فان جماعها الضلالة
وفي حديث ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب الجماع والقبائل الافخاذ الجماع بالضم والتشديد مجمع اصل كل شيء
اراد منشأ النسب واصل المولد وقيل اراد به الفرق المختلفة من الناس كالاوزاع والاوشاب ه ومنه الحديث كان في جبل تهامة
جماع غصبوا المارة اي جماعات من قبائل شتى متفرقة . وفيه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء اي سليمة من العيوب مجتمعة الاعضاء
كاملتها فلا جدع بها ولا كي ه وفي حديث الشهداء والمراة تموت بجمع اي تموت وفي بطنها ولد وقيل التي تموت بكرا
والجمع بالضم بمعنى المجموع كالذخر بمعنى المذخور وكسر الكسائي الجيم والمعنى انها ماتت مع شيء مجموع فيها غير منفصل عنها من حمل
او بكارة . ومنه قول امراة العجاج اني منه بجمع اي عذراء لم تفتض . وفيه رايت خاتم النبوة كانه جمع يريد مثل جمع الكف
وهو ان تجمع الاصابع وتضمها تقول ضربه بجمع كفه بضم الجيم . وفي حديث عمر صلى المغرب فلما انصرف درا جمعة من حصا
المسجد الجمعة المجموعة تقول اعطني جمعة من تمر وهو كالقبضة . وفيه له سهم جمع اي له سهم من الخير جمع فيه حظان والجيم
مفتوحة وقيل اراد بالجمع الجيش اي كسهم الجيش من الغنيمة ه وفي حديث الربا بع الجمع بالدراهم وابتع بها جنيبا
كل لون من النخيل لا يعرف اسمه فهو جمع وقيل الجمع تمر مختلط من انواع متفرقة وليس مرغوبا فيه وما يخلط الا لرداءته وقد
تكرر في الحديث . وفي حديث ابن عباس بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل جمع علم للمزدلفة سميت به
لان آدم وحواء لما اهبطا اجتمعا بها (س) وفيه من لم يجمع الصيام من الليل فلا صيام له الاجماع احكام النية
والعزيمة اجمعت الراي وازمعته وعزمت عليه بمعنى . ومنه حديث كعب بن مالك اجمعت صدقه . وحديث صلوة
السفر ما لم اجمع مكثا اي ما لم اعزم على الاقامة وقد تكرر في الحديث . وفي حديث احد ان رجلا من المشركين جميع اللامة
اي مجتمع السلاح . ومنه حديث الحسن انه سمع انس بن مالك وهو يومئذ جميع اي مجتمع الخلق قوي لم يهرم ولم يضعف

والضمير راجع الى الشمس ه وفي حديث الجمعة اول جمعة جمعت بعد المدينة بجواثا جُمّعت بالتشديد اي صليت ويوم الجمعة سمي به
لاجتماع الناس فيه ه ومنه حديث معاذ انه وجد اهل مكة يجمّعون في الحِجر فنهاهم عن ذلك اي يصلّون صلوة الجمعة وانما نهاهم عنه
لانهم كانوا يستظلون بفيء الحجر قبل ان تزول الشمس فنهاهم لتقديمهم في الوقت وقد تكرر ذكر التجميع في الحديث ه وفي صفته
عليه الصلوة والسلام كان اذا مشى مشى مجتمعا اي شديد الحركة قوي الاعضاء غير مسترخ في المشي ه وفيه ان خلق احدكم
يجمع في بطن امه اربعين يوما اي ان النطفة اذا وقعت في الرحم فاراد الله ان يخلق منها بشرا طارت في جسم المرأة تحت كل
ظفر وشعر فتمكث اربعين ليلة ثم تنزل دما في الرحم فذلك جمعها كذا فسره ابن مسعود فيما قيل ويجوز ان يريد بالجمع مكث
النطفة في الرحم اربعين يوما تتخمر فيه حتى تتهيأ للخلق والتصوير ثم تخلق بعد الاربعين ه وفي حديث ابي ذر ولا جماع لنا فيما بعد
اي لا اجتماع لنا ه وفيه جمّعت علي ثيابي اي لبست الثياب التي يبرز بها الى الناس من الازار والرداء والعمامة والدرع والخمار
وفيه فضرب بيده مجمع بين عنقي وكتفي اي حيث يجتمعان وكذلك مجمع البحرين ملتقاهما جمل وفي حديث القدر كتاب فيه
اسماء اهل الجنة واهل النار اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص اجملت الحساب اذا جمعت آحاده وكملت افراده اي احصوا
وجمعوا فلا يزاد فيهم ولا ينقص ه وفيه لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها وباعوها واكلوا اثمانها جملت
الشحم واجملته اذا اذبته واستخرجت دهنه وجملت افصح من اجملت ه ومنه الحديث يأتونا بالسقاء يجملون فيه الودك
هكذا جاء في رواية ويروى بالحاء المهملة وعند الاكثر يجعلون فيه الودك س ومنه حديث فضالة كيف انتم
اذا قعد الجملاء على المنابر يقضون بالهوى ويقتلون بالغضب الجملاء الضخام الخلق كانه جمع جميل والجميل الشحم المذاب ه
وفي حديث الملاعنة ان جاءت به اورق جعدا جماليا الجمالي بالتشديد الضخم الاعضاء التام الاوصال كانه ناقة جمالية
مشبهة بالجمل عظما وبدانة ه وفيه هم الناس بنحر بعض جمائلهم هي جمع جمل وقيل جمع جمالة وجمالة جمع جمل كرسالة ورسائل
وهو الاشبه ه وفي حديث عمر لكل اناس في جملهم خبر ويروى جميلهم على التصغير يريد صاحبهم وهو مثل يضرب في معرفة
كل قوم بصاحبهم يعني ان المسوّد يسود لمعنى وان قومه لم يسودوه الا لمعرفتهم بشأنه ويروى لكل اناس في بعيرهم خبر
فاستعار الجمل والبعير للصاحب س وفي حديث عائشة وسألتها امرأة أؤخذ جملي تريد زوجها اي احبسه عن اتيان
النساء غيرها فكنت بالجمل عن الزوج لانه زوج الناقة ه وفي حديث ابي عبيدة انه اذن في جمل البحر هو سمكة ضخمة شبيهة
بالجمل يقال لها جمل البحر ه وفي حديث ابن الزبير كان يسير بنا الابردين ويتخذ الليل جملا يقال للرجل اذا سرى ليلته جمعاء
او احياها بصلوة او غيرها من العبادات اتخذ الليل جملا كانه ركبه ولم ينم فيه س ومنه حديث عاصم لقد ادركت اقواما
يتخذون هذا الليل جملا يشربون النبيذ ويلبسون المعصفر منهم زر بن حبيش وابو وائل ه وفي حديث الاسراء
ثم عرضت له امرأة حسناء جملاء اي جميلة مليحة ولا افعل لها من لفظها كديمة هطلاء س ومنه الحديث جاء بناقة
حسناء جملاء والجمال يقع على الصور والمعاني س ومنه الحديث ان الله جميل يحب الجمال اي حسن الافعال كامل الاوصاف

وفي حديث مجاهد انه قرأ حتى يلج الجُمَّل في سم الخياط الجمل بضم الجيم وتشديد الميم قلس السفينة جمجم فيه اتى رسول الله
بجمجمة فيها ماء الجمجمة قدح من خشب والجمع الجماجم ومنه سمي دير الجماجم وهو الذي كانت به وقعة ابن الاشعث مع الحجاج بالعراق
لانه كان يعمل به اقداح من خشب وقيل سمي به لانه بني من جماجم القتلى لكثرة من قتل به ه ومنه حديث طلحة بن مصرف رأى رجلا
يضحك فقال ان هذا لم يشهد الجماجم يريد وقعة دير الجماجم اي انه لو رأى كثرة من قتل به من قراء المسلمين وساداتهم لم يضحك
ويقال للسادات جماجم س ومنه حديث عمر ائت الكوفة فان بها جمجمة العرب اي ساداتها لان الجمجمة الرأس وهو
اشرف الاعضاء وقيل جماجم العرب التي تجمع البطون فينسب اليها دونهم س وفي حديث يحيى بن يعمر ان اسلم ابن بيرو الناس يحملون
الجماجم في الحرث هي الخشبة التي تكون في رأسها سكة الحرث جمم في حديث ابي ذر قلت يا رسول الله كم الرسل قال ثلثمائة
وخمسة عشر وفي رواية ثلثة عشر جم الغفير هكذا جاءت الرواية قالوا والصواب جماء غفيرا يقال جاء القوم جما غفيرا والجماء
الغفير وجماء الغفير اي مجتمعين كثيرين والذي انكر من الرواية صحيح فانه يقال جاؤا الجم الغفير ثم حذف الالف واللام واضاف من
باب صلوة الاولى ومسجد الجامع واصل الكلمة من الجموم والجمة وهو الاجتماع والكثرة والغفير من الغفر وهو التغطية والستر
فجعلت الكلمتان في موضع الشمول والاحاطة ولم تقل العرب الجماء الا موصوفا وهو منصوب على المصدر كقطرا وقاطبة فانها اسما
وضعت موضع المصدر س وفيه ان الله تعالى ليدين الجماء من ذات القرن الجماء التي لا قرن لها ويريدها يجري ه ومنه
حديث ابن عباس امرنا ان نبني المدائن شرفا والمساجد جما اي لا شرف لها وجم جمع اجم شبه الشرف بالقرون ه ومنه
حديث عمر بن عبد العزيز انا ابو بكر بن حزم فلو كتب اليه ابني لاهل المدينة شاة لراجعني فيها اقرناء ام جماء وقد تكرر في
الحديث ذكر الجماء وهي بالفتح والتشديد والمد موضع على ثلثة اميال من المدينة ه وفيه كان لرسول الله جمة جعدة الجمة
من شعر الرأس ما سقط على المنكبين س ومنه حديث عائشة حين بنى بها رسول الله قالت وقد وفت لي جميمة
اي كثرت والجميمة تصغير الجمة ه وحديث ابي رمثة فاذا رجل له جمة ويروى بالحاء وسيذكر ه ومنه الحديث لعن الله
المجممات من النساء هن اللاتي يتخذن شعورهن جمة تشبيها بالرجال ه وحديث خزيمة اختاخت جميم اليبيس الجميم نبت يطول
حتى يصير مثل جمة الشعر ه وفي حديث طلحة رمى الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسفرجلة وقال دونكها فانها تجم الفؤاد اي تريحه
وقيل تجمعه وتكمل صلاحه ونشاطه ه ومنه حديث عائشة في التلبينة فانها تجم فؤاد المريض وحديثها الآخر فانها
مجمة لفؤاد المريض مظنة للاستراحة ه وحديث الحديبية والا فقد جموا اي استراحوا وكثروا ه وحديث ابي قتادة فاتى الناس الماء جامين
رواء اي مستريحين قد رووا من الماء ه وحديث ابن عباس لاصحابه عكامين نزلوا على القوم وبا جمامة اي راحة وشبع وري
ه وحديث عائشة بلغها ان الاحنف قال شعرا يلومها فيه فقالت سبحان الله لقد استفرغ حلم الاحنف هجاؤه اياي
اي كان يستجم مثابة سفهه الى ان كان حليما عن الناس فلما صار الي سفه فكانه كان يجم سفهه لها اي يريحه ويجمعه
س ومنه حديث معوية من احب ان يستجم له الناس قياما فليتبوأ مقعده من النار اي يجتمعون له في القيام عنده ويحبسون انفسهم عليه

ويُروى بالخاء المعجمة وسيُذكر في حديث انس توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم والوحى اجمّ ما كان اى اكثر ما كان ه

وفى حديث ام زرع مال ابى زرع على الجمم محبوس الجمم جمع جمة وهم القوم يسألون فى الدية يقال اجمّ يجمّ اذا اعطى الجمة س

جمن في صفته عليه الصلوة والسلام يتحدر منه العرق مثل الجمان هو اللؤلؤ الصغار وقيل حبّ يتخذ من الفضة امثال اللؤلؤ

ه ومنه حديث المسيح عليه السلام اذا رفع راسه تحدر منه جمان اللؤلؤ جمهر ه فى حديث ابن الزبير قال لمعوية

انا لا ندع مروان يرمى جماهير قريش بمشاقصه اى جماعاتها واحدها جمهور وجمهور الشئ اذا جمعه ومنه حديث النخعى انه

اهدى له بختج هو الجمهوري البختج العصير المطبوخ وقيل له الجمهوري لان جمهور الناس يستعملونه اى اكثرهم وفى حديث موسى

ابن طلحة انه شهد دفن رجل فقال جمهروا قبره اى اجمعوا عليه التراب جمعا ولا تطينوه ولا تسووه والجمهور ايضا الرملة المجتمعة

المشرفة على ما حولها باب الجيم مع النون جنا فيه ان يهوديا زنا بامرأة فامر برجمهما فجعل الرجل يجنى عليها اى يكبّ

عليها يقيها الحجارة اجنى يجنى اجناء وفى رواية اخرى فلقد رايته يجانى عليها مفاعلة من جانى يجانى ويروى بالحاء المهملة

ويجيء ومنه حديث هرقل فى صفة اسحق عليه السلام ابيض اجنا خفيف العارضين الجنا ميل فى الظهر وقيل فى العنق

جنب س فيه لا تدخل الملائكة بيتا فيه جنب الجنب الذى يجب عليه الغسل بالجماع وخروج المنى ويقع على الواحد

والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد وقد يجمع على اجناب وجنبين واجنب يجنب اجنابا والجنابة الاسم وهى فى الاصل

البعد وسمى الانسان جنبا لانه نهى ان يقرب مواضع الصلوة ما لم يطهر وقيل لمجانبته الناس حتى يغتسل واراد بالجنب فى هذا

الحديث الذى يترك الاغتسال من الجنابة عادة فيكون اكثر اوقاته جنبا وهذا يدل على قلة دينه وخبث باطنه وقيل اراد بالملائكة

ههنا غير الحفظة وقيل اراد لا تحضره الملائكة بخير وقد جاء فى بعض الروايات كذلك ه وفى حديث ابن عباس الانسان

لا يجنب وكذلك الثوب والماء والارض يريد ان هذه الاشياء لا يصير شئ منها جنبا يحتاج الى الغسل لملامسة الجنب اياها

وقد تكرر ذكر الجنب والجنابة فى غير موضع س ه وفى حديث الزكوة والسباق لا جلب ولا جنب الجنب بالتحريك فى السباق ان

يجنب فرسا الى فرسه الذى يسابق عليه فاذا فتر المركوب تحول الى المجنوب وهو فى الزكوة ان ينزل العامل باقصى مواضع اصحاب الصدقة ثم يامر

بالاموال ان تجنب اليه اى تحضر فنهوا عن ذلك وقيل هو ان يجنب رب المال بماله اى يبعده عن موضعه حتى يحتاج العامل الى الابعاد فى

اتباعه وطلبه وفى حديث الفتح كان خالد بن الوليد على المجنبة اليمنى المجنبة هى التى تكون فى الميمنة والميسرة وهما مجنبتان والنون مكسورة

وقيل هى الكتيبة التى تاخذ احدى ناحيتى الطريق والاول اصح ومنه الحديث فى الباقيات الصالحات هن مقدمات وهن مجنبات

وهن معقبات ومنه الحديث وعلى جنبتى الصراط داع اى جانبيه وجنبة الوادى جانبه وناحيته وهى بفتح النون والجنبة بسكون النون

الناحية يقال نزل فلان جنبة اى ناحية ه ومنه حديث عمر عليكم بالجنبة فانها عفاف قال الهروى يقول اجتنبوا النساء

والجلوس اليهن ولا تقربوا ناحيتهن ومنه الحديث رجل ذو جنبة اى ذو اعتزال عن الناس متجنب لهم س وحديث رقيقة استكفوا

جنابيه اى حواليه اى تثنية جناب وهى الناحية س ومنه حديث الشعبى اجدب بنا الجناب وحديث ذى المشعار واهل جناب الهضب

هو بالكسر موضع وفى حديث الشهداء ذات الجنب شهادة س وفى حديث آخر ذو الجنب شهيد وفى آخر المجنوب

شهيد ذات الجنب هى الدبيلة والدمل الكبيرة التى تظهر فى باطن الجنب وتنفجر الى داخل وقلما يسلم صاحبها وذو الجنب الذى يشتكى

جنبه بسبب الدبيلة الا ان ذو للمذكر وذات للمؤنث وصارت ذات الجنب علما لها وان كانت فى الاصل صفة مضافة والمجنوب

الذى اخذته ذات الجنب وقيل اراد بالمجنوب الذى يشتكى جنبه مطلقا وفى حديث الحديبية كان الله قد قطع جنبا من المشركين

اراد بالجنب الامر او القطعة من الشئ يقال ما فعلت فى جنب حاجتى اى فى امرها والجنب القطعة من الشئ تكون معظمه او شيئا كثيرا منه ج

وفى حديث ابى هريرة فى الرجل الذى اصابته الفاقة فخرج الى البرية فدعا فاذا الرحا تطحن والتنور مملوء جنوب شواء الجنوب جمع

جنب يريد جنب الشاة اى انه كان فى التنور جنوب كثيرة لا جنب واحد س وفيه بع الجمع بالدراهم ثم ابتع به جنيبا الجنيب

نوع جيد معروف من انواع التمر وقد تكرر فى الحديث س وفى حديث الحرث بن عوف ان الابل جنبت قبلنا العام اى لم

تلقح فيكون لها البان ب جنب بنو فلان فهم مجنبون اذا لم يكن فى ابلهم لبن او قلت البانهم وهو عام تجنيب س وفى حديث

الحجاج اكل ما اشرف من الجنبة الجنبة بفتح الجيم وسكون النون رطب الصليان من النبات وقيل هو ما فوق البقل ودون الشجر

وقيل هو كل نبت يورق فى الصيف من غير مطر س وفيه الجانب المستغزر يثاب من هبته الجانب الغريب يقال جنب فلان

فى بنى فلان يجنب جنابة فهو جانب اذا نزل بهم غريبا اى ان الغريب الطالب اذا اهدى اليك شيئا ليطلب اكثر منه فاعطه فى مقابلة

هديته ومعنى المستغزر الذى يطلب اكثر مما اعطى س ومنه حديث الضحاك انه قال لجارية هل من مغربة خبر قالت على الجانب

الخبر اى على الغريب القادم س ومنه حديث مجاهد فى تفسير السيارة قال هم اجناب الناس يعنى الغرباء جمع جنب وهو الغريب

جنح فى صفة الجنة فيها جنابذ من لؤلؤ جمع جنبذة وهى القبة جنح ه فيه انه كان اذا سجد جنح فى الصلوة

هو ان يرفع ساعديه فى السجود عن الارض ولا يفترشهما ويجافيهما عن جانبيه ويعتمد على كفيه فيصيران له مثل جناحى الطائر س

وفيه ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم اى تضعها لتكون وطاء له اذا مشى وقيل هو بمعنى التواضع له تعظيما لحقه وقيل اراد بوضع

الاجنحة نزولهم عند مجالس العلم وترك الطيران وقيل اراد به اظلالهم بها س ومنه الحديث الآخر تظلهم الطير باجنحتها

وجناح الطائر يده وفى حديث عائشة كان وقيذ الجوانح الجوانح الاضلاع مما يلى الصدر الواحدة جانحة س وفيه

اذا استجنح الليل فاكفتوا صبيانكم جنح الليل وجنحه اوله وقيل قطعة منه نحو النصف والاول اشبه وهو المراد فى الحديث وفى حديث

مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد خفة فاجتنح على اسامة حتى دخل المسجد اى خرج مائلا متكئا عليه س وفى حديث

ابن عباس فى مال اليتيم انى لاجنح ان آكل منه اى ارى الاكل منه جناحا والجناح الاثم وقد تكرر ذكر الجناح فى الحديث واين

ورد فمعناه الاثم والميل جند فيه الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف مجندة اى مجموعة

كما يقال الوف مؤلفة وقناطير مقنطرة ومعناه الاخبار عن مبدا كون الارواح وتقدمها على الاجساد اى انها خلقت اول خلقها على

قسمين من ائتلاف واختلاف كالجنود المجموعة اذا تقابلت وتواجهت ومعنى تقابل الارواح ما جعلها الله عليه من السعادة والشقاوة

والأخلاق في مبدأ الخلق يقول إن الأجساد التي فيها الأرواح تلتقي في الدنيا فتأتلف وتختلف على حسب ما خلقت عليه ولهذا ترى الخيّر
يحب الأخيار ويميل إليهم والشرير يحب الأشرار ويميل إليهم • وفي حديث عمر أنه خرج إلى الشام فلقيه أمراء الأجناد الشام خمسة أجناد
فلسطين والأردن ودمشق وحمص وقنسرين كل واحد منها كان يسمى جندا أي المقيمين بها من المسلمين المقاتلين س وفي حديث
السلام ستر البيت بجنادى أخضر فدخل أبو أيوب فلما رآه خرج إنكارا له قيل هو جنس من الأنماط أو الثياب تستر بها الجدران
وفيه كان ذلك يوم أجنادين بفتح الدال موضع بالشام وكانت به وقعة عظيمة بين المسلمين والروم في خلافة عمر وهو يوم مشهور
جندب • وفيه ذكر الجند هو بفتح الجيم والنون أحد مخاليف اليمن وقيل هي مدينة معروفة بها • وفيه فجعل الجنادب جمع
جندب بضم الدال وفتحها وهو ضرب من الجراد وقيل هو الذي يصر في الحر • ومنه حديث ابن مسعود كان يصلي الظهر والجنادب تنقز
من الرمضاء أي تثب • جندع • فيه إني أخاف عليكم الجنادع أي الآفات والبلايا • ومنه قيل للداهية ذات الجنادع
جنز • فيه أن رجلا كان له امرأتان فرمي إحداهما في جنازتها أي ماتت تقول العرب إذا أخبرت عن موت إنسان رمي في جنازته
لأن الجنازة تصير مرميا فيها والمراد بالرمي الحمل والوضع والجنازة بالكسر والفتح الميت بسريره وقيل بالكسر السرير وبالفتح الميت وقد
تكرر ذكرها في الحديث • جنف س ه • فيه إنا نرد من جنف الظالم مثل ما نرد من جنف الموصي الجنف الميل والجور
ومنه حديث عروة يرد من صدقة الجانف في مرضه ما يرد من وصية المجنف عند موته يقال جنف وأجنف إذا مال وجار فجمع فيه
بين اللغتين وقيل الجانف يختص بالوصية والمجنف المائل عن الحق • ومنه حديث عمر وقد أفطر الناس في رمضان ثم ظهرت الشمس فقال
نقضيه ما تجانفنا فيه لإثم أي لم نمل فيه لارتكاب الإثم • ومنه قوله تعالى غير متجانف لإثم • وفي غزوة خيبر ذكر جنفاء هي بفتح الجيم وسكون
النون والمد ماء من مياه بني فزارة • جنق • في حديث الحجاج إنه نصب على البيت منجنيقين ووكل بهما جانقين فقال أحد الجانقين
عند رميه خطارة كالجمل الفنيق أعددتها للمسجد العتيق الجانق الذي يدير المنجنيق ويرمي عنها وتفتح الميم وتكسر وهي والنون الأولى زائدتان
في قول العلماء جنق يجنق إذا رمى وقيل الميم أصلية لجمعهم إياه على مجانيق وقيل هو أعجمي معرب والمنجنيق مؤنثة • جنن • فيه ذكر الجنة في غير موضع
هي دار النعيم في الدار الآخرة من الاجتنان وهو الستر لتكاثف أشجارها وتظليلها بالتفاف أغصانها وسميت بالجنة وهي المرة الواحدة
من مصدر جنه جنا إذا ستره فكأنها سترة واحدة لشدة التفافها وإظلالها • ومنه الحديث جن عليه الليل أي ستره وبه سمي الجن
لاستتارهم واختفائهم عن الأبصار • ومنه حديث سمي الجنين لاستتاره في بطن أمه س ومنه الحديث ولي دفن النبي صلى الله عليه وسلم
وإجنانه علي والعباس أي دفنه وستره ويقال للقبر الجنن ويجمع على أجنان • ومنه حديث علي [illegible] جعل لهم من الصفيح
أجنان • وفيه أنه نهى عن قتل الجنان هي الحيات التي تكون في البيوت واحدها جان وهو الدقيق الخفيف والجان الشيطان
أيضا وقد تكرر ذكر الجان والجن والجنان في غير موضع من الحديث • ومنه حديث زمزم إن فيها جنانا كثيرة أي حيات
س وفي حديث زيد بن نفيل جنان الجبال أي الذين يأمرون بالفساد من شياطين الإنس أو من الجن والجنة بالكسر الجن
وفي حديث السرقة القطع في ثمن المجن هو الترس لأنه يواري حامله أي يستره والميم زائدة • ومنه حديث علي [illegible] كتب إلى ابن عباس

قلبت لابن عمك ظهر المجن هذه كلمة تضرب مثلا لمن كان لصاحبه على مودة أو رعاية ثم حال عن ذلك ويجمع على مجان • ومنه حديث
أشراط الساعة وجوههم كالمجان المطرقة يعني الترك • وقد تكرر ذكر المجن والمجان في الحديث • وفيه الصوم جنة أي يقي صاحبه
ما يؤذيه من الشهوات والجنة الوقاية • ومنه الحديث الإمام جنة لأنه يقي المأموم الزلل والسهو • ومنه حديث الصدقة
كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد أي وقايتان ويروى بالباء الموحدة تثنية جبة اللباس • وفيه أنه نهى عن ذبائح الجن
أي تقطعه وتشرع س وفيه أنه نهى عن ذبائح الجن هو أن يبني الرجل الدار فإذا فرغ من بنائها ذبح ذبيحة وكانوا يقولون
إذا فعل ذلك لا يضر أهلها الجن • وفي حديث ماعز أنه سأل أهله عنه فقال أيشتكي أبه جنة قالوا لا الجنة بالكسر الجنون
س وفي حديث الحسن لو أصاب ابن آدم في كل شيء جن أي أعجب بنفسه حتى يصير كالمجنون من شدة إعجابه قال القتيبي وأحسب
قول الشنفرى من هذا فلو جن إنسان من الحسن جنت • س ومنه حديثه الآخر اللهم إني أعوذ بك من جنون العمل
أي من الإعجاب به ويؤكد هذا حديثه الآخر أنه رأى قوما مجتمعين على إنسان فقال ما هذا قالوا مجنون قال هذا المصاب
إنما المجنون الذي يضرب بمنكبيه وينظر في عطفيه ويتمطى في مشيته • وفي حديث فضالة كان يخر رجال من قامتهم
في الصلاة من الخصاصة حتى يقول الأعراب مجانين أو مجانون المجانين جمع تكسير لمجنون وأما مجانون فشاذ كما شذ
شياطون في شياطين وقد قرئ واتبعوا ما تتلو الشياطون • جنه • في شعر الفرزدق يمدح علي بن الحسين زين العابدين [illegible]
في كفه جنهي ريحه عبق من كف أروع في عرنينه شمم الجنهي الخيزران ويروى في كفه خيزران • جنا • فيه
لا يجني جان إلا على نفسه الجناية الذنب والجرم وما يفعله الإنسان مما يوجب عليه العقاب والقصاص في الدنيا والآخرة
المعنى أنه لا يطالب بجناية غيره من أقاربه وأباعده فإذا جنى أحدهما جناية لا يعاقب بها الآخر كقوله تعالى ولا تزر وازرة وزر أخرى
وقد تكرر ذكرها في الحديث • جنا • وفي حديث علي [illegible] هذا جناي وخياره فيه إذ كل جان يده إلى فيه مثل أول
من قاله عمرو بن أخت جذيمة الأبرش كان يجني الكمأة مع أصحاب له فكانوا إذا وجدوا خيار الكمأة أكلوها وإذا وجدها عمرو
جعلها في كمه حتى يأتي بها خاله وقال هذه الكلمة فصارت مثلا وأراد علي بقوله أنه لم يتلطخ بشيء من فيء المسلمين بل وضعه
مواضعه يقال جنى واجتنى والجنا اسم ما يجتنى من الثمر ويجمع الجنى على أجن مثل عصا وأعص • ومنه الحديث أهدي له
أجن زغب يريد القثاء الغض هكذا جاء في بعض الروايات والمشهور أجر بالراء وقد سبق ذكره • س وفي حديث أبي بكر أنه رأى
أبا ذر فدعاه فجنا عليه فساره جنا على الشيء يجنو إذا أكب عليه وقيل هو مهموز وقيل الأصل فيه الهمز من جنأ يجنأ إذا مال عليه
وعطف ثم خفف وهو لغة في أجنأ وقد تقدم في أول الباب ولو روي بالحاء المهملة بمعنى أكب عليه لكان أشبه بالصواب • باب الجيم مع
الواو • جوب س ه • في أسماء الله تعالى المجيب وهو الذي يقابل الدعاء والسؤال بالقبول والعطاء وهو اسم فاعل من أجاب يجيب
وفي حديث الاستسقاء حتى صارت المدينة مثل الجوبة هي الحفرة المستديرة الواسعة وكل منفتق بلا بناء جوبة أي حتى صار الغيم
والسحاب محيطا بآفاق المدينة • ومنه الحديث الآخر فانجاب السحاب عن المدينة حتى صار كالإكليل أي انجمع وتقبض بعضه إلى بعض

والكشف عنها س وفيه اتاه قوم مجتابي النمار اي لابسيها من اجتبت القميص والظلام اي دخلت فيهما وكل شيء قطع وسطه
فهو مجيوب وجيب ومنه سمي جيب القميص ومنه حديث علي اخذت اهابا معطوفا فجوبت وسطه وادخلته في
س وحديث جعفر واما اهل الحي من انمار فجيب اب واولاد علة اي انهم جيبوا من اب واحد وقطعوا منه ه وحديث
ابي بكر قال للانصار يوم السقيفة انما جيبت العرب عنا كما جيبت الرحا عن قطبها اي خرقت العرب عنا فكنا وسطا وكانت العرب
حوالينا كالرحا وقطبها الذي تدور عليه وفي حديث لقمان بن عاد جوّاب ليل سرمد اي انه يسري ليله كله لا ينام يصفه
بالشجاعة يجوب البلاد سيرا اي يقطعها ه وفيه ان رجلا قال يا رسول الله اي الليل اجوب دعوة قال جوف الليل الغابر
اي اسرع اجابة كما يقال اطوع من الطاعة وقياس هذا ان يكون من جاب لا من اجاب لان ما زاد على الفعل الثلاثي لا يبنى منه افعل
من كذا الا في احرف جاءت شاذة قال الزمخشري كانه في التقدير من جابت الدعوة بوزن فعلت بالضم كطالت اي صارت مستجابة
كقولهم في فقير وشديد كانهما من فقر وشدد وليس ذلك بمستعمل ويجوز ان يكون من جبت الارض اذا قطعتها بالسير على معنى
امضى دعوة وانفذ الى مظان القبول الاجابة وفي حديث بناء الكعبة فسمعنا جوابا من السماء فاذا بطائر اعظم من النسر الجواب صوت
الجوب وهو انقضاض الطائر س وفي حديث غزوة احد وابو طلحة مجوب على النبي بحجفة اي مترس عليه يقيه بها ويقال
للترس ايضا جوبة جوث س في حديث قلب اصاب النبي صلى الله عليه وسلم جوثة هكذا جاء في رواية قالوا والصواب
حوبة هكذا جاء في رواية قالوا والصواب جوبة وهي الفاقة وستذكر في بابها وفيه اول جمعة جمعت بعد المدينة بجواثا
هو اسم حصن بالبحرين جوح س فيه ان ابي يريد ان يجتاح مالي اي يستاصله ويأتي عليه اخذا وانفاقا قال الخطابي
يشبه ان يكون ما ذكره من اجتياح والده اياه انه مقدار ما يحتاج اليه في النفقة شيء كثير لا يسعه ماله الا ان يجتاح اصله
فلم يرخص له في ترك النفقة عليه وقال له انت ومالك لابيك على معنى انه اذا احتاج الى مالك اخذ منك قدر الحاجة واذا لم يكن لك
مال وكان لك كسب لزمك ان تكتسب وتنفق عليه فاما ان يكون اراد به اباحة ماله له حتى يجتاحه ويأتي عليه اسرافا وتبذيرا
فلا اعلم احدا ذهب اليه والله اعلم والاجتياح من الجائحة وهي الآفة التي تهلك الثمار والاموال وتستاصلها وكل مصيبة عظيمة وفتنة
مبيرة جائحة والجمع الجوائح وجاحهم يجوحهم جوحا اذا غشيهم بالجوائح واهلكهم س ومنه الحديث اعاذكم الله من جوح الدهر
س والحديث الآخر انه نهى عن بيع السنين ووضع الجوائح وفي رواية وامر بوضع الجوائح وهذا امر ندب واستحباب عند عامة
الفقهاء لا امر وجوب وقال احمد وجماعة من اصحاب الحديث هو لازم يوضع بقدر ما هلك وقال مالك يوضع في الثلث فصاعدا
اي اذا كانت الجائحة دون الثلث فهو من مال المشتري وان كان اكثر فمن مال البائع جود ه فيه باعده الله من النار
سبعين خريفا للمضمر المجيد المجيد صاحب الجواد وهو الفرس السابق الجيد كما يقال رجل مقو ومضعف اذا كانت دابته قوية
او ضعيفة س ومنه حديث الصراط ومنهم من يمر كاجاويد الخيل هي جمع اجواد واجواد جمع جواد ومنه حديث ابي الدرداء
التسبيح افضل من الحمل على عشرين جوادا س وفي حديث سليمان بن صرد فسرت اليه جوادا اي سريعا كالفرس الجواد ه

ويجوز

ويجوز ان يريد سيرا جوادا كما يقال سرنا عقبة جوادا اي بعيدة وفي حديث الاستسقاء ولم يات احد من ناحية الا حدث بالجود
الجود المطر الواسع الغزير جادهم المطر يجودهم جودا س ومنه الحديث تركت اهل مكة وقد جيدوا اي مطروا مطرا جودا س
وفيه فاذا ابراهيم عليه السلام يجود بنفسه اي يخرجها ويدفعها كما يدفع الانسان ماله يجود به والجود الكرم يريد انه كان
في النزع وسياق الموت س وفيه تجودتها اي تخيرت الاجود منها س وفي حديث ابن سلام فاذا انا بجواد
الجواد جمع جادة وهي معظم الطريق واصلها جوادد هذه الكلمة من جدد واعاد ذكرها ههنا حملا على ظاهرها جور ه وفي حديث ام زرع ملء كسائها
وغيظ جارتها الجارة الضرة من المجاورة بينهما اي انها ترى حسنها فيغيظها ذلك ه ومنه الحديث كنت بين جارتين لي يعني امرأتين
ضرتين وحديث عمر قال لحفصة لا يغرك ان كانت جارتك هي اوسم واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك يعني عائشة س
وفيه ويجير عليهم ادناهم اي اذا اجار واحد من المسلمين حر او عبد او امرأة واحدا او جماعة من الكفار وخفرهم وامنهم جاز ذلك على
جميع المسلمين ولا ينقض عليه جواره وامانه ومنه حديث الدعاء كما تجير بين البحور اي تفصل بينها وتمنع احدها من الاختلاط
بالآخر والبغي عليه وحديث القسامة احب ان تجير ابني هذا برجل من الخمسين اي تؤمنه منها ولا تستحلفه وتحول بينه وبينها
وبعضهم يرويه بالزاي اي تأذن له في ترك اليمين وتجيزه وفي حديث ميقات الحج وهو جور عن طريقنا اي مائل عنه ليس على جادته
من جار يجور اذا مال وضل ومنه الحديث حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى الا جورا اي ضلالا عن الطريق هكذا روى
الازهري وشرح وفي رواية لا يخشى جورا بحذف الا فان صح فالا يكون الجور بمعنى الظلم س وفيه انه كان يجاور في العشر
الاواخر من رمضان اي يعتكف وقد تكرر ذكرها في الحديث بمعنى الاعتكاف وهي مفاعلة من الجوار س ومنه حديث عطاء وسئل
عن المجاور يذهب للخلاء يعني المعتكف فاما المجاورة بمكة والمدينة فيراد بها المقام مطلقا غير ملتزم بشرائط الاعتكاف الشرعي
وفيه ذكر الجار وهو بتخفيف الراء مدينة على ساحل البحر بينها وبين مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم يوم وليلة جوز ه فيه
ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني رأيت كأن جائز بيتي انكسر فقال يرد الله غائبك فرجع زوجها ثم غاب فرأت مثل ذلك
فأتت النبي فلم تجده ووجدت ابا بكر فاخبرته فقال يموت زوجك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل قصصتها
على احد قالت نعم قال هو كما قيل لك الجائز الخشبة التي توضع عليها اطراف العوارض في سقف البيت والجمع اجوزة ومنه حديث
ابي الطفيل وبناء الكعبة اذا هم بحية مثل قطعة الجائز ه وفيه الضيافة ثلاثة ايام وجائزته يوم وليلة وما زاد فهو صدقة
اي يضاف ثلاثة ايام فيتكلف له في اليوم الاول مما اتسع له من بر والطاف ويقدم له في اليوم الثاني والثالث ما حضره ولا يزيد
على عادته ثم يعطيه ما يجوز به مسافة يوم وليلة وتسمى الجيزة وهي قدر ما يجوز به المسافر من منهل الى منهل فما كان بعد ذلك
لئلا يضيق به اقامته فذكر الصدقة على وجه المن والاذى ومنه الحديث اجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم اي اعطوهم الجيزة
والجائزة العطية من اجازه يجيزه اذا اعطاه ومنه حديث العباس الا امنحك الا اجيزك اي اعطيك والاصل الاول
فاستعير لكل عطاء س وفيه ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها بالنصب على المفعول ويجوز الرفع على الفاعل ه

بجوار ويجاور ٣

فهو صدقة ومعروف ان شاء فعل وان شاء ترك ٣

اي منع عنهم من جائزة يجيزه ... وعبر عليه وانفذها ٣

ومنه الحديث كنت ابايع الناس فكان من خلقي الجواز اي التساهل والتسامح في البيع والاقتضاء وقد تكرر في الحديث س
ومنه الحديث اسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي اي اخففها واقللها س ومنه الحديث تجوزوا في الصلاة اي خففوها
واسرعوا بها وقيل انه من الجوز القطع والسير وفي حديث الصراط فاكون انا وامتي اول من يجيز عليه يجيز لغة في يجوز
يقال جاز واجاز بمعنى ومنه حديث المسعى لا يجيز البطحاء الا شدا وفي حديث القيمة والحساب اني لا اجيز اليوم
على نفسي شاهدا الا مني اي لا انفذ ولا امضي من اجاز امره يجيزه اذا امضاه وجعله جائزا س ومنه حديث ابي ذر
قبل ان تجيزوا علي اي تقتلوني وتنفذوا في امركم وحديث نكاح البكر فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها
اي لا ولاية عليها مع الامتناع ه ومنه حديث شريح اذا باع المجيزان فالبيع للاول واذا انكح المجيزان فالنكاح للاول
المجيز الولي والقيم بامر اليتيم والمجيز العبد المأذون له في التجارة ه ومنه حديث الاحنف ان رجلا جاءه غلاما له زيادي
بردين فباعه فقيل له الغلام فقال انه كان مجيزا وكفل له الغرم س وفي حديث علي انه قام من جوز الليل يصلي جوز
كل شيء وسطه س ومنه حديث حذيفة ربط جوزه الى سماء البيت او جائز البيت جمع الجوائز س ومنه حديث
ابي المنهال ان في النار اودية فيها حيات امثال اجواز الابل اي اوساطها س وفيه ذكر ذي المجاز هو موضع عند عرفات كان
يقام به سوق من اسواق العرب في الجاهلية والمجاز موضع الجواز والميم زائدة قيل سمي به لان اجازة الحاج كانت فيه جوس
في حديث قس بن ساعدة جوسة الناظر الذي لا يحار اي شدة نظره وتتابعه فيه ويروى حسة الناظر من الحس جوظ
ه في اهل النار كل جواظ الجواظ الجموع المنوع وقيل الكثير اللحم المختال في مشيته وقيل القصير البطين جوع ه في حديث
الرضاع انما الرضاعة من المجاعة مفعلة من الجوع اي ان الذي يحرم من الرضاع انما هو الذي يرضع من جوعه وهو الطفل
يعني ان الكبير اذا رضع امرأة لا يحرم عليها بذلك الرضاع لانه لم يرضعها من الجوع س وفي حديث صلة بن اشيم وانا
سريع الاستجاعة هي شدة الجوع وقوته جوف في حديث خلق آدم عليه السلام فلما رآه اجوف عرف انه خلق لا يتمالك الاجوف الذي له
جوف ولا يتمالك اي لا يتماسك ومنه حديث عمر ان كان اجوف جليدا اي كبير الجوف عظيمها ومنه الحديث لا تنسوا
الجوف وما وعى اي ما يدخل اليه من الطعام والشراب يجمع فيه وقيل اراد بالجوف القلب وما وعى وحفظ من معرفة الله وقيل
اراد بالجوف البطن والفرج معا ومنه الحديث ان اخوف ما اخاف عليكم الاجوفان س وفيه قيل له اي الليل اسمع قال جوف
الليل الاخر اي ثلثه الاخر وهو الجزء الخامس من اسداس الليل ومنه حديث جبر فخالفتني اي وصلت الى جوفي س
وحديث مسروق في البعير المتردي في بئر جوفوه اي اطعنوا في جوفه س ومنه الحديث في الجائفة ثلث الدية هي الطعنة
التي تنفذ الى الجوف يقال جفته اذا اصبت جوفه واجفته الطعنة وجفته بها والمراد بالجوف ههنا كل ما له قوة محيلة
كالبطن والدماغ س ومنه حديث حذيفة ما منا احد لو فتش الا فتش عن جائفة او منقلة المنقلة من الجراح ما ينقل
العظم عن موضعه اراد ليس احد الا وفيه عيب عظيم فاستعار الجائفة والمنقلة لذلك وفي حديث الحجاج انه دخل البيت

واجاف الباب اي رده عليه س ومنه الحديث اجيفوا ابوابكم اي ردوها وقد تكرر في الحديث س وفي حديث مالك
بن دينار اكلت رغيفا وراس جوافة فعلى الدنيا العفاء الجواف بالضم والتخفيف ضرب من السمك وليس من جيده وفيه فتوقلت بنا
القلاص من اعالي الجوف الجوف ارض لمراد وقيل هو بطن الوادي جول ه فيه فاجتالتهم الشياطين اي استخفتهم فجالوا معهم
في الضلال يقال جال واجتال اذا ذهب وجاء ومنه الجولان في الحرب واجتال الشيء اذا ذهب به وساقه والجائل الزائل عن مكانه ويروى
بالحاء المهملة وسيذكر س ومنه الحديث لما جالت الخيل اهوى الى عنقي يقال جال يجول جولة اذا دار س ومنه الحديث
للباطل جولة ثم يضمحل هي من جول في البلاد اذا طاف يعني ان اهله لا يستقرون على امر يعرفونه ويطمئنون اليه س ومنه
حديث الصديق ان للباطل نزوة ولاهل الحق جولة فانه يريد غلبة من جال في الحرب على قرنه يجول ويجوز ان يكون من الاول لانه
قال بعده ثم يذهب الاثر وتموت السنن ه وفي حديث عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الينا لبس مجولا المجول
الصدرة وقال الجوهري هو ثوب صغير تجول فيه الجارية وروى الخطابي عنها قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم مجول وقال تريد
صدرة من حديد يعني الزردية س وفي حديث طهفة ونستجيل الجهام اي نراه جائلا تذهب به الريح ههنا وههنا ويروى
بالخاء المعجمة والحاء المهملة وهو الاشهر وسيذكر في موضعه س وفي حديث الاحنف لبس جول اي عقل مأخوذ من جول
البئر بالضم وهو جدارها اي ليس لك عقل يمنعك كما يمنع جدار البئر جون في حديث انس جيء الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه بردة
جونية منسوبة الى الجون وهو من الالوان ويقع على الاسود والابيض وقيل الياء للمبالغة كما يقال في الاحمر احمري وقيل هي منسوبة
الى بني الجون قبيلة من الازد س ومنه حديث عمر لما قدم الشام اقبل على جمل وعليه جلد كبش جوني اي اسود قال الخطابي
الكبش الجوني هو الاسود الذي اشرب حمرة فاذا نسبوا قالوا جوني بالضم كما قالوا في الدهر دهري وفي هذا نظر الا ان تكون
الرواية كذلك ه وفي حديث الحجاج وعرضت عليه درع فكانت لا ترى لصفائها فقال له انس ان الشمس جونة اي بيضاء
قد غلبت صفاء الدرع وفي صفته عليه الصلاة والسلام فوجدت ليده بردا وريحا كانما اخرجها من جونة عطار الجونة بالضم
التي يعد فيها الطيب ويحرز جوا في حديث علي [illegible] لان اطلي بجواء قدر احب الي من ان اطلي بزعفران الجواء وعاء
القدر او شيء توضع عليه من جلد او خصفة وجمعها اجوية وقيل هي الجئاء بالهمز وجمعها اجئية ويقال لها الجئاة بلا همز ويروى بجئاوة
س وفي حديث العرنيين فاجتووا المدينة اي اصابهم الجوى وهو المرض وداء الجوف اذا تطاول وذلك اذا لم يوافقهم هواؤها
واستوخموها واجتويت البلد اذا كرهت المقام فيه وان كنت في نعمة س ومنه حديث عبد الرحمن بن القسم قال
كان القسم لا يدخل منزله الا تأوه قلت يا ابة ما اخرج هذا منك الا جوى يريد داء الجوف ويجوز ان يكون من الجوى شدة الوجد
من عشق او حزن ه وفي حديث ياجوج وماجوج فتجوى الارض من نتنهم يقال جوي يجوى اذا انتن ويروى بالهمز وقد تقدم
ه وفي حديث سلمان ان لكل امرئ جوانيا وبرانيا اي باطنا وظاهرا او سرا وعلانية وهو منسوب الى جو البيت وهو
داخله وزيادة الالف والنون للتاكيد ه ومنه حديث علي [illegible] ثم فتق الاجواء وشق الارجاء الاجواء جمع جو وهو ما بين

السماء والارض وفيه اهدى رجل من العراق الى ابن عمر جوارش هو نوع من الادوية المركبة يقوى المعدة ويهضم الطعام
وليست اللفظة عربية **باب الجيم مع الهاء** **جهجه** فيه ان رجلا من اسلم عدا عليه ذئب فانتزع شاة من غنمه
فجهجأه الرجل اى زجره اراد جهجهه فابدل الهاء همزة لكثرة الهاءات وقرب المخرج وفى حديث اشراط الساعة لا تذهب
الليالى حتى يملك رجل يقال له الجهجاه كانه مركب من هذا ويروى الجهجل **جهد** فيه لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد
ونية الجهاد محاربة الكفار وهو المبالغة واستفراغ ما فى الوسع والطاقة من قول او فعل يقال جهد الرجل فى الشئ اى جد فيه
وبالغ وجاهد فى الحرب مجاهدة وجهادا والمراد بالنية اخلاص العمل لله تعالى اى انه لم يبق بعد فتح مكة هجرة لانها قد صارت دار اسلام
وانما هو الاخلاص فى الجهاد وقتال الكفار ن وفى حديث معاذ اجتهد رايى الاجتهاد بذل الوسع فى طلب الامر وهو افتعال من
الجهد الطاقة والمراد به رد القضية التى تعرض للحاكم من طريق القياس الى الكتاب والسنة ولم يرد الراى الذى يراه من قبل نفسه من
غير حمل على كتاب او سنة وفى حديث ام معبد شاة خلفها الجهد عن الغنم قد تكرر لفظ الجهد والجهد فى الحديث كثيرا
وهو بالضم الوسع والطاقة وبالفتح المشقة وقيل المبالغة والغاية وقيل هما لغتان فى الوسع والطاقة فاما فى المشقة
والغاية فالفتح لا غير ويريد فى حديث ام معبد الهزال ومن المضموم حديث الصدقة اى الصدقة افضل قال جهد المقل
اى قدر ما يحتمله حال القليل المال ومن المفتوح ه حديث الدعاء اعوذ بك من جهد البلاء الحالة الشاقة وحديث عثمان
والناس فى جيش العسرة مجهدون معسرون يقال جهد الرجل فهو مجهود اذا وجد مشقة وجهد الناس فهم مجهودون اذا اجدبوا فاما
اجهد فهو مجهد بالكسر فمعناه ذو جهد ومشقة او من اجهد دابته اذا حمل عليها فى السير فوق طاقتها ورجل مجهد اذا كان ذا دابة
ضعيفة من التعب فاستعاره للحال فى قلة المال واجهد فهو مجهد اى انه اوقع فى الجهد المشقة س وفى حديث الغسل اذا قعد
بين شعبها الاربع ثم جهدها اى دفعها وحفزها يقال جهد الرجل فى الامر اذا جد فيه وبالغ وفى حديث الاقرع والابرص فو الله
لا اجهدك اليوم بشئ اخذته لله اى لا اشق عليك وارد فى شئ تاخذه من مالى لله تعالى وقيل الجهد من اسماء النكاح وفى حديث
الحسن لا يجهد الرجل ماله ثم يقعد يسال الناس اى يفرقه جميعه ههنا وههنا وفيه انه عليه الصلوة والسلام نزل بارض جهاد
هى بالفتح الصلبة وقيل التى لا نبات بها **جهر** فى صفته عليه الصلوة والسلام من راه جهره اى عظم فى عينه يقال جهرت الرجل
واجتهرته اذا رايته عظيم المنظر ورجل جهير اى ذو منظر • ومنه حديث عمر اذا رايناكم جهرناكم اى اعجبتنا اجسامكم
وفى حديث خيبر وجد الناس بها بصلا وثوما فجهروه اى استخرجوه واكلوه يقال جهرت البئر اذا كانت مندفنة فاخرجت ما فيها
ه ومنه حديث عائشة تصف اباها اجتهر دفن الرواء الاجتهار الاستخراج وهذا مثل ضربته لاحكامه الامر بعد انتشاره
شبهته برجل اتى على آبار قد اندفن ماؤها فاخرج ما فيها من الدفن حتى نبع الماء س وفيه كل امتى معافى الا المجاهرين هم الذين
جاهروا بمعاصيهم واظهروها وكشفوا ما ستر الله عليهم منها فيحدثون به يقال جهر واجهر وجاهر ومنه الحديث وان
من الاجهار كذا وكذا وفى رواية من الجهار وهما بمعنى المجاهرة ومنه الحديث لا غيبة لفاسق ولا مجاهر س وفى حديث عمر

انه كان

انه كان رجلا مجهرا اى صاحب جهر ورفع لصوته يقال جهر بالقول اذا رفع به صوته فهو جهير واجهر فهو مجهر اذا عرف بشدة
الصوت ومن الجوهرى رجل مجهر بكسر الميم اذا كان من عادته ان يجهر بكلامه ومنه الحديث فاذا امرأة جهيرة اى عالية
الصوت ويجوز ان يكون من حسن المنظر س وفى حديث العباس انه نادى بصوت له جهورى اى شديد عال والواو
زائدة وهو منسوب الى جهور بصوته **جهز** فيه من لم يغز ولم يجهز غازيا تجهيز الغازى تحميله واعداد ما يحتاج
اليه فى غزوه ومنه تجهيز العروس وتجهيز الميت وفيه هل تنتظرون الا مرضا مفسدا او موتا مجهزا اى سريعا
يقال اجهز على الجريح يجهز اذا اسرع قتله وحرره ومنه حديث على لا يجهز على جريحهم اى من صرع منهم وكفى قتاله
لا يقتل لانهم مسلمون والقصد من قتالهم دفع شرهم فاذا لم يمكن ذلك الا بقتلهم قتلوا س ومنه حديث ابن مسعود
انه اتى على ابى جهل وهو صريع فاجهز عليه **جهش** فى حديث الولادة فاجهشت بالبكاء الجهش ان يفزع الانسان
الى الانسان ويلجأ اليه وهو مع ذلك يريد البكاء كما يفزع الصبى الى امه يقال جهشت واجهشت ه ومنه الحديث فجهشنا
الى رسول الله صلعم **جهض** ه وفى حديث محمد بن مسلمة انه قصد يوم احد رجلا فجاهضه عنه ابو سفيان اى مانعه عنه وازاله
ومنه الحديث فاجهضوهم عن اثقالهم اى نحوهم عنها وازالوهم ثم اجهضته عن مكانه ازلته والاجهاض الازلاق ومنه
الحديث فاجهضت جنينا اى اسقطت حملها والسقط جهيض **جهل** ه فيه انكم لتجهلون وتبخلون
وتجبنون اى تحملون الاباء على الجهل حفظا لقلوبهم وقد تقدم فى حرف الباء والجيم • ومنه الحديث من استجهل مؤمنا
فعليه اثمه اى من حمله على شئ ليس من خلقه فيغضبه فان اثمه على من احوجه الى ذلك ومنه حديث الافك ولكن
اجتهلته الحمية اى حملته الانفة والغضب على الجهل هكذا جاء فى رواية ومنه الحديث ان من العلم جهلا قيل هو ان يتعلم
ما لا يحتاج اليه كالنجوم وعلوم الاوائل ويدع ما يحتاج اليه فى دينه من علم القرآن والسنة وقيل هو ان يتكلف العالم
القول فيما لا يعلمه فيجهله ذلك ومنه الحديث انك امرؤ فيك جاهلية قد تكرر ذكرها فى الحديث وهى الحال التى كانت
عليها العرب قبل الاسلام من الجهل بالله ورسوله وشرائع الدين والمفاخرة بالانساب والكبر والتجبر وغير ذلك **جهم**
فى حديث طهفة ونستخيل الجهام الجهام السحاب الذى فرغ ماؤه ومن روى نستحيل بالحاء المهملة اراد لا نتخيل فى السحاب
حالا الا المطر وان كان جهاما لشدة حاجتنا اليه ومن رواه بالخاء اراد لا ننظر من السحاب فى حال الا الى جهام من قلة المطر
س ومنه قول كعب بن اسيد لحيى بن اخطب جئتنى بجهام اى الذى تعرضه على من الدين لا خير فيه كالجهام الذى لا ماء فيه
وفى حديث الدعاء الى من تكلنى الى عدو يتجهمنى اى يلقانى بالغلظة والوجه الكريه س ومنه الحديث فتجهمنى القوم قد تكرر فى
الحديث س ذكر جهنم وهى لفظة اعجمية وهو اسم لنار الآخرة وقيل هى عربية وسميت بها لبعد قعرها ومنه ركية جهنام
بكسر الجيم والهاء والتشديد اى بعيدة القعر وقيل هو تعريب كهنام بالعبرانية **باب الجيم مع الياء** **جيب** س
فى صفة نهر الجنة حافتاه الياقوت المجيب اللؤلؤ جاء فى كتاب البخارى اللؤلؤ المجوف وهو معروف والذى جاء فى سنن ابى داود المجيب

او المحجوب بالشك والذي جاء في معالم السنن المجبب او المجبوب بالباء فيهما على الشك وقال معناه المجبوب واصله من
الشيء اذا قطعته والشيء مجب او مجبوب كما قالوا مشيب ومشوب وانقلاب الواو الى الياء كثير في كلامهم واما مجبب مشددا
فهو من قولهم جبب يجبب فهو مجبب اي مقور وكذا بالاولى جبج وفيه ذكر سيحان وجيحان وهما نهران بالعواصم
عند المصيصة وطرسوس جيد في صفته عليه الصلاة والسلام كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضة الجيد العنق
جير وفيه ذكر جياد هو موضع باسفل مكة معروف من شعابها وفي حديث ابن عمر انه مر بصاحب جص قد سقط
فاعانه الجير الجص واذا خلط بالنورة فهو الجيار وقيل الجيار النورة وحدها فن كرر جيز فيه ذكر الجيزة وهي بكسر الجيم
وسكون الياء مدينة تلقاء مصر على النيل جيش في حديث الحديبية فما زال يجيش لهم بالري اي يفور ماؤه
ويرتفع ومنه حديث الاستسقاء وما ينزل حتى يجيش كل ميزاب اي يتدفق ويجري بالماء ومنه الحديث ستكون
فتنة لا يهدا منها جانب الا جاش منها جانب اي فار وارتفع ومنه حديث علي في صفة النبي صلى الله عليه وسلم دامغ جيشات
الاباطيل هي جمع جيشة وهي المرة من جاش اذا ارتفع ومنه الحديث جاؤوا بلحم فجشأت انفس اصحابه منه اي غثت وهو من الارتفاع كان
ما في بطونهم ارتفع الى حلوقهم فحصل الغثي س وفي حديث البراء بن مالك وكان نفسي جاشت اي ارتاعت وخافت س
وفي حديث علي بن جهيرة فاستجاش عليهم عامر بن الطفيل اي طلب لهم الجيش وجمعه عليهم جيض فيه فحاص الناس حيضة
يقال حاص في القتال اذا فر وحاص عن الحق عدل والجيض الميل عن الشيء ويروى بالحاء والصاد المهملتين وسيذكر في موضعه
جيف س في حديث بدر انكم ما ناسا قد جيفوا اي انتنوا يقال جافت الميتة وجيفت واجافت والجيفة جثة الميت
اذا انتن س ومنه الحديث فارتفعت ريح جيفة وحديث ابن مسعود لا اعرفن احدكم جيفة ليل قطرب نهار
اي يسعى طول نهاره لدنياه وينام طول ليله كالجيفة التي لا تتحرك وفيه لا يدخل الجنة جياف هو النباش سمي به لانه ياخذ
الثياب عن جيف الموتى او سمي به لنتن فعله جيل س في حديث سعد بن معاذ ما اعلم من جيل كان اخبث منكم الجيل الصنف
من الناس وقيل الامة وقيل كل قوم يختصون بلغة جيل جيه في حديث عيسى عليه السلام ان من بهرجا وجية سنة الجية
بالكسر غير مهموز مجتمع الماء في هبطة وقيل اصلها الهمز وقد تخفف الياء قال الجوهري الجية الماء المستنقع الموضع ومنه حديث
نافع بن جبير بن مطعم وتركوك بين قرنها والجية قال الزمخشري الجية بوزن النية والجئة بوزن الجعة المرة مستنقع الماء
وفيه ذكر جية بكسر الجيم وتشديد الياء واد بين مكة والمدينة

حرف الحاء باب الحاء مع الباء

حبب في صفته صلى الله عليه وسلم ويفتر عن مثل حب الغمام يعني البرد شبه به ثغره في بياضه وصفائه وبرده وفي صفة اهل الجنة يصير طعامهم الى رشح
مثل حباب المسك الحباب بالفتح الطل الذي يصبح على النبات شبه به رشحهم مجازا واضافه الى المسك ليثبت له طيب الرائحة ويجوز
ان يكون شبهه بحباب الماء وهي نفاخاته التي تطفو عليه ويقال لمعظم الماء حباب ايضا س ومنه حديث علي
قال لابي بكر طرت بعبابها وفزت بحبابها اي معظمها س وفيه الحباب شيطان هو بالضم اسم له ويقع على الحية ايضا كما يقال لها شيطان

فهما مشتركان

فهما مشتركان فيهما وقيل الحباب حية بعينها ولذلك غير اسم حباب كراهية للشيطان س وفي حديث اهل النار
كما تنبت الحبة في حميل السيل الحبة بالكسر بزور البقول وحب الرياحين وقيل هو نبت صغير ينبت في الحشيش فاما الحبة
بالفتح فهي الحنطة والشعير ونحوهما وفي حديث فاطمة قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة انها حبة ابيك الحب
بالكسر المحبوب والانثى حبة ومنه الحديث ومن يجترئ على ذلك الا اسامة حب رسول الله اي محبوبه وكان يحبه كثيرا
وفي حديث احد جبل يحبنا ونحبه هذا محمول على المجاز اراد انه جبل يحبنا اهله ونحب اهله وهم الانصار ويجوز ان يكون
من باب المجاز الصريح اي اننا نحب الجبل بعينه لانه في ارض من نحب وفي حديث انس انظروا حب الانصار التمر هكذا
يروى بضم الحاء وهو الاسم من المحبة وقد جاء في بعض الروايات باسقاط انظروا وقال حب الانصار التمر فيجوز ان يكون بالضم كالاول
وحذف الفعل وهو مراد للعلم به او على جعل التمر نفس الحب مبالغة في حبهم اياه ويجوز ان يكون الحاء مكسورة بمعنى المحبوب اي محبوبهم التمر
فيكون التمر على الاول وهو المشهور في الرواية منصوبا بالحب وعلى الثاني والثالث مرفوعا على خبر المبتدا حبج س في حديث ابن الزبير
انا لا نموت حبجا على مضاجعنا كما يموت بنو مروان الحبج بفتحتين ان ياكل البعير لحاء العرفج ويسمن عليه وربما بشم منه فقتله عرض
بهم بكثرة اكلهم واسرافهم في ملاذ الدنيا وانهم يموتون بالتخمة حبر في ذكر اهل الجنة فراى ما فيها من الحبرة والسرور
الحبرة بالفتح النعمة وسعة العيش وكذلك الحبور ومنه حديث عبد الله آل عمران غنى والنساء محبرة اي مظنة للحبور والسرور
س وفي ذكر اهل النار يخرج رجل من اهل النار قد ذهب حبره وسبره الحبر بالكسر وقد يفتح اثر الجمال والهيئة الحسنة س وفي حديث
ابي موسى لو علمت انك تسمع لقراءتي لحبرتها لك تحبيرا يريد تحسين الصوت وتحزينه يقال حبرت الشيء تحبيرا اذا حسنته
وفي حديث خديجة لما تزوجت برسول الله صلى الله عليه وسلم كست اباها حلة وخلقته ونحرت جزورا وكان قد شرب فلما افاق قال ما هذا الحبير
وهذا العبير وهذا العقير الحبير من البرود ما كان موشيا مخططا يقال برد حبير وبرد حبرة بوزن عنبة على الوصف والاضافة وهو برد
يمان والجمع حبر وحبرات ومنه حديث ابي ذر الحمد لله الذي اطعمنا الخمير والبسنا الحبير وفي حديث ابي هريرة
حين لا البس الحبير وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه سميت سورة المائدة سورة الاحبار لقوله تعالى فيها يحكم بها
النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار وهم العلماء جمع حبر وحبر بالفتح والكسر وكان يقال لابن عباس
الحبر والبحر لعلمه وسعته وفي شعر جرير ان البعيث وعبد آل مقاعس لا يقرآن بسورة الاحبار اي لا يفيان بالعهود
يعني قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود س وفي حديث انس ان الحبارى لتموت هزلا بذنب بني آدم يعني ان الله
تعالى يحبس عنها القطر بشؤم ذنوبهم وانما خصها بالذكر لانها ابعد الطير نجعة فربما تذبح بالبصرة ويوجد في حواصلها
الحبة الخضراء وبين البصرة وبين منابتها مسيرة ايام س وفي حديث عثمان كل شيء يحب ولده حتى الحبارى خصها
بالذكر لانها يضرب بها المثل في الحمق فهي على حمقها تحب ولدها فتطعمه وتعلمه الطيران كغيرها من الحيوان حبس
في حديث الزكاة ان خالدا جعل ادراعه واعتده حبسا في سبيل الله اي وقفا على المجاهدين وغيرهم يقال حبست احبس حبسا

واحبس احبس احباسا اذا وقفت والاسم الحبس بالضم س ومنه حديث ابن عباس لما نزلت اية الفرايض قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا حبس بعد سورة النسا اراد انه لا يوقف مال ولا يزوى عن وارثه وكانه اشارة الى ما كانوا يفعلونه في الجاهلية
من حبس مال الميت ونسايه كانوا اذا كرهوا النسا لقبح او قلة مال حبسوهن عن الازواج لان اوليا الميت كانوا اولى بهن عندهم
والحا في قوله لا حبس يجوز ان تكون مضمومة ومفتوحة على الاسم والمصدر س ومنه حديث عمر قال له النبي حبس الاصل
وسبل الثمرة اي اجعله وقفا حبيسا ومنه الحديث الاخر ذلك حبيس في سبيل الله اي موقوف على الغزاة يركبونه في الجهاد و
الحبيس فعيل بمعنى مفعول س ومنه حديث شريح جا محمد صلى الله عليه وسلم باطلاق الحبس بضم البا واراد به ما كان اهل
الجاهلية يحبسونه ويحرمونه من ظهور الحامي والسايبة والبحيرة وما اشبهها فنزل القران باحلال ما حرموا منها واطلاق ما حبسوا
وهو في كتاب الهروي باسكان البا لانه عطف عليه الحبس الذي هو الوقف فان صح فيكون قد خفف الضمة كما قالوا في جمع رغيف
رغف بالسكون والاصل الضم او انه اراد به الواحد س وفي حديث طهفة لا يحبس دركم اي لا تحبس ذوات الدر وهو
اللبن عن المرعى بحشرها وسوقها الى المصدق لياخذ ما عليها من الزكاة لما في ذلك من الاضرار بها وفي حديث الحديبية
ولكن حبسها حابس الفيل هو فيل ابرهة الحبشي الذي جا يقصد خراب الكعبة فحبس الله الفيل فلم يدخل الحرم لانه اراد ان يدخل مكة
بالمسلمين ٥ وفي حديث الفتح انه بعث ابا عبيدة على الحبس هم الرجالة سموا بذلك لتحبسهم عن الركبان وتاخرهم واحدهم حبيس
فعيل بمعنى مفعول او بمعنى فاعل كانه يحبس من يسير من الركبان بمسيره او يكون الواحد حابسا بهذا المعنى واكثر ما يروى الحبس بتشديد البا
وفتحها فان صحت الرواية فلا يكون واحدها الا حابسا كشاهد وشهد فاما حبيس فلا يعرف في جمع فعيل فعل وانما يعرف فيه
فعل كما سبق كنذير ونذر وقال الزمخشري الحبس بضم البا والتخفيف الرجالة سموا بذلك لتحبسهم عن الخيالة ببطو مشيهم كانه جمع
حبوس او لانهم يتخلفون عنهم ويحتبسون عن بلوغهم كانه جمع حبيس ومنه حديث الحجاج ان الابل ضمر حبس ما جشمت جشمت
هكذا رواه الزمخشري وقال الحبس جمع حابس من حبسه اذا اخره اي انها صوابر على العطش تؤخر الشرب والرواية بالخا
والنون س وفيه انه سال اين حبس سيل فانه يوشك ان يخرج منه نار تضي منها اعناق الابل ببصرى الحبس
بالكسر خشب او حجارة تبنى في وجه الما ليجتمع فيشرب منه القوم ويسقوا ابلهم وقيل هو فلوق في الحرة يجتمع بها ما لو وردت
عليه امة لوسعتهم ويقال للمصنعة التي يجتمع فيها الما حبس ايضا وحبس سيل اسم موضع بحرة بني سليم بينها وبين السوارقية مسيرة
يوم وقيل ان حبس سيل بضم الحا اسم الموضع المذكور وفيه ذكر ذات حبيس بفتح الحا وكسر البا وهو موضع بمكة وحبيس ايضا
بالرقة به قبور شهدا صفين **حبش** س في حديث الحديبية ان قريشا جمعوا لك الاحابيش هم احيا من القارة
انضموا الى بني ليث في محاربتهم قريشا والتحبيش التجمع وقيل حالفوا قريشا تحت جبل يسمى حبشيا فسموا بذلك وفيه
اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان عبدا حبشيا اي اطيعوا صاحب الامر واسمعوا له وان كان عبدا حبشيا فحذف كان
وهي مرادة وفي حديث خاتم النبي صلى الله عليه وسلم فيه فص حبشي يحتمل انه اراد من الجزع او العقيق لان معدنهما اليمن والحبشة

او بعد

او نوعا اخر ينسب اليها وفي حديث عبد الرحمن بن ابي بكر انه مات بالحبشي هو بضم الحا وسكون البا وكسر الشين والتشديد موضع قريب
من مكة وقال الجوهري هو جبل باسفل مكة **حبط** فيه احبط الله عمله اي ابطله يقال حبط عمله يحبط واحبطه غيره وهو من قولهم
حبطت الدابة حبطا بالتحريك اذا اصابت مرعى طيبا فافرطت في الاكل حتى تنتفخ فتموت **حبط** ومنه الحديث وان مما ينبت الربيع
ما يقتل حبطا او يلم وذلك ان الربيع ينبت احرار العشب فتستكثر منه الماشية ورواه بعضهم بالخا المعجمة من التخبط وهو
الاضطراب ولهذا الحديث شرح يجي في موضعه فانه حديث طويل لا يكاد يفهم اذا فرق ٥ وفي حديث السقط يظل
محبنطيا على باب الجنة المحبنطي بالهمز وتركه المتغضب المستبطي للشي وقيل هو الممتنع امتناع طلبة لا امتناع ابا
يقال احبنطات واحبنطيت والحبنطى القصير البطين والنون والهمزة والالف واليا زوايد للالحاق **حبق** ٥
فيه نهى عن لون الحبيق ان يوخذ في الصدقة وهو نوع من انواع التمر ردي منسوب الى ابن حبيق وهو اسم رجل وقد تكرر في الحديث
وقد يقال له حبيق وهو تمر اغبر صغير مع طول فيه يقال حبيق ونبيق وذوات العنيق لانواع من التمر والنبيق اغبر مدور
وذوات العنيق لها اعناق مع طول وغبرة وربما اجتمع ذلك كله من عذق واحد وفي حديث المنكر الذي كانوا
ياتونه في ناديهم قال كانوا يحبقون فيه الحبق بكسر البا الضراط وقد حبق يحبق **حبك** ٥ في حديث عايشة انها كانت
تحتبك تحت درعها في الصلوة اي تشد الازار وتحكمه وفي حديث عمرو بن مرة يمدح النبي صلى الله عليه وسلم لاصبحت خير
الناس نفسا ووالدا رسول الله صلى الله عليه وسلم مليك الناس فوق الحبايك الحبايك الطرق واحدها حبيكة يعني بها
السموات لان فيها طرق النجوم ٥ ومنه قوله تعالى والسما ذات الحبك واحدها حباك او حبيكة س ومنه
الحديث في صفة الدجال راسه حبك اي شعر راسه متكسر من الجعودة مثل الما الساكن او الرمل اذا هبت عليهما الريح
فيتجعدان ويصيران طرايق وفي رواية اخرى محبك الشعر بمعناه **حبل** ٥ في صفة القران كتاب الله حبل ممدود
من السما الى الارض اي نور ممدود يعني نور هداه والعرب تشبه النور الممتد بالحبل والخيط ومنه قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود يعني نور الصبح من ظلمة الليل وفي حديث اخر وهو حبل الله المتين اي نور هداه وقيل عهده وامانه
الذي يومن من العذاب والحبل العهد والميثاق ومنه حديث ابن مسعود عليكم بحبل الله اي كتابه ويجمع الحبل على حبال
س ومنه الحديث بيننا وبين القوم حبال اي عهود ومواثيق ومنه دعا الجنازة اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك
وحبل جوارك كان من عادة العرب ان يخيف بعضها بعضا فكان الرجل اذا اراد سفرا اخذ من سيد كل قبيلة فيامن به
ما دام في حدودها حتى ينتهي الى الاخرى فياخذ مثل ذلك فهذا حبل الجوار اي ما دام مجاورا ارضه او هو من الاجارة
الامان والنصرة وفي حديث الدعا يا ذا الحبل الشديد هكذا يرويه المحدثون بالبا والمراد به القران او الدين او السبب
ومنه قوله عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ووصفه بالشدة لانها من صفات الحبال والشدة في الدين الثبات
والاستقامة قال الازهري الصواب الحيل باليا وهو القوة يقال حول وحيل بمعنى ومنه حديث الاقرع والابرص والاعمى

انا رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري اي انقطعت بي الاسباب من الحبل السبب س ۝ وفي حديث عروة بن مضرس
اتيتك من جبلي طي ما تركت من حبل الا وقفت عليه الحبل المستطيل من الرمل وقيل الضخم منه وجمعه حبال وقيل الحبال
في الرمل كالجبال في غير الرمل س ۝ ومنه حديث بدر صعدنا على حبل اي قطعة من الرمل ضخمة ممدودة ۝ ومنه الحديث
وجعل حبل المشاة بين يديه اي طريقهم الذي يسلكونه في الرمل وقيل اراد صفهم ومجتمعهم في مشيهم تشبيها بحبل الرمل س
وفي حديث ابي قتادة فضربته على حبل عاتقه هو موضع الرداء من العنق وقيل هو ما بين العنق والمنكب وقيل هو عرق او عصب هناك
ومنه قوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد الوريد عرق في العنق وهو الحبل ايضا فاضافه الى نفسه لاختلاف اللفظين
وفي حديث قيس بن عاصم يغدو الناس بحبالهم فلا يوزع رجل عن جمل يخطمه يريد الحبال التي تشد بها الابل اي ياخذ كل انسان
جملا يخطمه بحبله ويتملكه قال الخطابي رواه ابن الاعرابي يغدو الناس بحمالهم والصحيح بحبالهم س ۝ وفي صفة الجنة
فاذا فيها حبايل اللؤلؤ هكذا جاء في كتاب البخاري والمعروف جنابذ اللؤلؤ فان صحت الرواية فيكون اراد مواضع مرتفعة
كحبال الرمل كانه جمع حبالة وحبالة جمع حبل وهو جمع على غير قياس ۝ وفي حديث ذي المشعار اتوك على قلص نواج
متصلة بحبايل الاسلام اي عهوده واسبابه على انها جمع الجمع كما سبق س ۝ وفيه النساء حبايل الشيطان اي مصايده
واحدها حبالة بالكسر وهي ما يصاد بها من اي شيء كان ۝ ومنه حديث ابن ذي يزن وينصبون له الحبايل ۝ وفي
حديث عبد الله السعدي سالت ابن المسيب عن اكل الضبع فقال او ياكلها احد فقلت ان ناسا من قومي يتحبلونها
فياكلونها اي يصطادونها بالحبالة ۝ وفيه لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا الحبلة
وورق السمر الحبلة بالضم وسكون الباء ثمر السمر يشبه اللوبياء وقيل هو ثمر العضاه ۝ ومنه حديث عثمان الست ترعى
معوتها وحبلتها وقد تكرر في الحديث ۝ وفيه لا تقولوا للعنب الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة الحبلة بفتح الحاء والباء
وربما سكنت الاصل او القضيب من شجر الاعناب ۝ ومنه الحديث لما خرج نوح من السفينة غرس الحبلة ۝ وحديث
ابن سيرين لما خرج نوح من السفينة فقد حبلتين كانتا معه فقال له الملك ذهب بهما الشيطان يريد ما فيهما من الخمر
والسكر ۝ ومنه حديث انس كان له حبلة تحمل كرا وكان يسميها ام العيال اي كرمة ۝ وفيه انه نهى عن
حبل الحبلة الحبل بالتحريك مصدر سمي به المحمول كما سمي بالحمل وانما دخلت عليه التاء للاشعار بمعنى الانوثة فيه فالحبل
الاول يراد به ما في بطون النوق من الحمل والثاني حبل الذي في بطون النوق وانما نهي عنه لمعنيين احدهما انه غرر
وبيع شيء لم يخلق بعد وهو ان يبيع ما سوف يحمله الجنين الذي في بطن الناقة على تقدير ان يكون انثى فهو بيع نتاج
النتاج وقيل اراد بحبل الحبلة ان يبيعه الى اجل ينتج فيه الحمل الذي في بطن الناقة فهو اجل مجهول ولا يصح ۝ ومنه
حديث عمر لما فتح مصر اراد قسمتها فكتب اليه عمرو لا حتى يغزو منها حبل الحبلة يريد حتى يغزو منها اولاد الاولاد
ويكون عاما في الناس والدواب اي يكثر المسلمون فيها بالتوالد فاذا قسمت لم يكن قد انفرد بها الاباء دون الاولاد او يكون

وقال الازهري الرشون قفيزا والقفيز ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف ...

اراد النبع

اراد النبع من الصبة حين علقته على امر مجهول س ۝ وفي حديث قتادة في صفة الدجال انه محبل الشعر اي كان كل قرن من قرون
راسه حبل ويروى بالكاف وقد تقدم ۝ وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع مجاعة بن مرارة الحبل هو بضم الحاء وفتح الباء موضع
باليمامة **حبن** ۝ فيه ان رجلا احبن اصاب امراة فجلد باثكول النخلة الاحبن المستسقي من الحبن بالتحريك وهو عظم البطن
ومنه الحديث تجشا رجل في مجلسه فقال له رجل دعيت على هذا الطعام احدا قال لا قال فجعله الله حبنا وقدادا القداد وجع البطن
س ۝ ومنه حديث عروة ان وفد اهل النار يرجعون زلا حبنا الحبن جمع الاحبن س ۝ وفي حديث عقبة اتموا صلاتكم
ولا تصلوا صلاة ام حبين هي دويبة كالحرباء عظيمة البطن اذا مشت تطاطئ راسها كثيرا وترفعه لعظم بطنها فهي تقع على
راسها وتقوم فشبه بها صلاتهم في السجود مثل الحديث الاخر في نقرة الغراب ۝ ومنه الحديث انه راى بلالا وقد خرج بطنه
فقال ام حبين تشبيها له بها وهذا من مزحه صلى الله عليه وسلم ۝ وفي حديث ابن عباس انه رخص في دم الحبون وهي الدماميل
واحدها حبن وحبنة بالكسر اي ان دمها معفو عنه اذا كان في الثوب حالة الصلوة **حبا** ۝ فيه انه نهى عن الاحتباء في
الثوب الواحد الاحتباء هو ان يضم الانسان رجليه الى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويشده عليهما وقد يكون الاحتباء
باليدين عوض الثوب وانما نهى عنه لانه اذا لم يكن عليه الا ثوب واحد ربما تحرك او زال الثوب فتبدو عورته س ۝
ومنه الحديث الاحتباء حيطان العرب اي ليس في البراري حيطان فاذا ارادوا ان يستندوا احتبوا لان الاحتباء يمنعهم
من السقوط ويصير لهم كالجدار يقال احتبى يحتبي احتباء والاسم الحبوة بالكسر والضم والجمع حبا وحبا س ۝ ومنه الحديث
انه نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب نهى عنه لان الاحتباء يجلب النوم فلا يسمع الخطبة ويعرض طهارته للانتقاض
س ۝ وفي حديث سعد نبطي في حبوته هكذا جاء في رواية والمشهور بالجيم وقد تقدم في بابه ۝ وحديث الاحنف
وقيل له في الحرب اين الحلم فقال عند الحبا اراد ان الحلم يحسن في السلم لا في الحرب س ۝ وفيه لو يعلمون ما في العتمة
والفجر لاتوهما ولو حبوا الحبو ان يمشي على يديه وركبتيه او استه وحبا البعير اذا برك ثم زحف من الاعياء و
حبا الصبي اذا زحف على استه ۝ وفي حديث عبد الرحمن ان حابيا خير من زاهق الحابي من السهام هو الذي يقع
دون الهدف ثم يزحف اليه على الارض فان اصاب فهو خازق وخاسق وان جاوز الهدف ووقع خلفه فهو زاهق
اراد ان الحابي وان كان ضعيفا فقد اصاب الهدف وهو خير من الزاهق الذي جاوزه بقوته وشدته ولم يصب الهدف ضرب الشيئين
مثلا لواليين احدهما ينال الحق او بعضه وهو ضعيف والاخر يجوز الحق ويبعد عنه وهو قوي ۝ وفي حديث
وهب كانه الجبل الحابي يعني الثقيل المشرف والحبي من السحاب المتراكم س ۝ وفي حديث صلوة التسبيح الا امنحك الا احبوك
يقال حباه كذا وبكذا اذا اعطاه والحباء العطية **باب الحاء مع التاء** **حتت** ۝ في حديث الدم حتيه
ولو بضلع اي حكيه والحت والحك والقشر سواء ۝ ومنه حديث ذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذي
تحات ورقه من الضريب اي تساقط والضريب الصقيع س ۝ ومنه الحديث تحاتت عنه ذنوبه اي تساقطت ۝

ومنه حديث عمر انه اسلم كان يأتيه بالصاع من التمر فيقول حتّ عنه قشره اى اقشره س ومنه حديث كعب
يبعث من بقيع الغرقد سبعون الفاً هم خيار من ينحتّ عن خطمه المدر اى ينقشر ويسقط عن انوفهم المدر وهو التراب
ه وفي حديث سعد انه قال يوم احد احتثهم يا سعد اى ارددهم فيه من مات حتف انفه في سبيل الله فهو شهيد هو ان
يموت على فراشه كانه سقط لانفه فمات والحتف الهلاك كانوا يتخيلون ان روح المريض تخرج من انفه فان جرح خرجت
من جراحته س وفي حديث عبيد بن عمير ما مات من السمك حتف انفه فلا تاكله يعني الطافي ومنه حديث عامر بن فهيرة
والمرء يأتي حتفه من فوقه اى ان حذره وجبنه غير دافع عنه المنية اذا حلت به واول من قال ذلك عمرو بن مامة في شعره
يريد ان الموت يجيئه من السماء ه وفي حديث قيلة ان صاحبها قال لها كنت انا وانت كما قيل حتفها تحمل ضأن باظلافها
هذا مثل واصله ان رجلا كان جائعا بالبلد القفر فوجد شاة ولم يكن معه ما يذبحها به فبحثت الشاة الارض فظهر فيها مدية
فذبحها بها فصار مثلا لكل من اعان على نفسه بسوء تدبيره حتك ه في حديث العرباض كان رسول الله صلعم يخرج في الصفة
وعليه الحوتكية قيل هي عمة يتعممها الاعراب يسمونها بهذا الاسم وقيل هو مضاف الى رجل يسمى حوتكا كان يتعمم هذه العمة
وفي حديث انس جئت الى النبي وعليه خميصة حوتكية هكذا جاء في بعض نسخ صحيح مسلم والمعروف خميصة جونية وقد تقدم
فان صحت الرواية فتكون منسوبة الى هذا الرجل حتم في حديث الوتر الوتر ليس بحتم كصلوة المكتوبة الحتم اللازم
الواجب الذي لا بد من فعله ه وفي حديث الملاعنة ان جاءت به اسحم احتم الاحتم الاسود والحتمة بفتح الحاء والتاء السواد
ه وفيه من اكل وحتم دخل الجنة التحتم اكل الحتامة وهي فتات الخبز الساقط على الخوان حتن فيه المحتنه
فلان الحتن بالكسر والفتح المثل والقرن والمحاتنة المساواة وتحاتنوا تساووا حتا في حديث علي
انه اعطى ابا رافع حتيا وعكة من سمن الحتي سويق المقل وحديثه الاخر فاتيته بمزود مختوم فاذا فيه حتي باب
الحاء مع الثاء حثث في حديث سطيح كانما حثحث من حضني ثكن اى حث واسرع يقال حثه وحثحثه
بمعنى وقيل الحاء الثانية بدل من احدى الثائين فيه لا تقوم الساعة الا على حثالة من الناس الحثالة الردئ من كل شيء
ومنه حثالة الشعير والارز والتمر وكل ذي قشر ه ومنه الحديث قال لعبد الله بن عمرو كيف انت اذا بقيت في حثالة
من الناس ه ومنه الحديث اعوذ بك ان ابقى في حثل من الناس ه وفي حديث الاستسقاء وارحم
الاطفال المحثلة يقال احثلت الصبي اذا اسأت غذاءه والحثل سوء الرضاع وسوء الحال حثم وفي حديث عمر ذكر حثمة
وهي بفتح الحاء وسكون الثاء موضع بمكة قرب الحجون حثا س فيه احثوا في وجوه المداحين التراب اى ارموا
يقال حثا يحثو حثوا ويحثي حثيا يريد به الخيبة وان لا يعطوا عليه شيئا ومنهم من يجريه على ظاهره فيرمي فيها التراب وفي
حديث الغسل كان يحثي على راسه ثلاث حثيات اى ثلاث غرف بيديه واحدها حثية س وفي حديث آخر ثلاث حثيات
من حثيات ربي تبارك وتعالى هو كناية عن المبالغة في الكثرة والا فلا كف ثم ولا حثي جل الله عن ذلك وعز وفي حديث عائشة

وزينب فتقاولتا حتى استحثتا هو استفعل من الحثي المراد ان كل واحدة منهما رمت في وجه صاحبتها التراب ومنه حديث
العباس في موت النبي صلى الله عليه وسلم ومنه وان يكن ما يقول ابن الخطاب حقا فانه لن يعجز ان يحثو عن نفسه
تراب القبر ويقوم وفي حديث عمر فاذا حصير بين يديه عليه الذهب منثورا نثر الحثا هو بالفتح والقصر دقاق التبن باب
الحاء مع الجيم حجب في حديث الصلاة حين توارت بالحجاب الحجاب هنا الافق يريد حين غابت الشمس في الافق واستترت به
ومنه قوله تعالى حتى توارت بالحجاب ه وفيه ان الله يغفر للعبد ما لم يقع الحجاب قيل يا رسول الله وما الحجاب قال ان تموت النفس
وهي مشركة كانها حجبت بالموت عن الايمان ومنه حديث ابن مسعود من اطلع الحجاب واقع ما وراءه اى اذا مات الانسان واقع
ما وراء الحجاب بين حجاب الجنة وحجاب النار لانهما قد خفيا وقيل اطلاع الحجاب مد الراس لان المطالع يمد راسه ينظر من وراء الحجاب
وهو الستر س وفيه قالوا لبني قصي فينا الحجابة يعنون حجابة الكعبة وهي سدانتها وتولي حفظها وهم الذين بايديهم
مفاتيحها حجج في حديث الحج ايها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا الحج في اللغة القصد الى كل شيء فخصه الشرع بقصد معين ذي
شروط معلومة وفيه لغتان الفتح والكسر وقيل الفتح المصدر والكسر الاسم يقال حججت البيت احجه حجا والحجة بالفتح المرة
الواحدة على القياس قال الجوهري الحجة بالكسر المرة الواحدة وهو من الشواذ وذو الحجة بالكسر شهر الحج ورجل حاج وامرأة حاجة
ورجال حجاج ونساء حواج والحجيج الحاج ايضا وربما اطلق الحاج على الجماعة مجازا واتساعا ومنه الحديث لم يترك حاجة
ولا داجة الحاج والحاجة احد الحجاج والداج والداجة الاتباع والاعوان يريد الجماعة الحاجة ومن معهم من اتباعهم ومنه
الحديث الآخر هؤلاء الداج وليسوا بالحاج وفي حديث الدجال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه اى محاجه ومغالبه باظهار
الحجة عليه والحجة الدليل والبرهان يقال حاججته حجاجا ومحاجة فانا محاج وحجيج فعيل بمعنى فاعل ومنه الحديث فحج آدم
موسى اى غلبه بالحجة وفي حديث الدعاء اللهم ثبت حجتي في الدنيا والآخرة اى قولي وايماني في الدنيا وعند جواب الملكين في القبر
س ومنه حديث معوية فجعلت احج خصمي اى اغلبه بالحجة س وفيه كانت الضبع واولادها في حجاج عين رجل من
العماليق الحجاج بالكسر والفتح العظم المستدير حول العين ومنه حديث جيش الخبط فجلس في حجاج عينه كذا كذا نفرا يعني
السمكة التي وجدوها على البحر حجر فيه ذكر الحجر في غير موضع الحجر بالكسر اسم الحائط المستدير الى جانب الكعبة
الغربي وهو ايضا اسم لارض ثمود قوم صالح النبي صلى الله عليه وسلم ومنه قوله تعالى كذب اصحاب الحجر المرسلين وجاء ذكره في الحديث
وفيه كان له حصير يبسطه بالنهار ويحجره بالليل وفي رواية يحتجره اى يجعله لنفسه دون غيره يقال حجرت الارض
واحتجرتها اذا ضربت عليها منارا تمنعها به عن غيرك وفي حديث آخر انه احتجر حجيرة بخصفة او حصير الحجيرة تصغير الحجرة
وهي الموضع المنفرد وفيه لقد تحجرت واسعا اى ضيقت ما وسعه الله وخصصت به نفسك دون غيرك وفي حديث سعد بن
معاذ لما تحجر جرحه للبرء انفجر اى اجتمع والتأم وقرب بعضه من بعض وفيه من نام على ظهر بيت ليس عليه حجار فقد برئت
منه الذمة الحجار جمع حجر بالكسر فهو الحائط او من الحجرة وهي حظيرة الابل وحجرة الدار اى انه يحجر الانسان النائم ويمنعه من الوقوع

والسقوط ويروى حجارٌ بالراء وهو كل مانع عن السقوط ورواه الخطابي حجى بالياء وسنذكره في موضعه ومعنى براءة الذمة منه
لانه عرّض نفسه للهلاك ولم يحترز لها وفي حديث عائشة وابن الزبير لقد هممت ان احجر عليها الحجر المنع من التصرف ومنه
حجر القاضي على الصغير والسفيه اذا منعهما من التصرف في مالهما ومنه حديث عائشة هي اليتيمة تكون في حجر وليها ويجوز ان يكون
من حجر الثوب وهو طرفه المقدم لان الانسان يربي ولده في حجره والولي القائم بامر اليتيم والحجر بالفتح والكسر الثوب والحضن والمصدر بالفتح
لا غير وفيه للنساء حجرتا الطريق اي ناحيتاه ه ومنه حديث ابي الدرداء اذا رايت رجلا يسير من القوم حجرة اي ناحية منفردا هو بفتح
الحاء وسكون الجيم وجمعها حجرات ه ومنه حديث علي [illegible] الحكم لله ودع عنك نهبا صيح في حجراته هو مثل للعرب يضرب
لمن ذهب من ماله شيء ثم ذهب بعده ما هو اجل منه وهو صدر بيت لامرئ القيس فدع عنك نهبا صيح في حجراته ولكن حديثا ما حديث
الرواحل اي دع النهب الذي نهب من نواحيك وحدثني حديث الرواحل وهي الابل التي ذهبت بها ما فعلت ه وفيه اذا
نشات حجرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة حجرية بفتح الحاء وسكون الجيم يجوز ان يكون منسوبة الى الحجر وهو قصبة اليمامة
او الى حجرة القوم وهي ناحيتهم والجمع حجر مثل جمرة وجمر وان كانت بكسر الحاء فهي منسوبة الى الحجر ارض ثمود س وفي حديث
الجساسة والدجال تبعه اهل الحجر والمدر يريد اهل البوادي الذين يسكنون مواضع الاحجار والجبال واهل المدر اهل البلاد
س وفيه الولد للفراش وللعاهر الحجر اي الخيبة يعني ان الولد لصاحب الفراش من الزوج والسيد وللزاني الخيبة والحرمان
كقولك مالك عندي شيء غير التراب وما بيدك غير الحجر وقد سبق هذا في حرف الثاء وذهب قوم الى انه كنى عن الرجم وليس كذلك
لانه ليس كل زان يرجم ه وفيه انه تلقى جبريل باحجار المراء قال مجاهد هي قباء وفي حديث الفتن عند احجار الزيت
هو موضع بالمدينة ه وفي حديث الاحنف قال لعلي [illegible] حين ندب معاوية عمرا للحكومة لقد رميت بحجر الارض
اي بداهية عظيمة اي تثبت ثبوت الارض في الارض ه وفي صفة الدجال مطموس العين ليست بناتئة ولا حجراء
قال الهروي ان كانت هذه اللفظة محفوظة فمعناها ليست بصلبة متحجرة وقد رويت جحراء بتقديم الجيم وقد تقدمت
وفي حديث وائل بن حجر لهم عزازها ومحجرها وعرضانها محجر بكسر الميم قرية معروفة وقيل هو بالنون وهي حظائر حول النخل وقيل
حدائق **حجز** وفيه ان الرحم اخذت بحجزة الرحمن اي اعتصمت به والتجأت اليه مستجيرة ويدل عليه قوله في الحديث هذا
مقام العائذ بك من القطيعة وقيل معناه ان اسم الرحم مشتق من اسم الرحمن فكانه متعلق بالاسم آخذ بوسطه كما جاءت في الحديث
الآخر الرحم شجنة من الرحمن واصل الحجزة موضع شد الازار ثم قيل للازار حجزة للمجاورة واحتجز الرجل بالازار اذا شده على وسطه فاستعاره
للاعتصام والالتجاء والتمسك بالشيء والتعلق به ومنه الحديث الآخر يا ليتني آخذ بحجزة الله اي بسبب منه ومنه الحديث منهم
من تاخذه النار الى حجزته اي مشد ازاره ويجمع على حجز ومنه الحديث فانا آخذ بحجزكم وحديث ميمونة كان يباشر المراة من نسائه
وهي حائض اذا كانت محتجزة اي شادة مئزرها على العورة وما لا يحل مباشرته والحاجز الحائل بين الشيئين س وحديث
عائشة لما نزلت سورة النور عمدن الى حجز مناطقهن فشققنها فاتخذنها خمرا ارادت بالحجز المآزر وجاء في سنن ابي داود

حجوز او حجور بالشك قال الخطابي الحجور لا معنى لها ههنا وانما هو بالزاي يعني جمع حجز فكانه جمع الجمع واما الحجور بالراء
فهو جمع حجر الانسان قال الزمخشري واحد الحجوز حجز بكسر الحاء وهي الحجزة ويجوز ان يكون واحدها حجزة على تقدير اسقاط التاء
كبرج وبروج ومنه الحديث راى رجلا محتجزا بالحبل وهو محرم اي مشدود الوسط وهو مفتعل من الحجزة ه وفي حديث علي
وسئل عن بني امية فقال هم اشدنا حجزا وفي رواية حجزة واطلبنا للامر لا ينال فينالونه يقال انه لشديد الحجزة اي صبور
على الشدة والجهد وفيه ولاهل القتيل ان ينحجزوا الادنى فالادنى اي يكفوا عن القود وكل من ترك شيئا فقد انحجز عنه
والانحجاز مطاوع حجزه اذا منعه والمعنى ان لورثة القتيل ان يعفوا عن دمه رجالهم ونساؤهم ايهم عفا وان كانت امراة
سقط القود واستحقوا الدية وقوله الادنى فالادنى اي الاقرب فالاقرب وبعض الفقهاء يقول انما العفو والقود الى الاولياء
من الورثة لا الى جميع الورثة ممن ليسوا باولياء ه وفي حديث قيلة ايلام ابن ذه ان يفصل الخطة وينتصر من وراء
الحجزة الحجزة هم الذين يمنعون بعض الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحق الواحد حاجز واراد بابن ذه ولدها يقول اذا اصابته
خطة ضيم فاحتج عن نفسه وعبر بلسانه ما يدفع به الظلم عنه لم يكن ملوما وقالت ام الرجال ان الكلام لا يحجز في العكم
العكم العدل والحجاز ان يدرج الحبل عليه ثم يشد ه وفي حديث الحرث بن حسان يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رايت
ان تجعل الدهناء حجازا بيننا وبين بني تميم اي حدا فاصلا يحجز بيننا وبينهم وبه سمي الحجاز الصقع المعروف من الارض
ه وفيه تزوجوا في الحجز الصالح فان العرق دساس الحجز بالضم والكسر الاصل وقيل بالضم الاصل والمنبت
وبالكسر هو بمعنى الحجزة وهي هيئة المحتجز كناية عن العفة وطيب الازار وقيل هو العشيرة لانه يحتجز بهم اي يمتنع **حجف**
في حديث بناء الكعبة فتطوقت بالبيت كالحجفة الحجفة الترس **حجل** في صفة الخيل خير الخيل الاقرح المحجل
هو الذي يرتفع البياض في قوائمه الى موضع القيد ويجاوز الارساغ ولا يجاوز الركبتين لانها مواضع الاحجال وهي
الخلاخيل والقيود ولا يكون التحجيل باليد واليدين ما لم يكن معها رجل او رجلان س ومنه الحديث امتي الغر
المحجلون اي بيض مواضع الوضوء من الايدي والاقدام استعار اثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين للانسان من البياض
الذي يكون في وجه الفرس ويديه ورجليه س وفي حديث علي [illegible] قال له رجل ان اللصوص اخذوا حجلي امراتي
اي خلخاليها ه وفيه انه عليه الصلاة والسلام قال لزيد انت مولانا فحجل الحجل ان يرفع رجلا ويقفز على الاخرى
من الفرح وقد يكون بالرجلين الا انه قفز وقيل الحجل مشي المقيد وفي حديث كعب اجد في التوراة ان رجلا من قريش اوبش
الثنايا يحجل في الفتنة قيل اراد يتبختر في الفتنة وفيه كان خاتم النبوة مثل زر الحجلة الحجلة بالتحريك بيت كالقبة
يستر بالثياب ويكون له ازرار كبار ويجمع على حجال ومنه الحديث اعروا النساء يلزمن الحجال ومنه حديث الاستئذان
ليس لبيوتهم ستور ولا حجال وفيه فاصطادوا حجلا الحجل بالتحريك القبج هذا الطائر المعروف واحده حجلة ه
ومنه الحديث اللهم اني ادعو قريشا وقد جعلوا طعامي كطعام الحجل يريد الحبة لا يجدي في الاكل وقال الازهري اراد انهم

بيت الحجلة

عن جابرين في احياء لا يدخل منهم في دين الله الا النادر القليل وفي حديث حمزة انه خرج يوم احد كانه بعير محجوم
وفي رواية رجل محجوم اي جسيم من الحجم وهو النتو ومنه الحديث لا يصف حجم عظامها اراد لا يلتصق الثوب ببدنها فيحكي الناتي
والناشز من عظامها ولحمها وجعله واصفا على التشبيه لانه اذا اظهره وبينه كان بمنزلة الواصف لها بلسانه س
وفي حديث ابن عمر وذكر اباه فقال كان يصيح الصيحة يكاد من يسمعها يصعق كالبعير المحجوم الحجام ما يشد به فم البعير اذا هاج لئلا
يعض وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ سيفا يوم احد فقال من يأخذ هذا السيف بحقه فاحجم القوم اي نكصوا وتأخروا
وتهيبوا اخذه وفي حديث الصوم افطر الحاجم والمحجوم معناه انهما تعرضا للافطار اما المحجوم فللضعف الذي يلحقه من خروج دمه
فربما اعجزه عن الصوم واما الحاجم فلا يأمن ان يصل الى حلقه شيء من الدم فيبلعه او من طعمه وقيل هذا على سبيل الدعاء عليهما
اي بطل اجرهما فصارا مفطرين كقوله فيمن صام الدهر لا صام ولا افطر ومنه الحديث اعلق فيه محجما المحجم بالكسر الآلة التي
يجتمع فيها دم الحجامة عند المص والمحجم ايضا مشرط الحجام ومنه الحديث لعقة عسل او شرطة محجم حجن س ه
وفيه انه كان يستلم الركن بمحجنه المحجن عصا معقفة الراس كالصولجان والميم زائدة س ومنه الحديث كان يسرق
الحاج بمحجنه فاذا فطن به قال تعلق بمحجني وجمعه محاجن ومنه حديث القيمة وجعلت المحاجن تمسك رجالا
ه ومنه الحديث توضع الرحم يوم القيمة لها حجنة كحجنة المغزل اي صنارته وهي المعوجة التي في راسه ه وفيه
ما اقطعك العقيق لتحتجنه اي تتملكه دون الناس الاحتجان جمع الشيء وضمه اليك وهو افتعال من المحجن ومنه
حديث ابن ذي يزن واحتجناه دون غيرنا وفيه انه كان على الحجون كئيبا الحجون الجبل المشرف مما يلي شعب الجزارين
بمكة وقيل هو موضع بمكة فيه اعوجاج والمشهور الاول وهو بفتح الحاء ه وفي صفة مكة اجحن ثمامها اي بدا ورقه
الثمام نبت معروف حجا س فيه من بات على ظهر بيت ليس عليه حجا فقد برئت منه الذمة هكذا رواه الخطابي
في معالم السنن وقال انه يروى بكسر الحاء وفتحها ومعناه فيهما معنى الستر فمن قال بالكسر شبهه بالحجا العقل لان العقل يمنع الانسان
من الفساد ويحفظه من التعرض للهلاك فشبه الستر الذي يكون على السطح المانع للانسان من التردي والسقوط بالعقل
المانع له من افعال السوء المؤدية الى الردى ومن رواه بالفتح فقد ذهب الى الناحية والطرف واحجاء الشيء نواحيه واحدها حجا س
وفي حديث المسئلة حتى يقول ثلثة من ذوي الحجا اصابت فلانا فاقة فحلت له المسئلة اي من ذوي العقل س وفي حديث
ابن صياد ما كان في انفسنا احجى ان يكون هو مذ مات يعني الدجال احجى بمعنى اجدر واولى واحق من قولهم حجا بالمكان اذا
اقام وثبت س ومنه حديث ابن مسعود انكم معاشر همدان من احجى حي بالكوفة اي اولى واحق ويجوز ان يكون
من العقل حجى يعقل ه وفيه ان عمر طاف بناقة قد انكسرت فقال والله ما هي بمغد فيستحجي لحمها استحجى اللحم اذا تغير
ريحه من المرض العارض والمغد الناقة التي تاخذ نها الغدة وهي الطاعون س وفيه اقبلت سفينة فحجتها
الريح الى موضع كذا اي ساقتها ورمت بها اليه ه وفي حديث عمر وقال لمعوية وان امرك كالجعدية او كالحجاة في الضعف

الحجاة

الحجاة بالفتح نفاخات الماء ه وفيه رايت علجا يوم القادسية قد تكنى وتحجى فقتلته تحجى اي تزمزم والحجا بالمد الزمزمة
وهي من شعار المجوس وقيل هو من الحجاة الستر واحتجاه اذا كتمه باب الحاء مع الدال حدا فيه خمس يقتلن في
الحل والحرم وعد منها الحداة وهو هذا الطاير المعروف من الجوارح واحدها حداة بوزن عنبة حدب ق وفي حديث
قيلة كانت لها ابنة حديباء هو تصغير حدباء والحدب بالتحريك ما ارتفع وغلظ من الظهر وقد يكون في الصدر وصار
احدب ومنه حديث ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون يريد يظهرون من غليظ الارض ومرتفعها وجمعه حداب
ومنه قصيدة كعب بن زهير يوما تظل حداب الارض يرفعها من اللوامع تخليط وتزييل ه وفي القصيد ايضا كل ابن انثى
وان طالت سلامته يوما على آلة حدباء محمول يريد على النعش وقيل اراد بالالة الحالة وبالحدباء الصعبة الشديدة وفي حديث
علي يصف ابا بكر واحدبهم على المسلمين اي اعطفهم واشفقهم يقال حدب عليه يحدب اذا عطف وفيه ذكر الحديبية
كثيرا وهي قرية قريبة من مكة سميت ببئر هناك وهي مخففة وكثير من المحدثين يشددونها حدبر في حديث علي
في الاستسقاء اللهم انا خرجنا اليك حين اعتكرت علينا حدابير السنين الحدابير جمع حدبار وهي الناقة التي بدا عظم
ظهرها ونشزت حراقيفها من الهزال فشبه بها السنين التي يكثر فيها الجدب والقحط ومنه حديث ابن الاشعث
انه كتب الى الحجاج ساحملك على صعب حدباء حدبار ينج ظهرها ضربه مثلا للامر الصعب والخطة الشديدة حدث س وفي حديث
فاطمة انها جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت عنده حداثا اي جماعة يتحدثون وهو جمع على غير قياس حملا على
نظيره نحو سامر وسمار فان السمار المحدثون وفيه يبعث الله السحاب فيضحك احسن الضحك ويتحدث احسن الحديث
جاء في الخبر ان حديثه الرعد وضحكه البرق وشبهه بالحديث لانه يخبر عن المطر وقرب مجيئه فصار كالمحدث ومنه قول
نصيب فعاجوا فاثنوا بالذي انت اهله ولو سكتوا اثنت عليك الحقائب وهو كثير في كلامهم ويجوز ان يكون اراد بالضحك
افترار الارض بالنبات وظهور الازهار وبالحديث ما يتحدث به الناس ه في صفة النبات وذكره ويسمى هذا
النوع في علم البيان المجاز التعليقي وهو من احسن انواعه ه وفيه قد كان في الامم محدثون فان يكن في امتي
احد فعمر بن الخطاب جاء في الحديث تفسيره انهم الملهمون والملهم هو الذي يلقى في نفسه الشيء فيخبر به حدسا وفراسة
وهو نوع يختص به الله من يشاء من عباده الذين اصطفى مثل عمر كانهم حدثوا بشيء فقالوه وقد تكرر في الحديث س وفي حديث
عائشة لولا حدثان قومك بالكفر لهدمت الكعبة وبنيتها حدثان الشيء بالكسر اوله وهو مصدر حدث يحدث حدوثا وحدثانا
والحديث ضد القديم والمراد به قرب عهدهم بالكفر والخروج منه والدخول في الاسلام وانه لم يتمكن الدين في قلوبهم فلو هدمت
الكعبة وغيرتها ربما نفروا من ذلك ومنه حديث حنين اني لاعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم وهو جمع صحة لحديث
فعيل بمعنى فاعل ومنه الحديث اما شر حديث اسنانهم هو كناية عن الشباب واول العمر ومنه حديث
ام الفضل زعمت امراتي الاولى انها ارضعت امراتي الحدثى هي تانيث الاحدث يريد المراة التي تزوجها بعد الاولى س

وفي حديث المدينة من احدث فيها حدثا او آوى محدثا الحدث الامر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة والمحدث يروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول فمعنى الكسر من نصر جانيا وآواه واجاره من خصمه وحال بينه وبين ان يقتص منه والفتح هو الامر المبتدع نفسه ويكون معنى الايواء فيه الرضا به والصبر عليه فانه اذا رضي بالبدعة واقر فاعلها ولم ينكرها عليه فقد آواه   ومنه الحديث اياكم ومحدثات الامور جمع محدثة بالفتح وهي ما لم يكن معروفا في كتاب ولا سنة ولا اجماع   وحديث بني قريظة لم يقتل من نسائهم الا امرأة واحدة كانت احدثت حدثا قيل حدثها انها سبت النبي صلعم

ه وفي حديث الحسن حادثوا هذه القلوب بذكر الله اي اجلوها به واغسلوا الدرن عنها وتعاهدوها بذلك كما يحادث السيف بالصيقال

ه وفي حديث ابن مسعود انه سلم عليه وهو يصلي فلم يرد عليه السلام قال فاخذني ما قدم وما حدث يعني همومه وافكاره القديمة والحديثة يقال حدث الشيء بالفتح يحدث حدوثا فاذا قرن بقدم ضم للازدواج بقدم

حدج في حديث المعراج الم تروا الى ميتكم كيف يحدج ببصره فانما ينظر الى المعراج حدج ببصره يحدج اذا حقق النظر الى الشيء وادامه

ه ومنه حديث ابن مسعود حدث الناس ما حدجوك بابصارهم اي ما داموا مقبلين عليك نشطين لسماع حديثك

ه وفي حديث عمر حجة ههنا ثم احدج ههنا حتى تفنى الحدج شد الاحمال وتوسيقها وشد الحداجة وهو القتب باداته والمعنى حج حجة واحدة ثم اقبل على الجهاد الى ان تهرم او تموت فكنى بالحدج عن تهيئة المركوب للجهاد

ه وفي حديث ابن مسعود رايت كاني اخذت حدجة حنظل فوضعتها بين كتفي ابي جهل الحدجة بالتحريك الحنظلة الفجة الصلبة وجمعها حدج

حدد فيه ذكر الحد والحدود في غير موضع وهي محارم الله وعقوباته التي قرنها بالذنوب واصل الحد المنع والفصل بين الشيئين فكان حدود الشرع فصلت بين الحلال والحرام فمنها ما لا يقرب كالفواحش المحرمة ومنه قوله تع وتلك حدود الله فلا تقربوها   ومنها ما لا يتعدى كالمواريث المعينة وتزويج الاربع ومنه قوله تع تلك حدود الله فلا تعتدوها   ومنه الحديث اني اصبت حدا فاقمه علي اي اصبت ذنبا اوجب علي حدا اي عقوبة   ومنه حديث ابي العالية ان اللمم ما بين الحدين حد الدنيا وحد الآخرة يريد بحد الدنيا ما تجب فيه الحدود المكتوبة كالسرقة والزنا والقذف ويريد بحد الآخرة ما اوعد الله عليه العذاب كالقتل وعقوق الوالدين واكل الربا فاراد ان اللمم من الذنوب ما كان بين هذين مما لم يوجب عليه حدا في الدنيا ولا تعذيبا في الآخرة

ه وفيه لا يحل لامرأة ان تحد على ميت اكثر من ثلاث احدت المرأة على زوجها تحد فهي محد وحدت تحد وتحد فهي حاد اذا حزنت عليه ولبست ثياب الحزن وتركت الزينة   وفيه الحدة تعتري خيار امتي الحدة كالنشاط والسرعة في الامور والمضاء فيها ماخوذ من حد السيف والمراد بالحدة ههنا المضاء في الدين والصلابة والقصد الى الخير

ه ومنه الحديث خيار امتي احداؤها وهو جمع حديد كشديد واشداء

س ومنه حديث عمر كنت اداري من ابي بكر بعض الحد الحد والحدة سواء من الغضب تقول حد يحد حدا وحدة اذا غضب وبعضهم يرويه بالجيم من الجد ضد الهزل ويجوز ان يكون بالفتح من الحظ

ه وفيه عشر من السنة وعد فيها الاستحداد وهو حلق العانة

بالحديد   ومنه الحديث الآخر امهلوا كي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة وهو استفعل من الحديد استعمله على طريق الكناية والتورية   ومنه حديث خبيب انه استعار موسى يستحد بها لانه كان اسيرا عندهم وارادوا قتله فاستحد لئلا يظهر شعر عانته عند قتله   وفي حديث عبد الله بن سلام ان قومنا حادونا لما صدقنا الله ورسوله المحادة المعاداة والمخالفة والمنازعة وهي مفاعلة من الحد كأن كل واحد منهما يجاوز حده الى الآخر   ومنه الحديث في صفة القرآن لكل حرف حد اي نهاية ومنتهى كل شيء حده   وفي حديث ابي جهل لما قال في خزنة النار وهم تسعة عشر ما قال قال له الصحابة تقيس الملائكة بالحدادين يعني السجانين لانهم يمنعون المحبسين من الخروج ويجوز ان يكون اراد به صناع الحديد لانهم من اوسخ الصناع ثوبا وبدنا

حدر في حديث الاذان اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر اي اسرع حدر في قراءته واذانه يحدر حدرا وهو من الحدور ضد الصعود ويتعدى ولا يتعدى

س ومنه حديث الاستسقاء رايت المطر يتحادر على لحيته اي ينزل ويقطر وهو يتفاعل من الحدور   وفي حديث عمر انه ضرب رجلا ثلاثين سوطا كلها تبضع وتحدر تحدر الجلد يحدر حدرا اذا ورم وحدرته انا ويروى يحدر بضم الياء من احدر والمعنى ان السياط بضعت جلده واورمته

س وفي حديث ام عطية ولدنا غلاما احدر شيء اي اسمن واغلظ يقال حدر يحدر حدرا فهو حادر   ومنه حديث ابن عمر كان عبد الله بن الحارث بن نوفل غلاما حادرا   ومنه حديث ابرهة صاحب الفيل كان رجلا قصيرا حادرا احداحا

س وفيه ان ابي بن خلف كان على بعير له وهو يقول يا حدراها يريد هل ارى احدا مثل هذا ويجوز ان يريد يا حدراء الابل فقصرها وهو تانيث الاحدر وهو الممتلي الفخذ والعجز الدقيق الاعلى واراد بالبعير ههنا الناقة وهو يقع على الذكر والانثى كالانسان

وفي حديث علي   انا الذي سمتني امي حيدره الحيدرة الاسد سمي به لغلظ رقبته والياء زائدة قيل لما ولد علي كان ابوه غائبا فسمته حيدرة

حدق فيه سمع من السحاب صوتا يقول اسق حديقة وان لم يكن محاطا بها والجمع الحدائق وقد تكرر في الحديث

س وفي حديث معوية بن الحكم فحدقني القوم بابصارهم اي رموني بحدقهم جمع حدقة وهي العين والتحديق شدة النظر   ومنه حديث الاحنف نزلوا في مثل حدقة البعير شبه بلادهم في كثرة مياهها وخصبها بالعين لانها توصف بكثرة الماء والنداوة ولان المخ لا يبقى في شيء من الاعضاء بقاءه في العين

حدل في الحديث القضاة ثلاثة رجل علم الحق فحدل اي جار يقال انه لحدل اي غير عدل   وفيه ذكر حديلة بضم الحاء وفتح الدال وهي محلة بالمدينة نسبت الى بني حديلة بطن من الانصار

حدم في حديث علي   يوشك ان يغشاكم دواجي ظلله واحتدام علله اي شدتها وهو من احتدام النار لهيبها وشدة حرها

حده في حديث جابر ودفن ابيه فجعلته في قبر على حدة اي منفردا وحده واصلها من الواو فحذفت من اولها وعوض منها الهاء في آخرها كعدة وزنة من الوعد والوزن وانما ذكرناها ههنا لاجل لفظها   ومنه الحديث الآخر اجعل كل نوع من تمرك على حدة

حدا في حديث ابن عباس لا باس بقتل الحدو والافعو هي لغة في الوقف على ما آخره الف تقلب الالف واوا ومنهم من يقلبها ياء وتخفف وتشدد والحدو هو الحدا جمع حداة وهو الطائر المعروف فلما سكن لاجل الوقف صارت الالف

[illegible]

قوله الحديقة كل ما احاط به البناء من البساتين وغيرها ويقال للقطعة من النخل حديقة

فقبلها وأولا ومنه حديث لقمان ان ارطبي لحبوتي تملع اى تختطف الشئ في انقضاضها وقد اجرى الوصل مجرى الوقف
فقلب وشدد وقيل اهل مكة يسمون الحداء الحدأ والتشديد ه وفي حديث مجاهد كنت اتحدى القراء فاقرأ اى اتعمدهم واقصد
للقراءة عليهم وفي حديث الدعاء تحدوني عليها خلة واحدة اى تحثني وتسوقني عليها خصلة واحدة وهو من حدو الابل
فانه من اكبر الاشياء على سوقها وبعثها وقد تكرر في الحديث **باب الحاء مع الذال** **حذذ** في حديث علي
اصول بيد حذاء اى قصيرة لا تمتد الى ما اريد ويروى بالجيم من الجذ القطع كنى بذلك عن قصور اصحابه وتقاعدهم عن الغزو
وكانها بالجيم اشبه ه وفي حديث عتبة بن غزوان ان الدنيا آذنت بصرم وولت حذاء اى خفيفة سريعة
ومنه قيل للقطاة حذاء **حذف** في حديث الصلاة لا تتخللكم الشياطين كأنها بنات حذف وفي رواية
كأولاد الحذف هي الغنم الصغار الحجازية واحدتها حذفة بالتحريك وقيل هي صغار جرد ليس لها آذان ولا اذناب يجاء بها
من جرش اليمن وفيه حذف السلام في الصلاة سنة هو تخفيفه وترك الاطالة فيه ويدل عليه حديث النخعي التكبير جزم
فانه اذا جزم السلام فقد خففه وحذفه س وفي حديث عرفجة فتناول السيف فحذفه به اى ضربه به عن جانب
والحذف يستعمل في الرمي والضرب معا **حذفر** فيه فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها الحذافير الجوانب وقيل الاعالي
واحدها حذفار وقيل حذفور اى فكانما اعطي الدنيا باسرها ومنه حديث المبعث فاذا نحن بالحي قد جاءوا بحذافيرهم
اى جميعهم **حذق** فيه انه خرج على صعدة يتبعها حذاقي الحذاقي الجحش والصعدة الاتان وفي حديث زيد
بن ثابت فما مر بي نصف شهر حتى حذقته اى عرفته واتقنته **حذل** ه فيه من دخل حائطا فليأكل
منه غير آخذ في حذله شيئا الحذل بالفتح والضم حجز الازار والقميص وطرفه ومنه الحديث هات من حذلك فجعل فيه المال
حذم ه في حديث عمر اذا اذنت فاحذم اى اسرع هكذا ذكره الهروي في الحاء المهملة وذكره الزمخشري
في الخاء المعجمة وسيجيء **حذن** ه فيه من دخل حائطا فليأكل منه غير آخذ في حذنه شيئا هكذا جاء في رواية
وهو مثل الحذل باللام لطرف الازار وقد تقدم **حذا** فيه ه فاخذ قبضة من تراب فحذا بها في وجوه
المشركين اى حثا على الابدال وهما لغتان وفيه لتركبن سنن من كان قبلكم حذو النعل بالنعل اى تعملون مثل
اعمالهم كما تقطع احدى النعلين على قدر النعل الاخرى والحذو التقدير والقطع ه ومنه حديث الاسراء يعمدون
الى عرض جنب احدهم فيحذون منه الحذوة من اللحم اى يقطعون منه القطعة وفي حديث ضالة الابل معها حذاؤها
وسقاؤها الحذاء بالمد النعل اراد انها تقوى على المشي وقطع الارض وعلى قصد المياه وورودها ورعي الشجر
والامتناع عن السباع المفترسة شبهها بمن كان معه حذاء وسقاء في سفره وهكذا ما كان في معنى الابل من الخيل والبقر
والحمير س ومنه حديث ابن جريج قلت لابن عمر رايتك تحتذي السبت اى تجعله نعلك احتذى يحتذي
اذا انتعل ومنه حديث ابي هريرة يصف جعفر بن ابي طالب خير من احتذى النعال وفي حديث مثل الذكي كما هي ه

حذية منك اى قطعة قيل هي بالكسر ما قطع من اللحم طولا ومنه الحديث انما فاطمة حذية مني يقبضني ما يقبضها
وفي حديث جهاز فاطمة فراشها محشو بحذوة الحذائين الحذوة والحذاة ما يسقط من الجلود حين تبشر وتقطع مما يرمى به
وينفى والحذائين جمع حذاء وهو صانع النعال س وفي حديث زيد ان الهدهد ذهب الى خازن البحر فاستعار منه
الحذية فجاء بها فالقاها على الزجاجة ففلقها قيل هي الماس الذي يحذي الحجارة اى يقطعها وينقب به الجوهر ه وفيه
مثل الجليس الصالح مثل الداري ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه اى ان لم يعطك يقال احذيته احذيه احذاء وهي الحذيا
والحذية ومنه حديث ابن عباس فيداوين الجرحى ويحذين من الغنيمة اى يعطين س وفي حديث الهرمزان
قد وقعت عن عمر لقيته فلما رجعت الى العسكر قالوا الحذيا ما اصبت من امير المؤمنين قلت الحذيا شتم وسب كانه قد كان شتمه
وسبه فقال هذا كان عطاؤه اياي س وفي حديث ابن عباس ذات عرق حذو قرن الحذو والحذاء الازاء
والمقابل اى انها محاذيتها وذات عرق ميقات اهل العراق وقرن ميقات اهل نجد ومسافتهما من الحرم سواء **باب
الحاء مع الراء** **حرب** في حديث الحديبية والا تركناهم محروبين اى مسلوبين منهوبين الحرب بالتحريك نهب
مال الانسان وتركه لا شيء له س ومنه حديث المغيرة طلاقها حريبة اى له منها اولاد اذا طلقها حربوا وفجعوا
بها فكانهم قد سلبوا ونهبوا ومنه الحديث الحارب المشلح اى الغاصب الناهب الذي يعري الناس ثيابهم وفي حديث علي
انه كتب الى ابن عباس لما رايت العدو قد حرب اى غضب يقال منه حرب يحرب حربا بالتحريك ومنه حديث عيينة
بن حصن حتى ادخل على نسائه من الحرب والحزن ما ادخل على نسائي ومنه حديث الدين فان آخره حرب وروي
بالسكون اى النزاع وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه حديث ابن الزبير عند احراق اهل الشام الكعبة يريد ان يحربهم
اى يزيد في غضبهم على ما كان من احراقها حربت الرجل بالتشديد اذا حملته على الغضب وعرفته بما يغضب منه ويروى بالجيم
والهمزة وقد تقدم ه وفيه انه بعث عروة بن مسعود الى قومه بالطائف فاتاهم ودخل محرابا له فاشرف عليهم عند الفجر
ثم اذن للصلاة المحراب الموضع العالي المشرف وهو صدر المجلس ايضا ومنه سمي محراب المسجد وهو صدره واشرف موضع فيه
ومنه حديث انس انه كان يكره المحاريب اى لم يكن يحب ان يجلس في صدر المجلس ويترفع على الناس والمحاريب جمع محراب
وفي حديث علي فابعث عليهم رجلا محرابا اى معروفا بالحرب عارفا بها والميم مكسورة وهو من ابنية المبالغة كالمعطاء
ومنه حديث ابن عباس قال في علي ما رأيت محرابا مثله وفي حديث بدر قال المشركون اخرجوا الى حرائبكم
هكذا جاء في بعض الروايات بالباء الموحدة جمع حريبة وهو مال الرجل الذي يقوم به امره والمعروف بالثاء المثلثة
وسيذكر **حرث** ه فيه احرث لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كانك تموت غدا اى اعمل للدنيا
فخالف بين اللفظين يقال حرثت واحترثت والظاهر من مفهوم لفظ هذا الحديث اما في الدنيا فللحث على عمارتها و
بقاء الناس فيها حتى يسكن فيها وينتفع بها من يجيء بعدك كما انتفعت انت بعمل من كان قبلك وسكنت فيما عمره من كان

القلب

اذا علم انه يطول عمره احكم ما يعمله وحرص على ما يكسبه واما في جانب الآخرة فانه حث على اخلاص العمل وحضور النية و
في العبادات والطاعات والاكثار منها فان من يعلم انه يموت غدا يكثر من عبادته ويخلص في طاعته كقوله في الحديث الآخر
صل صلاة مودع وقال بعض اهل العلم المراد من هذا الحديث غير السابق الى الفهم من ظاهره لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
انما ندب الى الزهد في الدنيا والتقليل منها ومن الانهماك فيها والاستمتاع بلذاتها وهو الغالب على اوامره ونواهيه فيما
يتعلق بالدنيا فكيف يحث على عمارتها والاستكثار منها وانما اراد والله اعلم ان الانسان اذا علم انه يعيش ابدا قل حرصه
وعلم ان ما يريده لن يفوته تحصيله بترك الحرص عليه والمبادرة اليه فانه يقول ان فاتني اليوم ادركته غدا فاني اعيش
ابدا فقال عليه الصلوة والسلام اعمل عمل من يظن انه يخلد فلا يحرص في العمل فيكون حثا له على الترك والتقليل بطريقة
انيقة من الاشارة والتنبيه ويكون امره لعمل الآخرة على ظاهره فيجمع بالامرين حالة واحدة وهو الزهد والتقليل لكن بلفظين
مختلفين وقد اختصر هذا المعنى الازهري فقال معناه تقديم امر الآخرة واعمالها حذار الموت بالفوت على عمل الدنيا وتأخير
امر الدنيا كراهية الاشتغال بها عن عمل الآخرة ٥ وفي حديث عبد الله احرثوا القرآن اي فتشوه وثوروه والحرث التفتيش
٥ وفيه اصدق الاسماء الحارث لان الحارث هو الكاسب والانسان لا يخلو من الكسب طبعا واختيارا ومنه حديث بدر
اخرجوا الى معايشكم وحرائثكم اي مكاسبكم واحدها حريثة قال الخطابي الحرائث انضاء الابل واصله في الخيل اذا هزلت فاستعير
للابل وانما يقال في الابل احرفناها بالفاء يقال ناقة حرف اي هزيلة قال وقد يراد بالحرائث المكاسب من الاحتراث الاكتساب
ويروى وحرائبكم بالباء الموحدة وقد تقدم س ومنه حديث معوية انه قال للانصار ما فعلت نواضحكم قالوا
احرثناها يوم بدر اي اهزلناها يقال حرثت الدابة واحرثتها اي هزلتها وهذا يخالف قول الخطابي واراد معوية بذكر نواضحهم
تقريعا لهم وتعريضا بانهم كانوا اهل زرع وسقي فاجابوه بما اسكته تعريضا بقتل اشياخه يوم بدر ٥ وفيه على خميصة
حريثية هكذا جاء في بعض طرق البخاري ومسلم قيل هي منسوبة الى حريث رجل من قضاعة والمعروف جونية وقد تقدم في الجيم
حرج س فيه حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج الحرج في الاصل الضيق ويقع على الاثم والحرام وقيل الحرج اضيق الضيق
وقد تكرر في الحديث كثيرا فمعنى قوله حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج اي لا باس ولا اثم عليكم ان تحدثوا عنهم ما سمعتم وان
استحال ان يكون في هذه الامة مثل ما روي ان ثيابهم كانت تطول وان النار كانت تنزل من السماء فتاكل القربان
وغير ذلك لا ان يحدث عنهم بالكذب ويشهد لهذا التاويل ما جاء في بعض رواياته فان فيهم العجائب وقيل معناه ان الحديث
عنهم اذا اديته كما سمعته حقا كان او باطلا لم يكن عليك اثم لطول العهد ووقوع الفترة بخلاف الحديث عن النبي ص
لانه انما يكون بعد العلم بصحة روايته وعدالة راويه وقيل معناه ان الحديث عنهم ليس على الوجوب لان قوله عليه الصلوة
والسلام في اول الحديث بلغوا عني على الوجوب ثم اتبعه بقوله وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج اي لا حرج عليكم ان لم تحدثوا عنهم
ومن احاديث الحرج قوله في قتل الحيات فليحرج عليها هو ان يقول لها انت في حرج اي ضيق ان عدت الينا فلا تلومينا

ان نضيق عليك بالتتبع والطرد والقتل ومنها حديث اليتامى تحرجوا ان ياكلوا معهم اي ضيقوا على انفسهم وتحرج
فلان اذا فعل فعلا يخرج به من الحرج الاثم والضيق س ومنه الحديث اللهم اني احرج حق الضعيفين اليتيم والمراة
اي اضيقه واحرمه على من ظلمهما يقال حرج علي ظلمك اي حرمه واحرجها بتطليقة اي حرمها ومنه حديث ابن عباس
في صلوة الجمعة كره ان يحرجهم اي يوقعهم في الحرج واحاديث الحرج كثيرة وكلها راجعة الى هذا المعنى س وفي حديث
حنين حتى تركوه في حرجة الحرجة بالتحريك مجتمع شجر ملتف كالغيضة والجمع حرج وحراج س ومنه حديث
معاذ بن عمرو نظرت الى ابي جهل في مثل الحرجة والحديث الآخر ان موضع البيت كان في حرجة وعضاه س وفيه
قدم وفد مذحج على حراجيج الحراجيج جمع حرجج وحرجوج وهي الناقة الطويلة وقيل الضامرة وقيل الحادة القلب حرجم
في حديث حرجة وذكر السنة فقال تركت كذا وكذا والذيخ محرنجما اي منقبضا مجتمعا كالحا من شدة الجدب اي عم المحل
حتى نال السباع والبهائم والذيخ ذكر الضباع والنون في احرنجم زائدة يقال حرجمت الابل فاحرنجمت اي رددتها فارتد
بعضها على بعض واجتمعت وفيه ان في بلدنا حراجمة اي لصوص هكذا جاء في بعض كتب المتأخرين وتصحيف انما هو بجيمين كما
في كتب الغريب واللغة وقد تقدم الا ان يكون قد اثبتها فرواها س حرد في حديث صعصعة فرفع لي بيت حريدا اي منتبذ متنح
عن الناس من قولهم تحرد الجمل اذا تنحى عن الابل فلم يبرك فهو حريد فريد وحرد الرجل حرودا اذا تحول عن قومه وفي حديث الحسن
عجلت قبل حنيذها بشوائها وقطعت محردها بحكم فاصل المحرد المقطع يقال حردت من سنام البعير حردا اذا قطعت منه قطعة
وسيجي مبينا في حرف العين حرر فيه من فعل كذا وكذا فله عدل محرر اي اجر معتق المحرر الذي جعل من العبيد
حرا فاعتق يقال حر العبد يحر حرارا بالفتح اي صار حرا ومنه حديث ابي هريرة فانا ابو هريرة المحرر اي المعتق وحديث
ابي الدرداء شراركم الذين لا يعتق محررهم اي انهم اذا اعتقوه استخدموه فاذا اراد فراقهم ادعوا رقه س وفي حديث
ابن عمر انه قال لمعوية حاجتي عطاء المحررين فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه شيء لم يبدا باول منهم اراد بالمحررين
الموالي وذلك انهم قوم لا ديوان لهم وانما يدخلون في جملة مواليهم والديوان انما كان في بني هاشم ثم الذين يلونهم في القرابة والسابقة
والايمان وكان هؤلاء مؤخرين في الذكر فذكرهم ابن عمر وتشفع في تقديم اعطياتهم لما علم من ضعفهم وحاجتهم وتالفا لهم على الاسلام
ومنه حديث ابي بكر افمنكم عوف الذي يقال فيه لا حر بوادي عوف قال لا هو عوف بن محلم بن ذهل الشيباني كان يقال له ذلك لشرفه
وعزه وان من حل واديه من الناس كان له كالعبيد والخول والحر احد الاحرار والانثى حرة وجمعها حرائر ومنه حديث عمر قال
للنساء اللاتي كن يخرجن الى المسجد لان الحجاب انما ضرب على الحرائر دون الاماء س وفي حديث الحجاج انه باع معتقا في حراره

لاردنكن حرائرا اي لالزمنكن البيوت فلا تخرجن الى المسجد

الحرار بالفتح مصدر من حر يحر اذا صار حرا والاسم الحرية وفي قصيد كعب بن زهير قنواء في حرتيها للبصير بها عتق مبين
وفي الخدين تسهيل اراد بالحرتين الاذنين كانه نسبهما الى الحرية وكرم الاصل ٥ وفي حديث علي انه قال لفاطمة
لو اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألته خادما يقيك حر ما انت فيه من العمل وفي رواية حار ما انت فيه يعني التعب والمشقة من خدمة البيت لان

لأن الحرارة مقرونة بها كما أن البرد مقرون بالراحة والسكون والحار الشاق المتعب ومنه حديث الحسن بن علي
قال لأبيه لما أمره بجلد الوليد بن عقبة ولّ حارّها من تولّى قارّها أي ولّ الجلد من يلزم الوليد أمره ويعنيه شأنه والقارّ ضد الحارّ
(س) ومنه حديث عيينة بن حصن حتى أذيق نساءه من الحرّ مثل ما أذاق نسائي يريد حرقة القلب من الوجع والغيظ والمشقة
ومنه حديث أم المهاجر لما نُعي عمر قالت واحرّاه فقال الغلام حرٌّ انتشر فملأ البشر (س) وفيه في كل كبد حرّى أجر الحرّى
فعلى من الحرّ وهي تأنيث حرّان وهما للمبالغة يريد أنها لشدة حرّها قد عطشت ويبست من العطش والمعنى أن في سقي كل ذي
كبد حرّى أجرا وقيل أراد بالكبد الحرّى حياة صاحبها لأنه إنما تكون كبده حرّى إذا كان فيه حياة يعني في سقي كل ذي روح
من الحيوان ويشهد له ما جاء في الحديث الآخر في كل كبد حارّة أجر (س) والحديث الآخر ما دخل جوفي ما يدخل جوف
حرّان كبد وما جاء (س) في حديث ابن عباس أنه نهى مضاربه أن يشتري بماله ذا كبد رطبة (س) وفي حديث
آخر في كل كبد حرّى رطبة أجر وفي هذه الرواية ضعف فأما معنى رطبة فقيل إن الكبد إذا ظمئت ترطّبت وكذا إذا
أُلقيت على النار وقيل كنى بالرطوبة عن الحياة فإن الميت يابس الكبد وقيل وصفها بما يؤول أمرها إليه (ه) وفي حديث
عمر وجمع القرآن إن القتل قد استحرّ يوم اليمامة بقرّاء القرآن أي اشتد وكثر وهو استفعل من الحرّ الشدة ومنه حديث
علي حمس الوغى واستحرّ الموت وفي حديث صفين أن معوية زاد أصحابه في بعض أيام صفين خمسمائة
فلما التقوا جعل أصحاب علي يقولون لا خمس إلا جندل الإحرّين هكذا رواه الهروي والذي ذكره الخطابي أن حبّة
العرني قال شهدنا مع علي يوم الجمل فقسم ما في العسكر بيننا فأصاب كل رجل منا خمسمائة فقال بعضهم يوم صفين قلت
لنفس السوء لا تفرّين لا خمس إلا جندل الإحرّين قال ورواه بعضهم لا خِمس بكسر الخاء من ورد الإبل والفتح أشبه بالحديث
ومعناه ليس لك اليوم إلا الحجارة والخيبة والإحرّين جمع الحرّة وهي الأرض ذات الحجارة السود ويجمع على حرّ وحِرار وحرّات وحرّين وإحرّين
وهو من الجموع النادرة كثُبين وقُلين في جمع ثبة وقلة وزيادة الهمزة في أوله بمنزلة الحركة في أرَضين وتغيير أول سنين
وقيل إن واحد الإحرّين إحَرّة وفي حديث جابر فكانت زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم معي لا تفارقني حتى ذهبت مني
يوم الحرّة قد تكرر ذكر الحرّة ويومها في الحديث وهو يوم مشهور في الإسلام أيام يزيد بن معوية لما انتهب المدينة عسكره من أهل
الشام الذين ندبهم لقتال أهل المدينة من الصحابة والتابعين وأمّر عليهم مسلم بن عقبة المرّي في ذي الحجة سنة ثلث وستين
وعقيبها هلك يزيد والحرّة هذه أرض بظاهر المدينة بها حجارة سود كثيرة وكانت الوقعة بها (س) وفيه أن رجلا
لطم وجه جارية فقال له أعجز عليك إلا حرّ وجهها حرّ الوجه ما أقبل عليك وبدا لك منه وحرّ كل أرض ودار وسطها
وأطيبها وحرّ البقل والفاكهة والطين جيّدها (ه) ومنه الحديث ما رأيت أشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسن
إلا أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أحرّ حسنا منه يعني أرقّ منه رقّة حسن (ه) وفي حديث عمر ذرّي وأنا أحرّ لك يقول ذرّي
الدقيق لأتخذ لك منه حريرة والحريرة الحساء المطبوخ من الدقيق والدسم والماء وقد تكرر ذكر الحريرة في أحاديث الأطعمة والأدوية

وفي حديث عائشة وسئلت عن قضاء صلاة الحائض فقالت أحرورية أنتِ الحرورية طائفة من الخوارج نسبوا إلى حروراء بالمدّ
والقصر وهو موضع قريب من الكوفة كان أول مجتمعهم وتحكيمهم فيه وهم أحد الخوارج الذين قاتلهم علي وكان عندهم من التشدد
في الدين ما هو معروف فلما رأت عائشة هذه المرأة تشدد في أمر الحيض شبهتها بالحرورية وتشددهم في أمرهم وكثرة مسائلهم وتعنتهم بها
وقيل أرادت أنها خالفت السنة وخرجت عن جماعة المسلمين وقد تكرر ذكر الحرورية في الحديث (س) وفي حديث أشراط الساعة
يستحلّ الحِرَ والحرير هكذا ذكره أبو موسى في حرف الحاء والراء وقال الحِرُ بتخفيف الراء الفرج وأصله حِرح بكسر الحاء وسكون الراء
وجمعه أحراح ومنهم من يشدد الراء وليس بجيد فعلى التخفيف يكون في حرح لا في حرر والمشهور في رواية هذا الحديث على اختلاف
طرقه يستحلّون الخزّ بالخاء المعجمة والزاي وهو ضرب من ثياب الإبريسم وكذا جاء في كتابي البخاري وأبي داود ولعله حديث آخر
كما ذكره أبو موسى وهو حافظ عارف بما روى وشرح فلا يتهم والله أعلم (حرز) في حديث يأجوج ومأجوج فحرِّز عبادي
إلى الطور أي ضمّهم إليه واجعله لهم حرزا يقال أحرزت الشيء أحرزه إحرازا إذا حفظته وضممته إليك وصنته عن الأخذ ومنه حديث
الدعاء اللهم اجعلنا في حرز حارز أي كهف منيع وهذا كما يقال شعر شاعر فأجرى اسم الفاعل صفة للشعر وهو لقائله والقياس
أن يقول حرز محرز أو حرز حريز لأن الفعل منه أحرز ولكن كذا روي ولعله لغة (ه) ومنه حديث الصديق أنه كان يوتر من أول
الليل ويقول واحرزاه وأبتغي النوافل ويروى أحرزت نهبي وأبتغي النوافل يريد أنه قضى وتره وأمن فواته وأحرز أجره فإن استيقظ
من الليل تنفّل وإلا فقد خرج من عهدة الوتر والحرز بفتح الحاء والراء الخرز فعل بمعنى مفعل والألف في واحرزاه منقلبة عن ياء الإضافة
كقولهم يا غلاما أقبل في يا غلامي والنوافل الزوائد وهذا مثل للعرب يضرب لمن ظفر بمطلوبه وأحرزه ثم طلب الزيادة وفي حديث
الزكوة لا تأخذوا من حرزات أموال الناس شيئا أي من خيارها هكذا روي بتقديم الراء على الزاي وهي جمع حرزة بسكون الراء وهي
خيار المال لأن صاحبها يحرزها ويصونها والرواية المشهورة بتقديم الزاي على الراء وسيذكر في بابها (حرس) (ه) فيه
لا قطع في حريسة الجبل أي ليس فيما يحرس بالجبل إذا سرق فهو حارس ومحترس أي ليس فيما يسرق من الجبل قطع لأنه ليس بحرز والحريسة
فعيلة بمعنى مفعولة أي أن لها من يحرسها ويحفظها ومنهم من يجعل الحريسة السرقة نفسها يقال حرس يحرس حرسا إذا
سرق فهو حارس ومحترس أي ليس فيما يسرق من الجبل قطع ومنه الحديث أنه سئل عن حريسة الجبل فقال فيها غرم
مثلها وجلدات نكالا فإذا آواها المراح ففيها القطع ويقال للشاة التي يدركها الليل قبل أن تصل إلى مراحها حريسة وفلان
يأكل الحرسات إذا سرق أغنام الناس وأكلها والاحتراس أن يسرق الشيء من المرعى قاله شمر (ه) ومنه الحديث
أن غلمة لحاطب احترسوا ناقة لرجل فانتحروها (س) وفي حديث أبي هريرة ثمن الحريسة حرام لعينها أي أن أكل المسروقة
وبيعها وأخذ ثمنها حرام كله وفي حديث معوية أنه تناول قصّة من شعر كانت في يد حرسيّ الحرسيّ بفتح الراء واحد الحرّاس
والحرس وهم خدم السلطان المرتّبون لحفظه وحراسته والحرسي واحد الحرس كأنه منسوب إليه حيث قد صار اسم جنس
ويجوز أن يكون منسوبا إلى الجمع شاذا (حرش) فيه أن رجلا أتاه بضباب احترشها الاحتراش والحرش أن تهيج الضب من جحره

فلا قطع لانه ليس بحرز والحريسة
فعيلة بمعنى مفعولة اي ان لها من يحرسها
ويحفظها ومنهم من يجعل الحريسة
السرقة نفسها يقال حرس يحرس حرسا
اذا سرق

بأن تضربه بخشبة أو غيرها من خارجه فيخرج ذنبه ويقرب من باب الجحر يحسب أنه أفعى فيهدم عليه جحره ويربض والاحتراش في
الأصل الجمع والكسب والخداع ه ومنه حديث أبي حثمة في صفة التمر وتحترش به الضباب أي تصطاد وذلك أن الضب يعجب
بالتمر فيحبه ومنه حديث المسور ما رأيت رجلا ينفر من الحرش مثله يعني معاوية يريد بالحرش الخديعة س وفيه أنه نهى
عن التحريش بين البهائم هو الإغراء وتهييج بعضها على بعض كما يفعل بين الجمال والكباش والديوك وغيرها س ومنه
الحديث إن الشيطان قد يئس أن يعبد في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم أي في حملهم على الفتن والحروب ومنه
حديث علي في الحج فذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا على فاطمة أراد بالتحريش ههنا ذكر ما يوجب عتابه لها
وفيه أن رجلا أخذ من رجل آخر دنانير حرشا جمع أحرش وهو كل شيء خشن أراد أنها كانت جديدة فعليها خشونة النقش
حرشف س وفي حديث غزوة حنين أرى كتيبة حرشف رجال الحرشف الرجالة شبههم بالحرشف من الجراد وهو أشد
الجراد أكلا يقال ما ثم غير حرشف رجال أي ضعفاء وشيوخ وصغار وكل شيء حرشفه حرص في ذكر الشجاج الحارصة وهي التي
تحرص الجلد أي تشقه يقال حرص القصار الثوب إذا شقه حرض س فيه ما من مؤمن يمرض حتى يحرضه أي يدنفه ويسقمه
يقال أحرضه المرض فهو حرض وحارض إذا أفسد بدنه وأشفى على الهلاك ه وفي حديث عوف بن مالك رأيت محلم بن جثامة
في المنام فقلت كيف أنتم قال بخير وجدنا ربا رحيما غفر لنا فقلت لكلكم قال لكلنا غير الأحراض قلت ومن الأحراض قال الذين يشار
إليهم بالأصابع أي اشتهروا بالشر وقيل هم الذين أسرفوا في الذنوب فأهلكوا أنفسهم وقيل أراد الذين فسدت مذاهبهم ه
وفي حديث عطاء في ذكر الصدقة كذا وكذا والإحريض قيل هو العصفر وفيه ذكر الحرض بضمتين وهو واد عند أحد
وفيه ذكر حراض بضم الحاء وتخفيف الراء موضع قرب مكة قيل كان به العزى حرف ه فيه نزل القرآن على سبعة أحرف
كلها كاف شاف أراد بالحرف اللغة يعني على سبع لغات من لغات العرب أي إنها مفرقة في القرآن فبعضه بلغة قريش وبعضه
بلغة هذيل وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة اليمن وليس معناه أن يكون في الحرف الواحد سبعة أوجه على أنه قد جاء
في القرآن ما قرئ بسبعة وعشرة كقوله مالك يوم الدين وعبد الطاغوت ومما يبين ذلك قول ابن مسعود إني قد سمعت القراءة
فوجدتهم متقاربين فاقرؤوا كما علمتم إنما هو كقول أحدكم هلم وتعال وأقبل وفيه أقاويل غير ذلك هذا أحسنها والحرف في
الأصل الطرف والجانب وبه سمي الحرف من حروف الهجاء ومنه حديث ابن عباس أهل الكتاب لا يأتون النساء إلا على حرف واحد
أي جانب وقد تكرر مثله في الحديث وفي قصيد كعب بن زهير حرف أخوها أبوها من مهجنة وعمها خالها قوداء شمليل الحرف
الناقة الضامر شبهت بالحرف من حروف الهجاء لدقتها س وفي حديث عائشة لما استخلف أبو بكر قال لقد علم
قومي أن حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة أهلي وشغلت بأمر المسلمين فسيأكل آل أبي بكر من هذا ويحترف للمسلمين فيه
الحرفة الصناعة وجهة الكسب وحريف الرجل معامله في حرفته وأراد باحترافه للمسلمين نظره في أمورهم وتثمير مكاسبهم
وأرزاقهم يقال هو يحترف لعياله ويحترف أي يكتسب س ومنه حديث عمر لحرفة أحدهم أشد علي من عيلته أي أن إغناء

الفقير

الفقير وكفايته أيسر علي من إصلاح الفاسد وقيل أراد لعدم حرفة أحدهم والاغتمام لذلك أشق علي من فقره
ومنه حديثه الآخر إني لأرى الرجل يعجبني فأقول هل له حرفة فإن قالوا لا سقط من عيني وقيل معنى الحديث الأول هو أن
يكون من الحرفة بالضم والكسر ومنه قولهم حرفة الأدب والمحارف بفتح الراء هو المحروم المحدود الذي إذا طلب فلا يرزق
أو يكون لا يسعى في الكسب وقد حورف كسب فلان إذا شدد عليه في معاشه وضيق كأنه ميل برزقه عنه من الانحراف عن الشيء
وهو الميل عنه ومنه الحديث سلط عليهم موت طاعون ذفيف يحرف القلوب أي يميلها ويجعلها على حرف أي جانب وطرف
ويروى يحوف بالواو وسيجيء ه ومنه حديث أبي هريرة آمنت بمحرف القلوب أي مزيغها ومميلها وهو الله تعالى
وروي بمحرك القلوب ومنه الحديث ووصف سفيان بكفه فحرفها أي أمالها والحديث الآخر وقال بيده فحرفها
كأنه يريد القتل ووصف بها قطع السيف بحده ه وفي حديث ابن مسعود موت المؤمن بعرق الجبين فيحارف عند
الموت بها فتكون كفارة لذنوبه أي يقايس بها والمحارفة المقايسة بالمحراف وهو الميل الذي تختبر به الجراحة فوضع موضع المجازاة
والمكافأة والمعنى أن الشدة التي تعرض له حتى يعرق لها جبينه عند السياق تكون جزاء وكفارة لما بقي عليه من الذنوب
أو من المحارفة وهو التشديد في المعاش ومنه الحديث إن العبد ليحارف على عمله الخير والشر أي يجازى يقال لا تحارف
أخاك بالسوء أي لا تجازه وأحرف الرجل إذا جازى على خير أو شر قاله ابن الأعرابي حرق فيه ضالة
المؤمن حرق النار حرق النار بالتحريك لهبها وقد يسكن يعني أن ضالة المؤمن إذا أخذها إنسان ليتملكها
أدته إلى النار ومنه الحديث الحرق والغرق والشرق شهادة ه ومنه الحديث الآخر الحرق شهيد بكسر الراء
وفي رواية الحريق أي الذي يقع في حرق النار فيلتهب س وفي حديث المظاهر احترقت أي هلكت والإحراق الإهلاك
وهو من إحراق النار ومنه حديث المجامع في نهار رمضان أيضا احترقت شبه ما وقع فيه من الجماع في الظهار
والصوم بالهلاك س ومنه الحديث أوحي إلي أن أحرق قريشا أي أهلكهم وحديث قتل أهل الردة فلم يزل
يحرق أعضاءهم حتى أدخلهم من الباب الذي خرجوا منه وفيه أنه نهى عن حرق النواة هو بردها بالمبرد يقال حرقه بالمحرق
أي برده به ومنه القراءة لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا ويجوز أن يكون أراد إحراقها بالنار وإنما نهى عنه إكراما
للنخلة أو لأن النوى قوت الدواجن وفيه شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء المحرق من الخاصرة الماء المحرق هو المغلي
بالحرق وهو النار يريد أنه شربه من وجع الخاصرة وفي حديث علي خير النساء
الحارقة وفي رواية كذبتكم الحارقة هي المرأة الضيقة الفرج وقيل التي تغلبها شهوتها حتى تحرق أنيابها بعضها على بعض
أي تحكها يقول عليكم بها ه ومنه حديثه الآخر وجدتها حارقة طارقة فائقة ومنه الحديث يحرقون أنيابهم
غيظا وحنقا أي يحكون بعضها على بعض ه وفي حديث الفتح دخل مكة وعليه عمامة سوداء حرقانية هكذا يروى
وجاء تفسيرها في الحديث أنها السوداء ولا يدرى ما أصله وقال الزمخشري الحرقانية هي التي على لون ما أحرقته النار كأنها

كانها منسوبة بزيادة الالف والنون الى الحرق بفتح الحاء والراء وقال ابو محمد الحرق بالنار والحرق معا والحرق من الدق الذي
يعرض للثوب عند دقه محرك لا غير ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اراد ان يستبدل بعماله لما راى من ابطائهم فقال اما عدي
ابن ارطاة فانما غرني بعمامته الحرقانية السوداء **حرقف** فيه انه عليه الصلوة والسلام ركب فرسا فنفرت
فندر منها على ارض غليظة فاذا هو جالس وعرض ركبتيه وحرقفيه ومنكبيه وعرض وجهه منسلخ الحرقفة عظم
راس الورك ويقال للمريض اذا طالت ضجعته دبرت حراقفه ومنه حديث سويد تراني اذا دبرت حرقفتي ومالي ضجعة
الا على وجهي ما يسرني اني نقصت منه قلامة ظفر **حرم** فيه كل مسلم عن مسلم محرم يقال انه لمحرم عنك اي يحرم
اذاك عليه ويقال مسلم محرم وهو الذي لم يحل من نفسه شيئا يوقع به يريد ان المسلم معتصم بالاسلام ممتنع بحرمته ممن اراده
او اراد ماله ه ومنه حديث عمر الصيام احرام لاجتناب الصائم ما يثلم صومه ويقال للصائم ايضا محرم ومنه قول الراعي
قتلوا ابن عفان الخليفة محرما ودعا فلم ار مثله مخذولا وقيل اراد لم يحل من نفسه شيئا يوقع به ويقال للحالف محرم لتحرمه به
ومنه قول الحسن في الرجل يحرم في الغضب اي يحلف ه وفي حديث عمر في الحرام كفارة يمين هو ان يقول حرام الله
لا افعل كما يقول يمين الله وهي لغة العقيليين ويحتمل ان يريد تحريم الزوجة والجارية من غير نية الطلاق ومنه قوله تعالى
يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك ثم قال قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم ومنه حديث عائشة آلى رسول الله صلعم
من نسائه وحرم فجعل الحرام حلالا تعني ما كان قد حرمه على نفسه من نسائه بالايلاء عاد احله وجعل في اليمين الكفارة
ومنه حديث علي [illegible] في الرجل يقول لامراته انت علي حرام وحديث ابن عباس من حرم امراته فليس بشيء وحديثه
الآخر اذا حرم الرجل امراته فهي يمين يكفرها ه وفي حديث عائشة كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله وحرمه
الحرم بضم الحاء وسكون الراء الاحرام بالحج وبالكسر الرجل المحرم يقال انت حل وانت حرم والاحرام مصدر احرم الرجل يحرم احراما
اذا اهل بالحج او العمرة وباشر اسبابها وشروطها من خلع المخيط واجتناب الاشياء التي منعه الشرع منها كالطيب والنكاح
والصيد وغير ذلك والاصل فيه المنع فكان المحرم ممتنع من هذه الاشياء واحرم الرجل اذا دخل الحرم وفي الشهور الحرم
وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب وقد تكرر ذكرها في الحديث ه ومنه حديث الصلوة تحريمها التكبير كان
المصلي بالتكبير والدخول في الصلوة صار ممنوعا من الكلام والافعال الخارجة عن كلام الصلوة وافعالها فقيل للتكبير تحريم لمنعه
المصلي من ذلك ولهذا سميت تكبيرة الاحرام اي الاحرام بالصلوة وفي حديث الحديبية لا يسالوني خطة يعظمون فيها
حرمات الله الا اعطيتهم اياها الحرمات جمع حرمة كظلمة وظلمات يريد حرمة الحرم وحرمة الاحرام وحرمة الشهر الحرام
والحرمة ما لا يحل انتهاكه ومنه الحديث لا تسافر المراة الا مع ذي محرم منها وفي رواية مع ذي حرمة منها ذو المحرم من لا
يحل له نكاحها من الاقارب كالاب والابن والاخ والعم ومن يجري مجراهم ه ومنه حديث بعضهم اذا اجتمعت حرمتان
طرحت الصغرى للكبرى اي اذا كان امر فيه منفعة لعامة الناس ومضرة على الخاصة قدمت منفعة العامة ومنه الحديث

اما علمت

اما علمت ان الصورة محرمة اي محرمة الضرب او ذات حرمة والحديث الآخر حرمت الظلم على نفسي اي تقدست عنه وتعاليت
فهو في حقه كالشيء المحرم على الناس والحديث الآخر فهو حرام بحرمة الله اي بتحريمه وقيل الحرمة الحق اي بالحق المانع من تحليله
وحديث الرضاع فتحرم بلبنها اي صار عليها حراما وفي حديث ابن عباس وذكر عنده قول علي [illegible] وعثمان في الجمع بين
الامتين الاختين حرمتهن آية واحلتهن آية فقال يحرمهن علي قرابتي منهن ولا يحرمهن علي قرابة بعضهن من بعض اراد
ابن عباس ان يخبر بالعلة التي وقع من اجلها تحريم الجمع بين الاختين الحرتين فقال لم يقع ذلك بقرابة احديهما من الاخرى
اذ لو كان ذلك لم يحل وطء الثانية بعد وطء الاولى كما يجري في الام مع البنت ولكنه وقع من اجل قرابة الرجل منهما فحرم
عليه ان يجمع الاخت الى الاخت لانها من اصهاره فكان ابن عباس قد اخرج الاماء من حكم الحرائر لانه لا قرابة بين الرجل وبين
امائه والفقهاء على خلاف ذلك لانهم لا يجيزون الجمع بين الاختين في الحرائر والاماء فالآية المحرمة هي قوله تعالى
وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف واما الآية المحلة فقوله او ما ملكت ايمانكم ه وفي حديث عائشة انه
اراد البداوة فارسل الي ناقة محرمة المحرمة هي التي لم تركب ولم تذلل ه وفيه الذين تدركهم الساعة تبعث عليهم
الحرمة هي بالكسر الغلمة وطلب الجماع وكانها بغير الآدمي من الحيوان اخص يقال استحرمت الشاة اذا طلبت الفحل **س** وفي
حديث آدم عليه السلام انه استحرم بعد موت ابنه مائة سنة لم يضحك هو من قولهم احرم الرجل اذا دخل في حرمة لا تهتك
وليس من استحرام الشاة ه وفيه ان عياض بن حمار المجاشعي كان حرمي رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا حج طاف في
ثيابه كان اشراف العرب الذين كانوا يتحمسون في دينهم اي يتشددون اذا حج احدهم لم ياكل الا طعام رجل من الحرم ولم يطف
الا في ثيابه فكان لكل شريف من اشرافهم رجل من قريش فيكون كل واحد منهما حرمي صاحبه كما يقال كري للمكري والمكتري
والنسب في الناس الى الحرم حرمي بكسر الحاء وسكون الراء يقال رجل حرمي فاذا كان من غير الناس قالوا ثوب حرمي **س** وفيه
حريم البئر اربعون ذراعا هو الموضع المحيط بها الذي يلقى فيه ترابها اي ان البئر التي يحفرها الرجل في موات فحريمها ليس لاحد ان ينزل فيه ولا
ينازعه عليها وسمي به لانه يحرم منع صاحبه منه او لانه يحرم على غيره التصرف فيه **حرمد** فيه في شعر تبع فراى مغار الشمس عند
غروبها في عين ذي خلب وثاط حرمد الحرمد طين اسود شديد السواد **حرا** ه في حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فما زال جسمه
يحرى اي ينقص يقال حرى الشيء يحري اذا نقص ه ومنه حديث الصديق فما زال جسمه يحري بعد وفاة رسول الله حتى لحق به
ومنه حديث عمرو بن عبسة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا حراء عليه قومه اي غضاب ذوو غم وهم قد انتقصهم امره وعيل
صبرهم به حتى اثر في اجسامهم وانتقصهم **س** وفيه ان هذا لحري ان خطب ان ينكح يقال فلان حري بكذا وبالحري
ان يكون كذا اي جدير وخليق والمثقل يثنى ويجمع ويؤنث يقال حريان وحريون وحرية والمخفف يقع على الواحد والاثنين والجمع
والمذكر والمؤنث على حالة واحدة لانه مصدر **س** ومنه الحديث ان كان الرجل يدعو في شبيبته ثم اصابه امر بعدما
كبر فبالحري ان يستجاب له وفيه تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر اي تعمدوا طلبها فيها والتحري القصد والاجتهاد في الطلب

والعزم على تخصيص الشيء بالفعل والقول ومنه الحديث لا تحرّوا بالصلاة طلوع الشمس وغروبها وقد تكرر ذكرها في الحديث
س وفي حديث رجل من جهينة لم يكن زيد بن خالد يقربه بحلف سخط الله وعزّ وجلّ الحرا بالفتح والقصر جناب الرجل
يقال اذهب فلا اريَنّك بحراي س وفيه كان يتحنث بحراء هو بالكسر والمد جبل من جبال مكة معروف ومنهم من يؤنثه
ولا يصرفه قال الخطابي وكثير من المحدثين يغلطون فيه فيفتحون حاءه ويقصرونه ويميلونه ولا يجوز امالته لان الراء
قبل الالف مفتوحة كما لا يجوز امالة راشد ورافع

باب الحاء مع الزاي

حزب فيه طرأ علي حزبي من القرآن فاحببت ان لا اخرج حتى اقضيه الحزب ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة او صلاة كالورد والحزب النوبة في ورود الماء ومنه حديث
اوس بن حذيفة سالت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يحزبون القرآن وفيه اللهم اهزم الاحزاب وزلزلهم
والاحزاب الطوائف من الناس جمع حزب بالكسر ومنه الحديث ذكر يوم الاحزاب هو غزوة الخندق وقد تكرر ذكرها في الحديث
س وفيه كان اذا حزبه امر صلى اي اذا نزل به مهم او اصابه غم ومنه حديث علي نزلت كرائه الامور و
حوازب الخطوب جمع حازب وهو الامر الشديد ومنه حديث ابن الزبير يريد ان يحزبهم اي يقويهم ويشد منهم او يجعلهم
من حزبه او يجعلهم احزابا والرواية بالجيم والراء وقد تقدم ومنه حديث الافك وطفقت حمنة تحازب لها اي تتعصب
وتسعى سعي جماعتها الذين يتحزبون لها والمشهور بالحاء من الحرب ومنه حديث الدعاء اللهم انت عدتي ان حزبت ويروى
بالراء بمعنى سلبت من الحرب ه حزر فيه انه بعث مصدقا فقال لا تاخذ من حزرات انفس الناس شيئا الحزرات
جمع حزرة بسكون الزاي وهي خيار مال الرجل سميت حزرة لان صاحبها لا يزال يحزرها في نفسه بالمرة الواحدة من
الحزر ولهذا اضيفت الى الانفس ومنه الحديث الاخر لا تاخذوا حزرات اموال الناس نكبوا عن الطعام ويروى بتقديم
الراء وقد تقدم حزز س ه فيه انه احتز من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضا هو افتعل من الحز القطع ومنه الحزة وهي
القطعة من اللحم وغيره وقيل الحز القطع في الشيء من غير ابانة يقال حززت العود احزه حزا ومنه حديث ابن مسعود
الاثم حواز القلوب هي الامور التي تحز فيها اي تؤثر كما يؤثر الحز في الشيء وهو ما يخطر فيها من ان يكون معاصي لفقد الطمانينة
اليها وهي بتشديد الزاي جمع حاز يقال اذا اصاب مرفق البعير طرف كركرته فقطعه وادماه قيل به حاز ورواه شمر
الاثم حواز القلوب بتشديد الواو اي يحوزها ويتملكها ويغلب عليها ويروى الاثم حزاز القلوب بزايين الاولى مشددة
وهو فعال من الحز ه وفيه وفلان آخذ بحزته اي بعنقه قال الجوهري هو على التشبيه بالحزة وهي القطعة
من اللحم قطعت طولا وقيل اراد بحجزته وهي لغة فيها س وفي حديث مطرف لقيت عليا بهذا الحزيز هو المنهبط
من الارض وقيل هو الغليظ منها ويجمع على حزان ومنه قصيد كعب بن زهير ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق اذا توقدت
الحزان والميل حزق ه فيه لا راي لحازق الحازق الذي ضاق عليه خفه فحزق رجله اي عصرها وضغطها وهو فاعل
بمعنى مفعول ومنه الحديث الاخر لا يصلي وهو حاقن او حاقب او حازق ه وفي فضل البقرة وآل عمران كانهما

حزقان من طير صواف الحزق والحزيقة الجماعة من كل شيء ويروى بالخاء والراء وسيذكر في بابه ه ومنه حديث
ابي سلمة لم يكن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متحزقين ولا متماوتين اي متقبضين ومجتمعين وقيل للجماعة حزقة
لانضمام بعضهم الى بعض وفيه انه عليه الصلاة والسلام كان يرقص الحسن او الحسين ويقول حزقة حزقة ترق عين بقه
فترقى الغلام حتى وضع قدميه على صدره الحزقة الضعيف المتقارب الخطو من ضعفه وقيل القصير العظيم البطن فذكرها له على سبيل
المداعبة والتانيس له وترق بمعنى اصعد وعين بقة كناية عن صغر العين وحزقة مرفوع على خبر مبتدا محذوف تقديره انت
حزقة وحزقة الثاني كذلك او انه خبر مكرر ومن لم ينون حزقة اراد يا حزقة فحذف حرف النداء وهي في الشذوذ كقولهم اطرق كرا
لان حرف النداء انما يحذف من العلم المضموم والمضاف وفي حديث الشعبي اجتمع جوار فارنّ واشرن ولعبن الحزقة
قيل هي لعبة من اللعب اخذت من التحزق التجمع ه وفي حديث علي انه ندب الناس لقتال الخوارج فلما رجعوا
اليه قالوا ابشر فقد استاصلناهم فقال حزق عير فقد بقيت منهم بقية العير الحمار والحزق الشد البليغ والتضييق يقال حزقه
بالحبل اذا قوى شده اراد ان امرهم بعد في احكامه لانه حمل حمار بولغ في شده وتضييق حزق حمل عير يحزقه الضافي وانما خص
الحمار باحكام الحمل لانه ربما اضطرب فالقاه وقيل الحزق الضراط اي ان ما فعلتم بهم في قلة الاكتراث له هو ضراط حمار وقيل
هو مثل يقال للمخبر بخبر غير تام ولا محصل اي ليس الامر كما زعم حزل ه في حديث زيد بن ثابت قال دعاني ابو بكر الى جمع
القرآن فدخلت عليه وعمر محزئل في المجلس اي منضم بعضه الى بعض وقيل مستوفز ومنه احزالت الابل في السير اذا ارتفعت فيه
حزم س فيه الحزم سوء الظن الحزم ضبط الرجل امره والحذر من فواته من قولهم حزمت الشيء اي شددته ومنه حديث الوتر
انه قال لابي بكر اخذت بالحزم والحديث الاخر ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الحازم من احداكن اي اذهب لعقل
الرجل المحترز في الامور المستظهر فيها والحديث الاخر انه سئل ما الحزم فقال تستشير اهل الراي ثم تطيعهم وفيه نهى ان يصلي
الرجل بغير حزام اي من غير ان يشد ثوبه عليه وانما امر بذلك لانهم كانوا قلما يتسرولون ومن لم يكن عليه سراويل وكان عليه
ازار او كان جيبه واسعا ولم يتلبب او لم يشد وسطه ربما انكشفت عورته وبطلت صلاته س ومنه الحديث نهى ان يصلي
الرجل حتى يحتزم اي يتلبب ويشد وسطه والحديث الاخر انه امر بالتحزم في الصلاة وفي حديث الصوم فتحزم المفطرون اي تلببوا
وشدوا اوساطهم وعملوا للصائمين حزن فيه كان اذا حزنه امر صلى اي اوقعه في الحزن يقال حزنني الامر واحزنني فانا
محزون ولا يقال محزن وقد تكرر في الحديث ويروى بالباء وقد تقدم ه ومنه حديث ابن عمر وذكر من يغزو ولا نية له فقال
ان الشيطان يحزنه اي يوسوس اليه ويندمه ويقول له لم تركت اهلك ومالك فيقع في الحزن ويبطل اجره س وفي حديث ابن المسيب
ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يغير اسم جده حزن ويسميه سهلا فابى وقال لا اغير اسما سماني به ابي قال سعيد فما زالت فينا
تلك الحزونة بعد الحزن المكان الغليظ الخشن والحزونة الخشونة س ومنه حديث المغيرة محزون اللهزمة اي خشنها
وان لهزمته تدلت من الكآبة ومنه حديث الشعبي احزن بنا المنزل اي صار ذا حزونة كاخصب واجدب ويجوز ان يكون من قولهم

احزن الرجل واسهل اذا ركب الحزن والسهل كان المنزل ركبهم الحزونة حيث نزلوا فيه **حزا** في حديث هرقل
كان حزاء الحزاء والحازي الذي يحزر الاشياء ويقدرها بظنه يقال حزوت الشي احزوه واحزيه ويقال لخارص النخل الحازي
وللذي ينظر في النجوم واحكامها بظنه وتقديره فربما اصاب **س** ومنه الحديث كان لفرعون حاز اي كاهن وفي حديث
بعضهم الحزاة يشربها اكايس النساء للطشة الحزاة نبت بالبادية يشبه الكرفس الا انه اعرض ورقا منه والحزاء جنس لها
والطشة الزكام وفي رواية يشتريها اكايس النساء للخافية والاقلات الخافية الجن والاقلات موت الولد كانهم
كانوا يرون ذلك من قبل الجن فاذا تبخرن به نفعهن ذلك **حزور** فيه كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
غلمانا حزاورة وهو جمع حزور وحزور وهو الذي قارب البلوغ والتاء لتانيث الجمع ومنه حديث الارنب كنت
غلاما حزورا فصدت ارنبا ولعله شبهه بحزورة الارض وهي الرابية الصغيرة **س** ومنه حديث عبد الله
بن الحمراء انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف بالحزورة من مكة هو موضع بها عند باب الحناطين وهو بوزن قسورة
قال الشافعي الناس يشددون الحزورة والحديبية وهما مخففان **باب الحاء مع السين حسب** في اسماء الله تعالى
الحسيب هو الكافي فعيل بمعنى مفعل من احسبني الشي اذا كفاني واحسبته وحسبته بالتشديد اعطيته ما يرضيه حتى
يقول حسبي ومنه حديث عبد الله بن عمرو قال له النبي صلى الله عليه وسلم يحسبك ان تصوم من كل شهر ثلثة ايام اي يكفيك
ولو روي بحسبك ان تصوم اي كفايتك او كافيك كقولهم بحسبك قول السوء والباء زايدة لكان وجها **ه**
وفيه الحسب المال والكرم التقوى الحسب في الاصل الشرف بالاباء وما يعده الانسان من مفاخرهم وقيل الحسب والكرم
يكونان في الرجل وان لم يكن له اباء لهم شرف والشرف والمجد لا يكونان الا بالاباء فجعل المال بمنزلة شرف النفس او الاباء
والمعنى ان الفقير ذا الحسب لا يوقر ولا يحتفل به والغني الذي لا حسب له يوقر ويجل في العيون ومنه الحديث الاخر حسب الرجل
خلقه وكرمه دينه ومنه حديث عمر حسب المرء دينه ومروته خلقه وحديثه الاخر نقاء ثوبه اي انه يوقر لذلك
حيث هو دليل الثروة والجدة **ه** ومنه الحديث تنكح المرأة لمالها وحسبها قيل الحسب هاهنا الفعال الحسن **ه** ومنه
حديث وفد هوازن قال لهم اختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي فقالوا اما اذ خيرتنا بين المال والحسب
فانا نختار الحسب فاختاروا ابناءهم ونساءهم ارادوا ان فكاك الاسرى وايثاره على استرجاع المال حسب وفعال
حسن فهو بالاختيار اجدر وقيل المراد بالحسب هاهنا عدد ذوي القرابات ماخوذ من الحساب وذلك انهم اذا تفاخروا عد
كل واحد منهم مناقبه وماثر ابائه وحسبها فالحسب العدد والمعدود وقد تكرر في الحديث **ه** وفيه من صام رمضان
ايمانا واحتسابا اي طلبا لوجه الله وثوابه والاحتساب من الحسب كالاعتداد من العد وانما قيل لمن ينوي بعمله وجه الله
احتسبه لان له حينئذ ان يعتد عمله فجعل في حال مباشرة الفعل كانه معتد به والحسبة اسم من الاحتساب كالعدة
من الاعتداد والاحتساب في الاعمال الصالحات وعند المكروهات هو البدار الى طلب الاجر وتحصيله بالتسليم والصبر

اوباستعماله

اي استعمال انواع البر والقيام بها على الوجه المرسوم فيها طلبا للثواب المرجو منها **ه** ومنه حديث عمر ايها الناس احتسبوا
اعمالكم فان من احتسب عمله كتب له اجر عمله واجر حسبته ومنه الحديث من مات له ولد فاحتسبه اي احتسب الاجر بصبره
على مصيبته به يقال احتسب فلان ابنا له اذا مات كبيرا وافترطه اذا مات صغيرا ومعناه اعتد مصيبته به في جملة بلايا الله التي يثاب
على الصبر عليها وقد تكرر ذكر الاحتساب في الحديث **ه** وفي حديث طلحة هذا ما اشترى طلحة من فلان فتاه بخمسمائة درهم بالحسب والطيب اي بالكرامة
من المشتري والبايع والرغبة وطيب النفس منهما وهو من حسبته اذا اكرمته وقيل هو من الحسبانة وهي الوسادة الصغيرة
يقال حسبت الرجل اذا وسدته واذا اجلسته على الحسبانة **ه** ومنه حديث سماك قال شعبة سمعته يقول ما حسبوا
ضيفهم اي ما اكرموه **ه** وفي حديث الاذان انهم كانوا يجتمعون فيتحسبون الصلوة فيجيئون بلا داع اي يتعرفون و يتطلبون
وقتها ويتوقعونه فياتون المسجد قبل ان يسمعوا الاذان والمشهور في الرواية يتحينون من الحين الوقت اي يطلبون حينها
ومنه حديث بعض الغزوات انهم كانوا يتحسبون الاخبار اي يتطلبونها **ه** وفي حديث يحيى بن يعمر كان اذا هبت الريح
يقول لا تجعلها حسبانا اي عذابا ومنه افضل العمل منح الرغاب لا يعلم حسبان اجره الا الله عز وجل الحسبان
بالضم الحساب يقال حسب يحسب حسبانا **ه** **حسد** فيه لا حسد الا في اثنتين الحسد ان يرى الرجل لاخيه نعمة
فيتمنى ان تزول عنه وتكون له دونه والغبط ان يتمنى ان يكون له مثلها ولا يتمنى زوالها عنه والمعنى ليس حسد لا يضر الا في اثنين
حسر فيه لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب اي يكشف يقال حسرت العمامة عن راسي والثوب
عن بدني اي كشفتهما ومنه الحديث فحسر عن ذراعيه اي اخرجهما من كميه **س** وحديث عائشة وسئلت عن
امراة طلقها زوجها فتزوجها رجل فتحسرت بين يديه اي تعرضت حاسرة مكشوفة الوجه **ه** ومنه حديث يحيى بن
عباد ما من ليلة الا ملك يحسر عن دواب الغزاة الكلال اي يكشف ويروى يحس بحسي **س** ومنه حديث علي
ابنوا المساجد حسرا فان ذلك سيماء المسلمين اي مكشوفة الجدر لا شرف لها ومثله حديث انس ابنوا المساجد جما والحسر
جمع حاسر وهو الذي لا درع عليه ولا مغفر **ه** ومنه حديث ابي عبيدة انه كان يوم الفتح على الحسر جمع حاسر كشاهد
وشهد **ه** وفي حديث جابر فاخذت حجرا فكسرته وحسرته يريد غصنا من اغصان الشجرة اي قشرته بالحجر **ه** وفيه
ادعوا الله عز وجل ولا تستحسروا اي لا تملوا وهو استفعال من حسر اذا اعيا وتعب يحسر حسورا فهو حسير **ه** ومنه حديث
جرير ولا يحسر صابحها اي لا يتعب ساقيها ومنه الحديث الحسير لا يعقر هو المعيي منها فعيل بمعنى مفعول او فاعل اي لا يجوز
للغازي اذا حسرت دابته واعيت ان يعقرها مخافة ان ياخذها العدو ولكن يسيبها ويكون لازما ومتعديا **ه** ومنه
الحديث حسر اخي فرسا له بعين التمر وهو مع خالد بن الوليد ويقال فيه احسر ايضا ومنه يخرج في اخر الزمان رجل يسمى
امير العصب اصحابه محسرون محقرون اي موذون محمولون على الحسرة او مطرودون متعبون من حسر الدابة اذا اتعبها
حسس فيه انه قال لرجل متى احسست ام ملدم اي متى وجدت مس الحمى والاحساس العلم بالحواس وهي مشاعر

الاسنان كالعين والاذن والانف واللسان واليد ومنه الحديث انه كان في مسجد الخيف فسمع حس حية
اي حركتها وصوت مشيها ومنه الحديث ان الشيطان حساس لحاس اي شديد الحس والادراك ٥ وفيه
لا تحسسوا ولا تجسسوا قد تقدم ذكره في حرف الجيم مستوفى وفي حديث عوف بن مالك فهجمت على رجلين فقلت هل
حستما من شيء قالا لا حست بمعنى تحذف احدى السينين تخفيفا اي هل احسستما من شيء وقيل غير ذلك وسيرد
مبينا في آخر الباب ٥ وفي حديث عمر انه مر بامرأة قد ولدت فدعا لها بشربة من سويق وقال اشربي هذا فانه يقطع الحس
الحس وجع يأخذ المرأة عند الولادة وبعدها وفيه حسوهم بالسيف حسا اي استأصلوهم قتلا كقوله تعالى اذ تحسونهم
باذنه وحس البرد الكلأ اذا اهلكه واستأصله ومنه حديث علي لقد شفا وحاوح صدري حسكم اياهم
بالنصال ومنه حديثه الآخر كما ازالوكم حسا بالنصال ويروى بالشين المعجمة وسيجيء ومنه الحديث في الجراد اذا
حسه البرد فقتله ٥ ومنه حديث عائشة فبعث اليه بجراد محسوس اي قتله البرد وقيل هو الذي مسته النار
وفي حديث زيد بن صوحان ادفنوني في ثيابي ولا تحسوا عني ترابا اي لا تنفضوه ومنه حس الدابة وهو نفض التراب عنها
٥ ومنه حديث يحيى بن عباد ما من ليلة او قرية الا وفيها ملك يحس عن ظهور دواب الغزاة الكلال اي يذهب عنها التعب
بحسها واسقاط التراب عنها وفيه انه وضع يده في البرمة ليأكل فاحترقت اصابعه فقال حس هي بكسر السين والتشديد
كلمة يقولها الانسان اذا اصابه ما مضه واحرقه غفلة كالجمرة والضربة ونحوهما ٥ ومنه الحديث اصاب قدمه
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجر فقال حس ومنه حديث طلحة حين قطعت اصابعه يوم احد فقال حس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو قلت بسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون وقد تكرر في الحديث ٥ وفيه ان رجلا قال كانت لي ابنة عم فطلبت نفسها
فقالت او تعطيني مائة دينار فطلبتها من حس ومن بس اي من كل جهة يقال جيء به من حسك وبسك اي من حيث شئت س وفي
حديث قتادة ان المؤمن ليحس للمنافق اي يأوي له ويتوجع يقال حسيت له بالفتح والكسر احس اي رققت له حسف فيه ان
عمر كان يأتيه اسلم بالصاع من التمر فيقول يا اسلم حت عنه قشره قال فاحسفه ثم يأكله الحسف كالحت وهو ازالة القشر ٥ ومنه حديث سعد
بن ابي وقاص قال عن مصعب بن عمير لقد رأيت جلده يتحسف تحسف جلد الحية اي يتقشر حسك فيه تياسروا في
الصداق ان الرجل ليعطي المرأة حتى يبقى ذلك في نفسه عليها حسيكة اي عداوة وحقد وهو يتحسك للضغن على فلان ٥
وفي حديث خيفان اما هذا الحي من بلحرث بن كعب فحسك امراس الحسك جمع حسكة وهي شوكة صلبة معروفة ومنه
حديث عمرو بن معديكرب بنو الحرث حسكة مسكة ٥ وفي حديث ابي امامة انه قال للقوم انكم مصرون محسكون
هو كناية عن الامساك والبخل والصرع على الشيء الذي عنده قاله شمر وفيه ذكر حسيكة وهي بفتح الحاء وكسر السين موضع
بالمدينة كان به يهود من يهودها حسم ٥ في حديث سعد انه كواه في اكحله ثم حسمه اي قطع الدم عنه بالكي
ومنه الحديث انه اتي بسارق فقال اقطعوه ثم احسموه اي اقطعوا يده ثم اكووها لينقطع الدم ٥ ومنه الحديث عليكم بالصوم

قال الاحسان

بانه محسمة للعرق اي مقطعة للنكاح وقد تكرر في الحديث س وفيه ذكر حسمى بالكسر والقصر اسم بلد جذام والقوم
قارز وهو دون الجبل حسن في حديث الايمان قال ان تعبد الله كأنك تراه اراد بالاحسان الاخلاص وهو شرط
في صحة الايمان والاسلام معا وذلك ان من تلفظ بالكلمة وجاء بالعمل من غير نية اخلاص لم يكن محسنا ولا كان ايمانه صحيحا
وقيل اراد بالاحسان الاشارة الى المراقبة وحسن الطاعة فان من راقب الله احسن عمله وقد اشار اليه في الحديث بقوله
فان لم تكن تراه فانه يراك ٥ وفي حديث ابي هريرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلماء حندس وعنده الحسن والحسين
فسمع تولول فاطمة وهي تناديهما يا حسنان يا حسينان فقال الحقا بامكما غلبت احد الاسمين على الآخر
كما قالوا العمران لابي بكر وعمر والقمران للشمس والقمر ٥ وفي حديث ابي رجاء اذكر مقتل بسطام بن قيس على الحسن وهو جبل
معروف من رمل وكان ابو رجاء قد عمر مائة وثمانيا وعشرين سنة حسا فيه ما اسكر منه الفرق فالحسوة منه
حرام الحسوة بالضم الجرعة من الشراب بقدر ما يحسى مرة واحدة والحسوة بالفتح المرة وفيه ذكر الحساء وهو بالفتح
والمد طبيخ يتخذ من دقيق وماء ودهن وقد يحلى ويكون رقيقا يحسى وفي حديث ابي التيهان ذهب يستعذب لنا الماء
من حسي بني حارثة الحسي بالكسر وسكون السين وجمعه احساء حفيرة قريبة القعر قيل انه لا يكون الا في ارض اسفلها حجارة
وفوقها رمل فاذا امطرت نشفه الرمل فاذا انتهى الى الحجارة امسكه س ومنه الحديث انهم شربوا من ماء الحسي ٥
وفي حديث عوف بن مالك فهجمت على رجلين فقلت هل حستما من شيء قال الخطابي كذا ورد وانما هو هل حسيتما يقال حسيت الخبر
بالكسر اي علمته واحسست الخبر وحسيت بالخبر واحسيت به كان الاصل فيه حسست فابدلوا من احدى السينين ياء وقيل هو
من باب ظلت ومست في ظللت ومسست في حذف احد المثلين ومنه قول ابي زبيد خلا ان العتاق من المطايا احسن به فهن اليه
شوس ويروى حسين به اي احسسن وحسن باب الحاء مع الشين حشحش في حديث علي وفاطمة
دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلينا قطيفة فلما رأيناه تحشحشنا فقال مكانكما التحشحش التحرك للنهوض يقال سمعت له
حشحشة وخشخشة اي حركة حشد في حديث فضل سورة الاخلاص احشدوا فاني سأقرأ عليكم ثلث القرآن اي
اجتمعوا واستحضروا الناس والحشد الجماعة واحتشد القوم لفلان تجمعوا له وتأهبوا ٥ ومنه حديث ام معبد محفود
محشود اي ان اصحابه يخدمونه ويجتمعون اليه وحديث عمر قال في عثمان اني اخاف حشده وحديث وفد مذحج حشد
رفد الحشد بالفتح والسكون جمع حاشد س وحديث الحجاج اما اهل المحاشد والمخاطب اي مواضع الحشد
والخطب وقيل هما جمع الحشد والخطب على غير قياس كالمشابه والملامح اي الذين يجمعون الجموع للخروج وقيل المخاطب
الخطبة والمخاطبة مفاعلة من الخطل والمشاورة حشر في اسماء النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لي اسماء وعد فيها
وانا الحاشر اي الذي يحشر الناس خلفه وعلى ملته دون ملة غيره وقوله ان لي اسماء اراد ان هذه الاسماء التي عدها مذكورة
في كتب الله المنزلة على الامم التي كذبت بنبوته حجة عليهم وفيه انقطعت الهجرة الا من ثلاث جهاد او نية او حشر اي جهاد

في سبيل الله او نية يفارق بها الرجل الفسق والفجور اذا لم يقدر على تغييره او جلاء ينال الناس فيخرجون عن ديارهم والحشر هو الجلاء
عن الاوطان وقيل اراد بالحشر الخروج في النفير اذا عم وفيه نار تطرد الناس الى محشرهم يريد به الشام لان بها يحشر الناس ليوم القيامة
ومنه الحديث الآخر وتحشر بقيتهم النار اي تجمعهم وتسوقهم وفيه ان وفد ثقيف اشترطوا ان لا يعشروا ولا يحشروا اي لا يندبون الى
المغازي ولا تضرب عليهم البعوث وقيل لا يحشرون الى عامل الزكاة ليأخذ صدقة اموالهم بل يأخذها في اماكنهم ومنه حديث صلح اهل نجران
على ان لا يحشروا ولا يعشروا وحديث النساء لا يعشرن ولا يحشرن يعني للغزاة فان الغزو لا يجب عليهن س وفيه
لم تدعها تأكل من حشرات الارض هي صغار دواب الارض كالضب واليربوع وقيل هي هوام الارض مما لا اسم له واحدها حشرة س
ومنه حديث التلب لم اسمع لحشرات الارض تحريما وفي حديث جابر فأخذت حجرا فكسرته وحشرته هكذا جاء في رواية وهو
من حشرت السنان اذا دققته والطفته والمشهور بالسين المهملة وقد ذكر **حشرج** فيه ولكن اذا شخص
البصر وحشرج الصدر فعند ذلك من احب لقاء الله احب الله لقاءه الحشرجة الغرغرة عند الموت وتردد النفس ومنه
حديث عائشة دخلت على ابيها عند موته فانشدت لعمرك ما يغني الثراء عن الفتى اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر
فقال ليس كذلك ولكن جاءت سكرة الحق بالموت وهي قراءة منسوبة اليه والقراءة بتقديم الموت على الحق **حشش** في حديث
الرؤيا واذا نهر لدى نار يحشها اي يوقدها يقال حششت النار احشها اذا الهبتها واضرمتها ومنه حديث ابي بصير ويل امه محش حرب
لو كان معه رجال يقال حش الحرب اذا اسعرها وهيجها تشبيها باسعار النار ومنه يقال للرجل الشجاع نعم محش الكتيبة ه
ومنه حديث عائشة تصف اباها واطفأ ما حشت يهود اي ما اوقدت من نيران الفتنة والحرب س ومنه حديث زينب
بنت جحش دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اضرب بمحشة اي بقضيب جعلته كالعود الذي تحش به النار اي تحرك كانها تحركها
لتفهم ما يقول لها وفي حديث علي [illegible] كما ازالوكم حشا بالنصال اي اسعارا وتهييجا بالرمي ه وفيه ان رجلا من اسلم كان
في غنيمة له يحش عليها فقالوا انما هو يهش بالهاء اي يضرب اغصان الشجر حتى ينتثر ورقها من قولهم هش واهش بها على غنمي وقيل ان
يحش ويهش بمعنى وهو محمول على الطعام من الحش قطع الحشيش يقال حشه واحتشه وحش على دابته اذا قطع لها الحشيش س ومنه حديث
عمر انه رأى رجلا يحتش في الحرم فزبره اي يأخذ الحشيش وهو اليابس من الكلأ س ومنه حديث ابي السليل قالت جاءت ابنة ابي ذر
عليها محشا صوف اي كساءان خلقان وهو من المحش بالفتح والكسر الكساء الذي يوضع فيه الحشيش اذا اخذ وفيه ان هذه الحشوش
محتضرة يعني الكنف ومواضع قضاء الحاجة الواحد حش بالفتح واصله من الحش البستان لانهم كانوا كثيرا ما يتغوطون في البساتين
ومنه حديث عثمان انه دفن في حش كوكب وهو بستان بظاهر المدينة خارج البقيع ومنه حديث طلحة ادخلوني في الحش فوضعوني
على قتب ويجمع الحش بالفتح والضم على حشان ومنه الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استخلى في حشان ه وفيه النهي ان
تؤتى النساء في محاشهن هي جمع محشة وهي الدبر قال الازهري ويقال ايضا بالسين المهملة كنى بالمحاش عن الادبار كما يكنى بالحشوش
عن مواضع الغائط ومنه حديث ابن مسعود محاش النساء عليكم حرام س ومنه حديث جابر نهى عن اتيان النساء في حشوشهن

اي ادبارهن وفي حديث عمر ان امرأة مات زوجها فاعتدت اربعة اشهر وعشرا ثم تزوجت رجلا فمكثت عنده
اربعة اشهر ونصفا ثم ولدت ولدا فدعا عمر نساء فسألهن عن ذلك فقلن هذه امرأة كانت حاملا من زوجها الاول فلما
مات حش ولدها في بطنها اي يبس يقال احشت المرأة فهي محش اذا صار ولدها كذلك والحش الولد الهالك في بطن امه
ومنه الحديث ان رجلا اراد الخروج الى تبوك فقالت له امه او امرأته كيف بالودي فقال الغزو انمى للودي فما ماتت منه
ودية ولا حشت اي يبست س ومنه حديث زمزم فانفلقت البقرة من جازرها بحشاشة نفسها اي برمق بقية الحياة
والروح **حشف** س فيه انه رأى رجلا علق قنو حشف الحشف اليابس الفاسد من التمر وقيل الضعيف الذي لا نوى له
كالشيص وفي حديث علي [illegible] في الحشفة الدية الحشفة رأس الذكر اذا قطعها انسان وجبت عليه الدية كاملة
وفي حديث عثمان قال له ابان بن سعيد ما لي اراك متحشفا اسبل فقال هكذا كانت ازرة صاحبنا صلى الله عليه وسلم
المتحشف اللابس للحشيف وهو الخلق وقيل المتحشف المتبئس المتقشف والازرة بالكسر حالة المتأزر **حشك** في حديث
الدعاء اللهم اغفر لي قبل حشك النفس وأز العروق الحشك النزع الشديد حكاه ابن الاعرابي **حشم** في
حديث الاضاحي فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهم عيالا وحشما الحشم بالتحريك جماعة الانسان اللائذين به
لخدمته س وفي حديث علي في السارق اني لاحتشم ان لا ادع له يدا اي استحيي وانقبض والحشمة الاستحياء وهو يتحشم
المحارم اي يتوقاها **حشن** س في حديث ابي الهيثم بن التيهان من حشانة اي شنة يستعذب الريح توحش الشنة
يحشن فهو حشن اذا انتنت رائحته لبعد عهده بالغسل والتنظيف وفيه ذكر حشان بضم الحاء وتشديد الشين
اطم من آطام المدينة على طريق قبور الشهداء **حشا** في حديث الزكاة من حواشي اموالهم هي صغار الابل كابن مخاض
وابن اللبون واحدها حاشية وحاشية كل شيء جانبه وطرفه وهو كالحديث الآخر اتق كرائم اموالهم ه ومنه الحديث
انه كان يصلي في حاشية المقام اي جانبه وطرفه تشبيها بحاشية الثوب وحديث معوية لو كنت من اهل البادية
لنزلت من الكلأ الحاشية ه وفي حديث عائشة ما لي اراك حشيا رابية اي ما لك قد وقع عليك الحشا وهو
الربو والنهيج الذي يعرض للمسرع في مشيه والمحتد في كلامه من ارتفاع النفس وتواتره يقال رجل حش وحشيان وامرأة
حشية وحشيا وقيل اصله من اصابة الربو حشاه وفي حديث المبعث ثم شقا بطني واخرجا حشوته بالضم والكسر
الامعاء ه ومنه حديث مقتل عبد الله بن جبير ان حشوته خرجت ومنه الحديث محاشي النساء حرام هكذا جاء
في رواية وهي جمع محشاة لاسفل مواضع الطعام من الامعاء فكنى به عن الادبار فاما الحشا فهو ما انضمت عليه الضلوع
والخواصر والجمع احشاء ويجوز ان يكون المحاشي جمع المحشا بالكسر وهي العظامة التي تعظم بها المرأة عجيزتها فكنى بها عن
الادبار س وفي حديث المستحاضة امرها ان تغتسل فان رأت شيئا احتشت اي استدخلت شيئا يمنع الدم من القطر
الضباطع يتحلف احدهم يتقلب على حشاياه اي على فرشه واحدها حشية بالتشديد ومنه حديث عمرو بن العاص ليس

اخو الحديث من بضع عشرة الحسنا يا عن يمينه وشماله **باب الحاء مع الصاد حصب** فيه انه امر بتحصيب المسجد وهو ان يلقى
فيه الحصباء وهو الحصى الصغار ومنه حديث عمر انه حصب المسجد وقال هو اغفر للنخامة اى استر للبزقة اذا سقطت
فيه ومنه الحديث نهى عن مس الحصباء في الصلوة كانوا يصلون على حصباء المسجد ولا حائل بين وجوههم وبينها فكانوا
اذا سجدوا سووها بايديهم فنهوا عن ذلك لانه فعل من غير افعال الصلوة والعبث فيها لا يجوز وتبطل به اذا تكرر ومنه
الحديث ان كان لا بد من مس الحصباء فواحدة اى مرة واحدة رخص له فيها لانها غير مكررة وقد تكرر حديث مس الحصباء في
الصلوة وفي حديث الكوثر فاخرج من حصبائه فاذا ياقوت احمر اى حصاه الذي في قعره س وفي حديث عمر قال للحجرية
حصبوا اى اقيموا بالمحصب وهو الشعب الذي مخرجه الى الابطح بين مكة ومنى ومنه حديث عائشة ليس التحصيب بشيء ارادت به
النوم بالمحصب عند الخروج من مكة ساعة والنزول به وكان النبي صلعم نزله من غير ان يسنه للناس فمن شاء حصب ومن شاء
لم يحصب والمحصب ايضا موضع الجمار بمنى سميا بذلك للحصى الذي يرمى بهما ويقال لموضع الجمار ايضا حصاب بكسر الحاء ه وفي حديث
مقتل عثمن انهم تحاصبوا في المسجد حتى ما ابصر اديم السماء اى تراموا بالحصباء ومنه حديث ابن عمر انه راى رجلين
يتحدثان والامام يخطب فحصبهما اى رجمهما بالحصباء ليسكتهما وفي حديث على قال للخوارج اصابكم حاصب
اى عذاب من الله واصله رميتم بالحصباء من السماء س وفي حديث مسروق اتينا عبد الله في مجدرين ومحصبين هم الذين
اصابهم الجدري والحصبة وهما بثر يظهر في الجلد يقال الحصبة بسكون الصاد وفتحها وكسرها **حصحص** في حديث
على لان احصحص في يدى جمرتين احب الى من ان احصحص كعبتين الحصحصة تحريك الشيء وتحريكه حتى يستقر ويتمكن
ومنه حديث سمرة انه اتى بعنين فادخل معه جارية فلما اصبح قال له ما صنعت قال فعلت حتى حصحص فيها اى حركته حتى استمكن
واستقر **حصد** فيه نهى عن حصاد الليل الحصاد بالفتح والكسر قطع الزرع وانما نهى عنه لمكان المساكين حتى يحضروه
وقيل لاجل الهوام كى لا تصيب الناس ومنه حديث الفتح فاذا لقيتموهم غدا ان تحصدوهم حصدا اى تقتلوهم وتبالغوا في قتلهم
واستيصالهم ماخوذا من حصد الزرع ه ومنه حديث وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم اى ما يقطعونه
من الكلام الذي لا خير فيه واحدتها حصيدة تشبيها بما يحصد من الزرع وتشبيها للسان وما يقطعه من القول بحد
المنجل الذي يحصد به ومنه حديث ظبيان يا كلون حصيدها الحصيد المحصود فعيل بمعنى مفعول **حصر** في حديث الحج
المحصر بمرض لا يحل حتى يطوف بالبيت الاحصار المنع والحبس يقال احصره المرض والسلطان اذا منعه عن مقصده فهو محصر وحصره
اذا حبسه فهو محصور وقد تكرر في الحديث وفي حديث زواج فاطمة فلما رات عليا جالسا الى جنب النبي صلعم حصرت وبكت
اى استحيت وانقطعت كان الامر ضاق بها كما يضيق الحبس على المحبوس وفي حديث القبطى الذي امر النبي عليا بقتله قال فرفعت الريح
ثوبه فاذا هو حصور الحصور الذي لا ياتي النساء لانه حبس عن الجماع ومنع وهو فعول بمعنى مفعول وهو في الحديث المجبوب الذكر
والانثيين وذلك ابلغ في الحصر لعدم آلة الجماع وفيه افضل الجهاد واجمله حج مبرور ثم لزوم الحصر وفي رواية انه قال لازواجه هذه

ثم لزوم الحصر اى انكن لا تعدن تخرجن من بيوتكن وتلزمن الحصير الذي ينبسط في البيوت وتضم الصاد وتسكن تخفيفا
ه وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير اى تحيط بالقلوب يقال حصر به القوم اى اطافوا به وقيل هو عرق
يمتد معترضا على جنب الدابة الى ناحية بطنها فشبه الفتن بذلك وقيل هو ثوب مزخرف منقوش اذا نشر اخذ القلوب بحسن
صنعته فكذلك الفتنة تزين وتزخرف للناس وعاقبة ذلك الى غرور ه وفي حديث ابى بكر ان سعدا الاسلمى
قال رايته بالخذوات وقد حل سفرة معلقة في مؤخر الحصار والحصار حقيبة يرفع مؤخرها فيجعل كآخرة الرحل ويحشى
مقدمها فيكون كقادمته وتشد على البعير ويركب يقال منه احتصرت البعير ه وفي حديث ابن عباس ما رايت
احدا اخلق للملك من معوية كان الناس يردون منه ارجاء واد رحب ليس مثل الحصر العقص يعنى ابن الزبير الحصر البخيل
والعقص الملتوى الصعب الاخلاق **حصص** فيه فجاءت سنة فحصت كل شيء اى اذهبته والحص اذهاب
الشعر عن الراس بحلق او مرض ه ومنه حديث ابن عمر اتته امراة فقالت ان ابنتى تمعط شعرها وامرونى
ان ارجلها بالحرق فقال ان فعلت ذلك القى الله في راسها الحاصة هى العلة التي تحص الشعر وتذهبه ه ومنه
حديث معوية كان ارسل رسولا من غسان الى ملك الروم وجعل له ثلث ديات على ان ينادى بالاذان اذا دخل مجلسه
ففعل الغسانى ذلك وعند الملك بطارقته فهموا بقتله فنهاهم فقال انما اراد معوية ان اقتل هذا غدرا وهو رسول فيفعل
ذلك بكل مستامن منا فلم يقتله وجهزه ورجع الى معوية فلما راه معوية قال افلت وانحص الذنب اى انقطع فقال
كلا وانه لبهلبه اى بشعره يضرب مثلا لمن اشفى على الهلاك ثم نجا ه وفي حديث ابى هريرة اذا سمع الشيطان
الاذان ولى وله حصاص الحصاص شدة العدو وحدته وقيل هو ان يمصع بذنبه ويصر باذنيه ويعدو وقيل هو الضراط
وفي شعر ابى طالب بميزان قسط لا يحص شعيرة اى لا ينقص **حصف** في كتاب عمر الى ابى عبيدة ان لا يمضى امر الله
الا بعيد الغرة حصيف العقدة الحصيف المحكم العقل واحصاف الامر احكامه ويريد بالعقدة هاهنا الراى والتدبير
حصل فيه بذهب لم تحصل من ترابها اى لم تخلص وحصلت الامر حققته واثبته والذهب يذكر ويؤنث
حصلب في صفة الجنة وحصلبها الصوار الحصلب التراب والصوار المسك **حصن** فيه ذكر الاحصان
والمحصنات في غير موضع اصل الاحصان المنع والمراة تكون محصنة بالاسلام وبالعفاف والحرية وبالتزويج
يقال احصنت المراة فهى محصنة ومحصنة وكذلك الرجل والمحصن بالفتح يكون بمعنى الفاعل والمفعول وهو احد الثلثة
التي جئن نوادر يقال احصن فهو محصن واسهب فهو مسهب والفج فهو ملفج ومنه شعر حسان يثنى على عايشة
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل الحصان بالفتح المراة العفيفة س وفي حديث
الاشعث تحصن في محصن المحصن القصر والحصن وتحصن العدو اذا دخل الحصن واحتمى به **حصا** في
اسماء الله تعالى المحصى هو الذي احصى كل شيء بعلمه واحاط به فلا يفوته دقيق منها ولا جليل والاحصاء العد والحفظ

ه ومنه الحديث إن لله تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة أي من أحصاها علما بها وإيمانا وقيل
أحصاها أي حفظها على قلبه وقيل أراد من استخرجها من كتاب الله وأحاديث رسوله لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يعدها
لهم إلا ما جاء في رواية عن أبي هريرة وتكلموا فيها وقيل أراد من أطاق العمل بمقتضاها مثل من يعلم أنه سميع بصير فيكف
لسانه وسمعه عما لا يجوز له وكذلك باقي الأسماء وقيل أراد من أخطر بباله عند ذكرها معناها وتفكر في مدلولها
معظما لمسماها ومقدسا معتبرا بمعانيها ومتدبرا راغبا فيها وراهبا وبالجملة ففي كل اسم يجريه على لسانه يخطر بباله
الوصف الدال عليه ومنه الحديث لا أحصي ثناء عليك أي لا أحصي نعمك والثناء بها عليك ولا أبلغ الواجب فيه ه وفي
الحديث الآخر أكل القرآن أحصيت أي حفظت وقوله للمرأة أحصيها حتى نرجع أي احفظيها ه ومنه الحديث
استقيموا ولن تحصوا واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة أي استقيموا في كل شيء حتى لا تميلوا ولن تطيقوا الاستقامة من قوله تعالى علم
أن لن تحصوه أي لن تطيقوا عده وضبطه ه وفيه أنه نهى عن بيع الحصاة هو أن يقول المشتري أو البائع إذا نبذت
إليك الحصاة فقد وجب البيع وقيل هو أن يقول بعتك من السلع ما تقع عليه حصاتك إذا رميت بها أو بعتك من الأرض
إلى حيث تنتهي حصاتك والكل فاسد لأنه من بيوع الجاهلية وكلها غرر لما فيها من الجهالة وجمع الحصاة حصى ه وفيه
وهل يكب الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم هي جمع حصاة اللسان وهي ذربه ويقال للعقل حصاة هكذا
جاء في رواية والمعروف حصائد ألسنتهم وقد تقدم

باب الحاء مع الضاد

حضج ه في حديث حنين أن بغلة
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تناول الحصا ليرمي به المشركين فهمت بما أراد فانحضجت أي انبسطت والحضج أن يضرب بنفسه
الأرض غيظا والحضج من الغيظ التقدد والشق ومنه حديث أبي الدرداء قال في الركعتين بعد العصر أما أنا فلا أدعهما
فمن شاء أن ينحضج فلينحضج حضر ه في حديث ورود النار ثم يصدرون عنها بأعمالهم كلمح البرق ثم كالريح ثم
كحضر الفرس الحضر بالضم العدو وأحضر يحضر فهو محضر إذا عدا ومنه الحديث أنه أقطع الزبير حضر فرسه بأرض
المدينة ومنه حديث كعب بن عجرة فانطلقت مسرعا أو محضرا فأخذت بضبعه وفيه لا يبع حاضر لباد الحاضر المقيم
في المدن والقرى والبادي المقيم بالبادية والمنهي عنه أن يأتي البدوي البلدة ومعه قوت يبغي التسارع إلى بيعه رخيصا
ويقول له الحضري اتركه عندي لأغالي في بيعه فهذا الصنيع محرم لما فيه من الإضرار بالغير والبيع إذا جرى مع المغالاة
منعقد وهذا إذا كانت السلعة مما تعم الحاجة إليها كالأقوات فإن كانت لا تعم أو كثر القوت واستغني عنه ففي
التحريم تردد يعول في أحدهما على عموم ظاهر النهي وحسم باب الضرر وفي الثاني على معنى الضرر وزواله وقد جاء عن ابن عباس
أنه سئل عن معنى لا يبع حاضر لباد فقال لا يكون له سمسارا ه وفي حديث عمرو بن سلمة الجرمي كنا بحاضر يمر بنا الناس
الحاضر القوم النزول على ماء يقيمون به ولا يرحلون عنه ويقال للمناهل المحاضر للاجتماع والحضور عليها قال الخطابي
ربما جعلوا الحاضر اسما للمكان المحضور يقال نزلنا حاضر بني فلان فهو فاعل بمعنى مفعول ه ومنه حديث أسامة ه

وقد احاطوا

وقد أحاطوا بحاضر فعم س والحديث الآخر هجرة الحاضر أي المكان المحضور وقد تكرر في الحديث ه وفي حديث
أكل الضب إني تحضرني من الله حاضرة أراد الملائكة الذين يحضرونه وحاضرة صفة طائفة أو جماعة ومنه الحديث
صلاة الصبح فإنها مشهودة محضورة أي تحضرها ملائكة الليل والنهار ه ومنه الحديث إن هذه الحشوش محتضرة
أي يحضرها الجن والشياطين وفيه قولوا ما يحضركم أي ما هو حاضر عندكم موجود ولا تتكلفوا غيره س ومنه
حديث عمرو بن سلمة الجرمي كنا بحضرة ماء أي عنده وحضرة الرجل قربه ه وفيه أنه عليه الصلاة والسلام ذكر الأيام
وما في كل منها من الخير والشر ثم قال والسبت أحضر إلا أن له أشطرا أي هو أكثر شرا وهو أفعل من الحضور ه ومنه
قولهم حضر فلان واحتضر إذا دنا موته وروي بالخاء المعجمة وقيل هو تصحيف وقوله إلا أن له أشطرا أي أن له خيرا مع شره
ه ومنه المثل حلب الدهر أشطره أي نال خيره وشره ه وفي حديث عائشة كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبين
حضوريين هما منسوبان إلى حضور وهي قرية باليمن وفيه ذكر حضير وهو بفتح الحاء وكسر الضاد قاع يسيل
عليه فيض النقيع بالنون حضرم س في حديث مصعب بن عمير أنه كان يمشي في الحضرمي هو النعل المنسوبة إلى حضرموت
المتخذة بها حضض س فيه أنه جاءته هدية فلم يجد لها موضعا يضعها عليه فقال ضعه بالحضيض فإنما أنا عبد آكل
كما يأكل العبد الحضيض قرار الأرض وأسفل الجبل ومنه حديث عثمان فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض
س وحديث يحيى بن يعمر كتب عن يزيد بن المهلب إلى الحجاج إن العدو بعرعرة الجبل ونحن بالحضيض وفيه ذكر الحض
على الشيء جاء في غير موضع وهو الحث على الشيء يقال حضه وحضضه والاسم الحضيضى بالكسر والتشديد والقصر
ومنه الحديث فأين الحضيضى ه وفي حديث طاوس لا بأس بالحضض يروى بضم الضاد الأولى وفتحها وقيل هو بضاد
ثم ظاء وهو دواء معروف قيل إنه يعقد من أبوال الإبل وقيل هو عقار منه مكي ومنه هندي وهو عصارة شجر
معروف له ثمر كالفلفل وتسمى شجرته الحضض ومنه حديث سليم بن مطير إذا أنا برجل قد جاء كأنه يطلب دواء وحضضا
حضن س فيه أنه خرج محتضنا أحد ابني ابنته أي حاملا له في حضنه والحضن الجنب وهما حضنان ه
ومنه حديث أسيد بن حضير أنه قال لعامر بن الطفيل اخرج بذمتك لا أنفذ حضنيك ومنه حديث سطيح كأنما
حثحث من حضني ثكن ه وفي حديث علي عليكم بالحضنين يريد مجنبتي العسكر ومنه حديث عروة بن الزبير
عجبت لقوم طلبوا العلم حتى إذا نالوا منه صاروا حضانا لأبناء الملوك أي مربين كافلين وحضان جمع حاضن لأن
المربي والكافل يضم الطفل إلى حضنه وبه سميت الحاضنة وهي التي تربي الطفل والحضانة بالفتح فعلها وقد تكرر في الحديث
ه وفي حديث السقيفة أن إخواننا من الأنصار يريدون أن يحضنونا من هذا الأمر أي يخرجونا يقال حضنت الرجل عن
الأمر حضنا وحضانة إذا نحيته عنه وانفردت به دونه كأنه جعله في حضن منه أي جانب قال الأزهري قال الليث
يقال أحضنني من هذا الأمر أي أخرجني منه قال والصواب حضنني ومنه الحديث أن امرأة نعيم أتت رسول الله صلعم

فقالت اني فيهما بين ان يحضنني امرا ميتي فقال لا تحضنها وشاورها ومنه حديث ابن مسعود في وصيته ولا تحضن
زينب عن ذلك يعني امرأته اي لا تحجب عن وصيته ولا يقطع امر دونها وفي حديث عمران بن حصين لان اكون عبدا حبشيا
في اعنز حضيلات ارعاهن حتى يدركني اجلي احب الي من ان ارمي في احد الصفين بسهم اصبت ام اخطات والحضيلات
منسوبة الى حضن بالتحريك وهو جبل عالي نجد ومنه المثل انجد من راى حضنا وقيل هو غنم حمر وسود وقيل التي
احد ضرعيها اكبر من الاخر باب الحاء مع الطاء حطط فيه من ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حطة اي تحط
عنه خطاياه وذنوبه وهي فعلة من حط الشي يحطه اذا انزله والقاه ومنه الحديث في ذكر حطة بني اسرائيل وهو قوله تعالى
وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم اي قولوا حط عنا ذنوبنا وارتفعت على معنى مسالتنا حطة ه وفيه جلس رسول الله
الى غصن شجرة يابسة فقال بيده فحط ورقها اي نثره ومنه حديث عمر اذا حططتم الرحال فشدوا السروج اي اذا قضيتم
الحج وحططتم رحالكم عن الابل وهي الاكوار والمتاع فشدوا السروج على الخيل للغزو وفي حديث سبيعة الاسلمية
فحطت الى الشاب اي مالت اليه ونزلت بقلبها نحوه وفيه ان الصلوة تسمى في التورية حطوطا حطم ه في حديث
زواج فاطمة انه قال لعلي اين درعك الحطمية هي التي تحطم السيوف اي تكسرها وقيل هي العريضة الثقيلة وقيل
هي منسوبة الى بطن من عبد القيس يقال لهم حطمة بن محارب كانوا يعملون الدروع وهذا اشبه الاقوال ه ومنه الحديث
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شر الرعاء الحطمة هو العنيف برعاية الابل في السوق والايراد والاصدار ويلقي
بعضها على بعض ويعسفها ضربه مثلا للوالي السوء ويقال ايضا حطم بلا هاء ه ومنه حديث علي كانت قريش
اذا راته في حرب قالت احذروا الحطم احذروا القطم من ابنية المبالغة وهو الذي يكثر منه الحطم ومنه سميت النار
الحطمة لانها تحطم كل شي ومنه الحديث رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ه ومنه حديث سودة انها استاذنت
ان تدفع من منى قبل حطمة الناس اي قبل ان يزدحموا عليكم ومنه سمي حطيم مكة وهو ما بين الركن والباب وقيل هو
الحجر المخرج منها سمي به لان البيت رفع وترك هو محطوما وقيل لان العرب كانت تطرح فيه ما طافت به من الثياب فتبقى
حتى تنحطم بطول الزمان فيكون فعيلا بمعنى فاعل ه وفي حديث عائشة بعد ما حطمه الناس وفي رواية بعد ما
حطمتموه يقال حطم فلانا اهله اذا كبر فيهم كانهم بما حملوه من اثقالهم صيروه شيخا محطوما ومنه حديث هرم بن حيان
انه غضب على رجل فجعل يتحطم عليه غيظا اي يتلظى ويتوقد ماخوذ من الحطمة النار س وفي حديث جعفر كنا نخرج سنة
الحطمة هي السنة الشديدة الجدب س وفي حديث الفتح قال للعباس احبس ابا سفيان عند حطم الجبل هكذا جاءت في كتاب
ابي موسى وقال حطم الجبل الموضع الذي حطم منه اي ثلم فبقي منقطعا قال ويحتمل ان يريد عند مضيق الجبل حيث يزحم بعضهم
بعضا ورواه ابو نصر الحميدي في كتابه بالخاء المعجمة وفسرها في غريبه فقال الخطم والخطمة رعن الجبل وهو الانف النادر
منه والذي جاء في كتاب البخاري وهو الذي اخرج الحديث فيه فاما قرأناه ورايناه من نسخ كتابه عند حطم الخيل هكذا مضبوطا

فان صحت الرواية به

فان صحت الرواية به ولم يكن تحريفا من الكتبة فيكون معناه والله اعلم انه يحبسه في الموضع المتضايق الذي تحطم فيه
الخيل اي تدوس بعضها بعضا ويزحم بعضها بعضا فيراها جميعا ويكثر في عينه بمرورها في ذلك الموضع المضيق وكذلك
اراد بحبسه عند خطم الجبل على ما شرحه الحميدي فان الانف النادر من الجبل يضيق الموضع الذي يخرج فيه ه وفي حديث
ابن عباس قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بقفاي فحطاني حطوة قال الهروي هكذا جاء به الراوي غير مهموز وقال ابن الاعرابي
الحطو تحريك الشي مزعزعا وقال رواه شمر بالهمزة يقال حطاه يحطؤه حطأ اذا دفعه بكفه وقيل لا يكون الحطأة الا ضربة
بالكف بين الكتفين ه ومنه حديث المغيرة قال لمعوية حين ولى عمرا ما لبثك السهمي ان حطأ بك اذا
تشاورتما اي دفعك عن رايك باب الحاء مع الظا حظر فيه لا يلج حظيرة القدس مدمن خمر اراد بحظيرة
القدس الجنة وهي في الاصل الموضع الذي يحاط عليه لتاوي اليه الغنم والابل يقيها البرد والريح ومنه الحديث لا حمى في الاراك
فقال له رجل اراكة في حظاري اراد الارض التي فيها الزرع المحاط عليها كالحظيرة وتفتح الحاء وتكسر وكانت تلك الاراكة
التي ذكرها في الارض التي احياها قبل ان يحييها فلم يملكها بالاحياء وملك الارض دونها اذ كانت مرعى للسارحة ومنه
الحديث اتته امرأة فقالت يا نبي الله ادع الله لي فلقد دفنت ثلاثة فقال لقد احتظرت بحظار شديد من النار والاحتظار
فعل الحظار اراد لقد احتميت بحمى عظيم من النار يقيك حرها ويؤمنك دخولها ومنه حديث مالك بن انس يشترط صاحب
الارض على المساقي سد الحظار يريد به حائط البستان وفي حديث اكيدر لا يحظر عليكم النبات اي لا تمنعون من الزراعة
حيث شئتم والحظر المنع ومنه قوله وما كان عطاء ربك محظورا وكثيرا ما يرد في الحديث ذكر المحظور ويراد به الحرام
وقد حظرت الشي اذا حرمته وهو راجع الى المنع حظظ في حديث عمر من حظ الرجل نفاق ايمه وموضع حقه الحظ
الجد والبخت وفلان حظيظ ومحظوظ اي من حظه ان يرغب في ايمه وهي التي لا زوج لها من بناته واخواته ولا يرغب
عنهن وان يكون حقه في ذمة مأمون جحوده وتهضمه وثقة وفيه حظا في حديث موسى بن طلحة قال دخل على طلحة
وانا متصبح فاخذ النعل فحظاني بها حظيات ذوات عدد اي ضربني بها كذا روي بالظاء المعجمة قال الحربي انما اعرفها
بالطاء المهملة واما بالظاء فلا وجه له وقال غيره يجوز ان يكون من الحظوة بالفتح وهو السهم الصغير الذي لا نصل له وقيل
كل قضيب نابت في اصل فهو حظوة فان كانت اللفظة محفوظة فيكون قد استعار القضيب او السهم للنعل يقال حظاه
بالحظوة اذا ضربه بها كما يقال عصاه بالعصا س وفي حديث عائشة تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال
وبنى بي في شوال فاي نسائه كان احظى مني اي اقرب اليه مني واسعد به يقال حظيت المرأة عند زوجها تحظى حظوة وحظوة
بالضم والكسر اي سعدت به ودنت من قلبه واحبها باب الحاء مع الفاء حفد في حديث ام معبد
محفود محشود المحفود الذي يخدمه اصحابه ويعظمونه ويسرعون في طاعته يقال حفدت واحفدت فانا حافد ومحفود
وحفد وحفدة جمع حافد كخدم وكفرة ومنه حديث امية بالنعم محفود ه ومنه دعاء القنوت واليك نسعى

اى تسرع فى العمل والخدمة ٥ حفر ومنه حديث عمر وذكر له عثمان للخلافة فقال اخشى حفده اى اسراعه فى مرضاة اقاربه
س فى حديث ابىّ قال سالت النبى صلى الله عليه وسلم عن التوبة النصوح فقال هو الندم على الذنب حين يفرط منك وتستغفر الله
بندامتك عند الحافر ثم لا تعود اليه قيل كانوا لنفاسة الفرس عندهم ونفاستهم بها لا يبيعونها الا بالنقد فقالوا النقد
عند الحافر اى عند بيع ذات الحافر وسيّروه مثلا ومن قال عند الحافرة فانه لما جعل الحافر فى معنى الدابة نفسها وكثر استعماله
من غير ذكر الذات الحقت به علامة التانيث اشعارا بتسمية الذات بها او هى فاعلة من الحفر لان الفرس لشدة دوسها تحفر
الارض هذا هو الاصل ثم كثر حتى استعمل فى كل اوّلية فقيل رجع الى حافره وحافرته وفعل كذا عند الحافر والحافرة والمعنى
تنجيز الندامة والاستغفار عند مواقعة الذنب من غير تاخير لان التاخير من الاصرار والباء فى بندامتك بمعنى مع او للاستعانة
اى تطلب مغفرة الله بان تندم والواو فى وتستغفر للحال او للعطف على معنى الندم ٥ ومنه الحديث ان هذا الامر لا يترك
على حاله حتى يرد الى حافرته اى الى اول تاسيسه ومنه حديث سراقة قال يا رسول الله ارايت اعمالنا التى نعمل امؤاخذون
بها عند الحافر خير فخير او شر فشر او شىء سبقت به المقادير وجفت به الاقلام وفيه ذكر حفر ابى موسى وهى بفتح الحاء والفاء
ركايا احتفرها على جادة البصرة الى مكة وفيه ذكر حفير بفتح الحاء وكسر الفاء نهر بالاردن نزل عنده النعمان بن بشير واما بضم
الحاء وفتح الفاء فمنزل بين ذى الحليفة وملل يسلكه الحاج س حفز فيه عن انس من اشراط الساعة حفز الموت
قيل وما حفز الموت قال موت الفجاءة الحفز الحث والاعجال ٥ ومنه حديث ابى بكرة انه دب الى الصف راكعا وقد حفزه النفس
وقد تكرر فى الحديث ومنه حديث البراق وفى فخذيه جناحان يحفز بهما رجليه ٥ ومنه الحديث انه عليه الصلوة والسلام
اتى بتمر فجعل يقسمه وهو محتفز اى مستعجل مستوفز يريد القيام ٥ ومنه حديث ابن عباس انه ذكر عنده القدر فاحتفز
اى قلق وتشخص به ضجرا وقيل استوى جالسا على ركبتيه كانه ينهض ومنه حديث على [illegible] اذا صلت المراة فلتحتفز اذا جلست
واذا سجدت ولا تخوّى كما يخوّى الرجل اى تتضام وتجتمع وفى حديث الاحنف كان يوسع لمن اتاه فاذا لم يجد متسعا تحفز تحفزا
حفش ٥ فى حديث ابن اللتبية كان وجهه ساعيا على الزكوة فرجع بمال فقال هلا قعد فى حفش امه فنظر ايهدى
اليه ام لا الحفش بالكسر الدرج شبه به بيت امه فى صغره وقيل الحفش البيت الصغير الذليل القريب السمك سمى به لضيقه
والتحفش الانضمام والاجتماع ومنه حديث المعتدة كانت اذا توفى عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها وقد تكرر
فى الحديث حفظ فى حديث حنين اردت ان احفظ الناس وان يقاتلوا عن اهليهم واموالهم اى اغضبهم من الحفيظة
الغضب ٥ ومنه الحديث فبدرت منى كلمة احفظته اى اغضبته حفف فى حديث اهل الذكر فيحفونهم باجنحتهم
اى يطيفون ويدورون حولهم وفى حديث اخر الا حفتهم الملائكة ٥ وفيه من حفنا او رفنا فليقتصد اى من مدحنا
فلا يغلون فيه الحفة الكرامة التامة ٥ وفيه ظلل الله مكان البيت غمامة فكانت حفاف البيت اى محدقة به
وحفافا الجبل جانباه ومنه حديث عمر كان اصلع له حفافان هو ان ينكشف الشعر عن وسط راسه ويبقى ما حوله ٥ وفيه انه

على الصلوة

٩٦

على الصلوة والسلام لم يشبع من طعام الا على حفف الحفف الضيق وقلة المعيشة يقال اصابهم حفف وحفوف وحفت الارض
اذا يبس نباتها اى لم يشبع الا والحال عنده خلاف الرخاء والخصب ومنه حديث عمر قال له وفد العراق ان امير المؤمنين بلغ
وهو حاف المطعم اى يابسه وقحله ٥ ومنه حديث الاخر انه سال رجلا فقال كيف خلفت اباعبيدة فقال رايت حفوفا
اى ضيق عيش ٥ ومنه الحديث ان عبد الله بن جعفر حففه وجهده اى قل ماله حفل فيه من اشترى محفلة
فردها فليرد معها صاعا المحفلة الشاة والبقرة والناقة لا يحلبها صاحبها اياما حتى يجتمع لبنها فى ضرعها فاذا احتلبها
المشترى حسبها غزيرة فزاد فى ثمنها ثم يظهر له بعد ذلك نقص لبنها عن ايام تحفيلها سميت محفلة لان اللبن حفل فى
ضرعها اى جمع ومنه حديث عائشة تصف عمر رضى الله عنه لله ام حفلت له ودرت عليه اى جمعت اللبن فى ثديها له س
ومنه حديث حليمة فاذا هى حافل اى كثيرة اللبن وحديث موسى وشعيب عليهما السلام فاستنكر ابوهما سرعة صدورهما
بغنمهما حفلا بطانا هى جمع حافل اى ممتلئة الضروع س ومنه الحديث فى صفة عمر ودفقت فى محافلها جمع محفل
او محفلة حيث يحفل الماء اى يجتمع وفيه ويبقى حفالة كحفالة التمر اى رذالة من الناس كردى التمر ونفايته وهو مثل الحثالة
بالثاء وقد تقدم وفى رقية النملة العروس تحتفل وتحتفل اى تتزين وتحتشد للزينة يقال حفلت الشىء اذا جلوته
وفيه ذكر المحفل وهو مجتمع الناس ويجمع على المحافل حفن ٥ فى حديث ابى بكر انما نحن حفنة من حفنات الله
اراد انا على كثرتنا يوم القيمة قليل عند الله كالحفنة وهى ملء الكف على جهة المجاز والتمثيل تعالى الله عن التشبيه وهو
كالحديث الاخر ثلاث حثيات من حثيات ربنا وفيه ان المقوقس اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مارية من حفن هى بفتح الحاء وسكون
الفاء والنون قرية من صعيد مصر ولها ذكر فى حديث الحسن بن على [illegible] مع معوية ٥ حفا فيه ان
عجوزا دخلت عليه فسال بها فاحفى وقال انها كانت تاتينا فى زمن خديجة وان كرم العهد من الايمان يقال احفى فلان بصاحبه
وحفى به وتحفى اى بالغ فى بره والسؤال عن حاله ومنه حديث انس انهم سالوا النبى صلى الله عليه وسلم حتى احفوه اى استقصوا
فى السؤال ٥ وفى حديث عمر فانزل اويسا القرنى فاحتفاه واكرمه ٥ وحديث على [illegible] ان الاشعث سلم عليه
فرد عليه بغير تحف اى غير مبالغ فى الرد والسؤال وحديث السواك لزمت السواك حتى كدت احفى فمى اى استقصى على
اسنانى فاذهبها بالتسوك ومنه الحديث انه امر ان تحفى الشوارب اى يبالغ فى قصها والحديث الاخر ان الله تعالى يقول لادم
اخرج نصيب جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم فيقول من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله احتفينا اذا فماذا يبقى
اى استؤصلنا من احفاء الشعر وكل شىء استؤصل فقد احتفى ومنه حديث الفتح ان يحصدوهم حصدا واحفى بيده اى
امالها وصفا للحصد والمبالغة فى القتل وفى حديث عرفجة كتب الى ابن عباس ان يكتب الى ويحفى عنى اى يمسك عنى
بعض ما عنده مما لا احتمله وان حمل الاحفاء بمعنى المبالغة فيكون عنى بمعنى على وقيل هو بمعنى المبالغة فى البرّ به والنصيحة له وروى
بالخاء المعجمة وفيه ان رجلا عطس عند النبى صلى الله عليه وسلم فوق ثلاث فقال له حفوت اى منعتنا ان نشمتك بعد الثلث

لانه انما يشمت في الاولى والثانية والحصر المنع ويروى بالقاف اى شددت علينا الامر حتى قطعتنا عن تشميت العاطس
من بلب التبع ومنه ان رجلا سلم على بعض السلف فقال وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الزاكيات فقال له
اراك قد حفوتنا ثوابها اى منعتنا ثواب السلام حيث استوفيت علينا في الرد وقيل اراد تقصيت ثوابها واستوفيته علينا
وفي حديث الانتعال ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا اى ليمش حافي الرجلين او ينتعلهما لانه قد يشق عليه المشي بنعل واحدة فان وضع احد القدمين انما يكون مع التوقي من اذى يصيبها ويكون وضع
القدم المنتعلة على خلاف ذلك فيختلف حينئذ مشيه الذى اعتاده فلا يامن العثار وقد يتصور فاعله عند الناس
بصورة من احدى رجليه اقصر من الاخرى ٥ وفيه قيل له متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او
تحتفئوا بها بقلا فشانكم بها قال ابو سعيد الضرير صوابه ما لم تحتفوا بها بغير همز من احفاء الشعر ومن قال تحتفئوا
مهموزا من الحفا وهو البردي فباطل لان البردي ليس من البقول وقال ابو عبيد هو من الحفا مهموز مقصور وهو اصل البردي
فباطل لان البردي ليس من البقول وقال ابو عبيد هو من الحفا مهموز مقصور وهو اصل البردي الابيض الرطب و
قد يؤكل يقول ما لم تقتلعوا هذا بعينه فتاكلوه ويروى ما لم تحتفوا بتشديد الفاء من احتففت الشيء اذا اخذته كله
كما تحف المراة وجهها من الشعر ويروى ما لم تحتفوا بالجيم وقد تقدم ويروى بالخاء المعجمة وسيذكر في بابه ث وفي حديث
السباق ذكر الحفياء بالمد والقصر موضع بالمدينة على اميال وبعضهم يقدم الياء على الفاء

باب الحاء مع القاف

حقب ٥ فيه لا راى لحاقب ولا لحاقن الحاقب الذى احتاج الى الخلاء فلم يتبرز فانحصر غائطه ومنه الحديث نهى عن صلوة الحاقب والحاقن
س ومنه الحديث حقب امر الناس اى فسد واحتبس من قولهم حقب المطر اى تاخر واحتبس ومنه حديث عبادة بن احمر
فجمعت ابلي وركبت الفحل فحقب فتفاج يبول فنزلت عنه حقب البعير اذا احتبس بوله وقيل هو ان يصيب الحقب ثيله والحقب هو الحبل الذى
على حقو البعير او من حقيبته ذلك س ومنه حديث حنين ثم انتزع طلقا من حقبه اى من الحبل المشدود على حقو البعير او من حقيبته
وهي الزيادة التي تجعل في مؤخر القتب والوعاء الذى يجمع الرجل فيه زاده ومنه حديث زيد بن ارقم كنت يتيما لابن رواحة
فخرج بي الى غزوة موته مردفي على حقيبة رحله س وحديث عائشة فاحقبها عبد الرحمن على ناقة اى اردفها خلفه على حقيبة
الرحل ابي امامة انه احقب زاده خلفه على راحلته اى جعله وراءه حقيبة س ومنه حديث ابن مسعود الامعة فيكم
اليوم المحقب الناس دينه وفي رواية الذى يحقب دينه الرجال اراد الذى يقلد دينه لكل احد اى يجعل دينه تابعا لدين غيره
بلا حجة ولا برهان ولا روية وهو من الارداف على الحقيبة س وفي صفة الزبير كان نفج الحقيبة اى رابي العجز ناتيه
وهو بضم النون والفاء ومنه انتفج جنبا البعير اى ارتفعا س وفيه ذكر الحقب هو اسم لمعر ان الذى جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
من جزء النصيبين قيل كان نواحه حمام وسائر شاصه وباصه والاحقب وفي حديث قس واعبد من تعبد في الحقب
جمع حقبة بالكسر وهي السنة والحقب بالضم ثمانون سنة وقيل اكثر وجمعه حقاب حقحق ٥ في حديث سلمان شر السير الحقحقة
من السير وقيل هو ان تحمل الدابة على ما لا تطيقه ومنه حديث مطرف انه قال لولده شر السير الحقحقة وهي اشارة

الى الرفق في العبادة حقر ٥ فيه عطس عنده رجل فقال حقرت ونقرت حقر الرجل اذا صار حقيرا اى ذليلا حقف
فيه مر بظبي حاقف اى نائم قد انحنى في نومه وفي حديث قس في تنايف حقائف وفي رواية اخرى في تنايف حقايف
الحقاف جمع حقف وهو ما اعوج من الرمل واستطال ويجمع على احقاف فاما حقائف فجمع الجمع اما جمع حقاف او احقاف
حقق في اسماء الله تعالى الحق هو الموجود حقيقة المتحقق وجوده والهيته والحق ضد الباطل ومنه الحديث من راني
فقد راى الحق اى رؤيا صادقة ليست من اضغاث الاحلام وقيل فقد راني حقيقة غير مشبه ومنه الحديث امينا حق
امين اى صدقا وقيل واجبا ثابتا له الامانة ومنه الحديث اتدري ما حق العباد على الله اى ثوابهم الذى وعدهم به فهو
واجب الانجاز ثابت بوعده الحق ٥ ومنه الحديث الحق بعدي مع عمر ومنه حديث التلبية لبيك حقا حقا اى غير باطل
وهو مصدر مؤكد لغيره اى انه اكد به معنى الزم طاعتك الذى دل عليه لبيك كما تقول هذا عبد الله حقا فتؤكده به وتكريره
لزيادة التاكيد وتعبدا مفعول له س ومنه الحديث ان الله اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث اى حظه ونصيبه
الذى فرض له ٥ ومنه حديث عمر انه لما طعن اوقظ للصلوة فقال الصلوة والله اذا ولا حق اى ولا حظ في الاسلام
لمن تركها وقيل اراد الصلوة مقضية اذا ولا حق مقضي غيرها يعني ان في عنقه حقوقا جمة يجب عليه الخروج عن عهدتها وهو
غير قادر عليه فهب انه قضى حق الصلوة فما بال الحقوق الاخر س ومنه الحديث ليلة الضيف حق فمن اصبح بفنائه ضيف
فهو عليه دين جعلها حقا من طريق المعروف والمروة ولم يزل قرى الضيف من شيم الكرام ومنع القرى مذموما ومنه الحديث
ايما رجل ضاف قوما فاصبح محروما فان نصره حق على كل مسلم حتى ياخذ قرى ليلته من زرعه وماله قال الخطابي يشبه
ان يكون هذا في الذى يخاف التلف على نفسه ولا يجد ما ياكل فله ان يتناول من مال اخيه ما يقيم نفسه وقد اختلف
الفقهاء في حكم ما ياكله هل يلزمه في مقابلته شيء ام لا س ٥ وفيه ما حق امرئ مسلم ان يبيت ليلتين الا ووصيته
عنده اى ما الاحزم له والاحوط الا هذا وقيل ما المعروف في الاخلاق الحسنة الا هذا الا من جهة الفرض وقيل معناه
ان الله حكم على عباده بوجوب الوصية مطلقا ثم نسخ الوصية للوارث فبقي حق الرجل في ماله ان يوصي لغير الوارث
وهو ما قدره الشرع بثلث ماله ٥ وفي حديث الحضانة فجاء رجلان يحتقان في ولد اى يختصمان ويطلب كل واحد منهما حقه
ومنه الحديث من يحاقني في ولدي وحديث وهب كان فيما كلم الله ايوب اتحاقني بخطئك ومنه كتابه لحصين ان له كذا وكذا
لا يحاقه فيها احد ٥ ومنه حديث ابن عباس متى ما تغلوا في القران تحتقوا يعني يقول كل واحد الحق بيدي ٥ وفي حديث علي
اذا بلغ النساء نص الحقاق فالعصبة اولى الحقاق وهو ان يقول كل واحد من الخصمين انا احق ونص الشيء غايته ومنتهاه
والمعنى ان الجارية ما دامت صغيرة فامها اولى بها فاذا بلغت فالعصبة اولى بامرها فمعنى بلغت نص الحقاق بلغت غاية البلوغ وقيل
اراد بنص الحقاق بلوغ العقل والادراك لانه انما اراد منتهى الامر الذى تجب فيه الحقوق وقيل المراد بلوغ المراة الى الحد الذى يجوز فيه
تزويجها وتصرفها في امرها تشبيها بالحقاق من الابل جمع حق وحقة وهو الذى دخل في السنة الرابعة وعند ذلك يتمكن من ركوبه وتحميله

ويروى نصّ الحقائق جمع الحقيقة وهو ما يصير اليه حقّ الامر ووجوبه او جمع الحقّة من الابل ومنه قولهم فلان حامى
الحقيقة اذا حمى ما يجب عليه حمايته وفيه لا يبلغ المؤمن حقيقة الايمان حتى لا يعيب مسلما بعيب هو فيه يعنى خالص الايمان
ومحضه وكنهه وفى حديث الزكوة ذكر الحقّ والحقّة وهو من الابل ما دخل فى السنة الرابعة الى آخرها وسمّى بذلك لانه استحقّ
الركوب والتحميل ويجمع على حقاق وحقائق ه ومنه حديث عمر من وراء حقاق العرفط اى صغارها وشوابّها تشبيها بحقاق الابل
ه وفى حديث ابى بكر انه خرج فى الهاجرة الى المسجد فقيل له ما اخرجك قال ما اخرجنى الا ما اجد من حاقّ الجوع اى صادقه
وشدّته ويروى بالتخفيف من حاق به يحيق حيقا وحاقا اذا احدق به يريد من اشتمال الجوع عليه فهو مصدر اقامه مقام
الاسم وهو مع التشديد اسم فاعل من حقّ يحقّ وفى حديث تاخير الصلوة وتحتقّونها الى شرق الموتى اى تضيّقون
وقتها الى ذلك الوقت يقال هو فى حاقّ من كذا اى فى ضيق هكذا رواه بعض المتاخرين وشرحه والرواية المعروفة بالخاء
المعجمة والنون وسيجىء ه وفيه ليس للنساء ان يحققن الطريق هو ان يركبن حُقّها وهو وسطها يقال سقط
على حاقّ القفا وحقّه وفى حديث حذيفة ما حقّ القول على بنى اسرائيل حتى استغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء اى وجب ولزم
ه وفى حديث عمرو بن العاص قال لمعوية لقد تلافيت امرك وهو اشدّ انفضاجا من حُقّ الكهول بيت العنكبوت وهو جمع حقّة
اى وامرك ضعيف واه ه وفى حديث يوسف بن عمر ان عاملا من عمّالى يذكر انه زرع كل حُقّ ولُقّ الحُقّ الارض المطمئنّة
واللُقّ المرتفعة **حقل** فيه انه نهى عن المحاقلة مختلف فيها قيل هى اكتراء الارض بالحنطة هكذا جاء مفسّرا فى الحديث
وهو الذى يسمّيه الزرّاعون المحارثة وقيل هى المزارعة على نصيب معلوم كالثلث والربع ونحوهما وقيل هى بيع الطعام فى سنبله بالبرّ
وقيل هى بيع الزرع قبل ادراكه وانما نهى عنها لانها من المكيل ولا يجوز فيه اذا كان من جنس واحد الا مثلا بمثل ويدا بيد
وهذا مجهول لا يدرى ايّهما اكثر وفيه النسيئة والمحاقلة مفاعلة من الحقل وهو الزرع اذا تشعّب قبل ان تغلظ سوقه
وقيل هو من الحقل وهى الارض التى تزرع وتسمّيه اهل العراق القراح ه ومنه الحديث ما تصنعون بمحاقلكم اى بمزارعكم
واحدها محقلة من الحقل الزرع كالمبقلة من البقل ومنه الحديث كانت فينا امرأة تحقل على اربعاء لها سلقا هكذا
رواه بعض المتاخرين وصوّبه اى تزرع والرواية تزرع وتحقل **حقن** ه فيه لا رأى لحاقن هو الذى حبس بوله
كالحاقب للغائط ه ومنه الحديث لا يصلّينّ احدكم وهو حاقن وفى رواية وهو حقن حتى يتخفّف الحاقن والحقن سواء
ومنه الحديث يحقن له دمه يقال حقنت له دمه اذا منعت من قتله واراقته اى جمعته له وحبسته عليه ومنه الحديث
انه كره الحقنة وهو ان يعطى المريض الدواء من اسفله وهى معروفة عند الاطبّاء ه وفى حديث عائشة توفّى رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم بين حاقنتى وذاقنتى الحاقنة الوهدة المنخفضة بين الترقوتين من الحلق ه **حقا** فيه انه اعطى
النساء اللاتى غسّلن ابنته حقوه وقال اشعرنها ايّاه اى ازاره والاصل فى الحقو معقد الازار وجمعه احقٍ واحقاء
ثم سمّى به الازار للمجاورة وقد تكرّر فى الحديث فمن الاصل حديث صلة الرحم قال قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن لما جعل الرحم

من الرحمن استعار لها الاستمساك كما يتمسّك القريب بقريبه والنسيب بنسيبه والحقو فيه مجاز وتمثيل ومنه قولهم
عذت بحقو فلان اذا استجرت به واعتصمت وحديث النعمان يوم نهاوند تعاهدوا هميانكم فى احقيكم الاحقى جمع
قلّة للحقو موضع الازار وهى من الفرع س وحديث عمر قال للنساء لا تزهدن فى جفاء الحقو اى لا تزهدن
فى تغليظ الازار وثخانته ليكون استر لكنّ وفيه ان الشيطان قال ما حسدت ابن آدم الا على الطُساة والحَقوة
الحقوة وجع فى البطن يقال حُقى فهو محقوّ **باب الحاء مع الكاف حكا** فى حديث عطاء انه سئل عن الحُكأة
فقال ما احبّ قتلها الحكأة العظاءة بلغة اهل مكّة وجمعها حكاء وقد يقال بغير همز ويجمع على حكا مقصورا والحكاء
ممدود ذكر الخنافس وانما لم يحبّ قتلها لانها لا تؤذى هكذا قال ابو موسى وقال الازهرى اهل مكّة يسمّون العظاءة
الحكاءة والجمع الحكاء مقصور قال ابو حاتم قالت امّ الهيثم الحكأة ممدودة مهموزة وهو كما قالت س **حكر**
فيه من احتكر طعاما فهو كذا اى اشتراه وحبسه ليقلّ فيغلو والحكر والحكرة الاسم منه ومنه الحديث انه نهى عن الحكرة
س ومنه حديث عثمان انه كان يشترى العير حكرة اى جملة وقيل جزافا واصل الحكر الجمع والامساك
وفى حديث ابى هريرة قال فى الكلاب اذا وردت الحكر الصغير فلا تطعمه الحكر بالتحريك الماء القليل المجتمع وكذلك القليل
من الطعام واللبن فهو فعل بمعنى مفعول اى مجموع ولا تطعمه اى لا تشربه **حكك** فيه البرّ حسن الخلق والاثم
ما حكّ فى نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس يقال حكّ الشىء فى نفسى اذا لم تكن منشرح الصدر به وكان فى قلبك
منه شىء من الشكّ والريب واوهمك انه ذنب وخطيئة ه ومنه الحديث الآخر الاثم ما حاك فى صدرك
وان افتاك المفتون ه والحديث الآخر اياكم والحكّاكات فانها المآثم وجمع حكّاكة وهى المؤثّرة فى القلب
ه وفى حديث ابى جهل حتى اذا تحاكّت الركب قالوا منّا نبى والله لا افعل اى تماسّت واصطكّت يريد تساويهم
فى الشرف والمنزلة وقيل اراد به تجاثيهم على الركب للتفاخر ه وفى حديث السقيفة انا جذيلها المحكّك اراد انه
يستشفى برأيه كما تستشفى الابل الجربى باحتكاكها بالعود المحكّك وهو الذى كثر به الاحتكاك وقيل اراد انه شديد البأس
صلب المكسر كالجذل المحكّك وقيل معناه انا دون الانصار جذل حكاك اى بى تقرن الصعبة والتصغير فيه للتعظيم
س وفى حديث عمرو بن العاص اذا حككت قرحة دمّيتها اى اذا اممت غاية تقصّيتها وبلغتها س وفى حديث
ابن عمر انه مرّ بغلمان يلعبون بالحكّة فامر بها فدفنت هى لعبة لهم يأخذون عظما يحكّونه حتى يبيضّ ثم يرمونه
بعيدا فمن اخذه فهو الغالب **حكم** س فى اسماء الله تعالى الحكم والحكيم هما بمعنى الحاكم وهو القاضى والحكيم فعيل بمعنى
فاعل او هو الذى يحكم الاشياء ويتقنها فهو فعيل بمعنى مفعل وقيل الحكيم ذو الحكمة والحكمة عبارة عن معرفة افضل
الاشياء بافضل العلوم ويقال لمن يحسن دقائق الصناعات ويتقنها حكيم ه ومنه حديث صفة القرآن وهو
الذكر الحكيم اى الحاكم لكم وعليكم او هو المحكم الذى لا اختلاف فيه ولا اضطراب فعيل بمعنى مفعل احكم فهو محكم ومنه حديث

ابن عباس قرأت المحكم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد المفصل من القرآن لأنه لم ينسخ منه شيء وقيل هو ما لم يكن متشابها لأنه احكم بيانه بنفسه ولم يفتقر الى غيره ۞ وفي حديث ابي شريح انه كان يكنى ابا الحكم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم وكناه بابي شريح وانما كره له ذلك لئلا يشارك الله في صفته ۞ وفيه ان من الشعر لحكما اي ان من الشعر كلاما نافعا يمنع من الجهل والسفه وينهى عنهما قيل اراد بها المواعظ والامثال التي ينتفع بها الناس والحكم العلم والفقه والقضاء بالعدل وهو مصدر حكم يحكم ويروى ان من الشعر لحكمة وهو بمعنى الحكم ۞ ومنه الحديث الصمت حكم وقليل فاعله ۞ ومنه الحديث الخلافة في قريش والحكم في الانصار خصهم بالحكم لان اكثر فقهاء الصحابة فيهم منهم معاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت وغيرهم ۞ ومنه الحديث وبك حاكمت اي رفعت الحكم اليك فلا حكم الا لك وابطال من رعو غير الدين وهي مفاعلة من الحكم ۞ وفيه ان الجنة للمحكمين يروى بفتح الكاف وكسرها فالفتح هم الذين يقعون في يد العدو فيخيرون بين الشرك والقتل فيختارون القتل قال الجوهري هم قوم من اصحاب الاخدود فعل بهم ذلك فاختاروا الثبات على الايمان مع القتل واما بالكسر فهو المنصف من نفسه والاول الوجه ۞ ومنه حديث كعب ان في الجنة دارا ووصفها ثم قال لا ينزلها الا نبي او صديق او شهيد او محكم في نفسه س وفي حديث ابن عباس كان الرجل يرث امرأة ذات قرابة فيعضلها حتى تموت او ترد اليه صداقها فاحكم الله عن ذلك ونهى عنه اي منع منه يقال احكمت فلانا اي منعته وبه سمي الحاكم لانه يمنع الظالم وقيل هو من حكمت الفرس واحكمته اذا قدعته وكففته س ومنه الحديث ما من آدمي الا وفي رأسه حكمة ۞ وفي رواية في رأس كل عبد حكمة اذا هم بسيئة فان شاء الله ان يقدعه بها قدعه الحكمة حديدة في اللجام تكون على انف الفرس وحنكه تمنعه عن مخالفة راكبه ولما كانت الحكمة تأخذ بفم الدابة وكان الحنك متصلا بالرأس جعلها تمنع من هي في رأسه كما تمنع الحكمة الدابة س ومنه حديث عمر ان العبد اذا تواضع رفع الله حكمته اي قدره ومنزلته يقال له عندنا حكمة اي قدر وفلان عالي الحكمة وقيل الحكمة من الانسان اسفل وجهه مستعار من موضع حكمة اللجام ورفعها كناية عن الاعزاز لان من صفة الذليل تنكيس رأسه س ومنه الحديث وانا آخذ بحكمة فرسه اي بلجامه ۞ وفي حديث النخعي حكم اليتيم كما تحكم ولدك اي امنعه من الفساد كما تمنع ولدك وقيل معناه حكمه في ماله اذا صلح كما تحكم ولدك ۞ وفيه في ارش الجراحات الحكومة يريد الجراحات التي ليس فيها دية مقدرة وذلك ان يجرح في موضع من بدنه جراحة تشينه فيقيس الحاكم ارشها بان يقول لو كان هذا المجروح عبدا غير مشين بهذه الجراحة كانت قيمته مائة مثلا وقيمته بعد الشين تسعون فقد نقص عشر قيمته فيوجب على الجارح عشر دية الحر لان المجروح حر ۞ وفيه شفاعتي لاهل الكبائر من امتي حتى حكم وحاء قبيلتان من وراء رمل يبرين س حكا فيه ما سرني اني حكيت فلانا وان لي كذا وكذا اي فعلت مثل فعله يقال حكاه وحاكاه واكثر ما يستعمل في القبيح المحاكاة

باب الحاء مع اللام

س حلا فيه يرد علي يوم القيامة رهط فيحلؤون عن الحوض

اي يصدون عنه ويمنعون من وروده ۞ ومنه حديث عمر سأل وفدا فقال ما لابلكم خماصا قالوا حلأنا بنو ثعلبة فاجلاهم اي نفاهم عن موضعهم س ومنه حديث سلمة بن الاكوع اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذي حلأتهم عنه بذي قرد هكذا جاء في الرواية غير مهموز فقلب الهمزة ياء وليس بالقياس لان الياء لا تبدل من الهمزة الا ان يكون ما قبلها مكسورا نحو بير وايلاف وقد شذ قريت في قرأت وليس بالكثير والاصل الهمز

حلب ۞ في حديث الزكاة ومن حقها حلبها على الماء وفي رواية حلبها يوم وردها يقال حلبت الناقة والشاة احلبها حلبا بفتح اللام والمراد بحلبها على الماء ليصيب الناس من لبنها ومنه الحديث فان رضي حلابها امسكها الحلاب اللبن الذي يحلبه والحلاب ايضا المحلب الاناء الذي يحلب فيه اللبن ۞ ومنه الحديث كان اذا اغتسل بدأ بشيء مثل الحلاب فاخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الايمن ثم الايسر وقد رويت بالجيم وتقدم ذكرها قال الازهري قال اصحاب المعاني الحلاب هو ما تحلب فيه الغنم كالمحلب سواء فصحف يعنون انه كان يغتسل من ذلك الحلاب اي يضع فيه الماء الذي يغتسل منه واختار الجلاب بالجيم وفسره بماء الورد وفي هذا الحديث في كتاب البخاري اشكال ربما ظن انه تأوله على الطيب فقال باب من بدأ بالحلاب والطيب عند الغسل وفي بعض النسخ او الطيب ولم يذكر في الباب غير هذا الحديث انه كان اذا اغتسل دعا بشيء مثل الحلاب واما مسلم فجمع الاحاديث الواردة في هذا المعنى في موضع واحد وهذا الحديث منها وذلك من فعله يدلك على انه اراد الآنية والمقادير والله اعلم ويحتمل ان يكون البخاري ما اراد الا الجلاب بالجيم ولهذا ترجم الباب به وبالطيب ولكن الذي يروى في كتابه انما هو بالحاء وهو بها اشبه لان الطيب لمن يغتسل بعد الغسل اليق منه قبله واولى لانه اذا بدأ به ثم اغتسل اذهبه الماء س وفيه اياك والحلوب اي ذات اللبن يقال ناقة حلوب اي هي مما يحلب وقيل الحلوب والحلوبة سواء وقيل الحلوب الاسم والحلوبة الصفة وقيل الواحدة والجماعة ۞ ومنه حديث ام معبد ولا حلوبة في البيت اي شاة تحلب ۞ ومنه حديث نقادة الاسدي ابغني ناقة حلبانة ركبانة اي غزيرة الحلب وذلولا تركب فهي صالحة للامرين وزيدت الالف والنون في بنائهما للمبالغة ۞ ومنه الحديث الرهن محلوب اي لمرتهنه ان يأكل لبنه بقدر نظره عليه وقيامه بامره وعلفه ۞ وفي حديث طهفة ونستحلب الصبير اي نستدر السحاب س وفيه كان اذا دعي الى طعام جلس جلوس الحلب هو الجلوس على الركبة ليحلب الشاة وقد يقال احلب فكل اي اجلس واراد به جلوس المتواضعين س وفيه انه قال للعوام لا تسقوني حلب امرأة وذلك ان حلب النساء عيب عند العرب يعيرون به فلذلك تنزه عنه ۞ ومنه حديث ابي ذر هل يثبت لكم العدو حلب شاة نثور اي وقت حلب شاة فحذف المضاف ۞ وفي حديث سعد بن معاذ ظن ان الانصار لا يستحلبون له على ما يريد اي لا يجتمعون يقال احلب القوم واستحلبوا اي اجتمعوا للنصرة والاعانة واصل الاحلاب الاعانة على الحلب س وفي حديث ابن عمر قال رأيت عمر يتحلب فوه فقال اشتهي جرادا مقلوا اي يتهيأ رضابه ويسيل س وفي حديث خالد بن معدان لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهبا الحلبة حب معروف وقيل هو من ثمر العضاه والحلبة ايضا نبت العرفج والقتادة وقد تضم اللام

حلج ۞ في حديث عدي قال له النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحلجن في صدرك

طعام أي لا يدخل قلبك شيء منه فإنه نظيف فلا ترتابن فيه وأصله من الحلج وهو الحركة والاضطراب ويروى بالخاء
المعجمة وهو بمعناه ۝ ومنه حديث المغيرة حتى يتحلج في قومه أي يسرع في حب قومه ويروى بالخاء المعجمة أيضا
۝ في حديث الحش عثمانها أقتاب الاحلاس جمع حلس وهو الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القتب شبهها به للزومها
ودوامها ۝ ومنه حديث أبي موسى قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما تأمرنا قال كونوا أحلاس بيوتكم أي الزموها ۝
ومنه حديث أبي بكر كن حلس بيتك حتى تأتيك يد خاطئة أو منية قاضية ۝ وحديثه الآخر قام إليه بنو فزارة
فقالوا يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أحلاس الخيل يريدون لزومهم ظهورها فقال نعم أنتم أحلاسها ونحن
فرسانها أي أنتم راضتها وساستها فتلزمون ظهورها ونحن أهل الفروسية ۝ ومنه حديث الشعبي قال الحجاج
استحلسنا الخوف أي لازمناه ولم نفارقه كأنا استبطناه ۝ وفي حديث عثمان في تجهيز جيش العسرة على مائة بعير
بأحلاسها وأقتابها أي بأكسيتها ۝ وفي حديث عمر في أعلام النبوة ألم تر الجن وإبلاسها ولحوقها بالقلاص وأحلاسها
س ومنه حديث أبي هريرة في مانعي الزكاة محلس أخفافها شوكا أي أن أخفافها قد طورقت بشوك من حديد وألزمته
وعوليت به كما ألزمت ظهور الإبل أحلاسها **حلط** في حديث عبيد بن عمير أنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كشاتين بين غنمين فاحتلط عبيد وغضب الاحتلاط الضجر والغضب ۝ س **حلف** فيه أنه عليه الصلاة والسلام
حالف بين قريش والأنصار وفي حديث آخر قال أنس حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار
في دارنا مرتين أي آخى بينهم س وفي حديث آخر لا حلف في الإسلام أصل الحلف المعاقدة والمعاهدة على التعاضد
والتساعد والاتفاق فما كان منه في الجاهلية على الفتن والقتال بين القبائل والغارات فذلك الذي ورد النهي عنه
في الإسلام بقوله لا حلف في الإسلام وما كان منه في الجاهلية على نصر المظلوم وصلة الأرحام كحلف المطيبين
وما جرى مجراه فذلك الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم وأيما حلف كان في الجاهلية لم يزده الإسلام إلا شدة يريد من المعاقدة
على الخير ونصرة الحق وبذلك يجتمع الحديثان وهذا هو الحلف الذي يقتضيه الإسلام والممنوع منه ما خالف حكم الإسلام
وقيل المحالفة كانت قبل الفتح وقوله لا حلف في الإسلام قاله زمن الفتح فكان ناسخا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر من المطيبين وكان عمر من الأحلاف والأحلاف ست قبائل عبد الدار وجمح ومخزوم وعدي وكعب وسهم سموا بذلك
لأنهم لما أرادت بنو عبد مناف أخذ ما في أيدي عبد الدار من الحجابة والرفادة واللواء والسقاية وأبت عبد الدار عقد كل
قوم على أمرهم حلفا مؤكدا على أن لا يتخاذلوا فأخرجت بنو عبد مناف جفنة مملوءة طيبا فوضعتها لأحلافهم وهم أسد وزهرة
وتيم في المسجد عند الكعبة ثم غمس القوم أيديهم فيها وتعاقدوا وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها حلفا آخر مؤكدا
فسموا الأحلاف لذلك س ومنه حديث ابن عباس وجدنا ولاية المطيبي خيرا من ولاية الأحلافي يريد أبا بكر وعمر
لأن أبا بكر كان من المطيبين وعمر من الأحلاف وهذا أحد ما جاء من النسب إلى الجمع لأن الأحلاف صار اسما لهم كما

الانصار

الانصار اسما للأوس والخزرج ۝ ومنه الحديث أنه لما صاحت الصائحة على عمر قالت وا سيد الاحلاف فقال ابن عباس نعم
والمحتلف عليهم يعني المطيبين وقد تكرر في الحديث ۝ س وفيه من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها الحلف هو اليمين حلف
يحلف حلفا وأصلها العقد بالعزم والنية فخالف بين اللفظين تأكيدا للعقد وإعلاما أن لغو اليمين لا ينعقد تحته
ومنه حديث حذيفة قال له جندب تسمعني أحالفك منذ اليوم وقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تنهاني
أحالفك أفاعلك من الحلف اليمين ۝ وفي حديث الحجاج أنه قال ليزيد بن المهلب ما أمضى جنانه وأحلف لسانه
أي ما أمضاه وأذربه من قولهم سنان حليف أي حديد ماض س وفي حديث بدر أن عتبة بن ربيعة برز
لعبيدة فقال من أنت قال أنا الذي في الحلفاء أراد أنا الأسد لأن مأوى الأسد الآجام ومنابت الحلفاء وهو نبت معروف
وقيل هو قصب لم يدرك والحلفاء واحد يراد به الجمع كالقصباء والطرفاء وقيل واحدتها حلفاة **حلق** ۝ فيه
أنه كان يصلي العصر والشمس بيضاء محلقة أي مرتفعة والتحليق الارتفاع ۝ ومنه حلق الطائر في كبد السماء أي صعد
وحكى الأزهري عن شمر قال تحليق الشمس من أول النهار ارتفاعها ومن آخره انحدارها ۝ ومنه الحديث الآخر
فحلق ببصره إلى السماء أي رفعه ۝ والحديث الآخر أنه نهى عن بيع المحلقات أي بيع الطير في الهواء ۝ وفي حديث كعب
فهممت أن أطرح نفسي من حالق أي من جبل عال ۝ وفي حديث عائشة بعث إليهم بقميص رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانتحب الناس فحلق به أبو بكر إلي وقال تزود منه واطوه أي رماه إلي ۝ وفيه أنه نهى عن الحلق قبل
الصلاة وفي رواية عن التحلق أراد قبل صلاة الجمعة الحلق بكسر الحاء وفتح اللام جمع الحلقة مثل قصعة وقصع وهي الجماعة
من الناس مستديرون كحلقة الباب وغيره والتحلق تفعل منها وهو أن يتعمدوا ذلك وقال الجوهري جمع الحلقة حلق بفتح
الحاء على غير قياس وحكى عن أبي عمرو أن الواحد حلقة بالتحريك والجمع حلق بالفتح وقال ثعلب كلهم يجيزه على ضعفه وقال
الشيباني ليس في الكلام حلقة بالتحريك إلا جمع حالق ۝ ومنه الحديث الآخر لا تصلوا خلف النيام ولا المتحلقين أي الجلوس
حلقا حلقا س وفيه الجالس وسط الحلقة ملعون لأنه إذا جلس في وسطها استدبر بعضهم بظهره فيؤذيهم
بذلك فيسبونه ويلعنونه س ومنه الحديث لا حمى إلا في ثلاث وذكر منها حلقة القوم أي لهم أن يحموها حتى لا يتخطاهم
أحد ولا يجلس في وسطها س وفيه أنه نهى عن حلق الذهب هي جمع حلقة وهي الخاتم بلا فص ۝ ومنه الحديث من أحب
أن يحلق جبينه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ۝ ومنه حديث يأجوج ومأجوج فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج
مثل هذه وحلق بإصبعه الإبهام والتي تليها وعقد عشرا أي جعل إصبعيه كالحلقة وعقد العشر من مواضعات الحساب
وهو أن يجعل رأس إصبعه السبابة في وسط إصبعه الإبهام ويعملها كالحلقة ۝ وفيه من فك حلقة فك الله
عنه حلقة يوم القيامة حكى ثعلب عن ابن الأعرابي أي أعتق مملوكا مثل قوله تعالى فك رقبة ۝ وفي حديث صلح خيبر ولرسول الله
الصفراء والبيضاء والحلقة والحلقة بسكون اللام السلاح عاما وقيل هي الدروع خاصة ۝ ومنه الحديث وإن لنا أغفال

الأرض والحلقة وقد تكررت في الحديث ○ وفيه ليس منا من صلق أو حلق أي ليس من أهل سنتنا من حلق شعره عند المصيبة
إذا حلّت به ○ ومنه الحديث لعن من النساء الحالقة والسالقة والخارقة وقيل أراد به التي تحلق وجهها للزينة ○ ومنه
حديث الحج اللهم اغفر للمحلقين قالها ثلاثاً المحلقون الذين حلقوا شعورهم في الحج أو العمرة وإنما خصهم بالدعاء دون
المقصرين وهم الذين أخذوا من أطراف شعورهم ولم يحلقوا لأن أكثر من أحرم مع النبي صلى الله عليه وسلم فرساق الهدي معه ومن
هدي فإنه لا يحلق حتى ينحر هديه فلما أمر من ليس معه هدي أن يحلق ويحل وجدوا في أنفسهم من ذلك وأحبوا أن يأذن
لهم في المقام على إحرامهم حتى يكملوا الحج وكانت طاعة النبي صلى الله عليه وسلم أولى بهم فلما لم يكن لهم بد من الإحلال كان التقصير في نفوسهم
أخف من الحلق فمال أكثرهم إليه وكان فيهم من بادر إلى الطاعة وحلق ولم يراجع فلذلك قدم المحلقين وأخر المقصرين
○ وفيه دب إليكم داء الأمم البغضاء وهي الحالقة الخصلة التي من شأنها أن تحلق أي تهلك وتستأصل الدين كما
يستأصل الموسى الشعر وقيل هي قطيعة الرحم والتظالم ○ وفيه أنه قال لصفية عقرى حلقى أي عقرها الله وحلقها
يعني أصابها بوجع في حلقها خاصة وهكذا يرويه المحدثون غير منون بوزن غضبى حيث هو جار على المؤنث والمعروف
في اللغة التنوين على أنه مصدر فعل متروك اللفظ تقديره عقرها الله عقراً وحلقها حلقاً ويقال للأمر يعجب منه عقراً حلقاً
ويقال أيضاً للمرأة إذا كانت مؤذية مشؤومة ومن مواضع التعجب قول أم الصبي الذي تكلم عقرى أو كان هذا منه ○ وفي حديث
أبي هريرة لما نزل تحريم الخمر كنا نعمد إلى الحلقانة فنقطع ما ذنّب منها يقال للبسر إذا بدا الإرطاب فيه من قبل ذنبه التذنيب
فإذا بلغ نصفه فهو مجزّع فإذا بلغ ثلثيه فهو حلقان ومحلقن يريد أنه كان يقطع ما أرطب منها ويرميه عند الانتباذ
لئلا يكون قد جمع فيه بين البسر والرطب ○ ومنه حديث بكار مر بقوم ينالون من الثعد والحلقان **حلقم** في
حديث الحسن قيل له إن الحجاج يأمر بالجمعة في الأهواز فقال يمنع الناس في أمصارهم ويأمرها في حلاقيم البلاد أي في أواخرها
وأطرافها كما أن حلقوم الرجل وهو حلقه في طرفه والميم أصلية وقيل هو مأخوذ من الحلق وهي والواو زائدتان **حلك**
في حديث خزيمة وذكر السنة وتركت الفريش مستحلكاً المستحلك الشديد السواد كالمحترق ○ ومنه قولهم أسود حالك **حلل** في حديث
عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله وحرمه ○ وفي حديث آخر لحله حين أحل يقال حل المحرم يحل حلالاً
وأحل يحل إحلالاً إذا أحل له ما حرم عليه من محظورات الحج ورجل حل من الإحرام أي حلال والحلال ضد الحرام ورجل حلال أي غير
محرم ولا متلبس بأسباب الحج وأحل الرجل إذا خرج إلى الحل عن الحرم وأحل إذا دخل في شهور الحل ○ ومنه حديث النخعي
أحل بمن أحل بك أي من ترك إحرامه وأحل بك فقاتلك فأحلل أنت أيضاً به وقاتله وإن كنت محرماً وقيل معناه إذا أحل
رجل ما حرم الله عليك منك فادفعه أنت عن نفسك بما قدرت عليه ○ وفي حديث آخر من حل بك فاحلل به أي من صار بسببك
حلالاً فصر أنت به أيضاً حلالاً هكذا ذكره الهروي وغيره والذي جاء في كتاب أبي عبيد عن النخعي في المحرم يعدو عليه السبع أو اللص
أحل بمن أحل بك قال وقد روي عن الشعبي مثله وشرح مثل ذلك ○ ومنه حديث دريد بن الصمة قال لمالك بن عوف

أنت محلّ

أنت محلّ بقومك أي أنك قد أبحت حريمهم وعرضتهم للهلاك شبههم بالمحرم إذا أحل كأنهم كانوا ممنوعين بالمقام في بيوتهم
فحلّوا بالخروج منها ○ وفي حديث العمرة حلّت العمرة لمن اعتمر أي صارت لكم حلالاً جائزة وذلك أنهم كانوا لا يعتمرون في الأشهر الحرم فمن
معنى قولهم إذا انسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر ○ وفي حديث العباس في زمزم لست أحلها لمغتسل وهي لشارب حلّ وبلّ الحِلّ بالكسر
الحلال ضد الحرام ○ ومنه الحديث وإنما أحلت لي ساعة من نهار يعني مكة يوم الفتح حيث دخلها عنوة غير محرم ○ وفيه
الصلاة تحريمها التكبير وتحليلها التسليم أي صار المصلي بالتسليم يحل له ما حرم عليه فيها بالتكبير من الكلام والأفعال الخارجة
عن كلام الصلاة وأفعالها كما يحل للمحرم بالحج عند الفراغ منه ما كان حراماً عليه ○ ومنه الحديث لا يموت لمؤمن ثلاثة
من الولد فتمسه النار إلا تحلة القسم قيل أراد بالقسم قوله تعالى وإن منكم إلا واردها تقول العرب ضربه تحليلاً وضربه تعذيراً إذا لم
يبالغ في ضربه وهذا مثل في القليل المفرط القلة وهو أن يباشر من الفعل الذي يقسم عليه المقدار الذي يبر به قسمه مثل أن
يحلف على النزول بمكان فلو وقع به وقعة خفيفة أجزأته فتلك تحلة قسمه والمعنى لا تمسه النار إلا مسة يسيرة
مثل تحلة قسم الحالف ويريد بتحلته الورود على النار والاجتياز بها والتاء في التحلة زائدة ○ ومنه الحديث الآخر من
حرس ليلة من وراء المسلمين متطوعاً لم يأخذه السلطان لم ير النار تمسه إلا تحلة القسم قال الله تعالى وإن منكم إلا واردها
ومنه قصيد كعب بن زهير تخدي على يسرات وهي لاهية ذوابل وقعهن الأرض تحليل أي قليل كما يحلف الإنسان على الشيء
أن يفعله فيفعل منه اليسير يحلل به يمينه ○ وفي حديث عائشة أنها قالت لامرأة مرت بها ما أطول ذيلها فقال
اغتبتيها قومي إليها فتحلليها يقال تحلله واستحلله إذا سأله أن يجعله في حل من قبله ○ ومنه الحديث من كانت
عنده مظلمة من أخيه فليستحله ○ وفي حديث أبي بكر أنه قال لامرأة حلفت أن لا تعتق مولاة لها حلا أم فلان واشتريها
وأعتقيها أي تحللي من يمينك وهو منصوب على المصدر ○ ومنه حديث عمرو بن معديكرب قال لعمر حلا يا أمير المؤمنين
فيما تقول أي تحلل من قولك ○ وفي حديث أبي قتادة ثم ترك فتحلل أي لما انحلت قواه ترك ضمه إليه وهو تفعل من الحل أي
استرخى ○ وفيه أنه سئل أي الأعمال أفضل فقال الحال المرتحل قيل وما ذاك قال الخاتم المفتتح هو الذي يختم القرآن بتلاوته
ثم يفتتح التلاوة من أوله شبهه بالمسافر يبلغ المنزل فيحل فيه ثم يفتتح سيره أي يبتدئه وكذلك قراء مكة إذا ختموا القرآن
بالتلاوة ابتدأوا وقرأوا الفاتحة وخمس آيات من أول سورة البقرة إلى قوله وأولئك هم المفلحون ثم يقطعون القراءة ويسمون
فاعل ذلك الحال المرتحل أي أنه ختم القرآن وابتدأه بأوله ولم يفصل بينهما بزمان وقيل أراد بالحال المرتحل الغازي الذي لا يقفل
عن غزو إلا أعقبه بآخر ○ وفيه أحلوا الله يغفر لكم أي أسلموا هكذا فسر في الحديث قال الخطابي معناه الخروج من حظر
الشرك إلى حل الإسلام وسعته من قولهم أحل الرجل إذا خرج من الحرم إلى الحل ويروى بالجيم وقد تقدم وهذا الحديث هو عند
الأكثر من كلام أبي الدرداء ومنهم من جعله حديثاً ○ وفيه لعن الله المحلل والمحلل له وفي رواية المحل والمحل له ○ وفي حديث
بعض الصحابة لا أوتى بحال ولا محلل إلا رجمته جعل الزمخشري هذا الأخير حديثاً لا أثراً وفي هذه اللفظة ثلاث لغات حلّلت

وفي حديث أنس قيل له حدثنا ببعض ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وأتحلل

وأحللت وحللت فعلى الأولى جاء الأول يُحَلِّل فهو مُحَلِّل ومُحَلَّل له وعلى الثانية جاء الثاني تقول أحل فهو مُحِلّ ومُحَلّ له
وعلى الثالثة جاء الثالث يقول حللت فانا حال وهو محلول له وقيل اراد بقوله لا اوفي مُحالّ اي من يحلل امثل اقوام ربح
لافح اى ذات القاح والمعنى في الجميع هو ان يطلق الرجل امرأته ثلثا فيتزوجها رجل آخر على شريطة ان يطلقها بعد وطئها
لتحل لزوجها الاول وقيل سمي محللا لقصده الى التحليل كما يسمى مشتريا اذا قصد الشرا   وفي حديث مسروق في الرجل تكون
تحته الامة فيطلقها طلقتين ثم يشتريها قال لا تحل له الا من حيث حرمت عليه اي انها لا تحل له وان اشتراها حتى تنكح
زوجا غيره يعني انها كما حرمت عليه بالتطليقتين فلا تحل له حتى يطلقها الزوج الثاني تطليقتين فتحل له بهما كما حرمت
عليه بهما   وفيه ان تزاني حليلة جارك حليلة الرجل امرأته والرجل حليلها لانها تحل معه ويحل معها وقيل لان كل واحد منهما
يحل للآخر س   ومنه حديث عيسى عليه السلام عند نزوله انه يزيد في الحلال قيل اراد انه يتزوج فيزاد فيما احل الله
له اي ازداد منه لانه لم ينكح الى ان رفع   وفي حديثه ايضا فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات اي هو حق واجب واقع كقوله تعالى
وحرام على قرية اي حق واجب عليها   ومنه الحديث حلت له شفاعتي قيل هي بمعنى غشيته ونزلت به فاما قوله لا يحل الممرض
على المصح فبضم الحاء من الحلول النزول وكذلك فليحلل بضم اللام   وفي حديث الهدي لا ينحر حتى يبلغ محله اي الموضع والوقت
الذي يحل فيهما نحره وهو يوم النحر بمنى وهو بكسر الحاء يقع على الموضع والزمان   ومنه حديث عائشة قال لها هل عندكم شيء
قالت لا الا شيء بعثت به الينا نسيبة من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة فقال هات فقد بلغت محلها اي وصلت الى
الموضع الذي تحل فيه وقضي الواجب فيها من التصدق بها وصارت ملكا لمن تصدق بها عليه يصح له التصرف فيها ويصح
قبول ما اهدى منها واكله وانما قال ذلك لانه كان يحرم عليه اكل الصدقة ه   وفيه انه كره التبرج بالزينة لغير
محلها يجوز ان تكون الحاء مكسورة من الحل ومفتوحة من الحلول اراد به الذين ذكرهم الله تعالى في قوله ولا يبدين زينتهن
الا لبعولتهن الآية والتبرج اظهار الزينة ه   وفيه خير الكفن الحلة الحلة واحدة الحلل وهي برود اليمن ولا
تسمى حلة الا ان تكون ثوبين من جنس واحد   ومنه حديث ابي اليسر لو انك اخذت بردة غلامك واعطيته معافريك
او اخذت معافريه واعطيته بردتك فكانت عليك حلة وعليه حلة ه   ومنه الحديث انه رأى رجلا عليه حلة
قد ائتزر باحداهما وارتدى بالاخرى اي ثوبين س   ومنه حديث علي انه بعث ابنته ام كلثوم الى عمر لما خطبها
فقال قولي له ان ابي يقول لك رضيت الحلة كنى عنها بالحلة لان الحلة من اللباس يكنى به عن النساء   ومنه قوله تعالى
هن لباس لكم وانتم لباس لهن   وفيه انه بعث رجلا على الصدقة فجاء بفصيل مخلول او محلول بالحاء
المهملة الهزيل الذي حل اللحم عن اوصاله فعري منه والمخلول يجي في بابه   وفي حديث عبد المطلب لاهم ان المرء يمنع رحله
فامنع حلالك الحلال بالكسر القوم المقيمون المتجاورون يريد بهم سكان الحرم   وفيه انهم وجدوا ناسا احلة
كانه جمع حلال كعماد واعمدة وانما هو جمع فعال بالفتح كذا قاله بعضهم وليس افعلة في جمع فعال بالكسر اولى منها في جمع فعال

بالفتح

بالفتح كفدان وافدنة   وفي قصيد كعب بن زهير تمر مثل عسيب النخل ذا خصل بغارب لم تخونه الاحاليل الاحليل هو مخرج اللبن
من الضرع وتخونه تنقصه يعني انه قد نشف لبنها فهي سمينة لم تضعف بخروج اللبن منها والاحليل يقع على ذكر الرجل وفرج المرأة
ومنه حديث ابن عباس احمد اليكم غسل الاحليل اي غسل الذكر ه   وفي حديث ابن عباس ان حل لتوطئ الناس وتؤذي
وتشغل عن ذكر الله تعالى حل زجر للناقة اذا حثثتها على السير اي زجرك اياها عند الافاضة من عرفات يؤدي الى ذلك
من الايذاء والشغل عن ذكر الله فسر على هينتك   حلم   في اسماء الله تعالى الحليم هو الذي لا يستخفه شيء من عصيان
العباد ولا يستفزه الغضب عليهم ولكنه جعل لكل شيء مقدارا فهو منته اليه   وفي حديث صلاة الجماعة ليلني منكم
اولو الاحلام والنهى اي ذوو الالباب والعقول واحدها حلم بالكسر وكانه من الحلم الاناة والتثبت في الامور وذلك من شعار
العقلاء ه   وفي حديث معاذ امره ان يأخذ من كل حالم دينارا يعني الجزية اراد بالحالم من بلغ الحلم وجرى عليه حكم الرجال
سواء احتلم او لم يحتلم س ه   ومنه الحديث غسل الجمعة واجب على كل حالم وفي رواية على كل محتلم اي بالغ مدرك
وفيه الرؤيا من الله والحلم من الشيطان الرؤيا والحلم عبارة عما يراه النائم في نومه من الاشياء لكن غلبت الرؤيا على ما يراه من الخير
والشيء الحسن وغلب الحلم على ما يراه من الشر والقبيح   ومنه قوله تعالى اضغاث احلام ويستعمل كل واحد منهما موضع الآخر وتضم
لام الحلم وتسكن س   ومنه الحديث من تحلم كلف ان يعقد بين شعيرتين اي قال انه رأى في النوم ما لم يره يقال حلم بالفتح
اذا رأى وتحلم اذا ادعى الرؤيا كاذبا قيل ان كذب الكاذب في منامه لا يزيد على كذبه في يقظته فلم زادت عقوبته ووعيده
وتكليفه عقد الشعيرتين قيل قد صح الخبر ان الرؤيا الصادقة جزء من النبوة والنبوة لا تكون الا وحيا والكاذب في رؤياه
يدعي ان الله تعالى اراه ما لم يره واعطاه جزءا من النبوة لم يعطه والكاذب على الله اعظم فرية ممن كذب على الخلق او على نفسه
س ه   وفي حديث عمر انه قضى في الارنب يقتله المحرم بحلام جاء تفسيره في الحديث انه الجدي وقيل يقع على الجدي
والحمل حين تضعه امه ويروى بحلان والميم بدل منها وقيل هو الصغير الذي حلمه الرضاع اي سمنه فتكون الميم اصلية
وفي حديث ابن عمر انه كان ينهى ان تنزع الحلمة عن دابته الحلمة بالتحريك القراد الكبير والجمع حلم وقد تكرر في الحديث
وفي حديث خزيمة وذكر السنة ونقت الحلمة اي رقت حلمة الثدي وهي راسه وقيل الحلمة نبات ينبت في السهل والحزن
بحلمها س   ومنه حديث مكحول في حلمة ثدي المرأة ربع ديتها   حلن   في حديث عمر قضى في الارنب
بحلان هو الحلام وقد تقدم والنون والميم يتعاقبان وقيل ان النون زائدة ووزنه فعلان لا فعال ه   ومنه
حديث عثمان انه قضى في ام حبين يقتلها المحرم بحلان   والحديث الآخر ذبح عثمان كبشا كانه ذبح الحلان اي ان دمه
ابطل كما يبطل دم الحلان   وفيه انه نهى عن حلوان الكاهن هو ما يعطاه من الاجر والرشوة على كهانته يقال
حلوته احلوه حلوانا والحلوان مصدر كالغفران ونونه زائدة واصله من الحلاوة وانما ذكرناه هاهنا حملا على لفظه
حلا   فيه انه رأى رجلا وعليه خاتم من حديد فقال ما لي ارى عليك حلية اهل النار الحلية اسم لكل ما يتزين به من مصا

الذهب والفضة والجمع حُلِيّ بالضم والكسر وجمع الحلية حِلًى مثل لحية ولحًى وربما ضُمّ وتطلق الحلية على الصفة ايضا وانما جعلها
حلي اهل النار لأن الحرير زيّ بعض الكفار وهم اهل النار وقيل انما كرهه لاجل نتنه وزهومته وقال في خاتم الشبه
الاصنام كانت تتخذ من الشبه ● وفي حديث ابي هريرة انه كان يتوضأ الى نصف الساق ويقول ان الحلية تبلغ الى
موضع الوضوء اراد الحلية هنا التحجيل يوم القيمة من اثر الوضوء من قوله عليه الصلوة والسلام غرّ محجلون يقال حليته احليه تحلية
اذا البسته الحلية وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي لكنهم حليت الدنيا في اعينهم يقال حلي الشيء بعيني يحلى اذا استحسنته
وحلا بفمي يحلو وفي حديث قيس وحلي واقاح الحلي على فعيل يبيس النصي من الكلأ والجمع احلية س وفي حديث المبعث
فسلقني لحلاوة القفا اي اضجعني على وسط القفا لم يمل بي الى احد الجانبين وتضم حاؤه وتفتح وتكسر ومنه حديث مريم
والمخاض عليها السلام وهو يأثر على حلاوة القفا

باب الحاء مع الميم

حمت س في حديث ابي بكر فاذا حميت
من سمن هو النحي والسقاء الذي يكون فيه السمن والرب ونحوهما ومنه حديث وحشي بن حرب كانه حميت ذق
س ومنه حديث هند لما اخبرها ابو سفيان بدخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة قالت اقتلوا الحميت الاسود تقول استعظاما
لقوله حيث واجهها بذلك **حمج** ه في حديث عمر قال لرجل ما لي اراك محمّجا التحميج نظر بتحديق وقيل هو فتح العين وتربا
ومنه حديث ابن عبد العزيز ان شاهدا كان عنده فطفق يحمج اليه النظر ذكره ابو موسى في حرف الجيم وهو ههنا وقال الزمخشري
انها لغة فيه ● ومنه قول بعض الطائيين في قوله تعالى مهطعين مقنعي رؤسهم قال محمّجين مديمي النظر **حمحم** ه س
فيه لا يجيء احدكم يوم القيمة بفرس له حمحمة الحمحمة صوت الفرس دون الصهيل **حمد** في اسماء الله تعالى الحميد اي المحمود
على كل حال فعيل بمعنى مفعول والحمد والشكر متقاربان والحمد اعمهما لانك تحمد الانسان على صفاته الذاتية وعلى عطائه
ولا تشكره على صفاته ● ومنه الحديث الحمد راس الشكر ما شكر الله عبد لم يحمده كما ان كلمة الاخلاص راس الايمان
انما كان راس الشكر لان فيه اظهار النعمة والاشادة بها ولانه اعم منه فهو شكر وزيادة ● وفي حديث الدعاء
سبحانك اللهم وبحمدك اي وبحمدك ابتدئ وقيل وبحمدك سبحت وقد تحذف الواو وتكون الباء للتسبيب او للملابسة
اي التسبيح مسبب بالحمد او ملابس له ومنه الحديث لواء الحمد بيدي يريد به انفراده بالحمد يوم القيمة وشهرته به
على رؤس الخلق والعرب تضع اللواء موضع الشهرة ومنه الحديث وابعثه المقام المحمود الذي وعدته هو الذي يحمده فيه جميع الخلق
لتعجيل الحساب والاراحة من طول الوقوف وقيل هو الشفاعة وفي كتابه عليه الصلوة والسلام اما بعد فاني احمد اليك
الله اي احمده معك فاقام الى مقام مع وقيل معناه احمد اليك نعمة الله بتحديثك اياها ومنه حديث ابن عباس
احمد اليكم غسل الاحليل اي ارضاه لكم واتقدم فيه اليكم وفي حديث ام سلمة حماديات النساء غض الاطراف اي
غاياتهن ومنتهى ما يحمد منهن يقال حماداك ان تفعل وقصاراك ان تفعل اي جهدك وغايتك **حمر** فيه
بعثت الى الاحمر والاسود اي العجم والعرب لان الغالب على الوان العجم الحمرة والبياض وعلى الوان العرب الادمة والسمرة ه

وقيل الجن والانس وقيل اراد بالاحمر الابيض مطلقا فان العرب تقول امرأة حمراء اي بيضاء وسئل ثعلب لم خص الاحمر دون الابيض
فقال لان العرب لا تقول رجل ابيض من بياض اللون انما الابيض عندهم الطاهر النقي من العيوب فاذا ارادوا الابيض من اللون
قالوا الاحمر وفي هذا القول نظر فانهم قد استعملوا الابيض في الوان الناس وغيرهم ● ومنه الحديث اعطيت الكنزين الاحمر والابيض
هي ما افاء الله على امته من كنوز الملوك فالاحمر الذهب والابيض الفضة والذهب كنوز الروم لانه الغالب على نقودهم وقيل اراد العرب والعجم
جمعهم الله على دينه وملته ● وفي حديث علي قيل له غلبتنا عليك هذه الحمراء يعنون العجم والروم والعرب تسمي الموالي
الحمراء ● وفيه اهلكهن الاحمران يعني الذهب والزعفران والضمير للنساء اي اهلكهن حب الحلي والطيب ويقال
للحم والشراب الاحمران وللذهب والزعفران الاصفران وللماء واللبن الابيضان وللتمر والماء الاسودان س
وفيه لو تعلمون ما في هذه الامة من الموت الاحمر يعني القتل لما فيه من حمرة الدم او لشدته يقال موت احمر اي شديد ●
ومنه حديث علي كنا اذا احمرّ البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم اي اذا اشتدت الحرب استقبلنا
العدو به وجعلناه لنا وقاية وقيل اراد اذا اضطرمت نار الحرب وتسعرت كما يقال في الشر بين القوم اضطرمت نارهم تشبيها
بحمرة النار وكثيرا ما يطلقون الحمرة على الشدة ● ومنه حديث طهفة اصابتنا سنة حمراء اي شديدة الجدب لان آفاق السماء تحمرّ في سني الجدب
والقحط ومنه حديث حليمة انها خرجت في سنة حمراء قد برت المال وقد تكرر في الحديث وفيه خذوا شطر دينكم
من الحميراء يعني عائشة كان يقول لها احيانا يا حميراء تصغير الحمراء يريد البيضاء وقد تكرر في الحديث وفي حديث
عبد الملك اراك احمر قرفا قال الحسن احمر يعني ان الحسن في الحمرة ومنه قول الشاعر فاذا ظهرت تقنعي بالحمر ان الحسن احمر
وقيل كنى بالاحمر عن المشقة والشدة اي من اراد الحسن صبر على اشياء يكرهها ● وفي حديث جابر فوضعته على
حمارة من جريد هي ثلاثة اعواد يشد بعض اطرافها الى بعض ويخالف بين ارجلها وتعلق عليها الاداوة ليبرد الماء
وتسمى بالفارسية سه پاي وفي حديث ابن عباس قدّمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة جمع على حمرات هي جمع
صحة لحمر وحمر جمع حمار ● وفي حديث شريح انه كان يرد الحمارة من الخيل الحمارة اصحاب الحمير اي لم يلحقهم باصحاب
الخيل في السهام من الغنيمة وقال الزمخشري فيه ايضا انه اراد بالحمارة الخيل التي تعدو عدو الحمير س وفي حديث
ام سلمة كانت لنا داجن فحمرت من عجين الحمر بالتحريك داء يعتري الدابة من اكل الشعير وغيره وقد حمرت تحمر
حمرا س وفي حديث علي يقطع السارق من حمارة القدم هي ما اشرف بين مفصلها واصابعها من فوق
وفي حديثه الآخر انه كان يغسل رجله من حمارة القدم وهي بتشديد الراء وفي حديث علي في حمارة القيظ اي شدة
الحر وقد تخفف الراء وفيه نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت حُمَّرة الحمرة بضم الحاء وتشديد الميم وقد تخفف
طائر صغير كالعصفور وفي حديث عائشة ما تذكر من عجوز حمراء الشدقين وصفتها بالدرد وهو سقوط
الاسنان من الكبر فلم يبق الا حمرة اللثات س وفي حديث علي عارضه رجل من الموالي فقال اسكت

يابن حمراء العجان اي يابن الامة والعجان ما بين القبل والدبر وهي كلمة تقولها العرب في السب والذم ٥ حمز في حديث
ابن عباس سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل فقال احمزها اي اقواها واشدها يقال رجل حامز الفؤاد وحميزه اي شديده
وفي حديث انس كناني رسول الله صلى الله عليه وسلم ببقلة كنت اجتنيها اي كناه ابا حمزة قال الازهري البقلة التي جناها
انس كان في طعمها لذع فسميت حمزة بفعلها يقال رمانة حامزة اي فيها حموضة ومنه حديث عمر انه شرب شرابا فيه حمازة
اي لذع وحدة او حموضة حمس ٥ في حديث عرفة هذا من الحمس فما باله خرج من الحرم الحمس جمع الاحمس وهم
قريش ومن ولدت قريش وكنانة وجديلة قيس سموا حمسا لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا والحماسة الشجاعة
كانوا يقفون بمزدلفة ولا يقفون بعرفة ويقولون نحن اهل الله فلا نخرج من الحرم وكانوا لا يدخلون البيوت من
ابوابها وهم محرمون س ومنه حديث عمر وذكر الاحامس هم جمع الاحمس الشجاع ومنه حديث خيفان
اما بنو فلان فمسك احماس اي شجعان حمش في حديث الملاعنة ان جاءت به حمش الساقين فهو
لشريك يقال رجل حمش الساقين واحمش الساقين اي دقيقهما ومنه حديث علي في هدم الكعبة كاني
برجل اصعل اصمع حمش الساقين قاعد عليها وهي تهدم ومنه حديث صفته عليه الصلاة والسلام في ساقيه
حموشة ٥ ومنه حديث صاحب الزنا فاذا رجل حمش الخلق استعارة من الساق للبدن كله اي دقيق الخلقة ٥
وفي حديث ابن عباس ان عليا [illegible] يوم صفين وهو يحمش اصحابه اي يحرضهم على القتال ويغضبهم
يقال حمش الشر اشتد واحمشته انا واحمشت النار اذا الهبتها س ومنه حديث ابي دجانة رايت انسانا يحمش
الناس اي يسوقهم بغضب س ومنه حديث هند قالت لابي سفيان يوم الفتح اقتلوا الحميت الاحمش هكذا
جاء في رواية قالته له في معرض الذم حمص ٥ في حديث ذي الثدية كان له ثدية مثل ثدي المراة اذا مدت
امتدت واذا تركت تحمصت اي تقبضت واجتمعت حمض ٥ في حديث ابن عباس كان يقول اذا افاض من
عنده في الحديث بعد القرآن والتفسير احمضوا يقال احمض القوم احماضا اذا افاضوا فيما يؤنسهم من الكلام والاخبار والاصل فيه
الحمض من النبات وهو للابل كالفاكهة للانسان لما خاف عليهم الملال احب ان يريحهم فامرهم بالاخذ في ملح الكلام
والحكايات س ومنه حديث الزهري الاذن مجاجة وللنفس حمضة اي شهوة كما تشتهي الابل الحمض والمجاجة
التي تمج ما تسمعه فلا تعيه ومع ذلك فلها شهوة في السماع ومنه الحديث في صفة مكة وابقل حمضها اي نبت وظهر
من الارض وحديث جرير بين سلم واراك وحموض وعناك الحموض جمع الحمض وهو كل نبت في طعمه حموضة س وفي حديث
ابن عمر سئل عن التحميض قال وما التحميض قال ياتي الرجل المراة في دبرها قال ويفعل هذا احد من المسلمين يقال احمض الرجل
عن الامر اي حوله عنه وهو من احمضت الابل اذا ملت من رعي الخلة وهو الحلو من النبات اشتهت الحمض فتحولت اليه
ومنه قيل للتفخيذ في الجماع تحميض حمق في حديث ابن عباس ينطلق احدكم فيركب الحموقة هي فعولة من الحمق

اي خصلة ذات حمق وحقيقة الحمق وضع الشيء في غير موضعه مع العلم بقبحه ومنه حديث الآخر مع نجدة الحروري وان وقع
في احموقة ما كنت اليه هي افعولة من الحمق بمعنى الحموقة س ومنه حديث ابن عمر في طلاق امراته ارايت ان عجز واستحمق قال
استحمق الرجل اذا فعل فعل الحمقى واستحمقته وجدته احمق فهو لازم ومتعد مثل استنوق الجمل ويروى استُحمق على ما لم يسم فاعله
والاول اولى ليزاوج عجز حمل فيه الحميل غارم الحميل الكفيل اي الكفيل ضامن س ومنه حديث ابن عمر
كان لا يرى باسا في السلم بالحميل اي الكفيل وفي حديث القيامة ينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل هو ما يجيء به السيل
من طين او غثاء وغيره فعيل بمعنى مفعول فاذا اتفقت فيه حبة واستقرت على شط مجرى السيل فانها تنبت في يوم وليلة
فشبه بها سرعة عود ابدانهم واجسامهم اليهم بعد احراق النار لها وفي حديث آخر كما تنبت الحبة في حمائل السيل هو جمع حميل
وفي حديث عذاب القبر يضغط المؤمن فيه ضغطة تزول منها حمائله قال الازهري هي عروقه ويحتمل ان يراد مع
حمائل السيف اي عواتقه وصدره واضلاعه ٥ وفي حديث علي [illegible] انه كتب الى شريح الحميل لا يورث الا ببينة هو الذي
يحمل من بلاده صغيرا الى بلاد الاسلام وقيل هو المحمول النسب وذلك ان يقول الرجل للانسان هذا اخي او ابني ليزوي ميراثه
عن مواليه فلا يصدق الا ببينة وفيه لا تحل المسالة الا لثلاثة رجل تحمل حمالة الحمالة بالفتح ما يتحمله الانسان
عن غيره من دية او غرامة مثل ان يقع حرب بين فريقين تسفك فيها الدماء فيدخل بينهم رجل يتحمل ديات القتلى ليصلح ذات البين
والتحمل ان يحملها عنهم على نفسه ومنه حديث عبد الملك في هدم الكعبة وما بنى ابن الزبير منها وددت اني تركته وما تحمل
من الاثم في نقض الكعبة وبنائها وفي حديث قيس قال تحملت بعلي [illegible] على عثمان في امر اي استشفعت به اليه س
وفيه كان اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فتحامل اي تكلف الحمل بالاجرة ليكتسب ما يتصدق به تحاملت الشيء تكلفته
على مشقة ومنه الحديث الآخر كنا نحامل على ظهورنا اي نحمل لمن يحمل لنا من المفاعلة او هو من التحامل س وفي حديث
الفرع والعتيرة اذا استحمل ذبحته فتصدقت به اي قوي على الحمل واطاقه وهو استفعل من الحمل وفي حديث تبوك قال
ابو موسى ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم اساله الحملان الحملان مصدر حمل يحمل حملانا وذلك انهم انفذوه
يطلبون منه شيئا يركبون عليه ومنه تمام الحديث قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما انا حملتكم ولكن الله حملكم اراد افراد الله تعالى
بالمن عليهم وقيل لما ساق الله اليه هذه الابل وقت حاجتهم كان هو الحامل لهم عليها وقيل كان ناسيا لقوله انه لا يحملهم
فلما امر لهم بالابل قال ما انا حملتكم ولكن الله حملكم كما قال للصائم الذي افطر ناسيا الله اطعمك وسقاك وفي حديث
بناء مسجد المدينة هذا الحمال لا حمال خيبر الحمال بالكسر من الحمل والذي يحمل من خيبر التمر اي ان هذا في الآخرة افضل من ذاك واحمد عاقبة
كانه جمع حمل او حمل [illegible] بعضهم بالحمل الذي هو الضمان وفيه من حمل علينا السلاح فليس منا اي من حمل السلاح على
المسلمين لكونهم مسلمين فليس بمسلم فان لم يحمله عليهم لاجل كونهم مسلمين فقد اختلف فيه فقيل معناه ليس مثلنا وقيل
ليس متخلقا باخلاقنا ولا عاملا بسنتنا س وفي حديث الطهارة اذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا اي لم يظهره ولم يغلب الخبث عليه

من قولهم فلان يحمل غضبه اي لا يظهره والمعنى ان الماء لا ينجس بوقوع الخبث فيه اذا كان قلتين وقيل معنى لم يحمل خبثا
انه يدفعه عن نفسه كما يقال فلان لا يحمل الضيم اذا كان يأباه ويدفعه عن نفسه وقيل معناه انه اذا كان قليلا لم يحمل ان يقع فيه نجاسة لانه ينجس بوقوع الخبث فيه فيكون على الاول قد قصد اول مقادير المياه التي لا ينجس بوقوع النجاسة فيها
وهو ما بلغ القلتين فصاعدا وعلى الثاني قصد آخر المياه التي ينجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما انتهى في القلة الى القلتين والاول
هو القول وبه قال من ذهب الى تحديد الماء بالقلتين واما الثاني فلا • وفي حديث علي لا تناظروهم بالقرآن فان القرآن
حمال ذو وجوه اي يحمل عليه كل تأويل فيحتمله وذو وجوه اي ذو معان مختلفة • وفي حديث تحريم الحمر الاهلية قيل لانها كانت
حمولة الناس الحمولة بالفتح ما يحمل عليه الناس من الدواب سواء كانت عليها الاحمال او لم تكن كالركوبة ومنه حديث قطن والحمولة المائرة
لهم لاغية اي الابل التي تحمل الميرة ومنه الحديث من كانت له حمولة يأوي الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه الحمولة بالضم الاحمال
يعني انه يكون صاحب احمال يسافر بها واما الحمل بلا هاء فهي الابل التي عليها الهوادج كان فيها نساء او لم يكن **حمم**
في حديث الرجم انه مر بيهودي محمم مجلود اي مسود الوجه من الحممة الفحمة وجمعها حمم • ومنه الحديث اذا مت فاحرقوني
بالنار حتى اذا صرت حمما فاسحقوني • وفي حديث لقمان بن عاد خذي مني اخي ذا الحممة اراد سواد لونه • ومنه
حديث انس كان اذا حمم راسه بمكة خرج واعتمر اي اسود بعد الحلق بنبات شعره والمعنى انه كان لا يؤخر العمرة الى المحرم
وانما كان يخرج الى الميقات ويعتمر في ذي الحجة ومنه حديث ابن زمل كانما حمم شعره بالماء اي سود لان الشعر اذا شعث
اغبر فاذا غسل بالماء ظهر سواده ويروى بالجيم اي جعل جمة ومنه حديث قس الوافد في الليل الاحم اي الاسود • وفي
حديث عبد الرحمن انه طلق امراته ومتعها بخادم سوداء حممها اياها اي متعها بها بعد الطلاق وكانت العرب تسمي المتعة التحميم
• ومنه خطبة مسلمة ان اقل الناس في الدنيا هما اقلهم حما اي مالا ومتاعا وهو من التحميم المتعة • وفي حديث ابي بكر
ان ابا الاعور السلمي قال له انا جئناك في غير محمة يقال احمت الحاجة اذا اهمت ولزمت وقال الزمخشري المحمة الحاضرة من
احم الشيء اذا قرب ودنا • وفي حديث عمر اذا التقى الزحفان وعند حمة النهضات اي شدتها ومعظمها وحمة كل شيء
معظمه واصلها من الحم الحرارة ومن حمة السنان وهي حدته • وفيه مثل العالم مثل الحمة عين ماء حار يستشفى بها
المرضى ومنه حديث الدجال اخبروني عن حمة زغر اي عينها وزغر موضع بالشام ومنه الحديث انه كان يغتسل
بالحميم هو الماء الحار وفيه لا يبولن احدكم في مستحمه المستحم الموضع الذي يغتسل فيه بالحميم وهو في الاصل الماء الحار
ثم قيل للاغتسال باي ماء كان استحمام وانما نهى عن ذلك اذا لم يكن له مسلك يذهب فيه البول او كان المكان صلبا فيوهم المغتسل
انه اصابه منه شيء فيحصل منه الوسواس **س** ومنه الحديث ان بعض نسائه استحمت من جنابة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يستحم من فضلها
اي يغتسل **س** ومنه حديث ابن مغفل انه كان يكره البول في المستحم وفي حديث طلق كنا بارض وبئة محمة اي ذات حمى
كالماسدة والمذابة لموضع الاسد والذباب يقال احمت الارض وصارت ذات حمى وفي الحديث ذكر الحمام كثيرا وهو الموت

وقيل هو قدر

وقيل هو قدر الموت وقضاؤه من قولهم حم كذا اي قدر • ومنه شعر ابن رواحة في غزوة موتة هذا حمام الموت قد صليت
اي قضاؤه **س** وفي حديث رفعه انه كان يعجبه النظر الى الاترج والحمام الاحمر قال ابو موسى قال هلال بن العلاء هو التفاح
وهذا التفسير لم اره لغيره وفيه اللهم هؤلاء اهل بيتي وحامتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا حامة الانسان
خاصته ومن يقرب منه وهو الحميم ايضا ومنه الحديث انصرف كل رجل من وفد ثقيف الى حامته **س** وفي حديث الجهاد اذا بيتم
فقولوا حم لا ينصرون قيل معناه اللهم لا ينصرون ويريد به الخبر لا الدعاء لانه لو كان دعاء لقال لا ينصروا مجزوما فكانه قال والله
لا ينصرون وقيل ان السور التي اولها حم سور لها شان فنبه ان ذكرها لشرف منزلتها مما يستظهر به على استنزال النصر
من الله وقوله لا ينصرون كلام مستانف كانه حين قال قولوا حم قيل ماذا يكون اذا قلناها فقال لا ينصرون **حمن**
في حديث ابن عباس كم قتلت من حمنانة الحمنانة من القراد دون الحلم اوله قمقامة ثم حمنانة ثم قراد ثم حلمة ثم علّ
حمه س فيه انه رخص في الرقية من الحمة وفي رواية من كل ذي حمة الحمة بالتخفيف السم وقد يشدد وانكره الازهري
وتطلق على ابرة العقرب للمجاورة لان السم منها يخرج واصلها حمو او حمي بوزن صرد والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة
او الياء ومنه حديث الدجال وتنزع حمة كل دابة اي سمها • **حما** فيه لا حمى الا لله ولرسوله قيل كان الشريف في
الجاهلية اذا نزل ارضا في حيه استعوى كلبا فحمى مدى عواء الكلب لا يشركه فيه غيره وهو يشارك القوم في سائر ما يرعون فيه فنهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك واضاف الحمى الى الله ورسوله اي الا ما يحمى للخيل التي ترصد للجهاد والابل التي يحمل عليها في سبيل الله
وابل الزكاة وغيرها كما حمى عمر بن الخطاب النقيع لنعم الصدقة والخيل المعدة في سبيل الله **س** وفي حديث ابيض بن
حمال لا حمى في الاراك فقال ما لم تنله اخفاف الابل معناه ان الابل تاكل منتهى ما تصل اليه افواهها لانها انما تصل اليه
بمشيها على اخفافها فيحمى ما فوق ذلك وقيل اراد انه يحمي من الاراك ما بعد عن العمارة ولم تبلغه الابل السارحة اذا ارسلت
في المرعى ويشبه ان تكون هذه الاراكة التي سال عنها يوم احياء الارض وحظر عليها قائمة فيها فملك الارض بالاحياء
ولم يملك الاراكة فاما الاراك اذا نبت في ملك رجل فانه يحميه ويمنع غيره منه **س** وفي حديث عائشة وذكرت
عثمان وعتبنا عليه موضع الغمامة المحماة تريد الحمى الذي حماه يقال احميت المكان فهو محمى اذا جعلته حمى وهذا شيء حمى
اي محظور لا يقرب وحميته حماية اذا دفعت عنه ومنعت منه من يقربه وجعلته عائشة موضعا للغمامة لانها تسقيه بالمطر
والناس شركاء فيما سقته السماء من الكلأ اذا لم يكن مملوكا فلذلك عتبوا عليه وفي حديث حنين الآن حمي الوطيس
الوطيس التنور وهو كناية عن شدة الامر واضطرام الحرب ويقال ان هذه الكلمة اول من قالها النبي صلى الله عليه وسلم لما اشتد البأس
يومئذ ولم تسمع قبله وهي من احسن الاستعارات ومنه الحديث وقدر القوم حامية تفور اي حارة تغلي يريد عزة
جانبهم وشدة شوكتهم وحميتهم وفي حديث معقل بن يسار فحمي من ذلك انفا اي اخذته الحمية وهي الانفة والغيرة وقد
تكررت الحمية في الحديث وفي حديث الافك احمي سمعي وبصري اي امنعهما من ان انسب اليهما ما لم يدركاه ومن العذاب لو كذبت عليهما

فقال ابيض اراكة في حظاري اي في ارض تحوط وفي رواية انه سأله عما يحمى من الاراك ٣

وفيه لا يخلونّ رجل بمغيبة وان قيل حموها الا الحمو الموت الحمو واحد الاحماء وهم اقارب الزوج والمعنى فيه انه اذا كان
راى هذا في ابي الزوج وهو محرم فكيف بالغريب اى فلتمت ولا تفعلن ذلك وهذه كلمة تقولها العرب كما تقول الاسد الموت والسلطان
النار اى لقاؤهما مثل الموت والنار والمعنى ان خلوة الحمو معها اشد من خلوة غيره من الغرباء لانه ربما حسن لها اشياء وحملها
على امور تثقل على الزوج من التماس ما ليس في وسعه او سوء عشرة او غير ذلك ولان الزوج لا يؤثر ان يطلع الحمو على باطن حاله
بدخول بيته **حميط** ه س في حديث كعب قال اسماء النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب السالفة محمد واحمد وحمياطا قال ابو
وسالت بعض من اسلم من اليهود عنه فقال معناه يحمي الحرم ويمنع من الحرام ويوطئ الحلال **باب الحاء مع النون** **حنت** س
في حديث عمر انه احرق بيت رويشد وكان حانوتا تعاقر فيه الخمر وتباع وكانت العرب تسمي بيوت الخمارين الحوانيت واهل العراق
يسمونها المواخير واحدها حانوت وماخور والحانة ايضا مثله وقيل انهما من اصل واحد وان اختلف بناؤهما والحانوت
يذكر ويؤنث قال الجوهري اصله حانوة بوزن ترقوة فلما اسكنت الواو انقلبت هاء التانيث تاء **حنتم** ه فيه
انه نهى عن الدباء والحنتم الحنتم جرار مدهونة خضر كانت تحمل الخمر فيها الى المدينة ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله حنتم
واحدتها حنتمة وانما نهى عن الانتباذ فيها لانها تسرع الشدة فيها لاجل دهنها وقيل لانها كانت تعمل من طين
يعجن بالدم والشعر فنهى عنها ليمتنع من عملها والاول الوجه س ومنه حديث ابن العاص ان ابن حنتمة بعجت له
الدنيا معاها حنتمة ام عمر بن الخطاب وهي بنت هشام اخت ابي جهل **حنث** فيه اليمين حنث او مندمة
الحنث في اليمين نقضها والنكث فيها اذا حنث في يمينه يحنث وكانه من الحنث الاثم والمعصية وقد تكرر في الحديث
والمعنى ان الحالف اما ان يندم على ما حلف عليه او يحنث فتلزمه الكفارة ه وفيه من مات له ثلثة من الولد
لم يبلغوا الحنث اي لم يبلغوا مبلغ الرجال ويجري عليهم القلم فيكتب عليهم الحنث وهو الاثم وقال الجوهري بلغ الغلام
الحنث اي المعصية والطاعة وفيه انه كان ياتي حراء فيتحنث فيه اي يتعبد يقال فلان يتحنث اي يفعل فعلا
يخرج به من الاثم كما يقال يتاثم ويتحرج اذا فعل ما يخرج به من الاثم والحرج ومنه حديث حكيم بن حزام ارايت
امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية اي اتقرب بها الى الله تعالى ومنه حديث عائشة ولا اتحنث الى نذري اي لا
اكتسب الحنث وهو الذنب وهذا بعكس الاول ه وفيه يكثر فيهم اولاد الحنث اي اولاد الزنا من الحنث المعصية
ويروى بالخاء المعجمة والباء الموحدة س **حنجر** في حديث القاسم وسئل عن رجل ضرب حنجرة رجل فذهب صوته
فقال عليه الدية الحنجرة راس الغلصمة حيث تراه ناتيا من خارج الحلق والجمع الحناجر ومنه الحديث بلغت القلوب
الحناجر اي صعدت عن مواضعها اليها من الخوف س **حندس** في حديث ابي هريرة كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
في ليلة ظلماء حندس اي شديدة الظلمة س ومنه حديث الحسن وقام الليل في حندسه ه **حنذ**
فيه انه اتي بضب محنوذ اي مشوي ومنه قوله تعالى بعجل حنيذ ومنه حديث الحسن عجلت قبل حنيذها

بشوائها

بشوائها اي عجلت بالقرى ولم تنتظر المشوي وسيجيء في حرف العين مبسوطا وفيه ذكر حنذ هو بفتح الحاء والنون
وبالذال المعجمة موضع قريب من المدينة ه **حنر** في حديث ابي ذر لو صليتم حتى تكونوا كالحنائر ما نفعكم
حتى تحبوا آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحنائر جمع حنيرة وهي القوس بلا وتر وقيل الطاق المعقود و
كل شيء منحن فهو حنير اي لو تعبدتم حتى تنحني ظهوركم **حنش** في حديث يدخل الوليد يده في فم الحنش اي الافعى
وقيل الحنش ما اشبه راسه رؤس الحيات من الوزغ والحرباء وغيرهما وقيل الاحناش هوام الارض والمراد في الحديث الاول
ومنه حديث سطيح احلف بما بين الحرتين من حنش **حنط** س في حديث ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط
اي يستعمل الحنوط في ثيابه عند خروجه الى القتال كانه اراد بذلك الاستعداد للموت وتوطين النفس عليه بالصبر على القتال
والحنوط والحناط واحد وهو ما يخلط من الطيب لاكفان الموتى واجسامهم خاصة ومنه حديث عطاء وسئل اي
الحناط احب اليك قال الكافور ومنه الحديث ان ثمود لما استيقنوا بالعذاب تكفنوا بالانطاع وتحنطوا بالصبر
لئلا يجيفوا وينتنوا س **حنطب** في حديث ابن المسيب سأله رجل فقال قتلت قرادا او حنطبا فقال تصدق بتمرة
الحنطب بضم الطاء وفتحها ذكر الخنافس والجراد وقد يقال بالظاء المعجمة ونونه زائدة عند سيبويه لانه لم يثبت فعللا بالفتح
واصلية عند الاخفش لانه اثبته وفي رواية من قتل قرادا او حنطبانا وهو محرم تصدق بتمرة او تمرتين الحنطبان هو
الحنطب **حنف** س فيه خلقت عبادي حنفاء اي طاهري الاعضاء من المعاصي لا انه خلقهم كلهم مسلمين
لقوله تعالى هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن وقيل اراد انه خلقهم حنفاء مؤمنين لما اخذ عليهم الميثاق
الست بربكم قالوا بلى فلا يوجد احد الا وهو مقر بان له ربا وان اشرك به واختلفوا فيه والحنفاء جمع حنيف وهو المائل
الى الاسلام الثابت عليه والحنيف عند العرب من كان على دين ابراهيم عليه السلام واصل الحنف الميل ومنه الحديث
بعثت بالحنيفية السمحة وقد تكرر ذكره في الحديث س وفيه انه قال لرجل ارفع ازارك قال اني احنف الحنف
اقبال القدم باصابعها على القدم الاخرى **حنق** ه في حديث عمر لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يحنق على جرته اي لا يحقد
على رعيته والحنق الغيظ والجرة ما يخرجه البعير من جوفه ويمضغه والاحناق لحوق البطن والتصاقه واصل ذلك
في البعير ان يقذف بجرته وانما وضع موضع الكظم من حيث ان الاجترار ينفخ البطن والكظم بخلافه يقال ما يحنق فلان
على جرته وما يكظم على جرته اذا لم ينطو على حقد ودغل ه ومنه حديث ابي جهل ان محمدا صلى الله عليه وسلم نزل يثرب
وانه حنق عليكم ومنه شعر قتيلة اخت النضر بن الحارث ما كان ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو المغيظ المحنق
يقال حنق عليه بالكسر يحنق فهو حنق واحنقه غيره فهو محنق **حنك** في حديث ام سليم لما ولدت بعثت به
الى النبي صلى الله عليه وسلم فمضغ تمرا وحنكه به اي مضغه ودلك به حنكه يقال حنك الصبي وحنكه ه ومنه الحديث انه كان
يحنك اولاد الانصار وفي حديث طلحة قال لعمر لقد حنكتك الامور اي راضتك وهذبتك يقال بالتخفيف والتشديد

واصله من حنك الفرس بحنكه اذا جعل في حنكه الاسفل حبلا يقوده ◦ وفي حديث خزيمة والعطاء مستحنكا اى
منقلعا من اصله هكذا جاء في رواية **حنن** ◦ فيه انه كان يصلي الى جذع في مسجده فلما عمل له المنبر صعد عليه فحن
الجذع اليه اى نزع واشتاق واصل الحنين ترجيع الناقة صوتها اثر ولدها ◦ ومنه حديث عمر لما قال الوليد بن عقبة
ابن ابي معيط اقتل من بين قريش فقال عمر حن قدح ليس منها هو مثل يضرب للرجل ينتمي الى نسب ليس منه او يدعي ما ليس منه في شيء
والقدح بالكسر احد سهام الميسر فاذا كان من غير جوهر اخواته ثم حركها المفيض بها خرج له صوت يخالف اصواتها يعرف به
ومنه كتاب علي [illegible] الى معوية واما قولك كيت وكيت فقد حن قدح ليس منها س ومنه حديث لا تتزوجن حنانة
ولا منانة هي التي كان لها زوج فهي تحن اليه وتعطف عليه ◦ وفي حديث بلال انه مر عليه ورقة بن نوفل وهو يعذب
فقال والله لئن قتلتموه لاتخذنه حنانا الحنان الرحمة والعطف والحنان الرزق والبركة اراد لاجعلن قبره موضع حنان
اى مظنة من رحمة الله فاتمسح به متبركا كما يتمسح بقبور الصالحين الذين قتلوا في سبيل الله من الامم الماضية فيرجع ذلك
عارا عليكم وسبة عند الناس وكان ورقة على دين عيسى عليه السلام وهلك قبيل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم لانه قال
للنبي صلى الله عليه وسلم ان يدركني يومك لانصرنك نصرا مؤزرا وفي هذا نظر فان بلالا ما عذب الا بعد ان اسلم س
ومنه الحديث انه دخل على ام سلمة وعندها غلام يسمى الوليد فقال اتخذتم الوليد حنانا غيروا اسمه اى تتعطفون
على هذا الاسم وتحبونه وفي رواية انه من اسماء الفراعنة وكره ان يسمى به س ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل حنانيك
يا رب اى ارحمني رحمة بعد رحمة وهو من المصادر المثناة التي لا يظهر فعلها كلبيك وسعديك ◦ وفي اسماء الله تعالى
الحنان هو بتشديد النون الرحيم بعباده فعال من الرحمة للمبالغة ◦ وفيه ذكر الحنان هو بفتح الحاء والنون رمل بين مكة
والمدينة له ذكر في مسير النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر س وفي حديث علي [illegible] ان هذه الكلاب التي لها اربعة اعين
من الجن الحن حي من الجن يقال مجنون محنون وهو الذي يصرع ثم يفيق زمانا وقال ابن المسيب الحن الكلاب السود المعينة
ومنه حديث ابن عباس الكلاب من الحن وهي ضعفة الجن فاذا غشيتكم عند طعامكم فالقوا لهن فان لهن انفسا جمع نفس اى
انها تصيب باعينها **حنه** ◦ فيه لا تجوز شهادة ذي الظنة والحنة الحنة العداوة وهي لغة قليلة في الاحنة وهي على
قلتها قد جاءت في غير موضع من الحديث س فمنها قوله الا رجلا بينه وبين اخيه حنة س ومنها حديث حارثة بن مضرب
ما بيني وبين العرب حنة ◦ ومنها حديث معوية لقد منعتني القدرة من ذوي الحنات هي جمع حنة **حنا** ◦ في حديث صلوة
الجماعة لم يحن احد منا ظهره اى لم يثنه للركوع يقال حنى يحني ويحنو ◦ ومنه حديث معاذ فاذا ركع احدكم فليفرش ذراعيه
فخذيه وليحنا هكذا جاء في الحديث فان كانت بالحاء فهو من حني ظهره اذا عطفه وان كانت بالجيم فهو من جنأ الرجل على الشيء
اذا اكب عليه وهما متقاربان والذي قرأناه في كتاب مسلم بالجيم وفي كتاب الحميدي بالحاء ◦ ومنه حديث رجم اليهودي
فرايته يحنو عليها يقيها الحجارة قال الخطابي الذي جاء في كتب السنن يجني بالجيم والمحفوظ انما هو يحني بالحاء اى يكب عليها

يقال حنى يحنى حنوا ◦ ومنه الحديث قال لنسائه لا يحنى عليكن بعدي الا الصابرون اى لا يعطف ولا يشفق يقال حنى عليه
يحنو واحنى يحني ◦ ومنه الحديث انا وسفعاء الخدين الحانية على ولدها كهاتين يوم القيمة واشار باصبعيه الحانية
التي تقيم على ولدها لا تتزوج شفقة وعطفا ◦ ومنه الحديث الآخر في نساء قريش احناه على ولد وارعاه على زوج
انما وحد الضمير وامثاله ذهابا الى المعنى تقديره احنى من وجد او خلق او من هناك ومثله قولهم احسن الناس وجها واحسنه خلقا
يريد احسنهم خلقا وهو كثير في العربية ومن افصح الكلام س ومنه حديث ابي هريرة اياك والحنوة والاقعاء يعني في
الصلاة وهو ان يطاطئ راسه ويقوس ظهره من حنيت الشيء اذا عطفته س ومنه حديث عمر لو صليتم حتى تكونوا
كالحنايا هي جمع حنية او حني وهما القوس فعيل بمعنى مفعول لانها محنية اى معطوفة س ومنه حديث عائشة
فحنت لها قوسها وترت لانها اذا وترتها عطفتها ويجوز ان يكون حنت مشددة يريد صوت القوس ◦ وفيه
كانوا معه فاشرفوا على حرة واقم فاذا قبور بمحنية اى بحيث ينعطف الوادي وهو منحناه ايضا ومحاني الوادي معاطفه
ومنه قصيد كعب بن زهير شجت بذي شبم من ماء محنية صاف بابطح اضحى وهو مشمول خص ماء المحنية لانه يكون اصفى وابرد
◦ ومنه الحديث ان العدو يوم حنين كمنوا في احناء الوادي هي جمع حنو وهو منعطفه مثل محانيه ◦ ومنه حديث
علي [illegible] ملاءمة لاحنائها اى معاطفها ◦ ومنه حديثه الآخر فهل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا حواني الهرم
هي جمع حانية وهي التي تحني ظهر الشيخ وتكبه **باب الحاء مع الواو** **حوب** ◦ فيه رب تقبل توبتي واغسل حوبتي
اى اثمي ◦ ومنه الحديث اغفر لنا حوبنا اى اثمنا وتفتح الحاء وتضم وقيل الفتح لغة الحجاز والضم لغة تميم ◦ ومنه الحديث ان الربا
سبعون حوبا اى سبعون ضربا من الاثم ◦ ومنه الحديث كان اذا دخل الى اهله قال توبا توبا لا تغادر علينا حوبا ◦ ومنه الحديث ان
الجفاء والحوب في اهل الوبر والصوف ◦ وفيه ان رجلا ساله الاذن في الجهاد فقال الك حوبة قال نعم يعني ما ياثم به
ان ضيعه وتحوب من الاثم اذا توقاه والقى الحوب عن نفسه وقيل الحوبة ههنا الام والحرم ◦ ومنه الحديث اتقوا الله
في الحوبات يريد النساء المحتاجات اللاتي لا يستغنين عمن يقوم عليهن ويتعهدهن ولا بد في الكلام من حذف مضاف تقديره
ذات حوبة وذات حوبات والحوبة الحاجة ◦ ومنه حديث الدعاء اليك ارفع حوبتي اى حاجتي ◦ وفيه ان ابا ايوب اراد
ان يطلق ام ايوب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان طلاق ام ايوب لحوب اى لوحشة او اثم وانما اثمه بطلاقها لانها
كانت مصلحة له في دينه ◦ وفيه ما زال صفوان يتحوب رحالنا منذ الليلة التحوب صوت مع توجع اراد به شدة صياحه
بالدعاء ورحالنا منصوب على الظرف والحوبة والحيبة الهم والحزن ◦ وفيه كان اذا قدم من سفر قال آيبون تائبون لربنا حامدون
حوبا حوبا زجر لذكور الابل مثل حل لاناثها وتضم الباء وتفتح وتكسر واذا نكر دخله التنوين وقوله حوبا بمنزلة قولك سيرا سيرا
كانه لما فرغ من دعائه زجر جمله س وفي حديث ابن العاص فعرف انه يريد حوباء نفسه الحوباء روح القلب وقيل هي النفس
وفيه انه قال لنسائه ايتكن تنبحها كلاب الحوأب الحوأب منزل بين البصرة ومكة وهو الذي نزلته عائشة لما جاءت الى البصرة في وقعة الجمل

حوت فيه قال انس جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسمي الظهر وعليه خميصة حونية هكذا جاء في بعض نسخ مسلم
والمحفوظ المشهور خميصة جونية اي سوداء واما حونية فلا اعرفها وطالما بحثت عنها فلم اقف لها على معنى وجاء في رواية اخرى
خميصة حوتكية لعلها منسوبة الى القصر فان الحوتكي الرجل القصير الخطو وهو منسوب الى رجل يسمى حوتكا والله اعلم حوج
فيه انه كوى سعد بن زرارة وقال لا ادع في نفسي حوجا من سعد الحوجاء الحاجة اي لا ادع شيئا ارى فيه برأه الا فعلته وهي
في الاصل الريبة التي يحتاج الى ازالتها ومنه حديث قتادة قال في سجدة حم ان تسجد بالآخرة منها احرى ان لا يكون
في نفسك منه شيء وذلك ان موضع السجود مختلف فيه هل هو في آخر الآية الاولى على تعبدون او آخر الثانية على يسامون
فاختار الثانية لانه الاحوط وان تسجد في موضع المبتدأ واحرى خبره ● وفيه قال له رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تركت من حاجة ولا داجة الا اتيت اي ما تركت شيئا دعتني نفسي اليه من المعاصي الا وقد ركبته وداجة اتباع لحاجة
والالف فيها منقلبة عن الواو ● ومنه الحديث انه قال لرجل شكى اليه الحاجة انطلق الى هذا الوادي فلا تدع حاجا ولا حطبا
ولا تأتني خمسة عشر يوما الحاج ضرب من الشوك الواحدة حاجة حوذ ● في حديث الصلاة فمن فرغ لها قلبه
وحاذ عليها بحدودها فهو مؤمن اي حافظ عليها من حاذ الابل يحوذها حوذا اذا حازها وجمعها ليسوقها ● ومنه حديث
عائشة تصف عمر كان والله احوذيا نسيج وحده الاحوذي الحاذق المنكمش في اموره الحسن السياق للامور وفيه ما
من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة الا قد استحوذ عليهم الشيطان اي استولى عليهم وحواهم اليه وهذه اللفظة احد
ما جاء على الاصل من غير اعلال خارجة عن اخواتها نحو استقال واستقام وفيه اغبط الناس المؤمن الخفيف الحاذ
الحاذ والحال واحد واصل الحاذ طريقة المتن وهو ما يقع عليه اللبد من ظهر الفرس اي خفيف الظهر من العيال ● ومنه الحديث
الآخر ليأتين على الناس زمان يغبط فيه الرجل بخفة الحاذ كما يغبط اليوم ابو العشرة وضربه مثلا لقلة المال والعيال
وفي حديث قس غميم حوذان الحوذان بقلة لها قضب وورق ونور اصفر ● حور فيه الزبير ابن عمتي وحواريي من امتي
اي خاصتي من اصحابي وناصري ومنه الحواريون اصحاب عيسى عليه السلام خلصانه وانصاره واصله من التحوير التبييض قيل انهم
كانوا قصارين يحورون الثياب اي يبيضونها ● ومنه الحديث الخبز الحوارى الذي نخل مرة بعد مرة قال الازهري
الحواريون خلصان الانبياء وتأويله الذين اخلصوا ونقوا من كل عيب ● وفي حديث صفة الجنة ان في الجنة لمجتمعا
للحور العين قد تكرر ذكر الحور العين في الحديث وهن نساء اهل الجنة واحدتهن حوراء وهي الشديدة بياض العين الشديدة
سوادها ● وفيه نعوذ بالله من الحور بعد الكور اي من النقصان بعد الزيادة وقيل من فساد امورنا بعد صلاحها وقيل
من الرجوع عن الجماعة بعد ان كنا منهم واصله من نقض العمامة بعد لفها ● وفي حديث علي [illegible] حتى يرجع اليكما
ابناكما بحور ما بعثتما به اي بجواب ذلك يقال كلمته فما رد الي حورا اي جوابا وقيل اراد به الخيبة والاخفاق واصل الحور الرجوع
الى النقص ● ومنه حديث عبادة يوشك ان يرى الرجل من ثبج المسلمين قرأ القرآن على لسان محمد صلى الله عليه وسلم

ما عاده وابدأه لا يحور فيكم الا كما يحور صاحب الحمار الميت اي لا يرجع فيكم بخير ولا ينتفع بما حفظه من القرآن كما لا ينتفع
بالحمار الميت صاحبه ● ومنه حديث سطيح فلم يحر جوابا اي لم يرجع ولم يرد ومنه الحديث من دعا رجلا بالكفر وليس
كذلك حار عليه اي رجع عليه ما نسب اليه ومنه حديث عائشة فغسلتها ثم اجففتها ثم احرتها اليه ● ومنه حديث
بعض السلف لو عيرت رجلا بالرضع لخشيت ان يحور بي داؤه اي يكون علي مرجعه وفيه انه كوى اسعد بن زرارة
على عاتقه حوراء وفي رواية انه وجد وجعا في رقبته فحوره رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديدة الحوراء كية مدورة من حار
يحور اذا رجع وحوره اذا كواه هذه الكية كانه رجعها فادارها ● ومنه الحديث انه لما اخبر بقتل ابي جهل
ان عهدي به وفي ركبتيه حوراء فانظروا ذلك فنظروا فرأوه يعنون اثر كية كوي بها وقيل سميت حوراء لان موضعها
يبيض من اثر الكي س وفي كتاب لوفد همدان لهم من الصدقة الثلب والناب والفصيل والفارض و
الكبش الحوري الحوري منسوب الى الحور وهي جلود تتخذ من جلود الضان وقيل هو ما دبغ من الجلود بغير القرظ
وهو احد ما جاء على اصله ولم يعل كما اعل ناب س حوز فيه ان رجلا من المشركين جميع اللأمة كان يحوز
المسلمين اي يجمعهم ويسوقهم حازه يحوزه اذا قبضه وملكه واستبد به ومنه حديث ابن مسعود الاثم
حواز القلوب هكذا رواه شمر بتشديد الواو من حاز يحوز اي يجمع القلوب ويغلب عليها والمشهور بتشديد الزاي
وقد تقدم ومنه حديث معاذ فتحوز كل منهم فصلى صلاة خفيفة اي تنحى وانضم ويروى بالجيم من السرعة و
التسهل ومنه حديث يأجوج ومأجوج فحوز عبادي الى الطور اي ضمهم اليه والرواية فحرز بالراء ومنه حديث عمر
قال لعائشة يوم الخندق ما يؤمنك ان يكون بلاء او تحوز هو من قوله تعالى او متحيزا الى فئة اي منضما اليها والتحوز والتحيز
والانحياز بمعنى ومنه حديث ابي عبيدة وقد انحاز على حلقة نشبت في جراحة النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد اي اكب
عليها وجمع نفسه وضم بعضها الى بعض ومنه الحديث فحمى حوزة الاسلام اي حدوده ونواحيه وفلان مانع لحوزته
اي لما في حيزه والحوزة فعلة منه سميت بها الناحية ● ومنه الحديث انه اتى عبد الله بن رواحة يعوده فما تحوز له
عن فراشه اي ما تنحى التحوز من الحوزة وهي الجانب كالتنحي من الناحية يقال تحوز وتحيز الا ان التحوز تفعل والتحيز تفيعل
وانما لم يتنح له عن صدر فراشه لان السنة في ترك ذلك وفي حديث عائشة تصف عمر كان والله احوزيا هو الحسن
السياق للامور وفيه نفسه بعض النفار وقيل هو الخفيف ويروى بالذال وقد تقدم حوس في حديث
فجاسوا العدو ضربا حتى اجهضوهم عن اثقالهم اي بالغوا النكاية فيهم واصل الحوس شدة الاختلاط ومداركة الضرب
ورجل احوس جرئ لا يرده شيء ● ومنه حديث عمر لابي العروس بل تحوسك فتنة اي تخالطك وتحثك على ركوبها
وكل موضع خالطته ووطئته فقد حسته وجسته ومنه حديثه الآخر انه رأى فلانا وهو يخطب امرأة تحوس الرجال
اي تخالطهم وحديثه الآخر قال لحفصة الم ار جارية اخيك تحوس الناس ومنه حديث الدجال وانه يحوس ذراريهم

وفى حديث عمر بن عبد العزيز دخل عليه قوم فجعل فتى منهم يتحوّس فى كلامه فقال كبّروا كبّروا التحوّس تفعّل من الاحوس
وهو الشجاع اى يتشجّع فى كلامه ويتجرأ ولا يبالى وقيل هو يتأهّب له ويتردد فيه س حوش ومنه حديث علقمة
عرفت فيه تحوّش القوم وهيأتهم اى تأهّبهم وتشجّعهم ويروى بالسين س وفى حديث عمر لم يتتبّع حوشىّ الكلام
اى وحشيّه وعقده والغريب المشكل منه وفيه من خرج على امتى يقتل برّها وفاجرها ولا يتحاش لمؤمنهم اى لا يفزع
لذلك ولا يكترث له ولا ينفر منه س ه ومنه حديث عمر واذا ابيتهن يتحاشن منى وانحاش منه اى نفر منه
وانفر منه وهو مطاوع الحَوش النفار وذكره الهروى فى الياء واما هو فى الواو ومنه حديث سمرة واذا عنده ولدان
فهو يحوشهم ويصلح بينهم اى يجمعهم ه ومنه حديث عمر ان رجلين اصابا صيدا قتله احدهما واحاشه الآخر
عليه يعنى فى الاحرام يقال حُشتُ على الصيد واحشته اذا نفرته نحوه وسقته اليه وجمعته عليه ه س ومنه حديث
ابن عمر انه دخل ارضا له فرأى كلبا فقال احيشوه على س وفى حديث معوية قلّ الحياشة اى حركته وتصرفه
فى الامور وفى حديث علقمة فعرفت فيه تحوّش القوم وهيأتهم يقال احتوش القوم على فلان اذا جعلوه وسطهم وتحوّشوا عنه
اى تنحّوا حوص ه فى حديث على انه قطع ما فضل عن اصابعه من كمّه ثم قال للخياط حُصْه على اى خِطْ كفّه
حاص الثوب يحوصه حوصا اذا خاطه ومنه الحديث الآخر كلما حيصت من جانب تهتّكت من آخر وفيه ذكر حوصا بفتح
الحاء والمد هو موضع بين وادى القرى وتبوك نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث سار الى تبوك وقال ابن اسحاق هو بالضاد المعجمة
حوض فى حديث ام اسمعيل عليه السلام لما ظهر لها الماء بزمزم جعلت تحوّضه اى تجعل له حوضا يجتمع فيه الماء حوط
العباس قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك يعنى ابا طالب فانه كان يحوطك ويغضب لك حاطه يحوطه فى حديث ثم
حوطا وحياطة اذا حفظه وصانه وذبّ عنه وتوفّر على مصالحه ومنه الحديث وتحيط دعوته من ورائهم
اى تحدق بهم من جميع جوانبهم يقال حاطه واحاط به ومنه قولهم احطت به علما اى احدق علمى به من جميع جهاته وعرفه
وفى حديث ابى طلحة فاذا هو فى الحائط وعليه خميصة الحائط هاهنا البستان من النخل اذا كان عليه حائط وهو الجدار
وقد تكرر فى الحديث وجمعه الحوائط ومنه الحديث على اهل الحوائط حفظها بالنهار يعنى البساتين وهو عام فيها
حوف س فيه سلّط عليهم موت طاعون يحوف القلوب اى يغيّرها عن التوكل ويدعوها الى الانتقال
والهرب منه وهو من الحافة ناحية الموضع وجانبه ويروى يُحوّف بضم الياء وتشديد الواو وكسرها قال ابو عبيد
انما هو بفتح الياء وتسكين الواو س ومنه حديث حذيفة لما قتل عمر نزل الناس حافة الاسلام اى جانبه
وطرفه وفيه كان عمارة بن الوليد وعمرو بن العاص فى البحر فجلس عمرو على محاف السفينة فدفعه عمارة اراد
بالمحاف احد جانبى السفينة ويروى بالنون والجيم ه وفى حديث عائشة تزوجنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلىّ حوف المقيرة تلبسها الصبية وهى ثوب لا كمّى له وقيل هى سيور تشدها الصبيان عليهم وقيل هو [illegible]

حوق

١٠٩

حوق س فى حديث ابى بكر حين بعث الجند الى الشام كان فى وصيته ستجدون اقواما محوّقة رؤوسهم الحوق
الكنس اراد انهم حلقوا وسط رؤوسهم فشبّه ازالة الشعر منه بالكنس ويجوز ان يكون من الحوق وهو الاطار المحيط
بالشئ المستدير من حوله حول ه فيه لا حول ولا قوة الا بالله الحول هاهنا الحركة يقال حال الشخص يحول اذا تحرك المعنى
لا حركة ولا قوة الا بمشية الله تع وقيل الحول الحيلة والاول اشبه ه ومنه الحديث اللهم بك اصول وبك
احول اى اتحرك وقيل احتال وقيل ادفع وامنع من حال بين الشيئين اذا منع احدهما عن الآخر ه وفى حديث آخر بك
اصاول وبك احاول هو من المفاعلة وقيل المحاولة طلب الشئ بحيلة ه وفى حديث طهفة ونستحيل الجهام
اى ننظر اليه هل يتحرك ام لا وهو نستفعل من حال يحول اذا تحرك وقيل معناه نطلب حال مطره ويروى بالجيم وقد تقدم
س وفى حديث خيبر فحالوا الى الحصن اى تحولوا ويروى احالوا اى اقبلوا عليه هاربين وهو من التحول ايضا
س ومنه اذا ثوّب بالصلوة احال الشيطان له ضراط اى تحول من موضعه وقيل هو بمعنى طفق واخذ وتهيأ لفعله
س ه ومنه الحديث من احال دخل الجنة اى اسلم يعنى انه تحول من الكفر الى الاسلام وفيه فاحتالتهم الشياطين
اى نقلتهم من حال الى حال هكذا جاء فى رواية والمشهور بالجيم وقد تقدم ومنه حديث عمر فاستحالت غربا اى تحولت
دلوا عظيمة وفى حديث ابن ابى ليلى احيلت الصلوة ثلثة احوال اى غُيّرت ثلث تغييرات او حُوّلت ثلث تحويلات
س ومنه حديث قباث بن اشيم رأيت خذق الفيل اخضر محيلا اى متغيرا ومنه الحديث نهى ان يستنجى بعظم
حائل اى متغير قد غيّره البلى وكل متغير حائل فاذا اتت عليه السنة فهو محيل كانه ماخوذ من الحول السنة س وفيه
اعوذ بك من شر كل ملقح ومخبل ومن الحيل الذى لا يولد له من قولهم حالت الناقة واحالت اذا حملت عاما ولم تحمل عاما
واحال الرجل ابله العام اذا لم يضربها الفحل ه ومنه حديث ام معبد والشاء عازب حيال اى غير حامل حالت
تحول حيالا وهى شاء حيال والواحدة حائل وجمعها حُول ايضا بالضم ه وفى حديث موسى وفرعون ان جبريل اخذ من
حال البحر فادخله فا فرعون الحال الطين الاسود كالحمأة ومنه الحديث فى صفة الكوثر حاله المسك اى طينه
ه وفى حديث الاستسقاء اللهم حوالينا ولا علينا يقال رأيت الناس حوله وحواليه اى مطيفين به من جوانبه
يريد اللهم انزل الغيث فى مواضع النبات لا فى مواضع الابنية س وفى حديث الاحنف ان اخواننا من اهل الكوفة
نزلوا فى مثل حولاء الناقة من ثمار متهدّلة وانهار متفجرة اى نزلوا فى الخصب تقول العرب نزلت ارض بنى فلان كحولاء الناقة
اذا بالغت فى صفة خصبها وهى جلدة رقيقة تخرج مع الولد فيها ماء اصفر وفيها خطوط حمر وخضر س وفى
حديث معوية لما احتضر قلّبانى فانكما لتقلّبان حوّلا قلّبا ان وقى كبّة النار الحوّل ذو التصرف والاحتيال
فى الامور ويروى حوّليا قلّبيا ان نجى من عذاب الله والياء للمبالغة ومنه حديث الرجلين اللذين ادعى احدهما على الآخر
وكان حوّلا قلّبا س وفى حديث الحجاج فما احال على الوادى اى ما اقبل عليه وفى حديث آخر جعلوا يضحكون بعضهم يحيل

على بعض أي يقبل عليه ويميل إليه . وفي حديث مجاهد في التورك في الأرض المستحيلة أي المعوجة لاستحالتها إلى العوج
حولق فيه ذكر الحولقة هي لفظة مبنية من لا حول ولا قوة إلا بالله كالبسملة من بسم الله والحمدلة من الحمد لله
هكذا ذكره الجوهري بتقديم اللام على القاف وغيره يقول الحوقلة بتقديم القاف على اللام والمراد بهذه الكلمات إظهار
الفقر إلى الله بطلب المعونة منه على ما يحاول من الأمور وهو حقيقة العبودية وروي عن ابن مسعود أنه قال معناه
لا حول عن معصية الله إلا بعصمة الله ولا قوة على طاعة الله إلا بمعونة الله حوم في حديث الاستسقاء اللهم
بهايمنا الحايمة التي تحوم حول الماء أي تطوف فلا تجد ماء ترده س وفي حديث عمر ما ولي أحد إلا حام على قرابته أي عطف
كفعل الحايم على الماء قرب وحامى س وفي حديث وفد مذحج كأنها أخاشب بالحومانة أي الأرض الغليظة المنقادة
س حوا فيه أن امرأة قالت إن ابني هذا كان بطني له حواء الحواء اسم المكان الذي يحوي الشيء أي يضمه ويجمعه حديث وفي
قيلة فوألنا إلى حواء ضخم الحواء بيوت مجتمعة من الناس على ماء والجمع أحوية والوأل بمعنى الملجأ ومنه الحديث الآخر و
يطلب في الحواء العظيم الكاتب فلا يوجد . وفي حديث صفية كان يحوي وراءه بعباءة أو كساء ثم يردفها التحوية أن
يدير كساء حول سنام البعير ثم يركبه والاسم الحوية والجمع الحوايا ومنه حديث بدر قال عمير بن وهب الجمحي لما نظر إلى
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وحزرهم وأخبر عنهم رأيت الحوايا عليها المنايا نواضح يثرب تحمل الموت الناقع . وفي حديث
أبي عمرو النخعي ولدت جديا أسفع أحوى أي أسود ليس بشديد السواد س وفيه خير الخيل الحو الحو جمع أحوى
وهو الكميت الذي يعلوه سواد والحوة الكمتة وقد حوي فهو أحوى وفيه أن رجلا قال يا رسول الله هل علي في
مالي شيء إذا أديت زكاته قال فأين ما تحاوت عليك الفضول هي تفاعلت من حويت الشيء إذا جمعته يقول لا تدع المواساة
من فضل مالك والفضول جمع فضل المال عن الحوائج ويروى تحاوأت بالهمز وهو شاذ مثل لبأت بالحج وفي حديث
أنس شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي حتى حكم وحاء هما حيان من اليمن من وراء رمل يبرين قال أبو موسى يجوز أن يكون
حا من الحوة وقد حذفت لامه ويجوز أن يكون مقصورا غير ممدود

باب الحاء مع الياء

حيب س في حديث عروة
لما مات أبو لهب أريه بعض أهله بشر حيبة أي بشر حال والحيبة والحوبة الهم والحزن والحيبة أيضا الحاجة
والمسكنة حيد فيه أنه ركب فرسا فمر بشجرة فطار منها طائر فحادت فندر عنها حاد عن الشيء
والطريق يحيد إذا عدل أراد أنها نفرت وتركت الجادة وفي خطبة علي [illegible] فإذا جاء القتال قلتم حيدي حياد
أي ميلي وحياد بوزن قطام قال الجوهري هو مثل قولهم فيحي فياح أي اتسعي وفياح اسم للغارة وفي كلامه أيضا
يمنة الدنيا هي الجود الكنود الحيود الميود وهذا البناء من أبنية المبالغة حير في حديث عمر الرجال ثلاثة
فرجل حاير باير أي متحير في أمره لا يدري كيف يهتدي فيه . وفي حديث ابن عمر ما أعطي رجل قط أفضل من الطرق
يطرق الرجل الفحل فيلقح مائة فيذهب حيري دهر ويروى حيري دهر بياء ساكنة وحيري دهر بياء مخففة والكل

من تحير الدهر وبقائه ومعناه مدة الدهر ودوامه أي ما أقام الدهر وقد جاء في تمام الحديث فقال له رجل ما حيري الدهر
فقال لا يحسب أي لا يعرف حسابه لكثرته يريد أن أجر ذلك دائم أبدا لموضع دوام النسل . وفي حديث ابن سيرين
في غسل الميت يؤخذ شيء من سدر فيجعل في محارة أو سكرجة المحارة والحاير الموضع الذي يجتمع فيه الماء وأصل المحارة
الصدفة والميم زائدة وقد تكرر فيه ذكر الحيرة وهي بكسر الحاء البلد القديم بظهر الكوفة ومحلة معروفة بنيسابور
حيزم س في حديث بدر أقدم حيزوم جاء في التفسير أنه اسم فرس جبريل أراد أقدم يا حيزوم فحذف حرف النداء والياء
زائدة وفي حديث علي [illegible] اشدد حيازيمك للموت فإن الموت لاقيك الحيازيم جمع الحيزوم وهو الصدر
وقيل وسطه وهذا الكلام كناية عن التشمر للأمر والاستعداد له حيس س فيه أنه أولم على بعض نسائه بحيس
هو الطعام المتخذ من التمر والأقط والسمن وقد يجعل عوض الأقط الدقيق أو الفتيت وقد تكرر في الحديث ذكر الحيس .
وفي حديث أهل البيت لا يحبنا اللكع ولا المحيوس المحيوس الذي أبوه عبد وأمه أمة كأنه مأخوذ من الحيس حيش
فيه أن قوما أسلموا فقدموا المدينة بلحم فتحيشت أنفس أصحابه منه وقالوا لعلهم لم يسموا فسألوه فقال سموا أنتم و
كلوا تحيشت أي نفرت يقال حاش يحيش حيشا إذا فزع ونفر ويروى بالجيم وقد تقدم ومنه حديث عمر أنه قال لأخيه زيد يوم
ندب لقتال أهل الردة ما هذا الحيش والقل أي ما هذا الفزع والنفور والقل الرعدة وفيه أنه دخل حايش نخل فقضى فيه حاجته
الحايش النخل الملتف المجتمع كأنه لالتفافه يحوش بعضه إلى بعض وأصله من الواو وإنما ذكرناه ههنا لأجل لفظه ومنه الحديث
أنه كان أحب ما استتر به إليه حايش نخل أو حايط وقد تكرر في الحديث حيص في حديث ابن عمر كان في غزاة
قال فحاص المسلمون حيصة أي جالوا جولة يطلبون الفرار والمحيص المهرب والمحيد ويروى بالجيم والضاد المعجمة وقد تقدم
ومنه حديث أنس لما كان يوم أحد حاص المسلمون حيصة قالوا قتل محمد صلى الله عليه وسلم وحديث أبي موسى إن هذه [hāshiya: الفتنة]
حيصة من حيصات الفتن أي روغة منها عدلت إلينا . وفي حديث مطرف أنه خرج من الطاعون فقيل له في ذلك
فقال هو الموت نحايصه ولا بد منه المحايصة مفاعلة من الحيص العدول والهرب من الشيء وليس بين العبد والموت محايصة
وإنما المعنى أن الرجل في فرط حرصه على الفرار من الموت كأنه يباريه ويغالبه فأخرجه على المفاعلة لكونها موضوعة لإفادة
المباراة والمغالبة في الفعل كقوله يخادعون الله وهو خادعهم فيؤول معنى نحايصه إلى قولك نحرص على الفرار منه .
وفي حديث ابن جبير أثقلتم ظهره وجعلتم عليه الأرض حيص بيص أي ضيقتم عليه الأرض حتى لا يقدر على التردد فيها يقال وقع
في حيص بيص إذا وقع في أمر لا يجد منه مخلصا وفيها لغات عدة ولا يفرد أحد اللفظين عن الآخر وحيص من حاص
إذا حاد وبيص من باص إذا تقدم وأصلها الواو وإنما قلبت ياء للمزاوجة بحيص وهما مبنيان بناء خمسة عشر حيض
قد تكرر ذكر الحيض وما تصرف منه من اسم وفعل ومصدر وموضع وزمان وهيئة في الحديث يقال حاضت المرأة تحيض
حيضا ومحيضا فهي حايض وحايضة س فمن أحاديثه لا تقبل صلاة حايض إلا بخمار أي التي بلغت سن المحيض وجرى [hāshiya: عليها القلم]

ولم يرد في ايام حيضها لان الحائض لا صلوة عليها وجمع الحائض حُيَّض وحوائض ومنها قوله تحيضي في علم الله ستا
او سبعا تحيضت المرأة اذا قعدت ايام حيضها تنتظر انقطاعه اراد عُدّي نفسك حائضا وافعلي ما تفعل الحائض
وانما خص الست والسبع لانهما الغالب على ايام الحيض س ومنها حديث ام سلمة قال لها ان حيضتك ليست
في يدك الحيضة بالكسر الاسم من الحيض والحال التي تلزمها الحائض من التجنب والتحيض كالجلسة والقعدة من
الجلوس والقعود فاما الحيضة بالفتح فالمرة الواحدة من دفع الحيض ونُوَبه وقد تكرر في الحديث كثيرا وان تفرق
بينهما يقتضيه قرينة الحال من مساق الحديث ومنه حديث عائشة ليتني كنت حيضة ملقاة هي بالكسر خرقة
الحيض ويقال لها ايضا المحيضة وتجمع على المحايض ومنه حديث بئر بضاعة يلقى فيها المحايض وقيل المحايض جمع
المحيض وهو مصدر حاض فلما سمي به جمعه ويقع المحيض على المصدر والزمان والمكان والدم ومنها الحديث ان
فلانة استحيضت الاستحاضة ان يستمر بالمرأة خروج الدم بعد ايام حيضها المعتاد يقال استحيضت فهي مستحاضة وهو
استفعال من الحيض حيف س في حديث عمر حتى لا يطمع شريف في حيفك اي في ميلك معه لشرفه والحيف الجور
والظلم حيق س في حديث ابي بكر لو خرجت ما اخرجني الا ما اجد من حاق الجوع هو من حاق يحيق حيقا وحاقا اي لزمه ووجب
عليه والحيق ما يشتمل على الانسان من مكروه ويروى بالتشديد وقد تقدم ومنه حديث علي تحوف من الساعة
التي من سار فيها حاق به الضر حيك ٥ فيه الاثم ما حاك في نفسك اي اثر فيها ورسخ يقال ما يحيك كلامك في
فلان اي ما يؤثر وقد تكرر في الحديث س وفي حديث عطاء قال له ابن جريج فما حياكتهم او حياكتك هذه
الحياكة مشية فيها تبختر وتثبط يقال تحيك في مشيته وهو رجل حياك حيل في حديث الدعاء اللهم بلا ذا الحيل
الشديد الحيل القوة قال الازهري المحدثون يروونه بالباء ولا معنى له والصواب بالياء وقد تقدم ذكره وفيه صلى
كل ما حياله اي تلقاء وجهه حين في حديث الاذان كانوا يتحينون وقت الصلوة اي يطلبون حينها والحين
الوقت ومنه حديث رمي الجمار كنا نتحين زوال الشمس ومنه الحديث تحينوا نوقكم هو ان يحلبها مرة واحدة
في وقت معلوم يقال حينتها وتحينتها ومنه حديث ابن زمل اكبوا رواحلهم في الطريق وقالوا هذا حين التنزل
اي وقت الركون الى التنزل ويروى بالجيم والراء حيا فيه الحياء من الايمان جعل الحياء وهو غريزة
من الايمان وهو اكتساب لان المستحيي ينقطع بحيائه عن المعاصي وان لم يكن له تقية فصار كالايمان الذي يقطع بينها
وبينه وانما جعله بعضه لان الايمان ينقسم الى ائتمار بما امر الله به وانتهاء عما نهى الله عنه فاذا حصل الانتهاء بالحياء
كان بعض الايمان ٥ ومنه الحديث اذا لم تستحي فاصنع ما شئت يقال استحيا يستحيي واستحى يستحي والاول اعلى واكثر وله تاويلان
احدهما ظاهر وهو المشهور اي اذا لم تستحي من العيب ولم تخش العار مما تفعله فافعل ما تحدثك به نفسك من غرضها
حسنا كان او قبيحا ولفظه امر ومعناه توبيخ وتهديد وفيه اشعار بان الذي يردع الانسان عن مواقعة السوء

هو الحياء فاذا انخلع منه كان كالمأمور بارتكاب كل ضلالة وتعاطي كل سيئة والثاني ان يحمل الامر على بابه يقول اذا كنت
في فعلك آمنا ان تستحيي منه لجريك فيه على سنن الصواب وليس من الافعال التي يستحيى منها فاصنع منها ما شئت س
وفي حديث حنين قال للانصار المحيا محياكم والممات مماتكم المحيا مفعل من الحياة ويقع على المصدر والزمان والمكان
وفيه من احيا مواتا فهو له الموات الارض التي لم يجر عليها ملك احد واحياؤها مباشرتها بتأثير شيء فيها من احاطة او زرع
او عمارة ونحو ذلك تشبيها باحياء الميت س ومنه حديث عمرو قيل سلمان احيوا ما بين العشاءين اي اشغلوه بالصلوة
والعبادة والذكر ولا تعطلوه فتجعلوه كالميت بعطلته وقيل اراد لا تناموا فيه خوفا من فوات صلوة العشاء لان النوم
موت واليقظة حياة واحياء الليل السهر فيه بالعبادة وترك النوم ومرجع الصفة الى صاحب الليل وهو من باب قوله فاتت به
حوش الفؤاد مبطنا سهدا اذا ما نام ليل الهوجل اي نام فيه ويريد بالعشاء بين المغرب والعشاء فغلب س وفيه
انه كان يصلي العصر والشمس حية اي صافية اللون لم يدخلها التغير بدنو المغيب كانه جعل مغيبها لها موتا واراد تقديم وقتها
س وفيه ان الملائكة قالت لآدم عليه السلام حياك الله وبياك معنى حياك ابقاك من الحياة وقيل هو من استقبال المحيا
وهو الوجه وقيل ملكك وفرحك وقيل سلم عليك وهو من التحية السلام ٥ ومنه حديث تحيات الصلاة وهي تفعلة
من الحياة وقد ذكرناها في حرف التاء لاجل لفظها ٥ وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مغيثا وحيا ربيعا الحيا
مقصور المطر لاحيائه الارض وقيل الخصب وما يحيى به الناس ومنه حديث القيامة يصب عليهم ماء الحيا هكذا جاء
في بعض الروايات والمشهور يصب عليهم ماء الحياة ومنه حديث عمر لا آكل السمين حتى يحيا الناس من اول ما يحيون اي حتى
يمطروا ويخصبوا فان المطر سبب الخصب ويجوز ان يكون من الحياة لان الخصب سبب الحياة س وفيه انه كره من الشاة
سبعا الدم والمرارة والحياء والغدة والذكر والانثيين والمثانة الحياء ممدود الفرج من ذوات الخف والظلف وجمعه
احيية ٥ وفي حديث البراق فدنوت منه لاركبه فانكره فتحيا مني اي انقبض وانزوى ولا يخلو ان يكون مأخوذا
من الحياء على طريق التمثيل لان من شان الحيي ان ينقبض او يكون اصله تحوى اي تجمع فقلبت واوه ياء او يكون تفيعل
من الحي وهو الجمع كتحيز من الحوز ٥ وفي حديث الاذان حي على الصلوة حي على الفلاح اي هلموا اليها واقبلوا وتعالوا
مسرعين ٥ ومنه حديث ابن مسعود اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر اي ابدأ به واعجل بذكره وهما كلمتان جعلتا كلمة
واحدة وفيها لغات وهلا حث واستعجال ٥ وفي حديث ابن عمر ان الرجل ليسأل عن كل شيء حتى عن حية اهله اي
كل نفس حية في بيته كالهرة وغيرها حرف الخاء باب الخاء مع الباء خبأ في حديث ابن صياد قد خبأت لك خبأ
الخبء كل شيء غائب مستور يقال خبأت الشيء اخبؤه خبأ اذا اخفيته والخبء والخبيء والخبيئة الشيء المخبوء ٥ ومنه الحديث
ابتغوا الرزق في خبايا الارض هي جمع خبيئة كخطيئة وخطايا واراد بالخبايا الزرع لانه اذا القى البذر في الارض فقد خبأه فيها
قال عروة بن الزبير ازرع فان العرب تتمثل بهذا البيت تتبع خبايا الارض وادع مليكها لعلك يوما ان تجاب وترزقا ويجوز

ان يكون مما خبأه الله تع في معادن الارض ٥ وفي حديث عثمن قال الخبأت عند الله خصالا اني لرابع الاسلام
وكذا وكذا اي ادخرتها وجعلتها عنده لي ٥ ومنه حديث عايشة تصف عمر ولفظت خبيها اي ما كان مخبوا
فيها من النبات تعني الارض وهو فعيل بمعنى مفعول س وفي حديث ابي امامة لم ار كاليوم ولا جلد مخباة المخباة
الجارية التي في خدرها لم تتزوج بعد لان صيانتها ابلغ ممن قد تزوجت ومنه حديث الزبرقان ابغض كنايني
الي الطلعة الخباة هي التي تطلع مرة ثم تختبي اخرى خبب فيه انه كان اذا طاف خب ثلثا الخبب ضرب من
العدو ومنه الحديث وسئل عن السير بالجنازة فقال دون الخبب س ومنه حديث مفاخرة رعاء الابل والغنم
هل تخبون او تصيدون اراد ان رعاء الغنم لا يحتاجون ان يخبوا في اثارها ورعاء الابل يحتاجون اليه اذا ساقوها
الى الماء وفيه ان يونس عليه السلم لما ركب البحر اخذهم خب شديد يقال خب البحر اذا اضطرب س وفيه لا يدخل
الجنة خب ولا خاين الخب بالفتح الخداع وهو الجربز الذي يسعى بين الناس بالفساد رجل خب وامراة خبة وقد تكسر
خاؤه فاما المصدر فبالكسر لا غير س ومنه الحديث الاخر الفاجر خب لئيم س ومنه الحديث
من خبب امراة او مملوكا على مسلم فليس منا اي خدعه وافسده خبت في حديث الدعاء واجعلني لك مخبتا اي خاشعا مطيعا
والاخبات الخشوع والتواضع وقد اخبت لله يخبت ٥ ومنه حديث ابن عباس فيجعلها مخبتة منيبة وقد تكرر
ذكرها في الحديث واصله من الخبت المطمين من الارض ٥ وفي حديث عمرو بن يثربي ان رايت نعجة تحمل شفرة
وزنادا بخبت الجميش فلا تهجها قال القتيبي سالت الحجازيين فاخبروني ان بين المدينة والحجاز صحراء تعرف
بالخبت والجميش الذي لا ينبت وقد تقدم في حرف الجيم س وفي حديث ابي عامر الراهب لما بلغه ان الانصار
قد بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم تغير وخبت قال الخطابي هكذا روي بالتاء المعجمة بنقطتين من فوق يقال رجل خبيت اي
فاسد وقيل هو الخبيث بالثاء المثلثة وقيل هو الحقير الردي والخبيت الخسيس ٥ س وفي حديث مكحول انه
مر برجل نايم بعد العصر فدفعه برجله وقال لقد عوفيت انها ساعة تكون فيها الخبتة يريد الخبطة بالطاء اي يتخبطه الشيطان
اذا نام في هذا الوقت وكان في لسانه لكنة فجعل الطاء تاء فيه اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا الخبث
بفتحتين النجس خبث ٥ ومنه الحديث انه نهى عن كل دواء خبيث هو من جهتين احدهما النجاسة وهو الحرام
كالخمر والارواث والابوال كلها نجسة خبيثة وتناولها حرام الا ما خصته السنة من ابوال الابل عند بعضهم وروث
ما يوكل لحمه عند اخرين والجهة الاخرى من طريق الطعم والمذاق ولا ينكر ان يكون كره ذلك لما فيه من المشقة على الطباع
وكراهية النفوس لها ٥ ومنه الحديث من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا يريد الثوم والبصل والكراث خبثها من
جهة كراهة طعمها وريحها لانها طاهرة وليس اكلها من الاعذار المذكورة في الانقطاع عن المساجد وانما امرهم بالاعتزال
عقوبة ونكالا لانه كان يتاذى بريحها س ومنه الحديث مهر البغي خبيث وثمن الكلب خبيث وكسب الحجام خبيث ٥

قال الخطابي قد يجمع الكلام بين القراين في اللفظ ويفرق بينهما في المعنى ويعرف ذلك من الاغراض والمقاصد فاما مهر البغي
وثمن الكلب فيريد بالخبيث فيهما الحرام لان الكلب نجس والزنا حرام وبذل العوض عليه واخذه حرام واما كسب الحجام فيريد
بالخبيث فيه الكراهية لان الحجامة مباحة وقد يكون الكلام في الفصل الواحد بعضه على الوجوب وبعضه على الندب وبعضه على
الحقيقة وبعضه على المجاز ويفرق بينهما بدلايل الاصول واعتبار معانيها وفي حديث هرقل فاصبح يوما وهو خبيث النفس
اي ثقيلها كريه الحال ومنه الحديث لا يقولن احدكم خبثت نفسي اي ثقلت وغثت كانه كره اسم الخبث وفيه لا يصلين
احدكم وهو يدافع الاخبثين هما الغايط والبول س وفيه كما ينفي الكير الخبث هو ما تلقيه النار من وسخ الفضة والنحاس
وغيرهما اذا اذيبت وقد تكرر في الحديث ٥ وفيه انه كتب للعداء بن خالد اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا خبثة ولا غائلة
اراد بالخبثة الحرام كما عبر عن الحلال بالطيب والخبثة نوع من انواع الخبث اراد انه عبد رقيق لا انه من قوم لا يحل سبيهم كمن
اعطي عهدا او امانا او من هو حر في الاصل س ومنه حديث الحجاج انه قال لانس يا خبثة يريد يا خبيث ويقال للاخلاق
الخبيثة خبثة س وفي حديث سعيد كذب مخبثان المخبثان الخبيث ويقال للرجل والمراة جميعا وكانه يدل على المبالغة
س وفي حديث الحسن يخاطب الدنيا خباث كل عيدانك مضضنا فوجدنا عاقبته مرا خباث بوزن قطام معدول
من الخبث وحرف النداء محذوف اي يا خباث والمض مثل المص يريد انا جربناك وخبرناك فوجدنا عاقبتك مرة ٥
وفيه اعوذ بك من الخبث والخبائث الخبث بضم الباء جمع الخبيث والخبائث جمع الخبيثة يريد ذكور الشياطين واناثهم
وقيل هو الخبث بسكون الباء وهو خلاف طيب الفعل من فجور وغيره والخبائث يريد بها الافعال المذمومة والخصال الرديئة
وفيه اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الخبيث ذو الخبث في نفسه والمخبث الذي اعوانه خبثاء كما يقال للذي فرسه ضعيف
مضعف وقيل هو الذي يعلمهم الخبث ويوقعهم فيه ومنه قتلى بدر فالقوا في قليب خبيث مخبث اي فاسد مفسد لما يقع فيه
وفيه اذا كثر الخبث كان كذا وكذا اراد الفسق والفجور ومنه حديث سعد بن عبادة انه اتي النبي صلى الله عليه وسلم
برجل مخدج سقيم وجد مع امة يخبث بها اي يزني خبج ٥ س في حديث عمر اذا اقيمت الصلوة ولى الشيطان
وله خبج الخبج بالتحريك الضراط ويروى بالحاء المهملة وفي حديث اخر من قرا اية الكرسي خرج الشيطان وله
خبج كخبج الحمار خبخب فيه ذكر بقيع الخبخبة هو بفتح الخائين وسكون الباء الاولى موضع بنواحي المدينة
خبر في اسماء الله تع الخبير هو العالم بما كان وبما يكون خبرت الامر اخبره اذا عرفته على حقيقته ٥ وفي
حديث الحديبية انه بعث عينا من خزاعة يتخبر له خبر قريش اي يتعرف يقال تخبر الخبر واستخبر اذا سال عن الاخبار ليعرفها ٥
وفيه انه نهى عن المخابرة قيل هي المزارعة على نصيب معين كالثلث والربع وغيرهما والخبرة النصيب وقيل هو من الخبار الارض اللينة
وقيل اصل المخابرة من خيبر لان النبي صلى الله عليه وسلم اقرها في ايدي اهلها على النصف من محصولها فقيل خابرهم اي عاملهم
في خيبر س وفيه فدفعنا في خبار من الارض اي سهلة لينة ٥ وفي حديث طهفة ونستخلب الخبير

النبات والعشب شبه بخبير الإبل وهو وبرها واستخلابه احتشاشه بالمخلب هو المنجل والخبير يقع على الوبر والزرع
والأكار وفي حديث أبي هريرة حين لا آكل الخبير هكذا جاء في رواية أي الخبز المأدوم والخبير والخبرة الإدام وقيل هي الطعام
العام من اللحم وغيره ويقال اخبر طعامك أي دسّمه وأتانا بخبرة ولم يأتنا بخبزة **خبط** ه في حديث تحريم مكة والمدينة
نهى أن يخبط شجرها الخبط ضرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها واسم الورق الساقط خبط بالتحريك فعل بمعنى مفعول
وهو من علف الإبل ومنه حديث أبي عبيدة خرج في سرية إلى أرض جهينة فأصابهم جوع فأكلوا الخبط فسموا جيش الخبط
ه ومنه الحديث فضربتها ضرتها بمخبط فأسقطت جنينا المخبط بالكسر العصا التي يخبط بها الشجر ه ومنه حديث عمر لقد رأيتني
بهذا الجبل أحتطب مرة وأختبط أخرى أي أضرب الشجر لينتثر الخبط منه ومنه الحديث سئل هل يضر الغبط قال لا إلا كما يضر العضاه
الخبط وسيجيء معنى الحديث مبينا في حرف الغين وفي حديث الدعاء وأعوذ بك أن يتخبطني الشيطان أي يصرعني ويلعب بي
والخبط باليدين كالرمح بالرجلين ه ومنه حديث سعد لا تخبطوا خبط الجمل ولا تمطوا بآمين نهاه أن يقدم
رجله عند القيام من السجود ه ومنه حديث علي خباط عشوات أي يخبط في الظلام وهو الذي يمشي في الليل
بلا مصباح فيتحير ويضل وربما تردى في بئر أو سقط على سبع وهو كقولهم يخبط في عمياء إذا ركب أمرا بجهالة س وفي
حديث ابن عامر قيل له في مرضه الذي مات فيه قد كنت تقري الضيف وتعطي المختبط هو طالب الرفد من غير سابق معرفة ولا
وسيلة شبه بخابط الورق أو خابط الليل **خبل** ه فيه من أصيب بدم أو خبل الخبل بسكون الباء فساد الأعضاء
يقال خبل الحب قلبه إذا أفسده يخبله ويخبله خبلا ورجل خبل ومختبل أي من أصيب بقتل نفس أو قطع عضو يقال بنو فلان
يطالبون بدماء وخبل أي بقطع أيد وأرجل ه س ومنه الحديث بين يدي الساعة الخبل أي الفتن المفسدة ه س
ومنه حديث الأنصار أنهم شكوا إليه رجلا صاحب خبل يأتي إلى نخلهم فيفسد أي صاحب فساد فيه من شرب الخمر سقاه الله
من طينة الخبال يوم القيامة جاء تفسيره في الحديث أن الخبال عصارة أهل النار والخبال في الأصل الفساد ويكون في الأفعال
والأبدان والعقول ومنه الحديث بطانة لا تألوهم خبالا أي لا تقصر في إفسادهم ه ومنه حديث ابن مسعود إن قوما بنوا
مسجدا بظهر الكوفة فأتاهم فقال جئت لأكسر مسجد الخبال أي الفساد **خبن** فيه من أصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة
فلا شيء عليه الخبنة معطف الإزار وطرف الثوب أي لا يأخذ منه في ثوبه يقال أخبن الرجل إذا خبأ شيئا في خبنة ثوبه
أو سراويله ومنه حديث عمر فليأكل منه ولا يتخذ خبنة **خبا** في حديث الاعتكاف فأمر بخبائه فقوض الخباء أحد
بيوت العرب من وبر أو صوف ولا يكون من شعر ويكون على عمودين أو ثلاثة والجمع أخبية وقد تكرر في الحديث
مفردا ومجموعا ومنه حديث هند أهل خباء أو أخباء على الشك وقد يستعمل في المنازل والمساكن ومنه الحديث
أنه أتى خباء فاطمة وهي بالمدينة يريد منزلها وأصل الخباء الهمز لأنه يختبأ فيه **باب الخاء مع التاء** **ختت** ه
وفي حديث أبي جهل إن الله أخات الصرح قوحيف عليه قال شمر هكذا روي واللغة أخت الرجل إذا انكسر واستحيى قال والمختوت

مثل الخت وهو المتصاغر المنكسر **ختر** فيه ما ختر قوم بالعهد إلا سلط عليهم العدو الختر الغدر يقال ختر يختر
فهو خاتر وختار للمبالغة **ختل** فيه من أشراط الساعة أن تعطل السيوف من الجهاد وأن تختل الدنيا بالدين
أي تطلب الدنيا بعمل الآخرة يقال ختله يختله إذا خدعه وراوغه وختل الذئب الصيد إذا اختفى له ه س ومنه حديث
الحسن في طلاب العلم وصنف تعلمه للاستطالة والختل أي الخداع س ومنه الحديث كأني أنظر إليه يختل الرجل ليطعنه
أي يراوده ويطلبه من حيث لا يشعر **ختم** ه فيه آمين خاتم رب العالمين على عباده المؤمنين قيل معناه
طابعه وعلامته التي تدفع عنهم الأعراض والعاهات لأن الخاتم على الكتاب يصونه ويمنع الناظرين عما في باطنه وتفتح تاؤه
وتكسر لغتان س وفيه أنه نهى عن لبس الخاتم إلا لذي سلطان أي إذا لبسه لغير حاجة وكان للزينة المحضة فكره
ذلك ورخصها للسلطان لحاجته إليها في ختم الكتب س وفيه أنه جاءه رجل عليه خاتم شبه فقال ما لي أجد منك
ريح الأصنام لأنها كانت تتخذ من الشبه وقال في خاتم الحديد ما لي أرى عليك حلية أهل النار لأنه كان من زي الكفار الذين
هم أهل النار وفيه التختم بالياقوت ينفي الفقر يريد أنه إذا ذهب ماله باع خاتمه فوجد فيه غنى والأشبه إن صح الحديث
أن يكون لخاصية فيه **ختن** ه فيه إذا التقى الختانان وجب الغسل هما موضع القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية
ويقال لقطعهما الإعذار والخفض ه ومنه أن موسى آجر نفسه بعفة فرجه وشبع بطنه فقال له ختنه إن لك
في غنمي ما جاءت به قالب لون أراد بختنه أبا زوجته والأختان من قبل الزوجة والأحماء من قبل الرجل والصهر يجمعهما وختن
الرجل المرأة إذا تزوج إليه ومنه الحديث علي ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم أي زوج ابنته ومنه حديث ابن
جبير سئل أينظر الرجل إلى شعر ختنته فقرأ ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن الآية وقال لا أراه فيهن أراد بالختنة أم الزوجة ه
باب الخاء مع الثاء س **خثر** فيه أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خاثر النفس أي ثقيل النفس غير طيب
ولا نشيط ومنه الحديث قال يا أم سليم ما لي أرى ابنك خاثر النفس قالت ماتت صعوته ومنه حديث علي
ذكرنا الله الذي ردانا من خثوره **خثل** في حديث الزبرقان أحب صبياننا إلينا العريض الخثلة هي الحوصلة
وقيل ما بين السرة إلى العانة وقد تفتح الثاء **خثا** في حديث أبي سفيان فأخذ من خثي الإبل ففته أي روثها وأصل الخثي
للبقر فاستعاره للإبل **باب الخاء مع الجيم** **خجج** ه في حديث علي وذكر بناء الكعبة فبعث الله السكينة
وهي ريح خجوج فتطوقت بالبيت هكذا قال الهروي وفي كتاب القتيبي فتطوقت موضع البيت كالحجفة يقال ريح خجوج
أي شديدة المرور في غير استواء وأصل الخج الشق وجاء في كتاب المعجم الأوسط للطبراني عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال السكينة ريح خجوج ومنه حديثه الآخر أنه كان إذا حمل فكأنه ريح خجوج ه ومنه حديث عبيد بن عمير
وذكر الذي بنى الكعبة لقريش وكان روميا كان في سفينة أصابتها ريح فخجتها أي صرفتها عن جهتها ومقصدها بشدة عصفها
خجل ه فيه قال للنساء إنكن إذا شبعتن خجلتن أراد الكسل والتواني لأن الخجل يسكت ويسكن ولا يتحرك

وقيل الجخل ان يلتبس على الرجل امره فلا يدرى كيف المخرج منه وقيل الجخل هيهنا الاشر والبطر من جخل الوادى اذا كثر
نباته وعشبه ومنه حديث ابى هريرة ان رجلا ذهب له اينق فطلبها فاتى على واد مجخل مغن معشب المجخل فى الاصل الكثير
النبات الملتف وجخل الوادى والنبات كثر وصوت ذبابه لكثرة عشبه س جخا فى حديث حذيفة كالكوز
مجخيا قال ابو موسى هكذا اورده صاحب التتمة وقال الجخى الكوز المائل والمشهور بالجيم قبل الخاء وقد ذكر فى حرفه باب الخاء
مع الدال خدب فى صفة عمر خدب من الرجال كان راعى غنم الخدب بكسر الخاء وفتح الدال وتشديد الباء العظيم
الجافى س ومنه حديث حميد بن ثور فى شعره وبين نسعيه خدبا ملبدا يريد سنام بعيره او جنبه اى انه ضخم
غليظ ومنه حديث ام عبد الله بن الحرث بن نوفل الاكحى ببه جارية خدبه ه خدج فيه كل صلوة
ليس فيها قراءة فهى خداج الخداج النقصان يقال خدجت الناقة اذا القت ولدها قبل اوانه وان كان تام الخلق واخدجته
اذا ولدته ناقص الخلق وان كان لتمام الحمل وانما قال فهى خداج والخداج مصدر على حذف المضاف اى ذات خداج او يكون قد وصفها
بالمصدر نفسه مبالغة كقوله فانما هى اقبال وادبار ه ومنه حديث الزكوة فى كل ثلثين بقرة تبيع خديج اى ناقص الخلق فى
الاصل يريد تبيع كالخديج فى صغر اعضائه ونقص قوته عن الثنى والرباعى وخديج فعيل بمعنى مفعل اى مخدج ه ومنه حديث سعد
انه اتى النبى صلى الله عليه وسلم بمخدج سقيم اى ناقص الخلق ومنه حديث على ثم عليهم وذكر المخدج الثدية ثم اى ناقصها
خدد فيه ذكر اصحاب الاخدود الاخدود الشق فى الارض وجمعه الاخاديد ومنه حديث مسروق انهار الجنة تجرى
فى غير اخدود اى فى غير شق فى الارض س خدر فيه انه عليه الصلوة والسلام كان اذا خطب اليه احدى بناته
اتى الخدر فقال ان فلانا يخطب فلانة فان طعنت فى الخدر لم يزوجها الخدر ناحية فى البيت يترك عليها ستر فتكون فيه الجارية
البكر خدرت فهى مخدرة وجمع الخدر الخدور وقد تكرر فى الحديث ومعنى طعنت فى الخدر اى دخلت وذهبت فيه كما يطعن فى
المفازة اذا دخل فيها وقيل معناه ضربت بيدها على الستر ويشهد له ما جاء فى رواية اخرى نقرت الخدر مكان طعنت ومنه
قصيد كعب بن زهير من خادر من ليوث الاسد مسكنه ببطن عثر غيل دونه غيل خدر الاسد ولزم فهو خادر واخدر اذا كان
فى خدره وهو بيته س وفى حديث عمر انه رزق الناس الطلاء فشربه رجل فتخدر اى ضعف وفتر كما يصيب الشارب قبل
السكر ومنه خدر اليد والرجل ومنه حديث ابن عمر انه خدرت رجله فقيل له ما لرجلك قال اجتمع عصبها قيل
اذكر احب الناس اليك فقال يا محمد فبسطها س وفى حديث الانصار اشترطنا ان لا ياخذ تمرة خدرة اى عفنة وهى التى
اسود باطنها خدش س فيه من سأل وهو غنى جاءت مسألته يوم القيمة خدوشا فى وجهه خدش الجلد قشره
بعود او نحوه خدشه يخدشه خدشا والخدوش جمعه لانه سمى به الاثر وان كان مصدرا ه س خدع فيه الحرب خدعة
يروى بفتح الخاء وضمها مع سكون الدال وبضمها مع فتح الدال فالاول معناه ان الحرب ينقضى امرها بخدعة واحدة من الخداع
اى ان المقاتل اذا خدع مرة واحدة لم يكن لها اقالة وهى افصح الروايات واصحها ومعنى الثانى هو الاسم من الخداع ومعنى الثالث

ان الحرب تخدع الرجال وتمنيهم ولا تفى لهم كما يقال فلان رجل لعبة وضحكة للذى يكثر اللعب والضحك ه وفيه يكون
قبل الساعة سنون خداعة اى تكثر فيها الامطار ويقل الريع فذلك خداعها لانها تطمعهم فى الخصب بالمطر ثم تخلف
وقيل الخداعة القليلة المطر من خدع الريق اذا جف س وفيه انه احتجم على الاخدعين والكاهل الاخدعان
عرقان فى جانبى العنق س وفى حديث عمر ان اعرابيا قال له قحط السحاب وخدعت الضباب وجاعت الاعراب خدعت
اى استترت وتغيبت فى جحرتها لانهم طلبوها ومالوا عليها للجدب الذى اصابهم والخدع اخفاء الشئ وبه سمى المخدع
وهو البيت الصغير الذى يكون داخل البيت الكبير وتضم ميمه وتفتح س ومنه حديث الفتن ان دخل على بيتى قال
ادخل المخدع ه خدل فى حديث اللعان والذى رميت به خدل جعد الخدل الغليظ الممتلئ الساق
خدلج ه فى حديث اللعان ان جاءت به خدلج الساقين فهو لفلان اى عظيمهما وهو مثل الخدل ايضا خدم
ه فى حديث خالد بن الوليد الحمد لله الذى فض خدمتكم الخدمة بالتحريك سير غليظ مضفور مثل الحلقة يشد فى
رسغ البعير ثم تشد اليها سرائح نعله فاذا انفضت الخدمة انحلت السرائح وسقطت النعل فضرب ذلك مثلا لذهاب
ما كان عليه وتفرقه وشبه اجتماع امر العجم واتساقه بالحلقة المستديرة فلهذا قال فض خدمتكم اى فرقها بعد اجتماعها
وقد تكرر ذكر الخدمة فى الحديث وبها سمى الخلخال خدمة ه ومنه الحديث لا يحول بيننا وبين خدم نسائكم شئ هو جمع خدمة
يعنى الخلخال ويجمع على خدام ايضا ومنه الحديث كن يدلجن بالقرب على ظهورهن يسقين اصحابه بادية خدامهن
ه وفى حديث سلمان انه كان على حمار وعليه سراويل وخدمتاه تذبذبان اراد بخدمتيه ساقيه لانهما موضع الخدمتين
وقيل اراد بهما مخرج الرجلين من السراويل وفى حديث فاطمة وعلى اسألى اباك خادما يقيك حر ما انت
فيه الخادم واحد الخدم ويقع على الذكر والانثى لاجرائه مجرى الاسماء غير الماخوذة من الافعال كحائض وعاتق ومنه حديث
عبد الرحمن انه طلق امرأته فمتعها بخادم سوداء اى جارية وقد تكرر فى الحديث خدن فى حديث على ان لخاتم
اى معونتهم فشل عليل والام خدين الخدين الصديق خدا فى قصيد كعب بن زهير تخدى على يسرات وهى لاهية الخدى
ضرب من السير خدى يخدى خديا فهو خاد باب الخاء مع الذال خذع س فيه فخذعه بالسيف الخذع تحزيز اللحم
وتقطيعه من غير بينونة كالتشريح وخذعه بالسيف ضربه به خذف فيه انه نهى عن الخذف هو رميك
حصاة او نواة تاخذها بين سبابتيك وترمى بها او تتخذ مخذفة من خشب ثم ترمى بها بين ابهامك والسبابة
ومنه حديث رمى الجمار وعليكم بمثل حصى الخذف اى صغارا س ومنه الحديث لم يترك عيسى عليه السلام الا مدرعة صوف
ومخذفة اراد بالمخذفة المقلاع وقد تكرر ذكر الخذف فى الحديث ه فى حديث معوية قيل له اتذكر الفيل فقال اذكر
خذقه يعنى روثه هكذا جاء فى كتاب الهروى والزمخشرى وغيرهما عن معوية خذق وفيه نظر لانهم
يصبوا عن ذلك فانه ولد بعد الفيل باكثر من عشرين سنة فكيف يبقى روثه حتى يراه وانما الصحيح حديث قباث بن اشيم

قيل له انت اكبر ام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكبر منى وانا اقدم منه فى الميلاد وانا
رايت خزق الفيل اخضر محيلا **خذل** فيه المؤمن اخو المؤمن لا يخذله الخذل ترك الاعانة والنصرة **خذم**
فيه كانكم بالترك وقد جاءتكم على براذين محذمة الآذان اى مقطعتها والخذم سرعة القطع وبه سمى السيف مخذما
ومنه حديث عمر اذا اذنت فاسترسل واذا اقمت فاخذم هكذا اخرجه الزمخشرى وقال هو اختيار ابى عبيد ومعنا
الترتيل كانه يقطع الكلام بعضه من بعض وغيره يرويه بالحاء المهملة ومنه حديث ابى الزناد ان عبد الحميد بن عبد الرحمن وهو امير
على العراق ثلاثة قد قطعوا الطريق وخذموا بالسيوف وضربوا الناس بها فى الطريق س ومنه حديث عبد الملك
ابن عمير بواسى خذمة اى قاطعة وحديث جابر فضربنا حتى جعلا يخذمان الشجرة اى يقطعانها ه **خذا**
فى حديث النخعى اذا كان الشق والخرق والخذا فى اذن الاضحية فلا باس الخذا فى الاذن انكسار واسترخاء يقال اذن
خذواء اى مسترخية وفى حديث سعد الاسلمى قال رايت ابا بكر بالخذوات وقد حل سفرة معلقة الخذوات اسم موضع
باب الخاء مع الراء ه **خرا** وفى حديث سلمان قال له الكفار ان نبيكم يعلمكم كل شىء حتى الخراءة قال اجل
الخراءة بالكسر والمد التخلى والقعود للحاجة قال الخطابى واكثر الرواة يفتحون الخاء وقال الجوهرى انها الخراءة بالفتح
المصدر وبالكسر الاسم **خرب** فيه الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بخربة الخربة اصلها العيب والمراد بها هاهنا
الذى يفر بشىء يريد ان ينفرد به ويغلب عليه مما لا تجيزه الشريعة والخارب اللص سارق الابل خاصة ثم نقل الى غيرها اتساعا
وقد جاء فى سياق الحديث فى كتاب البخارى ان الخربة الجناية والبلية قال الترمذى وقد روى بخزية فيجوز ان يكون بكسر
الخاء وهو الشىء الذى يستحيا منه او من الهوان والفضيحة ويجوز ان يكون بالفتح وهى الفعلة الواحدة منها وفيه
من اقتراب الساعة اخراب العامر وعمارة الخراب الاخراب ان يترك الموضع خربا والتخريب الهدم والمراد ما تخربه الملوك
من العمران وتعمره من الخراب شهوة لا اصلاحا ويدخل فيه ما عمله المترفون من تخريب المساكن العامرة لغير ضرورة وانشا
عمارتها وفى حديث بناء مسجد المدينة كان فيه نخل وقبور المشركين وخرب فامر بالخرب فسويت الخرب يجوز ان يكون
بكسر الخاء وسكون الراء على التخفيف كنعمة ونعم ويجوز ان يكون الخرب بفتح الخاء وكسر الراء كنبقة ونبق وكلمة وكلم وقد روى
بالحاء المهملة وثاء المثلثة يريد به الموضع المحروث للزراعة وفيه انه سال رجل عن اتيان النساء فى ادبارهن
فقال فى اى الخربتين او فى اى الخرزتين او فى اى الخصفتين يعنى فى اى الثقبتين والثلاثة بمعنى واحد وكلها قد رويت
وفى حديث على كانى بحبشى على هدم الكعبة مصفر مخرب الاذن او مخرب ومخرم ه ومنه حديث ابن عمر
فى الذى يقلد بدنته ويبخل بالنعل قال يقلدها خرابة ويروى بتخفيف الراء ويشد بها ليسر عروة المزادة قال ابو عبيد
المعروف فى كلام العرب ان عروة المزادة خربة سميت بها لاستدارتها وكل ثقب مستدير خربة ه ومنه حديث المغيرة
كانه امة مخربة اى مثقوبة الاذن وتلك الثقبة هى الخربة ه س وفى حديث عبد الله وان يستروا الخربة يعنى العورة

يوما فيه

يوما فيه خربة اى عيب وفى حديث سليمان عليه السلام كان ينبت فى مصلاه كل يوم شجرة فيسالها ما انت فتقول انا شجرة
كذا انبت فى ارض كذا انا دواء من كذا فيامر بها فتقطع ثم تصر ويكتب على الصرة اسمها ودواؤها فلما كان فى اخر ذلك نبتت
الينبوتة فقال ما انت قالت انا الخروبة وسكتت فقال الان اعلم ان الله قد اذن فى خراب هذا المسجد وذهاب هذا الملك
فلم يلبث ان مات وفيه ذكر الخريبة وهى بضم الخاء مصغرة محلة من محال البصرة ينسب اليها خلق كثير **خربز** فى
حديث انس رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرطب والخربز وهو البطيخ بالفارسية **خربش** فيه
كان كتاب فلان مخربشا اى مشوشا فاسدا الخربشة والخرمشة الافساد والتشويش **خربص** فيه من تحلى ذهبا
او حلى ولده مثل خربيصة والخربيصة الهنة التى تتراءى فى الرمل لها بصيص كانها عين جرادة ومنه الحديث ان نعيم الدنيا اقل
واصغر عند الله من خربيصة **خرت** س فى حديث عمرو بن العاص قال لما احتضر كانما اتنفس من خرت
ابرة اى ثقبها وفى حديث الهجرة فاستاجرا رجلا من بنى الدئل هاديا خريتا الخريت الماهر الذى يهتدى لاخرات المفازة
وهى طرقها الخفية ومضايقها وقيل اراد انه يهتدى لمثل خرت الابرة من الطريق **خرث** فيه جاء رسول الله
سبى حتى فى الخرثى اثاث البيت ومتاعه ومنه حديث عمير مولى ابى اللحم فامر لى بشىء من خرثى المتاع **خرج**
فيه الخراج بالضمان يريد بالخراج ما يحصل من غلة العين المبتاعة عبدا كان او امة او ملكا وذلك ان يشتريه
فيستغله زمانا ثم يعثر منه على عيب قديم لم يطلعه البائع عليه او لم يعرفه فله رد العين المبيعة واخذ الثمن ويكون للمشترى
ما استغله لان المبيع لو كان تلف فى يده لكان من ضمانه ولم يكن له على البائع شىء والباء فى بالضمان متعلقة بمحذوف تقديره
الخراج مستحق بالضمان اى بسببه ه ومنه حديث شريح قال لرجلين احتكما اليه فى مثل هذا فقال للمشترى رد
الداء بدائه ولك الغلة بالضمان س ومنه حديث ابى موسى مثل الاترجة طيب ريحها طيب خراجها اى طعم
ثمرها تشبيها بالخراج الذى هو نفع الارضين وغيرها ه وفى حديث ابن عباس يتخارج الشريكان واهل الميراث
اى اذا كان المتاع بين ورثة لم يقتسموه او بين شركاء وهو فى يد بعضهم دون بعض فلا باس ان يتبايعوه بينهم وان لم
يعرف كل واحد منهم نصيبه بعينه ولم يقبضه ولو اراد اجنبى ان يشترى نصيب احدهم لم يجز حتى يقبضه صاحبه قبل البيع
وقد رواه عطاء عنه مفسرا قال لا باس ان يتخارج القوم فى الشركة تكون بينهم فياخذ هذا عشرة دنانير نقدا وهذا عشرة دنانير
دينا والتخارج تفاعل من الخروج كانه يخرج كل واحد من ملكه الى صاحبه بالبيع وفى حديث بدر فاخرج تمرات من
قرنه اى اخرج جعلها وهو الجعبة ه ومنه الحديث ان ناقة صالح عليه السلام كانت مخترجة يقال ناقة مخترجة اذا خرجت
على خلقة الجمل البختى ه وفى حديث سويد بن غفلة قال دخلت على على فى يوم الخروج فاذا بين يديه فاثور عليه
خبز السمراء وصحفة فيها خطيفة وملبنة يوم الخروج هو يوم العيد ويقال له يوم الزينة ويوم المشرق وخبز السمراء الخشكار
لحمرته كما قيل للباب الحوارى لبياضه **خردق** س فى حديث عائشة قالت دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم

عبد كان يبيع الخردق وكان لا يزال يدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم الخردق المرق فارسي معرب اصله خورديك
وانشد الفراء وقالت بلي اشتر لنا دقيقا واشتر شحما نتخذ خردقا خردل ه في حديث اهل النار فمنهم الموبق بعمله
ومنهم المخردل هو المرمي المصروع وقيل المقطع تقطعه كلاليب الصراط حتى يهوي في النار يقال خردلت اللحم بالدال والذال اي
فصلت اعضاءه وقطعته ومنه قصيدة كعب بن زهير يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما لحم من القوم معفور خراديل اي مقطع
قطعا خرر في حديث حكيم بن حزام بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان لا اخر الا قائما خر يخر بالضم والكسر
اذا سقط من علو وخر الماء يخر بالكسر ومعنى الحديث لا اموت الا متمسكا بالاسلام وقيل معناه لا اقع في شيء من
تجارتي وامري الا قمت به منتصبا له وقيل معناه لا اغبن ولا اغبن وفي حديث الوضوء الا خرت خطاياه
اي سقطت وذهبت ويروى جرت بالجيم اي جرت مع ماء الوضوء س وفي حديث عمر انه قال للحارث بن عبد الله
خررت من يديك اي سقطت من اجل مكروه يصيب يديك من قطع او وجع وقيل هو كناية عن الخجل يقال خررت
عن يدي اي خجلت وسياق الحديث يدل عليه وقيل معناه سقطت الى الارض بسبب يديك اي من جنايتهما كما
يقال لمن وقع في مكروه انما اصابه ذلك من يده اي من امر عمله وحيث كان العمل باليد اضيف اليهما وفي حديث
ابن عباس من ادخل اصبعيه في اذنيه سمع خرير الكوثر خرير الماء صوته اراد مثل صوت خرير الكوثر ومنه حديث
قس واذا انا بعين خرارة اي كثيرة الجريان وفيه ذكر الخرار بفتح الخاء وتشديد الراء الاولى موضع قرب الجحفة بعث
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن ابي وقاص في سرية خرس ه في صفة التمرة هي صقرة الصبي وخرسة
مريم الخرسة ما تطعمه المرأة عند ولادها يقال خرست النفساء اي اطعمتها الخرسة ومريم هي ام المسيح عليهما السلام
اراد قول الله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلي فاما الخرس بلا هاء فهو الطعام الذي يدعى اليه
عند الولادة ومنه حديث حسان كان اذا قيل في عرس ام خرس ام اعذار فان كان في واحد من ذلك اجاب والا لم يجب
في حديث ابي بكر انه افاض وهو يخرش بعيره بمحجنه اي يضربه ثم يجذبه اليه يريد تحريكه للاسراع وهو شبيه بالخدش خرش
والنخس ه ومنه حديث ابي هريرة لو رأيت العير تخرش ما بين لابتيها ما مسسته يعني المدينة وقيل معناه من
اخترشت الشيء اذا اخذته وحصلته ويروى بالجيم والشين المعجمة وقد تقدم وقال الحربي اظنه بالجيم والسين المهملة
من الجرس الاكل خرش س ومنه حديث قيس بن صيفي كان ابو موسى يسمعنا ونحن نخارشهم فلا ينهانا
يعني اهل السوق والمخارشة الاخذ منهم على كره والمخرش خشبة يخط بها الخراز اي ينقش الجلد ويسمى المخط
والمخرش والمخراش ايضا عصا معوجة الراس كالصولجان ومنه الحديث ضرب راسه بمخرش خرص فيه
ايما امرأة جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل في اذنها مثله خرص من النار الخرص بالضم والكسر الحلقة الصغيرة من
الحلي وهو من حلي الاذن قيل كان هذا قبل النسخ فانه قد ثبت اباحة الذهب للنساء وقيل هو خاص بمن لم يؤد زكاة حليها

ه ومنه الحديث انه وعظ النساء وحثهن على الصدقة فجعلت المرأة تلقي الخرص والخاتم ه ومنه حديث عائشة
ان جرح سعد برا فلم يبق منه الا كالخرص اي في قلة ما بقي منه وقد تكرر ذكره في الحديث ه وفيه انه امر بخرص النخل والكرم
خرص النخلة والكرمة يخرصها خرصا اذا حزر ما عليها من الرطب تمرا ومن العنب زبيبا وهو من الخرص الظن لان الحزر
انما هو تقدير بظن والاسم الخرص بالكسر يقال كم خرص ارضك وفاعل ذلك الخارص وقد تكرر في الحديث وفيه انه كان
ياكل العنب خرصا هو ان يضعه في فيه ويخرج عرجونه عاريا منه هكذا جاء في بعض الروايات والمروي خرطا بالطاء وسيجي
ه وفي حديث علي كنت خرصا اي بي جوع وبرد يقال خرص بالكسر خرصا فهو خرص وخارص اي جائع مقرور خرط
ه فيه انه عليه الصلاة والسلام كان ياكل العنب خرطا يقال خرط العنقود واخترطه اذا وضعه في فيه ثم ياخذ حبه ويخرج
عرجونه عاريا منه ه وفي حديث علي اتاه قوم برجل فقالوا ان هذا يؤمنا ونحن له كارهون فقال له علي
انك لخروط الخروط الذي يتهور في الامور ويركب براسه في كل ما يريد جهلا وقلة معرفة كالفرس الخروط الذي يجتذب
رسنه من يد ممسكه ويمضي لوجهه وفي حديث صلاة الخوف فاخترط سيفه اي سله من غمده وهو افتعل من الخرط ه
وفي حديث عمر انه رأى في ثوبه جنابة فقال خرط علينا الاحتلام اي ارسل علينا من قولهم خرط دلوه في البئر اي ارسله وخرط
البازي اذا ارسله من سيره خرطم س في حديث ابي هريرة وذكر اصحاب الدجال فقال خفافهم مخرطمة اي ذات
خراطيم وانوف يعني ان صدورها ورؤوسها محددة خرع ه فيه ان المغيبة ينفق عليها من مال زوجها
ما لم تخترع ماله اي ما لم تقتطعه وتاخذه والاختراع الخيانة وقيل الاختراع الاستهلاك ه وفي حديث الحسن يجمع
احدكم ضغطة القبر تخرع اي دهش وضعف وانكسر ه ومنه حديث ابي طالب لولا ان قريشا تقول ادركه الخرع
لقلتها ويروى بالجيم والزاي وهو الخوف قال ثعلب انما هو بالخاء والراء ه وفي حديث يحيى بن ابي كثير لا يجزي في الصدقة
الخرع هو الفصيل الضعيف وقيل هو الصغير الذي يرضع وكل ضعيف خرع خرف ه فيه عائد المريض على مخارف الجنة
حتى يرجع المخارف جمع مخرف بالفتح وهو الحائط من النخل اي ان العائد فيما يحوزه من الثواب كانه على نخل الجنة يخترف ثمارها
وقيل المخارف جمع مخرفة وهي سكة بين صفين من نخل يخترف من ايهما شاء اي يجتني وقيل المخرفة الطريق اي انه على طريق
تؤديه الى طريق الجنة ومنه حديث عمر تركتم على مثل مخرفة النعم اي طرقها التي تمهدها باخفافها ومن الاول ه حديث
ابي طلحة ان لي مخرفا واني قد جعلته صدقة اي بستانا من نخل والمخرف بالفتح يقع على النخل وعلى الرطب س ومنه حديث
ابي قتادة فابتعت به مخرفا اي حائط نخل يخترف منه الرطب وفي حديث اخر عائد المريض في خرافة الجنة اي في اجتناء
ثمرها يقال خرفت النخلة اخرفها خرفا وخرافا س وفي حديث اخر عائد المريض على خرفة الجنة الخرفة بالضم اسم ما
يخترف من النخل حين يدرك ه وفي حديث اخر لهم خريف في الجنة اي مخروف من ثمرها فعيل بمعنى مفعول
س ومنه حديث ابي عمرة النخلة خرفة الصائم اي ثمرته التي ياكلها ونسبها الى الصائم لانه يستحب الافطار عليها

ه وفيه انما اضن بمخرفا فاني عرفا الخريف لكثرة ما يجنى فيه التمر س وفيه ان الشجر ابعد من الخارف وهو الذي
يخرف الثمر اي يجنيه   وفيه فقراء امتي يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا الخريف الزمان المعروف من فصول
السنة ما بين الصيف والشتاء ويريد باربعين سنة لان الخريف لا يكون في السنة الا مرة واحدة فاذا انقضى اربعون
خريفا فقد مضت اربعون سنة ه ومنه الحديث ان اهل النار يدعون مالكا اربعين خريفا ه والحديث
الآخر ما بين منكبي الخازن من خزنة جهنم خريف اي مسافة تقطع ما بين الخريف الى الخريف ه وفي حديث
سلمة بن الاكوع ورجزه لم يغذها مد ولا نصيف ولا تميرات ولا رغيف لكن غذاها اللبن الخريف قال الازهري
اللبن يكون في الخريف ادسم وقال الهروي الرواية اللبن الخريف فيشبه انه اجرى اللبن مجرى الثمار التي تخترف على
الاستعارة يريد الطري الحديث العهد بالحلب س وفي حديث عمر اذا رأيت قوما خرفوا في حائطهم اي اقاموا فيه وقت
اختراف الثمار وهو الخريف كقولك صافوا وشتوا اذا اقاموا في الصيف والشتاء فاما اخرف واصاف واشتى فمعناه
انه دخل في هذه الاوقات   وفي حديث الجارود قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذود ناتي عليهن في خرف فنستمتع من
ظهورهن وقد علمت ما يكفينا من الظهر قال ضالة المسلم حرق النار قيل معنى قوله في خرف اي في وقت خروجهن الى الخريف
س وفي حديث المسيح عليه السلام انما ابعثكم كالكباش تلتقطون خرفان بني اسرائيل اراد بالكباش الكبار والعلماء و
بالخرفان الشبان والجهال س وفي حديث عائشة قال لها حدثيني قالت ما احدثك حديث خرافة خرافة اسم رجل
من عذرة استهوته الجن فكان يحدث بما رأى فكذبوه وقالوا حديث خرافة واجروه على كل ما يكذبونه من الاحاديث
وعلى كل ما يستملح ويتعجب منه ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خرافة حق والله اعلم ه وفي حديث ابي هريرة
انه كره السراويل المخرفجة هي الواسعة الطويلة التي تقع على ظهور القدمين خرفج ومنه عيش مخرفج خرق
ه فيه انه نهى ان يضحى بشرقاء او خرقاء الخرقاء التي في اذنها ثقب مستدير والخرق الشق ومنه الحديث في صفة البقرة وآل
عمران كانهما خرقان من طير صواف هكذا جاء في حديث النواس فان كان محفوظا بالفتح فهو من الخرق اي ما انخرق من الشيء
وبان منه وان كان بالكسر فهو من الخرقة القطعة من الجراد وقيل الصواب حزقان بالحاء المهملة والزاي من الحزيقة وهي الجماعة
من الناس والطير وغيرهما   ومنه حديث مريم عليها السلام فجاءت خرقة من جراد فاصطادت وشوته   وفيه الرفق
يمن والخرق شؤم الخرق بالضم الجهل والحمق وقد خرق يخرق خرقا فهو اخرق والاسم الخرق بالضم س ومنه الحديث تعين
صانعا او تصنع لاخرق اي جاهل بما يجب ان يعمله ولم يكن في يديه صنعة يكتسب بها س ومنه حديث جابر فكرهت ان
اجيئهن بخرقاء مثلهن اي حمقاء جاهلة وهي تأنيث الاخرق ه وفي حديث تزويج فاطمة فلما اصبح دعاها فجاءت خرقة
من الحياء اي خجلة مدهوشة من الخرق التحير وروي انها اتته تعثر في مرطها من الخجل   ومنه حديث مكحول فوقع مخرق
اراد انه وقع ميتا ه وفي حديث علي البرق مخاريق الملائكة هي جمع مخراق وهو في الاصل ثوب يلف ويضرب به

الصبيان

الصبيان بعضهم بعضا اراد انها آلة تزجر بها الملائكة السحاب وتسوقه ويفسره حديث ابن عباس البرق سوط من نور
تزجر به الملائكة السحاب س ومنه الحديث ان ايمن وفتية معه حلوا ازرهم وجعلوها مخاريق واجتلدوا بها
فرآهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا من الله استحيوا ولا من رسوله استتروا وام ايمن تقول استغفر لهم فبلأي ما استغفر لهم
س وفي حديث ابن عباس عمامة خرقانية كانه لواها ثم كورها كما يفعله اهل الرساتيق هكذا جاء في رواية وقد روي
بالحاء المهملة وبالضم والقاف وغير ذلك خرم فيه رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس على ناقة خرماء اصل
الخرم الثقب والشق والاخرم المثقوب الاذن فاذا لم ينشق فهو اخرم والانثى خرماء ه ومنه الحديث كره ان يضحى بالمخرمة
الاذن قيل اراد المقطوعة الاذن تسمية للشيء باصله ولان المخرمة من ابنية المبالغة كان فيها خروما وشقوقا كثيرة
س وفي حديث زيد بن ثابت في الخرمات الثلاث من الانف الدية في كل واحدة منها ثلثها الخرمات جمع خرمة وهي بمنزلة
الاسم من نعت الاخرم فكانه اراد بالخرمات المخرومات وهي الحجب الثلاثة ه وفي حديث سعد لما شكاه اهل الكوفة الى عمر
في صلوته قال ما خرمت من صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا اي ما تركت   ومنه الحديث لم اخرم منه حرفا اي لم ادع وقد تكرر
في الحديث   وفيه يريد ان ينخرم ذلك القرن اهل كل زمان وانخرامه ذهابه وانقضاؤه   وفي حديث ابن الحنفية كدت
ان اكون السواد المخترم يقال اخترمهم الدهر وتخرمهم اي اقتطعهم واستأصلهم   وفيه ذكر خريم وهو مضيق بين المدينة والروحاء
كان عليها طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم منصرفه من بدر   وفي حديث الهجرة مرا باوس الاسلمي فحملهما على جمل وبعث معهما دليلا
وقال اسلك بهما حيث تعلم من مخارم الطرق المخارم جمع مخرم بكسر الراء وهو الطريق في الجبل والرمل وقيل هو منقطع انف الجبل
خرنب في مقتل محمد بن ابي بكر الصديق ذكر خرنباء وهي بفتح الخاء وسكون الراء وفتح النون والباء الموحدة والمد موضع
من ارض مصر باب الخاء مع الزاي خزر في حديث عتبان انه حبس رسول الله صلى الله عليه وسلم على خزيرة تصنع له
الخزيرة لحم يقطع صغارا ويصب عليه ماء كثير فاذا نضج ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهي عصيدة وقيل هي حساء من دقيق ودسم
وقيل اذا كان من دقيق فهي حريرة واذا كان من نخالة فهو خزيرة   وفي حديث حذيفة كاني بهم خنس الانوف خزر العيون الخزر بالتحريك
ضيق العين وصغرها ورجل اخزر وقوم خزر س وفي الحديث ان الشيطان لما دخل سفينة نوح عليه السلام قال اخرج يا عدو الله
من جوفها فصعد على خيزران السفينة هو سكانها ويقال له خيزرانة وكل غصن متثن خيزران   ومنه شعر الفرزدق في
علي بن الحسين [illegible] في كفه خيزران ريحه عبق من كف اروع في عرنينه شمم خزز وفي حديث علي
انه نهى عن ركوب الخز والجلوس عليه الخز المعروف اولا ثياب تنسج من صوف وابريسم وهي مباحة وقد لبسها الصحابة و
التابعون فيكون النهي عنها لاجل التشبه بالعجم وزي المترفين وان اريد بالخز النوع الآخر وهو المعروف الآن فهو حرام لان جميعه
معمول من الابريسم وعليه يحمل الحديث قوم يستحلون الخز والحرير خزع ه فيه ان كعب بن الاشرف عاهد النبي صلى الله عليه وسلم
لا يقاتله ولا يعين عليه ثم غدر فخزع منه هجاؤه له فامر بقتله الخزع القطع وخزع منه كقولك نال منه ووضع منه والهاء في منه

والتعيين فلقت وترة انفه او طرفه
شيئا لا يبلغ الجدع وقد انخرم ثقبه
اي انشق ٢

في الانف ثلاث حاجزات عن اليمين واليسار
والثالث الوترة يعني ان الدية تتعلق
بهذه الحجب الثلاثة

للنبي صلى الله عليه وسلم بهجائه ويجوز ان يكون المكعب ويكون المعنى ان هجاءه اياه قطع منه عهده وذمته س وفي
حديث الاضحية فتوزعوها او تخزعوها اي فرقوها وبه سميت القبيلة خزاعة لتفرقهم بمكة وتخزعنا الشئ بيننا اي اقتسمناه
خزق في حديث عدي قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا نرمي بالمعراض فقال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فلا تاكل
خزق السهم وخسق اذا اصاب الرمية ونفذ فيها وسهم خازق وخاسق وفي حديث سلمة بن الاكوع فاذا كنت في الشجراء خزقتهم بالنبل
اي اصبتهم بها ومنه حديث الحسن لا تاكل من صيد المعراض الا ان يخزق وقد تكرر في الحديث خزل في حديث
الانصار وقد دفت دافة منكم يريدون ان يختزلونا من اصلنا اي يقتطعونا ويذهبوا بنا منفردين ه ومنه الحديث
الآخر ارادوا ان يختزلوه دوننا اي ينفردوا به ومنه حديث خيل المخزل عبد الله بن ابي من ذلك المكان اي انفرد ه
وفي حديث قصل الهدى مشى يخزل اي يتفكك في مشيته ومنه مشية الخيزلى خزم ه فيه لا خزام ولا زمام
في الاسلام الخزام جمع خزامة وهي حلقة من شعر تجعل في احد جانبي منخري البعير كانت بنو اسرائيل تخزم انوفها وتخرق
تراقيها ونحو ذلك من انواع التعذيب فوضعه عن هذه الامة اي لا يفعل الخزام في الاسلام ه ومنه حديث ابي بكر
انه وجد من رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدا وانه خزم انفه بخزامة ومنه حديث ابي الدرداء اقرا عليهم السلام ومرهم
ان يعطوا القرآن بخزائمهم هو جمع خزامة يريد الانقياد لحكم القرآن والقاء الازمة ودخول الباء في خزائمهم مع كون اعطى
يتعدى الى مفعولين كدخولها في قوله اعطى بيده اذا انقاد ووكل امره الى من اطاعه وعنا له وفيها بيان ما تضمنت من زيادة
المعنى على معنى الاعطاء المجرد وقيل الباء زائدة وقيل يعطو مفتوحة الباء من عطا يعطو اذا تناول وهو يتعدى الى مفعول واحد
ويكون المعنى ان ياخذوا القرآن بتمامه وحقه كما يؤخذ البعير بخزامته والاول الوجه ه وفي حديث حذيفة ان الله يصنع
صانع الخزم ويصنع كل صنعة الخزم بالتحريك شجر يتخذ من لحائه الحبال وبالمدينة سوق يقال لها سوق الخزامين يريد ان الله يخلق الصناعة وصانعها
كقوله والله خلقكم وما تعملون ويريد بصانع الخزم صانع ما يتخذ من الخزم خزا في حديث وفد عبد القيس مرحبا
بالوفد غير خزايا ولا ندامى خزايا جمع خزيان وهو المستحيي يقال خزي يخزى خزاية اي استحيا فهو خزيان وامراة خزيا وخزي يخزى
خزيا اي ذل وهان ومنه الدعاء الماثور غير خزايا ولا نادمين والحديث الآخر ان الحور لا يعبن ولا يصبن ولا قاني
بخزية اي بخزية يستحيا منها هكذا جاء في رواية ه ومنه حديث الشعبي فاصابتنا خزية لم نكن فيها بررة اتقياء ولا
اقوياء اي خصلة استحيينا منها وحديث يزيد بن شجرة انهكوا وجوه القوم ولا تخزوا الحور العين اي لا تجعلوهن يستحيين
من تقصيركم في الجهاد وقد يكون الخزي بمعنى الهلاك والوقوع في بلية ومنه حديث شارب الخمر اخزاه الله ويروى
خزاه الله اي قهره يقال منه خزاه يخزوه وقد تكرر الخزي والخزاية في الحديث باب الخاء مع السين خسا
س فيه فخسا الكلب اي طرده وابعده والخاسئ المبعد ومنه قوله تعالى اخسؤوا فيها ولا تكلمون يقال
خساته فخسئ وخسا وانخسا ويكون الخاسئ بمعنى الصاغر والقمي خسس في حديث عائشة ان فتاة دخلت

فقالت ان ابي زوجني من ابن اخيه اراد ان يرفع بي خسيسته الخسيس الدنيء والخسيسة والخساسة الحالة التي يكون فيها دنيئا
س ومنه حديث الاحنف ان لم ترفع خسيستنا خسف فيه ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا
لحياته يقال خسف القمر بوزن ضرب اذا كان الفعل له وخسف القمر على ما لم يسم فاعله وقد ورد الخسوف في الحديث كثيرا
للشمس والمعروف لها في اللغة الكسوف لا الخسوف فاما اطلاقه في مثل هذا الحديث فتغليبا للقمر لتذكيره على تانيث الشمس فجمع بينهما
فيما يخص القمر وللمعاوضة ايضا فانه قد جاء في رواية اخرى ان الشمس والقمر لا ينكسفان واما اطلاق الخسوف على الشمس
منفردة فلاشتراك الخسوف والكسوف في معنى ذهاب نورهما واظلامهما والانخساف مطاوع خسفته فانخسف وفي
حديث علي من ترك الجهاد البسه الله الذلة وسيم الخسف الخسف النقصان والهوان واصله ان تحبس الدابة
على غير علف ثم استعير فوضع موضع الهوان وسيم كلف والزم وفي حديث عمر ان العباس ساله عن الشعراء فقال
امرؤ القيس سابقهم خسف لهم عين الشعر فافتقر عن معان عور اصح بصر اي انبطها واغزرها لهم من قولهم خسف البئر
اذا حفرها في حجارة فنبعت بماء كثير يريد انه ذلل لهم الطريق اليه وبصرهم بمعانيه وفنن انواعه وقصده فاحتذى الشعراء
على مثاله فاستعار العين لذلك ومنه حديث الحجاج قال لرجل بعثه يحفر بئرا اخسفت ام اوشلت اي اطلعت ماء غزيرا
ام قليلا س فيه ما ادري كم حدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخساء ام زكا يعني فردا او زوجا باب الخاء مع
الشين خشب ه فيه ان جبريل عليه السلام قال له ان شئت جمعت عليهم الاخشبين فقال دعني انذر قومي الاخشبان
الجبلان المطيفان بمكة وهما ابو قبيس والاحمر وهو جبل مشرف وجهه على قعيقعان والاخشب كل جبل خشن غليظ
ومنه الحديث لا تزول مكة حتى يزول اخشباها ومنه حديث وفد مذحج على حراجيج كانها اخاشب جمع الاخشب
ه وفي حديث عمر اخشوشنوا وتمعددوا واخشوشبوا الرجل اذا كان صلبا خشنا في دينه وملبسه ومطعمه وجميع احواله
ويروى بالجيم والخاء المعجمة والنون يريد عيشوا عيش العرب الاول ولا تعودوا انفسكم الترفه فيقعد بكم عن الغزو
وفي حديث المنافقين خشب بالليل صخب بالنهار اراد انهم ينامون الليل كانهم خشب مطرحة لا يصلون فيه ومنه
قوله تعالى كانهم خشب مسندة وتضم الشين وتسكن تخفيفا وفيه ذكر خشب بضمتين وهو واد على مسيرة ليلة من المدينة
له ذكر كثير في الحديث والمغازي ويقال له ذو خشب س وفي حديث سلمان قيل كان لا يكاد يفقه كلامه من شدة عجمته وكان
يسمي الخشب الخشبان وقد انكر هذا الحديث لان كلام سلمان يضارع كلام الفصحاء وانما الخشبان جمع خشب كحمل وحملان
قال كانهم بجنوب القاع خشبان ولا مزيد على ما تساعد في ثبوته الرواية والقياس س وفي حديث ابن عمر انه كان يصلي
خلف الخشبية هم اصحاب المختار بن ابي عبيد ويقال لضرب من الشيعة الخشبية قيل لانهم حفظوا خشبة زيد بن علي حين صلب
والوجه الاول لان صلب زيد كان بعد ابن عمر بكثير خشخش فيه انه قال لبلال ما دخلت الجنة الا سمعت خشخشة
فقلت من هذا فقالوا بلال الخشخشة حركة لها صوت كصوت السلاح خشر فيه اذا ذهب الخيار وبقيت خشارة

لحثارة الشعير الحثارة الردي من كل شي خشرم فيه لتركبن سنن من قبلكم ذراعا بذراع حتى لو سلكوا خشرم دبر لسلكتموه الخشرم مأوى النحل والزنابير وقد يطلق عليهما انفسهما والدبر النحل خشش في الحديث ان امراة ربطت هرة فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض اي هوامها وحشراتها وفي رواية من خشيشها وهي بمعناه ويروى بالحاء المهملة وهو يابس النبات وهو وهم وقيل انما هو خشيش بضم الخاء المعجمة تصغير خشاش على الحذف او خشيش من غير حذف ومنه حديث العصفور لم ينتفع بي ولم يدعني اختش من الارض اي اكل من خشاشها ومنه حديث ابن الزبير ومعوية هو اقل في انفسنا من خشاشة س وفي حديث الحديبية انه اهدى في عمرتها جملا كان لابي جهل في انفه خشاش من ذهب الخشاش عويد يجعل في انف البعير يشد به الزمام ليكون اسرع لانقياده س ومنه حديث جابر فانقادت معه الشجرة كالبعير المخشوش هو الذي جعل في انفه الخشاش والخشاش مشتق من خش في الشيء اذا دخل فيه لانه يدخل في انف البعير ومنه الحديث خشوا بين كلامكم لا اله الا الله اي ادخلوا وحديث عبد الله بن انيس فخرج رجل يمشي حتى خش فيهم • وفي حديث عائشة ووصفت اباها فقالت خشاش المرأة والمخبر اي انه لطيف الجسم والمعنى يقال رجل خشاش اذا كان حاد الراس ماضيا لطيف المدخل س ومنه الحديث وعليه خشاشتان اي بردتان ان كانت الرواية بالتخفيف فيريد خفتهما ولطفهما وان كان بالتشديد فيريد به حركتهما كانهما كانتا مصقولتين كالثياب الجدد المصقولة • وفي حديث عمر قال له رجل رميت ظبيا وانا محرم فاصبت خششاءه هو العظم الناتي خلف الاذن وهمزته منقلبة عن الف التانيث ووزنها فعلاء كقوباء وهو وزن قليل في العربية

خشع • فيه كانت الكعبة خشعة على الماء فدحيت منها الارض الخشعة اكمة لاطية بالارض والجمع خشع وقيل هو ما غلب عليه السهولة اي ليس بحجر ولا طين ويروى خشفة بالحاء والفاء وقد تقدمت • وفي حديث جابر انه اقبل علينا فقال ايكم يحب ان يعرض الله عنه فخشعنا اي خشينا وخضعنا والخشوع في الصوت والبصر كالخضوع في البدن هكذا جاء في كتاب ابي موسى والذي جاء في كتاب مسلم فجشعنا بالجيم وشرحه الحميدي في غريبه فقال الجشع الفزع والخوف

خشف • فيه قال لبلال ما عملك فاني لا اراني ادخل الجنة فاسمع الخشفة فانظر الا رايتك الخشفة بالسكون الحس والحركة وقيل هو الصوت والخشفة بالتحريك الحركة وقيل هما بمعنى وكذلك الخشف ومنه حديث ابي هريرة فسمعت اي خشفة قدمي • وفي حديث الكعبة انها كانت خشفة على الماء فدحيت منها الارض قال الخطابي الخشفة واحدة الخشف وهي حجارة تنبت في الارض نباتا ويروى بالحاء المهملة وبالعين بدل الفاء • وفي حديث معوية ان سهم بن غالب من الخوارج خرج بالبصرة فامنه عبد الله بن عامر فكتب اليه معوية لو كنت قتلته كانت ذمة خاشفت فيها اي سارعت الى اخفارها يقال خاشف الى الشر اذا بادر اليه يريد لم يكن في ذلك اثم الا انه قد اخفر ذمته

خشم س فيه لقي الله تعالى وهو اخشم الذي لا يجد ريح الشيء وهو الخشام ومنه حديث عمر ان رجلا

وليس انت بوليس ثنا وكان عمر يحمله على عاتقه ويسلت خشمه الخشم ما يسيل من الخياشيم اي يمسح مخاطه

خشن س في حديث الخروج الى احد فاذا بكتيبة خشناء اي كثيرة السلاح خشنته واخشوشن الشيء مبالغة في خشونته واخشوشن اذا لبس الخشن • ومنه حديث عمر اخشوشنوا في احدى الروايات وحديثه الاخر انه قال لابن عباس نشنشة من اخشن اي حجر من جبل والجبال توصف بالخشونة ومنه الحديث اخيشن في ذات الله هو تصغير الاخشن الخشن س وفي حديث ظبيان ذنبوا خشانه الخشان ما خشن من الارض • في حديث عمر قال له ابن عباس لقد اكثرت من الدعا بالموت حتى خشيت ان يكون ذلك اسهل لك عند نزوله خشيت ههنا بمعنى رجوت • وفي حديث خالد انه لما اخذ الراية يوم موته دافع الناس وخاشى بهم اي ابقى عليهم وحذر فانحاز خاشى فاعل من الخشية يقال خاشيت فلانا اي تاركته

باب الخاء مع الصاد

خصب • فيه ذكر الخصب متكرر في غير موضع وهو ضد الجدب اخصبت الارض واخصب القوم ومكان مخصب وخصيب • وفي حديث وفد عبد القيس في ايناس وفادتنا وانما كانت عندنا خصبة نعلفها الابل وحميرنا الخصبة الدقل وجمعها خصاب وقيل هي النخلة الكثيرة الحمل •

خصر فيه انه خرج الى البقيع ومعه مخصرة له المخصرة ما يختصره الانسان بيده فيمسكه من عصا او عكازة او مقرعة او قضيب وقد يتكئ عليه • ومنه الحديث المختصرون يوم القيمة على وجوههم النور وفي رواية المختصرون اراد انهم ياتون ومعهم اعمال لهم صالحة يتكئون عليها • ومنه الحديث فاذا اسلموا فاسالهم قضبهم الثلاثة التي اذا تخصروا بها سجد لهم اي كانوا اذا امسكوها بايديهم سجد لهم اصحابهم لانهم انما يمسكونها اذا ظهروا للناس والمخصرة كانت من شعار الملوك والجمع المخاصر ومنه حديث علي وذكر عمر فقال واختصر عنزته العنزة شبه العكاز • وفيه نهى ان يصلي الرجل مختصرا قيل هو من المخصرة وهو ان ياخذ بيده عصا يتكئ عليها وقيل معناه ان يقرا من اخر السورة اية او ايتين ولا يقرا السورة بتمامها في فرضه هكذا رواه ابن سيرين عن ابي هريرة ورواه غيره متخصرا اي يصلي وهو واضع يده على خصره وكذلك المخاصر • ومنه الحديث انه نهى عن اختصار السجدة قيل اراد ان يختصر الايات التي فيها السجدة في الصلوة فيسجد فيها وقيل اراد ان يقرا السورة فاذا انتهى الى السجدة جاوزها ولم يسجد لها • ومنه الحديث الاختصار في الصلوة راحة اهل النار اي انه فعل اليهود في صلوتهم وهم اهل النار ليس على ان لاهل النار الذين هم فيها خالدون فيها راحة ومنه حديث ابي سعيد وذكر صلوة العيد فخرج مخاصرا مروان المخاصرة ان ياخذ الرجل بيد رجل اخر يتماشيان ويد كل واحد منهما عند خصر صاحبه ومنه الحديث فا خاصره اي وجع في خاصرته قيل انه وجع في الكليتين س وفيه ان نعله صلى الله عليه وسلم كانت مخصرة اي قطع خصرها حتى صارا مستدقين ورجل مخصر دقيق الخصر وقيل المخصرة التي لها خصران

خصص س فيه انه مر بعبد الله بن عمرو وهو يصلح خصاله وهي الخص بيت يعمل من الخشب والقصب وجمعه خصاص واخصاص سمي به لما فيه من الخصاص وهي الفرج والانقاب س ومنه الحديث ان اعرابيا اتى باب النبي صلى الله عليه وسلم فالقم عينه خصاصة

الباب فرجة ۝ وفي حديث فضالة كان يخر رجال من قامتهم في الصلوة من الخصاصة اي الجوع والضعف واصلها
الفقر والحاجة الى الشيء ۝ وفيه بادروا بالاعمال ستا الدجال وكذا وكذا وخويصة احدكم يريد حادثة الموت
التي تخص كل انسان وهي تصغير خاصة وصغرت لاحتقارها في جنب ما بعدها من البعث والعرض والحساب وغير ذلك
ومعنى مبادرتها بالاعمال الانكماش في الاعمال الصالحة والاهتمام بها قبل وقوعها وفي تأنيث الست اشارة الى انها
مصايب ودواه ۝ ومنه حديث ام سليم وخويصتك انس اي الذي يختص بخدمتك وصغرته لصغر سنه يومئذ

خصف ۝ فيه انه كان يصلي فاقبل رجل في بصره سوء فمر ببئر عليها خصفة فوقع فيها الخصفة بالتحريك واحدة
الخصف وهي الجلة التي يكنز فيها التمر وكأنها فعل بمعنى مفعول من الخصف تجمع وصلى عليها ۝ والحديث الآخر انه كان يضطجع
على خصفة وتجمع على الخصاف ايضا ۝ ومنه الحديث ان تبعا كسا البيت المسوح فانتقض البيت منه ومزقه عن نفسه
ثم كساه الخصف فلم يقبله ثم كساه الانطاع فقبله قيل اراد بالخصف ههنا الثياب الغلاظ جدا تشبيها بالخصف المنسوج من
الخوص ۝ وفيه وهو قاعد يخصف نعله اي كان يخرزها من الخصف الضم والجمع ومنه الحديث في ذكر علي خاصف
النعل ومنه حديث العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم من قبلها طبت في الظلال ۝ وفي مستودع حيث يخصف الورق
الشجر المتبدد وقوله لا يخصف اي لا يضع يده على فرجه

خصل ۝ في حديث ابن عمر انه كان يرمي فاذا اصاب خصلة
قال انا بها انا بها الخصلة المرة من الخصل وهو الغلبة في النضال والقرطسة في الرمي واصل الخصل القطع لان المتراهنين
يقطعون امرهم على شيء معلوم والخصل ايضا الخطر الذي يخاطر عليه وتخاصل القوم اي تراهنوا في الرمي ويجمع ايضا على خصال
وفيه كانت فيه خصلة من خصال النفاق اي شعبة من شعبه وجزء منه او حالة من حالاته ۝ وفي كتاب عبد الملك
الى الحجاج كبش الازار منطوي الخصيلة هي لحم العضدين والفخذين والساقين وكل لحم في عصبة خصيلة وجمعها خصائل

خصم ۝ فيه قالت له ام سلمة اراك ساهم الوجه امن علة قال لا ولكن السبعة الدنانير التي اتينا بها امس نسيتها
في خصم الفراش فبت ولم اقسمها خصم كل شيء طرفه وجانبه ۝ ومنه حديث سهل بن حنيف يوم صفين لما حكم
الحكمان هذا امر لا يسد منه خصم الا انفتح علينا منه خصم آخر اراد الاخبار عن انتشار الامر وشدته وانه لا يتهيأ اصلاحه
وتلافيه لانه بخلاف ما كانوا عليه من الاتفاق

باب الخاء مع الضاد

خضب ۝ فيه بكى حتى خضب دمعه الحصا
اي بلها من طريق الاستعارة والاشبه ان يكون اراد المبالغة في البكاء حتى احمر دمعه فخضب الحصا ۝ وفيه انه قال في مرضه
الذي مات فيه اجلسوني في مخضب فاغسلوني المخضب بالكسر شبه المركن وهي اجانة تغسل فيها الثياب ۝ وفي حديث ابن عباس
سئل عن الخضخضة فقال هو خير من الزنا ونكاح الامة خير منه الخضخضة الاستمناء وهو استنزال المني في غير الفرج واصل الخضخضة
التحريك

س خضد في اسلام عروة بن مسعود قالوا السفر وخضد اي تعب وما اصابه من الاعياء واصل الخضد كسر الشيء اللين
من غير ابانة وقد يكون الخضد بمعنى القطع ۝ ومنه حديث الدعاء تقطع به دابرهم وتخضد به شوكتهم ۝ ومنه حديث علي

حرامها

حرامها عند اقوام بمنزلة السدر المخضود اي الذي قطع شوكه ۝ ومنه حديث ظبيان يخضدون خضيدها اي يصلحونه ورتعوا
بالحرم والخضيد فعيل بمعنى مفعول ۝ وفي حديث امية بن ابي الصلت بالنعم محفود وبالذنب مخضود يريد انه منقطع الحجة
كأنه منكسر ۝ وفي حديث الاحنف حين ذكر الكوفة فقال تأتيهم ثمارهم لم تخضد اراد انها تاتيهم بطراوتها لم يصبها ذبول ولا انعصار
لانها تحمل في الانهار الجارية وقيل صوابه لم تخضد بفتح التاء على ان الفعل لها من خضدت الثمرة تخضد خضدا اذا غبت اياما
فضمرت وانزوت ۝ وفي حديث معوية انه رأى رجلا يجيد الاكل فقال انه لمخضد الخضد شدة الاكل وسرعته والمخضد
مفعل منه كأنه آلة للاكل ۝ ومنه حديث مسلمة بن مخلد انه قال لعمرو بن العاص ان ابن عمك هذا لمخضد اي يأكل بجفاء
وسرعة

خضر ۝ فيه ان اخوف ما اخاف عليكم بعدي ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا وذكر الحديث ثم قال
ان الخير لا ياتي الا بالخير وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر فانها اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها
استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وانما هذا المال خضر حلو ونعم صاحب المسلم هو لمن اعطى منه المسكين
واليتيم وابن السبيل هذا حديث يحتاج الى شرح الفاظه مجتمعة فانه اذا فرق لا يكاد يفهم الغرض منه الحبط بالتحريك الهلاك
يقال حبط يحبط حبطا وقد تقدم في الحاء ويلم يقرب ويدنو من الهلاك والخضر بكسر الضاد نوع من البقول ليس من احرارها
وجيدها وثلط البعير يثلط اذا القى رجيعه سهلا رقيقا ضرب في هذا الحديث مثلين احدهما للمفرط في جمع الدنيا والمنع
من حقها والآخر للمقتصد في اخذها والنفع بها فقوله ان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم فانه مثل للمفرط الذي يأخذ الدنيا بغير حقها
وذلك ان الربيع ينبت احرار البقول فتستكثر الماشية منه لاستطابتها اياه حتى تنتفخ بطونها عند مجاوزتها حد الاحتمال
فتنشق امعاؤها من ذلك فتهلك او تقارب الهلاك وكذلك الذي يجمع الدنيا من غير حلها ويمنعها مستحقها قد تعرض للهلاك
في الآخرة بدخول النار وفي الدنيا باذى الناس له وحسدهم اياه وغير ذلك من انواع الاذى واما قوله الا آكلة الخضر فانه مثل
للمقتصد وذلك ان الخضر ليس من احرار البقول وجيدها التي ينبتها الربيع بتوالي امطاره فتحسن وتنعم ولكنه من البقول التي
ترعاها المواشي بعد هيج البقول ويبسها حيث لا تجد سواها وتسميها العرب الجنبة فلا ترى الماشية تكثر من اكلها ولا تستمريها
فضرب آكلة الخضر من المواشي مثلا لمن يقتصد في اخذ الدنيا وجمعها ولا يحمله الحرص على اخذها بغير حقها فهو بنجوة من وبالها كما نجت
آكلة الخضر الا تراه قال اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس تستمرئ بذلك ما اكلت وتجتر وتثلط فاذا ثلطت
فقد زال عنها الحبط وانما تحبط الماشية لانها تمتلئ بطونها ولا تثلط ولا تبول فتنتفخ اجوافها فيعرض لها المرض فتهلك
واراد بزهرة الدنيا حسنها وبهجتها وببركات الارض نماءها وما يخرج من نباتها ۝ ومنه الحديث ان الدنيا حلوة خضرة اي غضة
ناعمة طرية

س ومنه حديث عمر اغزوا والغزو حلو خضر اي طري محبوب لما ينزل الله من النصر ويسهل من الغنائم
۝ وفي حديث علي اللهم سلط عليهم فتى ثقيف الذيال الميال يلبس فروتها ويأكل خضرتها اي هنيئها فشبهه بالخضر الغض
الناعم ۝ ومنه حديث القبر يملأ عليه خضرا اي نعما غضة ۝ وفيه تجنبوا من خضرائكم ذوات الريح الثوم والبصل والكراث

وما اشبهها ٥ وفيه انه نهى عن المخاضرة هي بيع الثمار خضرا لم يبد صلاحها ومنه حديث اشتراط المشتري
على البايع انه ليس له مخضار والمخضار ان ينتثر البسر وهو اخضر ٥ وفي حديث مجاهد ليس في الخضراوات صدقة
يعني الفاكهة والبقول وقياس ما كان على هذا الوزن من الصفات ان لا يجمع هذا الجمع وانما يجمع به ما كان اسما لا صفة
نحو صحراء وخنفساء وانما جمعه هذا الجمع لانه قد صار اسما لهذه البقول لا صفة تقول العرب لهذه البقول الخضراء لا يريدون لونها
ومنه الحديث اتي بقدر فيه خضرات بكسر الضاد اي بقول واحدها خضرة ٥ وفيه اياكم وخضراء الدمن جاء في الحديث
انها المراة الحسناء في منبت السوء ضرب الشجرة التي تنبت في المزبلة فتجيء خضرة ناضرة ومنبتها خبيث قذر مثلا للمراة الجميلة الوجه
اللئيمة المنصب ٥ وفي حديث الفتح مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتيبته الخضراء يقال كتيبة خضراء اذا غلب عليها
لبس الحديد شبه سواده بالخضرة والعرب تطلق الخضرة على السواد س ومنه حديث الحرث بن الحكم انه تزوج
امراة فراها خضراء فطلقها اي سوداء ٥ وفي حديث الفتح ابيدت خضراء قريش اي دهماؤهم وسوادهم ومنه
الحديث الاخر فابيدوا خضراءهم ٥ وفي الحديث ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابي ذر الخضراء السماء
والغبراء الارض ٥ وفيه من خضر له في شيء فليلزمه اي بورك له فيه ورزق منه وحقيقته ان تجعل حالته
خضراء ومنه الحديث اذا اراد الله بعبد شرا اخضر له في اللبن والطين حتى يبني ٥ وفي صفته عليه الصلاة والسلام
انه كان اخضر الشمط اي كانت الشعرات التي قد شابت منه قد اخضرت بالطيب والدهن المروح **خضرم** ٥ فيه
انه خطب الناس يوم النحر على ناقة مخضرمة هي التي قطع طرف اذنها وكان اهل الجاهلية يخضرمون نعمهم فلما جاء الاسلام
امرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يخضرموا من غير الموضع الذي يخضرم منه اهل الجاهلية واصل الخضرمة ان يجعل الشيء
بين بين فاذا قطع بعض الاذن فهي بين الوافرة والناقصة وقيل هي المنتوجة بين النجايب والعكاظيات ومنه
قيل لكل من ادرك الجاهلية والاسلام مخضرم لانه ادرك الخضرمتين ومنه الحديث ان قوما بيتوا ليلا وسيقت
نعمهم فادعوا انهم مسلمون وانهم خضرموا خضرمة الاسلام **خضع** فيه انه نهى ان يخضع الرجل لغير امراته
اي يلين لها في القول بما يطمعها منه والخضوع الانقياد والمطاوعة ومنه قوله تعالى فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي
في قلبه مرض ويكون لازما كهذا الحديث ومتعديا ٥ كحديث عمر ان رجلا مر في زمانه برجل وامراة قد خضعا بينهما
حديثا فضربه حتى شجه فاهدره عمر اي لينا بينهما الحديث وتكلما بما يطمع كلا منهما في الاخر س وفي حديث استراق السمع
خضعانا لقوله الخضعان مصدر خضع يخضع خضوعا وخضعانا كالغفران والكفران ويروى بالكسر كالوجدان ويجوز
ان يكون جمع خاضع وفي رواية خضعا لقوله جمع خاضع ٥ وفي حديث الزبير انه كان اخضع اي فيه انحناء **خضل**
فيه انه خطب الناس فبكوا حتى اخضلوا لحاهم اي بلوها بالدموع يقال خضل واخضل اذا ندي واخضلته انا ومنه حديث
عمر لما انشده الاعرابي يا عمر الخير جزيت الجنة الابيات بكى حتى اخضل لحيته س وحديث النجاشي بكى حتى اخضل الحصى

٥ وحديث ام سليم قال لها اخضلي قنازعك اي نَدّي شعرك بالماء والدهن ليذهب شعثه والقنازع خصل الشعر
وفي حديث قس مخضوضلة اغصانها هو مفعوعلة منه للمبالغة ٥ وفي حديث الحجاج قالت له امراة تزوجني هذا على
ان يعطيني خضلا نبيلا تعني لؤلؤا صافيا جيدا الواحدة خضلة والنبيل الكبير يقال درة خضلة **خضم** في حديث علي
فقام اليه بنو امية يخضمون مال الله خضم الابل نبتة الربيع الخضم الاكل باقصى الاضراس والقضم بادناها خضم يخضم
خضما ومنه حديث ابي ذر تاكلون خضما وناكل قضما ٥ ومنه حديث ابي هريرة انه مر بمروان وهو يبني بنيانا له
فقال ابنوا شديدا واملوا بعيدا واخضموا فسنقضم س وفي حديث المغيرة بئس لعمر الله زوج المراة المسلمة خضمة
حطمة اي شديد الخضم وهو من ابنية المبالغة ٥ وفي حديث ام سلمة والدنانير السبعة نسيتها في خضم الفراش اي جانبه
حكاها ابو موسى عن صاحب التتمة وقال الصحيح بالصاد المهملة وقد تقدم ٥ وفي حديث كعب بن مالك وذكر الجمعة في نقيع
بزله نقيع الخضمات هو موضع بنواحي المدينة تم بحمد الله تعالى **باب الخاء مع الطاء** ٥ **خطا** فيه قتيل
الخطاء ديته كذا وكذا قتل الخطاء ضد العمد وهو ان تقتل انسانا بفعلك من غير ان تقصد قتله او لا تقصد ضربه بما
قتلته به قد تكرر ذكر الخطاء والخطيئة في الحديث يقال خطئ في دينه خطا اذا اثم فيه والخطء الذنب والاثم واخطا يخطئ
اذا سلك سبيل الخطاء عمدا او سهوا ويقال خطئ بمعنى اخطا ايضا وقيل خطئ اذا تعمد واخطا اذا لم يتعمد ويقال لمن اراد شيئا
ففعل غيره او فعل غير الصواب اخطا ٥ ومنه حديث الدجال انه تلد امه فيحملن النساء بالخطائين يقال رجل خطاء
اذا كان ملازما للخطايا غير تارك لها وهو من ابنية المبالغة ومعنى يحملن بالخطائين اي بالكفرة والعصاة الذين
يكونون تبعا للدجال وقوله يحملن النساء على لغة من يقول اكلوني البراغيث ومنه قول الشاعر ويجوز ان يعصرون
السليط اقاربه س ومنه حديث انه سئل عن رجل جعل امر امراته بيدها فقالت انت طالق ثلاثا فقال خطا الله نوءها
الا طلقت نفسها يقال لمن طلب حاجة فلم ينجح اخطا نوؤك اراد جعل الله نوءها مخطئا لها لا يصيبها مطره ويروى خطى الله
نوءها بلا همز ويكون من خطط وسيجي في موضعه ويجوز ان يكون من خطى الله عنك السوء اي جعله يتخطاك يريد
يتعداها فلا يمطرها ويكون من باب المعتل اللام س ومنه حديث عثمان انه قال لامراة ملكت امرها فطلقت
زوجها ان الله خطا نوءها اي لم تنجح في فعلها ولم تصب ما ارادت من الخلاص ٥ وفي حديث ابن عمر انهم نصبوا دجاجة
يترامونها وقد جعلوا لصاحبها كل خاطئة من نبلهم اي كل واحدة لا تصيبها والخاطئة ههنا بمعنى المخطئة
وفي حديث الكسوف فاخطا بدرع حتى ادرك بردائه اي غلط يقال لمن اراد شيئا ففعل غيره اخطا كما يقال لمن قصد
ذلك كانه في استعجاله غلط فاخذ درع بعض نسائه عوض ردائه ويروى خطا من الخطو المشي والاول اكثر
خطب فيه نهى ان يخطب الرجل على خطبة اخيه هو ان يخطب الرجل المراة فتركن اليه ويتفقا على
صداق معلوم ويتراضيا ولم يبق الا العقد فاما اذا لم يتفقا ويتراضيا ولم يركن احدهما الى الاخر فلا يمنع من خطبتها

وهو خارج من الذي تقول منه خطب يخطب خطبة بالكسر فهو خاطب والاسم منه الخطبة ايضا فاما الخطبة بالضم
فهو من القول والكلام ومنه الحديث انه لحري ان خطب ان يخطب اي يجاب الى خطبته يقال خطب الى فلان
فخطبه واخطبه اي اجابه وفيه قال ما خطبك اي ما شانك وحالك وقد تكرر في الحديث والخطب الامر الذي يقع فيه
المخاطبة والشان والحال ومنه قولهم جل الخطب اي عظم الامر والشان ومنه حديث عمر وقد افطروا في يوم غيم
من رمضان فقال الخطب يسير وفي حديث الحجاج امن اهل المحاشد والمخاطب اراد بالمخاطب الخطب جمع على غير قياس
كالمشابه والملامح وقيل هو جمع مخطبة والمخطبة الخطبة والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة يقول
خطب يخطب خطبة بالضم فهو خاطب وخطيب اراد انت من الذين يخطبون الناس ويحثونهم على الخروج والاجتماع للفتن
ه خطر في حديث الاستسقاء والله ما يخطر لنا جمل اي ما يحرك ذنبه هزالا لشدة القحط والجدب يقال خطر البعير
بذنبه يخطر اذا رفعه وحطه وانما يفعل ذلك عند الشبع والسمن ومنه حديث عبد الملك لما قتل عمرو بن سعيد
والله لقد قتلته وانه لاعز علي من جلدة ما بين عيني ولكن لا يخطر فحلان في شول ومنه حديث مرحب فخرج
يخطر بسيفه اي يهزه معجبا بنفسه متعرضا للمبارزة او انه كان يخطر في مشيته اي يتمايل ويمشي مشية المعجب وسيفه
في يده يعني كان يخطر وسيفه معه والباء للملابسة ومنه حديث الحجاج لما نصب المنجنيق على مكة خطارة كالجمل
الفنيق شبه رميها بخطران الجمل وفي حديث سجود السهو حتى يخطر الشيطان بين المرء وقلبه يريد الوسوسة
ومنه حديث ابن عباس قام نبي الله يوما يصلي فخطر خطرة فقال المنافقون ان له قلبين وفيه الا هل مشمر للجنة
فان الجنة لا خطر لها اي لا عوض لها ولا مثل والخطر بالتحريك في الاصل الرهن وما يخاطر عليه ومثل الشيء
وعدله ولا يقال الا في الشيء الذي له قدر ومزية ومنه الحديث الا رجل يخاطر بنفسه وماله اي يلقيهما في الهلكة
بالجهاد ه ومنه حديث عمر في قسمة وادي القرى فكان لعثمان منه خطر ولعبد الرحمن خطر اي حظ ونصيب
ه ومنه حديث النعمان بن مقرن قال يوم نهاوند ان هؤلاء يعني المجوس قد اخطروا لكم رثة ومتاعا
واخطرتم لهم الاسلام فنافحوا عن دينكم الرثة ردي المتاع المعنى انهم قد شرطوا لكم ذلك وجعلوه رهنا من جانبهم
وجعلتم رهنكم دينكم اراد انهم لم يعرضوا للهلاك الا متاعا يهون عليهم وانتم عرضتم لهم اعظم الاشياء قدرا وهو
الاسلام وفي حديث علي [illegible] انه اشار الى عمار وقال جروا له الخطير ما انجر وفي رواية ما جره لكم الخطير
الحبل وقيل زمام البعير المعنى اتبعوه ما كان فيه موضع متبع وتوقوا ما لم يكن فيه موضع ومنهم من يذهب به
الى اخطار النفس واشراطها في الحرب اي اصبروا لعمار ما صبر لكم خطرف في حديث موسى والخضر عليهما السلام
وان الاندلاث والتخطرف من الانقحام والتكلف تخطرف الشيء اذا جاوزه وتعداه وقال الجوهري خطرف
البعير في سيره بالظاء المعجمة لغة في خذرف اذا اسرع ووسع الخطو خطط في حديث معاوية بن الحكم انه سال

عن الخط فقال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه علم مثل علمه وفي رواية فمن وافق خطه فذاك
قال ابن عباس الخط هو الذي يخطه الحازي وهو علم قد تركه الناس يأتي صاحب الحاجة الى الحازي فيعطيه حلوانا
فيقول له اقعد حتى اخط لك وبين يدي الحازي غلام له معه ميل ثم يأتي الى ارض رخوة فيخط فيها خطوطا كثيرة
بالعجلة لئلا يلحقها العدد ثم يرجع فيمحو منها على مهل خطين خطين وغلامه يقول للتفاؤل ابني عيان اسرعا
البيان فان بقي خطان فهما علامة النجح وان بقي خط واحد فهو علامة الخيبة وقال الحربي الخط هو ان يخط
ثلاثة خطوط ثم يضرب عليهن بشعير او نوى ويقول يكون كذا وكذا وهو ضرب من الكهانة قلت الخط المشار
اليه علم معروف للناس فيه تصانيف كثيرة وهو معمول به الى الآن ولهم فيه اوضاع واصطلاح واسام
وعمل كثير ويستخرجون به الضمير وغيره وكثيرا ما يصيبون فيه وفي حديث ابن انيس ذهب بي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى منزله فدعا بطعام قليل فجعلت اخطط ليشبع رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اخط في الطعام
اريه اني آكل ولست بآكل س وفي حديث قيلة ايلام ابن هذه ان يفصل الخطة اي اذا نزل به امر مشكل
فصله برايه الخطة الحال والامر والخطب ومنه حديث الحديبية لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله
الا اعطيتهم اياها وفي حديثها ايضا انه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها اي امرا واضحا في الهدى والاستقامة
وفيه انه ورث النساء خططهن دون الرجال الخطط جمع خطة بالكسر وهي الارض يختطها الانسان
لنفسه بان يعلم عليها علامة ويخط عليها خطا ليعلم انه قد احتازها وبها سميت خطط الكوفة والبصرة ومعنى الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى نساء منهن ام عبد خططا يسكنها بالمدينة شبه القطائع لا حظ للرجال فيها
وفي حديث ام زرع واخذ خطيا الخطي بالفتح الرمح المنسوب الى الخط وهو سيف البحر عند عمان والبحرين لانها
تحمل اليه وتثقف به س وفيه انه نام حتى سمع غطيطه وخطيطه الخطيط قريب من الغطيط وهو صوت النائم
والخاء والغين متقاربتان ه وفي حديث ابن عباس خط الله نوءها هكذا جاء في رواية وفسر انه من الخطيطة
وهي الارض التي لم تمطر بين ارضين ممطورتين س ومنه حديث ابي ذر ترعى الخطائط وترد المطائط
وفي حديث ابن عمر في صفة الارض الخامسة حيات كسلاسل الرمل وكالخطائط بين الشقائق الخطائط الطرائق واحدها
خطيطة خطف فيه لينتهين اقوام عن رفع ابصارهم الى السماء في الصلاة او لتخطفن ابصارهم
الخطف استلاب الشيء واخذه بسرعة يقال خطف الشيء يخطفه واختطفه يختطفه ويقال خطف يخطف وهو قليل
ومنه حديث احد رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا اي تستلبنا وتطير بنا وهو مبالغة في الهلاك ومنه
حديث الجن يختطفون السمع اي يسترقونه ويستلبونه وقد تكرر في الحديث ه وفيه انه نهى عن المجثمة
والخطفة يريد ما اختطف الذئب من اعضاء الشاة وهي حية لان كل ما ابين من حي فهو ميت والمراد بالخطفة

من أعضاء الشاة وذلك أنه لما قدم المدينة رأى الناس يجبّون أسنمة الإبل وأليات الغنم ويأكلونها والخطفة المرّة الواحدة
فسمّي بها العضو المختطف ۝ وفي حديث الرضاعة لا تحرّم الخطفة والخطفتان أي الرضعة القليلة يأخذها الصبي
من الثدي بسرعة ۝ وفي حديث علي فإذا بين يديه صحفة فيها خطيفة وملبنة الخطيفة لبن يطبخ بدقيق
ويختطف بالملاعق بسرعة ۝ ومنه حديث أنس أن أم سليم كان عندها شعير فجشّته وجعلته خطيفة للنبي صلعم
۝ وفي حديث علي نفقتك رياء وسمعة للخطّاف هو بالفتح والتشديد الشيطان لأنه يخطف السمع وقيل
هو بالضم على أنه جمع خاطف وتشبيهًا بالخطاف وهو الحديدة المعوجّة كالكلّوب يختطف بها الشيء ويجمع على خطاطيف
ومنه حديث القيامة فيه خطاطيف وكلاليب س ۝ وفي حديث لأن يكون نفضت يدي من قبور بني أحبّ إليّ من
أن يقع من بيض الخطّاف فينكسر الخطّاف الطائر المعروف قال ذلك شفقة ورحمة **خطل** في خطبة علي
فركب بهم الزلل وزيّن لهم الخطل الخطل المنطق الفاسد وقد خطل في كلامه وأخطل **خطم** فيه تخرج الدابة
ومعها عصا موسى وخاتم سليمان فتجلي وجه المؤمن بالعصا وتخطم أنف الكافر بالخاتم أي تسمه بها من خطمت البعير
إذا كويته خطًّا من الأنف إلى أحد خدّيه وتسمّى تلك السمة الخطام ومنه حديث حذيفة تأتي الدابة المؤمن فتسلّم
عليه وتأتي الكافر فتخطمه ومنه حديث لقيط في قيام الساعة والعرض على الله وأمّا الكافر فتخطمه بمثل الحمم الأسود أي
خطمه وهو أنفه يعني تصيبه فتجعل له أثرًا مثل أثر الخطام فتردّه بصغر والحمم الفحم ۝ وفي حديث الزكاة فخطم له أخرى
دونها أي وضع الخطام في رأسها وألقاه إليه ليقودها به خطام البعير أن يؤخذ حبل من ليف أو شعر أو كتان فيجعل في أحد
طرفيه حلقة ثم يشدّ فيه الطرف الآخر حتى يصير كالحلقة ثم يقلّد البعير الغرقد سبعون ألفًا هم خيار من ينحتّ عن خطمه
المدر أي ينشقّ عن وجهه الأرض وأصل الخطم في السباع مقاديم أنوفها وأفواهها فاستعارها للناس ومنه قصيد كعب بن
زهير كأنّ ما فات عينيها ومذبحها من خطمها واللحيين برطيل أي أنفها ومنه الحديث لا يصلّي أحدكم وثوبه على
أنفه فإنّ ذلك خطم الشيطان ۝ ومنه حديث عائشة لما مات أبو بكر قال عمر لا يكفّن إلا فيما أوصى به فقالت عائشة
والله ما وضعت الخطم على أنفنا أي ما ملكتنا بعد فتنهانا أن نصنع ما نريد والخطم جمع خطام وهو الحبل الذي يقاد به
البعير ۝ وفي حديث شدّاد بن أوس ما تكلّمت بكلمة إلا وأنا أخطمها أي أربطها وأشدّها يريد الاحتراز فيما يقوله
والاحتياط فيما يلفظ به ۝ وفي حديث الدجّال خبأت لك خطم شاة ۝ وفيه أنه وعد رجلًا أن يخرج
إليه فأبطأ عليه فلما خرج قال شغلني عنك خطم قال ابن الأعرابي هو الخطب الجليل وكأنّ الميم فيه بدل من الباء ويحتمل
أن يراد به أمر خطمه أي منعه من الخروج ۝ وفيه أنه كان يكتفي بالماء الذي يغسل به الخطمي ينوي به غسل الجنابة
ولا يستعمل بعده ماء آخر يخصّ به الغسل **خطا** في حديث الجمعة رأى رجلًا يتخطّى رقاب الناس أي يخطو خطوة
خطوة الخطوة بالضم بعد ما بين القدمين في المشي وبالفتح المرّة وجمع الخطوة في الكثرة خطًا وفي القلّة خطوات بسكون الطاء

وضمها وفتحها

وضمها وفتحها ۝ ومنه الحديث وكثرة الخطا إلى المساجد وخطوات الشيطان **باب الخاء مع الظاء س خظا**
في حديث سجاح امرأة مسيلمة خاظي البضيع يقال خظا لحمه يخظو أي كثر ولحمه خظا بظا أي مكتنز وهو فعل
والبضيع اللحم **باب الخاء مع الفاء خفت** ۝ في حديث أبي هريرة مثل المؤمن كمثل خافت الزرع يميل مرة
ويعتدل أخرى وفي رواية أخرى كمثل خافتة الزرع الخافت والخافتة ما لان وضعف من الزرع الغضّ ولحوق الهاء
على تأويل السنبلة ومنه خفت الصوت إذا ضعف وسكن يعني أن المؤمن مرزّأ في نفسه وأهله وماله ممنوّ بالأحداث
والرزايا ويروى كمثل خامة الزرع وسيجيء في بابها ومنه الحديث نوم المؤمن سبات وسمعه خفات أي ضعيف
لا حسّ له ومنه حديث معاوية وعمرو بن مسعود سمعه خفات وفهمه تارات ومنه حديث عائشة قالت ربما خفت
النبي صلى الله عليه وسلم بقراءته وربما جهر وحديثها الآخر أنزلت ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء وقيل
في القراءة والخفت ضدّ الجهر ۝ وفي حديث صلاة الجنازة كان يقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب مخافتة هو مفاعلة
منه ۝ وفي حديثها الآخر نظرت إلى رجل كاد يموت تخافتًا فقالت ما لهذا فقيل إنه من القرّاء التخافت تكلّف الخفت
وهو الضعف والسكون وإظهاره في غير صحّة **س خفج** في حديث عبد الله بن عمر فإذا هو يرى التيوس تثب على
الغنم خافجة الخفج السفاد وقد يستعمل في الناس ويحتمل أن يكون بتقديم الجيم على الخاء وهو أيضًا ضرب من المباضعة
۝ خفر فيه من صلّى الغداة فإنه في ذمّة الله فلا تخفرنّ الله في ذمّته خفرت الرجل أجرته وحفظته وخفرته
إذا كنت له خفيرًا أي حاميًا وكفيلًا وتخفّرت به إذا استجرت به والخفارة بالكسر والضم الذمام وأخفرت الرجل إذا
نقضت عهده وذمامه والهمزة فيه للإزالة أي أزلت خفارته كأشكيته إذا أزلت شكواه وهو المراد في الحديث
ومنه حديث أبي بكر من ظلم من المسلمين أحدًا فقد أخفر الله وفي رواية ذمّة الله وحديثه الآخر من صلّى الصبح فهو في خفرة الله
أي في ذمّته ۝ وفي بعض الحديث الدموع خفر العيون جمع خفرة وهي الذمّة أي أنّ الدموع التي تجري خوفًا من الله تجير العيون
من النار كقوله عليه الصلاة والسلام عينان لا تمسّهما النار عين بكت من خشية الله تعالى **س** وفي حديث
لقمان بن عاد حييّ خفر أي كثير الحياء والخفر بالفتح الحياء **س** ومنه حديث أم سلمة لعائشة غضّ الأطراف وخفر
الأعراض أي الحياء من كل ما يكره لهنّ أن ينظرن إليه فأضاف الخفر إلى الأعراض أي الذي تستعمله لأجل الإعراض ويروى
الأعراض بالفتح جمع العرض أي أنهنّ يستحيين ويتستّرن لأجل أعراضهنّ وصونها **س خفش** في حديث عائشة
كأنهم معزى مطيرة في خفش قال الخطابي إنما هو الخفش مصدر خفشت عينه خفشًا إذا قلّ بصرها وهو فساد
في العين يضعف منه نورها وتغمص دائمًا من غير وجع تعني أنهم في عمى وحيرة أو في ظلمة ليل وضربت المعزى مثلًا
لأنها من أضعف الغنم في المطر والبرد ومنه كتاب عبد الملك إلى الحجّاج قاتلك الله أخيفش العينين هو تصغير
الأخفش وقد تكرّر في الحديث **خفض** في أسماء الله تعالى الخافض هو الذي يخفض الجبّارين والفراعنة

أي يمنعهم ويقهرهم ويخفض كل شيء يريد خفضه والخفض ضد الرفع ومنه الحديث إن الله يخفض القسط ويرفعه
القسط العدل ينزله إلى الأرض مرة ويرفعه أخرى ومنه حديث الدجال فرفع فيه وخفض أي عظم فتنته ورفع قدرها
ثم وهن أمره وقدره وهونه وقيل أراد أنه رفع صوته وخفضه في اقتصاص أمره ومنه حديث وفد تميم فلما دخلوا المدينة
بهش إليهم النساء والصبيان يبكون في وجوههم فأخفضهم ذلك أي وضع منهم قال أبو موسى أظن الصواب بالحاء المهملة
والظاء المعجمة أي أغضبهم وفي حديث الإفك ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم أي يهون عليهم الأمر من الخفض
الدعة والسكون س ومنه حديث أبي بكر قال لعائشة في شأن الإفك خفضي عليك ولا تحزني له ه
وفي حديث أم عطية إذا خفضت فأشمي الخفض للنساء كالختان للرجال ويقال للخاتن خافض وليس بالكثير
خفف فيه إن بين أيدينا عقبة كؤودا لا يجوزها إلا المخف يقال أخف الرجل فهو مخف وخف وخفيف إذا خفت
حاله ودابته وإذا كان قليل الثقل يريد به المخف من الذنوب وأسباب الدنيا وعلقها ومنه الحديث الآخر نجا
المخفون ومنه حديث علي لما استخلفه النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يزعم المنافقون أنك استثقلتني وتخففت مني أي طلبت الخفة بترك استصحابي معك س وفي حديث
ابن مسعود أنه كان خفيف ذات اليد أي فقيرا قليل المال والحظ من الدنيا ويجمع الخفيف على أخفاف س ومنه
الحديث خرج شبان أصحابه وأخفافهم حسرا وهم الذين لا متاع معهم ولا سلاح ويروى خفافهم وأخفاؤهم
وهما جمع خفيف أيضا وفي حديث خطبته في مرضه أيها الناس إنه قد دنا مني خفوف من بين أظهركم أي حركة
وقرب ارتحال يريد الإنذار بموته صلى الله عليه وسلم س ومنه حديث ابن عمر قد كان مني خفوف أي عجلة وسرعة
س ومنه الحديث لما ذكر له قتل أبي جهل استخفه الفرح أي تحرك لذلك وخف وأصله السرعة ه ومنه
قول عبد الملك لبعض جلسائه لا تغتابن عندي الرعية فإنه لا يخفني أي لا يحملني على الخفة فأغضب لك وفيه كان
إذا بعث الخراص قال خففوا الخرص فإن في المال العرية والوصية أي لا تستقصوا عليهم فيه فإنهم يطعمون منها
ويوصون وفي حديث عطاء خففوا على الأرض وفي رواية خفوا أي لا ترسلوا أنفسكم في السجود إرسالا ثقيلا
فيؤثر في جباهكم ومنه حديث مجاهد إذا سجدت فتخاف أي ضع جبهتك على الأرض وضعا خفيفا ويروى بالجيم
وقد تقدم ه وفيه لا سبق إلا في خف أو نصل أو حافر أراد بالخف الإبل ولا بد من حذف مضاف أي في ذي خف
وذي نصل وذي حافر والخف للبعير كالحافر للفرس ومنه الحديث الآخر نهى عن حمى الأراك إلا ما لم تنله أخفاف الإبل
أي ما لم تبلغه أفواهها بمشيها إليه وقال الأصمعي الخف الجمل المسن وجمعه أخفاف أي ما قرب من المرعى لا يحمى بل يترك
لمسان الإبل وما في معناها من الضعاف التي لا تقوى على الإمعان في طلب المرعى ه وفي حديث المغيرة غليظة الخف
استعار خف البعير لقدم الإنسان مجازا خفق ه فيه أيما سرية غزت فأخفقت كان لها أجرها مرتين

الإخفاق أن يغزو فلا يغنم شيئا وكذلك كل طالب حاجة إذا لم تقض له وأصله من الخفق التحرك أي صادفت الغنيمة خافقة
غير ثابتة مستقرة ه وفي حديث جابر يخرج الدجال في خفقة من الدين وإدبار من العلم أي في حال ضعف من الدين
وقلة أهله من خفق الليل إذا ذهب أكثره أو خفق إذا اضطرب أو خفق إذا نعس هكذا ذكره الهروي عن جابر وذكره الخطابي عن حذيفة بن أسيد
س ومنه الحديث كانوا ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤوسهم أي ينامون حتى تسقط أذقانهم على صدورهم وهم قعود
وقيل هو من الخفوق الاضطراب وفي حديث منكر ونكير إنه ليسمع خفق نعالهم حين يولون عنه يعني الميت أي يسمع
صوت نعالهم على الأرض إذا مشوا وقد تكرر في الحديث س ومنه حديث عمر فضربهما بالمخفقة ضربات وفرق
بينهما المخفقة الدرة وفي حديث عبيدة السلماني سئل ما يوجب الغسل قال الخفق والخلاط الخفق تغييب القضيب في
الفرج من خفق النجم وأخفق إذا انحط في المغرب وقيل هو من الخفق الضرب وفيه ملكا إسرافيل يحاكي الخافقين
هما طرفا السماء والأرض وقيل المغرب والمشرق وخوافق السماء الجهات التي تخرج منها الرياح الأربع ه خفا فيه
أنه سأل عن البرق فقال أخفوا أم وميضا خفا البرق يخفو ويخفي خفوا وخفيا إذا برق برقا ضعيفا ه وفيه
ما لم تصطبحوا أو تغتبقوا أو تختفوا بقلا أي تظهرونه يقال اختفيت الشيء إذا أظهرته وأخفيته إذا سترته ويروى بالجيم وبالحاء
وقد تقدم ومنه الحديث أنه كان يخفي صوته بآمين رواه بعضهم بفتح الياء من خفى يخفي إذا أظهر كقوله تعالى إن الساعة آتية
أكاد أخفيها في إحدى القراءتين وفيه إن الحزاءة تشربها أكايس النساء للخافية والإقلات الخافية الجن سموا بذلك
لاستتارهم عن الأبصار ومنه الحديث لا تحدثوا في القزع فإنه مصلى الخافين أي الجن والقزع بالتحريك قطع من الأرض
بين الكلأ لا نبات فيها وفيه ليس على المختفي قطع المختفي النباش عند أهل الحجاز وهو من الاختفاء الاستخراج أو من الاستتار لأنه
يسرق في خفية س ومنه الحديث الآخر من اختفى ميتا فكأنما قتله س وحديث علي بن رباح السنة أن تقطع
اليد المستخفية ولا تقطع اليد المستعلية يريد بالمستخفية يد السارق والنباش وبالمستعلية يد الغاصب والناهب ومن في معناهما
س وفي حديث أبي ذر سقطت كأني خفاء الخفاء الكساء وكل شيء غطيت به شيئا فهو خفاء وفيه إن الله يحب
العبد التقي الغني الخفي هو المعتزل عن الناس الذي يخفى عليهم مكانه ومنه حديث الهجرة أخف عنا أي استر الخبر لمن سألك عنا
س ومنه الحديث خير الذكر الخفي أي ما أخفاه الذاكر وستره عن الناس قال الحربي والذي عندي أنه الشهرة وانتشار
خبر الرجل لأن سعد بن أبي وقاص أجاب ابنه عمر على ما أراده عليه ودعاه إليه من الظهور وطلب الخلافة بهذا الحديث س
وفيه أن مدينة قوم لوط حملها جبريل عليه السلام على خوافي جناحه هي الريش الصغار التي في جناح الطائر ضد القوادم
واحدتها خافية س ومنه حديث أبي سفيان ومعي خنجر مثل خافية النسر يريد أنه صغير

باب الخاء مع القاف

خقق فيه فوقصت به ناقته في أخاقيق جرذان فمات الأخاقيق شقوق في الأرض كالأخاديد واحدها
أخقوق يقال خق في الأرض وخق مخق وقيل إنما هي لخاقيق واحدها لخقوق وصحح الأزهري الأول وأثبته ه وفي حديث

عبد الملك كتب الى الحجاج اما بعد فلا تدع خقا من الارض ولا لقا الا زرعته الخق الجحر واللق بالفتح الصدع

باب الخاء مع اللام

خلأ في حديث الحديبية انه بركت به راحلته فقالوا خلأت القصواء فقال ما خلأت وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل الخلاء للنوق كالالحاح للجمال والحران للدواب يقال خلأت الناقة وألح الجمل وحرن الفرس وفي حديث ام زرع كنت لك كابي زرع لام زرع في الالفة والرفاء لا في الفرقة والخلاء الخلاء بالكسر والمد المباعدة والمجانبة

خلب فيه اتاه رجل وهو يخطب فنزل اليه وقعد على كرسي خلب قوائمه من حديد الخلب الليف واحدته خلبة ومنه الحديث اما موسى فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة وقد يسمى الحبل نفسه خلبة ومنه الحديث بليف خلب على الدبل وفيه انه كان له وسادة حشوها خلب وفي حديث الاستسقاء اللهم سقيا غير خلب برقها اي خال عن المطر الخلب السحاب يومض برقه حتى يرجى مطره ثم يخلف ويقشع وكانه من الخلابة وهي الخداع بالقول اللطيف ومنه حديث ابن عباس كان اسرع من برق الخلب انما خصه لسرعته بخلوه من المطر ٥ ومنه الحديث اذا بعت فقل لا خلابة اي لا خداع وجاء في رواية فقل لا خيابة بالياء وكانها لثغة من الراوي ابدل اللام ياء ٥ ومنه الحديث ان بيع المحفلات خلابة ولا تحل خلابة المسلم والمحفلات التي جمع لبنها في ضرعها ومنه الحديث اذا لم تغلب فاخلب اي اذا اعياك الامر مغالبة فاطلبه مخادعة ومنه الحديث انكان خلبها ٥ وفي حديث طهفة نستخلب الخبير اي نحصده ونقطعه بالمخلب وهو المنجل والخبير النبات ٥ وفي حديث ابن عباس وقد حاجه عمرو في قوله تع تغرب في عين حمئة فقال عمرو حامية فانشد ابن عباس لتبع فرأى مغار الشمس عند غروبها في عين ذي خلب وثأط حرمد الخلب الطين والحمأة

خلج ٥ فيه انه صلى صلاة فجهر فيها بالقراءة وجهر خلفه قارئ فقال لقد ظننت ان بعضكم خالجنيها اي نازعنيها واصل الخلج الجذب والنزع ومنه الحديث ليردن علي الحوض اقوام ثم ليختلجن دوني اي يجتذبون ويقتطعون ومنه الحديث يختلجونه على باب الجنة اي يجتذبونه ومنه حديث عمار وام سلمة فاختلجها من حجرها ومنه حديث علي [illegible] في ذكر الحياة ان الله جعل الموت خالجا لاشطانها اي مسرعا في اخذ حبالها وحديثه الآخر تنكب المخالج عن وضح السبيل اي الطرق المتشعبة عن الطريق الاعظم الواضح وحديث المغيرة حتى ترى حممة تخلج في قومه اي يسرع في حبهم ويروى بالحاء والجاء وقد تقدم ٥ ومنه الحديث تحت الخشبة حنين الناقة الخلوج هي التي اختلج ولدها اي انتزع منها ٥ ومنه حديث ابي مجلز اذا كان الرجل مختلجا فسرك ان لا تكذب فانسبه الى امه يريد الى رهطها وعشيرتها لا اليها نفسها وفي حديث عدي قال له صلى الله عليه وسلم لا يتخلجن في صدرك طعام اي لا يتحرك فيه شيء من الريبة والشك ويروى بالحاء وقد تقدم واصل الاختلاج الحركة والاضطراب ٥ وفي حديث عائشة و سئلت عن لحم الصيد للمحرم فقالت ان تخلج في نفسك شيء فدعه س ومنه الحديث ما اختلج عرق الا ويكفر الله به
س وفي حديث عبد الرحمن بن ابي بكر ان الحكم بن ابي العاص ابا مروان كان يجلس خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا تكلم اختلج بوجهه فرآه فقال له كن كذلك فلم يزل يختلج حتى مات اي كان يحرك شفتيه وذقنه استهزاء وحكاية لفعل النبي صلى الله عليه وسلم

يرتعد

يرتعد ويضطرب الى ان مات وفي رواية فضربه شهرين ثم افاق خليجا اي صرع ثم افاق مختلجا قد اخذ لحمه وقوته وقيل مرتعشا وفي حديث شريح ان نسوة شهدن عنده على صبي وقع حيا يتخلج اي يتحرك وفي حديث الحسن انه رأى رجلا يمشي مشية انكرها فقال يتخلج في مشيته خلجان المجنون الخلجان بالتحريك مصدر كالنزوان وفي الحديث ان فلانا ساق خليجا الخليج نهر يقتطع من النهر الاعظم الى موضع ينتفع به فيه

خلد في حديث علي [illegible] يذم الدنيا من دان لها واخلد اليها اي ركن اليها ولزمها ومنه قوله تع ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه س

خلس فيه انه نهى عن الخليسة وهي ما يستخلص من السبع فيموت قبل ان يذكى من خلست الشيء واختلسته اذا سلبته وهي فعيلة بمعنى مفعولة ٥ ومنه الحديث ليس في النهبة ولا في الخليسة قطع وفي رواية ولا في الخلسة اي ما يؤخذ سلبا ومكابرة ومنه حديث علي [illegible] بادروا بالاعمال مرضا حابسا او موتا خالسا اي يختطفكم على غفلة ٥ وفيه يسر حتى تاتي فتيات قعسا ورجالا طلسا ونساء خلسا الخلس السمر ومنه صبي خلاسي اذا كان من ابيض واسود واخلست لحيته اذا شمطت

خلص فيه قل هو الله احد هي سورة الاخلاص سميت به لانها خالصة في صفة الله تعالى خاصة او لان اللافظ بها قد اخلص التوحيد لله تعالى ٥ وفيه انه ذكر يوم الخلاص قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يوم الخلاص قال يوم يخرج الى الدجال من المدينة كل منافق ومنافقة فيتميز المؤمنون ويخلص بعضهم من بعض ٥ ومنه حديث شريح انه قضى في قوس كسرها رجل بالخلاص وفي حديث الاستسقاء فليخلص هو وولده ليتميز من الناس ومنه قوله تع فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا اي تميزوا عن الناس متناجين وفي حديث الاسراء فلما خلصت بمستوى اي وصلت وبلغت يقال خلص فلان الى فلان اي وصل اليه وخلص ايضا اذا سلم ونجا ومنه حديث هرقل اني اخلص اليه وقد تكرر في الحديث بالمعنيين وفي حديث علي [illegible] انه قضى في حكومة بالخلاص اي الرجوع بالثمن على البائع اذا كانت العين مستحقة وقد قبض ثمنها اي بما يتخلص به من الخصومة ٥ وفي حديث عثمان انه كاتب اهله على كذا وكذا وعلى اربعين اوقية خلاص الخلاص بالكسر ما اخلصته النار من الذهب وغيره وكذلك الخلاصة بالضم ٥ وفيه لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة هو بيت كان لصنم لدوس وخثعم وبجيلة وغيرهم وقيل ذو الخلصة الكعبة اليمانية التي كانت باليمن فانفذ اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم جرير بن عبد الله البجلي فخربها وقيل ذو الخلصة اسم الصنم نفسه وفيه نظر لان ذو لا يضاف الا الى اسماء الاجناس والمعنى انهم يرتدون ويعودون الى جاهليتهم في عبادة الاوثان فتسعى نساء بني دوس طائفات حول ذي الخلصة فترتج اعجازهن وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث الزكوة لا خلاط ولا وراط الخلاط مصدر خالطه يخالطه مخالطة وخلاطا والمراد به ان يخلط رجل ابله بابل غيره او بقره او غنمه ليمنع حق الله منها ويبخس المصدق فيما يجب له وهو معنى قوله في الحديث الآخر لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة اما الجمع بين المتفرق فهو الخلاط وذلك ان يكون ثلاثة نفر مثلا ويكون لكل واحد اربعون شاة

بعد وجب على كل واحد منهم شاة فاذا اظلّهم المصدق جمعوها لئلا يكون عليهم فيها الا شاة واحدة ولما تفريق الجمع
فان يكون اثنان شريكان ولكل واحد منهما مائة شاة وشاة فيكون عليهما في مالهما ثلاث شياه واذا اظلّهما المصدق
فرّقا غنمهما فلم يكن على كل واحد منهما الا شاة واحدة قال الشافعي الخطاب في هذا للمصدّق ولرب المال وقال والخشية
خشيتان خشية الساعي ان تقل الصدقة وخشية رب المال ان يقلّ ماله فامر كل واحد منهما ان لا يحدث في المال شيئا
من الجمع والتفرقة هذا على مذهب الشافعي اذ الخلطة مؤثرة عنده اما ابو حنيفة فلا اثر لها عنده ويكون معنى الحديث نفي
الخلاط لنفي الاثر كانه يقول لا اثر للخلطة في تقليل الزكوة وتكثيرها **خلط** ه ومنه حديث الزكوة ايضا وما كان
من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية الخليط المخالط يريد به الشريك الذي يخلط ماله بمال الشريك والتراجع بينهما
هو ان يكون لاحدهما مثلا اربعون بقرة وللآخر ثلثون بقرة وما لهما مختلط فياخذ الساعي عن الاربعين مسنة وعن الثلثين
تبيعا فيرجع باذل المسنة بثلاثة اسباعها على شريكه وباذل التبيع باربعة اسباعه على شريكه لان كل واحد من السنين
واجب على الشيوع كان المال ملك واحد وفي قوله بالسوية دليل على ان الساعي اذا ظلم احدهما فاخذ منه زيادة وفي التراجع دليل
على ان الخلطة تصح مع تميز اعيان الاموال عند من يقول به ه وفي حديث النبيذ انه نهى عن الخليطين ان ينبذ
ما ينبذ من البسر والتمر معا او من العنب والزبيب او من الزبيب والتمر ونحو ذلك مما ينبذ مختلطا وانما نهى عنه لان الانواع
اذا اختلفت في الانتباذ كانت اسرع للشدة والتخمير والنبيذ المعمول من خليطين ذهب قوم الى تحريمه وان لم يسكر اخذا
بظاهر الحديث وبه قال مالك واحمد وعامة المحدثين قالوا من شربه قبل حدوث الشدة فيه فهو آثم من جهة واحدة
ومن شربه بعد حدوثها فيه فهو آثم من جهتين شرب الخليطين وشرب المسكر وغيرهم رخص فيه وعللوا التحريم بالاسكار
س وفيه ما خالطت الصدقة مالا الا اهلكته قال الشافعي يعني ان خيانة الصدقة تتلف المال المخلوط بها
وقيل هو تحذير للعمال عن الخيانة في شيء منها وقيل هو حث على تعجيل اداء الزكوة قبل ان تختلط بماله ه وفي حديث الشفعة
الشريك اولى من الخليط والخليط اولى من الجار الشريك المشارك في الشيوع والخليط المشارك في حقوق الملك كالشرب
والطريق ونحو ذلك س وفي حديث الوسوسة رجع الشيطان يلتمس الخلاط اي يخالط قلب المصلي بالوسوسة س
ومنه حديث عبيدة وسئل ما يوجب الغسل قال الخفق والخلاط اي الجماع من المخالطة س ومنه خطبة الحجاج ليس
اوان يكثر الخلاط الى الفساد وفي حديث معن ان رجلين تقدما اليه فادعى احدهما على صاحبه مالا وكان المدعى عليه
حُوَّلًا قُلَّبًا مِخْلَطًا مِزْيَلًا المخلط بالكسر الذي يخلط الاشياء فيلبسها على السامعين والناظرين ه وفي حديث سعد
وان كان احدنا ليضع كما تضع الشاة ماله خلط اي لا يختلط نجوهم بعضه ببعض لجفافه ويبسه فانهم كانوا يأكلون
خبز الشعير وورق الشجر لفقرهم وحاجتهم ومنه حديث ابي سعيد كنا نرزق تمر الجمع على عهد رسول الله صلعم
وهو الخلط من التمر اي المختلط من انواع شتى وفي حديث شريح جاءه رجل فقال اني طلقت امراتي ثلثا وهي حائض

فقال

فقال اما اني لا اخلط حلالا بحرام اي لا احتسب بالحيضة التي وقع فيها الطلاق من العدة لانها كانت له حلالا في بعض
ايام الحيضة وحراما في بعضها وفي حديث الحسن يصف الابرار فظن الناس ان قد خولطوا وما خولطوا ولكن خالط
قلبهم هم عظيم يقال خولط فلان في عقله مخالطة اذا اختل عقله **خلع** فيه من خلع يدا من طاعة لقي الله لا حجة له
اي خرج من طاعة سلطانه وعدا عليه بالشر وهو من خلعت الثوب اذا القيته عنك شبه الطاعة واشتمالها على الانسان به
وخلعها بالنكث والمعاهدة والمعاقدة بها ومنه الحديث وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية كان العرب
يتعاهدون ويتعاقدون على النصرة والاعانة وان يؤخذ كل واحد منهم بالآخر فاذا ارادوا ان يتبرؤا من انسان قد حالفوه
اظهروا ذلك الى الناس وسموا ذلك الفعل خلعا والمتبرأ منه خليعا اي مخلوعا فلا يؤخذون بجنايته ولا يؤخذ بجنايتهم فكانهم قد خلعوا اليمين
التي كانوا قد لبسوها معه وسموه خلعا وخليعا مجازا واتساعا وبه يسمى الامام والامير اذا عزل خليعا كانه كان
قد لبس الخلافة والامارة ثم خلعها ه ومنه حديث عثمان قال له ان الله سيقمصك قميصا وانك تلاص على خلعه
اراد الخلافة وتركها والخروج منها ومنه حديث كعب ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة اي اخرج منه جميعه
واتصدق به واعرى منه كما يعرى الانسان اذا خلع ثوبه وفي حديث عمر كان اذا اتي بالرجل الذي قد تخلع في الشراب
المسكر جلده ثمانين وهو الذي انهمك في الشرب ولازمه كانه خلع رسنه واعطى نفسه هواها وهو تفعل من الخلع
وفي حديث ابن الصبغاء كان رجل منهم خليع اي مستهتر بالشرب واللهو وهو من الخليع الشاطر الخبيث الذي خلعته
عشيرته وتبرؤا منه س وفيه المختلعات هن المنافقات يعني اللاتي يطلبن الخلع والطلاق من ازواجهن
بغير عذر يقال خلع امراته خلعا وخالعها مخالعة واختلعت هي منه فهي خالع واصله من خلع الثوب والخلع ان يطلق زوجته
على عوض تبذله وفائدته ابطال الرجعة الا بعقد جديد وفيه عند الشافعي خلاف هل هو فسخ او طلاق وقد يسمى الخلع طلاقا
س ومنه حديث عمر ان امراة نشزت على زوجها فقال له عمر اخلعها اي طلقها واتركها وفيه من شر ما اعطي الرجل
شح هالع وجبن خالع اي شديد كانه يخلع فؤاده من شدة خوفه وهو مجاز والمراد به ما يعرض من نوازع الافكار وضعف
القلب عند الخوف **خلف** ه فيه يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين
وتأويل الجاهلين الخلف بالتحريك والسكون كل من يجيء بعد من مضى الا انه بالتحريك في الخير وبالتسكين في الشر يقال خلف
صدق وخلف سوء ومعناهما جميعا القرن من الناس والمراد في الحديث المفتوح ومن السكون الحديث سيكون بعد ستين سنة
خلف اضاعوا الصلوة وحديث ابن مسعود ثم انها تخلف من بعدهم خلوف هي جمع خلف وفي حديث الدعاء اللهم اعط
كل منفق خلفا اي عوضا يقال خلف الله لك خلفا بخير واخلف عليك خيرا اي ابدلك بما ذهب منك وعوضك عنه وقيل اذا ذهب
للرجل ما يخلفه مثل المال والولد قيل اخلف الله لك وعليك واذا ذهب له ما لا يخلفه غالبا كالاب والام قيل خلف الله عليك
اي بدلك ومنه الحديث تكفل الله للغازي ان يخلف نفقته ومنه حديث ابي الدرداء في الدعاء للميت اخلفه في عقبه

أي كونوا بعده وحديث أم سلمة اللهم اخلفني خيرًا منه ومنه الحديث فلينفض فراشه فإنه لا يدري ما خلفه عليه
أي لعل هامة دبت فصارت فيه بعده وخلاف الشيء بعده ومنه الحديث فدخل ابن الزبير خلافه وحديث الدجال
قد خلفهم في ذريتهم وحديث أبي اليسر أخلفت غازيًا في سبيل الله في أهله بمثل هذا يقال خلفت الرجل في أهله إذا أقمت بعده فيهم
وقمت عنه بما كان يفعله والهمزة فيه للاستفهام وحديث ماعز كلما نفرنا في سبيل الله خلف أحدهم له نبيب
كنبيب التيس وحديث الأعشى الحرمازي فخلفتني بنزاع وحرب أي بقيت بعدي ولو روي بالتشديد لكان
بمعنى تركتني خلفها والحرب الغضب ه وفي حديث جرير خير المرعى الأراك والسلم إذا أخلف كان لجينا
أي أخرج الخلفة وهو ورق يخرج بعد الورق الأول في الصيف ومنه حديث خزيمة السلمي حتى آل السلامى وأخلف
الخزامى أي طلعت خلفته من أصوله بالمطر س وفي حديث سعد أتخلف عن هجرتي يريد خوف الموت بمكة
لأنها دار تركوها لله تعالى وهاجروا إلى المدينة فلم يحبوا أن يكون موتهم بها وكان يومئذ مريضًا والتخلف التأخر
ومنه حديث سعد فخلفنا فكنا آخر الأربع أي أخرنا ولم يقدمنا والحديث الآخر حتى إن الطائر ليمر بجنباتهم
فما يخلفهم أي يتقدم عليهم ويتركهم وراءه س وفيه سووا صفوفكم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم
أي إذا تقدم بعضهم على بعض في الصفوف تأثرت قلوبهم ونشأ بينهم الخلف س ومنه الحديث الآخر لتسون
صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم يريد أن كلا منهم يصرف وجهه عن الآخر ويوقع بينهم التباغض فإن إقبال الوجه
على الوجه من أثر المودة والألفة وقيل أراد بها تحويلها إلى الأدبار وقيل تغيير صورها إلى صور أخرى وفيه إذا وعد
أخلف أي لم يف بوعده ولم يصدق والاسم منه الخلف بالضم وفي حديث الصوم لخلفة فم الصائم أطيب عند الله
من ريح المسك الخلفة بالكسر تغير ريح الفم وأصلها في النبات أن ينبت الشيء بعد الشيء لأنها رائحة حدثت بعد الرائحة
الأولى يقال خلف فمه يخلف خلفة وخلوفًا ومنه الحديث لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك
ومنه حديث علي وسئل عن قبلة الصائم فقال وما أربك إلى خلوف فيها وفيه أن اليهود قالت لقد علمنا
أن محمدًا لم يترك أهله خلوفًا أي لم يتركهن سدى لا راعي لهن ولا حامي يقال حي خلوف إذا غاب الرجال وأقام النساء
ويطلق على المقيمين والظاعنين ومنه حديث المرأة والمزادتين ونفرنا خلوف أي رجالنا غيب وحديث
الخدري فأتينا القوم خلوفًا س وفي حديث الدية كذا وكذا خلفة بفتح الخاء وكسر اللام الحامل من النوق وتجمع على
خلفات وخلائف وقد خلفت إذا حملت وأخلفت إذا حالت وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة ومنه
الحديث ثلاث آيات يقرؤهن أحدكم خير له من ثلاث خلفات سمان عظام ومنه حديث هدم الكعبة لما هدموها
ظهر فيها مثل خلائف الإبل أراد بها صخورًا عظامًا في أساسها بقدر النوق الحوامل س وفيه دع داعي اللبن
قال فتركت أخلافها قائمة الأخلاف جمع خلف بالكسر وهو الضرع لكل ذات خف وظلف وقيل هو مقبض يد الحالب

من الضرع

من الضرع وقد تكرر في الحديث ه وفي حديث عائشة وبناء الكعبة قال لها لولا حدثان قومك بالكفر لبنيتها
على أساس إبراهيم وجعلت لها خلفين فإن قريشًا استقصرت من بنائها الخلف الظهر كأنه أراد أن يجعل لها بابين
والجهة التي تقابل الباب من البيت ظهره فإذا كان لها بابان صار لها ظهران ويروى بكسر الخاء أي زيادتين كالثديين
والأول الوجه ه وفي حديث الصلاة ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم أي آتيهم من خلفهم أو أخالف ما أظهرت
من إقامة الصلاة وأرجع إليهم فآخذهم على غفلة أو يكون بمعنى أتخلف عن الصلاة بمعاقبتهم ه ومنه حديث
السقيفة وخالف عنا علي والزبير أي تخلفا وفي حديث عبد الرحمن بن عوف أن رجلًا أخلف السيف يوم بدر
يقال أخلف يده إذا أراد سيفه فأخلف يده إلى الكنانة ويقال خلف له بالسيف إذا جاءه من ورائه فضربه ه ومنه الحديث
في المهاجرة فوجدت عمر يصلي فقمت عن يساره فأخلفني فجعلني عن يمينه أي أدارني من خلفه ومنه الحديث فأخلف
يده وأخذ يدفع الفضل وفي حديث أبي بكر جاءه أعرابي فقال له أنت خليفة رسول الله فقال لا قال فما أنت قال أنا الخالفة
بعده الخليفة من يقوم مقام الذاهب ويسد مسده والهاء فيه للمبالغة وجمعه الخلفاء على معنى التذكير لا على اللفظ مثل ظريف
وظرفاء ويجمع على اللفظ خلائف كظريفة وظرائف فأما الخالفة فهو الذي لا غناء عنده ولا خير فيه وكذلك الخالف وقيل
هو الكثير الخلاف وهو بين الخلافة بالفتح وإنما قال ذلك تواضعًا وهضمًا من نفسه حين قال له يا خليفة رسول الله
ه ومنه الحديث قال لما أسلم سعيد بن زيد قال له بعض أهله إني لأحسبك خالفة بني عدي أي الكثير الخلاف لهم
وقال الزمخشري إن الخطاب أبا عمر قاله لزيد بن عمرو أبي سعيد بن زيد لما خالف دين قومه ويجوز أن يريد به الذي
لا خير عنده ومنه الحديث أيما مسلم خلف غازيًا في خالفته أي فيمن أقام بعده من أهله وتخلف عنه ه وفي حديث
عمر لولا الخليفى لأذنت الخليفى بالكسر والتشديد والقصر الخلافة وهو وأمثاله من الأبنية كالرميا
والدليلى مصدر يدل على الكثرة يريد به كثرة اجتهاده في ضبط أمور الخلافة وتصريف أعنتها وفيه ذكر خليفة بفتح
الخاء وكسر اللام جبل بمكة يشرف على أجياد وفي حديث معاذ من تحول من مخلاف إلى مخلاف فعشره وصدقته إلى مخلافه
الأول إذا حال عليه الحول المخلاف في اليمن كالرستاق في العراق وجمعه المخاليف أراد أنه يؤدي صدقته إلى عشيرته
التي كان يؤدي إليها ه ومنه حديث ذي المعشار من مخلاف خارف ويام هما قبيلتان من اليمن

خلق

في أسماء الله تعالى الخالق وهو الذي أوجد الأشياء جميعها بعد أن لم تكن موجودة وأصل الخلق التقدير فهو باعتبار الإيجاد
على وفق التقدير خالق ه وفي حديث الخوارج هم شر الخلق والخليقة الخلق الناس والخليقة البهائم وقيل هما بمعنى
واحد ويريد بهما جميع الخلائق وفيه ليس شيء في الميزان أثقل من الخلق الحسن الخلق بضم اللام وسكونها الدين والطبع
والسجية وحقيقته أنه لصورة الإنسان الباطنة وهي نفسه وأوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق
لصورته الظاهرة وأوصافها ومعانيها ولهما أوصاف حسنة وقبيحة والثواب والعقاب يتعلقان بأوصاف الصورة

الباطنة اكثر مما يتعلقان باوصاف الصورة الظاهرة ولهذا تكررت الاحاديث في مدح حسن الخلق في غير موضع س
كقوله اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق س وقوله اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا س
وقوله ان العبد ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم وقوله بعثت لاتمم مكارم الاخلاق والاحاديث من هذا النوع
كثيرة وكذلك جاء في ذم سوء الخلق احاديث كثيرة ه وفي حديث عائشة كان خلقه القرآن اي كان متمسكا به وبادابه
واوامره ونواهيه وما يشتمل عليه من المكارم والمحاسن والالطاف ه وفي حديث عمر من تخلق للناس بما يعلم الله
انه ليس من نفسه شانه الله اي تكلف ان يظهر من خلقه خلاف ما ينطوي عليه مثل تصنع وتجمل اذا اظهر التصنع والتجمل
وفيه ليس لهم في الآخرة من خلاق الخلاق بالفتح الحظ والنصيب ومنه حديث ابي واما طعام لم يصنع الا لك
فانك ان اكلته انما تاكل بخلاقك اي بحظك ونصيبك من الدين قال له ذلك في طعام من اقرائه القرآن وقد
تكرر ذكره في الحديث وفي حديث ابي طالب ان هذا الا اختلاق اي كذب وهو افتعال من الخلق والابداع كان
الكاذب يخلق قوله واصل الخلق التقدير قبل القطع ومنه حديث اخت امية بن ابي الصلت قالت فدخل علي وانا اخلق اديما
اي اقدره لاقطعه وفي حديث ام خالد قال لها ابلي واخلقي يروى بالقاف والفاء فبالقاف من اخلاق الثوب تقطيعه
وقد خلق الثوب واخلق واما الفاء فبمعنى العوض والبدل وهو الاشبه وقد تكرر الاخلاق بالقاف في الحديث ه وفي حديث
فاطمة بنت قيس واما معوية فرجل اخلق من المال اي خلو عار يقال حجر اخلق اي املس مصمت لا يؤثر فيه شيء ه ومنه
حديث عمر ليس الفقير الذي لا مال له انما الفقير الاخلق الكسب اراد ان الفقر الاكبر انما هو فقر الآخرة وان فقر الدنيا اهون
الفقرين ومعنى وصف الكسب بذلك انه وافر منتظم لا يقع فيه وكس ولا يتحيفه نقص وهو مثل للرجل الذي لا يصاب
في ماله ولا ينكب فيثاب على صبره فيه فاذا لم يصب فيه ولا ينكب كان فقيرا من الثواب س ومنه حديث عمر بن عبد
العزيز كتب اليه في امراة خلقاء تزوجها رجل فكتب اليهم ان كانوا علموا بذلك يعني اولياءها فاغرمهم صداقها لزوجها
الخلقاء هي الرتقاء من الصخرة الملساء المصمتة وفيه ذكر الخلوق قد تكرر في غير موضع وهو طيب معروف مركب
يتخذ من الزعفران وغيره من انواع الطيب وتغلب عليه الحمرة والصفرة وقد ورد تارة باباحته وتارة بالنهي عنه والنهي
اكثر واثبت وانما نهى عنه لانه من طيب النساء وكن اكثر استعمالا له منهم والظاهر ان احاديث النهي ناسخة س وفي
حديث ابن مسعود وقتله ابا جهل وهو كالجمل المخلق اي التام الخلق وفي حديث صفة السحاب واخلولق بعد
تفرق اي اجتمع وتهيأ للمطر وصار خليقا به يقال اخلولق الغيم وهو مخلولق وهذا مخلقة لذلك اي هو جدير به وجدير
ه ومنه خطبة ابن الزبير ان الموت قد تغشاكم سحابه واحدق بكم ربابه واخلولق بعد تفرق وهذا البناء
للمبالغة وهو افعوعل كاغدودق واعشوشب خلل فيه اني ابرا الى كل ذي خلة من خلته الخلة بالضم
الصداقة والمحبة التي تخللت القلب فصارت خلاله اي في باطنه والخليل الصديق فعيل بمعنى فاعل وقد يكون بمعنى مفعول

وانما قال

وانما قال ذلك لان خلته كانت مقصورة على حب الله تعالى فليس فيها لغيره متسع ولا شركة من محاب الدنيا والآخرة وهذه
حال شريفة لا ينالها احد بكسب واجتهاد فان الطباع غالبة وانما يخص الله بها من يشاء من عباده مثل سيد المرسلين صلوات الله
وسلامه عليه ومن جعل الخليل مشتقا من الخلة وهي الحاجة والفقر اراد اني ابرا من الاعتماد والافتقار الى احد غير الله تعالى
وفي رواية ابرا الى كل خل من خلته بفتح الخاء وبكسرها وهما بمعنى الخلة والخليل ومنه الحديث لو كنت متخذا خليلا لاتخذت
ابا بكر خليلا والحديث الآخر المرء بخليله او قال على دين خليله فلينظر امرؤ من يخالل وقد تكرر ذكره في الحديث وقد يطلق
الخلة على الخليل ويستوي فيه المذكر والمؤنث لانه في الاصل مصدر تقول خليل بين الخلة والخلولة ه ومنه قصيد كعب
بن زهير يا ويحها خلة لو انها صدقت موعودها او لو ان النصح مقبول ومنه حديث حسن العهد فيهديها في خلتها
اي اهل ودها وصدقها ومنه الحديث الآخر فيفرقها في خلائلها جمع خليلة وفيه اللهم ساد الخلة الخلة بالفتح
الحاجة والفقر اي جابرها س ومنه حديث الدعاء اللهم اسد خلته واصلها من التخلل بين الشيئين وهي
الفرجة والثلمة التي تركها بعده من الخلل الذي ابقاه في اموره ومنه حديث عامر بن ربيعة فوالله ما عدا ان فقدناها اختللنا
اي احتجنا اليها فطلبناها ه ومنه حديث ابن مسعود عليكم بالعلم فان احدكم لا يدري متى يختل اليه اي متى
يحتاج اليه ه وفيه انه اتي بفصيل مخلول او محلول اي مهزول وهو الذي جعل في انفه خلال لئلا يرضع امه
فيهزل وقيل المخلول السمين ضد المهزول والمهزول انما يقال له خل ومخل والاول الوجه ومنه يقال لابن المخاض
خل لانه دقيق الجسم وفي حديث ابي بكر كان له كساء فدكي فاذا ركب خله عليه اي جمع بين طرفيه بخلال من عود او حديد
ومنه خلله بالرمح اذا طعنته به ومنه حديث بدر وقيل امية بن خلف فتخللوه بالسيوف من تحتي اي قتلوه بها
طعنا حيث لم يقدروا ان يضربوه بها ضربا س وفيه التخلل من السنة وهو استعمال الخلال لاخراج ما بين الاسنان
من الطعام والتخلل ايضا والتخليل تفريق شعر اللحية واصابع اليدين والرجلين في الوضوء واصله من ادخال الشيء
في خلال الشيء وهو وسطه س ومنه الحديث رحم الله المتخللين من امتي في الوضوء والطعام س ومنه الحديث
خللوا بين الاصابع لا يخلل الله بينها بالنار وفيه ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل الكلام بلسانه كما تتخلل
الباقرة الكلا بلسانها هو الذي يتشدق في الكلام ويفخم به لسانه ويلفه كما تلف البقرة الكلا بلسانها لفا ه
وفي حديث الدجال يخرج خلة بين الشام والعراق اي في طريق بينهما وقيل للطريق والسبيل خلة لانه خل ما بين البلدين
اي اخذ مخيط ما بينهما ورواه بعضهم بالحاء المهملة من الحلول اي سمت ذلك وقبالته س وفي حديث المقدام
ما هذا باول ما اخللتم بي اي اوهنتموني ولم تعينوني والخلل في الامر والحرب كالوهن والفساد خلا وفي
حديث سنان بن سلمة انا نلتقط الخلال يعني البسر اول ادراكه واحدتها خلالة بالفتح س وفي حديث
الرؤيا ليس كلكم يرى القمر مخليا به يقال خلوت به ومعه واليه واخليت به اذا انفردت به اي كلكم يراه منفردا لنفسه

كقوله لا تضارون في رؤيته س ومنه حديث ام حبيبة قالت له لست لك بمخلية اي لم اجدك خاليا
من الزوجات غيري وليس من قولهم امراة مخلية اذا خلت من الزوج س ه وفي حديث جابر تزوجت امراة قد خلا
منها اي كبرت ومضى معظم عمرها ومنه الحديث فلما خلا سني ونثرت له ذا بطني تريد انها كبرت واولدت له ه
وفي حديث معوية القشيري قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما آيات الاسلام قال ان تقول اسلمت وجهي الى الله وتخليت
التخلي التفرغ يقال تخلى للعبادة وهو تفعل من الخلو والمراد التبري من الشرك وعقد القلب على الايمان ومنه حديث
انس انت خلو من مصيبتي الخلو بالكسر الفارغ البال من الهموم والخلو ايضا المنفرد ومنه الحديث اذا كنت اماما او خلوا
ه ومنه حديث ابن مسعود اذا ادركت من الجمعة ركعة فاذا سلم الامام فاخل وجهك وضم اليها ركعة فقال
اخل امرك واخل بامرك اي تفرغ له وتفرد به وقيل في تفسيره استتر بانسان او بشيء وصل ركعة اخرى ويحمل الامر ستار
على ان لا يراه الناس مصليا ما فاته فيعرفوا تقصيره في الصلاة او لان الناس اذا فرغوا من الصلاة انتشروا راجعين
فامره ان يستتر بشيء لئلا يمروا بين يديه وفي حديث ابي عمرو في قوله تعالى ليقض علينا ربك قال فخلى عنهم اربعين عاما
ثم قال اخسئوا فيها ولا تكلمون اي تركهم واعرض عنهم وفي حديث ابن عباس كان اناس يستحيون ان يتخلوا فيفضوا
الى السماء يتخلوا من الخلاء وهو قضاء الحاجة يعني يستحيون اي يكشفوا عند قضائها تحت السماء س وفي حديث
تحريم مكة لا يختلى خلاها الخلا مقصور النبات الرقيق ما دام رطبا واختلاؤه قطعه واخلت الارض كثر خلاها واذا
يبس فهو حشيش س ومنه حديث ابن عمر كان يختلي لفرسه اي يقطع له الخلا ومنه حديث عمرو بن مرة
اذا اختليت في الحرب هام الاكابر اي قطعت رؤوسهم وفي حديث معتمر سئل مالك عن عجين يعجن بدردي فقال ان كان
يسكر فلا فحدث الاصمعي معتمرا فقال او كان كما قال راى في كف صاحبه خلاة فتعجبه ويفزعه الجرين الخلاة الطائفة
من الخلا ومعناه ان الرجل يند بعيره فياخذ باحدى يديه عشبا وبالاخرى حبلا فينظر البعير اليهما فلا يدري ما يصنع
وذلك انه اعجبه فتوى مالك وخاف التحريم لاختلاف الناس في المسكر فتوقف وتمثل بالبيت س وفي حديث
ابن عمر الخلية ثلاث كان الرجل في الجاهلية يقول لزوجته انت خلية فكانت تطلق منه وهي في الاسلام من كنايات
الطلاق فاذا نوى بها الطلاق وقع يقال رجل خلي لا زوجة له وامراة خلية لا زوج لها ومنه حديث عمر انه رفع
اليه رجل قالت له امراته شبهني فقال كانك ظبية كانك حمامة فقالت لا ارضى حتى تقول خلية طالق فقال ذلك فقال عمر خذ
بيدها فانها امراتك اراد بالخلية ههنا الناقة تخلى من عقالها وطلقت من العقال تطلق طلوقا فهي طالق وقيل اراد بالخلية
الغزيرة يؤخذ ولدها فيعطف عليها غيرها وتخلى للحي يشربون لبنها والطالق الناقة التي لا خطام عليها واراد هو مخادعتها
بهذا القول ليلفظ به فيقع عليها الطلاق فقال له عمر خذ بيدها فانها امراتك ولم يوقع عليها الطلاق لانه لم ينو به
الطلاق وكان ذلك خداعا منها ه وفي حديث ام زرع كنت لك كابي زرع لام زرع في الالفة والرفاء لا في

الفرقة والخلاء يعني انه طلقها وانا لا اطلقك ه وفي حديث عمر ان عاملا له على الطائف كتب اليه ان رجالا
من فهم كلموني في خلايا لهم اسلموا عليها وسالوني ان احميها لهم الخلايا جمع خلية وهو الموضع الذي تعسل فيه النحل كانها
الموضع التي تخلو فيها اجوافها ومنه حديثه الآخر في خلايا العسل العشر وفي حديث علي وخلاكم ذم ما لم تشردوا
يقال افعل ذلك وخلاك ذم اي اعذرت وسقط عنك الذم وفي حديث بهز بن حكيم ان اخي يزعم انك تنهى عن الغي وتستخلي به
اي تستقل به وتنفرد ومنه الحديث لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه يعني الماء واللحم اي ينفرد بهما يقال خلا واخلى وقيل
يخلو بمعنى واخلا اذا انفرد س ومنه الحديث فاستخلاه البكاء اي انفرد به ومنه قولهم اخلى فلان على شرب اللبن
اذا لم ياكل غيره قال ابو موسى قال ابو عمر وهو بالخاء المعجمة وبالحاء لا شيء

باب الخاء مع الميم ه خمر

فيه خمروا الاناء واوكوا السقاء التخمير التغطية ومنه الحديث انه اتي باناء من لبن فقال هلا خمرته ولو بعود تعرضه عليه
ه ومنه الحديث لا تجد المؤمن الا في احدى ثلاث مسجد يعمره او بيت يخمره او معيشة يدبرها اي يستره ويصلح من شانه ه
ومنه حديث سهل بن حنيف انطلقت انا وفلان نلتمس الخمر الخمر بالتحريك كل ما سترك من شجر او بناء او غيره ه ومنه حديث
ابي قتادة فابغنا مكانا خمرا اي ساترا بتكاثف شجره ومنه حديث الدجال حتى ينتهوا الى جبل الخمر هكذا يروى بالفتح يعني الشجر
الملتف وفسر في الحديث انه جبل بيت المقدس لكثرة شجره ومنه حديث سلمان انه كتب الى ابي الدرداء يا اخي ان بعدت
الدار من الدار فان الروح من الروح قريب وطير السماء على ارفه خمر الارض يقع الارفه الاخصب يريد ان وطنه ارفق به
وارفه له فلا يفارقه وكان ابو الدرداء كتب اليه يدعوه الى الارض المقدسة ه وفي حديث ابي ادريس قال دخلت المسجد والناس
اخمر ما كانوا اي اوفر وقيل يقال دخل في خمار الناس اي في دهمائهم ويروى بالجيم ومنه حديث اويس القرني اكون في خمار الناس
اي في زحمتهم حيث اخفى ولا اعرف وفي حديث ام سلمة قال لها وهي حائض ناوليني الخمرة هي مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه
في سجوده من حصير او نسيجة خوص ونحوه من النبات ولا تكون خمرة الا في هذا المقدار وسميت خمرة لان خيوطها مستورة
بسعفها وقد تكررت في الحديث هكذا فسرت وقد جاء في سنن ابي داود عن ابن عباس قال جاءت فارة فاخذت تجر الفتيلة
فجاءت بها فالقتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع درهم وهذا
صريح في اطلاق الخمرة على الكبير من نوعها س وفيه انه كان يمسح على الخف والخمار اراد به العمامة لان الرجل
يغطي راسه بها كما ان المراة تغطيه بخمارها وذلك اذا كان قد اعتم عمة العرب فادارها تحت الحنك فلا يستطيع نزعها في كل وقت
فتصير كالخفين غير انه يحتاج الى مسح القليل من الراس ثم يمسح على العمامة بدل الاستيعاب س ومنه حديث عمر لمعوية
ما اشبه عينك بخمرة هند الخمرة هيئة الاختمار وفي المثل ان العوان لا تعلم الخمرة اي المراة المجربة لا تعلم كيف تفعل ه وفي حديث
معاذ من استخمر قوما اولهم احرار وجيران مستضعفون فان له ما قصر في بيته استخمر قوما اي استعبدهم بلغة اليمن
يقول الرجل للرجل اخمرني كذا اي اعطنيه وملكني اياه المعنى من اخذ قوما قهرا وتملكا فان ما قصر اي احتبس واجتاز في بيته

واستمراه في خدمته الى ان جاء الاسلام فهو عبد له قال الازهري المخامرة ان يبيع الرجل غلاما حرا على انه عبد وقول
معاذ من هذا اراد من استعبد قوما في الجاهلية ثم جاء الاسلام فله ما حازه في بيته لا يخرج من يده وقوله وجيران مستضعفين
اراد بالمستجار قوم يجاورونه فاستضعفهم واستعبدهم وكذلك لا يخرجون من يده وهذا مبني على اقرار الناس
على ما في ايديهم س ومنه الحديث ملكه على عربهم وخمورهم اي اهل القرى لانهم مغلوبون مغمورون بما عليهم
من الخراج والكلف والاثقال كذا شرحه ابو موسى وفي حديث سمرة انه باع خمرا فقال عمر قاتل الله سمرة قال الخطابي انما باع عصيرا ممن يتخذه خمرا فسماه باسم ما يؤول اليه مجازا كقوله تعالى اني اراني اعصر خمرا فنقم عمر عليه ذلك لانه
مكروه او غير جائز فاما ان يكون سمرة باع خمرا فلا لانه لم يجهل تحريمه مع اشتهاره خمس في حديث خيبر
هذا محمد والخميس الخميس الجيش سمي به لانه مقسوم بخمسة اقسام المقدمة والساقة والميمنة والميسرة والقلب وقيل لانه
تخمس فيه الغنائم ومحمد خبر مبتدأ محذوف اي هذا محمد ومنه حديث عمرو بن معديكرب هم اعظمنا خميسا واشدنا
شريسا اي اعظمنا جيشا ومنه حديث عدي بن حاتم ربعت في الجاهلية وخمست في الاسلام اي قدت الجيش
في الحالين لان الامير في الجاهلية كان يأخذ ربع الغنيمة فجاء الاسلام فجعله الخمس وجعل له مصارف فيكون حينئذ من قولهم
ربعت القوم وخمستهم مخففا اذا اخذت ربع اموالهم وخمسها وكذلك الى العشر وفي حديث معاذ كان يقول في
اليمن ايتوني بخميس او لبيس آخذه منكم في الصدقة الخميس الثوب الذي طوله خمس اذرع ويقال له المخموس ايضا وقيل سمي
خميسا لان اول من عمله ملك باليمن يقال له الخمس بالكسر وقال الجوهري الخميص ضرب من برود اليمن وجاء في البخاري
خميص بالصاد قيل ان صحت الرواية فيكون مذكر الخميصة وهي كساء صغير فاستعارها للثوب س وفي
حديث خالد انه سأل عمن يشتري غلاما تاما سلفا فاذا حل الاجل قال خذ مني خماسيين او علجا او امرين وقيل الا باس
الخماسيان طول كل واحد منهما خمسة اشبار والانثى خماسية ولا يقال سداسي ولا سباعي ولا في غير الخمسة
وفي حديث الحجاج انه سأل الشعبي عن المخمسة هي مسئلة من الفرائض اختلف فيها خمسة من الصحابة علي
وعثمان وابن مسعود وزيد وابن عباس وهي ام واخت وجد خمش ٥ وفيه من سأل وهو غني
جاءت مسئلته يوم القيمة خموشا في وجهه اي خدوشا يقال خمشت المرأة وجهها تخمشه خمشا وخموشا الخموش مصدر
ويجوز ان يكون جمعا للمصدر حيث سمي س ومنه حديث ابن عباس حين سئل هل يقرأ في الظهر والعصر فقال
خمشا دعا عليه بان يخمش وجهه او جلده كما يقال جدعا وقطعا وهو منصوب بفعل لا يظهر وفي حديث قيس بن عاصم
كانت بيننا وبينهم خماشات في الجاهلية واحدها خماشة اي جراحات وجنايات وهي كل ما كان دون القتل والدية
من قطع او جدع او جرح او ضرب او نهب ونحو ذلك من انواع الاذى ٥ ومنه حديث الحسن وسئل عن قوله تعالى
وجزاء سيئة سيئة مثلها فقال هذا من الخماش اذا دا الجراحات التي لا قصاص فيها خمص ٥ في صفته عليه الصلوة والسلام

خمصان

خمصان الاخمصين الاخمص من القدم الموضع الذي لا يلصق بالارض منها عند الوطء والخمصان المبالغ منه اي ان ذلك
الموضع من اسفل قدمه شديد التجافي عن الارض وسئل ابن الاعرابي عنه فقال اذا كان خمص الاخمص بقدر لم يرتفع جدا ولم يستو
اسفل القدم جدا فهو احسن ما يكون واذا استوى او ارتفع جدا فهو ذم فيكون المعنى ان اخمصه معتدل الخمص بخلاف
الاول والخمص والخمصة والمخمصة الجوع والمجاعة ومنه حديث جابر رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا
ويقال رجل خمصان وخميص اذا كان ضامر البطن وجمع الخميص خماص ٥ ومنه الحديث كالطير تغدو خماصا وتروح
بطانا وهي ممتلئة الاجواف ٥ ومنه الحديث الآخر خماص البطون خفاف الظهور اي انهم اعفة عن اموال
الناس فهم ضامروا البطون من اكلها خفاف الظهور من ثقل وزرها وفيه جاءته وعليه خميصة جونية قد تكرر
ذكر الخميصة في الحديث وهي ثوب خز او صوف معلم وقيل لا تسمى خميصة الا ان تكون سوداء معلمة وكانت من لباس
الناس قديما وجمعها الخمائص س خمط في حديث رفاعة بن رافع فال الماء من الماء فتخمط عمر اي غضب ٥ خمل
فيه انه جهز فاطمة في خميل وقربة ووسادة ادم الخميلة القطيفة وهي كل ثوب خمل من اي شيء كان وقيل الخميل
الاسود من الثياب ٥ ومنه حديث ام سلمة انه ادخلني معه في الخميلة س وحديث فضالة انه امر بجارية له ومعه
على خميلة بين انجاد فاطلب منها اراد بالخميلة الثوب الذي له خمل وقيل الصحيح على خميلة وهي الارض السهلة اللينة وفيه
اذكر الله ذكرا خاملا اي منخفضا توقيرا لجلال الله يقال خفض صوته اذا وضعه واخفاه ولم يرفعه خمم فيه سئل
اي الناس افضل فقال الصادق اللسان المخموم القلب وفي رواية ذو القلب المخموم واللسان الصادق وجاء تفسيره في الحديث
انه التقي النقي الذي لا غل فيه ولا حسد وهو من خممت البيت اذا كنسته ومنه قول مالك وعلى المساقي خم العين اي
كنسها وتنظيفها س وفي حديث معوية من احب ان يستخم له الرجال قياما قال الطحاوي وهو بالخاء المعجمة يريد ان يتغير
روايحهم من طول قيامهم عنده يقال خم الشيء واخم اذا تغيرت رايحته ويروى بالجيم وقد تقدم وفيه ذكر غدير خم وهو
موضع بين مكة والمدينة تصب فيه عين هناك وبينهما مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ذكر خم بضم الخاء وتشديد الميم
المفتوحة وهي بئر قديمة كانت بمكة باب الخاء مع النون خنب ٥ في حديث زيد بن ثابت في الخنابتين
اذا خرمتا قال في كل واحدة منهما ثلث دية الانف هما بالكسر والتشديد جانبا المنخرين عن يمين الوترة وشمالها وهما
اللتان والتكملة الارنبة وقال الازهري خنث ٥ فيه نهى عن اختناث الاسقية خنث السقاء اذا ثنيت فمه
الى خارج وشربت منه وقبعته اذا ثنيته الى داخل وانما نهى عنه لانه ينتنها فان ادامة الشرب هكذا مما يغير ريحها
وقيل لا يؤمن ان يكون فيها هامة وقيل لئلا يترشش الماء على الشارب لسعة فم السقاء وقد جاء في حديث آخر
اباحته ويحتمل ان يكون النهي خاصا بالسقاء الكبير دون الاداوة ومنه حديث ابن عمر انه كان يشرب من
الاداوة ولا يخنثها ويسميها نفعة سماها بالمرة من النفع ولم يصرفها للعلمية والتأنيث ٥ ومنه حديث عايشة

في ذكر وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت فانخنث في حجري فما شعرت حتى قبض اي انكسر وانثنى لاسترخاء اعضائه
عند الموت **خنج** في حديث تحريم الخمر ذكر الخنانج قيل هو حبات تدرس في الارض الواحدة خنجة وهي معربة
خندف في حديث الزبير سمع رجلا يقول يا لخندف فخرج وبيده السيف وهو يقول اخندف اليك ايها المخندف
الخندفة الهرولة والاسراع في المشي يقول يا من يدعو خندف انا اجيبك وآتيك وخندف في الاصل لقب ليلى بنت عمران
ابن الحاف بن قضاعة سميت بها القبيلة وهذا كان قبل النهي عن التعزي بعزاء الجاهلية **س خندم** في حديث
العباس حين اسره ابو اليسر يوم بدر قال انه لاعظم في عيني من الخندمة قال ابو موسى اظنه جبلا فلعله جبل
معروف عند مكة ○ **خنز** فيه لولا بنو اسرائيل ما خنز اللحم اي ما انتن يقال خنز يخنز وخزن اذا تغيرت ريحه
○ في حديث علي [illegible] انه قضى قضاء فاعترض عليه بعض الحرورية فقال له اسكت يا خناز الخنازة الوزغة
وهي التي يقال لها سام ابرص **س** وفيه ذكر الخنزوانة وهي الكبر لانها تغير عن السمت الصالح وهي فعلوانة
ويحتمل ان يكون فعلانة من الخنز وهو القهر والاول اصح **خنزب** في حديث الصلاة ذاك شيطان
يقال له خنزب قال ابو عمر وهو لقب له والخنزب قطعة لحم منتنة ويروى بالكسر والضم ○ **خنس** فيه
الشيطان يوسوس الى العبد فاذا ذكر الله خنس اي انقبض وتاخر ومنه الحديث يخرج عنق من النار فيخنس
بالجبارين في النار اي يدخل بهم ويغيبهم فيها ○ ومنه حديث كعب فتخنس بهم النار وحديث ابن عباس
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاقامني حذاءه فلما اقبل على صلاته انخنست ومنه حديث ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة قال فانخنست منه وفي رواية اختنست منه على المطاوعة بالنون
والتاء ويروى فانتجشت بالجيم والشين ويجيء وحديث الطفيل بن عمرو وخنس عني او حبس هكذا جاء بالشك
○ وحديث صوم رمضان وخنس ابهامه في الثالثة اي قبضها وفي حديث جابر انه كان له نخل فخنست النخل
اي تاخرت عن قبول التلقيح فلم يؤثر فيها ولم تحمل تلك السنة ومنه الحديث سمعته يقرأ فلا اقسم بالخنس هي الكواكب
لانها تغيب بالنهار وتظهر في الليل وقيل هي الكواكب الخمسة السيارة زحل ومشتري والمريخ والزهرة وعطارد يريد به
سيرها ورجوعها لقوله الجوار الكنس ولا يرجع من الكواكب غيرها وواحد الخنس خانس **س** وفيه تقاتلون
قوما خنس الانف الخنس بالتحريك انقباض قصبة الانف وعرض الارنبة والرجل اخنس والجمع خنس والمراد بهم
الترك لانه الغالب على آنافهم وهو شبيه بالفطس ومنه حديث ابي المنهال في صفة النار وعقارب امثال البغال
الخنس **س** ومنه حديث عبد الملك بن عمير والله لقطن خنس بزبد جمس يغيب فيها الضرس اراد بالقطن
ثمرا من تمر المدينة وشبهه في اكتنازه والتحامه بالانوف الخنس لانها صغار الحب لاطية الاقماع **س** وفي حديث
الحجاج ان الابل ضمز خنس ما جشمت جشمت الخنس جمع خانس اي متاخر والضمز جمع ضامز وهو الممسك عن الجرة

اى انها

اي انها صوابر على العطش وما حملتها حملته ○ وفي كتاب الزمخشري ضمز وخبس بالحاء المهملة والباء الموحدة يريد بين
خنع ○ فيه ان اخنع الاسماء عند الله من تسمى ملك الاملاك اي اذلها واوضعها والخانع الذليل الخاضع ومنه حديث
علي [illegible] يصف ابا بكر وشمخت اذ خنعوا ○ **خنف** فيه اتاه قوم فقالوا احرق بطوننا التمر وتخرقت عنا
الخنف هي جمع خنيف وهو نوع غليظ من ارداء الكتان اراد ثيابا تعمل منه كانوا يلبسونها ومنه رجز كعب
كطرة الخنيف المذهب التربة من اللبن الممزوج شبه لونها بطرة الخنيف ○ وفي حديث الحجاج ان الابل ضمز
خنف هكذا جاء في رواية بالفاء جمع خنوف وهي الناقة التي اذا سارت قلبت خف يدها الى وحشيه من خارج
وفي حديث عبد الملك قال للحالب كيف تحلبها اخنفا ام مصرا او فطرا الخنف الحلب باربع اصابع يستعين
معها بالابهام **خنق** في حديث معاذ سيكون عليكم امراء يؤخرون الصلاة عن ميقاتها ويخنقونها
الى شرق الموتى اي يضيقون وقتها بتاخيرها يقال خنقت الوقت اخنقه اذا اخرته وضيقته وهم في خناق من
الموت اي في ضيق **خنن** فيه انه كان يسمع خنينه في الصلاة الخنين ضرب من البكاء دون الانتحاب
واصل الخنين خروج الصوت من الانف كالحنين من الفم ومنه حديث انس فغطى اصحاب رسول الله وجوههم
لهم خنين **س** وحديث علي [illegible] انه قال لابنه الحسن [illegible] انك تخن خنين الجارية
وحديث خالد فاخبرهم الخبر فخنوا يبكون وحديث فاطمة قام بالباب خنين وقد تكرر في الحديث ○ وفي حديث
عائشة قال لها ابن ابي نعيم هل لك في الاحنف قالت لا ولكن كونوا على مخنته اي على طريقته واصل المخنة المحجة البينة
والفناء ووسط الدار وذلك ان الاحنف تكلم فيها بكلمات وقال ابياتا يلومها فيها في وقعة الجمل منها فلو كان الاكنان
دونك لم يجد عليك مقالا ذو اذاة يقولها فبلغها كلامه وشعره فقالت ألي كان يستجم مثابة سفهه وما للاحنف
والعربية وانما هم علوج لآل عبيد الله سكنوا الريف الى الله اشكو عقوق ابنائي ثم قالت بني عظ ان للمخنة
سهلة ويوشك ان تكثر على سابلها ولا تنبس في الله حرامي حتى كانك اولى الناس ان لا تقولها واقطف
في امة بالحنا حنيفية قد كان بعل يزيلها ○ **خنا** فيه اخنى الاسماء عند الله رجل تسمى ملك الاملاك
الخنا الفحش في القول ويجوز ان يكون من اخنى عليه الدهر اذا مال عليه واهلكه ومنه الحديث من لم يدع الخنا والكذب
فلا حاجة لله في ان يدع طعامه وشرابه ○ وفي حديث ابي عبيدة فقال رجل من جهينة والله ما كان سعد ليخني
بابنه في شقة من تمر اي يسلمه ويخفر ذمته هو من اخنى عليه الدهر وقد تكرر ذكر الخنا في الحديث **باب الخاء
مع الواو** **خوب** ○ فيه نعوذ بالله من الخوبة تقول خاب يخوب خوبا اذا افتقر واصابتهم خوبة
اذا ذهب ما عندهم ومنه حديث التلب ثعلبة اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خوبة فاستقرض مني طعاما
اي حاجة **خوت** في حديث ابي الطفيل وبناء الكعبة قال فسمعنا خوتا من السماء اي صوتا مثل خفيف جناح

الطير الضخم خاتت العقاب تخوت خوتاً وخوتاناً خوث في حديث الثلب إصابة النبي صلى الله عليه وسلم خوث هكذا جاء
في رواية قال الخطابي لا أراها محفوظة وإنما هي بالباء المفردة وقد ذكرت خوخ فيه لا يبقى في المسجد خوخة
إلا سُدَّت إلا خوخة أبي بكر وفي حديث آخر إلا خوخة علي الخوخة باب صغير كالنافذة الكبيرة تكون بين بيتين ينصب
عليها باب وفي حديث حاطب ذكر روضة خاخ هي بخائين معجمتين موضع بين مكة والمدينة ه خور
في حديث الزكاة يحمل بعيراً له رغاء أو بقرة لها خوار الخوار صوت البقر ومنه حديث مقتل أبي بن خلف فخر يخور
كما يخور الثور ه وفي حديث عمر لن تخور قوى ما دام صاحبها ينزع وينزو خار يخور إذا ضعفت قوته ووهت
أي لن يضعف صاحب قوة يقدر أن ينزع في قوسه ويثب إلى ظهر دابته ومنه حديث أبي بكر قال لعمر أجبان في الجاهلية
وخوار في الإسلام ه وفي حديث عمرو بن العاص ليس أخو الحرب من يضع خور الحشايا عن يمينه وشماله
أي يضع لين الفرش والأوطية وضعافها عنده وهي التي لا تحشى بالأشياء الصلبة خوز فيه ذكر
خوز كرمان وروي خوز وكرمان وخوزاً وكرمان والخوز جيل معروف وكرمان صقع معروف في العجم ويروى بالراء
المهملة وهو من أرض فارس وصوبه الدارقطني وقيل إذا أضيف فبالراء وإذا عطفت فبالزاي خوص
في حديث تميم الداري ففقدوا جاماً من فضة مخوصاً بذهب أي عليه صفائح من الذهب مثل خوص النخل ومنه الحديث
مثل المرأة الصالحة مثل التاج المخوص بالذهب والحديث الآخر وعليه ديباج مخوص بالذهب أي منسوج به
كخوص النخل وهو ورقه س ومنه الحديث إن الرجم أنزل في الأحزاب وكان مكتوباً في خوصة في بيت عائشة
فأكلتها شاتها وفي حديث أبان بن سعيد تركت الثمام وقد خاص كذا جاء في الحديث وإنما هو أخوص أي بدت أخوصه (صحه)
طالعة وفي حديث علي ... وعطائه أنه كان يرعى القوم ويخوص لقوم أي يكثر ويقلل يعطي الجزيل ما العطاء
أو خونه وإن قل خوض فيه رب متخوض في مال الله تعالى أصل الخوض المشي في الماء وتحريكه ثم استعمل في التلبس
بالأمر والتصرف فيه أي رب متصرف في مال الله تعالى بما لا يرضاه الله والتخوض تفعل منه وقيل هو التخليط في تحصيله
من غير وجهه كيف أمكن وفي حديث آخر يتخوضون في مال الله تعالى خوف في حديث عمر نعم المرء صهيب
لو لم يخف الله لم يعصه أراد أنما يطيع الله حباً له لا خوف عقابه فلو لم يكن عقاب يخافه ما عصى الله ففي الكلام محذوف
تقديره لو لم يخف الله لم يعصه فكيف وقد خافه فيه أخيفوا الهوام قبل أن تخيفكم أي احترسوا منها فإذا ظهر
منها شيء فاقتلوه المعنى اجعلوها تخافكم واحملوها على الخوف منكم لأنها إذا رأتكم تقتلونها فرت منكم وفي حديث
أبي هريرة مثل المؤمن كمثل خافة الزرع الخافة وعاء الحب سميت بذلك لأنها وقاية له والرواية بالميم وستجيء خوق
فيه أما تستطيع إحداكن أن تأخذ خوقاً من فضة فتطليه بزعفران الخوق الحلقة خول في الحديث (العبيد)
إخوانكم وخولكم جعلهم الله تحت أيديكم الخول حشم الرجل وأتباعه واحدهم خائل وقد يكون واحداً ويقع على العبد (والأمة)

وهو مأخوذ من التخويل التمليك وقيل من الرعاية ومنه حديث أبي هريرة إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين كان عباد الله
خولاً أي خدماً وعبيداً يعني أنهم يستخدمونهم ويستعبدونهم ه وفيه أنه كان يتخولنا بالموعظة أي يتعهدنا
من قولهم فلان خائل مال وهو الذي يصلحه ويقوم به وقال أبو عمرو الصواب يتحولنا بالحاء أي يطلب الحال التي ينشطون فيها
للموعظة فيعظهم فيها ولا يكثر عليهم فيملوا وكان الأصمعي يرويه يتخوننا بالنون أي يتعهدنا ومنه حديث ابن عمر أنه
دعا خولية لحولي أهل الشام القوم بأمر الإبل وإصلاحها من التخول التعهد وحسن الرعاية س خوم فيه مثل
المؤمن مثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح هي الطاقة الغضة اللينة من الزرع وألفها منقلبة عن واو خون
س فيه ما كان لنبي صلى الله عليه وسلم أن تكون له خائنة الأعين أي يضمر في نفسه غير ما يظهره فإذا كف لسانه
وأومأ بعينه فقد خان وإذا كان ظهور تلك الحالة من قبل العين سميت خائنة العين ومنه قوله تعالى يعلم خائنة
الأعين أي ما يخونون فيه من مسارقة النظر إلى ما لا يحل والخائنة بمعنى الخيانة وهي من المصادر التي جاءت على لفظ
الفاعل كالعافية س وفيه أنه رد شهادة الخائن والخائنة قال أبو عبيد لا نراه خص به الخيانة في أمانات
الناس دون ما افترض الله على عباده وائتمنهم عليه فإنه قد سمى ذلك أمانة فقال يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله
والرسول وتخونوا أماناتكم فمن ضيع شيئاً مما أمر الله به أو ركب شيئاً مما نهى الله عنه فليس ينبغي أن يكون عدلاً س وفيه
نهى أن يطرق الرجل أهله ليلاً لئلا يتخونهم أي يطلب خيانتهم وعثرتهم ويتهمهم وفي حديث عائشة وقد تمثلت
ببيت لبيد بن ربيعة يتحدثون مخانة وملاذة ويعاب قائلهم وإن لم يشغب المخانة مصدر من الخيانة والخون النقص
ومنه قصيد كعب في غارز لم تخونه الأحاليل وفي حديث أبي سعيد فإذا أنا بأخاوين عليها لحوم منتنة هي جمع خوان
وهو ما يوضع عليه الطعام عند الأكل ومنه حديث الدجال حتى إن أهل الخوان ليجتمعون فيقول هذا يا مؤمن وهذا يا كافر
وجاء في رواية الإخوان بهمزة وهي لغة فيه وقد تقدم خوه في صفة أبي بكر لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت
أبا بكر خليلاً ولكن خوة الإسلام كذا جاء في رواية وهي لغة في الأخوة وليس موضعها وإنما ذكرناها لأجل لفظها
وفيه فأصبنا أبا جهل خوة فلا يطلب أي فترة وكذلك لعل هذا موضعه والهاء فيهما زائدة خوا فيه أنه كان
إذا سجد خوى أي جافى بطنه عن الأرض ورفعها وجافى عضديه عن جنبيه حتى يخوي ما بين ذلك ومنه
حديث علي ... إذا سجد الرجل فليخو وإذا سجدت المرأة فلتحتفز وفي حديث صلة فسمعت كخواية الطائر الجالية
خفيف الجناح وفي حديث سهل فإذا هم بديار خاوية على عروشها خوى البيت إذا سقط وخوى إذا خلا من أهله وعروش (منها)
سقوفها باب الخاء مع الياء خيب ه في حديث علي ... من فاز بكم فقد فاز بالقدح
الأخيب أي بالسهم الخائب الذي لا نصيب له من قداح الميسر وهي ثلاثة المنيح والسفيح والوغد والخيبة الحرمان والخسران
وقد خاب يخيب ويخوب ومنه الحديث خيبة لك ويا خيبة الدهر وقد تكرر في الحديث خير فيه

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في كل شيء الخير ضد الشر يقول منه خرت يا رجل فأنت خائر وخير
وخار الله لك اي اعطاك ما هو خير لك والخيرة بسكون الياء الاسم منه فاما بالفتح فهي الاسم من قولك اختاره الله
ومحمد خيرة الله من خلقه يقال بالفتح والسكون والاستخارة طلب الخيرة في الشيء وهي استفعال منه يقول استخر الله
يخر لك ومنه دعاء الاستخارة اللهم خر لي اي اختر لي اصلح الامرين واجعل لي الخيرة فيه وفيه خيركم
خيركم لنفسه معناه اذا جامل الناس جاملوه واذا احسن اليهم كافؤه بمثله وفي حديث آخر خيركم خيركم لاهله
هو اشارة الى صلة الرحم والحث عليها ه وفيه رأيت الجنة والنار فلم أر مثل الخير والشر اي لم ار مثلهما لا يميز
بينهما فيبالغ في طلب الجنة والهرب من النار ه وفيه اعطه جملا خيارا رباعيا جمل خيار وناقة خيار اي
مختار ومختارة وفيه تخيروا لنطفكم اي اطلبوا ما هو خير المناكح وازكاها وابعد من الخبث والفجور س
وفي حديث ابي ذر ان اخاه انيسا نافر رجلا عن صرمة له وعن مثلها فخير انيس فاخذ الصرمة اي فضل وغلب
يقال نافرته فنفرته وخايرته فخرته اي غلبته وقد كان خايره في الشعر وفي حديث عامر بن الطفيل انه خير في ثلاث
اي جعل له ان يختار منها واحدا وهو بفتح الخاء وفي حديث بريرة انها خيرت في زوجها بالضم فاما قوله خير
دور الانصار فيريد فضل بعضها على بعض وفيه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الخيار الاسم من الاختيار وهو طلب
خير الامرين اما امضاء البيع او فسخه وهو على ثلاثة اضرب خيار المجلس وخيار الشرط وخيار النقيصة اما خيار المجلس فالاصل فيه
قوله البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا بيع الخيار اي الا بيعا شرط فيه الخيار فلا يلزم بالتفرق وقيل معناه الا بيعا شرط فيه
نفي الخيار في المجلس فيلزم بنفسه عند قوم واما خيار الشرط فلا تزيد مدته على ثلاثة ايام عند الشافعي اولها من حال
العقد او من حال التفرق واما خيار النقيصة فان يظهر بالمبيع عيب يوجب الرد او يلتزم البائع فيه شرطا لم يكن فيه
ونحو ذلك خيتعور فيه ذاك ذيب العقبة يقال له الخيتعور اسماه الله وهو كل شيء يضمحل ولا يدوم على حالة
واحدة او لا يكون له حقيقة كالسراب ونحوه وربما سمي الداهية والغول خيتعورا والياء فيه زائدة خيس ه
فيه انا لا اخيس بالعهد اي لا انقضه يقال خاس بعهده يخيس وخاس بوعده اذا اخلفه وفي حديث علي انه بنى
سجنا فسماه المخيس وقال بنيت بعد نافع مخيسا بابا حصينا واميرا كيسا نافع اسم حبس كان له من قصب ولم يكن حصينا
المخيس فبنى هذا من مدر وسماه المخيس موضع ومفتوح الياء ويكسر يقال خاس الشيء يخيس اذا فسد وتغير والتخييس التذليل
والانسان يخيس في المخيس اي يذل ويهان والمخيس بالفتح موضع التخييس وبالكسر فاعله ومنه الحديث ان رجلا
سار معه على جمل قد نوقه وخيسه اي راضه وذلله بالركوب س وفي حديث معوية انه كتب الى الحسين
بن علي ... اني لم اكسك ولم اخسك اي اذلك ولم اهنك او لم اخلفك وعدا س خيش
في حديث عمرو كل الخبيث وهو الذي لا يحجب الطعام لئلا يحتاج الى الكنافات وهو من الخبار قال الجوهري

الخبارة

الخبار والخبارة والخبيرة الضلال والهلاك والياء زائدة خيط فيه ادوا الخياط والمخيط الخياط الخيط والمخيط
بالكسر الابرة وفي حديث عدي الخيط الابيض من الخيط الاسود يريد بياض النهار وسواد الليل خيعم س في حديث
الصادق ... لا يحبنا اهل البيت الخيعامة قيل هو المابون والياء زائدة والهاء للمبالغة خيف س
فيه نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة يعني المحصب الخيف ما ارتفع عن مجرى السيل وانحدر عن غلظ الجبل ومسجد منى
يسمى مسجد الخيف لانه في سفح جبلها س وفي حديث بدر مضى في مسيره اليها حتى قطع الخيوف هو جمع خيف س
وفي صفة ابي بكر اخيف بني تيم الخيف في الرجال ان تكون احدى عينيه زرقاء والاخرى سوداء كذا جاء في هذا الحرف
تشبيه فيه الواو بالياء في الاصل لانهما يشتركان في القلب والتصريف وقد تقدم في الواو ومنها شيء ويجيء منهما
شيء آخر والعلماء يختلفون فيهما فمهما جاء خيل س وفي حديث طهفة ونستخيل الجهام هو نستفعل من
اخال اذا ظننت اي نظنه خليقا بالمطر وقد اخلت السحابة واخيلتها ومنه حديث عائشة كان اذا رأى في السماء
اخيلة تغير لونه الاخيلة جمع مخيلة وهي السحابة الخليقة بالمطر ه وفي حديث آخر اذا رأى مخيلة اقبل وادبر المخيلة
موضع الخيل وهو الظن كالمظنة وهي السحابة الخليقة بالمطر ويجوز ان تكون مسماة بالمخيلة التي هي مصدر
كالمحسبة من الحسبان س ومنه الحديث ما اخالك سرقت اي ما اظنك يقال اخال بالكسر والفتح
والكسر افصح واكثر استعمالا والفتح القياس وفيه من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه الخيلاء بالضم والكسر
الكبر والعجب يقال اختال فهو مختال وفيه خيلاء ومخيلة اي كبر س ومنه الحديث من الخيلاء ما يحبه الله
يعني في الصدقة وفي الحرب اما الصدقة فان تهزه اريحية السخاء فيعطيها طيبة بها نفسه فلا يستكثر كثيرا
ولا يعطي منها شيئا الا وهو مستقل له واما الحرب فان يتقدم فيها بنشاط وقوة ونخوة وجنان ومنه الحديث
بئس العبد عبد تخيل واختال هو تفعل وافتعل منه ه وحديث ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت
ما اخطأتك خلتان سرف ومخيلة وفي حديث زيد بن عمرو بن نفيل البر ابغي لا الخال بر هو دونه قال كمن قال ذو
وفي حديث عثمان كان الحمى ستة اميال اضرح خيال كذا وخيال كذا وفي رواية خيال بامرة وخيال باسود العين
وهما جبلان قال الاصمعي كانوا ينصبون خشبا عليها ثياب سود تكون علامات لمن يراها ويعلم ان في ما خلفها
من الارض حمى واصلها انها كانت تنصب للطير والبهائم على المزدرعات فتظنه انسانا فلا تسقط فيه ه
وفي الحديث يا خيل الله اركبي هذا على حذف المضاف اراد يا فرسان خيل الله اركبي وهذا من احسن المجازات
والطفها وفي صفة خاتم النبوة عليه خيلان هي جمع خال وهو الشامة في الجسد ومنه حديث المسيح عليه السلام
كثير خيلان الوجه خيم س فيه الشهيد في خيمة الله تحت العرش الخيمة معروفة ومنه خيم
بالمكان اي اقام فيه وسكنه فاستعارها لظل رحمة الله ورضوانه وامنه ويصدقه الحديث الآخر الشهيد في

في ظل الله وظل عرشه وفيه من احب ان يستخم له الرجال قياما اي كما يقام بين يدي الملوك والامراء وهو من
قولهم خام يخيم وخيم يخيم اذا اقام بالمكان ويروى يستخم وقد تقدما في موضعهما

حرف الدال باب الدال مع الهمزة

دأب فيه عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم الدأب العادة والشأن وقد يحرك واصله من دأب في العمل
اذا جد وتعب الا ان العرب حولت معناه الى العادة والشأن ومنه الحديث فكان دأبي ودأبهم وقد تكرر في الحديث
دأدأ ومنه حديث البعير الذي سجد له فقال لصاحبه انه يشكو الي انك تجيعه وتدئبه
اي تكده وتتعبه دأب يدأب دأبا ودؤوبا وادأبته انا فيه انه نهى عن صوم الدأداء قيل هو آخر الشهر وقيل
يوم الشك والدأداء ثلث ليال من آخر الشهر قبل ليالي المحاق وقيل هي هي ومنه الحديث ليس عفر الليالي
كالدآدي العفر البيض المقمرة والدآدي المظلمة لاختفاء القمر فيها وفي حديث ابي هريرة وبر تدأدأ من قدوم
ضأن اي اقبل علينا مسرعا وهو من الدأدأة اشد عدو البعير وقد دأدأ وتدأدأ ويجوز ان يكون تدهده
فقلبت الهاء همزة اي تدحرج وسقط علينا دأل ومنه حديث احد ولا داء عن دأله
وفي حديث خزيمة ان الجنة محظور عليها بالدأل اي بالدواهي والشدائد واحدها دؤلول وهذا كقوله
حفت الجنة بالمكاره

باب الدال مع الباء

دبب في حديث اشراط الساعة ذكر دابة الارض
قيل انها دابة طولها ستون ذراعا ذات قوائم ووبر وقيل هي مختلفة الخلقة تشبه عدة من الحيوان ينصدع
جبل الصفا فتخرج منه ليلة جمع والناس سائرون الى منى وقيل من ارض الطائف ومعها عصا موسى وخاتم
سليمان عليهما السلام لا يدركها طالب ولا يعجزها هارب تضرب المؤمن بالعصا وتكتب في وجهه مؤمن
وتطبع الكافر بالخاتم وتكتب في وجهه كافر وفيه انه نهى عن الدباء والحنتم الدباء القرع واحدها دباءة
كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب وتحريم الانتباذ في هذه الظروف كان في صدر الاسلام ثم نسخ
وهو المذهب وذهب مالك واحمد الى بقاء التحريم ووزن الدباء فعال ولامه همزة لانه لم يعرف انقلاب لامه عن واو
او ياء قاله الزمخشري واخرجه الهروي في هذا الباب على ان الهمزة زائدة واخرجه الجوهري في المعتل على ان همزته منقلبة
ولعله اشبه وفيه انه قال لنسائه ليت شعري ايتكن صاحبة الجمل الادبب تنبحها كلاب الحوأب اراد
الادب فاظهر الادغام لاجل الحوأب والادب الكثير وبر الوجه وفيه وحملها على حمار من هذه الدبا
اي الضعاف التي تدب في المشي ولا تسرع ومنه الحديث عنده غليم يدبب اي يدرج في المشي رويدا
وفي حديث عمر قال كيف تصنعون بالحصون قالوا نتخذ دبابات يدخل فيها الرجال الدبابة آلة تتخذ من جلود وخشب
يدخل فيها الرجال ويقربونها من الحصن المحاصر لينقبوه وتقيهم ما يرمون به من فوقهم وفي حديث ابن عباس
اتبعوا دبة قريش ولا تفارقوا الجماعة الدبة بالضم الطريقة والمذهب وفيه لا يدخل الجنة ديبوب ولا قلاع

هو الذي

هو الذي يدب بين الرجال والنساء ويسعى للجمع بينهم وقيل هو النمام لقوله فيه انه لتدب عقاربه والياء فيه زائدة
دبج فيه ذكر الديباج في غير موضع وهو الثياب المتخذة من الابريسم فارسي معرب وقد تفتح داله ويجمع على دبابيج
وديابيج بالياء والباء لان اصله دباج ومنه حديث النخعي كان له طيلسان مدبج هو الذي زينت اطرافه بالديباج
دبح فيه نهى ان يدبح الرجل في الصلاة هو الذي يطأطئ راسه في الركوع حتى يكون اخفض من ظهره وقيل دبح
تدبيحا اذا طأطأ راسه ودبح ظهره اذا ثناه فارتفع وسطه كانه سنام قال الازهري رواه الليث بالذال المعجمة وهو
تصحيف والصحيح بالمهملة دبر في حديث ابن عباس كانوا يقولون في الجاهلية اذا برأ الدبر وعفا الاثر الدبر
بالتحريك الجرح الذي يكون في ظهر البعير دبر يدبر دبرا وقيل هو ان يقرح خف الرجل اذا دبر بعيره وانقب اي حفي خف بعيره
وفيه لا تقاطعوا ولا تدابروا اي لا يعطي كل واحد منكم اخاه دبره وقفاه فيعرض عنه ويهجره ومنه
الحديث ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة رجل اتى الصلاة دبارا اي بعدما يفوت وقتها وقيل دبار جمع دبر وهو آخر اوقات
الشيء كالادبار في قوله تعالى وادبار السجود ويقال فلان ما يدري قبال الامر من دباره اي اوله من آخره والمراد انه
ياتي الصلاة حين ادبر وقتها ومنه الحديث لا ياتي الجمعة الا دبرا يروى بالفتح والضم وهو منصوب على الظرف
ومنه حديث ابن مسعود ومن الناس من لا ياتي الصلاة الا دبريا والحديث الآخر لا ياتي الصلاة الا دبريا يروى
بفتح الباء وسكونها وهو منسوب الى الدبر آخر الشيء وفتح الباء من تغييرات النسب وانتصابه على الحال من فاعل ياتي
وفي حديث الدعاء وابعث عليهم باسا تقطع به دابرهم اي جميعهم حتى لا يبقى منهم احد دابر القوم آخر من يبقى منهم ويجيء
في آخرهم ومنه الحديث ايما مسلم خلف غازيا في دابرته اي من بقي بعده وفي حديث عمر كنت ارجو ان يعيش رسول الله
حتى يدبرنا اي يخلفنا بعد موتنا يقال دبرت الرجل اذا بقيت بعده وفيه ان فلانا اعتق غلاما له عن دبر اي بعد موته يقال
دبرت العبد اذا علقت عتقه بموتك وهو التدبير اي انه يعتق بعدما يدبره سيده ويموت وقد تكرر في الحديث
وفي حديث ابي هريرة اذا زوقتم مساجدكم وحليتم مصاحفكم فالدبار عليكم هو بالفتح الهلاك وفي
الحديث نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور هي بالفتح الريح التي تقابل الصبا والقبول قيل سميت به لانها
تاتي من دبر الكعبة وليس بشيء وقد كثر اختلاف العلماء في جهات الرياح ومهابها اختلافا كثيرا فلم نطل بذكر
اقوالهم وفي حديث ابن مسعود قال له ابو جهل يوم بدر لمن الدبرة اي الدولة والظفر والنصرة
وتفتح الباء وتسكن ويقال على من الدبرة ايضا اي الهزيمة ومنه نهى ان يضحى بمقابلة او مدابرة
المدابرة ان يقطع من مؤخر اذن الشاة شيء ثم يترك معلقا كانه زنمة وفيه اما سمعته من معاذ يدبره عن رسول الله
اي يحدث به عنه وقال ثعلب انما هو يذبره بالذال المعجمة اي يتقنه وقال الزجاج الذبر القراءة وفيه فارسل الله
عليهم مثل الظلة من الدبر هو بسكون الباء النحل وقيل الزنابير والظلة السحاب ومنه حديث سكينة جاءت

البعير ومنه حديث عمر انه قال لامرأة ادبرت وانقبت اي دبر بعيرها وحفي يقال ادبر

الى امها وهي صغيرة تبكي فقالت مالك قالت مرت بي دبيرة فلسعتني اي نحلة هي تصغير الدبرة النحلة ه دبس
وفي حديث النجاشي ما احب ان يكون دبرا لي ذهبا واني آذيت رجلا من المسلمين هو بالقصر اسم جبل وفي رواية
ما احب لي برا من ذهب الدبر بلسانهم الجبل هكذا فسر فهو في الاولى معرفة وفي الثانية نكرة وفي حديث قيس بن عاصم
اني لافقر البكر الضرع والناب المدبر اي التي ادبر خيرها دبس فيه ان ابا طلحة كان يصلي في حايط له فطار
دبسي فاعجبه الدبسي طاير صغير قيل هو ذكر اليمام قيل انه منسوب الى طير دبس والدبسة لون بين السواد
والحمرة وقيل الى دبس الرطب وضمت داله في النسب كدهري منهل قاله الجوهري دبل في حديث
خيبر دله الله على دبول كانوا يتروون منها اي جداول واحدها دبل سميت به لانها تدبل اي تصلح وتعمر
وفي حديث عمر انه مر في الجاهلية على زنباع بن روح وكان يعشر من مر به ومعه ذهيبة قد جعلها في دبيل
والقمها شارفا له الدبيل من الدبل اللقمة ودبلها اي جمعها وعظمها يريد انه جعل الذهب في عجين والقمه الناقة
س وفي حديث عامر بن الطفيل فاخذته الدبيلة هي خراج ودمل كبير تظهر في الجوف فتقتل صاحبها غالبا
وهي تصغير دبلة وكل شي اجتمع فقد دبل دبن في حديث جندب بن عامر انه كان يصلي في الدبن الدبن
حظيرة الغنم اذا كانت من القصب وهي من الخشب زريبة ومن الحجارة صيرة دبا ه فيه ذكر دبا هي بفتح
الدال والباء المخففة بلد بين بدر والصفراء مر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره الى بدر دبا في
حديث عايشة قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف الناس بعد ذلك قال دبا ياكل شداده ضعافه حتى تقوم
عليهم الساعة الدبا مقصور الجراد قبل ان يطير وقيل هو نوع يشبه الجراد واحده دباة ومنه حديث
عمر قال له رجل اصبت دباة وانا محرم قال اذبح شويهة باب الدال مع الثاء دثث فيه
دث فلان اي اصابه التواء في جفنه والدث الرمي والدفع ومنه حديث ابي بكر كنت في التوبس فجاءني رجل
به شبه الدثاثة اي التواء في لسانه كذا قال الزمخشري ه دثر فيه ذهب اهل الدثور بالاجور الدثور
جمع دثر وهو المال الكثير ويقع على الواحد والاثنين والجمع ومنه حديث طهفة وابعث راعيها في الدثر
وقيل اراد بالدثر هاهنا الخصب والنبات الكثير وفي حديث الانصار انتم الشعار والناس الدثار هو الثوب الذي
يكون فوق الشعار يعني انتم الخاصة والناس العامة ومنه الحديث كان اذا نزل عليه الوحي يقول دثروني دثروني
اي غطوني بما ادفا به وقد تكرر ذكره في الحديث س وفي حديث ابي الدرداء ان القلب يدثر كما يدثر
السيف فجلاؤه ذكر الله اي يصدا كما يصدا السيف واصل الدثور الدروس وهو ان تهب الرياح على المنزل
فتغشي رسومه الرمل وتغطيه بالتراب وفي حديث عايشة دثر مكان البيت فلم يحجه هود عليه السلام
ومنه حديث الحسن حادثوا هذه القلوب بذكر الله فانها سريعة الدثور يعني دروس ذكر الله وامحاءه منها

اجلوها واغسلوا الرين والطبع الذي علاها بذكر الله ودثور النفوس من عهدها نسيانها دثن فيه ذكر غزوة داثن
وهي ناحية من غزة الشام اوقع بها المسلمون بالروم وهي اول حرب جرت بينهم وفيه ذكر الدثينة وهي بكسر الثاء وسكون
الياء ناحية قرب عدن لها ذكر في حديث ابي سبرة النخعي باب الدال مع الجيم دجج ه في حديث ابن عمر انه
راى قوما في الحج لهم هيئة انكرها فقال هؤلاء الداج وليسوا بالحاج الداج اتباع الحاج كالخدم والاجراء والجمالين لانهم
يدجون على الارض اي يدبون ويسعون في السير وهذان اللفظان وان كانا مفردين فالمراد بهما الجمع كقوله تعالى مستكبرين
به سامرا تهجرون وفيه انه قال لرجل اين نزلت قال بالشق الايسر من منى قال ذاك منزل الداج فلا تنزله ومنه
الحديث قال له رجل ما تركت حاجة ولا داجة الا اتيت هكذا جاء في رواية بالتشديد قال الخطابي الحاجة القاصدون
البيت والداجة الراجعون والمشهور بالتخفيف واراد بالحاجة الحاجة الصغيرة وبالداجة الحاجة الكبيرة وقد تقدم
في حرف الحاء وفي حديث وهب خرج جالوت مدججا في السلاح يروى بكسر الجيم وفتحها اي عليه سلاح تام سمي به لانه يدج
اي يمشي رويدا لثقله وقيل لانه يتغطى به من دججت السماء اذا تغيمت وقد تكرر في الحديث دجر في حديث عمر
قال اشتر لنا بالسوق حبلا الدجر بالفتح والضم اللوبياء وقيل بالفتح والكسر ما يعصم فيه خشبة تشد عليها حديدة الفدان
ومنه حديث ابن عمر انه اكل الدجر ثم غسل يده بالثفال س دجل فيه ان ابا بكر خطب فاطمة الى النبي
فقال اني وعدتها لعلي ولست بدجال اي لست بخداع ولا ملبس عليك امرك واصل الدجل الخلط يقال دجل
اذا لبس وموه ومنه الحديث يكون في آخر الزمان دجالون اي كذابون مموهون وقد تكرر ذكر الدجال في الحديث
وهو الذي يظهر في آخر الزمان يدعي الالهية وفعال من ابنية المبالغة اي يكثر منه الكذب والتلبيس دجن فيه لعن الله
من مثل بدواجنه هي جمع داجن وهي الشاة التي يعلفها الناس في منازلهم يقال شاة داجن ودجنت تدجن دجونا
والمداجنة حسن المخالطة وقد يقع على غير الشاة من كل ما يالف البيوت من الطير وغيرها والمثلة بها ان يخصيها
ويجدعها ومنه حديث عمران بن الحصين كانت العضباء داجنا لا تمنع من حوض ولا نبت هي ناقة النبي صلعم
ه وفي حديث الافك تدخل الداجن فتاكل عجينها وفي حديث قس يجلو دجنات الدياجي والبهم الدجنات جمع دجنة
وهي الظلمة والدياجي الليالي المظلمة س دجا وفي حديث ابن عباس ان الله مسح ظهر آدم بدجناء هو بالمد والقصر
اسم موضع ويروى بالحاء المهملة س فيه انه بعث عيينة بن بدر حين اسلم الناس ودجا الاسلام فاغار على بني عدي
ابن جندب واخذ اموالهم دجا الاسلام اي شاع وكثر من دجا الليل اذا تمت ظلمته والبس كل شي ودجا امرهم على ذلك اي صلح
ومنه الحديث ما رايت مثل هذا منذ دجا الاسلام وفي رواية منذ دجت الاسلام فانث على معنى الملة ومنه الحديث
من شق عصا المسلمين وهم في اسلام داج ويروى دامج ومنه حديث علي يوشك ان تغشاكم دواجي ظلله
اي ظلمها واحدها داجية باب الدال مع الحاء دحح ه في حديث اسامة كان له بطن مندح اي متسع

وهو مطاوع دحه يدحه دحا ٥ ومنه حديث عطاء بلغني أن الأرض دحت من تحت الكعبة دحا وهو مثل دحيت وفي حديث عبد الله بن نوفل وذكر ساعة يوم الجمعة فنام عبد الله فدح دحة الدح الدفع وإلصاق الشيء بالأرض وهو قريب من الدس **دحدح** في صفة ابرهة صاحب الفيل كان قصيرا حادرا دحداحا الدحداح والدحداحة القصير السمين ومنه حديث الحجاج قال لزيد بن ارقم إن محدثكم هذا الدحداح ٥ **دحر** في حديث عرفة ما من يوم إبليس فيه ادحر ولا ادحق منه في يوم عرفة الدحر الدفع بعنف على سبيل الإهانة والإذلال والدحق الطرد والإبعاد وأفعل التي للتفضيل من دحر ودحق كاشهر واجن من شهر وجن وقد تكرر وصف الشيطان بأنه ادحر وادحق ووصف اليوم به لوقوع ذلك فيه فلذلك قال من يوم عرفة كان اليوم نفسه هو الادحر الادحق ومنه حديث ابن ذي يزن ويدحر الشيطان **دحس** في حديث سلخ الشاة فدحس بيده حتى توارت إلى الإبط ثم مضى وصلى ولم يتوضأ أي دسها بين الجلد واللحم كما يفعل السلاخ وفي حديث جرير أنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت مدحوس من الناس فقام بالباب أي مملوء وكل شيء ملأته فقد دحسته والدحس والدس متقاربان ومنه حديث طلحة أنه دخل عليه داره وهي دحاس أي ذات دحاس وهو الامتلاء والزحام ٥ ومنه حديث عطاء حق على الناس أن يدحسوا الصفوف حتى لا يكون بينهم فرج أي يزدحموا فيها ويدسوا أنفسهم بين فرجها ويروى بالخاء وهو بمعناه ومنه شعر العلاء بن الحضرمي أنشده النبي صلى الله عليه وسلم وإن دحسوا بالشر فاعف تكرما وإن كتموا عنك الحديث فلا تسل يروى بالحاء وبالخاء يريد إن فعلوا الشر من حيث لا تعلم ٥ **س** فيه كان يبايع الناس وفيهم رجل دحسمان الدحسمان والدحسماني الأسود السمين الغليظ وقيل السمين الصحيح الجسم وقد يجيء بها بالنون كالحرف ٥ **دحص** في حديث إسماعيل عليه السلام فجعل يدحص الأرض بعقبه أي يفحص ويبحث بها ويحرك التراب **دحض** في حديث مواقيت الصلاة حين تدحض الشمس أي تزول عن وسط السماء إلى جهة المغرب كأنها دحضت أي زلقت ومنه حديث الجمعة كرهت أن أحرجكم فتمشون في الطين والدحض أي الزلق وفي حديث وفد مذحج نجباء غير دحض الأقدام الدحض جمع داحض وهم الذين لا ثبات لهم ولا عزيمة في الأمور ٥ وفي حديث أبي ذر أن خليلي صلى الله عليه وسلم قال إن دون جسر جهنم طريقا ذا دحض ٥ وفي حديث معاوية قال لابن عمر لا تزال تأتينا بهنة تدحض بها في بولك أي تزلق ويروى بالصاد أي تبحث فيها ٥ وفي حديث الحجاج في صفة المطر فدحضت التلاع أي صيرتها مزلقة وقد تكرر في الحديث ٥ في حديث عرفة ما من يوم إبليس فيه أدحر ولا أدحق منه في يوم عرفة وقد تقدم في دحر **دحق** ومنه الحديث حين عرض نفسه على العرب بئس ما صنعتم عمدتم إلى دحيق قوم فأجرتموه أي طريدهم والدحق الطرد والإبعاد وفي حديث علي سيظهر بعدي عليكم رجل مندحق البطن أي واسعها كأن جوانبها قد بعد بعضها من بعض فاتسعت **دحل** في حديث أبي وائل قال ورد علينا كتاب عمر إذا قال الرجل للرجل لا تدحل فقد آمنه يقال دحل يدحل إذا فر وهرب معناه إذا قال له لا

ولا تهرب

ولا تهرب فقد أعطاه بذلك أمانا وحكى الأزهري أن معنى لا تدحل بالنبطية لا تخف وفي حديث أبي هريرة أن رجلا سأله فقال إن لي جارا مصرا فأدخل المبولة معي في البيت فقال نعم وادحل في الكسر الدحل هوة تكون في الأرض وفي أسافل الأودية يكون في رأسها ضيق ثم يتسع أسفلها وكسر الخباء جانبه فشبه أبو هريرة بالدحل يقول صير فيه كما يصير في الدحل ويروى واخرج لها في الكسر أي موضعا في رواية منه ٥ **دحم** فيه أنه سئل هل يتناكح أهل الجنة فقال نعم دحما دحما هو النكاح والوطء بدفع وإزعاج وانتصابه بفعل مضمر أي يدحمون دحما والتكرير للتأكيد وهو بمنزلة قولك لقيتهم رجلا رجلا أي دحما بعد دحم ومنه حديث أبي الدرداء وذكر أهل الجنة فقال إنما يدحمونهن دحما **س دحمس** في حديث حمزة بن عمرو في ليلة دحمسة أي مظلمة شديدة الظلمة ٥ ومنه الحديث أنه كان يبايع الناس وفيهم رجل دحمسان وفي رواية دحمساني أي أسود سمين وقد تقدم ٥ **دحن** في حديث ابن جبير وفي رواية عن ابن عباس خلق الله آدم من دحناء ومسح ظهره بنعمان السحاب دحناء اسم أرض ويروى بالجيم وقد تقدم ٥ **دحا** في حديث علي وصلواته على النبي صلى الله عليه وسلم اللهم داحي المدحوات ويروى المدحيات الدحو البسط والمدحوات الأرضون يقال دحا يدحو ويدحى أي بسط ووسع ومنه حديث أم زرع كقيض بيض في رواح الأداحي جمع الأدحي هو الموضع الذي تبيض فيه ومنه حديث ابن عمر فيها السيل فيه بالبطحاء أي موضع القي ومنه حديث أبي رافع كنت ألاعب الحسن والحسين بالمداحي هي أحجار أمثال القرصة كانوا يحفرون حفيرة ويدحون فيها بتلك الأحجار فإن وقع الحجر فيها غلب صاحبها وإن لم يقع غلب والدحو رمي اللاعب بالحجر والجوز وغيره ومنه حديث ابن المسيب أنه سئل عن الدحو بالحجارة فقال لا بأس به أي المراماة بها والمسابقة وفي الحديث كان جبريل عليه السلام يأتيه في صورة دحية الكلبي هو دحية بن خليفة أحد الصحابة كان جميلا حسن الصورة ويروى بكسر الدال وفتحها والدحية رئيس الجند ومقدمهم وكأنه من دحاه يدحوه إذا بسطه ومهده لأن الرئيس له البسط والتمهيد وقلب الواو فيه ياء ونظيره قلبها في صبية وفتية وأنكر الأصمعي فيه الكسر ومنه الحديث يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون ألف دحية مع كل دحية سبعون ألف ملك

التعاة ونفرخ وهو أفعول من دحوت لأنها تدحوه برجلها أي تبسطه ثم تبيض فيه ٣

باب الدال مع الخاء

دخ س فيه أنه قال لابن صياد خبأت لك خبيئا فقال هو الدخ بضم الدال وفتحها الدخان قال الشاعر عند رواق البيت يغشى الدخا وفسر في الحديث أنه أراد بذلك يوم تأتي السماء بدخان مبين وقيل إن الدجال يقتله عيسى عليه السلام بجبل الدخان فيحتمل أن يكون أراده تعريضا بقتله لأن ابن صياد كان يظن أنه الدجال **دخر** فيه سيدخلون جهنم داخرين الداخر الذليل المهان ٥ **دخس** وفي حديث سلخ الشاة فدخس بيده حتى توارت إلى الإبط أي أدخلها بين اللحم والجلد ويروى بالحاء وقد تقدم وكذلك ما فيه من حديث عطاء والعلاء بن الحضرمي يروى بالخاء أيضا **س دخل** فيه إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفض بداخلة إزاره فإنه لا يدري ما خلفه عليه

داخلة الازار طرفه وحاشيته من داخل وانما امر بالخاصة دون خارجه لان المؤتزر ياخذ ازاره بيمينه وشماله فيلزق ما بشماله على جسده وهي داخلة ازاره ثم يضع ما بيمينه فوق داخلته فمتى عاجله امر وخشي سقوط ازاره امسكه بشماله ودفع عن نفسه بيمينه فاذا صار الى فراشه فحل ازاره فانما يحل بيمينه خارجة الازار وتبقى الداخلة معلقة وبها يقع النفض لانها غير مشغولة باليد فاما حديث العاين انه يغسل داخلة ازاره فان حمل على ظاهره كان كالاول وهو طرف الازار الذي يلي جسد المؤتزر وكذلك الحديث الآخر فلينزع داخلة ازاره وقيل اراد يغسل العاين موضع داخلة ازاره من جسده لا ازاره وقيل داخلة الازار الورك وقيل اراد به مذاكيره فكنى بالداخلة عنها كما كنى عن الفرج بالسراويل

وفي حديث قتادة بن النعمان وكنت ارى اسلامه مدخولا الدخل بالتحريك العيب والغش والفساد يعني ان ايمانه كان متزلزلا فيه نفاق ومنه حديث ابي هريرة اذا بلغ بنو ابي العاص ثلاثين كان دين الله دخلا وعباد الله خولا وحقيقته ان يدخلوا في الدين امورا لم تجر بها السنة وفيه دخلت العمرة في الحج معناه انها سقط وجوبها بوجوب الحج ودخلت فيه وهذا تاويل من لم يرها واجبة فاما من اوجبها فقال معناه ان عمل العمرة قد دخل في عمل الحج فلا يرى على القارن اكثر من احرام واحد وطواف وسعي وقيل معناه انها قد دخلت في وقت الحج وشهوره لانهم كانوا لا يعتمرون في اشهر الحج فابطل الاسلام ذلك واجازه وفي حديث عمرو بن العاص ... الرحم يريد الخاصة والقرابة وتضم الدال وتحرك وفي حديث الحسن ان من النفاق اختلاف المدخل والمخرج اي سوء الطريقة والسيرة وفي حديث معاذ وذكر الحور العين لا تؤذيه فانما هو دخيل عندك الدخيل الضيف والنزيل ومنه حديث عدي كان لنا جارا او دخيلا وفيه انه ذكر فتنة فقال دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يعني ظهورها واثارتها شبهها بالدخان المرتفع والدخن بالتحريك مصدر دخنت النار تدخن اذا القي عليها حطب رطب فكثر دخانها وقيل اصل الدخن ان يكون في لون الدابة كدورة الى سواد دخن

ومنه الحديث هدنة على دخن اي على فساد واختلاف تشبيها بدخان الحطب الرطب لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر وجاء تفسيره في الحديث انه لا ترجع قلوب قوم على ما كانت عليه اي لا يصفو بعضها لبعض ولا ينصع حبها كالكدورة التي في لون الدابة

باب الدال مع الذال

د د فيه ما انا من دد ولا الدد مني الدد اللهو واللعب وهي محذوفة اللام وقد استعملت متممة ددا كندى وددن كبدن ولا يخلو المحذوف ان يكون ياء كقولهم يد في يدي او نونا كقولهم لد في لدن ومعنى تنكير الدد في الاول الشياع والاستغراق وان لا يبقى شيء منه الا وهو منزه عنه اي ما انا في شيء من اللهو واللعب وتعريفه في الجملة الثانية لانه صار معهودا بالذكر كانه قال ولا ذلك النوع مني وانما لم يقل ولا هو مني لان الصريح آكد وابلغ وقيل اللام في الدد لاستغراق جنس اللعب اي ولا جنس اللعب مني سواء كان الذي قلته او غيره من انواع اللهو واللعب واختار الزمخشري الاول وقال ليس يحسن ان يكون لتعريف الجنس ويخرج عن التئامه والكلام جملتان وفي الموضعين مضاف محذوف تقديره ما انا من اهل دد ولا الدد من اشغالي

باب الدال مع الراء

د ر ا فيه

ادرؤوا الحدود بالشبهات اي ادفعوا درا يدرا درءا اذا دفع ومنه الحديث اللهم اني ادرا بك في نحورهم اي ادفع بك في نحورهم لتكفيني امرهم وانما خص النحور لانه اسرع واقوى في الدفع والتمكن من المدفوع ومنه الحديث اذا تدارأتم في الطريق اي تدافعتم واختلفتم ه والحديث الآخر كان لا يداري ولا يماري اي لا يشاغب ولا يخالف وهو مهموز وروي في الحديث غير مهموز ليزاوج يماري فاما المداراة في حسن الخلق والصحبة فغير مهموز وقد يهمز ومنه الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي فجاءت بهمة تمر بين يديه فما زال يدارئها اي يدافعها ويروى بغير همز من المداراة قال الخطابي وليس منها وفي حديث ابي بكر والنسابة فقال له دغفل صادف درء السيل درءا يدفعه يهضبه السيل الدرء الذي ياتيك من حيث لا تحتسبه يقال درا علينا فلان يدرا اذا طلع مفاجاة ه وفي حديث الشعبي في المختلعة اذا كان الدرء من قبلها فلا باس ان ياخذ منها اي الخلاف والنشوز وفيه السلطان ذو تدرا اي ذو هجوم لا يتوقى ولا يهاب ففيه قوة على دفع اعدائه والتاء زائدة كما زيدت في ترتب وتنضب ومنه حديث العباس بن مرداس وقد كنت في القوم ذا تدرا فلم اعط شيئا ولم امنع ه وفي حديث عمر انه صلى المغرب فلما انصرف درا جمعة من حصا المسجد والقى عليها رداءه واستلقى اي سواها بيده وبسطها ومنه قولهم يا جارية ادرئي لي الوسادة اي ابسطي س وفي حديث زيد بن الصمة في غزوة حنين دريئة امام الخيل الدريئة حلقة يتعلم عليها الطعن والدريئة ايضا البعير يستتر به الصائد فيتركه يرعى مع الوحش حتى اذا انست به وامكنت من طالبها رماها وقيل على العكس منهما في الهمز وتركه

س درب وفي حديث ابي بكر لا تزال تغزون الروم فاذا صاروا الى التدريب وقفت الحرب التدريب الصبر في الحرب وقت الفرار واصله من الدربة التجربة ويجوز ان يكون من الدروب وهي الطرق كالتبويب من الابواب يعني ان المسالك تضيق فتقف الحرب س ومنه حديث جعفر بن عمرو وادرنا اي دخلنا الدرب وكل مدخل الى الروم درب وقيل هو بفتح الراء للنافذ منه وبالسكون لغير النافذ وفي حديث عمران بن حصين وكانت ناقة مدربة اي مخرجة مؤدبة قد الفت الركوب والسير اي عودت المشي في الدروب فصارت تالفها وتعرفها فلا تنفر

درج في حديث ابي ايوب قال لبعض المنافقين وقد دخل المسجد وخذ ادراجك يا منافق من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الادراج جمع درج وهو الطريق اي اخرج من المسجد واخذ في الطريق الذي جئت منه يقال رجع ادراجه اي عاد من حيث جاء وفي حديث عبد الله ذي البجادين يخاطب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرضي مدارجا وسومي هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقيمي المدارج الثنايا الغلاظ واحدتها مدرجة وهي المواضع التي يدرج فيها اي يمشى ه وفي خطبة الحجاج ليس هذا بعشك فادرجي اي اذهبي وهو مثل يضرب لمن يتعرض الى شيء ليس منه وللمطمئن في غير وقته فيؤمر بالجد والحركة س وفي حديث كعب قال له عمر لاي ابني آدم كان النسل فقال ليس لواحد منهما نسل اما المقتول فدرج واما القاتل فهلك نسله في الطوفان درج اي مات وفي حديث عائشة كن يبعثن بالدرجة فيها الكرسف هكذا يروى بكسر الدال

أدرجك يا منافق من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الادراج جمع درج وهو الطريق يا خرج من المسجد

وفتح الدال جمع دُرَج وهي كالسفط الصغير تضع فيه المرأة خِفّ متاعها وطيبها وقيل انما هو الدرجة تانيث دَرَج وقيل انما هي الدُرجة بالضم وجمعها الدُرَج واصله شيء يُدرَج اي يُلَفّ فيدخل في حياء الناقة ثم يخرج ويترك على حوار فتشمه فتظنه ولدها فترامه ٥ **درد** فيه لزمت السواك حتى خشيت ان يُدرِدَني اي يذهب باسناني والدَّرَد سقوط الاسنان وفي حديث الباقر اتجعلون في النبيذ الدُّرديّ قال ما الروية اراد بالدردي الخميرة التي تترك على العصير والنبيذ ليتخمر واصله ما يركد في اصل كل مائع كالاشربة والادهان ٥ **دردر** في حديث ذي الثُّدَيّة له ثُدَيّة مثل البضعة تَدَرْدَرُ اي ترجرج تجيء وتذهب والاصل تتدردر فحذف احدى التائين تخفيفا

فيه انه نهى عن ذبح ذوات الدَّرّ اي ذوات اللبن ويجوز ان يكون مصدر دَرّ اللبن اذا جرى ٥ **درر** ومنه الحديث لا يُحبَس دَرُّكم اي ذوات الدر اراد انها لا تحشر الى المصدّق ولا تُحبَس عن المرعى الى ان تجتمع الماشية ثم تُعَدّ لما في ذلك من الاضرار بها وفي حديث خزيمة غاضت لها الدِّرّة هي اللبن اذا كثر وسال ٥ ومنه حديث عمر انه اوصى عماله فقال ادرّوا لقحة المسلمين اراد فيئهم وخراجهم فاستعار له اللقحة والدرة س وفي حديث الاستسقاء ديما دِرَرا هو جمع دِرّة يقال للسحاب دِرّة اي صبّ واندفاق وقيل الدرر الدارّ كقوله تع قيما اي قائما وفي صفته صلى الله عليه وسلم وذكر حاجبيه بينهما عِرْق يُدِرّه الغضب اي يمتلئ دما اذا غضب كما يمتلئ الضرع لبنا اذا درّ س وفي حديث ابي قلابة صليت الظهر ثم ركبت حمارا دَرِيرا الدرير السريع العَدْو من الدواب المكتنز الخَلْق ٥ وفي حديث عمرو قال لمعاوية تلافيت امرك حتى تركته مثل فلكة المِدَرّ المدر الغزّال ويقال للمغزل نفسه الدرارة والمدرة ضربه مثلا لاحكامه امره بعد استرخائه وقال القتيبي اراد بالمدر الجارية اذا فلّك ثدياها ودرّ فيها الماء يقول كان امرك مسترخيا فاقمته حتى صار كانه حلمة ثدي قد ادرّ والاول الوجه ٥ وفيه كما ترون الكوكب الدُّرّيّ في افق السماء اي الشديد الانارة كانه نسب الى الدر تشبيها بصفائه وقال الفراء الكوكب الدري عند العرب هو العظيم المقدار وقيل هو احد الكواكب الخمسة السيارة س

درس فيه تدارسوا القرآن اي اقرؤوه وتعهدوه لئلا تنسوه يقال درس يدرس درسا ودراسة واصل الدراسة الرياضة والتعهد للشيء ومنه حديث اليهودي الزاني فوضع مِدْراسُها كفّه على آية الرجم المدراس صاحب دراسة كتبهم ومفعل ومفعال من ابنية المبالغة فاما الحديث الآخر حتى اتى المِدْراس فهو البيت الذي يدرسون فيه ومفعال غريب في المكان وفي حديث عكرمة في صفة اهل الجنة يركبون نجبا الين مشيا من الفراش المدروس اي الموطأ الممهد وفي قصيد كعب بن زهير مطرح البز والدرسان مأكول الدرسان الخلقان من الثياب واحدها درس وقد يقع على السيف والدرع والمغفر

درع س وفي حديث المعراج فاذا نحن بقوم دُرْع انصافهم بيض وانصافهم سود الادرع من الشاء الذي صدره اسود وسائره ابيض وجمع الادرع دُرْع كاحمر وحمر وحكاه ابو عبيدة بفتح الراء وما سمع من غيره وقال الواحد

ومنه حديث الدجال احدى عينيه كانها كوكب دري

دُرْعة كغرفة وغُرَف ومنه قيل لليالي الدُّرَع اي سود الصدور بيض الاعجاز وفي حديث خالد جعل ادراعه واعتده في سبيل الله الادراع جمع درع وهي الزردية وفي حديث ابي رافع فعل مثل ذلك مرة فدُرِّعها مثلها من نار اي البس عوضها درعا من نار ودرع المرأة قميصها والدُّرّاعة والمِدْرَعة والمِدْرَع واحد وادّرعها اذا لبسها وقد تكرر ذكرها في الحديث

درك فيه اعوذ بك من درك الشقاء الدرك اللحاق والوصول الى الشيء ادركته ادراكا ودركا ومنه الحديث لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته وفيه ذكر الدرك الى اسفل والدرج الى فوق ٥

الدرك الاسفل من النار بالتحريك وقد يسكن واحد الادراك وهي منازل من النار والمدرك ٣

دركل فيه انه مر على اصحاب الدركلة هذا الحرف يروى بكسر الدال وفتح الراء وسكون الكاف ويروى بكسر الدال وسكون الراء وكسر الكاف وفتحها ويروى بالقاف عوض الكاف وهو ضرب من لعب الصبيان قال ابن دريد احسبها حبشية وقيل هو الرقص ومنه الحديث انه قدم عليه فتية من الحبشة يدرقلون اي يرقصون س

درم في حديث ابي هريرة ان العجاج انشده ساقا بخنداة وكعبا ادرما الادرم الذي لا حجم لعظامه ومنه الادرم الذي لا اسنان له يريد ان كعبها مستو مع الساق ليس بناتئ فان استواءه دليل القوة ونتوءه دليل الضعف

درمك س في صفة الجنة وتربتها الدرمك هو الدقيق الحواري ومنه حديث قتادة بن النعمان فقدمت ضافطة من الدرمك ويقال له الدرمكة وكانها واحدته في المعنى ومنه الحديث انه سال ابن صياد عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء

درمق في حديث خالد بن صفوان الدرهم يطعم الدرمق ويكسو النرمق هو الدرمك فابدل القاف كافا

س في حديث الصلوة الخمس يذهبن الخطايا كما يذهب الماء الدرن الدرن الوسخ س ومنه حديث الزكوة ولم يعط الهرمة ولا الدرنة اي الجرباء واصله من الوسخ وفي حديث جرير واذا سقط كان دَرِينا الدرين حطام المرعى اذا تناثر وسقط على الارض

درنك س في حديث عائشة سترت على بابي درنوكا الدرنوك ستر له خمل وجمعه درانك ومنه حديث ابن عباس قال لعطاء اصلي امعه على درنوك فقد طبق البيت كله وفي رواية درموك بالميم وهو على التعاقب س

دره وفي حديث المبعث فاخرج علقة سوداء ثم ادخل فيه الدرهرهة هي سكين معوجة الراس فارسي معرب وبعضهم يرويه البرهرهة بالباء وقد تقدمت

درا فيه راس العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس المداراة غير مهموزة ملاينة الناس وحسن صحبتهم واحتمالهم لئلا ينفروا عنك وقد تهمز س ومنه الحديث كان لا يداري ولا يماري هكذا يروى غير مهموز واصله الهمز وقد تقدم وفيه كان في يده مدرى يحك راسه المدرى والمدراة شيء يعمل من حديد او خشب على شكل سن من اسنان المشط واطول منه يسرح به الشعر المتلبد ويستعمله من لا مشط له س ومنه حديث ابي ان جارية له كانت تدرّي راسه بمدراها اي تسرحه يقال ادّرت المرأة تدّري ادّراء اذا سرحت شعرها به واصلها تدترى تفتعل من استعمال المدرى فادغم التاء في الدال

باب الدال مع الزاي

دزج س فيه ادبر الشيطان وله هزج ودزج قال ابو موسى الهزج

صوت الرعد والريّان وبهرج القوس صوّتت عند خروج السهم منها فيحتمل ان يكون معناه معنى الحديث
الآخر ادبروا لعمر الله قال والدرج لا اعرف معناه هيهنا الا ان الدبرج معرب بزه وهو لون بين لونين غير خالص
قال غيره ويروى بالراء المهملة وسكونها فيهما فالهرج سرعة عدو الفرس والاختلاط في الحديث والدرج مصدر درج
اذا مات ولم يخلف نسلا على قول الاصمعي ودرج الصبي مشى هذا حكاية قول ابي موسى في باب الدال مع الراء وعاد
قال في باب الهاء مع الراء كذلك وله هرج ودرج وفي رواية وزج قيل الهرج الرية والوزج دونه والله اعلم ٥

باب الدال مع السين **دسر** في حديث عمران ان اخوف ما اخاف عليكم ان يؤخذ الرجل المسلم البريء
عند الله فيدسر كما يدسر الجزور الدسر الدفع اي يدفع ويكب للقتل كما يفعل بالجزور عند النحر ٥ ومنه
حديث ابن عباس سئل عن زكوة العنبر فقال انما هو شيء دسره البحر اي دفعه والقاه الى الشط ٥ ومنه حديث
الحجاج انه قال لسنان بن يزيد النخعي كيف قتلت الحسين قال دسرته بالرمح دسرا وهبرته بالسيف هبرا اي
دفعته عنفا فقال الحجاج اما والله لا تجتمعان في الجنة ابدا وفي حديث علي رفعها بغير عمد يدعمها
ولا دسار ينتظمها الدسار المسمار وجمعه دسر **دسس** فيه استجيدوا الخال فان العرق دساس اي
دخال لانه ينزع في خفاء ولطف دسه يدسه دسا اذا ادخله في الشيء بقهر وقوة **دسع** ٥ في حديث القيمة
الم اجعلك تربع وتدسع تدسع اي تعطي فتجزل والدسع الدفع كانه اذا اعطى دسع اي دفع ومنه قولهم للجواد هو ضخم
الدسيعة اي واسع العطية ومنه حديث كتابه بين قريش والانصار وان المؤمنين المتقين على من بغى
عليهم او ابتغى دسيعة ظلم اي طلب دفعا على سبيل الظلم فاضافه اليه وهي اضافة بمعنى من ويجوز ان يراد بالدسيعة العطية
اي ابتغى ان يدفعوا اليه عطية على وجه ظلمهم اي كونهم مظلومين او اضافها الى الظلم لانه سبب دفعهم لها ٥ ومنه حديث
ظبيان وذكر حمير فقال ابنوا المصانع واتخذوا الدسائع يريد العطايا وقيل الدسائع الدساكر وقيل الجفان والموائد
ومنه حديث علي وذكر ما يوجب الوضوء فقال دسعة تملأ الفم يريد الدفعة الواحدة من القيء وجعله الزمخشري
حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال هي من دسع البعير بجرته دسعا اذا نزعها من كرشه والقاها الى فيه ٥ **س**
ومنه حديث معاذ قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اسلخ شاة فدسع يده بين الجلد واللحم دسعتين اي دفعها
ومنه حديث قس ضخم الدسيعة الدسيعة ههنا مجتمع الكتفين وقيل هي العنق **دسكر** في حديث ابي سفيان
وهرقل انه اذن لعظماء الروم في دسكرة له الدسكرة بناء على هيئة القصر فيه منازل وبيوت للخدم والحشم وليست بعربية
محضة **دسم** فيه انه خطب وعليه عمامة دسماء اي سوداء ومنه الحديث الآخر خرج وقد عصب راسه بعصابة
دسمة ٥ ومنه حديث عثمان راى صبيا تاخذه العين جماله فقال دسموا نونته اي سودوا النقرة التي في ذقنه
لترد العين عنه ٥ وفي حديث ابي الدرداء ارضيتم ان شبعتم عاما لا تذكرون الله الا دسما يريد ذكرا قليلا

من التدسيم

من التدسيم وهو السواد الذي يجعل خلف اذن الصبي لكيلا تصيبه العين ولا يكون الا قليلا وقال الزمخشري
هو من دسم المطر الارض اذا لم يبلغ ان يبل الثرى والدسيم القليل الذكر ومنه حديث هند قالت يوم الفتح لابي سفيان
اقتلوا هذا الدسم الاحمش اي الاسود الدني ٥ وفيه ان للشيطان لعوقا ودساما الدسام ما تسد به الاذن فلا تعي
ذكرا او موعظة وكل شيء سددته فقد دسمته يعني ان وساوس الشيطان مهما وجدت منفذا دخلت فيه ٥ وفي حديث
في المستحاضة تغتسل من الاولى الى الاولى وتدسم ما تحتها اي تسد فرجها وتحتشي من الدسام السداد

باب الدال مع العين **دعب** فيه انه عليه الصلوة والسلام كان فيه دعابة الدعابة المزاح ٥
ومنه الحديث انه قال لجابر هلا بكرا تلاعبها وتداعبك ومنه حديث عمر وذكر له علي للخلافة فقال
لولا دعابة فيه **دعثر** في حديث الغيل انه ليدرك الفارس فيدعثره اي يصرعه ويهلكه والمراد النهي عن الغيلة
وهو ان يجامع الرجل المراة وهي مرضع وربما حملت واسم ذلك اللبن الغيل بالفتح فاذا حملت فسد لبنها يريد ان
من سوء اثره في بدن الطفل وافساد مزاجه وارخاء قواه ان ذلك لا يزال ماثلا فيه الى ان يشتد ويبلغ مبلغ
الرجال فاذا اراد منازلة قرن في الحرب وهن عنه وانكسر وسبب وهنه وانكساره الغيل **دعج س** في صفته صلى الله
عليه وسلم في عينيه دعج الدعج والدعجة السواد في العين وغيرها يريد ان سواد عينيه كان شديد السواد وقيل الدعج
شدة سواد العين في شدة بياضها وفي حديث الملاعنة ان جاءت به ادعج وفي رواية ادعيج جعل الادعيج تصغير
الادعج ومنه حديث الخوارج آيتهم رجل ادعج وقد حمل الخطابي هذا الحديث على سواد اللون جميعه وقال وانما تاوله
على سواد الجلدة لانه قد روي في خبر آخر آيتهم رجل اسود **دعدع** في حديث قس فرات دعادع وزعازع الدعادع
جمع دعدع وهي الارض الجرداء التي لا نبات بها **دعر** في حديث عمر اللهم ارزقني الغلظة والشدة على اعدائك
واهل الدعارة والنفاق الدعارة الفساد والشر ورجل داعر خبيث مفسد **س** ومنه الحديث كان في بني اسرائيل
رجل داعر ويجمع على دعار ومنه حديث عدي فاين دعار طيء اراد بهم قطاع الطريق ٥ **دعس** فيه
فاذا دنا العدو كانت المداعسة بالرماح حتى تقصد المداعسة المطاعنة وتقصد تنكسر **دع** في حديث
الشعبي انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكرهون الدع الطرد والدفع ومنه الحديث اللهم دعهما الى النار دعا
دعق في حديث علي وذكر فتنة فقال حتى تدعق الخيل في الدماء اي تطاها يقال دعقت الدواب
الطريق اذا اثرت فيه **دعلج** في حديث فتنة الازد ان فلانا وفلانا يدعلجان بالليل الى ارك ليجمعا
هذين الفارين اي يختلفان **س دعم** فيه لكل شيء دعامة الدعامة عماد البيت الذي يقوم عليه وبه سمي
السيد دعامة ومنه حديث ابي قتادة فمال حتى كاد ينجفل فاتيته فدعمته اي اسندته ومنه حديث عمرو بن عبسة
شيخ كبير يدعم على عصا له اصلها يدتعم فادغم التاء في الدال ومنه حديث عمر بن عبد العزيز وصف عمر بن الخطاب

نقال الغامة للضعيف **س دعمص** في حديث الاطفال هم دعاميص الجنة الدعاميص جمع دعموص وهي دويبة
تكون في مستنقع الماء والدعموص ايضا الدخال في الامور اى انهم سياحون في الجنة دخالون في منازلها لا يمنعون
من موضع كما ان الصبيان في الدنيا لا يمنعون من الدخول على الحرم ولا يحتجب منهم احد **س دعا** فيه انه امر
ضرار بن الازور ان يحلب ناقة وقال له دع داعي اللبن لا تجهده اى ابق في الضرع قليلا من اللبن ولا تستوعبه كله
فان الذي تبقيه فيه يدعو ما وراءه من اللبن فينزله واذا استقصى كل ما في الضرع ابطا دره على حالبه
وفيه ما بال دعوى الجاهلية هو قولهم يا لفلان كانوا يدعون بعضهم بعضا عند الامر الحادث الشديد ومنه حديث
زيد بن ارقم فقال قوم يا للانصار وقال قوم يا للمهاجرين فقال عليه الصلوة والسلام دعوها فانها منتنة
ومنه الحديث تداعت عليكم الامم اى اجتمعوا ودعا بعضهم بعضا **س** ومنه حديث ثوبان يوشك ان
تداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة على قصعتها **س** ومنه الحديث كمثل الجسد اذا اشتكى بعضه تداعى
سائره بالسهر والحمى كان بعضه دعا بعضا ومنه قولهم تداعت الحيطان اى تساقطت او كادت وفي حديث
عمر كان يقدم الناس على سابقتهم في اعطياتهم فاذا انتهت الدعوة اليه كبر اى النداء والتسمية وان يقول
يا امير المؤمنين يقال دعوت زيدا اذا ناديته ودعوت زيدا اذا سميته وتقول بنو فلان الدعوة على قومهم اذا قدموا
في العطاء عليهم **ه** وفيه لو دعيت الى ما دعي اليه يوسف عليه السلام لاجبت يريد حين دعي للخروج من الحبس
فلم يخرج وقال ارجع الى ربك فاسئله يصفه بالصبر والثبات اى لو كنت مكانه لخرجت ولم البث وهذا من حسن
تواضعه في قوله لا تفضلوني على يونس بن متى وفيه انه سمع رجلا يقول في المسجد من دعا الى الجمل الاحمر فقال
لا وجدت يريد من وجده فدعا اليه نهى ان ينشد الضالة في المسجد **س** وفيه لا دعوة في الاسلام الدعوة
في النسب بالكسر وهو ان ينتسب الانسان الى غير ابيه وعشيرته وقد كانوا يفعلونه فنهى عنه وجعل الولد للفراش
ومنه الحديث ليس من رجل ادعى الى غير ابيه وهو يعلمه الا كفر وفي حديث آخر فالجنة عليه حرام وفي حديث آخر
فعليه لعنة الله وقد تكررت الاحاديث في ذلك والادعاء الى غير الاب مع العلم به حرام فمن اعتقد اباحة ذلك كفر
لمخالفته الاجماع ومن لم يعتقد اباحته ففي معنى كفره وجهان احدهما انه قد اشبه فعله فعل الكفار والثاني
انه كافر نعمة الله والاسلام عليه وكذلك الحديث الآخر فليس منا اى ان اعتقد جوازه خرج من الاسلام وان لم يعتقده
فالمعنى لم يتخلق باخلاقنا ومنه حديث علي بن الحسين المستلاط لا يرث ويدعى له ويدعى به المستلاط
المستلحق في النسب يدعى له اى ينسب اليه فيقال فلان بن فلان ويدعى به ان يكنى فيقال هو ابو فلان وهو مع ذلك لا يرث لانه ليس
بولد حقيقي **س** وفي كتابه الى هرقل ادعوك بدعاية الاسلام اى بدعوته وهي كلمة الشهادة التي يدعى اليها اهل الملل
الكافرة وفي رواية بداعية الاسلام وهي مصدر بمعنى الدعوة كالعافية والعاقبة **س** ومنه حديث عمير بن افصى في الخيل

داعية لعامل اى دعوى لعامل الزكوة فيها ولا حق يدعو الى قضائه لانها لا تجب فيها الزكوة **ه** وفيه الخلافة في قريش
والحكم في الانصار والدعوة في الحبشة اراد بالدعوة الاذان جعله فيهم تفضيلا لمؤذنه بلال وفيه ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة
ليقطع علي صلوتي فهممت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا تنظرون اليه فذكرت دعوة اخي سليمان قوله هب لي ملكا
لا ينبغي لاحد من بعدي ومن جملة ملكه تسخير الشياطين وانقيادهم له ومنه الحديث وسأخبركم باول امري
دعوة ابي ابراهيم وبشارة عيسى دعوة ابراهيم قوله تعالى وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك وبشارة عيسى
قوله ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد ومنه حديث معاذ لما اصابه الطاعون قال ليس برجز ولا طاعون
ولكنه رحمة ربكم ودعوة نبيكم اراد قوله اللهم اجعل فناء امتي بالطعن والطاعون **س** ومنه الحديث
فان دعوتهم تحيط من ورائهم اى تحوطهم وتكنفهم وتحفظهم يريد اهل السنة دون اهل البدعة والدعوة المرة الواحدة
من الدعاء وفي حديث عرفة اكثر دعائي ودعاء الانبياء قبلي بعرفات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير انما سمي التهليل والتحميد دعاء لانه بمنزلته في استيجاب ثواب الله وجزائه كالحديث الآخر اذا شغل
عبدي ثناؤه علي عن مسئلتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين

باب الدال مع الغين

ه دغر فيه لا تعذبن اولادكن بالدغر الدغر غمز الحلق بالاصبع وذلك ان الصبي تأخذه العذرة وهي وجع يهيج في الحلق
من الدم فتدخل المراة اصبعها فترفع به ذلك الموضع وتكبسه ومنه الحديث قال لام قيس علام تدغرن اولادكن بهذه العلائق
وفي حديث علي لا قطع في الدغرة قيل هي الخلسة وهي من الدفع لان المختلس يدفع
نفسه على الشيء يختلسه **دغفق** فيه فتوضأنا كلنا منها ونحن اربعة عشر مائة ندغفقها
دغفقة دغفق الماء اذا دفقه وصبه صبا كثيرا واسعا وفلان في عيش دغفق اى واسع **ه دغل** فيه
اتخذوا دين الله دغلا اى يخدعون به الناس واصل الدغل الشجر الملتف الذي يكمن اهل الفساد فيه وقيل هو من
قولهم ادغلت في هذا الامر اذا ادخلت فيه ما يخالفه ويفسده **س** ومنه حديث علي [illegible]
ليس المؤمن بالمدغل هو اسم فاعل من ادغل **دغم** فيه انه ضحى بكبش ادغم هو الذي يكون فيه ادنى سواد وخصوصا
في ارنبته وتحت حنكه

باب الدال مع الفاء

دفا فيه انه اتي باسير يرعد فقال لقوم اذهبوا به
فادفوه فذهبوا به فقتلوه فوداه النبي صلى الله عليه وسلم اراد الدفء من البرد فحسبوه الادفاء بمعنى القتل في
لغة اهل اليمن واراد النبي صلى الله عليه وسلم ادفئوا بالهمزة فخففه بحذف الهمزة وهو تخفيف شاذ كقولهم لا هناك
المرتع وتخفيفه القياسي ان تجعل الهمزة بين بين لا ان تحذف فارتكب الشذوذ لان الهمزة ليست من لغة قريش فاما
القتل فيقال فيه ادفأت الجريح ودافاته ودفوته ودافيته وداففته اذا اجهزت عليه **ه** وفيه لنا من دفئهم
وصرامهم اى من ابلهم وغنمهم الدفء نتاج الابل وما ينتفع به منها سماها دفئا لانها يتخذ من اوبارها واصوافها ما يستدفأ به

دفدف ◦ في حديث الحسن وان دفدفت بهم الهماليج اي اسرعت وهو من الدفيف السير اللين
بتكسير الفاء ◦ دفر في حديث قيلة القي الى ابنة اخي يا دفار اي يا منتنة والدفر النتن وهي مبنية على الكسر
بوزن قطام واكثر ما يرد في النداء ◦ وفي حديث عمر لما سال كعبا عن ولاة الامر فاخبره قال وادفراه اي وانتناه
من هذا الامر وقيل اراد واذلاه يقال دفره في قفاه اذا دفعه دفعا عنيفا ومن الاول حديث آخر اما الحاج الاشعث
الادفر الاشعر ومن الثاني ◦ حديث عكرمة في تفسير قوله تعالى يوم يدعون الى نار جهنم دعا قال يدفرون في اقفيتهم دفرا
دفع ◦ فيه انه دفع من عرفات اي ابتدا السير ودفع نفسه منها ونحاها او دفع ناقته وحملها على السير ◦
ومنه حديث خالد انه دافع بالناس يوم مؤتة اي دفعهم عن موقف الهلاك ويروى بالراء من رفع الشي اذا ازيل عن
موضعه ◦ دفف في حديث لحوم الاضاحي انما نهيتكم عنها من اجل الدافة التي دفت الدافة القوم يسيرون جماعة
سيرا ليس بالشديد يقال هم يدفون دفيفا والدافة قوم من الاعراب يردون المصر يريد انهم قوم قدموا المدينة عند
الاضحى فنهاهم عن ادخار لحوم الاضاحي ليفرقوها ويتصدقوا بها فينتفع اولئك القادمون بها ◦ ومنه حديث
عمر قال لمالك بن اوس قد دفت علينا من قومك دافة ◦ وحديث سالم انه كان يلي صدقة عمر فاذا دفت
دافة من الاعراب وجهها فيهم ◦ وحديث الاحنف قال لمعاوية لولا عزمة امير المؤمنين لاخبرته ان دافة
دفت ◦ ومنه الحديث ان في الجنة لنجائب تدف بركبانها اي تسير بهم سيرا لينا ◦ س ومنه الحديث الآخر
فطفق القوم يدفون حوله ◦ وفيه كل ما دف ولا تاكل ما صف اي كل ما حرك جناحيه في الطيران كالحمام
ونحوه ولا تاكل ما صف جناحيه كالنسور والصقور ◦ وفيه لعله يكون اوقر دف رحله ذهبا وورقا دف الرحل
جانب كور البعير وهو سرجه ◦ وفيه فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف هو بالضم والفتح معروف والمراد
اعلان النكاح ◦ وفي حديث ابن مسعود انه داف ابا جهل يوم بدر اي اجهز عليه وحرر قتله يقال دففت على
الاسير ودافيته ودففت عليه وفي رواية اخرى اقعص ابنا عفراء ابا جهل ودفف عليه ابن مسعود ويروى بالذال المعجمة
بمعناه ◦ ومنه حديث خالد ان ناسا من بني خزيمة قتلوا فلما كان الليل نادى مناديه من كان معه اسير فليدافه
اي فليقتله ويروى بالتخفيف بمعناه من دافيت عليه ◦ وفيه ان خبيبا قال وهو اسير بمكة ابغوني حديدة استطيب
بها فاعطي موسى فاستدف بها اي حلق عانته واستاصل حلقها وهو من دففت على الاسير ◦ دفق في حديث
الاستسقاء دفاق العزائل جم البعاق المطر الدفاق المطر الواسع الكثير والعزائل مقلوب العزالي وهي مخارج الماء من المزاد
وفي حديث الزبرقان ابغض كنائني الي التي تمشي الدفقى هي بالكسر والتشديد والقصر الاسراع في المشي ◦
دفن في حديث علي قم عن الشمس فانها تظهر الداء الدفين هو الداء المستتر الذي قهرته الطبيعة يقول الشمس
تعينه على الطبيعة وتظهر حدتها ◦ وفي حديث شريح كان لا يرد العبد من الادفان ويرده من الاباق البات الادفان

هو ان يختفي العبد عن مواليه اليوم واليومين ولا يغيب عن المصر وهو افتعال من الدفن كانه يدفن نفسه في البلد
اي يكتمها والاباق هو ان يهرب من المصر والبات القاطع الذي لا شبهة فيه ◦ وفيه انه ابصر في بعض اسفاره شجرة
دفواء تسمى ذات انواط والدفواء العظيمة الظليلة الكثيرة الفروع والاغصان ◦ دفا في صفة الدجال انه عريض
النحر فيه دفا الدفا مقصور الانحناء ورجل ادفى هكذا ذكره الجوهري في المعتل وجاء به الهروي في المهموز
وقال رجل ادفا وامراة دفآء ◦ باب الدال مع القاف ◦ دقر في حديث عمر قال لاسلم مولاه اخذتك
دقرارة اهلك الدقرارة واحدة الدقارير وهي الاباطيل وعادات السوء اراد ان عادة السوء التي هي عادة قومك وهي
العدول عن الحق والعمل بالباطل قد نزعتك وعرضت لك وكان اسلم عبدا بجاويا ◦ س وفي حديث
عبد خير قال رايت على عمار دقرارة وقال اني ممثون الدقرارة التبان وهو السراويل الصغير الذي يستر العورة
وحدها والممثون الذي تشتكي مثانته ◦ دقع فيه قال للنساء انكن اذا جعتن دقعتن الدقع الخضوع
في طلب الحاجة ماخوذ من الدقعاء وهو التراب اي لصقتن به ◦ ومنه الحديث لا تحل المسالة الا لذي فقر مدقع
اي شديد يفضي بصاحبه الى الدقعاء وقيل هو سوء احتمال الفقر ◦ دقق في حديث معاذ قال له
استدق الدنيا واجتهد رايك اي احتقرها واستصغرها وهو استفعل من الشي الدقيق الصغير ◦ ومنه حديث الدعاء
اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله ◦ وفي حديث عطاء في الكيل قال لا دق ولا زلزلة هو ان يدق ما في المكيال من المكيل
حتى ينضم بعضه الى بعض ◦ وفي مناجاة موسى عليه السلام سالني حول الدقة قيل هي بتشديد القاف الملح المدقوق وهي ايضا
ما تسحقه الريح من التراب ◦ دقل في حديث ابن مسعود وهذا كهذ الشعر ونثرا كنثر الدقل هو ردي التمر ويابسه
وما ليس له اسم خاص فتراه ليبسه ورداءته لا يجتمع ويكون منثورا وقد تكرر في الحديث ◦ وفيه فصعد القرد الدقل
هو خشبة يمد عليها شراع السفينة ويسميها البحريون الصاري ◦ باب الدال مع الكاف ◦ دكدك في حديث جرير
وصف منزله فقال سهل ودكداك الدكداك ما تلبد من الرمل بالارض ولم يرتفع كثيرا اي ان ارضهم ليست ذات حزونة
وتجمع على دكادك ◦ ومنه حديث عمرو بن مرة اليك اجوب القور بعد الدكادك ◦ في حديث علي ثم تركتم
على دكاك الرمل الهيم على جباجبها اي لرحمتم واصل الدك الكسر ◦ ومنه حديث ابي هريرة انا اعلم الناس بشفاعة
محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة قال فتداك الناس عليه ◦ وفي حديث ابي موسى كتب الى عمر انا وجدنا بالعراق خيلا
عراضا دككا اي عراض الظهور وقصارها واحدها ادك وخيل دك وهي البراذين ◦ دكل في قصة بنيها
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على آله فضل قرابة وفضل بصل السيف والسمر كل والدكن واحدا
يريد لون الرماح ◦ دكن في حديث فاطمة انها اوقدت القدر حتى دكنت ثيابها دكن الثوب اذا اتسخ واغبر
لونه يدكن دكنا ◦ ومنه حديث ام خالد في القميص حتى دكن ◦ وفي حديث ابي هريرة فبنى له دكانا من طين يجلس عليه الدكان

الدكة المبنية للجلوس عليها والنون مختلف فيها فمنهم من يجعلها اصلا ومنهم من يجعلها زايدة

باب الدال مع اللام

دلث ه في حديث موسى والخضر عليهما السلام وان الاندلاث والتخطرف من الانقحام والتكلف الاندلاث التقدم بلا فكرة ولا روية س دلج فيه عليكم بالدلجة هو سير الليل يقال ادلج بالتخفيف اذا سار من اول الليل وادّلج بالتشديد اذا سار من آخره والاسم منهما الدلجة والدلجة بالضم والفتح وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنهم من يجعل الادلاج الليل كله وكانه المراد في هذا الحديث لانه عقبه بقوله فان الارض تطوى بالليل ولم يفرق بين اوله وآخره وانشدوا لعلي واصبر على السير والادلاج في السحر وفي الرواح على الحاجات والبكر فجعل الادلاج في السحر دلح ه فيه كن النساء يدلحن بالقرب على ظهورهن في الغزو الدلح ان يمشي بالحمل وقد اثقله يقال دلح البعير يدلح والمراد انهن كن يستقين الماء ويسقين الرجال ومنه حديث علي ووصف الملائكة فقال ومنهم كالسحاب الدلح جمع دالح ه ومنه الحديث ان سلمان وابا الدرداء اشتريا لحما فتدالحاه بينهما على عود اي طرحاه على عود واحتملاه آخذين بطرفيه س دلدل في حديث ابي مرثد فقالت عناق البغي يا اهل الخيام هذا الدلدل الذي يحمل اسراكم الدلدل القنفذ لانه اكثر ما يظهر في الليل ولانه يخفي راسه في جسده ما استطاع ودلدل في الارض ذهب ومر يدلدل ويتدلدل في مشيه اذا اضطرب س ومنه الحديث كان اسم بغلته دلدل دلس في حديث ابن المسيب رحم الله عمر لو لم ينه عن المتعة لاتخذها الناس دولسيا اي ذريعة الى الزنا مدلسة والتدليس اخفاء العيب والواو فيه زايدة دلع فيه انه كان يدلع لسانه للحسن اي يخرجه حتى يرى حمرته فيهش اليه يقال دلع وادلع ه ومنه الحديث ان امرأة رأت كلبا في يوم حار قد ادلع لسانه من العطش ومنه الحديث يبعث شاهد الزور يوم القيمة مدلعا لسانه في النار دلف ه في حديث الحجاج ودلف الى النبي صلى الله عليه وسلم وحسر لثامه اي قرب منه واقبل عليه من الدليف وهو المشي الرويد ومنه حديث رقيقة وليدلف اليه من كل بطن دلق ه فيه يلقى في النار فتندلق اقتاب بطنه الاندلاق خروج الشيء من مكانه يريد خروج امعائه من جوفه ومنه اندلق السيف من جفنه اذا شقه وخرج منه ه ومنه الحديث جئت وقد ادلقني البرد اي اخرجني ه وفي حديث حليمة السعدية ومعها شارف دلقاء اي متكسرة الاسنان لكبرها فاذا شربت الماء سقط من فيها ويقال لها ايضا الدلوق والدلقم والميم زايدة دلك فيه ذكر دلوك الشمس في غير موضع من الحديث ويراد به زوالها عن وسط السماء وغروبها ايضا واصل الدلوك الميل ه وفي حديث عمر انه كتب الى خالد بن الوليد بلغني انه اعد لك دلوك عجن بخمر واني اظنكم آل المغيرة ذرء النار الدلوك بالفتح اسم لما يتدلك به من الغسولات كالعدس والاشنان والاشياء المطيبة ه وفي حديث الحسن وسئل ايدالك الرجل امرأته قال نعم اذا كان ملفجا الدلك المماطلة يعني مطلها بالمهر دلل في حديث علي رضي الله عنه

فى حديث

في صفة الصحابة ويخرجون من عنده ادلة هو جمع دليل اي بما قد علموا فيدلون عليه الناس يعني يخرجون من عنده فقهاء فجعلهم انفسهم ادلة مبالغة ومنه كانوا يرحلون الى عمر فينظرون الى سمته ودله فيتشبهون به وقد تكرر ذكر الدل في الحديث وهو والهدي والسمت عبارة عن الحالة التي يكون عليها الانسان من السكينة والوقار وحسن السيرة والطريقة واستقامة المنظر والهيئة ومنه حديث سعد بينا انا اطوف بالبيت اذ رايت امراة اعجبني دلها اي حسن هيئتها وقيل حسن حديثها س وفيه يمشي على الصراط مدلا اي منبسطا لا خوف عليه وهو من الادلال والدالة على من لك عنده منزلة دلم فيه اميركم رجل طوال ادلم الادلم الاسود الطويل ومنه الحديث فجاء رجل ادلم فاستاذن على النبي صلى الله عليه وسلم قيل هو عمر بن الخطاب س ومنه حديث مجاهد في ذكر اهل النار لسعتهم عقارب كامثال البغال الدلم اي السود جمع ادلم س دله في حديث رقيقة دله عقلي اي حيره وادهشه وقد دُلِهَ يُدْلَهُ دلا في حديث الاسرى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى التدلي النزول من العلو وقاب القوس قدره والضمير في تدلى لجبريل س وفي حديث عثمان تطأطأت لكم تطأطؤ الدلاة جمع دال مثل قاض وقضاة وهو النازع بالدلو المستقي به الماء من البئر يقال ادليت الدلو ودليتها اذا ارسلتها في البئر ودلوتها ادلوها فانا دال اذا اخرجتها المعنى تواضعت لكم وتطامنت كما يفعل المستقي بالدلو س ومنه حديث ابن الزبير ان حبشيا وقع في بئر زمزم فامرهم ان يدلوا ماءها اي يستقوه س ومنه حديث استسقاء عمر وقد دلونا به اليك مستشفعين يعني العباس اي توسلنا وهو من الدلو لانه يتوصل به الى الماء وقيل اراد به اقبلنا وسقنا من الدلو وهو السوق الرفيق والله اعلم

باب الدال مع الميم

دمث في صفته صلى الله عليه وسلم دمث ليس بالجافي اراد انه كان لين الخلق في سهولة واصله من الدمث وهو الارض السهلة الرخوة والرمل الذي ليس بمتلبد يقال دمث المكان دمثا اذا لان وسهل فهو دمث ودمث ومنه الحديث انه مال الى دمث من الارض فبال فيه وانما فعل ذلك لئلا يرتد عليه رشاش البول ومنه حديث ابن مسعود اذا قرأت آل حم وقعت في روضات دمثات جمع دمثة وحديث الحجاج في صفة الغيث فلبدت الدماث اي صيرتها لا تسوخ فيها الارجل وهي جمع دمث ه ومنه الحديث من كذب علي فليدمث مجلسا من النار اي ليمهد ويوطي دمج ه فيه من شق عصا المسلمين وهم في اسلام دامج فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الدامج المجتمع والدموج دخول الشيء في الشيء س وفي حديث زينب انها كانت تكره النقط والاطراف الا ان تدمج اليد دمجا في الخضاب اي تعم جميع اليد ومنه حديث علي بل اندمجت على مكنون علم لو بحت به لاضطربتم اضطراب الارشية في الطوي البعيدة اي اجتمعت عليه وانطويت واندمجت ه ومنه حديث الآخرة سبحان من ادمج قوائم الذرة والهمجة دمر فيه من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد دمر وفي رواية من سبق طرفه استيذانه فقد دمر عليهم اي هجم ودخل بغير اذن وهو من الدمار

الهلاك لانه مهجوم عليكم وكالعقبات الشاقة المطلع شبه الساعة الكؤود ه ومنه حديث ابن عمر فجاء السيل فيه
بالبطحاء حتى دمّم المكان الذي كان يصلى فيه اي اهلكه يقال دمّم تدميماً اذا دمر عليه بمعنى دمّر وقيل حتى دفن المكان والمراد
منهما دروس الموضع وذهاب اثره وقد تكرر ذكره في الحديث دمس ه في ذكر الحج ضبيلة والليل الدامس اي
الشديد الظلمة وفيه كانما خرج من ديماس هو بالفتح والكسر الكن اي كانه مخدر لم ير شمساً وقيل هو السرب المظلم
وقد جاء في الحديث مفسراً انه الحمام دمع ه في ذكر الشجاج الدامعة هي ان يسيل الدم منها قطراً كالدمع وبعد الدامعة
بالغين المعجمة دمغ ه في حديث علي دامغ جيشات الاباطيل اي مهلكها يقال دمغه يدمغه دمغاً اذا اصاب
دماغه فقتله ه ومنه ذكر الشجاج الدامغة اي التي انتهت الى الدماغ ومنه حديث علي رايت عينيه
عيني دميغ يقال رجل دميغ ومدموغ اذا خرج دماغه دمق ه في حديث خالد كتب الى عمر ان الناس قد دمقوا
في الخمر وتزاهدوا في الحد اي انهم تهافتوا في شربها وانبسطوا منه واصله من دمق على القوم اذا هجم بغير اذن مثل دمر
دمك في حديث ابراهيم واسمعيل عليهما السلام كانا يبنيان البيت فيرفعان كل يوم مدماكاً هو الصف
من اللبن او الحجارة في البناء عند اهل الحجاز مدماك وعند اهل العراق ساف وهو من الدمك التوثيق والمدماك خيط
البناء والنجار ايضاً ومنه الحديث كان بناء الكعبة في الجاهلية مدماك حجارة ومدماك عيدان من سفينة انكسرت دمل ه
في حديث سعد كان يدمل ارضه بالعرة اي يصلحها ويعالجها بها وهي السرقين من دمل بين القوم اذا اصلح بينهم واندمل
الجرح اذا صلح ومنه حديث ابي سلمة دمل جرحه على بغي ولا يبرح اي انختم على فساد وهم دملج في حديث
خالد بن معدان دملج الله لؤلؤة دملج الشيء اذا سواه واحسن صنعته والدملج والدملوج الحجر الاملس والمعضد من الحلي ه
دملق في حديث ظبيان وذكر ثمود رماه الله بالدملوق اي الحجارة الملس يقال دملق الشيء ودملكته اذا دريته
وملّسته دمم في حديث النبي كانت بأسامة دمامة فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد احسن بنا اذ لم يكن جارية الدمامة
بالفتح القصر والقبح ورجل دميم ومنه حديث المتعة وهو قريب من الدمامة ومنه حديث عمر لا يزوجن احدكم ابنته
بدميم وفي كلام الشافعي وتطلى المعتدة وجهها بالدمام وتمسحه نهاراً الدمام الطلاء ومنه دممت الثوب اذا طليته
بالصبغ ودمم البيت طينه ومنه حديث النخعي لا باس بالصلاة في دمة الغنم من مربضها كانه دم بالبول والبعر اي ألبس وطلي
وقيل اراد دمنة الغنم فقلب النون ميماً لوقوعها بعد الميم ثم ادغم قال ابو عبيد هكذا سمعت الفزاري يحدثه وانما هي في
الكلام بالدمنة بالنون دمن ه فيه اياكم وخضراء الدمن الدمن جمع دمنة وهي ما تدمنه الابل والغنم
بابوالها وابعارها اي تلبده في مرابضها فربما نبت فيها النبات الحسن النضير ومنه الحديث فينبتون نبات الدمن
في السيل هكذا جاء في رواية بكسر الدال وسكون الميم يريد البعر لسرعة ما ينبت فيه ومنه الحديث فانا على دمن
اي يرحوله الدمنة ومنه حديث النخعي كان لا يرى باساً بالصلاة في دمنة الغنم وفيه مدمن الخمر كعابد الوثن هو الذي

واكثر ايام

يعاقر شربها ويلازمه ولا ينفك عنه وهذا تغليظ في امرها وتحريمها وفيه كانوا يتبايعون الثمار قبل ان يبدو
صلاحها فاذا جاء المتقاضي قال اصاب الثمر الدمان هو بالفتح وتخفيف الميم فساد الثمر وعفنه قبل ادراكه حتى يسود
من الدمن وهو السرقين ويقال اذا اطلعت النخلة عن عفن وسواد قيل اصابها الدمان ويقال الدمال باللام ايضاً
هكذا قيده الجوهري وغيره بالفتح والذي جاء في غريب الخطابي بالضم وكانه اشبه لان ما كان من الادواء والعاهات
فهو بالضم كالسعال والنحاز والزكام وقد جاء في الحديث القشام والمراض وهما من آفات الثمرة ولا خلاف في ضمهما وقيل
هما لغتان قال الخطابي ويروى الدمار بالراء ولا معنى له دمي ه في صفته صلى الله عليه وسلم كان عنقه جيد دمية
الدمية الصورة المصورة وجمعها دمى لانها يتنوق في صنعتها ويبالغ في تحسينها وفي حديث العقيقة يحلق
راسه ويدمى وفي رواية ويسمى كان قتادة اذا سئل عن الدم كيف يصنع به قال اذا ذبحت العقيقة اخذت منها
صوفة واستقبلت بها اوداجها ثم توضع على يافوخ الصبي ليسيل على راسه مثل الخيط ثم يغسل راسه بعد ويحلق اخرجه
ابو داود في السنن وقال هذا وهم من همام وجاء تفسيره في الحديث عن قتادة وهو منسوخ وكان من فعل الجاهلية
وقال ويسمى اصح وقال الخطابي اذا كان قد امرهم باماطة الاذى اليابس عن راس الصبي فكيف يامرهم بتدمية راسه
والدم نجس نجاسة مغلظة وفيه ان رجلاً جاء ومعه ارنب فوضعها بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اني
وجدتها تدمى اي انها ترى الدم وذلك ان الارنب تحيض كما تحيض المرأة ه وفي حديث سعد قال رميت يوم بدر
رجلاً بسهم فقتلته ثم رميت بذلك السهم اعرفه حتى فعلت ذلك وفعلوه ثلث مرات فقلت هذا سهم مبارك
مدمى فجعلته في كنانتي فكان عنده حتى مات المدمى من السهام الذي اصابه الدم فحصل في لونه سواد وحمرة مما رمي به
العدو ويطلق على ما تكرر الرمي به والرماة يتبركون به وقال بعضهم هو ماخوذ من الدامياء وهي البركة س
وفي حديث زيد بن ثابت في الدامية بعير الدامية شجة تشق الجلد حتى يظهر منها الدم فان قطر منها فهي دامعة
وفي حديث بيعة الانصار والعقبة بل الدم الدم والهدم الهدم اي انكم تطلبون بدمي واطلب بدمكم ودمي ودمكم
شيء واحد وسيجيء هذا الحديث مبيناً في حرف اللام والهاء وفي حديث عمر انه قال لابي مريم الحنفي لانا اشد
بغضاً لك من الارض للدم يعني ان الدم لا تشربه الارض ولا يغوص فيها فجعل امتناعها منه بغضاً مجازاً ويقال
ان ابا مريم كان قتل اخاه زيداً يوم اليمامة وفي حديث ثمامة بن اثال ان تقتل تقتل ذا دم اي من هو مطالب بدم او
صاحب دم مطلوب ويروى ذا ذم بالذال المعجمة اي ذمام وحرمة في قومه واذا عقد ذمة وفى له ومنه حديث قتل
كعب الاشرف اني لاسمع صوتاً كانه صوت دم اي صوت طالب دم يستشفي بقتله س وفي حديث الوليد بن المغيرة
والدم ما هو بشاعر يعني النبي صلى الله عليه وسلم هذه يمين كانوا يحلفون بها في الجاهلية يعني دم ما يذبح على النصب الحديث ومنه
لا والدماء اي دماء الذبائح ويروى والدمى جمع دمية وهي الصورة ويريد بها الاصنام ه

باب الدال مع النون ه س دندن فيه انه سال رجلا ما تدعو في صلاتك فقال ادعو بكذا وكذا
واسال ربي الجنة واتعوذ به من النار فاما دندنتك ودندنة معاذ فلا نحسنها فقال عليه الصلوة والسلام حولهما
ندندن وروى عنهما ندندن الدندنة ان يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا يفهم وهو ارفع من الهيمنة قليلا والضمير
في حولهما للجنة والنار اى حولهما ندندن وفي طلبهما ومنه دندن الرجل اذا اختلف في مكان واحد مجيئا
وذهابا واما عنهما ندندن فمعناه ان دندنتنا صادرة عنهما وكائنة بسببهما وقد تكرر في الحديث دنس
في حديث الايمان كان ثيابه لم يمسها دنس الدنس الوسخ وقد دنس الثوب اتسخ دنق في حديث الاوزاعي
لا باس للاسير اذا خاف ان يمثل به ان يدنق للموت اى يدنو منه يقال دنق تدنيقا اذا دنا ودنق وجه الرجل اذا اصفر
من المرض ودنقت الشمس اذا دنت من الغروب يريد له ان يظهر انه مشف على الموت لئلا يمثل به وفي حديث الحسن
لعن الله الدانق ومن دنق الدانق هو بفتح النون وكسرها سدس الدينار والدرهم كانه اراد النهي عن التقدير والنظر في الشيء
التافه الحقير ه س دنا فيه سموا الله ودنوا وسمتوا اى اذا ابتدأتم بالاكل كلوا مما بين ايديكم وقرب منكم و
هو فعلوا من دنا يدنو وسمتوا اى ادعوا للمطعم بالبركة وفي حديث الحديبية علام نعطي الدنية في ديننا اى
الخصلة المذمومة والاصل فيه الهمز وقد يخفف وهو غير مهموز ايضا بمعنى الضعيف الخسيس وفي حديث الحج
الجمرة الدنيا اى القريبة الى منى وهي فعلى من الدنو والدنيا اسم لهذه الحيوة لبعد الاخرة عنها والسماء الدنيا لقربها من ساكني
الارض ويقال سماء الدنيا على الاضافة وفي حديث حبس الشمس فادنى من القرية هكذا جاء في مسلم وهو افتعل
من الدنو واصله ادتنا فادغم التاء في الدال وفي حديث الايمان ادنه هو امر بالدنو القرب والهاء فيه للسكت
جيء بها لبيان الحركة وقد تكرر في الحديث

باب الدال مع الواو

ه دوبل في حديث معوية انه كتب الى ملك
الروم لاردنك اريسا من الاراسة ترعى الدوابل هي جمع دوبل وهو ولد الخنزير والحمار وانما خص الصغار
لان راعيها اوضع من راعي الكبار والواو زائدة دوج س فيه ما تركت حاجة ولا داجة الا اقتطعتها الداجة
اتباع الحاجة وعينها مجهولة فحملت على الواو لان المعتل العين بالواو اكثر من الياء ويروى بتشديد الجيم وقد تقدم
دوح ه فيه كم من عذق دواح في الجنة لابي الدحداح الدواح العظيم الشديد العلو وكل شجرة عظيمة
دوحة والعذق بالفتح النخلة ومنه حديث الرؤيا فاتينا على دوحة عظيمة اى شجرة ومنه حديث ابن عمر
ان رجلا قطع دوحة من الحرم فامره ان يعتق رقبة دوخ ه في حديث وفد ثقيف اداخ العرب وادان له الناس
اى اذلهم يقال داخ يدوخ اذا ذل واداخه اذله دوخلة س في حديث صلة بن اشيم فاذا انا فيه دوخلة
رطب فاكلت منها هي سفيفة من خوص كالزبيل والقوصرة يترك فيها التمر وغيره والواو زائدة س
دود فيه ان المؤمنين لا يدودون اى لا ياكلهم الدود من تدويد الطعام واذا دود فهو مدود بالكسر اذا وقع فيه

الدود

دار

الدود فيه الا اخبركم بخير دور الانصار دور بني النجار ثم كذا وكذا الدور جمع دار وهي المنازل المسكونة و
المحال وتجمع ايضا على ديار واراد بها هاهنا القبائل وكل قبيلة اجتمعت في محلة سميت تلك المحلة دارا وسمي ساكنوها
بها مجازا على حذف المضاف اى اهل الدور ه ومنه الحديث ما بقيت دار الا بني فيها مسجد اى قبيلة فاما قوله
عليه الصلوة والسلام وهل ترك لنا عقيل من دار فانما يريد به المنزل لا القبيلة س ومنه حديث زيارة القبور
سلام عليكم دار قوم مؤمنين سمي موضع القبور دارا تشبيها بدار الاحياء لاجتماع الموتى فيها وفي حديث الشفاعة
فاستاذن على ربي في داره اى في حضرة قدسه وقيل في جنته فان الجنة تسمى دار السلام والله هو السلام وفي حديث
ابي هريرة يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت الدارة اخص من الدار وفي حديث اهل النار يحترقون
فيها الا دارات وجوههم هي جمع دارة وهو ما يحيط بالوجه من جوانبه اراد انها لا تاكلها النار لانها محل السجود ه
وفيه ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض يقال دار يدور واستدار يستدير بمعنى اذا طاف
حول الشيء واذا عاد الى الموضع الذي ابتدا منه ومعنى الحديث ان العرب كانوا يوخرون المحرم الى صفر وهو النسيء
ليقاتلوا فيه ويفعلون ذلك سنة بعد سنة فينتقل المحرم من شهر الى شهر حتى يجعلوه في جميع شهور السنة فلما كانت تلك
السنة كان قد عاد الى زمنه المخصوص به قبل النقل ودارت السنة كهيئتها الاولى وفي حديث الاسراء قال له
موسى عليه السلام لقد داورت بني اسرائيل على ادنى من هذا فضعفوا هو فاعلت من دار بالشيء يدور به اذا طاف حوله
ويروى راودت وفيه فيجعل الدائرة عليهم اى الدولة بالغلبة والنصر وفيه مثل الجليس الصالح مثل الداري
الداري بتشديد الياء العطار قالوا لانه نسب الى دارين وهو موضع بالبحر يؤتى منه الطيب ومنه كلام علي
كانه قلع داري اى شراع منسوب الى هذا الموضع البحري دوس ه في حديث ام زرع ودائس ومنق الدائس هو الذي
يدوس الطعام ويدقه بالفدان ليخرج الحب من السنبل وهو الدياس وقلبت الواو ياء لكسرة الدال س دوف
في حديث ام سليم قال لها وقد جمعت عرقه ما تصنعين قالت عرقك ادوف به طيبي اى اخلط يقال دفت الدواء ادوفه
اذا بللته بماء وخلطته فهو مدوف ومدووف على الاصل مثل مصون ومصوون وليس لهما نظير ويقال فيه
داف يديف بالياء والواو فيه اكثر س وفي حديث سلمان انه دعا في مرضه بمسك فقال لامراته اديفيه
في تور دوفص س في حديث الحجاج قال لطباخه اكثر دوفصها قيل هو البصل الابيض الاملس ه
دوك في حديث خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله يفتح الله على يديه
فبات الناس يدوكون تلك الليلة اى يخوضون ويموجون فيمن يدفعها اليه يقال وقع الناس في دوكة اى خوض
واختلاط دول في حديث اشراط الساعة اذا كان المغنم دولا جمع دولة بالضم وهو ما يتداول من المال فيكون
لقوم دون قوم ومنه حديث الدعاء حدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يتداوله بينك وبينه

الرجال اي بيننا قتله الرجال ويرميه واحد عن واحد آثار ويباه انت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث
وفد ثقيف ندال عليهم ويدالون علينا الادالة الغلبة يقال اديل لنا على اعدائنا اي نصرنا عليهم وكانت الدولة لنا والدولة
الانتقال من حال الشدة الى حال الرخاء ومنه حديث ابي سفيان وهرقل ندال عليه ويدال علينا اي نغلبه مرة ويغلبنا
اخرى ومنه حديث الحجاج يوشك ان تدال الارض منا اي تجعل لها الكرة والدولة علينا فتاكل لحومنا كما اكلنا
ثمارها وتشرب دماءنا كما شربنا مياهها وفي حديث ام المنذر قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ومعه علي [illegible] وهو ناقه ولنا دوالي معلقة الدوالي جمع دالية وهي العذق من البسر يعلق فاذا ارطب اكل
والواو فيه منقلبة عن الالف وليس هذا موضعها وذكرناها لاجل لفظها دولج ه في حديث عمر ان رجلا اتاه فقال
اشتريت امرأة ابايعها فادخلتها الدولج وضربت بيدي اليها الدولج المخدع وهو البيت الصغير داخل البيت الكبير واصل
الدولج وولج لانه من فوعل من ولج يلج اذا دخل فابدلوا من الواو تاء فقالوا تولج ثم ابدلوا من التاء دالا فقالوا دولج وكلما
ولجت فيه من كهف وسرب ونحوهما فهو تولج ودولج والواو زائدة وقد جاء الدولج في حديث اسلام سلمان وقالوا
هو الكناس مأوى الظباء دوم ه فيه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في ظل دومة والدومة واحدة الدوم
وهي ضخام الشجر وقيل هو شجر المقل وفيه ذكر دومة الجندل وهو موضع وتضم الدال وتفتح وفي حديث قصر الصلاة
ذكر دومين وهي بفتح الدال وكسر الميم وقيل بفتحها قرية قريبة من حمص س وفي حديث قس والحاد ودهر
دوموا العمائم اي اداروها حول رؤوسهم ومنه حديث الجارية المفؤودة فحملني على خافية من خوافيه ثم دوم بي
في السكاك اي دار بي في الجو ومنه حديث عائشة انها كانت تصف من الدوام سبع تمرات عجوة في سبع غدوات
على الريق الدوام بالضم والتخفيف الدوار الذي يعرض في الراس يقال ديم به واديم ه وفيه نهى ان يبال في الماء
الدائم اي الراكد الساكن من دام يدوم اذا طال زمانه ومنه حديث عائشة انها قالت لليهود عليكم السام الدام
اي الموت الدائم فحذف الياء لاجل السام ه دوا في حديث ام زرع كل داء له داء اي كل عيب يكون في الرجال فهو فيه
فجعلت العيب داء وقولها له داء خبر لكل ويحتمل ان يكون صفة لداء وداء الثانية خبر لكل اي كل داء فيه بليغ متناه
كما يقال ان هذا الفرس فرس ه س ومنه الحديث واي داء ادوى من البخل اي اي عيب اقبح منه والصواب ادوأ
من البخل بالهمز وموضعه اول الباب ولكن هكذا يروى الا ان يجعل من باب دوي يدوى دوى فهو دو اذا هلك
بمرض باطن ه ومنه حديث العلاء بن الحضرمي لا داء ولا خبثة هو العيب الباطن في السلعة الذي لم يطلع عليه المشتري
ه س وفيه ان الخمر داء وليست بدواء استعمل لفظ الداء في الاثم كما استعمله في العيب ومنه قوله دب
اليكم داء الامم قبلكم البغضاء والحسد فنقل من الاجسام الى المعاني ومن امر الدنيا الى امر الاخرة وقال وليست بدواء
وان كان فيها دواء من بعض الامراض على التغليب والمبالغة في الذم وهذا كما نقل الرقوب والمفلس والصرعة وغيرها للضرب

من التمثيل والتخييل وفي حديث علي [illegible] الرعي وبي ومشرب دوي اي فيه داء وهو منسوب الى دو من دوي بالكسر يدوى
وفي حديث جهيش وكاء قطعنا من دوية سبسبا الدو الصحراء التي لا نبات بها والدوية منسوبة
اليها وقد يبدل من احدى الواوين الف فيقال داوية على غير قياس نحو طائي في النسب الى طيئ وفي حديث الايمان نسمع
دوي صوته ولا نفقه ما يقول الدوي صوت ليس بالعالي كصوت النحل ونحوه

باب الدال مع الهاء

ه دهده في حديث الرؤيا فيتدهده الحجر فيتبعه فيأخذه اي يتدحرج يقال دهدهت الحجر ودهديته ومنه الحديث لما يدهده
الجعل خير من الذين ماتوا في الجاهلية هو ما يدحرجه من السرجين والحديث الآخر كما يدهده الجعل النتن بانفه
ه دهر فيه لا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله وفي رواية فان الله هو الدهر كان من شان العرب ان تذم
الدهر وتسبه عند النوازل والحوادث ويقولون ابادهم الدهر واصابتهم قوارع الدهر وحوادثه ويكثرون ذكره
بذلك في اشعارهم وذكر الله تعالى عنهم في كتابه العزيز فقال وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر
الدهر اسم للزمان الطويل ومدة الحياة الدنيا فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذم الدهر وسبه اي لا تسبوا فاعل هذه
الاشياء فانكم اذا سببتموه وقع السب على الله تعالى لانه الفعال لما يريد لا الدهر فيكون تقدير الرواية الاولى فان جالب الحوادث
ومنزلها هو الله لا غيره فوضع الدهر موضع جالب الحوادث لاشتهار الدهر عندهم بذلك وتقدير الرواية الثانية فان الله
هو جالب الحوادث لا غيره الجالب ردا لاعتقادهم ان جالبها الدهر ه وفي حديث سطيح فان ذا الدهر اطوار دهارير
حكى الهروي عن الازهري ان الدهارير جمع الدهور اراد ان الدهر ذو حالين من بؤس ونعم وقال الجوهري الدهارير
اي الشديد كقولهم ليلة ليلاء ويوم ايوم وقال الزمخشري الدهارير تصاريف الدهر ونوائبه مشتق من لفظ الدهر ليس له واحد
من لفظه كعباديد ه وفي حديث موت ابي طالب لولا ان قريشا تقول ادركه الجزع لفعلت ويروى الدهر ويقال دهر بي
اي هم واذى س وفي حديث النجاشي فلا دهورة اليوم على حزب ابراهيم الدهورة جمعك الشيء وقذفك اياه في مهواة
كانه اراد لا ضيعة عليهم ولا يترك حفظهم وتعهدهم والواو زائدة دهس فيه انه اقبل من الحديبية فنزل دهاسا
من الارض الدهاس من الرمل ما سهل ولان من الارض ولم يبلغ ان يكون رملا ومنه حديث دريد بن الصمة لا حزن ضرس
ولا سهل دهس دهق في حديث ابن عباس كاسا دهاقا اي ملآى ادهقت الكاس اذا ملاتها وفي حديث علي
نطفة دهاقا وعلقة محاقا اي نطفة قد افرغت افراغا شديدا من قولهم ادهقت الماء اذا افرغته افراغا شديدا فهو اذا من
الاضداد دهقن في حديث حذيفة انه استسقى ماء فاتاه دهقان بماء في اناء فضة الدهقان بكسر الدال وضمها
رئيس القرية ومقدم التناء واصحاب الزراعة وهو معرب ونونه اصلية لقولهم تدهقن الرجل وله دهقنة موضع كذا وقيل النون
زائدة وهو من الدهق الامتلاء ومنه حديث علي [illegible] اهداها الي دهقان وقد تكرر في الحديث دهم فيه لما
قيل لهم عليها تسعة عشر قال ابو جهل اما تستطيعون يا معشر قريش وانتم الدهم ان يغلب كل عشرة منكم واحدا الدهم العدد

يقال دهور فلانا امره اذا شاء مكروه
س وفي حديث ام سليم ما ذاك دهرك

الكثير ومنه الحديث محمد في الدهم بهذا القود وحديث بشير بن سعد فادركه الدهم عند الليل والحديث الآخر من اراد
اهل المدينة بدهم اي بامر عظيم وغائلة يدهمهم اي يفجأهم ومنه حديث بعضهم وسئل عن عرفة فقال اللهم اغفر لي قبل
ان يدهمك الناس اي يكثروا واعلوك ويجوز هذا النحو ان يستعمل في الدعاء الا لمن يقوله من غير تكلف وفي حديث علي
لم يمنع ضوء نورها ادهمام سجف الليل المظلم الادهمام مصدر ادهم اي اسود والادهيمام مصدر ادهام كالاحمرار
والاحميرار في احمر واحمار وفي حديث قس وروضة مدهامة اي شديدة الخضرة المتناهية فيها كانها سوداء
لشدة خضرتها وفيه انه ذكر الفتن حتى ذكر فتنة الاحلاس ثم فتنة الدهيماء ه ومنه حديث حذيفة
اتتكم الدهيماء ترمي بالرضف هي تصغير الدهماء يريد الفتنة المظلمة والتصغير فيها للتعظيم وقيل اراد بالدهيماء الداهية
ومن اسماء الداهية الدهيم زعموا ان الدهيم اسم ناقة كان غزا عليها سبعة اخوة فقتلوا عن آخرهم وحملوا عليها حتى رجعت بهم
فصارت مثلا في كل داهية **دهمق** في حديث عمر لو شئت ان يدهمق لي لفعلت اي يلين لي الطعام ويجود **دهن**
في حديث صفية وحبيبة انما هذه الدهناء بفتح الدال هو موضع معروف ببلاد تميم وقد تكرر في الحديث وفي حديث سمرة
بن جندب فيخرجون منه كانما دهنوا بالدهان هو جمع الدهن ومنه حديث قتادة بن ملحان وكنت ارى البرق(?) كان على وجهه
الدهان وفي حديث هرقل واذا بانيه صورة تشبهه الا انه مدهان الراس اي دهين الشعر كالمصفار والمحمار وفي حديث
طهفة نشف المدهن هو نقرة في الجبل يجتمع فيها المطر ومنه الحديث كان وجهه مدهنة هي تأنيث المدهن شبه
وجهه لاشراق السرور عليه بصفاء الماء المجتمع في الحجر والمدهن ايضا والمدهنة ما يجعل فيه الدهن فيكون قد شبهه
بصفاء الدهن وقد جاء في بعض نسخ مسلم كان وجهه مذهبة بالذال المعجمة والباء الموحدة وقد تقدم في الذال **س دده**
في حديث الكاهن الا ده فلا ده هذا مثل من امثال العرب قديم معناه انك لم تثأر الان لم تثأر ابدا وقيل اصله فارسي ان لم تعط الان لم تعط ابدا

باب الدال مع الياء

ديث ه في حديث علي [illegible] وديث بالصغار اي ذلل ومنه بعير مديث اذا ذلل
بالرياضة وفي حديث بعضهم كان يحكي كذا وكذا فاتاه رجل فيه كالديانة والتخلخانية الديانة الالتواء في اللسان
ولعله من التدليل والتلبيس وفيه تحرم الجنة على الديوث هو الذي لا يغار على اهله وقيل هو سريانية معرب
ديخ في حديث عائشة تصف عمر رضي الله عنهما ودوخها اي اذلها وقهرها يقال ديخ ودوخ بمعنى واحد ومنه حديث
الدعاء بغير ان يديخهم الاسن وبعضهم يرويه بالذال المعجمة وهي لغة شاذة **ديجس** في كلام علي [illegible] تغريد
ذوات المنطق في دياجير الاوكار الدياجير جمع ديجور وهو الظلام والواو والياء زائدتان **س ديد** في حديث
خرجت ليلة اطوف فاذا امرأة تقول كذا وكذا ثم عدت فوجدتها وديدنها اي تقول ذلك الديدان والديدن والدين
العادة **س ديل** في حديث بعض النبوة معهم ان يقعوا الدالية هو حب يطرح في النبيذ فيشتد حتى يسكر
ديف فيه وترهقون فيه من القطعاء اي يختلطون والواو فيه اكثر من الياء ويروى بالذال المعجمة وليس بالكثير

ديم في حديث عائشة وسئلت عن عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبادته فقالت كان عمله ديمة الديمة المطر
الدائم في سكون شبهت عمله في دوامه مع الاقتصاد بديمة المطر واصله الواو فانقلبت ياء للكسرة قبلها وانما ذكرناها ها هنا لاجل لفظها
ومنه حديث حذيفة وذكر الفتن فقال انها لآتيتكم ديما ديما اي انها تملأ الارض في دوام وديم جمع ديمة المطر **س** وفي حديث
جيش بن اوس ديمومة سردح هي الصحراء البعيدة وهي فيعولة من الدوام اي بعيدة الارجاء يدوم السير فيها وياؤها
منقلبة عن واو وقيل هي فعلولة من دمت القدر اذا طليتها بالرماد اي انها مشتبهة لا علم بها لسالكها **دين** في
اسماء الله تعالى الديان قيل هو القهار وقيل الحاكم والقاضي وهو فعال من دان الناس اي قهرهم على الطاعة يقال دنتهم
فدانوا اي قهرتهم فاطاعوا ه ومنه شعر الاعشى الحرمازي يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم يا سيد الناس وديان
العرب ومنه الحديث كان علي [illegible] ديان هذه الامة ومنه حديث ابي طالب قال له عليه الصلاة والسلام
اريد من قريش كلمة تدين لهم بها العرب اي تطيعهم وتخضع لهم ومنه الحديث الكيس من دان نفسه وعمل لما اي اذلها
واستعبدها وقيل حاسبها ه وفيه انه عليه الصلاة والسلام كان على دين قومه ليس المراد به الشرك الذي كانوا عليه
وانما اراد انه كان على ما بقي فيهم من ارث ابراهيم عليه السلام من الحج والنكاح والميراث وغير ذلك من احكام الايمان
وقيل هو من الدين العادة يريد به اخلاقهم في الكرم والشجاعة وغيرها وفي حديث الحج كانت قريش ومن دان بدينهم
اي اتبعهم في دينهم ووافقهم عليه واتخذ دينهم دينا وعبادة وفي دعاء السفر استودع الله دينك وامانتك جعل دينه
وامانته من الودائع لان السفر تصيب الانسان فيه المشقة والخوف فيكون ذلك سببا لاهمال بعض امور الدين فدعا له
بالمعونة والتوفيق واما الامانة هاهنا فيريد بها اهل الرجل وماله ومن يخلفه عند سفره وفي حديث الخوارج يمرقون من الدين
مروق السهم من الرمية يريد ان دخولهم في الاسلام ثم خروجهم منه لم يتمسكوا منه بشيء كالسهم الذي دخل في الرمية ثم نفذ فيها
وخرج منها ولم يعلق به منها شيء قال الخطابي قد اجمع علماء المسلمين على ان الخوارج على ضلالتهم فرقة من فرق المسلمين
واجازوا مناكحتهم واكل ذبائحهم وقبول شهادتهم وسئل عنهم علي بن ابي طالب [illegible] فقيل اكفار هم قال
من الكفر فروا قيل افمنافقون قال ان المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا وهؤلاء يذكرون الله بكرة واصيلا فقيل ما هم قال
قوم اصابتهم فتنة فعموا وصموا قال الخطابي فمعنى قوله صلى الله عليه وسلم يمرقون من الدين اراد بالدين الطاعة اي انهم يخرجون من
طاعة الامام المفترض الطاعة وينسلخون منها والله اعلم **س** وفي حديث سلمان ان الله ليدين للجماء من ذات القرن
اي يقتص ويجزي والدين الجزاء **س** ومنه حديث ابن عمر لا تسبوا السلطان فان كان لا بد فقولوا اللهم دنهم كما
يدينونا اي اجزهم بما يعاملونا به وفي حديث عمر ان فلانا يدين ولا مال له يريد انه يستدين وادان شيء اذا اخذ الدين
واقترض فاذا اعطى الدين قيل اداه مخففا ومنه حديثه الآخر عن اسيفع جهينة فادان معرضا اي استدان معرضا عن الوفاء
وفيه ثلاثة حق على الله عونهم منهم المديان الذي يريد الاداء المديان الكثير الدين الذي علته الديون وهو مفعال من الدين للمبالغة

س وفي حديث مكحول الدين بين يدي الذهب والفضة والعشر بين يدي الدين في الزرع والابل والبقر والغنم
يعني ان الزكاة تقدم على الدين والدين يقدم على الميراث ديوان فيه لا يجمعهم ديوان حافظ هو الدفتر الذي يكتب فيه
اسماء الجيش واهل العطاء واول من دون الديوان عمر وهو فارسي معرب

حرف الذال باب الذال مع الهمزة

س ذأب في حديث دغفل وابي بكر انك لست من ذوائب قريش الذوائب جمع ذؤابة وهي الشعر المضفور من
الرأس وذؤابة الجبل اعلاه ثم استعير للعز والشرف والمرتبة اي لست من اشرافهم وذوي اقدارهم وفي حديث علي
خرج منكم الى جنيد متذائب ضعيف المتذائب المضطرب من قولهم تذاءبت الريح اي اضطرب هبوبها ه ذأر فيه
انه لما نهى عن ضرب النساء ذئر النساء على ازواجهن اي نشزن عليهم واجترأن يقال ذئرت المرأة تذأر فهي ذئر وذائر
اي ناشز وكذلك الرجل ذأف في حديث خالد بن الوليد قال في غزوة بني جذيمة من كان معه اسير فليذاف عليه
اي يجهز عليه ويسرع قتله يقال اذأفت الاسير وذأفته اذا اجهزت عليه ويروى بالدال المهملة وقد تقدم ذأل فيه
انه مر بجارية سوداء وهي ترقص صبيا لها وتقول ذؤال يا ابن القرم يا ذؤاله فقال عليه الصلوة والسلام لا تقولي
ذؤال فان ذؤال شر السباع ذؤال ترخيم ذؤالة وهو اسم علم للذئب كاسامة للاسد ذأم س في حديث عائشة قالت
لليهود عليكم السام والذام الذام العيب ويهمز ولا يهمز ويروى بالدال المهملة وقد تقدم ذأن ه في حديث
حذيفة قال لجندب بن عبد الله كيف تصنع اذا اتاك من الناس مثل الوتد او مثل الذؤنون يقول اتبعني ولا اتبعك
الذؤنون نبت ضعيف له رأس مدور وربما اكله الاعراب وهو من ذأنه اذا حقره وضعفه شبهه به
لصغره وحداثة سنه وهو يدعو المشايخ الى اتباعه اي ما تصنع اذا اتاك رجل ضال وهو في نحافة جسمه كالوتد
او الذؤنون لكده نفسه بالعبادة يخدعك بذلك ويستتبعك

باب الذال مع الباء

ذبب فيه انه رأى رجلا
طويل الشعر فقال ذباب ذباب الذباب الشؤم اي هذا شؤم وقيل الذباب الشر الدائم يقال اصابك ذباب من هذا الامر س ومنه حديث
المغيرة شرها ذباب ه وفيه قال رأيت ان ذباب سيفي كسر فاولته انه يصاب رجل من اهلي فقتل حمزة ذباب السيف
طرفه الذي يضرب به وقد تكرر في الحديث وفيه انه صلب رجلا على ذباب هو جبل بالمدينة س وفيه عمر الذباب
اربعون يوما والذباب في النار قيل كونه في النار ليس لعذاب له وانما ليعذب به اهل النار بوقوعه عليهم س وفي حديث عمر
كتب الى عامله بالطائف في خلايا العسل وحمايتها ان ادى ما كان يؤديه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عشور
نحله فاحم له فانما هو ذباب غيث يأكله من شاء يريد بالذباب النحل واضافه الى الغيث على معنى انه يكون مع المطر
حيث كان ولانه يعيش باكل ما ينبته الغيث ومعنى حماية الوادي له ان النحل انما يرعى انوار النبات وما رخص منها
ونعم فاذا حميت مراعيها اقامت فيها ورعت وعسلت فكثرت منافع اصحابها واذا لم تحم مراعيها احتاجت ان تبعد
في طلب المرعى فيكون رعيها اقل وقيل معناه ان يحمي لهم الوادي الذي تعسل فيه فلا يترك احد يعرض للعسل لان سبيل

سبيل المياه والمعادن والصيود وانما يملكه من سبق اليه فاذا حماه ومنع الناس منه وانفرد به وجب عليه اخراج العشر منه
عند من اوجب فيه الزكاة ذبح في حديث القضاء من ولي قاضيا فقد ذبح بغير سكين معناه التحذير من طلب
القضاء والحرص عليه اي من تصدى للقضاء وتولاه فقد تعرض للذبح فليحذره والذبح ههنا مجاز عن الهلاك فانه من اسرع
اسبابه وقوله بغير سكين يحتمل وجهين احدهما ان الذبح في العرف انما يكون بالسكين فعدل عنه ليعلم ان الذي
اراد به ما يخاف عليه من هلاك دينه دون هلاك بدنه والثاني ان الذبح الذي يقع به راحة الذبيحة وخلاصها
من الالم انما يكون بالسكين فاذا ذبح بغير السكين كان ذبحه تعذيبا له فضرب به المثل ليكون ابلغ في الحذر واشد
في التوقي منه وفي حديث الضحية فدعا بذبح فذبحه الذبح بالكسر ما يذبح من الاضاحي وغيرها من الحيوان
وبالفتح الفعل نفسه وفي حديث ام زرع واعطاني من كل ذابحة زوجا هكذا جاء في رواية اي اعطاني من كل
ما يجوز ذبحه من الابل والبقر والغنم وغيرها زوجا وهي فاعلة بمعنى مفعولة والرواية المشهورة بالراء والياء
من الرواح ه وفيه انه نهى عن ذبائح الجن كانوا اذا اشتروا دارا واستخرجوا عينا او بنوا بنيانا ذبحوا ذبيحة
مخافة ان تصيبهم الجن فاضيفت الذبائح اليهم لذلك وفيه كل شيء في البحر مذبوح اي ذكي لا يحتاج الى الذبح س
وفي حديث ابي الدرداء ذبح الخمر الملح والشمس والنينان النينان جمع نون وهي السمكة وهذه صفة مري يعمل بالشام
يؤخذ الخمر فيجعل فيها الملح والسمك ويوضع في الشمس فيتغير الخمر الى طعم المري فتستحيل عن هيئتها كما تستحيل الى الخلية
يقول كما ان الميتة حرام والمذبوحة حلال فكذلك هذه الاشياء ذبحت الخمر فحلت فاستعار الذبح للاحلال
والذبح في الاصل الشق وفيه انه عاد البراء بن معرور واخذته الذبحة فامر من لعطه بالنار الذبحة بفتح الباء
وقد تسكن وجع يعرض في الحلق من الدم وقيل قرحة تظهر فيه فينسد معها وينقطع النفس فتقتل ومنه الحديث
انه كوى اسعد بن زرارة في حلقه من الذبحة وفي حديث كعب [illegible] وشعره [illegible] قومه ويقال له يوما وان طال [illegible]
ذباحا هكذا جاء في رواية والذباح القتل وهو ان يقتل كله والمشهور في الرواية ه وفي حديث مروان
اتي برجل ارتد عن الاسلام فقال كعب ادخلوه المذبح وضعوا التوراة وحلفوه بالله المذبح واحد المذابح وهي المقاصير
وقيل المحاريب وذبح الرجل اذا طأطأ رأسه للركوع ومنه الحديث انه نهى عن التذبيح في الصلوة هكذا جاء
في رواية والمشهور بالدال المهملة وقد تقدم س ذبذب فيه من وقي شر ذبذبه دخل الجنة يعني الذكر
سمي به لتذبذبه اي حركته ومنه الحديث فكاني انظر الى يديه تذبذبان اي تتحركان وتضطربان يريد كميه
س ومنه حديث جابر كان علي بردة لها ذباذب اي اهداب واطراف واحدها ذبذب بالكسر سميت بذلك
لانها تتحرك على لابسها اذا مشى ه وفيه تزوج والا فانت من المذبذبين اي المطرودين عن المؤمنين لانك
لم تقتد بهم وعن الرهبان لانك تركت طريقتهم واصله من الذب وهو الطرد ويجوز ان يكون من الاول ه ذبر

فيه اهل الجنة خمسة اصناف منهم الذى لا ذبر له اى لا نطق له ولا لسان يتكلم به من ضعفه والذبر فى الاصل القراءة
وكتاب ذبر سهل القراءة وقيل المعنى لا فهم له من ذبرت الكتاب اذا فهمته واتقنته ويروى بالزاى وسيجى فى موضعه
ومنه حديث معاذ انه سمعه كان يذبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اى يتقنه والذابر المتقن ويروى بالدال وقد تقدم
وفى حديث النجاشى ما احب ان لى ذبرا من ذهب اى جبلا بلغتهم ويروى بالدال وقد تقدم وفى حديث ابن جدعان
انا مذابرى ذاهب التقبير فى الحديث **ذ ب ل** فى حديث عمرو بن مسعود قال لمعوية وقد كبر ما تسأل عمن
ذبلت بشرته اى قل ماء جلده وذهبت نضارته **باب الذال مع الحاء ذ ح ل** ه فى حديث عامر بن الملوح
ما كان رجل ليقتل هذا الغلام بذحله الا قد استوفى الذحل الوتر وطلب المكافاة بجناية جنيت عليه من قتل او جرح
ونحو ذلك والذحل العداوة ايضا **باب الذال مع الخاء ذ خ ر** فى حديث الضحية كلوا وادخروا وفى
حديث الصحابة الخانة امروا ان لا يدخروا فادخروا هذه اللفظة هكذا ينطق بها بالدال المهملة ولو حملناها على
لفظها لذكرناها فى حرف الدال وحيث كان المراد من ذكرها معرفة تصريفها لا معناها ذكرناها فى حرف الذال واصلها
الادخار اذتخار وهو افتعال من الذخر يقال ذخر يذخر ذخرا فهو ذاخر واذتخر يذتخر فهو مذتخر فلما ارادوا
ان يدغموا ليخف النطق قلبوا التاء الى ما يقاربها من الحروف وهو الدال المهملة لانهما من مخرج واحد فصارت اللفظة
مذدخر بذال ودال ولهم فيه مذهبان احدهما وهو الاكثر ان يقلب الذال المعجمة دالا وتدغم فيها فتصير دالا مشددة
والثانى وهو الاقل ان تقلب الدال المهملة ذالا وتدغم فتصير ذالا مشددة معجمة وهذا العمل مطرد فى امثاله نحو ادكر
واذكر واتغر واثغر وفيه ذكر ذخر جنية وهو نوع من التمر معروف **باب الذال مع الراء ذ ر ا** ه فى حديث
الدعاء اعوذ بكلمات الله التامات من شر كل ما خلق وذرأ وبرأ ذرأ الله الخلق يذرؤهم ذرأ اذا خلقهم وكان
الذرء مختص بخلق الذرية وقد تكرر فى الحديث ومنه حديث عمر كتب الى خالد وانى لاظنكم آل المغيرة ذرء النار
اى خلقها الذين خلقوا لها ويروى ذرو النار بالواو اراد الذين يفرقون فيها من ذرت الريح التراب اذا فرقته
ه فيه فى ألبان الابل وابوالها شفاء من الذرب هو بالتحريك الداء الذى يعرض للمعدة فلا تهضم الطعام ويفسد فيها
فلا تمسكه ه ومنه حديث الاعشى انه انشد النبى صلى الله عليه وسلم ابياتا فى زوجته منها قوله اليك اشكو ذربة
من الذرب كنى عن فسادها وخيانتها بالذربة واصله من ذرب المعدة وهو فسادها وذربة منقولة من ذربة كمعدة
من معدة وقيل اراد سلاطة لسانها وفساد منطقها من قولهم ذرب لسانه اذا كان حاد اللسان لا يبالى ما قال ه
ومنه حديث حذيفة قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انى رجل ذرب اللسان ومنه الحديث ذرب النساء على ازواجهن
اى فسدت السنتهن وانبسطن عليهم فى القول والرواية ذئر بالهمز وقد تقدم وفى حديث ابى بكر ما الطاعون
قال ذرب كالدمل يوذن الحجر الا يبقل الدعاء **ذ ر ح** فى حديث الحوض ما بين جنبيه كما بين جربى واذرح

قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلث ليال ه **ذ ر ر** فيه انه رأى امرأة مقتولة فقال ما كانت هذه تقاتل الحق
خالدا فقل له لا تقتل ذرية ولا عسيفا الذرية اسم يجمع نسل الانسان من ذكر وانثى واصلها الهمز لكنهم حذفوه فلم
يستعملوها الا غير مهموزة وتجمع على ذريات وذرارى مشددا وقيل اصلها من الذر بمعنى التفريق لان الله تعالى ذرهم فى الارض
والمراد بها فى هذا الحديث النساء لاجل المرأة المقتولة ه ومنه حديث عمر حجوا بالذرية لا تأكلوا ارزاقها وتذروا ارباقها فى
اعناقها اى حجوا بالنساء وضرب الارباق وهى القلائد مثلا لما قلدت اعناقها من وجوب الحج وقيل كنى بها عن الاوزار
ه وفى حديث جبير بن مطعم رأيت يوم حنين شيئا اسود ينزل من السماء فوقع الى الارض فدب مثل الذر وهزم الله المشركين
الذر النمل الاحمر الصغير واحدتها ذرة وسئل ثعلب عنها فقال ان مائة نملة وزن حبة والذرة واحدة منها وقيل الذرة
ليس لها وزن ويراد بها ما يرى فى شعاع الشمس الداخل فى النافذة وقد تكرر ذكرها فى الحديث ه وفى حديث عائشة
طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه بذريرة هو نوع من الطيب مجموع من اخلاط **س** وفى حديث النخعى
ينثر على قميص الميت الذريرة قيل هى فتات قصب ما كان لنشاب وغيره هكذا جاء فى كتاب ابى موسى **س** وفى حديثه
ايضا تكتحل المحد بالذرور الذرور بالفتح ما يذر فى العين من الدواء اليابس يقال ذررت عينه اذا داويتها به
س وفى حديث عمر ذرى احر لك اى ذرى الدقيق فى القدر لاعمل لك منه حريرة **ذ ر ع** ه فيه ان
النبى صلى الله عليه وسلم ادرع ذراعيه من اسفل الجبة اى اخرجهما ومنه الحديث الاخر وعليه جمازة فاذرع منها يده
اى اخرجها هكذا رواه الهروى وشرحه وقال ابو موسى ادرع ذراعيه ادراعا وقال وزنه افتعل من ذرع
اى مد ذراعيه ويجوز اذرع واذرع كما تقدم فى ادخر وكذلك قال الخطابى فى المعالم معناه اخرجهما من تحت
الجبة ومدهما والذرع بسط اليد ومدها واصله من الذراع وهو الساعد ومنه حديث عائشة وزينب قالت
زينب لرسول الله صلى الله عليه وسلم حسبك اذ قلبت لك ابنة ابى قحافة ذريعتيها الذريعة تصغير الذراع ولحوق الهاء
فيها لكونها مؤنثة ثم ثنتها مصغرة وارادت به ساعديها وفى حديث ابن عوف قلدوا امركم رحب الذراع
اى واسع القوة والقدرة والبطش والذرع الوسع والطاقة ومنه الحديث فكبر فى ذرعى اى عظم وقعه وجل عندى
والحديث الاخر فكسر ذلك من ذرعى اى ثبطنى عما اردته ه ومنه حديث ابراهيم عليه السلام اوحى الله تعالى اليه ان ابن لى
بيتا فضاق بذلك ذرعا معنى ضيق الذرع والذراع قصرها كما ان معنى سعتها وبسطها طولها ووجه التمثيل ان القصير الذراع
لا ينال ما يناله الطويل الذراع ولا يطيق طاقته فضرب مثلا للذى سقطت قوته دون بلوغ الامر والاقتدار عليه
وفى صفته صلى الله عليه وسلم كان ذريع المشى واسع الخطو ومنه الحديث فاكل اكلا ذريعا اى سريعا كثيرا **س**
وفيه من ذرعه القئ فلا قضاء عليه يعنى الصائم اى سبقه وغلب فى الخروج وفى حديث الخضر على بذارع اليمن هى القرى
القريبة من الامصار وقيل هى قرى بين الريف والبر ومنه الحديث خير كان ادعك ثم العراق الى الخضر به وقيل القرى على

ذرف في حديث العرباض فوعظنا موعظة ذرفت منها العيون ذرفت العين تذرف اذا جرى دمعها
وفي حديث علي ها انا ذا الآن قد ذرفت على الخمسين اي زدت عليها ويقال ذرف وذرّف ذرق س فيه قاع
كثير الذرق الذرق بضم الذال وفتح الراء الحندقوق وهو نبت معروف ذرا فيه ان الله خلق في الجنة ريحا
من دونها باب لو فتح ذلك الباب لأذرت ما بين السماء والارض وفي رواية لذرت الدنيا وما فيها يقال ذرته الريح
واذرته تذروه وتذريه اذا اطارته ومنه تذرية الطعام ومنه الحديث ان رجلا قال لاولاده اذا مت
فاحرقوني ثم ذروني في الريح ه ومنه حديث علي يذرو الرواية ذرو الريح الهشيم اي يسرد الرواية
كما تنسف الريح هشيم النبت س وفيه اول الثلاثة يدخلون النار منهم ذو ذروة لا يعطي حق الله من ماله
اي ذو ثروة وهي الجدة والمال وهو من ابدال الثاء ذالا لاشتراكهما في المخرج س وفي حديث ابي موسى اتي رسول الله صلعم بابل
غر الذرى اي بيض الاسنمة سمانها والذرى جمع ذروة وهي اعلى سنام البعير وذروة كل شيء اعلاه ومنه الحديث على
ذروة كل بعير شيطان ه وحديث الزبير سأل عائشة الخروج الى البصرة فأبت عليه فما زال يفتل في الذروة والغارب حتى
اجابته جعل فتل وبر ذروة البعير وغاربه مثلا لازالتها عن رأيها كما يفعل بالجمل النفور اذا اريد تأنيسه وازالة نفاره
س وفي حديث سليمان بن صرد قال انتهى الي عن علي ذرو من قول تشذر لي فيه بالوعيد الذرو من الحديث
ما ارتفع اليك وترامى من حواشيه واطرافه من قولهم ذرا الي فلان اي ارتفع وقصد س ه ومنه حديث
ابي الزناد كان يقول لعبد الله بن عبد الرحمن كيف حديث كذا يريد ان يذري منه اي يرفع من قدره وينوه بذكره ومنه قوله
حسبي ان ترى حسوا ان يشتما اي انعمه والتميه وفي حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم بئر ذروان بفتح الذال وسكون الراء
بئر لبني زريق بالمدينة فاما بتقديم الواو على الراء فهو موضع بين قديد والجحفة باب الذال مع العين ذعت ه
فيه ان الشيطان عرض لي ليقطع صلاتي فامكنني الله منه فذعته اي خنقته والذعت والدعت بالدال والذال الدفع
العنيف والذعت ايضا المعك في التراب ذعذع في حديث علي انه قال لرجل ما فعلت بابلك وكانت له ابل كثيرة
قال ذعذعتها النوائب وفرقتها الحقوق فقال ذاك خير سبلها اي خير ما خرجت فيه الذعذعة التفريق وذعذعهم
الدهر اي فرقهم ومنه حديث ابن الزبير ان نابغة بني جعدة مدحه مدحة فقال فيها لتجبر منه جانبا ذعذعت به
صروف الليالي والزمان المصمم وزيادة التاء فيه للتأكيد وفي حديث جعفر الصادق لا يحبنا اهل البيت المذعذع
قالوا وما المذعذع قال ولد الزنا ذعر في حديث حذيفة قال له ليلة الاحزاب قم فأت القوم ولا تذعرهم
علي يعني قريشا الذعر الفزع يريد لا تعلمهم بنفسك وامش في خفية لئلا ينفروا منك ويقبلوا علي ومنه حديث نائل
مولى عثمان ونحن نترامى بالحنظل فما يزيدنا عمر على ان يقول كذاك لا تذعروا علينا اي لا تنفروا ابلنا علينا وقوله
كذاك اي حسبكم س ومنه الحديث لا يزال الشيطان ذاعرا من المؤمن اي ذا ذعر وخوف او هو فاعل بمعنى مفعول

اي مذعور وقد تكرر في الحديث ذعلب ه في حديث سواد بن مطرف الذعلب الوجناء الذعلب والذعلبة
الناقة السريعة باب الذال مع الفاء ذفر في صفة الحوض وطينه مسك اذفر اي طيب الريح والذفر
بالتحريك يقع على الطيب والكريه ويفرق بينهما بما يضاف اليه ويوصف به ومنه صفة الجنة وترابها مسك اذفر وفيه فمسح راس
البعير وذفراه ذفرى البعير اصل اذنه وهما ذفريان والذفرى مؤنثة والفها للتأنيث او للالحاق وفي حديث
مسيره الى بدر انه جزع الصفيراء ثم صب في ذفران هو بكسر الفاء واد هناك ذفف فيه انه قال لبلال اني سمعت ذف
نعليك في الجنة اي صوتهما عند الوطء عليهما ويروى بالدال المهملة وقد تقدم وكذلك س يروى حديث الحسن
وان ذففت بهم الهماليج اي اسرعت وفي حديث علي انه امر يوم الجمل فنودي ان لا يتبع مدبر ولا يقتل
اسير ولا يذفف على جريح تذفيف الجريح الاجهاز عليه وتحرير قتله ومنه حديث ابن مسعود فذففت على ابي جهل
وحديث ابن سيرين اقعص ابنا عفراء ابا جهل وذفف عليه ابن مسعود ويروى بالدال المهملة وقد تقدم وفيه سلط
عليهم آخر الزمان موت طاعون ذفيف يحوف القلوب الذفيف الخفيف السريع ومنه حديث سهل قال دخلت
على انس وهو يصلي صلاة خفيفة ذفيفة كأنها صلاة مسافر وفي حديث عائشة انه نهى عن الذهب والحرير فقالت شيء
ذفيف يربط به المسك اي قليل يشد به باب الذال مع القاف ذقن في حديث عائشة توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي وذاقنتي الذاقنة الذقن وقيل طرف الحلقوم وقيل ما يناله الذقن من الصدر ه
وحديث عمران بن سوادة قال له اربع خصال عاتبتك عليها رعيتك فوضع عود الدرة ثم ذقن عليها وقال هات
يقال ذقن على يده وعلى عصاه بالتشديد والتخفيف اذا وضعه تحت ذقنه واتكأ عليه باب الذال مع الكاف
ذكر ه ان الرجل يقاتل للذكر ويقاتل ليحمد اي ليذكر بين الناس ويوصف بالشجاعة والذكر الشرف والفخر ه
ومنه الحديث في صفة القرآن وهو الذكر الحكيم اي الشرف المحكم العاري من الاختلاف ه وفي حديث عائشة
ثم جلسوا عند المذكر حتى بدا حاجب الشمس المذكر موضع الذكر كأنها ارادت عند الركن الاسود او الحجر وقد تكرر
ذكر الذكر في الحديث ويراد به تمجيد الله وتقديسه وتسبيحه وتهليله والثناء عليه بجميع محامده ه وفي
حديث علي ان عليا يذكر فاطمة اي يخطبها وقيل يتعرض لخطبتها وفي حديث عمر ما حلفت بها ذاكرا ولا
آثرا اي ما تكلمت بها حالفا من قولك ذكرت لفلان حديث كذا وكذا اي قلته له وليس من الذكر بعد النسيان وفيه القرآن
ذكر فذكروه اي انه جليل خطير فاجلوه ومنه حديث عمر هبلت امه لقد ذكرت به ذكرا جلدا وفي الحديث
اذا غلب ماء الرجل ماء المرأة اذكرا اي ولدا ذكرا وفي رواية اذا سبق ماء الرجل ماء المرأة اذكرت باذن الله اي ولدته
ذكرا يقال اذكرت المرأة فهي مذكر اذا ولدت ذكرا فاذا صار ذلك عادتها قيل مذكار ومنه حديث طارق مولى
عثمان قال لابن الزبير حين صرع والله ما ولدت النساء اذكر منك يعني شهما ماضيا في الامور وفي حديث الزكوة

ابن لبون ذكرا تأكيدا وقيل تنبيها على نقص الذكورية في الزكاة مع ارتفاع السن وقيل لأن الابن يطلق في بعض الحيوان على
الذكر والأنثى كابن آوى وابن عرس وغيرهما لا يقال فيه بنت آوى ولا بنت عرس فرفع الاشكال بذكر الذكر وفي حديث الميراث
لأولى رجل ذكر قيل قاله احترازا من الخنثى وقيل تنبيها على اختصاص الرجال بالتعصيب للذكورية س وفيه كان يطوف
على نسائه ويغتسل من كل واحدة ويقول انه أذكى أي أحدّ **ذكا** وفي حديث عائشة انه كان يتطيب بذكارة الطيب
الذكارة بالكسر ما يصلح للرجل كالمسك والعنبر والعود وهي جمع ذكر والذكورة مثله ومنه الحديث كانوا يكرهون المؤنث
من الطيب ولا يرون بذكورته بأسا هو ما لا لون له ينفض كالعود والكافور والعنبر والمؤنث طيب النساء كالخلوق
والزعفران وفيه ان عبدا أبصر جارية لسيده فغار السيد فجب مذاكيره هي جمع الذكر على غير قياس وفيه ذكاة
الجنين ذكاة أمه التذكية الذبح والنحر يقال ذكيت الشاة تذكية والاسم الذكاة والمذبوح ذكي ويروى هذا الحديث بالرفع
والنصب فمن رفع جعله خبر المبتدأ الذي هو ذكاة الجنين فتكون ذكاة الأم هي ذكاة الجنين فلا يحتاج الى ذبح
مستأنف ومن نصب كان التقدير ذكاة الجنين كذكاة أمه فلما حذف الجار نصب او على تقدير يذكى تذكية مثل ذكاة أمه
فحذف المصدر وصفته وأقام المضاف اليه مقامه فلا بد عنده من ذبح الجنين اذا خرج حيا ومنهم من يرويه بنصب
الذكاتين أي ذكوا الجنين ذكاة أمه ومنه حديث الصيد كل ما أمسكت عليك كلابك ذكي وغير ذكي أراد بالذكي
ما أمسك عليه فأدركه قبل زهوق روحه فذكاه في الحلق واللبة وأراد بغير الذكي ما زهقت نفسه قبل أن يدركه
فيذكيه مما جرحه الكلب بسنه او ظفره ٥ وفي حديث محمد بن علي ذكاة الأرض يبسها يريد طهارتها
من النجاسة جعل يبسها من النجاسة الرطبة في التطهير بمنزلة تذكية الشاة في الاحلال لأن الذبح يطهرها ويحل أكلها
وفي حديث ذكر النار قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها الذكاء شدة وهج النار يقال ذكيت النار اذا أتممت اشعالها ورفعتها
وذكت النار تذكو ذكا مقصور أي اشتعلت وقيل هما لغتان

باب الذال مع اللام

ذلف فيه لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما صغار الأعين ذلف الآنف الذلف بالتحريك قصر الأنف وانبطاحه وقيل ارتفاع طرفه مع صغر أرنبته
والذلف بسكون اللام جمع أذلف كأحمر وحمر والآنف جمع قلة للأنف وضع موضع جمع الكثرة ويحتمل أنه قللها لصغرها
في حديث أبي زرع يخرج من ثديه يتذلذل أي يضطرب من ذلاذل الثوب وهي أسافله وأكثر الروايات يتزلزل بالزاي
في حديث ماعز فلما أذلقته الحجارة جمز وفر أي بلغت منه الجهد حتى قلق ومنه حديث عائشة انها كانت تصوم
في السفر حتى أذلقها الصوم أي جهدها وأذابها يقال أذلقه الصوم وذلقه أي ضعفه س ومنه الحديث
انه ذلق يوم أحد من العطش أي جهده حتى خرج لسانه وفي مناجاة أيوب عليه السلام أذلقني البلاء فتكلمت أي جهدني
ومنه حديث الحديبية يكسعها بقائم السيف حتى أذلقه أي أقلقه ٥ وفي حديث الرحم تتكلم بلسان ذلق طلق أي فصيح
بليغ هكذا جاء في الحديث على فعل بوزن صرد ويقال طلق ذلق وطليق ذليق ويراد بالجميع المضاء والنفاذ وذلق كل شيء حده

ذلذل
ذلق

وفي حديث

وفي حديث أم زرع على حد سنان مذلق أي محدد أرادت أنها معه على مثل السنان المحدد فلا تجد معه قرارا
ومنه حديث جابر فكسرت حجرا وحسرته فانذلق أي صار له حد يقطع ٥ وفي حديث حفر زمزم من يسرق الحجيج يحجج
المذلاقة الرفق المذلاقة الناقة السريعة وفي اشراط الساعة ذكر ذلقية هي بضم الذال وسكون القاف وفتح الياء
تحتها نقطتان مدينة للروم **ذلل** في أسماء الله تعالى المذل هو الذي يلحق الذل بمن يشاء من عباده وينفي عنه
أنواع العز جميعها ٥ وفيه كم من عذق مذلل لأبي الدحداح تذليل العذق في الجنة اخراجه من كوافيره التي تغطيه
عند انشقاقها عنه ليمد الآبر فيحتاجها ويحترفها حتى تدلى خارجة من بين الجريد والسلاء فيسهل قطافها عند ادراكها
وان كانت العين مفتوحة فهي النخلة وتذليلها تسهيل اجتناء ثمرها وادناؤها من قاطفها ٥ ومنه الحديث يتركون المدينة
على خير ما كانت مذللة لا يغشاها الا العوافي أي ثمارها دانية سهلة المتناول مخلاة غير محمية ولا ممنوعة
على أحسن أحوالها وقيل أراد أن المدينة تكون مخلاة خالية من السكان لا يغشاها الا الوحوش ومنه الحديث
اللهم اسقنا ذلل السحاب هو الذي لا رعد فيه ولا برق وهي جمع ذلول من الذل بالكسر ضد الصعب ومنه حديث ذي
القرنين انه خير في ركوبه بين ذلل السحاب وصعابه فاختار ذللها ٥ ومنه حديث عبد الله ما من شيء من كتاب الله
الا وقد جاء على أذلاله أي على وجوهه وطرقه وهي جمع ذل بالكسر يقال ركبوا ذل الطريق وهو ما مهد منه وذلل ومنه خطبة
زياد اذا رأيتموني أنفذ فيكم الأمر فأنفذوه على أذلاله ٥ وفي حديث ابن الزبير بعض الذل أبقى للأهل والمال معناه
أن الرجل اذا أصابته خطة ضيم يناله فيها ذل فصبر عليها كان أبقى له ولأهله وماله فاذا لم يصبر ومر فيها طالبا
للعز غرر بنفسه وأهله وماله وربما كان ذلك سببا لهلاكه **ذلا** في حديث فاطمة ما هو الا أن سمعت
قائلا يقول مات رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذلوليت وجهه أي أسرعت يقال اذلولى الرجل اذا أسرع مخافة
أن يفوته شيء وهو ثلاثي كرر عينه وزيد واو للمبالغة كاقلولى واعشوشب

باب الذال مع الميم

ذمر في حديث علي الا ان عثمان فضح الذمار ما لزمك حفظه مما وراك وتعلق بك س
ومنه حديث أبي سفيان قال يوم الفتح حبذا يوم الذمار يريد الحرب لأن الانسان يقاتل على ما يلزمه حفظه ٥
ومنه الحديث فخرج يتذمر أي يعاتب نفسه ويلومها على فوات الذمار ٥ ومنه حديث موسى عليه السلام انه كان
يتذمر على ربه أي يجترئ عليه ويرفع صوته في عتابه ٥ ومنه حديث طلحة لما أسلم اذا أمه تذمره وتسبه أي تشجعه
على ترك الاسلام وتسبه على اسلامه وذمر يذمر اذا غضب ومنه الحديث وأم أيمن تذمر وتصخب ويروى
بالتشديد ومنه الحديث فجاء عمر ذامرا أي متهددا ومنه حديث علي الا وان الشيطان قد ذمر حزبه أي حضهم
وشجعهم س وحديث صلاة الخوف فتذامر المشركون وقالوا هلا كنا حملنا عليهم وهم في الصلاة أي تلاوموا على ترك
الفرصة وقد يكون بمعنى تحاضوا على القتال والذمر الحض مع لوم واستبطاء ٥ وفيه حديث ابن مسعود وضعت رجلي

على منبر ابي جهل المذمر الكاهل والعنق وما حوله ❊ وفيه ذكر ذمار وهو بكسر الذال وبعضهم يفتحها اسم قرية
باليمن على مرحلتين من صنعاء وقيل هو اسم صنعاء **ذ م ل** في حديث قس تسير ذميلا اي سيرا سريعا لينا
واصله في سير الابل وقد تكرر في الحديث ذكر الذمة والذمام وهما بمعنى العهد والامان والضمان والحرمة والحق وسمي
اهل الذمة لدخولهم في عهد المسلمين وامانهم **ذ م م** ه ومنه الحديث يسعى بذمتهم ادناهم اي اذا اعطى احد
الجيش العدو امانا جاز ذلك على جميع المسلمين وليس لهم ان يخفروه ولا ان ينقضوا عليه عهده وقد اجاز عمر امان عبد
على جميع الجيش ❊ ومنه الحديث ذمة المسلمين واحدة ❊ والحديث الاخر في دعاء المسافر اقلبنا بذمة اي اردنا
الى اهلنا آمنين س ❊ ومنه الحديث فقد برئت منه الذمة اي ان لكل واحد من الله عهدا بالحفظ والكلاءة
فاذا القى بيده الى التهلكة او فعل ما حرم عليه او خالف ما امر به خذلته ذمة الله تعالى ❊ وفيه لا تشتروا رقيق اهل
الذمة وارضيهم المعنى اذا كان لهم مماليك وارضون وحال حسنة ظاهرة كان اكثر لجزيتهم وهذا على مذهب
من يرى ان الجزية على قدر الحال وقيل في شراء ارضيهم انه كرهه لاجل الخراج الذي يلزم الارض لئلا يكون على المسلم
اذا اشتراها فيكون ذلا وصغارا س ❊ وفي حديث سلمان قيل له ما يحل من ذمتنا فحذف المضاف ❊ وفي حديث علي
ذمتي رهينة وانا به زعيم اي ضماني وعهدي رهن في الوفاء به ه ❊ وفيه ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة
عبد او امة المذمة بالفتح مفعلة من الذم وبالكسر من الذمة والذمام وقيل هي بالكسر والفتح الحق والحرمة التي
يذم مضيعها والمراد بمذمة الرضاع الحق اللازم بسبب الرضاع فكانه سال ما يسقط عني حق المرضعة حتى اكون قد اديته
كاملا وكانوا يستحبون ان يهبوا للمرضعة عند فصال الصبي شيئا سوى اجرتها ❊ وفيه خلال المكارم كذا وكذا والتذمم
للصاحب هو ان يحفظ ذمامه ويطرح عن نفسه ذم الناس له ان لم يحفظه ه ❊ وفيه ارى عبد المطلب في منامه
احفر زمزم لا تنزف ولا تذم اي لا تعاب او لا تلفى مذمومة من قولك اذممته اذا وجدته مذموما وقيل لا يوجد ماؤها
قليلا من قولهم بئر ذمة اذا كانت قليلة الماء ه ❊ ومنه حديث البراء فاتينا على بئر ذمة فنزلنا فيها سميت بذلك
لانها مذمومة ه ❊ ومنه حديث ابي بكر فطلع في طريق معورة حزنة وان راحلته اذمت اي انقطع سيرها
كانها حملت الناس على ذمها ❊ ومنه حديث حليمة السعدية فخرجت على اتاني تلك فلقد اذمت بالركب اي حبستهم
وانقطاع سيرها ❊ ومنه حديث المقداد حين احرز لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا فيها فرس اذم اي
كال قد اعيا فوقف ه ❊ وفي حديث يونس عليه السلام ان الحوت قاءه رذيا ذما اي مذموما شبه الهالك والذم المذموم
والذم ❊ وفي حديث الشؤم والطيرة ذروها ذميمة اي اتركوها مذمومة فعيلة بمعنى مفعولة وانما امرهم بالتحول عنها
ابطالا لما وقع في نفوسهم من ان المكروه انما اصابهم بسبب الدار فاذا تحولوا عنها انقطعت مادة ذلك الوهم وزال
ما خامرهم من الشبهة ❊ وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام اخذته من صاحبه ذمامة اي حياء واشفاق من الذم واللوم

ومنه حديث ابن صياد فاصابتني منه ذمامة **باب الذال مع النون** **ذ ن ب** فيه انه كان يكره المذنب
من البسر مخافة ان يكونا شيئين فيكون خليطا المذنب بكسر النون الذي بدا فيه الارطاب من قبل ذنبه اي طرفه ويقال له التذنوب
ومنه حديث انس كان لا يقطع التذنوب من البسر اذا اراد ان يفتضخه ❊ ومنه حديث ابن المسيب كان لا يرى
بالتذنوب ان يفتضخ باسا س ❊ وفيه من مات على ذنابى طريق فهو من اهله يعني على قصد طريق واصل الذنابى منبت
الذنب وذنب الطائر ❊ ومنه حديث ابن عباس كان فرعون على فرس ذنوب اي وافر شعر الذنب ❊ وفي حديث
حذيفة حتى يركبها الله بالملائكة فلا يمنع ذنب تلعة وصفه بالذل والقلة والمنعة واذناب المسايل اسافل الاودية وقد
تكرر في الحديث يقعد اعرابها على اذناب اوديتها فلا يصل الى الحج احد ويقال لها ايضا المذانب ❊ ومنه حديث ظبيان
وذنبوا خشانه اي جعلوا له مذانب ومجاري والخشان ما خشن من الارض ❊ وفي حديث علي وذكر فتنة
تكون في آخر الزمان قال فاذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه اي سار في الارض مسرعا باتباعه ولم يعرج
على الفتنة والاذناب الاتباع جمع ذنب كانهم في مقابل الرؤوس وهم المقدمون ❊ وفي حديث بول الاعرابي في المسجد
امر بذنوب من ماء فاريق عليه الذنوب الدلو العظيمة وقيل لا تسمى ذنوبا الا اذا كان فيها ماء وقد تكرر في الحديث
باب الذال مع الواو **ذ و ب** فيه من اسلم على ذوبة او مأثرة فهي له الذوبة بقية المال يستذيبها الرجل
اي يستبقيها والمأثرة المكرمة س ❊ وفي حديث عبد الله فيفرح المرء ان يذوب له الحق على صاحبه س ❊ وفي حديث
قيل ابن تعبة السلالي ويعصيبها اي تتص في مرور الليالي وذهابها الاذابة الاغارة يقال اذاب علينا بنو فلان اي
اغاروا ❊ وفي حديث ابن الحنفية انه كان يذوب امه اي يضفر ذوائبها والقياس يذئب لان عين الذؤابة همزة
ولكنه جاء غير مهموز كما جاء الذوائب على غير القياس س ❊ وفي حديث الغار فصبح في ذوبان الناس يقال لصعاليك
العرب ولصوصها ذوبان لانهم كالذئاب والذؤبان جمع ذئب والاصل فيه الهمز ولكنه خفف فانقلب واوا وذكرناه
هاهنا حملا على لفظه ه **ذ و د** فيه ليس فيما دون خمس ذود صدقة الذود من الابل ما بين الثنتين الى التسع وقيل
ما بين الثلاث الى العشر واللفظة مؤنثة ولا واحد لها من لفظها كالنعم وقال ابو عبيد الذود من الاناث دون الذكور والحديث
عام فيهما لان من ملك خمسة من الابل وجبت عليه فيها الزكاة ذكورا كانت او اناثا وقد تكرر ذكره في الحديث
ه ❊ وفي حديث علي ولما اخوتنا بنو امية فقادة ذادة الذادة جمع ذائد وهو الحامي الدافع قيل اراد انهم
يذودون عن الحرم ❊ ومنه الحديث فليذادن رجال عن حوضي اي ليطردن ويروى فلا تذادن اي لا تفعلوا فعلا يوجب
طردكم عنه والاول اشبه وقد تكرر في الحديث **ذ و ط** في حديث ابي بكر لو منعوني جديا اذوط لقاتلتهم عليه
الاذوط الناقص الذقن من الناس وغيرهم وقيل هو الذي يطول حنكه الاعلى ويقصر الاسفل ه **ذ و ق** فيه لم يكن
يذم ذواقا الذواق المأكول والمشروب فعال بمعنى مفعول من الذوق ويقع على المصدر والاسم يقال ذقت الشيء اذوقه ذوقا

ودواقًا وما ذقت ذواقًا اى شيئا ٥ ومنه الحديث كانوا اذا خرجوا من عنده لا يتفرقون الا عن ذواق وضرب الذواق مثلا لما ينالون عنده من الخير اى لا يتفرقون الا عن علم وادب يتعلمونه يقوم لانفسهم مقام الطعام والشراب لاجسامهم وفى حديث احد ان ابا سفيان لما راى حمزة مقتولا معترًا قال له ذق عقق اى ذق طعم مخالفتك لنا وتركك دينك الذى كنت عليه يا عاق قومه جعل اسلامه عقوقًا وهذا من المجاز ان يستعمل الذوق وهو مما يتعلق بالاجسام فى المعانى كقوله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم فقوله فذاقوا وبال امرهم ٥ وفى الحديث ان الله لا يحب الذواقين والذواقات يعنى السريعى النكاح السريعى الطلاق **ذوا** فى حديث عمر انه كان يستاك وهو صائم بعود قد ذوى اى يبس يقال ذوى العود يذوى وذوى يذوى ٥ وفى حديث صفة المهدى قرشى يمان ليس من ذى ولا ذو اى ليس نسبه نسب اذواء اليمن وهم ملوك حمير منهم ذو يزن وذو رعين وقوله قرشى يمان اى قرشى النسب يمانى المنشا وهذه الكلمة عينها واو وقياس لامها ان يكون ياء لان باب طوى اكثر من باب قوى ومنه حديث جرير يطلع عليكم رجل من ذى يمن على وجهه مسحة من ذى ملك كذا اورده ابو عمر الزاهد وقال ذى ههنا صلة اى زائدة

باب الذال مع الهاء

ذهب فى حديث جرير وذكر الصدقة حتى رايت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كانه مذهبة هكذا جاء فى سنن النسائى وبعض طرق مسلم والرواية بالدال المهملة والنون وقد تقدمت فان صحت الرواية فهى من الشىء المذهب هو المموه بالذهب او من قولهم فرس مذهب اذا علت حمرته صفرة والانثى مذهبة وانما خص الانثى بالذكر لانها اصفى لونا وارق بشرة ٥ وفى حديث على فبعث من اليمن بذهيبة هى تصغير ذهب وادخل الهاء فيها لان الذهب يؤنث والمؤنث الثلاثى اذا صغر الحق فى تصغيره الهاء نحو قويسة وشميسة وقيل هو تصغير ذهبة على نية القطعة منها فصغرها على لفظها ٥ وفى حديث على لو اراد الله ان يفتح لهم كنوز الذهبان لفعل هو جمع ذهب كبرق وبرقان وقد يجمع بالضم نحو حمل وحملان ٥ وفيه كان اذا اراد الغائط ابعد المذهب هو الموضع الذى يتغوط فيه وهو مفعل من الذهاب وقد تكرر فى الحديث ٥ وفى حديث على فى الاستسقاء لا قزع ربابها ولا شفان ذهابها الذهاب الامطار اللينة واحدتها ذهبة بالكسر وفى الكلام مضاف محذوف تقديره ولا ذات شفان ذهابها ٥ وفى حديث عكرمة سئل عن اذاهب من بر واذاهب من شعير فقال يضم بعضها الى بعض ثم تزكى الذهب مكيال معروف لاهل اليمن وجمعه اذهاب وجمع الجمع اذاهب

باب الذال مع الياء

ذيت فى حديث عمران والمراة المزادتين كان من امرهم ذيت وذيت هى مثل كيت وكيت وهو من الفاظ الكنايات ٥ **ذيح** فى حديث على كان الاشعث ذا ذيح الذيح الكبر **ذيخ** فى حديث القيامة وينظر الخليل عليه السلام الى ابيه فاذا هو بذيخ متلطخ الذيخ ذكر الضباع والانثى ذيخة واراد بالتلطخ التلطخ برجيعه او بالطين كما قال فى الحديث الآخر بذيخ امدر اى متلطخ بالمدر ٥ ومنه حديث خزيمة والذيخ محرنجما اى ان السنة تركت ذكر الضباع مجتمعا منقبضا

من شدة الجدب **ذيع** فى حديث على ووصف الاولياء ليسوا بالمذاييع البذر هو جمع مذياع من اذاع الشىء اذا افشاه وقيل اراد الذين يشيعون الفواحش وهو بناء مبالغة **ذيف** فى حديث عبد الرحمن بن عوف نفلهم ورد والوسقوه من الذيفان منترعة ملايا الذيفان السم القاتل ويهمز ولا يهمز والملايا بريرديها المملوة فقلبت الهمزة ياء وهو قليل شاذ ٥ وفيه بات جبريل يعاتبنى فى اذالة الخيل اى اهانتها والاستخفاف بها **ذيل** ٥ ومنه الحديث لا تذيلوا الخيل وقيل اراد انهم وضعوا ادات الحرب عنها وارسلوها ٥ وفى حديث مصعب ابن عمير كان مترفا فى الجاهلية يدهن بالعبير ويذيل يمنة اليمن اى يطيل ذيلها واليمنة ضرب من برود اليمن **ذيم** ٥ فيه عادت محامده ذاما الذام والذيم العيب وقد يهمز ٥ ومنه حديث عايشة قالت لليهود عليكم السام والذام وقد تقدم فى اول الحرف

تم الجزء الاول من نهاية فى غريب الحديث

والآثار ويتلوه فى الجزء الثانى ان شاء الله

تعالى حرف الراء باب الراء مع الهمزة

٥ ولله الحمد والمنة ٥

حرف الراء باب الراء مع الهمزة

رأب فى حديث على [illegible] نصف ام ابى بكر الذين رابًا الراب الجمع والشد يقال رأب الصدع اذا شعبه ورأب الشىء اذا جمعه وشده برفق ٥ ومنه حديث عايشة تصف اباها يراب شعثها ٥ وفى حديث الاحنف ورأب الثأى اى اصلح الفاسد وجبر الوهن ٥ ومنه حديث ام سلمة لعايشة لا يرأب بهن ان صدع قال القتيبى الرواية صدع فان كان محفوظا فانه يقال صدعت الزجاجة فصدعت كما يقال جبرت العظم فجبر والا فانه صدع او انصدع **رأس** ٥ فيه انه كان صلى الله عليه وسلم يصيب من الراس وهو صائم هو كناية عن القبلة ٥ وفى حديث القيامة الم اذرك تراس وتربع رأس القوم يرأسهم رياسة اذا صار رئيسهم ومقدمهم ٥ ومنه حديث راس الكفر من قبل المشرق ويكون اشارة الى الدجال او غيره من رؤساء الضلال الخارجين من المشرق **رأف** ٥ فى اسماء الله تعالى الرؤوف هو الرحيم بعباده العطوف عليهم بالطافه والرأفة ارق من الرحمة ولا تكاد تقع فى الكراهة والرحمة قد تقع فى الكراهة للمصلحة وقد رأفت به ارأف ورؤفت به ارؤف فانا رؤوف وقد تكرر ذكر الرأفة فى الحديث **رأم** فى حديث عايشة تصف عمر بن ومه ويد اباها ثبت الله تعطف عليكما تأم الام ولدها والناقة حوارها فتشمه وترشفه وكل من احب شيئا والفه فقد رئمه يرأمه ٥ وفى حديث لقمان بن عاد ولا يرأم ... فى الجوف معروفة يقول لست بجبان تنتفخ ريتى فتملأ جوفى هكذا ذكرها الهروى فى ليس موضعها فان الهاء فيها عوض من الياء المحذوفة تقول منه رأيته اذا اصبت ريته ٥ **رأى** فيه انا برىء من كل مسلم

مع مشرك قيل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتراءى ناراهما أي يلزم المسلم ويجب عليه أن يتباعد منزله عن منزل المشرك
ولا ينزل بالموضع الذي إذا أوقدت فيه ناره تلوح وتظهر لنار المشرك إذا أوقدها في منزله ولكنه ينزل مع المسلمين في دارهم
وإنما كره مجاورة المشركين لأنهم لا عهد لهم ولا أمان وحث المسلمين على الهجرة والترائي تفاعل من الرؤية يقال تراءى القوم
إذا رأى بعضهم بعضا وتراءى لي الشيء أي ظهر حتى رأيته وإسناد الترائي إلى النار مجاز من قولهم داري تنظر إلى دار فلان
أي تقابلها يقول ناراهما مختلفتان هذه تدعو إلى الله تعالى وهذه تدعو إلى الشيطان فكيف يتفقان والأصل في تراءى
تتراءى فحذف إحدى التاءين تخفيفا ومنه الحديث إن أهل الجنة ليتراءون أهل عليين كما ترون الكوكب الدري
في أفق السماء أي ينظرون ويرون ه ومنه حديث أبي البختري تراءينا الهلال أي تكلفنا النظر إليه هل نراه أم لا
ومنه حديث رمل الطواف إنما كنا راءينا به المشركين هو فاعلنا من الرؤية أي أريناهم بذلك أنا أقوياء ه وفيه أنه خطب
فرئي أنه لم يسمع أي ظن وهو لم يسم فاعله من رأيت بمعنى ظننت وهو يتعدى إلى مفعولين تقول رأيت زيدا عاقلا فإذا بنيته
لما لم يسم فاعله تعدى إلى مفعول واحد فقلت رئي زيد عاقلا فقوله أنه لم يسمع جملة في موضع المفعول الثاني والمفعول
الأول ضميره ه وفي حديث عثمان أريتم إذ بني الباطل جعلوني شيطانا أراد أن الباطل جعلوني شيطانا عندهم وفيه
شذوذ من وجهين أحدهما أن ضمير الغائب إذا وقع متقدما على ضمير المتكلم والمخاطب فالوجه أن يجاء بالثاني منفصلا
يقول أعطاه إياي فكان من حقه أن يقول أراهم إياي والثاني أن واو الضمير حقها أن يجيء مع الضمير كقولك أعطيتموني
فكان حقه أن يقول أريتموني ه وفي حديث حنظلة تذكرنا بالنار والجنة كأنا رأي عين تقول جعلت الشيء رأي عينك
وبمرأى منك أي حذاءك ومقابلك بحيث تراه وهو منصوب على المصدر أي كأنا نراهما رأي العين س وفي حديث الرؤيا
فإذا رجل كريه المرآة أي قبيح المنظر يقال رجل حسن المرأى والمرآة وحسن في مرآة العين وهي مفعلة من الرؤية ه ومنه الحديث
حتى يتبين له رئيهما بكسر الراء وسكون الهمزة أي منظرهما وما يرى منهما وقد تكرر في الحديث أرأيتك وأرأيتكم وأرأيتكما وهي
كلمة تقولها العرب عند الاستخبار بمعنى أخبرني وأخبراني وأخبروني وتاؤها مفتوحة أبدا وكذلك تكرر ألم تر إلى فلان وألم تر
إلى كذا وهي كلمة تقولها العرب عند التعجب من الشيء وعند تنبيه المخاطب كقوله تعالى ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا
من الكتاب أي ألم تعجب لفعلهم ولم ينته شأنهم إليك وفي حديث عمر قال لسواد بن قارب أنبأك رئيك بظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
يقال للتابع من الجن رئي بوزن كمي وهو فعيل أو فعول سمي به لأنه يتراءى لمتبوعه أو هو من الرأي من قولهم فلان رئي
قومه إذا كان صاحب رأيهم وقد تكسر راؤه لإتباعها ما بعدها ه ومنه حديث الخدري فإذا رئي مثل نحي يعني حية
عظيمة كالزق سماها بالرئي الجني لأنهم يزعمون أن الحيات من مسخ الجن ولهذا سموه شيطانا وحبابا وجانا ه وفي حديث
عمر وذكر المتعة ارتأى امرؤ بعد ذلك ما شاء أن يرتئي أي فكر وتأنى وهو افتعل من رؤية القلب أو من الرأي وأنه يرى رأي الخوارج
ويقول بمذهبهم وهو لهذا ... يسمون أصحاب القياس أصحاب الرأي يعنون أنهم يأخذون بآرائهم فيما يشكل من الحديث ولم يأت فيه حديث ولا أثر

باب الراء مع الباء

(ربأ) فيه مثلي ومثلكم كرجل ذهب يربأ أهله أي يحفظهم من عدوهم والاسم الربيئة
وهو العين والطليعة الذي ينظر للقوم لئلا يدهمهم عدوهم ولا يكون إلا على جبل أو شرف ينظر منه وارتبأ الجبل أي صعده
وقد تكرر في الحديث (ربب) ه في أشراط الساعة وأن تلد الأمة ربها أو ربتها الرب يطلق في اللغة على المالك
والسيد والمدبر والمربي والقيم والمنعم ولا يطلق غير مضاف إلا على الله تعالى وإذا أطلق على غيره أضيف فيقال رب كذا وقد جاء
في الشعر مطلقا على غير الله تعالى وليس بالكثير وأراد به في هذا الحديث المولى والسيد يعني أن الأمة تلد لسيدها ولدا
فيكون لها كالمولى لأنه في الحسب كأبيه أراد أن السبي يكثر والنعمة تظهر في الناس فتكثر السراري س ومنه حديث
إجابة المؤذن اللهم رب هذه الدعوة التامة أي صاحبها وقيل المتمم لها والزائد في أهلها والعمل بها والإجابة لها س
ومنه حديث أبي هريرة لا يقل المملوك لسيده ربي كره أن يجعل مالكه ربا له لمشاركة الله تعالى في الربوبية فأما قوله اذكرني
عند ربك فإنه خاطبهم على المتعارف عندهم وعلى ما كانوا يسمونهم به ومثله قول موسى عليه السلام للسامري وانظر إلى
إلهك أي الذي اتخذته إلها س فأما الحديث في ضالة الإبل حتى يلقاها ربها فإن البهائم غير متعبدة ولا
مخاطبة فهي بمنزلة الأموال التي تجوز إضافتها إلى مالكيها وجعلهم أربابا لها ومنه حديث عمر رب الصريمة ورب الغنيمة
وقد كثر ذلك في الحديث س ومنه حديث عروة بن مسعود لما أسلم وعاد إلى قومه دخل منزله فأنكر قومه دخوله
قبل أن يأتي الربة يعني اللات وهي الصخرة التي كانت تعبدها ثقيف بالطائف ومنه حديث وفد ثقيف كان لهم بيت
يسمونه الربة يضاهئون به بيت الله فلما أسلموا هدمه المغيرة س وفي حديث ابن عباس مع ابن الزبير لأن
يربني بنو عمي أحب إلي من أن يربني غيرهم وفي رواية وإن ربوني ربني أكفاء كرام أي يكونون علي أمراء وسادة متقدمين
يعني بني أمية فإنهم في النسب إلى ابن عباس أقرب من ابن الزبير يقال ربه يربه أي كان له ربا ومنه حديث صفوان
قال لأبي سفيان بن حرب يوم حنين لأن يربني رجل من قريش أحب إلي من أن يربني رجل من هوازن ه وفيه ألك نعمة
تربها أي تحفظها وتراعيها وتربيها كما يربي الرجل ولده يقال رب فلان ولده يربه ربا ورببه وربّاه كله بمعنى واحد ه وفي حديث
عمر لا تأخذ الأكولة ولا الربى ولا الماخض الربى التي تربى في البيت من الغنم لأجل اللبن وقيل هي الشاة القريبة العهد بالولادة
وجمعها رباب بالضم ومنه الحديث ما بقي في غنمي إلا فحل أو شاة ربى ه وفي حديث النخعي ليس في الربائب صدقة الربائب الغنم التي تكون في البيت
وليست بسائمة واحدتها ربيبة بمعنى مربوبة لأن صاحبها يربها ه ومنه حديث عائشة كان لنا جيران من الأنصار
لهم ربائب وكانوا يبعثون إلينا من ألبانها ومنه حديث ابن عباس إنما الشرط في الربائب يريد بنات الزوجات من غيرهم
الذين معهن وفي حديث ابن ذي يزن أسد تربب في الغيضات أشبالا أي تربي وهو أبلغ منه ومن ترب بالتكرير
الذي فيه وفيه الراب كافل وهو زوج أم اليتيم وهو اسم فاعل من ربه يربه أي أنه يكفل بأمره ومنه حديث مجاهد
كان يكره أن يتزوج الرجل امرأة رابه يعني امرأة زوج أمه لأنه كان يربيه س وفي حديث المغيرة حملها

بلب بيات المرأة حدثان ولادتها وقيل هو ما بين ان تضع الى ان ياتى عليها شهران وقيل عشرون يوما يريد انها تحن بعد ان تلد فيسير ذلك مذموم في الناس وانما يحمد ان لا تحمل بعد الوضع حتى يتم رضاع ولدها ٥ ومنه حديث شريح ان الشاة تحلب في ربابها وفى حديث الرؤيا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء الربابة بالفتح السحابة التي ركب بعضها بعضا ومنه حديث ابن الزبير واحدقت بكم ربابة وقد تكرر في الحديث وفيه اللهم اني اعوذ بك من غنى مبطر وفقر مرب او قال ملب اى لازم غير مفارق من ارب بالمكان والب اذا اقام به ولزمه وفى حديث على الناس ثلاثة عالم ربانى هو منسوب الى الرب بزيادة الالف والنون للمبالغة وقيل هو من الرب بمعنى التربية كانوا يربون المتعلمين بصغار العلوم قبل كبارها والربانى العالم الراسخ في العلم والدين او الذى يطلب بعلمه وجه الله وقيل العالم العامل المعلم ومنه حديث ابن الحنفية قال حين توفى ابن عباس مات ربانى هذه الامة س وفى صفة ابن عباس كان على صلعته الرب من مسك او عنبر الرب ما يطبخ من التمر وهو الدبس ايضا **ربث** فى حديث على اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها فياخذون الناس بالربائث فيذكرونهم الحاجات اى ليربثوهم بها عن الجمعة يقال ربثته عن الامر اذا حبسته وثبطته والربائث جمع ربيثة وهى الامر الذى يحبس الانسان عن مهامه وقد جاء فى بعض الروايات يرمون الناس بالترابيث قال الخطابى وليس بشئ قلت يجوز ان صحت الرواية ان يكون جمع تربيثة وهى المرة الواحدة من التربيث تقول ربثته تربيثا وتربيثة واحدة مثل قدمته تقديما وتقدمة واحدة ٥ **ربح** فى حديث ابى طلحة ذلك مال رابح اى ذو ربح كقولك لابن وتامر ويروى بالياء وسيجئ ٥ وفيه انه نهى عن ربح ما لم يضمن هو ان يبيعه سلعة قد اشتراها ولم يكن قبضها بعد فلا يصح البيع ولا يحل الربح لانها فى ضمان البائع الاول وليست من ضمان الثانى فربحها وخسارتها للاول **ربحل** فى حديث ابن ذى يزن وملكا ربحلا الربحل بكسر الراء وفتح الباء الكثير العطاء **س ربخ** فى حديث على ان رجلا خاصم اليه ابا امراته فقال زوجنى ابنته وهى مجنونة فقال اذا جامعها غشى عليها فقال تلك الربوخ لست لها باهل اراد ان ذلك يحمد منها وليس بجنون والربوخ من التربخ فى مشيه اذا استرخى يقال ربخت المراة تربخ فهى ربوخ اذا عرض لها ذلك عند الجماع **ربد** فيه ان مسجده كان مربدا ليتيمين المربد الموضع الذى تحبس فيه الابل والغنم وبه سمى مربد المدينة والبصرة وهو بكسر الميم وفتح الباء من ربد بالمكان اذا اقام فيه وربده اذا حبسه ٥ ومنه الحديث انه تيمم بمربد النعم والمربد ايضا الموضع الذى يجعل فيه التمر لينشف كالبيدر للحنطة ٥ ومنه الحديث حتى يقوم ابو لبابة يسد ثعلب مربده بازاره يعنى موضع تمره س وفى حديث صالح بن عبد الله بن الزبير انه كان يعمل ربدا بمكة الربد بفتح الباء الطين والربّاد الطيان اى بناء من طين كالشكر ويجوز ان يكون من الربد الحبس لانه يحبس الماء ويروى بالزاى والنون وسيجئ فى موضعه ٥ وفيه كان اذا نزل عليه الوحى اربد وجهه اى تغير الى الغبرة وقيل الربدة لون بين السواد والغبرة ٥ ومنه حديث حذيفة فى الفتن اى قلب اشربها صار مربدا وفى رواية صار مربادا وهما من اربد وارباد ويريد ارباد القلب من حيث المعنى لا من حيث الصورة

فان لون القلب

فان لون القلب الى السواد ماهى ومنه حديث عمرو بن العاص انه قام من عند عمر مربد الوجه فى كلام اسمعه ٥ وفى حديث عمر بن عبد العزيز انه كتب الى عامله عدى بن ارطاة انما انت ربذة من الربذ الربذة بالكسر والفتح صوفة يهنأ بها البعير بالقطران وخرقة يجلو بها الصائغ الحلى يعنى انما نصبت عاملا لتعالج الامور برايك وتجلوها بتدبيرك وقيل هى خرقة الحائض فيكون قد ذمه على هذا القول والاول من غرضه وقيل هى صوفة من العهن تعلق فى اعناق الابل وعلى الهوادج والاطباق شبه بها انه من ذوى الشارة والمنظر مع قلة النفع والجدوى وحكى الجوهرى فيها الربذة بالتحريك وقال هى لغة والربذة ايضا بالتحريك قرية معروفة قرب المدينة بها قبر ابى ذر الغفارى ٥ **ربز** فى حديث عبد الله بن بسر قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى دارى فوضعنا له قطيفة ربيزة اى ضخمة من قولهم كبش ربيز وصرة ربيزة ويقال للعاقل النجيب ربيز وقد ربز ربازة واربزته اربازا ومنهم من يقول رميز بالميم وقال الجوهرى فى فصل الراء من حرف الراء كبش رببز اى مكتنز اعجز مثل رمیس **س ربس** فيه ان رجلا جاء الى قريش فقال ان اهل خيبر اسروا محمدا ويريدون ان يرسلوا به الى قومه ليقتلوه فجعل المشركون يربسون به العباس يحتمل ان يكون من الارباس وهو المراغمة اى يسمعونه ما يسخطه ويغيظه ويحتمل ان يكون من الربيس وهو المصاب بمال او غيره اى يصيبون العباس بما يسوءه **ربص** فيه انما يريد ان يتربص بكم الدوائر التربص المكث والانتظار وقد تكرر فى الحديث **ربض** ٥ فى حديث ام معبد فدعا باناء يربض الرهط اى يرويهم ويثقلهم حتى يناموا ويمتدوا على الارض من ربض فى المكان يربض اذا لصق به واقام ملازما له يقال اربضت الشمس اذا اشتد حرها حتى تربض الوحش فى كناسها اى تجعلها تربض فيه ويروى بالياء وسيجئ ٥ ومنه الحديث انه بعث الضحاك بن سفيان الى قومه وقال اذا اتيتهم فاربض فى دارهم ظبيا اى اقم فى دارهم امنا لا تبرح كانك ظبى فى كناسه قد امن حيث لا يرى انسيا وقيل المعنى ان يامنهم ليكون كالظبى الذى لا يربض الا فى موضع يامن فيه ولا يرى بهم بل يتفرس بهم ويتامل امورهم انه لا يبرح اقم فى دارهم لانهم اكبر فيهم ويربض فيهم لا يرى من حالهم يقول ولا يعين بها لانهم ان نفروا عنهم شاردا كما ينفر الظبى س وفى حديث عمر فتح الباب فاذا شبه الفصيل الرابض اى الجالس المقيم ومنه الحديث كربضة العنز ويروى بكسر الراء اى جثتها اذا بركت س ومنه الحديث انه راى قبة حولها غنم ربوض جمع رابض وفى حديث عائشة كانى على ظرب وحولى بقر ربوض س ومنه حديث معرفة لا تبعثوا الرابضين الترك والحبشة اى المقيمين الساكنين يريد لا تهيجوهم عليكم ما داموا لا يقصدونكم س ومنه الحديث الرابضة ملائكة اهبطوا مع آدم يهدون الضلال ولعله من الاقامة ايضا قال الجوهرى الرابضة بقية حملة الحجة لا تخلو منهم الارض وهو فى الحديث وفيه مثل المنافق مثل الشاة بين الربيضين الربيض الغنم نفسها والربض موضعها الذى تربض فيه اراد انه مذبذب كالشاة الواحدة بين قطيعين من الغنم او بين مربضيها ومنه حديث على والناس حولى كربيضة الغنم اى كالغنم الربض س وفيه انا زعيم ببيت فى ربض الجنة هو بفتح الباء ما حولها خارجا عنها تشبيها بالابنية التى تكون حول المدن وتحت القلاع وقد تكرر فى الحديث س وفى حديث ابن الزبير وبناء

كاللبث لا يعرى بمدخل اخلى ولا يعني ولا يسفر البد ولا تقرب حتى لا يرى انسيا وقيل المعنى انه امر ان يأتيهم كالمتوحش

بين الربيضين وفى رواية

فان لون القلب

الكعبة فاحلها من مطبع العبلة من شق الربض الذي يلي ابو جهد الربض القدم ويكون البناء اساس البناء وقيل وسطه
وقيل هو والربض سواء كسقم وسقم س وفي حديث معاذ زوج ابنته من رجل وجهزها وقال لا تبيت عزبا ولها ربض
ربض الرجل المرأة التي تقوم بشأنه وقيل هو كل من استرحت اليه كالام والبنت والاخت وكالقيم والمعيشة والقوت
وفي حديث اشراط الساعة وان ينطق الرويبضة في امر العامة قيل وما الرويبضة يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقال الرجل التافه ينطق في امر العامة الرويبضة تصغير الرابضة وهو العاجز الذي ربض عن معالي الامور وقعد عن طلبها
وزيادة التاء للمبالغة والتافه الخسيس الحقير وفي حديث ابي لبابة انه ارتبط بسلسلة ربوض الى ان تاب الله عليه
هي الضخمة الثقيلة اللازقة بصاحبها فعول من ابنية المبالغة يستوي فيه المذكر والمؤنث س وفي حديث قتل
القراء يوم الجماجم كانوا ربضة الربضة مقتل قوم قتلوا في بقعة واحدة ربط فيه اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة
الخطا الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط الرباط في الاصل الاقامة على جهاد العدو بالحرب وارتباط
الخيل واعدادها فشبه به ما ذكر من الافعال الصالحة والعبادة قال القتيبي اصل المرابطة ان يربط الفريقان خيولهم
في ثغر كل منهما معد لصاحبه فسمي المقام في الثغور رباطا ه ومنه قوله فذلكم الرباط اي ان المواظبة على الطهارة
والصلوة والعبادة كالجهاد في سبيل الله تعالى فيكون الرباط مصدر رابطت اي لازمت وقيل الرباط ههنا اسم لما يربط
به الشيء اي يشد يعني ان هذه الخلال تربط صاحبها عن المعاصي وتكفه عن المحارم ومنه الحديث ان ربيط بني اسرائيل
قال زين الحكيم الصمت اي زاهدهم وحكيمهم الذي ربط نفسه عن الدنيا اي شدها ومنعها ومنه حديث عدي
قال الشعبي كان لنا ربعا وربيطا بالنهرين ومنه حديث ابن الاكوع فربطت عليه استبقي نفسي اي تاخرت عنه
كانه حبس نفسه وشدها س ربع في حديث القيامة الم اذرك تربع وتربع اي تاخذ ربع الغنيمة يقال ربعت القوم
اربعهم اذا اخذت ربع اموالهم مثل عشرتهم اعشرهم يريد الم اجعلك رئيسا مطاعا لان الملك كان ياخذ الربع من الغنيمة
في الجاهلية دون اصحابه ويسمى ذلك الربع المرباع ه ومنه قوله لعدي بن حاتم انك تاكل المرباع وهو لا يحل لك
في دينك وقد تكرر ذكر المرباع في الحديث ومنه شعر وفد تميم نحن الرؤوس وفينا يقسم الربع يقال ربع وربع يريد ربع الغنيمة
واحد من اربعة س وفي حديث عمرو بن عبسة لقد رايتني واني لربع الاسلام اي رابع اهل الاسلام تقدمني ثلاثة
وكنت رابعهم س ومنه الحديث كنت رابع اربعة اي واحدا من اربعة وفي حديث الشعبي في السقط اذا نكس في
الخلق الرابع اي اذا صار مضغة في الرحم لان الله عز وجل قال فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة
س وفي حديث شريح حدثت امرأة حديثين فان ابت فاربع مثل يضرب للبليد الذي لا يفهم ما تقول له اي كرر
القول عليها اربع مرات ومنهم من يرويه بوصل همزة اربع بمعنى قف واقصر يقول حدثها حديثين فان ابت فامسك
ولا تتعب نفسك وفي بعض الحديث فجاءت عيناه باربعة اي بدموع جرت من نواحي عينيه الاربع وفي حديث طلحة

انه لما ربع يوم احد وشلت يده قال له باطلحة بالجنة ربع اي اصيبت ارباع راسه وهي نواحيه وقيل اصابه حمى الربع
وقيل اصيب جبينه ه وفي حديث سبيعة الاسلمية لما تعلت من نفاسها تشوفت للخطاب فقيل لها لا يحل لك فسالت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها اربعي على نفسك له تاويلان احدهما ان يكون بمعنى التوقف والانتظار فيكون قد امرها
ان تكف عن التزوج وان تنتظر تمام عدة الوفاة على مذهب من يقول ان عدتها ابعد الاجلين وهو من ربع يربع اذا وقف
وانتظر والثاني ان يكون من ربع الرجل اذا اخصب واربع اذا دخل في الربيع اي نفسي عن نفسك واخرجيها من بؤس العدة وهو
الحال وهذا على مذهب من يرى ان عدتها ادنى الاجلين ولهذا قال عمر اذا ولدت وزوجها على سريره يعني لم يدفن جاز
ان تتزوج ومنه الحديث فانه لا يربع على ظلعك من ليس يحزنه امرك اي لا يحتبس عليك ويصبر الا من يهمه امرك ومنه حديث
حليمة السعدية اربعي علينا اي ارفقي واقتصري على هذا وارضي به ه وفي حديث المزارعة ويشترط ما سقى الربيع و
الاربعاء الربيع النهر الصغير والاربعاء جمعه ومنه الحديث بما ينبت على ربيع الساقي هذا من اضافة الموصوف
الى الصفة اي النهر الذي يسقي الزرع ه ومنه الحديث فعدل الى الربيع فتطهر ه ومنه الحديث انهم كانوا
يكرون الارض بما ينبت على الاربعاء اي كانوا يكرون الارض بشيء معلوم ويشترطون بعد ذلك على مكريها ما ينبت على
الانهار والسواقي ومنه حديث سهل بن سعد كانت لنا عجوز تاخذ من اصول سلق كنا نغرسه على اربعائنا
ه وفي حديث الدعاء اللهم اجعل القرآن ربيع قلبي جعله ربيعا له لان الانسان يرتاح قلبه في الربيع من الازمان ويميل اليه
ه وفي دعاء الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مغيثا مربعا مرتعا اي عاما يغني عن الارتياد والنجعة فالناس يربعون حيث شاؤوا
اي يقيمون ولا يحتاجون الى الانتقال في طلب الكلا او يكون من اربع الغيث اذا انبت الربيع س وفي حديث ابن عبد
العزيز انه جمع في متربع له المربع والمتربع الموضع الذي ينزل فيه ايام الربيع وهذا على مذهب من يرى اقامة الجمعة في غير
الامصار وفيه ذكر مربع بكسر الميم وهو مال مربع بالمدينة في بني حارثة فاما بالفتح فهو جبل قرب مكة وفيه لم اجد الا جملا
خيارا رباعيا يقال للذكر من الابل اذا طلعت رباعيته رباع والانثى رباعية بالتخفيف وذلك اذا دخلا في السنة السابعة
وقد تكرر في الحديث س وفيه مروهم فليحسنوا غذاء رباعهم الرباع بكسر الراء جمع ربع وهو ما ولد من الابل في اول
النتاج واحسان غذائها ان لا يستقصى حلب امهاتها ابقاء عليها ومنه حديث عبد الملك بن عمير كانه اخفاف
الرباع ومنه حديث عمر سأله رجل من الصدقة فاعطاه ربعة يتبعها ظئراها هو تأنيث الربع ومنه حديث سليمان بن
عبد الملك ان بني صبية صيفيون افلح من كان له ربعيون الربعي الذي ولد في الربيع على غير قياس وهو مثل للعرب قديم
س وفي حديث هشام في وصف ناقة انها لمرباع مسباع المرباع من النوق التي تلد في اول النتاج وقيل هي التي تبكر في الحمل
ويسبع ثانية وتبكر وفي حديث اسامة قال عليه الصلوة والسلام وهل ترك لنا عقيل من ربع وفي رواية من رباع
الربع المنزل ودار الاقامة وربع القوم محلتهم والرباع جمعه ومنه حديث عائشة اراد ان يبيع رباعها اي منازلها

ومنه حديث صلة بن اشيم قلت اي نفس جعل رزقك كفافا فاربعي فربعت ولم تكد

من الابل في الربيع وقيل ما ولد في

س ومنه حديث الشفعة في كل ربعة او حائط او ارض الربعة اخص من الربع وحديث هرقل ثم دعا بشيء كالربعة
العظيمة الربعة اناء مربع كالجونة وفي كتابه الى المهاجرين والانصار انهم امة واحدة على رباعتهم يقال القوم على رباعتهم ورباعتهم
اي على استقامتهم يريد انهم على امرهم الذي كانوا عليه ورباعة الرجل شانه وحاله التي هو رابع عليها اي ثابت مقيم ه وفي
حديث المغيرة ان فلانا قد ارتبع امر القوم اي ينتظر ان يؤمر عليهم ومنه المستربع المطيق للشيء وهو على رباعة قومه
اي هو سيدهم ه وفيه انه مر بقوم يربعون حجرا ويروى يرتبعون ربع الحجر وارتباعه اشالته ورفعه لاظهار
القوة ويسمى الحجر المربوع والربيعة وهو من ربع بالمكان اذا ثبت فيه واقام وفي صفته صلى الله عليه وسلم اطول من
المربوع هو بين الطويل والقصير يقال رجل ربعة ومربوع ه وفيه اغبوا عيادة المريض واربعوا اي دعوه يومين
بعد العيادة وأتوه اليوم الرابع ربغ فيه ان الشيطان قد ربغ في قلوبكم وعشش اي اقام على فساد اتسع له المقام
قاله الازهري ه وفي حديث عمر هلك في ناقتين مربغين سمينتين اي مخصبتين الارباغ ارسال الابل
على الماء ترده اي وقت شاءت اربغتها فهي مربغة وربغت هي اراد ناقتين قد اربغتا حتى خصبت ابدانهما او سمنتا
وفيه ذكر رابغ وهو بكسر الباء بطن واد عند الجحفة ربق ه فيه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام
من عنقه مفارقة الجماعة ترك السنة واتباع البدعة والربقة في الاصل عروة في حبل تجعل في عنق البهيمة او يدها
تمسكها فاستعارها للاسلام يعني ما يشد المسلم به نفسه من عرى الاسلام اي حدوده واحكامه واوامره ونواهيه
وتجمع الربقة على ربق مثل كسرة وكسر ويقال للحبل الذي تكون فيه الربقة ربق وتجمع على رباق وارباق س ومنه الحديث
لكم الوفاء بالعهد ما لم تاكلوا الرباق شبه ما يلزم الاعناق من العهد بالرباق واستعار الاكل لنقض العهد فان البهيمة اذا
اكلت الربق خلصت من الشد ومنه حديث عمر وتذروا ارباقها في اعناقها اي ما قلدته اعناقها من الاوزار والآثام
او من وجوب الحج بالارباق اللازمة لاعناق جميعهم ومنه حديث عائشة تصف اباها واضطرب حبل الدين فاخذ بطرفيه وربق لهم
اثناءه تريد لما اضطرب الامر يوم الردة احاط به من جوانبه وضمه فلم يشذ منهم احد ولم يخرج مما جمعهم عليه وهو من تربيق البهم
شدها في الرباق ه ومنه حديث علي قال لموسى بن طلحة انطلق الى العسكر فما وجدت من شيء انكر منكم فاصبت فاسترجعه
كان ربيقه في اهل النهروان مما وجد من مالهم في بطيحة يسترجع ربك منه في صفة اهل الجنة يركبون المياثر على النوق
الربك هي جمع الاربك مثل الارمك وهو الاسود من الابل الذي فيه كدرة وفي حديث علي تحيرت في الظلمات وارتبك
في الهلكات ارتبك في الامر اذا وقع فيه ونشب ولم يتخلص ومنه ارتبك الصيد في الحبالة س ومنه حديث ابي سعود
ارتبك والله الشيخ ربل في حديث بني اسرائيل فلما كثروا وربلوا اي غلظوا ومنه تربل جسمه اذا انتفخ وربا ه وفي
حديث عمرو بن العاص انظروا الى رجل يتحب بالطريق فقالوا ما نعلم الا فلانا فانه كان رئبالا في الجاهلية الرئبال الذي
يغزو القوم وحده ورواه ابلة العرب هم الجستان المتلصصون على اسوقهم هكذا قال الهروي وقال الخطابي هكذا جاء به

الحديث بالباء الموحدة قبل الياء قال واراه الرئبل الحرف المعتل قبل الحرف الصحيح يقال تريبل رئبال ولص رئبال وسمي الاسد
رئبالا لانه يغير والهاء زائدة وقد يهمز ولا يهمز ربا س وفي حديث ابن ابنين كانه رئبال الهصور اي الاسد
والجمع الرآبيل والرئابيل على الهمز وتركه وقد تكرر الربا في الحديث والاصل فيه الزيادة ربا المال يربو ربوا اذا زاد
وارتفع والاسم الربا مقصور وهو في الشرع الزيادة على اصل المال من غير عقد تبايع وله احكام كثيرة في الفقه يقال
اربى الرجل يربي فهو مرب ومنه الحديث من اجبى فقد اربى ومنه حديث الصدقة فتربو في كف الرحمن حتى تكون
اعظم من الجبل وفيه الفردوس ربوة الجنة اي ارفعها والربوة بالضم والفتح ما ارتفع من الارض ه وفي حديث طهفة
من ابى فعليه الربوة اي من تقاعد عن اداء الزكاة فعليه الزيادة في الفريضة الواجبة عليه كالعقوبة ويروى من اقر
بالجزية فعليه الربوة اي من امتنع عن الاسلام لاجل الزكاة كان عليه من الجزية اكثر مما يجب عليه بالزكاة وفي كتابه في صلح
نجران انه ليس عليهم ربية ولا دم قيل انما هي ربية من الربا كالحبية من الاحتباء واصلها الواو والمعنى انه اسقط عنهم
ما استسلفوه في الجاهلية من سلف او جنوه من جناية والربية مخففة لغة في الربا والقياس ربوة والذي جاء في الحديث
ربية بالتشديد ولم تعرف في اللغة قال الزمخشري سبيلها ان تكون فعولة من الربا كما جعل بعضهم السرية فعولة من السرو
اسر وجلد الرجل وفي حديث الانصار يوم احد لئن اصبنا منهم يوما مثل هذا لنربين عليهم في التمثيل اي لنزيدن ولنضاعفن
ه وفي حديث عائشة مالك حشيا رابية الرابية التي اخذها الربو وهو النهيج وتواتر النفس الذي يعرض للمسرع في مشيه وحركته
باب الراء مع التاء رتب ه في حديث لقمان بن عاد رتب رتوب الكعب اي انتصب كما ينتصب الكعب اذا رميته وصفه
بالشهامة وحدة النفس ومنه حديث ابن الزبير كان يصلي في المسجد الحرام واحجار المنجنيق تمر على اذنه وما يلتفت كانه كعب
راتب س وفيه من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها المرتبة المنزلة الرفيعة اراد بها الغزو والحج ونحوهما
من العبادات الشاقة وهي مفعلة من رتب اذا انتصب قائما والمراتب جمعها وفي حديث حذيفة يوم الدار اما انه سيكون لها
وقفات ومراتب فمن مات في وقفاتها خير ممن مات في مراتبها المراتب مضايق الاودية في حزونة س رتت في حديث
المسور انه رأى رجلا ارت يؤم الناس فاخره الارت الذي في لسانه عقدة وحبسة ويعجل في كلامه ولا يطاوعه لسانه
رتج ه فيه ان ابواب السماء تفتح فلا ترتج اي تغلق ه ومنه الحديث امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بارتاج الباب اي اغلاقه
ومنه حديث ابن عمر انه صلى بهم المغرب فقال ولا الضالين ثم ارتج عليه اي استغلقت عليه القراءة ويقال للباب رتاج ومنه
الحديث جعل ماله في رتاج الكعبة اي لها فكنى عنها بالباب لان منه يدخل اليها والجمع الرتاج رتج ه ومنه حديث مجاهد عن
بني اسرائيل كانت الجرادة تاكل مسامير رتجهم اي ابوابهم ومنه حديث قس ارض ذات رتاج وفيه ذكر راتج بكسر التاء وهو اطم
من اطام المدينة كثير الذكر في الحديث والمغازي رتع ه في حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مربعا مرتعا
اي ينبت من الكلا ما ترتع فيه المواشي وترعاه والرتع الاتساع في الخصب وكل مخصب مرتع ه ومنه حديث ابن زمل فمنهم

المرتع أي الذي يخلي ركابه ترتع ٥ ومنه حديث أم زرع في شبع وري ورتع أي تنعم ومنه الحديث إذا مررتم برياض
الجنة فارتعوا أراد برياض ذكر الله تع وشبه الخوض فيه بالرتع في الخصب ومنه الحديث وإنه من يرتع حول الحمى يوشك
أن يخالطه أي يطوف به ويدور حوله ومنه حديث عمر إني والله أرتع فأشبع يريد حسن رعايته للرعية وأنه يدعهم حتى يشبعوا
في المرتع ٥ وفي حديث الغضبان الشيباني قال للحجاج سمنت قال السمن القيد والرتعة الرتعة بفتح التاء وسكونها
الاتساع في الخصب رتك في حديث قيلة ترتكان بعيريهما أي تحملانهما على السير السريع يقال رتك البعير يرتك رتكا ورتكانا
رتل في صفة قراءة النبي صلى الله عليه وسلم كان يرتل آية آية ترتيل القراءة التأني فيها والتمهل وتبيين الحروف
والحركات تشبيها بالثغر المرتل وهو المشبه بنور الأقحوان يقال رتل القراءة وترتل فيها وقد تكرر في الحديث رتم ٥ في حديث أبي ذر
في كل شيء صدقة حتى في بيانك عن الأرتم كذا وقع في الرواية فإن كان محفوظا فلعله من قولهم رتمت الشيء إذا كسرته و
يكون معناه معنى الأرث وهو الذي لا يفصح الكلام ولا يصححه وإن كان بالثاء المثلثة فيذكر في بابه رتا وفيه النهي
عن شد الرتائم هي جمع رتيمة وهو خيط يشد في الإصبع لتذكر به الحاجة ٥ وفيه الحساء يرتو فؤاد الحزين أي يشده
ويقويه ٥ وفي حديث فاطمة أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم أدنيا فاطمة فدنت دنوة الرتوة ههنا الخطوة ٥ وفي حديث
معاذ أنه يتقدم العلماء يوم القيامة برتوة أي برمية سهم وقيل بميل وقيل مد البصر ومنه حديث أبي جهل فيعف في الأرض ميل و رتوة

باب الراء مع الثاء

رثأ في حديث عمرو بن معدي كرب أشرب التبن من اللبن رثيئة أو صريفا الرثيئة اللبن
الحليب يصب عليه اللبن الحامض فيروب من ساعته ومن أمثالهم الرثيئة تفثأ الغضب أي تكسره وتذهبه ومنه حديث
زياد لهو أشهى إلي من رثيئة فثئت بسلالة قد غب في يوم شديد الوديقة س رثث فيه عفوت لكم عن الرثة وهي
متاع البيت الدون وبعضهم يرويه الرثة والصواب الرثة بوزن الهرة ٥ ومنه حديث علي أنه عرف رثة
أهل النهر فكان آخر ما بقي قدر ٥ ومنه حديث النعمان بن مقرن يوم نهاوند ألا إن هؤلاء قد أخطروا لكم رثة و
أخطرتم لهم الإسلام وجمع الرثة رثاث ٥ ومنه الحديث فجمعت الرثاث إلى السائب ٥ وفي حديث ابن نهيك
أنه دخل على سعد وعنده متاع رث ومثال رث أي خلق بال ٥ وفي حديث كعب بن مالك أنه ارتث يوم أحد فجاء به الزبير
يقود بزمام راحلته الارتثاث أن يحمل الجريح من المعركة وهو ضعيف قد أثخنته الجراح والرثيث أيضا الجريح كالمرتث
س ومنه حديث زيد بن صوحان أنه ارتث يوم الجمل وبه رمق س ومنه حديث أم سلمة فرأتني مرثية أي
ساقطة ضعيفة وأصل اللفظ من الرث الثوب الخلق والمرتث مفتعل منه ٥ رثد في حديث عمر أن رجلا
ناداه فقال هل لك في رجل رثدت حاجته وطال انتظاره أي دافعت بحوائجه ومطلت من قولك رثدت المتاع إذا وضعت
بعضه فوق بعض وأراد بحاجته حوائجه فأوقع المفرد موقع الجمع كقوله تع فاعرض عن بينهم أي بين بعضهم رثع
في حديث ابن عمر يصف القاضي ينبغي أن يكون ملقيا للرثع متحملا للأئمة الرثع بفتح الثاء الدناءة والشره والحرص

وميل النفس

وميل النفس إلى دني المطامع س رثم فيه خير الخيل الأرثم الأقرح الأرثم الذي أنفه أبيض وشفته العليا ٥ وفي
حديث أبي ذر بيانك عن الأرثم صدقة هو الذي لا يفصح كلامه ولا يبينه لآفة في لسانه أو أسنانه وأصله من رثم الحصا
وهو ما دق منه بالأخفاف ومن رثمت أنفه إذا كسرته حتى أدميته فكأن فمه قد كسر فلا يفصح في كلامه ويروى بالتاء وقد تقدم
٥ رثا فيه أن أخت شداد بن أوس بعثت إليه عند فطره بقدح لبن وقالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما بعثت به
إليك مرثية لك من طول النهار وشدة الحر أي توجعا وإشفاقا من رثى له ونوجع وهي من أبنية المصادر نحو المعذرة والمغفرة
وقيل الصواب أن يقال مرثاة لك من قولهم رثيت للحي رثيا ومرثاة ورثيت الميت مرثية س ومنه الحديث أنه نهى عن
الترثي وهو أن يندب الميت فيقول وافلاناه

باب الراء مع الجيم

رجب في حديث السقيفة أنا جذيلها المحكك وعذيقها
المرجب الرجبة هو أن تعمد النخلة الكريمة ببناء من حجارة أو خشب إذا خيف عليها لطولها وكثرة حملها أن تقع ورجبتها
فهي مرجبة والعذيق تصغير العذق بالفتح وهي النخلة وهو تصغير تعظيم وقد يكون ترجيبها بأن يجعل حولها شوك لئلا
يرقى إليها ومن الترجيب أن تعمد بخشبة ذات شعبتين وقيل أراد بالترجيب التعظيم يقال رجب فلان مولاه أي عظمه ومنه
سمي شهر رجب لأنه كان يعظم ومنه الحديث رجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أضاف رجبا إلى مضر لأنهم كانوا يعظمونه
خلاف غيرهم وكأنهم اختصوا به وقوله بين جمادى وشعبان تأكيد للبيان وإيضاح لأنهم كانوا ينسئونه ويؤخرونه من شهر إلى شهر
فيتحول عن موضعه المختص به فبين لهم أنه الشهر الذي بين جمادى وشعبان لا ما كانوا يسمونه على حساب النسيء س
وفيه هل تدرون ما العتيرة هي التي يسمونها الرجبية كانوا يذبحون في شهر رجب ذبيحة وينسبونها إليه وفيه ألا تنقون
رواجبكم هي ما بين عقد الأصابع رجج ٥ فيه من ركب البحر إذا ارتج فقد برئت منه الذمة أي اضطرب وهو
افتعل من الرج وهو الحركة الشديدة ومنه قوله تع إذا رجت الأرض رجا وروي ارتجّ من الإرتاج الإغلاق فإن كان
محفوظا فمعناه أغلق عن أن يركب وذلك عند كثرة أمواجه ومنه حديث النفخ في الصور فترتج الأرض بأهلها أي تضطرب
ومنه حديث ابن المسيب لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتجت مكة بصوت عال ومنه حديث علي
وأما شيطان الردهة فقد كفيته بصعقة سمعت لها وجبة قلبه ورجة صدره وحديث ابن الزبير فرج البيت حتى سقط
أي غرغره وحركه رجج س ومنه حديث عمر بن عبد العزيز الناس رجاج بعد هذا الشيخ يعني ميمون بن مهران
هم رعاع الناس وجهالهم س وفي حديث عائشة وذكرت أزواجه أنها كانت على أرجوحة مرجوحة الأرجوحة حبل يشد طرفاه
في موضع عال ثم يركبه الإنسان ويحرك وهو فيه سمي به لتحركه ومجيئه وذهابه رجحن ٥ في حديث علي في حجرات
القدس مرجحنين ارجحن الشيء إذا مال من ثقله وتحرك ومنه حديث ابن الزبير في صفة السحاب وارجحن بعد تبسق
ثقل ومال أورده الجوهري هذا الحرف في حرف النون على أن النون أصلية وغيره يجعلها زائدة من رجح الشيء يرجح
إذا ثقل رجرج ٥ في حديث ابن مسعود لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس كرجرجة الماء الخبيث الرجرجة بكسر

بقية الماء الكدرة في الحوض المختلطة بالطين فلا ينتفع بها قال ابو عبيد الحديث يروى كجراجة الماء والمعروف
في الكلام رجرجة قال الزمخشري الرجراجة هي المرأة التي يترجرج كفلها وكتيبة رجراجة تمخض من كثرتها فكانه ان صحت
الرواية قصد الرجرجة فجاء بوصفها لان الطينة تترجرج ٥ وفي حديث الحسن وذكر يزيد بن المهلب فقال نصب قصبا
وعلق عليها خرقا واتبعه رجرجة من الناس في رعاع الذين لا عقول لهم **رجز** في حديث الوليد بن المغيرة
حين قالت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم انه شاعر فقال لقد عرفت الشعر رجزه وهزجه وقريضه فما هو به الرجز بحر
من بحور الشعر معروف ونوع من انواع الشعر يكون كل مصراع منه مفردا وتسمى قصائده اراجيز واحدها ارجوزة
فهي كهيئة السجع الا ان فيه وزن الشعر ويسمى قائله راجزا كما يسمى قائل بحور الشعر شاعرا قال الحربي ولم يبلغني انه
جرى على لسان النبي صلى الله عليه وسلم من ضروب الرجز الا ضربان المنهوك والمشطور ولم يعدهما الخليل شعرا فالمنهوك
كقوله في رواية البراء انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم على بغلة بيضاء انا النبي صلى الله عليه وسلم لا كذب انا ابن عبد المطلب
والمشطور كقوله في رواية جندب انه صلى الله عليه وسلم دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله
ما لقيت وروى ان العجاج انشد ابا هريرة ساقا بخندلة وكعبا ادرما فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه نحو هذا
من الشعر قال الحربي فاما القصيدة فلم يبلغني انه انشد بيتا تاما على وزنه انما كان ينشد الصدر او العجز فان انشده
تاما لم يقمه على الزنة انشد صدر بيت لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وسكت عن عجزه وهو وكل نعيم لا محالة
زائل وانشد عجز بيت طرفة ويأتيك بالاخبار من لم تزود وصدره ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا وانشد ذات يوم
أتجعل نهبي ونهب العبيد بين الاقرع وعيينة فقالوا انما هو بين عيينة والاقرع فاعادها بين الاقرع وعيينة فقام
ابو بكر فقال اشهد انك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قرأ وما علمناه الشعر وما ينبغي له والرجز ليس بشعر عند اكثرهم
وقوله انا ابن عبد المطلب لم يقله افتخارا به لانه يكره الانتساب الى الآباء الكفار الا تراه لما قال له الاعرابي يا ابن
عبد المطلب قال قد اجبتك ولم يتلفظ بالاجابة كراهة منه لما دعاه به حيث لم ينسبه الى ما شرفه الله تعالى به من النبوة
والرسالة ولكنه اشار بقوله انا ابن عبد المطلب الى رؤيا رآها عبد المطلب مشهورة عندهم رأى تصديقها فذكرهم
اياها بهذا القول والله اعلم ٥ وفي حديث ابن مسعود من قرأ القرآن في اقل من ثلث فهو راجز انما سماه راجزا
لان الرجز اخف على اللسان من القصيد ٥ وفيه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس يقال له المرتجز
سمي به لحسن صهيله وفيه ان معاذا اصابه الطاعون فقال عمرو بن العاص لا اراه الا رجزا وطوفانا فقال
معاذ ليس برجز ولا طوفان قد جاء ذكر الرجز مكررا في غير موضع وهو بكسر الراء العذاب والاثم والذنب ورجز الشيطان
وساوسه **رجس** فيه اعوذ بك من الرجس النجس الرجس القذر وقد يعبر به عن الحرام والفعل
القبيح والعذاب واللعنة والكفر والمراد في الحديث الاول قال الفراء اذا بدؤا بالنجس ولم يذكروا معه الرجس فتحوا النون

والجيم

والجيم واذا بدؤا بالرجس ثم اتبعوه النجس كسروا الجيم ومنه الحديث نهى ان يستنجي بروثة وقال انها رجس اي مستقذرة
وقد تكرر في الحديث ٥ وفي حديث سطيح لما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتجس ايوان كسرى اي اضطرب وتحرك
حركة لها صوت ٥ ومنه الحديث اذا كان احدكم في الصلاة فوجد رجسا او رجزا فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا
رجع في حديث الزكاة فانهما يتراجعان بينهما بالسوية التراجع بين الخليطين ان يكون لاحدهما مثلا اربعون بقرة
وللآخر ثلثون وما لهما مشترك فياخذ العامل عن الاربعين مسنة وعن الثلثين تبيعا فيرجع باذل المسنة بثلثة اسباعها على
خليطه وباذل التبيع باربعة اسباعه على خليطه لان كل واحد من السنين واجب على الشيوع كان المال ملك واحد وفي قوله
بالسوية دليل على ان الساعي اذا ظلم احدهما فاخذ منه زيادة على فرضه فانه لا يرجع بها على شريكه وانما يغرم له قيمة ما يخصه من
الواجب عليه دون الزيادة ومن انواع التراجع ان يكون بين رجلين اربعون شاة لكل واحد عشرون ثم كل واحد منهما
يعرف عين ماله فياخذ العامل من غنم احدهما شاة فيرجع على شريكه بقيمة نصف شاة وفيه دليل على ان الخلطة تصح مع
تمييز اعيان الاموال عند من يقول به ٥ وفيه انه رأى في ابل الصدقة ناقة كوماء فسأل عنها المصدق فقال اني ارتجعتها بابل
فسكت الارتجاع ان يقدم الرجل بابله المصر فيبيعها ثم يشتري بثمنها غيرها فهي الرجعة بالكسر كذلك هو في الصدقة اذا وجب
على رب المال سن من الابل فاخذ مكانها سنا اخرى فتلك التي اخذ رجعة لانه ارتجعها من الذي وجبت عليه ومنه حديث معوية
كتب في حلب اليه السنة فقال كيف تكون الحاجة مع اخلاف المهارة وارتجاع البكارة اي جلب اولاد الخيل فتبيعونها و
ترتجعون باثمانها البكارة للقنية يعني الابل وفيه ذكر رجعة الطلاق في غير موضع وتفتح راؤها وتكسر على المرة و
الحالة وهو ارتجاع الزوجة المطلقة غير البائنة الى النكاح من غير استيناف عقد وفي حديث السحور فانه يؤذن بليل ليرجع
قائمكم ويوقظ نائمكم القائم هو الذي يصلي صلاة الليل ورجوعه عوده الى نومه او قعوده عن صلوته اذا سمع الاذان ويرجع
فعل قاصر ومتعد تقول رجع زيد ورجعته انا وهو هنا متعد ليزاوج يوقظ س وفي صفة قراءته صلى الله عليه وسلم
يوم الفتح كان يرجّع الترجيع ترديد القراءة ومنه ترجيع الاذان وقيل هو تقارب ضروب الحركات في الصوت وقد حكى
عبد الله بن مغفل ترجيعه بمد الصوت في القراءة نحو آ آ آ وهذا انما حصل منه والله اعلم يوم الفتح لانه كان راكبا فجعلت الناقة
تحركه وتنزّيه فحدث الترجيع في صوته ٥ وفي حديث آخر غير انه كان لا يرجّع ووجهه انه لم يكن حينئذ راكبا فلم يحدث
في قراءته الترجيع س وفيه انه نفل في البداءة الربع وفي الرجعة الثلث اراد بالرجعة عود طائفة من الغزاة الى الغزو
بعد قفولهم فينفلهم الثلث من الغنيمة لان نهوضهم بعد القفول اشق والخطر فيه اعظم وقد تقدم هذا مستقصى في حرف الباء
والرجعة المرة من الرجوع ومنه حديث ابن عباس من كان له مال يبلغه حج بيت الله او تجب عليه فيه زكوة فلم يفعل سأل
الرجعة عند الموت اي سأل ان يرد الى الدنيا ليحسن العمل ويستدرك ما فات والرجعة مذهب قوم من العرب في الجاهلية معروف
عندهم ومذهب طائفة من فرق المسلمين من اولي البدع والاهواء يقولون ان الميت يرجع الى الدنيا ويكون فيها حيا كما كان

ومن جهلهم طائفة من الرافضة يقولون ان علي بن ابي طالب مستقر في السحاب فلا يخرج مع من خرج من ولده حتى ينادي به
منادٍ من السماء اخرج مع فلان ويشهد لهذا المذهب السوء قوله تع حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل
صالحا يريد الكفار نحمد الله تع على الهداية والايمان ● وفي حديث ابن مسعود انه قال للجلاد اضرب وارجع يديك قيل
معناه ان لا يرفع يديه اذا اراد الضرب فقال ارجعها الى موضعها س وفي حديث ابن عباس انه حين نُعي اليه قثم
استرجع اي قال انا لله وانا اليه راجعون يقال منه رجّع واسترجع وقد تكرر في الحديث ● وفيه انه نهى ان يستنجي
برجيع او عظم الرجيع العذرة والروث سمي رجيعا لانه رجع عن حالته الاولى بعد ان كان طعاما او علفا ● وفيه
ذكر غزوة الرجيع وهو ماء لهذيل **رجف** فيه ايها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة الراجفة
الاولى التي يموت لها الخلائق والرادفة النفخة الثانية التي يحيون لها يوم القيمة واصل الرجف الحركة والاضطراب
ومنه حديث المبعث فرجع ترجف بها بوادره **رجل** ● فيه انه نهى عن الترجل الا غبا الترجل والترجيل
تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه كانه كره كثرة الترفه والتنعم والمرجل والمسرح المشط وله في الحديث ذكر وقد تكرر
ذكر الترجيل في الحديث بهذا المعنى ● في صفته صلى الله عليه وسلم كان شعره رجلا اي لم يكن شديد الجعودة ولا شديد السبوطة بل بينهما
س وفيه انه لعن المترجلات من النساء يعني اللاتي يتشبهن بالرجال في زيهم وهيأتهم فاما في العلم والرأي فمحمود وفي رواية
لعن الرجلة من النساء بمعنى المترجلة يقال امرأة رجلة اذا تشبهت بالرجال في الرأي والمعرفة ● ومنه الحديث ان عائشة
كانت رجلة الرأي س وفي حديث العرنيين فما ترجّل النهار حتى أُتي بهم اي ما ارتفع تشبيها بارتفاع الرجل عن الصبي
وفي حديث ايوب عليه السلام انه كان يغتسل عريانا فخرّ عليه رِجل من جراد الرِّجل بالكسر الجراد الكثير ومنه الحديث
كأن نبلهم رِجل جراد س وحديث ابن عباس انه دخل مكة رِجل من جراد فجعل غلمان مكة يأخذون منه
فقال اما انهم لو علموا لم يأخذوه كره ذلك في الحرم لانه صيد س وفيه الرؤيا لاول عابر وهي على رِجل طائر
اي انها على رِجل قدرٍ جارٍ وقضاء ماضٍ من خير او شر وان ذلك هو الذي قسمه الله تعالى لصاحبها من قولهم اقتسموا دارا
فطار سهم فلان في ناحيتها اي وقع سهمه وخرج وكل حركة من كلمة او شيء يجري لك فهو طائر والمراد ان الرؤيا هي التي
يعبرها المعبر الاول فكانها كانت على رجل طائر فسقطت ووقعت حيث عُبرت كما يسقط الذي يكون على رجل الطائر
بادنى حركة ● وفي حديث عائشة اهدي لنا رِجل شاة فقسمتها الا كتفها تريد نصف شاة طولا فسمتها باسم بعضها
ومنه حديث صعب بن جثامة انه اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم رِجل حمار وهو محرم اي احد شقيه وقيل اراد فخذه ●
وحديث ابن المسيب لا اعلم نبيا هلك على رجله من الجبابرة ما هلك على رجل موسى عليه السلام اي في زمانه لو كان ذلك
على رجل فلان اي في حياته ● وفيه انه صلى الله عليه وسلم اشترى رجل سراويل هذا كما يقال اشترى زوج خف وزوج نعل
وانما هما زوجان يريد رجلي سراويل لان السراويل من لباس الرجلين وبعضهم يسمي السراويل رجلا س وفيه الرجل

جبار اي ما اصابت الدابة برجلها فلا قود على صاحبها والفقهاء فيه مختلفون في حالة الركوب عليها وقودها وسوقها
وما اصابت برجلها او يدها وقد تقدم ذلك في حرف الجيم وهذا الحديث ذكره الطبراني مرفوعا وجعله الخطابي من كلام
الشعبي ● وفي حديث الجلوس في الصلوة انه لجفاء بالرجل اي بالمصلي نفسه ويروى بكسر الراء وسكون الجيم يريد جلوسه
على رجله في الصلوة ● وفي حديث صلوة الخوف فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا وركبانا الرجال جمع راجل
اي ماش ● وفي قصيد كعب بن زهير يظل منه سباع الجو ضامزة ولا تمشي بواديه الاراجيل هم الرجالة فكانه جمع الجمع
وقيل اراد بالاراجيل الرجال وهو جمع الجمع ايضا ● وفي حديث رفاعة الجذامي ذكر رِجلى وهي حرة بارض جذام ● **رجم** فيه
انه قال لاسامة انظر هل ترى رجما الرجم بالتحريك حجارة مجتمعة يجمعها الناس للبناء وطي الابار وهي الرجام ايضا ●
ومنه حديث عبد الله بن مغفل لا ترجموا قبري اي لا تجعلوا عليه الرجم وهي الحجارة اراد ان يسوّوه بالارض لا يجعلوه
مسنما مرتفعا وقيل اراد لا تنوحوا عند قبري ولا تقولوا عنده كلاما سيئا قبيحا من الرجم السب والشتم قال الجوهري المحدثون
يقولونه لا ترجموا قبري مخففا والصحيح ترجموا بالتشديد اي لا تجعلوا عليه الرجم وهي جمع رجمة بالضم اي الحجارة الضخام قال والرجم
بالتحريك القبر نفسه والذي جاء في كتاب الهروي الرجم بالفتح والتحريك الحجارة ● وفي حديث قتادة خلق الله تعالى
هذه النجوم لثلث زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها الرجوم جمع رجم وهو مصدر سمي به ويجوز
ان يكون مصدرا لا جمعا ومعنى كونها رجوما للشياطين ان الشهب التي تنقض في الليل منفصلة من نار الكواكب
ونورها لا انهم يرجمون بالكواكب انفسها لانها ثابتة لا تزول وما ذاك الا كقبس يؤخذ من نار والنار ثابتة في مكانها
وقيل اراد بالرجوم الظنون التي تحزر وتظن ومنه قوله تعالى ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب وما يعانيه
المنجمون من الحدس والظن والحكم على اتصال النجوم وافتراقها واياهم عنى بالشياطين لانهم شياطين الانس
وقد جاء في بعض الاحاديث من اقتبس بابا من علم النجوم لغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر المنجم كاهن والكاهن
ساحر والساحر كافر فجعل المنجم الذي يتعلم النجوم للحكم بها وعليها وينسب التاثيرات من الخير والشر اليها كافرا نعوذ بالله تع من ذلك
ونسأله العصمة في القول والعمل وقد تكرر ذكر رجم الغيب والظن في الحديث **رجن** ● في حديث عمر انه كتب في
الصدقة الى بعض عماله كتابا فيه ولا تحبس الناس اولهم على آخرهم فان الرجن للماشية عليها شديد ولها مهلك
رجن الشاة رجنا اذا حبسها واساء علفها وهي شاة راجن وداجن اي آلفة للمنزل والرجون الاقامة بالمكان
● وفي حديث عثمان انه غطى وجهه وهو محرم بقطيفة حمراء ارجوان اي شديد الحمرة وهو معرب من ارغوان وهو
شجر له نور احمر وكل لون يشبهه فهو ارجوان وهو الصبغ الاحمر الذي يقال له النشاستج والذكر والانثى فيه سواء
يقولون ثوب ارجوان وقطيفة ارجوان والاكثر في كلامهم اضافة الثوب والقطيفة الى الارجوان وقيل ان الكلمة عربية
والالف والنون زائدتان ما يرد في هذا الحرف ويشبه فيه المهموز بالمعتل فقد ذكرناه وجعلناه هيهنا اه

(رجا) في حديث توبة كعب بن مالك وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أي أخّره والإرجاء التأخير وهذا مهموز
(س) ومنه حديث ذكر المرجئة هم فرقة من فرق الإسلام يعتقدون أنه لا يضر مع الإيمان معصية كما لا ينفع مع الكفر
طاعة سموا مرجئة لاعتقادهم أن الله تعالى أرجأ تعذيبهم على المعاصي أي أخّره عنهم والمرجئة تهمز ولا تهمز وكلاهما
بمعنى التأخير تقول أرجأت الأمر وأرجيته إذا أخرته فتقول من الهمز رجل مرجئ وهم المرجئة وفي النسب مرجئي مثال
مرجع ومرجعة ومرجعي وإذا لم تهمز قلت رجل مُرجٍ ومرجية ومرجيّ مثل معطٍ ومعطية ومعطيّ (س) ومنه حديث
ابن عباس ألا ترى أنهم يتبايعون الذهب بالذهب والطعام مرجّى أي مؤجّلا مؤخّرا ويهمز ولا يهمز وفي كتاب الخطابي على اختلاف
نسخه مرجّى بالتشديد للمبالغة ومعنى الحديث أن يشتري من إنسان طعاما بدينار إلى أجل ثم يبيعه منه أو من غيره
قبل أن يقبضه بدينارين مثلا فلا يجوز لأنه في التقدير بيع ذهب بذهب والطعام غائب فكأنه قد باعه ديناره الذي اشترى به
الطعام بدينارين فهو ربا ولأنه بيع غائب بناجز ولا يصح وقد تكرر فيه الرجاء بمعنى التوقع والأمل تقول رجوته أرجوه
رجوًا ورجاءً ورجاوة والهمزة فيها منقلبة عن واو بدليل ظهورها في رجاوة وقد جاء فيها رجاءة ومنه الحديث إلا رجاءة
أن أكون من أهلها ○ وفي حديث حذيفة أنه لما أتي بكفنه قال إن يصب أخوكم خيرا فعسى وإلا فليترام بي رجواها إلى يوم القيامة
أي جانبا الحفرة والضمير راجع إلى غير مذكور يريد به الحفرة والرجا مقصور ناحية الموضع وتثنيته رجوان كعصا عصوان وجمعه
أرجاء وقوله فليترام بي لفظه أمر والمراد به الخبر أي وإلا تراميت في رجويها كقولهم فليمدد له الرحمن مدا (س) ومنه حديث
ابن عباس ووصف معاوية فقال كان الناس يردون منه أرجاء واد رحب أي نواحيه وصفه بسعة العطن والاحتمال
والأناة

باب الراء مع الحاء

(رحب) فيه أنه قال لخزيمة بن حكيم مرحبا أي لقيت رحبا وسعة وقيل معناه
رحّب الله بك مرحبا فجعل المرحب موضع الترحيب ومنه حديث ابن زمل على طريق رحب أي واسع وحديث كعب بن
مالك فنحن كما قال الله فيها ضاقت عليهم الأرض بما رحبت ومنه حديث ابن عوف قلدوا أمركم رحب الذراع
أي واسع القوة عند الشدائد (س) ومنه حديث ابن سيرين رحبكم الدخول في طاعة فلان أي وسعكم ولم يضق عليكم
يعني العيّن متعدّيا غيره (س رحرح) في حديث أنس في قدح رحراح فوضع فيه أصابعه الرحراح القريب القعر
سعة فيه ○ ومنه الحديث في صفة الجنة وبحبوحتها رحرحانية أي وسطها فياح واسع والألف والنون زائدتان
للمبالغة (رحض) في حديث أبي ثعلبة سأله عن أواني المشركين فقال إن لم تجدوا غيرها فارحضوها بالماء وكلوا واشربوا
أي اغسلوها والرحض الغسل ومنه حديث عائشة قالت في عثمان استتابوه حتى إذا ما تركوه كالثوب الرحيض
أحالوا عليه فقتلوه الرحيض المغسول فعيل بمعنى مفعول تريد أنه تاب وتطهر من الذنب الذي نسبوه إليه قطع
ومنه حديث ابن عباس في ذكر الخوارج وعليهم قمص مرحّضة أي مغسولة وحديث أبي أيوب فوجدنا مراحيضهم قد استقبل
بها القبلة أراد المواضع التي بنيت للغائط واحدها مرحاض أي موضع الاغتسال (س) وفي حديث نزول الوحي فمسح عنه

الرحضاء

الرحضاء هو عرق يغسل الجلد لكثرته وكثيرا ما يستعمل في عرق الحمى والمرض ومنه الحديث فجعل يمسح الرحضاء عن
وجهه في مرضه الذي مات فيه وقد تكرر ذكرها في الحديث (رحق) فيه أيما مؤمن سقى مؤمنا على ظمأ سقاه الله
يوم القيامة من الرحيق المختوم الرحيق من أسماء الخمر يريد خمر الجنة والمختوم المصون الذي لم يبتذل لأجل ختامه (رحل) ○
فيه تجدون الناس كإبل مائة ليس فيها راحلة الراحلة من الإبل البعير القوي على الأسفار والأحمال والذكر والأنثى فيه
سواء والهاء فيها للمبالغة وهي التي يختارها الرجل لمركبه ورحله على النجابة وتمام الخلق وحسن المنظر فإذا كانت في جماعة
الإبل عرفت وقد تقدم معنى الحديث في حرف الهمزة عند قوله كإبل مائة ○ ومنه حديث النابغة الجعدي أن ابن الزبير
أمر له براحلة رحيل أي قوي على الرحلة ولم يثن الهاء في رحيل لأن الراحلة تقع على الذكر ○ ومنه الحديث في نجابة
ولا رحلة الرحلة بالضم القوة والجودة أيضا وتروى بالكسر بمعنى الارتحال وفيه إذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال
يعني الدور والمساكن والمنازل وهي جمع رحل يقال لمنزل الإنسان ومسكنه رحله وانتهينا إلى رحالنا أي منازلنا ○
ومنه حديث يزيد بن شجرة وفي الرحال ما فيها (س) وفي حديث عمر قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم حوّلت رحلي البارحة
كنى برحله عن زوجته أراد به غشيانها في قبلها من جهة ظهرها كنى عنه بتحويل رحله إما أن يريد به المنزل والمأوى
وإما أن يريد به الرحل الذي يركب عليه الإبل وهو الكور وقد تكرر ذكر رحل البعير مفردا ومجموعا في الحديث وهو له كالسرج
للفرس ومنه حديث ابن مسعود إنما هو رحل وسرج فرحل في سبيل الله وسرج في سبيل يريد أن الإبل يركب في الحج
والخيل في الجهاد ○ وفيه أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد فركبه الحسن فأبطأ في سجوده فلما فرغ سئل عنه فقال إن
ابني ارتحلني فكرهت أن أعجله أي جعلني كالراحلة فركب على ظهري ○ وفيه عند اقتراب الساعة تخرج نار من قعر
عدن ترحل الناس أي تحملهم على الرحيل والترحيل والارتحال بمعنى الإزعاج والإشخاص وقيل ترحلهم أي تنزل معهم
المراحل وقيل ترحل معهم إذا رحلوا وتنزل معهم إذا نزلوا وفيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات غداة وعليه
مرط مرحّل هو الذي قد نقش فيه تصاوير الرحال ○ ومنه حديث عائشة وذكرت نساء الأنصار فقامت كل امرأة
إلى مرطها المرحّل ومنه الحديث كان يصلي وعليه من هذه المرحّلات يعني المروط المرحّلة وتجمع على المراحل ومنه الحديث
حتى يبني الناس بيوتا يوشّونها وشي المراحل ويقال لذلك العمل الترحيل وفيه لتكفنّ عن شتمه أو لأرحلنّك بسيفي
أي لأعلونّك به يقال رحلته بما يكره أي ركبته ○ (رحم) في أسماء الله تعالى الرحمن الرحيم وهما اسمان مشتقان من الرحمة
مثل ندمان ونديم وهما من أبنية المبالغة ورحمن أبلغ من رحيم والرحمن اسم خاص لله تعالى لا يسمى به غيره ولا يوصف
والرحيم يوصف به غير الله تعالى فيقال رجل رحيم ولا يقال رحمان ○ وفيه ثلاث ينقص بهن العبد في الدنيا ويدرك بهن
في الآخرة ما هو أعظم من ذلك الرحم والحياء وعيّ اللسان الرحم بالضم الرحمة يقال رحم رحما ويريد بالنقصان ما ينال
المرء بقسوة القلب ووقاحة الوجه وبسطة اللسان التي هي أضداد تلك الخصال من الزيادة في الدنيا (س) ومنه حديث مكة

لأن المجامع يعلو المرأة ويركبها
مما يلي وجهها فحيث ركبها من جهة
ظهرها ...

هي ام رحم اي اصل الرحمة ۞ وفيه من ملك ذا رحم محرم فهو حر ذو الرحم هم الاقارب ويقع على كل من يجمع بينه وبينك
نسب ويطلق في الفرائض على الاقارب من جهة النساء يقال ذو رحم محرم وهم من لا يحل نكاحه كالام والبنت والاخت والعمة
والخالة والذي ذهب اليه اكثر اهل العلم من الصحابة والتابعين واليه ذهب ابو حنيفة واصحابه واحمد ان من ملك
ذا رحم محرم يعتق عليه الاولاد والآباء والامهات ولا يعتق عليه غيرهم ۞ **رحا** فيه تدور رحا الاسلام لخمس
او ست وسبع وثلثين سنة فان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين سنة وان يهلكوا فسبيل من هلك من الامم وفي رواية
تدور في ثلث وثلثين سنة او اربع وثلثين قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم سوى الثلث والثلثين قال نعم يقال
دارت رحا الحرب اذا قامت على ساقها واصل الرحا التي يطحن بها والمعنى ان الاسلام يمتد قيام امره على سنن الاستقامة
والبعد من احداثات الظلمة الى ان ينقضي هذه المدة التي هي بضع وثلثون ووجهه ان يكون قاله وقد بقيت من عمره السنون الزائدة
على الثلثين باختلاف الروايات فاذا انضمت الى مدة خلافة الائمة الراشدين وهي ثلثون سنة كانت بالغة ذلك المبلغ وان كان
اراد سنة خمس وثلثين من الهجرة ففيها خرج اهل مصر وحصروا عثمن وجرى فيها ما جرى وان كان ستا وثلثين ففيها كانت
وقعة الجمل وان كانت سبعا وثلثين ففيها كانت وقعة صفين واما قوله يقم لهم سبعين عاما فان الخطابي قال يشبه ان يكون
اراد ملك بني امية وانتقاله الى بني العباس فانه كان ما بين استقرار الملك لبني امية الى ان ظهرت دعاة الدولة العباسية بخراسان
نحو من سبعين سنة وهذا التاويل كما تراه فان المدة التي اشار اليها لم تكن سبعين سنة ولا كان الدين فيها قائما ويروى
تزول رحا الاسلام عوض تدور اي تزول عن ثبوتها واستقرارها **س** ۞ وفي حديث صفة السحاب كيف ترون رحاها اي استدارتها
او ما استدار منها ۞ وفي حديث سليمان بن صرد اتيت عليا حين فرغ من مرحى الجمل المرحى الموضع الذي دارت عليه
رحا الحرب يقال رحيت الرحا ورحوتها اذا درتها **باب الراء مع الخاء** **رخخ** ۞ فيه يأتي على الناس زمان افضلهم
رخاخا افضلهم عيشا الرخاخ لين العيش ومنه ارض رخاخ اي لينة رخوة **س رخل** في حديث ابن عباس قال بعض
اسلم في مائة رخل فقال لا خير فيه الرخل بكسر الخاء الانثى من سخال الضأن والجمع رخال ورخلان بالضم والكسر وانما كره السلم
فيها لتفاوت صفاتها وقيمتها **س رخم** في حديث الشعبي وذكر الرافضة فقال لو كانوا من الطير لكانوا رخما الرخم
نوع من الطير معروف واحدتها رخمة وهو موصوف بالغدر والموق وقيل بالقذر ومنه قولهم رخم السقاء اذا انتن
وفيه ذكر شعب الرخم بمكة ۞ وفي حديث مالك بن دينار بلغنا ان الله تعالى يقول لداود يوم القيمة يا داود مجدني اليوم
بذلك الصوت الحسن الرخيم هو الرقيق الشجي الطيب النغمة ۞ في حديث الدعاء اذكر الله في الرخاء يذكرك في الشدة والحديث الآخر
فليكثر الدعاء عند الرخاء الرخاء سعة العيش ومنه الحديث ليس كل الناس مرخى عليه موسعا عليه في رزقه ومعيشته
والحديث الآخر استرخيا عني اي انبسطا واتسعا وحديث الزبير واسماء في الحج قال لها استرخي عني وقد ينكر تكرارها
والحديث **باب الراء مع الدال** **ردا** في وصية عمر عند موته اوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام

وجباة المال الردء العون والناصر **ردح** في حديث ام زرع عكومها رداح وبيتها فساح امرأة رداح ثقيلة الكفل العكوم
الاعدال جمع عكم وصفها بالثقل لكثرة ما فيها من المتاع والثياب ۞ ومنه حديث علي ان من ورائكم امورا
متماحلة ردحا المتماحلة المتطاولة والردح الثقيلة العظيمة واحدها رداح يعني الفتن ويروى ان من ورائكم فتنا
مردحة اي مثقلة وقيل مغطية على القلوب من اردحت البيت اذا سترته ومن الاول حديث ابن عمر في الفتن لاكونن
فيها كالجمل الرداح اي الثقيل الذي لا انبعاث له ۞ ومنه حديث ابي موسى وذكر الفتن فقال وبقيت الرداح المظلمة اي الثقيلة
العظيمة **ردد** في صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا القصير المتردد اي المتناهي في القصر
كانه تردد بعض خلقه على بعض وتداخلت اجزاؤه ۞ وفي حديث عائشة من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اي
مردود عليه يقال امر رد اذا كان مخالفا لما عليه السنة وهو مصدر وصف به **س** ۞ وفيه انه قال لسراقة بن جعشم
الا ادلك على افضل الصدقة ابنتك مردودة عليك ليس لها كاسب غيرك المردودة التي تطلق وترد الى بيت ابيها واراد الا ادلك
على افضل اهل الصدقة فحذف المضاف **س** ۞ ومنه حديث الزبير في وصيته بدار وقفها وللمردودة من بناته ان
تسكنها لان المطلقة لا مسكن لها على زوجها **س** ۞ وفيه ردوا السائل ولو بظلف محرق اي اعطوه ولو ظلفا محرقا
لم يرد رد الحرمان والمنع كقولك سلم فرد عليه اي اجابه **س** وفي حديث آخر لا تردوا السائل ولو بظلف محرق اي لا تردوه
رد حرمان بلا شيء ولو انه ظلف ۞ وفي حديث ابي ادريس الخولاني في الطعونة ان كان دابرها ترد اولاها على اخراها
اي اذا تقدمت اوائلها وتباعدت عن الاواخر لم تدعها تتفرق ولكن تحبس المتقدمة حتى تصل اليها المتاخرة **س** وفي
حديث البيعة والحوض قيل انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم اي متخلفين عن بعض الواجبات ولم يرد ردة الكفر ولهذا
قيده باعقابهم لانه لم يرتد احد من الصحابة بعده وانما ارتد قوم من جفاة الاعراب ۞ وفي الحديث الفتن ويكون عند ذلكم القتال
ردة شديدة هو بالفتح اي عطفة قوية **س** ۞ وفي حديث ابن عبد العزيز لا ردة بدا في الصدقة **ردع** في حديث الاسراء
فمررنا بقوم ردع الردع جمع اردع وهو من الغنم الذي صدره اسود وباقيه ابيض تيس اردع وشاة ردعاء ثم
الردع العنق اي سقط على راسه فاندقت عنقه وقيل ركب ردعه اي خر صريعا لوجهه فكلما هم بالنهوض ركب مقاديمه قال
الزمخشري الردع ههنا اسم للدم على سبيل التشبيه بالزعفران ومعنى ركوبه دمه انه جرح فسال دمه فسقط فوقه متشحطا
فيه قال ومن جعل الردع العنق فالتقدير ركب ذات ردعه اي عنقه فحذف المضاف وسمى العنق ردعا على الاتساع
وفي حديث ابن عباس لم ينه عن شيء من الاردية الا المزعفرة التي تردع على الجلد اي ينفض صبغها عليه وثوب رديع مصبوغ
بالزعفران **س** ومنه حديث عائشة كفن ابو بكر في ثلاثة اثواب احدها به ردع من زعفران اي لطخ لم يعمه كله ۞
وفي حديث حذيفة وردع لها ردعة اي اجم لها حتى تغير لونه الى الصفرة **س ردغ** فيه من قال في مؤمن ما ليس فيه
[حبسه الله] في ردغة الخبال جاء تفسيرها في الحديث انها عصارة اهل النار والردغة بسكون الدال وفتحها طين ووحل كثير وتجمع على ردغ ورداغ

ردية بالكسر والتشديد والقصر من ردي يردي كالقفيا والخليفا المعنى ان الصدقة لا توخذ في السنة مرتين لقوله عليه السلام لا ثني في الصدقة ٣

وفي حديث عمران ... فاستبرد ...

س ومنه حديث حسان بن عطية من قفا مؤمنا بما ليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال س ومنه الحديث
من شرب الخمر سقاه الله من ردغة الخبال والحديث الآخر خطبنا في يوم ذي ردغ س والحديث الآخر منعتنا هذه
الرداغ عن الجمعة ويروى بالزاي بدل الدال وهي بمعناه والحديث الآخر اذا كنتم في الرداغ او الثلج وحضرت الصلوة فاوموا ايماء
س وفي حديث الشعبي دخلت على مصعب بن الزبير فدنوت منه فوقعت يدي في مرادغه وهو ما بين العنق الى الترقوة وقيل لحم
الصدر الواحدة مردغة ردف ه في حديث وائل بن حجر ان معوية سأله ان يردفه وقد صحبه في طريق فقال لست من ارداف
الملوك هم الذين يخلفونهم في القيام بامر المملكة بمنزلة الوزراء في الاسلام واحدهم ردف والاسم الردافة كالوزارة وفي حديث
بدر فامدهم الله بالف من الملائكة مردفين اي متتابعين يردف بعضهم بعضا ه وفي حديث ابي هريرة على اكتافها امثال النواجذ
شحما تدعونه انتم الروادف هي طرائق الشحم واحدتها رادفة ردم فيه فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد
بيده تسعين ردمت الثلمة ردما اذا سددتها والاسم والمصدر سواء الردم وعقد التسعين من مواضعات الحساب وهو ان تجعل
راس السبابة في اصل الابهام وتضمها حتى لا يتبين بينهما الا خلل يسير ه رده ه في حديث علي [illegible] انه ذكر ذا الثدية
فقال شيطان الردهة يحتدره رجل من بجيلة الردهة النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء وقيل الردهة قلة الرابية
وفي حديثه واما شيطان الردهة فقد كفيته بصيحة سمعت لها وجيب قلبه قيل اراد به معوية لما انهزم اهل الشام يوم صفين
واخلد الى المحاكمة ردا فيه انه قال في بعير تردى في بئر ذكه من حيث قدرت تردى وتردى اي سقط يتردى ويتردى
لغتان كانه تفعل من الردى الهلاك اي اذبحه في اي موضع امكن من بدنه اذا لم تتمكن من نحره ه ومنه حديث ابن
مسعود من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي ردى فهو ينزع بذنبه فلا يقدر على خلاصه ه وفي حديث الآخر ان الرجل
ليتكلم بالكلمة من سخط الله تردى به بعد ما بين السماء والارض اي توقعه في مهلكة ه وفي حديث عاتكة بجاواء تردي حافتيه
المقانب اي تعدو ردى الفرس يردي رديا اذا اسرع بين العدو والمشي الشديد س وفي حديث ابن الاكوع فرديتهم
بالحجارة اي رميتهم بها ردى يردي رديا اذا رمى والمرداة والمردى الحجر وكثيرا ما ياتي في الحجر الثقيل ومنه حديث احد قال ابو سفيان
من يرديه اي من يرميه ه وفي حديث علي [illegible] من اراد البقاء ولا بقاء فليخفف الرداء قيل وما خفة الرداء قال قلة الدين سمي رداء
لقولهم دينك في ذمتي وفي عنقي ولازم في رقبتي فهو موضع الرداء وهو الثوب او البرد الذي يضعه الانسان على عاتقه بين كتفيه فوق
ثيابه وقد كثر في الحديث تسمية السيف رداء لان من تقلده فكانه قد تردى به ه ومنه حديث قس متردين بالصمصام اي صيروا السيوف
بمنزلة الاردية ومنه الحديث نعم الرداء القوس لانها تحمل في موضع الرداء من العاتق باب الراء مع الذال ردذ
فيه ما اصاب اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يوم بدر من رذاذ لبد لهم الارض الرذاذ اقل ما يكون من المطر وقيل هو كالغبار رذل
فيه اعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر اي آخره في حال الكبر والعجز والخرف والارذل من كل شيء الرديء منه رذم ه في حديث عبد الملك
ابن عمير في قدور رذمة اي متصببة من الامتلاء والرذم القطر والسيلان وجفنة رذوم وجفان رذم كانها تسيل دسما

لامتلائها ومنه حديث عطاء في الكيل لا دق ولا رذم ولا زلزلة هو ان يملأ المكيال حتى يجاوز راسه س وفي حديث
الصدقة ولا يعطي الرذية ولا الشرط اللئيمة اي المهزولة يقال ناقة رذية ونوق رذايا والرذي الضعيف من كل شيء ه ومنه
حديث يونس عليه السلام فقاءه الحوت رذيا اي ضعيفا س ومنه حديث ابن الاكوع وارذوا فرسين فاخذتهما
اي تركوهما لضعفهما وهزالهما وروي بالدال المهملة من الردى الهلاك اي اتعبوهما حتى اسقطوهما وخلفوهما والمشهور
بالذال المعجمة باب الراء مع الزاي رزا في حديث سراقة بن جعشم فلم يرزاني شيئا اي لم ياخذا مني شيئا يقال رزاته
ارزاه واصله النقص س ومنه حديث عمران والمراة صاحبة المزادتين اتعلمين انا ما رزانا من مائك شيئا
اي ما نقصنا منه شيئا ولا اخذنا ومنه حديث ابن العاص وابن نجيح اكثر من رزئه هي النجو الحدث اي اخرج اكثر مما اخذ
من الطعام س وفي حديث الشعبي انه قال لبني العنبر انما سمينا على الشعراء انا رزئت فيه النساء ورزئت في الاموال
واستنقصت من ابنائها والفقت فيه س وفيه لو لا ان الله لا يحب ضلالة العمل ما رزيناك عقالا جاء في بعض
الروايات هكذا غير مهموز والاصل الهمز وهو من التخفيف الشاذ وضلالة العمل بطلانه وذهاب نفعه ه وفي حديث
المراة التي جاءت تسال عن ابنها ان ارزاه ابني فلم ارزاه حياي اي ان اصبت بفقده لم اصب بحياي والرزء المصيبة
بفقد الاعزة وهو من الانتقاص ايضا رزب ومنه حديث ابن ذي يزن فحص وفي النهشة لا وفي الرزية اي
في حديث ابي جهل فاذا رجل اسود يضربه بمرزبة المرزبة بالتخفيف المطرقة الكبيرة التي تكون للحداد ومنه حديث الملك وبيده
مرزبة ويقال لها الارزبة ايضا بالهمز والتشديد ه رزز ه في حديث علي [illegible] من وجد في بطنه رزا فلينصرف
وليتوضا الرز في الاصل الصوت الخفي ويريد به القرقرة وقيل هو غمز الحدث وحركته للخروج وامره بالوضوء لئلا
يدافع احد الاخبثين والا فليس بواجب ان لم يخرج الحدث وهذا الحديث هكذا جاء في كتب الغريب عن علي [illegible]
واخرجه الطبراني عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي الحديث ابي الاسود ان سئل ارتز اي ثبت وبقي مكانه
وبخل ولم ينبسط وهو افتعل من رزّ اذا ثبت تقول ارتز البخيل عند المسالة اذا بخل ويروى ارز بالتخفيف اي تقبض وقد تقدم
في الهمز رزغ ه بالمعجمة في حديث عبد الرحمن بن سمرة قيل لها ما جمعت فقال معناه الرزغ هو الماء والوحل قد ارزغت
السماء فهي مرزغة ومنه الحديث الآخر خطبنا في يوم ذي رزغ ويروى الحديثان بالدال وقد تقدما ه ومنه
حديث خالد بن ... انه لم ترزغ الامطار غيثا رزق في اسماء الله تعالى الرزاق وهو الذي خلق الارزاق
واعطى الخلائق ارزاقها واوصلها اليهم وفعال من ابنية المبالغة والارزاق نوعان ظاهرة للابدان كالاقوات
وباطنة للقلوب والنفوس كالمعارف والعلوم س وفي حديث الجويرية انها ... النبي صلى الله عليه وسلم ... جهها
قال كانهما ارزقين وفي رواية رازقين الرازقية ثياب كتان بيض والرازق الضعيف من كل شيء رزم ه فيه
ان ناقته تحلحلت وارزمت اي صوتت والارزام الصوت لا يفتح به الفم ه وفي حديث سلمان بن ربيعة وكان فيهم رجل

على ما قبله رازم هى التى لا تتحرك من الهزال وناقة رازم اى انه رازم كالمرأة الحائض وقد رزمت رزاما ومنه
حديث حذيفة فى رواية الطبرانى تركت احدهم رزاما ان صحت الرواية فيكون على حذف المضاف تقديره تركت ذوات رزام
رزاما جمع رازم ٥ وفى حديث عمر اذا اكلتم فرازموا المرازمة المخالطة اراد اخلطوا الاكل بالشكر وقولوا
بين اللقم الحمد لله وقيل اراد اخلطوا الكلام وكلوا لينا مع خشن وسائغا مع جشب وقيل المرازمة فى الاكل المعاقبة
وهو ان تاكل يوما لحما ويوما لبنا ويوما تمرا ويوما خبزا قفارا يقال للابل اذا رعت يوما خلة ويوما حمضا قد
رازمت ومنه حديثه الآخر انه اتى بفرا بحمل فيه من رزم من دقيق جمع رزمة وهى مثل ثلث الغرارة او ربعها

(س) رزن فى شعر حسان يمدح عائشة حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
يقال امرأة رزان بالفتح ورزينة اذا كانت ذات ثبات ووقار وسكون والرزانة فى الاصل الثقل

باب الراء مع السين

رسب فيه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سيف يقال له الرسوب اى يمضى فى الضريبة ويغيب
فيها وهو فعول من رسب اذا ذهب الى اسفل واذا ثبت (س) ومنه حديث خالد بن الوليد كان له سيف
سماه مرسبا وفيه يقول ضربت بالمرسب رأس البطريق كأنه آلة للرسوب (س) وفى حديث الحسن يصف اهل النار
اذا طفت بهم النار ارسبتهم الاغلال اى اذا رفعتهم واطفتهم حطتهم الاغلال الى اسفلها

(س) رسح فى حديث الملاعنة ان جاءت به ارسح فهو لفلان الارسح الذى لا عجز له او هى صغيرة لاصقة بالظهر (س) ومنه
الحديث لا تسترضعوا اولادكم الرسح ولا العمش فان اللبن يورث الرسح والعمش رسحاء وعمشاء

رسس فى حديث ابن الاكوع ان المشركين راسونا الصلح وابتدؤنا فى ذلك يقال رس بينهم ارس رسا اى اصلح وقيل معناه
فاتحونا من قولهم بلغنى رس من خبر اى اوله ويروى واسونا بالواو اى اتفقوا معنا عليه والواو فيه بدل من همزة
الاسو ومنه حديث النخعى انى لاسمع الحديث ارسه فى نفسى واحدث به الخادم ارسه فى نفسى اى اثبته وقيل اراد
ابتدى بذكره ودرسه فى نفسى واحدث به خادمى استذكره بذلك ٥ ومنه حديث الحجاج انه قال للنعمان بن زرعة
امن اهل الرس والرهمسة انت اهل الرس هم الذين يبتدئون الكذب ويوقعونه فى افواه الناس وقال الزمخشرى هو
من رس بين القوم اذا افسد فيكون قد جعله من الاضداد وفى حديث بعضهم ان اصحاب الرس قوم رسوا نبيهم
اى رسوه فى بئر حتى مات

رسع ٥ فى حديث ابن عمرو بن العاص انه بكى حتى رسعت عينه اى تغيرت وفسدت
والتصقت اجفانها وتفتح سينها وتكسر وتشدد ايضا ويروى بالصاد وسيذكر

(س) رسف فى حديث الحديبية فجاء ابو جندل يرسف فى قيوده الرسف والرسيف مشى المقيد اذا جاء يتحامل برجله مع القيد

رسل ٥ فيه ان الناس دخلوا عليه بعد موته ارسالا يصلون عليه اى افواجا وفرقا منقطعة يتبع بعضهم بعضا واحدهم رسل بفتح
الراء والسين ٥ ومنه الحديث انى لكم فرط على الحوض وانه سيؤتى بكم رسلا فترهقون عنى اى فرقا والرسل ما كان

من الابل والغنم من عشر الى خمس وعشرين وقد تكرر ذكر الارسال فى الحديث ٥ ومنه حديث طهفة ووقير كثير
الرسل قليل الرسل يريد ان الذى يرسل من المواشى الى الرعى كثير العدد لكنه قليل الرسل وهو اللبن هو فعل بمعنى مفعل
اى ارسلها فهى مرسلة قال الخطابى هكذا فسره ابن قتيبة وقد فسره العذرى وقال كثير الرسل اى شديد التفرق فى طلب المرعى
وهو اشبه لانه قد قال فى الحديث مات الودى وهلك الهدى يعنى الابل فاذا هلكت الابل مع جلدها وبقائها على الجدب
كيف تسلم الغنم وتنمو حتى يكثر عددها وانما الوجه ما قاله العذرى وان الغنم تتفرق وتنتشر فى طلب المرعى لقلته ٥
وفى حديث الزكاة الا من اعطى فى نجدتها ورسلها النجدة الشدة والرسل بالكسر الهينة والتانى وقال الجوهرى
يقال افعل كذا وكذا على رسلك بالكسر اى اتئد فيه كما يقال على هينتك ومنه الحديث الا من اعطى فى نجدتها ورسلها
اى الشدة والرخاء يقول يعطى وهى سمان حسان يشتد عليه اخراجها فتلك نجدتها ويعطى فى رسلها وهى مهازيل
مقاربة وقال الازهرى الا من اعطى فى ابله ما يشق عليه عطاؤه فيكون نجدة عليه اى شدة ويعطى ما يهون عليه عطاؤه
منها مستهينا به على رسله وقال الازهرى وقال بعضهم فى رسلها اى بطيب نفس منه وقيل ليس للهزال فيه معنى لانه ذكر
الرسل بعد النجدة على جهة التفخيم للابل فجرى مجرى قولهم الا من اعطى فى سمنها وحسنها ووفور لبنها وهذا كله يرجع
الى معنى واحد فلا معنى للهزال لان من بذل حق الله تعالى من المضنون به كان الى اخراجه مما يهون عليه اسهل فليس لذكر الهزال
بعد السمن معنى قلت والاحسن والله اعلم ان يكون المراد بالنجدة الشدة والجدب وبالرسل الرخاء والخصب لان الرسل اللبن
وانما يكثر فى حال الرخاء والخصب فيكون المعنى انه يخرج حق الله تعالى فى حال الضيق والسعة والجدب والخصب لانه اذا اخرج
حقها فى سنة الضيق والجدب كان ذلك شاقا عليه فانه اجحاف به واذا اخرجها فى حال الرخاء كان ذلك سهلا عليه ولذلك قيل
فى الحديث يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما نجدتها ورسلها قال عسرها ويسرها فسمى النجدة عسرا والرسل يسرا لان
الجدب عسر والخصب يسر فهذا الرجل يعطى حقها فى حال الجدب والضيق وهو المراد بالنجدة وفى حال الخصب والسعة وهو المراد
بالرسل والله اعلم ٥ وفى حديث الخدرى رايت فى عام كثر فيه الرسل البياض اكثر من السواد ثم رايت بعد ذلك
فى عام كثر فيه التمر السواد اكثر من البياض اراد بالرسل اللبن وهو البياض وبالتمر وهو السواد وفى حديث صفية فقال النبى صلى الله عليه وسلم على رسلكما اى اثبتا ولا تعجلا يقال لمن يتأنى ويعمل الشى
على هينته وقد تكرر فى الحديث (س) ٥ وفيه كان فى كلامه ترسيل اى ترتيل يقال ترسل الرجل فى كلامه ومشيه
اذا لم يعجل وهو والترسل سواء ومنه حديث عمر اذا اذنت فترسل اى تان ولا تعجل (س) وفيه ايما مسلم استرسل
الى مسلم فغبنه فهو كذا الاسترسال الاستيناس والطمانينة الى الانسان والثقة به فيما يحدثه واصله السكون
والثبات (س) ومنه الحديث غبن المسترسل ربا ٥ وفى حديث ابى هريرة ان رجلا من الانصار تزوج امرأة
مراسلا اى ثيبا كذا قاله الهروى وفى قصيد كعب امست سعاد بارض لا يبلغها الا العتاق النجيبات
المراسيل جمع مرسال وهى السريعة السير

رسم ٥ فيه لما بلغ كراع الغميم اذا الناس يرسمون نحوه اى يذهبون

اليه سريعا والرسم ضرب من السير سريع يؤثر في الارض س وفي حديث زمزم قد سنت بالقباطي والمطارف حتى
زرخوها اي حشوها حشوا بالغا كانه ماخوذ من الثياب المرسمة وهي المخططة خطوطا خفية ورسم في الارض غاب رسن
في حديث عثمان واجرر المرسون رسنه المرسون الذي جعل عليه الرسن وهو الحبل الذي يقاد به البعير وغيره يقال رسنت الدابة وارسنتها
واجرره اي اجعله يجره وخله يرعى كيف شاء والمعنى اخبر عن سماحة وسجاحة اخلاقه وتركه التضييق على
اصحابه وفي حديث عائشة قالت ليزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة وهي تعاتبه ذهبت والله ميمونة ورمي برسنك على غاربك
اي خلي سبيلك فليس لك احد يمنعك مما تريد **باب الراء مع الشين** رشح في حديث القيامة حتى يبلغ الرشح اذانهم
الرشح العرق لانه يخرج من البدن شيئا فشيئا كما يرشح الاناء المتخلخل الاجزاء ه وفي حديث ظبيان يأكلون
حصيدها ويرشحون خضيدها الخضيد المقطوع من شجر الثمر وترشيحهم له قيامهم عليه واصلاحهم له الى ان تعود
ثمرته تطلع كما يفعل بشجر الاعناب والنخل س ومنه حديث خالد بن الوليد انه رشح ولده لولاية العهد اي اهله
لها والترشيح التربية والتهيئة للشيء رشد في اسماء الله تعالى الرشيد هو الذي ارشد الخلق الى مصالحهم
اي هداهم ودلهم عليها فعيل بمعنى مفعل وقيل هو الذي تنساق تدبيراته الى غاياتها على سنن السداد من غير اشارة مشير
الى تسديد مسدد وفيه عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي الراشد اسم فاعل من رشد يرشد
رشدا ورشد يرشد رشدا وارشدته انا والرشد خلاف الغي يريد بالراشدين ابا بكر وعمر وعثمان وعليا رضي الله عنهم
وان كان عاما في كل من سار بسيرتهم من الائمة ومنه الحديث وارشاد الضال اي هدايته الطريق وتعريفه وقد
تكرر في الحديث ه وفيه من ادعى ولدا لغير رشدة فلا يرث ولا يورث يقال هذا ولد رشدة اذا كان لنكاح صحيح
كما يقال في ضده ولد زنية بالكسر فيهما وقال الازهري في فصل بغا كلام العرب المعروف فلان ابن زنية وابن رشدة وقد
قيل زنية ورشدة والفتح افصح اللغتين رشش فيه لم يكونوا يرشون شيئا من ذلك اي ينضحونه بالماء
رشق في حديث حسان قال له النبي صلى الله عليه وسلم في هجائه المشركين لهو اشد عليهم من رشق النبل الرشق مصدر
رشقه يرشقه رشقا اذا رماه بالسهام س ومنه حديث سلمة بن الاكوع فالحق رجلا فارشقه بسهم س
ومنه الحديث فرشقوهم رشقا ويجوز ان يكون ههنا بالكسر فهو الوجه من الرمي واذا رمى القوم كلهم دفعة واحدة
قالوا رمينا رشقا والرشق ايضا ان يرمي الرامي بالسهام كلها ثم يجمع على ارشاق ومنه حديث فضالة انه كان
يخرج فيرمي الارشاق ه وفي حديث موسى عليه السلام كاني برشق القلم في مسامعي حين جرى على الالواح بكتبة التورية
الرشق والرشق صوت القلم اذا كتب به س رشا فيه لعن الله الراشي والمرتشي والرائش الرشوة والرشوة الوصلة
الى الحاجة بالمصانعة واصله من الرشاء الذي يتوصل به الى الماء فالراشي الذي يعطي الذي يعينه على الباطل والمرتشي الاخذ
والرائش الذي يسعى بينهما يستزيد لهذا ويستنقص لهذا فاما ما يعطى توصلا الى اخذ حق او دفع ظلم فغير داخل فيه وروي

عن جماعة من ائمة التابعين قالوا لا باس ان يصانع الرجل عن نفسه وماله اذا خاف الظلم **باب الراء مع الصاد**
رصح في حديث اللعان ان جاءت به اريصح هو تصغير الارصح وهو الناتئ الاليتين ويجوز بالسين هكذا قال
الهروي والمعروف في اللغة الارسح والارصح هو الخفيف لحم الاليتين وربما كانت الصاد بدلا من السين وقد تقدم
ذكر الارسح رصد في حديث ابي ذر قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما احب ان عندي مثل احد ذهبا فانفقه في سبيل
الله وتمسي ثالثة وعندي منه دينار الا دينارا ارصده لدين اي اعده يقال رصدته اذا قعدت له على طريقه تترقبه
وارصدت له العقوبة اذا اعددتها وحقيقته جعلتها على طريقه كالمترقبة له ومنه الحديث فارصد الله
على مدرجته ملكا اي وكله بحفظ المدرجة وهي الطريق وجعله رصدا اي حافظا معدا ه ومنه حديث الحسن
بن علي وذكر اباه فقال ما خلف من دنياكم الا ثلاثمائة دينار كان ارصدها لشراء خادم وفي
حديث ابن سيرين كانوا لا يرصدون الثمار في الدين وينبغي ان يرصد العين في الدين اي اذا كان على
الرجل دين وعنده من العين مثله لم تجب عليه الزكوة وان كان عليه دين واخرجت ارضه ثمرا فانه يجب فيه العشر ولم يسقط
عنه في مقابلة الدين لاختلاف حكمهما وفيه بين الفقهاء خلاف رصص ه فيه تراصوا في الصفوف
اي تلاصقوا حتى لا يكون بينكم فرج واصله تراصصوا من رص البناء يرصه رصا اذا الصق بعضه ببعض فادغم
ه ومنه الحديث لصب عليكم العذاب صبا ثم لرص رصا ه ومنه حديث ابن صياد فرصه رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي ضم بعضه الى بعض وقد تكرر في الحديث رصع في حديث الملاعنة ان جاءت به اريصع وهو تصغير
الارصع وهو بمعنى الارسح وقد تقدم قال الجوهري الارصع لغة في الارسح والانثى رصعاء وفي حديث ابن عمرو
انه بكى حتى رصعت عينه اي فسدت وهو بالسين اشهر وقد تقدم س وفي حديث قس رصيع
ايهقان الترصيع التركيب والتزيين وسيف مرصع محلى بالرصائع وهي حلق من الحلي واحدتها رصيعة واراد
ان يعني ان هذا المكان قد صار بحسن هذا النبت كالشيء المحسن والمزين بالترصيع ويروى رضيع ايهقان
بالضاد س رصغ فيه انه كان الى رصغه هي لغة في الرسغ وهو مفصل ما بين الكف والساعد ه
رصف فيه انه مضغ وترا في رمضان ورصف به وتره اي شده به وقواه والرصف الشد والضم
ورصف السهم اذا شده بالرصاف وهو عقب يلوى على مدخل النصل فيه س ومنه حديث الخوارج ينظر في
رصافه ثم في قذذه فلا يرى شيئا واحد الرصاف رصفة بالتحريك وقد تكرر في الحديث ه وفي حديث عمر اني
في المنام فقيل له تصدق بارض كذا قال ولم يكن لنا مال ارصف بنا منها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدق
واشترط اي ارفق بنا واوفق لنا والرصافة الرفق في الامور ه وفي حديث ابن الصبغاء بين القران السبع
والتراصف تراصف تنضيد الحجارة وصف بعضها الى بعض ه ومنه حديث المغيرة لحديث من عاقل احب الي

من الشمس عليَّ رضفة الرضفة بالتحريك واحدة الرضف وهي الحجارة التي يرصف بعضها الى بعض في مسيل فيجتمع فيها
ماء المطر ٥ وفي حديث معاذ في عذاب القبر ضربة بمرضافة وسط رأسه اي مطرقة لانها يرصف بها المضروب اي يضم

باب الراء مع الضاد رضب ٥ فيه فكأني انظر الى رضاب بزاق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الهروي
انما اضاف الرضاب الى البزاق لان البزاق هو الريق السائل والرضاب ما تحبب منه وانتشر يريد كأني انظر الى ما تحبب وانتشر
من بزاقه حين تفل فيه **رضخ** ٥ في حديث عمر وقد امرنا لهم برضخ فاقسمه بينهم الرضخ العطية القليلة ٥ ومنه
حديث علي ... ويرضخ له على ترك الدين رضيخة هي فعيلة من رضخ اي عطية ٥ وفي حديث العقبة قال لهم
كيف تقاتلون قالوا اذا دنا القوم كانت المراضخة بالسهام من الرضخ الشدخ والرضخ الدق والكسر س ومنه
حديث الجارية المقتولة على الاوضاح فرضخ رأس اليهودي قاتلها بين حجرين س ومنه حديث بدر شبهتها
النواة تنزو من تحت المراضخ هي جمع مرضخة وهي حجر يرضخ لكنة فارسية اي كان هذا ينزع في لفظه الى الروم وهذا
الى الفرس ولا يستمر لسانهما على العربية استمرارا **رضرض** س في صفة الكوثر طينه المسك ورضراضه التوم
الرضراض الحصا الصغار والتوم الدر ٥ وفيه ان رجلا قال له مررت بجبوب بدر فاذا برجل ابيض رضراض
واذا رجل اسود بيده مرزبة من حديد يضربه به الضربة بعد الضربة فقال ذاك ابو جهل الرضراض الكثير اللحم **رضض**
في حديث الجارية المقتولة على الاوضاح ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين الرض الدق الجريش س ومنه
الحديث لتصبن عليكم العذاب صبا ثم لترضنه عليكم رضا ذكره هكذا بالحاء في رواية والصحيح بالصاد المهملة وقد تقدم **رضع** ٥
فيه فانما الرضاعة من المجاعة الرضاعة بالفتح والكسر الاسم من الارضاع فاما اللوم فبالفتح لا غير يعني ان الارضاع الذي
يحرم النكاح انما هو في الصغر عند جوع الطفل فاما في حال الكبر فلا يريد ان رضاع الكبير لا يحرم س وفي حديث سويد
بن غفلة فاذا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يأخذ من راضع لبن اراد بالراضع ذات الدر واللبن وفي الكلام
مضاف محذوف تقديره ذات راضع واما من غير حذف فالراضع الصغير الذي هو بعد يرضع ونهيه عن اخذها لانها
خيار المال ومن زائدة كما تقول لا تأكل من الحرام وقيل هو ان يكون عند الرجل الشاة الواحدة او اللقحة قد اتخذها للدر
فلا يؤخذ منه شيء س وفي حديث ثقيف اسلمها الرضاع وتركوا المصاع الرضاع جمع راضع وهو اللئيم سمي به لانه
للؤمه يرضع ابله او غنمه لئلا يسمع صوت حلبه وقيل لانه يرضع الناس اي يسألهم وفي المثل لئيم راضع والمصاع المضاربة
بالسيف ٥ ومنه حديث سلمة خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع جمع راضع كشاهد وشهد اي خذ الرمية مني واليوم يوم
هلاك اللئام س ومنه رجز يروى لفاطمة ما بي من لؤم ولا رضاعة والفعل منه رضع بالضم ٥ ومنه حديث
ابي ميسرة لو رأيت رجلا يرضع فسخرت منه خشيت ان اكون مثله اي يرضع الغنم من ضروعها ولا يحلب اللبن في الاناء
للؤمه اي لو عيرته بهذا لخشيت ان ابتلى به ٥ وفي حديث الامارة قال نعمت المرضعة وبئست الفاطمة ضرب المرضعة مثلا

به النوى وكذلك المراضخ
٥ وفي حديث صهيب كان
يرتضخ لكنة رومية وكان
سلمان يرتضخ لكنة

للامارة

للامارة وما توصله الى صاحبها من المنافع وضرب الفاطمة مثلا للموت الذي يهدم عليه لذاته ويقطع منافعها
دونه ٥ وفي حديث قس رضيع ايهقان رضيع فعيل بمعنى مفعول يعني ان النعام في ذلك المكان ترتع هذا النبت
وتمصه بمنزلة اللبن لشدة نعومته وكثرة مائه ويروى بالصاد وقد تقدم **رضف** ٥ في حديث الصلاة
كان في التشهد الاول كأنه على الرضف الرضف الحجارة المحماة على النار واحدتها رضفة ٥ ومنه حديث حذيفة
وذكر الفتن ثم التي تليها ترمي بالرضف اي في شدتها وحرها كأنها ترمي بالرضف ٥ ومنه الحديث انه اتي
برجل نعت له الكي فقال اكووه او ارضفوه اي كمدوه بالرضف ٥ وحديث ابي ذر بشر الكنازين برضف يحمى عليه
في نار جهنم ٥ ومنه حديث الهجرة فيبيتان في رسلها ورضيفها الرضيف اللبن المرضوف وهو الذي طرح فيه
الحجارة المحماة ليذهب وخمه ٥ وفي حديث واصف مثل الذي يأكل القسامة كمثل جدي بطنه مملوء رضفا س وفي
حديث ابي بكر فاذا قريص من ملة فيه اثر الرضيف يريد قرصا صغيرا قد خبز بالملة وهي الرماد الحار والرضيف ما
يشوى من اللحم على الرضف اي مرضوف يريد ما علق بالقرص من دسم اللحم المرضوف س ومنه حديث ام هند
ابنة عتبة لما اسلمت ارسلت اليه بجديين مرضوفين ٥ وفي حديث معاذ في عذاب القبر ضربة بمرضافة وسط
رأسه اي بآلة من الرضف ويروى بالصاد وقد تقدم **رضم** ٥ فيه لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
اتى رضمة جبل فعلا اعلاها الرضمة واحدة الرضم والرضام وهي دون الهضاب وقيل صخور بعضها على بعض
٥ ومنه حديث انس في المرتد نصرانيا فالقوه بين حجرين ورضموا عليه بالحجارة ٥ ومنه حديث ابي الطفيل لما ارادت قريش
بناء البيت بالخشب وكان البناء الاول رضما ٥ ومنه الحديث حتى ركب العابة في رضم من حجارة **رضا** ٥ في حديث الدعاء
اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت
على نفسك وفي رواية بدأ بالمعافاة ثم بالرضا انما ابتدأ بالمعافاة من العقوبة لانها من صفات الافعال كالاماتة
والاحياء والرضا والسخط من صفات الذات وصفات الافعال ادنى رتبة من صفات الذات فبدأ بالادنى مترقيا
الى الاعلى ثم لما ازداد يقينا وارتقاء ترك الصفات وقصر نظره على الذات فقال اعوذ بك منك ثم لما ازداد دنوا
استحيى معه من الاستعاذة على بساط القرب فالتجأ الى الثناء فقال لا احصي ثناء عليك ثم علم ان ذلك قصور فقال انت
كما اثنيت على نفسك واما على الرواية الاولى فانما قدم الاستعاذة بالرضا على السخط لان المعافاة من العقوبة تحصل
بحصول الرضا وانما ذكرها لان دلالة الاول تضمنية فاراد ان يدل عليها دلالة مطابقة فكنى عنها اولا ثم صرح بها
ثانيا ولان الراضي قد يعاقب للمصلحة او لاستيفاء حق الغير **باب الراء مع الطاء رطا** ٥ في حديث ربيعة
ادركت ابناء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدهنون بالرطاء وفسره فقال الرطاء التدهن الكثير او قال الدهن الكثير
وقيل الرطاء الدهن بالماء من قولهم رطأت القوم اذا ركبتهم بما لا يحبون لان الماء يعلوه الدهن **رطب**

فيه ان امرأة قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا كلٌّ على ابائنا وابنائنا فما يحلّ لنا من اموالهم قال الرطب تأكلنه
وتهدينه اراد ما لا يُدَّخر ولا يبقى كالفواكه والبقول والاطعمة وانما خصّ الرطب لانّ خطبه ايسر والفساد اليه
اسرع فاذا تُرك ولم يؤكل هلك ورمي بخلاف اليابس اذا رفع فادّخر فوقعت المسامحة في ذلك بترك الاستيذان
وان يجري على العادة المستحسنة فيه وهذا ما بين الاباء والامهات والابناء دون الازواج والزوجات
فليس لاحدهما ان يفعل شيئا الا باذن صاحبه س وفيه من اراد ان يقرأ القرآن رطبا اي لينا لا شدة في
صوت قاريه رطل ه في حديث الحسن لو كشف لشغل محسن باحسانه ومسيء باساءته عن تجديد ثوب
او ترطيل شعر هو تليينه بالدهن وما اشبهه رطم ه في حديث الهجرة فارتطمت بسراقة فرسه اي ساخت
قوائمها كما تسوخ في الوحل ومنه حديث علي من اتجر قبل ان يتفقه ارتطم في الربا ثم ارتطم ثم ارتطم
اي وقع فيه وارتبك ونشب س رطن في حديث ابي هريرة قالت امرأة فارسية فرطنت له الرطانة
بفتح الراء وكسرها والتراطن كلام لا يفهمه الجمهور وانما هو مواضعة بين اثنين او جماعة والعرب تخص
بها غالبا كلام العجم ومنه حديث عبد الله بن جعفر والنجاشي قال له عمرو اما ترى كيف يرطنون بحزب الله
اي يكنون ولم يصرحوا باسمائهم وقد تكرر في الحديث

باب الراء مع العين

رعب ومنه نصرت بالرعب
مسيرة شهر الرعب الخوف والفزع كان اعداء النبي صلى الله عليه وسلم قد اوقع الله تعالى في قلوبهم الخوف منه فاذا
كان بينه وبينهم مسيرة شهر هابوه وفزعوا منه ه ومنه حديث الخندق ان الاولى رعبوا علينا هكذا جاء
في رواية ويروى بالغين المعجمة والمشهور بغوا من البغي وقد تكرر الرعب في الحديث رعبل فيه ان اهل
اليمامة رعبلوا فسطاط خالد بالسيف اي قطعوه وثوب رعابيل اي قطع ومنه قصيد كعب بن زهير يرمي
اللبان بكفيها ومدرعها مشقق عن تراقيها رعابيل رعث ه فيه قالت ام زينب بنت نبيط كنت
انا واختاي في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يحلينا رعاثا من ذهب ولؤلؤ الرعاث القرطة وهي
من حلي الاذن واحدتها رعثة وجنسها الرعث ه وفي حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم ودفن تحت
راعوفة البئر هكذا جاء في رواية والمشهور بالفاء وهي مذكورة س رعج في حديث الافك فارتعج العسكر
يقال ارتعج الامر ارتعاجا وارعجه اي اقلقه ومنه رعج البرق وارتعج له اذا تتابع لمعانه ه ومنه حديث قتادة في قوله تعالى
خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس هم مشركو قريش يوم بدر خرجوا ولهم ارتعاج اي كثرة واضطراب وتموج رعد
في حديث يزيد بن الاسود فجيء بهما ترعد فرائصهما اي ترجف وتضطرب من الخوف س ومنه حديث ابي مليكة ان
اسماء ماتت حين رعد الاسلام وبرق اي جاء بوعيده وتهدده يقال رعد وبرق وارعد وابرق اذا توعد وتهدد
رعرع ه في حديث وهب لو يمر على القصب الرعراع لم يسمع صوته هو الطويل من ترعرع اذا نشأ وكبر رعص ه

في حديث ابي ذر خرج بفرس له فتمعك ثم نهض ثم رعص اي لما قام من تمعكه انتفض وارتعد يقال ارتعصت الشجرة اي تحركت
ورعصتها الريح وارعصتها وارتعصت الحية اذا تلوت ومنه الحديث فضرب بيدها على عجزها فارتعصت
اي تلوت وارتعدت س رعظ فيه اهدي له يكسوم سلاحا فيه سهم قد ركب معبلة في رعظه الرعظ مدخل
النصل في السهم والمعبل والمعبلة النصل س ه رعع في حديث عمر ان الموسم يجمع رعاع الناس اي غوغاءهم
وسقاطهم الواحد رعاعة ومنه حديث عثمان حين يكرله الناس ان هؤلاء النفر رعاع غثرة وحديث علي
وسائر الناس همج رعاع رعف ه في حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم ودفن تحت راعوفة البئر
هي صخرة تترك في اسفل البئر اذا حفرت تكون ناتئة هناك فاذا ارادوا تنقية البئر جلس عليها المستقي وقيل هي حجر
يكون على راس البئر يقوم المستقي عليه ويروى بالثاء المثلثة وقد تقدم ه وفي حديث قتادة انه كان في
عرس فسمع جارية تضرب بالدف فقال لها ارعفي اي تقدمي يقال رعف بها لكسر يرعف بالفتح ومن الرعاف رعف
بالفتح يرعف بالضم رعل ه ومنه حديث جابر يأكلون من تلك الدابة ما شاؤا حتى ارتعلوا اي قويت
اقدامهم فركبوها وتقووا وفي حديث ابن زمل فكأني بالرعلة الاولى حين اشفوا على المرج كبروا ثم جاءت الرعلة
الثانية ثم جاءت الرعلة الثالثة هي القطعة من الفرسان رعلة والجماعة الخيل رعيل ومنه حديث علي
سراعا الى امره رعيلا اي ركابا على الخيل رعم ه فيه صلوا في مراح الغنم وامسحوا رعامها الرعام ما يسيل
من انوفها وشاة رعوم رعا في حديث الايمان حتى ترى رعاء الشاء يتطاولون في البنيان الرعاء بالكسر
والمد جمع راعي الغنم وقد يجمع على رعاة بالضم س في حديث عمر كان راعي غنم اي في الجفاء والبذاذة س وفي
حديث دريد قال يوم حنين لمالك بن عوف انما هو راعي ضان ماله وللحرب يستجهله ويقصر به عن رتبة
من يقود الجيوش ويسوسها وفيه نساء قريش خير نساء احناه على طفل في صغره وارعاه على زوج في ذات يده وهو
من المراعاة والحفظ وتخفيف الكلف والاثقال عنه وذات يده كناية عما يملك من مال وغيره ه وفي حديث
عمر لا يعطى من المغانم شيء حتى تقسم الا لراع او دليل الراعي هنا عين القوم على العدو من الرعاية الحفظ س
ومنه حديث لقمان بن عاد اذا رعى القوم غفل يريد اذا تحافظ القوم لشيء يخافونه غفل ولم يرعهم ومنه
الحديث كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته اي حافظ مؤتمن والرعية كل من شمله حفظ الراعي ونظره
وفيه الا ارعاء عليه اي لا ابقاء ولا رفق واصله من المراعاة الملاحظة وقد تكرر في الحديث وفيه شر الناس
رجل يقرأ كتاب الله لا يرعوي الى شيء منه اي لا ينكف ولا ينزجر من رعا يرعو اذا كف عن الامور وقد ارعوى عن القبيح
يرعوي ارعواء والاسم الرعيا بالفتح والضم وقيل الارعواء الندم على الشيء والانصراف عنه وتركه ه ومنه
حديث ابن عباس اذا كانت عندك شهادة فسئلت عنها فاخبر بها ولا تقل حتى اتى الامير لعله يرجع او يرعوي

باب الراء مع الغين (رغب) فيه افضل العمل منح الرغاب لا يعلم حسبان اجرها الا الله عز وجل
الرغاب الابل الواسعة الدر الكثيرة النفع جمع الرغيب وهو الواسع يقال حوض رغيب وواد رغيب ومنه حديث
حذيفة طعن بهم ابو بكر طعنة رغيبة ثم طعن بهم عمر كذلك اي طعنة واسعة كثيرة قال الحربي هو ان شاء الله تسيير
ابي بكر الناس الى الشام وفتحه اياها الى العراق وفتحها بهم ومنه حديث ابي الدرداء بئس العون على الدين قلب نخيب
وبطن رغيب ○ وحديث الحجاج لما اراد قتل سعيد بن جبير ائتوني بسيف رغيب اي واسع الحدين يأخذ في ضربته
كثيرا من المضروب ○ وفيه كيف انتم اذا مرج الدين وظهرت الرغبة اي قلت العفة وكثر السؤال يقال رغب يرغب رغبة
اذا حرص على الشيء وطمع فيه والرغبة السؤال والطلب ○ ومنه حديث اسماء اتتني امي راغبة وهي مشركة اي طامعة
تسألني شيئا ○ وفي حديث الدعاء رغبة ورهبة اليك اعمل لفظ الرغبة وحدها ولو اعملهما معا لقال رغبة اليك ورهبة منك
ولكن لما جمعهما في النظم حمل احدهما على الآخر كقول الشاعر وزججن الحواجب والعيونا وقول الآخر متقلدا سيفا ورمحا ○ وفي
حديث عمر قالوا له عند موته جزاك الله خيرا فعلت وفعلت فقال راغب وراهب يعني ان قولكم لي هذا القول اما قول راغب فيما عندي
او راهب مني وقيل اراد انني راغب فيما عند الله تعالى وراهب من عذابه فلا تعويل عندي على ما قلتم من الوصف والاطراء ○ ومنه الحديث
ان ابن عمر كان يزيد في تلبيته والرغبى اليك والعمل وفي رواية والرغباء بالمد وهما من الرغبة كالنعمى والنعماء من النعمة ○ وفي حديثه ايضا
لا تدع ركعتي الفجر فان فيهما الرغائب اي ما يرغب فيه من الثواب العظيم وبه سميت صلوة الرغائب واحدتها رغيبة ○ وفيه اني لارغب بك
عن الاذان يقال رغبت بفلان عن هذا الامر اذا كرهته له وزهدت له فيه ○ وفيه الرغب شؤم اي الشره والحرص على الدنيا وقيل سعة
الامل وطلب الكثير ○ ومنه حديث مازن وكنت امرأ بالرغب والخمر مولعا اي بسعة البطن وكثرة الاكل ويروى بالزاي يعني
الجماع وفيه نظر (رغث) في حديث ابي هريرة ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم ترغثونها يعني الدنيا اي ترضعونها
من رغث الجدي امه اذا رضعها ○ ومنه حديث الصدقة ان لا يؤخذ فيه الربى والماخض والرغوث اي التي ترضع (رغس)
○ فيه ان رجلا رغسه الله مالا وولدا اي اكثر له منهما وبارك له فيهما والرغس السعة في النعمة والبركة والنماء (رغل)
في حديث ابن عباس كان يكره ذبيحة الارغل اي الاقلف وهو مقلوب الاغرل [illegible] ○ وفي حديث مسعر انه قرأ على عاصم
فلحن فقال ارغلت اي صرت صبيا ترضع بعد ما مهرت القراءة يقال رغل الصبي يرغل اذا اخذ الثدي فرضعه بسرعة
ويروى بالزاي لغة فيه (رغم) فيه انه صلى الله عليه وسلم قال رغم انفه رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله
قال من ادرك ابويه او احدهما حيا ولم يدخل الجنة يقال رغم يرغم ورغم يرغم رغما ورغما ورغما وارغم الله انفه اي الصقه بالرغام
وهو التراب هذا هو الاصل ثم استعمل في الذل والعجز عن الانتصاف والانقياد على كره ○ ومنه الحديث اذا صلى احدكم
فليلزم جبهته وانفه الارض حتى يخرج منه الرغم اي حتى يظهر ذله وخضوعه ○ ومنه الحديث وان رغم انف ابي ذر
اي وان ذل وقيل وان كره ○ ومنه حديث معقل بن يسار رغم انفي لامر الله اي ذل وانقاد ○ ومنه حديث سجدتي

السهو كانتا

السهو كانتا ترغيما للشيطان ○ وحديث عائشة في الخضاب وارغميه اي اهينيه وارمي به في التراب ○ وفيه بعثت مرغمة
المرغمة الرغم اي بعثت هوانا للمشركين وذلا ○ وفي حديث اسماء ان امي قدمت علي راغمة مشركة افاصلها قال نعم لما كان
العاجز الذليل لا يخلو من غضب قالوا ترغم اذا غضب وراغمه اذا غاضبه تريد انها قدمت علي غضبى لاسلامي وهجرتي
متسخطة لامري او كارهة مجيئها الي لولا مسيس الحاجة وقيل هاربة من قومها من قوله تعالى يجد في الارض مراغما كثيرا
اي مهربا ومتسعا ○ ومنه الحديث ان السقط ليراغم ربه ان ادخل ابويه النار اي يغاضبه (س) وفي حديث
الشاة المسمومة فلما ارغم رسول الله صلى الله عليه وسلم ارغم بشر بن البراء ما في فيه اي القى اللقمة من فيه في التراب
(س) وفي حديث ابي هريرة صل في مراح الغنم وامسح الرغام عنها كذا رواه بعضهم بالغين المعجمة وقال انه ما يسيل
من الانف والمشهور فيه والمروي بالعين المهملة ويجوز ان يكون اراد مسح التراب عنها رعاية لها واصلاحا لشأنها
(رغن) في حديث ابن جبير في قوله تعالى اخلد الى الارض اي رغن يقال رغن اليه وارغن اذا مال اليه وركن
قال الخطابي الذي جاء في الرواية بالعين المهملة وهو غلط (رغا) فيه لا يأتي احدكم يوم القيامة ببعير له
رغاء الرغاء صوت الابل وقد تكرر في الحديث يقال رغا يرغو رغاء وارغيته انا (س) ومنه حديث الافك
وقد رغى الناس للرحيل اي حملوا رواحلهم على الرغاء وهذا دأب الابل عند رفع الاحمال عليها (س) ومنه حديث ابي رجاء
لا يكون الرجل متقيا حتى يكون اذل من قعود كل من اتى عليه ارغاه اي قهره واذله لان البعير لا يرغو الا عن ذل واستكانة
وانما خص القعود لان الفتي من الابل يكون كثير الرغاء ○ وفي حديث ابي بكر فسمع الرغوة خلف ظهره فقال هذه رغوة ناقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم الجدعاء الرغوة بالفتح المرة من الرغاء وبالضم الاسم كالغرفة والغرفة ○ وفي حديث تراغوا عليه
فقتلوه اي تصايحوا وتداعوا على قتله (س) وفي حديث المغيرة ملحانة الارغاء اي مجلبة للصوت يصفها بكثرة الكلام ورفع
الصوت حتى تضجر السامعين شبه صوتها بالرغاء واراد انها كثيرة الكلام من الرغوة الزبد باب الراء
مع الفاء (رفا) فيه نهى ان يقال للمتزوج بالرفاء والبنين الرفاء الالتئام والاتفاق والبركة والنماء وهو من قولهم
رفأت الثوب رفأ ورفوته رفوا وانما نهى عنه كراهية لانه كان من عادتهم ولهذا سن فيه غيره (س) ومنه الحديث كان
اذا رفأ الانسان قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير يهمز الفعل ولا يهمز ○ ومنه حديث ام زرع كنت لك
كابي زرع لام زرع في الالفة والرفاء (س) ومنه الحديث قال لقريش جئتكم بالذبح فاخذتهم كلمته حتى ان اشدهم فيه
وصاة ليرفؤه باحسن ما يجد من القول اي يسكنه ويرفق به ويدعو له ○ ومنه حديث شريح قال له رجل قد تزوجت هذه
المرأة قال بالرفاء والبنين (س) وفي حديث تميم الداري انهم ركبوا البحر ثم ارفأوا الى جزيرة ارفأت السفينة اذا قربتها
من الشط والموضع الذي تشد فيه المرفأ وبعضهم يقول ارفيت بالياء والاصل الهمز ○ ومنه حديث موسى عليه السلام حتى ارفأ
به عند فرضة الماء (رفت) وحديث ابي هريرة في القيامة فتكون الارض كالسفينة المرفأة في البحر تضربها الامواج

فى حديث ابن الزبير لما اراد هدم الكعبة وبناءها بالورس قيل له ان الورس يرفت اى يتفتت ويصير رفاتا يقال رفت
الشئ فارفت وترفت اى تكسر والرفات كل ما دق وكسر **رفث** فى حديث ابن عباس انشد وهو محرم وهن يمشين
بنا هميسا ان تصدق الطير ننك لميسا فقيل له اتقول الرفث وانت محرم فقال انما الرفث ما روجع به النساء كان
يرى الرفث الذى نهى الله تعالى عنه ما خوطبت به المرأة فاما ما يقوله ولم تسمعه امرأة فغير داخل فيه وقال الازهرى الرفث
كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المرأة **رفح** ٥ فيه كان اذا رفح انسانا قال بارك الله عليك اراد رفأ اى دعا له
بالرفاء فابدل الهمزة حاء وبعضهم يقوله رقح بالقاف والترقيح اصلاح المعيشة ومنه حديث عمر لما تزوج ام كلثوم بنت على عليه السلام
قال رفحونى اى قولوا لى ما يقال للمتزوج **رفد** فى حديث الزكاة اعطى زكوة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه الرافدة فاعلة
من الرفد وهو الاعانة يقال رفدته ارفده اذا اعنته اى تعينه نفسه على ادائها ٥ ومنه حديث عبادة الا ترون انى لا اقوم
الا رفدا اى الا ان اعان على القيام ويروى بفتح الراء وهو المصدر ٥ ومنه ذكر الرفادة وهو شئ كانت قريش تترافد به
فى الجاهلية اى تتعاون فيخرج كل انسان بقدر طاقته فيجمعون مالا عظيما فيشترون به ومنه حديث ابن عباس فى الذين
عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة اى الاعانة ومنه حديث وفد مذحج حشد رفد جمع حاشد ورافد ٥ وفى حديث
اشراط الساعة وان يكون الفئ رفدا اى صلة وعطية يريد ان الخراج والفئ الذى يحصل وهو لجماعة المسلمين يصير
صلات وعطايا ويخص به قوم دون قوم فلا يوضع مواضعه ٥ وفيه نعم المنحة اللقحة تغدو برفد وتروح برفد الرفد
والمرفد قدح تحلب فيه الناقة ومنه حديث [illegible] الرفد المعروف ويعنى علاه
الرفد فى حلبة واحدة س وفيه انه قال للحبشة دونكم يا بنى ارفدة هو لقب لهم وقيل هو اسم ابيهم الاقدم
يعرفون به وفاؤه مكسورة وقد تفتح **رفرف** ٥ فى حديث وفاته صلى الله عليه وسلم فرفع الرفرف فراينا وجهه كانه
ورقة الرفرف البساط او الستر اراد شيئا كان يحجب بينهم وبينه وكل ما فضل من شئ وثنى وعطف فهو رفرف ٥
ومنه حديث ابن مسعود فى قوله تعالى لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا اخضر سد الافق اى بساطا وقيل فراشا
ومنهم من يجعل الرفرف جمعا واحده رفرفة وجمع الرفرف رفارف وقد قرئ به متكئين على رفارف خضر ٥ وفى حديث
المعراج ذكر الرفرف واراد به البساط وقال بعضهم الرفرف فى الاصل ما كان من الديباج وغيره رقيقا حسن الصنعة
ثم اتسع فيه س وفيه رفرفت الرحمة فوق راسه يقال رفرف الطائر بجناحيه اذا بسطهما عند السقوط
على شئ يحوم عليه ليقع فوقه س ومنه حديث ام السائب انه مر بها وهى ترفرف من الحمى فقال ما لك ترفرفين
اى ترعدين ويروى بالزاى وسيذكر **رفش** فى حديث عثمان انه كان ارفش الاذنين اى عريضهما تشبيها بالرفش الذى
يجرف به الطعام **رفض** فى حديث البراق انه استصعب على النبى صلى الله عليه وسلم ثم ارفض عرقا واقر اى جرى عرقه
وسال ثم سكن وانقاد وترك الاستصعاب ومنه حديث الحوض حتى يرفض عليهم اى يسيل وفى حديث عمر ان امراة ٥

كان

كانت تزفن والصبيان حولها اذ طلع عمر فارفض الناس عنها اى تفرقوا س ومنه حديث مرة بن شراحيل عوتب
فى ترك الجمعة فذكر ان به جرحا ربما ارفض فى ازاره اى سال فيه قيحه وتفرق وقد تكرر فى الحديث **رفع** فى اسماء الله تعالى
الرافع هو الذى يرفع المؤمنين بالاسعاد واولياءه بالتقريب وهو ضد الخفض ٥ وفيه كل رافعة علينا من البلاغ
فقد حرمتها ان تعضد او تخبط اى كل نفس او جماعة تبلغ عنا وتذيع ما نقوله فلتبلغ ولتحك انى حرمتها ان تقطع
شجرها او تخبط ورقها يعنى المدينة والبلاغ بمعنى التبليغ كالسلام بمعنى التسليم والمراد من اهل البلاغ اى المبلغين
فحذف المضاف وروى من البلاغ بالتشديد بمعنى المبلغين كالحداث بمعنى المحدثين والرفع ههنا من رفع فلان
على العامل اذا اذاع خبره وحكى عنه ورفع فلانا الى الحاكم اذا قدمته اليه س وفيه فرفعت ناقتى اى كلفتها
المرفوع من السير وهو فوق الموضع ودون العدو يقال ارفع دابتك اى اسرع بها ومنه الحديث فرفعنا مطينا
ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيته وصفية خلفه وفى حديث الاعتكاف كان اذا دخل العشر ايقظ اهله
ورفع المئزر جعل المئزر وهو تشمير عن الاسبال كناية عن الاجتهاد فى العبادة وقيل كنى به عن اعتزال النساء وفى
حديث ابن سلام ما هلكت امة حتى ترفع القرآن على السلطان اى يتأولونه ويرون الخروج عليه **رفغ** ٥ فيه
عشر من السنة كذا وكذا ونتف الرفغين اى الابطين الرفغ بالضم والفتح واحد الارفاغ وهى اصول المغابن كالاباط
والحوالب وغيرها من مطاوى الاعضاء وما يجتمع فيه الوسخ والعرق ٥ ومنه الحديث كيف لا اوهم ورفغ احدكم
بين ظفره وانملته اراد بالرفغ ههنا وسخ الظفر كانه قال وسخ رفغ احدكم والمعنى انكم لا تقلمون اظفاركم ثم
تحكون بها ارفاغكم فيعلق بها ما فيها من الوسخ ٥ وفى حديث عمر اذا التقى الرفغان وجب الغسل يريد التقاء
الختانين فكنى عنه بالتقاء اصول الفخذين لانه لا يكون الا بعد التقاء الختانين وقد تكرر فى الحديث وفى حديث
على [illegible] ارفغ لكم المعاش اى اوسع وعيش رافغ واسع ومنه حديث النخع الروافغ جمع رافغة فيه من حفنا
اورفنا فليقتصد اراد المداح والاطراء وفلان يرفنا اى يحوطنا ويعطف علينا **رفف** ٥ وفى حديث ابن زمل
لم تر عينى مثله قط يرف رفيفا يقطر نداه يقال للشئ اذا كثر ماؤه من النعمة والغضاضة حتى يكاد يهتز رف
يرف رفيفا ومنه حديث معوية قالت امرأة اعيذك بالله ان تنزل واديا فتدع اوله يرف وآخره يقف وفى
حديث النابغة الجعدى كان فاه البرد ينهل تبرق اسنانه من رف البرق يرف اذا تلألأ ٥ ومنه الحديث
الآخر ترف غروبه الغروب الاسنان ٥ وفى حديث ابى هريرة وسئل عن القبلة للصائم فقال انى لارف شفتيها وانا
صائم اى امص وارتشف يقال رف يرف ٥ ومنه حديث عبيدة السلمانى قال له ابن سيرين ما يوجب
الجنابة فقال الرف والاستملاق يعنى المص والجماع لانه من مقدماته وفى حديث كان ما ناوانا الا ظهر فاذا فسطاط
مضروب واذا سيف معلق فى رف الفسطاط الفسطاط الخيمة ورفيفه سقفه وقيل هو ما تدلى منه ٥

وفي حديث ام زرع زوجي ان اكل رفّ الرفّ الاكثار من الاكل هكذا جاء في رواية س وفيه ان امراة قالت
لن وجها احجبني قال ما عندي شيء قالت بع تمر رفك الرف بالفتح خشب يرفع عن الارض الى جنب الجدار يوقى به
ما يوضع عليه وجمعه رفوف ورفاف س ومنه حديث كعب بن الاشرف ان رفا في تقصف تمرا من عجوة
يغيب فيها الضرس وفيه بعد الرف والوقير الرف بالكسر الابل العظيمة والوقير الغنم الكثيرة اي بعد الغنى واليسار
رفق ه في حديث الدعاء والحقني بالرفيق الاعلى الرفيق جماعة الانبياء الذين يسكنون اعلى عليين وهو اسم جا
على فعيل ومعناه الجماعة كالصديق والخليط يقع على الواحد والجمع ومنه قوله تع وحسن اولئك رفيقا والرفيق
المرافق في الطريق وقيل معنى الحقني بالرفيق الاعلى اي بالله تعالى يقال الله رفيق بعباده من الرفق والرافة وهو فعيل بمعنى
مفعول ومنه حديث عائشة سمعته يقول عند موته بل الرفيق الاعلى وذلك انه خير بين البقاء في الدنيا وبين
ما عند الله فاختار ما عند الله وتكرر في الحديث س وفي حديث المزارعة نهانا عن امر كان بنا رافقا اي
ذا رفق والرفق لين الجانب وهو خلاف العنف يقال منه رفق يرفق ومنه الحديث ما كان الرفق في شيء الا زانه اي اللطف
والحديث الاخر انت رفيق والله الطبيب اي انت ترفق بالمريض وتتلطفه وهو الذي يبريه ويعافيه ه ومنه الحديث
في ارفاق ضعيفهم وسد خلتهم اي ايصال الرفق اليهم س وفيه ايكم ابن عبد المطلب هو الابيض المرتفق اي
المتكئ على المرفقة وهي كالوسادة واصله من المرفق كانه استعمل مرفقه واتكأ عليه ومنه حديث ابن ذي يزن
اشرب هنيئا عليك التاج مرتفقا وفي حديث ابي ايوب وجدنا مرافقهم قد استقبل بها القبلة يريد الكنف والحشوش
واحدها مرفق بالكسر وفي حديث طهفة في رواية ما لم تضمروا الرفاق وفسر بالنفاق رفل ه فيه مثل الرافلة
في غير اهلها كالظلمة يوم القيمة هي التي ترفل في ثوبها اي تتبختر والرفل الذيل ورفل ازاره اذا اسبله وتبختر فيه
ومنه حديث ابي جهل يرفل في الناس ويروى يزول بالزاي والواو اي يكثر الحركة ولا يستقر ه وفي حديث وائل
ابن حجر يسعى ويترفل على الاقوال اي يتسود ويترأس استعارة من ترفيل الثوب وهو اسباغه واسباله رفن ه
فيه ان رجلا شكا اليه التعزب فقال له عف شعرك ففعل فارفانّ اي سكن ما كان به والارفينان السكون والفتور وان
ذكره الهروي في رفأ على ان النون زائدة وذكره الجوهري في حرف النون على انها اصلية وقال ارفانّ الرجل على وزن
اطمأنّ اي نفر ثم سكن رفه ه فيه انه نهى عن الارفاه هو كثرة التدهن والتنعم وقيل التوسع في المشرب
والمطعم وهو من الرفه ورد الابل وذلك ان ترد الماء متى شاءت اراد ترك التنعم والدعة ولين العيش لانه من
زي العجم وارباب الدنيا ومنه حديث عائشة فلما رفه عنه اي اريح وازيل عنه الضيق والتعب ومنه حديث
جابر اراد ان يرفه عنه اي ينفس ويخفف س ومنه حديث ابن مسعود ان الرجل ليتكلم بالكلمة في الرفاهية
من سخط الله تُرديه بعد ما بين السماء والارض الرفاهية السعة والتنعم اي انه ينطق بالكلمة على حسبان ان سخط الله

لا يلحقه

ولا يلحقه ان نطق بها وانه في سعة من التكلم بها وربما اوقعته في مهلكة مدى عظمها عند الله تع ما بين السماء
والارض واصل الرفاهية الخصب والسعة في المعاش س ومنه حديث سلمان وطين السماء على الرقة حرّ الارض
يقع على الخطابي لست ادري كيف رواه الاصم بحذف الالف فهمنا فان كانت بالفتح فمعناه على الخصب حرّ الارض وهو من الرفه
ويكون التاء للتانيث مثلها في غرفة ه رفا فيه انه نهى ان يقال بالرفاء والبنين ذكره الهروي في المعتل ههنا
ولم يذكره في المهموز وقال يكون على معنيين احدهما الاتفاق وحسن الاجتماع والاخر ان يكون من الهدو والسكون
قال وكان اذا رفأ رجلا اي اذا احب ان يدعو له بالرفاء فترك الهمز ولم يكن الهمز من لغته وقد تقدم

باب الراء مع القاف

رقا فيه لا تسبوا الابل فان فيها رقوء الدم يقال رقأ الدمع والدم والعرق يرقأ
رقوءا بالضم اذا سكن وانقطع والاسم الرقوء بالفتح اي انها تعطى في الديات بدلا من القود فيسكن بها الدم س
ومنه حديث عائشة فبت ليلتي لا يرقأ لي دمع وقد تكرر في الحديث رقب ه في اسماء الله تع الرقيب
وهو الحافظ الذي لا يغيب عنه شيء فعيل بمعنى فاعل ه ومنه الحديث ارقبوا محمدا في اهل بيته
اي احفظوه فيهم ومنه الحديث ما من نبي الا اعطي سبعة نجباء رقباء اي حفظة يكونون معه وفيه انه قال
ما تعدون الرقوب فيكم قالوا الذي لا يبقى له ولد قال بل الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئا الرقوب في اللغة الرجل و
المرأة اذا لم يعش لهما ولد لانه يرقب موته ويرصده خوفا عليه فنقله صلى الله عليه وسلم الى الذي لم يقدم من الولد شيئا
اي يموت قبله تعريفا ان الاجر والثواب لمن قدم شيئا من الولد وان الاعتداد به اكثر والنفع فيه اعظم وان فقدهم
وان كان في الدنيا عظيما فان فقد الاجر والثواب على الصبر والتسليم للقضاء في الاخرة اعظم وان المسلم ولده في الحقيقة
من قدمه واحتسبه ومن لم يرزق ذلك فهو كالذي لا ولد له ولم يقله ابطالا لتفسيره اللغوي كما قال انما المحروب
من حرب دينه ليس على ان من اخذ ماله غير محروب ه وفيه الرقبى لمن ارقبها هو ان يقول الرجل للرجل قد وهبت
لك هذه الدار فان مت قبلي رجعت الي وان مت قبلك فهي لك وهي فعلى من المراقبة لان كل واحد منهما يرقب
موت صاحبه والفقهاء فيها مختلفون منهم من يجعلها كالعارية وقد تكررت الاحاديث فيها وفيه كانما
اعتق رقبة وقد تكررت الاحاديث في ذكر الرقبة وعتقها وتحريرها وفكها وهي في الاصل العنق فجعلت كناية عن جميع
ذات الانسان تسمية للشيء ببعضه فاذا قال اعتق رقبة فكانه قال اعتق عبدا او امة ومنه قولهم دينه في
رقبته ومنه حديث قسم الصدقات وفي الرقاب يريد المكاتبين من العبيد يعطون نصيبا من الزكاة يفكون به
رقابهم ويدفعونه الى مواليهم س ومنه حديث ابن سيرين لنا رقاب الارض اي نفس الارض يعني ما كان من ارض
الخراج فهو للمسلمين ليس لاصحابه الذين كانوا فيه قبل الاسلام شيء لانها فتحت عنوة ومنه حديث بلال الم
الركائب المناخة لك رقابهن وما عليهن اي ذواتهن واحمالهن ومنه حديث الخيل ثم لم ينس حق الله في رقابها

وظهورها أراد بحق رقابها الإحسان إليها وبحق ظهورها الحمل عليها (س) وفي حديث حفر زمزم فغار سهم الله
ذي الرقيب الرقيب الثالث من سهام الميسر. وفي حديث عيينة بن حصن ذكر ذي الرقيبة وهو بفتح الراء وكسر القاف
جبل بخيبر. (س) رقح في حديث لقمان ولقمة الذي والى إليه حتى كثرت وارتقحت أي زادت من الرقاحة
الكسب والتجارة وترقيح المال إصلاحه والقيام عليه. ومنه الحديث كان إذا رقّح إنسانا يريد رفاءه وقد تقدم في الراء
والفاء. رقد في حديث عائشة لا تشرب في راقود ولا جرّة الراقود إناء خزف مستطيل مقيّر والنهي عنه
كالنهي عن الشرب في الحناتم والجرار المقيّرة. رقرق (ه) فيه أن الشمس تطلع ترقرق أي تدور وتجيء
وتذهب وهو كناية عن ظهور حركتها عند طلوعها فإنها ترى لها حركة متخيلة بسبب قربها من الأفق والأبخرة
المعترضة بينها وبين الأبصار بخلاف ما إذا علت وارتفعت. رقش (ه) في حديث أم سلمة قالت لعائشة
لو ذكرتك قولا تعرفينه نهشتني نهش الرقشاء المطرق الرقشاء الأفعى سميت بذلك لترقيش في ظهرها وهي خطوط
ونقط وإنما قالت المطرق لأن الحية تقع على الذكر والأنثى. رقط (ه) في حديث حذيفة أتتكم الرقطاء و
المظلمة يعني فتنة شبهها بالحية الرقطاء وهو لون فيه بياض وسواد والمظلمة التي تعم والرقطاء التي لا تعم (ه)
وفي حديث أبي بكرة وشهادته على المغيرة لو شئت أن أعدّ رقطا كانت بفخذيها أي فخذي المرأة التي رمي بها (ه)
وفي حديث صفة الحزورة أغفر بطحاؤها وارقاط عوسجها ارقاط من الرقطة وهي البياض والسواد تقول ارقط وارقاطّ
مثل احمرّ واحمارّ قال القتيبي أحسبه ارقاطّ عرفجها يقال إذا مطر العرفج فلان عوده قد ثقّب عوده فإذا اسودّ شيئا
قيل قد قمل فإذا زاد قيل قد ارقاطّ فإذا زاد قيل قد أدبى. رقع (ه) فيه أنه قال لسعد بن معاذ حين حكم
في بني قريظة لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة أرقعة يعني سبع سموات وكل سماء يقال لها رقيع والجمع أرقعة وقيل
الرقيع اسم سماء الدنيا فأعطى كل سماء اسمها. وفيه يجيء أحدكم يوم القيامة على رقبته رقاع تخفق أراد بالرقاع ما
عليه من الحقوق المكتوبة في الرقاع وخفوقها حركتها (ه) وفيه المؤمن واهٍ راقع أي يهي دينه بمعصيته ويرقعه
بتوبته من رقعت الثوب إذا رممته. وفي حديث معاوية كان يلقم بيد ويرقع بالأخرى أي يبسطها ليتقي بها اللقم
يتقي بها ما ينتثر منها. (س) رقق فيه يودى المكاتب بقدر ما رقّ منه دية العبد وبقدر ما أدّى دية الحر قد تكرر
ذكر الرق والرقيق في الحديث والرق الملك والرقيق المملوك فعيل بمعنى مفعول وقد يطلق على الجماعة كالرفيق تقول رقّ
العبد وأرقّه واسترقّه. ومعنى الحديث أن المكاتب إذا جني عليه جناية وقد أدّى بعض كتابته فإن الجاني عليه يدفع
إلى ورثته بقدر ما كان أدّى من كتابته دية حر ويدفع إلى مولاه بقدر ما بقي من كتابته دية عبد كأن كاتب على ألف
وقيمته مائة فأدّى خمسمائة ثم قتل فلورثة العبد خمسمائة نصف دية حر ولمولاه خمسون نصف قيمته وهذا الحديث
أخرجه أبو داود في السنن عن ابن عباس وهو مذهب النخعي ويروى عن علي [illegible] شيء منه وأجمع الفقهاء أن المكا

عبد ما بقي عليه درهم. وفي حديث عمر فلم يبق أحد من المسلمين إلا له فيها حظ وحق إلا بعض من تملكون من أرقائكم أي عبيدكم
قيل أراد به عبيدا مخصوصين وذلك أن عمر كان يعطي ثلاثة مملوكين لبني غفار شهدوا بدرا لكل واحد منهم في كل سنة
ثلاثة آلاف درهم فأراد بهذا الاستثناء هؤلاء الثلاثة وقيل أراد جميع المماليك وإنما استثنى من جملة المسلمين بعضا من كل
فكان ذلك منصرفا إلى جنس المماليك وقد يوضع البعض موضع الكل حتى قيل إنه من الأضداد. (س) وفيه ما أكل
مرققا حتى لقي الله هو الأرغفة الواسعة الرقيقة يقال رقيق ورقاق كطويل وطوال. وفي حديث ظبيان يخطفها و
بطنان الرقاق ما اتسع من الأرض وأصلها رُقّ بالكسر. (ه) وفيه كان فقهاء المدينة يشترون الرُّقّ فيأكلونه
هو بالكسر العظيم من السلاحف ورواه الجوهري مفتوحا. (ه) وفيه استوصوا بالمعزى فإنه مال رقيق أي ليس له صبر
على الجفاء وشدة البرد. ومنه حديث عائشة أن أبا بكر رجل رقيق أي ضعيف هيّن. ومنه الحديث أهل اليمن هم أرقّ
قلوبا أي ألين وأقبل للموعظة والمراد بالرقة ضد القسوة والشدة. ومنه حديث عثمان كبرت سني ورقّ عظمي أي ضعف
وقيل هو من قولهم. وفي حديث الغسل أنه بدأ بيمينه فغسلها ثم غسل مراقّه بشماله المراقّ ما سفل من البطن
فما تحته من المواضع التي ترقّ جلودها واحدها مرقّ قاله الهروي وقال الجوهري لا واحد لها. ومنه الحديث أنه أطلى
حتى إذا بلغ المراقّ ولي هو ذلك بنفسه. (ه) وفي حديث الشعبي سئل عن رجل قبّل أم امرأته فقال أعن صبوح ترقّق حرمت
عليه امرأته هذا مثل للعرب يقال لمن يظهر شيئا وهو يريد غيره كأنه أراد أن يقول جامع أم امرأته فقال قبّل وأصله أن رجلا
نزل بقوم فبات عندهم فجعل يرقق كلامه ويقول إذا أصبحت غدا فاصطبحت فعلت كذا يريد إيجاب الصبوح عليهم
فقال بعضهم أعن صبوح ترقق أي تعرّض بالصبوح وحقيقته أن الغرض الذي يقصده كأن عليه ما يستره فيريد
أن يجعله رقيقا شفافا ينمّ على ما وراءه وكان الشعبي اتهم السائل وأراد بالقبلة ما يستقبح فغلظ عليهم الأمر
وفيه تجيء فتنة فيرقق بعضها بعضا أي يشوّق بتحسينها وتسويلها. رقل في حديث علي [illegible] ولا تقطع
عليهم رقلة الرقلة النخلة الطويلة وجمعها الرقل والرقال. ومنه حديث جابر في غزوة خيبر خرج رجل كأنه الرقل في يده
حربة. (ه) ومنه حديث أبي حثمة ليس الصقر في رؤوس الرقل الراسخات في الوحل والصقر الدبس. (س) وفي حديث
ذكر الإرقال وهو ضرب من العدو وفوق الخبب يقال أرقلت الناقة ترقل إرقالا فهي مرقل ومرقال. ومنه قصيد كعب
بن زهير فيها على الأين إرقال وتبغيل. رقم فيه أن فاطمة رأت على بابها سترا موشّى فقال ما لنا والدنيا
والرقم يريد النقش والوشي والأصل فيه الكتابة. (ه) ومنه الحديث كان يزيد في الرقم أي ما يكتب على الثياب من أثمانها
لتقع المرابحة عليه أو يغترّ به المشتري ثم استعمله المحدثون فيمن يكذب ويزيد في حديثه. (ه) ومنه الحديث كان يسوّي بين
الصفوف حتى يدعها مثل القدح أو الرقم الرقيم الكتاب فعيل بمعنى مفعول أي حتى لا يرى فيها عوجا كما يقوّم الكاتب سطوره
(ه) ومنه حديث ابن عباس ما أدري ما الرقيم كتاب أم بنيان يعني قوله تعالى أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا

ومنه حديث علي في صفة السماء سقف سائر ورقيم مائر يريد به وشي السماء بالنجوم س وفيه
ما انتم في الامم الا كالرقمة في ذراع الدابة من داخل وهما رقمتان في ذراعها وفيه صرع رسول الله صلى الله عليه وسلم
رقمة من جبل رقمة الوادي جانبه وقيل مجتمع مائه س وفيه حديث عمر هو اذا كالارقم اي الحية على ظهرها
رقم اي نقش وجمعها اراقم رقن ه فيه ثلاثة لا تقربهم الملائكة منهم المترقن بالزعفران اي المتلطخ به و
الرقون والارتقان الزعفران والحناء رقه ه في حديث الزكاة وفي الرقة ربع العشر وفي حديث آخر عفوت لكم
عن صدقة الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة يريد الفضة والدراهم المضروبة منها واصل اللفظة الورق وهي الدراهم
المضروبة خاصة فحذفت الواو وعوض منها الهاء وانما ذكرناها هاهنا حملا على لفظها وتجمع الرقة على رقات ورقين
وفي الورق ثلاث لغات الورق والورق والورق فيه ما كنا نأبنه برقية وقد تكرر ذكر الرقية والرقا والرقي والاسترقاء
في الحديث والرقية العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات وقد جاء في بعض الاحاديث جوازها وفي
بعضها النهي عنها س رقا فمن الجواز قوله استرقوا لها فان بها النظرة اي اطلبوا لها من يرقيها ومن النهي س
قوله لا يسترقون ولا يكتوون والاحاديث في القسمين كثيرة ووجه الجمع بينهما ان الرقا يكره منها ما كان بغير اللسان
العربي وبغير اسماء الله تعالى وصفاته وكلامه في كتبه المنزلة وان يعتقد ان الرقيا نافعة لا محالة فيتكل عليها واياها
اراد بقوله ما توكل من استرقى ولا يكره منها ما كان في خلاف ذلك كالتعوذ بالقرآن واسماء الله تع والرقى المروية ولذلك
قال للذي رقى بالقرآن واخذ عليه الاجر من اخذ برقية باطل فقد اخذت برقية حق وكقوله س في حديث جابر انه صلى الله عليه وسلم
قال اعرضوها علي فعرضناها فقال لا بأس بها انما هي مواثيق كأنه خاف ان يقع فيها شيء مما كانوا يتلفظون به ويعتقدونه
من الشرك في الجاهلية وما كان بغير اللسان العربي مما لا يعرف له ترجمة ولا يمكن الوقوف عليه فلا يجوز استعماله س
فاما قوله لا رقية الا من عين او حمة فمعناه لا رقية اولى وانفع وهذا كما قيل لا فتى الا علي وقد امر صلعم
غير واحد من اصحابه بالرقية وسمع بجماعة يرقون فلم ينكر عليهم س واما الحديث الآخر في صفة اهل الجنة الذين
يدخلونها بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فهذا من صفة الاولياء المعرضين عن اسباب
الدنيا الذين لا يلتفتون الى شيء من علائقها وتلك درجة لا يبلغها الا الخواص فاما العوام فمرخص لهم في التداوي
والمعالجات ومن صبر على البلاء وانتظر الفرج من الله تع بالدعاء كان من جملة الخواص والاولياء ومن لم يصبر رخص له
في الرقية والعلاج والدواء الا ترى ان الصديق لما تصدق بجميع ماله لم ينكر عليه علما منه بيقينه وصبره ولما اتاه
الرجل بمثل بيضة الحمام من الذهب قال لا املك غيره ضربه به بحيث لو اصابه عقره وقال فيه ما قال س
وفي حديث استراق السمع ولكنهم يرقون فيه اي يزيدون يقال رقي فلان على الباطل اذا تقول ما لم يكن وزاد فيه
وهو من الرقي الصعود والارتقاء يرقى رقيا ورقيا ورقى شدد للتعدية الى المفعول وحقيقة المعنى انهم يرقون

الى الباطل ويدعون فوق ما يسمعون ومنه الحديث كنت رقاء على الجبال اي صعادا عليها وفعال للمبالغة

باب الراء مع الكاف ركب فيه اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الركب اسنتها الركب بضم الكاف جمع ركاب وهي
الرواحل من الابل وقيل جمع ركوب وهو ما يركب من كل دابة فعول بمعنى مفعول والركوبة اخص منه س ومنه الحديث
ابغني ناقة حلبانة ركبانة اي تصلح للحلب والركوب والالف والنون زائدتان للمبالغة ولتعطيا معنى النسب الى الحلب
والركوب س فيه سيأتيكم ركيب مبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم يريد عمال الزكاة وجعلهم مبغضين
لما في نفوس ارباب الاموال من حبها وكراهة فراقها والركيب تصغير ركب والركب اسم من اسماء الجمع كنفر ورهط ولهذا صغره
على لفظه وقيل هو جمع راكب كصاحب وصحب ولو كان كذلك لقال في تصغيره رويكبون كما يقال صويحبون والراكب
في الاصل هو راكب الابل خاصة ثم اتسع فيه فاطلق على كل من ركب دابة ه وفيه بشر ركيب السعاة بقطع من جهنم
مثل قور حسمى الركيب بوزن القتيل الراكب كالضريب والصريم للضارب والصارم وفلان ركيب فلان للذي يركب معه والمراد
بركيب السعاة من يركب عمال الزكاة بالرفع عليهم ويستعينهم ويكتب عليهم اكثر مما قبضوا وينسب اليهم الظلم في الاخذ
ويجوز ان يراد من يركب منهم الناس بالغشم والظلم او من يصحب عمال الجور يعني ان هذا الوعيد لمن يصحبهم فما الظن بالعمال
انفسهم س وفي حديث الساعة لو نتج رجل مهرا لم يركب حتى تقوم الساعة يقال اركب المهر يركب بكسر الكاف
اذا حان له ان يركب وفي حديث اما تهلكون اذا اصبحتم تمشون الركبات كأنكم يعاقيب حجل الركبة المرة من
الركوب وجمعها ركبات بالتحريك وهي منصوبة بفعل مضمر هو حال من فاعل والركبات تمشون واقع موقع ذلك الفعل
مستغنى به عنه والتقدير تمشون وتركبون الركبات مثل قولهم ارسلها العراك اي ارسلها تعترك العراك والمعنى
تمشون راكبين رؤسكم هائمين مسترسلين فيما لا ينبغي لكم كأنكم في تسرعكم اليه ذكور الحجل في سرعتها وتهافتها
حتى انها اذا رأت الانثى مع الصائد القت انفسها عليها حتى تسقط في يده هكذا شرحه الزمخشري وقال الهروي معناه انكم
تركبون رؤسكم في الباطل والركبات جمع ركبة يعني بالتحريك وهم اول من الركب قال القتيبي اراد تمضون على وجوهكم
من غير تثبت يركب بعضكم بعضا س وفي حديث ابي هريرة فاذا عمر قد ركبني وجاء لان الراكب يسير بسير المركوب
يقال ركبت اثره وطريقه اذا تبعته ملتحقا به وفي حديث المغيرة مع الصديق ثم ركبت انفه بركبتي يقال ركبته اركبه
بالضم اذا ضربته بركبتك ومنه حديث ابن سيرين اما تعرف الازد وركبها اتق الازد لا يأخذوك فيركبوك اي
يضربوك بركبهم وكان هذا معروفا في الازد ومنه الحديث ان المهلب بن ابي صفرة دعا بمعاوية بن عمرو وجعل يركبه
برجله فقال اصلح الله الامير اعفني من ام كيسان وهي كنية الركبة بلغة الازد س وفي ذكر ثنية ركوبة
هي ثنية معروفة بين مكة والمدينة عند العرج سلكها النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث عمر لبيت بركبة احب الي
من عشرة ابيات بالشام ركبة موضع بالحجاز بين غمرة وذات عرق قال مالك بن انس يريد لطول الاعمار والبقاء

ولشرق الوبا بالشام ركح ه فيه لا شفعة في فناء ولا طريق ولا ركح الركح بالضم ناحية البيت من ورائه وربما
كان فضاء لا بناء فيه ومنه الحديث اهل الركح احق بركحهم س وفي حديث عمرو قال لعمر بن العاص ما احب
ان اجعل لك علة ترتكح اليها اي ترجع وتلجأ اليها يقال ارتكحت اليه واتكحت ه ركد فيه نهى ان يبال في الماء الراكد
هو الدايم الساكن الذي لا يجري ه ومنه حديث الصلوة في ركوعها وسجودها وركودها هو السكون الذي
يفصل بين حركاتها كالقيام والطمانينة بعد الركوع والقعدة بين السجدتين وفي التشهد س ومنه حديث
سعد بن ابي وقاص اركد بهم في الاوليين واحذف في الاخريين اي اسكن واطيل القيام في الركعتين الاوليين
من الصلوة الرباعية واخفف في الاخريين ه ركز في حديث الصدقة وفي الركاز الخمس الركاز عند اهل الحجاز كنوز الجاهلية
المدفونة في الارض وعند اهل العراق المعادن والقولان تحتملهما اللغة لان كلا منهما مركوز في الارض اي ثابت يقال
ركزه يركزه ركزا اذا دفنه واركز الرجل اذا وجد الركاز والحديث انما جاء في التفسير الاول وهو الكنز الجاهلي وانما
كان فيه الخمس لكثرة نفعه وسهولة اخذه وقد جاء في مسند احمد في بعض طرق هذا الحديث وفي الركايز الخمس كانها جمع ركيزة
او ركازة والركيزة والركزة القطعة من جواهر الارض المركوزة فيها وجمع الركزة ركاز ه ومنه حديث عمر ان
عبدا وجد ركزة على عهده فاخذها منه اي قطعة عظيمة من الذهب وهذا يعضد تفسير الثاني وفي حديث ابن
عباس في قوله تع فرت من قسورة قال هو ركز الناس الركز الحس والصوت الخفي فجعل القسورة نفسها ركزا لان القسورة
جماعة الرجال وقيل جماعة الرماة فسماهم باسم صوتهم واصلها من القسر وهو القهر والغلبة ومنه قيل للاسد قسورة
ركس في حديث الاستنجاء انه اتي بروث فقال انه ركس هو شبيه المعنى بالرجيع يقال ركست الشيء واركسته اذا رددته
ورجعته وفي رواية ركيس فعيل بمعنى مفعول ومنه الحديث اللهم اركسهما في الفتنة والحديث الاخر الفتن
ترتكس بين جراثيم العرب اي تزدحم وتتردد وفيه انه قال لعدي بن حاتم انك من اهل دين يقال لهم الركوسية
هو دين بين النصارى والصابئين ركض س وفي حديث المستحاضة انما هي ركضة من الشيطان اصل الركض الضرب
بالرجل والاصابة بها كما تركض الدابة وتصاب بالرجل اراد الاضرار بها والاذى المعنى ان الشيطان قد وجد بذلك طريقا
الى التلبيس عليها في امر دينها وطهرها وصلوتها حتى انساها ذلك عادتها وصار في التقدير كانه ركضة بآلة من ركضاته
ه وفي حديث ابن عمرو بن العاص لنفس المؤمن اشد ارتكاضا على الذنب من العصفور حين يقذف به اي اشد حركة واضطرابا
وفي حديث ابن عبد العزيز قال لما دفنا الوليد ركض في لحده اي ضرب برجله الارض ركع وفي حديث علي
قال نهاني ان اقرأ وانا راكع او ساجد قال الخطابي لما كان الركوع والسجود وهما غاية الذل والخضوع مخصوصين بالذكر
والتسبيح نهاه عن القراءة فيهما كانه كره ان يجمع بين كلام الله تع وكلام الناس في موطن واحد فيكونان على السواء في المحل
والموقع ركك ه فيه انه لعن الركاكة هو الديوث الذي لا يغار على اهله سماه ركاكة على المبالغة في وصفه بالركاكة

وهو الضعف يقال رجل ركيك وركاكة اذا استضعفته النساء ولم يهبنه ولا يغار عليهن والهاء فيه للمبالغة
س ومنه الحديث انه بعث بعض الولاة الركاكة جمع ركيك مثل ضعيف وضعفة وزنا ومعنى ه وفيه ان
المسلمين اصابهم يوم حنين رك من مطر هو بالكسر والفتح المطر الضعيف وجمعه ركاك ه فيه فركله برجله اي رفسه
س ركل ومنه حديث عبد الملك انه كتب الى الحجاج لاركلنك ركلة ركم في حديث الاستسقاء حتى رايت
ركاما الركام السحاب المتراكب بعضه فوق بعض ومنه الحديث فجاء بعود وجاء ببعرة حتى ركموا فصار سوادا
ركن ه فيه انه قال رحم الله لوطا ان كان لياوي الى ركن شديد اي الى الله تع الذي هو اشد الاركان واقواها
وانما ترحم عليه لسهوه حين ضاق صدره من قومه حتى قال او اوي الى ركن شديد اراد عزة العشيرة التي يستند اليهم كما يستند
الى الركن من الحايط وفي حديث الحساب يقال لاركانه انطقي اي لجوارحه واركان كل شيء جوانبه التي يستند اليها ويقوم بها
س ه وفي حديث حمنة كانت تجلس في مركن اختها وهي مستحاضة المركن بكسر الميم الاجانة التي تغسل فيها
الثياب والميم زايدة وهي التي تخص الالات ه وفي حديث عمر دخل الشام فاتاه اركون قرية فقال قد صنعت لك
طعاما هو رييسها ودهقانها الاعظم وهو افعول من الركون السكون الى الشيء والميل اليه لان اهلها
اليه يركنون اي يسكنون ويميلون ه في حديث المتشاحنين اركوا هذين حتى يصطلحا يقال ركاه يركوه اذا اخره وفي
رواية اتركوا هذين من الترك ويروى ارهكوا ومنه الركي جنس للركية وهي البير وجمعها ركايا والركوة القليلة الماء
ركا ومنه حديث علي [illegible] فاذا هو في ركي يتبرد وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا س وفي حديث جابر
اتي النبي صلى الله عليه وسلم بركوة فيها ماء الركوة اناء صغير من جلد يشرب فيه الماء والجمع ركاء باب الراء مع الميم
رمث ه فيه انا نركب ارماثا في البحر الارماث جمع رمث بفتح الميم وهو خشب يضم بعضه الى بعض ثم يشد ويركب في الماء
ويسمى الطوف وهو فعل بمعنى مفعول من رمث الشيء اذا لممته واصلحته س وفي حديث رافع بن خديج وسئل عن كراء الارض البيضاء
بالذهب والفضة فقال لا باس انما نهي عن الارماث هكذا يروى فان كان صحيحا فيكون من قولهم رمثت الشيء بالشيء اذا خلطته
او من قولهم رمث عليه وارمث اذا زاد ومن الرمث وهو بقية اللبن في الضرع قال الخطابي كانه نهى عن ان يشترط احدهم نصيبا
معلوما والزيادة ياخذها بعضهم من بعض او لابقاء بعضهم على البعض شيا من الزرع والله اعلم س وفي حديث عايشة
نهيتكم عن شرب ما في الرماث والنقير قال ابو موسى ان كان اللفظ محفوظا فلعله من قولهم حبل ارماث اي ارمام وهي
المراد به الاناء الذي قد قدم وعتق فصارت فيه ضراوة بما ينبذ فيه فان الفساد يكون اليه اسرع س رمح فيه
السلطان ظل الله ورمحه استوعب بهاتين الكلمتين نوعي ما على الوالي للرعية احدهما الانتصار من الظلم والاعانة لان الظل
يلجا اليه من الحرارة والشدة ولهذا قال في تمامه ياوي اليه كل مظلوم والاخر ارهاب العدو ليرتدع عن قصد الرعية
واذاهم فيامنوا بمكانه من الشر والعرب تجعل الرمح كناية عن الدفع والمنع س رمد فيه سالت ربي ان لا يسلط على امتي سنة

بقوم مدين فاعطانيها اي تهلكهم بنو مدين وارمد اذا هلك وصيره كالرماد ورمد وارمد اذا هلك والرمد والرماد الهلاك
٥ ومنه حديث عمر انه اخر الصدقة عام الرمادة وكانت سنة جدب وقحط في عهده فلم ياخذها منهم تخفيفا عنهم
وقيل سمي به لانهم لما اجدبوا صارت الوانهم كلون الرماد س وفي حديث وافد عاد خذها رمادا رمددا لا تذر من
عاد احدا الرمدد بالكسر المتناهي في الاحتراق والدقة كما يقال ليل اليل ويوم ايوم اذا ارادوا المبالغة ٥ وفي حديث
ام زرع زوجي عظيم الرماد اي كثير الاضياف والاطعام لان الرماد يكثر بالطبخ وفي حديث عمر شر يا خوات حتى
اذا انضج رمد اي القاه في الرماد وهو مثل يضرب للذي يصنع المعروف ثم يفسده بالمنة او يقطعه ٥ وفي حديث
المعراج وعليهم ثياب رمد اي غبر فيها كدرة كلون الرماد واحدها ارمد وفيه ذكر رمد بفتح الراء ماء اقطعه
صلى الله عليه وسلم جميلا العذري حين وفد عليه ٥ وفي حديث قتادة يتوضأ الرجل بالماء الرمد اي الكدر الذي
صار على لون الرماد رمرم ٥ في حديث الهرة حبستها فلا اطعمتها ولا ارسلتها ترمرم من خشاش الارض
اي تاكل واصلها من رمت الشاة وارتمت من الارض اذا اكلت والمرمة من ذوات الظلف بالفتح والكسر كالفم من
الانسان ٥ وفي حديث عائشة كان لآل رسول الله صلعم وحش فاذا خرج يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعب جاء وذهب فاذا جاء ربض ولم يترمرم ما دام في البيت اي سكن ولم يتحرك واكثر ما يستعمل في النفي رمس
في حديث ابن عباس انه رامس عمر بالجحفة وهما محرمان اي ادخلا رؤسهما في الماء حتى يغطيهما وهو كالغمس بالغين وقيل
هو بالراء ان لا يطيل اللبث في الماء وبالغين ان يطيله ومنه الحديث الصائم يرتمس ولا يغتمس ومنه حديث
الشعبي اذا ارتمس الجنب في الماء اجزاه ذلك س وفي حديث ابن مغفل رمسوا قبري رمسا اي سووه بالارض ولا
تجعلوه مسنما مرتفعا واصل الرمس الستر والتغطية ويقال لما يحثى على القبر من التراب رمس وللقبر نفسه رمس
وفيه ذكر راميس هو بكسر الميم موضع في ديار محارب كتب به رسول الله صلى الله عليه وسلم لعظيم بن الحرث المحاربي س
رمص في حديث ابن عباس كان الصبيان يصبحون غمصا رمصا ويصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صقيلا
دهينا اي في صغره يقال غمصت العين ورمصت من الغمص والرمص وهو البياض الذي تقطعه العين ويجتمع في زوايا
الاجفان فالرمص الرطب والغمص اليابس والغمص والرمص جمع اغمص وارمص وانتصابهما على الحال لا على الخبر لان اصبح
تامة وهي بمعنى الدخول في الصباح قاله الزمخشري س ومنه الحديث فلم يكتحل حتى كادت ترمص ولو روي بالضاد
اراد حتى تحمى رمض فيه صلوة الاوابين اذا رمضت الفصال هو ان تحمى الرمضاء وهي الرمل فتبرك الفصال
من شدة حرها واحراقها اخفافها ٥ ومنه حديث عمر قال لراعي الشاء عليك الظلف من الارض لا ترمضها فان مض
الراعي ماشيته وارمضها اذا رعاها في الرمضاء ٥ ومنه حديث عقيل فجعل يتتبع الفئ من شدة الرمض هو بفتح الميم
المصدر يقال رمض يرمض رمضا وقد تكرر في الحديث ومنه سمي رمضان لانهم لما نقلوا اسماء الشهور عن اللغة

القديمة سموها بالازمنة التي وقعت فيها فوافق هذا الشهر ايام شدة الحر ورمضه وقيل فيه غير ذلك ٥ وفيه
اذا مدحت الرجل في وجهه فكانما امررت على حلقه موسى رميضا الرميض الحديد الماضي فعيل بمعنى مفعول من رمض
السكين يرمضه اذا دقه بين حجرين ليرق ولذلك اوقعه صفة للمونث رمع فيه انه استب عنده رجلان
فغضب احدهما حتى تخيل الى من رآه ان انفه يترمع قال ابو عبيد هذا هو الصواب والرواية يتمزع ومعنى يترمع كانه يرعد
من الغضب وقال الازهري ان صح يتمزع فان معناه يتشقق يقال مزعت الشيء اذا قسمته وقد تقدم في موضعه وفيه ذكر رمع
هو بكسر الراء وفتح الميم موضع من بلاد عك باليمن رمق في حديث حذيفة ما لم تضمروا الرماق اي النفاق
يقال رامقه رماقا وهو ان ينظر اليه شزرا نظر العداوة يعني ما لم تضق قلوبكم عن الحق يقال عيش رماق اي ضيق وعيش
رمق ومرمق اي يمسك الرمق وهو بقية الروح وآخر النفس ومنه الحديث اتيت ابا جهل وبه رمق س
وفي حديث قس ارمق فدفدها اي انظر نظرا طويلا شزرا رمك ٥ في حديث جابر وانا على جمل ارمك هو الذي
في لونه كدرة ومنه الحديث اسم الارض العليا رمكاء وهو تانيث الارمك ومنه الرامك وهو شيء اسود يخلط بالطيب
رمل في حديث ام معبد وكان القوم مرملين اي نفد زادهم واصله من الرمل كانهم لصقوا بالرمل كما قيل للفقير
الترب ومنه حديث انهم كانوا في سرية وارملوا من الزاد ٥ وحديث ابي هريرة كنا مع رسول الله صلعم
في غزاة فارملنا وقد تكرر في الحديث عن ابي موسى وابن عبد العزيز والنخعي وغيرهم ٥ وفي حديث عمر دخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا هو جالس على رمال سرير وفي رواية على رمال حصير الرمال ما رمل اي نسج
من رمل الحصير وارمله فهو مرمول ومرمل ورملته شدد للتكثير قال الزمخشري ونظيره الحطام والركام لما حطم
وركم وقال غيره الرمال جمع رمل بمعنى مرمول كخلق الله تع بمعنى مخلوق والمراد انه كان السرير قد نسج وجهه بالسعف ولم يكن
على السرير وطاء سوى الحصير وقد تكرر في الحديث ٥ وفي حديث الطواف رمل ثلاثا ومشى اربعا يقال رمل يرمل
رملا ورملانا اذا اسرع في المشي وهز منكبيه س وفي حديث عمر فيم الرملان والكشف عن المناكب وقد اطأ الله الاسلام
يكثر مجيء المصدر على هذا الوزن في انواع الحركة كالنزوان والنسلان والرسفان واشباه ذلك وحكى الحربي
فيه قولا غريبا قال انه تثنية الرمل وليس مصدرا وهو ان يهز منكبيه ولا يسرع والسعي ان يسرع في المشي واراد بالرملين
الرمل والسعي قال وجاز ان يقال للرمل والسعي الرملان لانه لما خف اسم الرمل وثقل اسم السعي غلب الاخف فقيل
الرملان كما قالوا القمران والعمران وهذا القول من ذلك الامام كما تراه فان الحال التي شرع فيها رمل الطواف و
قال عمر فيه ما قال يشهد بخلافه لان رمل الطواف هو الذي امر به النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه في عمرة القضاء ليرى
المشركين قوتهم حيث قالوا وهنتهم حمى يثرب وهو مسنون في بعض الاطواف دون البعض واما السعي بين الصفا والمروة
فهو شعار قديم من عهد هاجر ام اسمعيل عليه السلام فاذا المراد بقول عمر رملان الطواف وحده الذي سن لاجل الكفار وهو

ولذلك شرحه اهل العلم الاخلاق فجنبهم فيه فليلبس المشقة وحبه والله اعلم س وفي حديث الحمر الاهلية امران تكفأ
القدور وان يرمل اللحم بالتراب اى يلت بالرمل لئلا ينتفع به ٥ وفي حديث ابي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل الارامل المساكين من رجال ونساء ويقال لكل واحد من الفريقين
على انفراده ارامل وهو بالنساء اخص واكثر استعمالا والواحد ارمل وارملة وقد تكرر ذكر الارمل والارملة في الحديث
فالارمل الرجل الذي ماتت زوجته والارملة التي مات زوجها وسواء كانا غنيين او فقيرين س رمم
فيه قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارمت قال الحربي كذا يرويه المحدثون
ولا اعرف وجهه والصواب ارمت فتكون التاء لتانيث العظام او رممت اى صرت رميما وقال غيره انما هو ارمت
بوزن ضربت واصله ارممت اى بليت فحذفت احدى الميمين كما قالوا احست في احسست وقيل انما هو ارمت بتشديد
التاء على انه ادغم احدى الميمين في التاء وهذا قول ساقط لان الميم لا تدغم في التاء ابدا وقيل يجوز ان يكون ارمت بضم الهمزة بوزن
امرت من قولهم ارمت الابل تارم اذا تناولت العلف وقلعته من الارض قلت اصل هذه الكلمة من رم الميت وارم اذا بلي والرمة
العظم البالي والفعل الماضي من ارم للمتكلم والمخاطب ارممت وارممت باظهار التضعيف وكذلك كل فعل مضعف فانه يظهر فيه
التضعيف معهما تقول في شد شددت وفي اعتد اعتددت وانما ظهر التضعيف لان تاء المتكلم والمخاطب متحركة ولا يكون ما قبلها
الا ساكنا فاذا سكن ما قبلها وهي الميم الثانية التقى ساكنان فان الميم الاولى سكنت لاجل الادغام ولا يمكن الجمع بين ساكنين
ولا يجوز تحريك الثاني لانه وجب سكونه لاجل تاء المتكلم والمخاطب فلم يبق الا تحريك الاول وحيث حرك ظهر التضعيف والذي جاء
في هذا الحديث بالادغام وحيث لم يظهر التضعيف فيه على ما جاء في الرواية احتاجوا ان يشددوا التاء ليكون ما قبلها
ساكنا حيث تعذر تحريك الميم الثانية او يترك القياس في التزام ما قبل تاء المتكلم والمخاطب فان صحت الرواية ولم تكن
محرفة فلا يمكن تخريجه الا على لغة بعض العرب فان الخليل زعم ان ناسا من بكر بن وائل يقولون ردت وردت وكذلك مع
جماعة المؤنث يقولون ردن ومرن يريدون رددت ورددت واردد وامررن قال كانهم قدروا الادغام
قبل دخول التاء والنون فيكون لفظ الحديث ارمت بتشديد الميم وفتح التاء والله اعلم ٥ وفي حديث الاستنجاء
بالروث والرمة والرميم العظم البالي ويجوز ان يكون الرمة جمع الرميم وانما نهي عنها لانها ربما كانت ميتة
وهي نجسة ولان العظم لا يقوم مقام الحجر لملاسته ٥ وفي حديث عمر قبل ان يكون ثماما رماما الرمام بالضم
مبالغة في الرميم يريد الهشيم المتفتت من النبت وقيل هو حين تنبت رؤوسه فترم اى تؤكل وفيه ايكم المتكلم
بكذا وكذا فارم القوم اى سكتوا ولم يجيبوا يقال ارم فهو مرم ويروى فازم بالزاى وتخفيف الميم وهو بمعناه لان
الازم الامساك عن الطعام وقد تقدم في حرف الهمزة ومنه الحديث الآخر فلما سمعوا بذلك انفعوا ورهبوا اى سكتوا
وخافوا وفي حديث علي [illegible] يذم الدنيا واسبابها رمام او بالية وهي بالكسر جمع رمة بالضم وهي قطعة حبل بالية

٥ ومنه حديث علي [illegible] ان جاء باربعة يشهدون والا دفع اليه برمته الرمة بالضم قطعة حبل يشد بها
الاسير والقاتل اذا قيد الى القصاص اى يسلم اليهم بالحبل الذي شد به تمكينا لهم منه لئلا يهرب ثم اتسعوا فيه حتى
قالوا اخذت الشيء برمته اى كله وفيه ذكر رم بضم الراء وتشديد الميم وهي بئر عند مكة من حفر مرة بن كعب س وفي
حديث النعمان بن مقرن فليتظر الرجل الى شسعه ورم ما دثر من سلاحه الرم اصلاح ما فسد ولم ما تفرق وفيه عليكم
بالبان البقر فانها ترم من كل الشجر اى تاكل وفي رواية ترتم وهي بمعناها وقد تقدم في ترتم وفي حديث زياد بن حدير
حملت على رم من الاكراد اى جماعة تنزل كالحي من الاعراب قال ابو موسى كانه اسم اعجمي ويجوز ان يكون من الرم وهو الثرى
ومنه قولهم جاء بالطم والرم ٥ وفي حديث ام عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم قالت حين اخذ عمه المطلب منها كنا
ذوي ثمه ورمه حتى اذا قام واعتدل ثمه ونزع الثم اصلاح البيت والرم مرمة البيت كانها ارادت كنا القائمين بامره منذ ولد الى
ان شب وقوي وقد تقدم في حرف الثاء مبسوطا وهذا الحديث ذكره الهروي في حرف الراء من قول ام عبد المطلب وقد كان رواه
في حرف الثاء من قول اخوال احيحة بن الجلاح فيه وكذا رواه مالك في الموطأ عن احيحة ولعله قد قيل في شانهما معا
ويشهد لذلك ان الازهري قال هذا الحرف رويته الرواة هكذا وانكره ابو عبيد في حديث احيحة والصحيح ما رويته الرواة
في حديث ام زرع يلعبان من تحت خصرها برمانتين اى انها ذات ردف كبير فاذا نامت على ظهرها نبا الكفل بها حتى يصير
تحتها متسع يجري فيه الرمان وذلك ان ولديها كان معهما رمانتان وكان احدهما يرمي رمانته الى اخيه ويرمي
الاخر اليه من تحت خصرها فيه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية الرمية الصيد الذي ترميه فتقصده وينفذ
فيها سهمك وقيل هي كل دابة مرمية وفي حديث الكسوف خرجت ارتمي باسهمي وفي رواية اترامى يقال رميت بالسهم رميا وارتميت
وتراميت ترامياً وراميت مراماة اذا رميت بالسهام عن القسي وقيل خرجت ارتمي اذا رميت القنص واترامى اذا خرجت
ترمي في الاهداف ونحوها ومنه الحديث ليس وراء الله مرمى اى مقصد
ترمي اليه الآمال ويوجه نحوه الرجاء والمرمى موضع الرمي تشبيها بالهدف الذي ترمى اليه السهام وفي حديث زيد بن
حارثة انه سبي في الجاهلية فترامى به الامر الى ان صار الى خديجة فوهبته للنبي صلى الله عليه وسلم فاعتقه ترامى به الامر
الى كذا اى صار وافضى اليه كانه تفاعل من الرمي اى رمته الاقدار اليه س وفيه من قتل في عمية في رميا
تكون بينهم بالحجارة الرميا بوزن الهجيرى والخصيصى من الرمي وهو مصدر يراد به المبالغة س وفي حديث
عدي الجذامي قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت لي امراتان فاقتتلتا فرميت احداهما فرمي في جنازتها اى ماتت فقال
اعقلها ولا ترثها يقال رمي في جنازة فلان اذا مات لان جنازته تصير مرميا فيها والمراد بالرمي الحمل والوضع والفعل فاعله
الذي اسند اليه هو الظرف بعينه كقولك سير بزيد ولذلك لم يؤنث الفعل وقد جاء في رواية فرميت في جنازتها باظهار التاء
٥ وفي حديث عمر اني اخاف عليكم الرماء يعني الربا بالفتح والمد الزيادة على ما يحل ويروى الارماء يقال ارمى على الشيء ارماء
اذا زاد عليه كما يقال اربى ٥ وفي حديث صلاة الجماعة لو ان احدهم دعي الى مرماتين لاجاب وهو لا يجيب الى الصلاة

رمن

رما

ترمي في الاهداف ونحوها ومنه الحديث ليس وراء الله مرمى اى مقصد

المرماة ظلف الشاة وقيل ما بين ظلفيها وتكسر ميمه وتفتح وقيل المرماة بالكسر السهم الصغير الذي يتعلم به الرمي وهو أحقر
السهام وأرذلها أي لو دعي إلى أن يعطى سهمين من هذه السهام لأسرع الإجابة قال الزمخشري وهذا ليس بوجيه ويدفعه
قوله في الرواية الأخرى لو دعي إلى مرماتين أو عرق وقال أبو عبيد هذا حرف لا أدري ما وجهه إلا أنه هكذا يفسر بما بين ظلفي
الشاة يريد به حقارته **باب الراء مع النون** **رنح** ه في حديث الأسود بن يزيد أنه كان يصوم في اليوم الشديد
الحر الذي إن الجمل الأحمر ليرنح فيه من شدة الحر أي يدير ويختلط يقال رنح فلان ترنيحا إذا اعتراه وهن في عظامه
من ضرب أو فزع أو سكر ه ومنه قول ... ترنحه الشراب ومن رواه يريح بالياء أراد يهلك من أراح الرجل إذا مات
س ومنه حديث ... الرقاشي المريض يترنح والعرق من جبينه يترشح س ومنه حديث عبد الرحمن
الحارث أنه كان إذا نظر إلى مالك بن أنس قال أعوذ بالله من شر ما ترنح له أي تحرك له وطلبه **رنف** فيه كان
إذا نزل عليه الوحي وهو على القصواء تذرف عيناه وترنف بأذنيها من ثقل الوحي رنفت الناقة بأذنيها إذا أرختهما من
الإعياء ه وفي حديث عبد الملك أن رجلا قال له في أي موضع من جسدك قال بين الرانفة والصفن فالجحمة حسن
ما كون الرانفة ما سال من الألية على الفخذين والصفن جلد الخصية **رنق** س ه فيه أنه ذكر النفخ في الصور
فقال ترتج الأرض بأهلها فتكون كالسفينة المرنقة في البحر تضربها الأمواج ترنق السفينة إذا دارت
في مكانها ولم تسر والترنيق قيام الرجل لا يدري أيذهب أم يجيء ورنق الطائر إذا رفرف فوق الشيء س ومنه
حديث سليمان عليه السلام احشروا الطير إلا الرنقاء هي القاعدة على البيض ه وفي حديث الحسن سئل أينفخ الرجل
في الماء وقال إن كان من رنق فلا بأس أي من كدر يقال ماء رنق بالسكون وهو بالتحريك المصدر ومنه حديث ابن الزبير
وليس للشارب إلا الرنق والطرق س **رنم** فيه ما أذن الله لشيء إذنه لنبي حسن الترنم بالقرآن وفي رواية حسن
الصوت يترنم بالقرآن الترنم التطريب والتغني وتحسين الصوت بالتلاوة ويطلق على الحيوان والجماد يقال ترنم
الحمام والقوس **رنن** فيه فلم أر في أهل الحي بأرين أي صوتا وقد رن يرن رنينا **باب الراء
مع الواو** **روب** س في حديث الباقر أتجعلون في النبيذ الدردي قيل وما الدردي قال الروبة في الأصل
خميرة اللبن ثم يستعمل في كل ما أصلح شيئا وقد تهمز ه ومنه الحديث لا شوب ولا روب في البيع والشراء أي
لا غش ولا تخليط ه ومنه قيل للبن المخيض رائب لأنه يخلط بالماء عند المخض ليخرج زبده س **روث**
في حديث الاستنجاء نهى عن الروث والرمة الروث رجيع ذوات الحافر والروثة أخص منه وقد راثت تروث روثا
س ومنه حديث ابن مسعود فأتيته بحجرين وروثة فرد الروثة وفي حديث حسان بن ثابت أنه أخرج لسانه فضرب به
روثة أنفه أي أرنبته وطرفه من مقدمه س ومنه حديث مجاهد في الروثة ثلث الدية وقد تكرر ذكرها في الحديث
س وفيه أن روثة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت فضة أي أعلاه مما يلي الخنصر من كف القابض **روح**

قد تكرر في الحديث ذكر الروح كما تكرر في القرآن ووردت فيه على معان والغالب منها أن المراد بالروح الذي يقوم به
الجسد وتكون به الحياة وقد أطلق على القرآن والوحي والرحمة وعلى جبريل في قوله الروح الأمين وروح القدس
والروح يذكر ويؤنث ه وفيه تحابوا بذكر الله وروحه أراد ما يحيا به الخلق ويهتدون فيكون حياة لهم وقيل أراد
أمر النبوة وقيل هو القرآن س ومنه الحديث الملائكة الروحانيون يروى بضم الراء وفتحها كأنه نسب إلى الروح
والروح وهو نسيم الريح والألف والنون من زيادات النسب يريد به أنهم أجسام لطيفة لا يدركها البصر ومنه
حديث ضمام إني أعالج من هذه الأرواح الأرواح ههنا كناية عن الجن سماهم أرواحا لكونهم لا يرون فهم بمنزلة
الأرواح ه وفيه من قتل نفسا معاهدة لم يرح رائحة الجنة أي لم يشم ريحها يقال راح يريح وراح يراح
وأراح يريح إذا وجد رائحة الشيء والثلاثة قد روي بها الحديث وفيه هبت أرواح النصر الأرواح جمع ريح
لأن أصلها الواو وتجمع على رياح قليلا وعلى رياح كثيرا يقال الريح لآل فلان أي النصر والدولة وكان لفلان
ريح ومنه حديث عائشة كان الناس يسكنون العالية فيحضرون الجمعة وبهم وسخ فإذا أصابهم الروح
سطعت أرواحهم فيتأذى به الناس فأمروا بالغسل الروح بالفتح نسيم الريح كانوا إذا مر عليهم النسيم تكيف بأرواحهم
وحملها إلى الناس س ومنه الحديث كان يقول إذا هاجت الريح اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها
ريحا العرب تقول لا تلقح السحاب إلا من رياح مختلفة يريد اجعلها لقاحا للسحاب ولا تجعلها عذابا ويحقق ذلك
مجيء الجمع في آيات الرحمة والواحد في قصص العذاب كالريح العقيم وريحا صرصرا وفيه الريح من روح الله أي من رحمته
بعباده س وفيه أن رجلا حضره الموت فقال لأولاده أحرقوني ثم انظروا يوما راحا فأذروني فيه يوم راح
أي ذو ريح كقولهم رجل مال وقيل يوم راح وليلة راحة إذا اشتدت الريح فيهما س وفيه رأيتهم يتروحون
في الضحى أي احتاجوا إلى التروح من الحر بالمروحة أو يكون من الرواح العود إلى بيوتهم أو من طلب الراحة ه ومنه حديث
ابن ركب ناقة فارهة فمشت به مشيا جيدا فقال كأن راكبها غصن بمروحة إذا تدلت به أو شارب ثمل المروحة
بالفتح الموضع الذي تخترقه وهو المراد وبالكسر الآلة التي يتروح بها أخرجه الهروي من حديث عمر والزمخشري
من حديث عمر س وفي حديث قتادة أنه سئل عن الماء الذي قد أروح أيتوضأ منه فقال لا بأس يقال
أروح الماء وأراح إذا تغيرت ريحه ه وفيه من راح إلى الجمعة في الساعة الأولى فكأنما قرب بدنة أي من مشى إليها
وذهب إلى الصلاة ولم يرد رواح آخر النهار يقال راح القوم وتروحوا إذا ساروا أي وقت كان وقيل أصل
الرواح أن يكون بعد الزوال فلا تكون الساعات التي عددها في الحديث إلا في ساعة واحدة من يوم الجمعة وهي بعد
الزوال كقولك قعدت عندك ساعة إنما تريد جزءا من الزمان وإن لم تكن ساعة حقيقية التي هي جزء من أربعة
وعشرين جزءا مجموع الليل والنهار س وفي حديث سرقة الغنم ليس فيه قطع حتى يؤويه المراح المراح

بالضم للموضع الذي تروح اليه الماشية اي تأوي اليه ليلا واما بالفتح فهو الموضع الذي يروح اليه القوم او يروحون منه
كالمغدى للموضع الذي يغدى منه ومنه حديث ام زرع واراح علي نعما ثريا اي اعطاني لانها كانت مراحا لنعمه وفي حديثها
واعطاني من كل رائحة زوجا اي مما يروح عليه من اصناف المال اعطاني نصيبا وصنفا ويروى ذابحة بالذال المعجمة
والباء وقد تقدم س ومنه حديث الزبير لولا حدود فرضت وفرائض حدت تراح على اهلها اي ترد اليهم واهلها
هم الائمة ويجوز بالعكس وهو ان الائمة يردونها الى اهلها من الرعية ومنه حديث عائشة حتى اراح الحق على
اهله وفي حديث عقبة روحتها بالعشي اي رددتها الى المراح س وحديث ابي طلحة ذاك مال رايح اي
يروح عليك نفعه وثوابه يعني قرب وصوله اليه ويروى بالياء وقد سبق ومنه الحديث على روحة من المدينة اي مقدار
روحة وهي المرة من الرواح وفيه انه قال لبلال ارحنا بها يا بلال اي اذن بالصلوة نستريح بادائها من شغل القلب بها
وقيل كان اشتغاله بالصلوة راحة له فانه كان يعد غيرها من الاعمال الدنيوية تعبا فكان يستريح بالصلوة لما فيها
من مناجاة الله تعالى ولهذا قال وقرة عيني في الصلوة وما اقرب الراحة من قرة العين يقال اراح الرجل واستراح
اذا رجعت نفسه اليه بعد الاعياء ه ومنه حديث ام ايمن انها عطشت مهاجرة في يوم شديد الحر فدلي اليها
دلو من السماء فشربت حتى اراحت س وفيه انه كان يراوح بين قدميه من طول القيام اي يعتمد على احداهما
مرة ليوصل الراحة الى كل منهما ومنه حديث ابن مسعود انه ابصر رجلا صافا قدميه فقال لو راوح كان افضل
ومنه حديث بكر بن عبد الله كان ثابت يراوح ما بين جبهته وقدميه اي قائما وساجدا يعني في الصلوة س ومنه
حديث صلوة التراويح لانهم كانوا يستريحون بين كل تسليمتين والتراويح جمع ترويحة وهي المرة الواحدة من الراحة
تفعيلة منها مثل تسليمة من السلام وفي شعر النابغة الجعدي يمدح ابن الزبير حكيت لنا الصديق لما وليتنا وعثمان
والفاروق فارتاح معدم اي سمحت نفس المعدم وسهل عليه البذل يقال رحت للمعروف اراح ريحا وارتحت ارتاح ارتياحا
اذا ملت اليه واحببته ومنه قولهم رجل اريحي اذا كان سخيا يرتاح للندى ه وفيه نهى ان يكتحل المحرم بالاثمد
المروح اي المطيب بالمسك كانه جعل له رائحة تفوح بعد ان لم تكن له رائحة ومنه الحديث انه امر بالاثمد المروح
عند النوم وفي حديث جعفر نال رجلا ثوبا جديدا فقال اطوه على راحته اي على طيه الاول وفي حديث عمر انه كان اروح
كانه راكب والناس يمشون الاروح الذي تتدانى عقباه ويتباعد صدرا قدميه ه ومنه الحديث لكاني انظر الى
كنانة بن عبد ياليل قد اقبل تضرب درعه روحتي رجليه س ومنه الحديث انه اتي بقدح اروح اي متسع مبطوح
س وفي حديث الاسود بن يزيد ان الجمل الاحمر ليريح فيه من الحر الاراحة ههنا الموت والهلاك ويروى بالنون وقد تقدم
رود في حديث علي في صفة الصحابة يدخلون روادا ويخرجون ادلة اي يدخلون عليه طالبين العلم وملتمسين
الحكم من عنده ويخرجون ادلة هداة للناس والرواد جمع رائد مثل زائر وزوار واصل الرائد الذي يتقدم القوم يبصر لهم

الكلأ ومساقط الغيث وقد راد يرود ريادا ومنه حديث الحجاج في صفة الغيث وسمعت الرواد تدعو الى ريادتها
اي تطلب الناس اليها ه ومنه الحديث الحمى رائد الموت اي رسوله الذي يتقدمه كما يتقدم قومه ه ومنه حديث المولد
اعيذك بالواحد من شر كل حاسد وكل خلق رائد اي متقدم بمكروه ومنه حديث وفد عبد القيس انا قوم رادة وهو جمع رائد
كحائك وحاكة اي نرود الخير والدين لاهلنا ه ومنه الحديث اذا بال احدكم فليرتد لبوله اي يطلب مكانا لينا لئلا
يرجع عليه رشاش بوله يقال راد وارتاد واستراد س ومنه حديث معقل بن يسار واخته فاستراد لامر الله اي رجع ولان
وانقاد وفي حديث ابي هريرة جئت بلا ودعه ابا طالب الى الاسلام اي يراجعه ويراوده ومنه حديث الاسراء قال له
موسى عليه السلام قد والله راودت بني اسرائيل على ادنى من ذلك فتركوه وفي حديث انجشة رويدك رفقا بالقوارير
اي امهل وتأن وهو تصغير رود يقال ارود به اروادا اي ترفق به ورويد رويدا وهي مصدر مضاف وقد يكون صفة
نحو سار سيرا رويدا وحالا نحو سار القوم رويدا وهو من اسماء الافعال المتعدية رودس ه وفي حديث قس
ومرادا لمحشر الخلق طرا اي موضعا يحشر فيه الخلق وهو مفعل من راد يرود وان ضمت الميم فهو اليوم الذي يراد ان يحشر فيه
الخلق لها ذكر في الحديث وهي اسم جزيرة بارض الروم وقد اختلف في ضبطها فقيل هي بضم الراء وكسر الذال المعجمة وقيل هي
بفتحهما وقيل بالسين المهملة روز في حديث مجاهد في قوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات قال يروزك ويسألك
الروز الامتحان والتقدير يقال رزت ما عند فلان اذا اختبرته وامتحنته المعنى يمتحنك ويذوقك هل تخاف لومه
اذا منعته ام لا ومنه حديث البراق فاستصعب فرازه جبريل باذنه اي اختبره س ومنه الحديث كان رأس سفينة
نوح جبريل الرازه رأس البنائين اراد انه كان رأس مدبري السفينة وهو من راز يروز روض في حديث طلحة
فتراوضنا حتى اصطرف مني اي تجاذبنا في البيع والشراء وهو ما يجري بين المتبايعين من الزيادة والنقصان فكأن
كل واحد منهما يروض صاحبه من رياضة الدابة وقيل هي المواصفة بالسلعة وهو ان تصفها وتمدحها عنده ومنه حديث
ابن المسيب انه كره المراوضة وهو ان تواصف الرجل بالسلعة ليست عندك ويسمى بيع المواصفة وبعض الفقهاء يجيزه اذا وافقت
السلعة الصفة ه وفي حديث ام معبد فدعا باناء يريض الرهط اي يرويهم بعض الري من اراض الحوض اذا صب فيه
من الماء ما يواري ارضه نحوا من نصف قربة والرواية المشهورة فيه بالباء وقد تقدم ه وفي حديثها ايضا فشربوا
حتى اراضوا اي شربوا عللا بعد نهل ماخوذ من الروضة وهو الموضع الذي يستنقع فيه الماء وقيل معنى اراضوا صبوا اللبن
على اللبن روع ه فيه ان روح القدس نفث في روعي اي في نفسي وخلدي وروح القدس جبريل ومنه
الحديث ان في كل امة محدثين ومروعين اي ملهمين المروع الملهم كانه القي في روعه الصواب وفي حديث الدعاء اللهم آمن
روعاتي هي جمع روعة وهي المرة الواحدة من الروع الفزع ه ومنه حديث علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثه ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم ميلغة الكلب ثم اعطاهم بروعة الخيل يريد ان الخيل راعت نساءهم وصبيانهم

فاعطاهم شيئا لما اصابهم من فزع الروعة ○ ومنه حديث ابن عباس اذا شمط الانسان في عارضيه فذلك الروع
كانه اراد الانذار بالموت ○ ومنه الحديث كان فزع بالمدينة فركب فرسا لابي طلحة ثم كشف الخبر فعاد وهو يقول لن
تراعوا ان وجدناه لبحرا ومنه حديث ابن عمر فقال الملك لم ترع اي لا فزع ولا خوف ○ ومنه حديث ابن عباس فلم
يرعني الا رجل آخذ بمنكبي اي لم اشعر وانما يكون من لفظه كانه فاجاه بغتة من غير موعد ولا معرفة فراعه ذلك وافزعه
○ وفي حديث وائل بن حجر الى الاقيال العباهلة الارواع الارواع جمع رائع وهم الحسان الوجوه وقيل هم الذين
يروعون الناس اي يفزعونهم بمنظرهم هيبة لهم والاول وجه ومنه حديث صفة اهل الجنة فيروعه ما عليه من اللباس
اي يعجبه حسنه س ومنه حديث عطاء يكره للمحرم كل زينة رائعة اي حسنة وقيل معجبة رائقة **روغ** ○
فيه اذا كفى احدكم خادمه حر طعامه فليقعده معه والا فليروغ له لقمة اي يطعمه لقمة مشربة من دسم الطعام ومنه
حديث عمر انه سمع بكاء صبي فسأل امه فقالت اني اريغه على الفطام اي اديره عليه واريده منه يقال فلان يريغني على امر
وعن امر اي يراودني ويطلبه مني ومنه حديث قس خرجت ابتغي بعيرا شرد مني اي اطلبه بكل طريق ومنه روغان
الثعلب س وفي حديث الاحنف فعدلت الى رائغة من روائغ المدينة اي طريق يعدل ويميل عن الطريق الاعظم
○ ومنه قوله تعالى فراغ عليهم ضربا باليمين اي مال عليهم واقبل **روق** ○ وفي حديث عائشة ضرب الشيطان
روقه الرواق الرواق وهو ما بين يدي البيت وقيل رواق البيت سماوته وهي الشقة التي تكون دون العليا ومنه
حديث الدجال فيضرب رواقه فيخرج اليه كل منافق اي فسطاطه وقبته وموضع جلوسه وفي حديث علي
قال لكم قريش تمناني لتقتلني فلا وربك ما بروا وما ظفروا فان هلكت فرهن ذمتي لهم بذات روقين لا يعفو لها
اثر الروقان تثنية الروق وهو القرن واراد بها هنا الحرب الشديدة وقيل الداهية ويروى بذات ودقين وهي الحرب
الشديدة ايضا ومنه شعر عامر بن فهيرة كالثور يحمي انفه بروقه ○ وفي حديث ذكر الروم فتخرج اليهم روقة المؤمنين
اي خيارهم وسراتهم وهي جمع رائق من راق الشيء اذا صفا وخلص فيكون للواحد والجمع يقال غلام روقة وغلمان روقة
روم ○ في حديث ابي بكر وقيل بعض التابعين انه اوصى رجلا في طهارته فقال عليك بالمغفلة والمنشلة والروم
الروم شحمة الاذن وفيه ذكر بئر رومة هي بضم الراء اسم بئر بالمدينة اشتراها عثمان وسبلها ○ فيه انه عليه الصلاة
والسلام سمى السحاب روايا البلاد الروايا من الابل الحوامل للماء واحدتها راوية فشبهها بها ومنه سميت المزادة راوية
وقيل بالعكس س ومنه حديث بدر فاذا هو بروايا قريش اي ابلهم التي كانوا يستقون عليها ○ وفي حديث علقمة
شر الروايا روايا الكذب هي جمع روية وهو ما يروي الانسان في نفسه من القول والفعال اي يزور ويفكر
واصلها الهمز يقال روأت في الامر وقيل هي جمع رواية للرجل الكثير الرواية والهاء للمبالغة وقيل جمع راوية اي الذين
يروون الكذب اي تكثر رواياتهم فيه وفي حديث عائشة تصف اباها واجتهر دفن الرواء هو بالفتح والمد الماء الكثير وقيل

العذب الذي

العذب الذي فيه للواردين ري فاذا كسرت الراء قصرت ماء روى س وفي حديث قيلة اذا رأيت رجلا ذا رواء
طمح بصري اليه الرواء بالضم والمد المنظر الحسن كذا ذكره ابو موسى في الراء والواو وقال الهروي من الري والارتواء وقد يكون
من المرأى والمنظر فيكون في الراء والهمزة وفيه ذكره الجوهري ○ وفي حديث عمر كان يأخذ مع كل فريضة عقالا
ورواء الرواء بالكسر والمد حبل يقرن به البعيران وقال الازهري الرواء الحبل الذي يروى به على البعير اي يشد به المتاع
عليه فاما الحبل الذي يقرن به البعيران فهو القرن والقران ومنه الحديث ومعي اداوة عليها خرقة قد قرأتها هكذا
جاء في رواية بالهمز والصواب بغير همز اي شددتها وربطتها عليها يقال رويت البعير مخفف الواو اذا شددت عليه
بالرواء وفي حديث ابن عمر كان يلبي بالحج يوم التروية هو اليوم الثامن من ذي الحجة سمي به لانهم كانوا يرتوون فيه
من الماء لما بعده اي يستقون ويسقون وفيه ليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من رأس الجبل الاروية الشاة الانثى
من شاء الجبل وجمعها اراوي قيل هي انثى الوعول وهي تيوس الجبل وقد تكررت في الحديث **باب الراء مع الهاء**
رهب في حديث الدعاء رغبة ورهبة اليك الرهبة الخوف والفزع جمع بين الرغبة والرهبة ثم اعمل الرغبة
وحدها وقد تقدم في الرغبة وفي حديث رضاع الكبير فبقيت سنة لا احدث بها رهبته هكذا جاء في رواية اي من اجل رهبته
وهو منصوب على المفعول له وتكررت الرهبة في الحديث ○ وفيه لا رهبانية في الاسلام هي من رهبنة
النصارى واصلها من الرهبة الخوف كانوا يترهبون بالتخلي من اشغال الدنيا وترك ملاذها والزهد فيها والعزلة عن
اهلها وتعمد مشاقها حتى ان منهم من كان يخصي نفسه ويضع السلسلة في عنقه وغير ذلك من انواع التعذيب فنفاها
النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام ونهى المسلمين عنها والرهبان بالضم جمع راهب وقد يقع على الواحد ويجمع على رهابين
ورهابنة والرهبنة فعلنة منه او فعللة على تقدير اصلية النون وزيادتها والرهبانية منسوبة الى الرهبنة بزيادة
الالف س ومنه الحديث عليكم بالجهاد فانه رهبانية امتي يريد ان الرهبان وان تركوا الدنيا وزهدوا فيها
وتخلوا عنها فلا ترك ولا زهد ولا تخلي اكثر من بذل النفس في سبيل الله وكما انه ليس عند النصارى عمل افضل من
الترهب ففي الاسلام لا عمل افضل من الجهاد ولهذا قال ذروة سنام الاسلام الجهاد في سبيل الله وفي حديث عوف
بن مالك لان يمتلئ ما بين عانتي الى رهابتي قيحا احب الي من ان يمتلئ شعرا الرهابة بالفتح غضروف كاللسان معلق
في اسفل الصدر مشرف على البطن قال الخطابي ويروى بالنون وهو غلط ○ ومنه الحديث فرأيت السكاكين تدور
بين رهابته ومعدته وفي حديث بهز بن حكيم اني لاسمع الراهبة هي الحالة التي ترهب اي تفزع وتخوف وفي رواية اسمعك
راهبا اي خائفا **رهج** فيه ما خالط قلب امرئ رهج في سبيل الله الا حرم الله عليه النار الرهج الغبار س وفي
آخر من دخل جوفه الرهج لم يدخله حر النار ○ **رهره** في حديث المبعث فشق عن قلبه وجيء بطست رهرهة قال
القتيبي سألت ابا حاتم عنها فلم يعرفها وقال سألت الاصمعي عنها فلم يعرفها قال القتيبي كانه اراد بطست رحرحة بالحاء وهي الواسعة

ما بين الهاء من الحاء كما قالوا مدهت في مدحت وقيل يجوز ان يكون من قولهم جمل رهره اى ابيض من النعمة يبرق بياضا
بيضاء متلألئة برهرهة وقد تقدمت في حرف الباء. رهس س فيه في حديث عبادة وجراثيم العرب ترتهس اى تضطرب
في الفتنة ويروى بالشين المعجمة اى تصطك قبائلهم في الفتن يقال ارتهس الناس اذا وقعوا في بهم الحرب وهما متقاربان
في المعنى ويروى يرتكس وقد تقدم. رهش وفي حديث العرنيين عظمت بطوننا وارتهشت اعضادنا اى اضطربت
ويجوز ان يكون بالسين والشين. س وفي حديث قزمان انه جرح يوم احد فاشتدت به الجراحة فاخذ سهما فقطع
به رواهش يديه الرواهش اعصاب في باطن الذراع واحدها راهش. س وفي حديث ابن الزبير ورهيش الثرى عرضة الرهيش
من التراب المنثال الذى لا يتماسك ومنه الارتهاش الاضطراب يعنى لزوم الارض اى يقاتلون على ارجلهم لئلا يحدثوا
انفسهم بالفرار فعل البطل الشجاع اذا غشى نزل عن دابته واستقبل العدو ويحتمل ان يكون اراد القبر اى اجعلوا غايتكم
الموت. رهص س فيه انه عليه الصلاة والسلام احتجم وهو محرم من رهصة اصابته اصل الرهص ان يصيب باطن
حافر الدابة شيء يوهنه او ينزل فيه الماء من الاعياء واصل الرهص شدة العصر ومنه الحديث رمينا الصيد حتى رهصناه
اى اوهناه. ه ومنه حديث مكحول انه كان يرقى من الرهصة اللهم انت الراقى وانت الباقى وانت الشافى ه
وفيه ان ذنبه لم يكن عن ارهاص اى عن اصرار وارصاد واصله من الرهص وهو تأسيس البنيان. رهط ه في حديث
ابن عمر فافطنا ونحن ارتهاط اى فرق مرتهطون وهو مصدر اقامه مقام الفعل كقول الخنساء. وانما هى اقبال
وادبار اى مقبلة ومدبرة او على معنى ذوى ارتهاط واصل الكلمة من الرهط وهم عشيرة الرجل واهله والرهط
من الرجال ما دون العشرة وقيل الى الاربعين ولا يكون فيهم امرأة ولا واحد له من لفظه ويجمع على ارهط وارهاط وأراهط
جمع الجمع. س رهف في حديث ابن عباس كان عامر بن الطفيل مرهوف البدن اى لطيف الجسم دقيقه يقال رهفت السيف
وارهفته فهو مرهوف ومرهف اى رققت حواشيه واكثر ما يقال مرهف. ومنه حديث عمر امرنى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان آتيه بمدية فاتيته بها فارسل بها فارهفت اى سنت واخرج حدها. س وفي حديث صعصعة بن صوحان
انى لاترك الكلام فما ارهف به اى لا اركب البديهة ولا اقطع القول بشيء قبل ان اتأمله وارَوّى فيه ويقال اى من
الارهاف الاستقدام. رهق فيه اذا صلى احدكم الى شيء فليرهقه اى فليدن منه ولا يبعد عنه. ه ومنه
الحديث ارهقوا القبلة اى ادنوا منها. ومنه قولهم غلام مراهق اى مقارب للحلم. وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام
فلو انه ادرك ابواه ارهقهما طغيانا وكفرا اى اغشاهما واعجلهما يقال رهقه بالكسر يرهقه رهقا اى غشيه وارهقه
اى اغشاه اياه وارهقنى فلان اثما حتى رهقته اى حملنى اثما حتى حملته له. ومنه الحديث فان رهق سيده دين اى لزمه
اداؤه وضيق عليه. ومنه حديث ابن عمر وارهقنا الصلاة ونحن نتوضأ اى اخرناها عن وقتها حتى كدنا نغشيها
ونلحقها بالصلاة التى بعدها. وفيه ان في سيف خالد رهقا اى عجلة. ه وحديث سعد كان اذا دخل مكة مراهقا خرج

الى عرفة قبل ان يطوف بالبيت اى اذا ضاق عليه الوقت بالتأخير حتى يخاف فوت الوقوف كأنه كان يقدم يوم التروية او يوم
عرفة. ه وفي حديث على انه وعظ في صحبة رجل رهق اى فيه خفة وحدة يقال رجل فيه رهق اذا كان يخف
الى الشر ويغشاه والرهق السفه وغشيان المحارم. ه ومنه حديث ابى وائل انه صلى على امرأة كانت ترهق اى تتهم
بشر. ومنه الحديث سلك رجلان مفازة احدهما عابد والآخر به رهق. س والحديث الآخر فلان مرهق
اى متهم بسوء وسفه ويروى مرهّق اى ذو رهق. ه ومنه الحديث حسبك من الرهق والجفاء ان لا يعرف بيتك
الرهق هاهنا الحمق والجهل اراد حسبك من هذا الخلق ان يجهل بيتك ولا يعرف يريد ان لا تدعو احدا الى طعامك
فيعرف بيتك وذلك انه كان اشترى منه ازارا فقال للوزان زن وارجح فقال من هذا فقال المسؤل حسبك جهلا
ان يعرف بيتك هكذا ذكره الهروى وهو وهم وانما هو حسبك من الرهق والجفاء ان لا يعرف بيتك اى انه لما سأل عنه
قال زن وارجح لم يكن يعرفه فقال له المسؤل حسبك جهلا ان لا يعرف بيتك على ما في النهاية وفي بعض نسخ الهروى مصلحا
ولم يذكر فيه التعليل والطعام والدعاء الى البيت. س رهك في حديث المتلاحيين ارهك هذين حتى يصطلحا
اى كلفهما والزمهما من رهكت الدابة اذا حملت عليها في السير وجهدتها. س رهم في حديث طهفة ونستجيل
الرهام هى الامطار الضعيفة واحدتها رهمة وقيل الرهمة اشد وقعا من الديمة. رهمس ه في حديث الحجاج
امن اهل الرس والرهمسة هو المسارة في اثارة الفتنة وشق العصا بين المسلمين. رهن ه فيه كل غلام
رهينة بعقيقته الرهينة الرهن والهاء للمبالغة كالشتيمة والشتم ثم استعملا بمعنى المرهون فقيل هو رهن بكذا
ورهينة بكذا ومعنى قوله رهينة بعقيقته ان العقيقة لازمة له لا بد منها فشبهه في لزومها له وعدم انفكاكه منها بالرهن في يد المرتهن
قال الخطابى تكلم الناس في هذا واجود ما قيل فيه ما ذهب اليه احمد بن حنبل قال هذا في الشفاعة يريد انه اذا لم يعق عنه
فمات طفلا لم يشفع في والديه وقيل معناه انه مرهون باذى شعره واستدلوا بقوله فاميطوا عنه الاذى وهو ما علق به
من دم الرحم. رها ه فيه نهى ان يباع رهو الماء اراد مجتمعه سمى رهوا باسم الموضع الذى هو فيه لانخفاضه
والرهوة الموضع الذى يسيل اليه مياه القوم. ه ومنه الحديث سئل عن غطفان فقال رهوة تنبع منه الماء تقع على
المرتفع كما تقع على المنخفض اراد انهم جبل ينبع منه الماء وان فيهم خشونة وتوعرا. ه ومنه الحديث لا شفعة في فناء
ولا منقبة ولا طريق ولا ركح ولا رهو اى ان الشريك في هذه الاشياء الخمسة لا يكون له شفعة اذا لم يكن شريكا في
الدار والمنزل لان هذه الاشياء من حقوقها وان واصل هذه الاشياء لا يوجب شفعة. وفي حديث على تصف
السماء ونظم رهوات فرجها اى المواضع المتفتحة منها وهى جمع رهوة. ه في حديث رافع بن خديج انه اشترى بعيرا
من رجل ببعيرين فاعطاه احدهما وقال آتيك بالآخر غدا رهوا اى عفوا سهلا لا احتباس فيه يقال جاءت الخيل رهوا
اى متتابعة. ه وفي حديث ابن مسعود اذا مرت به عنانة ترهيأ اى سحابة تهيأت للمطر فهى تريد ولم تفعل

باب الراء مع الياء ريب قد تكرر في الحديث ذكر الريب وهو بمعنى الشك وقيل هو الشك مع التهمة
تقول رابني الشيء وأرابني بمعنى شككني وقيل أرابني في كذا أي شككني وأوهمني الريبة فيه فإذا استيقنته قلت رابني بغير ألف
ومنه الحديث دع ما يريبك الى ما لا يريبك يروى بفتح الياء وضمها اي دع ما تشك فيه الى ما لا تشك فيه ه ومنه
حديث عمر مكسبة فيها بعض الريبة خير من المسألة اي كسب فيه بعض الشك أحلال هو أم حرام خير من سؤال ه وفي حديث
أبي بكر قال لعمر عليك بالرائب من الأمور وإياك والرائب منها الرائب من اللبن ما محض وأخذ زبده المعنى عليك بالذي لا شبهة
فيه كالرائب من الألبان وهو الصافي الذي ليس فيه شبهة ولا كدر والرائب منها اي الأمر الذي فيه شبهة وكدر وقيل
اللبن اذا أدرك وخثر فهو رائب وإن كان فيه زبده وكذلك اذا أخرج منه زبده فهو رائب أيضا وقيل المعنى أن الأول
من راب اللبن يروب فهو رائب والثاني من راب يريب اذا وقع في الشك اي عليك بالصافي من الأمور ودع المشتبه
منها وفيه اذا ابتغى الأمير الريبة في الناس أفسدهم اي اذا اتهمهم وجاهرهم بسوء الظن فيهم أداهم ذلك الى ارتكاب
ما ظن بهم ففسدوا وفي حديث فاطمة يريبني ما يريبها اي يسوءني ما يسوءها ويزعجني ما يزعجها يقال رابني هذا الأمر
وأرابني اذا رأيت منه ما تكره س ومنه حديث الظبي الحاقف لا يريبه أحد بشيء اي لا يتعرض له ويزعجه س
وفيه أن اليهود مروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم سلوه وقال بعضهم ما رابكم اليه اي ما إربكم وحاجتكم
الى سؤاله س ومنه حديث ابن مسعود ما رابك الى قطعها قال الخطابي هكذا يروونه يعني بضم الباء وإنما وجهه
ما إربك الى قطعها اي ما حاجتك اليه قال ابو موسى ويحتمل أن يكون الصواب ما رابك اليه بفتح الباء اي ما أقلقك
وألجأك اليه وهكذا يرويه بعضهم ريث ه في حديث الاستسقاء عجلا غير رائث اي غير بطيء متأخر راث
علينا خبر فلان يريث اذا أبطأ ومنه الحديث وعد جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأتيه فراث عليه
والحديث الآخر كان اذا استراث الخبر تمثل بقول طرفة ويأتيك بالأخبار من لم تزود هو استفعل من الريث وقد تكرر
في الحديث ه ومنه فلم يلبث الا ريثما قلت اي الا قدر ذلك وقد يستعمل بغير ما ولا أن كقوله لا يصعب الأمر
الا ريث يركبه وهي لغة فاشية في الحجاز يقولون يريد يفعل اي أن يفعل وما أكثر ما رأيتها واردة في كلام الشافعي
ريح قد تكرر ذكر الريح والرياح في الحديث وأصلها الواو وقد تقدم ذكرها ريحان فيه قد ذكرناها ههنا لأن
لفظها يقتضيه إنكم لتبخلون وتجهلون وتجبنون وإنكم لمن ريحان الله يعني الأولاد والريحان يطلق على الرحمة
والرزق والراحة وبالرزق سمي الولد ريحانا ه ومنه الحديث قال لعلي أوصيك بريحانتي خيرا
في الدنيا قبل أن ينهد ركناك فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا أحد الركنين فلما ماتت فاطمة
قال هذا الركن الآخر وأراد بريحانتيه الحسن والحسين س وفيه اذا أعطي أحدكم الريحان فلا
يرده هو كل نبت طيب الريح من أنواع المشموم ريد في حديث عبد الله إن الشيطان يريد ابن آدم بكل

مطارف مراد يقال راد يرود ريادا وارتاد ارتيادا والريادة الاسم من الارتياد قالوا أصلها الواو وإنما ذكرت ههنا للفظها وفيه ذكر
ريدان بفتح الراء وسكون الياء أطم من آطام المدينة لآل حارثة بن سهل س رير في حديث خزيمة وذكر السنة
فقال تركت المخ رارا اي ذائبا رقيقا للهزال وشدة الجدب ريش في حديث علي انه اشترى قميصا
بثلاثة دراهم وقال الحمد لله الذي هذا من رياشه الرياش والريش ما ظهر من اللباس كاللبس واللباس وقيل الرياش جمع
الريش ومنه حديثه الآخر أنه كان يفضل على امرأة مؤمنة من رياشه اي مما يستفيده ويقع الرياش على الخصب
والمعاش والمال المستفاد ه ومنه حديث عائشة تصف أباها يفك عانيها ويريش مملقها اي يكسوه ويعينه
وأصله من الريش كأن الفقير المملق لا نهوض له كالمقصوص الجناح يقال راشه يريشه اذا أحسن اليه وكل من أوليته خيرا
فقد رشته ه ومنه الحديث أن رجلا راشه الله مالا اي أعطاه ه ومنه حديث أبي بكر والنسابة
الرائشون وليس يعد في رائش والقائلون هلم للأضياف ومنه حديث عمر قال لجرير بن عبد الله وقد جاءه من الكوفة
أخبرني عن الناس فقال هم كسهام الجعبة منها القائم الرائش اي ذو الريش إشارة الى كماله واستقامته ومنه
حديث أبي جحيفة أبري النبل وأريشها اي أنحتها وأعمل لها ريشا يقال منه رشت السهم أريشه ه وفيه لعن الله
الراشي والمرتشي والرائش الرائش الذي يسعى بين الراشي والمرتشي ليقضي أمرهما ريط في حديث حذيفة
ابتاعوا لي ريطتين نقيتين وفي رواية أنه أتي بكفنه ريطتين فقال الحي أحوج الى الجديد من الميت الريطة
كل ملاءة ليست بلفقين وقيل كل ثوب رقيق لين والجمع ريط ورياط ومنه حديث أبي سعيد في ذكر الموت فمع
كل واحد منهم ريطة من رياط الجنة وقد تكرر في الحديث ومنه حديث ابن عمر أنه أتي برائطة فتمندل بعد الطعام
بها قال سفيان يعني بمنديل وأصحاب العربية يقولون ريطة ريع س في حديث عمر املكوا العجين فإنه
أحد الريعين الريع الزيادة والنماء على الأصل يريد زيادة الدقيق عند الطحن على كيل الحنطة وعند الخبز على الدقيق
والملك والإملاك إحكام العجن وإجادته ومنه حديث ابن عباس في كفارة اليمين لكل مسكين مد حنطة
ريعه إدامه اي لا يلزمه مع المد إدام فإن الزيادة التي تحصل من دقيق المد اذا طحنه تقوم مقام الإدام ه وفي
حديث جرير وماؤنا يريع اي يعود ويرجع ه ومنه حديث الحسن في القيء اذا راع منه شيء الى جوفه فقد
أفطر اي إن رجع ه ومنه حديث هشام في صفة ناقة إنها لمرياع مسياع اي يسافر عليها ويعاد وفيه
ذكر رابعة هو موضع بمكة به قبر آمنة أم النبي صلى الله عليه وسلم وقيل س ريف فيه تفتح الأرياف فيخرج اليها
الناس هي جمع ريف وهو كل أرض فيها زرع ونخل وقيل هو ما قارب الماء من أرض العرب ومن غيرها ومنه حديث العرنيين
كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف اي من أهل البادية لا من أهل المدن ومنه حديث فروة بن مسيك وهي أرض ريفنا
وميرتنا ريق س في حديث علي فإذا بريق سيف هكذا يروى بكسر الهاء وفتح الراء من راق السراب اذا لمع

ولو كنت تقيضها على انها اصلية من الريق لكان وجها اتيا قال الواقدي لم اسمع احدا الا يقول بثوب يوسف من وراء
يعني بكسر الباء وفتح الراء **ريم** ه فيه قال للعباس لا ترم من منزلك غدا انت وبنوك اي لا تبرح يقال رام يريم اذا برح
وزال من مكانه واكثر ما يستعمل في النفي ومنه الحديث في الكعبة ما راموا اي ما برحوا وقد تكرر في الحديث وفيه
ذكر ريم وهو بكسر الراء اسم موضع قريب من المدينة **رين** ه في حديث عمر قال عن اسيفع جهينة اصبح قد رين
به اي احاط الدين بماله يقال رين بالرجل رينا اذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه واصل الرين الطبع والتغطية ومنه
قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم اي طبع وختم ومنه حديث علي ... لتعلم ايما الرين على قلبه المغطى على بصره المرين
المفعول الرين ه ومنه حديث مجاهد في قوله تعالى واحاطت به خطيئته قال هو الران والرين سواء كالذام
والذين والعاب والعيب **س** وفيه ان الصيام يدخلون الجنة من باب الريان قال الحربي ان كان هذا اسما للباب
والا فهو من الرواء وهو الماء الذي يروي يقال روي يروي فهو ريان وامراة ريا فالريان فعلان من الري والالف
والنون زائدتان مثلهما في عطشان فيكون من باب ريا لا رين والمعنى ان الصيام بتعطيشهم انفسهم في الدنيا يدخلون
من باب الريان ليامنوا من العطش قبل تمكنهم في الجنة **س ريهقان** ه في حديث عمر خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليه قميص مصبوغ بالريهقان هو الزعفران والالف والنون زوائد في حديث خيبر لاعطين الراية غدا رجلا
يحبه الله ورسوله الراية هنا العلم يقال ريبت الراية اي ركزتها وقد تكرر ذكرها في الحديث **س** وفيه الدين راية الله
في الارض يجعلها في عنق من اذله الراية حديدة مستديرة على قدر العنق تجعل فيه ومنه حديث قتادة في العبد الآبق
كره له الراية ورخص في القيد **حرف الزاي باب الزاي مع الهمزة** **زاد** في حديث قيلة فزئدت زأده يزأده زأدا
فهو مزءود اذا افزعته وذعرته **زار** فيه فسمع زئير الاسد يقال زار الاسد يزار زارا وزئيرا اذا صاح وغضب
س ومنه قصة فتح العراق وذكر مرزبان والزارة هي الاجمة شبهت بها لزئير الاسد فيها والمرزبان الرئيس المقدم
واهل اللغة يضمون ميمه ومنه الحديث ان الجارود لما اسلم وثب عليه الحطم واخذه فشده وثاقا وجعله في الزارة
باب الزاي مع الباء زبب س في حديث الزكاة يجيء كنز احدهم شجاعا اقرع له زبيبتان الزبيبة نكتة سوداء
فوق عين الحية وقيل هما نقطتان يكتنفان فاها وقيل هما زبدتان في شدقيها ومنه حديث بعض القرشيين حتى
عرقت وزببت صماغاك اي خرج زبد فيك في جانبي شفتيك ه وفي حديث علي ... انا والله اذا مثل التي
احيط بها فقيل زباب زباب حتى دخلت جحرها ثم احتفر عنها فاجتر برجلها فذبحت اراد الضبع اذا ارادوا صيدها احاطوا
به في جحرها ثم قالوا لها زباب زباب كانهم يؤنسونها والزباب جنس من الفار لا يسمع لعلها تاكله كما تاكل الجراد المعنى
لا اكون مثل الضبع تخادع عن حتفها ه وفي حديث الشعبي كان اذا سئل عن مسالة معضلة قال زباء ذات وبر
لو سئل عنها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعضلت بهم يقال للداهية الصعبة زباء ذات وبر والزبب كثرة الشعر

يعني انها جمعت بين الشعر والزبب **س** وفي حديث عروة يبعث اهل النار وفدهم فيرجعون اليهم زبا حبنا الزب
جمع الازب وهو الذي تدق اعاليه ومفاصله وتعظم سفلته والحبن جمع الاحبن وهو الذي اجتمع في بطنه الماء الاصفر
ه زبد فيه انا لا نقبل زبد المشركين الزبد بسكون الباء الرفد والعطاء يقال منه زبده يزبده بالكسر فاما يزبده بالضم فهو
من اطعام الزبد قال الخطابي يشبه ان يكون هذا الحديث منسوخا لانه قد قبل هدية غير واحد من المشركين اهدى له
المقوقس مارية والبغلة واهدى له اكيدر دومة فقبل منهما وقيل انما رد هديته ليغيظه بردها فيحمله ذلك على الاسلام
وقيل ردها لان للهدية موضعا من القلب ولا يجوز عليه ان يميل بقلبه الى مشرك فردها قطعا لسبب الميل وليس ذلك منافيا
لقبوله هدية النجاشي والمقوقس واكيدر لانهم اهل كتاب **ه زبر** في حديث اهل النار وعد منهم الضعيف الذي لا زبر له
اي لا عقل له يزبره وينهاه عن الاقدام على ما لا ينبغي ومنه الحديث اذا رددت على السائل ثلاثا فلا عليك ان تزبره
اي تنهره وتغلظ له القول والرد بالزجر ه وفي حديث ابي بكر انه دعا في مرضه بدواة ومزبر فكتب اسم الخليفة بعده المزبر
القلم يقال زبرت الكتاب اذا اتقنت كتابته **س** وفي حديث صفية بنت عبد المطلب كيف وجدت زبرا اقطا وتمرا
او مشمعلا صقرا الزبر بفتح الزاي وكسرها القوي الشديد وهو مكبر الزبير تعني ابنها اي كيف وجدته كطعام يؤكل او كالصقر
ه وفي حديث الاحنف كان له جارية سليطة اسمها زبراء فكان اذا غضبت قال هاجت زبراء فذهبت كلمته مثلا
حتى يقال لكل شيء هاج غضبه قد هاجت زبراؤه تانيث الازبر من الزبرة وهو ما بين كتفي الاسد من الوبر ه ومنه حديث عبد الملك
انه اتي باسير مصدر ازبر اي عظيم الصدر والكاهل لانهما موضع الزبرة **س** وفي حديث شريح ان هي هرت
وازبارت فليس لها اي اقشعرت وانتفشت ويجوز ان يكون من الزبرة وهو مجتمع الوبر في المرفقين والصدر وفيه ذكر الزبير
هو بفتح الزاي وكسر الباء اسم الجبل الذي كلم الله تعالى عليه موسى قبل **زبرج** في حديث علي ... حليت الدنيا في اعينهم
وراقهم زبرجها الزبرج الزينة والذهب والسحاب **زبع** ه في حديث عمرو بن العاص لما عزله معاوية عن مصر جعل يتزبع
التزبع التغير وسوء الخلق وقلة الاستقامة كانه من الزوبعة الريح المعروفة **زبل س** وفي حديث عمر ان امراة ...
على وجهها فحبسها في بيت المزبل وانما ذكرنا هذه اللفظة مع ظهورها لئلا تصحف فانها بمكان من الاشتباه **زبن ه**
فيه انه نهى عن المزابنة والمحاقلة قد تكرر ذكر المزابنة في الحديث وهي بيع الرطب في رؤوس النخل بالتمر واصله من الزبن
وهو الدفع كان كل واحد من المتبايعين يزبن صاحبه عن حقه بما يزداد منه وانما نهى عنها لما يقع فيها من الغبن والجهالة
وفي حديث علي ... كالناب الضروس تزبن برجلها اي تدفع وفي حديث معوية وربما زبنت فكسرت انف حالبها يقال
للناقة اذا كان من عادتها ان تدفع حالبها عن حلبها زبون ه ومنه الحديث لا يقبل الله صلاة الزبين هو الذي
يدافع الاخبثين وهو بوزن السجيل هكذا رواه بعضهم والمشهور بالنون **س زبا** فيه انه نهى عن مزابي القبور هي
ما يندب به الميت ويناح به عليه من قولهم ما زباهم الى هذا اي ما دعاهم وقيل هي جمع مزباة من الزبية وهي الحفرة كانه ... والله اعلم

زبق ه ذكر الزابوقة موضع قريب من البصرة كانت به وقعة الجمل اول ...

كهان يضنون الغير صحيحًا كالزبية ولا يخفى ويعنون به الجحر لنا والتوخير وقد تحضر بعضهم فقال من زاوي القوس س
وفي حديث علي انه سئل عن زبية اصبح الناس يتدافعون فيها فهوى فيها رجل فتعلق بآخر وتعلق الثاني بثالث
والثالث برابع فوقعوا اربعتهم فيها فخدشهم الاسد فماتوا فقال على حافرها للاول ربعها وللثاني ثلثة ارباعها وللثالث
نصفها وللرابع جميع الدية فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم به فاجاز قضاءه الزبية حفيرة تحفر للاسد والصيد ويغطى رأسها
بما يسترها ليقع فيها ويروى الحكم في هذه المسئلة على غير هذا الوجه ه وفي حديث عثمان اما بعد فقد بلغ السيل
الزبى هي جمع زبية وهي الرابية التي لا يعلوها الماء وهي من الاضداد وقيل انما اراد الحفرة للسبع ولا تحفر الا في مكان عال
من الارض لئلا يبلغها السيل فتنطم وهو مثل يضرب للامر يتفاقم ويجاوز الحد س وفي حديث كعب بن مالك
جرت بينه وبين عمرو محاورة قال كعب فقلت له كلمة ازبيه بذلك اي ازعجه واقلعه من مقامه وازبيت الشيء ازبيه
اذا حملته وهو من الزبية لان الشيء اذا حمل ازعج وازيل عن مكانه باب الزاي مع الجيم زجج في صفته
عليه الصلوة والسلام ازج الحواجب الزجج تقوس في الحاجب مع طول في طرفه وامتداد وفي حديث الذي استلف
الف دينار في بني اسرائيل فاخذ خشبة فنقرها وادخل فيها الف دينار وصحيفة ثم زجج موضعها اي سوى موضع النقر
واصلحه من تزجيج الحواجب وهو حذف زوائد الشعر ويحتمل ان يكون ماخوذا من الزج النصل وهو ان يكون النقر في
طرف الخشبة فترك فيه زجا ليمسكه ويحفظ ما في جوفه س وفي حديث عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة في رمضان فتحدثوا بذلك فامسى المسجد من الليلة المقبلة زاجًّا قال الحربي اظنه اراد جأزًا اي غاصًّا بالناس
فقلب من قولهم جئز بالشراب جأزًا اذا غص به قال ابو موسى ويحتمل ان يكون زاجًّا بالزاي اراد ان له زجة من كثرة الناس س
وفيه ذكر زج لاوة بضم الزاي وتشديد الجيم موضع نجران بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحاك بن سفين يدعو
اهله الى الاسلام وزج ايضا ماء اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم العداء بن خالد س زجر في حديث ابن مسعود
من قرأ القرآن في اقل من ثلث فهو زاجر من زجر الابل يزجرها اذا حثها وحملها على السرعة والمحفوظ راجز وقد تقدم
ومنه الحديث فسمع وراءه زجرا اي صياحا على الابل وحثا وفي حديث العزل كان زجرا اي نهيا عنه وحيث وقع
الزجر في الحديث فانما يراد به النهي س وفيه كان شريح زاجرا شاعرا الزاجر للطير هو الذي يتيمن ويتشأم
بها ويتفأل بطيرانها كالسانح والبارح وهو نوع من الكهانة والعيافة زجل ه فيه انه اخذ الحربة لابي
ابن خلف فزجله اي رماه بها فقتله ومنه حديث عبد الله بن سلام فاخذ بيدي فزجل بي اي رماني ودفع بي
س وفي حديث الملائكة لهم زجل بالتسبيح اي صوت رفيع عال زجا فيه كان يتخلف في المسير فيزجي
الضعيف اي يسوقه ليلحقه بالرفاق ومنه حديث علي ما زالت تزجيه حتى دخلت عليه اي تسوقه وتدفعه
س وحديث جابر اعيا ناضحي فجعلت ازجيه اي اسوقه س وفيه لا تزجى صلوة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب

هو من ازجيت الشيء وزجاه اذا زجيته فزجا وتزجى والمعنى لا تجزى صلوة ولا تصح الا بالفاتحة باب الزاي مع الحاء
زحزح فيه من صام يوما في سبيل الله زحزحه الله عن النار سبعين خريفا زحزحه اي نحاه عن مكانه وباعده منه
يعني باعده عن النار مسافة تقطع في سبعين سنة لان كلما مر خريف فقد انقضت سنة ه ومنه حديث علي
انه قال لسليمان بن صرد لما حضره بعد فراغه من الجمل تزحزحت وتربصت فكيف رايت الله صنع ومنه حديث الحسن بن علي
كان اذا فرغ من الفجر لم يتكلم حتى تطلع الشمس وان زحزح اي وان اريد تنحيته عن ذلك وازعج وحمل على الكلام زحف فيه اللهم
اغفر له وان كان فر من الزحف اي فر من الجهاد ولقاء العدو في الحرب والزحف الجيش يزحفون الى العدو اي يمشون يقال
زحف اليه زحفا اذا مشى نحوه ه وفيه ان راحلته ازحفت اي اعيت ووقفت يقال زحف البعير فهو زاحف اذا وقف
من الاعياء وازحف الرجل اذا اعيت دابته كان امرها افضى الى الزحف وقال الخطابي صوابه ازحفت عليه غير مسمى الفاعل
يقال زحف البعير اذا قام من الاعياء وازحفه السفر وزحف الرجل اذا انسحب على استه ومنه الحديث يزحفون على استاههم
وقد تكرر في الحديث زحل ه فيه غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان رجل من المشركين يدقنا ويزحلنا
من ورائنا اي ينحينا زحل الرجل عن مقامه وتزحل اذا زال عنه ويروى يزجلنا بالجيم اي يرمينا ويروى [illegible]
الشر ومنه حديث ابي موسى اتاه عبد الله يتحدث عنده فلما اقيمت الصلوة زحل وقال ما كنت لاتقدم رجلا من اهل بدر
اي تاخر ولم يؤم القوم ومنه حديث الخدري فلما رآه زحل له وهو جالس الى جنب الحسين ومنه حديث ابن المسيب قال لقتادة
ازحل عني فقد نزحتني اي نفدت ما عندي باب الزاي مع الخاء زخخ فيه مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح
من تخلف عنها زخ به في النار اي دفع ورمي يقال زخه يزخه زخا ه ومنه حديث ابي موسى ان هذا القرآن لا يتبعكم
فانه من يتبعه القرآن يزخ في قفاه وحديث ابي بكر ودخل على معوية فقال زخ في اقفائنا اي دفعنا واخرجنا ومنه
حديث علي انه كتب الى عثمان بن حنيف لا تاخذن من الزخة والنخة شيئا الزخة اولاد الغنم لانها تزخ
اي تساق وتدفع من ورائها وهي فعلة بمعنى مفعول كالقبضة والغرفة وانما لا يؤخذ منه الصدقة اذا كانت مفردة
فاذا كانت مع امهاتها اعتد بها في الصدقة ولا تؤخذ ولعل مذهبه قد كان ان لا ياخذ منها شيئا ه ومنه حديث
الآخر افلح من كانت له مزخة يزخها ثم ينام المزخة بالفتح الزخة بالكسر الزوجة لانه يزخها اي يجامعها وقال الجوهري هو بالجيم
زخر في حديث جابر فزخر البحر اي مد وكثر ماؤه وارتفعت امواجه زخرف ه فيه انه لم يدخل الكعبة
حتى امر بالزخرف فنحي الزخرف هو نقوش وتصاوير بالذهب زينت بها الكعبة امر بها فحكت والزخرف في الاصل الذهب وكمال
حسن الشيء ومنه الحديث نهى ان تزخرف المساجد اي تنقش وتموه بالذهب ومعنى النهي يحتمل ان يكون لئلا تشغل
المصلي والحديث الآخر لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى يعني المساجد ومنه حديث صفة الجنة لتزخرفت
له ما بين خوافق السموات والارض وفي حديث عياش بن ابي ربيعة لما بعثه الى اليمن فاذا تابتك حجة الاخ

ولا كتاب زخرف الاذهب لعنه اى كمال تمويه وتزيين بزعمون انه من كتب الله وقد زخرفوا وغيروا ما فيه وزينوا ذلك
وموهوه **زخرب** في حديث الفرع وذبحه قال وان تتركه حتى يصير ابن مخاض وابن لبون زخربا خير من ان
تذبحه فيلصق لحمه بوبره وتولّه ناقتك الزخرب الذي قد غلظ جسمه واشتد لحمه والفرع هو اول ما تلده الناقة كانوا يذبحونه لآلهتهم فكره ذلك
وقال الان تتركه حتى يكبر وتنتفع بلحمه خير من انك تذبحه فينقطع لبن امه فتكب اناءك الذي كنت تحلب فيه وتجعل
ناقتك والهة بفقد ولدها **زخم** فيه ذكر زخم هو بضم الزاي وسكون الخاء جبل قرب مكة **باب الزاي مع**
الراء زرب في حديث بني العنبر فاخذوا زربية امي فامر بها فردت الزربية الطنفسة وقيل البساط ذو الخمل
وتكسر زاؤها وتفتح وتضم وجمعها زرابي ه وفي حديث ابي هريرة ويل للزربية قيل وما الزربية قال الذين يدخلون
على الامراء فاذا قالوا شرا او قالوا شيئا قالوا صدق شبههم في تلونهم بواحدة الزرابي وما كان على صبغتها والوانها او شبههم
بالغنم المنسوبة الى الزرب وهو الحظيرة التي تأوي اليها في انهم ينقادون للامراء ويمضون على مشيئتهم انقياد الغنم لراعيها
ه ومنه رجز كعب تبيت بين الزرب والكنيف ويكسر اوله ويفتح والكنيف الموضع الذي يكنفها يريد انها تعلف في الحظائر
والبيوت لا بالكلأ والمرعى **س زرر** في صفة خاتم النبي صلى الله عليه وسلم انه مثل زر الحجلة الزر واحد الازرار التي
تشد بها الكلل والستور على ما يكون في حجلة العروس وقيل انما هو بتقديم الراء على الزاي ويريد بالحجلة القبجة ماخوذا
من ارزت الجرادة اذا كبست ذنبها في الارض فباضت ويشهد له ما رواه الترمذي في كتابه باسناده عن جابر بن سمرة كان خاتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بين كتفيه غدة حمراء مثل بيضة الحمامة ه وفي حديث ابي ذر قال يصف عليا [illegible] وانه لعالم
الارض وزرها الذي تسكن اليه ويسكن اليها واصله من زر القلب وهو عظيم صغير يكون قوام القلب به واخرج الهروي هذا الحديث
عن سلمان **س** وفي حديث ابي الاسود قال الانسان ما فعلت امرأته التي كانت تزاره وتماره المزارة من الزر وهو العض وحمار مزر
كثير العض **زرع** فيه ذكر الزراعة وهي معروفة وجاء في بعض الحديث الزرع بفتح الزاي وتشديد الراء قيل هي الارض
التي تزرع **زرف** في خطبة الحجاج اياي وهذه الزرافات يعني الجماعات واحدهم زرافة بالفتح نهاهم ان يجتمعوا فيكون
ذلك سببا لثوران الفتنة ه وفي حديث قرة بن خالد كان الكلبي يزرف في الحديث اي يزيد فيه مثل يزلف ه
زرم فيه انه بال عليه الحسن بن علي [illegible] فاخذ من حجره فقال لا تزرموا ابني اي لا تقطعوا عليه بوله يقال زرم الدمع
والبول اذا انقطعا وازرمته انا ومنه حديث الاعرابي الذي بال في المسجد قال لا تزرموه **زرمق** في حديث ابن مسعود
ان موسى عليه السلام اتى فرعون وعليه زرمانقة اي جبة صوف والكلمة عجمية قيل هي عبرانية والتفسير في الحديث وقيل اصلها
اشتربانه اي متاع الجمال **زرنب** في حديث ام زرع المس مس ارنب والريح ريح زرنب الزرنب نوع من انواع
الطيب وقيل هو نبت طيب الريح وقيل هو الزعفران **زرا** فيه فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم الازدراء الاحتقار والانتقاص
والعيب وهو افتعال من زريت عليه زراية اذا عبته وازريت به ازراء اذا قصرت به وتهاونت واصل ازدريت ازتريت

فهو افتعال منه فقلبت التاء دالا لاجل الزاي **زرنق** ه في حديث علي [illegible] لا ادع الحج ولو تزرنقت وفي رواية ولو
ان ازرنق اي ولو استقيت على الزرنوق بالاجرة وهي آلة معروفة من الات التي يستقى بها من الابار وهو ان ينصب على البئر
اعواد وتعلق عليها البكرة وقيل اراد من الزرنقة وهي العينة وذلك ان يشتري الشيء باكثر من ثمنه الى اجل ثم يبيعه منه
او من غيره باقل مما اشتراه كانه معرب زرنه اي ليس الذهب معي ه ومنه الحديث كانت عائشة تاخذ الزرنقة
اي العينة **س** ومنه حديث ابن المبارك قال لا باس بالزرنقة وفي حديث عكرمة قيل له الجنب يغمس في الزرنوق
ايجزئه قال نعم هو النهر الصغير وكانه اراد الساقية التي يجري فيها الماء الذي يستقى بالزرنوق لانه من سببه
باب الزاي مع الطاء زطط في بعض الاخبار ذكر الزط وفي رواية زطية قيل هو مثل الصليب كانه فعل الزط وهم جنس
من السودان والهنود **باب الزاي مع العين زعب** فيه انه قال لعمرو بن العاص اني ارسلت اليك
لابعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك وازعب لك زعبة من المال اي اعطيك دفعة من المال واصل الزعب الدفع والقسم
س ومنه حديث ابي الهيثم فلم يلبث ان جاء بقربة يزعبها اي يتدافع بها ويحملها لثقلها وقيل زعب بحمله اذا استقام
وفي حديث علي [illegible] وعطية انه كان يزعب لقوم ويخوص لآخرين والزعب الكثير وفي حديث عمر النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان تحت زعوفة هو بمعنى لاعوفة وقد تقدمت في حرف اللام **زعج** في حديث انس ان عمر يزعج ابا بكر ازعاجا
يوم السقيفة اي يقيمه ولا يدعه حتى بايعه **زعر** وفي حديث ابن مسعود ان امرأة قالت اني امرأة زعراء اي قليلة الشعر
وهو الزعر بالتحريك ورجل ازعر والجمع زعر ومنه حديث علي [illegible] يصف الغيث اخرج به من زعر الجبال الاعشاب
يريد قليلة النبات تشبيها بقلة الشعر **زعم** فيه الزعيم غارم والزعيم الكفيل والغارم الضامن ومنه حديث
علي [illegible] ذمتي رهينة وانا به زعيم اي كفيل وقد تكرر في الحديث وفيه انه ذكر ايوب عليه السلام فقال اذا كان مر برجلين
يتزاعمان فيذكران الله كفر عنهما اي يتداعيان شيئا فيختلفان فيه فيحلفان عليه كان يكفر عنهما لاجل حلفهما وقال
الزمخشري معناه انهما يتحادثان بالزعمات وهي ما لا يوثق به من الاحاديث وقوله فيذكران الله اي على وجه الاستغفار
ه ومنه الحديث بئس مطية الرجل زعموا معناه ان الرجل اذا اراد المسير الى بلد والظعن في حاجة ركب مطيته
حتى يقضي اربه فشبه ما يقدمه المتكلم امام كلامه ويتوصل به الى غرضه من قوله زعموا كذا وكذا بالمطية التي يتوصل بها
الى الحاجة وانما يقال زعموا في حديث لا سند له ولا ثبت فيه وانما يحكى عن الالسن على سبيل البلاغ فذم من الحديث ما كان هذا
سبيله والزعم بالضم والفتح قريب من الظن **س** وفي حديث المغيرة زعيم الانفاس اي موكل بالانفاس يصعدها
لغلبة الحسد والكآبة عليه او اراد انفاس الشرب كانه يتحسس كلام الناس ويعيبهم بما يسقطهم والزعيم هنا بمعنى الوكيل
زعن س في حديث عمرو بن العاص اردت ان تبلغ الناس عني مقالة يزعنون اليها اي يميلون يقال زعن الى الشيء
اذا مال اليه قال ابو موسى اظنه يركنون اليها فصحف قلت الاقرب ان التصحيف ان يكون يذعنون من الاذعان وهو

الانقياد ضدها بالى بمعنى اللام فلمّا لم يكونوا اتبعوها من يعنون **زعنف** ومنه حديث عمرو بن ميمون ايّاكم و
هذه الزعانف الذين رغبوا عن السنة وفارقوا الجماعة هى الفرق المختلفة واصلها اطراف الاديم والاكارع وقيل اجنحة
السمك واحدها زعنفة وجمعها زعانف والهاء فى الزعانيف للاشباع وكذا ما يجئ فى الشعر شبّهه من خرج عن الجماعة
بها **باب الزاى مع الغين زغب** فيه انه اهدى له اجر زغب اى قثاء صغار والزغب جمع الازغب
من الزغب صغار الريش اول ما يطلع شبّه به ما على القثاء من الزغب **زغر** فى حديث الدجال اخبرونى
عن عين زغر هل فيها ماء قالوا انه زغر بوزن زفر عين بالشام من ارض البلقاء قيل هو اسم لها وقيل اسم
امرأة نسبت اليها وفى حديث على [illegible] ثم يكون بعد هذا غرق من زغر وسياق الحديث يشير الى انها عين
فى ارض البصرة ولعلها غير الاولى فاما زغر بسكون العين المهملة فموضع بالحجاز **باب الزاى مع الفاء**
زفت فيه انه نهى عن المزفت من الاوعية هو الاناء الذى طلى بالزفت وهو نوع من القار ثم انتبذ فيه
زفر فيه وكان النساء يزفرن القرب يسقين الناس فى الغزو اى يحملنها مملوءة ماء زفر واردف اذا حمل
والزفر القربة ومنه الحديث كانت ام سليط تزفر لنا القرب يوم احد ٥ وفى حديث على [illegible] كان اذا خلا
مع صاحبته وزافرته انبسط زافرة الرجل انصاره وخاصته **زفزف** فى حديث ام السائب انه مرّ بها
وهى تزفزف من الحمى اى ترتعد من البرد ويروى بالراء وقد تقدم ٥ وفى حديث تزويج فاطمة انه صنع طعاما
وقال لبلال ادخل الناس على زفة زفة اى طائفة بعد طائفة وزمرة بعد زمرة سميت بذلك لزفيفها فى مشيها و
اقبالها بسرعة س ومنه الحديث يزف على بينى وبين ابرهيم الى الجنة ان كسرت الزاء فمعناه يسرع من زف
فى مشيه وازف اذا اسرع وان فتحت فهو من زفت العروس ازفها اذا اهديتها الى زوجها ومنه الحديث ان اولاد
الجارية بعث الله اليها ملكا يزف البركة زفا ومنه حديث المغيرة فما افترقوا حتى نظروا اليه قد تكتب يزف فى
قومه **زفل** فى حديث عائشة انها ارسلت الى ازفلة من الناس اى جماعة وقد تقدم هو وامثاله فى حرف الهمزة
لاجل لفظه وان كان هذا موضعه **زفن** فى حديث فاطمة انها كانت تزفن للحسن اى ترقصه واصل الزفن
اللعب والدفع س ومنه حديث عائشة قدم وفد الحبشة فجعلوا يزفنون ويلعبون اى يرقصون ومنه حديث
عبد الله بن عمرو ان الله انزل الحق ليذهب به الباطل ويبطل به اللعب والزفن والزمارات والمزاهر والكنارات ساق
هذه الالفاظ سياقا واحدا **باب الزاى مع القاف زقف** ٥ فيه ياخذ الله السموات والارض يوم القيمة
بيده ثم يتزقفها تزقف الرمانة ومنه الحديث بلغ عمر ان معوية قال لو بلغ هذا الامر الينا بنى عبد مناف يعنى الخلافة
تزقفناه تزقف الاكرة التزقف كالتلقف يقال تزقف الكرة وتلقفها وهو اخذها باليد على سبيل الاختطاف والاستلاب
من الهواء هكذا جاء الحديث الاكرة والافصح الكرة وبنى عبد مناف منصوب على المدح او مجرور على البدل من الضمير فى الينا

ومنه الحديث ان ابا سفيان قال لبنى امية تزقفوها تزقف الكرة يعنى الخلافة ٥ ومنه حديث ابن الزبير لما اصطف
الصفان يوم الجمل كان الاشتر زقفنى منهم فاتخذنا فوقعنا الى الارض فقلت اقتلونى ومالكا اى اختطفنى واستلبنى من بينهم
والاتخاذ افتعال من الاخذ بمعنى التفاعل اى اخذ كل واحد منا صاحبه **زقق** ٥ فيه من منح منيحة لبن او هدى زقاقا
الزقاق بالضم الطريق يريد من دل الضال او الاعمى على طريقه وقيل اراد من تصدق بزقاق من النخل وهى السكة منها والاول اشبه
لان هدى من الهداية لا من الهدية ٥ وفى حديث على [illegible] قال سلام ارسلنى اهلى اليه وانا غلام فقال ما لى
اراك مزققا اى محذوف شعر الراس كله وهو من الزق الجلد يجز شعره ولا ينتف نتف الاديم يعنى ما لى اراك مطموم
الراس كما يطم الزق ومنه حديث سلمان رئى مطموم الراس مزققا س ومنه حديث بعضهم انه خطب امرأة
زقية اى خلقة منسوبة الى الزق وبنى بطالة وقد تقدم **زقم** فى صفة النار لو ان قطرة من الزقوم
قطرت فى الدنيا الزقوم ما وصف الله تعالى فى كتابه العزيز وقال انها شجرة تخرج فى اصل الجحيم طلعها كانه رؤوس الشياطين
وهو فعول من الزقم اللقم الشديد والشرب المفرط س ومنه الحديث ان ابا جهل قال ان محمدا يخوفنا شجرة
الزقوم هاتوا الزبد والتمر وتزقموا اى كلوا وقيل اكل الزبد والتمر بلغة افريقية الزقوم **زقا** فى حديث هشام بن
عروة انت اثقل من الزواقى هى الديكة واحدها زاق يقال زقى يزقو اذا صاح كل صائح زاق وانما ثقلت لانها اذا زقت
سحرا تفرق السمار والاحباب ويروى اثقل من الزواوق ويجئ **باب الزاى مع الكاف زكت** س فى صفة على
انه كان مزكوتا اى مملوءا علما من قولهم زكت الاناء اذا ملاته وزكته الحديث زكتا اذا اوعاه اياه وقيل اراد
كان مزأة من المزاء **زكن** فى ذكر اياس بن معوية قاضى البصرة يضرب به المثل فى الذكاء قال بعضهم ازكن من
اياس الزكن والازكان الفطنة والحدس الصادق يقال زكنت منه كذا وكذا زكنا وزكانة وازكنته **زكا** س قد تكرر
فى الحديث ذكر الزكوة والتزكية واصل الزكوة فى اللغة الطهارة والنماء والبركة والمدح وكل ذلك قد استعمل فى
القرآن والحديث ووزنها فعلة كالصدقة فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها انقلبت الفا وهى من الاسماء المشتركة
بين المخرج والفعل فتطلق على العين وهى الطائفة من المال المزكى بها وعلى المعنى وهو التزكية ومن الجهل بهذا البيان
اتى من ظلم نفسه بالطعن على قوله تعالى والذين هم للزكوة فاعلون ذاهبا الى العين وانما المراد المعنى الذى هو التزكية
فالزكوة طهرة للاموال وزكوة الفطر طهرة للابدان وفى حديث زينب وكان اسمها برة فغيره وقال تزكى نفسها
زكى الرجل نفسه اذا وصفها واثنى عليها وفى حديث الباقر انه قال زكوة الارض يبسها يريد طهارتها من النجاسة كالبول
واشباهه بان يجف ويذهب اثره س وفى حديث معوية انه قدم المدينة بمال فسال عن الحسن بن على [illegible]
فقيل انه بمكة فازكى المال ومضى فلقى الحسن فقال له قدمت بمال فلما بلغنى شخوصك اركيته وها هو ذا كانه يريد اوعيته
مما تقدم هكذا اخرجه ابو موسى **باب الزاى مع اللام زلحف** فى حديث سعيد بن جبير ما ازلحف ناكح الامة

من الربا الاقبال لان الله سبحانه يقول وان تصبروا خير لكم اى ما تنحى وما تباعد من ان ازحف وازحلف على القلب
وتزحلف قال الزمخشري الصواب ازحلف كاقعنس وازحلف بوزن اطهر على ان اصله ازتحلف فادغم التاء في الزاي
زلخ ه فيه ان فلانا المحاربي اراد ان يفتك بالنبي صلى الله عليه وسلم فلم يشعر به الا وهو قائم على راسه ومعه السيف
فقال اللهم اكفنيه بما شئت فانكب لوجهه من زلخة زلخها بين كتفيه وندر سيفه من يده قالوا الزلخة
بضم الزاي وتشديد اللام وفتحها هو وجع ياخذ في الظهر لا يتحرك الانسان من شدته واشتقاقها من الزلخ
وهو الزلق ويروى بتخفيف اللام قال الجوهري الزلخ المزلة تزل منها الاقدام والزلخة مثال القبرة الزحلوقة التي
يتزلج منها الصبيان قال الخطابي رواه بعضهم فزلج بين كتفيه يعني بالجيم وهو غلط **زلزل** فيه اللهم اهزم
الاحزاب وزلزلهم الزلزلة في الاصل الحركة العظيمة والازعاج الشديد ومنه زلزلة الارض وهو هاهنا كناية
عن التخويف والتحذير اي اجعل امرهم مضطربا متقلقلا غير ثابت ومنه حديث عطاء لا دق ولا زلزلة في الكيل اي لا يحرك
ما فيه ويهز لينضم ويسع اكثر مما فيه وفي حديث ابي ذر حتى يخرج من حلمة ثدييه يتزلزل **زلع** فيه كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حتى تزلع قدماه يقال زلع قدمه بالكسر يزلع زلعا بالتحريك اذا تشقق ومنه
حديث ابي ذر انه مر به قوم وهم محرمون وقد تزلعت ايديهم وارجلهم فسالوه باي شيء نداويها فقال بالدهن ه ومنه
الحديث ان المحرم اذا تزلعت رجله فله ان يدهنها **زلف** ه في حديث ياجوج وماجوج فيرسل الله مطرا فيغسل
الارض حتى يتركها كالزلفة الزلفة بالتحريك وجمعها زلف مصانع الماء وتجمع على المزالف ايضا اراد ان المطر يغدر
في الارض فتصير كانها مصنعة من مصانع الماء وقيل الزلفة المراة شبهها بها لاستوائها ونظافتها وقيل الزلفة الروضة
ويروى بالقاف ايضا ه وفيه اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة ازلفها اي اسلفها وقدمها
والاصل فيه القرب والتقدم ومنه حديث الضحية اتي ببدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه بايتهن يبدا
اي يقربن منه وهو يفتعلن من القرب فابدل التاء دالا لاجل الزاي ه ومنه الحديث انه كتب الى مصعب بن عمير وهو
بالمدينة انظر اليوم الذي تتجهز فيه اليهود لسبتها فاذا زالت الشمس فازدلف الى الله بركعتين واخطب فيهما اي تقرب
ومنه حديث ابي بكر والنسابة فمنكم المزدلف الحر صاحب العمامة الفردة انما سمي المزدلف لانه اقترب الى الاقران وتقدم
عليهم وقيل لانه قال في حرب كليب ازدلفوا قوسي او قدرها اي تقدموا في الحرب بقدر قوسي ه ومنه حديث الباقر
ما لك من عيشك الا لذة تزدلف بك الى حمامك اي تقربك الى موتك ومنه سمي المشعر الحرام مزدلفة لانه يتقرب فيها
ه وفي حديث ابن مسعود ذكر زلف الليل وهي ساعاته واحدتها زلفة وقيل هي الطائفة من الليل قليلة كانت
او كثيرة وفي حديث عمران ان رجلا قال له اني حججت من راس هر او خارك او بعض هذه المزالف راس هر وخارك
موضعان من ساحل فارس يرابط فيهما والمزالف قرى بين البر والريف واحدتها مزلفة **زلق** في حديث علي

انه راى رجلين خرجا من الحمام متزلقين تزلق الرجل اذا تنعم حتى يكون للونه بريق وبصيص وفيه كان اسم ترس النبي
صلى الله عليه وسلم الزلوق اي يزلق عنه السلاح فلا يخرقه وفيه هدر الحمام فزقت الحمامة الزلوق العجز اي الماهرد
الذكر ودار حول الانثى دارت اليه مؤخرها **زلل** ه فيه من ازلت اليه نعمة فليشكرها اي اسديت اليه واعطيها
واصله من الزليل وهو انتقال الجسم من مكان الى مكان فاستعير لانتقال النعمة من المنعم الى المنعم عليه يقال زلت منه
الى فلان نعمة وازلها اليه س وفي صفة الصراط مدحضة مزلة المزلة مفعلة من زل يزل زلا اذا زلق وتفتح
الزاء وتكسر اراد انه تزلق عليه الاقدام ولا تثبت وفي حديث عبد الله بن ابي السرح فازله الشيطان فلحق بالكفار
اي حمله على الزلل وهو الخطاء والذنب وقد تكرر في الحديث س ومنه حديث علي كتب الى ابن عباس اختطفت
ما قدرت عليه من اموال الامة اختطاف الذئب الازل دامية المعزى الازل في الاصل الصغير العجز وهو في صفات الذئب الخفيف
وقيل هو من قولهم زل زليلا اذا عدا وخص الدامية لان من طبع الذئب محبة الدم حتى انه يرى ذئبا داميا فيثب عليه لياكله ه
زلم في حديث الهجرة قال سراقة فاخرجت زلما وفي رواية الازلام الزلم واحد الازلام وهي القداح التي كانت في
الجاهلية عليها مكتوب الامر والنهي افعل ولا تفعل كان الرجل منهم يضعها في وعاء له فاذا اراد سفرا او زواجا او امرا مهما
ادخل يده فاخرج منها زلما فان خرج الامر مضى لشانه وان خرج النهي كف عنه ولم يفعله وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث سطيح
ام فاد فازلم به شاو العنن ازلم اي ذهب مسرعا والاصل فيه ازلام فحذف الهمزة تخفيفا وقيل اصلها الازلام كما قالوا ابهات
فحذف الالف تخفيفا ايضا وشاو العنن اعتراض الموت على الخلق وقيل الازلم فيض العنن الموت اي عرض له الموت فجحفه

باب الزاي مع الميم

زمت فيه انه صلى الله عليه وسلم كان من ازمتهم في المجلس اي ارزنهم واوقرهم يقال رجل
زميت وزمت هكذا ذكره الهروي في كتابه عن النبي صلى الله عليه وسلم والذي جاء في كتاب ابي عبيد وغيره قال في حديث زيد بن
ثابت كان من افكه الناس اذا خلا مع اهله وازمتهم في المجلس ولعلهما حديثان **زمخ** في حديث ابن ذي يزن يرمون
عن عتل كانها غبط بمزمخر المزمخر الرمي بالزمخر وهو السهم الدقيق الطويل والغبط خشب الرحال وشبه القسي الفارسية بها
ه **زمر** فيه نهى عن كسب الزمارة هي الزانية وقيل هو مقدم الزاي على الراء من الرمز وهو الاشارة بالعين او الحاجب
والزواني يفعلن ذلك والاول الوجه قال ثعلب الزمارة البغي الحسناء والزمير الغلام الجميل قال الازهري يحتمل ان يكون
اراد المغنية يقال غناء زمير اي حسن وزمر اذا غنى والقصبة تزمر بها زمارة ه ومنه حديث ابي بكر امزمور الشيطان
في بيت رسول الله وفي رواية امزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم المزمور بفتح الميم وضمها والمزمار سواء وهو الالة
التي يزمر بها ه ومنه حديث ابي موسى سمعه النبي صلى الله عليه وسلم يقرا فقال لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داود
شبه حسن صوته وحلاوة نغمته بصوت المزمار وداود هو النبي عليه السلام واليه المنتهى في حسن الصوت بالقراءة والآل في
قوله آل داود مقحمة قيل معناه هاهنا الشخص س ه وفي حديث ابن جبير انه اتي به الحجاج وفي عنقه زمارة الزمارة

الغل والساجور الذى يجعل فى عنق الكلب س ومنه حديث الحجاج ابعث الى فلانا مزمّرا مسمّعا اى
مقيدا قال الشاعر ولى مسمعان وزمارة وظل مديد وحصن امق كان محبوسا فمسمعاه قيداه لصوتهما اذا مشى وزمارته
الساجور والظل والحصن السجن وظلمته زمزم فى حديث قباث بن اشيم والذى بعثك ما تحرك به لسانى
ولا تزمزمت به شفتاى الزمزمة صوت خفى لا يكاد يفهم ومنه حديث عمر كتب الى بعض عماله فى امر المجوس وانههم
عن الزمزمة هى كلام يقولونه عند اكلهم بصوت خفى وفيه ذكر زمزم وهى البئر المعروفة بمكة قيل سميت بها لكثرة
مائها يقال ماء زمزم وزمزوم وقيل هو اسم علم لها زمع س فى حديث ابى بكر والنسابة انك من زمعات قريش
الزمعة بالتحريك التلعة الصغيرة اى لست من اشرافهم وقيل ما دون مسايل الماء من جانبى الوادى زمل ه
فى حديث قتلى احد زملوهم بثيابهم ودمائهم اى لفوهم فيها يقال تزمل بثوبه اذا التف فيه ومنه حديث السقيفة
فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم اى مغطى مدثر يعنى سعد بن عبادة ه وفى حديث ابى الدرداء لئن فقدتمونى
لتفقدن زملا عظيما الزمل الحمل يريد حملا عظيما من العلم قال الخطابى رواه بعضهم زُمّل بالضم والتشديد وهو خطأ وفى حديث
ابن رواحة انه غزا مع ابن اخيه على زاملة الزاملة البعير الذى يحمل عليها الطعام والمتاع كانها فاعلة من الزمل
الحمل ه ومنه حديث اسماء وكانت زمالة رسول الله صلى الله عليه وسلم وزمالة ابى بكر واحدة اى مركوبهما
واداتهما وما كان معهما فى السفر س وفيه انه تشوى عن زميل الزميل العديل الذى حمله مع حملك على
البعير وقد زاملنى عادلنى والزميل ايضا الرفيق فى السفر الذى يعينك على امورك وهو الرديف ايضا وفيه المعنى
ازاميل وغمغمة الازاميل جمع الازمل وهو الصوت والياء للاشباع وكذلك الغمغمة وهى فى الاصل كلام غير بين
زمم فيه لا زمام ولا خزام وهو ان يخرق الانف ويعمل فيه زمام كزمام الناقة ليقاد به وفيه انه تلا القرآن
على عبد الله بن ابى وهو زام لا يتكلم اى رافع راسه لا يقبل عليه والزم الكبر وزم بانفه اذا شمخ وتكبر وقال
الحربى فى تفسيره رجل زام اى فزع زمن فيه اذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب اراد استواء الليل
والنهار واعتدالهما وقيل اراد قرب انتهاء امد الدنيا والزمان يقع على جميع الدهر وبعضه س ه زمهر
فى حديث ابن عبد العزيز قال كان عمر مزمهرا على الكافر اى شديد الغضب عليه والزمهرير شدة البرد وهو الذى اعده الله
تعالى عذابا للكفار فى الدار الاخرة

باب الزاى مع النون

ه زنا فيه لا يصلين احدكم وهو زناء اى حاقن بوله
يقال زنا بوله يزنو زناء فهو زناء بوزن جبان اذا احتقن وازناه اذا احقنه والزناء فى الاصل الضيق فاستعير للحاقن
لانه يضيق ببوله ومنه الحديث كان لا يحب من الدنيا الا ازناها اى اضيقها س وفى حديث سعد
ضمرة فزنأوا عليه الحجارة اى ضيقوا وفيه لا يصلى زانئ وهو الذى يصعد فى الجبل حتى يستتم الصعود اما لانه لا يتمكن
او لما يقع عليه من البهر والنهيج فيضيق لذلك نفسه يقال زنأ فى الجبل يزنأ زنأ اذا صعد س زنج فى حديث

قال عبد الرحمن بن الشاب فزنج واحسبه بالحاء والزنح الدفع كانه يريد هجوم هذا الشخص واقباله ويحتمل ان يكون
زلج باللام والجيم وهو سرعة ذهاب الشئ ومضيه وقيل هو بالحاء بمعنى دفع وتزنح على فلان اذا تطاول ه
زنخ فيه ان رجلا دعاه فقدم اليه اهالة زنخة فيها عرق اى متغيرة الريح ويقال سنخة بالسين ه زند
فى حديث صالح بن عبد الله بن الزبير انه كان يعمل زندا بمكة الزند بفتح النون المسناة من خشب وحجارة يضم بعضها الى بعض
والزمخشرى اثبتها بالسكون وشبهها بزند الساعد وعيره بالراء والباء وقد تقدم وفيه ذكر زندورد وهو بسكون النون
وفتح الواو والراء ناحية من اواخر العراق لها ذكر كثير فى الفتوح زنق ه فى حديث ابى هريرة وان جهنم يقاد بها
مزنوقة المزنوق المربوط بالزناق وهو حلقة توضع تحت حنك الدابة ثم يجعل فيها خيط يشد براسه يمنع به جماحه والزناق فى
الشكال ايضا وزنق الفرس اذا شكلت قوائمه الاربع ومنه حديث مجاهد فى قوله تعالى لاحتنكن ذريته الا قليلا قال
شبه الزناق س وفى حديث ابى هريرة الآخر انه ذكر المزنوق فقال المائل شقه لا يذكر الله قيل اصله من الزناق
وهو مكان فى خيار فى سكة او عن قريب واد هكذا فسره الزمخشرى س ومنه حديث عثمان قال لمن يشترى هذه
الزنقة فيزيدها فى المسجد زنم فيه ذكر الزنيم وهو الدعى فى النسب الملحق بالقوم وليس منهم تشبيها له بالزنمة
وهى شئ يقطع من اذن الشاة ويترك معلقا بها وهى ايضا هنة مدلاة فى حلق الشاة كالملحقة بها ومنه حديث على
وفاطمة بنت النبى صلى الله عليه وسلم فبئس الزنيم س وحديث لقمان الصائنة الزنمة اى ذات الزنمة ويروى الزلمة
وهو بمعناه زنن ه فيه لا يصلين احدكم وهو زنين اى حاقن يقال زن فذن اى حقن فقطر وقيل هو الذى يدافع
الاخبثين معا ومنه الحديث لا يقبل الله صلوة العبد الآبق ولا صلوة الزنين س وفى حديث ابن عباس وصف
عليا ... ما رايت رئيسا محربا يزن به اى يتهم بشاكله يقال زننته بكذا وازننته اذا اتهمته به وظننته فيه
س ومنه حديث الانصار وتبوءهم جراب قيس الا انه يزن بالبخل اى يتهم به والحديث الآخر فتى من قريش يزن
بشرب الخمر س زنه ومنه شعر حسان فى عائشة حصان رزان ما تزن بريبة فيه سبحان الله عدد خلقه
وزنة عرشه اى بوزن عرشه فى عظم قدره واصل الكلمة الواو والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة من اولها تقول وزن يزن وزنا
وزنة كوعد يعد عدة وانما ذكرناها لاجل لفظها ه زنا فيه ذكر قسطنطينية الزانية يريد الزانى اهلها كقوله تعالى
وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة اى ظالمة الاهل س وفيه انه وفد عليه بنو مالك بن ثعلبة فقال من انتم
فقالوا نحن بنو الزنية فقال بل انتم بنو الرشدة الزنية بالفتح والكسر آخر ولد الرجل والمراة كالعجزة وبنو مالك يسمون
بنى الزنية لذلك وانما قال لهم النبى صلى الله عليه وسلم بل انتم بنو الرشدة نفيا لهم عما يوهمه لفظ الزنية من الزنا وهو نقيض
الرشدة وجعل الازهرى الفتح فى الزنية والرشدة افصح اللغتين ويقال للولد اذا كان من زنا لزنية وهو فى الحديث ايضا

باب الزاى مع الواو

ه زوج فيه من انفق زوجين فى سبيل الله ابتدرته حجبة الجنة قيل وما زوجان قال

او حيوان او غير ذلك الاصل في الزوج الصنف والنوع من كل شيء وكل شيئين مقترنين شكلين كانا او نقيضين فهما زوجان وكل واحد منهما زوج يريد من انفق صنفين من ماله في سبيل الله جعله الزمخشري من حديث ابي ذر وهو من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وروى مثله ابو هريرة ايضا عنه ◦ زود فيه قال لوفد عبد القيس امعكم من ازودتكم شيء قالوا نعم الازودة جمع زاد على غير القياس ومنه حديث ابي هريرة ملأنا ازودتنا يريد مزاودنا جمع مزود حملا له على نظيره كالاوعية في وعاء مثل ما قالوا الغدايا والعشايا وخزايا وندامى وفي حديث ابن الاكوع فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمعنا تزوادنا اي ما كنا تزودناه في سفرنا من طعام ◦ زور فيه المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور الزور الكذب والباطل والتهمة وقد تكرر ذكر شهادة الزور في الحديث وهي من الكبائر فمنها قوله عدلت شهادة الزور الشرك بالله وانما عادلته لقوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها آخر ثم قال بعدها والذين لا يشهدون الزور ◦ وفيه ان لزورك عليك حقا الزور الزائر وهو في الاصل مصدر وضع موضع الاسم كصوم ونوم بمعنى صائم ونائم وقد يكون الزور جمع زائر كراكب وركب وقد تكرر في الحديث س وفي حديث طلحة حتى ازرته شعوب اي اوردته المنية فزارها وشعوب من اسماء المنية ◦ وفي حديث عمر يوم السقيفة كنت زورت في نفسي مقالة اي هيأت واصلحت والتزوير اصلاح الشيء وكلام مزور اي محسن ◦ ومنه حديث الحجاج رحم الله امرأ زور نفسه على نفسه اي قومها وحسنها قال القتيبي وقيل انما اراد اتهم نفسه على نفسه وحقيقته نسبتها الى الزور كفسقه وجهله وفي حديث الدجال رآه مكبلا بالحديد بازور هي جمع زوار وزيار وهو حبل يجعل بين التصدير والحقب والمعنى انه جمعت يداه الى صدره وشدت في موضع بازور في النصب كانه قال مكبلا مزورا ◦ وفي حديث سلمة ارسل الى عمر يا بني ما لي ارى عينك عنك مزورين اي معرضين منحرفين تزاور عنه وازور بمعنى ومنه شعر عمر بالخيل عابسة زورا مناكبها الزور جمع ازور من الزور الميل وفي قصيد كعب بن زهير في خلقها عن بنات الزور تفضيل الزور الصدر وبناته ما حوله من الاضلاع وغيرها س زوق فيه ليس لي ولنبي ان يدخل بيتا مزوقا اي مزينا قيل اصله من الزاووق وهو الزئبق لانه يطلى به مع الذهب ثم يجعل النار فيذهب الزيبق ويبقى الذهب ومنه الحديث انه قال لابن عمر اذا رأيت قريشا قد هدموا البيت ثم بنوه فزوقوه فان استطعت ان تموت فمت كره تزويق المساجد لما فيه من الترغيب في الدنيا وزينتها او لشغلها المصلي ◦ ومنه حديث هشام بن عروة انه قال لرجل انت اثقل من الزاووق يعني الزيبق كذا يسميه اهل المدينة وفي حديث كعب بن مالك رأى رجلا مبيضا يزول به السراب اي يرفعه ويظهره يقال زال به السراب اذا ظهر شخصه فيه خيالا ومنه قصيد كعب يوما تظل حداب الارض يرفعها من اللوامع تخليط وتزييل يريد ان لوامع السراب تبدو دون حداب الارض فترفعها تارة وتخفضها اخرى زول وفي حديث جندب الجهني والله لقد خالطه سهمي ولو كان زائلة لتحرك الزائلة كل شيء من الحيوان يزول عن مكانه ولا يستقر وكان هذا المرمي قد سكن حركته لا يحرك لئلا يحس به فيجهز عليه وفي قصيد كعب

في فتية من قريش قال قائلهم ببطن مكة لما اسلموا زولوا اي انتقلوا عن مكة مهاجرين الى المدينة ◦ وفي حديث قتادة اخذه العويل والزويل اي القلق والانزعاج بحيث لا يستقر على المكان وهو والزوال واحد ◦ ومنه حديث ابي جهل يزول في الناس اي يكثر الحركة ولا يستقر ويروى يزول وقد تقدم س وفي حديث النساء بزولة وجيش الزولة المرأة الفطنة الداهية وقيل الظريفة والزول الخفيف الحركات ◦ زوا فيه زويت لي الارض فرأيت مشارقها ومغاربها اي جمعت يقال زويته ازويه زيا ومنه دعاء السفر وازو لنا البعيد اي اجمعه واطوه ◦ والحديث الآخر ان المسجد لينزوي من النخامة كما تنزوي الجلدة في النار اي ينضم وينقبض وقيل اراد اهل المسجد وهم الملائكة ومنه الحديث اعطاني ربي اثنتين وزوى عني واحدة ومنه حديث الدعاء وما زويت عني مما احب اي صرفته عني وقبضته ومنه حديث عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت لما زوى الله عنك من الدنيا وفي حديث آخر لينزوين الايمان بين هذين المسجدين هكذا روي بالهمزة والصواب لينزوين بالياء اي ليجتمعن وينضمن ومنه حديث ام معبد فيا لقصي ما زوى الله عنكم اي ما نحى عنكم من الخير والفضل ◦ وفي حديث عمر كنت زويت في نفسي كلاما اي جمعت والرواية زورت بالراء وقد تقدم ◦ وفي حديث ابن عمر كان له ارض زواها ارض اخرى اي قربت منها فضيقتها وقيل الحائط بها باب الزاء مع الهاء ◦ زهد فيه افضل الناس مؤمن مزهد المزهد القليل الشيء وقد ازهد ازهادا او شيء زهيد قليل ومنه الحديث ليس عليه حساب ولا على مؤمن مزهد س ومنه حديث ساعة الجمعة فجعل يزهدها اي يقللها وحديث علي انك لزهيد س ومنه حديث خالد كتب الى عمر ان الناس قد اندفعوا في الخمر وتزاهدوا الحد اي احتقروه واهانوه ورأوه زهيدا ومنه حديث الزهري وسئل عن الزهد في الدنيا فقال ان لا يغلب الحلال شكره ولا الحرام صبره اراد ان لا يعجز ويقصر شكره على ما رزقه الله من الحلال ولا صبره عن ترك الحرام ◦ زهر في صفته صلى الله عليه وسلم كان ازهر اللون الازهر الابيض المستنير والزهر والزهرة البياض النير وهو احسن الالوان ومنه حديث الدجال اعور جعد ازهر ◦ ومنه الحديث سألوه عن جد بني صعصعة فقال جمال زهر ◦ ومنه الحديث سورة البقرة وآل عمران الزهراوان اي المنيرتان واحدتهما زهراء ومنه الحديث اكثروا الصلاة علي في الليلة الغراء واليوم الازهر اي ليلة الجمعة ويومها هكذا جاء مفسرا في الحديث ومنه الحديث ان اخوف ما اخاف عليكم ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها اي حسنها وبهجتها وكثرة خيرها ◦ وفيه انه قال لابي قتادة في الاناء الذي توضأ منه ازدهر به فان له شانا اي احتفظ به واجعله في بالك من قولهم قضيت منه زهرتي اي وطري وقيل هو من ازدهر اذا فرح اي ليسفر وجهك وليزهر واذا امرت صاحبك ان يجد فيما امرته به قلت له ازدهر والدال فيه منقلبة عن تاء الافتعال واصل ذلك كله من الزهرة الحسن والبهجة س زهف في حديث صعصعة قال لمعوية اني لاترك الكلام فما ازهف به الازهاف الاستقدام وقيل هو من ازهف في الحديث اذا زاد فيه وهو بالزاي وقد تقدم

زهق • فيه دون الله سبعون ألف حجاب من نور وظلمة وما تسمع نفس من حس تلك الحجب شيئا إلا زهقت أي هلكت وماتت يقال زهقت نفسه تزهق • ومنه حديث عثمان في الذبح أقروا الأنفس حتى تزهق أي حتى تخرج الروح من الذبيحة ولا يبقى فيها حركة ثم تسلخ وتقطع • وفي حديث عبد الرحمن بن عوف أن حابيا خير من زاهق الزاهق السهم الذي يقع وراء الهدف ولا يصيب والحابي الذي يقع دون الهدف ثم يزحف إليه ويصيب أراد أن الضعيف الذي يصيب الحق خير من القوي الذي لا يصيبه • زهل • في قصيد كعب يمشي القراد عليها ثم يزلقه عنها لبان وأقراب زهاليل الزهاليل الملس والأقراب الخواصر • زهم • في حديث يأجوج ومأجوج وتجأى الأرض من زهمهم الزهم بالتحريك مصدر زهمت يده تزهم من رائحة اللحم والزهمة بالضم الريح المنتنة أراد أن الأرض تنتن من جيفهم • زها • فيه نهى عن بيع الثمر حتى يزهي وفي رواية حتى يزهو يقال زها النخل يزهو إذا ظهرت ثمرته وأزهى يزهي إذا احمر واصفر وقيل هما بمعنى الاحمرار والاصفرار ومنهم من أنكر يزهي • وفي حديث أنس في القوم كانوا قال زهاء ثلاثمائة أي قدر ثلاثمائة من زهوت القوم إذا حزرتهم • ومنه الحديث إذا سمعتم بناس يأتون من قبل المشرق أولي زهاء يعجب الناس من زيهم فقد أظلت الساعة أي ذوي عدد كثير وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث • وفيه من اتخذ الخيل زهاء ونواء على أهل الإسلام فهي عليه وزر الزهاء بالمد والزهو الكبر والفخر يقال زهي الرجل فهو مزهو هكذا يتكلم به على سبيل المفعول كما يقولون عني بالأمر ونتجت الناقة وإن كان بمعنى الفاعل • وفيه لغة أخرى حكاها ابن دريد زها يزهو زهوا • ومنه الحديث إن الله لا ينظر إلى العائل المزهو • وحديث عائشة إن جاريتي تزهى أن تلبسه في البيت أي تترفع عنه ولا ترضاه يعني درعا كان لها

باب الزاي مع الياء

زيب • في حديث الريح اسمها عند الله الأزيب وهي فيكم الجنوب الأزيب من أسماء ريح الجنوب وأهل مكة يستعملون هذا الاسم كثيرا • زيح • في حديث كعب بن مالك زاح عني الباطل أي زال وذهب يقال زاح عني الأمر يزيح • زيد • في حديث ثقيف عنزات لها أو أزيدها هكذا روي بجر الدال على أنه فعل مستقبل ولو روي بسكون الزاي وفتح الدال على أنه اسم بمعنى أكثر لجاز • زير • في صفة أهل النار الضعيف الذي لا زير له كذا رواه بعضهم وفسروه بالذي لا رأي له والمحفوظ بالباء الموحدة وفتح الزاي وقد تقدم • وفيه لا يزال أحدكم كاسرا وسادة يتكئ عليه ويأخذ في الحديث فعل الزير الزير من الرجال الذي يحب محادثة النساء ومجالستهن سمي بذلك لكثرة زيارته لهن وأصله من الواو وذكرناه هنا للفظه • وفيه أن الله قال لأيوب عليه السلام لا ينبغي أن يخاصمني إلا من يجعل الزيار في فم الأسد الزيار شيء يجعل في فم الدابة إذا استصعبت لتنقاد وتذل • وفي حديث الشافعي كنت أكتب العلم وألقيه في زير لنا الزير الحب الذي يعمل فيه الماء • زيف • في حديث علي عليه السلام كعب زيفان وبانه الزيفان بالتحريك التبختر في المشي من زاف البعير يزيف إذا تبختر وكذلك ذكر الحمام عند الحمامة إذا رفع مقدمه بمؤخره واستدار عليها • وفي حديث ابن مسعود أنه باع نفاية بيت المال

واحدها زهلول

وكانت زيوفا وقسية أي ردية يقال درهم زيف وزائف • زيغ • في حديث الدعاء اللهم لا تزغ قلبي أي لا تمله عن الإيمان يقال زاغ عن الطريق يزيغ إذا عدل عنه • ومنه حديث أبي بكر أخاف إن تركت شيئا من أمره أن أزيغ أي أجور وأعدل عن الحق • وحديث عائشة وإذ زاغت الأبصار أي مالت عن مكانها كما يعرض للإنسان عند الخوف • وفي حديث الحكم أنه رخص في الزاغ هو نوع من الغربان • زيل • في حديث علي وذكر المهدي فقال إنه أزيل الفخذين أي منفرجهما وهو الزيل والزول • وفي بعض الحديث خالطوا الناس وزايلوهم أي فارقوهم في الأفعال التي لا ترضي الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم • زيم • في قصيد كعب سمر العجايات يتركن الحصى زيما لم يقهن رؤوس الأكم تنعيل الزيم المتفرق يصف شدة وطئها أنه يفرق الحصى • وفي حديث خطبة الحجاج هذا أوان الحرب فاشتدي زيم زيم اسم ناقة أو فرس وهو يخاطبها ويأمرها بالعدو وحرف النداء محذوف • زين • وفيه زينوا القرآن بأصواتكم قيل هو مقلوب أي زينوا أصواتكم بالقرآن والمعنى الهجوا بقراءته وتزينوا به وليس ذلك على تطريب القول والتحزين كقوله ليس منا من لم يتغن بالقرآن أي يلهج بتلاوته كما يلهج سائر الناس بالغناء والطرب هكذا قال الهروي والخطابي ومن تقدمهما وقال آخرون لا حاجة إلى القلب وإنما معناه الحث على الترتيل الذي أمر به في قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا فكأن الزينة للمرتل لا للقرآن كما يقال ويل للشعر من رواية السوء فهو راجع إلى الراوي لا للشعر فكأنه تنبيه للمقصر في الرواية على ما يعاب عليه من اللحن والتصحيف وسوء الأداء وحث لغيره على التوقي من ذلك فكذلك قوله زينوا القرآن يدل على ما يزين به من الترتيل والتدبر ومراعاة الإعراب وقيل أراد بالقرآن القراءة وهو مصدر قرأ يقرأ قراءة وقرآنا أي زينوا قراءتكم القرآن بأصواتكم ويشهد لصحة هذا وأن القلب لا وجه له حديث أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم استمع إلى قراءته فقال لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود فقال لو علمت أنك تسمع لحبرته لك تحبيرا أي حسنت قراءته وزينتها ويؤيد ذلك تأييدا لا شبهة فيه حديث ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل شيء حلية وحلية القرآن حسن الصوت والله أعلم • وفي حديث الاستسقاء اللهم أنزل علينا في أرضنا زينتها أي نباتها الذي يزينها • وفي حديث خزيمة ما يمنعني أن لا أكون مزدانا بإعلانك أمرك وهو مفتعل من الزينة أبدل التاء دالا لأجل الزاي • وفي حديث شريح أنه كان يجيز من الزينة ويرد من الكذب يريد تزيين السلعة للبيع من غير تدليس ولا كذب في نسبتها أو صفتها

حرف السين

باب السين مع الهمزة

سأب • في حديث المبعث فأخذ جبريل بحلقي فسأبني حتى أجهشت بالبكاء السأب العصر في الحلق كالخنق • سأر • فيه إذا شربتم فأسئروا أي أبقوا شيئا من الشراب في قعر الإناء والاسم السؤر • ومنه حديث الفضل بن عباس لا أوثر بسؤرك أحدا أي لا أتركه لأحد غيري • ومنه الحديث فما أسأروا منه شيئا ويستعمل في الطعام والشراب وغيرهما • ومنه الحديث فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام أي باقيه والسائر مهموز الباقي والناس يستعملونه في معنى الجميع وليس بصحيح وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث وكلها بمعنى باقي الشيء • سأسم • في وصية لعياش بن أبي ربيعة والأسود البهيم كأنه من ساسم السأسم شجر وقيل هو الآبنوس • سأف • في حديث المبعث فإذا الملك الذي جاءني بحراء فسئفت منه أي فزعت هكذا جاء في بعض الروايات • سأل • فيه

للسائل حق وان جاء على فرس السائل الطالب معناه الامر بحسن الظن بالسائل اذا تعرض لك وان لا تجبهه بالتكذيب والرد مع
امكان الصدق اى لا تخيب السائل وان رابك منظره وجاء راكبا على فرس فانه قد يكون له فرس ووراءه عائلة او دين يجوز معه
اخذ الصدقة او يكون من الغزاة او من الغارمين وله فى الصدقة سهم س وفيه اعظم المسلمين فى المسلمين جرما من سال
عن امر لم يحرم فحرم على الناس من اجل مسالته السؤال فى كتاب الله والحديث نوعان احدهما ما كان على وجه التبيين والتعلم
مما تمس الحاجة اليه فهو مباح او مندوب او مامور به والآخر ما كان على طريق التكلف والتعنت وهو مكروه ومنهى
عنه فكل ما كان من هذا الوجه ووقع السكوت عن جوابه فانما هو ردع وزجر للسائل وان وقع الجواب عنه فهو عقوبة وتغليظ
ومنه الحديث انه نهى عن كثرة السؤال قيل هو من هذا وقيل هو من سؤال الناس اموالهم من غير حاجة س ومنه الحديث
الآخر انه كره المسائل وعابها اراد المسائل الدقيقة التى لا يحتاج اليها ومنه حديث الملاعنة لما ساله عاصم عن امر من
يجد مع اهله رجلا فاظهر النبى صلى الله عليه وسلم الكراهة فى ذلك ايثارا لستر العورة وكراهة لهتك الحرمة وقد تكرر ذكر السؤال
والمسائل وذمها فى الحديث **سأم** فيه ان الله لا يسام حتى تساموا هذا مثل قوله لا يمل حتى تملوا وهى الرواية
المشهورة والسامة الملل والضجر يقال سئم يسام ساما وسامة وسيجىء معنى الحديث مبينا فى حرف الميم ومنه حديث ام زرع
زوجى كليل تهامة لا حر ولا قر ولا سامة اى انه طلق معتدل فى خلوه من انواع الاذى والمكروه بالحر والبرد والضجر
اى لا يضجر منى فيمل صحبتى ه وفى حديث عائشة ان اليهود دخلوا على النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت
عائشة عليكم السام والذام واللعنة هكذا جاء فى رواية مهموزا من السام ومعناه انكم تسامون دينكم والمشهور فيه ترك
الهمز ويعنون به الموت وسيجىء فى المعتل **باب السين مع الباء** **سبا** فى حديث عمر انه دعا بالجفان فسبا الشراب
فيها سبات الخمر اسبؤها سبا وسباء اشتريتها والسبيئة الخمر قال ابو موسى المعنى فى الحديث فيما قيل جمعها وخباها
وفيه ذكر سبا وهو اسم مدينة بلقيس باليمن وقيل هو اسم رجل ولد عامة قبائل اليمن وكذا جاء مفسرا فى الحديث وسميت المدينة به
سبب وفيه كل سبب ونسب ينقطع الا سببى ونسبى النسب بالولادة والسبب بالزواج واصله من السبب وهو الحبل
الذى يتوصل به الى الماء ثم استعير لكل ما يتوصل به الى شىء وقال الله تع وتقطعت بهم الاسباب اى الوصل والمودات س
ومنه حديث عقبة وان كان رزقه فى الاسباب اى فى طرق السماء وابوابها س وحديث عوف بن مالك انه راى فى المنام
كان سببا دلى من السماء اى حبلا وقيل لا يسمى الحبل سببا حتى يكون احد طرفيه معلقا بالسقف او نحوه س وفيه
ليس فى السبوب زكاة هى الثياب الرقاق واحدها سب بالكسر يعنى اذا كانت لغير التجارة وقيل انما هى السيوب بالياء وهى الركاز
لان الركاز يجب فيه الخمس لا الزكوة ومنه حديث صلة بن اشيم فاذا سب فيه دوخلة رطب اى ثوب رقيق س وفى حديث
ابن عباس انه سئل عن رجل يسلف فى السبائب السبائب جمع سبيبة وهى شقة من الثياب اى نوع كان وقيل هى من الكتان ومنه
حديث عائشة فعمدت الى سبيبة من هذه السبائب فحشتها صوفا ثم اتتنى بها ه وفى الحديث دخل على خالد وعليه سبيبة

ه وفى حديث استسقاء عمر رايت العباس وقد طال عمر وعيناه تنضمان وسبائبه تجول على صدره يعنى ذوائبه
واحدها سبيبة وفى كتاب الهروى على اختلاف نسخه وقد طال عمر وانما هو طال عمر اى كان اطول منه لان عمر لما استسقى
اخذ العباس اليه وقال اللهم انا نتوسل اليك بعم نبيك صلى الله عليه وسلم وكان الى جانبه فراه الراوى وقد طاله اى كان اطول منه
وفيه سباب المسلم فسوق وقتاله كفر السب الشتم يقال سبه يسبه سبا وسبابا قيل هذا محمول على من سب او قاتل مسلما
من غير تاويل وقيل انما قال ذلك على جهة التغليظ لا انه يخرجه الى الفسق والكفر س وفى حديث ابى هريرة لا تمشين
امام ابيك ولا تجلس قبله ولا تدعه باسمه ولا تستسب له اى لا تعرضه للسب وتجره اليه بان تسب ابا غيرك فيسب اباك
مجازاة لك وقد جاء مفسرا فى الحديث الآخر من اكبر الكبائر ان يسب الرجل والديه قيل وكيف يسب الرجل والديه قال يسب
ابا الرجل فيسب اباه وامه ومنه الحديث لا تسبوا الابل فان فيها رقوء الدم **سبت** ه فيه يا صاحب السبتين اخلع
نعليك السبت بالكسر جلود البقر المدبوغة بالقرظ يتخذ منها النعال سميت بذلك لان شعرها قد سبت عنها اى حلق
وازيل وقيل لانها انسبتت بالدباغ اى لانت يريد يا صاحب النعلين وفى تسميتهم للنعل المتخذة من السبت سبتا اتساع
مثل قولهم فلان يلبس الصوف والقطن والابريسم اى الثياب المتخذة منها ويروى السبتيين على النسب الى السبت
وانما امره بالخلع احتراما للمقابر لانه يمشى بينها وقيل لانها كان بها قذر او لاختياله فى مشيه ه ومنه حديث
ابن عمر قيل له انك تلبس النعال السبتية انما اعترض عليه لانها نعال اهل النعمة والسعة وقد تكرر ذكرها فى الحديث وفى حديث
عمرو بن مسعود قال لمعاوية ما تسال عن شيخ نومه سبات وليله هبات السبات نوم المريض والشيخ المسن وهو النومة
الخفيفة واصله من السبت الراحة والسكون او من القطع وترك الاعمال وفيه ذكر يوم السبت ٢ وسبت اليهود تسبت اذا اقاموا عمل يوم السبت وقيل سمى يوم السبت لان الله تع
خلق العالم فى ستة ايام آخرها الجمعة وانقطع العمل فسمى اليوم السابع يوم السبت ومنه الحديث فما راينا الشمس
سبتا قيل اراد اسبوعا من السبت الى السبت فاطلق عليه اسم اليوم كما يقال عشرون خريفا ويراد عشرون سنة وقيل اراد بالسبت
مدة من الزمان قليلة كانت او كثيرة **سبج** فى حديث قيلة وعليها سبيج هو تصغير سبج كرغيف ورغيف
وهو معرب شبى للقميص بالفارسية وقيل هو ثوب صوف اسود قد تكرر فى الحديث ذكر التسبيح على اختلاف تصرف
اللفظة واصل التسبيح التنزيه والتقديس والتبرئة من النقائص ثم استعمل فى مواضع تقرب منه اتساعا يقال سبحته
اسبحه تسبيحا وسبحانا فمعنى سبحان الله تنزيه الله وهو نصب على المصدر بفعل مضمر كانه قال ابرئ الله من السوء
براءة وقيل معناه التسرع اليه والخفة فى طاعته وقيل معناه السرعة الى هذه اللفظة وقد يطلق التسبيح على غيره من انواع
الذكر مجازا كالتحميد والتمجيد وغيرهما وقد يطلق على صلاة التطوع والنافلة ويقال ايضا للذكر ولصلاة النافلة سبحة
يقال قضيت سبحتى والسبحة من التسبيح كالسخرة من التسخير وانما خصت النافلة بالسبحة وان شاركتها الفريضة فى
معنى التسبيح لان التسبيحات فى الفرائض نوافل فقيل لصلاة النافلة سبحة لانها نافلة كالتسبيحات والاذكار فى انها غير واجبة

وقد تكرر ذكر التسبيح في الحديث كثيراً ٥ فمنها الحديث اجعلوا صلاتكم معهم سبحة اي نافلة ومنها الحديث
كنا اذا نزلنا منزلاً لا نسبح حتى نحل الرحال اراد صلاة الضحى يعني انهم كانوا مع اهتمامهم بالصلوة لا يباشرونها
حتى يحطوا الرحال ويريحوا الجمال رفقاً بها واحساناً س وفي حديث الدعاء سبوح قدوس يرويان بالضم
والفتح والفتح اقيس والضم اكثر استعمالاً وهو من ابنية المبالغة والمراد بهما التنزيه س وفي حديث الوضوء
فادخل اصبعيه السباحتين في اذنيه السباحة والمسبحة الاصبع التي تلي الابهام سميت بذلك لانها يشار بها عند التسبيح
٥ وفيه ان جبريل قال لله دون العرش سبعون حجاباً لو دنونا من احدها لاحرقتنا سبحات وجه ربنا ٥
وفي حديث آخر حجابه النور او النار لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه كل شيء ادركه بصره سبحات الله جلاله وعظمته
وهي في الاصل جمع سبحة وقيل اضواء وجهه وقيل سبحات الوجه محاسنه لانك اذا رأيت الحسن الوجه قلت سبحان الله
وقيل معناه تنزيه له اي سبحان وجهه وقيل ان سبحات وجهه كلام معترض بين الفعل والمفعول اي لو كشفها لاحرقت
كل شيء ابصره كما تقول لو دخل الملك البلد لقتل والعياذ بالله كل من فيه واقرب من هذا كله ان المعنى لو كشف
من انوار الله التي تحجب العباد عنه شيء لاهلك كل من وقع عليه ذلك النور كما خر موسى صعقاً وتقطع الجبل دكاً لما تجلى الله
سبحانه وتعالى س وفي حديث المقداد انه كان يوم بدر على فرس يقال له سبحة هو من قولهم فرس سابح اذا كان حسن
مد اليدين في الجري **سبحل** فيه خير الابل السبحل اي الضخم وفي حديث عائشة انه سمعها تدعو على سارق سرقها فقال
لا تسبخي عنه بدعائك عليه اي لا تخففي الاثم الذي استحقه بالسرقة **سبخ** ومنه حديث علي [illegible] امهلنا يسبخ عنا
الحر اي يخف وفيه انه قال لانس وذكر البصرة ان مررت بها ودخلتها فاياك وسباخها وكلاءها السباخ جمع سبخة
وهي الارض التي تعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت الا بعض الشجر وقد تكرر ذكرها في الحديث ٥ **سبد** في حديث الخوارج
التسبيد فيهم فاش هو الحلق واستئصال الشعر وقيل هو ترك التدهن وغسل الراس وفي حديث آخر سيماهم التحليق والتسبيد
ومنه حديث ابن عباس انه قدم مكة مسبداً رأسه يريد ترك الدهن والغسل **سبذ** في حديث ابن عباس جاء
رجل من الاسبذيين الى النبي صلى الله عليه وسلم هم قوم من المجوس لهم ذكر س وفي حديث الجزية قيل كانوا مسلحة
لحصن المشقر من ارض البحرين الواحد اسبذي والجمع الاسابذة **سبر** فيه يخرج رجل من النار قد ذهب
حبره وسبره السبر حسن الهيئة والجمال وقد تفتح السين ومنه حديث الزبير قيل له مر بنيك حتى يتزوجوا في الغرائب فقد غلب
سبر ابي بكر ونحوله السبر هنا الشبه يقال عرفته بسبر ابيه اي بشبهه وهيئته وكان ابو بكر نحيفاً دقيق المحاسن
فامر ان يزوجهم الغرائب ليجتمع لهم حسن ابي بكر وشدة غيره ٥ وفيه اسباغ الوضوء في السبرات السبرات
جمع سبرة بسكون الباء وهي شدة البرد ومنه حديث زواج فاطمة فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في غداة سبرة
س وفي حديث الغار قال له ابو بكر لا تدخله حتى اسبره قبلك اي اختبره واعتبره وانظر هل فيه احد او شيء يؤذي

وفيه لا باس ان يصلي الرجل وفي كمه سبورة قيل هي الالواح من الساج يكتب فيها التذكرة وجماعة من اصحاب الحديث
يروونه سبورة وهو خطأ س وفي حديث حبة العرني قال رأيت على ابن عباس ثوباً سابرياً استشف
ما وراءه كل رقيق عندهم سابري والاصل فيه الدرع السابرية منسوبة الى سابور **سبسب** فيه ابدلكم الله
يوم السباسب يوم العيد يوم السباسب عيد للنصارى ويسمونه السعانين وفي حديث قس فبينا انا اجول بسبسبها
السبسب القفر والمفازة ويروى بسبسبها وهما بمعنى **سبط** ٥ في صفته صلى الله عليه وسلم سبط القصب السبط بسكون
الباء وكسرها الممتد الذي ليس فيه تعقد ولا نتو والقصب يريد بها ساعديه وساقيه س وفي حديث الملاعنة
ان جاءت به سبطاً فهو لزوجها اي ممتد الاعضاء تام الخلق ومنه الحديث في صفة شعره ليس بالسبط ولا الجعد
القطط السبط من الشعر المنبسط المسترسل والقطط الشديد الجعودة اي كان شعره وسطاً بينهما ٥ وفيه
الحسين سبط من الاسباط اي امة من الامم في الخير والاسباط في اولاد اسحق بن ابرهيم الخليل عليهما السلام بمنزلة القبائل
في ولد اسمعيل واحدهم سبط وهو واقع على الامة والامة واقعة عليه ٥ ومنه الحديث الآخر الحسن والحسين
سبطا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي طائفتان وقطعتان منه وقيل الاسباط خاصة الاولاد
وقيل اولاد الاولاد وقيل اولاد البنات ومنه حديث الضباب ان الله غضب على سبط من بني اسرائيل
فمسخهم دواب ٥ وفي حديث عائشة كانت تضرب اليتيم يكون في حجرها حتى يسبط اي يمتد على وجه الارض
يقال اسبط على الارض اذا وقع عليها ممتداً من ضرب او مرض س وفيه انه اتى سباطة قوم فبال قائماً
السباطة والكناسة الموضع الذي يرمى فيه التراب والاوساخ وما يكنس من المنازل وقيل هي الكناسة
نفسها واضافتها الى القوم اضافة تخصيص لا ملك لانها كانت مواتاً مباحة واما بوله قائماً فقيل لانه لم يجد
موضعاً للقعود لان الظاهر من السباطة ان لا يكون موضعها مستوياً وقيل لمرض منعه عن القعود وقد جاء في بعض
الروايات لعلة بمأبضه وقيل فعله للتداوي من وجع الصلب لانهم كانوا يتداوون بذلك وفيه ان مداومة
البول قائماً مكروهة لانه بال قائماً في السباطة ولم يوجد **سبطر** في حديث شريح ان هي قرت ودرت واسبطرت
فهو لها اي امتدت للارضاع ومالت اليه ومنه حديث عطاء انه سئل عن رجل اخذ من الذبيحة شيئاً قبل ان تسبطر
فقال ما اخذت منها فهو ميتة اي قبل ان تمتد بعد الذبح **سبع** فيه اوتيت السبع المثاني وفي رواية سبعاً
من المثاني قيل هي الفاتحة لانها سبع آيات وقيل السور الطول من البقرة الى التوبة على ان تحسب التوبة والانفال
بسورة واحدة ولهذا لم يفصل بينهما في المصحف بالبسملة ومن في قوله من المثاني لتبيين الجنس ويجوز ان يكون للتبعيض
اي سبع آيات او سبع سور من جملة ما يثنى به على الله من الآيات وفيه انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله في اليوم
سبعين مرة قد تكرر ذكر السبعين والسبعة والسبعمائة في القرآن والحديث والعرب تضعها موضع التضعيف

والتكثير كقوله تعالى كمثل حبة أنبتت سبع سنابل وكقوله إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وكقوله
الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة وأعطى رجل أعرابيا درهما فقال سبّع الله لك الأجر أراد التضعيف ٥ وفيه للبكر
سبع وللثيب ثلث يجب على الرجل أن يعدل بين نسائه في القسم فيقيم عند كل واحدة مثل ما يقيم عند الأخرى فإن تزوج عليهن
بكرا أقام عندها سبعة أيام لا يحتسبها عليه نساؤه في القسم وإن تزوج ثيبا أقام عندها ثلثة أيام لا تحتسب عليه ومنه
الحديث قال لأم سلمة حين تزوجها وكانت ثيبا إن شئت سبّعت عندك ثم سبّعت عند سائر نسائي وإن شئت
ثلثت ثم درت أي لا أحتسب بالثلث عليك اشتقوا فعّل من الواحد إلى العشرة فمعنى سبّع أقام عندها سبعا وثلث
أقام ثلثا وسبّع الإناء إذا غسله سبع مرات وكذلك من الواحد إلى العشرة في كل قول وفعل ٥ ومنه سبّعت سليم
يوم الفتح أي كملت سبعمائة رجل وفي حديث ابن عباس وسئل عن مسئلة فقال إحدى من سبع أي اشتدت فيها الفتيا
وعظم أمرها ويجوز أن يكون شبهها بإحدى الليالي السبع التي أرسل الله تعالى فيها الريح على عاد فضربها لها مثلا
في الشدة لإشكالها وقيل أراد سبع سني يوسف الصديق في الشدة ومنه الحديث أنه طاف بالبيت أسبوعا أي سبع مرات
ومنه الأسبوع للأيام السبعة ويقال له سبوع بلا ألف لغة فيه قليلة وقيل هو جمع سبع وسبع كبرد وبرود وضرب
وضروب س ومنه حديث سلمة بن جنادة إذا كان يوم سبوعه يريد يوم أسبوعه من العرس أي بعد سبعة أيام
س ٥ وفيه إن ذئبا اختطف شاة من الغنم أيام مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتزعها الراعي منه فقال
الذئب من لها يوم السبع قال ابن الأعرابي السبع بسكون الباء الموضع الذي إليه يكون المحشر يوم القيمة أراد من لها
يوم القيمة والسبع أيضا الذعر سبعت فلانا إذا ذعرته وسبع الذئب الغنم إذا فرسها أي من لها يوم الفزع وقيل هذا
تأويل يفسد بقول الذئب في تمام الحديث يوم لا راعي لها غيري والذئب لا يكون لها راعيا يوم القيمة وقيل أراد من لها
عند الفتن حين يتركها الناس هملا لا راعي لها نهبة للذئاب والسباع فجعل السبع لها راعيا إذ هو منفرد بها ويكون حينئذ
بضم الباء وهذا إنذار بما يكون من الشدائد والفتن التي يهمل الناس فيها مواشيهم فتستمكن منها السباع بلا
مانع وقال أبو موسى بإسناده عن أبي عبيدة يوم السبع عيد كان لهم في الجاهلية يشتغلون بعيدهم ولهوهم وليس
بالسبع الذي يفترس الناس قال وأملاه أبو عامر العبدري الحافظ بضم الباء وكان من العلم والإتقان بمكان
وفيه نهى عن جلود السباع السباع يقع على الأسد والذئاب والنمور وغيرها وكان مالك يكره الصلاة في جلود السباع
وإن دبغت ويمنع من بيعها واحتج بالحديث جماعة وقالوا إن الدباغ لا يؤثر فيما لا يؤكل لحمه وذهب جماعة إلى أن النهي تناولها
قبل الدباغ فأما إذا دبغت فقد طهرت وأما مذهب الشافعي فإن الدباغ يطهر جلود الحيوان المأكول وغير المأكول إلا الكلب
والخنزير وما تولد منهما والدباغ يطهر كل جلد ميتة غيرهما وفي الشعور والأوبار خلاف هل تطهر بالدباغ أم لا وقيل إنما نهى
عن جلود السباع مطلقا وعن جلد النمر خاصا وورد فيه أحاديث لأنه من شعار أهل السرف والخيلاء ومنه الحديث أنه نهى

عن أكل كل ذي ناب من السباع وهو ما يفترس الحيوان ويأكله قهرا وقسرا كالأسد والنمر والذئب ونحوها وفيه أنه صب
على رأسه الماء من سباع كان منه في رمضان السباع الجماع وقيل كثرته ٥ ومنه الحديث أنه نهى عن السباع هو الفخار
بكثرة الجماع وقيل هو أن يتساب الرجلان فيرمي كل واحد صاحبه بما يسوؤه من سبع فلان فلانا إذا انتقصه وعابه
وفيه ذكر السبيع هو بفتح السين وكسر الباء محلة من محال الكوفة منسوبة إلى القبيلة وهم بنو سبيع من همدان سبغ في حديث قتل
أبي بن خلف زجله بالحربة فيقع في ترقوته تحت تسبغة البيضة التسبغة شيء من حلق الدروع والزرد يعلق بالخوذة
دائرا معها ليستر الرقبة وجيب الدرع س ومنه حديث أبي عبيدة أن زردتين من زرد التسبغة نشبتا في خد النبي
صلى الله عليه وسلم يوم أحد وهي تفعلة مصدر سبغ من سبوغ الشمول ومنه الحديث كان اسم درع النبي صلى الله عليه وسلم
ذو السبوغ لتمامها وسعتها س وفي حديث الملاعنة إن جاءت به سابغ الأليتين أي تامهما وعظيمهما من
سبوغ الثوب والنعمة س ومنه حديث شريح اسبغوا لليتيم في النفقة أي أنفقوا عليه تمام ما يحتاج إليه ووسعوا
عليه فيها س سبق فيه لا سبق إلا في خف أو حافر أو نصل السبق بفتح الباء ما يجعل من المال رهنا على المسابقة
وبالسكون مصدر سبقت أسبق المعنى لا يحل أخذ المال بالمسابقة إلا في هذه الثلثة وهي الإبل والخيل والسهام وقد
ألحق بها الفقهاء ما كان بمعناها وله تفصيل في كتب الفقه قال الخطابي والرواية الصحيحة بفتح الباء س ومنه
الحديث أنه أمر بإجراء الخيل وسبقها ثلثة أعذق من ثلث نخلات سبقها بمعنى أعطى السبق وقد يكون بمعنى أخذ وهو
من الأضداد ويكون مخففا وهو المال المعين ومنه الحديث استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا يروى بفتح السين
وضمها على ما لم يسم فاعله والأول أولى لقوله بعده وإن أخذتم يمينا وشمالا فقد ضللتم وفي حديث الخوارج سبق الفرث
والدم أي مر سريعا في الرمية وخرج منها لم يعلق منها بشيء من فرثها ودمها لسرعته شبه به خروجهم من الدين ولم يعلقوا
بشيء منه س سبك في حديث عمر لو شئت لملأت الرحاب صلائق وسبائك أي ما سبك من الدقيق ونخل فأخذ
خالصه يعني الحوارى وكانوا يسمون الرقاق السبائك فذكر في الحديث سبل ذكر سبيل الله وابن السبيل
والسبيل في الأصل الطريق ويذكر ويؤنث والتأنيث فيها أغلب وسبيل الله عام يقع على كل عمل خالص سلك به طريق
التقرب إلى الله تعالى بأداء الفرائض والنوافل وأنواع التطوعات وإذا أطلق فهو في الغالب واقع على الجهاد حتى صار لكثرة
الاستعمال كأنه مقصور عليه وأما ابن السبيل فهو المسافر الكثير السفر سمي ابنا لها لملازمته إياها ٥ وفيه حريم
البئر أربعون ذراعا من حواليها لأعطان الإبل والغنم وابن السبيل أول شارب منها أي عابر السبيل المجتاز بالبئر أو الماء
أحق به من المقيم عليه يمكن من الورد والشرب وأن يرفع لشفته ثم يدعه للمقيم عليه ٥ وفي حديث سمرة فإذا الأرض عند
أسبله أي طرقه وهو جمع قلة للسبيل إذا أنثت وإذا ذكرت فجمعها أسبلة وفي حديث وقف عمر احبس أصلها وسبل
ثمرتها أي اجعلها وقفا وأبح ثمرتها لمن وقفتها عليه سبلت الشيء إذا أبحته كأنك جعلت إليه طريقا مطروقة وفيه ثلثة

لا ينظر الله إليهم يوم القيامة المسبل إزاره هو الذي يطول ثوبه ويرسله إلى الأرض إذا مشى وإنما يفعل ذلك كبرا واختيالا
وقد تكرر في الحديث وكله بهذا المعنى ومنه حديث المرأة والمزادتين سابلة رجليها بين مزادتين هكذا جاء في رواية
والصواب في اللغة مدلية رجليها والرواية سادلة أي مرسلة ه ومنه حديث أبي هريرة من جر سبله من الخيلاء
لم ينظر الله إليه يوم القيامة السبل بالتحريك الثياب المسبلة كالرسل والنشر في المرسلة والمنشورة وقيل إنها
أغلظ ما يكون من الثياب يتخذ من مشاقة الكتان س ومنه حديث الحسن دخلت على الحجاج وعليه ثياب
سبلة ه وفيه أنه كان وافر السبلة السبلة بالتحريك الشارب والجمع السبال قاله الجوهري وقال
الهروي هي الشعرات التي تحت اللحي الأسفل والسبلة عند العرب مقدم اللحية وما أسبل منها على الصدر ومنه
حديث ذي الثدية عليه شعيرات مثل سبالة السنور ه وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا سابلا أي هاطلا
غزيرا أسبل المطر والدمع إذا هطلا والاسم السبل بالتحريك س ومنه حديث رقيقة فجاد بالماء جوني له
سبل أي مطر جود هاطل س وفي حديث مسروق لا تسلم في قراح حتى يسبل أي يسبل الزرع إذا سنبل والسبل
السنبل والنون زائدة **سبن** في حديث أبي بردة في تفسير الثياب القسية قال فلما رأيت السبني عرفت أنها
ضرب من الثياب يتخذ من مشاق الكتان منسوب إلى موضع بناحية المغرب يقال له سبن ه **سبنج** فيه كان لعمران بن
الحصين سبنجونة من جلود الثعالب كان إذا صلى لم يلبسها أي فروة وقيل هي تعريب آسمان جون أي لون السماء
سبنت في مرثية عمر وما كنت أخشى أن تكون وفاته بكفي سبنتى أزرق العين مطرق السبنتى والسبندى النمر
ه فيه لا يجيئن أحدكم يوم القيامة سبهللا أي فارغا ليس معه شيء من عمل الآخرة يقال جاء يمشي سبهللا إذا جاء
وذهب فارغا في غير شيء س ومنه حديث عمر إني لأكره أن أرى أحدكم سبهللا لا في عمل دنيا ولا في آخرة يرجع إلى المضاف
إليهما وهو العمل كأنه قال لا في عمل من أعمال الدنيا ولا في عمل من أعمال الآخرة **سبا** قد تكرر في الحديث ذكر السبي
والسبية والسبايا فالسبي النهب وأخذ الناس عبيدا وإماء والسبية المرأة المنهوبة فعيلة بمعنى مفعولة وجمعها السبايا **س**
وفيه تسعة أعشار الرزق في التجارة والجزء الباقي في السابياء يريد به النتاج في المواشي وكثرتها يقال إن لآل فلان
سابياء أي مواشي كثيرة والجمع السوابي وهي في الأصل الجلدة التي يخرج فيها الولد وقيل هي المشيمة ومنه حديث عمر
قال لظبيان ما مالك قال عطائي ألفان قال اتخذ من هذا الحرث والسابياء قبل أن يليك غلمة من قريش لا تعد
العطاء معهم مالا يريد الزراعة والنتاج **باب السين مع التاء** **ستت** فيه أن سعدا خطب امرأة بمكة
فقيل إنها تمشي على ست إذا أقبلت وعلى أربع إذا أدبرت يعني بالست يديها وثدييها ورجليها أي أنها لعظم ثدييها
ويديها كأنها تمشي مكبة والأربع رجلاها وأليتاها وأنهما كادتا تمسان الأرض لعظمهما وهي بنت غيلان الثقفية
التي قيل فيها تقبل بأربع وتدبر بثمان وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف **ستر** فيه إن الله حيي ستير يحب الحياء والستر

ويسعر فيه ابتداء البلية من اليمين من
الطرق في نفس رسول الله صلى الله عليه
وسلم

فعيل بمعنى فاعل أي من شأنه وإرادته حب الستر والصون ه وفيه أيما رجل أغلق بابه على امرأة وأرخى دونها إستارة
فقد تم صداقها الإستارة من الستر كالستارة وهي كالإعظامة في العظامة قيل لم تستعمل إلا في هذا الحديث ولو روي
أستاره جمع ستر لكان حسنا ومنه حديث ماعز إلا سترته بثوبك يا هزال إنما قال ذلك حبا لإخفاء الفضيحة
وكراهة لإشاعتها **ستل** ه في حديث أبي قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فتساتل القوم أي تتابعوا
واحدا في إثر واحد ومنه المساتل الطرق الضيقة لأن الناس يتساتلون فيها **سته** في حديث الملاعنة إن
جاءت به ستيها جعدا فهو لفلان أراد بالستيه الضخم الأليتين يقال استه فهو ستيه وهو مفعل من الاست
وأصل الاست سته فحذفت الهاء وعوض منها الهمزة ومنه حديث البراء قال مر أبو سفيان ومعاوية خلفه
وكان رجلا ستيها **باب السين مع الجيم** ه **سجج** فيه إن الله قد أراحكم من السجة والبجة السجة
والسجاج اللبن الذي رقق بالماء ليكثر وقيل هو اسم صنم كان يعبد في الجاهلية ه **سجح** في حديث علي
يحرض أصحابه على القتال وامشوا إلى الموت مشية سجحا أو سجحا السجح السهلة والسجحاء تأنيث الأسجح وهو
السهل ه ومنه حديث عائشة قالت لعلي يوم الجمل حين ظهر ملكت فأسجح أي قدرت فسهل وأحسن العفو
وهو مثل سائر ومنه حديث ابن الأكوع في غزوة ذي قرد ملكت فأسجح **سجد** فيه كان كسرى يسجد للطالع
أي يتطامن وينحني والطالع السهم الذي يجاوز الهدف من أعلاه وكانوا يعدونه كالمقرطس والذي يقع عن يمينه
وشماله يقال له عاضد والمعنى أنه كان يسلم لراميه ويستسلم وقال الأزهري معناه أنه كان يخفض رأسه إذا
شخص سهمه وارتفع عن الرمية ليتقوم السهم فيصيب الدارة أسجد الرجل طأطأ رأسه وانحنى قال وقلن له اسجد
لليلى فاسجدا يعني البعير إذا طأطأ لتركبه فأما سجد فمعناه خضع ومنه سجود الصلاة وهو وضع الجبهة على الأرض
ولا خضوع أعظم منه **سجر** في صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان أسجر العين السجرة أن يخالط بياضها
حمرة يسيرة وقيل هو أن يخالط الحمرة الزرقة وأصل السجر والسجرة الكدرة **س** وفي حديث عمرو بن عبسة فصل
حتى يعدل الرمح ظله ثم أقصر فإن جهنم تسجر وتفتح أبوابها أي توقد كأنه أراد الإبراد بالظهر لقوله أبردوا بالظهر
فإن شدة الحر من فيح جهنم وقيل أراد به ما جاء في الحديث الآخر الشمس إذا استوت قارنها الشيطان فإذا زالت فارقها
فلعل سجر جهنم حينئذ لمقارنة الشيطان الشمس وتهيئة لأن يسجد له عباد الشمس فلذلك نهى عن الصلاة في ذلك الوقت
قال الخطابي قوله تسجر جهنم وبين قرني الشيطان وأمثالها من الألفاظ الشرعية التي أكثرها ينفرد الشارع بمعانيها
ويجب علينا التصديق بها والوقوف عند الإقرار بصحتها والعمل بموجبها **سجس** في حديث المولد ولا تضروه
في يقظة ولا منام سجيس الليالي أي آخر الدهر ومنه قيل للماء الراكد سجيس لأنه آخر ما يبقى **سجسج** فيه ظل
الجنة سجسج أي معتدل لا حر ولا قر ومنه حديث ابن عباس وهواؤها السجسج ه ومنه الحديث أنه مر بواد

بين السجدتين فقال هذه سجاسج مس بها موسى عليه السلام هي جمع سجسج وهي الارض ليست بصلبة ولا سهلة **سجع**
فيه ان ابا بكر اشترى جارية فاراد وطيها فقالت اني حامل فرفع ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان احدكم
اذا سجع ذلك المسجع فليس بالخيار على الله وامر بردها اراد سلك ذلك المسلك وقصد ذلك المقصد واصل السجع
القصد المستوي على نسق واحد **سجف** فيه والقى السجف السجف الستر واسجفه اذا ارسله واسبله
وقيل لا يسمى سجفا الا ان يكون مشقوق الوسط كالمصراعين وقد تكرر في الحديث س وفي حديث ام سلمة
انها قالت لعائشة وجهت سجافته اى هتكت ستره واخذت وجهه ويروى بالدال وسيجي **سجل** فيه
ان اعرابيا بال في المسجد فامر بسجل فصب على بوله السجل الدلو الملأى ماء ويجمع على سجال ومنه حديث ابي
سفيان وهرقل والحرب بيننا سجال اى مرة لنا ومرة علينا واصله ان المستقيين بالسجل يكون لكل واحد منهم سجل
ه وفي حديث ابن مسعود افتتح سورة النساء فسجلها اى قراها قراءة متصلة من السجل الصب يقال سجلت الماء
سجلا اذا صببته صبا متصلا ه وفي حديث ابن الحنفية قرا هل جزاء الاحسان الا الاحسان فقال هي مسجلة للبر
والفاجر اى مرسلة مطلقة في الاحسان الى كل واحد برا كان او فاجرا والمسجل المال المبذول ومنه الحديث لا
تسجلوا انعامكم اى لا تطلقوها في زروع الناس وفي حديث الحساب يوم القيمة فتوضع السجلات في كفة جمع سجل
بالكسر والتشديد وهو الكتاب الكبير **سجلط** فيه اهدي له طيلسان من خز سجلاطي قيل هو الكحلي وقيل على لون
السجلاط وهو الياسمين وهو ايضا ضرب من ثياب الكتان وقيل من الصوف تلقيه المراة على هودجها ويقال سجلاطي
وسجلاط كرومي وروم **سجم** في شعر ابي بكر فدمع العين اهونه سجام سجم الدمع والعين والماء يسجم سجوما
وسجاما اذا سال **سجن** في حديث ابي سعيد ويؤتى بكتابه السجين الجون **سجا** فيه لما مات صلى الله عليه وسلم
سجي ببرد حبرة اى غطي والمسجى المغطى من الليل الساجي لانه يغطي بظلامه وسكونه ومنه حديث موسى
والخضر عليهما السلام فرأى رجلا مسجى عليه ثوب وقد تكرر في الحديث ومنه حديث علي والليل داج ولا بحر
ساج اى ساكن **باب السين مع الحاء سحب** فيه كان اسم عمامة النبي صلى الله عليه وسلم السحاب سميت به تشبيها
بسحاب المطر لانسحابه في الهواء **سحت** وفي حديث سعد وادى فقال فسحت وجهه اى قشره
واضافته الى الدم ه فيه انه احمى لجرش حمى وكتب لهم بذلك كتابا فيه فمن رعاه من الناس فماله
سحت اى هدر ومنه فلان سحت اى لا شيء على من استهلكه ودمه سحت اى لا شيء على من سفكه واشتقاقه من السحت
وهو الاهلاك والاستيصال والسحت الحرام الذي لا يحل كسبه لانه يسحت البركة اى يذهبها ومنه حديث ابن رواحة
وخرص النخل قال لليهود حين ارادوا ان يرشوه اتطعموني السحت اى الحرام سمى الرشوة في الحكم سحتا ومنه الحديث
يأتي على الناس زمان يستحل فيه كذا وكذا والسحت بالهدية اى الرشوة في الحكم والشهادة ونحوهما ويرد في الكلام على الحرام مرة

وعلى المكروه اخرى ويستدل عليه بالقرائن وقد تكرر في الحديث **سحح** ه فيه يمين الله سحا لا يغيضها شيء الليل و
النهار اى دائمة الصب والهطل بالعطاء سح يسح سحا فهو ساح والمؤنثة سحاء وهي فعلاء لا افعل لها كهطلاء وفي رواية يمين الله
ملأى سحاء بالتنوين على المصدر واليمين هاهنا كناية عن محل عطائه ووصفها بالامتلاء لكثرة منافعها فجعلها كالعين
الثرة التي لا يغيضها الاستقاء ولا ينقصها الامتياح وخص اليمين لانها في الاكثر مظنة العطاء وعلى طريق المجاز و
الاتساع والليل والنهار منصوبان على الظرف ه ومنه حديث ابي بكر انه قال لاسامة انفذ جيشك الى الشام اغر
عليهم غارة سحاء اى تسح عليهم البلاء دفعة من غير تلبث ه وفي حديث الزبير والدنيا اهون علي من منحة ساحة
اى شاة ممتلئة سمنا ويروى سحاحة وهو بمعناه وقد سحت الشاة تسح بالكسر سحوحا وسحوحة كانها تصب الودك صبا
ومنه حديث ابن عباس مررت على جزور ساح اى سمينة وحديث ابن مسعود يلقى شيطان الكافر شيطان المؤمن
شاحبا اغبر مهزولا وهذا ساح اى سمين يعني شيطان الكافر **سحر** فيه ان من البيان لسحرا اى منه ما يصرف
قلوب السامعين وان كان غير حق وقيل معناه ان من البيان ما يكتسب به من الاثم ما يكتسبه الساحر بسحره فيكون في
معرض الذم ويجوز ان يكون في معرض المدح لانه تستمال به القلوب ويترضى به الساخط ويستنزل به الصعب والسحر
في كلامهم صرف الشيء عن وجهه س وفي حديث عائشة مات رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحري ونحري السحر
الرية اى انه مات وهو مستند الى صدرها وما يحاذي سحرها منه وقيل السحر ما لصق بالحلقوم من اعلى البطن وحكى
القتيبي عن بعضهم انه بالشين المعجمة والجيم وانه سئل عن ذلك فشبك بين اصابعه وقدمها عن صدره كانه يضم شيئا
اليه اى انه مات وقد ضمته بيديها الى نحرها وصدرها والشجر التشبيك وهو الذقن ايضا والمحفوظ الاول س
ومنه حديث ابي جهل يوم بدر قال لعتبة بن ربيعة انتفخ سحرك اى رئتك يقال ذلك للجبان س وفيه ذكر السحور
مكررا في غير موضع وهو بالفتح اسم ما يتسحر به من الطعام والشراب وبالضم المصدر والفعل نفسه واكثر ما يروى بالفتح
وقيل ان الصواب بالضم لانه بالفتح الطعام والبركة والاجر والثواب في الفعل لا في الطعام **سحط** في حديث وحشي
فبرك عليه فسحطه سحط الشاة اى ذبحه ذبحا سريعا ه ومنه الحديث فاخرج لهم الاعرابي شاة فسحطوها في
الحوض فاقبل سحقا سحقا اى بعدا بعدا ومكان سحيق بعيد وفي حديث عمر يصف ابا سحق ثوبا السحق الثوب الخلق الذي
انسحق وبلي كانه بعد من الانتفاع به س وفي حديث خيبر كالنخلة السحوق اى الطويلة التي بعد ثمرها على المجتني **سحك**
في حديث خزيمة والعضاه مستحنككا المستحنكك الشديد السواد تشبيها بالليل اذا اشتد ظلامه ويروى مستحنككا
اى منقلعا من اصله س وفي حديث الحيرة اذا مت فاسحكوني وقال اسحقوني هكذا جاء في رواية وهما بمعنى ورواه
بعضهم اسهكوني بالهاء وهو بمعناه **سحل** فيه انه كفن في ثلاثة اثواب سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة ويروى بفتح السين
وضمها فالفتح منسوب الى السحول وهو القصار لانه يسحلها اى يغسلها او الى سحول وهي قرية باليمن واما الضم فهو جمع سحل

وهو الثوب الابيض النقي ولا يكون الا من قطن • وفيه شذوذ لانه نسب الى الجمع وقيل اسم القرية بالضم ايضا • وفيه
ان حكيم بنت الزبير اتته بكتف فجعلت تسحلها له فاكل منها ثم صلى ولم يتوضأ السحل القشر والكشط وهو ان يكشط
ما عليها من اللحم وروي فجعلت تسحاها وهو بمعناه • وفي حديث ابن مسعود انه افتتح سورة النساء فسحلها اي قراها
كلها قراءة متتابعة متصلة وهو من السحل بمعنى السحج والصب ويروى بالجيم وقد تقدم • وفيه ان الله تعالى قال لايوب
لا ينبغي لاحد ان يخاصمني الا من يجعل الزيار في فم الاسد والسحال والسحيل وهي الحديدة التي تجعل في فم الفرس ليخضع
ويروى بالشين المعجمة والكاف وسيجيء • ومنه حديث علي ان بني امية لا يزالون يطعنون في مسحل ضلالة
اي انهم يسرعون فيها ويجدون من قولهم طعن في مسحله اذا اخذ في امر فيه كلام ومضى فيه مجدا س وفي حديث
معوية قال له عمرو بن مسعود ما تسال عمن سحلت مريرته اي جعل حبله المبرم سحيلا السحيل الحبل المفتول على طاق
والمبرم على طاقين وهو المريس والمريرة من الحبل اسم ما تم فتله يريد استرخاء قوته بعد شدتها س ومنه الحديث ان رجلا جاء بكبائس
من هذه السحل قال ابو موسى هكذا يرويه اكثرهم بالحاء المهملة وهو الرطب الذي لم يتم ادراكه وقوته ولعله اخذ من السحيل
الحبل ويروى بالخاء المعجمة وسيجيء • وفي حديث بدر فساحل ابو سفيان بالعير اي اتى بهم ساحل البحر س
سحم في حديث الملاعنة ان جاءت به اسحم احتم الاسحم الاسود س ومنه حديث ابي ذر وعنده امراة
سحماء اي سوداء وقد تكرر فيها النساء • ومنه حديث شريك بن سحماء صاحب حديث اللعان • ومنه حديث عمر قال لرجل
احلق ولا تسحم هو تصغير اسحم واراد به الزق لانه اسود او وصفه بانه اسم رجل سحن فيه ذكر السحنة وهي بشرة
الوجه وهيئته وحاله وهي مفتوحة السين وقد تكسر ويقال فيها السحناء ايضا بالمد سحا وفي حديث ام حكيم
انها اتته بكتف تسحاها اي تقشرها وتكشط عنها اللحم • ومنه الحديث فاذا عرض وجهه على الصلوة والسلم منسح
اي منقشر • ومنه حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم المساحي جمع مسحاة وهي المجرفة من الحديد والميم زائدة
لانه من السحو الكشف والازالة سحا وفي حديث الحجاج من عسل الندغ والسحاء الندغ بالفتح والكسر السعتر
البري وقيل شجرة خضراء لها ثمرة بيضاء والسحاء بالكسر والمد شجرة صغيرة مثل الكف لها شوك وزهرة حمراء
في بياض تسمى زهرتها البهرمة وانما خص هذين النبتين لان النحل اذا اكلتهما طاب عسلها وجاد باب السين
مع الخاء سخب فيه حض النساء على الصدقة فجعلت المراة تلقي القرط والسخاب هو خيط ينظم فيه
خرز ويلبسه الصبيان والجواري وقيل هو قلادة تتخذ من قرنفل وسك ومحلب ونحوه وليس فيها من اللؤلؤ والجوهر شي
• ومنه حديث فاطمة فالبسته سخابا اي الحسن ابنها • والحديث الاخر ان قوما فقدوا سخاب فتاتهم فاتهموا به امراة
• ومنه حديث ابن الزبير فكانهم صبيان يمرثون سخبهم هي جمع سخاب • وفي حديث المنافقين خشب بالليل
سخب بالنهار اي اذا جن عليهم الليل سقطوا نياما كانهم خشب فاذا اصبحوا تساخبوا على الدنيا شحا وحرصا

والسخب

والسخب بمعنى الصياح وقد تكرر في الحديث • سخبر في حديث ابن الزبير قال لمعوية لا تطرق اطراق الافعوان في اصول
السخبر وهو شجر تالفه الحيات فتسكن في اصوله الواحدة سخبرة يريد لا تتغافل عما نحن فيه • سخد في حديث زيد بن ثابت
كان يحيي ليلة سبع عشرة من رمضان فيصبح وكان السخد على وجهه هو الماء الاصفر الغليظ الذي يخرج من الولد
اذا نتج شبه ما بوجهه من التهيج والتغير من السهر سخر فيه اتسخر مني وانا الملك او تستهزئ بي واطلاق
ظاهره على الله تعالى لا يجوز وانما هو مجاز بمعنى اتضعني فيما لا اراه من حقي فكانها صورة السخرية وقد تكرر ذكر السخرية
والتسخير بمعنى التكليف والحمل على الفعل بغير اجرة تقول من الاول سخرت منه وبه اسخر سخرا بالفتح والضم في السين
والخاء والاسم السخري بالضم والكسر والسخرية تقول من الثاني سخره تسخيرا والاسم السخري بالضم والسخرة سخط
في حديث هرقل فهل يرجع احد منهم سخطة لدينه السخط والسخط الكراهية للشيء وعدم الرضا به • ومنه الحديث
ان الله يسخط لكم كذا اي يكرهه لكم ويمنعكم منه ويعاقبكم عليه او يرجع الى ارادة العقوبة عليه وقد تكرر سخف
في حديث اسلام ابي ذر انه لبث اياما فما وجد سخفة جوع يعني رقته وهزاله والسخف بالفتح رقة العيش وبالضم
رقة العقل وقيل هي الخفة التي تعتري الانسان اذا جاع من السخف وهي الخفة في العقل وغيره س سخل فيه
انه خرج الى ينبع حين وادع بني مدلج فاهدت اليه امراة رطبا سخلا فقبله السخل بضم السين وتشديد الخاء
الشيص عند اهل الحجاز يقولون سخلت النخلة اذا حملت شيصا • ومنه الحديث الاخر ان رجلا جاء بكبائس من هذه
السخل ويروى بالحاء المهملة وقد تقدم • وفيه كاني بجبار يعمد الى سخلي فيقتله السخل المولود المحبب الى ابويه وهو في الاصل
ولد الغنم سخم فيه اللهم اسلل سخيمة قلبي السخيمة الحقد في النفس س وفي حديث اخر نعوذ بك من
السخيمة • ومنه حديث الاحنف تهادوا تذهب الاحن والسخائم اي الحقود وهي جمع سخيمة • وفيه من سل سخيمته
على طريق من طرق المسلمين فعليه لعنة الله يعني الغائط والنجو س سخن في حديث فاطمة انها جاءت النبي
صلى الله عليه وسلم ببرمة فيها سخينة اي طعام حار وقيل هو طعام يتخذ من دقيق وسمن وقيل دقيق وتمر اغلظ من الحساء
وارق من العصيدة وكانت قريش تكثر من اكلها فعيرت بها حتى سموا سخينة س ومنه الحديث انه دخل على
عمه حمزة فصنعت لهم سخينة فاكلوا منها • ومنه حديث الاحنف ومعوية قال ما الشيء الملفف في البجاد قال السخينة
يا امير المؤمنين وقد تقدم • وفي حديث معوية بن قرة شر الشتاء السخين اي الحار الذي لا برد فيه والذي جاء
في غريب الحربي شر الشتاء السخيخين وشرحه انه الحار الذي لا برد فيه ولعله من تحريف النقلة س وفي حديث
ابي الطفيل اقبل رهط معهم امراة فخرجوا وتركوها مع احدهم فشهد عليه رجل منهم فقال رايت سخينته تضرب استها
يعني بيضه لحرارتهما • وفي حديث واثلة انه عليه الصلوة والسلم دعا بقرص فكسره في صحفة ثم صنع فيها ماء سخنا
سخن بضم السين وسكون الخاء اي حارا وقد سخن الماء وسخن وسخن • فيه قال له رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم

هل انزل عليك طعام من السماء قال نعم انزل علي طعام في مسخنة هو قدر كالتور يسخن فيها الطعام ٥ وفي الحديث
انه امرهم ان يمسحوا على المشاوذ والتساخين الخفاف ولا واحد لها من لفظها وقيل واحدها تسخان وتسخين
هكذا شرح في كتب اللغة والغريب وقال حمزة الاصفهاني في كتاب الموازنة التسخان تعريب تشكن وهو اسم غطاء
من اغطية الراس كان العلماء والموابذة ياخذونه على رؤوسهم خاصة دون غيرهم قال وجاء ذكر التساخين في الحديث
فقال من تعاطى تفسيره هو الخف حيث لم يعرف فارسيته وقد تقدم في حرف التاء

باب السين مع الدال

سدد فيه قاربوا وسددوا اي اطلبوا باعمالكم السداد والاستقامة وهو القصد في الامر والعدل فيه س
ومنه الحديث انه قال لعلي سل الله السداد واذكر بالسداد تسديدك السهم اي اصابة القصد به س
ومنه الحديث ما من مؤمن يؤمن بالله ثم يسدد اي يقتصد فلا يغلو ولا يسرف ٥ ومنه حديث ابي بكر وسئل
عن الازار فقال سدد وقارب اي اعمل به شيئا لا تعاب على فعله فلا افرط في ارساله ولا تشميره جعله الهروي من حديث
ابي بكر والزمخشري من حديث النبي صلى الله عليه وسلم وان ابا بكر سأله س وفي صفة متعلم القرآن يغفر لابويه
اذا كانا مسددين اي لازمي الطريقة المستقيمة ويروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول ومنه الحديث
كان له قوس تسمى السداد سميت به تفاؤلا باصابة ما يرمي عليها وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث وفي حديث السؤال
حتى يصيب سدادا من عيش اي ما يكفي حاجته والسداد بالكسر كل شيء سددت به خللا وبه سمي سداد الثغر والقارورة
والحاجة والسد بالفتح والضم الجبل والردم ومنه سد الروحاء وسد الصهباء وهما موضعان بين مكة والمدينة والسد
بالضم ايضا ما سد من جبل العقبان امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسده وفيه انه قال هذا علي وفاطمة قاعدين
بالسدة واذن لهما السدة كالظلة على الباب لتقي الباب من المطر وقيل هي الباب نفسه وقيل هي الساحة بين يديه ٥
ومنه حديث وارد الحوض هم الذين لا تفتح لهم السدد ولا ينكحون المنعمات اي لا تفتح لهم الابواب وحديث ابي
الدرداء اتى باب معاوية فلم يأذن له فقال من يغش سدد السلطان يقم ويقعد ٥ وحديث المغيرة انه كان يصلي
في سدة المسجد الجامع يوم الجمعة مع الامام وفي رواية انه كان يصلي يعني الظلال التي حوله وبذلك سمي اسمعيل
السدي لانه كان يبيع الخمر في سدة المسجد ٥ ومنه حديث ام سلمة انها قالت لعائشة لما ارادت الخروج الى
البصرة انك سدة بين رسول الله وامته اي باب فمتى اصيب ذلك الباب بشيء فقد دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في حريمه وحوزته واستفتح ما حماه فلا تكوني انت سبب ذلك بالخروج الذي لا يجب عليك فتحوجي الناس ان يفعلوا
مثلك ٥ وفي حديث الشعبي ما سددت على خصم قط اي ما قطعت عليه فاسد كلامه سدر في حديث
الاسراء ثم رفعت الى سدرة المنتهى السدر شجر النبق وسدرة المنتهى شجرة في اقصى الجنة اليها ينتهي علم الاولين و
الآخرين ولا يتعدونها ٥ وفيه من قطع سدرة صوب الله راسه في النار قيل اراد به سدر مكة لانها حرم

وقيل سدر المدينة نهى عن قطعه ليكون انسا وظلا لمن يهاجر اليها وقيل اراد السدر الذي يكون في الفلاة يستظل به
ابناء السبيل والحيوان او في ملك انسان فيتحامل عليه ظالم فيقطعه بغير حق ومع هذا فالحديث مضطرب الرواية
فان اكثر ما يروى عن عروة بن الزبير وكان هو يقطع السدر ويتخذ منه ابوابا قال هشام وهذه ابواب من سدر
قطعه ابي واهل العلم مجمعون على اباحة قطعه وفيه الذي يسدر في البحر كالمتشحط في دمه السدر بالتحريك كالدوار
وهو كثيرا ما يعرض لراكب البحر يقال سدر يسدر سدرا والسدر بالكسر من اسماء البحر وفي حديث علي نفر
مستكبرا وخبط سادرا اي لاهيا س وفي حديث الحسن يضرب اسدريه اي عطفيه ومنكبيه يضرب بيديه عليهما
وهو بمعنى الفارغ ويروى بالزاي والصاد بدل السين بمعنى واحد وهذه الاحرف الثلاثة تتعاقب مع الدال وفي حديث
بعضهم قال رايت ابا هريرة يلعب السدر السدر لعبة يقامر بها وتكسر سينها وتضم وهي فارسية معربة عن ثلاثة ابواب س
ومنه حديث يحيى بن ابي كثير السدر هي الشيطانة الصغرى يعني انها من امر الشيطان سدس في حديث العلاء بن الحضرمي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الاسلام بدأ جذعا ثم ثنيا ثم رباعيا ثم سديسا ثم بازلا قال عمر فما بعد البزول الا النقصان
السديس من الابل ما دخل في السنة الثامنة وذلك اذا القى السن التي بعد الرباعية سدف في حديث علقمة الثقفي
كان بلال يأتينا بالسحور ونحن مسدفون فيكشف القبة فيسدف لنا طعامنا السدفة من الاضداد تقع على الضياء والظلمة ومنهم
من يجعلها اختلاط الضوء والظلمة معا كوقت ما بين طلوع الفجر الى الاسفار والمراد به في هذا الحديث الاضاءة فمعنى مسدفون
داخلون في السدفة ويسدف لنا اي يضيء ويقال اسدف الباب اي افتحه حتى يضيء البيت والمراد بالحديث المبالغة في تاخير
السحور ٥ ومنه حديث ابي هريرة فصل الفجر الى السدف اي الى بياض النهار ومنه حديث علي وكشفت عنهم
سدف الريب اي ظلمها ٥ وفي حديث ام سلمة انها قالت لعائشة قد وجهت سدافته السدافة الحجاب والستر
من السدفة الظلمة يعني اخذت وجهها وازلتها عن المكان الذي امرت به س وفي حديث وفد تميم ونطعم الناس
عند القحط كلهم من السديف اذا لم يؤنس القزع السديف شحم السنام والقزع السحاب اي نطعم الشحم في المحل
سدل فيه نهى عن السدل في الصلاة هو ان يلتحف بثوبه ويدخل يديه من داخل فيركع ويسجد وهو كذلك
وكانت اليهود تفعله فنهوا عنه وهذا مطرد في القميص وغيره من الثياب وقيل هو ان يضع وسط الازار على راسه ويرسل طرفيه
عن يمينه وشماله من غير ان يجعلهما على كتفيه ٥ ومنه حديث علي انه راى قوما يصلون قد سدلوا ثيابهم
فقال كانهم اليهود ٥ ومنه حديث عائشة انها سدلت قناعها وهي محرمة اي اسبلته وقد تكرر السدل في
الحديث سدم فيه من كانت الدنيا همه وسدمه جعل الله فقره بين عينيه السدم اللهج والولوع بالشيء
سدن فيه ذكر سدانة الكعبة هي خدمتها وتولي امرها وفتح بابها واغلاقه يقال سدن يسدن سدانة فهو سادن
والجمع سدنة وقد تكرر في الحديث وفيه من اسدى اليكم معروفا فكافئوه اسدى واولى واعطى بمعنى يقال اسديت

اليه معروفاً اسرى له سراة ٥ وفيه انه كتب ليهود تيماء ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء النهار مدى والليل
سرى السدى التخلية والمدى الغاية يريد ان لهم ذلك ابداً ما كان الليل والنهار وقد تفتح السين اراد ان ذلك لهم ابداً ما كان الليل
والله اعلم **باب السين مع الراء سرب** فيه من اصبح آمناً في سربه معافى في بدنه يقال فلان آمن في سربه
بالكسر اي في نفسه وفلان واسع السرب اي رخي البال ويروى بالفتح وهو المسلك والطريق يقال خل سربه اي طريقه
ومنه حديث ابن عمر اذا مات المؤمن يخلى سربه يسرح حيث شاء اي طريقه ومذهبه الذي يمر فيه ٥ وفي حديث الخضر وموسى
عليهما السلام وكان للحوت سرباً السرب بالتحريك المسلك في خفية س وفيه كانهم سرب ظباء السرب بالكسر
والسربة القطيع من الظباء والقطا والخيل ونحوها ومن النساء على التشبيه بالظباء وقيل السربة الطائفة من السرب
٥ وفي حديث عائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسربهن الي فيلعبن معي اي يبعثهن ويرسلهن الي س
ومنه حديث علي اني لاسربه عليك قطعة قطعة س ومنه حديث جابر فاذا قصر السهم قال سرب شيئاً
اي ارسله يقال سربت اليه الشيء اذا ارسلته واحداً واحداً وقيل سرباً سرباً وهو الاشبه س وفي صفته صلى الله عليه وسلم
انه كان ذا مسربة بضم الراء ما دق من شعر الصدر سائلاً الى الجوف س وفي حديث آخر كان دقيق المسربة ٥ وفي
حديث الاستنجاء حجرين للصفحتين وحجراً للمسربة هي بفتح الراء وضمها مجرى الحدث من الدبر وكانها من السرب المسلك
وفي بعض الاخبار دخل مسربته قيل هي مثل الصفة بين يدي الغرفة وليست التي بالشين المعجمة فان تلك الغرفة س **سربخ**
في حديث جهيش وكائن قطعنا اليك من دوية سربخ اي مفازة واسعة بعيدة الارجاء **سربل** في حديث عثمان لا اخلع
سربالاً سربلنيه الله السربال القميص وكنى به عن الخلافة ويجمع على سرابيل ومنه الحديث النوائح عليهن سرابيل
من قطران وقد تطلق السرابيل على الدروع ومنه قصيد كعب شم العرانين ابطال لبوسهم من نسج داود في الهيجا
سرابيل س **سرج** فيه عمر سراج اهل الجنة قيل اراد ان الاربعين الذين تموا باسلام عمر كلهم من اهل الجنة وعمر فيما بينهم
كالسراج لانهم اشتدوا باسلامه وظهروا للناس واظهروا اسلامهم بعد ان كانوا مختفين خائفين كما ان بضوء السراج
يهتدي الماشي **سرح** ٥ في حديث ام زرع له ابل قليلات المسارح جمع مسرح وهو الموضع الذي تسرح اليه الماشية
بالغداة للرعي وتسرحه الماشية تسرح فهي سارحة وسرحتها انا لازماً ومتعدياً والسرح اسم جمع وليس بتكسير سارح
او هو تسمية بالمصدر تصفه بكثرة الاطعام وسقي الالبان اي ان ابله على كثرتها لا تغيب عن الحي ولا تسرح الى المرعى
البعيد ولكنها باركة بفنائه ليقرب للضيفان من لبنها ولحمها خوفاً من ان ينزل به ضيف وهي بعيدة عازبة وقيل معناه
ان ابله كثيرة في حال بروكها فاذا سرحت كانت قليلة لكثرة ما نحر منها في مباركها للاضياف ومنه حديث جرير
ولا يعزب سارحها اي لا يبعد ما يسرح منها اذا غدت للمرعى ومنه لا تعدل سارحتكم اي لا تصرف ماشيتكم عن مرعى
تريده ٥ والحديث الآخر ولا يمنع سرحكم السرح والسارح والسارحة سواء الماشية وقد تكرر في الحديث

فيه

س ٥ وفي حديث ابن عمر ان هناك سرحة لم تجرد ولم تسرح السرحة الشجرة العظيمة وجمعها سرح ولم تسرح
اي لم يصبها السرح فيأكل اغصانها وورقها وقيل هو ماخوذ من لفظ السرحة اراد لم يوخذ منها شيء كما لو تجرد الشجرة
اذا القوت بعضها ومنه حديث ظبيان يأكلون فلاحها ويرعون سراحها جمع سرح او سرحة وفي حديث القاسم
الهادات ابليس ساحر السين دعه كسرح الحبل السرح السهل يقال ناقة سرح ومشية سرح اي سهلة واذا سهلت
ولادة المرأة قيل ولدت سرحاً ويروى كسريح الحبل وهو بمعناه والسرح والسريح ايضاً ادرار البول بعد احتباسه س
ومنه حديث الحسن يا لها نعمة يعني الشربة من الماء تشرب لذة وتخرج سرحاً اي سهلاً سريعاً س **سرحان** ٥ في حديث
الفجر الاول كانه ذنب السرحان السرحان الذئب وقيل الاسد وجمعه سراح وسراحين **سرد** ٥ في صفة كلامه لم يكن
يسرد الحديث سرداً اي يتابعه ويستعجل فيه س ومنه الحديث انه كان يسرد الصوم سرداً اي يواليه ويتابعه
س ومنه الحديث ان رجلاً قال له يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني اسرد الصيام في السفر فقال ان شئت فصم
وان شئت فافطر **سردح** ٥ في حديث جهيش ودوية سردح السردح الارض اللينة المستوية قال الخطابي
الصردح بالصاد هو المكان المستوي فاما بالسين فهو السرداح وهي الارض اللينة **سردق** فيه ذكر السرادق
في غير موضع وهو كل ما احاط بشيء من حائط او مضرب او خباء ٥ **سرر** فيه صوموا الشهر وسره اي اوله وقيل مستهله و
قيل وسطه وسر كل شيء جوفه فكانه اراد الايام البيض قال الازهري لا اعرف السر بهذا المعنى انما يقال سرار الشهر و
وهو آخر ليلة يستسر الهلال بنور الشمس ومنه الحديث هل صمت من سرر هذا الشهر شيئاً قال الخطابي كان بعض
اهل العلم يقول في هذا ان سؤاله سؤال زجر وانكار لانه قد نهى ان يستقبل الشهر بصوم يوم او يومين قال ويشبه
ان يكون هذا الرجل قد اوجبه على نفسه بنذر فلذلك قال له في سياق الحديث اذا افطرت يعني من رمضان فصم يومين
فاستحب له الوفاء بهما ٥ وفي صفته تبرق اسارير وجهه الاسارير الخطوط التي تجتمع في الجبهة وتتكسر واحدها
سر وسرر وجمعها اسرار واسرة وجمع الجمع اسارير ٥ ومنه حديث علي في صفته ايضاً كان ماء الذهب يجري
في صفحة خده ورونق الجلال يطرد في اسرة جبينه وفيه انه عليه الصلاة والسلام ولد معذوراً مسروراً اي مقطوع
السرة وهي ما يبقى بعد القطع مما تقطعه القابلة والسر ما تقطعه وهو السرر بالضم ايضاً س ومنه حديث ابن صياد انه
ولد مسروراً س وفي حديث ابن عمر ان بها سرحة سر تحتها سبعون نبياً اي قطعت سررهم يعني انهم ولدوا تحتها
فهو يصف بركتها والموضع الذي هي فيه يسمى وادي السرر بضم السين وفتح الراء وقيل هو بفتح السين والراء وقيل بكسر السين
٥ ومنه حديث السقط انه يجتر والديه بسرره حتى يدخلهما الجنة س وفي حديث حذيفة لا تنزل سرة البصرة
اي وسطها وجوفها من سرة الانسان فانها في وسطه ٥ وفي حديث طبيان نحن قوم من سرارة مذحج اي من خيارهم
وسرارة الوادي وسطه وخير موضع فيه ٥ وفي حديث عائشة وذكرت المتعة فقالت والله ما نجد في كتاب الله الا النكاح

الاستسرار تريد اتخاذ السراري وكان القياس الاستسرار من تسرّيت اذا اتخذت سرية لكنها ردّت الحرف الى الاصل وهو تسررت من السرّ النكاح او من السرور فابدلت احدى الراآت ياء وقيل ان اصلها الياء من الشيء السري النفيس (س) ومنه حديث سلامة فاستسرني فمعناه القى الي سرا كذا قال ابو موسى ولا فرق بينه وبين حديث عائشة في الجواز (س) وفي حديث طاوس من كانت له ابل فلم يؤد حقها اتت يوم القيمة كاسر ما كانت تطؤه باخفافها اى كاسمن ما كانت واوفره من سر كل شيء وهو لبه ومخه وقيل هو من السرور لانها اذا سمنت سرت الناظر اليها (س) وفي حديث عمر انه كان يحدثه عليه الصلوة والسلام كاخي السرار السرار المسارة اى كصاحب السرار او كمثل المسارة لخفض صوته والكاف صفة لمصدر محذوف وفيه لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره من فرسه الغيل لبن المرأة المرضع اذا حملت وسمى هذا الفعل قتلا لانه قد يفضي الى القتل وذلك انه يضعفه ويرخي قواه ويفسد مزاجه فاذا كبر واحتاج الى نفسه في الحرب ومنازلة الاقران عجز عنهم وضعف وربما قتل الا انه لما كان خفيا لا يدرك جعله سرا وفي حديث حذيفة ثم فتنة السراء السراء البطحاء وقال بعضهم هي تدخل الباطن وتزلزله ولا ادري ما وجهه (س ر ع) في حديث سهو الصلوة فخرج السرعان من الناس بفتح السين والراء اوائل الناس الذين يتسارعون الى الشيء ويقبلون عليه بسرعة ويجوز تسكين الراء ومنه حديث يوم حنين فخرج سرعان الناس واخفاؤهم وفي حديث تأخير السحور فكانت سرعتي ان ادرك الصلوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد اسراعي والمعنى انه لقرب سحوره من طلوع الفجر يدرك الصلوة باسراعه (س) وفي حديث جفان مساريع في الحرب جمع مسراع وهو الشديد الاسراع في الامور مثل مطعان ومطاعين وهو من ابنية المبالغة (ه) وفي صفته صلى الله عليه وآله كان عنقه اساريع الذهب اى طرائقه وسبائكه واحدها اسروع ويسروع ومنه الحديث كان على صدره الحسن او الحسين فبال فرأيت بوله اساريع اى طرائق وفي حديث الحديبية فاخذ بهم بين سروعتين وما لهم عن سروعتين الطريق السروعة رابية من الرمل (سرغ) (ه) في حديث الطاعون حتى اذا كان بسرغ هي بفتح الراء وسكونها قرية بوادي تبوك من طريق الشام وقيل على ثلاث عشرة مرحلة من المدينة (سرف) في حديث ابن عمر قال له رجل بها سرفة لم تقبل تسرف اى لم تصبها السرفة وهي دويبة صغيرة تثقب الشجر تتخذ فيه بيتا يضرب بها المثل فيقال اصنع من سرفة وفي حديث عائشة ان للحم سرفا كسرف الخمر اى ضراوة كضراوتها وشدة كشدتها لان من اعتاده ضري باكله فاسرف فيه فعل مدمن الخمر في ضراوته بها وقلة صبره عنها وقيل اراد بالسرف الغفلة يقال رجل سرف الفؤاد اى غافل وسرف العقل اى قليله وقيل هو من الاسراف والتبذير في النفقة لغير حاجة او في غير طاعة الله شبهت ما يخرج في الاكثار من اللحم بما يخرج في الخمر وقد تكرر ذكر الاسراف في الحديث والغالب على ذكره الاكثار من الذنوب والخطايا واحتقاب الاوزار والآثام ومنه الحديث اردتكم فسرفتكم اى اخطأتكم وفيه انه تزوج ميمونة بسرف هو بكسر الراء موضع من مكة

على عشرة اميال وقيل اقل واكثر (سرق) (ه) في حديث عائشة قال لها اريتك يحملك الملك في سرقة من حرير ومنه حديث ابن عمر اذا بعتم السرق فلا تشتروه اى اذا بعتموه نسيئة فلا تشتروه وانما خص السرق بالذكر لانه بلغه عن تجار انهم يبيعونه نسيئة ثم يشترونه بدون الثمن وهذا الحكم مطرد في كل المبيعات وهو الذي يسمى العينة ومنه حديث ابن عمر ان سائلا سأله عن سرق الحرير فقال هلا قلت شقق الحرير قال ابو عبيد هي الشقق الا انها البيض منها خاصة وهي فارسية اصلها سره وهو الجيد وفي حديث عدي ما تخاف على مطيتها السرق السرق بالتحريك بمعنى السرقة وهو في الاصل مصدر يقال سرق يسرق سرقا ومنه الحديث تسترق الجن السمع هو تفتعل من السرقة اى انها تستمعه مختفية كما يفعل السارق وقد تكرر في الحديث فعلا ومصدرا (سرم) في حديث علي لا يذهب امر هذه الامة الا على رجل واسع السرم ضخم البلعوم السرم الدبر والبلعوم الحلق يريد رجلا عظيما شديدا ومنه قولهم اذا استعظموا الامر واستصغروا فاعله انما يفعل هذا من هو اوسع سرما منك ويحتمل ان يريد به انه كثير التبذير والاسراف في الاموال والدماء فوصفه بسعة المدخل والمخرج (سرمد) في حديث لقمان جواب ليل سرمد السرمد الدائم الذي لا ينقطع وليل سرمد طويل (سرا) فيه يرد متسريهم على قاعدهم المتسري الذي يخرج في السرية وهي طائفة من الجيش يبلغ اقصاها اربعمائة تبعث الى العدو وجمعها السرايا سموا بذلك لانهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم من الشيء السري النفيس وقيل سموا بذلك لانهم ينفذون سرا وخفية وليس بالوجه لان لام السر راء وهذه ياء ومعنى الحديث ان الامام او امير الجيش يبعثهم وهو خارج الى بلاد العدو فاذا غنموا شيئا كان بينهم وبين الجيش عامة لانهم ردء لهم وفئة فاما اذا بعثهم وهو مقيم فان القاعدين معه لا يشاركونهم في المغنم وان كان جعل لهم نفلا من الغنيمة لم يشركهم غيرهم في شيء منه على الوجهين معا وفي حديث سعد لا يسير بالسرية اى لا يخرج بنفسه مع السرية في الغزو وقيل معناه لا يسير فينا بالسيرة النفيسة (س) ومنه حديث ام زرع فنكحت بعده سريا اى نفيسا شريفا وقيل سخيا ذا مروءة والجمع سراة بالفتح على غير قياس وقد تضم السين والاسم منه السرو ومنه الحديث انه قال لاصحابه يوم احد اليوم تسرون اى يقتل سريكم فقتل حمزة ومنه الحديث لما حضر بني شيبان وكلم سراتهم ومنهم المثنى بن حارثة اى اشرافهم ويجمع السراة على سروات (ه) ومنه حديث الانصار قد افترق ملاؤهم وقتلت سرواتهم اى اشرافهم ومنه حديث عمر انه مر بالنخع فقال ارى السرو فيكم متربعا اى ارى الشرف فيكم متمكنا وفي حديث الاحنف بعث الى قبائل اليمن الواعي بسرو حمير ومنه السرو ما انحدر من الجبل وارتفع عن الوادي في الاصل والسرو ايضا محلة حمير (ه) ومنه حديث رباح بن الحرث فصعدوا اسروعا الى مجرد من الجبل وعر وفي حديث عمر الراعي سروات المعروف في واحد سروات سراة وسراة الطريق ظهره ومعظمه (ه) ومنه الحديث ليس للنساء سروات الطرق اى لا يتوسطنها ولكن يمشين في الجوانب وسراة كل شيء ظهره واعلاه (س) ومنه الحديث فمسح سراة البعير وذفراه وفي حديث

أي فيه كان اذا اتأتت راحلة احدنا طعن بالسروة في ضبعها بين ضبع الناقة والسروة بالضم والكسر النصل القصير ومنه
الحديث ان الوليد بن المغيرة مر به فاشار الى قدمه فاصابته سروة فجعل يضرب ساقه حتى مات وفيه الحايل عن
فؤاد السقيم اي يكشف عن فؤاده الالم ويزيله ه ومنه الحديث فاذا مطرت يعني السحابة سري عنه اي كشف عنه الخوف وقد تكرر
ذكر هذه اللفظة في الحديث وخاصة في ذكر نزول الوحي عليه وكلها بمعنى الكشف والازالة يقال سروت الثوب وسريته اذا خلعته
والتشديد فيه للمبالغة ه وفي حديث مالك بن انس يشترط صاحب الارض على المساقي خم العين وسرو الشرب
اي تنقية انهاره وسواقيه قال القتيبي احسبه من قولك سروت الشيء اذا نزعته وفي حديث جابر قال له السرى
يا جابر السرى السير بالليل اراد ما اوجب مجيئك في هذا الوقت يقال سرى يسري سرى ومسرى واسرى يسري اسراء لغتان وقد تكرر في الحديث
س وفي حديث موسى عليه السلام والسبعين من قومه ثم تبيتون دون صبيحة سارية اي صبيحة ليلة فيها مطر والسارية
سحابة تمطر ليلا فاعلة من السرى سير الليل وهي من الصفات الغالبة ومنه قصيد كعب بن زهير يصف الرياح القرى عنه
وافرطه من صوب سارية بيض يعاليل س وفيه نهى ان يصلى بين السواري هي جمع سارية وهي الاسطوانة يريد
اذا كان في صلاة الجماعة لاجل انقطاع الصف

باب السين مع الطاء

سطح ه فيه فضرب احديهما الاخرى
بمسطح المسطح بالكسر عود من اعواد الخباء ه وفي حديث علي وعمران فاذا هما بامرأة بين سطيحتين السطيحة
من المزاد ما كان من جلدين قوبل احدهما بالاخر فسطح عليه وتكون صغيرة وكبيرة وهي من اواني المياه وقد تكررت في الحديث
س وفي حديث عمر قالت له المرأة التي معها الصبيان اطعمهم وانا اسطح لك اي ابسطه حتى يبرد سطر فيه لست عليهم
بمسيطر اي بمسلط يقال سيطر يسيطر وتسيطر فهو مسيطر ومتسيطر وقد تقلب السين صادا لاجل الطاء س وفي حديث
سأله الاشعث عن شيء من القرآن فقال له والله ما اسطرت علي بشيء اي ما تروج وتلبس يقال سطر فلان على فلان اذا زخرف
له الاقاويل ونمقها وتلك الاقاويل الاساطير والسطر سطع في حديث ام معبد في عنقه سطع اي ارتفاع وطول
ه وفي حديث السحور كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الساطع المصعد يعني الصبح الاول المستطيل يقال سطع الصبح يسطع فهو
ساطع اول ما ينشق مستطيلا ه ومنه حديث ابن عباس كلوا واشربوا ما دام الضوء ساطعا سطم
فيه من قضيت له بشيء من حق اخيه فلا ياخذنه فانما اقطع له سطاما من النار ويروى اسطاما وهي الحديدة التي تحرك بها
النار وتسعر اي اقطع له ما تسعر به النار على نفسه ويشعلها او اقطع له نارا مسعرة وتقديره ذات اسطام قال الازهري
لا ادري اعجمية هي ام عربية ويقال لحد السيف سطام وسطم س ومنه الحديث العرب سطام الناس اي هم
في شوكتهم وحدتهم كالحد من السيف س سطه في حديث صلاة العيد فقامت امرأة من سطة النساء اي من اوساطهن
حسبا ونسبا واصل الكلمة الواو وهو بابها والهاء عوض من الواو كعدة وزنة من الوعد والوزن سطا في حديث
الحسن لا باس ان يسطو الرجل على المرأة اذا لم توجد امرأة تعالجها وخيف عليها اي اذا نشب ولدها في بطنها ميتا فله مع عدم

المقابلة

المقابلة ان يدخل يده في فرجها ويستخرج الولد وذلك الفعل السطو واصله القهر والبطش يقال سطا عليه وبه

باب السين مع العين

سعد في حديث التلبية لبيك وسعديك اي ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة واسعادا بعد اسعاد
ولهذا ثني وهو من المصادر المنصوبة بفعل لا يظهر في الاستعمال قال الجرمي لم يسمع سعديك مفردا ه وفيه لا اسعاد
ولا عقر في الاسلام هو اسعاد النساء في المناحات تقوم المرأة فتقوم معها اخرى من جاراتها فتساعدها على النياحة
وقيل كان نساء الجاهلية يسعد بعضهن بعضا على ذلك سنة فنهين عن ذلك ومنه الحديث الاخر قالت له ام عطية
ان فلانة اسعدتني فاريد ان اسعدها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا وفي رواية قال فاذهبي فاسعديها ثم بايعيني قال
الخطابي اما الاسعاد فخاص في هذا المعنى واما المساعدة فعامة في كل معونة يقال انما سمي مساعدة من وضع الرجل يده على ساعد صاحبه
اذا تماشيا في حاجة ه وفي حديث الحجر ساعد الله اشد وموساه احد اي لو اراد الله تحريمها لشق آذانها وخلقها
كذلك فانه يقول لها كن فيكون ه وفي حديث سعد كنا نكري الارض بما على السواقي وما سعد من الماء فيها فنهانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك اي ما جاء من الماء سيحا لا يحتاج الى دالية وقيل معناه ما جاء من غير طلب قال الازهري السعيد
النهر ماخوذ من السعيد وجمعه سعد ومنه الحديث كنا نزارع على السعيد ه وفي خطبة الحجاج انج سعد فقد قتل سعيد
هذا مثل سائر واصله انه كان لضبة ابنان سعد وسعيد فخرجا يطلبان ابلا لهما فرجع سعد ولم يرجع سعيد
فكان ضبة اذا راى سوادا تحت الليل قال سعد ام سعيد فسارت مثلا يضرب في الاخبار عن الامرين الخير والشر ايهما وقع
س وفي صفة من يخرج من النار يهتشون كانه سعدانة بنت ذي شوك وهو من جيد مراعي الابل تسمن عليه ومنه
المثل مرعى ولا كالسعدان ومنه حديث القيامة والصراط عليها خطاطيف وكلاليب وحسكة لها شوكة تكون
بنجد يقال لها السعدان شبه الخطاطيف بشوك السعدان وقد تكرر في الحديث س سعر ه وفي حديث ابي بصير ويل امه
مسعر حرب لو كان له اصحاب يقال سعرت النار والحرب اذا اوقدتهما وسعرتهما بالتشديد للمبالغة والمسعر والمسعار
ما تحرك به النار من آلة الحديد يصفه بالمبالغة في الحرب والنجدة ويجمعان على مساعر ومساعير ومنه حديث خيفان
فاما هذا الحي من همدان فانجاد بسل مساعير غير عزل س وفي حديث السقيفة ولا ينام الناس من سعاره اي من شره
والسعار حر النار ومنه حديث عمر اراد ان يدخل الشام وهو يستعر طاعونا استعار استعار النار لشدة الطاعون يريد كثرته
وشدة تاثيره وكذلك يقال في كل امر شديد وطاعونا منصوب على التمييز كقولهم تفقأ زيد شحما واشتعل الراس شيبا ومنه حديث علي
يحث اصحابه اضربوا هبرا وارموا سعرا اي رميا سريعا شبهه باستعار النار وفي حديث عائشة كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وحش فاذا خرج من البيت اسعرنا قفزا اي الهبنا واذانا س وفيه قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم سعر لنا فقال
ان الله هو المسعر اي انه هو الذي يرخص الاشياء ويغليها فلا اعتراض لاحد عليه ولذلك لا يجوز التسعير سعسع ه
في حديث عمر ان الشهر قد تسعسع فلو صمنا بقيته اي ادبر وفنى الا اقله ويروى بالشين وسيجيء س سعط فيه انه

شرب الدواء واستعط بو سعطته واسعطته فاستعط والاسم السَّعوط بالفتح وهو ما يجعل من الدواء في الانف
سعف س فيه فاطمة بضعة مني يسعفني ما اسعفها الاسعاف الاعانة وقضاء الحاجة والقرب
اي ينالني ما نالها ويلم بي ما الم بها س وفيه انه رأى جارية في بيت ام سلمة سَعْفة هي بسكون العين قروح تخرج على رأس الصبي
ويقال هو مرض يسمى داء الثعلب يسقط معه الشعر كذا رواه الهروي وفسره بتقديم العين على الفاء والمحفوظ بالكسر وسيذكر س
في حديث عمار لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر السعفات جمع سَعَفة بالتحريك وهي اغصان النخل وقيل اذا يبست سميت سعفة
فاذا كانت رطبة فهي شطبة وانما خص هجر للمباعدة في المسافة لانها موصوفة بكثرة النخل ومنه حديث ابن جبير في صفة الجنة
ونخلها كربها ذهب وسعفها كسوة اهل الجنة س سعل فيه الصعو الخول ولكن السعالي جمع سعلاة وهم سحرة الجن اي ان
الغول لا تقدر ان تغول احدا او تضله ولكن في الجن سحرة كسحرة الانس لهم تلبيس وتخييل سعن ه في حديث عمر انه مر على اصحاب
من زيت تجعل في سعن الشعر قرح اي اداة يتبرد فيها ويعلق بوتد او جذع نخلة وقيل هو جمع واحده سعنة وفي بعض الحديث
اشرب سعنا مطبقا قيل هو القدح العظيم بجانبيه س وفي حديث شرط النصارى لا يخرجون سعانين قيل هو عيد لهم معروف
قبل عيدهم الكبير باسبوع وهو سرياني معرب وقيل هو جمع واحده سعنون سعا فيه لا مساعاة في الاسلام ومن ساعى
في الجاهلية فقد لحق بعصبته المساعاة الزنا وكان الاصمعي يجعلها في الاماء دون الحرائر لانهن كن يسعين
لمواليهن فيكسبن لهم بضرائب كانت عليهن يقال ساعت الامة اذا فجرت وساعاها فلان اذا فجر بها وهو مفاعلة
من السعي كان كل واحد منهما يسعى لصاحبه في حصول غرضه فابطل الاسلام ذلك ولم يلحق النسب بها وعفا عما كان منها
في الجاهلية ممن الحق بها ومنه حديث عمر انه اتي في نساء او اماء ساعين في الجاهلية فامر باولادهن ان يقوموا على ابائهم
ولا يسترقوا معنى التقويم ان تكون قيمتهم على الزانين لموالي الاماء ويكونوا احرارا لاحقي الانساب بابائهم الزناة وكان عمر
يلحق اولاد الجاهلية بمن ادعاهم في الاسلام على شرط التقويم واذا كان الوطء والدعوى جميعا في الاسلام فدعواه باطلة
والولد مملوك لانه عاهر واهل العلم من الائمة على خلاف ذلك ولهذا انكروا على معوية في استلحاقه زيادا وكان الوطء في الجاهلية
والدعوى في الاسلام ه وفي حديث وائل بن حجر ان وائلا يستسعى ويترفل على الاقوال اي يستعمل على الصدقات ويتولى استخراجها
من اربابها وبه سمي عامل الزكوة الساعي وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا ومنه قوله ولتتركن القلاص فلا يسعى عليها اي تترك زكوتها
فلا يكون لها ساع س ومنه حديث العتق اذا اعتق بعض العبد فان لم يكن له مال استسعي غير مشقوق عليه الاستسعاء
العبد اذا عتق بعضه ورق بعضه هو ان يسعى في فكاك ما بقي من رقه فيعمل ويكسب ويصرف ثمنه الى مولاه فسمي تصرفه في كسبه سعاية
غير مشقوق عليه اي لا يكلفه فوق طاقته وقيل معناه استسعي العبد لسيده اي يستخدمه مالك باقيه بقدر ما فيه من الرق
ولا يحمله ما لا يقدر عليه قال الخطابي قوله استسعي غير مشقوق عليه لا يثبته اكثر اهل النقل مسندا عن النبي صلى الله عليه وسلم
ويزعمون انه من قول قتادة ه وفي حديث حذيفة في الامانة وان كان يهوديا او نصرانيا ليردنه علي ساعيه يعني رئيسهم

الذي

الذي يصدرون عن رأيه ولا يمضون امرا دونه وقيل اراد الوالي الذي عليه اي ينصفني منه وكل من ولي امر قوم فهو ساع
عليهم ه وفيه اذا اتيتم الصلوة فلا تاتوها وانتم تسعون السعي العدو وقد يكون مشيا وقد يكون عملا وتصرفا
ويكون قصدا وقد تكرر في الحديث فاذا كان بمعنى المضي عدي بالى واذا كان بمعنى العمل عدي باللام ومنه حديث علي
معه في ذم الدنيا من ساعاها فاتته اي سابقها وهي مفاعلة من السعي كانها تسعى ذاهبة عنه وهو يسعى مجدا
في طلبها فكل منهما يطلب الغلبة في السعي ه وفي حديث ابن عباس الساعي لغير رشدة اي الذي يصاحب الى السلطان
ليؤذيه يقول هو ليس ثابت النسب ولا ولد حلال ومنه حديث كعب الساعي مثلث يريد انه يهلك بسعايته ثلثة
نفر السلطان والمسعي به ونفسه

باب السين مع الغين

سغب س فيه ما اطعمته اذ كان ساغبا اي جائعا
وقيل لا يكون السغب الا مع التعب يقال سغب يسغب سغبا وسغوبا فهو ساغب ه ومنه الحديث انه قدم خيبر
باصحابه وهم مسغبون اي جياع يقال اسغب اذا دخل في السغوب كاقحط اذا دخل في القحط وقد تكرر في الحديث
سغسغ ه في حديث واثلة وضع منه ثريدة ثم سغسغها اي رواها بالدهن والسمن ويروى بالشين
ومنه حديث ابن عباس في المحرم اما انا فاسغسغه في راسي اي ارويه به ويروى بالصاد وسيجيء

باب السين مع الفاء

سفح ه فيه اوله سفاح واخره نكاح السفاح الزنا ماخوذ من سفحت الماء
اذا صببته ودم مسفوح اي مراق واراد به هاهنا ان المراة تسافح رجلا مدة ثم يتزوجها بعد ذلك وهو مكروه
عند بعض الصحابة وفي حديث ابي هلال فضل على راس الماء حتى سفح الدم الماء جاء تفسيره في الحديث انه غطى
الماء وهذا لا يلائم اللغة لان السفح الصب فيحتمل انه اراد ان الدم غلب الماء فاستهلكه كالاناء الممتلي اذا صب فيه
شيء اثقل مما فيه يخرج مما فيه بقدر ما صب فيه فكانه من كثرة الدم انصب الماء الذي كان في ذلك الموضع فخلفه الدم سفر
فيه مثل الماهر بالقران مثل السفرة هم الملائكة جمع سافر والسافر في الاصل الكاتب سمي به لانه يبين الشيء ويوضحه
ومنه قوله تعالى بايدي سفرة كرام بررة وفي حديث المسح على الخفين امرنا اذا كنا سفرا او مسافرين الشك من الراوي في السفر
والمسافرين السفر جمع سافر كصاحب وصحب والمسافرون بمعنى ومنه الحديث انه قال لاهل مكة عام الفتح يا اهل البلد
صلوا اربعا فانا سفر ويجمع السفر على اسفار ه ومنه حديث حذيفة وذكر قوم لوط قال وتتبعت اسفارهم
بالحجارة اي القوم الذين سافروا منهم وفيه اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر اسفر الصبح اذا انكشف واضاء قالوا يحتمل
انه لما امرهم بتغليس صلوة الفجر في اول وقتها كانوا يصلونها عند الفجر الاول حرصا ورغبة فقال اسفروا بها اي اخروها الى
ان يطلع الفجر الثاني وتتحققوه ويقوي ذلك انه قال لبلال نور بالفجر قدر ما يبصر القوم مواقع نبلهم وقيل ان الامر بالاسفار
خاص في الليالي المقمرة لان اول الصبح لا يتبين فيها فامروا بالاسفار احتياطا ومنه حديث عمر صلوا المغرب والفجاج
مسفرة اي بينة مضيئة لا تخفى وفي حديث علقمة الثقفي كان ياتينا بلال يفطرنا ونحن مسفرون جدا ه وفي حديث عمر

والمسافرون جمع مسافر والسفر

انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم صل وسلم عليه فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لو امرت بهذا البيت فسفر اي كنس و
السفر المكنسة واصله الكشف ومنه حديث النخعي انه سفر شعره اي استأصله وكشفه عن رأسه س وفي حديث
معاذ قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم سفرا سفرا فقال هكذا فاقرأ جاء تفسيره في الحديث هذا هذا قال الحربي ان صح
فهو من السرعة والذهاب يقال اسفرت الابل اذا ذهبت في الارض والا فلا اعرف وجهه وفي حديث علي
انه قال لعثمان ان الناس قد استسفروني بينك وبينهم اي جعلوني سفيرا بينك وبينهم وهو الرسول المصلح بين القوم
يقال سفرت بين القوم اسفر سفارة اذا سعيت بينهم في الاصلاح ه وفيه فوضع يده على رأس البعير ثم قال
هات السفار فاخذه فوضعه في رأسه السفار الزمام والحديدة التي يخطم بها البعير ليذل وينقاد يقال سفرت
البعير واسفرته اذا خطمته وذللته بالسفار س ومنه الحديث ابغني ثلاث رواحل مسفرات اي عليهن
السفار وان روي بكسر الفاء فمعناه القوية على السفر يقال منه اسفر البعير واستسفر ومنه حديث الباقر تصدق
بحلال يدنك وسفرها هو جمع السفار س وفي حديث ابن مسعود قال له ابن النعمان خرجت في السحر اسفر فرسا لي
فمررت بمسجد بني حنيفة اراد اني خرجت اريد تضميره على السير ورياضته ليقوى على السفر وقيل هو من سفرت البعير اذا
رعيته السفير وهو ما سقط من ورق الشجر ويروى بالقاف والدال س وفي حديث زيد بن حارثة قال ذبحنا شاة
فجعلناها سفرتنا او في سفرتنا السفرة طعام يتخذه المسافر واكثر ما يحمل في جلد مستدير فنقل اسم الطعام الى الجلد
وسمي به كما سميت المزادة راوية وغير ذلك من الاسماء المنقولة فالسفرة في طعام السفر كاللهنة للطعام الذي يؤكل
بكرة س ومنه حديث عائشة صنعنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي بكر سفرة في جراب اي طعاما لما هاجرا
ه وفي حديث ابن المسيب لولا اصوات السافرة لسمعتم وجبة الشمس السافرة امة من الروم هكذا جاء متصلا بالحديث

سفسر في حديث ابي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم فاني والضوابح كل يوم وما تتلو السفاسرة الشهود
السفاسرة اصحاب الاسفار وهي الكتب فيه ان الله تعالى يحب معالي الامور ويبغض سفسافها وفي حديث آخر ان الله
رضي لكم مكارم الاخلاق وكره لكم سفسافها السفساف الامر الحقير والرديء من كل شيء وهو ضد المعالي والمكارم واصله
ما يطير من غبار الدقيق اذا نخل والتراب اذا اثير س وفي حديث فاطمة بنت قيس اني اخاف عليك سفاسفة هكذا
اخرجه ابو موسى في السين والفاء ولم يفسره وقال ذكر العسكري بالفاء والقاف ولم يورده ايضا في السين والقاف
والمشهور المحفوظ في حديث فاطمة انما هو اني اخاف عليك قسقاسته بقافين قبل السين وهي العصا فاما سفاسفة
وسقاسقة بالفاء والقاف فلا اعرفه الا ان يكون من قولهم لطرائق السيف سفاسقه بفاء بعدها قاف وهي التي
يقال لها الفرند فارسية معربة

سفع ه فيه انا وسفعاء الخدين الحانية على ولدها يوم القيامة كهاتين وضم
اصبعيه السفعة نوع من السواد مع لون آخر اراد انها بذلت نفسها وتركت الزينة والترفه حتى شحب لونها واسود اقامة

على ولدها بعد وفاة زوجها ه وفي حديث ابي عمرو النخعي لما قدم عليه فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رأيت في طريقي هذا
رؤيا رأيت اتانا تركتها في الحي ولدت جديا اسفع احوى فقال هل لك من امة تركتها مسرة حملا قال نعم قال فقد ولدت لك
غلاما وهو ابنك قال فما له اسفع احوى قال ادن فدنا منه قال هل بك من برص تكتمه قال نعم والذي بعثك بالحق ما رآه
مخلوق ولا علم به قال هو ذاك ومنه حديث ابي اليسر ارى في وجهك سفعة من غضب اي تغيرا الى السواد وقد تكرر هذا اللفظ
في الحديث ه وفيه ليصيبن اقواما سفع من النار اي علامة تغير الوانهم يقال سفعت الشيء اذا جعلت عليه علامة يريد اثرا
من النار ومنه حديث ام سلمة انها دخل عليها وعندها جارية بها سفعة فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها اي علامة
من الشيطان وقيل ضربة واحدة منه وهي المرة من السفع الاخذ يقال سفع بناصية الفرس ليركبه وقيل المعنى ان السفعة ادركتها
من قبل النظرة فاطلبوا لها الرقية وقيل السفعة العين والنظرة الاصابة بالعين ومنه حديث ابن مسعود قال لرجل
رآه ان بهذا سفعة من الشيطان فقال له الرجل لم اسمع ما قلت فقال نشدتك بالله هل ترى احدا خيرا منك قال لا
قال فلهذا قلت ما قلت جعل ما به من العجب مسا من الجنون ومنه حديث عياش الجشمي اذا بعث المؤمن من قبره كان عند
رأسه ملك فاذا خرج سفع بيده وقال انا قرينك في الدنيا اي اخذ بيده **سفف** ه فيه [illegible] فكانما اسف
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اي تغير واكمد كانما ذر عليه شيء غيره من قولهم اسففت الوشم وهو ان يغرز الجلد بابرة ثم
تحشى المغارز كحلا ه ومنه الحديث الآخر ان رجلا شكا اليه جيرانه مع احسانه اليهم فقال ان كان كذلك فكانما
تسفهم المل المل الرماد الحار اي تجعل وجوههم كلون الرماد وقيل هو من سففت الدواء اسفه واسففته غيري وهو السفوف
بالفتح ومنه الحديث الآخر سف الملة خير من ذلك ومنه حديث علي لكني اسففت اذ اسفوا اسف الطائر اذا دنا
من الارض واسف الرجل للامر اذا قاربه س وفي حديث ابي ذر قالت له امرأة ما في بيتك سفة ولا هفة السفة ما يسف
من الخوص كالزبيل ونحوه اي ينسج ويحتمل ان يكون من السفوف اي ما يسف ه ومنه حديث النخعي كره ان يوصل
الشعر وقال لا بأس بالسفة هي شيء من القرامل تضعه المرأة في شعرها ليطول واصلها من سف الخوص ونسجه ه وفي
حديث الشعبي كره ان يسف الرجل النظر الى امه او ابنته او اخته اي يحد النظر اليهن ويديمه

سفق س في حديث
ابي هريرة كان يشغلهم السفق بالاسواق يروى بالسين والصاد يريد صفق الاكف عند البيع والشراء والسين
والصاد يتعاقبان مع القاف والخاء الا ان بعض الكلمات يكثر في الصاد وبعضها يكثر في السين وهكذا يروى
س حديث البيعة اعطاه صفقة يمينه بالسين والصاد وخص اليمين لان البيع والبيعة بها يقع

سفك فيه
ان يسفك دما السفك الاراقة والاجراء لكل مائع يقال سفك الدم والدمع والماء يسفكه سفكا وكانه بالدم اخص وقد تكرر
في الحديث

سفل في صفة النساء فقالت امرأة من سفلة النساء السفلة بفتح السين وكسر الفاء السقاط من الناس والسفالة
النذالة يقال هو من السفلة ولا يقال هو سفلة والعامة تقول رجل سفلة من قوم سفل وليس بعربي وبعض العرب يخفف فيقول

فلان من سفلة الناس فيقال بكسر الفاء الى السين **سفن** فيه ذكر سفوان هو بفتح السين والفاء واد من ناحية
بدر بلغ اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلب كرز الفهري لما اغار على سرح المدينة وهي غزوة بدر الاولى **سفه**
فيه انما البغي من سفه الحق اي من جهله وقيل جهل نفسه ولم يفكر فيها وفي الكلام محذوف تقديره انما البغي فعل من سفه
الحق والسفه في الاصل الخفة والطيش وسفه فلان رايه اذا كان مضطربا لا استقامة له والسفيه الجاهل
ورواه الزمخشري من سفه الحق على انه اسم مضاف الى الحق قال وفيه وجهان احدهما ان يكون على حذف الجار وايصال
الفعل كان الاصل سفه على الحق والثاني ان يضمن معنى فعل متعد كجهل والمعنى الاستخفاف بالحق وان لا يراه على ما هو عليه
من الرجحان والرزانة **ه سفا** في حديث كعب قال لابي عثمان النهدي الى جانبكم جبل مشرف على البصرة يقال له سنام
قال نعم قال فهل الى جانبه ماء كثير السافي قال نعم قال فانه اول ماء يرده الدجال من مياه العرب السافي الريح التي تسفي
التراب وقيل للتراب الذي تسفيه الريح ايضا ساف اي مسفي كماء دافق والماء السافي الذي ذكره هو سفوان وهي على مرحلة
من باب المربد بالبصرة

باب السين مع القاف

سقب فيه الجار احق بسقبه السقب بالسين والصاد
القرب يقال سقبت الدار واسقبت اي قربت ويحتج بهذا الحديث من اوجب الشفعة للجار وان لم يكن مقاسما اي ان
الجار احق بالشفعة من الذي ليس بجار ومن لم يثبتها للجار تاول الجار على الشريك فان الشريك يسمى جارا ويحتمل
ان يكون اراد انه احق بالبر والمعونة بسبب قربه من جاره كما جاء في الحديث الآخر ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا **ه سقد** في حديث ابن السعدي خرجت في السحر اسقد
فرسا لي اي اضمره يقال اسقد فرسه وسقده هكذا اخرجه الزمخشري عن ابن السعدي واخرجه الهروي عن ابي وائل ويروى بالفاء
والراء وقد تقدم في ذكر النار سماها سقر وهو اسم عجمي علم لنار الآخرة ولا ينصرف للعجمة والتعريف وقيل هو من قولهم
سقرته الشمس اذا اذابته فلا ينصرف للتانيث والتعريف **س سقر** وفيه ويظهر فيهم السقارون قالوا وما السقارون
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نشء يكونون في آخر الزمان تحيتهم اذا التقوا التلاعن والسقار والصقار اللعان لمن لا يستحق
اللعن سمي بذلك لانه يضرب الناس بلسانه من الصقر وهو ضربك الصخرة بالصاقور وهو المعول وجاء ذكر السقارين
في حديث آخر وجاء تفسيره في الحديث انهم الكذابون قيل سموا به لخبث ما يتكلمون به **سقسق** فيه ان ابن مسعود
كان جالسا اذ سقسق فوق راسه عصفور فنكته بيده اي رمى بذرقه وسقسق وزرق وسق وزق اذا حذف بذرقه **س سقط**
فيه لله اشد فرحا بتوبة عبده من رجل سقط على بعيره قد اضله اي عثر على موضعه ووقع عليه كما يسقط الطائر
على وكره ومنه حديث الحارث بن حسان قال له النبي صلى الله عليه وسلم هل بالدهناء من شيء فقال على الخبير سقطت اي على
العارف به وقعت وهو مثل سائر للعرب **س** فيه لان اقدم سقطا احب الي من مائة مستلئم السقط بالكسر
والفتح والضم والكسر اكثرها الولد الذي يسقط من بطن امه قبل تمامه والمستلئم لابس عدة الحرب يعني ان ثواب السقط اكثر

من ثواب كبار الاولاد لان فعل الكبير يخصه اجره وثوابه وان شاركه الاب في بعضه وثواب السقط موفر على الاب
ومنه الحديث يحشر الناس ما بين السقط الى الشيخ الفاني مردا جردا مكحلين وقد تكرر ذكره في الحديث **س** وفي حديث
الافك فاسقطوا لها به يعني الجارية اي سبوها وقالوا لها من سقط الكلام وهو رديئه بسبب حديث الافك ومنه حديث
اهل النار ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم اي اراذلهم وادوانهم **س** ومنه حديث عمر كتب اليه ابيات
في صحيفة منها يعقلهن جعدة من سليم معيدا يبتغي سقط العذارى يعني عثراتهن وزلاتهن والعذارى جمع عذراء
ومنه حديث ابن عمر كان لا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة الا سلم عليه هو الذي يبيع سقط المتاع وهو رديئه وحقيره
س وفي حديث ابي بكر بهذه الاطربة تساقط اي صغار الجبال المنخفضة اللاطئة بالارض **ه** وفي حديث سعد
كان يساقط في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يرويه عنه في خلال كلامه كانه يمزج حديثه بالحديث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من اسقط الشيء اذا القاه ورمى به وفي حديث ابي هريرة انه شرب من السقيط هكذا ذكره بعض
المتاخرين في حرف السين وفسره بالفخار والمشهور فيه لغة ورواية الشين المعجمة وسيجيء فاما السقيط بالسين فهو الثلج
والجليد **س سقع** في حديث الاشج الاموي انه قال لعمرو بن العاص في كلام جرى بينه وبين عمر انك سقعت
الحاجب واوضعت الراكب السقع والصقع الضرب بباطن الكف اي انك جبهته بالقول وواجهته بالمكروه
حتى ادى عنك واسرع ويريد بالايضاع وهو ضرب من السير انك ازعجت فكره بهذا الخبر حتى سار به الركبان
سقف في حديث ابي سفيان وهرقل اسقفه على نصارى الشام اي جعله اسقفا عليهم وهو عالم رئيس من علماء
النصارى ورؤسائهم وهو اسم سرياني ويحتمل ان يكون سمي به لخضوعه وانحنائه في عبادته والسقف في اللغة
طول في انحناء **ه** ومنه حديث عمر لا يمنع اسقف من سقيفاه السقيفا مصدر كالخليفا من الخلافة اي لا يمنع من تسقفه
وما يعانيه من امر دينه وتقدمه **س** وفي حديث مقتل عثمان فاقبل رجل مسقف بالسهام فاهوى بها اي طويل
وبها سمي السقف لعلوه وطول جداره ومنه حديث اجتماع المهاجرين والانصار في سقيفة بني ساعدة هي صفة
لها سقف فعيلة بمعنى مفعولة **س** وفي حديث الحجاج اياي وهذه السقفاء هكذا يروى ولا يعرف في اصله قال الزمخشري
قيل هو تصحيف وان اصله الشفعاء جمع شفيع لانهم كانوا يجتمعون الى السلطان فيشفعون في اصحاب الجرائم فنهاهم
عن ذلك لان كل واحد منهم يشفع للآخر كما نهاهم عن الاجتماع في قوله واياي وهذه الزرافات **س سقم** في
قصة ابرهيم الخليل عليه الصلاة والسلام فقال اني سقيم السقم والسقم المرض قيل انه استدل بالنظر في النجوم على وقت حمى كانت
تاتيه وكان زمانه زمان نجوم فلذلك نظر فيها وقيل ان ملكهم ارسل اليه ان غدا عيدنا فاخرج معنا فاراد التخلف
عنهم فنظر الى نجم فقال ان هذا النجم لم يطلع قط الا اسقم وقيل اراد اني سقيم بما ارى من عبادتكم غير الله تعالى والصحيح انه احدى
كذبات الثلث والثانية قوله بل فعله كبيرهم هذا والثالثة قوله عن زوجته سارة انها اختي وكلها كانت في ذات الله تعالى

ويكابدون دينه **سقد** فيه والله ما كان سعد ليخني بابنه في سقة من تمر قال بعض المتاخرين في غريب
جمعه في باب السين والقاف السقة جمع وسق وهو الحمل وقدره الشرع بستين صاعا اي ما كان ليسلم ولده ويخفر ذمته
في وسق تمر وقال قد صحفه بعضهم بالشين المعجمة وليس بشيء والذي ذكره ابو موسى في غريبه بالشين المعجمة وفسره
بالقطعة من التمر وكذلك اخرجه الخطابي والزمخشري بالشين المعجمة فاما السين المهملة فموضعه حرف الواو حيث جعله
من الوسق وانما ذكره في السين حملا على ظاهر لفظه وقوله ان سقة جمع وسق غير معروف ولو قال ان السقة
الوسق مثل العدة في الوعد والزنة في الوزن والرقة في الورق والهاء فيها عوض من الواو لكان اولى **سقا** فيه
كل ماثرة من مآثر الجاهلية تحت قدمي الا سقاية الحاج وسدانة البيت هي ما كانت قريش تسقيه الحاج من الزبيب المنبوذ
في الماء وكان يليها العباس بن عبد المطلب في الجاهلية والاسلام وفيه انه خرج يستسقي فقلب فحول رداءه
وقد تكرر ذكر الاستسقاء في غير موضع من الحديث وهو استفعال من طلب السقيا اي انزال الغيث على البلاد والعباد يقال سقى الله
عباده الغيث واسقاهم والاسم السقيا بالضم واستسقيت فلانا اذا طلبت منه ان يسقيك ه وفي حديث عثمن
والنعت الرابع سقاته المسقاة بالفتح والكسر موضع الشرب وقيل هو بالكسر آلة الشرب يريد انه رفق برعيته ولان لهم
في السياسة كمن خلى المال يرعى حيث شاء ثم يبلغه المورد في رفق ه وفي حديث عمر ان رجلا من بني تميم قال يا امير المؤمنين
اسقني شبكة على ظهر جلال بقلة الحزن الشبكة بئار مجتمعة واسقني اي اجعلها لي سقيا واقطعنيها تكون لي خاصة
ومنه الحديث فجعلتم ان يشربوا سقيهم هو بالكسر اسم الشيء المسقي ومنه حديث معاذ في الخراج وان كان نشر ارض يسلم
عليها صاحبها فانه يخرج منها ما اعطي نشرها ربع المسقى وعشر المظمي والمسقي بالفتح وتشديد الياء من الزرع ما يسقى بالسيح
والمظمي ما تسقيه السماء وهما في الاصل مصدر السقي والظمأ وسقي وظمي منسوب اليهما ومنه حديثه انه كان امام
قوم فمرت فتية بسابحه يريد سقيا وفي رواية يريد سقية السقي والسقية النخل التي تسقى بالسواقي اي بالدوالي ه
وفي حديث عمر قال المحرم اذا قتل ظبيا او شاة من الغنم تصدق بلحمها واسق اهابها اي اعطه لمن يتخذه سقاء والسقاء
ظرف الماء من الجلد ويجمع على اسقية وقد تكرر في الحديث ذكره مفردا ومجموعا وفي حديث معوية انه باع سقاية من ذهب باكثر
من وزنها السقاية اناء يشرب فيه ه وفي حديث عمران بن حصين انه سقي بطنه ثلثين سنة يقال سقي بطنه واستسقى
اي حصل فيه الماء الاصفر والاسم السقي بالكسر والجوهري لم يذكر الا سقي بطنه واستسقى وفي حديث الجحفة بل
السقيا السقيا منزل بين مكة والمدينة قيل هي على يومين من المدينة س ومنه الحديث انه كان يستعذب له الماء
من بيوت السقيا س وفيه انه تفل في فم عبد الله بن عامر وقال ارجو ان يكون سقاء او لا يعطش

باب السين مع الكاف

سكب ه فيه كان له فرس يسمى السكب يقال فرس سكب اي كثير الجري
كانما يصب جريه صبا واصله من سكب الماء يسكبه ومنه حديث عائشة انه كان يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء

حتى ينصدع الفجر احدى عشرة ركعة فاذا سكب المؤذن بالاول من صلوة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين اراد اذا اذن
فاستعير السكب للافاضة في الكلام كما يقال افرغ في اذني حديثا اي القى وصب ه وفي بعض الحديث ما انا بمنطيق عنك
شيئا يكون على اهل بيتك سبة سكبا اي عارا لازما وفي رواية ما انا بمنطق عنك شيئا **سكت** فيه
ما تقدم ثم ما اعلاه من الحدة حتى سكت اي سكن ومات س وفيه ما تقول في اسكاتتك هي افعالة من السكوت
معناها سكوت يقتضي بعده كلاما او قراءة مع قصر المدة وقيل اراد بهذا السكوت ترك رفع الصوت بالكلام الا تراه
قال ما تقول في اسكاتتك اي سكوتك عن الجهر دون السكوت عن القراءة والقول س وفي حديث ابي امامة
واسكت واستغضب ومكث طويلا اي اعرض ولم يتكلم يقال تكلم الرجل ثم سكت بغير الف فاذا انقطع كلامه فلم يتكلم
قيل اسكت ه **سكر** فيه حرمت الخمر بعينها والسكر من كل شراب السكر بفتح السين والكاف الخمر المعتصر
من العنب هكذا رواه الاثبات ومنهم من يرويه بضم السين وسكون الكاف يريد حالة السكران فيجعلون التحريم
للسكر لا لنفس المسكر فيبيحون قليله الذي لا يسكر والمشهور الاول وقيل السكر بالتحريك الطعام قال الازهري
انكر اهل اللغة هذا والعرب لا تعرفه ومنه حديث ابي وائل ان رجلا اصابه الصفر فنعت له السكر فقال ان الله
لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم وفيه انه قال للمستحاضة لما شكت اليه كثرة الدم اسكريه اي سديه بخرقة
وشديه بعصابة تشبيها بسكر الماء **سكركة** فيه انه سئل عن الغبيراء فقال لا خير فيها ونهى عنها قال مالك
فسالت زيد بن اسلم ما الغبيراء فقال هي السكركة هي بضم السين والكاف وسكون الراء نوع من الخمور تتخذ من الذرة
قال الجوهري هي خمر الحبش وهي لفظة حبشية وقد عربت فقيل السقرقع وقال الهروي **سكرجة** ه في حديث
الاشعري وهو السكركة فيه لا آكل في سكرجة هي بضم السين والكاف والراء والتشديد اناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل
من الادم وهي فارسية واكثر ما يوضع فيه الكوامخ ونحوها **سكع** في حديث ابن مغفل وهل يتوبون ضلال قوم
تسكعوا اي تحيروا والتسكع التمادي في الباطل **سكك** فيه خير المال سكة مابورة السكة الطريقة
المصطفة من النخل ومنها قيل للازقة سكك لاصطفاف الدور فيها والمابورة الملقحة وفيه انه نهى عن كسر
سكة المسلمين الجائزة بينهم اراد الدنانير والدراهم المضروبة يسمى كل واحد منها سكة لانه طبع بالحديدة واسمها
السكة والسك وقد تقدم معنى هذا الحديث في باب الباء من حرف الباء ه وفيه ما دخلت السكة دار قوم الا ذلوا
هي التي تحرث بها الارض اي ان المسلمين اذا اقبلوا على الدهقنة والزراعة شغلوا عن الغزو واخذهم السلطان
بالمطالبات والجبايات وقريب من هذا الحديث قوله العز في نواصي الخيل والذل في اذناب البقر ه وفيه انه مر
بجدي اسك اي مصطلم الاذنين مقطوعهما وفي حديث الخدري انه وضع يديه على اذنيه وقال استكتا ان لم اكن
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب الحديث اي صمتا والاستكاك الصمم وذهاب السمع وقد تكرر ذكره في الحديث

ه وفي حديث علي انه خطب الناس على منبر الكوفة وهو غير مسكوك اي غير مسمر بمسامير الحديد والسك تضبيب الباب والسكي المسمار ويروى بالشين وهو المشدود وفي حديث عائشة كنا نضمد جباهنا بالسك المطيب عند الاحرام هو طيب معروف يضاف الى غيره من الطيب ويستعمل ه وفي حديث الصدقة المفقودة قالت فحملني على خافية نسر ثم دوم بي في السكاك والسكاكة الجو وهو ما بين السماء والارض ومنه حديث علي شق الارجاء وسكائك الهواء السكائك جمع السكاكة وهي السكاك كذؤابة وذوائب

سكن قد تكرر في الحديث ذكر المسكين والمساكين والمسكنة والتمسكن وكلها يدور معناها على الخضوع والذلة وقلة المال والحال السيئة واستكان اذا خضع والمسكنة فقر النفس وتمسكن اذا تشبه بالمساكين وهو جمع المسكين وهو الذي لا شيء له وقيل هو الذي له بعض الشيء وقد تقع المسكنة على الضعف ه ومنه حديث قيلة قال لها صدقت المسكينة اراد الضعف ولم يرد الفقر ه وفيه اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين اراد به التواضع والاخبات وان لا يكون من الجبارين المتكبرين ه وفيه انه قال للمصلي تبأس وتمسكن اي تذل وتخضع وهو تمفعل من السكون والقياس ان يقال تسكن وهو الاكثر والافصح وقد جاء على الاول احرف قليلة قالوا تمدرع وتمنطق وتمندل س وفي حديث الدفع من عرفة عليكم السكينة اي الوقار والتاني في الحركة والسير وفي حديث الخروج الى الصلاة فليأت وعليه السكينة وفي حديث زيد بن ثابت كنت الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فغشيته السكينة يريد ما كان يعرض له من السكون والغيبة عند نزول الوحي ه وحديث ابن مسعود السكينة مغنم وتركها مغرم وقيل اراد بها ههنا الرحمة س ومنه الحديث الآخر ما كنا نبعد ان السكينة تنطق على لسان عمر وفي رواية كنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لا نشك ان السكينة التي ذكرها الله تعالى في كتابه العزيز قيل في تفسيرها انها حيوان له وجه كوجه الانسان مجتمع وسائرها خلق رقيق كالريح والهواء وقيل هي صورة كالهرة كانت معهم في جيوشهم فاذا ظهرت انهزم اعداؤهم وقيل هي ما كانوا يسكنون اليه من الآيات التي اعطيها موسى عليه السلام والاشبه بحديث عمر ان يكون من الصورة المذكورة ه ومنه حديث علي وبناء الكعبة فارسل الله اليه السكينة وهي ريح خجوج اي سريعة المر وقد تكرر ذكر السكينة في الحديث ه وفي حديث توبة كعب اما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما اي خضعا وذلا والاستكانة استفعال من السكون ه وفي حديث المهدي حتى ان العنقود ليكون سكن اهل الدار اي قوتهم من بركته وهو بمنزلة النزل وهو طعام القوم الذين ينزلون عليه س وفي حديث يأجوج ومأجوج حتى ان الرمانة لتشبع السكن هو بفتح السين وسكون الكاف اهل البيت جمع ساكن كصاحب وصحب وفيه اللهم انزل علينا في ارضنا سكنها اي غياث اهلها الذي تسكن انفسهم اليه وهو بفتح السين والكاف ه وفيه انه قال يوم الفتح استقروا على سكناتكم فقد انقطعت الهجرة اي على مواضعكم ومساكنكم وهي لغة في السكنى

والمشهور بلا هاء س وفي حديث ابي هريرة ان سمعت بالسكين الا في هذا الحديث ما كنا نسميها الا المدية

باب السين مع اللام

سلا فيه في صفة الجبان كانما يضرب جلده بالسلاء هي شوكة النخل والجمع سلاء بوزن حمار وقد تكررت في الحديث

سلب فيه انه قال لامرأة جعفر بن ابي طالب بعد مقتل جعفر تسلبي ثلاثا ثم اصنعي ما شئت اي البسي ثوب الحداد وهو السلاب والجمع سلب وتسلبت المرأة اذا لبسته وقيل هو ثوب اسود تغطي به المحد راسها ومنه حديث بنت ام سلمة انها بكت على حمزة ثلاثة ايام وتسلبت س وفيه من قتل قتيلا فله سلبه وقد تكرر في الحديث ذكر السلب وهو ما ياخذه احد القرنين في الحرب من قرنه مما يكون عليه ومعه من سلاح وثياب ودابة وغيرها وهو فعل بمعنى مفعول اي مسلوب ه وفي حديث عمر دخل على ابن جبير وهو متوسد مرفقة حشوها ليف او سلب السلب بالتحريك قشر شجر معروف باليمن يعمل منه الحبال وقيل هو ليف المقل وقيل خوص الثمام وقد جاء في حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له وسادة حشوها سلب ومنه حديث صفة مكة واسلب ثمامها اي اخرج خوصه ه فيه انه لعن السلتاء والمرهاء السلتاء من النساء التي لا تختضب سلت الخضاب عن يدها اذا مسحته والقته ومنه حديث عائشة وسئلت عن الخضاب فقالت اسلتيه وارغميه س ومنه الحديث امرنا ان نسلت الصحفة اي نتتبع ما بقي فيها من الطعام ونمسحها بالاصبع ونحوها وفي حديث عمر كان يحمله على عاتقه ويسلت خشمه اي يمسح مخاطه عن انفه هكذا جاء الحديث مرويا عن عمر وانه كان يحمل ابن امته مرجانة ويفعل به ذلك واخرجه الهروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يحمل الحسين على عاتقه ويسلت خشمه ولعله حديث آخر واصل السلت القطع ومنه حديث اهل النار فينفذ الحميم الى جوفه فيسلت ما فيها اي يقطعه ويستاصله وحديث حذيفة ازد عمان سلت الله اقدامها اي قطعها ه وفيه انه سئل عن بيع البيضاء بالسلت فكرهه السلت ضرب من الشعير ابيض لا قشر له وقيل هو نوع من الحنطة والاول اصح لان البيضاء الحنطة

سلح في حديث عقبة بن مالك بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فسلحت رجلا منهم سيفا اي جعلته سلاحه والسلاح ما اعددته للحرب من آلة الحديد مما يقاتل به والسيف وحده يسمى سلاحا يقال سلحته السلاح اذا اعطيته سلاحا وان شدد فللتكثير وتسلح اذا لبس السلاح ومنه حديث عمر لما اتي بسيف النعمان بن المنذر دعا جبير بن مطعم فسلحه اياه ومنه حديث ابي قال له من سلحك هذا القوس قال طفيل وفي حديث الدعاء بعث الله له مسلحة يحفظونه من الشيطان المسلحة القوم الذين يحفظون الثغور من العدو وسموا مسلحة لانهم يكونون ذوي سلاح او لانهم يسكنون المسلحة وهي كالثغر والمرقب يكون فيه اقوام يرقبون العدو لئلا يطرقهم على غفلة فاذا راوه اعلموا اصحابهم ليتاهبوا له وجمع المسلح مسالح ومنه الحديث حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح وهو موضع قريب من خيبر والحديث الآخر كان ادنى مسالح فارس الى العرب العذيب

سلخ ه في حديث عائشة ما رايت امراة احب الي ان اكون في مسلاخها من سودة كانها تمنت

اي مسلوب وفي حديث صلاة خرجت الى الحشر لنا والقفل سلب اي لا عمل عليها وموضع سلب فعل بمعنى مفعول ح

الصحفة اي نتتبع ما بقي فيها من الطعام ونمسحها بالاصبع ونحوها وشد الحديث ثم سلت ح

ان تكون فى شرّ هديها وطريقتها ومسلاخ الحيّة جلدها والسلخ بالكسر الجلد ٥ ومنه حديث سليمان عليه السلام و
الهدهد فسلخوا موضع الماء كما يسلخ الاهاب فخرج الماء اى حفروا حتى وجدوا الماء ٥ وفى حديث مائة شرط المشترى
على البايع انه ليس له مسلاخ ولا انخصال ولا انعزال ولا انبسار المسلاخ الذى ينتثر بسره س سلسل فيه عجب
ربك من اقوام يقادون الى الجنة بالسلاسل قيل هم الاسارى يقادون الى الاسلام مكرهين فيكون ذلك سبب دخولهم
الجنة ليس ان ثمّ سلسلة ويدخل فيه كل من حمل على عمل من اعمال الخير س ومنه حديث ابن عمرو فى الارض الخامسة
حيّات كسلاسل الرمل هو رمل ينعقد بعضه على بعض ممتدّا وفيه اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسل
الجنة هو الماء البارد وقيل السهل فى الحلق يقال سلسل وسلسال ويروى من سلسبيل الجنة وهو اسم عين فيها وفيه
ذكر غزوة ذات السلاسل هو بضم السين الاولى وكسر الثانية ماء بارض جذام وبه سميت الغزوة وهو فى اللغة الماء السلسال
وقيل هو بمعنى السلسل س سلط فى حديث ابن عباس رايت عليا وكان عينيه سراجا سليط وفى
رواية كضوء سراج السليط السليط دهن الزيت وهو عند اهل اليمن دهن السمسم س سلع فى حديث خاتم
النبوة صلى الله عليه وسلم فرايته مثل السلعة السلعة غدّة تظهر بين الجلد واللحم اذا غمزت باليد تحركت سلف ٥ فيه
من سلّف فليسلف فى كيل معلوم الى اجل معلوم يقال سلّفت واسلفت تسليفا واسلافا والاسم السلف وهو فى المعاملات
على وجهين احدهما القرض الذى لا منفعة فيه للمقرض غير الاجر والشكر وعلى المقترض ردّه كما اخذه والعرب تسمى
القرض سلفا والثانى هو ان تعطى مالا فى سلعة الى اجل معلوم بزيادة فى السعر الموجود عند السلف وذلك منفعة
للمسلف ويقال له سلم دون الاول س ومنه الحديث انه استسلف من اعرابى بكرا اى اقترض س ومنه
الحديث لا يحل سلف وبيع هو مثل ان يقول بعتك هذا العبد بالف على ان تسلفنى الفا فى متاع او على ان تقرضنى الفا
لانه انما يقرضه ليحابيه فى الثمن فيدخل فى حد الجهالة ولان كل قرض جرّ منفعة فهو ربا ولان فى العقد شرطا ولا يصح
٥ وفى حديث الدعاء للميت واجعله لنا سلفا قيل هو من سلف المال كانه قد اسلفه وجعله ثمنا للاجر والثواب
الذى يجازى على الصبر عليه وقيل سلف الانسان من تقدمه بالموت من آبائه وذوى قرابته ولهذا سمى الصدر الاول من
التابعين السلف الصالح ومنه حديث مذحج نحن عناء سلفها اى معظمها والماضون منها س وفى
حديث الحديبية لاقاتلنّهم على امرى حتى تنفرد سالفتى السالفة صفحة العنق وهما سالفتان من جانبيه وكنى بانفرادها
عن الموت لانها لا تنفرد عما يليها الا بالموت وقيل اراد حتى يفرق بين راسى وجسدى س وفى حديث ابن عباس
ارض الجنة مسلوفة اى ملساء لينة ناعمة هكذا اخرجه الخطابى والزمخشرى عن ابن عباس واخرجه ابو عبيد
عن عبيد بن عمير الليثى واخرجه الازهرى عن محمد بن الحنفية ٥ وفى حديث عامر بن ربيعة وما لنا زاد الا السلف
من التمر السلف بسكون اللام الجراب الضخم والجمع سلوف ويروى الا السف من التمر وهو الزبيل من الخوص سلفع ٥

فى حديث ابى الدرداء وشرّ نسائكم السلفعة هى الجريئة على الرجال واكثر ما يوصف به المؤنث وهو بالهاء اكثر ٥ ومنه
حديث ابن عباس فى قوله تعالى فجاءته احديهما تمشى على استحياء قال ليست بسلفع وحديث المغيرة فقماء سلفع
سلق ٥ فيه ليس منّا من سلق او حلق سلق اى رفع صوته عند المصيبة وقيل هو ان تصك المراة وجهها
وتمرشه والاول اصحّ ٥ ومنه الحديث لعن الله السالقة والحالقة ويقال بالصاد ومنه حديث على ذاك الخطيب
المسلق الشحشاح يقال مسلق ومسلاق اذا كان نهاية فى الخطابة ٥ وفى حديث عتبة بن غزوان وقد سلقت
افواهنا من اكل الشجر اى خرج فيها بثور وهو داء يقال له السلاق ٥ وفى حديث المبعث فانطلقا بى الى ما بين المقام
وزمزم فسلقانى على قفاى اى القيانى على ظهرى يقال سلقه وسلقاه بمعنى ويروى بالصاد والسين اكثر واعلى ومنه
الحديث الاخر فسلقنى لحلاوة القفاء وفى حديث آخر اذا رجل مستلق على قفاه يقال اسلنقى يسلنقى اسلنقاء والنون زائدة
س وفى حديث ابى الاسود انه وضع النحو حين اضطرب كلام العرب وغلبت السليقة اى اللغة التى يسترسل فيها المتكلم
على سليقته اى سجيته وطبيعته من غير تعمّد اعراب ولا تجنّب لحن قال ولست بنحوى يلوك لسانه ولكن سليقى اقول
فاعرب اى اجرى على طبيعتى ولا الحن سلل ٥ فيه لا اغلال ولا اسلال الاسلال السرقة الخفية يقال سلّ البعير
وغيره فى جوف الليل اذا انتزعه من بين الابل وهى السلّة واسلّ اى صار ذا سلّة واذا اعان غيره عليه ويقال الاسلال
الغارة الظاهرة وقيل سلّ السيوف س وفى حديث عائشة فانسللت من بين يديه اى مضيت وخرجت بتأنّ
وتدريج ومنه حديث حسان لاسلّنّك منهم كما تسلّ الشعرة من العجين س وحديث الدعاء اللهم اسلل سخيمة قلبى
س والحديث الاخر سلّ سخيمته فى طرق الناس وحديث ام زرع مضجعه كمسلّ شطبة المسلّ مصدر بمعنى المسلول اى ما
سلّ من قشره والشطبة السعفة الخضراء وقيل السيف وفى حديث زياد بسلالة من ماء ثغب اى ما استخرج من ماء الثغب
وسلّ منه س وفيه اللهم اسق عبد الرحمن من سليل الجنة قيل هو الشراب البارد وقيل الخالص الصافى من القذى
والكدر فهو فعيل بمعنى مفعول ويروى سلسال الجنة وسلسبيلها وقد تقدما وفيه غبار ذيل المراة الفاجرة يورث
السلّ يريد انّ من اتبع الفواجر وفجر ذهب ماله وافتقر يعنى خفّة المال وذهابه وبخفة الجسم ذهابا اذا سلّ ٥
سلم فى اسماء الله تعالى السلام قيل معناه سلامته مما يلحق الخلق من العيب والفناء والسلام فى الاصل السلامة
يقال سلم يسلم سلاما وسلامة ومنه قيل للجنة دار السلام لانها دار السلامة من الآفات س ومنه الحديث
ثلثة كلهم ضامن على الله احدهم من يدخل بيته بسلام اراد ان يلزم بيته طلب السلامة من الفتن ورغبة فى العزلة
وقيل اراد انه اذا دخل سلم والاول الوجه س وفى حديث التسليم قل السلام عليك فان عليك السلام تحية الموتى
هذا اشارة الى ما جرت به عادتهم فى المراثى كانوا يقدمون ضمير الميت على الدعاء له كقوله عليك سلام من امير وباركت
يد الله فى ذاك الاديم الممزق وكقول الاخر عليك سلام الله قيس بن عاصم ورحمته ما شاء ان يترحما وانما فعلوا ذلك

لان المسلم على القوم يتوقع الجواب ان يقال له عليك السلام فلما كان الميت لا يتوقع منه جواب جعلوا السلام
عليه كالجواب وقيل اراد بالموتى كفار الجاهلية وهذا في الدعاء بالخير والمدح واما في الشر والذم فيقدم الضمير كقوله تعالى
وان عليك لعنتي وقوله عليهم دائرة السوء والسنة لا تختلف في تحية الاموات والاحياء ويشهد له الحديث الصحيح
انه كان اذا دخل القبور قال سلام عليكم دار قوم مؤمنين والتسليم مشتق من السلام اسم الله تعالى لسلامته من العيب
والنقص وقيل معناه ان الله مطلع عليكم فلا تغفلوا وقيل معناه اسم السلام عليكم اي اسم الله عليك اذ كان اسم الله تعالى
يذكر على الاعمال توقعا لاجتماع معاني الخيرات فيه وانتفاء عوارض الفساد عنه وقيل معناه سلمت مني فاجعلني اسلم منك
من السلامة بمعنى السلام ويقال السلام عليكم وسلام عليكم وسلام بحذف عليكم ولم يرد في القرآن غالبا الا منكرا
كقوله تعالى سلام عليكم بما صبرتم فاما في تشهد الصلاة فيقال معرفا ومنكرا والظاهر الاكثر من مذهب الشافعي انه اختار التنكير
واما في السلام الذي يخرج به من الصلاة فروى الربيع عنه انه لا يكفيه الا معرفا فانه قال اقل ما يكفيه ان يقول السلام عليكم فان
نقص من هذا حرفا عاد وسلم ووجهه ان يكون اراد بالسلام اسم الله تعالى فلم يجز حذف الالف واللام منه وكانوا يستحسنون
ان يقولوا في الاول سلام عليكم وفي الآخر السلام عليكم وتكون الالف واللام للعهد يعني السلام الاول ه وفي
حديث عمران بن حصين كان يسلم علي حتى اكتويت يعني ان الملائكة كانت تسلم عليه فلما اكتوى بسبب مرضه تركوا
السلام عليه لان الكي يقدح في التوكل والتسليم الى الله تعالى والصبر على ما يبتلى به ه وفي حديث الحديبية انه اخذ
ثمانين من اهل مكة سلما يروى بكسر السين وفتحها وهما لغتان في الصلح وهو المراد في الحديث على ما فسره الحميدي
في غريبه وقال الخطابي انه السلم بفتح السين واللام يريد الاستسلام والاذعان كقوله تعالى والقوا اليكم السلم اي الانقياد
وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجمع وهذا هو الاشبه بالقضية فانهم لم يؤخذوا عن صلح وانما اخذوا قهرا
واسلموا انفسهم عجزا وللاول وجه وذلك انهم لم تجر معهم حرب انما عجزوا عن دفعهم او النجاة منهم فرضوا ان يؤخذوا
اسارى ولا يقتلوا فكانهم قد صولحوا على ذلك فسمي الانقياد صلحا وهو السلم ومنه كتابه بين قريش والانصار وان سلم
المؤمنين واحد لا يسالم مؤمن دون مؤمن اي لا يصالح واحد دون اصحابه وانما يقع الصلح بينهم وبين عدوهم باجتماع ملأ منهم
على ذلك ومن الاول حديث ابي قتادة لآتينك برجل سلم اي اسير لانه استسلم وانقاد ه وفيه اسلم سالمها الله هو من المسالمة وترك
الحرب ويحتمل ان يكون دعاء واخبارا اما دعاء لها ان يسالمها الله تعالى ولا يأمر بحربها او اخبر ان الله تعالى قد سالمها ومنع
من حربها ه وفيه المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه يقال اسلم فلان فلانا اذا القاه الى الهلكة ولم يحمه من عدوه وهو عام في كل
من اسلمته الى شيء لكن دخله التخصيص وغلب عليه الالقاء في الهلكة ه ومنه الحديث اني وهبت لخالتي غلاما فقلت لها لا تسلميه
حجاما ولا صائغا ولا قصابا اي لا تعطيه لمن يعلمه احدى هذه الصنائع انما كره الحجام والقصاب لاجل النجاسة التي يباشرانها
مع تعذر الاحتراز واما الصائغ فلما يدخل صنعته من الغش ولانه يصوغ الذهب والفضة وربما كان منه آنية او حلي للرجال

وهو حرام او لكثرة الوعد والكذب في انجاز ما يستعمل عنده س وفيه ما من آدمي الا ومعه شيطان قيل ومعك
قال نعم ولكن الله اعانني عليه فاسلم وفي رواية حتى اسلم اي انقاد وكف عن وسوستي وقيل دخل في الاسلام فسلمت من شره
وقيل انما هو فاسلم بضم الميم على انه فعل مستقبل اي انا اسلم منه ومن شره ويشهد للاول ه الحديث الآخر كان
شيطان آدم كافرا وشيطاني مسلما ه وفي حديث ابن مسعود انا اول من اسلم يعني من قومه كقوله تعالى عن موسى انا
اول المؤمنين يعني مؤمني زمانه فان ابن مسعود لم يكن اول من اسلم وان كان من السابقين الاولين ه وفيه كان
يقول اذا دخل شهر رمضان اللهم سلمني من رمضان وسلم رمضان لي وسلمه مني قوله سلمني منه اي لا يصيبني فيه ما
يحول بيني وبين صومه من مرض او غيره وقوله سلمه لي هو ان لا يغم الهلال في اوله وآخره فيلتبس علي الصوم والفطر
وقوله سلمه مني اي يعصمني من المعاصي فيه ه وفي حديث الافك وكان علي مسلما في شانها اي سالما لم يبد بشيء من امرها
ويروى بكسر اللام اي مسلما للامر والفتح اشبه اي انه لم يقل فيها سوءا س وفي حديث الطواف انه اتى الحجر فاستلمه هو افتعل
من السلام التحية واهل اليمن يسمون الركن الاسود المحيا اي ان الناس يحيونه بالسلام وقيل هو افتعل من السلام وهي الحجارة
واحدتها سلمة بكسر اللام يقال استلم الحجر اذا لمسه وتناوله س وفي حديث جرير بين سلم واراك السلم شجر من العضاه
واحدتها سلمة بفتح اللام وورقها القرظ الذي يدبغ به وبها سمي الرجل سلمة وتجمع على سلمات ه ومنه حديث ابن عمر انه
كان يصلي عند سلمات في طريق مكة ويجوز ان يكون بكسر اللام جمع سلمة وهي الحجر ه وفيه على كل سلامى من احدكم صدقة
السلامى جمع سلامية وهي الانملة من انامل الاصابع وقيل واحده وجمعه سواء ويجمع على سلاميات وهي التي بين كل
مفصلين من اصابع الانسان وقيل السلامى كل عظم مجوف من صغار العظام المعنى على كل عظم من عظام ابن آدم
صدقة وقيل ان آخر ما يبقى فيه المخ من البعير اذا عجف السلامى والعين قال ابو عبيد هو عظم يكون في فرسن البعير ه
ومنه حديث خزيمة في ذكر السنة حتى آل السلامى اي رجع اليه المخ ه وفيه من سلم في شيء فلا يصرفه الى غيره يقال
سلم واسلم وسلف واسلف بمعنى واحد والاسم السلم وهو ان تعطي ذهبا او فضة في سلعة معلومة الى امد معلوم فكانك قد اسلمت الثمن الى صاحب السلعة
وسلمته اليه ومعنى الحديث ان يسلف مثلا في بر فيعطيه المستسلف غيره من جنس آخر فلا يجوز ان ياخذه قال
القتيبي لم اسمع تفعل من السلم اذا دفع الا في هذا ه ومنه حديث ابن عمر كان يكره ان يقول السلم بمعنى السلف ويقول
الاسلام لله عز وجل كانه ضن بالاسم الذي هو موضع للطاعة والانقياد لله تعالى عن ان يسمى به غيره وان يستعمله
في غير طاعة الله تعالى ويذهب به الى معنى السلف وهذا من الاخلاص باب لطيف المسلك وقد تكرر ذكر السلم في الحديث س
وفيه انهم مروا بماء فيه سليم فقالوا هل فيكم من راق السليم اللديغ يقال سلمته الحية اي لدغته وقيل انما سمي سليما تفاؤلا
بالسلامة كما قيل للفلاة المهلكة مفازة ه وفي حديث حنين ذكر السلالم وهي بضم السين وقيل بفتحها حصن من
حصون خيبر ويقال فيه ايضا السلاليم س سلا فيه ان المشركين جاؤوا بسلا جزور فطرحوه على النبي صلعم وهو يصلي

السلاء الجلدة الرقيقة التي يخرج فيه الولد من بطن امه ملفوفا فيه وقيل هو في الماشية السلا وفي الناس المشيمة
والاول اشبه لان المشيمة تخرج بعد الولد ولا يكون الولد فيها حين يخرج ومنه الحديث انه مر بسخلة تنفس
في سلاها س وفي حديث عمر انه بعث رجلا على صدقة يقول ما اسليتم العام وما انتجتم العام اي ما اخذتم من
سلاما شيتكم وما ولدتكم وقيل يحتمل ان يكون اصله ما سلاتم بالهمز من السلاء وهو السمن فترك الهمز فصارت الفا
ثم قلبت الالف ياء س وفي حديث ابن عمر ويكون لكم سلوة من العيش اي نعمة ورفاهية ورغد يسليكم
عن الهم باب السين مع الميم سمت في حديث الاكل سموا الله ودنوا وسمتوا اي اذا فرغتم فادعوا
بالبركة لمن طعمتم عنده والتسميت الدعاء ومنه الحديث في تسمية العاطس لمن رواه بالسين المهملة وقيل
اشتقاق تسمية العاطس من السمت وهو الهيئة الحسنة اي جعلك الله تع على سمت حسن لان هيئته تنزعج للعطاس
ومنه حديث عمر فينظرون الى سمته وهديه اي حسن هيئته ومنظره في الدين وليس من الحسن والجمال وقيل هو من
السمت الطريق يقال الزم هذا السمت وفلان حسن السمت اي حسن القصد ومنه حديث حذيفة ما نعلم احدا اقرب
سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد يعني ابن مسعود ومنه حديث عوف بن مالك فانطلقت
لا ادري اين اذهب الا اني اسمت اي الزم سمت الطريق يعني قصده وقيل هو بمعنى ادعو الله له وقد تكرر ذكر السمت
والتسمية في الحديث سمج في حديث علي علت في كل جارحة منه جديد يسمجها السمج القبيح سمج بالضم سماجة
فهو سمج اي قبح فهو قبيح وقد تكرر ذكره في الحديث سمح فيه يقول الله تع اسمحوا لعبدي كاسماحه الى
عبادي الاسماح لغة في السماح يقال سمح واسمح اذا جاد واعطى عن كرم وسخاء وقيل انما يقال في السخاء سمح
واما اسمح فانما يقال في المتابعة والانقياد يقال اسمحت نفسه اي انقادت والصحيح الاول والمسامحة المساهلة
وفيه اسمح يسمح لك اي سهل يسهل عليك ومنه حديث عطاء اسمح يسمح بك ومنه الحديث المشهور
السماح رباح اي المساهلة في الاشياء تربح صاحبها سمحق في اسماء الشجاج السمحاق وهي التي بينها وبين
العظم قشرة رقيقة وقيل تلك القشرة هي السمحاق وهي فوق قحف الراس فاذا انتهت الشجة اليها سميت سمحاقا
س سمخ في حديث ابن عمر انه كان يدخل اصبعه في سماخه السماخ ثقب الاذن الذي يدخل فيه الصوت
ويروى بالصاد لمكان الخاء سمد في حديث علي انه خرج والناس ينتظرونه للصلوة قياما فقال ما لي اراكم
سامدين السامد المنتصب اذا كان رافعا راسه ناصبا صدره انكر عليهم قيامهم قبل ان يروا امامهم وقيل
السامد القائم في تحير ومنه الحديث الاخر ما هذا السمود وهو من الاول وقيل هو الغفلة والذهاب عن الشيء
ومنه حديث ابن عباس في قوله تع وانتم سامدون قال مستكبرون وحكى الزمخشري انه الغناء في لغة حمير يقال
اسمدي لنا اي غني وفي حديث عمر ان رجلا كان يسمد ارضه بعذرة الناس فقال اما يرضى احدكم حتى يطعم الناس

ما يخرج منها السماد ما يطرح في اصول الزرع والخضر من العذرة والزبل ليجود نباته س وفي حديث بعضهم
ان رجلا اسمادت رجلها اي انتفخت وورمت وكل شيء ذهب وهلك فقد اسمعد واسماد س في صفته صلى الله عليه وسلم
انه كان اسمر اللون وفي رواية ابيض مشربا بحمرة ووجه الجمع بينهما ان ما يبرز الى الشمس كان اسمر وما تواريه الثياب
وستره ابيض سمر س وفي حديث المصراة يردها ويرد معها صاعا من تمر لا سمراء وفي رواية صاعا من طعام لا سمراء
السمراء الحنطة ومعنى نفي السمراء ان لا يلزم بعطية الحنطة لانها اعلى من التمر بالحجاز ومعنى اثباتها اذا رضي بدفعها من ذات نفسه
ويشهد لها رواية ابن عمر رد مثلي لبنها قمحا والقمح الحنطة ومنه حديث علي فاذا عنده فاثور عليه خبز
السمراء وقد تكرر في الحديث س وفي حديث العرنيين فسمر اعينهم اي احمى لهم مسامير الحديد ثم كحلهم بها وفي
حديث عمر في الامة يطوها مالكها يحوبه ولبنها قال من شاء فليمسكها ومن شاء فليسمرها معناها والتسمير
الارسال والتخلية قال ابو عبيد لم يسمع السين المهملة الا في هذا الحديث وما اراه الا تحويلا كما قالوا سمت وشمت س
وفي حديث سعد ما لنا طعام الا هذا السمر هو ضرب من الطلح الواحدة سمرة ومنه الحديث يا اصحاب السمرة هي الشجرة التي كان
عندها بيعة الرضوان عام الحديبية وقد تكرر في الحديث وفي حديث قيلة اذ جاء زوجها من السامر القوم
الذين يسمرون بالليل اي يتحدثون والسامر اسم للجمع كالباقر والجامل للبقر والجمال والسمر القوم يسمرون فهم سمار
وسامر ومنه حديث السمر بعد العشاء الرواية بفتح الميم من المسامرة وهي الحديث بالليل ورواه بعضهم بسكون
الميم وجعله المصدر واصل السمر لون ضوء القمر لانهم كانوا يتحدثون فيه وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي
لا اطور به ما سمر سمير اي ابدا وسمير الدهر ويروى فيه ابنا سمير وابناه الليل والنهار اي لا افعله ما بقي الدهر سمسر
في حديث قيس بن ابي غرزة كنا نسمى السماسرة جمع سمسار وهو القيم بالامر الحافظ له وهو في البيع اسم للذي
يدخل بين البائع والمشتري متوسطا لامضاء البيع والسمسرة البيع والشراء ومنه حديث ابن عباس في تفسير
قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا سمسم في حديث اهل النار فيخرجون منها قد امتحشوا كانهم
عيدان السماسم هكذا يروى في كتاب مسلم على اختلاف طرقه ونسخه فان صحت الرواية بها فمعناه والله اعلم ان السماسم جمع سمسم
وعيدانه تراه اذا قلعت وتركت ليوخذ حبها دقاقا سودا كانها محترقة فشبه بها هولاء الذين يخرجون من النار وقد
امتحشوا وطالما تطلبت معنى هذه الكلمة وسالت عنها فلم ار شافيا ولا اجيب فيها بمقنع وما اشبه ان يكون هذه اللفظة
محرفة وربما كانت كانهم عيدان الساسم وهو خشب اسود كالابنوس والله اعلم سمط فيه انه ما اكل
شاة سميطا اي مشوية فعيل بمعنى مفعول واصل السمط ان ينزع صوف الشاة المذبوحة بالماء الحار وانما يفعل بها ذلك في
الغالب لتشوى وفي حديث ابي سليط رايت على النبي صلى الله عليه وسلم نعلا اسماطا هو جمع سميط والسميط من النعل الطاق
الواحد لا رقعة فيه يقال نعل اسماط اذا كانت غير مخصوفة كما يقال ثوب اخلاق وبرمة اعشار وفي حديث الايمان

حتى تم من طرف السماط السماط الجماعة من الناس والنخل والمراد به في الحديث الجماعة الذين كانوا جلوسا عن جانبيه
سمع ه في أسماء الله تعالى السميع وهو الذي لا يعزب عن إدراكه مسموع وإن خفي فهو يسمع بغير جارحة وفعيل من أبنية
المبالغة ه وفي دعاء الصلاة سمع الله لمن حمده أي أجاب حمده وتقبله فقال اسمع دعائي أي أجب لأن غرض السائل
الإجابة والقبول س ه ومنه الحديث اللهم إني أعوذ بك من دعاء لا يسمع أي لا يستجاب ولا يعتد به فكأنه غير مسموع
س ومنه الحديث سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا أي ليسمع السامع وليشهد الشاهد حمدنا الله تعالى على
ما أحسن إلينا وأولانا من نعمه وحسن البلاء النعمة والاختبار بالخير ليتبين الشكر وبالشر ليظهر الصبر ه وفي حديث
عمرو بن عبسة قال أي الساعات أسمع قال جوف الليل الآخر أي أوفق لاستماع الدعاء به وأولى بالاستجابة وهو من باب
نهاره صائم وليله قائم ه ومنه حديث الضحاك لما عرض عليه الإسلام قال فسمعت منه كلاما لم أسمع قط قولا
أسمع منه يريد أبلغ وأنجع في القلب ه وفيه من سمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه وفي رواية أسامع خلقه
يقال سمعت بالرجل تسميعا وتسمعة إذا شهرته ونددت به وسامع اسم فاعل من سمع وأسامع جمع أسمع وأسمع جمع قلة
لسمع وسمع فلان بعمله إذا أظهره ليسمع فمن رواه سامع خلقه بالرفع جعله من صفة الله تعالى أي سمع الله سامع خلقه
فمن رواه أسامع أراد أن الله تعالى يسمع به أسامع خلقه يوم القيامة وقيل أراد من سمع الناس بعمله سمعه الله وأراه
ثوابه من غير أن يعطيه وقيل من أراد بعمله الناس أسمعه الله تعالى الناس وكان ذلك ثوابه وقيل أراد أن من يفعل
فعلا صالحا في السر ثم يظهره ليسمعه الناس ويحمد عليه فإن الله تعالى يسمع به ويظهر إلى الناس غرضه وأن عمله لم يكن
خالصا وقيل يريد من نسب إلى نفسه عملا صالحا لم يفعله وادعى خيرا لم يصنعه فإن الله تعالى يفضحه ويظهر كذبه ومنه الحديث
إنما فعله سمعة ورياء أي ليسمعه الناس ويروه وقد تكرر هذا اللفظ في غير موضع ه ومنه الحديث قيل لبعض
الصحابة لم لا تكلم عثمان قال أترون أني أكلمه سمعكم أي بحيث تسمعون ه وفي حديث قيلة لا تخبر أختي فتتبع أخا بكر
ابن وائل بين سمع الأرض وبصرها يقال خرج فلان بين سمع الأرض وبصرها إذا لم يدر أين يتوجه لأنه لا يقع على الطريق
وقيل أرادت بين طول الأرض وعرضها وقيل أرادت بين سمع أهل الأرض وبصرهم فحذفت المضاف ويقال للرجل
إذا غرر بنفسه وألقاها حيث لا يدرى أين هو ألقى نفسه بين سمع الأرض وبصرها وقال الزمخشري هو تمثيل أي لا يسمع
كلامهما ولا يبصرهما إلا الأرض تعني أختها والبكري الذي تصحبه س وفيه ملأ الله مسامعه هي جمع مسمع وهو
السمع أو جمع سمع على غير قياس كمشابه وملامح والمسمع بالفتح خرقها س ومنه حديث أبي جهل إن محمدا صلى الله عليه وسلم
وبلوك نزل يثرب وإنه حنق عليكم نفيتموه نفي القراد عن المسامع يعني عن الآذان أي أخرجتموه من مكة إخراج استئصال لأن
أخذ القراد عن الدابة قلعه بالكلية والأذن أخف الأعضاء شعرا بل أكثرها لا شعر عليه فيكون النزع منها أبلغ وفي حديث
الحجاج كتب إلى بعض عماله ابعث إلي فلانا مسمعا مزمرا أي مقيدا مسجورا والمسمع من أسماء القيد والزمارة الساجور

سمعمع س في حديث علي سمعمع كأنني من جن أي سريع خفيف وهو في وصف الذئب أشهر ومنه حديث
سفيان بن نبيح الهذلي ورأسه متمرق الشعر سمعمع أي لطيف الرأس س سمعد فيه أنه صلى حتى اسمعدت
رجلاه أي تورمتا وانتفختا والمسمعد المتكبر المنتفخ غضبا واسمعد الجرح إذا ورم سمك في حديث علي
وبارئ المسموكات أي السموات السبع والسامك العالي المرتفع وسمك الشيء يسمكه إذا رفعه س وفي حديث
ابن عمر أنه نظر فإذا هو بالسماكين فقال قد دنا طلوع الفجر فأوتر بركعة السماك نجم في السماء معروف وهما سماكان رامح
وأعزل والرامح لا نوء له وهو إلى جهة الشمال والأعزل من كواكب الأنواء وهو إلى جهة الجنوب وهما في برج الميزان و
طلوع السماك الأعزل مع الفجر يكون في تشرين الأول س سمل في حديث العرنيين فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل
أعينهم أي فقأها بحديدة محماة أو غيرها وقيل هو فقؤها بالشوك وهو بمعنى السمر وقد تقدم وإنما فعل بهم ذلك
لأنهم فعلوا بالرعاة مثله وقتلوهم فجازاهم على صنيعهم بمثله وقيل إن هذا كان قبل أن تنزل الحدود فلما نزلت نهى
عن المثلة و وفي حديث عائشة ولنا سمل قطيفة كنا نلبسها السمل الخلق من الثياب وقد سمل الثوب وأسمل ومنه حديث قيلة
وعليها أسمال مليتين هي جمع سمل والمليتة تصغير الملاءة وهي الإزار ه ومنه حديث علي فلم يبق منها إلا سملة
كسملة الإداوة هي بالتحريك الماء القليل يبقى في أسفل الإناء سملق ه في حديث علي ويصير معهدها قاعا سملقا
السملق الأرض المستوية الجرداء التي لا شجر فيها سمم ه فيه أعيذكما بكلمات الله التامة من كل سامة وهامة
السامة ما يسم ولا يقتل مثل العقرب والزنبور ونحوهما والجمع سوام س ومنه حديث عياض ملنا إلى صخرة فإذا بيض
قال ما هذا قال بيض السام يريد سام أبرص هو نوع من الوزغ و وفي حديث ابن المسيب كنا نقول إذا أصبحنا نعوذ بالله
من شر السامة والعامة السامة هاهنا خاصة الرجل يقال سم إذا خص س وفي حديث عمير بن أقصى الموت
السامة أي الموت والمحفوظ في الموت أنه السام بتخفيف الميم ومنه حديث عائشة أنها قالت لليهود عليكم السام والذام
س وفيه فأتوا حرثكم أنى شئتم سماما واحدا أي مأتى واحدا من سمام الإبرة ثقبها وانتصب على الظرف أي في سمام واحد لكنه ظرف
مخصوص أجري مجرى المبهم ه وفي حديث عائشة كانت تصوم في السفر حتى أذلقها السموم هي حر النهار والريح الحارة
بالنهار وبالليل حرور ه وفي حديث علي يوم الدنيا عناؤها سمام السمام بالكسر جمع السم القاتل
سمن ه فيه يكون في آخر الزمان قوم يتسمنون أي يتكثرون بما ليس فيهم ويدعون ما ليس لهم من الشرف
وقيل أراد جمعهم الأموال وقيل يحبون التوسع في المأكل والمشارب وهي أسباب السمن ومنه الحديث الآخر ويظهر فيهم
السمن ه وفيه ويل للمسمنات يوم القيامة من فترة في العظام أي اللاتي يستعملن السمنة وهو دواء يتسمن به
النساء وقد سمنت فهي مسمنة ه وفي حديث الحجاج أنه أتي بسمكة فقال للذي حملها افرس سمنها يريد يعني شقها ترد
قيلا سمه ه في حديث علي أما إن هذه الأمة ضربوا منها السمهاء والسمهاء نعم البين و شربد

أي مأتى واحدا وموضعا

الميم المنتصر من الكبر وهو في غير هذا الباطل والكذب ٥ سما في حديث ام معبد وان صمت سما وعلاه البهاء اي
ارتفع وعلا على جلسائه والسمو العلو يقال سما يسمو سموا فهو سام ٥ ومنه حديث ابن زمل رجل طوال اذا تكلم يسمو
اي يعلو برأسه ويديه اذا تكلم يقال فلان يسمو الى المعالي اذا تطاول اليها ومنه حديث عائشة قالت زينب يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم احمي سمعي وبصري وهي التي كانت تساميني منهن اي تعاليني وتفاخرني وهو مفاعلة من السمو اي تطاولني
في الحظوة عنده س ومنه حديث اهل احد انهم خرجوا بسيوفهم يتسامون كانهم الفحول اي يتسارون ويتفاخرون
ويجوز ان يكون يتداعون باسمائهم س وفيه انه لما نزل فسبح باسم ربك العظيم قال اجعلوها في ركوعكم
الاسم ههنا صلة وزيادة بدليل انه كان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وبحمده فحذف الاسم وهذا على قول من زعم
ان الاسم هو المسمى ومن قال انه غيره لم يجعله صلة س وفيه صلى بنا في اثر سماء من الليل اي اثر مطر وسمي
المطر سماء لانه ينزل من السماء يقال ما زلنا نطأ السماء حتى اتيناكم اي المطر ومنهم من يؤنثه وان كان بمعنى المطر كما يذكر
السماء وان كان مؤنثا كقوله تعالى السماء منفطر به س وفي حديث هاجر تلك امكم يا بني ماء السماء تريد العرب لانهم
يعيشون بماء المطر ويتبعون مساقط الغيث س وفي حديث شريح اقتضى مالي مسمى اي باسمي باب السين مع
النون سنبك فيه كره ان يطلب الرزق في سنابك الارض اي اطرافها كانه كره ان يسافر السفر الطويل
في طلب المال ومنه الحديث تخرجكم الروم منها كفرا كفرا الى سنبك من الارض اي طرف شبه الارض في غلظها بسنبك
الدابة وهو طرف حافرها اخرجه الهروي في هذا الباب واخرجه الجوهري في سبك وجعل النون زائدة سنبل في حديث
عثمان انه ارسل الى امراة بشقيقة سنبلانية اي سابغة الطول يقال ثوب سنبلاني وسنبل ثوبه اذا اسبله وجره من خلفه او امامه
والنون زائدة مثلها في سنبل الطعام وكلهم ذكروه في السين والنون حملا على ظاهر لفظه س ٥ ومنه حديث سلمان
وعليه ثوب سنبلاني قال الهروي ويحتمل ان يكون منسوبا الى موضع من المواضع فيه عليكم بالسنا والسنوت السنوت
العسل وقيل الرب وقيل الكمون ويروى بضم السين والفتح افصح ومنه الحديث الاخر لو كان شيء ينجي من الموت لكان السنا
والسنوت س وفيه وكان القوم مسنتين اي مجدبين اصابتهم السنة وهي القحط والجدب يقال اسنت فهو
مسنت اذا اجدب وليس بابه ويجيء هنا مع ومنه حديث ابي تميمة الله الذي اذا اسنت انبت لك اي اذا اجدبت اخصبك
سنح في حديث عائشة واعتراضها بين يديه في الصلوة قالت اكره ان اسنحه اي اكره ان استقبله ببدني
في صلاته من سنح لي الشيء اذا عرض ومنه السانح ضد البارح س وفي حديث ابي بكر كان منزله بالسنح بضم السين
والنون وقيل بسكونها موضع بعوالي المدينة فيه منازل بني الحارث من الخزرج س ومنه حديث ابي بكر انه قال لاسامة
اغر عليهم غارة سنحاء من سنح له الشيء اذا عرضه هكذا جاء في رواية والمعروف غارة سحاء وقد تقدم سنخ في حديث
عبد الملك ان لمخنث بخطم طويل وهو السحاق ايضا هكذا ذكره الهروي في السين والخاء والذي في كتاب الجوهري ولي من

بالشين والحاء المهملتين ويجيء سنخ ٥ في حديث علي نخح الليل كاني جنى لالتام الليل فانا استيقظ
ابدا ويروى سمع وقد تقدم ٥ فيه ان خياطا دعاه فقدم اليه اهالة سنخة المتغيرة الريح ويقال بالزاي
وقد تقدم س وفي حديث علي والبطا على التقوى سنخ اصل السنخ والاصل واحد فلما اختلف اللفظان اضاف
احدهما الى الاخر س ومنه حديث الزهري اصل الجهاد وسنخه الرباط يعني المرابطة عليه سند في حديث احد
رايت النساء يسندن في الجبل اي يصعدن فيه والسند ما ارتفع من الارض وقيل ما قابلك من الجبل وعلا عن السفح ويروى بالشين
المعجمة وسيذكر ومنه حديث عبد الله بن انيس ثم اسندوا اليه في مشربة اي صعدوا وقد تكرر في الحديث س وفي
حديث ابي هريرة خرج ثمامة بن اثال وفلان متساندين متعاونين كان كل واحد منهما يسند على الاخر ويستعين به
٥ وفي حديث عائشة انه رئي عليها اربعة اثواب سند هو نوع من البرود اليمانية وفيه لغتان سند وسند والجمع
اسناد ٥ وفي حديث عبد الملك ان حجرا وجد عليه كتاب بالمسند هي كتابة قديمة وقيل هو خط حمير سندر في حديث
علي اكيلكم بالسيف كيل السندرة اي اقتلكم قتلا واسعا ذريعا السندرة مكيال واسع قيل يحتمل ان يكون اتخذ من
السندرة وهي شجرة يعمل منها النبل والقسي والسندرة ايضا العجلة والنون زائدة وذكره الهروي في هذا الباب ولم ينبه
على زيادتها سندس فيه بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمر بجبة سندس السندس ما رق من الديباج
ورفع وقد تكرر في الحديث سنط فيه ذكر السنوط هو بفتح السين الذي لا لحية له اصلا يقال رجل سنوط وسناط بالكسر
سنع في حديث هشام يصف ناقة انها المسناع اي حسنة الخلق والسنع الجمال ورجل سنيع ويروى بالياء
ويجيء سنم فيه خير الماء السنم اي المرتفع الجاري على وجه الارض ويروى بسم ثم تقع وكلهم عن الاثبات السنم سنمه حتان
ويروى بالسين والباء ومنه حديث لقمان يهب البكرة السنمة اي العظيمة السنام وسنام كل شيء اعلاه في شعر
وان سنام المجد من آل هاشم بنو بنت مخزوم ووالدك العبد اي اعلى المجد ومنه حديث عمير بها اي الجزور سنمة في غداة
شمة وجمع السنام على اسنمة ومنه الحديث نساء على رؤوسهن كاسنمة البخت هن اللواتي يتعممن بالمقانع على رؤوسهن
يكبرنها بها وهو من شعار المغنيات قد تكرر في الحديث ذكر السنة وما تصرف منها والاصل فيها الطريقة والسيرة واذا اطلقت
في الشرع فانما يراد بها ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم ونهى عنه وندب اليه قولا وفعلا مما لم ينطق به الكتاب العزيز ولهذا يقال
في ادلة الشرع الكتاب والسنة اي القرآن والحديث ٥ ومنه الحديث انما انسى لاسن اي انما ادفع الى النسيان لاسوق
الناس بالهداية الى الطريق المستقيم وابين لهم ما يحتاجون ان يفعلوا اذا عرض لهم النسيان ويجوز ان يكون من سن الابل
اذا احسن رعيها والقيام عليها ومنه الحديث انه نزل المحصب ولم يسنه اي لم يجعله سنة يعمل بها وقد يفعل الشيء
لسبب خاص فلا يعم غيره وقد يفعل لمعنى فيزول ذلك المعنى ويبقى الفعل على حاله متبعا كقصر الصلوة في السفر للخوف ثم استمر القصر مع عدم الخوف ومنه حديث
ابن عباس رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس بسنة اي انه لم يسن فعله لكافة الامة ولكن لسبب خاص وهو ان يري المشركين

سنن

قوة اصحابه وهذا مذهب ابن عباس وغيره وان الرمل في طواف القدوم سنة ○ وفي حديث محلم بن جثامة اسنن اليوم
وغير غدا اي اعمل بسنتك التي سننتها في القصاص ثم بعد ذلك اذا شئت ان تغيره فغير اي تغير ما سننت وقيل تغير من اخذ الغير
وهي الدية ○ وفيه ان اكبر الكبائر ان تقاتل اهل صفقتك وتبدل سنتك اراد بتبديل السنة ان يرجع اعرابيا بعد هجرته
○ وفي حديث المجوس سنوا بهم سنة اهل الكتاب اي خذوهم على طريقتهم واجروهم في قبول الجزية مجراهم (س) ومنه الحديث
لا ينقض عهدهم عن سنة ماحل اي لا ينقض بسعي ساع بالنميمة والافساد كما يقال لا افسد ما بيني وبينك بمذاهب الاشرار وطرقهم
في الفساد والسنة الطريقة والسنن ايضا ○ ومنه الحديث الا رجل يرد عنا من سنن هؤلاء (س) وفي حديث الخيل استنت
شرفا او شرفين استن الفرس يستن استنانا اي عدا لمرحه ونشاطه شوطا او شوطين ولا راكب عليه (س) ومنه الحديث
ان فرس المجاهد ليستن في طوله ○ وحديث عمر رأيت اباه يستن بسيفه كما يستن الجمل اي يمرح ويخطر به وقد تكرر في الحديث
(س) وفي حديث السواك انه كان يستن بعود من اراك الاستنان استعمال السواك وهو افتعال من الاسنان اي
يمره عليها (س) ومنه حديث الجمعة وان يدهن ويستن (س) وحديث عائشة في وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
فاخذت الجريدة فسننته بها اي سوكته بها وقد تكرر في الحديث ○ وفيه اعطوا الركب اسنتها قال ابو عبيد ان كان
الحديث محفوظا فكانها جمع الاسنان يقال لما تأكله الابل وترعاه من العشب سن وجمعه اسنان ثم اسنة وقال غيره الاسنة
جمع السنان لا جمع الاسنان تقول العرب الحمض يسن الابل على الخلة اي يقويها كما يقوي المسن حد السكين فالحمض سنان
لها على رعي الخلة والسنان الاسم وهو القوة واستصوب الازهري القولين وقال القتيبي السن الاكل الشديد وقال الازهري
اصابت الابل سنا من الرعي اذا اشتقت منه شيئا صالحا ويجمع السن بهذا المعنى اسنانا مثل كن واكنان واكنة قال الزمخشري
المعنى اعطوها ما تمتنع به من النحر لان صاحبها اذا احسن رعيها سمنت وحسنت في عينه فيبخل بها من ان تنحر فشبه ذلك
بالاسنة في وقوع الامتناع بها هذا على ان المراد بالاسنة جمع سنان وان اريد بها جمع سن فالمعنى مكنوها من الرعي (س)
ومنه الحديث اعطوا السن حظها من السن اي اعطوا ذوات السن حظها من السن وهو الرعي ○ ومنه حديث جابر
فامكنوا الركاب اسنانا اي ترعى اسنانا ○ وفي حديث الزكاة امرني ان آخذ من كل ثلاثين من البقر تبيعا ومن كل اربعين مسنة
قال الازهري البقرة والشاة يقع عليهما اسم المسن اذا اثنيا وتثنيان في السنة الثالثة وليس معنى اسنانها كبرها كالرجل
المسن ولكن معناه طلوع سنها في السنة الثالثة ○ ومنه حديث ابن عمر نهى من الضحايا التي لم تسنن رواه القتيبي بفتح
النون الاولى وقال هي التي لم تنبت اسنانها كانها لم تعط اسنانا كما يقال لم يلبن فلان اي لم يعط لبنا قال الازهري
وهم في الرواية وانما المحفوظ عن اهل الثبت والضبط بكسر النون وهو الصواب في العربية يقال للعرب تسنن ولم تسنن واراد ابن عمر انه لا يضحى
بالضحية لم تثن اي لم تصر ثنية فاذا اثنت فقد اسنت وادنى الاسنان الاثناء (س) وفي حديث عمر انه خطب فذكر الربا فقال ان فيه
ابوابا لا تخفى على احد منها السلم في السن يعني الرقيق والدواب وغيرهما من الحيوان اراد ذوات السن وسن الجارحة مؤنثة

ثم استعيرت للعمر استدلالا بها على طوله وقصره وبقيت على التانيث (س) ومنه حديث علي بازل عامين حديث سني
اي اني شاب حدث في العمر كبير قوي في العقل والعلم ○ وحديث عثمان وجاوزت اسنان اهل بيتي اي اعمارهم يقال فلان
سن فلان اذا كان مثله في السن ○ وفي حديث ابن ذي يزن لاطرقن اسنان العرب كعبه يريد ذوي اسنانهم وهم
الاكابر والاشراف ○ وفي حديث علي صدقني سن بكره هذا مثل يضرب للصادق في خبره ويقوله الانسان على نفسه
وان كان ضارا له واصله ان رجلا ساوم رجلا في بكر فسأل صاحبه عن سنه فاخبره بالحق فقال المشتري صدقني سن بكره
وفي حديث بول الاعرابي في المسجد فدعا بدلو من ماء فسنه عليه اي صبه والسن الصب في سهولة ويروى بالشين وقد سبق
○ ومنه حديث الخمر سنها في البطحاء ○ وحديث ابن عمر كان يسن الماء على وجهه ولا يشنه اي كان يصبه ولا يفرقه
ومنه حديث عمرو بن العاص عند موته فسنوا علي التراب سنا اي ضعوه وضعا سهلا (سنه) وفيه انه حض على الصدقة فقام
رجل قبيح السنة السنة الصورة وما اقبل عليك من الوجه وقيل سنة الخد صفحته (س) وفي حديث بروع بنت واشق
وكان زوجها سن في بئر اي تغير وانتن من قوله تعالى من حما مسنون اي متغير وقيل اراد بسن اسن وهو
ان يدور راسه من ريح كريهة شمها ويغشى عليه ○ وفي حديث حليمة السعدية خرجنا نلتمس الرضعاء بمكة في سنة سنهاء
اي لا نبات بها ولا مطر وهي لفظة مبنية من السنة كما يقال ليلة ليلاء ويوم ايوم ويروى في سنة شهباء وسيجيء ○ ومنه
الحديث اللهم اعني على مضر بالسنة السنة الجدب يقال اخذتهم السنة اذا اجدبوا واقحطوا وهي من الاسماء الغالبة نحو الدابة
في الفرس والمال في الابل وقد خصوها بقلب لامها تاء في اسنتوا اذا اجدبوا ○ ومنه حديث عمر انه كان لا يجيز نكاحا عام
سنة يقول لعل الضيق يحملهم على ان ينكحوا غير الاكفاء وكذلك حديثه الآخر كان لا يقطع في عام سنة يعني السارق وقد تكرر في
الحديث ○ وفي حديث طهفة فاصابتنا سنية حمراء اي جدب شديد وهي تصغير تعظيم ○ ومنه حديث الدعاء على قريش اعني عليهم
بسنين كسني يوسف عليه السلام هي التي ذكرها الله تعالى في كتابه ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد اي سبع سنين فيها القحط والجدب
(س) وفيه انه نهى عن بيع السنين هو ان يبيع ثمرة نخلة لاكثر من سنة نهى عنه لانه غرر وبيع ما لم يخلق وهو
مثل الحديث الآخر انه نهى عن المعاومة واصل السنة سنهة بوزن جبهة فحذفت لامها ونقلت حركتها الى النون فبقيت سنة
لانها من سنهت النخلة وتسنهت اذا اتى عليها السنون وقيل ان اصلها سنوة بالواو فحذفت كما حذفت الهاء لقولهم
تسنيت عنده اذا اقمت عنده سنة ولهذا يقال على الوجهين استأجرته مسانهة ومساناة وتصغيرها سنيهة وسنية وتجمع
سنهات وسنوات فاذا جمعتها جمع الصحة كسرت السين فقلت سنون وسنين وبعضهم يضمها ومنهم من يقول سنين
على كل حال في الرفع والنصب والجر ويجعل الاعراب على النون الاخيرة فاذا اضفتها على الاول حذفت نون الجمع للاضافة وعلى
الثانية لا تحذفها فتقول سني زيد وسنين زيد ○ (سنا) فيه بشر امتي بالسناء اي بارتفاع المنزلة والقدر عند الله تعالى
وقد سني يسنى سناء اي ارتفع والسنا بالقصر الضوء ○ وفيه عليكم بالسنا والسنوت السنا بالقصر نبت معروف

من الادوية له حمل اذا ابيض خركته الريح سمعت له زجلا الواحد قسانة وبعضهم يرويه بالمد وقد تكرر في الحديث
ه وفيه انه البس الخميصة ام خالد وجعل يقول يا ام خالد سنا سنا اي حسن بالحبشية وتروى بالتشديد وتخفف نونها وتشدد
وفي رواية سنه سنه وفي اخرى سناه بالتشديد والتخفيف فيهما ه وفي حديث الزكوة ما سقي بالسواني ففيه نصف
العشر السواني جمع سانية وهي الناقة التي يستقى عليها س ومنه حديث البعير الذي شكا اليه فقال اهله انا كنا
نسنو عليه اي نستقي ومنه حديث فاطمة لقد سنوت حتى اشتكيت صدري وحديث العزل ان لي جارية هي خادمنا
وسانيتنا في النخل كانها كانت تسقي لهم نخلهم عوض البعير وقد تكرر في الحديث ه وفي حديث معوية انه اتى وانا
سنى عقد شيء تيسر اصله سنيت الشيء اذا فتحته وسهلته وسنح كما اي تيسر وتاتى باب السين مع الواو ه
سوأ في حديث الحديبية والمغيرة وغسل سوأتك الا امس السوءة في الاصل الفرج ثم نقل الى كل ما يستحيى منه اذا
ظهر من قول وفعل وهذا القول اشارة الى غدر كان المغيرة فعله مع قوم صحبوه في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ومنه
حديث ابن عباس في قوله تعالى وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة قال يجعلانه على سوآتهما اي على فروجهما وقد تكرر
في الحديث ذكرها ه وفيه سوآء ولود خير من حسناء عقيم السوآء القبيحة يقال رجل اسوأ وامرأة سوآء وقد تطلق على كل كلمة
او فعلة قبيحة اخرجه الازهري حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم واخرجه غيره حديثا عن عمر س ومنه حديث عبد الملك
ابن عمير السوآء بنت السيد احب الي من الحسناء بنت الظنون س وفيه ان رجلا قص عليه رؤيا فاستاء لها ثم قال
خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء استاء بوزن استاك افتعل من السوء وهو مطاوع ساءه يقال استاء فلان بمكاني
اي ساءه ذلك ويروى فاستآل لها اي طلب تاويلها بالتامل والنظر ومنه الحديث فما استاء له اي ما قاله انت
سوب في حديث ابن عمر ذكر السوبية هي بضم السين وكسر الباء الموحدة وبعدها ياء تحتها نقطتان نبيذ معروف
يتخذ من الحنطة وكثيرا ما يشربه اهل مصر س سوخ في حديث سراقة والهجرة فساخت يد فرسي اي غاصت في
الارض يقال ساخ يسوخ ويسيخ ومنه حديث موسى عليه السلام فساخ الجبل وخر موسى صعقا س وفي حديث الغار فانساخت
الصخرة كذا روي بالخاء اي غاصت في الارض وانما هو بالحاء المهملة وسيجيء س ه سود فيه انه جاء رجل
فقال انت سيد قريش فقال السيد الله اي هو الذي تحق له السيادة كانه كره ان يحمد في وجهه واحب التواضع س ومنه
الحديث لما قالوا له انت سيدنا قال قولوا بقولكم اي ادعوني نبيا ورسولا كما سماني الله تعالى ولا تسموني سيدا كما تسمون
رؤساءكم فاني لست كاحدهم ممن يسودكم في اسباب الدنيا ومنه الحديث انا سيد ولد آدم ولا فخر قاله اخبارا عما اكرمه الله تعالى
به من الفضل والسودد وتحدثا بنعمة الله تعالى عنده واعلاما للامة ليكون ايمانهم به على حسبه وموجبه ولهذا اتبعه بقوله ولا فخر
اي ان هذه الفضيلة التي نلتها كرامة من الله تعالى لم انلها من قبل نفسي ولا بلغتها بقوتي فليس لي ان افتخر بها س ومنه قالوا
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم من السيد قال يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم عليهم السلام قالوا فما في امتك

من سيد قال بلى من آتاه الله مالا ورزق سماحة فادى شكره وقلت شكايته في الناس س ومنه كل بني آدم
سيد فالرجل سيد اهل بيته والمرأة سيدة اهل بيتها س وفي حديثه للانصار قال من سيدكم قالوا الجد بن قيس على
انا نبخله قال واي داء ادوى من البخل س وفيه انه قال للحسن بن علي ان ابني هذا سيد قيل
اراد به الحليم لانه قال في تمامه وان الله يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين س ه وفيه انه قال للانصار
قوموا الى سيدكم يعني سعد بن عبادة اراد افضلكم رجلا س ومنه انه قال لسعد بن عبادة انظروا الى سيدنا
هذا ما يقول هكذا رواه الخطابي وقال يريد انظروا الى من سودناه على قومه ورأسناه عليهم كما يقول السلطان الاعظم فلان
اميرنا وقائدنا اي من امرناه على الناس ورتبناه لقود الجيوش وفي رواية انظروا الى سيدكم اي مقدمكم س وفي حديث
عائشة ان امرأة سألتها عن الخضاب فقالت كان سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره ريحه ارادت معنى السيادة
تعظيما له او ملك الزوجية من قوله تعالى والفيا سيدها لدى الباب ه ومنه حديث ام الدرداء قالت حدثني سيدي
ابو الدرداء ه وفي حديث عمر تفقهوا قبل ان تسودوا اي تعلموا العلم ما دمتم صغارا قبل ان تصيروا سادة منظورا اليكم
فتستحيوا ان تتعلموه بعد الكبر فتبقوا جهالا وقيل اراد قبل ان تتزوجوا وتشتغلوا بالزواج عن العلم من قولهم استاد
الرجل اذا تزوج في سادة ه ومنه حديث قيس بن عاصم اتقوا الله وسودوا اكبركم س وفي حديث ابن عمر ما
رأيت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اسود من معوية قيل ولا عمر قال كان عمر خيرا منه وكان هو اسود من عمر قيل اراد اسخى
واعطى للمال وقيل احلم منه والسيد يطلق على الرب والمالك والشريف والفاضل والكريم والحليم ومحتمل اذى قومه
والزوج والرئيس والمقدم واصله من ساد يسود فهو سيود فقلبت الواو ياء لاجل الياء الساكنة قبلها ثم ادغمت س
وفيه لا تقولوا للمنافق سيدا فانه ان كان سيدكم وهو منافق فحالكم دون حاله والله لا يرضى لكم ذلك س
وفيه ثني الضأن خير من السيد من المعز هو المسن وقيل الجليل وان لم يكن مسنا س وفيه انه قال لعمر انظر الى هؤلاء
الاساود حولك اي الجماعات المتفرقة يقال مرت بنا اساود من الناس واسودات كانها جمع اسودة واسودة جمع قلة لسواد وهو
الشخص لانه يرى من بعيد اسود س ومنه حديث سلمان دخل عليه سعد يعوده فجعل يبكي ويقول لا ابكي جزعا من الموت
او حزنا على الدنيا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الينا ليكف احدكم مثل زاد الراكب وهذه الاساود حولي وما حوله
الا مطهرة واجانة وجفنة يريد الشخوص من المتاع الذي كان عنده وكل شخص من انسان او متاع او غيره سواد ويجوز
ان يريد بالاساود الحيات جمع اسود شبهها بها لاستضراره بمكانها ه ومنه الحديث وذكر الفتن لتعودن فيها
اساود صبا والاسود اخبث الحيات واعظمها وهي من الصفة الغالبة حتى استعمل استعمال الاسماء وجمع جمعها ه ومنه الحديث
امر بقتل الاسودين في الصلوة اي الحية والعقرب ه وفي حديث عائشة لقد رأيتنا وما لنا طعام الا الاسودان هما التمر والماء واما الماء فهو
على التغليب واضيف الماء اليه ونعت بنعته اتباعا والعرب تفعل ذلك في الشيئين يصطحبان فيسميان معا باسم الاشهر منهما

والعين ٥ وفي حديث ابي مجلز انه خرج الى الجمعة وفي الطريق عذرات فجعل يتخطاها ويقول ما هذه الاسودات هي جمع
سودات وسودات جمع اسودة وهي القطعة من الارض فيها حجارة سود خشنة شبه العذرة اليابسة بالحجارة السود
وفيه ما من داء الا وفي الحبة السوداء له شفاء الا السام اراد به الشونيز وفيه فامر بسواد البطن فشوي اي الكبد وفيه
انه ضحى بكبش يطأ في سواد وينظر في سواد ويبرك في سواد اي اسود القوائم والمرابض والمحاجر ٥ وفيه عليكم بالسواد
الاعظم اي جملة الناس ومعظمهم الذين يجتمعون على طاعة السلطان وسلوك المنهج المستقيم ٥ وفي حديث ابن مسعود
قال له اذنك علي ان ترفع الحجاب وتسمع سوادي حتى انهاك السواد بالكسر السرار يقال ساودت الرجل مساودة اذا ساررته
قيل هو من ادناء سوادك من سواده اي شخصك من شخصه ٥ وفيه اذا رأى احدكم سوادا بليل فلا يكن اجبن السوادين
اي شخصا ٥ وفيه فجاء بعود وجاء ببعرة حتى ركموا فصار سوادا اي شخصا يبين من بعد ومنه الحديث فجعلوا
سوادا حيسا اي شيئا مجتمعا يعني الازودة ٥ سور في حديث جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه قوموا فقد صنع
جابر سورا اي طعاما يدعو اليه الناس واللفظة فارسية وفيه ما يعجبني ان يسورك الله سوارين من نار السوار من
الحلي معروف وتكسر السين وتضم وجمعه اسورة ثم اساور واساورة وسورته السوار اذا البسته اياه وقد تكرر في الحديث
٥ وفي حديث صفة الجنة اخذه سوار فرح السوار دبيب الشراب في الراس اي دب فيه الفرح دبيب الشراب وفي حديث
كعب بن مالك مشيت حتى تسورت جدار ابي قتادة اي علوته تسورت الحائط وسورته س ومنه حديث شيبة
لم يبق الا ان اسوره اي ارتفع اليه واخذه . ومنه الحديث فساورت لها الخصى س وفي حديث عمر فكدت اساوره
في الصلاة اي اواثبه واقاتله ومنه قصيد كعب بن زهير اذا ساور قرنا لا يحل له ان يترك القرن الا وهو مجدول ٥ وفي
حديث عائشة انها ذكرت زينب فقالت كل خلالها محمود ما خلا سورة من غرب وثورة من حرب العرب سوار ٥ ومنه حديث
الحسن ما من احد عمل عملا الا سار في قلبه سورتان ٥ وفيه لا تضر المرأة ان لا تنقض شعرها اذا اصاب الماء سور راسها
اي اعلاه وكل مرتفع سور وفي رواية سورة الراس ومنه سور المدينة ويروى شوى راسها جمع شواة وهي جلدة
الراس هكذا قال الهروي وقال الخطابي ويروى شئ الراس ولا اعرفه واراه شوى الراس جمع شواة قال بعض المتاخرين
الروايتان غير معروفتين والمعروف شؤون راسها وهي اصول الشعر وطرائق الراس سوس فيه كانت بنو اسرائيل
تسوسهم انبياؤهم اي تتولى امورهم كما يفعل الامراء والولاة بالرعية والسياسة القيام على الشيء بما يصلحه س
سوط في حديث سودة انه نظر اليها وهي تنظر في ركوة فيها ماء فنهاها وقال اني اخاف عليكم منه المسوط يعني الشيطان
سمي به من ساط القدر بالمسوط والمسواط وهو خشبة يحرك بها ما فيها ليختلط كانه يحرك الناس للمعصية ويجمعهم فيها
٥ ومنه حديث علي لتساطن سوط القدر وحديثه مع فاطمة سوط لحمها بدمي ولحمي اي مزج وخلط
ومنه قصيد كعب بن زهير لكنها خلة قد سيط من دمها فجع وولع واخلاف وتبديل اي كان هذه الاخلاق قد خلطت بدمها

ومنه حديث علي فتبقى بطنه فيما يسوطانه س وفيه اول من يدخل النار السواطون قيل هم الشرط الذين يكون
معهم الاسواط يضربون بها الناس سوع ٥ فيه في السوعاء الوضوء السوعاء المذي وهو بضم السين وفتح
الواو والمد ٥ وفيه ذكر الساعة هي يوم القيمة وقد تكرر ذكرها في الحديث والساعة في الاصل تطلق بمعنيين
احدهما ان تكون عبارة عن جزء قليل من النهار او الليل يقال جلست عندك ساعة من النهار اي وقتا قليلا منه
ثم استعير لاسم يوم القيمة قال الزجاج معنى الساعة في كل القران الوقت الذي تقوم فيه القيمة يريد انها ساعة
خفيفة يحدث فيها امر عظيم فلقلة الوقت الذي تقوم فيه سماها ساعة والله اعلم ٥ وفي حديث ابي ايوب انه اتت
فاركب ثم سع في الارض ما وجدت مساغا اي ادخل فيها ما وجدت مدخلا وساغت به الارض اي ساخت وساغ
الشراب في الحلق يسوغ اذا دخل سهلا سوف فيه لعن الله المسوفة هي التي اذا ارادها زوجها ان ياتيها لم تطاوعه
وقالت سوف افعل والتسويف المطل والتاخير ٥ وفي حديث الدملي وهي على اعرابي فقال الكلا اي العقر ورد في
الدهر ضعيفا اسيفا المسيف الذي ذهب ماله من السواف وهو داء يهلك الابل وقد تفتح سينه خارجا عن قياس
نظائره وقيل هو بالفتح الفناء من السواف ٥ وفيه اصطدت نهسا بالاسواف هو اسم حرم المدينة الذي حرمه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تكرر في الحديث سوق في حديث القيمة يكشف عن ساقه الساق في اللغة الامر
الشديد وكشف الساق مثل في شدة الامر كما يقال للاقطع الشحيح يده مغلولة ولا يد ثم ولا غل وانما هو مثل في شدة البخل وكذا
هذا لا ساق هناك ولا كشف واصله ان الانسان اذا وقع في امر شديد يقال شمر ساعده وكشف عن ساقه للاهتمام بذلك
الامر العظيم وقد تكرر ذكرها في الحديث ٥ ومنه حديث علي قال في حرب الشراة لابد لي من قتالهم ولو تلفت ساقي قال
ثعلب الساق ههنا النفس وفيه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة السويقة تصغير الساق وهي مؤنثة
فلذلك ظهرت التاء في تصغيرها وانما صغر الساق لان الغالب على سوق الحبشة الدقة والحموشة ٥ وفي حديث معوية قال
رجل خاصمت اليه ابن اخي فجعلت احجه فقال انت كما قال اني اتيح له حرباء تنضبة لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا
اراد بالساق ههنا الغصن من اغصان الشجرة المعنى لا تنقضي له حجة حتى يتعلق باخرى تشبيها بالحرباء وانتقاله من غصن
الى غصن يدور مع الشمس وفي حديث الزبرقان الاسوق الاعنق هو الطويل الساق والعنق ٥ وفي صفته صلى الله عليه وسلم
كان يسوق اصحابه اي يقدمهم امامه ويمشي خلفهم تواضعا ولا يدع احدا يمشي خلفه ومنه الحديث لا تقوم الساعة
حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه هو كناية عن استقامة الناس وانقيادهم له واتفاقهم عليه ولم يرد نفس
العصا وانما ضربها مثلا لاستيلائه عليهم وطاعتهم له الا ان في ذكرها دليلا على عسفه بهم وخشونته عليهم س
وفي حديث ام معبد فجاء زوجها يسوق اعنزا ما تساوق اي ما تتابع والمساوقة المتابعة كان بعضها يسوق بعضا
والاصل في تساوق تتساوق كانها لضعفها وفرط هزالها تتخاذل ويتخلف بعضها عن بعض وفيه وساق يسوق نفسه

أي حادٍ يحث الإبل فهو يسوقهن بحدائه وسوّاق الإبل يقدمها ومنه رويدك سوقك بالقوارير وفي حديث الجمعة اذا جاءت
سويقة اي تجارة وهي تصغير السوق سميت بها لان التجارة تجلب اليها وتساق المبيعات نحوها س وفيه دخل سعيد
على عثمان وهو في السَّوق اي في النزع كان روحه تساق لتخرج من بدنه ويقال له السياق ايضا واصله سواق فقلبت الواو ياء
لكسرة السين وهما مصدران من ساق يسوق ومنه الحديث حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياق الموت وفيه في صفة
الاولياء ان كانت الساقة كان فيها وان كان في الحرس كان فيه الساقة جمع سائق وهم الذين يسوقون جيش الغزاة ويكونون
من ورائه يحفظونه ومنه ساقة الحاج س وفي حديث المرأة الجونية التي اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخل بها فقال
لها هبي لي نفسك فقالت هل تهب الملكة نفسها للسوقة السوقة من الناس الرعية ومن دون الملك وكثير من الناس يظنون
ان السوقة اهل الاسواق س وفيه انه رأى بعبد الرحمن وضرا من صفرة فقال مهيم فقال تزوجت امرأة من الانصار
فقال ما سقت منها اي ما امهرتها بدل بضعها قيل للمهر سوق لان العرب كانوا اذا تزوجوا ساقوا الابل والغنم مهرا لانها كانت
الغالب على اموالهم ثم وضع السوق موضع المهر وان لم يكن ابلا وغنما وقوله منها بمعنى البدل كقوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم
ملائكة في الارض يخلفون اي بدلكم س سوك في حديث ام معبد فجاء زوجها يسوق اعنزا عجافا تساوك هزالا
وفي رواية ما تساوك هزلى اي تتمايل من هزالها والمساوكة في الابل اذا اضطربت اعناقها من الهزال اراد انها تتمايل من ضعفها ويقال ايضا
جاءت الابل ما تساوك هزالا اي ما تحرك رؤوسها وفيه السواك مطهرة للفم السواك بالكسر والمسواك ما تدلك به الاسنان
من العيدان يقال ساك فاه يسوكه اذا دلكه بالسواك فاذا لم يذكر الفم قلت استاك سول في حديث عمر اللهم لا ان تسول لي
نفسي عند الموت شيئا لا اجده الآن التسويل تحسين الشيء وتزيينه وتحبيبه الى الانسان ليفعله او يقوله وقد تكرر في الحديث
سوم فيه انه قال يوم بدر سوموا فان الملائكة قد سومت اي اعملوا لكم علامة يعرف بها بعضكم بعضا والسومة والسيمة العلامة
وفيه ان لله فرسانا من اهل السماء مسومين اي معلمين ومنه حديث الخوارج سيماهم التحالق اي علامتهم والاصل فيها
الواو فقلبت لكسرة السين وتمد وتقصر وفيه نهى ان يسوم الرجل على سوم اخيه المساومة والمجاذبة بين البائع والمشتري
على السلعة وفصل ثمنها يقال سام يسوم سوما وساوم واستام والمنهي عنه ان يتساوم المتبايعان في السلعة ويتقارب الانعقاد
فيجيء رجل آخر يريد ان يشتري تلك السلعة ويخرجها من يد المشتري الاول بزيادة على ما استقر الامر عليه بين المتساومين ورضيا به
قبل الانعقاد فذلك ممنوع عند المقاربة لما فيه من الافساد ومباح في اول العرض والمساومة ومنه الحديث انه نهى عن السوم
قبل طلوع الشمس هو ان يساوم بسلعته في ذلك الوقت لانه وقت ذكر الله تعالى لا يشتغل فيه بشيء غيره وقد يجوز ان يكون من رعي
الابل لانها اذا رعت قبل طلوع الشمس والمرعى ندٍ اصابها منه الوباء وربما قتلها وذلك معروف عند ارباب المال من العرب وفي حديث
الغنم زكوة السائمة من الماشية الراعية يقال سامت تسوم سوما واسمتها انا ومنه الحديث السائمة جبار يعني ان الدابة المرسلة
في مرعاها اذا اصابت انسانا كانت جنايتها هدرا ومنه حديث ذي البجادين يخاطب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم

تعرضي مدارجا وسومي تعرض الجوزاء للنجوم وفي حديث فاطمة انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم ببرمة فيها سخينة
فاكل وما سام منها غيره هو من السوم التكليف وقيل معناه عرض علي من السوم وهو طلب الشراء ومنه حديث علي
من ترك الجهاد البسه الله الذلة وسيم الخسف اي كلف والزم واصله الواو فقلبت ضمة السين كسرة فانقلبت الواو ياء
وفيه لكل داء دواء الا السام يعني الموت والفه منقلبة عن واو ومنه الحديث ان اليهود كانوا يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم السام
عليكم يعنون الموت ويظهرون انهم يريدون السلام عليكم ومنه حديث عائشة انها سمعت اليهود يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم
السام عليك يا ابا القاسم فقالت عليكم السام والذام واللعنة ولهذا قال اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم يعني
الذي يقولونه لكم ردوه عليهم قال الخطابي عامة المحدثين يروون هذا الحديث فقولوا وعليكم باثبات واو العطف
وكان ابن عيينة يرويه بغير واو وهو الصواب لانه اذا حذف الواو صار قولهم الذي قالوه بعينه مردودا عليهم خاصة
واذا اثبت الواو وقع الاشتراك معهم فيما قالوه لان الواو تجمع بين الشيئين س سوا فيه سألت ربي ان لا يسلط
على امتي عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم اي من غير اهل دينهم سواء بالفتح والمد مثل سوى بالكسر والقصر كالقلى والقلاء
س وفي صفته عليه الصلوة والسلام سواء البطن والصدر اي هما متساويان لا ينبو احدهما عن الآخر وسواء الشيء وسطه
لاستواء المسافة اليه من الاطراف ومنه حديث ابي بكر والنسابة امكنت من سواء الثغرة اي وسط ثغرة النحر
س ومنه حديث ابن مسعود يوضع الصراط على سواء جهنم وحديث قس فاذا انا بهضبة في تسوائها اي في الموضع
المستوي منها والتاء زائدة للتفعال وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي كان يقول حبذا ارض الكوفة
ارض سواء اي مستوية يقال مكان سواء اي متوسط بين المكانين وان كسرت السين فهي الارض التي ترابها كالرمل
وفيه لا يزال الناس بخير ما تفاضلوا فاذا تساووا هلكوا معناه انهم انما يتساوون اذا رضوا بالنقص وتركوا التنافس في
طلب الفضائل ودرك المعالي وقد يكون ذلك خاصا في الجهل وذلك ان الناس لا يتساوون في العلم وانما يتساوون
اذا كانوا كلهم جهالا وقيل اراد بالتساوي التحزب والتفرق وان لا يجتمعوا على امام ويدعي كل واحد الحق لنفسه فينفرد
برأيه وفي حديث علي صلى بقوم فاسوى برزخا فعاد الى مكانه فقرأه الاسواء في القراءة والحساب كالاشواء
في الرمي اي اسقط واغفل والبرزخ ما بين الشيئين قال الهروي ويجوز اشوى بالشين بمعنى اسقط والرواية بالسين

باب السين مع الهاء

سهب في حديث الرؤيا كلوا واشربوا واسهبوا اي اكثروا وامعنوا يقال اسهب فهو مسهب
بفتح الهاء اذا امعن في الشيء واطال وهو احد الثلاثة التي جاءت كذلك س ومنه الحديث انه بعث خيلا فاسهبت
شهرا اي امعنت في سيرها س وحديث ابن عمر قيل له ادع الله لنا فقال اكره ان اكون من المسهبين بفتح الهاء
اي الكثيري الكلام واصله من السهب وهي الارض الواسعة ويجمع على سهوب ومنه حديث علي وفي فجها السهب سيرها
وفي حديثه الآخر وضرب على قلبه بالاسهاب قيل هو ذهاب العقل سهر فيه خير المال عين ساهرة لعين نائمة

أي عين ماء تجري ليلًا ونهارًا وصاحبها نائم فجعل دوام جريها سهرًا لها (س) **سهل** (فيه) من كذب عليّ فليتسهّل
مكانه من جهنم أي فليتبوّأ ولينزل مكانًا سهلًا من جهنم وهو تفعّل من السهل وليس في جهنم سهل (س) وفي حديث رمي الجمار
ثم يأخذ ذات الشمال فيسهل فيقوم مستقبل القبلة أسهل يسهل إذا صار إلى السهل من الأرض وهو ضد الحزن
أراد أنه صار إلى بطن الوادي (س) ومنه حديث أم سلمة في مقتل الحسين أن جبريل عليه السلام أتاه بسهلة أو تراب
أحمر السهلة رمل خشن ليس بالدقاق الناعم (هـ) وفي صفته صلى الله عليه وسلم أنه سهل الخدين صلتهما أي سائل الخدين غير
مرتفع الوجنتين وقد تكرر ذكر السهل في الحديث وهو ضد الصعب والحزن **سهم** (فيه) كان للنبي صلى الله عليه وسلم
سهم من الغنيمة شهد أو غاب السهم في الأصل واحد السهام التي يضرب بها في الميسر وهي القداح ثم سمي به ما يفوز به الفالج سهمه
ثم كثر حتى سمي كل نصيب سهمًا ويجمع السهم على أسهم وسهام وسهمان ومنه الحديث ما أدري ما السهمان وحديث عمر فلقد
رأيتنا نستفيء سهمانهما ومنه حديث بريدة خرج سهمك بالفلج والظفر ومنه الحديث اذهبا فتوخيا ثم استهما أي اقترعا يعني
ليظهر سهم كل واحد منكما وحديث ابن عمر وقعت في سهمي جارية يعني من المغنم وقد تكرر ذكره في الحديث مفردًا ومجموعًا ومصرّفًا
(س) وفي حديث جابر أنه كان يصلي في برد مسهّم أي مخطط فيه وشي كالسهام (هـ) وفيه فدخل عليّ سائم الوجه أي متغيّره
يقال سهم لونه يسهم إذا تغيّر عن حاله لعارض (هـ) ومنه حديث أم سلمة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي أراك ساهم الوجه وحديث
ابن عباس في ذكر الخوارج مسهمة وجوههم **سه** (فيه) العين وكاء السه السه حلقة الدبر وهو من الاست وأصلها
سته بوزن فرس وجمعها أستاه كأفراس فحذفت الهاء وعوّض منها الهمزة فقيل است فإذا رددت إليها الهاء وهي لامها
وحذفت العين التي هي التاء انحذفت الهمزة التي جيء بها عوض الهاء فتقول سه بفتح السين ويروى في الحديث وكاء الست
بحذف الهاء وإثبات العين والمشهور الأول ومعنى الحديث أن الإنسان مهما كان مستيقظًا كانت استه كالمشدودة
الموكى عليها فإذا نام انحل وكاؤها كنى بهذا اللفظ عن الحدث وخروج الريح وهو من أحسن الكنايات وألطفها (فيه)
أن النبي صلى الله عليه وسلم سها في الصلاة السهو في الشيء تركه عن غير علم والسهو عنه تركه مع العلم **سها** ومنه قوله تعالى
الذين هم عن صلاتهم ساهون (هـ) وفيه أنه دخل على عائشة وفي البيت سهوة عليها ستر السهوة بيت صغير منحدر
في الأرض قليلًا شبيه بالمخدع والخزانة وقيل هو كالصفة تكون بين يدي البيت وقيل شبيه بالرف أو الطاق يوضع فيه الشيء
(هـ) وفيه إن عمل أهل النار سهلة بسهوة السهوة الأرض اللينة التربة شبّه المعصية في سهولتها على مرتكبها بالأرض
السهلة التي لا حزونة فيها ومنه حديث سلمان يغدو والرجل على البغلة السهوة فلا يدرك أقصاها يعني الكوفة السهوة اللينة
السير التي لا تتعب راكبها ومنه الحديث آتيك به غدًا سهوًا أي لينًا ساكنًا **باب السين مع الياء** (هـ) **سيأ** فيه لا
ابنك سيأ جاء تفسيره في الحديث أنه اللبن يجمع الأكباد ويحقن بين الناس لعله من السيء والمساءة أو من السيء بالفتح
وهو اللبن الذي يكون في مقدم الضرع يقال سيّأت الناقة إذا اجتمع السيء في ضرعها وسيّأتها حلبت ذلك منها فيحتمل

أن يكون فعالًا من سيّأتها أو حلبتها كذا قال أبو موسى (س) ومنه حديث مطرف قال لابنه لما اجتهد في العبادة
خير الأمور أوساطها والحسنة بين السيئتين أي الغلو سيئة والاقتصار بينهما حسنة وقد كثر ذكر السيئة في الحديث
وهي والحسنة من الصفات الغالبة يقال كلمة حسنة وكلمة سيئة وفعلة حسنة وفعلة سيئة وأصلها سيوئة قلبت الواو
ياء وأدغمت وإنما ذكرناها هاهنا لأجل لفظها وقد تكرر في الحديث ذكر السائبة والسوائب كان الرجل إذا نذر لقدوم من سفر
أو برء من مرض أو غير ذلك قال ناقتي سائبة فلا تمنع من ماء ولا مرعى ولا تحلب ولا تركب وكان الرجل إذا أعتق عبدًا فقال
هو سائبة فلا عقل بينهما ولا ميراث وأصله من تسييب الدواب وهو إرسالها تذهب وتجيء كيف شاءت ومنه الحديث
رأيت عمرو بن لحي يجر قصبه في النار وكان أول من سيّب السوائب وهي التي نهى الله عنها بقوله تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة
فالسائبة بنت البحيرة وقد تقدمت في حرف الباء (س) ومنه حديث عمر الصدقة والسائبة ليومهما أي يراد بهما
ثواب يوم القيامة أي من أعتق سائبة وتصدق بصدقة فلا يرجع إلى الاستمتاع بشيء منها بعد ذلك في الدنيا وإن ورثهما عنه
أحد فليصرفهما في مثلهما وهذا على وجه الفضل وطلب الأجر لا على أنه حرام وإنما كانوا يكرهون أن يرجعوا في شيء جعلوه
لله تعالى وطلبوا به الأجر (س) ومنه حديث عبد الله السائبة يضع ماله حيث شاء أي العبد الذي يعتق سائبة
ولا يكون ولاؤه لمعتقه ولا وارث له فيضع ماله حيث شاء وهو الذي ورد النهي عنه (س) ومنه الحديث عرضت على النار
فرأيت صاحب السائبتين يدفع بعصا السائبتان بدنتان أهداهما النبي صلى الله عليه وسلم إلى البيت فأخذهما رجل من المشركين
فذهب بهما سماهما سائبتين لأنه سيّبهما لله تعالى (س) وفيه أن رجلًا شرب من سقاء فانسابت في بطنه حية
فنهى عن الشرب من فم السقاء أي دخلت وجرت مع جريان الماء يقال ساب الماء وانساب إذا جرى (س) وفي حديث عبد الرحمن
بن عوف أن الحبلة بالمنطق أبلغ من السيوب في الكلم السيوب ما سيّب وخلّي فساب أي ذهب يقال ساب في الكلام خاض فيه بهذر
أي التلطف والتقلل منه أبلغ من الإكثار (هـ) وفي كتابه لوائل بن حجر وفي السيوب الخمس السيوب الركاز قال أبو عبيد ولا أراه
أخذ إلا من السيب وهو العطاء وقيل السيوب عروق من الذهب والفضة تسيب في المعدن أي تتكون فيه وتظهر قال الزمخشري
السيوب جمع سيب يريد به المال المدفون في الجاهلية أو المعدن لأنه من فضل الله تعالى وعطائه لمن أصابه (س) وفي حديث
الاستسقاء واجعله سيبًا نافعًا أي عطاء ويجوز أن يريد مطرًا سائبًا أي جاريًا (هـ) وفي حديث أسيد بن حضير لو
سألتنا سيابة ما أعطيناكها السيابة بفتح السين والتخفيف البلحة وجمعها سياب وبها سمي الرجل سيابة **سيج**
(فيه) حديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس في الحرب من القلانس ما يكون من السيجان الخضر السيجان جمع ساج وهو
الطيلسان الأخضر وقيل هو الطيلسان المقوّر ينسج كذلك كأن القلانس تعمل منها أو من نوعها ومنهم من يجعل
ألفه منقلبة عن واو ومنهم من يجعلها عن الياء ومنه حديثه لأحد زرّ ساجًا عليه وهو محرم فافتدى ومنه حديث أبي
هريرة أصحاب الدجال عليهم السيجان وفي رواية كلهم ذو سيف محلى وساج ومنه حديث جابر فقام في ساجة هكذا احله

٢٧١

في رواية والمعروف ساحة وهو ضرب من الملاحف منقوش (ه سيح) فيه لا سياحة في الإسلام يقال ساح في الأرض
يسيح سياحة إذا ذهب فيها وأصله من السيح وهو الماء الجاري المنبسط على الأرض أراد مفارقة الأمصار وسكنى البراري
وترك شهود الجمعة والجماعات وقيل أراد الذين يسيحون في الأرض بالشر والنميمة والإفساد بين الناس ومنه حديث علي
ليسوا بالمساييح البذر أي الذين يسعون بالشر والنميمة وقيل هو من التسييح في الثوب وهو أن يكون فيه خطوط مختلفة ومن
الأول الحديث سياحة هذه الأمة الصيام قيل للصائم سائح لأن الذي يسيح في الأرض متعبد يسيح ولا زاد معه ولا ما
يجد يطعم والصائم يمضي نهاره لا يأكل ولا يشرب شيئا فشبه به وفي حديث الزكاة ما سقي بالسيح ففيه العشر أي الماء
الجاري ومنه حديث البراء في صفة بئر فلقد أخرج أحدنا بثوب مخافة الغرق ثم ساحت أي جرت بالماء وفاضت
وفيه ذكر سيحان هو نهر بالعواصم قريبا من المصيصة وطرسوس ويذكر مع جيحان وفي حديث الغار فانساحت
الصخرة أي اندفعت واتسعت ومنه ساحة الدار ويروى بالخاء وقد سبق وبالصاد وسيجيء (سيخ) في حديث
الجمعة ما من دابة إلا وهي مسيخة أي مصغية مستمعة ويروى بالصاد وهو الأصل (سيد) في حديث مسعود بن عمرو
لكأني بجندب بن عمرو أقبل كالسيد أي الذئب وقد يسمى به الأسد وقد تقدمت أحاديث السيد والسيادة في السين والواو
لأنه موضعها (سير) فيه أهدي إليه أكيدر دومة حلة سيراء السيراء بكسر السين وفتح الياء والمد نوع من البرود
يخالطه حرير كالسيور فهو فعلاء من السير القد هكذا يروى على الصفة وقال بعض المتأخرين إنما هو حلة سيراء على الإضافة
واحتج بأن سيبويه قال لم تأت فعلاء صفة لكن اسما وشرح السيراء بالحرير الصافي ومعناه حلة حرير (س) ومنه
أنه أعطى عليا بردا سيراء وقال اجعله خمرا (س) ومنه حديث عمر رأى حلة سيراء تباع فقال لو اشتريتها
ومنه حديثه الآخر أن أصحمة الموفد إليه وعليه حلة مسيرة أي فيها خطوط من إبريسم كالسيور ويروى عن علي رضي الله عنه
حديث مثله (س) وفيه نصرت بالرعب مسيرة شهر أي المسافة التي يسار فيها من الأرض كالمنزلة والمتهمة أو هو مصدر
بمعنى السير كالمعيشة والمعجزة من العيش والعجز وقد تكرر في الحديث وفي حديث بدر ذكر سير بفتح السين وتشديد الياء المكسورة
كثيب بين بدر والمدينة قسم عنده النبي صلى الله عليه وسلم غنائم بدر (س سيس) وفي حديث حذيفة ثار به عند الغضب
أي هاج وزال وفي حديث البيعة حملتنا العرب على سيسائها السيساء الظهر من الدواب مجتمع وسطه وهو موضع الركوب
أي حملتنا على ظهر الحرب وحاربتنا (سياط) فيه سياط كأذناب البقر السياط جمع سوط وهو الذي يجلد به والأصل
سواط بالواو فقلبت ياء لكسرة ما قبلها ويجمع على الأصل أسواط وفي حديث أبي هريرة فجعلنا نضربه بأسياطنا وقسينا هكذا
روي بالياء وهو شاذ والقياس أسواطنا كما قالوا في جمع ريح أرياح شاذا والقياس أرواح وهو المطرد المستعمل وإنما قلبت
الواو ياء في سياط لكسرة ما قبلها ولا كسرة في أسواط (سيع ه) في حديث هشام في وصف ناقة إنها لمسياع مرباع أي
تحتمل الضيعة وسوء الولاية يقال أساع ماله أي أضاعه ورجل مسياع أي مضياع (س سيف) في حديث جابر

وإنما سيف البحر أي ساحله (سيل) في صفته صلى الله عليه وسلم سائل الأطراف أي ممتدها ورواه بعضهم بالنون وهو بمعناه كجبريل
وجبرين (سيم) في حديث هجرة الحبشة قال النجاشي للمهاجرين إليه امكثوا فأنتم سيوم أي آمنون كذا جاء
تفسيره في الحديث وهي كلمة حبشية ويروى بفتح السين وقيل سيوم جمع سائم أي تسومون في بلدي كالغنم السائمة لا
يعارضكم أحد (س سية) فيه وفي يده قوس آخذ بسيتها سية القوس ما عطف من طرفيها ولها سيتان والجمع سيات
وليس هذا بابها فإن الهاء فيها عوض من الواو المحذوفة كعدة (س سيا) ومنه حديث أبي سفيان فانحنت على
سيتي قوسه (س) في حديث جبير بن مطعم قال له النبي صلى الله عليه وسلم إنما بنو هاشم وبنو المطلب سي واحد هكذا
رواه يحيى بن معين أي مثل وسواء يقال هما سيان أي مثلان والرواية المشهورة شيء واحد بالشين المعجمة

حرف الشين

باب الشين مع الهمزة

(شأب) وفي حديث علي   مرية الجنوب درر أهاضيب ودفع شآبيب الشآبيب
جمع شؤبوب وهو الدفعة من المطر وغيره (ه) في حديث معاوية دخل على خاله أبي هاشم بن عتبة وقد طعن فبكى
فقال ما يبكيك أوجع يشئزك أم حرص على الدنيا يشئزك أي يقلقك يقال شئز وشئز فهو مشئوز وأشأزه غيره وأصل الشأز
وهو الموضع الغليظ الكثير الحجارة (ه شأشأ) فيه أن رجلا من الأنصار قال لبعيره شأ لعنك الله يقال شأشأت
بالبعير إذا زجرته وقلت له شأ وقد رواه بعضهم بالسين المهملة بمعناه وقال الجوهري شأشأت بالحمار إذا
دعوته وقلت له تشؤ تشؤ ولعل الأول منه وليس من جنس (شأف) فيه خرجت بآدم شأفة في رجله الشأفة
بالهمز وغير الهمز قرحة تخرج في أسفل القدم فتقطع أو تكوى فتذهب ومنه قولهم استأصل الله شأفته أي أذهبه
(ه) ومنه حديث علي   قال لأصحابه لقد استأصلنا شأفتهم يعني الخوارج (شأم) في حديث ابن الحنظلية
حتى تكونوا كأنكم شامة في الناس الشامة الخال في الجسد معروفة أراد كونوا في أحسن زي وهيئة حتى تظهروا للناس و
ينظروا إليكم كما تظهر الشامة وينظر إليها دون باقي الجسد وفيه إذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة أي
أخذت نحو الشام يقال أشأم وتشاءم إذا أتى الشام كأيمن وتيامن في اليمن (س) وفي صفة الإبل ولا يأتي خيرها إلا من جانبها
الأشأم يعني الشمال ومنه قولهم لليد الشمال الشؤمى تأنيث الأشأم يريد بخيرها لبنها لأنها
إنما تحلب وتركب من الجانب الأيسر ومنه حديث عدي فينظر أيمن منه وأشأم منه فلا يرى إلا ما قدم (شأن)
في حديث الملاعنة لكان لي ولها شأن الشأن الخطب والأمر والحال والجمع شؤون أي لولا ما حكم الله تعالى به من آيات
الملاعنة وأنه أسقط عنها الحد لأقمته عليها حيث جاءت بالولد شبيها بالذي رميت به (س) ومنه حديث
الحكم بن حزن والشأن إذ ذاك دون أي الحال ضعيفة ولم ترتفع ولم يحصل الغنى ومنه الحديث ثم شأنك بأعلاها
أي استمتع بما فوق فرجها فإنه غير مضيق عليك فيه وشأنك منصوب بإضمار فعل ويجوز رفعه على الابتداء والخبر محذوف
تقديره مباح أو جائز وفي حديث الغسل حتى تبلغ به شؤون رأسها هي عظامه وطرائقه ومواصل قبائله وهي أربعة بعضها

في بعض س وفي حديث ليتني لم اعلم الفهر مباركت شاتا من قصب فاذا الحسن عليه السلام على شاطئ دجلة فادنيت الشاة
فحملته معي قبل ان اشار عرف في الجبل فيه تراب والجمع شؤون قال ابو موسى لا ادري هذا تفسير له س شاوى
فيه فطلت ابقع قريب شاو او اسير شاوا والشاو السبق والمدى س ومنه حديث ابن عباس قال لخالد بن صفوان
صاحب ابن الزبير وقد ذكر سنة العمرين فقال تركتما سنتهما شاوا بعيدا وفي رواية شاوا مغربا والمغرب البعيد
ويريد بقوله تركتما خالدا وابن الزبير س وفي حديث عمر انه فقال لابن عباس هذا الغلام الذي لم يجتمع شوى
راسه يريد شؤونه وقد تقدمت باب الشين مع الباء شب فيه انه لبس بردة سوداء فجعل
سوادها يشب بياضه ويروى يشب سوادها وفي رواية انه لبس مدرعة سوداء فقالت عائشة ما احسنها عليك
يشب سوادها بياضك وبياضك سوادها اي تحسنه ويحسنها ورجل مشبوب اذا كان ابيض الوجه اسود الشعر واصله
من شب النار اذا اوقدها فتلالات ضياء ونورا ه ومنه حديث ام سلمة حين توفي ابو سلمة قالت جعلت على وجهي
صبرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه يشب الوجه فلا تفعليه اي يلونه ويحسنه س ومنه حديث عمر في الجواهر التي
جاءته من فتح نهاوند يشب بعضها بعضا س وفي كتابه لوائل بن حجر الى الاقيال العباهلة والارواع
المشابيب اي السادة الرؤوس الزهر الالوان الحسان المناظر واحدهم مشبوب كانما اوقدت الوانهم بالنار ويروى
الاشباب جمع شب فعل بمعنى مفعول وفي حديث مسلم بن عقبة وشيبة والوليد بن ابراهيم شببة من الانصار اي شبان
واحدهم شاب وقد صحفه بعضهم سنة وليس بشيء ه ومنه حديث ابن عمر كنت انا وابن الزبير في شببة معنا
تقول شب يشب شبابا فهو شاب وشببة وشبان س ومنه حديث شريح تجوز شهادة الصبيان على الكبار
يستشبون اي يستشهد من شب منهم وكبر اذا بلغ كانه يقول اذا تحملوها في الصبى وادوها في الكبر جاز وفي حديث سراقة
استشبوا على سوقكم في البول الحاسبون اعليها ولا تستقروا على الارض بجميع اقدامكم وتدنوا منها من شب الفرس شبابا اذا
رفع يديه جميعا من الارض وفي حديث ام معبد فلما سمع حسان شعر الهاتف شبب يجاوبه اي ابتدأ في جوابه من تشبيب
الكتب وهو الابتداء بها والاخذ فيها وليس من تشبيب النساء في الشعر ويروى نسب بالنون اي ابتدأ في الشعر وعلق فيه س وفي
حديث عبد الرحمن بن ابي بكر انه كان يشبب بليلى بنت الجودي في شعره تشبيب الشعر ترقيقه بذكر النساء وفي حديث اسماء
انها مرضت ثم تشبب الشعر تعني وهو قريب من الابراج وقد يقع به العلاج شبث وفي حديث عمرة الانصارية عن عصر شبث
شبح في صفته صلى الله عليه وسلم انه كان مشبوح الذراعين اي طويلهما وقيل عريضهما وفي رواية كان شبح الذراعين
والشبح مد كالمشبح بين اوتاد كالجلد والحبل وشبحت العود اذا نحته حتى تعرضه وفي حديث ابي بكر انه مر ببلال وقد شبح
في الرمضاء اي مد في الشمس على الرمضاء ليعذب ومنه حديث الدجال خذوه فاشبحوه وفي رواية فشبحوه س وفيه
فنزع سقف بيتي شبحة شبحة اي عودا عودا شبدع فيه من عض على شبدعه سلم من الآثام اي على لسانه يعني سكت

وما يخضع مع الخاضعين ولم يسلم به الناس لان العاض على لسانه لا يتكلم والشبدع في الاصل العقرب س شبر في دعائه
لعلي وفاطمة رضي الله عنهما جمع الله شملكما وبارك في شبركما الشبر في الاصل العطاء يقال شبره شبرا اذا اعطاه ثم كني به
عن النكاح لان فيه عطاء س ومنه الحديث نهى عن شبر الجمل اي اجرة الضراب ويجوز ان يسمى به الضراب نفسه
على حذف المضاف اي عن كراء شبر الجمل كما قال نهى عن عسب الفحل اي عن ثمن عسبه ه ومنه حديث يحيى بن يعمر قال لرجل خاصمته امرأته
في مهرها ان سالتك ثمن شكرها وشبرك انشات تطلها اراد بالشبر النكاح وفي حديث الاذان ذكر له الشبور فقال تفسيره
في الحديث انه البوق وفسروه ايضا بالقنع واللفظة عبرانية س شبرق في حديث عطاء لا باس بالشبرق والضغابيس
ما لم تنزعه من اصله الشبرق نبت حجازي يؤكل وله شوك فاذا يبس سمي الضريع اي لا باس بقطعهما من الحرم اذا لم ينزعا
س ومنه في ذكر المستهزئين واما العاص بن وائل فانه خرج على حمار فدخل في اخمص رجله شبرقة فهلك س
وفي حديث ام سلمة انها شربت الشبرم فقال انه حار جار الشبرم حب يشبه الحمص يطبخ ويشرب ماؤه للتداوي وقيل انه
نوع من الشيح واخرجه الزمخشري عن اسماء بنت عميس ولعله حديث اخر شبع ه فيه المتشبع بما لا يملك كلابس
ثوبي زور اي المتكثر باكثر مما عنده يتجمل بذلك كالذي يرى انه شبعان وليس كذلك ومن فعله فانما يسخر من نفسه وهو من افعال
ذوي الزور بل هو في نفسه زور اي كذب ه وفيه ان زمزم كان يقال لها في الجاهلية شباعة لان ماءها يروي
ويشبع شبق في حديث ابن عباس انه قال لرجل وطئ وهو محرم قبل الافاضة شبق شديد الشبق بالتحريك شدة الغلمة
وطلب النكاح س شبك فيه اذا مضى احدكم الى الصلاة فلا يشبكن بين اصابعه فانه في صلاة تشبيك اليد
ادخال الاصابع بعضها في بعض قيل كره ذلك كما كره عقص الشعر واشتمال الصماء والاحتباء وقيل التشبيك والاحتباء مما يجلب
النوم فنهي عن التعرض لما ينقض الطهارة وتاوله بعضهم ان تشبيك اليد كناية عن ملابسة الخصومات والخوض فيها واحتج
بقوله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الفتن فشبك بين اصابعه وقال اختلفوا فكانوا هكذا ومنه حديث مواقيت الصلوة
اذا اشتبكت النجوم اي ظهرت جميعا واختلط بعضها ببعض لكثرة ما ظهر منها س وفيه انه وقعت يد بعيره في شبكة
جرذان اي انقابها وجحرتها يكون متقاربة بعضها ببعض وفي حديث عمر ان رجلا من تميم النفط شبكة على ظهر جلال
فقال يا امير المؤمنين اسقني شبكة الشبكة ابار متقاربة قريبة الماء يفضي بعضها الى بعض وجمعها شباك ولا تزال
لها من لغطها وفي حديث ابي رهم الذين لهم نعم بشبكة جرح هي موضع بالحجاز وفي ديار غفار شبم في حديث
جرير خير الماء الشبم اي البارد والشبم بفتح الباء البرد ويروى بالسين والنون وقد سبق ومنه حديث زواج فاطمة
فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في غداة شبمة وحديث عبد الملك بن عمير في غداة شبمة ومنه قصيد كعب
شجت بذي شبم من ماء محنية صاف بابطح اضحى وهو مشمول بكسر الباء وفتحها على الاسم والمصدر س شبه
في صفة القرآن آمنوا بمتشابهه واعملوا بمحكمه المتشابه ما لم يتلق معناه من لفظه وهو على ضربين احدهما اذا رد الى المحكم

عرف معناه والآخر ما لا سبيل الى معرفة حقيقته فالمتتبع له مبتغ للفتنة لانه لا يكاد ينتهي الى شيء تسكن نفسه اليه
ومنه الحديث وذكر فتنة فقال تشبه مقبلة وتبين مدبرة اي انها اذا اقبلت شبهت على القوم وأرتهم انهم على الحق حتى
يدخلوا فيها ويركبوا منها ما لا يجوز فاذا أدبرت وانقضت بان امرها فعلم من دخل فيها انه كان على الخطاء ٥ ومنه انه
نهى ان يسترضع الحمقاء فان اللبن يتشبه اي ان المرضعة اذا ارضعت غلاما فانه ينزع الى اخلاقها فيشبهها ولذلك يختار
للرضاع العاقلة الحسنة الاخلاق الصحيحة الجسم ٥ ومنه حديث شبه العمد من عادته ان يقتل مثله وليس غرضك
قتله فيصادف قضاء وقدرا فيقع ممن يقتل فيجب فيه الدية دون القصاص **شبا** في حديث وائل بن حجر انه كتب
لاقيال شبوة بما كان لهم فيها من ملك شبوة اسم الناحية التي كانوا بها من اليمن وحضرموت وفيه فما فلوله شباة الشبا
طرف السيف وحده وجمعها شبا **باب الشين مع التاء** **شتت** فيه يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر
شتى اي مختلفين يقال شت الامر شتا وشتاتا وامر شتّ وشتيت وقوم شتى اي متفرقون ومنه الحديث في الانبياء صلى الله
عليهم وامهاتهم شتى اي دينهم واحد وشرائعهم مختلفة وقيل اراد اختلاف ازمانهم وقد تكرر ذكرها في الحديث ٥ **شتر**
في حديث عمر لو قدرت عليهما لشترت بهما اي اسمعتهما القبيح وشترت به تشتيرا ويروى بالنون من الشنار وهو العار والعيب
ومنه حديث قتادة في الشتر ربع الدية هو قطع الجفن الاسفل والاصل انقلابه الى اسفل والرجل اشتر **س** وفي حديث علي
يوم ... فقلت قرب مفر ابن الشتير هو رجل كان يقطع الطريق يأتي الرفقة فيدنو منهم حتى اذا هموا به نأى قليلا ثم عاودهم
حتى يصيب منهم غرة المعنى ان مفره قريب وسيعود فصار مثلا **شتن** في حديث مجاهد ذكر شتان وهو بفتح
الشين وتخفيف التاء جبل عند مكة كان يعذب به رسول الله صلى الله عليه وسلم اصل ثم دخل مكة ٥ **شتا** في حديث
ام معبد وكان القوم مرملين مشتين المشتي الذي اصابته المجاعة والاصل في المشتي الداخل في الشتاء كالمربع والمصيف الداخل
في الربيع والصيف والعرب تجعل الشتاء مجاعة لان الناس يلزمون فيه البيوت ولا يخرجون للانتجاع والرواية المشهورة
مسنتين بالسين والنون قبل التاء من السنة الجدب وقد تقدم **باب الشين مع الثاء** **شثث** فيه امر بشاة
ميتة فقال الا دبغتم جلدها أليس في الشث والقرظ ما يطهره الشث شجر طيب الريح مر الطعم ينبت في جبال الغور ونجد والقرظ ورق
السلم وهما نبتان يدبغ بهما هكذا يروى هذا الحديث بالثاء المثلثة وكذا يتداوله الفقهاء في كتبهم والفاظهم وقال الازهري
في كتاب لغة الفقه ان الشب يعني بالباء هو من الجواهر التي انبتها الله تعالى في الارض يدبغ به يشبه الزاج قال والسماع الشب
بالباء وقد صحفه بعضهم فقال الشث والشث شجر مر الطعم ولا ادري ايدبغ به ام لا وقال الشافعي في الام الدباغ بكل ما دبغت العرب
من قرظ وشب يعني بالباء الموحدة وفي حديث ابن الحنفية ذكر رجلا يلي الامر بعد السفياني فقال يكون بين شث وطباق **شثن**
في صفته صلى الله عليه وسلم شثن الكفين والقدمين اي انهما يميلان الى الغلظ والقصر وقيل هو الذي في انامله غلظ بلا قصر
ويحمد ذلك في الرجال لانه اشد لقبضهم ويذم في النساء ومنه حديث المغيرة شثنة الكف اي غليظة **باب الشين مع الجيم** **شجب** ٥

في حديث ابن عباس فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى شجب فاصطب منه الماء وتوضأ الشجب بالسكون السقاء الذي
قد اخلق وبلي وصار شنا وسقاء شاجب اي يابس وهو من الشجب الهلاك ويجمع على شجب واشجاب ومنه حديث عائشة فاستقوا
من كل بئر ثلاث شجب ومنه حديث جابر كان رجل من الانصار يبرد لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الماء في اشجابه ٥ وحديث الحسن
المجالس ثلاثة فسالم وغانم وشاجب اي هالك يقال شجب يشجب شجوبا وشجب يشجب فهو شجب اي اما سالم من الاثم
واما غانم للاجر واما هالك اثم وقال ابو عبيد الناس ثلاثة السالم الساكت والغانم الذي يأمر بالخير وينهى عن المنكر و
الشاجب الناطق بالخنا المعين على الظلم **س** وفي حديث جابر وثوبه على المشجب هو بكسر الميم عيدان تضم رؤسها و
يفرج بين قوائمها وتوضع عليها الثياب وقد يعلق عليها الاسقية لتبريد الماء وهو من تشاجب الامر اذا اختلط **شجج** ٥
في حديث ام زرع شجك او فلك او جمع كلا لك الشج في الراس خاصة في الاصل وهو ان يضربه بشيء فيجرحه فيه ويشقه ثم
استعمل في غيره من الاعضاء يقال شجه يشجه شجا ومنه الحديث في ذكر الشجاج وهي جمع شجة وهي المرة من الشج وفي حديث
جابر فاشرع ناقته فشربت فشجت فبالت هكذا رواه الحميدي في كتابه وقال معناه قطعت الشرب من شججت المفازة اذا قطعتها
بالسير والذي رواه الخطابي في غريبه وغيره فشجت فبالت على ان الفاء اصلية والجيم مخففة ومعناه تفاجت وفرقت ما بين
رجليها لتبول وفي حديث جابر اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتقمت خاتم النبوة فكان ينم علي مسكا اي اشم منه مسكا
وهو من شج الشراب اذا مزجه بالماء كانه يخلط النسيم الواصل الى شمه بريح المسك ومنه قصيد كعب شجت بذي شبم
من ماء مزجت وخلطت واشتجر القوم وتشاجروا اذا تنازعوا واختلفوا ٥ ومنه حديث ابي عمرو يشتجرون
اشتجار اطباق الراس اراد انهم يشتبكون في الفتنة والحرب اشتباك اطباق الرأس وهي عظامه التي يدخل بعضها في بعض
وقيل اراد يختلفون ٥ وفي حديث العباس كنت آخذا بحكمة بغلة النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين وقد شجرتها بها اي ضربتها
بلجامها والشجر مفتح الفم وقيل هو الذقن **س** ومنه حديث عائشة في احدى رواياتها قبض رسول الله صلعم بين شجري
ونحري وقيل هو التشبيك اي انها ضمته الى نحرها مشبكة اصابعها ومن الاول حديث ام سعد وكانوا اذا ارادوا ان يطعموها او
يسقوها شجروا فاها اي دخلوا في شجره عودا حتى يفتحوه به وحديث بعض التابعين تفقد في طهارتك كذا وكذا والشاكل و[الشجر]
اي مجمع اللحيين تحت العنفقة وفي حديث الشراة فشجرناهم بالرماح اي طعناهم بها حتى اشتبكت فيهم وفي حديث حنين
ودريد بن الصمة يومئذ في شجار له هو مركب مكشوف دون الهودج ويقال له مشجر ايضا ٥ وفيه الصخرة والشجرة
من الجنة قيل اراد بالشجرة الكرمة وقيل يحتمل ان يكون اراد شجرة بيعة الرضوان بالحديبية لان اصحابها استوجبوا الجنة
س وفي حديث ابن الاكوع حتى كنت في الشجراء اي بين الاشجار المتكاثفة وهو الشجر كالقصباء للقصب فهو اسم
مفرد يراد به الجمع وقيل هو جمع والاول الوجه ومنه الحديث ناى بي الشجراء ... في النحر **شجع** ٥ وفيه
يجيء كنز احدهم يوم القيامة شجاعا اقرع الشجاع بالضم والكسر الحية الذكر وقيل هو الحية مطلقا وقد تكرر في الحديث وفي حديث

شجر
فيه اياكم وما شجر بين اصحابي
اي وقع بينهم من الاختلاف يقال
شجر الامر يشجر شجورا اذا اختلط

اكففها حتى فتحت فاها وفي رواية
والعباس يشجرها او يشتجرها
بلجامها

ابو هريرة في منع الزكاة الا بعث عليه يوم القيامة سعفها وليفها اشاجع تنهشه اي حيات وهي جمع اشجع وهي الحية الذكر وقيل هو جمع
اشجعة جمع شجاع وهو الحية س وفي صفة ابي بكر عاري الاشاجع هي مفاصل الاصابع واحدها اشجع اي كان اللحم عليها
قليلا ه فيه الرحم شجنة من الرحمن اي قرابة مشتبكة كاشتباك العروق شبهه بذلك مجازا واتساعا واصل الشجنة بالضم
والكسر شعبة من غصن من غصون الشجرة **شجن** ومنه قولهم الحديث ذو شجون اي ذو شعب امتساك بعضها ببعض
ه وفي حديث سطيح تجوب بي الارض علنداة شجن الشجن الناقة المتداخلة الخلق كأنها شجرة متشجنة اي متصلة الاغصان
بعضها ببعض ويروى شزن وشجن ه **شجا** في حديث عائشة تصف اباها قالت شجي النشيج الشجو الحزن وقد شجي
طريق مكة **باب الشين مع الحاء** **شحب** فيه من سره ان ينظر الى اشعث شاحب الشاحب المتغير اللون والجسم لعارض
من مرض او سفر ونحوهما وقد شحب يشحب شحوبا ومنه حديث ابن الاكوع فرآني رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا شاكيا وحديث
ابن مسعود يلقى شيطان الكافر شيطان المؤمن شاحبا وحديث الحسن لا تلقى المؤمن الا شاحبا لان الشحوب من آثار الخوف
وقلة المأكل والتنعم س **شحت** فيه هلمي المدية فاشحتيها بحجر اي حديها وسنيها ويروى بالذال ه **شحج** في حديث
ابن عمر انه دخل المسجد فرأى قاصا صياحا فقال اخفض من صوتك الم تعلم ان الله يبغض كل شحاج الشحاج رفع الصوت
وقد شحج يشحج فهو شحاج وهو بالبغل والحمار اخص كأنه تعريض بقوله تعالى ان انكر الاصوات لصوت الحمير س **شح** فيه
اياكم والشح الشح اشد البخل وهو ابلغ في المنع من البخل وقيل هو البخل مع الحرص وقيل البخل في افراد الامور واحادها والشح عام
وقيل البخل بالمال والمعروف وقد شح يشح شحا فهو شحيح والاسم الشح س وفيه بريء من الشح من ادى الزكاة وقرى
الضيف واعطى في النائبة ومنه الحديث ان تصدق وانت صحيح شحيح تأمل البقاء وتخشى الفقر س ومنه حديث
ابن عمر ان رجلا قال له اني شحيح فقال ان كان شحك لا يحملك على ان تأخذ ما ليس لك فليس بشحك بأس س ومنه
حديث ابن مسعود قال الشح منع الزكاة وادخال الحرام **شحذ** فيه هلمي المدية فاشحذيها اي حديها شحذت السيف
والسكين اذا حددته بالمسن وغيره مما يخرج حده ه **شحشح** في حديث علي انه رأى رجلا يخطب فقال هذا
الخطيب الشحشح اي الماهر الماضي في الكلام من قولهم قطاة شحشح وناقة شحشحة اي سريعة **شحط** في حديث
محيصة وهو يتشحط في دمه اي يتخبط فيه ويضطرب س وفي حديث ربيعة في الرجل يعتق الشقص من العبد
قال تشحط القيمة ثم يعتق كله اي تبلغ به اقصى القيمة يقال تشحط فلان في السوم اذا ابعد فيه وقيل معناه يجمع ثمنه من شحطت
الاناء اذا ملأته **شحم** فيه منهم من يبلغ العرق الى شحمة اذنيه شحمة الاذن موضع خرق القرط وهو ما لان من اسفلها
س ومنه حديث الصلاة انه كان يرفع يديه الى شحمة اذنيه وفيه لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها
واكلوا اثمانها الشحم المحرم عليهم هو شحم الكلى والكرش والامعاء واما شحم الظهور والالية فلا س وفي حديث علي
كلوا الرمان بشحمه فانه دباغ المعدة شحم الرمان ما في جوفه سوى الحب **شحن** ه فيه يغفر الله لكل عبد

ما خلا

ما خلا مشركا او مشاحنا المشاحن المعادي والشحناء العداوة والتشاحن تفاعل منه وقال الاوزاعي اراد بالمشاحن ههنا
صاحب البدعة المفارق لجماعة الامة ومنه حديث الا رجلا كان بينه وبين اخيه شحناء وقد تكرر ذكرها في الحديث س ه
وفي حديث علي وذكر فتنة فقال عمار والله لتشحون فيها شحو الابل الرجل السريع الشحو سعة الخطو يريد انك تسعى فيها وتتقدم
ه ومنه حديث كعب يصف فتنة قال ويكون فيها فتى من قريش يشحو فيها شحوا كثيرا اي يمعن فيها ويتوسع وناقة
شحواء اي واسعة الخطو **شحا** ومنه انه كان للنبي صلى الله عليه وسلم فرس يقال له الشحا هكذا روي بالمد وفسر بانه الواسع
الخطو **باب الشين مع الخاء** **شخب** فيه يبعث الشهيد يوم القيامة وجرحه يشخب دما الشخب السيلان
وقد شخب يشخب واصل الشخب ما يخرج من تحت يد الحالب عند كل غمزة وعصرة لضرع الشاة س ومنه الحديث ان
المقتول يجيء يوم القيامة تشخب اوداجه دما س والحديث الآخر فاخذ مشاقص فقطع براجمه فشخبت يداه حتى
مات س **شخت** ومنه حديث الحوض يشخب فيه ميزابان من الجنة ه وفي حديث عمر قال للجني اني اراك ضئيلا
شخيتا الشخت والشخيت النحيف الجسم الدقيقه وقد شخت شخوتة **شخص** في حديث ذكر الميت اذا شخص بصره شخوص
البصر ارتفاع الاجفان الى فوق وتحديد النظر وانزعاجه وفي حديث قيلة فشخص بي ابو الرجل اذا اتاه امر اقلقه
وقد شخص به كأنه رفع من الارض لقلقه وانزعاجه ومنه حديث عثمان انما يقصر الصلاة من كان شاخصا او بحضرة عدو
او مسافرا ومنه حديث ابي ايوب فلم يزل شاخصا في سبيل الله وفيه لا شخص اغير من الله الشخص كل جسم له ارتفاع
وظهور والمراد به في حق الله تعالى اثبات الذات فاستعير لها لفظ الشخص وقد جاء في رواية اخرى لا شيء اغير من الله وقيل معناه
لا ينبغي لشخص ان يكون اغير من الله **باب الشين مع الدال** س **شدخ** فيه فشدخوه بالحجارة الشدخ كسر الشيء الاجوف
تقول شدخت رأسه فانشدخ وفي حديث ابن عمر في السقط اذا كان شدخا او مضغة فادفنه في بيتك الشدخ
هو الغض الطري الذي يسقط من بطن امه رطبا رخصا لم يشتد ه **شدد** فيه يرد متشددهم على مضعفهم المتشدد الذي
دوابه شديدة قوية والمضعف الذي دوابه ضعيفة يريد ان القوي من الغزاة يساهم الضعيف فيما يكسبه من الغنيمة وفيه
لا تبيعوا الحب حتى يشتد اراد بالحب الطعام كالحنطة والشعير واشتداده قوته وصلابته س وفيه من يشاد الدين يغلبه
اي من يقاويه ويقاومه ويكلف نفسه من العبادة فيه فوق طاقته والمشادة المغالبة وهو مثل الحديث الآخر ان
هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق ومنه الحديث الا تشد فنشد معك اي تحمل على العدو فنحمل معك يقال شد في الحرب يشد
بالكسر ه ومنه الحديث ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب اي حمل عليه فقتله وفي حديث قيام رمضان احيا الليل وشد المئزر
هو كناية عن اجتناب النساء او عن الجد والاجتهاد في العمل او عنهما معا ه وفي حديث القيامة كحضر الفرس ثم كشد الرجل الشد
العدو ومنه حديث السعي لا يقطع الوادي الا شدا اي عدوا س وفي حديث الحجاج هذا اوان الحرب فاشتدي زيم
زيم اسم ناقته او فرسه وفي حديث احد حتى رأيت النساء يشتددن في الجبل اي يعدون هكذا جاءت اللفظة في كتاب

الحبوبي والدحداح في كتاب البخاري يشتد هكذا بالدال وحده والدحداح وغيرهما يشتن بالسين المهملة والنون
اي يعدن فيه فان صح الكلام على ما في البخاري وكثيرا ما يجي امثالها في كتب الحديث وهو قبيح في العربية لان الادغام انما
جاز في الحرف المضعف لما سكن الاول وتحرك الثاني فاما مع جماعة النساء فان التضعيف يظهر لان ما قبل نون النساء
لا يكون الا ساكنا فيلتقي ساكنان فيحرك الاول وينفك الادغام فيقول يشددن ويمكن تخريجه على لغة بعض العرب
من بكر بن وائل يقولون ردت وردن يريدون رددت ورددن قال الخليل كانهم قدروا الادغام قبل دخول التا
والنون فيكون لفظ الحديث يشدن وفي حديث عتبان بن مالك فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما اشتد
النهار اي علا وارتفعت شمسه ومنه قصيد كعب شد النهار ذراعي عيطل نصف قامت فجاوبها نكد مثاكيل
اي وقت ارتفاعه وعلوه **شدف** في حديث ابن ذي يزن يرمون عن شدف هي جمع شدفاء والشدفاء العوجاء
يعني القوس الفارسية قال ابو موسى اكثر الروايات بالسين المهملة ولا معنى لها **س شدق** في صفته صلى الله عليه وسلم
يفتتح الكلام ويختمه باشداقه الاشداق جوانب الفم وانما يكون ذلك لرحب شدقيه والعرب تمتدح بذلك ورجل اشدق
بين الشدق **س** فاما حديثه الآخر ابغضكم الي الثرثارون المتشدقون فهم المتوسعون في الكلام من غير احتياط
واحتراز وقيل اراد بالمتشدق المستهزئ بالناس يلوي شدقه بهم وعليهم **شدقم** في حديث جابر [illegible] جمل شدقمي
فقال ممن سمعت هذا فقال من ابن عباس قال ابن الاثير الشدقم هو الواسع الشدق ويوصف به المنطيق البليغ المفوه والميم زائدة

باب الشين مع الذال

شذب في صفته صلى الله عليه وسلم اقصر من المشذب هو الطويل البائن الطول
مع نقص في لحمه واصله من النخلة الطويلة التي شذب عنها جريدها اي قطع وفرق ومنه حديث علي شذبهم عنها تخرم
الاجال وقد تكرر في الحديث **ه شذذ** في حديث قتادة وذكر قوم لوط فقال ثم اتبع شذان القوم صخرا منضودا اي
من شذ منهم وخرج عن جماعتهم وشذان جمع شاذ مثل شاب وشبان ويروى بفتح الشين وهو المتفرق من الحصا وغيره وشذان
الناس متفرقوهم كذا قال الجوهري **ه شذر** في حديث عائشة [illegible] شذر مذر اي فرقه في كل وجه ويروى
بكسر الشين والميم وفتحهما وفي حديث حنين ارى كتيبة حرشف كانهم قد تشذروا للحملة اي تهيئوا لها وتقبلوا ومنه
حديث علي قال له سليمان بن صرد لقد بلغني عن امير المؤمنين ذرو من قول تشذر لي به اي توعد وتهدد وبرق
تشذر الناقة كانه من النظر الشزر وهو نظر الغضب **شذا** في حديث علي [illegible]
الشذا هو الفصل الشر والذي يؤذي اذيت واشذيت

باب الشين مع الراء

س شرب في صفته صلى الله عليه وسلم
ابيض مشرب حمرة الاشراب خلط لون بلون كان احد اللونين سقي اللون الآخر يقال بياض مشرب حمرة بالتخفيف واذا شدد
كان للتكثير والمبالغة **س** ومنه حديث احد ان المشركين نزلوا على زرع اهل المدينة وخلوا فيه ظهرهم وقد شرب
الزرع الدقيق وفي رواية شربت الزرع الدقيق اي ادركه يقال شرب الزرع اذا صار فيه طعم والشرب فيه مستعار كان الدقيق

كان ماء فشربه ومنه حديث الافك لقد سمعتموه واشربته اي سقيته واشرب قلبه كذا اي حل محل الشراب واختلط به
كما يختلط الصبغ بالثوب وفي حديث ابي بكر واشرب قلبه الاشفاق **س ه** وفي حديث ايام التشريق انها ايام اكل وشرب
يروى بالفتح والضم وهما بمعنى والفتح اقل اللغتين وبها قرأ ابو عمرو شرب الهيم يريد انها ايام لا يجوز صومها وفيه
من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة هذا من باب التعليق في البيان اراد انه لم يدخل الجنة لان الخمر من شراب اهل الجنة
فاذا لم يشربها في الآخرة لم يكن قد دخل الجنة وفي حديث علي وحمزة وهو في هذا البيت في شرب من الانصار الشرب
بفتح الشين وسكون الراء الجماعة يشربون الخمر **ه** وفي حديث الشورى جرعة شروب انفع من عذب موب الشروب من الماء
الذي لا يشرب الا عند الضرورة ويستوي فيه المذكر والمؤنث ولهذا وصف به الجرعة ضربه مثلا لرجلين احدهما ادون وانفع
والآخر ارفع واضر وفي حديث عمر اذهب الى شربة من الشربات فادلك راسك حتى تنقيه الشربة بفتح الراء حوض في اصل
النخلة وحولها يملا ماء لتشربه **ه** ومنه حديث جابر اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعدل الى الربيع فتطهر واقبل الى الشربة
الربيع النهر **ه** ومنه حديث لقيط اشرفت عليها وهي شربة واحدة قال القتيبي ان كان بالسكون فانه اراد ان الماء قد كثر
فحيثما اردت ان تشرب شربت ويروى بالياء تحتها نقطتان وسيجيء **س** وفيه ملعون ملعون من احاط على مشربة
المشربة بفتح الراء من غير ضم الموضع الذي يشرب منه كالمشرعة ويريد بالاحاطة تملكه ومنع غيره منه وفيه انه كان في مشربة له
المشربة بالضم والفتح الغرفة وقد تكرر في الحديث **ه** وفيه فينادي يوم القيمة مناد فيشرئبون لصوته اي يرفعون رؤسهم لينظروا
اليه وكل رافع راسه مشرئب **ه** ومنه حديث عائشة واشرأب النفاق اي ارتفع وعلا **ه شرج** فيه فتنحى السحاب
فافرغ ماءه في شرجة من تلك الشراج الشرجة مسيل الماء من الحرة الى السهل والشرج جنس لها والشراج جمعها **ه** ومنه حديث
الزبير انه خاصم رجلا في شراج الحرة ومنه الحديث ان اهل المدينة اقتتلوا وموالي معوية على شرج من شراج الحرة ومنه حديث
كعب بن الاشرف شرج العجوز هو موضع قرب المدينة **ه** وفي حديث الصوم امرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بالفطر فاصبح الناس شرجين يعني نصفين بعض صيام وبعض مفاطير **س** وفي حديث مازن فلا رايهم رايي ولا شرجي شرجهم
شرجي يقال ليس هو على شرجه اي من طبقته وشكله **ه** ومنه حديث علقمة وكان يشرج بانها ما سارحت لها الى اتراب
واقران بنو هذا شرج هذا وشريجه وشارجه اي مثله في السن ومشاكله ومنه حديث يوسف بن عمر ان اشرج الحجاج اي مثله
في السن **شرجب** وفي حديث الاحنف فادخلت ثياب صوني العيبة فاشرجتها يقال اشرجت العيبة وشرجتها
اذا شددتها بالشرج وهي العرى **س** في حديث خالد فما رضا رجل شرجب الشرجب الطويل وقيل هو الطويل القوائم العاري
العالي العظام **شرح ه** فيه وكان هذا الحي من قريش يشرحون النساء شرحا شرح فلان جاريته اذا وطيها نائمة على قفاها
ه وفي حديث الحسن قال له عطاء اكان الانبياء عليهم السلام يشرحون الى الدنيا والنساء فقال نعم ان لله ترائك في خلقه اراد كانوا ينبسطون
اليها ويشرحون صدورهم لها **ه شرخ** فيه اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم اراد بالشيوخ الرجال المسان اهل الجلد

والقوة على القتال ولم يرد الهرمى والشرخ الصغار الذين لم يدركوا وقيل اراد بالشيوخ الهرمى الذين اذا سبوا لم ينتفع
بهم في الخدمة واراد بالشرخ الشباب اهل الجلد الذين ينتفع بهم في الخدمة وشرخ الشباب اوله وقيل نضارته وقوته
وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجمع وقيل هو جمع شارخ مثل شارب وشرب وفي حديث عبد الله بن رواحة
قال لابن اخيه في غزوة مؤتة لعلك ترجع بين شرخى الرحل اى جانبيه اراد انه يستشهد فيرجع ابن اخيه راكبا موضعه
على راحلته فيستريح وكذا كان استشهد ابن رواحة فيها ومنه حديث ابن الزبير مع ازب حاء وهو بين الشرخين اى جانبي
الرحل وفي حديث ابى رهم انهم لم يشكروا بشبكة شرخ هو بفتح الشين وسكون الراء موضع بالحجاز وبعضهم يقوله بالدال
٥ **شرد** فيه لتدخلن الجنة اجمعون اكتعون الا من شرد على الله اى خرج من طاعته وفارق الجماعة يقال شرد
البعير يشرد شرودا اذا نفر وذهب في الارض ٥ ومنه الحديث انه قال لخوات بن جبير ما فعل شرادك قال الهروي
اراد بذلك التعريض له بقصته مع ذات النحيين في الجاهلية وهي معروفة يعني انه لما فرغ وفتحها شرد وانفلت خوفا من التبعة
وكذلك قال الجوهري في الصحاح وذكر القصة وقيل ان هذا وهم من الهروي ومن فسره بذلك والحديث له قصة مروية
عن خوات انه قال نزلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران فخرجت من خبائي فاذا نسوة يتحدثن فاعجبني
فرجعت فاخرجت حلة من عيبتي فلبستها ثم جلست اليهن فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فهبته فقلت يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم جمل لي شرد وانا ابتغي له قيدا فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبعته فالقى الي رداءه ودخل الاراك
فقضى حاجته وتوضأ ثم جاء فقال يا ابا عبد الله ما فعل شراد جملك ثم ارتحلنا فجعل لا يلحقني الا قال السلام عليك
ابا عبد الله ما فعل شراد جملك قال فتعجلت الى المدينة واجتنبت المسجد ومجالسة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
طال ذلك علي تحينت ساعة خلوة المسجد فجعلت اصلي فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعض حجره فجاء وصلى ركعتين
خفيفتين وطولت الصلاة رجاء ان يذهب ويدعني فقال طول يا ابا عبد الله ما شئت فلست بقائم حتى تنصرف فقلت
والله لاعتذرن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابرئن صدره فانصرفت فقال السلام عليك ابا عبد الله ما فعل شراد جملك
فقلت والذي بعثك بالحق ما شرد ذلك الجمل منذ اسلمت فقال رحمك الله مرتين او ثلاثا ثم امسك عني فلم يعد
٥ **شرر** في حديث الدعاء والخير بيديك والشر ليس اليك اى ان الشر لا يتقرب به اليك ولا يبتغى به وجهك وان الشر
لا يصعد اليك انما يصعد اليك الطيب من القول والعمل وهذا الكلام ارشاد الى استعمال الادب في الثناء على الله تعالى وان تضاف محاسن
الاشياء اليه دون مساويها وليس المقصود نفي شيء عن قدرته واثباته لها فان هذا في الدعاء مندوب اليه يقال يا رب
السماء والارض ولا يقال يا رب الكلاب والخنازير وان كان هو ربها ومنه قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وفيه
ولد الزنا شر الثلاثة قيل هذا جاء في رجل بعينه كان موسوما بالشر وقيل هو عام وانما صار ولد الزنا شرا من والديه لانه شرهم اصلا
ونسبا وولادة ولانه خلق من ماء الزاني والزانية فهو ماء خبيث وقيل لان الحد يقام عليهما فيكون تمحيصا لهما وهذا لا يدرى

ما يفعل به في ذنوبه وفيه لا ياتي عليكم زمان الا والذي بعده شر منه سئل الحسن عنه فقيل ما بال زمان عمر بن عبد العزيز
بعد زمان الحجاج فقال لا بد للناس من تنفيس يعني ان الله تعالى ينفس عن عباده وقتا ما ويكشف البلاء عنهم حينا وفيه ان
لهذا القرآن شرة ثم ان للناس عنه فترة الشرة النشاط والرغبة ومنه الحديث الآخر لكل عابد شرة س وفيه لا
تشار اخاك هو تفاعل من الشر اى لا تفعل به شرا فتحوجه الى ان يفعل بك مثله ويروى بالتخفيف ومنه حديث ابي الاسود
ما فعل الذي كانت امرأته تشاره وتماره س وفي حديث الحجاج لها كظة تشتر يقال اشتر البعير واجتر وهي الجرة
لما يخرجه البعير من جوفه الى فمه ويمضغه ثم يبتلعه والجيم والشين من مخرج واحد **شرس** في حديث عمرو بن
معدي كرب اعظمها خميسا واشدها شريسا اى شراسة وقد شرس يشرس شراسة فهو شرس وقوم فيهم شراس وشريس
وشراسة اى نفور وسوء خلق وقد تكرر في الحديث **شرسف** في حديث المبعث فشقا ما بين ثغرة نحري الى شرسوفي
الشرسوف واحد الشراسيف وهي اطراف الاضلاع المشرفة على البطن وقيل هو غضروف معلق بكل بطن ٥ **شرشر** في حديث
الرؤيا فيشرشر شدقه الى قفاه اى يشققه ويقطعه **شرص** في حديث ابن عباس ما رأيت احسن من شرصة علي
الشرصة بفتح الراء الجلحة وهو انحسار الشعر عن جانبي مقدم الراس هكذا قال الهروي وقال الزمخشري هو بكسر الشين وسكون
الراء وهما شرصتان والجمع شراص **شرط** فيه لا يجوز شرطان في بيع هو كقولك بعتك هذا الثوب نقدا بدينار ونسيئة
بدينارين وهو كالبيعتين في بيعة ولا فرق عند اكثر الفقهاء في عقد البيع بين شرط واحد او شرطين وفرق بينهما احمد عملا بظاهر الحديث
ومنه الحديث الآخر نهى عن بيع وشرط وهو ان يكون الشرط ملازما في العقد لا قبله ولا بعده ومنه حديث بريرة شرط الله
احق يريد ما اظهره وبينه من حكم الله تعالى بقوله الولاء لمن اعتق وقيل هو اشارة الى قوله تعالى فاخوانكم في الدين ومواليكم
٥ وفيه ذكر اشراط الساعة في غير موضع الاشراط العلامات واحدها شرط بالتحريك وبها سمي شرط السلطان لانهم
جعلوا لانفسهم علامات يعرفون بها هكذا قال ابو عبيد وحكى الخطابي عن بعض اهل اللغة انه انكر هذا التفسير وقال اشراط الساعة
ما ينكره الناس من صغار امورها قبل ان تقوم الساعة وشرط السلطان نخبة اصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جنده
وقال ابن الاعرابي هم الشرط والنسبة اليهم شرطي والشرطة والنسبة اليهم شرطي وفي حديث ابن مسعود وتشرط شرطة
للموت لا يرجعون الا غالبين الشرطة اول طائفة من الجيش تشهد الوقعة وفيه لا تقوم الساعة حتى ياخذ الله
شريطته من اهل الارض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا يعني اهل الخير والدين والاشراط من الاضداد يقع على
الاشراف والارذال قال الازهري اظنه شرطته اى الخيار الا ان شمرا كذا رواه وفي حديث الزكاة ولا الشرط اللئيمة اى رذال
المال وقيل صغاره وشراره وفيه نهى عن شريطة الشيطان قيل هي الذبيحة التي لا تقطع اوداجها ويستقصى ذبحها
وهو من شرط الحجام وكان اهل الجاهلية يقطعون بعض حلقها ويتركونها حتى تموت وانما اضافها الى الشيطان لانه
هو الذي حملهم على ذلك وحسن هذا الفعل لديهم وسوله **شرع** قد تكرر في الحديث ذكر الشرع والشريعة في غير موضع وهو ما شرع الله

لعباده من الدين اى سنه لهم وافترضه عليهم يقال شرع يشرع شرعا فهو شارع وقد شرع الدين شرعا اذا اظهره وبينه والشارع الطريق الاعظم والشريعة مورد الابل على الماء الجارى س وفيه فاشرع ناقته اى ادخلها فى شريعة الماء شرعت الدواب فى الماء تشرع شرعا وشروعا اذا دخلت ه فيه واشرعها انا وشرعتها تشريعا واشرعا وشرع فى الاخر والحديث حاضر فيهما ه ومنه حديث على ان اهون السقى التشريع هو ايراد اصحاب الابل ابلهم شريعة لا يحتاج معها الى الاستقاء من البئر وقيل معناه ان سقى الابل هو ان تورد شريعة الماء اولا ثم يستقى لها يقول فاذا اقتصر على ان يوصلها الى الشريعة ويتركها فلا يستقى لها فان هذا اهون السقى واسهله مقدور عليه لكل واحد وانما السقى التام ان ترويها س وفى حديث الوضوء حتى اشرع فى العضد اى ادخله فى الغسل واوصل الماء اليه س وفيه كانت الابواب شارعة الى المسجد اى مفتوحة اليه يقال شرعت الباب الى الطريق اى انفذته اليه س وفيه قال رجل انى احب الجمال حتى فى شرع نعلى اى شراكها تشبيها بالشرع وهو وتر العود لانه ممتد على وجه النعل كامتداد الوتر على العود والشرعة اخص منه وجمعها شرع س وفى حديث صور الانبياء عليهم السلام شراع الانف اى ممتد الانف طويله س وفى حديث ابى موسى بينا نحن نسير فى البحر والريح طيبة والشراع مرفوع شراع السفينة بالكسر ما يرفع فوقها من ثوب لتدخل فيه الريح فيجريها وفيه انتم فيه شرع سواء اى متساوون لا فضل لاحدكم فيه على الآخر وهو مصدر بفتح الراء وسكونها يستوى فيه الواحد والمؤنث والاثنان والجمع ه وفى حديث على شرعك ما بلغك المحلا اى حسبك وكافيك وهو مثل يضرب فى التبليغ باليسير ومنه حديث ابن المغفل ان سأله عما حرم من الشراب فعرفه قال الضحاك شرعى اى حسبى س شرف فيه لا ينتهب نهبة ذات شرف وهو من اى ذات قدر وقيمة ورفعة يرفع الناس ابصارهم بالنظر اليها ويستشرفونها ومنه الحديث كان ابو طلحة حسن الرمى فكان اذا رمى استشرفه النبى صلى الله عليه وسلم لينظر الى مواقع نبله اى يحقق نظره ويطلع عليه واصل الاستشراف ان تضع يدك على حاجبك وتنظر كالذى يستظل من الشمس حتى يستبين الشئ واصله من الشرف العلو كانه ينظر اليه من موضع مرتفع فيكون اكثر لادراكه ومنه حديث الاضاحى امرنا ان نستشرف العين والاذن اى نتأمل سلامتهما من آفة تكون بهما وقيل من الشرفة وهى خيار المال اى امرنا ان نتخيرها ومن الاول حديث ابى عبيدة قال لعمر لما قدم الشام وخرج اهله يستقبلونه ما يسرنى ان اهل البلد استشرفوك اى خرجوا الى لقائك وانما قال له ذلك لان عمر لما قدم الشام ما تزيا بزى الامراء فخشى ان لا يستعظموه ومنه حديث الفتن من تشرف لها استشرفت له اى من تطلع اليها وتعرض لها واتته فوقع فيها ومنه الحديث لا تشرفوا البلاء اى لا تطلعوا اليه وتتوقعوه ومنه الحديث ما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف فخذه يقال اشرفت الشئ علوته واشرفت عليه اطلعت عليه من فوق اراد ما جاءك منه وانت غير متطلع اليه ولا طامع فيه ه ومنه الحديث لا تشرف يصيبك سهم اى لا تتشرف من اعلى الموضع وقد تكرر فى الحديث ه

216 ومنه حتى اذا شارفت انقضاء عدتها اى قربت منها واشرفت عليها وفى حديث ابن زمل واذا الامام ذلك ناقة عجفاء شارف الشارف الناقة المسنة ه ومنه حديث على وحمزة الا يا حمز للشرف النواء وهن معقلات بالفناء هى جمع شارف وتضم راؤها وتسكن تخفيفا ويروى ذى الشرف بفتح الراء والشين اى ذى العلاء والرفعة ه ومنه الحديث تخرج بكم الشرف الجون قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما الشرف الجون قال فتن كقطع الليل المظلم شبه الفتن فى اتصالها وامتدادها بالنوق المسنة السود هكذا يروى بسكون الراء وهو جمع قليل فى جمع فاعل لم يرد الا فى اسماء معدودة قالوا بازل وبزل وهو فى المعتل العين كثير نحو عائذ وعوذ ويروى هذا الحديث بالقاف وسيجئ ه وفى حديث سطيح يسكن مشارف الشام المشارف القرى التى تقرب من المدن وقيل القرى التى بين بلاد الريف وجزيرة العرب قيل لها ذلك لانها اشرفت على السواد وفى حديث ابن مسعود يوشك ان لا يكون بين شراف وارض كذا جماء ولا ذات قرن شراف موضع وقيل ماء لبنى اسد وفيه ان عمر حمى الشرف والربذة كذا روى بفتح الشين والراء وبعضهم يرويه بالمهملة وكسر الراء ومنه الحديث ما احب ان انفخ فى الصلوة وان لى حمر الشرف س وفى حديث الخيل فاستنت شرفا او شرفين اى عدت شوطا او شوطين وفى حديث ابن عباس امرنا ان نبنى المدائن شرفا والمساجد جما الشرف التى طولت ابنيتها بالشرف واحدها شرفة س وفى حديث عائشة انها سئلت عن الخمار يصبغ بالشبرق فلم تر به باسا الشبرق نبت احمر يصبغ به الثياب ه وفى حديث الشعبى قيل للاعمش لم لم تستكثر من الشعبى فقال كان يحتقرنى كنت آتيه مع ابراهيم فيرحب به ويقول لى اقعد ثم ايها العبد ثم يقول لا نرفع العبد فوق سنته ما دام فينا بارض ... ابن شريف يتفهم ... شرف قومه وكرمهم اى شريفهم وكريمهم شرق ه وفى حديث ايام التشريق فى غير موضع وهى ثلثة ايام تلى عيد النحر سميت بذلك من تشريق اللحم وهو تقديده وبسطه فى الشمس ليجف لان لحوم الاضاحى كانت تشرق فيها بمنى وقيل سميت به لان الهدى والضحايا لا تنحر حتى تشرق الشمس اى تطلع ه وفيه ان المشركين كانوا يقولون اشرق ثبير كيما نغير ثبير جبل بمنى اى ادخل ايها الجبل فى الشروق وهو ضوء الشمس كيما نغير اى ندفع للنحر وذكر بعضهم ان ايام التشريق بها سميت وفيه من ذبح قبل التشريق فليعد اى قبل ان يصلى صلوة العيد وهو من شروق الشمس لان ذلك وقتها ومنه حديث على لا جمعة ولا تشريق الا فى مصر جامع اراد صلوة العيد ويقال لموضعها المشرق س ومنه حديث مسروق انطلق بنا الى مشرقكم يعنى المصلى وسأل اعرابى رجلا فقال اين منزل المشرق يعنى الذى يصلى فيه العيد ويقال لمسجد الخيف المشرق وكذلك لسوق الطائف وفى حديث ابن عباس نهى عن الصلوة بعد الصبح حتى تشرق الشمس يقال شرقت الشمس اى طلعت واشرقت اذا اضاءت فان اراد فى الحديث الطلوع فقد جاء فى حديث آخر حتى تطلع الشمس وان اراد الاضاءة فقد جاء فى حديث آخر حتى ترتفع الشمس والاضاءة مع الارتفاع ه وفيه كانهما ظلتان سوداوان بينهما شرق الشرق ههنا الضوء وهو الشمس والشق ايضا ه وفى حديث ابن عباس فى السماء باب للتوبة يقال له المشريق وقد رد حتى ما بقى الا شرقه اى الضوء

الذي يدخل من شق الباب ه ومنه حديث وهب اذا كان الرجل لا ينكر عمل السوء على اهله جاء طائر يقال له القرقفنة فيقع على مشريق بابه فيمكث اربعين يوما فان انكر طار وان لم ينكر مسح بجناحيه على عينيه فصار قنذعا ديوثا س وفيه لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا هذا امر لاهل المدينة ومن كانت قبلته على ذلك السمت ممن هو في جهتي الشمال والجنوب فاما من كانت قبلته في جهة المشرق او المغرب فلا يجوز له ان يشرق ولا يغرب انما يجنب او يشمل ه وفيه اتاكم الشرق الجون يعني الفتن التي تجيء من جهة المشرق جمع شارق ويروى بالفاء وقد تقدم ه وفيه انه ذكر الدنيا فقال انما بقي منها كشرق الموتى له معنيان احدهما انه اراد به آخر النهار لان الشمس في ذلك الوقت انما تلبث قليلا ثم تغيب فشبه ما بقي من الدنيا ببقاء الشمس تلك الساعة والآخر من قولهم شرق الميت بريقه اذا غص به فشبه ما بقي من الدنيا بما بقي من حياة الشرق بريقه الى ان تخرج نفسه وسئل الحسن بن محمد بن الحنفية عنه فقال الم تر الى الشمس اذا ارتفعت عن الحيطان فصارت بين القبور كانها لجة فذلك شرق الموتى يقال شرقت الشمس شرقا اذا ضعف ضوؤها ه ومنه حديث ابن مسعود وستدركون اقواما يؤخرون الصلوة الى شرق الموتى ه وفيه انه قرا سورة المؤمنين في الصلوة فلما اتى على ذكر عيسى وامه اخذته شرقة فركع الشرقة المرة من الشرق اي شرق بريقه فعيي بالقراءة وقيل اراد انه شرق بدمعه فترك القراءة وركع ومنه الحديث الحرق والشرق شهادة هو الذي يشرق بالماء فيموت ه ومنه الحديث لا تاكل الشريقة فانها ذبيحة الشيطان فعيلة بمعنى مفعولة ومنه حديث ابن ابي اصطلحوا على ان يعصبوه فشرق بذلك اي غص به وهو مجاز فيما ناله من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحل به حتى كانه شيء لم يقدر على اساغته وابتلاعه فغص به ه وفيه نهى ان يضحى بشرقاء هي المشقوقة الاذن باثنين شرق اذنها يشرقها شرقا اذا شقها والاسم الشرقة بالتحريك وفي حديث عمر قال في الناقة المنكسرة ولا هي بعي فتشرق عروقها اي تمتلي دما من مرض يعرض لها في جوفها يقال شرق الدم بجسده شرقا اذا ظهر ولم يسل س ومنه حديث ابن عمر انه كان يخرج يديه في السجود وهما متفلقتان قد شرق بينهما الدم س ومنه حديث عكرمة رايت ابني سالم عليهما ثياب مشرقة اي محمرة يقال شرق الشيء اذا اشتدت حمرته واشرقته بالصبغ اذا بالغت في حمرته س ومنه حديث الشعبي سيل عن رجل لطم عين آخر فشرقت بالدم ولما يذهب ضوؤها وقال الهذلي حتى اذا ما اشرقت بالحقافها ... مضجعة الضيع في ... الابل ... الراعي ... جاءت الى الموضع الذي فيه مال الراعي الى مضجعه ... لا يحكم فيها الشيء حتى ياتي على آخرها وما يؤول اليه فمعنى شرقت بالدم اي ظهر فيها ولم يجر منها

شرك ه فيه الشرك اخفى في امتي من دبيب النمل يريد به الرياء في العمل فكانه اشرك في عمله غير الله ومنه قوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا تقول شركته في الامر واشركه شركة والاسم الشرك وشاركته اذا صرت شريكه وقد اشرك بالله فهو مشرك اذا جعل له شريكا والشرك الكفر س ومنه الحديث من حلف بغير الله فقد اشرك حيث جعل ما لا يحلف به محلوفا به كاسم الله الذي يكون به القسم س ومنه الحديث الطيرة شرك ولكن الله يذهبه بالتوكل جعل التطير شركا بالله تعالى في اعتقاد جلب النفع ودفع الضر وليس الكفر بالله تعالى لانه لو كان كفرا لما ذهب بالتوكل وفيه من اعتق شركا له في عبد اي حصة ونصيبا ه ومنه حديث معاذ انه اجاز بين اهل اليمن الشرك اي الاشتراك في الارض وهو ان يدفعها صاحبها الى آخر بالنصف او الثلث ونحو ذلك ه ومنه حديث عمر بن عبد العزيز ان شرك الارض جائز ومنه الحديث اعوذ بك من الشيطان وشركه اي ما يدعو اليه ويوسوس به من الاشراك بالله تعالى ويروى بفتح الشين والراء اي حبائله ومصايده واحدها شركة ومنه حديث عمر كالطير الحذر يرى ان له في كل طريق شركا وفيه الناس شركاء في الثلث الكلا والماء والنار اراد بالماء ماء السماء والعيون والانهار الذي لا مالك له واراد بالكلا المباح الذي لا يختص به احد واراد بالنار الشجر الذي يحتطبه الناس فينتفعون به وذهب قوم الى ان الماء لا يملك ولا يصح بيعه مطلقا وذهب آخرون الى العمل بظاهر الحديث في الثلثة والاول اصح وفي حديث تلبية الجاهلية لبيك لا شريك لك الا شريك هو لك تملكه وما ملك يعنون بالشريك الصنم يريدون ان الصنم وما يملكه ويختص به من الآلات التي تكون عنده وحوله والنذور التي كانوا يتقربون بها اليه ملك لله تعالى فذلك معنى قوله تملكه وما ملك س وفيه انه صلى الظهر حين زالت الشمس وكان الفيء قدر الشراك الشراك احد سيور النعل التي تكون على وجهها وقدره هاهنا ليس على معنى التحديد ولكن زوال الشمس لا يبين الا باقل ما يرى من الظل وكان حينئذ بمكة هذا القدر والظل يختلف باختلاف الازمنة والامكنة وانما يتبين ذلك في مثل مكة من البلاد التي يقل فيها الظل فاذا كان اطول النهار واستوت الشمس فوق الكعبة لم ير لشيء من جوانبها ظل فكل بلد يكون اقرب الى خط الاستواء ومعتدل النهار يكون الظل فيه اقصر وكلما بعد عنهما الى جهة الشمال يكون الظل فيه اطول وفي حديث ام معبد تشاركن هزلا مخهن قليل اي عمهن الهزال فاشتركن فيه

شرم في حديث ابن عمر انه اشترى ناقة فرأى بها تشريم الظئار فردها التشريم التشقيق وتشرم الجلد اذا تشقق وتخرق وتشريم الظئار هو ان تعطف الناقة على غير ولدها وسيجيء بيانه في الظاء ه ومنه حديث كعب انه اتى عمر بكتاب قد تشرمت نواحيه فيه التورية ومنه الحديث ان ابرهة جاءه حجر فشرم انفه فسمي الاشرم

شرى ه في حديث السائب كان النبي صلى الله عليه وسلم شريكي فكان خير شريك لا يشاري ولا يماري ولا يداري المشاراة الملاجة وقد شري واستشرى اذا لج في الامر وقيل لا يشاري من الشر اي لا يشار فقلب احدى الراءين ياء والاول الوجه ومنه الحديث آخر لا تشار اخاك في احدى الروايتين ه ومنه حديث المبعث فشري الامر بينه وبين الكفار حين سب آلهتهم اي عظم وتفاقم ولجوا فيه ه والحديث الآخر حتى شري امرهما ه وحديث ام زرع ركب شريا اي ركب فرسا يستشري في سيره يعني يلج ويجد في سيره وقيل هو من شري البرق واستشرى اذا تتابع لمعانه وفي حديث الزبير قال لابنه عبد الله والله لا اشري عملي بشيء وللدنيا اهون علي من منيحة ساجعة لا اشري اي لا ابيع يقال شرى الشيء يشريه اذا باعه واذا اشتراه س ومنه حديث ابن عمر انه جمع بنيه حين اشرى اهل المدينة مع ابن الزبير وخلعوا بيعة يزيد اراد صاروا كالشراة في فعلهم وهم الخوارج وانما لزمهم هذا اللقب لانهم زعموا انهم شروا دنياهم بالآخرة اي باعوها والشراة جمع شار ويجوز ان يكون من المشاراة الملاجة س وفي حديث

وقيل الشري الفائق الخيار ومنه حديث عائشة تصف اباها ابا ما استشرى ... ويده

٢٨/١

انس في قوله تعالى ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة قال هو الشريان قال الزمخشري الشريان والشري الحنظل وقيل هو ورقه و
نحوهما الرهوان والرهو المطمئن من الارض الواحدة شرية واما الشريان بالكسر والفتح فشجر يعمل منه القسي الواحدة شريانة
ومن الاول حديث لقيط ثم اشرفت عليها وهي شرية واحدة هكذا رواه بعضهم اراد ان الارض اخضرت بالنبات فكانها حنظلة
والرواية شربة بالباء الموحدة س وفي حديث ابن المسيب قال لرجل من اهل الشراة الحرام اي نواحيه وجوانبه الواحد شرى
وفيه ذكر الشراة هو بفتح الشين جبل شامخ من دون عسفان وصقع بالشام قريب من دمشق كان يسكنه علي بن عبد الله
ابن العباس واولاده الى ان اتتهم الخلافة وفي حديث عمر في الصدقة ولا يأخذ الاكولة الشرى من شرى بابله اي فيما يعدل الى مثل
ابله والشرى المثل وهو الشروى اي مثله ومنه حديث علي ... فهو شرواها من الغنم وفي حديث شريح قضى في رجل
في رجل فكرها فقال الله شرواها وكان يقضي القضاء اشروى الثوب الذي اهلكه وحديث النخعي في الرجل يبيع الرجل و
يشترط الخلاص فقال له الشروى اي المثل باب الشين مع الزاي شزب ه فيه وقد تنحى بشزبة كانت معه
الشزبة من اسماء القوس وهي التي ليست بجديد ولا خلق كانها التي شزب قضيبها اي ذبل وهو الشازب ه وفي حديث عمر
بن عروة بن مسعود الثقفي الخيل عابسة ذو اتا ... شوازب بالشعث الصناديد الشوازب المضمرات جمع شازب وتجمع على
شزبا ايضا وفي حديث علي ... الحظ الشزر والطعن اليسر الشزر الطعن عن اليمين والشمال وليس بمستقيم الطريقة وقيل هو النظر شزر
بمؤخر العين واكثر ما يكون النظر الشزر في حال الغضب والى الاعداء ومنه حديث سليمان بن صرد فالتفت ... عن ...
ذو نشزوا به اي بعض عليه هكذا جاء في رواية شزن فيه انه قرا سورة ص فلما بلغ السجدة تشزن الناس للسجود
فقال صلى الله عليه وسلم انما هي توبة نبي ولكني رايتكم تشزنتم فنزل وسجد وسجدوا التشزن التاهب والتهيؤ للشيء والاستعداد له ماخوذ
من عرض الشيء وجانبه كان المتشزن يدع الطمانينة في جلوسه فيقعد مستوفزا على جانب ومنه حديث عائشة انه خرج عليها
يوما فتشزنت له اي تأهبت ه وحديث عثمان قال لنعيم ... يبعد كم يوم ... حتى تشزن اي استعد للحاجة ه
وحديث الحديبية اي جماعة فلما رأى القوم تشزنوا اليه سعوا له وحديث ابن زياد نعم الشيء الامارة لولا قعقعة البرد والتشزن للخطب
وحديث ظبيان فتراجعت مذحج باسنتها وتشزنت باعتبها ه وفي حديث الذي خصفت الجن كنت اذا هبطت شزنا من الارض
شددني الشزن بالتحريك الغليظ من الارض ه وفي حديث النعمان بن عياد والاسم شزنة بن ... بفتح الشين والزاي
وسكون الزاي وهي لغة في الشدة والغلظة وقيل هو الجانب ان ... شزنة وباسه او جانبه اي اذا دهمهم لم ولا اسم جانبه
فعاطهم ... وفي حديث مجاهد يخفف في الارض على الشزن اي ...
على جانب وشزن فلان اذا نشط والشزن النشاط وقيل الشزن المعيي من الحفا باب الشين مع السين شسع
فيه اذا انقطع شسع احدكم فلا يمش في نعل واحدة الشسع احد سيور النعل وهو الذي يدخل بين الاصبعين ويدخل طرفه في النقب الذي
في صدر النعل المشدود في الزمام والزمام السير الذي يعقد فيه الشسع وانما نهى عن المشي في نعل واحدة لئلا يكون احدى الرجلين

ارفع من الاخرى ويكون سببا للعثار ويقبح في المنظر ويعاب فاعله س وفي حديث ام مكتوم اني رجل شاسع الدار اي
بعيدها وقد تكرر ذكر الشسع والشسوع في الحديث باب الشين مع الصاد شصص ه في حديث عمر رأى اسلم يحمل متاعه
على بعير من ابل الصدقة قال فهلا ناقة شصوصا الشصوص التي قد قل لبنها جدا او ذهب وقد شصت واشصت والجمع شصائص
وشصص ومنه الحديث ان فلانا اعتذر اليه من قلة اللبن وقال ان ماشيتنا شصص س وفي حديث ابن عمر في
رجل القى شصه واخذ سمكة الشص بالكسر والفتح حديدة عقفاء يصاد بها السمك باب الشين مع الطاء شطا
في حديث انس في قوله تعالى اخرج شطأه قال نباته وفراخه يقال اشطأ الزرع فهو مشطئ اذا افرخ وشاطئ النهر جانبه وطرفه
شطب ه في حديث ام زرع مضجعه كمسل شطبة الشطبة السعفة من سعف النخلة ما دامت رطبة اراد انه قليل اللحم دقيق الخصر
فشبهته بالشطبة ... ويقول الحافظ وقيل ارادت بمسل الشطبة سيفا سل من غمده والمسل مصدر بمعنى المسلول اقيم مقام
المفعول اي كمسلول الشطبة يعني ما سل من قشره او من غمده ه وفي حديث عامر بن ربيعة انه حمل على عامر بن الطفيل فطعنه
فشطب الرمح عن مقتله اي مال وعدل عنه ولم يبلغه وهو من شطب بمعنى بعد شطر فيه ان سعدا استأذن النبي
صلى الله عليه وسلم ان يتصدق بماله قال لا قال الشطر قال لا قال الثلث قال الثلث والثلث كثير الشطر النصف ونصبه
بفعل مضمر اي اهب الشطر وكذلك الثلث ه ومنه الحديث من اعان على قتل مؤمن بشطر كلمة قيل هو ان يقول اق في اقتل
كما قال عليه الصلاة والسلام كفى بالسيف شا يريد شاهدا ه ومنه حديث ... شطر ... نصف وبنو شطير ...
مثل ضعيف ونصيف ومنه الحديث الطهور شطر الايمان لان الايمان يطهر نجاسة الباطن والطهور يطهر نجاسة الظاهر
ومنه حديث عائشة كان عندنا شطر من شعير س وفي حديث مانع الزكاة انا آخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات ربنا
قال الحربي غلط الراوي في لفظ الرواية انما هو وشطر ماله اي يجعل ماله شطرين ويتخير عليه المصدق فياخذ الصدقة من خير النصفين
عقوبة لمنعه الزكاة فاما ما لا يلزمه فلا وقال الخطابي في قول الحربي لا اعرف هذا الوجه وقيل معناه ان الحق مستوفى منه غير
متروك عليه وان تلف شطر ماله كرجل كان له الف شاة مثلا فتلفت حتى لم يبق له الا عشرون فانه يؤخذ منه عشر شياه لصدقة
الالف وهو شطر ماله الباقي وهذا ايضا بعيد لانه قال انا آخذوها وشطر ماله ولم يقل انا آخذو شطر ماله وقيل انه كان
في صدر الاسلام يقع بعض العقوبات في الاموال ثم نسخ كقوله في الثمر المعلق من خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة وكقوله
في ضالة الابل المكتومة غرامتها ومثلها معها وكان عمر يحكم به فغرم حاطبا ضعف ثمن ناقة المزني لما سرقها رقيقه ونحروها وله في الحديث
نظائر وقد اخذ احمد بن حنبل بشيء من هذا وعمل به وقال الشافعي في القديم من منع زكاة ماله اخذت منه واخذ شطر ماله
عقوبة على منعه واستدل بهذا الحديث وقال في الجديد لا يؤخذ منه الا الزكاة لا غير وجعل هذا الحديث منسوخا وقال كان ذلك
حيث كانت العقوبات في المال ثم نسخت ومذهب عامة الفقهاء ان لا واجب على متلف الشيء اكثر من مثله او قيمته وفي حديث
قال العلي ... وقف الحكيم يا امير المؤمنين اي قد ... الرجل وحلت ... شطره فوجه قرب العقل ... ولك ...

الأشطر وهو خلف الناقة وقيل للناقة اربعة اخلاف كل خلفين منها شطر وجعل الاشطر موضع الشطرين كما تجعل الحواجب
موضع الحاجبين ومنه حديث عطاء ان الدهر اشطره اى اختبر ضروبه من خيره وشره تشبيها بحلب جميع اخلاف الناقة ما كان منها حفلا
وغير حفل ودارا وغير دار واراد بالرجلين الحكمين الاول ابو موسى والثانى عمرو بن العاص ه وفى حديث القاسم بن محمد
لو ان رجلين شهدا على رجل بحق احدهما شطير فانه يحمل شهادة الآخر الشطير الغريب وجمعه شطر يعنى لو شهد له قريب
من اب او ابن او اخ ومعه اجنبى صححت شهادة الاجنبى شهادة القريب فجعل ذلك حملا له ولعل هذا مذهب القاسم
والا فشهادة الاب والابن لا تقبل ومنه حديث قتادة شهادة الاخ اذا كان معه شطير جازت شهادته وكذا
هذا فانه لا فرق بين شهادة الغريب مع الاخ او القريب فانها مقبولة **شطط** ه فى حديث تميم الدارى ان رجلا كلمه
فى كثرة العبادة ارايت ان كنت مؤمنا ضعيفا وانت مؤمن قوى انك لشاطى حتى احمل قوتك على ضعفى فلا استطيع فانبت
أ اذا كلفتنى مثل عملك مع قوتك وضعفى فهو جور منك وقوله انك لشاطى اى لظالمى من الشطط وهو الجور فى الظلم
والبعد عن الحق وقيل هو من شطنى فلان يشطنى شطا اذا شق عليك وظلمك ومنه حديث ابن مسعود لا وكس
ولا شطط ه وفيه اعوذ بك من الضبنة فى السفر وكآبة الشطة الشطة بالكسر بعد المسافة من شطت الدار اذا بعدت
س **شطن** فى حديث البراء وعنده فرس مربوطة بشطنين الشطن الحبل وقيل هو الطويل منه وانما شده بشطنين
لقوته وشدته ومنه حديث على وذكر الحياة فقال ان الله جعل الموت قاطعا لاشطانها هى جمع شطن والحبل
المسرع فى الارض واستعار الاشطان للحياة لامتدادها وطولها ه وفيه كل هوى شاطن فى النار الشاطن البعيد
عن الحق وفى الكلام مضاف محذوف تقديره كل ذى هوى وقد روى كذلك ه وفيه ان الشمس تطلع بين قرنى شيطان
اذا جعلت نون الشيطان اصلية كان من الشطن البعد اى بعد عن الخير او من الحبل الطويل كانه طال فى الشر وان جعلتها
زائدة كانت من شاط يشيط اذا هلك او من استشاط غضبا اذا احتد فى غضبه والتهب والاول اصح قال الخطابى قوله
بين قرنى شيطان من الفاظ الشرع التى اكثرها ينفرد هو بمعانيها ويجب علينا التصديق بها والوقوف عند الاقرار باحكامها
والعمل بها قال الحربى هذا مثل اى حينئذ يتحرك الشيطان ويتسلط وكذلك قوله الشيطان يجرى من ابن آدم مجرى الدم انما
هو انه يتسلط وكذلك قوله الشيطان يجرى من ابن آدم مجرى الدم انما هو انه يتسلط عليه فيوسوس له لا انه يدخل جوفه
س وفيه الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب يعنى ان الانفراد والذهاب فى الارض على سبيل الوحدة
من فعل الشيطان او شئ يحمله عليه الشيطان وكذلك الراكبان وهو حث على اجتماع الرفقة فى السفر وروى عن عمر انه
قال فى رجل سافر وحده ارايتم ان مات من اسأل عنه ه وفى حديث قتل الحيات احرجوا عليها فان امتنع والا فاقتلوه فانه
شيطان اراد احد شياطين الجن وقد تسمى الحية الدقيقة شيطانا وجانا على التشبيه **باب الشين مع الظاء**
شظظ ه فيه ان رجلا كان يرعى لقحة له ففجئها الموت فنحرها بشظاظ الشظاظ خشبة محددة الطرف تدخل فى عروتى

بالجوالقين

الجوالقين لتجمع بينهما عند حملهما على البعير والجمع اشظة ومنه حديث ام زرع وفرعه كالشظاظ **شظف** ه فيه
انه لم يشبع من طعام الا على شظف الشظف بالتحريك شدة العيش وضيقه س **شظم** فى حديث عمر
يعقلهن جمل شيظمى الشيظمى الطويل وقيل الجسيم الفتى والياء زائدة ه **شظا** فيه يعجب ربك من راع فى شظية يؤذن
ويقيم الصلاة الشظية قطعة مرتفعة فى راس الجبل والشظية الفلقة من العصا ونحوها والجمع الشظايا وهو من التشظى
التشعب والتشقق ه ومنه الحديث فانشظت رباعية رسول الله صلى الله عليه وسلم اى انكسرت ومنه الحديث ان الله لما
ان يخلق ابليس [illegible] وبعث الملك على الغضب فطارت منه شظية من نار فخلق منها امراته ومنه حديث ابن عباس
فطارت منه شظية ووقعت منه اخرى من شدة الغضب **باب الشين مع العين** **شعب** فيه الحياء
شعبة من الايمان الشعبة الطائفة من كل شئ والقطعة منه وانما جعله بعضه لان المستحى ينقطع بحيائه عن المعاصى
وان لم يكن له تقية فصار كالايمان يقطع بينها وبينه وقد تقدم فى حرف الحاء ومنه حديث ابن مسعود الشباب
شعبة من الجنون انما جعله شعبة منه لان الجنون يزيل العقل وكذلك الشباب قد يسرع الى قلة العقل لما فيه من كثرة الميل
الى الشهوات والاقدام على المضار ه وفيه اذا قعد الرجل من المراة بين شعبها الاربع وجب عليه الغسل هى اليدان
والرجلان وقيل الرجلان والشفران فكنى بذلك عن الايلاج وفى المغازى خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد قريشا و
سلك شعبة هى بضم الشين وسكون العين موضع قرب يليل ويقال له شعبة ابن عبد الله ه فى حديث ابن عباس قيل له
ما هذه الفتيا التى شعبت الناس اى فرقتهم يقال شعب الرجل امره اذا فرقه وفى رواية تشعبت بالناس ه ومنه حديث
عائشة ووصفت اباها يرأب شعبها اى يجمع متفرق امر الامة وكلمتها وقد يكون الشعب بمعنى الاصلاح فى غير هذا وهو من الاضداد ه
ومنه حديث ابن عمر وشعب صغير من شعب كبير اى صلاح قليل من فساد كثير وفيه اتخذ مكان الشعب سلسلة اى مكان
الصدع والشق الذى فيه ه وفى حديث مسروق ان رجلا من الشعوب اسلم فكانت تؤخذ منه الجزية قال ابو عبيد الشعوب
هيهنا العجم ووجهه ان الشعب ما تشعب منه قبائل العرب ولا يرى لهم فضلا على غيرهم كقولهم اليهود والمجوس فى جمع اليهودى
والمجوسى ه وفى حديث طلحة فما زلت واضعا رجلى على خده حتى ازرته شعوب شعوب من اسماء المنية غير مصروف
وسميت شعوب لانها تفرق وازرته من الزيارة س **شعث** فيه لما بلغه هجاء الاعشى علقمة بن علاثة العامرى
نهى اصحابه ان يرووا هجاءه وقال ان ابا سفيان شعث منى عند قيصر فرد عليه علقمة وكذب ابا سفيان يقال شعثت من فلان
اذا غضضت منه وتنقصته من الشعث وهو انتشار الامر ومنه قولهم لم الله شعثه ومنه حديث عثمن حين شعث
الناس فى الطعن عليه اى اخذوا فى ذمه والقدح فيه بتشعيث عرضه س ومنه حديث الدعاء اسألك رحمة تلم بها شعثى
اى تجمع بها ما تفرق من امرى س ومنه حديث عمر انه كان يغتسل وهو محرم وقال ان الماء لا يزيده الا شعثا اى
تفرقا فلا يكون متلبدا ومنه الحديث رب اشعث اغبر ذى طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره س وفى حديث عمرو

انه قال لزيد بن ثابت لما فرغ لم الجد مع الاخوة في الميراث شعّث ما كنت مشعّثا اى فرّق ما كنت مفرّقا ه ومنه حديث
عطاء انه كان يجيز ان يشعّث سنا الحرم ما لم يقلع من اصله اى يؤخذ من فروعه المتفرقة ما يصير به شعثا ولا يستأصله

شعر قد تكرر في الحديث ذكر الشعائر وشعائر الحج آثاره وعلاماته جمع شعيرة وقيل هو كل ما كان من اعماله كالوقوف
والطواف والسعي والرمي والذبح وغير ذلك وقال الازهري الشعائر المعالم التي ندب الله تع اليها وامر بالقيام عليها ومنه سمي
المشعر الحرام لانه معلم للعبادة وموضع ومنه الحديث ان جبريل اتى النبي صلعم فقال مر امتك حتى يرفعوا اصواتهم بالتلبية
فانها من شعار الحج ومنه الحديث ان شعار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في الغزو يا منصور امت امت اى علامتهم التي كانوا
يتعارفون بها في الحرب وقد تكرر ذكره في الحديث س ومنه حديث اشعار البدن وهو ان يشق احد جانبي السنام حتى يسيل
دمها ويجعل ذلك علامة تعرف بها انها هدي ه وفي حديث مقتل عمر ان رجلا رمى الجمرة فاصاب صلعة عمر فدماه
فقال رجل من بني لهب اشعر امير المؤمنين اى اعلم للقتل كما تعلم البدنة اذا سيقت للنحر تطير اللهبي بذلك فحقت طيرته لان عمر
لما صدر من الحج قتل ه ومنه حديث مقتل عثمان ان التجيبي دخل عليه فاشعره مشقصا اى دماه به وحديث
الزبير انه قاتل غلاما فاشعره ه ومنه حديث مكحول لا سلب الا لمن اشعر علجا او قتله اى طعنه حتى يدخل السنان جوفه
وحديث معبد الجهني لما رماه الحسن بالبدعة قالت له امه انك قد اشعرت ابني في الناس اى جعلته علامة فيهم وشهرته بقولك فصار له كالطعنة
في البدنة وفيه انه اعطى النساء التي غسلن ابنته حقوه فقال اشعرنها اياه اى اجعلنه شعارها والشعار الثوب
الذي يلي الجسد لانه يلي شعره ه ومنه حديث الانصار انتم الشعار والناس الدثار اى انتم الخاصة والبطانة
والدثار الثوب الذي فوق الشعار ومنه حديث عائشة انه كان لا ينام في شعرنا هي جمع الشعار مثل كتاب وكتب وانما
خصتها بالذكر لانها اقرب الى ان تنالها النجاسة من الدثار حيث تباشر الجسد س ومنه الحديث الآخر انه كان لا يصلي
في شعرنا ولا في لحفنا انما امتنع من الصلاة فيها مخافة ان تكون اصابها شيء من دم الحيض وفي حديث عمر ان اخا
الحاج الاشعث الاشعر اى الذي لم يحلق شعره ولم يرجله ومنه الحديث الآخر فدخل رجل اشعر اى كثير الشعر وقيل طويله
وفي حديث عمرو بن مرة حتى اضاء لي اشعر جهينة هو اسم جبل لهم س وفي حديث المبعث اتاني آت فشق من هذه الى هذه
اى من ثغرة نحره الى شعرته الشعرة بالكسر العانة وقيل منبت شعرها س وفي حديث سعد شهدت بدرا وما لي غير شعرة
واحدة ثم اكثر الله لي من اللحى بعد قيل اراد ما لي الا بنت واحدة ثم اكثر الله تع من الولد بعد هكذا فسر ه وفيه انه
لما اراد قتل ابي بن خلف تطاير الناس عنه تطاير الشعر عن البعير ثم طعنه في حلقه الشعر بضم الشين وسكون العين جمع
شعراء وهي ذبان حمر وقيل زرق تقع على الابل والحمير وتؤذيها اذى شديدا وقيل هو ذباب كثير الشعر ه وفي
رواية ان كعب بن مالك ناوله الحربة فلما اخذها انتفض بها انتفاضة تطايرنا عنها تطاير الشعارير هي جمع الشعر
وقياس واحدها شعرور وقيل هي ما يجتمع على دبرة البعير من الذبان فاذا هيجت تطايرت عنها ه وفيه انه

اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم شعارير هي صغار القثاء واحدها شعرور وفي حديث ام سلمة انها جعلت شعارير
الذهب في رقبتها هو ضرب من الحلي امثال الشعير وفيه ليت شعري ما فعل فلان اى ليت علمي حاضر او محيط بما صنع فحذف
الخبر وهو كثير في كلامهم وقد تكرر في الحديث

س شعشع في حديث البيعة فجاء رجل ابيض شعشاع اى طويل
يقال رجل شعشاع وشعشع وشعشعان ومنه حديث سطيح بن [illegible] عظيما شعشاعا وفيه انه ... فشعشعها اى خلط
بعضها ببعض كما يتشعشع الشراب بالماء ويروى بالسين والعين وقد تقدم ومنه حديث تشعشع فلو صمنا بقيته كانه ذهب به
الى رقة الشهر وقلة ما بقي منه كما يشعشع اللبن بالماء ويروى بالسين والعين وقد تقدم

شعع ه في حديث ابي بكر ...
بعدي من كلا عصبا وامة شعاعا اى متفرقين مختلفين يقال ذهب دمه شعاعا اى متفرقا

شعف في حديث عذاب القبر فاذا كان
الرجل صالحا اجلس في قبره غير فزع ولا مشعوف الشعف شدة الفزع حتى يذهب بالقلب والشعف شدة الحب وما يغشى قلب صاحبه
ه وفيه رجل في شعفة من الشعاف في غنيمة له حتى ياتيه الموت وهو يعتزل الناس شعفة كل شيء اعلاه وجمعها شعاف
يريد راس جبل من الجبال ومنه قيل لاعلى شعر الراس شعفة ومنه حديث ياجوج وماجوج صغار العيون صهب الشعاف اى
صهب الشعور ومنه الحديث ضربني عمر فاتاني فقبلته بشعفتين في راسي اى ذوابتين من شعره وما والصرب

شعل ه
فيه انه شهد الفتح يوم حنين فقال كانما تنشرون فيها لواصحابها شعل وشعال ه وفي حديث عمر بن عبد العزيز
كان يسمر مع ... فكاد السراج يخمد فقام واصلح الشعيلة قال الحربي وانا اظنه الشعيلة الفتيلة المشعلة

شعن فيه فجاء رجل طويل شعان بغنم يسوقها هو المنتشر الشعر الثائر الراس يقال شعر شعان ورجل شعان
وشعان الراس والميم زائدة

باب الشين مع الغين

س شغب في حديث ابن عباس قيل له ما هذه الفتيا التي
شغبت في الناس الشغب بسكون الغين تهييج الشر والفتنة والخصام والعامة تفتحها ... وفيه انه
نهى عن المشاغبة اى المخاصمة والمفاتنة وفي حديث الزهري انه كان له مال بشغب وبدا هما موضعان بالشام وبه
كان مقام علي بن عبد الله بن عباس واولاده الى ان وصل اليهم الخلافة وهو بسكون الغين

شغر فيه انه نهى عن نكاح الشغار
قد تكرر ذكره في غير حديث وهو نكاح معروف في الجاهلية كان يقول الرجل للرجل شاغرني اى زوجني اختك او بنتك او من تلي امرها حتى ازوجك
اختي او بنتي او من الي امرها ولا يكون بينهما مهر ويكون بضع كل واحدة منهما في مقابلة بضع الاخرى وقيل له شغار لارتفاع المهر بينهما
من شغر الكلب اذا رفع احدى رجليه ليبول وقيل الشغر البعد وقيل الاتساع ومنه الحديث فاذا نام شغر الشيطان برجله
فبال في اذنه ومنه حديث علي ... قبل ان تشغر برجلها فتنة تطأ في خطامها وحديث الآخر والارض لكم شاغرة
اى واسعة س ومنه حديث ابن عمر فجحرت ناقته حتى اشغرت اى اتسعت في السير واسرعت

س شغزب
في حديث الفرع يتركه حتى يكون شغزبا هكذا رواه ابو داود في السنن قال الحربي الذي عندي انه زخزبا وهو الذي اشتد
لحمه وغلظ وقد تقدم في الزاي قال الخطابي ويحتمل ان يكون الزاي ابدلت شينا والخاء غينا فصحف وهذا من غرائب

الاموال س وفي حديث ابن عمر انه اضطجع على الشغزبية قيل ضرب من الصراع وهو اعتقال المصارع رجله برجل
صاحبه ورميه الى الارض واصل الشغزبية الالتواء والمكر وكل امر مستصعب شغزبي شغف في حديث علي عم
انشاه في ظلم الارحام وشغف الاستار الشغف جمع شغاف القلب وهو حجابه فاستعاره لموضع الولد ومنه حديث ابن
عباس ما هذه الفتيا التي تشغفت الناس اي وسوستهم وفرقتهم كانها دخلت شغاف قلوبهم ومنه حديث يزيد الفقير
كنت قد شغفني راي من راي الخوارج وقد تكرر في الحديث شغل ه وفيه ان عليا [illegible] خطب الناس بعد
الحكمين على شغلة هي البيدر بفتح الغين وسكونها شغا في حديث عمر ان رجلا من تميم شكا اليه الحاجة فما
فقال العجوز ... لعمرو كان شاغي السن فقال اما ان عمر الا سيعرف صلح الجهات حتى قلعها ثم انا الشاغية من الاسنان
التي تخالف نبتتها نبتة اخواتها وقيل هو خروج الثنيتين وقيل هو الذي تقع اسنانه العليا تحت رؤوس السفلى والاول
اصح ويروى شاغن بالنون وهو تصحيف يقال شغي يشغى وهو اشغى ومنه حديث عثمان جيء اليه بعامر بن قيس فرأى
شيخا اشغى ومنه حديث كعب تكون فتنة ينهض فيها رجل من قريش اشغى وفي رواية له سن شاغية س وفي حديث
عمر انه ضرب امرأة حتى اشغت ببولها هكذا يروى وانما هو اشغت ان يقطر البول قليلا قليلا باب الشين مع الفاء
شفر في حديث سعد بن الربيع لا عذر لكم ان وصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيكم شفر يطرف الشفر بالضم
وقد يفتح حرف جفن العين الذي ينبت عليه الشعر ومنه حديث الشعبي كانوا لا يوقتون في الشفر شيئا اي لا يوجبون شيئا
مقدرا وهذا خلاف الاجماع لان الدية واجبة في الاجفان فان اراد بالشفر ههنا الشعر ففيه خلاف ويكون الاول احسن
للشعبي وفيه ان لقيتها نعجة تحمل شفرة وزنادا فلا تهجها الشفرة السكين العريضة ه ومنه الحديث ان انسا كان شفرة
القوم في سفرهم اي انه كان خادمهم الذي يكفيهم مهنتهم شبه بالشفرة لانها تمتهن في قطع اللحم وغيره وفي حديث ابن عمر
حتى تقفوا بي على شفير جهنم اي جانبها وحرفها وشفير كل شيء حرفه وفي حديث كرز الفهري لما اغار على سرح المدينة
وكان يرعى بشفر هو بضم الشين وفتح الفاء جبل بالمدينة يهبط على العقيق س شفع وفيه الشفعة في كل ما لم يقسم
الشفعة في الملك معروفة وهي مشتقة من الزيادة لان الشفيع يضم المبيع الى ملكه فيشفعه به كانه كان واحدا وترا
فصار زوجا شفعا والشافع الجاعل الوتر شفعا ه ومنه حديث الشعبي الشفعة على رؤوس الرجال هو ان تكون الدار بين
جماعة مختلفي السهام فيبيع واحد منهم نصيبه فيكون ما باع لشركائه بينهم على رؤوس الرجال لا على سهامهم وقد تكرر ذكر الشفعة
وفي حديث الحدود اذا بلغ الحد السلطان فلعن الله الشافع والمشفع وقد تكرر ذكر الشفاعة في الحديث فيما يتعلق بامور الدنيا
والآخرة وهي السؤال في التجاوز عن الذنوب والجرائم يقال شفع يشفع فهو شافع وشفيع والمشفع الذي يقبل الشفاعة والمشفع
الذي تقبل شفاعته وفيه انه بعث مصدقا فاتاه رجل بشاة شافع فلم يأخذها اي التي معها ولدها سميت به لان ولدها شفعها
وشفعته فصارا شفعا وقيل شاة شافع اذا كان في بطنها ولدها ويتلوها آخر وفي رواية هذه شاة الشافع بالاضافة

كقولهم صلاة الاولى ومسجد الجامع ه وفيه من حافظ على شفعة الضحى غفر له ذنوبه يعني ركعتي الضحى من الشفع الزوج
ويروى بالفتح والضم كالغرفة والغرفة وانما سماها شفعة لانها اكثر من واحدة وقال القتيبي الشفع الزوج ولم اسمع به مؤنثا الا
ههنا واحسبه ذهب بتأنيثه الى الفعلة الواحدة او الى الصلاة شفف فيه انه نهى عن شف ما لم يضمن الشف الربح
والزيادة وهو كقوله نهى عن ربح ما لم يضمن ه ومنه الحديث فمثله كمثل مال لا شف له ه ومنه حديث
الربا ولا تشفوا احدهما على الآخر اي لا تفضلوا والشف النقصان ايضا فهو من الاضداد يقال شف الدرهم يشف اذا زاد واذا نقص
واشفه غيره يشفه ومنه الحديث شف الخلخال نحوا من دانق فقرضه وفي حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
خطب اصحابه يوما وقد كادت الشمس تغرب ولم يبق منها الا شف اي شيء قليل والشف والشفافة بقية النهار ه وفي حديث
ام زرع وان شرب اشتف اي شرب جميع ما في الاناء والشفافة التي تبقى في الاناء وذكر بعض المتأخرين انه روي بالسين المهملة
وقد تقدم الا انه بالشين اكثر وحكي عن ابي زيد قال تشففت الماء اذا اكثرت من شربه ولم ترو ومنه حديث [illegible] فقال انه
تشافها اي استقصاها وهو تفاعل منه وفي حديث عمر لا تلبسوا نساءكم القباطي فانه ان لا يشف فانه يصف يقال شف الثوب
يشف شفوفا اذا بدا ما وراءه ولم يستره اي ان القباطي ثياب رقاق ضعيفة النسج فاذا لبستها المرأة لصقت باردافها فوصفتها فنهى
عن لبسها واحب ان يكسين الثخان الغلاظ ومنه حديث عائشة وعليها ثوب قد كاد يشف س ومنه
حديث كعب يؤمر برجلين الى الجنة ففتحت الابواب ورفعت الشفوف هي جمع شف بالكسر والفتح وهو ضرب من الستور يستشف
ما وراءه وقيل ستر احمر رقيق من صوف س وفي حديث الطفيل في ليلة ذات ظلمة وشفان الشفان جمع شفف
وهو لذع البرد ولا يكون الا برد ريح مع نداوة ويقال له الشفيف ايضا شفق في مواقيت الصلاة حتى يغيب الشفق هو من
الاضداد يقع على الحمرة التي ترى في المغرب بعد مغيب الشمس وبه اخذ الشافعي وعلى البياض الباقي في الافق الغربي بعد الحمرة المذكورة
وبه اخذ ابو حنيفة وفي حديث بلال وانما كان يفعل ذلك شفقا من ان يدركه الموت الشفق والاشفاق الخوف يقال
اشفقت اشفق اشفاقا وهي اللغة العالية وحكى ابن دريد شفقت اشفق شفقا بفعل مضموم العين وما اشفق على البناء شفقا علي الشفق عليكم
وقد تكرر في الحديث شفن ه فيه ان عبد الله بن الاسود يقص في المسجد فشفن اليه الشفن ان يرفع الانسان طرفه ينظر
الى الشيء كالمتعجب منه او كالكاره له او المبغض وقد شفن يشفن وشفن يشفن وفي رواية ابي عبيد عن مجالد رايتكم صنعتم شيئا
فشفن الناس اليكم فاياكم وما انكر المسلمون س ومنه حديث الحسن تموت وتترك مالك للشافن اي الذي ينتظر موتك
استعار النظر للانتظار كما استعمل فيه النظر ويجوز ان يريد العدو لان الشفون نظر المبغض وفيه انه صلى ليلة ذات ريح
وشفان اي ريح باردة والالف والنون زائدتان وذكرناه ههنا حملا على لفظه وفي حديث استسقاء علي [illegible] لا قزع ربابها ولا شفان
ذهابها والذهاب الامطار اللينة ويجوز ان يكون شفان فعلان من شف اذا نقص اي قليلة امطارها س شفه
فيه اذا صنع لاحدكم خادمه طعاما فليقعده معه فان كان مشفوها فليضع في يده منه اكلة او اكلتين المشفوه القليل

وأصله الماء الذي كثرت عليه الشفاه حتى قلّ وقيل أراد مكثوراً عليه أي كثرت أكلته **شفا** ه في حديث حسان فلما
هجاكما بعرض شفى واشتفى أي شفى المؤمنين واشتفى هو وهو من الشفاء البرء من المرض يقال شفاه الله يشفيه واشتفى افتعل
فنقله من شفاء الأجسام إلى شفاء القلوب والنفوس وقد تكرر في الحديث س ومنه حديث الملدوغ فشفوا له بكل شيء
أي عالجوه بكل ما يشتفى به فوضع الشفاء موضع العلاج والمداواة وفيه ذكر شُفَيّة هي بضم الشين مصغرة بئر قديمة بمكة حفرتها
بنو أسد وفيه أن رجلاً أصاب من مغنم ذهباً فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم يدعو له فيه فقال ما شفّ فلان أفضل مما
تغنم خمس أواق أراد وربح نعمة الإيمان الخمس أفضل مما استنزرت ويحتمل هذا الذهب [illegible] الإبدال فإن الشف
الزيادة والربح فكان أصله شفف فأبدل [illegible] وقد ذكره [illegible] في نقص ه
وفي حديث ابن عباس ما كانت المتعة إلا رحمة رحم الله بها أمة محمد صلى الله عليه وسلم لولا نهيه عنها ما احتاج إلى الزنا
إلا شفا أي إلا قليل من الناس من قولهم غابت الشمس إلا شفا أي إلا قليلاً من ضوئها عند غروبها وقال الأزهري قوله
إلا شفا أي إلا أن يشفي يعني يشرف على الزنا ولا يواقعه فأقام الاسم مقام المصدر الحقيقي وهو الإشفاء على الشيء وحرف
كل شيء شفاه ومنه حديث علي [illegible] نازل بشفا جرف هار أي جانبه ه ومنه حديث ابن زمل فأشفوا على المرج أي
أشرفوا عليه ولا يكاد يقال أشفى إلا في الشر ومنه حديث سعد مرضت مرضاً أشفيت منه على الموت ومنه حديث عمر لا
تنظروا إلى صلاة أحد ولا إلى صيامه ولكن انظروا إلى ورعه إذا أشفى أي أشرف على الدنيا وأقبلت عليه وفي حديث آخر
إذا ائتمن أدى وإذا أشفى ورع أي إذا أشفى على شيء تورع عنه وقيل أراد المعصية والخيانة

باب الشين مع القاف

شقح ه في حديث البيع نهى عن بيع الثمر حتى يشقح هو أن يحمر أو يصفر يقال أشقحت البسرة وشقحت إشقاحاً وتشقيحاً والاسم
الشقحة ومنه الحديث كان على حيي بن أخطب حلة شقحية أي حمراء وفي حديث عمار أنه قال لمن تناول من عائشة اسكت
مقبوحاً مشقوحاً منبوحاً المشقوح المكسور أو المبعد من الشقح الكسر والبعد ومنه حديثه الآخر قال لها إن دعوتني لمقبوحة
مشقوحة يعني بتهمتها زينب ولحرصها على حجرها وكانت [illegible] **شقشق** ه في حديث علي [illegible] أن كثيراً من الخطب من
شقاشق الشيطان الشقشقة الجلدة الحمراء التي يخرجها الجمل العربي من جوفه ينفخ فيها فتظهر من شدقه ولا تكون إلا للعربي
كذا قال الهروي وفيه نظر شبه الفصيح المنطيق بالفحل الهادر ولسانه بشقشقته ونسبها إلى الشيطان لما يدخل فيه من الكذب
والباطل وكونه لا يبالي بما قال وهكذا أخرجه الهروي عن علي وهو في كتاب أبي عبيد وغيره من كلام عمر ومنه حديث علي
في خطبة له تلك شقشقة هدرت ثم قرت ويروى له شعر فيه لساناً كشقشقة الأرحبي أو كالحسام اليماني الذكر وفي حديث
قس فإذا أنا بالعين مشقشقة البرق قيل إن تشقشق هنا بمعنى تشقق ولعل كان ما أخرج من الشقشقة [illegible] كانت بعضهم وهي
شقص فيه أنه كوى سعد بن معاذ أو أسعد بن زرارة في أكحله بمشقص ثم حسمه المشقص نصل السهم إذا كان
طويلاً غير عريض فإذا كان عريضاً فهو المعبلة ومنه الحديث [illegible] بمشقص ويجمع على مشاقص ومنه الحديث

فأخذ مشاقص فقطع براجمه وقد تكرر في الحديث مفرداً ومجموعاً ه وفيه من باع الخمر فليشقص الخنازير أي فليقطعها
ويفصلها أعضاء كما يفصل الشاة إذا بيع لحمها يقال شقصه ويسمى القصاب مشقصاً المعنى من استحل بيع الخمر فليستحل بيع
الخنازير فإنهما في التحريم سواء وهذا لفظ أمر معناه النهي تقديره من باع الخمر فليكن للخنازير قصاباً جعله الزمخشري من كلام
الشعبي وهو حديث مرفوع رواه المغيرة بن شعبة وهو في سنن أبي داود ومنه الحديث أن رجلاً أعتق شقصاً من مملوك الشقص
والشقيص النصيب في العين المشتركة من كل شيء وقد تكرر في الحديث **شقط** ه في حديث ضمضم قال رأيت أبا هريرة
يشرب من ماء الشقيط الفخار وقال الأزهري هو جرار من خزف يجعل فيها الماء وقد رواه بعضهم بالسين وقد تقدم
شقق ه فيه لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة أي لولا أن أثقل عليهم من المشقة وهي الشدة
ومنه حديث أم زرع وجدني في أهل غنيمة بشق يروى بالكسر والفتح فالكسر من المشقة يقال هم بشق الأنفس أصله من الشق نصف الشيء
كأنه قد ذهب نصف أنفسكم حتى بلغتموه وأما الفتح فهو من الشق الفصل في الشيء كأنها أرادت أنهم في موضع حرج ضيق كالشق
في الجبل وقيل شق اسم موضع بعينه ومن الأول الحديث اتقوا النار ولو بشق تمرة أي نصف تمرة يريد أن لا تستقلوا من الصدقة
س وفيه أنه سأل عن سحائب مرت وعن برقها فقال أخفواً أم وميضاً أم يشق شقاً يقال شق البرق إذا لمع مستطيلاً
إلى وسط السماء وليس له اعتراض ويشق معطوف على الفعل الذي انتصب عنه المصدران تقديره أيخفى أم يومض أم يشق
ومنه الحديث فلما شق الفجران أمرنا بإقامة الصلاة يقال شق الفجر وانشق إذا طلع كأنه شق موضع طلوعه وخرج منه ومنه
إلى الذي إذا شق بصره أي انفتح وضم الشين فيه غير مختار س وفي حديث قس من سعر ما كان لمجني بانه في شقة
من نمر أي قطعة شق منه هكذا ذكره الزمخشري وأبو موسى بعده في الشين ثم قال ومنه الحديث فانجحف فطارت منه شقة
أي قطعة ورواه بعض المتأخرين بالسين وقد تقدم ومنه حديث عائشة فطارت منه شقة في السماء وشقة في الأرض
هو مبالغة في الغضب والغيظ يقال قد انشق فلان من الغضب والغيظ كأنه امتلأ باطنه به حتى انشق ومنه قوله تعالى تكاد
تميز من الغيظ س وفي حديث عروة بن خالد أصابنا شقاق ونحن محرمون فسألنا أبا ذر فقال عليكم بالشحم
الشقاق تشقق الجلد وهو من الأدواء كالسعال والزكام والسلاق س في حديث البيعة تشقق الكلام عليكم أي التطلب فيه
ليخرجه أحسن مخرج وفي حديث وفد عبد القيس أتيناكم من شقة بعيدة والشقة أيضاً السفر الطويل س وفي
حديث جرير على فرس شقاء مقاء أي طويلة وفيه أنه احتجم وهو محرم من شقيقة كانت به الشقيقة نوع من صداع يعرض
في مقدم الرأس وإلى أحد جانبيه س وفي حديث عثمان أنه أرسل إلى امرأة بشقيقة سنبلانية الشقيقة جنس
من الثياب وتصغيرها شقيقة وقيل هي نصف ثوب س وفيه النساء شقائق الرجال أي نظائرهم وأمثالهم في
الخلق والطباع كأنهن شققن منهم ولأن حواء خلقت من آدم عليه السلام وشقيق الرجل أخوه لأبيه وأمه ويجمع على أشقاء
س ومنه الحديث أنتم إخواننا وأشقاؤنا وفي حديث ابن عمر في الأرض الخامسة حيات كالخطائط بين الشقائق ه

بشق من العيش إذا كان في جهد
ومنه قوله تعالى لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس

نبت قطع غلاظ من حبال الرمل واحدتها شقيقة وقيل هي الرمل نفسها ه وفي حديث ابي رافع ان في الجنة شجرة
تحمل كسوة اهل الجنة اشد حمرة من شقائق النعمان هو هذا الزهر الاحمر المعروف ويقال له الشقر واصله من الشقيقة وهي الفرجة
بين الرمال وانما اضيف الى النعمان وهو ابن المنذر ملك العرب لانه نزل شقائق رمل قد انبتت هذا الزهر فاستحسنه
فامر ان يحمى له فاضيفت اليه وسميت شقائق النعمان وغلب اسم الشقائق عليها وقيل النعمان اسم الدم وشقائقه قطعه
فشبهت به لحمرتها والاول اكثر واشهر س شقل فيه اول من شاب ابراهيم فاوحى الله اليه اشقل وقال الشقل الا
وقيل الوزن شقه فيه نهى عن بيع الثمر حتى تشقه جاء تفسيره في الحديث الاشقاه ان يحمر او يصفر وهو من
اشقح يشقح فابدل من الحاء هاء وقد تقدم ويجوز فيه التشديد شقا فيه الشقي من شقي في بطن امه قد تكرر ذكر
الشقي والشقاء في الحديث وهو ضد السعيد والسعادة والشقاوة اشقاه الله تعالى فهو شقي بين الشقوة والشقاوة
والمعنى ان من قدر الله عليه في اصل خلقته ان يكون شقيا فهو شقي على الحقيقة لا من عرض له الشقاء بعد ذلك وهو اشارة الى
شقاء الاخرة لا شقاء الدنيا باب الشين مع الكاف ه شكر في اسماء الله تعالى الشكور هو الذي يزكو عنده القليل
من اعمال العباد فيضاعف لهم الجزاء فشكره لعباده مغفرته لهم والشكور من ابنية المبالغة يقال شكرت لك وشكرتك والاول
افصح اشكر شكرا وشكورا فانا شاكر وشكور والشكر مثل الحمد الا ان الحمد اعم منه فانك تحمد الانسان على صفاته الجميلة
وعلى معروفه ولا تشكره الا على معروفه دون صفاته والشكر مقابلة النعمة بالقول والفعل والنية فيثني على المنعم بلسانه
ويذيب نفسه في طاعته ويعتقد انه موليها وهو من شكرت الابل تشكر اذا اصابت مرعى فسمنت عليه ومنه الحديث لا يشكر الله
من لا يشكر الناس معناه ان الله لا يقبل شكر العبد على احسانه اليه اذا كان العبد لا يشكر احسان الناس ويكفر معروفهم
لاتصال احد الامرين بالاخر وقيل معناه ان من لا يشكر الناس كان كمن لا يشكر الله وان شكره كما تقول لا يحبني من
لا يحبك اي ان محبتك مقرونة بمحبتي فمن احبني يحبك فكانه لم يحبني وهذه الاقوال مبنية على رفع اسم الله ونصبه
وقد تكرر ذكر الشكر في الحديث ه وفي حديث ياجوج وماجوج وان دواب الارض تسمن وتشكر شكرا من لحومهم اي تسمن
وتمتلئ شحما يقال شكرت الشاة بالكسر تشكر شكرا بالتحريك اذا سمنت وامتلأ ضرعها لبنا وفي حديث ابن عبد العزيز انه
قال للمنذر هلال بن سراج بن مجاعة يا هلال هل بقي من كهول بني مجاعة احد قال نعم وشكير كثير اي ذرية صغار شبههم
بشكير الزرع وهو ما ينبت منه صغارا في اصول الكبار وفيه انه نهى عن كرا الشكر بالفتح الفرج اراد ما تعطى على وطئها
اي نهى عن ثمن شكرها فحذف المضاف كقوله نهى عن عسب الفحل اي عن ثمن عسبه ه ومنه حديث يحيى بن يعمر ان سالته
لم شكرها وشبرك انشات تطلها س وفي حديث فشكرت الشاة اي ابدلت شكرها وهو الفرج شكس
في صفة علي قال انتم شركاء متشاكسون اي مختلفون متنازعون شكع في حديث عمر لما دنا من الشام ولقيه
الناس جعلوا يتراطنون فاشكعه وقال لاسلم انهم لن يروا على صاحبك بزة قوم غضب الله عليهم الشكع بالتحريك شدة

ومن لم يحبك

الضجر يقال شكع واشكعه غيره وقيل معناه اغضبه ومنه الحديث انه دخل على عبد الرحمن بن سهيل وهو يجود بنفسه
فاذا هو شكع البرم اي ضجر الهيئة والحالة شكك ه فيه انا اولى بالشك من ابراهيم لما نزلت واذ قال ابراهيم رب ارني
كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال قوم سمعوا الاية شك ابراهيم ولم يشك نبينا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تواضعا منه وتقديما لابراهيم عليه السلام على نفسه انا احق بالشك من ابراهيم اي انا لم اشك وانا دونه فكيف
يشك هو وهذا كحديثه الاخر لا تفضلوني على يونس بن متى وفي حديث عياش بن ابي ربيعة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بغزو ان
الاشكة ابيه اي سلاح ابيه جميعه الشكة بالكسر السلاح ورجل شاك السلاح وشاك في السلاح س ومنه
حديث عمر بن جبلة فقال رجل على شكة وفي حديث الغامدية انه امر بها فشكت عليها ثيابها ثم رجمت اي جمعت عليها
ولفت لئلا تنكشف كانها نظمت وزرت عليها بشوكة او خلال وقيل معناه ارسلت عليها ثيابها والشك الاتصال
واللصوق س ومنه حديث الخدري ان رجلا دخل بيته فوجد حية فشكها بالرمح اي خرقها وانتظمها به
س وفي حديث علي انه خطبهم على منبر الكوفة وهو غير مشكوك اي غير مشدود ولا مثبت ومنه
قصيد كعب بن زهير بيض سوابغ قد شكت لها حلق كانها حلق القفعاء مجدول ويروى بالسين المهملة من السك
وهو الضيق شكل في صفته صلى الله عليه وسلم كان اشكل العينين اي في بياضهما شيء من حمرة وهو محمود
محبوب يقال ماء اشكل اذا خالطه الدم ه ومنه حديث مقتل عمر فخرج النبيذ مشكلا اي مختلطا بالدم غير صريح
وكل مختلط مشكل وفي وصية علي ان لا يبيع من اولاد نخل هذه القرى ودية حتى تشكل ارضها غراسا اي
حتى يكثر غراس النخل فيها فيراها الناظر على غير الصفة التي عرفها به فيشكل عليه امرها ه وفيه قال قلت لابي عمر شكل
النبي صلى الله عليه وسلم اي عن مذهبه وقصده وقيل عما يشاكل افعاله والشكل بالكسر الدل وبالفتح المثل والمذهب شكل
ومنه الحديث في تفسير المراة العربة انها الشكلة بفتح الشين وكسر الكاف وهي ذات الدل س ه وفيه انه كره
الشكال في الخيل هو ان يكون ثلاث قوائم منه محجلة وواحدة مطلقة تشبيها بالشكال الذي يشكل به الخيل لانه يكون في ثلاث
قوائم غالبا وقيل هو ان يكون الواحدة محجلة والثلاث مطلقة وقيل هو ان يكون احدى يديه واحدى رجليه من خلاف
محجلتين وانما كرهه لانه كالمشكول صورة تفاؤلا ويمكن ان يكون جرب ذلك الجنس فلم يكن فيه نجابة وقيل اذا كان
مع ذلك اغر زالت الكراهة لزوال شبه الشكال والله اعلم س وفيه ان ناضحا تردى في بئر فذكي من
قبل شاكلته اي خاصرته س وفي حديث بعض التابعين تفقد الشاكل في الطهارة هو البياض الذي بين
الصدغ والاذن شكم ه فيه انه احتجم ابو طيبة وقال لهم اشكموه الشكم بالضم الجزاء يقال شكمه يشكمه والشكم العطاء
بلا جزاء وقيل هو بدله واصله من شكيمة اللجام كانها تمسك فاه عن القول س ومنه حديث عبد الله بن رباح
انه قال الراهب ابن صائم فقال الا اشكمك على مديحك شكما يجمع يوم القيمة مائة والاول من كل منها الضليل ه

اى لا ابتليك بالقحط على عصيك ۝ وفي حديث عائشة تصف اباها فما برحت شكيمته في ذات الله اى شدة نفسه يقال فلان
شديد الشكيمة وذو الشكيمة اى شدة نفسه يقال فلان شديد الشكيمة اذا كان عزيز النفس ابيا قويا واصله من شكيمة اللجام فان
قوتها تدل على قوة الفرس ۝ شكا فيه شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء فلم يشكنا اى شكوا اليه حر الشمس
وما يصيب اقدامهم منه اذا خرجوا الى الصلوة الظهر وسألوه تأخيرها قليلا فلم يشكهم اى لم يجبهم الى ذلك ولم يزل شكواهم يقال
اشكيت الرجل اذا ازلت شكواه واذا حملته على الشكوى وهذا الحديث يذكر في مواقيت الصلوة لاجل قول ابي اسحاق راوية
وقيل له في تعجيلها فقال نعم والفقهاء يذكرونه في السجود فانهم كانوا يضعون اطراف ثيابهم تحت جباههم في السجود من شدة
الحر فنهوا عن ذلك وانهم لما شكوا اليه ما يجدون من ذلك لم يفسح لهم ان يسجدوا على طرف ثيابهم ۝ وفي حديث
ضبة بن محصن قال شاكيت ابا موسى في بعض ما يشاكي الرجل اميره هو فاعلت من الشكوى وهو ان تخبر عن مكروه
اصابك ۝ وفي حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين انشد وتلك شكاة ظاهر عنك عارها
الشكاة الذم والعيب وهي في غير هذا المرض س ومنه حديث عمرو بن حريث انه دخل على الحسين في شكو له الشكو
والشكوى والشكاية المرض ۝ وفي حديث عبد الله بن عمر كان له شكوة ينقع فيها زبيبا الشكوة وعاء كالدلو او القربة
الصغيرة وجمعها شكى وقيل جلد السخلة ما دامت ترضع شكوة فاذا فطمت فهو البدرة فاذا اجذعت فهو السقاء س
ومنه حديث الحجاج تشكى النساء اى اتخذن الشكى للبن يقال تشكى واشتكى اذا اتخذ شكوة

باب الشين مع اللام

شلح ۝ فيه الحارب المشلح هو الذي يعري الناس ثيابهم وهي لغة سوادية كذا قال الهروي ومنه حديث علي
في صفة الشراة خرجوا فصا مشلحين شلشل ۝ فيه فانه يأتي يوم القيمة وجرحه يتشلشل اى
يتقاطر دما يقال تشلشل الماء فتشلشل شلل ۝ فيه وفي اليد الشلاء ثلث ديتها اذا قطعت ثلث ديتها هي المنتشرة
العصب التي لا تواتي صاحبها على ما يريد لما بها من الآفة يقال شلت يده تشل شللا ولا تضم الشين ومنه الحديث شلت
يده يوم احد شلا ومنه حديث بيعة علي [illegible] يد شلاء وبيعة لا تتم يريد يد طلحة كانت اصيبت يوم احد
وهو اول من بايعه ۝ فيه انه قال لابي بن كعب في القوس التي اهداها له الطفيل بن عمرو على اقراءه القرآن تقلدها شلوة
من جهنم ويروى شلوا من جهنم اى قطعة منها والشلو العضو ۝ ومنه الحديث ائتني بشلوها الايمن اى بعضوها
الايمن اما يدها او رجلها ومنه حديث ابن رجاء لما بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ في القتل هربنا فاستثرنا
شلو ارنب دفينا ويجمع الشلو على اشل واشلاء فمن الاول حديث بكار ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقوم ينالون من الثعد
والحلقان واشل من لحم اى قطع من اللحم ووزنه افعل كاضرس فحذفت الضمة والواو استثقالا والحق بالمنقوص كما
فعل بدلو وادل ومن الثاني حديث علي [illegible] واشلاء جامعة لاعضائها س وفي حديث عمران سأل الحصين بن
مطعم ممن كان النعمان بن المنذر فقال كان من اشلاء قنص بن معد اى من بقايا اولاده وكانه من الشلو القطعة من اللحم لانها

قال الجوهري يقال بنو فلان اشلاء في بني فلان اى بقايا فيهم ۝ وفيه اللص اذا قطعت يده سبقت الى النار فان تاب استشلاها
اى استنقذها ومعنى سبقها انه بالسرقة استوجب النار فكانت من جملة ما يدخل النار فاذا قطعت سبقته اليها لانها فارقته فاذا تاب
استنقذ بنيته حتى يخرجها ۝ ومنه حديث مطرف وجدت العبد بين الله وبين الشيطان فان استشلاه ربه نجاه وان خلاه
والشيطان هلك اى استنقذه يقال اشتلاه واستشلاه اذا استنقذه من الهلكة واخذه وقيل هو من الدعاء يقال اشليت الكلب وغيره
اذا دعوته اليك اى ان اعانه الله تع ودعاه اليه انقذه ۝ وفيه انه عليه الصلوة والسلام قال في [illegible] شلا
بين اللحم على باطنه كانه اشلى ما فيه من اللحم اى اخذ

باب الشين مع الميم

شمت في حديث الدعاء اللهم
اني اعوذ بك من شماتة الاعداء الشماتة فرح العدو ببلية تنزل بمن يعاديه يقال شمت به يشمت فهو شامت ۝ ومنه
الحديث فلا تطع في عدوا شامتا اى لا تفعل بي ما يحب فيكون كانك اطعته ۝ وفي حديث العطاس فشمت احدهما
ولم يشمت الآخر التشميت بالشين والسين الدعاء بالخير والبركة والمعجمة اعلاهما يقال شمت فلانا وشمت عليه تشميتا فهو مشمت
واشتقاقه من الشوامت وهي القوائم كانه دعاء للعاطس بالثبات على طاعة الله وقيل معناه ابعدك الله عن الشماتة وجنبك
ما يشمت به عليك ۝ ومنه حديث زواج فاطمة فاتاهما فدعا لهما وشمت عليهما ثم خرج س شمخ في حديث
قس شامخ الحسب الشامخ العالي وقد شمخ يشمخ شموخا ومنه الحديث فشمخ بانفه اى ارتفع وتكبر وقد تكرر في الحديث ۝
شمر في حديث عمر لا يقرن احد انه يطأ جاريته الا الحقت به ولدها فمن شاء فليمسكها ومن شاء فليشمرها التشمير الارسال
قال ابو عبيد هو في الحديث بالسين المهملة وهو بمعناه وقد تقدم ۝ وفي حديث سطيح شمر فانك ماضي الامر شمير الشمير بالكسر والتشديد
من التشمر في الامر والتشمير فيه وهو الجد والاجتهاد فعيل من ابنية المبالغة ۝ وفي حديث ابن عباس [illegible] ولكن شمر
الى ذي المجاز اى قصد ومضى وارسل اليه نحوها ۝ وفي حديث عوج مع موسى ان الهدهد جاء بالشمور فجاءت الصخرة على قدر
راس ابرة قال الخطابي لم اسمع في الشمور شيئا اعتمده واراه الالماس يعني الذي يثقب به الجوهر وهو فعول من الانشمار والانشمار
المضي والنفوذ شمرخ ۝ فيه خذوا عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به العثكال العذق وكل غصن من اغصانه
شمراخ وهو الذي عليه البسر شمز ۝ فيه ستليكم امراء تقشعر منهم الجلود وتشمئز منهم القلوب اى تنقبض وتجتمع وهمزته
زائدة يقال اشمأز يشمئز اشمئزازا س شمس ۝ فيه ما لي اراكم رافعي ايديكم في الصلوة كانها اذناب خيل شمس جمع شموس
وهو النفور من الدواب الذي لا يستقر لشغبه وحدته شمط في حديث انس لو شئت ان اعد شمطات كن في راس رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعلت الشمط الشيب والشمطات الشعرات البيض التي كانت في شعر رأسه يريد قلتها س وفي حديث ابي سفيان
صرح [illegible] لا شماطيط جمع الشماطيط القطع المتفرقة الواحد شمطاط وشمطوط شمع ۝ فيه من تتبع المشمعة
يشمع الله به المشمعة المزاح والضحك اراد من استهزأ بالناس جازاه الله تعالى مجازاة فعله وقيل اراد من كان من شأنه
العبث والاستهزاء بالناس اصاره الله تع الى حالة يعبث به ويستهزأ منه فيها شمعل ۝ وفي حديث ابي هريرة

قال للنبي صلى الله عليه وسلم اذا كنا عندك رقت قلوبنا واذا فارقناك شممنا النساء والاولاد اي لاعبنا الاهل و
عاشرناهن والشماع اللهو واللعب س في حديث صفية ام الزبير اقطا وتمرا او مشمعلا اصقر المشمعل السريع الماضي
وناقة مشمعلة سريعة س شمل فيه ولا تشتمل اشتمال اليهود والاشتمال افتعال من الشملة وهو كساء
يتغطى به ويتلفف فيه والمنهي عنه هو التجلل بالثوب واسباله من غير ان يرفع طرفه ومنه الحديث نهى عن اشتمال الصماء
س والحديث الآخر لا يضر احدكم اذا صلى في بيته شملا اي في ثوب واحد يشمله وقد تكرر في الحديث وفي حديث
الدعاء اسألك رحمة تجمع بها شملي الشمل الاجتماع وفيه يعطى صاحب القرآن الخلد بيمينه والملك بشماله لم يرد ان شيئا
يوضع في يديه وانما اراد ان الخلد والملك يجعلان له فلما كانت اليد على التقريب للملك او الاستيلاء على التشبيه لذلك
وفي حديث علي قال للاشعث بن قيس ان اباهذا كان ينسج الشمال باليمين الشمال جمع شملة وهو كساء والمئزر
يتشح به وقوله الشمال باليمين من احلى الالفاظ والطفها بلاغة وفصاحة وفي حديث جابر تقرب فيها شمائل ويروى الشبس
والسبن وهي من ارض عمان وفي قصيد كعب من صاف بابطح اضحى وهو مشمول اي ماء ضربته ريح الشمال وفيه ايضا
وعمها خالها قوداء شمليل الشمليل بالكسر السريعة الخفيفة شمم في صفته عليه الصلوة والسلام يحسبه
من لم يتأمله اشم الشمم ارتفاع قصبة الانف واستواء اعلاها واشراف الارنبة قليلا ومنه قصيد كعب شم
العرانين ابطال لبوسهم شم جمع اشم والعرانين الانوف وهو كناية عن الرفعة والعلو وشرف الانفس ومنه قولهم للمتكبر
المتعالي شمخ بانفه وفي حديث علي حين اراد ان يبرز لعمرو بن عبد ود قال اخرج اليه فاشامه قبل اللقاء اي
اختبره وانظر ما عنده يقال شاممت فلانا اذا قاربته وتعرفت ما عنده بالاختبار والكشف وهي مفاعلة من الشم كانك
تشم ما عنده ويشم ما عندك لتعملا بمقتضى ذلك ومنه قولهم شاممناهم ثم ناوشناهم وفي حديث ام عطية
اشمي ولا تنهكي شبه القطع اليسير باشمام الرائحة والنهك بالمبالغة فيه اي اقطعي بعض النواة ولا تستأصليها

باب الشين مع النون

شنأ في حديث عائشة عليكم بالمشنيئة النافعة التلبينة يعني الحساء وهي مفعولة
من شنئت اي ابغضت وهذا البناء شاذ فان اصله مشنوء بالواو ولا يقال في مقروء وموطوء مقري وموطي ووجهه
انه لما خفف الهمزة صارت ياء فقال مشني كمرضي فلما اعاد الهمزة استصحب الحال المخففة وقولها التلبينة هي تفسير للمشنيئة
وجعلتها بغيضة لكراهتها ومنه حديث ام معبد لا تشنؤه من طول كذا جاء في رواية اي لا يبغض لفرط طوله ويروى لا
يتشنى من طول ابدل من الهمزة ياء يقال شنئته اشنؤه شنأ وشنآنا ومنه حديث علي ومبغض يحمله شنآني على
ان يبهتني س وفي حديث كعب يوشك ان يرفع عنكم الطاعون ويفيض فيكم شنآن الشتاء قيل ما شنآن الشتاء قال برده
استعار الشنآن للبرد لانه يفيض في الشتاء وقيل اراد بالبرد سهولة الامر والراحة لان العرب تكني بالبرد عن الراحة والمعنى يرفع عنكم
الطاعون والشدة ويكثر فيكم التباغض او الراحة والدعة س شنب في صفته عليه الصلوة والسلام ضليع الفم اشنب

الشنب

الشنب البياض والبريق والتحديد في الاسنان شنج فيه اذا شخص البصر وتشنجت الاصابع اي انقبضت وتقلصت و
ومنه حديث الحسن مثل الرحم كمثل الشنة ان صببت عليها ماء لانت وانبسطت وان تركتها تشنجت ويبست س
وفي حديث سواد اسمع الناس من السراويل الشنجة قيل هي الواسعة التي تسقط على الخف حتى تغطي نصف القدم كانه اراد اذا كانت
واسعة طويلة لا تزال ترفع فتتشنج شنخب في حديث علي ذرى الشناخيب الصم الشناخيب رؤوس الجبال
العالية واحدها شنخوب والنون زائدة وذكرناها هنا للفظها س شنخف في حديث عبد الملك سلم عليه
ابراهيم بن متمم بن نويرة بصوت جهوري فقال انك لشنخف قال اني من قوم شنخفين الشنخف الطويل العظيم هكذا رواه الجماعة
في الشين والخاء المعجمتين بوزن جردحل وذكره الهروي في الشين والحاء المهملة وقد تقدم شند في حديث
سعد بن معاذ لما حكم في بني قريظة حملوه على شندة من ليف هي بالتحريك شبه اكاف يجعل لمقدمه حنو قال الخطابي ولست
ادري باي لسان س شنر في حديث النخعي كان ذلك شنارا فيه نار الشنار العيب والعار وقيل هو العيب الذي فيه عار
وقد تكرر في الحديث شنش في حديث عمر قال لابن عباس في كلام شنشنة اعرفها من اخزم اي فيه شبه من ابيه
من الراي والحزم والذكاء والشنشنة السجية والطبيعة وقيل القطعة والمضغة من اللحم وهو مثل وقيل من قاله ابو اخزم
الطائي وذلك ان اخزم كان عاقا لابيه فمات وترك بنين عقوا جدهم وضربوه وادموه فقال ان بني زملوني بالدم
شنشنة اعرفها من اخزم وقد روي نشنشة بتقديم النون وسنذكره شنظ في ذكر اهل النار الشنظير الفحاش
هو السيء الخلق وفي حديث الحجاج تكون جرابيض ذات شناظير قال الهروي هكذا الرواية والصواب الشناظي جمع شنظوة
بالضم وهي كالانف الخارج من الجبل شنع في حديث ابي ذر وعنده امراة سوداء مشنعة اي قبيحة يقال منظر
شنيع واشنع ومشنع شنف في اسلام ابي ذر رضي الله عنهما قد شنفوا له اي ابغضوه يقال شنف له شنفا اذا ابغضه ومنه
حديث زيد بن عمرو بن نفيل قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي ارى قومك قد شنفوا لك وفي حديث كعب
اخلف الى الضحاك وعلي شنف ذهب الشنف من حلي الاذن وجمعه شنوف وقيل هو ما يعلق في اعلاها س
شنق فيه لا شناق ولا شغار الشنق بالتحريك ما بين الفريضتين من كل ما تجب فيه الزكاة وهو ما زاد على الابل
من الخمس الى التسع وما زاد منها على العشر الى اربع عشرة اي لا يؤخذ في الزيادة على الفريضة زكاة الى ان تبلغ الفريضة الاخرى
وانما سمي شنقا لانه لم يؤخذ منه شيء فاشنق الى ما يليه مما اخذ منه اي اضيف وجمع فمعنى قوله لا شناق اي لا يشنق الرجل
غنمه او ابله الى مال غيره ليبطل الصدقة يعني لا تشانقوا فتجمعوا بين متفرق وهو مثل قوله لا خلاط والعرب تقول اذا وجب على
الرجل شاة في خمس من الابل قد اشنق اي وجب عليه شنق فلا يزال مشنقا الى ان تبلغ الابل خمسا وعشرين ففيها ابنة
مخاض وقد زال عنه اسم الاشناق ويقال له معقل اي مؤد للعقال مع ابنة المخاض فاذا بلغت ستا وثلاثين الى خمس واربعين
فهو مفرض اي وجبت في ابله الفريضة والاشناق المشاركة في الشنق والشنقين وهو ما بين الفريضتين ويقول بعضهم

لبعض شأنه اى اخلط مالى ومالك لتخف علينا الزكوة وروى عن احمد بن حنبل ان الشنق ما دون الفريضة مطلقا
كما دون الاربعين من الغنم ه وفيه ان من قام من الليل يصلى فحل شناق القربة الشناق الخيط والسير الذى
تعلق به القربة والخيط الذى يشد به فمها يقال شنق القربة واشنقها واذا اوكاها واذا اعلقها وفى حديث على
ان اشنق لها خرم وان اسلس لها تقحم يقال شنقت البعير اشنقه شنقا اذا كففته بزمامه وانت راكبه اى ان بالغ فى اشناقها خرم
انفها ويقال شنق لها واشنق لها ه ومنه حديث جابر فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اول طالع فاشرع ناقته
فشربت وشنق لها ومنه حديث طلحة انه انشد قصيدة وهو راكب بعيرا فما زال شانقا راسه حتى كتبت له س
ومنه حديث عمر سأله رجل محرم فقال عنت لى عكرشة فشنقتها بجبوبة اى رميتها حتى كفت عن العدو س وفى
حديث الحجاج ويزيد بن المهلب فى الدرع ضخم المنكبين شناق اى الشناق بالفتح الطويل وفى قصة سليمان عليه السلام
احشروا الطير الا الشنقاء هى التى تزق فراخها شنن فيه انه امر بالماء فقرس فى الشنان الشنان الاسقية الخلقة
واحدها شن وشنة وهى اشد تبريدا للماء من الجدد ه ومنه حديث قيام الليل فقام الى شن معلقة اى قربة
والحديث الاخر هل عندكم ماء بات فى شنة وقد تكرر ذكرها فى الحديث ه ومنه حديث ابن مسعود فى صفة القرآن
لا يتفه ولا يتشان اى لا يخلق على كثرة الرد س وحديث عمر بن عبد العزيز اذا استشن ما بينك وبين الله فابلله
بالاحسان الى عباده اى اذا اخلق وفيه اذا حم احدكم فليشن عليه الماء اى فليرشه عليه رشا متفرقا الشن الصب المنقطع و
السن المتصل ومنه حديث ابن عمر كان يسن الماء ولا يشنه اى يجريه عليه ولا يفرقه وقد تقدم وكذلك يروى حديث
بول الاعرابى فى المسجد بالشين ايضا ه ومنه حديث رقيقة فليشنوا الماء وليمسوا الطيب ومنه الحديث انه امر ان تشن
الغارة على بنى الملوح اى يفرقها عليهم من جميع جهاتهم ه ومنه حديث على اتخذتموه وراءكم ظهريا حتى
شنت عليكم الغارات وقد تكرر فى الحديث

باب الشين مع الواو

شوب وفيه لا شوب ولا روب اى لا غش
ولا تخليط فى شراء او بيع واصل الشوب الخلط والروب من اللبن الرائب لخلطه بالماء ويقال للمخلط فى كلامه هو يشوب ويروب
وقيل معنى لا شوب ولا روب انك برئ من هذه السلعة وفيه يشهد بيعكم الحلف واللغو فشوبوه بالصدقة امرهم بالصدقة
لما يجرى بينهم من الكذب والربا والزيادة والنقصان فى القول ليكون كفارة لذلك س شوحط فيه انه ضربه بمخرش
من شوحط الشوحط ضرب من شجر الجبال تتخذ منه القسى وله ذكر فى غزوة ذى قرد شور فيه انه اقبل رجل وعليه شورة حسنة
الشورة بالضم الجمال والحسن كانه من الشور وهو عرض الشىء واظهاره ويقال لها ايضا الشارة وهى الهيئة ه ومنه الحديث
ان رجلا اتاه وعليه شارة حسنة والفها منقلبة عن الواو ومنه حديث عاشوراء كانوا يتخذونه عيدا ويلبسون نساءهم
فيه حليهم وشارتهم اى لباسهم الحسن الجميل وفى حديث ابى طلحة انه كان يركب فرسا يشور اى يعرضه يقال شار الدابة يشورها
اذا عرضها للبيع والموضع الذى تعرض فيه الدواب يقال له المشوار ه ومنه حديث ابى طلحة انه كان يشور نفسه

بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم اى يعرضها على القتل والقتل فى سبيل الله بيع النفس وقيل يشور نفسه اى يسعى
ويخف يظهر بذلك قوته ويقال شرت الدابة اذا اجريتها لتعرف قوتها ~~ومنه حديث طلحة انه كان يشور نفسه بين
يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم~~ ومنه حديث طلحة انه كان يشور نفسه على غرلته اى وهو صغير لم يختن الغرلة القلفة
س وفى حديث ابن اللتبية انه جاء بشوار كثير الشوار بالفتح متاع البيت ه وفى حديث عمر الذى دلى
بحبل ليشتار عسلا يقال شار العسل يشوره واشتاره يشتاره اذا اجتناه من خلاياه ومواضعه شوس فى حديث
الذى بعثه الى الجن فاتوا بغلمة اشوس الشوس النظر بمؤخر العين تكبرا كذا قال الخطابى وفى حديث التيمى ربما
رايت ابا عثمان النهدى يتشاوس ينظر ازالت الشمس ام لا التشاوس ان يقلب راسه ينظر الى السماء باحدى عينيه والشوس النظر
باحد شقى العين وقيل هو الذى يصغر عينه ويضم اجفانه لينظر شوص ه فيه انه كان يشوص فاه
بالسواك اى يدلك اسنانه وينقيها وقيل هو ان يستاك من سفل الى علو واصل الشوص الغسل س ومنه الحديث
استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك اى بغسالته وقيل بما يتفتت منه عند التسوك س ومنه من سبق العاطس
بالحمد امن الشوص واللوص والعلوص الشوص وجع الضرس وقيل الشوصة وجع فى البطن من ريح تنعقد تحت الاضلاع
شوط فى حديث الطواف رمل ثلاثة اشواط هى جمع شوط والمراد به المرة الواحدة من الطواف حول البيت وهو فى
الاصل مسافة من عدو الفرس كالميدان ونحوه ه ومنه حديث سلمان قال لعلى يا امير المؤمنين
ان الشوط بطين وقد بقى من الامور ما تعرف به صديقك من عدوك البطين البعيد اى الزمان طويل يمكن ان استدرك
فيه ما فرطت وفى حديث المرأة الجونية ذكر الشوط وهو اسم حائط من بساتين المدينة س شوف فى حديث عائشة
انها شوفت جارية فطافت بها وقالت لعلنا نصيد بها بعض فتيان قريش اى زينتها يقال شوف وشيف اى زين
واستشرف للشىء اى طمح اليه وتطلع س ومنه حديث سبيعة انها تشوفت للخطاب اى طمحت وتشرفت ومنه حديث
عمر لكن انظروا الى ورعه اذا اشاف اى اشفى على الشىء وهو بمعنى اشفى س شوك فيه انه كوى سعد بن زرارة
من الشوكة هى حمرة تعلو الوجه والجسد وفيه شيك الرجل فهو مشوك وكذلك اذا دخل فى جسمه شوكة س ومنه
الحديث واذا شيك فلا انتقش اى اذا اشاكته شوكة فلا يقدر على انتقاشها وهو اخراجها بالمنقاش ومنه الحديث
ولا يشاك المؤمن والحديث الاخر حتى الشوكة يشاكها وفى حديث انس قال لعمر حين قدم عليه بالهرمزان تركت بعدى
عدوا كثيرا وشوكة شديدة اى قتالا وقوة ظاهرة ~~وشوكة شديدة اى قتالا شديدا وقوة ظاهرة~~ وشوكة القتال شدته
ومنه الحديث هلم الى جهاد لا شوكة فيه يعنى الحج شول فى حديث فضالة بن عمرو فجاء على شوائل له فسقاها من
الشوائل جمع شائلة وهى الناقة التى شال لبنها اى ارتفع وتسمى الشول اى ذات شول لانه لم يبق فى ضرعها الا شول من اللبن
اى بقية ويكون ذلك بعد سبعة اشهر من حملها ومنه حديث على فكانكم بالساعة تحدوكم حدو الزاجر بشوله

اى الذى يزجرابله للسير س ومنه حديث ابن ذى يزن انى هم قلاكا وقد شاكت نعامتهم فلم يجد عندهم النصر الذى
سالك وشالت نعامتهم اذا ماتوا وتفرقوا كانهم لم يبق منهم الا بقية والنعامة الجماعة شوم فيه ان كان الشوم فى شئ ففى
ثلث المراة والدار والفرس اى ان كان ما يكره ويخاف عاقبته ففى هذه الثلث وتخصيصه لها لانه لما ابطل مذهب العرب فى التطير
بالسوانح والبوارح من الطير والظباء ونحوهما قال فان كانت لاحدكم دار يكره سكناها او امراة يكره صحبتها او فرس يكره
ارتباطها فليفارقها بان ينتقل عن الدار ويطلق المراة ويبيع الفرس وقيل ان شوم الدار ضيقها وسوء جارها وشوم المراة
ان لا تلد وشوم الفرس ان لا يغزى عليها والواو فى الشوم همزة ولكنها خففت فصارت واوا وغلب عليها التخفيف حتى لم ينطق
بها مهموزة وكذلك اشتقاقها جميعا والشوم ضد اليمن يقال تشاءمت بالشئ وتيمنت به س شوه فيه بينا انا نائم
رايتنى فى الجنة فاذا امراة شوهاء اى المراة الرائعة الحسنة وهو من الاضداد يقال للمراة القبيحة شوهاء والشوهاء الواسعة
الفم والصغيرة الفم ومنه حديث ابن الزبير شوه الله حلوقكم اى وسعها ٥ ومنه حديث بدر قال حين رمى المشركين
بالتراب شاهت الوجوه اى قبحت يقال شاه يشوه شوها وشوه شوها ورجل اشوه وامراة شوهاء وفى خطبة الى الاعصى انها
هلى النبى صلى الله عليه وسلم شوهاء ومنه الحديث انه قال لابن صياد شاه الوجه وقد تكرر فى الحديث س وفيه انه
قال لصفوان بن المعطل حين ضرب حسانا بالسيف اتشوهت على قومى ان هداهم الله عز وجل للاسلام اى انكرت و
لم وجعل الانصار قومه لنصرتهم اياه وقيل الاشوه السريع الاصابة بالعين ورجل شايه البصر اى حديده قال ابو عبيدة
يقال لاتشوه على اى لا تقل ما احسنك فتصيبنى بعينك س شوا فى حديث عبد المطلب كان يرى ان السهم اذا
اخطاه فقد اشوى يقال رمى فاشوى اذا لم يصب المقتل وشويته اذا اصبت شواته والشوى جلد الراس وقيل اطراف البدن
كالراس واليد والرجل الواحدة شواة ومنه الحديث لا تنقض الحائض شعرها اذا اصاب الماء شوى راسها اى جلده ٥
ومنه حديث مجاهد كل ما اصاب الصائم شوى الا الغيبة اى شئ هين لا يفسد صومه وهو من الشوى الاطراف اى كل شئ
اصابه لا يبطل صومه الا الغيبة فانها تبطله فهى كالمقتل والشوى ايضا الهين اليسير يقال كل شئ شوى ما سلم لك دينك اى هين
٥ وفى حديث الصدقة وفى الشوى فى كل اربعين واحدة الشوى اسم جمع للشاة وقيل هو جمع لها نحو كلب وكليب ومنه كتابه
لقطن بن حارثة وفى الشوى الورى مسنة ومنه حديث ابن عمر سئل عن المتعة ايجزى فيها شاة فقال ما لى وللشوى
اى الشاء كان من مذهبه ان المتمتع بالعمرة الى الحج تجب عليه بدنة باب الشين مع الهاء شهب ٥ فى حديث العباس
قال يوم الفتح لاهل مكة اسلموا تسلموا فقد استبطنتم باشهب بازل اى رميتم بامر صعب شديد واكثر ما يستعمل فى الشدة والكراهة
وجعله بازلا لان بزول البعير نهايته فى القوة س ومنه حديث حليمة خرجت فى سنة شهباء اى ذات قحط وجدب والشهباء
الارض البيضاء التى لا خضرة فيها لقلة المطر من الشهبة وهى البياض فسميت سنة الجدب بها وفى حديث استراق السمع فربما
ادركه الشهاب قبل ان يلقيها يعنى الكلمة المسترقة واراد بالشهاب الذى ينقض فى الليل شبه الكوكب وهو فى الاصل الشعلة من النار

ومنه حديث على وشهيدك يوم الدين اى شاهدك على امته يوم القيمة

س شهبر فيه لا تتزوجن شهبرة ولا لهبرة ولا نهبرة ولا هيدرة ولا لفوتا الشهبرة والشهربة الكبيرة الفانية
شهيد فى اسماء الله تعالى الشهيد هو الذى لا يغيب عنه شئ والشاهد الحاضر وفعيل من ابنية المبالغة فى فاعل
فاذا اعتبر العلم مطلقا فهو العليم واذا اضيف الى الامور الباطنة فهو الخبير واذا اضيف الى الامور الظاهرة فهو الشهيد
وقد يعتبر مع هذا ان يشهد على الخلق يوم القيمة بما علم ٥ ومنه الحديث سيد الايام يوم الجمعة هو شاهد اى يشهد لمن حضر
صلوته وقيل فى قوله تعالى وشاهد ومشهود ان شاهد يوم الجمعة ومشهود يوم عرفة لان الناس يشهدونه اى يحضرونه
ويجتمعون فيه ومنه حديث الصلوة فانها مشهودة مكتوبة اى تشهدها الملائكة وتكتب اجرها للمصلى ومنه حديث
صلوة الفجر فانها مشهودة محضورة اى تحضرها ملائكة الليل والنهار هذه صاعدة وهذه نازلة س وفيه المبطون
شهيد والغريق شهيد قد تكرر ذكر الشهيد والشهادة فى الحديث والشهيد فى الاصل من قتل مجاهدا فى سبيل الله تعالى ويجمع على شهداء
ثم اتسع فيه فاطلق على من سماه النبى صلى الله عليه وسلم من المبطون والغرق والحرق وصاحب الهدم وذات الجنب وغيرهم وسمى شهيدا
لان الله تعالى وملائكته شهود له بالجنة وقيل لانه حى لم يمت كانه شاهد اى حاضر وقيل لان ملائكة الرحمة تشهده وقيل لقيامه
بشهادة الحق فى امر الله تعالى حتى قتل وقيل لانه يشهد ما اعد الله له من الكرامة بالقتل وقيل غير ذلك فهو فعيل بمعنى فاعل وبمعنى مفعول
على اختلاف التاويل س وفيه خير الشهداء الذى ياتى بشهادته قبل ان يسألها هو الذى لا يعلم بها صاحب الحق ان له معه شهادة
وقيل هى فى الامانة والوديعة وما لا يعلمه غيره وقيل هو مثل فى سرعة اجابة الشاهد اذا استشهد ان لا يؤخرها ولا يمنعها
واصل الشهادة الاخبار بما شاهده وشهده س ومنه الحديث ياتى قوم يشهدون ولا يستشهدون وهذا
عام فى الذى يؤدى الشهادة قبل ان يطلبها صاحب الحق منه فلا تقبل شهادته ولا يعمل بها والذى قبله خاص وقيل
معناه هم الذين يشهدون بالباطل الذى لم يحملوا الشهادة عليه ولا كانت عندهم ويجمع الشاهد على شهداء وشهود
وشهد وشهاد ٥ وفى حديث عمر ما لكم اذا رايتم الرجل يخرق فى اعراض الناس ان لا تعربوا عليه قالوا نخاف لسانه
قال ذلك احرى ان لا تكونوا شهداء اى اذا لم تفعلوا ذلك لم تكونوا فى جملة الشهداء الذين يستشهدون يوم القيمة
على الامم التى كذبت انبياءها ومنه الحديث اللعانون لا يكونون شهداء ولا شفعاء اى لا تسمع شهادتهم وقيل لا يكونون
شهداء يوم القيمة على الامم الخالية وفى حديث اللقطة فليشهد ذا عدل الامر بالشهادة امر تاديب وارشاد لما يخاف
من تسويل النفس وانبعاث الرغبة فيها فيدعوه الى الخيانة بعد الامانة وربما نزل به حادث الموت فادعاها ورثته
وجعلوها من جملة تركته ومنه الحديث شاهداك او يمينه ارتفع شاهداك باضمار فعل معناه ما قال شاهداك س
وفى حديث ابى ايوب انه ذكر صلوة العصر ثم قال لا صلوة بعدها حتى يرى الشاهد قيل وما الشاهد قال النجم سماه الشاهد
لانه يشهد بالليل اى يحضر ويظهر ومنه قيل لصلوة المغرب صلوة الشاهد وفى حديث عائشة قالت امراة عثمن بن مظعون
وقد تركت الخضاب والطيب لم مشهد ام مغيب فقالت مشهد كمغيب يقال امراة مشهد اذا كان زوجها حاضرا عندها وامراة

اذا كان زوجها غائبًا عنها وتزينت له مغيبة ولا يقال مشهدة اراد ان زوجها حاضر لكنه لا يقربها فهي كالغائب عنها
س وفي حديث ابن مسعود كان يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن يريد تشهد الصلاة وهو التحيات
سمي تشهدًا لان فيه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدًا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو تفعل من الشهادة س ع
شهر فيه صوموا الشهر وسره الشهر الهلال سمي به لشهرته وظهوره اراد صوموا اول الشهر وآخره وقيل
سره وسطه ومنه الحديث الشهر تسع وعشرون وفي رواية انما الشهر اي ان فائدة ارتقاب الهلال ليلة تسع وعشرين
ليعرف نقص الشهر قبله وان اريد به الشهر نفسه فتكون اللام فيه للعهد وفيه سئل اي الصوم افضل بعد شهر رمضان
فقال شهر الله المحرم اضاف الشهر الى الله تعظيمًا وتفخيمًا كقولهم بيت الله وآل الله لقريش وفيه شهرا عيد لا ينقصان
يريد شهر رمضان وذا الحجة اي ان نقص عددهما في الحساب فحكمهما على التمام لئلا تحرج امته اذا صاموا تسعة وعشرين
او وقع حجهم خطأ عن التاسع او العاشر لم يكن عليهم قضاء ولم يقع في نسكهم نقص وقيل فيه غير ذلك وهذا اشبه
وفيه من لبس ثوب شهرة البسه الله ثوب مذلة يوم القيامة الشهرة ظهور الشيء في شنعة حتى يشهره الناس ومنه حديث
عائشة خرج ابي شاهرًا سيفه راكبًا راحلته يعني يوم الردة مبرزًا له من غمده س ومنه حديث ابن الزبير من شهر سيفه
ثم وضعه فدمه هدر اي من اخرجه من غمده للقتال واراد بوضعه ضرب به وفي شعر ابي طالب فاني والضوابح كل يوم
وما تتلو السفاسرة الشهور اي العلماء واحدهم شهر كذا قال الهروي شهق في حديث الوحي ليتردى من
رؤوس شواهق الجبال اي عواليها واحدها شاهق اي عال شهل في صفته صلى الله عليه وسلم كان اشهل العين
الشهلة حمرة في سواد العين كالشكلة في البياض س شهم فيه كان شهمًا اي نافذًا في الامور ماضيًا والشهم
الذكي الفؤاد شها في حديث شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف عليكم الرياء والشهوة
الخفية قيل هي كل شيء من المعاصي يضمره صاحبه ويصر عليه وان لم يعمله وقيل هو ان يرى جارية حسناء فيغض طرفه
ثم ينظر بقلبه كما كان ينظر بعينه قال الازهري والقول الاول وزاد غيري استحسن ان ينصب الشهوة الخفية للمعاصي فكانه يرائي الناس
بتركه المعاصي والشهوة في قلبه مخفاة وقيل الرياء ما كان ظاهرًا من العمل والشهوة الخفية حب اطلاع الناس على العمل س
وفي حديث رابعة يا شهواني يقال رجل شهواني وشهوان اذا كان شديد الشهوة والجمع شهاوى كسكارى باب
الشين مع الياء شيا فيه ان يهوديًا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تنذرون وتشركون تقولون
ما شاء الله وشئت فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يقولوا ما شاء الله ثم شئت المشيئة مهموزة الارادة وقد شئت الشيء
اشاؤه وانما فرق بين قوله ما شاء الله وشئت وما شاء الله ثم شئت لان الواو تفيد الجمع دون الترتيب وثم
تجمع وترتب فمع الواو يكون قد جمع بين الله تعالى وبينه في المشيئة ومع ثم يكون قد قدم مشيئة الله تعالى على مشيئته وقد تكرر
ذكرها في الحديث شيح فيه انه ذكر النار ثم اعرض واشاح المشيح الحذر والجاد في الامر وقيل المقبل

المانع لما وراءه فهو يحتمل ان يكون اشاح احد هذه المعاني اي حذر النار كانه ينظر اليها او جد على الايصاء باتقائها
او اقبل اليك في خطابه ومنه في صفته اذا غضب اعرض واشاح وقد تكرر في الحديث ومنه حديث سطيح على جمل مشيح
اي جاد مسرع شيخ فيه ذكر شيخان من قريش هو جمع شيخ مثل ضيف وضيفان وفي حديث احد ذكر
شيخان هو بفتح الشين وكسر النون موضع بالمدينة عسكر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة خرج الى احد وعرض
الناس شيد في الحديث من اشاد على مسلم عورة يشينه بها بغير حق شانه الله بها يوم القيامة يقال اشاده واشاد به
اذا اشاعه ورفع ذكره من اشدت البنيان فهو مشاد وشيدته اذا طولته فاستعير لرفع صوتك بما يكرهه صاحبك
ومنه حديث ابي الدرداء ايما رجل اشاد على امرئ مسلم كلمة هو منها بريء ويقال شاد البنيان يشيده شيدًا اذا جصصه
وعمله بالشيد وهو كل ما طلي به الحائط من جص او غيره شير فيه انه رأى امرأة شيرة عليها مناجد اي حسنة
الشارة والهيئة واصلها الواو وذكرناها هنا لاجل لفظها وفيه انه كان يشير في الصلاة اي يومئ باليد والرأس
يعني يأمر وينهى واصلها الواو ومنه الحديث قوله للذي كان يشير باصبعه في الدعاء احد احد ومنه الحديث
كان اذا اشار بكفه كلها اراد ان اشارته كانت مختلفة فما كان منها في ذكر التوحيد والتشهد فانه كان يشير بالمسبحة
وحدها وما كان منها في غير ذلك فانه كان يشير بكفه كلها ليكون بين الاشارتين فرق ومنه الحديث واذا تحدث
اتصل بها اي وصل حديثه باشارة تؤكده س ومنه حديث عائشة من اشار الى مؤمن بحديدة يريد قتله فقد وجب دمه
اي حل للمقصود بها ان يدفعه عن نفسه ولو قتله وجب ههنا بمعنى حل وفي حديث اسلام عمرو بن العاص فدخل
ابو هريرة فتشايره الناس اي اشتهروه بابصارهم كانه من الشارة وهي الهيئة واللباس وفي حديث ظبيان وهم
الذين خطوا مشايرها اي ديارها الواحدة مشارة وهي مفعلة من الشارة والميم زائدة س شيز في حديث بدر
في شعر ابن سوادة ماذا بالقليب قليب بدر من الشيزى تزين بالسنام الشيزى شجر يتخذ منه الجفان واراد بالجفان
اربابها الذين كانوا يطعمون وقتلوا ببدر والقوا في القليب فهو يرثيهم وسمى الجفان شيزى باسم اصلها شيص
فيه نهى قومًا عن تأبير النخل فصارت شيصًا الشيص التمر الذي لا يشتد نواه ويقوى وقد لا يكون له نوى اصلًا وقد
تكرر في الحديث شيط فيه اذا استشاط السلطان تسلط الشيطان اي اذا تلهب وتحرق من شدة الغضب
وصار كانه نار تسلط عليه الشيطان فاغراه بالايقاع لمن غضب عليه وهو استفعل من شاط يشيط اذا كاد يحترق ومنه الحديث
ما رئي ضاحكًا مستشيطًا اي ضاحكًا ضحكًا شديدًا كالمتهالك في ضحكه ويقال استشاط الحمام اذا طار وفي صفة
اهل النار الم تروا الى الرأس اذا شيط من قولهم شيط اللحم او الشعر او الصوف اذا احرق بعضه وفي حديث زيد بن حارثة
يوم مؤتة انه قاتل براية رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى شاط في رماح القوم اي هلك ومنه حديث عمر لما شهد
على المغيرة ثلاثة نفر بالزنا قال شاط ثلاثة ارباع المغيرة ومنه حديث الاحنف ان اخوف ما اخاف عليكم ان يعقد الرجل البرى

بشاط لحمه كما يشاط الجزور لحمه جزرا يقال اشاط الجزور اذا قطعها وقسم لحمها وشاطت الجزور اذا لم يبق منها نصيب الا قسم
وفيه ان سفينة اشاط دم جزور بجذل فاكله اى سفك واراق يعنى انه ذبحها بعود ه وفى حديث عمر القسامة توجب
العقل ولا تشيط الدم اى يؤخذ بها الدية ولا يؤخذ بها القصاص يعنى لا تهلك الدم راسا بحيث تهدره حتى لا يجب شئ
من الدية **شيع** س وفيه اعوذ بك من شر الشيطان وشركه وشيطائه ويحوته قبل الضوارى اشطانه اى حباله التى يصيد بها
القرية شيعة الرجال اولياؤه وانصاره واصل الشيعة الفرقة من الناس ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث
بلفظ واحد ومعنى واحد وقد غلب هذا الاسم على من يزعم انه يتولى عليا واهل بيته حتى صار لهم
اسما خاصا فاذا قيل فلان من الشيعة عرف انه منهم وفى مذهب الشيعة كذا اى عندهم وتجمع الشيعة على شيع واصلها من المشايعة
وهى المتابعة والمطاوعة س ومنه حديث صفوان انى لارى موضع الشهادة لو تشايعنى نفسى اى تتابعنى
ومنه حديث جابر لما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاتان اهون وايسر
الشيع الفرق اى يجعلكم فرقا مختلفين وفى حديث الضحايا نهى عن المشيعة هى التى لا تزال تتبع الغنم عجفا اى لا تلحقها فتتبعها
اى تمشى وراءها هذا ان كسرت الياء وان فتحتها فلانها تحتاج الى من يشيعها اى يسوقها لتأخرها عن الغنم ه وفى حديث خالد
انه كان رجلا مشيعا المشيع الشجاع لان قلبه لا يخذله كانه يشيعه غيره ومنه حديث الاحنف انه قال كان رجلا مشيعا
اى له همها من قولك شيعت النار اذا القيت عليها حطبا تشعلها به س ه وفى حديث مزيد اذا دعت الجارية فقل
اللهم اعنه بغير ضائع ونابع بنت بغير شياع الشياع بالكسر الدعاء بالابل لتساق وتجمع وقيل الصوت بزمارة شياع لان الراعى
يجمع ابله بها اى نابع بينه من غير ان يصاح به ومنه حديث على امرنا الجرس الكوبة والكبارة والشياع س وفيه
الشياع حرام كذا رواه بعضهم وفسره بالمفاخرة بكثرة الجماع وقال ابو عمر انه تصحيف وهو بالسين المهملة والباء الموحدة
وقد تقدم وان كان محفوظا فلعله من تسمية الزوجة شاعة وفيه ايما رجل اشاع على رجل عورة ليشينه بها اى اظهر
عليه ما يعيبه يقال شاع الحديث واشاعه اذا ظهر واظهر ومنه حديث سيف بن ذى يزن قال لعبد المطلب هل لك
من شاع اى وجه لانها تشايعه اى تتابعه ومنه الحديث انه قال للغلام الا شاعة س وفى حديث عائشة نعى
بشهر او شيعه اى ونحوا من شهر او شيع شهر اى مقداره وقربا منه ه **شيم** وفى حديث ابى بكر انه شكى اليه خالد بن الوليد
فقال لا اشيم سيفا سله الله على المشركين اى لا اغمده والشيم من الاضداد يكون سلا واغمادا س ومنه حديث على
انه قال لابى بكر لما اراد ان يخرج الى اهل الردة وقد شهر سيفه شم سيفك ولا تفجعنا بنفسك واصل الشيم النظر الى البرق
ومن شانه انه كما يخفق يخفى من غير تلبث فلا يشام الا خافقا وخافيا فشبه بهما السل والاغماد س وفى شعر
بلال وهل اردن يوما مياه مجنة وقيل عيان عندها والاول اكثر ومجنة موضع قريب من مكة كانت تقام به سوق
فى الجاهلية وقال بعضهم انه شابة بالباء وهو جبل حجازى **شين** فى حديث انس يصف شعر النبى صلى الله عليه وسلم

ما شانه الله ببيضاء الشين العيب وقد شانه يشينه وقد تكرر فى الحديث وجعل الشيب ههنا عيبا وليس بعيب فانه قد جاء
فى الحديث انه وقار وانه نور ووجه الجمع بينهما انه صلى الله عليه وسلم لما راى ابا قحافة وراسه كالثغامة امرهم بتغييره وكرهه ولذلك
قال غيروا الشيب فلما علم انس ذلك من عادته قال ما شانه الله ببيضاء بناء على هذا القول وتحملا له وعلى هذا الرأى
ولم يسمع الحديث الآخر ولعل احدهما ناسخ للآخر س **شوه** وفى حديث سوادة بن الربيع اتيته بامى فامر لها
بشياه غنم الشياه جمع شاة واصل الشاة شاهة فحذفت لامها والنسب اليها شاهى وشاوى وتجمع على شياه وشوى
وتصغيرها شويهة وشوية فلما اسقطها الهاء وهو لما انقلبت فى شياه لكسرة الشين ولذلك ذكرناها ههنا وانما اضافها
الى الغنم لان العرب تسمى البقرة الوحشية شاة فميزها بالاضافة لذلك وفيه لا ينقض عهدهم عن شية ماحل هكذا
جاء فى رواية اى من اجل وشى واش واصل شية وشى فحذفت الواو وعوضت منها الهاء وذكرناها ههنا على لفظها
والماحل الساعى بالمحال س وفى حديث الخيل فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية كل لون
يخالف معظم لون الفرس وغيره واصله من الوشى والهاء عوض من الواو المحذوفة كالزنة والوزن يقال وشيت الثوب اشيه
وشيا وشية واصلها وشية والوشى النقش اراد على هذه الصفة وهذا اللون من الخيل وباب هذه الكلمة الواو
حرف الصاد باب الصاد مع الهمزة صأصأ فيه ان عبد الله بن جحش كان اسلم وهاجر الى الحبشة
ثم ارتد وتنصر وكان يمر بالمسلمين فيقول فقحنا وصأصأتم اى ابصرنا وانتم تلتمسون البصر ولم تبصروا بعد يقال صأصأ الجرو اذا
حرك اجفانه لينظر قبل ان يفقح وذلك ان يريد فتحها قبل اوانها **باب الصاد مع الباء** س **صبا** فى حديث بنى جذيمة
كانوا يقولون لما اسلموا صبأنا صبأنا قد تكررت هذه الكلمة فى الحديث يقال صبأ فلان اذا خرج من دين الى دين غيره
من قولهم صبأ ناب البعير اذا طلع وصبأت النجوم اذا خرجت من مطالعها وكانت العرب تسمى النبى صلى الله عليه وسلم
الصابئ لانه خرج من دين قريش الى دين الاسلام ويسمون من يدخل فى الاسلام مصبوا لانهم كانوا لا يهمزون فابدلوا من
الهمزة واوا ويسمون المسلمين الصباة بغير همز كانه جمع الصابى غير مهموز كقاض وقضاة وغاز وغزاة س **صبب**
فى صفته صلى الله عليه وسلم اذا مشى كانما ينحط فى صبب اى فى موضع منحدر وفى رواية كانما يهوى من صبوب يروى بالفتح
والضم فالفتح اسم لما يصب على الانسان من ماء وغيره كالطهور والغسول والضم جمع صبب وقيل الصبب والصبوب
تصوب نهر او طريق ومنه حديث الطواف حتى اذا انصبت قدماه فى بطن الوادى اى انحدرت فى السعى ومنه حديث
الصلاة لم يصب راسه اى لم يمله الى اسفل ومنه حديث اسامة فجعل يرفع يده الى السماء ثم يصبها على اعرف انه يدعو لى
س وفى حديث مسيره الى بدر انه صب فى ذفران اى مضى فيه منحدرا ودافعا وهو موضع عند بدر س ومنه
حديث ابن عباس وسئل اى الطهور افضل قال ان تقوم وانت صبب اى ينصب منك الماء يعنى الجنب س ومنه
الحديث فقام الى شجب فاصطب منه الماء افتعل من الصب اى اخذه لنفسه وتاء الافتعال مع الصاد تقلب طاء ليسهل

النطق بها لانها من حروف الاطباق وفي حديث بريرة قالت لها عائشة ان احب اهلك ان اصب لهم ثمنك
صبة واحدة اي دفعة واحدة من صب الماء يصبه صبا اذا افرغه ومنه صفة علي لابي بكر حين مات كنت على
الكافرين عذابا صبا هو مصدر بمعنى الفاعل والمفعول ه وفي حديث واثلة بن الاسقع في غزوة تبوك فخرجت
مع خير صاحب زادي في الصبة الصبة الجماعة من الناس وقيل هو شبه السفرة يريد كنت آكل مع الرفقة الذين صحبتهم
في السفرة التي كانوا يأكلون منها وقيل انما هي الصنة بالنون وهي شبه السلة يوضع فيه الطعام ومنه
حديث شقيق انه قال لابراهيم التيمي الم انبأ انكم صبتان صبتان اي جماعتان جماعتان وفيه الا هل عسى احدكم
ان يتخذ الصبة من الغنم اي جماعة منها تشبيها بجماعة الناس وقد اختلف في عددها فقيل ما بين العشرين الى الاربعين
من الضأن والمعز وقيل من المعز خاصة وقيل نحو الخمسين وقيل ما بين الستين الى السبعين والصبة من الابل نحو
خمس او ست س ومنه حديث عمر ابتاع صبة من غنم س وفي حديث قتل ابي رافع اليهودي فوضعت
صبيب السيف في بطنه اي طرفه وآخر ما يبلغ سيلانه حين ضرب وحمل قيل هو الجليد وقيل هو ذهب مصبوب
كثيرا غير معروف وهو فعيل بمعنى مفعول وقيل يحتمل ان يكون اسم جبل كما قال في حديث آخر خير من صبير ذهبا
وفي حديث عقبة بن عامر انه كان يخضب بالصبيب قيل هو ماء ورق السمسم ولون مائه احمر يعلوه سواد وقيل هو عصارة
العصفر والحناء وفي حديث عتبة بن غزوان ولم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء الصبابة البقية اليسيرة
من الشراب يبقى في اسفل الاناء س وفيه لتعودن فيها اساود صبا الاساود الحيات والصب جمع صبوب على
ان اصله صبب كرسول ورسل ثم خفف كرسل فادغم وهو غريب من حيث الادغام قال النضر ان الاسود اذا اراد ان ينهش
ارتفع ثم انصب على الملدوغ ويروى صبى بوزن حبلى وسيذكر في آخر الباب ه في حديث المولد انه كان يتيما في حجر
ابي طالب وكان يقرب الى الصبيان صبيحهم فيختلسون ويكف اي غداءهم وهو اسم على فعيل كالشريب والسكير

صبح ه

ومنه الحديث انه سئل متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا الاصطباح ههنا اكل الصبوح
وهو الغداء والغبوق العشاء واصلهما في الشرب ثم استعملا في الاكل اي ليس لكم ان تجمعوهما من الميتة قال الازهري
قد انكر هذا على ابي عبيد وفسر انه اراد اذا لم تجدوا لبينة تصطبحونها او شرابا تغتبقونه ولم تجدوا بعد عدمكم الصبوح
والغبوق بقلة تأكلونها حلت لكم الميتة قال وهذا هو الصحيح ومنه حديث الاستسقاء وما لنا صبي يصطبح
اي ليس عندنا لبن بقدر ما يشربه الصبي بكرة من الجدب والقحط فضلا عن الكبير ومنه حديث الشعبي اعن صبوح ترقق
قد تقدم في حرف الراء س وفيه من تصبح سبع تمرات عجوة هو تفعل من صبحت القوم اذا سقيتهم الصبوح وصبحت
بالتشديد لغة فيه س ومنه حديث جرير ولا يحسر صابحها اي لا يكل ولا يعيى صابحها وهو الذي يسقيها صباحا
لانه يوردها ماء ظاهرا على وجه الارض وفيه اصبحوا بالصبح فانه اعظم للاجر اي صلوها عند طلوع الصبح يقال اصبح الرجل

اذا دخل في الصبح س وفيه انه صبح خيبر اي اتاها صباحا ومنه حديث ابي بكر كل امرئ مصبح في اهله والموت
ادنى من شراك نعله اي يؤتى بالموت صباحا لكونهم فيه وقتئذ وفيه لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد على الصفا
وقال يا صباحاه هذه كلمة يقولها المستغيث واصلها اذا صاحوا للغارة لانهم اكثر ما كانوا يغيرون عند الصباح
ويسمون يوم الغارة يوم الصباح فكأن القائل يا صباحاه يقول قد غشينا العدو وقيل ان المتقاتلين كانوا اذا جاء
الليل يرجعون عن القتال فاذا عاد النهار عادوا فكأنه يريد بقوله يا صباحاه قد جاء وقت الصباح فتأهبوا للقتال
س ومنه حديث سلمة بن الاكوع لما اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم نادى يا صباحاه وقد تكرر في الحديث
س وفيه فاصبحي سراجك اي اصلحيها واضيئيها والمصباح السراج ومنه حديث جابر في شحوم الميتة ويستصبح بها
الناس اي يشعلون بها سرجهم ومنه حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام كان يخدم بيت المقدس نهارا ويصبح فيه ليلا
اي يسرج السراج ه وفيه انه نهى عن الصبحة وهي النوم اول النهار لانه وقت الذكر ثم وقت الكسب ومنه حديث
ام زرع وارقد فاتصبح اي انها مكفية فهي تنام الصبحة وفي حديث الملاعنة ان جاءت به اصبح اصهب الاصبح الشديد
حمرة الشعر والمصدر الصبح بالتحريك **صبر** في اسماء الله تعالى الصبور هو الذي لا يعاجل العصاة بالانتقام وهو
من ابنية المبالغة ومعناه قريب من معنى الحليم والفرق بينهما ان المذنب لا يأمن العقوبة في صفة الصبور كما يأمنها في صفة
الحليم ومنه الحديث لا احد اصبر على اذى يسمعه من الله عز وجل اي اشد حلما عن فاعل ذلك وترك المعاقبة عليه وفي حديث
الصوم صم شهر الصبر هو شهر رمضان واصل الصبر الحبس وسمي الصوم صبرا لما فيه من حبس النفس عن الطعام والشراب
والنكاح ه وفيه انه نهى عن قتل شيء من الدواب صبرا هو ان يمسك شيء من ذوات الروح حيا ثم يرمى بشيء حتى يموت
ومنه الحديث نهى عن المصبورة ونهى عن صبر ذي الروح ه ومنه الحديث امسك رجل رجلا وقتله آخر فقال اقتلوا القاتل
واصبروا الصابر اي احبسوا الذي حبسه للموت حتى يموت كفعله به وكل من قتل في غير معركة ولا حرب ولا خطأ فانه مقتول
صبرا ومنه حديث ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صبر الروح وهو الخصاء والخصاء صبر شديد
س وفيه من حلف على يمين مصبورة اي كاذبا س وفي حديث آخر من حلف على يمين صبر اي الزم بها وحبس عليها
وكانت لازمة لصاحبها من جهة الحكم وقيل لها مصبورة وان كان صاحبها في الحقيقة هو المصبور لانه انما صبر من اجلها
اي حبس فوصفت بالصبر واضيفت اليه مجازا س وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم طعن انسانا بقضيب مداعبة
فقال له اصبرني فقال اصطبر اي اقدني من نفسك فقال استقد يقال صبر فلان من خصمه واصطبر اي اقتص منه واصبره
الحاكم اي اقصه من خصمه ومنه حديث عثمان حين ضرب عمارا اما عوتب في ضربه قال هذه يدي لعمار فليصطبر
ه ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى وكان عرشه على الماء قال كان يصعد بخار من الماء الى السماء فاستصبر فعاد صبرا
فذلك قوله ثم استوى الى السماء وهي دخان الصبير سحاب ابيض متراكب متكاثف يعني تكاثف البخار وتراكم فصار سحابا

٥ ومنه حديث طهفة ويستحلب الصبير وحديث ظبيان وسقوهم بصبير النيطل الصبير وقيل النيطل الموت اي
بمثل الموت والهلاك وفيه من فعل كذا وكذا كان خيرا له من صبير ذهبا هو اسم جبل باليمن وقيل انما هو من جبل صير باسقاط الياء
الموحدة وهو جبل لطي وهذه الكلمة جاءت في حديثين لعلي ومعاذ اما علي فهو صير واما معاذ فصبير
كذا فرق بينهما بعضهم وفي حديث الحسن من اسلف سلفا فلا ياخذن رهنا ولا صبيرا الصبير الكفيل يقال صبرت به
اصبر بالضم وفيه انه مر في السوق على صبرة طعام فادخل يده فيها الصبرة الطعام المجتمع كالكومة وجمعها صبر وقد تكرر
في الحديث مفردة ومجموعة ومنه حديث عمر دخل النبي صلى الله عليه وسلم وان عند رجليه قرظا مصبورا اي مجموعا قد جعل
صبرة كصبرة الطعام ٥ وفي حديث ابن مسعود سدرة المنتهى صبر الجنة اي اعلى نواحيها وصبر كل شيء اعلاه ٥
وفي حديث علي قلتم هذه صبارة القر هي شدة البرد وفي حمارة القيظ صبع فيه ليس
آدمي الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الله وفي حديث آخر قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الله يقلبه كيف شاء
الاصابع جمع اصبع وهي الجارحة وذلك من صفات الاجسام تعالى الله عن ذلك وتقدس واطلاقه عليه مجاز كاطلاق اليد
واليمين والعين والسمع وهو جار مجرى التمثيل والكناية عن سرعة تقلب القلوب وذلك امر معقود بمشيئة الله تع
وتخصيص ذكر الاصابع كناية عن اجزاء القدرة والبطش لان ذلك باليد والاصابع اجزاؤها صبغ ٥ فيه
فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل هل رايتم الصبغاء قال الازهري الصبغاء نبت معروف وقيل هو نبت ضعيف
كالثمام قال القتيبي شبه نبات لحومهم بعد احتراقها بنبات الطاقة من النبت حين تطلع صبغاء فما يلي الشمس من
اعاليها اخضر وما يلي الظل ابيض س وفي حديث ابي قتادة قال ابو بكر كلا لا يعطيه اصيبغ قريش يصفه بالضعف والعجز
والهوان تشبيها بالاصبغ وهو نوع من الطير ضعيف وقيل شبهه بالصبغاء وهو النبات المذكور ويروى بالضاد المعجمة والعين
المهملة تصغير ضبع على غير قياس تحقيرا له وفيه فيصبغ في النار صبغة اي يغمس كما يغمس الثوب في الصبغ س وفي
حديث آخر اصبغوه في النار وفي حديث علي في الحج فوجد فاطمة لبست ثيابا صبيغا اي مصبوغة
غير بيض وهو فعيل بمعنى مفعول س وفيه اكذب الناس الصباغون والصواغون هم صباغو الثياب وصاغة
الحلي لانهم يمطلون بالمواعيد روي عن ابي رافع الصائغ قال كان عمر يمازحني واصل الصبغ التغيير ٥ ومنه
حديث ابي هريرة رأى قوما يتعادون فقال ما لهم فقالوا خرج الدجال فقال كذبة كذبها الصباغون وروي الصواغون
٥ فيه انه رأى حسنا يلعب مع صبوة في السكة الصبوة والصبية جمع صبي والواو القياس وان كان
الياء اكثر استعمالا صبي وفيه انه كان لا يصبي راسه في الركوع ولا يقنعه اي لا يخفضه كثيرا ولا يميله الى الارض
من صبا الى الشيء يصبو اذا مال وصبى راسه يصبيه شدد للتكثير وقيل هو مهموز من صبأ اذا خرج من دين الى دين
قال الازهري الصواب يصوب ويروى لا يصب وقد تقدم ومنه حديث الحسن علي والله ما تركت ذهبا

ولا فضة ولا شيئا يصبى اليه س ومنه الحديث وشاب ليست له صبوة اي ميل الى الهوى وهي المرة منه
حديث النخعي كان يعجبهم ان يكون للغلام اذا نشأ صبوة انما كان يعجبهم ذلك لانه اذا تاب وارعوى كان اشد لاجتهاده
في الطاعة واكثر لندمه على ما فرط منه وابعد له من ان يعجب بعمله او يتكل عليه ٥ وفي حديث الفتن لتعودن فيها
اساود صبى هي جمع صاب كغاز وغزى وهم الذين يصبون الى الفتنة اي يميلون اليها وقيل انما هو صباء جمع صابئ
بالهمزة كشاهد وشهاد ويروى صبا وقد تقدم س ومنه حديث هوازن قال دريد بن الصمة ثم القى الصبا على متون
الخيل اي الذين يشتهون الحرب ويميلون اليها ويحبون التقدم فيها والبراز س وفي حديث ام سلمة لما خطبها النبي
صلى الله عليه وسلم قالت اني امرأة مصبية موتمة اي ذات صبيان وايتام

باب الصاد مع التاء

صتت ٥ في حديث ابن عباس ان بني اسرائيل لما امروا ان يقتل بعضهم بعضا قاموا صتين واخرجه الهروي عن قتادة ان بني
اسرائيل قاموا صتيتين والصتيت الفرقة من الناس وقيل هو الصف منهم صتن وفي حديث ابن صياد انه ورد
تسعين فقال صتما فادخلني مائة الصتم التام يعني اعطيته الفا صتما اي تاما كاملا والصتم بفتح التاء وسكونها الصلب الشديد

باب الصاد مع الحاء

صحب ٥ فيه اللهم اصحبنا بصحبة واقلبنا بذمة اي احفظنا بحفظك في
سفرنا وارجعنا بامانتك وعهدك الى بلدنا س ٥ وفي حديث قيلة خرجت ابتغي الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصحابة بالفتح جمع صاحب ولم يجمع فاعل على فعالة الا هذا س وفيه فاصحبت الناقة اي انقادت واسترسلت
وتبعت صاحبها ٥ فيه الصوم مصحة يروى بفتح الصاد وكسرها وهي مفعلة من الصحة العافية وهو كقوله في الحديث
الآخر صوموا تصحوا صحح ٥ ومنه الحديث لا يوردن ذو عاهة على مصح وفي حديث آخر لا يوردن ممرض على
مصح المصح الذي صحت ماشيته من الامراض والعاهات اي لا يورد من ابله مرضى على من ابله صحاح ويسقيها معها كانه
كره ذلك مخافة ان يظهر بمال المصح ما ظهر بمال الممرض فيظن انها اعدتها فيأثم بذلك وقد قال صلى الله عليه وآله وسلم
لا عدوى س وفيه يقاسم ابن آدم اهل النار قسمة صحاحا يعني قابيل الذي قتل اخاه هابيل اي انه يقاسمهم قسمة
صحيحة فله نصفها الصحاح بالفتح بمعنى الصحيح يقال درهم صحيح وصحاح ويجوز ان يكون بالضم كطوال في طويل ومنهم
من يرويه بالكسر ولا وجه له ٥ صحر فيه كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبين صحاريين صحار قرية باليمن
نسب الثوب اليها وقيل هو من الصحرة وهي حمرة خفية كالغبرة يقال ثوب اصحر وصحاري وفي حديث علي فاصحر
لعدوك وامض على بصيرتك اي كن من امره على امر واضح منكشف من اصحر الرجل اذا خرج الى الصحراء ومنه حديث الدعاء
فاصحر لي بغضبك فريدا ٥ ومنه حديث ام سلمة لعائشة سكن الله عقيراك فلا تصحريها اي لا تبرزيها الى
الصحراء هكذا جاء في هذا الحديث متعديا على حذف الجار وايصال الفعل فانه غير متعد س وفي حديث عثمان
انه رأى رجلا يقطع سمرة بصحيرات اليمام هو اسم موضع واليمام شجر او طير والصحيرات جمع مصغر واحده صحرة

وهي ارض تكون فى وسط الحرة هكذا قال ابو موسى فى الجيم ليتخير او ليتحير اما الطبر فصحيح واما الشحر فلا يعرف فيه الا
البناء وانما هو ثمام بالثاء المثلثة وكذلك ضبطه الحازمي وقال هو صحيرات الثمامة ويروى فيه اليمام بالياء وهي احدى
مراحل النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر س صحصح فى حديث جهيش وكاء قطعت اليك من كذا وكذا وتنوفة صحصح
الصحصح والصحصحة والصحصحان الارض المستوية الواسعة والتنوفة البرية ومنه حديث ابن الزبير لما اتاه قتل
الضحاك قال ان ثعلب بن حزن بالصحصحة والخطان اسم الحصن وهذا مثل للعرب تضربه فيمن لم يصب موضع حاجته
يعني ان الضحاك طلب الامارة والتقدم فلم ينلها فيه انه كتب لعيينة بن حصن كتابا فلما اخذه قال يا محمد اتراني حاملا
الى قومي كتابا كصحيفة المتلمس شاعر معروف واسمه عبد المسيح بن جرير كان قدم هو وطرفة الشاعر على الملك عمرو بن هند
فنقم عليهما امرا فكتب لهما كتابين الى عامله بالبحرين يامره بقتلهما وقال اني قد كتبت لكما بجائزة فاجتازا بالحيرة فاعطى
المتلمس صحيفته صبيا فقرأها فاذا فيها يامر عامله بقتله فالقاها فى الماء ومضى الى الشام وقال لطرفة افعل مثل فعلي فان
صحيفتك مثل صحيفتي فابى عليه ومضى بها الى العامل فامضى فيه حكمه وقتله فضرب بهما المثل وفيه لا تسأل المرأة طلاق
اختها لتستفرغ صحفتها الصحفة اناء كالقصعة المبسوطة ونحوها وجمعها صحاف وهذا مثل يريد به الاستيثار عليها
بحظها فتكون كمن استفرغ صحفة غيره وقلب ما فى انائه الى اناء نفسه وقد تكرر فى الحديث صحل فى صفته صلى الله
عليه وسلم وفى صوته صحل هو بالتحريك كالبحة وان لا يكون حاد الصوت ومنه حديث رقيقة فاذا انا بهاتف يصرخ
بصوت صحل وفى حديث ابن عمر انه كان يرفع صوته بالتلبية حتى يصحل اي يبح وفى حديث ابي هريرة فى حديث نبذ العهد فى الحج
فكنت انادي حتى صحل صوتي صحن فى حديث الحسن سأله رجل عن الصحناة فقال وهل ياكل المسلمون الصحناة هي
التي يؤتدم بها الصير وكلا اللفظين غير عربي باب الصاد مع الخاء صخب فى حديث كعب فى التوراة محمد
عبدي ليس بفظ ولا غليظ ولا صخوب فى الاسواق وفى رواية ولا صخاب الصخب والسخب الضجة واضطراب الاصوات للخصام
وفعول وفعال للمبالغة ومنه حديث خديجة لا صخب فيه ولا نصب وحديث ام ايمن وهي تصخب وتذمر عليه وحديث
المنافقين صخب بالنهار اي صياحون فيه ومتجادلون صخخ فى حديث ابن الزبير وبناء الكعبة فخاف الناس ان
تصيبهم صاخة من السماء الصاخة الصيحة التي تصخ الاسماع اي تقرعها وتصمها صخد فى حديث كعب بن
زهير يوما تظل به الحرباء مصطخدا كأن ضاحيه بالنار مملول المصطخد المنتصب وكذلك المصطخم يصف استعلاء
الحرباء الى الشمس فى شدة الحر صخر وفى حديث علي ذوات الشناخيب الصم من صياخيدها جمع صيخود وهي الصخرة الشديدة
والتاء زائدة فيه الصخرة من الجنة يريد صخرة بيت المقدس باب الصاد مع الدال س صدا فيه ان هذه
القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد هو ان يركبها مباشرة المعاصي والآثام فيذهب بجلائها كما يعلو الصدأ وجه المرآة
والسيف ونحوهما س ه وفى حديث عمر انه سأل الاسقف عن الخلفاء فحدثه حتى انتهى الى الرابع منهم فقال صدأ من حديد

صحف

ويروى وصدع اراد دوام لبس الحديد لاتصال الحروب فى ايام علي وما مني به من مقاتلة الخوارج والبغاة وملابسة الامور
المشكلة والخطوب المعضلة ولذلك قال عمر وادفراه تضجرا من ذلك واستفحاشا ورواه ابو عبيد غير مهموز كأن الصدع لغة
فى الصدع وهو اللطيف الجسم اراد ان عليا خفيف يخف الى الحروب ولا يكسل لشدة باسه وشجاعته صدد
فيه يسقى من صديد اهل النار الصديد الدم والقيح الذي يسيل من الجسد ه ومنه حديث الصديق فى الكفن انما هو للمهل
والصديد وفيه لا تصدنكم ذلك الصد الصرف والمنع يقال صده واصده وصد عنه والصد الهجران ومنه الحديث
فيصد هذا ويصد هذا اي يعرض بوجهه عنه والصد الجانب صدر فيه يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون
مصادر شتى الصدر بالتحريك رجوع المسافر من مقصده والشاربة من الورد يقال صدر يصدر صدورا وصدرا يعني انه
يخسف بهم جميعهم فيهلكون باسرهم خيارهم وشرارهم ثم يصدرون بعد الهلكة مصادر متفرقة على قدر اعمالهم ونياتهم
ففريق فى الجنة وفريق فى السعير ومنه الحديث للمهاجر اقامة ثلاث بعد الصدر يعني بمكة بعد ان يقضي نسكه
ومنه الحديث كانت له ركوة تسمى الصادر سميت به لانه يصدر عنها بالري س ومنه الحديث فاصدرنا ركابنا
اي صرفنا رواء فلم نحتج الى المقام بها للماء وفى حديث ابن عبد العزيز قال لعبيد الله بن عتبة حتى متى تقول هذا الشعر فقال
لابد للمصدور من ان يسعلا المصدور الذي يشتكي صدره يقال صدر فهو مصدور يريد ان من اصيب صدره لا بد له ان يسعل
يعني انه يحدث للانسان حال يتمثل فيه بالشعر ويطيب به نفسه ولا يكاد يمتنع منه س ومنه حديث الزهري
قيل له ان عبيد الله قال ويستطيع المصدور ان لا ينفث اي لا يبزق شبه بالنفث لانهما يخرجان من الفم ومنه
حديث عطاء قيل له رجل مصدور يبهر قيحا احدث هو قال لا يعني يبزق قيحا س وفى حديث الخنساء انها دخلت
على عائشة وعليها خمار ممزق وصدار شعر الصدار القميص القصير وقيل ثوب راسه كالمقنعة واسفله يغشي الصدر
والمنكبين س وفى حديث عبد الملك انه اتي باسير مصدر ازبر المصدر العظيم الصدر وفى حديث الحسن
يضرب اصدريه اي منكبيه ويروى بالسين والزاي وقد تقدما س صدع فى حديث الاستسقاء فتصدع السحاب
صدعا اي تقطع وتفرق يقال تصدع الرداء صدعا اذا انشق والاسم الصدع بالكسر والصدع فى الزجاجة بالفتح ومنه
الحديث اعطاني قطعة وقال اصدعها اصدعين اي شقها بنصفين ومنه حديث عائشة فصدعت منه صدعة
فاختمرت بها ومنه الحديث ان المصدق يجعل الغنم صدعين ثم يأخذ منهما الصدقة اي فرقين ه ومنه الحديث
بعد ما تصدع القوم كذا وكذا اي بعد ما تفرقوا وفى حديث ابي مرثد نهى النساء اربع منهن صدع تفرق ولا يجمع
س وفى حديث عمر والاسقف كأنه صدع من حديد وفى اخرى الروايتين الصدع الوعل الذي ليس بالغليظ ولا
الدقيق وانما يوصف بذلك لاجتماع القوة فيه والخفة شبهه فى نهضته الى صعاب الامور وخفته فى الحروب حين
يفضي الامر اليه بالوعل لتوقله فى رؤوس الجبال وجعله من حديد مبالغة فى وصفه بالشدة والباس والصبر على الشـ

بقول الشعر

ومنه حديث حذيفة فاذا اصوع من الرجال الى رجل بين الرجلين **صدغ** في حديث قتادة قال كان اهل الجاهلية
لا يورثون الصبي يقولون ما شان هذا الصديغ الذي لا يحترف ولا ينفع نجعل له نصيبا في الميراث. الصديغ الضعيف
يقال ما يصدغ نملة من ضعفه اي ما يقتل وقيل هو فعيل بمعنى مفعول من صدغه عن الشيء اذا صرفه وقيل هو من الصديغ وهو الذي
اتى له من وقت الولادة سبعة ايام لانه انما يشتد صدغه الى تمام المدة وهو ما بين العين الى شحمة الاذن **صدف**
فيه كان اذا مر بصدف مائل اسرع المشي الصدف بفتحتين وضمتين كل بناء عظيم مرتفع تشبيها بصدف الجبل وهو ما
قابلك من جانبه ومنه حديث مطرف من نام تحت صدف مائل ينوي التوكل فليرم نفسه من طمار وهو ينوي
التوكل يعني ان الاحتراس من المهالك واجب والقاء الرجل بيده اليها والتعرض لها جهل وخطأ وفي حديث ابن
عباس اذا مطرت السماء فتحت الاصداف افواهها الاصداف جمع الصدف وهو غلاف اللؤلؤ واحدته صدفة وهي
من حيوان البحر **س صدق** في حديث الزكاة لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا تيس الا ان يشاء المصدق رواه
ابو عبيد بفتح الدال والتشديد يريد صاحب الماشية اي الذي اخذت صدقة ماله وخالفه عامة الرواة فقالوا
بكسر الدال وهو عامل الزكاة الذي يستوفيها من اربابها يقال صدقهم يصدقهم فهو مصدق وقال ابو موسى الرواية
بتشديد الصاد والدال معا وكسر الدال وهو صاحب المال واصله المتصدق فادغمت التاء في الصاد والاستثناء من التيس
خاصة فان الهرمة وذات العوار لا يجوز اخذهما في الصدقة الا ان يكون المال كله كذلك عند بعضهم وهذا انما
يتجه اذا كان الغرض من الحديث النهي عن اخذ التيس لانه فحل المعز وقد نهي عن اخذ الفحل في الصدقة لانه مضر برب المال
لانه يعز عليه الا ان يسمح به فيؤخذ والذي شرحه الخطابي في المعالم ان المصدق بتخفيف الصاد العامل وانه وكيل الفقراء
في القبض فله ان يتصرف لهم بما يراه مما يؤدي اليه اجتهاده وفي حديث عمر لا تغالوا في الصدقات هي جمع صدقة وهي
مهر المرأة ومنه قوله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وفي رواية لا تغالوا في صدق النساء جمع صداق وفيه ليس
عندنا ما نصدقهن غنا اي نؤدي الى ازواجنا الصداق يقال اصدقت المرأة اذا سميت لها صداقا واذا اعطيتها
صداقها وهو الصداق والصداق وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر الصديق فعيلا في غير موضع وهو فعيل للمبالغة في
الصدق ويكون الذي يصدق قوله بالعمل وفيه انه قرأ ولتنظر نفس ما قدمت لغد قال تصدق رجل من ديناره
ومن درهمه ومن ثوبه اي ليتصدق لفظه الخبر ومعناه الامر كقولهم في المثل انجز حر ما وعد اي لينجز وفي حديث علي
صدقني سن بكره هذا مثل يضرب للصادق في خبره وقد تقدم في حرف الباء **صدم** فيه الصبر عند الصدمة
الاولى اي عند فورة المصيبة وشدتها والصدم ضرب الشيء الصلب بمثله والصدمة المرة منه ومنه حديث مسيره الى بدر
خرج حتى افتق من الصدمتين يعني من جانبي الوادي سميا بذلك كانهما لتقابلهما يتصادمان او لان كل واحد منهما
يصدم من يمر بهما ويقابلها ومنه حديث عبد الملك كتب الى الحجاج اني قد وليتك العراقين صدمة فسر اليهما

اي دفعة واحدة **صدا** في حديث انس في غزوة خيبر فجعل الرجل يتصدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليأمره
بقتله التصدي التعرض للشيء وقيل هو الذي يستشرف للشيء ناظرا اليه وفي حديث ابن عباس وذكر
ابا بكر كان والله برا تقيا لا يصادى غربه اي لا يداري حدته ويسكن غضبه والمصاداة المداراة والمداجاة ويروى بالهمز
الحدة هكذا رواه الزمخشري وفي كتاب الهروي كان يصادى منه غرب يجيء في حرف النون وهو الاشبه لان ابا بكر كانت فيه
حدة يسيرة وفيه لتردن يوم القيمة صوادي اي عطاشا والصدى العطش وفي حديث الحجاج قال لانس اصم الله
صداك اي اهلكك الصدى الصوت الذي يسمعه المصوت عقيب صياحه راجعا اليه من الجبل والبناء المرتفع ثم استعير
للهلاك لانه انما يجيب الحي فاذا هلك الرجل صم صداه كانه لا يسمع شيئا فيجيب عنه وقيل الصدى الدماغ وقيل موضع السمع
منه وقد تكرر ذكره في الحديث

باب الصاد مع الراء

صرب في حديث الجشمي قال هل تنتج ابلك وافية
اعينها واذانها فتجدع هذه فتقول صربى هو بوزن سكرى من صرب اللبن في الضرع اذا جمعه ولم يحلبه وكانوا اذا
اعفوها من الحلب وقيل هي المشقوقة الاذن مثل البحيرة او المقطوعة والباء بدل من الميم **س** ومنه حديث ابن الزبير
فيأتي بالصربة من اللبن هي اللبن الحامض يقال جاء بصربة تزوي الوجه من حموضتها **س صرح** في حديث الوسوسة
ذاك صريح الايمان اي كراهتكم له وتفاديكم منه صريح الايمان والصريح الخالص من كل شيء وهو ضد الكناية يعني ان
صريح الايمان هو الذي يمنعكم من قبول ما يلقيه الشيطان في انفسكم حتى يصير ذلك وسوسة لا يتمكن في قلوبكم
ولا تطمئن اليه نفوسكم وليس معناه ان الوسوسة نفسها صريح الايمان لانها تتولد من فعل الشيطان وتسويله
فكيف يكون ايمانا صريحا وفي حديث ام معبد دعا بشاة حائل فتحلبت له بصريح ضرة الشاة مزبد اي بلبن خالص
لم يمذق والضرة اصل الضرع وفي حديث ابن عباس سئل متى يحل شراء النخل قال حين يصرح قيل وما التصريح قال
حتى يستبين الحلو من المر قال الخطابي هكذا يروى ويفسر قال والصواب يصوح بالواو وسيذكر في موضعه **صرخ** فيه
كان يقوم من الليل اذا سمع صوت الصارخ يعني الديك لانه كثير الصياح بالليل ومنه حديث ابن عمر انه استصرخ
على امرأته صفية استصرخ الانسان وبه اذا اتاه الصارخ وهو المصوت يعلمه بامر حادث يستعين به عليه او ينعى له ميتا
والاستصراخ الاستغاثة واستصرخته اذا حملته على الصراخ **س صرد** فيه ذكر الله في الغافلين مثل الشجرة
الخضراء وسط الشجر الذي تحات ورقه من الصريد ويروى من الجليد ومنه الحديث سئل ابن عمر عما يموت في البحر صردا
فقال لا باس به يعني السمك الذي يموت فيه من البرد **س** ومنه حديث ابي هريرة سأله رجل فقال اني رجل مصراد
هو الذي يشتد عليه البرد ولا يطيقه ويقل له احتماله والمصراد ايضا القوي على البرد وهو من الاضداد **س** وفيه
لن يدخل الجنة الا تصريدا اي قليلا واصل التصريد السقي دون الري وصرد له العطاء قلله ومنه شعر عمر يرثي عروة
ابن مسعود يسقون فيها شرابا غير تصريد **س** وفيه انه نهى المحرم عن قتل الصرد هو طائر ضخم الراس والمنقار له

نصفه ابيض ونصفه اسود (س) ومنه حديث ابن عباس انه نهى عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد
والصرد قال الخطابي انما جاء في قتل النمل عن نوع منه خاص وهو الكبار ذوات الارجل الطوال لانها قليلة الاذى والضرر
واما النحلة فلما فيها من المنفعة وهو العسل والشمع واما الهدهد والصرد فلتحريم لحمهما لان الحيوان اذا نهي عن قتله ولم
يكن ذلك لاحترامه او لضرر فيه كان لتحريم لحمه الا ترى انه نهى عن قتل الحيوان لغير مأكله ويقال ان الهدهد منتن الريح فصار
في معنى الجلالة والصرد تتشاءم به العرب وتتطير بصوته وشخصه وقيل انما كرهوه من اسمه الصرد وهو التقليل (ه)
(صردح) في حديث انس رأيت الناس في امارة ابي بكر جمعوا في صردح ينفذهم البصر ويسمعهم الصوت الصردح الارض
الملساء وجمعها صرادح (صرر) فيه ما اصر من استغفر اصر على الشيء يصر اصرارا اذا لزمه وداومه وثبت عليه
واكثر ما يستعمل في الشر والذنوب يعني من اتبع الذنب بالاستغفار فليس بمصر عليه وان تكرر منه ومنه الحديث ويل
للمصرين الذين يصرون على ما فعلوه وهم يعلمون وقد تكرر في الحديث (ه) وفيه لا صرورة في الاسلام قال ابو عبيد
هو في الحديث التبتل وترك النكاح اي ليس ينبغي لاحد ان يقول لا اتزوج لانه ليس من اخلاق المؤمنين وهو فعل الرهبان
والصرورة ايضا الذي لم يحج قط واصله من الصر الحبس والمنع وقيل اراد من قتل في الحرم قتل ولا يقبل منه ان يقول
اني صرورة ما حججت ولا عرفت حرمة الحرم كان الرجل في الجاهلية اذا احدث حدثا فلجأ الى الكعبة لم يهج وكان اذا لقيه
ولي الدم في الحرم قيل له هو صرورة فلا تهجه وفيه انه قال لجبريل عليه السلام تأتيني وانت صار بين عينيك اي مقبض
جامع بينهما كما يفعل الحزين واصل الصر الجمع والشد (س) ومنه الحديث لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر
ان يحل صرار ناقة بغير اذن صاحبها فانه خاتم اهلها من عادة العرب ان تصر ضروع الحلوبات اذا ارسلوها الى المرعى سارحة
ويسمون ذلك الرباط صرارا فاذا راحت عشيا حلت تلك الاصرة وحلبت فهي مصرورة ومصررة (س) ومنه
حديث مالك بن نويرة حين جمع بنو يربوع صدقاتهم ليوجهوا بها الى ابي بكر فمنعهم من ذلك وقال وقلت خذوها
هذه صدقاتكم مصررة اخلافها لم تجرد ساجعل نفسي دون ما تحذرونه وارهنكم يوما بما فعلته يدي وعلى هذا المعنى
تأولوا قول الشافعي فيما ذهب اليه من امر المصراة وقد جاء مبينا في موضعه (س) وفي حديث عمران بن حصين تكاد
تنصر من الملء كانه من صررته اذا شددته هكذا جاء في بعض الطرق والمعروف تنضرج اي تنشق (ه) ومنه حديث علي
لخرجا ما تصران اي ما تجمعانه في صدوركما ومنه لما بعث عبد الله بن عامر الى ابن عمر باسير قد جمعت يداه
الى عنقه ليقتله قال اما وهو مصرور فلا (س) وفيه حتى اتى صرارا هي بئر قديمة على ثلاثة اميال من المدينة من طريق
العراق وقيل موضع وفيه انه نهى عما قتله الصر من الجراد اي البرد (س) وفي حديث جعفر بن محمد اطلع علي بن
الحسين وانا انتف صرا هو عصفور او طائر في قده اصفر اللون سمي بصوته يقال صر العصفور يصر صريرا اذا صاح
(س) ومنه الحديث انه كان يخطب الى جذع ثم اتخذ المنبر فاصطرت السارية اي صوتت وحنت وهو افتعلت من

من الصرير فقلبت التاء طاء لاجل الصاد وفي حديث سطيح ازرق ممهى الناب صرار الاذن صر اذنه وصررها اي
نصبها وسواها (صرع) (ه) فيه ما تعدون الصرعة فيكم قالوا الذي لا يصرعه الرجال قال هو الذي يملك نفسه
عند الغضب الصرعة بضم الصاد وفتح الراء المبالغ في الصراع الذي لا يغلب فنقله الى الذي يغلب نفسه عند الغضب ويقهرها
فانه اذا ملكها كان قد قهر اقوى اعدائه وشر خصومه ولذلك قال اعدى عدو لك نفسك التي بين جنبيك وهذا من
من الالفاظ التي نقلها عن وضعها اللغوي لضرب من التوسع والمجاز وهو من فصيح الكلام لانه لما كان الغضبان بحالة
شديدة من الغيظ وقد ثارت عليه شهوة الغضب فقهرها بحلمه وصرعها بثباته كان كالصرعة الذي يصرع الرجال ولا
يصرعونه وفيه مثل المؤمن كالخامة من الزرع تصرعها الريح مرة وتعدلها اخرى اي تميلها وترميها من جانب الى جانب
ومنه الحديث انه صرع عن دابة فجحش شقه اي سقط عن ظهرها والحديث الآخر اراد وصيف فعثرت ناقته فصرع عليهما
(صرف) (ه) فيه لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا قد تكررت هاتان اللفظتان في الحديث فالصرف التوبة وقيل النافلة
والعدل الفدية وقيل الفريضة (س) وفي حديث الشفعة اذا صرفت الطرق فلا شفعة اي بينت مصارفها وشوارعها
كانه من التصرف والتصريف (ه) وفي حديث ابي ادريس الخولاني من طلب صرف الحديث يبتغي به اقبال وجوه الناس اليه
اراد بصرف الحديث ما يتكلفه الانسان من الزيادة فيه على قدر الحاجة وانما كره ذلك لما يدخله من الرياء والتصنع
ولما يخالطه من الكذب والتزيد يقال فلان لا يحسن صرف الكلام اي فضل بعضه على بعض وهو من صرف الدراهم وتفاضلها
هكذا جاء في كتاب الغريب عن ابي ادريس والحديث مرفوع من رواية ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في سنن ابي داود
وفي حديث ابن مسعود اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم في ظل الكعبة فاستيقظ محمارا وجهه كانه الصرف هو بالكسر
شجر احمر يدبغ به الاديم ويسمى الدم والشراب اذا لم يمزج صرفا والصرف الخالص من كل شيء (س) ومنه حديث جابر
تغير وجهه حتى صار كالصرف (س) ومنه حديث علي لتعركنكم عرك الاديم الصرف اي الاحمر (ه)
وفيه انه دخل حائطا من حوائط المدينة فاذا فيه جملان يصرفان ويوعدان فدنا منهما فوضعا جرنهما الصريف
صوت ناب البعير قال الاصمعي اذا كان الصريف من الفحولة فهو من النشاط واذا كان من الاناث فهو من الاعياء (ه) ومنه
حديث علي لا يروعه منها الا صريف انياب الحدثان ومنه الحديث اسمع صريف الاقلام اي صوت جريانها
بما تكتبه من اقضية الله تعالى ووحيه وما ينسخونه من اللوح المحفوظ (س) ومنه حديث موسى عليه السلام كان
يسمع صريف القلم حين كتب الله له التوراة وفي حديث الغار ويبيتان في رسلها وصريفها الصريف اللبن ساعة يصرف
عن الضرع ومنه حديث ابن الاكوع لكن غذاها اللبن الخريف المحض والقارص والصريف وحديث عمرو بن معدي كرب
اشرب التبن من اللبن رثيئة او صريفا (س) وفي حديث وفد عبد القيس اتسمون هذا الصرفان هو ضرب من اجود
التمر واوزنه (صرق) (ه) وفي حديث ابن عباس انه كان ياكل يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى من طرف الصريقة ويقول

الدسنة الصريفية الرقاقة وجمعها صُرُق وصرائق ◦ وروى الخطابي في غريبه عن عطاء انه كان يقول الا اغنى وخنى كل
من طرف الصريفة وقال هكذا روى بالفاء وانما هو بالقاف ◦ صرم ◦ في حديث الجشمي فتجدعها وتقول هذه صُرُمى
جمع صريم وهو الذي صرمت اذنه اي قطعت والصرم القطع ◦ ومنه الحديث لا يحل لمسلم ان يصارم مسلما فوق ثلث
اي يهجره ويقطع مكالمته ◦ ومنه حديث عتبة بن غزوان ان الدنيا قد اذنت بصرم اي بانقطاع وانقضاء ◦ ومنه
حديث ابن عباس لا يجوز المصرمة الاطباء يعني المقطوعة الضروع وقد يكون من انقطاع اللبن وهو ان يصيب الضرع
داء فيكوى بالنار فلا يخرج منه لبن ابدا ◦ س ◦ وحديثه الآخر لما كان حين يصرم النخل بعث رسول الله صلعم
عبد الله بن رواحة الى خيبر المشهور في الرواية فتح الراء اي حين يقطع ثمر النخل وهو من قولك اصرم النخل اذا جاء وقت
صرامه وقد يطلق الصرام على النخل نفسه لانه يصرم ◦ س ◦ ومنه الحديث لنا من دفئهم وصرامهم اي نخلهم وقد
تكررت هذه اللفظة في الحديث ◦ ومنه انه غير اسم اصرم فجعله زرعة لما فيه من معنى القطع وسماه زرعة لانه
من الزرع النبات ◦ وفي حديث عمر كان في وصيته ان توفيت وفي يدي صرمة ابن الاكوع فسنتها سنة ثمغ الصرمة
ههنا القطعة الخفيفة من النخل وقيل من الابل وثمغ مال كان لعمر ووقفه اي سبيلها سبيل تلك ◦ س ◦ وفي حديث ابي ذر
وكان يغير على الصرم في عماية الصبح الصرم الجماعة ينزلون بابلهم ناحية على ماء ◦ س ◦ ومنه حديث المرأة صاحبة
الماء انهم كانوا يغيرون على من حولهم ولا يغيرون على الصرم الذي هي فيه ◦ وفي حديث كتابه لعمرو بن مرة في التبعة والصرم
شاتان ان اجتمعتا وان تفرقتا فشاة الصريمة تصغير الصرمة وهي القطيع من الابل والغنم قيل هي من العشرين الى الثلثين
والاربعين كانها اذا بلغت هذا القدر تستقل بنفسها فيقطعها صاحبها عن معظم ابله وغنمه والمراد به في الحديث من مائة وعشرين
وعشرين شاة الى المائتين اذا اجتمعت ففيها شاتان وان كانت لرجلين وفرق بينهما فعلى كل واحد منهما شاة ◦ س ◦ ومنه
حديث عمر قال لمولاه ادخل رب الصريمة والغنيمة يعني في الحمى والمرعى يريد صاحب الابل القليلة والغنم القليلة ◦ وفيه في هذه
الامة خمس فتن قد مضت اربع وبقيت واحدة وهي الصيرم يعني الداهية المستاصلة كالصيلم وهي من الصرم القطع والياء زائدة
◦ صرا ◦ في حديث يوم القيمة ما يصريني منك اي عبدي وفي رواية ما يصريك مني اي ما يقطع مسالتك ويمنعك
من سؤالي يقال صريت الشيء اذا قطعته وصريت الماء وصريته اذا جمعته وحبسته ◦ ومنه الحديث من اشترى مصراة
فهو بخير النظرين المصراة الناقة او البقرة او الشاة يصرى اللبن في ضرعها اي يجمع ويحبس قال الازهري ذكر الشافعي المصراة و
فسرها انها التي تصر اخلافها ولا تحلب اياما حتى يجتمع اللبن في ضرعها فاذا احتلبها المشتري استغزرها وقال الازهري
جائز ان يكون سميت مصراة من صر اخلافها كما ذكر الا انهم لما اجتمع لهم في الكلمة ثلث راآت قلبت احديها ياء كما قالوا تظنيت في
تظننت ومثله تقضى البازي على تقضض والتصدي وكثير من امثال ذلك ابدلوا من احد الاحرف المكررة ياء كراهية اجتماع
الامثال قال وجائز ان يكون سميت مصراة من الصرى وهو الجمع كما سبق واليه ذهب الاكثرون وقد تكررت هذه اللفظة في احا

ديث منها قوله عليه الصلوة والسلام لا تُصِرّوا الابل والغنم فان كان من الصر فهو بفتح التاء وضم الصاد وان كان من الصرى فيكون
بضم التاء وفتح الصاد وانما نهى عنه لانه خداع وغش ◦ وفي حديث ابي موسى ان رجلا استفتاه فقال ان امرأتي صرى لبنها
في ثديها فدعت جارية لها فمصته فقال حرمت عليك اي حبسته وجمعته في ثديها حتى فسد طعمه وتحريمها على مذهب من يرى ان
رضاع الكبير يحرم ◦ وفيه انه مسح بيده النصل الذي بقي في لبة رافع بن خديج وتفل عليه فلم يصر اي لم يجمع المدة
وفي حديث الاسراء وفرض الصلوة علي انها امر الله صرى اي حتم واجب وعزيمة وجد وقيل هي مشتقة من صرى اذا قطع وقيل هي من صرى الشيء
اذا لزمته فان كان من هذا فهو بفتح الصاد وكسر الراء المشددة وقال ابو موسى انه صري بوزن جني وصري العزم ثابته ومستقره
ومن الاول حديث ابي سمال الاسدي وقد ضلت ناقته فقال ايمنك لئن لم تردها علي لا عبدتك فاصابها وقد تعلق زمامها
بعوسجة فاخذها وقال علم ربي انها مني صرى اي عزيمة قاطعة ويمين لازمة ◦ وفي حديث عرض نفسه على القبائل
وانما نزلنا الصريين اليمامة والسمامة هما تثنية صرى وهو الماء المجتمع ويروى الصيرين وسيجي في موضعه ◦ وفي حديث
ابن الزبير وبناء البيت فامرهم ان يقصبت حول الكعبة الصواري جمع الصاري وهو دقل السفينة الذي ينصب في وسطها
قائما ويكون عليه الشراع

باب الصاد مع الطاء

◦ صطب ◦ في حديث ابن سيرين جواحض بالجيبي فاقمت
في مصطبة البصرة بالاثنين مجتمع الناس هي ايضا شبه الدكان يجلس عليها ويتقى بها الهوام من الليل ◦ صطفل ◦
في حديث معوية كتب الى ملك الروم ولا نزعنك من الملك نزع الاصطفلينة اي الجزرة ذكرها الزمخشري في الهمزة وغيره
في حرف الصاد على اصلية الهمزة وزيادتها ◦ ومنه حديث القاسم بن مخيمرة ان الوالي لينحت اقاربه امانته كما تنحت القدوم
الاصطفلينة حتى يخلص الى قلبها وليست اللفظة عربية محضة لان الصاد والطاء لا يكادان يجتمعان الا قليلا

باب الصاد مع العين

◦ صعب ◦ في حديث خيبر من كان مصعبا فليرجع اي من كان بعيره صعبا غير منقاد
ولا ذلول يقال اصعب الرجل فهو مصعب ◦ ومنه حديث ابن عباس فلما ركب الناس الصعبة والذلول لم ناخذ من الناس الا ما نعرف
اي شدائد الامور وسهولها والمراد ترك المبالاة بالاشياء والاحتراز في القول والعمل ◦ س ◦ وفي حديث جهنم
صعابيب وهم اهل الانابيب الصعابيب جمع صعبوب وهم الصعاب الشداد ◦ صعد ◦ فيه اياكم والقعود بالصعدات
هي الطرق وهي جمع صعد وصعد جمع صعيد كطريق وطرق وطرقات وقيل هي جمع صعدة كظلمة وهي فناء باب الدار وممر
الناس بين يديه ◦ ومنه الحديث ولخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله ◦ وفيه انه خرج على صعدة يتبعها حذاقي
عليها قوصف لم يبق منها الا قرقرها الصعدة الاتان الطويلة الظهر والحذاقي الجحش والقوصف القطيفة وقرقرها ظهرها ◦ وفي
شعر حسان يبارين الاعنة مصعدات اي مقبلات متوجهات نحوكم يقال صعد الى فوق صعودا اذا طلع واصعد في الارض اذا
مضى وسار ◦ وفيه لا صلوة لمن لا يقرا بام الكتاب فصاعدا اي فما زاد عليها كقولهم اشتريته بدرهم فصاعدا وهو منصوب على الحال
تقديره فزاد الثمن صاعدا ◦ ومنه الحديث في حجر فهو يتصعد اي يتصعدوا وادعاء او يتصعده ◦ وفيه وعليه الحديث

فصعّد في النظر وصوّبه أي نظر الى أعلاي وأسفلي يتأمّلني ◦ وفي صفته صلى الله عليه وسلم كأنما ينحط في صُعُد هكذا جاء
في رواية يعني موضعا عاليا يصعد فيه وينحط والمشهور كأنما ينحط في صبب والصُّعُد بضمتين جمع صَعُود وهو خلاف
الهبوط وهو بفتحتين خلاف الصبب ◦ س وفي حديث عمر ما تصعّدني شيء ما تصعّدتني خطبة النكاح يقال تصعّده الأمر
اذا شقّ عليه وصعب وهو من الصَّعُود العقبة قيل انما تصعب عليه لقرب الوجوه ونظر بعضهم الى بعض ولانهم اذا كان جالسا
معهم كانوا نظراء وأكفاء واذا كان على المنبر كانوا سوقة ورعية ◦ وفي حديث الأحنف ان على كل رئيس حقا ان يخضب الصعدة
او تندقّ الصَّعْدة القناة التي تنبت مستقيمة ◦ صعر فيه يأتي على الناس زمان ليس فيهم الا أصعر او أبتر الأصعر
المعرض بوجهه كبرا ◦ ومنه حديث عمار لا يلي الأمر بعد فلان الا كل أصعر أبتر أي كل معرض عن الحق ناقص ◦ ومنه الحديث
كل صعّار ملعون أي الصعّار المتكبر لأنه يميل بخده ويعرض عن الناس بوجهه ويروى بالقاف بدل العين وبالضاد المعجمة
والقاف والزاي ◦ وفي حديث توبة كعب فأنا اليه أصعر أي أميل ◦ وحديث الحجاج انه كان أصعر كهاكها ◦ س صعصع
في حديث أبي بكر تصعصع بهم الدهر فأصبحوا كلا شيء أي بدّدهم وفرّقهم ويروى بالضاد المعجمة أي أذلّهم وأخضعهم
◦ ومنه الحديث فتصعصعت الرايات أي تفرّقت وقيل تحرّكت واضطربت ◦ س صعفق في حديث الشعبي ما جاءك
عن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فخذه ودع ما يقول هؤلاء الصعافقة هم الذين يدخلون السوق بلا رأس مال فاذا اشترى
التاجر شيئا دخل معه فيه واحدهم صَعْفَقي وقيل صُعْفُوق وصَعْفَق أراد ان هؤلاء لا علم عندهم فهم بمنزلة التجار
الذين ليس لهم رأس مال ◦ وفي حديثه الآخر انه سئل عن رجل أفطر يوما من رمضان فقال ما يقول فيه الصعافقة
صعق فيه فاذا موسى باطش بالعرش فلا أدري أجزي بالصعقة أم لا الصعق أن يغشى على الانسان من صوت
شديد يسمعه وربما مات منه ثم استعمل في الموت كثيرا والصعقة المرة الواحدة منه وقد تكرر في الحديث قوله تعالى
وخرّ موسى صعقا ◦ ومنه حديث خزيمة وذكر السحاب فاذا زجر رعدت واذا رعدت صعقت أي أصابت بصاعقة
والصاعقة النار التي يرسلها الله تعالى مع الرعد الشديد يقال صعق الرجل وقد صعقته الصاعقة وقد تكرر ذكر
هذه اللفظة في الحديث وكلها راجع الى الغشي والموت والعذاب ◦ ومنه حديث الحسن ينتظر بالمصعوق ثلاثا ما لم
يخافوا عليه نتنا والمصعوق المغشي عليه والذي يموت فجأة لا يعجل دفنه ◦ صعل في حديث أم معبد لم تزر به صعلة
هي صغر الرأس وهي أيضا الدقة والنحول في البدن ◦ ومنه حديث هدم الكعبة كأني به أصعل يهدم الكعبة فأصحاب الحديث
يروونه أصعل ◦ ومنه حديث علي […] كأني برجل من الحبشة أصعل أصمع قاعد عليها وهي تهدم ◦ وفي صفة
الأحنف انه كان صعل الرأس ◦ صعب فيه انه اشترى بكرة فلقيها صعبها أي رفع رأسها وجعل لها زمام
وضمّ جلبها ◦ صعو في حديث أم سليم قال لها مالي أرى ابنك خاثر النفس قالت ماتت صعوته هي طائر أصغر
من العصفور ◦ باب الصاد مع الغين ◦ صغر فيه اذا قلت ذلك تصاغر حتى يكون مثل الذباب يعني الشيطان

أي ذلّ وامّحق ويجوز ان يكون من الصّغر والصّغار وهو الذلّ والهوان ◦ ومنه حديث علي […] يصف أبا بكر برغم المنافقين
وصغر الحاسدين أي ذلّهم وهوانهم ◦ ومنه حديث المحرم يقتل الحية بصغر لها ◦ وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم أقام بمكة بضع عشرة
سنة قال عروة فصغّره أي استصغر سنّه عن ضبط ذلك وفي رواية فغفّره أي قال غفر الله له وقد تكرر في الحديث ◦ س صغصغ
في حديث ابن عباس وسئل عن الطيب للمحرم فقال أما أنا فأصغصغه في رأسي هكذا روي قال الحربي انما هو أسغسغه
بالسين أي أرويه والسين والصاد يتعاقبان مع الغين والخاء والقاف والطاء وقيل صغصغ شعره اذا رجّله ◦ صغا
في حديث الهرة انه كان يصغي لها الاناء أي يميله ليسهل عليها الشرب منه ◦ ومنه الحديث ينفخ في الصور فلا يسمعه أحد
الا أصغى ليتا أي أمال صفحة عنقه اليه ◦ ومنه حديث ابن عوف كاتبت أمية بن خلف ان يحفظني في صاغيتي
بمكة وأحفظه في صاغيته بالمدينة هم خاصة الانسان والمائلون اليه ◦ ومنه حديث علي […] كان اذا خلا
مع صاغيته وزافرته انبسط وقد تكرر ذكر الاصغاء والصاغية في الحديث ◦ باب الصاد مع الفاء ◦ صفت
في حديث الحسن قال المفضل بن رألان سألته عن الذي يستيقظ فيجد بلّة فقال أما أنا فأغتسل ورآني صفتاتا
الصفتات الكثير اللحم المكتنز ◦ صفح في حديث الصلاة التسبيح للرجال والتصفيح للنساء التصفيح والتصفيق واحد وهو ضرب صفحة
الكف يعني اذا سها الامام نبّهه المأموم ان كان رجلا قال سبحان الله وان كانت امرأة ضربت كفها على كفها عوض الكلام ◦ س
ومنه حديث المصافحة عند اللقاء وهي مفاعلة من الصاق صفح الكف بالكف واقبال الوجه على الوجه ◦ ومنه الحديث قلب
المؤمن مصفح على الحق أي ممال عليه كأنه قد جعل صفحه أي جانبه عليه ◦ ومنه حديث حذيفة والخدري القلوب أربعة منها
قلب مصفح اجتمع فيه النفاق والايمان المصفح الذي له وجهان يلقى أهل الكفر بوجه وأهل الايمان بوجه وصفح كل شيء وجهه وناحيته ◦ س
ومنه الحديث غير مقنع رأسه ولا صافح بخده أي غير مبرز صفحة خده ولا مائل في أحد الشقين ◦ ومنه حديث عاصم بن
ثابت في شعره تزلّ عن صفحتي المعابل أي عن جانبي وجهه ◦ ومنه حديث الاستنجاء حجرين للصفحتين وحجرا للمسربة أي
جانبي المخرج ◦ وفي حديث سعد بن عبادة لو وجدت معها رجلا لضربته بالسيف غير مصفح يقال أصفحه بالسيف اذا ضربه بعرضه دون حده فهو مصفح
والسيف مصفح ويرويان معا ◦ ومنه الحديث قال رجل من الخوارج لنضربنكم بالسيوف غير مصفحات ◦ وفي حديث ابن الحنفية
انه ذكر رجلا مصفح الرأس أي عريضه ◦ س وفي حديث عائشة تصف أباها صفوح عن الجاهلين أي كثير الصفح والعفو والتجاوز
عنهم وأصله من الاعراض بصفحة الوجه كأنه أعرض بوجهه عن ذنبه والصفوح من أبنية المبالغة ◦ ومنه الصفوح
في صفة الله تعالى وهو العفو عن ذنوب العباد والمعرض عن عقوبتهم تكرما ◦ وفيه ملائكة الصفيح الأعلى الصفيح
من أسماء السماء ◦ ومنه حديث علي […] وعمارة الصفيح الأعلى من ملكوته ◦ وفي حديث أم سلمة أهديت لي فدرة من لحم
فقلت للخادم ارفعيها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي قد صارت فدرة حجر فقصّت القصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لعله قام على بابكم سائل فأصفحتموه أي خيّبتموه يقال صفحته اذا أعطيته وأصفحته اذا حرمته ◦ وفيه ذكر الصفاح وهو بكسر الصاد

وتخفيف الفاء موضع بين حنين وانصاب الحرم يسرة الداخل الى مكة ه فيه اذا دخل شهر رمضان صفدت الشياطين
اي شدت واوثقت بالاغلال يقال صفدته وصفدته والصفد والصفاد القيد ومنه حديث عمر قال له عبد الله بن ابي عمار لقد اردت
ان آتي به مصفدا اي مقيدا ومنه الحديث نهى عن صلاة الصافد هو ان يقرن بين قدميه معا كانهما في قيد صفر
فيه لا عدوى ولا هامة ولا صفر كانت العرب تزعم ان في البطن حية يقال لها الصفر تصيب الانسان اذا جاع وتؤذيه وانها
تعدي فابطل الاسلام ذلك وقيل اراد به النسيء الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية وهو تاخير المحرم الى صفر ويجعلون صفر
هو الشهر الحرام فابطله ومن الاول الحديث صفرة في سبيل الله خير من حمر النعم اي جوعة يقال صفر الوطب اذا خلا من اللبن س
وحديث ابي وائل ان رجلا اصابه الصفر فنعت له السكر الصفر اجتماع الماء في البطن كما يعرض للمستسقي يقال صفر
فهو مصفور وصفر صفرا فهو صفر والصفر ايضا دود يقع في الكبد وشراسيف الاضلاع فيصفر عنه الانسان جدا وربما
قتله وفي حديث ام زرع صفر ردائها وملء كسائها اي انها ضامرة البطن فكان رداءها صفر اي خال والرداء ينتهي الى
البطن فيقع عليه ومنه اصفر البيوت من الخير البيت الصفر من كتاب الله ه ومنه الحديث نهى في الاضاحي عن المصفرة
وفي رواية المصفورة وقيل هي المستاصلة الاذن سميت بذلك لان صماخيها صفرا من الاذن اي خلوا يقال اصفر الاناء
اذا اخلاه واصفرته اذا اخليته وان رويت المصفرة بالتشديد فللتكثير وقيل هي المهزولة لخلوها من السمن قال الازهري رواه شمر
بالغين وفسره على ما في الحديث ولا اعرفه قال الزمخشري هو من الصغار الا ترى الى قولهم للذليل مجدع ومصلم وفي حديث عائشة
كانت اذا سئلت عن اكل كل ذي ناب من السباع قرات قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الآية وتقول ان البرمة
لترى في مائها صفرة تعني ان الله تعالى حرم الدم في كتابه وقد ترخص الناس في ماء اللحم في القدر وهو دم فكيف تقضي على ما لم يحرمه الله
بالتحريم كانها ارادت ان لا تجعل لحوم السباع حراما كالدم وتكون عندها مكروهة فانها لا تخلو ان يكون قد سمت بذلك
منها وفي حديث بدر قال عتبة بن ربيعة لابي جهل يا مصفر استه رماه بالابنة وانه كان يزعفر استه وقيل هي كلمة تقال
للمتنعم المترف الذي لم تحنكه التجارب والشدائد وقيل اراد يا مضرط نفسه من الصفير وهو الصوت بالفم والشفتين كانه
قال يا ضراط نسبه الى الجبن والخور س ومنه الحديث انه سمع صفيره ه وفيه انه صالح اهل خيبر على الصفراء والبيضاء
والحلقة اي على الذهب والفضة والدروع ومنه حديث علي يا صفراء اصفري ويا بيضاء ابيضي يريد الذهب والفضة
ومنه حديث ابن عباس اغزوا تغنموا بنات الاصفر يعني الروم لان اباهم الاول كان اصفر اللون وهو روم بن عيص بن اسحاق
ابن ابراهيم وفيه ذكر مرج الصفر هو بضم الصاد وتشديد الفاء موضع بغوطة دمشق كان به وقعة للمسلمين على الروم س
وفي حديث مسيره الى بدر ثم جزع الصفيراء هي تصغير الصفراء وهي موضع مجاور بدر صفف فيه نهى عن صفف النمور
هي جمع صفة وهي للسرج بمنزلة الميثرة من الرحل وهذا كحديثه الآخر نهى عن ركوب جلود النمور س وفي حديث ابي الدرداء
اصبحت لا املك صفة ولا لفة الصفة ما يجعل على الراحلة من الحبوب واللفة اللقمة ه وفي حديث الزبير كان يتزود

صفيف

صفيف الوحش وهو محرم اي قديدها يقال صففت اللحم اصفه صفا اذا تركته في الشمس حتى يجف وفيه ذكر اهل الصفة
هم فقراء المهاجرين ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه فكانوا ياوون الى موضع مظلل في مسجد المدينة يسكنونه وفي حديث
صلاة الخوف ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مصاف العدو بعسفان اي مقابلهم يقال صف الجيش يصفه صفا وصافه فهو مصاف
اذا رتب صفوفه في مقابلة صفوف العدو والمصاف بالفتح وتشديد الفاء جمع مصف وهو موضع الحرب الذي يكون فيه
الصفوف وقد تكرر في الحديث وفي حديث البقرة وآل عمران كانهما حزقان من طير صواف اي باسطات اجنحتها في الطيران
والصواف جمع صافة ه صفق فيه ان اكبر الكبائر ان تقاتل اهل صفقتك هو ان يعطي الرجل عهده وميثاقه
ثم يقاتله لان المتعاهدين يضع احدهما يده في يد الآخر كما يفعل المتبايعان وهي المرة من التصفيق باليدين ومنه
حديث ابن عمر اعطاه صفقة يده وثمرة فؤاده وحديث ابي هريرة الهاهم الصفق بالاسواق اي التبايع وحديث ابن
مسعود صفقتان في صفقة ربا هو كحديث بيعتين في بيعة وقد تقدم في حرف الباء س وفيه انه نهى عن الصفق
والصفير اراد معنى قوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية كانوا يصفقون ويصفرون ليشغلوا
النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين في القراءة والصلاة ويجوز ان يكون اراد الصفق على وجه اللهو واللعب ه وفي حديث
لقمان صفاق افاق هو الرجل الكثير الاسفار والتصرف في التجارات والصفق والافق قريب من السواء وقيل الآفاق من آفاق
الارض اي نواحيها س وفي حديث ابي هريرة اذا اصطفق الآفاق بالبياض اي اضطرب وانتشر الضوء وهو افتعل من الصفق
كما تقول اضطرب المجلس بالقوم ه وفي حديث عائشة فاصفقت له نسوان مكة اي اجتمعت اليه ويروى فانصفقت له
ومنه حديث جابر فنزعنا في الحوض حتى اصفقناه اي جمعنا فيه الماء هكذا جاء في رواية والمحفوظ افهقناه اي ملاناه
س وفي حديث عمر انه سئل عن امراة اصيبت بانثى زوجها فخرقت الجلد ولم تخرق الصفاق فقضى بنصف ثلث الدية
الصفاق جلدة رقيقة تحت الجلد وفوق اللحم س صفن ق في كتاب معاوية الى ملك الروم لانزعنك من الملك
نزع الاصفقانية مع الحول بجنة الجبس ثم لاصفقنهم من بلادي لاخرجنهم منه قهرا او ذلا وصفقتهم على كذا اي صرفتهم
٢ ه فيه اذا رفع راسه من الركوع قمنا خلفه صفونا كل صاف قدميه قائما فهو صافن والجمع صفون كقاعد وقعود ه
ومنه الحديث من سره ان يقوم له الناس صفونا اي واقفين والصفون المصدر ايضا ه ومنه الحديث فلما دنا القوم صافناهم
اي واقفناهم وقمنا حذاءهم والحديث الآخر نهى عن صلاة الصافن اي الذي يجمع بين قدميه وقيل هو الذي يثني قدمه الى ورائه
كما يفعل الفرس اذا ثنى حافره ومنه حديث مالك بن دينار رايت عكرمة يصلي وقد صفن بين قدميه ه وفيه انه
عوذ عليا حين ركب وصفن ثيابه في سرجه اي جمعها فيه ه ومنه حديث عمر لئن بقيت لاسوين بين الناس حتى
ياتي الراعي حقه في صفنه الصفن خريطة يكون للراعي فيها طعامه وزناده وما يحتاج اليه وقيل هي السفرة التي تجمع بالخيط
وتضم صادها وتفتح وفي حديث علي الحقني بالصفن اي بالركوة س وفي حديث ابي وائل شهدت صفين

الصّفون بينها وفي امثالها لغتان احدهما اجراء الاعراب على ما قبل النون وتركها مفتوحة كجمع السلامة كما قال ابو وائل
والثانية ان تجعل النون حرف الاعراب وتقر الياء بحالها فتقول هذه صفين ومررت بصفين وكذلك تقول في قنسرين
وفلسطين ويبرين ٥ **صفا** فيه ان اعطيتم الخمس وسهم النبي صلى الله عليه وسلم والصفي فانتم آمنون الصفي ما كان يا
خذ رئيس الجيش ويختاره لنفسه من الغنيمة قبل القسمة ويقال له الصفية والجمع الصفايا ومنه حديث عائشة كانت صفية
من الصفي تعني صفية بنت حيي كانت ممن اصطفاه النبي صلى الله عليه وسلم من غنيمة خيبر وقد تكرر ذكره في الحديث ٥ وفي
حديث عوف بن مالك تسبيحة في طلب حاجة خير من لقوح صفي س في عام لزبة الصفي الناقة الغزيرة اللبن
وكذلك الشاة وقد تكررت في الحديث وفيه ان الله لا يرضى لعبده المؤمن اذا ذهب بصفيه من اهل الارض فصبر
واحتسب بثواب دون الجنة صفي الرجل الذي يصافيه الود ويخلصه له فعيل بمعنى فاعل او مفعول س ومنه الحديث
كانت صفو عمر الى صديقي س وفي حديث عوف بن مالك لهم صفوة امرهم الصفوة بالكسر خيار الشي وخلاصته
وما صفا منه واذا حذفت الهاء فتحت الصاد ومنه حديث علي [illegible] والعباس انهما دخلا على عمر وهما يختصمان في
الصوافي التي افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من اموال بني النضير الصوافي الاملاك والاراضي التي جلا عنها اهلها
او ماتوا ولا وارث لها واحدها صافية قال الازهري يقال للضياع التي يستخلصها السلطان لخاصته الصوافي وبه
اخذ من قرأ فاذكروا اسم الله عليها صوافي اي خالصة لله تعالى وفيه ذكر الصفا والمروة في غير موضع هو اسم احد جبلي المسعى
والصفا في الاصل جمع صفاة وهي الصخرة والحجر الاملس س ومنه حديث معوية يضرب صفاتها بمعوله وهو مثل
اي اجتهد عليه وبالغ في امتحانه واختباره ومنه الحديث لا يقرع لهم صفاة اي لا ينالهم احد بسوء وفي حديث الوحي كانها
سلسلة على صفوان الصفوان الحجر الاملس وجمعه صفي وقيل هو جمع واحده صفوانة

باب الصاد مع القاف

صقب ٥ فيه الجار احق بصقبه الصقب القرب والملاصقة ويروى بالسين وقد تقدم والمراد به الشفعة ٥ ومنه
حديث علي [illegible] كان اذا اتي بالقتيل قد وجد بين القريتين حمله على اصقب القريتين اليه اي اقربهما **صقر** فيه
كل صقار ملعون قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما الصقار قال نشو يكونون في آخر الزمان تكون تحيتهم بينهم اذا
تلاقوا التلاعن ويروى بالسين وقد تقدم ورواه مالك بالصاد وفسره بالنمام ويحتمل ان يكون اراد به ذا الكبر
والابهة لانه يميل بخده ومنه الحديث لا يقبل الله من الصقور يوم القيمة صرفا ولا عدلا هو بمعنى الصقار وقيل هو الديوث
القواد على حرمه ٥ وفي حديث ابي خيثمة ليس الصقر عسل الرطب ههنا وهو الدبس وهو في غير هذا اللبن الحامض وقد
تكرر في الحديث ذكر الصقر وهو هذا الجارح المعروف من الجوارح الصائدة **صقع** فيه ومن نام بكرة فاصقعوه
مائة اي اضربوه واصل الصقع الضرب على الراس وقيل الضرب ببطن الكف وقوله بكرة لغة اهل اليمن يبدلون لام التعريف ميما
ومنه الحديث ليس من امبر امصيام في امسفر فعلى هذا يكون اراد بكرة بكسر التنوين لان اصله من البكرة فلما ابدل اللام ميما بقيت

الحركة بحالها كقولهم بلحارث في بني حارث ويكون قد استعمل البكر موضع الابكار والاشبه ان يكون بكرة منونة
وقد ابدلت نونه ميما لان النون الساكنة اذا كان بعدها باء قلبت في اللفظ ميما نحو منبر وعنبر فيكون التقدير من نام بكرة
فاصقعوه ٥ ومنه الحديث ان منقذا صقع آمة في الجاهلية اي شج شجة بلغت ام راسه ٥ وفي حديث حذيفة
بن اسيد شر الناس في الفتنة الخطيب المصقع اي البليغ الماهر في خطبته الداعي الى الفتن الذي يحرض الناس عليها وهو مفعل
من الصقع رفع الصوت ومتابعته ومفعل من ابنية المبالغة **صقل** ٥ في حديث ام معبد ولم تزر به صقلة اي دقة
ونحول يقال صقلت الناقة اذا اضمرتها وقيل ارادت انه لم يكن منتفخ الخاصرة جدا ولا ناحلا جدا ويروى بالسين
على الابدال من الصاد ويروى بصعلة بالعين وقد تقدم

باب الصاد مع الكاف

صكك فيه انه مر
بجدي اصك ميت الصكك ان تضرب احدى الركبتين الاخرى عند العدو فيؤثر فيهما اثرا كانه لما رآه ميتا قد
تقلصت ركبتاه وصفه بذلك او كان شعر ركبتيه قد ذهب من الاصطكاك وانجرد فعرفه به ويروى بالسين وقد تقدم
س ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج قاتلك الله اخيفش العينين اصك الرجلين وفيه على جمل مصك
وهو بكسر الميم وتشديد الكاف وهو القوي الجسم الشديد الخلق قيل هو من الصكك احتكاك العرقوبين وفي حديث
ابن الاكوع فاصك سهما في رجله اي اضربه بسهم ومنه الحديث فاصطكوا بالسيوف اي تضاربوا بها وهو
افتعلوا من الصك قلبت التاء طاء لاجل الصاد ٥ وفيه ذكر الصكيك وهو الضعيف فعيل بمعنى مفعول من الصك
الضرب اي يضرب كثيرا لاستضعافه وفي حديث ابي هريرة قال لمروان احللت بيع الصكاك هي جمع صك وهو الكتاب وذلك
ان الامراء كانوا يكتبون للناس بارزاقهم واعطياتهم كتبا فيبيعون ما فيها قبل ان يقبضوها معجلا ويعطون المشتري الصك
ليمضي ويقبضه فنهوا عن ذلك لانه بيع ما لم يقبض ٥ وفيه انه كان يستظل بظل جفنة عبد الله بن جدعان صكة عمي يريد
في الهاجرة والاصل فيها ان عميا مصغر مرخم كانه تصغير اعمى وقيل ان عميا اسم رجل من عدوان كان يفيض بالحاج عند الهاجرة
وشدة الحر وقيل انه اغار على قومه في حر الظهيرة فضرب به المثل فيمن يخرج في شدة الحر يقال لقيته صكة عمي وكانت هذه الجفنة
لابن جدعان في الجاهلية يطعم فيها الناس وكان ياكل منها القايم والراكب لعظمها وكان له مناد ينادي هلم الى الفالوذ
وربما حضر طعامه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الصاد مع اللام

صلب ٥ فيه نهى عن الصلوة في
الثوب المصلب هو الذي فيه نقش امثال الصلبان ومنه الحديث كان اذا راى التصليب في موضع قضبه وفي حديث عائشة
فناولتها عطافا فرأت فيه تصليبا فقالت نحيه عني وفي حديث ام سلمة انها كانت تكره الثياب المصلبة س وفي حديث
جرير رايت على الحسن ثوبا مصلبا وقال القتيبي يقال خمار مصلب وقد صلبت المراة خمارها وهي لبسة معروفة عند النساء والاول
الوجه س ومنه حديث مقتل عمر خرج ابنه عبيد الله فضرب جفينة الاعجمي فصلب بين عينيه اي ضربه على عرضه حتى صارت
الضربة كالصليب وفيه قال صليت الى جنب عمر فوضعت يدي على خاصرتي فلما صلى قال هذا الصلب في الصلوة كان النبي

يتهى عنه اي شبه الصليب لان المصلوب يمد باعه على الجذع وهيئة الصلب في الصلوة ان يضع يديه على خاصرتيه ويجافي
بين عضديه في القيام ٥ وفيه ان الله خلق للجنة اهلا خلقها لهم وهم في اصلاب آبائهم جمع صلب وهو الظهر ومنه حديث
سعيد بن جبير في الصلب الدية اي ان كسر الظهر فحدب الرجل ففيه الدية وقيل اراد ان اصيب صلبه بشيء حتى ذهب منه الجماع فسمى الجماع صلبا لان
المني يخرج منه ٥ وفي شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم تنقل من صالب الى رحم اذا مضى عالم بدا طبق الصالب الصلب وهو
قليل الاستعمال وفيه انه لما قدم مكة اتاه اصحاب الصلب قيل هم الذين يجمعون العظام اذا اخذت عنها لحومها فيطبخونها بالماء
فاذا خرج الدسم منها جمعوه وائتدموا به والصلب جمع صليب والصليب الودك ٥ ومنه حديث علي انه استفتي في
استعمال صليب الموتى في الدلاء والسفن فأبى عليهم وبه سمي المصلوب لما يسيل من ودكه س وفي حديث ابي عبيدة
تمر ذخيرة مصلبة اي صلبة وتمر المدينة صلب ويقال رطب مصلب بكسر اللام اي يابس شديد س ومنه الحديث
اطيب مضغة صيحانية مصلبة اي بلغت الصلابة في اليبس وقد يروى بالياء وسيذكر س وفي حديث العباس ان المغالب
صلب الله مغلوب اي قوة الله تعالى صلت ٥ في صفته صلى الله عليه وسلم كان صلت الجبين اي واسعه وقيل
الصلت الاملس وقيل البارز وفي حديث آخر كان سهل الخدين صلتهما س وفي حديث غورث فاخترط السيف
وهو في يده صلتا اي مجردا يقال اصلت السيف اذا جرده من غمده وضربه بالسيف صلتا وصلتا وفيه مر بسحابة فقال
تنصلت اي تقصد للمطر يقال انصلت ينصلت اذا تجرد واذا اسرع في السير وقد يروى تنصلت بمعنى اقبلت صلح
في اخبار مكة يا قطر هل الى صلاح فيكفيك الندامى من قريش صلاح اسم علم لمكة صلخد ٥ فيه عرضت
الامانة على الجبال الصم الصلاخد اي الصلاب المانعة الواحد صلخد صلد ٥ في حديث عمر لما طعن سقاه الطبيب لبنا
فخرج من الطعنة ابيض يصلد اي يبرق ويبص ومنه حديث عطاء بن السائب قال له بعض القوم اقدحت لما انقنا
فقال لنا يصلد ومنه حديث ابن مسعود يرفعه ثم لحا قضيبه فاذا هو ابيض يصلد صلصل في صفة
الوحي كانه صلصلة على صفوان الصلصلة صوت الحديد اذا حرك يقال صل الحديد وصلصل والصلصلة
اشد من الصليل ومنه حديث حنين انهم سمعوا صلصلة بين السماء والارض صلع ٥ في حديث لقمان
وان لا ارمظ فاوفي وصلع من الارض التي لا نبات فيها واصله من صلع الرأس وهو انحسار الشعر عنه ومنه الحديث ما جرى
اليعفور بصلع ويقال لها الصلعاء ايضا ومنه حديث ابي حثمة وتخرج بها الضباب من الارض الصلعاء ومنه الحديث
يكون جبروه صلعاء اي ظاهرة بارزة ومنه الحديث ان اعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصليعاء والقريعاء هي تصغير
الصلعاء للارض التي لا تنبت ٥ وفي حديث عائشة انها قالت لمعوية حين ادعى زيادا ركبت الصليعاء اي الداهية والامر
او السوءة الشنيعة البارزة المكشوفة وفي حديث الذي يهدم الكعبة كاني به افيدع اصيلع هو تصغير الاصلع الذي انحسر الشعر عن
رأسه ومنه حديث بدر ما قتلنا الا عجائز صلعا اي مشايخ عجزة عن الحرب ويجمع الاصلع على صلعان ايضا ومنه حديث عمر انما

اشرف الصلعان او القرعان س صلغ فيه عليهم الصالغ والقارح هو من البقر والغنم الذي كمل وانتهى سنه وذلك
في السنة السادسة ويقال بالسين س صلف وفيه آفة الظرف الصلف هو الغلو في الظرف والزيادة على المقدار
مع تكبر ومنه الحديث من يبغ في الدين يصلف اي من يطلب في الدين اكثر مما وقف عليه يقل حظه ومنه الحديث كم
من صلف تحت الراعدة هو مثل لمن يكثر القول ما لا يفعل اي تحت سحاب ترعد ولا تمطر س ومنه الحديث
لو ان امرأة لا تتصنع لزوجها صلفت عنده اي ثقلت عليه ولم تحظ عنده ولها صلف عند زوجها س ومنه
حديث عائشة تنطلق احداكن فتصانع بمالها عن ابنتها الحظية ولو صانعت عن الصلفة كانت احق وفي حديث
خديجة قالت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حالف ما دام الصالفان مكانه قال بل ما دام احد مكانه قيل الصالفان جبل كان
يحالف اهل الجاهلية عنده وانما كره ذلك لئلا يساوي ما كانوا عليه في الجاهلية بما هم عليه في الاسلام صلق ٥ فيه ليس منا
من صلق وحلق الصالق الصوت الشديد يريد رفعه في المصائب عند الفجيعة بالموت ويدخل فيه النوح ويقال بالسين
ومنه الحديث انا بريء من الصالقة والحالقة ٥ وفي حديث عمر اما والله ما اجهل عن كراكر واسنمة ولو شئت لدعوت
بصلاء وصناب وصلائق الصلائق الرقاق واحدتها صليقة وقيل هي الحملان المشوية من صلقت الشاة اذا شويتها
ويروى بالسين وهو كل ما سلق من البقول وغيرها وفي حديث ابن عمر انه تصلق ذات ليلة على فراشه اي تلوى وتقلب
من شكوى يجده في الدلماء اذا ذهب وجاء ومنه حديث ابي مسلم الخولاني يرتع فيه من الماء وهي تتصلق فيها صلل ٥
فيه كل ما ردت عليك قوسك ما لم يصل اي ما لم ينتن يقال صل اللحم واصل وهذا على الاستحباب فانه يجوز اكل اللحم المتغير الريح
اذا كان ذكيا س وفيه تحنون ان تكونوا كالحمير الصالة قال ابو احمد العسكري هو بالصاد غير المعجمة ورواه بالضاد المعجمة
وهو خطأ يقال للحمار الوحشي الحاد الصوت صال وصلصال كانه يريد الصحيحة الاجساد الشديدة الاصوات لقوتها ونشاطها
وفي حديث ابن عباس في تفسير الصلصال هو الطين الذي تقع على الارض فتشقق فيجف ويصير له صوت صلم ٥ وفي حديث
ابن مسعود يكون الناس صلامات يضرب بعضهم رقاب بعض الصلامات الفرق والطوائف واحدتها صلامة وفي حديث
ابن الزبير لما قتل عمرو مصعب قال ... النعام المصلم الآذان اهل العراق يقال للنعام مصلم لانها لا آذان لها ظاهرة والصلم القطع
المستأصل واذا اطلق على الناس فانما يراد به الذليل المهان ومنه قوله فان انتم لم تثأروا واتديتم فمشوا بآذان النعام المصلم
س ومنه حديث الفتن وتصطلم في الثالثة الاصطلام افتعال من الصلم القطع ومنه حديث الهدي والضحايا او المصطلمة
اطباؤها وحديث علقمة يئس عمر ليصطلمنكم ٥ وفي حديث ابن عمر يكون الصيلم بيني وبينه اي القطيعة والمنكرة
والصيلم الداهية والياء زائدة ومنه حديث ابن عمرو اخرجوا يا اهل مكة قبل الصيلم كاني به افيحج افيدع يهدم الكعبة صلو
وفي حديث عمار لا تأكل الصلور والانقليس الصلور الجري والانقليس الجري ما هي هما نوعان من السمك كالحيات صلا
قد تكرر فيه ذكر الصلاة والصلوات وهي العبادة المخصوصة واصلها في اللغة الدعاء فسميت ببعض اجزائها وقيل ان اصلها في اللغة التعظيم

وسميت العبادة المخصوصة صلوة لما فيها من تعظيم الرب تعالى وقوله في التشهد الصلوات لله اي الادعية التي يراد بها تعظيم
الله تعالى هو مستحقها لا يليق باحد سواه فاما قولنا اللهم صل على محمد فمعناه عظمه في الدنيا باعلاء ذكره واظهار دعوته
وابقاء شريعته وفي الآخرة بتشفيعه في امته وتضعيف اجره ومثوبته وقيل المعنى لما امرنا الله سبحانه بالصلوة عليه ولم نبلغ
قدر الواجب من ذلك احلناه على الله تعالى وقلنا اللهم صل على محمد وسلم لانك اعلم بما يليق به وهذا الدعاء قد اختلف فيه هل يجوز
اطلاقه على غير النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح انه خاص له فلا يقال لغيره قال الخطابي الصلوة التي بمعنى التعظيم والتكريم لا تقال لغيره
والتي بمعنى الدعاء والتبريك تقال لغيره ه ومنه الحديث اللهم صل على آل ابي اوفى اي ترحم وبرك وقيل فيه ان هذا خاص له
ولكنه هو آثر به غيره واما سواه فلا يجوز له ان يخص به احدا ه وفيه من صلى علي صلوة صلت عليه الملائكة عشرا اي دعت له وبركت
والحديث الآخر الصائم اذا اكل عنده الطعام صلت عليه الملائكة ه والحديث الآخر اذا دعي احدكم الى طعام فليجب وان كان
صائما فليصل اي فليدع لاهل الطعام بالمغفرة والبركة ه وفي حديث سودة يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اذا متنا صلى لنا عثمان بن مظعون اي يستغفر لنا وفي حديث علي سبق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وصلى ابو بكر وثلث عمر المصلي في خيل الحلبة هو الثاني سمي به لان راسه يكون عند صلا الاول وهو ما عن يمين الذنب وشماله
ه وفيه انه اتي بشاة مصلية اي مشوية يقال صليت اللحم بالتخفيف اي شويته فهو مصلي فاما اذا احرقته والقيته في النار قلت
صليته بالتشديد واصليته وصليت العصا بالنار ايضا اذا لينتها وقومتها ومنه الحديث اطيب مضغة صيحانية مصلية
اي مشمسة قد صليت في الشمس ويروى بالباء وقد تقدمت ه ومنه حديث عمر لو شئت لدعوت بصلاء وصناب الصلاء
بالمد والكسر الشواء وفي حديث حذيفة فرايت ابا سفيان يصلي ظهره بالنار اي يدفئه س وفي حديث السقيفة انا الذي لا يصطلى
بناره الاصطلاء افتعال من صلا النار والتسخن بها اي انا الذي يتحرج حربي ولا يصطلى بنارها اذا كان يخاف الهلاك ه ومنه
ان للشيطان مصالي وفخوخا المصالي شبيهة بالشرك واحدتها مصلاة اراد ما يستفز به الناس من زينة الدنيا وشهواتها يقال
صليت لفلان اذا عملت له في امر تريد ان تمحل به س وفي حديث كعب ان الله بارك لدواب المجاهدين في صليان ارض الروم كما
بارك لها في شعير سورية الصليان نبت معروف له سنمة عظيمة كانه راس القصب اي يقوم لخيلهم مقام الشعير وسورية هي الشام

باب الصاد مع الميم

صمت في حديث امامة لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل عليه يوم صمت
فلم يتكلم يقال صمت العليل واصمت فهو صامت ومصمت اذا اعتقل لسانه ومنه الحديث ان امراة من احمس حجت مصمتة
اي ساكتة لا تتكلم ه ومنه الحديث اصمتت امامة بنت ابي العاص اي اعتقل لسانها وفي حديث صفة التمرة انها صمتة
للصغير اي انها تكون له كالسكتة يسكت بها وفيه على فرسه صامتة يعني الذهب والفضة خلاف الناطق وهو الحيوان ومنه ذكر الصامت في الحديث
وفي حديث العباس لما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت من خز هو الذي جميعه ابريسم لا يخالطه فيه قطن او غيره
صمخ في حديث الوضوء فادخل اصابعه في صماخ اذنيه الصماخ ثقب الاذن ويقال بالسين ومنه حديث

اوذني فضل الله على اصحبهم حتى جمع قلة للصماخ اي ان الله تعالى اصمهم وفي حديث علي اصغت لاستراقه صماخ
الاسماع حتى جمع صماخ كشمائل وشمائل **صمد** في اسماء الله تعالى الصمد هو السيد الذي انتهى اليه السؤدد وقيل الدائم الباقي
وقيل الذي لا جوف له وقيل الذي يصمد في الحوائج اليه اي يقصد ه ومنه حديث عمر اياكم وتعلم الانساب والطعن فيها فوالذي
نفس عمر بيده لو قلت لا يخرج من هذا الباب الا صمد ما خرج الا اقلكم هو الذي انتهى في سؤدده وقيل الذي يقصد في الحوائج وفي حديث
معاذ بن الجموح في قتل ابي جهل صمدت له حتى امكنتني منه غرة اي ثبت له وقصدته وانتظرت غفلته ومنه
حديث علي فصمدا صمدا حتى يتجلى لكم عمود الحق ه **صمر** في حديث علي انه اعطى ابا رافع عكة سمن وقال ادفع
هذا الى اسماء لتدهن به بني اخيها من صمر البحر يعني نتن ريحه س **صمصم** في حديث ابي ذر لو وضعتم الصمصامة
على رقبتي الصمصامة السيف القاطع والجمع صماصم ومنه حديث قس تردوا بالصماصم اي جعلوها بمنزلة الاردية لحملهم لها
ووضع حمائلها على عواتقهم **صمع** في حديث علي كاني برجل اصمع اصمع يهدم الكعبة الاصمع الصغير الاذن
من الناس وغيرهم ه ومنه حديث ابن عباس كان لا يرى باسا ان يضحي بالصمعاء اي الصغيرة الاذنين وفيه كما
اكلت صمعا وقيل هي البهيمة اذا ارتفعت قبل ان تنفقا وقيل الصمعاء البقلة التي دنوت واكتنزت س **صمعر**
فيه اصبح وقد اصعرت قدماه اي انتفخت ووريت ه **صمغ** في حديث علي نظفوا الصماغين فانهما مقعد الملكين
الصماغان مجتمع الريق في جانبي الشفة وقيل هما ملتقى الشدقين ويقال لهما الصامغان والصاغمان والصلدان
ومنه حديث بعض القرشيين حتى عرقت وزبب صماغاك اي اطلع زبدهما س وفي حديث ابن عباس في التيمم
اذا كان مجدورا كانه صمغة يريد حين تبيض الجدري على بدنه فيصير كالصمغ س ومنه حديث الحجاج لاقلعنك
قلع الصمغة اي لاستاصلنك والصمغ اذا قلع انقلع كله من الشجرة ولم يبق له اثر وربما اخذ له بعض لحائها س **صمل**
فيه ان رجلا صمل الصمل بالضم والتشديد الشديد الخلق وصمل الشيء يصمل صمولا صلب واشتد وصمل الشجر اذا عطش فخشن ويبس
س ومنه حديث معوية انها صميلة اي يابسة ايبس وخشن **صمم** في حديث الايمان وان ترى الحفاة
العراة الصم البكم رؤوس الناس الصم جمع الاصم وهو الذي لا يسمع واراد به الذي لا يهتدي ولا يقبل الحق من صمم العقل لا صمم
الاذن وفي حديث جابر بن سمرة ثم تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة اصمنيها الناس اي شغلوني عن سماعها فكانهم جعلوني
اصم س وفيه شهر الله الاصم رجب سمي اصم لانه كان لا يسمع فيه صوت السلاح لكونه شهرا حراما ووصف بالاصم
مجازا والمراد به الانسان الذي يدخل فيه كما قيل ليل نائم وانما النائم من فيه فكان الانسان في شهر رجب اصم عن سمع
صوت السلاح س ومنه حديث الفتنة الصماء العمياء هي التي لا سبيل الى تسكينها لتناهيها في دهائها لان الاصم
لا يسمع الاستغاثة فلا يقلع عما يفعله وقيل هي كالحية الصماء التي لا تقبل الرقى ه وفيه انه نهى عن اشتمال الصماء هو
ان يجلل الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانبا وانما قيل لها صماء لانه يسد على يديه ورجليه المنافذ كلها كالصخرة الصماء التي

ليس فيها خرق ولا صدع والفقهاء يقولون هو ان يتغطى بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من احد جانبيه
فيضعه على منكبيه فيكشف عورته **صما** ومنه الحديث والفاجر كالارزة صماء اي مكتنزة لا تخلخل فيها **س**
وفي حديث الوطء في صمام واحد اي مسلك واحد والصمام ما يسد به الفرجة فسمي به الفرج ويجوز ان يكون في موضع صمام
على حذف المضاف ويروى بالسين وقد تقدم وفيه كل ما اصميت ودع ما انميت الاصماء ان يقتل الصيد مكانه ومعناه
سرعة ازهاق الروح من قولهم للمسرع صميان والانماء ان تصيب اصابة غير قاتلة في الحال يقال انميت الرمية ونمت بنفسها
ومعناه اذا صدت بكلب او سهم او غيرهما فمات وانت تراه غير غائب عنك فكل منه وما اصبته ثم غاب عنك فمات بعد ذلك
فدعه لانك لا تدري امات بصيدك ام بعرض آخر

باب الصاد مع النون

صنب فيه اتاه اعرابي بارنب
قد شواها وجاء معها بصنابها الصناب الخردل المعمول بالزبيب وهو صباغ يؤتدم به **ه** ومنه حديث عمر لو شئت
لدعوت بصلاء وصناب **صنبر** فيه ان قريشا كانوا يقولون ان محمدا صلى الله عليه وسلم صنبور اي ابتر
لا عقب له واصل الصنبور سعفة تنبت في جذع النخلة لا في الارض وقيل هي النخلة المنفردة التي يدق اسفلها ارادوا انه
اذا قلع انقطع ذكره كما يذهب اصل الصنبور لانه لا عقب له **س** وفيه ان رجلا وقف على ابن الزبير حين صلب فقال
قد كنت تجمع بين قطري الليلة الصنبرة قائما اي الليلة الشديدة البرد **صنج** في حديث ابي الدرداء نعم البيت الحمام يذهب
بالصنجة ويذكر النار يعني الدرن والوسخ يقال صنج بدنه وسخ والسين اشهر **صندد** فيه ذكر صناديد قريش
في غير موضع وهم اشرافهم وعظماؤهم ورؤساؤهم الواحد صنديد وكل عظيم غالب صنديد **س** ومنه حديث
الحسن كان يتعوذ من صناديد القدر اي نوائبه العظام الغوالب **صنع** **ه** فيه اذا لم تستحي فاصنع ما شئت هذا
لفظه امر يراد به الخبر وقيل هو على الوعيد والتهديد كقوله تعالى اعملوا ما شئتم وقد تقدم مشروحا في الحاء وفي حديث عمر حين
جرح قال لابن عباس انظر من قتلني فقال غلام المغيرة بن شعبة قال الصنع قال نعم يقال رجل صنع وامراة صناع اذا كان
لهما صنعة يعملانها بايديهما ويكسبان بها **س** ومنه حديثه الامة غير الصناع **ه** وفيه اصطنع
رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب اي امر ان يصنع له كما تقول اكتتب اي امر ان يكتب والطاء بدل من تاء الافتعال
لاجل الصاد **ه** ومنه حديث الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توقدوا بليل نارا ثم قال اوقدوا واصطنعوا
اي اتخذوا صنيعا يعني طعاما تنفقونه في سبيل الله ومنه حديث آدم عليه السلام قال لموسى عليه السلام انت كليم الله الذي
اصطنعك لنفسه هذا تمثيل لما اعطاه الله من منزلة التقريب والتكريم والاصطناع افتعال من الصنيعة وهي العطية
والكرامة والاحسان **س** وفي حديث جابر كان يصانع قائده اي يداريه والمصانعة ان تصنع له شيئا ليصنع لك
آخر وهي مفاعلة من الصنع **س** وفيه من بلغ الصنع بسهم الصنع بالكسر الموضع الذي يتخذ للماء وجمعه اصناع وقيل
مصنع ومصانع وقيل اراد بالصنع ههنا الحصن والمصانع المباني من القصور وغيرها وفي حديث سعد لو ان لاحدكم

صنبر

وادي مال ثم مر على سبعة اسهم صنع لكلفته نفسه ان ينزل فياخذها كذا قال صنع قال الحربي واظنه صنعة اي مستوية من عمل
رجل واحد **صنف** **ه** فيه فلينفضه بصنفة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه صنفة الازار بكسر النون طرفه مما يلي طرته
صنم قد تكرر فيه ذكر الصنم والاصنام وهو ما اتخذ الها من دون الله تعالى وقيل هو ما كان له جسم او صورة فان لم يكن له جسم او صورة فهو وثن
صنن **ه** في حديث ابي الدرداء نعم البيت الحمام يذهب الصنة ويذكر النار الصنة بالكسر الصنان رائحة معاطف الجسم اذا تغيرت
وهي من اصن اللحم اذا انتن **س** وفيه فاتي بجرو يقال له الصن هو بالفتح زبيل كبير وقيل هو شبه السلة المطبقة
ه **صنو** في حديث العباس فان عم الرجل صنو ابيه وفي رواية العباس صنو ابي وفي رواية صنوي الصنو المثل
واصله ان تطلع نخلتان من عرق واحد يريد ان اصل العباس واصل ابي واحد وهو مثل ابي او مثلي وجمعه صنوان
وقد تكرر في الحديث **ه** وفي حديث ابي قلابة اذا طال صنا الميت نقي بالاشنان اي درنه ووسخه قال الازهري ويروى
بالضاد وهو وسخ النار والرماد

باب الصاد مع الواو

صوب فيه من قطع سدرة صوب الله راسه في النار
سئل ابو داود السجستاني عن هذا الحديث فقال هو حديث مختصر ومعناه من قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل عبثا
وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله راسه في النار اي نكسه ومنه الحديث وصوب يده اي خفضها **ه** وفيه من يرد الله به
خيرا يصب منه اي ابتلاه بالمصائب ليثيبه عليها يقال مصيبة ومصوبة ومصابة والجمع مصائب ومصاوب وهو الامر المكروه ينزل بالانسان
من المال وغيره اي اخذ وتناول ومنه الحديث يصيبون ما اصاب الناس اي ينالون ما نالوا **ه** ومنه الحديث
انه كان يصيب من راس بعض نسائه وهو صائم اراد التقبيل **ه** وفي حديث ابي وائل كان يسار بالنضر فقال الله
الذي اراد يعني اراد الله الذي اراد واصله من الصواب وهو ضد الخطا يقال اصاب فلان في قوله وفعله واصاب السهم القرطاس
اذا لم يخطئ وقد تكرر في الحديث **صوت** فيه فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف يريد اعلان النكاح
وذهاب الصوت والذكر به في الناس يقال له صوت وصيت اي ذكر والدف الذي يطبل به ويفتح ويضم وفيه انهم كانوا
يكرهون الصوت في القتال هو ان ينادي بعضهم بعضا او يفعل احدهم فعلا له اثر فيصيح ويعرف نفسه على طريق الفخر والعجب
صوح **ه** فيه انه نهى عن بيع النخل قبل ان يصوح اي قبل ان يستبين صلاحه وجيده من رديئه ومنه حديث
ابن عباس انه سئل متى يحل شراء النخل فقال حين يصوح ويروى بالراء وقد تقدم وفي حديث الاستسقاء اللهم انصاحت جبالنا
اي تشققت وجفت لعدم المطر يقال صاحه يصوحه فهو منصاح اذا شقه وصوح النبات اذا يبس وتشقق ومنه حديث
علي فبادروا العلم من قبل تصويح نبته وحديث ابن الزبير فهو ينصاح عليكم بوابل البلايا اي ينشق عليكم
قال الزمخشري ذكره الهروي بالصاد والحاء وهو تصحيف وفيه ذكر الصاحة بتخفيف الحاء هضاب حمر بقرب عقيق المدينة
ه وفي حديث محلم الليثي فلما دفن لفظته الارض فالقوه بين صوحين الصوح جانب الوادي وما يقابلك من وجهه القائم
صور في اسماء الله تعالى المصور وهو الذي صور جميع الموجودات ورتبها فاعطى كل شيء منها صورة خاصة وهيئة

مفردة بتمييزها على الحدة فهاو كثيرتها · وفيه اتاني الليلة ربي في احسن صورة · الصورة ترد في كلام العرب على ظاهرها وعلى
معنى حقيقة الشيء وهيئته وعلى معنى صفته يقال صورة الفعل كذا وكذا اي هيئته وصورة الامر كذا وكذا اي صفته فيكون المراد بما جاء في الحديث انه اتاه في احسن
صفة ويجوز ان يعود المعنى الى النبي صلى الله عليه وسلم اتاني ربي وانا في احسن صورة وتجري معاني الصورة كلها عليه
ان شئت ظاهرها او هيئتها او صفتها فاما اطلاق ظاهر الصورة على الله تعالى فلا تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا · وفيه انه
قال يطلع من تحت هذا الصور رجل من اهل الجنة فطلع ابو بكر · الصور الجماعة من النخل ولا واحد له من لفظه ويجمع على صيران
ومنه الحديث انه خرج الى صور بالمدينة · والحديث الآخر انه اتى امرأة من الانصار ففرشت له صورا وذبحت له شاة · وحديث
بدر ان ابا سفيان بعث رجلين من اصحابه فاحرقا صورا من صيران العريض · وقد تكرر في الحديث · وفي صفة
الجنة وترابها الصوار يعني المسك وصوار المسك نفحته والجمع اصورة · وفيه تعهدوا الصوارين فانهما مقعد الملك
هما ملتقى الشدقين اي تعهدوهما بالنظافة · وفي صفة مشيه عليه الصلاة والسلام كان فيه شيء من صور اي ميل
قال الخطابي يشبه ان يكون هذا الحال اذا جد في السير لا خلقة · ومنه حديث عمر وذكر العلماء فقال تنعطف عليهم بالعلم قلوب
لا تصورها الارحام اي تميلها هكذا اخرجه الهروي عن عمر وجعله الزمخشري من كلام الحسن · وحديث ابن عمر اني لادني
الحائض مني وما بي اليها صورة اي ميل وشهوة تصورني اليها · ومنه حديث مجاهد كره ان يصور شجرة مثمرة اي يميلها
لان امالتها ربما ادتها الى الجفوف ويجوز ان يكون اراد به قطعها · ومنه حديث عكرمة حملة العرش كلهم صور جمع
اصور وهو المائل العنق لثقل حمله · وفيه ذكر النفخ في الصور هو القرن الذي ينفخ فيه اسرافيل عند بعث الموتى الى المحشر وقال
بعضهم ان الصور جمع صورة يريد صور الموتى ينفخ فيها الارواح والصحيح الاول لان الاحاديث تعاضدت عليه تارة بالصور
وتارة بالقرن · وفيه يتصور الملك على الرحم اي يسقط من قولهم ضربته فتصور اي سقط · وفي
حديث ابن مقرن اما علمت ان الصورة محرمة اراد بالصورة الوجه وتحريمها المنع من الضرب واللطم على الوجه · ومنه
الحديث كره ان تعلم الصورة اي يجعل في الوجه كي او سمة · **صوع** · فيه انه كان يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد
قد تكرر ذكر الصاع في الحديث وهو مكيال يسع اربعة امداد والمد مختلف فيه فقيل هو رطل وثلث بالعراقي وبه يقول الشافعي
وفقهاء الحجاز وقيل هو رطلان وبه اخذ ابو حنيفة وفقهاء العراق فيكون الصاع خمسة ارطال وثلثا او ثمانية ارطال
ومنه الحديث انه اعطى عطية بن مالك صاعا من حرة الوادي اي موضعا يبذر فيه صاع كما يقال اعطاه جريبا من الارض اي مبذر
جريب وقيل الصاع المطمئن من الارض · وفي حديث سلمان كان اذا اصاب الشاة من المغنم في دار الحرب عمد الى جلدها فجعل
منه جرابا · فنظر رجلا صوع به فرسه فعطف اي جمح راسه وامتنع على صاحبه · وفي حديث الاعرابي والضباع تنذرا
اي ذهب بها · **صوغ** · في حديث علي · واعدت صواغا من بني قينقاع الصواغ صائغ الحلي يقال صاغ يصوغ فهو صائغ وصواغ
وصواغ · ومنه الحديث اكذب الناس الصواغون قيل لمطلهم ومواعيدهم الكاذبة وقيل اراد الذين يزينون الحديث و

الكذب

الكذب يقال صاغ شعرا وصاغ كلاما اي وضعه ورتبه · ويروى الصياغون بالياء وهي لغة الحجاز كالديار والقيام
واشباهها من الواو · ومنه حديث ابي هريرة وقيل له خرج الدجال فقال كذبة كذبها الصواغون · ومنه حديث بكر المزني
في الطعام يحل صوغا ويخرج سرحا اي الاطعمة المصوغة الوانا المهيأة بعضها الى بعض · **صول** · في حديث الدعاء بك
احول وبك اصول · وفي رواية اصاول اي اسطو واقهر والصولة الحملة والوثبة · ومنه الحديث ان هذين الحيين من الاوس
والخزرج كانا يتصاولان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تصاول الفحلين اي لا يفعل احدهما معه شيئا الا فعل الآخر معه شيئا مثله
ومنه حديث ... فصامت ... انقض صول غيره اي ما اكله اشد علي من تطاول غيره · **صوم** · فيه صومكم يوم
تصومون اي ان الخطأ موضوع عن الناس فيما كان سبيله الاجتهاد فلو ان قوما اجتهدوا فلم يروا الهلال الا بعد الثلاثين
ولم يفطروا حتى استوفوا العدد ثم ثبت ان الشهر كان تسعا وعشرين فان صومهم وفطرهم ماض ولا شيء عليهم من اثم
او قضاء وكذلك في الحج اذا اخطأوا يوم عرفة والعيد فلا شيء عليهم · وفيه انه سئل عمن يصوم الدهر فقال لا صام ولا
افطر اي لم يصم ولم يفطر كقوله تعالى فلا صدق ولا صلى وهو احباط لاجره على صومه حيث خالف السنة وقيل هو دعاء عليه
كراهية لصنيعه · وفيه فان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم معناه ان يرده بذلك عن نفسه ليكف وقيل هو ان يقول
ذلك في نفسه ويذكرها به فلا يخوض معه ويكافيه على شتمه فيفسد صومه ويحبط اجره · وفيه اذا دعي احدكم الى طعام
وهو صائم فليقل اني صائم لعلهم يعذرونه ذلك لئلا يكرهوه على الاكل او لئلا تضيق صدورهم بامتناعه من الاكل · وفيه من مات وعليه
صام عنه وليه قال به طائفة من اصحاب الحديث وبه قال الشافعي في القديم وحمله اكثر الفقهاء على الكفارة وعبر عنها
بالصوم اذ كانت تلازمه · **صوا** · في حديث ابي هريرة ان للاسلام صوى ومنارا كمنار الطريق الصوى الاعلام المنصوبة
من الحجارة في المفازة المجهولة يستدل بها على الطريق واحدتها صوة كقوة اراد ان للاسلام طرائق واعلاما يهتدى بها · وفي حديث
لقيط فيخرجون من الاصواء فينظرون اليه الاصواء القبور واصلها من الصوى الاعلام شبه القبور بها · وفيه التصوية
خلابة التصوية مثل التصرية وهو ان تترك الشاة اياما لا تحلب والخلابة الخداع وقيل التصوية ان ييبس اصحاب الشاة لبنها
عمدا ليكون اسمن لها · **باب الصاد مع الهاء** · **صهب** · في حديث اللعان ان جاءت به اصهب وفي رواية
اصيهب فهو لفلان الاصهب الذي يعلو لونه صهبة وهي كالشقرة والاصيهب تصغيره قاله الخطابي والمعروف ان الصهبة
مختصة بالشعر وهي حمرة يعلوها سواد · ومنه الحديث كان يرمي الجمار على ناقة له صهباء · وقد تكرر ذكرها · وفيه ذكر الصهباء وهي
موضع على روحة من خيبر · **صهر** · فيه انه كان يؤسس مسجد قباء فيصهر الحجر العظيم الى بطنه اي يدنيه اليه يقال صهره واصهره اذا قربه
وادناه · ومنه حديث علي قال له ربيعة بن الحارث نلت صهر محمد صلى الله عليه وسلم فلم نحسدك عليه · الصهر حرمة التزويج والفرق بينه
وبين النسب ان النسب ما رجع الى ولادة قريبة من جهة الآباء والصهر ما كان من خلطة تشبه القرابة يحدثها التزويج · وفي
حديث اهل النار فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر الاذابة يقال صهرت الشحم اذا اذبته · ومنه الحديث ان الا

كان يُصهر رأسه بالشحم وهو محرم اى يذيبه ويدهنه به ويقال صهر بدنه اذا دهنه بالصهير (صهل) في حديث ام معبد
في صوته صهل اى حدة وصلابة من صهيل الخيل ويروى بالحاء وقد تقدم ومنه حديث ام زرع فجعلني في اهل صهيل
واطيط تريد انها كانت في اهل قلة فنقلها الى اهل كثرة وثروة لان اهل الخيل والابل اكثر من اهل الغنم (صه)
قد تكرر صه في الحديث وهي كلمة زجر تقال عند الاسكات وتكون للواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بمعنى اسكت وهي
من اسماء الافعال وتنون ولا تنون فاذا نونت فهي للتنكير كانك قلت اسكت سكوتا واذا لم تنون فللتعريف اى اسكت
السكوت المعروف منك

باب الصاد مع الياء

(صيا) في حديث علي قال لامرأة انت مثل العقرب تلدغ
وتصيء صاءت العقرب تصيء اذا صاحت قال الجوهري هو مقلوب من صاى يصي مثل رمى يرمي والواو في قوله وتصيء للحال
اى تلدغ وهي صائحة (صيب) في حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا صيبا اى منهمرا متدفقا واصله الواو لانه
من صاب يصوب اذا نزل وبناؤه صيوب فابدلت الواو ياء وادغمت وانما ذكرناه ههنا لاجل لفظه (س) وفيه
يهدى في صيابة قومه يريد النبي صلى الله عليه وسلم اى صميمهم وخالصهم وخيارهم يقال صيابة القوم وصوابتهم بالضم والتشديد
فيهما (صيت) فيه ما من عبد الا وله صيت في السماء اى ذكر وشهرة وعرفان ويكون في الخير والشر (س) وفيه
كان العباس رجلا صيتا اى شديد الصوت عاليه يقال هو صيت وصائت كميت ومائت واصله الواو وبناؤه فيعل فقلب
وادغم (س) (صيخ) في حديث ساعة الجمعة ما من دابة الا وهي مصيخة اى مستمعة منصتة ويروى بالسين وقد تقدم
(س) وفي حديث الغار فانصاخت الصخرة هكذا روي بالخاء المعجمة وانما هو بالمهملة بمعنى انشقت يقال انصاح الثوب
اذا انشق من قبل نفسه والفها منقلبة عن الواو وانما ذكرناها ههنا لاجل روايتها بالخاء المعجمة ويروى بالسين وقد تقدمت
ولو قيل ان الصاد فيها مبدلة من السين لم تكن الخاء غلطا يقال ساخ في الارض يسوخ ويسيخ اذا دخل فيها (صيد)
وقد تكرر ذكر الصيد في الحديث اسما وفعلا ومصدرا يقال صاد يصيد صيدا فهو صائد ومصيد وقد يقع الصيد على
المصيد نفسه تسمية بالمصدر كقوله تعالى لا تقتلوا الصيد وانتم حرم قيل لا يقال للشيء صيد حتى يكون ممتنعا حلالا لا مالك له
وفي حديث ابي قتادة قال اشرتم او اصدتم يقال اصدت غيري اذا حملته على الصيد واغريته به وفيه انا اصدنا حمار وحش
هكذا روي بصاد مشددة واصله اصطدنا فقلبت الطاء صادا وادغمت مثل اصبر في اصطبر واصل الطاء مبدلة من تاء افتعل
وفي حديث الحجاج قال لامرأة انك كتون لفوت صيود اراد انها تصيد شيئا من زوجها وفعول من ابنية المبالغة (ه) وفيه
اشغال العلي ان الزبير عن حجتي يوم القيمة تزود عن الحق كما يزود البعير الصاد يعني الذي به الصيد وهو داء
يصيب الابل في رؤوسها فتسيل انوفها وترفع رؤوسها ولا تقدر ان تلوي معها اعناقها يقال بعير صاد اى ذو صاد كما
يقال رجل مال ويوم راح اى ذو مال وريح وقيل اصل صاد صيد بالكسر ويجوز ان يروى صاد بالكسر على انه اسم فاعل
من الصاد العطش ومنه حديث ابن الاكوع قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رجل اصيد افاصلي في القميص الواحد قال نعم

وازرره عليك

وازرره عليك ولو بشوكة هكذا جاء في رواية وهو الذي في رقبته علة لا يمكنه الالتفات معها والمشهور اني رجل اصيد
من الاصطياد (ه) وفي حديث جابر كان يحلف ان ابن صياد الدجال لما خلق الناس فيه كثيرا وهو رجل من اليهود او دخيل
فيهم واسمه صاف فيما قيل وكان عنده شيء من الكهانة والسحر وجملة امره انه كان فتنة امتحن الله به عباده الذين
يهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة ثم انه مات بالمدينة في الاكثر وقيل انه فقد يوم الحرة فلم يجدوه والله اعلم
(ه) (صير) فيه من اطلع من صير باب فقد دمر الصير شق الباب (ه) وفي حديث عرضه على القبائل قال له المثنى
ابن حارثة انا نزلنا بين صيرين اليمامة والسمامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هذان الصيران قال مياه
العرب وانهار كسرى الصير الماء الذي يحضره الناس وقد صار القوم يصيرون اذا حضروا الماء ويروى بين صيرتين
وهي فعلة منه ويروى بين صريين تثنية صرى وقد تقدم (ه) وفيه ما من امتي احد الا وانا اعرفه يوم القيمة
قالوا وكيف تعرفهم مع كثرة الخلائق قال ارايت لو دخلت صيرة فيها خيل دهم وفيها فرس اغر محجل اما كنت تعرفه منها
الصيرة حظيرة تتخذ للدواب من الحجارة واغصان الشجر وجمعها صير قال الخطابي قال ابو عبيد صيرة بالفتح وهو غلط
(س) وفيه انه قال لعلي الا اعلمك كلمات لو قلتهن وعليك مثل صير غفر لك هو اسم جبل ويروى صور بالواو
(س) وفي رواية ابي وائل ان عليا قال لو كان عليك مثل صير دينا لاداه الله عنك ويروى صبير وقد تقدم وفي
حديث ابن عمر انه مر به رجل معه صير فذاق منه جاء تفسيره في الحديث انه الصحناة وهي الصحناء قال ابن دريد احسبه سريانيا
ومنه حديث المعافري لعل الصير احب اليك من هذا وفي حديث الدعاء عليك توكلنا واليك المصير اى المرجع يقال صرت الى فلان
اصير مصيرا وهو شاذ والقياس مصار مثل معاش (صيص) (ه) فيه انه ذكر فتنة تكون في اقطار الارض كانها صياصي
بقر اى قرونها واحدها صيصية بالتخفيف شبه الفتنة بها لشدتها وصعوبة الامر فيها وكل شيء امتنع به وتحصن به فهو
صيصية ومنه قيل للحصون الصياصي وقيل شبه الرماح التي تشرع في الفتنة وما يشبهها من سائر السلاح بقرون بقر
مجتمعة ومنه حديث ابي هريرة اصحاب الدجال شواربهم كالصياصي يعني انهم اطالوها وفتلوها حتى صارت كانها قرون بقر
والصيصية ايضا الوتد الذي يقلع به التمر والصنارة التي يغزل بها وينسج ومنه حديث حميد بن هلال ان امراة خرجت
من سرية وتركت ثنتي عشرة عنزا لها وصيصيتها التي كانت تنسج بها (س) (صيغ) في حديث الحجاج رمين بكذا وكذا صيغة
من كذب في عرقك يريد بها ما رمي به هذه سهام صيغة اى مستوية من عمل رجل واحد واصلها الواو فانقلبت ياء
لكسرة ما قبلها يقال هذا صوغ هذا اذا كان على قدره وهما صوغان اى سيان ويقال صيغة الامر كذا وكذا اى هيئته التي بني
عليها وصائغها قائله او فاعله (س) (صيف) في حديث انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور ابا بكر يوم بدر في
الاسرى فتكلم ابو بكر فصاف عنه اى عدل بوجهه عنه ليشاور غيره يقال صاف السهم اذا عدل عن الهدف (ه) ومنه الحديث
الآخر صاف ابو بكر عن ابي بردة (س) وفي حديث عبادة انه صلى في جبة صيفة اى كثيرة الصوف يقال صاف الكبش

يصوغ صوغاً كأنه صائغ إذا كثر صوغه وبناء اللفظة صيوغة فقلبت ياء وأدغمت وذكرناها ها هنا لظاهر لفظها (س) وفي حديث
الكلالة حين سأل عنها عمر فقال له تكفيك آية الصيف أي التي نزلت في الصيف وهي الآية التي في آخر سورة النساء والتي في
أولها نزلت في الشتاء (س) وفي حديث سليمان بن عبد الملك لما حضرته الوفاة قال إن بنيّ صيفيون أفلح من كان
له ربعيون أي ولدوا على الكبر يقال أصاف الرجل يصيف إصافة إذا لم يولد له حتى يسن ويكبر وأولاده صيفيون والربعيون
الذين ولدوا في حداثته وأول شبابه وإنما قال ذلك لأنه لم يكن في أبنائه من يتقلد العهد بعده

حرف الضاد

باب الضاد مع الهمزة

ضأضأ (ه) في حديث الخوارج يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية الضئضئ
الأصل يقال ضئضئ صدق وضؤضؤ صدق وحكى بعضهم ضئضيء بوزن قنديل يريد أنه يخرج من نسله وعقبه ورواه بعضهم
بالصاد المهملة وهو بمعناه ومنه حديث عمر أعطيت ناقة في سبيل الله فأردت أن أشتري من نسلها أو قال من ضئضئها
فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعها حتى تجيء يوم القيامة هي وأولادها في ميزانك **ضأل** في حديث إسرافيل وإنه ليتضاءل
من خشية الله وفي رواية لعظمة الله أي يتصاغر تواضعاً له وتضاءل الشيء إذا انقبض وانضم بعضه إلى بعض فهو ضئيل و
الضئيل النحيف الدقيق ومنه حديث عمر قال للجني إني أراك ضئيلاً شخيتاً (س) وفي حديث الأحنف إنك لضئيل أي نحيف ضعيف
وقد تكرر في الحديث **ضأن** في حديث شقيق مثل قراء هذا الزمان كمثل غنم ضوائن ذات صوف عجاف الضوائن
جمع ضائنة وهي الشاة من الغنم خلاف المعز

باب الضاد مع الباء

ضبأ فيه فضبأت إلى لقحة أي لزقت
بالأرض ليستتر بها يقال ضبأت إليه أضبأ إذا لجأت إليه ويروى فيه أضبأ يضبئ فهو مضبئ ومنه حديث علي
فإذا هو مضبئ **ضبب** فيه أن أعرابياً أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني في غائط مضبة هكذا جاء في الرواية بضم الميم
وكسر الضاد والمعروف بفتحهما يقال أضبت أرض فلان إذا كثر ضبابها وهي أرض مضبة أي ذات ضباب مثل مأسدة ومذأبة
ومربعة أي ذات أسود وذئاب ويرابيع وجمع المضبة مضاب فأما مضبة فهو اسم فاعل من أضبت كأغدت فهي مغدة فإن
صحت الرواية فهو بمعناها ونحو من هذا البناء (س) ومنه الحديث آخر لم ... مضباً بغيره هو من الضب الغضب والحقد أي لم
أزل ذا ضب وحديث علي كل منهما حامل ضب لصاحبه وحديث عائشة فغضب القاسم وأضب عليها والحديث
فلما أضبوا عليه أي أكثروا ويقال أضبوا إذا تكلموا متتابعاً وإذا نهضوا في الأمر جميعاً (ه) وفي حديث
ابن عمر أنه كان يفضي بيديه إلى الأرض إذا سجد وهما يضبان دماً الضب دون السيلان يعني أنه لم ير الدم القاطر ناقضاً
للوضوء يقال ضبت لثته دماً أي قطرت ومنه الحديث ما زال مضباً منذ اليوم أي إذا تكلم ضبت لثاته دماً (س) وفي
حديث أنس إن الضب ليموت هزلاً في جحره بذنب ابن آدم أي يحبس المطر عنه بشؤم ذنوبهم وإنما خص الضب لأنه أطول
الحيوان نفساً وأصبرها على الجوع ويروى الحبارى بدل الضب لأنها أبعد الطير نجعة (ه) وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام
ليس فيها ضبوب ولا ثعول الضبوب الضيقة ثقب الإحليل وفيه كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في طريق مكة فأصابتنا ضبابة

فرقت بين الناس من الغبار المنتشر عن الأرض في يوم الدجن يصير كالظلمة تحجب الأبصار لظلمتها **ضبث** في حديث
أوحى الله إلى داود قل للملأ من بني إسرائيل لا يدعوني والخطايا بين أضباثهم أي في قبضاتهم والضبثة القبضة يقال
ضبثت على الشيء إذا قبضت عليه أي هم محتقبون للأوزار محتملون لها غير مقلعين عنها ويروى بالنون وسيذكر ومنه
حديث المغيرة فضل ضبات أي ... معتقلة بكل شيء ممسكة له هكذا جاء في رواية والمشهور ميناث أي تلد الإناث
ضبح في حديث ابن مسعود لا يخرجن أحدكم إلى ضبيحة بليل أي صيحة يسمعها فلعله يصيبه مكروه وهو من الضباح
صوت الثعلب والضبح الصوت الذي يسمع من جوف الفرس ويروى صيحة بالصاد والياء ومنه حديث ابن الزبير قاتل الله فلاناً ضبح
ضبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ وحديث أبي هريرة إن أعطي مدح وضبح أي صاح وخاصم عن معطيه وفي شعر أبي طالب
فإني والضوابح كل يوم هي جمع ضابح يريد القسم بمن رفع صوته بالقراءة وهو جمع شاذ في صفة الآدمي كفوارس
ضبر في حديث أهل النار يخرجون من النار ضبائر ضبائر هم الجماعات في تفرقة واحدتها ضبارة مثل عمارة وعمائر
وكل مجتمع ضبارة وفي رواية أخرى فيخرجون ضبارات ضبارات هو جمع صحة للضبارة والأول جمع تكسير ومنه
الحديث أتته الملائكة بحريرة فيها مسك ومن ضبائر الريحان (س) في حديث سعد بن أبي وقاص الضبر ضبر البلقاء
والطعن طعن أبي محجن الضبر أن يجمع الفرس قوائمه ويثب والبلقاء فرس سعد وكان سعد حبس أبا محجن الثقفي في شرب الخمر
وهم في قتال الفرس فلما كان يوم القادسية رأى أبو محجن من الفرس فرة فقال لأم ولد سعد أطلقيني ولك الله علي إن
سلمني الله أن أرجع حتى أضع رجلي في القيد فحلته وركب على فرس لسعد يقال لها البلقاء فجعل يحمل على العدو ثم
رجع حتى وضع رجله في القيد ووفى لها بذمته فلما رجع سعد أخبرته امرأته بما كان من أمره فخلى سبيله وفي حديث
الزهري وذكر بني إسرائيل فقال جعل الله جوزهم الضبر وهو جوز البر وفيه إنا لا نأمن أن يأتوا بضبور هي الدبابات
التي تقرب إلى الحصون لتنقب من تحتها الواحدة ضبرة **ضبس** في حديث طهفة والفلو الضبيس الفلو المهر والضبيس الصعب
العسر يقال رجل ضبس وضبيس ومنه حديث عمر وذكر الزبير فقال ضبس ضرس **ضبط** فيه أنه سئل عن
الأضبط هو الذي يعمل بيديه جميعاً يعمل بيساره كما يعمل بيمينه ومنه الحديث يأتي على الناس زمان يكون البعير الضابط
والمزادتين أحب إلى الرجل مما يملك الضابط القوي على عمله (ه) وفي حديث أنس سافر ناس من الأنصار فأرملوا فمروا
بحي من العرب فسألوهم القرى فلم يقروهم وسألوهم الشراء فلم يبيعوهم فضبطوهم وأصابوا منهم يقال تضبطت فلاناً
إذا أخذته على حبس منك له وقهر **ضبع** فيه أن رجلاً أتاه فقال أكلتنا الضبع يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعني السنة المجدبة وهي في الأصل الحيوان المعروف والعرب تكني به عن سنة الجدب ومنه حديث عمر خشيت أن تأكلهم الضبع
(س) وفيه أنه مر في حجه على امرأة معها ابن صغير لها فأخذت بضبعيه وقالت ألهذا حج فقال نعم ولك أجر الضبع بسكون
الباء وسط العضد وقيل هو ما تحت الإبط (س) ومنه الحديث أنه طاف مضطبعاً وعليه برد أخضر هو أن يأخذ الإزار

او البرد فيجعل وسطه تحت ابطه الايمن ويلقي طرفيه على كتفه الايسر من جهتي صدره وظهره وسمي بذلك لابداء
الضبعين ويقال للابط الضبع للمجاورة س وفي قصة ابراهيم عليه السلام وشفاعته في ابيه فيمسخه الله ضبعانا امدر
ذكر الضباع **ضبن** ه فيه اللهم اني اعوذ بك من الضبنة في السفر الضبنة والضبنة ما تحت يدك من مال وعيال
ومن تلزمك نفقته سموا ضبنة لانهم في ضبن من يعولهم والضبن ما بين الكشح والابط تعوذ بالله من كثرة العيال
في مظنة الحاجة وهو السفر وقيل تعوذ من صحبة من لا غناء فيه ولا كفاية من الرفاق وانما هو كل وعيال على من يرافقه ه
ومنه الحديث فرفعا بيضاه فحملها في ضبنه اي حضنه واضبنت الشيء اذا حملته في ضبنك ومنه حديث عمران ان
الكعبة بالعتيق كان يقال لها ضبيعة الكعبة فقال ان داركم قد ضبنت الكعبة ولا بد لي من هدمها اي انها لما صارت
الكعبة في وسطها العتيق كانت كانها قد ضبنتها كما يحمل الانسان الشيء في ضبنه س ومنه حديث ابي عمرو النخعي يلقى ابن آدم
قد ضربت ضيقي وتنني وضبني اي حبني ناحيتي وجمع الضبن اضبان ومنه حديث شميط لا يدعو في الخطايا بين
اضبانهم اي يحملونه الا وزار على جنوبهم وقد تقدم في الصاد المهملة وقد تقدم **باب الضاد مع الجيم** **ضجج** س في
حديث حذيفة لا ياتي على الناس زمان يضجون منه الا اردفهم الله امرا يشغلهم عنه الضجيج الصياح عند المكروه والمشقة
والجزع **ضجع** فيه كانت ضجعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ادما حشوها ليف الضجعة بالكسر من الاضطجاع وهو النوم
كالجلسة من الجلوس وبفتحها المرة الواحدة والمراد ما كان يضطجع عليه فيكون في الكلام مضاف محذوف تقديره كانت ذات
او ذات اضطجاعه فراش ادم حشوها ليف س وفي حديث عمر جمع كومة من رمل وانضجع عليها هو مطاوع اضجعه نحو ازعجه
فانزعج واطلقه فانطلق وانفعل بابه الثلاثي وانما جاء في الرباعي قليلا على انه قد جاء في لغة **ضجن** س فيه انه اقبل حتى
اذا كان بضجنان هو موضع او جبل بين مكة والمدينة وقد تكرر في الحديث **باب الضاد مع الحاء** **ضحح** ه في حديث ابي خيثمة
يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم في الضح والريح وانا في الظل اي يكون بارزا لحر الشمس وهبوب الرياح والضح ضوء الشمس اذا
استمكن من الارض وهو كالقمراء للقمر هكذا هو اصل الحديث ومعناه وذكره الهروي فقال اراد كثرة الخيل والجيش يقال جاء فلان
بالضح والريح اي بما طلعت عليه الشمس وهبت عليه الريح يعنون المال الكثير هكذا فسره الهروي والاول اشبه بهذا الحديث ومن
الاول الحديث لا يقعدن احدكم بين الضح والظل فانه مقعد الشيطان اي يكون نصفه في الشمس ونصفه في الظل ومنه حديث
عياش بن ابي ربيعة لما هاجر اقسمت امه بالله لا يظلها ظل ولا تزال في الضح والريح حتى يرجع اليها ومن الثاني الحديث الآخر
لو مات كعب عن الضح والريح لورثه الزبير اراد انه لو مات عما طلعت عليه الشمس وجرت عليه الريح كنى بهما عن كثرة المال
وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد آخى بين الزبير وبين كعب بن مالك ويروى عن الضيح والريح وسيجيء **ضحضح** في حديث ابي طالب
وجدته في غمرات من النار فاخرجته الى ضحضاح وفي رواية انه في ضحضاح من نار يغلي منه دماغه الضحضاح
في الاصل ما رق من الماء على وجه الارض ما يبلغ الكعبين فاستعاره للنار ومنه حديث عمرو بن العاص يصف عمر

قال جانبت غمرتها ومشى ضحضاحها وما ابتلت قدماه اي لم يتعلق من الدنيا بشيء وقد تكرر في الحديث س **ضحل**
في كتابه لاكيدر دومة ولنا الضاحية من الضحل والضحل بالسكون القليل من الماء وقيل الماء القريب المكان وبالتحريك
مكان الضحل ويروى الضاحية من البعل وقد تقدم في الباء **ضحك** ه فيه يبعث الله السحاب فيضحك احسن الضحك
جعل انجلاءه عن البرق ضحكا استعارة ومجازا كما يفتر الضاحك عن الثغر وكقولهم ضحكت الارض اذا اخرجت نباتها
وزهرتها ه وفيه ما اوضحوا بضاحكة اي ما تبسموا والضواحك الاسنان التي تظهر عند التبسم ه **ضحا** فيه
ان على كل اهل بيت اضحاة كل عام اي اضحية وفيها اربع لغات أضحية وإضحية والجمع اضاحي وضحية والجمع ضحايا واضحاة
والجمع اضحى وقد تكررت في الحديث س وفي حديث سلمة بن الاكوع بينا نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي نتغدى والاصل فيه ان العرب كانوا يسيرون في ظعنهم فاذا مروا ببقعة من الارض فيها كلأ وعشب قال قائلهم الا ضحوا رويدا
اي ارفقوا بالابل حتى تتضحى اي تنال من هذا المرعى ثم وضعت التضحية مكان الرفق لتصل الابل الى المنزل وقد شبعت
ثم اتسع فيه حتى قيل لكل من اكل في وقت الضحاء هو يتضحى والضحاء بالفتح والمد هو اذا علت الشمس الى ربع السماء فما بعده س ومنه حديث
بلال فلقد رايتهم يتروحون في الضحاء اي قريبا من نصف النهار فاما الضحوة فهو ارتفاع اول النهار والضحى بالضم والقصر
فوقه وبه سميت صلاة الضحى وقد تكرر ذكرها في الحديث س ومنه حديث عمر اضحوا بصلاة الضحى اي صلوها لوقتها ولا
تؤخروها الى ارتفاع الضحى ومن الاول كتاب علي الى ابن عباس الا ضح رويدا فقد بلغت المدى اي اصبر قليلا
ه ومنه حديث ابي بكر فاذا نضب عمره وضحا ظله اي مات يقال ضحا الظل اذا صار شمسا فاذا صار ظل الانسان شمسا
فقد بطل صاحبه ومنه حديث الاستسقاء اللهم ضاحت بلادنا واغبرت ارضنا اي برزت للشمس وظهرت لعدم النبات
فيها وهي فاعلت من ضحي مثل رامت من رمى واصلها ضاحيت ه ومنه حديث ابن عمر رأى محرما قد استظل فقال
اضح لمن احرمت له اي اظهر واعتزل الكن والظل يقال ضحيت للشمس وضحيت اضحى فيهما اذا برزت لها وظهرت قال
الجوهري يرويه المحدثون اضح بفتح الالف وكسر الحاء وانما هو بالعكس ومنه حديث عائشة فلم يرعني رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد ضحا اي ظهر ومنه الحديث ولنا الضاحية من البعل اي الظاهرة البارزة التي لا حائل دونها س ومنه الحديث
انه قال لابي ذر اني اخاف عليك من هذه الضاحية اي الناحية البارزة وحديث عمر رأى عمرو بن حريث فقال الى اين قال
الى الشام قال اما انها ضاحية قومك اي ناحيتهم ومنه حديث ابي هريرة وضاحية مضر مخالفون لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اي اهل البادية منهم وجمع الضاحية ضواحي ومنه حديث انس قال له البصرة احدى المؤتفكات وانزل في ضواحيها
ومنه قيل قريش الضواحي اي النازلون بظواهر مكة ه وفي حديث اسلام ابي ذر في ليلة اضحيان مقمرة يقال ليلة اضحيان
واضحيانة والالف والنون زائدتان **باب الضاد مع الراء** **ضرا** س في حديث معدي كرب مشوا في الضراء
هو بالفتح والمد الشجر الملتف في الوادي ويقال لمن يمشي في الضراء ومثله الخمر وهذه اللفظة ذكرها الجوهري في المعتل

وهو بابها لان حرفها منقلبة عن الف ولبث اصلية وابو موسى ذكرها في الهمزة حملا على ظاهر لفظها فاتبعناه ضرب
قد تكرر في الحديث ضرب الامثال وهو اعتبار الشيء بغيره وتمثيله به والضرب المثال وفي صفة موسى عليه السلم
انه ضرب من الرجال هو الخفيف اللحم الممشوق المستدق وفي رواية فاذا رجل مضطرب رجل الراس وهو مفتعل من الضرب
والطاء بدل من تاء الافتعال ه ومنه صفة الدجال طوال ضرب من الرجال وفيه لا تضرب الاكباد الا الى ثلثة
مساجد اي لا تركب ولا يسار عليها يقال ضربت في الارض اذا سافرت ومنه حديث علي [illegible] اذا كان كذا ضرب يعسوب
الدين بذنبه اي اسرع الذهاب في الارض فرارا من الفتن س ومنه حديث الزهري لا تصلح مضاربة من طعمته حرام
المضاربة ان تعطي مالا لغيرك يتجر فيه فيكون له سهم معلوم من الربح وهي مفاعلة من الضرب في الارض والسير
فيها للتجارة وفي حديث المغيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم انطلق حتى توارى عني فضرب الخلاء ثم جاء يريد يضرب الغائط
والخلاء والارض اذا ذهب لقضاء الحاجة ومنه الحديث لا يذهب الرجلان يضربان الغائط يتحدثان وفيه انه نهى عن
ضراب الجمل هو نزوه على الانثى والمراد بالنهي ما يؤخذ عليه من الاجرة لا عن نفس الضراب وتقديره نهى عن ثمن ضراب الجمل كنهيه عن عسب
الفحل من الثمن اي انه حرام وهذا عام في كل فحل س وفي حديث الحجام كم ضريبتك الضريبة ما يؤديه العبد الى سيده من
الخراج المقرر عليه وهي فعيلة بمعنى مفعولة وتجمع على ضرائب ومنه حديث الاماء اللاتي كان عليهن لمواليهن ضرائب
وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا ه وفيه انه نهى عن ضربة الغائص هو ان يقول الغائص في البحر للتاجر اغوص غوصة
فما اخرجته فهو لك بكذا نهى عنه لانه غرر ه وفيه ذاكر الله في الغافلين كالشجرة الخضراء وسط الشجر الذي تحات
من الضريب هو الجليد ه وفيه ان المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام بحسن ضريبته اي طبيعته وسجيته ه وفيه
انه اضطرب خاتما من ذهب اي امر ان يضرب له ويصاغ وهو افتعل من الضرب الصياغة والطاء بدل من التاء ومنه الحديث
يضطرب بناء في المسجد اي ينصبه ويقيمه على اوتاد مضروبة في الارض وفيه حتى ضرب الناس بعطن اي رويت ابلهم حتى بركت
واقامت مكانها وفيه فضرب على اذانهم هو كناية عن النوم ومعناه حجب الصوت والحس ان يلجا اذانهم فينتبهوا فكانها
قد ضرب عليها حجاب ومنه حديث ابي ذر ضرب على اصمختهم فما يطوف بالبيت احد وفي حديث ابن عمر فاردت ان اضرب
على يده اي اعقد معه البيع لان من عادة المتبايعين ان يضع احدهما يده في يد الاخر عند عقد التبايع س وفيه الصداع
ضربان في الصدغين ضرب العرق ضربا وضربانا اذا تحرك بقوة س وفيه فضربه الدهر من ضربانه ويروى من ضربه اي مر من
مروره وذهب بعضه س وفي حديث عائشة عتبت على عثمان ضربة السوط والعصا اي كان من قبله يضرب في العقوبات بالدرة والنعل
فخالفهم س وفي حديث عمر بن عبد العزيز اذا ذهب هذا وضرباؤه هم الامثال والنظراء واحدهم ضريب س ومنه حديث الحجاج
لاجزرنك جزر الضرب هو بفتح الراء العسل الابيض الغليظ ويروى بالصاد وهو العسل الاحمر س ضرج فيه قال عمرو بن جعفر في
نفر من الملائكة مضرج الجناحين بالدماء اي ملطخا به س ومنه حديث علي [illegible] دريطة مضرجة اي حمراء المشبع س

الفحل الى [illegible] ۳

وفي كتابه لوائل وضرجوه بالاضاميم اي دموه بالضرب والضرج الشق ايضا ومنه حديث المراة صاحبة المزادتين تكاد تنضرج
من الملء اي تنشق س ضرح فيه الضراح بيت في السماء حيال الكعبة ويروى الضريح وهو البيت المعمور من المضارحة
وهي المقابلة والمضارعة وقد جاء ذكره في حديث علي [illegible] ومجاهد ومن رواه بالصاد فقد صحف وفي حديث دفن النبي
صلى الله عليه وسلم نرسل الى اللاحد والضارح فايهما سبق تركناه الضارح هو الذي يعمل الضريح وهو القبر فعيل بمعنى مفعول من الضرح
الشق في الارض س ومنه حديث سطيح اوفى مجال الضريح وقد تكرر في الحديث ضرر في اسماء الله تعالى الضار وهو الذي
يضر من يشاء من خلقه حيث هو خالق الاشياء كلها خيرها وشرها نفعها وضرها ه وفيه لا ضرر ولا ضرار في الاسلام
الضر ضد النفع ضره يضره ضرا وضرارا واضر به يضر اضرارا فمعنى قوله لا ضرر اي لا يضر الرجل اخاه فينقصه شيئا من حقه
والضرار فعال من الضر اي لا يجازيه على اضراره بادخال الضرر عليه والضرر فعل الواحد والضرار ان تضر من غير ان تنتفع به وقيل هما
بمعنى وتكرارهما للتاكيد ومنه الحديث ان الرجل ليعمل والمراة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران
في الوصية فتجب لهما النار المضارة في الوصية ان لا تمضى او ينقص بعضها او يوصى لغير اهلها ونحو ذلك مما يخالف السنة ه
ومنه حديث الرؤية لا تضارون في رؤيته يروى بالتشديد والتخفيف فالتشديد بمعنى لا تتخالفون ولا تتجادلون في صحة
النظر اليه لوضوحه وظهوره يقال ضاره يضاره مثل ضره يضره وقال الجوهري يقال اضرني فلان اذا دنا مني دنوا شديدا
فاراد بالمضارة الاجتماع والازدحام عند النظر اليه واما التخفيف فهو من الضير لغة في الضر والمعنى فيه كالاول ومنه
الحديث لا يضره ان يمس من طيب ان كان له هذه كلمة تستعملها العرب ظاهرها الاباحة ومعناها الحض والترغيب وفي
حديث معاذ انه كان يصلي فاضر به غصن فمد يده فكسره اي دنا منه دنوا شديدا فاذاه وفي حديث البراء فجاء ابن ام مكتوم
يشكو ضرارته الضرارة هاهنا العمى والرجل ضرير وهي من الضر سوء الحال وفيه ابتلينا بالضراء فصبرنا وابتلينا
بالسراء فلم نصبر الضراء الحالة التي تضر وهي نقيض السراء وهما بناءان للمؤنث ولا مذكر لهما يريد انا اختبرنا بالفقر والشدة
والعذاب فصبرنا عليه فلما جاءتنا السراء وهي الدنيا والسعة والراحة بطرنا ولم نصبر س وفي حديث علي [illegible] نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع المضطر هذا يكون من وجهين احدهما ان يضطر الى العقد من طريق الاكراه عليه وهذا بيع
فاسد لا ينعقد والثاني ان يضطر الى البيع لدين ركبه او مؤنة ترهقه فيبيع ما في يده بالوكس للضرورة وهذا سبيله في حق الدين
والمروة ان لا يبايع على هذا الوجه ولكن يعان ويقرض الى الميسرة او تشترى سلعته بقيمتها فان عقد البيع مع الضرورة على
هذا الوجه صح ولم يفسخ مع كراهة اهل العلم له ومعنى البيع هاهنا الشراء او المبايعة او قبول البيع والمضطر مفتعل من الضر
واصله مضترر فادغمت الراء وقلبت التاء طاء لاجل الضاد ومنه حديث ابن عمر لا تبتع من مضطر شيئا حمله ابو عبيد
على المكره على البيع ولم يحمله على المحتاج وفي حديث سمرة يجزي من الضارورة صبوح او غبوق الضارورة لغة في
الضرورة اي انما يحل للمضطر من الميتة ان ياكل منها ما يسد الرمق غداء او عشاء وليس له ان يجمع بينهما وفي حديث عمرو بن مرة

قيل الضرر فعل الاثنين والضرار فعل الواحد وقيل الضرر ما تضر به صاحبك وتنتفع انت به والضرار ... ۲

عند اعتكار الضرابر الضرابر الامور المختلفة كضرابر النساء لا يتفق واحدتها ضريرة وفي حديث ام معبد له بصريح ضرة
الشاة من بين الضرة اصل الضرع **ضرح** فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من اعرابي فرسا كان اسمه الضرس فسماه السكب
واول ما غزا عليه احدا الضرس الصعب السيء الخلق ه ومنه حديث عمر قال في الزبير وهو ضبس ضرس يقال رجل ضرس وضريس
ومنه الحديث في صفة علي فاذا فزع فزع الى ضرس حديد اي صعب العريكة قوي ومن رواه بكسر الضاد وسكون الراء
فهو احد الضروس وهي الاكام الخشنة اي الى جبل من حديد ومعنى قوله اذا فزع اي فزع اليه والتجى تجده كالجبل واستر الضبر
س ومنه حديث الآخر كان ما نشاء من ضرس قاطع اي ماض في الامور نافذ العزيمة يقال فلان ضرس من الاضراس اي داهية
وهو في الاصل احد الاسنان فاستعاره لذلك ومنه حديثه الآخر لا يعض في العلم بضرس قاطع اي لم يتقنه ولم يحكم
الامور ه وفي حديث ابن عباس انه كره الضريس هو صبت في الابل واصله العض بالاضراس اخرجه الهروي
عن ابن عباس والزمخشري عن ابي هريرة س ، وفي حديث وهب ان ولد زنا في بني اسرائيل قرب قربانا فلم يقبل فقال يا رب ياكل
ابواي الحمض وانا اضرس انا انت اكرم من ذلك فقبل قربانه الحمض من المرعى الابل اذا اكثر منه ضرست اسنانها والضرس بالتحريك
ما يعرض للانسان من اكل الشيء الحامض المعنى يذنب ابواي وانا اواخذ بذنبهما **ضرط** فيه اذا نادى المنادي
بالصلوة ادبر الشيطان وله ضراط وفي رواية وله ضريط يقال ضراط وضريط كنهاق ونهيق ومنه حديث علي
انه دخل بيت المال فاضرط به اي استخف به س ومنه حديثه انه سئل عن شيء فاضرط به فلان وهو ان يجمع شفتيه
ويخرج من بينهما صوتا يشبه الضرطة على سبيل الاستخفاف والاستهزاء **ضرع** ه فيه انه قال لولدي جعفر ما لي اراهما
ضارعين فقالوا ان العين تسرع اليهما الضارع النحيف الضاوي الجسم يقال ضرع يضرع فهو ضارع وضرع بالتحريك
ه ومنه حديث قيس بن عاصم اني لا فقر البكر الضرع والناب المدبر اي اعيرهما للركوب يعني الجمل الضعيف والناقة الهرمة ومنه
حديث المقداد واذا فيها فرس آدم ومهر ضرع وحديث عمرو بن العاص لست بالضرع ومنه قول الحجاج لمسلم بن قتيبة ما لي
اراك ضارع الجسم س وفي حديث عدي قال له لا يتخلجن في صدرك شيء ضارعت فيه النصرانية المضارعة المشابهة
والمقاربة وذلك انه سأله عن طعام النصارى فكانه اراد لا يتحركن في قلبك شك ان ما شابهت فيه النصارى حرام
او مكروه او خبيث وذكره الهروي في باب الخاء المهملة مع اللام ثم قال يعني انه نظيف وسياق الحديث لا يناسب هذا التفسير
ومنه حديث عمر بن عبد الله اني اخاف ان تضارع اي اخاف ان يشبه فعلك الربا ومنه حديث معوية لست بنكحة طلقة
ولا بسبة ضجعة اي لست بنائم للرجال المشابه لهم والمساوي وفي حديث الاستسقاء خرج متبذلا متضرعا التضرع التذلل
والمبالغة في السؤال والرغبة يقال ضرع يضرع بالكسر والفتح وتضرع اذا خضع وذل ومنه حديث عمر فقد ضرع الكبير
ورق الصغير ومنه حديث علي اضرع الله خدودكم اي اذلها وقد تكرر في الحديث ه وفي حديث سلمان قد ضرع به
اي غلب كذا فسره الهروي وقال ابو العلاء ضرع فرس فلان ضرعه اي غلبه وفي حديث اهل النار فيغاثون بطعام من ضريع هو نبت

بالحجاز له شوك كبار ويقال له الشبرق وقد تكرر في الحديث **ضرغم** في حديث قس والاسد الضرغام هو الضاري الشديد
المقدام من الاسود **ضرك** في قصة ذي الرمة ورؤبة عالة ضرائك الضرائك جمع ضريك وهو الفقير السيء الحال
وقيل الهزيل **ضرم** في حديث ابي بكر قال لقيس بن ابي حازم كان يخرج الينا وكان لحيته ضرام عرفج الضرام لهب النار شبهت به
لانه كان يخضبها بالحناء ومنه حديث علي والله لود معوية انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة الضرمة بالتحريك
النار وهذا يقال عند المبالغة في الهلاك لان الكبير والصغير ينفخان النار واضرم النار اذا اوقدها ومنه حديث
قاتل الله فلانا ضرمها فيه ان قيسا ضراء الله هو بالكسر جمع ضري وهو من السباع ما
ضري بالصيد ولهج به اي انهم شجعان تشبيها بالسباع الضارية في شجاعتها يقال ضري بالشيء يضرى ضرى وضراوة
اي اعتاده ولهج به لا يصبر عنه ومنه حديث عمر ان للحم ضراوة كضراوة الخمر اي ان له عادة ينزع اليها كعادة الخمر
وقال الازهري اراد ان له عادة طلابة لاكله كعادة الخمر مع شاربها ومن اعتاد الخمر وشربها اسرف في النفقة ولم يتركها
وكذلك من اعتاد اللحم لم يكن يصبر عنه فدخل في دأب المسرف في نفقته ومنه الحديث من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضاريا
اي كلبا معودا بالصيد يقال ضرا الكلب واضراه صاحبه اي عوده واغراه به ويجمع على ضوار والمواشي الضارية المعتادة
لرعي زروع الناس ومنه حديث علي انه نهى عن الشرب من الاناء الضاري هو الذي ضري بالخمر وعود بها
فاذا جعل فيه العصير صار مسكرا وفي حديث ابي بكر انه اكل مع رجل به ضرو من جذام يروى بالكسر والفتح فالكسر يريد انه داء قد ضري به لا يفارقه
والفتح من ضرا الجرح يضرو ضروا اذا لم ينقطع سيلانه اي به قرحة ذات ضري ه وفي حديث علي يمشون
الخفاء ويدبون الضراء هو بالفتح وتخفيف الراء والمد الشجر الملتف يريد به المكر والخديعة وقد تقدم مثله في اول الباب
وان كان هذا موضعه وفي حديث عثمان كان الحمى حمى ضرية على عهده ستة اميال ضرية امرأة سمي بها الموضع وهو بارض نجد
باب الضاد مع الزاي
ضزن ه في حديث عمر بعث عاملا ثم عزله فانصرف الى منزله بلا شيء فقالت له امرأته اين
مرافق العمل فقال لها كان معي ضيزنان يحفظان ويعلمان يعني الملكين الكاتبين الضيزن الحافظ الثقة
ارضى اهله بهذا القول وعرض بالملكين وهو من معاريض الكلام ومحاسنه والياء في ضيزن زائدة
باب الضاد مع الطاء
ضطر في حديث علي من يعذرني من هؤلاء الضياطرة هم الضخام الذين لا غناء
عندهم الواحد ضيطار والياء زائدة وفي حديث مجاهد اذا كان عند اضطراب الخيل وعند سل السيوف اجزأ الرجل ان تكون
صلوته تكبيرا الاضطراب هو افتعال من طراد الخيل وهو عدوها وتتابعها فقلبت تاء الافتعال طاء ثم قلبت
الطاء الاصلية ضادا ومنهم من جعل الطاء واذكرناه هاهنا لاجل لفظه **ضطم** فيه كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا اضطم
عليه الناس اعنق اي اذا ازدحموا وهو افتعل من الضم فقلبت التاء طاء لاجل الضاد ومنهم من جعل في الضاد والميم وانما ذكرناه هاهنا لاجل لفظه
ومنه حديث ابي هريرة فدنا الناس واضطم بعضهم الى بعض
باب الضاد مع العين
ضعضع فيه ما تضعضع امرؤ لاخر

ضطر

يُريه عرض الدنيا الا ذهب خاشعاً اي خاضعاً ذليلاً ومنه حديث ابي بكر في صفة الراويين قد تضعضع بهم الدهر فاصبحوا
في ظلمات القبور اي اذلّهم **ضعف** ه في حديث خيبر من كان مُضْعِفاً فليرجع اي من كانت دابته ضعيفة يقال اضعف
الرجل فهو مُضْعِف اذا ضعفت دابته ه ومنه حديث عمر المُضْعِف امير على اصحابه يعني في السفر اي انهم يسيرون بسيره
وفي حديث آخر الضعيف امير الركب س وفي حديث اهل الجنة كل ضعيف متضعَّف يقال تضعّفته واستضعفته بمعنى
كما يقال تيقّن واستيقن يريد الذي يتضعّفه الناس ويتجبّرون عليه في الدنيا للفقر ورثاثة الحال س ومنه الحديث
الجنة ما لي لا يدخلني الا الضعفاء قيل هم الذين يبرّءون انفسهم من الحول والقوة ومنه الحديث اتقوا الله في الضعيفين
يعني المرأة والمملوك ه وفي حديث ابي ذر قال فتضعّفت رجلا اي استضعفته ومنه حديث عمر غلبني اهل الكوفة
استعمل عليهم المؤمن فيضعُف واستعمل عليهم القوي فيفجر وفي حديث ابي الدحداح الا رجاء الضِّعف في المعاد اي
مثلي الاجر يقال ان اعطيتني درهما فلك ضعفه اي درهمان وربما قالوا فلك ضعفاه وقيل ضعف الشيء مثله وضعفاه
مثلاه قال الازهري الضعف في كلام العرب المثل فما زاد وليس بمقصور على مثلين واقل الضعف محصور في الواحد واكثره
غير محصور س ومنه الحديث تضعّف صلاة الجماعة على صلاة الفذ خمسا وعشرين درجة اي تزيد عليها يقال ضعف الشيء
اذا زاد وضعّفته واضعفته وضاعفته بمعنى **ضعه** فيه ذكر الضَّعة وهي الذل والهوان والدناءة وقد وضُع ضَعة
فهو وضيع والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة وقد تكسر الضاد **باب الضاد مع الغين** **ضغبس** فيه ان صفوان
ابن امية اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ضغابيس وجداية وهو صغار القثاء واحدها ضغبوس وقيل هي نبت ينبت في
اصل الثمام يشبه الهليون يسلق بالخل والزيت ويؤكل **ضغث** ه في حديث ابن زمل فمنهم الآخذ الضغث الضغث
ملء اليد من الحشيش المختلط وقيل الحزمة منه ومما اشبهه من البقول اراد ومنهم من نال من الدنيا شيئا ومنه حديث ابن الاكوع
فاخذت سلاحهم فجعلته ضغثا اي حزمة ومنه حديث علي [illegible] في مسجد الكوفة فيه ثلاث اعين انبتت بالضغث
يريد به الضغث الذي ضرب به ايوب عليه السلام زوجته وهو قوله تعالى وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث ه ومنه حديث
ابي هريرة لان يمشي معي ضغثان من نار احب الي من ان يسعى غلامي خلفي اي حزمتان من حطب فاستعارهما للنار يعني انهما
قد اشتعلتا وصارتا نارا ومنه حديث عمر اللهم ان كتبت علي اثما او ضغثا فامحه عني اراد عملا مختلطا غير خالص من ضغث
الحديث اذا خلطه فهو فعل بمعنى مفعول ومنه قيل للاحلام الملتبسة اضغاث ه وفي حديث عائشة كانت تضغث معالجة
شعر الرأس باليد عند الغسل كأنها تخلط بعضه ببعض ليدخل فيه الغسول والماء **ضغط** فيه لتضغطنّ على باب الجنة اي
تزحمون يقال ضغطه يضغطه ضغطا اذا عصره وضيّق عليه وقهره ومنه حديث الحديبية لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة
اي عصرا وقهرا يقال اخذت فلانا ضغطة بالضم اذا ضيّقت عليه لتكرهه على الشيء س ومنه الحديث لا يشترين احدكم مال امرئ في ضغطة
من سلطان اي قهر س ومنه الحديث لا تجوز الضغطة قيل هي ان تصالح من لك عليه مال على بعضه ثم تجد البينة فتأخذه بجميع المال ه ومنه

حديث شريح كان لا يجيز الاضطهاد والضغطة وقيل هو ان يمطل الغريم بما عليه من الدين حتى يضجره صاحب الحق ثم يقول
له اتدع منه كذا وتأخذ الباقي معجلا فيرضى بذلك ومنه الحديث يغفر الله للرجل عن عمره ما شاء ان شاء الله وان شاء رفعها وان
شاء جعلها البشر ويتق الله ضغطه ومنه حديث معاذ لما رجع عن العمل قالت له امرأته اين ما جئت به فقال كان معي ضاغط
اي امين حافظ يعني الله تعالى المطلع على سرائر العباد فاوهم امرأته انه كان معه من يحفظه ويضيق عليه ويمنعه من الاخذ
ليرضيها بذلك **ضغم** في حديث عتبة بن ابي لهب فاخذ الاسد برأسه فضغمه ضغمة الضغم العض الشديد
وبه سمي الاسد ضيغما بزيادة الياء ومنه حديث عمر والعجوز اعاذكم الله من جرح الدهر وضغم الفقر اي عضه **ضغن** فيه
فيكون دما في عمياء في غير ضغينة وحمل سلاح الضغن الحقد والعداوة والبغضاء وكذلك الضغينة وجمعها الضغائن
ومنه حديث العباس انا لنعرف الضغائن في وجوه اقوام ومنه حديث عمر ايما قوم شهدوا على رجل بحد ولم يكن
بحضرة صاحب الحد فانما شهدوا عن ضغن اي حقد وعداوة يريد فيما كان بين الله تعالى وبين العباد كالزنى والشرب
ونحوهما س وفي حديث عمرو الرجل يكون في دابته الضغن فيقوّمها جهده ويكون في نفسه الضغن فلا يقوّمها الضغن في الدابة
هو ان يكون عسر الانقياد وفيه انه قال لعائشة عن اولاد المشركين ان شئت دعوت الله ان يسمعك تضاغيهم في النار اي صياحهم
وبكاءهم يقال ضغا يضغو ضغوا وضغاء اذا صاح وضج ومنه الحديث ولكني اكرمك ان يضغوا هؤلاء الصبية عند
راسك بكرة وعشيا والحديث الآخر وصبيتي يتضاغون حولي ومنه حديث حذيفة في قصة قوم لوط فالوى بها
حتى سمع اهل السماء ضغاء كلابهم وفي حديث آخر حتى سمع الملائكة ضواغي كلابها جمع ضاغية وهي الصائحة

باب الضاد مع الفاء **ضفر** في حديث علي ان طلحة نازعه في ضفيرة كان علي ضفرها في وادٍ الضفيرة
مثل المسناة المستطيلة المعمولة بالخشب والحجارة وضفرها عملها من الضفر وهو النسج ومنه ضفر الشعر وادخال بعضه في بعض
ه ومنه الحديث الآخر فقام على ضفيرة السدة والحديث الآخر اشار بيده وراء الضفيرة ه ومنه حديث ام سلمة اني امرأة
اشد ضفر راسي اي تعمل شعرها ضفائر وهي الذوائب المضفورة ومنه حديث عمر من عقص او ضفر فعليه الحلق يعني في الحج س
ومنه حديث النخعي الضافر والملبد والمجمّر عليهم الحلق س وفي حديث الحسن بن علي [illegible] انه عقد ضفره في قفاه
اي عقص شعره وضفيرته ومنه الحديث اذا زنت الامة فبعها ولو بضفير اي حبل مفتول من شعر فعيل بمعنى مفعول وفي حديث
جابر ما جزر عنه الماء وضفير البحر فكلوا اي شطه وجانبه وهو الضفيرة ايضا ه وفيه ما على الارض من نفس تموت لها
عند الله خير تحب ان ترجع اليكم ولا تضافر الدنيا الا القتيل في سبيل الله فانه يحب ان يرجع فيقتل مرة اخرى المضافرة المعاودة
والملابسة اي لا يحب معاودة الدنيا وملابستها الا الشهيد قال الزمخشري هو عندي مفاعلة من الضفر وهو الطفر والوثب
في العدو اي لا يطمح الى الدنيا ولا يثب الى العود اليها الا هو ذكره الهروي بالطاء وقال المضافرة بالضاد والراء التألب وقد
تضافر القوم وتظافروا اذا تألبوا وذكره الزمخشري ولم يقيده لكنه جعل اشتقاقه من الضفر وهو الطفرة والقفز وذلك

ضغاء

بالزاي لعله يقال الزاي والزاء فان الجوهري قال في حرف الزاي والصفر الشيء وقد صفر يصفر صفرا او الاشبه بما ذهب اليه الزمخشري
انه بالزاي س وفي حديث علي مصافرة القوم اي معاونتهم وهذا بالزاي لا شك فيه ه صفر فيه ملعون كل ضفان
هكذا جاء في رواية وهو النمام وفي حديث الرؤيا فيضفرونه في افواههم اي يدفعونه فيها ويلقمونه اياه يقال ضفرت البعير اذا علفته
الضفائر وهي اللقم الكبار الواحدة ضفيرة والضفير شعير يجرش تعلفه الابل ه ومنه حديث ... ثمود فقال من عجز منكما
فليضفر بعيره ان يلقمه اياه ومنه الحديث قال لعلي ... الآن فوما بن عمي انهم يحبونك يضفرون الاسلام ثم يلفظونه
قالها ثلثا اي يلقمونه ثم يلفظونه ولا يقبلونه س وفيه انه صلى الله عليه وسلم ضفر بين الصفا والمروة اي هرول من الضفر الطفر
والوثوب ه ومنه حديث الخوارج لما قتل ذو الثدية ضفر اصحاب علي ضفرا اي فرحا وافرحا بقتله ه وفيه اذا اوى
بسبع او تسع ثم نام حتى سمع ضفيره او صفيره قال الخطابي الضفير الشيء ولما الصفير فهو كالغطيط وروى بالصاد
المهملة والزاي والصفير يكون بالشفتين ضفط في حديث قتادة بن النعمان فقدم ضافطة من الدرمك الضافط
والضفاط الذي يجلب الميرة والمتاع الى المدن والمكاري الذي يكري الاحمال وكانوا يومئذ قوما من الانباط يحملون الى المدينة الدقيق
والزيت وغيرهما ومنه الحديث ان ضفاطين قدموا الى المدينة ه وفي حديث عمر اللهم اني اعوذ بك من الضفاطة وهي ضعف
الرأي والجهل وقد ضفط يضفط ضفاطة فهو ضفيط س ومنه حديثه الآخر انه سئل عن الوتر فقال انا اوتر حين
يوتر الضفطى اي الضعفاء الآراء والعقول ومنه الحديث اذا سركم ان تنظروا الى الرجل الضفيط المطاع في قومه
فانظروا الى هذا يعني عيينة بن حصن ه ومنه حديث ابن عباس ... في شيء فقال ان في ضفطات وهذه احدى
ضفطاتي اي غفلاتي ومنه حديث ابن سيرين بلغه عن رجل شيء فقال اني لاراه ضفيطا س وفي حديثه الآخر
انه شهد نكاحا فقال اين ضفاطتكم الدف ... ضفاطة لانه لهو ولعب وهو راجع الى ضعف الرأي وقيل الضفاطة لعبة
ضفف فيه انه لم يشبع من خبز ولحم الا على ضفف الضفف الضيق والشدة اي لم يشبع منهما الا عن ضيق وقلة وقيل الضفف اجتماع
الناس يقال ضف القوم على الماء يضفون ضفا وضففا اي لم يأكل خبزا ولحما وحده ولكن يأكل مع الناس وقيل الضفف ان تكون
الاكلة اكثر من مقدار الطعام والحفف ان يكونوا بمقداره وفي حديث علي ... فيقف ضفتي جفونه اي جانبيها
الضفة بالكسر والفتح جانب النهر فاستعاره للجفن ومنه حديث عبد الله بن خباب مع الخوارج فقدموه على ضفة النهر فضربوا
عنقه س ضفن في حديث عائشة بنت طلحة انها ضفنت جارية لها الضفن ضربك است الانسان بظهر قدمك

باب الضاد مع اللام

ضلع فيه اعوذ بك من الكسل وضلع الدين اي ثقله والضلع الاعوجاج اي يثقله
حتى يميل صاحبه عن الاستواء والاعتدال يقال ضلع بالكسر ضلعا بالتحريك وضلع بالفتح يضلع ضلعا بالتسكين اي مال
ومن الاول حديث علي ... واردد الى الله ورسوله ما يضلعك من الخطوب اي يثقلك س ومن الثاني حديث ابن الزبير
فرأى ضلع معوية مع مروان اي ميله س ومنه الحديث لا ينقش الشوكة بالشوكة فان ضلعها معها اي ميلها وقيل هو مثل

وفي حديث غسل دم الحيض حتيه بضلع او بعود والاصل فيه ضلع الجنب فسمي به العود الذي يشبهه وقد تسكن اللام تخفيفا
وفي حديث بدر كاني انظر مقتلين بهذه الضلع الحمراء الضلع جبل مقرد صغير ليس بمنيف شبه بالضلع وفي رواية انه ضلع
قريش عند هذه الضلع الحمراء اي ميلهم ه وفي صفته صلى الله عليه وسلم ضليع الفم اي عظيمه وقيل واسعه والعرب تمدح عظم الفم وتذم
صغره والضليع العظيم الخلق الشديد ومنه حديث عمر قال له الجني اني منهم لضليع اي عظيم الخلق وقيل هو العظيم الصدر الواسع
الجنبين ومنه حديث مقتل ابي جهل فتمنيت ان اكون بين اضلع منهما اي بين رجلين اقوى من الرجلين الذين كنت بينهما
واشد ومنه حديث علي ... وصفه النبي صلى الله عليه وسلم كما حمل فاضطلع بامرك لطاعتك اضطلع افتعل من الضلاعة
وهي القوة يقال اضطلع بحمله اي قوي عليه ونهض به س وفي حديث زمزم فاخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع اي اكثر من
الشرب حتى تمدد جنبه واضلاعه س ومنه حديث ابن عباس انه كان يتضلع من زمزم وفيه انه اهدي
الى النبي صلى الله عليه وسلم ثوب سيراء مضلع بقز المضلع الذي فيه سيور وخطوط من الابريسم او غيره شبه الاضلاع س
ومنه حديث علي ... وقيل له ما القسية قال ثياب مضلعة فيها حرير اي فيها خطوط عريضة كالاضلاع س وفيه
الحمل المضلع والشر الذي لا ينقطع اظهار البدع المضلع المثقل كانه يتكئ على الاضلاع ولو روي بالظاء من الظلع الغمز والعرج
لكان وجها ضلل فيه لولا ان الله لا يحب ضلالة العمل ما رزأناكم عقالا اي بطلان العمل وضياعه مأخوذ
من الضلال الضياع ومنه قوله تعالى ضل سعيهم في الحيوة الدنيا ه ومنه الحديث ضالة المؤمن حرق النار وقد تكرر في
الحديث ذكر الضالة وهي الضائعة من كل ما يقتنى من الحيوان وغيره يقال ضل الشيء اذا ضاع وضل عن الطريق اذا حار وهي في
الاصل فاعلة ثم اتسع فيها فصارت من الصفات الغالبة وتقع على الذكر والانثى والاثنين والجمع وتجمع على ضوال والمراد بها
في الحديث الضالة من الابل والبقر مما يحمي نفسه ويقدر على الابعاد في طلب المرعى والماء بخلاف الغنم وقد تطلق الضالة على المعاني
ومنه الحديث الكلمة الحكمة ضالة المؤمن وفي رواية ضالة كل حكيم اي لا يزال يتطلبها كما يتطلب الرجل ضالته ه ومنه
الحديث ذروني في الريح لعلي اضل الله اي افوته ويخفى عليه مكاني وقيل لعلي اغيب عن عذاب الله تعالى يقال ضللت الشيء وضللته
اذا جعلته في مكان ولم تدر اين هو واضللته اذا ضيعته وضل الناسي اذا غاب عنه حفظ الشيء ويقال اضللت الشيء اذا وجدته
ضالا كما يقال احمدته وابخلته اذا وجدته محمودا وبخيلا ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى قومه فاضلهم اي وجدهم
ضلالا غير مهتدين الى الحق ه وفيه سيكون عليكم ائمة ان عصيتموهم ضللتم يريد بمعصيتهم الخروج عليهم وشق عصا
المسلمين وقد يقع اضلهم في غير هذا على الحمل على الضلال والدخول فيه وفي حديث علي ... وقد سئل عن اشعر الشعراء
فقال الكلام ولا بد فالملك الضليل يعني امرأ القيس كان يلقب به والضليل بوزن القنديل المبالغة في الضلال جدا والكثير التتبع
للضلال

باب الضاد مع الميم

ضمخ س فيه انه كان يضمخ رأسه بالطيب التضمخ التلطخ بالطيب وغيره و
الاكثار منه ومنه الحديث انه كان متضمخا بالخلوق وقد تكرر ذكره كثيرا ه ضمد في حديث علي

وقيل الهات لمن يقبل عثمان فضمد لو اغتاظ بموضع يضمد ضمدا بالتحريك اذا اشتد غيظه وفي حديث طلحة
انه ضمد عينيه بالصبر وهو محرم جعله عليهما وداواهما به واصل الضمد الشد يقال ضمد راسه وجرحه اذا شده
بالضماد وهي خرقة يشد بها العضو المأووف ثم قيل لوضع الدواء على الجرح وغيره وان لم يشد س وفي صفة مكة
من حوص وضمد ولا يضرك ان يكون بجانب ضمد هو بفتح الضاد والميم موضع باليمن ٥ ضمر وفيه من صام يوما
في سبيل الله باعده الله من النار سبعين خريفا للمضمر المجيد المضمر الذي يضمر خيله لغزو او سباق وتضمير الخيل هو ان
تظاهر عليها بالعلف حتى تسمن ثم لا تعلف الا قوتا لتخف وقيل تشد عليها سروجها وتجلل بالاجلة حتى تعرق تحتها فيذهب
رهلها ويشتد لحمها والمجيد صاحب الجياد والمعنى ان الله تع يباعده من النار مسافة سبعين سنة تقطعها الخيل المضمرة
الجياد ركضا وقد تكرر ذكر التضمير في الحديث ٥ وفي حديث حذيفة اليوم مضمار وغدا السباق اي اليوم العمل في الدنيا
للاستباق في الجنة والمضمار الموضع الذي تضمر فيه الخيل ويكون وقتا للايام التي تضمر فيها ويروى هذا الكلام لعلي رض
ايضا وفيه اذا ابصر احدكم امرأة فليأت اهله فان ذلك يضمر ما في نفسه اي يضعفه ويقلله من الضمور وهو الهزال و الضعف
٥ وفي حديث عمر بن عبد العزيز كتب الى ميمون بن مهران في مظالم كانت في بيت المال ان يردها على اربابها ويأخذ منها
زكوة عامها فانها كانت مالا ضمارا المال الضمار الغائب الذي لا يرجى واذا رجى فليس بضمار من اضمرت الشيء اذا غيبته
فعال بمعنى فاعل ومفعل ومثله من الصفات ناقة كناز وانما اخذ منه زكوة عام واحد لان اربابه كانوا لا يرجون رده عليهم
فلم يوجب عليهم زكوة السنين الماضية وهو في بيت المال ضمز في حديث علي [illegible] اي انهم صامتة وقلوبهم
قرحة الضامز الممسك وقد ضمز يضمز ومنه قصيد كعب يظل سباع الجو ضامزة ولا تمشي بواديه الاراجيل اي ممسكة
من خوفه س ومنه حديث الحجاج ان الابل ضمز خنس اي ممسكة عن الجرة ويروى بالشين وهما جمع ضامز
وفي حديث شيعة ضمز لي بعض اصحابه وقد اختلف في ضبط هذه اللفظة فقيل هي بالضاد والزاي من ضمز اذا سكت
وضمز غيره اذا اسكته ويروى بالراء والزاي اي سكتني وهو اشبه ويروى بالراء والنون وهو الاول اشبههما ضمس
وفي حديث عمر قال عن الزبير ضرس ضمس والرواية ضبس بالباء وقد تقدم من التاء وهما بمعنى الصعب العسر س ضمج وفي
حديث الاشتر يصف امرأة ارادها ضمجا طرطبا الضمج الغليظة وقيل القصيرة وقيل التامة الخلق ضمل في حديث
معوية انه خطب اليه رجل بنتا له عرجاء فقال انها ضميلة فقال اني اريد ان اتشرف بمصاهرتك ولا اريد بها السباق في الحلبة الضميلة
الزمنة قال الزمخشري ان صحت الرواية فاللام بدل من النون من الضمانة والا فهي بالضاد المهملة فعيلة وذلك ليبس وضمور فيها
وكل يابس فهو ضامل وضميل ضمم في حديث الرؤية لا تضامون في رؤيته يروى بالتشديد والتخفيف فالتشديد
معناه لا ينضم بعضكم الى بعض وتزدحمون وقت النظر اليه ويجوز ضم التاء وفتحها على تفاعلون وتتفاعلون ومعنى التخفيف
لا ينالكم ضيم في رؤيته فيراه بعضكم دون بعض والضيم الظلم وفي كتاب وائل بن حجر ومن زنى من ثيب فضرجوه بالاضاميم

بالرجم والاضاميم الحجارة واصلها الضمامة وقد يشبه بها الجماعة المختلطة من الناس ٥ ومنه حديث يحيى بن
خالد لنا اضاميم من ههنا وههنا اي جماعات ليست من اصل واحد كان بعضهم ضم الى بعض س وفي حديث ابي اليسر
ضمامة من صحف اي حزمة وهي لغة في الاضمامة وفي حديث عمر يا هني ضم جناحك عن الناس اي الن جانبك
وارفق بهم وفي حديث زيب العنبري اعنى على رجل من جندك ضم مني ما حرم الله ورسوله اي اخذ من مالي وضمه
الى ماله ضمن ٥ في كتابه لاكيدر ولكم الضامنة من النخل هي ما كان داخلا في العمارة وتضمنته امصارهم وقراهم
وقيل سميت ضامنة لان اربابها قد ضمنوا عمارتها وحفظها فهي ذات ضمان كعيشة راضية اي ذات رضى ومرضية
ومنه الحديث من مات في سبيل الله فهو ضامن على الله ان يدخله الجنة اي ذو ضمان لقوله تع ومن يخرج من بيته مهاجرا
الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله هكذا اخرجه الهروي والزمخشري من كلام علي [illegible] والحديث
مرفوع في الصحاح عن ابي هريرة بمعناه فمن طرقه تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا جهاد في سبيلي وايمانا وتصديقا
برسلي فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة وفيه انه نهى
عن بيع المضامين والملاقيح المضامين ما في اصلاب الفحول وهي جمع مضمون يقال ضمن الشيء بمعنى تضمنه ومنه قولهم مضمون
الكتاب كذا وكذا والملاقيح جمع ملقوح وهو ما في بطن الناقة وفسرهما مالك في الموطأ بالعكس حكاه الازهري عن مالك
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وحكاه ايضا عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال اذا كان في بطن الناقة حمل فهي ضامن ومضمان
وهن ضوامن ومضامين والذي في بطنها ملقوح وملقوحة ٥ وفيه الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اراد
بالضمان ههنا الحفظ والرعاية لا ضمان الغرامة لانه يحفظ على القوم صلاتهم وقيل ان صلوة المقتدين به في عهدته
وصحتها مقرونة بصحة صلوته فهو كالمتكفل لهم صحة صلوتهم وفي حديث عكرمة لا تشتر لبن البقر والغنم مضمنا
لكن اشتر كيلا مسمى اي لا تشتره وهو في الضرع لانه في ضمنه ٥ وفي حديث ابن عمر من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيمة
الضمن الذي به ضمانة في جسده من زمانة او كسر او بلاء والاسم الضمن بفتح الميم والضمان والضمانة الزمانة المعنى من
كتب نفسه في ديوان الزمنى ليعذر عن الجهاد ولا زمانة به بعثه الله يوم القيمة زمنا ومعنى اكتتب اي سأل ان يكتب في جملة
المعذورين وبعضهم اخرجه عن عبد الله بن عمرو بن العاص ومنه حديث ابن عمر مغبوطة غير ضمنة اي انها ذات بحث
لغير علة س ومنه الحديث كان لعلي بن ربيعة ابن اصابته رمية يوم الطائف فضمن منها اي زمن
س ومنه الحديث كانوا يدفعون المفاتيح الى ضمناهم ويقولون ان احتجتم فكلوا الضمنى الزمنى جمع ضمن باب الضاد مع
النون ضنا في حديث قتيلة بنت النضر بن الحرث او اخته محمد ولانت ضنء نجيبة من قومها والفحل
فحل معرق الضنء بالكسر والفتح الولد ضنك ٥ في كتاب وائل بن حجر في التيعة شاة لا مقورة الالياط ولا ضناك
الضناك بالكسر المكتنزة اللحم ويقال للذكر والانثى بغير ها وفيه انه عطس عنده رجل فشمته رجل ثم عطس فشمته ثم عطس

فإذا دان شمته فقال له إنك مضنوك أي مزكوم والضُّناك بالضم الزكام يقال أضنكه الله تع وأزكمه والقياس أن يقال
فهو مُضنَك ومزكوم ولكنه جاء على ضُنِك وزُكِم ومنه الحديث امتخط فإنك مضنوك وقد تكرر في الحديث ضنن
فيه إن لله ضنائن من خلقه يحييهم في عافية الضنائن الخصائص واحدهم ضنينة فعيلة بمعنى مفعولة من الضن وهو ما تختصه
وتضن به أي تبخل لمكانه منك وموقعه عندك يقال فلان ضِنّي من بين إخواني وضِنّتي أي أختص به وأضن بمودته ورواه
الجوهري إن لله ضنًّا من خلقه ومنه حديث الأنصار لم نقل إلا ضنًّا برسول الله صلى الله عليه وسلم أي بخلا به وشحًّا أن يشاركنا
فيه غيرنا ومنه حديث ساعة الجمعة فقلت أخبرني بها ولا تضنن بها علي أي لا تبخل بها يقال ضَنِنْتُ أَضَنُّ وضَنَنْتُ أَضِنُّ
وقد تكرر في الحديث ومنه حديث زمزم قيل له احفر المضنونة أي التي يضن بها لنفاستها وعزتها وقيل للخلوق والطيب
المضنونة لأنه يضن به ضنا في حديث الحدود أن مريضًا اشتكى حتى أضنى أي أصابه الضنى وهو شدة المرض حتى
ينحل جسمه س وفيه لا تضطني عني أي لا تبخل بانبساطك إلي وهو افتعال من الضنى المرض والطاء بدل من التاء ه
وفي حديث ابن عمر قال له أعرابي إني أعطيت بعض بني ناقة حياته وإنها أضنت واضطربت وقيل هي له حياته وموته قال
الهروي والخطابي هكذا روي والصواب ضنت أي كثر أولادها وقال غيرهما يقال ضنت المرأة تضنى ضنًا وأضنت
وضنأت وأضنأت إذا كثر أولادها باب الضاد مع الواو ضوا ه فيه لا تستضيئوا بنار المشركين أي
لا تستشيروهم ولا تأخذوا آراءهم جعل الضوء مثلا للرأي عند الحيرة وفي حديث بدء الوحي يسمع الصوت ويرى
الضوء أي كان يسمع صوت الملك ويراه من نوره وأنوار آيات ربه تعالى وتقدس وفي شعر العباس وأنت لما
ولدت أشرقت الأرض وضاءت بنورك الأفق يقال ضاءت وأضاءت بمعنى أي استنارت وصارت مضيئة ضوج
فيه ذكر أضواج الوادي أي معاطفه الواحد ضوج وقيل هو إذا كنت بين جبلين متضايقين ثم اتسع فقيل انضاج لك
ضور فيه أنه دخل على امرأة وهي تتضور من شدة الحمى أي تتلوى وتضج وتتقلب ظهرا لبطن وقيل تتضور تظهر
الضور بمعنى الضر يقال ضاره يضوره ويضيره ضوع فيه جاء العباس فجلس على الباب وهو يتضوع من رسول الله
صلى الله عليه وسلم رائحة لم يجد مثلها تضوع الريح تفرقها وانتشارها وسطوعها وقد تكرر في الحديث ه ضوضى في حديث
الرؤيا فإذا أتاهم ذلك اللهب ضوضوا أي ضجوا واستغاثوا والضوضاة أصوات الناس وغلبتهم وهي مصدر ه ضوا
فيه لما هبط من ثنية الأراك يوم حنين ضوى إليه المسلمون أي مالوا يقال ضوى إليه ضيًّا وضويًّا وانضوى إليه ويقال
ضواه إليه وأضواه ه وفيه اغتربوا لا تضووا أي تزوجوا الغرائب دون القرائب فإن ولد الغريبة أنجب وأقوى من ولد
القريبة وقد أضوت المرأة إذا ولدت ولدًا ضعيفًا فمعنى لا تضووا لا تأتوا بأولاد ضاوين أي ضعاف نحفاء الواحد ضاوي
ومنه الحديث لا تنكحوا القرابة القريبة فإن الولد يخلق ضاويًا باب الضاد مع الهاء س ضهد في حديث
شريح كان لا يجيز الاضطهاد ولا الضغطة هو الظلم والقهر يقال ضهده واضطهده والطاء بدل من تاء الافتعال المعنى

أنه كان لا يجيز البيع واليمين ونحوهما في الإكراه والقهر ضهل ه في حديث يحيى بن يعمر ان سألتك تطلها وتضهلها أي تعطيها
شيئا قليلا وكل قليل ضهل والضهل القليل يقال ضهل له ضهلا وقيل تضهلها أي تردها إلى أهلها من ضهلت إلى فلان إذا رجعت
إليه ه ضها فيه أشد الناس عذابًا يوم القيامة الذين يضاهون خلق الله أي يشابهون أراد المصورين والمضاهاة المشابهة
وقد تهمز وقرئ بهما ومنه حديث عمر قال لكعب ضاهيت اليهودية أي شابهتها وعارضتها باب الضاد مع الياء ضيح
في حديث كعب بن مالك لو مات يومئذ عن الضيح والريح لورثه الزبير هكذا جاء في رواية والمشهور الضح وهو ضوء الشمس
وهو إشراقها وقيل الضيح قريب من الريح س وفي حديث عمار إن آخر شربة تشربها ضياح الضياح والضيح بالفتح اللبن
الخاثر يصب فيه الماء ثم يخلط رواه يوم قتل بصفين وقد جيء بلبن ليشربه ه ومنه حديث أبي بكر فسقته ضيحة حامضة
أي شربة من الضيح ه ومنه الحديث من لم يقبل العذر ممن تنصل إليه صادقًا كان أو كاذبًا لم يرد علي الحوض إلا متضيحًا أي متأخرًا
عن الواردين يجيء بعدما شربوا ماء الحوض إلا أقله فيبقى كدرًا مختلطًا بغيره كاللبن المخلوط بالماء ضيح ه في حديث ابن الزبير
إن الموت قد تغشاكم سحابه وهو منضاح عليكم بوابل البلايا يقال انضاح الماء وانضح إذا انصب ومثله في التقوض انقاض
الحائط وانقض إذا سقط شبه المنية بالمطر وانصبابه هكذا ذكره الهروي وشرحه وذكره الزمخشري في الصاد والحاء المهملتين
وأنكر ما ذكره الهروي ضير في حديث الرؤية لا تضارون في رؤيته من ضاره يضيره ضيرًا أي ضره لغة فيه ويروى
بالتشديد وقد تقدم ومنه حديث عائشة وقد حاضت في الحج فقال لا يضيرك وقد تكرر في الحديث ضيع ه فيه من ترك
ضياعًا فإلي الضياع العيال وأصله مصدر ضاع يضيع ضياعًا فسمي العيال بالمصدر كما تقول من مات وترك فقرًا
أي فقراء وإن كسرت الضاد كان جمع ضائع كجائع وجياع ومنه الحديث تعين ضائعًا أي ذا ضياع من فقر أو عيال
أو حال قصر عن القيام بها ورواه بعضهم بالصاد المهملة والنون وقيل إنه هو الصواب وقيل هو في حديث بالمهملة وفي آخر
بالمعجمة وكلاهما صواب في المعنى وفي حديث سعد إني أخاف على الأعناب الضيعة أي أنها تضيع وتتلف والضيعة في الأصل
المرة من الضياع وضيعة الرجل في غير هذا ما يكون منه معاشه كالصنعة والتجارة والزراعة وغير ذلك ه ومنه الحديث أفشى الله
عليه ضيعته أي أكثر عليه معاشه ومنه حديث ابن مسعود لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا وحديث حنظلة عافسنا
الأزواج والضيعات أي المعايش س وفيه أنه نهى عن إضاعة المال يعني إنفاقه في غير طاعة الله تع والإسراف والتبذير س
وفي حديث كعب بن مالك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة المضيعة بكسر الضاد مفعلة من الضياع الاطراح والهوان
كأنه فيه ضائع فلما كانت عين الكلمة ياء وهي مكسورة نقلت حركتها إلى العين فسكنت الياء فصارت بوزن معيشة والتقدير
فيهما سواء ومنه حديث عمر لا تدع الكسير بدار مضيعة ه ضيف فيه نهى عن الصلاة إذا تضيفت الشمس للغروب أي مالت
يقال ضاف عنه يضيف ومنه الحديث ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا أن نصلي فيها إذا طلعت الشمس
حتى ترتفع وإذا تضيفت للغروب ونصف النهار ومنه حديث أبي بكر قال له ابنه عبد الرحمن ضفت عنك يوم بدر أي ملت عنك

وعزك ه وفيه يضيف ظهره الى القبة اى يسنده من اضفت الشيء س وفيه ان العدو يوم حنين كمنوا في احناء الوادي
ومضايقه والضيف جانب الوادي ه وفي حديث علي ان ابن الكواء وقيس بن عباد جاءاه فقالا اتيناك مضافين مثقلين
اى ملجئين من اضافه الى الشيء اذا ضمه اليه وقيل معناه اتيناك خائفين يقال اضاف من الامر يضيف اذا حذر واشفق منه
والمضوفة الامر الذي يحذر منه ويخاف ووجهه ان يجعل المضاف مصدرا بمعنى الاضافة كالمكرم بمعنى الاكرام ثم يوصف بالمصدر والا
فالخائف مضيف لا مضاف ه وفي حديث عائشة ضافها ضيف فامرت له بملحفة صفراء وضفت الرجل اذا نزلت به في ضيافة
واضفته اذا انزلته وتضيفته اذا نزلت به وتضيفني اذا انزلني ه ومنه حديث الصدقة تضيفت ابا هريرة سبعا **س ضيل**
فيه قال لجرير اين منزلك قال باكناف بيشة بين نخلة وضالة الضالة بتخفيف اللام واحدة الضال وهو شجر السدر
من شجر الشوك فاذا نبت على شط الانهار قيل له العبري والفه منقلبة عن الياء يقال اضالت الارض واضيلت س وفي
حديث ابي هريرة قال له ابان بن سعيد وبر تدلى من راس ضال الضال بالتخفيف مكان او جبل بعينه يريد به توهين امره وتحقير
قدره ويروى بالنون وهو ايضا جبل في ارض دوس وقيل اراد به الضان من الغنم فيكون الفه همزة **حرف الطاء**

باب الطاء مع الهمزة ه طأطأ في حديث عثمان تطأطأت لكم تطأطؤ الدلاة اى خفضت لكم نفسي كما يخفضها
المستقون بالدلاء وتواضعت لكم وانحنيت والدلاة جمع دال وهو الذي يستقي بالدلو كقاض وقضاة **باب الطاء مع
الباء طبب** فيه انه احتجم حين طب اى لما سحر ورجل مطبوب اى مسحور كنوا بالطب عن السحر تفاؤلا بالبرء كما كنوا بالسليم
عن اللديغ ومنه الحديث فلعل طبا اصابه اى سحرا والحديث الآخر انه مطبوب وفي حديث سلمان وابي الدرداء بلغني انك
جعلت طبيبا الطبيب في الاصل الحاذق بالامور العارف بها وبه سمي الطبيب الذي يعالج المرضى وكنى به ها هنا عن القضاء والحكم بين
الخصوم لان منزلة القاضي من الخصوم بمنزلة الطبيب من اصلاح البدن والمتطبب الذي يعاني الطب ولا يعرفه معرفة جيدة
وفي حديث الشعبي ووصف معوية فقال كان كالجمل الطب يعني الحاذق بالضراب وقيل الطب من الابل الذي لا يضع خفه الا حيث يبصر
فاستعار احد هذين المعنيين لافعاله وخلاله **طبج** ه فيه وكان في الحي رجل له زوجة وام ضعيفة فشكت زوجته اليه
امه فقام الاطبج الى امه فالقاها في الوادي الاطبج استحكام الحماقة وقد طبج يطبج فهو اطبج هكذا ذكره الهروي بالجيم ورواه
غيره بالخاء وهو الاحمق الذي لا عقل له وكانه الاشبه وفي الحديث اذا اراد الله بعبد سوءا جعل ماله في الطبيخين قيل هما الجص
والآجر فعيل بمعنى مفعول **س طبخ** وفي حديث جابر فاطبخناها افتعلنا من الطبخ فقلبت التاء طاء لاجل الطاء قبلها
والاطباخ مخصوص بمن يطبخ لنفسه والطبخ عام لنفسه ولغيره وفي حديث ابن المسيب ووقعت الثالثة فلم ترتفع
وفي الناس طباخ اصل الطباخ القوة والسمن ثم استعمل في غيره فقيل فلان لا طباخ له اى لا عقل له ولا خير عنده اراد انها
لم تبق في الناس من الصحابة احدا وعليه يؤول حديث الاطيخ الذي ضرب عنه رواه بالخاء **س طبس** في حديث عمر كيف
بالزبير وهو رجل طبس الطبس الذئب اراد انه يشبه الذئب في حرصه وشرهه قال الحربي اظنه اراد لقس اى شره حريص

طبطب ه في حديث ميمونة مت كرها ومعه درة كدرة الكتاب فسمعت الاعراب يقولون الطبطبة قال الازهري هي حكاية وقع
السياط وقيل حكاية وقع الاقدام عند السعي يريد اقبل الناس اليه يسعون ولاقدامهم طبطبة اى صوت ويحتمل ان يكون اراد
الدرة نفسها فسماها طبطبة لانها اذا ضرب بها حكت صوت طب طب وهي منصوبة على التحذير كقولهم الاسد الاسد اى
احذروا الطبطبة **طبع** ه فيه من ترك ثلث جمع من غير عذر طبع الله على قلبه اى ختم عليه وغشاه ومنعه الطافه
والطبع بالسكون الختم وبالتحريك الدنس واصله من الوسخ والدنس يغشيان السيف يقال طبع السيف يطبع طبعا ثم استعمل
فيما يشبه ذلك من الاوزار والآثام وغيرهما من المقابح ه ومنه الحديث نعوذ بالله من طمع يهدي الى طبع اى يؤدي
الى شين وعيب وكانوا يرون ان الطبع هو الرين قال مجاهد الرين ايسر من الطبع والطبع ايسر من الاقفال والاقفال
اشد من ذلك كله وهو اشارة الى قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم وقوله طبع الله على قلوبهم وقوله ام على قلوب اقفالها ومنه
حديث ابن عبد العزيز لا يتزوج من العرب في الموالي الا الطمع الطبع وفي حديث الدعاء اختمه بآمين فان آمين
مثل الطابع على الصحيفة الطابع بالفتح الخاتم يريد انه يختم عليها وترفع كما يفعل الانسان بما يعز عليه ه وفيه كل
الخلال يطبع عليها المؤمن الا الخيانة والكذب اى يخلق عليها والطباع ما ركب في الانسان من جميع الاخلاق التي لا يكاد
يزاولها من الخير والشر وهو اسم مؤنث على فعال نحو مهاد ومثال والطبع المصدر وفي حديث الحسن وسئل عن قوله تعالى
لها طلع نضيد فقال هو الطبع في كفراه الطبع بوزن القمر بمعنى الطلع وكفراه وعاؤه س وفي حديث آخر
القى الشبكة فطبعها سمكا اى ملأها يقال تطبع النهر اى امتلأ وطبعت الاناء اذا ملأته **طبق** ه في حديث
الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا طبقا اى مالئا للارض مغطيا لها يقال غيث طبق اى عام واسع ومنه الحديث لله مائة
رحمة كل رحمة منها كطباق الارض اى تغشيها ه ومنه حديث عمر لو ان لي طباق الارض ذهبا اى ذهبا يعم الارض فيكون
طبقا لها ه وفي شعر العباس اذا مضى عالم بدا طبق يقول اذا مضى قرن بدا قرن وقيل للقرن طبق لانهم طبق للارض
ثم ينقرضون ويأتي طبق آخر ومنه الحديث قريش الكتبة الحسنة ملح هذه الامة علم عالمهم طباق الارض وفي رواية
علم عالم قريش طبق الارض س وفيه حجابه النور لو كشف طبقه لاحرقت سبحات وجهه كل شيء ادركه بصره الطبق
كل غطاء لازم على الشيء س وفي حديث ابن مسعود في اشراط الساعة توصل الاطباق وتقطع الارحام يعني بالاطباق
البعداء والاجانب لان طبقات الناس اصناف مختلفة س وفي حديث ابي عمرو النخعي يتحرون النجار اطباق الراس اى
عظامه فانها متطابقة مشتبكة كما تشتبك الاصابع اراد التحام الحرب والاختلاط في الفتنة وفي حديث الحسن اخبرني باخبار
احدى المطبقات يريد احدى الدواهي والشدائد التي تطبق عليهم ويقال للدواهي بنات طبق ه وفي حديث عمران بن حصين ان
غلاما ابق له فقال لاقطعن منه طابقا ان قدرت عليه اى عضوا وجمعه طوابق قال ثعلب الطابق والطابق العضو من اعضاء الانسان كاليد
والرجل ونحوهما ومنه حديث علي انما امر في السارق بقطع طابقه اى يده وحديثه الآخر فخبز خبزة وشوى طابقا

من شارة أي مقدار ما يأكله اثنان أو ثلاثة ٥ وفي حديث ابن مسعود أنه كان يطبّق في صلاته هو أن يجمع بين
أصابع يديه ويجعلهما بين ركبتيه في الركوع والتشهد ٥ وفي حديثه أيضا ويبقى أصلاب المنافقين طبقا واحدا الطبق
فقار الظهر واحدتها طبقة يريد أنه صار فقارهم كله كالفقارة الواحدة فلا يقدرون على السجود ٥ ومنه حديث ابن الزبير
قال لمعوية وايم الله لئن ملك مروان عنان خيل تنقاد له في عثمان ليركبن منك طبقا تخافه يريد فقار الظهر أي ليركبن
منك مركبا صعبا وحالا لا يمكنك تلافيها وقيل أراد بالطبق المنازل والمراتب أي ليركبن منك منزلة فوق منزلة في
العداوة وفي حديث ابن عباس سأل أبا هريرة عن مسألة فأفتاه فقال طبّقت أي أصبت وجه الفتيا وأصل التطبيق إصابة
المفصل وهو طبق العظمين أي ملتقاهما فيفصل بينهما وفي حديث أم زرع زوجي عياياء طباقاء هو المطبق عليه حمقا
وقيل هو الذي أموره مطبقة عليه أي مغشاة وقيل هو الذي يعجز عن الكلام فتنطبق شفتاه ٥ وفيه أن مريم جاعت
فجاء طبق من جراد فصادت منه أي قطيع من الجراد وفي حديث عمرو بن العاص إني كنت على أطباق ثلاث أي أحوال واحدها
طبق س وفي كتاب علي إلى عمرو بن العاص كما وافق شنٌّ طبقه هذا مثل للعرب يضرب لكل اثنين أو أمرين
جمعتهما حالة واحدة اتصف بها كل واحد منهما وأصله فيما قيل أن شنا قبيلة من عبد القيس وطبقا حي من إياد اتفقوا
على أمر فقيل لهما ذلك لأن كل واحد منهما وافق شكله ونظيره وقيل شن رجل من دهاة العرب وطبقة امرأة من جنسه
زوجت منه ولهما قصة وقيل الشن وعاء من أدم تشنن أي أخلق فجعلوا له طبقا من فوقه فوافقه فتكون الهاء في الأول
للتأنيث وفي الثاني ضمير الشن ٥ وفي حديث ابن الحنفية أنه وصف من يلي الأمر بعد السفياني فقال يكون بين شث
وطباق وهما شجرتان يكونان بالحجاز وقد تقدم في حرف الشين وفي حديث الحجاج فقال لرجل قم فاضرب عنق هذا الأسير فقال
إن يدي طبقة هي التي لصق عضدها بجنبها فلا يستطيع أن يحركها طبن ٥ فيه فطبن لها غلام
روى أصل الطبن والطبانة الفطنة يقال طبن لكذا طبانة فهو طبن أي هجم على باطنها وخبر أمرها وأنها ممن تواتيه على
المراودة هذا إذا روي بكسر الباء وإن روي بالفتح كان معناه خبّبها وأفسدها طبا في حديث الضحايا ولا المصطلمة أطباؤها
أي المقطوعة الضروع والأطباء الأخلاف واحدها طبي بالضم والكسر وقيل يقال لموضع الأخلاف من الخيل والسباع أطباء
كما يقال في ذوات الخف والظلف خلف وضرع ٥ ومنه حديث عثمان قد بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين
هكذا كناية عن المبالغة في تجاوز حد الشر والأذى لأن الحزام إذا انتهى إلى الطبيين فقد انتهى إلى أبعد غاياته فكيف إذا جاوزه
ومنه حديث ذي الثدية كان إحدى يديه طبي شاة س وفي حديث ابن الزبير أن مصعبا اطبى القلوب حتى ما تعدل به
أي تحبب إلى قلوب الناس وقربها منه يقال طباه يطبوه ويطبيه إذا دعاه وصرفه إليه واختاره لنفسه واطباه يطبيه افتعل منه فقلبت
التاء طاء وأدغمت باب الطاء مع الحاء طحر في حديث الناقة القصواء فسمعنا لها طحيرا الطحير النفس
العالي س وفي حديث يحيى بن يعمر فإنك تطحرها أي تبعدها وتقصيها وقيل أراد تدحرها فقلبت الدال طاء وهو بمعناه

والدحر الإبعاد والطحير أيضا الجماع والقذف طحرب ٥ في حديث سلمان وذكر يوم القيمة فقال تدنو الشمس من رؤوس الناس وليس على أحد منهم
طحربة الطحربة بضم الطاء والراء وكسرهما وبالحاء والخاء اللباس وقيل الخرقة وأكثر ما يستعمل في النفي طحن في إسلام عمر
فأخرجنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفين له كديد ككديد الطحين الكديد التراب الناعم والطحين المطحون فعيل بمعنى مفعول
باب الطاء مع الخاء طخرب في حديث سلمان وليس على أحد منهم طخربة وقد تقدم في الطاء مع الحاء طخا فيه
إذا وجد أحدكم طخاء على قلبه فليأكل السفرجل الطخاء ثقل وغشي وأصل الطخاء والطخية الظلمة والغيم ومنه الحديث إن للقلب طخاء
كطخاء القمر أي ما يغشيه من غيم يغطي نوره باب الطاء مع الراء س طرأ فيه طرأ علي حزبي من القرآن أي ورد
وأقبل يقال طرأ يطرأ مهموزا إذا جاء مفاجأة كأنه فجأه الوقت الذي يؤدي فيه ورده من القرآن أو جعل ابتداءه فيه طروءا منه عليه
وقد يترك الهمز فيه فيقال طرا يطرو طروا وقد تكرر في الحديث س طرب فيه لعن الله من غير المطربة والمقربة
المطربة واحدة المطارب وهي طرق صغار تنفذ إلى الطرق الكبار وقيل هي الطرق الضيقة المتفرقة يقال طربت عن الطريق أي عدلت
عنه طربل فيه إذا مر أحدكم بطربال مائل فليسرع المشي هو البناء المرتفع كالصومعة والمنظرة من مناظر العجم وقيل هو علم يبنى
فوق الجبل أو قطعة من جبل طرث في حديث حذيفة حتى ينبت اللحم على أجسادهم كما تنبت الطراثيث على وجه الأرض
هي جمع طرثوث وهو نبت ينبسط على وجه الأرض كالفطر طرد فيه لا بأس بالسباق ما لم تطرده ويطردك الإطراد
هو أن يقول إن سبقتني فلك علي كذا وإن سبقتك فلي عليك كذا وفي حديث قيام الليل هو قربة إلى الله ومطردة الداء عن
الجسد أي أنها حالة من شأنها إبعاد الداء أو مكان يختص به ويعرف وهي مفعلة من الطرد وفي حديث الإسراء فإذا نهران
يطردان أي يجريان وهما يفتعلان من الطرد ومنه الحديث كنت أطارد حية أي أخادعها لأصيدها ومنه طراد الصيد
ومنه حديث عمر أطردنا المعترفين أي أطردهم السلطان وطرده إذا أخرجه عن بلده وحقيقته أنه صيّره طريدا وطردت الرجل
طردا إذا أبعدته فهو طريد ومطرود ٥ وفي حديث قتادة في الرجل يتوضأ بالماء الرنق والماء الطرد هو الذي
تخوضه الدواب سمي بذلك لأنها تطرد فيه بخوضه وتطرده أي تدفعه ٥ وفي حديث معوية أنه صعد المنبر وفي يده
طريدة أي شقة طويلة من حرير ٥ طرر في حديث الاستسقاء فنشأت طريرة من السحاب الطريرة تصغير الطرة
وهي قطعة من السحاب تبدو من الأفق مستطيلة ومنه طرة الشعر والثوب أي طرفه ومنه الحديث أنه أعطى عمر حلة
وقال لتعطينها بعض نسائك يتخذنها طرات بينهن أي يقطعنها ويتخذنها مقانع وطرات جمع طرة وقال الزمخشري يتخذنها
طرات أي قطعا من الطر وهو القطع ومنه الحديث أنه كان يطر شاربه أي يقصه س وحديث الشعبي يقطع
الطرار هو الذي يشق كم الرجل ويسل ما فيه من الطر القطع والشق ٥ وفي حديث علي أنه قام من جوف الليل
وقد طرت النجوم أي ضاءت ومنه سيف مطرور أي صقيل ومن رواه بفتح الطاء أراد طلعت يقال طر النبات يطر
إذا نبت وكذلك الشارب وفي حديث عطاء إذا طررت مسجدك بمدر فيه روث فلا تصل فيه حتى تغسله

السماء أي إذا اطمأنت وزينته من قولهم رجل طرير أي جميل الوجه ٭ وفي حديث قس ومراد المحض الحلو طرا أي جميعا
وهو منصوب على المصدر أو الحال ٭ طرز ٭ فيه قالت صفية لزوجات النبي صلى الله عليه وسلم من فيكن مثلي أبي نبي
وزوجي نبي وكان النبي صلى الله عليه وسلم علمها ذلك لتقول لهن فقالت لها عائشة ليس هذا من طرازك أي ليس هذا
من نفسك وقريحتك والطراز في الأصل الموضع الذي تنسج فيه الثياب الجياد وقيل للإنسان إذا تكلم بشيء جيد استنباطا
وقريحة هذا من طرازه ٭ طرس ٭ فيه كان النخعي يأتي عبيدة في المسائل فيقول عبيدة طرسها يا إبراهيم أي امحها
يعني الصحيفة يقال طرست الصحيفة إذا أنعمت محوها ٭ س طرطب ٭ في حديث الحسن وقد خرج من عند الحجاج فقال
دخلت على أحيول يطرطب شعيرات له ينفخ بشفتيه في شاربه غيظا أو كبرا والطرطبة الصفير بالشفتين للضأن
أخرجه الهروي عن الحسن والزمخشري عن النخعي ٭ وفي حديث الأشتر في صفة امرأة أرادها ضمعجا طرطبا الطرطب العظيمة
الثديين ٭ س طرف ٭ فيه فمال طرف من المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم أي قطعة منهم وجانب ومنه قوله تعالى
ليقطع طرفا من الذين كفروا أو يكبتهم ٭ وفيه كان إذا اشتكى أحدهم لم تنزل البرمة حتى يأتي على أحد طرفيه أي حتى يفيق
من علته أو يموت لأنهما منتهى أمر العليل فهما طرفاه أي جانباه ٭ ومنه حديث أسماء بنت أبي بكر قالت لابنها عبد الله
ما بي عجلة إلى الموت حتى آخذ على أحد طرفيك إما أن تستخلف فتقر عيني وإما أن تقتل فأحتسبك ٭ وفيه أن إبراهيم
الخليل صلوات الله عليه جعل في سرب وهو طفل وجعل رزقه في أطرافه أي كان يمص أصابعه فيجد فيها ما يغذيه ٭
وفي حديث قبيصة بن جابر ما رأيت أقطع طرفا من عمرو بن العاص يريد أمضى لسانا منه وطرفا الإنسان لسانه وذكره
ومنه قولهم لا يدري أي طرفيه أطول ٭ س ٭ ومنه حديث طاوس أن رجلا واقع الشراب الشديد فسقي فضري فلقد رأيته
في النطع وما أدري أي طرفيه أسرع أراد حلقه ودبره أي أصابه القيء والإسهال فلم أدر أيهما أسرع خروجا من كثرته ٭ وفي حديث
أم سلمة قالت لعائشة حماديات النساء غض الأطراف أرادت قبض اليد والرجل عن الحركة والسعي تعني تسكين الأطراف
وهي الأعضاء قال القتيبي هي جمع طرف العين أرادت غض البصر وقال الزمخشري الطرف لا يثنى ولا يجمع لأنه مصدر ولو جمع لم يسمع
في جمعه أطراف ولا أكاد أشك أنه تصحيف والصواب غض الإطراق أي يغضضن من أبصارهن مطرقات رامقات
بأبصارهن إلى الأرض ٭ ومنه حديث نظر الفجاءة قال اطرف بصرك أي اصرفه عما وقع عليه وامتد إليه ويروى
بالقاف وسيذكر ٭ وفي حديث زياد إن الدنيا قد طرفت أعينكم أي طمحت بأبصاركم إليها من قولهم امرأة مطروفة
بالرجال إذا كانت طماحة إليهم وقيل طرفت أعينكم أي صرفتها إليها ٭ س ٭ ومنه حديث عذاب القبر كان لا يتطرف من
البول أي لا يتباعد من الطرف الناحية ٭ وفيه رأيت على أبي هريرة مطرف خز المطرف بكسر الميم وفتحها وضمها الثوب الذي في
طرفيه علمان والميم زائدة وقد تكرر في الحديث ٭ س ٭ وفيه كان عمرو لمعاوية كالطرف المحدث الطرف بيت من أدم
معروف من بيوت الأعراب ٭ س ٭ وفي حديث طفيل كان محمد بن عبد الرحمن أصلع فطرف له طرفة أصل الطرف

الضرب على طرف العين ثم نقل إلى الضرب على الرأس ٭ طرق ٭ س ٭ فيه نهى المسافر أن يأتي أهله طروقا أي ليلا وكل آت
بالليل طارق وقيل أصل الطروق من الطرق وهو الدق وسمي الآتي بالليل طارقا لاحتياجه إلى دق الباب ٭ س ٭ ومنه حديث علي
إنها طارقة طرقت أي طرقت بخير وجمع الطارقة طوارق ٭ ومنه الحديث أعوذ بك من طوارق الليل إلا طارقا
يطرق بخير وقد تكرر ذكر الطروق في الحديث ٭ وفيه الطيرة والعيافة من الجبت الطرق الضرب بالحصى الذي يفعله
النساء وقيل هو الخط في الرمل وقد مر تفسيره في حرف الخاء ٭ وفيه فرأى عجوزا تطرق شعرا هو ضرب الصوف والشعر بالقضيب
لينتفش ٭ وفي حديث الزكاة فيها حقة طروقة الفحل أي يعلو الفحل مثلها في سنها وهي فعولة بمعنى مفعولة أي مركوبة للفحل وقد تكرر
في الحديث ٭ ٧ ومنه الحديث وحقوقها إطراق فحلها أي إعارته للضراب واستطراق الفحل استعارته لذلك ٭ ومنه الحديث من أطرق
مسلما فعقت له الفرس ٭ ومنه حديث ابن عمر ما أعطى رجل قط أفضل من الطرق يطرق الرجل الفحل فيلقح مائة فيذهب
حيري دهر أي يجري له أجره أبد الآبدين والطروق في الأصل ماء الفحل وقيل هو الضراب ثم سمي به الماء ٭ ومنه حديث
عمرو والبيضة منسوبة إلى طرقها أي إلى فحلها ٭ وفيه كأن وجوههم المجان المطرقة أي التراس التي ألبست العقب شيئا
فوق شيء ومنه طارق النعل إذا صيرها طاقا فوق طاق وركب بعضها على بعض ورواه بعضهم بتشديد الراء
للتكثير والأول أشهر ٭ س ٭ ومنه حديث عمر قلت خفين مطارقين أي مطبقين واحدا فوق الآخر يقال أطرق النعل
وطارقها وقد تكرر في الحديث ٭ س ٭ وفي حديث نظر الفجاءة أطرق بصرك الإطراق أن يقبل ببصره إلى صدره ويسكت
ساكتا ٭ وفيه فأطرق ساعة أي سكت ٭ س ٭ وفي حديث آخر فأطرق رأسه أي أماله وأسكنه ٭ ومنه حديث زياد
حتى انتهكوا الحريم ثم أطرقوا وراءكم أي استتروا بكم ٭ وفي حديث النخعي الوضوء بالطرق أحب إلي من التيمم الطرق الماء
الذي خاضته الإبل وبالت فيه وبعرت ٭ ومنه حديث ابن الزبير وليس للشارب إلا الرنق والطرق ٭ وفيه لا أرى
أحدا به طرق يتخلف الطرق بالكسر القوة وقيل الشحم وأكثر ما يستعمل في النفي ٭ وفي حديث سبرة أن الشيطان قعد
لابن آدم بأطرقة هي جمع طريق على التأنيث لأن الطريق يذكر ويؤنث فجمعه على التذكير أطرقة كرغيف وأرغفة وعلى التأنيث
أطرق كيمين وأيمن ٭ وفي حديث هند بنت عتبة نحن بنات طارق نمشي على النمارق الطارق النجم أي أن أبانا في الشرف والعلو
كالنجم ٭ طرا ٭ فيه لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى الإطراء مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه ٭ س ٭ وفي
حديث ابن عمر أنه كان يستجمر بالألوة غير مطراة التي يعمل عليها ألوان الطيب غيرها كالعنبر والمسك والكافور
ومنه قولهم عسل مطرى أي مربى بالأفاويه ٭ وفيه أنه أكل قديدا على طريان قال الفراء هو الذي تسميه العامة الطريان
وقال ابن السكيت هو الذي يؤكل عليه ٭ باب الطاء مع الزاي ٭ طزج ٭ في حديث الشعبي قال لأبي الزناد تأتينا بهذه الأحاديث
قسية وتأخذها منا طازجة القسية الرديئة والطازجة الخالصة المنقاة وكأنه تعريب تازه بالفارسية ٭ باب الطاء مع
الشين ٭ طشا ٭ فيه أن الشيطان قال ما حسدت ابن آدم إلا على الطساة والحقوة الطساة التخمة والهيضة يوطي

٧ ومنه الحديث كان يصبح جنبا من غير طروقة أي زوجة وكل امرأة طروقة زوجها وكل ناقة طروقة فحلها

الالوة العود والمطراة التي ٢

اذا غلب الدسم على قلبه وطيشت انهى طاشة منه طسس في حديث الاسراء واختلف اليه ميكائيل بثلاث طساس
من زمزم الطساس جمع طس وهو الطست والتاء فيه بدل من السين فجمع على اصله ويجمع على طسوس ايضا طسق في
حديث عمر كتب الى عثمان بن حنيف في رجلين من اهل الذمة اسلما ارفع الجزية عن رؤسهما وخذ الطسق من ارضيهما الطسق
الوظيفة من خراج الارض المقررة عليها وهو فارسي معرب س في حديث مكة وسكانها طسم وجديس هما قوم من اهل
الزمان الاول وقيل طسم حي من عاد باب الطاء مع الشين طشش فيه الخزاعة يشربها الاكياس النساء
للطشة هي داء يصيب الناس كالزكام سميت طشة لانه اذا استنشر صاحبها طش كما يطش وهو الضعيف القليل منه
ومنه حديث الشعبي وسعيد في قوله تعالى ينزل من السماء ماء قال الطش يوم بدر ومنه حديث الحسن انه كان يمشي في الطش والمطر
باب الطاء مع العين طعم فيه نهى عن بيع الثمرة حتى تطعم يقال اطعمت الشجرة اذا اثمرت واطعمت الثمرة اذا
ادركت اي صارت ذات طعم وشيئا يؤكل منها وروي حتى تطعم اي تؤكل ولا تؤكل الا اذا ادركت ه ومنه حديث الدجال
اخبروني عن نخل بيسان هل اطعم اي هل اثمر س ومنه حديث ابن مسعود كرجرجة الماء لا تطعم اي لا طعم لها
يقال اطعمت الغرة اذا صار لها طعم والطعم بالفتح ما يؤديه ذوق الشيء من حلاوة ومرارة وغيرهما وله حاصل ومنفعة والطعم
بالضم الاكل ويروى لا تطعم بالتشديد وهو تفتعل من الطعم كتطرد من الطرد ه ومنه الحديث في زمزم انها طعام طعم
وشفاء سقم اي يشبع الانسان اذا شرب ماءها كما يشبع من الطعام ومنه حديث ابي هريرة في الكلاب اذا ورد الحكر الصغير
فلا تطعمه اي لا تشربه س ومنه حديث بدر ما قتلنا احدا به طعم ما قتلنا الا عجائز صلعا هذه استعارة اي قتلنا
من لا اعتداد به ولا معرفة له ولا قدر ويجوز فيه فتح الطاء وضمها لان الشيء اذا لم يكن فيه طعم ولا له طعم فلا جدوى فيه للاكل
ولا منفعة ه وفيه طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة يعني شبع الواحد قوت الاثنين وشبع الاثنين
قوت الاربعة ومثله قول عمر عام الرمادة لقد هممت ان انزل على اهل كل بيت مثل عددهم فان الرجل لا يهلك على نصف بطنه
وفي حديث ابي بكر ان الله اذا اطعم نبيا طعمة ثم قبضه جعلها للذي يقوم بعده الطعمة بالضم شبه الرزق يريد به ما كان له
من الفيء وغيره وجمعها طعم ومنه حديث ميراث الجد ان السدس الاخر طعمة اي انه زيادة على حقه ه ومنه حديث الحسن
وقتال على كسب هذه الطعمة يعني الفيء والخراج والطعمة بالكسر والضم وجه المكسب يقال هو طيب الطعمة وخبيث الطعمة وهي بالكسر
خاصة حالة الاكل ومنه حديث عمر بن ابي سلمة فما زالت تلك طعمتي بعد اي حالتي في الاكل س ه وفي حديث المصراة
من ابتاع مصراة فهو بخير النظرين ان شاء امسكها وان شاء ردها ورد معها صاعا من طعام لا سمراء الطعام عام في كل ما يقتات
من الحنطة والشعير والتمر وغير ذلك وحيث استثنى منه السمراء وهي الحنطة فقد اطلق الصاع فيما عداها من الاطعمة الا ان
العلماء خصوه بالتمر لامرين احدهما انه كان الغالب على اطعمتهم والثاني ان معظم روايات الحديث انما جاءت صاعا
من تمر وفي بعضها قال من طعام ثم اعقبه بالاستثناء فقال لا سمراء حتى ان الفقهاء قد ترددوا فيما اذا اخرج بدل التمر زبيبا او قوتا

آخر فمنهم من تبع التوقيف ومنهم من رآه في معناه اجراه له مجرى صدقة الفطر وهذا الصاع الذي امر برده مع المصراة بدل
عن اللبن الذي كان في الضرع عند العقد وانما لم يجب رد عين اللبن او مثله او قيمته لان عين اللبن لا تبقى غالبا وان بقيت
فتمزج باخر اجتمع في الضرع بعد العقد الى تمام الحلب اما المثلية فلان القدر اذا لم يكن معلوما بمعيار الشرع كانت المقابلة
من باب الربا وانما قدر من التمر دون النقد لفقده عندهم غالبا ولان التمر يشارك اللبن في المالية والقوتية ولهذا المعنى نص
الشافعي انه لو رد المصراة بعيب آخر سوى التصرية رد معها صاعا من تمر لاجل اللبن س وفي حديث ابي سعيد كنا نخرج
صدقة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير قيل اراد به البر وقيل التمر وهو اشبه لان البر كان عندهم قليلا لا يتسع لاخراج
زكاة الفطر وقال الخليل ان العالي في كلام العرب ان الطعام هو البر خاصة س وفيه اذا استطعمكم الامام فاطعموه
اي اذا ارتج عليه في قراءة الصلاة واستفتحكم فافتحوا عليه ولقنوه وهو من باب التمثيل تشبيها بالطعام كانهم يدخلون القراءة
في فيه كما يدخل الطعام ومنه الحديث الآخر فاستطعمه الحديث اي طلب منه ان يحدثه وان يذيقه طعم حديثه طعن
فيه فناء امتي بالطعن والطاعون الطعن القتل بالرماح والطاعون المرض العام والوباء الذي يفسد له الهواء فتفسد به الامزجة والابدان
اراد ان الغالب على فناء الامة بالفتن التي تسفك فيها الدماء والوباء وقد تكرر ذكر الطاعون في الحديث يقال طعن الرجل
فهو مطعون وطعين اذا اصابه الطاعون ومنه الحديث نزلت على ابي هاشم بن عتبة وهو طعين وفيه لا يكون المؤمن
طعانا اي وقاعا في اعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما وهو فعال من طعن فيه وعليه بالقول يطعن بالفتح والضم اذا عابه
ومنه الطعن في النسب ومنه حديث رجاء بن حيوة لا تحدثنا عن متهارت ولا طعان س وفيه انه خطب
اليه بعض بناته الى الحدث فقال ان فلانة تذكر فلانا فان طعنت في الحدر طعنت في الحدر بيدها اي طعنت باصبعها ويدها على الستر
المرخي على الحدر وقيل طعنت فيه اي دخلت وقد تقدم في الحاء س ومنه الحديث انه طعن باصبعه في بطنه اي ضربه برأسها
س وفي حديث علي والله لود معاوية انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة الا طعن في نيطه يقال طعن في نيطه
اي في جنازته ومن ابتدأ في شيء او دخله فقد طعن فيه ويروى طعن على ما لم يسم فاعله والنيط نياط القلب وهو علاقته
باب الطاء مع الغين طغم في حديث علي يا طغام الاحلام اي من لا عقل له ولا معرفة وقيل هم
اوغاد الناس وارذالهم طغا فيه لا تحلفوا بآبائكم ولا بالطواغي وفي حديث آخر ولا بالطواغيت فالطواغي جمع
الطاغية وهي ما كانوا يعبدونه من الاصنام وغيرها ومنه الحديث هذه طاغية دوس وخثعم اي صنمهم ومعبودهم ويجوز
ان يكون اراد بالطواغي من طغى في الكفر وجاوز القدر في الشر وهم عظماؤهم ورؤساؤهم واما الطواغيت فجمع طاغوت
وهو الشيطان او ما يزين لهم ان يعبدوه من الاصنام ويقال للصنم طاغوت والطاغوت يكون واحدا وجمعا س وفي
حديث وهب ان للعلم طغيانا كطغيان المال اي يحمل صاحبه على الترخص بما اشتبه منه الى ما لا يحل له ويترفع به على من دونه
ولا يعطي حقه بالعمل به كما يفعل رب المال يقال طغوت وطغيت اطغى طغيانا وقد تكرر في الحديث باب الطاء مع الفاء طفح ه

فيه من قال كذا وكذا غفر له وان كان عليه طفاح الارض ذنوبا اى ملؤها حتى تطفح اى تفيض س طفر فيه فطفر
عن راحلته الطفر الوثب وقيل هو وثب فى ارتفاع والطفرة الوثبة طفف ه فيه كلكم بنو آدم طف الصاع ليس
لاحد على احد فضل الا بالتقوى اى قريب بعضكم من بعض يقال هذا طف المكيال وطفافه وطفافه اى ما قرب من ملئه
وقيل هو ما علا فوق راسه ويقال له ايضا طفاف بالضم والمعنى كلكم فى الانتساب الى اب واحد فى النقص والتقاصر عن غاية التمام
وشبههم فى نقصانهم بالمكيال الذى لم يبلغ ان يملأ المكيال ثم اعلمهم ان التفاضل ليس بالنسب ولكن بالتقوى
ومنه الحديث فى صفة اسرافيل حتى كانه طفاف الارض اى قربها وفى حديث عمر قال لرجل ما حبسك عن صلاة العصر
فذكر له عذرا فقال عمر طففت اى نقصت والتطفيف يكون بمعنى الوفاء والنقص س ومنه حديث ابن عمر سبقت الناس
وطفف بى الفرس مسجد بنى زريق اى وثب بى حتى كاد يساوى المسجد يقال طفف بفلان موضع كذا اى رفعه اليه وحاذى به
س وفى حديث حذيفة انه استسقى دهقانا فاتاه بقدح فضة فحذفه به فنكس الدهقان وطففه القدح اى علاه
وتعداه وفى حديث عرض نفسه على القبائل اما احدهما فطفوف البر وارض العرب الطفوف جمع طف وهو ساحل البحر
وجانب البر ومنه حديث مقتل الحسين انه يقتل بالطف سمى به لانه طرف البر مما يلى الفرات وكانت تجرى يومئذ
قريبا منه طفق ه فيه فطفق يلقى اليهم الجبوب طفق بمعنى اخذ فى الفعل وجعل يفعل وهى من افعال المقاربة وقد
تكرر فى الحديث والجبوب المدر طفل ه فى حديث الاستسقاء وقد شغلت ام الصبى عن الطفل اى شغلت بنفسها عن
ولدها بما هى فيه من الجدب ومنه قوله تعالى تذهل كل مرضعة عما ارضعت وقع فلان فى امر لا ينادى وليده والطفل الصبى
ويقع على الذكر والانثى والجماعة ويقال طفلة واطفال س وفى حديث الحديبية جاؤا بالعوذ المطافيل اى الابل مع اولادها
والمطفل الناقة القريبة العهد بالنتاج معها طفلها يقال اطفلت فهى مطفل ومطفلة والجمع مطافل ومطافيل يريد انهم جاؤا
باجمعهم كبارهم وصغارهم ومنه حديث على [illegible] فاقبلتم الى اقبال العوذ المطافل فجمع بعيرها بنتاج س وفى حديث
ابن عمر انه كره الصلاة على الجنازة اذا طفلت الشمس للغروب اى دنت منه واسم تلك الساعة الطفل وقد تكرر فى الحديث س
وفى شعر بلال وهل يبدون لى شامة وطفيل قيل هما جبلان بنواحى مكة وقيل عينان ه طفا فيه اقتلوا ذا
الطفيتين والابتر الطفية خوصة المقل فى الاصل وجمعها طفى شبه الخطين اللذين على ظهر الحية بخوصتين من خوص
المقل ومنه حديث على [illegible] اقتلوا الجان ذا الطفيتين ه وفى صفة الدجال كان عينه طافية هى
الحبة التى قد خرجت عن حد نبتة اخواتها فظهرت من بينها وارتفعت وقيل اراد به الحبة الطافية على وجه الماء شبه عينه بها

باب الطاء مع اللام

طلب فى حديث الهجرة قال سراقة فالله لكما ان ارد عنكما الطلب هو جمع طالب
او مصدر اقيم مقامه او على حذف المضاف اى اهل الطلب ومنه حديث ابى بكر فى الهجرة قال له امس حلفك اخشى الطلب
ومنه حديث نقادة الاسدى قلت يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اطلب الى طلبة فانى احب ان اطلبكها الطلبة الحاجة

والاطلاب انجازها وقضاؤها يقال طلب الى فاطلبته اى اسعفته بما طلب س ومنه حديث الدعاء ليس لى مطلب سواك
طلح ه فى حديث اسلام عمر فما برح يقاتلهم حتى طلح اى اعيا يقال طلح يطلح طلوحا فهو طليح وناقة طليح بغير هاء ويجمع
على طلح طلح اى معيى وفى قصيد كعب جلدها من اطوم لا يؤيسه طلح بضاحية المتنين مهزول الطلح بالكسر القراد وطلح ها
لملازمته س وفى بعض الحديث ذكر طلحة الطلحات هو رجل من خزاعة اسمه طلحة بن عبيد الله بن خلف وهو الذى
قيل فيه رحم الله اعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات وقيل انه جمع بين مائة عربى وعربية
بالمهر والعطاء الواسعين فولد لكل واحد منهم ولد سمى طلحة فاضيف اليهم والطلحة فى الاصل واحدة الطلح وهى شجر
عظام من شجر العضاه طلخ ه فيه انه كان فى جنازة فقال ايكم ياتى المدينة فلا يدع فيها وثنا الا كسره ولا صورة
الا طلخها اى لطخها بالطين حتى يطمسها من الطلخ وهو الذى يبقى فى اسفل الحوض والغدير وقيل معناه سودها من الليلة المطلخمة
على ان الميم زائدة طلس ه فيه انه امر بطلس الصورة التى فى الكعبة اى بطمسها ومحوها ه ومنه الحديث ان قول لا اله الا الله
يطلس ما قبله من الذنوب وحديث على [illegible] قال له لا تدع تمثالا الا طلسته اى محوته وقيل الاصل فيه الطلسة وهى
الغبرة الى السواد والاطلس الاسود والوسخ ومنه الحديث تاتى رجالا طلسا اى مغبرة الالوان جمع اطلس ه ومنه
حديث ابى بكر انه قطع يد مولد اطلس سرق اراد اسود وسخا وقيل الاطلس اللص شبه بالذئب الذى تساقط شعره ه ومنه حديث
عمر ان عاملا له وفد عليه اشعث مغبرا عليه اطلاس يعنى ثيابا وسخة يقال رجل اطلس الثوب بين الطلسة طلع س ه فيه
فى ذكر القرآن لكل حرف حد ولكل حد مطلع اى لكل حد مصعد يصعد اليه من معرفة علمه والمطلع مكان الاطلاع من موضع
عال يقال مطلع هذا الجبل من مكان كذا اى ماتاه ومصعده وقيل معناه ان لكل حد منتهكا ينتهكه مرتكبه اى ان الله لم يحرم
حرمة الا علم ان سيطلعها مستطلع ويجوز ان يكون لكل حد مطلع بوزن مصعد ومعناه ه ومنه حديث لو ان لى ما
فى الارض جميعا لافتديت به من هول المطلع يريد به الموقف يوم القيامة او ما يشرف عليه من امر الآخرة عقيب الموت فشبهه
بالمطلع الذى يشرف عليه من موضع عال ه وفيه انه كان اذا غزا بعث بين يديه طلائع هم القوم الذين يبعثون
ليطلعوا طلع العدو كالجواسيس واحدهم طليعة وقد تطلق على الجماعة والطلائع الجماعات وفى حديث ابن ذى يزن
قال لعبد المطلب اطلعتك طلعه اى اعلمتكه الطلع بالكسر اسم من اطلع على الشئ اذا علمه س وفى حديث الحسن ان هذه
الانفس طلعة الطلعة بضم الطاء وفتح اللام الكثيرة التطلع الى الشئ اى انها كثيرة الميل الى هواها وما تشتهيه حتى تهلك صاحبها
وبعضهم يرويه بفتح الطاء وكسر اللام وهو بمعناه والمعروف الاول ومنه حديث الزبرقان ابغض كنائنى الى الطلعة الخباة
اى التى تطلع كثيرا ثم تختبئ وفيه انه جاءه رجل به بذاذة تعلو عنه العين فقال هذا خير من طلاع الارض ذهبا اى ما يملؤها
حتى يطلع عنها ويسيل ومنه حديث عمر لو ان لى طلاع الارض ذهبا وحديث الحسن لان اعلم انى برئ من النفاق احب الى
من طلاع الارض ذهبا وفى حديث السحور لا يهيدنكم الطالع يعنى الفجر الكاذب س وفى حديث كسرى كان يسجد للطالع

هو من السهام الذي يجاوز الهدف ويعلوه وقد تقدم بيانه في حرف الشين طلحف في حديث عبد الله اذا اضنّ عليك
بالمطلحفة فكل رغيفك اي اذا بخل الامراء عليك بالرقاقة التي هي من طعام المترفين والاغنياء فاقنع برغيفك يقال خبز
طلحيف وطلحفة اذا رققه وبسطه وقال بعض المتاخرين اراد بالمطلحفة الدراهم والاول اشبه لانه قابله بالرغيف طلق ه
في حديث حنين ثم انتزع طلقًا من حقبه فقيد به الجمل الطلق بالتحريك قيد من جلود س وفي حديث ابن عباس الحياء والايمان
مقرونان في طلق الطلق هيهنا حبل مفتول شديد الفتل اي هما مجتمعان لا يفترقان كانهما قد شُدّا في حبل او قيد وفيه
ان تلقى اخاك وانت طلق اي منبسط الوجه منطلقه ومنه الحديث ان تلقاه بوجه طليق يقال طلق الرجل بالضم يطلق طلاقة فهو
طلق وطليق اي منبسط الوجه متهلله س وفي حديث الرحم تتكلم بلسان طلق يقال رجل طلق اللسان وطلقه وطليقه اي
ماضي القول سريع النطق س وفي صفة ليلة القدر ليلة سمحة طلقة اي سهلة طيبة يقال يوم طلق وليلة طلق
وطلقة اذا لم يكن فيهما حرّ ولا برد يؤذيان س وفيه الخيل طلق الطلق الشوط اي ثم اعطيته من طلق مالي صفوه
وطيبه يعني ان الرهان على الخيل وفيه خير الخيل الاقرح طلق اليمين اي مطلقها ليس فيها تحجيل وفي حديث
عثمان وزيد الطلاق بالرجال والعدة بالنساء اي هو متعلق بهم وهي متعلقة بهن فالرجل يطلق والمرأة تعتد
وقيل اراد ان الطلاق يتعلق بالزوج في حريته ورقه وكذلك العدة بالمرأة في الحالتين وفيه بين الفقهاء خلاف فمنهم من يقول
ان الحرة اذا كانت تحت العبد لا تبين الا بثلاث وتبين الامة تحت الحر باثنتين ومنهم من يقول اذا كان الزوج عبدا
والامة حرة او بالعكس او كانا عبدين فانها تبين باثنتين واما العدة فان المرأة اذا كانت حرة اعتدت للوفاة
اربعة اشهر وعشرا وبالطلاق ثلاثة اطهار او ثلاث حيض تحت حر كانت او عبد فان كانت امة اعتدت شهرين وخمسا
او طهرين او حيضتين تحت عبد كانت او حر وفي حديث عمر والرجل الذي قال لزوجته انت خلية طالق الطالق من الابل
التي طلقت في المرعى وقيل هي التي لا قيد عليها وكذلك الخلية وقد تقدمت في حرف الخاء وطلاق النساء لمعنيين احدهما
حل عقد النكاح والآخر بمعنى التخلية والارسال س وفي حديث الحسن انك رجل طلق اي كثير طلاق النساء والاجود ان يقال
مطلاق ومطليق وطلقة ومنه حديث علي ان الحسن مطلاق فلا تزوجوه وفي حديث ابن عمر ان رجلا حج
بامه فحملها على عاتقه فسأله هل قضى حقها قال ولا طلقة واحدة الطلق وجع الولادة والطلقة المرة الواحدة س ومنه
ان رجلا استطلق بطنه اي كثر خروج ما فيه يريد الاسهال س وفي حديث حنين خرج اليها ومعه الطلقاء هم الذين خلى
عنهم يوم فتح مكة واطلقهم ولم يسترقهم واحدهم طليق فعيل بمعنى مفعول وهو الاسير اذا اطلق سبيله س ومنه حديث الطلقاء
من قريش والعتقاء من ثقيف كانه ميز قريشا بهذا الاسم حيث هو احسن من العتقاء وقد تكرر في الحديث طلل ه فيه ان رجلا عض
يد رجل فانتزعها من فيه فسقطت ثنايا العاض فطلها رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اهدرها هكذا يروى وطلها بالفتح وانما يقال
طُلّ دمه واُطلّ واَطلّه الله ثم واجاز الاول الكسائي ومنه الحديث من لا اكل ولا شرب ولا استهل ومثل ذلك يطل ه

وفي حديث يحيى بن يعمر انشأت تطلها وتضهلها طل فلان غريمه يطله اذا مطله وقيل تطلها تسعى في بطلان حقها
كانه من الدم المطلول س وفي حديث صفية بنت عبد المطلب فاطل علينا يهودي اي اشرف وحقيقته اوقع علينا ظله
وهو مخففه س ومنه حديث ابي بكر انه كان يصلي على اطلال السفينة هي جمع طلل يريد به شراعها وفي حديث اشراط
الساعة ثم يرسل الله مطرا كانه الطل الطل الذي ينزل من السماء في الصحو والطل ايضا اضعف المطر طلم ه فيه انه
مر برجل يعالج طلمة لاصحابه في سفر الطلمة خبزة تجعل في الملة وهي الرماد الحار واصل الطلم الضرب ببسط الكف وقيل الطلمة
صحفة من حجارة كالطابق يخبز عليها وفي شعر حسان في رواية تطلمهن بالخمر النساء والمشهور في الرواية تلطمهن
وهو بمعناه ه طلا فيه ما اطلى نبي قط اي ما مال الى هواه واصله من ميل الطلى وهي الاعناق واحدتها طلاة يقال اطلى
الرجل اطلاء اذا مالت عنقه الى احد الشقين س وفي حديث علي انه كان يرزقهم الطلاء بالكسر والمد
الشراب المطبوخ من عصير العنب وهو الرب واصله القطران الخاثر الذي تطلى به الابل س ومنه الحديث ان اول ما يكفأ
الاسلام كما يكفأ الاناء في شراب يقال له الطلاء هذا نحو الحديث سيشرب ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها يريد انهم يشربون
النبيذ المسكر المطبوخ ويسمونه طلاء تحرجا من ان يسموه خمرا فاما الذي في حديث علي فليس من الخمر في شيء وانما هو الرب
الحلال وقد تكرر ذكر الطلاء في الحديث س وفي قصة الوليد بن المغيرة ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة اي رونقا وحسنا وقد تفتح

باب الطاء مع الميم

طمث في حديث عائشة حتى جئنا سرف فطمثت يقال طمثت المرأة تطمث طمثا اذا حاضت
فهي طامث وطمثت اذا دميت بالافتضاض والطمث الدم والنكاح وقد تكرر ذكره في الحديث ه طمح في حديث
قيلة كنت اذا رأيت رجلا ذا قشر طمح بصري اليه اي امتد وعلا ومنه الحديث فخر الى الارض فطمحت عيناه الى السماء
طمر فيه رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له الطمر الثوب الخلق ه وفي حديث الحساب يوم القيامة فيقول العبد عندي العظائم
المطمرات بالكسر المهلكات وهو من طمرت الشيء اذا اخفيته ومنه المطمورة الحبس ه وفي حديث مطرف من نام تحت صدف مائل وهو
ينوي التوكل فليرم نفسه من طمار طمار بوزن قطام الموضع المرتفع العالي وقيل هو اسم جبل اي لا ينبغي ان يعرض نفسه للمهالك ويقول
قد توكلت ه وفي حديث نافع كنت اقول لابن عمر انا حضرت اتق المطمر هو بكسر الميم الاولى وفتح الثانية الخيط الذي يقوم عليه البناء
ويسمى التر اي اقول له قوم الحديث واصدق فيه طمس في صفة الدجال انه مطموس العين اي ممسوحها من غير بخص والطمس
استئصال اثر الشيء وفي حديث وفد مذحج ومنى سرابها طامسًا اي انه يذهب مرة ويجيء اخرى قال الخطابي كان الاشبه ان يكون
سرابها طاميًا ولكن كذا يروى وقد تكرر ذكر الطمس طمطم في حديث ابي طالب انه في ضحضاح من النار ولولاي لكان في الطمطام
الطمطام في الاصل معظم ماء البحر فاستعاره هيهنا لمعظم النار حيث استعار لما دونه الضحضاح وهو الماء القليل الذي يبلغ الكعبين
وفي صفة قريش ليس فيهم طمطمانية حمير شبه كلام حمير لما فيه من الالفاظ المنكرة بكلام العجم يقال رجل اعجم طمطمي وقد طمطم في كلامه
وفي حديث علقمة خرج وقد طمّ شعره اي جزه واستأصله ومنه حديث سلمان انه رئي مطموم الراس س والحديث الآخر وعنده رجل مطموم الشعر

طمم وفي حديث عمر لا تطم امرأة او صبي تسمع كلامكم اي لا ترتفع ولا تعلو بكلمة تسمعها من الرفث واصله من طم الشيء
اذا عظم وطم الماء اذا كثر وهو طام ومنه حديث ابي بكر والنسابة ما من طامة الا وفوقها طامة اي ما من امر عظيم الا وفوقه
ما هو اعظم منه وما من داهية الا وفوقها داهية ○ طما في حديث طهفة ما طما البحر وقام تعار اي ارتفع بامواجه وتعار اسم جبل

باب الطاء مع النون

طنب فيه ما بين طنبي المدينة احوج مني اليها اي ما بين طرفيها والطنب احد اطناب الخيمة
فاستعاره للطرف والناحية ○ وفي حديث عمر ان الاشعث بن قيس تزوج امرأة على حكمها فردها عمر الى اطناب بيتها
اي الى مهر مثلها يريد الى ما بني عليه امر اهلها وامتدت عليه اطناب بيوتهم ○ ومنه الحديث ما احب ان بيتي مطنب ببيت محمد
صلى الله عليه وسلم اني احتسب خطاي مطنب اي مشدود بالاطناب يعني ما احب ان يكون بيتي الى جانب بيته لاني احتسب عند الله تعالى
كثرة خطاي من بيتي الى المسجد طنف في حديث جريج كان منهم اذا اتهم الرجل منهم ثم طنف بالفجور لم يقبلوا
الا القتل اي اتهم يقال طنفه فهو مطنف اي اتهمه فهو متهم طنفس قد تكرر فيه ذكر الطنفسة وهي بكسر الطاء والفاء
وبضمهما وبكسر الطاء وفتح الفاء البساط الذي له خمل رقيق وجمعها طنافس طنن س في حديث علي ضربها طن
نحفه اي جعله يطن من صوت القطع واصله من الطنين وهو صوت الشيء الصلب ومنه حديث معاذ بن الجموح قال
صمدت يوم بدر نحو ابي جهل فلما امكنني حملت عليه وضربته ضربة اطننت قدمه بنصف ساقه فوالله ما اشبهها حين طاحت
الا بالنواة تطيح من مرضخة النوى اطننتها اي قطعتها استعارة من الطنين صوت القطع والمرضخة الآلة التي يرضخ بها النوى
اي يكسر س وفي حديث عمر تطنى اي متهم واصله تطنن من الظنة التهمة فادغم الظاء في التاء ثم ابدل منهما طاء مشددة
كما يقال مطلم في مظتلم اورده ابو موسى في هذا الباب وذكر ان صاحب التتمة اورده لظاهر لفظه قال ولو روي بالظاء المعجمة
لجاز يقال مظطلم ومظلم ومضطلم كما يقال مدكر ومذكر ومذدكر ومنه حديث ابن سيرين لم يكن علي يطن في قتل عثمان
اي يتهم ويروى بالظاء المعجمة وسيجيء في بابه ○ طنا في حديث اليهودية التي سمت النبي صلى الله عليه وسلم وبارك عمدت الى سم
لا يطني اي لا يسلم عليه احد يقال رماه الله بافعى لا تطني اي لا يفلت لديغها

باب الطاء مع الواو

طوب فيه ان الاسلام
بدا غريبا وسيعود غريبا كما بدا فطوبى للغرباء طوبى اسم الجنة وقيل هي شجرة فيها واصلها فعلى من الطيب فلما ضمت الطاء
انقلبت الياء واوا وقد تكرر في الحديث وفيه طوبى للشام لان الملائكة باسطة اجنحتها عليها المراد بها ها هنا فعلى
من الطيب لا الجنة ولا الشجرة طوح س في حديث ابي هريرة في يوم اليرموك فما رئي موطن اكثر قحفا ساقطا وكفا طائحة
اي طائرة من معصمها ساقطة يقال طاح الشيء يطوح ويطيح اذا سقط وهلك فهو على التطويح من باب فعل يفعل مثل حسب يحسب
وقيل هو من باب باع يبيع طود في حديث عائشة تصف اباها ذاك طود منيف اي جبل عال وقد تكرر في الحديث ○
طور في حديث سطيح فان ذا الدهر اطوار دهارير الاطوار الحالات المختلفة والتارات والحدود واحدها طور اي مرة
ملك ومرة هلك ومرة بؤس ومرة نعم س ومنه حديث النبيذ تعدى طوره اي جاوز حده وحاله الذي يخصه ويحل فيه

فيه شربه وفي حديث علي والله لا اطور به ما سمر سمير اي لا اقربه ابدا طوع ه فيه هو شح مطاع هو
ان يطيعه صاحبه في منع الحقوق التي اوجبها الله عليه في ماله يقال اطاعه يطيعه فهو مطيع وطاع له يطوع ويطيع
فهو طائع اي اذعن وانقاد والاسم الطاعة ومنه الحديث قال انهم طاعوا لك بذلك وقيل هو استفعال من الطاعة س
وفيه لا طاعة في معصية الله يريد طاعة ولاة الامر اذا امروا بما فيه معصية كالقتل والقطع ونحوه وقيل معناه ان الطاعة لا تسلم
لصاحبها ولا تخلص اذا كانت مشوبة بالمعصية وانما تصح الطاعة وتصلح مع اجتناب المعاصي والاول اشبه بمعنى الحديث لانه قد جاء
مقيدا في غيره كقوله لا طاعة لمخلوق في معصية الله وفي رواية في معصية الخالق وفي حديث ابي مسعود البدري في ذكر المطوعين
من المؤمنين اصل المطوع المتطوع فادغمت التاء في الطاء وهو الذي يفعل الشيء تبرعا من نفسه وهو تفعل من الطاعة طوف ه
في حديث الهرة انما هي من الطوافين عليكم والطوافات الطائف الخادم الذي يخدمك برفق وعناية والطواف فعال منه شبهها
بالخادم الذي يطوف على مولاه ويدور حوله اخذا من قوله تعالى ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم ولما كان
فيهن ذكور واناث قال الطوافين والطوافات ومنه الحديث لقد طوفتما بي الليلة يقال طوف تطويفا وتطوافا س
ومنه الحديث كانت المرأة تطوف بالبيت وهي عريانة فتقول من يعيرني تطوافا تجعله على فرجها هذا على حذف المضاف
اي ذا تطواف ورواه بعضهم بكسر التاء وقال هو الثوب الذي يطاف به ويجوز ان يكون مصدرا ايضا وفيه ذكر الطواف بالبيت
وهو الدوران حوله تقول طفت اطوف طوفا وطوافا والجمع الاطواف وفي حديث لقيط ما يبسط احدكم يده الا وقع عليها
قدح مطهرة من الطوف والاذى الطوف الحدث من الطعام المعنى ان من شرب تلك الشربة طهر من الحدث والاذى وانث
القدح لانه ذهب بها الى الشربة ومنه الحديث نهي عن متحدثين على طوفهما اي عند الغائط ○ وفي حديث ابي هريرة لا يصلي احدكم
وهو يدافع الطوف رواه ابو عبيد عن ابن عباس وفي حديث عمرو بن العاص وذكر الطاعون فقال لا اراه الا رجزا او طوفانا
اراد بالطوفان البلاء طوق وفيه من ظلم شبرا من ارض طوقه الله من سبع ارضين اي يخسف الله به الارض فتصير البقعة
المغصوبة منها في عنقه كالطوق وقيل هو ان يطوق حملها يوم القيامة اي يكلف فيكون من طوق التكليف لا من طوق التقليد
○ ومن الاول حديث الزكاة يطوق ماله شجاعا اقرع اي يجعل له كالطوق في عنقه ومنه الحديث مطوقة بثمرها اي صارت
اعذاقها لها كالاطواق في الاعناق ومن الثاني حديث ابي قتادة ومراجعة النبي صلى الله عليه وسلم في الصوم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وددت اني طوقت ذلك اي ليته جعل داخلا في طاقتي وقدرتي ولم يكن عاجزا عن ذلك غير قادر عليه
لضعف فيه ولكن يحتمل انه خاف العجز عنه للحقوق التي تلزمه لنسائه فان ادامة الصوم تخل بحظوظهن منه ومنه
حديث عامر بن فهيرة كل امرئ مجاهد بطوقه اي اقصى غايته وهو اسم لمقدار ما يمكن ان يفعله بمشقة منه وقد تكرر في الحديث
س طول فيه اوتيت السبع الطول الطول بالضم جمع الطولى مثل الكبر في الكبرى وهذا البناء يلزمه الالف واللام والاضافة والسبع
الطول هي البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف فهذه ستة والسبع والتوبة س ومنه حديث ام سلمة انه كان يقرأ في المغرب بطولى الطوليين

الطُّوَل تثنية الطُّولى ومذكرها الاطول اي انه كان يقرأ فيها باطول السورتين الطويلتين يعني الانعام والاعراف
وفي حديث استسقاء عمر فطال العباس عمر اي غلبه في طول القامة وكان عمر طويلا من الرجال وكان العباس اشد طولا منه وروي
ان امرأة قالت رأيت عباسا يطوف بالبيت كأنه فسطاط ابيض وكانت رأت علي بن عبد الله بن العباس وقد فرع الناس كأنه
راكب مع مشاة فقالت من هذا فاعلمت فقالت ان الناس ليرذلون وكان رأس علي بن عبد الله الى منكب ابيه عبد الله ورأس عبد الله
الى منكب العباس ورأس العباس الى منكب عبد المطلب ومنه اللهم بك احاول وبك اطاول مفاعلة من الطول بالفتح وهو الفضل
والعلو على الاعداء ومنه الحديث تطاول عليهم الرب بفضله اي تطول وهو من باب طارقت النعل في اطلاقها على الواحد
ومنه الحديث انه قال لازواجه اولكن لحوقا بي اطولكن يدا فاجتمعن يتطاولن فطالتهن سودة او لهن اراد امدكن
يدا بالعطاء من الطول فظننه من الطول وكانت زينب تعمل بيدها وتتصدق ه ومنه الحديث ان هذين الحيين من
الاوس والخزرج كانا يتطاولان على رسول الله صلى الله عليه وسلم تطاول الفحلين اي يستطيلان على عدوه ويتباريان
في ذلك ليكون كل واحد منهما ابلغ في نصرته من صاحبه فشبه ذلك التباري والتغالب بتطاول الفحلين على الابل يذب
كل واحد منهما الفحول عن ابله ليظهر ايهما اكثر ذبا ه ومنه حديث عثمان فتفرق الناس فرقا ثلاثا فصامت صمته انفذ من طول غيره
ويروى من صول غيره اي امساكه اشد من تطاول غيره يقال طال عليه واستطال وتطاول اذا علاه وترفع عليه س ومنه
الحديث اربى الربا الاستطالة في عرض الناس اي استحقارهم والترفع عليهم والوقيعة فيهم س وفي حديث الخيل ورجل طول لها
في مرج فقطعت طيلها س وفي حديث آخر فاطال لها فقطعت طيلها الطول والطيل بالكسر الحبل الطويل يشد احد طرفيه
في وتد وغيره والطرف الآخر في يد الفرس ليجيء للموضع الذي يرعى فيه ... في الطول اذا كان مباحا لا مالك له وفيه انه ذكر
رجلا من اصحابه قبض فكفن في كفن غير طائل اي غير رفيع ولا نفيس واصل الطائل النفع والفائدة س ومنه حديث ابن مسعود في قتل ابي جهل
ضربته بسيف غير طائل اي غير ماض ولا قاطع كأنه كان سيفا دونا بين السيوف (طوا) س في حديث بدر فقذفوا في طوي
من اطواء بدر اي بئر مطوية من آبارها والطوي في الاصل صفة فعيل بمعنى مفعول فلذلك جمعوه على الاطواء كشريف واشراف
ويتيم وايتام وان كان قد انتقل الى باب الاسمية وفي حديث فاطمة قال لها لا اخدمك واترك اهل الصفة تطوى بطونهم يقال
طوي من الجوع يطوى طوى فهو طاو اي خالي البطن جائع لم يأكل وطوى يطوي اذا تعمد ذلك س ومنه الحديث يبيت
شبعان وجاره طاو س والحديث الآخر يطوي بطنه عن جاره اي يجيع نفسه ويؤثر جاره بطعامه والحديث الآخر
انه كان يطوي يومين اي لا يأكل فيهما ولا يشرب وقد تكرر في الحديث س وفي حديث علي وبناء الكعبة فتطوت
موضع البيت كالحجفة اي استدارت كالترس وهو تفعلت من الطي وفي حديث السفر اطو لنا الارض اي قربها لنا وسهل
السير فيها حتى لا تطول علينا فكأنها قد طويت ومنه الحديث ان الارض لتطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار اي تقطع مسافتها
لان الانسان فيه انشط منه في النهار واقدر على المشي والسير لعدم الحر وغيره وقد تكرر في الحديث ذكر طوى وهو موضع عند مكة

الواو والتخفيف موضع عند باب مكة يستحب لمن دخل مكة ان يغتسل به

باب الطاء مع الهاء

(طهر) فيه لا يقبل الله صلاة بغير طهور الطُّهور بالضم التطهر وبالفتح الماء الذي يتطهر به كالوَضوء والوُضوء والسَّحور والسُّحور وقال سيبويه الطَّهور بالفتح يقع على الماء
والمصدر معا فعلى هذا يجوز ان يكون الحديث بفتح الطاء وضمها والمراد بهما التطهر وقد تكرر ذكر الطهارة في الحديث على اختلاف
تصرفه يقال طهر يطهر طهرا فهو طاهر وطهر يطهر وتطهر يتطهر تطهرا فهو متطهر والماء الطهور في الفقه هو الذي يرفع
الحدث ويزيل النجس كالمستعمل في الوضوء والغسل ومنه حديث ماء البحر هو الطهور ماؤه اي المطهر وفي حديث ام سلمة
اني اطيل ذيلي وامشي في المكان القذر فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده هو خاص فيما كان يابسا لا يعلق
بالثوب منه شيء فاما اذا كان رطبا فلا يطهر الا بالغسل وقال مالك هو ان يطأ الارض القذرة ثم يطأ الارض اليابسة
النظيفة فان بعضها يطهر بعضا فاما النجاسة مثل البول ونحوه تصيب الثوب او بعض الجسد فان ذلك لا يطهره
الا الماء اجماعا وفي اسناد هذا الحديث مقال (طهم) س في صفته صلى الله عليه وسلم لم يكن بالمطهم المطهم المنتفخ الوجه
وقيل الفاحش السمن وقيل النحيف الجسم وهو من الاضداد (طهمل) س فيه وفدت امرأة على عمر فقالت اني امرأة طهملة
هي الجسيمة القبيحة وقيل الدقيقة والطهمل الذي لا يوجد له حجم اذا مس (طها) في حديث لم نرع وما لطهاة اي ذرع يعني
الطباخين واحدهم طاه واصل الطهو الطبخ الجيد المنضج يقال طهوت الطعام اذا انضجته واتقنت طبخه ومنه حديث
ابي هريرة وقيل له اسمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وما طهوي اي ما عملي ان لم اسمعه يعني انه لم يكن لي عمل
غير السماع او انه انكار لان يكون الامر على خلاف ما قال وقيل هو بمعنى التعجب كأنه قال والا فاي شيء حفظي واحكامي ما سمعت

باب الطاء مع الياء

(طيب) قد تكرر في الحديث ذكر الطيب والطيبات واكثر ما يرد بمعنى الحلال كما ان الخبيث كناية عن الحرام
وقد يرد الطيب بمعنى الطاهر ومنه الحديث انه قال لعمار مرحبا بالطيب المطيب اي الطاهر المطهر ومنه حديث علي
لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بأبي انت وامي طبت حيا وميتا اي طهرت والطيبات في التحيات اي الطيبات من الصلوة
والدعاء والكلام مصروفات الى الله تعالى ه وفيه انه امر ان تسمى المدينة طيبة وطابة هما من الطيب لان المدينة كان اسمها
يثرب والثرب الفساد فنهى ان تسمى به وسماها طيبة وطابة وهما تأنيث طيب وطاب بمعنى الطيب وقيل هو من الطيب الطاهر
لخلوصها من الشرك وتطهيرها منه ومنه الحديث جعلت لي الارض طيبة طهورا اي نظيفة غير خبيثة وفي حديث هوازن من احب
ان يطيب ذلك منكم اي يحلله ويبيحه وطابت نفسه بالشيء اذا سمحت به من غير كراهة ولا غضب وفيه شهدت غلاما مع عمومتي
حلف المطيبين اجتمع بنو هاشم وبنو زهرة وتيم في دار ابن جدعان في الجاهلية وجعلوا طيبا في جفنة وغمسوا ايديهم فيه وتحالفوا
على التناصر والاخذ للمظلوم من الظالم فسموا المطيبين وقد تقدم في حرف الحاء ه وفيه نهى ان يستطيب الرجل بيمينه الاستطابة والاطابة
كناية عن الاستنجاء سمي بها من الطيب لانه يطيب جسده بازالة ما عليه من الخبث بالاستنجاء اي يطهره ومنه احاديث الاستطابة وقد تكرر في الحديث
ه وفيه ابغوني حديدة استطيب بها يريد حلق العانة لانه تنظيف وازالة اذى ه وفيه وسم سبي طيبة الطيبة بكسر الطاء وفتح الياء فعلة

من الطيب، ومعناه انه سبق صحيح السالم يكسل عن عقله والقصر عقله(؟) وفي حديث الرؤيا: رأيت كأنا في دار ابن زيد وأتينا برطب
ابن طاب: هو نوع من أنواع تمر المدينة منسوب إلى ابن طاب رجل من أهلها، يقال عذق ابن طاب ورطب ابن طاب وتمر ابن طاب. س
ومنه حديث جابر: وفي يده عرجون ابن طاب. وفي حديث أبي هريرة أنه دخل على عثمان وهو محصور فقال: الآن طاب امضرب،
أي حل القتال، أراد طاب الضرب فأبدل لام التعريف ميما، وهي لغة معروفة. وفي حديث طاوس أنه سئل عن الطابة تطبخ على النصف. الطابة
العصير، سمي به لطيبه، وإصلاحه على النصف هو أن يغلي حتى يذهب نصفه. **(طير)** فيه: الرؤيا لأول عابر وهي على رجل طائر، كل حركة
من كلمة أو جار يجري فهو طائر مجازا. أراد على رجل قدر جار وقضاء ماض من خير أو شر، وهي لأول عابر يعبرها، أي أنها إذا احتملت
تأويلين أو أكثر فعبرها من يعرف عبارتها وقعت على ما أولها وانتفى عنها غيره من التأويل. وفي حديث آخر: الرؤيا على رجل
طائر ما لم تعبر، أي لا يستقر في أكثر أحواله فكيف ما يكون على رجله. وفي حديث أبي ذر: تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر
يطير بجناحيه إلا عندنا منه علم، يعني أنه استوفى بيان الشريعة وما يحتاج إليه في الدين حتى لم يبق مشكل، فضرب ذلك مثلا.
وقيل أراد أنه لم يترك شيئا إلا بينه حتى بين لهم أحكام الطير وما يحل منه وما يحرم وكيف يذبح وما الذي يفدي منه المحرم
إذا أصابه وأشباه ذلك، ولم يرد أن في الطير علما سوى ذلك علمهم إياه أو رخص لهم أن يتعاطوا زجر الطير كما كان يفعله
أهل الجاهلية. وفي حديث أبي بكر والنسابة: فمنكم شيبة الحمد مطعم طير السماء؟ قال: لا. شيبة الحمد هو عبد المطلب بن هاشم، سمي مطعم
طير السماء لأنه لما نحر فداء ابنه عبد الله أبي النبي صلى الله عليه وسلم مائة بعير فرقها على رؤوس الجبال فأكلتها الطير. وفي صفة الصحابة:
كأنما على رؤوسهم الطير، وصفهم بالسكون والوقار وأنهم لم يكن فيهم طيش ولا خفة، لأن الطير لا تكاد تقع إلا على شيء ساكن.
وفيه: رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه، أي يجريه في الجهاد، فاستعار له الطيران. ومنه حديث وابصة:
فلما قتل عثمان طار قلبي مطاره، أي مال إلى جهة يهواها وتعلق بها، والمطار موضع الطيران. س ومنه حديث عائشة أنها سمعت
من يقول إن الشؤم في الدار والمرأة، فطارت شقة منها في السماء وشقة في الأرض، أي كأنها تفرقت وتقطعت قطعا من شدة الغضب.
س ومنه حديث عروة: حتى تطايرت شؤون رأسه، أي تفرقت فصارت قطعا. ومنه الحديث: خذ ما تطاير من شعر رأسك،
أي طال وتفرق. وفي حديث أم العلاء الأنصارية: اقتسمنا المهاجرين فطار لنا عثمان بن مظعون، أي حصل نصيبنا منهم
عثمان. ومنه حديث رويفع: إن كان أحدنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليطير له النصل وللآخر القدح، معناه
أن الرجلين كانا يقتسمان السهم فيقع لأحدهما نصله وللآخر قدحه. وطائر الإنسان ما حصل له في علم الله تعالى مما قدر له.
ومنه الحديث: بالميمون طائره، أي بالمبارك حظه، ويجوز أن يكون أصله من الطير السانح والبارح. وفي حديث السحور والصلاة
ذكر الفجر المستطير، هو الذي انتشر ضوءه واعترض في الأفق، بخلاف المستطيل. ومنه حديث بني قريظة: وهان على سراة بني لؤي
حريق بالبويرة مستطير، أي منتشر متفرق كأنه طار في نواحيها. س ومنه حديث ابن مسعود: فقدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
فقلنا اغتيل أو استطير، أي ذهب به بسرعة كأن الطير حملته أو اغتاله أحد. والاستطارة والتطاير التفرق والذهاب. ٥

وفي حديث علي: فأطير الحلة بين نسائي، أي فرقتها بينهن وقسمتها فيهن. وقيل الهمزة أصلية وقد تقدم. س وفيه:
لا عدوى ولا طيرة. الطيرة بكسر الطاء وفتح الياء وقد تسكن، هي التشاؤم بالشيء، وهو مصدر تطير يتطير طيرة، وتخير خيرة، ولم يجئ
من المصادر هكذا غيرهما. وأصله فيما يقال التطير بالسوانح والبوارح من الطير والظباء وغيرهما، وكان ذلك يصدهم عن مقاصدهم،
فنفاه الشرع وأبطله ونهى عنه وأخبر أنه ليس له تأثير في جلب نفع ودفع ضر. وقد تكرر ذكرها في الحديث اسما وفعلا. ومنه
الحديث: ثلاث لا يسلم منها أحد: الطيرة والحسد والظن. قيل: فما نصنع؟ قال: إذا تطيرت فامض، وإذا حسدت فلا تبغ، وإذا ظننت
فلا تحقق. س ومنه الحديث الآخر: الطيرة شرك، وما منا إلا، ولكن الله يذهبه بالتوكل. هكذا جاء الحديث مقطوعا ولم يذكر
المستثنى، أي إلا وقد يعتريه التطير ويسبق إلى قلبه الكراهة، فحذف اختصارا واعتمادا على فهم السامع. وهذا كحديثه الآخر: ما فينا
إلا من هم أو لم إلا يحيى بن زكريا، فأظهر المستثنى. وقيل إن قوله: وما منا إلا، من قول ابن مسعود أدرجه في الحديث. وإنما جعل الطيرة
من الشرك لأنهم كانوا يعتقدون أن التطير يجلب لهم نفعا أو يدفع عنهم ضرا إذا عملوا بموجبه، فكأنهم أشركوه مع الله تعالى
في ذلك. وقوله: ولكن الله يذهبه بالتوكل، معناه إذا خطر له عارض التطير فتوكل على الله تعالى وسلم إليه ولم يعمل بذلك الخاطر
غفره الله تعالى له ولم يؤاخذه به. ٥ وفيه: إياك وطيرات الشباب، أي زلاتهم وعثراتهم، جمع طيرة. **(طيش)** في حديث الحساب: فطاشت
السجلات وثقلت البطاقة. الطيش: الخفة. وقد طاش يطيش طيشا فهو طائش. س ومنه حديث عمر بن أبي سلمة: كانت يدي تطيش
في الصحفة، أي تخف وتتناول من كل جانب. ومنه حديث جرير: ومنها العصل الطائش، أي الزال عن الهدف كذا وكذا.
(طيف) في حديث المبعث: فقال بعض القوم: قد أصاب هذا الغلام لمم أو طيف من الجن، أي عرض له عارض منهم. وأصل الطيف الجنون،
ثم استعمل في الغضب ومس الشيطان ووسوسته، ويقال له طائف، وقد قرئ بهما قوله تعالى: إن الذين اتقوا إذا مسهم طيف
من الشيطان. يقال طاف يطيف ويطوف طيفا وطوفا فهو طائف، ثم سمي بالمصدر. ومنه طيف الخيال الذي يراه النائم. س ومنه
الحديث: فطاف بي رجل وأنا نائم. وفيه: لا تزال طائفة من أمتي على الحق. الطائفة الجماعة من الناس، وتقع على الواحد، كأنه
أراد نفسا طائفة. وسئل إسحاق بن راهويه عنه فقال: الطائفة دون الألف، وسيبلغ هذا الأمر إلى أن يكون عدد المتمسكين
بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه أقل من ذلك، أن لا يعجبهم كثرة أهل الباطل. وفي حديث عمران بن حصين
وغلامه الآبق: لأقطعن منه طائفا، هكذا جاء في رواية، أي بعض أطرافه. والطائفة القطعة من الشيء، ويروى بالباء والقاف
وقد تقدم. **(طين)** ٥ فيه: ما من نفس منفوسة تموت فيها مثقال نملة من خير إلا طين عليه يوم القيامة طينا، أي جبل عليه. يقال
طانه الله تعالى على طينته، أي خلقه على جبلته. وطينة الرجل: أصله وخلقه. وطينا مصدر من طان، ويروى: طيم عليه، بالميم، وهو بمعناه. ٥
(طيا) فيه: لما عرض نفسه على قبائل العرب قالوا: يا محمد اعمد لطيتك، أي امض لوجهك وقصدك. والطية فعلة من طوى،
وإنما ذكرناها هاهنا لأجل لفظها.

حرف الظاء ٥

باب الظاء مع الهمزة

(ظأر) فيه ذكر ابنه إبراهيم فقال: إن له ظئرا في الجنة. الظئر: المرضعة غير ولدها، ويقع على الذكر والأنثى. ومنه حديث سيف القين ظئر إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم، هو زوج مرضعته. ٥

س ومنه الحديث الشهيد تبتدره زوجتاه كظئرين اضلتا فصيليهما ومنه حديث عمر اعطى ربعة يتبعها ظئراها اى امها
وابوها ه وفى حديث عمر انه كتب الى هنى وهو فى نعم الصدقة ان ظاور قال فكنا نجمع الناقتين والثلث على الربع هكذا
روى بالواو والمعروف فى اللغة ظائر بالهمز والظئار ان تعطف الناقة على غير ولدها يقال ظاءرها يظائرها ظئارا واظارها
وظأرها والاسم الظئار وكانوا اذا ارادوا ذلك شدوا انف الناقة وعينيها وحشوا فى حيائها خرقة ثم خلوه بخلالين
وتركوها كذلك يوما فتظن انها قد مخضت للولادة فاذا غمها ذلك وكربها نفسوا عنها واستخرجوا الخرقة من حيائها ويكون
قد اعدوا لها حوارا من غيرها فيلطخونه بتلك الخرقة ويقدمونه اليها ويفتحون انفها وعينيها فاذا رأت الحوار وشمته ظنت
انها ولدته فترامه وتعطف عليه ومنه حديث قطن ومن ظاءره الاسلام اى عطفه عليه وحديث على [illegible] اظاركم
على الحق وانتم تفرون منه وحديث ابن عمر انه اشترى ناقة فرأى بها تشريم الظئار فردها وحديث صعصعة بن ناجية جد
الفرزدق قد اصبنا ناقتين ومخاضا وظأرناهما على اولادها باب الظاء مع الباء ظبب فى حديث البراء فوضعت
ظبيب السيف فى بطنه قال الحربى هكذا روى وانما هو ظبة السيف وهو طرفه ويجمع على الظبات والظبين واما الضبيب بالضاد
فسيلان الدم من الفم وغيره وقال ابو موسى انما هو بالصاد المهملة وقد تقدم فى موضعه ه ظبا فيه انه بعث الضحاك بن سفيان
الى قومه وقال اذا اتيتهم فاربض فى دارهم ظبيا كان بعثه اليهم يتجسس اخبارهم فامره ان يكون منهم بحيث يراهم فان ارادوه
بسوء تهيأ له الهرب فيكون كالظبى الذى لا يربض الا وهو متباعد فاذا ارتاب نفر وظبيا منصوب على التفسير ه وفيه انه
اهدى الى النبى صلى الله عليه وسلم ظبية فيها خرز فاعطى الاهل منها والعزب الظبية جراب صغير عليه شعر وقيل هى شبه الخريطة
والكيس وفى حديث ابى سعيد مولى ابى اسيد قال التقطت ظبية فيها الف ومائتا درهم وقلبان من ذهب اى وجدت
ومنه حديث زمزم قيل له احفر طيبة قال وما طيبة قال زمزم سميت به تشبيها بالظبية الخريطة لجمعها ما فيها وفى
حديث عمرو بن حزم من ذى المروة الى الظبية وهو موضع فى ديار جهينة اقطعه النبى صلى الله عليه وسلم عوسجة الجهنى فاما عرق
الظبية بضم الظاء فموضع على ثلثة اميال من الروحاء به مسجد النبى صلى الله عليه وسلم س وفى حديث على [illegible] يا للحى ويا للظبى جمع
ظبة السيف وهو طرفه وحده واصل الظبة ظبى بوزن صرد فحذفت الواو وعوض منها الهاء س ومنه حديث قيلة فانتضى
ظبته طائفة من قرون راسه وقد تكررت فى الحديث مفردة ومجموعة باب الظاء مع الراء ظرب فى حديث الاستسقاء
اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية الظراب الجبال الصغار واحدها ظرب بوزن كتف وقد يجمع فى القلة على اظرب
ه ومنه حديث ابى بكر اين اهلك يا مسعود فقال بهذه الاظرب السواقط السواقط الخاشعة المنخفضة ومنه حديث عائشة كان على ظرب
وبعضهم على ظرب ومنه حديث ابى امامة فى ذكر الدجال حتى ينزل على الظرب الاحمر ومنه حديث عمر اذا اخذت احدكم الظرب الخاص
الظراب فقصها اراد ظلفة الابل تقرب من الارض وقد تكرر فى الحديث ه وفيه كان له فرس يقال له الظرب تشبيها بالجبل
لقوته ويوطئ بحوافر الدابة اى اشتدت وصلبت ه ظرر فى حديث عدى انا نصيد الصيد فلا نجد ما نذكى به الا الظرار

وشقة العصا الظرر جمع ظرر وهو حجر صلب محدد ويجمع ايضا على ظرة ومنه الحديث الآخر فاخذت ظرارا من الاظرة فذبحتها
ويجمع ايضا على ظران كصرد وصردان ومنه حديث عدى لا سكين الا الظرار ظرف ه وفى حديث عمر اذا كان اللص ظريفا
لم يقطع اى اذا كان بليغا جيد الكلام احتج عن نفسه بما يسقط عنه الحد والظرف فى اللسان البلاغة وفى الوجه الحسن وفى
القلب الذكاء ومنه حديث معوية قال كيف ابن زياد قالوا ظريف على انه يلحن فقال اوليس ذلك اظرف له ومنه حديث ابن
سيرين الكلام اكثر من ان يكذب ظريف اى ان الظريف لا تضيق عليه معانى الكلام فهو يكنى ويعرض ولا يكذب باب الظاء
مع العين ظعن ه فى حديث حنين فاذا بهوازن على بكرة ابيهم بظعنهم وشائهم ونعمهم الظعن النساء واحدتها ظعينة واصل
الظعينة الراحلة التى يرحل ويظعن عليها اى يسار وقيل للمرأة ظعينة لانها تظعن مع الزوج حيثما ظعن ولانها تحمل على الراحلة
اذا ظعنت وقيل الظعينة المرأة فى الهودج ثم قيل للهودج بلا امرأة وللمرأة بلا هودج ظعينة وجمع الظعينة ظعن وظعن وظعائن
واظعان وظعن يظعن ظعنا وظعنا بالتحريك اذا سار ه ومنه الحديث انه اعطى حليمة السعدية بعيرا موقعا للظعينة اى
الهودج ومنه حديث سعيد بن جبير ليس فى جمل ظعينة صدقة ان روى بالاضافة فالظعينة المرأة وان روى بالتنوين
فهو الجمل الذى يظعن عليه والتاء فيه للمبالغة وقد تكررت فى الحديث باب الظاء مع الفاء ظفر فى صفة الدجال
وعلى عينه ظفرة غليظة هى بفتح الظاء والفاء لحمة تنبت عند المآقى وقد تمتد الى السواد فتغشيه س وفى حديث ام عطية
لا تمس المحدة الا نبذة من قسط اظفار وفى رواية قسط واظفار والاظفار جنس من الطيب لا واحد له من لفظه وقيل واحده ظفر
وقيل هو شئ من العطر اسود والقطعة منه شبيهة بالظفر س وفى حديث الافك عقد من جزع اظفار هكذا روى واريد بها
العطر المذكور اولا كانه يؤخذ ويثقب ويجعل فى العقد والقلادة والصحيح فى الروايات انه من جزع ظفار بوزن قطام وهى اسم
مدينة لحمير باليمن وفى المثل من دخل ظفار حمر وقيل كل ارض ذات مغرة ظفار س وفيه كان لباس آدم عليه السلام الظفر اى شئ
يشبه الظفر فى بياضه وصفائه وكثافته باب الظاء مع اللام ظلع ه فيه فانه لا يربع على ظلعك من ليس يحزنه
امرك الظلع بالسكون العرج وقد ظلع يظلع ظلعا فهو ظالع المعنى لا يقيم عليك فى حال ضعفك وعرجك الا من يهتم
لامرك وشانك ويحزنه امرك وربع فى المكان اذا اقام به ومنه حديث الاضاحى ولا العرجاء البين ظلعها س وفى
حديث على [illegible] يصف ابا بكر علوت اذ ظلعوا اى انقطعوا وتأخروا لتقصيرهم وحديثه الآخر وليستأن بذات النقب
والظالع اى بذات الجرب والعرجاء ه وفيه اعطى قوما اخاف ظلعهم هو بفتح اللام اى ميلهم عن الحق وضعف ايمانهم وقيل ذنبهم واصله داء
فى قوائم الدابة تغمز منها ورجل ظالع اى مائل مذنب وقيل ان المائل بالضاد ظلف فى حديث الزكوة فتطؤه باظلافها الظلف للبقر والغنم
كالحافر للفرس والبغل والخف للبعير وقد تكرر فى الحديث وقد يطلق الظلف على ذات الظلف انفسها مجازا ومنه حديث رقيقة تتابعت
على قريش سنو جدب اقحلت الظلف اى ذات الظلف ه وفى حديث عمر مر على راع فقال له عليك الظلف من الارض لا ترمضها الظلف بفتح
الظاء واللام الغليظ الصلب من الارض مما لا يبين فيه اثر وقيل اللين منها مما لا رمل فيه ولا حجارة امره ان يرعاها فى الارض

التي جرى صفها لئلا تمرض عجل ابل وخشونة الحجارة يتلف اظلافها ٥ وفي حديث سعد كان يصيبنا ظلف العيش بمكة اي بؤسه وشدته وخشونته من ظلف الارض ومنه حديث مصعب بن عمير لما هاجر اصابه ظلف شديد ٥ وفي حديث علي ظلف الزهد شهواته اي كفها ومنعها وفي حديث بلال كان يؤذن على ظلفات اقتاب مغرزة في الجدار هي الخشبات الاربع التي تكون على جنبي البعير الواحدة ظلفة بكسر اللام

ظلل فيه الجنة تحت ظلال السيوف هي كناية عن الدنو من الضراب في الجهاد حتى يعلوه السيف ويصير ظله عليه والظل الفيء الحاصل عن الحاجز بينك وبين الشمس اي شيء كان وقيل هو مخصوص بما كان منه الى زوال الشمس وما كان بعده فهو الفيء ومنه الحديث سبعة يظلهم الله بظله وفي حديث آخر سبعة في ظل العرش اي في ظل رحمته والحديث الآخر السلطان ظل الله في الارض لانه يدفع الاذى عن الناس كما يدفع الظل اذى حر الشمس وقد يكنى بالظل عن الكنف والناحية ومنه الحديث ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام اي في ذراها وناحيتها وقد تكرر ذكر الظل في الحديث ولا يخرج عن احد هذه المعاني ٥ ومنه شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق اراد ظلال الجنة اي كنت طيبا في صلب آدم عليه السلام حيث كان في الجنة وقوله من قبلها اي من قبل نزولك الى الارض فكنى عنها ولم يتقدم لها ذكر لبيان المعنى ٥ وفيه انه خطب آخر يوم من شعبان فقال ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم يعني رمضان اي اقبل عليكم ودنا منكم كانه القى عليكم ظله ومنه حديث كعب بن مالك فلما اظل قادما حضرني همي ٥ وفيه انه ذكر فتنا كأنها الظلل هي كل ما اظلك واحدتها ظلة اراد كأنها الجبال والسحب ومنه عذاب يوم الظلة وهي سحابة اظلتهم فلجأوا الى ظلها من شدة الحر فاطبقت عليهم واهلكتهم وفيه رأيت كأن ظلة تنطف السمن والعسل اي شبه السحابة يقطر منها السمن والعسل ومنه حديث البقرة وآل عمران كأنهما ظلتان او غمامتان وفي حديث ابن عباس الكافر يسجد لغير الله وظله يسجد لله قالوا معناه يسجد له جسمه الذي عنه الظل

ظلم في حديث ابن زمل لزموا الطريق فلم يظلموه اي لم يعدلوا عنه يقال اخذ في طريق فما ظلم يمينا ولا شمالا ومنه حديث ام سلمة ان ابا بكر وعمر ثكما الامر فما ظلماه اي لم يعدلا عنه واصل الظلم الجور ومجاوزة الحد ومنه حديث الوضوء فمن زاد او نقص فقد اساء وظلم اي اساء الادب بتركه السنة والتادب بادب الشرع وظلم نفسه بما نقصها من الثواب بترداد المرات في الوضوء ٥ وفيه انه دعي الى طعام فاذا البيت مظلم فانصرف ولم يدخل المظلم المزوق وقيل هو المموه بالذهب والفضة قال الهروي انكره الازهري بهذا المعنى وقال الزمخشري هو من الظلم وهو موهة الذهب ومنه قيل للماء الجاري على الثغر ظلم ومنه قصيد كعب بن زهير تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت كأنه منهل بالراح معلول وقيل الظلم رقة الاسنان وشدة بياضها ٥ وفيه اذا اتيتم على مظلوم فاغذوا السير المظلوم البلد الذي لم يصبه الغيث ولا رعي فيه للدواب والاغذاذ الاسراع س وفي حديث قس ومتهم وفيه ظلمان هي جمع ظليم وهو ذكر النعام

باب الظاء مع الميم

ظما قد تكرر في الحديث ذكر الظما وهو شدة العطش يقال ظمئت اظما ظما فانا ظامئ وقوم ظماء والاسم الظماء بالكسر والظمآن العطشان والانثى ظمآى

والظمء بالكسر ما بين الوردين وهو حبس الابل عن الماء الى غاية الورد والجمع الاظماء س وفي حديث بعضهم حين ايس من عمره الا ظمء حمار اي شيء يسير وانما خص الحمار لانه اقل الدواب صبرا عن الماء وظمء الحياة من وقت الولادة الى وقت الموت وفي حديث معاذ وان كان نشر ارض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما اعطى نشرها ربع المسقوي وعشر المظمئ المظمئ الذي تسقيه السماء والمسقوي الذي يسقى بالسيح وهما منسوبان الى المظماء والمسقى مصدري اسقى واظمأ وقال ابو موسى المظمي اصله المظمئ فترك همزه يعني في الرواية واورده الجوهري في المعتل ولم يذكره في المهموز ولا تعرض لتحقيقه

باب الظاء مع النون

ظنب في حديث المغيرة عارية الظنبوب هو حرف العظم اليابس من الساق اي عري عظم ساقها من اللحم لهزالها

ظنن فيه اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث اراد الشك يعرض لك في الشيء فتحققه وتحكم به وقيل اراد اياكم وسوء الظن وتحقيقه دون مبادي الظنون التي لا تملك وخواطر القلوب التي لا تدفع ٥ ومنه الحديث واذا ظننت فلا تحقق ٥ ومنه حديث عمر احتجزوا من الناس بسوء الظن اي لا تثقوا بكل احد فانه اسلم لكم ومنه المثل الحزم سوء الظن ٥ وفيه لا تجوز شهادة ظنين اي متهم في دينه فعيل بمعنى مفعول من الظنة التهمة ٥ ومنه الحديث الآخر ولا ظنين في ولاء هو الذي ينتمي الى غير مواليه لا تقبل شهادته للتهمة ومنه حديث ابن سيرين لم يكن علي يظن في قتل عثمان اي يتهم واصله يظتن فقلبت التاء طاء معجمة ثم ادغمت ويروى بالطاء المهملة المدغمة وقد تقدم في حرف التاء وقد تكرر ذكر الظن والظنة بمعنى الشك والتهمة وقد يجيء الظن بمعنى العلم ومنه حديث اسيد بن حضير وظننا ان لم يجد عليهما اي علمنا ومنه حديث عبيدة قال انس سألت عبيدة عن قوله تعالى او لامستم النساء فاشار بيده فظننت ما قال اي علمت ٥ وفيه نزل على ثمد بوادي الحديبية ظنون الماء يتبرضه تبرضا الماء الظنون الذي تتوهمه ولست منه على ثقة فعول بمعنى مفعول وقيل هي البئر التي يظن ان فيها ماء وليس فيها ماء وقيل البئر القليلة الماء ومنه حديث شريح لا يحل في رجل ظنون وهو راجع الى الشك والتهمة ومنه حديث علي ان المؤمن لا يمسي ولا يصبح الا ونفسه ظنون عنده اي متهمة لديه ومنه حديث عبد الملك بن عمير السل احلى من الجباة بن الظنون اي المتهمة ٥ وفي حديث عمر لا زكاة في الدين الظنون هو الذي لا يدري صاحبه ايصل اليه ام لا ومنه حديث علي وقيل عثمان في الدين الظنون يزكيه اذا قبضه لما مضى وفي حديث صلة بن اشيم طلبت الدنيا مظان حلالها جمع مظنة بكسر الظاء وهو موضع الشيء ومعدنه مفعلة من الظن بمعنى العلم وكان القياس فتح الظاء وانما كسرت لاجل الهاء المعنى طلبتها في المواضع التي يعلم فيها الحلال

باب الظاء مع الهاء

ظهر في اسماء الله تعالى الظاهر هو الذي ظهر فوق كل شيء وعلا عليه وقيل هو الذي عرف بطريق الاستدلال العقلي بما ظهر لهم من آثار افعاله واوصافه س فيه ذكر صلوة الظهر وهو اسم لنصف النهار سمي به من ظهيرة الشمس وهو شدة حرها وقيل اضيف اليه لانه اظهر اوقات الصلوات للابصار وقيل اظهرها حرا وقيل لانها اول صلوة اظهرت وصليت وقد تكرر ذكر الظهيرة في الحديث وهو شدة الحر نصف النهار ولا يقال في الشتاء ظهيرة واظهرنا اذا دخلنا في وقت الظهر كاصبحنا وامسينا في الصباح والمساء وتجمع الظهيرة على الظهائر ومنه حديث عمر اتاه رجل يشكو النقرس فقال كذبتك

الظهائر اى عليك بالمشى فى حر الهواجر ومنه ذكر الظهار فى غير موضع يقال ظاهر الرجل من امرأته ظهارا وتظهر وتظاهر
اذا قال لها انت على كظهر امى وكان فى الجاهلية طلاقا وقيل انهم ارادوا انت على كبطن امى اى كجماعها فكنوا بالظهر عن البطن للمجاورة وقيل
ان اتيان المرأة وظهرها الى السماء كان حراما عندهم وكان اهل المدينة يقولون اذا اتيت المرأة ووجهها الى الارض جاء
الولد احول فلقصد الرجل المطلق منهم الى التغليظ فى تحريم امرأته عليه شبهها بالظهر ثم لم يقنع بذلك حتى جعلها كظهر امه وانما
عدى الظهار بمن لانهم كانوا اذا ظاهروا المرأة تجنبوها كما يتجنبون المطلقة ويحترزون منها فكان قوله ظاهر من امرأته اى بعد واحترز
منها كما قيل آلى من امرأته لما ضمن معنى التباعد عدى بمن ه وفيه ذكر قريش الظواهر هم الذين نزلوا بظهور جبال مكة والظواهر
اشراف الارض وقريش البطاح هم الذين نزلوا بطاح مكة ه ومنه كتاب عمر الى ابى عبيدة فاظهر بمن معك من المسلمين اليها يعنى
الى ارض ذكرها اى اخرج بهم الى ظاهرها ه وفى حديث عائشة كان يصلى العصر ولم تظهر الشمس بعد من حجرتها اى لم ترتفع ولم
تخرج الى ظهرها ه ومنه حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين تمثل بقول ابى ذؤيب وتلك شكاة ظاهر عنك عارها يقال
ظهر عنى هذا العيب اذا لم يعلق بك ولم ينلك منه شىء اراد ان نطاقها لا يغض منه فيعير به ولكنه يرفع منه ويزيده نبلا ه
وفيه خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى اى ما كان عفوا قد فضل عن غنى وقيل اراد ما فضل عن العيال والظهر قد يزاد فى مثل هذا
اشباعا للكلام وتمكينا كان صدقته مستندة الى ظهر قوى من المال ه وفيه من قرأ القرآن واستظهره اى حفظه تقول قرأت
القرآن عن ظهر قلبى اى قرأته من حفظى س وفيه ما نزل من القرآن آية الا لها ظهر وبطن قيل ظهرها لفظها وبطنها معناها
وقيل اراد بالظهر ما ظهر تأويله وعرف معناه وبالبطن ما بطن تفسيره وقيل قصصه فى الظاهر اخبار وفى الباطن عبرة وتنبيه
وتحذير وغير ذلك وقيل اراد بالظهر التلاوة وبالبطن التفهم والتعليم ه وفى حديث الخيل ولم ينس حق الله فى رقابها ولا
ظهورها حق الظهور ان يحمل عليها منقطعا به او يجاهد عليها ومنه الحديث الآخر ومن حقها افقار ظهرها ه وفى حديث
عرفجة فتناول السيف من الظهر فحذفه به الظهر الابل التى يحمل عليها ويركب يقال عند فلان ظهر اى ابل ومنه الحديث
اتأذن لى فى نحر ظهرنا اى ابلنا التى نركبها وتجمع على ظهران بالضم س ومنه الحديث فجعل رجال يستأذنونه فى ظهرانهم
فى علو المدينة وقد تكرر فى الحديث س وفيه فاقاموا بين ظهرانيهم وبين اظهرهم قد تكررت هذه اللفظة فى الحديث والمراد بها
انهم اقاموا بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد اليهم وزيدت فيه الف ونون مفتوحة تاكيدا ومعناه ان ظهرا منهم قدامه
وظهرا وراءه فهو مكنوف من جانبيه ومن جوانبه اذا قيل بين اظهرهم ثم كثر حتى استعمل فى الاقامة بين القوم مطلقا ه وفى حديث
على [illegible] اتخذتموه وراءكم ظهريا حتى شنت عليكم الغارات اى جعلتموه وراء ظهوركم وهو منسوب الى الظهر وكسر الظاء من تغييرات
النسب ه وفيه فعمد الى بعير ظهير فارى به ورحل يعنى شديد الظهر قويا على الرحلة س وفيه انه ظاهر بين درعين يوم احد اى جمع
ولبس احداهما فوق الاخرى وكانه من التظاهر التعاون والتساعد ومنه حديث على [illegible] انه بارز يوم بدر وظاهر اى نصر واعان
ومنه الحديث فظهر الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت شهرا بعد الركوع يدعو عليهم اى غلبوهم هكذا جاء

فى رواية قالوا والاشبه ان يكون مغيرا كما جاء فى الرواية الاخرى فغدروا بهم س وفيه انه امر خراص النخل ان
يستظهروا اى يحتاطوا لاربابها ويدعوا لهم قدر ما ينوبهم وينزل بهم من الاضياف وابناء السبيل ه وفى حديث ابى موسى انه
كسا فى كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا ومعقدا الظهرانى ثوب يجاء به من مر الظهران وقيل هو منسوب الى ظهران قرية من قرى
البحرين والمعقد برد من برود هجر وقد تكرر ذكر مر الظهران فى الحديث وهو واد بين مكة وعسفان واسم القرية المضافة
اليه مر بفتح الميم وتشديد الراء ه ومنه حديث النابغة الجعدى انشده بلغنا السماء مجدنا وسناءنا وانا لنرجو فوق ذلك
مظهرا فغضب وقال الى اين المظهر يا ابا ليلى فقال الى الجنة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اجل ان شاء الله المظهر المصعد
ظهم فى حديث عبد الله بن عمرو فدعا بصحف وفى ظهم الظهم الخلق كذا فسر فى الحديث قال الازهرى لم اسمعه الا فيه
حرف العين ه باب العين مع الباء عبا فى حديث عبد الرحمن بن عوف قال عبانا النبى صلى الله عليه وسلم ببدر
ليلا يقال عبأت الجيش عبأ وعبأتهم تعبئة وتعبيا وقد يترك الهمز فيقال عبيتهم تعبية اى رتبتهم فى مواضعهم وهيأتهم
للحرب عبب فيه انا حى من مذحج عباب سلفها ولباب شرفها عباب الماء اوله وحبابه معظمه ويقال جاءوا بعبابهم اى جاءوا
باجمعهم واراد بسلفها من سلف من آبائهم او ما سلف من عزهم ومجدهم ه ومنه حديث على [illegible] يصف ابا بكر طرت
بعبابها وفزت بحبابها اى سبقت الى جمة وادركت اوائلها وشربت صفوها وحويت فضائلها هكذا اخرج الحديث الهروى
والخطابى وغيرهما من اصحاب الغريب وقال بعض فضلاء المتأخرين هذا تصحيف والكلام على الصواب لو ساعد النقل هو فى
حديث اسيد بن صفوان قال لما مات ابو بكر جاء على فمدحه فقال فى كلامه طرت بغنائها بالغين المعجمة والنون وفزت
بحبائها بالحاء المكسورة والياء المعجمة باثنتين من تحت هكذا ذكره الدارقطنى من طرق فى كتاب ما قالت القرابة فى الصحابة
وفى كتاب المؤتلف والمختلف وكذلك ذكره ابن بطة فى الابانة والله اعلم ه وفيه مصوا الماء مصا ولا تعبوه عبا
العب الشرب بلا تنفس ومنه الحديث الكباد من العب الكباد داء يعرض للكبد وفى حديث الحوض يعب فيه ميزابان
اى يصبان ولا ينقطع انصبابهما هكذا جاء فى رواية والمعروف بالغين المعجمة والتاء فوقها نقطتان وفيه ان الله
وضع عنكم عبية الجاهلية يعنى الكبر وتضم عينها وتكسر وهى فعولة او فعيلة فان كانت فعولة فهى من التعبية لان المتكبر
ذو تكلف وتعبية خلاف من يسترسل على سجيته وان كانت فعيلة فهى من عباب الماء وهو اوله وارتفاعه وقيل
ان اللام قلبت ياء كما فعلوا فى تقضى البازى عبث فيه من قتل عصفورا عبثا العبث اللعب والمراد ان يقتل
الحيوان لعبا لغير قصد الاكل ولا على جهة التقرب للانتفاع وقد تكرر فى الحديث وفيه انه عبث فى منامه اى حرك يديه
كالدافع او الآخذ عبثر فى حديث قس ذات حوذان وعبيثران هو نبت طيب الرائحة من نبات البادية ويقال عبوثران
بالواو وتفتح العين وتضم عبد فى حديث الاستسقاء هؤلاء عبداؤك بفناء حرمك العبداء بالمد والقصر جمع العبد
كالعباد والعبيد ومنه حديث عامر بن الطفيل انه قال للنبى صلى الله عليه وسلم ما هذه العبدى حولك يا محمد اراد فقراء اهل الصفة

وكانوا يقولون ابتغه لا ادلون وفي حديث علي هؤلاء قد ثارت معهم عبدانكم هو جمع عبد ايضا ومنه
الحديث ثلاثة انا خصمهم رجل اعتبد محررا اي اتخذه عبدا وهو ان يعتقه ثم يكتمه اياه او يعتقله بعد العتق فيستخدمه كرها
او ياخذ حرا فيدعيه عبدا او يتملكه يقال اعبدته واعتبدته اي اتخذته عبدا والقياس ان يكون اعبدته جعلته عبدا ويقال
تعبدته واستعبدته اي صيرته كالعبد وفي حديث عمر في الفداء مكان عبد عبد كان من مذهب عمر فيمن سبي من العرب
في الجاهلية وادركه الاسلام وهو عند من سباه ان يرده حرا الى نسبه وتكون قيمته عليه يؤديها الى من سباه فجعل مكان كل رأس
منهم رأسا من الرقيق واما قوله وفي ابن الامة عبدان فانه يريد الرجل العربي يتزوج امة لقوم فتلد منه ولدا فلا يجعله
رقيقا ولكنه يفدى بعبدين واليه ذهب الثوري وابن راهويه وسائر الفقهاء على خلافه س وفي حديث ابي هريرة لا يقل
احدكم لمملوكه عبدي وامتي وليقل فتاي وفتاتي هذا على نفي الاستكبار عليهم وان ينسب عبوديتهم اليه فان المستحق لذلك
الله تعالى هو رب العباد كلهم والعبيد ه وفي حديث علي وقيل له انت امرت بقتل عثمان او اعنت على قتله
فعبد وضمد اي غضب غضب انفة يقال عبد بالكسر يعبد بالفتح عبدا بالتحريك فهو عابد وعبد س ومنه حديث الاخر
عبدت فصمت اي انفت فسكت س وفي قصة العباس بن مرداس وشعره اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع
العبيد مصغرا اسم فرسه عبر فيه الرؤيا لاول عابر يقال عبرت الرؤيا اعبرها عبرا وعبرتها تعبيرا اذا اولتها و
فسرتها وخبرت باخر ما يؤول اليه امرها يقال هو عابر الرؤيا وعابر للرؤيا وهذه اللام تسمى لام التعقيب لانها عقبت
الاضافة والعابر الناظر في الشيء والمعتبر المستدل بالشيء على الشيء ومنه الحديث للرؤيا كنى واسماء فكنوها بكناها واعبروها
باسمائها ه ومنه حديث ابن سيرين كان يقول اني اعتبر الحديث المعنى فيه انه يعبر الرؤيا على الحديث ويعتبر به كما يعتبرها
بالقران في تاويلها مثل ان يعبر الغراب بالرجل الفاسق والضلع بالمرأة لان النبي صلى الله عليه وسلم سمى الغراب فاسقا وجعل المرأة
كالضلع ونحو ذلك من الكنى والاسماء وفي حديث ابي ذر فما كانت صحف موسى قال كانت عبرا كلها العبر جمع عبرة
وهي كالموعظة مما يتعظ به الانسان ويعمل به ويعتبر ليستدل به على غيره ه وفي حديث ام زرع وعبر جارتها اي ان ضرتها
ترى من عفتها ما تعتبر به وقيل انها ترى من جمالها ما يعبر عينها اي يبكيها ومنه العبرى الباكية يقال عبر بالكسر
واستعبر ومنه حديث ابي بكر انه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثم استعبر فبكى هو استفعل من العبرة وهي تحلب الدمع وفيه
اتعجز احداكن ان تتخذ تومتين ثم تلطخهما بعبير او ورس او زعفران العبير نوع من الطيب ذو لون يجمع من اخلاط وقد تكرر في
الحديث عبرب في حديث الحجاج قال لطباخه اتخذ لنا عبربية واكثر فيجنها العبرب السماق والفيجن السذاب
عبس في صفته صلى الله عليه وسلم لا عابس ولا مفند العابس الكريه الملقى الجهم المحيا عبس يعبس فهو عابس وعبس
فهو معبس وعباس ومنه حديث قس يبغي دفع باس بيوم عبوس هو صفة لاصحاب اليوم اي يوم يعبس فيه
فاجراه صفة على اليوم كقولهم ليل نائم اي نائم فيه وفيه انه نظر الى نعم بني فلان وقد عبست في ابوالها وابعارها

من اليبس هو ان يجف على افخاذها وذلك انما يكون من كثرة الشحم والعبس وانما عداه بفي لانه اعطاه معنى انغمست س
ومنه حديث شريح انه كان يرد من العبس يعني العبد البوال في فراشه اذا تعوده وبان اثره على بدنه عبط فيه من اعتبط
مؤمنا قتلا فانه قود اي قتله بلا جناية كانت منه ولا جريرة توجب قتله فان القاتل يقاد به ويقتل وكل من مات بغير علة
فقد اعتبط ومات فلان عبطة اي شابا صحيحا وعبطت الناقة واعتبطتها اذا ذبحتها من غير مرض ومنه الحديث
من قتل مؤمنا فاعتبط بقتله لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا هكذا جاء في الحديث في سنن ابي داود ثم قال في اخر الحديث
قال خالد بن دهقان وهو راوي الحديث سألت يحيى بن يحيى الغساني عن قوله اعتبط بقتله قال الذين يقاتلون في الفتنة فيقتل احدهم فيرى انه
على هدى لا يستغفر الله منه وهذا التفسير يدل على انه من الغبطة بالغين المعجمة وهي الفرح والسرور وحسن الحال لان القاتل
يفرح بقتل خصمه فاذا كان المقتول مؤمنا وفرح بقتله دخل في هذا الوعيد وقال الخطابي في معالم السنن وشرح هذا الحديث
فقال اعتبط قتله اي قتله ظلما لا عن قصاص وذكر نحو ما تقدم في الحديث قبله ولم يذكر قول خالد ولا تفسير يحيى بن يحيى
ومنه حديث عبد الملك بن عمير معبوطة نفسها اي مذبوحة وهي شابة صحيحة ومنه شعر امية من لم يمت عبطة
يمت هرما للموت كأس والمرء ذائقها ه وفيه فقاءت لحما عبيطا العبيط الطري غير النضيج ومنه حديث عمر فدعا بلحم عبيط
اي طري غير نضيج هكذا روي وشرح والذي جاء في غريب الخطابي على اختلاف نسخه فدعا بلحم غليظ بالغين والظاء المعجمتين
يريد لحما خشنا عاسيا لا ينقاد في المضغ وكانه اشبه ه وفيه مري بنيك لا يعبطوا ضروع الغنم ان لا يبزغوا
الحلب فيعقروها ويدموها بالعصر من العبيط وهو الدم الطري اي لا يستقصوا حلبها حتى يخرج الدم بعد اللبن
والمراد ان لا يعبطوها فحذف ان واعملها مضمرة وهو قليل ويجوز ان يكون لا ناهية بعد امر فحذف النون للنهي س
وفي حديث عائشة قالت فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا كان يجالسه فقالوا اعتبط فقال قوموا بنا نعوده كانوا
يسمون الوعك اعتباطا ثم اعتبطته الدواهي اذا نابته ه عبقر فيه فلم ار عبقريا يفري فريه عبقري القوم سيدهم
وكبيرهم وقويهم والاصل في العبقري فيما قيل ان عبقر قرية يسكنها الجن فيما يزعمون فكلما راوا شيئا فائقا غريبا
مما يصعب عمله ويدق او شيئا عظيما في نفسه نسبوه اليها فقالوا عبقري ثم اتسع فيه حتى سمي به السيد والكبير ه
ومنه حديث عمر انه كان يسجد على عبقري قيل هو الديباج وقيل البسط الموشية وقيل الطنافس الثخان س وفي
حديث عصام عين الظبية العبقرة يقال جارية عبقرة اي ناصعة اللون ويجوز ان يكون واحد العبقر وهو النرجس
يشبه به العين حكاه ابو موسى عبل في حديث الخندق فوجدوا اعبلة قال الهروي الاعبل والعبلاء حجارة بيض
قال الشاعر كانها الاعبل قال والاعبل جمع على غير الواحد س وفي صفة سعد بن معاذ كان عبلا من
الرجال اي ضخما وفي حديث ابن عمر ان هناك سرحة لم تعبل اي لم يسقط ورقها يقال عبلت الشجرة عبلا اذا القت
ورقها واعبلت الشجرة اذا طلع ورقها واذا رميت به ايضا والعبل الورق وفي حديث الحديبية وجاء عامر برجل من

العبلات العبلات بالتحريك اسم ابنة الصغرى من قريش والنسب اليهم عبلي بالسكون ردا الى الواحد لان امهم اسمها
عبلة كذا قاله الجوهري وفي حديث تكفيكم عوابله واقصدتكم معابله المعابل نصال عراض طوال الواحدة معبلة ه
ومنه حديث عثمان بن ثابت نزل عن صفحتي المعابل وقد تكرر في الحديث (عبهل) في كتاب وائل الى الاقيال العباهلة
هم الذين اقروا على ملكهم لا يزالون عنه وكل شيء ترك لا يمنع مما يريد ولا يضرب على يديه فقد عبهل وعبهلت الابل
اذا تركتها ترد متى شاءت والواحد العباهلة عبهل والتاء لتاكيد الجمع كقشعم وقشاعمة ويجوز ان يكون الاصل عباهيل
جمع عبهول او عبهال فحذفت الياء وعوض منها الهاء كما قيل فرازنة في فرازين والاول اشبه (عبا) فيه لبا آم
العباء هو ضرب من الاكسية الواحدة عباءة وعباية وقد تقع على الواحد لانه جنس وقد تكرر في الحديث باب العين
مع التاء (عتب) فيه كان يقول لاحدنا عند المعتبة ماله ترب جبينه يقال عتبه يعتبه عتبا وعتب عليه يعتب
ويعتب عتبا ومعتبا والاسم المعتبة بالفتح والكسر من الموجدة والغضب والعتاب مخاطبة الادلال والمذاكرة الموجدة واعتبني فلان
اذا عاد الى مسرتي واستعتب طلب ان يرضى عنه كما يقول استرضيته فارضاني والمعتب المرضي ومنه الحديث لا يتمنين
احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب اي يرجع عن الاساءة ويطلب الرضا ومنه الحديث
ولا بعد الموت من مستعتب اي ليس بعد الموت من استرضاء لان الاعمال بطلت وانقضى زمانها وما بعد الموت دار جزاء
لا دار عمل ه ومنه الحديث لا يعاتبون في انفسهم يعني لعظم ذنوبهم واصرارهم عليها وانما يعاتب من يرجى عنده العتبى
اي الرجوع عن الذنب والاساءة س وفيه عاتبوا الخيل فانها تعتب اي ادبوها وروضوها للحرب والركوب فانها
تتادب وتقبل العتاب س وفي حديث سلمان انه عتب سراويله فتشمر التعتيب ان تجمع الحجزة وتطوى من قدام
س وفي حديث عائشة ان عتبات الموت تاخذها اي شدائده يقال حمل فلان فلانا على عتبة اي على امر كريه من الشدة و
البلاء وفي حديث ابن النحام قال لكعب بن مرة وهو يحدث بدرجات المجاهد ما الدرجة قال اما انها ليست بعتبة امك العتبة
في الاصل اسكفة الباب وكل مرقاة من الدرج عتبة اي انها ليست بالدرجة التي تعرفها في بيت امك فقد روي ان ما بين
الدرجتين كما بين السماء والارض ه وفي حديث الزهري قال في رجل انعل دابة رجل فعتبت اي غمزت يقال عتب يعتب
ويعتب عتبانا اذا رفع يدا او رجلا ومشى على ثلاث قوائم وقال الازهري تشبيها كانها تمشي على عتبات الدرج فتنزو من
عتبة الى عتبة ويروى عنتت بالنون وسيجيء س وفي حديث ابن المسيب كل عظم كسر ثم جبر غير منقوص ولا معتب فليس فيه
الا اعطاء المداوي فان جبر وبه عتب فانه يقدر عتبه بقيمة اهل البصر العتب بالتحريك النقص وهو اذا لم يحسن جبره وبقي
ورم لازم او عرج يقال في العظم المجبور اعتب فهو معتب واصل العتب الشدة (عتت) في حديث الحسن ان رجلا حلف
ايمانا فجعلوا يعاتونه فقال عليه كفارة اي يرادونه في القول ويلحون عليه فيكرر الحلف يقال عته يعته عتا وعاته معاتة وعتاتا
اذا رد عليه القول مرة بعد مرة ه (عتد) فيه ان خالد بن الوليد جعل رقيقه واعتده حبسا في سبيل الله الاعتد جمع قلة للعتاد

وهو ما اعده الرجل من السلاح والدواب وآلة الحرب وتجمع على اعتدة ايضا وفي رواية انه احتبس ادراعه واعتاده قال
الدارقطني قال احمد بن حنبل قال علي بن حفص واعتاده واخطا فيه وصحف وانما هو واعتده والادراع جمع درع وهي
الزردية وجاء في رواية اعبده بالباء الموحدة جمع قلة للعبد وفي معنى الحديث قولان احدهما انه كان قد طولب بالزكاة
عن اثمان الدروع والاعتد على معنى انها كانت عنده للتجارة فاخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم انه لا زكاة عليه فيها وانه قد جعلها
حبسا في سبيل الله والثاني ان يكون اعتذر لخالد ودافع عنه يقول اذا كان خالد قد جعل ادراعه واعتده في سبيل الله
تبرعا وتقربا الى الله تعالى وهو غير واجب عليه فكيف يستجيز منع الصدقة الواجبة عليه ه وفي حديث صفته صلى الله عليه وآله وسلم
لكل حال عنده عتاد اي ما يصلح لكل ما يقع من الامور وفي حديث ام سليم ففتحت عتيدتها هي كالصندوق الصغير الذي تترك
فيه المراة ما يعز عليها من متاعها س وفي حديث الاضحية وقد بقي عندي عتود هو الصغير من اولاد المعز اذا قوي ورعى واتى عليه
حول والجمع اعتدة ومنه حديث عمر وذكر سياسته فقال واضم العتود اي ارده اذا ند وشرد ه (عتر) فيه خلفت فيكم
الثقلين كتاب الله وعترتي عترة الرجل اخص اقاربه وعترة النبي صلى الله عليه وسلم بنو عبد المطلب وقيل اهل بيته الاقربون وهم
اولاده وعلي واولاده وقيل عترته الاقربون والابعدون منهم ه ومنه حديث ابي بكر نحن عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبيضته التي تفقات عنهم لانهم كلهم من قريش ومنه حديث الآخر قال للنبي صلى الله عليه وسلم حين شاور اصحابه في
اسارى بدر عترتك وقومك اراد بالعترة العباس ومن كان فيهم من بني هاشم وبقومه قريشا والمشهور المعروف ان عترته
اهل بيته الذين حرمت عليهم الزكاة وفيه انه اهدي اليه عتر العتر نبت ينبت متفرقا فاذا طال وقطع اصله خرج منه
شبه اللبن وقيل هو المرزنجوش وفي حديث آخر يقلع راسي كما يقلع العترة هي واحدة العتر وقيل هي شجرة العرفج ه ومنه حديث عطاء
لا باس ان يتداوى المحرم بالسنا والعتر وفيه ذكر العترة وهو جبل بالمدينة من جهة القبلة ه وفيه على كل مسلم اضحاة وعتيرة
كان الرجل من العرب ينذر النذر يقول اذا كان كذا وكذا او بلغ شاؤه كذا فعليه ان يذبح من كل عشرة منها في رجب كذا وكانوا يسمونها
العتائر وقد عتر يعتر عترا اذا ذبح العتيرة وهكذا كان في صدر الاسلام واوله ثم نسخ وقد تكرر ذكرها في الحديث قال الخطابي
العتيرة تفسيرها في الحديث انها شاة تذبح في رجب وهذا هو الذي يشبه معنى الحديث ويليق بحكم الدين واما العتيرة التي
كانت تعترها الجاهلية فهي الذبيحة التي كانت تذبح للاصنام فيصب دمها على راسها (عترس) في حديث ابن عمر قال سرقت
عيبة لي ومعنا رجل يتهم فاستعديت عليه عمر وقلت لقد اردت ان آتي به مصفودا فقال اتاتيني به مصفودا تعترسه اي تقهره
من غير حكم اوجب ذلك والعترسة الاخذ بالجفاء والغلظة ويروى تاتيني به بغير بينة وقيل انه تصحيف تغترسه واخرجه الزمخشري عن
عبد الله بن ابي عمار ومنه حديث عبد الله اذا كان الامام تخاف عترسته فقل اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم كن لي
جارا من فلان (عترف) فيه انه ذكر الخلفاء بعده فقال اوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف عتريف مترف يقتل خلفي وخلف
الخلف العتريف الغاشم الظالم وقيل الداهي الخبيث وقيل هو قلب العفريت الشيطان الخبيث قال الخطابي قوله خلفي يتاول على ما كان

من يزيد بن معوية الى الحسين بن علي [illegible] واولاده الذين قتلوا معه وحلف الحلف ما كان منه يوم الحرة على
اولاد المهاجرين والانصار **عتق** فيه خرجت ام كلثوم بنت عقبة وهي عاتق فقيل لجويرية العاتق الشابة اول
ما تدرك وقيل هي التي لم تبن من والديها ولم تتزوج وقد ادركت وشبت وتجمع على العتق والعواتق س ومنه حديث
ام عطية امرنا ان نخرج في العيدين الحيض والعتق وفي رواية العواتق يقال عتقت الجارية فهي عاتق مثل حاضت فهي
حائض وكل شيء بلغ اناه فقد عتق والعتيق القديم س ومنه الحديث عليكم بالامر العتيق اي القديم الاول ويجمع على عتاق
كشريف وشراف ومنه حديث ابن مسعود انهن من العتاق الاول وهن من تلادي اراد بالعتاق الاول السور التي انزلت
بمكة وانها من اول ما تعلمه من القران وفيه لن يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه يقال اعتق العبد اعتقه
عتقا وعتاقة فهو معتق وانا معتق وعتق هو فهو عتيق اي حررته وصار حرا وقد تكرر ذكره في الحديث وقوله فيعتقه ليس معناه
استيناف العتق فيه بعد الشراء لان الاجماع منعقد ان الاب يعتق على الابن اذا ملكه في الحال وانما معناه انه اذا اشتراه فدخل في ملكه
عتق عليه فلما كان الشراء سبب العتق اضيف العتق اليه وانما كان هذا جزاء له لان العتق افضل ما ينعم به احد على احد اذ خلصه
بذلك من الرق وجبر به النقص الذي فيه وتكمل له احكام الاحرار في جميع التصرفات وفي حديث ابي بكر انه سمي عتيقا لانه عتيق
من النار فسماه به النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقيل كان اسمه عتيقا والعتيق الكريم الرائع من كل شيء **عتك** فيه انا ابن
العواتك من سليم العواتك جمع عاتكة واصل العاتكة المتضمخة بالطيب ونخلة عاتكة لا تنفض والعواتك ثلث نسوة كن
من امهات النبي صلى الله عليه وآله وسلم احداهن عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان وهي ام عبد مناف بن قصي والثانية عاتكة
بنت مرة بن هلال بن فالج وهي ام هاشم بن عبد مناف والثالثة عاتكة بنت الاوقص بن مرة بن هلال وهي ام وهب
ابي امنة ام النبي صلى الله عليه وسلم فالاولى من العواتك عمة الثانية والثانية عمة الثالثة وبنو سليم تفخر بهذه الولادة
ولبني سليم مفاخر اخرى منها انها الفت معه يوم فتح مكة اي شهدها منهم الف وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم لواءهم
يومئذ على الالوية وكان احمر ومنها ان عمر كتب الى اهل الكوفة والبصرة ومصر والشام ان ابعثوا الي من كل بلد افضله رجلا
فبعث اهل الكوفة عتبة بن فرقد السلمي وبعث اهل البصرة مجاشع بن مسعود السلمي وبعث اهل مصر معن بن يزيد السلمي و
بعث اهل الشام بالاعور السلمي **عتل** فيه انه قال لعتبة بن عبد ما اسمك قال عتلة قال بل انت عتبة كانه كره العتلة لما فيها
من الغلظة والشدة وهي عمود حديد يهدم به الحيطان وقيل حديدة كبيرة يقلع بها الشجر والحجر س ومنه حديث هدم الكعبة
فاخذ ابن مطيع العتلة ومنه اشتق العتل وهو الشديد الجافي والفظ الغليظ من الناس **عتم** فيه لا يغلبنكم الاعراب
على اسم صلوتكم العشاء فان اسمها في كتاب الله العشاء وانما يعتم بحلاب الابل قال الازهري ارباب النعم في البادية يريحون الابل
ثم ينيخونها في مراحها حتى يعتموا اي يدخلوا في عتمة الليل وهي ظلمته وكانت الاعراب يسمون صلوة العشاء صلوة العتمة تسمية بالوقت
فنهاهم عن الاقتداء بهم واستحب لهم التمسك بالاسم الناطق به لسان الشريعة وقيل اراد لا يغرنكم فعلهم هذا فتؤخروا صلوتكم ولكن

صلوتها اذا حان وقتها ومنه حديث ابي ذر والقلاح قد روحت وحلبت عتمتها اي حلبت ما كانت تحلب وقت
العتمة وهم يسمون الحلاب عتمة باسم الوقت واعتم اذا دخل في العتمة وقد تكرر ذكر العتمة والاعتام والتعتيم في الحديث
ه وفيه ان سلمان غرس كذا وكذا ودية والنبي صلى الله عليه وسلم يناوله وهو يغرس فما عتمت منها ودية اي ما ابطات ان علقت
يقال عتم الشيء وعتمه اذا اخره وعتمت الحاجة واعتمت اذا تاخرت س وفي حديث عمر نهى عن الجرس الا هكذا وهكذا فما
عتمنا انه يعني الاسلام اي ابطانا عن معرفة ما عنى واراد وفي حديث زيد العافقي الاسوكة ثلثة اراك فان لم يكن فعتم او بطم العتم
بالتحريك الزيتون وقيل شيء يشبهه **عته** فيه رفع القلم عن ثلثة عن الصبي والنائم والمعتوه هو المجنون المصاب بعقله
وقد عته فهو معتوه **عتا** فيه بئس العبد عبد عتا وطغى العتو التجبر والتكبر وقد عتا يعتو عتوا فهو عات وقد تكرر
في الحديث وفي حديث عمر بلغه ان ابن مسعود يقرئ الناس عتى حين يريد حتى حين فقال ان القران لم ينزل بلغة هذيل
فاقرئ الناس بلغة قريش كل العرب يقولون حتى الا هذيلا وثقيفا فانهم يقولون عتى **باب العين مع الثاء عثث**
في حديث الاحنف بلغه ان رجلا يغتابه فقال عثيثة تقرض جلدا املسا عثيثة تصغير عثة وهي دويبة تلحس الثياب
والصوف واكثر ما يكون في الصوف والجمع عث وهو مثل يضرب للرجل يجتهد ان يؤثر في الشيء فلا يقدر عليه ويروى تقرم
بالميم وهو بمعنى تقرض **عثر** فيه لا حليم الا ذو عثرة اي لا يحصل له الحلم ويوصف به حتى يركب الامور وتخرق
عليه ويعثر فيها فيعتبر بها ويستبين مواضع الخطاء فيجتنبها ويدل عليه قوله بعده ولا حكيم الا ذو تجربة والعثرة
المرة من العثار فسماها بالعثرة اي الجهاد والحرب لان الحرب كثيرة العثار فسماها بالعثرة نفسها او على حذف المضاف اي ذي العثرة
يعني ادعهم الى الاسلام اولا والجزية فان لم يجيبوا فالجهاد ه وفيه ان قريشا اهل امانة من بغاها العواثر كبه الله
لمنخريه ويروى بغى لها العواثر جمع عاثور وهو المكان الوعث الخشن لانه يعثر فيه وقيل هو الحفرة تحفر ليقع فيها الاسد
وغيره فيصاد يقال وقع فلان في عاثور شر اذا وقع في مهلكة فاستعير للورطة والخطة المهلكة واما العواثر فهي جمع
عاثر وهي حبالة الصائد او جمع عاثرة وهي الحادثة التي تعثر بصاحبها من قولهم عثر بهم الزمان اذا اخنى عليهم وفي
حديث الزكوة ما كان بعلا او عثريا ففيه العشر هو من النخيل الذي يشرب بعروقه من ماء المطر يجتمع في حفيرة وقيل هو العذي
وقيل ما يسقى سيحا والاول اشهر وفيه ابغض الناس الى الله العثري قيل هو الذي ليس في امر الدنيا ولا في امر الاخرة يقال
جاء فلان عثريا اذا جاء فارغا وقيل هو من عثري النخل سمي به لانه لا يحتاج في سقيه الى تعب بدالية وغيرها كانه عثر
على الماء عثرا بلا عمل من صاحبه فكانه نسب الى العثر وحركة الثاء من تغييرات النسب س وفيه انه مر بارض تسمى عثرة
فسماها خضرة العثر من العثير وهو الغبار والتاء زائدة والمراد بها الصعيد الذي لا نبات فيه ومنه الحديث يلحن عثرة
وفي قصيد كعب بن زهير من خادر من ليوث الاسد مسكنه ببطن عثر غيل دونه غيل عثر بالتشديد اسم موضع تنسب
اليه الاسد ه **عثعث** في حديث علي [illegible] اقال زمان العثاعث اي الشدائد من العثعثة الافساد والعثعث

والشيء ومنه للعدث لان ابا لهم
فسموا العثرة اي الجهاد والحرب لان الحرب
كثيرة العثار ٣

ظهر الكثيب لا نبات فيه وبالمدينة جبل يقال له عَيْث ويقال له ايضا سُلَيع تصغير سلع ؞ **عثكل** فيه خذوا
عِثكالا فيه مائة شِمراخ فاضربوه به ضربة العِثكال العِذق من اعذاق النخل الذي يكون فيه الرطب يقال عِثكال وعُثكول
واثكال واثكول ؞ **عثم** في حديث النخعي في الاعضاء اذا انجبرت على غير عَثَم صلح واذا انجبرت على عثم الدية يقال عثمت
يده فعثمت اذا جبرت على غير استواء وبقي فيها شيء لم يحكم ومثله من البناء رجعته فرجع ووقفته فوقف ورواه بعضهم
على غير عثل باللام وهو بمعناه ؞ وفي شعر النابغة الجعدي يمدح ابن الزبير اتاك ابو ليلى يجوب به الدجى دجى الليل جواب
الفلاة عثمثم هو الجمل القوي الشديد ؞ **عثن** في حديث الهجرة وسراقة وخرجت قوائمها ولها عُثان اي دخان
وجمعه عواثن على غير قياس ؞ وفيه ان مسيلمة لما اراد الاعراس بسجاح قال عثنوا لها اي بخروا لها البخور ؞ وفيه ورد
العثانين جمع عثنون وهي اللحية

باب العين مع الجيم

عجب فيه عجب ربك من قوم يساقون الى الجنة في السلاسل
اي عظم ذلك عنده وكبر لديه اعلم الله تعالى انه انما يتعجب الآدمي من الشيء اذا عظم موقعه عنده وخفي عليه سببه فاخبرهم بما
يعرفون ليعلموا موقع هذه الاشياء ؞ وقيل معنى عجب ربك من شاب ليست له صبوة ؞ والحديث الآخر عجب ربكم من ألّكم وقنوطكم
واطلاق التعجب على الله تعالى مجاز لانه لا تخفى عليه اسباب الاشياء والتعجب مما خفي سببه ولم يعلم ؞ وفيه كل ابن آدم يبلى الا العجب
وفي رواية الا عجب الذنب العجب بالسكون العظم الذي في اسفل الصلب عند العجز وهو العسيب من الدواب ؞ **عجج** فيه
افضل الحج العج والثج العج رفع الصوت بالتلبية وقد عج يعج عجا فهو عاج وعجاج ؞ ومنه الحديث ان جبريل عليه السلام
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كن عجاجا ثجاجا ؞ (س) ومنه الحديث من وحد الله في عجه وجبت له الجنة اي من وحده
علانية برفع صوته ؞ ومنه الحديث من قتل عصفورا عبثا عج الى الله يوم القيمة ؞ وفي حديث الخيل ان مرت بنهر عجاج
فشربت منه كتبت له حسنات اي كثير الماء كانه يعج من كثرته وصوت تدفقه ؞ وفيه لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله
شريطته من اهل الارض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا العجاج الغوغاء والارذال ومن لا خير فيه
واحدهم عجاجة ؞ **عجر** في حديث ام زرع ان اذكره اذكر عجره وبجره العجر جمع عجرة وهو الشيء يجتمع في الجسد كالسلعة
والعقدة وقيل هو خرز الظهر ارادت ظاهر امره وباطنه وما يظهره وما يخفيه وقيل ارادت عيوبه ؞ ومنه حديث علي
الى الله اشكو عجري وبجري اي همومي واحزاني وقد تقدم مبسوطا في حرف الباء ؞ وفي حديث عياش بن ابي ربيعة
لما بعثه الى اليمن وقضيب ذو عجر كانه من خيزران اي ذو عقد ؞ وفي حديث عبيد الله بن عدي بن الخيار وجاء
وهو معتجر بعمامته ما يرى وحشي منه الا عينيه ورجليه الاعتجار هو ان يلفها على راسه ويرد طرفها على وجهه ولا
يعمل منها شيئا تحت ذقنه ؞ ومنه حديث الحجاج انه دخل مكة معتجرا بعمامة سوداء ؞ **عجز** (س) فيه لا تدبروا اعجاز امور قد ولت
صدورها الاعجاز جمع عجز وهو مؤخر الشيء يريد بها اواخر الامور وصدورها اوائلها يحرض على تدبر عواقب الامور
قبل الدخول فيها ولا تتبع عند توليها وفواتها ؞ ومنه حديث علي [illegible] لنا حق ان نعطه نأخذه وان نمنعه نركب اعجاز

الابل وان طال السرى الركوب على اعجاز الابل شاق كانه اخر حقه الذي كان يراه له وتقدمه غيره عليه انه يصبر على ذلك
وان طال امده اي ان قدمنا للامامة تقدمنا وان اخرنا صبرنا على الاثرة وان طالت الايام وقيل يجوز ان يريد وان نمنعه نبذل
الجهد في طلبه فعل من يضرب في ابتغاء طلبته اكباد الابل ولا يبالي باحتمال طول السرى والاولان الوجه لانه سلم وصبر على التاخر
ولم يقاتل وانما قاتل بعد انعقاد الامامة له ؞ (س) وفي حديث البراء انه رفع عجيزته في السجود العجيزة العجز وهي للمرأة خاصة
فاستعارها للرجل ؞ (س) وفيه اياكم والعجز العقر العجز جمع عجوز وعجوزة وهي المرأة المسنة وتجمع على عجائز والعقر جمع عاقر
وهي التي لا تلد ؞ (س) وفي حديث عمر ولا تلثوا بدار معجزة اي لا تقيموا في موضع تعجزون فيه عن الكسب وقيل بالثغر مع العيال
والمعجزة بفتح الجيم وكسرها مفعلة من العجز عدم القدرة ؞ ومنه الحديث كل شيء بقدر حتى العجز والكيس وقيل اراد بالعجز ترك
ما يجب فعله بالتسويف فهو عام في امور الدنيا والدين ؞ وفي حديث الجنة ما لي لا يدخلني الا سقط الناس وعجزهم جمع عاجز كخادم
وخدم يريد الاغبياء العاجزين في امور الدنيا ؞ (س) وفيه انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم صاحب كسرى فوهب له معجزة فسمي ذا المعجزة
هي بكسر الجيم المنطقة بلغة اليمن سميت بذلك لانها تلي عجز المتنطق بها ؞ (س) وفي حديث الاحنف فتجحكم في قريش اي تتبعكم ؞
عجف في حديث ام معبد يسوق اعنزا عجافا جمع عجفاء وهي المهزولة من الغنم وغيرها ؞ ومنه الحديث حتى اذا اعجفها
ردها فيه اي اهزلها ؞ **عجل** في حديث عبد الله بن انيس فاسندوا اليه في عجلة من نخل هي ان ينقر الجذع ويجعل فيه
شبه الدرج ليصعد فيه الى الغرف وغيرها واصل العجلة خشبة معترضة على البئر والغرب معلق بها ؞ وفي حديث خزيمة و
حمل الراعي العجالة هو لبن يحمله الراعي من المرعى الى اصحاب الغنم قبل ان تروح عليهم قال الجوهري هي العجالة والعجالة بالغنم
ما تعجلت من شيء ؞ وفيه ذكر العجول بفتح العين وضم الجيم ركية بمكة حفرها قصي ؞ **عجم** فيه العجماء جرحها جبار العجماء
البهيمة سميت بها لانها لا تتكلم وكل من لا يقدر على الكلام فهو اعجم ومستعجم ؞ (س) ومنه الحديث بعدد كل فصيح واعجم اراد بعدد كل
آدمي وبهيمة ؞ ومنه الحديث اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه اي ارتج عليه فلم يقدر ان يقرأ كانه صار به
عجمة ؞ ومنه حديث ابن مسعود ما كنا نتعاجم ان ملكا ينطق على لسان عمر اي ما كنا نكني ونوري وكل من لم يفصح بشيء فقد
اعجمه ؞ ومنه الحديث صلوة النهار عجماء لانها لا يسمع فيها قراءة ؞ وفي حديث عطاء وسئل عن رجل لحن رجلا فقطع بعض لسانه
فعجم كلامه فقال يعرض كلامه على المعجم فما نقص كلامه منها قسمت عليه الدية المعجم حروف ا ب ت ث سميت بذلك من التعجيم وهو
ازالة العجمة بالنقط ؞ وفي حديث ام سلمة نهانا ان نعجم النوى طبخا هو ان يبالغ في نضجه حتى يتفتت وتفسد قوته التي يصلح لها
للغنم والعجم بالتحريك النوى ؞ وقيل المعنى ان التمر اذا طبخ لتؤخذ حلاوته طبخ عفوا حتى لا يبلغ الطبخ النوى ولا يؤثر فيه تأثير من يعجمه اي
يلوكه ويعضه لان ذلك يفسد طعم الحلاوة او لانه قوت للدواجن فلا ينضج لئلا يذهب طعمه ؞ وفي حديث طلحة قال لعمر لقد جرستك
الدهور وعجمتك الامور اي خبرتك من العجم العض يقال عجمت العود اذا عضضته لتعلم صلابته من رخاوته ؞ ومنه الحجاج ان امير
المؤمنين نكب كنانته فعجم عيدانها عودا عودا ؞ وفيه حتى صعدنا احد الاعجمة هي بالضم من الرمل المشرف على ما حوله **عجن** (س) فيه ان

أي أحدكم فيعير عنه عجبا. العجان الدبر وقيل ما بين القبل والدبر ومنه حديث علي [illegible] أن أعجميا عارضه فقال
اسكت يا ابن حمراء العجان هو سب كان يجري على ألسنة العرب س وفي حديث ابن عمر أنه كان يعجن في الصلاة فقيل له
ما هذا فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجن في الصلاة أي يعتمد على يديه إذا قام كما يفعل الذي يعجن العجين ه **عجا**
فيه أنه قال كنت يتيما ولم أكن عجيا هو الذي لا لبن لأمه أو ماتت أمه فعلل بلبن غيرها أو بشيء آخر فأورثه ذلك وهنا
يقال عجا الصبي يعجوه إذا عللته بشيء فهو معجي وعجي هو يعجى عجا ويقال اللبن الذي يعجى به الصبي عجاوة ه ومنه حديث الحجاج
أنه قال لبعض العرب أراك بصيرا بالزرع فقال إني طالما عاجيته وعاجاني أي عانيته وعالجته س وفيه العجوة من الجنة
وقد تكرر ذكرها في الحديث وهو نوع من تمر المدينة أكبر من الصيحاني يضرب إلى السواد من غرس النبي صلى الله عليه وسلم وفي
قصيد كعب سمر العجايات يتركن الحصا زيما لم يقهن رؤس الأكم تنعيل العجايات عصب قوائم الإبل والخيل واحدها عجاية

باب العين مع الدال

عدد فيه أنه أقطع الماء العد الدائم الذي لا انقطاع لمادته وجمعه أعداد ومنه الحديث نزلوا
أعداد مياه الحديبية أي ذوات المادة كالعيون والآبار ه وفيه ما زالت أكلة خيبر تعادني أي تراجعني ويعاودني ألم سمها في أوقات
معلومة يقال به عداد من ألم أي يعاوده في أوقات معلومة والعداد اهتياج وجع اللديغ وذلك إذا تمت له سنة من يوم لدغ
هاج به الألم وفيه فتعادوا بني الأم كانوا مائة فلم يبق منهم إلا الرجل الواحد أي يعد بعضهم بعضا س ومنه حديث
أنس إن ولدي ليتعادون مائة أو يزيدون أي يعد بعضنا أو كلنا لا يتعدون ه ومنه حديث لقمان والعد والعدد فضله علينا أي التجبير
بكثرته وقيل لا نعد علينا منة له ه وفيه أن رجلا سأل عن القيامة متى تكون فقال إذا تكاملت العدتان قيل ما هما قال عدة أهل
الجنة وعدة أهل النار أي إذا تكاملت عند الله تعالى برجوعهم إليه قامت القيامة يقال عد الشيء يعده عدا وعدة ومنه الحديث لم تكن
للمطلقة عدة فأنزل الله تعالى العدة للطلاق وعدة المرأة المطلقة والمتوفى عنها زوجها هي ما تعده من أيام أقرائها أو أيام حملها
أو أربعة أشهر وعشر ليال والمرأة معتدة وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث النخعي إذا دخلت عدة في عدة أجزأت إحداهما
يريد إذا لزمت المرأة عدتان من رجل واحد كفت إحداهما عن الأخرى كمن طلق امرأته ثلاثا ثم مات وهي في عدتها فإنها
تعتد أقصى العدتين وغيره يخالفه وهذا كمن مات وزوجته حامل فوضعت قبل انقضاء عدة الوفاة فإن عدتها تنقضي
عند الأكثر وفيه ذكر الأيام المعدودات هي أيام التشريق ثلاثة أيام بعد يوم النحر س وفيه يخرج جيش من المشرق آدى شيء
وأعده أي أكثره عدة وأتمه وأشده استعدادا **عدس** في حديث أبي رافع أن أبا لهب رماه الله بالعدسة هي بثرة
تشبه العدسة تخرج في مواضع من الجسد من جنس الطاعون تقتل صاحبها غالبا **عدف** فيه ما ذاق عدوفا
أي ذواقا والعدوف العلف في لغة مضر والعدف الأكل والمأكول وقد يقال بالذال المعجمة **عدل** في أسماء الله تعالى العدل
هو الذي لا يميل به الهوى فيجور في الحكم وهو في الأصل مصدر سمي به فوضع موضع العادل وهو أبلغ منه لأنه جعل المسمى نفسه
عدلا ه وفيه لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا قد تكرر هذا القول في الحديث والعدل الفدية وقيل الفريضة والصرف التوبة

وقيل النافلة وفي حديث قارئ القرآن وصاحب الصدقة فقال ليست لهما بعدل وقد تكرر ذكر العدل والعدل بالكسر والفتح
في الحديث وهما بمعنى المثل وقيل هو بالفتح ما عادله من جنسه وبالكسر ما ليس من جنسه وقيل بالعكس ومنه حديث ابن عباس
قالوا ما يغني عنا الإسلام وقد عدلنا بالله أي أشركنا به وجعلنا له مثلا ومنه حديث علي [illegible] كذب العادلون بك
إذ شبهوك بأصنامهم س وفيه العلم ثلاثة منها فريضة عادلة أراد العدل في القسمة أي معدلة على السهام المذكورة
في الكتاب والسنة من غير جور ويحتمل أن يريد أنها مستنبطة من الكتاب والسنة فتكون هذه الفريضة تعدل بما أخذ عنهما
س وفي حديث المعراج فأتيت بإناءين فعدلت بينهما يقال هو يعدل أمره ويعادله إذا توقف بين أمرين أيهما يأتي يريد أنهما
كانا عنده مستويين لا يقدر على اختيار أحدهما ولا يترجح عنده وهو من قولهم عدل عنه يعدل عدولا إذا مال كأنه يميل من الواحد
إلى الآخر وفيه لا تعدل سارحتكم أي لا تصرف ماشيتكم وتمال عن المرعى ولا تمنع ومنه حديث جابر إذا جاءت عمتي بأبي
وخالي مقتولين عادلتهما على ناضح أي شددتهما على جنبي البعير كالعدلين **عدم** وفي حديث المبعث قالت له
خديجة كلا إنك تكسب المعدوم وتحمل الكل أي تعطي الناس الشيء المعدوم الذي
لا يجدونه مما يحتاجون إليه وقيل أراد بالمعدوم الفقير الذي صار من شدة حاجته كالمعدوم كقولك كسبت مالا وعلى
الثاني حال الثالث متعديا إلى مفعولين يقول كسبت زيدا مالا أي أعطيته فمعنى الثاني تعطي الناس الشيء المعدوم عندهم فحذف
المفعول الأول ومعنى الثالث تعطي الفقير المال فيكون المحذوف المفعول الثاني يقول عدمت الشيء أعدمه عدما إذا فقدته وأعدم
أنا وأعدم الرجل يعدم فهو معدم وعديم إذا افتقر وفيه من يقرض غير عديم ولا ظلوم العديم الذي لا شيء عنده فعيل
بمعنى فاعل **عدن** في حديث بلال بن الحارث أنه أقطعه معادن القبلية المعادن التي يستخرج منها جواهر الأرض
كالذهب والفضة والنحاس وغير ذلك واحدها معدن والعدن الإقامة والمعدن مركز كل شيء ومنه الحديث فعن معادن
العرب تسألوني قالوا نعم أي أصولها التي ينسبون إليها ويتفاخرون بها س وفيه ذكر عدن أبين هي مدينة معروفة باليمن
أضيفت إلى أبين بوزن أبيض رجل من حمير عدن بها أي أقام ومنه سميت جنة عدن أي إقامة يقال عدن بالمكان يعدن عدنا إذا
لزمه ولم يبرح منه **عدا** فيه لا عدوى ولا صفر قد تكرر في الحديث ذكر العدوى في الحديث العدوى اسم من الإعداء كالدعوى
والتقوى من الادعاء والاتقاء يقال أعداه الداء يعديه إعداء وهو أن يصيبه مثل ما بصاحب الداء وذلك أن يكون ببعير
جرب مثلا فتتقى مخالطته بإبل أخرى حذارا أن يتعدى ما به من الجرب إليها فيصيبها ما أصابه وقد أبطله الإسلام لأنهم
كانوا يظنون أن المرض بنفسه يتعدى فأعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم أنه ليس الأمر كذلك وإنما الله تعالى هو الذي يمرض وينزل الداء ولهذا
قال في بعض الأحاديث فمن أعدى البعير الأول أي من أين صار فيه الجرب وفيه ما ذئبان عاديان أصابا فريقة غنم العادي
الظالم وقد عدا يعدو عليه عدوانا وأصله من تجاوز الحد في الشيء ومنه الحديث ما يقتل المحرم كذا وكذا والسبع العادي
أي الظالم الذي يفترس الناس ومنه حديث قتادة بن النعمان أنه عدي عليه أي سرق ماله وظلم ومنه الحديث كتب ليهود تيماء أن لهم

ويحمل الكل بمعنى المعدوم
فتكون تكسب على التأويل الأول متعديا إلى مفعول واحد والمعدوم
أي جنة إقامة بمعنى العدن

الذمة وعليهم الجزية بلا عداء العداء بالفتح والمد الظلم وتجاوز الحد س ومنه الحديث المعتدي في الصدقة كمانعها وفي
رواية في الزكاة هو ان يعطيها غير مستحقها وقيل اراد ان الساعي اذا اخذ خيار المال ربما منعه في السنة الاخرى فيكون الساعي
سبب ذلك فهما في الاثم سواء ومنه الحديث سيكون قوم يعتدون في الدعاء هو الخروج فيه عن الوضع الشرعي والسنة المأثورة
ه وفي حديث عمر انه اتي بسطيحتين فيهما نبيذ فشرب من احديهما وعدى عن الاخرى اي تركها لما رابه منها يقال عد عن
هذا الامر اي تجاوزه الى غيره س ومنه حديثه الآخر اهدي له لبن بمكة فعداه اي صرفه عنه وفي حديث علي لا قطع على
عادي ظهر ه ومنه حديث ابن عبد العزيز انه اتي برجل قد اختلس طوقا فلم ير قطعه وقال تلك عادية الظهر العادية من عدا يعدو
على الشيء اذا اختلسه والظهر ما ظهر من الاشياء لم ير في الطوق قطعا لانه ظاهر على المرأة والصبي ه وفيه ان السلطان ذو عدوان
وذو بدوان اي سريع الانصراف والملال من قولك ما عداك اي ما صرفك ومنه حديث علي قال لطلحة يوم الجمل عرفتني
بالحجاز وانكرتني بالعراق فما عدا مما بدا لانه بايعه بالمدينة وجاء يقاتله بالبصرة اي ما الذي صرفك ومنعك وحملك على التخلف بعد
ما ظهر منك في الطاعة والمتابعة وقيل معناه ما بدا لك مني فصرفك عني ه وفي حديث لقمان انا لقمان بن عاد لعادية لعاد
العادية الخيل تعدو والعادي الواحد اي انا للجمع والواحد وقد تكون العادية الرجال يعدون س ومنه حديث خيبر فخرجت عاديتهم
اي الذين يعدون على ارجلهم ه وفي حديث حذيفة انه خرج وقد طم راسه وقال ان تحت كل شعرة جنابة فمن ثم عاديت راسي
كما تروه طمه اي استاصله ليصل الماء الى اصول شعره ومنه حديث حبيب بن مسلمة لما عزله عمر عن حمص قال
رحم الله عمر ينزع قومه ويبعث القوم العدا العدا بالكسر الغرباء والاجانب والاعداء فاما بالضم فهو الاعداء خاصة اراد انه
يعزل قومه من الولايات ويولي الغرباء والاجانب ه وفي حديث ابن الزبير وبناء الكعبة وكان في المسجد جراثيم وتعاد اي امكنة
مختلفة غير مستوية وفي حديث الطاعون لو كانت لك ابل فهبطت واديا له عدوتان العدوة بالكسر والضم جانب الوادي
ه وفي حديث ابي ذر فقربوها الى الغابة تصيب من اثلها وتعدو في الشجر يعني الابل ترعى العدوة وهي الخلة ضرب من المرعى
محبوب من الابل وابل عادية وعواد اذا رعته س وفي حديث قس فاذا شجرة عادية اي قديمة كانها نسبت الى عاد وهم قوم هود
النبي وكل قديم ينسبونه الى عاد وان لم يدركهم ومنه كتاب علي الى معوية لم يمنعنا قديم عزنا وعادي طولنا على قومك
ان خلطناكم بانفسنا

باب العين مع الذال

عذب فيه انه كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا اي يحضر له منها
الماء العذب وهو الطيب الذي لا ملوحة فيه يقال اعذبنا واستعذبنا اي شربنا عذبا واستقينا عذبا ومنه حديث ابي التيهان
انه خرج يستعذب الماء اي يطلب الماء العذب وفي كلام علي يذم الدنيا اعذوذب جانب منها واحلولى اي صار عذبا وهو افعوعل من العذوبة
وهو من ابنية المبالغة س وفي حديث الحجاج ماء عذاب يقال ماء عذبة وماء عذاب على الجمع لان الماء جنس للماءة
س وفيه ذكر العذيب وهو اسم ماء لبني تميم على مرحلة من الكوفة مسمى بتصغير العذب وقيل سمي به لانه طرف ارض العرب من العذبة وهي طرف
الشيء ه وفي حديث علي انه شيع سرية فقال اعذبوا عن ذكر النساء انفسكم فان ذلك يكسركم عن الغزو اي امنعوها وكل من منع شيئا

فقد اعذبه واعذب الاثم ومعناه وفيه ان الميت يعذب ببكاء اهله عليه اشبه ان يكون هذا من حيث ان العرب كانوا يوصون اهلهم
بالبكاء والنوح عليهم واشاعة النعي في الاحياء وكان ذلك مشهورا من مذاهبهم فالميت تلزمه العقوبة في ذلك بما تقدم
من امره به عذر فيه الوليمة في الاعذار الختان يقال عذرته واعذرته فهو معذور ومعذر ثم قيل للطعام الذي
يطعم في الختان اعذار ه ومنه حديث كنا اعذار عام واحد اي ختنا في عام واحد وكانوا يختنون لسن معلومة
فيما بين عشر سنين وخمس عشرة والاعذار بكسر الهمزة مصدر اعذر فسموا به ومنه الحديث ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم
معذورا مسرورا اي مختونا مقطوع السرة س ومنه حديث ابن صياد انه ولدته امه وهو معذور مسرور س
وفي صفة الجنة ان الرجل ليفضي في الغداة الواحدة الى مائة عذراء العذراء الجارية التي لم يمسها رجل وهي البكر والذي يفتضها
ابو عذرها وابو عذرتها والعذرة ما للبكر من الالتحام قبل الافتضاض ه ومنه حديث الاستسقاء اتيناك والعذراء
يدمى لبانها اي يدمى صدرها من شدة الجدب ومنه حديث النخعي في الرجل يقول انه لم يجدها عذراء قال لا شيء عليه
لان العذرة قد تذهبها الحيضة والوثبة وطول التعنيس وجمع العذراء عذارى ومنه حديث جابر ما لك وللعذارى
ولعابها اي ملاعبتهن ويجمع على عذاري كصحاري وصحارى ومنه حديث عمر معيدا يبتغي سقط العذارى وفيه لقد
اعذر الله الى من بلغ من العمر ستين سنة اي لم يبق فيه موضعا للاعتذار حيث امهله طول هذه المدة ولم يعتذر يقال
اعذر الرجل اذا بلغ الغاية من العذر وقد يكون اعذر بمعنى عذر س ومنه حديث المقداد لقد اعذر الله اليك اي عذرك
وجعلك موضع العذر فاسقط عنك الجهاد ورخص لك في تركه لانه كان قد تناهى في السمن وعجز عن القتال س
ومنه الحديث لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم يقال اعذر فلان من نفسه اذا امكن منها يعني انهم لا يهلكون حتى تكثر
ذنوبهم فيستوجبون العقوبة ويكون لمن يعذبهم عذر كانهم قاموا بعذره في ذلك ويروى بفتح الياء من عذرته وهو بمعناه وحقيقة
عذرت محوت الاساءة وطمستها ومنه الحديث انه استعذر ابا بكر من عائشة كان عتب عليها في شيء فقال لابي بكر اعذرني
منها ان ادبتها اي قم بعذري في ذلك ه ومنه حديث الافك فاستعذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد الله بن ابي فقال
وهو على المنبر من يعذرني من رجل قد بلغني عنه كذا وكذا فقال سعد انا اعذرك منه اي من يقوم بعذرك ان كافاته على سوء صنيعه
فلا يلومني ومنه حديث ابي الدرداء من يعذرني من معوية انا اخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخبرني عن رايه
ومنه حديث علي من يعذرني من هؤلاء الضياطرة ومنه حديثه الآخر قال وهو ينظر الى ابن ملجم عذيرك من خليلك من مراد
يقال عذيرك من فلان بالنصب اي هات من يعذرك فعيل بمعنى فاعل س وفي حديث ابن عبد العزيز قال لمن اعتذر اليه
عذرتك غير معتذر اي من غير ان تعتذر لان المعتذر يكون محقا وغير محق ه وفي حديث ابن عمر اذا وضعت المائدة فليأكل
الرجل مما عنده ولا يرفع يده وان شبع وليعذر فان ذلك يخجل جليسه الاعذار المبالغة في الامر اي ليبالغ في الاكل مثل الحديث
الآخر كان اذا اكل مع قوم كان آخرهم اكلا وقيل انما هو وليعذر من التعذير التقصير اي ليقصر في الاكل ليتوفر على الباقين

وليس له بالغ ه ومنه الحديث جاءنا بطعام جشب فكنا نعذره ونرى انا مجتهدون ه ومنه حديث بني اسرائيل كانوا اذا عمل فيهم بالمعاصي نهاهم احبارهم تعذيرا اي نهيا مقصرا فيه ولم يبالغوا ووضع المصدر موضع اسم الفاعل حالا كقولهم جاء مشيا ومنه حديث الدعاء وتعاطي ما نهيت عنه تعذيرا وفيه انه كان يتعذر في مرضه اي يتمنع ويتعسر وتعذر عليه الامر اذا صعب ه وفي حديث علي لم يبق لهم عاذر س وفيه انه رأى صبيا أعلق عليه من العذرة العذرة بالضم وجع في الحلق يهيج من الدم وقيل هي قرحة تخرج في الخرم الذي بين الانف والحلق تعرض للصبيان عند طلوع العذرة فتعمد المرأة الى خرقة فتفتلها فتلا شديدا وتدخلها في انفه فتطعن ذلك الموضع فينفجر منه دم اسود وربما اقرحه وذلك الطعن يسمى الدغر يقال عذرت المرأة الصبي اذا غمزت حلقه من العذرة او فعلت به ذلك وكانوا بعد ذلك يعلقون عليه علاقا كالعوذة وقوله عند طلوع العذرة هي خمسة كواكب تحت الشعرى العبور وتسمى العذارى وتطلع في وسط الحر وقوله من العذرة اي من اجلها س وفيه للفقر ازين للمؤمن من عذار حسن على خد فرس العذاران من الفرس كالعارضين من وجه الانسان ثم سمي به السير الذي يكون عليه من اللجام عذارا باسم موضعه س ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج استعملتك على العراقين فاخرج اليهما كميش الازار شديد العذار يقال للرجل اذا عزم على الامر هو شديد العذار كما يقال في خلافه فلان خليع العذار كالفرس الذي لا لجام عليه فهو يعير على وجهه لان اللجام يمسكه ومنه قولهم خلع عذاره اي خرج عن الطاعة وانهمك في الغي س وفيه اليهود انتن خلق الله عذرة اي فناء والعذرة فناء الدار وناحيتها ومنه الحديث ان الله نظيف يحب النظافة فنظفوا عذراتكم ولا تشبهوا باليهود وحديث رقيقة وهذه عبداؤك بعذرات حرمك ومنه حديث علي عاتب قوما فقال ما لكم لا تنظفون عذراتكم اي افنيتكم س ومنه حديث ابن عمر انه كره السلت الذي يزرع بالعذرة يريد الغائط الذي يلقيه الانسان وسميت بالعذرة لانهم كانوا يلقونها في افنية الدور

عذفر في قصيد كعب ولن يبلغها الا عذافرة العذافرة الناقة الصلبة القوية

عذق فيه كم من عذق مذلل في الجنة لابي الدحداح العذق بالفتح النخلة وبالكسر العرجون بما فيه من الشماريخ ويجمع على عذاق ومنه حديث انس فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امي عذاقها اي نخلاتها ومنه حديث عمر لا قطع في عذق معلق لانه ما دام معلقا في الشجرة فليس في حرز وفيه لا والذي اخرج العذق من الجريمة اي النخلة من النواة ومنه حديث السقيفة انا عذيقها المرجب تصغير العذق النخلة وهو تصغير تعظيم وبالمدينة اطم لبني امية بن زيد يقال له عذق ه ومنه حديث مكة واعذق اذخرها اي صارت له عذوق وشعب وقيل اعذق بمعنى ازهر وقد تكرر العذق والعذق في الحديث ويفرق بينهما بمفهوم الكلام الوارد فيه

عذل وفي حديث ابن عباس وسئل عن الاستحاضة فقال ذلك العاذل يغذو العاذل اسم العرق الذي يسيل منه دم الاستحاضة ويغذو اي يسيل وذكره بعضهم العاذر بالراء وقال العاذرة المرأة المستحاضة فاعلة بمعنى مفعولة من اقامة العذر ولو قال ان العاذر هو العرق لانه يقوم بعذر المرأة لكان وجها والمحفوظ العاذل باللام

عذم فيه ان رجلا كان من اهل نجد يقوم الا عذموه اي اخذوه بالسنتهم واصل العذم العض ومنه حديث علي كالناب الضروس تعذم بفيها وتخبط بيدها ومنه حديث عبد الله بن عمرو

العاص فاقبل علي ابي فعذمني وعضني بلسانه ه **عذا** في حديث حذيفة ان كنت لا بد نازلا بالبصرة فانزل عذواتها ولا تنزل سرتها جمع عذاة وهي الارض الطيبة التربة البعيدة من الماء والسباخ

باب العين مع الراء

عرب فيه الثيب تعرب عنها لسانها هكذا يروى بالتخفيف من اعرب قال ابو عبيد الصواب تعرب يعني التشديد يقال عربت عن القوم اذا تكلمت عنهم وقيل ان اعرب بمعنى عرب يقال اعرب عنه لسانه وعرب قال ابن قتيبة الصواب يعرب عنها بالتخفيف وانما سمي الاعراب اعرابا لتبيينه وايضاحه وكلا القولين لغتان متساويتان بمعنى الابانة والايضاح ومنه الحديث فانما كان يعرب عما في قلبه لسانه ه ومنه حديث التيمي كانوا يستحبون ان يلقنوا الصبي حين يعرب ان يقول لا اله الا الله سبع مرات اي حين ينطق ويتكلم ومنه حديث عمر ما لكم اذا رأيتم الرجل يخرق اعراض الناس ان لا تعربوا عليه قيل معناه التبيين والايضاح اي ما يمنعكم ان تصرحوا له بالانكار ولا تساتروه وقيل التعريب المنع والانكار وقيل الفحش والتقبيح من عرب الجرح اذا فسد ومنه الحديث ان رجلا اتاه فقال ان ابن اخي عرب بطنه اي فسد فقال اسقه عسلا ومن الاول حديث السقيفة اعربهم احسابا اي ابينهم واوضحهم ه ومنه الحديث ان رجلا من المشركين كان يسب النبي صلعم فقال له رجل من المسلمين والله لتكفن عن شتمه او لارحلنك بسيفي هذا فلم يزدد الا استعرابا فحمل عليه فضربه وتعاوى عليه المشركون فقتلوه الاستعراب الافحاش في القول س ومنه حديث عطاء انه كره الاعراب للمحرم وهو الافحاش في القول والرفث كانه اسم موضوع من التعريب والاعراب يقال عرب واعرب اذا افحش وقيل اراد به الايضاح والتصريح بالهجر من الكلام ويقال له ايضا العرابة بفتح العين وكسرها ه ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى فلا رفث قال هو العرابة في كلام العرب ه ومنه حديث ابن الزبير لا تحل العرابة للمحرم ه ومنه حديث بعضهم ما اوتي احد من معاربة النساء ما اوتيته انا كانه اراد اسباب الجماع ومقدماته وفيه انه نهى عن بيع العربان هو ان يشتري السلعة ويدفع الى صاحبها شيئا على انه ان امضى البيع حسب من الثمن وان لم يمض البيع كان لصاحب السلعة ولم يرتجعه المشتري يقال اعرب في كذا وعرب وعربن وهو عربان وعربون وعربون قيل سمي بذلك لان فيه اعرابا لعقد البيع اي اصلاحا وازالة فساد لئلا يملكه غيره باشترائه وهو بيع باطل عند الفقهاء لما فيه من الشرط والغرر واجازه احمد وروي عن ابن عمر اجازته وحديث النهي منقطع ومنه حديث عمر ان عامله بمكة اشترى دارا للسجن باربعة آلاف واعربوا فيها اربعمائة اي اسلفوا وهو من العربان س ومنه حديث عطاء انه كان ينهى عن الاعراب في البيع وفيه لا تنقشوا في خواتيمكم عربيا اي لا تنقشوا فيها محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ثلاث من الكبائر منها التعرب بعد الهجرة هو ان يعود الى البادية ويقيم مع الاعراب بعد ان كان مهاجرا وكان من رجع بعد الهجرة الى موضعه من غير عذر يعدونه كالمرتد ومنه حديث ابن الاكوع لما قتل عثمان خرج الى الربذة واقام بها ثم انه دخل على الحجاج يوما فقال له يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك وتعربت ويروى بالزاي وسيجيء ومنه حديثه الآخر تمثل في خطبته مهاجر ليس باعرابي جعل المهاجر ضد الاعرابي والاعراب ساكنو البادية من

الذين لا يقيمون في الامصار ولا يدخلونها الا لحاجة والعرب اسم لهذا الجيل المعروف من الناس ولا واحد له من لفظه وسواء
اقام بالبادية او المدن والنسب اليهما اعرابي وعربي س وفي حديث سطيح تقود خيلا عرابا اي عربية منسوبة الى العرب
وفرقوا بين الخيل والناس فقالوا في الناس عرب واعراب وفي الخيل عراب س وفي حديث الحسن انه قال له البتي
ما تقول في رجل رعف في الصلاة فقال الحسن ان هذا يعرب الناس وهو يقول رعف اي يعلمهم العربية ويلحن س
وفي حديث عائشة فاقدروا قدر الجارية العربة الحريصة على اللهو فاما العرب فجمع عروب وهي المرأة الحسناء
المتحببة الى زوجها س وفي حديث الجمعة كانت تسمى عروبة هو اسم قديم لها وكانه ليس بعربي يقال يوم عروبة ويوم العروبة
والافصح ان لا يدخلها الالف واللام والعروبا اسم السماء السابعة عرج في اسماء الله تع ذو المعارج المعارج المصاعد
والدرج واحدها معرج يريد معارج الملائكة الى السماء وقيل المعارج الفواضل العالية والعروج الصعود عرج يعرج عروجا
وقد تكرر في الحديث س ومنه المعراج وهو السلم مفعال من العروج الصعود كانه آلة له وفيه من عرج او كسر او حبس
فليجز مثلها وهو حل اي فليقض يعني الحج يقال عرج يعرج عرجانا اذا غمز من شيء اصابه وعرج يعرج عرجا اذا صار اعرج او كان
خلقة فيه المعنى ان من احصره مرض او عدو فعليه ان يبعث بهدي ويواعد الحامل يوما بعينه يذبحها فيه فاذا ذبحت تحلل
والضمير في مثلها للنسيكة س وفيه فلم اعرج عليه لم اقم ولم احتبس وفيه ذكر العرجون وهو العود الاصفر الذي فيه شماريخ
العذق وهو فعلون من الانعراج الانعطاف والواو والنون زائدتان جمعه عراجين ومنه حديث الخدري فرأيت
تخريجا في عراجين البيت اراد بها الاعواد التي في سقف البيت شبهها بالعراجين وفيه ذكر العرج وهو بفتح العين
وسكون الراء قرية جامعة من اعمال الفرع على ايام من المدينة وفي قصيد كعب ضرب اذا عرد السود التنابيل اي
فروا واعرضوا ويروى بالغين المعجمة من التغريد التطريب س وفي خطبة الحجاج والقوس فيها وتر عرد العرد الصلب
والتعريد الفرار من كل شيء يقال وتر عرد وعرند فيه اذا كان تعار من الليل قال كذا وكذا اي اذا استيقظ ولا
يكون الا يقظة مع كلام وقيل هو تمطى وان وقد تكرر في الحديث عرر وفي حديث حاطب لما كتب الى اهل مكة يخبرهم بمسير
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فلما عوتب فيه قال كنت رجلا عريرا في اهل مكة اي دخيلا ولم اكن من صميمهم وهو فعيل بمعنى
فاعل من عررته اذا اتيته تطلب معروفه ه وفي حديث عمر ان ابا بكر اعطاه سيفا محلى فنزع عمر الحلية واتاه بها وقال اتيتك
بهذا لما يعررك فك الادغام ولا يجيء مثل هذا الا في الشعر وقال ابو عبيد لا احسبه محفوظا ولكنه عندي لما يعروك بالواو
اي لما ينوبك من امر الناس ويلزمك من حوائجهم فيكون من غير هذا الباب ومنه الحديث فاكل واطعم القانع والمعتر ومنه
حديث علي فان فيهم قانعا ومعترا هو الذي يتعرض للسؤال من غير طلب ومنه حديث ابي موسى قال لعلي
وقد جاء يعود ابنه الحسن ما عرنا بك ايها الشيخ اي ما جاء بك ه وفي حديث عمر اللهم اني ابرأ اليك من معرة
الجيش هو ان ينزلوا بقوم فيأكلوا من زروعهم بغير علم وقيل هو قتال الجيش دون اذن الامير والمعرة الامر القبيح المكروه والاذى وهي مفعلة

من اسوء الناس من عره واعتره وعراه واعتراه اذا اتاه متعرضا لمعروفه والوصف ... الاصل ...

من العر ه وفي حديث طاوس اذا استعر عليكم شيء من النعم اي ند واستعصى من العرارة وهي الشدة والكثرة وسوء الخلق
ه فيه ان رجلا سأل آخر عن منزله فاخبره انه ينزل بين حيين من العرب فقال نزلت بين المعرة والمجرة المجرة التي في السماء
البياض المعروف والمعرة ما وراءها من ناحية القطب الشمالي سميت معرة لكثرة النجوم فيها اراد بين حيين عظيمين لكثرة النجوم
واصل المعرة موضع العر وهو الجرب ولهذا سموا السماء الجرباء لكثرة النجوم فيها تشبيها بالجرب في بدن الانسان س ومنه
الحديث ان مشتري النخل يشترط على البائع ليس له معرة التي يصيبها من العر وهو الجرب س وفيه اياكم ومشارة
الناس فانها تظهر العرة هي القذر وعذرة الناس فاستعير للمساوي والمثالب ه ومنه حديث سعد انه كان يدمل ارضه
بالعرة اي يصلحها وفي رواية كان يحمل مكتل عرة الى ارض له بمكة ومنه حديث ابن عمر كان لا يعر ارضه اي لا يزبلها بالعرة
ه ومنه حديث جعفر بن محمد كل سبع تمرات من نخلة غير معرورة اي غير مزبلة بالعرة عرزم في حديث النخعي الجعلول
في وتري لبنا عرزم ميثا عرزم جبانة بالكوفة نسب اللبن اليها وانما كرهه لانها موضع احداث الناس ويختلط لبنه بالنجاسات
عرس فيه اذا كان عرس بليل توسد لبنة واذا عرس عند الصبح نصب ساعده نصبا ووضع راسه في كفه التعريس نزول
المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة يقال منه عرس يعرس تعريسا ويقال فيه اعرس والمعرس موضع التعريس وبه سمي معرس
ذي الحليفة عرس به النبي صلى الله عليه وسلم وصلى فيه الصبح ثم رحل وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي طلحة وام سليم
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اعرستم الليلة قال اعرس الرجل فهو معرس اذا دخل بامرأته عند بنائها واراد به ههنا
الوطء فسماه اعراسا لانه من توابع الاعراس ولا يقال فيه عرس ومنه حديث عمر نهى عن متعة الحج وقال قد علمت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله ولكني كرهت ان يظلوا بها معرسين اي ملمين بنسائهم س وفيه فاصبح
عروسا يقال للرجل عروس كما يقال للمرأة وهو اسم لهما عند دخول احدهما بالآخر وفي حديث ابن عمر ان امرأة قالت له
ان ابنتي عريس وقد تمعط شعرها هي تصغير العروس ولم يلحقه تاء التأنيث وان كان مؤنثا لقيام الحرف الرابع مقامه وقد
ذكر الاعراس والعرس والعروس ه ومنه حديث حسان كان اذا دعي الى الطعام قال افي عرس ام خرس يريد به طعام
الوليمة وهو الذي يعمل عند العرس يسمى عرسا باسم سببه عرش فيه اهتز العرش لموت سعد العرش ههنا الجنازة
وهو سرير الميت واهتزازه فرحه بحمل سعد الى مدفنه وقيل هو عرش الله تع لانه قد جاء في رواية اخرى اهتز عرش
الرحمن لموت سعد وهو كناية عن ارتياحه بروحه حين صعد به لكرامته على ربه تع وكل من خف لامر وارتاح
فقد اهتز له وقيل على حذف المضاف تقديره اهتز اهل العرش بقدومه على الله تع لما راوا من منزلته وكرامته عليه
وفي حديث بدء الوحي فرفعت راسي فاذا هو قاعد على عرش في الهواء وفي رواية بين السماء والارض يعني جبريل على سرير
ه ومنه الحديث او كالقنديل المعلق بالعرش يعني السقف والعرش كل ما يستظل به ه ومنه الحديث قيل له
الا نبني لك عريشا والحديث الآخر كنت اسمع قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على عريشي ومنه حديث سهل بن

آبي حثمة اني وجدت ستين عريشا فالقيت لهم من خرصها كذا وكذا اراد بالعريش اهل البيت لانهم كانوا يأتون النخل
فيبتنون فيه شبه العريش فيقيمون فيه يأكلون مدة حمل الرطب الى ان يصرم ه ومنه حديث سعد قيل له ان معوية
ينهانا عن متعة الحج فقال تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعوية كافر بالعرش العرش جمع عريش اراد عرش مكة وهي
بيوتها يعني انهم تمتعوا قبل اسلام معوية وقيل اراد بقوله كافر الاختفاء والتغطي يعني انه كان مختفيا في بيوت مكة و
الاول اشهر ه ومنه حديث ابن عمر انه كان يقطع التلبية اذا نظر الى عروش مكة اي بيوتها وسميت عروشا لانها كانت
عيدانا تنصب ويظلل عليها واحدها عرش س وفيه فجاءت حمرة فجعلت تعرش التعريش ان ترتفع وتظلل بجناحيها
على من تحتها ه وفي مقتل ابي جهل قال لابن مسعود سيفك كهام فخذ سيفي فاحتز به راسي من عرشي العرش عرق في اصل
العنق وقال الجوهري العرش اصل عرشي العنق وهما لحمتان مستطيلتان في ناحيتي العنق عرص ه في حديث عايشة نصبت
على باب حجرتي عباءة مقدمه من غزاة خيبر او تبوك فهتك العرص حتى وقع بالارض قال الهروي المحدثون
يروونه بالضاد المعجمة وهو بالصاد والسين وهو خشبة توضع على البيت عرضا اذا ارادوا تسقيف البيت ويجوز بالسين قال و
المعرّص الذي له عرص وهو الحايط يجعل بين حايطي البيت لا يبلغ به اقصاه والحديث جاء في سنن ابي داود بالضاد
المعجمة وشرحه الخطابي في المعالم وفي غريب الحديث بالصاد المهملة وقال قال الراوي العرض وهو غلط وقال
الزمخشري انه العرص بالمهملة وشرح نحو ما تقدم قال وقد روي بالضاد المعجمة لانه توضع على البيت عرضا س
وفي حديث قس في عرصات جثجاث العرصات جمع عرصة وهي كل موضع واسع لا بناء فيه عرض فيه كل المسلم
على المسلم حرام دمه وماله وعرضه العرض موضع المدح والذم من الانسان سواء كان في نفسه او في سلفه او من يلزمه
امره وقيل هو جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه ويحامي عنه ان ينتقص ويثلب قال ابن قتيبة عرض الرجل نفسه
وبدنه لا غير ه ومنه الحديث فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه اي احتاط لنفسه لا يجوز فيه معنى الآباء
والاسلاف ه ومنه حديث ابي ضمضم اللهم اني تصدقت بعرضي على عبادك اي تصدقت على من ذكرني بما يرجع علي عيبه
ه ومنه شعر حسان فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء فهذا خاص للنفس ه ومنه حديث ابي الدرداء اقرض من عرضك
ليوم فقرك اي من عابك وذمك فلا تجازه واجعله قرضا في ذمته لتستوفيه منه يوم حاجتك في القيمة ه وفيه لي الواجد
يحل عقوبته وعرضه اي لصاحب الدين ان يذمه ويصفه بسوء القضاء ه وفيه ان اعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا هي جمع
العرض المذكور اولا على اختلاف القول فيه ه ومنه حديث صفة اهل الجنة انما هو عرق يجري من اعراضهم مثل المسك اي
من معاطف ابدانهم وهي المواضع التي تعرق من الجسد ه ومنه حديث ام سلمة لعايشة غض الاطراف وخفر الاعراض اي
انهن للخفر والصون يتسترن ويروى بكسر الهمزة اي يعرضن عما كره لهن ان ينظرن اليه ولا يلتفتن نحوه ه ومنه حديث عمر
للحطيئة فاندفعت تغني باعراض المسلمين اي تغني بذمهم وذم اسلافهم في شعرك ه وفيه عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض

هذا الحايط العرض بالضم الجانب والناحية من كل شيء ه ومنه الحديث فاذا عرض وجهه منسح اي جانبه
والحديث الآخر فقدمت اليه الشراب فاذا هو ينش فقال اضرب به عرض الحايط ه ومنه حديث ابن مسعود اذهب بها
فاخلطها ثم ايتنا بها من عرضها اي من جانبها ه ومنه حديث ابن الحنفية كل الجبن عرضا اي اشتره ممن وجدته
ولا تسأل عمن عمله من مسلم او غيره ماخوذ من عرض الشيء وهو ناحيته ه ومنه حديث الحج فاتى جمرة الوادي فاستعرضها
اي اتاها من جانبها عرضا ه وفي حديث عمر سال عمرو بن معديكرب عن علة بن جلد فقال اولئك فوارس اعراضنا
وشفاء امراضنا الاعراض جمع عرض وهو الناحية اي يحمون نواحينا وجهاتنا عن تخطف العدو او جمع عرض وهو
الجيش او جمع عرض اي يصونون ببلائهم اعراضنا ان تذم وتعاب ه وفيه انه قال لعدي بن حاتم ان وسادك
لعريض ه وفي رواية انك لعريض القفا كنى بالوساد عن النوم لان النائم يتوسد اي ان نومك لطويل كثير وقيل كنى بالوساد عن
موضع الوساد من راسه وعنقه ويشهد له الرواية الثانية فان عرض القفا كناية عن السمن وقيل اراد من اكل مع الصبح في صومه
اصبح عريض القفا لان الصوم لا يوثر فيه ه وفي حديث احد قال للمنهزمين لقد ذهبتم فيها عريضة اي واسعة ه ومنه الحديث
لئن اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسألة اي جئت بالخطبة قصيرة وبالمسألة واسعة كبيرة ه وفيه لكم في الوظيفة الفريضة
ولكم العارض العارض المريضة وقيل هي التي اصابها كسر يقال عرضت الناقة اذا اصابها آفة او كسر اي انا لا ناخذ ذات العيب فنضر بالصدقة
يقال بنو فلان اكالون للعوارض اذا لم ينحروا الا ما عرض له مرض او كسر خوفا ان يموت فلا ينتفعون به والعرب تعير باكله ه ومنه حديث
قتادة في ماشية اليتيم تصيب من رسلها وعوارضها ه ومنه الحديث انه بعث بدنة مع رجل فقال ان عرض لها فانحرها اي
ان اصابها مرض او كسر س وحديث خديجة اخاف ان يكون عرض له اي عرض له الجن او اصابه منهم مس س وحديث عبد الله
بن الزبير وزوجته فاعترض عنها اي اصابه عارض من مرض او غيره منعه عن اتيانها س وفيه لا جلب ولا جنب ولا اعتراض هو ان
يعترض رجل بفرسه في السباق فيدخل مع الخيل س ومنه حديث سراقة انه عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر الفرس
اي اعترض به الطريق يمنعهما من المسير س ومنه حديث ابي سعيد كنت مع خليلي صلى الله عليه وسلم في غزوة اذا رجل يقرب فرسا في عراض
القوم اي يسير حذاءهم معارضا لهم س ومنه حديث حسن علي رضي الله عنهما انه ذكر عمر فأخذ الحسين في عراض كلامه اي
مثل قوله ومقابله س ومنه الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عارض جنازة ابي طالب اي اتاها معترضا من بعض الطريق ولم يتبعه
من منزله ه ومنه حديث ان جبريل كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة وانه عارضه العام مرتين اي كان يدارسه جميع ما نزل
من القرآن من المعارضة المقابلة ه ومنه عارضت الكتاب بالكتاب اي قابلته به ه وفيه ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب
المعاريض جمع معراض من التعريض وهو خلاف التصريح من القول يقال عرفت ذلك في معراض كلامه ومعرض كلامه بحذف الالف اخرجه
ابو عبيد وغيره من حديث عمران بن حصين وهو حديث مرفوع ه ومنه حديث عمر اما في المعاريض ما يغني المسلم عن الكذب ه ومنه حديث
ابن عباس ما احب بمعاريض الكلام حمر النعم ه ومنه حديث من عرّض عرضنا له اي من عرض بالقذف عرضنا له بتاديب لا يبلغ الحد ومن صرح

بالقذف صدناه س وفيه من سعادة المرء خفة عارضيه العارض من اللحية ما ينبت على عرض اللحى فوق الذقن وقيل
عارضا الانسان صفحتا خديه وخفتهما كناية عن كثرة الذكر لله تعالى بحركتهما به كذا قال الخطابي وقال قال ابن السكيت فلان
خفيف الشفة اذا كان قليل السؤال للناس وقيل اراد بخفة العارضين خفة اللحية وما اراه مناسبا وفيه انه بعث
ام سليم لتنظر الى امرأة فقال شمي عوارضها العوارض الاسنان التي في عرض الفم وهي ما بين الثنايا والاضراس
واحدها عارض امرها بذلك لتبور به نكهتها وفي قصيد كعب تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت يعني تكشف عن اسنانها
ه وفي حديث عمر وذكر سياسته فقال واضرب العروض هو الفتي من الابل الذي ياخذ يمينا وشمالا ولا يلزم المحجة
يقول اضربه حتى يعود الى الطريق جعله مثلا لحسن سياسته للامة ومنه حديث ذي البجادين يخاطب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم
تعرضي مدارجا وسومي تعرض الجوزاء للنجوم اي خذي يمنة ويسرة وتنكبي الثنايا الغلاظ وشبهها بالجوزاء لانها
تمر معترضة في السماء لانها غير مستقيمة الكواكب في الصورة ومنه قصيد كعب مدخوسة قذفت بالنحض عن عرض
اي انها تعترض في مرتعها وفي حديث قوم عاد قالوا هذا عارض ممطرنا العارض السحاب الذي يعترض في افق السماء
س وفي حديث ابي هريرة فاخذ في عروض آخر اي في طريق آخر من الكلام والعروض طريق في عرض الجبل والمكان الذي
يعارضك اذا سرت س وفي حديث عاشوراء فامر ان يؤذنوا اهل العروض اراد من باكناف مكة والمدينة واليمن العروض و
ويقال للرساتيق بارض الحجاز الاعراض واحدها عرض بالكسر وفي حديث ابي سفيان انه خرج من مكة حتى بلغ العريض
هو بضم العين مصغرا واد بالمدينة به اموال لاهلها ومنه الحديث الآخر ساق خليجا من العريض س وفيه ثلث فيهن
البركة منهن البيع الى اجل والمعارضة اي بيع العرض بالعرض وهو بالسكون المتاع بالمتاع لا نقد فيه يقال اخذت هذه
السلعة عرضا اذا اعطيت في مقابلتها سلعة اخرى س وفيه ليس الغنى عن كثرة العرض انما الغنى غنى النفس العرض بالتحريك
متاع الدنيا وحطامها ه ومنه الحديث الدنيا عرض حاضر ياكل منه البر والفاجر وقد تكرر في الحديث ه وفي كتابه
لاقوال الشنوءة ما كان لهم من ملك وعرمان ومزاهر وعرضان العرضان جمع العريض وهو الذي اتى عليه من المعز سنة
وتناول الشجر والنبت بعرض شدقه وهو عند اهل الحجاز خاصة الخصي منها ويجوز ان يكون جمع العرض وهو الوادي الكثير
الشجر والنخل س ومنه حديث سليمان عليه السلام انه حكم في صاحب الغنم ان ياكل من رسلها وعرضانها س ومنه الحديث
فتلقته امرأة معها عرضان اهدتها له ويقال لواحدها عروض ايضا ولا يكون الا ذكرا ه وفي حديث عدي اني ارمي بالمعراض
فتخرق المعراض بالكسر سهم بلا ريش ولا نصل وانما يصيب بعرضه دون حده وفيه خمروا آنيتكم ولو بعود تعرضونه
عليه بالعرض س وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير اي توضع عليها وتبسط كما تبسط الحصير وقيل هو
من عرض الجند بين يدي السلطان لاظهارهم واختبار احوالهم ه ومنه حديث عمر عن اسيفع جهينة فادان معرضا يريد بالمعرض
المعترض اي اعترض لكل من يقرضه يقال عرض لي الشيء واعرض وتعرض واعترض بمعنى وقيل اراد انه اذا قيل له لا تستدن فلا يقبل من عرض

عن الشيء اي ولاه ظهره وقيل اراد معرضا عن الاداء ه وفيه ان ركبا من تجار المسلمين عرضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابا بكر ثيابا بيضا اي اهدوا لهما يقال عرضت الرجل اذا اهديت له ومنه العراضة وهي هدية القادم من سفره ومنه
حديث معاذ قالت له امرأته وقد رجع من عمله اين ما جئت به مما ياتي به العمال من عراضة اهلهم وفي حديث ابي بكر
واضيافه قد عرضوا فابوا هو بتخفيف الراء على ما لم يسم فاعله ومعناه اطعموا وقدم لهم الطعام وفيه فاستعرضهم الخوارج
اي قتلوهم من اي وجه امكنهم ولا يبالون من قتلوا س ومنه حديث الحسن رحمه الله كان لا يتأثم من قتل الحروري المستعرض
هو الذي يعترض الناس يقتلهم س وفي حديث نوعض امير المومنين وهو معرض لكم هكذا روي بالفتح قال الحربي الصواب
بالكسر يقال اعرض الشيء من بعيد اذا ظهر اي تدعونه وهو ظاهر لكم س ومنه حديث عثمان بن ابي العاص انه رأى
رجلا فيه اعتراض هو الظهور والدخول في الباطل والامتناع من الحق واعترض فلان الشيء تكلفه س وفي حديث
عمرو بن الاهتم قال للزبرقان انه شديد العارضة اي شديد الناحية ذو جلد وصرامة س وفيه انه رفع لرسول الله صلى الله عليه وسلم
عارض اليمامة هو موضع معروف وفي قصيد كعب عرضتها طامس الاعلام مجهول هو من قولهم بعير عرضة للسفر
اي قوي عليه وجعلته عرضة لكذا اي نصبته له س وفيه ان الحجاج كان على العرض وعنده ابن عمر كذا روي بالضم
قال الحربي اظنه اراد العروض جمع العرض وهو الجيش **عرطب** فيه ان الله يغفر لكل مذنب الا لصاحب عرطبة
او كوبة العرطبة بالفتح والضم العود وقيل الطنبور **عرف** في حديث عيينة بن حصن والعرف لعرفة الخيل عرفة كل شيء
بالضم راسه واعلاه وقد تكرر ذكر المعروف في الحديث وهو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله تعالى والتقرب اليه والاحسان
الى الناس وكل ما ندب اليه الشرع ونهى عنه من المحسنات والمقبحات وهو من الصفات الغالبة اي امر معروف بين الناس
اذا راوه لا ينكرونه والمعروف النصفة وحسن الصحبة مع الاهل وغيرهم من الناس والمنكر ضد ذلك جميعه ومنه الحديث
اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة اي من بذل معروفه للناس في الدنيا آتاه الله تعالى جزاء معروفه في الآخرة
وقيل اراد من بذل جاهه لاصحاب الجرائم التي لا تبلغ الحدود فيشفع فيهم شفعه الله تعالى في اهل التوحيد في الآخرة وروي
عن ابن عباس في معناه قال يأتي اصحاب المعروف في الدنيا يوم القيامة فيغفر لهم بمعروفهم وتبقى حسناتهم جامة فيعطونها لمن زادت
سيئاته على حسناته فيغفر له ويدخل الجنة فيجتمع لهم الاحسان الى الناس في الدنيا والآخرة وفيه انه قرأ في الصلاة
والمرسلات عرفا يعني الملائكة ارسلوا للمعروف والاحسان والعرف ضد النكر وقيل اراد انها ارسلت متتابعة كعرف الفرس س
وفيه من فعل كذا وكذا لم يجد عرف الجنة اي ريحها الطيبة والعرف الريح ه وفيه تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة
اي اجعله يعرفك بطاعته والعمل فيما اولاك من نعمته فانه يجازيك عند الشدة والحاجة في الدنيا والآخرة ه ومنه
حديث ابن مسعود فيقال لهم هل تعرفون ربكم فيقولون اذا اعترف لنا عرفناه اي اذا وصف نفسه بصفة نحققه بها عرفناه ومنه الحديث
في تعريف الضالة فان جاء من يعترفها يعني صاحبها فلان الضالة اي ذكرها وطلب من يعرفها فجاء رجل يعترفها اي يصفها بصفة

عرف

يعلم انه صاحبها وفي حديث عمر اطردنا المعترفين هم الذين يقرون على انفسهم بما يجب عليهم فيه الحد والتعزير يقال اطرده السلطان
وطرده اذا اخرجه عن بلده وطرده اذا ابعده ويروى اطردوا المعترفين كانه كره لهم ذلك واحب ان يستروا على انفسهم وفي حديث
عوف بن مالك لتردنه او لاعرفنكها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لاجازينك بها حتى تعرف سوء صنيعك وهي
كلمة تقال عند التهديد والوعيد س وفيه العرافة حق والعرفاء في النار العرفاء جمع عريف وهو القيم بامور القبيلة او الجماعة
من الناس يلي امورهم ويتعرف الامير منه احوالهم فعيل بمعنى فاعل والعرافة عمله وقوله العرافة حق اي فيها مصلحة
للناس ورفق في امورهم واحوالهم وقوله العرفاء في النار تحذير من التعرض للرياسة لما في ذلك من الفتنة وانه اذا لم يقم
بحقه اثم واستحق العقوبة ومنه حديث طاوس انه سال ابن عباس ما معنى قول الناس اهل القرآن عرفاء اهل الجنة
فقال رؤساء اهل الجنة وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا ومصغرا وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ثم محلها الى البيت العتيق
وذلك بعد المعرف يريد بعد الوقوف بعرفة وهو التعريف ايضا والمعرف موضع التعريف ويكون بمعنى المفعول وفيه من اتى
عرافا او كاهنا اراد بالعراف المنجم او الحازي الذي يدعي علم الغيب وقد استاثر الله تعالى به س وفي حديث ابن جبير ما اكلت لحما
اطيب من معرفة البرذون اي منبت عرفه من رقبته وفي حديث كعب بن عجرة جاؤوا كانهم عرف اي يتبع بعضهم بعضا **عرفج**
س في حديث ابي بكر خرج كان لحيته ضرام عرفج العرفج شجر معروف صغير سريع الاشتعال بالنار وهو من نبات
الصيف **عرفط** فيه جرست نحله العرفط العرفط بالضم شجر الطلح وله صمغ كريه الرائحة فاذا اكلته النحل حصل في عسلها
من ريحه **عرق** في حديث المظاهر انه اتي بعرق من تمر هو زبيل منسوج من نسائج الخوص وكل شيء مصطف فهو
عرق وعرقة بفتح الراء فيهما وقد تكرر في الحديث وفي حديث احياء الموات وليس لعرق ظالم حق هو ان يجيء الرجل الى ارض
قد احياها رجل قبله فيغرس فيها غرسا غصبا ليستوجب به الارض والرواية لعرق بالتنوين وهو على حذف المضاف
اي لذي عرق ظالم فجعل العرق نفسه ظالما والحق لصاحبه او يكون الظالم من صفة صاحب العرق وان روي عرق
بالاضافة فيكون الظالم صاحب العرق والحق للعرق وهو احد عروق الشجرة ومنه حديث عكراش انه قدم على النبي صلعم بابل
من صدقات قومه كانها عروق الارطى هو شجر معروف واحدته ارطاة وعروقه طوال حمر ذاهبة في ثرى الرمال
الممطورة في الشتاء تراها اذا انتزعت حمرا لكثرة ترقرقها بالماء شبهها بها الابل في اكتنازها وحمرة الوانها س
وفيه ان ماء الرجل يجري من المراة اذا واقعها في كل عرق وعصب العرق من الجلد الاجوف الذي يكون فيه الدم والعصب غير
الاجوف س وفيه انه وقت لاهل العراق ذات عرق هو منزل معروف من منازل الحاج يحرم اهل العراق منه سمي به لان
فيه عرقا وهو الجبل الصغير وقيل العرق من الارض سبخة تنبت الطرفاء والعراق في اللغة شاطئ النهر والبحر وبه سمي الصقع
لانه على شاطئ الفرات ودجلة ومنه حديث جابر خرجوا يقودون به حتى لما كان عند العرق من الجبل دون الخندق نكب س ومنه
حديث ابن عمر كان يصلي الى العرق الذي في طريق مكة وفي حديث عمر بن عبد العزيز ان امرا ليس بينه وبين آدم اب حي لمعرق له

في الموت اي له فيه عرق وانه اصيل في الموت ومنه حديث قتيلة اخت النضر والفحل فحل معرق اي عريق النسب
اصيل وفيه انه تناول عرقا ثم صلى ولم يتوضا العرق بالسكون العظم اذا اخذ عنه معظم اللحم وجمعه عراق وهو جمع
نادر يقال عرقت العظم واعترقته وتعرقته اذا اخذت عنه اللحم باسنانك ومنه الحديث لو وجد احدهم عرقا سمينا
او مرماتين وقد تكرر في الحديث وفي حديث الاطعمة فصارت عرقة يعني ان اضلاع السلق قامت في الطبيخ مقام قطع
اللحم هكذا جاء في رواية وفي اخرى بالغين المعجمة والقاف يريد المرق من الغرق وفيه قال ابن الاكوع فخرج رجل على ناقة
ورقاء واما على رجلي فاعترقها حتى اخذ بخطامها يقال عرق في الارض اذا ذهب فيها وجرى الخيل عرقا اي طلقا ومنه
بالفرس وحجة وفي حديث عمر جشمت اليك عرق القربة اي تكلفت اليك وتعبت حتى عرقت كعرق القربة وعرقها سيلان
مائها وقيل اراد بعرق القربة عرق حاملها من ثقلها وقيل اراد اني قصدتك وسافرت اليك واحتجت الى عرق القربة و
هو ماؤها وقيل اراد تكلفت لك ما لم يبلغه احد وما لا يكون لان القربة لا تعرق وقال الاصمعي عرق القربة معناه الشدة
ولا ادري ما اصله س وفي حديث ابي الدرداء انه رأى في المسجد عرقة فقال غطوها عنا قال الحربي اظنها خشبة فيها صور
س وفي حديث وائل بن حجر انه قال لمعاوية وهو يمشي في ركابه تعرق في ظل ناقتي اي امش في ظلها وانتفع به قليلا قليلا
س وفي حديث عمر قال للسائب اين تاخذ اذا صدرت اعلى المعرقة ام على المدينة هكذا روي مشددة والصواب التخفيف وهي
طريق كانت قريش تسلكها اذا سارت الى الشام تاخذ على ساحل البحر وفيها سلكت عير قريش حين كانت وقعة بدر س وفي
حديث عطاء انه كره العروق للمحرم العروق نبات اصفر طيب الريح والطعم يعمل في الطعام وقيل هو جمع واحده عرق س
وفيه رايت كان دلوا دلي من السماء فاخذ ابو بكر بعراقيها فشرب العراقي جمع عرقوة الدلو وهي الخشبة المعروضة على فم
الدلو وهما عرقوتان كالصليب وقد عرقيت الدلو اذا ركبت العرقوة فيها **عرقب** في حديث القسامة كان يقول للمجرم الا تعرقبنها
اي لا تقطع عرقوبها وهو الوتر الذي خلف الكعبين بين مفصل القدم والساق من ذوات الاربع وهو من الانسان فويق
العقب وفي قصيد كعب كانت مواعيد عرقوب لها مثلا وما مواعيدها الا الاباطيل عرقوب هو ابن معبد رجل من العماليق كان
وعد رجلا ثمر نخلة فجاءه حين اطلعت فقال حتى تصير بلحا فلما ابلحت قال دعها حتى تصير زهوا فلما ازهت قال دعها حتى تصير رطبا
ثم قال فلما اثمرت عمد اليها من الليل فجدها ولم يعطه منها شيئا فصارت مثلا في اخلاف الوعد **عرك** في صفته صلعم اصدق
الناس لهجة والينهم عريكة العريكة الطبيعة يقال فلان لين العريكة اذا كان سلسا مطاوعا منقادا قليل الخلاف
والنفور وفي حديث ذم السوق كانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته المعركة والمعترك موضع القتال اي موطن الشيطان
ومحله الذي ياوي اليه ويكثر منه لما يجري فيه من الحرام والكذب والربا والغصب ولذلك قال وبها ينصب رايته كناية عن قوة
طمعه في اغوائهم لان الرايات في الحروب لا تنصب الا مع قوة الطمع في الغلبة والا فهي مع الياس تحط ولا ترفع وفي كتابه
لقوم من اليهود ان عليكم ربع ما اخرجت نخلكم وربع ما صادت عروككم وربع المغزل العروك جمع عرك بالتحريك

ونم الذين يصيدون السمك ٥ ومنه الحديث ان العركي سأله عن الطهور بماء البحر العركي الصياد واحد العرك كعربي
وعرب وفيه انه عاوده كذا وكذا عركة اي مرة يقال لقيته عركة اي مرة بعد اخرى وفي حديث عائشة تصف اباها عركة
للاذاة بجنبه اي يحمله ومنه عرك البعير جنبه بمرفقه اذا دلكه فاثر فيه وفي حديث عائشة حتى اذا كنا بسرف عركت
اي حضت عركت المراة تعرك عراكا فهي عارك ومنه الحديث ان بعض ازواجه كانت محرمة فذكرت العراك
قبل ان تفيض وقد تكرر في الحديث (عرم) في حديث عاقر الناقة فانبعث لها رجل عارم اي خبيث شرير وقد
عرم بالضم والكسر والفتح والعرام الشدة والقوة والشراسة ومنه حديث ابي بكر ان رجلا قال له عارمت غلاما بمكة
فعض اذني فقطع منها اي خاصمت وفاتنت ومنه حديث علي على حين فترة من الرسل واعترام من الفتن اي
اشتداد (س) وفي حديث معاذ انه ضحى بكبش اعرم هو الابيض الذي فيه نقط سود والانثى عرماء وفي كتاب آل
شبوة ما كان لهم من ملك وعرمان المزارع وقيل الاكرة الواحد عرم وقيل عريم (عرن) في صفته
صلى الله عليه وآله وسلم اقنى العرنين العرنين الانف وقيل راسه وجمعه عرانين ومنه قصيد كعب شم العرانين ابطال لبوسهم
٥ ومنه حديث علي من عرانين انوفها وفيه اقتلوا من الكلاب كل اسود بهيم ذي عرنتين العرنتان النكتتان
اللتان تكونان فوق عين الكلب وفيه ان بعض الخلفاء دفن بعرين مكة اي بفنائها وكان دفن عند بئر ميمون والعرين
في الاصل مأوى الاسد شبهت به لعزها ومنعها وفي حديث الحج وارتفعوا عن بطن عرنة هو بضم العين وفتح الراء موضع
عند الموقف بعرفات (عرنجم) في حديث عمر انه قضى في الظفر اذا اعرنجم بقلوص قال تفسيره في الحديث اذا فسد قال
الزمخشري ولا اعرف حقيقته ولم يثبت عند اهل اللغة سماعا والذي يؤدي اليه الاجتهاد ان يكون معناه جسا
وغلظ وذكر له اوجها واشتقاقات بعيدة وقيل انما هو احرنجم بالحاء اي تقبض فحرفه الراوي (س عره) في حديث عروة
ابن مسعود قال والله ما كلمت مسعود بن عمرو منذ عشر سنين والليلة اكلمه فخرج فناداه فقال من هذا فقال عروة
فاقبل مسعود وهو يقول اطرقت عراهية ام طرقت بداهية قال الخطابي هذا حرف مشكل وقد كتب فيه الازهري وكان
من جوابه انه لم يجده في كلام العرب والصواب عنده عتاهية وهي الغفلة والدهش اي طرقت غفلة بلا روية او دهشا
قال الخطابي وقد لاح لي في هذا شيء وهو ان تكون الكلمة مركبة من اسمين ظاهر ومكني وابدل فيهما حرفا واصلهما اما من
العرا مقصورا وهو الناحية كانه قال اطرقت عراي اي فنائي زائرا وضيفا ام اصابتك داهية فجئت مستغيثا
فالهاء الاولى من عراهية مبدلة من الهمزة والثانية هاء السكت زيدت لبيان الحركة وقال الزمخشري يحتمل ان يكون
بالزاي مصدر من عزه يعزه عزا اذا لم يكن له ارب في الطرق فيكون معناه اطرقت بلا ارب وحاجة ام اصابتك داهية احوجتك
الى الاستغاثة (ه عرا) فيه انه رخص في العرية والعرايا وقد تكرر ذكرها في الحديث واختلف في تفسيرها فقيل انه لما نهى عن المزابنة وهي
بيع الثمر في رؤوس النخل بالتمر رخص في جملة المزابنة في العرايا وهو ان من لا نخل له من ذوي الحاجة يدرك الرطب ولا نقد بيده يشتري به

الرطب لعياله ولا نخل له يطعمهم منه ويكون قد فضل له من قوته تمر فيجيء الى صاحب النخل فيقول له بعني ثمر نخلة او نخلتين
بخرصها من التمر فيعطيه ذلك الفاضل من التمر بثمر تلك النخلات ليصيب من رطبها مع الناس فرخص فيه اذا كان دون خمسة
اوسق والعرية فعيلة بمعنى مفعولة من عراه يعروه اذا قصده ويحتمل ان يكون فعيلة بمعنى فاعلة من عري يعرى اذا خلع ثوبه
كانها عريت من جملة التحريم فعريت اي خرجت وفيه انما مثلي ومثلكم كمثل رجل انذر قومه جيشا فقال انا النذير
العريان لانه ابين للعين واغرب واشنع عند المبصر وذلك ان ربيئة القوم وعينهم يكون على مكان عال فاذا راى
العدو وقد اقبل نزع ثوبه ولاح به لينذر قومه ويبقى عريانا ٥ وفي صفته صلى الله عليه وسلم عاري الثديين ويروى
الثندوتين اراد انه لم يكن عليهما شعر وقيل اراد لم يكن عليهما لحم فانه قد جاء في صفته اشعر الذراعين والمنكبين
واعلى الصدر وفيه انه اتي بفرس معرورى اي لا سرج عليه ولا غيره واعرورى فرسه اذا ركبه عريا فهو لازم ومتعد
او يكون اتي بفرس معرورى على المفعول يقال فرس عري وخيل اعراء ٥ ومنه الحديث انه ركب فرسا لابي طلحة عريا
ولا يقال رجل عري ولكن عريان وفيه لا ينظر الرجل الى عرية المراة هكذا جاء في بعض روايات مسلم يريد ما يعرى منها وينكشف
والمشهور في الرواية لا ينظر الى عورة المراة (س) وفي حديث ابي سلمة كنت ارى الرؤيا اعرى منها اي يصيبني البرد والرعدة
من الخوف يقال عري فهو معرو والعرواء الرعدة (س) ومنه حديث البراء بن مالك انه كان يصيبه العرواء وهو في الاصل برد الحمى
(س) وفيه كره ان يعروا المدينة وفي رواية ان تعرى اي تخلو وتصير عراء وهو الفضاء من الارض وتصير دورهم في العراء
(س) وفيه كانت فدك لحقوق رسول الله صلى الله عليه وسلم التي تعروه اي تغشاه وتنتابه ومنه حديث ابي ذر ما لك لا تعتريهم
وتصيب منهم عراه واعتراه اذا قصده يطلب منه رفده وصلته وقد تكرر في الحديث (س) وفيه ان امراة مخزومية كانت تستعير
المتاع وتجحده فامر بها فقطعت يدها الاستعارة من العارية وهي معروفة وذهب عامة اهل العلم الى ان المستعير اذا جحد العارية
لا يقطع لانه جاحد خائن وليس بسارق والخائن والجاحد لا قطع عليه نصا واجماعا وذهب اسحاق الى القول بظاهر الحديث
وقال احمد لا اعلم شيئا يدفعه قال الخطابي وهو حديث مختصر اللفظ والسياق وانما قطعت المخزومية لانها سرقت قطيفة من بيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما ذكرت الاستعارة والجحد في هذه القصة تعريفا لها بخاص صفتها اذ كانت الاستعارة والجحد
معروفة بها ومن عادتها كما عرفت بانها مخزومية الا انها لما استمر بها هذا الصنيع ترقت الى السرقة واجترأت عليها
فامر بها فقطعت (س) وفيه لا تشد العرى الا الى ثلاثة مساجد هي جمع عروة يريد عرى الاحمال والرواحل (باب العين
مع الزاي) (عزب) فيه من قرأ القرآن في اربعين ليلة فقد عزب اي بعد عهده بما ابتدأ منه وابطأ في تلاوته وقد عزب
يعزب فهو عازب اذا بعد ومنه حديث ام معبد والشاء عازب حيال اي بعيدة المرعى لا تأوي الى المنزل في الليل والحيال جمع
حائل وهي التي لم تحمل ومنه الحديث انه بعث بعثا فاصبحوا بارض عزوبة بجراء اي بارض بعيدة المرعى قليلته والهاء فيها
للمبالغة مثلها في فروقة وملولة ومنه الحديث انهم كانوا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع مناديا فقال انظروه تجدوه

او تكلم المعنى طال الكلام الغارب وهو البعيد الذي لم يتبع واعرب القوم اصابوا غاربا من الكلأ ه ومنه حديث ابي بكر
كان له غنم وامر عامر بن فهيرة ان يعزب بها اي يبعد بها في المرعى وروي يعزب بها بالتشديد اي يذهب بها الى عازب من الكلأ ه وفي حديث
اني بركت لعزب عن الكلأ اي البعد ه ومنه حديث عاتكة فهن هواء والحلوم عوازب جمع عازب لانها خالية بعيدة العقول
وفي حديث ابن الاكوع لما اقام بالربذة قال له الحجاج ارتددت على عقبيك تعزبت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذن لي في البدو واراد بعزبت عن الجماعات والجمعات بسكون البادية ويروى بالراء وقد تقدم ه ومنه الحديث كما تتراءون
الكوكب العازب في الافق هكذا جاء في رواية اي البعيد والمعروف الغارب بالغين المعجمة والراء والغابر بالباء الموحدة وقد تكرر
فيه ذكر العزب والعزوبة وهو البعيد عن النكاح ورجل عزب وامرأة عزباء ولا يقال اعزب **عزر** في حديث المبعث قال
ورقة بن نوفل ان بعث وانا حي فسأعزره وانصره التعزير الاعانة والتوقير والنصر مرة بعد مرة واصل التعزير المنع والرد
فكان من نصرته قد رددت عنه اعداءه ومنعتهم من اذاه ولهذا قيل للتأديب الذي هو دون الحد تعزير لانه يمنع الجاني ان يعاود
الذنب يقال عزرته وعزرته فهو من الاضداد وقد تكرر في الحديث ه ومنه حديث سعد اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام
اي توقفني عليه وقيل توبخني على التقصير فيه **عزز** في اسماء الله تعالى العزيز هو الغالب القوي الذي لا يغلب والعزة
في الاصل القوة والشدة والغلبة تقول عز يعز بالكسر اذا صار عزيزا وعز يعز بالفتح اذا اشتد ومن اسمائه المعز وهو
الذي يهب العز لمن يشاء من عباده ه ومنه الحديث قال لعائشة هل تدرين لم كان قومك رفعوا باب الكعبة قالت لا
قال تعززا ان لا يدخلها الا من ارادوا اي تكبرا وتشددا على الناس وجاء في بعض نسخ مسلم تعززا براء وزاي من التعزير
التوقير فاما ان يريد توقير البيت وتعظيمه او تعظيم انفسهم وتكبرهم على الناس ه وفي حديث مرض النبي صلى الله عليه وسلم
فاستعز برسول الله صلعم اي اشتد به المرض واشرف على الموت يقال عز يعز بالفتح اذا اشتد واستعز به المرض وغيره واستعز
عليه اذا اشتد عليه وغلبه ثم يبنى الفعل للمفعول به الذي هو الجار والمجرور ه ومنه الحديث لما قدم المدينة نزل على
كلثوم بن الهدم وهو شاك ثم استعز بكلثوم فانتقل الى سعد بن خيثمة ه وفي حديث علي [illegible] لما رأى طلحة
قتيلا قال اعزز علي ابا محمد ان اراك مجدلا تحت نجوم السماء يقال عز علي يعز ان اراك بحال سيئة اي يشتد ويشق علي
واعززت بالرجل اذا جعلته عزيزا ه وفي حديث ابن عمر في قوم محرمين اشتركوا في قتل صيد فقالوا على كل رجل منا جزاء
فسألوا ابن عمر فقال انكم لمعزز بكم اي مشدد بكم ومثقل عليكم الامر بل عليكم كلكم جزاء واحد ه وفي كتاب النبي صلعم لوفد همدان
على ان لهم عزازها العزاز ما صلب من الارض واشتد وخشن وانما يكون في اطرافها ه ومنه الحديث انه نهى عن البول في
العزاز لئلا يترشش عليه ه وحديث الحجاج في صفة الغيث وسالت العزاز ه وحديث الزهري قال كنت اختلف الى عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة فكنت اخدمه وذكر جهده في الخدمة فقدرت اني استنظفت ما عنده واستغنيت عنه فخرج يوما فلم اقم له
ولم اظهر من تكرمته ما كنت اظهره من قبل فنظر الي وقال انك بعد في العزاز فقم اي انت في الاطراف من العلم لم تتوسطه بعد وفي حديث

عزز حج

عزف

موسى وشعيب عليهما السلام فجاءت به قالب لون ليس فيها عزوز ولا فشوش العزوز الشاة البكيئة القليلة اللبن الضيقة
الاحليل ه ومنه حديث عمرو بن ميمون لو ان رجلا اخذ شاة عزوزا فحلبها ما فرغ من حلبها حتى اصلي الصلوات الخمس يريد التجوز
في الصلاة وتخفيفها س ه ومنه حديث ابي ذر هل يثبت لكم العدو حلب شاة قال اي والله واربع عزز ككصبر جمع عزوز
س وفي حديث عمر اخشوشنوا وتمعززوا اي تشددوا في الدين وتصلبوا من العز القوة والشدة والميم زائدة كتمسكن
من السكون وقيل هو من المعز وهو الشدة ايضا وسيجيء **عزف** س في حديث عمر انه مر بعزف دف فقال ما هذا قالوا الختان
فسكت العزف اللعب بالمعازف وهي الدفوف وغيرها مما يضرب وقيل ان كل لعب عزف س وفي حديث ابن عباس كانت
الجن تعزف الليل كله بين الصفا والمروة عزيف الجن جرس اصواتها وقيل هو صوت يسمع بالليل كالطبل وقيل انه
صوت الرياح في الجو فتوهمه اهل البادية صوت الجن وعزيف الرياح ما يسمع من دويها س ه ومنه الحديث ان جاريتين
كانتا تغنيان بما تعازفت الانصار يوم بعاث اي تناشدت من الاراجيز فيه وهو من العزيف الصوت وروي
بالراء المهملة اي تفاخرت ويروى تقاذفت وتقارفت س وفي حديث حارثة عزفت نفسي عن الدنيا اي عافتها وكرهتها
ويروى عزفت نفسي بضم التاء اي منعتها وصرفتها **عزق** في حديث سعيد وسأله رجل فقال اكاري من ارضي فقال
انما تعزقها اي تحرث المكان منها تعزق الارض تعزقها عزقا اذا شققتها وتلك الاداة التي يشق بها معزقة
ومعزق وحكى القرطبي والقاسم بن سلام لا يقال ذلك لغير الارض ه ومنه الحديث لا تعزقوا اي لا تقطعوا **عزل** فيه سأله رجل
عن العزل عن النساء يعني عزل الماء عن النساء حذر الحمل يقال عزل الشيء يعزله عزلا اذا نحاه وصرفه وقد تكرر في الحديث ه ومنه
الحديث انه كان يكره عشر خلال منها عزل الماء لغير محله او عن محله اي يعزله عن اقراره في فرج المرأة وهو محله وفي قوله
لغير محله تعريض باتيان الدبر ه وفي حديث سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية عزلا اي ليس معي سلاح والجمع
اعزال كجنب واجناب يقال رجل عزل واعزل ه ومنه الحديث من رأى مقتل حمزة فقال رجل اعزل فلا باس ان يأخذ من
سلاح الغنيمة ويجمع على عزل بالسكون ه ومنه حديث جيشان مساعير غير عزل ه وحديث زينب لما اجارت ابا العاص
خرج اناس اليه عزلا ه وفي قصيد كعب زالوا فما زال انكاس ولا كشف عند اللقاء ولا ميل معازيل اي ليس معهم سلاح واحدهم
معزال ه وفي حديث الاستسقاء دفاق العزائل جم البعاق العزائل اصله العزالي مثل الشائك والشاكي والعزالي جمع العزلاء
وهو فم المزادة الاسفل فشبه اتساع المطر واندفاقه بالذي يخرج من فم المزادة ه ومنه الحديث فارسلت السماء عزاليها
وحديث عائشة كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء له عزلاء **عزم** فيه خير الامور عوازمها اي فرائضها التي
عزم الله تعالى عليك بفعلها والمعنى ذوات عزمها التي فيها عزم وقيل هي ما وكدت رأيك وعزمك عليه ووفيت بعهد الله
فيه والعزم الجد والصبر ه ومنه الحديث فاصبر كما صبر اولو العزم ه والآخر ليعزم المسألة اي يجد فيها ويقطعها ه وحديث
ام سلمة فعزم الله لي اي خلق لي قوة وصبرا ه ومنه الحديث قال لابي بكر متى توتر فقال اول الليل وقال لعمر متى توتر فقال من آخر

الليل لأبي بكر أخذت بالحزم، وقال لعمر أخذت بالعزم، أراد أن أبا بكر حذر فوت الوتر بالنوم فاحتاط وقدمه، وأن عمر
وثق بالقوة على قيام الليل فأخره، ولا خير في عزم بغير حزم، فإن القوة إذا لم يكن معها حذر أورطت صاحبها. ومنه حديث
الزكاة عزمة من عزمات الله أي حق من حقوقه وواجب من واجباته. ومنه حديث سجود القرآن ليست سجدة ص من
عزائم السجود. س وحديث ابن مسعود إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه، واحدتها عزيمة. س
وفي حديث عمر اشتدت العزائم، يريد عزمات الأمراء على الناس في الغزو إلى الأقطار البعيدة وأخذهم بها. وفيه أن
الأشعث قال لعمرو بن معديكرب أما والله لئن دنوت لأضرطنك، فقال عمرو كلا والله إنها لعزوم مفزَّعة
أي صبور صحيحة العقد، والاست يكنى بها عن المرأة، يريد أن استه ذات عزم وقوة وليست بواهية فتضرط. وفي حديث
الجنة قال الله لو تركتك سحقا بالعوازم، العوازم جمع عوزم وهي الناقة المسنة وفيها بقية، كنى بها عن النساء كما كنى عنهن
بالقوارير، ويجوز أن يكون أراد النوق نفسها لضعفها. **عزا** فيه ذكر عزور، وهي بفتح العين وسكون الزاي وفتح
الواو، ثنية الجحفة عليها الطريق من المدينة إلى مكة، ويقال فيها عزورا. وفيه من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن
أبيه ولا تكنوا، التعزي الانتماء والانتساب إلى القوم، يقال عزيت الشيء وعزوته أعزيه وأعزوه إذا أسندته إلى أحد، و
العزوة اسم لدعوى المستغيث، وهو أن يقول يا لفلان أو يا للأنصار ويا للمهاجرين. ومنه الحديث الآخر من لم يتعز
بعزاء الله فليس منا، أي من لم يدع بدعوى الإسلام فيقول يا للإسلام أو يا للمسلمين أو يا لله. ومنه حديث عمر أنه قال يا لله يا
للمسلمين. وحديثه الآخر ستكون للعرب دعوى قبائل، فإذا كان كذلك فالسيف السيف حتى يقولوا يا للمسلمين. وقيل
أراد بالتعزي في هذا الحديث التأسي والتصبر عند المصيبة، وأن يقول إنا لله وإنا إليه راجعون كما أمر الله تعالى، ومعنى قوله بعزاء الله
أي بتعزية الله تعالى إياه، فأقام الاسم مقام المصدر. وفي حديث عطاء قال ابن جريج إنه حدث بحديث فقلت له أتعزيه إلى أحد
وفي رواية إلى من تعزيه، أي تسنده. وفيه ما لي أراكم عزين، جمع عزة، وهي الحلقة المجتمعة من الناس، وأصلها عزوة فحذفت
الواو وجمعت جمع السلامة على غير قياس، كثبين وبرين في جمع ثبة وبرة. **باب العين مع السين** **عسب**
فيه أنه نهى عن عسب الفحل، عسب الفحل ماؤه فرسا كان أو بعيرا أو غيرهما، وعسبه أيضا ضرابه، يقال عسب الفحل الناقة يعسبها، ولم ينه عن واحد
منهما، وإنما أراد النهي عن الكراء الذي يؤخذ عليه، فإن إعارة الفحل مندوب إليها، وقد جاء في الحديث ومن حقها إطراق فحلها.
ووجه الحديث أنه نهى عن كراء عسب الفحل، فحذف المضاف، وهو كثير في الكلام. وقيل يقال لكراء الفحل عسب، وعسب فحله
يعسبه أي أكراه، وعسبت الرجل إذا أعطيته كراء ضراب فحله، فلا يحتاج إلى حذف مضاف، وإنما نهى عنه للجهالة التي فيه،
ولا بد في الإجارة من تعيين العمل ومعرفة مقداره. وفي حديث أبي معاذ كنت تياسا فقال لي البراء بن عازب لا يحل لك
عسب الفحل. وقد تكرر في الحديث. س وفيه أنه خرج وفي يده عسيب، أي جريدة من النخل، وهي السعفة مما لا ينبت عليه الخوص. ومنه
حديث قيلة وبيده عسيب نخلة مقشو، هكذا يروى مصغرا، وجمعه عسب بضمتين. ومنه حديث زيد بن ثابت فجعلت أتتبع القرآن

عزل

من العسب واللخاف. وفي حديث علي [illegible] يصف أبا بكر كنت للدين يعسوبا أولا حين نفر الناس عنه، اليعسوب السيد والرئيس
والمقدم، وأصله فحل النحل. ومنه حديث علي الآخر أنه ذكر فتنة فقال إذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه، أي فارق أهل الفتنة
وضرب في الأرض ذاهبا في أهل دينه وأتباعه الذين يتبعونه على رأيه وهم الأذناب. وقال الزمخشري الضرب بالذنب ههنا مثل للإقامة
والثبات، يعني أنه يثبت هو ومن يتبعه على الدين. وحديثه الآخر أنه مر بعبد الرحمن بن عتاب بن أسيد مقتولا يوم الجمل فقال لهفي عليك يعسوب
قريش، جدعت أنفي وشفيت نفسي. ومنه حديث الدجال فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل، جمع يعسوب، أي تظهر له وتجتمع عنده
كما تجتمع النحل على يعاسيبها. س وفي حديث معضد لولا ظمأ الهواجر ما باليت أن أكون يعسوبا، هو ههنا فراشة مخضرة
تطير في الربيع، وقيل هو طائر أعظم من الجراد، ولو قيل إنه النحلة لجاز. **عسر** في حديث عثمان أنه جهز جيش العسرة، هو جيش غزوة تبوك،
سمي بها لأنه ندب الناس إلى الغزو في شدة القيظ، وكان وقت إيناع الثمرة وطيب الظلال، فعسر ذلك عليهم وشق. والعسر ضد اليسر، وهو الضيق
والشدة والصعوبة. ومنه حديث عمر أنه كتب إلى أبي عبيدة وهو محصور مهما تنزل بامرئ شديدة يجعل الله بعدها فرجا، فإنه لن يغلب
عسر يسرين. ومنه حديث ابن مسعود أنه قرأ فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا وقال لن يغلب عسر يسرين. قال الخطابي قيل
معناه أن العسر بين يسرين، إما فرج عاجل في الدنيا وإما ثواب آجل في الآخرة. وقيل أراد أن العسر الثاني هو الأول لأنه ذكره
معرفا باللام، وذكر اليسر منكرا فكانا اثنين، تقول كسبت درهما ثم أنفقت الدرهم، فالثاني هو الأول المكتسب.
وفي حديث عمر يعتسر الوالد من مال ولده، أي يأخذه منه وهو كاره، من الاعتسار، وهو الاقتسار والقهر، ويروى بالصاد. وفي حديث
رافع بن سالم إنا لنرتمي في الجبانة وفينا قوم عسر يريد يرمون، ويروى عُسْر، العسر جمع الأعسر، وهو الذي يعمل بيده اليسرى، كأسود
وسودان، يقال ليس شيء أشد رميا من الأعسر. س ومنه حديث الزهري أنه كان يدعم على عسرائه، العسراء تأنيث الأعسر، اليد العسرى، ويحتمل
أنه كان أعسر. وفيه ذكر العسيرة، وهي بفتح العين وكسر السين، بئر بالمدينة كانت لأبي أمية المخزومي، سماها النبي صلى الله عليه وسلم يسيرة.
عسس فيه أنه كان يغتسل في عس حزر ثمانية أرطال أو تسعة، العس القدح الكبير، وجمعه عساس وأعساس. ومنه
حديث أم زرع وتغدو بعس وتروح بعس، وقد تكرر ذكره في الحديث. س وفي حديث عمر أنه كان يعس بالمدينة، أي يطوف بالليل يحرس
الناس ويكشف أهل الريبة، والعسس اسم منه كالطلب، وقد يكون جمعا لعاس كحارس وحرس. **عسعس** في حديث علي أنه قام من
جوف الليل حين عسعس، يقال عسعس الليل إذا أقبل بظلامه وإذا أدبر، فهو من الأضداد. ومنه حديث قس حتى إذا
الليل عسعس. **عسف** فيه أنه نهى عن قتل العسفاء والوصفاء، العسفاء الأجراء، واحدهم عسيف، ويروى
الأسفاء جمع أسيف بمعناه، وقيل هو الشيخ الفاني، وقيل العبد، وعسيف فعيل بمعنى مفعول كأسير، أو بمعنى فاعل كعليم، من
العسف الجور أو الكفاية، يقال هو يعسفهم أي يكفيهم، وكم أعسف عليك أي كم أعمل لك. ومنه الحديث لا تقتلوا عسيفا ولا أسيفا.
ومنه الحديث أن ابني كان عسيفا على هذا، أي أجيرا. وفيه لا تبلغ شفاعتي إماما عسوفا، أي جائرا ظلوما. والعسف في الأصل أن يأخذ المسافر
على غير طريق ولا جادة ولا علم، وقيل هو ركوب الأمر من غير روية، فنقل إلى الظلم والجور. وفيه ذكر عسفان، وهي قرية جامعة بين مكة

في الاصل

والمدينة عقل في قصيد كعب بن زهير كان اوب ذراعيها وقد عرقت وقد تلفع بالقور العساقيل العساقيل السراب والقور
الربا اي قد تغشاها السراب وغطاها عسل فيه اذا اراد الله بعبد خيرا عسله قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما عسله قال يفتح الله له عملا صالحا بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله العسل طيب الثناء ماخوذ من العسل يقال
عسل الطعام يعسله اذا جعل فيه العسل شبه ما رزقه الله تعالى من العمل الصالح الذي طاب به ذكره بين قومه بالعسل الذي
يجعل في الطعام فيحلو به ويطيب ومنه الحديث اذا اراد الله بعبد خيرا عسله في الناس اي طيب ثناءه فيهم وفيه انه
قال لامراة رفاعة القرظي حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك شبه لذة الجماع بذوق العسل فاستعار لها ذوقا وانما
انث لانه اراد قطعة من العسل وقيل على اعطائها معنى النطفة وقيل العسل يذكر ويؤنث فمن صغره مؤنثا قال عسيلة
كقويسة وشميسة وانما صغره اشارة الى القدر القليل الذي يحصل به الحل س وفي حديث عمر انه قال لعمرو بن معديكرب عليك العسل
هو من العسلان مشي الذئب واهتزاز الرمح يقال عسل يعسل عسلا وعسلانا اي عليك بسرعة المشي ه عسلج في حديث
طهفة ومات العسلوج هو الغصن اذا يبس وذهبت طراوته وقيل هو القضيب الحديث الطلوع يريد ان الاغصان يبست
وهلكت من الجدب وجمعه عسالج ومنه حديث علي تعلق اللؤلؤة الرطب في عساليجها اي في اغصانها
س عسم فيه في العبد الاعسم الاعسم اليبس في المرفق تعوج منه اليد س عسا فيه افضل الصدقة المنحة
تغدو بعساء وتروح بعساء قال الخطابي قال الحربي العساء العس ولم اسمعه الا في هذا الحديث والحربي من اهل اللسان
ورواه ابو خيثمة ثم قال العساس كان اجود على ان هذا يكون جمع العس اجمل الهمزة من الكتبع وقال الزمخشري العساء والعساس
جمع عس وفي حديث قتادة بن النعمان لما اتيت عمي بالسلاح وكان شيخا قد عسا او عشا بالسين المهملة كبر واسن
من عسا القضيب اذا يبس وبالمعجمة اي قل بصره وضعف

باب العين مع الشين

عشب في حديث خزيمة واعشوشب ما حولها
اي نبت فيه العشب الكثير وافعوعل من ابنية المبالغة والعشب الكلأ ما دام رطبا وقد تكرر في الحديث عشر ه وفيه ان لقيتم
عاشرا فاقتلوه اي ان وجدتم من ياخذ العشر على ما كان ياخذه اهل الجاهلية مقيما على دينه فاقتلوه او لاستحلاله لذلك
ان كان مسلما واخذه مستحلا وتاركا فرض الله تعالى وهو ربع العشر فاما من يعشرهم على ما فرض الله سبحانه فحسن جميل قد عشر
جماعة من الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم وللخلفاء بعده فيجوز ان يسمى آخذ ذلك عاشرا لاضافة ما ياخذه الى العشر كربع
العشر ونصف العشر كيف وهو ياخذ العشر جميعه وهو زكاة ما سقته السماء وعشر اموال اهل الذمة في التجارات
يقال عشرت ماله اعشره عشرا فانا عاشر وعشرته فانا معشر وعشار اذا اخذت عشره وما ورد في الحديث من عقوبة
العشار فمحمول على التاويل المذكور س ومنه الحديث ليس على المسلمين عشور انما العشور على اليهود والنصارى العشور
جمع عشر يعني ما كان من اموالهم للتجارات دون الصدقات والذي يلزمهم من ذلك عند الشافعي ما صولحوا عليه وقت العهد
فان لم يصالحوا على شيء فلا يلزمهم الا الجزية وقال ابو حنيفة ان اخذوا من المسلمين اذا دخلوا بلادهم للتجارة اخذنا منهم اذا دخلوا

بلادنا

بلادنا التجارة س ومنه الحديث احمدوا الله اذ رفع عنكم العشور يعني ما كانت الملوك تاخذه منهم س وفيه ان
وفد ثقيف اشترطوا ان لا يحشروا ولا يعشروا ولا يجبوا اي لا يؤخذ عشر اموالهم وقيل ارادوا به الصدقة الواجبة
وانما فسح لهم في تركها لانها لم تكن واجبة يومئذ عليهم انما تجب بتمام الحول وسئل جابر عن اشتراط ثقيف ان لا صدقة عليهم
ولا جهاد فقال علم انهم سيصدقون ويجاهدون اذا اسلموا فاما حديث بشير بن الخصاصية حين ذكر له شرائع الاسلام
فقال اما اثنان منها فلا اطيقهما اما الصدقة فانما لي ذود هن رسل اهلي وحمولتهم واما الجهاد فاخاف اذا حضرت
جشعت نفسي فكف يده وقال لا صدقة ولا جهاد فبم اذا تدخل الجنة فلم يحتمل لبشير ما احتمل لثقيف ويشبه ان يكون انما
لم يسمح له لعلمه انه لا يقبل اذا قيل له وثقيف كانت لا تقبله في الحال وهو واحد وهم جماعة فاراد ان يتالفهم ويدرجهم عليه شيئا
فشيئا ه ومنه الحديث النساء لا يعشرن ولا يحشرن اي لا يؤخذ عشر اموالهن وقيل لا يؤخذ العشر من حليهن والا فلا يؤخذ
عشر اموالهن ولا اموال الرجال س وفي حديث عبد الله لو بلغ ابن عباس رضي الله عنه اسناننا ما عاشره منا رجل
اي لو كان في السن مثلنا ما بلغ احد منا عشر علمه وفيه تسعة اعشار الرزق في التجارة هي جمع عشير يريد الزوج والعشير
المعاشر كالمصادق في الصديق لانها تعاشره ويعاشرها وهو فعيل بمعنى المعاشرة الصحبة وقد تكرر في الحديث س وفيه ذكر
عاشوراء وهو اليوم العاشر من المحرم وهو اسم اسلامي وليس في كلامهم فاعولاء بالمد غيره وقد الحق به تاسوعاء وهو تاسع المحرم
وقيل ان عاشوراء هو التاسع ماخوذ من العشر في اوراد الابل وقد تقدم مشروحا في حرف التاء س وفي حديث عائشة كان ابو بكر يقول
اذا قدم الرجل ارضا وبيئة فوضع يده خلف اذنه ونهق مثل الحمار عشرا لم يصبه وباؤها والتعشير نهاق الحمار الشديد الصوت المتتابع
في النهيق عشرا لانه اذا نهق لا يكف حتى يبلغ عشرا ه وفيه قال صعصعة بن ناجية اشتريت موؤدة بناقتين عشراوين
العشراء بالضم وفتح الشين والمد التي اتى على حملها عشرة اشهر ثم اتسع فيه فقيل لكل حامل عشراء واكثر ما يطلق على
الابل والخيل وعشراوين تثنيتها قلبت الهمزة واوا وفيه ذكر غزوة العشيرة ويقال العشير وذات العشيرة والعسيرة
وهو موضع من بطن ينبع س وفي حديث مرحب ان محمد بن مسلمة بارزه فدخلت بينهما شجرة من شجر العشر هو شجر له صمغ
يقال له سكر العشر وقيل له ثمر س ومنه حديث ابن عمير قرص بري بلبن عشري اي لبن ابل ترعى العشر وهو هذا الشجر
عشش في حديث ام زرع ولا تملأ بيتنا تعشيشا اي انها لا تخوننا في طعامنا فتخبأ منه في هذه الزوايا وفي
هذه الزوايا كالطيور اذا عششت في مواضع شتى وقيل ارادت لا تملأ بيتنا بالمزابل كانه عش طائر ويروى بالغين المعجمة
ه وفي خطبة الحجاج ليس هذا بعشك فادرجي اراد عش الطائر وقد تقدم في الدال عشم ه فيه ان بلدنا باردة
عشة يابسة وهو من عشم الخبز اذا يبس وتكرج ومنه حديث عمر انه وقف على امراة عشمة باهدام لها اي عجوز نجلة
يابسة ويقال للرجل ايضا عشمة ومنه حديث المغيرة ان امراة شكت اليه بعلها فقال فرق بيني وبينه فوالله ما هو الا عشمة
من العشم ه وفيه [illegible]

وقيل العشر كقصب وانضاء
وقيل انه قول للغشا وتكسر
العين وتكسر العشيرة

ان ذلك المسجد يقول له مسجد العيشومة فيه عيشومة خضراء ابدا في الجدب والخصب والياء زائدة ه ومنه الحديث انه ضرب
فلان بامتحجة عيشومة الامتحجة المخصرة من الثمام وغيره (عشق) في حديث ام زرع زوجي العشنق هو الطويل
الممتد القامة ارادت ان له منظرا بلا مخبر لان الطول في الغالب دليل السفه وقيل هو السيء الخلق (عشا) فيه احمدوا الله
الذي رفع عنكم العشوة يريد ظلمة الكفر والعشوة بالضم والكسر والفتح الامر الملتبس وان يركب امرا بجهل لا يعرف وجهه
ماخوذ من عشوة الليل وهي ظلمته وقيل هي من اوله الى ربعه ومنه الحديث حتى ذهب عشوة من الليل ه ومنه حديث ابن
الاكوع فاخذ عليهم بالعشوة اي بالسواد من الليل ويجمع على عشوات ومنه حديث علي خباط عشوات اي يخبط في الظلام
والامر الملتبس فيتحير وفيه انه صلى الله عليه وسلم كان في سفر فاعتشى في اول الليل اي سار وقت العشاء كما يقال استحر وابتكر ه
وفيه صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي فسلم من اثنتين يريد صلاة الظهر والعصر لان ما بعد الزوال
الى المغرب عشي وقيل العشي من زوال الشمس الى الصباح وقد تكرر في الحديث وقيل لصلاة المغرب والعشاء العشاآن ولما بين المغرب
والعتمة عشاء ومنه الحديث اذا حضر العشاء والعشاء فابدؤا بالعشاء العشاء بالفتح الطعام الذي يؤكل عند العشاء واراد بالعشاء
صلاة المغرب وانما قدم العشاء لئلا يشتغل قلبه به في الصلاة وانما قيل انها المغرب لانها وقت الافطار ولضيق وقتها وفي حديث
ابن عمر ان رجلا سأله فقال كما لا ينفع مع الشرك عمل فهل يضر مع الاسلام ذنب فقال ابن عمر عش ولا تغتر ثم سأل ابن عباس
فقال مثل ذلك هذا مثل للعرب تضربه في التوصية بالاحتياط والاخذ بالحزم واصله ان رجلا اراد ان يقطع بابله
مفازة ولم يعشها ثقة على ما فيها من الكلا فقيل له عش ابلك قبل الدخول فيها فان كان فيها كلا لم يضرك وان لم يكن كنت قد
اخذت بالحزم اراد ابن عمر اجتنب الذنوب ولا تركبها اخذا بالحزم ولا تتكل على ايمانك س وفي حديث ابن عمير
ما من عاشية اشد انقا ولا اطول شبعا من عالم من علم العاشية التي ترعى بالعشي من المواشي وغيرها يقال عشيت الابل وتعشت
المعنى ان طالب العلم لا يكاد يشبع منه كالحديث الآخر منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا وفي كتاب ابي موسى ما من
عاشية ادوم انقا ولا ابعد ملالا من عاشية علم وفسره فقال العشو اتيانك نارا ترجو عندها خيرا يقال عشوته اعشوه
فانا عاش من قوم عاشية واراد بالعاشية هاهنا طالبي العلم الراجين خيره ونفعه وفي حديث جندب الجهني فاتينا
بطن الكديد فنزلنا عشيشية هي تصغير عشية على غير قياس ابدل من الياء الوسطى شين كان اصلها عشيية يقال اتيته عشيشية
وعشيانا وعشيانة وعشيشيانا وفي حديث ابن الاكوع ذهب احدى عينيه وهو يعشو بالاخرى اي يبصر بها بصرا ضعيفا

باب العين مع الصاد

(عصب) فيه ذكر العصب فقال فاذا رأى الناس ذلك اتاه ابدال الشام وعصائب العراق فيتبعونه
العصائب جمع عصابة وهم الجماعة من الناس من العشرة الى الاربعين ولا واحد لها من لفظها ومنه حديث علي الابدال
بالشام والنجباء بمصر والعصائب بالعراق اراد ان التجمع للحروب يكون بالعراق وقيل اراد جماعة من الزهاد سماهم بالعصائب لانه قرنهم
بالابدال والنجباء وفيه سيكون في آخر الزمان امير العصب هي جمع عصبة كالعصابة ولا واحد لها من لفظها وقد تكرر ذكرها في الحديث

وفيه انه شكى الى سعد بن عبادة عبد الله بن ابي فقال اعف عنه فقد كان اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يعصبوه بالعصابة
فلما جاء الله بالاسلام شرق بذلك يعصبوه اي يسودوه ويملكوه وكانوا يسمون السيد المطاع معصبا لانه يعصب بالتاج
او تعصب به امور الناس اي ترد اليه وتدار به والعمائم تيجان العرب وتسمى العصائب واحدتها عصابة ومنه الحديث انه رخص
في المسح على العصائب والتساخين وهي كل ما عصبت به راسك من عمامة او منديل او خرقة س ومنه حديث المغيرة فاذا هو
معصوب الصدر كان من عادتهم اذا جاع احدهم ان يشد جوفه بعصابة وربما جعل تحتها حجرا ومنه حديث علي
فروا الى الله وقوموا بما عصبه بكم اي بما افترضه عليكم وقرنه بكم من اوامره ونواهيه س ومنه حديث بدر قال عتبة بن ربيعة
ارجعوا ولا تقاتلوا واعصبوها براسي يريد السبة التي تلحقكم بترك الحرب والجنوح الى السلم فاضيفوها الي الخاطئين اعلى معرفة
اي اقرنوا هذه الحال بي وانسبوها الي وان كانت ذميمة وفي حديث بدر ايضا لما فرغ منها اتاه جبريل وقد عصب راسه
الغبار اي ركبه وعلق به من عصب الريق فاه اذا لصق به ويروى عصم بالميم وقد تقدم وفي خطبة الحجاج لاعصبنكم
عصب السلمة هي شجرة ورقها القرظ ويعسر خرط ورقها فتعصب اغصانها بان تجمع ويشد بعضها الى بعض بحبل ثم تخبط بعصا
فيتناثر ورقها وقيل انما يفعل بها ذلك اذا ارادوا قطعها حتى يمكنهم الوصول الى اصلها ومنه حديث عمرو ومعاوية
ان العصوب يرفق بها حالبها فتحلب العلبة العصوب من النوق التي لا تدر حتى يعصب فخذاها اي يشدان بالعصابة
وفيه المعتدة لا تلبس المصبغة الا ثوب عصب العصب برود يمنية يعصب غزلها اي يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج
فياتي موشيا لبقاء ما عصب منه ابيض لم ياخذه صبغ يقال برد عصب وبرود عصب بالتنوين والاضافة وقيل هي برود
مخططة والعصب الفتل والعصاب الغزال فيكون النهي للمعتدة عما صبغ بعد النسج س ومنه حديث عمر انه اراد ان ينهى
عن عصب اليمن وقال نبئت انه يصبغ بالبول ثم قال نهينا عن التعمق ه وفيه انه قال لثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب
وسوارين من عاج قال الخطابي في المعالم ان لم تكن الثياب اليمانية فلا ادري ما هو وما ارى ان القلادة تكون منها
وقال ابو موسى يحتمل عندي ان الرواية انما هي العصب بفتح الصاد وهو اطناب مفاصل الحيوان وهو شيء مدور فيحتمل انهم
كانوا ياخذون عصب بعض الحيوانات الطاهرة فيقطعونه ويجعلونه شبه الخرز فاذا يبس يتخذون منه القلائد واذا جاز
وامكن ان يتخذ من عظام السلحفاة وغيرها الاسورة جاز وامكن ان يتخذ من عصب اشباهها خرز ينظم منها القلائد قال ثم
ذكر لي بعض اهل اليمن ان العصب سن دابة بحرية تسمى فرس فرعون يتخذ منها الخرز وغير الخرز من نصاب سكين وغيره ويكون ابيض
س وفيه العصبي من يعين قومه على الظلم العصبي هو الذي يغضب لعصبته ويحامي عنهم والعصبة الاقارب من جهة الاب لانهم
يعصبونه ويعتصب بهم اي يحيطون به ويشتد بهم ومنه الحديث ليس منا من دعا الى عصبية او قاتل عصبية والتعصب
المحاماة والمدافعة وقد تكرر في الحديث ذكر العصبة والعصبية ه وفي حديث الزبير لما اقبل نحو البصرة وسئل
عن وجهه فقال علقتهم اني خلف عصبة قتادة تعلقت بخيل العصبة اللبلاب وهو نبات يتلوى على الشجر والشجر حال

الذي اذا علق بشيء لم يكد يفارقه ويقال للرجل الشديد الراس قتادة لوي يعصبه والمعنى حلف علق الحضو من
موضع العصبة موضع العلقة ثم شبه نفسه في فرط تعلقه وتشبثه بهم بالقتادة اذا استظهرت في تعلقها واستمسكت
بشيء اي نشبت شديد التشبث والباء التي في بشبه للاستعانة كالتي في كتبت بالقلم وفي حديث المهاجرين الى المدينة
نزلوا العصبة وهو موضع بالمدينة عند قباء وضبطه بعضهم بفتح العين والصاد (س) وفيه انه كان في مسير فرفع
صوته فلما سمعوا صوته اعصوصبوا اي اجتمعوا وصاروا عصابة واحدة واحدا وجدوا في السير واعصوصب الشر اشتد
كانه من الامر العصيب وهو الشديد عصد في حديث خولة فقربت له عصيدة هو دقيق يلت بالسمن ويطبخ يقال
عصدت العصيدة واعصدتها اي اتخذتها عصر فيه حافظ على العصرين يريد صلاة الفجر وصلاة العصر
سماهما العصرين لانهما يقعان في طرفي العصرين وهما الليل والنهار والاشبه انه غلب احد الاسمين على الاخر كالعمرين
لابي بكر وعمر والقمرين للشمس والقمر وقد جاء تفسيرها في الحديث قيل وما العصران قال صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل
غروبها (س) ومنه الحديث من صلى العصرين دخل الجنة ومنه حديث علي ذكرهم بايام الله واجلس لهم
العصرين اي بكرة وعشيا (ه) وفيه انه امر بلالا ان يؤذن قبل الفجر ليعتصر معتصرهم هو الذي يحتاج الى الغائط ليتاهب
الصلاة قبل دخول وقتها وهو من العصر والعصر وهو الملجا والمستخفى (ه) وفي حديث عمر قضى ان الوالد يعتصر ولده
فيما اعطاه وليس للولد ان يعتصر من والده يعتصره اي يحبسه عن الاعطاء ويمنعه منه وكل شيء حبسته ومنعته فقد
اعتصرته وقيل يعتصر يرتجع واعتصر العطية اذا ارتجعها والمعنى ان الوالد اذا اعطى ولده شيئا فله ان ياخذه منه
ومنه حديث الشعبي يعتصر الوالد على ولده في ماله وانما عداه بعلى لانه في معنى يرجع عليه ويعود عليه (ه) وفي حديث القاسم
ابن مخيمرة انه سئل عن العصرة للمراة فقال لا اعلم رخص فيها الا للشيخ المعقوف المنحني العصرة هاهنا منع البنت من التزويج
وهو من الاعتصار المنع اراد ليس لاحد منع امراة من التزويج الا شيخ كبير اعقف له بنت وهو مضطر الى استخدامها
وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه كان اذا قدم دحية لم يبق معصر الا خرجت تنظر اليه من حسنه المعصر الجارية
اول ما تحيض لانعصار رحمها وانما خص المعصر بالذكر للمبالغة في خروج غيرها من النساء (ه) وفي حديث ابي هريرة ان
امراة مرت به متطيبة ولذيلها اعصار وفي رواية عصرة اي غبار والاعصار والعصرة الغبار الصاعد الى السماء
مستطيلا وهي الزوبعة قيل وتكون العصرة من فوح الطيب فشبهه بما تثيره الرياح من الاعاصير وفي حديث جابر سلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره الى خيبر على عصر هو بفتحتين جبل بين المدينة ووادي الفرع وعنده مسجد صلى به النبي
عصعص (ه) في حديث جبلة بن سحيم ما اكلت اطيب من قلية العصاعص هي جمع العصعص وهو لحم في باطن الية
الشاة وقيل هو عظم عجب الذنب وفي حديث ابن عباس وذكر ابن الزبير ليس مثل الحصر العقصص هكذا جاء في رواية
والمشهور الحصر العقص يريد انه ضيق العصعص اي نكد قليل الخير وهو من اضافة الصفة المشبهة الى فاعلها عصف

فيه كان اذا عصفت الريح اي اشتد هبوبها وريح عاصف شديدة الهبوب وقد تكرر في الحديث عصفر فيه
لا يعضد شجر المدينة الا لعصفور قتب هو اصل عيدانه وجمعه عصافير عصل في حديث علي لا عوج
لانتصابه ولا عصل في عوده العصل الاعوجاج وكل معوج فيه صلابة اعصل ومنه حديث عمر وجرير ومنها العصل
الطائش اي السهم المعوج المتن والاعصل ايضا السهم القليل الريش ومنه حديث بدر بامسواعها هذا العصل يقول
الرمل المعوج الملتوي اي وضعي ولا عليه بيته وفيه انه كان لرجل صنم كان ياتي بالجبن والزبد فيضعه على راس صنمه و
اطعم فجاء ثعلبان فاكل الجبن والزبد ثم عصل على راس الصنم اي بال الثعلبان ذكر الثعالب وفي كتاب فجاءت ثعلبا
فاكلا الجبن والزبد ثم عصلا اراد تثنية ثعلب عصلب في خطبة الحجاج قد لفها الليل بعصلبي هو الشديد من
الرجال والضمير في لفها للابل اي جمعها الليل بسائق شديد فضربه مثلا لنفسه ورعيته عصم فيه من كانت عصمته
شهادة ان لا اله الا الله اي ما يعصمه من الهلاك يوم القيامة العصمة المنعة والعاصم المانع والحامي والاعتصام الامتساك
بالشيء افتعال منه ومنه شعر ابي طالب ثمال اليتامى عصمة للارامل اي يمنعهم من الضياع والحاجة ومنه الحديث فقد عصموا
مني دماءهم واموالهم وفي حديث الافك فعصمها الله بالورع وفي حديث الحديبية ولا تمسكوا بعصم الكوافر جمع عصمة والكوافر
النساء الكوافر واراد عقد نكاحهن (ه) وفي حديث عمرو عصمة ابناء الاسنوا اي يمنعون به من شدة السنة والجدب
وفيه ان جبريل عليه السلام جاء يوم بدر وقد عصم ثنيته الغبار اي لزق به والميم بدل من الباء وقد تقدم وفيه
لا يدخل من النساء الجنة الا مثل الغراب الاعصم هو الابيض الجناحين وقيل الابيض الرجلين اراد قلة من يدخل الجنة من النساء
لان هذا الوصف في الغربان عزيز قليل وفي حديث آخر قال المراة الصالحة مثل الغراب الاعصم قيل يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما الغراب الاعصم قال الذي احدى رجليه بيضاء وفي حديث آخر عائشة في النساء كالغراب الاعصم في الغربان
(س) وفي حديث آخر بينما نحن مع عمرو بن العاص فدخلنا شعبا فاذا نحن بغربان وفيها غراب احمر المنقار والرجلين
فقال عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من النساء الا قدر هذا الغراب في هؤلاء الغربان واصل العصمة البياض
الذي في يدي الفرس والظبي والوعل ومنه حديث ابي سفيان فتناولت القوس والنبل لارمي ظبية عصماء نرد بها قرمنا
(ه) وفيه فاذا احد وعامر جبل آدم مقبلين تفضم العصم جمع عصام وهو رباط كل شيء اراد ان خصب البادية قد حبسه بنباته
فهو لا يشغل في طلب المرعى فصار بمنزلة الفحل الذي يسرح مكانه ومثله قول قتلة في الدهناء انها مقيد الجمل اي يكون
فيها كالمقيد لا ينزع الى غيرها من البلاد عصا فيه لا ترفع عصاك عن اهلك اي لا تدع تاديبهم وجمعهم على طاعة الله
يقال شق العصا اي فارق الجماعة ولم يرد الضرب بالعصا ولكنه جعله مثلا وقيل اراد لا تغفل عن ادبهم ومنعهم من الفساد (ه)
ومنه الحديث ان الخوارج شقوا عصا المسلمين وفرقوا جماعتهم ومنه حديث صلة اياك وقتيل العصا اي اياك ان تكون قاتلا
او مقتولا في شق عصا المسلمين (س) ومنه حديث ابي جهم فانه لا يضع عصاه عن عاتقه اراد انه يؤدب اهله بالضرب وقيل اراد به كثرة

الاسفار يقال رفع عصاه اذا سار والقى عصاه اذا نزل واقام وفيه انه حرم شجر المدينة الا عصا حديدة اى عصا
تصلح ان تكون نصابا لآلة من الحديد ومنه الحديث الا ان قتيل الخطا قتيل السوط والعصا لانهما ليسا من آلات القتل
فاذا ضرب بهما احد فمات كان قتله خطا ه وفيه لولا انا نعصى الله ما عصانا اى لم يمتنع عن اجابتنا اذا دعوناه
فجعل الجواب بمنزلة الخطاب فسماه عصيانا كقوله ومكروا ومكر الله وفيه انه غير اسم العاصى انما غيره لان شعار المؤمن
الطاعة والعصيان ضدها ومنه الحديث ان رجلا قال من يطع الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى
فقال له النبى صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى انما ذمه لانه جمع فى الضمير بين
الله تع وبين رسوله صلى الله عليه وسلم فى قوله ومن يعصهما فامره ان ياتى بالمظهر ليترتب اسم الله تع فى الذكر قبل اسم الرسول
وفيه دليل على ان الواو تفيد الترتيب وفيه لم يكن اسلم من عصاة قريش غير مطيع بن الاسود يريد من كان اسمه العاصى

باب العين مع الضاد

عضب فيه كان اسم ناقته العضباء هو علم لها منقول من قولهم ناقة عضباء اى
مشقوقة الاذن ولم تكن مشقوقة الاذن وقال بعضهم انها كانت مشقوقة الاذن والاول اكثر وقال الزمخشرى هو منقول
عن قولهم ناقة عضباء وهى القصيرة اليد ه ومنه الحديث نهى ان يضحى بالاعضب القرن هو المكسور القرن وقد يكون
العضب فى الاذن ايضا الا انه فى القرن اكثر والمعضوب فى غير هذا الزمن لا حراك به ه **عضد** فى تحريم المدينة نهى
ان يعضد شجرها اى يقطع يقال عضدت الشجر اعضده عضدا والعضد بالتحريك المعضود ومنه الحديث لوددت
انى شجرة تعضد ه وحديث طهفة ونستعضد البرير اى نقطعه ونجنيه من شجره للاكل ه وحديث ظبيان وكان بنو
عمرو بن خالد من جذيمة يخبطون عضيدها وياكلون حصيدها العضيد والعضد ما قطع من الشجر اى يضربونه ليسقط ورقه
فيتخذونه علفا لابلهم ه وفى حديث ام زرع وملا من شحم عضدى العضد ما بين الكتف والمرفق ولم ترده خاصة ولكنها
ارادت الجسد كله فانه اذا سمن العضد سمن سائر الجسد ومنه حديث ابى قتادة والحمار الوحشى فناولته العضد فاكلها [illegible]
وفى صفته صلى الله عليه وسلم انه كان ابيض معضدا هكذا رواه يحيى بن معين وهو الموثق الخلق والمحفوظ فى الرواية مقصدا ه
وفيه ان سمرة كان له عضد من نخل فى حائط رجل من الانصار اراد طريقة من النخل وقيل انما هو عضيد من نخل واذا صار للنخلة
جذع يتناول منه فهو عضيد **عضض** فى حديث العرباض وعضوا عليها بالنواجذ هذا مثل فى شدة الاستمساك بالامر الدينى
لان العض بالنواجذ عض بجميع الفم والاسنان وهى اواخر الاسنان وقيل التى بعد الانياب وفيه من تعزى بعزاء الجاهلية
فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا اى قولوا له اعضض باير ابيك ولا تكنوا عن الاير بالهن تنكيلا له وتاديبا ومنه الحديث من اتصل
فاعضوه اى من انتسب نسبة الجاهلية وقال يا لفلان وفى حديث ابى انه اعض انسانا اتصل [illegible]
[illegible] وفى حديث يعلى ينطلق احدكم الى اخيه فيعضه كعضيض الفحل اصل العضيض [illegible]
[illegible] ومنه الحديث ولو ان تعض باصل شجرة ه وفيه

ثم يكون ملك عضوض اى يصيب الرعية فيه عسف وظلم كانهم يعضون فيه عضا والعضوض من ابنية المبالغة وفى رواية
ثم يكون ملوك عضوض وهو جمع عض بالكسر وهو الخبيث الشرس فمن الاول حديث ابى بكر وسترون بعدى ملكا عضوضا
وفيه اهدى لنا نوطا من التعضوض هو بالفتح نوع من التمر وقد تقدم فى حرف التاء **عضل** س فى صفته صلى الله عليه وسلم انه كان
معضلا بل مقصدا اى موثق الخلق شديده والمقصد اثبت وفى حديث ماعز انه اعضل قصير العضل والعضل المكتنز
اللحم والعضلة فى البدن كل لحمة صلبة مكتنزة ومنه عضلة الساق ويجوز ان يكون اراد ان عضلة ساقيه كبيرة س
ومنه حديث حذيفة اخذ النبى صلى الله عليه وسلم باسفل من عضلة ساقى وقال هذا موضع الازار وجمع العضلة عضلات
س وفى حديث عيسى عليه السلام انه مر بظبية قد عضلها ولدها يقال عضلت الحامل واعضلت اذا صعب خروج ولدها
وكان الوجه ان يقول بظبية قد عضلت فقال عضلها ولدها معناه ان ولدها جعلها معضلة حيث نشب فى بطنها
ولم يخرج واصل العضل المنع والشدة يقال اعضل بى الامر اذا ضاقت عليك فيه الحيل س ومنه حديث عمر قد اعضل بى اهل الكوفة
ما يرضون بامير ولا يرضى بهم امير اى ضاقت على الحيل فى امرهم وصعبت على مداراتهم ومنه حديثه الآخر اعوذ بالله من كل معضلة
ليس لها ابو حسن وروى معضلة اراد المسالة الصعبة او الخطة الضيقة المخارج من الاعضال والتعضيل ويريد بابى الحسن على
ابن ابى طالب رضى الله عنه ه ومنه حديث معوية وقد جاءته مسالة مشكلة فقال معضلة ولا ابا حسن ابو حسن معرفة وضعت
موضع النكرة كانه قال ولا رجل لها كابى حسن لان لا النافية انما تدخل على النكرات دون المعارف وفى حديث الشعبى لو القيت على
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لاعضلت بهم وفى الحديث الآخر فاعضلت بالملكين فقالا يا رب ان عبدك قد قال مقالة
لا ندرى كيف نكتبها وفى حديث كعب لما اراد عمر الخروج الى العراق قال له وبها الداء العضال هو المرض الذى يعجز الاطباء
فلا دواء له وفى حديث ابن عمر وقال له ابوه زوجتك امراة فعضلتها هو من العضل المنع اراد انك لم تعاملها
معاملة الازواج لنسائهم ولم تتركها تتصرف فى نفسها فكانك قد منعتها **عضه** فى حديث البيعة ولا يعضه بعضنا بعضا
اى لا يرميه بالعضيهة وهى البهتان والكذب وقد عضهه يعضهه عضها ومنه الحديث الا انبئكم ما العضه هى النميمة الفاشية
بين الناس هكذا يروى فى كتب الحديث والذى جاء فى كتب الغريب الا انبئكم ما العضة بكسر العين وفتح الضاد وفى حديث آخر اياكم
والعضه قال الزمخشرى اصلها العضهة فعلة من العضه وهو البهت فحذفت لامه كما حذفت من السنة والشفة ويجمع على عضين
يقال بينهم عضة قبيحة من العضيهة ومنه الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضهوه هكذا جاء فى رواية اى اشتموه صريحا
من العضيهة البهت ه ومنه الحديث انه لعن العاضهة والمستعضهة قيل هى الساحرة والمستسحرة وسمى السحر عضها لانه كذب
وتخييل لا حقيقة له س وفيه اذا جئتم احدا فكلوا من شجره ولو من عضاهه العضاه شجر ام غيلان وكل شجر عظيم له شوك
الواحدة عضة بالتاء واصلها عضهة وقيل واحدة عضاهة وعضهت العضاه اذا قطعتها س ومنه الحديث
ما عضدت عضاه الا بتركها التسبيح س وفى حديث [illegible] حتى ان [illegible] بمنزلة مشفر البعير العضه هو الذى ياكل العضاه

وقيل هو الذي يشتكي من أكل العضاه فهو العاضه (عضا) في حديث ابن عباس رضي الله عنه في تفسير قوله تعالى الذين
جعلوا القرآن عضين أي جزّءوه أجزاء عضين جمع عضة من عضيت الشيء إذا فرقته وجعلته أعضاء وقيل
الأصل عضوة فحذفت الواو وجمعت بالنون كما عملوا في عزين جمع عزة وفسرها بعضهم بالسحر من العضه والعضيهة
(س) ومنه حديث جابر في وقت صلاة العصر ما لو أن رجلا نحر جزورا وعضاها قبل غروب الشمس أي قطعها و
فصل أعضاءها ومنه الحديث لا تعضية في ميراث إلا فيما حمل القسم هو أن يموت الرجل ويدع شيئا إن قسم بين ورثته
استضروا أو بعضهم كالجوهرة والطيلسان والحمام ونحو ذلك من التعضية التفريق

باب العين مع الطاء

(عطب) (ه) في حديث طاوس ليس في العطب زكاة هو القطن ومنه ذكر عطب الهدي وهو هلاكه وقد يعبر به عن آفة تعتريه تمنعه من
السير فينحر (عطبل) في صفته صلى الله عليه وسلم لم يكن بعطبول ولا بقصير العطبول الممتد القامة الطويل العنق وقيل
هو الطويل الصلب الأملس يوصف به الرجل والمرأة (عطر) فيه أنه كان يكره تعطر النساء وتشبههن بالرجال أراد
العطر الذي تظهر ريحه كما يظهر عطر الرجال وقيل أراد تعطل النساء باللام وهي التي لا حلي عليها ولا خضاب واللام
والراء يتعاقبان ومنه حديث أبي موسى المرأة إذا استعطرت ومرت على القوم ليجدوا ريحها أي استعملت العطر
وهو الطيب ومنه حديث كعب بن الأشرف وعندي أعطر العرب أي أطيبها عطرا (عطس) فيه كان يحب العطاس ويكره
التثاؤب إنما أحب العطاس لأنه إنما يكون مع خفة البدن وانفتاح المسام وتيسر الحركات والتثاؤب بخلافه وسبب هذه الأوصاف
تخفيف الغذاء والإقلال من الطعام والشراب وفي حديث عمر لا يرغم الله إلا هذه المعاطس هي الأنوف واحدها معطس
لأن العطاس يخرج منها (عطش) فيه أنه رخص لصاحب العطاش واللهثان أن يفطرا ويطعما العطاش بالضم شدة
العطش وقد يكون داء يشرب معه ولا يروى صاحبه (س) (عطعط) في حديث ابن أنيس إنه ليعطعط الكلام العطعطة حكاية
صوت يقال عطعط القوم إذا صاحوا وقيل هو أن يقولوا عيط عيط (عطف) فيه سبحان من تعطف بالعز وقال به
أي تردى بالعز العطاف والمعطف الرداء وقد تعطف به واعتطف وتعطفه وسمي عطافا لوقوعه على عطفي الرجل وهما
ناحيتا عنقه والتعطف في حق الله تعالى مجاز يراد به الاتصاف كأن العز شمله شمول الرداء (س) ومنه حديث الاستسقاء حول
رداءه وجعل عطافه الأيمن على عاتقه الأيسر إنما أضاف العطاف إلى الرداء لأنه أراد أحد شقي العطاف فالهاء ضمير الرداء ويجوز
أن يكون للرجل ويريد بالعطاف جانب ردائه الأيمن (س) ومنه حديث ابن عمر خرج متلفعا بعطاف وحديث عائشة فناولتها
عطافا كان علي فرأت فيه تصليبا وفي حديث الزكاة ليس فيها عطفاء أي ملتوية القرن وهي نحو العقصاء وفي حديث أم معبد
وفي أشفاره عطف أي طول كأنه طال وانعطف وتروى بالغين وسيجيء (س) (عطل) فيه يا علي مر نساءك لا يصلين عطلا العطل
فقدان الحلي وامرأة عاطل وعطل وقد عطلت عطلا وعطولا ومنه حديث عائشة كرهت أن تصلي المرأة عطلا ولو أن تعلق
في عنقها خيطا (س) وحديثها الآخر ذكرت لها امرأة ماتت فقالت عطلوها أي انزعوا حليها واجعلوها عاطلا عطلت المرأة
إذا نزعت حليها (س) وفي حديثها الآخر ووصفت أباها قالت رأب الثأى وأوذم العطلة هي الدلو التي ترك العمل بها حينا و
عطلت وتقطعت أوذامها وعراها تريد أنه أعاد سيورها وعمل عراها وأعادها صالحة للعمل وهو مثل لفعله في الإسلام
بعد النبي صلى الله عليه وسلم وفي قصيد كعب للنهار ذراعي عيطل نصف العيطل الناقة الطويلة والياء زائدة (ه)
(عطن) في حديث الرؤيا حتى ضرب الناس بعطن العطن مبرك الإبل حول الماء يقال عطنت الإبل فهي عاطنة وعواطن
إذا سقيت وبركت عند الحياض لتعاد إلى الشرب مرة أخرى وأعطنت الإبل إذا فعلت بها ذلك ضرب ذلك مثلا لاتساع
الناس في زمن عمر وما فتح عليهم من الأمصار ومنه حديث الاستسقاء فما مضت سابعة حتى أعطن الناس في العشب أراد
أن المطر طبق وعم البطون والظهور حتى أعطن الناس إبلهم في المراعي ومنه حديث أسامة وقد عطنوا مواشيهم أي
أراحوها سمي المراح وهو مأواها عطنا ومنه الحديث استوصوا بالمعزى خيرا وانقشوا له عطنه أي مراحه ومنه
الحديث صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في أعطان الإبل لم ينه عن الصلاة فيها من جهة النجاسة فإنها موجودة في مرابض
الغنم وقد أمر بالصلاة فيها والصلاة مع النجاسة لا تجوز وإنما أراد أن الإبل تزدحم في المنهل فإذا شربت رفعت رؤوسها
ولا يؤمن من نفارها وتفرقها في ذلك الموضع فتؤذي المصلي عندها أو تلهيه عن صلاته أو تنجسه برشاش أبوالها وفي حديث
علي رضي الله عنه أخذت إهابا معطونا فأدخلته عنقي المعطون المنتن المتمرق الشعر يقال عطن الجلد فهو عطن ومعطون
إذا تمزق شعره وأنتن في الدباغ ومنه حديث عمر وفي البيت أهب عطنة (ه) (عطا) في صفته صلى الله عليه وسلم فإذا تعوطي
الحق لم يعرفه أحد أي لما كان من أحسن الناس خلقا مع أصحابه ما لم ير حقا يتعرض له بإهمال أو إبطال وإفساد فإذا
رأى ذلك تنمر وتغير حتى ينكره من عرفه كل ذلك لنصرة الحق والتعاطي التناول والجرأة على الشيء من عطا الشيء يعطوه
إذا أخذه وتناوله ومنه حديث أبي هريرة أربى الربا عطو الرجل عرض أخيه بغير حق أي تناوله بالذم ونحوه ومنه حديث
عائشة لا تعطوه الأيدي أي لا تبلغه فتتناوله

باب العين مع الظاء

(عظل) (ه) في حديث عمر قال لابن عباس أنشدنا
لشاعر الشعراء قال ومن هو قال الذي لا يعاظل بين القول ولا يتبع حوشي الكلام قال ومن هو قال زهير أي لا يعقده ولا يوالي بعضه
فوق بعض وكل شيء ركب شيئا فقد عاظله ومنه تعاظل الجراد والكلاب وهو تراكبها (عظم) في أسماء الله تعالى العظيم هو الذي جاوز
قدره وجل عن حدود العقول حتى لا تتصور الإحاطة بكنهه وحقيقته والعظم في صفات الأجسام كبر الطول والعرض والعمق والله تعالى
جل قدره عن ذلك وفيه أنه كان يحدث ليلة عن بني إسرائيل لا يقوم فيها إلا إلى عظم صلاة عظم الشيء أكبره كأنه أراد
لا يقوم إلا إلى الفريضة ومنه الحديث فأسندوا عظم ذلك إلى ابن الدخشم أي معظمه ومنه حديث ابن سيرين جلست
إلى مجلس فيه عظم من الأنصار أي جماعة كثيرة منهم يقال دخل في عظم الناس أي معظمهم وفي حديث رقيقة انظروا رجلا طوالا
عظاما أي عظيما بالغا والفعال من أبنية المبالغة وأبلغ منه فعّال بالتشديد (س) وفيه من تعظم في نفسه لقي الله تبارك وتعالى غضبان
التعظم في النفس هو الكبر والنخوة والزهو (س) وفيه قال الله تعالى لا يتعاظمني ذنب أن أغفره أي لا يعظم علي (س) وفيه بينا هو يلعب مع

الصبيان وهو صغير يعظم وصاح مرّ عليه يهودي فقال له لتقتلن صناديد هذه القرية وهي لعبة كانت لهم يطرحون عظما
بالليل يرمون فمن اصابه وكانوا اذا غلب واحد من الفريقين ركب اصحاب الفريق الآخر من الموضع الذي يجدونه فيه الى الموضع
الذي رموا به **عظا** في حديث عبد الرحمن بن عوف انه مرّ بين العظايا هي جمع عظاية وهي دويبة معروفة وقيل اراد بها
سام ابرص ويقال للواحدة ايضا عظاءة وجمعها عظاء **عظم** فيه لاجعلنك عظة اي موعظة وعبرة لغيرك وبابه الواو
من الوعظ والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة

باب العين مع الفاء

عفت في حديث ابن الزبير انه كان اخضع اشعر اعفت الاعفت الذي يكشف فرجه كثيرا اذا جلس قيل هو بالتاء بنقطتين وروى بعضهم في صفة عبد الله
ابن الزبير فقال كان بخيلا اعفت وفيه يقول ابو وجزة دع الاعفت المهذار يهذي بشتمنا الفحص بانواع
المشتمة اعلم وروى عن ابن الزبير انه كان كلما تحرّك بدت عورته فكان يلبس تحت ازاره التبّان **عفر** فيه
اذا سجد جافى عضديه حتى يرى من خلفه عفرة ابطيه العفرة بياض ليس بالناصع ولكن كلون عفر الارض
وهو وجهها ومنه الحديث كاني انظر الى عفرتي ابطي النبي صلى الله عليه وسلم ومنه الحديث يحشر الناس يوم القيمة
على ارض بيضاء عفراء والحديث الآخر ان امراة شكت اليه قلة نسل غنمها قال ما الوانها قالت سود فقال عفري
اي اخلطيها بغنم عفر واحدتها عفراء ومنه حديث الضحية لدم عفراء احب الى الله من دم سوداوين ومنه الحديث
ليس عفر الليالي كالدآدي اي الليالي المقمرة كالسود وقيل هو مثل **س** وفيه انه مرّ على ارض تسمى عفرة فسماها خضرة
كذا رواه الخطابي في شرح السنن وقال هو من العفرة لون الارض ويروى بالقاف والثاء والذال وفي قصيد كعب
يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما لحم من القوم معفور خراذيل المعفور المترّب المعفر بالتراب ومنه الحديث العافر
الوجه في الصلوة اي المترّب ومنه حديث ابي جهل هل يعفر محمد صلى الله عليه وسلم وجهه بين اظهركم يريد به سجوده على التراب
ولذلك قال في آخره لئن رايته لاطأن على رقبته او لاعفرن وجهه في التراب يريد اذلاله بزلك لعنه الله عليه وفيه اولاد يلكم نبوة
ورحمة ثم ملك ورحمة ثم ملك اعفر اي ملك يساس بالنكر والدهاء من قولهم للخبيث المنكر عفر والعفارة الخبث والشيطنة
ومنه الحديث ان الله يبغض العفرية النفرية هو الداهي الخبيث الشرير ومنه العفريت وقيل هو الجموع المنوع وقيل الظلوم
وقال الجوهري في تفسير العفرية المصحح والنفرية اتباع له وكانه اشبه لانه قال في تمامه الذي لا يرزأ في اهل ولا مال
وقال الزمخشري العفر والعفرية والعفارية القوي المتشيطن الذي يعفر قرنه والياء في عفرية وعفارية للالحاق بشرذمة
وعذافرة والهاء فيهما للمبالغة والتاء في عفرية للالحاق بقنديل **س** وفي حديث علي عليه السلام تغشيهم يوم بدر ليث
عفرية العفرني الاسد الشديد والالف والنون للالحاق بسفرجل وفي كتاب ابي موسى غشيهم يوم بدر ليثا عفريا اي قويا
داهيا يقال اسد عفرية وعفرني وعفرنية اي قوي عظيم وفيه انه بعث معاذا الى اليمن وامره ان ياخذ من كل حالم دينارا او عدله
من المعافري هي برود باليمن منسوبة الى معافر وهي قبيلة باليمن والميم زائدة ومنه حديث ابن عمر انه دخل المسجد وعليه

بردان معافريان وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه ان رجلا قال يا رسول الله ما لي عهد باهلي منذ عفار النخل وفي حديث هلال
ما قربت اهلي منذ عفرنا النخل ويروى بالقاف وهو خطاء التعفير انهم كانوا اذا ابروا النخل تركوها اربعين يوما لا تسقى
لئلا ينتفض حملها ثم تسقى ثم تترك الى ان تعطش ثم تسقى وقد عفر القوم اذا فعلوا ذلك وهو من تعفير الوحشية
ولدها وذلك ان تفطمه عند الرضاع اياما ثم ترضعه تفعل ذلك مرارا ليعتاده **س** وفيه ان اسم حمار النبي صلعم
عفير هو تصغير ترخيم لاعفر من العفرة وهي الغبرة ولون التراب كما قالوا في تصغير اسود سويد وتصغيره غير مرخم اعيفر
كاسيود **س** وفي حديث سعد بن عبادة انه خرج على حمار يقال له يعفور ليعوده قيل سمي يعفورا للونه من العفرة كما قيل في اخضر يخضور
وقيل سمي به تشبيها في عدوه باليعفور وهو الظبي وقيل الخشف **عفس** في حديث حنظلة
الاسيدي فاذا رجعنا عافسنا الازواج والضيعة المعافسة المعالجة والممارسة والملاعبة ومنه حديث علي
كنت اعافس وامارس ومنه حديثه الآخر يمنع من العفاس خوف الموت وذكر البعث والحساب **عفص** في حديث اللقطة احفظ
عفاصها ووكاءها العفاص الوعاء الذي يكون فيه النفقة من جلد او خرقة او غير ذلك من العفص وهو الثني ويه
سمي الجلد الذي يجعل على راس القارورة عفاصا وكذلك غلافها وقد تكرر في الحديث **عفط** في حديث علي
ولكانت دنياكم هذه اهون علي من عفطة عنز اي ضرطة عنز **عفف** فيه من يستعفف يعفه الله الاستعفاف طلب
العفاف والتعفف والكف عن الحرام والسؤال من الناس اي من طلب العفة وتكلفها اعطاه الله تعالى اياها وقيل الاستعفاف
الصبر والنزاهة عن الشيء يقال عف يعف عفة فهو عفيف ومنه الحديث اللهم اني اسالك العفة والغنى والحديث
الآخر فانهم ما علمت اعفة صبر جمع عفيف وقد تكرر في الحديث **س** وفي حديث المغيرة لا تحرم العفة هي بقية اللبن
في الضرع بعد ان يحلب اكثر ما فيه وكذلك العفافة فاستعارها للمراة وهم يقولون العيفة **عفق** في حديث
لقمان خذي مني اخي ذا العفاق يقال عفق يعفق عفقا وعفاقا اذا ذهب ذهابا سريعا والعفق ايضا العطف وكثرة
الضراب **عفل** في حديث ابن عباس اربع لا يجزن في البيع ولا النكاح المجنونة والمجذومة والبرصاء والعفلاء
العفل بالتحريك هنة تخرج في فرج المراة وحيا الناقة شبيهة بالادرة التي للرجال في الخصية والمراة عفلاء والتعفيل
اصلاح ذلك ومنه حديث مكحول في امراة بها عفل وفي حديث عمير بن افصى كبش حولي اعفل اي كثير شحم
الخصيتين من السمن وهو العفل باسكان الفاء قال الجوهري عفل الشاة بين رجليها اذا اردت ان تعرف سمنها اي مجسها
عفن في قصة يعقوب عليه السلام عفن من الجوع والدم جوفي اي فسد من احتباسها فيه **س** **عفا** في اسماء الله تعالى
العفو هو فعول من العفو وهو التجاوز عن الذنب وترك العقاب عليه واصله المحو والطمس وهو من ابنية المبالغة يقال عفا
يعفو عفوا فهو عاف وعفو وفي حديث الزكوة قد عفوت عن الخيل والرقيق فادوا زكوة اموالكم اي تركت لكم
اخذ زكوتها وتجاوزت عنه ومنه قولهم عفت الريح الاثر اذا طمسته ومحته **س** ومنه حديث ام سلمة قالت لعثمان

لا نعف سبيلاً كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبها أي لا نطمسها س ومنه حديث أبي بكر سلوا الله العفو والعافية
والمعافاة فالعفو محو الذنوب والعافية أن يسلم من الأسقام والبلايا وهي الصحة وضد المرض ونظيرها الثاغية
والراغية بمعنى الثغاء والرغاء والمعافاة هي أن يعافيك الله من الناس ويعافيهم منك أي يغنيك عنهم ويغنيهم عنك
ويصرف أذاك عنهم وأذاهم عنك وقيل هي مفاعلة من العفو وهو أن يعفو عن الناس ويعفوا هم عنه ومنه الحديث تعافوا
الحدود فيما بينكم أي تجاوزوا عنها ولا ترفعوها إلي فإني متى علمتها أقمتها س وفي حديث ابن عباس وسئل عما في أموال
أهل الذمة فقال العفو أي عفي لهم عما فيها من الصدقة وعن العشر في غلاتهم وفي حديث ابن الزبير أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن
يأخذ العفو من أخلاق الناس هو السهل الميسر أي أمره أن يحتمل أخلاقهم ويقبل منها ما سهل وتيسر ولا يستقصي عليهم
ومنه حديثه الآخر أنه قال للنابغة أما صفو أموالنا فلآل الزبير وأما عفوه فإن تيما وأسدا يشغله عنك قال الحربي
العفو أحل المال وأطيبه وقال الجوهري عفو المال ما يفضل عن النفقة وكلاهما جائز في اللغة والثاني أشبه بهذا الحديث
وفيه أنه أمر بإعفاء اللحى هو أن يوفر شعرها ولا يقص كالشوارب من عفا الشيء إذا كثر وزاد يقال أعفيته وعفيته ومنه
حديث القصاص لا أعفي من قتل بعد أخذ الدية هذا دعاء عليه أي لا كثر ماله ولا استغنى ه ومنه الحديث إذا دخل صفر وعفا
الوبر أي كثر وبر الإبل وفي رواية أخرى وعفا الأثر هو بمعنى درس وامحى ومنه حديث مصعب بن عمير أنه غلام
عاف أي وافي اللحم كثيره وفي حديث عمر أن عاملنا ليس بالشعث ولا العافي ه وفيه أن المنافق إذا مرض ثم أعفي كان
كالبعير عقله أهله ثم أرسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم أرسلوه أعفي المريض بمعنى عوفي وفيه أنه أقطع من أرض المدينة
ما كان عفاء أي ما ليس لأحد فيه أثر وهو من عفا الشيء إذا درس ولم يبق له أثر يقال عفت الدار عفاء أو ما ليس لأحد فيه ملك
من عفا الشيء يعفو إذا صفا وخلص ومنه الحديث ويرعون عفاها ه ومنه حديث صفوان بن محرز إذا دخلت
بيتي فأكلت رغيفا وشربت عليه من الماء فعلى الدنيا العفاء أي الدروس وذهاب الأثر وقيل العفاء التراب وفيه ما أكلت
العافية منها فهو له صدقة وفي رواية العوافي العافية والعافي كل طالب رزق من إنسان أو بهيمة أو طائر وجمعها
العوافي وقد تقع العافية على الجماعة يقال عفوته واعتفيته أي أتيته أطلب معروفه وقد تكرر ذكر العوافي في الحديث بهذا المعنى
ومنها الحديث في ذكر المدينة يتركها أهلها على أحسن ما كانت مذللة للعوافي وفي حديث أبي ذر أنه ترك أتانين وعفوا
العفو بالكسر والضم والفتح الجحش والأنثى عفوة **باب العين مع القاف عقب** فيه من عقب في صلاة فهو في صلاة
أي أقام في مصلاه بعد ما يفرغ من الصلاة يقال صلى القوم وعقب فلان ومنه الحديث والتعقيب في المساجد بانتظار الصلاة بعد الصلاة
ومنه الحديث ما كانت صلاة الخوف إلا سجدتين إلا أنها كانت عقبا أي تصلي طائفة بعد طائفة فهم يتعاقبونها تعاقب الغزاة ومنه
الحديث أن كل غازية غزت يعقب بعضها بعضا أي يكون الغزو بينهم نوبا فإذا خرجت طائفة ثم عادت لم تكلف أن تعود
ثانية حتى يعقبها أخرى غيرها ومنه حديث عمر أنه كان يعقب الجيوش في كل عام ومنه حديث أنس أنه سئل عن التعقيب

في رمضان فأمرهم أن يصلوا في البيوت والتعقيب هو أن تعمل عملا ثم تعود فيه وأراد به ههنا صلاة النافلة بعد التراويح
فكره أن يصلوا في المسجد وأحب أن يكون ذلك في البيوت ه وفي حديث الدعاء معقبات لا يخيب قائلهن ثلاث وثلاثون
تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة وأربع وثلاثون تكبيرة سميت معقبات لأنها عادت مرة بعد مرة أو لأنها تقال عقيب الصلاة
والمعقب من كل شيء ما جاء عقيب ما قبله ه ومنه الحديث فكان الناضح يعتقبه منا الخمسة أي يتعاقبونه في الركوب واحدا
بعد واحد يقال دارت عقبة فلان أي جاءت نوبته ووقت ركوبه ومنه حديث أبي هريرة كان هو وامرأته وخادمه يعتقبون
الليل أثلاثا أي يتناوبونه في القيام إلى الصلاة ه ومنه حديث شريح أنه أبطل النفح إلا أن تضرب فتعاقب أي أبطل نفح الدابة
برجلها إلا أن تتبع ذلك رمحا وفي أسماء النبي صلى الله عليه وسلم العاقب هو آخر الأنبياء والعاقب والعقوب هو الذي يخلف
من كان قبله في الخير ه وفي حديث نصارى نجران جاء السيد والعاقب هما من رؤسائهم وأصحاب مراتبهم والعاقب يتلو السيد
وفي حديث عمر أنه سافر في عقب رمضان أي في آخره وقد بقيت منه بقية يقال جاء على عقب الشهر وفي عقبه إذا جاء وقد بقيت
منه أيام إلى العشرة وجاء في عقب الشهر وعلى عقبه إذا جاء بعد تمامه وفيه لا تردهم على أعقابهم أي إلى حالتهم الأولى
من ترك الهجرة ومنه الحديث ما زالوا مرتدين على أعقابهم أي راجعين إلى الكفر كأنهم رجعوا إلى ورائهم وفيه أنه نهى
عن عقب الشيطان في الصلاة وفي رواية عقبة الشيطان وهو أن يضع أليتيه على عقبيه بين السجدتين وهو الذي
يجعله بعض الناس الإقعاء وقيل هو أن يترك عقبيه غير مغسولين في الوضوء ه ومنه الحديث ويل للعقب من النار
وفي رواية للأعقاب وخص العقب بالعذاب لأنه العضو الذي لم يغسل وقيل أراد صاحب العقب فحذف المضاف
وإنما قال ذلك لأنهم كانوا لا يستقصون غسل أرجلهم في الوضوء ويقال فيه عقب وعقب ه وفيه أن نعله كانت معقبة مخصرة
المعقبة التي لها عقب س وفيه أنه بعث أم سليم لتنظر له امرأة فقالت انظري إلى عقبيها أو عرقوبيها قيل لأنه إذا اسود عقباها
اسود سائر جسدها وفيه أنه كان اسم رايته صلى الله عليه وسلم العقاب وهي العلم الضخم س وفي حديث الضيافة فإن لم يقروه
فله أن يعقبهم بمثل قراه أي يأخذ منهم عوضا عما حرموه من القرى وهذا في المضطر الذي لا يجد طعاما ويخاف على نفسه التلف
يقال عقبهم مشددا أو مخففا وأعقبهم إذا أخذ منهم عقبى وعقبة وهو أن يأخذ منهم بدلا عما فاته س ومنه الحديث
سأعطيك منها عقبى أي بدلا عن الإبقاء والإطلاق س وفيه من مشى عن دابته عقبة فله كذا أي شوطا وفي حديث
الحارث بن بدر كنت مرة نشبة وأنا اليوم عقبة أي كنت إذا نشبت بإنسان وعلقت به لقي مني شرا وقد أعقبت اليوم
منه ضعفا وفيه ما من جرعة أحمد عقبانا أي عاقبة س وفيه أنه مضغ عقبا وهو صائم هو بفتح القاف العصب ه
وفي حديث النخعي المعتقب ضامن لما اعتقب الاعتقاب الحبس والمنع مثل أن يبيع شيئا ثم يمنعه من المشتري حتى يتلف
عنده فإنه يضمنه **عقابيل** في حديث علي [illegible] ثم فرّه بسبعتها عقابيل فاقتها العقابيل بقايا المرض وغيرها
واحدها عقبول ه **عقد** فيه من عقد لحيته فإن محمدا بريء منه هو معالجتها حتى تنعقد وتتجعد وقيل كانوا

يعقدونها في الحروب فامرهم بارسالها كانوا يفعلون ذلك تكبرا وعجبا وفيه من عقد الجزية في عنقه فقد برئ مما
جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد الجزية كناية عن تقريرها على نفسه كما تعقد الذمة للكتابي عليها وفي حديث الدعاء
لك من قلوبنا عقدة الندم يريد عقد العزم على الندامة وهو تحقيق التوبة ومنه الحديث لآمرن براحلتي ترحل ثم لا احل لها عقدة
حتى اقدم المدينة اي لا احل عزمي حتى اقدمها وقيل اراد لا انزل عنها فاعقلها حتى احتاج الى حل عقالها وفيه ان رجلا كان
يبايع وفي عقدته ضعف اي في رأيه ونظره في مصالح نفسه ٥ وفي حديث عمر هلك اهل العقد ورب الكعبة يعني
اصحاب الولايات على الامصار من عقد الالوية للامراء ومنه حديث ابي هلك اهل العقدة ورب الكعبة يريد البيعة
المعقودة للولاة وفي حديث ابن عباس في قوله والذين عاقدت ايمانكم المعاقدة المعاهدة والميثاق والايمان
جمع يمين القسم او اليد وفي حديث الدعاء اسألك بمعاقد العز من عرشك اي بالخصال التي استحق بها العرش
العز او بمواضع انعقادها منه وحقيقة معناه بعز عرشك واصحاب ابي حنيفة يكرهون هذا اللفظ من الدعاء ٥
وفيه فعدلت عن الطريق فاذا بعقدة من شجر العقدة من الارض البقعة الكثيرة الشجر وفيه الخيل معقود في نواصيها
الخير اي ملازم لها كانه معقود فيها س وفي حديث ابن عمرو الم اكن اعلم السباع ههنا كثيرا قيل نعم ولكنها
عقدت فهي تخالط البهائم ولا تهيجها اي عولجت بالاخذ والطلسمات كما تعالج الروم الهوام ذات السموم يعني
ومنعت ان تضر البهائم س وفي حديث ابي موسى انه كسا في كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا ومعقدا المعقد ضرب
من برود هجر (عقر) فيه اني لبعقر حوضي اذود الناس لاهل اليمن عقر الحوض بالضم موضع الشاربة منه اي اطردهم لاجل
ان يرد اهل اليمن ٥ وفيه ما غزي قوم في عقر دارهم الا ذلوا عقر الدار بالضم والفتح اصلها ومنه الحديث عقر دار الاسلام
الشام اي اصله وموضعه كانه اشار به الى وقت الفتن اي يكون الشام يومئذ امنا منها واهل الاسلام به اسلم وفيه
لا عقر في الاسلام كانوا يعقرون الابل على قبور الموتى اي ينحرونها ويقولون ان صاحب القبر كان يعقر للاضياف
ايام حياته فنكافئه بمثل صنيعه بعد وفاته واصل العقر ضرب قوائم البعير او الشاة بالسيف وهو قائم ومنه الحديث
ولا تعقرن شاة ولا بعيرا الا لمأكلة وانما نهى عنه لانه مثلة وتعذيب للحيوان ومنه حديث ابن الاكوع فما زلت
ارميهم واعقر بهم اي اقتل مركوبهم يقال عقرت به اذا قتلت مركوبه وجعلته راجلا ٥ ومنه الحديث فعقر حنظلة الراهب
بابي سفيان بن حرب اي عرقب دابته ثم اتسع في العقر حتى استعمل في القتل والهلاك س ومنه الحديث انه
قال لمسيلمة الكذاب وان ادبرت ليعقرنك الله اي ليهلكنك وقيل اصله من عقر النخل وهو ان تقطع رؤسها
فتيبس ومنه حديث ام زرع وعقر جارتها اي هلاكها من الحسد والغيظ ٥ وفي حديث ابن عباس لا تأكلوا
من تعاقر الاعراب فاني لا آمن ان يكون مما اهل لغير الله هو عقرهم الابل كان يتبارى الرجلان في الجود والسخاء
فيعقر هذا ابلا وهذا ابلا حتى يعجز احدهما الآخر وكانوا يفعلونه رياء وسمعة وتفاخرا ولا يقصدون به وجه الله تعالى

فشبهه

فشبهه بما ذبح لغير الله تعالى س وفيه ان خديجة لما تزوجت برسول الله صلى الله عليه وسلم كست اباها حلة وخلقته و
نحرت جزورا فقال ما هذا الحبير وهذا العبير وهذا العقير اي الجزور المنحور يقال جمل عقير وناقة عقير وقيل كانوا اذا ارادوا
نحر البعير عقروه اي قطعوا احدى قوائمه ثم نحروه وقيل يفعل ذلك كيلا يشرد عند النحر وفيه انه مر بحمار عقير
اي اصابه عقر ولم يمت بعد ٥ ومنه حديث صفية لما قيل له انها حائض فقال عقرى حلقى اي عقرها الله واصابها بعقر
في جسدها وظاهره الدعاء عليها وليس بدعاء في الحقيقة وهو في مذهبهم معروف قال ابو عبيد الصواب عقرا حلقا
بالتنوين لانهما مصدرا عقر وحلق وقال سيبويه عقرته اذا قلت له عقرا وهو من باب سقيا ورعيا وجدعا وقال الزمخشري هما
صفتان للمراة المشؤمة اي انها تعقر قومها وتحلقهم اي تستأصلهم من شؤمها عليهم ومحلها الرفع على الخبرية اي
هي عقرى وحلقى ويحتمل ان يكونا مصدرين على فعلى بمعنى العقر والحلق كالشكوى للشكو وقيل الالف للتأنيث مثلها
في غضبى وسكرى س ومنه حديث عمر ان رجلا اثنى عنده على رجل في وجهه فقال عقرت الرجل عقرك الله
وفيه انه اقطع حصين بن مشمت ناحية كذا واشترط عليه ان لا يعقر مرعاها اي لا يقطع شجرها س وفي حديث
عمر فما هو الا ان سمعت كلام ابي بكر فعقرت وانا قائم حتى وقعت الى الارض العقر بفتحتين ان يسلم الرجل قوائمه
من الخوف وقيل هو ان يفجأه الروع فيدهش ولا يستطيع ان يتقدم او يتأخر س ومنه حديث العباس انه عقر في
مجلسه حين اخبر ان محمدا صلى الله عليه وسلم قتل وحديث ابن عباس فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم سقطت اذقانهم
على صدورهم وعقروا في مجالسهم وفيه لا تزوجن عاقرا فاني مكاثر بكم العاقر المراة التي لا تحمل س وفيه
انه مر بارض تسمى عقرة فسماها خضرة كانه كره لها اسم العقر لان العاقر المراة التي لا تحمل وشجرة عاقرة لا تحمل فسماها
خضرة تفاؤلا بها ويجوز ان يكون من قولهم نخلة عقرة اذا قطع رأسها فيبست وفيه فاعطاهم عقرها العقر بالضم
ما تعطاه المراة على وطء الشبهة واصله ان واطئ البكر يعقرها اذا افتضها فسمي ما تعطاه للعقر عقرا ثم صار عاما لها
وللثيب ومنه حديث الشعبي ليس على زان عقر اي مهر وهو للمغتصبة من الاماء كالمهر للحرة ٥ وفيه لا يدخل الجنة معاقر
هو الذي يدمن شربها قيل هو ماخوذ من عقر الحوض لان الواردة تلازمه ومنه الحديث لا تعاقروا اي لا تدمنوا شرب
الخمر س وفي حديث قس ذكر العقار هو بالضم من اسماء الخمر ٥ وفيه من باع دارا او عقارا العقار بالفتح الضيعة والنخل
والارض ونحو ذلك ٥ ومنه الحديث فرد عليهم ذراريهم وعقار بيوتهم اراد اراضيهم وقيل متاع بيوتهم واداته وأوانيه
وقيل متاعهم الذي لا يبتذل الا في الاعياد وعقار كل شيء خياره س وفيه خير المال العقر هو بالضم اصل كل شيء وقيل
هو بالفتح وقيل اراد اصل مال له نماء ٥ وفي حديث ام سلمة انها قالت لعائشة سكن الله عقيراك فلا تصحريها
اي اسكنك بيتك وسترك فيه فلا تبرزيه وهو اسم مصغر مشتق من عقر الدار قال القتيبي لم اسمع بعقيرا الا في هذا
الحديث قال الزمخشري كانها تصغير العقرى على فعلى من عقر اذا بقي مكانه لا يتقدم ولا يتأخر فزعا او اسفا او خجلا

وأصله من عقرت به اذا اطلت حبسه كانك عقرت راحلته فبقي لا يقدر على البراح وارادت بها نفسها اي يكفي
نفسك التي وجهها ان تلزم مكانها ولا تبرز الى الصحراء من قوله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى
وفيه خمس يقتلن في الحل والحرم وعد منها الكلب العقور وهو كل سبع يعقر اي يجرح ويقتل ويفترس كالاسد والنمر
والذئب سماها كلبا لاشتراكها في السبعية والعقور من ابنية المبالغة س ومنه حديث عمرو بن العاص انه رفع
عقيرته يغني اي صوته قيل اصله ان رجلا قطعت رجله فكان يرفع المقطوعة على الصحيحة ويصيح من شدة وجعها
باعلى صوته فقيل لكل رافع صوته رفع عقيرته والعقيرة فعيلة بمعنى مفعولة س وفي حديث كعب ان الشمس والقمر نوران
عقيران في النار قيل لما وصفهما الله تعالى بالسباحة في قوله تعالى كل في فلك يسبحون ثم اخبر انه يجعلهما في النار يعذب
بهما اهلها بحيث لا يبرحانها صارا كانهما زمنان عقيران حكى ذلك ابو موسى وهو كما تراه **عقص** في صفته
صلى الله عليه وسلم ان انفرقت عقيصته فرق والا تركها العقيصة الشعر المعقوص وهو نحو من المضفور واصل
العقص اللي وادخال اطراف الشعر في اصوله هكذا جاء في رواية والمشهور عقيقته لانه لم يكن يعقص شعره والمعنى ان انفرقت
من ذات نفسها والا تركها على حالها ولم يفرقها ومنه حديث ضمام ان صدق ذو العقيصتين ليدخلن الجنة ذو
العقيصتين تثنية العقيصة ومنه حديث عمر من لبد او عقص فعليه الحلق يعني في الحج وانما جعل عليه الحلق لان هذه
الاشياء تقي الشعر من الشعث فلما اراد حفظ شعره وصونه الزمه حلقه بالكلية مبالغة في عقوبته ومنه حديث ابن
عباس الذي يصلي ورأسه معقوص كالذي يصلي وهو مكتوف اراد انه اذا كان شعره منشورا سقط على الارض عند
السجود فيعطى صاحبه ثواب السجود به واذا كان معقوصا صار في معنى ما لم يسجد وشبهه بالمكتوف وهو المشدود اليدين
لانهما لا يقعان على الارض في السجود ومنه حديث حاطب فاخرجت الكتاب من عقاصها اي ضفائرها جمع عقيصة
او عقصة وقيل هو الخيط الذي يعقص به اطراف الذوائب والاول الوجه ه ومنه حديث النخعي الخلع تطليقة بائنة
وهو ما دون عقاص الرأس يريد ان المختلعة اذا افتدت نفسها من زوجها بجميع ما تملك كان له ان يأخذ ما دون
شعرها من جميع ملكها ه وفي حديث مانع الزكوة فتطؤه باظلافها ليس فيها عقصاء ولا جلحاء العقصاء الملتوية
القرنين س وفي حديث ابن عباس ليس مثل الحصر العقص يعني ابن الزبير العقص الالوى الصعب الاخلاق تشبيها
بالقرن الملتوي **عقعق** في حديث النخعي يقتل المحرم العقعق هو طائر معروف ذو لونين ابيض واسود طويل الذنب
ويقال له القعقع ايضا وانما اجاز قتله لانه نوع من الغربان **عقف** في حديث القيمة وعليه حسكة مفلطحة لها
شوكة عقيفة اي ملوية كالصنارة ومنه حديث القسم بن مخيمرة ما اعلم رخص فيها الا للشيخ المعقوف
اي الذي قد انعقف من شدة الكبر فانحنى واعوج حتى صار كالعقفة وهو الصولجان **عقق** فيه انه عق عن الحسن والحسين
العقيقة الذبيحة التي تذبح عن المولود واصل العق الشق والقطع وقيل للذبيحة عقيقة لانها يشق حلقها

س ومنه الحديث الغلام مرتهن بعقيقته قيل معناه ان اباه يحرم شفاعة ولده اذا لم يعق عنه وقد تقدم في حرف الراء
مبسوطا ومنه الحديث انه سئل عن العقيقة فقال لا احب العقوق ليس فيه توهين لامر العقيقة ولا اسقاط لها
وانما كره الاسم واحب ان تسمى باحسن منه كالنسيكة والذبيحة جريا على عادته في تغيير الاسم القبيح وقد تكرر ذكر العق والعقيقة
في الحديث ويقال للشعر الذي يخرج على رأس المولود من بطن امه عقيقة لانها تحلق وجعل الزمخشري الشعر اصلا و
الشاة المذبوحة مشتقة منه ه ومنه الحديث في صفة شعره صلى الله عليه وسلم ان انفرقت عقيقته فرق اي شعره سمي
عقيقة تشبيها بشعر المولود وفيه نهى عن عقوق الامهات يقال عق والده يعقه عقوقا فهو عاق اذا آذاه وعصاه
وخرج عليه وهو ضد البر به واصله من العق الشق والقطع وانما خص الامهات وان كان عقوق الآباء وغيرهم من ذوي الحقوق
عظيما فلعقوق الامهات مزية في القبح ومنه حديث الكبائر وعد منها عقوق الوالدين وقد تكرر ذكره في الحديث ه
ومنه حديث ابي سفيان مر بحمزة قتيلا فقال له ذق عقق اي ذق القتل يا عاق قومه كما قتلت يوم بدر من قومك
يعني كفار قريش وعقق معدول من عاق للمبالغة كغدر من غادر وفسق من فاسق س وفي حديث ابي ادريس مثلكم ومثل
عائشة مثل العين في الرأس تؤذي صاحبها ولا يستطيع ان يعقها الا بالذي هو خير لها هو مستعار من عقوق الوالدين
ه وفيه من اطرق مسلما فعقت له فرسه كان له كاجر كذا عقت اي حملت والاجود اعقت بالالف فهي عقوق ولا يقال
معق كذا قال الهروي عن ابن السكيت وقال الزمخشري عقت تعق عقا وعقاقا فهي عقوق واعقت فهي معق
ومنه قولهم في المثل اعز من الابلق العقوق لان العقوق الحامل والابلق من صفات الذكر س ومنه الحديث
انه اتاه رجل معه فرس عقوق اي حامل وقيل حائل على انه من الاضداد وقيل هو من التفاؤل كانهم ارادوا انها ستحمل
ان شاء الله تعالى س وفيه ايكم يحب ان يغدو الى بطحان والعقيق هو واد من اودية المدينة مسيل للماء وهو الذي
ورد ذكره في الحديث انه واد مبارك س وفي حديث آخر ان العقيق ميقات اهل العراق وهو موضع قريب من ذات
عرق قبلها بمرحلة او مرحلتين وفي بلاد العرب مواضع كثيرة تسمى العقيق وكل موضع شققته من الارض فهو عقيق والجمع
اعقة وعقائق **عقل** قد تكرر في الحديث ذكر العقل والعقول والعاقلة اما العقل فهو الدية واصله ان القاتل
كان اذا قتل قتيلا جمع الدية من الابل فعقلها بفناء اولياء المقتول اي شدها في عقلها ليسلمها اليهم ويقبضوها
منه فسميت الدية عقلا بالمصدر يقال عقل البعير يعقله عقلا وجمعها عقول وكان اصل الدية الابل ثم قومت بعد ذلك
بالذهب والفضة والبقر والغنم وغيرها والعاقلة هي العصبة والاقارب من قبل الاب الذين يعطون دية قتيل الخطاء
وهي صفة جماعة عاقلة واصلها اسم فاعلة من العقل وهي من الصفات الغالبة ومنه الحديث الدية على العاقلة
والحديث الآخر لا تعقل العاقلة عمدا ولا عبدا ولا صلحا ولا اعترافا اي ان كل جناية عمد فهي من مال الجاني خاصة ولا يلزم
العاقلة منها شيء وكذلك ما اصطلحوا عليه من الجنايات في الخطاء وكذلك اذا اعترف الجاني بالجناية من غير بينة تقوم عليه وان ادعى

انها خطأ لا يقبل منه ولا يلزم بها العاقلة وأما العبد فهو ان يجني على حر فليس على عاقلة مولاه شيء من جناية عبده
وانما جنايته في رقبته وهو مذهب ابي حنيفة وقيل هو ان يجني حر على عبد فليس على عاقلة الجاني شيء انما جنايته في ماله
خاصة وهو قول ابن ابي ليلى وهو موافق لكلام العرب اذ لو كان المعنى على الاول لكان الكلام لا تعقل العاقلة على عبد
ولم يكن لا تعقل عبدا واختاره الاصمعي وصوبه ابو عبيد ومنه الحديث كتب بين قريش والانصار كتابا فيه المهاجرون
من قريش على رباعتهم يتعاقلون بينهم معاقلهم الاولى اي يكونون على ما كانوا عليه من اخذ الديات واعطائها و
هو تفاعل من العقل والمعاقل الديات جمع معقلة يقال بنو فلان على معاقلهم التي كانوا عليها اي مراتبهم وحالاتهم ٥
ومنه حديث عمر ان رجلا اتاه فقال ان ابن عمي شج موضحة فقال امن اهل القرى ام من اهل البادية قال من اهل البادية فقال عمر
انا لا نتعاقل المضغ جمع مضغة وهي القطعة من اللحم قدر ما يمضغ في الاصل فاستعارها في الموضحة واشباهها من
الاطراف كالسن والاصبع مما لم يبلغ ثلث الدية فسماها مضغا تصغيرا لها وتقليلا ومعنى الحديث ان اهل القرى
لا يعقلون عن اهل البادية ولا اهل البادية عن اهل القرى في مثل هذه الاشياء والعاقلة لا تحمل السن والاصبع والموضحة واشباه ذلك
٥ ومنه حديث ابن المسيب المرأة تعاقل الرجل الى ثلث ديتها يعني انها تساويه فيما كان من اطرافها الى ثلث الدية فاذا
تجاوزت الثلث وبلغ العقل نصف الدية صارت دية المرأة على النصف من دية الرجل ومنه حديث جرير فاعتصم
ناس منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامر لهم بنصف العقل انما امر لهم بالنصف بعد
علمه باسلامهم لانهم قد اعانوا على انفسهم بمقامهم بين ظهراني الكفار فكانوا كمن هلك بجناية نفسه وجناية غيره
فسقط حصة جنايته من الدية ٥ وفي حديث ابي بكر لو منعوني عقالا مما كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقاتلتهم عليه اراد بالعقال الحبل الذي يعقل به البعير الذي كان يؤخذ في الصدقة لان على صاحبها التسليم وانما يقع القبض
بالرباط وقيل اراد ما يساوي عقالا من حقوق الصدقة وقيل اذا اخذ المصدق اعيان الابل قيل اخذ عقالا وقيل اراد بالعقال صدقة
العام يقال اخذ المصدق عقال هذا العام اذا اخذ منهم اتانا ابو الخطاب يضرب طبله فقد ولم يأخذ عقالا ولا نقدا صدقته
وبعث فلان على عقال بني فلان اذا بعث على صدقاتهم واختاره ابو عبيد قال وهو اشبه عندي بالمعنى وقال الخطابي
يضرب المثل في مثل هذا بالاقل لا بالاكثر وليس بسائر في لسانهم ان العقال صدقة عام وفي اكثر الروايات لو منعوني
عناقا وفي اخرى جديا قلت قد جاء في الحديث ما يدل على القولين فمن الاول حديث عمر انه كان يأخذ مع كل فريضة
عقالا ورواء فاذا جاءت الى المدينة باعها ثم تصدق بها وحديث محمد بن مسلمة انه كان يعمل على الصدقة على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأمر الرجل اذا جاء بفريضتين ان يأتي بعقاليهما وقرانيهما ومن الثاني حديث عمر
انه اخر الصدقة عام الرمادة فلما احيا الناس بعث عامله فقال اعقل عنهم عقالين فاقسم فيهم عقالا وائتني
بالآخر يريد صدقة عامين وحديث معوية انه استعمل ابن اخيه عمرو بن عتبة بن ابي سفيان على صدقات كلب

ما عندي غيرهم فقال ابن العداء الكلبي سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا فكيف لو قد سعى عمرو عقالين نصب عقالا على الظرف
اراد مدة عقال وفيه كالابل المعقلة اي المشدودة بالعقال والتشديد فيه للتكثير ومنه حديث [illegible] على
وجرة والشرب وهن معقلات بالفناء س ومنه حديث عمر كتب اليه ابيات في صحيفة منها فما قلص وجدن
معقلات قفا سلع بمختلف التجار يعني نساء معقلات لازواجهن كما تعقل النوق عند الضراب ومن الابيات ايضا
يعقلهن جعدة من سليم اراد انه يتعرض لهن فكنى بالعقل عن الجماع اي ان ازواجهن يعقلونهن وهو يعقلهن ايضا
كان البدء للازواج والاعادة له وفي حديث ظبيان ان ملوك حمير ملكوا معاقل الارض وقرارها المعاقل الحصون
واحدها معقل ومنه الحديث ليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من رأس الجبل اي ليتحصن ويعتصم ويلتجئ
كما يلتجئ الوعل الى رأس الجبل وفي حديث ام زرع واعتقل خطيا اعتقال الرمح ان يجعله الراكب تحت فخذه ويجر آخره على
الارض وراءه ومنه حديث عمر من اعتقل الشاة وحلبها واكل مع اهله فقد برئ من الكبر هو ان يضع رجلها بين ساقه
وفخذه ثم يحلبها وفي حديث علي المختص بعقائل كراماته جمع عقيلة وهي في الاصل المرأة الكريمة النفيسة ثم استعمل
في النفيس الكريم من كل شيء من الذوات والمعاني وفي حديث الزبرقان احب صبياننا الينا الابله العقول هو الذي يظن به
الحمق فاذا فتش وجد عاقلا والعقول فعول منه للمبالغة ومنه حديث عمرو بن العاص تلك عقول كادها بارئها اي ارادها بسوء
س وفيه انه كان للنبي صلى الله عليه وسلم فرس يسمى ذو العقال العقال بالتشديد داء في رجل الدواب وقد يخفف سمي به لدفع عين
الشيعة قال الجوهري وذو عقال اسم فرس ٥ وفي حديث الدجال ثم يأتي الخصب فيعقل الكرم اي يخرج العقيلى وهو الحصرم ٥
عقم فيه سوداء ولود خير من حسناء عقيم العقيم المرأة التي لا تلد وقد عقمت فهي معقومة والرجل عقيم ومعقوم
ومنه الحديث اليمين الفاجرة التي يقتطع بها مال المسلم تعقم الرحم يريد انها تقطع الصلة والمعروف بين الناس ويحتمل
ان يكون على ظاهره ومنه حديث ابن مسعود ان الله يظهر الناس يوم القيمة فيخر المسلمون للسجود وتعقم اصلاب المنافقين
فلا يسجدون اي تيبس مفاصلهم وتصير مشدودة والمعاقم المفاصل عقنقل في قصيدة بدر ذكر العقنقل هو كثيب متداخل
من الرمل واصله ثلاثي ٥ عقا في حديث ابن عباس وسئل عن امرأة ارضعت صبيا رضعة فقال اذا عقى حرمت عليه وما ولدت
العقي ما يخرج من بطن الصبي حين يولد اسود لزج قبل ان يطعم وانما شرط العقي ليعلم ان اللبن قد صار في جوفه ولانه لا يعقي
من ذلك اللبن حتى يصير في جوفه وعقا الصبي يعقو عقيا س وفي حديث علي لو اراد الله ان يفتح عليهم معادن العقيان
هو الذهب الخالص وقيل هو ما ينبت منه نباتا والالف والنون زائدتان

باب العين مع الكاف

عكد فيه اذا قطع اللسان من عكدته فكذا العكدة عقدة اصل اللسان وقيل معظمه وقيل وسطه وعكدة كل شيء وسطه ٥
عكر فيه انتم العكارون لا الفرارون اي الكرارون الى الحرب والعطافون نحوها يقال للرجل يولي عن الحرب ثم يكر راجعا اليها عكر
واعتكر وعكرت عليه اذا حملت ومنه الحديث ان رجلا فجر بامرأة عكوة اي عكر عليها فتسنمها وغلبها على نفسها وحديث

ابي عبيدة يوم احد فعكر على احديهما فنزعها فسقطت ثنيته ثم عكر على الاخرى فنزعها فسقطت ثنيته الاخرى
يعنى الزردتين اللتين نشبتا في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه انه مر برجل له عكرة فلم يذبح له شيئا العكرة بالتحريك
من الابل ما بين الخمسين الى السبعين وقيل الى المائة ومنه حديث الحرث بن الصمة وعليه عكر من المشركين اى جماعة واصله
من الاعتكار وهو الازدحام والكثرة ومنه حديث عمرو بن مرة عند اعتكار الضرائر اى اختلاطها والضرائر الامور
المختلفة ومنه المثل عادت
لعكرها لميس وقيل العكر العادة والديدن وقيل العكر الدردي وتروي عكرهم فتختبن ذهابا الى الدرن والدنس من عكر الزيت والاول الوجه
عكرم في حديث العرنيين فسمنوا وعكرموا اي غلظوا واشتدوا وابن للغلام الغليظ المشتد عكرم وعكرد س
عكرش في حديث عمر قال الله رجل عنت بني عكرشة فنفقها بمجونة قال فيها حفرة العكرشة انثى الارانب والجحرة العنا
من المعز عكس في حديث الربيع بن خثيم عكسوا انفسكم عكس الخيل باللجم اي كفوها وردوها وارعوها والعكس رد
آخر الشيء الى اوله وعكس الدابة اذا جذب رأسها اليه لترجع الى ورائها القهقرى عكظ فيه ذكر عكاظ وهي موضع
بقرب مكة كانت تقام به في الجاهلية سوق يقيمون فيها اياما عكف قد تكرر في الحديث ذكر الاعتكاف والعكوف وهو
الاقامة على الشيء وبالمكان ولزومه يقال عكف يعكف عكوفا فهو عاكف واعتكف يعتكف اعتكافا فهو معتكف
ومنه قيل لمن لازم المسجد واقام على العبادة فيه عاكف ومعتكف عكك فيه ان رجلا كان يهدي الى النبي
صلى الله عليه وسلم العكة من السمن او العسل هي وعاء من جلود مستدير يختص بهما وهو بالسمن اخص وقد تكرر في الحديث
وفي حديث عتبة بن غزوان وبناء البصرة ثم نزلوا وكان يوم عكاك العكاك جمع عكة وهي شدة الحر يوم عك
وعكيك اى شديد الحر في حديث عمرو بن مرة عند اعتكاك الضرائر اى عند اختلاط الامور ويروى بالراء وقد تقدم
عكم في حديث ام زرع عكومها رداح العكوم الاحمال والغرائر التي تكون فيها الامتعة وغيرها واحدها عكم بالكسر
ومنه حديث علي نفاضة كنفاضة العكم وحديث ابي هريرة يسجد احدكم امرأة قد مدت عكمها س ومن الابل
س وفيه ما عكم عنه يعنى ابا بكر حين عرض عليه الاسلام اى ما تحبس ما انتظر ولا عدل س وفي حديث ابي مجلز
انه بنوعم العاكمة كذا ورد في الطبراني وقيل ضم الشيء الى الشيء من عكمت الثياب اذا شددت بعضها على بعض يريد بها ان
يجتمع الرجلان او المرأتان عراة لا حاجز بينهما مثل الحديث الآخر لا يفضي الرجل الى الرجل ولا المرأة الى المرأة

باب العين مع اللام

علب فيه ما كانت حلية سيوفهم الآنك والعلابي جمع علباء وهو عصب في العنق
يأخذ الى الكاهل وهما علباوان يمينا وشمالا وما بينهما منبت عرف الفرس والجمع مكسر الياء ومثنيهما ويقال في
ايضا علبان وكانت العرب تشد على اجفان سيوفها العلابي الرطبة فتجف عليها وتشد الرماح بها اذا انصدعت فتيبس
وتقوى س ومنه حديث عتبة كنت اعمد الى البضعة احسبها سناما فاذا هي علباء عنق ه وفي حديث ابن عمر انه رأى

رجلا بانفه اثر السجود فقال لا تعلب صورتك اى لا تؤثر فيها اثرا وسمه واثر فيه والعلب الاثر العلوب تؤثر فيها بشدة اتكائك
على انفك في السجود وفي حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه ركوة او علبة فيها ماء العلبة قدح من خشب وقيل من جلد
وخشب تحلب فيه س ومنه حديث خالد اعطاهم علبة الحالب اى القدح الذي يحلب فيه علث فيه ما شبع اهله من الخبز
العلث اى الخبز المخلوط من الشعير والسلت والعلث والعلاثة الخلط ومنه العلوثى المنجنيه ايضا علج فيه ان الدعاء ليلقى
البلاء فيعتلجان اى يتصارعان ه ومنه حديث علي انه بعث رجلين في وجه وقال انكما علجان فعالجا عن دينكما
العلج الرجل القوي الضخم وعالجا اى مارسا العمل الذي ندبتكما اليه واعملا وفي حديث آخر ونفى معلج الريب من الناس
هو من العلج الامواج اذا التطمت او من اعتلجت الارض اذا طال نباتها وفيه فاتي عبد الرحمن بن خالد بن الوليد باربعة
اعلاج من العدو فقتلهم يريد بالعلج الرجل من كفار العجم وغيرهم والاعلاج جمعه ويجمع على علوج ايضا ومنه حديث قتل عمر قال
لابن عباس كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة ومنه حديث الاسلمي في صاحب لحم العلج اى ما رسه
وكابده ومنه الحديث علجت امرأة فاصبت منها والحديث الآخر من كسبه وعلاجه وحديث العبد ولي حره
وعلاجه اى عمله ومنه حديث سعد بن عبادة كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لاعالجه بالسيف قبل ذلك اى اضربه
ه وحديث عائشة لما مات اخوها عبد الرحمن بطريق مكة فجاءة قالت ما آسى على شيء من امره الا خصلتين انه
لم يعالج ولم يدفن حيث مات اى لم يعالج سكرة الموت فيكون كفارة لذنوبه ويروى لم يعالج بفتح اللام اى لم يمرض
فيكون قد ناله من الم المرض ما يكفر ذنوبه وفي حديث الدعاء وما تحويه عوالج الرمال هي جمع عالج وهو ما تراكم من الرمل
ودخل بعضه في بعض علز في حديث علي هل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا علز القلق العلز بالتحريك خفة
وهلع يصيب الانسان علز بالكسر يعلز علزا ويروى بالنون من الاعلان الاظهار س علص فيه من سبق العاطس بالحمد
امن الشوص واللوص والعلوص وهو وجع في البطن وقيل التخمة علف فيه ويأكلون علافها اى جمع علف وهو ما تأكله
الماشية مثل جمل وجمال س وفي حديث بني ناجية انهم اهدوا الى ابن عوف رحالا علافية العلافية اعظم الرحال اول من
عملها علاف وهو زبان ابو جرم س ومنه شعر جميل تري العليفي عليها موكرا العليفي تصغير تعظيم للعلافي وهو الرحل
المنسوب الى علاف علق فيه جاءته امرأة بابن لها وقد اعلقت عنه من العذرة فقال علام تدغرن اولادكن بهذا العلاق وفي رواية
بهذه العلاق وفي اخرى اعلقت عليه الاعلاق معالجة عذرة الصبي وهي وجع في حلقه وورم تدفعه امه باصبعها او غيرها وعليه
حقيقة اعلقت عنه ازلت عنه العلوق وهي الداهية وقد تقدم مستوفى في العذرة قال الخطابي المحدثون يقولون اعلقت عليه
وانما هو اعلقت عنه اي دفعت عنه ومعنى اعلقت عليه اوردت عليه العلوق اى ما عذبته به من دغرها ومنه قولهم اعلقت
اذا ادخلت يدي في حلقه تتقيأ وجاء في بعض الروايات العلاق وانما المعروف الاعلاق وهو مصدر اعلقت فان كان العلاق
الاسم فيجوز واما العلق فجمع علوق ه وفي حديث ام زرع ان انطق اطلق وان اسكت اعلق اى يتركني كالمعلقة لا ممسكة

ولا مطلقة ✓ وفيه فعلقت الاعراب به اي نشبوا وتعلقوا وقيل طفقوا س ومنه الحديث فعلقوا وجهه ضربا اي طفقوا وجعلوا
يضربونه س وفي حديث حليمة ركبت اتاني فخرجت امام الركب حتى ما يعلق بها احد منهم اي ما يتصل بها ويلحقها ✓ وفي حديث
ابن مسعود ان امرأة كان بها ... فقال ان علقتها فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اوما العلائق ✓ وفي رواية
في قوله وانكحوا الايامى منكم قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما العلائق بينهم قال ما تراضى عليه اهلوهم العلائق المهور
الواحدة علاقة وعلاقة المهر ما يتعلقون به على المتزوج س وفيه فعلقت منكل معلق اي احبها وشغف بها يقال
علق بقلبه علاقة بالفتح وكل شيء وقع موقعه فقد علق معالقه ✓ وفيه من تعلق شيئا وكل اليه اي من علق على نفسه شيئا
من التعاويذ والتمائم واشباهها معتقدا انها تجلب اليه نفعا او تدفع عنه ضرا س وفي حديث سعد بن ابي وقاص ... فابكي
سلمة بن نوفل فقال رجل علقت ... العلاقة هي بالتشديد المسنة وهي العلوق ايضا س وفي حديث القدام ان النبي صلعم
قال الا اي ... من اهل الكتاب يتزوج المرأة وما يعلق على يديه الا الخيط وما يرغب واحد منهما عن صاحبه حتى يموتا هرما قال الحربي يقول من
صغرها وقلة رفقها فيصبر عليها حتى يموتا هرما والمراد حث اصحابه رضي الله عنهم على الوصية بالنساء والصبر عليهن اي ان اهل الكتاب
يفعلون ذلك بنسائهم ٥ وفيه ارواح الشهداء في حواصل طير خضر تعلق من ثمار الجنة اي تأكل وهو في الاصل للابل اذا اكلت
العضاه يقال علقت تعلق علوقا فنقل الى الطير ٥ وفيه فيجتزي بالعلقة اي يكتفي بالبلغة من الطعام ✓ ومنه حديث الافك
وانما يأكلن العلقة من الطعام س وفي حديث سرية بن سليم فاذا الظبي في ... بالعلق اي يتقطع الدم الواحدة علقة
س ومنه حديث ابن ابي اوفى انه بزق علقة ثم مضى في صلاته اي قطعة دم منعقد س ومنه حديث عامر خير الدواء العلق
والحجامة العلق دودة حمراء تكون في الماء تعلق بالبدن وتمص الدم وهي من ادوية الحلق والاورام الدموية لامتصاصها
الدم الغالب على الانسان س وفي حديث حذيفة فما بال هؤلاء الذين يسرقون اعلاقنا اي نفائس اموالنا الواحد علق
بالكسر سمي به لتعلق القلب به ٥ وفي حديث عمر ان الرجل ليغلي بصداق امرأته حتى يكون ذلك لها في قلبه عداوة يقول جشمت اليك
علق القربة اي تحملت لاجلك كل شيء حتى علق القربة وهو حبلها الذي تعلق به ويروى بالراء وقد تقدم ٥ وفي حديث جرير
رضي الله عنه علق وتخبطه بالاصبة العلق الحرفي وهوان يتحير او شوكة فتعلق بثوبه فتخرقه س علك فيه انه
مر برجل ورمته تفور على النار فتناول منها بضعة فلم يزل يعلكها حتى احرم في الصلاة اي يمضغها ويلوكها ٥ وفي حديث
جرير اهن منزله ببيته فقال سهل ودكداك وحمض وعلاك العلاك بالفتح شجر ينبت بناحية الحجاز ويقال له العلك ايضا ويروى
بالنون وسيذكر علكم في قصيد كعب بن زهير وجلد من علكوم مذكرة في دفها سعة قدامها ميل العلكوم القوية الصلبة
الناقة علل فيه انه تعلل الشاة محلها كل منها اي بقية لحمها وبقية اللبن في الضرع وبقية قوة الشيخ وبقيته
جري الفرس علالة وقيل علالة الشاة ما يتعلل به شيئا بعد شيء من العلل الشرب بعد الشرب ✓ ومنه حديث عقيل
ابي طالب قالوا فيه بقية من علالة اي بقية من قوة الشيخ ٥ ومنه حديث ابي خيثمة يصف التمر تعلة الصبي وقرى

اي يعلل به الصبي ليسكت س وفي حديث علي ... من جزيل عطايك المعلول يريد ان عطاء الله تعالى مضاعف
يعل به عباده مرة بعد اخرى ✓ ومنه قصيد كعب كانه منهل بالراح معلول ✓ ومنه حديث عطاء او النخعي في رجل ضرب بالعصا
رجلا فقتله قال اذا علّه ضربا ففيه القود اي اذا تابع عليه الضرب من علل الشرب س وفيه الانبياء اولاد علات اولاد العلات
الذين امهاتهم مختلفة وابوهم واحد اراد ان ايمانهم واحد وشرائعهم مختلفة ✓ ومنه حديث علي ... يتوارثون بنو الاعيان
من الاخوة دون بني العلات اي يتوارث الاخوة للاب والام وهم الاعيان دون الاخوة للاب اذا اجتمعوا معهم ✓ وقد تكرر في الحديث
✓ وفي حديث عائشة فكان عبد الرحمن يضرب رجلي بعلة الراحلة اي بسببها يظهر انه يضرب جنب البعير برجله وانما
يضرب رجلي ٥ وفي حديث عاصم بن ثابت ما علتي وانا جلد نابل اي ما عذري في ترك الجهاد ومعي اهبة
القتال فوضع العلة موضع العذر علم في اسماء الله تعالى العليم هو العالم المحيط علمه بجميع الاشياء ظاهرها وباطنها دقيقها
وجليلها على اتم الامكان وفعيل من ابنية المبالغة ✓ وفيه ذكر الايام المعلومات هي عشر ذي الحجة آخرها يوم النحر
✓ وفيه تكون الارض يوم القيامة كقرصة النقي ليس فيها معلم لاحد المعلم ما جعل علامة للطرق والحدود مثل اعلام الحرم
ومعالمه المضروبة عليه وقيل المعلم الاثر والمعلم المنار والجبل ✓ ومنه الحديث ليس لرجل الى الحسب علم ✓ وفي حديث
ابن عمر وانه كان اعلم السفرة الاعلم المشقوق الشفة العليا والشفة علماء ✓ وفي حديث ابن مسعود انك غليم معلم اي ملهم
للصواب والخير كقوله تعالى معلم مجنون اي له من يعلمه ✓ وفي حديث الدجال تعلموا ان ربكم ليس باعور ✓ والحديث الآخر
تعلموا انه ليس يرى احد منكم ربه حتى يموت كل هذا وامثاله بمعنى اعلموا ✓ وفي حديث الخليل عليه السلام انه يحمل اباه
ليجوز به الصراط فينظر اليه فاذا هو عيلام امدر العيلام ذكر الضباع والياء والالف زائدتان ✓ وفي حديث الحجاج
قال لحافر البئر اخسفت ام اعلمت يقال اعلم الحافر اذا وجد البئر عيلما اي كثيرة الماء وهو دون الخسف علن في حديث الملاعنة
تلك امرأة اعلنت الاعلان في الاصل اظهار الشيء والمراد به انها كانت قد اظهرت الفاحشة ✓ وقد تكرر الاعلان والاستعلان
في الحديث ✓ ومنه حديث الهجرة ولا يستعلن به ولا يستعلن اي لا يجهر به ولا يستعلن بقراءته علند في حديث سطيح
تجوب بي الارض علنداة اي ناقة قوية من النوق علهز في دعائه صلى الله عليه وسلم على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين
كسني يوسف فابتلوا بالجوع حتى اكلوا العلهز هو شيء يتخذونه في سني المجاعة يخلطون الدم باوبار الابل ثم يشوونه بالنار
ويأكلونه وقيل كانوا يخلطون فيه القردان ويقال للقراد الضخم علهز وقيل العلهز شيء ينبت ببلاد بني سليم له اصل كاصل البردي
✓ ومنه حديث الاستسقاء ولا شيء مما يأكل الناس عندنا سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل ✓ وليس لنا الا اليك فرارنا
واين فرار الناس الا الى الرسل ٥ ومنه حديث عكرمة كان طعام اهل الجاهلية العلهز ٥ علا في اسماء الله تعالى العلي
والمتعالي فالعلي الذي ليس فوقه شيء في الرتبة والحكم فعيل بمعنى فاعل من علا يعلو والمتعالي الذي جل عن افك المفترين وعلا
شأنه وقيل جل عن كل وصف وثناء وهو متفاعل من العلو وقد يكون بمعنى العالي س وفي حديث ابن عباس فاذا هو يتعلى عني

اى ترفع على س وفى حديث سبيعة فلما تعلت من نفاسها ويروى تعالت اى ارتفعت وطهرت ويجوز ان يكون من قولهم تعلى الرجل من علته اذا برأ اى خرجت من نفاسها وسلمت وفيه اليد العليا خير من اليد السفلى العليا المتعففة والسفلى السائلة روى ذلك عن ابن عمر وروى عنه انها المنفقة وقيل العليا المعطية والسفلى الآخذة وقيل السفلى المانعة س وفيه ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدرى فى افق السماء عليون اسم للسماء السابعة وقيل اسم لديوان الملائكة الحفظة يرفع اليه اعمال الصالحين من العباد وقيل اراد اعلى الامكنة واشرف المراتب واقربها من الله تعالى فى الدار الآخرة ويعرب بالحروف والحركات كقنسرين واشباهها على انه جمع او واحد وفى حديث ابن مسعود فلما وضعت رجلى على مذمر ابى جهل قال اعل عنج اى تنح عنى يقال اعل عنى وعال عنى اى تنح فاذا اردت ان يعلوها قلت اعل على الوسادة واراد بعنج عنى وهى لغة قوم يقلبون الياء فى الوقف جيما وفى حديث احد قال ابو سفيان لما انهزم المسلمون وظهروا عليهم اعل هبل فقال عمر الله اعلى واجل فقال لعمر انعمت فعال عنها كان الرجل من قريش اذا اراد ابتداء امر عمد الى سهمين فكتب على احدهما نعم وعلى الآخر لا ثم يتقدم الى الصنم ويجيل سهامه فان خرج سهم نعم اقدم وان خرج سهم لا امتنع وكان ابو سفيان لما اراد الخروج الى احد استفتى هبل فخرج له سهم الانعام فذلك قوله لعمر انعمت فعال عنها اى تجاف عنها ولا تذكرها بسوء يعنى آلهتهم س وفى حديث قيلة لا يزال كعبك عاليا اى لا تزالين شريفة مرتفعة على من يعاديك وفى حديث حمنة بنت جحش كانت تجلس فى المركن ثم تخرج عاليه الدم اى يعلو ماءها الدم س وفى حديث ابن عمر اخذت عالية رمح او على لسان من القبلة والجمع العوالى وفيه ذكر العالية والعوالى فى غير موضع من الحديث وهى اماكن باعلى اراضى المدينة والنسب اليها علوى على غير قياس وادناها من المدينة على اربعة اميال وابعدها من جهة نجد ثمانية س ومنه حديث ابن عمر جاءه اعرابى علوى جاف س وفى حديث عمر فارتقى علية من الغرفة بضم العين وكسرها والجمع العلالى وفى حديث معوية قال للبيد الشاعر كم عطاؤك قال الفان وخمسمائة فقال ما بال العلاوة بين الفودين العلاوة ما عولى فوق الحمل وزيد عليه ومنه ضربت علاوته اى راسه والفودان العدلان س وفى حديث عطاء فى مهبط آدم عليه السلام هبط بالعلاة وهو السندان س وفى شعر العباس يمدح النبى صلى الله عليه وسلم

حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق علياء اسم للمكان المرتفع كاليفاع وليست بتأنيث الاعلى لانها جاءت منكرة وفعلى افعل يلزمها التعريف س وفيه ذكر العلاء بالضم والقصر موضع من ناحية وادى القرى نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم فى طريقه الى تبوك وبه مسجد س وفيه تعلو عنه العين اى تنبو عنه ولا تلصق به ومنه حديث النجاشى وكانوا بهم اعلى عينا اى ابصر بهم واعلم بحالهم س وفيه من صام الدهر ضيقت عليه جهنم حمل بعضهم هذا الحديث على ظاهره وجعله عقوبة لصائم الدهر كانه كره صوم الدهر ويشهد لذلك منعه عبد الله بن عمرو عن صوم الدهر وكراهيته له وفيه بعد لان صوم الدهر بالجملة قربة وقد صامه جماعة من الصحابة والتابعين فما استحق فاعله تضييق جهنم عليه

وذهب آخرون الى ان على ههنا بمعنى عن اى ضيقت عنه فلا يدخلها وعن وعلى يتداخلان س ومنه حديث ابى سفيان لولا ان يأثروا على الكذب لكذبت اى يرووا عنى ومنه حديث زكاة الفطر على كل حر وعبد صاع قيل على بمعنى مع لان العبد لا تجب عليه الفطرة وانما تجب على سيده وهو فى العربية كثير ه ومنه الحديث فاذا انقطع من عليها رجع اليه الايمان اى من فوقها وقيل من عندها س وفيه عليكم بكذا اى افعلوه وهو اسم للفعل بمعنى خذ يقال عليك زيدا وعليك بزيد اى خذه وقد تكرر فى الحديث

باب العين مع الميم

عمد فى حديث ام زرع زوجى رفيع العماد ارادت عماد بيت شرفه والعرب تضع البيت موضع الشرف فى النسب والحسب والعماد والعمود الخشبة التى يقوم عليها البيت ومنه حديث عمر يأتى به احدهم على عمود بطنه اراد به ظهره لانه يمسك البطن ويقويه فصار كالعمود له وقيل اراد انه يأتى به على تعب ومشقة وان لم يكن ذلك الشئ على ظهره وانما هو مثل وقيل عمود البطن عرق يمتد من الرهابة الى دون السرة فكانما حمله عليه ه وفى حديث ابن مسعود ان ابا جهل قال لما قتله اعمد من رجل قتله قومه اى هل زاد على رجل قتله قومه تقول ما اعمد من كذا اى اعجب منه وقيل اعمد بمعنى اغضب من قولهم عمد عليه اذا غضب وقيل معناه اتوجع واشتكى من قولهم عمدنى الامر اى اوجعنى فوجعت والمراد بذلك كله ان يهون على نفسه ما حل به من الهلاك وانه ليس بعار عليه ان يقتله قومه ه وفى حديث عمر ان نادبته قالت واعمراه اقام الاود وشفا العمد العمد بالتحريك الورم والدبر يكون فى الظهر ارادت انه احسن السياسة ومنه حديث على رضى الله عنه لله بلاء فلان فلقد قوم الاود وداوى العمد وفى حديثه الآخر اراكم كما ارى ابكار العمدة الابكار جمع بكر وهو الفتى من الابل والعمدة من العمد الورم والدبر وقيل العمدة التى كسرها ثقل حملها س وفى حديث الحسن وذكر طالب العلم واعمد رجليه اى صيرهما عمادا وهو المريض الذى لا يستطيع ان يثبت على المكان حتى يعمد من جانبيه لطول اعتماده عليهما فى القيام يقال عمدت الشئ اقمته واعمدته جعلت تحته عمادا وقوله اعمد رجليه على العقبين قال الكلبى لبرا غث وهى لغة طئ س

عمر وفيه ذكر العمرة والاعتمار فى غير موضع العمرة الزيارة يقال اعتمر فهو معتمر اى زار وقصد وهى فى الشرع زيارة البيت الحرام بشروط مخصوصة مذكورة فى الفقه ومنه حديث الاسود قال خرجنا عمارا فلما انصرفنا مررنا بابى ذر فقال احلقوا الشعث وقضيتم التفث عمارا اى معتمرين قال الزمخشرى ولم يجئ فيما اعلم عمر بمعنى اعتمر ولكن عمر الله اذا عبده وعمر فلان ركعتين اذا صلاهما وهو يعمر ربه اى يصلى ويصوم فيحتمل ان يكون العمار جمع عامر من عمر بمعنى اعتمر وان لم نسمعه ولعل غيرنا سمعه وان يكون مما استعمل منه بعض التصاريف دون بعض كما قيل يذر ويدع وينبغى فى المستقبل دون الماضى واسمى الفاعل والمفعول ه وفيه لا تعمروا ولا ترقبوا فمن اعمر شيئا او ارقبه فهو له ولورثته من بعده وقد تكرر ذكر العمرى والرقبى فى الحديث يقال اعمرته الدار عمرى اى جعلتها له يسكنها مدة عمره فاذا مات عادت الى وكذا كانوا يفعلون فى الجاهلية فابطل ذلك واعلمهم ان من اعمر شيئا او ارقبه فى حياته فهو لورثته

وهل كان الا هذا اى ما ليس بعار
وقيل اعمد بمعنى اعجب اى اعجب من رجل
قتله قومه

من تعمير وقد تعاضدت الروايات على ذلك والفقهاء فيها مختلفون فمنهم من يعمل بظاهر الحديث ويجعلها تمليكا ومنهم
من يجعلها كالعارية ويتأول الحديث (هـ) وفيه أنه اشترى من أعرابي حمل خبط فلما وجب البيع قال له الأعرابي عمرك الله بيعا
أي أسأل الله تعميرك وأن يطيل عمرك والعمر بالفتح العمر ولا يقع في القسم إلا بالفتح وبيعا منصوب على التمييز أي عمرك الله
من بيع ومنه حديث لقيط لعمر إلهك هو قسم ببقاء الله تعالى ودوامه وهو رفع بالابتداء والخبر محذوف تقديره لعمر الله قسمي
أو ما أقسم به واللام للتوكيد فإن لم تأت باللام نصبته نصب المصادر فقلت عمر الله أي بإقرارك لله تعالى وتعميرك له
بالبقاء وفي حديث قتل الحيات إن لهذه البيوت عوامر فإذا رأيتم منها شيئا فحرجوا عليه ثلاثا العوامر الحيات التي تكون
في البيوت واحدها عامر وعامرة قيل سميت عوامر لطول أعمارها (هـ) وفي حديث محمد بن مسلمة ومحاربته مرحبا ما
رأيت حربا بين رجلين قبلهما أشبهها قام كل واحد منهما إلى صاحبه عند شجرة عمرية يلوذ بها أي العظيمة القديمة
التي أتى عليها عمر طويل ويقال للسدر العظيم النابت على الأنهار عمري وعبري على التعاقب (س) وفيه أنه كتب لعمائر
كلب وأحلافها كتابا العمائر جمع عمارة بالفتح والكسر وهي فوق البطن من القبائل أولها الشعب ثم القبيلة ثم العمارة
ثم البطن ثم الفخذ وقيل العمارة الحي العظيم يمكنه الانفراد بنفسه فمن فتح فلالتفاف بعضهم على بعض كالعمارة
والعمامة ومن كسر فلأن بهم عمارة الأرض (هـ) وفيه أوصاني جبريل عليه السلام بالسواك حتى خشيت على عموري العمور
منابت الأسنان واللحم الذي بين مغارسها الواحد عمر بالفتح وقد يضم (س) وفيه لا بأس أن يصلي الرجل على
عمريه هما طرفا الكمين فيما فسره الفقهاء وهو بفتح الميم والعين ويقال اعتمر الرجل إذا اعتم بعمامة وتسمى العمامة العمارة
بالفتح (عمرس) في حديث عبد الملك بن مروان أين أنت من عمروس راضع العمروس بالضم الخروف أو الجدي
إذا بلغ العدو وقد يكون الضعيف وهو من الإبل ما قد سمن وشبع وهو راضع (عمس) في حديث علي رضي الله عنه
ألا وإن معوية قاد لمة من الغواة وعمس عليهم الخبر العمس أن تري أنك لا تعرف الأمر وأنت به عارف ويروى
بالغين المعجمة وفيه ذكر عميس بفتح العين وكسر الميم وهو واد بين مكة والمدينة نزله النبي صلى الله عليه وسلم في مسيره
إلى بدر (عمق) فيه لو تمادى لي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم المتعمق المبالغ في الأمر المتشدد فيه
الذي يطلب أقصى غايته وقد تكرر في الحديث (ق) وفيه ذكر العمق بضم العين وفتح الميم وهو منزل عند النقرة لحاج العراق
فأما بفتح العين وسكون الميم فواد من أودية الطائف نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حاصرها (عمل) في
حديث خيبر دفع إليهم أرضهم على أن يعتملوها من أموالهم الاعتمال افتعال من العمل أي أنهم يقومون بما يحتاج إليه
من عمارة وزراعة وتلقيح وحراسة ونحو ذلك (س) وفيه ما تركت بعد نفقة عيالي ومؤنة عاملي صدقة أراد
بعياله زوجاته وبعامله الخليفة بعده وإنما خص أزواجه رضي الله عنهن لأنه لا يجوز نكاحهن فجرت لهن النفقة
فإنهن كالمعتدات والعامل هو الذي يتولى أمور الرجل في ماله وملكه وعمله ومنه قيل للذي يستخرج الزكاة عامل

وقد تكرر في الحديث والذي يأخذه العامل من الأجرة يقال له عمالة بالضم ومنه حديث عمر قال لابن السعدي خذ ما أعطيت
فإني عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني أي أعطاني عمالتي وأجرة عملي يقال منه أعملته وعملته وقد يكون عملني بمعنى وليته
وجعلته عاملا وفيه سئل عن أولاد المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين قال الخطابي ظاهر هذا الكلام يوهم أنه
لم يفت السائل عنهم وأنه رد الأمر في ذلك إلى علم الله تعالى وإنما معناه أنهم ملحقون في الكفر بآبائهم لأن الله تعالى قد علم أنهم
لو بقوا أحياء حتى يكبروا لعملوا عمل الكفار ويدل عليه حديث عائشة قلت فذراري المشركين قال هم من آبائهم قلت
بلا عمل قال الله أعلم بما كانوا عاملين وقال ابن المبارك فيه أن كل مولود إنما يولد على فطرته التي ولد عليها من السعادة
والشقاوة وعلى ما قدر له من كفر وإيمان فكل منهم عامل في الدنيا بالعمل المشاكل لفطرته وصائر في العاقبة إلى ما فطر عليه
فمن علامات الشقاوة للطفل أن يولد بين المشركين فيحملانه على اعتقاد دينهما ويعلمانه إياه أو يموت قبل أن يعقل
ويصف الدين فيحكم له بحكم والديه إذ هو في حكم الشرع تبع لهما وفي حديث الزكاة ليس في العوامل شيء العوامل
من البقر جمع عاملة وهي التي يستقى عليها ويحرث وتستعمل في الأشغال وهذا الحكم مطرد في الإبل وفي حديث الشعبي أنه
أتي بشراب معمول قيل هو الذي فيه اللبن والعسل والثلج وفيه لا تعمل المطي إلا إلى ثلاثة مساجد أي لا تحث وتساق
يقال أعملت الناقة فعملت وناقة يعملة ونوق يعملات ومنه حديث الإسراء والبراق فعملت بأذنيها أي أسرعت
لأنها إذا أسرعت حركت أذنيها لشدة السير ومنه حديث لقمان يعمل الناقة والساق أخبر أنه قوي على السير
راكبا وماشيا فهو يجمع بين الأمرين وأنه حاذق بالركوب والمشي (عملق) في حديث خباب رأى ابنه مع قاص
فأخذ السوط وقال أمع العمالقة هذا قرن قد طلع العمالقة الجبابرة الذين كانوا بالشام من بقية قوم عاد الواحد عمليق
وعملاق ويقال لمن يخدع الناس ويخلبهم عملاق والعملقة التعمق في الكلام فشبه القصاص بهم لما في بعضهم من الكبر
والاستطالة على الناس أو بالذين يخدعونهم بكلامهم وهو أشبه (عمم) في حديث الغصب إنها لنخل عم أي تامة
في طولها والتفافها واحدتها عميمة وأصلها عمم فسكن وأدغم (هـ) وفي حديث أحيحة بن الجلاح كنا أهل ثمة ورمة
حتى إذا استوى على عممه أراد على طوله واعتدال شبابه يقال للنبت إذا طال قد اعتم ويجوز عممه بالتخفيف وعممه بالفتح
والتشديد أما بالضم والتخفيف فهو صفة بمعنى العميم أو جمع عميم كسرير وسرر والمعنى حتى إذا استوى على قده التام
أو على عظامه وأعضائه التامة وأما التشديدة التي فيه عند من شدده فإنها التي تزاد في الوقف نحو قولهم هذا عمر
وفرج فأجري الوصل مجرى الوقف وفيه نظر وأما من رواه بالفتح والتخفيف فهو مصدر وصف به ومنه قولهم
نبت عمم ومنه حديث لقمان يهب البقرة العممة أي التامة الخلق ومنه حديث الرؤيا فأتينا على روضة معتمة
أي وافية النبات طويلة (هـ) ومنه حديث عطاء إذا توضأت فلم تعمم فتيمم أي إذا لم يكن في الماء وضوء تام فتيمم
وأصله من العموم ومن أمثالهم عم ثوباء الناعس يضرب مثلا للحدث يحدث ببلدة ثم يتعداها إلى سائر البلدان

س وفيه سألت ربي ان لا يهلك امتي بسنة بعامة اي بقحط عام يعم جميعهم والباء في بعامة زائدة زيادتها
في قوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم ويجوز ان لا تكون زائدة ويكون قد ابدل عامة من سنة باعادة العامل كقولك
مررت باخيك بعمرو ومنه قوله تعالى قال الذين استكبروا للذين استضعفوا لمن آمن منهم ومنه الحديث بادروا
بالاعمال ستا كذا وكذا وخويصة احدكم وامر العامة اراد بالعامة القيامة لانها تعم الناس بالموت اي بادروا بالاعمال
موت احدكم والقيمة وفيه كان اذا أوى الى منزله جزأ دخوله ثلاثة اجزاء جزءا لله وجزءا لاهله وجزءا لنفسه ثم
جزأ جزأه بينه وبين الناس فيرد ذلك على العامة بالخاصة اراد ان العامة كانت لا تصل اليه في هذا الوقت فكانت
الخاصة تخبر العامة بما سمعت منه فكأنه اوصل الفوائد الى العامة بالخاصة وقيل ان الباء بمعنى من اي يجعل وقت العامة
بعد وقت الخاصة وبدلا منهم كقول الاعشى على انها اذ رأتني اقاد وقالت بما قد اراه بصيرا اي هذا العشاء مكان ذلك
الابصار وبدل منه س وفيه اكرموا عمتكم النخلة سماها عمة للمشاكلة في انها اذا قطع رأسها يبست كما اذا قطع
راس الانسان مات وقيل لان النخل خلق من فضلة طينة آدم عليه السلام وفي حديث عائشة استأذنت النبي صلى الله عليه
وسلم في دخول ابي القعيس عليها فقال ائذني له فانه عمج تربت يمينك عمك من الرضاعة فابدل كاف الخطاب جيما وهي لغة قوم من اليمن
قال الخطابي انما جاء هذا من بعض النقلة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يتكلم الا باللغة العالية وليس كذلك فانه قد تكلم بكثير
من لغات العرب منها قوله ليس من امبر امصيام في امسفر وغير ذلك عمن س وفي حديث جابر عم ذلك اي لم فعلته وعن اي شيء
كان واصله عن ما فسقطت الف ما وادغم النون في الميم نحو قوله تعالى عم يتساءلون وقد جاء ذكرها في غير موضع وانما ذكرناها للفظها ه في
حديث الحوض عرضه من مقامي الى عمان هي بفتح العين وتشديد الميم مدينة قديمة بالشام من ارض البلقاء فاما بالضم والتخفيف
فهو صقع عند البحرين وله ذكر في الحديث عمه في حديث علي فاين تذهبون بل كيف تعمهون العمه في البصيرة كالعمى
في البصر وقد تكرر في الحديث عما وفي حديث ابي رزين قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه
فقال كان في عماء تحته هواء وفوقه هواء العماء بالفتح والمد السحاب قال ابو عبيد لا يدرى كيف كان ذلك العماء وفي رواية
كان في عمى بالقصر ومعناه ليس معه شيء وقيل هو كل امر لا تدركه عقول بني آدم ولا يبلغ كنهه الوصف والفطن ولا بد في قوله اين كان
ربنا من مضاف محذوف كما حذف في قوله هل ينظرون الا ان يأتيهم الله ونحوه فيكون التقدير اين كان عرش ربنا ويدل عليه قوله تعالى
وكان عرشه على الماء قال الازهري نحن نؤمن به ولا نكيفه بصفة اي نجري اللفظ على ما جاء عليه من غير تأويل ومنه حديث الصوم
فان عمي عليكم هكذا جاء في رواية قيل هو من العماء السحاب الرقيق اي حال دونه ما اعمى الابصار عن رؤيته وفي حديث الهجرة
لاعمين على من ورائي من التعمية والاخفاء والتلبيس حتى لا يتبعكما احد س ه وفيه من قتل تحت راية عمية فقتلته
جاهلية قيل هو فعيلة من العماء الضلالة كالقتال في العصبية والاهواء وحكى بعضهم فيها ضم العين ه ومنه حديث الزبير
لئلا تموت ميتة عمية اي ميتة فتنة وجهالة ومنه الحديث من قتل في عميا في رمي يكون بينهم فهو خطأ العميا

بالكفر الشديد والقصر فعيلى من العمى كالرميا من الرمي والخصيصا من التخصيص وهي مصادر والمعنى ان يوجد بينهم
قتيل يعمى امره ولا يبين قاتله فحكمه حكم قتيل الخطأ تجب فيه الدية ومنه الحديث الآخر ينزو الشيطان بين الناس فيكون دما
في عميا في غير ضغينة اي في جهالة من غير حقد وعداوة والعمياء تأنيث الاعمى يريد بها الضلالة والجهالة ه ومنه الحديث
تعوذوا بالله من الاعميين هما السيل والحريق لما يصيب من يصيبانه من الحيرة في امره او لانهما اذا اصابا لا يبقيان
موضعا ولا يتجنبان شيئا كالاعمى الذي لا يدري اين يسلك فهو يمشي حيث ادته رجله ه ومنه حديث سلمان ما يحل لنا من ذمتنا
فقال من عماك الى هداك اي اذا ضللت طريقا اخذت منهم رجلا حتى يقفك على الطريق وانما رخص سلمان في ذلك لان اهل
الذمة كانوا صولحوا على ذلك وشرط عليهم فاما اذا لم يشترط فلا يجوز الا بالاجرة وقوله من ذمتنا اي من اهل ذمتنا س
وفيه ان لنا المعامي يريد الاراضي المجهولة الاغفال التي ليس فيها اثر عمارة واحدها معمى وهو موضع العمى كالمجهل وفي
حديث ام معبد تسفهوا عمايتهم العماية الضلالة وهي فعالة من العمى س وفيه انه نهى عن الصلاة اذا قام قائم الظهيرة
صكة عمي يريد اشد الهاجرة يقال لقيته صكة عمي اي نصف النهار في شدة الحر ولا يقال الا في القيظ لان الانسان اذا
خرج وقتئذ لم يقدر ان يفتح عينيه من ضوء الشمس وقد تقدم مبسوطا في حرف الصاد ه وفي حديث ابي ذر انه كان يغير على الصرم
في عماية الصبح اي في بقية ظلمة الليل وفيه مثل المنافق مثل شاة بين ربيضين تعمو الى هذه مرة والى هذه مرة يقال
عما يعمو اذا خضع وذل والمعنى انها كانت تميل الى هذه والى هذه

باب العين مع النون

عنب فيه ذكر بئر
ابي عنبة بكسر العين وفتح النون بئر معروفة بالمدينة عرض عندها رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه لما سار الى بدر
وفيه ذكر عنابة بالضم والتخفيف قارة سوداء بين مكة والمدينة كان زين العابدين يسكنها عنبر في حديث جابر فالقى لهم
البحر دابة يقال لها العنبر هي سمكة بحرية كبيرة يتخذ من جلدها الترس فيقال للترس عنبر وفي حديث ابن عباس انه سئل
عن زكاة العنبر فقال انما هو شيء دسره البحر هو الطيب المعروف عنبل في حديث عاصم بن ثابت والقوس فيها نبل عنابل
العنابل بالضم الصلب المتين وجمعه عنابل بالفتح مثل جوالق وجوالق س عنت فيه الباغون البراء العنت العنت المشقة
والفساد والهلاك والاثم والغلط والخطأ والزنا كل ذلك قد جاء واطلق العنت عليه والحديث يحتمل كلها والبراء جمع بري
وهو والعنت منصوبان مفعولان للباغين يقال بغيت فلانا خيرا وبغيتك الشيء طلبته لك وبغيت الشيء طلبته ومنه
الحديث فيعنتوا عليكم دينكم اي يدخلوا عليكم الضرر في دينكم والحديث الآخر حتى تعنتوه اي تشقوا عليه س ومنه الحديث ايما طبيب تطبب
ولم يعرف بالطب فاعنت فهو ضامن اي اضر المريض وافسده س وحديث عمر اردت ان تعنتني اي تطلب عنتي وتسقطني وحديث
الزهري في حل الغلام انه عنت بها فوقعها انقطعتان فان لم تحتها انقطع قال القتيبي والاول احب الوجهين الي س عنتر
وفي حديث ابي بكر واضيافه فقال يا عنتر هكذا جاء في رواية وهو الذباب شبهه به تصغيرا له وتحقيرا وقيل هو الذباب الكبير
الازرق شبهه به لشدة اذاه ويروى بالغين المعجمة والثاء المثلثة وسيجيء عنجه وفيه ان رجلا سار معه على جمل فجعل يتقدم القوم

ثم يعنجه حتى يكون في آخريات القوم، أي يجذب زمامه ليقف، من عنجه إذا عطفه، وقيل العنج الرياضة، وقد عنجت البكر أعنجه عنجا
إذا ربطت زمامه في ذراعه لترُوضه. ومنه الحديث الآخر وعشوت ناقته فعنجها بالزمام. ومنه حديث علي [illegible] كأنه قلع
عنجه نوتيّه، أي عطفه ملاّحه. ومنه الحديث قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فالإبل؟ قال تلك عناجيج الشياطين، أي مطاياهم، واحدها
عُنجوج، وهو النجيب من الإبل والخيل، وقيل هو من العنج العطف، وهو مثل ضربه لها، يريد أنها يسرع إليها الذعر والنفار. وفيه إن الذي
وافق الخندق من المشركين كانوا ثلاثة عساكر، وعناج الأمر إلى أبي سفيان، أي أنه كان صاحبهم ومدبر أمرهم والقائم
بشؤونهم، كما يحمل ثقل الدلو عناجها، وهو حبل يشد إلى العراقي ليكون عونا لعراها حتى لا ينقطع. وفي حديث أبي جهل يوم بدر
إن الملأ عنج اليد عني وقيل المبارلة جمعا وقد تقدم في العين واللام. عند فيه إن الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني
جبارا عنيدا. العنيد الجائر عن القصد الباغي الذي يرد الحق مع العلم به. وفي خطبة أبي بكر وسترون بعدي ملكا
عضوضا وملكا عنودا. العنود والعنيد بمعنى، وهما فعيل وفعول بمعنى فاعل ومفاعل. وفي حديث عمر يذكر سيرته
وأضم العنود، هو من الإبل الذي لا يخالطها ولا يزال منفردا عنها، وأراد من خرج عن الجماعة أعدته إليها وعطفته عليها.
ومنه حديث الدعاء أقصى الأدنين على عنود منهم عنك، أي ميلهم وجودهم، وهم عند يعند عنودا فهو عاند. ومنه
حديث المستحاضة قال إنه عرق عاند، شبه به لكثرة ما يخرج منه على خلاف عادته، وقيل العاند الذي لا يرقأ.
عنز فيه لما طعن أبي بن خلف بالعنزة بين ثدييه وقال قتلني ابن أبي كبشة. العنزة مثل نصف الرمح أو أكبر
شيئا وفيها سنان مثل سنان الرمح، والعكازة قريب منها، وقد تكرر ذكرها في الحديث. عنس في صفته صلى الله عليه وسلم
لا عانس ولا مفند. العانس من الرجال والنساء الذي يبقى زمانا بعد أن يدرك لا يتزوج، وأكثر ما يستعمل في النساء.
يقال عنست المرأة فهي عانس، وعنّست فهي معنّسة إذا كبرت وعجزت في بيت أبويها. ومنه حديث الشعبي العزرة
يزهيما التعنيس والحنقة، هكذا رواه الهروي عن الشعبي، ورواه أبو عبيد عن الضحاك. عنش في حديث عمرو بن
معدي كرب قال يوم القادسية يا معشر المهاجرين كونوا أسدا عناشا. يقال عانش الرجل عناشا ومعانشة إذا عانقه،
وهو مصدر وصف به، والمعنى كونوا أسدا ذات عناش، والمصدر يوصف به الواحد والجمع، يقال رجل كرم وقوم كرم
ورجل ضيف وقوم ضيف. عنص في حديث الإسراء هذا النيل والفرات عنصرهما. العنصر بضم العين وفتح الصاد الأصل،
وقد تضم الصاد، والنون مع الفتح زائدة عند سيبويه لأنه ليس عنده فعلل بالفتح. ومنه الحديث يرجع كل ماء إلى عنصره. عنط في حديث
قيلة مثل البكرة العنطنطة، أي الطويلة العنق مع حسن قوام، والعنط طول العنق. عنف فيه إن الله يعطي على الرفق ما لا يعطي
على العنف. هو بالضم الشدة والمشقة، وكل ما في الرفق من الخير ففي العنف من الشر مثله، وقد تكرر في الحديث. وفيه إذا زنت
أمة أحدكم فليجلدها ولا يعنفها. التعنيف التوبيخ والتقريع واللوم، يقال عنفته وعنّفته، أي لا يجمع عليها بين الحد والتوبيخ. وقال
الخطابي أراد لا يقتصر على تعنيفها على فعلها، بل يقيم عليها الحد، لأنهم كانوا لا ينكرون زنا الإماء ولم يكن عندهم عيبا. س وفيه أنه كان

في عنفقته شعرات بيض. العنفقة الشعر الذي في الشفة السفلى، وقيل الشعر الذي بينها وبين الذقن، وأصل العنفقة
خفة الشيء وقلته. وفي حديث معاوية عنفوان المكرع، أي أوله، وعنفوان كل شيء أوله، ووزنه فعلوان من اعتنف الشيء
إذا ائتنفه وابتدأه. عنق فيه المؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة، أي أكثر أعمالا. يقال لفلان عنق من الخير، أي قطعة. وقيل
أراد طول الأعناق، أي الرقاب، لأن الناس يومئذ في الكرب وهم في الروح متطلعون لأن يؤذن لهم في دخول الجنة. وقيل
أراد أنهم يكونون يومئذ رؤساء سادة، والعرب تصف السادة بطول الأعناق. وروي أطول إعناقا بكسر الهمزة، أي أكثر
إسراعا وأعجل إلى الجنة. يقال أعنق يعنق إعناقا فهو معنق، والاسم العنق بالتحريك. ومنه الحديث لا يزال المؤمن معنقا صالحا
ما لم يصب دما حراما، أي مسرعا في طاعته منبسطا، وقيل أراد يوم القيامة. ومنه الحديث أنه كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص.
ومنه الحديث أنه بعث سرية فبعثوا حرام بن ملحان بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني سليم فانتحى له عامر بن الطفيل فقتله،
فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم قتله قال أعنق ليموت، أي أن المنية أسرعت به وساقته إلى مصرعه، واللام لام العاقبة، مثلها
في قوله تعالى ليكون لهم عدوا وحزنا. ومنه حديث أبي موسى فانطلقنا إلى الناس معانيق، أي مسرعين، جمع معناق. ومنه
حديث أصحاب الغار فانفرجت الصخرة فانطلقوا معانقين، أي مسرعين، من عانق مثل أعنق إذا سارع وأسرع، ويروى فانطلقوا معا.
وفيه يخرج عنق من النار، أي طائفة منها. ومنه حديث الحديبية وإن نجوا يكن عنق قطعها الله، أي جماعة من الناس.
ومنه حديث [illegible] فانظر إلى عنق من الناس. ومنه الحديث لا يزال الناس مختلفة أعناقهم في طلب الدنيا، أي جماعات منهم،
وقيل أراد بالأعناق الرؤساء والكبراء كما تقدم. وفي حديث أم سلمة قالت دخلت شاة فأخذت قرصا تحت دن لنا فقمت
فأخذته من بين لحييها فقال ما كان ينبغي لك أن تعنقيها، أي تأخذي بعنقها وتعصريها، وقيل التعنيق التخييب من العناق وهي
ومنه الحديث أنه قال لنساء عثمان بن مظعون لما مات ابكين وإياكن وتعنق الشيطان، هكذا جاء في مسند أحمد،
وجاء في غيره ونعيق الشيطان، فإن صحت الأولى فيكون من عنّقه إذا أخذ بعنقه وعصر في حلقه ليصيح، فجعل صياح النساء
عند المصيبة مسببا عن الشيطان لأنه الحامل لهن عليه. وفي حديث الضحية عندي عناق جذعة، هي الأنثى من أولاد
المعز ما لم يتم له سنة. س وفي حديث أبي بكر لو منعوني عناقا مما كانوا يؤدونه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه.
فيه دليل على وجوب الصدقة في السخال، وأن واحدة منها تجزي عن الواجب في الأربعين منها إذا كانت كلها سخالا، ولا يكلف
صاحبها مسنة، وهو مذهب الشافعي. وقال أبو حنيفة لا شيء في السخال. وفيه دليل على أن حول النتاج حول الأمهات، ولو كان يستأنف
لها الحول لم يوجد السبيل إلى أخذ العناق. هـ وفي حديث قتادة عناق الأرض من الجوارح، هي دابة وحشية أكبر من السنور وأصغر
من الكلب، والجمع عنوق. يقال في المثل لقي عناق الأرض وأذني عناق، أي داهية، يريد أنها من الحيوان الذي يصطاد به إذا علم. س
وفي حديث الشعبي نحن في العنوق ولم نبلغ النوق. وفي المثل العنوق بعد النوق، أي القليل بعد الكثير والذل بعد العز. والعنوق
جمع عناق. وفي حديث [illegible] والأسق في الأعنق الذي [illegible] الأعنق الطويل العنق، رجل أعنق وامرأة عنقاء. س وفي حديث

في تفسير قوله تعالى طيرا ابابيل قال العنقاء المغرب التي طارت به عنقاء مغرب والعنقاء المغرب وهو طائر عظيم معروف
الاسم مجهول الجسم لم يره احد والعنقاء الداهية س عنقر في حديث قس ذكر العنقرة العنقر اصل القصب الغض
وقال الجوهري العنقر المرزنجوش والعنقران مثله عنقفير فيه والسوآء عنقفير العنقفير الداهية عنك
في حديث جرير بين سلم واراك وحموض وعناك هكذا جاء في رواية الطبراني وفسر بالرمل والرواية بالدال وقد تقدم
ه في حديث ام سلمة ما كان لك ان تعنكها التعنيك المشقة والضيق والمنع من اعتنك البعير اذا ارتطم في رمل لا يقدر
على الخلاص منه او من عنك الباب وعكه اذا اغلقه وروي بالقاف وقد تقدم عنم في حديث خزيمة وذكر خلف
الغراس وايعنت العنمة العنمة شجرة لطيفة الاغصان يشبه بها بنان العذارى والجمع عنم عنن ه فيه لو بلغت
خطيئته عنان السماء العنان بالفتح السحاب والواحدة عنانة وقيل ما عن لك منها اي اعترض وبدا لك اذا رفعت
راسك ويروى اعنان السماء اي نواحيها واطرافها عنن وعنن ومنه الحديث مرت به سحابة فقال هل
تدرون ما اسم هذه قالوا هذه السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان وحديث ابن مسعود كان رجل في ارض له اذ مرت به
عنانة ترهيا وفي الحديث الاخر فيظل عليه العنان ومنه الحديث انه سئل عن الابل فقال اعنان الشياطين الاعنان النواحي
كانه قال انها لكثرة آفاتها كانها من نواحي الشياطين في اخلاقها وطبائعها وفي حديث اخر لا تصلوا في اعطان
الابل لانها خلقت من اعنان الشياطين س ق وفي حديث طهفة برئنا اليك من الوثن والعنن الوثن الصنم والعنن
الاعتراض يقال عن لي الشيء اي اعترض كانه قال برئنا اليك من الشرك والظلم وقيل اراد به الخلاف والباطل ومنه
حديث سطيح او فاز فازلم به شأو العنن يريد اعتراض الموت وسبقه ومنه حديث علي [illegible] وضمته المنية عنن في
جمله وهو ما ليس بقصص ومنه حديثه ايضا يذم الدنيا الا وهي المتصدية العنون اي التي تتعرض للناس وفعول للمبالغة
س وفي حديث طهفة وذو العنان الركوب يريد الفرس الذلول نسبه الى العنان والركوب لانه يلجم ويركب والعنان
سير اللجام س ق في حديث قيلة تحسب عني نائمة اي تحسب اني نائمة فابدلت من الهمزة عينا وبنو تميم يتكلمون بها وتسمى
العنعنة س ومنه حديث حصين بن مشمت اخبرنا فلان عن فلان انه حدثه كأنهم يفعلونه لبحح في اصواتهم عنا ه فيه ان
جبريل عليه السلام فقال بسم الله ارقيك من كل داء يعنيك اي يقصدك يقال عنيت فلانا عنيا اذا قصدته وقيل معناه من كل
داء يشغلك يقال هذا امر لا يعنيني اي لا يشغلني ويهمني ومنه الحديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه اي ما لا يهمه
ويقال عنيت بحاجتك اعنى بها فانا بها معني وعنيت به فانا عان والاول اكثر اي اهتممت بها واشتغلت ومنه
الحديث انه قال لرجل لقد عني الله بك معنى العناية ههنا الحفظ فان من عني بشيء حفظه وحرسه يريد لقد حفظ عليك دينك
وامرك وفي حديث عقبة بن عامر في الرمي بالسهام لولا كلام سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اعانه المعاناة معاناة الشيء ملابسته
ومباشرته والقوم يعانون مالهم اي يقومون عليه ه وفيه اطعموا الجائع وفكوا العاني العاني الاسير وكل من ذل واستكان وخضع

فقد عنا يعنو وهو عان والمرأة عانية وجمعها عوان ومنه الحديث اتقوا الله في النساء فانهن عوان عندكم اي اسرى
او كالاسرى س ومنه حديث المقدام الخال وارث من لا وارث له يفك عانه اي عانيه فحذف الياء وفي رواية يفك
عنيه بضم العين وتشديد الياء يقال عنا يعنو عنوا وعنيا ومعنى الاسر في الحديث ما يلزمه ويتعلق به بسبب الجنايات
التي سبيلها ان يتحملها العاقلة هذا عند من يورث الخال ومن لا يورثه يكون معناه انها طعمة اطعمها الخال لا ان
يكون وارثا ه وفي حديث علي [illegible] انه كان يحرض اصحابه يوم صفين ويقول استشعروا الخشية وعنوا بالاصوات
اي احبسوها واخفوها من التعنية الحبس والاسر كانه نهاهم عن اللغط ورفع الاصوات ه وفي حديث الشعبي لان اتعنى
بعنية احب الي من ان اقول في مسألة برأيي العنية بول فيه اخلاط تطلى به الابل الجربى والتعني التطلي بها سميت عنية
لطول الحبس ومنه المثل عنية تشفي الجرب يضرب للرجل اذا كان جيد الرأي ق وفي حديث الفتح انه دخل مكة عنوة اي قهرا
وقد تكرر ذكره في الحديث وهو من عنا يعنو اذا ذل وخضع والعنوة المرة الواحدة منه كان المأخوذ بها يخضع ويذل
والله اعلم باب العين مع الواو عوج قد تكرر ذكر العوج في الحديث اسما وفعلا ومصدرا وفاعلا ومفعولا
وهو بفتح العين مختص بكل شيء مرئي كالاجسام وبالكسر فيما ليس بمرئي كالرأي والقول وقيل الكسر يقال فيهما معا
والاول اكثر ومنه الحديث حتى يقيم به الملة العوجاء يعني ملة ابراهيم عليه السلام التي غيرتها العرب عن استقامتها س
وفي حديث ام زرع وركب اعوجيا اي فرسا منسوبا الى اعوج وهو فحل كريم تنسب الخيل الكرام اليه وفي حديث اسماعيل
هل انتم عائجون اي مقيمون يقال عاج بالمكان وعوج اي اقام وقيل عاج به اي عطف عليه ومال والم به ومر عليه
وعاجه يعوجه اذا عطفه يتعدى ولا يتعدى ه ومنه حديث ابي ذر ثم عاج راسه الى المرأة فامرها بطعام اي ماله
اليها والتفت نحوها وفيه انه كان له مشط من العاج العاج الذبل وقيل شيء يتخذ من ظهر السلحفاة البحرية فاما
العاج الذي هو عظم الفيل فنجس عند الشافعي وطاهر عند ابي حنيفة ه ومنه الحديث انه قال لثوبان اشتر لفاطمة
سوارين من عاج عود في اسماء الله تعالى المعيد هو الذي يعيد الخلق بعد الحياة الى الممات في الدنيا وبعد الممات
الى الحياة يوم القيمة ه ومنه الحديث ان الله يحب الرجل القوي المبدئ المعيد على الفرس المبدئ المعيد اي الذي ابدأ
في غزوه واعاد فغزا مرة بعد مرة وجرب الامور طورا بعد طور والفرس المبدئ المعيد هو الذي غزا عليه صاحبه مرة
بعد مرة وقيل هو الذي قد ريض واذب فهو طوع راكبه ومنه الحديث واصلح لي اخرتي التي فيها معادي اي ما يعود اليه
يوم القيمة وهو اما مصدر او ظرف ومنه حديث علي [illegible] والحكم لله والمعود اليه يوم القيمة اي المعاد هكذا جاء
المعود على الاصل وهو مفعل من عاد يعود ومن حق امثاله ان يقلب واوه الفا كالمقام والمراح ولكنه استعمله على الاصل تقول
عاد الشيء يعود عودا ومعادا اي رجع وقد يرد بمعنى صار ه ومنه حديث معاذ قال له النبي صلى الله عليه وسلم اعدت فتانا
يا معاذ اي صرت ه ومنه حديث خزيمة عاد لها النقاد مجرنثما اي صار ومنه حديث كعب وددت ان هذا اللبن يعود قطرانا

أي نصيبه فقيل له لم ذاك فقال تبعت قريش ان نابك الإبل [illegible] ه وفيه الزموا تقى الله واستعيدوها أي تعودوها
وثوب الشجاع بطل معاود أي معتاد س وفي حديث فاطمة بنت قيس فإنها امرأة يكثر عوادها أي زوارها وكل من أتاك مرة بعد
أخرى فهو عائد وان اشتهر ذلك في عيادة المريض حتى صار كأنه مختص به وقد تكرر في الأحاديث في عيادة المريض وفيه عليكم
بالعود الهندي هو القسط البحري وقيل العود الذي يتبخر به ه وفيه ذكر العود بين همام النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه س
وفي حديث شريح إنما القضاء جمر فادفع الجمر عنك بعودين أراد بالعودين الشاهدين يريد اتق النار بهما واجعلهما جنتك
كما يدفع المصطلي الجمر عن مكانه بعود أو غيره لئلا يحترق فمثل الشاهدين بهما لأنه يدفع بهما الإثم والوبال عنه وقيل أراد تثبت
في الحكم واجتهد فيما يدفع عنك النار ما استطعت وفي حديث حسان قد آن لكم أن تبعثوا إلى هذا العود هو الجمل الكبير
المسن المدرب فشبه نفسه به وفي حديث جابر فعمدت إلى عنز لأذبحها فثغت فقال صلى الله عليه وسلم لا تقطع درا ولا نسلا
فقلت إنما هي عودة علفناها البلح والرطب فسمنت عود البعير والشاة إذا أسنا وبعير عود وشاة عودة وفي حديث معاوية
سأله رجل فقال له إنك لتمت برحم عودة فقال بلها بعطائك حتى تقرب أي برحم قديمة بعيدة النسب وفي حديث
حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير عودا عودا هكذا الرواية بالفتح أي مرة بعد مرة ويروى بالضم وهو واحد
العيدان يعني ما ينسج به الحصير من طاقاته ويروى بالفتح مع ذال معجمة كأنه استعاذ من الفتن ه عوذ فيه
أنه تزوج امرأة فلما دخلت عليه قالت أعوذ بالله منك فقال لقد عذت بمعاذ فالحقي بأهلك يقال عذت به أعوذ عوذا
وعياذا ومعاذا أي لجأت إليه والمعاذ المصدر والمكان والزمان أي لقد لجأت إلى ملجأ ولذت بملاذ
وقد تكرر ذكر التعوذ والاستعاذة وما تصرف منهما والكل بمعنى وبه سميت قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس المعوذتين
س ومنه الحديث إنما قالها تعوذا أي إنما أقر بالشهادة لاجئا إليها ومعتصما بها ليدفع عنه القتل وليس بمخلص في إسلامه
ومنه الحديث عائذ بالله من النار أي أنا عائذ ومتعوذ كما يقال مستجير بالله فجعل الفاعل موضع المفعول كقولهم سر كاتم
وماء دافق ومن رواه عائذا بالنصب جعل الفاعل موضع المصدر وهو العياذ وفي حديث الحديبية معهم العوذ المطافيل
يريد النساء والصبيان والعوذ في الأصل جمع عائذ وهي الناقة إذا وضعت وبعدما تضع أياما حتى يقوى ولدها ومنه
حديث علي فأقبلتم إلي إقبال العوذ المطافيل عور في حديث الزكاة لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار
العوار بالفتح العيب وقد يضم وفيه يا رسول الله صلى الله عليه وسلم عوراتنا ما نأتي منها وما نذر العورات جمع عورة وهي كل
ما يستحيى منه إذا ظهر وهو من الرجل ما بين السرة والركبة ومن المرأة الحرة جميع جسدها إلا الوجه واليدين إلى
الكوعين وفي أخمصها خلاف ومن الأمة مثل الرجل وما يبدو منها في حال الخدمة كالرأس والرقبة والساعد فليس بعورة وستره في
الصلاة واجب وفيه عند الخلوة خلاف ومنه الحديث المرأة عورة جعلها نفسها عورة لأنها إذا ظهرت يستحيى
منها كما يستحيى من العورة إذا ظهرت وفي حديث أبي بكر قال مسعود بن هنيدة رأيته وقد طلع في طريق معورة أي ذات عورة

يخاف فيها الضلال والانقطاع وكل عيب وخلل في شيء فهو عورة ومنه حديث علي لا تجهزوا على جريح ولا تصيبوا
معورا أعور الفارس إذا بدا فيه موضع خلل للضرب ه وفيه لما اعترض أبو لهب على النبي صلى الله عليه وسلم عند إظهار
الدعوة قال له أبو طالب يا أعور ما أنت وهذا لم يكن أبو لهب أعور ولكن العرب يقول للذي ليس له أخ من أبيه وأمه
أعور وقيل إنهم يقولون للرديء من كل شيء من الأمور والأخلاق أعور وللمؤنث منه عوراء س ومنه حديث عائشة يتوضأ
أحدكم من الطعام الطيب ولا يتوضأ من العوراء يقولها أي الكلمة القبيحة الزائغة عن الرشد س وفي حديث أم زرع فا
[illegible] العور [illegible] س ومنه حديث عمرو وذكر امرأ القيس فقال افتقر عن معان عور العور جمع
أعور وعوراء وأراد به المعاني الغامضة الدقيقة وهو من عورت الركية وأعورتها وعرتها إذا طممتها وسددت
أعينها التي ينبع منها الماء س ومنه حديث علي أمرنا أن نعور آبار بدر أي ندفنها ونطمها وقد عارت تلك
الركية تعور س وفي حديث ابن عباس وقصة العجل من حلي تعوره بنو إسرائيل أي استعاروه يقال تعور واستعار
نحو تعجب واستعجب س وفيه يتعاورون على منبري أي يختلفون ويتناوبون كلما مضى واحد خلفه آخر يقال تعاور القوم
فلانا إذا تعاونوا عليه بالضرب واحدا بعد واحد وفي حديث صفوان بن أمية عارية مضمونة مؤداة العارية يجب ردها
إجماعا مهما كانت عينها باقية فإن تلفت وجب ضمان قيمتها عند الشافعي ولا ضمان فيها عند أبي حنيفة والعارية
مشددة الياء كأنها منسوبة إلى العار لأن طلبها عار وعيب وتجمع على العواري مشددا وأعاره يعيره واستعاره ثوبا
فأعاره إياه وأصلها الواو وقد تكرر ذكرها في الحديث عوز في حديث عمر تخرج المرأة إلى أبيها يكيد بنفسه فإذا خرجت
فلتلبس معاوزها هي الخلقان من الثياب واحدها معوز بكسر الميم والعوز بالفتح العدم وسوء الحال س ومنه حديث
الآخر أما لك معوز أي ثوب خلق لأنه لباس المعوزين فخرج مخرج الأداة والآلة ويقال أعوز فهو معوز عوزم س
فيه رويدك سوقا بالعوازم هي جمع عوزم وهي الناقة التي أسنت وفيها بقية وقيل كنى بها عن النساء عوض في حديث
أبي هريرة فلما أحل الله ذلك للمسلمين يعني الجزية عرفوا أنه قد عاضهم أفضل مما خافوا تقول عضت فلانا وأعضته
وعوضته إذا أعطيته بدل ما ذهب منه وقد تكرر في الحديث عوف في حديث جنادة كان الفتى إذا كان يوم سبوعه دخل
على سنان بن سلمة قال فدخلت عليه على بغلة موردة فقال نعم عوفك يا أبا سلمة فقال وعوفك فنعم أي نعم بختك وجدك
وقيل بالك وشأنك والعوف أيضا الذكر وكأنه أليق بمعنى الحديث لأنه قال يوم سبوعه يعني من العرس عول وفي حديث النفقة
وابدأ بمن تعول أي بمن تمون وتلزمك نفقته من عيالك فإن فضل شيء فليكن للأجانب يقال عال الرجل عياله يعولهم إذا قام
بما يحتاجون إليه من قوت وكسوة وغيرهما وقال الكسائي يقال عال الرجل يعول إذا كثر عياله واللغة الجيدة أعال يعيل
ومنه الحديث من كان له جارية فعالها وعلمها ه وفي حديث الفرائض والميراث ذكر العول يقال عالت الفريضة إذا
ارتفعت وزادت سهامها على أصل حسابها الموجب عن عدد وارثيها كمن مات وخلف ابنتين وأبوين وزوجة فللا

الثلثان وللأبوين السدسان وهما الثلث وللزوجة الثمن فمجموع السهام واحد وثمن واحد فأصلها
ثمانية والسهام تسعة وهذه المسألة تسمى في الفرائض المنبرية لأن عليا سئل عنها وهو على المنبر فقال
من غير روية صار ثمنها تسعا ومنه حديث مريم وعال قلم زكريا أي ارتفع على الماء س وفيه المعول عليه يعذب
أي الذي يبكى عليه من الموتى يقال أعول يعول إعوالا إذا بكى رافعا صوته قيل أراد به من يوصي بذلك وقيل أراد
الكافر وقيل أراد شخصا بعينه علم بالوحي حاله ولهذا جاء به معرفا ويروى بفتح العين وتشديد الواو وهو من عوّل
للمبالغة ومنه رجز عامر وبالصياح عولوا علينا أي أجلبوا واستغاثوا والعويل صوت الصدر بالبكاء س
ومنه حديث شعبة كان إذا سمع الحديث أخذه العويل والزويل حتى يحفظه وقيل كلما كان من هذا الباب فهو المعول
بالتخفيف فأما التشديد فهو من الاستعانة يقال عولت به وعليه أي استعنت ه وفي حديث سطيح فلما عيل صبره
أي غلب يقال عالني يعولني أي غلبني وفي حديث عثمان كتب إلى أهل الكوفة إني لست بميزان لا أعول أي لا أميل عن
الاستواء والاعتدال يقال عال الميزان إذا ارتفع أحد طرفيه على الآخر وفي حديث أم سلمة قالت لعائشة لو أراد رسول الله
أن يعهد إليك علت أي عدلت عن الطريق وملت قال القتيبي وسمعت من يرويه بكسر العين فإن كان محفوظا فهو من عال
في البلاد يعيل إذا ذهب ويجوز أن يكون من عاله يعوله إذا غلبه أي غلبت على رأيك ومنه قولهم عيل صبرك وقيل جواب لو
محذوف أي لو أراد فعل فتركته لدلالة الكلام عليه ويكون قولها علت كلاما مستأنفا وفي حديث القسم بن محمد
انه دخل بها أو أعولت أي ولدت أولادا والأصل فيه أعيلت أي صارت ذات عيال كذا قال الهروي وقال الزمخشري
الأصل فيه الواو يقال عال وأعول إذا كثر عياله فأما أعيلت فإنه في بنائه منظور إلى لفظ عيال لا إلى أصله كقولهم أقيال
وأعياد وفي حديث أبي هريرة ما وعاء العشرة قال رجل يدخل على عشرة عيل وعاء من طعام يريد على عشرة أنفس يعولهم
العيل واحد العيال والجمع عيائل كجيد وجيائد وأصله عيول فأدغم وقد يقع على الجماعة ولذلك أضافه إلى العشرة
فقال عشرة عيل ولم يقل عيائل والياء فيه منقلبة عن الواو قاله الخطابي ومنه حديث حنظلة الكاتب فإذا رجعت إلى أهلي
دنت مني المرأة وعيل أو عيلان س وحديث ذي الرمة ورؤبة في القدر أترى الله عز وجل قدر على الذئب أن يأكل حلوبة
عائل ضرائك والعالة جمع عائل وهو الفقير **عوم** في حديث البيع نهى عن المعاومة وهو بيع ثمر النخل والشجر سنتين
وثلاثا فصاعدا يقال عاومت النخلة إذا حملت سنة ولم تحمل أخرى وهي مفاعلة من العام السنة ومنه حديث
الاستسقاء سوء الحطل العامي والعهد القبل هو منسوب إلى العام لأنه يجد في عام الجدب كما قالوا الجدب السنة وفيه
علموا صبيانكم العوم العوم السباحة يقال عام يعوم عوما س **عون** في حديث علي كانت ضرباته مبتكرات
لا عونا العون جمع عوان وهي التي وقعت مختلسة فأحوجت إلى المراجعة ومنه الحرب العوان أي المترددة و
المرأة العوان وهي الثيب المعنى أن ضرباته كانت قاطعة ماضية لا تحتاج إلى المعاودة والتثنية **عوه** ه فيه نهى عن بيع الثمار

حتى تذهب العاهة أي الآفة التي تصيبها فتفسدها يقال عاه القوم وأعوهوا إذا أصابت ثمارهم وماشيتهم العاهة ومنه الحديث
لا يوردن ذو عاهة على مصح أي لا يورد من بإبله آفة من جرب أو غيره على من بإبله صحاح لئلا ينزل بهذه ما نزل بتلك فيظن المصح
أن تلك أعدتها فيأثم س **عوا** في حديث حارثة كأني أسمع عواء أهل النار أي صياحهم والعواء صوت السباع وكأنه
بالذئب والكلب أخص يقال عوى يعوي عواء فهو عاو ه وفيه أن امرأة سألته عن الإبل فأمرها أن تعوي رؤوسها أي
تعطفها إلى الأرض شبيها بالتي تلتوي المنخر والعوي اللي والعطف وفي حديث المسلم قاتل المشرك الذي سب النبي
صلى الله عليه وسلم فتعاوى المشركون عليه حتى قتلوه أي تعاونوا وتساعدوا ويروى بالغين المعجمة وهو بمعناه

باب العين مع الهاء

عهد في حديث الدعاء وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أي أنا مقيم على ما عاهدتك
عليه من الإيمان بك والإقرار بوحدانيتك لا أزول عنه واستثنى بقوله ما استطعت موضع القدر السابق في أمره أي
إن كان قد جرى القضاء أن أنقض العهد يوما ما فإني أخلد عند ذلك إلى التنصل والاعتذار لعدم الاستطاعة في دفع
ما قضيته علي وقيل معناه إني متمسك بما عهدته إلي من أمرك ونهيك وقيل العذر في الوفاء به قدر الوسع والطاقة
وإن كنت لا أقدر أن أبلغ كنه الواجب فيه س وفيه لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده ولا ذو ذمة في ذمته
ولا مشرك أعطي أمانا فدخل دار الإسلام فلا يقتل حتى يعود إلى مأمنه ولهذا الحديث تأويلان بمقتضى مذهبي الشافعي
وأبي حنيفة أما الشافعي فقال لا يقتل مسلم بكافر معاهدا كان أو غير معاهد حربيا كان أو ذميا مشركا كان أو كتابيا
فأجرى اللفظ على ظاهره ولم يضمر له شيئا فكأنه نهى عن قتل المسلم بالكافر وعن قتل المعاهد وفائدة ذكره بعد قوله
لا يقتل مسلم بكافر لئلا يتوهم متوهم أنه قد نفى عنه القود بقتله الكافر فيظن أن المعاهد لو قتله كان حكمه كذلك فقال
ولا يقتل ذو عهد في عهده ويكون الكلام معطوفا على ما قبله منتظما في سلكه من غير تقدير شيء محذوف وأما أبو حنيفة
فإنه خصص الكافر في الحديث بالحربي دون الذمي بخلاف الإطلاق لأن من مذهبه أن المسلم يقتل بالذمي فاحتاج إلى أن
يضمر في الكلام شيئا مقدرا ويجعل فيه تقديما وتأخيرا فيكون التقدير لا يقتل مسلم ولا ذو عهد في عهده بكافر أي
لا يقتل مسلم ولا كافر معاهد بكافر فإن الكافر قد يكون معاهدا وغير معاهد وفيه من قتل معاهدا لم يقبل الله منه
صرفا ولا عدلا يجوز أن يكون بكسر الهاء وفتحها على الفاعل والمفعول وهو في الحديث بالفتح أشهر وأكثر والمعاهد من كان
بينك وبينه عهد وأكثر ما يطلق في الحديث على أهل الذمة وقد يطلق على غيرهم من الكفار إذا صولحوا على ترك الحرب مدة ما
ومنه الحديث لا يحل لكم كذا وكذا ولا لقطة معاهد أي لا يجوز أن يتملك لقطته الموجودة من ماله لأنه معصوم المال
يجري حكمه مجرى حكم الذمي وقد تكرر ذكر العهد في الحديث ويكون بمعنى اليمين والأمان والذمة والحفاظ ورعاية الحرمة
والوصية ولا تخرج الأحاديث الواردة فيه عن أحد هذه المعاني ومنه الحديث حسن العهد من الإيمان يريد الحفاظ
ورعاية الحرمة س ومنه الحديث تمسكوا بعهد ابن أم عبد أي ما يوصيكم به ويأمركم به ويدل عليه حديثه الآخر رضيت لأمتي

ما رضي لها ابن ام عبد لمعرفته بشفقته عليهم ونصيحته لهم وابن ام عبد عبد الله بن مسعود ومنه حديث علي
عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم اي اوصى وفي حديث ابن زمعة هو ابن اخي عهد الي فيه اخي وفي حديث ام زرع
ولا يسأل عما عهد اي عما كان يعرفه في البيت من طعام وشراب ونحوهما لسخائه وسعة نفسه س وفي حديث ام سلمة
قالت لعائشة وتركت عهيداه العهيدى بالتشديد والقصر فعيلى من العهد كالجهيدى من الجهد والعجيلى من العجلة
س وفي حديث عقبة بن عامر عهدة الرقيق ثلاثة ايام هو ان يشتري الرقيق ولا يشترط البائع البراءة من العيب فما اصاب
المشتري من عيب في الايام الثلاثة فهو من مال البائع ويرد ان شاء بلا بينة وان وجد به عيبا بعد الثلاثة فلا يرد
الا ببينة ه عهر فيه الولد للفراش وللعاهر الحجر العاهر الزاني وقد عهر يعهر عهرا وعهورا اذا اتى المرأة ليلا للفجور
بها ثم غلب على الزنا مطلقا والمعنى لاحظ للزاني في الولد وانما هو لصاحب الفراش اي لصاحب ام الولد وهو زوجها
او مولاها وهو كقوله الآخر له التراب اي لا شيء له ومنه الحديث اللهم بدله بالعهر العفة ومنه الحديث ايما رجل
عاهر بحرة او امة اي زنا وهو فاعل منه وقد تكرر في الحديث عهن في حديث عائشة انها قلدت بدنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم من عهن العهن الصوف الملون الواحدة عهنة وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر ائتني بجريدة
واتق العواهن هي جمع عاهنة وهي السعفات التي تلي قلب النخلة واهل نجد يسمونها الخوافي وانما نهى عنها اشفاقا على
قلب النخلة ان يضربه قطع ما قرب منها وفيه ان السلف كانوا يرسلون الكلمة على عواهنها اي لا يزمونها ولا يخطمونها
العواهن ان تأخذ غير الطريق في السير او الكلام جمع عاهنة وقيل هو من قولك عهن له كذا اي عجل وعهن الشيء اذا حضر
اي يرسل الكلام على ما حضر منه وعجل من خطأ وصواب

باب العين مع الياء

عيب فيه الانصار كرشي وعيبتي اي
خاصتي وموضع سري والعرب تكني عن القلوب والصدور بالعياب لانها مستودع السرائر كما ان العياب مستودع الثياب
والعيبة معروفة ومنه الحديث وان بينهم عيبة مكفوفة اي بينهم صدر نقي من الغل والخداع مطوي على الوفاء بالصلح
والمكفوفة المشرجة المشدودة وقيل اراد ان بينهم موادعة ومكافة عن الحرب تجريان مجرى المودة التي تكون بين المتصافين
الذين يثق بعضهم الى بعض ومنه حديث عائشة في ايلاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم على نسائه قالت لعمر ما لي ولك يا ابن
الخطاب عليك بعيبتك اي اشتغل باهلك ودعني س عيث في حديث عمر كسرى وقيصر يعيثان فيما يعيثان فيه وانت
هكذا اي فيما لهم يعث عيثا وعيثانا اذا افسد واصل العيث الفساد ومنه حديث الدجال فعاث يمينا
وشمالا ه عير فيه انه كان يمر بالتمرة العائرة فما يمنعه من اخذها الا مخافة ان تكون من الصدقة العائرة الساقطة
لا يعرف لها مالك من عار الفرس يعير اذا انطلق من مربطه مارا على وجهه ه ومنه الحديث مثل المنافق كمثل الشاة
العائرة بين غنمين اي المترددة بين قطيعين لا تدري ايهما تتبع ومنه الحديث ان رجلا اصابه سهم عائر فقتله هو الذي
لا يدرى من رماه ه وفي حديث ابن عمر في الكلب الذي دخل حائطه انما هو عائر س وحديثه الآخر ان فرسا عار اي انفلت وذهب على وجهه

وفيه اذا اراد الله بعبد شرا امسك عليه بذنوبه حتى يوافيه يوم القيامة كانه عير العير الحمار الوحشي وقيل اراد الجبل الذي
بالمدينة اسمه عير شبه عظم ذنوبه به ومن الاول حديث علي لان امسح على ظهر عير بالفلاة اي حمار وحش ومنه
قصيد كعب عيرانة قذفت بالنحض عن عرض هي الناقة الصلبة تشبيها بعير الوحش والالف والنون زائدتان ومن الثاني الحديث
انه حرم ما بين عير الى ثور اي جبلين بالمدينة وقيل ثور بمكة ولعل الحديث ما بين عير الى احد وقيل بمكة جبل يقال له عير ايضا
ومنه حديث ابي سفيان قال رجل عنا لمحمد صلى الله عليه وسلم تعرض في عيرنا اي متاعنا واحماله طعام وغيره كذا قال (ابو موسى)
ه وفي حديث ابي هريرة انه توضأ فامر على عيار الاذنين الماء العيار جمع عير وهو الناتئ المرتفع من الاذن وكل عظم ناتئ من (البدن)
عير وفي حديث عثمان انه كان يشتري العير حكرة ثم يقول من يربحني عقلها العير الابل باحمالها فعل من عار يعير
اذا سار وقيل هي قافلة الحمير فكثرت حتى سميت بها كل قافلة كانها جمع عير وكان قياسها ان تكون فعلا بالضم كسقف
في سقف الا انه حوفظ على الياء بالكسر نحو عين س ومنه الحديث انهم كانوا يترصدون عيرات قريش هي جمع عير يريد
ابلهم ودوابهم التي كانوا يتاجرون عليها س ومنه حديث ابن عباس اجاز لها العيرات هي جمع عير ايضا قال سيبويه اجتمعوا
فيها على لغة هذيل يعني تحريك الياء والقياس التسكين عيس في حديث طهفة ترتمي بنا العيس هي الابل البيض مع شقرة يسيرة
واحدها اعيس وعيساء ومنه حديث سواد بن قارب وشدها العيس باحلاسها عيص في حديث الاشعث قد تفتي بي
عيص مؤتشب العيص اصول الشجر والعيص ايضا اسم موضع قرب المدينة على ساحل البحر له ذكر في حديث ابي بصير س عيط
في حديث متعة فانطلقت الى امرأة كانها بكرة عيطاء العيطاء الطويلة العنق في اعتدال س عيف فيه العيافة و
الطرق من الجبت العيافة زجر الطير والتفاؤل باسمائها واصواتها وممرها وهو من عادة العرب كثيرا وهو كثير في كلامهم
واشعارهم يقال عاف يعيف عيفا اذا زجر وحدس وظن س وبنو اسد يذكرون بالعيافة ويوصفون بها قيل عنهم
ان قوما من الجن تذاكروا عيافتهم فاتوهم فقالوا ضلت لنا ناقة فلو ارسلتم معنا من يعيف فقالوا لغليم منهم
انطلق فاستردفه احدهم ثم ساروا فلقيهم عقاب كاسرة احدى جناحيها فاقشعر الغلام وبكى فقالوا ما لك فقال
كسرت جناحا ورفعت جناحا وحلفت بالله صراحا ما انت بانسي ولا تبغي لقاحا ومنه الحديث ان عبد الله بن عبد
المطلب ابا النبي صلى الله عليه وسلم مر بامرأة تنظر وتعتاف فدعته الى ان يستبضع منها فابى ه س وفي حديث ابن سيرين
ان شريحا كان عائفا اراد انه كان صادق الحدس والظن كما يقال للذي يصيب بظنه ما هو الا كاهن وللبليغ في قوله ما هو الا
ساحر لا انه كان يفعل فعل الجاهلية في العيافة ه وفيه انه اتي بضب مشوي فعافه وقال اعافه لانه ليس من طعام
قومي اي كرهه ه ومنه حديث المغيرة لا تحرم العيفة قيل وما العيفة قال المرأة تلد فيحصر لبنها في ثديها فترضعه جارتها
قال ابو عبيد لا نعرف العيفة ولكن نراها العفة وهي بقية اللبن في الضرع قال الازهري العيفة صحيح وسميت عيفة
من عفت الشيء اعافه اذا كرهته ه وفي حديث ام اسمعيل ورأوا الطير عائفا على الماء اي حائما ليجد فرصة فيشرب

وقد عاف يعيف عيفا وقد تكرر في الحديث **عيل** فيه ان الله يبغض العائل المختال العائل الفقير وقد عال يعيل عيلة
اذا افتقر **س** ومنه حديث صلة اما انا فلا اعيل فيها اى لا افتقر ومنه الحديث ما عال مقتصد ولا يعيل ومنه حديث الا بيان
ويرى العالة رؤوس الناس العالة الفقراء جمع عائل ومنه حديث سعد خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس وفيه
ان من القول عيلا هو عرضك حديثك وكلامك على من لا يريده وليس من شانه ومنه عيلت الضالة اعيل عيلا اذا لم تدر
اى جهة تبغيها كانه لم يهتد لمن يطلب كلامه فعرضه على من لا يريده **عيم** فيه كان يتعوذ من العيمة شدة شهوة اللبن
وقد عام يعيم عيما **س** وفي حديث عمر اذا وقف عليك الرجل غنمه فلا تعتم اى لا تختر غنمه ولا تاخذ خيارها واعتام الشيء
يعتامه اذا اختاره وعيمة الشيء بالكسر خياره ومنه الحديث في صدقة الغنم يعتامها صاحبها شاة شاة اى يختارها ومنه حديث
على [illegible] بلغني انك تنفق مال الله فيمن تعتام من عشيرتك وحديثه الآخر رسله المجتبى من خلائقه والمعتام لشرع حقائقه
وآياته وهذه الاحاديث كلها تاتى لا افتعال **عين** فيه انه بعث بسبسة عينا يوم بدر اى جاسوسا اعتان له اذا اتاه
بالخبر ومنه حديث الحديبية كان الله قد قطع عينا من المشركين اى كفى الله منهم من كان يرصدنا ويتجسس علينا اخبارنا **س**
وفيه خير المال عين ساهرة لعين نائمة اراد عين الماء التى تجرى ولا تنقطع ليلا ونهارا وعين صاحبها نائمة فجعل
السهر مثلا لجريها وفيه اذا نشات بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة العين اسم لما عن يمين قبلة العراق وذلك
يكون اخلق للمطر في العادة تقول العرب مطرنا بالعين وقيل العين من السحاب ما اقبل عن القبلة وذلك الصقع يسمى
العين وقوله تشاءمت اى اخذت نحو الشام والضمير في تشاءمت للسحابة فيكون بحرية منصوبة او للبحرية فيكون مرفوعة
س وفيه ان موسى عليه السلام فقا عين ملك الموت بصكة صكه قيل اراد انه اغلظ له في القول يقال اتيته فلطم وجهى بكلام
غليظ والكلام الذى قال له موسى قال احرج عليك ان تدنو منى فانى احرج دارى ومنزلى فجعل هذا تغليظا من موسى له
تشبيها بفقء العين وقيل هذا الحديث مما يؤمن به وبامثاله ولا يدخل في كيفيته ۵ وفي حديث عمر ان رجلا كان ينظر في
الطواف الى حرم المسلمين فلطمه على [illegible] فاستعدى عليه عمر فقال ضربك بحق اصابته عين من عيون الله اراد خاصة
من خواص الله عز وجل ووليا من اوليائه ۵ وفيه العين حق واذا استغسلتم فاغسلوا يقال اصابت فلانا عين اذا نظر اليه
عدو او حسود فاثرت فيه فمرض بسببها يقال عانه يعينه عينا فهو عائن اذا اصابه بالعين والمصاب معين ومنه الحديث كان
يؤمر العائن فيتوضا ثم يغتسل منه المعين ومنه الحديث لا رقية الا من عين او حمة تخصيصه العين والحمة لا يمنع جواز الرقى
في غيرهما من الامراض لانه امر بالرقية مطلقا ورقى بعض اصحابه من غيرهما وانما معناه لا رقية اولى وانفع من رقية العين والحمة
۵ وفي حديث على [illegible] انه قاس العين ببيضة جعل عليها خطوطا واراها اياه وذلك في العين تضرب فيضعف منه بصرها
يتعرف ما نقص منها ببيضة يخط عليها خطوطا سودا وغيرها وتنصب على مسافة تدركها العين الصحيحة ثم تنصب على مسافة تدركها
العين العليلة ويعرف ما بين المسافتين فيكون ما يلزم الجانى بنسبة ذلك من الدية وقال ابن عباس لا تقاس العين في يوم غيم

لان الضوء يختلف يوم الغيم في الساعة الواحدة فلا يصح القياس وفيه ان في الجنة لمجتمعا للحور العين العين جمع عيناء وهى
الواسعة العين ورجل اعين واصل جمعها بضم العين فكسرت لاجل الياء كابيض وبيض ومنه الحديث امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقتل الكلاب العين هى جمع اعين وحديث اللعان ان جاءت به اعين ادعج وفي حديث الحجاج قال للحسن والله لعينك
اكثر من لموك اى شاهدك ومنظرك اكثر من امر عملك وعين كل شيء شاهده وحاضره وفي حديث عائشة اللهم عين على سارق
ابى بكر اى اظهر عليه سرقته يقال عينت على السارق تعيينا اذا خصصته من بين المتهمين من عين الشيء نفسه وقد تكرر في الحديث
وفي حديث على [illegible] ان اعيان بنى الام يتوارثون دون بنى العلات الاعيان الاخوة لاب واحد وام واحدة ماخوذ من عين الشيء
وهو النفيس وبنو العلات لاب واحد وامهات شتى فاذا كانوا لام واحدة وآباء شتى فهم الاخياف وفي حديث ابن عباس
انه كره العينة هو ان يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم الى اجل مسمى ثم يشتريها منه باقل من الثمن الذى باعها به فان اشترى بحضرة
طالب العينة سلعة من آخر بثمن معلوم وقبضها ثم باعها المشترى من البائع الاول بالنقد باقل من الثمن فهذه ايضا عينة
وهى اهون من الاولى وسميت عينة لحصول النقد لصاحب العينة لان العين هو المال الحاضر من النقد والمشترى انما
يشتريها ليبيعها بعين حاضرة تصل اليه معجلة **س** وفي حديث عثمان قال له عبد الرحمن بن عوف يعرض به انى لم افر
يوم عينين فقال لم تعيرنى بذنب قد عفا الله عنه عينان اسم جبل باحد ويقال ليوم احد يوم عينين وهو الجبل الذى
اقام عليه الرماة يومئذ **عيا** في حديث ام زرع زوجى عياياء طباقاء العياياء العيى الذى تعييه مباضعة النساء
وهو من الابل الذى لا يضرب ولا يلقح **س** ومنه الحديث شفاء العى السؤال العى الجهل وقد عيى به يعيا عياء وعى بالادغام
والتشديد مثل عيى ومنه حديث الهدى فازحف عليه بالطريق فعيى بشانها اى عجز عنها واشكل عليه امرها ومنه حديث على
فعلهم الداء العياء هو الذى اعيا الاطباء ولم ينجع فيه الدواء **س** وحديث الزهرى ان بريدا من بعض الملوك جاءه يساله عن
رجل معه ما مع المراة كيف يورث قال من حيث يخرج الماء الدافق فقال في ذلك قائلهم ومهمة اعيا القضاة عياؤها تذر الفقيه يشك
شك الجاهل يعجل قبل حيضتها اى انها ويخطئ محزها بحكم فاصل اراد انك تعجل الشيء فيها ولم تتان في الجواب فشبهه برجل
نزل به ضيف فعجل قراه بما قطع له من كبد الذبيحة ولحمها ولم يحبسه على الحنيذ والشواء وتعجيل القرى عندهم محمود وصاحبه ممدوح

حرف الغين باب الغين مع الباء

غب فيه زر غبا تزدد حبا الغب من اوراد الابل
ان ترد الماء يوما وتدعه يوما ثم تعود فنقله الى الزيارة وان جاء بعد ايام يقال غب الرجل اذا جاء زائرا بعد ايام وقال الحسن في
كل اسبوع ومنه الحديث اغبوا في عيادة المريض اى لا تعودوه في كل يوم لما يجد من ثقل العواد ۵ وفي حديث هشام كتب
اليه الجنيد يغبب عن هلاك المسلمين اى لم يخبره بكثرة من هلك منهم ماخوذ من الغب الورد فاستعاره لموضع التقصير
في الاعلام بكنه الامر وقيل هو من الغبة وهى البلغة من العيش وسالت خلالنا حاجة فغب فيها اى لم يبالغ وفي حديث
الغيبة فقالت لما غبانا يوم غب اللحم ولغب بهم فغب وغبت الامم وفي حديث الزهرى لا تقبل شهادة ذى تغبة هكذا جاء

فی روایة ثم تتحمله من غبّ الذئب فی الغنم اذا عاث فیها او من غبّ مبالغة فی عبّ الشی اذا افسده غبر فیه ما اقلّت
الغبراء ولا اظلّت الخضراء اصدق لهجة من ابی ذر الغبراء الارض والخضراء السماء للونهما اراد انه متناه فی الصدق الی
الغایة فجاء به علی اتساع الکلام والمجاز ومنه حدیث ابی هریرة بینا رجل فی مفازة غبراء ای لا یهتدی للخروج منها وفیه
لو تعلمون ما یکون فی هذه الامة من الجوع الاغبر والموت الاحمر هذا من احسن الاستعارات لان الجوع ابدا یکون فی السنین
المجدبة وسنو الجدب تسمی غبرا لاغبرار آفاقها من قلة الامطار وارضیها من عدم النبات والاخضرار والموت الاحمر الشدید
کانه موت بالقتل واراقة الدماء س ومنه حدیث عبد الله بن الصامت یخرب البصرة الجوع الاغبر والموت الاحمر س
وفی حدیث مجاشع فخرجوا مغبّرین هم ودوابهم المغبّر الطالب للشی المنکمش فیه کانه لحرصه وسرعته یثیر الغبار س
ومنه حدیث الحارث بن ابی مصعب قدم رجل من اهل المدینة مغبّرا فی جهازه وفیه انه کان یحدر فیما غبر من السورة
ای یسرع فی قراءتها قال الازهری یحتمل الغابر ههنا الوجهین یعنی الماضی والباقی فانه من الاضداد قال والمعروف الکثیر
ان الغابر الباقی وقال غیر واحد من الائمة انه یکون بمعنی الماضی ه ومنه الحدیث انه اعتکف العشر الغوابر من شهر رمضان
ای البواقی جمع غابر س وفی حدیث ابن عمر سئل عن جنب اغترف بکوز من حبّ فاصابت یده الماء فقال غابره نجس
ای باقیه ومنه الحدیث فلم یبق الا غبّرات من اهل الکتاب الغبّر جمع غابر والغبّرات جمع غبّر ه ومنه حدیث عمرو بن
العاص ما تأبطتنی الاماء ولا حملتنی البغایا فی غبّرات المآلی اراد انه لم یتولّ الاماء تربیته والمآلی خرق الحیض ای فی بقایاها ه وفی حدیث معویة بفنائه
اعنز درّهنّ غبر ای قلیل وغبر اللبن بقیته وما غبر منه س وفی حدیث اویس اکون فی غبّر الناس احبّ الیّ ای اکون مع
المتأخرین لا المتقدمین المشهورین وهو من الغابر الباقی وجاء فی روایة فی غبراء الناس بالمد ای فقرائهم ومنه قیل للمحاویج
بنو غبراء کانهم نسبوا الی الارض والتراب وفیه ایاکم والغبیراء فانها خمر العالم الغبیراء ضرب من الشراب یتخذه الحبش
من الذرة وتسمی السکرکة قال ثعلب هی خمر تعمل من الغبیراء هذا الثمر المعروف ای هی مثل الخمر التی یتعارفها جمیع الناس
لا فصل بینهما فی التحریم وقد تکرر فی الحدیث غبس فی حدیث ابی بکر بن عبد الله اذا استقبلوک یوم الجمعة فاستقبلهم
حتی تغبسها حتی تعود ان تخلّف یعنی اذا مضیت الی الجمعة فلقیت الناس وقد فرغوا من الصلوة فاستقبلهم بوجهک حتی تستحیی
حیاءهم کیلا تتأخر بعد ذلک والهاء فی تغبسها ضمیر الجمعة والطلعة والغبسة لون الرماد س ومنه حدیث الاعشی کالذئبة
الغبساء فی ظل السرب ای الغبراء غبش فیه انه صلی الفجر بغبش یقال غبش اللیل واغبش اذا اظلم ظلمة یخالطها بیاض قال الازهری
یرید انه قدّم صلوة الفجر عند اول طلوعه وذلک الوقت هو الغبش وبعده الغبس بالسین المهملة وبعده الغلس ویکون الغبش بالمعجمة
فی اول اللیل ایضا ورواه جماعة فی الموطأ بالسین المهملة وبالمعجمة اکثر وقد تکرر فی الحدیث ویجمع علی اغباش ومنه حدیث علی
قمش علما غارّا باغباش الفتنة ای بظلمها غبط فیه انه سئل هل یضرّ الغبط فقال لا الا کما یضرّ العضاه الخبط الغبط حسد خاصّ
یقال غبطت الرجل اغبطه غبطا اذا اشتهیت ان یکون لک مثل ما له وان یدوم علیه ما هو فیه وحسدته احسده حسدا اذا

اشتهیت ان یکون لک ماله وان یزول عنه ما هو فیه فاراد صلی الله علیه وسلم ان الغبط لا یضرّ ضرر الحسد وان ما یلحق الغابط من الضرر
الراجع الی نقصان الثواب دون الاحباط بقدر ما یلحق العضاه من خبط ورقها الذی هو دون قطعها واستئصالها
ولانه یعود بعد الخبط وهو وان کان فیه طرف من الحسد فهو دونه فی الاثم ومنه الحدیث علی منابر من نور یغبطهم
اهل الجمع والحدیث الآخر یأتی علی الناس زمان یغبط الرجل بالوحدة کما یغبط الیوم ابو العشرة یعنی ان الائمة فی صدر الاسلام
یرزقون عیال المسلمین وذراریهم من بیت المال فکان ابو العشرة مغبوطا بکثرة ما یصل الیه من ارزاقهم ثم یجیء بعدهم
ائمة یقطعون ذلک عنهم فیغبط الرجل بالوحدة لخفة المؤنة ویرثی لصاحب العیال ومنه حدیث الصلوة انه جاء وهم
یصلّون فی جماعة فجعل یغبّطهم هکذا روی بالتشدید ای یحملهم علی الغبط ویجعل هذا الفعل عندهم مما یغبط علیه وان روی
بالتخفیف فیکون قد غبطهم لتقدمهم وسبقهم الی الصلوة ه ومنه الحدیث اللهم غبطا لا هبطا ای اولنا منزلة نغبط
علیها وجنّبنا منازل الهبوط والضعة وقیل معناه نسألک الغبطة وهی النعمة والسرور ونعوذ بک من الذل والخضوع
وفی حدیث ابن ذی یزن کانها غبط فی زمخر الغبط جمع غبیط وهو الموضع الذی یوطأ للمرأة علی البعیر کالهودج یعمل من خشب
وغیره واراد به ههنا احد اخشابه شبّه به القوس فی انحنائها ه وفی حدیث مرضه الذی قبض فیه انه اغبطت علیه الحمّی
ای لزمته ولم تفارقه وهو من وضع الغبیط علی الجمل وقد اغبطته علیه اغباطا س وفی حدیث ابی وائل فغبط منها شاة
فاذا هی لا تنقی ای جسّها بیده یقال غبط الشاة اذا لمس منها الموضع الذی یعرف به سمنها من هزالها وبعضهم یرویه بالعین المهملة
فان کان محفوظا فانه اراد به الذبح یقال اعتبط الابل والغنم اذا نحرها لغیر داء غبغب فیه ذکر غبغب بفتح الغینین
وسکون الباء الاولی موضع المنحر بمنی وقیل الموضع الذی کان فیه اللات بالطائف غبق فی حدیث اصحاب الغار وکنت
لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا ای ما کنت اقدّم علیهما احدا فی شرب نصیبهما من اللبن الذی یشربانه والغبوق شرب آخر
النهار مقابل الصبوح ومنه الحدیث ما لم تصطبحوا او تغتبقوا هو تفتعلوا من الغبوق ومنه حدیث المغیرة لا تحرّم
الغبقة هکذا جاء فی روایة وهی المرة من الغبوق شرب العشی والمعروف بالعین المهملة والباء والفاء وقد تقدم غبن
فیه کان اذا اطّلی بدأ بمغابنه المغابن الارفاغ وهی بواطن الافخاذ عند الحوالب جمع مغبن من غبن الثوب اذا اثناه وعطفه
وهی معاطف الجلد ایضا س ومنه حدیث عکرمة من مسّ مغابنه فلیتوضأ امره بذلک استظهارا واحتیاطا فان
الغالب علی من یلمس ذلک الموضع ان یقع یده علی ذکره غبا فیه الا انتم امیّون واغبیاء بنی آدم الاغبیاء جمع غبی کغنی
واغنیاء ویجوز ان یکون اغبیاء کایتام ومثله کمی واکماء والغبی القلیل الفطنة وقد غبی یغبی غباوة ومنه حدیث الصوم
قلیل الفقه خیر من کثیر الغباوة ومنه حدیث علی تغاب عن کل ما لا یصح لک ای تغافل وتباله وفی حدیث
فان غبی علیکم ای خفی ورواه بعضهم غبّی بضم الغین وتشدید الباء المکسورة لما لم یسم فاعله وهما من الغباء شبه
الغبرة فی السماء باب الغین مع التاء غتت فی حدیث المبعث فاخذنی جبریل فغتنی حتی بلغ منی الجهد

الغتّ والغطّ سواء كأنه اراد عصره عصرًا شديدًا حتى جرت منه المشقة كما يجد من يغمس في الماء قهرًا ه
ومنه الحديث يغتّهم الله في العذاب غتًّا اي يغمسهم فيه غمسًا متتابعًا ومنه حديث الدعاء بالليل لا يغتّه دعاء الداعين
اي يغلبه ويقهره وفي حديث الحوض يغتّ فيه ميزابان مدادهما من الجنة اي يدفقان فيه الماء دفقًا دائمًا متتابعًا

باب الغين مع الثاء غثث في حديث ام زرع زوجي لحم جمل غثّ اي مهزول يقال غثّ يغِثّ وغثّ
ولغثّ يغثّ ومنه في حديثها ايضًا ولا تغثّ طعامنا تغثيثًا اي لا تفسده يقال غثّ ثلاثة في قوله والغثه اي الفرع
ومنه حديث ابن عباس قال للاشعث الحق بابن عمك يعني عبد الملك فتحكّك حتى من سمين عليك غثر في حديث القيامة اي
بالموت كانه كبش اغثر هو الكبير الذي لونه كالغبس والاربد وفي حديث عثمان فالحين ... الناس انهم غثرا
اي جهال وهو من الاغثر الاغبر وقيل للاحمق الجاهل الغثر استعارة وتشبيهًا بالضبع الغثراء للونها والواحد غاثر قال القتيبي لم
اسمع غاثر وانما يقال رجل اغثر اذا كان جاهلا وفي حديث ابي ذر احب الاسلام واهله واحب الغثراء اي عامة الناس وجماعتهم
واراد بالمحبة المناصحة لهم والشفقة عليهم وفي حديث اويس اكون في غثراء الناس هكذا جاء في رواية اي في العامة المجهولين
وقيل هم الجماعة المختلطة من قبائل شتى غثا في حديث القيامة كما تنبت الحبة في غثاء السيل الغثاء بالضم والمد ما يجيء فوق
السيل مما يحمله من الزبد والوسخ وغيره وقد تكرر في الحديث وجاء في كتاب مسلم كما تنبت الغثاءة يريد ما احتمله السيل
من البزورات ومنه حديث الحسن هذا الغثاء الذي كنا نحدث عنه يريد اراذل الناس وسقطهم

باب الغين مع الدال غدد فيه انه ذكر الطاعون فقال غدة كغدة البعير تاخذهم في مراقهم اي في اسفل بطونهم الغدة
طاعون الابل وقلما تسلم منه يقال اغد البعير فهو مغد ومنه حديث عامر بن الطفيل غدة كغدة البعير وموت في بيت
سلولية س ومنه حديث عمر ما هي بمغد فيستحجم لها يعني الناقة ولم يحملها ... الاداة ذات عروة وفي حديث فضله
الصلوة فليصلها حين يذكرها ومن الغد للوقت قال الخطابي لا اعلم احدًا من الفقهاء قال ان قضاء الصلوة يؤخر الى
مثلها من الصلوة ويقضى ويشبه ان يكون الامر استحبابًا ليحرز فضيلة الوقت في القضاء ولم يرد اعادة تلك الصلوة المنسية
حتى يصلي مرتين وانما اراد ان هذه الصلوة وان انتقل وقتها للنسيان الى وقت الذكر فانها باقية على وقتها فيما بعد ذلك مع الذكر لئلا يظن
ظان انها قد سقطت بالقضاء وقيدها او تغيرت بتغير وقتها والغد اصله غدو فحذفت واوه وانما ذكرناها ههنا على لفظه غدر
فيه من صلى العشاء في جماعة في الليلة المغدرة فقد اوجب المغدرة الشديدة الظلمة التي تغدر الناس في بيوتهم اي تتركهم في بيوتهم
ومنه حديث كعب لو ان امرأة من الحور العين اطلعت الى الارض في ليلة ظلماء مغدرة لاضاءت ما على الارض ه وفيه يا ليتني غودرت
مع اصحاب نحص الجبل النحص اصل الجبل وسفحه واراد باصحاب النحص قتلى احد وغيرهم من الشهداء اي ليتني استشهدت معهم
والمغادرة الترك ومنه حديث بدر فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه حتى بلغ قرقرة الكدر فاغدروه اي تركوه وخلفوه
وهو مقيم ه وفي حديث عمر وذكر حسن سياسته فقال لولا ذلك لاغدرت بعض ما اسوق لكن اسوق نفسه بالنهي ورعيته بالسوق

وروي لغدير ... اي لا لقيت الناس في الغدير وهو مكان كثير الحجارة وفي صفته صلى الله عليه وسلم قدم مكة وله اربع غدائر
من الذوائب واحدها غديرة ومنه حديث ضمام كان رجلا جلدًا اشعر ذا غديرتين ه وفيه بين يدي الساعة سنون غدارة
يكثر المطر ويقل النبات هي فعالة من الغدر اي تطمعهم في الخصب بالمطر ثم تخلف فجعل ذلك غدرًا منها س وفي حديث الحسن
قال لعروة بن مسعود المغيرة يا غدر وهل غسلت غدرتك الا بالامس غدر معدول عن غادر للمبالغة يقال للذكر غدر وللانثى غدار
كقطام وهما مختصان بالنداء في الغالب ومنه حديث عائشة قالت للقاسم اجلس غدر اي يا غدر فحذفت حرف النداء ومنه حديث عاتكة
يا لغدر يا لفجر س وفيه انه مر بارض يقال لها غدرة فسماها خضرة كانها كانت لا تسمح بالنبات او تنبت ثم تسرع اليه الآفة
فشبهت بالغادر لانه لا يفي وقد تكرر ذكر الغدر على اختلاف تصرفه في الحديث غدف وفيه انه اغدف على علي وفاطمة
سترًا اي ارسله ومنه اغدف الليل سدوله اذا اظلم ه ومنه حديث عمرو بن العاص لنفس المؤمن اشد ارتكاضًا على الخطيئة
من العصفور حين يغدف به اي حين يطبق عليه الشبكة فيضطرب ليفلت منها غدق في حديث الاستسقاء اسقنا
غيثًا غدقًا مغدقًا الغدق بفتح الدال المطر الكبار القطر والمغدق مفعل منه اكد به ويقال اغدق المطر يغدق اغداقًا فهو
مغدق ه وفيه اذا نشأت السحابة من العين فتلك عين غديقة وفي رواية اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة
او كثيرة الماء هكذا جاءت مصغرة وهو من تصغير التعظيم وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه ذكر بئر غدق بفتحتين بئر معروفة بالمدينة
غدا في حديث السحور قال هلم الى الغداء المبارك الغداء الطعام الذي يؤكل اول النهار فسمي السحور غداء لانه للصائم
بمنزلته للمفطر س ومنه حديث ابن عباس كنت اتغدى عند عمر بن الخطاب في رمضان اي اتسحر وفيه لغدوة او روحة
في سبيل الله الغدوة المرة من الغدو وهو سير اول النهار نقيض الرواح وقد غدا يغدو غدوًّا والغدوة بالضم ما بين صلوة
الغداة وطلوع الشمس وقد تكرر في الحديث اسمًا وفعلا واسم فاعل ومصدرًا وفيه ان يزيد بن مرة قال نهى عن الغدوي هو كل
ما في بطون الحوامل كانوا يتبايعونه فنهى عن ذلك لانه غرر وبعضهم يرويه بالذال المعجمة وفي حديث عبد المطلب
والفيل لا يغدي حليهم ومحالهم غدوًا محالك الغدو اصل الغد وهو اليوم الذي ياتي بعد يومك فحذفت لامه ولم يستعمل
تامًّا الا في الشعر ومنه قول ذي الرمة وما الناس الا كالديار واهلها بها يوم حلوها وغدوا بلاقع ولم يرد عبد المطلب الغد بعينه
وانما اراد القريب من الزمان

باب الغين مع الذال غذذ في حديث الزكوة فتاتي كاغذ ما كانت اي اسمن واسرع
اغذ يغذ اغذاذًا اذا اسرع في السير ومنه الحديث فاذا مر بارض قوم قد غذوا اغذ حتى يلحق بالسير س وفي حديث طلحة
فجعل الدم يوم الجمل يغذ من ركبته اي يسيل يقال غذ العرق يغذ غذًا اذا سال ما فيه من الدم ولم ينقطع ويجوز ان يكون
من اغذ السير غذر في حديث علي ... سأله اهل الطائف ان يكتب لهم الامان بتحليل الربا والخمر فامتنع
فقاموا ولهم تغذمر وبربرة التغذمر الغضب سوء اللفظ والتخليط في الكلام وكذلك البربرة غذم في حديث
ابي ذر عليكم معشر قريش بدنياكم فاغذموها الغذم الاكل بجفاء وشدة نهم وقد غذم يغذم غذمًا فهو غذم وفي ...

ومنه الحديث كان رجل يداوي الأعزل قوم الأعزل أي المضروب بالسهم هكذا ذكره بعض المتأخرين في الغين المعجمة وتصحيحه
بالمهملة وقد تقدم والمتفق عليه أرباب اللغة والغريب ولا شك أنه وهم منه والله أعلم (غزل ور) وفيه لا تلقى المنافق إلا
غزوزيا قال أبو موسى كذا ذكره وهو المخالف الخليط س وفي حديث سعد بن معاذ فانفجر جرحه يعني دمًا أي يسيل ويجري الجرح
يعني وإذا دام سيلانه ومنه الحديث أن عرق المستحاضة يعني وأي يتصل سيلانه ه وفيه حتى من الكلب يغزو على سارية
المسجد ليبول عليها لعدم سكانها وخلوها من الناس ثم غزا بسوءه يغزو إذا ألقاه دفعة دفعة وفي حديث عمر سأل أهل الماء
تصدقون الغزلاء فقالوا إن كنت معشنا علينا بالغزلاء نحن نصدقه فقال إنا نعني بالغزلاء كله حتى الحجلة يروح بها الراعي
على يمينه ثم قال في آخره وذلك عدل بين غذاء المال وخياره ه ومنه حديثه الآخر قال للعامل الصدقات احتسب عليهم
بالغذاء ولا تأخذها منهم الغذاء السخال الصغار وأحدها غذي وأما ذكر الضمير في الحديث الأول ردا إلى لفظ الغذاء
فإنه بوزن كساء ورداء وقد جاء الشمام المتقع وإن كان جمع سم والمراد بالحديث أن لا يأخذ الساعي خيار المال ولا رديه
وإنما يأخذ الوسط وهو معنى قوله وذلك عدل بين غذاء المال وخياره وفي حديث الآخر لا تغذوا أولاد المشركين
أراد وطي الحبالى من السبي صلى الله عليه وسلم فجعل الحمل كالغذاء **باب الغين مع الراء غرب** فيه أن الإسلام بدأ
غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء أي أنه كان في أول أمره كالغريب الوحيد الذي لا أهل له عنده لقلة المسلمين يومئذ
وسيعود غريبا كما كان أي يقل المسلمون في آخر الزمان فيصيرون كالغرباء فطوبى للغرباء أي الجنة لأولئك المسلمين
الذين كانوا في أول الإسلام ويكونون في آخره وإنما خصهم بها لصبرهم على أذى الكفار أولا وآخرا ولزومهم دين الإسلام
ومنه الحديث اغتربوا لا تضووا الاغتراب افتعال من الغربة وأراد تزوجوا إلى الغرائب من النساء غير الأقارب فإنه أنجب للأولاد
س ومنه حديث المغيرة ولا غريبة نجيبة أي إنها مع كونها غريبة فإنها غير نجيبة أي إنها مع كونها غريبة فإنها غير نجيبة الأولاد
ه ومنه الحديث إن فيكم مغربين قيل وما المغربون قال الذين تشترك فيهم الجن سموا مغربين لأنه دخل فيهم عرق غريب أو جاءوا
من نسب بعيد وقيل أراد بمشاركة الجن فيهم أمرهم إياهم بالزنا وتحسينه لهم فجاء أولادهم من غير رشدة ومنه قوله تعالى
وشاركهم في الأموال والأولاد ومنه حديث الحجاج لأضربنكم ضرب غريبة الإبل هذا مثل ضربه لنفسه مع رعيته يهددهم
وذلك أن الإبل إذا وردت الماء فدخل فيها غريبة من غيرها ضربت وطردت حتى تخرج عنها ه وفيه أنه أمر بتغريب الزاني
سنة التغريب النفي عن البلد الذي وقعت فيه الجناية يقال أغربته وغربته إذا نحيته وأبعدته والتغرب البعد ومنه الحديث أن رجلا
قال له إن امرأتي لا ترد يد لامس فقال غربها أي أبعدها يريد الطلاق ومنه حديث عمر قدم عليه رجل فقال له هل من مغربة خبر
أي هل من خبر جديد جاء من بلد بعيد يقال هل من مغربة خبر بكسر الراء وفتحها مع الإضافة فيهما وهو من الغرب البعد وشأو
مغرب ومغرب أي بعيد ومنه الحديث طارت به عنقاء مغرب أي ذهبت به الداهية والمغرب المبعد في البلاد وقد تقدم في العين ه
وفي حديث الرؤيا فأخذ الدلو عمر فاستحالت في يده غربا الغرب بسكون الراء الدلو العظيمة التي تتخذ من جلد ثور فإذا فتحت الراء

فهو الماء السائل بين البئر والحوض وهذا تمثيل ومعناه أن عمر لما أخذ الدلو ليستقي عظمت في يده لأن الفتوح كانت في زمنه
أكثر منها في زمن أبي بكر ومعنى استحالت انقلبت عن الصغر إلى الكبر ومنه حديث الزكاة وما سقي بالغرب ففيه نصف العشر
وفي حديث الآخر لو أن غربا من جهنم جعل في الأرض لآذى نتن ريحه وشدة حره ما بين المشرق والمغرب وفي حديث ابن
عباس ذكر الصديق فقال كان والله برا تقيا يصادى غربه وفي رواية يصادى منه غرب الغرب الحدة ومنه غرب السيف
أي كانت تدارى حدته وتتقى ومنه حديث عمر فسكن من غربه ه ومنه حديث عائشة قالت عن زينب كل خلالها محمود
ما خلا سورة من غرب كانت فيها وحديث الحسن سئل عن القبلة للصائم فقال إني أخاف عليك غرب الشباب أي حدته
وفي حديث الزبير فما زال يفتل في الذروة والغارب حتى أجابته عائشة إلى الخروج الغارب مقدم السنام والذروة أعلاه أراد
ما زال يخادعها ويتلطفها حتى أجابته والأصل فيه أن الرجل إذا أراد أن يؤنس البعير الصعب ليزمه وينقاد له جعل يمر يده عليه
ويمسح غاربه ويفتل وبره حتى يستأنس ويضع فيه الزمام ومنه حديث عائشة قالت ليزيد بن الأصم رمي برسنك
على غاربك أي خلي سبيلك فليس لك أحد يمنعك عما تريد تشبيها بالبعير يوضع زمامه على ظهره ويطلق يسرح أين
أراد في المرعى ومنه الحديث في كنايات الطلاق حبلك على غاربك أي أنت مرسلة مطلقة غير مشدودة ولا
ممسكة بعقد النكاح وفيه أن رجلا كان واقفا معه في غزاة فأصابه سهم غرب أي لا يعرف راميه يقال سهم غرب
بفتح الراء وسكونها وبالإضافة وغير الإضافة وقيل هو بالسكون إذا أتاه من حيث لا يدري وبالفتح إذا رماه فأصاب
غيره والهروي لم يثبت عن الأزهري إلا الفتح وقد تكرر في الحديث وفي حديث الحسن ذكر ابن عباس فقال كان مثجا
يسيل غربا الغرب أحد الغروب وهي الدموع حين تجري يقال بعينه غرب إذا سال دمعها ولم ينقطع فشبه به غزارة علمه وأنه
لا ينقطع مدده وجريه س وفي حديث النابغة ترف غروبه هي جمع غرب وهو ماء الفم وحدة الأسنان ه وفي حديث ابن عباس اختصم إليه
في مسيل المطر فقال المطر غرب والسيل شرق أراد أن أكثر السحاب ينشأ من غرب القبلة والعين هناك تقول العرب مطرنا
بالعين إذا كان السحاب ناشئا من قبلة العراق وقوله والسيل شرق يريد أنه ينحط من ناحية المشرق لأن ناحية المشرق
عالية وناحية المغرب منحطة قال القتيبي ولعله شيء مختص بتلك الأرض التي كان الخصام فيها وفيه لا يزال أهل الغرب
ظاهرين على الحق قيل أراد بهم أهل الشام لأنهم غرب الحجاز وقيل أراد بالغرب الحدة والشوكة يريد أهل الجهاد وقال ابن المدائني
الغرب ههنا الدلو وأراد بهم العرب لأنهم أصحابها وهم يستقون بها وفيه ألا إن مثل آجالكم في آجال الأمم قبلكم كما بين صلاة
العصر إلى مغيربان الشمس أي إلى وقت مغيبها يقال غربت الشمس تغرب غروبا ومغيربانا وهو مصغر على غير مكبره كأنهم صغروا مغربانا
والمغرب في الأصل موضع الغروب ثم استعمل في المصدر والزمان وقياسه الفتح ولكن استعمل بالكسر كالمشرق والمسجد س ومنه حديث
أبي سعيد خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مغيربان الشمس س وفيه أنه ضحك حتى استغرب أي بالغ فيه يقال أغرب في ضحكه
واستغرب وكأنه من الغرب البعد وقيل هو القهقهة ومنه حديث الحسن إذا استغرب الرجل ضحكا في الصلاة أعاد الصلاة

وهو مذهب ابي حنيفة ويزيد على اعادة الوضوء س وفي دعاء ابن هبيرة اعوذ بك من كل شيطان مستغرب وكل نبطي مستعرب
قال الحربي اظنه الذي جاوز القدر في الخبث كانه من الاستغراب في الضحك ويجوز ان يكون بمعنى المتناهي في الحدة من الغرب س
وفيه انه غير اسم غراب لما فيه من البعد ولانه من خبث الطيور س وفي حديث عائشة لما نزل وليضربن بخمرهن على جيوبهن فاصبحن
على رؤسهن الغربان شبهت الخمر في سوادها بالغربان جمع غراب كما قال الكميت كغربان الكروم الدوالح وفيه ان الله يبغض
الشيخ الغربيب هو الشديد السواد وجمعه غرابيب اراد الذي لا يشيب وقيل اراد الذي يسود شيبه غربل فيه اعلنوا النكاح
واضربوا عليه بالغربال اي الدف لانه يشبه الغربال في استدارته ومنه الحديث كيف بكم اذا كنتم في زمان يغربل الناس فيه
غربلة اي يذهب خيارهم ويبقى اراذلهم والمغربل المنقى كانه نقي بالغربال ومنه حديث مكحول ثم اتيت الشام فغربلتها
اي كشفت حال من بها وخبرتهم كانه جعلهم في غربال ففرق بين الجيد والردي س وفي حديث ابن الزبير اتيتموني فاتحي افواهكم
كانكم الغربان قيل هو العصفور غرث فيه كل عالم غرثان الى علم اي جائع يقال غرث يغرث غرثا فهو غرثان وامراة غرثى س
ومنه شعر حسان وتصبح غرثى من لحوم الغوافل ومنه حديث علي ابيت مبطانا وحولي بطون غرثى س ومنه حديث ابي خيثمة
عند مريم الربيع الا اكلته غرثت وفي رواية وان اتركه اغرث اي اجوع يعني لا يعصم من الجوع مصيره القرم غرر فيه انه جعل
في الجنين غرة عبدا او امة الغرة العبد نفسه او الامة واصل الغرة البياض الذي يكون في وجه الفرس وكان ابو عمرو
ابن العلاء يقول الغرة عبد ابيض وامة بيضاء وسمي غرة لبياضه فلا يقبل في الدية عبد اسود ولا جارية سوداء وليس ذلك شرطا
عند الفقهاء وانما الغرة عندهم ما بلغ ثمنه نصف عشر الدية من العبيد والاماء وانما تجب الغرة في الجنين اذا سقط ميتا
فان سقط حيا ثم مات ففيه الدية كاملة وقد جاء في بعض روايات الحديث بغرة عبد او امة او فرس او بغل وقيل ان ذكر
الفرس والبغل غلط من الراوي وفي حديث ذي الجوشن ما كنت لاقضيه اليوم بغرة سمي الفرس في هذا الحديث غرة
واكثر ما يطلق على العبد والامة ويجوز ان يكون اراد بالغرة النفيس من كل شيء فيكون التقدير ما كنت لاقضيه بالشيء النفيس
المرغوب فيه س ومنه الحديث غر محجلون من آثار الوضوء الغر جمع الاغر من الغرة بياض الوجه يريد بياض وجوههم بنور
الوضوء يوم القيمة ه ومنه الحديث في صوم الايام الغر اي البيض الليالي بالقمر وهي ثالث عشر ورابع وخامس عشر ه ومنه الحديث
اياكم ومشادة الناس فانها تدفن الغرة وتظهر العرة الغرة هنا الحسن والعمل الصالح شبهه بغرة الفرس وكل شيء ترفع قيمته
فهو غرة ه ومنه الحديث عليكم بالابكار فانهن اغر غرة يحتمل ان يكون من غرة البياض وصفاء اللون ويحتمل ان يكون من
حسن الخلق والعشرة ويؤيده الحديث الآخر عليكم بالابكار فانهن اغر اخلاقا اي انهن ابعد من فطنة الشر ومعرفته من الغرة الغفلة ومنه الحديث
ما اجد لما فعل هذا في غرة الاسلام مثلا الا غنما وردت فرمي اولها فنفر آخرها غرة الاسلام اوله وغرة كل شيء اوله ومنه حديث
علي اقتلوا الكلب الاسود ذا الغرتين هما النكتتان البيضاوان فوق عينيه س وفيه المؤمن غر كريم اي ليس بذي نكر فهو ينخدع
لانقياده ولينه وهو ضد الخب يقال فتى غر وفتاة غر وقد غررت تغر غرارة يريد ان المؤمن المحمود من طبعه الغرارة وقلة

الفطنة للشر وترك البحث عنه وليس ذلك منه جهلا ولكنه كرم وحسن خلق ومنه حديث الجنة يدخلني غرة الناس
اي البله الذين لم يجربوا الامور فهم قليلو الشر منقادون فان من آثر الخمول واصلاح نفسه والتزود لمعاده ونبذ
امور الدنيا فليس غرا فيما قصد له ولا مذموما بنوع من الذم ومنه حديث ظبيان ان ملوك حمير ملكوا معاقل الارض
وقرارها ورؤوس الملوك وغرارها الغرار والاغرار جمع الغر س ومنه حديث ابن عمر انك ما اخذتها بيضاء غراء ثم حولت
اي خيارهم وفيه انه قاتل محارب خصفة فرأوا من المسلمين غرة فصلى صلاة الخوف الغرة الغفلة اي كانوا غافلين
عن حفظ مقامهم وما هم فيه من مقابلة العدو س ومنه الحديث انه اغار على بني المصطلق وهم غارون اي غافلون ح ومنه حديث
عمر كتب الى ابي عبيدة ان لا يمضي امر الله الا بعيد الغرة حصيف العقدة اي من بعد حفظه لغفلة المسلمين وفي حديث عمر لا تطرقوا
النساء ولا تغتروهن اي لا تدخلوا اليهن على غرة يقال اغتررت الرجل اذا طلبت غرته اي غفلته س ومنه حديث سارق
ابي بكر عجبت من غرته بالله عز وجل اي اغتراره س وفيه انه نهى عن بيع الغرر هو ما كان له ظاهر يغر المشتري وباطن مجهول
وقال الازهري بيع الغرر ما كان على غير عهدة ولا ثقة وتدخل فيه البيوع التي لا يحيط بكنهها المتبايعان من كل مجهول
وقد تكرر في الحديث ومنه حديث مطرف ان لي نفسا واحدة واني اكره ان اغرر بها اي احملها على غير ثقة وبه سمي الشيطان
غرورا لانه يحمل الانسان على محابه ووراء ذلك ما يسوؤه ومنه حديث الدعاء وتعاطي ما نهيت عنه تغريرا اي مخاطرة
وغفلة عن عاقبة امره ومنه الحديث لان اغتر بهذه الآية ولا اقاتل احب الي من ان اغتر بهذه الآية يريد قوله
فقاتلوا التي تبغي وقوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا المعنى ان اخاطر بتركي مقتضى الامر بالاولى احب الي من ان اخاطر بالدخول
تحت الآية الاخرى ومنه حديث عمر ايما رجل بايع آخر فانه لا يؤمر واحد منهما تغرة ان يقتلا التغرة مصدر غررته
اذا القيته في الغرر وهو من التغرير كالتعلة من التعليل وفي الكلام مضاف محذوف تقديره خوف تغرة ان يقتلا اي خوف
وقوعهما في القتل فحذف المضاف الذي هو الخوف واقام المضاف اليه الذي هو تغرة مقامه
وانتصب على انه مفعول له ويجوز ان يكون قوله ان يقتلا بدلا من تغرة ويكون المضاف محذوفا كالاول ومن اضاف تغرة
الى ان يقتلا فمعناه خوف تغرة قتلهما ومعنى الحديث ان البيعة حقها ان تقع صادرة عن المشورة والاتفاق فاذا
استبد رجلان دون الجماعة فبايع احدهما الآخر فذلك تظاهر منهما بشق العصا واطراح الجماعة فان عقد لاحد بيعة فلا
يكون المعقود له واحدا منهما وليكونا معزولين من الطائفة التي تتفق على تمييز الامام منها لانه ان عقد لواحد منهما وقد
ارتكبا تلك الفعلة الشنيعة التي احفظت الجماعة من التهاون بهم والاستغناء عن رايهم لم يؤمن ان يقتلا س ومنه حديث
عمر انه قضى في ولد المغرور بغرة هو الرجل يتزوج امراة على انها حرة فتظهر مملوكة فيغرم الزوج لمولى الامة غرة عبدا او امة
ويرجع بها على من غره ويكون ولده حرا ه وفيه لا غرار في صلاة ولا تسليم الغرار النقصان وغرار النوم قلته ويريد بغرار الصلاة
نقصان هيئاتها واركانها وغرار التسليم ان يقول المجيب وعليك ولا يقول السلام وقيل اراد بالغرار النوم اي ليس في الصلاة نوم

والتسليم وبن وحد النصب بحمله مجرور كان معطوفا على الصلوة كما تقدم ومن نصب كان معطوفا على الغرار ويكون المعنى
لا نقص ولا تسليم في صلوة لان الكلام في الصلوة بغير كلامها لا يجوز ه ومنه الحديث الآخر لا تغار التحية اي لا ينقص السلام
س وفي حديث الاوزاعي كانوا لا يرون بغرار النوم باسا اي لا ينقص قليل النوم الوضوء ه وفي حديث عائشة تصف اباها
فقال رد نشر الاسلام على غره اي طيه وكسره يقال اطو الثوب على غره الاول كما كان مطويا اي ردت بتدبيره امر الردة ومقابل
دائها بدوائها س وفي حديث معوية قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغر عليا بالعلم اي يلقمه اياه يقال غر الطاير فرخه اذا زقه ومنه
حديث علي من يطع الله يغره كما يغر الغراب بجه اي فرخه ومنه حديث ابن عمر وذكر الحسن والحسين
فقال انما كانا يغران العلم غرا وفي حديث حاطب كنت غريرا فيهم اي ملصقا ملازما لهم قال بعض المتاخرين هكذا الرواية
والصواب من جهة العربية كنت غريا اي ملصقا يقال غري فلان بالشيء اذا لزمه ومنه الغراء الذي يلصق به قال وذكره
الهروي في العين المهملة وقال كنت عريرا اي غريبا وهذا تصحيف منه قلت اما الهروي فلم يصحف ولا شرح الا الصحيح
فان الازهري والجوهري والخطابي والزمخشري ذكروا هذه اللفظة بالعين المهملة في تصانيفهم وشرحوها بالغريب وكفاك
بواحد منهم حجة للهروي فيما روى وشرح ه غرز فيه انه صلى الله عليه وسلم حمى غرز النقيع لخيل المسلمين الغرز بالتحريك
ضرب من الثمام لا ورق له وقيل هو الاسل وبه سميت الرماح على التشبيه والنقيع بالنون موضع قريب من المدينة كان حمى لنعم
الفيء والصدقة ه ومنه حديث عمر انه رأى في المجاعة روثا فيه شعير فقال لئن عشت لاجعلن له من غرز النقيع ما يغنيه عن
قوت المسلمين اي يكفه عن اكل الشعير وكان يومئذ قوتا غالبا للناس يعني الخيل والابل ومنه حديثه الآخر والذي نفسي بيده لتعالجن
غرز النقيع وفيه قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان غنمنا قد غرزت اي قل لبنها يقال غرزت الغنم غرازا وغرزها صاحبها
اذا قطع حلبها واراد ان تسمن ومنه قصيد كعب تمر مثل عسيب النخل ذا خصل بغارز لم تخونه الاحاليل الغارز الضرع الذي
قد غرز وقل لبنه ويروى بغارب س ومنه حديث عطاء وسئل عن تغريز الابل فقال ان كان مباهاة فلا وان كان يريد
ان تصلح للبيع فنعم ويجوز ان يكون تغريزها نتاجها وتنميتها من غرز الشجر والاول الوجه ه ومنه الحديث كما تنبت الثعارير في
فسائل النخل اذا حولت من موضع الى موضع فغرزت فيه الواحد فسيل ويقال له نبت النجم ومثله في العنب والناس ويلزم
الشجر ورواه بعضهم بالثاء المثلثة والعين المهملة والراء وقد تقدم وفي حديث ابي رافع مر الحسن بن علي رضي الله عنهما
وقد غرز ضفر راسه اي لوى شعره وادخل اطرافه في اصوله ومنه حديث الشعبي ما طلع السماك قط الا غارزا ذنبه في برد اراد السماك
الاعزل وهو الكوكب المعروف في برج الميزان وطلوعه يكون مع الصبح لخمس تخلو من تشرين الاول وحينئذ يبتدئ البرد
وهو من غرز الجراد ذنبه في الارض اذا اراد ان يبيض وفيه كان اذا وضع رجله في الغرز يريد السفر يقول بسم الله الغرز
ركاب كور الجمل اذا كان من جلد او خشب وقيل هو الكور مطلقا مثل الركاب للسرج وقد تكرر في الحديث س ومنه الحديث ان رجلا
سأله عن افضل الجهاد فسكت عنه حتى اغترز في الجمرة الثالثة اي دخل فيها كما يدخل قدم الراكب في الغرز ومنه حديث ابي

انه قال لعمر استمسك بغرزه اي اعتلق به وامسكه واتبع قوله وفعله ولا تخالفه فاستعار له الغرز كالذي يمسك بركاب
الراكب ويسير بسيره وفي حديث عمر الجبن والجرأة غرائز اي اخلاق وطبايع صالحة او رديئة واحدتها غريزة غرس
فيه ذكر بير غرس بفتح الغين وسكون الراء والسين المهملة بير بالمدينة تكرر ذكرها في الحديث قال الواقدي كانت منازل
بني النضير بناحية الغرس غرض فيه لا تشد الغرض الا الى ثلثة مساجد ويروى لا تشد الغرض الغرضة والغرض
الحزام الذي يشد على بطن الناقة وهو البطان وجمع الغرضة غرض والمغرض الموضع الذي يشد عليه وهو مثل الحديث
الآخر لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد وفيه كان اذا مشى عرف في مشيه انه غير غرض ولا وكل الغرض القلق الضجر
وقد غرضت بالمقام اغرض غرضا اي ضجرت ومللت س ومنه حديث عدي فسرت حتى نزلت جزيرة العرب فاقمت بها
حتى اشتد غرضي اي ضجري وملالي والغرض ايضا شدة النزاع نحو الشيء والشوق اليه س وفي حديث الدجال انه يدعو شابا
ممتليا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض الغرض الهدف اراد انه يكون بعد ما بين القطعتين بقدر رمية
السهم الى الهدف وقيل معناه وصف الضربة اي تصيبه اصابة رمية الغرض ومنه حديث عقبة بن عامر تختلف بين
هذين الغرضين وانا شيخ كبير وفي حديث الغيبة فقاءت لحما غريضا اي طريا س ومنه حديث عمر فيؤتى بالخبز لينا
وباللحم غريضا ه س غرغر فيه ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر اي ما لم تبلغ روحه حلقومه فيكون بمنزلة الشيء
الذي يتغرغر به المريض والغرغرة ان يجعل المشروب في الفم ويردد الى اصل الحلق ولا يبلع س ومنه حديث لا تحدثهم بما
يغرغرهم اي لا تحدثهم بما لا يقدرون على فهمه فيبقى في انفسهم لا يدخلها كما يبقى الماء في الحلق عند الغرغرة س وفي
حديث الزهري عن بني اسرائيل تجعل عنبهم الاراك ودجاجهم الغرغر هو دجاج الحبش وقيل لا ينتفع بلحمه لرائحته ه غرف
فيه انه نهى عن الغارفة الغرف ان تقطع ناصية المرأة ثم تسوى على وسط جبينها وغرف شعره اذا جزه فمعنى الغارفة انها
فاعلة بمعنى مفعولة كعيشة راضية وهي التي تقطعها المرأة وتسويها وقيل هي مصدر بمعنى الغرف كالراغية والثاغية
ومنه قوله تعالى لا تسمع فيها لاغية اي لغو وقال الخطابي يريد بالغارفة التي تجز ناصيتها عند المصيبة غرق فيه
الحرق شهيد والغرق شهيد الغرق بكسر الراء الذي يموت بالغرق وقيل هو الذي غلبه الماء ولم يغرق فاذا غرق فهو غريق
ه ومنه الحديث يأتي على الناس زمان لا ينجو فيه الا من دعا دعاء الغرق كأنه اراد الا من اخلص الدعاء لان من اشفى على الهلاك
اخلص في دعائه طلب النجاة ومنه الحديث اللهم اني اعوذ بك من الغرق والحرق الغرق بفتح الراء المصدر س وفيه فلما رآه
رسول الله صلى الله عليه وسلم احمر وجهه واغرورقت عيناه اي غرقتا بالدموع وهي افعوعلت من الغرق س ومنه
حديث وحشي انه مات غرقا في الخمر اي متناهيا في شربها والاكثار منه مستعار من الغرق س ومنه حديث ابن عباس فعمل
بالمعاصي حتى اغرق اعماله اي اضاع اعماله الصالحة بما ارتكب من المعاصي س وفي حديث علي [illegible] لقد اغرق
في النزع اي بالغ في الامر وانتهى فيه واصله من نزع القوس ومدها ثم استعير لمن بالغ في كل شيء س ومنه حديث ابن الاكوع

وانا على جمل فاعترقتها اى اغترف الفرس الخيل اذا خالطها ثم سبقها واعتراق النفس استيعابه فى الزفير ويروى
بالعين المهملة وقد تقدم س وفى حديث على [illegible] وذكر مسجد الكوفة فى زواياه فار التنور وفيه هلك يغوث
ويعوق وهو الفاروق هو فاعول من الغرق لان الغرق فى زمان نوح عليه السلم كان منه وفى حديث انس فغرقا فيه دباء
هكذا جاء فى رواية والمعروف مرقا والغرق المرق قال الجوهرى الغرقة بالضم مثل الشربة من اللبن وغيره والجمع غرق
ومنه الحديث فتكون اصول السلق غرقة وفى اخرى فصارت غرقة وقد رواه بعضهم بالفاء اى مما يغرف **غرقد**
فى حديث اشراط الساعة الا الغرقد فانه شجر اليهود وفى رواية الا الغرقدة هو ضرب من شجر العضاه وشجر الشوك
والغرقدة واحدة ومنه قيل لمقبرة اهل المدينة بقيع الغرقد لانه كان فيه غرقد وقطع وقد تكرر فى الحديث **غرل**
فيه يحشر الناس يوم القيمة عراة حفاة غرلا الغرل جمع الاغرل وهو الاقلف والغرلة القلفة ه ومنه حديث ابى بكر
لان احمل عليه غلاما ركب الخيل على غرلته احب الى من ان احمل عليه بريئة كيما فى صغره واعتادها قبل ان يختن
س ومنه حديث طلحة كان يشور نفسه على غرلته اى يسعى ويخف وهو صبى وفى حديث الزبرقان احب صبياننا
الينا الطويل الغرلة انما اعجبه طولها لتمام خلقه وقد تكرر فى الحديث **غرم** فيه الزعيم غارم الزعيم الكفيل والغارم الذى
يلتزم ما ضمنه وتكفل به ويؤديه والغرم اداء شىء لازم وقد غرم يغرم غرما ه ومنه حديث الرهن له غنمه وعليه
غرمه اى عليه اداء ما يفكه به س ومنه الحديث لا تحل المسالة الا لذى غرم مفظع اى حاجة لازمة من غرامة مثقلة
ومنه الحديث فى الثمر المعلق فمن خرج بشىء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة قيل هذا كان فى صدر الاسلام ثم نسخ
فانه لا واجب على متلف الشىء اكثر من مثله وقيل هو على سبيل الوعيد لينتهى عنه س ومنه الحديث الاخر فى ضالة الابل
المكتومة غرامتها ومثلها معها ومنه الحديث اعوذ بك من المأثم والمغرم وهو مصدر وضع موضع الاسم ويريد به مغرم
الذنوب والمعاصى وقيل المغرم كالغرم وهو الدين ويريد به ما استدين فيما يكرهه الله او فيما يجوز ثم عجز عن ادائه
فاما دين احتاج اليه وهو قادر على ادائه فلا يستعاذ منه ومنه حديث اشراط الساعة والزكوة مغرما اى يرى رب
المال ان اخراج زكوته غرامة يغرمها س ومنه حديث معاذ ضرب الله بذل مغرم اى لازم دائم يقال فلان مغرم بكذا اى لازم
له مولع به وفى حديث جابر فاشتد عليه بعض غرامه فى التقاضى الغرام جمع غريم كالغرماء وهم اصحاب الدين وهو جمع غريب
وقد تكرر ذكرها فى الحديث مفردا ومجموعا وتصريفا **غرنق** فيه تلك الغرانيق العلى الغرانيق هنا الاصنام وهى فى الاصل الذكور من طير
الماء واحدها غرنوق وغرنيق سمى به لبياضه وقيل هو الكركى والغرنوق ايضا الشاب الناعم الابيض كانوا يزعمون ان
الاصنام تقربهم من الله تع وتشفع لهم فشبهت بالطيور التى تعلو فى السماء وترتفع ه ومنه حديث على [illegible] وكانى
انظر الى غرنوق من قريش يتشحط فى دمه اى شاب ناعم ومنه حديث ابن عباس لما اتى بجنازة الوليد اقبل طاير
غرنوق ابيض كانه قبطية حتى دخل فى نعشه قال الراوى فرمقته فلم اره خرج حتى دفن **غرن** فيه ذكر غران هو بضم

الغين وتخفيف الراء واد قريب من الحديبية نزل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مسيره فاما غراب بالباء فجبل
بالمدينة على طريق الشام س وفى حديث الفرع لا تذبحها وهى صغيرة لم يصلب لحمها فيلصق بعضها ببعض كالغراء
الغراء بالمد والقصر هو الذى يلصق به الاشياء ويتخذ من اطراف الجلود والسمك **غرا** ومنه الحديث فرعوا ان شئتم ولكن
لا تذبحوه غراة حتى يكبر الغراة بالفتح والقصر القطعة من الغراء وهى لغة فى الغراء ومنه الحديث لبدت راسى بغسل او بغراء
وحديث عمرو بن سلمة الجرمى فكانما يغرى فى صدرى اى يلصق به يقال غرى هذا الحديث فى صدرى بالكسر يغرى بالفتح كانه الصق
بالغراء س وفى حديث خالد بن عبد الله لا غرو الا اكلة بهمط الغرو العجب غروت اى عجبت ولا غرو اى
ليس بعجب والهمط الاخذ بخرق وظلم ومنه حديث جابر فلما راوه اغروا بى تلك الساعة اى لجوا فى مطالبتى والحوا

باب الغين مع الزاى

غزر فيه مسح ميسرة لبن بكيء كانت غزيرة اى كثيرة اللبن واغزر القوم
اذا كثرت البان مواشيهم ومنه حديث ابى ذر هل يثبت لكم العدو حلب شاة قال اى والله واربع شياه غزر اى كثيرة اللبن
هكذا جاء فى رواية والمعروف بالعين المهملة والراء جمع عزوز وقد تقدم ه وفيه عن بعض التابعين الجاب
المستغزر يثاب من هبته المستغزر الذى يطلب اكثر مما يعطى وهى المغازرة اى اذا اهدى لك الغريب شيئا يطلب
اكثر منه فاعطه فى مقابلة هديته **غزز** فى حديث على [illegible] ان الملكين يجلسان على ناجذى الرجل يكتبان خيره
وشره ويستمدان من غزريه الغزران بالضم الشدقان واحدهما غزر وفى حديث الاحنف شرحه من ماء الغزيز هو بضم
الغين وفتح الزاى الاولى ماء قرب اليمامة س **غزل** فى كتابه لقوم من اليهود عليكم كذا وكذا وربع المغزل اى ربع
~~الغزل التى ينسج المغزل التى ينسج~~ ما غزل نساؤكم وهو بالكسر الالة وبالفتح موضع الغزل وبالضم ما يجعل فيه الغزل وقيل هذا
حكم خص به هولاء **غزا** فيه قال يوم فتح مكة لا تغزى قريش بعدها اى لا تكفر حتى تغزى على الكفر ونظيره قوله الا لا يقتل
قرشى صبرا بعد اليوم اى لا يرتد فيقتل صبرا على ردته س ومنه الحديث الاخر لا تغزى هذه بعد اليوم الى يوم القيمة يعنى مكة
اى لا تعود دار كفر تغزى عليه ويجوز ان يراد ان الكفار لا يغزونها ابدا فان المسلمين قد غزوها مرات وفيه ما من غازية
تخفق وتصاب الا تم اجرهم الغازية تانيث الغازى وهى هنا صفة لجماعة غازية والخفق ان يغزو فلا يغنم ولا يظفر
وقد غزا يغزو غزوا فهو غاز والغزوة المرة من الغزو والاسم الغزاة وجمع الغازى غزاة وغزى وغزاء كقضاة وسبق
وحجيج وفساق واغزيت فلانا اذا جهزته للغزو والمغزى والمغزاة موضع الغزو وقد يكون الغزو نفسه ه ومنه الحديث كان اذا استقبل
مغزى والمغزية المراة التى غزا زوجها وبقى حدها فى البيت ومنه حديث عمر لا يزال احدهم كاسرا وساده عند مغزية

باب الغين مع السين

غسق فيه لو ان دلوا من غساق يهراق فى الدنيا لانتن اهل الدنيا الغساق بالتخفيف
والتشديد ما يسيل من صديد اهل النار وغسالتهم وقيل ما يسيل من دموعهم وقيل هو الزمهرير ه وفى حديث عايشة قال لها
ونظر الى القمر تعوذى بالله من هذا فانه الغاسق اذا وقب يقال غسق يغسق غسوقا فهو غاسق اذا اظلم واغسق مثله واغاسم اه غاسق

لا اذا اخسف او اخص في المغرب الظلم ومنه الحديث فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما اغسق اي دخل في الغسق وهي ظلمة الليل
ومنه حديث ابي بكر انه امر عامر بن فهيرة وهما في الغار ان يروح عليهما غنمه مغسقا ومنه حديث عمر لا تفطروا حتى يغسق الليل على
الظراب حتى يغشى الليل بظلمته الجبال الصغار ومنه حديث الربيع بن خثيم كان يقول لمؤذنه في يوم غيم اغسق اغسق اي اخر
المغرب حتى يظلم الليل (س) غسل في حديث الجمعة من غسل واغتسل وبكر وابتكر ذهب كثير من الناس ان غسل اراد
المجامعة قبل الخروج الى الصلاة لان ذلك يجمع غض الطرف في الطريق يقال غسل الرجل امرأته بالتشديد والتخفيف
اذا جامعها وقد روي مخففا وقيل اراد غسل غيره واغتسل هو لانه اذا جامع زوجته احوجها الى الغسل وقيل اراد
بغسل غسل اعضائه للوضوء ثم يغتسل للجمعة وقيل هما بمعنى واحد وكرره للتأكيد (س) وفيه انه قال فيما حكى عن ربه
وانزل عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان اراد انه لا يمحى ابدا بل هو محفوظ في صدور الذين اوتوا العلم
لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وكانت الكتب المنزلة لا تجمع حفظا وانما يعتمد في حفظها على الصحف بخلاف
القرآن فان حفاظه اضعاف مضاعفة لصحفه وقوله تقرؤه نائما ويقظان اي تجمعه في حالتي النوم واليقظة وقيل
اراد تقرؤه في يسر وسهولة وفي حديث الدعاء واغسلني بماء الثلج والبرد اي طهرني من الذنوب وذكر هذه الاشياء
مبالغة في التطهير (س) وفيه وضعت له غسله من الجنابة الغسل بالضم الماء الذي يغتسل به كالاكل لما يؤكل وهو الاسم
ايضا من غسلته والغسل بالفتح المصدر وبالكسر ما يغسل به من خطمي وغيره وفيه من غسل الميت فليغتسل قال
الخطابي لا اعلم احدا من الفقهاء يوجب الاغتسال من غسل الميت مسنون وبه يقول الفقهاء وقال الشافعي واحب الغسل
من غسل الميت ولو صح الحديث قلت به وفي حديث العين اذا استغسلتم فاغسلوا اي اذا طلب من اصابته العين
ان يغتسل من اصابه بعينه فليجبه كان من عادتهم ان الانسان اذا اصابته العين من احد جاء الى العائن بقدح فيه الماء
فيدخل كفه فيه فيتمضمض ثم يمجه في القدح ثم يغسل وجهه فيه ثم يدخل يده اليسرى فيصب على يده اليمنى ثم يدخل يده
اليمنى فيصب على يده اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصب على مرفقه الايمن ثم يدخل يده اليمنى فيصب على مرفقه الايسر ثم يدخل يده
اليسرى فيصب على قدمه اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على قدمه اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصب على ركبته اليمنى ثم يدخل يده اليمنى
فيصب على ركبته اليسرى ثم يغسل داخلة ازاره ولا يوضع القدح بالارض ثم يصب ذلك الماء المستعمل على راس المصاب بالعين من خلفه
صبة واحدة فيبرأ باذن الله تعالى وفي حديث علي وفاطمة رضي الله عنهما شراب الحميم والغسلين هو ما انغسل من لحوم اهل النار
وصديدهم والياء والنون زائدتان باب العين مع الشين غشش فيه من غشنا فليس منا الغش ضد
النصح من الغشش وهو المشرب الكدر وقوله ليس منا اي ليس من اخلاقنا ولا على سنتنا وقد تكرر في الحديث (هـ) وفي حديث
ام زرع ولا تملأ بيتنا تغشيشا هكذا جاء في رواية وهو من الغش وقيل هو من النميمة والرواية بالعين المهملة وقد تقدم
غشم في حديث جابر قال فاتكه الله لقد تغشمها اي اخذها جفاء وعنفا غشا في حديث السعي قال ان الناس غشوه

اي ازدحموا عليه وكثروا وهو غشيه يغشاه غشيانا اذا جاءه واغشاه تغشية اذا غطاه وغشي الشيء اذا لابسه وغشي المرأة
اذا جامعها وغشي عليه فهو مغشي عليه اذا اغمي عليه واستغشى ثوبه وتغشى به اذا تغطى به وجميع ذلك قد جاء في الحديث على اختلاف الفاظه
فمنها قوله وهو مغشي عليه وقوله تغشى بأملته اي يسترها ومنها قوله غشيتهم الرحمة وغشيها الوان اي يعلوها ومنها قوله
فلا يغشنا في مسجدنا وقوله فان غشينا من ذلك شيئا هو من القصد الى الشيء والمباشرة ومنها قوله سالم نفسه الحابس (س) ومنه
حديث سعد فلما دخل عليه وجده في غاشية الغاشية الداهية من خير او شر او مكروه ومنه قيل للقيامة الغاشية وقيل اراد
في غشية غشيان الموت ويجوز ان يريد بالغاشية القوم الحاضرين عنده الذين يغشونه للخدمة والزيارة اي جماعة
غاشية او ما يتغشاه من كرب الوجع الذي به اي يغطيه فظن انه قد مات باب الغين مع الصاد غصب
قد تكرر في الحديث ذكر الغصب وهو اخذ مال الغير ظلما وعدوانا يقال غصبه يغصبه غصبا فهو غاصب ومغصوب
ومنه الحديث انه غصبها نفسها اراد انه واقعها كرها فاستعاره للجماع غصص في قوله تعالى لبنا خالصا سائغا
للشاربين قيل انه من بين المشروبات لا يغص به شاربه يقال غصصت بالماء اغص غصصا فانا غاص وغصان
اذا شرقت به او وقف في حلقك فلم تكد تسيغه غصن قد تكرر في الحديث ذكر الغصن وكلا غصان وهي اطراف
الشجر ما دامت فيها نابتة وتجمع على غصون ايضا باب الغين مع الضاد غضب قد تكرر ذكر الغضب في الحديث
من الله تعالى ومن الناس فاما غضب الله تعالى فهو انكاره على من عصاه وسخطه عليه واعراضه عنه ومعاقبته له واما
من المخلوقين فمنه محمود ومذموم فالمحمود ما كان في جانب الدين والحق والمذموم ما كان في خلافه غضر
في حديث ابن زمل الدنيا وغضارة عيشها اي طيبها ولذتها يقال انهم لفي غضارة من العيش اي في خصب وخير
غضروف في صفته صلى الله عليه وسلم عن ابي رمثة اعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه غضروف الكتف
راس لوح الكتف غضض فيه كان اذا فرح غض طرفه اي كسره واطرق ولم يفتح عينه وانما كان يفعل ذلك ليكون ابعد
من الاشر والمرح ومنه حديث ام سلمة حماديات النساء غض الاطراف في قول القتيبي ومنه قصيد كعب وما سعاد غداة
البين اذ رحلوا الا اغن غضيض الطرف مكحول هو فعيل بمعنى مفعول وذلك انما يكون من الحياء والخفر (س) وفي حديث العطاس
كان اذا عطس غض صوته اي خفضه ولم يرفعه بصيحة وفي حديث ابن عباس لو غض الناس من الثلث في الوصية اي نقصوا
وحطوا (س) وفيه من سره ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليسمعه من ابن ام عبد الغض الطري الذي لم يتغير اراد طريقته
في القراءة وهيئته فيها وقيل اراد الآيات التي سمعها منه من اول سورة النساء الى قوله فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ومنه حديث علي [illegible] هل ينتظر اهل غضاضة الشباب اي نضارته وطراوته (س)
وفي حديث ابن عمر ان رجلا قال [illegible] حتى اكل الغضيض فهي طالق الغضيض الطري والمراد به
الطلع وقيل التمر اول ما يخرج غضغض فيه لما مات عبد الرحمن بن عوف قال عمرو بن العاص هنيئا لك خرجت

من الدنيا بسطت لم تغضغض منها بشي اى لم تغضغضته فتغضغض اى نقصته فنقص يريد انه لم يتلبس بشي منها
وعمل ينقص اجره الاوفى وجله وقد تقدم فى الباء **غضف** فى الحديث انه مر برجل باصحابه وهم مستغضبون والعرة
مغضغضة ومنه حديث عمرو ذكر ابواب الربا قال ومنها الثمرة تباع وهى مغضفة اى قاربت الادراك ولم تدرك بعد وقيل
هى المتدلية من شجرها مسترخية وكل مسترخ اغضف اراد انها تباع ولم يبد صلاحها **غضن** فى حديث سطيح وكاشف
الكربة فى الوجه الغضن هو الوجه الذى فيه تكسر وتجعد من شدة الهم والكرب الذى نزل به **باب الغين مع الطاء**
غطرس فى حديث عمر لولا التغطرس ما غسلت يدى التغطرس الكبر **غطرف** فى حديث سطيح اصم ام يسمع غطريف
اليمن الغطريف السيد وجمعه الغطاريف وقد تكرر فى الحديث **س غطط** فيه انه نام حتى سمع غطيطه الغطيط الصوت
الذى يخرج مع نفس النائم وهو ترديده حيث لا يجد مساغا وقد غط يغط غطا وغطيطا ومنه حديث نزول الوحى فاذا
هو محمر الوجه يغط **س** وحديث جابر وان برمتنا لتغط اى تغلى ويسمع غطيطها ومنه الحديث والله ما يغط لنا
بعير غط البعير اذا هدر فى الشقشقة فان لم تكن فى شقشقة فهو هدير **س** وفى حديث ابتداء الوحى فاخذنى جبريل
فغطنى الغط العصر الشديد والكبس ومنه الغط فى الماء الغوص قيل انما غطه ليختبر هل يقول من تلقاء نفسه شيئا
س ومنه حديث زيد بن الخطاب وعاصم بن عمر انهما كانا يتغاطان فى الماء وعمر ينظر اى يتغامسان ويغط كل واحد
منهما صاحبه **غطف** فى حديث ام معبد وفى اشفاره غطف هو ان يطول شعر الاجفان ثم ينعطف وروى
بالعين المهملة وقد تقدم **غطا** فيه انه نهى ان يغطى الرجل فاه فى الصلوة عادة العرب التلثم بالعمائم على الافواه فنهوا
عن ذلك فى الصلوة فان عرض له التثاوب جاز له ان يغطيه بثوبه او يده لحديث ورد فيه **باب الغين مع الفاء غفر**
فى اسماء الله تع الغفار والغفور وهما من ابنية المبالغة ومعناهما الساتر لذنوب عباده وعيوبهم المتجاوز عن
خطاياهم وذنوبهم واصل الغفر التغطية يقال غفر الله لك يغفر غفرا وغفرانا ومغفرة والمغفرة الباس الله تع العفو
للمذنبين وفيه كان اذا خرج من الخلاء قال غفرانك الغفران مصدر وهو منصوب باضمار اطلب وفى تخصيصه بذلك
قولان احدهما التوبة من تقصيره فى شكر النعمة التى انعم بها عليه باطعامه وهضمه وتسهيل مخرجه فلجا الى الاستغفار
من التقصير والثانى انه استغفر من تركه ذكر الله تع مدة لبثه على الخلاء فانه كان لا يترك ذكر الله تع بلسانه او قلبه الا
عند قضاء الحاجة فكانه راى ذلك تقصيرا فتداركه بالاستغفار وفيه غفار غفر الله لها يحتمل ان يكون دعاء
لها بالمغفرة او اخبارا ان الله تع قد غفر لها ومنه حديث عمرو بن دينار قلت لعروة كم لبث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمكة قال عشرا قلت فابن عباس يقول بضع عشرة قال فغفره اى قال غفر الله له وفى حديث عمر لما حصب المسجد قال
هو اغفر للنخامة اى استر لها وفى حديث الحديبية والمغيرة بن شعبة على المغفر هو ما يلبسه الدارع على راسه من الزرد
ونحوه وقد تكرر فى الحديث وفيه ان قادما قدم عليه من مكة فقال كيف تركت الحزورة فقال جادها المطر

ما غفرت بطحاؤها اى ان المطر نزل عليها حتى صار كالغفر من النبات والغفر الزئبر على الثوب وقيل اراد ان رمثها قد اغفرت
اى اخرجت مغافيرها والمغافير شى ينضحه شجر العرفط حلو كالناطف وهذا اشبه الا ترى انه وصف شجرها فقال وابرم
سلمها واغدق اذخرها ومنه حديث عائشة وحفصة قالت لرسول الله اكلت مغافير واحدها مغفور بالضم وله ريح
كريهة منكرة ويقال ايضا المغاثير بالثاء المثلثة وهذا البناء قليل فى العربية لم يرد منه الا مغفور ومنخور للمنخر ومعرود
لضرب من الكماة ومعلوق واحد المعاليق وفى حديث على اذا راى احدكم لاخيه غفيرة من اهل او مال فلا يكونن له
فتنة الغفيرة الكثرة والزيادة من قولهم للجمع الكثير الجم الغفير وفى حديث ابى ذر قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
كم الرسل قال ثلثمائة وخمسة عشر جم غفير اى جماعة كثيرة وقد تقدم فى حرف الجيم مبسوطا مستقصى **غفق** فى
حديث سهل قال اتى عمر لنا فاعنق فى السعى فقال هكذا يا سلمة على الطريق وغفقنى بالدرة فلما كان فى العام المقبل لقينى فادخلنى
بيته فاخرج كيسا فيه ستمائة درهم فقال خذها واعلم انها الغفقة التى غفقتك بها عاما اول الغفق الضرب بالسوط والدرة
والعصا والغفقة المرة منه ويروى عفقة بالعين المهملة **غفل** فيه ان قتادة الاسلمى قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
انى جعلت معقلا وليس اسم اى صاحب ابل غفال لا سمات عليها ومنه الحديث وكان اوس بن عبد الله الاسلمى مغفلا وهو من الغفلة
كانها قد اغفلت واغفلت ومنه حديث طهفة وانما هى الغفال التى لا سمات عليها وقيل الغفال الجهمات التى لا اثار بها لها علم
غفل وقيل الغفل الذى لا يرجى خيره ولا شره ومنه كتابه لاكيدر ان لنا الضاحية وكذا وكذا والمعامى واغفال الارض اى المجهولة
التى ليس فيها اثر تعرف به وفيه من اتبع الصيد غفل اى يشتغل به قلبه ويستولى عليه حتى يصير فيه غفلة **س** وفى حديث ابى موسى
لعلنا اغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه اى جعلناه غافلا عن يمينه بسبب سؤالنا وقيل سالناه وقت شغله ولم ننتظر
فراغه يقال تغفلته واستغفلته اى تحينت غفلته وفى حديث ابى بكر راى رجلا يتوضا فقال عليك بالمغفلة والمنشلة
المغفلة يريد العنفقة وسماها مغفلة لان كثيرا من الناس يغفل عنها **غفا** فيه فغفوت غفوة اى نمت
نومة خفيفة يقال اغفى اغفاء واغفاءة اذا نام وقلما يقال غفا قال الازهرى اللغة الجيدة اغفيت **باب الغين مع القاف**
غقق فى حديث سلمان ان الشمس لتقرب من رؤوس الخلق يوم القيمة حتى ان بطونهم تقول غق غق وفى رواية حتى ان
بطونهم تغق اى تغلى يقال غق يغق غقيقا حكاية صوت الغليان ويقال سمعت غق الماء وغقيقه اذا جرى الماء من ضيق الى سعة او من سعة الجوف
باب الغين مع اللام غلب فيه اهل الجنة الضعفاء المغلوبون المغلب الذى يغلب كثيرا وشاعر مغلب اى كثيرا
ما يغلب والمغلب ايضا الذى يحكم له بالغلبة والمراد الاول وفى حديث ابن مسعود ما اجتمع حلال وحرام الا غلب الحرام الحلال اى
اذا امتزج الحرام بالحلال وتعذر تمييزهما كالماء والخمر ونحو ذلك صار الجميع حراما وفيه ان رحمتى تغلب غضبى هو اشارة الى سعة
الرحمة وشمولها الخلق كما يقال غلب على فلان الكرم اى هو اكثر خصاله والا فرحمة الله تع وغضبه صفتان راجعتان الى ارادته
للثواب والعقاب وصفاته لا توصف بغلبة احديهما الاخرى وانما هو على سبيل المجاز للمبالغة وفى حديث ابن ذى يزن بيض مرازبة غلب

غُلْبٌ مجاهدة جمع اغلب هو الغليظ العنق وهم يصفون ابدا السادة بغلظ الرقبة وطولها والانثى غلباء ومنه قصيد كعب
غلباء وجناء علكوم مذكرة **غلت** في حديث ابن مسعود لا غلت في الاسلام الغلت في الحساب كالغلط في الكلام وقيل هو الغلتا
وجعله الزمخشري عن ابن عباس ومنه حديث شريح كان لا يجيز الغلت هو ان يقول الرجل اشتريت هذا الثوب بمائة ثم يجده
اشتراه باقل من ذلك فيرجع الى الحق ويترك الغلت س ومنه حديث الشعبي لا يجوز الغلت هو تفعل من الغلت **غلس** فيه انه
كان يصلي الصبح بغلس الغلس ظلمة آخر الليل اذا اختلطت بضوء الصباح ومنه حديث الافاضة كنا نغلس من جمع الى منى اي نسير
ذلك الوقت وقد غلّس يغلّس تغليسا وقد تكرر ذكره في الحديث **غلط** فيه انه نهى عن الغلوطات وفي رواية الاغلوطات قال الهروي
الغلوطات تركت منها الهمزة كما تقول جاء الاحمر وجاء الحمر بطرح الهمزة وقد غلط من قال انها جمع غلوطة وقال الخطابي يقال مسألة
غلوط اذا كان يغلط فيها كما يقال شاة حلوب وفرس ركوب فاذا جعلتها اسما زدت فيها الهاء فقلت غلوطة كما يقال حلوبة وركوبة اراد
المسائل التي يغالط بها العلماء ليزلوا فيهيج بذلك شر وفتنة وانما نهى عنها لانها غير نافعة في الدين ولا تكاد تكون الا فيما
لا يقع ومثله قول ابن مسعود انذرتكم صعاب المنطق يريد المسائل الدقيقة الغامضة فاما الاغلوطات فهي جمع اغلوطة افعولة من
الغلط كالاحدوثة والاعجوبة **غلظ** في حديث قتل الخطأ ففيه الدية مغلظة تغليظ الدية ان تكون ثلثين حقة وثلثين جذعة
واربعين ما بين ثنية الى بازل عامها كلها خلفة اي حامل **غلغل** في حديث المبعث قال اذا اتاك شيء ثبت واذا اتحك
فقال له قد تغلغلت يا عدو الله الغلغلة ادخال الشيء في الشيء حتى يلتبس به ويصير من جملته اي بلغت بكذبك من محاسن هذه المرأة
لا يبلغ ناطق ولا يصل واصل ولا يصف واصف ومنه حديث ابن ذي يزن مغلغلة مغالقها تغالى الى صنعاء من بلد بعيد
المغلغلة بفتح الغين الرسالة المحمولة من بلد الى بلد وبكسر الغين الثانية المسرعة من الغلغلة سرعة السير **غلف**
في صفته صلى الله عليه وسلم يفتح قلوبا غلفا اي مغشاة مغطاة واحدها اغلف ومنه غلاف السيف وغيره ومنه حديث حذيفة
القلوب اربعة فقلب اغلف اي عليه غشاء عن سماع الحق وقبوله ومنه حديث عائشة كنت اغلف لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالغالية اي الطخها به واكثر ما يقال غلّف بها لحيته غلفا وغلفها تغليفا والغالية ضرب مركب من الطيب **غلق** فيه لا يغلق
الرهن بما فيه يقال غلق الرهن يغلق غلوقا اذا بقي في يد المرتهن لا يقدر راهنه على تخليصه والمعنى انه لا يستحقه المرتهن
اذا لم يستفكه صاحبه وكان هذا من فعل الجاهلية ان الراهن اذا لم يؤد ما عليه في الوقت المعين ملك المرتهن الرهن فابطله
الاسلام قال الازهري يقال غلق الباب وانغلق واستغلق اذا عسر فتحه والغلق في الرهن ضد الفك فاذا فك الراهن
الرهن فقد اطلقه من وثاقه عند مرتهنه وقد اغلقت الرهن فغلق اي اوجبته فوجب للمرتهن ومنه قول ابن نعلة بن
لقيس بن زهيرة حين خاطره فقال ما غلابك قال جئت لا واضعك الرهان قال بل جئت لتغلقه اي جئت لتضع الرهن
وتبطله فقال بل جئت لتوجبه وتوكده ومنه الحديث رجل ارتبط فرسا ليغالق عليها اي ليراهن والمغالق سهام الميسر
واحدها مغلق بالكسر كانه كره الرهان في الخيل اذا كان على رسم الجاهلية ومنه الحديث لا طلاق ولا عتاق في اغلاق

اي في اكراه لان المكره مغلق عليه في امره ومضيق عليه في تصرفه كما يغلق الباب على الانسان ومنه حديث قتل ابي رافع ثم
علق الاغاليق على ود اي المفاتيح واحدها اغليق ومنه حديث جابر شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لمن اوبق نفسه و
اغلق ظهره واغلق ظهر البعير اذا ثقل عليه الحمل حتى يبرأ منه شبه الذنوب التي اثقلت ظهر الانسان
بذلك ومنه كتاب عمر الى ابي موسى اياك والغلق والضجر الغلق بالتحريك ضيق الصدر وقلة الصبر ورجل غلق سيء
الخلق **غلل** قد تكرر ذكر الغلول في الحديث وهو الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة يقال غل في المغنم
يغل غلولا فهو غال وكل من خان في شيء خفية فقد غل وسميت غلولا لان الايدي فيها مغلولة اي ممنوعة يجعل فيها
غل وهو الحديدة التي تجمع يد الاسير الى عنقه ويقال لها جامعة ايضا واحاديث الغلول في الغنيمة كثيرة ومنه حديث صلح
الحديبية لا اغلال ولا اسلال الاغلال الخيانة او السرقة الخفية والاسلال من سل البعير وغيره في جوف الليل اذا
انتزعه من بين الابل وهي السلة وقيل هو الغارة الظاهرة يقال غل يغل وسل يسل فاما اغل واسل فمعناه صار ذا غلول
وسلة ويكون ايضا ان يعين غيره عليهما وقيل الاغلال لبس الدروع والاسلال سل السيوف ومنه الحديث ثلث
لا يغل عليهن قلب مؤمن هو من الاغلال الخيانة في كل شيء ويروى يغل بفتح الياء من الغل وهو الحقد والشحناء
اي لا يدخله حقد يزيله عن الحق ويروى يغل بالتخفيف من الوغول الدخول في الشر والمعنى ان هذه الخلال الثلث
تستصلح بها القلوب فمن تمسك بها طهر قلبه من الخيانة والدغل والشر وعليهن في موضع الحال تقديره
لا يغل كائنا عليهن قلب مؤمن س ومنه حديث ابي ذر غللتم والله اي خنتم في القول والعمل ولم تصدقوا س
ومنه حديث شريح ليس على المستعير غير المغل ضمان ولا على المستودع غير المغل ضمان اذا لم يخن في العارية و
الوديعة فلا ضمان عليه من الاغلال الخيانة وقيل المغل هاهنا المستغل واراد به القابض لانه بالقبض يكون مستغلا
والاول الوجه ومنه حديث الامارة فيفكه عدله او يغله جوره اي يجعل في يده وعنقه الغل وهو القيد المختص بهما
ومنه حديث عمر وذكر النساء فقال منهن غل قمل كانوا يأخذون الاسير فيشدونه بالقد وعليه الشعر فاذا
يبس قمل في عنقه فيجتمع عليه محنتان الغل والقمل ضربه مثلا للمرأة السيئة الخلق الكثيرة المهر لا يجد بعلها منها مخلصا
س وفيه الغلة بالضمان هو كحديثه الآخر الخراج بالضمان وقد تقدم في الخاء والغلة الدخل الذي يحصل من الزرع
والتمر واللبن والاجارة والنتاج ونحو ذلك ومنه حديث عائشة كنت اغلل لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالغالية اي الطخها والبسها بها قال الفراء يقال تغللت بالغالية ولا يقال تغليت واجازه الجوهري **غلم** في حديث تميم
والجساسة فصادفنا البحر حين اغتلم اي هاج واضطربت امواجه والاغتلام مجاوزة الحد ومنه حديث عمر اذا
اغتلمت عليكم هذه الاشربة فاكسروها بالماء اي اذا جاوزت حدها الذي لا يسكر الى حدها الذي يسكر ومنه حديث
علي يجهز والقتال المارقين المغتلمين اي الذين جاوزوا حد ما امروا به من الدين وطاعة الامام وبغوا عليه

(س) ومنه الحديث خير النساء الغلمة على زوجها العفيفة بفرجها الغلمة هيجان شهوة النكاح من المرأة والرجل وغيرهما
وقد غلم غلمة واغتلم اغتلاما (س) وفي حديث ابن عباس بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اغيلمة بني عبد المطلب من جمع
ليلا الغيلمة تصغير اغلمة جمع غلام في القياس ولم يرد في جمعه اغلمة وانما قالوا غلمة ومثله اصيبية تصغير صبية ويريد
بالاغيلمة الصبيان ولذلك صغرهم (س غلا) فيه اياكم والغلو في الدين اي التشدد فيه ومجاوزة الحد كحديثه
الآخر ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق وقيل معناه البحث عن بواطن الاشياء والكشف عن عللها وغوامض
متعبداتها ومنه الحديث وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه انما قال ذلك لان من اخلاقه وآدابه التي امر بها
القصد في الامور وخير الامور اوساطها وكلا طرفي قصد الامور ذميم (س) ومنه حديث عمر لا تغالوا صدق النساء
وفي رواية لا تغلوا في صدقات النساء اي لا تبالغوا في كثرة الصداق واصل الغلاء الارتفاع ومجاوزة القدر في كل
شيء يقال غاليت الشيء بالشيء وغلوت فيه اغلو اذا جاوزت فيه الحد (ه) وفي حديث عائشة كنت اغلف لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالغالية الغالية نوع من الطيب مركب من مسك وعنبر وعود ودهن وهي معروفة والتغلف بها التلطخ (س) وفيه
اهدي له يكسوم سلاحا وفيه سهم فسماه قتر الغلاء الغلاء بالكسر والمد مصدر غاليته اغاليه مغالاة وغلاء اذا راميته
بالسهام والقتر سهم الهدف وهي ايضا مرمى الهدف وهو شوط والاصل الاول ومنه حديث ابن عمر بينه وبين الطريق
غلوة الغلوة قدر رمية بسهم وفي حديث علي شموخ انفه وسمو غلوائه غلواء الشباب اوله وشرته

باب الغين مع الميم

(غمد) فيه الا ان يتغمدني الله برحمته اي يلبسنيها ويسترني بها ماخوذ من غمد السيف
وهو غلافه تقول غمدت السيف واغمدته وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر غمدان هو بضم الغين وسكون الميم البناء العظيم
بناحية صنعاء اليمن قيل هو من بناء سليمان عليه السلام له ذكر في حديث سيف بن ذي يزن (س غمر) فيه مثل الصلوات
الخمس كمثل نهر غمر الغمر بفتح الغين وسكون الميم الكثير اي يغمر من دخله ويغطيه (س) ومنه الحديث اعوذ بك من موت الغمر
اي الغرق ومنه حديث عمر انه جعل على كل جريب عامر او غامر درهما وقفيزا الغامر ما لم يزرع مما يحتمل الزراعة من الارض سمي غامرا لان الماء
يغمره فهو والعامر فاعل بمعنى مفعول قال القتيبي ما لم يبلغه الماء من موات الارض لا يقال له غامر وانما فعل عمر ذلك لئلا يقصر الناس
في الزراعة وفي حديث الشفاعة فيقذفهم في غمرات جهنم اي المواضع التي تكثر فيها النار (ه) ومنه حديث ابي طالب وجدته في غمرات من النار
والحديث الآخر لغمرة (ه) ومنه حديث معوية ولا خضت برجل غمرة الا قطعتها عرضا الغمرة الماء الكثير فضربه مثلا لقوة رايه عند الشدائد
فان من خاض الماء فقطعه عرضا ليس كمن ضعف واتبع الجرية حتى يخرج بعيدا من الموضع الذي دخل فيه ومنه حديث صفته اذا جاء
مع القوم غمرهم اي كان فوق كل من معه (س) ومنه حديث اويس اكون في غمار الناس اي جمعهم المتكاثف وحديث جبير اني لمغمور
فيهم اي لست بمشهور كانهم قد غمروه (س) ومنه حديث الخندق حتى اغمر بطنه اي وارى التراب جلده وستره (ه) وحديث مرضه
انه اشتد به حتى غمر عليه اي اغمي عليه كانما غطي على عقله وستر (ه) وفي حديث ابي بكر اما صاحبكم فقد غامر اي خاصم غيره ومعناه دخل

في غمرة الخصومة وهي معظمها والمغامر الذي يرمي بنفسه في الامور المهلكة وقيل هو من الغمر بالكسر وهو الحقد اي حاقد غيره
ومنه حديث غزوة خيبر شاكي السلاح بطل مغامر اي مخاصم او محاقد ومنه حديث الشهادة ولا ذي غمر على اخيه اي حقد
وضغن (س) وفيه من بات وفي يده غمر الغمر بالتحريك الدسم والزهومة من اللحم كالوضر من السمن وفيه لا تجعلوني
كغمر الراكب صلوا علي اول الدعاء واوسطه وآخره الغمر بضم الغين وفتح الميم القدح الصغير اراد ان الراكب يحمل رحله
وازواده ويترك قعبه الى آخر ترحاله ثم يعلقه على رحله كالعلاوة فليس عنده بمهم فنهاهم ان يجعلوا الصلاة عليه
كالغمر الذي لا يقدم في المهام ويجعل تبعا (ه) ومنه الحديث انه كان في سفر فشكي اليه العطش فقال اطلقوا لي غمري
اي ائتوني به وفي حديث ابن عباس ان اليهود قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم لا يغرنك ان قتلت نفرا من قريش اغمارا
الاغمار جمع غمر بالضم وهو الجاهل الغر الذي لم يجرب الامور (س) وفي حديث عمرو بن حريث اصابنا مطر ظهر منه
الغمير الغمير بفتح الغين وكسر الميم هو نبت البقل عن المطر بعد اليبس وقيل هو نبت اخضر قد غمر ما قبله من اليبس وفي
حديث قس وغمير حوذان وقيل هو المستور بالحوذان لكثرة نباته وفيه ذكر غمر بفتح الغين وسكون الميم بئر
قديمة بمكة حفرها بنو سهم (غمز) في حديث الغسل قال لها اغمزي قرونك اي اكبسي ضفائر شعرك عند الغسل
والغمز العصر والكبس باليد (س) ومنه حديث عمر انه دخل عليه وعنده غليم اسود يغمز ظهره (ه) ومنه حديث عائشة اللدود
مكان الغمز هو ان تسقط اللهاة فتغمز باليد اي تكبس وقد تكرر في الحديث ذكر الغمز وبعضهم فسر الغمز في بعضها
بالاشارة كالرمز بالعين او الحاجب او اليد (غمس) فيه اليمين الغموس تذر الديار بلاقع هي اليمين الكاذبة الفاجرة
كالتي يقتطع بها الحالف مال غيره سميت غموسا لانها تغمس صاحبها في الاثم ثم في النار وفعول للمبالغة ومنه حديث
الهجرة وقد غمس حلفا في آل العاص اي اخذ نصيبا من عقدهم وحلفهم يأمن به كانت عادتهم ان يحضروا في جفنة طيبا
او دما او رمادا فيدخلون فيه ايديهم عند التحالف ليتم عقدهم عليه باشتراكهم في شيء واحد (ه) ومنه حديث المولود
يكون غميسا اربعين ليلة اي مغموسا في الرحم ومنه الحديث فانغمس في العدو فقتلوه اي دخل فيهم وغاص (غمص)
فيه انما ذلك من سفه الحق وغمص الناس اي احتقرهم ولم يرهم شيئا تقول منه غمص الناس يغمصهم غمصا (ه) ومنه حديث علي عليه السلام
لما قتل ابن آدم اخاه غمص الله الخلق اي نقصهم من الطول والعرض والقوة والبطش فصغرهم وحقرهم (ه) ومنه حديث
عمر في قبيصة ايقتل الصيد ويغمص الفتيا اي يحتقرها ويستهين بها ومنه حديث الافك ان رايت منها امرا
اغمصه عليها اي اعيبها واطعن به عليها ومنه حديث توبة كعب الا مغموصا عليه النفاق اي مطعونا في دينه متهما بالنفاق
(س) وفي حديث ابن عباس كان الصبيان يصبحون غمصا رمصا ويصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صقيلا دهينا يعني في
صغره يقال غمصت عينه مثل رمصت وقيل الغمص اليابس والرمص الجاري ومنه الحديث في ذكر الغميصاء وهي
الشعرى الشامية واكثر العرب تسميها الذراع المقبوضة يقول العرب في خرافاتها ان سهيلا والشعريين كانت مجتمعة فانحدر

فصار عبورا وتبعت الشعرى اليمانية فعبرت المجرة فسميت عبورا واقامت الغميصاء مكانها فبكت لفقدها حتى غمصت
عينها وهي تصغير الغمصاء وبه سميت ام سليم الغميصاء وقد تكرر في الحديث **غمض** فيه كان مغموصا في الناس اي مغموصا عليه في دينه
س وفي حديث معاذ اياكم ومغمضات الامور وفي رواية المغمضات من الذنوب هي الامور العظيمة التي يركبها الرجل وهو
يعرفها فكانه يغمض عينه عنها تعاميا وهو يبصرها وربما روي بفتح الميم وهي الذنوب الصغار سميت مغمضات لانها
تدق وتخفى فيركبها الانسان بضرب من الشبهة لا يعلم انه مؤاخذ بارتكابها وفي حديث البراء الا ان تغمضوا فيه
ه وفي رواية الا ان تغامضوا فيه الاغماض المسامحة والمساهلة يقال اغمض في البيع يغمض اذا استزاده من المبيع
واستحطه من الثمن فوافقه عليه **غمط** فيه الكبر ان تسفه الحق وتغمط الناس الغمط الاستهانة والاستحقار
وهو مثل الغمص يقال غمط يغمط وغمط يغمط ه ومنه الحديث انما ذلك من سفه الحق وغمط الناس اي [illegible]
وغمط س وفيه اصابته حمى مغمطة اي لازمة دائمة والميم بدل من الباء من اغبطت عليه الحمى اذا دامت وقد تقدم وقيل
هو من الغمط كفران النعمة وسترها لانها اذا غبطت فكانها سترت عليه **غمغم** في صفة قريش ليس فيهم غمغمة قضاعة
الغمغمة والتغمغم كلام غير بين قال له رجل من العرب لمعاوية فقال له من هم قال قومك قريش **غمق** ه كتب عمر الى ابي عبيدة
بالشام ان الاردن ارض غمقة اي قريبة من المياه والنزوز والخضر والغمق فساد الريح وخمومها من كثرة الانداء
فيحصل منها الوباء **غمل** ه فيه ان بني قريظة نزلوا ارضا غملة وبلة الغملة الكثيرة النبات التي قد وارى النبات
وجهها وغملت الامر اذا سترته وواريته **غمم** في حديث الصوم فان غم عليكم فاكملوا العدة يقال غم علينا الهلال
اذا حال دون رؤيته غيم او نحوه من غممت الشيء اذا غطيته وفي غم ضمير الهلال ويجوز ان يكون غم مسندا الى الظرف اي فان كنتم
مغموما عليكم فاكملوا وترك ذكر الهلال للاستغناء عنه وقد تكرر في الحديث ومنه حديث وائل بن حجر ولا غمة في فرائض الله
اي لا تستر ولا تخفى فرائضه وانما تظهر وتعلن ويجهر بها ومنه حديث عائشة لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها اي اذا احتبس نفسه عن الخروج وهو افتعل من الغم التغطية والستر
وفي حديث المعراج في رواية ابن مسعود كنا نسير في ارض غمة الغمة الضيقة س وفي حديث عائشة عتبوا
على عثمان موضع الغمامة المحماة الغمامة السحابة وجمعها الغمام وارادت بها العشب والكلاء الذي حماه فسمته بالغمامة
كما يسمى بالسماء ارادت انه حمى الكلاء وهو حق جميع الناس ه **غما** في حديث الصوم فان اغمي عليكم فاقدروا له وفي
رواية فان غمي عليكم يقال اغمي علينا الهلال وغمي فهو مغمى ومغمي اذا حال دون رؤيته غيم او قترة كما يقال غم علينا
[illegible] الغمى والغمي بالضم والفتح اي غمما عن غير رؤيته واصل التغمية الستر والتغطية ومنه اغمي على المريض اذا
غشي عليه كان المرض ستر عقله وغطاه وقد تكرر في الحديث **باب الغين مع النون** **غنث** في حديث
ابي بكر قال لابنه عبد الرحمن يا غنثر قيل هو الثقيل الوخم وقيل الجاهل من الغثارة الجهل والنون زائدة ويروى با

المهملة

المهملة والتاء بنقطتين وقد تقدم **غنج** في حديث البخاري في تفسير العربة هي الغنجة الغنج في الجارية تكسر وتدلل وقد
غنجت وتغنجت **غنظ** ه في حديث عمر بن عبد العزيز وذكر الموت فقال غنظ ليس كالغنظ الغنظ اشد الكرب والجهد وقيل
هو ان يشرف على الموت من شدته ثم ينجو وقد غنظه يغنظه اذا ملأه غيظا **غنم** قد تكرر فيه ذكر الغنيمة والمغنم والغنائم وهو ما اصيب
من اموال اهل الحرب واوجف عليه المسلمون بالخيل والركاب يقال غنمت اغنم غنما وغنيمة والغنائم جمعها والمغانم جمع مغنم
والغنم بالضم الاسم وبالفتح المصدر والغانم آخذ الغنيمة والجمع غانمون ويقال فلان يتغنم الامر اي يحرص عليه كما يحرص على الغنيمة ومنه
الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة انما سماه غنيمة لما فيه من الاجر والثواب ومنه حديث الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه
غرمه غنمه زيادته ونماؤه وفاضل قيمته وفيه السكينة في اهل الغنم قيل اراد بهم اهل اليمن لان اكثرهم اهل غنم بخلاف
مضر وربيعة لانهم اصحاب ابل ه وفي حديث عمر اعطوا من الصدقة من ابقت له السنة غنما ولا تعطوها من ابقت له
غنمين اي اعطوا من ابقت له قطعة واحدة ولا يفرق مثلها لقلتها فتكون قطعتين ولا تعطوا من ابقت له غنما كثيرا
يحصل مثلها قطعتين واراد بالسنة الجدب **غنن** س في حديث ابي هريرة ان رجلا اتى على واد مغن يقال
اغن الوادي فهو مغن اي كثرت اصوات ذبابه جعل الوصف له وهو للذباب وفي قصيد كعب الا اغن غضيض الطرف
مكحول الاغن من الغزلان وغيرها الذي في صوته غنة ومنه الحديث كان في الحسين غنة حسنة **غنا** في اسماء الله تعالى
الغني هو الذي لا يحتاج الى احد في شيء وكل احد محتاج اليه وهذا هو الغنى المطلق ولا يشارك الله تعالى فيه غيره ومن اسمائه
المغني وهو الذي يغني من يشاء من عباده ه وفيه خير الصدقة ما ابقت غنى وفي رواية ما كان عن ظهر غنى اي ما فضل
عن قوت العيال وكفايتهم فاذا اعطيتها غيرك ابقيت بعدها لك ولهم غنى وفي حديث الخيل رجل ربطها تغنيا وتعففا
اي استغناء بها عن الطلب من الناس س ه ق في حديث القرآن من لم يتغن بالقرآن فليس منا اي من لم يستغن به
عن غيره يقال تغنيت وتغانيت واستغنيت وقيل اراد من لم يجهر بالقرآن فليس منا وقد جاء مفسرا ه وفي حديث آخر
ما اذن الله لشيء كاذنه لنبي يتغنى بالقرآن يجهر به قيل ان قوله يجهر به تفسير لقوله يتغنى به وقال الشافعي معناه تحسين
القراءة وترقيقها ويشهد له الحديث الآخر زينوا القرآن باصواتكم وكل من رفع صوته ووالاه فصوته عند العرب غناء
قال ابن الاعرابي كانت العرب تتغنى بالركباني اذا ركبت واذا جلست في الافنية وعلى اكثر احوالها فلما نزل القرآن احب النبي
ان يكون هجيراهم بالقرآن مكان التغني بالركباني واول من قرأ بالالحان عبيد الله بن ابي بكرة فورثه عنه عبيد الله
بن عمر ولذلك يقال قراءة العمري واخذ ذلك عنه سعيد العلاف الاباضي ه وفي حديث الجمعة من استغنى بلهو او تجارة
استغنى الله عنه والله غني حميد اي اطرحه الله ورمى به من عينه فعل من استغنى عن الشيء فلم يلتفت اليه وقيل جزاؤه جزاء
استغنائه عنها كقوله نسوا الله فنسيهم س وفي حديث عائشة وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث اي تنشدان
الاشعار التي قيلت يوم بعاث وهو حرب كانت بين الانصار ولم ترد الغناء المعروف بين اهل اللهو واللعب وقد رخص عمر في

غنى وكانت ممن استغنا آزمنا [illegible]
عنها وقيل ضرب الصدقة ما اغنيت به
من اعطيته من المسألة صح

الاعراب وهو صوت كالحركة وفي حديث عمران ان غلاما لاناس فقراء قطع اذن غلام لاغنياء فاتى اهله النبي صلعم
فلم يجعل عليه شيئا قال الخطابي كان الغلام الجاني حرا وكانت جنايته خطأ وكانت عاقلته فقراء فلا شيء عليهم لفقرهم
ويشبه ان يكون الغلام المجني عليه حرا ايضا لانه لو كان عبدا لم يكن لاعتذار اهل الجاني بالفقر معنى لان العاقلة لا تحمل
عمدا ولا اعترافا فاما المملوك اذا جنى على عبد او حر فجنايته في رقبته وللفقهاء في استيفائها منه خلاف (ه) وفي حديث
عثمان ان عليا رضي الله تعالى عنه بعث اليه بصحيفة فقال للرسول اغنها عنا اي اصرفها وكفها كقوله تع لكل امرئ
منهم يومئذ شان يغنيه اي يكفه ويكفيه يقال اغن عني شرك اي اصرفه وكفه ومنه قوله تع لن يغنوا عنك من الله
شيئا ومنه حديث ابن مسعود انا لا اغنى لو كانت لي منعة اي لو كان معي من يمنعني لكفيت شرهم وصرفتهم وفي حديث
علي ... ورجل سماه الناس عالما ولم يغن في العلم يوما تاما من قولك غني بالمكان اغنى اذا اقام به

باب الغين مع الواو **غوث** في حديث هاجر ام اسمعيل عليهم السلام فهل عندك غواث الغواث بالفتح كالغياث
بالكسر من الاغاثة الاعانة وقد اغاثه يغيثه وقد روي بالضم والكسر وهما اكثر ما يجيء في الاصوات كالنباح والنداء والفتح
فيها شاذ ومنه الحديث اللهم اغثنا بالهمز من الاغاثة ويروى غثنا من غاث يغيث وهو قليل وانما هو من الغيث لا الاغاثة
ومنه الحديث فادع الله يغيثنا بفتح الياء يقال غاث الله البلاد يغيثها اذا ارسل عليها المطر وقد تكرر في الحديث وفي حديث
توبة كعب فخرجت قريش مغوثين لعيرهم اي مغيثين فجاء به على الاصل ولم يعله كاستحوذ واستنوق ولو روي مغوثين
بالتشديد من غوث بمعنى اغاث لكان وجها **غور** فيه انه اقطع بلال بن الحرث معادن القبلية جلسيها وغوريها
الغور ما انخفض من الارض والجلس ما ارتفع منها يقال اغار اذا اتى الغور واغار ايضا وهي لغة قليلة وفيه انه سمع ناسا
يذكرون القدر فقال انكم قد اخذتم في شعبين بعيدي الغور غور كل شيء عمقه وبعده اي يبعد ان تدركوا حقيقة علمه
كالماء الغائر الذي لا يقدر عليه ومنه حديث الدعاء ومن ابعد غورا في الباطل مني (ه) وفي حديث السائب لما ورد على عمر
بفتح نهاوند قال ويحك ما وراءك فوالله ما بت هذه الليلة الا تغويرا يريد بقدر النومة القليلة التي تكون عند القائلة
يقال غور القوم اذا قالوا ومن رواه تغريرا جعله من الغرار وهو النوم القليل ومنه حديث الافك فاتينا الجيش
مغورين هكذا جاء في رواية اي قد نزلوا للقائلة (س) وفي حديث عمر ايهما غرت اي الى اين ذهبت (س) وفي حديث
الحج اشرق ثبير كيما نغير اي نذهب سريعا يقال اغار يغير اذا اسرع في العدو وقيل اراد نغير على لحوم الاضاحي من الاغارة
النهب وقيل ندخل في الغور وهو المنخفض من الارض على لغة من قال اغار اذا اتى الغور وفيه من دخل الى طعام لم يدع اليه دخل سارقا
وخرج مغيرا المغير اسم فاعل من اغار يغير اذا نهب شبه دخوله عليهم بدخول السارق وخروجه بمن اغار على قوم ونهبهم
(س) ومنه حديث قيس بن عاصم كنت اغاورهم في الجاهلية اي اغير عليهم ويغيرون علي والغارة الاسم من الاغارة والمغاورة
مفاعلة منه ومنه حديث عمرو بن مرة يصف نفسه ... في كف المغاور المغاور بضم الميم جمع مغاور بالضم او جمع مغوار

بحذف الالف او حذف الياء من المغاوير والمغوار المبالغ في الغارة ومنه حديث سهل بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزاة فلما بلغنا المغار استحثثت فرسي المغار بالضم موضع الغارة كالمقام موضع الاقامة والاغارة نفسها ايضا (س ه)
وفي حديث علي ... قال يوم الجمل ما ظنك بامرئ جمع بين هذين الغارين اي الجيشين والغار الجماعة هكذا اخرجه
ابو موسى في الغين والواو وذكره الهروي في الغين والياء وقال (ه) ومنه حديث الاحنف قال في الزبير منصرفه من الجمل
ما اصنع به ان كان جمع بين غارين ثم تركهم والجوهري ذكره في الواو والواو والياء متقاربان في الانقلاب ومنه
حديث فتنة الازد ليجمعان بين هذين الغارين (س ه) وفي حديث عمر قال لصاحب اللقيط عسى الغوير ابؤسا هذا مثل
قديم يقال عند التهمة والغوير تصغير غار وقيل هو موضع وقيل ماء لكلب ومعنى المثل ربما جاء الشر من معدن الخير واصل
هذا المثل انه كان غار فيه ناس فانهار عليهم واتاهم فيه عدو فقتلهم فصار مثلا لكل شيء يخاف ان ياتي منه شر
وقيل اول من تكلم به الزباء لما عدل قصير بالاحمال عن الطريق المالوفة واخذ على الغوير فلما راته وقد تنكب
الطريق قالت عسى الغوير ابؤسا اي عساه ان ياتي بالباس والشر واراد عمر بالمثل لعلك زنيت بامه وادعيته لقيطا
فشهد له جماعة بالستر فتركه ومنه حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام فساح ولزم اطراف الارض وغيران الشعاب
الغيران جمع غار وهو الكهف وانقلبت الواو ياء لكسرة الغين (س) **غوص** فيه انه نهى عن ضربة الغائص هو ان يقول
له اغوص في البحر غوصة بكذا فما اخرجته فهو لك وانما نهى عنه لانه غرر (س) وفيه لعن الله الغائصة والمغوصة
الغائصة التي لا تعلم زوجها انها حائض ليجتنبها فيجامعها وهي حائض والمغوصة التي لا تكون حائضا
فتكذب زوجها وتقول اني حائض **غوط** في قصة نوح عليه السلام وانسدت ينابيع الغوط الاكبر وابواب السماء
الغوط عمق الارض الابعد ومنه قيل للمطمئن من الارض غائط ومنه قيل لموضع قضاء الحاجة الغائط لان
العادة ان تقضى في المنخفض من الارض حيث هو استر له ثم اتسع فيه حتى صار يطلق على النجو نفسه (س) ومنه
الحديث لا يذهب الرجلان يضربان الغائط يتحدثان اي يقضيان الحاجة وهما يتحدثان وقد تكرر الغائط في الحديث
بمعنى الحدث والمكان ومنه الحديث ان رجلا جاءه فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قل لاهل الغائط يحسنوا
مخالطتي اراد اهل الوادي الذي كان ينزله (س) ومنه الحديث تنزل امتي بغائط يسمى البصرة اي بطن مطمئن من
الارض وفيه ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق الغوطة اسم البساتين والمياه
التي حول دمشق وهي غوطتها **غوغ** في حديث عمر قال له ابن عوف يحضرك غوغاء الناس اصل الغوغاء الجراد حين يخف
للطيران ثم استعير للسفلة من الناس والمتسرعين الى الشر ويجوز ان يكون من الغوغاء الصوت والجلبة لكثرة
لغطهم وصياحهم **غول** فيه لا غول ولا صفر الغول احد الغيلان وهي جنس من الجن والشياطين كانت
العرب تزعم ان الغول في الفلاة تتراءى للناس فتتغول تغولا اي تتلون تلونا في صور شتى وتغولهم اي تضلهم

عن الطريق فتهلككم فنفاه النبي صلى الله عليه وسلم وابطله وقيل قوله لا غول ليس نفيا لعين الغول ووجوده وانما فيه
ابطال زعم العرب في تلونه بالصور المختلفة واغتياله فيكون المعنى بقوله لا غول انها لا تستطيع ان تضل احدا ويشهد
له الحديث الآخر لا غول ولكن السعالي سحرة الجن اي ولكن في الجن سحرة لهم تلبيس وتخييل ه ومنه الحديث اذا تغولت
الغيلان فبادروا بالاذان اي ادفعوا شرها بذكر الله تع وهذا يدل على انه لم يرد بنفيها عدمها س ومنه حديث
ابي ايوب كان لي تمر في سهوة فكانت الغول تجيء فتاخذ ه وفي حديث عمار انه اوجز الصلوة فقال كنت اغاول حاجة
لي المغاولة المبادرة في السير واصله من الغول بالفتح وهو البعد ومنه حديث الافك بعد ما نزلوا مغولين اي مبعدين
في السير هكذا جاء في رواية س ومنه حديث قيس بن عاصم كنت اغاولهم في الجاهلية اي ابادرهم بالغارة والشر
من غاله اذا اهلكه ويروى بالراء وقد تقدم ه س وفي حديث عهدة المماليك لا داء ولا غائلة الغائلة فيه ان يكون
مسروقا فاذا ظهر واستحقه مالكه غال مال مشتريه الذي اداه في ثمنه اي اتلفه واهلكه يقال غاله يغوله واغتاله
اي ذهب به واهلكه والغائلة صفة لخصلة مهلكة س ومنه حديث طهفة بارض غائلة النطاء اي تغول سالكها
ببعدها ومنه حديث ابن ذي يزن ويبغون له الغوائل اي المهالك جمع غائلة وفي حديث ام سليم رآها رسول الله صلعم
وبيدها مغول فقال ما هذا قالت مغول ابعج به بطون الكفار والمغول بالكسر شبه سيف قصير يشتمل به الرجل
تحت ثيابه فيغطيه وقيل هو حديدة دقيقة لها حد ماض وقفا وقيل هو سوط في جوفه سيف دقيق يشده الفاتك
على وسطه ليغتال به الناس ومنه حديث خوات انتزعت مغولا فوجاته به ومنه حديث الفيل حين اتى مكة
ضربوه بالمغول على راسه غوا فيه من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى غوى يغوي غيا وغواية فهو غاو
اي ضل والغي الضلال والانهماك في الباطل ومنه حديث الاسرا لو اخذت الخمر غوت امتك اي ضلت ومنه الحديث
سيكون عليكم ائمة ان اطعتموهم غويتم اي ان اطاعوهم فيما يامرونهم به من الظلم والمعاصي غووا وضلوا وقد تكرر
ذكر الغي في الحديث وفي حديث موسى وآدم عليهما السلم اغويت الناس اي خيبتهم يقال غوى الرجل اذا خاب واغواه غيره وفي
مقتل عثمان فتغاووا والله عليه حتى قتلوه اي تجمعوا وتعاونوا واصله من الغواية والتغاوي التعاون في الشر ويقال
بالعين المهملة ومنه حديث المسلم قاتل المشرك الذي كان يسب النبي صلى الله عليه وسلم فتغاوى المشركون عليه حتى قتلوه ويروى بالعين
المهملة وقد تقدم الا ان الهروي ذكر مقتل عثمان في الغين المعجمة والآخر في العين المهملة وفي حديث عمر ان قريشا
تريد ان تكون مغويات لمال الله قال ابو عبيد هكذا روي والذي تكلم به العرب مغويات بفتح الواو وتشديدها
واحدتها مغواة وهي حفرة كالزبية تحفر للذئب ويجعل فيها جدي اذا نظر اليه سقط عليه يريده ومنه قيل
لكل مهلكة مغواة ومعنى الحديث انها تريد ان تكون مصائد للمال ومهالك كتلك المغويات
باب الغين مع الهاء غهب في حديث عطاء انه سئل عن رجل اصاب صيدا غهبا قال عليه الجزاء الغهب بالتحريك

ان تصيب الشيء من غير تعمد يقال غهب عن الشيء يغهب غهبا اذا اغفل عنه ونسيه والغيهب الظلام وليل غيهب اي مظلم ومنه
حديث قس رقيب الكوكب وارمق الغيهب باب الغين مع الياء غيب قد تكرر ذكر الغيبة وهو ان تذكر الانسان
في غيبته بسوء وان كان فيه فاذا ذكرته بما ليس فيه فهو البهت والبهتان وكذلك قد تكرر فيه ذكر علم الغيب والايمان بالغيب
وهو كل ما غاب عن العيون وسواء كان محصلا في القلوب او غير محصل يقول غاب عنه غيبا وغيبة وفي حديث عهدة
الرقيق لا داء ولا خبثة ولا تغييب التغييب ان لا يبيعه ضالة ولا لقطة وفيه امهلوا حتى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة المغيب
التي غاب عنها زوجها ومنه حديث ابن عباس ان امراة مغيبا اتت رجلا تشتري منه شيئا فتعرض لها فقالت له
ويحك اني مغيب فتركها وفي حديث ابي سعيد ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب اي رجالنا غائبون والغيب
بالتحريك جمع غائب كخادم وخدم ومنه الحديث ان حسان لما هجا قريشا قالت ان هذا الشتم ما غاب عنه ابن ابي قحافة تعني
ابا بكر وان ابا بكر كان عالما بالانساب والاخبار فهو الذي علم حسان ويدل عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم لحسان سل ابا
بكر عن معايب القوم وكان نسابة علامة س وفي حديث منبر النبي صلى الله عليه وسلم انه عمل من طرفاء الغابة وهو موضع
قريب من المدينة وبها اموال لاهلها وهو المذكور في حديث السباق وفي حديث تركة الزبير وغير ذلك والغابة الاجمة
ذات الشجر المتكاثف لانه يغيب ما فيها وجمعها غابات س ومنه حديث علي كليث غابات شديد القسورة
اضافه الى الغابات لشدته وقوته وانه يحمي غاباته غيث في حديث رقيقة الا فغثتم ما شئتم غثتم بكسر الغين
اي سقيتم الغيث وهو المطر يقال غيثت الارض فهي مغيثة ومغيوثة وغاث الغيث الارض اي اصابها وغاث الله
البلاد يغيثها او السوال منه غثنا ومن الاغاثة بمعنى الاغاثة اغثنا واذا بنيت منه فعلا ماضيا لم يسم فاعله قلت غثنا
بالكسر والاصل غيثنا فحذفت الياء وكسرت الغين وفي حديث زكوة العسل اما هو ذباب غيث يعني النحل فاضافه الى الغيث
لانه يطلب النبات والازهار وهما من توابع الغيث س غيذ في حديث العباس مرت سحابة فنظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والغيذ قال الزمخشري كانه فيعل من غاذ يغيذ اذا سال
ولم اسمع بفيعل في معتل اللام غير هذا الا الكيهاة وهي الناقة الضخمة وقال الخطابي ان كان محفوظا فلا اراه سمي به الا
الماء من غذا يغذو غير فيه انه قال لرجل طلب القود بدم قتيل له الا تقبل الغير وفي رواية الا الغير يريد الدية جمع الغيرة وهي الدية
وجمع الغير اغيار وقيل الغير الدية وجمعها اغيار مثل ضلع واضلاع وغيره اذا اعطاه الدية واصلها من المغايرة وهي المبادلة لانها
بدل من القتل ومنه حديث محلم بن جثامة اني لم اجد لما فعل هذا في غرة الاسلام مثلا الا غنما وردت فرمي اولها
فنفر آخرها اسنن اليوم وغير غدا معناه ان مثل محلم في قتله الرجل وطلبه ان لا يقتص منه وتؤخذ منه الدية والوقت
اول الاسلام وصدره كمثل هذه الغنم النافرة يعني ان جرى الامر مع اولياء هذا القتيل على ما يريد محلم ثبط الناس عن الدخول
في الاسلام معرفتهم ان القود يغير بالدية والعرب خصوصا وهم الحراص على درك الاوتار وفيهم الانفة من قبول الديات

ثم حث رسول الله صلى الله عليه وسلم على الافادة منه بقوله انك من اليوم وغير عذا بن يريد ان لم تقض منه غيرت
سنتك ولكنه اخرج الكلام على الوجه الذي يهيج المخاطب ويحثه على الاقدام والجراءة على المطلوب منه ومنه حديث ابن مسعود
قال لعمر في رجل قتل امرأة ولها اولياء فعفا بعضهم واراد عمر ان يقيد لمن لم يعف فقال له لو غيرت الدية كان في ذلك وفاء
لهذا الذي لم يعف وكنت قد اتممت للعافي عفوه فقال عمر كنيف ملئ علما وفيه اكره تغيير الشيب يعني نتفه فان
لونه قد ذكر في غير حديث وفي حديث ام سلمة ان لي بنتا وانا غيور هو فعول من الغيرة وهي الحمية والانفة يقال رجل غيور وامرأة
غيور بلا هاء لان فعولا يشترك فيه الذكر والانثى وفي رواية اني امرأة غيرى وهي فعلى من الغيرة يقال غرت على اهلي اغار
فانا غائر وغيور للمبالغة وقد تكرر في الحديث اختلاف تصرفه وفي حديث الاستسقاء من يكفر الله يلق الغير اي تغير الحال
وانتقالها عن الصلاح الى الفساد والغير الاسم من قولك غيرت الشيء فتغير **غيض** فيه يد الله ملأى لا يغيضها نفقة اي لا ينقصها يقال غاض الماء
يغيض وغاضه الله واغاضه ومنه الحديث اذا كان الشتاء قيظا وغاض الكرام غيضا اي فنوا وبادوا
وفاض اللئام فيضا ومنه حديث سطيح وغاضت بحيرة ساوة اي غار ماؤها وذهب وحديث خزيمة في ذكر السنة
وغاضت لها الدرة اي نقص اللبن وحديث عائشة تصف اباها وغاض نبع الردة اي اذهب ما نبع منها وظهر ومنه حديث عثمان
ابن ابي العاص لدرهم ينفقه احدكم من جهده خير من عشرة آلاف ينفقها احدنا غيضا من فيض اي قليل احدكم من فقره خير
من كثيرنا مع غنانا س وفي حديث عمر لا تنزلوا المسلمين الغياض فتضيعوهم الغياض جمع غيضة وهي الشجر الملتف لانهم
اذا نزلوها تفرقوا فيها فتمكن منهم العدو **غيظ** فيه اغيظ الاسماء عند الله رجل تسمى ملك الاملاك هذا من مجاز الكلام
معدول عن ظاهره فان الغيظ صفة تغير في المخلوق عند احتداده يتحرك لها والله يتعالى عن ذلك الوصف وانما هو كناية
عن عقوبته عند الله تعالى وقد جاء في بعض روايات مسلم اغيظ رجل على الله يوم القيمة واخبثه واغيظه عليه رجل تسمى ملك
الاملاك قال بعضهم لا وجه لتكرار لفظتي اغيظ في الحديث ولعله اغنظ من الغنظ وهو شدة الكرب وفي حديث
ام زرع وغيظ جارتها لانها ترى من حسنها ما يغيظها ويهيج حسدها **غيق** فيه ذكر غيقة بفتح الغين وسكون الياء
وهو موضع بين مكة والمدينة من بلاد غفار وقيل هو لبني ثعلبة **غيل** فيه لقد هممت ان انهى عن الغيلة الغيلة
بالكسر من الغيل بالفتح وهو ان يجامع الرجل زوجته وهي مرضع وكذلك اذا حملت وهي مرضع وقيل يقال فيه الغيلة
والغيلة بمعنى وقيل الكسر للاسم والفتح للمرة وقيل لا يصح الفتح الا مع حذف الهاء وقد اغال الرجل واغيل والولد مغال ومغيل
واللبن الذي يشربه الولد يسمى الغيل ايضا ه وفيه ما سقي بالغيل ففيه العشر الغيل بالفتح ما جرى من المياه في الانهار والسواقي
وفيه ويل لكم ما يقتل او يغيل اي يهلك من الاغتيال واصله الواو يقال غاله يغوله وهكذا روي بالياء والياء والواو
متقاربتان س ومنه حديث عمر ان صبيا قتل بصنعاء غيلة فقتل به عمر سبعة اي في خفية واغتيال وهو ان يخدع
ويقتل في موضع لا يراه فيه احد والغيلة فعلة من الاغتيال ومنه حديث الدعاء واعوذ بك ان اغتال من تحتي

اي ذهبي من حيث لا تشعرين يريد به الخفية وفي حديث قس تسليح الغيل الغيل الكثير الشجر الملتف يستتر فيه كالاجمة ومنه قصيد كعب
ببطن عثر غيل دونه غيل **غيم** فيه انه كان يتعوذ من العيمة والغيمة شدة العطش **غين** فيه انه ليغان على قلبي
حتى استغفر الله في اليوم سبعين مرة الغين الغيم وغينت السماء تغان اذا اطبق عليها الغيم وقيل الغين شجر ملتف
اراد ما يغشاه من السهو الذي لا يخلو منه البشر لان قلبه ابدا كان مشغولا بالله تعالى فان عرض له وقتا ما عارض بشري من
امور الامة والملة ومصالحهما عد ذلك ذنبا وتقصيرا فيفزع الى الاستغفار ه **غيا** فيه تجيء البقرة وآل عمران كانهما
غمامتان او غيايتان الغياية كل شيء اظل الانسان فوق راسه كالسحابة وغيرها ومنه حديث هلال رمضان فان
حالت دونه غياية اي سحابة او قترة ه وفي حديث ام زرع زوجي غياياء طباقاء هكذا جاء في رواية اي كانه في غياية ابدا
وظلمة لا يهتدي الى مسلك ينفذ فيه ويجوز ان يكون قد وصفته بثقل الروح وانه كالظل المتكاثف المظلم الذي لا اشراق
فيه وفي حديث اشراط الساعة فيسير اليهم في ثمانين غاية الغاية والراية سواء ومن رواه بالباء الموحدة اراد به الاجمة
فشبه كثرة رماح العسكر بها س وفيه انه سابق بين الخيل فجعل غاية المضمرة كذا غاية كل شيء مداه ومنتهاه ه

حرف الفاء باب الفاء مع الهمزة

فأد فيه انه عاد سعدا وقال انك رجل مفؤود المفؤود الذي اصيب فؤاده
بوجع يقال فئد الرجل فهو مفؤود وفأدته اذا اصبت فؤاده ومنه حديث عطاء قيل له رجل مفؤود ينفث دما احوت هو
قال لا اي يوجعه فؤاده فيتقيا دما والفؤاد القلب وقيل وسطه وقيل الفؤاد غشاء القلب والقلب حبته وسويداؤه
وجمعه افئدة ومنه الحديث اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا **فأر** فيه خمس فواسق يقتلن في الحل
والحرم منها الفأرة الفأرة مهموزة وهي معروفة وقد يترك همزها تخفيفا وفيه ذكر جبال فاران هو اسم عبراني لجبال مكة له ذكر
في اعلام النبوة والالف الاولى ليست بهمزة **فأس** فيه فجعل احدى يديه في فأس راسه هو طرف مؤخر المشرف على القفا وجمعه فؤوس
فؤوس ومنه الحديث فلقد رايت الفؤوس في اصولها وانها لنخل عم هي جمع الفأس الذي يشق به الحطب وهو مهموز وقد يخفف
فأل فيه انه كان يتفاءل ولا يتطير الفال مهموز فيما يسر ويسوء والطيرة لا تكون الا فيما يسوء وربما استعملت فيما يسر
يقال تفاءلت بكذا وتفالت على التخفيف والقلب وقد اولع الناس بترك همزه تخفيفا وانما احب الفال لان الناس اذا املوا فائدة الله ورجوا
عائدته عند كل سبب ضعيف او قوي فهم على خير ولو غلطوا في جهة الرجاء فان الرجاء لهم خير واذا قطعوا املهم ورجاءهم
من الله كان ذلك من الشر واما الطيرة فان فيها سوء الظن بالله وتوقع البلاء ومعنى التفاؤل مثل ان يكون رجل مريض
فيتفاءل بما يسمع من كلام فيسمع آخر يقول يا سالم او يكون طالب ضالة فيسمع آخر يقول يا واجد فيقع في ظنه انه يبرأ من مرضه
ويجد ضالته ومنه الحديث قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الفال قال الكلمة الصالحة وقد جاءت الطيرة بمعنى الجنس
والفال بمعنى النوع ومنه الحديث اصدق الطيرة الفال وقد تكرر ذكره في الحديث س **فأم** فيه يكون الرجل على الفئام من الناس
الفئام مهموز الجماعة الكثيرة وقد تكرر في الحديث **فأى** في حديث ابن عمر وجماعته لما رجعوا من سريتهم قال انا فئتكم الفئة

الفرقة والجماعة من الناس فى الاصل والطايفة التى تقيم وراء الجيش فان كان عليهم خوف او هزيمة التجاوا اليهم وهو من فاث راسه وفاوته اذا شققته وجمع الفية فيات وفئون وقد تكرر فى الحديث

باب الفاء مع التاء

فتت فى حديث عبد الرحمن بن ابى بكر مثلى يفتات عليه فى امر بناته اى يفعل فى شانهن شى بغير امره وليس هذا موضعه لانه من الفوت وسنوضحه فى بابه **فتح** فى اسماء الله تعالى الفتاح هو الذى يفتح ابواب الرزق والرحمة لعباده وقيل معناه الحاكم بينهم يقال فتح الحاكم بين الخصمين اذا فصل بينهما والفاتح الحاكم والفتاح من ابنية المبالغة وفيه اوتيت مفاتيح الكلم وفى رواية مفاتح الكلم هما جمع مفتاح ومفتح وهما فى الاصل كل ما يتوصل به الى استخراج المغلقات التى يتعذر الوصول اليها فاخبر انه اوتى مفاتيح الكلام وهو ما يسر الله له من البلاغة والفصاحة والوصول الى غوامض المعانى وبدايع الحكم ومحاسن العبارات والالفاظ التى اغلقت على غيره وتعذرت ومن كان فى يده مفاتيح شى مخزون سهل عليه الوصول اليه ومنه الحديث اوتيت مفاتيح خزاين الارض اراد ما سهل الله له ولامته افتتاح البلاد المتعذرات واستخراج الكنوز الممتنعات ه وفيه انه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين اى يستنصر بهم ومنه قوله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح ومنه حديث الحديبية اهو فتح اى نصر وفيه ما سقى الفتح ففيه العشر وفى رواية ما سقى فتحا الفتح الماء الذى يجرى من الانهار على وجه الارض س وفى حديث الصلوة لا يفتح على الامام اراد به اذا ارتج عليه فى القراءة وهو فى الصلوة لا يفتح له المأموم ما ارتج عليه اى يلقنه وقيل اراد بالامام السلطان وبالفتح الحكم اى اذا حكم بشى فلا يحكم بخلافه ومنه حديث ابن عباس ما كنت ادرى ما قوله عز وجل ربنا افتح بيننا وبين قومنا حتى سمعت بنت ذى يزن تقول لزوجها تعال افاتحك اى احاكمك س ومنه الحديث لا تفاتحوا اهل القدر اى لا تحاكموهم وقيل لا تبدؤهم بالمجادلة والمناظرة وفى حديث ابى الدرداء ومن يأت بابا مغلقا يجد الى جنبه بابا فتحا اى واسعا ولم يرد المفتوح واراد بالباب الفتح الطلب الى الله والمسألة س ومنه حديث ابى ذر قدر حلب شاة فتوح اى واسعة الاحليل

فتخ فيه كان اذا سجد جافى عضديه عن جنبيه وفتخ اصابع رجليه اى نصبها وغمز موضع المفاصل منها وثناها الى باطن الرجل واصل الفتخ اللين ومنه قيل للعقاب فتخاء لانها اذا انحطت كسرت جناحيها وفيه ان امرأة اتته وفى يدها فتخ كثيرة وفى رواية فتوخ هكذا روى وانما هو فتخ بفتحتين جمع فتخة وهى خواتيم كبار تلبس فى الايدى وربما وضعت فى اصابع الرجل وقيل هى خواتيم لا فصوص لها وتجمع ايضا على فتخات وفتاخ ومنه حديث عائشة فى قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها قالت القلب والفتخة وقد تكرر ذكرها فى الحديث مفردا ومجموعا ه **فتر** فيه انه نهى عن كل مسكر ومفتر المفتر الذى اذا شرب احمى الجسد وصار فيه فتور وهو ضعف وانكسار يقال افتر الرجل فهو مفتر اذا ضعفت جفونه وانكسر طرفه فاما ان يكون افتره بمعنى فتره اى جعله فاترا واما ان يكون افتر الشراب اذا فتر شاربه كاقطف الرجل اذا قطفت دابته وفى حديث ابن مسعود انه مرض فبكى فقال انما ابكى لانه اصابنى على حال فترة ولم يصبنى فى حال اجتهاد

اى فى حال سكون وتقليل من العبادات والمجاهدات والفترة فى غير هذا ما بين الرسولين من رسل الله تعالى من الزمان الذى انقطعت فيه الرسالة ومنه فترة ما بين عيسى ومحمد عليهما الصلوة والسلام **فتق** فيه يسأل الرجل فى الجايحة او الفتق اى الحرب تكون بين القوم وتقع فيها الجراحات والدماء واصله الشق والفتح وقد يراد بالفتق نقض العهد ومنه حديث عروة ابن مسعود ... كان فتق ... ومنه حديث سبيعة الى انه خرج حتى افتق بين الصدمتين اى خرج من مضيق الوادى الى المتسع يقال افتق السحاب اذا انفرج س وفى صفته صلى الله عليه وآله وسلم كان فى خاصرته انفتاق اى اتساع وهو محمود فى الرجال مذموم فى النساء وفى حديث عائشة فمطر واحيى الناس وسمنت الابل حتى تفتقت اى انتفخت خواصرها واتسعت من كثرة ما رعت فسمى عام الفتق اى عام الخصب وفى حديث زيد بن ثابت فى الفتق الدية الفتق بالتحريك انفتاق المثانة وقيل انفتاق الصفاق الى داخل فى مراق البطن وقيل هو ان ينقطع اللحم المشتمل على الانثيين وقال الفراء افتق الحى اذا اصاب ابلهم الفتق وذلك اذا انفتقت خواصرها سمنا فتموت لذلك وربما سلمت وقد فتقت فتقا قال الرومى لم يرج رسلا بعد اعوام الفتق وفيه ذكر فتق هو بفتحتين موضع فى طريق تباله سلكه قطبة بن عامر لما وجهه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليغير على خثعم سنة تسع **فتك** فيه الايمان قيد الفتك الفتك ان ياتى الرجل صاحبه وهو غار غافل فيشد عليه فيقتله والغيلة ان يخدعه ثم يقتله فى موضع خفى وقد تكرر ذكر الفتك فى الحديث **فتل** فيه ذكر الفتيل ما يكون فى شق النواة وقيل ما يفتل بين الاصبعين من الوسخ وفى حديث الزبير وعائشة فلم يزل يفتل فى الذروة والغارب حتى اجابته هو مثل فى المخادعة وقد تقدم فى الذال المعجمة ومنه حديث حيى بن اخطب لم يزل يفتل فى الذروة والغارب س وفى حديث عثمان الست ترعى معوتها وفتلتها الفتلة واحدة الفتل وهو ما كان مفتولا من ورق الشجر كورق الطرفاء والاثل ونحوهما وقيل الفتلة حمل السمر والعرفط وقيل ثمر العضاه اذا انعقد وقد افتلت افتالا اذا اخرجت الفتلة **فتن** فى حديث قيلة المسلم اخو المسلم يتعاونان على الفتان يروى بضم الفاء وفتحها فالضم جمع فاتن اى يعاون احدهما الآخر على الذين يضلون الناس عن الحق ويفتنونهم وبالفتح هو الشيطان لانه يفتن الناس عن الدين وفتان من ابنية المبالغة فى الفتنة ومنه الحديث افتان انت يا معاذ وفى حديث الكسوف وانكم تفتنون فى القبور يريد مسألة منكر ونكير من الفتنة الامتحان والاختبار وقد كثرت استعاذته من فتنة القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات وغير ذلك ومنه الحديث فبى تفتنون وعنى تسألون اى تمتحنون بى فى قبوركم ويتعرف ايمانكم بنبوتى ومنه حديث الحسن ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات قال فتنوهم بالنار اى امتحنوهم وعذبوهم ومنه الحديث المؤمن خلق مفتنا اى ممتحنا يمتحنه الله بالذنب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب يقال فتنته افتنه فتنا وفتونا اذا امتحنته ويقال فيها افتنته ايضا وهو قليل وقد كثر استعمالها فيما اخرجه الاختبار للمكروه ثم كثر حتى استعمل بمعنى الاثم والكفر والقتال والاحراق والازالة والصرف عن الشى وفى حديث عمر انه سمع رجلا يتعوذ من الفتن فقال اتسأل ربك الا يرزقك اهلا ومالا تأول قول الله تعالى انما اموالكم

ثم ينوب

ذا ولادكم فتنة ولم يرد فتن القتال والاختلاف **فتا** فيه لا يقولن احدكم عبدي وامتي ولكن فتاي وفتاتي اي غلامي
وجاريتي كأنه كره ذكر العبودية لغير الله تعالى (س) وفي حديث عمران بن حصين جذعة احب الي من هرمة الله احق
بالفتاء والكرم الفتاء بالمد والفتح المصدر من الفتي السن تقول فتي بين الفتاء اي طري السن والكرم الحسن ٥ وفيه ان اربعة
تفاتوا اليه عليه السلام اي تحاكموا من الفتوى يقال افتاه في المسئلة يفتيه اذا اجابه والاسم الفتوى ومنه الحديث الاثم ما حاك
في صدرك وان افتاك الناس عنه وافتوك اي وان جعلوا لك فيه رخصة وجوازا ٥ وفيه ان امرأة سألت ام سلمة ان تريها
الاناء الذي كان يتوضأ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجته فقالت المرأة هذا مكوك المفتي قال الاصمعي المفتي مكيال هشام
ابن هبيرة وافتى الرجل اذا شرب بالمفتي وهو قدح الشطار اردت تشبيه الاناء بمكوك هشام او اردت مكوك صاحب المفتي
فحذفت المضاف ومكوك الشارب وهو ما يكال به الخمر وفي حديث البخاري الحرب اول ما تكون فتية هكذا جاء على التصغير
اي شابة ورواه بعضهم فتية بالفتح **باب الفاء مع الثاء** **فثا** في حديث زياد لهو احب الي من رثيئة فثئت بسلالة اي
خلطت به وكسرت حدتها والفثو الكسر يقال فثأته افثؤه فثأ ٥ **فثر** في حديث اشراط الساعة وتكون الارض كفاثور
الفضة الفاثور الخوان وقيل هو طست او جام من فضة او ذهب ومنه قيل لقرص الشمس فاثورها ومنه حديث علي عليه السلام
كان بين يديه يوم عيد فاثور عليه خبز السمراء اي خوان **باب الفاء مع الجيم** **فجا** فيه ذكر موت الفجاءة في غير موضع
يقال فجئه الامر وفجأه فجاءة بالضم والمد وفاجأه مفاجأة اذا جاءه بغتة من غير تقدم سبب وقيده بعضهم بفتح الفاء وسكون
الجيم من غير مد على المرة **فجج** في حديث الحج وكل فجاج مكة منحر الفجاج جمع فج وهو الطريق الواسع وقد تكرر في الحديث مفردا
ومجموعا ومنه الحديث انه قال لعمر ما سلكت فجا الا سلك الشيطان فجا غيره وفج الروحاء سلكه النبي صلى الله عليه وسلم
الى بدر وعام الفتح والحج ٥ وفيه انه كان اذا بال تفاج حتى نأوي له التفاج المبالغة في تفريج ما بين الرجلين وهو من الفج
الطريق ومنه حديث ام معبد فتفاجت عليه ودرت واجترت وحديث عبادة المازني فركب الفحل فتفاج للبول ومنه
الحديث حين سئل عن بني عامر فقال جمل ازهر متفاج اراد انه مخصب في ماء وشجر فهو لا يزال يبول لكثرة اكله وشربه ٥
فجر في حديث ابي بكر لان يقدم احدكم فتضرب عنقه خير له من ان يخوض غمرات الدنيا يا هادي الطريق جرت انما هو الفجر
او البحر يقول ان انتظرت حتى يضيء لك الفجر ابصرت قصدك وان خبطت الظلماء وركبت العشواء هجما بك على المكروه فضرب الفجر
والبحر مثلا لغمرات الدنيا وتروى البجر بالجيم وقد تقدم في حرف الجيم ومنه الحديث ان العرس نجم الحرب وانحل الدابر اسعفت اي ازل
التسويف والتعريس اي الترك من الفجر وانحل الاضاءة ٥ وفيه ان التجار يبعثون يوم القيامة فجارا الا من اتقى الله الفجار جمع فاجر وهو
المنبعث في المعاصي والمحارم وقد فجر يفجر فجورا وقد تقدم في حرف التاء معنى تسميتهم فجارا ٥ ومنه حديث ابن عباس كانوا
يرون العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور اي من اعظم الذنوب ومنه الحديث ان امرأة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فجرت
اي زنيت ومنه حديث ابي بكر اياكم والكذب فانه مع الفجور وهما في النار يريد الميل عن الصدق واعمال الخير وحديث عمر

استحمله

استحمله اعرابي وقال ان ناقتي قد نقبت فقال له كذبت ولم يحمله فقال اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر فاغفر له
اللهم ان كان فجر اي كذب ومال عن الصدق ٥ ومنه حديثه الآخر ان رجلا استأذنه في الجهاد فمنعه لضعف بدنه فقال له
ان اطلقتني والا فجرتك اي عصيتك وخالفتك ومضيت الى الغزو ومنه ما جاء في دعاء الوتر ونخلع ونترك من يفجرك
اي يعصيك ويخالفك ومنه حديث عائشة يا فجر هو معدول عن فاجر للمبالغة ولا يستعمل الا في النداء غالبا (س) وفي
حديث ابن الزبير فجرت بنفسك اي نسبتها الى الفجور كما يقال فسقته وكفرته وفيه كنت يوم الفجار انبل على عمومتي هو يوم حرب
كانت بين قريش ومعها كنانة وبين قيس عيلان في الجاهلية وسميت فجارا لانها كانت في الاشهر الحرم **فجفج** في حديث
عثمان ان هذا الفجفاج لا يدري اين الله عز وجل هو المهذار المكثار من القول ويروى البجباج وهو بمعناه او قريب منه
فجا في حديث الحج كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص الفجوة الموضع المتسع بين الشيئين ٥ ومنه حديث ابن مسعود
لا يصلين احدكم وبينه وبين القبلة فجوة اي لا يبعد من قبلته وسترته لئلا يمر بين يديه احد وقد تكرر ذكرها في الحديث
باب الفاء مع الحاء **فحج** فيه انه بال قائما ففحج رجليه اي فرقهما وباعد ما بينهما والفحج تباعد ما بين الفخذين ومنه الحديث
في صفة الدجال انه اعور افحج وحديث الذي يخرب الكعبة كأني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا **فحش** فيه ان الله يبغض
الفاحش المتفحش الفاحش ذو الفحش في كلامه وفعاله والمتفحش الذي يتكلف ذلك ويتعمده وقد تكرر ذكر الفحش والفاحشة
والفواحش في الحديث وهو كل ما يشتد قبحه من الذنوب والمعاصي وكثيرا ما ترد الفاحشة بمعنى الزنا وكل خصلة قبيحة
فهي فاحشة من الاقوال والافعال ومنه الحديث قال لعائشة لا تقولي ذلك فان الله لا يحب الفحش ولا التفاحش اراد
بالفحش التعدي في القول والجواب لا الفحش الذي هو من قذع الكلام ورديه والتفاحش تفاعل منه وقد يكون الفحش بمعنى
الزيادة والكثرة ومنه حديث بعضهم وقد سئل عن دم البراغيث فقال ان لم يكن فاحشا فلا باس **فحص** (ه)
في حديث رواحة بن زيد وبينها مفحص الارض افاحيص اي حفرت والافاحيص جمع افحوص القطاة وهو موضعها الذي
تجثم فيه وتبيض كأنها تفحص عنه التراب اي تكشفه والفحص البحث والكشف (س) ومنه الحديث من بنى لله مسجدا ولو
كمفحص قطاة المفحص مفعل من الفحص كالافحوص وجمعه مفاحص ومنه الحديث انه اوصى امراء جيش مؤتة وستجدون
آخرين للشيطان في رؤوسهم مفاحص فافلقوها بالسيوف اي ان الشيطان قد استوطن رؤوسهم فجعلها له مفاحص
كما تستوطن القطاة مفاحصها وهو من الاستعارات اللطيفة كأن من كلامهم اذا وصفوا انسانا بشدة الغي والانهماك
في الشر قالوا قد فرخ الشيطان في رأسه وعشش في قلبه فذهب بهذا القول ذلك المذهب (س) ومنه حديث ابي بكر وستجد
قوما فحصوا عن اوساط رؤوسهم الشعر فاضربوا ما فحصوا عنه بالسيف ومنه حديث عمر ان الدجاجة لتفحص في الرماد اي تبحثه
وتتمرغ فيه وفي حديث قس ولا سمعت له فحصا اي وقع قدم وصوت مشي وفي حديث كعب ان الله بارك في الشام وخص بالتقديس
من فحص الاردن الى رفح الاردن النهر المعروف تحت طبرية وفحصه ما بسط منه وكشف من نواحيه ورفح قرية معروفة هناك

فحص في حديث الشفاعة فانطلق حتى آتي الفحص أي قدام العرش هكذا فُسّر في الحديث ولعله من الفحص البسط والكشف

فحل فيه انه دخل على رجل من الانصار وفي ناحية البيت فحل من تلك الفحول فامر به فكنس ورش فصلى عليه هو حصير معمول من سعف فحال النخل وهو فحلها وذكرها الذي تلقح منه فسمي الحصير فحلا مجازا ه ومنه حديث عثمان لا شفعة في بئر ولا فحل اراد فحل النخلة لا يقسم وقيل لا يؤبر له الا فحال ويجمع الفحل على فحول والفحال على فحاحيل وانما لم تثبت فيه الشفعة لان القوم كانت لهم نخيل في حائط فيتوارثونها ويقتسمونها ولهم فحل يلقحون منه نخيلهم فاذا باع احدهم نصيبه المقسوم من ذلك الحائط بحقوقه من الفحال وغيره فلا شفعة للشركاء في الفحال لانه لا يمكن قسمته وفي حديث الرضاع ذكر لبن الفحل وسيرد في حرف اللام وفي حديث ابن عمر انه بعث رجلا يشتري له اضحية فقال اشتره كبشا فحيلا الفحيل المنجب في ضرابه واختار الفحل على الخصي والنعجة طلب جماله ونبله وقيل الفحيل الذي يشبه الفحولة في عظم خلقه وفيه لم يضرب احدكم امراته ضرب الفحل هكذا جاء في رواية يريد فحل الابل اذا علا ناقة دونه او فوقه في الكرم والنجابة فانهم يضربونه على ذلك ويمنعونه وفي حديث عمر لما قدم الشام تفحل له امراء الشام اي انهم تلقوه متبذلين غير متزينين ماخوذ من الفحل ضد الانثى لان التزين والتصنع في الزي من شان الاناث وفيه ذكر فحل هو بكسر الفاء وسكون الحاء موضع بالشام كانت به وقعة للمسلمين مع الروم ومنه يوم فحل وفيه ذكر فحلين على الشفة موضع في جبل احد

فحم فيه اكفتوا صبيانكم حتى تذهب فحمة العشاء هي اقباله واول سواده يقال للظلمة التي بين العتمة والغداة العسعسة وفي حديث عائشة مع زينب بنت جحش فلم البث ان افحمتها اي اسكتها

فحا فيه من اكل من فحا ارضنا لم يضره ماؤها الفحا البصل واصل الافحاء توابل القدور وقد فحيت القدر اي جعلت فيها التوابل كالفلفل والكمون ونحوهما وقيل هو البصل ومنه حديث معوية قال لقوم قدموا عليه كلوا من فحا ارضنا فقلما اكل قوم من فحا ارض فضرهم ماؤها

باب الفاء مع الخاء

فخخ في حديث صلوة الليل انه نام حتى سمع فخيخه اي غطيطه وفي حديث علي افلح من كانت له مزخة يزخها ثم ينام الفخة اي ينام نومة يسمع فخيخه فيها وفي حديث بلال الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بفخ وحولي اذخر وجليل فخ موضع عند مكة وقيل واد دفن به عبد الله بن عمر وهو ايضا ماء اقطعه النبي صلى الله عليه وسلم عظيم بن الحارث المحاربي

فخذ فيه لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين بات يفخذ عشيرته اي يناديهم فخذا فخذا وهم اقرب العشيرة اليه وقد تكرر ذكر الفخذ في الحديث واول العشيرة الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ كذا قال الجوهري

فخر فيه انا سيد ولد آدم ولا فخر الفخر ادعاء العظم والكبر والشرف اي لا اقوله تبجحا ولكن شكرا لله وتحدثا بنعمته وفيه انه خرج يتبرز فاتبعه عمر باداوة وفخارة الفخارة الجرة وجمعها فخار وهو ضرب من الخزف معروف يعمل منه الجرار والكيزان وغيرها

فخم في صفته صلى الله عليه وسلم كان فخما مفخما اي عظيما معظما في الصدور والعيون ولم تكن خلقته في جسمه الضخامة وقيل الفخامة في وجهه نبله وامتلاؤه مع الجمال والمهابة

باب الفاء مع الدال

فدح فيه وعلى المسلمين ان لا يتركوا في الاسلام مفدوحا في فداء او عقل المفدوح الذي فدحه

الدين اي اثقله وقد فدحه يفدحه فدحا فهو فادح ومنه حديث ابن ذي يزن لكشف الكرب التي فدحتنا اي اثقلتنا ه

فدد فيه ان الجفاء والقسوة في الفدادين الفدادون بالتشديد الذين تعلو اصواتهم في حروثهم ومواشيهم واحدهم فداد يقال فد الرجل يفد فديدا اذا اشتد صوته وقيل هم المكثرون من الابل وقيل هم الجمالون والبقارون والحمارون والرعيان وقيل انما هو الفدادين مخففا واحدها فدان مشددا وهي البقر التي يحرث بها واهلها اهل جفاء وغلظة ومنه الحديث هلك الفدادون الا من اعطى في نجدتها ورسلها اراد الكثيري الابل كان احدهم يملك المئتين من الابل الى الالف قيل له فداد وهو في معنى النسب كسراج وعراج وقد تكرر في الحديث ومن الاول حديث ابي هريرة انه راى رجلين يسرعان الى الصلوة فقال ما لكما تفدان فديد الجمل يقال فد الانسان والجمل يفد اذا علا صوته اراد انهما كانا يعدوان فيسمع لعدوهما صوت ه وفيه ان الارض تقول للميت ربما مشيت علي فدادا اي ذا مال كثير وخيلاء

فدر في حديث ام سلمة اهديت لي فدرة من لحم اي قطعة والفدرة القطعة من كل شيء وجمعها فدر ومنه حديث جيش الخبط فكنا نقتطع منه الفدر كالثور وقد تكرر في الحديث ه وفي حديث مجاهد قال في الفادر العظيم من الاروى بقرة الفادر والفدور المسن من الوعول وهو من فدر الفحل فدورا اذا عجز عن الضراب يعني في فديته بقرة

فدع ه في حديث ابن عمر انه مضى الى خيبر ففدع اهلها الفدع بالتحريك زيغ بين القدم وبين عظم الساق وكذلك في اليد وهو ان تزول المفاصل عن اماكنها ورجل افدع بين الفدع وفي صفة ذي السويقتين الذي يهدم الكعبة كاني به افيدع اصيلع افيدع تصغير افدع

فدغ فيه انه دعا على عتبة بن ابي لهب فضغمه الاسد ضغمة فدغه الفدغ الشدخ والشق اليسير ومنه الحديث اذا تفدغ قريش الراس ه ومنه الحديث في الذبح بالمروة اذا لم يفدغ الحلقوم فكل لان الذبح بالمروة يشدخ الجلد وربما لا يقطع الاوداج فيكون كالموقوذ ومنه حديث ابن سيرين سئل عن الذبيحة بالعود فقال كل ما لم يفدغ يريد ما قتل بحده فكله وما قتل بثقله فلا تاكله ه

فدفد فيه فلجؤا الى فدفد فاحاطوا بهم الفدفد الموضع الذي فيه غلظ وارتفاع ومنه الحديث كان اذا قفل من سفر فمر بفدفد او نشز كبر ثلاثا ومنه حديث قس وارمق فدفدها وجمعه فدافد ومنه حديث ناجية عرضت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاصبت به في طريق لها فدافد اي اماكن مرتفعة

فدم فيه انكم مدعوون يوم القيمة مفدمة افواهكم بالفدام الفدام ما يشد على فم الابريق والكوز من خرقة لتصفية الشراب الذي فيه اي انهم يمنعون الكلام بافواههم حتى تتكلم جوارحهم فشبه ذلك بالفدام وقيل كان سقاة الاعاجم اذا سقوا فدموا افواههم اي غطوها ومنه الحديث يحشر الناس يوم القيمة عليهم الفدام ومنه حديث علي الحلم فدام السفيه اي الحلم عنه يغطي فاه ويسكته عن سفهه وفيه انه نهى عن الثوب المفدم هو الثوب المشبع حمرة كانه الذي لا يقدر على الزيادة عليه لتناهي حمرته فهو كالممتنع من قبول الصبغ ومنه حديث علي نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرا القرآن وانا راكع او البس المعصفر المفدم وفي حديث عروة انه كره المفدم للمحرم ولم ير بالمضرج باسا المضرج دون المفدم وبعده المورد ه ومنه حديث

أي فداك الله ... النصارى بن مقتم أي شرب ... فاستعاره من الذوات إلى المعاني **فدا** وقد تكرر في الحديث ذكر
الفداء والفدية بالكسر والمد والفتح مع القصر فكاك الأسير يقال فداه يفديه فداء وفدى وفاداه يفاديه مفاداة إذا أعطى فداءه
وأنقذه وفداه بنفسه وفدّاه إذا قال له جعلت فداك والفدية الفداء وقيل المفاداة أن تفك الأسير بأسير مثله وفيه فاغفر
فداء لك ما اقتفينا إطلاق هذا اللفظ مع الله تعالى محمول على المجاز والاستعارة لأنه إنما يفدى من المكاره من تلحقه فيكون
المراد بالفداء التعظيم والإكبار لأن الإنسان لا يفدي إلا من يعظمه فيبذل نفسه له ويروى فداء بالرفع على الابتداء والنصب على
المصدر **باب الفاء مع الذال** **فذذ** فيه هذه الآية الفاذة الجامعة أي المنفردة في معناها والفذ الواحد وقد فذ
الرجل عن أصحابه إذا شذ عنهم وبقي فردا **باب الفاء مع الراء** **فرأ** فيه أنه قال لأبي سفيان كل الصيد في جوف الفرا الفرا
مهموز مقصور حمار الوحش وجمعه فراء قال ذلك يتألفه على الإسلام يعني أنت في الصيد كحمار الوحش كل الصيد دونه وقيل
أراد إذا حجبتك قنع كل محجوب ورضي وذلك أنه كان حجبه وأذن لغيره قبله **فربر** فيه ذكر فربر وهي بكسر الفاء وفتحها
مدينة ببلاد الترك معروفة وإليها ينسب محمد بن يوسف الفربري راوية كتاب البخاري عنه **فرث** في حديث أم كلثوم بنت
علي قالت لأهل الكوفة أتدرون أي كبد فريتم لرسول الله صلى الله عليه وسلم الفرث تفتيت الكبد بالغم والأذى
فرج فيه العقل على المسلمين عامة ولا يترك في الإسلام مفرج قيل هو القتيل يوجد بأرض فلاة ولا يكون قريبا من قرية فإنه يودى
من بيت المال ولا يطل دمه وقيل هو الرجل يكون في القوم من غيرهم فيلزمهم أن يعقلوا عنه وقيل هو الرجل يسلم ولا يوالي أحدا
حتى إذا جنى جناية كانت جنايته على بيت المال لأنه لا عاقلة له والمفرج الذي لا عشيرة له وقيل هو المثقل بحق دية أو فداء
أو غرم ويروى بالحاء المهملة وسيجيء وفيه أنه صلى وعليه فروج من حرير هو القباء الذي فيه شق من خلفه وفي حديث صلاة
الجماعة ولا تذروا فرجات الشيطان جمع فرجة وهو الخلل الذي يكون بين المصلين في الصفوف وأضافها إلى الشيطان تفظيعا
لشأنها وحملا على الاحتراز منها وفي رواية فرج الشيطان جمع فرجة كظلمة وظلم وفي حديث عمر قدم رجل من بعض الفروج يعني
الثغور واحدها فرج وفي عهد الحجاج استعملك على الفرجين والمصرين فالفرجان خراسان وسجستان والمصران
البصرة والكوفة س وفي حديث أبي جعفر الأنصاري فملأت ما بين فروجي جمع فرج وهو ما بين الرجلين يقال للفرس
ملأ فرجه وفروجه إذا عدا وأسرع وبه سمي فرج المرأة والرجل لأنهما بين الرجلين س ومنه حديث الزبير أنه كان أجلع
فرجا الفرج الذي يبدو فرجه إذا جلس وينكشف فرج فرجا فهو فرج س وفي حديث عقيل أدركوا القوم على فرجتهم
أي على هزيمتهم ويروى بالقاف والحاء **فرح** فيه ولا يترك في الإسلام مفرح هو الذي أثقله الدين والغرم وقد أفرحه
يفرحه إذا أثقله وأفرحه إذا غمه وحقيقته أزلت عنه الفرح كأشكيته إذا أزلت شكواه والمثقل بالحقوق مغموم مكروب إلى أن
يخرج عنها ويروى بالجيم وقد تقدم س وفي حديث عبد الله بن جعفر ذكرت أمنا يتمنا وجعلت تفرح له قال أبو موسى هكذا
وجدته بالحاء المهملة وقد أضرب الطبراني عن هذه الكلمة فتركها من الحديث فإن كان بالحاء فهو من أفرحه إذا غمه وأزال عنه

الفرج

الفرج وأفرحه الدين إذا أثقله وإن كانت بالجيم فهو من المفرج الذي لا عشيرة له فكأنها أرادت أن أباهم توفي ولا عشيرة لهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتخافين العيلة وأنا وليهم وفي حديث التوبة لله أشد فرحا بتوبة عبده الفرح ههنا وفي
أمثاله كناية عن الرضا وسرعة القبول وحسن الجزاء لتعذر إطلاق ظاهر الفرح على الله تعالى **فرخ** فيه أنه نهى عن بيع
الفروخ بالمكيل من الطعام الفروخ من السنبل ما استبان عاقبته وانعقد حبه وقيل أفرخ الزرع إذا تهيأ للانشقاق
وهو مثل نهيه عن المخاضرة والمحاقلة وفي حديث علي أتاه قوم فاستأمروه في قتل عثمان فنهاهم وقال إن تفعلوا
فبيضا فلتفرخنه أراد إن تقتلوه تهيجوا فتنة يتولد منها شر كثير كما قال بعضهم أرى فتنة هاجت وباضت وفرخت
ولو تركت طارت إليها فراخها ونصب بيضا بفعل مضمر دل عليه الفعل المذكور بعده تقديره فلتفرخن بيضا فلتفرخنه كما تقول زيدا
ضربته أي ضربت زيدا ضربته فحذف الأول ولا بد من هذا التقدير لأن الفاء الثانية لا بد لها
من معطوف عليه والأولى جواب الشرط لكون الأولى كذلك ومنه أفرخت البيضة إذا خرج منها الفرخ وأفرختها أنا ومنه
حديث عمر يا أهل الشام تجهزوا لأهل العراق فإن الشيطان قد باض فيهم وفرخ أي اتخذهم مقرا ومسكنا لا يبارحهم كما
يلازم الطائر موضع بيضه وأفراخه وفي حديث معاوية كتب إلى ابن زياد أفرخ روعك قد وليناك الكوفة وكان يخاف
أن يوليها غيره وأصل الإفراخ الانكشاف والإفراخ في الرجل إذا خرج روعه وانكشف عنه الفزع كما تفرخ البيضة إذا انفلقت
عن الفرخ فخرج منها وهو مثل قديم للعرب يقولون أفرخ روعك وليفرخ روعك أي ليذهب فزعك وخوفك فإن الأمر ليس
على ما تحاذر وفي حديث أبي هريرة يا بني فروخ قال الليث بلغنا أن فروخ كان من ولد إبراهيم عليه السلام ولد بعد إسحاق وإسمعيل
فكثر نسله ونمى عدده فولد العجم الذين في وسط البلاد هكذا حكاه الهروي عنه **فرد** فيه سبق المفردون وفي رواية
طوبى للمفردين قيل وما المفردون قال الذين أهتروا في ذكر الله يقال فرد برأيه وأفرد وفرد واستفرد بمعنى انفرد به وقيل فرد الرجل
إذا تفقه واعتزل الناس وخلا بمراعاة الأمر والنهي وقيل هم الهرمى الذين هلك أقرانهم من الناس وبقوا يذكرون الله
وفي حديث الحديبية لأقاتلنهم حتى تنفرد سالفتي أي حتى أموت السالفة صفحة العنق وكنى بانفرادها عن الموت لأنها لا تنفرد
عما يليها إلا به وفيه لا تعد فاردتكم يعني الزائدة على الفريضة أي لا تضم إلى غيرها فتعد معها وتحسب وفيه جاءه رجل يشكو
رجلا من الأنصار بشجة فقال يا خير من يمشي بنعل فرد أوهبه لنهدة ونهد لا يسبين حبلي وجلدي أراد النعل التي هي طاق ولم
تخصف طاقا على طاق ولم تطارق وهم يمدحون برقة النعال وإنما يلبسها ملوكهم وساداتهم أراد يا خير الأكابر من العرب لأن
لبس النعال لهم دون العجم وفي حديث أبي بكر فمنكم المزدلف صاحب العمامة الفردة إنما قيل له ذلك لأنه كان إذا ركب
لم يعتم معه غيره إجلالا له وفيه ذكر فردة بفتح الفاء وسكون الراء جبل في ديار طيء أيضا المذكور في حديث الجبل وفي سرية
زيد بن حارثة وبعضهم يقول هو القردة بالقاف وبعضهم يكسر الراء وفي قصيد كعب ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق
المفرد ثور الوحش شبه به الناقة **فردس** قد تكرر فيه ذكر الفردوس وهو البستان الذي فيه الكرم والأشجار والجمع

يقال له فرديد الشيمري وبار [illegible]

الفراديس ومنه جنة الفردوس (فرر) فيه انه قال لعدي بن حاتم ما يفرك الا ان يقال لا اله الا الله يقال افررته
افره فعلت به ما يفر منه ويهرب اى ما يحملك على الفرار الا التوحيد وكثير من المحدثين يقولونه بفتح الياء وضم الفاء والصحيح
الاول ومنه حديث عاتكة افر صياح القوم عزم قلوبهم فهن هواء والحلوم عوازب اى حملها على الفرار وجعلها
خالية بعيدة غائبة العقول ومنه حديث الهجرة قال سراقة هذان فر قريش الا ارد على قريش فرها يريد الهاربين يقال فر يفر
فهو فار اذا هرب والفر مصدر وضع موضع الفاعل ويقع على الواحد والاثنين والجمع يقال رجل فر ورجلان فر ورجال فر
اراد به النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر لما خرجا مهاجرين يعني هذان الفاران وفي صفته صلى الله عليه وسلم ويفتر عن مثل حب
الغمام اى يتبسم ويكشر حتى تبدو اسنانه من غير قهقهة وهو من فررت الدابة افرها اذا كشفت شفتها لتعرف سنها
وافتر يفتر افتعل منه واراد بحب الغمام البرد ومنه حديث ابن عمر اراد ان يشتري بدنة فقال فرها وحديث عمر
قال لابن عباس كان يبلغني عنك اشياء كرهت ان افرك عنها اى اكشفك (س) ومنه خطبة الحجاج لقد فررت عن ذكاء
وتجربة (فرز) فيه من اخذ شفعا فهو له ومن اخذ فرزا فهو له الفرز الفرد ذكره الازهري والفرز النصيب المفروز وقد فرزت
الشيء وافرزته اذا قسمته (س فرس) فيه اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله يقال بمعنيين احدهما ما دل ظاهر الحديث
عليه وهو ما يوقعه الله تعالى في قلوب اوليائه فيعلمون احوال بعض الناس بنوع من الكرامات واصابة الظن والحدس والثاني نوع
يتعلم بالدلائل والتجارب والخلق والاخلاق فتعرف به احوال الناس وللناس فيه تصانيف قديمة وحديثة ومنه الحديث افرس
الناس ثلثة كذا وكذا اى اصدقهم فراسة ومنه انه عرض يوما الخيل وعنده عيينة بن حصن فقال له انا اعلم بالخيل منك
وانا افرس بالرجال منك اى ابصر واعرف ورجل فارس بالامر اى عالم به بصير وفيه علموا صبيانكم العوم والفراسة الفراسة
بالفتح ركوب الخيل وركضها من الفروسية وفي حديث عمر انه كره الفرس في الذبائح وفي رواية نهى عن الفرس في الذبيحة
وهو كسرها قبل ان تبرد ومنه حديثه الاخر امر مناديه فنادى ان لا تنخعوا ولا تفرسوا وبه سميت فريسة الاسد
وبه ورد عن عمر بن عبد العزيز مثله ومنه حديث ياجوج وماجوج يرسل الله عليهم النغف فيصبحون فرسى اى قتلى
الواحد فريس من فرس الذئب الشاة وافترسها اذا قتلها (س) وفي حديث قيلة ومعها ابنة لها احدبتها الفرسة
اى ريح الحدب فيصير صاحبها احدب والفرسة ايضا قرحة تاخذ في العنق فتفرسها اى تدقها وفي حديث الضحاك في رجل
آلى من امراته ثم طلقها فقال هما كفرسي رهان ايهما سبق اخذ به اى ان العدة وهي ثلثة اطهار او ثلث حيض ان انقضت قبل
انقضاء وقت الايلاء وهو اربعة اشهر فقد بانت المراة منه بتلك التطليقة ولا شيء عليه من الايلاء لان الاربعة اشهر تنقضي وله فيها رجعة
وان مضت الاربعة اشهر وهي في العدة بانت منه بالايلاء مع تلك التطليقة فكانت اثنتين فجعلهما كفرسي رهان يتسابقان الى الغاية
وفيه كنت شاكيا بفارس فكنت اصلي قاعدا فسالت عن ذلك عائشة يريد بلاد فارس ورواه بعضهم بالنون والقاف جمع
نقرس وهو الالم المعروف في الاقدام والاول الصحيح (فرسخ) في حديث حذيفة ما بينكم وبين ان يصب عليكم الشر فراسخ الا موت رجل

يعني عمر بن الخطاب كل شيء دائم كثير لا ينقطع فرسخ وقيل فراسخ الليل والنهار ساعاتهما واوقاتهما والفرسخ من المسافة المعلومة
من الارض ماخوذ منه (س فرسك) في حديث عمر كتب اليه سفيان بن عبد الله الثقفي وكان عاملا له على الطائف ان قبلنا
حيطانا فيها من الفرسك ما هو اكثر غلة من الكروم الفرسك الخوخ وقيل هو مثل الخوخ من العضاه وهو اجرد املس احمر واصفر وطعمه كطعم الخوخ
ويقال له الفرسق ايضا (س فرسن) فيه لا تحقرن من المعروف شيئا ولو فرسن شاة والذي للشاة وهو الظلف والنون
زائدة وقيل اصلية (فرش) فيه انه نهى عن افتراش السبع في الصلوة وهو ان يبسط ذراعيه في السجود ولا يرفعهما عن الارض
كما يبسط الكلب والذئب ذراعيه والافتراش افتعال من الفرش والفراش ومنه الحديث الولد للفراش وللعاهر الحجر اى
لمالك الفراش وهو الزوج والمولى والمراة تسمى فراشا لان الرجل يفترشها ومنه حديث ابن عمر والعزل لا ان يكون مالا
مفترشا اى مغصوبا قد انبسطت فيه الايدي بغير حق من قولهم افترش عرض فلان اذا استباحه بالوقيعة فيه وحقيقته
جعله لنفسه فراشا يطؤه وفي حديث طهفة لكم العارض والفريش الفريش الناقة الحديثة الوضع كالنفساء من النساء وقيل
الفرش من النبات ما انبسط على وجه الارض ولم يقم على ساق ويقال فرس فريش اذا حمل عليها بعد النتاج بسبع
ومنه حديث جرير ونترك الفريش مستحلكا اى شديد السواد من الاحتراق وفيه فجاءت الحمرة فجعلت تفرش جناحيها
وتقرب من الارض وترفرف (س) وفي حديث اذينة في الظفر فرش من الابل الفرش صغار الابل وقيل هو من الابل والبقر
والغنم ما لا يصلح الا للذبح وفيه ذكر فرش بفتح الفاء وسكون الراء واد سلكه النبي صلى الله عليه وسلم حين سار الى بدر
وفيه فيتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش في النار هو بالفتح الطير الذي يلقي نفسه في ضوء السراج واحدتها
فراشة ومنه الحديث جعل الفراش وهذه الدواب تقع فيها وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي ضرب يطير
منه فراش الهام عظام رقاق تلي القحف الراس وكل عظم رقيق فراشة ومنه فراشة القفل (س) ومنه حديث مالك في المنقلة التي
تطير فراشها خمسة عشر المنقلة من الشجاج التي تنقل العظام (فرشح) في حديث ابن عمر كان لا يفرشح رجليه في الصلوة الفرشحة
ان يفرج بين رجليه ويباعد بينهما في القيام وهو التفحج (فرص) في حديث الحيض خذي فرصة ممسكة فتطهري بها وفي رواية
خذي فرصة من مسك الفرصة بكسر الفاء قطعة من صوف او قطن او خرقة يقال فرصت الشيء اذا قطعته والممسكة
المطيبة بالمسك تتبع بها اثر الدم فيحصل منه الطيب والتنشيف وقوله من مسك ظاهره ان الفرصة منه وعليه يذهب قول
الفقهاء وحكى ابو داود في رواية عن بعضهم قرصة بالقاف اى شيئا يسيرا مثل القرصة بطرف الاصبعين وحكى بعضهم
عن ابن قتيبة قرضة بالقاف والضاد المعجمة اى قطعة من القرض القطع وفيه اني لاكره ان ارى الرجل ثائرا فريص رقبته
قائما على مريته يضربها الفريصة اللحمة التي بين جنب الدابة وكتفها لا تزال ترعد واراد بها هنا عصب الرقبة وعروقها لانها
هي التي تثور عند الغضب وقيل اراد شعر الفريصة كما يقال ثائر الراس اى ثائر شعر الراس وجمع الفريصة فريص وفرائص فاستعارها
للرقبة وان لم يكن لها فرائص لان الغضب يثير عروقها ومنه الحديث فجيء بهما ترعد فرائصهما اى ترجف من الخوف

س فرص وفيه رفع الله الحرج الا من افترص مسلما ظلما هكذا روى بالفاء والصاد المهملة من الفرص القطع او من
الفرصة النهزة يقال افترصها اى انتهزها اراد الا من تمكن من عرض مسلم ظلما بالغيبة والوقيعة ٥ وفي حديث جبلة ومعها
ابنة لها اسمها الفرصة اى ريح الحديث ... وقد تقدمت فى حديث الزكاة هذه فريضة الصدقة التى فرضها رسول الله
على المسلمين اى اوجبها عليهم بامر الله تعالى واصل الفرض القطع وقد فرضه يفرضه فرضا وافترضه افتراضا وهو والوجوب
سيان عند الشافعي والفرض آكد من الواجب عند ابي حنيفة وقيل الفرض ههنا بمعنى التقدير اى قدر صدقة كل شي وبينه
عن امر الله تعالى وفي حديث حنين فان له علينا ست فرائض الفرائض جمع فريضة وهو البعير الماخوذ من الزكاة سمي فريضة
لانه فرض واجب على رب المال ثم اتسع فيه حتى سمي البعير فريضة في غير الزكاة ومنه الحديث من منع فريضة من فرائض
الله ... في الفريضة يجب عليه ولا نجعله عدوا يعني السن المعين للاخراج في الزكاة وقيل هو عام في كل فرض مشروع
من فرائض الله تعالى وقد تكرر في الحديث وفي حديث طهفة لكم في الوظيفة الفريضة اى الهرمة المسنة يعني هي لكم لا تؤخذ
منكم في الزكاة ويروى عليكم في الوظيفة الفريضة اى في كل نصاب ما فرض فيه ٥ ومنه حديث لكم الفارض والفريض وهو الفا
المسن من الابل س وفي حديث ابن عمر العلم ثلثة منها فريضة عادلة يريد العدل في القسمة بحيث تكون على السهام و
الانصباء المذكورة في الكتاب والسنة وقيل اراد انها تكون مستنبطة من الكتاب والسنة وان لم يرد بها نص فيهما فتكون معادلة
للنص وقيل الفريضة العادلة ما اتفق عليه المسلمون ٥ وفي حديث عدي اتيت عمر بن الخطاب في اناس من قومي فجعل يفرض للرجل
من طي في الفين ويعرض عني اى يقطع ويوجب لكل رجل منهم في العطاء الفين من المال وفي حديث عمر اتخذ عام الجدب
قدحا فيه فرض الفرض الحز في الشيء والقطع والقدح السهم قبل ان يعمل فيه الريش والنصل س وفي صفة مريم عليها السلام
لم يفترضها ولد اى لم يؤثر فيها ولم يحزها يعني قبل المسيح وفي حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتي
الجبل فرضة الجبل ما انحدر من وسطه وجانبه وفرضة النهر مشرعته ومنه حديث موسى عليه السلام حتى ارفاه به عند فرضة
النهر جمع الفرضة فرض ومنه حديث ابن الزبير واجعلوا السيوف للمنايا فرضا اى اجعلوا السيوف مشارع للمنايا وتعرضوا
للشهادة س فرضخ في حديث الدجال ان امه كانت فرضاخية اى ضخمة عظيمة الثديين يقال رجل فرضاخ وامرأة فرضاخة
والياء للمبالغة فرط فيه انا فرطكم على الحوض اى متقدمكم اليه يقال فرط يفرط فهو فارط وفرط اذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم
الماء ويهيئ لهم الدلاء والارشية ٥ ومنه الدعاء للطفل الميت اللهم اجعله لنا فرطا اى اجرا يتقدمنا يقال افترط فلان
ابنا له صغيرا اذا مات قبله وحديث الدعاء ايضا اعلى ما فرط مني اى سبق وتقدم ٥ ومنه الحديث انا والنبيون فراط القاصفين
فراط جمع فارط اى متقدمون الى الشفاعة وقيل الى الحوض والقاصفون المزدحمون ومنه حديث ابن عباس قال لعائشة تقدمين
على فرط صدق يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر واضافهما الى الصدق وصفا لهما ومدحا ٥ وفي حديث ام سلمة قالت لها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاك عن الفرطة في الدين يعني السبق والتقدم ومجاوزة الحد الفرطة بالضم اسم للخروج والتقدم و

بالفتح المرة الواحدة وفيه انه قال وهو بطريق مكة من يسبقنا الى الاثاية فيمدر حوضها ويفرط فيه فيملأه حتى ناتيه اى يكثر
من صب الماء فيه يقال افرط مزادته اذا ملأها من افرط في الامر اذا جاوز فيه الحد س ومنه حديث سراقة الذي يفرط في
حوضه اى يملؤه ومنه قصيد كعب تنفي الرياح القذى عنه وافرطه اى ملأه وقيل افرطه ههنا بمعنى تركه ومنه حديث
ان غلاما ملك بني ساسان افرطهم اى تركهم وزال عنهم ومنه حديث علي ... لا يرى الجاهل الا مفرطا او مفرطا هو
بالتخفيف المسرف في العمل وبالتشديد المقصر فيه س ومنه الحديث انه نام عن العشاء حتى تفرطت اى فات وقتها قبل
ادائها ومنه حديث توبة كعب حتى اسرعوا وتفارط الغزو اى فات وقته وتقدم س وفي حديث ضباعة كان الناس
انما يذهبون فرط اليومين فيبعرون كما تبعر الابل اى بعد يومين يقال آتيك فرط يوم او يومين اى بعدهما ولقيته الفرط بعد الفرط
اى الحين بعد الحين س فرطم في صفة الدجال وشيعته خفافهم مفرطمة الفرطومة منقار الخف اذا كان طويلا محدد
الراس وحكاه ابن الاعرابي بالقاف فرع ٥ فيه لا فرعة ولا عتيرة الفرعة بفتح الراء والفرع اول ما تلد الناقة كانوا
يذبحونه لآلهتهم فنهى المسلمون يفعلونه في صدر الاسلام ثم نسخ ٥ ومنه الحديث فرعوا ان شئتم ولكن لا تذبحوه غراة حتى يكبر اي
صغير لحمه كالغراة وهي القطعة من الغراء والحديث الآخر انه سئل عن الفرع فقال حق وان تتركه حتى يكون ابن مخاض
وابن لبون خير من ان تذبحه يلصق لحمه بوبره وفيه ان جاريتين جاءتا تشتدان الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وهو يصلي فاخذتا بركبتيه ففرع بينهما اى حجز بينهما وفرق يقال فرع وفرع يفرع ويفرع ومنه حديث ابن عباس اختصم عنده
بنو ابي لهب فقام يفرع بينهم س وحديث علقمة كان يفرع بين الغنم اى يفرق وذكره الهروي في القاف قال ابو موسى وهو
من هفواته ٥ وفي حديث ابن زمل يكاد يفرع الناس طولا وفي حديث افتتاح الصلاة كان يرفع يديه الى فروع اذنيه اي اعاليها
وفرع كل شيء اعلاه ومنه حديث قيام رمضان فما كنا ننصرف الا مع فروع الفجر وفي حديث علي ... الفراع
ما علا من الارض وارتفع وحديث عطاء وسئل من اين ارمي الجمرتين قال تفرعهما اى تقف على اعلاهما
وترميهما س ومنه حديث اي الشجر ابعد من الخارف قالوا فرعها قال وكذلك الصف الاول وفيه اعطى العطايا يوم خيبر
فارعة من الغنائم اى مرتفعة صاعدة من اصلها قبل ان تخمس ومنه حديث شريح انه كان يجعل المدبر من الثلث وكان
يجعله فارعا من المال اى من اصله والفارع المرتفع العالي وفي حديث عمر قيل له الفرعان افضل ام الصلعان فقال الفرعان
قيل فانت اصلع قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرع الفرعان الافرع وهو الوافي الشعر وقيل الذي له جمة وكان
النبي صلى الله عليه وسلم ذا جمة وفيه لا يؤمنكم انشز ولا ازن ولا افرع الافرع ههنا الموسوس وفيه ذكر الفرع وهو بضم
الفاء وسكون الراء موضع معروف بين مكة والمدينة س فرغ في حديث ابي هريرة سئل عن الضبع فقال افرغها اراد
انها حلال كالشاة وفي حديث الغسل كان يفرغ على راسه ثلث افراغات وهي المرة الواحدة من الافراغ يقال افرغت الماء افراغا
وفرغته تفريغا اذا قلبته ما فيه وفي حديث ابي بكر افرغ الى اضيافك اى اعمد واقصد ويجوز ان يكون بمعنى التخلي والفراغ

عنه وقيل كان ... اذا نتجت ... وهي الضمر ... السلف ...

لتوفر على مراحمه والاشتغال بالرحم وقد تكرر المعتان في الحديث وفيه ان رجلا من الانصار قال حملنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على جمل لنا قطوف فنزلت عنه فاذا هو فراغ لا يساير اى سريع المشى واسع الخطو ه فرفث في حديث عون بن عبد الله ما رأيت
احدا يفرفث الدنيا فرفثة هذا الاعرج يعنى ابا حازم اى يذمها ويمزقها بالذم والوقيعة فيها يقال الذئب يفرفث الشاة اى يمزقها س
فرق في حديث عائشة انه كان يغتسل من اناء يقال له الفرق بالتحريك مكيال يسع ستة عشر رطلا وهى اثنا عشر مدا
وثلاثة آصع عند اهل الحجاز وقيل الفرق خمسة اقساط والقسط نصف صاع فاما الفرق بالسكون فمائة وعشرون رطلا
س ومنه الحديث ما اسكر منه الفرق فالحسوة منه حرام ه والحديث الآخر من استطاع ان يكون كصاحب فرق الارز فليكن
مثله س ومنه الحديث في كل عشرة افرق عسل فرق والافرق جمع قلة للفرق مثل جبل واجبل س وفي حديث بدء الوحى
فجئثت منه فرقا الفرق بالتحريك الخوف والفزع يقال فرق يفرق فرقا س ومنه حديث ابى بكر ابالله تفرقنى اى تخوفنى ه وفى صفته
ان انفرقت عقيصته فرق اى ان صار شعره فرقين بنفسه في مفرقه تركه وان لم ينفرق لم يفرقه ه وفى حديث الزكاة لا يفرق
بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة قد تقدم شرح هذا في حرف الجيم والخاء مبسوطا وذهب احمد الى ان معناها
لو كان لرجل بالكوفة اربعون شاة وبالبصرة اربعون كان عليه شاتان لقوله لا يجمع بين متفرق ولو كان له ببغداد عشرون
وبالكوفة عشرون لا شئ عليه ولو كان له ابل في بلدان شتى ان جمعت وجب فيها الزكاة وان لم تجمع لم تجب في كل بلد لا
فيها شئ س وفيه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وفى رواية ما لم يفترقا اختلف الناس في التفرق الذى يصح ويلزم البيع بوجوبه فقيل
هو التفرق بالابدان واليه ذهب معظم الائمة والفقهاء من الصحابة والتابعين وبه قال الشافعى واحمد وقال ابو حنيفة ومالك
وغيرهما اذا تعاقدا صح البيع وان لم يتفرقا وظاهر الحديث يشهد للقول الاول فان راويه ابن عمر في تمامه انه كان اذا بايع
رجلا فاراد ان يتم البيع مشى خطوات حتى يفارقه واذا لم يجعل التفرق شرطا في الانعقاد لم يكن لذكره فائدة فانه يعلم ان المشترى
ما لم يوجب منه قبول البيع فهو بالخيار وكذلك البائع خياره ثابت في ملكه قبل عقد البيع والتفرق والافتراق سواء ومنهم
من يجعل التفرق بالابدان والافتراق في الكلام يقال فرقت بين الكلامين فافترقا وفرقت بين الرجلين فتفرقا ه ومنه حديث ابن مسعود
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين ومع ابى بكر وعمر ثم تفرقت بكم الطرق اى ذهب كل منكم الى مذهب ومال
الى قول وتركتم السنة ومنه حديث عمر فرقوا عن المنية واجعلوا الرأس رأسين يقول اذا اشتريتم الرقيق او غيره من الحيوان
فلا تغالوا في الثمن واشتروا بثمن الرأس الواحد رأسين فان مات الواحد بقى الآخر فكانكم قد فرقتم مالكم عن المنية ه وفى حديث ابن عمر
كان يفرق بالشك ويجمع باليقين يعنى في الطلاق وهو ان يحلف الرجل على امر قد اختلف الناس فيه ولا يعلم من المصيب منهم فكان
يفرق بين الرجل والمرأة احتياطا فيه وامثاله من صور الشك فان تبين له بعد الشك اليقين جمع بينهما وفيه من فارق
الجماعة فميتته جاهلية معناه كل جماعة عقدت عقدا يوافق الكتاب والسنة فلا يجوز لاحد ان يفارقهم في ذلك العقد
فان خالفهم فيه استحق الوعيد ومعنى قوله فميتته جاهلية اى يموت على ما مات عليه اهل الجاهلية من الضلال والجهل ه

وفى حديث فاتحة الكتاب ما انزل في التوراة ولا الانجيل ولا الزبور ولا الفرقان مثلها الفرقان من اسماء القرآن اى انه
فارق بين الحق والباطل والحلال والحرام يقال فرقت بين الشيئين افرق فرقا وفرقانا ومنه الحديث محمد فرق بين الناس
اى يفرق بين المؤمنين والكافرين بتصديقه وتكذيبه س ومنه الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم ان اسمه في الكتب
السالفة فارقليطا اى يفرق بين الحق والباطل س وفى حديث ابن عباس فرق لى رأى اى بدا وظهر وقال بعضهم الرواية فرق لى
على ما لم يسم فاعله ه وفى حديث عثمان قال للخيفان كيف تركت افاريق العرب الافاريق جمع افراق والافراق جمع فرق
والفرق والفريق والفرقة بمعنى ه وفيه ما ذئبان عاديان اصابا فريقة غنم الفريقة القطعة من الغنم تشذ عن معظمها
وقيل هى الغنم الضالة ه ومنه حديث ابى ذر سئل عن ماله فقال فرق لنا وذود الفرق القطعة من الغنم ومنه حديث طهفة
بارك لهم في مذقها وفرقها وبعضهم يقوله بفتح الفاء وهو مكيال يكال به اللبن س وفيه تأتى البقرة وآل عمران كانهما فرقان
من طير صواف اى قطعتان ومنه عدوا من افرق من الحى اى برأ من الطاعون يقال افرق المريض من مرضه اذا افاق
وقيل ان ذلك لا يقال الا في علة تصيب الانسان مرة كالجدرى والحصبة وفيه انه وصف لسعد في مرضه الفريقة هى تمر يطبخ
بحلبة وهو طعام يعمل للنفساء فرقب في حديث اسلام عمر فاقبل شيخ عليه حبرة وثوب فرقبى هو ثوب مصرى ابيض من كتان قال
الزمخشرى الفرقبية والثرقبية ثياب مصرية بيض من كتان وروى بقافين منسوب الى قرقوب مع حذف الواو في النسب
كما قالوا سابرى في سابور فرقع ه في حديث مجاهد كره ان يفرقع الرجل اصابعه فرقعة الاصابع غمزها حتى يسمع لمفاصلها صوت
س وفيه فافرنقعوا عنه اى تحولوا وتفرقوا والنون زائدة س فرك فيه نهى عن بيع الحب حتى يفرك اى يشتد وينتهى
يقال افرك الزرع اذا بلغ ان يفرك باليد وفركته فهو مفروك وفريك ومن رواه بفتح الراء فمعناه حتى يخرج من قشره ومنه
لا يفرك مؤمن مؤمنة اى لا يبغضها يقال فركت المرأة زوجها تفركه فركا بالكسر وفركا وفروكا فهى فروك كانه حث على
حسن العشرة والصحبة ه ومنه حديث ابن مسعود اتاه رجل فقال انى تزوجت امرأة شابة وانى اخاف ان تفركنى فقال ان
الحب من الله والفرك من الشيطان س فرم في حديث الحسن ذكر ايام التشريق ايام لهو وفرام فهو كناية عن المجامعة واصله من الفرم
وهو تضييق المرأة فرجها بالاشياء العفصة وقد استفرمت اذا احتشت بذلك ه ومنه حديث عبد الملك كتب الى
الحجاج لما شكى منه انس بن مالك يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب اى المضيقة فرجها بحب الزبيب وهو مما يستفرم به ه
ومنه الحديث ان الحسين بن على قال لرجل عليك بفرام امك سئل عنه ثعلب فقال كانت امه ثقفية وفى احراح
نساء ثقيف سعة ولذلك يعالجن بالزبيب وغيره س ومنه حديث الحسن تكونوا ارذين وفرامه هو بالتحريك ما تعالج به المرأة
فرجها ليضيق وقيل هو خرقة الحيض س فره في حديث جريج دابة فارهة اى نشيطة حادة قوية وقد فرهت تفره فراهة وفراهية
فرا فيه ان الخضر جلس على فروة بيضاء فاهتزت تحته خضراء الفروة الارض اليابسة وقيل الهشيم اليابس من النبات ومنه
حديث الهجرة ثم بسطت عليه فروة وفى اخرى فرشت له فروة وقيل اراد بالفروة اللباس المعروف وفى حديث على رضى الله عنه

اللهم انى قد مللتهم وملونى وسئمتهم وسئمونى فسلط عليهم فتى ثقيف الذيال المنان يلبس فروتها وياكل خضرتها اى يتمتع
بنعمتها لبسا واكلا والكلاء ذو فروة وثروة بمعنى وقال الزمخشرى معناه يلبس الدفئ اللين من ثيابها وياكل الطرى الناعم من
طعامها فضرب الفروة والخضرة لذلك مثلا والضمير للدنيا واراد بالفتى الثقفى الحجاج بن يوسف قيل انه ولد فى السنة التى
دعا فيها على بهذه الدعوة ٥ وفى حديث عمر وسئل عن حد الامة فقال ان الامة القت فروة راسها من وراء الدار وروى من
وراء الجدار اراد قناعها وقيل خمارها اى ليس عليها قناع ولا حجاب وانها تخرج متبذلة الى كل موضع ترسل اليه لا تقدر على الامتناع
والاصل فى فروة الراس جلدته بما عليها من الشعر ومنه الحديث ان الكافر اذا قرب المهل من فيه سقطت فروة وجهه اى جلدته
استعارها من الراس للوجه وفى حديث الرؤيا فلم ار عبقريا يفرى فريه اى يعمل عمله ويقطع قطعه ويروى يفرى فريه
بسكون الراء والتخفيف وحكى عن الخليل انه انكر التثقيل وغلط قائله واصل الفرى القطع يقال فريت الشئ افريه فريا اذا شققته
وقطعته للاصلاح فهو مفرى وفرى وافريته اذا شققته على جهة الافساد تقول العرب تركته يفرى الفرى اذا عمل العمل فاجاده
ومنه حديث حسان لافرينهم فرى الاديم اى اقطعهم بالهجاء كما يقطع الاديم وقد يكنى به عن المبالغة فى القتل ومنه حديث
غزوة مؤتة فجعل الرومى يفرى بالمسلمين اى يبالغ فى النكاية والقتل وفى حديث حمزة وقتل حمزة يفرى الناس فريا يعنى يوم احد
ومنه حديث ابن عباس كل ما افرى الاوداج غير مثرد اى ما شققها وقطعها حتى يخرج ما فيها من الدم وفيه من افرى
الفرى ان يرى الرجل عينيه ما لم تريا الفرى جمع فرية وهى الكذبة وافرى افعل منه للتفضيل اى من اكذب الكذبات
ان يقول رايت فى النوم كذا ولم يكن راى شيئا لانه كذب على الله فانه هو الذى يرسل ملك الرؤيا ليريه المنام ومنه حديث
عائشة فقد اعظم الفرية على الله اى الكذب ومنه حديث بيعة النساء ولا ياتين ببهتان يفترينه يقال فرى يفرى
فريا وافترى يفترى افتراء اذا كذب وهو افتعال منه وقد تكرر فى الحديث **فرياب** فيه ذكر فرياب وهى بكسر الفاء وسكون
الراء بلد من بلاد الترك وقيل اصلها فيرياب بزيادة ياء بعد الفاء ويقال فيها بالحذف والاثبات

باب الفاء مع الزاى

فزر فيه ان رجلا من الانصار اخذ لحى جزور فضرب به انف سعد ففزره اى شقه ومنه حديث طارق بن شهاب خرج
حجاجا فاوطأ رجل راحلته ظبيا ففزر ظهره اى شقه وفتحه وفى حديث صفته لا يفضبه شئ ولا يستفزه اى لا يستخفه
ورجل فز اى خفيف وافززته اذا ازعجته وافزعته وقد تكرر فى الحديث **فزع** فيه انه قال للانصار انكم لتكثرون
عند الفزع وتقلون عند الطمع الفزع الخوف فى الاصل فوضع موضع الاغاثة والنصر لان من شانه الاغاثة والدفع
عن الحريم مراقب حذر ومنه الحديث لقد فزع اهل المدينة ليلا فركب فرسا لابى طلحة اى استغاثوا يقال فزعت اليه
فافزعنى اى استغثت اليه فاغاثنى وافزعته اذا اغثته واذا خوفته ومنه حديث الكسوف فافزعوا الى الصلاة اى الجاوا
اليها واستعينوا بها على دفع الامر الحادث ومنه صفة على … فاذا فزع اليه فزع الى ضرس حديد اى اذا استغيث به التجئ
الى ضرس والتقدير فاذا فزع اليه فزع الى ضرس فحذف الجار واستتر الضمير ومنه حديث المخزومية ففزعوا الى اسامة

اى استغاثوا به ٥ وفيه انه فزع من نومه محمرا وجهه وفى رواية انه نام ففزع وهو يضحك اى هب وانتبه يقال فزع
من نومه وافزعته انا وكانه من الفزع الخوف لان الذى ينبه لا يخلو من فزع ما س ومنه الحديث الا افزعتمونى اى
انبهتمونى س ومنه حديث مقتل عمر فزعوه بالصلاة اى نبهوه وفى حديث فضل عثمان قالت عائشة للنبى صلى الله عليه وسلم
لم ارك فزعت لابى بكر وعمر كما فزعت لعثمان فقال ان عثمان رجل حيى يقال فزعت لمجئ فلان اذا تاهبت له متحولا
من حال الى حال كما ينتقل النائم من حال النوم الى حال اليقظة ورواه بعضهم بالراء والغين المعجمة من الفراغ والاهتمام
والاول اكثر وفى حديث عمرو بن معدى كرب قال له الاشعث لاضرطنك فقال كلا انها لعزوم مفزعة اى صحيحة
تنزل بها الافزاع والمفزع الذى يكشف عنه الفزع ويزيل ومنه حديث ابن مسعود وذكر الوحى فقال فاذا جاء فزع عن
قلوبهم اى كشف عنها الفزع

باب الفاء مع السين

فسح فى صفته فسيح ما بين المنكبين اى بعيد ما بينهما
لسعة صدره ومنزل فسيح اى واسع ومنه حديث على … اللهم افسح له مفتسحا فى عدلك اى اوسع له سعة فى
دار عدلك يوم القيامة وروى فى عدنك بالنون يعنى جنة عدن ومنه حديث ام زرع وبيتها فساح اى واسع يقال بيت فسيح
وفساح كطويل وطوال **فسخ** فيه كان فسخ الحج رخصة لاصحاب النبى صلى الله عليه وسلم هو ان يكون نوى الحج اولا
ثم يبطله وينقضه ويجعله عمرة ويحل ثم يعود يحرم بحجة وهو التمتع او قريب منه **فسد** فيه كره عشر خلال
منها افساد الصبى غير محرمه هو ان يطأ المراة المرضع فاذا حملت فسد لبنها وكان من ذلك فساد الصبى ويسمى الغيلة
وقوله غير محرمه اى انه كرهه ولم يبلغ به حد التحريم **فسط** فيه عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط هو بالضم
والكسر المدينة التى فيها مجتمع الناس وكل مدينة فسطاط وقال الزمخشرى هو ضرب من الابنية فى السفر دون السرادق
وبه سميت المدينة ويقال لمصر والبصرة الفسطاط ومعنى الحديث ان جماعة اهل الاسلام فى كنف الله ووقايته فاقيموا بينهم ولا
تفارقوهم ومن الثانى الحديث انه اتى على رجل قد قطعت يده فى سرقة وهو فى فسطاط فقال من آوى هذا المصاب فقالوا خريم
ابن فاتك فقال اللهم بارك على آل فاتك كما آوى هذا المصاب ومن الاول ٥ حديث الشعبى فى العبد الآبق اذا اخذ فى الفسطاط ففيه
عشرة دراهم **فسق** فيه خمس فواسق يقتلن فى الحل والحرم اصل الفسوق الخروج عن الاستقامة والجور وبه سمى
العاصى فاسقا وانما سميت هذه الحيوانات فواسق على الاستعارة لخبثهن وقيل لخروجهن من الحرمة فى الحل والحرم
اى لا حرمة لهن بحال س ومنه الحديث انه سمى الفارة فويسقة تصغير فاسقة لخروجها من جحرها على الناس وافسادها
س ومنه حديث عائشة وسئلت عن اكل الغراب فقالت ومن ياكله بعد قوله فاسق قال الخطابى اراد تفسيقها تحريم
اكلها **فسكل** فيه ان اسماء بنت عميس قالت لعلى … ان ثلثة انت آخرهم لاخيار فقال على لاولادها
فسكلتنى امكم اى اخرتنى وجعلتنى كالفسكل وهو الفرس الذى يجئ فى آخر خيل السباق وكانت تزوجت قبله بجعفر
اخيه ثم بابى بكر الصديق بعد جعفر **فسل** فيه لعن الله المسولة والمسولة المفسلة التى اذا طلبها زوجها للوطء قالت انى حائض

[illegible]

[illegible]

وليث بحائض يفسل الرجل عنها ويفتر نشاطه من الفسولة وهي الفتور في الامر وفي حديث حذيفة اشترى ناقة من رجلين و
شرط لهما من النقد رضاهما فاخرج لهما كيسا آخر فافسلا عليه اى زيفا منها واصله من الفسل وهو الردي الرذل
من كل شيء يقال فسله وافسله ومنه حديث الاستسقاء سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل ويروى بالشين المعجمة
وسيذكر **فسا** في حديث شريح سئل عن الرجل يطلق المراة ثم يرتجعها فيكتمها رجعتها حتى تنقضي عدتها فقال ليس له
الا فسوة الضبع اى لا طائل له في ادعاء الرجعة بعد انقضاء العدة وانما خص الضبع لحمقها وخبثها وقيل هي شجرة تحمل
الخشخاش ليس في ثمرها كبير طائل وقال صاحب المنهاج في الطب هي القعبل وهو نبات كريه الرائحة له راس يطبخ
ويؤكل باللبن واذا يبس خرج منه مثل الورس

باب الفاء مع الشين

فشج فيه ان اعرابيا دخل المسجد
ففشج فبال الفشج تفريج ما بين الرجلين وهو دون التفاج قال الازهري رواه ابو عبيد فشج بالتشديد والتفشيج اشد
من الفشج ومنه حديث جابر ففشجت وبالت يعني الناقة هكذا رواه الخطابي ورواه الحميدي فَفَشِجَتْ وبالت بتقديم
الجيم والفاء زائدة للعطف وقد تقدم في حرف الشين **فشش** فيه قال ابو هريرة ان الشيطان يفش بين اليتي احدكم
حتى يخيل اليه انه احدث اى ينفخ نفخا ضعيفا يقال فش السقاء اذا اخرج منه الريح س ومنه حديث ابن عباس لا ينصرف
حتى يسمع فشيشها اى صوت ريحها والفشيش الصوت ومنه فشيش الافعى وهو صوت جلدها اذا مشت في اليبس
ومنه حديث ابي الموالي جارية فاتتك قد درت واني لاسمع بين فخذيها من لفقها مثل فشيش الحرابش الحرابش
جنس من الحيات واحدها حربش ومنه حديث عمر جاءه رجل فقال اتيتك من عند رجل يكتب المصاحف من غير مصحف
فغضب حتى ذكرت الزق وانتفاخه قال من قال ابن ام عبد فذكرت الزق والفشاشة يريد انه غضب حتى انتفخ غيظا
ثم لما زال غضبه انفش انتفاخه والانفشاش انفعال من الفش ومنه حديث ابن عمر مع ابن صياد فقلت له اخسأ
فلن تعدو قدرك فكانه كان سقاء فش السقاء طرق الماء وفش اى فتح فانفش ما فيه وخرج وفي حديث ابن عباس
اعظم صدقتك وانك اهدل الشفتين مفش المنخرين اى منفتحهما مع قصور المارن وانبطاحه وهو من صفات
الزنج والحبش في انوفهم وشفاههم وهو تاويل قوله عليه الصلوة والسلام اطيعوا ولو امر عليكم عبد حبشي مجدع والعبيد
في اعظم الاولى الاثر ومنه حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها عزوز ولا فشوش هي التي ينفش لبنها من غير حلب
اى يجري وذلك لسعة الاحليل ومثله الفتوح والثرور وفي حديث شقيق انه خرج الى المسجد على فراش له هو كذا
فشغ في حديث النجاشي انه قال لقريش هل يفشغ فيكم الولد اى يكون للرجل منكم عشرة من الولد ذكور قالوا نعم واكثر
واصله من الظهور والعلو والانتشار ومنه حديث الاشتر انه قال لعلي رضي الله عنه ان هذا الامر قد تفشغ اى فشا
وانتشر **فشفش** وحديث ابن عباس ما هذه الفتيا التي تفشغت في الناس ويروى تشغفت وتشعبت وقد تقدم
وفي حديث عمران وفد البصرة اتوه وقد تفشغوا اى لبسوا اخس ثيابهم ولم يتهيؤا للقائه قال الزمخشري ولا اكاد

ان يكون متفعما من تفسه لا يتعهد الرجل نفسه س وفي حديث ابي هريرة انه كان آدم ذا ضفيرتين
افشغ الثنيتين اى نادر الثنيتين خارجتين عن نضد الاسنان **فشفش** في حديث الشعبي سمعتك الفشفاش
يعني سيفه وهو الذي لم يحكم عمله ويقال فشفش في القول اذا افرط في الكذب **فشل** في حديث علي يصف ابا بكر
كنت للدين يعسوبا اولا حين نفر الناس عنه واخرا حين فشلوا الفشل الفزع والجبن والضعف ومنه حديث جابر
فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا ومنه حديث الاستسقاء سوى الحنظل العامي والعلهز الفشل اى الضعيف
يعني الفشل مدخره واكله فصرف الوصف الى العلهز وهو في الحقيقة لآكله ويروى بالسين المهملة وقد ذكر في الحرف
فشا فيه ضموا فواشيكم الفواشي جمع فاشية وهي الماشية التي تنتشر من المال كالابل والبقر والغنم السائمة لانها
تفشو اى تنتشر في الارض وقد افشى الرجل اذا كثرت مواشيه ومنه حديث الخاتم فلما رآه اصحابه قد تختم به فشت
خواتيم الذهب اى كثرت وانتشرت ومنه الحديث افشى الله ضيعته اى كثر عليه معاشه ليشغله عن الآخرة وروي افسد الله ضيعته
في حرف الضاد افسد الله ضيعته والمعروف المروي افشى ومنه حديث ابن مسعود وآية ذلك ان تفشو الفاقة

باب الفاء مع الصاد

فصح فيه غفر له بعدد كل فصيح واعجم اراد بالفصيح بني آدم وبالاعجم البهائم هكذا فسر في الحديث
والفصيح في اللغة المنطلق اللسان في القول الذي يعرف جيد الكلام من رديئه يقال رجل فصيح ولسان فصيح وقد فصح فصاحة
وافصح عن الشيء افصاحا اذا بينه وكشفه **فصد** فيه كان اذا نزل عليه الوحي تفصد عرقا اى سال عرقه تشبيها في كثرته
بالفصاد وعرقا منصوب على التمييز ه وفي حديث ابي رجاء لما بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخذ في القتل هربنا
فاستثرنا شلو ارنب دفينا وفصدنا عليها فلا انسى تلك الاكلة اى فصدنا على شلو الارنب بعيرا واسلنا عليه دمه وطبخناه و
واكلناه كانوا يفعلون ذلك ويعالجونه وياكلونه عند الضرورة ومنه المثل لم يحرم من فصد له اى لم يحرم من نال
بعض حاجته وان لم ينلها كلها **فصع** ه فيه نهى عن فصع الرطبة هو ان تخرجها من قشرها لتنضج عاجلا وفصعت الشيء
من الشيء اذا اخرجته وخلعته **فصفص** وفي حديث الحسن ليس في الفصافص صدقة جمع فصفصة وهي الرطبة من علف
الدواب وتسمى القت فاذا جفت فهو قضب وقيل بالسين **فصل** في صفة كلامه صلى الله عليه وسلم فصل لا نزر ولا هذر
اى بين ظاهر يفصل بين الحق والباطل ومنه قوله تعالى انه لقول فصل اى فاصل قاطع ومنه حديث وفد عبد القيس فمرنا
بامر فصل اى لا رجعة فيه ولا مرد له س ومنه الحديث من انفق نفقة فاصلة في سبيل الله فبسبعمائة وفي الحديث
انها التي فصلت بين ايمانه وكفره وقيل يقطعها من ماله ويفصل بينها وبين مال نفسه ومنه الحديث من فصل في
سبيل الله فمات او قتل فهو شهيد اى خرج من منزله وبلده ومنه الحديث لا رضاع بعد فصال اى بعد ان يفصل الولد
عن امه وبه سمي الفصيل من اولاد الابل فعيل بمعنى مفعول واكثر ما يطلق في الابل وقد يقال في البقر ومنه حديث اصحاب
الغار فاشتريت به فصيلا من البقر وفي رواية فصيلة وهو ما فصل عن اللبن من اولاد البقر وفيه ان العباس

كان فصيلة النبي صلى الله عليه وسلم الفصيلة من اقرب عشيرة الانسان واصل الفصيلة قطعة من لحم الفخذ قال الهروي
س وفي حديث انس كان على بطنه فصيل من حجر اي قطعة منه فعيل بمعنى مفعول س وفي حديث النخعي في كل مفصل من
الانسان ثلث دية الاصبع يريد مفصل الاصابع وهو ما بين كل انملتين وفي حديث ابن عمر كان الفصيل بيني وبينه اي القطيعة
التامة والباء زايدة ومنه حديث جبير فلو علم بها لكان الفصيل بيني وبينه **فصم** في صفة الجنة درة بيضاء ليس فيها
قصم ولا فصم الفصم ان ينصدع الشيء فلا يبين يقال فصمته فانفصم ومنه حديث ابي بكر اني وجدت في ظهري انفصاما
اي انصداعا ويروى بالقاف وهو قريب منه ومنه الحديث استغنوا عن الناس ولو عن قضمة السواك اي ما انكسر منها
ويروى بالفاء وفي الحديث فيفصم عني وقد وعيت يعني الوحي اي يقلع وافصم المطر اذا اقلع وانكشف ومنه حديث عايشة
فيفصم عنه الوحي وان جبينه ليتفصد عرقا **فصا** في صفة القرآن لهو اشد تفصيا من قلوب الرجال من النعم من عقله
اي اشد خروجا يقال تفصيت من الامر تفصيا اذا خرجت منه وتخلصت وفي قيلة قالت الحديبا حين تفصى الارنب
الفصية والله لا يزال كعبك عاليا ارادت بالفصية الخروج من الضيق الى السعة والفصية الاسم من التفصي دعت لها بانها كانت
في ضيق وشدة من قبل بناتها فخرجت منه الى السعة

باب الفاء مع الضاد

فضج في حديث عمرو بن العاص قال لمعوية
لقد تلافيت امرك وهو اشد انفضاجا من حق الكهول اي اشد استرخاء وضعفا من بيت العنكبوت **فضح** فيه ان بلالا اتى ليؤذنه
بصلاة الصبح فشغلت عايشة بلالا حتى فضحه الصبح اي دهمته فضحة الصبح وهي بياضه والافضح الابيض ليس بشديد البياض
وقيل فضحه اي كشفه وبينه للاعين بضوئه ويروى بالصاد المهملة وهو بمعناه وقيل معناه انه لما تبين الصبح جدا ظهرت غفلته
عن الوقت فصار كما يفتضح بعيب ظهر منه **فضخ** في حديث علي [illegible] قال له اذا رايت فضخ الماء فاغتسل اي دفقه يريد
المني وقد تكرر ذكر الفضيخ في الحديث وهو شراب يتخذ من البسر المفضوخ اي المشدوخ ومنه حديث ابي هريرة نهى الى الحلقانة فتفضخه
اي تشدخه بالبسر وسئل ابن عمر عن الفضيخ فقال ليس بالفضيخ ولكنه الفضوخ فعول من الفضيخة اراد انه يسكر شاربه
فيفضخه وفي حديث علي [illegible] ان قريشا فضخوا راسك بالحجارة **فضض** في حديث العباس انه قال يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني امتدحتك فقال قل لا يفضض الله فاك فانشده الابيات القافية اي لا يسقط الله اسنانك وتقديره
لا يكسر الله اسنان فيك فحذف المضاف يقال فضه اذا كسره ومنه حديث النابغة الجعدي لما انشده القصيدة الرائية
قال لا يفضض الله فاك فاتى عليه مائة وعشرون سنة لم يسقط له سن ومنه حديث الحديبية ثم جئت بهم لبيضتك لتفضها
اي تكسرها ومنه حديث معاذ في عذاب القبر حتى يفض كل شيء منه وحديث ذي الكفل انه لا يحل لك ان تفض الخاتم هو كناية
عن الوطي وفض الخاتم والختم اذا كسره وفتحه وفي حديث خالد الحمد لله الذي فض خدمتكم اي فرق جمعكم وكسر ومنه
حديث عمر انه رمى الجمرة بسبع حصيات ثم مضى فلما خرج من فضض الحصا اقبل على سلمان بن ربيعة فكلمه اي ما تفرق منه
فعل بمعنى مفعول ومنه حديث عايشة قالت لمروان ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن اباك وانت فضض من لعنة الله اي قطعة وطايفة منها

ورواه بعضهم فظاظة من الفظيظ وهو ماء الكرش وانكره الخطابي وقال الزمخشري افتظظت الكرش
اعتصرت ماءها كانه عصارة من اللعنة او فعالة من الفظيظ ماء الفحل اي نطفة من اللعنة وفي حديث سعيد بن زيد لو ان احدا
انفض مما صنع بابن عفان لحق له ان ينفض اي يتفرق وينقطع ويروى بالقاف وفي حديث غزوة هوازن فجاء
رجل بنطفة في اداوة فافتضها اي صبها وهو افتعال من الفض وفضض الماء ما انتشر منه اذا استعمل ويروى بالقاف
اي فتح راسها ومنه الحديث كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها حتى تمر عليها سنة ثم
تؤتى بدابة شاة او طير فتفتض به فقلما تفتض بشيء الا مات اي تكسر ما هي فيه من العدة بان تاخذ طايرا فتمسح به فرجها وتنبذه
فلا يكاد يعيش ويروى بالقاف والباء الموحدة وسيجيء وفي حديث ابن عبد العزيز سئل عن رجل قال عن امراة خطبها
هي طالق ان نكحتها حتى آكل الفضيض هو الطلع اول ما يظهر والفضيض ايضا من غير هذا الماء السايل يخرج من العين او
ينزل من السحاب وفي حديث الشيب فقبض ثلاثا اصابعه من فضة فيها من شعر وفي رواية من فضة او من فضة فالمراد
بالفضة شيء مصوغ منها قد ترك فيه الشعر فاما بالقاف والصاد المهملة فهي الخصلة من الشعر **فضفض** في حديث
سطيح ابيض فضفاض الرداء والبدن الفضفاض الواسع واراد واسع الصدر والذراع فكنى عنه بالرداء والبدن وقيل
اراد به كثرة العطاء ومنه حديث ابن سيرين قال كنت مع انس في يوم مطير والارض فضفاض اي قد علاها الماء
من كثرة المطر **فضل** فيه لا يمنع فضل الماء هو ان يسقي الرجل ارضه ثم يبقى من الماء بقية لا يحتاج اليها فلا يجوز له ان
يبيعها ولا يمنع منها احدا ينتفع بها هذا اذا لم يكن الماء ملكه او على قول من يرى ان الماء لا يملك وفي حديث آخر لا يمنع
فضل الماء ليمنع به الكلا وهو نقع البير المباحة اي ليس لاحد ان يغلب عليه ويمنع الناس منه حتى يحوزه في اناء ويملكه ومنه
فضل الازار في النار هو ما يجره الانسان من ازاره على الارض على معنى الخيلاء والكبر وفيه ان لله ملايكة سيارة فضلا
اي زيادة على الملايكة المرتبين مع الخلايق ويروى بسكون الضاد وضمها قال بعضهم والسكون اكثر واصوب وهما مصدر
بمعنى الفضلة والزيادة وفي حديث امراة ابي حذيفة قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سالما مولى ابي حذيفة يراني
فضلا اي متبذلة في ثياب مهنتي يقال تفضلت المراة اذا لبست ثياب مهنتها او كانت في ثوب واحد فهي فضل والرجل فضل ايضا
وفي حديث الظبية وصفه امراة فضل ضباث كانها بغاث وقيل اراد انها مختالة تفضل من ذيلها وفيه شهدت في دار عبد الله
ابن جدعان حلفا لو دعيت به في الاسلام لاجبت يعني حلف الفضول سمي به تشبيها بحلف كان قديما بمكة ايام جرهم على التناصف
والاخذ للضعيف من القوي وللغريب من القاطن قام به رجال من جرهم كلهم يسمى الفضل الفضل بن الحارث والفضل بن وداعة
والفضل بن فضالة وفيه ان اسم درعه عليه الصلاة والسلام كان ذات الفضول وقيل ذو الفضول لفضلة كان فيها وسعة وفي حديث
ابن ابي الزناد اذا عزب المال قلت فواضله اي اذا بعدت الضيعة قل المرفق منها **فضا** في حديث عايشة النابغة لا يفضي الله
فاك هكذا جاء في رواية ومعناه ان لا يجعله فضاء لا سن فيه والفضاء الخالي الفارغ الواسع من الارض وفي حديث معاذ

في عذاب القبر ضربه بمرضافة وسط رأسه حتى يفضي كل شيء منه أي يصير فضاء وقد فضا المكان وأفضى إذا اتسع
هكذا جاء في رواية **باب الفاء مع الطاء فطا** في حديث عمران رآني مسيلمة أصفر الوجه أفطأ الأنف دقيق الساقين
الفطأ الفطس رجل أفطأ كأفطس **فطر** فيه كل مولود يولد على الفطرة الفطر الابتداء والاختراع والفطرة منه
الحالة كالجلسة والركبة والمعنى أنه يولد على نوع من الجبلة والطبع المتهيئ لقبول الدين فلو ترك عليها لاستمر على لزومها
ولم يفارقها إلى غيرها وإنما يعدل عنه من يعدل لآفة من آفات البشر والتقليد ثم تمثل بأولاد اليهود والنصارى في اتباعهم
لآبائهم والميل إلى أديانهم عن مقتضى الفطرة السليمة وقيل معناه كل مولود يولد على معرفة الله والإقرار به فلا تجد أحدا
إلا وهو يقر بأن الله صانعه وإن سماه بغير اسمه أو عبد معه غيره وقد تكرر ذكر الفطرة في الحديث ومنه حديث حذيفة
على غير فطرة محمد أراد دين الإسلام الذي هو منسوب إليه س ومنه الحديث عشر من الفطرة أي من السنة يعني سنن الأنبياء
عليهم الصلوة والسلام التي أمرنا أن نقتدي بهم فيها وفي حديث علي وجبار القلوب على فطراتها أي على خلقها جمع فطر
وفطر جمع فطرة ككسرة وكسرات بفتح الطاء الجمع فطرات وفطرات فطرات ومنه حديث ابن عباس قال ما كنت أدري ما
فاطر السموات والأرض حتى احتكم إلي أعرابيان في بئر فقال أحدهما أنا فطرتها أي ابتدأت حفرها س وفيه إذا أقبل الليل
وأدبر النهار فقد أفطر الصائم أي دخل في وقت الفطر وحان له أن يفطر وقيل معناه أنه قد صار في حكم المفطرين وإن لم يأكل
ولم يشرب س ومنه الحديث أفطر الحاجم والمحجوم أي تعرضا للإفطار وقيل حان لهما أن يفطرا وقيل هو على جهة التغليظ لهما
والدعاء عليهما وفيه أنه قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تفطرت قدماه أي تشققت يقال تفطرت وانفطرت بمعنى وفي
حديث عمر سئل عن المذي فقال هو الفطر ويروى بالضم والفتح من مصدر فطر ناب البعير فطرا إذا شق اللحم وطلع فشبه به خروج المذي
في قلته أو هو مصدر فطرت الناقة أفطرها إذا حلبتها بأطراف الأصابع فلا يخرج إلا قليلا وأما بالضم فهو اسم ما يظهر
من اللبن على حلمة الضرع ومنه حديث عبد الملك كيف تحلبها مصرا أم فطرا هو أن تحلبها بأصبعين وبطرف الإبهام
وقيل بالسبابة والإبهام وفي حديث معوية ماء أشيب وجيش فطس أي جرى قريب حديث الجمل س في حديث أشراط فطس
الساعة تقاتلون قوما فطس الأنوف الفطس انخفاض قصبة الأنف وانفراشها والرجل أفطس س ومنه في صفة
تمرة العجوة فطس خنس أي صغار الحب لاطئة الأقماع وفطس جمع فطساء **فطم** فيه أنه أعطى عليا عليه صلوات الله
حلة سيراء وقال شققها خمرا بين الفواطم أراد بهن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله زوجته وفاطمة بنت أسد أمه
قوله الهاشمية ولدت لهاشميين وفاطمة بنت حمزة عمه س ومنه قيل الحسن والحسين رضي الله عنهما ابنا الفواطم أي فاطمة بنت
رسول الله أمهما وفاطمة بنت أسد جدتهما وفاطمة بنت عبد الله بن عمرو بن عمران بن مخزوم جدة النبي صلعم لأبيه س وفي
حديث ابن سيرين بلغه أن ابن عبد العزيز أقرع بين الفطم فقال ما أرى هذا إلا من الاستقسام بالأزلام الفطم جمع فطيم من اللبن أي مفطوم
وجمع فعيل في الصفات على فعل قليل في العربية وما جاء منه شبه بالأسماء ككثيب وكثب فأما فعيل بمعنى مفعول فلم يرد

إلا قليلا كنحو عقيم وعقم وفطم وأراد بالحديث الإقراع بين ذراري المسلمين في العطاء وإنما أنكره لأن الإقراع
لتفضيل بعضهم على بعض في الفرض ومنه حديث امرأة رافع لما أسلم ولم تسلم فقال النبي ابنة فطيم أي مفطومة وفعيل يقع على
الذكر والأنثى فلعلها لم يلحقها الهاء **باب الفاء مع الظاء فظظ** في حديث عمر أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلعم رجل فظ
سيئ الخلق وفلان أفظ من فلان أي أصعب خلقا وأشرس والمراد ههنا شدة الخلق وخشونة الجانب ولم يرد بهما المبالغة في
الفظاظة والغلظة بينهما ويجوز أن يكون للمفاضلة ولكنهما يجب الإنكار والغلظة على الباطل فإن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
كان رؤفا رحيما كما وصفه الله تعالى رفيقا بأمته في التبليغ غير فظ ولا غليظ ومنه الحديث أن صفته في التوراة ليس بفظ
ولا غليظ وفي حديث عائشة قال لمروان أنت فظاظة من لعنة الله قد تقدم بيانه في الفاء والضاد **فظع** فيه لا تحل
المسألة إلا لذي غرم مفظع المفظع الشديد الشنيع وقد أفظع يفظع فهو مفظع وفظع الأمر فهو فظيع ومنه الحديث لم أر منظرا
كاليوم أفظع أي لم أر منظرا فظيعا كاليوم وقيل أراد لم أر منظرا أفظع منه فحذفها وهو في كلام العرب كثير س ومنه الحديث
أريت أنه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما هكذا روي متعديا حملا على المعنى لأنه بمعنى أكبرتهما وخفتهما والمعروف فظعت به
أو منه ومنه حديث سهل بن حنيف ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا إلى أمر يفظعنا إلا أسهل بنا أي يوقعنا في أمر فظيع شديد وقد تكرر
في الحديث **باب الفاء مع العين فعم** في صفته صلى الله عليه وسلم كان فعم الأوصال أي ممتلئ الأعضاء يقال فعمت الإناء و
أفعمته إذا بالغت في ملئه ومنه الحديث لو أن امرأة من الحور العين أشرفت لأفعمت ما بين السماء والأرض ريح المسك
أي ملأت ويروى بالغين وفي حديث أسامة وأنهم أحاطوا بالذي حاضر فعم أي حي ممتلئ بأهله ومنه قصيد كعب ضخم
مقلدها فعم مقيدها أي ممتلئ الساق **فعا** في حديث ابن عباس لا بأس للمحرم بقتل الأفعو يريد الأفعى فقلب الألف في الوقف
واوا وهي لغة مشهورة وقد تقدمت في الهمزة **باب الفاء مع الغين فغر** في حديث الرؤيا فيفغر فاه فيلقمه حجرا أي يفتحه
وقد فغر فاه ومنه حديث أنس أخذ في تمرات فلاكهن ثم فغر فاه الصبي وتركها فيه ومنه حديث موسى عليه السلام فإذا حية
عظيمة فاغرة فاها وفي حديث النابغة الجعدي كلما سقطت له سن أي طلعت كأنها تفغر به تتفتح للنبات قال الأزهري هكذا
تفغرت بالثاء إلا أن يكون الفاء مبدلة منها **فغم** فيه لو أن امرأة من الحور العين أشرفت لأفغمت ما بين السماء والأرض
ريح المسك أي ملأت ويروى بالعين المهملة وقد تقدم ومنه قولهم فغمتني ريح الطيب إذا سدت خياشيمك
وملأتها وفيه كلوا الوغم واطرحوا الفغم الوغم ما تساقط من الطعام والفغم ما يعلق بين الأسنان أي كلوا فتات الطعام وارموا
ما يخرجه الخلال وقيل هو بالعكس **فغا** فيه سيد رياحين الجنة الفاغية وهي نور الحناء وقيل نور الريحان وقيل نور كل نبت
من أنوار الصحراء التي لا تزرع وقيل فاغية كل نبت نوره ومنه حديث أنس كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعجبه الفاغية ومنه
حديث الحسن وسئل عن السلف في الزعفران فقال إذا فغا أي إذا نور ويجوز أن يريد إذا انتشرت رائحته من فغت الرائحة
والمعروف في خروج النور من النبات أفغى لا فغى **باب الفاء مع القاف فقأ** فيه لو أن رجلا اطلع في بيت قوم بغير إذنهم

ادنهم ففقأوا عينه لم يكن عليهم شئ اي شقوها والفقء الشق والبخص ه ومنه حديث موسى عليه السلام انه فقأ عين ملك
الموت وقد تقدم معناه في حرف العين ومنه الحديث كأنما فقئ في وجهه حب الرمان اي بخص س ومنه حديث ابي بكر
تفقأت اي انفلقت وانشقت ه ومنه حديث عمر قال في حديث الناقة المنكسرة والله ما هي بكبير ولا ابكار ولا
هي بفقيء فتشرق والفقيء الذي يأخذه داء في البطن فاذا ذبح وطبخ يقول فلا تبول ولا تبعر وربما شرقت عروقه ولحمه بالدم
فينتفخ وربما انفقأت كرشه من شدة انتفاخه فهي الفقيء فعيل بمعنى مفعول اذا ذبح وطبخ امتلأت القدر منه دما وفعيل يستوي فيه
الذكر والانثى فقح في حديث عبد الله بن جحش انه تنصر بعد ان اسلم فقيل له في ذلك فقال انا فقحنا وصأصأتم
اي ابصرنا رشدنا ولم تبصروه يقال فقح الجرو اذا فتح عينيه وفقح الورد اذا تفتح فقد في حديث عائشة افتقدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اي لم اجده وهو افتعلت من فقدت الشيء افقده اذا غاب عنك ه وفي حديث ابي
الدرداء من يتفقد يفقد اي من يتفقد احوال الناس ويتعرفها فانه لا يجد ما يرضيه لان الخير في الناس قليل وفي حديث
الحسن اغيلمة حيارى تفاقدوا يدعو عليهم بالموت وان يفقد بعضهم بعضا فقر قد تكرر ذكر الفقر والفقير و
الفقراء في الحديث وقد اختلف الناس فيه وفي المسكين فقيل الفقير الذي لا شئ له والمسكين الذي له بعض ما يكفيه
واليه ذهب الشافعي وقيل فيهما بالعكس واليه ذهب ابو حنيفة والفقير مبني على فقر قياسا ولم يقل فيه الا افتقر يفتقر فهو
فقير س وفيه ما يمنع احدكم ان يفقر البعير من ابله اي يعيره للركوب يقال افقر البعير يفقره افقارا اذا اعاره
مأخوذ من ركوب فقار الظهر وهو خرزاته الواحدة فقارة س ومنه حديث الزكاة ومن حقها افقار ظهرها س وفي حديث
جابر انه اشترى منه بعيرا وافقره ظهره الى المدينة ومنه حديث عبد الله سئل عن رجل استقرض من رجل دراهم ثم انه
افقر المقرض دابته فقال ما اصاب من ظهر دابته فهو ربا ومنه حديث المزارعة افقرها اخاك اي اعره ارضك
للزراعة استعاره للارض من الظهر وفي حديث عبد الله بن انيس ثم جمعنا المفاتيح وتركناها في فقير من فقر خيبر اي
بئر من آبارها س ومنه حديث عثمان انه كان يشرب وهو محصور من فقير في داره وهي بئر وقيل هي القليلة الماء
ومنه حديث محيصة ان عبد الله بن سهل قتل وطرح في عين او فقير والفقير ايضا فم القناة وفقير النخلة حفرة تحفر
للفسيلة اذا حولت لتغرس فيها س ومنه الحديث قال لسلمان اذهب ففقر للفسيل اي احفر لها موضعا تغرس فيه واسم
تلك الحفرة فقرة وفقير وفي حديث عائشة قالت في عثمان المركوب منه الفقر الاربع قال القتيبي الفقر بالكسر جمع فقرة
وهي خرزات الظهر ضربتها مثلا لما ارتكب منه لانها موضع الركوب اردت انهم انتهكوا فيه اربع حرم حرمة البلد وحرمة
الخلافة وحرمة الشهر وحرمة الصحبة والصهر وقال الازهري هي الفقر بالضم ايضا جمع فقرة وهي الامر العظيم الشنيع ه
ومنه الحديث الآخر استحلوا منه الفقر الثلاث حرمة الشهر الحرام وحرمة الخلافة ومنه حديث الشعبي فقرات ابن آدم ثلاث
يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا هي الامور العظام جمع فقرة بالضم ومن الكسر الاول س حديث زيد بن ثابت

ما بين عجب الذنب الى فقرة القفا ثنتان وثلاثون فقرة في كل فقرة احد وثلاثون دينارا يعني خرز الظهر س وفيه
عاد البراء بن مالك في فقارة من اصحابه اي فقر س وفي حديث عمر ثلاث من الفواقر اي الدواهي واحدتها فاقرة كأنها
تحطم فقار الظهر كما يقال قاصمة الظهر س وفي حديث معاوية انه انشد لمال المرء يصلحه فيغني مفاقره اعف من القنوع
المفاقر جمع فقر على غير قياس كالمشابه والملامح ويجوز ان يكون جمع مفقر س وفي حديث سعد فاشار الى فقر في انفه
اي شق وحز كان في انفه ه وفيه انه كان اسم سيفه ذا الفقار لانه كان فيه حفر صغار حسان والمفقر من السيوف
الذي فيه حزوز مطمئنة وفي حديث الايلاء على فقير من خشب فسر في الحديث بانه جذع يرقى عليه الى غرفة اي جعل
فيه كالدرج يصعد عليها وينزل والمعروف على نقير بالنون اي منقور وفي حديث عمر وذكر امرأ القيس فقال افتقر عن
معان عور اصح بصر اي فتح عن معان غامضة وفي حديث القدر قبلنا ناس يتفقرون العلم هكذا جاء في رواية بتقديم
الفاء على القاف والمشهور بالعكس قال بعض المتأخرين هي عندي اصح الروايات واليقها بالمعنى يعني انهم يستخرجون غامضه
ويفتحون مغلقه واصله من فقرت البئر اذا حفرتها لاستخراج مائها فلما كان القدرية بهذه الصفة من البحث والتتبع
لاستخراج المعاني الغامضة بدقائق التأويلات وصفهم بذلك وفي حديث الوليد بن يزيد بن عبد الملك افقر بعد مسلمة
الصيد لمن رمى اي امكن الصيد من فقاره لراميه اراد ان عمه مسلمة كان كثير الغزو يحمي بيضة الاسلام ويتولى سداد
الثغور فلما مات اختل ذلك وامكن الاسلام لمن يتعرض اليه يقال افقرك الصيد فارمه اي امكنك من نفسه فقص
في حديث الحديبية وفقص البيضة اي كسرها وقد تقدم ايضا فقع فيه ان ابن عباس نهى عن التفقيع في الصلاة
هو فرقعة الاصابع وغمز مفاصلها حتى تصوت وفي حديث ام سلمة وان تفاقعت عيناك اي انشقتا وقيل ابيضتا وقيل
س وفي حديث عاتكة قال لابن حرب يا ابن فقع القردد الفقع ضرب من ارداء الكمأة والقردد ارض مرتفعة الى جنب
وعرة ه وفي حديث شريح وعليهم خفاف لها فقع اي خراطيم وخف مفقع اي مخرطم فقم فيه من حفظ ما بين فقميه
ورجليه دخل الجنة الفقم بالضم والفتح اللحي يريد من حفظ لسانه وفرجه ومنه حديث موسى عليه السلام لما صارت عصاه
حية وضعت فقما لها اسفل وفقما لها فوق ومنه حديث الملاعنة فاخذت بفقميه اي بلحييه وحديث المغيرة يصف
امرأة فقماء سلفع الفقماء المائلة الحنك وقيل هو تقدم الثنايا السفلى حتى لا تقع عليها العليا والرجل افقم وقد فقم يفقم
فقما فقه ه في حديث ابن عباس دعا له النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل اي فهمه والفقه
في الاصل الفهم واشتقاقه من الشق والفتح يقال فقه الرجل بالكسر يفقه فقها اذا فهم وعلم وفقه بالضم يفقه اذا صار
عالما وقد جعله العرف خاصا بعلم الشريعة وتخصيصا بعلم الفروع منها ومنه حديث سلمان انه نزل على نبطية بالعراق فقال
لها هل هنا مكان نظيف اصلي فيه فقالت طهر قلبك وصل حيث شئت فقال فقهت اي فهمت وفطنت
للحق والمعنى الذي ارادت ه وفيه لعن الله النائحة والمستفهمة التي تجاوبها في قولها لانها تتلقفه وتتفهمه ...

ه فقا في حديث الملاعنة فاحدث بفقميه كذا جاء في بعض الروايات والصواب بفقميه اي حنكيه وقد تقدم
باب الفاء مع الكاف فكك ه فيه اعتق النسمة وفك الرقبة تفسيره في الحديث ان عتق النسمة ان ينفرد
بعتقها وفك الرقبة ان يعين في عتقها واصل الفك الفصل بين الشيئين وتخليص بعضهما من بعض ومنه
الحديث عودوا المريض وفكوا العاني اي اطلقوا الاسير ويجوز ان يريد به العتق وفيه انه ركب فرسا فصرعه على جذم نخلة
فانفكت قدمه الانفكاك ضرب من الوهن والخلع وهو ان ينفك بعض اجزائها عن بعض فكل فيه اوحى الله الى البحر
ان يضربك موسى بعصاه فاطعه فبات وله افكل اي رعدة وهي تكون من البرد او الخوف ولا يبنى منه فعل وهمزته زائدة ومنه حديث
عائشة فاخذني افكل وارتعدت من شدة الغيرة فكر ه فيه حتى اذا غاض ماؤها بقي قوم يتفكنون اي يتندمون
والفكنة الندامة على الفائت فكه في حديث انس كان النبي صلى الله عليه وسلم من افكه الناس مع صبي الفاكه المازح الفكاهة
وقد فكه يفكه فهو فكه وفاكه وقيل الفاكه ذو الفكاهة كالتامر واللابن ومنه حديث زيد بن ثابت انه كان من افكه
الناس اذا خلا مع اهله ومنه الحديث اربع ليس غيبتهن بغيبة منهم المتفكهون بالامهات هم الذين يشتمونهن مما زحين
باب الفاء مع اللام فلت ه فيه ان الله يملي للظالم فاذا اخذه لم يفلته اي لم ينفلت منه ويجوز ان يكون بمعنى
لم يفلته منه احد اي لم يخلصه ومنه الحديث ان رجلا شرب خمرا فسكر فانطلق به الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما حاذى دار
العباس انفلت فدخل عليه فذكر له ذلك فضحك وقال افعلها ولم يامر فيه بشيء ومنه الحديث فانا آخذ بحجزكم وانتم
تفلتون من يدي اي تتفلتون فحذف احدى التائين تخفيفا ه وفيه ان رجلا قال له ان امي افتلتت نفسها اي ماتت فجاءة
واخذت نفسها فلتة يقال افتلته اذا استلبه وافتلت فلان بكذا اذا فوجئ به قبل ان يستعد له ويروى بنصب النفس ورفعها
فمعنى النصب افتلتها الله نفسها معدى الى مفعولين كما تقول اختلسه الشيء واستلبه اياه ثم بني الفعل لما لم يسم فاعله فتحول
المفعول الاول مضمرا وبقي الثاني منصوبا وتكون التاء الاخيرة ضمير الام اي افتلتت هي نفسها واما الرفع فيكون متعديا
الى مفعول واحد اقامه مقام الفاعل وتكون التاء للنفس اي اخذت نفسها فلتة ومنه الحديث تدارسوا القرآن فلهو
اشد تفلتا من الابل من عقلها التفلت والافلات والانفلات التخلص من الشيء فجاءة من غير تمكث س ومنه
الحديث ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة اي تعرض لي في صلاتي فجاءة ومنه حديث عمر ان بيعة ابي بكر كانت فلتة
وقى الله شرها اراد بالفلتة الفجاءة ومثل هذه البيعة جديرة بان تكون مهيجة للشر والفتنة فعصم الله من ذلك ووقى والفلتة
كل شيء فعل من غير روية وانما بودر بها خوف انتشار الامر وقيل اراد بالفلتة الخلسة اي ان الامامة يوم السقيفة مالت الى
توليها الانفس ولذلك كثر فيها التشاجر فما قلدها ابو بكر الا انتزاعا من الايدي واختلاسا وقيل الفلتة آخر ليلة من
الاشهر الحرم فيختلفون فيها من الحل هي ام من الحرام ويوم موته بالفلتة من وقوع الشر من ارتداد العرب وتخلف الانصار
عن الطاعة ومنع من منع الزكاة والجري على عادة العرب في ان لا يسود القبيلة الا رجل منها ه وفي صفة مجلس رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا تنثى فلتاته الفلتات الزلات جمع فلتة اي لم يكن في مجلسه زلات فتحفظ وتحكى وفيه وهو
في بردة له فلتة اي ضيقة صغيرة لا ينضم طرفاها فهي تفلت من يده اذا اشتمل بها فسماها بالمرة من الانفلات يقال
بردة فلتة وفلوت ه ومنه حديث ابن عمر وعليه بردة فلوت وقيل الفلوت التي لا تثبت على صاحبها لخشونتها او لينها
فلج في صفته صلى الله عليه وسلم انه كان مفلج الاسنان وفي رواية افلج الاسنان الفلج بالتحريك فرجة ما بين الثنايا
والرباعيات والفرق فرجة بين الثنيتين ومنه الحديث انه لعن المتفلجات للحسن اي النساء اللاتي يفعلن ذلك
باسنانهن رغبة في التحسين وفي حديث علي ان المسلم ما لم يغش دناءة يخشع لها اذا ذكرت وتغري به لئام
الناس كالياسر الفالج الياسر المقامر والفالج الغالب في قماره وقد فلج اصحابه وعلى اصحابه اذا غلبهم والاسم الفلج بالضم
ومنه حديث الآخر ايّنا فلج فلج اصحابه ه ومنه حديث سعد فاخذت سهمي الفالج اي القامر الغالب ويجوز ان يكون السهم الذي
سبق به في النضال ومنه حديث معن بن يزيد بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاصمت اليه فافلجني اي حكم لي وغلبني
على خصمي ه وفي حديث عمر انه بعث حذيفة وعثمان بن حنيف الى السواد ففلجا الجزية على اهله اي قسماها واصله
من الفلج والفالج وهو مكيال معروف واصله سرياني معرب فاما سمي القسمة بالفلج لان خراجهم كان طعاما وفيه
ذكر فلج هو بفتحتين قرية عظيمة من ناحية اليمامة وهو موضع باليمن من مساكن عاد وهو بسكون اللام واد بين
البصرة وحمى ضرية س وفيه ان فالجا تردى في بئر الفالج البعير ذو السنامين سمي به لان سناميه يختلف ميلهما ح
س ومنه حديث ابي هريرة الفالج داء الانبياء هو داء معروف يرخي بعض البدن فلح في حديث الاذان حي على الفلاح الصلوة
الفلاح البقاء وهو الفوز والظفر وهو من افلح كالنجاح من انجح اي هلموا الى سبب البقاء في الجنة والفوز بها وهو
بالجماعة س ومنه حديث الخيل من ربطها عدة في سبيل الله فان شبعها وجوعها وريها وظماها وارواثها وابوالها
فلاح في موازينه يوم القيامة اي ظفر وفوز ه ومنه حديث السحور حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح سمي به لان بقاء الصوم به
وفي حديث ابي الدحداح بشرك الله بخير وفلح اي بقاء وفوز وهو مقصور من الفلاح وفي حديث ابن مسعود انه قال
الرجل لامراته استفلحي بامرك فقبلت فواحدة بائنة اي فوزي بامرك واستبدي به ومنه الحديث كل قوم على مفلحة من انفسهم
قال الخطابي معناه انهم راضون بعلمهم مغتبطون به عند انفسهم وهي مفعلة من الفلاح وهو مثل قوله تعالى كل حزب بما لديهم
فرحون وفيه قال رجل لسهيل بن عمرو لولا شيء يسوء رسول الله صلى الله عليه وسلم لضربت فلحتك اي موضع الفلح و
هو الشق في الشفة السفلى والفلح الشق والقطع ومنه حديث عمر اتقوا الله في الفلاحين يعني الزراعين الذين يفلحون
الارض اي يشقونها س ومنه حديث كعب المراة اذا غاب زوجها تفلحت وتركت الزينة اي تشققت وتقشفت قال
فلذ الخطابي اراه تقلحت بالقاف من القلح وهو الصفرة التي تعلو الاسنان وفي اشراط الساعة وتقيء الارض افلاذ كبدها اي
تخرج كنوزها المدفونة فيها وهو استعارة والافلاذ جمع فلذ والفلذ جمع فلذة وهي القطعة المقطوعة طولا ومثله

قوله تعالى وأخرجت الأرض أثقالها وسمّى ما في الأرض قطعاً تشبيهاً وتمثيلاً وخصّ الكبد لأنه من أطايب الجزور واستعار
القيء للإخراج. ومنه حديث بدر هذه مكة قد رمتكم بأفلاذ كبدها أراد صميم قريش ولبابها وأشرافها كما يقال فلان قلب عشيرته
لأن الكبد من أشرف الأعضاء. ومنه الحديث أن فتى من الأنصار دخلته خشية من النار فحبسته في البيت حتى مات فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إن الفرق من النار فلذ كبده أي خوف النار قطع كبده. (فلز) فيه كل فلز أذيب الفلز بكسر الفاء واللام وتشديد الزاي
ما في الأرض من الجواهر المعدنية كالذهب والفضة والنحاس والرصاص وقيل هو ما ينفيه الكير منها
ومنه حديث علي [] من فلز اللجين والعقيان (فلس) فيه من أدرك ماله عند رجل قد أفلس فهو أحق به أفلس الرجل إذا
لم يبق له مال ومعناه صارت دراهمه فلوساً وقيل صار إلى حال يقال ليس معه فلس وقد أفلس يفلس إفلاساً فهو مفلس وفلّسه
الحاكم تفليساً وقد تكرر في الحديث. وفيه ذكر فُلْس بضم الفاء وسكون اللام هو صنم طيء بعث النبي صلعم علياً [] ليهدمه سنة تسع
(فلسطين) بكسر الفاء وفتح اللام الكورة المعروفة ما بين الأردن وديار مصر وأم بلادها بيت المقدس (فلط) في حديث عمر بن عبد العزيز
أمر رجلاً أن يحمل فقال أضرب فلاطاً أي فجأة وهي لغة هذيل (فلطح) في حديث القيامة عليه حسكة مفلطحة لها شوكة
عقيفة المفلطح الذي فيه عرض واتساع. وفي حديث ابن مسعود إذا ضنوا عليك بالمفلطحة قال الخطابي هي الرقاقة التي
قد فلطحت أي بسطت وقال غيره هي الدراهم ويروى المطلحة وقد ذكرت في الطاء (فلغ) فيه إني آتيهم فيفلغ رأسي كما تفلغ
العترة أي يكسر وأصل الفلغ الشق والعترة نبت. ومنه حديث ابن عمر أنه كان يخرج يديه في السجود وهما متفلغتان
أي متشققتان من البرد (فلفل) في حديث علي [] قال عبد خير إنه خرج وقت السحر فأسرعت إليه لأسأله عن وقت الوتر
فإذا هو يتفلفل. وفي رواية أنه خرج علينا علي [] وهو يتفلفل قال الخطابي يقال جاء فلان متفلفلاً إذا جاء
والسواك في فيه يشوصه ويقال تفلفل فلان يتفلفل إذا مشى مشية المتقارب وقيل هو مقاربة الخطا وكلا التفسيرين يحتمل الروايتين
وقال القتيبي لا أعرف يتفلفل بمعنى يستاك ولعله يتفل لأن من استاك تفل (فلق) فيه أنه كان يرى الرؤيا فتأتي مثل
فلق الصبح هو بالتحريك ضوءه وإنارته والفلق الصبح نفسه والفلق بالسكون الشق. ومنه الحديث يا فالق الحب والنوى أي الذي
يشق حبة الطعام ونوى التمر للإنبات. ومنه حديث علي [] والذي فلق الحبة وبرأ النسمة وكثيراً ما كان يقسم بها
ومنه حديث عائشة أن البكاء فالق كبدي. وفي حديث الدجال فأشرف على فلق من أفلاق الحرة الفلق بالتحريك المطمئن من الأرض
بين ربوتين ويجمع على فلقان أيضاً. وفي حديث جابر صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم مرقة يسميها أهل المدينة الفليقة قيل هي
بطيخ ونحوها هؤلاء المفاليس الذين ... كالمفاليس شبه إفلاسهم من العلم وعدمه عندهم بالمفاليس من المال
وفي صفة الدجال رأيته فإذا رجل فيلق أعور الفيلق العظيم وأصل الفيلق الكتيبة العظيمة والياء زائدة قال القتيبي إن كان محفوظاً
وإلا فإنما هو الفيلم وهو العظيم من الرجال (فلك) في حديث ابن مسعود تركت فرسك كأنه يدور في فلك شبهه في دورانه بدوران
الفلك وهو مدار النجوم من السماء وذلك أنه كان قد أصابته عين فاضطرب وقيل الفلك موج البحر شبه به الفرس في اضطرابه (فلل)

في حديث أم زرع شجك أو فلك أو جمع كلاً لك الفل الكسر والضرب تقول إنها معه بين شج رأس أو كسر عضو أو جمع بينهما
وقيل أراد بالفل الخصومة. ومنه حديث سيف الزبير فيه فلة فُلّها يوم بدر الفلة الثلمة في السيف وجمعها فلول. ومنه قول
الشاعر بهن فلول من قراع الكتائب. ومنه حديث ابن عون ولا تفلوا المدى بالاختلاف بينكم المدى جمع مدية وهي السكين كنى بفلها
عن النزاع والشقاق. ومنه حديث عائشة تصف أباها ولا فلّوا له صفاة أي كسروا له حجراً كنت به عن قوته في الدين. ومنه
حديث علي [] أما يستفزك ليك ويستفل غربك هو يستفعل من الفل الكسر والغرب الحد. وفي حديث الحجاج بن علاط أخبر من فل
محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه الفل القوم المنهزمون من الفل الكسر وهو مصدر سمي به ويقع على الواحد والاثنين والجميع
وربما قالوا فلول وفلال. وفل الجيش يفله فلاً إذا هزمه فهو مفلول أراد لعلي [] اشتري مما أصيب من غنائمهم عند الهزيمة
ومنه حديث عاتكة فلّ من القوم هارب. ومنه قصيد كعب أن يترك القرن إلا وهو مفلول أي مهزوم. وفي حديث معاوية أنه
صعد المنبر وفي يده فليلة وطريدة الفليلة الكبة من الشعر. وفي حديث القيامة يقول الله تعالى أي فُلْ ألم أكرمك وأسودك معناه
يا فلان وليس ترخيماً لفتحوها أو ضموها قال سيبويه ليست ترخيماً وإنما هي صيغة ارتجلت في باب النداء وقد جاء في غير النداء قال
في لجة أمسك فلاناً عن فل بكسر اللام للقافية. وقال الأزهري ليس بترخيم فلان ولكنها كلمة على حدة فبنو أسد يوقعونها على الواحد والاثنين
والجميع والمؤنث بلفظ واحد وغيرهم يثني ويجمع ويؤنث وفلان وفلانة كناية عن الذكر والأنثى من الناس وإن كنيت بهما عن غير الناس
قلت الفلان والفلانة. وقال قوم إنه ترخيم فلان فحذفت النون للترخيم والألف لسكونها وتفتح اللام وتضم على مذهبي الترخيم
س ومنه حديث أسامة في الوالي الجائر يلقى في النار فتندلق أقتابه فيقول أي فلُ ما كنت تصف وقد تكرر في الحديث (فلم)
في صفة الدجال أقمر فيلم وفي رواية فيلماً أيّاً الفيلم العظيم الجثة والفيلم الأمر العظيم والياء زائدة والفيلماني منسوب إليه بزيادة
الألف والنون للمبالغة (فلهم) فيه أن قوماً اقتتلوا فسألت ابنتهما امرأة فجاءت بمحل فخنقت فلهمها أي فرجها
وذكره بعضهم بالقاف (فلا) في حديث الصدقة كما يربي أحدكم فلوّه الفلو المهر الصغير وقيل هو العظيم من أولاد ذوات الحافر
س ومنه حديث طهفة والفلو الضبيس أي المهر العسر الذي لم يروض. وفي حديث ابن عباس أما والله ما كان فالحمام لطعمه
فالية أو حصير وشقيقها طيه وتسمى الفالية. وفي حديث معاوية قال لعمرو بن العاص دعه عنك فقد فليته في الصلع هو من
فلي الشعر وأخذ القمل منه يعني أن الأصلع لا شعر له فيحتاج أن يفلى

باب الفاء مع النون

(فنخ) في حديث عائشة وذكرت عمر فنخ
الكفرة أي أذلها وقهرها. ومنه حديث المغيرة هذا عبر مفنوخ أي ذلول ضعيف توقعت رأسه وفنخته أي شدخته وذللته
(فند) فيه ما ينتظر أحدكم إلا هرماً مفنداً أو مرضاً مفسداً الفند في الأصل الكذب وأفند تكلم بالفند ثم قالوا للشيخ
إذا هرم قد أفند لأنه يتكلم بالمحرف من الكلام عن سنن الصحة وأفنده الكبر إذا أوقعه في الفند. ومنه حديث التنوخي رسول
هرقل وكان شيخاً كبيراً قد بلغ الفند أو قرب. ومنه حديث أم معبد لا عابس ولا مفند أي لا فائدة في كلامه لكبر أصابه
وفيه أول الناس بي وفاة تتبعوني أفناداً يهلك بعضكم بعضاً أي جماعات متفرقين قوماً بعد قوم واحدهم فند الفند الطائفة

من النَّبْل ويوهم فرقه على حدة أي فئة ومنه الحديث أسرع الناس بي لحوقا قومي ويعيش الناس بعدهم أفنادا يقتل بعضهم بعضا أي يصيرون فرقا مختلفين ومنه الحديث جاءوا في رسول الله صلى الله عليه وسلم أصلي على الناس أفنادا أفنادا أي فرقا بعد فرق فرادى بلا إمام ه ومنه الحديث أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إني أريد أن أقتني فرسا أي أربطه واتخذه حصنا وملاذا ألجأ إليه كما يلجأ إلى الفند من الجبل وهو أنفه الخارج منه وقال الزمخشري يجوز أن يكون أراد بالتفنيد التضمين من الفنن وهو الغصن من أغصان الشجرة أي أضمره حتى يصير في ضمره كالغصن ومنه حديث علي لو كان جبلا لكان فندا وقيل هو المنفرد من الجبال فنع في حديث معوية أنه قال لابن أبي محجن الثقفي أبوك الذي يقول إذا مت فادفني إلى جنب كرمة تروي عظامي في التراب عروقها ولا تدفنني في الفلاة فإنني أخاف إذا ما مت أن لا أذوقها فقال إبي الذي يقول وقد أجود وما مالي بذي فنع وأكتم السر فيه ضربة العنق الفنع المال الكثير يقال فنع فنعا فهو فنع وفنيع إذا كثر ماله فنق في حديث عمير بن أفصى ذكر الفنيق هو الفحل المكرم من الإبل الذي لا يركب ولا يهان لكرامته عليهم ومنه حديث الحجاج كالفحل الفنيق وجمعه فنق وأفناق ومنه حديث الحجاج لما حاصر ابن الزبير بمكة ونصب المنجنيق عليها خطارة كالجمل الفنيق فنك ه فيه أمرني جبريل أن أتعاهد فنيكي عند الوضوء الفنيك العظمان الناشزان أسفل من الأذنين بين الصدغ والوجنة وقيل هما العظمان المتحركان من الماضغ دون الصدغين ومنه حديث عبد الرحمن بن سابط إذا توضأت فلا تنس الفنيكين وقيل أراد به تخليل أصول شعر اللحية فنن ه فيه أهل الجنة مرد مكحلون أولو أفانين أي ذوو شعور وجمم والأفانين جمع أفنان والأفنان جمع فنن وهي الخصلة من الشعر تشبيها بغصن الشجرة ومنه سدرة المنتهى يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة وفي حديث أبان بن عثمان مثل اللحن في السري مثل التفنين في الثوب التفنين البقعة السخيفة الرقيقة في الثوب الصفيق والسري الشريف النفيس من الناس فنا في حديث الفقهاء يمشون كما يمشي الفنا الفنا مقصور عنب الثعلب وقيل شجرة وهي سريعة الكسر والتفليس فيه رجل من أفناء الناس أي لم يعلم ممن هو الواحد فنو وقيل هو من الفناء وهو المتسع أمام الدار ويجمع الفناء على أفنية وقد تكرر في الحديث واحدا ومجموعا وفي حديث معوية لو كنت من أهل البادية نزلت الفانية واشتريت الناهية الفانية المسنة من الإبل وغيرها والناهية الفتية الشابة القوية في نمو وزيادة

باب الفاء مع الواو

فوت ه فيه مر بحائط مائل فأسرع فقيل يا رسول الله أسرعت المشي فقال أخاف موت الفوات أي موت الفجأة من قولك فاتني فلان بكذا أي سبقني به ومنه الحديث أن رجلا تفوت على أبيه في ماله فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال اردد على ابنك ماله فإنما هو سهم من كنانته هو من الفوت السبق يقال تفوت فلان على فلان في كذا وافتات عليه إذا انفرد برأيه دونه في التصرف فيه ولما ضمن معنى التغلب عدي بعلى والمعنى أن الابن لم يترك لأبيه ولم يستأذنه في هبة ماله فأتى أبوه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال له ارتجعه من الموهوب واردده على ابنك فإنه وما في يده تحت يدك وفي ملكك فليس له أن يستبد بأمر دونك فضرب كونه سهما من كنانته مثلا لكونه بعضه ه ومنه حديث عبد الرحمن بن أبي بكر أمثلي يفتات عليه في بناته هو افتعل من الفوت السبق يقال لكل من أحدث شيئا في أمرك دونك قد افتات عليك فيه فوج في حديث كعب بن مالك يتلقاني الناس فوجا فوجا الفوج الجماعة من الناس والفج مثله وهو مخفف في الفج وأصله الواو يقال فاج يفوج فهو فيج مثل هان يهون فهو هين ثم يخففان فيقال فيج وهين فوح فيه شدة الحر من فوح جهنم أي شدة غليانها وحرها ويروى بالياء وسيجيء وفيه كان يأمرنا في فوح حيضنا أن نأتزر ثم يباشرنا أي معظمه وأوله فوخ ه فيه أنه خرج يريد حاجة فاتبعه بعض أصحابه فقال تنح عني فإن كل بائلة تفيخ الفاخة الحدث بخروج الريح خاصة يقال فاخ يفيخ أي خرج منه ريح جعلت الفعل للصوت قال فاخ يفوخ وفاخت الريح تفوخ فوخا إذا كان مع هبوبها صوت وقوله بائلة أي نفس بائلة فود فيه كان أكثر شيبه في فودي رأسه أي ناحيتيه كل واحد منهما فود وقيل الفود معظم شعر الرأس ه وفي حديث معوية قال لابن عمه بال العلاء بين الفودين مثل العدلين كل واحد منهما فود وفي حديث سطيح أم فاد فازلم به شأو العنن يقال فاد يفود إذا مات ويروى بالزاي بمعناه فور فيه فحمل الماء يفور من بين أصابعه أي يغلي ويظهر متدفقا ومنه شدة الحر من فور جهنم أي وهجها وغليانها وفي حديث ابن عمر لم يسقط فور الشفق هو بقية حمرة الشمس في الأفق الغربي سمي فورا لسطوعه وحمرته ويروى بالثاء وقد تقدم س وفي حديث معضد خرج هو وفلان فضربوا الخيام وقالوا اخرجا من فورة الناس أي من مجتمعهم وحيث يفورون في أسواقهم وفي حديث محلم نعطيكم خمسين من الإبل في فورنا هذا فور كل شيء أوله فوز في حديث سطيح أم فاز فازلم به شأو العنن فاز يفوز وفوز إذا مات ويروى بالدال بمعناه وقد سبق ومنه حديث كعب بن مالك واستقبل سفرا بعيدا ومفازا والمفازة البرية القفر وتجمع المفاوز سميت بذلك لأنها مهلكة من فوز إذا مات وقيل سميت تفاؤلا من الفوز النجاة وقد تكرر في الحديث فوض في حديث الدعاء فوضت أمري إليك أي رددته يقال فوض إليه الأمر تفويضا إذا رده إليه وجعله الحاكم فيه ومنه حديث الفاتحة فوض إلي عبدي وقد تكرر في الحديث ه وفي حديث معوية قال لدغفل بن حنظلة بم ضبطت ما أرى قال بمفاوضة العلماء قال وما مفاوضة العلماء قال كنت إذا لقيت عالما أخذت ما عنده وأعطيته ما عندي المفاوضة المساواة والمشاركة وهي مفاعلة من التفويض كأن كل واحد منهما رد ما عنده إلى صاحبه وتفاوض الشريكان في المال إذا اشتركا فيه أجمع أراد محادثة العلماء ومذاكرتهم في العلم فوع ه فيه احبسوا صبيانكم حتى تذهب فوعة العشاء أي أوله كفورته وفوعة الطيب أول ما يفوح منه ويروى بالغين وسيذكر فوف في حديث عثمان خرج وعليه حلة أفواف الأفواف جمع فوف وهو القطن وواحد الفوف فوفة وهي في الأصل القشرة التي على النواة ويقال برد أفواف وحلة أفواف بالإضافة وهي ضرب من برود اليمن وبرد مفوف فيه خطوط بيض وفي حديث كعب ترفع للعبد غرفة مفوفة وتطوفها البنة من ذهب وأخرى من فضة فوق فيه أنه قسم الغنائم يوم بدر عن فواق

اى قسمها فى قدر فواق ناقة وهو ما بين الحلبتين من الراحة وتضم فاؤه وتفتح وقيل اراد التفضيل فى القسمة كانه جعل
بعضهم افوق من بعض على قدر غنائهم وبلائهم وعليه ينزله فى قوله اعطيته عن رغبة وطيب نفس لان الفاعل وقت
انشاء الفعل اذا كان متصفا بذلك كان الفعل صادرا عنه لا محالة ومجازا له ومنه الحديث عيادة المريض قدر
فواق الناقة ه وحديث على قال له الاشتر يوم صفين انظرنى فواق ناقة اى اخرنى قدر ما بين الحلبتين ومنه حديث
ابى موسى ومعاذ اما انا فاتفوقه تفوقا يعنى قراءة القرآن اى لا اقرأ وردى منه دفعة واحدة ولكن اقرؤه شيئا بعد شىء
فى ليلى ونهارى ماخوذ من فواق الناقة لانها تحلب ومنه حديث على ان بنى امية ليفوقوننى تراث محمد تفويقا اى يعطوننى
من المال قليلا قليلا و فى حديث ابى بكر فى كتاب الزكوة من سئل فوقها فلا يعطه اى لا يعطى الزيادة المطلوبة وقيل لا يعطيه شيئا
من الزكوة اصلا لانه اذا طلب ما فوق الواجب كان خائنا واذا ظهرت خيانته سقطت طاعته وفيه حبب الى الجمال
حتى ما احب ان يفوقنى احد بشراك نعل فقت فلانا افوقه اى صرت خيرا منه واعلى واشرف كانك صرت فوقه فى
المرتبة ومنه الشىء الفائق وهو الجيد الخالص فى نوعه ومنه حديث حنين فما كان حصن ولا حابس يفوقان
مرداس فى مجمع س و فى حديث على يصف ابا بكر كنت اخفضهم صوتا واعلاهم فوقا اى اكثرهم نصيبا وحظا
من الدين وهو مستعار من فوق السهم وهو موضع الوتر منه ه ومنه حديث ابن مسعود اجتمعنا فامرنا عثمان ولم نال
عن خيرنا ذا فوق اى اعلانا سهما ذا فوق اراد خيرنا واكملنا تماما فى الاسلام والسابقة والفضل ومنه حديث على
ومن رمى بكم فقد رمى بافوق ناصل اى رمى بسهم منكسر الفوق لا نصل فيه وقد تكرر ذكر الفوق فى الحديث وفيه وكانوا
اهل بيت فاقة الفاقة الحاجة والفقر و فى حديث سهل بن سعد فاستفاق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين
الصبى الاستفاقة استفعال من افاق اذا رجع الى ما كان قد شغل عنه وعاد الى نفسه ومنه افاقة المريض والمجنون
والمغشى عليه والنائم ومنه حديث موسى عليه السلام فلا ادرى افاق قبلى ام جوزى بصعقة الطور وقد تكررت فى الحديث فول فى
حديث عمر انه سال المفقود ما كان طعام الجن قال الفول هو الباقلا فوه فيه فلما اقوه البقيع اى حل فى اول البقيع وفوهة
الفم لانه اول ما يدخل الى الجوف منه وفوهة الزقاق والنهر فوهته بضم الفاء وتشديد الواو و فى حديث الاحنف خشيت
ان تكون مفوها اى بليغا منطيقا كانه ماخوذ من الفوه وهو سعة الفم و فى حديث ابن مسعود اقرانيها رسول الله صلم
فاه الى فى اى مشافهة وتلقينا وهو نصب على الحال بتقدير المشتق ويروى كلمنى فوه الى فى بالرفع والجملة فى موضع الحال

باب الفاء مع الهاء

فهد فى حديث ام زرع ان دخل فهد اى نام وغفل عن معايب البيت التى يلزمنى اصلاحها
والفهد يوصف بكثرة النوم فهى تصفه بالكرم وحسن الخلق فكانه نائم عن ذلك او ساه وانما هو متناوم ومتغافل ه
فهر فيه انه نهى عن الفهر قال الفهر ان الرجل اذا جامع جاريته وفى البيت اخرى تسمع حسه وقيل هو ان يجامع
الجارية ولا ينزل معها ثم ينتقل الى اخرى فينزل معها وقد افهر يفهر افهارا والاسم الفهر بالتحريك والسكون س

وفيه لما نزلت تبت يدا ابى لهب جاءت امرأته و فى يدها فهر الفهر الحجر ملء الكف وقيل هو الحجر مطلقا و فى حديث على
راى قوما قد سدلوا ثيابهم فقال كانهم اليهود خرجوا من فهرهم اى موضع مدارسهم وهى كلمة نبطية او عبرانية عربت
واصلها بهر بالباء فهق فيه ان ابغضكم الى الثرثارون المتفيهقون هم الذين يتوسعون فى الكلام ويفتحون به
افواههم ماخوذ من الفهق وهو الامتلاء والاتساع يقال افهقت الاناء ففهق يفهق فهقا ومنه الحديث ان رجلا بين يدى
الحوض من الجنة فتفهق له اى تفتح وتتسع وحديث على فى هواء منفتق وجو منفهق وحديث جابر فنزعنا فى
الحوض حتى افهقناه فهه فى حديث عمر قال لابى عبيدة يوم السقيفة ابسط يدك لابايعك فقال ما سمعت منك
فهة فى الاسلام قبلها اتبايعنى وفيكم الصديق اراد بالفهة السقطة والجهلة يقال فه الرجل يفه

فهاهة وفهة فهو فه وفهيه اذا جاءت منه سقطة من العى وغيره

باب الفاء مع الياء

فيا قد تكرر ذكر الفىء
فى الحديث على اختلاف تصرفه وهو ما حصل للمسلمين من اموال الكفار من غير حرب ولا جهاد واصل الفىء الرجوع يقال
فاء يفىء فيئة وفيوءا كانه كان فى الاصل لهم ثم رجع اليهم ومنه قيل للظل الذى يكون بعد الزوال فىء لانه يرجع
من جانب الغرب الى جانب الشرق ومنه الحديث جاءت امراة من الانصار بابنتين لها فقالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
هاتان ابنتا فلان قتل معك يوم احد وقد استفاء عمهما مالهما وميراثهما اى استرجع حقهما من الميراث وجعله
فيئا له وهو استفعل من الفىء س ومنه حديث عمر فلقد رايتنا نستفىء سهمانهما اى ناخذها لانفسنا ونقتسم بها
وفيه الفىء على ذى الرحم اى العطف عليه والرجوع اليه بالبر وفيه لا يلين مفاء على مفىء المفاء الذى افتتحت بلدته
وكورته فصارت فيئا للمسلمين يقال افات كذا اى صيرته فيئا فانا مفىء وذلك الشىء مفاء كانه قال لا يلين احد من اهل
السواد على الصحابة والتابعين الذين افتتحوه عنوة و فى حديث عائشة قالت عن زينب ما عدا سورة من حد تسرع منها
الفيئة الفيئة بوزن الفيعة الحالة من الرجوع عن الشىء الذى يكون قد لابسه الانسان وباشره س وفيه مثل
المؤمن كالخامة من الزرع من حيث اتتها الريح تفيئها اى تحركها وتميلها يمينا وشمالا وفيه اذا رايتم الفىء على رؤس
يعنى النساء مثل اسنمة البخت فاعلموهن ان الله لا يقبل لهن صلوة شبه رؤسهن باسنمة البخت لكثرة ما وصلن به شعورهن
حتى صار عليها من ذلك ما يفيئها اى يحركها خيلاء وعجبا و فى حديث عمر انه دخل على النبى صلى الله عليه وسلم فكلمه ثم دخل
ابو بكر على تفيئة ذلك اى على اثره ومثله تئفة ذلك وقيل هو مقلوب منه وتاؤها اما ان تكون مزيدة او اصلية
قال الزمخشرى ولا تكون مزيدة والبنية كما هى من غير قلب فلو كانت التفيئة تفعلة من الفىء لخرجت على وزن تهنئة فهى
اذا لولا القلب فعيلة ولكن القلب عن التئفة هو القاضى بزيادة التاء فتكون تفعلة وقد تقدم ذكرها ايضا فى حرف التاء
فيج فيه ذكر الفيج وهو المسرع فى مشيه الذى يحمل الاخبار من بلد الى بلد والجمع فيوج وهو فارسى معرب س فيح
فيه شدة الحر من فيح جهنم الفيح سطوع الحر وفورانه ويقال بالواو وقد تقدم وفاحت القدر تفيح وتفوح اذا غلت وقد اخرجه

يخرج النفس والقليل لكانا يجتهم في حرها وفي حديث ام زرع وبيتها فَيّاح اي واسع هكذا رواه ابو عبيد مشددا
وقال غيره الصواب التخفيف س ومنه الحديث اتخذ ربك في الجنة واديا افيح من مسك كل موضع واسع يقال له افيح وروضة
فيحاء وفي حديث ابي بكر مكانا عضيضا ومنا مفاحا اي مسفوكا من فاح الدم اذا سال وافحته اسلته **فيد** في حديث ابن
عباس في الرجل يستفيد المال بطريق الربح او غيره قال يزكيه يوم يستفيده اي يوم يملكه وهذا لعله مذهب له
والا فلا قايل به من الفقهاء الا ان يكون للرجل مال قد حال عليه الحول واستفاد قبل وجوب الزكوة فيه مالا فيضيفه
اليه ويجعل حولهما واحدا ويزكي الجميع وهو مذهب ابي حنيفة وغيره **فيص** فيه كان يقول في مرضه الصلوة و
ما ملكت ايمانكم فجعل يتكلم وما يفيص بها لسانه اي ما يقدر على الافصاح بها وفلان ذو افاصة اذا تكلم اي ذو بيان
فيض فيه ويفيض المال اي يكثر من قولهم فاض الماء والدمع وغيرهما يفيض فيضا اذا كثر س ومنه انه قال لطلحة
انت الفياض سمي به لسعة عطائه وكثرته وكان قسم في قومه اربعمائة الف وكان جوادا وفي حديث الحج فافاض
من عرفة الافاضة الزحف والدفع في السير بكثرة ولا يكون الا عن تفرق وجمع واصل الافاضة الصب فاستعيرت
للدفع في السير واصله افاض نفسه او راحلته فرفضوا ذكر المفعول حتى اشبه غير المتعدي ومنه طواف الافاضة يوم النحر
يفيض من منى الى مكة فيطوف ثم يرجع افاض القوم في الحديث يفيضون اذا اندفعوا فيه وقد تكرر ذكر الافاضة في
الحديث فعلا وقولا س وفي حديث ابن عباس اخرج الله ذرية ادم من ظهره فافاضهم افاضة القدح هي الضرب به
واجالته عند القمار والقدح السهم واحد القداح التي كانوا يقامرون بها ه ومنه حديث اللقطة ثم افضها في مالك
اي القها فيه واخلطها به من قولهم فاض الامر وافاض فيه ه وفي صفته صلى الله عليه وسلم مفاض البطن اي مستوي
البطن مع الصدر وقيل المفاض ان يكون فيه امتلاء من فيض الاناء ويريد به اسفل بطنه ه وفي حديث الدجال ثم يكون
على اثر ذلك الفيض ههنا الموت يقال فاضت نفسه اي لعابه الذي يجتمع على شفتيه عند خروج روحه ويقال فاض
الميت بالضاد والظاء ولا يقال فاضت نفسه بالظاء وقال الفراء قيس تقول بالضاد وطي تقول بالظاء **فيظ** فيه انه
اقطع الزبير حضر فرسه فاجرى الفرس حتى فاظ ثم رمى بسوطه فقال اعطوه حيث بلغ السوط فاظ بمعنى مات ومنه
حديث قتل ابن ابي الحقيق فاظ واله بني اسرائيل ومنه حديث عطا ارايت المريض اذا حاق قال فوظه اي موته هكذا
جاء بالواو والمعروف بالياء **فيف** في حديث حذيفة يصب عليكم الشر حتى يبلغ الفيافي هي البراري الواسعة جمع
فيفاء وفيه ذكر فيف الخبار وهو موضع قريب من المدينة ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من عرينة عند لقاحه
والفيف المكان المستوي والخبار بفتح الخاء وتخفيف الباء الموحدة الارض اللينة وبعضهم يقوله بالحاء المهملة
والباء المشددة وفي غزوة زيد بن حارثة ذكر فيفاء مدان **فيق** في حديث ام زرع وترويه فيقة اليعرة الفيقة
بالكسر اسم اللبن الذي يجتمع في الضرع بين الحلبتين واصل الياء واو انقلبت لكسرة ما قبلها ويجمع على فيق ثم افواق

س **فيل** في حديث علي يصف ابا بكر كنت للدين يعسوبا اولا حين نفر الناس عنه واخرا حين فيلوا ويروى
فشلوا اخرين قال رايهم فلم يستبينوا الحق يقال فال الرجل في رايه وفيل اذا لم يصب فيه ورجل فايل الراي وفاله وفيله ومنه
حديثه الاخر ان تمموا على فيالة هذا الراي انقطع نظام المسلمين **فين** ه فيه ما من مؤمن الا وله ذنب يعتاده الفينة
بعد الفينة اي الحين بعد الحين والساعة بعد الساعة يقال لقيته فينة والفينة وهو مما تعاقب عليه التعريفان العلمي واللامي
كشعوب والشعوب وسحر والسحر ومنه حديث علي في فينة الارتياد وراحة الاجساد س وفيه جاءت امراة
تشكو زوجها فقال النبي صلى الله عليه وسلم تريدين ان تتزوجي ذا جمة فينانة على كل خصلة منها شيطان الشعر الفينان الطويل
الحسن والياء زايدة والفاو زناه ههنا حملا على ظاهر لفظه

حرف القاف باب القاف مع الباء قب

فيه خير الناس القبيون سيل عنه ثعلب فقال ان صح فهم الذين يسردون الصوم حتى تضمر بطونهم والقبب الضمر وخمص البطن
س ومنه حديث علي في صفة امراة انها جداء قباء القباء الخميصة البطن وفي حديث عمر ان رجلا ضرب رجلا حدا ثم قال اذا قب ظهره
فردوه الي اذا اندملت اثار ضربه وجفت من قب اللحم والتمر اذا يبس ونشف س وفي حديث علي كانت درعه
صدرا لا قب لها اي لا ظهر لها سمي قبا لان قوامها به من قب البكرة وهي الخشبة التي في وسطها وعليها مدارها وفي حديث
الاعتكاف فراى قبة مضروبة في المسجد القبة من الخيام بيت صغير مستدير وهو من بيوت العرب **قبح** فيه اقبح الاسماء
حرب ومرة القبح ضد الحسن وقد قبح يقبح فهو قبيح وانما كان اقبحها لان الحرب مما يتفاءل بها ويكره لما فيه من القتل
والشر والاذى واما مرة فلانه من المرارة وهو كريه بغيض الى الطباع او لانه كنية ابليس فان كنيته ابو مرة وفي حديث ام زرع
فعنده اقول فلا اقبح اي لا يرد علي قولي لميله الي وكرامتي عليه يقال قبحت فلانا اذا قلت له قبحك الله من القبح وهو الابعاد
ومنه الحديث لا تقبحوا الوجه اي لا تقولوا قبح الله وجه فلان وقيل لا تنسبوه الى القبح ضد الحسن لان الله صوره وقد احسن
كل شيء خلقه ومنه حديث عمار لمن ذكر عايشة اسكت مقبوحا مشقوحا اي مبعدا ومنه حديث ابي هريرة ان منع قبح وكلح
اي قال له قبح الله وجهك **قبر** فيه نهى عن الصلوة في المقبرة هي موضع دفن الموتى وتضم باوها وتفتح وانما نهى عنها لاختلاط
ترابها بصديد الموتى ونجاساتهم فان صلى في مكان طاهر منها صحت صلوته ومنه الحديث لا تجعلوا بيوتكم مقابر اي
لا تجعلوها لكم كالقبور فلا تصلوا فيها لان العبد اذا مات وصار في قبره لم يصل ويشهد له قوله فيه اجعلوا من صلوتكم في بيوتكم
ولا تتخذوها قبورا وقيل معناه لا تجعلوها كالمقابر التي لا تجوز الصلوة فيها والاول الوجه س وفي حديث بني تميم قالوا
للحجاج وكان قد صلب صالح بن عبد الرحمن اقبرنا صالحا اي امكنا من دفنه في القبر يقال اقبرته اذا جعلت له قبرا وقبرته
اذا دفنته وفي حديث ابن عباس ان الدجال ولد مقبورا اراد وضعته امه وعليه جلدة مصمتة ليس فيها شق ولا نقب فقالت قابلته هذه
سلعة وليس بولد فقالت امه فيها ولد وهو مقبور فشقوا عنه فاستهل س **قبس** فيه من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة
من السحر قبست العلم واقتبسته اذا علمته والقبس الشعلة من النار واقتباسها الاخذ منها ومنه حديث علي حتى اورى

لقابس اى الطالب نور الحق لطالبه والقابس طالب النار وهو فاعل من قبس ومنه حديث العرباض اتيناك زائرين
ومقتبسين اى طالبي العلم وحديث عقبة بن عامر فاذا راح اقتبسناه ما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اى اعلمناه اياه **قبص** فيه ان عمر اتاه وعنده قبص من الناس اى عدد كثير وهو فعيل بمعنى مفعول من القبص قال الكميت لكم
قبص الحصا س ومنه الحديث فخرج عليهم قبائص اى طوائف وجماعات واحدتها قابصة وفيه انه دعا بتمر فجعل بلال
يجيء به قبصا قبصا اى حفنة حفنة وهي القبصة كالغرفة للمغروف والقبص الاخذ باطراف الاصابع ومنه حديث مجاهد في قوله تعالى
وآتوا حقه يوم حصاده يعني القبص التي تعطى الفقراء عند الحصاد هكذا ذكره الزمخشري حديث بلال ومجاهد في الصاد
المهملة وذكرهما غيره في الضاد المعجمة وكلاهما جائزان وان اختلفا س ومنه حديث ابي ذر انطلقت مع ابي بكر ففتح بابا
فجعل يقبص لي من زبيب الطائف س وفيه من حين قبص اى شب وارتفع والقبص رفعاء في الرأس وعظم س وفي
حديث اسماء قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فسألني كيف بنوك قلت يقبصون قبصا شديدا فاعطاني
حبة سوداء كالشونيز شفاء لهم وقال اما السام فلا اشفي منه يقبصون اى يجمع بعضهم الى بعض من شدة الحمى وفي حديث
الاسراء والبراق فعملت باذنيها وقبصت اى اسرعت يقال قبصت الدابة تقبص قبصا وقباصة اذا اسرعت والقبص الخفة
والنشاط س وفي حديث المعتدة للوفاة ثم تؤتى بدابة شاة او طير فتقبص به قال الازهري رواه الشافعي بالقاف
والباء الموحدة والصاد المهملة اى تعدو مسرعة نحو منزل ابويها لانها كالمستحيية من قبح منظرها والمشهور في الرواية
بالفاء والتاء المثناة والضاد المعجمة وقد تقدم **قبض** في اسماء الله تعالى القابض هو الذي يمسك الرزق وغيره من الاشياء
عن العباد بلطفه وحكمته ويقبض الارواح عند الممات ومنه الحديث يقبض الله الارض ويقبض السماء اى يجمعهما وقبض المريض
اذا توفي واذا اشرف على الموت ومنه الحديث فارسلت اليه ان ابنا لي قبض اراد انه في حال القبض ومعالجة النزع س وفيه
ان سعدا قتل قتيلا يوم بدر واخذ سيفه فقال له القه في القبض القبض بالتحريك بمعنى المقبوض وهو ما جمع من الغنيمة قبل ان تقسم
ومنه الحديث كان سلمان على قبض من قبض المهاجرين س وفي حديث حنين فاخذ قبضة من التراب هو بمعنى المقبوض كالغرفة
بمعنى المغروف وهي بالضم الاسم وبالفتح المرة والقبض الاخذ بجميع الكف ومنه حديث بلال والتمر فجعل يجيء به قبضا قبضا
وحديث مجاهد هي القبض التي تعطى عند الحصاد وقد تقدما مع الصاد المهملة س وفيه فاطمة بضعة مني يقبضني ما قبضها
اى اكره ما تكرهه وانجمع مما تنجمع منه **قبط** في حديث اسامة كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم قبطية القبطية الثوب
من ثياب مصر رقيقة بيضاء وكانه منسوب الى القبط وهم اهل مصر وضم القاف من تغيير النسب وهذا في الثياب فاما في الناس
فقبطي بالكسر ومنه حديث قتل ابن ابي الحقيق ما دلنا عليه الا بياضه في سواد الليل كانه قبطية ومنه الحديث يكسو امرأة
فقال مرها فلتتخذ تحتها غلالة لا تصف حجم عظامها وجمعها القباطي ومنه حديث عمر لا تلبسوا نساءكم القباطي فانه
ان لا يشف فانه يصف ومنه حديث ابن عمر انه كان يجلل بدنه القباطي والانماط **قبع** فيه كانت قبيعة سيف رسول الله

صلعم

من فضة هي التي تكون على رأس قائم السيف وقيل هي ما تحت شاربي السيف وفي حديث ابن الزبير قاتل الله فلانا ضبح
ضبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ قبع اذا ادخل رأسه واستخفى كما يفعل القنفذ وفي حديث قتيبة لما ولي خراسان
قال لهم ان وليكم وال رؤوف بكم فلم قباع بن ضبة هو رجل كان في الجاهلية احمق اهل زمانه فضرب به المثل ولما
ولي لهم الحارث بن عبد الله القباع ولاه في البصرة فغير مكاييلهم فنظر الى مكيال صغير في مرآة العين احاط بدقيق
كثير فقال ان مكيالكم هذا لقباع فلقب به واشتهر قبعت الجوالق اذا ثنيت اطرافه الى داخل وخارج يريد انه لذو قعر س
وفي حديث الاذان انه ذكر له القبع هذه اللفظة قد اختلف في ضبطها فرويت بالباء والتاء والثاء والنون وسيجيء بيانها
مستقصى في حرف النون لان اكثر ما تروى بها **قبعث** في حديث المفقود فجاءني طائر كانه جمل قبعثرى فحملني على
خافية من خوافيه القبعثرى الجمل العظيم **قبقب** س فيه من وقي شر قبقبه وذبذبه ولقلقه دخل الجنة القبقب البطن
من القبقبة وهو صوت يسمع من البطن فكأنها حكاية ذلك الصوت ه ويروى عن عمر **قبل** في حديث آدم عليه السلام
ان الله خلقه بيده ثم سواه قبلا وفي رواية ان الله كلمه قبلا اى عيانا ومقابلة لا من وراء حجاب ومن غير ان يولي امره او كلامه
احدا من ملائكته ه وفيه كان لنعله قبالان القبال زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الاصبعين وقد اقبل نعله وقابلها
ومنه الحديث قابلوا النعال اى اعملوا لها قبالا ونعل مقبلة اذا شددت قبالها وفيه نهى ان يضحى بمقابلة او مدابرة هي التي
يقطع من طرف اذنها شيء ثم يترك معلقا كانه زنمة واسم تلك السمة القبلة والاقبالة ه في صفة الغيث ارض مقبلة وارض
مدبرة اى وقع المطر فيها خططا ولم يكن عاما وفيه ثم يوضع له القبول في الارض هو بفتح القاف المحبة والرضا بالشيء
وميل النفس اليه ه وفي حديث الدجال ورأى امة تولت بها شعرها اهدب القبال يريد كثرة الشعر في قبالها القبال الناصية
والعرف لانهما اللذان يستقبلان الناظر وقبال كل شيء وقبله اوله وما استقبلك منه وفي اشراط الساعة وان
يرى الهلال قبلا اى يرى ساعة ما يطلع لعظمه ووضوحه من غير ان يتطلب وهو بفتح القاف والباء ومنه الحديث ان الحق
بقبل اى واضح لك حيث تراه س وفي حديث صفة هرون عليه السلام في عينيه قبل هو اقبال السواد على الانف وقيل هو ميل
كالحول ومنه حديث ابي ريحانة اني لاجد في بعض ما انزل من الكتب الاقبل القصير القصرة صاحب العراقين مبدل السنة
يلعنه اهل السماء والارض ويل له ثم ويل له الاقبل من القبل الذي كانه ينظر الى طرف انفه وقيل هو الافحج وهو الذي تتدانى
صدور قدميه وتتباعد عقباهما وفيه رأيت عقيلا يقبل غرب زمزم اى يتلقاها فياخذها عند الاستقاء ومنه
قبلت القابلة الولد تقبله اذا تلقته عند الولادة من بطن امه س وفيه طلقوا النساء لقبل عدتهن وفي رواية في قبل
طهرهن اى في اقباله واوله وحين يمكنها الدخول في العدة والشروع فيها فتكون لها محسوبة وذلك في حالة الطهر
يقال كان ذلك في قبل الشتاء اى اقباله س وفي حديث المزارعة يستثنى ما على الماذيانات واقبال الجداول الاقبال
الاوائل والرؤوس جمع قبل والقبل ايضا رأس الجبل والاكمة وقد يكون جمع قبل بالتحريك وهو الكلأ في مواضع من الارض

اذا اصطلحا عليه قبالا ومقبولة مع

ما استقبلت من امري س وفي حديث ابن جريج قلت لعطاء محرم قبض على قبل امرأته فقال اذا وغل الى ما هنالك فعليه دم
القبل بضمتين خلاف الدبر وهو الفرج من الذكر والانثى وقيل هو للانثى خاصة ووغل اذا دخل وفيه نسألك من خير
هذا اليوم وخير ما قبله وخير ما بعده ونعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما قبله وشر ما بعده مسألة خير زمان مضى هو
قبول الحسنة التي قدمها فيه والاستعاذة منه هو طلب العفو عن ذنب قارفه فيه والوقت وان مضى فتبعته باقية
وفي حديث ابن عباس اياكم والقبالات فانها صغار وفضلها ربا هو ان يتقبل بخراج او جباية اكثر مما اعطى فذلك
الفضل ربا فان تقبل وزرع فلا باس والقبالة بالفتح الكفالة وهي في الاصل مصدر قبل اذا كفل وقبل بالضم
اذا صار قبيلا اي كفيلا وفي حديث ابن عمر ما بين المشرق والمغرب قبلة اراد به المسافر اذا التبست عليه قبلته
فاما الحاضر فيجب عليه التحري والاجتهاد وهذا انما يصح لمن كانت القبلة في جنوبه او في شماله ويجوز ان يكون اراد به
قبلة اهل المدينة ونواحيها فان الكعبة جنوبها والقبلة في الاصل الجهة وفيه انه اقطع بلال بن الحارث معادن
القبلية جلسيها وغوريها القبلية منسوبة الى قبل بفتح القاف والباء وهي ناحية من ساحل البحر بينها وبين المدينة خمسة
ايام وقيل هي من ناحية الفرع وهو موضع بين نخلة والمدينة هذا هو المحفوظ في الحديث وفي كتاب الامكنة معادن القلبية
بكسر القاف وبعدها لام مفتوحة ثم باء وفي حديث الحج لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي اي لو عن
لي هذا الراي الذي رايته آخرا وامرتكم به في اول امري لما سقت الهدي معي وقلدته واشعرته فانه اذا فعل ذلك لا يحل حتى
ينحر ولا ينحر الا يوم النحر فلا يصح له فسخ الحج بعمرة ومن لم يكن معه هدي فلا يلتزم هذا ويجوز له فسخ الحج وانما اراد بهذا القول
تطييب قلوب اصحابه لانه كان يشق عليهم ان يحلوا وهو محرم فقال لهم ذلك لئلا يجدوا في انفسهم وليعلموا ان الافضل لهم قبول ما
دعاهم اليه وانه لولا الهدي لفعله وفي حديث الحسن سئل عن مقبله من العراق المقبل بضم الميم وفتح الباء مصدر اقبل
يقبل اذا قدم ه قبا في حديث عطاء يكره ان يدخل المعتكف قبوا مقبوا القبو الطاق المعقود بعضه الى بعض وقبيت
البناء اي رفعته كذا رواه الهروي وقال الخطابي قيل لعطاء ايمر المعتكف تحت قبو مقبو قال نعم **باب القاف مع التاء**
قتب ه فيه لا صدقة في الابل القتوبة القتوبة بالفتح الابل التي توضع الاقتاب على ظهورها فعولة بمعنى مفعولة كالركوبة
والحلوبة اراد ليس في الابل العوامل صدقة س د وفي حديث عائشة لا تمنع المراة نفسها من زوجها وان كانت على ظهر
قتب القتب للجمل كالاكاف لغيره ومعناه الحث لهن على مطاوعة ازواجهن وانه لا يسعهن الامتناع في هذه الحال فكيف
في غيرها وقيل ان نساء العرب كن اذا اردن الولادة جلسن على قتب ويقلن انه اسلس لخروج الولد فارادت تلك الحالة
قال ابو عبيد كنا نرى ان المعنى وهي تسير على ظهر البعير فجاء التفسير بغير ذلك وفي حديث الرؤيا فاذا الاقتاب بطنه
الاقتاب الامعاء واحدها قتب بالكسر وقيل هي جمع قتب وقتب جمع قتبة وهي المعاء وقد تكرر في الحديث **قتت** ه فيه
لا يدخل الجنة قتات هو النمام يقال قت الحديث يقته اذا زوره وهياه وسواه وقيل النمام الذي يكون مع القوم يتحدثون

ينم عليهم

ينم عليهم والقتات الذي يتسمع على القوم وهم لا يعلمون ثم ينم والقساس الذي يسال عن الاخبار ثم ينمها وفيه انه ادهن
بدهن غير مقتت وهو محرم اي غير مطيب وهو الذي يطبخ فيه الرياحين حتى تطيب ريحه وفي حديث ابن سلام فان اهدى اليك
حمل تبن او حمل قت فلا تقبله القت الفصفصة وهي الرطبة من علف الدواب ه **قتر** فيه كان ابو طلحة يرمي ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يقتر بين يديه اي يسوي له النصال ويجمع له السهام من التقتير وهو المقاربة بين الشيئين وادناء احدهما من الآخر ويجوز
ان يكون من القتر وهو نصل الاهداف ومنه الحديث انه اهدى له يكسوم سلاحا فيه سهم فقوم فوقه وسماه قتر الغلاء
القتر بالكسر سهم الهدف وقيل سهم صغير والغلاء مصدر غالى بالسهم اذا رماه غلوة وفيه تعوذوا بالله من قترة وما ولد
هو بكسر القاف وسكون التاء اسم ابليس وفيه بقم في وجهه واقتار في رزقه والاقتار التضييق على الانسان في الرزق
يقال اقتر الله رزقه اي ضيقه وقلله وقد اقتر الرجل فهو مقتر وقتر فهو مقتور عليه ومنه الحديث موسع عليه في الدنيا و
مقتور عليه في الآخرة والحديث الآخر فاقتر ابواه حتى جلسا مع الاوفاض اي افتقرا حتى جلسا مع الفقراء وفيه قد
قترة رسول الله صلى الله عليه وسلم القترة غبرة الجيش وخلفتهم اي جاءت بعدهم وقد تكرر في الحديث س د وفي حديث ابي
امامة من اطلع من قترة ففقئت عينه فهو هدر القترة بالضم الكوة والنافذة وعين التنور وحلقة الدرع وبيت الصائد
والمراد الاول س وفي حديث جابر لا تؤذ جارك بقتار قدرك هو ريح القدر والشواء ونحوهما وفيه ان رجلا ساله
عن امراة اراد نكاحها قال وبقدر اي النساء هي قال قد رأت القتير قال دعها القتير الشيب وقد تكرر في الحديث **قتل**
فيه قاتل الله اليهود اي قتلهم وقيل لعنهم وقيل عاداهم وقد تكررت في الحديث ولا يخرج عن احد هذه المعاني وقد ترد بمعنى التعجب
من الشيء كقولهم تربت يداه وقد ترد ولا يراد بها وقوع الامر ومنه حديث عمر قاتل الله سمرة وسبيل فاعل ان يكون من اثنين في
الغالب وقد يرد من الواحد كسافرت وطارقت النعل وفي حديث المار بين يدي المصلي قاتله فانه شيطان اي دافعه
عن قبلتك وليس كل قتال بمعنى القتل س ومنه حديث السقيفة قتل الله سعدا فانه صاحب فتنة وشر اي دفع الله شره كانه
اشارة الى ما كان منه في حديث الافك والله اعلم وفي رواية ان عمر قال يوم السقيفة اقتلوا سعدا قتله الله اي اجعلوه كمن قتل
واحسبوه في عدد من مات وهلك ولا تعتدوا بشهوده ولا تعرجوا على قوله ومنه حديث عمر ايضا من دعا الى امارة نفسه او غيره
من المسلمين فاقتلوه اي اجعلوه كمن مات بان لا تقبلوا له قولا ولا تقيموا له دعوة وكذلك الحديث الآخر اذا بويع لخليفتين
فاقتلوا الآخر منهما اي ابطلوا دعوته واجعلوه كمن قد مات وفيه اشد الناس عذابا يوم القيامة من قتل نبيا او قتله نبي
اراد من قتله وهو كافر كقتله ابي بن خلف يوم بدر لا كمن قتله تطهيرا له في الحد كماعز وفيه لا يقتل قرشي بعد اليوم صبرا
ان كانت اللام مرفوعة على الخبر فهو محمول على ما اباح من قتل القرشيين الاربعة يوم الفتح وهم ابن خطل ومن معه اي انهم لا
يعودون كفارا يغزون ويقتلون على الكفر كما قتل هؤلاء وهو كقوله الآخر لا تغزى مكة بعد اليوم اي لا تعود دار كفر تغزى عليه
وان كانت اللام مجزومة فيكون نهيا عن قتلهم في غير حد ولا قصاص وفيه اعف الناس قتلة اهل الايمان القتلة بالكسر الحالة

من القتل وبفتحها المرة منه وقد تكرر في الحديث ويفهم المراد بهما من سياق اللفظ س و في حديث سمرة من قتل عبده
قتلناه ومن جدع عبده جدعناه ذكر في رواية الحسن انه نسي هذا الحديث فكان يقول لا يقتل حر بعبد ويحتمل ان يكون
الحسن لم ينس الحديث ولكنه كان يتأوله على غير معنى الايجاب ويراه نوعا من الزجر ليرتدعوا ولا يقدموا عليه كما قال في
شارب الخمر ان عاد في الرابعة او الخامسة فاقتلوه ثم جيء به فيها فلم يقتله وتأوله بعضهم انه كان في عبد يملكه مرة ثم
زال ملكه عنه فصار كفوا له بالحرية ولم يقل بهذا الحديث احد الا في رواية شاذة عن سفيان والمروي عنه خلافه وقد ذهب
جماعة الى القصاص بين الحر وعبد الغير واجمعوا على ان القصاص بينهم في الاطراف ساقط فلما سقط الجدع بالاجماع
سقط القصاص لانهما ثبتا معا فلما نسخا نسخا معا فيكون حديث سمرة منسوخا وكذلك حديث الخمر في الرابعة او الخامسة
وقد يرد الامر بالوعيد ردعا وزجرا وتحذيرا ولا يراد به وقوع الفعل وكذلك حديث جابر في السارق انه قطع في الاولى
والثانية والثالثة الى ان جيء به في الخامسة فقال اقتلوه قال جابر فقتلناه وفي اسناده مقال ولم يذهب احد من العلماء الى قتل
السارق وان تكررت منه السرقة س وفيه وعلى المقتتلين ان يتحجزوا الاولى فالاولى وان كانت امرأة قال الخطابي معناه ان يكفوا
عن القتل مثل ان يقتل رجل له ورثة فايهم عفى سقط القود والاولى هو الاقرب والادنى من ورثة القتيل ومعنى المقتتلين
ان يطلب اولياء القتيل القود فيمتنع القتلة فينشأ بينهم القتال من اجله فهو جمع مقتتل اسم فاعل من اقتتل ويحتمل ان تكون
الرواية بنصب التائين على المفعول يقال اقتتل فهو مقتتل غير ان هذا انما يكثر استعماله فيمن قتله الحب وهذا حديث مشكل
اختلفت فيه اقوال العلماء فقيل انه في المقتتلين من اهل القبلة على التأويل فان البصائر ربما ادركت بعضهم فاحتاج
الى الانصراف من مقامه المذموم الى المحمود فاذا لم يجد طريقا يمر فيه اليه بقي في مكانه الاول فعسى ان يقتل فيه فامروا بما في هذا
الحديث وقيل انه يدخل فيه ايضا المقتتلون من المسلمين في قتالهم اهل الحرب اذ قد يحدث ان يطرأ عليهم من معه العذر
الذي ابيح لهم الانصراف عن قتاله الى فئة المسلمين التي يتقوون بها على عدوهم او يصيروا الى قوم من المسلمين يتقوون
بهم على قتال عدوهم فيقاتلونهم معهم س وفي حديث زيد بن ثابت ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة المقتل مفعل من القتل
وهو ظرف زمان ههنا اي عند قتلهم في الوقعة التي كانت باليمامة مع اهل الردة في زمن ابي بكر وفي حديث خالد انه قال لمالك
ابن نويرة قال الامرأة يوم قتله خالد اقتلتني اي عرضتني للقتل بوجوب الدفاع عنك والمحاماة عليك وكانت
جميلة فتزوجها خالد بعد قتله ومثله ابعت الثوب اذا عرضته للبيع س قتم في حديث عمرو بن العاص قال
لابنه عبد الله يوم صفين انظر اين ترى عليا قال اراه في تلك الكتيبة القتماء فقال لله در ابن عمر وابن مالك
فقال له اي ابه فما يمنعك اذ غبطتهم ان ترجع فقال يا بني انا ابو عبد الله اذا حككت قرحة دميتها القتماء الغبراء
من القتام وتدمية القرحة مثل اي اذا قصدت غاية تقصيتها وابن عمر هو عبد الله وابن مالك هو سعد بن ابي وقاص
س قتن فيه قال رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت فلانة فقال بخ تزوجت بكرا قتينا والمرأة قتين بلا هاء

وقد قتنت قتانة وقتنا اذا كانت قليلة الطعم ويحتمل ان يريد بذلك قلة الجماع ومنه قوله عليكم بالابكار فانهن
ارضى باليسير ه ومنه الحديث في وصف امرأة انها وضيئة قتين ه قتا فيه ان عبيد بن عبد الله بن عتبة سئل عن امرأة
كان زوجها مملوكا فاشترته فقال ان اقتوته فرق بينهما وان اعتقته فهما على النكاح اقتوته اي استخدمته والقتو الخدمة
باب القاف مع الثاء قث فيه حث النبي صلى الله عليه وسلم يوما على الصدقة فجاء ابو بكر بماله كله يقثه اي يسوقه
من قولهم قث السيل الغثاء وقيل يجمعه قثد فيه انه كان يأكل القثاء او القثد بالمجاج القثد بفتحتين نبت
يشبه القثاء والمجاج العسل س قثم فيه اتاني ملك فقال انت قثم وخلقك قيم القثم المجتمع الخلق وقيل الجامع
الكامل وقيل المجموع للخير وبه سمي الرجل قثم معدولا عن قاثم وهو الكثير العطاء ومنه حديث المبعث انت قثم انت المقفى
انت الحاشر هذه اسماء النبي صلى الله عليه وسلم باب القاف مع الحاء قحح س فيه اعرابي قح اي محض خالص وقيل جاف والقح
الجافي من كل شيء قحد في حديث ابي سفيان فقمت الى بكرة قحدة اريد ان اعرقبها القحدة العظيمة السنام والقحدة
بالتحريك اصل السنام يقال بكرة قحدة بكسر الحاء ثم تسكن تخفيفا كفخذ وفخذ ه قحر في حديث ام زرع زوجي لحم جمل قحر
القحر البعير المسن القليل اللحم اي ان زوجها هزيل قليل المال ه قحز في حديث ابي وائل دعاه الحجاج فقال له
احسبنا قد روعناك فقال اما اني قحزت البارحة اي نزيت واقلقت من الخوف يقال قحز الرجل يقحز اذا قلق واضطرب
ومنه حديث الحسن وقد بلغه عن الحجاج شيء فقال ما زلت الليلة اقحز كاني على الجمر قحط ه في حديث الاستسقاء يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قحط المطر واحمر الشجر يقال قحط المطر وقحط اذا احتبس وانقطع واقحط الناس اذا لم يمطروا والقحط
الجدب لانه من اثره وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه الحديث اذا اتى الرجل القوم فقالوا قحطا فقحطا له يوم يلقى ربه
اي اذا كان ممن يقال له عند قدومه على الناس هذا القول فانه يقال له مثل ذلك يوم القيامة وقحطا منصوب على المصدر
اي قحطت قحطا وهو دعاء بالجدب فاستعاره لانقطاع الخير عنه وجدبه من الاعمال الصالحة ه وفيه من جامع فاقحط
فلا غسل عليه اي فتر ولم ينزل وهو من اقحط الناس اذا لم يمطروا وهذا كان في اول الاسلام ثم نسخ واوجب الغسل بالايلاج
قحف في حديث ياجوج وماجوج يأكل العصابة يومئذ من الرمانة ويستظلون بقحفها اراد قشرها تشبيها بقحف
الرأس وهو الذي فوق الدماغ وقيل هو ما انفلق من جمجمته وانفصل ومنه حديث ابي هريرة في يوم اليرموك فما رئي موطن
اكثر قحفا ساقطا اي رأسا فكنى عنه ببعضه او اراد القحف نفسه س ومنه حديث سلافة بنت سعد كانت نذرت ان تشرب
في قحف رأس عاصم بن ثابت الخمر وكان قد قتل ابنيها مسافعا وجلاسا و في حديث ابي هريرة وسئل عن قبلة الصائم فقال
اقبلها واقحفها اي اترشف ريقها وهو من الاقتحاف الشرب الشديد يقال قحف قحفا اذا شرب جميع ما في الاناء قحل
في حديث الاستسقاء قحل الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يبسوا من شدة القحط وقد قحل يقحل قحلا اذا التزق
جلده بعظمه من الهزال والبلى والقحل انا وشيخ قحل الشيوخ وقد قحل يقحل قحلا فهو قاحل ه ومنه حديث استسقاء

ذات الظلف
عبد المطلب تتابعت على قريش سنو جدب قد أقحلت الظلف أي أهزلت الماشية والصقت جلودها بعظامها وأراد
ومنه حديث مسلم يلي امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا تقحل الوجوه من خصال وفي الحديث الآخر لأن يعصب أحدكم بعصب حتى يقحل
خير من أن يسأل الناس في نكاح يعني الذكر أي حتى ييبس وفي حديث وقعة الجمل كيف نرد شيخكم وقد قحل أي مات وجف
جلده أخرجه الهروي في يوم صفين والخطابي في يوم الجمل والشعر لحسن بني ضبة أصحاب الجمل الموت أحلى عندنا من العسل
ردوا علينا شيخنا ثم بجل أي حسب كيف نرد شيخكم وقد قحل **قحم** فيه أنا آخذ بحجزكم عن النار وأنتم تقحمون فيها أي تقعون
فيها يقال اقتحم الإنسان الأمر العظيم وتقحمه إذا رمى نفسه فيه من غير روية وتثبت ه ومنه حديث علي من سره أن يتقحم
جراثيم جهنم فليقض في الجد أي يرمي بنفسه في معاظم عذابها ومنه حديث عمر أنه دخل عليه وعنده غليم أسود يغمز ظهره فقال
ما هذا قال إنه تقحمت بي الناقة الليلة أي ألقتني في ورطة يقال تقحمت به دابته إذا ندت به فلم يضبط رأسها فربما
طوحت به في أهوية والقحمة الورطة والمهلكة وفي حديث ابن مسعود من لقي الله لا يشرك به شيئا غفر له المقحمات أي الذنوب
العظام التي تقحم أصحابها في النار أي تلقيهم فيها ومنه حديث علي إن للخصومة قحما أي الأمور العظيمة الشاقة واحدتها قحمة
س ومنه حديث عائشة أقبلت زينب تقحم لها أي تتعرض لشتمها وتدخل عليها فيه كأنها أقبلت تشتمها من غير روية ولا تثبت
وفي حديث ابن عمر أبغوني خادما لا يكون قحما فانيا ولا صغيرا ضرعا القحم الشيخ الهم الكبير وفيه أقحمت السنة نابغة بني جعدة
أي أخرجته من البادية وأدخلته الحضر والقحمة السنة تقحم الأعراب بلاد الريف وتدخلهم فيها وفي حديث أم معبد لا تقتحمه
عين من قصر أي لا تتجاوزه إلى غيره احتقارا له وكل شيء ازدريته فقد اقتحمته

باب القاف مع الدال

قدد في صفة جهنم هل امتلأت فتقول هل من مزيد حتى يأتيها أو عنقها فتقول قدي قدي أي حسبي حسبي ويروى بالطاء بدل الدال وهو
بمعناه ومنه حديث التلبية فيقول قد قد بمعنى حسب وتكرارها لتأكيد الأمر ويقول المتكلم قدني أي حسبي وللمخاطب قدك
أي حسبك ومنه حديث عمر قال لأبي بكر قدك يا أبا بكر **قدح** فيه لا تجعلوني كقدح الراكب أي لا تؤخروني في الذكر لأن
الراكب يعلق قدحه في آخر رحله عند فراغه من ترحاله ويجعله خلفه قال حسان وأنت زنيم نيط في
آل هاشم كما نيط خلف الراكب القدح الفرد س ومنه حديث أبي رافع كنت أعمل الأقداح جمع قدح وهو الذي يؤكل فيه وقيل هو جمع قدح
وهو السهم الذي كانوا يستقسمون به أو الذي يرمى به عن القوس يقال للسهم أول ما يقطع قطع ثم ينحت ويبرى فيسمى بريا ثم يقوم
فيسمى قدحا ثم يراش ويركب نصله فيسمى سهما ومنه الحديث كان يسوي الصفوف حتى يدعها مثل القدح أو الرقيم أي مثل السهم
أو سطر الكتابة ومنه حديث عمر كان يقومهم في الصف كما يقوم القداح القداح القدح صانع القدح ومنه حديث أبي هريرة فشربت
حتى استوى بطني فصار كالقدح أي انتصب بما حصل فيه من اللبن وصار كالسهم بعد أن كان لصق بظهره من الخلو س ومنه
حديث عمر أنه كان يطعم الناس عام الرمادة فاتخذ قدحا فيه فرض أي حز سهما وحزا علامة فكان يغمر القدح في الثريد
فإن لم يبلغ موضع الحز لام صاحب الطعام وعنفه وفيه لو شاء الله لجعل الناس قدحة ظلمة كما جعلهم قدحة نور القدحة بالكسر

اسم مشتق من اقتداح النار بالزند والمقدح والمقدحة الحديدة والقداح والقداحة الحجر ومنه حديث عمرو بن العاص استشار
وردان غلامه وكان حصيفا في أمر علي ومعاوية إلى أيهما يذهب فأجابه بما في نفسه وقال له الآخرة مع علي
والدنيا مع معاوية وما أراك تختار على الدنيا فقال عمرو ما قاتل الله وردانا وقدحه أبدى لعمرك ما في النفس وردان القدحة
اسم للضرب بالمقدحة والقدحة المرة الواحدة ضربها مثلا لاستخراجه بالنظر حقيقة الأمر س وفي حديث حذيفة
يكون عليكم أمير لو قدحتموه بشعرة أورثتموه أي لو استخرجتم ما عنده لظهر لضعفه كما يستخرج القادح النار من الزند فيوري
وفي حديث أم زرع تقدح قدرا وتنصب أخرى أي تغرف يقال قدح القدر إذا غرف ما فيها والمقدحة المغرفة والقديح المرق وفي
حديث جابر ثم قال ادع خابزة فلتخبز معك واقدحي من برمتك أي اغرفي **قدد** فيه موضع قده في الجنة خير من الدنيا وما فيها
القد بالكسر السوط وهو في الأصل سير يقد من جلد غير مدبوغ أي قدر سوط أحدكم أو قدر الموضع الذي يسع سوطه من الجنة
خير من الدنيا وما فيها س وفي حديث أحد كان أبو طلحة شديد القد إن روي بالكسر فيريد به وتر القوس وإن روي بالفتح فهو
المد والنزع في القوس س وفي حديث سمرة نهى أن يقد السير بين إصبعين أي يقطع ويشق لئلا يعقر الحديد يده وهو شبيه بنهيه
أن يتعاطى السيف مسلولا والقد القطع طولا كالشق ومنه حديث أبي بكر يوم السقيفة الأمر بيننا وبينكم كقد الأبلمة أي كشق
الخوصة نصفين ومنه حديث علي كان إذا تطاول قد وإذا تقاصر قط أي قطع طولا وقطع عرضا وفيه
أن امرأة أرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجديين مرضوفين وقد أي سقاء صغير متخذ من جلد السخلة فيه لبن
وهو بفتح القاف س ومنه حديث عمر كانوا يأكلون القد يريد جلد السخلة في الجدب وفي حديث جابر أتي بالعباس يوم بدر
أسيرا ولم يكن عليه ثوب فنظر له النبي صلى الله عليه وسلم قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن أبي يقدر عليه فكساه إياه أي كان
الثوب على قدره وطوله وفي حديث عروة كان يتزود قديد الظباء وهو محرم القديد اللحم المملوح المجفف في الشمس فعيل بمعنى
مفعول س وفي حديث ابن الزبير قال لمعاوية في جواب رب آكل عبيط سيقد عليه وشارب صفو سيغص هو من القداد
وهو داء في البطن ه ومنه الحديث فجعله الله حبنا وقدادا والحبن الاستسقاء س وفي حديث الأوزاعي لا يسهم من الغنيمة
للعبد ولا الأجير ولا القديديين هم تباع العسكر والصناع كالحداد والبيطار بلغة أهل الشام هكذا يروى بفتح القاف
وكسر الدال وقيل هم بضم القاف وفتح الدال كأنهم لخستهم يلبسون القديد وهو مسح صغير وقيل هو من التقدد التقطع والتفرق
لأنهم يتفرقون في البلاد للحاجة وتمزق ثيابهم وتصغيرهم تحقير لشأنهم ويشتم الرجل فيقال له يا قديدي ويا قديدي وفيه ذكر قديد
مصغرا وهو موضع بين مكة والمدينة ه وفي ذكر الأشربة المقدي هو طلاء منصف طبخ حتى ذهب نصفه تشبيها بشيء قد بصفين
وقد تخفف داله **قدر** في أسماء الله تعالى القادر والمقتدر والقدير فالقادر اسم فاعل من قدر يقدر والقدير فعيل منه وهو
للمبالغة والمقتدر مفتعل من اقتدر وهو أبلغ وهو عبارة عما قضاه الله وحكم به من الأمور قدرا وقد تكرر ذكره ه ومنه ذكر ليلة القدر التي تقدر فيها
الأرزاق وتقضى ه ومنه حديث الاستخارة فاقدره لي ويسره أي اقض لي به وهيئه وفي حديث رؤية الهلال فإن غم عليكم

فاقدروا له أي قدّروا له عدد الشهر حتى تكملوه ثلاثين يوما وقيل قدّروا له منازل القمر فإنه يدلكم على أن الشهر تسع
وعشرون أو ثلاثون قال ابن سريج هذا خطاب لمن خصّه الله بهذا العلم وقوله فأكملوا العدة خطاب للعامة التي لم تُعْنَ به
يقال قدرت الأمر أقدره وأقدِره إذا نظرت فيه ودبّرته ◦ ومنه حديث عائشة فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن أي
انظروا وافكروا فيه ◦ ومنه الحديث كان يتقدّر في مرضه أين أنا اليوم أي يقدّر أيام أزواجه في الدور عليهن ◦ وفي حديث
الاستخارة اللهم إني أستقدرك بقدرتك أي أطلب منك أن تجعل لي عليه قدرة ◦ ومنه حديث عثمان أن الذكاة في الحلق
واللبة لمن قدر أي لمن أمكنه الذبح فيهما فأما النادّ والمتردي فأين اتفق من جسمهما ◦ وفي حديث عمير مولى أبي اللحم أمرني مولاي أن أقدّر
لحما أي أطبخ قدرا من لحم (قدس) في أسماء الله تعالى القدوس هو الطاهر المنزه عن العيوب والنقائص وفعّول بالضم من أبنية المبالغة
وقد تفتح القاف وليس بالكثير ولم يجئ منه إلا قدوس وسبوح وذروح وقد تكرر ذكر التقديس في الحديث والمراد به التطهير
ومنه الأرض المقدسة قيل هي الشام وفلسطين وسمي بيت المقدس لأنه الموضع الذي يتقدس فيه من الذنوب يقال بيت
المقدس والبيت المقدس وبيت القدس بضم الدال وسكونها ◦ ومنه الحديث إن روح القدس نفث في روعي يعني جبريل عليه السلام
لأنه خلق من طهارة ◦ ومنه الحديث لا قدّست أمة لا يؤخذ لضعيفها من قويها أي لا طهرت ◦ وفي حديث بلال بن
الحارث أنه أقطعه حيث يصلح الزرع من قدس ولم يقطعه حق مسلم هو بضم القاف وسكون الدال جبل معروف وقيل هو
الموضع المرتفع الذي يصلح للزراعة وفي كتاب الأمكنة أنه قريس قيل قرب قدس وقرس جبلان قرب المدينة والمشهور المروي في الحديث
الأول وأما قدس بفتح القاف والدال فموضع بالشام من فتوح شرحبيل بن حسنة (قدع) فيه فيتقادع بهم جنبتا الصراط
تقادع الفراش في النار أي يسقط فيها بعضهم فوق بعض وتقادع القوم إذا مات بعضهم إثر بعض وأصل القدع الكف
والمنع ◦ ومنه حديث أبي ذر فذهبت أقبّل بين عينيه فقدعني بعض أصحابه أي كفّني يقال قدعته وأقدعته قدعا وإقداعا ◦ ومنه حديث
زواجه بخديجة قال ورقة بن نوفل محمد يخطب خديجة هو الفحل لا يقدع أنفه يقال قدعت الفحل وهو أن يكون غير كريم
فإذا أراد ركوب الناقة الكريمة ضرب أنفه بالرمح أو غيره حتى يرتدع وينكفّ ويروى بالراء ◦ ومنه الحديث إن شاء الله أن
يقدعه بها قدعه (س) ومنه حديث ابن عباس فجعلت أجد بي قدعا من مسألته ◦ ومنه حديث الحسن اقدعوا هذه النفوس
فإنها طلعة ◦ ومنه حديث الحجاج اقدعوا هذه الأنفس فإنها أسأل شيء إذا أعطيت وأمنع شيء إذا سئلت أي
كفوها عما تتطلع إليه من الشهوات وفيه كان عبد الله بن عمر قدعا القدع بالتحريك انسلاق العين وضعف البصر
من كثرة البكاء وقد قدع فهو قدع (س) (قدم) في أسماء الله تعالى المقدم هو الذي يقدم الأشياء ويضعها في مواضعها
فمن استحق التقديم قدّمه ◦ وفي صفة النار حتى يضع الجبار فيها قدمه أي الذين قدّمهم لها من شرار خلقه فهم قدم الله
للنار كما أن المسلمين قدمه للجنة والقدم كل ما قدّمت من خير أو شر وتقدمت لفلان فيه قدم أي تقدم في خير وشر وقيل
وضع القدم على الشيء مثل للردع والقمع كأنه قال يأتيها أمر الله فيكفها من طلب المزيد وقيل أراد به تسكين فورتها كما يقال للأمر

تريد إبطاله وضعته تحت قدمي ◦ ومنه الحديث ألا إن كل دم ومأثرة تحت قدميّ هاتين أراد إخفاءها وإعدامها و
إذلال أمر الجاهلية ونقض سنتها ◦ ومنه الحديث ثلاثة في المنسا تحت قدم الرحمن أي أنهم منسيون متروكون غير مذكورين بخير
وفي أسمائه عليه الصلاة والسلام أنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي أي على أثري ◦ وفي حديث عمر إنا على منازلنا
من كتاب الله وقسمة رسوله صلى الله عليه وسلم والرجل وقدمه والرجل وبلاؤه أي فعاله وتقدمه في الإسلام وسبقه ◦ وفي
حديث مواقيت الصلاة كان قدر صلاته الظهر في الصيف ثلاثة أقدام إلى خمسة أقدام أقدام الظل التي تعرف بها أوقات الصلاة
هي قدم كل إنسان على قدر قامته وهذا أمر يختلف باختلاف الأقاليم والبلاد لأن سبب طول الظل وقصره هو انحطاط الشمس
وارتفاعها إلى سمت الرؤوس فكلما كانت أعلى وإلى محاذاة الرؤوس في مجراها أقرب كان الظل أقصر وينعكس الأمر بالعكس فلذلك ترى ظل الشتاء في البلاد الشمالية
أبدا أطول من ظل الصيف في كل موضع منها وكانت صلاته عليه الصلاة والسلام بمكة والمدينة وهما من الإقليم الثاني ويذكر أن
الظل فيهما عند الاعتدال في آذار وأيلول ثلاثة أقدام وبعض قدم فيشبه أن تكون صلاته إذا اشتد الحر متأخرة عن
الوقت المعهود قبله إلى أن يصير الظل خمسة أقدام أو خمسة وشيئا ويكون في الشتاء أول الوقت خمسة أقدام وآخره سبعة
أو سبعة وشيئا فينزّل هذا الحديث على هذا التقدير في ذلك الإقليم دون سائر الأقاليم والله أعلم ◦ ومنه حديث علي
غير نكل في قدم ولا واهنا في عزم أي في تقدم ويقال رجل قدم إذا كان شجاعا وقد يكون القدم بمعنى المتقدم (س) وفي
حديث بدر أقدم حيزوم هو أمر بالإقدام وهو التقدم في الحرب والإقدام الشجاعة وقد تكسر همزة أقدم
ويكون أمرا بالتقدم لا غير والصحيح الفتح من أقدم (س) وفيه طوبى لعبد مغبر قدم في سبيل الله رجل قدم بضمتين أي
شجاع ومعنى قدما إذا لم يعرج (س) ومنه حديث شيبة بن عثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم قدما ها أي تقدموا وها تنبيه
يحرضهم على القتال ◦ وفي حديث علي نظر قدما أمامه أي لم يعرج ولم ينثن وقد تسكن الدال يقال قدم بالفتح يقدم
قدما أي تقدم (س) وفيه أن ابن مسعود سلم عليه وهو يصلي فلم يرد عليه قال فأخذني ما قدم وما حدث أي الحزن والكآبة
يريد أنه عاودته أحزانه القديمة واتصلت بالحديثة وقيل معناه غلب علي التفكر في أحوالي القديمة والحديثة أيها كان سببا
لترك رده السلام علي ◦ وفي حديث ابن عباس أن ابن أبي العاص مشى القدمية وفي رواية التقدمية التي جاءت في رواية
البخاري القدمية ومعناها أنه تقدم في الشرف والفضل على أصحابه وقيل معناه التبختر ولم يرد المشي بعينه والذي جاء
في كتب الغريب اليقدمية بالياء والتاء وهما زائدتان ومعناهما التقدم ورواه الأزهري بالياء المعجمة من تحت والجوهري
بالمعجمة من فوق وقيل إن اليقدمية بالياء من تحت هو التقدم بهمته وأفعاله (س) وفي كتاب معاوية إلى ملك الروم لا
مقدمة إليك أي الجماعة التي تتقدم الجيش من قدم بمعنى تقدم وقد استعيرت لكل شيء فقيل مقدمة الكتاب ومقدمة
الكلام بكسر الدال وقد تفتح وفيه حتى إن ذفراها لتكاد تصيب قادمة الرحل هي الخشبة التي في مقدمة كور البعير بمنزلة
قربوس السرج وقد تكرر ذكرها في الحديث (س) وفي حديث أبي هريرة قال له أبان بن سعيد وبر تدلى من قدوم ضأن قيل

حي بيته او جعل المراة من رصو وبيس وقيل القدوم ما تقدم من الشاة وهو رأسها وانما اراد احتقاره وصغر قدره س
وفيه ان زوج فريعة قتل بطرف القدوم وهو بالتخفيف والتشديد موضع على ستة اميال من المدينة ه ومنه الحديث ان ابرهيم
اختتن بالقدوم قيل هي قرية بالشام ويروى بغير الف ولام وقيل القدوم بالتخفيف والتشديد قدوم النجار وفي حديث
الطفيل بن عمرو وبعينا الشمر والملاك والقدام اي القديم المتقدم مثل طويل وطوال باب القاف مع الذال قذذ ه في حديث
الخوارج فينظر في قذذه فلا يرى شيئا القذذ ريش السهم واحدتها قذة ومنه الحديث لتركبن سنن من كان قبلكم
حذو القذة بالقذة اي كما تقدر كل واحدة منهما على قدر صاحبتها وتقطع يضرب مثلا للشيئين يستويان ولا يتفاوتان
وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة س قذر فيه وتبقى في الارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم وتقذرهم نفس الله
عز وجل اي يكره خروجهم الى الشام ومقامهم بها فلا يوفقهم لذلك كقوله تعالى كره الله انبعاثهم فثبطهم يقال قذرت الشيء
اقذره اذا كرهته واجتنبته ومنه حديث ابي موسى في الدجاج رايته ياكل شيئا فقذرته اي كرهت اكله كانه رآه ياكل
القذر ه ومنه الحديث انه عليه الصلاة والسلام كان قاذورة لا ياكل الدجاج حتى تعلف القاذورة هنا الذي يقذر
الاشياء واراد بعلفها ان تطعم الشيء الطاهر والهاء فيها للمبالغة ه وفي حديث آخر اجتنبوا هذه القاذورة التي نهى الله
عنها القاذورة هنا الفعل القبيح والقول السيء ومنه الحديث فمن اصاب من هذه القاذورة شيئا فليستتر بستر الله
اراد به ما فيه حد كالزنا والشرب والقاذورة من الرجال الذي لا يبالي ما قال وما صنع س ومنه الحديث هلك المقذرون
يعني الذين ياتون القاذورات وفي حديث كعب قال الله لرومية اني اقسم بعزتي لاهبن سبيك لبني قاذر اي بني اسمعيل
ابن ابراهيم عليه السلام يريد العرب وقاذر اسم ابن اسمعيل ويقال له قيذر وقيذار قذع فيه من قال في الاسلام شعرا مقذعا
فلسانه هدر هو الذي فيه قذع وهو الفحش من الكلام الذي يقبح ذكره يقال اقذع له اذا افحش في شتمه ه ومنه الحديث من روى
هجاء مقذعا فهو احد الشاتمين اي ان اثمه كاثم قائله الاول س ومنه حديث الحسن انه سئل عن الرجل يعطى
الزكاة ايخبر به فقال يريد ان يقذعه به اي يسمعه ما يشق عليه فسماه قذعا واجراه مجرى من يشتمه ويروى بالدال
عليه السلام قذف فيه اني خشيت ان يقذف في قلوبكما شرا اي يلقي ويوقع والقذف الرمي بقوة وفي حديث الهجرة
فيتقذف عليه نساء المشركين وفي رواية فيتقذف والمعروف فيتقصف وفي حديث هلال بن امية انه قذف امراته بشريك
القذف هنا رمي المراة بالزنا او ما كان في معناه واصله الرمي ثم استعمل في هذا المعنى حتى غلب عليه يقال قذف يقذف
قذفا فهو قاذف وقد تكرر في الحديث بهذا المعنى وفي حديث عائشة وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت الانصار
يوم بعاث اي تشاتمت في اشعارها التي قالتها في تلك الحرب ه وفي حديث ابن عمر كان لا يصلي في مسجد فيه قذاف
جمع قذفة وهي الشرف والاول الوجه لصحة الرواية ووجود النظير ه هو على بحر وجماعة على القول الآخر قذى جمع
قذي والقذى جمع قذاة وهو ما يقع في العين والماء والشراب من تراب او تبن او وسخ او غير ذلك اراد ان اجتماعهم

قذا

يكون على فساد في قلوبهم فشبهه بقذى العين والماء والشراب ومنه الحديث يبصر احدكم القذى في عين اخيه ويعمى عن
الجذع في عينه ضربه مثلا لمن يرى الصغير من عيوب الناس ويعيرهم به وفيه من العيوب ما نسبته اليه كنسبة الجذع
الى القذاة وقد تكرر في الحديث باب القاف مع الراء قرا قد تكرر في الحديث ذكر القراءة والاقتراء والقارئ والقرآن
والاصل في هذه اللفظة الجمع وكل شيء جمعته فقد قرأته وسمي القرآن لانه جمع القصص والامر والنهي والوعد والوعيد
والآيات والسور بعضها الى بعض وهو مصدر كالغفران والكفر وقد يطلق على الصلاة لان فيها قراءة تسمية للشيء ببعضه
وعلى القراءة نفسها يقال قرا يقرا قراءة وقرآنا والاقتراء افتعال من القراءة وقد تحذف الهمزة منه فيقال قران وقريت وقار ونحو ذلك
من التصريف س وفيه اكثر منافقي امتي قراؤها اي انهم يحفظون القرآن نفيا للتهمة عن انفسهم وهم يعتقدون تضييعه
وكان المنافقون في عصر النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة وفي حديث ابي في ذكر سورة الاحزاب ان كانت لتقاري سورة
البقرة او هي اطول اي تجاريها مدى طولها في القراءة او ان قارئها ليساوي قارئ سورة البقرة في زمن قراءتها وهي مفاعلة
من القراءة قال الخطابي هكذا رواه ابن هشام واكثر الروايات ان كانت لتوازي وفيه اقرؤكم ابي قيل اراد من جماعة
مخصوصين او في وقت من الاوقات فان غيره كان اقرأ منه ويجوز ان يريد به اكثرهم قراءة ويجوز ان يكون عاما
وانه اقرأ الصحابة اي اتقن للقرآن واحفظ س وفي حديث ابن عباس انه كان لا يقرأ في الظهر والعصر ثم قال في آخره وما كان
ربك نسيا معناه انه كان لا يجهر بالقراءة فيهما او لا يسمع نفسه قراءته كانه رأى قوما يقرؤن فيسمعون انفسهم ومن قرب
منهم ومعنى قوله وما كان ربك نسيا يريد ان القراءة التي تجهر بها او تسمعها نفسك يكتبها الملكان واذا قرأتها في
نفسك لم يكتباها والله يحفظها ولا ينساها ليجازيك عليها س وفيه ان الرب عز وجل يقرئك السلام يقال اقرئ فلانا
السلام واقرا عليه السلام ويرده واذا قرا الرجل القرآن او الحديث على الشيخ يقول اقراني فلان اي حملني على ان اقرا عليه وقد تكرر
في الحديث ه وفي اسلام ابي ذر لقد وضعت قوله على اقراء الشعر فلا يلتئم على لسان احد اي على طرق الشعر وانواعه وبحوره واحدها
قرء بالفتح وقال الزمخشري وغيره اقراء الشعر قوافيه التي يختم بها كاقراء الطهر التي ينقطع عندها الواحد قرء وقرء وقري
لانها مقاطع الابيات وحدودها ه وفيه دعي الصلاة ايام اقرائك قد تكررت هذه اللفظة في الحديث مفردة ومجموعة والمفردة
بفتح القاف ويجمع على اقراء وقروء وهو من الاضداد يقع على الطهر واليه ذهب الشافعي واهل الحجاز وعلى الحيض واليه ذهب ابو حنيفة
واهل العراق والاصل في القرء الوقت المعلوم فلذلك وقع على الضدين لان لكل منهما وقتا واقرات المراة اذا طهرت
واذا حاضت وهذا الحديث اراد بالاقراء فيه الحيض لانه امرها فيه بترك الصلاة قرب فيه من تقرب الي شبرا تقربت
اليه ذراعا المراد بقرب العبد الى الله القرب بالذكر والعمل الصالح لا قرب الذات والمكان لان ذلك من صفات الاجسام والله
تعالى عن ذلك ويتقدس والمراد بقرب الله من العبد قرب نعمه والطافه منه وبره واحسانه اليه وترادف مننه عنده وفيض مواهبه
عليه س ومنه الحديث صفة هذه الامة في التوراة قربانهم دماؤهم القربان مصدر من قرب يقرب اي يتقربون الى الله باراقة دمائهم

كانه حين يبلغه سلامه يحمله على ان يقرا السلام

في الجهاد وكان قربان الامم السالفة ذبح البقر والغنم والابل ومنه الحديث الصلوة قربان كل تقي اي ان الاتقياء من الناس
يتقربون بها الى الله تعالى اي يطلبون القرب منه بها ومنه حديث الجمعة من راح في الساعة الاولى فكانما قرب بدنة اي كانما
اهداها الى الله تعالى كما يهدى القربان الى بيت الله الحرام ه وفي حديث ابن عمر ان كنا لنلتقي في اليوم مرارا
يسأل بعضنا بعضا وان نقرب بذلك الا ان نحمد الله قال الازهري اي ما نطلب بذلك الا حمد الله تعالى قال الخطابي نقرب
اي نطلب الاصل فيه طلب الماء ومنه ليلة القرب وهي الليلة التي يصبحون منها على الماء ثم اتسع فيه فقيل فلان
يقرب حاجته اي يطلبها وان الاولى هي المخففة من الثقيلة والثانية نافية ومنه الحديث قال له رجل ما لي هارب ولا قارب
القارب الذي يطلب الماء اراد ليس لي شيء ومنه حديث علي وما كنت الا كقارب ورد وطالب وجد ه وفيه اذا تقارب
الزمان وفي رواية اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب اراد اقتراب الساعة وقيل اعتدال الليل والنهار ويكون الرؤيا فيه
صحيحة لاعتدال الزمان واقترب افتعل من القرب وتقارب تفاعل منه ويقال للشيء اذا ولى وادبر تقارب ومنه حديث
المهدي يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر اراد يطيب الزمان حتى لا يستطال وايام السرور والعافية قصيرة
وقيل هو كناية عن قصر الاعمار وقلة البركة وفيه سددوا وقاربوا اي اقتصدوا في الامور كلها واتركوا الغلو فيها
والتقصير يقال قارب فلان في اموره اذا اقتصد وقد تكرر في الحديث ه وفي حديث ابن مسعود انه سلم على النبي صلعم وهو في
الصلوة فلم يرد عليه قال فاخذني ما قرب وما بعد يقال للرجل اذا اقلقه الشيء وازعجه اخذه ما قرب وما بعد وما قدم وما حدث
كانه يفكر ويهتم في بعيد اموره وقريبها يعني ايها كان سببا في الامتناع من رد السلام وفي حديث ابي هريرة لاقربن بكم صلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لاتينكم بما يشبهها ويقرب منها ومنه حديثه الآخر اني لاقربكم شبها بصلوة رسول الله صلعم
س وفيه من غير المطربة والمقربة فعليه لعنة الله المقربة طريق صغير ينفذ الى طريق كبير جمعها المقارب وقيل هو من القرب
وهو السير بالليل وقيل السير الى الماء ه ومنه الحديث ثلث لعينات رجل غور طريق المقربة ه وفي حديث عمر ما هذه الابل
المقربة هكذا روي بكسر الراء وقيل هي بالفتح وهي التي حزمت للركوب وقيل هي التي عليها رحال مقربة بالادم وهو من مراكب الملوك واصله
من القراب ه وفي كتابه لوائل بن حجر لكل عشرة من السرايا ما يحمل القراب من التمر هو شبه الجراب يطرح فيه الراكب سيفه بغمده
وسوطه وقد يطرح فيه زاده من تمر وغيره قال الخطابي الرواية بالباء هكذا ولا موضع له ههنا واراه القراف جمع قرف وهي
اوعية من جلود يحمل فيها الزاد للسفر ويجمع على قروف ايضا ه وفيه ان لقيتني بقراب الارض خطيئة اي بما يقارب ملأها وهو مصدر
قارب يقارب وفيه اتقوا قراب المؤمن فانه ينظر بنور الله وروي قرابة المؤمن يعني فراسته وظنه الذي هو قريب من العلم
والتحقق لصدق حدسه واصابته وما هو بعالم ولا قراب عالم ولا قرابة عالم اي ولا قريب عالم وفي حديث المولد فخرج
عبد الله ابو النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم متقربا متخصرا بالبطحاء اي واضعا يده على قربه اي خاصرته وقيل هو الموضع الرقيق
اسفل من السرة وقيل متقربا اي مسرعا عجلا ويجمع على اقراب ومنه قصيد كعب … يمشي القراد عليها ثم يزلقه عنها لبان

واقراب زهاليل وفي حديث الهجرة اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي قرب الفرس يقرب تقريبا اذا عدا عدوا دون
الاسراع وله تقريبان ادنى واعلى س وفي حديث الدجال فجلسوا في اقرب السفينة هي سفن صغار تكون مع السفن الكبار
البحرية كالجنائب لها واحدها قارب وجمعه قوارب فاما اقرب فغير معروف في جمع قارب الا ان يكون على غير قياس وقيل
اقرب السفينة ادانيها اي ما قارب الى الارض منها س وفي حديث عمر الاحاجي على قرابة اي اقاربه سموا بالمصدر كالصحابة س
قرثع في صفة المرأة الناشزة هي كالقرثع القرثع من النساء البلهاء وسئل اعرابي عن القرثع فقال هي التي تكحل احدى عينيها
وتترك الاخرى وتلبس قميصها مقلوبا قرح في حديث احد بعد ما اصابهم القرح هو بالفتح وبالضم الجرح وقيل هو بالضم الاسم وبالفتح
المصدر اراد ما نالهم من القتل والهزيمة يومئذ ومنه الحديث ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قدموا المدينة وهم قرحان
ومنه حديث عمر لما اراد دخول الشام وقد وقع به الطاعون قيل له ان معك من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قرحان
وفي رواية قرحانون القرحان بالضم هو الذي لم يمسه القرح وهو الجدري ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث
وبعضهم يثني ويجمع ويؤنث وبعير قرحان اذا لم يصبه الجرب قط واما قرحانون بالجمع فقال الجوهري هي لغة متروكة
فشبهوا السليم من الطاعون والقرح بالقرحان والمراد انهم لم يكن اصابهم قبل ذلك داء ومنه حديث جابر كنا نختبط
بقسينا ونأكل حتى قرحت اشداقنا اي تجرحت من اكل الخبط وفيه حلف الحيض وكالماء القراح هو الماء
الذي لم يخالطه شيء يطيب به كالعسل والتمر والزبيب وفيه خير الخيل الاقرح المحجل هو ما كان في جبهته قرحة
بالضم هي بياض يسير في وجه الفرس دون الغرة فاما القارح من الخيل فهو الذي دخل في السنة الخامسة وجمعه قرح س
ومنه الحديث وعليهم الصالغ والقارح اي الفرس القارح ه وفيه ذكر قرح بضم القاف وسكون الراء وقد يحرك في الشعر سوق
وادي القرى صلى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبني به مسجد ه قرد فيه اياكم والاقراد قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما الاقراد قال الرجل يكون منكم اميرا او عاملا فيأتيه المسكين والارملة فيقول لهم مكانكم حتى انظر في حوائجكم
ويأتيه الشريف والغني فيدنيه ويقول عجلوا قضاء حاجته ويترك الآخرون مقردين يقال اقرد الرجل اذا سكت ذلا
واصله ان يقع الغراب على البعير فيلقط القردان فيقر ويسكن لما يجد من الراحة ه ومنه حديث عائشة كان لنا وحش
فاذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اسعرنا قفزا فاذا حضر مجيئه اقرد اي سكن وذل س ومنه حديث ابن عباس لم ير
بتقريد المحرم البعير باسا التقريد نزع القردان من البعير وهو الطبوع الذي يلصق بجسمه ومنه حديثه الآخر قال
لعكرمة وهو محرم قم فقرد هذا البعير فقال اني محرم فقال قم فانحره فنحره فقال كم تراك الآن قتلت من قراد وحمنانة
س وفي حديث عمر ذري الدقيق وانا احركه لئلا يتقرد اي لئلا يركب بعضه بعضا ه وفيه انه صلى الى بعير من المغنم
فلما انفتل تناول قردة من وبر البعير اي قطعة مما ينسل منه وجمعها قرد بتحريك الراء فيهما وهو ادون ما يكون من الوبر
والصوف وما تمعط منهما وفيه لجأ الى قرد وهو الموضع المرتفع من الارض كانهم تحصنوا فيه ولا رض المستوية …

ومنه حديث قس والجارود قطعت قردداً وفيه ذكر قرد هو بفتح القاف والراء ماء على ليلتين من المدينة بينها وبين خيبر

ومنه غزوة ذي قرد ويقال ذو القرد **قردح** في وصية عبد الله بن خازم قال لبنيه اذا اصابتكم خطة ضيم فقردحوا لها

القردحة الاقرار على الضيم والصبر على الذل اي لا تضطربوا فيه فان ذلك يزيدكم خبالا **قرر** فيه افضل الايام عند الله يوم النحر

ثم يوم القر هو الغد من يوم النحر وهو حادي عشر ذي الحجة لان الناس يقرون فيه بمنى اي يسكنون ويقيمون ومنه

حديث عثمان اقروا الانفس حتى تزهق اي سكنوا الذبائح حتى تفارقها ارواحها ولا تعجلوا سلخها وتقطيعها ومنه

حديث ابي موسى اقرت الصلوة بالبر والزكوة ويروى قرت اي استقرت معهما وقرنت بهما يعني ان الصلوة مقرونة

بالبر وهو الصدق وجماع الخير وانها مقرونة بالزكوة في القرآن مذكورة معها ومنه حديث ابن مسعود قاروا الصلوة

اي اسكنوا فيها ولا تحركوا ولا تعبثوا وهو تفاعل من القرار وفي حديث ابي زرع لقد اقر آل ثمت اي لم البث واصله

اقرر فادغمت الراء في الراء ومنه حديث نائل مولى عثمان قلنا لرباح بن المعترف غنا غناء اهل القرار المستقر يعني

في منازلهم لا غناء اهل البدو والذين لا يزالون منتقلين ومنه حديث ابن عباس وذكر عليا

فقال علمي الى علمه كالقرارة في المثعنجر القرارة المطمئن من الارض يستقر فيه ماء المطر وجمعها القرار ومنه حديث

يحيى بن يعمر ولحقت طائفة بقرار الاودية وفي حديث البراق انه استصعب ثم ارفض واقر اي سكن وانقاد

ومنه وفي حديث ام زرع لا حر ولا قر القر البرد ارادت انه لا ذو حر ولا ذو برد فهو معتدل يقال قر يومنا يقر قرة ويوم

قر بالفتح اي بارد وليلة قرة وارادت بالحر والبرد الكناية عن الاذى فالحر عن قليله والبرد عن كثيره ومنه حديث حذيفة

في غزوة الخندق فلما اخبرته خبر القوم وقررت قررت اي لما سكنت وجدت مس البرد وفي حديث عمر قال لابي مسعود بلغني

انك تفتي ول حارها من تولى قارها جعل الحر كناية عن الشر والشدة والبرد كناية عن الخير والهين والقار

فاعل من القر البرد واراد ول شرها من تولى خيرها وول شديدها من تولى هينها ومنه حديث الحسن بن

علي في جلد الوليد بن عقبة ول حارها من تولى قارها وامتنع من جلده وفي حديث الاستسقاء لو رآك لقرت عيناه

اي لسر بذلك وفرح وحقيقته ابرد الله دمعة عينيه لان دمعة الفرح والسرور باردة وقيل معنى اقر الله عينك بلغك امنيتك

حتى ترضى نفسك وتسكن عينك فلا تستشرف الى غيره وفي حديث عبد الملك بن عمير لقرص برني بابطح قري

سيل ثم عرض هذا فقال لا اعرفه الا ان يكون من البرد وفي حديث انجشة في رواية البراء رويدك رفقا

بالقوارير اراد النساء شبههن بالقوارير من الزجاج لانه يسرع اليها الكسر وكان انجشة يحدو وينشد القريض

والرجز فلم يأمن ان يصيبهن او يقع في قلوبهن حداؤه فامره بالكف عن ذلك وفي المثل الغناء رقية الزنا وقيل اراد

ان الابل اذا سمعت الحداء اسرعت في المشي واشتدت فازعجت الراكب واتعبته فنهاه عن ذلك لان النساء يضعفن

عن شدة الحركة وواحدة القوارير قارورة سميت بها لاستقرار الشراب فيها وفي حديث علي ما اصبت منذ وليت عملي

الا هذه القويريرة اهداها الي الدهقان هي تصغير قارورة وفي حديث استراق السمع يأتي الشيطان فيتسمع الكلمة فيأتي

بها الى الكاهن فيقرها في اذنه كما تقر القارورة اذا افرغ فيها وفي رواية فيقذفها في اذن وليه كقر الدجاجة القر ترديد

الكلام في اذن المخاطب حتى يفهمه تقول قررته فيه اقره قرا وقر الدجاجة صوتها اذا قطعته يقال قرت تقر قرا وقريرا

فان رددته قلت قرقرت قرقرة ويروى كقر الزجاجة بالزاي اي كصوتها اذا صب فيها الماء **قرس** فيه قرسوا الماء في الشنان

وصبوه عليهم فيما بين الاذانين اي بردوه في الاسقية ويوم قارس اي بارد **قرش** في حديث ابن عباس في ذكر قريش

قال هو دابة تسكن البحر تأكل دوابه وانشد في ذلك وقريش هي التي تسكن البحر بها سميت قريش قريشا وقيل سميت لاجتماعها

بمكة بعد تفرقها في البلاد يقال فلان يتقرش المال اي يجمعه **قرص** فيه ان امرأة سألته عن دم الحيض يصيب الثوب فقال

اقرصيه بالماء وفي حديث اخر حتيه بضلع واقرصيه بماء وسدر وفي رواية قرصيه القرص الدلك باطراف الاصابع

والاظفار مع صب الماء عليه حتى يذهب اثره والتقريص مثله يقال قرصته وقرصته وهو ابلغ في غسل الدم من غسله بجميع اليد وقال

ابو عبيد قرصته بالتشديد اي قطعته وفيه فاتي بثلاثة قرصة من شعير القرصة بوزن العنبة جمع قرص وهو الرغيف

كجحر وجحرة وفي حديث علي انه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا هن ثلاث جوار كن يلعبن

فتراكبن فقرصت السفلى الوسطى فقمصت فسقطت العليا فوقصت عنقها فجعل ثلثي الدية على الثنتين واسقط ثلث

العليا لانها اعانت على نفسها جعل الزمخشري هذا الحديث مرفوعا وهو من كلام علي القارصة اسم فاعلة من القرص

بالاصابع وفي حديث ابن عمر لقارص قمارص رابه اللبن الذي يقرص اللسان من حموضته والقمارص تأكيد له والميم زائدة

ومنه رجز ابن الاكوع لكن غذاها اللبن الخريف المخض والقارص والصريف **قرصف** فيه انه خرج على اتان وعليها قرصف

لم يبق منه الا قرقرها القرصف القطيفة هكذا ذكره ابو موسى بالراء ويروى بالواو وسيذكر **قرض** فيه وضع الله

الحرج الا امرءا اقترض امرأ مسلما وفي رواية الا من اقترض مسلما ظلما وفي اخرى من اقترض عرض مسلم اي ناله بالغيبة وقطعه

وهو افتعال من القرض القطع ومنه حديث ابي الدرداء ان قارضت الناس قارضوك اي ان ساببتهم ونلت منهم سبوك

ونالوا منك وهو فاعلت من القرض ومنه حديثه الاخر اقرض من عرضك ليوم فقرك اي اذا نال احد من عرضك

فلا تجازه ولكن اجعله قرضا في ذمته لتأخذه منه يوم حاجتك اليه يعني يوم القيامة وفي حديث ابي موسى وابنى عمر

اجعله قراضا القراض المضاربة في لغة اهل الحجاز يقال قارضه يقارضه قراضا ومقارضة ومنه حديث الزهري لا تصلح

مقارضة من طعمته الحرام قال الزمخشري اصلها من القرض في الارض وهو قطعها بالسير فيها وكذلك هي المضاربة ايضا

من الضرب في الارض وفي حديث الحسن قيل له كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يمزحون قال نعم ويتقارضون

اي يقولون القريض وينشدونه والقريض الشعر **قرط** فيه ما يمنع احداكن ان تصنع قرطين من فضة القرط نوع

من حلي الاذن معروف ويجمع على اقراط وقرطة واقرطة وقد تكرر في الحديث وفي حديث النعمان بن مقرن فليثب الرجال

الحوف لها يقرطوها اعنتها تقريط الخيل الجامها وقيل احبها على الشرع عدوها وقيل هو ان يمد الفارس يده حتى يجعلها
على قذال فرسه في حال عدوه (س) وفي حديث ابي ذر ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا باهلها خيرا
فان لهم ذمة ورحما القيراط جزء من اجزاء الدينار وهو نصف عشره في اكثر البلاد واهل الشام يجعلونه جزءا من اربعة
وعشرين والياء فيه بدل من الراء فان اصله قراط وقد تكرر في الحديث واراد بالارض المستفتحة مصر وخصها بالذكر
وان كان القيراط مذكورا في غيرها لانه كان يغلب على اهلها ان يقولوا اعطيت فلانا قراريط اذا اسمعه ما يكرهه واذهب
لا اعطيك قراريطك اي سبك واسماعك المكروه ولا يوجد ذلك في كلام غيرهم ومعنى قوله فان لهم ذمة ورحما
ان هاجر ام اسمعيل عليهما السلم كانت قبطية من اهل مصر وقد تكرر في الحديث ذكر القيراط مفردا ومجموعا ومنها حديث
ابن عمر وابي هريرة في تشييع الجنازة (س قرطف) في حديث النخعي في قوله تعالى يا ايها المدثر انه كان متدثرا في قرطف هو
القطيفة التي لها خمل (س قرطق) في حديث مفضل جاء الغلام وعليه قرطق ابيض اي قباء وهو تعريب كرته وقد تضم طاؤه
وابدال القاف من الهاء في الاسماء المعربة كثير كالبرق والباشق والمستق ومنه حديث الخوارج كاني انظر اليه حبشي عليه
قريطق هو تصغير قرطق (قرطم) فيه فتلقط المناقير لقط الحمامة القرطم هو بالكسر والضم حب العصفر (قرطن ه)
فيه انه دخل على سلمان فاذا اكاف وقرطان القرطان كالبردعة لذوات الحافر ويقال قرطاط وكذلك رواه الخطابي
بالطاء وقرطاق بالقاف وهو بالنون اشهر وقيل هو ثلاثي الاصل ملحق بقرطاس (س قرظ) فيه لا تقرظوني كما قرظت
النصارى عيسى التقريظ مدح الحي ووصفه ومنه حديث علي ولا هو اهل لما قرظ به اي مدح وحديثه الآخر يهلك
في رجلان محب مفرط يقرظني بما ليس في ومبغض يحمله شنآني على ان يبهتني (س) وفيه ان عمر دخل عليه وان عند رجليه قرظا
مصبورا ومنه اتي بهدية في اديم مقروظ اي مدبوغ بالقرظ وهو ورق السلم وبه سمي سعد القرظ المؤذن وقد تكرر في الحديث
(قرع ه) فيه لما اتى على محسر قرع ناقته اي ضربها بسوطه (ه) ومنه حديث خطبة خديجة قال ورقة بن نوفل هو الفحل
لا يقرع انفه اي انه كفء كريم لا يرد وقد تقدم اصله في القاف والدال والعين (ه) ومنه حديث عمر انه اخذ قدح سويق فشربه
حتى قرع القدح جبينه اي ضربه يعني انه شرب جميع ما فيه ومنه الحديث اقسم لتقرعن بها ابا هريرة اي لتفجانه بذكرها
كالصك له والضرب ويجوز ان يكون من الروع يقال افرع الرجل اذا روع ويجوز ان يكون من اقرعته اذا قهرته
بكلامك فتكون التاء مضمومة والراء مكسورة وهما في الاول مفتوحتان (ه) وفي حديث عبد الملك وذكر سيف الزبير فقال
بهن فلول من قراع الكتائب اي قتال الجيوش ومحاربتها (ه) وفي حديث علقمة انه كان يقرع غنمه ويحلب ويعلف اي ينزي
عليها الفحول هكذا ذكره الهروي بالقاف وقال الزمخشري وقال ابو موسى هو بالفاء وهو من هفوات الهروي قلت ان كان
من حيث ان الحديث لم يرو الا بالفاء فيجوز فان ابا موسى عالم بطرق الرواية واما من حيث اللغة فلا يمتنع فان اقرع الفحل الناقة
اذا ضربها وقرعها ايضا والقريع فحل الابل والقرع في الاصل الضرب ومع هذا فقد ذكره الحربي في غريبه بالقاف

وشرحه بذلك وكذا رواه الازهري في التهذيب لفظا وشرحا (س) ومنه حديث هشام يصف ناقة انها لمقراع اي التي تلقح في
اول قرعة يقرعها الفحل وفيه انه ركب حمارا لسعد بن عبادة وكان قطوفا فرده وهو هملاج قريع ما يساير اي فاره مختار
قال الزمخشري ولو روي فريغ يعني بالفاء والغين المعجمة لكان مطابقا لفراغ وهو الواسع المشي قال وما آمن ان يكون
تصحيفا (ه) وفي حديث مسروق انك قريع القراء اي رئيسهم والقريع المختار واقترعت الابل اذا اخترتها ومنه
قيل للفحل من الابل قريع ومنه حديث عبد الرحمن يقترع منكم وكلكم منتهى اي يختار منكم (ه) وفيه يجيء كنز احدكم يوم القيمة
شجاعا اقرع الاقرع الذي لا شعر على راسه يريد حية قد تمعط جلد راسه لكثرة سمه وطول عمره (ه) ومنه الحديث قرع
اهل المسجد حين اصيب اصحاب النهر اي قل اهله كما يقرع الراس اذا قل شعره تشبيها بالقرعة او هو من قولهم قرع المراح اذا لم يكن
فيه ابل وفي المثل نعوذ بالله من قرع الفناء وصفر الاناء اي خلو الديار من سكانها والآنية من مستودعاتها
(ه) ومنه حديث عمر ان اعتمرتم في اشهر الحج قرع حجكم اي خلت ايام الحج من الناس واجتزؤا بالعمرة وفيه لا تحدثوا في القرع
فانه مصلى الخافين القرع بالتحريك هو ان يكون في الارض ذات الكلأ مواضع لا نبات فيها كالقرع في الراس والخافون
الجن ومنه حديث علي ان اعرابيا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلعاء والقرعاء ارض لعنها الله اذا انبتت او زرع
فيها نبت في حافتيها ولم ينبت في متنها شيء وفيه نهى عن الصلاة في قارعة الطريق هي وسطه وقيل اعلاه والمراد به هاهنا
نفس الطريق ووجهه وفيه من لم يغز ولم يجهز غازيا اصابه الله بقارعة اي بداهية تهلكه يقال قرعه امر اذا اتاه فجاة
وجمعها قوارع ومنه قوارع القرآن وهي الآيات التي من قراها امن شر الشيطان كاية الكرسي ونحوها كانها تدهاه وتهلكه (قرف) فيه
رجل قرف على نفسه ذنوبا اي كسبها يقال قرف الذنب واقترفه اذا عمله وقارف الذنب وغيره اذا داناه ولاصقه وقرفه بكذا
اي اضافه اليه واتهمه به وقارف امراته اذا جامعها ومنه حديث عائشة انه كان يصبح جنبا من قراف غير احتلام ثم يصوم
اي من جماع (س) ومنه الحديث في دفن ام كلثوم من كان منكم لم يقارف اهله الليلة فليدخل قبرها ومنه حديث عبد الله بن
حذافة قالت له امه امنت ان تكون امك قارفت بعض ما يقارف اهل الجاهلية اي ارادت الزنا ومنه حديث الافك ان كنت
قارفت ذنبا فتوبي الى الله وكل هذا راجع الى المقاربة والمداناة (س) وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ياخذ بالقرف
اي بالتهمة والجمع القراف ومنه حديث علي اولم ينه امية علمها بي عن قرافي اي عن تهمتي بالمشاركة في دم عثمان
(س) وفيه انه ركب فرسا لابي طلحة مقرفا المقرف من الخيل الهجين وهو الذي امه برذونة وابوه عربي وقيل بالعكس وقيل
هو الذي دانى الهجنة وقاربها ومنه حديث عمر كتب الى ابي موسى في البراذين ما قارف العتاق منها فاجعل له سهما واحدا
اي قاربها ودانها (ه) وفيه انه سئل عن ارض وبية فقال دعها فان من القرف التلف القرف ملابسة الداء ومداناة المرض
والتلف الهلاك وليس هذا من باب العدوى وانما هو من باب الطب فان استصلاح الهواء من اعون الاشياء على صحة الابدان
وفساد الهواء من اسرع الاشياء الى الاسقام وفي حديث عائشة جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رجل

للذنوب اي كثير المباشرة لها ومفعال من ابنية المبالغة (س) وفيه لكل عشرة من السرايا ما يحمل القراف من التمر القراف
جمع قرف بفتح القاف وهو وعاء من جلد يدبغ بالقرفة وهي قشور الرمان (و) في حديث الخوارج اذا رأيتموهم فاقرفوهم واقتلوهم
يقال قرفت الشجرة اذا قشرت لحاءها وقرفت جلد الرجل اذا اقتلعته اراد استأصلوهم (و) في حديث عمر قال له رجل من البادية
متى تحل لنا الميتة قال اذا وجدت قرف الارض فلا تقربها اراد ما يقترف من بقل الارض وعروقه اي يقتلع واصله القشر
(و) منه حديث عبد الملك اراك احمر قرفا القرف بكسر الراء الشديد الحمرة كانه قرف اي قشر وقرف السدر قشره يصبغ ثوبه بقرف
السدر (و) في حديث ابن الزبير ما على احدكم اذا اتى المسجد ان يخرج قرفة انفه اي قشرته يريد المخاط اليابس اللازق (ه)
قرفص فيه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس القرفصاء هي جلسة المحتبي بيديه قرق في حديث ابي هريرة في ذكر الزكاة
بطح لها بقاع قرق القرق بكسر الراء المستوي الفارغ والمروي بقاع قرقر وسيجيء (و) في حديث ابي هريرة انه كان رعاء آكم
يلعبون بالقرق فلا ينهاهم القرق بكسر القاف كل زاويتين خط فيصير اربعة عشر خطا قرقب في حديث عمر انه قبل شيخ
عليه قميص قرقبي هو منسوب الى قرقوب فحذفوا الواو كما حذفوها من سابري في النسب الى سابور وقيل هي ثياب كتان
بيض ويروى بالفاء وقد تقدم قرقف في حديث ام الدرداء كان ابو الدرداء يغتسل من الجنابة فيجيء وهو يقرقف فاضمه
بين فخذي اي يرعد من البرد (س) قرقر في حديث الزكاة بطح لها بقاع قرقر هو المكان المستوي (و) فيه ركب اتانا عليها
قرصف لم يبق منه الا قرقرها اي ظهرها (و) فيه فاذا قرب المهل منه سقطت قرقرة وجهه اي جلدته والقرقر من لباس
النساء شبهت بشرة الوجه به وقيل انما هي رقرقة وجهه وهو ما ترقرق من محاسنه ويروى فروة وجهه بالفاء
وقد تقدم وقال الزمخشري اراد ظاهر وجهه وما بدا منه (و) منه قيل للصحراء البارزة قرقرة (ه) وفيه لا باس بالتبسم
ما لم يقرقر القرقرة الضحك العالي (و) في حديث صاحب الاخدود اذهبوا فاحملوه في قرقور هو السفينة العظيمة وجمعها
قراقير ومنه الحديث فاذا دخل اهل الجنة الجنة ركب شهداء البحر في قراقير من در (ه) وحديث موسى عليه السلام ركبوا
القراقير حتى اتوا آسية امرأة فرعون بتابوت موسى (س) وفي حديث عمر كنت زميله في غزوة قرقرة الكدر هي
غزوة معروفة والكدر ماء لبني سليم والقرقر الارض المستوية وقيل ان اصل الكدر طير غبر سمي الموضع او الماء بها (و) فيه
ذكر قرقرى بضم القافين الاولى وهي مفازة في طريق اليمامة قطعها خالد بن الوليد وهي بفتح القاف موضع من اعراض المدينة
لآل الحسن بن علي رضي الله عنهما قرم فيه انه دخل على عائشة وعلى الباب قرام ستر وفي رواية وعلى باب البيت قرام فيه
تماثيل القرام الستر الرقيق وقيل الصفيق من صوف ذي الوان والاضافة فيه كقولك ثوب قميص وقيل القرام الستر الرقيق
وراءه الستر الغليظ ولذلك اضاف (ه) وفيه انه كان يتعوذ من القرم وهي شدة شهوة اللحم حتى لا يصبر عنه يقال قرمت
الى اللحم اقرم قرما وحكى بعضهم فيه قرمة (و) منه حديث الضحية هذا يوم اللحم فيه مقروم هكذا جاء في رواية وقيل تقديره مقروم
اليه فحذف الجار (و) منه حديث جابر قرمنا الى اللحم فاشتريت بدرهم لحما وقد تكرر في الحديث (و) في حديث الاحنف بلغه ان رجلا يغتابه

[illegible]

فقال عثيثة تقرم جلدا املسا اي تقرضه وقد تقدم (س) وفي حديث علي انا ابو حسن القرم اي المقدم في الرأي والقرم
فحل الابل اي انا فيهم بمنزلة الفحل في الابل قال الخطابي واكثر الروايات القوم بالواو ولا معنى له وانما هو بالراء اي المقدم في
المعرفة وتجارب الامور (و) في حديث عمر قال له النبي صلى الله عليه وسلم اقرم فزودهم لجماعة قدموا عليه مع النعمان بن مقرن المزني
فقام ففتح غرفة له فيها تمر كالبعير الاقرم قال ابو عبيد صوابه المقرم وهو البعير المكرم يكون للضراب ويقال للسيد
الرئيس مقرم تشبيها به قال ولا اعرف الاقرم وقال الزمخشري قرم البعير فهو قرم اذا استقرم اي صار قرما وقد اقرمه
صاحبه فهو مقرم اذا تركه للفحل وافعل وفعل يلتقيان كثيرا كوجل واوجل وتبع واتبع في الفعل وخشن واخشن وكدر
واكدر في الاسم (ه) قرمز في حديث ... فلبس ثم خرج على قومه في زينته قال كالقرمز هو صبغ احمر ويقال انه حيوان تصبغ به
الثياب فلا يكاد ينصل لونه وهو معرب (س) قرمص في مناظرة ذي الرمة ورؤبة ما تقرمص سبع قرموصا الا
بقضاء القرموص حفرة يحفرها الرجل يكتن فيها من البرد ويأوي اليها الصيد وهي واسعة الجوف ضيقة الراس وقرمص
وتقرمص اذا دخلها وتقرمص السبع اذا دخلها للاصطياد قرمط (ه) في حديث علي فرج ما بين السطور وقرمط
بين الحروف القرمطة المقاربة بين الشيئين وقرمط في خطوه اذا قارب ما بين قدميه (س) ومنه حديث معوية قال
لعمرو قرمطت قال لا يريد كبرت لان القرمطة في الخطو من آثار الكبر قرمل في حديث علي ان قرملية تردى
في بئر القرملي من الابل الصغير الجسم الكثير الوبر وقيل هو ذو السنامين ويقال له قرمل ايضا فكان القرملي منسوب اليه
(و) منه حديث مسروق تردى قرمل في بئر فلم يقدروا على نحره فسألوه فقال جوفوه ثم اقطعوه اعضاء اي اطعنوه في
جوفه (و) فيه انه رخص في القرامل وهي ضفائر من شعر او صوف او ابريسم تصل به المرأة شعرها والقرمل بالفتح نبات
طويل الفروع لين قرن (ه) فيه خيركم قرني ثم الذين يلونهم يعني الصحابة ثم التابعين والقرن اهل كل زمان
ماخوذ من الاقتران فكانه المقدار الذي يقترن فيه اهل ذلك الزمان في اعمارهم واحوالهم وقيل القرن اربعون سنة
وقيل ثمانون وقيل مائة وقيل مطلق من الزمان وهو مصدر قرن يقرن (و) منه انه مسح راس غلام وقال عش قرنا فعاش
مائة سنة (س) ومنه الحديث فارس نطحة او نطحتين ثم لا فارس بعدها ابدا والروم ذات القرون كلما هلك قرن
خلفه قرن فالقرون جمع قرن (و) منه حديث ابي سفيان لم ار كاليوم طاعة قوم ولا فارس الاكارم ولا الروم ذات القرون
وقيل اراد بالقرون في حديث ابي سفيان الشعور كل ضفيرة من ضفائر الشعر قرن (و) منه حديث غسل الميت ومشطناها
ثلاثة قرون (و) منه حديث الحجاج قال لاسماء لتأتيني او لابعثن اليك من يسحبك بقرونك (ه) ومنه حديث كردم
وبقرن اي النساء هي اي بسن ايهن (و) حديث قيلة فاصابت ظبته طائفة من قرون راسيه اي بعض نواحي راسه (ه)
وفيه انه قال لعلي ان لك بيتا في الجنة وانك ذو قرنيها اي طرفي الجنة وجانبيها قال ابو عبيد وانا احسب انه
اراد ذو قرني الامة فاضمر وقيل اراد الحسن والحسين رضي الله عنهما وارضاهما (ه) ومنه حديث علي وذكر قصة ذي القرنين

وهو مقدار التوسط في اعمار اهل كل زمان

ثم قال وفيكم مثله فنرى انه اراد نفسه لانه ضرب على راسه ضربتين احديهما يوم الخندق والاخرى ضربة ابن ملجم وذو القرنين
هو الاسكندر سمي بذلك لانه ملك الشرق والغرب وقيل لانه كان في راسه شبه قرنين وقيل رأى في النوم انه اخذ بقرني الشمس
س ج وفيه الشمس تطلع بين قرني الشيطان اي ناحيتي راسه وجانبيه وقيل القرن القوة اي حين تطلع يتحرك الشيطان
ويتسلط فيكون كالمعين لها وقيل بين قرنيه اي امتيه الاولين والاخرين وكل هذا تمثيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها فكان
الشيطان سول له ذلك فاذا سجد لها كان كأن الشيطان مقترن بها س وفي حديث خباب هذا قرن قد طلع اراد قوما احداثا
نبغوا بعد ان لم يكونوا يعني القصاص وقيل اراد بدعة حدثت لم تكن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ه وفي حديث ابي ايوب
فوجده الرسول صلى الله عليه وسلم يغتسل بين القرنين هما قرنا البئر المبنيان على جانبيها فان كانا من خشب فهما زرنوقان وفيه
انه قرن بين الحج والعمرة اي جمع بينهما بنية واحدة وتلبية واحدة واحرام واحد وطواف واحد وسعي واحد فيقول
لبيك بحجة وعمرة يقال قرن بينهما يقرن قرانا وهو عند ابي حنيفة افضل من الافراد والتمتع س ومنه الحديث انه نهى عن القران
الا ان يستاذن احدكم صاحبه ويروى الاقران والاول اصح وهو ان يقرن بين التمرتين في الاكل وانما نهى عنه لان فيه
شرها وذلك يزري بصاحبه او لان فيه غبنا برفيقه وقيل انما نهى عنه لما كانوا فيه من شدة العيش وقلة الطعام وكانوا مع
هذا يواسون من القليل فاذا اجتمعوا على الاكل آثر بعضهم بعضا على نفسه وقد يكون في القوم من قد اشتد جوعه فربما قرن بين
التمرتين او عظم اللقمة فارشدهم الى الاذن فيه لتطيب انفس الباقين س ومنه حديث جبلة قال كنا بالمدينة في بعث العراق
فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر فيقول لا تقارنوا الا ان يستاذن الرجل اخاه هذا لاجل ما فيه من الغبن
ولان ملكهم فيه سواء س وروي نحوه عن ابي هريرة في اصحاب الصفة وفيه قارنوا بين ابنائكم اي سووا بينهم ولا تفضلوا
بعضهم على بعض وروي بالباء الموحدة من المقاربة وهو قريب منه س وفيه انه عليه الصلاة والسلام مر برجلين مقترنين فقال
ما بال القران قالا نذرنا اي مشدودين احدهما الى الآخر بحبل والقرن بالتحريك الحبل الذي يشد به والجمع نفسه قرن
ايضا والقران المصدر والحبل س ومنه حديث ابن عباس الحياء والايمان في قرن اي مجموعان في حبل او قران ه
وفي حديث الضالة اذا كتمها آخذها ففيها قرينتها مثلها اي اذا وجد الرجل ضالة من الحيوان وكتمها ولم ينشدها ثم توجد عنده
فان صاحبها يأخذها ومثلها معها من كيسه ولعل هذا قد كان في صدر الاسلام ثم نسخ او على جهة التاديب حيث لم يعرفها
وقيل هو في الحيوان خاصة كالعقوبة له وهو كحديث مانع الزكاة انا آخذوها وشطر ماله والقرينة فعيلة بمعنى مفعولة من الاقتران
ومنه حديث ابي موسى فلما اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خذ هذين القرينين اي الجملين المشدودين احدهما الى الآخر
فقرنهما بحبل س ومنه الحديث ما من احد الا وكل به قرينه اي مصاحبه من الملائكة والشياطين وكل انسان فان معه قرينا
منهما فقرينه من الملائكة يامره بالخير ويحثه عليه وقرينه من الشياطين يامره بالشر ويحثه عليه س ومنه الحديث الآخر فقاتله فان
معه القرين والقرين يكون في الخير والشر س ومنه الحديث انه قرن بنبوته عليه الصلاة والسلام اسرافيل ثلاث سنين ثم قرن به جبريل

والقرين

اي كان ياتيه بالوحي ه وفي صفته عليه السلام سوابغ في غير قرن القرن بالتحريك التقاء الحاجبين وهذا خلاف ما روت
ام معبد فانها قالت في صفته ازج اقرن اي مقرون الحاجبين والاول الصحيح في صفته وسوابغ حال من المجرور وهو
الحواجب اي انها دقت في حال سبوغها ووضع الحواجب موضع الحاجبين لان التثنية جمع س وفي حديث المواقيت انه وقت
لاهل نجد قرنا وفي رواية قرن المنازل هو اسم موضع يحرم منه اهل نجد وكثير ممن لا يعرف يفتح راءه وانما هو بالسكون ويسمى
ايضا قرن الثعالب ومنه الحديث انه احتجم على راسه بقرن حين طب هو اسم موضع فاما هو الميقات او غيره
وقيل هو قرن ثور جعل كالمحجمة س وفي حديث علي اذا تزوج المراة وبها قرن فان شاء امسك وان شاء طلق القرن
بسكون الراء شيء يكون في فرج المراة كالسن يمنع من الوطء ويقال له العفلة س ومنه حديث شريح في جارية بها قرن قال اقعدوها
فان اصاب الارض فهو عيب وان لم يصبها فليس بعيب س وفيه انه وقف على طرف القرن الاسود هو بالسكون جبيل صغير
س وفيه ان رجلا اتاه فقال علمني دعاء ثم اتاه عند قرن الحول اي عند آخر الحول الاول واول الثاني س و في حديث عمر
والاسقف قال اجدك قرنا قال قرن مه قال قرن من حديد القرن بفتح القاف الحصن وجمعه قرون ولذلك قيل لها صياصي
وفي قصيد كعب اذا يساور قرنا لا يحل له ان يترك القرن الا وهو مجدول القرن بالكسر الكفؤ والنظير في الشجاعة والحرب
ويجمع على اقران وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا ومنه حديث ثابت بن قيس بئس ما عودتم اقرانكم اي نظراءكم واكفاءكم في القتال
وفي حديث ابن الاكوع سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في القوس والقرن فقال صل في القوس واطرح القرن القرن
بالتحريك جعبة من جلود تشق ويجعل فيها النشاب وانما امره بنزعه لانه قد كان من جلد غير ذكي ولا مدبوغ ومنه الحديث
الناس يوم القيامة كالنبل في القرن اي مجتمعون مثلها س ومنه حديث عمير بن الحمام فاخرج تمرا من قرن اي جعبة ويجمع على
اقرن واقران كجبل واجبل واجبال س ومنه الحديث تعاهدوا اقرانكم اي انظروا هل هي من ذكية او ميتة لاجل حملها في
الصلاة ه ومنه حديث عمر قال لرجل ما مالك قال اقرن لي وآدمة في المنيئة فقال قومها وزكها و في حديث سليمان بن يسار
اما انا فاني لهذه مقرن اي مطيق قادر عليها يعني ناقته يقال اقرنت للشيء فانا مقرن اذا اطقته وقويت عليه ومنه قوله تعالى
وما كنا له مقرنين قرا فيه الناس قوارئ الله في الارض اي شهوده لانه يتبع بعضهم احوال بعض فاذا شهدوا لانسان
بخير او شر فقد وجب واحدهم قار وهو جمع شاذ حيث هو وصف لآدمي ذكر كفوارس ونواكس يقال قروت الناس وتقريتهم
واقتريتهم واستقريتهم بمعنى ومنه حديث انس فتقرى حجر نسائه كلهن س وحديث ابن سلام فما زال عثمان يتقراهم
ويقول لهم ذلك ه ومنه حديث عمر بلغني عن امهات المؤمنين شيء فاستقريتهن اقول لتكففن عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم او ليبدلنه الله خيرا منكن ه ومنه الحديث فجعل يستقري الرفاق ه وفي حديث عمر ما ولا الخلي على قريه
وقري في حوضه اي جمع يقال قريت الشيء اقريه قريا اذا جمعته يريد انه خال في عمله ومنه حديث ظبيان ان الله لما زجر
نفرت في سقاء او شنة كانت معها ه وحديث مرثد بن شرحبيل انه عوتب في ترك الجمعة فقال ان بي جرحا يقرى بما الارض

في ذاري اي مجمع المدة والقيح ه وفي حديث ابن عمر قام الى مقرى بستان فقعد يتوضأ المقرى والمقراة الحوض الذي يجتمع
فيه الماء س وفي حديث ظبيان رعوا قريانه اي مجاري الماء واحدها قري بوزن طري س ومنه حديث قس ورق
ذات قريان وفيه ان نبيا من الانبياء امر بقرية النمل فاحرقت هي مسكنها وبيتها والجمع قرى والقرية من المساكن و
الابنية الضياع وقد تطلق على المدن ومنه الحديث امرت بقرية تاكل القرى هي مدينة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ومعنى اكلها القرى ما يفتح على ايدي اهلها من المدن ويصيبون من غنائمها ومنه حديث علي [illegible] انه اتي بضب فلم ياكله
وقال انه قروي اي من اهل القرى يعني انما ياكله اهل القرى والبوادي والضياع دون اهل المدن والقروي منسوب الى القرية
على غير قياس وهو مذهب يونس والقياس قرئي وفي اسلام ابي ذر وضعت قوله على اقراء الشعر فليس هو بشعر اقراء الشعر
طرائقه وانواعه واحدها قرء وقري وذكره الهروي في الهمزة وقد تقدم ومنه حديث عتبة بن ربيعة حين مدح القرآن
لما تلاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت له قريش هو شعر قال لا لاني عرضته على اقراء الشعر فليس هو بشعر س وفيه
لا ترجع هذه الامة على قرواها اي على اول امرها وما كانت عليه ويروى على قروائها بالمد س وفي حديث ام معبد انها
ارسلت اليه بشاة وشفرة فقال اردد الشفرة وهات لي قروا يعني قدحا من خشب والقرو اسفل النخلة ينقر وينبذ فيه
وقيل القرو اناء صغير يردد في الحوائج باب القاف مع الزاي قزح ه فيه لا تقولوا قوس قزح فان قزح من اسماء الشيطان
قيل سمي به لتسويله للناس وتحسينه اليهم المعاصي من التقزيح وهو التحسين وقيل من القزح وهي الطرائق والالوان التي
في القوس الواحدة قزحة او من قزح الشيء اذا ارتفع كانه كره ما كانوا عليه من عادات الجاهلية وان يقال قوس الله فيرفع
قدرها كما يقال بيت الله وقالوا قوس الله امان من الغرق س وفي حديث ابي بكر انه اتى على قزح وهو يخرش بعيره بمحجنه هو القرن الذي
يقف عنده الامام بالمزدلفة ولا ينصرف للعدل والعلمية كعمر وكذلك قوس قزح الا من جعل قزح من الطرائق والالوان فهي جمع
قزحة وفيه ان الله ضرب مطعم ابن آدم للدنيا مثلا وضرب الدنيا بمطعم ابن آدم مثلا وان قزحه وملحه اي توبله من القزح
وهو التابل الذي يطرح في القدر كالكمون والكزبرة ونحو ذلك يقال قزحت القدر اذا تركت فيها الابازير والمعنى ان المطعم
وان تكلف الانسان التنوق في صنعته وتطييبه فانه عائد الى حال يكره ويستقذر فكذلك الدنيا المحروص على عمارتها
ونظم اسبابها راجعة الى خراب وادبار وفي حديث ابن عباس كره ان يصلي الرجل الى الشجرة المقزحة هي التي تشعب
شعبا كثيرة وقد تقزح الشجرة والنبات وقيل هي شجرة على صورة التين لها اغصان قصار في رؤوسها مثل برثن الكلب
وقيل اراد بها كل شجرة قزحت الكلاب والسباع بابوالها يقال قزح الكلب ببوله اذا رفع احدى رجليه وبال س قزقز
في حديث ابن سلام قال قال موسى لجبريل هل ينام ربك فقال الله قل له فليأخذ قازوزتين وليقم اول الليل حتى يصبح
قال الخطابي هكذا روي مشكوكا فيه وقال القازوزة مشربة تجمع على قوازيز والقوازيز هي دون القرقارة في
القارورة وربما اكلت معربة وفيه ان ابليس ليقطع القزعة من المشرق فيبلغ المغرب اي يثب الوثبة قزع في حديث الاستسقاء

وما في السماء قزعة اي قطعة من الغيم وجمعها قزع ومنه حديث علي [illegible] فيجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف اي قطع
السحاب المتفرقة وانما خص الخريف لانه اول الشتاء والسحاب يكون فيه متفرقا غير متراكم ولا مطبق ثم يجتمع بعضه الى بعض
بعد ذلك ومنه الحديث انه نهى عن القزع هو ان يحلق راس الصبي ويترك منه مواضع متفرقة غير محلوقة تشبيها
بقزع السحاب وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا او مجموعا س قزل في حديث مجاهد بن مسعود فانا ام وكان بجبهة قزلا وسع الله
القزل بالتحريك اسوأ العرج واشده س قزم فيه انه كان يتعوذ من القزم وهو اللؤم والشح ويروى بالراء وقد تقدم
ومنه حديث علي [illegible] في ذم اهل الشام جفاة طغام عبيد اقزام هو جمع قزم والقزم في الاصل مصدر يقع على الواحد و
الاثنين والجمع والذكر والانثى باب القاف مع السين سقب في حديث ابن حكيم اهديت الى عائشة جرابا من
عنب القسب الشديد اليابس من كل شيء ومنه قسب التمر لييبسه قسر في حديث علي [illegible] مربوبون اقتسارا الاقتسار افتعال
من القسر وهو القهر والغلبة يقال قسره يقسره قسرا وقد تكرر في الحديث قسس فيه انه نهى عن لبس القسي هي ثياب من
كتان مخلوط بحرير يؤتى بها من مصر نسبت الى قرية على ساحل البحر قريبا من تنيس يقال لها القس بفتح القاف وبعض اهل
الحديث يكسرها وقيل اصل القسي القزي بالزاي منسوب الى القز وهو ضرب من الابريسم وابدل من الزاي سينا وقيل هو منسوب
الى القس وهو الصقيع لبياضه قسط في اسماء الله تعالى المقسط هو العادل يقال اقسط يقسط فهو مقسط اذا عدل و
قسط يقسط فهو قاسط اذا جار فكان الهمزة في اقسط للسلب كما يقال شكا اليه فاشكاه ه وفيه ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام
يخفض القسط ويرفعه القسط الميزان سمي به من القسط العدل اراد ان الله يخفض ويرفع ميزان اعمال العباد المرتفعة
اليه وارزاقهم النازلة من عنده كما يرفع الوزان يده ويخفضها عند الوزن وهو تمثيل لما يقدره الله وينزله وقيل اراد بالقسط
القسم من الرزق الذي هو نصيب كل مخلوق وخفضه تقليله ورفعه تكثيره ه وفيه اذا قسموا اقسطوا اي عدلوا وفي حديث
علي [illegible] امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين الخوارج لانهم مرقوا من الدين كما يمرق السهم من الرمية
ه وفي حديث ان النساء من سفه السفهاء الا صاحبة القسط والسراج القسط نصف الصاع واصله من القسط النصيب واراد به
ههنا الاناء الذي توضيه فيه كانه اراد الا التي تخدم بعلها وتقوم بامره في وضوئه وسراجه ومنه حديث علي عليه
انه اجرى للناس المديين والقسطين والقسطان نصيبان من زيت كان يرزقهما الناس وفي حديث ام عطية لا تمس
طيبا الا نبذة من قسط واظفار وفي رواية من قسط اظفار القسط ضرب من الطيب وقيل هو من العود والقسط عقار معروف
في الادوية طيب الريح تتبخر به النساء والاطفال وهو اشبه بالحديث لاضافته الى الاظفار قسطل في خبر وقعة نهاوند
لما التقى المسلمون والفرس غشيتهم ريح قسطلانية اي كثيرة الغبار وهي منسوبة الى القسطل الغبار بزيادة الالف والنون
للمبالغة قسقس في حديث فاطمة بنت قيس قال لها اما ابو جهم فاخاف عليك قسقاسته القسقاسة العصا اي
يضربها بها من القسقسة وهي الحركة والاسراع في المشي وقيل اراد كثرة الاسفار يقال رفع عصاه على عاتقه اذا سافر

والتقى عصاه اذا قام اى لا تخطئك فى صحته لانه كثير السفر قليل المقام وفى رواية انى اخاف عليك قسقاسة العصا قيل
للقسقاسة وقيل اراد قسقسة العصا اى تحريكه اياها فزاد الالف ليفصل بين توالى الحركات **قسم** فى حديث قراءة الفاتحة
قسمت الصلوة بينى وبين عبدى نصفين اراد بالصلوة ههنا القراءة تسمية للشىء ببعضه وقد جاءت مفسرة فى الحديث
وهذه القسمة فى المعنى لا اللفظ لان نصف الفاتحة ثناء ونصفها مسألة ودعاء وانتهاء الثناء عند قوله اياك نعبد
ولذلك قال فى اياك نستعين هذه الآية بينى وبين عبدى وفى حديث على انا قسيم النار اراد ان الناس فريقان
فريق معى فهم على هدى وفريق على فهم على ضلال فنصف معى فى الجنة ونصف على فى النار وقسيم فعيل بمعنى فاعل كالجليس و
السمير قيل اراد بهم الخوارج وقيل كل من قاتله ه وفيه واياكم والقسامة القسامة بالضم ما يأخذه القسام من راس المال
عن اجرته لنفسه كما يأخذ السماسرة رسما مرسوما لا اجرا معلوما كتواضعهم ان يأخذوا من كل الف شيئا معينا وذلك
حرام قال الخطابى ليس فى هذا تحريم اذا اخذ القسام اجرته باذن المقسوم لهم وانما هو فيمن ولى امر قوم فاذا قسم بين اصحابه
شيئا امسك منه لنفسه نصيبا يستأثر به عليهم وقد جاء فى رواية اخرى الرجل يكون على الفئام من الناس فيأخذ من حظ هذا وحظ هذا
واما القسامة بالكسر فهو صنعة القسامة كالجزارة والجزارة والبشارة والنجارة ه ومنه الحديث واياكم ومثل الذى
ياكل القسامة كمثل جدى بطنه مملوء رضفا جاء تفسيرها فى الحديث انه الصدقة والاصل الاول وفيه انه استحلف
خمسة نفر فى قسامة معهم رجل من غيرهم فتوردوا الايمان على الدم القسامة بالفتح اليمين وحقيقتها ان يقسم من
اولياء الدم خمسون نفرا على استحقاقهم دم صاحبهم اذا وجدوه قتيلا بين قوم ولم يعرف قاتله فان لم يكونوا خمسين
اقسم الموجودون خمسين يمينا ولا يكون فيهم صبى ولا امرأة ولا مجنون ولا عبد او يقسم بها المتهمون على نفى القتل عنهم فان حلف المدعون
استحقوا الدية وان حلف المتهمون لم تلزمهم الدية وقد اقسم يقسم قسما وقسامة اذا حلف وقد جاءت على بناء الغرامة والحمالة لانها تلزم اهل الموضع الذى يوجد فيه القتيل ومنه
حديث عمر القسامة توجب العقل اى توجب الدية لا القود وفى حديث الحسن القسامة جاهلية اى كان اهل الجاهلية يدينون
بها وقد قررها الاسلام وفى رواية القتل بالقسامة جاهلية اى كان اهل الجاهلية كانوا يقتلون بها وان القتل بها من
اعمال الجاهلية كانه انكار لذلك واستعظام وفيه نحن نازلون بخيف بنى كنانة حيث تقاسموا على الكفر تقاسموا من القسم اليمين اى تحالفوا
يريد لما تعاهدت قريش على مقاطعة بنى هاشم وترك مخالطتهم وفى حديث الفتح دخل البيت فرأى ابرهيم واسمعيل بايديهما
الازلام فقال قاتلهم الله والله لقد علموا انهما لم يستقسما بها قط الاستقسام طلب القسم الذى قسم له وقدر مما لم يقسم
ولم يقدر وهو استفعال منه وكانوا اذا اراد احدهم سفرا او تزويجا او نحو ذلك من المهام ضرب بالازلام وهى القداح وكان
على بعضها مكتوب امرنى ربى وعلى الآخر نهانى ربى وعلى الآخر غفل فان خرج امرنى مضى لشأنه وان خرج نهانى امسك وان خرج الغفل عاد
فاجالها وضرب بها اخرى الى ان يخرج الامر او النهى وقد تكرر فى الحديث وفى حديث ام معبد قسيم وسيم القسامة
الحسن ورجل مقسم الوجه اى جميل كله كان كل موضع منه اخذ قسما من الجمال ويقال لحر الوجه قسمة بكسر السين وجمعها قسمات

قسا فيه ذكر القسوة قيل القسورة والقسور الرماة من الصيادين وقيل هما الاسد وقيل كل شديد **قسا** فى
حديث الصديق فهو كالدرهم القسى والسراب الخادع القسى والسراب الخادع القسى بوزن الشقى الدرهم الردئ والشئ
المرذول ومنه حديث ابن مسعود ما يسرنى دين الذى ياتى العراق بدرهم قسى وحديثه الآخر انه قال لاصحابه كيف يدرس العلم
قالوا كما يخلق الثوب او كما تقسو الدراهم يقال قست الدراهم تقسو اذا زافت وحديثه الآخر انه باع نفاية بيت المال وكانت
زيوفا وقسيانا بدون وزنها فذكر ذلك لعمر فنهاه وامره ان يردها هو جمع قسى كصبيان فى صبى ومنه حديث الشعبى
قال لابى الزناد تاتينا بهذه الاحاديث قسية وتاخذها منا طازجة اى تاتينا بها رديئة وتاخذها خالصة منتقاة ه
باب القاف مع الشين **قشب** فيه ان رجلا يمر على جسر جهنم فيقول يا رب قشبنى ريحها اى سمنى وكل مسموم قشب و
مقشب يقال قشبنى الريح وقشبنى والقشب الاسم ه ومنه حديث عمر انه وجد من معوية ريح طيب وهو محرم فقال من قشبنا اراد ان ريح الطيب
فى هذه الحال مع الاحرام ومخالفة السنة قشب كما ان ريح النتن قشب يقال ما اقشب بيتهم اى ما اقذره والقشب بالفتح خلط السم
بالطعام وفى حديثه الآخر قال لبعض بنيه قشبك المال اى افسدك وذهب بعقلك **س** وحديثه الآخر اغفر
للاقشاب هو جمع قشب يقال رجل قشب خشب بالكسر اذا كان لا خير فيه وفيه انه مر وعليه قشبانيتان اى بردتان
خلقتان وقيل جديدتان والقشيب من الاضداد وكانه منسوب الى قشبان جمع قشيب خارجا عن القياس لانه نسب الى الجمع قال
الزمخشرى كونه منسوبا الى الجمع غير مرضى ولكنه بناء مستطرف للنسب كالانبجانى ه **قشر** فيه لعن القاشرة والمقشورة القاشرة
التى تعالج وجهها او وجه غيرها بالغمرة ليصفو لونها والمقشورة التى يفعل بها ذلك كانها تقشر اعلى الجلد وفى حديث قيلة
تكنع ازاك رجلا ذا رياء وذا اقشر اللباس ومنه الحديث ان الملك يقول للصبى المنفوس خرجت الى الدنيا وليس عليك
قشر ومنه حديث ابن مسعود ليلة الجن لا ارى عورة ولا قشرا اى لا ارى منهم عورة منكشفة ولا ارى عليهم ثيابا وفى حديث معاذ
ابن عفراء ان عمر ارسل اليه بحلة فباعها واشترى بها خمسة ارؤس من الرقيق فاعتقهم ثم قال ان رجلا آثر قشرتين يلبسهما
على عتق هؤلاء لغبين الرأى اراد بالقشرتين الحلة لان الحلة ثوبان ازار ورداء وفى حديث عبد الملك بن عمير قرص بلبن
قشرى هو منسوب الى القشرة وهى التى تكون فوق راس اللبن وقيل الى القشرة والقاشرة وهى مطرة شديدة تقشر وجه الارض
يريد لبنا ادره المرعى الذى ينبت من هذه المطرة **س** وفى حديث عمر اذا ما حركته ثار له قشار اى قشر والقشارة ما انقشر عن الشئ
الرقيق **س** **قشش** فى حديث جعفر الصادق كونوا قشاشا هو جمع قشة وهو القرد وقيل جروه
وقيل دويبة تشبه الجعل **قشع** فيه لا اعرفن احدكم يحمل قشعا فينادى يا محمد صلى الله عليه وسلم اى جلدا يابسا وقيل اراد
القربة البالية وهو اشارة الى الخيانة فى الغنيمة او غيرها من الاعمال ه ومنه حديث سلمة غزونا مع ابى بكر على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنفلنى جارية عليها قشع لها قيل اراد بالقشع الفرو الخلق واخرجه الزمخشرى عن سلمة واخرجه الهروى
عن ابى بكر قال نفلنى رسول الله صلى الله عليه وسلم جارية عليها قشع لها لعلهما حديثان ه وفى حديث ابى هريرة

لوجدتكم بكلبها العام ميتين في القشع جمع قشع على غير قياس وقيل هي جمع قشعة وهي ما يقشع عن وجه الارض من المدر
والحجر اي يقلع كبرة وبرة وقيل القشعة النخامة التي يقتلعها الانسان من صدره اي لبزقتم في وجوهكم استخفافا بكم وتكبرا
لقولي ابن ترى لو متم في القشع على الافراد وهو الجلد اليابس من القشع وهو الاحمق اي لحملتموني في الحمق وفي حديث الاستسقاء
فتقشع السحاب اي تصدع واقلع وكذلك اقشع وقشعته الريح (قشعر) في حديث كعب ان الارض اذا لم ينزل عليها المطر
ارمدت واقشعرت اي تقبضت وتجمعت ومنه حديث عمر قالت له هند لما ضرب ابا سفيان بالدرة لرب يوم لو ضربته لاقشعر
بطن مكة فقال اجل (س) (قشف) فيه رأى رجلا قشف الهيئة اي تاركا للتنظيف والغسل والقشف يبس العيش وقد قشف
يقشف ورجل متقشف اي تارك للنظافة والترفه فيه يتولس يقال قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد المقشقشتان
المبرئتان من النفاق والشرك كما يبرأ المريض من علته وقد تقشقش المريض اذا افاق وبرأ (قشم) في بيع الثمار فاذا جاء
المتقاضي قال انه اصاب الثمر القشام هو ان ينتقض ثمر النخل قبل ان يصير بلحا (قشا) في حديث قيلة ومعها عسيب نخلة
مقشو اي مقشور عن خوصه يقال قشوت العود اذا قشرته وفي حديث اسيد بن ابي اسيد انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
بودان لياء مقشى اي مقشور والبياء حب كالحمص ومنه حديث معوية كان يأكل لياء مقشى باب القاف مع الصاد

قشقش

(س) (قصب) في صفته صلى الله عليه وسلم سبط القصب القصب من العظام كل عظم اجوف فيه مخ واحدته قصبة وكل عظم عريض
لوح وفي حديث خديجة بشر خديجة ببيت من قصب في الجنة القصب في هذا الحديث لؤلؤ مجوف واسع كالقصر
المنيف والقصب من الجوهر ما استطال منه في تجويف وفي حديث سعيد بن العاص انه سبق بين الخيل فجعلها مائة قصبة
اراد انه ذرع الغاية بالقصب فجعلها مائة قصبة ويقال ان تلك القصبة تركز عند اقصى الغاية فمن سبق اليها اخذها
واستحق الخطر فلذلك يقال حاز قصب السبق واستولى على الامد (س) وفيه رأيت عمرو بن لحي يجر قصبه في النار القصب بالضم
المعاء وجمعه اقصاب وقيل القصب اسم للامعاء كلها وقيل هو ما كان اسفل البطن من الامعاء ومنه الحديث
الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة كالجار قصبه في النار (س) وفي حديث عبد الملك قال لعروة بن الزبير هل سمعت اخاك يقصب
نساءنا قال لا يقال قصبه يقصبه اذا عابه واصله القطع ومنه القصاب ورجل قصابة يقع في الناس (ه) (قصد)
في صفته عليه الصلوة والسلام كان ابيض مقصدا هو الذي ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم كان خلقه يجيء به القصد من الامور
والمعتدل الذي لا يميل الى احد طرفي التفريط والافراط وفيه القصد القصد تبلغوا اي عليكم بالقصد من الامور في القول والفعل
وهو الوسط بين الطرفين وهو منصوب على المصدر المؤكد وتكراره للتاكيد ومنه الحديث كانت صلوته قصدا وخطبته قصدا
والحديث الآخر عليكم هديا قاصدا اي طريقا معتدلا والحديث الآخر ما عال مقتصد ولا يعيل اي ما افتقر من لا
يسرف في الانفاق ولا يقتر وفي حديث علي ... واقصدت باسهمها اقصدت الرجل اذا طعنته او رميته بسهم
فلم تخطئ مقاتله وهو مقصد ومنه شعر حميد بن ثور اصبح قلبي من سليمى مقصدا ان خطأ منها وان تعمدا وفيه

كانت المداعسة بالرماح حتى تقصدت اي تكسرت وصارت قصدا اي قطعا (ه) (قصر) فيه من كان له بالمدينة اصل
فليتمسك به ومن لم يكن فليجعل له بها اصلا ولو قصرة القصرة بالفتح والتحريك اصل الشجرة وجمعها قصر اراد فليتخذ له
بها ولو نخلة واحدة والقصرة ايضا العنق واصل الرقبة (س) ومنه حديث سلمان قال لابي سفيان وقد مر به لقد كان في
قصرة هذا مواضع لسيوف المسلمين وذلك قبل ان يسلم فانهم كانوا حراصا على قتله وقيل كان بعد اسلامه ومنه حديث
ابي ريحانة اني لاجد في بعض ما انزل من الكتب الاقبل القصير القصرة صاحب العراقين مبدل السنة يلعنه اهل السماء و
الارض ويل له ثم ويل له ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى انها ترمي بشرر كالقصر هو بالتحريك قال كنا نرفع الخشب
للشتاء ثلث اذرع او اقل ونسميه القصر نريد قصر النخل وهو ما غلظ من اسفلها او اعناق الابل واحدتها قصرة (ه)
وفيه من شهد الجمعة التي يليها بقصرك ان تفعل كذا اي حسبك وكفايتك وغايتك وكذلك قصارك وقصاراك
وهو من معنى القصر الحبس لانك اذا بلغت الغاية حبستك والباء زائدة دخلت على المبتدأ دخولها في قولهم بحسبك
قول السوء وجمعة منصوبة على الظرف (ه) وفي حديث اسلام ثمامة فابى ان يسلم قصرا فاعتقه يعني حبسا عليه واجبارا
يقال قصرت نفسي على الشيء اذا حبستها عليه والزمتها اياه وقيل اراد قهرا وغلبة من القسر ابدل السين صادا وهما
يتبادلان في كثير من الكلام ومن الاول ولتقصرنه على الحق قصرا ومنه حديث اسماء الاشهلية انا معشر النساء محصورات
مقصورات ومنه حديث عمر فاذا امرأة قصيرة النبيل اي جسمها من السمن ومنه حديث ابن عباس قصر الرجال
على اربع من اجل اموال اليتامى اي حبسهم او منعهم عن نكاح اكثر من اربع (س) وفي حديث عمر انه مر برجل قد قصر الشعر
في السوق فعاقبه قصر الشعر في السوق اذا جزه وانما عاقبه لان الريح يحمله فيلقيه في الاطعمة وفي حديث
سبيعة نزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى القصرى تانيث الاقصر يريد سورة الطلاق والطولى سورة البقرة
لان عدة الوفاة في البقرة اربعة اشهر وعشر وفي سورة الطلاق وضع الحمل وهو قوله واولات الاحمال اجلهن ان يضعن
حملهن (س) ومنه الحديث ان اعرابيا جاءه فقال علمني عملا يدخلني الجنة فقال لئن كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسئلة
ومنه حديث السهو اقصرت الصلوة ام نسيت تروى على ما لم يسم فاعله وعلى تسمية الفاعل بمعنى النقص ومنه الحديث
قلت لعمر اقصار الصلوة اليوم هكذا جاء في رواية من اقصر الصلوة لغة شاذة في قصر ومنه قوله تعالى فليس عليكم جناح ان
تقصروا من الصلوة (س) وفي حديث علقمة كان اذا خطب في نكاح قصر دون اهله اي خطب الى من هو دونه واشك عن
هو فوقه (ه) وفي حديث المزارعة ان احدهم كان يشترط ثلثة جداول والقصارة القصارة بالضم ما يبقى من الحب في
السنبل مما لا يتخلص بعدما يداس واهل الشام يسمونه القصري بوزن القبطي وقد تكرر في الحديث (س) (قصص) في حديث
الرؤيا لا تقصها الا على واد يقال قصصت الرؤيا على فلان اذا اخبرته بها اقصها قصا والقص البيان والقصص
بالفتح الاسم وبالكسر جمع قصة والقاص الذي ياتي بالقصة على وجهها كانه يتتبع معانيها والفاظها (س) ومنه الحديث

ولا يبعد ان يكون احد تقصيره ان يغفر اي جمعته تلك ذنوبه كلها ان يكون كفارة ذنوب الجمعة ٣

لا يقص الا امير او مأمور او مختال اي لا ينبغي ذلك الا لامير يعظ الناس ويخبرهم بما مضى ليعتبروا ومأمور بذلك
فيكون حكمه حكم الامير ولا يقص تكسبا او يكون القاص مختالا يفعل ذلك تكبرا على الناس او مرائيا يرائي الناس
بقوله وعمله لا يكون وعظه وكلامه حقيقة وقيل اراد الخطبة لان الامراء كانوا يلونها في الاول ويعظون الناس
فيها ويقصون عليهم اخبار الامم السالفة (س) ومنه الحديث ان بني اسرائيل لما قصوا هلكوا وفي رواية لما هلكوا قصوا
اي اتكلوا على القول وتركوا العمل فكان ذلك سبب هلاكهم او بالعكس لما هلكوا بترك العمل اخلدوا الى القصص (س)
ومنه الحديث القاص ينتظر المقت لما يعرض في قصصه من الزيادة والنقصان (س) وفي حديث المبعث اتاني آت فقد من
قصي الى شعرتي القص والقصص عظم الصدر المغروز فيه شراسيف الاضلاع في وسطه (س) ومنه حديث عطاء كره
ان تذبح الشاة من قصها وفي حديث صفوان بن محرز كان يبكي حتى نرى انه قد اندق قصص زوره (س) وفي حديث
جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسجد على قصاص الشعر هو بالفتح والكسر منتهى شعر الرأس حيث يؤخذ بالمقص
وقيل هو منتهى منبته من مقدمه ه ومنه حديث سلمان ورأيته مقتصا هو الذي له جمة وكل خصلة من الشعر قصة
ومنه حديث انس وانت يومئذ غلام ولك قرنان او قصتان ومنه حديث معاوية تناول قصة من شعر كانت في يد حرسي
وفيه قص الله بها خطاياه اي نقص واخذ ه وفيه انه نهى عن تقصيص القبور هو بناؤها بالقصة وهي الجص وفي
حديث عائشة لا تغتسلن من المحيض حتى ترين القصة البيضاء هو ان تخرج القطنة او الخرقة التي تحتشي بها
الحائض كأنها قصة بيضاء لا يخالطها صفرة وقيل القصة شيء كالخيط الابيض يخرج بعد انقطاع الدم كله ومنه
حديث زينب يا قصة على ملحودة شبهت اجسامهم بالقبور المتخذة من الجص وانفسهم بجيف الموتى التي تشتمل عليها
القبور ومنه حديث ابي بكر انه خرج زمن الردة الى ذي القصة هي بالفتح موضع قريب من المدينة كان به حصا وفي
حديث غسل دم المحيض فتقصه بريقها اي تعض موضعه من الثوب باسنانها وريقها ليذهب اثره كانه من القص القطع او تتبع الاثر
يقال قص الاثر واقتصه اذا تتبعه (س) ومنه الحديث فجاء واقتص اثر الدم وحديث قصة موسى وقالت لاخته قصيه
وفي حديث عمر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص من نفسه يقال اقصه الحاكم يقصه اذا مكنه من اخذ القصاص وهو
ان يفعل به مثل فعله من قتل او قطع او ضرب او جرح والقصاص الاسم (س) ومنه حديث عمر اتي بشارب فقال لمطيع بن الاسود
اضربه الحد فرآه عمر وهو يضربه ضربا شديدا فقال قتلت الرجل كم ضربته قال ستين فقال اقص منه بعشرين اي اجعل شدة الضرب
الذي ضربته قصاصا بالعشرين الباقية وعوضا عنها وقد تكرر في الحديث اسما وفعلا ومصدرا (قصع) فيه خطبهم على
راحلته وانها لتقصع بجرتها اراد شدة المضغ وضم بعض الاسنان على بعض وقيل قصع الجرة خروجها من الجوف الى الشدق
ومتابعة بعضها بعضا وانما تفعل الناقة ذلك اذا كانت مطمئنة واذا خافت شيئا لم تخرجها واصله من تقصيع اليربوع
وهو اخراجه تراب قاصعائه وهو جحره ومن الاول (س) حديث عائشة ما كان لاحدنا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه

ويروى بالزاي القاصفين

من دم قالت بريقها فقصعته اي مضغته ودلكته بظفرها ويروى مصعته بالميم وسيجيء ه ومنه الحديث نهى
ان تقصع القملة بالنواة اي تقتل والقصع الدلك بالظفر وانما خص النواة لانهم قد كانوا يأكلونها عند الضرورة
(س) وحديث مجاهد كان نفس آدم عليه السلام قد آذى اهل السماء فقصعه الله فاطمأن اي دفعه وكسره ومنه قصع عطشه
اذا كسره بالري وفي حديث الزبرقان ابغض صبياننا الينا الاقيصع الكمرة وهو تصغير الاقصع وهو القصير القلفة فيكون
طرف كمرته باديا ويروى بالسين وسيجيء (قصف) فيه انا والنبيون فراط القاصفين هم الذين يزدحمون حتى يقصف
بعضهم بعضا من القصف الكسر والدفع الشديد لفرط الزحام يريد انهم يتقدمون الامم الى الجنة وهم على اثرهم بدارا
متدافعين ومزدحمين ه ومنه الحديث لا يهمني من انقصافهم على باب الجنة اهم عندي من تمام شفاعتي يعني
استنفاذهم بدخول الجنة وان يتم لهم ذلك اهم عندي من ان ابلغ انا منزلة الشافعين المشفعين لان قبول
شفاعته كرامة له فوصولهم الى مبتغاهم آثر عنده من نيل هذه الكرامة لفرط شفقته على امته ومنه حديث ابي بكر كان
يصلي ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم اي يزدحمون (س) ومنه حديث اليهودي لما قدم النبي
المدينة قال تركت بني قيلة يتقاصفون على رجل يزعم انه نبي (س) ومنه الحديث شيبتني هود واخواتها قصفن علي
الامم اي ذكر لي فيها هلاك الامم وقص علي فيها اخبارهم حتى تقاصف بعضها على بعض كأنها ازدحمت بتتابعها وفي
حديث عائشة تصف اباها ولا قصفوا له قناة اي كسروا وفي حديث موسى عليه السلام وضربه البحر فانتهى اليه وله قصيف
مخافة ان يضربه بعصاه اي صوت هائل يشبه صوت الرعد ومنه قولهم رعد قاصف اي شديد مهلك لصوته
(قصل) في حديث الشعبي اغمي على رجل من جهينة فلما افاق قال ما فعل القصل هو بضم القاف وفتح الصاد اسم رجل
(قصم) في صفة الجنة ليس فيها قصم ولا فصم القصم كسر الشيء وابانته وبالفاء كسره من غير ابانة ومنه الحديث
الفاجر كالارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله ومنه حديث عائشة تصف اباها ولا قصموا له قناة ويروى
بالفاء ومنه حديث ابي بكر وجدت له انقصاما في ظهري ويروى بالفاء وقد تقدما ه فيه استغنوا عن الناس ولو بقصمة
السواك القصمة بالكسر الكسرة من السواك اذا استيك به ويروى بالفاء ه وفيه فما ترتفع في السماء من قصمة الا فتح لها
باب من النار يعني الشمس القصمة بالفتح الدرجة سميت لانها كسرة من القصم الكسر (قصا) فيه المسلمون تتكافأ دماؤهم

ويسعى بذمتهم ادناهم

ويرد عليهم اقصاهم اي ابعدهم وذلك في الغزو اذا دخل العسكر ارض الحرب فوجه الامام منه السرايا فما غنمت من شيء
اخذت منه ما سمي لها ورد ما بقي على العسكر لانهم وان لم يشهدوا الغنيمة ردء للسرايا وظهر يرجعون اليه ومنه حديث
وحشي قال ان حمزة كنت اذا رأيته في الطريق تقصيتها اي صرت في اقصاها وهو غايتها والقصو البعد والاقصى الابعد
(س) وفي الحديث انه خطب على ناقته القصواء قد تكرر ذكرها في الحديث وهو لقب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
والقصواء الناقة التي قطع طرف اذنها وكل ما قطع من الاذن فهو جدع فاذا بلغ الربع فهو قصو فاذا جاوزه فهو عضب

فاذا استوصلت فهو صلم ثم قصوته قصوا فهو مقصو والناقة قصواء ولا يقال بعير اقصى ولم تكن ناقة النبي صلعم
قصواء وانما كان هذا لقبا لها وقيل كانت مقطوعة الاذن وقد جاء في الحديث انه كان له ناقة تسمى العضباء وناقة
تسمى الجدعاء س وفي حديث آخر صلماء وفي رواية اخرى مخضرمة هذا كله في الاذن فيحتمل ان يكون كل واحد صفة
ناقة مفردة ويحتمل ان يكون الجميع صفة ناقة واحدة فسماها كل واحد منهم بما تخيل اليه فيها ويؤيد ذلك ما روي
في حديث علي حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم يبلغ اهل مكة سورة براءة فرواه ابن عباس انه ركب ناقة
رسول الله عليه السلام القصواء وفي رواية جابر العضباء وفي رواية غيرهما الجدعاء فهذا يصرح ان الثلاثة صفة ناقة
واحدة وقد روي عن انس انه قال خطبنا على ناقة جدعاء وليست بالعضباء وفي اسناده مقال وفي حديث الهجرة
ان ابا بكر قال ان عندي ناقتين فاعطى رسول الله احدهما وهي الجدعاء وفيه ان الشيطان ذئب الانسان يأخذ
القاصية والشاذة القاصية المنفردة عن القطيع البعيدة منه يريد ان الشيطان يتسلط على الخارج من الجماعة واهل السنة

باب القاف مع الضاد

قضا في حديث الملاعنة ان جاءت به قضيء العين فهو لهلال اي فاسد العين يقال
قضئ الثوب يقضأ فهو قضئ مثل حذر يحذر فهو حذر اذا تعفن وتشقق وتقضأ الثوب مثله **قضب** في حديث
عائشة رأت ثوبا مصلبا فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رآه في ثوب قضبه اي قطعه والقضب القطع وقد
تكرر في الحديث س وفي مقتل الحسين فجعل ابن زياد لعنه الله يقرع فمه بقضيب اراد بالقضيب السيف اللطيف
الدقيق وقيل اراد العود **قضض** فيه يؤتى بالدنيا بقضها وقضيضها اي بكل ما فيها من قولهم جاؤا بقضهم وقضيضهم
اذا جاؤا مجتمعين ينقض آخرهم على اولهم من قولهم قضضنا عليهم ونحن نقضهم قضا وتلخيصه ان القض وضع موضع
القاض كزور وصوم في زائر وصائم والقضيض موضع المقضوض لان الاول لتقدمه وحمله الآخر على اللحاق به
كانه يقضه على نفسه فحقيقته جاؤا بمستلحقهم ولاحقهم اي باولهم وآخرهم والخص من هذا كله قول ابن الاعرابي ان
القض الحصى الصغار اي جاؤا بالكبير والصغير ومنه حديث الآخر دخلت الجنة بقضها وقضيضها ومنه
حديث ابي الدحداح وارتحلي بالقض والاولاد اي بالاتباع ومن يتصل بك س وفي حديث صفوان بن محرز كان اذا قرأ
هذه الآية وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون بكى حتى يرى لقد اندق قضيض زوره هكذا روي قال القتيبي هو عندي خطأ
من بعض النقلة واراه قصص زوره وهو وسط الصدر وقد تقدم ويحتمل ان صحت الرواية ان يراد بالقضيض صغار العظام
تشبيها بصغار الحصى ه وفي حديث ابن الزبير وهدم الكعبة فاخذ ابن مطيع العتلة فعتل ناحية من الربض فاقضه
اي جعله قضيضا والقضيض الحصى الصغار جمع قضة بالكسر والفتح س وفي حديث هوازن فاقتض الاداوة اي فتح رأسها
من اقتضاض البكر ويروى بالفاء وقد تقدم **قضقض** في حديث مانع الزكاة يمثل له كنزه شجاعا فيلقمه يده فيقضقضها
اي يكسرها ومنه اسد قضقاض اذا كان يحطم فريسته ومنه حديث صفية بنت عبد المطلب فاطل علينا يهودي فقمت اليه

فضربت رأسه بالسيف ثم رميت به فتقضقض اي تكسر وتفرق **قضم** في حديث الزهري قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم والقرآن في العسب والقضم هي الجلود البيض واحدها قضيم ويجمع على قضم ايضا بفتحتين كاديم وادم ومنه
الحديث انه دخل على عائشة وهي تلعب ببنات مقضمة هي لعبة تتخذ من جلود بيض ويقال لها بنات قضامة
بالضم والتشديد س وفي حديث ابي هريرة ابن اشربوا واسنوا بعيدا واخضموا فسنقضم القضم الاكل باطراف الاسنان
ومنه حديث ابي ذر تأكلون خضما ونأكل قضما ومنه حديث عائشة فاخذت السواك فقضمته وطيبته اي مضغته
باسنانها ولينته ومنه حديث علي كانت قريش اذا رأته قالت احذروا الحطم احذروا القضم اي الذي
يقضم الناس فيهلكهم س **قضا** في صلح الحديبية هذا ما قاضى عليه محمد هو فاعل من القضاء الفصل والحكم لانه كان
بينه وبين اهل مكة وقد تكرر في الحديث ذكر القضاء واصله القطع والفصل يقال قضى يقضي قضاء فهو قاض اذا حكم
وفصل وقضاء الشيء احكامه وامضاؤه والفراغ منه فيكون بمعنى الخلق وقال الزهري القضاء في اللغة على وجوه
مرجعها الى انقطاع الشيء وتمامه وكل ما احكم عمله او اتم او ختم او ادي او اوجب او اعلم او انفذ او امضي فقد قضي
وقد جاءت هذه الوجوه كلها في الحديث ومنه القضاء المقرون بالقدر والمراد بالقدر التقدير وبالقضاء الخلق
كقوله تعالى فقضاهن سبع سموات في يومين اي خلقهن فالقضاء والقدر امران متلازمان لا ينفك احدهما عن الآخر
لان احدهما بمنزلة الاساس وهو القدر والآخر بمنزلة البناء وهو القضاء فمن رام الفصل بينهما رام هدم البناء ونقضه
وفيه ذكر دار القضاء بالمدينة قيل هي دار الامارة قال بعضهم هو خطأ وانما كانت لعمر بن الخطاب بيعت بعد وفاته في دينه
ثم صارت لمروان وكان امير المدينة ومن ههنا دخل الوهم على من جعلها دار الامارة

باب القاف مع الطاء

قط فيه ذكر النار فقال حتى يضع الجبار فيها قدمه فتقول قط قط بمعنى حسب وتكريرها للتاكيد وهي ساكنة الطاء
مخففة ورواه بعضهم فتقول قطني قطني اي حسبي ومنه حديث قتل ابن ابي الحقيق فتحاملت عليه بسيفه في بطنه
حتى انفذته فجعل يقول قطني قطني س وفي حديث ابي انه سأل زر بن حبيش عن عدد سورة الاحزاب فقال اما ثلاثا وسبعين
او اربعا وسبعين فقال اقط بالف الاستفهام اي احسب ومنه حديث حيوة بن شريح لقيت عقبة بن مسلم فقلت له بلغني
انك حدثت عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا دخل المسجد اعوذ بالله العظيم
وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم فقال اقط قلت نعم س **قطب** فيه انه اتي بنبيذ فشمه فقطب
اي قبض ما بين عينيه كما يفعله العبوس ويخفف ويثقل س ومنه حديث العباس ما بال قريش يلقوننا بوجوه قاطبة
اي مقطبة وقد يجيء فاعل بمعنى مفعول كعيشة راضية والاحسن ان يكون فاعل على بابه من قطب المخففة ومنه حديث
المغيرة دائمة القطوب اي العبوس يقال قطب يقطب قطوبا وقد تكرر في الحديث وفي حديث فاطمة وفي يدها اثر
قطب الرحى هي الحديدة المركبة في وسط حجر الرحى السفلى التي تدور حولها العليا وفيه قال رافع بن خديج ورمي

في مدرعة ان شئت نزعت السهم وتركت القطبة وشهدت لك يوم القيمة انك شهيد القطبة والقطبة نصل
السهم س ومنه الحديث فياخذ سهمه فينظر الى قطبه فلا يرى عليه دما وفي حديث عائشة لما قبض رسول الله صلعم
ارتدت العرب قاطبة اى جميعهم هكذا تكون منصوبة غير مضافة ونصبها على المصدر او الحال س **قطر** فيه انه عليه
الصلوة والسلام كان متوشحا بثوب قطري هو ضرب من البرود فيه حمرة ولها اعلام فيها بعض الخشونة وقيل هي حلل
جياد تحمل من قبل البحرين وقال الازهري في اعراض البحرين قرية يقال لها قطر واحسب الثياب القطرية نسبت اليها فكسروا
القاف للنسبة وخففوا ومنه حديث عائشة قال ايمن دخلت على عائشة وعليها درع قطري ثمن خمسة دراهم وقد
تكرر في الحديث ه وفي حديث علي فنفرت نقدة فقطرت الرجل في الفراء فخرقت اى القته في الفراء على احد قطريه
اى شقيه يقال طعنه فقطره اذا القاه والنقد صغار الغنم ه ومنه الحديث ان رجلا رمى امراة يوم الطائف فما اخطا
ان قطرها وحديث ابن مسعود لا يعجبنك ما ترى من المرء حتى تنظر على اى قطريه يقع اى على اى جنبيه يكون في خاتمة
عمله على الاسلام او غيره ه ومنه حديث عائشة تصف اباها فقد جمع حاشيتيه وضم قطريه اى جمع جانبيه عن الانتشار
والتبدد والتفرق وفي حديث ابن سيرين انه كان يكره القطر وهو ان يزن جلة من تمر او عدلا من متاع
ونحوهما وياخذ ما بقي على حساب ذلك ولا يزنه وهو المقاطرة وقيل هو ان ياتي الرجل الى آخر فيقول له بعني ما لك في هذا البيت
من التمر جزافا بلا كيل ولا وزن وكانه من قطار الابل لاتباع بعضه بعضا يقال اقطرت الابل وقطرتها س ومنه حديث
عمارة انه مرت به قطارة جمال القطارة والقطار ان تشد الابل على نسق واحدا خلف واحد **قطرب** في حديث
ابن مسعود لا اعرفن احدكم جيفة ليل قطرب نهار القطرب دويبة لا تستريح نهارها سعيا فشبه به الرجل يسعى
نهاره في حوائج دنياه فاذا امسى كان كالا تعبا فينام ليله حتى يصبح كالجيفة التي لا تتحرك **قطط** في حديث الملاعنة
ان جاءت به جعدا قططا وهو الشديد الجعودة وقيل الحسن الجعودة والاول اكثر وقد تكرر في الحديث ه
وفي حديث علي كان اذا علا قد واذا توسط قط اى قطعه عرضا نصفين ه وفي حديث زيد وابن عمر كانا لا
يريان ببيع القطوط باسا اذا خرجت القطوط جمع قط وهو الكتاب والصك يكتب للانسان فيه شيء يصل اليه
والقط النصيب واراد بها الارزاق والجوائز التي كان يكتبها الامراء للناس الى البلاد والعمال وبيعها عند الفقهاء غير جائز ما لم يحصل
ما فيها في ملك من كتبت له **قطع** ه فيه ان رجلا اتاه وعليه مقطعات له اى ثياب قصار لانها قطعت عن بلوغ
التمام وقيل المقطع من الثياب كل ما يفصل ويخاط من قميص وغيره وما لا يقطع منها كالازر والاردية ومن الاول حديث
ابن عباس في وقت صلوة الضحى اذا تقطعت الظلال اى قصرت لانها تكون بكرة ممتدة فكلما ارتفعت الشمس قصرت
ومن الثاني حديث ابن عباس في صفة نخل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم ولم يكن يصفها بالقصر لانه عيب وقيل المقطعات لا
واحد لها فلا يقال للجبة القصيرة مقطعة ولا للقميص مقطع وانما يقال لجملة الثياب القصار مقطعات وللواحد ثوب و

نهى عن لبس الذهب الا مقطعا اراد اليسير منه كالحلقة والشنف ونحو ذلك وكره الكثير الذي هو عادة اهل السرف
والخيلاء والكبر واليسير هو ما لا تجب فيه الزكوة ويشبه ان يكون انما كره استعمال الكثير منه لان صاحبه ربما بخل باخراج زكاته
فياثم بذلك عند من اوجب فيه الزكوة وفي حديث ابيض بن حمال انه استقطعه الملح الذي بمارب اى ساله ان يجعله له
اقطاعا يتملكه ويستبد به وينفرد والاقطاع يكون تمليكا وغير تمليك ومنه الحديث لما قدم المدينة اقطع الناس الدور اى
انزلهم في دور الانصار ومنه الحديث انه اقطع الزبير نخلا يشبه انه انما اعطاه ذلك من الخمس الذي هو سهمه لان النخل
مال ظاهر العين حاضر النفع فلا يجوز اقطاعه وكان بعضهم يتاول اقطاع النبي صلى الله عليه وسلم المهاجرين الدور
على معنى العارية ومنه الحديث كانوا اهل ديوان او مقتطعين بفتح الطاء ويروى مقتطعين لان الجند لا يخلون من
الوجهين وفي حديث اليمين او يقتطع بها مال امرئ مسلم اى ياخذه لنفسه متملكا وهو يفتعل من القطع ومنه الحديث
فخشينا ان يقتطع دوننا اى يؤخذ وينفرد به ومنه الحديث ولو شئنا لاقتطعناهم وفيه كان اذا اراد ان يقطع بعثا
اى يفرد قوما يبعثهم في الغزو ويعينهم من غيرهم وفي حديث صلة الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة القطيعة
الهجران والصد وهي فعيلة من القطع ويريد به ترك البر والاحسان الى الاهل والاقارب وهي ضد صلة الرحم ه وفي
حديث عمر ليس فيكم من تقطع دونه الاعناق مثل ابي بكر اى ليس فيكم سابق الى الخيرات يقطع اعناق مسابقيه حتى لا يلحقه
احد مثل ابي بكر يقال للفرس الجواد تقطعت اعناق الخيل عليه فلم تلحقه ومنه حديث ابي ذر فاذا هي يقطع دونها السراب
اى يسرع دونها اسراعا كثيرا تقدمت به وفاتت حتى ان السراب يظهر دونها اى من ورائها لبعدها في البر وفي حديث
ابن عمر انه اصابه قطع القطع انقطاع النفس وضيقه ه وفيه كانت يهود قوما لهم ثمار لا يصيبها قطعة اى عطش
بانقطاع الماء عنها يقال اصابت الناس قطعة اى ذهبت مياه ركاياهم ه وفيه ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل
المظلم اراد فتنة مظلمة سوداء تعظيما لشانها ه وفي حديث ابن الزبير والجني فجاء وهو على القطع ينفضه القطع بالكسر
طنفسة تكون تحت الرحل على كتفي البعير س وفيه انه قال لما انشده العباس بن مرداس ابياته العينية اقطعوا عني لسانه
اى اعطوه وارضوه حتى يسكت فكنى باللسان عن الكلام ومنه الحديث اتاه رجل فقال اني شاعر فقال يا بلال اقطع لسانه فاعطاه
اربعين درهما قال الخطابي يشبه ان يكون هذا ممن له حق في بيت المال كابن السبيل وغيره فتعرض له بالشعر فاعطاه
لحقه او لحاجته لا لشعره وفيه ان رجلا سرق فقطع فكان يسرق بقطعته القطعة بفتحتين الموضع المقطوع من اليد
وقد تضم القاف وتسكن الطاء س وفي حديث عبد القيس تقذفون فيه من القطيعاء هو نوع من التمر وقيل هو البسر قبل ان يدرك
قطف في حديث جابر فبينا انا اسير على جمل لي وكان جملي فيه قطاف وفي رواية على جمل لي قطوف القطاف تقارب
الخطو في سرعة من القطف وهو القطع وقد قطف يقطف قطفا وقطافا والقطوف فعول منه ه ومنه الحديث انه ركب على
فرس لابي طلحة يقطف وفي رواية قطوف ومنه الحديث تقطف اهل دابة اميرهم اى انهم يسيرون بسير دابته فيتبعونه

الامين ه وفيه يجمع الفرع على القطف فيشبعهم القطف بالكسر العنقود وهو اسم لكل ما يقطف كالذبح والطحن وقد تكرر
ذكره في الحديث ويجمع على قطاف وقطوف واكثر المحدثين يروونه بفتح القاف وانما هو بالكسر ومنه حديث الحجاج ارى رؤوسا
قد اينعت وحان قطافها قال الازهري القطاف اسم وقت القطف وذكر حديث الحجاج ثم قال والقطاف بالفتح جائز عند الكسائي
ويجوز ان يكون القطاف مصدرا ه وفيه يقرن في ردائه في رواية يرفون القطيف القطيفة من القرعيل بمعنى مفعول
وفيه تصغير القطيفة هي كساء له خمل اي الذي يحمل لها ويهتم بتحصيلها وقد تكرر ذكرها في الحديث قطن في حديث
الولد قالت امه لهلال احملته والله ما وجدته في قطن ولا ثنة القطن اسفل الظهر والثنة اسفل البطن س
ومنه حديث سطيح حتى اتى عاري الجاجي والقطن وقيل الصواب قطن بكسر الطاء جمع قطنة وهي ما بين الفخذين وفي
حديث سلمان كنت رجلا من المجوس فاجتهدت فيه حتى كنت قطن النار اي خازنها وخادمها اراد انه كان لازما
لها لا يفارقها من قطن في المكان اذا لزمه ويروى بفتح الطاء جمع قاطن كخادم وخدم ويجوز ان يكون بمعنى قاطن
كفرط وفارط ومنه حديث الافاضة نحن قطين الله اي سكان حرمه والقطين جمع قاطن كالقطان وفي الكلام
مضاف محذوف تقديره نحن قطين بيت الله وحرمه وقد يجيء القطين بمعنى قاطن ومنه حديث زيد بن حارثة فاني
قطين البيت عند المشاعر وفي حديث عمر ياخذ من القطنية العشر هي بالكسر والتشديد واحدة القطاني كالعدس والحمص
واللوبيا ونحوها قطا فيه كان في انظار ابي موسى جوابن في هذا الوادي محرما بين قطوانيتين القطوانية عباءة بيضاء
قصيرة الخمل والنون زائدة كذا ذكره الجوهري في المعتل وقال كساء قطواني ومنه حديث ام الدرداء قالت اتاني سلمان
الفارسي يسلم علي وعليه عباءة قطوانية باب القاف مع العين قعبر فيه ان رجلا قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اهل النار قال كل شديد قعبري قيل وما القعبري قال الشديد على الاهل الشديد على العشيرة الشديد على الصاحب
قال الهروي سالت عنه الازهري فقال لا اعرفه وقال الزمخشري اراه قلب عبقري يقال رجل عبقري وظلم عبقري شديد
فاحش والقلب في كلامهم كثير ه قعد فيه نهى ان يقعد على القبر قيل اراد القعود لقضاء الحاجة من الحدث وقيل اراد للاحداد
والحزن وهو ان يلازمه ولا يرجع عنه وقيل اراد به احترام الميت وتهويل الامر في القعود عليه تهاونا بالميت والموت وروي
انه راى رجلا متكئا على قبر فقال لا تؤذ صاحب القبر س وفي حديث الحدود اتي بامراة قد زنت فقال ممن قالت من المقعد
في حائط سعد المقعد الذي لا يقدر على القيام لزمانة به كانه قد الزم القعود وقيل هو من القعاد وهو داء ياخذ الابل
في اوراكها فيميلها الى الارض وفي حديث التمر بالمعروف لا يمنعه ذلك ان يكون اكيله وشريبه وقعيده القعيد الذي يصاحبك
في قعودك فعيل بمعنى مفاعل وفي حديث اسماء الاشهلية انا معشر النساء محصورات مقصورات قواعد بيوتكم
وحوامل اولادكم القواعد جمع قاعد وهي المراة الكبيرة المسنة هكذا يقال بغير هاء اي انها ذات قعود فاما قاعدة فهي
فاعلة من قعدت قعودا ويجمع على قواعد ايضا س وفيه انه سال عن سحائب مرت فقال كيف ترون قواعدها وبواسقها

اراد بالقواعد ما اعترض منها وسفل تشبيها بقواعد البناء وفي حديث عاصم بن ثابت ابو سليمان وريش المقعد
وضالة مثل الجحيم الموقد ويروى المعقد وهما اسم رجل كان يريش السهام اي انا ابو سليمان ومعي سهام راشها
المقعد او المعقد فما عذري في ان لا اقاتل وقيل المقعد فرخ النسر وريشه اجود والضالة من شجر السدر يعمل منها
السهام شبه السهام بالجمر لتوقدها س وفي حديث عبد الله من الناس من يذله الشيطان كما يذل الرجل قعوده من الدواب
القعود من الدواب ما يقتعده الرجل للركوب والحمل ولا يكون الا ذكرا وقيل القعود ذكرا والانثى قعودة والقعود من الابل
ما امكن ان يركب وادناه ان يكون له سنتان ثم هو قعود الى ان يثنى فيدخل في السنة السادسة ثم هو جمل س
ومنه حديث ابي رجاء لا يكون الرجل متقيا حتى يكون اذل من قعود كل من اتى عليه ارغاه اي قهره واذله لان البعير
انما يرغو عن ذل واستكانة ه قعر فيه ان رجلا تقعر عن ماله وفي رواية انقعر عن ماله اي انقلع من اصله يقال
قعره اذا قلعه يعني انه مات عن ماله س ومنه حديث ابن مسعود ان عمر لقي شيطانا فصارعه فقعره اي قلعه قعس
فيه انه مر به الى جنيفة فتقاعس عنه او تقعس اي تاخر ومنه حديث الاخدود فتقاعست ان تقع فيها س وفيه
حتى تاتي فتيات قعسا القعس نتوء الصدر خلقة والرجل اقعس والمراة قعساء ومنه حديث الزبرقان ابغض صبياننا
الينا الاقيعس الذكر هو تصغير الاقعس قعص فيه من قتل قعصا فقد استوجب المآب القعص ان يضرب الانسان فيموت
مكانه يقال قعصته اذا قتلته قتلا سريعا واراد بوجوب المآب حسن المرجع بعد الموت س ومنه حديث الزبير كان يقعص
الخيل بالرمح قعصا يوم الجمل ومنه حديث ابن سيرين اقعص ابنا عفراء ابا جهل ه وفي حديث اشراط الساعة
موتان كقعاص الغنم القعاص بالضم داء ياخذ الغنم لا يلبثها ان تموت قعط فيه انه نهى عن الاقتعاط هو ان يعتم
بالعمامة ولا يجعل منها شيئا تحت ذقنه ويقال للعمامة المقعطة وقال الزمخشري المقعطة ما تعصب به راسك ه
قعقع فيه اخذ بحلقة الجنة فاقعقعها اي احركها لتصوت والقعقعة حكاية حركة الشيء يسمع له صوت س
ومنه حديث ابي الدرداء شر النساء السلفعة التي تسمع لاسنانها قعقعة وحديث سلمة فقعقعوا لك السلاح فطار
سلاحك وفيه فجيء بالصبي ونفسه تقعقع اي تضطرب وتتحرك اراد كلما صار الى حال لم يلبث ان ينتقل الى اخرى
تقربه الى الموت س وفيه ذكر قعيقعان هو جبل بمكة قيل سمي به لان جرهم لما تحاربوا كثرت قعقعة السلاح
هناك س قعنب في حديث عيسى بن عمر اقبلت مجرمزا حتى اقعنبيت بين يدي الحسن اقعنبى الرجل اذا جعل يديه على
الارض وقعد مستوفزا ه قعا فيه انه نهى عن الاقعاء في الصلاة وفي رواية نهى ان يقعي الرجل في الصلاة الاقعاء
ان يلصق الرجل اليتيه بالارض وينصب ساقيه وفخذيه ويضع يديه على الارض كما يقعي الكلب وقيل هو ان يضع اليتيه
على عقبيه بين السجدتين والقول الاول ومنه الحديث انه عليه الصلاة والسلام اكل مقعيا اراد انه كان يجلس عند
الاكل على وركيه مستوفزا غير متمكن باب القاف مع الفاء قفد في حديث معوية قال لابن [illegible]

ما حطاني حطأة قال قفدني قفدة. القفد صفع الرأس ببسط الكف من قبل القفا. **قفر** فيه ما أقفر بيت فيه
خل أي ما خلا من الإدام ولا عدم أهله الأدم. والقفار الطعام بلا أدم. وأقفر الرجل إذا أكل الخبز وحده من القفر والقفار
وهي الأرض الخالية التي لا ماء بها. وقد تكرر ذكر القفر في الحديث وجمعه قفار. وأقفر فلان من أهله إذا انفرد والمكان من سكانه
إذا خلا. ومنه حديث عمر فإني لم آتهم ثلاثة أيام وأحسبهم مقفرين أي خالين من الطعام. ومنه حديثه الآخر قال للأعرابي
الذي أكل عنده كأنك مقفر. ه وفيه أنه سئل عمن يرمي الصيد فيقتفر أثره أي يتبعه. يقال اقتفرت الأثر وتقفرته إذا تتبعته
وقفوته. ومنه حديث يحيى بن يعمر ظهر قبلنا أناس يتقفرون العلم ويروى يقتفرون أي يتطلبونه. ومنه حديث ابن
أن بني إسرائيل كانوا يجدون محمدا صلى الله عليه وسلم منعوتا عندهم وأنه يخرج من بعض هذه القرى العربية فكانوا
يقتفرون الأثر. **قفز** فيه لا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين. وفي رواية لا تنتقب ولا تتبرقع ولا تقفز. هو بالضم والتشديد
شيء تلبسه نساء العرب في أيديهن يغطي الأصابع والساعد من البرد ويكون فيه قطن محشو. وقيل هو ضرب
من الحلي تتخذه المرأة ليديها. ومنه حديث ابن عمر أنه كره للمحرمة لبس القفازين. وحديث عائشة أنها رخصت لها في
لبس القفازين. ه وفيه أنه نهى عن قفيز الطحان هو أن يستأجر رجلا ليطحن له حنطة معلومة بقفيز من دقيقها
والقفيز مكيال يتواضع الناس عليه وهو عند أهل العراق ثمانية مكاكيل. **قفش** في حديث عيسى عليه السلام
الأقفشين ومحذفة. القفش الخف القصير وهو فارسي معرب كفش والمحذفة المقلاع. **قفص** في حديث أبي
هريرة وأن تعلو التحوت الوعول قيل وما التحوت قال بيوت القافصة يرفعون فوق صالحيهم القافصة اللئام ومن
فيه أكثر. قال الخطابي ويحتمل أن يكون أراد بالقافصة ذوي العيوب من قولهم أصبح فلان قفصا إذا فسدت معدته
وطبيعته. س وفي حديث أبي جرير جعلت في رجلي حجل مقفص ظبيا فأتبعته فذبحته وأنا ناس لإحرامي. المقفص الذي
شدت يداه ورجلاه مأخوذ من القفص الذي يحبس فيه الطير. والقفص المنقبض بعضه إلى بعض. **قفع** ه
في حديث عمر ذكر عنده الجراد فقال وددت أن عندنا منه قفعة أو قفعتين. هو شيء شبيه بالزبيل من الخوص ليس له
عرى وليس بالكبير وقيل هو شيء كالقفة يتخذ واسع الأسفل ضيق الأعلى. س وفي حديث القاسم بن مخيمرة أن
غلاما مر به فعبث به فتناوله القاسم فقفعه قفعة شديدة أي ضربه. والمقفعة خشبة تضرب بها الأصابع أو هو من قفعه
عما أراد إذا صرفه عنه. س **قفعل** في حديث الحجاج بن ... مقفعلة أي متقبضة. يقال اقفعلت يده إذا انقبضت وتشنجت
س **قفف** في حديث أبي موسى دخلت عليه فإذا هو جالس على رأس بئر وقد توسط قفها. قف البئر هو الدكة التي تجعل
حولها وأصل القف ما غلظ من الأرض وارتفع أو هو من القف اليابس لأن ما ارتفع حول البئر يكون يابسا في الغالب
والقف أيضا واد من أودية المدينة عليه مال لأهلها. س ومنه حديث معاوية أعيذك بالله أن تنزل واديا
تدع أوله يرف وآخره يقف أي ييبس. ومنه حديث رقيقة فأصبحت مذعورة وقد قف جلدي أي تقبض كأنه قد يبس

وشيخ وقيل أراد قف شعري فقام شعري من الفزع. س ومنه حديث عائشة في القذف فكاد ... قف له شعري. س ن
وفي حديث أبي ذر ... قفة. شبه زبيل صغير من خوص يجتنى فيه الرطب وتضع النساء فيه غزلهن ويشبه به الشيخ
والعجوز. ه ومنه حديث ابن ... فيأتوني فيحملوني كأني قفة حتى يضعوني في مقام الإمام فأقرأ بهم الثلاثين والأربعين
في ركعة. قيل القفة هاهنا الشجرة اليابسة البالية. وقال الأزهري القفة الجرة بالفتح والزبيل بالضم. ه وفيه أن بعضهم ضرب مثلا
فقال إنما مثلك ... في دراهم القفاف الذي يسرق الدراهم بكفه عند الانتقاد. يقال قف فلان درهما. و في حديث عمر
قال له حذيفة إنك تستعين بالرجل الفاجر فقال إني لأستعين بالرجل لقوته ثم أكون على قفانه. قفان كل شيء جماعه
واستقصاء معرفته. يريد أنه على تتبع أمره وقفانه أي على أثره يقول أستعين بالرجل الكافي القوي وإن لم يكن
بذلك الثقة ثم أكون من ورائه وعلى أثره أتتبع أمره وأبحث عن حاله فكفايته تنفعني ومراقبتي له تمنعه من الخيانة. و
قفان فعال من قولهم في القفا القفن. ومن جعل النون زائدة فهو فعلان. وذكره الهروي والأزهري في قفف على أن النون
زائدة. وذكره الجوهري في قفن وقال القفان القفا والنون زائدة. وقيل هو معرب قبان الذي يوزن به. وقيل هو من قولهم
فلان قبان على فلان وقفان على أي أمين يحفظ أمره ويحاسبه. **قفقف** في حديث سهل بن حنيف فأخذته قفقفة
أي رعدة. يقال تقفقف من البرد إذا انضم وارتعد. ومنه حديث سالم بن عبد الله فلما خرج من عند هشام أخذته قفقفة
قفل في حديث جبير بن مطعم بينا هو يسير مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من حنين أي عند رجوعه منها. والمقفل
مصدر قفل يقفل إذا عاد من سفره. وقد يقال للسفر قفول في الذهاب والمجيء وأكثر ما يستعمل في الرجوع. وقد تكرر في
الحديث. وجاء في بعض الروايات أقفل الجيش وقلما أقفلنا والمعروف قفل وقفلنا وأقفلنا غيرنا وأقفلنا على ما لم يسم فاعله
س ومنه حديث ابن عمر قفلة كغزوة. والقفلة المرة من القفول أي أن أجر المجاهد في انصرافه إلى أهله بعد غزوه كأجره في
إقباله إلى الجهاد لأن في قفوله راحة للنفس واستعدادا بالقوة للعود وحفظا لأهله برجوعه إليهم. وقيل أراد بذلك التعقيب وهو
رجوعه ثانيا في الوجه الذي جاء منه منصرفا وإن لم يلق عدوا ولم يشهد قتالا. وقد يفعل ذلك الجيش إذا انصرفوا عن مواطنهم
من مغزاهم لأحد أمرين أحدهما أن العدو إذا رآهم قد انصرفوا عنهم أمنوهم وخرجوا من أمكنتهم فإذا قفل الجيش إلى دار العدو
نالوا الفرصة منهم وأغاروا عليهم. والآخر أنهم إذا انصرفوا ظاهرين لم يأمنوا أن يقفو العدو أثرهم فيوقعوا بهم وهم غارون فربما استظهر
الجيش أو بعضهم بالرجوع على أدراجهم فإن كان من العدو طلب كانوا مستعدين للقائهم وإلا فقد سلموا وأحرزوا ما معهم من الغنيمة
وقيل يحتمل أن يكون سئل عن قوم قفلوا لخوفهم أن يدهمهم من عدوهم من هو أكثر عددا منهم فقفلوا ليستضيفوا إليهم عددا
آخر من أصحابهم ثم يكروا على عدوهم. س وفي حديث عمر قال أربع مقفلات النذر والطلاق والعتاق والنكاح أي لا مخرج منهن
لقائلهن كأن عليهن أقفالا فمتى جرى بها اللسان وجب بها الحكم. وقد أقفلت الباب فهو مقفل. **قفن** ه في حديث النخعي سئل
عمن ذبح فأبان الرأس قال تلك القفينة لا بأس بها. هي المذبوحة من قبل القفا. ويقال للقفا القفن فهي فعيلة بمعنى مفعولة

يقال قفن الشاة واقتفنها وقال ابو عبيد هي التي يبان راسها بالذبح ومنه حديث عمر ثم ركي على قفانه عن من جعل الموسى
اصلية وقد تقدم في سماته عليه الصلاة والسلام المقفى هو المولى الذاهب وقد قفى يقفي فهو مقف يعني انه آخر الانبياء المتبع
لهم فاذا قفا فلا نبي بعده س ومنه الحديث فلما قفى قال كذا اي ذهب موليا وكانه من القفا اي اعطاه قفاه وظهره
ومنه الحديث الا اخبركم باشد حرا منه يوم القيامة هذينك الرجلين المقفيين اي المولين وقد تكرر في الحديث **قفا**
في حديث طلحة فوضعوا اللج على قفي اي وضعوا السيف على قفاي وهي لغة طائية يشددون ياء المتكلم س وفي حديث
عمر كتب اليه صحيفة فيها فما قلص وجدن معقلات قفا سلع بمختلف التجار سلع جبل وقفاه وراءه وخلفه ه وفي حديث ابن عمر
اخذ المسحاة فاستقفاه فضربه بها حتى قتله اي اتاه من قبل قفاه يقال تقفيته بالعصا واستقفيته ه وفيه يعقد الشيطان
على قافية احدكم ثلاث عقد القافية القفا وقيل قافية الراس مؤخره وقيل وسطه اراد تثقيله في النوم واطالته فكانه
قد شد عليه شدادا وعقده ثلاث عقد ه وفي حديث عمر اللهم انا نتقرب اليك بعم نبيك وقفية آبائه وكبر رجاله يعني العباس
يقال هذا قفي الاشياخ وقفيتهم اذا كان الخلف منهم ماخوذ من قفوت الرجل اذا اتبعته يعني انه خلف آبائه وتلوهم
وتابعهم كانه ذهب الى استسقاء ابيه عبد المطلب لاهل الحرمين حين اجدبوا فسقاهم الله به وقيل القفية المختار
اذا اختاره وهي القفوة كالصفوة من اصطفى وقد تكرر ذكر القفو والاقتفاء في الحديث اسما وفعلا ومصدرا يقال قفوته و
قفيته واقتفيته اذا اتبعته واقتديت به س وفيه نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفو امنا ولا ننتفي من ابينا اي
لا نتهمها ولا نقذفها يقال قفا فلان فلانا اذا قذفه بما ليس فيه وقيل معناه لا نترك النسب الى الآباء وننتسب الى الامهات
س ومن الاول حديث القاسم بن محمد لا حد الا في القفو البين اي القذف الظاهر س وحديث حسان بن عطية من قفا مؤمنا
بما ليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال **باب القاف مع القاف** **قق** فيه قال ابن عمر لا تبايعوا امير المؤمنين يعني ابن
الزبير فقال والله ما شبهت بيعتهم الا بققة اتعرف ما الققة قال الصبي يحدث ويضع يده في حدثه فتقول له امه
ققه وتروى ققه بكسر الاولى وفتح الثانية وتخفيفها قال الازهري في الحديث ان فلانا وضع يده في ققه والققة مثل
الصبي وهو حدث وحكى الهروي عن ابن خالويه انه لم يجئ عن العرب ثلاثة احرف من جنس واحد في كلمة الا في قولهم للصبي ققه
وصصصه وقال الخطابي ققه شيء يردده الطفل على لسانه قبل ان يتدرب بالكلام فكان ابن عمر اراد ان تلك بيعة تولاها
الاحداث ومن لا يعتبر به وقال الزمخشري هو صوت يصوت به الصبي ويصوت له به اذا افزع من شيء او فزع اولادا وقع في قذر
وقيل الققة العقي الذي يخرج من بطن الصبي حين يولد واياه عنى ابن عمر حين قال لهذا الذي بايعه حال عبد الله بن الزبير فقال
ان الذي وضع يده في ققه اي لا اتبع بيعة من جماعته واصحابه في بيعته **باب القاف مع اللام** **قلب** فيه اتاكم اهل اليمن هم
ارق قلوبا والين افئدة القلوب جمع القلب وهو اخص من الفؤاد في الاستعمال وقيل هما قريبان من السواء وكرر ذكرهما
لاختلاف لفظيهما تاكيدا وقلب كل شيء لبه وخالصه ومنه الحديث ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس س والحديث الآخر

ان يحيى بن زكريا عليهما السلام كان ياكل الجراد وقلوب الشجر يعني الذي ينبت في وسطها غضا طريا قبل ان يقوى ويصلب
واحدها قلب بالضم للفرق وكذلك قلب النخلة وفيه كان علي قرشيا قلبا اي خالصا من صميم قريش يقال هو عربي قلب اي خالص
وقيل اراد فهما فطنا من قوله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب س وفي حديث دعاء السفر اعوذ بك من كآبة المنقلب
اي الانقلاب من السفر والعود الى الوطن يعني انه يعود الى بيته فيرى فيه ما يحزنه والانقلاب الرجوع مطلقا ومنه حديث
صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم قمت لانقلب فقام معي ليقلبني اي لارجع الى بيتي فقام يقلبني ومنه حديث المنذر
ابن ابي اسيد حين ولد فاقلبوه فقالوا اقلبناه يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا جاء في صحيح مسلم وصوابه قلبناه اي رددناه
س ومنه حديث ابي هريرة انه كان يقول لمعلم الصبيان اقلبهم اي اصرفهم الى منازلهم وفي حديث عمر بينا يكلم انسانا اذا
اندفع جرير يطريه ويطنب فاقبل عليه فقال ما تقول يا جرير وعرف الغضب في وجهه فقال ذكرت ابا بكر وفضله فقال عمر
اقلب قلاب وسكت هذا مثل يضرب لمن تكون منه السقطة فيتداركها بان يقلبها عن جهتها ويصرفها الى غير معناها يريد
اقلب يا قلاب فاسقط حرف النداء وهو غريب لانه انما يحذف مع الاعلام ه وفي حديث شعيب وموسى عليهما السلام لك من غنمي ما جاءت به
قالب لون تفسيره في الحديث انها جاءت على غير الوان امهاتها كان لونها قد انقلب ومنه حديث علي في صفة الطيور فمنها
مغموس في قالب لون لا يشوبه غير لون ما غمس فيه ه وفي حديث معوية لما احتضر كان يقلب على فراشه فقال انكم لتقلبون حولا قلبا ان
وقي كبة النار اي رجلا عارفا بالامور قد ركب الصعب والذلول وقلبهما ظهرا لبطن وكان محتالا في اموره حسن التقلب وفي
حديث ثوبان ان فاطمة حلت الحسن والحسين بقلبين من فضة القلب السوار س ومنه الحديث انه راى في يد
عائشة قلبين ومنه حديث عائشة في قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها قالت القلب والفتخة وقد تكرر
في الحديث وفيه فانطلق يمشي ما به قلبة اي الم وعلة س وفيه انه وقف على قليب بدر القليب البئر التي لم تطو
ويذكر ويؤنث وقد تكرر وفيه كان نساء بني اسرائيل يلبسن القوالب جمع قالب وهو نعل من خشب كالقبقاب وتكسر
لامه وتفتح وقيل انه معرب س ومنه حديث ابن مسعود كانت المراة تلبس القالبين تطاول بهما **قلت** ه فيه ان المسافر وماله
لعلى قلت الا ما وقى الله القلت الهلاك وقد قلت يقلت قلتا اذا هلك ه ومنه حديث ابي عطش لو قلت رجل وهو على مقلاته اتوى عنه
ضرع غرضه اي على مهلكة فهلك غرمت ديته وفي حديث ابن عباس تكون المراة مقلاة فتجعل على نفسها ان عاش لها ولد تهوده
المقلاة من النساء التي لا يعيش لها ولد وكانت العرب تزعم ان المقلاة اذا وطئت رجلا كريما قتل غدرا عاش ولدها ومنه
الحديث يشبهها اكابر النساء الخافية والاقلات الحسل من جمع قلت وهو النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء اذا انصب السيل
قلح فيه ما لي اراكم تدخلون علي قلحا القلح صفرة تعلو الاسنان ووسخ يركبها والرجل اقلح والجمع قلح من قولهم للمتلطخ
الباب قلح وهو حث على استعمال السواك س ومنه حديث كعب المراة اذا غاب زوجها تقلحت اي توسخت ثيابها ولم تتعهد نفسها
وثيابها بالتنظيف ويروى بالفاء وقد تقدم ه **قلد** فيه قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار اي قلدوها طلب اعلاء الدين

والدفاع عن المسلمين لا لتطلبوا بها ذحول الجاهلية وذحولها التي كانت بينكم والاوتار جمع وتر بالكسر وهو الدم
وطلب الثار يريد اجعلوا ذلك لازما لها في اعناقها الاوتار فتختنق لان الخيل ربما رعت الاشجار فنشبت الاوتار ببعض شعبها
فتخنقها وقيل انما نهاهم عنها لانهم كانوا يعتقدون ان تقليد الخيل بالاوتار يدفع عنها العين والاذى فتكون كالعوذة
لها فنهاهم واعلمهم انها لا تدفع ضررا ولا تصرف حذرا ه وفي حديث استسقاء عمر فقلدتنا السماء قلدا كل خمس عشرة
ليلة اي مطرتنا لوقت معلوم ماخوذ من قلد الحمى وهو يوم نوبتها والقلد السقي يقال قلدت الزرع اذا سقيته س ه
ومنه حديث ابن عمرو انه قال لقيمه على الوهط اذا اقمت قلدك من الماء فاسق الاقرب فالاقرب اي اذا سقيت ارضك
يوم نوبتها فاعط من يليك وفي حديث قتل ابن ابي الحقيق فقمت الى الاقاليد فاخذتها هي جمع اقليد وهو المفتاح
قلس فيه من قاء او قلس فليتوضا القلس بالتحريك وقيل بالسكون ما خرج من الجوف ملء الفم او دونه وليس بقيء
فان عاد فهو القيء ه وفي حديث عمر لما قدم الشام لقيه المقلسون بالسيوف والريحان هم الذين يلعبون بين يدي
الامير اذا وصل البلد واحدهم مقلس ه وفيه لما راوه قلسوا له والتقليس التكفير وهو وضع اليدين على الصدر والانحناء
خضوعا واستكانة س قلص في حديث عائشة فقلص دمعي حتى ما احس منه قطرة اي ارتفع وذهب يقال قلص الدمع
مخففا واذا شدد فللمبالغة ومنه حديث ابن مسعود انه قال للضرع اقلص فقلص اي اجتمع ومنه حديث عائشة
انها رات على سعد درعا مقلصة اي مجتمعة منضمة يقال قلصت الدرع وتقلصت واكثر ما يوصف بها الدروع
س وفي حديث عمر كتب اليه ابيات في صحيفة منها قلائصنا هداك الله انا شغلنا عنكم زمن الحصار القلائص اراد بها
ههنا النساء ونصبها على المفعول باضمار فعل اي تدارك قلائصنا وهي في الاصل جمع قلوص وهي الناقة الشابة
وقيل لا تزال قلوصا حتى تصير بازلا وتجمع على قلاص وقلص ايضا س ومنه الحديث لتتركن القلاص فلا يسعى عليها اي لا
يخرج ساع الى زكاة لقلة حاجة الناس الى المال واستغنائهم عنه ومنه حديث ذي المشعار اتوك على قلص نواج وجل
على [illegible] على قلص نواج وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة قلع ه في صفته عليه الصلوة والسلام اذا مشى تقلع اراد
قوة مشيه كانه يرفع رجليه من الارض رفعا قويا لا كمن يمشي اختيالا ويقارب خطاه فان ذلك من مشي النساء
ويوصفن به ه وفي حديث ابن ابي هالة في صفته اذا زال زال قلعا يروى بالفتح والضم فبالفتح هو مصدر بمعنى الفاعل
اي يزول قالعا لرجله من الارض وهو بالضم اما مصدر او اسم وهو بمعنى الفتح وقال الهروي قرات هذا الحرف في كتاب
غريب الحديث لابن الانباري قلعا بفتح القاف وكسر اللام وكذلك قراته بخط الازهري وهو كما جاء في حديث اخر كانما
ينحط من صبب والانحدار من الصبب والتقلع من الارض قريب بعضه من بعض اراد انه يستعمل التثبت ولا يبين منه في هذه
الحال استعجال ومبادرة شديدة وفي حديث جرير قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رجل قلع فادع الله لي قال الهروي
القلع الذي لا يثبت على السرج قال ورواه بعضهم قلع بفتح القاف وكسر اللام بمعناه وسمعت القلع وقال الجوهري رجل قلع القدم

بالكسر اذا كانت قدمه لا تثبت عند الصراع وفلان قلعة اذا كان يتقلع عن سرجه وفيه بئس المال القلعة وهو العارية
لانه غير ثابت في يد المستعير ويتقلع الى مالكه ومنه حديث علي … احذركم الدنيا فانها منزل قلعة اي تحول وارتحال س
وفي حديث سعد قال لما نودي ليخرج من في المسجد الا آل رسول الله صلى الله عليه وسلم وآل علي خرجنا من المسجد نجر
قلاعنا اي كنفنا وامتعتنا واصحها قلع بالفتح والكنف يكون فيه زاد الراعي ومتاعه وفي حديث علي … كانه قلع داري
القلع بالكسر شراع السفينة والداري البحار والملاح ه ومنه حديث مجاهد في قوله تعالى وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام قال
ما رفع قلعه والجواري السفن والمراكب وفيه سيوفنا قلعية منسوبة الى القلعة بفتح القاف واللام وهي موضع بالبادية تنسب
السيوف اليه ه وفيه لا يدخل الجنة قلاع ولا ديبوب هو الساعي الى السلطان بالباطل في حق الناس سمي به لانه يقلع المتمكن من قلب
الامير فيزيله عن رتبته كما يقلع النبات من الارض ونحوه والقلاع ايضا القواد والكذاب والنباش والشرطي ومن
الاول حديث الحجاج قال لانس لاقلعنك قلع الصمغة اي لاستاصلنك كما يستاصل الصمغة قالعها من الشجر وفي حديث
المرتين لقد اقلع عنها اي كف وترك واقلع المطر اذا كف وانقطع واقلعت عنه الحمى اذا فارقته قلف ه في حديث ابن
المسيب كان يشرب العصير ما لم يقلف اي يزبد وقلفت الدن فضضت عنه طينه س وفي حديث بعضهم في الاقلف يموت   اقلق
هو الذي لم يختتن والقلفة الجلدة التي تقطع من ذكر الصبي اليك تعدو قلقا وضينها مخالفا دين النصارى القلق   دينها
الانزعاج والوضين حزام الرحل اخرجه الهروي عن عبد الله بن عمر واخرجه الطبراني في المعجم عن سالم بن عبد الله عن
ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض من عرفات وهو يقول ذلك والحديث مشهور بابن عمر من قوله ومنه
حديث علي … اقلقوا السيوف في الغمد اي حركوها في اغمادها قبل ان تحتاجوا الى سلها ليسهل عند الحاجة اليها
قلل في حديث عمرو بن عبسة قال له اذا ارتفعت الشمس فالصلوة محظورة حتى يستقل الرمح بالظل اي حتى يبلغ ظل الرمح
المغروز في الارض ادنى غاية القلة والنقص لان ظل كل شيء في اول النهار يكون طويلا ثم لا يزال ينقص حتى يبلغ اقصره
وذلك عند انتصاف النهار فاذا زالت الشمس عاد الظل يزيد وحينئذ يدخل وقت الظهر وتجوز الصلوة ويذهب وقت الكراهة
وهذا الظل المتناهي في القصر هو الذي يسمى ظل الزوال اي الظل الذي تزول الشمس عن وسط السماء وهو موجود قبل الزيادة
فقوله يستقل الرمح بالظل هو من القلة لا من الاستقلال والاقلال الذي بمعنى الارتفاع والاستبداد يقال تقال الشيء واستقله وتقلله
اذا راه قليلا ومنه حديث انس ان نفرا سالوا عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها اي استقلوها
وهو تفاعل من القلة ومنه الحديث كان الرجل يتقالها ومنه الحديث انه كان يقل اللغو اي لا يلغو اصلا وهذا اللفظ
يستعمل في نفي اصل الشيء كقوله تعالى فقليلا ما يؤمنون ويجوز ان يريد باللغو الهزل والدعابة وان ذلك كان منه قليلا
ومنه حديث ابن مسعود الربا وان كثر فهو الى قل القل بالضم القلة كالذل والذلة اي انه وان كان زيادة في المال عاجلا
فانه يؤول الى النقص كقوله تعالى يمحق الله الربا ويربي الصدقات ه وفيه اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل نجسا القلة الحب العظيم

والجمع قلال، وهي معروفة بالحجاز. (ه) ومنه الحديث في صفة سدرة المنتهى "نبقها مثل قلال هجر" وهجر قرية قريبة من المدينة
وليست هجر البحرين، وكانت تعمل بها القلال، تأخذ الواحدة منها مزادة من الماء، سميت قلة لأنها تقل أي ترفع وتحمل. (ه) وفي حديث
العباس "فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع" يقال أقل الشيء يقله واستقله إذا رفعه وحمله. (س) ومنه الحديث "حتى تقالت
الشمس" أي استقلت في السماء وارتفعت وتعالت. (ه) وفي حديث عمر قال لأخيه زيد لما ودعه وهو يريد اليمامة "ما هذا
القل الذي أراه بك" القل بالكسر الرعدة. **قلقل** في حديث علي قال أبو عبد الرحمن السلمي خرج علي وهو يتقلقل
التقلقل الخفة والإسراع من الفرس القلقل بالضم، ويروى بالفاء وقد تقدم. وفيه "ونفسه تقلقل في صدره" أي تتحرك
بصوت شديد، وأصله الحركة والاضطراب. **قلم** (س) فيه "أجاز النبي صلى الله عليه وسلم بنسوة فقال: أظنكن مقلمات"
أي ليس عليكن حافظ، كذا قال ابن الأعرابي في نوادره، حكاه أبو موسى. وفيه "إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم" هو ههنا القدح والسهم
الذي يتقارع به، سمي بذلك لأنه يبرى كبري القلم. وفي الحديث "وتقليم الأظفار" قصها. **قلن** في حديث علي سأل
شريحا عن امرأة طلقت في كل شهر كذلك فالقول قولها، فقال له علي: قالون. قالون هي كلمة بالرومية معناها أصبت.
قلهم فيه "أن قوما افتقدوا سخاب فتاتهم فاتهموا امرأة فجاءت عجوز ففتشت قلهمها" أي فرجها، هكذا
رواه الهروي في القاف، وقد كان رواه في الفاء، والصحيح أنه بالفاء، وقد تقدم. **قلوص** وفي حديث مكحول أنه سئل عن القلوص
أيتوضأ منه؟ فقال: ما لم يتغير. القلوص نهر قذر إلا أنه جار، وأهل دمشق يسمون النهر الذي تنصب إليه الأقذار والأوساخ
نهر قلوط بالطاء. **قلا** (س) في حديث عمر لما صالح نصارى أهل الشام كتبوا له كتابا "إنا لا نحدث في مدينتنا كنيسة
ولا قلية ولا نخرج سعانين ولا باعوثا" القلية كالصومعة، كذا وردت، واسمها عند النصارى القلاية، وهو تعريب كلادة،
وهو من بيوت عباداتهم. وفيه "لو رأيت ابن عمر ساجدا لرأيته مقلوليا" هو المتجافي المستوفز. وفلان يتقلى على فراشه
أي يتململ ولا يستقر، وفسره بعض أهل الحديث كأنه على مقلى، قال الهروي: وليس بشيء. (س) وفي حديث أبي الدرداء "وجدت الناس
اخبر تقله" القلى البغض، يقال قلاه يقليه قلى وقلى إذا أبغضه. وقال الجوهري: إذا فتحت مددت، ويقلاه لغة طيئ. يقول: جرب الناس
فإنك إذا جربتهم قليتهم وتركتهم لما يظهر لك من بواطن سرائرهم، لفظه لفظ الأمر ومعناه الخبر، أي من جربهم وخبرهم
أبغضهم وتركهم. والهاء في تقله للسكت. ومعنى نظم الحديث: وجدت الناس مقولا فيهم هذا القول. وقد تكرر ذكر القلى في الحديث.

باب القاف مع الميم

قمأ فيه "أنه عليه الصلاة والسلام كان يقمأ إلى منزل عائشة كثيرا" أي يدخل. وقمأت بالمكان
قمأ: دخلته وأقمت، كذا فسر في الحديث. قال الزمخشري: ومنه اقتمأ الشيء إذا جمعه. **قمح** فيه "فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
زكاة الفطر صاعا من بر أو صاعا من قمح" البر والقمح هما الحنطة، وأو للشك من الراوي لا للتخيير. وقد تكرر ذكر القمح
في الحديث. (ه) وفي حديث أم زرع "وأشرب فأتقمح" أرادت أنها تشرب حتى تروى وحتى ترفع رأسها. يقال قمح البعير إذا رفع رأسه من الماء
بعد الري، ويروى بالنون. وفي حديث علي: قال له النبي صلى الله عليه وسلم "ستقدم على الله أنت وشيعتك راضين مرضيين

ويقدم عليه عدوك غضابا مقمحين" ثم جمع يده إلى عنقه يريهم كيف الإقماح. الإقماح: رفع الرأس وغض البصر، يقال أقمحه الغل إذا ترك
رأسه مرفوعا من ضيقه. ومنه قوله تعالى "إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون". وفيه "أنه كان إذا اشتكى تقمح
كفا من شونيز" أي استف كفا من حبة السوداء. يقال قمحت السويق بالكسر إذا استففته. **قمر** في صفة الدجال "هجان أقمر" هو الشديد
البياض، والأنثى قمراء. ومنه حديث حليمة "ومعها أتان قمراء". وقد تكرر ذكر القمر في الحديث. (س) وفي حديث أبي هريرة "من قال
تعال أقامرك فليتصدق" قيل يتصدق بقدر ما أراد أن يجعله خطرا في القمار. **قمس** فيه "أنه رجم رجلا ثم صلى عليه وقال: إنه الآن
لينقمس في رياض الجنة" ويروى "في أنهار الجنة" أي يغتمس في الماء. فانقمس أي غمس غطه. ويروى بالصاد وهو بمعناه. ومنه
حديث وفد مذحج "في مفازة تضحي أعلامها قامسا، ويمسي سرابها طامسا" أي تبدو جبالها للعيون ثم تغيب، وأراد كل علم من
أعلامها، فلذلك أفرد الوصف ولم يجمعه. قال الزمخشري: ذكر سيبويه أن أفعالا يكون للواحد، وأن بعض العرب يقول: هو الأنعام،
واستشهد بقوله تعالى "وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه" وعليه تحمل تضحي أعلامها قامسا، فهو على وجهها فاعل
بمعنى مفعول. وفيه "لقد بلغت كلماتك قاموس البحر" أي وسطه ومعظمه. (ه) ومنه حديث ابن عباس وسئل عن المد
والجزر فقال "ملك موكل بقاموس البحر، كلما وضع رجله فاض، فإذا رفعها غاض" أي زاد ونقص، وهو فاعول من القمس. **قمص**
فيه "أنه قال لعثمان: إن الله سيقمصك قميصا، وإنك تلاص على خلعه فلا تخلعه" أراد بالقميص
الخلافة، وهو من أحسن الاستعارات. (س) وفي حديث المرجومة "إنها تتقمص في أنهار الجنة" أي تتقلب وتنغمس، ويروى بالسين وقد تقدم. (س)
وفي حديث عمر "فقمص منها قمصا" أي نفر وأعرض. يقال قمص الفرس قمصا وقماصا، وهو أن ينفر ويرفع يديه ويطرحهما معا.
(س) ومنه حديث علي "أنه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية أثلاثا" القامصة: النافرة الضاربة برجلها،
وقد تقدم بيان الحديث في القارصة. ومنه حديثه الآخر "فقمصت برجلها وقنصت بأحبلها". وحديث أبي هريرة "لتقمصن بكم الأرض
قماص البقر" يعني الزلزلة. ومنه حديث سليمان بن يسار "فقمصت به فصرعته" أي وثبت ونفرت فألقته. **قمرص** في حديث
ابن عمر "لبنا قارصا قمارصا يقطر منه البول" القمارص: الشديد القرص بزيادة الميم. قال الخطابي: القمارص إتباع وإشباع، أراد
شديد الحموضة. **قمط** في حديث شريح "اختصم إليه رجلان في خص فقضى بالخص للذي تليه القمط" هي جمع قماط، وهي الشرط
التي يشد بها الخص ويوثق، من ليف أو خوص أو غيرهما. ومعاقد القمط تلي صاحب الخص. الخص: البيت الذي يعمل من القصب،
هكذا قال الهروي. وقال الجوهري: القمط بالكسر، كأنه عنده واحد. (ه) وفي حديث ابن عباس "فما زال يسأله شهرا قميطا"
أي تاما كاملا. **قمع** فيه "ويل لأقماع القول، ويل للمصرين" وفي رواية "ويل لأقماع الآذان" الأقماع جمع قمع كضلع، وهو
الإناء الذي يترك في رؤوس الظروف لتملأ بالمائعات من الأشربة والأدهان. شبه أسماع الذين يستمعون القول ولا يعونه
ويحفظونه ويعملون به بالأقماع التي لا تعي شيئا مما يفرغ فيها، فكأنه يمر عليها مجتازا كما يمر الشراب في الأقماع اجتيازا. (س)
ومنه الحديث "أول ما يساق إلى النار الأقماع الذين إذا أكلوا لم يشبعوا وإذا جمعوا لم يستغنوا" أي كأن ما يأكلونه ويجمعونه

بهم مجازا غير ثابت فيهم ولا باق عندهم وقيل اراد بهم اهل البطالات الذين لا همّ لهم الا في تزجية الايام بالباطل
فلا هم في عمل الدنيا ولا في عمل الآخرة س وفي حديث عائشة والجواري اللاتي كن يلعبن معها فاذا رأين رسول الله
صلى الله عليه وسلم انقمعن اي تغيّبن ودخلن في بيت او من وراء ستر واصله من القمع الذي على رأس الثمرة اي يدخلن
فيه كما تدخل الثمرة في قمعها ومنه حديث الذي نظر في شق الباب فلما ان بصر به انقمع اي ردّ بصره ورجع يقال
اقمعت الرجل عني اقماعا اذا اطلع عليك فرددته عنك فكأن المردود او الراجع قد دخل في قمعه ومنه حديث
منكر ونكير فينقمع العذاب عند ذلك اي يرجع ويتداخل وفي حديث ابن عمر ثم لقيني ملك في يده مقمعة من حديد
المقمعة واحدة المقامع وهي سياط تعمل من حديد رؤوسها معوجة **قمقم** في حديث علي [illegible] يحملها الاخضر
المثعنجر والقمقام المسجّر هو البحر يقال وقع في قمقام من الارض اذا وقع في امر شديد والقمقام السيد والعدد الكثير
س في حديث عمر لأن اشرب قمقما احرق ما احرق احبّ اليّ من ان اشرب نبيذ جرّ القمقم ما يسخن فيه الماء
من نحاس وغيره ويكون ضيق الرأس اراد شرب ما يكون فيه من الماء الحار ومنه الحديث كما يغلي المرجل بالقمقم هكذا
روي ورواه بعضهم يغلي المرجل والقمقم وهو ابين ان ساعدته صحة الرواية **قمل** س في حديث عمر وصفة النسا
منهن غلّ قمل اي ذو قمل كانوا يغلون الاسير بالقد وعليه الشعر فيقمل فلا يستطيع دفعه عنه بحيلة وقيل القمل القذر
وهو من القمل ايضا **قمم** فيه انه حضّ على الصدقة فقام رجل صغير القمة القمة بالكسر شخص الانسان اذا كان قائما
وهي القامة والقمة ايضا وسط الرأس وفي حديث فاطمة انها قمّت البيت حتى اغبرت ثيابها اي كنسته والقمامة
الكناسة والمقمّة المكنسة س ومنه حديث عمر انه قدم مكة فكان يطوف في سككها فيمر بالقوم فيقول قمّوا فناءكم
حتى مرّ بابي سفيان فقال قمّوا فناءكم فقال نعم يا امير المؤمنين حتى يجيء مهاننا الآن ثم مرّ به فلم يصنع شيئا ثم مرّ ثالثا فلم
يصنع شيئا فوضع الدرة بين اذنيه ضربا فجاءت هند وقالت والله لربّ يوم لو ضربته لاقشعر بطن مكة فقال اجل س ومنه حديث
ابن سيرين انه كتب ... عن المحاقلة فقيل انهم كانوا يشترطون لربّ المال قمامة الجرين اي الكساحة والكناسة والجرين جمع
وهو البيدر وفيه ان جماعة من الصحابة كانوا يقمّون شواربهم اي يستأصلونها قصّا تشبيها بقمّ البيت وكنسه
قمن فيه اما الركوع فعظموا الله فيه واما السجود فاكثروا فيه الدعاء فانه قمن ان يستجاب لكم يقال قمن وقمن وقمين
اي خليق وجدير فمن فتح الميم لم يثنّ ولم يجمع ولم يؤنث لانه مصدر ومن كسر ثنّى وجمع وانّث لانه وصف وكذلك
القمين **باب القاف مع النون** **قنا** فيه مررت بابي بكر فاذا لحيته قانية اي شديدة الحمرة وقد قنت تقنو قنوّا
وترك الهمزة فيه لغة اخرى يقال قنأ يقنأ فهو قانئ س وفي حديث شريك انه جلس في مقنوءة له اي موضع لا تطلع عليه
الشمس وهي المقناة ايضا وقيل هما غير مهموزين **قنب** في حديث عمر واهتمامه بالخلافة فذكر له سعد فقال ذاك انما يكون
في مقنب من مقانبكم المقنب بالكسر جماعة الخيل والفرسان وقيل هي دون المائة يريد انه صاحب حرب وجيوش وليس بصاحب

هذا الامر ومنه حديث عدي كيف تعلق ومقانبها وقد تكرر في الحديث **قنت** س فيه تفكر ساعة خير من قنوت
ليلة وقد تكرر ذكر القنوت في الحديث ويرد بمعان متعددة كالطاعة والخشوع والصلاة والدعاء والعبادة والقيام وطول
القيام والسكوت فيصرف في كل واحد من هذه المعاني الى ما يحتمله لفظ الحديث الوارد فيه وفي حديث زيد بن ارقم كنا
نتكلم في الصلاة حتى نزل وقوموا لله قانتين فامسكنا عن الكلام اراد به السكوت وقال ابن الانباري القنوت على اربعة اقسام
الصلاة وطول القيام واقامة الطاعة والسكوت **قنح** في حديث ام زرع واشرب فاتقنح اي اقطع الشرب واتمهل فيه
وقيل هو الشرب بعد الري **قنذع** في حديث ابي ايوب ما من مسلم يمرض في سبيل الله الا حط الله عنه خطاياه وان بلغت
قنذعة رأسه هي ما يبقى من الشعر مفرقا في نواحي الرأس كالقزعة وذكره الهروي في القاف والنون على ان النون اصلية
وجعل الجوهري النون منه ومن القزعة زائدة ومنه حديث وهب ذلك القنذع هو الديوث الذي لا يغار على اهله
قنزع فيه انه قال لام سليم خضبي قنازعك القنازع خصل الشعر واحدها قنزعة اي نديها ورويها بالدهن ليذهب
شعثها وفي حديث آخر انه نهى عن القنازع وهو ان يؤخذ بعض الشعر ويترك منه مواضع متفرقة لا تؤخذ كالقزع
ومنه حديث ابن عمر سئل عن رجل اهل بعمرة وقد لبّد وهو يريد الحج فقال خذ من قنازع رأسك اي مما ارتفع من شعرك
وطال س **قنص** فيه تخرج النار عليهم قوانص اي قطعا قانصة تقتنصهم كما تختطف الجارحة الصيد والقنص الصيد
والقانص الصائد وقيل اراد شررا كقوانص الطير اي حواصلها ومنه حديث علي ... قمصت
بارجلها وقنصت باحبلها اي اصطادت بحبائلها وحديث ابي هريرة وان تعلو التحوت الوعول قيل وما التحوت قال
بيوت القانصة كأنه ضرب بيوت الصيادين مثلا للاراذل والادنياء لانها ارذل البيوت س وفي حديث جبير بن مطعم
قال لعمر وكان انسب العرب ممن كان النعمان بن المنذر فقال من اشلاء قنص بن معد اي من بقية اولاده وقال الجوهري هو قنص بن معد
توفي رجلا **قنط** وقد تكرر ذكر القنوط في الحديث وهو اشد اليأس من الشي يقال قنط يقنط وقنط يقنط فهو قانط وقنوط
والقنوط بالضم المصدر وفي حديث خزيمة وذكر السنة وقنطت القنطة فقال ابو موسى لا
اعرفها واظنه تصحيفا الا ان يكون اراد القطنة بتقديم الطاء وهي هنة دون القبة وتسمى الرمانة ايضا والقطنة
قنطر فيه من قام بالف آية كتب من المقنطرين اي اعطي قنطارا من الاجر جاء في الحديث ان القنطار الف ومائتا اوقية و
الاوقية خير مما بين السماء والارض وقال ابو عبيدة القناطير واحدها قنطار ولا تجد العرب تعرف وزنه ولا واحد للقنطار
من لفظه وقال ثعلب المعمول عليه عند العرب الاكثر انه اربعة آلاف دينار فاذا قالوا قناطير مقنطرة فهي اثنا عشر الف دينار وقيل
ان القنطار ملء جلد ثور ذهبا وقيل ثمانون الفا وقيل هو جملة كثيرة مجهولة من المال ومنه الحديث ان صفوان بن امية
قنطر في الجاهلية وقنطر ابوه اي صار له قنطار من المال وفي حديث حذيفة يوشك بنو قنطوراء ان يخرجوا اهل العراق
من عراقهم ويروى اهل البصرة منها كأني بهم خنس الانوف خزر العيون عراض الوجوه وقيل ان قنطوراء كانت جارية لابراهيم

الخليل عليه السلام ولدت له اولادا منهم الترك والصين ومنه حديث ابن عمرو بن العاص يوشك بنو قنطوراء ان
يخرجوكم من ارض البصرة وحديث ابي بكرة اذا كان آخر الزمان جاء بنو قنطوراء **قنع** فيه كان اذا ركع لا يصوب راسه ولا يقنعه
اي لا يرفعه حتى يكون اعلى من ظهره وقد اقنعه يقنعه اقناعا ومنه حديث الدعاء وتقنع يديك اي ترفعهما وفيه
ولا تجوز شهادة القانع من اهل البيت لهم القانع الخادم والتابع ترد شهادته للتهمة بجلب النفع الى نفسه والقانع في الاصل
السائل ومنه الحديث فاكل واطعم القانع والمعتر وهو من القنوع الرضا باليسير من العطاء وقد قنع يقنع قنوعا وقناعة
اذا سال ومنه الحديث القناعة كنز لا ينفد لان الانفاق لا ينقطع كلما تعذر عليه شيء من امور الدنيا قنع بما دونه
ورضي به ومنه الحديث الآخر عز من قنع وذل من طمع لان القانع لا يذله الطلب فلا يزال عزيزا وقد تكرر ذكر القنوع
والقناعة في الحديث س وفيه كان المقانع من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يقولون كذا المقانع جمع مقنع بوزن جعفر
يقال فلان مقنع في العلم وغيره اي رضي وبعضهم لا يثنيه ولا يجمعه لانه مصدر ومن ثنى جمع نظر الى الاسمية وفيه اتاه
رجل مقنع بالحديد هو المتغطي بالسلاح وقيل هو الذي على راسه بيضة وهي الخوذة لان الراس موضع القناع س ومنه الحديث
انه زار قبر امه في الف مقنع اي الف فارس مغطى بالسلاح س وفي حديث بدر فانكشف قناع قلبه فمات قناع القلب
غشاوه تشبيها بقناع المراة وهو اكبر من المقنعة س ومنه حديث عمر انه راى جارية عليها قناع فضربها بالدرة و
قال اتشبهين بالحرائر وقد كان يومئذ من لبسهن س وفي حديث الربيع بنت معوذ قالت اتيته بقناع من رطب
القناع الطبق الذي يوكل عليه ويقال له القنع بالكسر والضم وقيل القناع جمعه ومنه حديث عائشة ان كان ليهدى لنا القناع
فيه كعب من اهالة فنفرح به س وفي حديث عائشة اخذت ابا بكر غشية عند الموت فقالت من لا يزال دمعه مقنعا
لا بد يوما ان يهراق هكذا ورد وتصحيحه من لا يزال دمعه مقنعا لا بد يوما انه يهراق وهو من الضرب الثاني من بحر الرجز
ورواه بعضهم ومن لا يزال الدمع فيه مقنعا فلا بد يوما انه يهراق وهو من الضرب الثالث من الطويل وفسروا المقنع بانه
محبوس في جوفه ويجوز ان يراد من كان دمعه مغطى في شؤونه كامنا فيها فلا بد ان يبرزه البكاء وفي حديث الاذان
انه اهتم للصلاة كيف يجمع لها الناس فذكر له القنع فلم يعجبه ذلك فسر في الحديث انه الشبور وهو البوق وهذه اللفظة
قد اختلف في ضبطها فرويت بالباء والتاء والثاء والنون واشهرها واكثرها النون قال الخطابي سالت عنه غير واحد
من اهل اللغة فلم يثبتوه لي على شيء واحد فان كانت الرواية بالنون صحيحة فلا اراه سمي الا لاقناع الصوت به وهو
يقال اقنع الرجل صوته وراسه اذا رفعه ومن يريد ان ينفخ في البوق يرفع راسه وصوته قال الزمخشري او لان اطرافه
اقنعت الى داخله اي عطفت وقال الخطابي واما القبع بالباء المفتوحة فلا احسبه سمي الا لانه يقبع صاحبه اي يستره او
الخالق والجراب اذا ثنيت اطرافه الى داخله قال الهروي وحكاه بعض اهل العلم عن ابي عمر الزاهد القبع بالباء قال وهو البوق
فعرضته على الازهري فقال هذا باطل وقال الخطابي سمعت ابا عمر الزاهد يقوله بالثاء المثلثة ولم اسمعه من غيره ويجوز ان

يطلبونها **كنف** في صفة النار لسرادق النار اربع جدر كثف الكثف جمع كثيف وهو الثخين الغليظ ومنه حديث عائشة
شقق اكثف مروطهن فاختمرن به والرواية فيه بالنون وسيجيء ه وفي حديث ابن عباس انه انتهى الى علي يوم صفين
وهو في كثف اي في حشد وجماعة ه وفي حديث طلحة فاستكثف مره اي ارتفع وعلا **كثكث** في حديث حنين قال النبي
عند الجولة التي كانت من المسلمين غلبت والله هوازن فقال صفوان بن امية بفيك الكثكث الكثكث والكثكث فتات الحجارة
الحصا والتراب ومنه حديثه الآخر وللعاهر الكثكث قال الخطابي قد مر بي ولم اسمعه الا في هذا الحديث **باب الكاف مع الجيم**
كجج ه في حديث ابن عباس في كل شيء قمار حتى لعب الصبيان بالكجة الكجة بالضم والتشديد لعبة وهو ان ياخذ
الصبي خرقة فيجعلها كانها كرة ثم يتقامرون بها وكج الصبي اذا لعب بالكجة **باب الكاف مع الحاء كحب** في ذكر
الدجال ثم ياتي الخصب فيعقل الكرم ثم يكحب اي يخرج عناقيده الحصرم ثم يطيب طعمه **كحل** في صفته صلى الله عليه وسلم
في عينيه كحل الكحل بفتحتين سواد في اجفان العين خلقة والرجل اكحل وكحيل ومنه حديث الملاعنة ان جاءت به
ادعج اكحل العين وحديث اهل الجنة جرد مرد كحلى جمع كحيل مثل قتيل وقتلى وفيه ان سعدا رمي في اكحله الاكحل
عرق في وسط الذراع يكثر فصده **باب الكاف مع الخاء كخ** فيه اكل الحسن والحسين رضي الله عنهما تمرة من تمر الصدقة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ هو زجر للصبي وردع ويقال عند التقذر ايضا فكانه امره بالقائها من فيه وتكسر
الكاف وتفتح وتسكن الخاء وتكسر بتنوين وغير تنوين قيل هي اعجمية عربت **باب الكاف مع الدال كدح** فيه
المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه وفي حديث آخر جاءت مسالته كدوحا في وجهه الكدوح الخدوش وكل اثر
من خدش وعض فهو كدح ويجوز ان يكون مصدرا سمي به الاثر والكدح في غير هذا السعي والحرص والعمل **كدد**
فيه المسائل كد يكد بها الرجل وجهه الكد الاتعاب يقال كد يكد في عمله كدا اذا استعجل وتعب واراد بالوجه ماءه
ورونقه ومنه حديث جليبيب لا تجعل عيشهما كدا ومنه الحديث ليس من كد ك ولا من كد ابيك اي ليس حاصلا بسعيك
وتعبك س وفي حديث خالد بن عبد العزى فحص الكدة بيده فانبجس الماء وهي الارض الغليظة لانها تكد الماشي فيها
اي تتعبه وفي حديث عائشة كنت اكد من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني المني الكد الحك وفي حديث اسلام عمر
فاخرجنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفين له كديد ككديد الطحين الكديد التراب الناعم فاذا وطئ ثار غباره اراد
انهم كانوا في جماعة وان الغبار كان يثور من مشيهم وكديد فعيل بمعنى مفعول والطحين المطحون المدقوق **س**
كدس في حديث الصراط ومنهم مكدوس في النار اي مدفوع وتكدس الانسان اذا دفع من ورائه فسقط ويروى بالشين
المعجمة من الكدش وهو السوق الشديد والكدش الطرد والجرح ايضا ومنه الحديث كان لا يبالي ان يصلي الكدس به الارض اي
صرعه والصقه بها وفي حديث قتادة كان اصحاب الايكة اصحاب شجر متكادس اي ملتف مجتمع من تكدست الخيل اذا ازدحمت وركب
بعضها بعضا والكدس الجمع ومنه كدس الطعام ه وفيه اذا تنخع احدكم في الصلاة فليتنخع عن يساره او تحت رجله فان ه

كربة او سلعة فهي في يده الكربة العطية وقد كرب ان اعطش كرم ٥ وفي حديث الفريقين فلقد رأيتهم يكرمون الارض
بافواههم اي يقبضون عليها ويعضونها س كرد في حديث سالم انه دخل على هشام فقال له انك لحسن الكدنة فلما خرج
قفقفة فقال لصاحبه اترى الاحول لقعني بعينه الكدنة بالكسر وقد تضم غلظ الجسم وكثرة اللحم ٥ كرا في حديث الخندق
فعرضت فيه كدية فاخذ المسحاة ثم سمى وضرب الكدية فقطعة غليظة صلبة لا يعمل فيها الفاس وكدى الحافر اذا بلغها
٥ ومنه حديث عائشة تصف اباها سبق اذ ونيتم ونجح اذ اكديتم اي ظفر اذ خبتم ولم تظفروا واصله من حافر البئر
ينتهي الى كدية فلا يمكنه الحفر فيتركه س وفيه ان فاطمة خرجت في تعزية بعض جيرانها فلما انصرفت قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك بلغت معهم الكدى اراد المقابر وذلك لانها كانت مقابرهم في مواضع صلبة وهي جمع كدية
ويروى بالراء وقد تقدم س وفيه انه دخل مكة عام الفتح من كداء ودخل في العمرة من كدا وقد روي بالشك في الدخول والخروج
على اختلاف الروايات وتكررها وكداء بالفتح والمد الثنية العليا بمكة مما يلي المقابر وهو المعلا وكدا بالضم والقصر
الثنية السفلى مما يلي باب العمرة واما كدي بالضم وتشديد الياء فهو موضع باسفل مكة وقد تكرر ذكر الاوليين في الحديث ٥
باب الكاف مع الذال كذب فيه الحجامة على الريق فيه شفاء وبركة فمن احتجم فيوم الاحد والخميس كذباك
او يوم الاثنين والثلثاء معنى كذباك اي عليك بهما يعني اليومين المذكورين قال الزمخشري هذه كلمة جرت مجرى المثل
في كلامهم فلذلك لم تتصرف ولزمت طريقة واحدة في كونها فعلا ماضيا معلقا بالمخاطب وحده وهي في معنى الامر
كقولهم في الدعاء رحمك الله اي ليرحمك الله والمراد بالكذب الترغيب والبعث من قول العرب كذبته نفسه اذا منته الاماني
وخيلت اليه من الآمال ما لا يكاد يكون وذلك مما يرغب الرجل في الامور ويبعثه على التعرض لها ويقولون في عكسه صدقته نفسه
وخيلت اليه العجز والنكد في الطلب ومن ثم قالوا للنفس الكذوب فمعنى قوله كذباك اي ليكذباك ولينشطاك و
ليبعثاك على الفعل وقد اطنب فيه الزمخشري واطال وكان هذا خلاصة قوله وقال ابن السكيت كان كذب هاهنا اغراء اي عليك
بهذا الامر وهي كلمة نادرة جاءت على غير القياس وقال الجوهري كذب قد يكون بمعنى وجب قال الفراء كذب عليك اي وجب ومنه
حديث عمر كذب عليكم الحج كذب عليكم العمرة كذب عليكم الجهاد ثلاثة اسفار كذبن عليكم معناه الاغراء اي عليكم بهذه الاشياء
الثلاثة وكان وجهه النصب على الاغراء ولكنه جاء شاذا مرفوعا وقيل معناه ان قيل الحج عليكم فهو كذب وقيل معناه وجب عليكم
الحج وقيل معناه الحث والحض يقول ان الحج ظن بكم حرصا عليه ورغبة فيه فكذب ظنه وقال الزمخشري معنى كذب عليكم الحج على
كلامين كانه قال كذب الحج عليك الحج اي ليرغبك الحج هو واجب عليك فاضمر الاول لدلالة الثاني عليه ومن نصب الحج فقد جعل
عليك اسم فعل وفي كذب ضمير الحج وقال الاخفش الحج مرفوع بكذب ومعناه نصب لانه يريد ان يامره بالحج كما يقال امكنك
الصيد يريد ارمه ٥ ومنه حديث عمر شكى اليه عمرو بن معديكرب او غيره النقرس فقال كذبتك الظهائر اي عليك بالمشي
فيها والظهائر جمع ظهيرة وهي شدة الحر وفي رواية كذب عليك الظواهر جمع ظاهرة وهي ما ظهر من الارض وارتفع ومنه حديث الآخر

يكونه من مرتفع في الارض قوعا اذا ذهب فيه به لذهاب الصوت منه الى الخليقى وقد روى بالميم بناه لمفعلين من قوفاه وهو دون الكوف في
الواحدة فمعة قول ومدار هذا الحرف على هيشم وكان كثير اللحن والتحريف على جلالة محله في الحديث قنن ٥ فيه ان الله حرم الكوبة والقنين
هو بالكسر والتشديد لعبة للروم يقامرون بها وقيل هو الطنبور بالحبشية والتقنين الضرب بها و في حديث عمر والاشعث لم يكن عبيد قن
انما كنا عبيد مملكة القن العبد الذي ملك هو وابواه وعبد المملكة الذي ملك هو دون ابويه يقال العبد قن وعبدان قن وعبيد قن
وقد يجمع على اقنان واقنة قنا س في صفة النبي صلى الله عليه وسلم كان اقنى العرنين القنا في الانف طوله ودقة ارنبته مع حدب في وسطه والعرنين
الانف ومنه الحديث يملك رجل اقنى الانف يقال رجل اقنى وامراة قنواء ومنه قصيد كعب قنواء في حريتها للبصير بها عتق مبين
وفي الخدين تسهيل وفيه انه خرج فرأى اقناء معلقة قنو منها حشف القنو العذق بما فيه من الرطب وجمعه اقناء وقد تكرر في الحديث
وفيه اذا احب الله عبدا اقتناه فلم يترك له مالا ولا ولدا اي اتخذه واصطفاه يقال قناه يقنوه واقتناه اذا اتخذه لنفسه دون
البيع س ومنه الحديث فاقنوهم اي علموهم واجعلوا لهم قنية من العلم يستغنون به اذا احتاجوا اليه ٥ س ومنه الحديث انه نهى عن ذبح
قنى الغنم قال ابو موسى هي التي تقتنى للدر والولد واحدتها قنوة بالضم والكسر وبالياء ايضا يقال هي غنم قنوة وقنية وقال الزمخشري
القنى والقنية ما اقتني من شاة او ناقة فجعله واحدا كانه فعيل بمعنى مفعول وهو الصحيح يقال قنوت الغنم وغيرها قنوة وقنوة وقنيت ايضا
قنية وقنية اذا اقتنيتها لنفسك لا للتجارة والشاة قنية فاذا كان جعل القنا جنسا للقنية فيجوز واما فعلة فلم يجمع على فعيل
٥ ومنه حديث عمر رضي الله عنه لو شئت امرت بقنية سمينة فالقي عنها شعرها ٥ وفي فيها سنة السماء والقنى العود القنى جمع قناة
وهي الابار التي تحفر في الارض متتابعة ليستخرج ماؤها ويسيح على الارض وهذا الجمع انما يصح اذا جمعت القناة على قنى
وجمع القنى على قني فيكون جمع الجمع فان فعلة لم يجمع على فعول قال الجوهري القناة جمع قناة وهو القنى ويجمع على قنوات
وقنى وكذلك القناة التي تحفر ومنه الحديث فنزلنا بقناة وهو واد من اودية المدينة عليه حرث ومال وزرع وقد
يقال فيه وادي قناة وهو غير مصروف وفي حديث انس عن ابي بكر رضي الله عنهما وصبغه فغلفها بالحناء والكتم
حتى قنا لونها اي احمر يقال قنا لونها يقنو قنوا وهو احمر قان ٥ س وفي حديث وابصة والاثم ما حاك في صدرك
وان افتاك الناس عنه وافتوك اي ارضوك حكى ابو موسى ان الزمخشري قال ذلك وان المحفوظ بالفاء من الفتيا
من حيث والذي رايته انا في الفائق في باب الحاء والكاف افتوك بالفاء وفسره بارضوك وجعل الفتيا ارضاء
من المفتي على انه قد جاء عن ابي زيد ان القنى الرضا واقناه اذا ارضاه باب القاف مع الواو قوب فيه
لقاب قوس احدكم او موضع قده من الجنة خير من الدنيا وما فيها القاب والقيب بمعنى القدر وعينها واو من قولهم قوبوا في هذه
الارض اي اثروا فيها بوطئهم وجعلوا في مسافتها علامات يقال بيني وبينه قاب رمح وقاب قوس اي مقدارهما ومنه حديث عمر رضي الله عنه
ان اعتمر في اشهر الحج رايتموها مجزية من حجكم فكانت قائبة قوب عامها يضرب هذا مثلا لخلو مكة من المعتمرين وباقي السنة يقال قيبت البيضة
فهي مقوبة اذا خرج فرخها منها فالقائبة البيضة والقوب الفرخ وتقوبت البيضة اذا انفلقت عن فرخها وانما قيل لها قائبة وهي مقوبة على تقدير ذات

بقايا قرع وقيل هي الا قرع اذا بقيت ايام بعد ايام وكذا اذا انحرف في شهر الحج لم يصومه والى مكة • قوت • في اسماء الله تعالى المقيت
هو الحفيظ وقيل المقتدر وقيل الذي يعطي اقوات الخلائق وهو من اقاته يقيته اذا اعطاه قوته وهي لغة في قاته واقاته ايضا اذا حفظه
• ومنه الحديث اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا اي بقدر ما يمسك الرمق من المطعم • ومنه الحديث كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت
اراد من تلزمه نفقته من اهله وعياله وعبيده ويروى من يقيت على اللغة الاخرى • س وفيه قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه
سئل الاوزاعي عنه فقال هو صغر الارغفة وقال غيره هو مثل قوله كيلوا طعامكم • وفي حديث الدعاء وجعل لكل نفس منهم قسمة مقسومة من
هي ضالة من القوت كنية من الموت • قوح • فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بالقاحة وهو بالقاف اسم موضع بين مكة والمدينة
على ثلاث مراحل منها وهو من قاحة الدار اي وسطها مثل ساحتها وباحتها • ومنه حديث عمر رضي الله عنه من ملأ عينيه من قاحة بيت قبل ان يؤذن
له فقد فجر • قود • س من قتل عمدا فهو قود القود القصاص وقتل القاتل بدل القتيل وقد اقدته به اقيده اقادة واستقدت الحاكم سألته
ان يقيدني واقتدت منه اقتاد فاما قاد البعير واقتاده فبمعنى جره خلفه • ومنه حديث اقتادوا رواحلهم • س وفي حديث
علي قريش قادة ذادة اي يقودون الجيوش وهو جمع قائد وروي ان قصيا قسم مكارمه فاعطى قود الجيوش عبد مناف ثم وليها
عبد شمس ثم امية ثم حرب ثم ابو سفيان • وفي حديث السقيفة فانطلق ابو بكر وعمر رضي الله عنهما يتقاودان حتى اتوهم اي يذهبان
مسرعين كان كل واحد منهما يقود الآخر لسرعته • وفي قصيدة كعب • وعمها خالها قوداء شمليل • القوداء الطويلة ورجل اقود اي طويل
• قور • س في حديث الاستسقاء فتقور السحاب اي تقطع وتفرق فرقا مستديرة • ومنه قوارة الجيب • ومنه حديث معاوية
اعوذ ... وفي قوارة خافر البعير اي ما استدار من باطن خافره يعني صغر الجلب وضيقه وصفه بالصغر والفقر واستعار
للبعير خافرا مجازا وانما يقال له خف • ومنه حديث الصدقة ولا مقورة الالياط الاقورار الاسترخاء في الجلود والالياط جمع ليط
وهو قشر العود شبه به الجلد لالتزاقه باللحم اراد غير مسترخية الجلود لهزالها • ومنه حديث ابي سعيد كجلد البعير المقور • وفيه فلاة مثل
قور حسمى القور جمع قارة وهي الجبيل وقيل هي الصخرة العظيمة كالاكمة • ومنه حديث سعد قارة الجبل كانه اراد جبلا فوق الجبل كما يقال صعد قمة
الجبل اي اعلاه • ومنه قصيد كعب وقد تلفع بالقور العساقيل • ومنه حديث قس ذرع على رأس قور وعث وقد تكرر في الحديث • وفي
حديث الهجرة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة القارة قبيلة من بني الهون بن خزيمة سموا قارة لاجتماعهم
والتفافهم ويوصفون بالرمي وفي المثل انصف القارة من راماها • قوز • فيه محمد في الدهم بهذا القوز القوز بالفتح العالي من الرمل كانه جبل
• ومنه حديث ام زرع زوجي لحم جمل غث على رأس قوز وعث اراد شاقا الصعود فيه لان المشي في الرمل شاق فكيف
الصعود فيه لا سيما وهو وعث • قوس • في حديث وفد عبد القيس قالوا للرجل منهم اطعمنا من بقية القوس الذي
في نوطك القوس بقية التمر في اسفل الجلة كانها شبهت بقوس البعير وهي • قوصر • ومنه حديث عمرو بن معديكرب
تضيفت خالد بن الوليد فاتاني بقوس وكعب وثور • وفي حديث علي رضي الله عنه افلح من كانت له قوصرة هي وعاء من قصب
يعمل للتمر ويشدد ويخفف • قوصف • فيه انه خرج على صعدة عليها قوصف قطيفة ويروى بالراء وقد تقدم

الا تشكاف ... فتقوض اي قطع وازيل واراد بالبناء الخباء • ومنه تقويض الخيام • وفيه مررنا بشجرة فيها فرخا حمرة فاخذناهما فجاءت
الحمرة وهي تقوض اي تجيء وتذهب ولا تقر • قوف • س فيه ان مجززا كان قائفا القائف الذي يتتبع الآثار ويعرفها ويعرف شبه الرجل باخيه وابيه
والجمع القافة يقال فلان يقوف الاثر ويقتافه قيافة مثل قفا الاثر واقتفاه • قوق • س في حديث عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما
جئتم بها هرقلية وقوقية يريد البيعة لاولاد الملوك سنة الروم والعجم قال ذلك لما اراد معاوية رضي الله عنه ان يبايع اهل المدينة
ابنه يزيد بولاية العهد وقوق اسم ملك من ملوك الروم واليه تنسب الدنانير القوقية وقيل كان لقب قيصر قوقا ويروى بالقاف والفاء من قوف الاتباع
كان بعضهم يتبع بعضا • قول • انه كتب لوائل بن حجر الى الاقوال العباهلة وفي رواية الى الاقيال الاقيال جمع قيل وهو الملك النافذ القول
والامر واصله قيول فيعل من القول فحذفت عينه ومثله اموات في جمع ميت مخفف ميت واما اقوال فمحمول على لفظ قيل كما قيل ارياح
في جمع ريح والشائع المقيس ارواح • وفيه انه نهى عن قيل وقال اي نهى عن فضول ما يتحدث به المتجالسون من قولهم قيل كذا وقال كذا
وبناؤهما على كونهما فعلين ماضيين متضمنين للضمير والاعراب على اجرائهما مجرى الاسماء خلوين من الضمير وادخال حرف التعريف عليهما
في قولهم القيل والقال وقيل القال الابتداء والقيل الجواب وهذا انما يصح اذا كانت الرواية قيل وقال على انهما فعلان فيكون النهي عن القول
بما لا يصح ولا يعلم حقيقته وهو كحديثه الآخر بئس مطية الرجل زعموا فاما من حكى ما يصح ويعرف حقيقته واسنده الى ثقة صادق فلا وجه
للنهي عنه ولا ذم وقال ابو عبيد فيه نحو وعربية وذلك انه جعل القال مصدرا كانه قال نهى عن قيل وقول يقال قلت قولا وقالا وقيلا
وهذا التاويل على انهما اسمان وقيل اراد النهي عن كثرة الكلام مبتدئا ومجيبا وقيل اراد به حكاية اقوال الناس والبحث عما لا يجدي عليه خيرا
ولا يعنيه امره • ومنه الحديث الا انبئكم ما العضه هي النميمة القالة بين الناس اي كثرة القول وايقاع الخصومة بين الناس بما يحكي للبعض عن
البعض • ومنه الحديث ففشت القالة بين الناس ويجوز ان يريد به القول والحديث • س وفيه سبحان الذي تعطف العز وقال به اي احبه
واختصه لنفسه كما يقال فلان يقول بفلان اي بمحبته واختصاصه وقيل معناه حكم به فان القول يستعمل في معنى الحكم
واصله من القيل الملك لانه ينفذ قوله • وفي حديث رقية النملة العروس تحتفل وتقتال وتكتحل ... على زوجها • وفيه قولوا بقولكم
او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان اي قولوا بقول اهل دينكم وملتكم يعني ادعوني رسولا ونبيا كما سماني الله ولا تسموني سيدا كما تسمون
رؤساكم لانهم كانوا يحسبون ان السيادة بالنبوة كالسيادة باسباب الدنيا وقوله بعض قولكم يعني الاقتصاد في المقال وترك الاسراف فيه
• وفي حديث علي رضي الله عنه سمع امرأة تندب عمر فقال اما والله ما قالته ولكن قولته اي لقنته وعلمته والقي على لسانها يعني من جانب الالهام اي انه حقيق بما قالت فيه
• ومنه حديث ابن المسيب قيل له ما تقول في عثمان وعلي رضي الله عنهما فقال اقول ما قولني الله ثم قرأ والذين جاءوا من بعدهم يقولون
ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان يقال قولني واقولني اي علمني ما اقول وانطقني وحملني على القول • س وفيه انه سمع صوت
رجل يقرأ بالليل فقال اتقوله مرائيا اي اتظنه وهو مختص بالاستفهام • ومنه الحديث لما اراد ان يعتكف ورأى الاخبية فقال البر تقولون
بهن اي اتظنون وترون انهن اردن البر وفعل القول اذا كان بمعنى الكلام لا يعمل فيما بعده تقول قلت زيد قائم واقول عمرو منطلق وبعض العرب
يعمله فيقول قلت زيدا قائما فان جعلت القول بمعنى الظن اعملته مع الاستفهام كقولك متى تقول عمرا ذاهبا واتقول زيدا منطلقا • وفيه فقال بالماء

على ابيك ﻩ وفيه حديث آخر فقال بثوبه هكذا العرب تجعل القول عبارة عن جميع الافعال وتطلقه على غير الكلام واللسان فتقول قال بيده اي اخذ
وقال برجله اي مشى قال الشاعر وقالت له العينان سمعا وطاعة اي اومأت وقال بالماء على يده اي قلب وقال بثوبه اي رفعه وكل ذلك على
المجاز والاتساع كما روي في حديث السهو قال ما يقول ذو اليدين قالوا صدق روي انهم اومأوا برؤوسهم اي نعم ولم يتكلموا ويقال قال بمعنى
اقبل وبمعنى مال واستراح وضرب وغلب وغير ذلك وقد تكرر ذكر القول بهذه المعاني في الحديث ﻩ وفي حديث جريج فاسرعت القولية الى صومعته هم
الغوغاء وقتلة الانبياء واليهود تسمي الغوغاء قولية (قوم) في حديث المسألة او لذي فقر مدقع حتى يصيب قواما من عيش اي ما يقوم بحاجته الضرورية وقوام
الشيء عماده الذي يقوم به يقال فلان قوام اهل بيته وقوام الامر ملاكه ﻩ ان نساني الشيطان شيئا من صلاتي فليسبح القوم وليصفق النساء القوم في
الاصل مصدر قام فوصف به ثم غلب على الرجال دون النساء ولذلك قابلهن به وسموا بذلك لانهم قوامون على النساء بالامور التي ليس للنساء ان يقمن بها وفيه
من جالسه او قاومه في حاجة صابره قاومه فاعله من القيام اي اذا قام معه ليقضي حاجته صبر عليه الى ان يقضيها ﻩ وفيه قالوا يا رسول الله لو قومت لنا
فقال ان الله هو المقوم اي لو سعرت لنا وهو من قيمة الشيء اي حددت لنا قيمتها ﻩ ومنه حديث ابن عباس اذا استقمت بنقد فبعت بنقد فلا بأس واذا
استقمت بنقد فبعت بنسيئة فلا خير فيه استقمت في لغة اهل مكة بمعنى قومت يقولون استقمت المتاع اي قومته ومعنى الحديث ان يدفع الرجل الى الرجل
ثوبا فيقومه مثلا بثلاثين ثم يقول بعه بها وما زاد عليها فهو لك فان باعه نقدا باكثر من ثلاثين فهو جائز ويأخذ الزيادة وان باعه نسيئة
باكثر مما يبيعه نقدا فالبيع مردود ولا يجوز ﻩ وفيه حين قام قائم الظهيرة اي قيام الشمس وقت الزوال من قولهم قامت به دابته اي وقفت والمعنى
ان الشمس اذا بلغت وسط السماء ابطأت حركة الظل الى ان تزول فيحسب الناظر المتأمل انها قد وقفت وهي سائرة لكن سيرا لا يظهر له اثر
سريع كما يظهر قبل الزوال وبعده فيقال لذلك الوقوف المشاهد قام قائم الظهيرة ﻩ وفي حديث حكيم بن حزام بايعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لا اخر الا قائما اي لا اموت الا ثابتا على الاسلام والتمسك به يقال قام فلان على الشيء اذا ثبت عليه وتمسك به وقيل غير ذلك
وقد تقدم في حرف الخاء ﻩ ومنه الحديث استقيموا لقريش ما استقاموا لكم فان لم يفعلوا فضعوا سيوفكم على عواتقكم فابيدوا خضراءهم اي دوموا
لهم في الطاعة واثبتوا عليها ما داموا على الدين وثبتوا على الاسلام يقال اقام واستقام كما يقال اجاب واستجاب قال الخطابي الخوارج ومن
يرى رأيهم يتأولونه على الخروج على الائمة ويحملون قوله ما استقاموا لكم على العدل في السيرة وانما الاستقامة هاهنا الاقامة على
الاسلام ودليله في حديث آخر سيليكم امراء تقشعر منهم الجلود وتشمئز منهم القلوب قالوا يا رسول الله افلا نقاتلهم قال لا ما اقاموا الصلوة ﻩ وحديثه الآخر
الائمة من قريش ابرارها امراء ابرارها وفجارها امراء فجارها ﻩ ومنه الحديث العلم ثلاثة آية محكمة او سنة قائمة او فريضة عادلة القائمة الدائمة
المستمرة التي العمل بها متصل لا يترك ﻩ ومنه الحديث لو لم تكله لقام لكم اي دام وثبت ﻩ والحديث الآخر لو تركته ما زال قائما ﻩ والحديث الآخر
ما زال يقيم لها ادمها ﻩ وفيه تسوية الصف من اقامة الصلوة اي من تمامها وكمالها فاما قوله قد قامت الصلوة فمعناه قام اهلها او حان قيامهم ﻩ وفي حديث عمر
في العين القائمة ثلث الدية هي الباقية في موضعها صحيحة وانما ذهب نظرها وابصارها ﻩ وفي حديث ابي الدرداء رب قائم مشكور له ونائم
مغفور له اي رب متهجد يستغفر لاخيه النائم فيشكر له فعله ويغفر للنائم بدعائه ﻩ وفيه انه اذن في قطع المسد والقائمتين من شجر الحرم يريد قائمتي الرحل التي تكون
في مقدمه ومؤخره ﻩ وفي شعر العباس بن مرداس ... بالسيوف القوانس القوانس جمع قونس وهو عظم ناتئ بين اذني الفرس واعلى بيضة الحديد وهي (قونس)

الخوذة

الخوذة ﻩ (قوا) فيه انه قال لناس اهل اليمن قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اهل قاة واذا كان قاة احدنا دعا من يعينه
فعملوا له فاطعمهم وسقاهم من شراب يقال له المزر فقال اله نشوة قالوا نعم قال فلا تشربوه القاة الطاعة وقيل انا اهل طاعة
لمن تملك علينا وهي عادتنا لا نرى خلافها فاذا كان قاة احدنا اي ذو قاة احدنا دعانا فاطعمنا وسقانا وقيل القاة سرعة الاجابة والانقياد
وذكره الزمخشري في القاف والباء وجعل عينه منقلبة عن ياء ومنه الحديث ما لي عنه حاجة ولا لي عليه قاة اي طاعة وفي
حديث ابي الدرداء ينقض الاسلام عروة عروة كما ينقض الحبل قوة قوة القوة الطاقة من طاقات الحبل والجمع قوى وفي حديث ابن مسعود
يذهب الاسلام سنة سنة كما يذهب الحبل قوة قوة وليس هذا موضعها وانما ذكرناها للفظها ومواضعها قوا وفي حديث سرية عبد الله
بن جحش قال له المسلمون انا قد اقوينا فاعطنا من الغنيمة اي نفدت ازوادنا وهو ان يبقى مزوده قواء اي خاليا ومنه حديث
الخدري في سرية بني فزارة اني اقويت منذ ثلاث فخفت ان يحطمني الجوع ومنه حديث الدعاء وان معادن احسانك لا
تقوى اي لا تخلو من الجوهر يريد به العطاء والافضال ﻩ ومنه حديث عائشة وبي رخص لكم في صعيد الاقواء الاقواء جمع قواء
وهو القفر الخالي من الارض تريد انها كانت سبب رخصة التيمم لما ضاع عقدها في السفر وطلبوه فاصبحوا وليس معهم ماء
فنزلت آية التيمم والصعيد التراب وفيه انه قال في غزوة تبوك لا يخرجن معنا الا رجل مقو اي ذو دابة قوية وقد اقوى يقوى
فهو مقو ﻩ ومنه حديث الاسود بن يزيد في قوله تعالى وانا لجميع حاذرون قال مقوون مؤدون اي اصحاب دواب قوية
كاملوا اداة الحرب ﻩ وفي حديث ابن سيرين لم يكن يرى بأسا بالشركاء يتقاوون المتاع بينهم فيمن يزيد التقاوي بين الشركاء
ان يشتروا سلعة رخيصة ثم يتزايدوا بينهم حتى يبلغوا غاية ثمنها يقال بيني وبين فلان ثوب فتقاويناه اي اعطيته به ثمنا
فاخذته واقويت منه الغلام الذي كان بيننا اي اشتريت حصته واذا كانت السلعة بين رجلين فقوماها بثمن فهما في المقاواة
سواء فاذا اشتراها احدهما فهو المقتوي دون صاحبه ولا يكون الاقتواء في السلعة الا بين الشركاء قيل اصله من القوة لانه
بلوغ بالسلعة اقوى ثمنها ﻩ ومنه حديث مسروق انه اوصى في جارية له ان قولوا لبني لا تقتووها بينكم ولكن بيعوها اني لم
اغشها ولكني جلست منها مجلسا ما احب ان يجلس ولد لي ذلك المجلس ﻩ وفي حديث عطاء سأل
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن امرأة كان زوجها مملوكا فاشترته فقال ان اقتوته فرق بينهما وان اعتقته فهما على
نكاحهما اي ان استخدمته من القتو الخدمة وقد تقدم في القاف والتاء قال الزمخشري وهو افتعل من القتو الخدمة كارعوى
من الرعوى الا ان فيه نظرا لان افتعل لم يجيء متعديا قال والذي سمعته اقتوى اذا صار خادما قال ويجوز ان يكون معناه
من الاقتواء بمعنى الاستخلاص فكني به عن الاستخدام لان من اقتوى عبدا لا بد ان يستخدمه والمشهور عن ائمة الفقه ان المرأة
اذا اشترت زوجها حرمت عليه من غير اشتراط خدمة ولعل هذا شيء اختص به عبيد الله **باب القاف مع الهاء** (قهر)
في اسماء الله تعالى القاهر هو الغالب جميع الخلائق يقال قهره يقهره قهرا فهو قاهر وقهار للمبالغة واقهر الرجل اذا صير
بحال يقهر او صار امره الى القهر وقد تكرر في الحديث (قهرم) فيه كتب الى قهرمانه هو كالخازن والوكيل والحافظ لما تحت يده والقائم

بامور الرجل لخفة الفرس **قهز** في حديث علي [ ] ان رجلا اتاه وعليه ثوب من قهز القهز بالكسر ثياب بيض يخالطها
حرير وليست بعربية محضة وقال الزمخشري القهز والقهز ضرب من الثياب يتخذ من صوف كالمرعزى وربما خالطه الحرير
قهقر قد تكرر ذكر القهقرى في الحديث وهو المشي الى خلف من غير ان يعيد وجهه الى جهة مشيه قيل انه من باب القهر
وفي بعض احاديثها فاقول يا رب امتي فيقول انهم كانوا يمشون بعدك القهقرى قال الازهري معناه الارتداد عما كانوا
عليه وقد قهقر وتقهقر والقهقرى مصدر ومنه قولهم رجع القهقرى اي رجع الرجوع الذي يعرف بهذا الاسم لانه ضرب من
الرجوع **قهل** في حديث عمر اتاه رجل متقهل اي شعث وسخ يقال اقهل الرجل وتقهل

باب القاف مع الياء

قيأ فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استقاء عامدا فافطر هو استفعل من القيء والتقيؤ ابلغ منه لان في الاستقاء
تكلفا اكثر منه وهو استخراج ما في الجوف تعمدا ومنه الحديث لو يعلم الشارب قائما ماذا عليه لاستقاء ما شرب ومنه
حديث ثوبان من ذرعه القيء وهو صائم فلا شيء عليه ومن تقيأ فعليه الاعادة اي تكلفه وتعمده س ومنه الحديث
تقيء الارض افلاذ كبدها اي تخرج كنوزها وتطرحها على ظهرها ومنه حديث عائشة تصف عمر وبعج الارض فقاءت
اكلها اي اظهرت نباتها وخزائنها يقال قاء يقيء قيئا واستقاء **س قيح** فيه لان يمتلئ جوف احدكم قيحا حتى يريه
خير له من ان يمتلئ شعرا القيح المدة وقد قاحت القرحة وتقيحت **قيد** فيه قيد الايمان الفتك اي ان الايمان
يمنع عن الفتك كما يمنع القيد عن التصرف فكانه جعل الفتك مقيدا ومنه قوله في صفة الفرس هو قيد الاوابد يريد
انه يلحقها بسرعة فكانها مقيدة لا تعدو ومنه حديث قيلة الدهناء مقيد الجمل ارادت انها مخصبة ممرعة فالجمل لا يتعدى
مرتعه والمقيد ههنا الموضع الذي يقيد فيه اي انه مكان يكون الجمل فيه ذا قيد ه ومنه حديث عائشة قالت لها امراة
اقيد جملي ارادت انها تعمل لزوجها شيئا يمنعه عن غيرها وفيه انه امر اوس بن عبد الله الاسلمي ان يسم ابله في اعناقها قيد
الفرس هي سمة معروفة وصورتها حلقتان بينهما مدة س وفي حديث الصلاة حين مالت الشمس قيد الشراك س
وفي حديث آخر حتى ترتفع الشمس قيد رمح والشراك احد سيور النعل التي على وجهها واراد بقيد الشراك الوقت الذي لا يجوز
لاحد ان يتقدمه في صلاة الظهر يعني فوق ظل الزوال فقدره بالشراك لدقته وهو اقل ما يتبين به زيادة الظل حتى يعرف منه
ميل الشمس عن وسط السماء س ومنه الحديث لقاب قوس احدكم من الجنة او قيد سوطه خير من الدنيا وما فيها
س قير في حديث مجاهد يغدو الشيطان بقيروانه الى السوق فلا يزال يهتز العرش مما يعلم الله ما لا يعلم القيروان معظم العسكر
والقافلة والجماعة وقيل انه معرب كاروان وهو بالفارسية القافلة واراد بالقيروان اصحاب الشيطان واعوانه وقوله
يعلم الله ما لا يعلم يعني انه يحمل الناس على ان يقولوا يعلم الله كذا لاشياء يعلم الله خلافها فينسبون الى الله علم ما يعلم
خلافه ويعلم الله من الحلف القسم **س قيس** فيه ليس ما بين فرعون من الفراعنة وفرعون هذه الامة قيس شبر اي قدر
شبر القيس والقيد سواء ه ومنه حديث ابي الدرداء خير نسائكم التي تدخل قيسا وتخرج ميسا يريد انها اذا مشت قا

بعض خطاها ببعض فلم تعجل فعل الخرقاء ولم تبطئ ولكنها تمشي شيئا وسطا معتدلا فكان خطاها متساوية وفي حديث
الشعبي انه قضى بشهادة القائس مع يمين المشجوج اي الذي يقيس الشجة ويتعرف غورها بالميل الذي يدخله فيها ليعتبرها ه
قيض فيه ما اكرم شاب شيخا لسنه الا قيض الله له من يكرمه عند سنه اي سبب وقدر وتقيض له اي تسبب له
س ومنه الحديث ان شئت اقيضك به المختارة من دروع بدر اي ابدلك به واعوضك عنه وقد قاضه يقيضه وقايضه
مقايضة في البيع اذا اعطاه سلعة واخذ عوضها سلعة س ومنه حديث معاوية قال لسعيد بن عثمان بن عفان لو ملئت
لي غوطة دمشق رجالا مثلك قياضا بيزيد ما قبلتهم اي مقايضة به وفي حديث علي لا تكونوا كقيض بيض في اداح يكون
كسرها وزرا ويخرج حضانها شرا القيض قشر البيض ه ومنه حديث ابن عباس اذا كان يوم القيامة مدت الارض مد الاديم
فاذا كان كذلك قيضت هذه السماء الدنيا عن اهلها اي شقت من قاض الفرخ البيضة فانقاضت وقضت القارورة
فانقاضت اي انصدعت ولم تتفلق ذكرها الهروي في قيض من تقويض الخيام واعاد ذكرها في قيض **قيظ** فيه سرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم قائظ اي شديد الحر ومنه حديث اشراط الساعة ان يكون الولد غيظا والمطر قيظا
لان المطر انما يراد للنبات وبرد الهواء والقيظ ضد ذلك ه ومنه حديث عمر انما هي اصوع ما يقيظن بني اي ما يكفيهم لقيظهم
يعني زمان شدة الحر يقال قيظني هذا الشيء وشتاني وصيفني وفيه ذكر قيظ بفتح القاف موضع بقرب مكة على اربعة اميال
من نخلة **قيع** فيه انه قال لاصيل كيف تركت مكة قال تركتها قد ابيض قاعها القاع المكان المستوي الواسع في وطاة
من الارض يعلوه ماء السماء فيمسكه ويستوي نباته اراد ان ماء المطر غسله فابيض وكثر فيجيء كالغدير الواحد ويجمع
على قيعة وقيعان **قينقاع** فيه ذكر قينقاع وهم بطن من يهود المدينة اضيف سوق قينقاع اليهم وهو بفتح القاف وضم النون
وقد تكسر وتفتح ومنه الحديث انما هي قيعان امسكت الماء **قيل** فيه انه كتب الى الاقيال العباهلة جمع قيل وهو
احد ملوك حمير دون الملك الاعظم ويروى بالواو وقد تقدم ومنه الحديث الى قيل ذي رعين اي ملكها وهي قبيلة
من اليمن تنسب الى ذي رعين وهو من اذواء اليمن وملوكها ه وفيه كان لا يقيل مالا ولا يبيته اي كان لا يمسك
من المال ما جاءه صباحا الى وقت القائلة وما جاءه مساء لا يمسكه الى الصباح والمقيل والقيلولة الاستراحة نصف
النهار وان لم يكن معها نوم يقال قال يقيل قيلولة فهو قائل س ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل ما مهاجر كمن
قال وفي رواية ما مهجر اي ليس من هاجر عن وطنه او خرج في الهاجرة كمن سكن في بيته عند القائلة واقام به وقد تكرر
ذكر القائلة وما تصرف منها في الحديث ومنه حديث ام معبد رفيقين قالا خيمتي ام معبد اي نزلا فيها عند القائلة
الا انه عداه بغير حرف جر ومنه الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بتعهن وهو قائل السقيا تعهن والسقيا
موضعان بين مكة والمدينة اي انه يكون بالسقيا ومنه حديث الجنائز هذه فلانة ماتت ظهرا وانت صائم قائل
اي ساكن في البيت عند القائلة ومنه شعر ابن رواحة اليوم نضربكم على تنزيله ضربا يزيل الهام عن مقيله الهام جمع هامة

وهو اعلا الراس ومقبل موضعه مستعار من موضع القايلة وسكون اليا من تصحيحهم من جابرات الشعر ومواضعها
الرفع ه وفي حديث حذيفة واكتفى من حمله بالقيلة القيلة والقيل شرب نصف النهار يعني انه يكتفي بتلك الشربة التحاج
الى حملها الخصب والسعر س وفي حديث سلمان ابنا قيلة بنو الاوس والخزرج قبيلتي الانصار وقيلة اسم ام لهم قديمة
وهي قيلة بنت كاهل س وفيه من اقال نادما اقاله الله من نار جهنم وفي رواية اقاله الله عثرته اى وافقه على نقض
البيع واجابه اليه تقول اقاله يقيله اقالة وتقايلا اذا فسخا البيع وعاد المبيع الى مالكه والثمن الى المشتري اذا كان قد ندم
احدهما او كلاهما وتكون الاقالة في البيعة والعهد س ومنه حديث ابن الزبير لما قتل عثمن قلت لا استقيلها ابدا
اى لا اقيل هذه العثرة ولا انساها والاستقالة طلب الاقالة وقد تكرر في الحديث و في حديث اهل البيت والحامل القيلة
القيلة بالكسر الادرة وهو انتفاخ الخصية س قيم و في حديث الدعاء لك الحمد انت قيام السموات والارض وفي
رواية قيم وفي اخرى قيوم وهي من ابنية المبالغة وهي صفات الله تعالى ومعناها القايم بامور الخلق ومدبر العالم في جميع
احواله واصلها من الواو قيوام وقيوم وقيووم بوزن فيعال وفيعل وفيعول والقيوم من اسماء الله تعالى
المعدودة وهو القايم بنفسه مطلقا لا بغيره وهو مع ذلك يقوم به كل موجود حتى لا يتصور وجود شيء ولا دوام وجوده
الا به ومنه الحديث حتى يكون لخمسين امرأة قيم واحد قيم المرأة زوجها لانه يقوم بامرها وما تحتاج اليه ومنه
الحديث ما افلح قوم قيمهم امرأة س ومنه الحديث اتاني ملك فقال انت قثم وخلقك قيم اى مستقيم حسن ومنه الحديث
ذلك الدين القيم اى المستقيم الذي لا زيغ فيه ولا ميل عن الحق س وفيه ذكر يوم القيمة في غير موضع قيل اصله مصدر
قام الخلق من قبورهم قيامة وقيل هو تعريب قيمثا وهو بالسريانية بهذا المعنى قين ه فيه دخل ابو بكر وعندها قينتان
تغنيان في ايام منى القينة الامة غنت او لم تغن والماشطة وكثيرا ما تطلق على المغنية من الاماء وجمعها قينات
ومنه الحديث نهى عن بيع القينات اى الاماء المغنيات وتجمع على قيان ايضا س ومنه حديث سلمان لو بات رجل يعطي
البيض والقيان وفي رواية القيان البيض وبات آخر يقرأ القرآن ويذكر الله لرأيت ان ذكر الله افضل اراد بالقيان
الاماء والعبيد و في حديث عائشة كان لها درع ما كانت امرأة تقين بالمدينة الا ارسلت تستعيره تقين اى تزين
لزفافها والتقيين التزيين س ومنه حديث انا قينت عائشة س و في حديث العباس الا الاذخر فانه لقيوننا
القيون جمع قين وهو الحداد والصايغ ومنه حديث خباب كنت قينا في الجاهلية وقد تكرر في الحديث س وفي حديث
الزبرقان في حسبه اشال القيون جمع قينة وهي الفقارة من فقار الظهر والهزمة التي بين وركي الفرس وعجزه يريد
اثار الطعنات وضربات السيوف يصفه بالشجاعة والاقدام س قيا في حديث سلمان من صلى بارض قي فاذن واقام الصلوة
صلى خلفه من الملائكة ما لا يرى قطره وفي رواية ما من مسلم يصلي بقي من الارض القي بالكسر والتشديد فعل من القواء وهي الارض
القفر الخالية حرف الكاف ه باب الكاف مع الهمزة كاب فيه اعوذ بك من كابة المنقلب الكابة تغير النفس

بالانكسار من شدة الهم والحزن يقال كئب كابة واكتاب فهو كئيب ومكتئب المعنى ان يرجع من سفره بامر يحزنه اما اصابه
في سفره واما قدم عليه مثل ان يعود غير مقضى الحاجة او اصابت ماله آفة او يقدم على اهله فيجدهم مرضى او قد فقد بعضهم كاد
في حديث الدعاء ولا تكاد تعصى عن ذنبك تصعب عليك وتشق ومنه العقبة الكؤود اى الشاقة ومنه حديث ابى الدرداء
ان بين ايدينا عقبة كؤودا لا يجوزها الا الرجل المخف ومنه حديث على وتكادنا ضيق المضجع ومنه حديث عمر
ما تكادني شيء ما تكادني خطبة النكاح اى صعب على وثقل وشق كاس قد تكرر ذكر الكاس في الحديث وهو الاناء
فيه شراب ولا يقال لها كاس الا اذا كان فيها شراب وقيل هو اسم لهما على الانفراد والاجتماع والجمع كؤوس والهمزة فيه
مهموزة وقد يترك الهمز تخفيفا س كاكا في حديث الحكم بن عتيبة خرج ذات يوم وقد تكاكا الناس على اخيه عمران
ابن فقال سبحان الله لو حدث الشيطان لتكاكا الناس عليه اى عكفوا عليه س كاى في حديث ابى قال
لزر بن حبيش كاين تعدون سورة الاحزاب اى كم تعدون آية وتستعمل في الخبر والاستفهام مثل كم واصلها
كاى بوزن كعى قدمت الياء على الهمزة ثم خففت فصارت بوزن كيع ثم قلبت الياء الفا وفيها لغات اشهرها
كاى بالتشديد وقد تكررت في الحديث باب الكاف مع الباء كبب في حديث ابن زمل فاكبوا رواحلهم على الطريق
هكذا الرواية قيل والصواب كبوا اى الزموها الطريق يقال كببته فاكب واكب الرجل يكب على عمل له اذا لزمه
عمل له عمل س و في حديث ابى قتادة فلما راى الناس الميضاة تكابوا عليها اى ازدحموا وهي تفاعلوا من الكبة بالضم
وهي الجماعة من الناس وغيرهم س ومنه حديث ابن مسعود انه راى جماعة ذهبت فرجعت فقال اياكم وكبة السوق
فانها كبة الشيطان اى جماعة السوق س و في حديث معوية انكم لتقلبون حولا قلبا ان وقى كبة النار الكبة
بالفتح شدة الشيء ومعظمه وكبة النار صدمتها كبد فيه انه راى طلحة حزينا مكبودا اى شديد الحزن قيل الاصل فيه مكبود
بالدال اى اصاب الحزن كبده فقلبت الدال تاء وكبت الله فلانا اى اذله وصرفه ومنه الحديث ان الله كبت الكافر اى صرعه وخيبه
كبث في حديث جابر كنا نجتني الكباث هو النضيج من ثمر الاراك س كبج في حديث الافاضة من عرفات وهو يكبح راحلته
كبح الدابة اذا جذب راسها اليه وهو راكب ليمنعها من الجماح وسرعة السير س كبد في حديث بلال اذنت في
ليلة باردة فلم يات احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لهم فقلت كبدهم البرد اى شق عليهم وضيق من الكبد بالفتح وهي
الشدة والضيق او اصاب اكبادهم وذلك اشد ما يكون من البرد لان الكبد معدن الحرارة والدم ولا يخلص اليها الا اشد البرد
ومنه الحديث الكباد من العب هو بالضم وجع الكبد والعب شرب الماء من غير مص وفيه فوضع يده على كبدي اى على ظهر
ظاهر جنبي مما يلي الكبد وفيه وتلقى الارض افلاذ كبدها اى ما في بطنها من الكنوز والمعادن واستعار لها الكبد وكبد
كل شيء وسطه ومنه الحديث في كبد جبل اى في جوفه من كهف او شعب ومنه حديث موسى والخضر عليهما السلام فوجده على كبد
البحر اى على اوسط موضع من شاطيه س و في حديث الخندق فعرضت كبدة شديدة هي القطعة الصلبة من الارض وارض كبداء

اعلم ان هذا الشرح ... [illegible]

وقوس كبداء اى شديدة والمحفوظ فى هذا الحديث كبداء بالباء وسيجىء (كبر) فى اسماء الله تع المتكبر والكبير اى العظيم ذو
الكبرياء وقيل المتعالى عن صفات الخلق وقيل المتكبر على عتاة خلقه والتاء فيه للتفرد والتخصص لا تاء التعاطى والتكلف و
الكبرياء العظمة والملك وقيل هى عبارة عن كمال الذات وكمال الوجود ولا يوصف بها الا الله تع وقد تكرر ذكرهما فى الحديث
وهما من الكبر بالكسر وهو العظمة ويقال كبر بالضم يكبر اى عظم فهو كبير ⁂ وفى حديث الاذان الله اكبر معناه الله الكبير
فوضع افعل موضع فعيل كقول الفرزدق ان الذى سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول اى عزيزة طويلة
وقيل معناه الله اكبر من كل شىء اى اعظم فحذفت من لوضوح معناها واكبر خبر والاخبار لا ينكر حذفها وقيل معناه
الله اكبر من ان يعرف كنه كبريائه وعظمته وانما قدر له ذلك واول لان افعل فعل يلزمه الالف واللام والاضافة
كالاكبر واكبر القوم والراء فى اكبر فى الاذان والصلوة ساكنة لا تضم للوقف فاذا وصل بكلام ضم ومنه الحديث كان
اذا افتتح الصلوة قال الله اكبر كبيرا كبيرا منصوب باضمار فعل كانه قال اكبر كبيرا وقيل هو منصوب على القطع من اسم الله
ومنه الحديث يوم الحج الاكبر قيل هو يوم النحر وقيل يوم عرفة وانما سمى الحج الاكبر لانهم كانوا يسمون العمرة الحج الاصغر ⁂
وفى حديث ابى هريرة سجد احد الاكبرين فى اذا السماء انشقت اراد الشيخين ابا بكر وعمر س وفيه ان رجلا مات ولم يكن له
وارث فقال ادفعوا ماله الى اكبر خزاعة اى كبيرهم وهو اقربهم الى الجد الاعلى س وفيه الولاء للكبر اى اكبر ذرية الرجل مثل
ان يموت الرجل عن ابنين فيرثان الولاء ثم يموت احد الابنين عن اولاد فلا يرثون نصيب ابيهما من الولاء وانما
يكون لعمهما وهو الابن الآخر يقال فلان كبر قومه بالضم اذا كان اقعدهم فى النسب وهو ان ينتسب الى جده الاكبر
باباء اقل عددا من باقى عشيرته س ومنه حديث العباس انه كان كبر قومه لانه لم يبق من بنى هاشم اقرب منه اليه فى حياته
س ومنه حديث القسامة الكبر الكبر اى ليبدا الاكبر بالكلام او قدموا الاكبر ارشادا الى الادب فى تقديم الاسن
ويروى كبر الكبر اى قدم الاكبر وفى حديث الدفن ويجعل الاكبر مما يلى القبلة اى الافضل فان استووا فالاسن وقد تكرر
فى الحديث ⁂ وفى حديث ابن الزبير وهدم الكعبة فلما ابرز عن ربضه دعا بكبره فنظروا اليه اى بمشايخه وكبرائه والكبر هاهنا
جمع الاكبر كاحمر وحمر ⁂ وفى حديث مازن بعث نبى من مضر بدين الله الكبر جمع الكبرى ومنه قوله تع انها لاحدى الكبر
وفى الكلام مضاف محذوف تقديره بشرائع دين الله الكبر ⁂ وفى حديث الاقرع والابرص ورثته كابرا عن كابر اى ورثته
عن آبائى واجدادى كبيرا عن كبير فى العز والشرف ⁂ وفيه لا تكابروا الصلوة بمثلها من التسبيح فى مقام واحد كانه
اراد لا تغالبوها اى خففوا فى التسبيح بعد التسليم وقيل لا يكن التسبيح فى الصلوة اكثر منها ولكن الصلوة زائدة عليه وفيه
ذكر الكبائر فى غير موضع من الحديث واحدتها كبيرة وهى الفعلة القبيحة من الذنوب المنهى عنها شرعا العظيم امرها كالقتل
والزنا والفرار من الزحف وغير ذلك وهى من الصفات الغالبة وفى حديث الافك وهو الذى تولى كبره اى معظمه وقيل
الكبر الاثم وهو من الكبيرة كالخطء من الخطيئة وفيه ايضا ان حسان كان ممن كبر عليها س ومنه حديث عذاب القبر انهما ليعذبان

وما يعذبان

وما يعذبان فى كبير اى ليس فى امر كان يكبر عليهما ويشق فعله لو ارادا لا انه فى نفسه غير كبير وكيف لا يكون كبيرا وهما يعذبان فيه
س وفيه لا يدخل الجنة من فى قلبه مثقال حبة خردل من كبر يعنى كبر الكفر والشرك كقوله تع ان الذين يستكبرون عن عبادتى
سيدخلون جهنم داخرين الا ترى انه قابله فى نقيضه بالايمان فقال ولا يدخل النار من فى قلبه مثل ذلك من الايمان اراد دخول
تابيد وقيل اراد اذا دخل الجنة نزع ما فى قلبه من الكبر كقوله تع ونزعنا ما فى صدورهم من غل س ومنه الحديث ولكن الكبر من
بطر الحق هذا على الحذف اى ولكن ذو الكبر من بطر او ولكن الكبر كبر من بطر كقوله تع ولكن البر من اتقى وفى حديث الدعاء اعوذ بك
من سوء الكبر يروى بسكون الباء وفتحها فالسكون من الاول والفتح بمعنى الهرم والخرف ⁂ وفى حديث عبد الله بن زيد صاحب الاذان انه
اخذ عودا فى منامه ليتخذ منه كبرا الكبر بفتحتين الطبل ذو الراسين وقيل الطبل الذى له وجه واحد س ومنه حديث عطاء سئل
عن التعويذ يعلق على الحائض فقال ان كان فى كبر فلا باس اى فى طبل صغير وفى رواية ان كان فى قصبة (كبس) وفى حديث عقيل
ان قريشا قالت لابى طالب ان ابن اخيك قد اذانا فانهه فقال يا عقيل ائتنى بمحمد صلى الله عليه وسلم قال فانطلقت الى رسول الله صلعم
فاستخرجته من كبس الكبس بالكسر بيت صغير ويروى بالنون من الكناس وهو بيت الظبى وفى حديث القيمة فيصعد رجال
قد كلتهم النار الاصور اصحهم يرجى بها فاكتبسوا فالقوا على باب الجنة اى ادخلوا رؤوسهم فى ثيابهم يقال كبس الرجل راسه فى
ثوبه اذا اخفاه س ومنه حديث مقتل حمزة قال وحشى كمنت له الى صخرة وهو مكبس له كتيت اى يقتحم الناس فيكبسهم س [illegible]
جاء بكبائس من هذه النخل هى جمع كباسة وهو العذق التام بشماريخه ورطبه ومنه حديث على كبائس اللؤلؤ الرطب (كبش) وفى حديث
ابى سفيان وهرقل لقد امر امر ابن ابى كبشة كان المشركون ينسبون النبى صلى الله عليه وسلم الى ابى كبشة وهو رجل من خزاعة خالف
قريشا فى عبادة الاوثان وعبد الشعرى العبور فلما خالفهم النبى صلى الله عليه وسلم فى عبادة الاوثان شبهوه به وقيل انه كان جد
النبى صلى الله عليه وسلم من قبل امه فارادوا انه نزع فى الشبه اليه (كبكب) فى حديث الاسراء حتى مر بموسى عليه السلم فى كبكبة
من بنى اسرائيل فاعجبنى [illegible] والكبكبة الجماعة المتضامة من الناس وغيرهم ومنه الحديث انظر الى كبكبة قد اقبلت فقال
من هذا قالوا هذا [illegible] (كبل) فيه ضحك من قوم يوتى بهم الى الجنة فى كبل الحديد الكبل قيد ضخم وقد كبلت الاسير وكبلته مخففا و
مثقلا فهو مكبول ومكبل ومنه حديث ابن ذى يزن [illegible] كبله هو جمع قلة للكبل القيد ومنه قصيد كعب بن زهير متيم
اثرها لم يفد مكبول اى مقيد وفى حديث عثمان اذا وقعت السهمان فلا مكابلة اى اذا حدت الحدود فلا يحبس احد عن حقه
من الكبل وهو القيد وهذا على مذهب من لا يرى الشفعة الا للخليط وقيل المكابلة ان تباع الدار الى جنب دارك وانت تريدها
فتوخرها حتى يستوجبها المشترى ثم تاخذها بالشفعة وهى مكروهة وهذا عند من يرى شفعة الجوار وفى حديث آخر لا مكابلة
اذا حدت الحدود ولا شفعة س وفى حديث ابن عبد العزيز انه كان يلبس الفرو الكبل الكبل فرو كبير (كبن) فيه مر بفلان
وهو ساجد وقد كبن ضفيرتيه وشدهما بنصاح اى ثناهما ولواهما وفى حديث المنافق يكبن فى هذه مرة وفى هذه مرة اى يكبن
كبونا اذا عدا عدوا لينا (كبا) فى حديث حذيفة قال له [illegible]

بين مخرجها ومخرج الكاف وهي لغة قوم من العرب ذكرها سيبويه مع ستة احرف اخرى وقال [illegible] في الكبيرة
ولغة من ترضى عربيته (كبا) فيه ما عرضت الاسلام على احد الا كانت عنده كبوة غير ابي بكر فانه لم يتلعثم الكبوة الوقفة
كوقفة العاثر او الوقفة عند الشيء يكرهه الانسان ومنه كبا الزند اذا لم يخرج نارا ومنه حديث ام سلمة قالت لعثمان
لا تقدح بزند كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكباها اي عطلها من القدح فلم يور بها وفي حديث العباس قال يا رسول الله
ان قريشا جعلوا مثلك مثل نخلة في كبوة من الارض قال شمر لم نسمع الكبوة ولكنا سمعنا الكبا والكبة وهي الكناسة والتراب
الذي يكنس من البيت وقال غيره الكبة من الاسماء الناقصة اصلها كبوة مثل قلة وثبة اصلهما قلوة وثبوة ويقال للربوة كبوة
بالضم وقال الزمخشري الكبا الكناسة وجمعه اكباء والكبة بوزن قلة وظبة نحوها واصلها كبوة وعلى الاصل جاء الحديث
الا ان المحدث لم يضبط الكلمة فجعلها كبوة بالفتح فان صحت الرواية بها فوجهه ان تطلق الكبوة وهي المرة الواحدة
من الكسح على الكساحة والكناسة ومنه الحديث ان ناسا من الانصار قالوا له انا نسمع من قومك ان مثل محمد صلى الله عليه وسلم
كمثل نخلة نبتت في كبا هو بالكسر والقصر الكناسة وجمعها اكباء (س) ومنه الحديث قيل له اين ندفن ابنك قال عند فرطنا
عثمان بن مظعون وكان قبر عثمان عند كبا بني عمرو بن عوف اي كناستهم (س) وفي حديث ابي موسى فخشع ثم كبا وجهه اي ربا وانتفخ
من الغيظ يقال كبا الفرس يكبو اذا ربا وانتفخ وكبا الغبار اذا ارتفع (ه) ومنه حديث جرير خلق الله الارض السفلى من الزبد الجفاء
والماء الكباء اي العالي العظيم العظيم خلقها من زبد اجتمع للماء وتكاثف في جنباته وجعله الزمخشري حديثا مرفوعا

باب الكاف مع التاء

(كتب) فيه لاقضين بينكما بكتاب الله اي بحكم الله الذي انزله في كتابه او كتبه على عباده ولم يرد
القرآن لان النفي والرجم لا ذكر لهما فيه والكتاب مصدر كتب يكتب كتبا وكتابا ثم سمي به المكتوب (س) ومنه حديث
انس بن النضر قال له كتاب الله القصاص اي فرض الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وقيل هو اشارة الى قول الله تعالى
والسن بالسن وقوله وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به (س) ومنه حديث بريرة من اشترط شرطا ليس في كتاب الله
اي ليس في حكمه ولا على موجب قضاء كتابه لان كتاب الله امر بطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم واعلم ان سنته بيان له وقد جعل
الرسول الولاء لمن اعتق لا ان الولاء مذكور في القرآن نصا (س) وفيه من نظر في كتاب اخيه بغير اذنه فكانما ينظر في النار
هذا تمثيل اي كما يحذر النار فليحذر هذا الصنيع وقيل معناه كانما ينظر الى ما يوجب عليه النار ويحتمل انه اراد عقوبة البصر
لجنايته منه كما يعاقب السمع اذا استمع الى حديث قوم وهم له كارهون وهذا الحديث محمول على الكتاب الذي فيه سر وامانة يكره
صاحبه ان يطلع عليه وقيل هو عام في كل كتاب وفيه لا تكتبوا عني غير القرآن وجه الجمع بين هذا الحديث وبين اذنه في كتابة الحديث
عنه فانه قد ثبت اذنه فيها ان الاذن في الكتابة ناسخ للمنع منها بالحديث الثابت وباجماع الامة على جوازها وقيل انما نهى ان
يكتب الحديث مع القرآن في صحيفة واحدة والاول الوجه وفيه قال له رجل ان امراتي خرجت حاجة واني اكتتبت في غزوة كذا
وكذا اي كتبت اسمي في جملة الغزاة (ه) ومنه حديث ابن عمر من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيامة اي من

في ديوان الزمنى ولم يكن زمنا (س) وفي كتابه الى اليمن قد بعثت اليكم كاتبا من اصحابي اراد عالما سمي به لان الغالب على من كان
يعرف الكتابة ان يكون عنده علم ومعرفة وكان الكاتب عندهم عزيزا وفيهم قليلا وفي حديث بريرة انها جاءت تستعين
بعائشة في كتابتها الكتابة ان يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه اليه منجما فاذا اداه صار حرا وسميت كتابة بمصدر كتب
لانه يكتب على نفسه لمولاه ثمنه ويكتب مولاه له عليه العتق وقد كاتبه مكاتبة والعبد مكاتب وانما خص العبد بالمفعول
لان اصل المكاتبة من المولى وهو الذي يكاتب عبده وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث السقيفة نحن انصار الله و
كتيبة الاسلام الكتيبة القطعة العظيمة من الجيش والجمع الكتائب وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة (س) وفي حديث
المغيرة فقد تكتب يزف في قومه اي تحزم وجمع عليه ثيابه من كتبت السقاء اذا خرزته (س) وفي حديث الزهري
الكتيبة اكثرها عنوة وفيها صلح الكتيبة مصغرة اسم لبعض قرى خيبر يعني انه فتحها قهرا لا عن صلح (س) (كتت) في حديث ابي قتادة
فتكاتت الناس على الميضاة فقال احسنوا الملء فكلكم سيروى التكات التزاحم مع صوت وهو من الكتيت الهدير والغطيط
هكذا رواه الزمخشري وشرحه والمحفوظ تكابت بالباء الموحدة وقد تقدم (س) ومنه حديث حنين ومقتل حمزة وهو مكبس له
كتيت اي هدير وغطيط وقد كت الفحل اذا هدر والقدر اذا غلت (س) وفي حديث حنين تدخل جيش لا يكت ولا
يكف اي لا يحصى ولا يبلغ آخره والكت الاحصاء وفيه ذكر كتانة وهي بضم الكاف وتخفيف التاء الاولى ناحية من اعراض
المدينة لآل جعفر بن ابي طالب (س) (كتد) في صفته صلى الله عليه وسلم جليل المشاش والكتد الكتد بفتح التاء وكسرها
مجتمع الكتفين وهو الكاهل ومنه حديث حذيفة في صفة الدجال مشرف الكتد ومنه الحديث كنا يوم الخندق ننقل التراب
على اكتادنا جمع الكتد (س) (كتع) فيه لتدخلن الجنة اجمعون اكتعون الا من شرد على الله اكتعون تاكيد اجمعون ولا يستعمل مفردا
عن واحد الكتع وهو من قولهم حبل كتع اي تام ومنه حديث ابن الزبير وبناء الكعبة فاضه اجمع اكتع (س) (كتف) فيه الذي
يصلي وقد عقص شعره كالذي يصلي وهو مكتوف المكتوف الذي شدت يداه من خلفه فشبه به الذي يعقد شعره من خلفه (س)
وفيه ائتوني بكتف ودواة اكتب لكم كتابا الكتف عظم عريض يكون في اصل كتف الحيوان من الناس والدواب كانوا يكتبون فيه لقلة
القراطيس عندهم وفي حديث ابي هريرة ما لي اراكم عنها معرضين لارمينها بين اكتافكم يروى بالتاء والنون فمعنى التاء انها
اذا كانت على ظهورهم وبين اكتافهم لا يقدرون ان يعرضوا عنها لانهم حاملوها فهي معهم لا تفارقهم ومعنى النون انه
يرميها في افنيتهم ونواحيهم فكلما مروا فيها راوها فلا يقدرون ان ينسوها (كتل) في حديث الظهار انه اتي بمكتل من
تمر المكتل بكسر الميم الزنبيل الكبير قيل انه يسع خمسة عشر صاعا كان فيه كتلا من التمر اي قطعا مجتمعة وقد تكرر في الحديث ويجمع
على مكاتل ومنه حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم وفي حديث ابن الصبغاء فارم على اقفائهم بكتل الكتل
جمعها من الكتل وفي حديث بريرة من شر ابي الدهر والحال السوء العيش وضيق المنية والثقل ويروى بنكل من النكال العقوبة
(كتم) في حديث فاطمة بنت المنذر كنا نمتشط مع اسماء قبل الاحرام وندهن بالمكتومة هي دهن من ادهان العرب احمر يجعل

فيه الزعفران وقيل يجعل فيه الكتم وهو نبت يخلط مع الوسمة ويصبغ به الشعر اسود وقيل هو الوسمة س ومنه
الحديث ان ابا بكر كان يصبغ بالحناء والكتم وقد تكرر في الحديث ويشبه ان يراد استعمال الكتم مفردا عن الحناء فان الحناء اذا
خضب به مع الكتم جاء اسود وقد صح النهي عن السواد ولعل الحديث بالحناء او الكتم على التخيير ولكن الروايات على اختلافها بالحناء
والكتم وقال ابو عبيد الكتم مشددة التاء والمشهور التخفيف س ه وفي حديث زمزم ان عبد المطلب رأى في المنام قيل
احفر تكتم بين الفرث والدم تكتم اسم بئر زمزم سميت بذلك لانها كانت قد اندفنت بعد جرهم وصارت مكتومة حتى اظهرها عبد
المطلب وفيه انه كان اسم قوس النبي صلى الله عليه وسلم الكتوم سميت به لانخفاض صوتها اذا رمي عنها كتن ه في حديث
الحجاج انه قال لامرأة انك كتون كفوت لقوف الكتون اللزوق من كتن الوسخ عليه اذا لزق به والكتن
لطخ الدخان بالحائط اي انها لزوق بمن يمسها او انها دنسة العرض وفيه ذكر كتانة هو بضم الكاف وتخفيف التاء
ناحية من اعراض المدينة لآل جعفر بن ابي طالب باب الكاف مع الثاء كثب فيه حديث بدر ان اكثبكم القوم
فانبلوهم وفي رواية اذا كثبوكم فارموهم بالنبل يقال كثب واكثب اذا قارب والكثب القرب والهمزة في اكثبكم لتعدية كثب
فلذلك عداها الى ضميرهم ه ومنه حديث عائشة تصف اباها وظن رجال ان قد اكثبت اطماعهم اي قربت ه وفيه
يعمد احدكم الى المغيبة فيخدعها بالكثبة اي القليل من اللبن وكذلك كل قليل جمعته من طعام او لبن او غير ذلك والجمع كثب ومنه
حديث ابي هريرة كنت في الصفة فبعث النبي صلى الله عليه وسلم بتمر عجوة فكثب بيننا وقيل كلوه ولا توزعوه اي ترك بين
ايدينا مجموعا ومنه الحديث جئت عليا [illegible] وبين يديه قرنفل مكثوب اي مجموع وفيه ثلاثة على كثب المسك س
وفي حديث آخر على كثبان المسك هما جمع كثيب والكثيب الرمل المستطيل المحدودب وقد تكرر في الحديث ه وفيه يضعون
رماحهم على كواثب خيولهم الكواثب جمع كاثبة وهي من الفرس مجتمع كتفيه قدام السرج كثث ه في صفته صلى الله عليه وسلم
كث اللحية الكثاثة في اللحية ان تكون غير دقيقة ولا طويلة وفيها كثافة يقال رجل كث اللحية بالفتح وقوم كث بالضم
وفيه انه مر بعبد الله بن ابي فقال ابن هبار الى من اخرجه من داره فاما من لم يخرجه وكان قومه كث منخره
اي كان قومه على رغم انفه يعني نفسه كان اصله من الكثكث التراب ه كثر فيه لا قطع في ثمر ولا كثر الكثر بفتحتين
جمار النخل وهو شحمه الذي في وسط النخلة ه وفي حديث فتنة ما هم بها لمال ادعوه والكثر شيء الكثر بالضم الكثير كالقل
في القليل وفيه انكم لمع خليقتين ما كانتا مع شيء الا كثرتاه اي غلبتاه بالكثرة وكانتا اكثر منه يقال كاثرته فكثرته اذا غلبته
وكنت اكثر منه ه ومنه حديث مقتل الحسين ما رأينا مكثورا اجرأ مقدما منه المكثور المغلوب وهو الذي تكاثر عليه الناس
فقهروه اي ما رأينا مقهورا اجرأ اقداما منه وفي حديث الافك ولها ضرائر الا كثرن فيها اي كثرن القول فيها و
العيب وفيه انها كان حسان ممن كثر القول عليها ويروى كثر عليها وقد تقدم وفي حديث قزعة اتيت ابا سعيد وهو مكثور
عليه اي ان كثرهم على الحقوق والطالبات اراد انه كان عنده جمع من الناس يسألونه عن اشياء كانهم كان لهم عليه حقوق فهم

ان عمرو بن معدي كرب شكا اليه المعص فقال كذب عليك العسل يريد العسلان وهو مشي الذئب اي عليك بسرعة المشي
والمعص بالعين المهملة التواء في عصب الرجل ه ومنه حديث علي [illegible] كذبتك الحارقة اي عليك بمثلها والحارقة المرأة التي
تغلبها شهوتها وقيل الضيقة الفرج ه ومنه الحديث صدق الله وكذب بطن اخيك استعمل الكذب ههنا مجازا حيث هو
ضد الصدق والكذب يختص بالاقوال فجعل بطن اخيه حيث لم ينجع فيه العسل كذبا لان الله قال فيه شفاء للناس س ومنه
حديث صلاة الوتر كذب ابو محمد اي اخطأ سماه كذبا لانه يشبهه في كونه ضد الصواب كما ان الكذب ضد الصدق وان افترقا من حيث
النية والقصد لان الكاذب يعلم ان ما يقوله كذب والمخطئ لا يعلم وهذا الرجل ليس بمخبر وانما قاله باجتهاد اداه الى ان الوتر واجب
والاجتهاد لا يدخله الكذب وانما يدخله الخطأ وابو محمد صحابي واسمه مسعود بن زيد وقد استعملت العرب الكذب في موضع الخطأ
قال الاخطل كذبتك عينك ام رأيت بواسط غلس الظلام من الرباب خيالا وقال ذو الرمة ما في سمعه كذب ومنه حديث
عروة قيل له ان ابن عباس رضي الله عنه يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة بضع عشرة سنة فقال كذب اي اخطأ
ومنه قول عمران لسمرة حين قال المغمى عليه يصلي مع كل صلاة صلاة حتى يقضيها فقال كذبت ولكنه يصليهن معا اي اخطأت
وقد تكرر في الحديث ه وفي حديث الزبير قال يوم اليرموك ان شددت عليهم فلا تكذبوا اي لا تجبنوا وتولوا يقال للرجل اذا حمل ثم
ولى كذب عن قرنه وحمل فما كذب اي ما جبن عن القتال والتكذيب في القتال ضد الصدق فيه يقال صدق القتال اذا بذل فيه الجد
وكذب اذا جبن س وفيه لا يصلح الكذب الا في ثلاث قيل اراد به معاريض الكلام الذي هو كذب من حيث يظنه السامع
وصدق من حيث يقوله القائل كقوله ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب وكالحديث الآخر كان اذا اراد سفرا ورى بغيره
س وفي حديث المسعودي رأيت في بيت القاسم كذابتين في السقف الكذابة ثوب يصور ويلصق بسقف البيت سميت به
لانها توهم انها في السقف وانما هي في الثوب دونه س كذن في حديث بناء البصرة فوجدوا هذا الكذان فقالوا ما هذه البصرة
الكذان والبصرة حجارة رخوة الى البياض وهو فعال والنون اصلية وقيل فعلان والنون زائدة كذا فيه نجيء انا وامتي يوم القيامة
على كذا وكذا هكذا جاء في صحيح مسلم كان الراوي شك في اللفظ فكنى عنه بكذا وكذا وهي من الفاظ الكنايات مثل كيت
وذيت ومعناه مثل ذا ويكنى بها عن المجهول وعما لا يراد التصريح به قال ابو موسى المحفوظ في هذا الحديث نجيء انا وامتي
على كوم او لفظ يؤدي هذا المعنى س وفي حديث عمر كذاك لا تذعروا علينا ابلنا اي حسبكم وتقديره دع فعلك وامرك
ذاك والكاف الاولى والآخرة زائدتان للتشبيه والخطاب والاسم ذا واستعملوا الكلمة كلها استعمال الاسم الواحد
في غير هذا المعنى يقال رجل كذاك اي خسيس وقيل مثل ذاك ومعناه الزم ما انت عليه ولا تجاوزه والكاف الاولى منصوبة الموضع بالفعل
المضمر ومنه حديث ابي بكر يوم بدر يا نبي الله صلى الله عليه وسلم كذاك حسبك الدعاء فان الله منجز لك ما وعدك ه
باب الكاف مع الراء كرب فيه فاذا استغنى او كرب استعف كرب بمعنى دنا وقرب فهو كارب ه ومنه حديث رقيقة
ايفع الغلام او كرب اي قارب الايفاع ه وفي حديث ابي العالية الكروبيون سادة الملائكة هم المقربون ويقال لكل حيوان وثيق المفاصل

انه لمكروب الحلق اذا كان شديد القوى والاول اشبه وفيه كان اذا اتاه الوحي كرب له اى اصابه الكرب فهو مكروب والذى
كاربه س وفى صفة نخل الجنة كربها ذهب هو بالتحريك اصل السعف وقيل ما يبقى من اصوله فى النخلة بعد القطع
كالمراقى كربس فى حديث عمر وعليه قميص من كرابيس هى جمع كرباس وهو القطن ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف
فاصبح وقد اعتم بعمامة كرابيس سوداء كرث فى حديث قس لم يخلنا سدى من بعد عيسى واكترث بنا ما اكترث به
اى ما بالى ولا يستعمل الا فى النفى وقد جاء ههنا فى الاثبات وهو شاذ ومنه حديث على فى سكرة ملهثة وغمرة
كارثة اى شديدة شاقة وكربه الغم يكربه واكرثه اى اشتد عليه وبلغ منه المشقة ه كرد فى حديث عثمان لما اراد والدخول
عليه لقتله جعل المغيرة بن الاخنس يحمل عليهم ويكردهم بسيفه اى يكفهم ويطردهم س ومنه حديث الحسن وذكر بيعة
العقبة كان هذا المتكلم كرد القوم قال لا والله اى صرفهم عن رايهم وردهم عنه س وفى حديث معاذ قدم على ابى موسى
باليمن وعنده رجل كان يهوديا فاسلم ثم تهود فقال والله لا اقعد حتى تضربوا كرده اى عنقه وكرد ما ذا ضرب كرده ه
كردس فى صفته صلى الله عليه وسلم ضخم الكراديس هى رؤس العظام واحدها كردوس وقيل هى ملتقى كل عظمين ضخمين
كالركبتين والمرفقين والمنكبين اراد انه ضخم الاعضاء وفى حديث الصراط ومنهم مكردس فى النار المكردس الذى
جمعت يداه ورجلاه والقى فى موضع س كرر فى حديث سهيل بن عمرو حين استهدى النبى صلى الله عليه وسلم ماء زمزم
فاستعانت امرأته باثيلة ففرتا مزادتين وجعلتهما فى كرين غوطيين الكر جنس من الثياب الغلاظ قاله ابو موسى ه وفى
حديث ابن سيرين اذا كان الماء قدر كر لم يحمل القذر وفى رواية اذا بلغ الماء كرا لم يحمل نجسا الكر بالبصرة ستة اوقار
وقال الازهرى الكر ستون قفيزا والقفيز ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف فهو على هذا الحساب اثنا عشر وسقا
وكل وسق ستون صاعا س كركن فى حديث الخندق فاضل الكركن بعض القاس وتوله كرزن ايضا بالفتح والكسر والجمع
كرازين س ومنه حديث ام سلمة ما صدقت بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعت وقع الكرازين س كرس فى
حديث الصراط فى رواية ومنهم مكروس فى النار بدل مكردس وهو بمعناه والتكريس ضم الشىء بعضه الى بعض ويجوز ان
يكون من كرس الدمنة حيث تقف الدواب وفى حديث ابى ايوب ما ادرى ما اصنع بهذه الكرابيس وقد نهى رسول الله صلعم
ان تستقبل القبلة بغائط او بول يعنى الكنف واحدها كرباس وهو الذى يكون مشرفا على سطح بقناة الى الارض فاذا كان
اسفل فليس بكرباس سمى به لما يعلق به من الاقذار ويتكرس ككرس الدمن قال الزمخشرى وفى كتاب العين الكرناس
بالنون كرسع فيه فقبض على كرسوعى الكرسوع طرف راس الزند مما يلى الخنصر كرسف فيه انه كفن فى ثلثة اثواب
يمانية كرسف الكرسف القطن وقد تكرر ذكره في الحديث وقد جعله وصفا للثياب وان لم يكن مشتقا كقولهم مررت بحية ذراع وابل مائة
ونحو ذلك س ومنه حديث المستحاضة انعت لك الكرسف وقد تكرر في الحديث كرش فيه الانصار كرشى وعيبتى
اراد انهم بطانته وموضع سره وامانته والذين يعتمد عليهم فى اموره واستعار الكرش والعيبة لذلك لان المجتر يجمع علفه

فى كرشه والرجل يضع ثيابه فى عيبته وقيل اراد بالكرش الجماعة اى جماعتى وصحابتى يقال عليه كرش من الناس اى جماعة وفى حديث
الحسن فى كل ذات كرش شاة اى كل ما له من الصيد كرش كالظباء والارانب اذا اصابه المحرم ففى فدائه شاة ه وفى حديث
الحجاج لو وجدت الى دمك فاكرش سبيلا وهو مثل اصله ان قوما طبخوا شاة فى كرشها فضاق فم الكرش عن بعض العظام
فقالوا للطباخ ادخله فقال ان وجدت فاكرش كرع فيه انه دخل على رجل من الانصار فى حائطه فقال ان كان عندك
ماء بات فى شنه والا كرعنا كرع الماء يكرع كرعا اذا تناوله بفيه من غير ان يشرب بكفه ولا باناء كما تشرب البهائم لانها
تدخل فيه اكارعها س ومنه حديث عكرمة كره الكرع فى النهر لذلك ه ومنه الحديث ان رجلا سمع قائلا يقول فى سحاب
اسق كرع فلان قال الهروى اراد موضعا يجتمع فيه ماء السماء فيسقى صاحبه زرعه يقال شربت الابل بالكرع اذا شربت
من ماء الغدير وقال الجوهرى الكرع بالتحريك ماء السماء يكرع فيه ه ومنه حديث معوية شربت عنفوان المكرع اى فى اول
الماء وهو مفعل من الكرع اراد انه عز فشرب صافى الامر وشرب غيره الكدر ه وفى حديث النجاشى فهل ينطق فيكم الكرع تفسيره فى الحديث
انه الدنى النفس هو من الكرع الاوظفة ولا واصله ومنه حديث على لو اطاعنا ابو بكر فيما اشرنا به عليه من ترك قتال
اهل الردة لغلب على هذا الامر الكرع والاعراب هم السفلة والطغام من الناس س وفيه خرج عام الحديبية حتى بلغ كراع
الغميم هو اسم موضع بين مكة والمدينة والكراع جانب مستطيل من الحرة تشبيها بالكراع وهو ما دون الركبة من الساق
والغميم بالفتح واد بالحجاز ومنه حديث ابن عمر عند كراع هرشى هرشى موضع بين مكة والمدينة وكراعها ما استطال
من حرتها س وفى حديث ابى سعيد كانوا لا يحبسون الا الكراع والسلاح الكراع اسم لجميع الخيل س وفى حديث علي رض
قبل الله بكراع اى طرف من ماء الحرة تشبيها بالكراع لقلته وانه كالكراع من الدابة س وفى حديث النخعى لا باس بالطلب فى اكارع الارض
اى نواحيها واطرافها تشبيها باكارع الشاة والاكارع جمع اكرع واكرع جمع كراع وانما جمع على اكرع وهو مختص بالمؤنث لان
الكراع يذكر ويؤنث قاله الجوهرى ه كركر فيه ان النبى صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر تضيفوا بالهيثم فقال لامرأته ما عندك
فقالت شعير قال فكركرى اى اطحنى والكركرة صوت يردده الانسان فى جوفه ومنه الحديث لا يكركر من شعير اى نطحن س
وفى حديث جابر من ضحك حتى يكركر فى الصلوة فليعد الوضوء والصلوة والكركرة شبه القهقهة فوق القرقرة ولعل الكاف بدل
من القاف لقرب المخرج س وفى حديث عمر لما قدم الشام وكان بها الطاعون تكركر من ذلك اى رجع وقد كركره عن كذا اذا
رده س ومنه حديث كنانة تكركر الناس عنه س وفيه الم تروا الى البعير يكون بكركرته نكتة من جرب هى الكركرة
الذى اذا برك اصاب الارض وهى ناتئة عن جسمه كالقرصة وجمعها كراكر ومنه حديث عمر ما اجهل عن كراكر واسنمة يريد
احضارها للاكل فانها من اطايب ما يوكل من الابل ومنه حديث ابن الزبير عطاكم للضارب برقابكم ونحن اذا ما كان
حرى الكراكر هو ان يكون بالبعير داء فلا يستوى اذا برك فيسل من الكركرة عرق ثم يكوى يريد انما تدعونا اذا بلغ منكم الجهد
لعلمنا بالحرب عند العطالة والدهش فينا كركم فيه بيناهو وجبريل يتحدثان تغير وجه جبريل حتى عاد كانه كركمة

فاكرش لشرب البطاس من دمك
اى لو وجدت الى دمك

وفى رواية كانوا يكرهون الطلب
فى اكارع الارض

سمي باسم الكركم وهو الزعفران وقيل العصفر وقيل شيء كالورس وهو فارسي معرب وقال الزمخشري الميم مزيدة لقولهم
للاحمر كرك ومنه الحديث حين ذكر سعد بن معاذ تعادلونه كالكركمة كرم في اسماء الله تعالى الكريم هو الجواد المعطي
الذي لا ينفد عطاؤه وهو الكريم المطلق والكريم الجامع لانواع الخير والشرف والفضائل ومنه الحديث ان الكريم ابن الكريم
يوسف بن يعقوب لانه اجتمع له شرف النبوة والعلم والجمال والعفة وكرم الاخلاق والعدل ورياسة الدنيا والدين فهو
نبي بن نبي بن نبي بن نبي رابع اربعة في النبوة س ه وفيه لا تسموا العنب الكرم فانما الكرم الرجل المسلم قيل سمي الكرم كرما
لان الخمر المتخذة منه تحث على السخاء والكرم فاشتقوا له منه اسما فكره ان تسمى باسم ماخوذ من الكرم وجعل المؤمن اولى به
يقال رجل كرم اي كريم وصف بالمصدر كرجل عدل وضيف وقال الزمخشري اراد ان يقرر ويشدد ما في قوله تعالى
ان اكرمكم عند الله اتقاكم بطريقة انيقة ومسلك لطيف وليس الغرض حقيقة النهي عن تسمية العنب كرما ولكن
الاشارة الى ان المسلم التقي جدير بان لا يشارك فيما سماه الله به وقوله فانما الكرم الرجل المسلم ه وفيه ان رجلا اهدى له
راوية خمر فقال ان الله حرمها فقال الرجل افلا اكارم بها يهود المكارمة ان تهدي لانسان شيئا ليكافئك عليه
وهي مفاعلة من الكرم ه وفيه ان الله تعالى يقول اذا اخذت من عبدي كريمتيه فصبر لم ارض له ثوابا دون الجنة
ويروى كريمته يريد عينيه اي جارحتيه الكريمتين عليه وكل شيء يكرم عليك فهو كريمك وكريمتك ه ومنه الحديث
انه اكرم جرير بن عبد الله لما ورد عليه فبسط له رداءه وعممه بيده وقال اذا اتاكم كريمة قوم فاكرموه اي كريم قوم
وشريفهم والهاء للمبالغة ومنه حديث الزكاة واتق كرائم اموالهم اي نفائسها التي تتعلق بها نفس مالكها ويختصها لها حيث هي
جامعة للكمال الممكن في حقها وواحدتها كريمة ومنه الحديث وغزو تنفق فيه الكريمة اي العزيزة على صاحبها ه
وفيه خير الناس يومئذ مؤمن بين كريمين اي بين ابوين مؤمنين وقيل بين اب مؤمن هو اصله وابن مؤمن هو فرعه
فهو بين مؤمنين هما طرفاه وهو مؤمن والكريم الذي كرم نفسه عن التدنس بشيء من مخالفة ربه س و في حديث ام زرع كريم الخل
لا تخادن في السر اطلقت كريما على المرأة ولم تقل كريمة الخل ذهابا الى الشخص س وفيه لا يجلس على تكرمته الا باذنه التكرمة
الموضع الخاص لجلوس الرجل من فراش او سرير مما يعد لاكرامه وهي تفعلة من الكرامة س كرن في حديث حمزة فغنته الكرينة
اي المغنية الضاربة بالكران وهو الصنج وقيل العود والكرانة نحو منه كرنف في حديث الواقدي في صدقة رسول الله
فاتي بقرية مخلة فعلقها بكرنافة هي اصل السعفة الغليظة والجمع الكرانيف ومنه حديث ابن ابي الزناد ولا كرنافة و
لا سعفة وفي حديث ابي هريرة الا ابعث على يوم القيمة سعفها وكرانيفها اشاجع تنهشه وحديث الزهري والقرآن في
الكرانيف يعني انه كان مكتوبا عليها قبل جمعه في الصحف س كره فيه اسباغ الوضوء على المكاره جمع مكره وهو
ما يكرهه الانسان ويشق عليه والكره بالضم والفتح المشقة والمعنى ان يتوضأ مع البرد الشديد والعلل التي يتاذى
معها بمس الماء ومع اعوازه والحاجة الى طلبه والسعي في تحصيله او ابتياعه بالثمن الغالي وما اشبه ذلك من الاسباب الشاقة

ومنه حديث عبادة بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنشط والمكره يعني المحبوب والمكروه وهما مصدران س وفي
حديث الاضحية هذا يوم اللحم فيه مكروه يعني ان طلبه في هذا اليوم شاق كذا قال ابو موسى وقيل معناه ان هذا يوم يكره فيه ذبح شاة
للحم خاصة انما هي شاة نسك وليس عندي الا شاة لحم تجزئ عن النسك هكذا جاء في مسلم اللحم فيه مكروه والذي جاء في البخاري
هذا يوم يشتهى فيه اللحم وهو ظاهر وفيه خلق المكروه يوم الثلثاء وخلق النور يوم الاربعاء اراد بالمكروه ههنا الشر
لقوله وخلق النور يوم الاربعاء والنور خير وانما سمي الشر مكروها لانه ضد المحبوب و في حديث الرؤيا رجل كريه المرآة اي قبيح
المنظر فعيل بمعنى مفعول والمرآة المنظر ه كرا في حديث فاطمة [illegible] انها خرجت تعزي قوما فلما انصرفت قال لها
لعلك بلغت معهم الكرى قالت معاذ الله هكذا جاء في رواية بالراء وهي القبور جمع كرية او كروة من كريت الارض وكروتها
اذا حفرتها كالحفرة من حفرت ويروى بالدال وقد تقدم س ومنه الحديث ان الانصار سالوا النبي صلى الله عليه وسلم في نهر يكرونه
لهم سيحا اي يحفرونه ويخرجون طينه ه وفي حديث ابن مسعود كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاكرينا في الحديث اي
اطلناه واخرناه واكرى من الاضداد يقال اذا طال وقصر وزاد ونقص وفي حديث ابن عباس ان امرأة محرمة سالته فقالت
اشرت الى ارنب فرماها الكري الكري النائم سمي به لانه في الكرى وهو النوم وقيل هو فعيل بمعنى مفعل والمراد الاول س ومنه حديث ابي السليل
الناس يزعمون ان الكري لا حج له وفيه انه ادركه الكرى اي النوم وقد تكرر في الحديث باب الكاف مع الزاي س كزز
فيه ان رجلا اغتسل فكز فمات الكزاز داء يتولد من شدة البرد وقيل هو نفس البرد وقد كز يكز كزا كزم ه فيه انه كان يتعوذ
من الكزم والقزم الكزم بالتحريك شدة الاكل والمصدر ساكن وفعل كزم الشيء بفيه يكزمه كزما اذا كسره وضم فمه عليه وقيل هو
البخل من قولهم هو كزم البنان اي قصيرها كما يقال جعد الكف وقيل هو ان يريد الرجل المعروف والصدقة ولا يقدر على دينار
ولا درهم ومنه حديث علي [illegible] في صفة النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بالكز ولا المنكزم فالكز المعبس في وجوه السائلين
والمنكزم الضعيف الكف الصغير القدم ومنه حديث عون بن عبد الله [illegible] وذكر رجلا بن مرة فقال ان افيض في خير كزم وضعف
واستتم اي ان تكلم الناس في خير سكت فلم يفض معهم فيه كانه ختم فاه فلم ينطق باب الكاف مع السين س كسب في
اطيب ما ياكل الرجل من كسبه وولده من كسبه انما جعل الولد كسبا لان الوالد طلبه وسعى في تحصيله والكسب الطلب والسعي في طلب
الرزق والمعيشة واراد بالطيب هنا الحلال ونفقة الوالدين على الولد واجبة اذا كانا محتاجين عاجزين عن السعي عند الشافعي
وغيره لا يشترط ذلك و في حديث خديجة انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم تقول كسبت مالا وكسبت زيدا مالا واكسبت
زيدا مالا اي اعنته على كسبه او جعلته يكسبه فان كان من الاول فتريد انك تصل الى كل معدوم وتناله فلا يتعذر لبعده عليك وان
جعلته متعديا الى اثنين فتريد انك تعطي الناس الشيء المعدوم عندهم وتوصله اليهم وهذا اولى القولين لانه اشبه بما قبله في باب
التفضل والانعام اذ لا انعام في ان يكسب لنفسه مالا كان معدوما وانما الانعام ان يوليه غيره وباب الحظ والسعادة
في الاكتساب غير باب التفضل والانعام وفيه انه نهى عن كسب الاماء هكذا جاء مطلقا في رواية ابي هريرة وفي رواية رافع بن خديج

حتى يعلم من أين هو. وفي رواية أخرى إلا ما عملت بيدها، ووجه الإطلاق أنه كان لأهل مكة والمدينة إماء عليهن ضرائب
يخدمن الناس ويأخذن أجرهن ويؤدين ضرائبهن، ومن تكون متبذلة خارجة داخلة وعليها ضريبة فلا يؤمن أن
تبدر منها زلة، إما للاستزادة في المعاش وإما لشهوة تغلب أو لغير ذلك، والمعصوم قليل، فنهى عن كسبهن مطلقا تنزها
عنه. هذا إذا كان للأمة وجه معلوم تكسب به، فكيف إذا لم يكن لها وجه معلوم. (س) (كست) في حديث غسل الحيض: نبذة
من كست أظفار، هو القسط الهندي عقار معروف. وفي رواية كسط بالطاء، وهو هو. والكاف والقاف يبدل أحدهما من الآخر.
(كسح) (ه) في حديث ابن عمر: سئل عن مال الصدقة فقال: إنها شر مال، إنما هي مال الكسحان والعوران. هي جمع الأكسح، وهو المقعد.
وقيل الكسح داء يأخذ في الأوراك فيضعف له الرجل. وقد كسح الرجل كسحا إذا ثقل إحدى رجليه في المشي، فإذا مشى كأنه يكسح
الأرض أي يكنسها. ومنه حديث قتادة في قوله تعالى: ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم، أي جعلناهم كسحا، يعني مقعدين، جمع أكسح
كأحمر وحمر. (ه) (كسر) في حديث أم معبد: فنظر إلى شاة في كسر الخيمة، أي جانبها. ولكل بيت كسران عن يمين وشمال، وتفتح الكاف
وتكسر. وفي حديث الأضاحي: لا يجوز فيها الكسير البينة الكسر، أي المنكسرة الرجل التي لا تقدر على المشي، فعيل بمعنى مفعول.
(س) وفي حديث عمر: لا يزال أحدهم كاسرا وساده عند امرأة مغزية يتحدث إليها، أي يثني وساده عندها ويتكئ عليه ويأخذ
معها في الحديث. والمغزية التي غزا زوجها. (س) ومنه حديث النعمان: كأنها جناح عقاب كاسر، هي التي تكسر جناحيها وتضمهما
إذا أرادت السقوط. وفي حديث عمرو آل السعدين الخزم أتيته وهو يطعم الناس من كسور إبل، أي أعضائها، واحدها كسر بالفتح
والكسر. وقيل هو العظم الذي ليس عليه كثير لحم، وقيل إنما يقال له ذلك إذا كان مكسورا. (ه) ومنه حديثه الآخر: فدعا بخبز يابس وأكسار بعير،
أكسار جمع قلة للكسر، وكسور جمع كثرة. وفيه: العجين قد انكسر، أي لان واختمر، وكل شيء فتر فقد انكسر، يريد أنه صلح لأن يخبز.
ومنه الحديث: بسوط مكسور، أي لين ضعيف. وفيه ذكر كسرى، كثيرا، وهو بكسر الكاف وفتحها، لقب ملوك الفرس، والنسب إليه
كسري وكسرواني. وقد جاء في الحديث. (ه) (كسع) فيه: ليس في الكسعة صدقة، الكسعة: الحمير، وقيل الرقيق، من الكسع، وهو ضرب الدبر.
وفي حديث الحديبية: وعلى كسعها بقائم السيف، أي يضربها من أسفل. (ه) ومنه حديث زيد بن أرقم: أن رجلا كسع رجلا من
الأنصار، أي ضرب دبره بيده. (س) ومنه حديث طلحة يوم أحد: فضربت عرقوب فرسه فاكتسعت به، أي سقطت من ناحية
مؤخرها ورمت به. (س) ومنه حديث ابن عمر: يكسعوا فيها، أي تأخروا وأعرضوا عنها ولم يردوه. وفي حديث طلحة وأم عثمان
قالت: ندامة الكسعي، ألفهم في عثمان حتى ترضى الكسعي، اسمه محارب بن قيس من بني كسيعة، أو بني الكسع بطن من حمير،
يضرب به المثل في الندامة، وذلك أنه أصاب نبعة فاتخذ منها قوسا، وكان راميا مجيدا لا يكاد يخطئ، فرمى عنها عيرا بالليل فنفذ السهم
منه ووقع في حجر فأورى نارا، فظن أنه لم يصب، فكسر القوس، وقيل قطع إصبعه ظنا منه أنه قد أخطأ، فلما أصبح رأى العير مجدلا ميتا فندم،
فضرب به المثل. (س) (كسف) قد تكرر في الحديث ذكر الكسوف والخسوف للشمس والقمر، فرواه جماعة فيهما بالكاف، ورواه جماعة في الشمس
بالكاف وفي القمر بالخاء، وكلهم رووا: إنهما آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته. والكثير في اللغة، وهو اختيار

الفراء، أن يكون الكسوف للشمس والخسوف للقمر، يقال: كسفت الشمس وكسفها الله وانكسفت، وخسف القمر وخسفه الله وانخسف. وقد تقدم
في الخاء أبسط من هذا. وفيه: أنه جاء بثريدة كسف، أي خبز مكسر، وهي جمع كسفة، والكسف والكسفة: القطعة من الشيء. (س) ومنه
حديث أبي الدرداء: قال بعضهم: رأيته وعليه كساف، أي قطعة ثوب، وكأنها جمع كسفة أو كسف. (س) وفيه: أن صفوان كسف عرقوب
راحلته، أي قطعه بالسيف. (س) (كسكس) في حديث معاوية: تياسروا عن كسكسة بكر، يعني إبدالهم السين من كاف الخطاب، يقولون:
أبوكس وأمكس، أي أبوك وأمك. وقيل هو خاص بمخاطبة المؤنث، ومنهم من يدع الكاف بحالها ويزيد بعدها سينا في الوقف فيقول:
مررت بكس، أي بك. (كسل) فيه: ليس في الإكسال إلا الطهور. أكسل الرجل إذا جامع ثم أدركه فتور فلم ينزل، ومعناه صار ذا كسل.
وفي كتاب العين: كسل الفحل إذا فتر عن الضراب، وأنشد: أن كسل والحصان يكسل. ومعنى الحديث: ليس في الإكسال غسل، وإنما
فيه الوضوء. هذا على مذهب من رأى أن الغسل لا يجب إلا من الإنزال، وهو منسوخ. والطهور ههنا بالضم، ويراد به التطهر.
وقد أثبت سيبويه الطهور والوضوء والوقود بالفتح في المصادر. (ه) (كسا) فيه: ونساء كاسيات عاريات. يقال: كسي يكسى
فهو كاس، أي صار ذا كسوة. ومنه قوله: واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي. ويجوز أن يكون فاعلا بمعنى مفعول، من كسي يكسى،
كماء دافق. ومعنى الحديث: أنهن كاسيات من نعم الله عاريات من الشكر. وقيل: هو أن يكشفن بعض جسدهن ويسدلن الخمر
من ورائهن، فهن كاسيات كعاريات. وقيل: أراد أنهن يلبسن ثيابا رقاقا يصفن ما تحتها من أجسامهن، فهن كاسيات في
الظاهر عاريات في المعنى. باب الكاف مع الشين. (كشح) (ه) فيه: أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح. الكاشح: العدو
الذي يضمر عداوته ويطوي عليها كشحه، أي باطنه. والكشح: الخصر، أو الذي يطوي عنك كشحه ولا يألفك. وفي حديث سعد:
إن أميركم هذا لأهضم الكشحين، أي دقيق الخصرين. (س) (كشر) في حديث أبي الدرداء: إنا لنكشر في وجوه أقوام. الكشر: ظهور
الأسنان في الضحك. وكاشره إذا ضحك في وجهه وباسطه، والاسم الكشرة كالعشرة. وقد تكرر في الحديث. (كشش)
فيه: كانت حية تخرج من الكعبة لا يدنو منها أحد إلا كشت وفتحت فاها. كشيش الأفعى: صوت جلدها إذا تحركت، وقد كشت تكش،
وليس صوت فمها، فإن ذلك فحيحها. (ه) ومنه حديث علي: كأني أنظر إليكم تكشون كشيش الضباب. وحكى الجوهري: إذا بلغ
الذكر من الإبل الهدير فأوله الكشيش، وقد كش يكش. (س) (كشط) في حديث الاستسقاء: فتكشط السحاب، أي تقطع وتفرق. والكشط والقشط سواء
في الرفع والإزالة والقلع والكشف. (كشف) فيه: لو تكاشفتم ما تدافنتم، أي لو علم بعضكم سريرة بعض لاستثقل تشييع
جنازته ودفنه. (س) وفي حديث أبي الطفيل: أنه عرض له شاب أحمر أكشف. الأكشف: الذي تنبت له شعرات في قصاص ناصيته ثائرة
لا تكاد تسترسل، والعرب تتشاءم به. وفي قصيد كعب: زالوا فما زال أنكاس ولا كشف. الكشف جمع أكشف، وهو الذي لا ترس معه، كأنه منكشف
غير مستور. (س) (كشكش) في حديث معاوية: تياسروا عن كشكشة تميم، أي إبدالهم الشين من كاف الخطاب مع المؤنث، فيقولون: أبوش
وأمش. وقيل: إذا وقفوا على الكاف في المؤنث ألحقوا بها شينا، فقالوا: مررت بكش، كما تفعل بكر بالسين. وقد تقدم. (ه) (كشا) في حديث عمر: أنه وضع
يده في كشية ضب وقال: إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحرمه، ولكن قذره. الكشية: شحم بطن الضب، والجمع كشى. ووضع اليد فيه كناية

من الاكلة هكذا رواه القتيبي في حديث عمرو الذي جاء في غريب الحربي عن مجاهد ان رجلا اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم ضبا
فقذره فوضع بين في كشيتي الضب ولعله حديث آخر باب الكاف مع الظاء كظظ ه في حديث رقيقة فاكظ الوادي
بثجيجه اي امتلأ بالمطر والسيل ويروى كظ الوادي بثجيجه ومنه حديث عتبة بن غزوان في ذكر باب الجنة وليأتين
عليه يوم وهو كظيظ اي ممتلئ والكظيظ الزحام ومنه حديث ابن عمر اهدى له انسان جوارش فقال اذا كظك
الطعام اخذت منه اي اذا امتلأت منه واثقلك ومنه حديث الحسن قال له انسان ان شبعت كظني وان جعت
اضعفني س ومنه حديث النخعي الاكظة على الاكظة مسمنة مكسلة مسقمة الاكظة جمع الكظة وهي ما يعتري الممتلئ من
الطعام اي انها تسمن وتكسل وتسقم ه ومنه حديث الحسن وذكر الموت فقال كظ ليس كالكظ اي هم يملأ الجوف ليس كسائر
الهموم ولكنه اشد كظم ه فيه انه اتى كظامة قوم فتوضأ منها الكظامة كالقناة وجمعها كظائم وهي آبار تحفر في
الارض متناسقة ويخرق بعضها الى بعض تحت الارض فتجتمع مياهها جارية ثم تخرج عند منتهاها فتسيح على وجه الارض
وقيل الكظامة السقاية س ومنه حديث عبد الله بن عمرو اذا رأيت مكة قد بعجت كظائم اي حفرت قنوات س ومنه الحديث
انه اتى كظامة قوم فبال وقيل اراد بالكظامة في هذا الحديث الكناسة وفيه من كظم غيظا فله كذا وكذا كظم الغيظ
تجرعه واحتمال سببه والصبر عليه ومنه الحديث اذا تثاءب احدكم فليكظم ما استطاع اي ليحبسه مهما امكنه س ومنه
حديث عبد المطلب فحز بكظم عليه اي لا يبديه ويظهره وهو حسبه وفي حديث علي [illegible] لعل الله يصلح امر هذه الامة ولا
يؤخذ باكظامها جمع كظم بالتحريك وهو مخرج النفس من الحلق س ومنه حديث النخعي له التوبة ما لم يؤخذ بكظمه اي عند
خروج نفسه وفي بعض الحديث ذكر كاظمة هو اسم موضع وقيل بئر عرف الموضع بها باب الكاف مع العين كعب
في حديث الازار ما كان اسفل من الكعبين ففي النار الكعبان العظمان الناتئان عند مفصل الساق والقدم عن
الجنبين وذهب قوم الى انهما العظمان اللذان في ظهر القدم وهو مذهب الشيعة ومنه قول يحيى بن الحارث رأيت القتلى يوم
زيد بن علي فرأيت الكعاب في وسط القدم س وفي حديث عائشة انه كان يهدى لنا القناع فيه كعب من اهالة فنفرح به
اي قطعة من السمن والدهن س ومنه حديث عمرو بن معدي كرب اتوني بقوس وكعب وثور اي قطعة من سمن ه وفي حديث
قيلة والله لا يزال كعبك عاليا وهو دعاء لها بالشرف والعلو والاصل فيه كعب القناة وهو انبوبها وما بين كل عقدتين
منها كعب وكل شيء علا وارتفع فهو كعب ومنه سميت الكعبة البيت الحرام وقيل سميت به لتكعيبها اي تربيعها س وفيه انه كان
يكره الضرب بالكعاب الكعاب فصوص النرد واحدها كعب وكعبة واللعب بها حرام وكرهها عامة الصحابة وقيل كان ابن مغفل وقيل
يفعله مع امرأته على غير قمار وقد رخص فيه ابن المسيب على غير قمار ايضا س ومنه الحديث لا يقلب كعباتها احد ينتظر ما تجيء به الا لم يرح
رائحة الجنة هي جمع سلامة للكعبة وفي حديث ابي هريرة فجاءت جارية كعاب على احدى ركبتيها الكعاب بالفتح المرأة حين يبدو
ثديها للنهود وهي الكاعب ايضا وجمعها كواعب كعت فيه ذكر الكعيت وهو عصفور واهل المدينة يسمونه النغر وقيل هو البلبل

كعنب

كعنب في حديث عمرو مع معوية اتيتك وامرك كحق الكهول وكالكعنبة ويروى الجعرة وهي نفاخة الماء وقيل بيت العنكبوت
كعع فيه ما زالت قريش كاعة حتى مات ابو طالب الكاعة جمع كاع وهو الجبان يقال كع الرجل عن الامر يكع كعا فهو كاع اذا جبن
واحجم اراد انهم كانوا يجبنون عن اذى النبي صلى الله عليه وسلم في حياة ابي طالب فلما مات اجترؤوا عليه ويروى بتخفيف العين
وسيجيء كعكع ه في حديث الكسوف قالوا له ثم رأيناك تكعكعت اي احجمت وتأخرت الى وراء وقد تكرر في الحديث كعم
فيه انه نهى عن المكاعمة هو ان يلثم الرجل صاحبه ويضع فمه على فمه كالتقبيل اخذ من كعم البعير وهو ان يشد فمه اذا
هاج فجعل لثمه اياه بمنزلة الكعام والمكاعمة مفاعلة منه ومنه الحديث دخل اخوة يوسف مصر وقد كعموا افواه ابلهم
وفي حديث علي [illegible] ثم بين حليف مخفوق وساكت مكعوم باب الكاف مع الفاء كفا ه فيه المسلمون تتكافأ دماؤهم
اي تتساوى في القصاص والديات والكفو النظير والمساوي ومنه الكفاءة في النكاح وهو ان يكون الزوج مساويا
للمرأة في حسبها ودينها ونسبها وبيتها وغير ذلك ه ومنه الحديث كان لا يقبل الثناء الا من مكافئ قال القتيبي معناه اذا انعم على
رجل نعمة فكافأه بالثناء عليه قبل ثناءه واذا اثنى قبل ان ينعم عليه لم يقبله وقال ابن الانباري هذا غلط اذ كان احد لا ينفك
من انعام النبي صلى الله عليه وسلم لان الله بعثه رحمة للناس كافة فلا يخرج منها مكافئ ولا غير مكافئ والثناء عليه فرض لا يتم الاسلام الا به
وانما المعنى انه لا يقبل الثناء عليه الا من رجل يعرف حقيقة اسلامه ولا يدخل عنده في جملة المنافقين الذين يقولون بالسنتهم ما ليس
في قلوبهم وقال الازهري وفيه قول ثالث الا من مكافئ اي من مقارب غير مجاوز حد مثله ولا مقصر عما رفعه الله اليه وفي حديث العقيقة
عن الغلام شاتان مكافئتان يعني متساويتين في السن اي لا يعق عنه الا بمسنة واقله ان يكون جذعا كما يجزئ في الضحايا وقيل
مكافئتان اي مستويتان او متقاربتان واختار الخطابي الاول واللفظة مكافئتان بكسر الفاء يقال كافأه يكافئه فهو مكافئه
اي مساويه قال والمحدثون يقولون مكافأتان بالفتح وارى الفتح اولى لانه يريد شاتين قد سوي بينهما اي مساوى بينهما
واما بالكسر فمعناه انهما متساويتان فيحتاج ان يذكر اي شيء ساويا واما لو قال متكافئتان كان الكسر اولى وقال الزمخشري لا فرق
بين المكافئتين والمكافأتين لان كل واحدة اذا كافأت اختها فقد كوفئت فهي مكافئة ومكافأة او يكون معناه
معادلتان لما يجب في الزكاة والاضحية من الاسنان ويحتمل مع الفتح ان يراد مذبوحتان من كافأ الرجل بين بعيرين اذا
نحر هذا ثم هذا معا من غير تفريق كانه يريد شاتين يذبحهما في وقت واحد وفي شعر حسان وروح القدس ليس له كفاء اي جبريل
ليس له نظير ولا مثل ومنه الحديث فنظر اليهم فقال من يكافئ هؤلاء س وفي حديث الاحنف لا اقاوم من لا كفاء له يعني الشيطان
ويروى لا اقاول ه وفيه لا تسأل المرأة طلاق اختها لتكتفئ ما في انائها هو تفتعل من كفأت القدر اذا كببتها لتفرغ ما فيها
يقال كفأت الاناء واكفأته اذا كببته واذا امليته وهذا تمثيل لامالة الضرة حق صاحبتها من زوجها الى نفسها اذا سألت
طلاقها ه ومنه حديث الهرة انه كان يكفئ لها الاناء اي يميله لتشرب منه بسهولة س وحديث الفرعة خير من ان تذبحه يلصق
لحمه بوبره وتكفئ اناءك وتوله ناقتك اي تكب اناءك لانه لا يبقى لك لبن تحلبه فيه س وحديث الصراط آخر من يمر رجل يتكفأ به

الصراط اي يتميل ويتقلب ومنه حديث دعاء الطعام غير مكفي ولا مودع ربنا اي غير مردود ولا مقلوب والضمير راجع
الى الطعام وقيل مكفي من الكفاية فيكون من المعتل يعني ان الله هو المطعم والكافي وهو غير مطعم ولا مكفي فيكون الضمير راجعا الى الله
وقوله ولا مودع اي غير متروك الطلب اليه والرغبة فيما عنده واما قوله ربنا فيكون على الاول منصوبا على النداء المضاف بحذف حرف
النداء وعلى الثاني مرفوعا على الابتداء المؤخر اي ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه اي عن الحمد وفي حديث الضحية ثم انكفا الى كبشين
املحين فذبحهما اي مال ورجع ومنه الحديث فاضع السيف في بطنه ثم انكفي عليه س وفي حديث القيامة وتكون الارض خبزة واحدة يكفؤها
الجبار بيده كما يكفا احدكم خبزته في السفر وفي رواية يتكفؤها يريد الخبزة التي يصنعها المسافر ويضعها في الملة فانها لا تبسط
كالرقاقة وانما تقلب على الايدي حتى تستوي وفي صفة مشيه صلى الله عليه وسلم كان اذا مشى تكفى تكفيا اي تمايل الى قدام هكذا
روي غير مهموز والاصل الهمز وبعضهم يرويه مهموزا لان مصدر تفعل من الصحيح تفعل كتقدم تقدما وتكفا تكفؤا والهمزة حرف صحيح
فاما اذا اعتل انكسرت عين المستقبل منه نحو تخفى تخفيا وتسمى تسميا فاذا خففت الهمزة التحقت بالمعتل وصار تكفيا بالكسر
س وفي حديث ابي ذر ولنا عباءتان نكافي بهما عين الشمس اي نقابل بهما المكافاة المقاومة س وفي حديث ام معبد راى شاة
في كفاء البيت هو شقة او شقتان تخاط احداهما بالاخرى ثم تجعل في مؤخر البيت والجمع اكفئة كحمار واحمرة ه وفي حديث
عمران انه قال لو علم الزيادة اي تغير عن حاله س ومنه حديث الانصاري مالي ارى لونك منكفيا قال من الجوع ه وفيه ان
رجلا اشترى معدنا بمائة شاة متبع فقالت له امه انك اشتريت ثلثمائة شاة امهاتها مائة واولادها مائة و
كفاتها مائة اصل الكفاة في الابل ان تجعل قطعتين يراوح بينهما في النتاج يقال اعطني كفاة ناقتك وكفاتها اي
نتاجها واكفات ابلي كفاتين اذا جعلتها نصفين ينتج كل عام نصفها ويترك نصفها وهو افضل النتاج كما يفعل بالارض
للزراعة ومنه وهبت له كفاة ناقتي اي وهبت له لبنها وولدها ووبرها سنة قال الازهري جعلت كفاة مائة نتاج في كل
مائة لان الغنم لا تجعل قطعتين ولكن ينزى عليها جميعا ولو كانت ابلا كانت كفاة مائة من الابل خمسين س وفي حديث
النابغة انه كان يكفي في شعره الاكفاء في الشعر ان يخالف بين حركات الروي رفعا ونصبا وجرا وهو كالاقواء وقيل هو
ان يخالف بين قوافيه فلا يلزم حرفا واحدا كفت ه فيه اكفتوا صبيانكم اي ضموهم اليكم وكل من ضممته الى شيء
فقد كفته يريد عند انتشار الظلام ه ومنه الحديث يقول الله للكرام الكاتبين اذا مرض عبدي فاكتبوا له مثل ما كان يعمل في صحته
حتى اعافيه او اكفته اي اضمه الى القبر ومنه قيل للارض كفات ومنه الحديث الآخر حتى اطلقه من وثاقي او اكفته الي ومنه
الحديث نهينا ان نكفت الثياب في الصلوة اي نضمها ونجمعها من الانتشار يريد جمع الثوب باليدين عند الركوع والسجود ومنه
حديث الشعبي انه كان بظهر الكوفة فالتفت الى بيوتها فقال هذه كفات الاحياء ثم التفت الى المقبرة فقال وهذه كفات الاموات
يريد تاويل قوله تعالى الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا ه ومنه حديث عبد الله بن عمرو صلوة الاوابين ما بين ان ينكفت اهل
المغرب الى ان يثوب اهل العشاء اي ينصرفوا الى منازلهم ه وفيه حبب الي النساء والطيب ورزقت الكفيت اي ما اكفت به معيشتي اي اضمها

واصلحها

واصلحها وقيل اراد بالكفيت القوة على الجماع وهو من الحديث الآخر الذي يروى قال اتاني جبريل بقدر يقال لها الكفيت فوجدت
قوة اربعين رجلا في الجماع ويقال للقدر الصغيرة كفت بالكسر ومنه حديث جابر اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم الكفت
وهي الكفيت قال البضاع كفح فيه انه قال لحسان لا تزال مؤيدا بروح القدس ما كافحت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم المكافحة
المضاربة والمدافعة تلقاء الوجه ويروى نافحت وهو بمعناه ه ومنه حديث جابر ان الله كلم اباك كفاحا اي مواجهة ليس بينهما حجاب ولا
رسول وفيه اعطيت محمدا كفاحا اي كثيرا من الاشياء من الدنيا والآخرة ه وفي حديث ابي هريرة وقيل له اتقبل وانت صائم فقال نعم
واكفحها اي اتمكن من تقبيلها واستوفيه من غير اختلاس من المكافحة وهي مصادفة الوجه الوجه كفر فيه الا لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض قيل اراد لابسي السلاح يقال كفر فوق درعه فهو كافر اذا لبس فوقها ثوبا كانه اراد بذلك النهي عن الحرب
وقيل معناه لا تعتقدوا تكفير الناس كما تفعله الخوارج اذا استعرضوا الناس فيكفرونهم ه ومنه الحديث من قال لاخيه يا كافر فقد باء به
احدهما لانه اما ان يصدق عليه او يكذب فان صدق فهو كافر وان كذب عاد الكفر اليه بتكفيره اخاه المسلم والكفر صنفان احدهما الكفر
باصل الايمان وهو ضده والآخر الكفر بفرع من فروع الاسلام فلا يخرج به عن اصل الايمان وقيل الكفر على اربعة انحاء كفر انكار بان لا
يعرف الله اصلا ولا يعترف به وكفر جحود ككفر ابليس يعرف الله بقلبه ولا يقر بلسانه وكفر عناد وهو ان يعرف بقلبه ويعترف بلسانه
ولا يدين به حسدا وبغيا ككفر ابي جهل واضرابه وكفر نفاق وهو ان يقر بلسانه ولا يعتقد بقلبه قال الهروي سئل الازهري عمن
يقول بخلق القرآن انسميه كافرا فقال الذي يقوله كفر فاعيد عليه السؤال ثلثا ويقول مثل ما قال ثم قال في الآخر قد يقول المسلم كفرا
س ومنه حديث ابن عباس قيل له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون قال هم كفرة وليسوا كمن كفر بالله واليوم الآخر س
ومنه الحديث ان الاوس والخزرج ذكروا ما كان منهم في الجاهلية فثار بعضهم الى بعض بالسيوف فانزل الله تعالى وكيف تكفرون
وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ولم يكن ذلك على الكفر بالله ولكن على تغطيتهم ما كانوا عليه من الالفة والمودة ومنه حديث
ابن مسعود اذا قال الرجل للرجل انت لي عدو فقد كفر احدهما بالاسلام اراد كفر نعمته لان الله الف بين قلوبهم فاصبحوا بنعمته
اخوانا فمن لم يعرفها فقد كفرها ومنه الحديث من ترك قتل الحيات خشية النار فقد كفر اي كفر النعمة وكذلك الحديث الآخر
من اتى حائضا فقد كفر س وحديث الانواء ان الله ينزل الغيث فيصبح قوم به كافرين يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا اي كافرين بذلك
دون غيره حيث ينسبون المطر الى النوء دون الله ومنه الحديث فرايت اكثر اهلها النساء لكفرهن قيل ايكفرن بالله قال لا ولكن
يكفرن الاحسان ويكفرن العشير اي يجحدن احسان ازواجهن س والحديث الآخر سباب المسلم فسوق وقتاله كفر س
ومن رغب عن ابيه فقد كفر س ومن ترك الرمي فنعمة كفرها والاحاديث من هذا النوع كثيرة واصل الكفر تغطية الشيء تغطية
تستهلكه س وفي حديث الردة وكفر من كفر من العرب اصحاب الردة كانوا صنفين صنف ارتدوا عن الدين وكانوا طائفتين
احداهما اصحاب مسيلمة والاسود العنسي الذين آمنوا بنبوتهما والاخرى طائفة ارتدوا عن الاسلام وعادوا الى ما كانوا عليه في الجاهلية
وهؤلاء اتفقت الصحابة على قتالهم وسبيهم واستولد علي من سبيهم ام محمد بن الحنفية ثم لم ينقرض عصر الصحابة حتى اجمعوا على

ان المرتد لا يبقى الصنف الثاني من اهل الردة لم يرتدوا عن الايمان ولكن انكروا فرض الزكوة وزعموا ان الخطاب في قوله تعالى
خذ من اموالهم صدقة خاص بزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك اشتبه على عمر قتالهم لاقرارهم بالتوحيد والصلوة وثبت
ابو بكر على قتالهم لمنع الزكوة فتابعه الصحابة على ذلك لانهم كانوا قريبي العهد بزمان يقع فيه التبديل والنسخ فلم يقروا على
ذلك وهؤلاء كانوا اهل بغي فاضيفوا الى اهل الردة حيث كانوا في زمانهم فانسحب عليهم اسمها واما بعد ذلك من انكر فرضية احد
اركان الاسلام كان كافرا بالاجماع ومنه الحديث لا تكفر اهل قبلتك اي لا تدعهم كفارا ولا تجعلهم كفارا بقولك وزعمك ومنه
حديث عمر الا تضربوا المسلمين فتذلوهم ولا تمنعوهم حقهم فتكفروهم لانهم ربما ارتدوا اذا منعوا عن الحق س وفي حديث سعد
تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعوية كافر بالعرش قبل اسلامه والعرش بيوت مكة وقيل معناه انه مقيم مختبئ بمكة لان
التمتع كان في حجة الوداع بعد فتح مكة ومعوية اسلم عام الفتح وقيل هو من التكفير الذل والخضوع س وفيه ان عبد الملك كتب الى الحجاج
من اقر بالكفر فخل سبيله اي بكفر من خالف بني مروان وخرج عليهم ومنه حديث الحجاج عرض عليه رجل من بني تميم ليقتله فقال اني لارى
رجلا لا يقر اليوم بالكفر فقال عن دمي تخدعني اني اكفر من حمار وحمار رجل كان في الزمان الاول كفر بعد الايمان وانتقل الى عبادة الاوثان
فصار مثلا ه وفي حديث القنوت واجعل قلوبهم كقلوب نساء كوافر الكوافر جمع كافرة يعني في التعادي والاختلاف والنساء اضعف
قلوبا من الرجال لا سيما اذا كن كوافر ه وفي حديث الخدري اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان اي تذل وتخضع والتكفير هو
ان ينحني الانسان ويطأطئ راسه قريبا من الركوع كما يفعل من يريد تعظيم صاحبه ه ومنه حديث عمرو بن امية والنجاشي رأى الحبشة
يدخلون من خوخة مكفرين فولاه ظهره ودخل س ومنه حديث ابي معشر انه كان يكره التكفير في الصلوة وهو الانحناء الكثير في
حالة القيام قبل الركوع وفي قضاء الصلوة كفارتها ان تصليها اذا ذكرتها وفي رواية لا كفارة لها الا ذلك وقد تكرر ذكر
الكفارة في الحديث اسما وفعلا مفردا وجمعا وهي عبارة عن الفعلة والخصلة التي من شانها ان تكفر الخطيئة اي تسترها
وتمحوها وهي فعالة للمبالغة كقتالة وضرابة وهي من الصفات الغالبة في باب الاسمية ومعنى حديث قضاء الصلوة انه لا يلزمه
في تركها غرم او كفارة من صوم او صدقة او غير ذلك كما يلزم المفطر في رمضان من غير عذر والمحرم اذا ترك شيئا من نسكه فانه
يجب عليهما الفدية ه ومنه الحديث المؤمن مكفر اي مرزأ في نفسه وماله لتكفر خطاياه ه وفيه لا تسكن الكفور فان ساكن
الكفور كساكن القبور قال الحربي الكفور ما بعد من الارض عن الناس فلا يمر به احد واهل الكفور عند اهل المدن كالاموات عند الاحياء
فكانهم في القبور واهل الشام يسمون القرية كفرا ومنه الحديث عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو مفتوح على امته من بعده
كفرا كفرا فسر بذلك اي قرية قرية ه ومنه حديث ابي هريرة لتخرجنكم الروم منها كفرا كفرا ه ومنه حديث معوية اهل الكفور هم اهل القبور
اي هم بمنزلة الموتى لا يشاهدون الامصار والجمع والجماعات وفيه انه كان اسم كنانة النبي صلى الله عليه وسلم الكافور تشبيها بغلاف
الطلع واكمام الفواكه لانها تسترها وهي فيها كالسهام في الكنانة س وفي حديث الحسن هو الطبيع في كفراه الطبيع لب الطلع
وكفراه بالضم وتشديد الراء وفتح الفاء وضمها مقصور هو وعاء الطلع وقشره الاعلى وكذلك الكافور وقيل هو الطلع حين ينشق

اراد انقضت شاء اذل الخلافة بكف واحد لقتال النبي صلى الله عليه وسلم سنة تسع عمره

ويشهد للاول قوله في الحديث قشر الكفر **كفف** في حديث الصدقة كانما يضعها في كف الرحمن هو كناية عن محل قبول الصدقة
فكان المتصدق قد وضع صدقته في محل القبول والاثابة والا فلا كف لله ولا جارحة تعالى الله عما يقول المشبهون علوا كبيرا
ومنه حديث عمر وقد تكرر ذكر الكف والحفنة واليد في الحديث وكلها تمثيل من غير تشبيه ومنه الحديث يتصدق بجميع ماله ثم يقعد
يستكف الناس يقال استكف وتكفف اذا اخذ ببطن كفه او سال كفا من الطعام او ما يكف الجوع س ومنه الحديث انه قال لسعد
خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس اي يمدون اكفهم اليهم يسالونهم ه ومنه حديث الرؤيا كان ظلة تنطف عسلا
وسمنا وكان الناس يتكففونه ه وفيه المنفق على الخيل كالمستكف بالصدقة اي الباسط يده يعطيها من قولهم استكف به الناس
اذا احدقوا به واستكفوا حوله ينظرون اليه وهو من كفاف الثوب وهي طرته وحواشيه واطرافه او من الكفة بالكسر وهو ما استدار
ككفة الميزان ه ومنه حديث رقيقة فاستكفوا جنابي عبد المطلب اي احاطوا به واجتمعوا حوله ه وفيه امرت ان لا اكف
شعرا ولا ثوبا يعني في الصلوة يحتمل ان يكون بمعنى المنع اي لا امنعهما من الاسترسال حال السجود ليقعا على الارض ويحتمل ان يكون
بمعنى الجمع اي لا يجمعهما ويضمهما ومنه الحديث المؤمن اخو المؤمن يكف عليه ضيعته اي يجمع عليه معيشته ويضمها اليه ومنه الحديث
يكف ماء وجهه اي يصونه ويجمعه عن بذل السؤال واصله المنع ومنه حديث ام سلمة كفي راسي اي اجمعيه وضمي اطرافه وفي رواية كفي
عن راسي اي دعيه واتركي مشطه وقد تكرر في الحديث ه وفيه ان بيننا وبينكم عيبة مكفوفة اي مشرجة على ما فيها مقفلة ضربها
مثلا للصدور وانها نقية من الغل والغش فيما اتفقوا عليه من الصلح والهدنة وقيل معناه ان يكون الشر بينهم مكفوفا كما تكف العيبة
على ما فيها من المتاع يريد ان الذحول التي كانت بينهم اصطلحوا على ان لا ينشروها وكانهم قد جعلوها في وعاء واشرجوا عليه س
وفي حديث عمر وددت اني سلمت من الخلافة كفافا لا علي ولا لي الكفاف هو الذي لا يفضل عن الشيء ويكون بقدر الحاجة اليه وهو نصب
على الحال وقيل اراد به مكفوفا عني شرها وقيل معناه ان لا تنال مني ولا انال منها اي تكف عني واكف عنها ه ومنه حديث الحسن ابدا
بمن تعول ولا تلام على كفاف اي اذا لم يكن عندك كفاف لم تلم على ان لا تعطي احدا س وفيه لا البس القميص المكفف بالحرير اي
الذي عمل على ذيله واكمامه وجيبه كفاف من حرير وكفة كل شيء بالضم طرته وحاشيته وكل مستطيل كفة ككفة الثوب
وكل مستدير كفة بالكسر ككفة الميزان ومنه حديث علي يصف السحاب والتمع برقه في كففه اي في حواشيه وحديث الآخر اذا غشيكم
الليل فاجعلوا الرماح كفة اي في حواشي العسكر واطرافه س ومنه حديث الحسن قال له رجل ان برجلي شقاقا فقال اكففه بخرقة
اي اعصبه بها واجعلها حوله س وفي حديث عطاء الكفة والشبكة امرهما واحد الكفة بالكسر حبالة الصائد س وفي حديث
ابن الزبير فتلقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم كفة كفة اي مواجهة كان كل واحد منهما قد كف صاحبه عن مجاوزته الى غيره اي منعه
والكفة المرة من الكف وهما مبنيان على الفتح **كفل** فيه انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة له ولغيره الكافل القائم بامر اليتيم المربي له وهو
من الكفيل الضمين والضمير في له ولغيره راجع الى الكافل اي ان اليتيم سواء كان الكافل من ذوي رحمه وانسابه او كان
اجنبيا لغيره تكفل به وقوله كهاتين اشارة الى اصبعيه السبابة والوسطى ومنه الحديث الراب كافل الراب زوج ام اليتيم

لا يُنْكَل بتربيته ويقوم بأمره مع أمه ¤ ومنه حديث وفد هوازن وأنت خير المكفولين يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم
أي خير من كُفِل في صغره وأُرضع ورُبّي حتى نشأ وكان مسترضعا في بني سعد بن بكر ¤ وفي حديث الجمعة له كفلان من الأجر
الكِفل بالكسر الحظ والنصيب ¤ وفي حديث مجيء المستضعفين بمكة وعياش بن أبي ربيعة وسلمة بن هشام مُكفلان
على بعير يقال أكفلت البعير واكتفلته اذا أدرت حول سنامه كساء ثم ركبته وذلك الكساء الكِفل بالكسر ومنه حديث
جابر وعمدا الى أعظم كفل ¤ ومنه حديث أبي رافع قال ذلك كفل الشيطان يعني مقعده وحديث النخعي انه كره الشرب من ثلمة
القدح وقال انها كفل الشيطان اراد ان الثلمة مركب الشيطان لما يكون عليها من الأوساخ س وفي حديث ابن مسعود
ذكر فتنة فقال اني كائن فيها كالكفل آخذ ما أعرف وأترك ما أنكر قيل هو الذي يكون في آخر الحرب همته الفرار وقيل هو الذي
لا يقدر على الركوب والنهوض في شيء فهو لازم بيته كفن فيه ذكر كفن الميت كثيرا وهو معروف وذكر بعضهم في قوله اذا
كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه انه بسكون الفاء على المصدر أي تكفينه قال وهو الأعم لأنه يشتمل على الثوب وهيئته وعمله
والمعروف فيه الفتح وفيه وأهدى لنا شاة وكفنها أي يعطيها معه من الرغفان س كفهر فيه القوا المخالفين بوجه
مكفهر أي عابس قطوب ومنه حديث ابن مسعود اذا لقيت الكافر فالقه بوجه مكفهر س كفا فيه من قرأ الآيتين
من آخر البقرة في ليلة كفتاه أي أغنتاه عن قيام الليل وقيل أراد انهما أقل ما يجزئ من القراءة في قيام الليل وقيل تكفيان
الشر وتقيان من المكروه ومنه الحديث سيفتح الله عليكم ويكفيكم الله أي يكفيكم القتال بما فتح عليكم والكفاة الخدم
الذين يقومون بالخدمة جمع كاف وقد تكرر في الحديث س ومنه حديث أبي مريم فأذنب إلى أهل البيت كفي أي بعير من نعم
مقامي يوم كفاه الأمر اذا قام مقامه فيه ومنه حديث الجارود وكفى من لم يشهد أي قام بأمر من لم يشهد الحرب وحارب عنه

باب الكاف مع اللام

كلأ فيه انه نهى عن الكالئ بالكالئ أي النسيئة بالنسيئة وذلك أن يشتري الرجل شيئا الى أجل
فاذا حل الأجل لم يجد ما يقضي به فيقول بعنيه الى أجل آخر بزيادة شيء فيبيعه منه ولا يجري بينهما تقابض يقال كلأ الدين كلوءا فهو كالئ
اذا تأخر ومنه قولهم بلغ الله بك أكلأ العمر أي أطوله وأكثره تأخرا وكلأته اذا أنسأته وبعض الرواة لا يهمز الكالي تخفيفا س وفيه
انه قال لبلال ليلة ... اكلأ لنا وقتنا الكلاءة الحفظ والحراسة يقال كلأته أكلؤه كلاءة فأنا كالئ وهو مكلوء وقد تخفف همزة الكلاءة
وتقلب ياء وقد تكرر في الحديث س وفيه لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ وفي رواية فضل الكلأ الكلأ النبات والعشب وسواء رطبه
ويابسه ومعناه أن البئر تكون في البادية ويكون قريبا منها كلأ فاذا ورد عليها وارد فغلب على مائها ومنع من يأتي بعده من
الاستقاء منها فهو بمنعه الماء مانع من الكلأ لأنه متى ورد رجل بإبله فأرعاها ذلك الكلأ ثم لم يسقها قتلها العطش فالذي
يمنع ماء البئر يمنع النبات القريب منه ¤ وفيه من مشى على الكلاء قذفناه في الماء الكلاء بالتشديد والمد والمكلأ شاطئ النهر
والموضع الذي تربط فيه السفن ومنه سوق الكلاء بالبصرة وهذا مثل ضربه لمن عرّض بالقذف شبهه في مقاربته التصريح بالماشي
على شاطئ النهر وإلقاءه في الماء إيجاب القذف عليه وإلزامه بالحد ومنه حديث أنس وذكر البصرة إياك وسباخها وكلاءها س

كلب فيه سيخرج في أمتي أقوام تتجارى بهم الأهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه الكلب بالتحريك داء يعرض للإنسان من عض الكلب
فيصيبه شبه الجنون فلا يعض أحدا الا كلب ويعرض له أعراض رديئة ويمتنع من شرب الماء حتى يموت عطشا وأجمعت العرب
على أن دواءه قطرة دم ملك يخلط بماء فيسقاه ومنه حديث علي كتب الى ابن عباس حين أخذ مال البصرة فلما رأيت
الزمان على ابن عمك قد كلب والعدو قد حرب كلب أي اشتد يقال كلب الدهر على أهله اذا ألح عليهم واشتد ومنه حديث الحسن
ان الدنيا لما فتحت على أهلها كلبوا عليها أسوأ الكلب وأنت تجشأ من الشبع بشما وجارك قد دمي فوه من الجوع كلبا أي حرصا على شيء
يصيبه وفي حديث الصيد ان لي كلابا مكلبة فأفتني في صيدها المكلبة المسلطة على الصيد المعودة بالاصطياد التي قد ضريت
به والمكلب بالكسر صاحبها والذي يصطاد بها وقد تكرر في الحديث ¤ وفي حديث ذي الثدية يبدو في رأسه شعيرات كأنها
كلبة كلب يعني مخالبه هكذا قال الهروي وقال الزمخشري كأنها كلبة سنور وهي الشعر النابت في جانبي أنفه ويقال للشعر
الذي يخرز به الإسكاف كلبة قال ومن فسرها بالمخالب نظرا الى مجيء الكلاليب في مخالب البازي فقد أبعد وفي حديث الرؤيا واذا
آخر قائم بكلوب من حديد الكلوب بالتشديد حديدة معوجة الرأس ومنه حديث أحد ان فرسا ذب بذنبه فأصاب كلاب سيف
فاستله الكلاب والكلب الحلقة او المسمار الذي يكون في قائم السيف يكون فيه علاقته وفي حديث عرفجة ان أنفه أصيب يوم
الكلاب فاتخذ أنفا من فضة الكلاب بالضم والتخفيف اسم ماء وكان به يوم معروف من أيام العرب بين ... كلثم في صفته
صلى الله عليه وسلم لم يكن بالمكلثم هو من الوجوه القصير الحنك الداني الجبهة المستدير مع خفة اللحم أراد أنه كان أسيل الوجه
ولم يكن مستديرا س كلح في حديث علي ان من ورائكم فتنا وبلاء مكلحا مكلحا أي يكلح الناس لشدته والكلوح
العبوس يقال كلح الرجل وأكلحه الهم كلز في شعر حميد بن ثور فحمل الهم كلازا جلعدا الكلاز المجتمع الخلق الشديد
واكلاز اذا انقبض وتجمع ويروى كنازا بالنون كلف فيه اكلفوا من العمل ما تطيقون يقال كلفت بهذا الأمر أكلف به
اذا أولعت به وأحببته ومنه الحديث أراك كلفا بعلم القرآن وكلفه اذا تحمله وكلفه الشيء تكليفا اذا أمره بما يشق عليه
وتكلف الشيء اذا تجشمه على مشقة وعلى خلاف عادتك والمتكلف المتعرض لما لا يعنيه ومنه الحديث أنا وأمتي برآء من التكلف
وفي حديث عمر نهينا عن التكلف أراد كثرة السؤال والبحث عن الأشياء الغامضة التي لا يجب البحث عنها والأخذ بظاهر الشريعة
وقبول ما أتت به س ومنه حديثه الآخر أيضا عثمان كلف بأقاربه أي شديد الحب لهم والكلف الولوع بالشيء مع شغل قلب ومشقة
كلل قد تكرر في الحديث ذكر الكلالة وهو أن يموت الرجل ولا يدع والدا ولا ولدا يرثانه وأصلها من تكلله النسب اذا أحاط به
وقيل الكلالة الوارثون الذين ليس فيهم ولد ولا والد فهو واقع على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط وقيل الأب والابن طرفان
للرجل فاذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب طرفيه فسمي ذهاب الطرفين كلالة وقيل كل ما احتف بالشيء من جوانبه فهو
إكليل وبه سميت لأن الوراث يحيطون به من جوانبه ¤ ومنه حديث عائشة دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم تبرق أكاليل
وجهه وهو جمع إكليل وهو شبه عصابة مزينة بالجواهر فجعلت لوجهه أكاليل على جهة الاستعارة وقيل أراد

نواحي وجهه وما احاط به الى الجبين من التكلل وهو الاحاطة ولان الاكليل يجعل كالحلقة ويوضع هنالك على الرأس
ومنه حديث الاستسقاء فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل يريد ان الغيم تقشع عنها واستدار بآفاقها ه
وفيه انه نهى عن تقصيص القبور وتكليلها اى رفعها ببناء مثل الكلل وهي الصوامع والقباب وقيل هو ضرب الكلة عليها
وهي ستر مربع يضرب على القبور وقال الهروي هو ستر رقيق يخاط كالبيت يتوقى فيه من البق س وفي حديث حنين
فما زلت ارى حدهم كليلا اى كل السيف يكل كلالا فهو كليل اذا لم يحقق المقطع س وفي حديث خديجة كلا انك تحمل الكل
هو بالفتح الثقل من كل ما يتكلف والكل العيال ومنه الحديث من ترك كلا فالى وعلي ومنه حديث طهفة ولا يوكل كلكم اى
لا يوكل اليكم عيالكم وما لم تطيقوه ويروى اكلكم اى لا نفتات عليكم بمالكم وقد تكرر في الحديث ذكر الكل س وفي حديث عثمان انه
عليه قيل له ابامرك هذا فقال كل ذلك اى بعضه عن امري وبعضه بغير امري موضع كل الاحاطة بالجميع وقد تستعمل في معنى البعض وعليه
حمل قول عثمان ومثله قول الراجز قالت له وقد طال عمى ان الشيخ حين يرى الطريق وكل ذاك يفعل الوصى لم يفعل كلم فيه اعوذ
بكلمات الله التامات قيل هي القرآن وقد تقدمت في حرف التاء وفيه سبحان الله عدد كلماته كلمات الله كلامه وهو صفته وصفاته
لا تنحصر بالعدد فذكر العدد هاهنا مجاز بمعنى المبالغة في الكثرة وقيل يحتمل ان يريد عدد الاذكار او عدد الاجور على ذلك ونصب
عدد على المصدر وفيه ان الله اتخذ امرأة الله الزوج وانه فيه وفيه ذهب الاولون لم تكلمهم الدنيا من حسناتهم شيئا اى لم تؤثر
فيهم ولم تقدح في اديانهم واصل الكلم الجرح ومنه الحديث انا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى هي جمع كليم وهو الجريح فعيل
بمعنى مفعول وقد تكرر ذكره اسما وفعلا مفردا ومجموعا كلا فيه ينفع في كانها الظلل فقال العرابي كلا ردع في الكلام وتنبيه
وزجر ومعناها انته لا تفعل الا انها اكثر في النفي والردع لزيادة الكاف في قد ترد بمعنى حقا كقوله كلا لئن لم ينته لنسفعا
بالناصية والظلل السحاب وقد تكرر في الحديث باب الكاف مع الميم س كما فيه الكماة من المن وماؤها
شفاء للعين الكماة معروفة واحدها كمء على غير قياس وهي من النوادر فان القياس العكس س كمخ في حديث
عائشة كانت اصلانا تاخذ الماء بيدها فتصب على راسها بالاخرى فتكمخ شقها الايمن الكمخة تغير ما يقابل الكمل
الغسال الثوب ذا لم ينقه س وفي حديث جبير بن مطعم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد سعيد بن العاص فكمده بخرقة
التكميد ان تسخن خرقة وتوضع على العضو الوجع ويتابع ذلك مرة بعد مرة ليسكن وتلك الخرقة الكمادة والكماد س
ومنه حديث عائشة الكماد مكان الكي اى انه يبدل منه ويسد مسده وهو اسهل واهون كمس في حديث
قس يحيى الله من ليس له كمية والكيموسية عبارة عن الحاجة الى الطعام والغذاء والكيموس في عبارة الاطباء هو الطعام
اذا انهضم في المعدة قبل ان ينصرف عنها ويصير دما ويسمونه ايضا الكيلوس كمش في حديث موسى وشعيب عليهما السلام
ليس فيها فشوش ولا كموش الكموش الصغيرة الضرع سميت بذلك لانكماش ضرعها وهو تقلصه والكمش في هذا الامر
اى تشمر وجد ومنه حديث علي بادر من حل واكمش في مهل ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج فاخرج اليهما كميش

الازار

الازار اى مشمر جاد كمع فيه انه نهى عن المكامعة وهو ان يضاجع الرجل صاحبه في ثوب واحد لا حاجز بينهما والكميع الضجيع
وزوج المرأة كميعها كمكم في حديث عمر انه رأى جارية متكمكمة فسأل عنها اكممت الشيء اذا اخفيته وتكمكم في ثوبه
كمم فيه وقيل اراد متكممة من الكمة القلنسوة شبه قناعها بها فيه كانت كمام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
بطحا وفي رواية اكمة جمع كثرة وقلة للكمة القلنسوة يعني انها كانت منبطحة غير منتصبة ن وفي حديث النعمان بن مقرن
فليثب الرجال الى اكمة خيولها اراد مخاليها التي علقت في رؤوسها واحدها كمام وهو من كمام البعير الذي يكم به فمه
لئلا يعض وفيه حتى ييبس في اكمامه جمع كم بالكسر وهو غلاف الثمر والحب قبل ان يظهر والكم بالضم ردن القميص كمن
فيه وانهما يكمنان الابصار ويكمهان الكمنة ورم في الاجفان وقيل يبس وحمرة وقيل قرح في الماق س وفيه جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر وكمنا في بعض حرار المدينة اى استترا واستخفيا ومنه الكمين في الحرب والحرار جمع حرة وهي الارض ذات
الحجارة السود كمه فيه فانهما يكمهان الابصار الكمه العمى وقد كمه فهو اكمه اذا عمي وقيل هو الذي يولد اعمى ه كما فيه انه
على ابواب ومستقلة فقال اكموها وفي رواية اكبوها اى استروها لئلا تقع عيون الناس عليها والكمو الستر ولعل اكبوها
تصحيف معناه ارفعوها لئلا يهجم السيل عليها ماخوذ من الكمي وهو الرملة المشرفة ن وفي حديث حذيفة للدابة خرجات ثم تكمى اى تستتر
ومنه قيل للشجاع كمي لانه استتر بالدرع والدابة هي دابة الارض التي هي من اشراط الساعة ومنه حديث ابي اليسر فجئته فانكمى مني ثم
ظهر وقد تكرر ذكر الكمي في الحديث وجمعه كماة ومنه من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال هو ان يقول الانسان في يمينه
ان كان كذا فانا كافر او يهودي او نصراني او بريء من الاسلام ويكون كاذبا في قوله فانه يصير الى ما قاله من الكفر وغيره وهذا لا
ينعقد به اليمين عند ابي حنيفة فانه لا يوجب فيه الا كفارة يمين واما الشافعي فلا يعده يمينا ولا كفارة فيه عنده وفي حديث الرؤية
انكم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر قد يخيل الى بعض السامعين ان الكاف كاف التشبيه للمرئي وانما هي للرؤية وهي فعل
الرائي ومعناه انكم ترون ربكم رؤية ينزاح معها الشك كرؤيتكم القمر ليلة البدر لا ترتابون ولا تمترون وهذان الحديثان ليس هذا
قبله ليس هذا موضعهما لان الكاف زائدة على ما وانما ذكرناهما لاجل لفظهما باب الكاف مع النون كنب في حديث سعد
رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اكنبت يداه فقال له اكنبت يداك فقال اعالج بالمر والمسحاة فاخذ بيده وقال هذه لا تمسها
النار اكنبت اليد اذا ثخنت وغلظ جلدها وتعجر معاناة الاشياء الشاقة كنبث فيه انه دخل المسجد وعامة اهله الكنبتون هم
الشيوخ وهو ما بيناه في الكاف والواو كنر في صفته صلى الله عليه وسلم في التوراة بعثتك تمحو المعازف والكنارات هي
بالفتح والكسر العيدان وقيل البرابط وقيل الطنابير وقال الحربي كان ينبغي ان يقال الكرانات فقدمت النون على الراء قال واظن
الكران فارسيا معربا وسمعت ابا نصر يقول الكرينة الضاربة بالعود سميت به لضربها بالكران وقال ابو سعيد الضرير احسبها
بالتاء جمع كبار وكبار جمع كبر وهو الطبل وكحمل وجمال وجمالات ومنه حديث علي امرنا بكسر الكوبة والكنارة والشياع ومنه
حديث عبد الله بن عمرو ان الله انزل الحق ليذهب به الباطل ويبطل به اللعب والزفن والمزامير والكنارات س وفي حديث معاذ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ابن الحكاك هو شقة الكتان كذا ذكره ابو موسى (كنز) فيه كل مال اديت زكوته فليس بكنز وفي حديث آخر كل مال لا تؤدى
زكوته فهو كنز الكنز في الاصل المال المدفون تحت الارض فاذا اخرج منه الواجب عليه لم يبق كنزا وان كان مكنوزا وهو حكم شرعي
تجوز فيه عن الاصل ومنه حديث ابي ذر بشر الكنازين برضف من جهنم هم جمع كناز وهو المبالغ في كنز الذهب والفضة
وادخارهما وترك انفاقهما في ابواب البر ومنه قوله لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة اي اجرها مدخر لقائلها
والمتصف بها كما يدخر الكنز س وفي شعر حميد بن ثور يصف الهمر كنازا لحمه من الكناز المجتمع اللحم القوية وكل مجتمع مكتنز
وتروى باللام وقد تقدم (كنس) فيه انه كان يقرأ في الصلاة بالجوار الكنس الجوار الكواكب السيارة والكنس جمع كانس
وهي التي تغيب من كنس الظبي اذا تغيب واستتر في كناسه وهو الموضع الذي يأوي اليه س ومنه حديث زياد ثم اطرقتم وراء كم
في مكانس الريب المكانس جمع مكنس مفعل من الكناس والمعنى استترتم في مواضع الريبة س وفي حديث كعب اول من لبس القباء
سليمان عليه السلام كان اذا ادخل الرأس للبس الثياب كنس الشياطين استهزاء يقال كنس انفه اذا حركه مستهزئا ويروى كتص
بالصاد يقال كتص في وجه فلان اذا استهزأ به (كنع) فيه اعوذ بالله من الكنوع هو الدنو من الذل والتخضع للسؤال
يقال كنع كنوعا اذا قرب ودنا ومنه الحديث ان امرأة جاءت تحمل صبيا به جنون فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحلة
ثم اكتنع لها اي دنا منها وهو افتعل من الكنوع وفيه ان المشركين يوم احد لما قربوا من المدينة كنعوا عنها اي احجموا عن الدخول اليها
يقال كنع يكنع كنوعا اذا جبن وهرب واذا عدل ومنه حديث ابي بكر اتت قافلة من الحجاز فلما بلغوا المدينة كنعوا عنها س وفي
حديث عمر انه قال عن طلحة لما عرض عليه الخلافة الاكنع ان فيه نخوة وكبرا الاكنع الاشل وقد كنعت اصابعه كنعا اذا تشنجت
ويبست وقد كانت يده اصيبت يوم احد لما وقى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فشلت س ومنه حديث خالد لما انتهى
الى العزى ليقطعها قال له سادنها اتق فانها مكنعتك اي مقبضة يديك ومشلتهما س ومنه حديث الاحنف
كل اثرة في بالحرسى فيه بالحبشة فهو كنع اي ناقص ابتر والاكنع الذي قطعت يداه (كنف) فيه انه توضأ فادخل يده في
الاناء فكنفها وضرب بالماء وجهه اي جمعها وجعلها كالكنف وهو الوعاء س ومنه حديث عمر انه اعطى عياضا كنف الراعي
اي وعاءه الذي يجعل فيه آلته ومنه حديث ابن عمرو وزوجته لم يفتش لها كنفا اي لم يدخل يده معها كما يدخل الرجل يده مع زوجه
في دواخل امرها واكثر ما يروى بفتح الكاف والنون من الكنف وهو الجانب تعني انه لم يقربها ومنه حديث عمر انه قال لابن مسعود
كنيف ملئ علما هو تصغير تعظيم للكنف كقول الحباب بن المنذر انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب س وفيه يدني المؤمن
من ربه حتى يضع عليه كنفه اي يستره وقيل يرحمه ويلطف به والكنف بالتحريك الجانب والناحية وهذا تمثيل لجعله تحت ظل
رحمته يوم القيامة س ومنه حديث ابي وائل نشر الله كنفه على المسلم يوم القيامة هكذا وتعطف بيده وكمه وجمع الكنف اكناف
س ومنه حديث جرير قال له اين منزلك قال باكناف بيشة اي نواحيها وفي حديث الافك ما كشفت من كنف انثى يجوز ان يكون
بالكسر من الاول وبالفتح من الثاني ومنه حديث علي لا تكن للمسلمين كانفة اي ساترة والهاء للمبالغة ومنه حديث الدعاء

مضوا على ما كانوا عليه مكانفين اي يكنف بعضهم بعضا وحديث يحيى بن يعمر فاكتنفته انا وصاحبي اي احطنا به من جانبيه
ومنه الحديث والناس كنفيه وفي رواية كنفتيه وحديث عمر فكنفه الناس س وفي حديث ابي بكر حين استخلف عمر انه اشرف
من كنيف فكلمهم اي من سترة وكل ما ستر من بناء او حظيرة فهو كنيف س ومنه حديث كعب بن مالك وابن الاكوع
تبين الذي في الكنيف اي الموضع الذي يكنفها ويسترها س وفي حديث عائشة شققن اكنف مروطهن فاختمرن به اي
استرها واصفقها ويروى بالثاء المثلثة وقد تقدم وفي حديث ابي ذر قال له رجل الا اكون لك صاحبا اكنف راعيك اذا
اقمت باسم وجعلته في كنفك س وفي حديث النخعي لا يؤخذ في الصدقة كنوف هي الشاة القاصية التي لا تمشي مع الغنم ولعله اراد
لا تعابها المصدق باعتزالها عن الغنم فهي كالمشيعة المنهي عنها في الاضاحي وقيل ناقة كنوف اذا اصابها البرد فهي تستتر بالابل
(كنن) في حديث الاستسقاء فلما رأى سرعتهم الى الكن ضحك الكن ما يرد الحر والبرد من الابنية والمساكن وقد كننته اكنه
كنا والاسم الكن س ومنه حديث علي [illegible] ما استكن اي استتر س وفي حديث ابي [illegible] قال لعمر والعباس فدا استأذنا
على ان كنتكما كانت ترحلني الكنة امرأة الابن وامرأة الاخ اراد امرأته فسماها كنته لانه اخوها في الاسلام ومنه حديث
ابن العاص فجاء يتعاهد كنته اي امرأة ابنه (كنه) فيه من قتل معاهدا في غير كنهه كنه الامر حقيقته وقيل وقته وقدره
وقيل غايته يعني من قتله في غير وقته او غاية امره الذي يجوز فيه قتله ومنه لا تسأل المرأة طلاقها في غير كنهه اي في غير ان
تبلغ من الاذى اليها الغاية التي تعذر في سؤال الطلاق معها (كنهور) في حديث علي [illegible] وميضه في كنهور ربابه الكنهور
العظيم من السحاب والرباب الابيض منه والنون والواو زائدتان (كنا) فيه ان للرؤيا كنى ولها اسماء فكنوها بكناها
واعتبروها باسمائها الكنى جمع كنية من قولك كنيت عن الامر وكنوت عنه اذا وريت عنه بغيره اراد مثلوا لها امثالا اذا عبرتموها
وهي التي يضربها ملك الرؤيا للرجل في منامه لانه يكنى بها عن اعيان الامور كقولهم في تعبير النخل انها رجال من العرب ذوو احساب
وفي الجوز انها رجال من العجم لان النخل اكثر ما يكون في بلاد العرب والجوز اكثر ما يكون في بلاد العجم وقوله فاعتبروها باسمائها
اي اجعلوا اسماء ما يرى في المنام عبرة وقياسا كان رأى رجلا يسمى سالما فاوله بالسلامة وغانما فاوله بالغنيمة س وفي
حديث بعضهم رأيت علجا يوم القادسية وقد تكنى وتحجى اي تستر من كنى عنه اذا ورى او من الكنية كانه ذكر كنيته عند الحرب
ليعرف وهو من شعار المبارزين في الحرب يقول احدهم انا فلان وانا ابو فلان ومنه الحديث خذها مني وانا الغلام الغفاري
وقول علي [illegible] انا ابو حسن القرم (باب الكاف مع الواو) (كوب) فيه ان الله حرم الخمر والكوبة هي النرد وقيل الطبل وقيل
البربط س ومنه حديث علي [illegible] امرنا بكسر الكوبة والكنارة والشياع (كوث) في حديث علي [illegible] قال له رجل اخبرني
يا امير المؤمنين عن اصلكم معاشر قريش فقال نحن قوم من كوثى اراد كوثى العراق وهي سرة السواد بها ولد ابراهيم الخليل عليه السلام وفي
حديثه الآخر من كان سائلا عن نسبنا فانا قوم من كوثى وهذا منه تبرؤ من الفخر بالانساب وتحقيق لقوله تعالى ان اكرمكم عند الله
اتقاكم وقيل اراد كوثى مكة وهي محلة عبد الدار والاول الوجه ويشهد له س حديث ابن عباس نحن معاشر قريش حي من النبط

من اهل كوثى والنبط من اهل العراق ومنه حديث مجاهد ان من اسماء مكة كوثى س كوثر فيه اعطيت الكوثر وهو نهر
في الجنة وقد تكرر ذكره في الحديث وهو فوعل من الكثرة والواو زائدة ومعناه الخير الكثير وجاء في التفسير ان الكوثر القرآن و
النبوة والكوثر في غير هذا الرجل الكثير العطاء كودن في حديث عمر ان الخيل غارت بالشام فادركت العراب من يومها
وادركت الكوادن ضحى الغد فعل المنذر بن ابي الحمص وقيل الخيل التركية واحدها كودن والكودنة في المشي البطء س كوذ فيه
اذهب بالكاذي قيل هو شجر طيب الريح يطيب به الدهن منبته بلاد عمان والالف منقلبة عن واو كذا ذكره ابو موسى ه كور
فيه انه كان يتعوذ من الحور بعد الكور اي من النقصان بعد الزيادة وكانه من تكوير العمامة وهو لفها وجمعها ويروى بالنون
وفي صفة زرع الجنة فيبادر الطرف نباته واستحصاده وتكويره اي جمعه والقاؤه س ومنه حديث ابي هريرة يجاء بالشمس والقمر ثورين
يكوران في النار يوم القيمة اي يلفان ويجمعان ويلقيان فيها والرواية ثورين بالثاء كانهما يمسخان وقد روي بالنون
وهو تصحيف س وفي حديث طهفة بأكوار الميس ترتمي بنا العيس الاكوار جمع كور بالضم وهو رحل الناقة بأداته وهو كالسرج
وآلته للفرس وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا وكثير من الناس يفتح الكاف وهو خطأ س وفي حديث علي ليس فيما
تخرج اكوار النحل صدقة واحدها كور بالضم وهو بيت النحل والزنابير والكوارة شيء يتخذ من القضبان للنحل تعسل
فيه اراد انه ليس في العسل صدقة ه كوز في حديث الحسن كان ملك من ملوك هذه القرية يرى الغلام من غلمانه ياتي الحب فيكتاز
منه ثم يجرجر قائما فيقول يا ليتني مثلك يا لها نعمة تأكل لذة وتخرج سرحا يكتاز اي يغترف بالكوز وكان بهذا الملك اسر وهو
احتباس بوله فتمنى حال غلامه كوس في حديث سالم بن عمر انه كان جالسا عند الحجاج فقال ما ندمت على شيء ندمي على
ان لا اكون قتلت ابن عمر فقال له سالم والله لو فعلت ذلك لكوسك الله في النار اعلاك اسفلك اي لكبك الله فيها
وجعل اعلاك اسفلك وهو كقولهم كلمته فاه الى في في وقوعه موقع الحال س وفي حديث قتادة ذكر اصحاب الايكة كانوا اصحاب
شجر متكاوس اي ملتف متراكب ويروى متكادس وهو بمعناه كوع في حديث ابن عمر بعث به ابوه الى خيبر فقاسمهم الثمرة
فسحروه فتكوعت اصابعه الكوع بالتحريك ان تعوج اليد من قبل الكوع وهو راس اليد مما يلي الابهام والكرسوع راسه
مما يلي الخنصر يقال كوعت يده وتكوعت وكوعه اي صير اكواعه معوجة وقد تكرر في الحديث وفي حديث سلمة بن الاكوع
يا ثكلته امه اكوعه بكرة يعني انت الاكوع الذي كان قد تبعنا بكرة اليوم لانه كان اول ما لحقهم صاح بهم انا ابن الاكوع
واليوم يوم الرضع فلما عاد قال لهم هذا القول آخر النهار قالوا انت الذي كنت معنا بكرة قال نعم انا اكوعك بكرة
ورايت الزمخشري قد ذكر الحديث هكذا قال له المشركون بكرة اكوعه يعنون ان سلمة بكر الاكوع ابيه والذي في الصحيحين
ما ذكرناه اولا كوف في حديث سعد لما اراد ان يبني الكوفة قال تكوفوا في هذا الموضع اي اجتمعوا فيه وبه سميت الكوفة
وقيل كان اسمها قديما كوفان س كوكب فيه دعا دعوة كوكبية قيل هي قرية ظلم عاملها اهلها فدعوا عليه فلم يلبث ان مات
صار مثلا س وفيه ان عثمان دفن بحش كوكب كوكب اسم رجل اضيف اليه الحش وهو البستان وكوكب ايضا اسم فرس لرجل

جاء يطوف عليه بالبيت فكتب فيه الى عمر فقال امنعوه ه كوم فيه اعظم الصدقة رباط فرس في سبيل الله لا يمنع كومه
الكوم بالفتح الضراب يقال كام الفرس اناه كوما واصل الكوم من الارتفاع والعلو ومنه الحديث ان قوما من المؤمنين
يحبسون يوم القيمة على الكوم الى ان يهذبوا الكوم بالفتح الموضع المشرف واحدها كومة ويهذبوا اي ينقوا من الآثام ومنه الحديث
يجيء يوم القيمة على كوم فوق الناس ومنه حديث الحث على الصدقة فتحتى رايت كومين من طعام وثياب س وحديث جابر
انه اتي بالمال فكوم كومة من ذهب وكومة من فضة وقال يا حمراء احمري ويا بيضاء ابيضي غري غيري هذا جناي وخياره فيه اذ كل
جان يده الى فيه اي جمع كل واحد منهما صبرة ورفعها وعلاها وبعضهم يضم الكاف وقيل بالضم اسم لما كوم وبالفتح اسم للفعلة الواحدة
ه وفيه انه راى في ابل الصدقة ناقة كوماء اي مشرفة السنام عاليته ومنه الحديث فياتي منه بناقتين كوماوين قلب
الهمزة في التثنية واوا كون فيه من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتكونني وفي رواية لا يتكون في صورتي
اي يتشبه بي ويتصور بصورتي وحقيقته يصير كائنا في صورتي وفيه اعوذ بك من الحور بعد الكون الكون مصدر
كان التامة يقال كان يكون كونا اي وجد واستقر يعني اعوذ بك من النقص بعد الوجود والثبات ويروى بالراء وقد تقدم وفي
حديث توبة كعب راى رجلا يزول به السراب فقال كن ابا خيثمة اي صر يقال للرجل يرى من بعيد كن فلانا اي انت فلان
او هو فلان ه ومنه حديث عمر انه دخل المسجد فراى رجلا بذ الهيئة فقال كن ابا مسلم يعني الخولاني ه وفيه انه دخل المسجد
وعامة اهله الكنتيون هم الشيوخ الذين يقولون كنا كذا وكان كذا وكنت كذا فكانه منسوب الى كنت يقال كانك والله قد كنت
وصرت الى كان اي صرت الى ان يقال عنك كان فلان او يقال لك في حال الهرم كنت مرة كذا وكنت مرة كذا س كوي فيه انه كوى سعد بن
معاذ لينقطع دم جرحه الكي بالنار من العلاج المعروف في كثير من الامراض وقد جاء في احاديث كثيرة النهي عن الكي فقيل انما نهى عنه
من اجل انهم كانوا يعظمون امره ويرون انه يحسم الداء واذا لم يكو العضو عطب وبطل فنهاهم اذا كان على هذا الوجه واباحه اذا جعل
سببا للشفاء لا علة له فان الله تعالى هو الذي يبريه ويشفيه لا الكي والدواء وهذا امر يكثر فيه شكوك الناس يقولون
لو شرب الدواء لم يمت ولو اقام ببلده لم يقتل وقيل يحتمل ان يكون نهيه عن الكي اذا استعمل على سبيل الاحتراز من حدوث المرض
وقبل الحاجة اليه وذلك مكروه وانما ابيح التداوي والعلاج عند الحاجة ويجوز ان يكون النهي من قبيل التوكل كقوله هم
الذين لا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون والتوكل درجة اخرى غير الجواز والله اعلم وفي حديث ابن عمر اني لاغتسل قبل
امراتي ثم اتكوى بها اي استدفئ بحر جسمها واصله من الكي باب الكاف مع الهاء ه كهر في حديث معوية بن الحكم السلمي
فبابي هو وامي ما ضربني ولا شتمني ولا كهرني الكهر الانتهار وقد كهره يكهره اذا زبره واستقبله بوجه عبوس وفي حديث
المسعى انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكهرون هكذا يروى في كتب الغريب وبعض طرق مسلم والذي جاء في الاكثر يكرهون بتقديم
الراء من الاكراه س كهل في فضل ابي بكر وعمر هذان سيدا كهول اهل الجنة وفي رواية كهول الاولين والآخرين الكهل
من الرجال من زاد على ثلثين سنة الى الاربعين وقيل من ثلث وثلثين الى تمام الخمسين وقد اكتهل الرجل وكاهل اذا بلغ الكهولة

فصار كهلا وقيل اراد بالكهل ههنا الحليم العاقل اى ان الله يدخل اهل الجنة حلماء عقلاء ه وفيه ان رجلا سأله الجهاد معه فقال
هل في اهلك من كاهل يروى بكسر الهاء على انه اسم وبفتحها على انه فعل بوزن ضارب وقاتل من الكهولة اى هل فيهم من اسن
وصار كهلا كذا قاله ابو عبيد ورد عليه ابو سعيد الضرير وقال قد يخلف الرجل في اهله كهل وقال الازهري سمعت العرب
تقول فلان كاهل بني فلان اى عمدتهم في الملمات وسندهم في المهمات ويقولون مضر كاهل العرب وتميم كاهل مضر
وهو مأخوذ من كاهل البعير وهو مقدم ظهره وهو الذي يكون عليه المحمل وانما اراد بقوله هل في اهلك من تعتمد عليه في القيام
بامر من تخلف من صغار ولدك كيلا يضيعوا الا تراه قال له ما هم الا اصيبية صغار فاجابه وقال ففيهم فجاهد وانكر ابو سعيد
الكاهل وزعم ان العرب تقول للذي يخلف الرجل في اهله وماله كاهن بالنون وقد كهن يكهن كهونا فاما ان تكون اللام
مبدلة من النون او اخطأ السامع فظن انه باللام س وفي كتابه الى اليمن في اوقات الصلاة والعشاء اذا غاب الشفق الى ان يذهب
كواهل الليل اى اوائله الى اوساطه تشبيها لليل بالابل السائرة التي يتقدم اعناقها وهواديها وتتبعها اعجازها وتواليها
والكواهل جمع كاهل وهو مقدم اعلى الظهر ومنه حديث عائشة وقرت الرؤس على كواهلها اى اثبتها في اماكنها كأنها
كانت مشفية على الذهاب والهلاك كهول في حديث عمرو قال لمعوية وان امرك لكحق الكهول هذه اللفظة قد اختلف فيها فرواها
الازهري بفتح الكاف وضم الهاء وقال هي العنكبوت ورواها الخطابي والزمخشري بسكون الهاء وفتح الكاف والواو
وقالا هي العنكبوت ولم يقيدها القتيبي ويروى كحق الكهدل بالدال بدل الواو وقال القتيبي اما حق الكهدل فلم اسمع شيئا
ممن يوثق بعلمه بلغني انها بيت العنكبوت ويقال انه ثدي العجوز وقيل العجوز نفسها وحقها ثديها وقيل غير ذلك كهكه في حديث
الحجاج انه كان قصيرا اكهى هو الذي اذا نظرت اليه رأيته كأنه يضحك وليس بضاحك من الكهكهة القهقهة س
كهم في حديث اسامة فجعل يتكهم بهم التكهم التعرض للشر والاقتحام فيه وربما يجري مجرى السخرية ولعله ان كان
محفوظا مقلوب من التهكم وهو الاستهزاء س وفي مقتل ابي جهل ان سيفك كهام اى كليل لا يقطع كهن فيه نهى
عن حلوان الكاهن الكاهن الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الاسرار وقد كان في العرب
كهنة كشق وسطيح وغيرهما فمنهم من كان يزعم ان له تابعا من الجن ورئيا يلقي اليه الاخبار ومنهم من كان يزعم انه يعرف
الامور بمقدمات اسباب يستدل بها على مواقعها من كلام من يسأله او فعله او حاله وهذا يخصونه باسم العراف
كالذي يدعي معرفة الشيء المسروق ومكان الضالة ونحوهما والحديث الذي فيه من اتى كاهنا قد يشتمل على اتيان الكاهن
والعراف والمنجم وجمع الكاهن كهنة وكهان ومنه حديث الجنين انما هذا من اخوان الكهان انما قاله من اجل سجعه
الذي سجع ولم يعبه بمجرد السجع دون ما تضمن سجعه من الباطل فانه قال كيف ندي من لا اكل ولا شرب ولا استهل
ومثل ذلك يطل وانما ضرب المثل بالكهان لانهم كانوا يروجون اقاويلهم الباطلة باسجاع تروق السامعين ويستميلون
بها القلوب ويستصغون اليها الاسماع فاما اذا وضع السجع مواضعه من الكلام فلا ذم فيه وكيف يذم وقد جاء في كلام

رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا اسما وفعلا ه وفيه انه قال يخرج من الكاهنين رجل
يقرأ القرآن لا يقرأ احد قراءته قيل انه محمد بن كعب القرظي كان من قريظة والنضير الكاهنان وهما قبيلا اليهود بالمدينة
وهم اهل كتاب وفهم وعلم وكان محمد بن كعب من اولادهم والعرب تسمي كل من تعاطى علما دقيقا كاهنا ومنهم من كان يسمي المنجم والطبيب كاهنا
س كهه فيه ان ملك الموت قال لموسى عليه السلام وهو يريد قبض روحه كه في وجهي ففعل فقبض روحه اى افتح فاك وتنفس يقال
كه يكه وكهه يا فلان اى اخرج نفسك ويروى كه بهاء واحدة مسكنة بوزن خف وهو من كاه يكاه بهذا المعنى كهها
ه في حديث ابن عباس جاءته امرأة فقالت في نفسي مسألة وانا اكهيك ان اشافهك بها قال اكتبها في بطاقة اى اجلك و
احتشمك من قولهم للجبان اكهى وقد كهي يكهى لان المحتشم تمنعه الهيبة عن الكلام باب الكاف مع الياء س كيت
فيه بئس ما لاحدكم ان يقول نسيت آية كيت وكيت وهي كناية عن الامر نحو كذا وكذا قال اهل العربية ان اصلها كية بالتشديد
والتاء فيها بدل من احدى اليائين والهاء التي في الاصل محذوفة وقد تضم التاء وتكسر س كيح في صفة يونس عليه السلام
فوجد في كيح يصلي الكيح بالكسر والكاح سفح الجبل وسنده كيد فيه انه دخل على سعد وهو يكيد بنفسه اى يجود بها يريد
النزع والكيد السوق ومنه حديث عمر تخرج المرأة الى ابيها يكيد بنفسه اى عند نزع روحه وموته وفي حديث ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة كذا فرجع ولم يلق كيدا اى حربا وفي حديث صلح نجران ان عليهم عارية السلاح
ان كان باليمن كيد ذات غدر اى حرب ولذلك انثها وفي حديث عمرو بن العاص ما قولك في عقول كادها خالقها وفي رواية
تلك عقول كادها باريها اى ارادها بسوء يقال كدت الرجل اكيده والكيد الاحتيال والاجتهاد وبه سميت الحرب كيدا س وفي حديث
ابن عباس نظر الى جوار وقد كيدت في الطريق فقال تحيض اى حضت يقال كادت المرأة تكيد كيدا اذا حاضت والكيد
ايضا القيء ه ومنه حديث الحسن اذا بلغ الصائم الكيد افطر س كير فيه مثل الجليس السوء مثل الكير الكير بالكسر كير الحداد
وهو المبني من الطين وقيل الزق الذي ينفخ به النار والمبني الكور ومنه الحديث المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها
وقد تكرر في الحديث وفي حديث المنافق يكير في هذه مرة وفي هذه مرة اى يجري يقال كار الفرس يكير اذا جرى رافعا ذنبه ويروى
يكبن وقد تقدم كيس فيه الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت اى العاقل وقد كاس يكيس كيسا والكيس العقل ومنه
الحديث اى المؤمنين اكيس اى اعقل وفيه فاذا قدمتم فالكيس الكيس قيل اراد الجماع فجعل طلب الولد عقلا س وفي حديث
جابر في رواية اتراني انما كستك لآخذ جملك اى غلبتك بالكيس يقال كايسه فكاسه اى كان اكيس منه وفي حديث اغتسال
المرأة مع الرجل اذا كانت كيسة اراد به حسن الادب في استعمال الماء مع الرجل ومنه حديث علي … وكان كيس
الفعل اى حسنه والكيس في الامور يجري مجرى الرفق فيها ومنه حديثه الآخر الا انى كيس مكيس المكيس المعروف بالكيس
وفيه هذا من كيسي ابي هريرة اى مما عنده من العلم المقتنى في قلبه كما يقتنى المال في الكيس ورواه بعضهم بفتح الكاف اى من فقهه وفطنته
لا من روايته كيع فيه ما زالت قريش كاعة حتى مات ابو طالب الكاعة جمع كائع وهو الجبان كبائع وباعة وقد كاع

يجمع ويروى بالتشديد وقد تقدم اراد انهم كانوا يجبنون عن اذى النبي صلى الله عليه وسلم في حياته فلما مات اجترؤا عليه
كيل منه المكيال مكيال اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكة قال ابو عبيد هذا الحديث اصل لكل شيء من
الكيل والوزن وانما يأتم الناس فيهما بهم والذي يعرف به اصل الكيل والوزن ان كل ما لزمه اسم المختوم والقفيز
والمكوك والصاع والمد فهو كيل وكل ما لزمه اسم الارطال والامناء والاواقي فهو وزن واصل التمر الكيل فلا يجوز
ان يباع وزنا بوزن لانه اذا رد بعد الوزن الى الكيل لم يؤمن فيه التفاضل وكل ما كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
بمكة والمدينة مكيلا فلا يباع الا بالكيل وكل ما كان بهما موزونا فلا يباع الا بالوزن لئلا يدخله الربا بالتفاضل
وهذا في كل نوع يتعلق به احكام الشرع من حقوق الله دون ما يتعامل الناس في بياعاتهم فاما المكيال فهو الصاع الذي
يتعلق به وجوب الزكوة والكفارات والنفقات وغير ذلك وهو مقدر بكيل اهل المدينة دون غيرها من البلدان لهذا الحديث
وهو مفعال من الكيل والميم فيه للآلة واما الوزن فيريد به الذهب والفضة خاصة لان حق الزكوة يتعلق بهما ودرهم اهل مكة
ستة دوانيق ودراهم الاسلام المعدلة كل عشرة سبعة مثاقيل وكان اهل المدينة يتعاملون بالدراهم عند مقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم بالعدد فارشدهم الى وزن مكة واما الدنانير فكانت تحمل الى العرب من الروم الى ان ضرب
عبد الملك بن مروان الدينار في ايامه واما الارطال والامناء فللناس فيها عادات مختلفة في البلدان وهم معاملون بها ومجرون
عليها وفي حديث عمر نهى عن المكايلة وهي المقايسة بالقول والفعل والمراد المكافاة بالسوء وترك الاغضاء والاحتمال اي تقول
له وتفعل معه مثل ما يقول لك ويفعل معك وهي مفاعلة من الكيل وقيل اراد بها المقايسة في الدين وترك العمل بالاثر
وفيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقاتل العدو فسأله سيفا يقاتل به فقال لعلك ان اعطيتك ان تقوم في الكيول
فقال لا اي مؤخر الصفوف وهو فيعول من كال الزند يكيل كيلا اذا كبا ولم يخرج نارا فشبه مؤخر الصفوف به لان من كان فيه
لا يقاتل وقيل الكيول الجبان والكيول ما اشرف من الارض يريد تقوم فوقه فتنظر ما يصنع غيرك

حرف اللام

باب اللام مع الهمزة **لات** فيه من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله اللات اسم صنم كان لثقيف بالطائف
والوقف عليه بالهاء وبعضهم يقف عليه بالتاء والاول اكثر وانما التاء في حال الوصل وبعضهم يشدد التاء وليس هذا موضع
اللات وموضعه لته وانما ذكرناه ههنا لاجل لفظه والالف منقلبة عن ياء وليست همزة وقوله فليقل لا اله الا الله دليل على ان
الحالف بهما وبما كان في معناهما لا يلزمه كفارة اليمين وانما يلزمه الانابة والاستغفار **لام** فيه لما انصرف النبي
من الخندق ووضع لامته اتاه جبريل فامره بالخروج الى بني قريظة اللامة مهموزة الدرع وقيل السلاح ولامة الحرب
اداته وقد يترك الهمز تخفيفا وقد تكرر في الحديث ومنه حديث علي كان يحرض اصحابه يقول تجلببوا السكينة
واكملوا اللؤم هو جمع لامة على غير قياس فكان واحده لؤمة **س** وفي حديث جابر انه امر الشجرتين فجاءتا فلما كانتا
بالمنصف لام بينهما يقال لام والام بين الشيئين اذا جمع بينهما ووافق وتلاءم الشيئان والتاما بمعنى **س** وفي حديث

ابن مكتوم لي قائد لا يلائمني اي يوافقني ويساعدني وقد تخفف الهمزة فيصير ياء ويروى يلاومني ولا اصل له وهو تحريف
من الرواة لان الملاومة مفاعلة من اللوم ومنه حديث ابي ذر من لايمكم من مملوكيكم فاطعموه مما تاكلون هكذا يروى
بالياء منقلبة عن الهمزة والاصل لاءمكم **لألأ** في صفته يتلألأ وجهه تلألؤ القمر اي يشرق ويستنير ماخوذ من اللؤلؤ
لأوا فيه من كان له ثلاث بنات فصبر على لأوائهن كن له حجابا من النار اللأواء الشدة وضيق المعيشة ومنه الحديث
قال له الست تحزن الست تصيبك اللأواء والحديث الآخر من صبر على لأواء المدينة **لأي** في حديث ام ايمن فبلأي
ما استغفر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اي بعد مشقة وجهد وابطاء ومنه حديث عائشة وهجرتها ابن الزبير
فبلأي ما كلمته وفي حديث ابي هريرة يجيء قوم من قبل المشرق وصفهم ثم قال والرواية يومئذ يستقي عليه احب الي من
اقتناء البقر والغنم كأنه اراد الزراعة لان اكثر من يستقي الثيران والغنم الزراعون **باب اللام مع الباء** **لبأ**
في حديث ولادة الحسن ثم لبأه بريقه اي صب ريقه في فيه كما يصب اللبأ في فم الصبي وهو اول ما يحلب
عند الولادة لبأت الشاة ولدها ارضعته اللبأ والبأت السخلة ارضعتها اللبأ ومنه حديث بعض الصحابة انه مر بانصاري
يغرس نخلا فقال يا ابن اخي ان بلغك ان الدجال قد خرج فلا يمنعك من ان تغرسها وتسقيها اول سقية ماخوذ
من اللبأ **لبب** في حديث الاهلال بالحج لبيك اللهم لبيك هو من التلبية وهي اجابة المنادي اي اجابتي لك يا رب وهو
ماخوذ من لب بالمكان والب اقام به والب على كذا اذا لم يفارقه ولم يستعمل الا على لفظ التثنية في معنى التكرير
اي اجابة بعد اجابة وهو منصوب على المصدر بعامل لا يظهر كانك قلت الب البابا بعد الباب والتلبية من لبيك
كالتهليل من لا اله الا الله وقيل معناه اتجاهي وقصدي يا رب اليك من قولهم داري تلب دارك اي تواجهها وقيل معناه اخلاصي لك
من قولهم حب لباب اذا كان خالصا محضا ومنه لب الطعام ولبابه **س** ومنه حديث علقمة انه قال للاسود يا ابا عمرو قال
لبيك قال لبي يديك قال الخطابي معناه سلمت يداك وصحتا وانما ترك الاعراب في قوله يديك وكان حقه ان يقول
يداك لتزدوج يديك بلبيك وقال الزمخشري معنى لبي يديك اي اطيعك واتصرف بارادتك واكون كالشيء الذي
تصرفه بيديك كيف شئت وفيه ان الله تعالى منع مني بني مدلج لصلتهم الرحم وطعنهم في البات الابل وروي لبات الابل
جمع لب ولب كل شيء خالصه اراد خالص ابلهم وكرائمها وقيل هو جمع لب وهو المنحر من كل شيء وبه سميت لبب السرج واما
اللبات فهي جمع لبة وهي الهزمة التي فوق الصدر وفيها تنحر الابل ومنه الحديث اما تكون الذكاة الا في الحلق واللبة
وقد تكرر في الحديث وفيه اتاني من منها مدبح عبابها ولبابها اللباب الخالص من كل شيء وفيه انه صلى في ثوب واحد
متلببا به اي متحزما به عند صدره وتلبب بثوبه اذا جمعه عليه ومنه الحديث ان رجلا خاصم اباه عنده فامر به فلبب له
يقال لببت الرجل ولببته اذا جعلت في عنقه ثوبا او غيره وجررته به واخذت بتلبيب فلان اذا جمعت عليه ثوبه الذي هو لابسه
وقبضت عليه تجره والتلبيب مجمع ما في موضع اللبب من ثياب الرجل ومنه الحديث انه امر باخراج المنافقين من المسجد فقام ابو ايوب

عليها احب الي من كذا وشاء فقال
الفتيبي هكذا رواه نقلة الحديث لا ار
ابوزن بما وانما هو الا ابوزن العاء
وهي الثيران واحدها الا ابوزن تعاء
وجمعه اقفاء يريد بعير يستقي ٣

من ان تلبا اما اي لا يمنعك ٣

الى الماء من وديعة ثعلبة بن ابنه ثم نحوه نثرات ثم بال وقد تكرر في الحديث س وفي حديث صفية ام الزبير اضربه كي يلب
اى يصير ذا لب واللب العقل وجمعه الباب يقال لببت بالكسر مثل عضضت عض اى صار لبيبا هذه لغة اهل الحجاز واهل نجد يقولون
لب يلب بوزن فر يفر ويقال لبب بالكسر لبابة اى صار ذا لب وحكى لبب بالضم وهو نادر لا نظير له في المضاعف س
وفي حديث ابن عمر انه اتى الطائف فاذا هو يرى التيوس تلب او تنب على الغنم هو حكاية صوت التيوس عند السفاد يقال
لب يلب كفر يفر **لبث** فيه فاستلبث الوحي هو استفعل من اللبث الابطاء والتاخر يقال لبث يلبث لبثا بسكون
الباء وقد تفتح قليلا على القياس وقيل اللبث الاسم واللبث بالضم المصدر وقد تكرر في الحديث س **لبج** في حديث سهل
بن حنيف لما اصابه عامر بن ربيعة بعينه فلبج به حتى ما يعقل اى صرع به يقال لبج به الارض اى رماه س وفيه للنبي صلى الله عليه وسلم
تباعدت شعوب من لبج فعاش اياما هو اسم رجل واللبج الشجاعة حكاه الزمخشري ه **لبد** فيه ان عايشة اخرجت كساء
ملبدا اى مرقعا يقال لبدت القميص البده والبدته ويقال للخرقة التي يرقع بها صدر القميص اللبدة والتي يرقع بها قبه القبيلة
وقيل الملبد الذي ثخن وسطه وصفق حتى صار يشبه اللبد وفي حديث المحرم لا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبدا
هكذا جاء في رواية وتلبيد الشعر ان يجعل فيه شيء من صمغ عند الاحرام لئلا يشعث ويقمل ابقاء على الشعر وانما يلبد من
يطول مكثه في الاحرام ومنه حديث عمر من لبد او عقص فعليه الحلق ومنه الحديث في صفة الغيث فلبدت الدماث اى جعلتها
قوية لا تسوخ فيها الارجل والدماث الارضون السهلة وفي حديث ام زرع ليس بلبد فيتوقل ولا له عندي معول اى ليس
بمستمسك متلبد فيسرع المشي عليه ويعتلى ومنه حديث حذيفة وذكر فتنة فقال البدوا لبود الراعي على عصاه لا يذهب بكم
السيل اى الزموا الارض واقعدوا في بيوتكم لا تخرجوا منها فتهلكوا وتكونوا كمن ذهب به السيل يقال لبد بالارض والبد بها اذا لزمها
واقام ومنه حديث علي قال لرجلين اتياه يسالانه البدا بالارض حتى تفهما اى اقيما وحديث قتادة الخشوع في القلب
والباد البصر في الصلوة اى الزامه موضع السجود من الارض س وحديث ابي برزة ما اراني اليوم خيرا من عصابة ملبدة يعني لصقوا
بالارض واخملوا انفسهم ومنه حديث ابي بكر انه كان يحلب فيقول ابلد ام ارغي فان قال ابلد الصق العلبة بالضرع وحلب فلا
يكون للحليب رغوة وان ابان العلبة رغا الشخب وفيه وفي صفة طلح الجنة ان الله يجعل مكان كل شوكة منها مثل خصوة
التيس الملبود اى المكتنز اللحم الذي لزم بعضه بعضا فتلبد وحديث ابن عباس كادوا يكونون عليه لبدا اى مجتمعين بعضهم
على بعض واحدتها لبدة س وفي حديث عمرو بن نوفل وبين نسعيه خرجا ملبدا اى عليه لبدة من الوبر وفيه ذكر لبد وهي
اسم الارض السابعة **لبس** في حديث جابر لما نزل قوله تعالى او يلبسكم شيعا اللبس الخلط يقال لبست الامر بالفتح البسه اذا خلطت بعضه
ببعض اى يجعلكم فرقا مختلفين ومنه الحديث فلبس عليه صلاته والحديث الاخر من لبس على نفسه لبسا كله بالتخفيف وربما شدد
للتكثير ومنه حديث ابن صياد فلبسني اى جعلني التبس في امره وحديثه الاخر لبست عليه وقد تكرر في الحديث
ومنه حديث المبعث فجاء الملك فشق عن قلبه قال فخفت ان يكون قد التبس بي اى خولطت في عقلي وفيه فما كل رماه تلبس

بيده طعاما اى لا يلزق به لنظافة اكله ومنه الحديث ذهب لم يتلبس منها بشيء يعني الدنيا ه وفيه انه نهى عن لبستين هي اسم
الهيئة والحالة وروي بالضم على المصدر والاول الوجه **لبط** ه فيه انه سئل عن الشهداء فقال اولئك يتلبطون في الغرف العلى
اى يتمرغون ومنه حديث ماعز لما اتي به فانه الان يتلبط في الجنة ومنه حديث ام اسمعيل جعلت تنظر اليه يتلوى ويتلبط
ومنه الحديث انه خرج وقريش ملبوط بهم اى انهم سقوط بين يديه وحديث سهل بن حنيف لما اصابه عامر بن ربيعة بالعين فلبط به
اى صرع وسقط الى الارض يقال لبط بالرجل فهو ملبوط به س ومنه حديث عايشة تضرب اليتيم وتلبطه اى تصرعه الى الارض
ه وحديث الحجاج السلمي حين دخل مكة قال للمشركين عندي من الخبر ما يسركم فالتبطوا بجنبي ناقته يقولون ايه يا حجاج
لبق فيه فصنع ثريدة ثم لبقها اى خلطها خلطا شديدا وقيل جمعها بالمغرفة **لبك** ه في حديث الحسن ساله رجل عن شيء
ثم اعاده فقلبها فقال له لبكت علي اى خلطت علي ويروى بكلت وقد تقدم **لبن** ه فيه ان لبن الفحل يحرم يريد بالفحل الرجل
تكون له امراة ولدت منه ولدا ولها لبن فكل من ارضعته من الاطفال بهذا اللبن فهو محرم على الزوج واخوته واولاده
منها ومن غيرها لان اللبن للزوج حيث هو سببه وهذا مذهب الجماعة وقال ابن المسيب والنخعي لا يحرم ومنه حديث
ابن عباس وسئل عن رجل له امراتان ارضعت احديهما غلاما والاخرى جارية ايحل للغلام ان يتزوج بالجارية قال لا اللقاح
واحد وحديث عايشة واستاذن عليها ابو القعيس فابت ان تاذن له فقال انا عمك ارضعتك امراة اخي فابت
عليه حتى ذكرته لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو عمك فليلج عليك س وفيه ان رجلا قتل اخر فقال الخير من اللبن
اللبن اى الابل ذوات اللبن يعني الدية ومنه حديث امية بن خلف لما راهم يوم بدر يقتلون قال اما لكم حاجة في اللبن اى
تاسرون فتاخذون فداءهم ابلا لها لبن س ومنه حديث سيهلك من امتي اهل الكتاب واهل اللبن فسئل من اهل
اللبن قال قوم يتبعون الشهوات ويضيعون الصلوات قال الحربي اظنه اراد يتباعدون عن الامصار وعن الجماعة و
يطلبون مواضع اللبن في المراعي والبوادي واراد باهل الكتاب قوما يتعلمون الكتاب ليجادلوا به الناس وفي حديث عبد الملك
ولد له ولد فقيل له اسقه لبن اللبن هو ان تسقي ظئره اللبن فيكون ما يشربه الولد لبنا متولدا عن اللبن وفي حديث خديجة
انها بكت فقال لها ما يبكيك قالت درت لبينة القاسم فذكرته وفي رواية لبينة القاسم فقال او ما ترضين ان تكفله سارة
في الجنة اللبنة الطايفة القليلة من اللبن واللبينة تصغيرها س وفي حديث الزكوة ذكر بنت اللبون وابن اللبون وهما
من الابل ما اتى عليه سنتان ودخل في الثالثة فصارت امه لبونا اى ذات لبن لانها تكون قد حملت حملا اخر ووضعته وجاء
في كثير من الروايات ابن لبون ذكر وقد علم ان ابن اللبون لا يكون الا ذكرا وانما ذكره تاكيدا كقوله رجب مضر الذي بين جمادى
وشعبان وكقوله تعالى تلك عشرة كاملة وقيل ذكر ذلك تنبيها لرب المال وعامل الزكوة فقال ابن لبون ذكر لتطيب نفس رب
المال بالزيادة المأخوذة منه اذا علم انه قد شرع له من الحق واسقط عنه ما كان بازائه من فضل الانوثة في الفريضة الواجبة عليه
وليعلم العامل ان سن الزكوة في هذا النوع مقبول من رب المال وهو امر نادر خارج عن العرف في باب الصدقات فلا ينكر تكرار اللفظ

بلبان وتفريق صرخته في الخوص مع العرابة والندوة وفي حديث جرير اذا سقط كان درينا وان اكل كان لبينا اي مدرا
للبن مكثرا له يعني ان النعم اذا رعت الاراك والسلم غزرت البانها وهو فعيل بمعنى فاعل كقدير وقادر كانه يعطيها اللبن
يقال لبنت القوم البنهم فانا لابن اذا سقيتهم اللبن • وفيه التلبينة مجمة لفؤاد المريض التلبينة والتلبين حساء يعمل
من دقيق او نخالة وربما جعل فيها عسل سميت تشبيها باللبن لبياضها ورقتها وهي تسمية بالمرة من التلبين مصدر لبن القوم
اذا سقاهم اللبن ومنه حديث عائشة عليكم بالمشنئة النافعة التلبين وفي اخرى بالبغيض النافع التلبينة • وفي حديث
علي رضه قال سويد بن غفلة دخلت عليه فاذا بين يديه صحيفة فيها خطيفة وملبنة هي بالكسر الملعقة هكذا شرح
وقال الزمخشري الملبنة لبن يوضع على النار ويترك عليه دقيق والاول اشبه بالحديث • وفيه وانا موضع تلك اللبنة
هي بفتح اللام وكسر الباء واحدة اللبن وهي التي يبنى بها الجدار ويقال بكسر اللام وسكون الباء ومنه الحديث ولبنتها ديباج وهي رقعة
تعمل موضع جيب القميص والجبة • وفي حديث الاستسقاء اتيناك والعذراء يدمى لبانها اي يدمى صدرها لامتهانها نفسها
في الخدمة حيث لا تجد ما تعطيه من يخدمها من الجدب وشدة الزمان واصل اللبان في الفرس موضع اللبب ثم استعير للناس
ومنه قصيد كعب ترمي اللبان بكفيها ومدرعها وفي بيت آخر منها يلبنه منها اللبان **باب اللام مع التاء** **لتت** فيه ما يحكى
من الآتنا اللات ما فت من قشور الجحركا قال ما ابقى مني المرض الا جلدا يابسا كقشر البحرة وقد ذكرنا في هذه اللفظة
في باب التحتم مما لا يجوز التيمم به **س** وفي حديث مجاهد في قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى قال كان رجل يلت السويق لهم
فزعم ان اصله اللات بالتشديد لان الصنم سمي باسم الذي كان يلت السويق عند الاصنام اي يخلطه فخفف وجعل اسما
للصنم وقيل ان التاء في الاصل مخففة للتأنيث وليس هذا بابها **باب اللام مع الثاء** **لثث** في حديث عمر ولا تلثوا بدار معجزة
الث بالمكان يلث اذا اقام اي لا تقيموا بدار يعجزكم فيها الرزق والكسب وقيل اراد لا تقيموا بالثغور ومعكم العيال **لثق**
في حديث الاستسقاء فلما رأى لثق الثياب على الناس ضحك حتى بدت نواجذه اللثق البلل يقال لثق الطائر اذا ابتل ريشه
ولثق الماء والطين لثقا ومنه الحديث ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشام لما بلغهم مقتل عثمان بكوا حتى
تلثق لحاهم اي تخضل بالدموع **لثم** في حديث مكحول انه كره التلثم من الغبار في الغزو وهو شد الفم باللثام وانما كرهه
رغبة في زيادة الثواب بما يناله من الغبار في سبيل الله **لثى** في حديث المبعث يعضكم ويلثم منها قد ويعض اعداكم
يا قوم ما لثى قال الازهري سمعت محمد بن اسحق السعدي يقول سمعت علي بن حرب يقول لثى اي حلق وهي لغة يمانية
قال الازهري ولم اسمعه لغيره وهو ثبت **لثه** في حديث ابن عمر لعن الواشمة قال نافع الوشم في اللثة واللثة بالكسر والتخفيف
عمور الاسنان وهي مغارزها **باب اللام مع الجيم** **لجا** في حديث كعب من دخل في ديوان المسلمين ثم تلجأ منهم
فقد خرج من قبة الاسلام يقال لجأت الى فلان وعنه والتجأت وتلجأت اذا استندت اليه واعتضدت به او عدلت عنه الى غيره
كانه اشارة الى الخروج والانفراد عن جماعة المسلمين ومنه حديث النعمان بن بشير هذا تلجئة فاشهد على هذا غيري التلجئة

تفعلة من الالجاء كانه قد الجأك الى ان تأتي امرا باطنه خلاف ظاهره واحوجك الى ان تفعل فعلا تكرهه وكان بشير قد افرد
النعمان بشيء دون اخوته فحملته عليه امه **لجب** فيه انه ذكر ... اللجب هو التحريك الصوت والغلبة مع اختلاط وكانه مقلوب الجلبة
ه وفي حديث الزكاة فقلت فيم حقك قال في الثنية والجذعة اللجبة هي بفتح اللام وسكون الجيم التي اتى عليها من الغنم بعد نتاجها اربعة اشهر
فخف لبنها وجمعها لجاب ولجبات وقد لجبت بالضم لجابة وقيل هي من المعز خاصة وقيل في الضان خاصة ومنه حديث
شريح ان رجلا قال له ابتعت من هذا شاة فلم اجد لها لبنا فقال له شريح لعلها لجبت اي صارت لجبة وقد تكرر في الحديث **س**
وفيه نحن لها موقعين فيه ولم اسأل اللجين من الذهب قال الحربي اظنه وهما انما اراد اللجين لان اللجين الفضة وهذا
لا يكون في الفضة من الذهب وقال غيره لعله اشار اللجب جمع لجبة من الابل فصحفه الراوي والاولى ان يكون عن بعوهم ولا مصحف
ويكون اللجب جمع لجبة وهي الشاة الحامل التي قل لبنها او الشاة لجبة وجمعها لجاب ثم لجب كما يكون بكسر اللام وفتح الجيم جمع لجبة
كقصعة وقصع **س** وفي قصة موسى والحجر فلجه ثلاث لجبات قال ابو موسى كذا في مسند احمد بن حنبل ولا اعرف وجهه الا ان
يكون بالحاء والتاء من اللحت وهو الضرب ولحته بالعصا **س** وفي حديث الدجال فاضرب لجيئ الباب فقال مهيم قال ابو موسى هكذا
روي والصواب بالفاء وسيجيء **لجج** ه فيه اذا استلج احدكم بيمينه فانه اثم له عند الله من الكفارة وهو استفعل من اللجاج
ومعناه ان يحلف على شيء ويرى ان غيره خير منه فيقيم على يمينه ولا يحنث فيكفر فذلك اثم له وقيل هو ان يرى انه صادق
فيها مصيب فيلج فيها ولا يكفرها وقد جاء في بعض الطرق اذا استلجج احدكم باظهار الادغام وهي لغة قريش يظهرونه مع الجزم ه
وفيه من ركب البحر اذا التج فقد برئت منه الذمة اي تلاطمت امواجه والتج الامر اذا عظم واختلط ولجة البحر معظمه وفي حديث
الحديبية قال سهيل بن عمرو قد لجت القضية بيني وبينك اي وجبت هكذا جاء مشروحا ولا اعرف وجهه ه وفي حديث طلحة فوضعوا
اللج على قفي هو السيف بلغة طي وقيل هو اسم سمي به السيف كما قالوا الصمصامة **س** وفي حديث عكرمة
سمعت لهم لجة بآمين يعني اصوات المصلين واللجة الجلبة ولج القوم اذا اصاتوا **لجف** **س** فيه انه ذكر الدجال وفتنته
ثم خرج لحاجته فانتحب القوم حتى ارتفعت اصواتهم فاخذ بلجفتي الباب فقال مهيم لجفتا الباب عضادتاه وجانباه من قولهم
لجواف البئر والحافر جمع لجف بتحريك الجيم وهو حفر في جوانبها **س** ومنه حديث الحجاج انه حفر حفيرة فلجفها اي حفر في جوانبها
س وفيه كان اسم فرسه صلى الله عليه وسلم اللجيف هكذا رواه بعضهم بالجيم فان صح فهو من السرعة لان اللجيف سهم عريض
النصل **لجلج** في كتاب عمر الى ابي موسى الفهم الفهم فيما تلجلج في صدرك مما ليس في كتاب ولا سنة اي تردد في صدرك وقلق
ولم يستقر ه ومنه حديث علي الكلمة من الحكمة تكون في صدر المنافق فتلجلج في صدره حتى تخرج الى صاحبها اي تتحرك فحذف
تاء المضارعة تخفيفا **لجم** فيه من سئل عما يعلمه فكتمه الجمه الله بلجام من نار يوم القيامة الممسك عن الكلام ممثل
بمن الجم نفسه بلجام والمراد بالعلم ما يلزمه تعليمه ويتعين عليه كمن يرى رجلا حديث عهد بالاسلام ولا يحسن الصلاة وقد حضر
وقتها فيقول علموني كيف اصلي وكمن جاء مستفتيا في حلال او حرام فانه يلزمه في هذا واشباهه تعريف الجواب ومن منعه استحق

في بعد ... ونعلمه ... بسط المؤمن ... ٣

الوعيد س ومنه الحديث يبلغ العرق منهم ما يلجمهم اي يصل الى افواههم فيصير لهم بمنزلة اللجام يمنعهم عن الكلام يعني في المحشر
يوم القيمة س وفي حديث المستحاضة استثفري وتلجمي اي اجعلي موضع خروج الدم عصابة تمنع الدم تشبيها بوضع اللجام
في فم الدابة **لجن** ه في حديث العرباض بعت من رسول الله بكرا فاتيته اتقاضاه ثمنه فقال لا اقضيكها الا لجينية الضمير
في اقضيكها الى الدراهم واللجينية منسوبة الى اللجين وهو الفضة ه وفي حديث جرير اذا اخلف كان لجينا اللجين بفتح اللام
وكسر الجيم الخبط وذلك ان ورق الاراك والسلم يخبط حتى يسقط ويجفف ثم يدق حتى يتلجن اي يتلزج ويصير كالخطمي
وكل شيء تلزج فقد تلجن وهو فعيل بمعنى مفعول **باب اللام مع الحاء** **لحب** في حديث ابن زمل الجهني رايت الناس على طريق
رحب لاحب اللاحب الطريق الواسع المنقاد الذي لا ينقطع ومنه حديث ام سلمة قالت لعثمان لا تعف سبيلا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحبها اي وضحها ونهجها وقد تكرر ذكر اللاحب في الحديث **لحت** ه فيه ان هذا الامر لا يزال فيكم وانتم ولاته ما لم تحدثوا اعمالا فاذا
فعلتم ذلك بعث الله عليكم شر خلقه فلحتوكم كما يلحت القضيب اللحت القشر ولحت العصا اذا قشرها ولحته اذا اخذ ما عنده
ولم يدع له شيئا **لحج** س في حديث علي يوم بدر فوقع سيفه فلحج اي نشب فيه يقال لحج في الامر يلحج اذا دخل فيه ونشب
لحح في حديث الحديبية فبركت ناقته فزجرها المسلمون فالحت اي لزمت مكانها من الح على الشيء اذا لزمه واصر عليه
انما يقال الح الجمل وخلات الناقة كالحران في الفرس وفي حديث اسمعيل وامه هاجر عليهما السلم والوادي يومئذ لاح اي ضيق
ملتف بالشجر والحجر ومكان لاح ولحح وروي بالخاء **لحد** فيه احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه اي ظلم وعدوان
واصل الالحاد الميل والعدول عن الشيء وفيه حديث طهفة لا تلطط في الزكوة ولا تلحد في الحيوة اي لا يجري منكم ميل عن
الحق ما دمتم احياء قال ابو موسى رواه القتيبي لا تلطط ولا تلحد على النهي للواحد ولا وجه له لانه خطاب للجماعة ورواه
الزمخشري لا نلطط ولا نلحد بالنون وفي حديث دفن النبي صلى الله عليه وسلم الحدوا لي لحدا اللحد الشق الذي يعمل في جانب القبر لموضع
الميت لانه قد اميل عن وسط القبر الى جانبه يقال لحدت والحدت ومنه حديث دفنه صلى الله عليه وسلم ايضا فارسلوا الى اللاحد
والضارح اي الذي يعمل اللحد والضريح وفيه حتى يلقى الله وما على وجهه لحادة من لحم اي قطعة قال الزمخشري ما اراها الا لحاتة
بالتاء من اللحت وهو ان لا يدع عند الانسان شيئا الا اخذه وان صحت الرواية بالدال فيكون مبدلة من التاء كدولج في تولج
لحس في حديث غسل اليد من الطعام ان الشيطان حساس لحاس اي كثير اللحس لما يصل اليه يقال لحست الشيء الحسه اذا اخذته
بلسانك ولحاس للمبالغة والحساس الشديد الحس والادراك وفي حديث ابي الاسود عليكم فلانا فانه اهيس اليس الحس اي
لا يظهر له شيء الا اخذه وهو افعل من اللحس ويقال التحست منه حقي اي اخذته والاحوس من الحوص قيل المشؤم **ملحص** حديث وفي
عطاء وسئل عن نضح الوضوء فقال اسمح يسمح لك كان من مضى لا يفتشون عن هذا ولا يلحصون التلحيص التشديد والتضييق
اي كانوا لا يشددون ولا يستقصون في هذا وامثاله **لحظ** ه في حديث علي انه مر بقوم لحظ اياك راحم اي شيء اللحظ
الريش **لحظ** ه في صفته صلى الله عليه وسلم جل نظره الملاحظة هي مفاعلة من اللحظ وهو النظر بشق العين الذي يلي الصدغ ه

وأما الذي يلي الانف فالموق والماق **لحف** فيه من سال وله اربعون درهما فقد سال الناس الحافا اي بالغ فيها يقال الحف
في المسالة يلحف الحافا اذا الح فيها ولزمها س ومنه حديث ابن عمر كان يلحف شاربه اي يبالغ في قصه وقد تكرر في الحديث
ه وفيه كان اسم فرسه اللحيف لطوله ذنبه فعيل بمعنى فاعل كانه ... بالجيم والخاء **لحق** س في دعاء القنوت ان عذابك
بالكفار ملحق الرواية بكسر الحاء اي من نزل به عذابك الحقه بالكفار وقيل هو بمعنى لاحق لغة في لحق يقال لحقته والحقته
بمعنى كتبعته واتبعته ويروى بفتح الحاء على المفعول اي ان عذابك يلحق بالكفار ويصابون به وفي دعاء زيارة القبور وانا
ان شاء الله بكم لاحقون قيل معناه اذ شاء الله وقيل ان شرطية والمعنى لاحقون بكم في الموافاة على الايمان وقيل هو على التبري
والتفويض كقوله تعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين وقيل هو على التادب بقوله تع ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك
غدا الا ان يشاء الله ه وفي حديث عمرو بن شعيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذي يدعى
له فقد لحق بمن استلحقه قال الخطابي هذه احكام وقعت في اول زمان الشريعة وذلك انه كان لاهل الجاهلية اماء ساعيات
وكان سادتهن يلمون بهن فاذا جاءت احداهن بولد ربما ادعاه السيد والزاني فالحقه النبي صلى الله عليه وسلم بالسيد
لان الامة فراش كالحرة فان مات السيد ولم يستلحقه ثم استلحقه ورثته بعده لحق بابيه وفي ميراثه خلاف ه وفي قصيد كعب
تخدي على يسرات وهي لاحقة ذوابل وقعهن الارض تحليل اللاحقة الضامرة **لحك** في صفته صلى الله عليه وسلم اذا سر
فكان وجهه المراة وكان الجدر تلاحك وجهه الملاحكة شدة الملاءمة اي يرى شخص الجدر في وجهه **لحلح** فيه
ان ناقته استناخت عند بيت ابي ايوب وهو واضع زمامها ثم تلحلحت اي اقامت ولزمت مكانها ولم تبرح وهو ضد
تحلحل **لحم** فيه ان الله يبغض اهل البيت اللحمين وفي رواية البيت اللحم واهله قيل هم الذين يكثرون اكل لحوم الناس
بالغيبة وقيل هم الذين يكثرون اكل اللحم ويدمنونه وهو اشبه ومنه قول عمر اتقوا هذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة
الخمر وقوله الآخر ان للحم ضراوة كضراوة الخمر يقال رجل لحم وملحم ولاحم ولحيم فاللحم الذي يكثر اكله والملحم الذي يكثر عنده اللحم او
يطعمه واللاحم الذي يكون عنده لحم واللحيم الكثير لحم الجسد ه وفي حديث جعفر الطيار انه اخذ الراية يوم مؤتة فقاتل
حتى الحمه القتال يقال الحم الرجل واستلحم اذا نشب في الحرب فلم يجد له مخلصا والحمه غيره فيها ولحم اذا قتل فهو ملحوم ولحيم ه
ومنه حديث عمر في صفة الغزاة ومنهم من الحمه القتال س ومنه حديث سهل لا يرد الدعاء عند البأس حين يلحم بعضهم بعضا
اي تشتبك الحرب بينهم ويلزم بعضهم بعضا ه ومنه حديث اسامة انه لحم رجلا من العدو اي قتله وقيل قرب منه حتى لزق به
من التحم الجرح اذا التزق وقيل لحمه اي ضربه من اصاب لحمه س وفيه اليوم يوم الملحمة س وفي حديث آخر ويجمعون
للملحمة هي الحرب وموضع القتال والجمع الملاحم ماخوذ من اشتباك الناس واختلاطهم فيها كاشتباك لحمة الثوب
بالسدى وقيل هو من اللحم لكثرة لحوم القتلى فيها س ومن اسمائه صلى الله عليه وسلم نبي الملحمة يعني نبي القتال وهو كقوله الآخر
بعثت بالسيف ه وفيه انه قال لرجل صم يوما في الشهر قال اني اجد قوة قال فصم يومين قال اني اجد قوة قال فصم ثلثة ايام

يلحف الارض بذنبه اي يغطيها به فعال لحفت الرجل باللحاف طرحته عليه ويروى ٣

وأرزمت ووضعت جرانها ثملت ٣

في الشمس والحم عند الثالثة اي وقف عندها فلم يزد عليها من لحم بالمكان اذا اقام فلم يبرح س ٥ وفي حديث اسامة فالتحما
نحو من الغدو اي نبعنا لو استلحم الطريق والطريق اي تبع ٥ وفي حديث الحجاج الملاحمة هي التي اخذت في اللحم وقد تكون
التي برأت والتحمت ٥ وفي حديث عمر قال لرجل لم طلقت امرأتك قال انها كانت متلاحمة قال ان ذلك منهن لمستراد قيل
هي الضيقة الملاقي وقيل هي التي بها رتق س ٥ وفي حديث عائشة فلما علقت اللحم سبقني اي سمنت وثقلت وفي الولاء
لحمة كلحمة النسب وفي رواية كلحمة الثوب قد اختلف في ضم اللحمة وفتحها فقيل هي في النسب بالضم وفي الثوب بالضم والفتح وقيل
الثوب بالفتح وحده وقيل النسب والثوب بالفتح فاما بالضم فهو ما يصاد به الصيد ومعنى الحديث المخالطة في الولاء وانها تجري
مجرى النسب في الميراث كما تخالط اللحمة سدى الثوب حتى يصير كالشيء الواحد لما بينهما من المداخلة الشديدة س ومنه حديث
الحجاج وللعرصان الصغار لحمة الكبار اي ان القطن النيء لتتابعه فدخل بعضه في بعض واتصل س لحن فيه انكم
لتختصمون الي وعسى ان يكون بعضكم الحن بحجته من الآخر فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار اللحن
الميل عن جهة الاستقامة يقال لحن فلان في كلامه اذا مال عن صحيح المنطق واراد ان بعضكم يكون اعرف بالحجة وافطن لها من
غيره ولحنت لفلان اذا قلت له قولا يفهمه ويخفى على غيره لانك تميله بالتورية عن الواضح المفهوم ومنه قالوا لحن الرجل فهو
لحن اذا فهم وفطن لما لا يفطن له غيره ومنه الحديث انه بعث رجلين الى بعض الثغور عينا فقال لهما اذا انصرفتما فالحنا
لي لحنا اي اشيرا الي ولا تفصحا وعرضا بما رأيتما امرهما بذلك لانهما ربما اخبرا عن العدو ببأس وقوة فاحب ان لا يقف عليه المسلمون
ومنه حديث ابن عبد العزيز عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم اي فاطنهم وجادلهم ٥ وفي حديث عمر
تعلموا الغة العرب باعرابها وقال الازهري معناه وتعلموا لغة العرب في القرآن واعرفوا معانيه كقوله تعالى ولتعرفنهم في لحن
القول اي معناه وفحواه واللحن اللغة والنحو واللحن ايضا الخطا في الاعراب فهو من الاضداد قال الخطابي كان ابن الاعرابي يقول
ان اللحن بالسكون الفطنة والخطا بالسكون وقال ابن الاعرابي ايضا واللحن بالتحريك اللغة وقد روي ان القرآن نزل
بلحن قريش اي بلغتهم ومنه قول عمر تعلموا الفرائض والسنة واللحن اي اللغة قال الزمخشري المعنى تعلموا الغريب واللحن لان
في ذلك علم غريب القرآن ومعانيه ومعاني الحديث والسنة ومن لم يعرفه لم يعرف اكثر معاني كتاب الله ولا يعرف اكثر السنن ٥ ومنه
حديث عمر ايضا ابي اقرؤنا وانا لنرغب عن كثير من لحنه اي لغته ٥ ومنه حديث ابي ميسرة في قوله تعالى فارسلنا عليهم سيل
العرم المسناة بلحن اليمن اي بلغتهم وقال ابو عبيد في قول عمر تعلموا اللحن اي الخطا لتحترزوا منه ٥ ومنه حديث ابي العالية كنت
اطوف مع ابن عباس وهو يعلمني اللحن ومنه الحديث وكان القاسم رجلا لحنة يروى بسكون الحاء وفتحها وهو الكثير اللحن
وقيل هو بالفتح الذي يلحن الناس اي يخطئهم والمعروف في البناء الذي يكثر منه الفعل كالهمزة واللمزة والطلعة والخدعة
ونحو ذلك ٥ وفي حديث معوية انه سأل عن ابن زياد فقيل انه ظريف على انه يلحن فقال اوليس ذلك احسن له قال القتيبي ذهب معوية
الى اللحن الذي هو الفطنة محرك الحاء وقال غيره انما اراد اللحن ضد الاعراب وهو يستملح في الكلام اذا قل ويستثقل الاعراب والتشدق

وفيه اقرؤا القرآن بلحون العرب واصواتها واياكم ولحون اهل العشق ولحون اهل الكتابين اللحون والالحان جمع لحن وهو التطريب
وترجيع الصوت وتحسين القراءة والشعر والغناء ويشبه ان يكون اراد هذا الذي يفعله قراء الزمان من اللحون التي يقرؤن
بها النظائر في المحافل فان اليهود والنصارى يقرؤن كتبهم نحوا من ذلك ٥ لحا فيه نهيت عن ملاحاة الرجال اي مقاولتهم
ومخاصمتهم يقال لحيت الرجل الحاه لحيا اذا لمته وعذلته ولاحيته ملاحاة ولحاء اذا نازعته ٥ ومنه حديث ليلة القدر تلاحى رجلان
فرفعت ٥ وحديث لقمان فلحيا لصاحبنا لحيا اي لوما وعذلا وهو نصب على المصدر كسقيا ورعيا ٥ وفيه فان اصبتم ذلك فلا
عليكم شرار خلقه فالتحوكم كما يلتحى القضيب يقال لحوت الشجرة ولحيتها والتحيتها اذا اخذت لحاءها وهو قشرها ويروى فلحوكم وقد
تقدم ومنه الحديث فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبة او عود شجرة فليمضغه اراد قشر العنبة استعارة من قشر العود ومنه خطبة الحجاج
لالحونكم لحو العصا س وفيه انه نهى عن الاقتعاط وامر بالتلحي هو جعل بعض العمامة تحت الحنك والاقتعاط ان لا يجعل تحت حنكه
منها شيئا وفيه انه احتجم بلحي جمل وفي رواية بلحيي جمل هو بفتح اللام موضع بين مكة والمدينة وقيل عقبة وقيل ماء باب اللام مع الخاء
لخخ في قصة اسمعيل وامه هاجر والوادي يومئذ لاخ اي معتلئ لكثرة الشجر وقلة العمارة وقيل هو لاخ بالتخفيف اي معوج
الفم واتفه ابن معين بالخاء المعجمة وقال من قال غيرها فقد صحف فانه بالحاء المهملة لخص في حديث علي انه
قعد لتلخيص ما التبس على غيره التلخيص التقريب والاختصار يقال لخصت القول اي اقتصرت فيه واختصرت منه ما يحتاج اليه لخف
وفي حديث جمع القرآن فجعلت اتتبعه من الرقاع والعسب واللخاف هي جمع لخفة وهي حجارة بيض رقاق ومنه حديث جارية
كعب بن مالك فاصبت لخافة من حجر فذبحتها بها وفيه كان اسم فرسه صلى الله عليه وسلم اللخيف كذا رواه البخاري ولم يتحققه
والمعروف بالحاء المهملة وروي بالجيم لخلخ ٥ في حديث معوية قال اي الناس افصح فقال رجل قوم ارتفعوا عن لخلخانية العراق
وهي اللكنة في الكلام والعجمة وقيل هو منسوب الى لخلخان وهو قبيلة وقيل موضع كذا وكذا في رجل فيه لخلخانية لخم
في حديث عكرمة اللخم حلال هو ضرب من سمك البحر واسمه القرش لخن في حديث ابن عمر يا ابن اللخناء هي المرأة التي لم تختن
وقيل اللخن النتن وقد لخن السقاء يلخن باب اللام مع الدال لدد فيه ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم اي الشديد
الخصومة واللدد الخصومة الشديدة ٥ ومنه حديث علي رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت يا رسول الله ماذا لقيت بعدك
من الاود واللدد ٥ وحديث عثمان فانا منهم بين السنة لداد وقلوب شداد واصلها لدد كسرير وسرر ٥ وفيه خير ما تداويتم به اللدود
وهو بالفتح من الادوية ما يسقاه المريض في احد شقي الفم ولديدا الفم جانباه ومنه الحديث انه لد في مرضه فلما افاق قال لا يبقى
في البيت احد الا لد الا العباس عقوبة لهم لانهم لدوه بغير اذنه وقد تكرر في الحديث ٥ وفي حديث عثمان فتلددت تلدد المضطر
التلدد التلفت يمينا وشمالا تحيرا ماخوذ من لديدي العنق وهما صفحتاه ومنه حديث الدجال يقتله المسيح بباب لد
موضع بالشام وقيل بفلسطين لدغ فيه واعوذ بك ان اموت لديغا اللديغ الملدوغ فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر في الحديث
لدم ٥ في حديث العقبة ان ابا الهيثم بن التيهان قال له يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها

من الالخي وهو ...

ومنه الحديث ...

فتخشى ان الله اعزك واظهرك ان ترجع الى قومك فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بل اللدم اللدم والهدم الهدم
بالتحريك الحرم جمع لادم لانهن يلتدمن عليه اذا مات والالتدام ضرب النساء وجوههن في النياحة وقد لدمت تلدم لدما
يعني ان حرمكم حرمي و في رواية اخرى بل الدم الدم وهو ان يهدر دم القتيل المعنى ان طلب منكم طالب بدمكم فدمي ودمكم شيء
واحد ومنه حديث عائشة قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في حجري ثم وضعت راسه على وسادة وقمت التدم
مع النساء واضرب وجهي ومنه حديث الزبير يوم احد فخرجت اسعى اليها يعني امه فادركتها قبل ان تنتهي الى القتلى فلدمت
في صدري وكانت امراة جلدة اي ضربت ودفعت وفي حديث علي والله لا اكون مثل الضبع تسمع اللدم فتخرج حتى تصطاد
اي ضرب حجرها بحجر اذا ارادوا صيد الضبع ضربوا حجرها بحجر او بايديهم فتحسبه شيئا تصيده فتخرج لتاخذه فتصاد اراد اني لا
اخدع كما تخدع الضبع باللدم وفيه جاءت ام ملدم تستاذن هي كنية الحمى والميم الاولى مكسورة زائدة والدمت عليه الحمى
اي دامت وبعضهم يقوله بالذال المعجمة **لدن** ه فيه ان رجلا ركب ناقة له ثم بعثها فتلدنت عليه اي تلكأت وتمكثت ولم تنبعث
ومنه حديث عائشة فارسل الي ناقة محرمة فتلدنت علي فلعنتها وفي حديث الصدقة عليهما جبتان من حديد من لدن
ثديهما الى تراقيهما لدن ظرف مكان بمعنى عند وفيه لغات الا انه اقرب مكانا من عند واخص منه فان عند يقع على المكان
وغيره تقول لي عند فلان مال اي في ذمته ولا يقال ذلك في لدن وقد تكرر في الحديث س **لدا** في حديث الالدة رسول الله
اي تربه ولدت المراة ولادا وولادة ولدة فسمي بالمصدر واصله ولدة فعوضت الهاء من الواو وانما ذكرناه ههنا حملا على لفظه
وجمع اللدة لدات س ومنه حديث رقيقة وفيهم الطيب الطاهر لداته اي اترابه وقيل ولاداته وكان الاتراب اسلوب من اسباب المدح
في تثبيت الصفة وتمكينها لانه اذا كان من اقران ذوي طهارة كان ابلغ لطهارته وطيبه **باب اللام مع الذال لذذ** فيه اذا ركب
احدكم الدابة فليحملها على ملاذها اي ليجرها في السهولة لا في الحزونة والملاذ جمع ملذ وهو موضع اللذة ولذ الشيء يلذ لذاذة فهو
لذيذ اي مشتهى ه ومنه حديث الزبير كان يرقص عبد الله ويقول ابيض من آل ابي عتيق مبارك من ولد الصديق الذه كما الذ ريقي يقال
لذذته بالكسر الذه بالفتح س وفيه لصب عليكم العذاب صبا ثم لذ لذا اي قرن بعضه الى بعض س **لذع** فيه خير ما تداويتم به كذا
وكذا او لذعة بنار تصيب ألما اللذع الخفيف من احراق النار يريد الكي س وفي حديث مجاهد في قوله تعالى اولهم [illegible]
ويقضي [illegible] ويتلذعهن تلذع الطائر جناحيه اذا رفرف فحركهما بعد تسكينهما **لذا** في حديث عائشة انها ذكرت الدنيا
فقالت قد مضى لذواها وبقي بلواها اي لذتها وهو فعلى من اللذة فقلبت احدى الذالين ياء كالتقضي والتظني وارادت بذهاب
لذواها حياة النبي صلى الله عليه وسلم وبالبلوى ما حدث بعده من المحن **باب اللام مع الزاي لزب** في حديث ابي الاحوص في عام
ازبة ولزبة اللزبة الشدة ومنه قولهم هذا الامر ضربة لازب اي لازم شديد وفي حديث علي ولا اطهها البلة حتى لزبت اي
لصقت ولزقت ه **لزز** فيه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس يقال له اللزاز سمي به لشدة تلززه واجتماع خلقه ولز به الشيء
اي لزق به كانه يلزق بالمطلوب لسرعته **لزم** في حديث اشراط الساعة ذكر اللزام وفسر بانه يوم بدر وهو في اللغة الملازمة للشيء والدوام عليه

وهو ايضا الفصل في القضية فكانه من الاضداد **باب اللام مع السين لسب** في صفة حيات جهنم انشأن به لسبا اللسب
واللسع واللدغ بمعنى **لسع** فيه لا يلسع المؤمن من جحر مرتين وفي رواية لا يلدغ اللسع واللدغ سواء والجحر ثقب الحية وهو
استعارة ههنا اي لا يدهى المؤمن من جهة واحدة مرتين فانه بالاولى يعتبر قال الخطابي يروى بضم العين وكسرها فالضم على وجه
الخبر ومعناه ان المؤمن هو الكيس الحازم الذي لا يؤتى من جهة الغفلة فيخدع مرة بعد مرة وهو لا يفطن لذلك ولا يشعر به
والمراد به الخداع في امر الدين لا امر الدنيا واما الكسر فعلى وجه النهي اي لا يخدعن المؤمن ولا يؤتين من ناحية الغفلة فيقع في مكروه
او شر وهو لا يشعر به وليكن فطنا حذرا وهذا التاويل يصلح ان يكون لامر الدين والدنيا معا **لسن** فيه لصاحب الحق اليد واللسان
اليد اللزوم واللسان التقاضي ه وفي حديث عمر وذكر امراة فقال ان دخلت عليها لسنتك اي اخذتك بلسانها يصفها بالسلاطة
وكثرة الكلام والبذاءة س وفيه ان نعله كانت ملسنة اي كانت دقيقة على شكل اللسان وقيل هي التي جعل لها لسان
ولسانها الهنة الناتئة في مقدمها **باب اللام مع الصاد لصف** في حديث ابن عباس لما وفد عبد المطلب وقريش
الى سيف بن ذي يزن فاذن لهم فاذا هو متضمخ بالعبير يلصف وبيص المسك من مفرقه اي يبرق ويتلالأ لصف يلصف
لصفا ولصيفا اذا برق **لصق** في حديث قيس بن عاصم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت عند القرى قال الصق
بالناب الفانية والضرع الصغير الضعيف اراد انه يلصق بها السيف فيعقرها للضيافة وفي حديث حاطب اني كنت امرا ملصقا
في قريش الملصق هو الرجل المقيم في الحي وليس منهم بنسب **لصا** فيه من لصا مسلما اي قذفه واللاصي القاذف **باب اللام مع الطاء**
ه **لطا** فيه من اسماء الشجاج اللاطئة قيل هي السمحاق والسمحاق عندهم الملطا بالقصر والملطاة والملطاط
قشرة رقيقة بين عظم الراس ولحمه وفي حديث ابي ادريس لطي لساني فقل عن ذكر الله اي يبس وعسر عليه فلم يستطع تحريكه يقال
لطأ بالارض ولطي بها اذا لزق وفي حديث نافع بن جبير اذا ذكر عبد مناف فالطه هو من لطي بالارض فحذف الهمزة ثم
اتبعها هاء السكت يريد اذا ذكر فالصقوا بالارض ولا تعدوا انفسكم وكونوا كالتراب ويروى فالطئوا **لطح** في حديث
ابن عباس فجعل يلطح افخاذنا بيده اللطح الضرب بالكف وليس بالشديد **لطخ** في حديث ابي طلحة تركتني حتى تلطخت اي
وتقذرت بالجماع ويروى بالحاء اي تلوثت **لطط** في حديث طهفة لا تلطط في الزكاة اي لا تمنعها يقال لط الغريم والط اذا منع
الحق ولط الحق بالباطل اذا ستره قال ابو موسى هكذا رواه القتيبي على النهي للواحد والذي رواه غيرهما ما لم يكن عهد ولا
موعد ولا نثاقل عن الصلاة ولا نلطط في الزكاة ولا نلحد في الحياة وهو الوجه لانه خطاب للجماعة واقع على ما قبله وقد تقدم وفي حديث
ابن عمر انه كان يلطها اي يمنعها حقها ويروى تطلها وقد تقدم وفي شعر الاعشى الحرماني في شان امراته اخلفت العهد
ولطت بالذنب اراد منعته بضعها من لطت الناقة بذنبها اذا سدت فرجها به اذا ارادها الفحل وقيل ارادت وارت وخبات
شخصها عنه كما تخفي الناقة فرجها بذنبها وفيه فلطت حوضها كذا جاء في الموطأ واللط الالصاق يريد الصقت الطين
حتى يسد خلله وفي حديث عبد الله الملطاط طريق بقية المؤمنين هرابا من الدجال هو ساحل البحر والميم زائدة وقد ذكر في حجا

الملطاة وهي الملطا وقد تقدمت والاصل فيها من لطاط البعير وهو حرف في وسط راسه واللطاط اعلى حرف الجبل و
الدار والميم فيها زائدة لطف في اسماء الله تعالى اللطيف هو الذي اجتمع له الرفق في الفعل والعلم بدقائق المصالح وايصالها
الى من قدرها له من خلقه يقال لطف به وله بالفتح يلطف لطفا اذا رفق به فاما لطف بالضم يلطف فمعناه صغر ودق وفي حديث ابن
الضبعاء فاجمع له الاحبة الالطاف وهو جمع الالطف افعل من اللطف الرفق وقيل هي الالطاف جمع لطف اي التحفة وفي حديث
الافك ولا ارى منه اللطف الذي كنت اعرفه اي الرفق والبر ويروى بفتح اللام والطاء لغة فيه لطم في حديث بدر قال
ابو جهل يا قوم اللطيمة اللطيمة اي ادركوها وهي منصوبة باضمار هذا الفعل واللطيمة الجمال التي تحمل العطر والبز غير الميرة
ولطائم المسك اوعيته وفي حديث حسان يلطمهن بالخمر النساء اي ينفضن ما عليها من الغبار فاستعار له اللطم ويروى يطلمهن
وهو الضرب بالكف وقد تقدم لطا فيه انه لا افصح ذكره بلطى ثم نوضا قيل هو على لطى جمع لطية كما قيل في جمع فرقة
فرق ثم قلب فقيل [illegible] والرواية ما قشر من وجه الارض من المدر باب اللام مع الظاء لظظ في حديث الدعاء الظوا بياذا
الجلال والاكرام اي الزموه واثبتوا عليه واكثروا من قوله والتلفظ به في دعائكم يقال الظ بالشيء يلظ الظاظا اذا لزمه وثابر عليه
وفي حديث رجم اليهودي فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم الظ به النشدة اي الح في سؤاله والزمه اياه لظا في حديث وفد
لما قدم على عثمان اما هذا الحي من الحرث بن كعب فحسك امرين تتلظى المنية في رماحهم اي تلتهب وتضطرم من لظى
وهو اسم من اسماء النار ولا ينصرف للعلمية والتانيث وقد تكرر في الحديث باب اللام مع العين لعب في حديث جابر ما لك
وللعذارى ولعابها اللعاب بالكسر مثل اللعب يقال لعب يلعب لعبا ولعابا فهو لاعب س ومنه الحديث لا ياخذن احدكم متاع اخيه
لاعبا جادا اي ياخذه ولا يريد سرقته ولكن يريد ادخال الهم والغيظ عليه فهو لاعب في السرقة جاد في الاذية وفي حديث علي زعم
ابن النابغة اني تلعابة س وفي حديث اخر ان عليا كان تلعابة اي كثير المزاح والمداعبة والتاء زائدة وقد تقدم في التاء س وفي حديث تميم
والجساسة صادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهرا سمى اضطراب امواج البحر لعبا لما لم يسر بهم الى الوجه الذي ارادوه يقال لكل من
عمل عملا لا يجدي عليه نفعا انما انت لاعب وفي حديث الاستنجاء ان الشيطان يلعب بمقاعد بني ادم اي انه يحضر امكنة الاستنجاء ويرصدها
بالاذى والفساد لانها مواضع يهجر فيها ذكر الله وتكشف فيها العورات فامر بسترها والامتناع من التعرض لبصر الناظر ومهاب الرياح
ورشاش البول وكل ذلك من لعب الشيطان لعثم في حديث ابي بكر فانه لم يتلعثم اي لم يتوقف وابطا في اجابته الى الاسلام اول ما عرض
عليه ومنه حديث لقمان فلبث فيه لعثمة اي توقف في ذكرها فيه لعس في حديث الزبير انه راى فتية لعسا فسال عنهم
اللعس جمع الالعس وهو الذي في شفته سواد قال الازهري لم يرد به سواد الشفة كما فسره ابو عبيد وانما اراد سواد الوانهم
يقال جارية لعساء اذا كان في لونها ادنى سواد وشربة من الحمرة فاذا قيل لعساء الشفة فهو على ما فسره لعط فيه انه عاد
البراء بن معرور واخذته الذبحة فامر من لعطه بالنار اي كواه في عنقه وشاة لعطاء اذا كان في جانب عنقها سواد والعلاط وسم
في العنق عرضا لعع فيه انما الدنيا لعاعة اللعاعة بالضم نبت ناعم في اول ما يبدو رخص ناعم اي تلعى اي تحسن اللعاعة واصله تلعع

فابدت

فابدت احدى لعتين ببآءة يعني ان الدنيا كالنبات الاخضر قليل البقاء ومنه قولهم ما بقي في الاناء الا لعاعة اي بقية
يسيرة ومنه الحديث اعصرتم يا معشر الانصار من لعاعة من الدنيا تالفت بها قوما ليسلموا ووكلتكم الى اسلامكم لعق فيه
ان للشيطان لعوقا ودساما اللعوق بالفتح اسم ما يلعق اي يؤكل بالملعقة ومنه الحديث كان ياكل بثلاث اصابع فاذا
فرغ لعقها وامر بلعق الاصابع والصحفة اي لطع ما عليها من اثر الطعام وقد لعقه يلعقه لعقا لعلع فيه ما اقام
لعلع هو اسم جبل وانثه لانه جعله اسما للبقعة التي حول الجبل لعل وقد تكرر في الحديث ذكر لعل وهي كلمة رجاء وطمع
وشك وقد جاءت في القران بمعنى كي وقيل اصلها عل واللام زائدة وفي حديث حاطب وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل
بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ظن بعضهم ان لعل هاهنا من جهة الظن والحسبان وليس كذلك وانما هي بمعنى عسى
وعسى ولعل من الله تحقيق لعن فيه اتقوا الملاعن الثلاث هي جمع ملعنة وهي الفعلة التي يلعن بها فاعلها كانها مظنة للعن
ومحل له وهو ان يتغوط الانسان على قارعة الطريق او ظل الشجرة او جانب النهر فاذا مر بها الناس لعنوا فاعله ومنه الحديث اتقوا
اللاعنين اي الامرين الجالبين للعن الباعثين الناس عليه فانه سبب للعن من فعله في هذه المواضع وليس كل ظل وانما
هو الظل الذي يستظل به الناس ويتخذونه مقيلا ومناخا واللاعن اسم فاعل من لعن فسميت هذه الاماكن لاعنة لانها سبب
اللعن س ومنه ليست اللعنة اسم الملعون كالرهينة في المرهون او هي بمعنى اللعن كالشتيمة من الشتم ولا بد على هذا
الثاني من تقدير مضاف وقد تكرر في س ومنه حديث المراة التي لعنت ناقتها في السفر فقال ضعوا عنها فانها ملعونة قيل انما فعل
ذلك لانه استجيب دعاؤها فيها وقيل فعله عقوبة لصاحبها لئلا تعود الى مثلها وليعتبر بها غيرها واصل اللعن الطرد والابعاد
من الله تعالى ومن الخلق السب والدعاء وفي حديث اللعان والتلاعن هو تفعل من اللعن اي لعن نفسه واللعان والملاعنة
بين اثنين فصاعدا باب اللام مع الغين لغب فيه اهدى يكسوم اخو الاشرم الى النبي صلى الله عليه وسلم سلاحا فيه سهم
لغب يقال سهم لغب ولغاب ولغب اذا لم يلتئم ريشه ويصطحب لرداءته فاذا التأم فهو لؤام وفي حديث [illegible] القوم [illegible]
وادركهما اللغب التعب والاعياء وقد لغب يلغب وقد تكرر في الحديث لغث وفي حديث ابي هريرة وانتم تلغثونها [illegible]
ولغاديده من جمع لغدود وهي لحمة عند اللهوات ويقال لها لغد ايضا وجمع الالغاد لغز في حديث عمر انه مر بعلقمة بن الفغواء
يبايع اعرابيا يلغز له في اليمين ويرى الاعرابي انه قد حلف له ويرى علقمة انه لم يحلف فقال عمر ما هذه اليمين اللغيزى اللغيزى
ممدود من اللغز وهي جحرة اليرابيع تكون ذات جهتين تدخل من جهة وتخرج من اخرى فاستعير لمعاريض الكلام وملاحنه هكذا قال
الهروي وقال الزمخشري اللغيزى مثقلة الغين جاء بها سيبويه في كتابه مع الخليطى وفي كتاب الازهري مخففة وحقها ان
تكون مثقلة كالتي في سكيت انه تحقير سكيت وقد الغز في كلامه يلغز الغازا اذا ورى فيه وعرض ليخفى لغط فيه ولهم
لغط في اسواقهم اللغط صوت وضجة لا يفهم معناها وقد تكرر في الحديث لغم في حديث ابن عمرو انه كان تحت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسيل علي لغامها اللغام للدابة لعابها وزبدها الذي يخرج من فيها معه وقيل هو الزبد وحده وسمي بالملاغم وما حول الفم مما يبلغه اللسان

لغد [illegible]

ومنه حديث عمرو بن خارجة وناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم تقصع بجرتها ويسيل لغامها بين كتفي ومنه الحديث تبتغون ملاغمة جمع
ملغم وقد ذكرناها لغن فيه ان رجلا قال للعلائي انك لتفتي بلغن ضال مضل اللغن ما تعلق من لحم اللحيين وجمعه لغانين كلغاديد
ولغادين وقد تكرر في الحديث ذكر لغو اليمين قيل هو ان يقول لا والله وبلى والله ولا يعقد عليه قلبه وقيل هي التي يحلفها الانسان ساهيا
او ناسيا وقيل هو اليمين في المعصية وقيل في الغضب وقيل في المراء وقيل في الهزل وقيل اللغو سقوط الاثم عن الحالف اذا كفر يمينه
يقال لغا الانسان يلغو ولغا ولغي يلغى لغا اذا تكلم بالمطرح من القول وما لا يعني والغى اذا اسقط وفيه من قال لصاحبه والامام يخطب
صه فقد لغا والحديث الآخر من مس الحصا فقد لغا اي تكلم وقيل عدل عن الصواب وقيل خاب والاصل الاول وفيه والحمولة المائرة
لهم لاغية اي ملغاة لا تعد عليهم ولا يلزمون لها صدقة فاعلة بمعنى مفعولة والمائرة الابل التي تحمل الميرة ومنه حديث ابن
عباس الغى طلاق المكره اي ابطله وفي حديث سلمان اياكم وملغاة اول الليل الملغاة مفعلة من اللغو والباطل يريد السهر فيه
فانه يمنع من قيام الليل باب اللام مع الفاء لفأ فيه ذكر الوفاء باللفاء الوفاء التمام واللفاء النقصان واشتقاقه
من لفأت العظم اذا اخذت بعض لحمه عنه واسم تلك اللحمة لفيئة وجمعها لفايا كخطايا لفت في صفته صلى الله عليه وسلم
فاذا التفت التفت جميعا اراد انه لا يسارق النظر وقيل اراد لا يلوي عنقه يمنة ويسرة اذا نظر الى الشيء وانما يفعل ذلك
الطائش الخفيف ولكن كان يقبل جميعا ويدبر جميعا س ومنه الحديث فكانت مني لفتة هي المرة الواحدة من الالتفات
س ومنه الحديث لا تتزوجن لفوتا هي التي لها ولد من زوج آخر فهي لا تزال تلتفت اليه وتشتغل به عن الزوج ومنه
حديث الحجاج انه قال لامرأة انك كتون لفوت اي كثيرة التلفت الى الاشياء ه وفي حديث عمر وانهز اللفوت واضم العنود
هي الناقة الضجور عند الحلب تلتفت الى الحالب فتعضه فينهزها بيده فتدر لتفتدي باللبن من النهز وهو الضرب فضربها
مثلا للذي يستعصي ويخرج عن الطاعة وفيه ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يلفت الكلام كما تلفت البقرة الخلا بلسانها
يقال لفته يلفته اذا لواه وفتله كانه مقلوب منه ولفته ايضا اذا صرفه ه ومنه حديث حذيفة ان من اقرأ الناس للقرآن منافقا
لا يدع منه واوا ولا الفا يلفته بلسانه كما تلفت البقرة الخلا بلسانها ومنه يلفت الكلام لفتا اي يرسله ولا يبالي كيف جاء
المعنى انه يقرؤه من غير روية ولا تبصر وتعمد للمأمور به غير مبال بمتلوه كيف جاء كما تفعل البقرة بالحشيش اذا اكلته واصل
اللفت لي الشيء عن الطريقة المستقيمة س وفيه ذكر ثنية لفت وهي بين مكة والمدينة واختلف في ضبط الفاء فسكنت
وفتحت ومنهم من كسر اللام مع السكون ه وفي حديث عمر وذكر امره في الجاهلية وان امه اتخذت لهم لفيتة من الهبيد العصيدة هي
المغلظة وقيل هي ضرب من الطبيخ يشبه الحسا ونحوه والهبيد الحنظل لفج فيه واطعموا ملفجيكم الملفج بفتح الفاء الفقير يقال
الفج الرجل فهو ملفج على غير قياس ولم يجئ الا في ثلاثة احرف اسهب فهو مسهب واحصن فهو محصن والفج فهو ملفج
الفاعل والمفعول سواء ه ومنه حديث الحسن وسئل ايدالك الرجل المرأة قال نعم اذا كان ملفجا اي يماطلها بمهرها اذا كان فقيرا
والملفج بكسر الفاء ايضا الذي افلس وغلبه الدين لفح في حديث الكسوف تأخرت مخافة ان يصيبني من لفحها اللفح حر النار ووهجها

وقد تكرر في الحديث لفظ فيه ويبقى في كل ارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم اي تقذفهم وترميهم وقد لفظ الشيء
يلفظه لفظا اذا رماه ومنه الحديث ومن اكل فما تخلل فليلفظ اي فليلق ما يخرجه الخلال من بين اسنانه ومنه حديث ابي بكر
انه سئل عما لفظ البحر فنهى عنه اراد ما يلقيه البحر من السمك الى جانبه من غير اصطياد ومنه حديث عائشة فقاءت اكلها ولفظت
خبيها اي اظهرت ما كان قد اختبأ فيها من النبات وغيره لفع فيه كن نساء المؤمنات يشهدن مع النبي صلى الله عليه وسلم
الصبح ثم يرجعن متلفعات بمروطهن لا يعرفن من الغلس اي متلففات باكسيتهن واللفاع ثوب يجلل به الجسد كله كساء
كان او غيره وتلفع بالثوب اذا اشتمل به س ومنه حديث علي وفاطمة رضي الله عنهما وقد دخلنا في لفاعنا اي لحافنا س ومنه
حديث ابي بكر كانت تحتي ولم يكن عليها الا لفاع يعني امرأة س ومنه الحديث لفعتك النار اي شملتك من نواحيك واصابك لهبها
ويجوز ان تكون العين بدلا من حاء لفحته النار لفف في حديث ام زرع ان اكل لف اي قمش وخلط من كل شيء وفيه ايضا
وان رقد التف اي اذا نام تلفف في ثوب ونام ناحية عني ه وفي حديث نابل قال سافرت مع مولاي عثمان وعمر في حج فكان عمر
وعثمان وابن عمر لفا وكنت انا وابن الزبير في شببة معنا لفا فكنا نترامى بالحنظل فما يزيدنا عمر على ان يقول كذاك لا تذعروا
علينا اللف الحزب والطائفة من الالتفاف وجمعه الفاف يقول حسبكم لا تنفروا علينا ابلنا ومنه حديث ابي المنهال اني لاسمع بين
فخذيها من لففها مثل قشيش الحراشف اللفف تداني الفخذين من السمن والمرأة لفاء لفق في حديث لقمان صفاق لفاق
هكذا جاء في رواية باللام واللفاق الذي لا يدرك ما يطلب وقد لفق ولفق لفا فيه لا الفين احدكم متكئا على اريكته اي لا اجد
والفي بمعنى الفيت الشيء الفيه الفاء اذا وجدته وصادفته ولقيته ومنه حديث عائشة ما الفاه السحر عندي الا نائما اي ما
اتى عليه السحر الا وهو نائم تعني بعد صلاة الليل والفعل فيه للسحر وقد تكرر في الحديث باب اللام مع القاف لقح فيه نعم المنحة
اللقحة اللقحة بالكسر والفتح الناقة القريبة العهد بالنتاج والجمع لقح وقد لقحت لقحا ولقاحا وناقة لقوح اذا كانت غزيرة
وناقة لاقح اذا كانت حاملا ونوق لواقح واللقاح ذوات الالبان الواحدة لقوح وقد تكرر في الحديث ذكره مفردا ومجموعا ه
ومنه حديث ابن عباس اللقاح واحد اي اللقاح اسم ماء الفحل اراد ان ماء الفحل الذي حملت منه واحد واللبن الذي ارضعت
كل واحدة منهما كان اصله ماء الفحل ويحتمل ان يكون اللقاح في هذا الحديث بمعنى الالقاح يقال القح الفحل الناقة القاحا
ولقاحا كما يقال اعطى اعطاء وعطاء والاصل فيه للابل ثم استعير للناس س ومنه حديث رقية العين اعوذ بك من
شر كل ملقح ومخبل تفسيره في الحديث ان الملقح الذي يولد له من القح الفحل الناقة اذا اولدها ه وفي حديث عمر ادروا لقحة المسلمين
اراد عطاءهم وقيل اراد درة الفيء والخراج الذي منه عطاؤهم وادراره جبايته وجمعه وفيه انه نهى عن الملاقيح والمضامين
الملاقيح جمع ملقوح وهو جنين الناقة يقال لقحت الناقة وولدها ملقوح به الا انهم استعملوه بحذف الجار والناقة ملقوحة وانما نهى عنه
لانه من بيع الغرر وقد تقدم شرحها في المضامين وفيه انه نهى عن تلقيح النخل تلقيح النخل وضع طلع الذكر في طلع الانثى
اول ما ينشق ه وفي حديث ابي موسى ومعاذ اما انا فاتفوقه تفوق اللقوح اي اقرؤه متمهلا شيئا بعد شيء بتدبر وتفكر كاللقوح

ثعلب فى قاموسى أى لكثرة لبنها فاذا أتى عليها ثلاثة اشهر حلبت غدوة وعشيا (لقس) فيه لا يقولن احدكم خبثت نفسى
ولكن ليقل لقست نفسى أى غثت. واللقس الغثيان وانما كره خبثت هربا من لفظ الخبث والخبيث ه ومنه حديث عمر وذكر الزبير
فقال وعقة لقس اللقس الشئ الخلق وقيل الشحيح ولقست نفسه الى الشئ اذا حرصت عليه ونازعته اليه (لقط)
فى حديث مكة ولا تحل لقطتها الا لمنشد وقد تكرر ذكر اللقطة فى الحديث وهى بضم اللام وفتح القاف اسم المال الملقوط اى الموجود
والالتقاط ان تعثر على الشئ من غير قصد وطلب وقال بعضهم هى اسم الملتقط كالضحكة والهمزة فاما المال الملقوط فهو بسكون
القاف والاول اكثر واصح واللقطة فى جميع البلاد لا تحل الا لمن يعرفها سنة ثم يتملكها بعد السنة بشرط الضمان لصاحبها
اذا وجده فاما مكة ففى لقطتها خلاف فقيل انها كسائر البلاد وقيل لا لهذا الحديث والمراد بالانشاد الدوام عليه والا فلا فائدة
لتخصيصها بالانشاد واختار ابو عبيد انه ليس يحل للملتقط الانتفاع بها وليس له الا الانشاد وقال الازهرى فرق بقوله
هذا بين لقطة الحرم ولقطة سائر البلاد فان لقطة غيرها اذا عرفت سنة حل الانتفاع بها وجعل لقطة الحرم حراما على
ملتقطها والانتفاع بها وان طال التعريف لها وحكم انها لا تحل لاحد الا بنية تعريفها ما عاش فاما ان ياخذها بنية
تعريفها سنة ثم ينتفع بها كلقطة غيرها فلا ه وفى حديث عمر ان رجلا من بنى تميم التقط شبكة فطلب ان يجعلها له الشبكة
الآبار القريبة الماء والتقاطها عثوره عليها من غير طلب وفيه المرأة تحوز ثلاثة مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذى لاعنت عنه
اللقيط الطفل الذى يوجد مرميا على الطرق لا يعرف ابوه ولا امه فعيل بمعنى مفعول وهو فى قول عامة الفقهاء حر لا ولاء عليه لاحد
ولا يرثه ملتقطه وذهب بعض اهل العلم الى العمل بهذا الحديث على ضعفه عند اكثر اهل النقل (لقع) فى حديث ابن مسعود قال رجل
عنده ان فلانا لقع فرسك فهو يدور كانه فى فلك اى رماه بعينه واصابه بها دوار ه ومنه حديث سالم بن عبد الله بن عمر لقعنى
الاحول بعينه اى اصابنى بها يعنى هشام بن عبد الملك وكان احول ومنه فلقعه ببعرة اى رماه بها (لقف) فى حديث الحج تلقفت
التلبية من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم اى تلقيتها وحفظتها بسرعة ه وفى حديث الحجاج قال لامرأة انك لقوف صيود
اللقوف التى اذا مسها الرجل لقفت يده سريعا اى اخذتها (لقق) فيه انه قال لابى ذر ما لى اراك لقا بقا كيف بك اذا اخرجوك من المدينة
اللق الكثير الكلام وكان فى ابى ذر شدة على الامراء واغلاظ لهم فى القول وكان عثمان يبلغ عنه يقال رجل لقاق بقاق
ويروى لقا بقا بالتخفيف وسيجئ ه وفى حديث عبد الملك انه كتب الى الحجاج لا تدع خقا ولا لقا الا زرعته اللق بالفتح الصدع
والشق ه وفى حديث يوسف بن عمر انه زرع كل حق ولق اللق الارض المرتفعة (لقلق) فيه من وقى شر لقلقه دخل الجنة
اللقلق اللسان ومنه حديث عمر ما لم يكن نقع ولا لقلقة اراد الصياح والجلبة عند الموت وكانها حكاية الاصوات
الكثيرة (لقم) فيه ان رجلا القم عينه خصاصة الباب اى جعل الشق الذى فى الباب محاذى عينه فكانه جعله للعين
كاللقمة للفم ومنه حديث عمر فهو كالاضبع ان يترك يلقم اى تركته اكلك يقال لقمت الطعام القمه وتلقمته والتقمته (لقن) ه
فى حديث الهجرة ويبيت عندهما عبد الله بن ابى بكر وهو شاب ثقف لقن اى فهم حسن التلقن لما يسمعه ومنه حديث الاخدود انظروا

الى غلاما فطنا لقنا ه وفى حديث على ان ههنا علما واشار الى صدره لو اصبت له حملة بلى اصيب لقنا غير مامون اى فهما
غير ثقة (لقا) فيه من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت دون لقاء الله المراد بلقاء الله
المصير الى الدار الآخرة وطلب ما عند الله وليس الغرض به الموت لان كلا يكرهه فمن ترك الدنيا وابغضها احب لقاء الله ومن آثرها
وركن اليها كره لقاء الله لانه انما يصل اليه بالموت وقوله والموت دون لقاء الله يبين ان الموت غير اللقاء ولكنه معترض دون
الغرض المطلوب فيجب ان يصبر عليه ويحتمل مشاقه حتى يصل الى الفوز باللقاء (س) ه وفيه انه نهى عن تلقى الركبان هو ان يستقبل
الحضرى البدوى قبل وصوله الى البلد ويخبره بكساد ما معه كذبا ليشترى منه سلعته بالوكس واقل من ثمن المثل وذلك تغرير
محرم ولكن الشراء منعقد ثم اذا كذب وظهر الغبن ثبت الخيار للبائع وان صدق ففيه على مذهب الشافعى خلاف ه وفيه دخل
ابو قارظ مكة فقالت قريش حليفنا وعضدنا وملتقى اكفنا اى ايدينا تلتقى مع يده وتجتمع به واراد به الحلف الذى كان بينه وبينهم
وفيه اذا التقى الختانان وجب الغسل اى اذا حاذى احدهما الآخر وسواء تلامسا او لم يتلامسا يقال التقى الفارسان اذا تحاذيا وتقابلا
وتظهر فائدته فيما اذا لف على عضوه خرقة ثم جامع فان الغسل يجب عليه وان لم يلمس الختان الختان ه وفى حديث النخعى اذا التقى الماءان
فقد تم الطهور يريد اذا طهرت العضوين من اعضائك فى الوضوء فاجتمع الماءان فى الطهور لهما فقد تم طهورهما للصلاة ولا يبالى
ايهما قدم وهذا على مذهب من لا يوجب الترتيب فى الوضوء او يريد بالعضوين اليدين والرجلين فى تقديم اليمنى على اليسرى او اليسرى
على اليمنى وهذا لم يشترطه احد ه وفيه ان الرجل ليتكلم بالكلمة ما يلقى لها بالا يهوى بها فى النار اى ما يحضر قلبه لما يقوله منها
والبال القلب ومنه حديث الاحنف انه نعى اليه رجل فما القى لذلك بالا اى ما استمع له ولا اكترث به وفى
حديث ابى ذر ما لى اراك لقا بقا هكذا جاء مخففا فى رواية بوزن عصا واللقى الملقى على الارض والبقى اتباع له ومنه حديث
حكيم بن حزام واخذت ثيابها فجعلت لقى اى مرماة ملقاة وقيل اصل اللقى انهم كانوا اذا طافوا خلعوا ثيابهم وقالوا لا نطوف
فى ثياب عصينا الله فيها فيلقونها عنهم ويسمى ذلك الثوب لقى فاذا قضوا نسكهم لم ياخذوها وتركوها بحالها ملقاة ه وفى
حديث اشراط الساعة ويلقى الشح قال الحميدى لم يضبط الرواة هذا الحرف ويحتمل ان يكون يلقى بمعنى يتلقى ويتعلم ويتواصى به
ويدعى اليه من قوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات ولو قيل يلقى مخففة القاف لكان ابعد لانه لو القى لترك ولم يكن موجودا وكان يكون
مدحا والحديث مبنى على الذم ولو قيل يلقى بالفاء بمعنى يوجد لم يستقم لان الشح ما زال موجودا ه وفى حديث ابن عمر انه اكتوى من اللقوة هى مرض يعرض للوجه
فيميل الى احد جانبيه (باب اللام مع الكاف) (لكا) فى حديث الملاعنة فتلكأت عند الخامسة اى توقفت وتباطأت ان تقولها
ومنه حديث زياد اتى برجل فتلكأ فى الشهادة (لكد) فى حديث عطاء اذا كان حول الجرح قيح لكد فاتبعه بصوفة فيها ماء فاغسله
يقال لكد الدم بالجلد اذا لصق به ه (لكز) فى حديث عائشة لكزنى ابو بكر لكزة اللكز الدفع بالكف (لكع) فيه يأتى على الناس زمان يكون
اسعد الناس فى الدنيا لكع بن لكع اللكع عند العرب العبد ثم استعمل فى الحمق والذم يقال للرجل لكع وللمرأة لكاع وقد لكع الرجل يلكع
لكعا فهو الكع واكثر ما يقع فى النداء وهو اللئيم وقيل الوسخ وقد يطلق على الصغير ومنه الحديث انه صلى الله عليه وسلم جاء يطلب الحسن بن على

فقال انموذجكم فان حلق على الكيس اريد به الصغير العلم والعقل ومنه حديث الحسن قال لرجل يا لكع يريد يا صغيرا في العلم وفي حديث اهل
البيت لا يحبنا اللكع والمحيوس وفي حديث عمر انه قال لامة رآها يا لكعاء اتشبهين بالحرائر يقال رجل لكع وامرأة لكاع وهي لغة
في لكاع بوزن قطام ومنه حديث ابن عمر قال لمولاة له ارادت الخروج من المدينة اقعدي لكاع ومنه حديث سعد بن عبادة ارايت ان دخل
رجل بيته فراى لكاعا قد تفخذ امرأته هكذا جاء في حديث جعله صفة للرجل ولعله اراد لكعا فحرف وفي حديث الحسن جاءه رجل
فقال ان اياسا رد شهادتي فقال ما يملكوك لو ردت شهادته الحسن انه سيئة او صغره في العلم والسن

باب اللام مع الميم

في حديث المولد فلما انتهيت نورا يضيء له ما حوله كاضاءة البرق لمحتها اي ابصرتها ولمحها
واللمح سرعة ابصار الشيء **لمح** ومنه الحديث انه كان يلمح في الصلاة ولا يلتفت **لمز** فيه اعوذ بك من همز الشيطان
ولمزه اللمز العيب والوقوع في الناس وقيل هو العيب في الوجه والهمز العيب بالغيب وقد تكرر في الحديث **لمس** فيه انه نهى عن بيع
الملامسة هو ان يقول اذا لمست ثوبي او لمست ثوبك فقد وجب البيع وقيل هو ان يلمس المتاع من وراء ثوب ولا ينظر اليه
ثم يوقع البيع عليه نهى عنه لانه غرر او لانه تعليق او عدول عن الصيغة الشرعية وقيل معناه ان يجعل اللمس بالليل قاطعا
للخيار ويرجع ذلك الى تعليق اللزوم وهو غير نافذ س وفيه اقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يلتمسان البصر ويسقطان الحبل
يلتمسان اي يخطفان ويطمسان وقيل لحسن ويسقطان وقيل اراد انهما يقصدان البصر باللسع وفي الحيات نوع يسمى الناظر
متى وقع نظره على عين انسان مات من ساعته ونوع آخر اذا سمع انسان صوته مات وقد جاء في حديث الخدري عن الشاب الانصاري
الذي طعن الحية برمحه فماتت ومات الشاب من ساعته وفيه ان رجلا قال له ان امرأتي لا ترد يد لامس فقال فارقها قال اني احبها
قال امسكها وقوله في سياق الحديث فاستمتع بها اي لا تمسكها الا بقدر ما تقضي متعة النفس منها ومن وطرها وخاف النبي صلعم
ان هو اوجب عليه طلاقها ان تتوق نفسه اليها فيقع في الحرام وقيل معنى لا ترد يد لامس انها تعطي من ماله من يطلب منها وهذا
اشبه قال احمد لم يكن ليامره بامساكها وهي تفجر قال علي وابن مسعود اذا جاءكم الحديث عن رسول الله فظنوا به الذي هو اهدى
واتقى ومنه الحديث من سلك طريقا يلتمس فيه علما اي يطلبه فاستعار له اللمس وفي حديث عائشة فالتمست عقدي وقد تكرر في الحديث
لمص فيه ان الحكم بن ابي العاص كان خلف النبي صلى الله عليه وسلم يلمصه فالتفت اليه فقال كن كذلك اللمص اي يحكيه ويريد عيبه
بذلك قاله الزمخشري **لمظ** في حديث علي الايمان يبدو لمظة في القلوب اللمظة بالضم مثل النكتة من البياض ومنه فرس
المظ اذا كان بجحفلته شيء من بياض وفي حديث انس في التحنيك فجعل الصبي يتلمظ اي يدير لسانه في فيه ويحركه يتتبع اثر التمر
واسم ما يبقى في الفم من اثر الطعام لماظة **لمع** فيه اذا كان احدكم في الصلاة فلا يرفع بصره الى السماء يلتمع بصره اي يختلس يقال التمع الشيء اذا
اختطفته بسرعة ومنه حديث ابن مسعود راى رجلا شاخصا بصره الى السماء فقال ما يدري هذا لعل بصره سيلتمع قبل
ان يرجع اليه ومنه حديث لقمان ان ارى مطمعي فحدو تلمع اي تختطف الشيء في انقضاضها والحدو هي الحدأة بلغة مكة ويروى
تلمع من لمع الطائر بجناحيه اذا خفق بهما ويقال لمع بثوبه والمع به اذا رفعه وحركه ليراه غيره فيجيء اليه ومنه حديث زينب

رآها تلمع من وراء الحجاب اي تشير بيدها وفي حديث عمر انه ذكر الشام فقال هي اللماعة بالركبان اي تدعوهم اليها وفعالة من ابنية
المبالغة وفيه انه اغتسل فراى لمعة بمنكبه فدلكها بشعره اراد بقعة يسيرة من جسده لم ينلها الماء وهي في الاصل قطعة من النبت
اذا اخذت في اليبس ومنه حديث دم الحيض فرأى به لمعة من دم **لمم** في حديث بريدة ان امرأة شكت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم لمما بابنتها اللمم طرف من الجنون يلم بالانسان اي يقرب منه ويعتريه ومنه حديث الدعاء اعوذ بكلمات الله التامة من شر
كل سامة ومن كل عين لامة اي ذات لمم ولذلك لم يقل ملمة واصلها من ألممت بالشيء ليزاوج قوله من شر كل سامة
وفي صفة الجنة فلولا انه شيء قضاه الله لالم ان يذهب بصره لما يرى فيها اي يقرب ومنه الحديث ما يقتل حبطا او يلم اي يقرب
من القتل وفي حديث الافك وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله اي قاربت وقيل اللمم مقاربة المعصية من غير ايقاع فعل
وقيل هو من اللمم صغار الذنوب وقد تكرر اللمم في الحديث ومنه حديث ابي العالية ان اللمم ما بين الحدين حد الدنيا وحد
الآخرة اي صغار الذنوب التي ليس عليها حد في الدنيا ولا في الآخرة وفي حديث ابن مسعود لابن آدم لمتان لمة من الملك ولمة
من الشيطان اللمة الهمة والخطرة تقع في القلب اراد المام الملك او الشيطان به والقرب منه فما كان من خطرات الخير
فهو من الملك وما كان من خطرات الشر فهو من الشيطان وفيه اللهم المم شعثنا وفي حديث آخر وتلم بها شعثي هو من اللم
الجمع يقال لممت الشيء المه لما اذا جمعته اي اجمع ما تشتت من امرنا وفي حديث المغيرة تاكل لما وتوسع ذما اي تاكل كثيرا مجتمعا
س وفي حديث جميلة انها كانت تحت اوس بن الصامت وكان رجلا به لمم فاذا اشتد لممه ظاهر من امرأته فانزل الله
تعالى كفارة الظهار اللمم هاهنا الالمام بالنساء وشدة الحرص عليهن وليس من الجنون فانه لو ظاهر في تلك الحال لم يلزمه
شيء ه وفيه ما رايت ذا لمة احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللمة من شعر الراس دون الجمة سميت بذلك لانها
المت بالمنكبين فاذا زادت فهي الجمة س ومنه حديث رمثة فاذا رجل له لمة يعني النبي صلعم **لمه** ه في حديث سويد بن
غفلة اتانا مصدق رسول الله فاتاه رجل بناقة ململمة فابى ان ياخذها هي المستديرة سمنا من اللم الضم والجمع انما ردها
لانه نهي ان يؤخذ في الزكاة خيار المال **لمه** ه في حديث فاطمة انها خرجت في لمة من نسائها تتوطأ ذيلها الى
ابي بكر فعاتبته اي في جماعة من نسائها قيل هي ما بين الثلاثة الى العشرة وقيل اللمة المثل في السن والترب قال الجوهري
الهاء عوض من الهمزة الذاهبة من وسطه وهو مما اخذت عينه كسه ومذ واصلها فعلة من الملاءمة وهي الموافقة ه
ومنه حديث عمر ان شابة زوجت شيخا فقتلته فقال ايها الناس لينكح الرجل لمته من النساء ولتنكح المرأة لمتها من الرجال
اي شكله وتربه ومنه حديث علي الا ان معوية قاد لمة من الغواة اي جماعة ومنه الحديث لا تسافروا حتى تصيبوا
لمة اي رفقة **لما** فيه ظل الما هو الشديد الخضرة المائل الى السواد تشبيها باللمى الذي يعمل في الشفة واللثة من خضرة
او زرقة او سواد س وفيه انشدك الله لما فعلت كذا اي الا فعلت وتخفف الميم وتكون ما زائدة وقرئ بهما قوله تعالى ان كل نفس لما عليها
حافظ اي ما كل نفس الا عليها حافظ

باب اللام مع الواو

لوب فيه انه حرم ما بين لابتي المدينة اللابة الحرة وهي الارض

اي ما كل نفس الا عليها حافظ ٣

ذات الحجارة السود التي قد البستها لكثرتها وجمعها اللابات فاذا كثرت فهي اللاب واللوب مثل قارة وقار وقور والفها
منقلبة عن واو والمدينة ما بين حرتين عظيمتين ه وفي حديث عائشة ووصفت اباها قالت بعيد ما بين اللابتين ارادت
انه واسع الصدر واسع العطن فاستعارت له اللابة كما يقال رحب الفناء واسع الجناب لوث ه فيه فلما انصرف من الصلوة لاث به
الناس اي اجتمعوا حوله يقال لاث به يلوث والاث بمعنى والملاث السيد لانه يلاث به الامور اي تقرن به وتعقد ه وفي حديث ابي ذر
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاثت راحلة احدنا طوى بالسروة في ضبعها اي انها التاثت في سيرها بتحبسها
وهي فصل صنوبر فهو من اللوثة الاسترخاء والبطء س ومنه الحديث ان رجلا كان به لوثة فكان يغبن في البيع اي ضعف
في رايه وتلجلج في كلامه ه وفي حديث ابي بكر ان رجلا وقف عليه فلاث لوثا من كلام في دهش اي عم ابنيه ولم يبينه ولم يصرح به وقيل
هو من اللوث الطي والجمع يقال لثت العمامة الوثها لوثا ومنه حديث بعضهم فحللت من عمامتي لوثا او لوثين اي لفة
او لفتين وحديث الانبذة والاسقية التي تلاث على افواهها اي تشد وتربط س ومنه الحديث ان امراة من بني اسرائيل
عمدت الى قرن من قرونها فلاثته بالدهن اي ادارته وقيل خلطته س وفي حديث ابن جزء ويل للواثين الذين يلوثون
مثل البقر ارفع يا غلام ضع يا غلام الجرو الحسن الذين يدار عليهم بالوان الطعام من اللوث وهو ادارة العمامة س وفي حديث
القسامة ذكر اللوث وهو ان يشهد شاهد واحد على اقرار المقتول قبل ان يموت ان فلانا قتلني او يشهد شاهدان على عداوة بينهما او
تهديد منه له او نحو ذلك فهو من التلوث التلطخ يقال لاثه في التراب ولوثه لوح في حديث سطيح وفي رواية يلوحه في اللوح بوغاء الدمن
اللوح بالضم الهواء ولاحه يلوحه ولوحه اذا غير لونه وفي اسماء دوابه صلى الله عليه وسلم ان اسم فرسه ملاوح هو الضامر الذي لا يسمن
والسريع العطش والعظيم الالواح وهو الملواح ايضا وفي حديث المغيرة اتحلف عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فالاح من اليمين
اي اشفق وخاف لوذ في حديث الدعاء اللهم بك اعوذ وبك الوذ يقال لاذ به يلوذ لياذا اذا التجا اليه وانضم واستغاث
ومنه الحديث يلوذ به الهلاك اي يحتمي به الهالكون ويستترون وفي خطبة الحجاج وانا ارميكم بطرفي وانتم تتسللون لواذا
اي مستخفين مستترين بعضكم ببعض وهو مصدر لاوذ يلاوذ ملاوذة ولواذا لوص فيه انه قال لعثمان ان الله
سيقمصك قميصا وانك تلاص على خلعه اي يطلب منك ان تخلعه يعني الخلافة يقال الاصه على الشيء يليصه مثل اداره يديره
وداوره ومنه حديث عمر قال لعثمان في معنى كلمة الاخلاص هي الكلمة التي الاص عليها النبي عمه عند الموت يعني ابا طالب اي اداره
عليها وراوده فيها وفيه من سبق العاطس بالحمد امن الشوص واللوص هو وجع الاذن وقيل وجع النحر لوط في حديث ابي بكر
قال لعمر لانت احب الناس الي ثم قال اللهم اعز والولد الوط اي الصق بالقلب يقال لاط به يلوط ويليط لوطا وليطا ولياطا اي الولد
الصق بالقلب ومنه حديث ابي البختري ما ازعم ان عليا افضل من ابي بكر وعمر ولكن اجد له من اللوط ما لا اجد لاحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم
وفي حديث ابن عباس ان كنت تلوط حوضها اي تطينه وتصلحه واصله من اللصوق ومنه حديث اشراط الساعة ولتقومن وهو يلوط
حوضه وفي رواية يليط حوضه ومنه حديث قتادة كانت بنو اسرائيل انما يشربون في التيه ما لاطوا اي لم يصيبوا ماء سيحا انما

يشربون

يشربون مما يجمعونه في الحياض من الابار وفي خطبة علي ولاطها بالبلة حتى لزبت وفي حديث علي بن الحسين
في المستلاط انه لا يرث يعني الملصق بالرجل في النسب وحديث عائشة في نكاح الجاهلية فالتاط به ودعي ابنه اي التصق به
ومنه الحديث من احب الدنيا التاط منها بثلاث شغل لا ينقضي وامل لا يدرك وحرص لا ينقطع ومنه حديث العباس انه لاط لفلان
باربعة الاف فبعثه الى بدر مكان نفسه اي الصقه به اربعة الاف وحديث الاقرع بن حابس انه قال لعيينة بن حصن بم استحللتم
دم هذا الرجل اي استوجبتم واستحققتم لانهم لما صار لهم كانهم الصقوه بانفسهم لوع في حديث ابن مسعود اني لاجد له
من اللاعة ما اجد لولدي اللاعة واللوعة ما يجده الانسان لولده وحميمه من الحرقة وشدة الحب يقال لاعه يلوعه ولاعه
لوعا لوق في حديث عبادة ولا اكل الا ما لوق لي اي لا اكل الا ما لين لي واصله من اللوقة وهي الزبدة وقيل الزبد والرطب
لوك فيه فاذا هي في فيه يلوكها اي يمضغها واللوك ادارة الشيء في الفم وقد لاكه يلوكه لوكا ومنه الحديث فلم نؤت الا
بالسويق فلكناه لوم في حديث عمرو بن سلمة الجرمي وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح اي تنتظر اراد تتلوم فحذف احدى التائين
تخفيفا وهو كثير في كلامهم ومنه حديث علي اذا اجنب في السفر تلوم ما بينه وبين آخر الوقت اي انتظر س وفيه
بئس لعمر الله عمل الشيخ المتوسم والشاب المتلوم اي المتعرض للائمة في الفعل السيء ويجوز ان يكون من اللومة وهي الحاجة اي المنتظر
لقضائها س وفيه فتلاوموا بينهم اي لام بعضهم بعضا وهي مفاعلة من لامه يلومه لوما اذا عذله وعنفه س ومنه حديث
ابن عباس فتلاوما اي في حديث ابن ام مكتوم ولي قائد لا يلاومني كذا جاء في رواية بالواو واصله الهمز من الملائمة وهي الموافقة
يقال هو يلائمني بالهمز ثم يخفف فيصير ياء واما الواو فلا وجه لها الا ان يكون يفاعلني من اللوم ولا معنى له في هذا الحديث وفي
حديث عمر لوما ابقيت اي هلا ابقيت وهي حرف من حروف المعاني معناها التحضيض كقوله تعالى لوما تاتينا بالملائكة لون في حديث
جابر وتمر المدينة لون واللون نوع من النخل وقيل هو الدقل وقيل النخل كله ما خلا البرني والعجوة تسميه اهل المدينة
الالوان واحده لينة واصله لونة فقلبت الواو ياء لكسرة اللام وفي حديث ابن عبد العزيز انه كتب في صدقة التمر ان يؤخذ في البرني
من البرني وفي اللون من اللون وقد تكرر في الحديث لوا فيه لواء الحمد بيدي يوم القيامة اللواء الراية ولا يمسكها الا صاحب الجيش ومنه الحديث
لكل غادر لواء يوم القيامة اي علامة يشهر بها في الناس لان موضع اللواء شهرة مكان الرئيس وجمعه الوية وفي حديث ابي قتادة فانطلق
الناس لا يلوي احد على احد اي لا يلتفت ولا يعطف عليه والوى براسه ولواه اذا اماله من جانب الى جانب س ومنه حديث
ابن عباس ان ابن الزبير لوى ذنبه يقال لوى راسه وذنبه وعطفه عنك اذا ثناه وصرفه ويروى بالتشديد للمبالغة وهو مثل
لترك المكارم والروغان عن المعروف وايلاء الجميل ويجوز ان يكون كناية عن التاخر والتخلف لانه قال في مقابله وان ابن
ابي العاص مشى اليقدمية ومنه الحديث وجعلت خيلنا تلوى خلف ظهورنا اي تتلوى يقال لوى عليه اذا عطف وعرج ويروى
بالتخفيف ويروى بالتشديد للكثرة وهو قريب منه س وفي حديث حذيفة ان جبريل عليه السلام رفع ارض قوم لوط ثم الوى بها حتى سمع
اهل السماء ضغاء كلابهم اي ذهب بها يقال الوت به العنقاء اي اطارته وعن قتادة مثله وقال فيه ثم الوى بها في جو السماء

س و في حديث الاختمار ليّة لا ليّتين أي تلوي خمارها على رأسها مرة واحدة ولا تديره مرتين لئلا تتشبه بالرجال
إذا اعتمّوا س وفيه ليّ الواجد يحلّ عقوبته وعرضه اللّيّ المطل يقال لواه غريمه بدينه يلويه ليًّا وأصله لويًا فأدغمت الواو
في الياء ومنه حديث ابن عباس يكون ليّ القاضي وإعراضه لأحد الرجلين أي تشدّده وصلابته وفيه إياك واللوّ فإن
اللوّ من الشيطان يريد قول المتندّم على الفائت لو كان كذا لقلت ولفعلت وكذلك قول المتمنّي لأن ذلك من الاعتراض على الأقدار
والأصل فيه لو ساكنة الواو وهي حرف من حروف المعاني يمتنع بها الشيء لامتناع غيره فإذا سمّي بها زيد فيها واو أخرى ثم
أدغمت وشدّدت حملا على نظائرها من حروف المعاني س وفي صفة أهل الجنة مجامرهم الألوّة أي بخورهم العود وهو اسم له
مرتجل وقيل هو ضرب من خيار العود وأجوده وتفتح همزته وتضمّ وقد اختلف في أصليتها وزيادتها ومنه حديث ابن عمر أنه كان
يستجمر بالألوّة غير مطرّاة س وفيه رجل في وصيته الفتى في اللوى فلانه وادفنهم باب اللام مع الهاء س لهب في حديث
صعصعة قال لمعاوية إني لأترك الكلام فما أرهف به ولا ألهب فيه أي لا أمضيه بسرعة والأصل فيه الجري الشديد الذي
يثير اللهب وهو الغبار الساطع كالدخان المرتفع من النار س لهبر فيه لا تتزوجنّ لهبرة هي الطويلة الهزيلة لهث
فيه أن امرأة بغيًّا رأت كلبا يلهث فسقته فغفر لها لهث الكلب وغيره يلهث لهثًا إذا أخرج لسانه من شدة العطش والحر
ورجل لهثان وامرأة لهثى ه ومنه حديث ابن جبير في المرأة اللهثى أنها تفطر في رمضان ومنه حديث علي في بكرة
ملهثة أي موقعة في اللهث لهج فيه ما من ذي لهجة أصدق من أبي ذر وفي حديث آخر ما أصدق لهجة من أبي ذر اللهجة
اللسان لهج بالشيء إذا أولع به س وفي حديث ابن عمر لو لقيت قاتل أبي في الحرم ما لهدته أي دفعته واللهد الدفع الشديد
في الصدر ويروى ما هدته أي ما حركته س لهز في حديث التوح إذا ثوّب لبث وكربه ملكان يلهزانه أي يدفعانه
ويضربانه واللهز الضرب بجمع الكف في الصدر ولهزه بالرمح إذا طعنه س ومنه حديث أبي جهينة لهزت والنابغة
أمن لهازمها أي من أشرافها أو من أوساطها واللهازم أصول الحنكين واحدتها لهزمة بالكسر فاستعارها إلى
البطن والقبيلة ومنه حديث الزكاة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني شدقيه وقيل هما عظمان ناتئان تحت الأذنين وقيل هما مضغتان
عليّان تحتهما وقد تكرر في الحديث لهف فيه اتقوا دعوة اللهفان هو المكروب يقال لهف يلهف لهفا فهو لهفان
ولهف فهو ملهوف ومنه الحديث كان يحب إغاثة اللهفان والحديث الآخر تعين ذا الحاجة الملهوف لهق وكان
خلقه سجية ولم يكن تلهوقا أي لم يكن تصنعا وتكلفا يقال تلهوق الرجل إذا تزين بما ليس فيه من خلق ومروءة وكرم قال
الزمخشري وعندي أنه من اللهق وهو الأبيض في موضع الكرم لنقاء عرضه مما يدنسه ومنه قصيد كعب بن زهير يعني
مغرم لهق هو بفتح الهاء وكسرها الأبيض والمراد الثور الوحشي شبهها به لهم فيه أسألك رحمة من عندك تلهمني بها
رشدي الإلهام أن يلقي الله في النفس أمرا يبعثه على الفعل أو الترك وهو نوع من الوحي يخص الله به من يشاء من عباده وقد تكرر
في الحديث وفي حديث علي وأنتم لهاميم العرب جمع لهموم وهو الجواد من الناس والخيل س لها فيه ليس شيء من اللهو إلا في

لهد

أي ليس منه مباح إلا هذه لأن كل واحدة منها إذا تأملتها وجدتها معينة على حق أو ذريعة إليه واللهو اللعب يقال لهوت بالشيء
ألهو لهوا وتلهيت به إذا لعبت به وتشاغلت وغفلت به عن غيره ولهيت عن الشيء بالكسر ألهى بالفتح
لهيًّا إذا سلوت عنه وتركت ذكره وإذا غفلت عنه واشتغلت س ومنه الحديث إذا استأثر الله بشيء فاله عنه أي اتركه
وأعرض عنه أي اتركه وأعرض عنه ولا تتعرض له ومنه حديث الحسن في البلل بعد الوضوء اله عنه ومنه حديث سهل بن سعد
فلهي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء كان بين يديه أي اشتغل وحديث ابن الزبير أنه كان إذا سمع صوت الرعد لهي عن حديثه
أي تركه وأعرض عنه وحديث عمر أنه بعث إلى أبي عبيدة بمال في صرة وقال للغلام اذهب بها إليه ثم تله ساعة في البيت ثم انظر ما
ذا يصنع بها أي تشاغل وتعلل ومنه قصيد كعب وقال كل صديق كنت آمله لا ألهينك إني عنك مشغول أي لا أشغلك عن أمرك فإني مشغول عنك
وقيل معناه لا أنفعك ولا أعللك فاعمل لنفسك ه وفيه سألت ربي أن لا يعذب اللاهين من ذرية البشر فأعطانيهم قيل هم البله
الغافلون وقيل الذين لم يتعمدوا الذنوب وإنما فرط منهم سهوا ونسيانا وقيل هم الأطفال الذين لم يقترفوا ذنبا وفي حديث الشاة
المسمومة فما زلت أعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهوات جمع لهاة وهي اللحمات في سقف أقصى الفم وقد تكرر في الحديث
س وفي حديث عمر منهم الفاتح فاه للهوة من الدنيا اللهوة بالضم العطية وجمعها لهى وقيل هي أفضل العطاء وأجزله باب اللام مع
الياء س ليت فيه ينفخ في الصور فلا يسمعه أحد إلا أصغى ليتا الليت صفحة العنق وهما ليتان وأصغى أمال وفي الدعاء الحمد لله
الذي لا يفات ولا يلات ولا تشتبه عليه الأصوات يلات من ألات يليت لغة في لات يليت إذا نقص ومعناه لا ينقص ولا يحبس عنه
الدعاء ه في حديث ابن الزبير أنه كان يواصل ثلاثا ثم يصبح وهو أليث أصحابه أي أشدهم وأجلدهم ومنه سمي الأسد ليثا ليح فيه
أنه كان لحمزة سيف يسمى لياحا هو من لاح يلوح لياحا إذا بدا وظهر وأصله لواح فقلبت الواو ياء لكسرة اللام كالليّاذ من لاذ
يلوذ ومنه قيل للصبح لياح والثور إذا تلألأ ليس فيه كل ما أنهر الدم ليس السن والظفر أي إلا السن والظفر
وليس حرف استثناء كإلا تقول جاء القوم ليس زيدا وتقديره ليس بعضهم زيدا ومنه الحديث ما من نبي إلا وقد أخطأ أو هم
بخطيئة ليس يحيى بن زكريا ومنه الحديث قال لزيد الخيل ما وصف لي أحد في الجاهلية فرأيته في الإسلام إلا رأيته دون
الصفة ليسك أي إلاك وفي ليسك غرابة فإن أخبار كان وأخواتها إذا كانت ضمائر فإنما يستعمل فيها كثيرا المنفصل دون
المتصل تقول ليس إياي وليس إياك س وفي حديث أبي الأسود فإنه أهيس أليس الأليس الذي لا يبرح مكانه س ليط في كتابه
لثقيف لما أسلموا وأن ما كان لهم من دين إلى أجل فبلغ أجله فإنه لياط مبرأ من الله وأن ما كان لهم من دين في
رهن وراء عكاظ فإنه يقضى إلى رأسه ويلاط بعكاظ ولا يؤخر أراد باللياط الربا لأن كل شيء ألصق بشيء وأضيف إليه
فقد ليط به والربا ملصق برأس المال يقال لاط حبه بقلبي يلوط ويليط لوطا وليطا ولياطا وهو أليط بالقلب وألوط ه
ومنه حديث عمر أنه كان يليط أولاد الجاهلية بآبائهم وفي رواية بمن ادعاهم في الإسلام أي يلحقهم بهم من ألاطه يليطه
إذا ألصقه به ه وفي كتابه لوائل بن حجر في التيعة شاة لا مقورة الألياط هي جمع ليط وهو في الأصل القشر اللازق بالشجر

آراد عين المسترخية الجلود لهزالها فاستعار الليط للجلود لانها للحم بمنزلته للشجر والقصب وانما جاء به مجموعا لانه اراد ليط
كل عضو ه ومنه الحديث ان رجلا قال لابن عباس اى شىء اذكى اذا لم اجد حديدة قال بليطة فالية اى قشرة قاطعة والليط
قشر القصب والقناة وكل شىء كان له صلابة ومتانة والقطعة منه ليطة س ومنه حديث ابى ادريس دخلت على انس فاتى
بعصا فيرى فدعت بليطة وقيل اراد القطعة المحددة من القصب س وفى حديث معوية قرية ما يسرنى بها جبال خلف
اللاليطة وان لى الدنيا اللاليطة الاسطوانة سميت به لانه يلوطها الارض لبن ه فيه كان اذا عرس بليل توسد لبنة
اللبنة كالمكسورة او كالوسادة سميت لبنة لملبسها س ه وفى حديث ابن عمر خياركم الينكم مناكب فى الصلوة هو جمع الين وهو
بمعنى السكون والوقار والخشوع ومنه الحديث يلون كتاب الله ليا اى يمهلا على السنتهم ويروى ليا بالتخفيف لغة فيه
س لية ه فى حديث ابن عمر انه كان يقوم له الرجل من لية نفسه فلا يقعد مكانه اى من ذات نفسه من غير ان يكرهه
احد واصلها ولية فحذفت الواو وعوض منها الهاء كزنة وشية ويروى من اليته نفسه فقلبت الواو همزة وقد تقدم
فى حرف الهمزة ويروى من لدته بالتشديد وهم الاقارب الادنون من اللى فكان الرجل يليهم على نفسه وقال
فى الاقارب انهم لية بالتخفيف لبا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل لباء ثم صلى ولم يتوضأ اللبا بالكسر والمد
اللوبيا واحدتها لباءة وقيل هو شىء كالحمص شديد البياض يكون بالحجاز واللباء ايضا سمكة فى البحر يتخذ من جلدها
الترسة فلا يجيك فيها شىء والمراد الاول ومنه الحديث ان فلانا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بودان لباء
مقشا ومنه حديث معوية انه دخل عليه وهو ياكل لباء مقشا وفى حديث الزبير اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لية هى اسم موضع بالحجاز وتقدم فى اللام والواو وحديث الاخماء ليه لا يليتين وحديث المطلقة الواصل وحديث
القاضى لانها من الواو حرف الميم باب الميم مع الهمزة مأبض فيه انه بال قائما لعلة بمأبضيه
المأبض باطن الركبة ههنا واصله من الاباض وهو الحبل الذى يشد به رسغ البعير الى عضده والمأبض مفعل منه اى موضع
الاباض والميم زائدة تقول العرب ان البول قائما يشفى من تلك العلة مأتم فى بعض الحديث فاقاموا عليه مأتما المأتم فى الاصل
مجتمع الرجال والنساء فى الحزن والسرور ثم خص به اجتماع النساء للموت وقيل هو للشواب منهن لا غير والميم زائدة
مأثر فيه الا ان كل دم ومأثرة من مآثر الجاهلية فانها تحت قدمى هاتين مآثر العرب مكارمها ومفاخرها التى تؤثر
عنها وتروى والميم زائدة مأرب قد تكرر فيه ذكر مأرب وهى مدينة باليمن كانت بها بلقيس مأزم فيه انى
حرمت المدينة حراما ما بين مأزميها المأزم المضيق فى الجبال حيث يلتقى بعضها ببعض ويتسع ما وراءه والميم زائدة وكانه من الأزم
القوة والشدة ومنه حديث ابن عمر اذا كنت بالمأزمين دون منى فان هناك سرحة سر تحتها سبعون نبيا وقد تكرر
فى الحديث س مأص فى حديث سعد بن زيد حنت له سفينة بالمأص هو موضع تحبس فيه السفن لاجل الصدقة
او العشر مما فيها والماص الحاجز وقد تفتح الصاد بلا همز وقيل هو مرفوع من الاصر الحبس والميم زائدة بتواضع بلا همز

اذا حبسه والموضع مأصر والجمع مآصر س مأق فى حديث مطرف جاء الهدهد بالماس فالقاه على الزجاجة
ففلقها الماس حجر معروف يثقب به الجوهر ويقطع وينقش واظن الهمزة واللام فيه اصليتين مثلهما فى الياس وليست بعربية
فان كان كذلك فبابه الهمزة لقولهم فيه الالماس وان كانت للتعريف فهذا موضعه يقولون ماس بوزن مال او ضعيف
مأق فيه انه كان يكتحل من قبل مؤقه مرة ومن قبل مأقه مرة موق العين مؤخرها ومأقها مقدمها قال الخطابى من العرب من
يقول مأق وموق بضمهما وبعضهم يقول مأق بغير همزة كقاض والافصح الاكثر المأقى بالهمز والياء والموق بالهمز والضم وجمع
الموق امآق وآماق وجمع المأقى مآقى ومنه الحديث انه كان يمسح المأقيين من تحته المأقى س وفى حديث حذيفة ما لم
تغمز والامآق تخفيف الامآق بحذف الهمزة والقاء حركتها على الميم وهى من امأق الرجل اذا صار ذا مأقة وهى الحمية والانفة
وقيل الحدة والجرأة يقال امأق الرجل يمئق امئاقا فهو ممئق واطلقه على النكث والغدر لانهما من نتائج الانفة والحمية ان يسمع نكث البيع
قال الزمخشرى والوجه من هذا ان يكون الامآق مصدر امأق وهو افعل من المأق بمعنى الحمق والمراد اضمار الكفر والعمل على ترك
الاستبصار فى دين الله تع مأل فى حديث عمرو بن العاص انى والله ما تأبطتنى الاماء ولا حملتنى البغايا فى غبرات المآلى المآلى
جمع مئلاة بوزن سعلاة وهى هنا خرقة الحائض وهى خرقة النائحة ايضا يقال آلت المرأة ايلاء اذا اتخذت مئلاة والميم
زائدة نفى عن نفسه الجمع بين سبتين ان يكون لزنية وان يكون محمولا فى بقية حيضة مأم فى حديث ابن عباس لا يزال امر الناس
مؤاما ما لم ينظروا فى القدر والولدان اى لا يزال جاريا على القصد والاستقامة والمؤام المقارب مفاعل من الأم وهو القصد
او من الامم القرب واصله مؤامم فادغم ومنه حديث كعب لا تزال الفتنة مؤاما بها ما لم تبدأ من الشام مؤام هنا مفاعل
بالفتح على المفعول لان معناه مقاربا بها والتعديه ويروى مؤاما بها بغير باء مأن فى حديث ابن مسعود ان طول الصلوة
وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل وكل شىء دل على شىء فهو مئنة كالمخلقة والمجدرة وحقيقتها انها مفعلة من معنى
ان التى للتحقيق والتاكيد غير مشتقة من لفظها لان الحروف لا يشتق منها وانما ضمنت حروفها دلالة على ان معناها فيها ولو قيل انها اشتق
من لفظها بعدما جعلت اسما لكان قولا ومن اغرب ما قيل فيها ان الهمزة بدل من ظاء المظنة والميم فى ذلك كله زائدة وقال ابو عبيد
معناه ان هذا مما يستدل به على فقه الرجل قال الازهرى جعل ابو عبيد الميم اصلية وهى ميم مفعلة ماه فى حديث ابى هريرة
امكم هاجر يا بنى ماء السماء يريد العرب لانهم كانوا يتبعون قطر السماء فينزلون حيث كان والف الماء منقلبة عن واو واعاد كره
ههنا لظاهر لفظه باب الميم مع التاء مت فى حديث على لا يمتان الى الله بحبل ولا يمدان اليه بسبب المت التوسل
والتوصل بحرمة او قرابة او غير ذلك تقول مت يمت متا فهو ماتٌّ والاسم ماتّة وجمعها موات بالتشديد س متح فى حديث
جرير لا يقام ماتحها الماتح المستقى من البئر بالدلو من اعلى البئر اراد ان ماءها جار على وجه الارض فليس يقام بها ماتح لان الماتح يحتاج
الى اقامته على البئر ليستقى والمائح بالياء الذى يكون فى اسفل البئر يملأ الدلو يقال متح الدلو يمتحها اذا جذبها مستقيا لها وماحها
يميحها اذا ملأها ه ومنه حديث ابى هريرة كان الرجال متحت اعناقها الى شىء متوحها اليد مدت اعناقها نحوه وقوله متوحها مصدر غير الفعل

أو يكون كالشكوى والكفور ومنه حديث ابن عباس لا تقصر الصلاة إلا في يوم متاح أي يوم يمتد سيره من أول النهار إلى آخره
ومتح النهار إذا طال وامتد (متخ) فيه أنه أتي بسكران فقال اضربوه فضربوه بالثياب والنعال والمتيخة وفي رواية
ومنهم من جلده بالمتيخة هذه اللفظة قد اختلف في ضبطها فقيل هي بكسر الميم وتشديد التاء وبفتح الميم مع التشديد وبكسر الميم
وسكون التاء قبل الياء وبكسر الميم وتقديم الياء الساكنة على التاء قال الأزهري وهذه كلها أسماء لجرائد النخل وأصل العرجون
وقيل هي اسم للعصا وقيل القضيب الدقيق اللين وقيل كل ما ضرب به من جريد أو عصا أو درة وغير ذلك وأصلها فيما قيل من متخ الله
رقبته بالسهم إذا ضربه وقيل من تيخه العذاب وطيخه إذا ألح عليه فأبدلت التاء من الطاء ومنه الحديث أنه خرج وفي يده متيخة
في طرفها خوص معتمدا على ثابت بن قيس (متع) فيه أنه نهى عن نكاح المتعة هو النكاح إلى أجل معين وهو من التمتع بالشيء
والانتفاع به يقال تمتعت به أتمتع تمتعا والاسم المتعة كأنه ينتفع بها إلى أمد معلوم وقد كان مباحا في أول الإسلام ثم حرم
وهو الآن جائز عند الشيعة وفيه ذكر متعة الحج التمتع في الحج له شرائط معروفة في الفقه وهو أن يكون قد أحرم في أشهر
الحج بعمرة فإذا وصل إلى البيت وأراد أن يحل ويستعمل ما حرم عليه فسبيله أن يطوف ويسعى ويحل ويقيم حلالا إلى يوم الحج ثم
يحرم من مكة بالحج إحراما جديدا ويقف بعرفة ثم يطوف ويسعى ويحل من الحج فيكون قد تمتع بالعمرة في أيام الحج أي انتفع لأنهم
كانوا لا يرون العمرة في أشهر الحج فأجازها الإسلام وفيه أن عبد الرحمن طلق امرأة فمتع بوليدة أي أعطاها أمة وهي متعة
الطلاق ويستحب للمطلق أن يعطي امرأته عند طلاقها شيئا يهبها إياه وفي حديث ابن الأكوع قالوا يا رسول الله لولا أمتعتنا به
أي هلا تركتنا ننتفع به وقد تكرر ذكر التمتع والمتعة والاستمتاع في الحديث وفي حديث ابن عباس أنه كان يفتي الناس
حتى إذا متع الضحى وسئم متع النهار إذا طال وامتد وتعالى ومنه حديث مالك بن أوس بينا أنا جالس في أهلي حين
متع النهار إذا رسول عمر فانطلقت إليه ومنه حديث كعب والدجال يسخر معه جبل ماتع خلاطه ثريد طويل شاهق
وفيه أنه حرم المدينة ورخص في متاع الناضح أراد أداة البعير التي تؤخذ من الشجر فسماها متاعا والمتاع كل ما ينتفع به
من عروض الدنيا قليلها وكثيرها (متك) في حديث عمرو بن العاص أنه كان في سفر فرفع عقيرته بالغناء فاجتمع الناس
عليه فقرأ القرآن فتفرقوا فقال يا بني المتكاء إذا أخذت في مزامير الشيطان اجتمعتم وإذا أخذت في كتاب الله تفرقتم المتكاء
هي التي لم تختن وقيل هي التي لا تحبس بولها وأصله من المتك وهو عرق بظر المرأة وقيل البظر من المفضاة (متن) في أسماء الله
تعالى المتين هو القوي الشديد الذي لا يلحقه في أفعاله مشقة ولا كلفة ولا تعب والمتانة الشدة فهو من حيث أنه بالغ القدرة
تامها قوي ومن حيث أنه شديد القوة متين وفيه متن بالناس يوم كذا أي سار بهم يومه أجمع ومتن في الأرض إذا ذهب

باب الميم مع الثاء

(مثث) في حديث عمر أن رجلا أتاه بالله فالهلكة فالهلكة وإن تحت تمث الحبب أي ترشح
من النحو وترتوي بالنوى وفي حديث أنس كان له منديل يمث به الماء إذا توضأ أي يمسح به أثر الماء وينشفه (مثل) فيه
أنه نهى عن المثلة يقال مثلت بالحيوان أمثل به مثلا إذا قطعت أطرافه وشوهت به ومثلت بالقتيل إذا جدعت أنفه وأذنه أو

أو شيئا من أطرافه والاسم المثلة فأما مثل بالتشديد فهو للمبالغة ومنه الحديث نهى أن يمثل بالدواب أي تنصب فترمى
أو تقطع أطرافها وهي حية زاد في رواية وأن يؤكل الممثول بها ومنه حديث سويد بن مقرن قال لابنه معوية لطمت مولى
لنا فدعاه أبي ودعاني ثم قال امثل منه وفي رواية امتثل فعفا أي اقتص منه يقال امثل السلطان فلانا إذا أقاده ويقول الجاني
امثلني أي أقدني ومنه حديث عائشة تصف أباها فحنت له قسيها وامتثلوه غرضا أي نصبوه هدفا لسهام ملامهم وأقوالهم
وهو افتعل من المثلة وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث من مثل بالشعر فليس له عند الله خلاق يوم القيامة مثلة الشعر حلقه من الخدود
وقيل نتفه أو تغييره بالسواد وروي عن طاوس أنه قال جعله الله طهرة فجعله نكالا (س) وفيه من سره أن يمثل له الناس قياما
فليتبوأ مقعده من النار أي يقومون له قياما وهو جالس يقال مثل الرجل يمثل مثولا إذا انتصب قائما وإنما نهي عنه لأنه من زي
الأعاجم ولأن الباعث عليه الكبر وإذلال الناس ومنه الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا يروى بكسر الثاء وفتحها أي منتصبا
قائما هكذا شرح وفيه نظر من جهة التصريف وفي رواية فمثل قائما (س) وفيه أشد الناس عذابا ممثل من الممثلين أي
مصور يقال مثلت بالتثقيل والتخفيف إذا صورت مثالا والتمثال الاسم منه وظل كل شيء تمثاله ومثل الشيء بالشيء سواه
وشبهه به وجعله مثله وعلى مثاله ومنه الحديث رأيت الجنة والنار ممثلتين في قبلة الجدار أي مصورتين أو مثالهما
ومنه الحديث لا تمثلوا بنامية الله أي بخلق الله وقيل هو من المثلة (س) وفيه أنه دخل على سعد
وفي البيت مثال رث أي فراش خلق (س) ومنه حديث علي فاشترى لكل واحد منهما مثالين وقيل أراد نمطين
والنمط ما يفترش من مفارش الصوف الملونة (س) ومنه حديث عكرمة أن رجلا من أهل الجنة كان مستلقيا على مثله هي جمع مثال وهو الفراش
وفي حديث المقدام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه يحتمل وجهين
من التأويل أحدهما أنه أوتي من الوحي الباطن غير المتلو مثل ما أعطي من الظاهر المتلو والثاني أنه أوتي الكتاب وحيا وأوتي من البيان
مثله أي أذن له أن يبين ما في الكتاب فيعم ويخص ويزيد وينقص فيكون في وجوب العمل به ولزوم قبوله كالظاهر المتلو
من القرآن (س) وفي حديث المقداد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن قتلته كنت مثله قبل أن يقول كلمته أي تكون من أهل
النار إذا قتلته بعد أن أسلم وتلفظ بالشهادة كما كان هو قبل التلفظ بالكلمة من أهل النار لا أنه يصير كافرا بقتله وقيل معناه إنك
مثله في إباحة الدم لأن الكافر قبل أن يسلم مباح الدم فإن قتله أحد بعد أن أسلم كان مباح الدم بحق القصاص (س) ومنه حديث صاحب
النسعة إن قتلته كنت مثله جاء في رواية أبي هريرة أن الرجل قال والله ما أردت قتله فمعناه أنه قد ثبت قتله إياه وأنه ظالم له فإن صدق
هو في قوله إنه لم يرد قتله ثم قتلته قصاصا كنت ظالما مثله لأنه يكون قد قتله خطأ وفي حديث الزكاة أما العباس فإنها عليه ومثلها
معها قيل إنه كان أخر الصدقة عنه عامين فلذلك قال ومثلها معها وتأخير الصدقة جائز للإمام إذا كان بصاحبها حاجة إليها
وفي رواية قال فإنها علي ومثلها معها قيل إنه كان استسلف منه صدقة عامين فلذلك قال علي وفي حديث السرقة فعليه غرامة مثليه
هذا على سبيل الوعيد والتغليظ لا الوجوب لينتهي فاعله عنه وإلا فلا واجب على متلف الشيء أكثر من مثله وقيل كان في صدر الإسلام تقع

العقوبات في الاموال ثم نسخ ذلك وكذلك قوله في ضالة الابل غرامتها ومثلها معها واحاديث كثيرة نحوه سبيلها هذا
السبيل من الوعيد وقد كان عمر يحكم به واليه ذهب احمد وخالفه عامة الفقهاء ¤ وفيه اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل
فالامثل اى الاشرف فالاشرف والاعلى فالاعلى في الرتبة والمنزلة يقال هذا امثل من هذا اى افضل وادنى الى الخير و
اماثل الناس خيارهم ¤ ومنه حديث التراويح قال عمر لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل اى اولى واصوب ¤ وفيه انه
قال لو كان ابو طالب حيا لرأى سيوفنا قد بسأت بالمياثل قال الزمخشري معناه اعتادت واستأنست بالاماثل
مثن ¤ في حديث عمار انه صلى في تبان وقال اني ممثون هو الذي يشتكي مثانته وهو العضو الذي يجتمع فيه البول داخل الجوف كالالية واذا
بوله فهو امثن ¤ باب الميم مع الجيم مجج ¤ فيه انه اخذ حسوة من ماء فمجها في بئر ففاضت بالماء الرواء اى صبها ومج
لعابه اذا قذفه وقيل لا يكون مجا حتى يباعد به ¤ ومنه حديث عمر قال في المضمضة للصائم لا يمجه ولكن يشربه فان اوله خيره
اراد المضمضة عند الافطار اى لا يلقيه من فيه فيذهب خلوفه ¤ ومنه حديث انس فمجه في فيه ¤ ومنه حديث محمود بن الربيع عقلت
من رسول الله مجة مجها في بئرنا ¤ وفيه انه كان يأكل القثاء بالمجاج اى بالعسل لان النحل تمجه ¤ ومنه الحديث انه رأى في الكعبة
صورة ابراهيم فقال مروا المجاج يمجمجون عليه المجاج جمع مج وهو الرجل الهرم الذي يمج ريقه ولا يستطيع حبسه والمجمجة تغيير الكتاب
وافساده عما كتب يقال مجمج في خبره اذا لم يشف ومجمج بي اذا ردني من حال الى حال ¤ وفي بعض النسخ والمجاج بفتح الميم اى مروا الكاتب
يسوده سمي بذلك لانه يمج المداد ¤ مجح ¤ في حديث الحسن لا يزال مجاحه والنفس حمضة اى لا تعي كما تسمع والنفس تهوع في استماع العلم ¤
وفيه لا تبع العنب حتى يظهر مجه اى بلوغه يقال مج العنب يمج اذا طاب وصار حلوا ¤ ومنه حديث الخدري لا يصلح السلف في العنب
والزيتون واشباه ذلك حتى يمج ¤ س ¤ ومنه حديث قتادة يعقل الكرم ثم يمجج ثم يمج ¤ مجد ¤ في اسماء الله تعالى المجيد والماجد والمجد
في كلام العرب الشرف الواسع ورجل ماجد مفضال كثير الخير شريف والمجيد فعيل منه للمبالغة وقيل هو الكريم الفعال وقيل اذا قارن
شرف الذات حسن الفعال سمي مجدا وفعيل ابلغ من فاعل فكانه يجمع معنى الجليل والوهاب والكريم ¤ وفي حديث عائشة ناوليها
نا ولني المجيد اى المصحف هو من قوله تعالى بل هو قرآن مجيد ¤ ومنه حديث قراءة الفاتحة مجدني عبدي اى شرفني وعظمني ¤ ومنه حديث
علي اما نحن بنو هاشم فانجاد امجاد اى اشراف كرام جمع مجيد او ماجد كاشهاد في شهيد او شاهد وقد تكرر ذكر هذه اللفظة
وما اشتق منها في الحديث ¤ مجر ¤ فيه انه نهى عن المجر اى عن بيع المجر وهو ما في البطون كنهيه عن الملاقيح ويجوز ان يكون سمي
بيع المجر مجرا اتساعا ومجازا وكان من بياعات الجاهلية يقال امجرت امجارا وماجرت مماجرة ولا يقال لما في البطن مجر الا اذا اثقلت
الحامل فالمجر اسم للحمل الذي في بطن الناقة وحمل الذي في بطنها حبل الحبلة والثالث الغميس قال القتيبي هو المجر بفتح الجيم وقد اخطأ عليه
لان المجر داء في الشاة وهو ان يعظم بطن الشاة الحامل فتهزل وتبارت ربما رمت بولدها وقد مجرت وامجرت ¤ ومنه الحديث كل مجر حرام
قال الهروي مجر لا يحل ايسا له امين المصحف وعليه ¤ وفي حديث الخليل عليه السلام فيلتفت الى ابيه وقد مسخه الله ضبعانا
امجر مجرابي المجر العظيم البطن المهزول الجسم ¤ س ¤ وفي حديث ابي هريرة لحسبة بعث تلك الهيئة والصور الى الاخرة يبيع طعامه وشرابه

اى من اجلى واصله من جراى فحذفت النون وخففت الكلمة وكثيرا ما يرد هذا في حديث ابي هريرة ¤ مجس ¤ فيه القدرية مجوس
هذه الامة قيل انما جعلهم مجوسا لمضاهاة مذهبهم مذهب المجوس في قولهم بالاصلين وهما النور والظلمة يزعمون ان
الخير من فعل النور والشر من فعل الظلمة وكذا القدرية يضيفون فعل الخير الى الله وفعل الشر الى الانسان والشيطان والله تعالى
خالقهما معا لا يكون شيء منهما الا بمشيئته فهما مضافان اليه خلقا وايجادا والى الفاعلين لهما عملا واكتسابا ¤ مجع ¤
في حديث عبد العزيز دخل على سليمان بن عبد الملك فمازحه بكلمة فقال اياي وكلام المجعة هي جمع مجع وهو الرجل الجاهل
وقيل الاحمق مثل هدر وهدرة وقرد وقردة ورجل مجع وامرأة مجعة قال الزمخشري لو روي بالسكون لكان المراد اياي وكلام المرأة الغزلة
او يكون التاء للمبالغة يقال مجع الرجل يمجع مجاعة اذا تماجن ورفث في القول ويروى اياي وكلام المجاعة اى التعريض
بالرفث فمعنى اياي وكذا اى نحني عنه وجنبني ¤ وفي حديث بعضهم دخل على رجل وهو يتمجع التمجع والمجع اكل التمر باللبن وهو
ان يحسو حسوة من اللبن ويأكل على اثرها تمرة ¤ مجل ¤ فيه ان جبريل عليه السلام نقر رأس رجل من المستهزئين فتمجل رأسه
قيحا ودما اى امتلأ يقال مجلت يده تمجل مجلا ومجلت تمجل مجلا اذا ثخن جلدها وتعجر وظهر فيه ما يشبه البثر من العمل بالاشياء
الصلبة الخشنة ¤ ومنه حديث فاطمة انها شكت الى علي مجل يديها من الطحن ¤ وحديث حذيفة فيظل اثرها مثل اثر المجل
س ¤ وفي حديث ابن عمر كنا نتماقل في ماجل او صهريج الماجل الماء الكثير المجتمع قاله ابن الانباري بكسر الجيم غير مهموز و
قال الازهري هو بالفتح وقيل انه ميم زائدة وهو من باب اجل وقيل هو معرب والتماقل التغاوص في الماء ¤ وفي حديث سويد بن الصامت
معي مجلة لقمان اى كتاب فيه حكمة لقمان والميم زائدة وقد تقدم في حرف الجيم ¤ مجن ¤ قد تكرر ذكر المجن والمجان وهو الترس
والترسة والميم زائدة لانه من الجنة السترة وقد تقدم في الجيم ¤ س ¤ وفي حديث بلال وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون
لي شامة وطفيل مجنة موضع باسفل مكة على اميال وكان يقام بها للعرب سوق وبعضهم يكسر ميمها والفتح اكثر وهي زائدة وقد تكرر
ذكرها في الحديث ¤ س ¤ وفي حديث علي رضي الله عنه ما شبهت وقع السيوف على الهام الا بوقع البيازر على المواجن جمع
ميجنة وهي المدقة يقال وجن القصار الثوب يجنه وجنا اذا دقه والميم زائدة وهي مفعلة بالكسر منه ¤ باب الميم مع الحاء
محج ¤ قد تكرر فيه ذكر المحجة وهي جادة الطريق مفعلة من الحج القصد والميم زائدة وجمعها المحاج بتشديد الجيم ¤ ومنه حديث علي
ظهرت معالم الجور ونزكت محاج السنن ¤ محح ¤ فيه فلن تأتيك حجة الا دحضت ولا كتاب زخرف الا ذهب نوره ومح لونه
مح الكتاب وامح اذا درس ¤ ومنه حديث المتعة وثوبي مح اى خلق بال ¤ محز ¤ فيه ثم نزل بعظيم من حي يقال لهم
ماحوز قيل هو موضعهم الذي ارادوه واهل الشام يسمون المكان الذي بينهم وبين العدو وفيه اساميهم ومكاتبهم
ماحوزا وقيل هو من حزت الشيء اذا احرزته وتكون الميم زائدة قال الازهري لو كان منه لقيل محازا او محوزا واحسبه بلغة غير عربية
محش ¤ فيه يخرج قوم من النار قد امتحشوا اى احترقوا والمحش احتراق الجلد وظهور العظم ويروى امتحشوا لما لم يسم فاعله وقد محشته
النار تمحشه محشا ¤ ومنه حديث ابن عباس انتوضأ من طعام احله الله لانه محشته النار قاله منكرا على من يوجب الوضوء

مما مسّته النار وقد تكرر في الحديث س **محص** في حديث الكسوف فرغ من الصلاة وقد امحصت الشمس أي ظهرت من الكسوف
وانجلت ويروى امّحصت على المطاوعة وهو قليل في الرباعي وأصل المحص التخليص ومنه تمحيص الذنوب أي إزالتها ومنه حديث علي
وذكر فتنة فقال يمحص الناس فيها كما يمحص ذهب المعدن من التراب وقيل يختبرون كما يختبر الذهب ليعرف جودته من رداءته
محض في حديث الوسوسة ذلك محض الإيمان أي خالصه وصريحه وقد تقدم معنى الحديث في حرف الصاد والمحض الخالص
من كل شيء س ومنه حديث عمر لما طعن شرب لبنا فخرج محضا أي خالصا لم يختلط بشيء والمحض في اللغة اللبن الخالص غير مشوب بشيء
ومنه الحديث بارك لهم في محضها ومخضها أي الخالص والممخوض س ومنه حديث الزكاة فاعمد إلى شاة ممتلئة شحما ومحضا أي سمينة كثيرة
اللبن وقد تكرر في الحديث بمعنى اللبن مطلقا **محق** في حديث البيع الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة وفي حديث آخر فإنه ينفق ثم يمحق
المحق النقص والمحو والإبطال وقد محقه يمحقه وممحقة مفعلة منه أي مظنة له ومحراة به ومنه الحديث ما محق الإسلام شيء ما محق الشح
وقد تكرر في الحديث **محك** في حديث علي رضي الله عنه لا تضيق به الأمور ولا تمحكه الخصوم المحك اللجاج وقد محك يمحك وأمحكه غيره
محل في حديث الشفاعة إن إبراهيم عليه السلام يقول لست هناكم أنا الذي كذبت ثلاث كذبات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله
ما فيها كذبة إلا وهو يماحل بها عن الإسلام أي يدافع ويجادل من المحال بالكسر وهو الكيد وقيل المكر وقيل القوة والشدة وميمه أصلية
ورجل محل أي ذو كيد ه ومنه حديث ابن مسعود إن القرآن شافع مشفع وماحل مصدق أي خصم مجادل مصدق وقيل ساع مصدق
وقيل ساع مصدق من قولهم محل بفلان إذا سعى به إلى السلطان يعني أن من اتبعه وعمل بما فيه فإنه شافع له مقبول الشفاعة
ومصدق عليه فيما يرفع من مساويه إذا ترك العمل بما فيه ومنه حديث الدعاء لا تجعله ماحلا مصدقا والحديث الآخر إن بعض
[illegible] ماحل أي عن وشي واش وسعاية ساع ويروى سنة ماحل بالنون والسين المهملة وفي حديث عبد
المطلب لا يغلبن صليبهم ومحالهم عدوا محالك أي كيدك وقوتك ه وفي حديث علي رضي الله عنه إن من ورائكم أمورا متماحلة أي فتنا
طويلة المدة والمتماحل من الرجال الطويل س وفيه أما مررت بوادي أهلك محلا أي جدبا والمحل في الأصل انقطاع المطر ومحلت
الأرض والقوم وأرض محل وزمن محل وماحل س وفيه حرمت شجر المدينة إلا مسد محالة المحالة البكرة العظيمة التي يستقى
عليها وكثيرا ما يستعملها السناة على الآبار العميقة وفي حديث قس أيقنت أني لا محالة حيث صار القوم صائر أي حيلة
ويجوز أن يكون من الحول والقوة أو الحركة وهي مفعلة منهما وأكثر ما تستعمل لا محالة بمعنى اليقين والحقيقة أو بمعنى لا بد والميم زائدة
س وفي حديث الشعبي إن حولنا ها هنا بحولا يحول الكذب آية التحويل ويروى بالخاء وهو موضع القول والميم زائدة **محن** فيه
فذلك الشهيد الممتحن هو المصفى المهذب محنت الفضة إذا صفيتها وخلصتها بالنار س وفي حديث الشعبي المحنة بدعة
هو أن يأخذ السلطان الرجل فيمتحنه ويقول فعلت كذا وفعلت كذا فلا يزال به حتى يسقط ويقول ما لم يفعله أو ما لا يجوز قوله يعني أن هذا
القول بدعة **محا** فيه محو بضم الحاء وتشديد الواو المكسورة وبعضها بالراء جدة بئر بأرض المدينة **محا** في أسماء النبي صلى الله عليه وسلم
الماحي الذي يمحو الكفر ويعفي آثاره **باب الميم مع الخاء** **مخخ** فيه الدعاء مخ العبادة مخ الشيء خالصه وإنما كان مخها لأمرين

أحدهما أنه امتثال أمر الله تعالى حيث قال ادعوني أستجب لكم فهو محض العبادة وخالصها الثاني أنه إذا رأى نجاح الأمور
من الله قطع أمله عمن سواه ودعاه لحاجته وحده وهذا هو أصل العبادة ولأن الغرض من العبادة الثواب عليها وهو المطلوب بالدعاء
وفي حديث أم معبد في رواية فجاء يسوق أعنزا عجافا مخاخهن قليل المخاخ جمع مخ مثل حب وحباب وكم وكمام وإنما لم يقل قليلة
لأنه أراد أن مخاخهن شيء قليل **مخر** فيه إذا بال أحدكم فليتمخر الريح أي ينظر أين مجراها فلا يستقبلها لئلا ترشش عليه
بوله والمخر في الأصل الشق يقال مخرت السفينة الماء إذا شقته بصدرها وجرت ومخر الأرض شقها للزراعة ه ومنه
حديث سراقة إذا أتى أحدكم الغائط فليفعل كذا وكذا واستمخروا الريح أي اجعلوا ظهوركم إلى الريح عند البول لأنه إذا ولاها ظهره
أخذت عن يمينه ويساره فكأنه قد شقها به ه ومنه حديث الحارث بن عبد الله بن السائب قال لنافع بن جبير من أين قال خرجت
أتمخر الريح كأنه أراد أستنشقها ه ومنه الحديث لتمخرن الروم الشام أربعين صباحا أراد أنها تدخل الشام وتخوضه وتجوس
خلاله وتتمكن منه فشبهه بمخر السفينة البحر ه وفي حديث زياد لما قدم البصرة واليا عليها ما هذه المواخير الشراب عليه
حرام حتى تسوى بالأرض هدما وحرقا هي جمع ماخور وهو مجلس الريبة ومجمع أهل الفسق والفساد وبيوت الخمارين
وهو تعريب ميخور وقيل هو عربي لتردد الناس إليه من مخر السفينة الماء **مخش** في حديث علي كان صلى الله عليه وسلم
مخشا هو الذي يخالط الناس ويأكل معهم ويتحدث والميم زائدة **مخض** في حديث الزكاة في خمس وعشرين من الإبل بنت مخاض
اسم للنوق الحوامل واحدتها خلفة وبنت المخاض وابن المخاض ما دخل في السنة الثانية لأن أمه لحقت بالمخاض أي الحوامل
وإن لم تكن حاملا وقيل هو الذي حملت أمه أو حملت الإبل التي فيها أمه وإن لم تحمل هي وهذا هو معنى ابن مخاض وبنت مخاض
لأن الواحد لا يكون ابن نوق وإنما يكون ابن ناقة واحدة والمراد أن يكون وضعتها أمها في وقت ما وقد حملت النوق التي
وضعن مع أمها وإن لم تكن أمها حاملا فنسبها إلى الجماعة بحكم مجاورتها أمها وإنما سمي ابن مخاض في السنة الثانية
لأن العرب إنما كانت تحمل الفحول على الإناث بعد وضعها بسنة ليشتد ولدها فهي تحمل في السنة الثانية وتمخض فيكون
ولدها ابن مخاض ه وقد تكرر ذكرها في الحديث ه وفي حديث عمر دع الماخض والربى التي أخذها المخاض لتضع والمخاض الطلق
عند الولادة تمخضت الشاة مخضا ومخاضا إذا دنا نتاجها س وفي حديث عثمان أن امرأة زارت أهلها فمخضت عندهم
أي تحرك الولد في بطنها للولادة وضربها المخاض وقد تكرر أيضا في الحديث وفي حديث الزكاة في رواية فاعمد إلى شاة ممتلئة
مخاضا وشحما أي نتاجا وقيل أراد به المخاض الذي هو دنو الولادة أي أنها امتلأت حملا وسمنا س وفيه وبارك لهم
في محضها ومخضها أي ما مخض من اللبن وأخذ زبده ويسمى مخيضا أيضا والمخض تحريك السقاء الذي فيه اللبن
ليخرج زبده س ومنه الحديث مر عليه بجنازة تمخض مخضا أي تحرك تحريكا سريعا س **مخن** في حديث عائشة [illegible]
يتحدثون مخانة المخانة مصدر من الخيانة والميم زائدة وذكره أبو موسى في الجيم من المجون فتكون الميم أصلية
باب الميم مع الدال **مدج** فيه ذكر مدج بضم الميم وتشديد الجيم المكسورة واد بين مكة والمدينة له ذكر في حديث الهجرة

(مدد) وفيه سبحان الله مداد كلماته اى مثل عددها وقيل قدر ما يوازيها فى الكثرة عيار كيل او وزن او عدد او ما اشبهه من وجوه الحصر والتقدير وهذا تمثيل يراد به التقريب لان الكلام لا يدخل فى الكيل والوزن وانما يدخل فى العدد والمداد مصدر كالمدد تقول مددت الشى مدا ومدادا وهو ما يكثر به ويزاد ومنه حديث الحوض ينبعث فيه ميزابان مدادهما انهار الجنة اى يمدهما انهارها ومنه حديث عمر هم اصل العرب ومادة الاسلام اى الذين يعينونهم ويكثرون جيوشهم ويتقوى بزكوة اموالهم وكلما اعنت به قوما فى حرب او غيره فهو مادة لهم (س) وفيه ان المؤذن يغفر له مد صوته المد القدر يريد به قدر الذنوب اى يغفر له ذلك الى منتهى مد صوته وهو تمثيل لسعة المغفرة ويروى مدى صوته وسيجى (س) وفى حديث فضل الصحابة ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه المد فى الاصل ربع الصاع وانما قدره به لانه اقل ما كانوا يتصدقون به فى العادة ويروى بفتح الميم وهو الغاية وقد تكرر ذكر المد فى الحديث وهو رطل وثلث بالعراقى عند الشافعى واهل الحجاز وهو رطلان عند ابى حنيفة واهل العراق وقيل ان اصل المد مقدر بان يمد الرجل يديه فيملا كفيه طعاما وفى حديث الرمى منبله والممد به اى الذى يقوم عند الرامى فيناوله سهما بعد سهم او يرد عليه النبل من الهدف يقال امده يمده فهو ممد (س) وفى حديث على رضه قائل كلمة الزور والذى يمد بحبلها فى الاثم سواء مثل قائلها بالمائح الذى يدلى الدلو فى اسفل البير وحاكيها بالماتح الذى يجذب الحبل على راس البير ويمده ولهذا يقال الرواية احد الكاذبين وفى حديث اويس كان عمر اذا اتى امداد اليمن سالهم افيكم اويس بن عامر الامداد جمع مدد وهم الاعوان والانصار الذين كانوا يمدون المسلمين فى الجهاد ومنه حديث عوف بن مالك خرجت مع زيد فى غزوة موتة ورافقنى مددى اى رجل من المدد (ه) وفى حديث عثمان قال لبعض عماله بلغنى انك تزوجت امراة مديدة اى طويلة وفيه المدة التى ماد فيها ابا سفيان المدة طايفة من الزمان تقع على القليل والكثير وماد فيها اى اطالها وهو فاعل من المد ومنه الحديث ان شاوا ماددناهم ومنه الحديث وامدها خواصر اى اوسعها واتمها (مدر) فيه احب الى من ان يكون لى اهل الوبر والمدر يريد باهل المدر اهل القرى والامصار واحدتها مدرة (ه) ومنه حديث ابى ذر اما ان العمرة من مدركم اى من بلدكم ومدرة الرجل بلدته يقول من اراد العمرة ابتدا لها سفرا جديدا من منزله غير سفر الحج وهذا على الفضيلة لا الوجوب (ه) ومنه حديث جابر فانطلق هو وجبار بن صخر فنزعا فى الحوض سجلا او سجلين ثم مدراه اى طيناه واصلحاه بالمدر وهو الطين المتماسك لئلا يخرج منه الماء ومنه حديث عمر وطلحة فى الاحرام انما هو مدر اى مصبوغ بالمدر وقد تكرر فى الحديث وفى حديث الخليل عليه السلم يلتفت الى ابيه فاذا هو ضبعان امدر هو المنتفخ الجنبين العظيم البطن وقيل الذى تترب جنباه من المدر وقيل الكبير الرجيع الذى لا يقدر على حبسه (مدره) فى حديث ... اتيت شيخا من بنى عامر هو مدره قومه المدره زعيم القوم وخطيبهم والمتكلم عنهم والذى يرجعون الى رايه والميم زايدة وانما ذكرناه هيهنا للفظه (مدن) فيه ذكر مدان بفتح الميم له ذكر فى غزوة زيد بن حارثة بنى جذام ويقال له فيفاء مدان وهو واد فى بلاد قضاعة (مدا) فيه المؤذن يغفر له مدى صوته المدى الغاية اى يستكمل مغفرة الله اذا استنفد وسعه فى رفع صوته فيبلغ الغاية فى الصوت وقيل هو تمثيل اى ان المكان الذى ينتهى اليه الصوت لو قدر ان يكون ما بين اقصاه وبين مقامه

ذنوب تملاء تلك المسافة لغفرها الله له (ه) ومنه الحديث انه كتب ليهود تيماء ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء النهار مدى والليل سدى اى ذلك لهم ابدا ما دام الليل والنهار يقال لا افعله مدى الدهر اى طوله والسدى المخلى ومنه حديث كعب ما لله فلم يزل ذلك يتمادى فى اى يتطاول ويتاخر وهو تفاعل من المدى والحديث الاخر لو تمادى الشهر لواصلت وفيه البر بالبر مدى بمدى اى مكيال بمكيال والمدى مكيال لاهل الشام يسع خمسة عشر مكوكا والمكوك صاع ونصف وقيل اكثر من ذلك ومنه حديث على رضه انه اجرى للناس المديين والقسطين يريد مديين من الطعام وقسطين من الزيت والقسط نصف صاع اخرجه الهروى عن على رضه والزمخشرى عن عمر (س) وفيه قلت يا رسول الله صلى الله عليه انا لاقو العدو غدا وليست معنا مدى المدى جمع مدية وهى السكين والشفرة ومنه حديث ابن عوف ولا تفلوا المدى بالاختلاف بينكم فينثلم حدكم فاستعار لذلك وقد تكرر ذكر المدى والمدية فى الحديث

باب الميم مع الذال

(مذح) فى حديث عبد الله بن عمرو قال وهى بمكة لو شئت لاخذت سبتيتى فمشيت بهما ثم لم امذح حتى اطا المكان الذى يخرج منه الدجال المذح ان تصطك الفخذان من الماشى واكثر ما يعرض للسمين من الرجال وكان ابن عمرو كذلك يقال مذح يمذح مذحا واراد قرب الموضع الذى يخرج منه الدجال (مذد) فيه ذكر المذاد هو بفتح الميم واد بين سلع وخندق المدينة الذى حفره النبى صلعم (مذر) فيه شر النساء المذرة الوذرة المذرة الفاسدة وقد مذرت تمذر ومنه مذرت البيضة اى فسدت (ه) وفى حديث الحسن ما تشاء ان ترى احدهم ينفض مذرويه المذروان جانبا الاليتين ولا واحد لهما وقيل هما طرفا كل شى واراد بهما الحسن فرعى المنكبين يقال جاء فلان ينفض مذرويه اذا جاء باغيا يتهدد وكذلك اذا جاء فارغا فى غير شغل والميم زايدة (مذق) فيه بارك لهم فى مذقها ومحضها المذق المزج والخلط يقال مذقت اللبن فهو مذيق اذا خلطته بالماء (س) ومنه حديث كعب وممذقة كطرة الخنيف الممذقة الشربة من اللبن الممذوق شبهها بحاشية الخنيف وهو ردى الكتان لتغير لونها وذهابه بالمزج (ه) (مذقر) فى حديث عبد الله بن خباب قتلته الخوارج على شاطى نهر فسال دمه فى الماء فما امذقر قال الراوى فاتبعته بصرى كانه شراك احمر قال ابو عبيد اى ما امتزج بالماء وقال شمر الامذقرار ان يجتمع الدم ثم يتقطع قطعا ولا يختلط بالماء يقول لم يكن كذلك ولكنه سال وامتزج وهذا بخلاف الاول وسياق الحديث يشهد للاول لانه قال مر كالطريقة الواحدة لم يختلط ولذلك شبهه بالشراك الاحمر وهو سير من سيور النعل وذكر المبرد هذا الحديث فى الكامل قال فاخذوه وقربوه الى شاطى النهر فذبحوه فامذقر دمه اى جرى مستطيلا متفرقا هكذا رواه بغير حرف النفى ورواه بعضهم بالباء وهو بمعناه (مذل) فيه المذال من النفاق هو ان يقلق الرجل عن فراشه الذى يضاجع عليه حليلته ويتحول عنه ليفترشه غيره من قولهم مذل بسره يمذل اذا قلق به والمذل والماذل الذى تطيب نفسه عن الشى يتركه ويسترخى عنه (ه) (مذا) فى حديث على رضه كنت رجلا مذاء اى كثير المذى هو بسكون الذال مخفف الياء البلل اللزج الذى يخرج من الذكر عند ملاعبة النساء ولا يجب فيه الغسل وهو نجس يجب غسله وينقض الوضوء ورجل مذاء فعال للمبالغة فى كثرة المذى وقد مذى الرجل يمذى وامذى والمذاء المماذاة فعال منه وفى الحديث

اراد لا تختلفوا فتقع الفتنة بينكم

فى غزوة الخندق

الغيرة من الايمان والمذاء من النفاق قيل هو ان يدخل الرجال على اهله ثم يخليهم يماذي بعضهم بعضا يقال امذى الرجل وماذى
اذا قاد على اهله ماخوذ من المذي وقيل هو من امذيت فرسي ومذيته اذا ارسلته يرعى وقيل هو المذاء بالفتح كانه من اللين
والرخاوة من امذيت الشراب اذا اكثرت مزاجه فذهبت شدته ويروى المذال باللام وقد تقدم ٥ وفي حديث رافع بن خديج
كنا نكري الارض بما على الماذيانات والسواقي هي جمع ماذيان وهو النهر الكبير وليست بعربية وهي سوادية وقد تكرر في الحديث
مفردا ومجموعا **مذنب** فيه ذكر سيل مهزور ومذينب هو بضم الميم وسكون الياء وكسر النون وبعدها باء موحدة اسم موضع
بالمدينة والميم زائدة **باب الميم مع الراء** **مرأ** في حديث الاستسقاء اسقنا غيثا مريئا مريعا يقال مرأني الطعام
وامرأني اذا لم يثقل على المعدة وانحدر عنها طيبا قال الفراء يقال هنأني الطعام ومرأني بغير الف فاذا افردوها عن هنأني
قالوا امرأني ومنه حديث الشرب فانه اهنأ وامرأ وقد تكرر في الحديث **س** وفي حديث الاحنف يأتينا في مثل مريء نعام
المريء مجرى الطعام والشراب من الحلق ضربه مثلا لضيق العيش وقلة الطعام وانما خص النعام لدقة عنقه ويستدل به
على ضيق مريئه واصل المريء راس المعدة المتصل بالحلقوم وبه يكون استمراء الطعام وفي حديث الحسن احسنوا ملأكم
ايها المرءون هو جمع المرء وهو الرجل يقال مرء ومرءون ٥ ومنه قول رؤبة لقوم رآهم اين يريد المرءون وفي حديث علي
لما تزوج فاطمة قال له يهودي اراد ان يبتاع منه ثيابا لقد تزوجت امرأة كاملة كما تقول فلان رجل اي كامل في الرجال
وفيه يقتلون كلب المريئة هي تصغير المرأة وفيه لا يتمرأى احدكم في الدنيا اي لا ينظر فيها وهو يتفعل من الرؤية والميم
زائدة وفي رواية لا يتمرأ احدكم بالدنيا من الشيء المريء **مرث** ٥ فيه ان ابا السقاية فقال العباس انهم
قد مرثوه واشربوه اي عبثوا بادخال ايديهم فيه والمرث المرس مرث الصبي ثديه اذا عضه بدردره ٥ ومنه حديث الزبير
قال لابنه لا تخاصم الخوارج بالقرآن خاصمهم بالسنة قال ابن الزبير فخاصمتهم فكانهم صبيان يمرثون سخبهم اي يعضونها
ويمصونها والسخب قلائد الخرز يعني انهم بهتوا وعجزوا عن الجواب **مرج** ٥ فيه كيف انتم اذا مرج الدين اي فسد وقلقت
اسبابه والمرج الخلط ومنه حديث ابن عمر قد مرجت عهودهم اي اختلطت وفي حديث عائشة خلقت الملائكة من نور
وخلق الجان من مارج من نار مارج النار لهبها المختلط بسواده **س** وفيه وذكر خيل المرابط فقال طول لها في مرج المرج
الارض الواسعة ذات نبات كثير تمرج فيه الدواب اي تخلى تسرح مختلطة كيف شاءت **مرجل** فيه ولصدره ازيز كازيز المرجل هو
بالكسر الاناء الذي يغلي فيه الماء وسواء كان من حديد او صفر او حجارة او خزف والميم زائدة قيل لانه اذا نصب كانه اقيم على ارجل
وفيه وعليها ثياب مراجل يروى بالجيم والحاء فالجيم معناه ان عليها نقوشا تمثال الرجال والحاء معناه ان عليها صور
الرحال وهي الابل باكوارها ومنه ثوب مرحل والروايتان معا من باب الراء والميم فيهما زائدة وقد تقدم ومنه الحديث فبعث معهما
ببرد مراجل قال الازهري المراجل ضرب من برود اليمن وهذا التفسير يشبه ان تكون الميم اصلية **مرخ** ٥ فيه ان عمر دخل على النبي
يوما وكان منبسطا فقطب وتشزن له فلما خرج عاد الى انبساطه فسألته عائشة فقال ان عمر ليس ممن يمرخ معه المرخ

يريد امرأة

والمزح سواء وقيل هو من مرخت الرجل بالدهن اذا دهنته به ثم دلكته وامرخت العجين اذا اكثرت ماءه اراد ليس ممن يستلان جانبه
وفيه ذكر مراخ هو بضم الميم موضع قريب من مزدلفة وقيل هو جبل بمكة ويقال بالحاء المهملة **مرد** في حديث العرباض وكان صاحب خيبر
رجلا ماردا منكرا المارد من الرجال العاتي الشديد واصله من مردة الجن والشياطين ومنه حديث رمضان وتصفد فيه
مردة الشياطين جمع مارد **س** وفي حديث معوية رضه تمردت عشرين سنة وجمعت عشرين ونتفت عشرين وخضبت عشرين
سنة ثم صرت مجتمع اللحية عشرين سنة وفيه ذكر مريد وهو بضم الميم صغر اطم من اطام المدينة وفيه ذكر مردان بفتح الميم
وسكون الراء وهي ثنية بطريق تبوك وبها مسجد للنبي صلى الله عليه وسلم **مرر** ٥ فيه لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي المرة
القوة والشدة والسوي الصحيح الاعضاء وقد تكررت في الحديث ٥ وفيه انه كره من الشاة سبعا الدم والمرار والمرار جمع المرارة وهي
التي في جوف الشاة وغيرها يكون فيها ماء اخضر مر قيل هي لكل حيوان الا الجمل وقال القتيبي اراد المحدث ان يقول الامر وهو المصارين
فقال المرار وليس بشيء **س** ومنه حديث ابن عمر انه جرح ابهامه فالقمها مرارة وكان يتوضأ عليها **س** وفي حديث شريح ادعى
رجل دينا على ميت فاراد بنوه ان يحلفوا على علمهم فقال شريح لتركبن منه مرارة الذقن اي لتحلفن بالله الذي لا اله الا هو لا على علمكم فيركبون
من ذلك ما يمر في افواههم والسنتهم التي بين اذقانهم وفي حديث الاستسقاء والقى بكفيه الفتى استكانة من الجوع ضعفا ما يمر وما يحلي اي
ما ينطق بخير ولا شر من الجوع والضعف **س** وفي قصة مولد المسيح عليه السلم خرج قوم معهم المر قالوا نجبر به الكسير والجرح المر دواء
كالصبر سمي به لمرارته ٥ وفيه ماذا في الامرين لانه جعل الحروفة والحدة التي في الخردل بمنزلة المرارة وقد يغلبون احد القرينين على الآخر
فيذكرونهما بلفظ واحد ٥ وفي حديث ابن مسعود هما المريان الامساك في الحيوة والتبذير في الممات المريان تثنية مرى مثل
كبرى وكبريان وهي فعلى من المرارة تأنيث الامر كالجلى والاجل اي الخصلتان المفضلتان في المرارة على سائر الخصال المرة ان يكون
الرجل شحيحا بماله ما دام حيا صحيحا وان يبذره فيما لا يجدي عليه من الوصايا المبنية على هوى النفس عند مشارفة الموت
٥ وفي حديث الوحي اذا نزل سمعت الملائكة صوت مرار السلسلة على الصفا اي صوت انجرارها واطرادها على الصخر واصل المرار
الفتل لانه يمر اي يفتل ٥ وفي حديث آخر كامرار الحديد على الطست امررت الشيء امره امرارا اذا جعلته يمر اي يذهب يريد كجر الحديد على الطست
وربما روي الحديث الاول صوت امرار السلسلة وفي حديث ابي الاسود ما فعلت المرأة التي كانت تماره وتشاره اي تلتوي عليه وتخالفه
وهو من فتل الحبل ٥ وفي حديث علي في ذكر الحياة ان الله جعل الموت قاطعا لمرائر اقرانها المرائر الحبال المفتولة على اكثر من طاق
واحدها مرير ومريرة ٥ ومنه حديث ابن الزبير ثم استمرت مريرتي يقال استمرت مريرته على كذا اذا استحكم امره عليه وقويت شكيمته فيه
والفه واعتاده واصله من فتل الحبل **س** ومنه حديث معوية سحلت مريرته اي جعل حبله المبرم سحيلا يعني رخوا ضعيفا **س** وفي حديث
ابي الدرداء وذكر المري فقال الجوهري المري الذي يؤتدم به كانه منسوب الى المرارة والعامة تخففه وفيه ذكر ثنية
المرار المشهور بضم الميم وبعضهم يكسرها وهي عند الحديبية وفيه ذكر بطن مر ومر الظهران وهما بفتح الميم وتشديد الراء موضع بقرب مكة
٥ **مرس** فيه ان عمر ان الله يعطي على ... تمرزيه اي فرصه باصابعه لئلا يجد ... كان ذلك الشيء مما يقتات

فانا ابن ثمانين اي مكثت امرد عشرين م

والمرار وكذا وكذا م

من الشفاء الصبر والثفاء الصبر هو الدواء
المر المعروف والثفاء هو الخردل وانما
قال الامرين والمر احدهما ٢

يعرف المنافقين يقال مرث الرجل مرثاً اذا قرضه باطراف اصابعه مرزبان فيه اتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان
لهم هو بضم الزاء احد مرازبة الفرس وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك وهو معرب مرس فيه ان من اقتراب الساعة
ان يتمرس الرجل بدينه كما يتمرس البعير بالشجرة اي يتلعب بدينه ويعبث به كما يعبث البعير بالشجرة ويتحكك بها والتمرس شدة الالتواء
وقيل اراد يمارس الفتن ويشادها ويضر بدينه ولا ينفعه غلوه كما ان البعير اذا تحكك بالشجرة ادماه من جربه س ومنه حديث
جيفان اما بنو فلان فحسك امراس جمع مرس بكسر الراء وهو الشديد الذي مارس الامور وجربها س ومنه حديث وحشي
في مقتل حمزة فطلع علي رجل حذر مرس اي شديد مجرب للحروب والمرس في غير هذا الدلك س ومنه حديث عائشة كنت
امرسه بالماء اي ادلكه واديفه وقد يطلق على الملاعبة س ومنه حديث علي رضي الله عنه زعم اني كنت اعافس وامارس اي الاعب
النساء وقد تكرر في الحديث مرش في غزوة حنين فعدلت به ناقته الى شجرات فمرشن ظهره اي خدشته اغصانها
واثرت في ظهره واصل المرش الحك باطراف الاظفار ه ومنه حديث ابي موسى اذا حك احدكم فرجه وهو في الصلوة فليمرشه
من وراء الثوب مرض فيه لا يورد ممرض على مصح الممرض الذي له ابل مرضى فنهى ان يسقي ابل الممرض مع ابل المصح لا
لاجل العدوى ولكن لان الصحاح ربما عرض لها مرض فوقع في نفس صاحبها ان ذلك من قبيل العدوى فيفتنه ويشككه
فامر باجتنابه والبعد عنه وقد يحتمل ان يكون ذلك من قبل الماء والمرعى تستوبله الماشية فتمرض فاذا شاركها في ذلك
غيرها اصابه مثل ذلك الداء فكانوا بجهلهم يسمونه عدوى وانما هو فعل الله تعالى وفي حديث تقاضي الثمار يقول اصابها
مراض هو بالضم داء يقع في الثمرة فتهلك وقد امرض الرجل اذا وقع في ماله العاهة ه وفي حديث عمرو بن معديكرب هم شفاء
امراضنا اي ياخذون بثأرنا كانهم يشفون مرض القلوب لا مرض الاجسام مرط فيه انه كان يصلي في مروط نسائه اي
اكسيتهن الواحد مرط ويكون من صوف وربما كان من خز او غيره وقد تكرر في الحديث مفردا وجمعا ه وفي حديث ابي سفيان
فامرط قذذ السهم اي سقط ريشه وسهم امرط وامليط ه وفي حديث عمر قال لابي محذورة وقد رفع صوته بالاذان اما خشيت
ان ينشق مريطاؤك هي الجلدة التي بين السرة والعانة وهي في الاصل مصغرة مرطاء وهي الملساء التي لا شعر عليها وقد تقصر مرع
وفيه اللهم اسقنا غيثا مريعا مرتعا المريع المخصب الناجع يقال امرع الوادي ومرع مراعة وفي حديث ابن عباس انه سئل عن السلوى فقال
هو المرعة هي بضم الميم وفتح الراء وسكونها طائر ابيض حسن اللون طويل الرجلين بقدر السماني يقع في المطر من السماء مرغ في صفة الجنة
مراغ دوابها المسك اي الموضع الذي تتمرغ فيه من ترابها والتمرغ التقلب في التراب ومنه حديث عمار اجنبنا في سفر وليس عندنا ماء فتمعك
في التراب ظن ان الجنب يحتاج ان يوصل التراب الى جميع جسده كالماء مرق في حديث الخوارج يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية
اي يجوزونه ويخرقونه ويتعدونه كما يخرق السهم الشيء المرمي به ويخرج منه وقد تكرر في الحديث ومنه حديث علي رضي الله عنه امرت بقتال المارقين
يعني الخوارج وفيه ان امرأة قالت يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان بنتا لي عروسا تمرق شعرها وفي حديث آخر مرضت فامرق شعرها
يقال مرق شعره وتمرق وامرق اذا انتثر وتساقط من مرض او غيره وقد تكرر في الحديث س وفي حديث علي ان من البيض ما يكون مارقا

اي فاسدا وقد مرقت البيضة اذا فسدت وفيه ذكر المرق هو الغناء يقال مرق يمرق مرقا اذا غنى والمرق بالتسكين ايضا
غناء الاماء والسفلة وهو اسم وفيه انه اطلى حتى بلغ المراق هو ما رق من اسفل البطن ولان ولا واحد له وميمه
زائدة وقد تقدم في الراء وفيه ذكر مرق بفتح الميم والراء وقد يكسر بالمدينة لها ذكر في حديث اول الهجرة مرمر فيه كان ضجاعه
مرمرة واحدة المرمر وهو نوع من الرخام صلب مرما في حديث صلوة الجمعة لو وجد احدهم مرماتين تروى بكسر الميم وفتحها وميمها
زائدة وقد تقدم مبسوطا في حرف الراء مرن في حديث النخعي في المارن الدية المارن من الانف ما دون القصبة والمارنان
المنخران مرود في حديث ماعز كما يدخل المرود في المكحلة المرود بكسر الميم الميل الذي يكتحل به والميم زائدة وفي حديث علي رضي الله عنه
ان لبني امية مرودا يجرون اليه هو مفعل من الارواد الامهال كانه شبه المهلة التي هم فيها بالمضمار الذي يجرون اليه والميم
زائدة مره فيه انه لعن المرهاء التي لا تكتحل والمره مرض في العين لترك الكحل ومنه حديث علي رضي الله عنه خمص البطون من الصيام
مره العيون من البكاء هو جمع الامره وقد مرهت عينه تمره مرها مرا فيه لا تماروا في القرآن فان مراء فيه كفر المراء الجدال
والتماري والمماراة المجادلة على مذهب الشك والريبة ويقال للمناظرة مماراة لان كل واحد منهما يستخرج ما عند صاحبه
ويمتريه كما يمتري الحالب اللبن من الضرع قال ابو عبيد ليس وجه الحديث عندنا على الاختلاف في التأويل ولكنه على الاختلاف في اللفظ وهو ان
يقول الرجل على حرف فيقول الآخر ليس هو هكذا ولكنه على خلافه وكلاهما منزل مقروء بهما فاذا جحد كل واحد منهما قراءة
صاحبه لم يؤمن ان يكون ذلك يخرجه الى الكفر لانه نفى حرفا انزله الله على نبيه صلى الله عليه وسلم والتنكير في المراء ايذانا بان شيئا
منه كفر فضلا عما زاد عليه وقيل انما جاء هذا في الجدال والمراء في الآيات التي فيها ذكر القدر ونحوه من المعاني على مذهب اهل الكلام واصحاب
الاهواء والآراء دون ما تضمنته من الاحكام وابواب الحلال والحرام فان ذلك قد جرى بين الصحابة فمن بعدهم من العلماء وذلك
فيما يكون الغرض منه والباعث عليه ظهور الحق ليتبع دون الغلبة والتعجيز والله اعلم ه وفيه امر الدم بما شئت اي استخرجه واجره
بما شئت يريد الذبح وهو من مري الضرع يمريه ويروى امر الدم من مار يمور اذا جرى وامارة غيره قال الخطابي اصحاب الحديث يروونه
مشدد الراء وهو غلط وقد جاء في سنن ابي داود والنسائي امرر براءين مظهرتين ومعناه اجعل الدم يمر اي يذهب فعلى هذا
من رواه مشدد الراء يكون قد ادغم وليس بغلط ومن الاول حديث عاتكة مروا بالسيوف المرهفات دماءهم اي استخرجوها واستدروها
وفي حديث نضلة بن عمرو انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم بمريين هو تثنية مري بوزن صبي ويروى مريتين تثنية مرية والمري والمرية
الناقة الغزيرة الدر من المري وهو الحلب وزنها فعيل او فعول ه ومنه حديث الاحنف وساق معه ناقة مريا وفيه قال له
عدي بن حاتم اذا اصاب احدنا صيدا وليس معه سكين ايذبح بالمروة وشقة العصا المروة حجر ابيض براق وقيل هي التي يقدح منها النار
ومروة المسعى التي تذكر مع الصفا وهي احد رأسيه اللذين ينتهي السعي اليهما سميت بذلك والمراد في الذبح جنس الاحجار لا المروة نفسها
وقد تكررت في الحديث وفي حديث ابن عباس اذا رجل حلق قد وضع مرويه على منكبيه وهو عليه وفيه ان جبريل عليه السلام
لقيه عند احجار المراء قيل هي بكسر الميم قباء فاما المراء بضم الميم فهو داء يصيب النخل مريج فيه ذكر مريج وهو بضم الميم وفتح الراء ويكسر

الياء تحتها نقطتان وحاء مهملة اطم بالمدينة لبني قينقاع **باب الميم مع الزاي** **مزد** قد تكرر ذكر المزادة في غير موضع
من الحديث وهي الظرف الذي يحمل فيه الماء كالراوية والقربة والسطيحة والجمع المزاود والميم زائدة **مزر** فيه ان نفرا من اليمن
سألوه فقالوا ان بها شرابا يقال له المزر فقال كل مسكر حرام المزر بالكسر نبيذ يتخذ من الذرة وقيل من الشعير والحنطة وفيه
واطرح عن طاوس المزة الواحدة تحرم اي المصة الواحدة والمزر والتمزر الذوق شيئا بعد شيء وهذا بخلاف الحديث قوله في
لا تحرم المصة ولا المصتان ولعله قد كان لا تحرم فحرفه الرواة ومنه حديث ابي العالية اشرب النبيذ ولا تمزر اي اشربه
لتسكين العطش كما تشرب الماء ولا تشربه للتلذذ مرة بعد مرة كما يصنع شارب الخمر الى ان يسكر **س** في حديث انس الا
ان المزات حرام يعني الخمور جمع مزة وهي الخمر التي فيها حموضة ويقال لها المزاء بالمد وقيل هي من خلط البسر والتمر **س**
ومنه الحديث اخشى ان يكون المزاء التي نهيت عنها عبد القيس هي فعلاء من المزازة او فعال من المز الفضل **مزز**
في حديث المغيرة فترضعها جارتها المزة والمزتين اي المصة والمصتان وقد تقدمت في المص اي المصته ومنه حديث
طاوس المزة الواحدة تحرم وحديث ابي العالية اشرب النبيذ ولا تمزره هكذا روي مرة بالزائين ومرة براء وزاي وقد تقدم
ه في حديث النخعي اذا كان المال ذا مز ففرقه في الاصناف الثمانية واذا كان قليلا فاعطه صنفا واحدا اي اذا كان ذا فضل وكثرة
وقد مز مزازة فهو مزيز اذا كثر **مزع** ه فيه ما تزال المسألة بالعبد حتى يلقى الله وما في وجهه مزعة لحم اي قطعة يسيرة من اللحم
ومنه حديث جابر فقال لهم تمزعوه فاوفاهم الذي لهم اي تقاسموه وفرقوه بينكم ه وفي حديث معاذ حتى تخيل الي ان انفه يتمزع
من شدة غضبه اي يتقطع ويتشقق غضبا قال ابو عبيد احسبه يترمع اي يرعد بالراء وقد تقدم **مزق** في حديث كتابه الى كسرى
لما مزقه دعا عليهم ان يمزقوا كل ممزق التمزيق التخريق والتقطيع واراد بتمزيقهم تفرقهم وزوال ملكهم وقطع دابرهم ه وفي حديث
ابن عمر ان طائرا مزق عليه اي ذرق ورمى بسلحه عليه **س** **مزمز** في حديث ابن مسعود قال في السكران مزمزوه وتلتلوه
هو ان يحرك تحريكا عنيفا لعله يفيق من سكره ويصحو **مزن** قد تكرر فيه ذكر المزن وهو الغيم والسحاب واحدته مزنة وقيل هي
السحابة البيضاء **مزهر** في حديث ام زرع اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك المزهر العود الذي يضرب به في
الغناء واراد ان زوجها عود ابله اذا نزل به الضيفان ان يأتيهم بالملاهي ويسقيهم الشراب وينحر لهم الابل فاذا سمعن ذلك
الصوت ايقن انهن منحورات وميم المزهر زائدة وجمعها مزاهر ومنه حديث ابن عمرو ان الله انزل الحق ليذهب به الباطل ويبطل به الزمارات
والمزاهر **س** وفيه فما كان ابيحها من ملك وغيره ومزاهر المزاهر الرياض سميت بذلك لانها تجمع اصناف الزهر والنبات
وذات المزاهر موضع والمزاهر جبيل احمر **مزيل** في حديث معاوية ان رجلين تداعيا عنده وكان احدهما مخلطا مزيلا المزيل
بكسر الميم وسكون الزاي الجدل في الخصومات الذي يزول من حجة الى حجة واصله الواو والميم زائدة **باب الميم مع السين** **مستق** فيه
اما هو له مستقة من سندس هي بضم التاء وفتحها فرو طويل الكمين وهي تعريب مشته وقوله من سندس يشبه انها كانت
مكففة بالسندس هو الرقيق من الحرير والديباج لان نفس الفرو لا يكون سندسا وجمعها مساتق ومنه الحديث انه كان يلبس

البرنس

وذكر المسيح الدجال الماعبي

البرانس والمساتق ويصلي فيها ومنه حديث عمر انه صلى بالناس ويداه في مستقة **س** وفيه وفي مثله عن سعيد فتكرر **س**
مسح فيه ذكر المسيح عليه السلام سمي به لانه كان لا يمسح بيده ذا عاهة الا برأ وقيل لانه كان امسح الرجل لا اخمص له وقيل لانه
خرج من بطن امه ممسوحا بالدهن وقيل لانه كان يمسح الارض اي يقطعها وقيل المسيح الصديق وقيل هو بالعبرانية مشيحا
فعرب واما الدجال لعنه الله فسمي به لان عينه الواحدة ممسوحة ويقال رجل ممسوح الوجه ومسيح وهو ان لا يبقى على احد شقي
وجهه عين ولا حاجب الا استوى وقيل لانه يمسح الارض اي يقطعها وقال ابو الهيثم ان المسيح بوزن سكيت وانه الذي مسح
خلقه اي شوه وليس بشيء ه وفي صفته صلى الله عليه وسلم مسيح القدمين اي ملساوان لينتان ليس فيهما تكسر ولا تشقق فاذا اصابهما
الماء نبا عنهما ه وفي حديث الملاعنة ان جاءت به ممسوح الاليتين هو الذي لزقت اليتاه بالعظم ولم تعظما رجل امسح
وامرأة مسحاء ومنه تمسحوا بالارض فانها بكم برة اراد به التيمم وقيل اراد مباشرة ترابها بالجباه في السجود من غير حائل ويكون
هذا امر تأديب واستحباب لا وجوب ومنه الحديث انه تمسح وصلى اي توضأ يقال للرجل اذا توضأ قد تمسح والمسح يكون
مسحا باليد وغسلا ه وفيه لما مسحنا البيت احللنا اي طفنا به لان من طاف بالبيت مسح الركن فصار اسما للطواف ه وفي
حديث ابي بكر اغر عليهم غارة مسحاء هكذا جاء في رواية وهي فعلاء من مسحهم اذا مر بهم مرا خفيفا ولم يقم فيه عندهم **س**
وفي حديث فرس المرابط ان علفه وروثه ومسحا عنه في ميزانه يريد مسح التراب عنه وتنظيف جلده وفي حديث سليمان عليه السلام
فطفق مسحا بالسوق والاعناق قيل ضرب اعناقها وعراقيبها يقال مسحه بالسيف اي ضربه وقيل مسحها بالماء بيده والاول
اشبه **س** وفي حديث ابن عباس اذا كان الغلام يتيما فامسحوا رأسه من اعلاه الى مقدمه واذا كان له اب فامسحوا من مقدمه
الى قفاه قال ابو موسى هكذا وجدته مكتوبا ولا اعرف الحديث ولا معناه ه وفيه يطلع عليكم من هذا الفج من خير ذي يمن عليه مسحة
ملك فطلع جرير بن عبد الله يقال على وجهه مسحة ملك ومسحة جمال اي اثر ظاهر منه ولا يقال ذلك الا في المدح **س** وفي حديث عمار
انه دخل عليه وهو يرجل مسائحه من شعره المسائح ما بين الاذن والحاجب يصعد حتى يكون دون اليافوخ وقيل هي الذوائب
وشعر جانبي الرأس واحدها مسيحة والماسحة الماشطة وقيل المسيحة ما ترك من الشعر فلم يعالج بشيء وفي حديث خيبر
فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم المساحي جمع مسحاة وهي المجرفة من الحديد والميم زائدة لانه من السحو الكشف والازالة
وقد تكرر في الحديث **مسخ** في حديث ابن عباس الجان مسيخ الجن كما مسخت القردة من بني اسرائيل الجان الحيات الدقاق
ومسيخ فعيل بمعنى مفعول من المسخ وهو قلب الخلقة من شيء الى شيء ومنه حديث الضب ان امة من الامم مسخت واخشى ان يكون منها
مسد فيه حرمت شجر المدينة الا مسد محالة المسد الحبل الممسود اي المفتول من نبات او لحاء شجرة وقيل المسد مرود البكرة
الذي تدور عليه ومنه الحديث انه اذن في قطع المسد والقائمتين وفي حديث جابر ان كان رسول الله ينهى ان يقطع المسد
الليف ايضا وبه فسر قوله تعالى في جيدها حبل من مسد في قول **مسس** في حديث ام زرع المس مس ارنب وصفته بلين الجانب وحسن الخلق
وفي حديث فتح خيبر فمسه بعذاب اي عاقبه وفي حديث ابي قتادة والميضأة فاتيته بها فقال امسسنا منها اي اعطنا منها الماء ونوصلها

وبقال مسست الشيء امسه مسا اذا لمسته بيدك ثم استعير للاخذ والضرب لانهما باليد واستعير للجماع لانه لمس وللجنون
كأن الجن مسته يقال به مس من جنون ‹ وفيه فاصبت منها ما دون ان امسها يريد انه لم يجامعها ‹ وفي حديث
ولم يجد مسا من النصب هو اول ما يحس به من التعب ‹ وفي حديث ابي هريرة لو رايت الوعول تجرش ما بين لابتيها ما مستها
هكذا يروى وهي لغة في مسستها يقال مسست الشيء بحذف السين الاولى وتحويل كسرتها الى الميم ومنهم من يقر فتحتها على حالها
كظلت في ظللت (مسطح) فيه ان حمل بن مالك قال كنت بين امرأتين فضربت احديهما الاخرى بمسطح المسطح بالكسر
عمود الخيمة وعود من عيدان الخباء (مسق) في حديث عثمان ابلغت الراتع مسقاته المسقاة بالفتح موضع الشرب والميم
زائدة اراد انه جمع له ما بين الاكل والشرب ضربه مثلا لرفقه برعيته (مسك) ‹ في صفته صلى الله عليه وسلم بادن متماسك
اي معتدل الخلق كأن اعضاءه يمسك بعضها بعضا ‹ وفيه لا يمسكن الناس علي بشيء فاني لا احل الا ما احل الله ولا
احرم الا ما حرم الله معناه ان الله احل له اشياء حرمها على غيره من عدد النساء والموهوبة وغير ذلك وفرض عليه اشياء
خففها على غيره كالضحى والاضحى وقيام الليل فقال فلا يمسكن الناس علي بشيء يعني مما خصصت به دونهم يقال امسكت
الشيء بالشيء ومسكت به وتمسكت واستمسكت ‹ ومنه الحديث من مسك من هذا الفيء بشيء اي امسك ‹ وفي حديث
الحيض خذي فرصة ممسكة فتطيبي بها الفرصة في الاصل القطعة من الصوف والقطن ونحو ذلك وقيل هو من القبض
باليد وقيل ممسكة اي متحملة يعني تحتملينها معك وقال الزمخشري الممسكة الخلق التي امسكت كثيرا كأنه اراد ان لا تستعمل
الجديد من القطن والصوف للارتفاق به في الغزل وغيره ولان الخلق اصلح لذلك واوفق وهذه الاقوال اكثرها متكلف والذي
عليه الفقهاء ان الحائض عند الاغتسال من الحيض يستحب لها ان تأخذ شيئا يسيرا من المسك تتطيب به او فرصة مطيبة بالمسك
(س) وفيه انه راى على عائشة مسكتين من فضة المسكة بالتحريك السوار من الذبل وهي قرون الاوعال وقيل جلود دابة
بحرية والجمع مسك ‹ ومنه حديث ابي عمرو النخعي رايت النعمان بن المنذر وعليه قرطان ودملجان ومسكتان ‹ وحديث عائشة شيء
ذيف يربط به المسك (س) ومنه حديث بدر قال ابن عوف ومعه امية بن خلف فاحاط بنا الانصار حتى جعلونا في مثل المسكة
اي جعلونا في حلقة مثل السوار واحدقوا بنا وقد تكرر ذكرها في الحديث (س) وفي حديث خيبر انه سأل حيي بن اخطب كان فيه ذخيرة
من صامت يعني فوقت بعشرة الف دينار كانت اولا في مسك حمل ثم في مسك ثور ثم في مسك جمل المسك بسكون السين الجلد
(س) ومنه حديث علي ما كان على فراشي الا مسك كبش اي جلده ‹ وفيه انه نهى عن بيع المسكان هو بالضم بيع العربان والعربون
وقد تقدم في حرف العين ويجمع على مساكين ‹ وفي حديث خالد انا ابو فلان فحسبك المراس ومسك احماس المسك جمع مسكة
بضم الميم وفتح السين فيهما وهو الرجل الذي لا يتعلق بشيء فيتخلص منه ولا ينازله منازل فيفلت وهذا البناء يختص بمن يكثر منه الشيء
كالضحكة والهمزة (س) وفي حديث هند بنت عتبة ان ابا سفيان رجل مسيك اي بخيل يمسك ما في يديه لا يعطيه احدا وهو مثل
البخيل وزنا ومعنى ‹ وقال ابو موسى انه مسيك بالكسر والتشديد بوزن الخمير والسكير اي شديد الامساك لماله وهو من ابنية المبالغة قال

وقيل المسيك البخيل الا ان المحفوظ الاول ‹ وفيه ذكر مسكن هو بفتح الميم وكسر الكاف موضع بالعراق قتل به مصعب بن الزبير
وموضع من حبل الاهواز كانت وقعة الحجاج وابن الاشعث **باب الميم مع الشين** (مشج) في صفة المولود ثم يكون مشيجا
اربعين ليلة المشيج المختلط من كل شيء مخلوط وجمعه امشاج ‹ ومنه حديث علي رضه ومحط الامشاج من مسارب الاصلاب
يريد المني الذي يتولد منه الجنين (مشر) في صفة مكة وامشر سلمها اي خرج ورقه واكتسى بالمشر وهو كالخوص يخرج من السلم
والطلح واحده مشرة ‹ ومنه حديث ابي عبيدة فاكلوا الخبط وهو يومئذ ذو مشر ‹ وفي حديث بعض الصحابة اذا اكلت اللحم
وجدت في نفسي تمشيرا اي نشاطا للجماع جعله الزمخشري حديثا مرفوعا (مشش) في صفته صلى الله عليه وسلم جليل المشاش
اي عظيم رؤوس العظام كالمرفقين والكتفين والركبتين قال الجوهري هي رؤوس العظام اللينة التي يمكن مضغها ‹ ومنه
الحديث ملئ عمار ايمانا الى مشاشه ‹ وفي شعر حسان بضرب كايزاع المخاض مشاشه اراد بالمشاش ههنا بول النوق الحوامل
(س) وفي حديث ام الهيثم ما زلت امش الادوية اي اخلطها ‹ وفي صفة مكة امش سلمها اي خرج ما يخرج من اطرافه ناعما رخصا
والرواية امشر بالراء (مشط) ‹ وفي حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم انه طب في مشط ومشاطة هي الشعر الذي يسقط من الراس
واللحية عند التسريح بالمشط (مشع) فيه نهى ان يتمشع بروث او عظم التمشع التمسح في الاستنجاء وتمشع وامتشع اذا ازال
عنه الاذى (مشفر) فيه ان اعرابيا قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النقبة قد تكون بمشفر البعير في الابل العظيمة فتجرب كلها
قال فما اجرب الاول المشفر للبعير كالشفة للانسان والجحفلة للفرس وقد يستعار للانسان ‹ ومنه قولهم مشافر الحبشي والجمع
(مشق) (س) فيه انه سحر في مشط ومشاقة هي المشاطة وقد تقدمت وهي ايضا ما ينقطع من الابريسم والكتان عند تخليصه
وتسريحه والمشق جذب الشيء ليطول ‹ وفي حديث عمر راى على طلحة ثوبين مصبوغين وهو محرم فقال ما هذا قال انما هو مشق
بالكسر المغرة وثوب ممشق مصبوغ به ‹ ومنه حديث ابي هريرة عليه ثوبان ممشقان ‹ وحديث جابر كنا نلبس الممشق في الاحرام
(س) (مشك) في حديث النجاشي انما يخرج من مشكاة واحدة المشكاة الكوة غير النافذة وقيل هي الحديدة التي يعلق عليها
القنديل اراد ان القرآن والانجيل كلام الله وانهما من شيء واحد (مشلل) فيه ذكر مشلل هو بضم الميم وفتح الشين وتشديد اللام
الاولى وفتحها موضع بين مكة والمدينة (مشمعل) في صفة الزبير كيف رايت زبرا اقطا وتمرا ام مشمعلا صقرا المشمعل
السريع الماضي والميم زائدة وقد اشمعل فهو مشمعل (مشوذ) فيه فامرهم ان يمسحوا على المشاوذ والتساخين المشاوذ العمائم
الواحد مشوذ والميم زائدة وقد تشوذ الرجل واشتاذ اذا تعمم (مشا) فيه خير ما تداويتم به المشي يقال شربت مشيا ومشوا
هو الدواء المسهل لانه يحمل شاربه على المشي والتردد الى الخلاء ‹ ومنه حديث اسماء قال لها بم تستمشين اي بم تسهلين بطنك
ويجوز ان يكون اراد المشي الذي يعرض عند شرب الدواء الى المخرج ‹ وفي حديث القاسم بن محمد في رجل نذر ان يحج ماشيا فاعيا
قال يمشي ما ركب ويركب ما مشى اي انه ينفذ لوجهه ثم يعود من قابل فيركب الى الموضع الذي عجز فيه عن المشي ثم يمشي من ذلك
الموضع كما ركب فيه من طريقه ‹ وفيه ان اسمعيل اتى اسحاق فقال له انا لم نرث من ابينا مالا وقد اثريت وامشيت فافئ علي

مما افاء الله عليك فقال لم ترض ان تستعبدك ايهم اتخذك عبدا قيل كانوا يستعبدون اولاد الاماء وكانت ام اسمعيل
امة وهي هاجر ولم اسحق حرة وهي سارة وقد تكرر ذكر الماشية في الحديث وجمعها المواشي وهي اسم يقع على الابل والبقر والغنم
واكثر ما يستعمل في الغنم **باب الميم مع الصاد مصح** في حديث عثمان دخلت عليه ام حبيبة وهو محصور بماء في اداوة فقال
سبحان الله كان وجهه مصحاة المصحاة بالكسر اناء من فضة يشرب فيه قيل كانه من الصحو ضد الغيم لبياضها ونقائها **مصخ**
فيه لو ضربك بامصوخ عثيثة لقتلك الامصوخ خوص الثمام وهو اضعف ما يكون ه **مصر** في حديث عيسى عليه السلام
ينزل بين ممصرتين الممصرة من الثياب التي فيها صفرة خفيفة ومنه الحديث اتى علي طلحة وعليه ثوبان ممصران وفي حديث
مواقيت الحج لما فتح هذان المصران المصر البلد ويريد بهما الكوفة والبصرة قال الازهري قيل لهما المصران لان عمر قال لهم لا
تجعلوا البحر فيما بيني وبينكم مصروها اي صيروها مصرا بيني وبين البحر يعني حدا والمصر الحاجز بين الشيئين د وفي حديث علي
والمصر بينهما فيضر ذلك بولدها المصر الحلب بثلاث اصابع يريد لا يكثر من اخذ لبنها ومنه حديث عبد الملك قال لحالب ناقة
كيف تحلبها مصرا ام فطرا ومنه حديث الحسن ما لم تمصر اي تحلب الدابة ان تشرب اللبن و في حديث زياد ان الرجل ليتكلم بالكلمة
لا يقطع بها ذنب عنز مصور لو بلغت امامه سفك دمه المصور من المعز خاصة وهي التي انقطع لبنها والجمع مصائر
مصص في حديث عمران مص منها اي نال القليل من الدنيا يقال مصصت بالكسر امص مصا وفي حديث علي رضه كان يأكل
مصوصا بخل خمر هو لحم ينقع في الخل ويطبخ ويحتمل فتح الميم ويكون فعولا من المص وفي حديثه الآخر شهادة ممحاة اخلص ... بها
معتقها مصاصها المصاص خالص كل شيء **مصع** في حديث زيد بن ثابت والفتنة قد مصعتهم اي عركتهم ونالت منهم
واصل المصع الحركة والضرب والمماصعة والمصاع الجلاد والقتال والمضاربة س ومنه حديث ثقيف تركوا المصاع اي الجلاد والضراب
وحديث مجاهد البرق مصع ملك يسوق السحاب اي يضرب السحاب فيرى البرق يلمع س وحديث عبيد بن عمير في الميت فرحه كذا
بذنبها اي حركته وضربت به ومنه حديث الحيض مصعته بظفرها اي حركته وفركته **مصمص** فيه القتل في سبيل الله
ممصمصة اي مطهرة من دنس الخطايا يقال مصمصت اناءه اذا جعلت فيه الماء وحركته ليتنظف انما انثها والقتل مذكر لانه
اراد معنى الشهادة او صفة ممصمصة فاقام الصفة مقام الموصوف ومنه حديث بعض الصحابة كنا نتوضأ مما غيرت
النار ونمصمص من اللبن ولا نمصمص من التمر وحديث ابي قلابة انه قال نمصمص من اللبن قيل المصمصة بطرف اللسان
والمضمضة بالفم كله **باب الميم مع الضاد مضر** فيه سأله رجل فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي من ولدي قال ما
قدمت منهم قال فمن خلفت بعدي قال لك منهم ما لمضر من ولده اي ان مضر لا اجر له فيمن مات من ولده قبله وفي حديث حذيفة
وذكر خروج عائشة فقال تقاتل معها مضر مضرها الله في النار اي جعلها في النار فاشتق لذلك لفظا من اسمها يقال مضرنا فلانا
فتمضر اي صيرناه كذلك بان نسبناه اليها وقال الزمخشري مضرها جمعها كما يقال جند الجنود وقيل مضرها اهلكها من قولهم ذهب
دمه خضرا مضرا اي هدرا **مضض** فيه ولم يكن تمضض عراق الناس يقال مضضت امض مثل مصصت امص ه

ومنه حديث الحسن خالف كل عيدانك قد مضضنا فوجدنا عاقبته مرا حتى يوم رزن قطام اي احدثته من بعيد يعني
جربناك واختبرناك فوجدناك مرة العاقبة **مضمض** في حديث علي رضه الامر والبغي اليوم الاعز اراد مضمضة لما جعل النوم
ونقا المهم ان الذي الوامر الا بالسنتهم ولا يبلغه فشبهه بالمضمضة بالماء والقائه من الفم من غير ابتلاع وقد تكرر
ذكر مضمضة الوضوء في الحديث وهي معروفة **مضغ** فيه ان في ابن آدم مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله يعني القلب
لانه قطعة لحم من الجسد والمضغة القطعة من اللحم قدر ما يمضغ ومنه حديث عمر انا لا نتعاقل المضغ بيننا اراد بالمضغ ما ليس فيه
ارش مقدر من الجراح والشجاج شبهها بالمضغة من اللحم لقلتها في جنب عظم من الجنايات وقد تقدم مشروحا في حرف العين
ه **مضا** وفي حديث ابي هريرة اكل حشفة من تمرات وقال كانت احبهن الي لانها شدت في مضاغي المضاغ بالفتح الطعام يمضغ
وقيل هو المضغ نفسه يقول لقمة لينة المضاغ وشديدة المضاغ اراد انها كان فيها قوة عند مضغها فيه ليس لك من مالك
الا ما تصدقت فامضيت اي انفذت فيه عطاءك ولم تتوقف فيه **باب الميم مع الطاء مطر** فيه ان خير نسائكم
العطرة المطرة هي التي تتنظف بالماء اخذ من لفظ المطر كانها مطرت فهي مطرة اي صارت ممطورة مغسولة وقيل هي التي
تلازم السواك س وفي شعر حسان تظل جيادنا متمطرات يلطمهن بالخمر النساء يقال تمطر به فرسه اذا جرى واسرع وجاءت
الخيل متمطرة اي يسبق بعضها بعضا **مطط** في حديث عمر وذكر الطلاء فادخل فيه اصبعه ثم رفعها فتبعها يتمطط اي
يتمدد اراد انه كان ثخينا ومنه حديث سعد ولا تمطوا بآمين اي لا تمدوا س وفي حديث ابي ذر انا نأكل الخطائط
ونرد المطائط هي الماء المختلط بالطين واحدتها مطيطة وقيل مطيطة وقيل هي البقية من الماء الكدر يبقى في اسفل الحوض
مطا فيه اذا مشت امتي المطيطاء هي بالمد والقصر مشية فيها تبختر ومد اليدين يقال مطوت ومططت بمعنى مددت
وهي من المصغرات التي لم يستعمل لها مكبر ه وفي حديث ابي بكر مر على بلال وقد مطي في الشمس يعذب اي مد وبطح في الشمس وفي
حديث خزيمة وتركت المطي هارا المطي جمع مطية وهي الناقة التي يركب مطاها اي ظهرها ويقال يمطى بها في السير اي يمد وقد
تكررت في الحديث **باب الميم مع الظاء مظظ** في حديث ابي بكر مر بابنه عبد الرحمن وهو يماظ جارا له فقال لا تماظ
جارك اي تنازعه والمماظة شدة المنازعة والمخاصمة مع طول اللزوم و في حديث الزهري و بني اسرائيل وجعل رمانهم المظ
هو الرمان البري لا ينتفع بحمله س **مظن** فيه خير الناس رجل يطلب الموت مظانه اي معدنه ومكانه المعروف به الذي اذا طلب
وجد فيه واحدتها مظنة بالكسر وهي مفعلة من الظن بمعنى العلم والميم زائدة ومنه الحديث طلبت الدنيا من مظان حلالها اي المواضع التي
اعلم فيها الحلال وقد تكررت في الحديث **باب الميم مع العين معط** في حديث الزكاة فاعمد الى عناق معاط المعاط من الغنم
التي امتنعت عن الحمل لسنها وكثرة شحمها وهو من الابل ما لا تحمل سنوات من غير عقر واصلها من العيط والواو والياء زائدتان فيها
الحمل فلم تحمل سنين فما بعدها فلا تحمل السنة المقبلة ايضا فهي عائط عيط وعوط وتعوطت اذا ركبها الفحل فلم تحمل وقد اعتاطت
اعتياطا فهي معتاط والذي جاء في سياق الحديث ان المعتاط التي لم تلد وقد حان ولادها وهذا بعد قوله ان تقدم الا ان يريد

بالولادة الحمل اى انها لم تحمل وذلك من حيث معرفة سنها وانها قد قاربت السن التي تحمل مثلها فيها فسمى الحمل بالولادة والمبتلى التي

زاينها ان (?) **معج** ه في حديث معوية فمعج البحر معجة تفرق لها السفن اى ماج واضطرب ه **معد** في حديث عمر تمعددوا واخشوشنوا

هكذا يروى من كلام عمر ومنهم من يرفعه الى النبي وهو في المعجم عن ابي حدرد الاسلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم يقال تمعدد الغلام اذا شب

وغلظ وقيل اراد تشبهوا بعيش معد بن عدنان وكانوا اهل غلظ وقشف اى كونوا مثلهم ودعوا التنعم وزي العجم ومنه حديثه

الآخر عليكم باللبسة المعدية اى خشونة اللباس ه **معر** فيه فتمعر وجهه اى تغير واصله قلة النضارة وعدم اشراق

اللون من قولهم مكان امعر وهو الجدب الذي لا خصب فيه ه وفيه ما امعر حاج قط اى ما افتقر واصله من معر الراس وهو قلة

شعره وقد معر الرجل بالكسر فهو معر والامعر القليل الشعر والمعنى ما افتقر من يحج ه وفي حديث عمر اللهم انى ابرا اليك

من معرة الجيش المعرة الاذى والميم زائدة وقد تقدمت في العين ه **معز** وفي حديث عمر تمعززوا واخشوشنوا هكذا جاء

في رواية اى تشددوا في الدين وتصلبوا من المعز وهو الشدة وان جعل من العز كانت الميم زائدة مثلها في تمدرع وتمسكن ه **معس**

فيه انه مر على اسماء وهي تمعس اهابا لها وفي رواية منيئة لها اى تدبغ واصل المعس المعك والدلك ه **معص** فيه

ان عمرو بن معدي كرب شكا الى عمر المعص هو بالتحريك التواء في عصب الرجل ه **معض** في حديث سعد لما قتل رستم بالقادسية

بعث الى الناس خالد بن عرفطة وهو ابن اخته فامتعض الناس امتعاضا شديدا اى شق عليهم وعظم يقال معض من شئ

سمعه وامتعض اذا غضب وشق عليه ه وفي حديث ابن سيرين تستأمر اليتيمة فان معضت لم تنكح اى شق عليها ه

وفي حديث سراقة تمعضت الفرس قال ابو موسى هكذا روي في المعجم ولعله من هذا قال وفي نسخة فنهضت فلو كان

بالضاد المهملة من المعص وهو التواء الرجل لكان وجها ه **معط** فيه قالت له عائشة لو اخذت ذات الذنب

منا بذنبها قال اذا ادعها كانها شاة معطاء هي التي سقط صوفها يقال امعط شعره وتمعط اذا تناثر وقد تكرر في الحديث

وفي حديث حكيم بن معوية فاعرض عنه فقام متمعطا اى متسخطا متغضبا ويجوز ان يكون بالعين والغين ه **معك** وفي حديث

ابن اسحاق ان فلانا تزوج ثم تمعط منها اى تبرأ منها والمعط بالعين والغين المد ه **معك** فيه فتمعك

فيه اى تمرغ في ترابه والمعك الدلك والمعك ايضا المطل يقال معكه بدينه وماعكه ومنه حديث ابن مسعود

لو كان المعك رجلا لكان رجل سوء وحديث شريح المعك طرف من الظلم ه **معمع** فيه لا تهلك امتي حتى يكون بينهم

التمايل والتمايز والمعامع هي شدة الحرب والجد في القتال والمعمعة في الاصل صوت الحريق والمعمعان شدة الحر ه ومنه

حديث ابن عمر كان يتتبع اليوم المعمعاني فيصومه اى الشديد الحر ه وفي حديث ثابت قال بكر بن عبد الله انه ليظل في اليوم

المعمعاني البعيد ما بين الطرفين يراوح ما بين جبهته وقدميه ه وفي حديث اوفى بن دلهم النساء اربع فمنهن معمع لها

شيئها اجمع هي المستبدة بمالها عن زوجها لا تواسيه منه كذا فسر ه **معن** فيه قال انس لمصعب بن الزبير انشدك الله في

في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل عن فراشه وقعد على بساطه وتمعن عليه وقال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الراس والعين فتمعن

اى تصاغر وتذلل انقيادا من قولهم امعن بحقي اذا اذعن واعترف وقال الزمخشري هو من المعان والمكان يقال الموضع

كذا معان من فلان اى منزله وحيث يكون ويتمكن على بساطه تواضعا ويروى تمعك عليه اى تقلب وتمرغ ه ومنه الحديث امعنتم في كذا

اى بالغتم وامعنوا في بلد العدو وفي الطلب اى جدوا وابعدوا ه وفيه وحسن مواساتهم بالماعون هو اسم جامع لمنافع البيت

كالقدر والفاس وغيرهما مما جرت العادة بعاريته ه وفيه ذكر بئر معونة بفتح الميم وضم العين ه **معول** في حديث حفر الخندق

فاخذ المعول فضرب به الصخرة المعول بالكسر الفاس والميم زائدة وهي ميم الآلة ه **معا** فيه المؤمن ياكل في معى واحد

والكافر ياكل في سبعة امعاء هذا مثل ضربه للمؤمن وزهده في الدنيا والكافر وحرصه عليها وليس معناه كثرة الاكل دون

الاتساع في الدنيا ولهذا قيل الرغب شوم لانه يحمل صاحبه على اقتحام النار وقيل هو تخصيص للمؤمن وتحامي ما يجره الشبع

من القسوة وطاعة الشهوة ووصف الكافر بكثرة الاكل اغلاظا على المؤمن وتاكيدا لما رسم له وقيل هو خاص في رجل بعينه كان

ياكل كثيرا فاسلم فقل اكله والمعى واحد الامعاء وهي المصارين ه وفيه راى عثمان رجلا يقطع سمرة فقال الست ترعى

معوتها اى ثمرتها اذا ادركت شبهها بالمعو وهو البسر اذا ارطب

باب الميم مع الغين

مغث في حديث خيبر فمغثتهم

الحمى اى اصابتهم واذتهم والمغث الضرب ليس بالشديد واصل المغث المرس والدلك بالاصابع ومنه الحديث قال

للعباس سقونا بغوا من سقايتكم فقال انه شراب قد مغث ومرث اى ملته الايدي وخالطته ه وفي حديث عثمان

ان ام عياش قالت كنت امغث له الزبيب غدوة فيشربه عشية وامغثه عشية فيشربه غدوة ه **مغر** فيه ايكم ابن عبد المطلب

قالوا هو الامغر المرتفق اى هو الاحمر المتكئ على مرفقه ماخوذ من المغرة وهو هذا المدر الاحمر الذي يصبغ به الثياب وقد تكرر

ذكرها في الحديث وقيل اراد بالامغر الابيض لانهم يسمون الابيض احمر ه ومنه حديث الملاعنة ان جاءت به امغر سبطا فهو

لزوجها هو تصغير الامغر ه وحديث ياجوج وماجوج فرموا بنبالهم فخرت عليهم متمغرة دما اى محمرة بالدم ه وفي حديث

عبد الملك قال لجرير مغرنا جريرا اى انشدنا كلمة ابن مغراء واسمه اوس كان من شعراء مضر الهاجين الامغر ه **مغص**

فيه ان فلانا وجد مغصا هو التسكين وجع في المعاء والعامة تحركه وقد مغص فهو ممغوص ه **مغط** في صفته

صلى الله عليه وسلم لم يكن بالطويل الممغط هو بتشديد الميم الثانية المتناهي في الطول وامغط النهار اذا امتد ومغطت

الحبل وغيره اذا مددته واصله منمغط والنون للمطاوعة فقلبت ميما وادغمت في الميم ويروى بالعين المهملة بمعناه ه **مغل** فيه

صوم شهر الصبر وثلثة ايام من كل شهر صوم الدهر ويذهب بمغلة الصدر اى بغله وفساده من المغل وهو داء ياخذ الغنم في

بطونها وقد مغل فلان بفلان وامغل به عند السلطان اذا وشى به ومغلت عينه اذا فسدت ويروى بالعين بمغلة الصدر

بالتشديد من الغل الحقد

باب الميم مع الفاء

مفج في حديث بعضهم اضل في السلالة (?) وراى مساوراقوا رنق (?) وجهه تنبهوا دجاجة (?)

ثم اوما بالقضيب الى مفاجة (?) كانت تحته بريد به وقال للجعفي يا دجاجة ضل على واهتدى مفاجة هو رجل مفاجا كان

احمق ومفج اذا حمق

باب الميم مع القاف

مقت فيه لم يصب عيب الجاهلية في نكاحها ومقتها المقت

في الفصل بين البغض ونكاح المقت أن يتزوج الرجل امرأة أبيه إذا طلقها أو مات عنها وكان يفعل في الجاهلية وحرمه
الإسلام وقد تكرر ذكر المقت في الحديث (مقر) في حديث لقمان أكلت المقر وأطلت على ذلك الصبر المقر الصبر وهي
هذا الدواء المعروف والمقر الشيء المر يريد أنه أكل الصبر على أكله وقيل المقر شيء يشبه الصبر وليس به ومنه حديث علي
أمر من الصبر والمقر (مقس) فيه خرج عبد الرحمن بن زيد وعاصم بن عمر يتماقسان في البحر أي يتغاطان وقد مقسته
على القلب إذا غططته في الماء (مقط) في حديث عمر قدم مكة فقال من يعلم موضع المقام وكان السيل احتمله من مكانه فقال المطلب بن
أبي وداعة قد كنت قدرته وذرعته بمقاط عندي المقاط الحبل الصغير الذي يكاد يقوم من شدة فتله وجمعه مقط
ككتاب وكتب س وفي حديث حكيم بن حزام فأعرض عنه فقام متمقطا أي متغيظا مقطت صاحبي مقطا وهو أن تبلغ إليه في الغيظ
وتزدري العين وقد تقدم (مقق) في حديث علي رضي الله عنه من أراد المفاخرة بالأولاد فعليه بالمق من النساء أي الطوال يقال رجل أمق وامرأة
مقاء (مقل) فيه إذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه وروي في الشراب أي اغمسوه فيه يقال مقلت الشيء أمقله مقلا إذا غمسته
في الماء ونحوه ومنه حديث عبد الرحمن وعاصم يتماقلان في البحر ويتماقسان ه وفي حديث ابن لقمان قال لابنه أرأيت الحبة
تكون في مقل البحر أي في مغاص البحر وفي حديث علي رضي الله عنه لم يبق منها إلا جرعة كجرعة المقلة هي بالفتح حصاة يقسم بها الماء القليل
في السفر يعرف قدر ما يسقى كل واحد منهم وهي القسم وأصله من المقل الغرق لأنها تغرق في الماء والمقلة أيضا الشيء اليسير من ذلك وفي حديث ابن مسعود
وسئل عن مسح الحصا في الصلاة فقال مرة وتركها خير من مائة ناقة لمقلة المقلة العين يقول تركها خير من مائة ناقة يختارها الرجل
على عينه ونظره كما يريد ومنه حديث ابن عمر خير من مائة ناقة كلها أسود المقلة أي كل واحدة منها أسود العين (مقه)
فيه المقة من الله والصيت من السماء المقة المحبة وقد ومق يمق مقة والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة وبابه الواو وقد تكرر
في الحديث ه (مقا) في حديث عائشة وذكرت عثمان فقالت مقوتموه مقو الطست ثم قتلتموه يقال مقى الطست يمقوه ويمقيه إذا جلاه
أرادت أنهم عتبوا عليه أشياء فأعتبهم وأزال شكواهم وخرج نقيا من العيب ثم قتلوه بعد ذلك

باب الميم مع الكاف

(مكث) فيه أنه توضأ وضوءا مكيثا أي بطيئا متأنيا غير مستعجل والمكث الإقامة مع الانتظار والتلبث في المكان ه (مكد)
في حديث سبي هوازن أن عيينة بن حصن أخذ منهم عجوزا فلما رد رسول الله صلى الله عليه وسلم السبايا أبى عيينة أن يردها فقال له
أبو صرد خذها إليك فوالله ما فوها ببارد ولا ثديها بناهد ولا بطنها بوالد ولا درها بماكد أي دائم والمكود التي يدوم لبنها
ولا ينقطع (مكر) في حديث الدعاء اللهم امكر لي ولا تمكر بي مكر الله إيقاع بلائه بأعدائه دون أوليائه وقيل هو استدراج العبد
بالطاعات فيتوهم أنها مقبولة وهي مردودة المعنى ألحق مكرك بأعدائي لا بي وأصل المكر الخداع يقال مكر يمكر مكرا ومنه حديث علي
في مسجد الكوفة جانبه الأيسر مكر قيل كانت السوق إلى جانبه الأيسر وفيها يقع المكر والخداع (مكس) فيه لا يدخل الجنة صاحب
مكس المكس الضريبة التي يأخذها الماكس وهو العشار س ومنه حديث أنس وابن سيرين قال لأنس تستعملني على المكس أي على عشور
الناس فأماكسهم ويماكسوني وقيل معناه تستعملني على ما ينقص ديني لما يخاف فيه من الزيادة والنقصان في الأخذ والترك وفي حديث

جابر قال له أترى إنما ماكستك لآخذ جملك المماكسة في البيع انتقاص الثمن واستحطاطه والمنابذة بين المتبايعين وقد
ماكسه يماكسه مكاسا ومماكسة ه ومنه حديث ابن عمر لا بأس بالمماكسة في البيع (مكك) فيه لا تمككوا على غرمائكم
أي لا تلحوا عليهم ولا تأخذوهم على عسرة وارفقوا بهم في الاقتضاء والأخذ وهو من مك الفصيل ما في ضرع الناقة وامتكه
إذا لم يبق فيه من اللبن شيئا إلا امتصه وفي حديث أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بمكوك ويغتسل بخمسة
مكاكيك وفي رواية بخمس مكاكي أراد بالمكوك المد وقيل الصاع والأول أشبه لأنه جاء في حديث آخر مفسرا بالمد والمكاكي
جمع مكوك على إبدال الياء من الكاف الأخيرة والمكوك اسم للمكيال ويختلف مقداره باختلاف اصطلاح الناس عليه في البلاد س
ومنه حديث ابن عباس في تفسير قوله تعالى صواع الملك قال كهيئة المكوك وكان للعباس مثله في الجاهلية يشرب به (مكن) فيه
أقروا الطير على مكناتها المكنات في الأصل بيض الضباب واحدتها مكنة بكسر الكاف وقد تفتح يقال مكنت الضبة وأمكنت قال
أبو عبيد جائز في الكلام أن يستعار مكن الضباب فيجعل للطير كما قيل مشافر الحبش وإنما المشافر للإبل وقيل المكنات بمعنى الأمكنة
يقال الناس على مكناتهم وسكناتهم أي على أمكنتهم ومساكنهم ومعناه أن الرجل في الجاهلية كان إذا أراد حاجة أتى طيرا ساقطا
أو في وكره فنفره فإن طار ذات اليمين مضى لحاجته وإن طار ذات الشمال رجع فنهوا عن ذلك أي لا تزجروها وأقروها على مواضعها
التي جعلها الله لها فإنها لا تضر ولا تنفع وقيل المكنة التمكن كالطلبة والتبعة من التطلب والتتبع يقال إن فلانا لذو مكنة من
السلطان أي ذو تمكن يعني أقروها على كل مكنة ترونها عليها ودعوا التطير بها قال الزمخشري ويروى مكناتها جمع مكن
ومكن جمع مكان كصعدات في صعد وحمرات في حمر وفي حديث أبي سعيد لقد كنا على عهد رسول الله يهدى لأحدنا الضبة المكون
أحب إليه من أن يهدى له دجاجة سمينة المكون التي جمعت المكن وهو بيضها يقال ضبة مكون وضب مكون ومنه حديث أبي رجاء
أيما أحب إليك ضب مكون أو كذا وكذا

باب الميم مع اللام

(ملأ) قد تكرر ذكر الملأ في الحديث والملأ أشراف الناس ورؤساؤهم ومقدموهم
الذين يرجع إلى قولهم وجمعه أملاء ه ومنه الحديث سمع رجلا منصرفهم من غزوة بدر يقول إنما قتلنا عجائز صلعا فقال
أولئك الملأ من قريش لو حضرت فعالهم لاحتقرت فعلك أي أشراف قريش ومنه الحديث هل تدري فيم يختصم الملأ الأعلى يريد
الملائكة المقربين س وفي حديث عمر حين طعن أكان هذا عن ملأ منكم أي عن تشاور من أشرافكم وجماعتكم وفي حديث أبي قتادة
لما ازدحم الناس على الميضأة قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسنوا الملأ فكلكم سيروى الملأ بفتح الميم واللام الخلق
ومنه قول الشاعر تنادوا يال بهثة إذ رأونا فقلنا أحسني ملأ جهينا وأكثر قراء الحديث يقرءونها أحسنوا الملء بكسر الميم وسكون اللام من ملء
الإناء وليس بشيء ومنه الحديث الآخر أحسنوا أملاءكم أي أخلاقكم وفي حديث الأعرابي الذي بال في المسجد فصاح به أصحابه فقال أحسنوا
ملأ أي خلقا وفي غريب أبي عبيد ملأ أي غلبة ومنه حديث الحسن أنهم ازدحموا عليه فقال أحسنوا أملاءكم أيها المرءون س وفي دعاء الصلاة
لك الحمد ملء السموات والأرض هذا تمثيل لأن الكلام لا يسع الأماكن والمراد به كثرة العدد يقول لو قدر أن تكون كلمات الحمد أجساما
لبلغت من كثرتها أن تملأ السموات والأرض ويجوز أن يكون المراد به تفخيم شأن كلمة الحمد ويجوز أن يريد به أجرها وثوابها

ومنه حديث اسلام ابي ذر قال لنا كلمة تملأ الفم اي انها عظيمة شنيعة لا يجوز ان تحكى وتقال فكأن الفم ملآن بها لا يقدر على
النطق ومنه الحديث املئوا افواهكم من القرآن ٥ وفي حديث ام زرع ملء كسائها وغيظ جارتها ارادت انها سمينة فاذا تغطت
بكسائها ملأته ٥ وفي حديث عمران ومزادة الماء انه ليخيل الينا انها اشد ملأة منها حين ابتدئ فيها اي اشد امتلاء يقال
ملأت الاناء املؤه ملأ والملء الاسم والملأة اخص منه وفي حديث الاستسقاء فرأيت السحاب يتمزق كأنه الملاء حين يطوى الملاء
بالضم والمد جمع ملاءة وهي الازار والريطة وقال بعضهم ان الجمع ملاء بغير هاء والواحد ملاءة والاول احسن شبه تفرق الغيم
واجتماع بعضه الى بعض في اطراف السماء بالازار اذا جمعت اطرافه وطوي ومنه حديث قيلة وعليه اسمال مليتين هي تصغير ملاءة
مثناة مخففة الهمز وفي حديث الدين اذا اتبع احدكم على ملي فليتبع الملي بالهمز الثقة الغني وقد ملؤ فهو مليء بين الملاء و
الملاءة بالمد وقد اولع الناس فيه بترك الهمزة وتشديد الياء ومنه حديث علي رضي الله عنه لا ملي والله باصدار ما ورد عليه وفي
حديث عمر لو تمالأ عليه اهل صنعاء لاقدتهم به اي تساعدوا واجتمعوا وتعاونوا ومنه حديث علي رضي الله عنه والله ما قتلت
عثمان ولا مالأت في قتله اي ما ساعدت ولا عاونت ملج ٥ فيه لا تحرم الملجة والملجتان وفي رواية الاملاجة والاملاجتان
الملج المص ملج الصبي امه يملجها ملجا وملجها يملجها اذا رضعها والملجة المرة والاملاجة ايضا مرة من املجته امه اي ارضعته يعني
ان المصة والمصتين لا يحرمان ما يحرمه الرضاع الكامل ٥ ومنه الحديث فجعل مالك بن سنان يملج الدم بفيه من وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ازدرده اي مصه ثم ابتلعه ومنه حديث عمرو بن سعيد قال لعبد الملك بن مروان يوم قتله
اذكرك ملج فلانة يعني امرأة كانت ارضعتهما وفي حديث طهفة سقط الاملوج وهو نوى المقل وقيل هو ورق من ورق الشجر
يشبه الطرفاء والسرو وقيل هو ضرب من النبات ورقه كالعيدان وفي رواية سقط الاملوج من البكارة هي جمع بكر وهو الفتي
السمين من الابل اي سقط عنها ما علاها من السمن برعي الاملوج فسمى السمن نفسه املوجا على سبيل الاستعارة قاله
الزمخشري ٥ ملح فيه لا تحرم الملحة والملحتان اي الرضعة والرضعتان فاما بالجيم فهو المصة وقد تقدم والملح بالفتح
والكسر الرضاع والمملحة المرضعة ٥ ومنه الحديث قال له رجل من بني سعد في وفد هوازن يا محمد انا لو كنا ملحنا للحارث
ابن ابي شمر او للنعمان بن المنذر ثم نزل منزلك هذا منا لحفظ ذلك فينا وانت خير المكفولين فاحفظ ذلك اي لو كنا
ارضعنا لهما وكان النبي صلى الله عليه وسلم استرضع فيهم ارضعته حليمة السعدية وفيه انه ضحى بكبشين املحين الاملح
الذي بياضه اكثر من سواده وقيل هو النقي البياض ومنه الحديث يؤتى بالموت في صورة كبش املح وقد تكرر في الحديث ٥ وفي
حديث خباب لكن حمزة لم يكن له الا نمرة ملحاء اي بردة فيها خطوط سود وبيض ومنه حديث عبيد بن خالد خرجت في بردين
وانا مسبلهما فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انما هي ملحاء قال وان كانت ملحاء اما لك في اسوة ٥ وفيه
الصادق يعطى ثلاث خصال الملحة والمحبة والمهابة الملحة بالضم البركة يقال كان ربيعنا مملوحا فيه اي مخصبا مباركا وهو من
ملح الماشية اذا ظهر فيها السمن من الربيع س وفي حديث عائشة قالت لها امرأة ازم جملي هل علي جناح قالت لا فلما خرجت

قالوا

قالوا لها انها تعني زوجها قالت ردوها علي ملحة في النار اغسلوا على اثرها بالماء والسدر الملحة الكلمة المليحة وقيل القبيحة
وقولها اغسلوا على اثرها بالماء والسدر تعني الكلمة التي اذنت لها بها ردوها لاغسلها بالماء لا تجدد وفيه ان الله ضرب مطعم
ابن آدم للدنيا مثلا وان ملحه اي القى فيه الملح بقدر للاصلاح ومنه ملحت القدر بالتخفيف واملحتها وملحتها اذا اكثرت ملحها وفي حديث
عثمان وانا اشرب ماء الملح يقال ماء ملح اذا كان شديد الملوحة ولا يقال مالح الا على لغة ليست بالعالية وقوله ماء الملح من
اضافة الموصوف الى الصفة وفي حديث عمر بن حريث عناق قد اجيد تمليحها واحكم نضجها التمليح هنا السمط وهو اخذ شعرها
وصوفها بالماء وقيل تمليحها تسمينها من الجزور المملح وهو السمين ٥ ومنه حديث الحسن ذكر الله التورية فقال اتريدون
ان تكون جلودي كجلد الشاة المملوحة يقال ملحت الشاة وملحتها اذا سمطتها ٥ وفي حديث جويرية وكانت امرأة ملاحة اي ذات
وهو من ابنية المبالغة وفي كتاب الزمخشري وكانت امرأة ملاحة اي ذات ملاحة وفعال مبالغة في فعيل نحو كريم وكرام وكبير
وكبار وفعال مشددا ابلغ منه ٥ وفي حديث ظبيان يأكلون ملاحها ويرعون سراحها الملاح ضرب من النبات والسراح
جمع سرح وهو الشجر ٥ وفي حديث المختار لما قتل عمر بن سعد جعل رأسه في ملاح وعلقه الملاح المخلاة بلغة هذيل وقيل
هو سنان الرمح س ملخ في حديث ابي رافع ناولني الذراع اي استخرجها تقول ملخت اللجام عن رأس الدابة اذا اخرجته و
حديث الحسن يملخ في الباطل ملخا اي يمر فيه مرا سهلا وملخ في الارض اذا ذهب فيها س ملذ في حديث عائشة وقتلت شعر لبيد
يتحدثون مخانة وملاذة ويعاب قائلهم وان لم يشغب الملاذة مصدر ملذه ملذا وملاذة والملذ والملاذ الذي لا يصدق في
مودته واصل الملذ سرعة المجي والذهاب ملس ٥ فيه انه بعث رجلا الى الجن فقال له سر ثلاثا ملسا اي سيرا سريعا
والملس الخفة والاسراع والسوق الشديد وقد املس في سيره اذا اسرع وحقيقته سر ثلاث ليال ذات ملس او سر ثلاثا سيرا
ملسا او هو ضرب من السير فنصبه على المصدر ملص وفي حديث عمر انه سأل عن املاص المرأة الجنين هو ان يزلق الجنين قبل
وقت الولادة وكل ما زلق من اليد فقد ملص واملص وانملص واملصته انا ٥ ومنه حديث الدجال فاملصت به امه ومنه حديث علي
[illegible] املصت [illegible] ملط ٥ في حديث الحجاج في الملطى نصف دية الموضحة الملطى القشرة والملطاة القشرة
الرقيقة بين عظم الرأس ولحمه تمنع الشجة ان توضح وهي من لطت بالشيء اي لصقت به فتكون الميم زائدة وقيل هي اصلية والالف
للالحاق كالتي في معزى والملطاة كالقرحاة وهو لسبه واهل الحجاز يسمونها السمحاق س ومنه الحديث يقضى في الملطا
بدمها اي يقضى فيها حين يشج صاحبها بان يوخذ مقدارها تلك الساعة ثم يقضى فيها بالقصاص او الارش لا ينظر الى ما يحدث
فيها بعد ذلك من زيادة او نقصان وهذا مذهب بعض العلماء وقوله بدمها في موضع الحال ولا يتعلق بيقضي ولكن بعامل مضمر كانه
قال يقضى فيها ملتبسة بدمها حال شجها وسيلانه وفي كتاب ابي موسى في ذكر الشجاج الملطاط وهي السمحاق واصل الملطاط
من ملطاط البعير وهو حرف في وسط رأسه والملطاط اعلى حرف الجبل وصحن الدار س وفي حديث ابن مسعود هذا الملطاط
طريق بقية المؤمنين هو ساحل البحر وذكره الهروي في اللام وجعل ميمه زائدة وقد تقدم وذكره ابو موسى في الميم وجعل ميمه اصلية

اذا اكثرت ملحها م

فاستلخت الذراع م

ومنه حديث علي اللهم ولم تتهم بلزوم هذه الملاطاة حتى يأتيهم امري يريد به شاطئ الفرات س و في صفة الجنة وملاطها المسك
الاذفر الملاط الطين الذي يجعل بين سافي البناء يملط به الحائط اي يخلط ومنه الحديث ان الابل يمالطها الاجرب اي يخالطها
وفيه ان الاحنف كان املط اي لا شعر على بدنه الا في راسه ملع فيه كيف سير الملع والحدث والوضع الملع السير الخفيف السريع
دون الحدث والوضع وفوقه ملق في حديث فاطمة بنت قيس قال اما معاوية فرجل املق من المال اي فقير منه وقد املق يملق املاقا
املق الرجل فهو مملق واصل الاملاق الانفاق يقال املق ما معه املاقا وملقه ملقا اذا اخرجه من يده ولم يحبسه والفقر تابع لذلك
فاستعملوا لفظ السبب حتى صار به اشهر ومنه حديث عائشة ويريش مملقها اي يغني فقيرها ه ومن الاول حديث ابن عباس ان في موضع المسبب
امراة انفق من مالي ما شئت قال نعم املقي من مالك ما شئت ه وفي حديث عبيدة قال له ابن سيرين ما يوجب الجنابة قال الرف
والاستملاق الرف المص والاستملاق الرضع وهو استفعال منه وكنى به عن الجماع لان المراة ترتضع ماء الرجل يقال ملق
الجدي امه اذا رضعها س وفيه ليس من خلق المؤمن الملق هو بالتحريك الزيادة في التودد والدعاء والتضرع فوق ما ينبغي
ملك ه فيه املك عليك لسانك اي لا تجره الا بما يكون لك لا عليك س وفيه ملاك الدين الورع الملاك بالكسر
والفتح قوام الشيء ونظامه وما يعتمد عليه فيه ه وفيه كان آخر كلامه الصلاة وما ملكت ايمانكم يريد الاحسان الى الرقيق
والتخفيف عنهم وقيل اراد حقوق الزكاة واخراجها من الاموال التي تملكها الايدي كانه علم بما يكون من اهل الردة وانكارهم
وجوب الزكاة وامتناعهم من ادائها الى القائم بعده فقطع حجتهم بان جعل آخر كلامه الوصية بالصلاة والزكاة فعقل
ابو بكر ذلك المعنى حين قال لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة س وفيه حسن الملكة نماء يقال فلان حسن الملكة اذا كان
حسن الصنيع الى مماليكه ومنه الحديث لا يدخل الجنة سيء الملكة اي الذي يسيء صحبة المماليك وفي حديث الاشعث خاصم اهل
نجران الى عمر في رقابهم فقالوا انا كنا عبيد مملكة ولم نكن عبيد قن المملكة بضم اللام وفتحها ان يغلب عليهم فيستعبدهم
وهم في الاصل احرار والقن ان يملك هو وابواه ه وفي حديث انس البصرة احدى المؤتفكات فانزل في ضواحيها واياك والمملكة
ملاك الطريق وسطه س وفيه من شهد ملاك امرئ مسلم الملاك والاملاك التزويج وعقد النكاح وقال الجوهري
لا يقال ملاك ه وفي حديث عمر املكوا العجين فانه احد الريعين يقال ملكت العجين واملكته اذا انعمت عجنه واجدته اراد
ان خبزه يزيد بما يحتمله من الماء لجودة العجن وفيه لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة اراد الملائكة السياحين غير الحفظة
والحاضرين عند الموت والملائكة جمع ملأك في الاصل ثم حذفت همزته لكثرة الاستعمال فقيل ملك وقد تحذف الهاء فيقال ملائك
وقيل اصله مألك بتقديم الهمزة من الالوك الرسالة ثم قدمت الهمزة وجمع وقد تكرر في الحديث ذكر الملكوت وهو اسم مبني من الملك
كالجبروت والرهبوت من الجبر والرهبة وفي حديث جرير على وجهه مسحة ملك اي اثر من الجمال لانهم ابدا يصفون الملائكة بالجمال وفيه
لقد حكمت بحكم الملك يريد الله تعالى ويروى بفتح اللام يعني جبريل ونزوله بالوحي وفي حديث ابي سفيان هذا ملك هذه الامة قد ظهر
ويروى بضم الميم وسكون اللام وبفتحها وكسر اللام وفي حديث هرقل هل كان في آبائه من ملك يروى بفتح الميم واللام وبكسر الميم وكسر اللام

وفي حديث آدم فلما رآه اجوف عرف انه خلق لا يتمالك اي لا يتماسك واذا وصف الانسان بالخفة والطيش قيل انه لا يتمالك ه
ملل فيه اكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا معناه ان الله لا يمل ابدا مللتم او لم تملوا فجرى مجرى قولهم حتى يشيب
الغراب ويبيض القار وقيل معناه ان الله لا يطرحكم حتى تتركوا العمل وتزهدوا في الرغبة اليه فسمى الفعلين مللا وكلاهما ليس بملل كعادة
العرب في وضع الفعل موضع الفعل اذا وافق معناه نحو قولهم ثم اضحوا لعب الدهر بهم وكذاك الدهر يودي بالرجال فجعل اهلاكه
اياهم لعبا وقيل معناه ان الله لا يقطع عنكم فضله حتى تملوا سؤاله فسمى فعل الله مللا على طريق الازدواج في الكلام كقوله تعالى
وجزاء سيئة سيئة مثلها وقوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه وهذا باب واسع في العربية كثير في القرآن وفيه لا يتوارث
اهل ملتين الملة الدين كملة الاسلام واليهودية والنصرانية وقيل هي معظم الدين وجملة ما يجيء به الرسل وفي حديث عمر
ليس على عربي ملك ولسنا بنازعين من يد رجل شيئا اسلم عليه ولكنا نقومهم الملة على آبائهم خمسا من الابل الملة الدية وجمعها
ملل وقال الازهري كان اهل الجاهلية يطؤون الاماء ويلدن لهم فكانوا ينسبون الى آبائهم وهم عرب فراى عمر ان يردهم
الى آبائهم فيعتقون ويأخذ من آبائهم لمواليهم عن كل ولد خمسا من الابل وقيل اراد من سبي من العرب في الجاهلية وادركه الاسلام
وهو عند من سباه ان يرده حرا الى نسبه ويكون عليه قيمته لمن سباه خمسا من الابل س ومنه حديث عثمان ان امة اتت
طيئا فاخبرتهم انها حرة فتزوجت فولدت فجعل في ولدها الملة اي يفتكهم ابوهم من موالي امهم وكان عثمان يعطي مكان كل
راس راسين وغيره يعطي مكان كل راس راسا وآخرون يعطون قيمتهم بالغة ما بلغت ه وفيه قال له رجل ان لي قرابات
اصلهم ويقطعونني واعطيهم فيكفرونني فقال له انما تسفهم المل والملة الرماد الحار الذي يحمى ليدفن فيه الخبز لينضج اراد
انما تجعل الملة لهم سفوفا يستفونه يعني ان عطاءك اياهم حرام عليهم ونار في بطونهم ومنه حديث ابي هريرة كانما تسفهم المل
وفي حديث الاستسقاء فالف الله السحاب وملتنا كذا جاء في رواية مسلم اي اكثر مطرها حتى مللناها وقيل هي ملتنا بالتخفيف من
الاملاء فخفف الهمز ومعناه اوسعتنا سقيا وريا وفيه قال ابو هريرة لما افتتحنا خيبر اذا اناس من يهود مجتمعون على خبزة
يملونها اي يجعلونها في الملة وفي حديث كعب انه مر به رجل من جراد فاخذ جرادتين فملهما اي شواهما بالملة وفي قصيد كعب بن
زهير كان ضاحيه بالنار مملول اي كان ما ظهر منه للشمس مشوي بالملة من شدة حره وفيه لا تزال المليلة والصداع بالعبد
المليلة حرارة الحمى ووهجها وقيل هي الحمى التي تكون في العظم وفي حديث المغيرة مليلة الارغاء اي مملولة الصوت فعيلة بمعنى
مفعولة يصفها بكثرة الكلام ورفع الصوت حتى تمل السامعين وفي حديث زيد امل علي لا يستوي القاعدون من المؤمنين
يقال امللت الكتاب وامليته اذا القيته على الكاتب ليكتبه س وفي حديث عائشة اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بملل ثم راح
وتعشى بسرف ملل موضع بين مكة والمدينة على سبعة عشر ميلا من المدينة ململ في حديث ابي عبيدة انه حمل يوم الجسر
فضرب ململة الفيل يعني خرطومه […] في كتابه لوائل بن حجر من زنى مم بكر ومن زنى مم ثيب اي من بكر ومن ثيب
فقلب النون ميما اما مع بكر فلان النون اذا سكنت قبل الباء فانها تقلب ميما في النطق نحو عنبر وشنباء واما مع غير الباء فانها لغة

بابه كما يبدلون الميم من لام التعريف وقد مرّ ذكرها فيما تقدم (ملا) فيه ان الله ليملي للظالم الإملاء الإمهال والتأخير وإطالة
العمر وقد تكرر في الحديث وكذلك تكرر فيه ذكر الملي وهو طائفة من الزمان لا حدّ لها يقال مضى مليّ من النهار ومليّ من الدهر أي طائفة منه

باب الميم مع النون

(منأ) في حديث عمر رأى امرأة في المنيئة أي في الدباغ وقد منأت الأديم إذا ألقيته في الدباغ ويقال له
في الدباغ منيئة أيضا ومنه حديث أسماء بنت عميس وهي تمعس منيئة لها (منجف) في حديث عمرو بن العاص وخروجه الى النجاشي
فقعد على منجاف السفينة قال هكذا فسّر الذي تقدّم به وكأنه من نجفت السهم إذا بريته وعرّضته كذا قال الزمخشري والميم
زائدة وقال الخطابي لم أسمع فيه شيئا أعتمده وأخرجه أبو موسى في الحاء المهملة مع الياء قال الحربي ما سمعت في المنجاف
شيئا ولعله أراد مجاذيف السفينة وأخرجه الهروي في النون والجيم وقال هو سكّانها سمي به لارتفاعه (منح) فيه من منح
منيحة ورِق أو منح لبنا كان له كعدل رقبة منيحة الورق القرض ومنيحة اللبن أن يعطيه ناقة أو شاة ينتفع بلبنها ويعيدها
وكذلك إذا أعطاه لينتفع بوبرها وصوفها زمانا ثم يردها ومنه الحديث المنحة مردودة والحديث الآخر هل من أحد يمنح من إبله
ناقة أهل بيت لا درّ لهم ومنه الحديث ويرعى عليهما منحة من لبن أي غنم فيها لبن وقد يقع المنحة على الهبة مطلقا لا قرضا
ولا عارية ومن العارية حديث رافع من كانت له أرض فليزرعها أو يمنحها أخاه والحديث الآخر من منح المشركين أرضا فلا أرض له
وتزوج هذا أي من أعاره مشركا ليزرعها فإن خراجها على صاحبها المشرك لا يسقط الخراج عنه منحه إياها المسلم ولا يكون على المسلم
خراجها ومنه الحديث أفضل الصدقة المنيحة تغدو بعساء وتروح بعساء المنيحة وقد تكرر في الحديث وفي حديث أم زرع وآكل
فأتمنّح أي أطعم غيري وهو تفعل من المنح العطية وفي حديث جابر كنت منيح أصحابي يوم بدر المنيح أحد سهام الميسر الثلاثة التي
لا غنم لها ولا غرم عليها أي كنت يوم بدر صبيا ولم أكن ممن يضرب له بسهم مع المجاهدين (منع) في أسماء الله تعالى
المانع هو الذي يمنع عن أهل طاعته ويحوطهم وينصرهم وقيل يمنع من يريد من خلقه ما يريد ويعطيه ما يريد وفيه اللهم من منعت ممنوع أي من حرمته
فهو محروم لا يعطيه أحد غيرك وفيه أنه كان ينهى عن عقوق الأمهات ومنع وهات أي عن منع ما عليه إعطاؤه وطلب ما ليس له
وفيه سيعوذ بهذا البيت قوم ليست لهم منعة أي قوة تمنع من يريدهم بسوء وقد تفتح النون وقيل هي بالفتح جمع مانع مثل كافر
وكفرة وقد تكررت في الحديث على اللغتين (منقل) في حديث ابن مسعود إلا امرأة يئست من البعولة فهي في منقليها المنقل بالفتح
الخف قال أبو عبيد لولا أن الرواية اتفقت في الحديث والشعر ما كان وجه الكلام عندي إلا الكسر والميم زائدة (منن)
في أسماء الله تعالى المنان هو المنعم المعطي من المنّ العطاء لا من المنة وكثيرا ما يرد المن في كلامهم بمعنى الإحسان الى من لا يستثيبه
ولا يطلب الجزاء عليه والمنان من أبنية المبالغة كالسفاك والوهاب ومنه الحديث ما أحد أمنّ علينا من ابن أبي قحافة
أي ما أحد أجود بماله وذات يده وقد تكرر في الحديث وقد يقع المنان على الذي لا يعطي شيئا إلا منّه واعتدّ به على من أعطاه وهو مذموم
لأن المنة تفسد الصنيعة ومنه الحديث ثلاثة يشنؤهم الله منهم البخيل المنان وقد تكرر أيضا في الحديث ومنه الحديث لا تتزوجن
حنانة ولا منانة هي التي يتزوج بها لمالها فهي أبدا تمنّ على زوجها ويقال لها المنونة أيضا ومن الأول الحديث الكمأة من المن وماؤها شفاء

للعين أي هي مما منّ الله به على عباده وقيل شبهها بالمن وهو العسل الحلو الذي ينزل من السماء عفوا بلا علاج وكذلك الكمأة
لا مؤنة فيها ببذر ولا سقي (من) في حديث سطيح يا فاصل الخطة أعيت من ومن هذا كما تقول أعيا هذا الأمر فلانا وفلانا عند المبالغة
والتعظيم أي أعيت كل من جلّ قدره فحذف يعني أن ذلك مما تقصر العبارة عنه لعظمه كما حذفوها من قولهم بعد اللتيا والتي استعظاما لشأن
المخلوق وفيه من غشنا فليس منا أي ليس على سيرتنا ومذهبنا والتمسك بسنتنا كما يقول الرجل أنا منك وإليك يريد المتابعة
والموافقة (س) ومنه الحديث ليس منا من حلق وخرق وصلق وقد تكرر أمثاله في الحديث بهذا المعنى وذهب بعضهم الى أنه أراد به النفي
عن دين الإسلام ولا يصح (منهر) في حديث عبد الله بن أنيس فأتوا منهرا فاختبئوا المنهر خرق في الحصن نافذ يدخل فيه الماء
وهو مفعل من النهر والميم زائدة ومنه حديث عبد الله بن سهل أنه قتل وطرح في منهر من مناهر خيبر (منا) فيه إذا تمنى
أحدكم فليكثر فإنما يسأل ربه التمني تشهي حصول الأمر المرغوب فيه وحديث النفس بما يكون وما لا يكون والمعنى إذا سأل الله
حوائجه وفضله فليكثر فإن فضل الله كثير وخزائنه واسعة ومنه حديث الحسن ليس الإيمان بالتحلي ولا بالتمني ولكن ما وقر في القلب
وصدقته الأعمال أي ليس هو بالقول الذي تظهره بلسانك فقط ولكن يجب أن تتبعه معرفة القلب وقيل هو من التمني القراءة
والتلاوة يقال تمنّى إذا قرأ ومنه مرثية عثمان تمنّى كتاب الله أول ليله وآخرها لاقى حمام المقادر وفي حديث عبد الملك كتب
الى الحجاج يا ابن المتمنية أراد أمه وهي الفريعة بنت همام وهي القائلة هل من سبيل الى خمر فأشربها أم هل سبيل الى نصر بن حجاج كان نصر
رجلا جميلا من بني سليم يفتتن به النساء فحلق عمر رأسه ونفاه الى البصرة فكان هذا تمنيها الذي عيّرها به عبد الملك ومنه
قول عروة بن الزبير للحجاج إن شئت أخبرتك من لا أم له يا ابن المتمنية وفي حديث عثمان ما تمنّيت ولا تغنّيت ولا شربت خمرا
في جاهلية ولا إسلام وفي رواية ما تمنيت منذ أسلمت أي ما كذبت التمني التكذب تفعّل من منى يمني إذا قدّر لأن الكاذب يقدّر الحديث في نفسه
ثم يقوله وقال رجل لابن دأب وهو يحدث أهذا شيء رويته أم شيء تمنيته أي اختلقته ولا أصل له ويقال للأحاديث التي تتمنى الأماني واحدتها أمنية
ومنه قصيد كعب فلا يغرنك ما منّت وما وعدت إن الأماني والأحلام تضليل ومنه أن منشدا أنشد النبي صلى الله عليه وسلم
وان امرءا قد حرم حتى تلاقي ما يمني لك الماني فالخير والشر مقرونان في قرن بكل ذلك يأتيك الجديدان فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو أدرك الإسلام معناه حتى تلاقي ما يقدّر لك المقدّر وهو الله تعالى يقال منى الله عليك خيرا يمني منيا ومنه سميت المنية وهي الموت
وجمعها المنايا لأنها مقدرة بوقت مخصوص وقد تكررت في الحديث وكذلك تكرر في الحديث ذكر المني بالتشديد وهو ماء الرجل وقد منى
الرجل وأمنى واستمنى أي استدعى خروج المني وفيه البيت المعمور منى مكة أي بحذائها في السماء يقال داري منى دار فلان أي مقابلها مناذر
ومنه حديث مجاهد أن الحرم حرم مناه من السموات السبع والأرضين السبع أي حذاءه وقصده وفيه أنهم كانوا يهلّون لمناة مناة
صنم كان لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة والهاء فيه للتأنيث والوقف عليها بالتاء وفي حديث ... وكذا المنيحة
معروفة بالشام قديمة (منار) فيه لعن الله من غير منار الأرض أي أعلامها والميم زائدة وسيذكر في النون

باب الميم مع الواو

(موبذ) في حديث سطيح فأرسل كسرى الى الموبذان الموبذان للمجوس كقاضي القضاة للمسلمين والموبذ كالقاضي (موت)

في دعاء الانتباه الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور سمى النوم موتا لانه يزول معه العقل والحركة تمثيلا وتشبيها
لا تحقيقا وقيل الموت في كلام العرب يطلق على السكون يقال ماتت الريح اى سكنت والموت يقع على انواع بحسب انواع الحياة فمنها
ما هو بازاء القوة النامية الموجودة في الحيوان والنبات كقوله تعالى يحيي الارض بعد موتها ومنها زوال القوة الحسية كقوله تعالى
يا ليتني مت قبل هذا ومنها زوال القوة العاقلة وهي الجهالة كقوله او من كان ميتا فاحييناه وانك لا تسمع الموتى ومنها
الحزن والخوف المكدر للحياة كقوله ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومنها المنام كقوله والتي لم تمت في منامها
وقيل المنام الموت الخفيف والموت النوم الثقيل وقد يستعار الموت للاحوال الشاقة كالفقر والذل والسؤال والهرم والمعصية
وغير ذلك س ومنه الحديث اول من مات ابليس لانه اول من عصا س وفي حديث موسى عليه السلام قيل له ان هامان قد مات فلقي
ربه فقال الله اما تعلم ان من افقرته فقد امته س ومنه حديث عمر اللبن لا يموت اراد ان الصبي اذا رضع امرأة ميتة حرم عليه
من ولدها وقرابتها ما يحرم عليه منهم لو كانت حية وقد رضعها وقيل معناه اذا فصل اللبن من الثدي واسقيه الصبي فانه يحرم به
ما يحرم بالرضاع ولا يبطل عمله بمفارقة الثدي فان كل ما انفصل من الحي ميت الا اللبن والشعر والصوف لضرورة الاستعمال
وفي حديث البحر الحل ميتته هو بالفتح اسم لما مات فيه من حيوانه ولا تكسر الميم وفي حديث الفتن فقد مات ميتة جاهلية هي
بالكسر الحالة التي يكون عليها الانسان من الموت اى كما يموت اهل الجاهلية من الضلال والفرقة س وفي حديث ابي سلمة لم يكن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم متحزقين
ولا متماوتين يقال تماوت الرجل اذا اظهر من نفسه التخافت والتضاعف من العبادة والزهد والصوم س ومنه حديث عمر رأى رجلا
مطأطئا رأسه فقال ارفع رأسك فان الاسلام ليس بمريض ورأى رجلا متماوتا فقال لا تمت علينا ديننا اماتك الله س
وحديث عائشة نظرت الى رجل كاد يموت تخافتا فقالت ما لهذا فقيل انه من القراء فقالت كان عمر سيد القراء وكان اذا مشى اسرع
واذا قال اسمع واذا ضرب اوجع س وفي حديث بدر ارى القوم مستميتين اى مستقتلين وهم الذين يقاتلون على الموت
وفيه يكون في الناس موتان كقعاص الغنم الموتان بوزن البطلان الموت الكثير الوقوع س وفيه من احيا مواتا فهو احق به
الموات الارض التي لم تزرع ولم تعمر ولا جرى عليها ملك احد واحياؤها مباشرة عمارتها وتأثير شيء فيها س ومنه الحديث موتان
الارض لله ولرسوله يعني مواتها الذي ليس ملكا لاحد وفيه لغتان سكون الواو وفتحها مع فتح الميم والموتان ايضا ضد الحيوان
وفيه كان شعارنا يا منصور امت امت هو امر بالموت والمراد به التفاؤل بالنصر بعد الامر بالاماتة مع حصول الغرض للشعار
فانهم جعلوا هذه الكلمة علامة بينهم يتعارفون بها لاجل ظلمة الليل وفي حديث الثوم والبصل من اكلهما فليمتهما طبخا اى فليبالغ
في طبخهما لتذهب حدتهما ورائحتهما وفي حديث الشيطان اما همزه فالموتة يعني الجنون والصرع في الحديث فاما غزوة مؤتة
فانها بالهمز وهي موضع من بلاد الشام موج في حديث ابن مسعود اراب رجلا اخرج مومج يا انبطا الودي قالم السلاح الكامل
اداة الحرب اصله الهمز والميم زائدة وقد تلين الهمزة فتصير واوا وقد تقدم هو وغيره في حرف الهمزة موه في حديث الصحيفة
قاتا المنفق واذا تعو مادت عليه اى ترددت نفقته وذهبت وجاءت يوم المنشق يموه موها اذا جاء وذهب ومار الدم يمور

اذا جرى

اذا جرى على وجه الارض س ومنه حديث سعيد بن المسيب سئل عن بعير نحروه فعدا فقال الحكم ما رموه فكلوه وان
تردى فلا موه وفي حديث ابن الزبير يطلق عقال الحرب بكتائب تمور كرجل الجراد اى تتردد وتضطرب لكثرتها ه وفي حديث عكرمة
لما نفخ في آدم الروح مار في رأسه فعطس اى دار وتردد وحديث قس ونجوم تمور اى تذهب وتجيء وفي حديثه ايضا
فتركت المور واخذت في الجبل المور بالفتح الطريق سمي بالمصدر لانه يجاء فيه ويذهب س وفي حديث ابي لى انتهينا الى الشعثة
وصينا سفينة قد جاءت من مور قيل هو اسم موضع سمي به لمور الماء فيه اى جريانه موزج فيه ان امرأة نزعت خفيها او
موزجيها فسقت به كلبا الموزج الخف تعريب موزه بالفارسية موسى في حديث عمر كتب ان يقتلوا من جرت عليه المواسي
اى من نبتت عانته لان المواسي انما تجري على من انبت اراد من بلغ الحلم من الكفار موش فيه كان للنبي صلى الله عليه وسلم
درع تسمى ذات المواشي هكذا اخرجه ابو موسى في مسند ابن عباس من الطوالات وقال لا اعرف صحة لفظه ولعله ذات الحواشي على
المعنى بعد ثبوت اللفظ موص في حديث عائشة وايضا قالت عن عثمان مصتموه كما يماص الثوب ثم عدوتم عليه
فقتلتموه الموص الغسل بالاصابع تموصته اموصه موصا ارادت انهم استتابوه عما نقموا منه فلما اعطاهم ما طلبوا
موق فيه ان امرأة رأت كلبا في يوم حار فنزعت له بموقها فسقته فغفر لها الموق الخف فارسي معرب ومنه الحديث انه
توضأ ومسح على موقيه وحديث عمر لما قدم الشام عرضت له مخاضة فنزل عن بعيره ونزع موقيه وخاض الماء س وفيه
انه كان يكتحل مرة من موقه ومرة من ماقه قد تقدم شرحه في مأق مول فيه نهى عن اضاعة المال قيل اراد به الحيوان ان يحسن
اليه ولا يهمل وقيل اضاعته انفاقه في الحرام والمعاصي وما لا يحبه الله وقيل اراد به التبذير والاسراف وان كان في حلال مباح قال في
الاصل ما يملك من الذهب والفضة ثم اطلق على كل ما يقتنى ويملك من الاعيان واكثر ما يطلق عند العرب على الابل لانها كانت اكثر اموالهم
ومال الرجل وتمول اذا صار ذا مال وقد موله غيره وتمول جعل مالا اى كثر ماله كانه قد جعل نفسه مالا وحقيقته ذو مال ه ومنه الحديث
ما جاءك منه وانت غير مشرف عليه فخذه وتموله اى اجعله لك مالا وقد تكرر ذكر المال على اختلاف مسمياته في الحديث ويفرق فيها بالقرائن
موم في صفة الجنة وانهارها من عسل مصفى من موم العسل الموم الشمع وهو معرب وفي حديث العرنيين وقد وقع بالمدينة الموم هو البرسام
مع الحمى وقيل هو بثر اصغر من الجدري موس في حديث جريج حتى ينظر في وجوه المومسات المومسة الفاجرة وتجمع على
مياميس ايضا ومواميس وقال اصحاب الحديث يقولون مياميس ولا يصح الا على اشباع الكسرة لتصير ياء كمطفل ومطافيل ومطاعيل ومعجب
ابي حاتم الكثير تبع العجال والدالمياميس وفي رواية اولاد المواميس وقد اختلف في اصل هذه اللفظة فبعضهم يجعله من الهمزة
وبعضهم يجعله من الواو وكل منهما تكلف له اشتقاقا فيه بعد وذكرناها في حرف الميم لظاهر لفظها ولاختلافهم في اصلها
س موه فيه كان موسى عليه السلام يغتسل عند مويه وهو تصغير ماء واصل الماء موه ويجمع على امواه ومياه وقد جاء اموه
والنسبة اليه مائي وماهي على الاصل واللفظ وفي حديث الحسن كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اديش في المرض منها
الماهي هو منسوب الى مواضع تسمى ماه يعمل بها ومنه قولهم ماه البصرة وماه الكوفة وهو اسم للاماكن المضافة الى كل واحد

تقلبت الهاء في النسب همزة او ياء وليست اللفظة عربية باب الميم مع الهاء مهر فيه مثل الماهر بالقرآن مثل
السفرة الماهر الحاذق بالقراءة وقد مهر يمهر مهارة والسفرة الملائكة وفي حديث ام حبيبة وامهرها النجاشي من عنده
يقال مهرت المرأة وامهرتها اذا جعلت لها مهرا واذا سقت اليها مهرها وهو الصداق مهش فيه انه لعن من النساء
المتمهشة هي التي تحلق وجهها بالموسى يقال مهشته النار مثل محشته اي احرقته مهق في صفته
لم يكن بالابيض الامهق هو الكريه البياض كلون الجص يريد انه كان نير البياض مهل في حديث ابي بكر ادفنوني
في ثوبي هذين فانما هما للمهل والتراب ويروى للمهلة بضم الميم وكسرها وفتحها وهي القيح والصديد الذي يذوب فيسيل
من الجسد ومنه قيل للنحاس الذائب مهل وفي حديث علي رضه اذا سرتم الى العدو فمهلا مهلا فاذا وقعت العين
على العين فمهلا مهلا الساكن الرفق والمتحرك التقدم اي اذا سرتم فتأنوا واذا لقيتم فاحملوا كذا قال الجوهري المهل
بالتحريك التؤدة والتباطؤ والاسم المهلة وفلان ذو مهل بالتحريك اي ذو تقدم في الخير ولا يقال في الشر ومهلته اي سكنته
واخرته ويقال مهلا للواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد ومنه حديث رقيقة ما يبلغ سعيهم مهله اي ما يبلغ
اسرعهم ابطاهم مهمه في حديث سطيح ازرق مهم الناب صرار الاذن اي حديد الناب قال الازهري هكذا روي
واظنه مهو الناب بالواو ويقال سيف مهو اي حديد ماض واورده الزمخشري ازرق ممهى الناب صرار الاذن وقال الممهى المحدد
من امهيت الحديدة اذا احددتها شبهه بعيره بالقرط لزرقة عينيه وسرعة سيره مهس وفي حديث زيد بن عمرو مهما تجشمني تجشمت
ومهما حرف من حروف الشرط التي يجازى بها تقول مهما تفعل افعل قيل ان اصلها ماما فقلبت الالف الاولى هاء وقد تكرر
في الحديث مهمه في حديث قس ومهمه ظلمان المهمه المفازة والبرية القفر وجمعها مهامه مهن فيه
ما على احدكم لو اشترى ثوبين ليوم جمعته سوى ثوبي مهنته اي بذلته وخدمته والرواية بفتح الميم وقد تكسر قال الزمخشري
هو عند الاثبات خطأ قال الاصمعي المهنة بفتح الميم هي الخدمة ولا يقال مهنة بالكسر وكان القياس لو قيل مثل جلسة
وخدمة الا انه جاء على فعلة واحدة ويقال مهنت القوم امهنهم وامتهنوني وامتهنوني اي ابتذلوني في الخدمة وفي حديث سلمان اكره
ان اجمع على ماهني مهنتين اي على خادمي عملين في وقت واحد كالخبز والطحن مثلا س ومنه حديث عائشة كان الناس
مهان انفسهم هو جمع ماهن ككاتب وكتاب وكاتب وكتبة وقال ابو موسى في حديث عائشة هو مهان بكسر الميم والتخفيف
كصائم وصيام ثم قال ويجوز مهان انفسهم قياسا وفي صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالجافي ولا المهين يروى بضم الميم
وفتحها فالضم من الاهانة اي لا يهين احدا من الناس فتكون الميم زائدة والفتح من المهانة الحقارة والصغر وتكون الميم اصلية
وفي حديث ابن المسيب السهل يوطأ ويمتهن اي يداس ويبتذل من المهنة الخدمة مهه فيه كل شيء مهه الا حديث النساء
المهه والمهاه الشيء اليسير الحقير ويروى مهاه بالهاء فيه اصلية قال وليس المعنى هاهنا
بلبث انما الدنيا بل اراد قيل المهاه النضارة والحسن اراد على ان كل شيء يهون ويطرح الا ذكر النساء اي ان الرجل يحتمل

٤٠٤

الا ذكر حرمه وعلى الثاني يكون الامر بعكسه اي ان كل ذكر وحديث حسن الا ذكر النساء وهذه الهاء الاخيرة في الوصل تاء
وفي حديث طلاق ابن عمر قلت فمه أرأيت ان عجز واستحمق اراد فما للاستفهام فابدل الالف هاء للوقف والسكت وفي حديث
آخر ثم مه ومنه الحديث قالت الرحم مه هذا مقام العائذ بك وقيل هو زجر مصروف الى المستعاذ منه وهو القاطع لا الى المستعاذ به
تبارك الله وتعالى وقد تكرر في الحديث ذكر مه وهو اسم مبني على السكون بمعنى اسكت مها في حديث ابن عباس انه قال
لعتبة بن ابي سفيان وقد اثنى عليه فاحسن احسنت يا ابا الوليد اي بالغت في الثناء واستقصيت من امهى حافر البئر اذا استقصى
في الحفر وبلغ الماء وفي حديث ابن عبد العزيز ان رجلا سال ربه ان يريه موضع الشيطان من قلب ابن آدم فرأى فيما يرى النائم
جسد رجل ممهى يرى داخله من خارجه المها البلور وكل شيء صفي فهو ممهى تشبيها به ويقال للكوكب مهاة وللثغر اذا ابيض
وكثر ماؤه مهاة مهيع فيه انقل حماها الى مهيعة مهيعة اسم الجحفة وهي ميقات اهل الشام وبها غدير خم وهي شديدة
الوخم قال الاصمعي لم يولد بغدير خم احد فعاش الى ان يحتلم الا ان يتحول منها وفي حديث علي رضه اتقوا البدع والزموا
المهيع هو الطريق الواسع المنبسط والميم زائدة وهو مفعل من التهيع الانبساط مهيم في حديث الدجال فاخذ بلحفتي الباب
فقال مهيم اي ما امركم وشانكم وهي كلمة يمانية ومنه الحديث انه قال لعبد الرحمن بن عوف وراى عليه وضرا من صفرة
فقال مهيم وحديث لقيط فيقول ربك مهيم باب الميم مع الياء ميتا في حديث اللقطة ما وجدت
في طريق ميتاء فعرفه سنة اي طريق مسلوك وهو مفعال من الاتيان والميم زائدة وبابه الهمزة ومنه الحديث قال لما مات
ابنه ابراهيم لولا انه طريق ميتاء لحزنا عليك يا ابراهيم اي طريقا يسلكه كل احد ميتخة فيه انه خرج وفي يده ميتخة هكذا
جاء في رواية بتقديم الياء على التاء وهي الدرة والعصا والجريدة وقد تقدمت في الميم والتاء متوخة ميث في حديث ابي اسيد
فلما فرغ من الطعام اماثته فسقته اياه هكذا روي اماثته اي اذابته ماث الشيء يميثه ويموثه واماثه اذا دافه في الماء ومنه حديث
علي اللهم مث قلوبهم كما يماث الملح في الماء ميثر فيه انه نهى عن ميثرة الارجوان هي وطاء محشو يترك على رحل
البعير تحت الراكب واصله الواو والميم زائدة وقد تقدم في بابه ميجن في حديث ثابت خضر بوداسه ميجنة هي العصا التي يضرب
بها القصار الثوب وقيل هي صخرة واختلف في اصلها هل هو من الهمزة او الواو وجمعها المواجن ومنه حديث علي رضه ما
شبهت وقع السيوف على الهام بوقع البيازر على المواجن ميح في حديث جابر فنزلنا فيها ستة ماحة حتى جمع مائح وهي الذي
ينزل في الركية اذا قل ماؤها فيملأ الدلو بيده وقد ماح يميح ميحا وكل من اولى معروفا فقد ماح والاستماحة في ستميح ومنه
حديث عائشة تصف اباها فقالت وامتاح من المهواة هو افتعل من الميح العطاء ميد فيه لما خلق الله الارض جعلت تميد
فارساها بالجبال اي تميد اذا مال وتحرك ومنه حديث ابن عباس فدحا الله الارض من تحتها فمادت ومنه حديث علي
فسكنت من الميدان برسوب الجبال هو بفتح الياء مصدر ماد يميد وفي حديثه ايضا يذم الدنيا فهي الحيود الميود الميح فعول
من ومنه حديث ام حرام المائد في البحر له اجر شهيد هو الذي يدار براسه من ريح البحر واضطراب السفينة بالامواج وفيه

٥١

الآخرون السابقون بيد أنّا أوتينا الكتاب من بعدهم ويروى ميد بمعنى غير وقيل معناها على أنّ. ميَر فيه والحمولة المائرة لهم لاغية يعني الابل التي تحمل عليها الميرة وهي الطعام ونحوه مما يجلب للبيع لا يؤخذ منها زكاة لانها عوامل يقال مارهم يميرهم اذا اعطاهم الميرة ومنه حديث ابن عبد العزيز انه دعا بابل فامارها اي حمل عليها الميرة وقد تكرر ذكرها في الحديث. ميز فيه لا تهلك امتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز اي يتحزبون احزابا ويتميز بعضهم من بعض ويقع التنازع يقال مزت الشيء اي فرقت بينهما فانماز وامتاز وميزته فتميز. ومنه الحديث من ماز اذى فالحسنة بعشر امثالها اي نحاه وازاله. س ومنه حديث ابن عمر كان اذا صلى يماز عن مصلاه فيركع اي يتحول عن مقامه الذي صلى فيه. ه ومنه حديث النخعي استماز رجل من رجل به بلاء فابتلي به اي انفصل عنه وتباعد وهو استفعل من الميز. ميس في حديث طهفة باكوار الميس هو شجر صلب تعمل منه اكوار الابل ورحالها وفي حديث ابي الدرداء تدخل قيسا وتخرج ميسا يقال ماس يميس ميسا اذا تبختر في مشيه وتثنى. ميسع في حديث هشام انها لميساع اي واسعة الخطو والاصل هو من ساع يسوع ... وكسرة الميم كميزان وميقات والميم زائدة وبابها الواو. س ميسم فيه تنكح المرأة لميسمها اي لحسنها من الوسامة وقد وسم فهو وسيم وقد تكرر في الحديث. س ميسوسن في حديث ابن عمر رأى في بيته الميسوسن فقال اخرجوه فانه رجس هو شراب تجعله النساء في شعورهن وهو معرب وجعله الازهري في آس من الثلاثي المعتل وعاد اخرجه في الرباعي. س ميض فيه ذكر الميضأة وهي بالقصر وكسر الميم وقد تمد مطهرة كبيرة يتوضأ منها ووزنها مفعلة ومفعالة والميم زائدة. ميط ه في حديث الايمان ادناها اماطة الاذى عن الطريق اي تنحيته تقول مطت انا وامطت غيري. ومنه حديث الاكل فليمط ما بها من اذى. ه وفي حديث العقيقة اميطوا عنه الاذى. ه والحديث الآخر امطها عنا يولك اي نحها. وحديث العقبة مط عنا يا سعد اي ابعد. وحديث بدر فما ماط احدهم عن موضع يد رسول الله ... وحديث خيبر انه اخذ الراية فهزها ثم قال من ياخذها بحقها فجاء فلان فقال انا فقال امط ثم جاء آخر فقال امط اي تنح واذهب. ه وفي حديث ابي عثمان النهدي لو كان عمر ميزانا ما كان فيه ميط شعرة اي ميل شعرة. وفي حديث بني قريظة والنضير وقد كانوا نزلوا ... بطحان الصحيح ... هو بكسر الميم موضع في بلاد بني مزينة بالحجاز. ميع وفي حديث المدينة لا يريدها احد بكيد الا انماع كما ينماع الملح في الماء اي يذوب ويجري ماع الشيء يميع وانماع اذا ذاب وسال. ومنه حديث جرير ماؤها ميع وجنابها مريع. ه وحديث ابن مسعود وسئل عن المهل فاذاب فضة فجعلت تميع فقال هذا من اشبه ما انتم راؤون بالمهل. ه وحديث ابن عمر سئل عن فارة وقعت في سمن فقال ان كان مائعا فالقه كله. ميقع في حديث ابن عباس نزل مع آدم عليه السلام الميقعة والسندان والكلبتان الميقعة المطرقة التي يضرب بها الحديد وغيره والجمع المواقع والميم زائدة والياء بدل من الواو قلبت لكسرة الميم. ميل ه فيه لا تهلك امتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز اي لا يكون لهم سلطان يكف الناس عن التظالم فيميل بعضهم الى بعض بالاذى والحيف. ه وفيه مائلات مميلات المائلات الزائغات عن طاعة الله وما يلزمهن حفظه ومميلات يعلمن غيرهن الدخول في مثل فعلهن وقيل مائلات متبخترات مميلات لاكتافهن واعطافهن

وقيل مائلات يمتشطن المشطة الميلاء وهي مشطة البغايا وقد جاء كراهتها في الحديث والمميلات اللاتي يمشطن غيرهن تلك المشطة. ومنه حديث ابن عباس قالت له امرأة اني امتشط الميلاء فقال عكرمة راسك تبع لقلبك فان استقام قلبك استقام راسك وان مال قلبك مال راسك. س وفي حديث ابي ذر دخل اليه رجل فقرب اليه طعاما فيه قلة فميل فيه لقلته فقال ابو ذر انما اخاف كثرته ولم اخف قلته ميل اي تردد هل ياكل او يترك تقول العرب اني لاميل بين ذينك الامرين وامايل بينهما ايهما آتي. ومنه حديث ابي موسى قال لانس عجلت الدنيا وغيبت الآخرة اما والله لو عاينوها ما عدلوا ولا ميلوا اي ما شكوا ولا ترددوا وقوله ما عدلوا اي ما ساووا بها شيئا. س وفي حديث مصعب بن عمير قالت له امه والله لا البس خمارا ولا استظل ابدا ولا آكل ولا اشرب حتى تدع ما انت عليه وكانت امراة ميلة اي ذات مال يقال مال يمال ويميل فهو مال وميل على فعل وفعيل والقياس مائل وبابه الواو. ومنه حديث الطفيل كان رجلا شريفا شاعرا مميلا اي ذا مال. س وفي حديث القيامة تدنو الشمس حتى تكون قدر ميل قيل اراد بالميل الذي يكتحل به وقيل اراد ميل الفرسخ وقيل الميل القطعة من الارض ما بين العلمين وقيل هو مد البصر. ومنه قصيد كعب اذا توقدت الحزان والميل. وقيل هي جمع اميل وهو الكفل الذي لا يحسن الركوب والفروسية. وفي قصيده ايضا عند اللقاء ولا ميل معازيل. مين قد تكرر فيه ذكر المين وهو الكذب وقد مان يمين مينا فهو مائن. ه في حديث علي ... في ذم الدنيا هي الجامحة الحرون والمائنة الخؤون. س وفي حديث بعضهم خرجت مرابطا ليلة محرسي الى الميناء هو الموضع الذي ترفأ اليه السفن اي تجمع وترتبط قيل هو مفعال من الونى الفتور لان الريح يقل فيه هبوبها وقد يكون على مفعل والميم زائدة. ميناث في حديث المغيرة فضل ميناث اي تلد الاناث كثيرا والميم زائدة وقد تقدم

حرف النون

باب النون مع الهمزة

نأج ه فيه ادعوك بانأج ما تقدر عليه يلغ ما يكون من الدعاء واضرعه يقال نأج الى الله اي تضرع اليه والنأج الصوت ونأجت الريح تنأج. س نأد في حديث عمر والمرأة العجوز احاديث النآد ... الى استشاء الابلعل ... الدواهي جمع نأداء والنآد والنؤود الداهية يريد انها اضطرتهم الدواهي الى مسألة الاباعد. س نأنأ ه في حديث ابي بكر طوبى لمن مات في النأنأة اي في بدء الاسلام حين كان ضعيفا قبل ان يكثر انصاره والداخلون فيه يقال نأنأت في الامر نأنأة اذا ضعفت عنه وعجزت ويقال لأنأنأته بمعنى نهنهته اذا اخرته وامهلته. ه ومنه حديث علي قال لسليمان بن صرد وكان تخلف عنه يوم الجمل ثم اتاه بعد ذلك فقال له تنأنأت وتربصت فكيف رأيت صنع الله اي ضعفت وتأخرت.

باب النون مع الباء

س نبأ فيه ان رجلا قال له يا نبيء الله فقال لا تنبر باسمي فانما انا نبي الله اي لا تهمز. النبي فعيل بمعنى فاعل للمبالغة من النبأ الخبر لانه انبأ عن الله اي اخبر ويجوز فيه تحقيق الهمزة وتخفيفه يقال نبأ ونبّأ وانبأ قال سيبويه ليس احد من العرب الا ويقول تنبأ مسيلمة بالهمز غير انهم تركوا الهمز في النبي كما تركوه في الذرية والبرية والخابية الا اهل مكة فانهم يهمزون هذه الاحرف الثلاثة ولا يهمزون غيرها ويخالفون العرب في ذلك قال الجوهري يقال نبأت على القوم اذا طلعت عليهم ونبأت من ارض الى ارض اذا خرجت من هذه الى هذه قال وهذا المعنى اراده الاعرابي بقوله يا نبيء الله لانه خرج من مكة الى المدينة فانكر

على الهمزة لانه ليس من لغة قريش وقيل ان النبي مشتق من النباوة وهي الشيء المرتفع ومن المهموز شعر عباس بن مرداس يمدحه
يا خاتم النبآء انك مرسل بالحق كل هدى السبيل هداكا ومن الاول حديث البراء قلت ورسولك الذي ارسلت فرد علي
وقال ونبيك الذي ارسلت انما رد عليه ليختلف اللفظان ويجمع له الثناءين معنى النبوة والرسالة ويكون تعديدا للنعمة
في الحالين وتعظيما للمنة على الوجهين والرسول اخص من النبي لان كل رسول نبي وليس كل نبي رسولا اللهم صل وسلم على
سيدنا محمد وعلى جميع الانبياء والمرسلين نبب في حديث الحدفة يعمد احدهم اذا غزا الناس فينب كنبيب التيس النبيب صوت
التيس عند السفاد ه ومنه حديث عمر ليكلمني بعضكم ولا تنبوا نبيب التيوس اي تصيحوا وحديث عبد الله بن عمرو انه اتى الطائف
فراى التيوس تلب او تنب على الغنم نبت في حديث بني قريظة فكل من انبت منهم قتل اراد بنبات شعر العانة فجعله علامة
للبلوغ وليس ذلك حدا عند اكثر اهل العلم الا في اهل الشرك لانهم لا يوقف على بلوغهم من جهة السن ولا يمكن الرجوع الى قولهم
للتهمة في دفع القتل واداء الجزية وقال احمد الانبات حد معتبر تقام به الحدود على من انبت من المسلمين ويحكى مثله عن مالك
وفي حديث علي رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للقوم من العرب انتم اهل حب او نبت فقالوا نحن اهل حب واهل نبت اي نحن في
الشرف نهاية وفي النبت نهاية اي ينبت المال على ايدينا فاسلموا س وفي حديث ابي ثعلبة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال نويبتة فقلت يا رسول الله نويبتة خير او نويبتة شر النويبتة تصغير نابتة يقال نبتت لهم نابتة اي نشأ فيهم صغار لحقوا الكبار
وصاروا زيادة في العدد ومنه حديث الاحنف ان معوية قال لمن ببابه لا تتكلموا بحوائجكم فقال لولا عزمة امير المؤمنين لاخبرته ان
دافة دفت ونابتة لحقت نبث في حديث ابي رافع اطعام اكلته في الجاهلية نبيثة سبع اصل النبيثة تراب يخرج
من البئر او النهر فكانه اراد لحما دفنه السبع لوقت حاجته في موضع فاستخرجه ابو رافع واكله نبج في حديث عمار لكن مسقى
مقبوحا منبوحا المشتوم يريد نحن كلاب اي تخففون شتائمك واصله من نباح الكلب وهو صياحه نبخ في
حديث عبد الملك بن عمير عجزة النبخة اي نبتة هنة يقال نبخ العجين يتنبخ اذا اختمر وعجين انبخان اي مختمر وقيل حامض
والهمزة زائدة نبذ في حديث عمر جاءته جارية بسويق فجعل اذا حركته ثار له قشار واذا تركته نبذ اي سكن وركد كذا قال
الزمخشري ه نبذ فيه انه نهى عن المنابذة في البيع هو ان يقول الرجل لصاحبه انبذ الى الثوب او انبذه اليك ليجب البيع وقيل هو ان يقول اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب
البيع فيكون البيع معاطاة من غير عقد ولا يصح يقال نبذت الشيء انبذه نبذا فهو منبوذ اذا رميته وابعدته ومنه الحديث
فنبذ خاتمه فنبذ الناس خواتيمهم اي القوها من ايديهم وفي حديث عدي امر له لما اتاه بمنبذة اي بوسادة سميت بها لانها
تنبذ اي تطرح س ومنه الحديث فامر بالستر ان يقطع ويجعل له منه وسادتان منبوذتان وفيه انه مر بقبر منتبذ عن القبور اي
بعيد عنها وفي حديث اخر انتهى الى قبر منبوذ فصلى عليه يروى بتنوين القبر والاضافة فمع التنوين هو بمعنى الاول ومع الاضافة
يكون المنبوذ اللقيط اي بقبر انسان منبوذ وسمي اللقيط منبوذا لان امه رمته على الطريق وفي حديث الدجال عليه اللعنة تلده امه
وهي منبوذة في قبرها اي ملقاة وقد تكرر في الحديث ذكر النبيذ وهو ما يعمل من الاشربة من التمر والزبيب والعسل اذا تركت عليه الماء

نبيذا فصرف من مفعول الى فعيل وانتبذته اتخذته نبيذا وسواء كان مسكرا او غير مسكر فانه يقال له نبيذ ويقال للخمر المعتصر
من العنب نبيذ كما يقال للنبيذ خمر وفي حديث سلمان وان ابيتم نابذناكم على سواء اي كاشفناكم وقاتلناكم على طريق مستقيم
مستو في العلم بالمنابذة منا ومنكم بان نظهر لهم العزم على قتالهم ونخبرهم اخبارا مكشوفا والنبذ يكون بالفعل والقول
في الاجسام والمعاني ومنه نبذ العهد اذا نقضه والقاه الى من كان بينه وبينه وفي حديث انس انما كان البياض في عنفقته
وفي الراس نبذ اي يسير من شيب يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقال بارض كذا نبذ من كلا واصاب الارض نبذ من مطر وذهب ماله وبقي منه
نبذ ونبذة اي شيء يسير ومنه حديث ام عطية نبذة قسط واظفار اي قطعة منه ه نبر فيه قيل له يا نبي الله فقال
انا معشر قريش لا ننبر وفي رواية لا تنبر باسمي اي لا تهمز وفي رواية فقال انا لم تكن قريش تهمز في كلامها ولما حج المهدي قدم الكسائي
يصلي بالمدينة فهمز فانكر اهل المدينة عليه وقالوا تنبر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقرآن وفي حديث علي اطعنوا
النبر وانظروا الشزر النبر الخلس اي اختلس الطعن وفي حديث عمر اياكم والتخلل بالقصب فان الفم ينتبر منه اي ينتفط وكل
مرتفع منتبر ومنه اشتق المنبر ومنه الحديث ان الجرح ينتبر في راس الحول اي يرم وفي حديث حذيفة تنفط فتراه منتبرا
منتبرا اي مرتفعا في جبهته وحديث حذيفة كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا نبز فيه لا تنابزوا بالالقاب
التنابز التداعي بالالقاب والنبز بالتحريك اللقب وكانه يكثر فيما كان ذما ومنه الحديث ان رجلا كان ينبز قرقورا اي يلقب
بقرقور نبس في حديث ابن عمر في صفة اهل النار فما ينبسون عند ذلك ما هو الا الزفير والشهيق اي ما ينطقون واصل النبس
الحركة ولم يستعمل الا في النفي نبط فيه من غدا من بيته ينبط علما فرشت له الملائكة اجنحتها اي يظهره ويفشيه في الناس
واصله من نبط الماء ينبط اذا نبع وانبط الحفار بلغ الماء في البئر والاستنباط الاستخراج ومنه الحديث ورجل ارتبط فرسا
ليستنبطها اي يطلب نسلها ونتاجها وفي رواية يستبطنها اي يطلب ما في بطنها ه وفي حديث عمر وقد سئل عن رجل فقال
قريب الثرى بعيد النبط النبط الماء الذي يخرج من قعر البئر اذا حفرت يريد انه داني الموعد بعيد الانجاز ه وفي حديث
عمر تمعددوا ولا تستنبطوا اي تشبهوا بمعد ولا تشبهوا بالنبط والنبيط جيل معروف كانوا ينزلون بالبطائح بين
العراقين س ومنه حديثه الاخر لا تنبطوا في المداين اي لا تشبهوا بالنبط في سكناها واتخاذ العقار والملك س
وحديث ابن عباس نحن معاشر قريش من النبط من اهل كوثى قيل لان ابراهيم الخليل ولد بها وكان النبط سكانها ه ومنه
حديث عمرو بن معدي كرب سأله عمر عن سعد بن ابي وقاص فقال اعرابي في حبوته نبطي في جبوته اراد انه في جباية الخراج
وعمارة الارضين كالنبط حذقا بها ومهارة فيها لانهم كانوا سكان العراق وارباها ومنه حديث ابن ابي اوفى كنا نسلف
نبيط اهل الشام وفي رواية انباطا من انباط الشام وفي حديث الشعبي ان رجلا قال لاخر يا نبطي فقال لا حد عليه كلنا نبط س
يريد الجوار والدار دون الولادة وفي حديث علي رضه وذم الشراة المحكمة ان النبط قد اتى علينا كلنا فقالوا النبط الموت
نبع قد ذكر النبع وهو شجر يتخذ منه القسي وقد كان شجرا يطول ويعلو فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا اطالك الله

من عود فيظل لعين **نبغ** في حديث عائشة تصف اباها غاض نبغ النفاق والردة اي نقصه واذهبه يقال نبغ الشيء اذا ظهر
ونبغ فيهم النفاق اذا ظهر ما كانوا يخفونه منه **نبق** في حديث سدرة المنتهى واذا نبقها امثال القلال النبق بفتح النون
وكسر الباء وقد يسكن ثمر السدر واحدته نبقة ونبقة اشبه شيء به العناب قبل ان تشتد حمرته **نبل** فيه قال كنت
انبل على عمومتي يوم الفجار نبلت الرجل بالتشديد اذا ناولته النبل ليرمي وكذلك انبلته ومنه الحديث ان سعدا
كان يرمي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد والنبي عليه الصلاة والسلام ينبله وفي رواية وفتى ينبله كلما نفدت نبله
ويرمي وينبله بفتح الياء وسكون النون وضم الباء قال ابن قتيبة وهو غلط من نقلة الحديث لان معنى نبلته ابله اذا
بالنبل قال ابو عمر الزاهد بل هو صحيح يقال نبلته وانبلته ونبّلته **س** ومنه الحديث الرامي ومنبله ويجوز ان يريد بالمنبل
الذي يرد النبل على الرامي من الهدف ومنه حديث عاصم ما علتي وانا جلد نابل والنبل السهام العربية
لا واحد لها من لفظها فيقال سهم ونشابة وفي حديث الاستنجاء اعدوا النبل هي الحجارة الصغار التي يستنجى بها واحدتها
نبلة كغرفة وغرف والمحدثون يفتحون النون والباء كانه جمع نبيل في التقدير والنبل بالفتح في غير هذا الكبار من الابل والصغار
وهو من الاضداد **نبه** في حديث الغازي فان نومه ونبهه خير كله النبه الانتباه من النوم ه ومنه الحديث نباهة منبهة
للكريم اي مشرفة ومعلاة من النباهة يقال نبه ينبه اذا صار نبيها شريفا **نبا** فيه فاتي بثلاثة قرصة فوضعت على نبي
اي على شيء مرتفع عن الارض من النباوة والنبوة الشرف المرتفع من الارض ه ومنه الحديث لا تصلوا على النبي اي على الارض المرتفعة
ومنه الحديث انه خطب يوما بالنباوة من الطائف هو موضع معروف ه وفي حديث قتادة ما كان بالبصرة رجل اعلم من حميد بن هلال غير
ان النباوة اضرت به اي طلب الشرف والرياسة وحرمة التقدم في العلم اضرت به ويروى بالتاء والنون وقد تقدم في حرف التاء **س** وفي
حديث الاحنف قدمنا على عمر مع وفد فنبت عيناه عنهم ووقعت علي نبا عنه بصره ينبو اي تجافى ولم ينظر اليه كانه حقره او لم
يلتفت اليه ونبا حد السيف اذا لم يقطع كانه حقرهم ولم يرفع بهم راسا ومنه حديث طلحة قال لعمر انا لا ننبو في يديك اي
ننقاد لك ولا نمتنع عما تريد منا ومنه في صفته صلى الله عليه وسلم ينبو عنهما الماء اي يسيل ويمر سريعا لاكتنازهما واصطحابهما

باب النون مع التاء

نتج فيه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء اي تلد يقال نتجت الناقة اذا ولدت فهي منتوجة وانتجت اذا حملت فهي نتوج
ولا يقال منتج ونتجت الناقة انتجها اذا ولدتها والناتج للابل كالقابلة للنساء ومنه حديث الاقرع والابرص فانتج هذان وولد هذا
كذا جاء في الرواية انتج وانما يقال نتج فاما انتج فمعناه اذا حملت وحان نتاجها فالفعل لها ه ومنه حديث ابي الاحوص هل تنتج
ابلك صحاحا اذانها اي تولدها وتلي نتاجها **نتخ** في حديث ابن عمر ان في الجنة بساطا منسوجا بالذهب اي منسوجا والنتخ بالخاء المعجمة
النسج وفي حديث الاحنف لم اصل مجريء حتى ينتخ جبينه اي يعرق والنتخ مثل الرشح والعرق ولطالب الذي لم اصل
ه **نتر** فيه اذا بال احدكم فلينتر ذكره ثلاث نترات النتر جذب فيه قوة وجفوة ه ومنه الحديث ان احدكم يعذب في قبره فيقال
انه لم يكن يستنتر عند بوله الاستنتار استفعال من النتر يريد الحرص عليه والاهتمام به وهو بعث على التطهر بالاستبراء من البول

ه وفي حديث علي رضه قال لاصحابه اطعنوا النتر اي الخلس وهو من فعل الحذاق يقال ضرب هبر وطعن نتر ويروى
بالباء بدل التاء وقد تقدم **نتش** في حديث اهل البيت لا يحبنا حامل القيلة ولا النتاش قال ثعلب هم النغاش والعيارون واحدهم ناتش
والنتش النتف واحدكانهم انتتفوا من جملة اهل الخير ومنه الحديث جاء ملك فانتش خيارها وجاء اخر فانتش اشبها
اي شرارها **نتق** ه فيه عليكم بالابكار فانهن انتق ارحاما اي اكثر اولادا يقال للمراة الكثيرة الولد ناتق لانها ترمي بالاولاد رميا
والنتق الرمي والنفض والحركة والنتق الرفع ايضا ه ومنه حديث علي رضه البيت المعمور نتاق الكعبة من فوقها اي هو مظل
عليها في السماء ومنه حديثه الاخر وصف مكة والكعبة اقل نتائق الدنيا مدرا النتائق جمع نتيقة فعيلة بمعنى مفعول من
النتق وهو ان تقلع الشيء وترفعه من مكانه لترمي به هذا هو الاصل واراد بها ههنا البلاد لرفع بنائها وشهرتها في موضعها
نتل فيه ان الحسن بن علي ومعه صبية في السكة فاستنتل رسول الله صلى الله عليه وسلم امام القوم اي تقدم والنتل الجذب
الى قدام **س** ومنه الحديث يمثل القرآن رجلا فيؤتى بالرجل كان قد حمله فخالف امره فينتثل خصما له اي يتقدم ويستعد لخصامه
وخصما منصوب على الحال ه ومنه حديث ابي بكر ان ابنه عبد الرحمن برز يوم بدر مع المشركين فتركه الناس لكرامة
ابيه فنتل ابو بكر ومعه سيفه اي تقدم اليه ه ومنه حديثه الاخر شرب لبنا فارتاب به اي انه لم يحل له فاستنتل يتقيا اي تقدم
وفي حديث سعيد بن المسيب ما سبقنا ابن شهاب بشيء من العلم الا كنا ناتي المجلس فيستنتل ويشد ثوبه على صدره اي يتقدمهم
نتن فيه ما بال دعوى الجاهلية دعوها فانها منتنة اي مذمومة في الشرع مجتنبة مكروهة كما يجتنب الشيء النتن يريد قولهم
يا لفلان **س** ومنه حديث بدر لو كان المطعم بن عدي حيا فكلمني في هؤلاء النتنى لاطلقتهم له يعني اسارى بدر واحدهم
نتن كزمن وزمنى سماهم نتنى لكفرهم كقوله تعالى انما المشركون نجس

باب النون مع الثاء

نثث في حديث ام زرع
لا تنث حديثنا تنثيثا النث كالبث نث الحديث ينثه اذا افشاه ويروى لا تعشي اسرارنا ولا تطلع الناس على احوالنا
والتنثيث مصدر نثث فاجراه على نثث ينث ومنه حديث ... من السمن اراد انه لك وحدك كانه يقطر دسما
والنثيث ان يرشح ويعرق من كثرة لحمه ويروى نث بالميم وقد تقدم **س** **نثد** وفي حديث عمر انه اتى بكتيفة ثردة قال الخطابي
لا ادري ما هو واراه ثريد اي لين يجتمع في قعر القدح ويجوز ان يكون نبط فابدل الطاء دالا قال الزمخشري نثد
اي سكن وركد ونبط بالباء المهملة وقد تقدم ه **نثر** في حديث الوضوء اذا توضأت فانثر وفي حديث اخر فاستنثر
وفي اخر من توضأ فلينثر وفي اخر كان يستنشق ثلاثا في كل مرة يستنثر نثر ينثر بالكسر اذا امتخط واستنثر استفعل
اي استنشق الماء ثم استخرج ما في الانف فينثره وقيل هو من تحريك النثرة وهي طرف الانف قال الازهري يروى فانثر
بالف مقطوعة واهل اللغة لا يجيزونه والصواب بالف الوصل وفي حديث ابن مسعود وضربه في القراءة هذا كهذ الشعر
ونثرا كنثر الدقل اي كما يتساقط الرطب اليابس من العذق اذا هز ومنه الحديث فلما خلا سني ونثرت له ذا بطني ارادت
انها كانت شابة تلد الاولاد عنده والمراة نثور كثيرة الولد ه وفي حديث ابي ذر يوشك ... العدو ... نثر ... الواسعة

العليل كأنها نشرت اللين نشراه وفي حديث ابن عباس الجراد نثرة الحوت اي عطسته وحديث كعب انما هو نثرة حوت
وفي حديث ام زرع ويبس في حلق النثرة هو ما لطف من الدروع اي تجعله في حلق الدرع نثط فيه كانت الارض هفا
على الماء فنثطها الله بالجبال اي اثبتها وثقلها والنثط غرز الشيء حتى يثبت ومنه حديث كعب كانت الارض تميد فوق
الماء فنثطها الله بالجبال فصارت لها اوتادا نثل فيه ايحب احدكم ان تؤتى مشربته فينتثل ما فيها اي يستخرج ويؤخذ
ومنه حديث الشعبي لما ترى حفرتك تنثل اي يستخرج ترابها يريد القبر ومنه حديث صهيب وانتثل ما في كنانته اي
استخرج ما فيها من السهام س وحديث ابي هريرة ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها يعني الاموال وما
فتح عليهم من زهرة الدنيا س وفي حديث طلحة انه كان ينثل درعه اذا جاءه سهم وقع في نحره اي يصبها عليه ويلبسها
والنثلة الدرع وفي حديث علي [illegible] بين نثيله ومعتلفه النثيل الروث ومنه حديث ابن عبد العزيز انه دخل دارا
فيها روث قال اكنستم هذا النثيل وكان لا يثني فيحا بفيح ه نثا وفي صفة مجلسه صلى الله عليه وسلم لا تنثى فلتاته اي
لا تذاع يقال نثوت الحديث انثوه نثوا والنثا في الكلام يطلق على القبيح والحسن يقال ما اقبح نثاه وما احسنه والفلتات
جمع فلتة وهي الزلة اراد انه لم يكن لمجلسه فلتات فتنثى ومنه حديث ابي ذر فجاء خالنا فنثى علينا الذي قيل له اي
اظهره الينا وحدثنا به وحديث مازن فكلكم حين ينثى عيبنا فطن وحديث الدعاء يا من تنثى عنده بواطن الاخبار

باب النون مع الجيم

نجا فيه ردوا نجاة السائل باللقمة النجاة شدة النظر يقال للرجل الشديد الاصابة بالعين
انه لنجي ونجي وقد نجا بالواو والياء فيصير على فعل وفعيل والمعنى اعطه اللقمة لترفع بها شدة النظر اليك وله معنيان احدهما
ان تقضي شهوته وترد عينه من النظر الى طعامك رفقا به ورحمة والثاني ان تحذر اصابته نعمتك بعينه لفرط تحديقه
وحرصه نجب فيه ان كل نبي اعطي سبعة نجباء رفقاء النجيب الفاضل من كل حيوان وقد نجب ينجب نجابة اذا كان فاضلا
نفيسا في نوعه ومنه الحديث ان الله يحب التاجر النجيب اي الفاضل الكريم السخي ومنه حديث ابن مسعود والانعام من نجائب القرآن
او نواجب القرآن اي من افاضل سوره فالنجائب جمع نجيبة تأنيث النجيب واما النواجب فقال شمر هي عتاقه من قولهم نجبته اذا قشرت نجبه
وهو لحاؤه وقشره وتركت لبابه وخالصه س ومنه حديث ابي الاحوص لا تصيبه عثرة ولا عترة ولا نجبة على من نجب العود
اذا قشره والنجبة بالتحريك القشرة ذكره ابو موسى ههنا ويروى بالخاء المعجمة وسيجيء وقد تكرر في الحديث ذكر النجيب من الابل
مفردا ومجموعا وهو القوي منها الخفيف السريع س نجث في حديث عمر انجوا الى طعام المغيرة فانه كنامة النجث الاستخراج وكانه للحديث
بالحديث اخص ومنه حديث ام زرع ولا تنجث اخبارنا تنجيثا وحديث هند لابنها قالت لابي سفيان لما اتى في غزوة احد
قبر امه ام محمد يتقصع عن اذري آدم اي بحثهم نجج س في حديث الحجاج سأحملك على صعب حدباء حدبار ينجج ظهرها اي يسيل قيحا
يوم نجت القرحة تنج نجح س في حديث خطبة عائشة وانجح اذ اكديتم يقال نجح فلان وانجح اذا اصاب طلبته ونجحت طلبته
والنجحت والنجح الاسم ومنه حديث ابن عمر مع المتكهن يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله وقد تكرر في الحديث

نجد

نجد في حديث الزكاة الا من اعطى في نجدتها ورسلها النجدة الشدة وقيل السمن وقد تقدم مشروحا في حرف الراء ومنه
الحديث انه ذكر قارئ القرآن وصاحب الصدقة فقال رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيتك النجدة تكون في الرجل فقال ليست لهما
بعدل النجدة الشجاعة ونجد نجدا ونجدة اي شديد البأس س ومنه حديث علي رضي الله عنه اما بنو هاشم فانجاد امجاد اي اشداء
شجعان وقيل انجاد جمع الجمع كانه جمع نجدا على نجاد او نجود ثم نجد ثم انجاد قاله ابو موسى ولا حاجة الى ذلك لان افعالا
في فعل وفعل مطرد نحو عضد واعضاد وكتف واكتاف ومنه حديث خيفان واما هذا الحي من همدان فانجاد بسل
ومنه حديث علي رضي الله عنه عاسوا لامور التي ضلت فيها النجداء والنجداء جمع نجيد ونجيد النجيد الشريف والنجيد الشجاع فعيل بمعنى
فاعل ه وفي حديث الشورى وكانت امرأة نجودا اي ذات رأي كانها التي تجهد رأيها في الامور ه وفيه جاء رجل نجد فقال له
انظر بطن وادي لا منجد ولا متهم فتعرف فيه اي موضعا اعرض من نجد وعرض من تهامة فليس كله من هذه ولا من هذه وقد تقدم في التاء مشروحا
والنجد ما ارتفع من الارض وهو اسم خاص لما دون الحجاز مما يلي العراق ه وفيه انه رأى امرأة شنيعة وعليها مناجد من ذهب فنهى عنها
مثل القصص المناجد حلي مكلل بالفصوص واصله من التنجيد التزيين يقال بيت منجد ونجوده ستوره التي تعلق على حيطانه يزين بها
س ومنه حديث قيس بن عوف ونجاد اي مزين وحديث عبد الملك انه بعث الى ام الدرداء بانجاد من عنده الانجاد جمع نجد بالتحريك وهو متاع
البيت من فرش ونمارق وستور ه وفي حديث ابي هريرة في زكاة الابل وعلى اكتافها امثال النواجد شحما هي طرائق الشحم واحدتها ناجدة سميت بذلك
لارتفاعها ه وفيه انه اذن في قطع المنجدة يعني من شجر الحرم وهي عصا يساق بها الدواب وينفش بها الصوف س وفي شعر حميد بن
ثور ونجد ماء الليت اي سال العرق يقال نجد ينجد نجدا اذا عرق من عمل او كرب ونوّر تلونه س وفي حديث الشعبي اجتمع شرب
من اهل الانبار وبين ايديهم ناجود خمر اي راووق والناجود كل اناء يجعل فيه الشراب ه نجذ فيه انه ضحك حتى بدت
نواجذه النواجذ من الاسنان الضواحك وهي التي تبدو عند الضحك والاكثر الاشهر انها اقصى الاسنان والمراد الاول لانه ما كان يبلغ
به الضحك حتى تبدو اواخر اضراسه كيف وقد جاء في صفة ضحكه التبسم وان اريد بها الاواخر فالوجه فيه ان يراد مبالغة مثله
في الضحك من غير ان يراد ظهور نواجذه في الضحك وهو اقيس القولين لاشتهار النواجذ باواخر الاسنان ومنه حديث العرباض
عضوا عليها بالنواجذ اي تمسكوا بها كما يتمسك العاض بجميع اضراسه ومنه حديث عمر ولن يلي الناس كقرشي عض على ناجذه
اي صبر وتصلب في الامور ه ومنه حديث علي رضي الله عنه ان الملكين قاعدان على ناجذي العبد يكتبان يعني سنيه الضاحكين
وهما اللذان بين الناب والاضراس وقيل اراد النابين وقد تكرر في الحديث نجر فيه انه كفن في ثلاثة اثواب نجرانية
هي منسوبة الى نجران وهو موضع معروف بين الحجاز والشام واليمن ومنه الحديث قدم عليه نصارى نجران وفي حديث علي رضي الله عنه
واختلف النجر وتشتت الامر النجر الطبع والاصل والسوق الشديد ومنه حديث النجاشي لما دخل عليه عمرو بن العاص وابنه قال لهم
نجروا اي سوقوا الكلام قال ابو موسى والمشهور بالخاء وسيجيء ه نجز في حديث الصرف الا ناجزا بناجز اي حاضرا بحاضر
يقال نجز ينجز نجزا اذا حضر وحصل وانجز وعده اذا احضره والمناجزة في الحرب المبارزة ومنه حديث عائشة قالت لابن السائب

ثلاث تدعهن او لاناجيتك اي لاقاتلتك ولاحاججتك

نجش فيه انه نهى عن النجش في البيع هو ان يمدح السلعة لينفقها ويروجها او يزيد في ثمنها وهو لا يريد شراءها ليقع غيره فيها والاصل فيه تنفير الوحش من مكان الى مكان (ه) ومنه الحديث الآخر لا تناجشوا هو تفاعل من النجش وقد تكرر في الحديث (س) وفي حديث ابن المسيب لا تطلع الشمس حتى ينجشها ثلثمائة وستون ملكا اي يستثيرها (س) وفي حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب قال فانجشت منه قد اختلف في ضبطها فروى بالجيم والشين المعجمة من النجش الاسراع وقد نجش ينجش نجشا وروى فانخنست بالخاء المعجمة والسين المهملة من الخنوس التأخر والاختفاء يقال خنس واخنس وانخنس (س) وفيه ذكر النجاشي في غير موضع وهو اسم ملك الحبشة وغيره والياء مشددة وقيل الصواب تخفيفها

نجع في حديث علي رضه دخل عليه المقداد بالسقيا وهو ينجع بكرات له دقيقا وخبطا اي يعلفها يقال نجعت الابل اي علفتها النجوع والنجيع وهو ان يخلط العلف من الخبط والدقيق بالماء ثم تسقاه الابل (ه) ومنه حديث ابي وسئل عن النبيذ فقال عليك باللبن الذي نجعت به اي سقيته في الصغر وغذيت به يقال نجع فيه الدواء ونجع وانجع اذا نفعه وعمل فيه وقال الانجع فيه النجع (س) وفي حديث بديل هذه هوازن تنجعت ارضنا التنجع والانتجاع والنجعة طلب الكلأ ومساقط القطر وانتجع فلان فلانا اذا طلب معروفه (ه) ومنه حديث علي ليست بدار نجعة

نجف فيه فيقول يا رب قدمني الى باب الجنة فاكون تحت نجاف الجنة قيل هو اسكفة الباب وقال الازهري هو درونده يعني اعلاه (ه) وفي حديث عائشة ان حسان بن ثابت دخل عليها فاكرمته ونجفته اي رفعت منه والنجفة شبه التل (ه) وفي حديث عمرو بن العاص انه جلس على منجاف السفينة قيل هو سكانها الذي تعدل به سمي به لارتفاعه قال الخطابي لم اسمع فيه شيئا اعتمده

نجل في صفة الصحابة معه قوم صدورهم اناجيلهم هي جمع انجيل وهو اسم كتاب الله المنزل على عيسى عليه السلام وهو اسم عبراني او سرياني وقيل هو عربي يريد انهم يقرؤون كتاب الله على ظهر قلوبهم ويجمعونه في صدورهم حفظا وكان اهل الكتاب انما يقرؤون كتبهم من الصحف ولا يكاد احدهم يجمعها حفظا الا القليل وفي رواية اناجيلهم في صدورهم اي ان كتبهم محفوظة فيها (ه) وفي حديث عائشة وكان واديها يجري نجلا اي نزا وهو الماء القليل تعني وادي المدينة ويجمع على انجال (ه) ومنه حديث الحارث بن كلدة قال لعمر البلاد الوبئة ذات الانجال والبعوض اي النزوز والبق (س) وفي حديث الزبير عين نجلاء يقال عين نجلاء اي واسعة (ه) وفي حديث الزهري كان له كلب صائد يطلب لها الفحولة يطلب نجلها اي ولدها وفيه من نجل الناس نجلوه اي من عابهم وسبهم وقطع اعراضهم بالشتم كما يقطع المنجل الحشيش قال الازهري قاله الليث بالحاء المهملة وهو تصحيف (ه) ومنه الحديث وتحل السوق فيما حول اراد ان الناس يتركون الجهاد ويشتغلون بالحرث والزراعة والميم زائدة

نجم فيه هذا الآن نجومه اي وقت ظهوره يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقال نجم النبت ينجم اذا طلع وكل ما طلع وظهر فقد نجم وقد خص النجم منه بما لا يقوم على ساق كما خص القائم على الساق منه بالشجر (ه) ومنه حديث جرير بين نخلة وضالة ونجمة واثلة النجمة اخص من النجم وكأنها واحدته كنبتة ونبت

(ه) ومنه حديث حذيفة سراج من النار يظهر في اكتافهم حتى ينجم في صدورهم اي ينفذ ويخرج من صدورهم (س) وفيه اذا طلع النجم ارتفعت العاهة وفي رواية ما طلع النجم وفي الارض من العاهة شيء وفي اخرى ما طلع النجم قط وفي الارض عاهة الا رفعت النجم في الاصل اسم لكل واحد من كواكب السماء وجمعه نجوم وهو بالثريا اخص جعلوه علما لها فاذا اطلق فانما يراد به هي وهي المرادة في الحديث واراد بطلوعها طلوعها عند الصبح في العشر الاوسط من شهر آذار والعرب تزعم ان بين طلوعها وغروبها امراضا ووباء وعاهات في الناس والابل والثمار ومدة مغيبها بحيث لا تبصر في الليل نيف وخمسون ليلة لانها تخفى لقربها من الشمس قبلها وبعدها فاذا بعدت عنها ظهرت في الشرق وقت الصبح قال الحربي انما اراد بهذا الحديث ارض الحجاز لان في ايار يقع الحصاد بها وتدرك الثمار (ه) وحينئذ تباع لانها قد امن عليها من العاهة قال القتيبي احسب ان رسول الله اراد عاهة الثمار خاصة (ه) وفي حديث سعد والله لا ازيدك على اربعة آلاف منجمة تنجيم الدين هو ان يقدر عطاؤه في اوقات معلومة متتابعة مشاهرة او مساناة (ه) ومنه تنجيم المكاتب ونجوم الكتابة واصله ان العرب كانت تجعل مطالع منازل القمر ومساقطها مواقيت لحلول ديونها وغيرها فتقول اذا طلع النجم حل عليك مالي اي الثريا وكذلك باقي المنازل

ودلك في العشر الاوسط من ايار وسقوطها مع الصبح من العشر الاوسط

نجه (ه) في حديث عمر فنجهها اي ردها وانتهرها يقال نجهت الرجل اذا استقبلته بما يكفه عنك

نجا فيه انا النذير العريان فالنجاء النجاء اي انجوا بانفسكم وهو مصدر منصوب بفعل مضمر اي انجوا النجاء وتكراره للتأكيد وقد تكرر في الحديث والنجاء السرعة يقال نجا ينجو نجاء اذا اسرع ونجا من الامر اذا خلص وانجاه غيره (س) وفيه انما يأخذ الذئب القاصية والشاذة والناجية اي السريعة (ه) هكذا روي عن الحربي بالجيم (ه) ومنه الحديث اتوك على قلص نواج اي مسرعات الواحدة ناجية (ه) ومنه الحديث اذا سلكتم في الجدب فاستنجوا اي اسرعوا السير ويقال للقوم اذا انهزموا قد استنجوا (ه) ومنه حديث لقمان واخرنا اذا استنجينا اي هو حاميتنا يدفع عنا اذا انهزمنا وفي حديث الدعاء اللهم بمحمد نبيك وموسى نجيك هو المناجي المخاطب للانسان والمحدث له يقال ناجاه يناجيه مناجاة فهو مناج والنجي فعيل منه وقد تناجيا مناجاة وانتجاء (ه) ومنه الحديث لا يتناجى اثنان دون الثالث وفي رواية لا ينتجي اثنان دون صاحبهما اي لا يتساران منفردين عنه لان ذلك يسوؤه (ه) ومنه حديث علي رضه دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه فقال ما انتجيته ولكن الله انتجاه اي ان الله امرني ان اناجيه (ه) ومنه حديث ابن عمر قيل له ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى يريد مناجاة الله تعالى للعبد يوم القيامة والنجوى اسم يقام مقام المصدر (ه) ومنه حديث الشعبي اذا عظمت الحلقة فهي بذاء ونجاء اي مناجاة يعني يكثر فيها ذلك (س) وفي حديث بئر بضاعة تلقى فيها المحايض وما ينجي الناس اي يلقونه من العذرة يقال منه انجى ينجي اذا القى نجوه ونجا وانجى اذا قضى حاجته منه والاستنجاء استخراج النجو من البطن وقيل هو ازالته عن بدنه بالغسل والمسح وقيل هو من نجوت الشجرة وانجيتها اذا قطعتها كانه قطع الاذى عن نفسه وقيل هو من النجوة وهو ما ارتفع من الارض كانه يطلبها ليجلس تحتها (س) ومنه حديث عمرو بن العاص قيل له في مرضه كيف تجدك قال اجد نجوي اكثر من رزئي اي ما يخرج مني اكثر مما يدخل (ه) وفي حديث ابن مسعود واني في عذق انجي منه رطبا اي التقط وفي رواية استجني جمعا

باب النون مع الحاء نحب فيه طلحة ممن قضى نحبه النحب النذر كانه الزم نفسه ان يصدق اعداء الله في الحرب
فوفى به وقيل النحب الموت كانه يلزم نفسه ان يقاتل حتى يموت وفيه لو يعلم الناس ما في الصف الاول لاقتتلوا عليه وما تقدموا
الا بنحبة اي بقرعة والمناحبة المخاطرة والمراهنة ومنه حديث ابي بكر في مناحبة الم غلبت الروم اي مراهنته لقريش بين
الروم والفرس ومنه حديث طلحة قال لابن عباس هل لك ان اناحبك وترفع النبي صلعم اي اخاطرك واحاكمك ومن فعل ذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم مرتين وانا افتخر بقرابتك منه يعني انه لا يقصر عنه فيما يعد ذلك من المفاخرة س وفي حديث ابن عمر لما
البحر غير النحب النحب والنحيب والانتحاب البكاء بصوت طويل ومد س ومنه حديث الاسود بن المطلب هل احل النحب
اي البكاء وحديث مجاهد فنحب نحبة هاج ما ثم من البقل وحديث علي رضه فهل دفعت الاقارب ونفعت النواحب اي البواكي لعل
جمع ناحبة نحر في حديث الهجرة اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في نحر الظهيرة هي اول ساعة زيادة وقد تكررت في الحديث
س وفي حديث علي رضه انه خرج وقد بكروا بصلوة الضحى فقال نحروها نحرهم الله اي صلوها في اول وقتها من نحر الشهر
وهو اوله وقوله نحرهم الله يحتمل ان يكون دعاء لهم بالنحر والذبح لانهم غيروا وقتها س وفي حديث الآخر حتى تدعق
الخيول في نواحر ارضهم اي متقابلاتها يقال منازل بني فلان تتناحر اي تتقابل ه وفي حديث حذيفة وكلت الفتنة ثلثة بالحاد النحرير
هو الفطن البصير بكل شيء نحز في حديث داود عليه السلام لما رفع راسه من السجود ما اكل في وجهه عارنه من اللحم كان من النحز وهو
الدق والنحز والمنحاز الهاون ومنه المثل دق بالمنحاز زجر الطفل نحس في حديث ابن المعمر تنحس الاخبار اي يتتبع
يقال تنحست الاخبار اي تتبعتها بالاستخبار وفي رواية تحسب وتحسس والكل بمعنى نحص فيه انه ذكر قتلى احد فقال
يا ليتني غودرت مع اصحاب نحص الجبل النحص بالضم اصل الجبل وسفحه تمنى ان يكون استشهد معهم يوم احد نحض
في حديث الزكوة فاعمد الى شاة ممتلئة شحما ونحضا النحض اللحم ورجل نحيض كثير اللحم ومنه قصيد كعب عيرانة قذفت بالنحض
عن عرض اي رميت باللحم نحل فيه ما نحل والد ولدا من نحل افضل من ادب حسن النحل العطية والهبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق
يقال نحله ينحله نحلا بالضم والنحلة بالكسر العطية ومنه حديث النعمان بن بشير ان اباه نحله نحلا وفي حديث ابي هريرة اذا بلغ بنو
ابي العاص ثلثين كان مال الله نحلا اراد به الفيء عطاء من غير استحقاق على الايثار والتخصيص وقد تكرر في الحديث س وفي حديث
ام معبد دانقه نحلة اي دقة وهزال وقد نحل جسمه نحولا والنحل الاسم قال القتيبي لم نسمع بالنحل في غير هذا الموضع الا في العطية وفي
حديث قتادة بن النعمان كان بشير بن ابيرق يقول الشعر ويهجو به اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وينحله بعض العرب اي ينسبه اليهم من النحلة
وهي النسبة بالباطل س وفي حديث ابن عمر مثل المؤمن مثل النحلة المشهور في الرواية بالخاء المعجمة وهي واحدة النخل وروي بالحاء
المهملة يريد نحلة العسل ووجه المشابهة بينهما حذق النحل وفطنته وقلة اذاه وحقارته ومنفعته وقنوعه وسعيه في الليل و
تنزهه عن الاقذار وطيب اكله وانه لا ياكل من كسب غيره ونحوله وطاعته لاميره وان للنحل آفات تقطعه عن عمله منها الظلمة والغيم
والريح والدخان والماء والنار وكذلك المؤمن له آفات تفتره عن عمله ظلمة الغفلة وغيم الشك وريح الفتنة ودخان الحرام وماء

السعة ونار الهوى نحم فيه دخلت الجنة فسمعت نحمة من نعيم اي صوتا والنحم صوت يخرج من الجوف ورجل نحم وبه سمي نعيم
بن النحام نحا في حديث حرام بن ملحان فانتحى له عامر بن الطفيل فقتله اي عرض له وقصد يقال نحا وانحى وانتحى ومنه الحديث فانتحاه
ربيعة اي اعتمده بالكلام وقصده وحديث الخضر عليه السلم وتنحى له اي اعتمد خرق السفينة وحديث عائشة فلم البث حتى انحيت
عليها هكذا جاء في رواية والمشهور بالثاء المثلثة والخاء المعجمة والنون ه ومنه حديث ابن عمر انه رأى رجلا ينحي في سجوده
فقال لا تشينن صورتك اي يعتمد على جبهته وانفه حتى يؤثر فيهما س ومنه حديث الحسن قد تنحى في برنسه وقام الليل
في حندسه اي تعمد للعبادة وتوجه لها في ناحيتها او تجنب الناس وصار في ناحية منهم س وفيه يا بني النحاء من الملائكة
اي صرحاء منهم واصرهم نحى يعني ان الملائكة كانوا ينوبون سوى جبريل عليه السلم باب النون مع الخاء نخب
فيه ما اصاب المؤمن من مكروه فهو كفارة لخطاياه حتى نخبة النملة النخبة العضة والقرصة يقال نخبت النملة تنخب اذا عضت
والنخب خرق الجلد ه ومنه حديث ابي لا تصيب المؤمن مصيبة ذعرة ولا عثرة قدم ولا اختلاج عرق ولا نخبة نملة الا بذنب وما
يعفو الله اكثر ذكره الزمخشري مرفوعا ورواه بالخاء والجيم وكذلك ذكره ابو موسى فيهما وقد تقدم س وفي حديث علي رضه
وقيل عمر وخرجنا في النخبة النخبة بالضم المنتخبون من الناس المنتقون والانتخاب الاختيار والانتقاء ومنه حديث ابن الاكوع
انتخب من القوم مائة رجل س وفي حديث ابي الدرداء بئس العون على الدين قلب نخيب وبطن رغيب النخيب الجبان الذي
لا فؤاد له وقيل الفاسد الفعل س وفي حديث الزبير اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من لية فاستقبل نخبا ببصره
وهو اسم موضع هناك نخت في حديث ابي والنخته غلق الابواب هكذا جاء في رواية والنخت والنتف ولعله يريد به
قوصة غلة ويروى بالباء الموحدة وبالجيم وقد تقدما نخخ فيه ليس في النخة صدقة هي الرقيق وقيل الحمير وقيل البقر العوامل
وتفتح نونها وتضم وقيل هي كل دابة استعملت وقيل البقر العوامل بالضم وغيرها بالفتح وقال الفراء النخة ان ياخذ المصدق
دينارا بعد فراغه من الصدقة ومنه حديث علي رضه انه بعث الى عثمان بصحيفة فيها لا تاخذن من الزخة ولا النخة شيئا
نخر فيه انه اخذ بنخرة الصبي اي بانفه ونخرة الانف خرقه والنخرة بالتحريك مقدم الانف والمنخر والمنخار الثقب
ثقب الانف ومنه حديث الزبرقان الاحمر البطيء الذي كانه يطلع من جحره ه وحديث عمر وقيل علي رضي الله عنهما
انه اتي بسكران في شهر رمضان فقال للمنخرين اي كبه الله لمنخريه ومثله قولهم في الدعاء لليدين وللفم س وفي
حديث ابن عباس لما خلق الله ابليس نخر النخير صوت الانف س ه وفي حديث عمرو بن العاص ركب بغلة شمط وجهها
هرما فقيل له اتركب هذه وانت على اكرم ناخرة بمصر الناخرة الخيل واحدها ناخر وقيل الحمير للصوت الذي يخرج من انوفها واهل مصر
يكثرون ركوبها اكثر من ركوب البغال وفي حديث النجاشي لما دخل عليه عمرو والوفد قال لهم نخروا اي تكلموا كذا فسر في الحديث
ولعله ان كان عربيا ماخوذ من النخير الصوت وروي بالجيم وقد تقدم ومنه حديثه ايضا فتناخرت بطارقته اي تكلمت
كانه كلام مع غضب ونفور نخس فيه ان قادما قدم عليه فسأله عن خصب البلاد فحدثه ان سحابة وقعت فاخضر لها الارض

وفيها غدد تناخس أي ينخس بعضها في بعض وأصل النخس الدفع والحركة س وفي حديث جابر أنه نخس بعيره بمحجن ومنه
الحديث ما من مولود إلا نخسه الشيطان حين يولد إلا مريم وابنها وقد تكرر ذكر النخس في الحديث **نخش** في حديث عائشة
كان لنا جيران من الأنصار يمنحونا شيئا من ألبانهم وشيئا من شعير ننخشه أي نقشره ونعزل عنه قشره ومنه نخش الرجل
إذا هزل كأن لحمه أخذ عنه **نخص** في صفته صلى الله عليه وسلم كان مخوص الكعبين الرواية منهوس بالسين المهملة
قال الزمخشري وروي منهوش ومنخوص والثلاثة في معنى المعروق وانتخص لحمه إذا ذهب ونخص إذا هزل قاله الجوهري
وهو بالصاد المهملة ه **نخع** فيه أن أنخع الأسماء عند الله أن يتسمى الرجل ملك الأملاك أي أقتلها لصاحبه وأهلكها له
والنخع أشد القتل حتى يبلغ الذبح النخاع وهو الخيط الأبيض الذي في فقار الظهر ويقال له خيط الرقبة ويروى أخنع وقد
تقدم ه ومنه الحديث ألا لا تنخعوا الذبيحة حتى تجب أي لا تقطعوا رقبتها وتفصلوها قبل أن تسكن حركتها وفيه
النخاعة في المسجد خطيئة هي البزقة التي تخرج من أصل الفم مما يلي النخاع **نخل** فيه لا يقبل الله من الدعاء إلا الناخلة
أي المنخولة الخالصة فاعلة بمعنى مفعولة كماء دافق ومنه الحديث لا يقبل الله إلا نخائل القلوب أي النيات الخالصة يقال
نخلت له النصيحة إذا أخلصتها **نخم** في حديث الحديبية ما يتنخم النخامة إلا وقعت في يد رجل النخامة البزقة التي
تخرج من أقصى الحلق ومن مخرج الخاء المعجمة ومنه حديث علي رضي الله عنه أقسم لتنخمنها أمية من بعدي كما تلفظ النخامة وفي
حديث الشعبي اجتمع شرب من أهل الأنبار وبين أيديهم ناجود فغنى ناجمهم الأسقيا وقيل حتى يبكي الناجم المغني والنخم جودة الغناء **نخا** في حديث
فيه نخوة أي كبر وعجب وأنفة وقد نخى وانتخى كزهي وازدهى **باب النون مع الدال** **ندب** في حديث موسى عليه السلام
وإن بالحجر ندبا ستة أو سبعة من ضربه إياه الندب بالتحريك أثر الجرح إذا لم يرتفع عن الجلد فشبه به أثر الضرب في الحجر
ه ومنه حديث مجاهد أنه قرأ سيماهم في وجوههم من أثر السجود فقال ليس بالندب ولكنه صفرة الوجه والخشوع ه
وفيه انتدب الله لمن يخرج في سبيله أي أجابه إلى غفرانه يقال ندبته فانتدب أي بعثته ودعوته فأجاب س وفيه كل نادبة
كاذبة إلا نادبة سعد الندب أن تذكر النائحة الميت بأحسن أوصافه وأفعاله س وفيه كان له فرس يقال له المندوب
أي المطلوب وهو من الندب الرهن الذي يجعل في السباق وقيل سمي به لندب كان في جسمه وهو أثر الجرح س **ندج**
وفي حديث الزبير وقطع أندوج سرجه أي لبده قال أبو موسى وصوبه بالنون واحسبه بالباء وقد تقدم ه **ندح** فيه
إن في المعاريض لمندوحة عن الكذب أي سعة وفسحة يقال ندحت الشيء إذا وسعته وإنك لفي ندحة ومندوحة من كذا
أي سعة يعني أن في التعريض بالقول من الاتساع ما يغني الرجل عن تعمد الكذب وفي حديث أم سلمة قالت لعائشة قد جمع
القرآن ذيلك فلا تندحيه أي لا توسعيه وتنشريه وأرادت قوله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تبرجن س ومنه حديث
الحجاج وادٍ نادح أي واسع س **ندد** فيه فند بعير منها أي شرد وذهب على وجهه وفي كتابه لأكيدر وخلع الأنداد
والأصنام الأنداد جمع ند بالكسر وهو مثل الشيء الذي يضاده في أموره ويناده أي يخالفه ويريد بها ما كانوا يتخذونه

آلهة من دون الله **ندر** فيه ركب فرسا فمر بشجرة فطار منها طائر فحادت فندر عنها إلى أرض غليظة أي سقط
ووقع ومنه حديث زواج صفية فعثرت الناقة وندر رسول الله صلى الله عليه وسلم وندرت س وفي الحديث الآخر أن رجلا عض يد آخر فندرت
ثنيته وفي رواية فأندر ثنيته س وفي حديث آخر فضرب رأسه فندر وقد تكرر في الحديث ه وفي حديث عمر أن رجلا
ندر في مجلسه فأمر القوم كلهم بالتطهر لئلا يخجل الرجل معناه أنه ضرط كأنها ندرت منه من غير اختيار س وفي حديث علي
أنه أقبل وعليه أندروردية قيل هي نوع من السراويل مشمر فوق التبان يغطي الركبة منسوب إلى صانع أو مكان **ندس** في حديث
أبي هريرة دخل المسجد وهو ينبل الأرض برجله أي يضرب بها والندس الطعن **ندغ** ه في حديث الحجاج كتب إلى عامله بالطائف
أن أرسل إلي بعسل الندغ والسحاء أخضر في الإناء الندغ السعتر البري وهو من مراعي النحل وقيل هو شجر أخضر له ثمر أبيض وواحده ندغة
ومنه حديث سليمان بن عبد الملك دخل الطائف فوجد رائحة السعتر فقال بل هذا ندغة س **ندم** فيه مرحبا بالقوم
غير خزايا ولا ندامى أي نادمين فأخرجه على مذهبهم في الإتباع لخزايا لأن الندامى جمع ندمان وهو النديم الذي يرافقك
ويشاربك ويقال في النادم ندمان أيضا فلا يكون إتباعا لخزايا بل جمعا برأسه وقد ندم يندم ندما وندامة فهو نادم
وندمان وفي حديث عمر أبو بكر ورضاع الشيء فإنه لا يدرين أن يتندم يوما أي يظهر أثره والندم الأثر وهو مثل الندب
بالباء والميم يتبادلان وذكره الزمخشري بسكون الدال من الندم وهو الغم اللازم إذ يندم صاحبه لما يعثر عليه من سوء
آثاره ه **نده** في حديث ابن عمر إني رأيت قاتل عمر في الحرم ما ندهته أي ما زجرته والنده الزجر بصه ومه ه **ندا** في حديث
أم زرع قريب البيت من النادي النادي مجتمع القوم وأهل المجلس فيقع على المجلس وأهله تقول إن بيته وسط الحلة أو قريبا
منه ليغشاه الأضياف والطراق س ومنه حديث الدعاء فإن جار النادي يتحول أي جار المجلس ويروى جار البادية
من البدو وقد تقدم س ومنه الحديث واجعلني في الندي الأعلى الندي بالتشديد النادي أي اجعلني مع الملائكة وفي رواية
واجعلني في النداء الأعلى أراد نداء أهل الجنة أهل النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا ومنه حديث سرية بني سليم ما كانوا
ليقتلوا عامرا وبني سليم وهم الندي أي القوم المجتمعون س وفي حديث أبي سعيد كنا أنداء فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الأنداء جمع النادي وهم القوم المجتمعون وقيل أراد كنا أهل أنداء فحذف المضاف س وفيه لو أن رجلا ندى الناس
إلى مرماتين أو عرق لأجابوه أي دعاهم إلى النادي يقال ندوت القوم أندوهم إذا جمعتهم في النادي وبه سميت دار الندوة
بمكة لأنهم كانوا يجتمعون فيها ويتشاورون وفي حديث الدعاء ثنتان لا تردان عند النداء وعند البأس أي عند الأذان
بالصلاة وعند القتال وفي حديث يأجوج ومأجوج فبينما هم كذلك إذ نودوا نادية أتى أمر الله يريد بالنادية دعوة واحدة
ونداءة واحدة فقلب نداءة إلى نادية وجعل اسم الفاعل موضع المصدر وفي حديث ابن عوف وأودى سمعه إلا ندائيا أراد
إلا نداءة فأبدل الهمزة ياء تخفيفا وهي لغة بعض العرب وفي حديث الأذان فإنه أندى صوتا أي أرفع وأعلى وقيل أحسن وأعذب
وقيل أبعد وفي حديث طلحة خرجت بفرس لي أنديه التندية أن يورد الرجل الإبل والخيل فتشرب قليلا ثم يردها إلى المرعى ساعة

ثم تقاطر الماء. والتندية أيضا تضمير الفرس وإجراؤه حتى يسيل عرقه، ويقال لذلك العرق الندى. ويقال ندّيت الفرس و
البعير تندية، ونَدِيَ هو ندوًا. قال القتيبي: الصواب يبدّيها بالباء، أي يخرجها إلى البدو، ولا يكون التندية إلا للإبل. قال الأزهري:
أخطأ القتيبي، والصواب الأول. ومنه حديث الجهنيين اللذين تنازعا في موضع فقال أحدهما: مسرح بهمي ومخرج نسائي
ومندّى خيلي، أي موضع تنديتها. وفيه: من لقي الله ولم يتندّ من الدم الحرام بشيء دخل الجنة، أي لم يصب منه شيئا ولم ينله منه شيء
كأنه نالته نداوة الدم وبلله. يقال: ما نديني من فلان شيء أكرهه، ولا نديت كفي له بشيء. وفي حديث عذاب القبر: وجريدتي النخل لن
يخفّف عنهما ما كان فيهما ندوّ، يريد نداوة. كذا جاء في مسند أحمد، وهو غريب، إنما يقال: نَدِيَ الشيء فهو نَدٍ، وأنديته،
والنداوة. وفيه: بكر بن وائل نَدٍ، أي سخيّ. يقال: هو يتندّى على أصحابه، أي يتسخّى. **باب النون مع الذال نذر**
فيه: إذا كان خطب احمرّت عيناه وعلا صوته واشتدّ غضبه كأنه منذر جيش يقول: صبّحكم ومسّاكم. المنذر: المعلم الذي
يعرّف القوم بما يكون قد دهمهم من عدو أو غيره، وهو المخوّف أيضا. وأصل الإنذار الإعلام. يقال: أنذرته أنذره إنذارا، إذا أعلمته،
فأنا منذر ونذير، أي معلم ومخوّف ومحذّر. ونذرت به، إذا علمت. (س) ومنه الحديث: لما عرف أن قد نذروا به هربوا،
أي علموا وأحسّوا بمكانه. (س) ومنه الحديث: أنذر القوم، أي احذر منهم واستعدّ لهم، وكن منهم على علم وحذر. وفيه ذكر
النذر مكررا. يقال: نذرت أنذِر وأنذُر نذرا، إذا أوجبت على نفسك شيئا تبرعا من عبادة أو صدقة أو غير ذلك. وقد تكرر
في أحاديثه ذكر النهي عنه، وهو تأكيد لأمره وتحذير عن التهاون به بعد إيجابه. ولو كان معناه الزجر عنه حتى لا يُفعل لكان
في ذلك إبطال حكمه وإسقاط لزوم الوفاء به، إذ كان بالنهي يصير معصية فلا يلزم. وإنما وجه الحديث أنه قد أعلمهم أن ذلك
أمر لا يجرّ لهم في العاجل نفعا، ولا يصرف عنهم ضرّا، ولا يردّ قضاء. فقال: لا تنذروا على أنكم تدركون بالنذر شيئا لم يقدّره الله
لكم، أو تصرفون به عنكم ما جرى به القضاء عليكم، فإذا نذرتم ولم تعتقدوا هذا فاخرجوا عنه بالوفاء، فإن الذي نذرتموه
لازم لكم. (س) وفي حديث ابن المسيّب: أن عمر وعثمان قضيا في الملطاة بنصف نذر الموضحة، أي بنصف ما يجب فيها من الأرش
والقيمة. وأهل الحجاز يسمّون الأرش نذرا، وأهل العراق يسمّونه أرشا. **باب النون مع الراء نرد** فيه: من لعب بالنردشير
فكأنما غمس يده في لحم الخنزير ودمه. النرد: اسم أعجمي معرّب، وشير بمعنى حلو. **نرمق** في حديث خالد بن صفوان: الدرهم
يكسو النرمق، أي الليّن، وهو فارسي معرّب، أصله نرم. يريد أن الدرهم يكسو صاحبه الليّن من الثياب. وجاء في رواية: يكسر النرمق،
فإن صحّت فيريد أن يبلغ به الأغراض البعيدة حتى يكسر الشيء الليّن الذي ليس من شأنه أن ينكسر لكن يكسر اليابس.
باب النون مع الزاي نزح فيه: نزلنا الحديبية وهي نزح، النزح بالتحريك: البئر التي أخذ ماؤها. يقال: نزحت البئر
ونزحتها، لازم ومتعدّ. ومنه حديث ابن المسيّب قال لقتادة: ارحل عني فقد نزحتني، أي أنفدت ما عندي. وفي رواية:
نزفتني. ومنه حديث سطيح: وبعد سطيح جاء من بلد نازح، أي بعيد. فعيل بمعنى فاعل. **نزر** في حديث أم معبد: لا نزر ولا هذر.
النزر: القليل، أي ليس بقليل فيدلّ على عيّ، ولا كثير فاسد. ومنه حديث ابن جبير: إذا كانت المرأة نزرة ومقلاة، أي قليلة الولد.

يقال امرأة نزرة ونزور. وفي حديث عمر أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء مرارا فلم يجبه، فقال لنفسه: ثكلتك أمك
يا عمر، نزرت رسول الله مرارا لا يجيبك، أي ألححت عليه في المسألة إلحاحا أدّبك بسكوته عن جوابك. يقال: فلان لا يعطي حتى ينزر،
أي يلحّ عليه. ومنه حديث عائشة: ما كان لكم أن تنزروا رسول الله على الصلاة، أي تلحّوا عليه فيها. وفي حديث الحارث بن كلدة
قال لعمر: البلاد الوبيئة ذات الأدغال والبعوض والنزّ. النزّ ما تحلّب من الماء القليل في الأرض. وقد نزّت الأرض وأنزّت،
إذا صار فيها النزّ. **نزع** فيه: رأيتني أنزع على قليب، أي أستقي منها بيدي بالدلو. يقال: نزع بالدلو ينزع إذا أخرجها. وأصل النزع
الجذب والقلع. ومنه نزع الميت روحه، ونزع القوس إذا جذبها. ومنه حديث عمر: لن يخور قوى ما دام صاحبها ينزع وينزو،
أي يجذب قوسه ويثب على فرسه. والمنازعة: المجاذبة في الأعيان والمعاني. (س) ومنه الحديث: أنا فرطكم على الحوض فلا ألفين
ما نوزعت في أحدكم فأقول هذا مني، أي يجذب ويؤخذ مني. ومنه الحديث: ما لي أنازع القرآن، أي أجاذب في قراءته، كأنهم
جهروا بالقراءة خلفه فشغلوه. وفيه: طوبى للغرباء، قيل: من هم يا رسول الله؟ قال: النزّاع من القبائل. جمع
نازع ونزيع، وهو الغريب الذي نزع عن أهله وعشيرته، أي بعد وغاب. وقيل: لأنه ينزع إلى وطنه، أي ينجذب ويميل. والمراد الأول،
أي طوبى للمهاجرين الذين هجروا أوطانهم في الله تعالى. ومنه حديث ظبيان: إن قبائل من الأزد نتّجوا فيها النزائع، أي الإبل
الغرائب تنزعوها من أيدي الناس. (س) ومنه حديث عمر: قال لآل السائب: قد أضويتم فانكحوا في النزائع، أي في النساء الغرائب
من غير عشيرتكم. يقال للنساء اللاتي يتزوّجن في غير عشائرهن: نزائع. وفي حديث القرف: إنما هو عرق نزعه. يقال: نزع
إليه في الشبه إذا أشبهه. ومنه الحديث: لقد نزعت بمثل ما في التوراة، أي جئت بما يشبهها. (س) وفي حديث القرظي: أمرني
رجل أنزع. الأنزع الذي ينحسر شعر مقدّم رأسه مما فوق الجبين، والنزعتان عن جانبي الرأس مما لا شعر عليه. (س) وفي صفة
علي: البطين الأنزع، كان أنزع الشعر له بطن. وقيل معناه: الأنزع من الشرك، المملوء البطن من العلم والإيمان. **نزغ** في حديث علي:
ولم ترم الشكوك بنوازغها عزيمة إيمانهم. النوازغ جمع نازغة، من النزغ، وهو الطعن والفساد. ويقال: نزغ الشيطان
بينهم ينزغ نزغا، أي أفسد وأغرى. ونزغه بكلمة سوء، أي رماه بها وطعن فيه. (س) ومنه حديث ابن الزبير: فنزغه إنسان
من أهل المسجد بنزيغة، أي رماه بكلمة سيئة. وقد تكرر في الحديث. **نزف** فيه: زمزم لا تنزف ولا تذمّ، أي لا يفنى ماؤها على كثرة
الاستقاء. **نزك** في حديث أبي الدرداء، ذكر الأبدال فقال: ليسوا بنزّاكين ولا معجبين ولا متماوتين. النزّاك: الذي يعيب
الناس. يقال: نزكت الرجل إذا عبته، كما يقال: طعنت عليه وفيه. قيل: أصله من النيزك، وهو رمح قصير. ومنه الحديث: أن عيسى
يقتل الدجال بالنيزك. ومنه حديث ابن عون، وذكر عنده شهر بن حوشب فقال: إن شهرا نزكوه، أي طعنوا عليه وعابوه. **نزل**
فيه: إن الله ينزل كل ليلة إلى سماء الدنيا. النزول والصعود والحركة والسكون من صفات الأجسام، والله يتعالى عن ذلك ويتقدس.
والمراد به نزول الرحمة والألطاف الإلهية، وقربها من العباد، وتخصيصها بالليل وبالثلث الأخير منه لأنه وقت التهجد وغفلة
الناس عمن يتعرّض لنفحات الله، وعند ذلك تكون النية خالصة والرغبة إلى الله وافرة، وذلك مظنة القبول والإجابة.

ضياع الولي حين يقع نزغه من الشيطان أي نفسه وطبعه ومثله حديث ٣

وفي حديث الجهاد لا تنزلهم على حكم الله ولا تعطهم واعطهم على حكمك فإنك ربما تخطئ في حكم الله أو لا تفي به فتأثم
ثم يقال نزلت عن الأمر إذا تركته كأنك كنت مستعليا عليه مستوليا و في حديث ميراث الجد أن أبا بكر أنزله أبا أي جعل الجد
في منزلة الأب وأعطاه نصيبه من الميراث وفيه نازلت ربي في كذا أي راجعته وسألته مرة بعد مرة وهو مفاعلة من النزول
عن الأمر أو من النزال في الحرب وهو تقابل القرنين وفيه اللهم إني أسألك نزل الشهداء [illegible] الله من الأجر والثواب
ومنه حديث الدعاء للميت وأكرم نزله وقد تكرر في الحديث س نزه فيه كان يصلي من الليل فلا يمر بآية فيها تنزيه الله إلا
نزهه وأصل النزه البعد وتنزيه الله تبعيده عما لا يجوز عليه من النقائص س ومنه الحديث في تفسير سبحان الله هو
تنزيهه أي إبعاده عن السوء وتقديسه س ومنه حديث أبي هريرة الإيمان نزه أي بعيد عن المعاصي س ومنه حديث عمر
الجابية أرض نزهة أي بعيدة من الوباء والجابية قرية بدمشق وفي حديث عائشة صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ترخص فيه
فتنزه عنه قوم أي تركوه وابعدوا عنه ولم يعملوا بالرخصة فيه وقد نزه نزاهة وتنزه تنزها إذا بعد س وفي حديث
المعذب في قبره كان لا يستنزه من البول أي لا يستبرئ ولا يتطهر ولا يستبعد منه ه نزا فيه أن رجلا أصابته جراحة
فنزي منها حتى مات يقال نزف دمه ونزي إذا جرى ولم ينقطع ومنه حديث أبي عامر الأشعري أنه رمي بسهم في ركبته فنزي
منه فمات وقد تكرر في الحديث س وفي حديث علي رضي الله عنه أمرنا أن لا ننزي الحمر على الخيل أي نحملها عليها للنسل يقال نزوت على
الشيء أنزو نزوا إذا وثبت عليه وقد يكون في الأجسام والمعاني قال الخطابي يشبه أن يكون المعنى فيه والله أعلم أن الحمر إذا
حملت على الخيل قل عددها وانقطع نماؤها وتعطلت منافعها والخيل يحتاج إليها للركوب والركض والطلب وعليها يجاهد
العدو وبها تحرز الغنائم ولحمها مأكول وغير ذلك من المنافع وليس للبغل شيء من ذلك فأحب أن يكثر نسلها ليكثر الانتفاع بها س وفي حديث السقيفة
فنزونا على سعد أي وقعوا عليه ووطئوه ومنه حديث وائل بن حجر أن هذا انتزى على أرضي فأخذها هو افتعل من النزو
والانتزاء والتنزي أيضا تسرع الإنسان إلى الشر ومنه الحديث الآخر انتزى على القضاء فقضى بغير علم وقد تكرر في الحديث

باب النون مع السين

نسأ فيه من أحب أن ينسأ في أجله فليصل رحمه النسأ التأخير يقال نسأت الشيء
نسأ وأنسأته إنساء إذا أخرته والنساء الاسم ويكون في العمر والدين ومنه الحديث صلة الرحم مثراة في المال منسأة
في الأثر هي مفعلة منه أي مظنة له وموضع ومنه حديث ابن عوف وكان قد أنسئ له في العمر وحديث علي رضي الله عنه
من سره النساء ولا نساء أي تأخير العمر والبقاء س ومنه الحديث لا تنسئوا الشيطان أي إذا أردتم عملا صالحا فلا
تؤخروه إلى غد ولا تستمهلوا الشيطان يريد أن ذلك مهلة مسولة من الشيطان وفيه إنما الربا في النسيئة هي
البيع إلى أجل معلوم يريد أن بيع الربويات متفاضلة مع التقابض جائز وأن الربا مخصوص بالنسيئة وفي حديث عمر ارموا
فإن الرمي جلادة وإذا رميتم فانتسوا عن البيوت ويروى تنسوا أي تأخروا تنسأت إذا تأخرت س وفي حديث ابن عباس
كانت النساءة في كنانة بالضم وسكون السين النسيء الذي ذكره الله في كتابه من تأخير الشهور بعضها إلى بعض و

فعيل بمعنى مفعول وفيه كانت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت أبي العاص بن الربيع فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى المدينة أرسلها إلى أبيها وهي نسوء أي مظنون بها الحمل يقال امرأة نسء ونسوء ونسوة ونساء إذا تأخر حيضها ورجي حبلها
فهو من التأخير وقيل هو بمعنى الزيادة من نسأت اللبن إذا جعلت فيه الماء تكثره به والحمل زيادة قال الزمخشري النسء
على فعل ونسوء على فعول والنسوء كالحلوب والنسء تسمية بالمصدر ومنه الحديث أنه دخل على أم عامر بن ربيعة وهي
نسء وفي رواية نسوء فقال لها أبشري بعبد الله خلفا من عبد الله فولدت غلاما فسمته عبد الله نسب في حديث أبي بكر وكان
رجلا نسابة النسابة البليغ العالم بالأنساب والهاء فيه للمبالغة مثلها في العلامة س نسج فيه بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
زيد بن حارثة إلى جذام فأول من لقيهم رجل على فرس أدهم كان ذكره على منسج فرسه المنسج ما بين مغرز العنق إلى منقطع
الحارك في الصلب وقيل المنسج والحارك والكاهل ما شخص من فروع الكتفين إلى أصل العنق وقيل هو بكسر الميم للفرس بمنزلة
الكاهل من الإنسان والحارك من البعير ومنه الحديث رجال جاعلون رماحهم على مناسج خيولهم هي جمع المنسج وفي حديث
عمر من يدلني على نسيج وحده يريد رجلا لا عيب فيه وأصله الثوب النفيس لا ينسج على منواله غيره وهو فعيل بمعنى مفعول
ولا يقال إلا في المدح ومنه حديث عائشة تصف عمر كان والله أحوذيا نسيج وحده وفي حديث جابر فقام في ساجة ملتحفا
بها هو ضرب من الملاحف منسوجة كأنها سميت بالمصدر يقال نسجت أنسج نسجا ونساجة وفي حديث تفسير النقير هي النخلة
تنسج نسجا هكذا جاء في مسلم والترمذي وقال بعضهم إنما هو واعا هو بالحاء المهملة وقال معناه أن تنحى قشرها
عنها وتغلس وتحفر قال الأزهري النسح ما تحات عن التمر من قشره وأقماعه مما يبقى في أسفل الوعاء نسخ فيه لم تكن
نبوة إلا تناسخت أي تحولت من حال إلى حال يعني أمر الأمة وتغاير أحوالها س نسر في شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم بل نطفة
تركب السفين وقد ألجم نسرا وأهله الغرق يريد الصنم الذي كان يعبده قوم نوح المذكور في قوله تعالى ولا يغوث ويعوق
ونسرا وفي حديث علي رضي الله عنه كلما أظل عليكم منسر من مناسر أهل الشام أغلق كل رجل منكم بابه المنسر بفتح الميم وكسر السين
وعكسها القطعة من الجيش تمر قدام الجيش الكبير والمنسر أيضا لجوارح الطير كالمنقار لغيرها س نسس في صفته
كان ينس أصحابه أي يسوقهم يقدمهم ويمشي خلفهم والنس السوق الرفيق ه ومنه حديث عمر كان ينس الناس بعد العشاء
بالدرة ويقول انصرفوا إلى بيوتكم ويروى بالشين وسيجيء وكانت العرب تسمي مكة الناسة لأن من بغى فيها أو أحدث حدثا أخرج منها
فكأنها ساقته ودفعته عنها س وفي حديث الحجاج من أهل الرس والنس يقال نس فلان لفلان إذا أخبر به والنسيسة السعاية
س وفي حديث عمر والله رجل شقها بحيث حتى يسكن نسيسها أي يموت والنسيس بقية النفس نطس في حديث قيل لعمر
والنطاس قيل العربش التنهم ولا يعرف حقيقته وفي رواية لحق النطاط نسع فيه يجر نسعة في عنقه النسعة
بالكسر سير مضفور يجعل زماما للبعير وغيره وقد تنسج عريضة تجعل على صدر البعير والجمع نسع وأنساع وقد تكررت
في الحديث ونسع موضع بالمدينة وهو الذي حماه النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء وهو صدر وادي العقيق نسم في حديث عمر

ناسقوا بين الحج والعمرة اي تابعوا بين نسقت بين الشيئين وناسقت (نسك) قد تكرر ذكر المناسك والنسك
والنسيكة في الحديث فالمناسك جمع منسك بفتح السين وكسرها وهو المتعبد ويقع على المصدر والزمان والمكان
ثم سميت امور الحج كلها مناسك والمنسك المذبح وقد نسك ينسك نسكا اذا ذبح والنسيكة الذبيحة وجمعها نسك
والنسك ايضا الطاعة والعبادة وكل ما تقرب به الى الله تعالى والنسك ما امرت به الشريعة والورع ما نهت عنه والناسك
العابد وسئل ثعلب عن الناسك ما هو فقال هو ماخوذ من النسيكة وهي سبيكة الفضة المصفاة كانه صفى نفسه لله
وفي حديث عمر وباسمها تعدد من اشاكها هكذا جاء في رواية اي متعبد اتيها (نسل) فيه انهم شكوا الى رسول الله صلعم
الضعف فقال عليكم بالنسل وفي رواية شكوا اليه الاعياء فقال عليكم بالنسلان اي الاسراع في المشي وقد نسل ينسل وينسل
نسلا ونسلانا (ه) وفي حديث لقمان واذا سعى القوم نسل اي اذا عدوا للغارة او مخافة اسرع هو والنسلان دون السعي (س)
وفي حديث وفد عبد القيس انما عندنا خصفة نعلفها الابل فسلناها اي استثمرناها واخذنا نسلها وهو على حذف الجار اي
نسلنا بها او منها نحو امرتك الخير اي بالخير واشتقاقه كان مثل ولدنا من نسل الولد ينسل وينسل ونسلت الناقة
وانسلت بنسل كثير (نسم) فيه من اعتق نسمة او فك رقبة النسمة النفس والروح اي من اعتق ذا روح وكل دابة فيها روح
فهي نسمة وانما يريد الناس (ه) ومنه حديث علي والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اي خلق ذات الروح وكثيرا ما كان يقولها
اذا اجتهد في يمينه (ه) وفيه تنكبوا الغبار فان منه تكون النسمة هي ههنا النفس بالتحريك واصلها تنفس الربو
النفس في الربو والتهيج ثم سميت العلة نسمة لاستراحة صاحبها الى تنفسه فان صاحب الربو لا يزال يتنفس كثيرا ومنه الحديث
لما تنسموا روح الحياة اي وجدوا نسيمها والتنسم طلب النسيم واستنشاقه وقد تنسمت الريح تنسم تنسما ونسيما (ه)
والحديث الآخر بعثت في نسم الساعة وضعفه جمعها وقيل هو جمع نسمة اي بعثت في ذوي ارواح خلقهم الله قبل اقتراب الساعة
كانه قال في آخر النشء من بني آدم (ه) وفي حديث عمرو بن العاص وخالد بن الوليد استقام المنسم وان الرجل لنبي معناه تبين
الطريق يقال رأيت منسما من الامر اعرف به وجهه اي اثرا وعلامة والاصل فيه من المنسم وهو خف البعير يستبان به على
اثره اذا ضل (ه) ومنه حديث علي رضه وطئتهم بالمناسم جمع منسم اي باخفافها وقد يطلق على مفاصل الانسان اتساعا (ه)
ومنه الحديث على كل منسم من الانسان صدقة اي على كل مفصل (نسنس) في حديث ابي هريرة ذهب الناس وبقي النسناس قيل من هم قال ياجوج وماجوج
وقيل خلق على صورة الناس اشبهوهم في شيء وخالفوهم في شيء وليسوا من بني آدم وقيل هم من بني آدم ومنه الحديث ان حيا من عاد
عصوا رسولهم فمسخهم الله نسناسا لكل رجل منهم يد ورجل من شق واحد ينقزون كما ينقز الطائر ويرعون كما ترعى البهائم ونونها
مكسورة وقد تفتح (نسا) فيه لا يقولن احدكم نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي كره نسبة النسيان الى النفس لمعنيين
احدهما ان الله هو الذي انساه اياه لانه المقدر للاشياء كلها والثاني ان اصل النسيان الترك فكره ان يقول تركت القرآن او
قصدت الى نسيانه ولان ذلك لم يكن باختياره ويقال نساه الله وانساه وقد روي نسي بالتخفيف [illegible]

ومعناه ابو عبيد يقول لا احدكم ان يقول نسيت آية كيت وكيت وليس هو نسي ولكنه نسي وهذا اللفظ ابين
من الاول واختاره وبه انه بمعنى الترك ومنه الحديث انما انسى لاسن اي لاذكر لكم ما يلزم الناسي لشيء من عبادته او فعله
فيقتدوا بي (س) وفيه فيتركون في المنسى تحت قدم الرحمن اي يتركون في النار وتحت القدم استعارة كانه قال ينسيهم الله
الخلق بان لا يشفع فيهم احد قال الشاعر [illegible] ومشى عليها الدهر وهو مقيد ومنه قوله عليه السلم يوم الفتح
كل مأثرة من مآثر الجاهلية تحت قدمي الى يوم القيامة وفي حديث عائشة وددت اني كنت نسيا منسيا اي شيئا حقيرا مطرحا
لا يلتفت اليه يقال لخرقة الحائض نسي وجمعه انساء تقول العرب اذا ارتحلوا من المنزل انظروا انساءكم تريد الاشياء الحقيرة
التي ليست عندهم ببال اي اعتبروها لئلا تنسوها في المنزل وفي حديث [illegible] بن سهيل بن عمرو يوم بدر فقطعت نساه
النسا بوزن العصا عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذ والافصح ان يقال له النسا لا عرق النسا

باب النون مع الشين

(نشأ) فيه اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة يقال نشأ وانشأ اذا خرج وابتدأ وانشأ يفعل كذا
ويفعل كذا اي ابتدأ يفعل ويقول وانشأ الله الخلق اي ابتدأ خلقهم ومنه الحديث كان اذا رأى ناشئا في افق السماء اي سحابا
لم يتكامل اجتماعه واصطحابه ومنه نشأ الصبي ينشأ نشأ فهو ناشئ اذا كبر وشب ولم يتكامل (س) ومنه الحديث
نشء يتخذون القرآن مزامير يروى بفتح الشين جمع ناشئ كخادم وخدم يريد جماعة احداثا قال ابو موسى والمحفوظ
بسكون الشين كانه تسمية بالمصدر (س) ومنه الحديث ضموا نواشيكم في ثورة العشاء اي صبيانكم واحداثكم كذا رواه بعضهم
والمحفوظ فواشيكم بالفاء وقد تقدم (ه) وفي حديث خديجة دخل عليها مستنشئة من مولدات قريش هي الكاهنة
وتروى بالهمز وغير الهمز يقال هو يستنشئ الاخبار اي يبحث عنها ويتطلبها لاستنشائه بهن وبالهمز وقيل هو من الانشاء
الابتداء والكاهنة تستحدث الامور وتجدد الاخبار ويقال من اين نشئت هذا الخبر بالكسر من غير همز اي من اين علمته قال
الازهري مستنشئة اسم علم لتلك الكاهنة القوم دخلت عليها ولا ينون للتعريف والتانيث (نشب) في حديث العباس
يوم حنين حتى تناشبوا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم اي تضاموا ونشب بعضهم في بعض اي دخل وتعلق يقال
نشب في الشيء اذا وقع فيما لا مخلص له منه ولم ينشب ان فعل كذا اي لم يلبث وحقيقته لم يتعلق بشيء غيره ولا اشتغل بسواه
ومنه حديث عائشة وزينب لم انشب ان اثخنت عليها وقد تكرر في الحديث (س) ومنه حديث الاحنف ان الناس نشبوا
في قتل عثمان اي علقوا يقال نشبت الحرب بينهم نشوبا اشتبكت (س) وفيه ان رجلا قال لشريح اشتريت سمسما فنشب فيه
رجل يعني اشتراه فقال شريح هو للاول (نشج) في حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فنشج الناس يبكون النشيج صوت معه
توجع وبكاء كما يردد الصبي بكاءه في صدره وقد نشج ينشج (ه) ومنه حديث عمر انه قرأ سورة يوسف في الصلوة
فبكى حتى سمع نشيجه خلف الصفوف (ه) ومنه حديثه الآخر فنشج حتى اختلفت اضلاعه (ه) وحديث عائشة تصف اباها
شجي النشيج ارادت انه كان يحزن من يسمعه يقرأ (نشح) (ه) في حديث ابي بكر قال لعائشة انظري ما زاد من مالي فرديه الى الخليفة

فانى كنت منحتها جهدي اي اقللت من النضح بها والنشح الشرب القليل وانتشحت الابل اذا شربت ولم تروَ (س) (نشد)
فيه ولا تحل لقطتها الا لمنشد يقال نشدت الضالة فانا ناشد اذا طلبتها وانشدتها فانا منشد اذا عرفتها ومنه
الحديث قال لرجل ينشد ضالة في المسجد ايها الناشد غيرك الواجد قال ذلك تاديبا له حيث طلب الضالة في المسجد
وهو من النشيد رفع الصوت وقد تكرر في الحديث (س) وفيه نشدتك الله والرحم اي سالتك بالله وبالرحم يقال نشدتك الله
وانشدك الله وبالله وناشدتك الله وبالله اي سالتك واقسمت عليك ونشدته نشدة ونشدانا ومناشدة وتعديته
الى مفعولين اما لانه بمنزلة دعوت حيث قالوا نشدتك الله وبالله كما قالوا دعوت زيدا وبزيد او لانهم ضمنوه معنى ذكرت
فاما انشدتك بالله فخطأ ومنه حديث قيلة فناشدت عليه فسالته الصحبة اي طلبت منه وفي حديث ابي سعيد ان الاعضاء
كلها تكفر اللسان تقول نشدتك الله فينا النشدة مصدر كما ذكرنا واما نشدك فقيل انه حذف منها التاء واقامها
مقام الفعل وقيل هو بناء مرتجل كقعدك الله وعمرك الله وان لم يتكلم بفعله ولكن زعم الخليل ان هذا تمثيل يتمثل به
ولعل الراوي قد حرفه عن نشدتك الله او اراد سيبويه والخليل قلة مجيئه في الكلام لا عدمه او لم يبلغهما مجيئه في الحديث
فحذف الفعل الذي هو انشدك ووضع المصدر موضعه مضافا الى الكاف الذي كان مفعولا اولا ومنه حديث عثمان
فانشده رجال اي اجابوه يقال نشدته فانشدني وانشد لي اي سالته فاجابني وهذه الالف تسمى الف الازالة يقال قسط
الرجل اذا جار واقسط اذا عدل كانه ازال جوره وهذا ازال نشيده وقد تكرر هذه اللفظة في الحديث كثيرا على اختلاف
تصرفها (س) (نشر) فيه انه سئل عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان النشرة بالضم ضرب من الرقية والعلاج
يعالج به من كان يظن ان به مسا من الجن سميت نشرة لانه ينشر بها عنه ما خامره من الداء اي يكشف ويزال وقال
الحسن النشرة من السحر وقد نشرت عنه تنشيرا ومنه الحديث فلعل طبا اصابه ثم نشره بقل اعوذ برب الناس اي رقاه
والحديث الاخر هلا تنشرت وفي حديث الدعاء لك المحيا والممات واليك النشور يقال نشر الميت ينشر نشورا
اذا عاش بعد الموت وانشره الله اي احياه ومنه حديث ابن عمر فهلا الى الشام ارض المنشر اي موضع النشور وهي الارض
المقدسة من الشام يحشر الله الموتى اليها يوم القيامة وهي ارض المحشر (س) ومنه الحديث لا رضاع الا ما انشر العظم
وانبت اللحم اي شده وقواه من الانشار الاحياء ويروى بالزاي وفي حديث الوضوء فاذا استنثرت واستنشرت خرجت
خطايا وجهك وفيك وخياشيمك مع الماء قال الخطابي المحفوظ استنثرت بمعنى استنشقت فان كان محفوظا
فهو من انتشار الماء وتفرقه ه ومنه حديث الحسن عن نشر الماء هو بالتحريك ما انتشر من عند الوضوء وتطاير يقال
جاء القوم نشرا اي منتشرين متفرقين ومنه حديث عائشة فرد نشر الاسلام على غره اي رد ما انتشر منه الى حالته
التي كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تريد امر الردة وكفاية ابيها اياه وهو فعل بمعنى مفعول وفي حديث لم يخرج في
الاقتال بسهم من النشر ضد الطي ويروى بالباء الموحدة والشين المعجمة ه وفي حديث معاذ ان كل نشر ارض يسلم عليها

صاحبها فانه يخرج عنها ما اعطى نشرها النشر بالسكون ما خرج من نباتها وقيل هو الكلأ اذا يبس ثم اصابه مطر
في آخر الصيف فاخضر وهو رديء للراعية فاطلقه على كل نبات يجب فيه الزكوة ه وفي حديث معوية انه خرج ونشره امامه
والنشر بالسكون الريح الطيبة اراد سطوع ريح المسك منه ه وفيه اذا دخل احدكم الحمام فعليه بالنشير ولا يخصف
هو المئزر سمي به لانه ينشر ليؤتزر به (نشز) فيه لا رضاع الا ما انشز العظم اي رفعه واعلاه واكبر حجمه وهو من النشز
المرتفع من الارض ونشز الرجل ينشز اذا كان قاعدا فقام ومنه الحديث انه كان اذا اوفى على نشز كبر اي ارتفع على رابية
في سفره وقد تسكن الشين ومنه الحديث في خاتم النبوة بضعة ناشزة اي قطعة لحم مرتفعة عن الجسم ومنه الحديث اتاه
رجل ناشز الجبهة اي مرتفعها وقد تكرر في الحديث ذكر النشوز بين الزوجين يقال نشزت المراة على زوجها فهي ناشز
وناشزة اذا عصت عليه وخرجت عن طاعته ونشز عليها زوجها اذا جفاها واضر بها والنشوز كراهة كل واحد منهما
صاحبه وسوء عشرته له (نشش) فيه انه لم يصدق امراة من نسائه اكثر من ثنتي عشرة اوقية ونش والنش نصف الاوقية
وهو عشرون درهما والاوقية اربعون فيكون الجميع خمسمائة درهم وقيل النش يطلق على النصف من كل شيء ه وفي حديث
النبيذ اذا نش فلا تشرب اي اذا غلا يقال نشت الخمر تنش نشيشا ومنه حديث الزهري انه كره للمتوفى عنها زوجها الدهن
الذي يرش بالريحان اي يطيب بان يغلى في القدر مع الريحان حتى ينش ه ومنه حديث الشافعي رحمه الله في صفة الادهان
مثل البان المنشوش بالطيب ه ومنه حديث عطاء سئل عن الفارة تموت في السمن الذائب او الدهن فقال ينش ويدهن به ان لم
تقذره نفسك اي يخلط ويداف والاصل الاول ه وفي حديث عمر انه كان ينش الناس بعد العشاء بالدرة اي يسوقهم الى بيوتهم
والنش السوق الرفيق ويروى بالسين وهو السوق الشديد وقد تقدم (س) وفي حديث الاحنف نزلنا سبخة نشاشة يعني
البصرة اي نزازة تنز بالماء لان السبخة ينز ماؤها فينش ويعود ملحا وقيل النشاشة التي لا يجف ترابها ولا ينبت مرعاها
(نشط) ه في حديث السحر فكانما انشط من عقال اي حل وقد تكرر في الحديث وكثيرا ما يجي في الرواية كانما نشط من عقال
وليس بصحيح يقال نشطت العقدة اذا عقدتها وانشطتها اذا حللتها (س) ومنه حديث عوف بن مالك رايت كان سببا من
السماء دلي فانتشط النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعيد فانتشط ابو بكر اي جذب الى السماء ورفع اليها يقال نشطت الدلو
من البئر انشطها اذا جذبتها ورفعتها اليك ه ومنه حديث ام سلمة دخل عليها عمار وكان اخاها من الرضاعة فنشط
زينب من حجرها ويروى فانتشط (س) وفي حديث ابي المنهال وذكر حيات النار وعقاربها فقال وان لها نشطا ولسبا
وفي رواية انشانا به نشطا اي لسعا بسرعة واختلاس يقال نشطته الحية نشطا وانتشطته وانشانا بمعنى طفق
واخذ ه وفي حديث عبادة بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنشط والمكره المنشط مفعل من النشاط وهو
الامر الذي تنشط له وتخف اليه وتؤثر فعله وهو مصدر بمعنى النشاط (نشغ) ه فيه لا تعجلوا بتغطية وجه الميت
حتى ينشغ او يتنشغ النشغ في الاصل الشهيق حتى يكاد يبلغ به الغشي وانما يفعل الانسان ذلك تشوقا الى شيء فائت

لسقا علي وعن الاصمعي النشغات عند الموت فوقات خفيفات جدا واحدتها نشغة ❁ ومنه حديث ابي هريرة انه ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم فنشغ نشغة اي شهق وغشي عليه ❁ ومنه حديث ام اسمعيل فاذا الصبي ينشغ للموت وقيل معناه يمتص بفيه
من نشغت الصبي دواء فانتشغه ❁ ومنه حديث النجاشي هل تنشغ فيكم الولد اي اتسع وكبر هكذا جاء في رواية والمشهور بالفاء
وقد تقدم (نشف) في حديث طلق انه صلى الله عليه وسلم قال لنا اكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها واتخذوه مسجدا
قلنا البلد بعيد والماء ينشف اصل النشف دخول الماء في الارض والثوب يقال نشف الارض الماء تنشفه نشفا
ونشف الثوب العرق وتنشفه وارض نشفة ❁ ومنه الحديث كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم نشافة ينشف بها غسالة
وجهه يعني منديلا يمسح بها وضوءه ❁ وحديث ابي ايوب فقمت انا وام ايوب بقطيفة ما لنا غيرها ننشف بها الماء وفي
حديث عمار انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فراى به صفرة فقال اغسلها فذهبت فاخذت نشفة لنا فدلكت بها على تلك
الصفرة حتى ذهبت النشفة بالتحريك وقد تسكن واحدة النشف وهي حجارة سود كانها احرقت بالنار واذا تركت
على راس الماء طفت ولم تغص فيه وهي التي يحك بها الوسخ عن اليد والرجل (س) ومنه حديث حذيفة اظلتكم
الفتن ترمي بالنشف ثم التي تليها ترمي بالرضف يعني ان الاولى من الفتن لا تؤثر في اديان الناس لخفتها والتي بعدها كهيئة
حجارة قد احميت بالنار فكانت رضفا فهي ابلغ في اديانهم واثلم لابدانهم (نشق) فيه انه كان يستنشق في وضوئه ثلثا
اي يبلغ الماء خياشيمه وهو من استنشاق الريح اذا شممتها مع قوة ❁ ومنه الحديث ان للشيطان نشوقا ولعوقا ودساما
النشوق بالفتح اسم لكل دواء يصب في الانف وقد استنشقت الدواء استنشاقا يعني ان له وساوس مهما وجدت منفذا دخلت فيه
(نشل) فيه ذكر له رجل فقيل هو من اطول اهل المدينة صلاة فاتاه فاخذ بعضده فنشله نشلات اي جذبه جذبات
كما يفعل من ينشل اللحم من القدر ❁ ومنه الحديث انه مر على قدر فانتشل منها عظما اي اخذه قبل النضج وهو النشيل
❁ وفي حديث ابي بكر قال الرجل في وضوئه عليك بالمنشلة يعني موضع الخاتم من الخنصر سميت بذلك لانه اذا اراد غسله نشل
الخاتم اي اقتلعه ثم غسله (نشم) ❁ في مقتل عثمان لما نشم الناس في امره اي طعنوا فيه ونالوا منه يقال نشم القوم في الامر
اذا اخذوا في الشر ونشم في الشيء وتنشم اذا ابتدا فيه ونال منه (نشنش) ❁ في حديث عمر انه قال لابن عباس نشنشة
من اخشن اي حجر من جبل معناه انه شبهه بابيه العباس في شهامته ورايه وجراته على القوم وقيل اراد ان كلمة منه حجر
من جبل اي ان مثلها يجيء من مثله وقال الحربي اراد شنشنة اي غريزة وطبيعة وقال الازهري نشنشة وشنشنة
وقد جاء في رواية قال له شنشنة اعرفها من اخزم وقد تقدمت (نشا) ❁ في حديث شرب الخمر ان انتشى لم تقبل له صلاة اربعين يوما
الانتشاء اول السكر ومقدماته وقيل هو السكر نفسه ورجل نشوان بين النشوة وقد تكرر في الحديث ❁ وفيه انه اذا استنشيت
واستنثرت اي استنشقت بالماء في الوضوء من قولك نشيت الرائحة اذا شممتها ❁ وفي حديث خديجة دخل عليها مستنشئة
من مولدات قريش اي كاهنة وقد تقدم في الهمزة

باب النون مع الصاد

(نصب) في حديث زيد بن حارثة قال خرج

رسول الله صلى الله عليه وسلم مردفي الى نصب من الانصاب فذبحنا له شاة وجعلناها في سفرتنا فلقينا زيد بن عمرو فقدمنا له
السفرة فقال لا اكل مما ذبح لغير الله ❁ وفي رواية ان زيد بن عمرو مر برسول الله فدعاه الى الطعام فقال زيد انا لا اكل مما
ذبح على النصب النصب بضم الصاد وسكونها حجر كانوا ينصبونه في الجاهلية ويتخذونه صنما فيعبدونه والجمع انصاب
وقيل هو حجر كانوا ينصبونه ويذبحون عليه فيحمر بالدم قال الحربي قوله ذبحنا له شاة يحتمل وجهين احدهما ان يكون
زيد فعله عن غير امر النبي صلى الله عليه وسلم ولا رضاه الا انه كان معه فنسب اليه ولان زيدا لم يكن معه من العصمة ما كان مع
النبي صلى الله عليه وسلم وبارك والثاني ان يكون ذبحها لزاده في خروجه فاتفق ذلك عند صنم كانوا يذبحون عنده لا انه
ذبحها للصنم هذا اذا جعل النصب الصنم فاما اذا جعل الحجر الذي يذبح عنده فلا كلام فيه فظن زيد بن عمرو ان ذلك اللحم
مما كانت قريش تذبحه لانصابها فامتنع لذلك وكان زيد يخالف قريشا في كثير من امورها ولم يكن الامر كما ظن زيد
(س) ومنه حديث اسلام ابي ذر فخررت مغشيا علي ثم ارتفعت كاني نصب احمر يريد انهم ضربوه حتى ادموه فصار كالنصب
المحمر بدم الذبائح ❁ ومنه شعر الاعشى يمدح النبي صلى الله عليه وسلم وذا النصب المنصوب لا تعبدنه ولا تعبد الشيطان والله
فاعبدا يريد الصنم وقد تكرر في الحديث وذات النصب موضع على اربعة برد من المدينة (س) وفي حديث الصلاة لا ينصب
راسه ولا يقنعه اي لا يرفعه كذا في سنن ابي داود والمشهور لا يصبي ويصوب وقد تقدما (س) ومنه حديث ابن عمر
من اقذر الذنوب رجل ظلم امراة صداقها قيل لليث انصب ابن عمر الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما
علمه لولا انه سمعه منه اي اسنده اليه ورفعه والنصب اقامة الشيء ورفعه ❁ وفيه فاطمة بضعة مني ينصبني ما انصبها اي يتعبني
ما اتعبها والنصب التعب وقد نصب ينصب نصبا ونصبه غيره وانصبه ❁ ومنه حديث الدجال ما ينصبك منه وقد روي ينضيك من النضا
الهزال والضعف وانه لم يرض وقد تكرر في الحديث ❁ وفي حديث السائب بن يزيد كان رباح بن المغترف يحسن غناء النصب النصب بالسكون
ضرب من اغاني العرب يشبه الحداء وقيل هو الذي احكم من النشيد واقيم لحنه ووزنه ❁ ومنه حديث نائل مولى عثمان فقلنا لرباح
المعترف لو نصبت لنا نصب العرب قال الاصمعي وفي الحديث كلهم كان ينصب اي يغني النصب (نصت) في حديث الجمعة وانصت
ولم يلغ قد تكرر ذكر الانصات في الحديث يقال انصت ينصت انصاتا اذا سكت سكوت مستمع وقد نصت ايضا وانصته اذا اسكته
فهو لازم ومتعد ❁ ومنه حديث طلحة قال له رجل بالبصرة انشدك الله لاتكون اول من غدر فقال طلحة انصتوني قال الهروي
انصته وانصت له مثل نصحه ونصح له قال الهروي انصتوني من الانصات يعني بالتحقيق اي اسمعوا الى (نصح) فيه
ان الدين النصيحة لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة هي ارادة الخير للمنصوح له و
ليس يمكن ان يعبر هذا المعنى بكلمة واحدة تجمع معناه غيرها واصل النصح في اللغة الخلوص يقال نصحته ونصحت له ومعنى نصيحة الله
صحة الاعتقاد في وحدانيته واخلاص النية في عبادته والنصيحة لكتاب الله هو التصديق به والعمل بما فيه ونصيحة رسوله التصديق
بنبوته ورسالته والانقياد لما امر به ونهى عنه ونصيحة الائمة ان يطيعهم في الحق ولا يرى الخروج عليهم اذا جاروا ونصيحة عامة المسلمين

ارشادهم الى مصالحهم ۞ وفي حديث أبي سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التوبة النصوح قال هي الخالصة التي لا يعاود بعدها
الذنب وفعول من ابنية المبالغة يقع على الذكر والانثى فكأن الانسان بالغ في نصح نفسه بها وقد تكرر في الحديث ذكر النصح
والنصيحة ۞ نصر ۞ فيه كل مسلم عن مسلم محرم اخوان نصيران أي هما اخوان يتناصران ويتعاضدان والنصير فعيل بمعنى
فاعل او مفعول لان كل واحد من المتناصرين ناصر ومنصور وقد نصره ينصره نصرا اذا اعانه على عدوه وشد منه
ومنه حديث الضيف المحروم فان نصره حق على كل مسلم حتى يأخذ بقرى ليلته قيل يشبه ان يكون هذا في المضطر الذي
لا يجد ما يأكل ويخاف على نفسه التلف فله ان يأكل من مال اخيه المسلم بقدر حاجته الضرورية وعليه الضمان ۞ وفيه
ان هذه السحابة تنصر ارض بني كعب أي تمطرهم يقال نصرت الارض فهي منصورة أي ممطورة ونصر الغيث البلد اذا اعانه
على الخصب والنبات وقيل هذا الخبر انما جاء في قصة خزاعة وهم بنو كعب حين قتلتهم قريش في الحرم بعد الصلح فورد على النبي
وارد منهم منتصرا فقال ان هذه السحابة تنصر ارض بني كعب يعني ما فيها من الملائكة فهو من النصر والمعونة ۞ وفيه
لا يؤتينكم انصارا أي الغلف كذا فسر في الحديث ۞ نصص ۞ فيه انه لما دفع من عرفات سار العنق فاذا وجد فجوة نص النص
التحريك حتى يستخرج اقصى سير الناقة واصل النص اقصى الشيء وغايته ثم سمي به ضرب من السير سريع ۞ ومنه
حديث ام سلمة لعائشة ما كنت قائلة لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عارضك ببعض الفلوات ناصة
قلوصا من منهل الى آخر أي رافعة لها في السير ۞ ومنه حديث علي رضه اذا بلغ النساء نص الحقاق فالعصبة اولى أي اذا
بلغت غاية البلوغ من سنها الذي يصلح ان تحاقق وتخاصم عن نفسها فعصبتها اولى بها من امها ۞ وفي حديث كعب يقول
الجبار احذروني فاني لا اناص عبدا الا عذبته أي لا استقصي عليه في السؤال والحساب وهي مفاعلة منه وروى الخطابي
عن عون بن عبد الله مثله ۞ ومنه حديث عمرو بن دينار ما رأيت رجلا انص للحديث من الزهري أي ارفع له واسند
س وفي حديث عبد الله بن زمعة انه تزوج بنت السائب فلما نصت لتهدى اليه طلقها أي قعدت على المنصة وهي بالكسر
سرير العروس وقيل هي بفتح الميم الحجلة عليها من قولهم نصصت المتاع اذا جعلت بعضه على بعض وكل شيء اظهرته
فقد نصصته ۞ ومنه حديث هرقل ينصهم أي يستخرج رأيهم ويظهره ومنه قول الفقهاء نص القرآن ونص السنة أي ما دل
ظاهر لفظهما عليه من الاحكام ۞ س نصع ۞ فيه المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها أي تخلصه ويروى تبضع طيبها أي تظهر
ويروى بالباء والضاد المعجمة وقد تقدم ۞ وفي حديث الافك وكان متبرز النساء بالمدينة قبل ان تبنى الكنف في الدور
المناصع هي المواضع التي يتخلى فيها لقضاء الحاجة واحدها منصع لانه يبرز اليها ويظهر قال الازهري اراها مواضع مخصوصة
خارج المدينة ۞ ومنه الحديث ان المناصع صعيد افيح خارج المدينة ۞ نصف ۞ فيه الصبر نصف الايمان اراد بالصبر الورع
لان العبادة قسمان نسك وورع فالنسك ما امرت به الشريعة والورع ما نهت عنه وانما ينتهى عنه بالصبر فكان الصبر
نصف الايمان ۞ وفيه لو ان احدكم انفق ما في الارض ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه هو النصف كالعشير في العشر ومنه حديث

ابن الاكوع لم يغلها مد ولا نصيف ۞ وفي صفة الحور ولنصيف احداهن خير من الدنيا وما فيها هو الخمار وقيل المعجر ۞ وفي
حديث عمر مع زنباع بن روح متى القه على بلدة الى النصف منها يقرع السن من ندم النصف بالكسر الانتصاف وقد انتصفت من خصمي
منتصف انصافا ۞ ومنه حديث علي رضه ولا يجعلوا بيني وبينهم نصفا او انصافا ۞ وفي حديث ابن الصبغاء بين القرائن السود
والنواصف جمع ناصفة وهي الصخرة ويروى الرواصف وقد تقدم ۞ وفي قصيد كعب شد النهار ذراعا عيطل نصف ۞ النصف
بالتحريك التي بين الشابة والكهلة ۞ ومنه الحديث حتى اذا كان بالمنصف أي الموضع الوسط بين الموضعين ۞ ومنه
حديث الشاب حتى اذا انتصف الطريق اتاه الموت أي بلغ نصفه ويروى نصف ايضا ۞ وفي حديث داود عليه السلام
دخل المحراب فاقعد منصفا على الباب المنصف بكسر الميم الخادم وقد تفتح يقال نصفت الرجل نصافة اذا خدمته ۞ ومنه
حديث ابن سلام فجاءني منصف فرفع ثيابي من خلفي ۞ نصل ۞ فيه مرت سحابة فقال تنصلت هذه تنصر بني كعب أي اقبلت
من قولهم نصل علينا اذا خرج من طريق او ظهر من حجاب ويروى تنصلت أي تقصد للمطر وقد تقدم ۞ وفيه انهم
كانوا يسمون رجبا منصل الاسنة أي مخرج الاسنة من اماكنها كانوا اذا دخل رجب نزعوا اسنة الرماح ونصال
السهام ابطالا للقتال فيه وقطعا لاسباب الفتن لحرمته فلما كان سببا لذلك سمي به يقال نصلت السهم تنصيلا
اذا جعلت له نصلا واذا نزعت سهمه ۞ ومنه حديث ابي موسى وان كان لرمحك سنان فانصله أي انزعه ۞ وفي حديث
علي رضه ومن رماكم فقد رمى بافوق ناصل أي بسهم منكسر الفوق لا نصل فيه يقال نصل السهم اذا خرج منه النصل
ونصل ايضا اذا ثبت نصله في الشيء فلم يخرج فهو من الاضداد ۞ وفي حديث ابي سفيان فامرط قذذ السهم وانتصل
وفيه س من تنصل اليه اخوه فلم يقبل أي انتفى من ذنبه واعتذر اليه ۞ وفي حديث الخدري فقام النحام العدوي يومئذ وقد اقام
على صلبه نصيلا النصيل حجر طويل مدملك قدر شبر او ذراع وجمعه نصل ۞ ومنه حديث حنين فاصاب ساقه نصيل حجر
نضنض ۞ في حديث ابي بكر رضي الله عنه هو ينضنض لسانه ويقول ان هذا اوردني الموارد أي يحركه بالنون والضاد
معا ومنه قولهم حية نضناض ونضناض الذي يكثر تحريك لسانه وقيل اذا كانت سريعة التلوي لا تثبت ۞ وفي
حديث آخر ما ينضنض بها لسانه أي ما يحركه ۞ س وفي حديث عائشة سئلت عن الميت يسرح رأسه فقالت علام تنصون
ميتكم يقال نصوت الرجل انصوه نصوا اذا مددت ناصيته ونصت الماشطة المرأة ونصتها فتنصت ۞ ومنه الحديث
ان زينب تسلبت على حمزة ثلاثة ايام فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنصى وتكتحل أي تسرح شعرها اراد تتنصى
فحذف التاء تخفيفا ۞ وفي حديث ابن عباس قال للحسين لما اراد العراق لولا اني اكره لنصوتك أي اخذت بناصيتك
ولم ادعك تخرج ۞ ومنه حديث عائشة لم تكن واحدة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم تناصيني غير زينب أي تنازعني
وتباريني وهو ان يأخذ كل واحد من المتنازعين بناصية الآخر ۞ س ومنه حديث مقتل عمر فثار اليه فتناصيا أي
تواخذا بالنواصي ۞ وفي حديث ذي المشعار نصية من همدان من كل حاضر وباد النصية من ينتصى من القوم أي يختار من

نواصيهم وهم الرؤس والأشراف ويقال للأتباع أذناب وقد انتصيت من القوم رجلا أي اخترته س
وفي الحديث رأيت قبور الشهداء جثى قد نبت عليها النصي هو نبت سبط أبيض من أفضل المرعى باب النون مع الضاد
نضب فيه ما نضب عنه البحر وهو حي فمات فكلوه يعني حيوان البحر أي نزح ماؤه ونشف ونضب الماء إذا غار ونفد
ومنه حديث الأزرق بن قيس كنا على شاطئ النهر بالأهواز وقد نضب عنه الماء وقد يستعار للمعاني ه ومنه حديث أبي بكر
نضب عمره وضحا ظله أي نفد عمره وانقضى س نضج في حديث عمر وترك صبية صغارا ما ينضجون كراعا أي ما يطبخون
كراعا لعجزهم وصغرهم يعني لا يكفون أنفسهم خدمة ما يأكلونه فكيف غيرهم وفي رواية وما يستنضج كراعا والكراع
يد الشاة س ومنه حديث لقمان قريب من نضيج بعيد من نيء النضيج المطبوخ فعيل بمعنى مفعول أراد أنه يأخذ ما طبخ
لأهله المنزل وطول مكثه في الحي وأنه لا يأكل النيء كما يأكل من عجلة الشره عن نضاج ما اتخذ وكما يأكل من غزا واصطاد
نضح ه فيه ما سقي من الزرع نضحا ففيه نصف العشر أي ما سقي بالدوالي والاستقاء والنواضح الإبل التي يستقى
عليها واحدها ناضح ومنه الحديث أتى رجل فقال إن ناضح بني فلان قد أبد عليهم ويجمع أيضا على نضاح ومنه الحديث
أعلفه ناضحك هكذا جاء في رواية وفسره بعضهم بالرقيق الذين يكونون في الإبل والغلمان نضاح والإبل نواضح ه
ومنه حديث معاوية قال للأنصار وقد قعدوا عن تلقيه لما حج ما فعلت نواضحكم كأنه يقرعهم بذلك لأنهم كانوا أهل
حرث وزرع وسقي وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا ه وفيه من السنن العشر الانتضاح بالماء وهو أن يأخذ قليلا
من الماء فيرش به مذاكيره بعد الوضوء لينفي عنه الوسواس وقد نضح عليه الماء ونضحه به إذا رشه عليه ه ومنه حديث عطاء
وسئل عن نضح الوضوء هو بالتحريك ما يترشش منه عند التوضؤ كالنشر ه ومنه حديث قتادة النضح من النضح يريد
من أصابه نضح من البول رشاش كرؤس الإبر س وفيه أنه قال للرماة يوم أحد انضحوا عنا الخيل لا نؤتى من خلفنا
أي ارموهم بالنشاب يقال نضحوهم بالنبل إذا رموهم ه وفي حديث هجاء المشركين كما ترمون نضح النبل ه وفي حديث الإحرام
ثم أصبح محرما ينضح طيبا أي يفوح من طيبه بالنضح وروي بالخاء المعجمة وقيل هو كاللطخ يبقى له أثر قالوا وهو أكثر
من النضح بالحاء المهملة وقيل هو بالخاء المعجمة فيما ثخن كالطيب وبالمهملة فيما رق كالماء وقيل هما سواء وقيل بالعكس
ومنه حديث علي رضي الله عنه وجد فاطمة وقد نضحت البيت بنضوح أي طيبته وهي في الحج وقد تكرر ذكره في الحديث وقد يرد النضح
بمعنى الغسل والإزالة ومنه الحديث ونضح الدم عن جبينه وحديث الحيض ثم لتنضحه أي تغسله وفي حديث ماء الوضوء
فمن نائل وناضح أي راش مما يبقى على يديه نضخ فيه ينضخ البحر ساحله النضخ قريب من النضح وقد اختلف فيهما
أيهما أكثر والأكثر أنه بالمعجمة أقل من المهملة وقيل هو بالمعجمة الأثر يبقى في الثوب والجسد وبالمهملة الفعل نفسه وقيل
هو بالمعجمة ما فعل تعمدا وبالمهملة من غير تعمد ومنه حديث النخعي لم يكن يرى بنضخ البول بأسا يعني نشره وما ترشش منه
ذكره الهروي بالخاء المعجمة ه وفي قصيد كعب من كل نضاخة الذفرى إذا عرقت نضاخة أي كثيرة الماء فوارة ه

أراد أن ذفرى الناقة كثيرة النضخ بالعرق ه نضد فيه أن جبريل عليه السلام احتبس عنه لكلب كان تحت نضد له هو بالتحريك
السرير الذي تنضد عليه الثياب أي يجعل بعضها على بعض وهو أيضا متاع البيت المنضود ه وفي حديث أبي بكر لتتخذن
نضائد الديباج أي الوسائد واحدتها نضيدة ه وحديث مسروق شجر الجنة نضيد من أصلها إلى فرعها أي ليس لها سوق
بارزة ولكنها منضودة بالورق والثمار من أسفلها إلى أعلاها وهو فعيل بمعنى مفعول ه نضر فيه نضر الله امرأ سمع مقالتي
فوعاها نضره ونضّره وأنضره أي نعّمه ويروى بالتخفيف والتشديد من النضارة وهي في الأصل حسن الوجه والبريق
وإنما أراد حسن خلقه وقدره ومنه الحديث قال يا معشر محارب نضركم الله لا تسقوني حلب امرأة كان حلب النساء عندهم عيبا
يتعايرون به ه وفي حديث عاصم الأحول رأيت قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أنس وهو قدح عريض من نضار
أي من خشب نضار وهو خشب معروف وقيل هو الأثل الورسي اللون وقيل النبع وقيل الخلاف والنضار الخالص من
كل شيء والنضار الذهب أيضا وقيل أقداح النضار حمر من خشب أحمر ه ومنه حديث النخعي لا بأس أن يشرب في قدح النضار ه
نضض في حديث عمر كان يأخذ الزكاة من ناض المال هو ما كان ذهبا أو فضة عينا أو ورقا وقد نض المال ينض إذا تحول
نقدا بعد أن كان متاعا ه ومنه الحديث خذ صدقة ما قد نض من أموالهم أي ما حصل وظهر من أثمان أمتعتهم وغيرها
ه ومنه حديث عكرمة في الشريكين إذا أرادا أن يتفرقا يقتسمان ما نض بينهما من العين ولا يقتسمان الدين كره أن يقسم الدين
لأنه ربما استوفاه أحدهما ولم يستوفه الآخر فيكون ربا ولكن يقتسمانه بعد القبض س وفي حديث عمران والمرأة صاحبة
المزادة قال والمزادة تكاد تنض من الملء أي تنشق ويخرج منها الماء يقال نض الماء من العين إذا نبع س نضل فيه أنه مر
بقوم ينتضلون أي يترامون بالسهام يقال انتضل القوم وتناضلوا أي رموا للسبق وناضله إذا راماه وفلان يناضل
عن فلان إذا رامى عنه وحاجج وتكلم بعذره ودفع عنه ومنه الحديث بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت أناضل أي أجادل وأخاصم
وأدافع س ومنه شعر أبي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم كذبتم وبيت الله نبزى محمدا ولما نطاعن دونه ونناضل نضنض
في حديث أبي بكر دخل عليه عمر وهو ينضنض لسانه أي يحركه ويروى بالصاد وقد تقدم س نضا فيه أن المؤمن لينضي شيطانه
كما ينضي أحدكم بعيره أي يهزله ويجعله نضوا والنضو الدابة التي أهزلتها الأسفار وأذهبت لحمها ومنه حديث علي رضي
كلمات لو رحلتم فيهن المطي لأنضيتموهن ه وحديث ابن عبد العزيز أنضيتم الظهر أي أهزلتموه س ومنه الحديث
إن كان أحدنا ليأخذ نضو أخيه س وفي حديث جابر وذكر عمر فقال تنكب قوسه وانتضى في يده أسهما أي أخذها وأخرجها
من كنانته يقال نضى السيف من غمده وانتضاه إذا أخرجه س وفي حديث الخوارج فينظر في نضيه النضي نصل السهم وقيل
هو السهم قبل أن ينحت إذا كان قدحا وهو أولى لأنه قد جاء في الحديث ذكر النصل بعد النضي وقيل هو من السهم ما
بين الريش والنصل قالوا سمي نضيا لكثرة البري والنحت فكأنه جعل نضوا أي هزيلا باب النون مع الطاء نطح
فيه فارس نطحة أو نطحتان ثم لا فارس بعدها أبدا معناه أن فارس تقاتل المسلمين مرة أو مرتين ثم يبطل ملكها

ويرد الخبر في الفعل لبيان معناه. وفي الحديث لا ينتطح فيها عنزان أي لا يلتقي فيها اثنان ضعيفان لأن النطاح
من شأن التيوس والكباش لا العنوز، وهو إشارة إلى قضية مخصوصة لا يجري فيها خلف ونزاع. (نطس) في
حديث عمر لولا التنطس ما باليت أن لا أغسل يدي. النطس التقذر، وقيل هو المبالغة في التطهر. والتأنق فيه وكل من
تأنق في الأمور ودقق النظر فيها فهو نطس ومتنطس. (نطع) فيه هلك المتنطعون هم المتعمقون المغالون في الكلام
المتكلمون بأقصى حلوقهم، مأخوذ من النطع وهو الغار الأعلى من الفم، ثم استعمل في كل تعمق قولا وفعلا. ومنه حديث عمر
لن تزالوا بخير ما عجلتم الفطر ولم تنطعوا تنطع أهل العراق أي تتكلفوا العمل والقول. وقيل أراد بها هاهنا الإكثار
من الأكل والشرب والتوسع فيه حتى يصل إلى الغار الأعلى. ويستحب للصائم أن يعجل الفطر بتناول القليل من الفطور. ومنه
حديث ابن مسعود إياكم والتنطع والاختلاف فإنما هو كقول أحدكم هلم وتعال. أراد النهي عن الملاحاة في القراءات
المختلفة وأن مرجعها إلى وجه واحد من الصواب كما أن هلم بمعنى تعال. (نطف) فيه لا يزال الإسلام يزيد وأهله
وينقص الشرك وأهله حتى يسير الراكب بين النطفتين بحر المشرق والمغرب. النطفة الماء الكثير والقليل، نطفة وهو بالقليل
أخص. وقيل أراد ماء الفرات وماء البحر الذي يلي جدة، هكذا جاء في كتاب الهروي والزمخشري لا يخشى في طريقه إلا
جورا وظلما. والذي جاء في كتاب الهروي لا يخشى إلا جنفا أي لا يخاف في طريقه غير الضلال والجور عن الطريق
ه ومنه الحديث إنا نقطع إليكم هذه النطفة يعني ماء البحر. ومنه حديث علي رضي الله عنه وأمهلها عند النطاف والأعشاب
يعني الإبل والماشية. النطاف جمع نطفة، يريد أنها إذا وردت على المياه والعشب يدعها ترد وترعى. ومنه الحديث قال
لأصحابه هل من وضوء فجاء رجل بنطفة في إداوة. أراد بها هاهنا الماء القليل، وبه سمي المني نطفة لقلته، وجمعها نطف.
ومنه الحديث تخيروا لنطفكم. وفي رواية لا تجعلوا نطفكم إلا في طهارة. وهو حث على استخارة أم الولد وأن تكون
صالحة، وعن نكاح صحيح أو ملك يمين. وقد نطف الماء ينطف وينطف إذا قطر قليلا قليلا. ه ومنه الحديث أن رجلا أتاه
فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ظلة تنطف سمنا وعسلا أي تقطر. ومنه صفة المسيح عليه السلام ينطف رأسه ماء
ومنه حديث ابن عمر دخلت على حفصة ونوساتها تنطف. (نطق) في حديث العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم حتى احتوى
بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق. النطق جمع نطاق وهي أعراض من جبال بعضها فوق بعض أي نواح وأوساط
منها شبهت بالنطق التي تشد بها أوساط الناس، ضربه له مثلا في ارتفاعه وتوسطه في عشيرته وجعلهم تحته بمنزلة أوساط
الجبال، وأراد ببيته شرفه، والمهيمن نعته، أي حتى احتوى شرفك الشاهد على فضلك أعلى مكان من نسب خندف. ومنه في
حديث أم إسماعيل أول من اتخذ النساء المنطق أم إسماعيل اتخذت منطقا. المنطق النطاق، وجمعه مناطق، وهو أن تلبس
المرأة ثوبها ثم تشد وسطها بشيء وترفع وسط ثوبها وترسله على الأسفل عند معاناة الأشغال لئلا تعثر في
ذيلها. ه ومنه حديث أسماء بنت أبي بكر ذات النطاقين لأنها كانت تطارق نطاقا فوق نطاق، وقيل كان لها نطاقان تلبس

أحدهما وتحمل في الآخر الزاد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهما في الغار. وقيل شقت نطاقها نصفين فاستعملت أحدهما وجعلت الآخر
شدادا لزادهما. ه وفي حديث عائشة عمدن إلى حجر مناطقهن فشققنها واختمرن بها. (نطل) في حديث ظبيان وسقوهم
بصبير النيطل. النيطل الموت والهلاك، والياء زائدة. والصبير السحاب. (س) وفي حديث ابن المسيب كره أن يجعل نطل
النبيذ في النبيذ ليشتد بالنطل. هو أن يؤخذ سلاف النبيذ وما صفا منه فإذا لم يبق إلا العكر والدردي صب عليه الماء وخلط
بالنبيذ الطري ليشتد. يقال لما في الدن نطلة، ناطل أي جرعة، ويسمى القدح الصغير الذي يعرض فيه الخمار أنموذجه ناطلا. ه
(نطط) فيه كان يسأل عمن تخلف من غفار فقال ما فعل النفر الحمر الطوال النطانط هي جمع نطناط وهو الطويل القامة ويروى
الثطاط بالثاء المثلثة وقد تقدم. ه (نطا) في حديث طهفة في أرض غائلة النطاء. النطاء البعد، وبلد نطي أي بعيد، ويروى
المنطى وهو مفعل منه. ه وفي حديث الدعاء لا مانع لما أنطيت ولا منطي لما منعت هي لغة أهل اليمن في أعطى. ومنه الحديث
اليد المنطية خير من السفلى. ومنه كتابه لوائل وأنطوا الثبجة. وقوله لرجل آخر أنطه كذا. وفي حديث زيد بن ثابت كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يملي كتابا فدخل رجل فقال له أنط أي اسكت بلغة حمير، وهي أيضا زجر للبعير إذا نفر يقال له أنط
فيسكن. ه وفي حديث خيبر غدا إلى النطاة هو علم لخيبر أو حصن بها، وهي من النطو البعد. وقد تكرر في الحديث
وإدخال اللام عليها كإدخالها على حارث وعباس كأن النطاة وصف لها غلب عليها.

باب النون مع الظاء ه

(نظر) فيه إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم ولكن إلى قلوبكم وأعمالكم. معنى النظر هاهنا الاختيار والرحمة والعطف
لأن النظر في الشاهد دليل المحبة وترك النظر دليل البغض والكراهة، وميل الناس إلى الصور المعجبة والأموال الفائقة، والله
يتقدس عن شبه المخلوقين فجعل نظره إلى ما هو للسر واللب وهو القلب والعمل. والنظر يقع على الأجسام والمعاني فما كان بالأبصار
فهو للأجسام، وما كان بالبصائر فهو للمعاني. ومنه الحديث من ابتاع مصراة فهو بخير النظرين أي خير الأمرين له إما إمساك
المبيع أو رده، أيهما كان خيرا له واختاره فعله. وكذلك حديث القصاص من قتل له قتيل فهو بخير النظرين يعني القصاص أو الدية
أيهما اختار كان له. وكل هذه معان لغوية. ه وفي حديث عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النظر
إلى وجه علي عبادة. قيل معناه أن عليا كان إذا برز قال الناس لا إله إلا الله ما أشرف هذا الفتى لا إله إلا الله ما أعلم
هذا الفتى لا إله إلا الله ما أكرم هذا الفتى أي أتقى لا إله إلا الله ما أشجع هذا الفتى فكانت رؤيته تحملهم على كلمة التوحيد
وفيه أن عبد الله أبا النبي صلى الله عليه وسلم مر بامرأة تنظر إلى منكبه وهي تنظر وتعتاف وهي كاهنة، والمرأة فاطمة بنت مر
وكانت متهودة وقد قرأت الكتب. وقيل هي أخت ورقة بن نوفل. وفيه أنه رأى جارية بها سفعة فقال إن بها نظرة
فاسترقوا لها أي بها عين أصابتها من نظر الجن. وصبي منظور أصابته العين. وفي حديث ابن مسعود لقد عرفت النظائر
التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم بها عشرين سورة من المفصل. النظائر جمع نظيرة وهي المثل والشبه في الأشكال
والأخلاق والأفعال والأقوال. أراد اشتباه بعضها ببعض في الطول. والنظير المثل في كل شيء. وقد تكرر في الحديث ه

٥ وفي حديث الزهري لا تناظر بكتاب الله ولا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لا تجعل لهما شبيها ونظيرا فتدعهما وتأخذ
به او لا تجعلهما مثلا كقول القائل اذا جاء وقت الذي يريد جئت على قدر يا موسى وما اشبه ذلك مما يتمثل به والاول
اشبه ومنه الحديث ولا تناظروا انا اي صرت له نظيرا في المخاطبة وناظرت فلانا بفلان اي جعلته نظيرا له وفيه كنت ابايع
الناس فكنت انظر المعسر الانظار التاخير والامهال يقال انظرته انظره واستنظرته اذا طلبت منه ان ينظرك وفي حديث
انس نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يقال نظرته وانتظرته اذا ارتقبت حضوره ومنه حديث
الحج فاني انظركما وحديث الاشعريين ان تنظرونهم وقد تكرر ذكر النظر والانتظار والانظار في الحديث **نظف**
فيه ان الله تبارك وتعالى نظيف يحب النظافة نظافة الله كناية عن تنزهه عن سمات الحدث وتعاليه في ذاته عن كل
نقص وحبه النظافة من غيره كناية عن خلوص العقيدة ونفي الشرك ومجانبة الاهواء ثم نظافة القلب عن الغل
والحقد والحسد وامثالها ثم نظافة المطعم والملبس عن الحرام والشبه ثم نظافة الظاهر لملابسة العبادات س
ومنه الحديث نظفوا افواهكم فانها طرق القرآن اي صونوها عن اللغو والفحش والغيبة والنميمة والكذب وامثالها وعن كل
الحرام والقاذورات والحث على تطهيرها من النجاسات بالماء والسواك وفيه يكون فتنة تستنظف العرب اي تستوعبهم
هلاكا يقال استنظفت الشيء اذا اخذته كله ومنه قولهم استنظفت الخراج ولا يقال نظفته ومنه حديث الزهري خذ العفو
اي استنظف ما عنده ولا تستقص عليه **نظم** في اشراط الساعة وآيات تتابع كنظام بال قطع سلكه النظام
العقد من الجوهر والخرز ونحوهما وسلكه خيطه **باب النون مع العين** **نعب** في دعاء داود عليه السلام
يا رازق النعاب في عشه النعاب الغراب والنعب صوته وقد نعب ينعب وينعب نعبا قيل ان فرخ الغراب اذا خرج من بيضه
يكون ابيض كالشحمة فاذا رآه الغراب انكره وتركه ولم يزقه فيسوق الله اليه البق فيقع عليه لزهومة ريحه فيلقطها ويعيش
بها الى ان يطلع ريشه ويسود فيعاوده ابوه وامه **نعت** في صفته صلى الله عليه وسلم يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده
مثله النعت وصف الشيء بما هو فيه من حسن ولا يقال في القبيح الا ان يتكلف متكلف فيقول نعت سوء والوصف يقال في الحسن
والقبيح **نعثل** في مقتل عثمان لا يمنعك مكان ابن سلام ان تسب نعثلا كان اعداء عثمان يسمونه نعثلا تشبيها
برجل من مصر كان طويل اللحية اسمه نعثل وقيل النعثل الشيخ الاحمق وذكر الضباع س ومنه حديث عائشة اقتلوا
نعثلا تعني عثمان وهذا كان منها لما غاضبته وذهبت الى مكة **نعج** في شعر حفاف بن ندبة والناعجات المسرعات
النجائب يعني الخفاف من الابل وقيل الحسان الالوان ٥**نعر** في حديث عمر لا اقلع عنه حتى اطير نعرته ويروى حتى انزع النعرة
التي في انفه النعرة بالتحريك ذباب ازرق يلج في انوف الحمير ويتولع بالبعير ويدخل في انفه فيركب راسه سميت بذلك
لنعيرها وهو صوتها استعيرت للنخوة والانفة والكبر اي حتى ازيل نخوته واخرج جهله من راسه اخرجه الهروي من حديث
عمر والزمخشري من حديث عمرو ٥ ومنه حديث ابي الدرداء اذا رايت نعرة الناس ولا تستطيع ان تغيرها فدعها حتى يكون الله

يغيرها

يغيرها اي كبرهم وجهلهم وفي حديث ابن عباس اعوذ بالله من شر عرق نعار يقال نعر العرق بالدم اذا ارتفع وعلا وجرح نعار ونعور
اذا صوت دمه عند خروجه ٥ ومنه حديث الحسن كلما نعر بهم ناعر اتبعوه اي ناهض يدعوهم الى الفتنة ويصيح بهم اليها
نعس قد تكرر فيه ذكر النعاس اسما وفعلا يقال نعس ينعس نعاسا وهو ناعس ونعسان والنعاس الوسن واول النوم
وفيه ان كلماته بلغت ناعوس البحر قال ابو موسى كذا وقع في صحيح مسلم وفي سائر الروايات قاموس البحر وهو وسطه ولجته ولعله
لم يجود كتبته فصحفه بعضهم وليست هذه اللفظة اصلا في مسند اسحاق الذي روى عنه مسلم هذا الحديث غير انه قرنه بابي موسى
وروايته فلعلها منها قال وانما اورد نحو هذه الالفاظ لان الانسان اذا طلبه لم يجده في شيء من الكتب فيتحير فاذا نظر
في كتابنا عرف اصله ومعناه **نعش** فيه واذا انتقش فلا انتعش اي فلا ارتفع وهو دعاء عليه يقال نعشه الله ينعشه نعشا
اذا رفعه وانتعش العاثر اذا نهض من عثرته وبه سمي سرير الميت نعشا لارتفاعه واذا لم يكن عليه ميت محمول فهو سرير ومنه
حديث عمر انتعش نعشك الله اي ارتفع ٥ وحديث عائشة فانتاش الدين بنعشه اي استدركه باقامته من مصرعه ويروى
فانتاش الدين فنعشه بالفاء على انه فعل وحديث جابر فانطلقنا به ننعشه اي ننهضه ونقوي جاشه **نعظ** في حديث ابي الحكم
انه نعظ امرعاتر يقال نعظ الذكر اذا انتشر وانعظ صاحبه وانعظ الرجل اذا اشتهى الجماع والانعاظ
الشبق يعني انه امر برد **نعف** في حديث عطاء رايت الاسود بن يزيد قد تلفف في قطيفة ثم عقد هدبة القطيفة
بنعفة الرحل النعفة بالتحريك جلدة او سير يشد في آخرة الرحل يعلق فيه الشيء يكون مع الراكب وقيل هي فضلة
من غشاء الرحل تشق سيورا وتكون على آخرته **نعق** فيه قال لنساء عثمان بن مظعون لما مات ابكين واياكن ونعيق
الشيطان يعني الصياح والنوح واضافه الى الشيطان لانه الحامل عليه ومنه حديث المدينة آخر من يحشر راعيان
من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما اي يصيحان يقال نعق الراعي بالغنم ينعق نعيقا فهو ناعق اذا دعاها لتعود
اليه وقد تكرر في الحديث **نعل** فيه اذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال النعال جمع نعل وهو ما غلظ من الارض
في صلابة وانما خصها بالذكر لان ادنى بلل يبلها بخلاف الرخوة فانها تنشف الماء وفيه كان نعل سيف رسول
الله صلى الله عليه وسلم من فضة نعل السيف الحديدة التي تكون في اسفل القراب س وفيه ان رجلا شكا اليه رجلا من الانصار
فقال يا خير من يمشي بنعل فرد النعل مؤنثة وهي التي تلبس في المشي تسمى الآن تاسومة ووصفها بالفرد وهو مذكر لان
تانيثها غير حقيقي والفرد هي التي لم تخصف ولم تطارق وانما هي طاق واحد والعرب تمدح برقة النعال وتجعلها
من لباس الملوك يقال نعلت وانتعلت اذا لبست النعل وانعلت الخيل بالهمزة ومنه الحديث ان غسان تنعل خيلها
وقد تكرر ذكر النعل والنعال في الحديث **نعم** فيه كيف انعم وصاحب القرن قد التقمه اي كيف اتنعم من النعمة بالفتح وهي
المسرة والفرح والترفه ٥ ومنه الحديث انها لطيبة نعمة اي سمان سرقة وفي حديث صلاة الظهر فابرد بالظهر وانعم اي
اطال الابراد واخر الصلاة ومنه قولهم انعم النظر في الشيء اذا اطال التفكر فيه ٥ ومنه الحديث وان ابا بكر وعمر منهم وانعما

العفو

اى زاد او فضلا نعم احسنت الى وافضت اى زدت على الانعام وقيل معناه صار الى النعيم ودخل فيه كما يقال اشمل اذا دخل
فى الشمال ومعنى نعم اى انعم على فلان اى اصيرت اليه نعمة س وفى حديث من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت اى ونعمت الفعلة والخصلة هى
فحذف المخصوص بالمدح والباء فى فبها متعلقة بفعل مضمر اى فبهذه الخصلة او الفعلة يعنى الوضوء ينال الفضل وقيل
هو راجع الى السنة اى فبالسنة اخذ فاضمر ذلك س ومنه الحديث نعما بالمال الصالح للرجل الصالح اصله نعم ما فادغم وشدد وما غير موصوفة
ولا موصولة كانه قال نعم شيئا المال والباء زائدة مثل زيادتها فى وكفى بالله حسيبا ومنه الحديث نعم المال الصالح للرجل
الصالح وفى نعم لغات اشهرها كسر النون وسكون العين ثم فتح النون وكسر العين ثم كسرهما س وفى حديث قتادة عن
رجل من خثعم قال دفعت الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو بمنى فقلت له انت الذى تزعم انك نبى فقال نعم وكسر العين وهى لغة
فى نعم بالفتح التى للجواب وقد قرئ بهما س وقال ابو عثمان النهدى امرنا امير بامر فقلنا نعم فقال لا تقولوا نعم وقولوا نعم بكسر
العين س وقال بعض ولد الزبير ما كنت اسمع اشياخ قريش يقولون الا نعم بكسر العين س وفى حديث ابى سفيان
حين اراد الخروج الى احد كتب على سهم نعم وعلى الآخر لا واجالهما عند هبل فخرج سهم نعم فخرج الى احد فلما قال عمر اعل هبل
وقال عمر الله اعلى واجل قال ابو سفيان انعمت فعال عنها اى اترك ذكرها فقد صدقت فى فتواها وانعمت اى اجابت بنعم ه
وفى حديث الحسن اذا سمعت قول احسن فرويدا بصاحبه فان وافق قول عملا فنعم ونعمة عين آخه وواده اى اذا سمعت
رجلا يتكلم فى العلم بما تستحسنه فهو كالداعى لك الى مودته واخائه فلا تعجل حتى تختبر فعله فان رأيته حسن العمل فاجبه
الى اخائه ومودته فقل له نعم ونعمة عين اى قرة عين يعنى اقر عينك بطاعتك واتباع امرك ونعمة عين اى قرة عين يعنى
اقر عينك بطاعتك واتباع امرك ونعمة عين ونعم عين ونعمى عين س وفى حديث ابى مريم دخلت على معاوية فقال
ما انعمنى بك اى ما الذى اعملك الينا واقدمك علينا وانما يقال ذلك لمن يفرح بلقائه كانه قال ما الذى اسرنا بك واقر
اعيننا بلقائك ورؤيتك وفى حديث مطرف لا تقل نعم الله بك عينا فان الله لا ينعم باحد عينا قال الزمخشرى الذى
منع منه مطرف صحيح فصيح فى كلامهم وعينا نصب على التمييز من الكاف والباء للتعدية والمعنى نعمك الله عينا اى نعم
عينك واقرها وقد يحذفون الجار ويوصلون الفعل فيقولون نعمك الله عينا واما انعم الله بك عينا فالباء فيه زائدة
لان الهمزة كافية فى التعدية تقول نعم زيد عينا وانعمه الله عينا ويجوز ان يكون من انعم اذا دخل فى النعيم فيعدى بالباء
قال ولعل مطرفا خيل اليه ان انتصاب المميز فى هذا الكلام عن الفاعل واستعظمه تعالى الله ان يوصف بالحواس علوا كبيرا
كما يقولون نعمت بهذا الامر عينا والباء للتعدية فحسب ان الامر فى نعم الله بك عينا كذلك س وفى حديث ابن ذى يزن
اتى هرقلا وقد زالت نعامتهم النعامة الجماعة اى تفرقوا س نعمن فى حديث ابن جبير خلق الله آدم من دحنا ومسح ظهره
بنعمان السحاب نعمان جبل بقرب عرفة واضافه الى السحاب لانه يركد فوقه لعلوه س نعا فى حديث عمر ان الله نعى على قوم
شهواتهم اى عاب عليهم يقال نعى على الرجل امره اذا عابه به ووبخه عليه ونعى عليه ذنبه اى شهره به س ومنه حديث ابى هريرة

ينعى

421

ينعى على امرأ اكرمه الله على يدى ويهنى اى يعيب على قتلى رجلا اكرمه الله بالشهادة على يدى يعنى انه كان قتل رجلا من المسلمين قبل
ان يسلم و فى حديث شداد بن اوس يا نعايا العرب ان اخوف ما اخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية وفى رواية يا نعيان العرب يقال
نعى الميت ينعاه نعيا ونعيا اذا اذاع موته واخبر به واذا ندبه قال الزمخشرى فى نعايا ثلاثة اوجه احدها ان يكون جمع نعى وهو المصدر
كصفى وصفايا والثانى ان يكون اسم جمع كما جاء فى اخية اخايا والثالث ان يكون جمع نعاء التى هى اسم الفعل والمعنى يا نعايا
العرب جئن فهذا وقتكن وزمانكن يريد ان العرب قد هلكت والنعيان مصدر بمعنى النعى وقيل انه جمع ناع كراع ورعيان
والمشهور فى العربية ان العرب كانوا اذا مات منهم شريف او قتل بعثوا راكبا الى القبائل ينعاه اليهم يقول نعاء فلانا او يا نعاء
العرب اى هلك فلان او هلكت العرب بموت فلان فنعاء من نعيت مثل نظار ودراك فقوله نعاء فلانا معناه انع فلانا كما
يقول دراك فلانا اى ادركه فاما قوله يا نعاء العرب مع حرف النداء فالمنادى محذوف تقديره يا هذا انع العرب او يا هؤلاء
انعوا العرب بموت فلان كقوله تعالى الا يا اسجدوا اى يا هؤلاء اسجدوا فيمن قرأ بتخفيف الا

باب النون مع الغين

ه نغر فيه انه قال لابى عمير اخى انس يا ابا عمير ما فعل النغير هو تصغير النغر وهو طائر يشبه العصفور احمر المنقار
ويجمع على نغران ه وفى حديث على رضه جاءته امرأة فقالت ان زوجها يأتى جاريتها فقال ان كنت صادقة رجمناه وان كنت
كاذبة جلدناك فقالت ردونى الى اهلى غيرى نغرة اى مغتاظة يقال نغرت القدر تنغر اذا غلت نغش
فيه انه رأى رجلا نغاشا فخر ساجدا ثم قال اسأل الله العافية وفى رواية مر برجل نغاشى النغاش والنغاشى القصير اقصر ما يكون
الضعيف الحركة الناقص الخلق وفيه انه قال من يأتينى بخبر سعد بن الربيع قال محمد بن مسلمة فرأيته وسط القتلى صريعا
فناديته فلم يجب فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلنى اليك فتنغش كما يتنغش الطير اى تحرك حركة ضعيفة نغض
فى حديث سلمان فى خاتم النبوة واذا الخاتم فى ناغض كتفه الايسر وروى فى نغض كتفه النغض والنغض والناغض اعلى
الكتف وقيل هو العظم الرقيق الذى على طرفه ومنه حديث عبد الله بن سرجس نظرت الى ناغض كتف رسول الله صلى الله عليه وسلم ه
ومنه حديث ابى ذر بشر الكنازين برضف فى الناغض وفى رواية يوضع على نغض كتف احدهم واصل النغض الحركة يقال نغض ينغض اذا
تحرك وانغضه اذا حركه ومنه الحديث واخذ ينغض رأسه كانه يستفهم ما يقول له اى يحركه ويميل اليه ومنه حديث عثمان
سلس بولى ونغضت اسنانى اى قلقت وتحركت ه وفى حديث ابن الزبير ان الكعبة لما احترقت نغضت اى تحركت ووهت
وفى صفته صلى الله عليه وسلم من حديث على رضه كان نغاض البطن فقال له عمر ما نغاض البطن فقال معكن البطن وكان عكنه
احسن من سبائك الذهب والفضة النغض والنهض اخوان ولما كان فى العكن نهوض ونتوء عن مستوى البطن قيل للمعكن
نغاض البطن نغف فى حديث يأجوج ومأجوج فيرسل الله عليهم النغف فيصبحون فرسى النغف بالتحريك دود يكون فى انوف
الابل والغنم واحدتها نغفة ومنه حديث الحديبية دعا محمد واصحابه اللهم صل وسلم عليه وعليهم حتى يموتوا موت النغف
نغل فيه ربما نظر الرجل نظرة فنغل قلبه كما ينغل الاديم فى الدباغ فيتفتت النغل بالتحريك الفساد وقد نغل ينغل وقد نغل الاديم

اذا عفن وتهرى فى الماء فيفسد ويهلك (س) نغا فيه انه كان يناغى القمر فى صباه المناغاة المحادثة وقد ناغت
الام صبيها لاطفته وشاغلته بالمحادثة والملاعبة

باب النون مع الفاء

(نفث) فيه ان روح القدس نفث
فى روعى يعنى جبريل عليه السلام اى اوحى والقى من النفث بالفم وهو شبيه بالنفخ وهو اقل من التفل لان التفل لا يكون الا ومعه
شىء من الريق (ه) ومنه الحديث اعوذ بالله من نفثه ونفخه جاء تفسيره فى الحديث انه الشعر لانه ينفث من الفم (ه) ومنه الحديث
انه قرأ المعوذتين على نفسه ونفث (ه) ومنه الحديث ان زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم انفرها المشركون
بعيرها حتى سقطت فنفثت الدماء مكانها والقت ما فى بطنها اى سال دمها (س) وفى حديث المغيرة مئناث كما
نفاث اى تنفث لسانها نفثا قال الخطابى لا اعلم النفاث فى شىء غير النفث ولا موضع له ههنا قلت يحتمل انه شبه
كثرة مجيئها بالبنات بكثرة النفث وتواتره وسرعته (ه) وفى حديث النجاشى والله ما يزيد عيسى على ما تقول مثل هذه النفاثة
من سواكى هذا يعنى ما يتشظى من السواك فيبقى فى الفم فينفثه صاحبه (نفج) (ه) فى حديث قيلة فانتفجت منه الارنب اى وثبت
ومنه الحديث فانتفجنا ارنبا اى اثرناها (ه) وفى حديث آخر انه ذكر فتنتين فقال ما الاولى عند الآخرة الا كنفجة ارنب اى
كوثبته من مجثمه يريد تقليل مدتها (ه) وفى حديث المستضعفين بمكة فنفجت بهم الطريق اى رمت بهم فجأة ونفجت الريح
اذا جاءت بغتة (س) وفى حديث اشراط الساعة انتفاج الاهلة روى بالجيم من انتفج جنبا البعير اذا ارتفعا وعظما
خلقة ونفجت الشىء فانتفج اى رفعته وعظمته (ه) ومنه حديث على رضه نافجا حضنيه كنى به عن التعاظم والتكبر والخيلاء
وفى حديث عثمان ان هذا البعجاج النفاج لا يدرى ما الله النفاج الذى يتمدح بما ليس فيه من الانتفاج الارتفاع (ه) وفى
صفة الزبير كان نفج الحقيبة اى عظيم العجز وهو بضم النون والفاء (ه) وفى حديث ابى بكر انه كان يحلب لاهله فيقول انفج ام ابلد
الانفاج ابانة الاناء عن الضرع عند الحلب حتى تعلوه الرغوة والالباد الصاقه بالضرع حتى لا يكون له رغوة (نفح) فى المكثرين
هم المقلون الا من نفح فيه يمينه وشماله اى ضرب يديه فيه بالعطاء النفح الضرب الرمى (ه) ومنه حديث اسماء قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
انفقى او انضحى او انفحى ولا تحصى فيحصى الله عليك (ه) ومنه حديث شريح انه ابطل النفح اراد نفح الدابة برجلها وهو رفسها كان لا يلزم صاحبها
شيئا (ه) ومنه الحديث ان جبريل مع حسان ما نافح عنى اى كافح والمنافحة والمكافحة المدافعة والمضاربة ونفحت الرجل
بالسيف تناولته به يريد بمنافحته هجاء المشركين ومجاوبتهم على اشعارهم (س) ومنه حديث على رضه فى صفين نافحوا
بالظبى اى قاتلوا بالسيوف واصله ان يقرب احد المتقاتلين من الآخر بحيث يصل نفح كل واحد منهما الى صاحبه وهى ريحه
ونفسه ونفح الريح هبوبها ونفح الطيب اذا فاح (ه) ومنه الحديث ان لربكم فى ايام دهركم نفحات الا فتعرضوا لها وفى حديث
آخر تعرضوا لنفحات رحمة الله وفيه اول نفحة من دم الشهيد اى اول فورة تفور منه (نفخ) فيه انه نهى عن النفخ فى الشراب
انما نهى عنه من اجل ما يخاف ان يبدر من ريقه فيقع فيه فربما شرب بعده غيره فيتاذى به وفيه اعوذ بالله من نفخه ونفثه
نفخه كبره لان المتكبر يتعاظم ويجمع نفسه ونفسه فيحتاج ان ينفخ وفيه رايت كانه وضع فى يدى سواران من ذهب

فاوحى الى ان انفخهما اى ارمهما والقهما كما تنفخ الشىء اذا دفعته عنك وان كانت بالحاء المهملة فهو من نفحت الشىء اذا رميته
ونفحت الدابة اذا رمحت برجلها ويروى بالخاء ومنه حديث المستضعفين بمكة فنفخت بهم الطريق بالخاء المعجمة اى رمت بهم بغتة من نفخت
الريح اذا جاءت بغتة (س) وكذلك يروى حديث على رضه نافخ حضنيه اى منتفخ مستعد لان يعمل عمله من الشر (س) وفى حديث
اشراط الساعة انتفاخ الاهلة اى عظمها ورجل منتفخ ومنفوخ اى سمين (س) وفى حديث على رضه ود معوية انه ما بقى
من بنى هاشم نافخ ضرمة اى احد لان النار ينفخها الصغير والكبير والذكر والانثى (س) وفى حديث عائشة السعوط مكان النفخ
كانوا اذا اشتكى احدهم حلقه نفخوا فيه فجعل السعوط مكانه

(نفد) فيه ايما رجل اشاد على مسلم بما هو برىء منه كان حقا
على الله ان يعذبه او ياتى بنفد ما قال اى المخرج منه والنفد بالتحريك المخرج والمخلص يقال للمنفرد الحاجة نفدا خرجه الى
عن ابى الدرداء (س) وفى حديث ابن مسعود انكم مجموعون فى صعيد واحد ينفذكم البصر يقال نفذنى بصره اذا بلغنى وجاوزنى
وانفذت القوم اذا خرقتهم ومشيت فى وسطهم فان جزتهم حتى تخلفهم قلت نفذتهم بلا الف وقيل يريد ينفذهم بصر الرحمن حتى
ياتى عليهم كلهم وقيل اراد ينفذهم بصر الناظر لاستواء الصعيد قال ابو حاتم اصحاب الحديث
يروونه بالذال المعجمة وانما هو بالمهملة اى يبلغ اولهم وآخرهم حتى يراهم كلهم ويستوعبهم من نفد الشىء وانفدته وحمل الحديث
على بصر المبصر اولى من حمله على بصر الرحمن لان الله يجمع الناس يوم القيمة فى ارض يشهد جميع الخلائق فيها محاسبة العبد
الواحد على انفراده ويرون ما يصير اليه (ه) ومنه حديث انس جمعوا فى صرح ينفذهم البصر ويسمعهم الصوت وفى حديث
بر الوالدين الاستغفار لهما وانفاذ عهدهما اى امضاء وصيتهما وما عهدا به قبل موتهما ومنه حديث المحرم اذا اصاب اهله
ينفذان لوجههما اى يمضيان على حالهما ولا يبطلان حجهما يقال رجل نافذ فى امره اى ماض (ه) ومنه حديث عمر انه طاف بالبيت
مع فلان فلما انتهى الى الركن الغربى الذى يلى الاسود قال له الا تستلم فقال له انفذ عنك فان النبى صلى الله عليه وسلم لم يستلمه
اى دعه وتجاوزه يقال سر عنك وانفذ عنك اى امض عن مكانك وجزه ومنه الحديث حتى ينفذ النساء اى يمضين ويتخلصن و
من مزاحمة الرجال والحديث الآخر انفذ على رسلك وانفذ بسلام اى انفصل وامض سالما (س) وفى حديث ابى الدرداء ان ناقدوك
نافذوك ما فدت الرجل اى حاكمته اى ان قلت لهم قالوا لك ويروى بالقاف والدال المهملة (ه) ومنه حديث عبد الرحمن بن الازرق
الا رجل ينفذ بيننا اى يحكم ويمضى امره فينا يقال امره نافذ اى ماض مطاع

(س) (نفر) فيه بشروا ولا تنفروا اى لا تلقوهم بما يحملهم
على النفور يقال نفر ينفر نفورا ونفارا اذا فر وذهب (ه) ومنه الحديث ان منكم منفرين اى من يلقى الناس بالغلظة والشدة
فينفرون من الاسلام والدين (ه) ومنه حديث عمر لا تنفر الناس والحديث الآخر انه اشترط لمن اقطعه ارضا ان لا ينفر ماله اى
لا يزجر ما يرعى من ماله ولا يدفع عن الرعى ومنه حديث الحج يوم النفر الاول هو اليوم الثانى من ايام التشريق والنفر الآخر اليوم
الثالث وفيه اذا استنفرتم فانفروا الاستنفار الاستنجاد والاستنصار اى اذا طلب منكم النصرة فاجيبوا وانفروا
خارجين الى الاغاثة ونفير القوم جماعتهم الذين ينفرون فى الامر (س) ومنه الحديث انه بعث جماعة الى اهل مكة فنفرت لهم هذيل

فلما احسوا الجالوا الى قرودا اى خرجوا القتال م س ومنه الحديث غلبت نفورتنا نفورتهم يقال للاصحاب الرجل الذين ينفرون معه
اذا حزبه امر نفرته ونفره ونافرته ونفورته س وفي حديث حمزة الاسلمي نفرنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنفرنا اى تفرقت ابلنا وانفرنا اى جعلنا منفرين ذوى ابل نافرة ه ومنه حديث زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانفر بها المشركون بعيرها حتى سقطت ه ومنه حديث عمر ما من على ان يقول الا تنفروا اى لا تنفروا ابلنا س وفي حديث
ابى ذر لو كان هيهنا احد من انفارنا اى من قومنا جمع نفر وهم رهط الانسان وعشيرته وهو اسم جمع يقع على جماعة من الرجال
خاصة ما بين الثلثة الى العشرة ولا واحد له من لفظه س ومنه الحديث ونفرنا خلوف اى رجالنا وقد تكرر في الحديث
ه وفي حديث عمر ان رجلا تخلل بالقصب فنفر فوه فنهى عن التخلل بالقصب اى ورم واصله من النفار لان الجلد ينفر عن اللحم للداء
الحادث بينهما ه ومنه حديث غزوان انه لطم عينه فنفرت اى ورمت س وفي حديث ابى ذر نافر اخى انيس فلانا الشاعر
تنافر الرجلان اذا تفاخرا ثم حكما بينهما واراد انهما تفاخرا ايهما اجود شعرا والمنافرة المفاخرة والمحاكمة
يقال نافره فنفره ينفره بالضم اذا غلبه ونفره وانفره اذا حكم له بالغلبة س وفيه ان الله يبغض العفرية النفرية اى
المنكر الخبيث وقيل النفرية والنفريت اتباع للعفرية والعفريت **نفس** س فيه انى اجد نفس الرحمن من قبل
اليمن وفي رواية اجد نفس ربكم من قبل اليمن اراد به الانصار لان الله نفس بهم الكرب عن المؤمنين وهم يمانون لانهم من الازد وهو
مستعار من نفس الهواء الذي يرده التنفس الى الجوف فيبرد من حرارته ويعدلها او من نفس الريح الذي يتنسمه فيستروح
اليه او من نفس الروضة وهو طيب روائحها فينفرج به عنه يقال انت في نفس من امرك واعمل وانت في نفس من عمرك
اى في سعة وفسحة قبل الهرم والامراض والهموم ونحوها ومنه الحديث لا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن يريد بها انها
تفرج الكرب وتنشئ السحاب وتنشر الغيث وتذهب الجدب قال الازهري النفس في هذين الحديثين اسم وضع موضع المصدر
الحقيقي من نفس ينفس تنفيسا ونفسا كما يقال فرج يفرج تفريجا وفرجا كانه قال اجد تنفيس ربكم من قبل اليمن وان الريح
من تنفيس الرحمن بها عن المكروبين قال القتيبي هجمت على واد خصيب واهله مصفرة الوانهم فسألتهم عن ذلك
فقال شيخ منهم ليس لنا ريح ه ومنه الحديث من نفس عن مؤمن كربة اى فرج ومنه الحديث ثم يمشي انفس منه اى افسح وابعد
قليلا والحديث الآخر من نفس عن غريمه اى اخر مطالبته ومنه حديث عمار لقد ابلغت واوجزت فلو كنت تنفست
اى اطلت واصله ان المتكلم اذا تنفس استأنف الكلام وسهلت عليه الاطالة وفيه بعثت في نفس الساعة اى بعثت وقد حان
قيامها وقرب الا ان الله اخرها قليلا فبعثني في ذلك النفس فاطلق النفس على القرب وقيل معناه انه جعل للساعة نفسا
كنفس الانسان اراد اني بعثت في وقت بانت اشراطها فيه وظهرت علاماتها ويروى في نسم الساعة وقد تقدم ه وفيه انه
نهى عن التنفس في الاناء ه وفي حديث آخر انه كان يتنفس في الاناء ثلثا يعني في الشرب الحديثان صحيحان باختلاف
تقدير بين احدهما ان يشرب وهو يتنفس في الاناء من غير ان يبينه عن فيه وهو مكروه والآخر ان يشرب من الاناء بثلثة

انفاس يفصل فيها فاه عن الاناء او نفسين اى جرعة او جرعتين وفي حديث عمر كنا عنده فتنفس رجل اى خرج من تحته
ريح شبه خروج الريح من الدبر بخروج النفس من الفم ه وفيه ما من نفس منفوسة الا قد كتب رزقها واجلها اى
مولودة يقال نفست المرأة ونفست فهي منفوسة ونفساء اذا ولدت فاما الحيض فلا يقال فيه الا نفست بالفتح ومنه الحديث ان اسماء
بنت عميس نفست بمحمد بن ابى بكر اى وضعت والنفاس ولادة المرأة اذا وضعت ومنه الحديث فلما تعلت من نفاسها اى خرجت من ايام
ولادتها وقد تكرر في الحديث ومن الاول حديث عمر انه اجبر بنى عم على منفوس اى الزمهم ارضاعه وتربيته س وحديث
ابى هريرة انه صلى على منفوس اى طفل حين ولد والمراد انه صلى عليه ولم يعمل ذنبا ه وحديث ابن المسيب لا يرث المنفوس
حتى يستهل صارخا اى حتى يسمع له صوت ه وفي حديث ام سلمة قالت حضت فانسللت فقال ما لك انفست اى احضت
وقد نفست المرأة تنفس بالفتح اذا حاضت وقد تكرر ذكرها في الحديث بمعنى الولادة والحيض وفيه اخشى ان تبسط الدنيا عليكم
كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها التنافس من المنافسة وهى الرغبة في الشئ والانفراد به وهو من الشئ
النفيس الجيد في نوعه ونافست في الشئ منافسة ونفاسا اذا رغبت فيه ومنه حديث على رض لقد نلت صهر رسول الله
فما نفسناه عليك اى لم نبخل ه وحديث المغيرة سقيم النفاسة اى شحيح المنافسة والمغالبة على الشئ س وفي حديث اسمعيل عم
انه تعلم العربية وانفسهم اى اعجبهم وصار عندهم نفيسا يقال انفسني في كذا اى رغبني فيه ه وفيه نهى عن الرقية الا في النملة
والحمة والنفس اى العين يقال اصابت فلانا نفس ونفسه بنفسه اذا اصابه بعين فهو نافس ومنه حديث ابن سيرين وهو حديث مرفوع الى النبي
عن انس ه ومنه الحديث انه مسح بطن رافع فالقى شحمة خضراء فقال انه كان فيها انفس سبعة يريد عيونهم ويقال للعاين نافس
ه ومنه حديث ابن عباس الكلاب من الجن فان غشيتكم عند طعامكم فالقوا لهن فان لهن انفسا اى اعينا ه وفي حديث النخعي كل شئ
ليست له نفس سائلة فانه لا ينجس الماء اذا سقط فيه اى دم سائل **نفش** س فيه انه نهى عن كسب الاماء الا ما عملت بيديها نحو الخبز
والغزل والنفش هو نفش القطن والصوف وانما نهى عن كسب الاماء لانه كانت عليهن ضرائب فلم يأمن ان يكون منهن
الفجور ولذلك جاء في رواية حتى يعلم من اين هو ه ومنه حديث عمر انه اتى على غلام يبيع الرطبة فقال انفشها فانه احسن لها اى فرق
ما اجتمع منها لتحسن في عين المشتري والنفش المتاع المتفرق ه وفي حديث ابن عباس وان اتاك منتفش المنخرين اى واسع
منخرى الانف وهو من التفريق ه وفي حديث عبد الله بن عمرو الحبة في الجنة مثل كرش البعير يبيت نافشا اى راعيا يقال نفشت السائمة
تنفش نفوشا اذا رعت ليلا بلا راع وهملت اذا رعت نهارا **نفص** س فيه موت كنفاص الغنم فتنفص بابوالها حتى تموت
اى تخرجه دفعة دفعة وقد انفصت فهى منفصة هكذا جاء في رواية والمشهور كقعاص الغنم وقد تقدم ه وفي حديث السنن
العشر وانتقاص الماء المشهور في الرواية بالقاف وسيجئ وقيل الصواب بالفاء والمراد نضحه على الذكر من قولهم لنضح الدم القليل
نفصة وجمعها نفص **نفض** ه في حديث قيلة ملاءتان كانتا مصبوغتين وقد نفضتا اى نصل لون صبغهما ولم يبق
الا الاثر والاصل في النفض الحركة س وفي حديث ابي بكر والغار انا انفض لك ما حولك اى احرسك واطوف هل ارى طلبا

تنفضت المكان واستنفضته وتنفضته اذا نظرت جميع ما فيه. والنفضة بفتح الفاء وسكونها والنفيضة قوم يبعثون
متجسسين هل يرون عدوا او خوفا. وفيه ابغني احجارا استنفض بها اي استنجي بها وهو من نفض الثوب لان المستنجي ينفض
عن نفسه الاذى بالحجر اي يزيله ويدفعه. ومنه حديث ابن عمر انه كان يمر بالشعب من مزدلفة فينتفض ويتوضأ. ومنه الحديث
اتي بمنديل فلم ينتفض به اي لم يتمسح به. وقد تكرر في الحديث. وفي حديث الافك فاخذتها حمى بنافض اي برعدة شديدة
كانها نفضتها اي حركتها. ومنه الحديث اني لانفضها نفض الاديم اي اجهدها واعركها كما يفعل بالاديم عند دباغه س
وفي حديث كنا في سفر فانفضنا اي فني زادنا كانهم نفضوا مزاودهم لخلوها وهو مثل ارمل واقفر. **نفع** في اسماء الله تعالى
النافع هو الذي يوصل النفع الى من يشاء من خلقه حيث هو خالق النفع والضر والخير والشر. وفي حديث ابن عمر انه كان يشرب
من الاداوة ولا يخنثها ويسميها نفعة سماها بالمرة الواحدة من النفع ومنعها الصرف للعلمية والتانيث. هكذا جاء في الفائق
فان صح النقل والا فما اشبه الكلمة ان تكون بالقاف من النقع وهو الري. **نفق** قد تكرر في الحديث ذكر النفاق وما تصرف
منه اسما وفعلا وهو اسم اسلامي لم تعرفه العرب بالمعنى المخصوص به وهو الذي يستر كفره ويظهر ايمانه وان كان اصله في اللغة
معروفا. يقال نافق ينافق منافقة ونفاقا وهو ماخوذ من النافقاء احد جحرة اليربوع اذا طلب من واحد هرب الى الآخر وخرج
وقيل هو من النفق وهو السرب الذي يستتر فيه لستره كفره. وفي حديث حنظلة نافق حنظلة اراد انه اذا كان عند النبي صلعم
اخلص وزهد في الدنيا واذا خرج عنه ترك ما كان عليه ورغب فيها فكانه نوع من الظاهر والباطن ما كان يرضى ان يسامح
به نفسه. وفيه اكثر منافقي هذه الامة قراؤها اراد بالنفاق هاهنا الرياء لان كليهما اظهار غير ما في الباطن. وفيه المنفق
سلعته بالحلف الكاذب المنفق بالتشديد من النفاق وهو ضد الكساد. ونفقت السلعة فهي نافقة وانفقتها ونفقتها
اذا جعلتها نافقة. ومنه الحديث اليمين الكاذبة منفقة للسلعة ممحقة للبركة اي هي مظنة لنفاقها وموضع له. وفي
حديث ابن عباس لا ينفق بعضكم لبعض اي لا يقصد ان ينفق سلعته على جهة النجش فانه بزيادته فيها يرغب السامع فيكون
قوله سببا لابتياعها ومنفقا لها. ومنه حديث عمر من حظ المرء نفاق ايمه اي من حظه وسعادته ان يخطب اليه نساؤه
من بناته واخواته ولا يكسدن كساد السلع التي لا تنفق. وفي حديث ابن عباس في الجزور نافقة اي ميتة. نفقت الدابة اذا
ماتت. **نفل** في حديث الجهاد انه نفل في البداءة الربع وفي القفلة الثلث. النفل بالتحريك الغنيمة وجمعه انفال والنفل بالسكون وقد يحرك
الزيادة. وقد تقدم معنى هذا الحديث في حرف الباء وغيره س ومنه الحديث انه بعث بعثا قبل نجد فبلغت سهمانهم
اثني عشر بعيرا ونفلهم بعيرا بعيرا اي زادهم على سهامهم ويكون من الخمس. ومنه حديث ابن عباس لا نفل في غنيمة حتى
تقسم جفة كلها اي لا ينفل منها الامير احدا من المقاتلة بعد احرازها حتى تقسم كلها ثم ينفله ان شاء من الخمس فاما قبل القسمة
فلا. وقد تكرر ذكر النفل والانفال في الحديث ه وبه سميت النوافل في العبادات لانها زائدة على الفرائض. ومنه الحديث
لا يزال العبد يتقرب الي بالنوافل. وحديث قيام رمضان لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه اي زدتنا من صلاة النافلة. والحديث

الآخر ان الغنائم كانت محرمة على الامم فنفلها الله تعالى هذه الامة اي زادها س وفي حديث القسامة قال لاولياء المقتول
اترضون بنفل خمسين من اليهود ما قتلوه. يقال نفلته فنفل اي حلفته فحلف. ونفل وانتفل اذا حلف. واصل النفل النفي
يقال نفلت الرجل عن نسبه. وانفل عن نفسك ان كنت صادقا اي انف ما قيل فيك. وسميت اليمين في القسامة نفلا لان
القصاص ينتفي بها ه ومنه حديث علي رضي الله عنه لوددت ان بني امية رضوا ونفلناهم خمسين رجلا من بني هاشم يحلفون
ما قتلنا عثمان ولا نعلم له قاتلا. يريد نفلنا لهم ه ومنه حديث ابن عمر ان فلانا انتفل من ولده اي تبرأ منه س وفي
حديث ابي الدرداء اياكم والخيل المنفلة التي ان لقيت فرت وان غنمت غلت. كانه من النفل الغنيمة اي الذين قصدهم
من الغزو الغنيمة والمال دون غيره. او هم النفل وهم المتطوعة المتبرعون بالغزو والذين لا اسم لهم في الديوان
فلا يقاتلون قتال من له سهم. هكذا جاء في كتاب ابي موسى من حديث ابي الدرداء. والذي جاء في مسند احمد من رواية
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والخيل المنفلة فانها ان تلق تفر وان تغنم تغلل. ولعلهما حديثان
نفا فيه محوت له العين ونفهت له النفس اي اعيت وكلت. قال زيد بن اسلم ارسلني ابي الى ابن عمر وكان لنا غنم
فاردنا نفيتين نجفف عليهما الاقط فامر قيمه لنا بذلك. قال ابو موسى كذا روي نفيتين بوزن بعيرين وانما هو
نفيتين ولهما نفية كطوية وهي شيء يعمل من الخوص شبه طبق عريض. وقال الزمخشري قال النضر النفية بوزن الظلية
وعوض الياء تاء فوقها نقطتان. وقال غيره هي النفية وجمعها نفي كنهية ونهى والكل شيء يعمل من الخوص مدورا واسعا كالسفرة
س وفي حديث محمد بن كعب قال لعمر بن عبد العزيز حين استخلف فرآه شعثا فادام النظر اليه فقال له ما لك تديم النظر الي
فقال انظر الى ما نفي من شعرك وحال من لونك اي ذهب وتساقط. يقال نفى شعره ينفي نفيا وانتفى اذا تساقط. وكان عمر قبل الخلافة
منعما مترفا فلما استخلف شعث وتقشف. وفيه المدينة كالكير تنفي خبثها اي تخرجه عنها. وهو من النفي الابعاد عن البلد
يقال نفيته انفيه نفيا اذا اخرجته من البلد وطردته. وقد تكرر ذكر النفي في الحديث.

باب النون مع القاف

نقب في حديث عبادة بن الصامت وكان من النقباء. النقباء جمع نقيب وهو كالعريف على القوم المقدم عليهم الذي يتعرف اخبارهم وينقب
عن احوالهم اي يفتش. وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل ليلة العقبة كل واحد من الجماعة الذين بايعوه بها نقيبا على قومه
وجماعته لياخذوا عليهم الاسلام ويعرفوهم شرائطه. وكانوا اثني عشر نقيبا كلهم من الانصار. وكان عبادة بن الصامت منهم
وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا. والحديث الآخر سال عن شيء فنقب ه وفيه انه قال لا يعدي شيء شيئا فقال له اعرابي
يا رسول الله ان النقبة تكون بمشفر البعير او بذنبه في الابل العظيمة فتجرب كلها. فقال صلى الله عليه وسلم فما اجرب الاول. النقبة
اول شيء يظهر من الجرب وجمعها نقب بسكون القاف لانها تنقب الجلد اي تخرقه. ومنه حديث عمر اتاه اعرابي فقال اني على ناقة
دبراء عجفاء نقباء واستحمله فظنه كاذبا فلم يحمله فانطلق وهو يقول اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر
اراد بالنقب هاهنا رقة الاخفاف. وقد نقب البعير ينقب فهو نقب. س ومنه حديثه الآخر قال لامراة حاجة انقبت

وادبرت اى نقب بعيرك ودبر ومنه حديث علي رضه وليستأنِ بالنَّقِب والظالع اى يرفق بهما ويجوز ان يكون من
الجرب ومنه حديث ابي موسى فنقبت اقدامنا اى رقت جلودها وتنفطت من المشي ه وفيه لا شفعة في فناء ولا طريق
ولا منقبة المنقبة هي الطريق بين الدارين كانه نقب من هذه الى هذه وقيل هو الطريق التي تعلو انشاز الارض ه ومنه الحديث
انهم فزعوا من الطاعون فقال ارجو ان لا يطلع الينا نقابها هي جمع نقب وهو الطريق بين الجبلين اراد انه لا يطلع الينا من طرق
المدينة فاضمر عن غير مذكور ومنه الحديث على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال هو جمع قلة للنقب
س وفي حديث مجزز بن عمرو انه ميمون النقيبة اى منجح الفعال مظفر المطالب والنقيبة النفس وقيل الطبيعة والخليقة
س وفي حديث ابي بكر انه اشتكى عينه فكره ان ينقبها نقب العين هو الذي تسميه الاطباء القدح وهو معالجة الماء الاسود
الذي يحدث في العين واصله ان ينقب البيطار حافر الدابة ليخرج منه ما دخل فيه س وفي حديث ابن عمر السلم اما
نقبتها ... السراويل التي تكون لها حجزة من غير نيفق فاذا كان لها نيفق فهي سراويل س وفي حديث ابن عمر ان مولاة لامرأة
اختلعت من كل شيء لها وكل ثوب عليها حتى نقبتها فلم ينكر ذلك ه وفي حديث الحجاج وذكر ابن عباس فقال ان كان لنقابا
وفي رواية انه كان لمنقبا النقاب والمنقب بالكسر والتخفيف الرجل العالم بالاشياء الكثير البحث عنها والتنقيب اى ما كان
الا نقابا س وفي حديث ابن سيرين النقاب محدث اراد ان النساء ما كن ينتقبن اى يختمرن قال ابو عبيد
ليس هذا وجه الحديث ولكن النقاب عند العرب هو الذي يبدو منه محجر العين ومعناه ان ابداءهن المحاجر محدث
انما كان النقاب لاحقا بالعين وكانت تبدو احدى العينين والاخرى مستورة والنقاب لا يبدو منه الا العينان
وكان اسمه عندهم الوصوصة والبرقع وكان من لباس النساء ثم احدثن النقاب بعد ه نقث في حديث ام زرع ولا
تنقث ميرتنا تنقيثا النقث النقل ارادت انها امينة على حفظ طعامنا لا تنقله وتخرجه وتفرقه نقح في حديث
الاسلمي انه لنقح اى عالم مجرب يقال نقح العظم اذا استخرج مخه ونقح الكلام اذا هذبه واحسن اوصافه ومنه
قولهم خير الشعر الحولي المنقح نقخ فيه انه شرب من رومة فقال هذا النقاخ هو الماء العذب البارد الذي ينقخ العطش
اى يكسره ببرده ورومة بئر معروفة بالمدينة نقد في حديث جابر وجمله قال فنقدني ثمنه اى اعطانيه نقدا
معجلا وفي حديث ابي ذر كان في سفر فقرب اصحابه السفرة ودعوه اليها فقال اني صائم فلما فرغوا جعل ينقد شيئا من
طعامهم اى يأكل شيئا يسيرا وهو من نقدت الشيء باصبعي انقده واحدا واحدا نقد الدراهم ونقد الطائر الحب
ينقده اذا كان يلتقطه واحدا واحدا وهو مثل النقر ويروى بالراء ومنه حديث ابي هريرة وقد اصبحتم تهذرون
الدنيا ونقد باصبعه اى نقره ه وفي حديث ابي الدرداء ان نقدت الناس نقدوك اى ان عبتهم واغتبتهم قابلوك بمثله
وهو من قولهم نقدت الجوزة انقدها اذا ضربتها ويروى بالفاء والذال المعجمة وقد تقدم س وفي حديث علي رضه
ان مكاتبا لبني اسد قال جئت بنقد اجلبه الى الكوفة النقد صغار الغنم واحدتها نقدة وجمعها نقاد ه ومنه حديثه

الاخر

الاخر قال يوم الجمل ان ارضاهم فانما هم نقد شبههم بالنقد ه ومنه حديث خزيمة وعاد النقاد مجرنثما وقد تكرر
في الحديث نقر فيه انه نهى عن نقرة الغراب يريد تخفيف السجود وانه لا يمكث فيه الا قدر وضع الغراب منقاره
فيما يريد اكله ومنه حديث ابي ذر فلما فرغوا جعل ينقر شيئا من طعامهم اى يأخذ منه باصبعه ه وفيه انه نهى عن النقير
والمزفت النقير اصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء ليصير نبيذا مسكرا والنهي واقع على ما يعمل فيه
لا على اتخاذ النقير فيكون على حذف المضاف تقديره عن نبيذ النقير وهو فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر في الحديث س ه
ومنه حديث عمر على نقير من خشب هو جذع ينقر ويجعل فيه شبه المراقي يصعد عليه الى الغرف ه وفي حديث ابن عباس
في قوله تعالى ولا يظلمون نقيرا وضع طرف ابهامه على باطن سبابته ثم نقرها وقال هذا النقير وفيه انه عطس عنده رجل
فقال حقرت ونقرت يقال به نقير اى قروح وبثر ونقر اى صار نقيرا كما قاله ابو عبيد وقال الجوهري نقير اتباع حقير
نقس ونقرت الشاة بالكسر فهي نقرة اذا اصابها داء في جلودها س وفي حديث عمر متى ما يكثر حملة القرآن ينقروا ومتى
ما ينقروا يختلفوا النقير التفتيش ورجل نقار ومنقر ومنه الحديث فنقر عنه اى بحث واستقصى ومنه حديث الافك
فنقرت لي الحديث هكذا رواه بعضهم والمروي بالباء الموحدة وقد تقدم س ه ومنه حديث ابن المسيب بلغه قول عكرمة في الحين انه
ستة اشهر فقال انتقرها عكرمة اى استنبطها من القرآن والنقر البحث هذا ان اراد تصديقه فان اراد تكذيبه فمعناه انه قالها
من قبل نفسه واختص بها من الانتقار الاختصاص يقال انتقر باسم فلان اذا سماه من بين الجماعة س وفيه فامر بنقرة
من نحاس فاحميت النقرة قدر يحمى فيها الماء وغيره وقيل هو بالباء الموحدة وقد تقدم ه وفي حديث عثمان البتي ما بهذه النقرة
اعلم بالقضاء من ابن سيرين اراد البصرة واصل النقرة حفيرة يستنقع فيها الماء نقرس فيه وعليه نقارس الزبرجد
والحلي النقارس من زينة النساء قاله ابو موسى ه نقز في حديث ابن مسعود كان يصلي الظهر والجنادب تنقز من الرمضاء
اى تقفز وتثب من شدة حرارة الارض وقد نقز وانقز اذا وثب ه ومنه الحديث ينقزان القرب على متونهما اى يحملانها
ويقفزان بها وثبا وفي نصب القرب بعد وتأوله بعضهم بعدم الجار ورواه بعضهم بضم الياء من انقز فعداه بالهمزة يريد تحريك
القرب ووثوبها بشدة العدو والوثب وروي برفع القرب على الابتداء والجملة في موضع الحال ومنه الحديث فرايت
عقيصتي ابي عبيدة تنقزان وهو خلفه وفي حديث ابن عباس ما كان الله لينقز عن قاتل المؤمن اى ليقلع ويكف عنه حتى يهلكه
وقد انقز عن الشيء اذا اقلع وكف نقس س في حديث بدء الاذان حتى نقسوا او كادوا ينقسون النقس الضرب بالناقوس
وهي خشبة طويلة تضرب بخشبة اصغر منها والنصارى يعلمون بها اوقات صلاتهم نقش ه فيه من نوقش الحساب عذب
اى من استقصي في محاسبته وحوقق ومنه حديث عائشة من نوقش الحساب هلك ومنه حديث علي رضه يوم يجمع الله فيه
الاولين والآخرين لنقاش الحساب هو مصدر منه واصل المناقشة من نقش الشوكة اذا استخرجها من جسمه وقد نقشها
وانتقشها ومنه حديث ابي هريرة وانا تعس فلا انتقش اى اذا دخلت فيه شوكة لا اخرجها من موضعها وبه سمي المنقاش

لان ينقر غيره تعد ٢

الذي يقشر به ومنه الحديث استوى بالمغرب حبرا عاسا قال الرفيق وانقض الله عطنه اي نقول انقضها انما يوذيها من حجارة
او شوك او غيره نقص س فيه شهرا عيد لا ينقصان يعني في الحكم وان نقصا في العدد اي لا يعرض في قلوبكم شك اذا صمتم
تسعة وعشرين او ان وقع في يوم الحج خطاء لم يكن في نسككم نقص وفي حديث بيع الرطب بالتمر قال اينقص الرطب اذا جف
قالوا نعم لفظه استفهام ومعناه تنبيه وتقرير لكنه الحكم وعلته ليكون معتبرا في نظايره والا فلا يجوز ان يخفى مثل هذا
على النبي صلى الله عليه وسلم كقوله تعالى أليس الله بكاف عبده وقول جرير ألستم خير من ركب المطايا ه وفي حديث العشر انتقاص
الماء يريد انتقاص البول بالماء اذا غسل المذاكير به وقيل هو الانتضاح بالماء ويروى بالفاء وقد تقدم نقض فيه انه سمع
نقيضا من فوقه النقيض الصوت ونقيض المحامل صوتها ونقيض السيف تحريك خشبه وفي حديث هرقل ولقد تنقضت
الغرفة اي تشققت وجاء صوتها ه وفي حديث هوازن فانقض به دريد اي نقر بلسانه في فيه كما يزجر الحمار فعله
استجهالا وقال الخطابي انقض به اي صفق باحدى يديه على الاخرى حتى سمع لها نقيض صوت وفي حديث صوم التطوع
فناقضني وناقضته هي مفاعلة من نقض البناء وهو هدمه اي ينقض قولي وانقض قوله واراد به المراجعة والمرادة
ومنه حديث نقض الوتر اي ابطاله وتشفيعه بركعة لمن يريد ان يتنفل بعد ان اوتر نقط في حديث عائشة فما
اختلفوا في نقطة اي في امر وقضية هكذا اثبته بعضهم بالنون وذكره الهروي في الباء واشار الى ما تقدم قال بعض
المتاخرين المضبوط المروي عند علماء النقل انه بالنون وهو كلام مشهور يريد به المبالغة في الموافقة واصله في خطين
يقابل احدهما بالآخر ويعارض فيتوما اختلفا في نقطة يعني من نقط الحروف والكلمات اي ان بينهما من الاتفاق ما لم يختلفا
معه في هذا القدر اليسير نقع ه فيه انه نهى ان يمنع نقع البئر اي فضل مائها لانه ينقع به العطش اي يروى وشرب حتى نقع
اي روى وقيل النقع الماء الناقع وهو المجتمع ومنه الحديث لا يباع نقع البئر ولا رهو الماء م ومنه الحديث لا يقعد احدكم
في طريق او نقع ماء يعني عند الحدث وقضاء الحاجة وفيه ان عمر حمى غرز النقيع هو موضع حماه لنعم الفيء وخيل المجاهدين فلا
يرعاه غيرها وهو موضع قريب من المدينة كان يستنقع فيه الماء اي يجتمع ومنه اول جمعة جمعت في الاسلام بالمدينة في نقيع
الخضمات س ومنه حديث محمد بن كعب اذا استنقعت نفس المؤمن جاءه ملك الموت اي اذا اجتمعت في فيه تريد
الخروج كما يستنقع الماء في قراره واراد بالنفس الروح ومنه حديث الحجاج انكم يا اهل العراق شرابون علي بانقع
هو مثل يضرب للذي جرب الامور ومارسها وقيل للذي يعاود الامور المكروهة اراد انهم يجترؤون عليه ويتناكرون وانقع
جمع قلة وهو لكه الناقع والارض التي يجتمع فيها الماء واصله ان الطاير الحذر لا يرد المشارع ولكنه يأتي المناقع يشرب
منها كذلك الرجل الحذر لا يتقحم الامور وقيل هو ان الدليل اذا اعرف المياه في الفلوات حذق سلوك الطريق التي تؤديه اليها
ومنه حديث ابن جريج وذكر معمرا فقال انه لشراب بانقع اي انه ركب في طلب الحديث كل حزن وكتب من كل وجه س
وفي حديث بدر رأيت البلايا تحمل المنايا نواضح يثرب تحمل السم الناقع اي القاتل وقد نقعت فلانا اذا قتلته وقيل الناقع

الثالث المجتمع

الثابت المجتمع من نقع الماء س وفي حديث الكرم يتخذونه زبيبا ينقعونه اي يخلطونه بالماء ليصير شرابا وكلما
القي في ماء فقد انقع يقال انقعت الدواء وغيره في الماء فهو منقع والنقوع بالفتح ما ينقع في الماء من غير طبخ وكان عطاء يستنقع
في حياض عرفة اي يدخلها ويتبرد بمائها س وفي حديث عمر ما عليهن ان يسفكن من دموعهن على ابي سليمان ما لم يكن نقع
ولا لقلقة يعني خالد بن الوليد والنقع رفع الصوت ونقع الصوت واستنقع اذا ارتفع وقيل اراد بالنقع شق الجيوب وقيل اراد
به وضع التراب على الرؤوس من النقع الغبار وهو اولى لانه قرن به اللقلقة وهي الصوت فحمل اللفظين على معنيين
اولى من حملهما على معنى واحد ه وفي حديث المولد فاستقبلوه في الطريق منتقعا لونه اي متغيرا يقال انتقع لونه وامتقع اذا تغير
ثم يكون ٣ من خوف او الم ونحو ذلك ومنه حديث ابن زمل فانتقع لون رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة ثم سري عنه وفيه ذكر النقيعة
وهي طعام يتخذ للقادم من السفر نقف في حديث عبد الله بن عمرو واعدد اثني عشر من بني كعب ثم لوذ بين النقف والنقاف اي القتل
والقتال والنقف هشم الراس اي تهيج الفتن والحروب بينهم ومنه حديث مسلم بن عقبة المري لا يكون الا الوقاف ثم النقاف
ثم الانصراف اي المواقفة في الحرب ثم المناجزة بالسيوف ثم الانصراف عنها ه وفي شعر كعب وابن الاكوع لكن غذاها حنظل نقيف
اي منقوف وهو ان جاني الحنظل ينقفها بظفره اي يضربها فان صوتت علم انها مدركة فاجتناها نقق س في حديث زجر
الضفدع نقيقهن تسبيح النقيق صوت الضفدع فاذا رجع صوته قيل نقنق ه وفي حديث ام زرع ودائس ومنق قال
ابو عبيد هكذا يرويه اصحاب الحديث بكسر النون ولا اعرف المنق وقال غيره ان صحت الرواية فيكون من النقيق الصوت تريد اصوات
المواشي والانعام تصفه بكثرة ومنق من انقاه اذا صار ذا نقي اي دخل في النقي نقل ه فيه كان على قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
النقل هو صغار الحجارة اشباه الاثافي فعل بمعنى مفعول اي منقول وفي حديث ام زرع لا سمين فينتقل اي ينقله الناس
الى بيوتهم فياكلونه وفي ذكر الشجاج المنقلة هي التي تخرج منها صغار العظام وتنتقل عن اماكنها وقيل التي تنقل العظم اي تكسره
ونقيم ونقم ٣ نقم في اسماء الله تعالى المنتقم هو المبالغ في العقوبة لمن يشاء وهو مفتعل من نقم ينقم اذا بلغت به الكراهة حد السخط ومنه
الحديث انه ما انتقم لنفسه قط الا ان تنتهك محارم الله اي ما عاقب احدا على مكروه اتاه من قبله وقد تكرر في الحديث يقال نقم ينقم
من فلان الاحسان وجعله مما يؤديه الى كفر النعمة س ومنه حديث الزكاة ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله
اي ما ينقم شيئا من منع الزكاة الا ان يكفر النعمة فكان غناه اداه الى كفر نعمة الله س ومنه حديث انس عن عمر وهو كالارقم ان يقتل
ينقم اي ان قتله كان له من ينتقم منه الارقم الحية كانوا في الجاهلية يزعمون ان الجن تطلب بثار الجان وهي الحية الدقيقة فربما
مات قاتله وربما اصابه خبل س نقه فيه قالت ام المنذر دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي وهو ناقه
نقه المريض ينقه فهو ناقه اذا برا وافاق وكان قريب العهد بالمرض لم يرجع اليه كمال صحته وقوته وفيه فانقه اذا اي افهم
وافقه يقال نقهت الحديث مثل فهمت وفقهت نقا في حديث ام زرع لا سمين فينتقى اي ليس له نقي فيستخرج والنقي المخ يقال
نقوت العظم ونقيته وانتقيته ويروى فينتقل باللام وقد تقدم ومنه الحديث لا يجزئ في الاضاحي الكسير التي لا تنقى اي التي لا مخ لها

لهن البقاء ضعفها وفي حديث ابي وايل فخبط منها شاة فاذا هي لا تنقى ومنه حديث عمرو بن العاص يصف عمر ونقت له مخها يعني الدنيا يصف ما فتح عليه منها وفيه المدينة كالكير تنقي خبثها الرواية المشهورة بالفاء وقد تقدمت وقد جاء في رواية بالقاف فان كانت مخففة فهو من اخراج المخ اي تستخرج خبثها وان كانت مشددة فهو من التنقية وهو افراد الجيد من الردي ومنه حديث ام زرع ودايس ومنق وهو بفتح النون الذي ينقي الطعام اي يخرجه من قشره وتبنه ويروى بالكسر وفي نقد والفتح اشبه لاقترانه بالدايس وهما مختصان بالطعام وفيه خلق الله جؤجؤ آدم من نقا ضرية اي من رملها وضرية موضع معروف نسب الى ضرية بنت ربيعة بن نزار وقيل هي اسم بئر ه وفيه يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي يعني الخبز الحواري ومنه الحديث ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه وفيه تنقه وتوقه رواه الطبراني بالنون وقال معناه تخير الصديق ثم احذره وقال غيره بالباء اي ابق المال ولا تسرف في الانفاق وتوق في الاكتساب ويروى تبق بمعنى استبق كالتقصي بمعنى الاستقصاء ه

باب النون مع الكاف نكب

في حديث حجة الوداع فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكبها الى الناس اي يميلها اليهم يريد بذلك ان يشهد الله عليهم يقال نكبت الاناء نكبا ونكبته تنكيبا اذا اماله وكبه ومنه حديث سعد قال يوم الشورى اني نكبت قرني فاخذت سهمي الفالج اي كببت كنانتي ه وحديث الحجاج ان امير المؤمنين نكب كنانته فعجم عيدانها س وفي حديث الزكوة نكبوا عن الطعام يريد الاكولة وذات اللبن ونحوهما اي اعرضوا عنها ولا تأخذوها في الزكوة ودعوها لاهلها فيقال فيه نكب ونكب ومنه الحديث الآخر قال لوحشي تنكب عن وجهي اي تنح واعرض عني ه وحديث عمر نكب عنا ابن ام عبد اي نحه عنا وقد نكب عن الطريق اذا عدل عنه ونكب غيره وفي حديث قدوم المستضعفين بمكة فجاء ابو سفيان بهم الوليد بن الوليد وسارا ثلثا على قدميه وقد نكب بالحرة اي نالته حجارتها واصابته ومنه النكبة وهي ما يصيب الانسان من الحوادث س ومنه الحديث انه نكب اصبعه اي نالته الحجارة وفيه كان اذا خطب بالمصلى تنكب على قوس او عصا اي اتكأ عليها واصله من تنكب القوس وانتكبها اذا علقها في منكبه س وفي حديث ابن عمر خياركم الينكم مناكب في الصلوة المناكب جمع منكب وهو ما بين الكتف والعنق اراد لزوم السكينة في الصلوة وقيل اراد ان لا يمتنع على من يجي ليدخل في الصف لضيق المكان بل يمكنه من ذلك س وفي حديث النخعي كان يتوسط العرفاء والمناكب اللايكي جمع دون العرفاء واحدهم منكب وقيل المنكب راس العرفاء وقيل اعوانه والنكابة العرافة والنقابة س نكت فيه بينا هو ينكت اذ انتبه اي يفكر ويحدث نفسه واصله من النكت بالحصا ونكت الارض بالقضيب وهو ان يؤثر فيها بطرفه فعل المفكر المهموم ومنه الحديث فجعل ينكت بقضيب اي يضرب الارض بطرفه س وحديث عمر دخلت المسجد فاذا الناس ينكتون بالحصا اي يضربون به الارض ه وفي حديث ابي هريرة ثم لا نكتن بك الارض اي لاطرحنك على راسك يقال طعنه فنكته اذا القاه على راسه ه وفي حديث ابن مسعود انه ذرق على راسه عصفور فنكته بيده اي رماه عن راسه الى الارض ه وفي حديث الجمعة فاذا فيها نكتة سوداء اي اثر قليل كالنقطة

كالنقطة

٤٢٧

كالنقطة شبه الوسخ في المرآة والسيف ونحوهما نكث في حديث علي رضه امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين النكث نقض العهد والاسم النكث بالكسر وقد نكث ينكث اراد بهم اهل وقعة الجمل لانهم كانوا بايعوه ثم نقضوا بيعته وقاتلوه واراد بالقاسطين اهل الشام وبالمارقين الخوارج ه وفي حديث عمر انه كان يأخذ النكث والنوى من الطريق فان مر بدار قوم رمى بهما فيها وقال انتفعوا بهذا النكث بالكسر الخيط الخلق من صوف او شعر او وبر سمي به لانه ينقض ثم يعاد فتله نكح ه في حديث قيلة انطلقت الى اخت لي ناكح في بني شيبان اي ذات نكاح يعني متزوجة كما يقال حائض وطاهر وطالق اي ذات حيض وطهارة وطلاق ولا يقال ناكحة الا اذا ارادوا بناء الاسم من الفعل فيقال نكحت فهي ناكحة س ومنه حديث سبيعة ما انت بناكح حتى تنقضي العدة ه وفي حديث معوية لست بنكح طلقة اي كثير التزويج والطلاق والمعروف ان يقال نكحة ولكن هكذا روي وفعلة من ابنية المبالغة لمن يكثر منه الشيء س نكد في حديث هوازن ولا درها بماكد ولا ناكد قال القتيبي ان كان المحفوظ ماكد فانه اراد القليل لان الماكد الناقة الغزيرة اللبن فقال ما درها بغزير والناكد ايضا القليلة اللبن وقيل هي التي مات ولدها والماكد قد تقدم ه وفي قصيد كعب قامت فجاوبها نكد مثاكيل النكد جمع ناكد وهي التي لا يعيش لها ولد س نكر في حديث ابي سفيان قال ان محمدا صلى الله عليه وسلم لم يناكر احدا قط الا كانت معه الاهوال اي لم يحارب والمناكرة المحاربة لان كل واحد من المتحاربين يناكر الآخر اي يداهيه ويخادعه والاهوال المخاوف والشدايد وهو كقوله صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب ه ومنه حديث ابي وايل وذكر ابا موسى فقال ما كان اتبعه اي ادهاه من النكر بالضم وهو الدهاء والامر المنكر ويقال للرجل اذا كان فطنا ما اشد نكره بالضم والفتح ومنه حديث معوية اني لاكره النكارة في الرجل يعني الدهاء ه وفي حديث بعضهم كنت لي اشد نكرة النكرة بالتحريك الاسم من الانكار كالنفقة من الانفاق وقد تكرر ذكر الانكار والمنكر في الحديث وهو ضد المعروف وكل ما قبحه الشرع وحرمه وكرهه فهو منكر يقال انكر الشيء ينكره انكارا فهو منكر ونكره ينكره نكرا فهو منكور واستنكره فهو مستنكر والنكير الانكار والانكار الجحود ومنكر ونكير اسما الملكين مفعل وفعيل نكس في حديث ابي هريرة تعس عبد الدينار وانتكس اي انقلب على راسه وهو دعاء عليه بالخيبة لان من انتكس في امره فقد خاب وخسر ه وفي حديث ابن مسعود قيل له ان فلانا يقرأ القرآن منكوسا فقال ذلك منكوس القلب قيل هو ان يبدأ من آخر السورة حتى يقرأها الى اولها وقيل هو ان يبدأ من آخر القرآن فيقرأ السورة ثم يرتفع الى البقرة س وفي حديث جعفر الصادق لا يحبنا ذو رحم منكوسة قيل هو المابون لانقلاب شهوته الى دبره ه وفي حديث الشعبي قال في السقط اذا نكس في الخلق الرابع عتقت به الامة وانقضت به عدة الحرة اي اذا قلب وردّ في الخلق الرابع وهو المضغة لانه اولا تراب ثم نطفة ثم علقة ثم مضغة ه وفي قصيد كعب زالوا فما زال انكاس ولا كشف الانكاس جمع نكس بالكسر وهو الرجل الضعيف نكش في حديث علي رضه ذكر رجل فقال عنده شجاعة ما تنكش اي ما تستخرج ولا تنزف لانها بعيدة الغاية يقال هذه بئر ما تنكش اي ما تنزح نكص في حديث علي رضه وصفين قدم للوثبة يدا واخر للنكوص رجلا النكوص الرجوع الى وراء وهو القهقرى نكف فيه سئل عن قول

سبحان الله فقال انكاف الله من كل سوء اى تنزيهه وتقديسه يقال نكفت من الشىء واستنكفت منه اى انفت منه وانكفته
اى نزهته عما يستنكف منه وفى حديث على رضه جعل يضرب بالمعول حتى عرق جبينه وانتكف العرق عن جبينه اى مسحه
ونحاه يقال نكفت الدمع وانتكفته اذا نحيته باصبعك من خدك ه ومنه حديث حنين قد جاء جيش لا يكت ولا ينكف
اى لا يحصى ولا يبلغ آخره وقيل لا ينقطع آخره كانه من نكف الدمع نكل ه فيه ان الله يحب النكل على النكل قيل وما ذاك
قال الرجل القوى المجرب المبدئ المعيد على الفرس القوى المجرب النكل بالتحريك من التنكيل وهو المنع والتنحية عما يريد
يقال رجل نكل ونكل كشبه وشبه اى ينكل به اعداؤه وقد نكل عن الامر ينكل ونكل ينكل اذا امتنع ومنه النكول فى اليمين
وهو الامتناع منها وترك الاقدام عليها ومنه الحديث مضر صخرة الله التى لا تنكل اى لا تدفع عما سلطت عليه لثبوتها فى الارض
يقال انكلت الرجل عن حاجته اذا دفعته عنها س ومنه حديث ماعز لانكلنه عنهن اى لامنعنه وفى حديث على رضه غير نكل
فى قدم اى بغير جبن واحجام فى الاقدام وفى حديث وصال الصوم لو تأخر لزدتكم كالتنكيل لهم اى عقوبة لهم وقد نكل به تنكيلا
ونكل به اذا جعله عبرة لغيره والنكال العقوبة التى تنكل الناس عن فعل ما جعلت له جزاء وفيه يؤتى بقوم فى النكول يعنى فى
القيود الواحد نكل بالكسر ويجمع ايضا على انكال لانها ينكل بها اى يمنع نكه س فى حديث شارب الخمر استنكهوه اى شموا
نكهته ورائحة فمه هل شرب الخمر ام لا وفيه اخاف ان تنكه قلوبكم هكذا جاء فى رواية والمعروف ان تنكره قال بعضهم
ان الهاء بدل من همزة نكات الجرح اذا قشرته يريد اخاف ان ينكا قلوبكم ويوغر صدوركم نقل الهمزة س نكا
فيه او ينكى لك عدوا يقال نكيت فى العدو انكى نكاية فانا ناك اذا اكثرت فيهم الجراح والقتل فوهنوا لذلك وقد يهمز
لغة فيه يقال نكات القرحة انكؤها اذا قشرتها باب النون مع الميم س نمر فيه نهى عن ركوب النمار وفى رواية
النمور اى جلود النمور وهى السباع المعروفة واحدها نمر انما نهى عن استعمالها لما فيها من الزينة والخيلاء ولانه زى العجم
لان شعره لا يقبل الدباغ عند احد الائمة اذا كان غير ذكى ولعل اكثر ما كانوا ياخذون جلود النمور اذا ماتت لان
اصطيادها عسير س ومنه حديث ابى ايوب انه اتى بدابة سرجها نمور فنزع الصفة يعنى الميثرة فقيل الجديات نمور
يعنى البداد فقال انما ينهى عن الصفة وفى حديث الحديبية قد لبسوا جلود النمور هو كناية عن شدة الحقد والغضب تشبيها
باخلاق النمر وشراسته ه وفيه فجاءه قوم مجتابى النمار كل شملة مخططة من مآزر الاعراب فهى نمرة وجمعها
نمار كانها اخذت من لون النمر لما فيها من السواد والبياض وهى من الصفات الغالبة اراد انه جاءه قوم لابسى ازر
مخططة من صوف ه ومنه حديث مصعب بن عمير اقبل الى النبى صلى الله عليه وسلم وعليه نمرة ومنه حديث خباب لكن حمزة لم يكن
له الا نمرة ملحاء وقد تكرر ذكرها فى الحديث مفردة ومجموعة وفى حديث الحج حتى اتى نمرة هو الجبل الذى عليه انصاب الحرم
بعرفات وفى حديث ابى ذر الحمد لله الذى اطعمنا الخمير وسقانا النمير الماء النمير الناجع فى الرى ومنه حديث معاوية خبز
خمير وماء نمير س نمرق فيه اشتريت نمرقة اى وسادة وهى بضم النون والراء وبكسرهما وبغير هاء وجمعها نمارق

ومنه حديث هند يوم احد نحن بنات طارق نمشى على النمارق نمس ه فى حديث المبعث انه ليأتيه الناموس الاكبر
الناموس صاحب سر الملك وقيل الناموس صاحب سر الخير والجاسوس صاحب سر الشر واراد به جبريل عليه السلام لان الله تعالى
خصه بالوحى والغيب اللذين لا يطلع عليهما غيره ومنه حديث ورقة لئن كان ما تقولين حقا ليأتينه الناموس الذى
كان يأتى موسى عليه السلام س وفى حديث سعد اسد فى ناموسه الناموس مكمن الصياد فشبه به موضع الاسد اى انه
المكر والخداع والتمويس التلبيس نمش فيه فعرفنا نمش ايديهم فى العذق النمش بفتح الميم وسكونها الاثر اى اثر ايديهم
فيها واصل النمش نقط بيض وسود فى اللون وثور نمش بالكسر نمص ه فيه انه لعن النامصة والمتنمصة النامصة التى
تنتف الشعر من وجهها والمتنمصة التى تأمر من يفعل بها ذلك وبعضهم يرويه المنتمصة بتقديم النون على التاء
ومنه قيل للمنقاش منماص نمط فى حديث على رضه خير هذه الامة النمط الاوسط النمط الطريقة من الطرائق
والضروب يقال ليس هذا من ذلك النمط اى من ذلك الضرب والنمط الجماعة من الناس امرهم واحد كره على الغلو والتقصير
فى الدين وفى حديث ابن عمر كان يجلل بدنه الانماط هى ضرب من البسط له خمل رقيق واحدها نمط ه ومنه حديث جابر
وانى لنا انماط نمل فيه لا رقية الا من ثلاث النملة والحمة والنفس النملة قروح تخرج فى الجنب س ومنه الحديث قال للشفاء
علمى حفصة رقية النملة قيل ان هذا من لغز الكلام ومزاحه كقوله للعجوز لا تدخل العجز الجنة وذلك ان رقية النملة شئ
كانت تستعمله النساء يعلم كل من سمعه انه كلام لا يضر ولا ينفع ورقية النملة التى كانت تعرف بينهن ان يقال العروس
تحتفل وتختضب وتكتحل وكل شئ تفتعل غير ان لا تعصى الرجل ويروى عوض تحتفل تنتعل وعوض تختضب تقتال فاراد صلعم
بهذا المقال تأنيب حفصة لانه القى اليها سرا فافشته وفيه انه نهى عن قتل اربع من الدواب منها النملة قيل انما نهى عن قتلها
لانها قليلة الاذى وقيل اراد نوعا خاصا وهو الكبار ذوات الارجل الطوال قال الحربى النمل ما كان له قوائم فاما
الصغار فهو الذر س وفيه نمل الاصابع اى كثير العبث بها يقال رجل نمل الاصابع اى خفيفها فى العمل نمم قد تكرر فيه
ذكر النميمة وهو نقل الحديث من قوم الى قوم على جهة الافساد والشر وقد نم الحديث ينمه وينمه نما فهو نمام والاسم
النميمة ونم الحديث اذا ظهر فهو متعد ولازم وفى حديث سويد بن غفلة اتى بناقة منممة اى سمينة ملتفة والنبت المنمم
الملتف المجتمع نما ه فيه ليس بالكاذب من اصلح بين الناس فقال خيرا او نمى خيرا يقال نميت الحديث انميه اذا بلغته على وجه الاصلاح
وطلب الخير فاذا بلغته على وجه الافساد والنميمة قلت نميته بالتشديد هكذا قال ابو عبيد وابن قتيبة وغيرهما من العلماء
وقال الحربى نمى مشددة واكثر المحدثين يقولونها مخففة وهذا لا يجوز ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يلحن ومن
خفف لزمه ان يقول خير بالرفع وهذا ليس بشئ فانه ينتصب بنمى كما انتصب بقال وكلاهما على زعمه لازمان وانما نمى متعد
يقال نميت الحديث اى رفعته وابلغته وفيه لا تمثلوا بنامية الله النامية الخلق من نمى الشئ ينمى وينمو اذا زاد وارتفع
ومنه الحديث ينمى صعدا اى يرتفع ويزيد صعودا ه ومنه الحديث ان رجلا اراد الخروج الى تبوك فقالت له امه او امرأته كيف

بالوثيق فقال الغنوي اي الودي اي يجبر الله تعالى الغازي ويحل فيه عليه ه ومنه حديث معوية بع المعانية واشتر
النابية اي بع الهرمة من الابل واشتر الفتية منها ه وفيه كل ما اصميت ودع ما انميت الانماء ان ترمي الصيد فيغيب
عنك فيموت ولا تراه وتجد فيه اثر سهمك تقول انميت الرمية فنمت تنمي اذا غابت ثم ماتت وانما نهى عنه لانك لا تدري هل ماتت برميك
او بشيء غيره وفيه من ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه اي انتسب اليهم ومال وصار معروفا بهم تقول نمى الرجل الى
نسبه انتسبه وانتمى هو ه وفي حديث ابن عبد العزيز انه طلب من امراة نمية او غلاما ليشتريه بها فلم يجدها النمية الفلس جمعها
نمي كثيرة ودراهم قال الجوهري النمي الفلس بالرومية وقيل الدرهم الذي فيه رصاص او نحاس والواحد نمية

باب النون مع الواو

نوأ فيه ثلاث من امر الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة والانواء قد تكرر ذكر النوء و
الانواء في الحديث ومنه الحديث مطرنا بنوء كذا وحديث عمر كم بقي من نوء الثريا والانواء ثمان وعشرون منزلة ينزل القمر
كل ليلة في منزلة منها ومنه قوله تعالى والقمر قدرناه منازل ويسقط في الغرب كل ثلث عشرة ليلة منزلة مع طلوع الفجر وتطلع
اخرى مقابلتها ذلك الوقت في الشرق فتنقضي جميعها مع انقضاء السنة وكانت العرب تزعم ان مع سقوط المنزلة و
طلوع رقيبها يكون مطر وينسبونه اليها فيقولون مطرنا بنوء كذا وانما سمي نوءا لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب
ناء الطالع بالمشرق ينوء نوءا اي نهض وطلع وقيل اراد بالنوء الغروب وهو من الاضداد قال ابو عبيد لم نسمع في النوء انه السقوط
الا في هذا الموضع وانما غلظ النبي صلى الله عليه وسلم في امر الانواء لان العرب كانت تنسب المطر اليها فاما من جعل المطر من فعل الله تعالى
واراد بقوله مطرنا بنوء كذا اي في وقت هذا وهو هذا النوء الفلاني فان ذلك جائز اي ان الله قد اجرى العادة ان ياتي
المطر في هذه الاوقات س وحديث الذي قتل تسعا وتسعين نفسا فناء بصدره اي نهض ويحتمل انه بمعنى نأى اي بعد يقال
ناء ونأى بمعنى ه وفي حديث عثمان انه قال للمراة التي ملكت امرها فطلقت زوجها فقالت انت طالق فقال عثمان ان الله
خطأ نوءها الا طلقت نفسها قيل هو دعاء عليها كما تقول لا سقاه الله الغيث واراد بالنوء الذي يجيء منه المطر قال الحربي وهذا
لا يشبه الدعاء انما هو خبر والذي يشبه ان يكون دعاء حديث ابن عباس خطأ الله نوءها والمعنى فيهما لو طلقت نفسها
لوقع الطلاق فحين طلقت زوجها لم يقع الطلاق فكانت كمن يخطئه النوء فلا يمطر س ومنه الحديث لا تزال طائفة من امتي
ظاهرين على من ناواهم اي ناهضهم وعاداهم ثم يقال ناوأت الرجل نواء ومناواة اي عاديته واصله من ناء اليك ونؤت
اليه اي نهضنا ه ومنه حديث الخيل ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام اي معاداة لهم

نوب في حديث خيبر
قسمها نصفين نصفا لنوائبه ونصفا بين المسلمين النوائب جمع نائبة وهي ما ينوب الانسان اي ينزل به من المهمات
والحوادث وقد نابه ينوبه نوبا وانتابه اذا قصده مرة بعد اخرى ومنه حديث الدعاء يا ارحم من انتابه المسترحمون وحديث
صلاة الجمعة كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم س ومنه الحديث احتاطوا لاهل الاموال في النائبة والواطئة
اي الاضياف الذين ينوبونهم ه وفي حديث الدعاء واليك انبت الانابة الرجوع الى الله بالتوبة يقال اناب ينيب انابة فهو منيب

اذا اقبل ورجع وقد تكرر في الحديث

نوت س في حديث علي رضي الله عنه كانه قلع داري عنجه نوتيه النوتي الملاح
الذي يدير السفينة في البحر وقد نات ينوت نوتا اذا تمايل من النعاس كان النوتي يميل السفينة من جانب الى جانب ومنه حديث
ابن عباس في قوله تعالى ترى اعينهم تفيض من الدمع انهم كانوا نواتي اي ملاحين تفسيره في الحديث

نوح س في حديث
ابن سلام لقد قلت القول العظيم يوم القيامة في الخليفة من بعد نوح قيل اراد بنوح عمر وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم
استشار ابا بكر وعمر في اسارى بدر فاشار عليه ابو بكر بالمن عليهم واشار عليه عمر بقتلهم فقال ان نوحا كان اشد في الله من الحجر وشبه
ابا بكر بابراهيم حين قال فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم وشبه عمر بنوح حين قال لا تذر على الارض من الكافرين
ديارا واراد ابن سلام ان عثمان خليفة عمر الذي شبه بنوح واراد بيوم القيامة يوم الجمعة لان ذلك القول كان فيه عن كعب انه
راى رجلا يظلم رجلا يوم الجمعة فقال ويحك اتظلم رجلا يوم القيامة والقيامة تقوم يوم الجمعة وقيل اراد ان هذا القول
جزاؤه عظيم يوم القيامة

نود س فيه لا تكونوا مثل اليهود اذا نشروا التورية نادوا نود تناود تنودا اذا حرك راسه وكتفه فيه
وناد من النعاس نودا اذا تمايل

نور في اسماء الله تعالى النور هو الذي يبصر بنوره ذو العماية ويرشد بهداه ذو الغواية
وقيل هو الظاهر الذي به كل ظهور والظاهر في نفسه المظهر لغيره يسمى نورا وفي حديث ابي ذر قال له ابن شقيق لو كنت
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم لسالته هل رايت ربك عز وجل فقال قد سالته فقال نور انى اراه اي هو نور كيف
اراه سئل احمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال ما زلت منكرا له وما ادري ما وجهه وقال ابن خزيمة في القلب من صحة
هذا الخبر شيء فان ابن شقيق لم يكن يثبت ابا ذر وقال بعض اهل العلم النور جسم وعرض والباري عز وعلا ليس بجسم
ولا عرض وانما المراد ان حجابه النور وكذا روي في حديث ابي موسى المعنى كيف اراه وحجابه النور اي ان النور يمنع من رؤيته وفي
حديث الدعاء اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري اراد ضياء الحق وبيانه كانه قال استعمل هذه الاعضاء مني في الحق
واجعل تصرفي وتقلبي فيها على سبيل الصواب والخير ه وفي صفته انور المتجرد اي نير لون الجسم يقال للحسن المشرق اللون
انور وهو افعل من النور يقال نار فهو نير وانار فهو منير وفي حديث مواقيت الصلاة انه نور بالفجر اي صلاها وقد استنار الافق كثيرا
ه وفي حديث علي رضي الله عنه نائرات الاحكام ومنيرات الاسلام النائرات الواضحات البينات والمنيرات كذلك فالاولى
من نار والثانية من انار وانار لازم ومتعد ومنه الحديث ثم وضع عمر الحبل ثم انارها زيد بن ثابت اي اوضحها وبينها
وفيه لا تستضيئوا بنار المشركين اراد بالنار هاهنا الراي اي لا تشاوروهم فجعل الراي مثلا للضوء عند الحيرة ه وفيه انا بريء
من كل مسلم مع مشرك قيل لم يا رسول الله قال لا تراءى ناراهما اي لا يجتمعان بحيث تكون نار احدهما تقابل نار الاخر وقيل
هو من سمة الابل بالنار وقد تقدم مشروحا في حرف الراء ومنه حديث صعصعة بن ناجية جد الفرزدق قال وما ناراهما اي ما سمتهما
التي وسمتا بها يعني ناقتيه الضالتين فسمى السمة نارا لانها تكون بالنار والسمة العلامة وفيه الناس شركاء في ثلاثة
الماء والكلأ والنار اراد ليس لصاحب النار ان يمنع من اراد ان يستضيء منها او يقتبس وقيل اراد بالنار الحجارة التي تورى بها النار

بقتلهم فاقبل النبي على ابي بكر وقال ان ابراهيم الين في الله من الدهن باللبن واقبل على عمر صح

اى لا يشبع احداث باخذ منها وفى حديث الازار وما كان اسفل من ذلك فهو فى النار معناه ان ما دون الكعبين من
قدم صاحب الازار المسبل فى النار عقوبة له على فعله وقيل معناه ان صنيعه ذلك وفعله فى النار اى انه معدود ومحسوب
من افعال اهل النار وفيه قال لعشرة انفس فيهم سمرة آخركم موتا فى النار فكان سمرة آخر العشرة موتا قيل ان سمرة اصابه
كزاز شديد فكان لا يكاد يدفأ فامر بقدر عظيمة فملئت ماء واوقد تحتها واتخذ فوقها مجلسا وكان يصعد اليه
بخارها فيدفئه فبينا هو كذلك خسف به فحصل فى النار فذلك الذى قال له والله اعلم وفى حديث ابى هريرة العجماء
جبار والنار جبار قيل هى النار يوقدها الرجل فى ملكه فتطيرها الريح الى مال غيره فيحترق ولا يملك ردها فيكون هدرا
وقيل الحديث غلط فيه عبد الرزاق وقد تابعه عبد الملك الصنعانى وقيل هو تصحيف البئر فان اهل اليمن يميلون النار
فتنكسر النون فسمعه بعضهم على الامالة فكتبه بالياء فقرؤه مصحفا بالنار والبئر التى يحفرها الرجل فى ملكه او فى
موات فيقع فيها انسان فيهلك فهو هدر قال الخطابى لم ازل اسمع اصحاب الحديث يقولون غلط فيه عبد الرزاق
حتى وجدته لابى داود من طريق اخرى وفيه فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا هذا تفخيم لامر البحر وتعظيم لشانه وان
الآفة تسرع الى راكبه فى غالب الامر كما يسرع الهلاك من النار لمن لابسها ودنا منها وفى حديث يحيى جهنم فتعلوهم نار الانيار
لم اجده مشروحا ولكن هكذا يروى فان صحت الرواية فيحتمل ان يكون معناه نار النيران فجمع النار على انيار واصلها انوار
لانها من الواو كما جاء فى ريح وعيد ارياح واعياد وهما من الواو والله اعلم س وفيه كانت بينهم نائرة اى فتنة وحادثة
وعداوة ونار الحرب ونائرتها شرها وهيجها س وفى صفة ناقة صالح عليه السلام هى انور من ان تحلب اى انفر والنوار
النفار ونورته نفرته وامرأة نوار نافرة عن الشر والقبيح ه وفى حديث خزيمة لما نزل تحت الشجرة انورت اى حسنت
خضرتها من الانارة وقيل انها اطلعت نورها وهو زهرها يقال انورت الشجرة وانارت فاما انورت فعلى الاصل ه
وفيه لعن الله من غير منار الارض المنار جمع منارة وهى العلامة تجعل بين الحدين ومنار الحرم اعلامه التى ضربها الخليل
على اقطاره ونواحيه والميم زائدة ومنه حديث ابى هريرة ان للاسلام صوى ومنارا اى علامات وشرائع يعرف بها
وفى حديث عمر اتاه رجل من مزينة عام الرمادة يشكو اليه سوء الحال فاعطاه ثلاثة انياب فقال اذا اقرمت فانحر ناقة
ولا تكثر فى اول ما تطعمهم ونوره قال شمر قال القعنبى قلت ما قال ولم اسمعها الا له وهو ثقة نوس ه فى حديث ام زرع
اناس من حلى اذنى كل شئ تحرك متدليا فقد ناس ينوس نوسا وانا سه غيره تريد انه حلاها قرطة وشنوفا تنوس
باذنيها وفى حديث عمر انه راى رجلا وعليه ازار يجره فقطع ما بين الكعبين فكانى انظر الى الخيوط نائسة على كعبيه اى
متدلية متحركة ه ومنه حديث العباس وضفيرتاه تنوسان على كتفيه ه وفى حديث ابن عمر دخلت على حفصة ونوساتها
تنطف اى ذوائبها تقطر ماء فسمى الذوائب نوسات لانها تتحرك كثيرا نوش ه فيه يقول الله يا محمد نوش العلماء اليوم
فى ضيافتى التناوش للرجوع الوصل والتقدم قاله ابو موسى وفى حديث على رضى الله عنه وسئل عن الوصية فقال

الوصية نوش بالمعروف اى يتناول الموصى الموصى له بشئ من غير ان يجحف بماله وقد ناشه ينوشه الله هنالك
تناولا سهلا وله وتناوله ومنه حديث قيس بن عاصم كنت اناوشهم واهاوشهم فى الجاهلية اى اقاتلهم والمناوشة
فى القتال تدانى الفريقين واخذ بعضهم بعضا ه وفى حديث عبد الملك لما اراد الخروج الى مصعب بن الزبير ناشت به امرأته
وبكت فبكت جواريها اى تعلقت به وفى حديث عائشة تصف اباها فانتاش الدين بنعشه اى استدركه واستنقذه
وتناوله واخذه من مهواته وقد يهمز من النئيش وهو حركة فى ابطاء يقال ناشت الامر انأشه نأشا فانتاش والاول الوجه
نوط ه فيه اهدوا له نوطا من تعضوض هجر النوط الجلة الصغيرة التى يكون فيها التمر ومنه حديث وفد عبد القيس اطعمنا
من بقية القوس الذى فى نوطك س وفيه اجعل لنا ذات انواط هى اسم شجرة بعينها كانت للمشركين ينوطون بها
سلاحهم اى يعلقونه بها ويعكفون حولها فسالوه ان يجعل لهم مثلها فنهاهم عن ذلك وانواط جمع نوط وهو مصدر
سمى به المنوط س ومنه حديث عمر انه اتى بمال كثير فقال انى لاحسبكم قد اهلكتم الناس فقالوا والله ما اخذناه الا عفوا
بلا سوط ولا نوط اى بلا ضرب ولا تعليق ومنه حديث على رضى الله عنه المتعلق بها كالنوط المذبذب اراد ما يناط برحل الراكب
من قعب او غيره فهو ابدا يتحرك س وفيه ارى الليلة رجل صالح ان ابا بكر نيط برسول الله صلى الله عليه وسلم اى علق
نيط هذا الامر به اى علق وقد نيط به فهو منوط ومنه بعيره قد نيط ينوط الجمل فهو منوط اذا اصابه النوط وهو غدة
تصيبه فى بطنه فتقتله نوق ه فيه ان رجلا سار معه على جمل قد نوقه وخيسه المنوق المذلل وهو من لفظ الناقة
كانه اذهب شدة ذكورته وجعله كالناقة المروضة المنقادة ومنه حديث عمران بن حصين وهى ناقة منوقة ه وفى حديث
ابى هريرة فيما يبقى الا اينق جمع قلة لناقة واصله انوق فقلبت بتقديم الواو وقيل هو على حذف العين وزيادة الياء
عوضا عنها فوزنه على الاول اعفل وعلى الثانى ايفل لانه حذف العين س نوك فى حديث الضحاك ان
فيكم نوكى اى حمقى جمع انوك والنوك بالضم الحمق نول فى حديث موسى والخضر عليهما السلام حملوهما فى السفينة
بغير نول اى بغير اجر ولا جعل وهو مصدر ناله ينوله اذا اعطاه ومنه الحديث ما نول امرئ مسلم ان يقول غير الصواب
وان يقول ما لا يعلم اى ما ينبغى له وما حظه ان يقول ومنه قولهم ما نولك ان تفعل كذا وفيه انزلت عليك كتابا
تقرؤه نائما ويقظانا اى تقرؤه حفظا فى كل حال عن قلبك وقد تقدم مشروحا فى حرف العين مع السين س نوم وفى حديث
عمران بن حصين صل قائما وان لم تستطع فعلى جنب وقيل نائما انه تصحيف وانما اراد فايما اى بالاشارة كالصلوة عند
التحام القتال وعلى ظهر الدابة وفى حديث الآخر من صلى نائما فله نصف اجر القاعد قال الخطابى لا اعلم انى سمعت صلوة
النائم الا فى هذا الحديث ولا احفظ عن احد من اهل العلم انه رخص فى صلوة التطوع نائما كما رخص فيها قاعدا فان
صحت هذه اللفظة ولم يكن احد الرواة ادرجه فى الحديث وقاسه على صلوة القاعد وصلوة المريض اذا لم يقدر على القعود فتكون
صلوة المتطوع القادر نائما جائزة والله اعلم هكذا قال فى معالم السنن وعاد قال فى اعلام السنن كنت تاولت هذا الحديث

في كتاب المعالم على أن المراد به صلاة التطوع إلا أن قوله نائما يفسد هذا التأويل لأن المضطجع لا يصلي التطوع كما يصلي القاعد فرأيت الآن أن المراد به المريض المفترض الذي يمكنه أن يتحامل فيقعد مع مشقة فجعل أجره إذا صلى نائما ترغيبا له في القعود مع جواز صلاته نائما وكذلك جعل صلاته إذا تحامل وقام مع مشقة ضعف صلاته إذا صلى قاعدا مع الجواز والله أعلم وفي حديث بلال والأذان عدو قيل ألا إن العبد قد نام أراد بالنوم الغفلة عن وقت الأذان يقال نام فلان عن حاجتي إذا غفل عنها ولم يقم بها وقيل معناه أنه قد عاد لنومه إذا كان عليه بعد وقت من الليل فأراد أن يعلم الناس بذلك لئلا ينزعجوا من نومهم بسماع أذانه وفي حديث سلمان فتنوموا هو مبالغة في ناموا وفي حديث حذيفة وغزوة الخندق فلما أصبحت قال قم يا نومان هو الكثير النوم وأكثر ما يستعمل في النداء ومنه حديث عبد الله بن جعفر قال للحسين ورأى ناقته قائمة على زمامها بالعرج وكان مريضا أيها النوم أيها النوم توهم رجلا صوما أو صائما وفي حديث علي رضه وذكر آخر الزمان والفتن ثم قال خير ذلك الزمان كل مؤمن نومة النومة بوزن الهمزة الخامل الذكر الذي لا يؤبه له وقيل الغامض في الناس الذي لا يعرف الشر وأهله وقيل النومة بالتحريك الكثير النوم فأما الخامل الذي لا يؤبه له فهو بالتسكين ٥ ومن الأول حديث ابن عباس أنه قال لعلي رضه ما النومة قال الذي يسكت في الفتنة فلا يبدو منه شيء ٥ وفي حديث علي رضه دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على المنامة سمى بها الدكان الذي ينام عليه وفي غيرها هي القطيفة والميم الأولى زائدة وفي حديث غزوة الفتح فما أشرف لهم يومئذ أحد إلا أناموه أي قتلوه يقال نامت الشاة وغيرها إذا ماتت والنائمة الميتة ومنه حديث علي رضه حث على قتال الخوارج فقال إذا رأيتموهم فأنيموهم نون في حديث موسى والخضر عليهما السلم خذ نونا ميتا وهو نون ولو نونا فقلت الوليدة تكسر النون ومنه حديث إدام أهل الجنة هو الأم ونون وحديث علي رضه يعلم اختلاف النينان في البحار الغامرات وفي حديث عثمان رضي الله عنه أنه رأى صبيا مليحا فقال دسموا نونته كي لا تصيبه العين أي سودوها وهي النقرة التي في الذقن س نوه في حديث الزبير أنه نوه به علي أي شهره ورفعه نوا في حديث عبد الرحمن بن عوف تزوجت امرأة من الأنصار على نواة من ذهب النواة اسم لخمسة دراهم كما قيل للأربعين أوقية وللعشرين نش وقيل أراد قدر نواة من ذهب كان قيمتها خمسة دراهم ولم يكن ثم ذهب وكرهه أبو عبيد قال الأزهري لفظ الحديث يدل أنه تزوج المرأة على ذهب قيمته خمسة دراهم ألا تراه قال نواة من ذهب ولست أدري لم أنكره أبو عبيد والنواة في الأصل عجمة التمرة ومنه حديث آخر لها ودع المطعم بن عدي حجرا منها نوى أي قطع من ذهب كالنوى وزن القطعة خمسة دراهم س وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه لقط نويات من الطريق فأمسكها بيده حتى مر بدار قوم فألقاها فيها وقال تأكله داجنتهم النوى جمع نواة التمرة والنوى جمع كثرة وفي حديث علي وحمزة ألا يا حمز للشرف النواء السمان وقد نويت الناقة تنوي نيا فهي ناوية وفي حديث الخيل ورجل ربطها رياء ونواء أي معاداة لأهل الإسلام وأصلها الهمز وقد تفتح ٥ وفي حديث ابن مسعود ومن ينو الدنيا تعجزه أي من يسع لها يخب يقال نويت الشيء إذا جددت في طلبه والنوى البعد وفي حديث عروة في المرأة البدوية يتوفى عنها زوجها أنها تنتوي حيث انتوى أهلها أي تنتقل وتتحول

باب النون مع الهاء

نهب فيه ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس إليها أبصارهم وهو مؤمن النهب الغارة والسلب أي لا يختلس شيئا له قيمة عالية س ومنه الحديث فأتى بنهب غنيمة فقال انتهبوها نهبا ومنه الحديث أنه نثر شيء في ملاك فلم يأخذوه فقال ما لكم لا تنتهبون قالوا أوليس قد نهيت عن النهبى قال إنما نهيت عن نهبى العساكر فانتهبوا النهبى بمعنى النهب كالنحلى والنحل للعطية وقد يكون اسم ما ينهب كالعمرى والرقبى س ومنه حديث أبي بكر أحرزت نهبي وأبتغي النوافل أي قضيت ما علي من الوتر قبل أن أنام لئلا يفوتني فإن انتبهت تنفلت بالصلاة والنهب هنا بمعنى المنهوب تسمية بالمصدر س ومنه شعر العباس بن مرداس أتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والأقرع عبيد مصغر اسم فرسه وجمع النهب نهاب ونهوب ومنه شعر العباس أيضا كانت نهابا تلافيتها بكري على المهر بالأجرع س نهبر فيه لا تتزوجن نهبرة أي طويلة مهزولة وقيل هي التي أشرفت على الهلاك من النهابر المهالك وأصلها حبال من رمل صعبة المرتقى ٥ ومنه الحديث من أصاب مالا من نهاوش أذهبه الله في نهابر أي في مهالك وأمور متبددة ومنه حديث علي إنك يا حملتني على أمور شديدة صعبة وأصل النهابير نهبور والنهابر مقصور منه كأن واحده نهبرة ٥ ومنه حديث عمرو بن العاص أنه قال لعثمان ركبت بهذه الأمة نهابير من الأمور فركبوها منك وملت بهم فمالوا بك اعدل أو اعتزل نهت ٥ فيه رأيت الشيطان فرأيته ينهت كما ينهت القرد أي يصوت والنهيت صوت يخرج من الصدر شبيه بالزحير نهج ٥ وفي حديث قدوم المستضعفين بمكة فنهج بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قضى النهج بالتحريك والنهيج الربو وتواتر النفس من شدة الحركة أو فعل متعب وقد نهج بالكسر ينهج وأنهجه غيره وأنهجت الدابة إذا سرت عليها حتى انبهرت ومنه الحديث أنه رأى رجلا ينهج أي يربو من السمن ويلهث ٥ ومنه حديث عمر فضربه حتى أنهج أي وقع عليه الربو يعني عمر وحديث عائشة فعاد لي وإني لأنهج وقد تكرر في الحديث وفي حديث العباس لم يمت رسول الله حتى ترككم على طريق ناهجة أي واضحة بينة وقد نهج الأمر وأنهج إذا وضح والنهج الطريق المستقيم س وفي حديث أم معبد حتى أذن الجسم بالنهج أي بالبلاء وقد نهج الثوب والجسم وأنهج إذا بلي وأنهجه البلى إذا أخلقه ٥ نهد فيه أنه كان ينهد إلى عدوه حين تزول الشمس أي ينهض نهد القوم لعدوهم إذا صمدوا له وشرعوا في قتاله ومنه حديث عمر أنه دخل المسجد فنهد الناس يسألونه أي نهضوا س ومنه حديث هوازن ولا ثديها بناهد أي بمرتفع يقال نهد الثدي إذا ارتفع عن الصدر وصار له حجم س وفي حديث ابن الندوة والملتمسين فخذ من كل قبيلة شابا نهدا أي قويا ضخما ومنه حديث الأعرابي يا خير من يمشي بنعل فرد وهبه لنهدة ونهد النهد الضخم القوي والأنثى نهدة ٥ وفي حديث الحسن أخرجوا نهدكم فإنه أعظم للبركة وأحسن لأخلاقكم النهد بالكسر ما يخرجه الرفقة عند المناهدة إلى العدو وهو أن يقسموا نفقتهم بينهم بالسوية حتى لا يتغابنوا ولا يكون لأحدهم على الآخر فضل ومنة نهر فيه أنهروا الدم بما شئتم إلا الظفر والسن ٥ وفي حديث آخر ما أنهر الدم فكلوا الإنهار الإسالة والصب بكثرة شبه خروج الدم من موضع الذبح بجري الماء في النهر وإنما نهى عن السن والظفر لأن

من تعرض للذبح بما اخو لمذبوح ولم يقطع حلقه س وفيه نهران مؤمنان ونهران كافران فالمؤمنان النيل والفرات والكافران دجلة ونهر بلخ وقد تقدم معنى الحديث في الهمزة ه وفي حديث ابن انيس فاتوا منهرا فاختبأوا وقد تقدم هو وغيره في الميم

نهز فيه ان رجلا اشترى من مال ايتام خمرا فلما نزل التحريم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فعرفه فقال اهرقها وكان المال نهز عشرة الاف اى قربها وهو من ناهز الصبي البلوغ اذا داناه وحقيقته كان ذا نهز س ومنه حديث ابن عباس وقد ناهزت الاحتلام والنهزة الفرصة وانتهزتها اغتنمتها وفلان نهزة المختلس ه ومنه حديث ابي الدحداح وانتهز الحق اذا الحق وضح اى قبله واسرع الى تناوله وحديث ابي الاسود وان دعي انتهز س ه وحديث عمر اتاه الجارود وابن سيار يتناهزان امارة اى يتبادران الى طلبها وتناولها س وحديث ابي هريرة سيجد احدكم امرأته قد ملأت عكمها من وبر الابل فليناهزها وليقطع وليرسل الى جاره الذي لا وبر له اى يبادرها ويسابقها اليه س وفيه من توضأ ثم خرج الى المسجد لا ينهزه الا الصلاة غفر له ما خلا من ذنبه النهز الدفع يقال نهزت الرجل انهزه اذا دفعته ونهز راسه اذا حركه ه ومنه حديث عمر من اتى هذا البيت لا ينهزه اليه غيره رجع وقد غفر له يريد انه من خرج الى المسجد او حج ولم ينو بخروجه غير الصلاة والحج س ومنه الحديث ان تنهز راحلته اى دفعها في السير ه ومنه حديث عطاء او مسروق ينهز تجا اى بقذفه يوم نهز الرجل اذا مد عنقه وناء بصدره ليتهيأ والمصدور الذي يصدر ووجع س ه

نهس في صفته صلى الله عليه وسلم كان منهوس الكعبين اى لحمهما قليل والنهس اخذ اللحم باطراف الاسنان والنهش الاخذ بجميعها ويروى منهوش القدمين بالشين ايضا ومنه الحديث اخذ عظما فنهس ما عليه من اللحم اى اخذه بفيه وقد تكرر في الحديث س وفي حديث زيد بن ثابت رأى شرحبيل وقد صاد نهسا بالاسواق النهس طائر يشبه الصرد يديم تحريك راسه وذنبه يصطاد العصافير ويأوي الى المقابر والاسواق موضع بالمدينة

نهش فيه لعن رسول الله صلعم المنتهشة والحالقة هي التي تخمش وجهها عند المصيبة فتاخذ لحمه باظفارها س ومنه الحديث وانتهشت اعضاؤنا اى هزلت والمنهوش المهزول المجهود وفيه من جمع مالا من نهاوش هكذا جاء في رواية بالنون وهي المظالم من قولهم نهشه اذا جهده فهو منهوش ويجوز ان يكون من الهوش الخلط ويقضي بزيادة النون ويكون نظير قولهم تباذير وتخاريب من التبذير والخراب

نهق س في حديث جابر فنزعنا فيه حتى انهقناه يعني الحوض هكذا جاء في رواية بالنون وهو غلط والصواب بالفاء وقد تقدم

نهك فيه غير مضر بنسل ولا ناهك في الحلب اى غير مبالغ فيه يقال نهكت الناقة حلبا انهكها اذا لم تبق في ضرعها لبنا ه ومنه الحديث لينهك الرجل ما بين اصابعه او لتنهكنه النار اى ليبالغ في غسل ما بينها في الوضوء او لتبالغن النار في احراقه والحديث الآخر انهكوا الاعقاب او لتنهكنها النار وحديث الخلوق فاذهب فانهكه قالها ثلاثا اى بالغ في غسله ه وحديث الخافضة قال لها اشمي ولا تنهكي اى لا تبالغي في استقصاء الختان وحديث يزيد بن شجرة انهكوا وجوه القوم اى ابلغوا جهدكم في قتالهم وفي حديث ابن عباس ان قوما قتلوا فاكثروا وزنوا فاكثروا وانتهكوا اى بالغوا في خرق محارم الشرع واتيانها وحديث ابي هريرة فتنتهك ذمة الله وذمة رسوله يريد نقض

العهد

العهد والغدر بالمعاهد ه وفي حديث محمد بن مسلمة كان من انهك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اى من اشجعهم ورجل نهيك اى شجاع

نهل في حديث الحوض لا يظمأ والله ناهله ان الناهل الريان والعطشان فهو من الاضداد وقد نهل ينهل نهلا اذا شرب يريد من روي منه لم يعطش بعده ابدا ه وفي حديث الدجال انه يرد كل منهل المنهل من المياه كل ما يطؤه الطريق وما كان على غير الطريق لا يدعى منهلا ولكن يضاف الى موضعه او الى من هو مختص به فيقال منهل بني فلان اى مشربهم وموضع نهلهم وفي قصيد كعب بن زهير كانه منهل بالراح معلول اى مسقي بالراح ثم بعد اخرى فهو منهل بضم الميم س وفي حديث معوية النهل الشروع هو جمع ناهل وشارع اى الابل العطاش الشارعة في الماء

نهم فيه اذا قضى احدكم نهمته من سفره فليعجل الى اهله النهمة بلوغ الهمة في الشيء س ومنه النهم من الجوع ومنه الحديث منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا ه وفي حديث اسلام عمر فقال نعته فلما سمع حسي ظن اني انما تبعته لاوذيه فنهمني وقال ما جاء بك هذه الساعة اى زجرني وصاح بي يقال نهم الابل اذا زجرها وصاح بها لتمضي ه ومنه حديث عمر قيل له ان خالد بن الوليد نهم ابنك فانتهم اى زجره فانزجر س وفيه انه وفد عليه حي من العرب فقال بنو من انتم فقالوا بنو نهم فقال نهم شيطان انتم بنو عبد الله

نهنه في حديث وائل القداح رأيت اثني عشر ملكا فما نهنهها شيء دون العرش اى ما منعها وكفها عن الوصول اليه

فيه ليليني منكم اولو الاحلام والنهى هي العقول والالباب واحدتها نهية بالضم سميت بذلك لانها تنهى صاحبها عن القبيح ومنه حديث ابي وائل قد علمت ان التقي ذو نهية اى ذو عقل ومنه الحديث فتناهى ابن صياد قيل هو تفاعل من النهي العقل اى رجع اليه عقله وتنبه من غفلته وقيل هو من الانتهاء اى انتهى عن زمزمته وفي حديث قيام الليل هو قربة الى الله ومنهاة عن الاثام اى حالة من شأنها ان تنهى عن الاثم او هي مكان مختص بذلك وهي مفعلة من النهي والميم زائدة ه وفيه قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هل من ساعة اقرب الى الله قال نعم جوف الليل الآخر فصل حتى تصبح ثم انهه حتى تطلع الشمس قوله انهه بمعنى انته وقد نهي الرجل اذا انتهى فاذا امرت قلت انهه فتزيد الهاء للسكت كقوله تعالى فبهداهم اقتده فاجرى الوصل مجرى الوقف وفي حديث ذكر سدرة المنتهى اى ينتهى ويبلغ بالوصول اليها ولا يتجاوز وهو مفعل من النهاية والانتهاء اى انتهى اليها علم الخلائق من البشر والملائكة او لا يتجاوزها احد من الملائكة والرسل وهو تفعيل من النهاية ه وفيه انه اتى على نهي من ماء النهي بالكسر والفتح الغدير وكل موضع يجتمع فيه الماء وجمعه انهاء ونهاء وفي حديث ابن مسعود لو مررت على نهي نصفه ماء ونصفه دم لشربت منه وتوضأت وقد تكرر في الحديث

باب النون مع الياء

نيأ فيه نهى عن اكل اللحم النيء هو الذي لم يطبخ او طبخ ولم ينضج يقال ناء اللحم ينيء نيئا فهو نيء بالكسر كنيع هذا هو الاصل وقد يترك الهمز ويقلب ياء فيقال ني مشددا ومنه حديث النوم [illegible]

نيب ه فيه من الصدقة الناب والشارف الناقة الهرمة التي طال نابها اى سنها والالف منقلبة عن الياء لقولهم في جمعها انياب س ومنه حديث عمر لعطاؤك ثلاثا انياب جزائر س وفي حديث زيد بن ثابت ان ذئبا نيب في شاة فذبحوها بمروة اى انشب انيابه فيها

الشن التي خلف الناعجة ومنه الحديث قال لقيس بن عاصم كيف انت عند القرى فقال ألصق بالناب الفانية **(نج)** ولا نج الله عظاما اي اصلبها ولا اشدها يقال نأج العظم ينأج نأجا اذا اصلب واشتد **(نير)** في حديث عمر انه كره النير وهو العلم في الثوب يقال نرت الثوب وانرته ونيرته اذا جعلت له علما ومنه حديث ابن عمر لولا ان عمر كره النير لم نر بالعلم باسا **(نيزك)** في حديث ابن ذي يزن لا يضجرون وان كلت نيازكهم هي جمع نيزك وهو الرمح القصير وحقيقته تصغير الرمح بالفارسية **(نيط)** في حديث علي رضه لود معوية انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة الا طعن في نيطه وهي جنازته اذا مات والقياس النوط لانه من ناط ينوط اذا علق غير ان الواو تعاقب الياء في حروف كثيرة وقيل النيط نياط القلب وهو العرق الذي القلب معلق به ومنه حديث ابي اليسر واشار الى نياط قلبه وقد تكرر في الحديث (س) وفي حديث عمر اذا انتاطت المغازي اي بعدت وهو من نياط المفازة وهو بعدها فكانها نيطت بمفازة اخرى لا تكاد تنقطع وانتاط فهو منتاط اذا بعد ومنه حديث معوية عليك بصاحبك الاقدم فانك تجده على مودة واحدة وان قدم العهد وانتاطت الديار اي بعدت (س) وفي حديث الحجاج قال لحفار البئر أخسفت ام اوشلت فقال لا واحدا منهما ولكن نيطا بين الامرين اي وسطا بين القليل والكثير كانه معلق بينهما قال القتيبي هكذا يروى بالياء مشددة وهو من ناط ينوطه نوطا وان كانت الرواية بالباء الموحدة فهو من قولهم للركية اذا استخرج ماؤها واستنبط هي نبط بالتحريك **(نيف)** في حديث عائشة تصف اباها ذاك طود منيف اي عال مشرف وقد اناف على الشيء ينيف واصله من الواو ويقال ناف الشيء ينوف اذا طال وارتفع ونيف على السبعين في العمر اذا زاد وكل ما زاد على عقد فهو نيف بالتشديد وقد يخفف حتى يبلغ العقد الثاني **(نيل)** فيه ان رجلا كان ينال من الصحابة يعني الوقيعة فيهم يقال منه نال ينال نيلا اذا اصاب فهو نائل ومنه حديث ابي جحيفة فخرج بلال بفضل وضوء رسول الله صلعم فمن ناضح ونائل اي مصيب واخذ ومنه حديث ابن عباس في رجل له اربع نسوة فطلق احداهن ولم يدر ايتهن طلق فقال ينالهن من الطلاق ما ينالهن من الميراث اي ان الميراث يكون بينهن لا تسقط منهن واحدة تعرف بعينها وكذلك اذا طلقها وهو حي فانه يعتزلهن جميعا اذا كان الطلاق ثلثا فيقول كما ورثهن جميعا اعتزلهن جميعا وفي حديث ابي بكر قد نال الرحيل الحان ودنا ومنه حديث الحسن ما نال لهم ان يفقهوا اي لم يقرب ولم يأن

حرف الواو ــ باب الواو مع الهمزة

(وأد) فيه انه نهى عن وأد البنات اي قتلهن كان اذا ولد لاحدهم في الجاهلية بنت دفنها في التراب وهي حية يقال وأدها يئدها وأدا فهو موءودة ووئيد وهي التي ذكرها في كتابه ومنه حديث العزل ذلك الوأد الخفي وفي حديث آخر تلك الموءودة الصغرى جعل العزل عن المرأة بمنزلة الوأد الا انه خفي لان من يعزل عن امرأته انما يعزل هربا من الولد فلذلك سماها الموءودة الصغرى لان وأد البنات الاحياء الموءودة الكبرى (س) ومنه الحديث الوئيد في الجنة اي الموءودة فعيل بمعنى مفعول ومنهم من كان يئد البنين عند المجاعة (س) وفي حديث عائشة خرجت اقفو آثار الناس يوم الخندق فسمعت وئيد الارض خلفي الوئيد صوت شدة الوطء على الارض يسمع كالدوي من بعد (س) ومنه حديث (ه)

وللارض منه وئيد اي صوت واد اقدام الابل اي صوتها (س) ومنه حديث اسود بن مطرف وأد الذعلب الوجناء اي صوت وطئها على الارض وفي حديث علي رضه ان درعه كانت صدرا بلا ظهر فقيل له لو احترزت من ظهرك فقال اذا امكنت من ظهري فلا والت اي لا نجوت وقد وأل يئل وألا فهو وائل اذا التجأ الى موضع ونجا ومنه حديث امرأة من بني مالك فكأن نفسي جاشت فقلت لا والت ان ادلج اول النهار ونجا آخره (س) ومنه حديث قيلة فوألنا الى حواء اي لجأنا اليه والحواء البيوت المجتمعة وفي حديث علي رضه قال لرجل انت من بني فلان قال نعم قال فانت من والة اذا قم فلا تقربني قيل والة قبيلة خسيسة سميت بوالة وهي البعرة لخستها **(وأم)** (س) في حديث الغيبة انه ليوائم اي يوافق والمواءمة الموافقة **(وأه)** (س) فيه من ابتلي فصبر فواها واها قيل معنى هذه الكلمة التلهف وقد توضع موضع الاعجاب بالشيء يقال واها له وقد ترد بمعنى التوجع يقال فيها آها (س) ومنه حديث ابي الدرداء ما انكرتم من زمانكم فيما غيرتم من اعمالكم ان يكن خيرا فواها واها وان يكن شرا فآها آها والالف فيها غير مهموزة وانما ذكرناها هنا للفظها **(وأى)** (س) في حديث عبد الرحمن بن عوف كان لي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وأي اي عهد وحديث ابي بكر من كان له عند رسول الله وأي فليحضر (س) وحديث عمر من وأى لامرئ بوأي فليف به واصل الوأي الوعد الذي يوثقه الرجل على نفسه ويعزم على الوفاء به ومنه حديث وهب قرأت في الحكمة ان الله تعالى يقول اني قد وأيت على نفسي ان اذكر من ذكرني عداه بعلى لانه اعطاه معنى جعلت على نفسي

باب الواو مع الباء

(وبأ) (س) فيه ان هذا الوباء رجز الوباء بالقصر والمد والهمز الطاعون والمرض العام وقد اوبأت الارض فهي موبئة ووبئت فهي موبوءة ووبئت ايضا فهي موبوءة وقد تكرر في الحديث ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف وان جرعة شروب انفع من عذب موب اي مورث للوباء هكذا يروى بغير همز وانما ترك الهمز ليوازن به الحرف الذي قبله وهو الشروب وهذا مثل ضربه لرجلين احدهما ارفع واضر والآخر ادون وانفع ومنه حديث علي رضه امرتهنا اجاجا وبيا اي صاد وبئا وقد تكرر ذكره في الحديث **(وبر)** فيه احب الي من اهل الوبر والمدر اهل البوادي والمدن والقرى وهو من وبر الابل لان بيوتهم يتخذونها منه والمدر جمع مدرة وهي البنية (ه) وفي حديث عبد الرحمن يوم الشورى لا تغمدوا السيوف عن اعدائكم فتوبروا آثاركم التوبير التعفية ومحو الاثر قال الزمخشري هو من توبير الارنب مشيها على وبر قوائمها لئلا يقتص اثرها كأنه نهاهم عن الاخذ في الامر بالهوينا ويروى بالتاء وسيجيء (ه) وفي حديث ابي هريرة وبر تحدر من قدوم ضأن الوبر بسكون الباء دويبة على قدر السنور غبراء او بيضاء حسنة العينين شديدة الحياء حجازية والانثى وبرة وجمعها وبور ووبار وانما شبهه بالوبر تحقيرا له ورواه بعضهم بفتح الباء من وبر الابل تحقيرا له ايضا والصحيح الاول (ه) ومنه حديث مجاهد في الوبر شاة يعني اذا قتلها المحرم لان لها كرشا وهي تجتر وفي حديث نعمان الاسلمي بينا هو يرعى بالوبرة هو بفتح الواو وسكون الباء ناحية من اعراض المدينة وقيل هي قرية ذات نخل **(وبش)** فيه ان قريشا وبشت لحرب رسول الله اوباشا اي جمعت لهم جموعا من قبائل شتى وهم الاوباش والاوشاب (ه) وفي حديث كعب في التورية ان رجلا من قريش اوبش (ه)

الثنايا يمحل في المقت أي ظاهر الثنايا والوبش البياض الذي يكون في الأظفار **وبص** في حديث العهد على الذرية ثم أعجبه
وبيص ما بين عيني داود عليه السلام الوبيص البريق وقد وبص الشيء يبص وبيصا ومنه الحديث رأيت وبيص الطيب في مفارق
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ومنه حديث الحسن لا يلقى المؤمن إلا شاحبا ولا يلقى المنافق إلا وبيصا أي براقا
وقد تكرر في الحديث **وبط** فيه اللهم لا تبطني بعد إذ رفعتني أي لا تهني وتضعني وبط ووبطت الرجل أو ضعت قدره
والوابط الخسيس الضعيف والجبان **وبق** في حديث الصراط ومنهم الموبق أي المهلك يقال وبق يبق ووبق يوبق
فهو وبق إذا هلك وأوبقه غيره فهو موبق ومنه حديث علي رضه فمنهم الغرق الوبق ومنه الحديث ولو فعل الموبقات
أي الذنوب المهلكات وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا **وبل** فيه كل بناء وبال على صاحبه الوبال في الأصل
الثقل والمكروه ويريد به في الحديث العذاب في الآخرة وقد تكرر في الحديث وفي حديث العرنيين فاستوبلوا المدينة
أي استوخموها ولم توافق أبدانهم يقال هذه أرض وبلة أي وبئة وخمة ومنه الحديث أن بني قريظة نزلوا أرضا غملة
وبلة وفي حديث النخعي كل مال أديت زكاته فقد ذهبت وبلته أي ذهبت مضرته وإثمه وهو من الوبال
ويروى بالهمزة على القلب وقد تقدم وفي حديث علي رضه أهدى رجل للحسن والحسين رضي الله عنهما ولم يهد لابن
الحنفية فأومأ علي إلى وابلة محمد ثم تمثل وما شر الثلاثة أم عمرو بصاحبك الذي لا تصبحينا الوابلة طرف العضد
في الكتف وطرف الفخذ في الورك وجمعها أوابل **وبه** فيه رب أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله
لأبره أي لا يبالى به ولا يلتفت إليه يقال ما وبهت له بفتح الباء وكسرها وبها وبها بالسكون والفتح وأصل الواو الهمزة

باب الواو مع التاء

وتر فيه إن الله وتر يحب الوتر فأوتروا الوتر الفرد بكسر الواو وفتحها فالله واحد
في ذاته لا يقبل الانقسام والتجزئة واحد في صفاته لا شبه له ولا مثل واحد في أفعاله فلا شريك له ولا معين يحب
الوتر أي يثيب عليه ويقبله من عامله وقوله أوتروا أمر بصلاة الوتر وهو أن يصلي مثنى مثنى ثم يصلي في آخرها ركعة مفردة
ويضيفها إلى ما قبلها من الركعات ومنه الحديث إذا استجمرت فأوتر أي اجعل الحجارة التي تستنجي بها فردا إما واحدة
أو ثلاثا أو خمسا وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه حديث الدعاء اللهم واتر بين ميرتهم أي لا تقطع الميرة عنهم واجعلها
تصل إليهم مرة بعد مرة ومنه حديث أبي هريرة لا بأس أن يواتر قضاء رمضان أي يفرق فيصوم يوما ويفطر يوما ولا يلزم التتابع
فيه فيقضيه وترا وترا وفي كتاب هشام إلى عامله أن أصب لي ناقة مواترة هي التي تضع قوائمها بالأرض وترا وترا
عند البروك ولا تزج نفسها زجا فيشق على راكبها وكان بهشام فتق وفيه من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله
أي نقص يقال وترته إذا نقصته فكأنك جعلته وترا بعد أن كان كثيرا وقيل هو من الوتر الجناية التي يجنيها الرجل
على غيره من قتل أو نهب أو سبي فشبه ما يلحق من فاتته صلاة العصر بمن قتل حميمه أو سلب أهله وماله ويروى بنصب
الأهل ورفعه فمن نصب جعله مفعولا ثانيا لوتر وأضمر فيها مفعولا لم يسم فاعله عائدا إلى الذي فاتته الصلاة ومن رفع

لم يضمر وأقام الأهل مقام ما لم يسم فاعله لأنهم المصابون المأخوذون فمن رد النقص إلى الرجل نصبهما ومن رده إلى الأهل
والمال رفعهما ومنه حديث محمد بن مسلمة أنا الموتور الثائر أي صاحب الوتر الطالب بالثأر والموتور المفعول ومنه الحديث
قلدوا الخيل ولا تقلدوها الأوتار هي جمع وتر بالكسر وهي الجناية أي لا تطلبوا عليها الأوتار التي وترتم بها في الجاهلية
وقيل هو جمع وتر القوس وقد تقدم مبسوطا في حرف القاف ومن الأول حديث علي رضه يصف أبا بكر فأدركت أوتار ما طلبوه
وفي حديث عبد الرحمن في الشورى لا تغمدوا السيوف عن أعدائكم فتوتروا ثأركم قال الأزهري هو من الوتر
يقول إذا أغمدتم سيوفكم توترون فلأنه إذا أصبتم بولي أوجبتم ذلك والثأر ههنا العدو لأنه موضع الثأر المعنى لا توهنوا وأعدى
الوتر في أنفسكم وحديث الأحنف إنها الخيل لو كانوا يضربونها على الأوتار ومن الثاني الحديث من عقد لحيته أو تقلد
وترا كانوا يزعمون أن التقلد بالأوتار يرد العين ويدفع عنهم المكاره فنهوا عن ذلك ومنه الحديث أمر أن تقطع الأوتار
من أعناق الخيل كانوا يقلدونها بها لأجل ذلك وفيه اعملوا ولن يتركم الله أعمالكم أي لن ينقصكم من أعمالكم شيئا
يقال وتره يتره ترة إذا نقصه ومنه الحديث من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة أي نقص والهاء فيه عوض
من الواو المحذوفة وقيل أراد بالترة ههنا التبعة وفي حديث العباس كان عمر لي جارا وكان يصوم النهار ويقوم
الليل فلما ولي قلت لأنظرن إلى عمله فلم يزل على وتيرة واحدة أي طريقة واحدة مطردة يدوم عليها وفي حديث
زيد في الوترة ثلث الدية هي وترة الأنف الحاجزة بين المنخرين **وتغ** في حديث الإمارة حتى يكون عمله هو الذي
يطلقه أو يوتغه أي يهلكه يقال وتغ يوتغ وتغا وأوتغه غيره ومنه الحديث فإنه لا يوتغ إلا نفسه **وتن** في حديث
النبي صلى الله عليه وسلم والفضل يقول أخي رجلي قطعت وتيني أي كاد يسلم على الوتين عرق في القلب إذا انقطع مات
صاحبه وفي حديث ذي الثدية موتن اليد هو من أيتنت المرأة إذا جاءت بولدها يتنا وهو الذي تخرج رجلاه قبل رأسه
فقلبت الواو الهمزة والمشهور في الرواية مودن بالدال وفيه أما تيماء فعين جارية وأما خيبر فماء واتن أي دائم

باب الواو مع الثاء

وثأ فيه فوثئت رجلي أي أصابها وهن دون الخلع والكسر يقال وثئت رجله فهي
موثوءة ووثأتها أنا وقد يترك الهمز **وثب** فيه أتاه عامر بن الطفيل فوثبه وسادة أي ألقاها له وأقعده عليها والوثاب
الفراش بلغة حمير ومنه حديث فارعة أخت أمية بن أبي الصلت قالت قدم أخي من سفر فوثب على سريري
أي قعد عليه واستقر والوثوب في غير لغة حمير النهوض والقيام وفي حديث علي رضه يوم صفين قدم للوثبة يدا وأخر للنكوص
رجلا أي إن أصاب فرصة نهض إليها وإلا رجع وترك ومنه حديث هذيل أيتوثب أبو بكر على وصي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ود أبو بكر أنه وجد عهدا من رسول الله فخزم أنفه بخزامة أي يستولي عليه ويظلمه معناه لو كان علي معهودا إليه بالخلافة لكان في أبي بكر من الطاعة والانقياد
إليه ما يكون في الجمل الضعيف الذليل المنقاد بخزامته **وثر** فيه نهى عن ميثرة الأرجوان الميثرة بالكسر مفعلة من الوثارة يقال وثر وثارة
فهو وثير أي وطيء لين وأصلها موثرة فقلبت الواو ياء لكسرة الميم وهي من مراكب العجم تعمل من حرير أو ديباج والأرجوان

صبغ احمر ويتخذ كالفراش الصغير ويحشى بقطن او صوف يجعلها الراكب تحته على الرحال فوق الجمال ويدخل فيه مياثر
السروج لان النهي يشمل كل ميثرة حمرا سواء كانت على رحل او سرج س ومنه حديث ابن عباس قال لعمر لو تخذت فراشا
اوثر منه اى اوطأ والين س وحديث ابن عمرو وعيينة بن حصين ما استفرشتها بيضاء عربية ولا انصفها وثيرة وثق في
حديث كعب بن مالك ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام اى تحالفنا و
تعاهدنا والتواثق تفاعل منه والميثاق العهد مفعال من الوثاق وهو في الاصل حبل او قيد يشد به الاسير والدابة ومنه
حديث ذي المشعار لنا من ذلك ما سلموا بالميثاق والامانة اى انهم مامونون على صدقات اموالهم بما اخذ عليهم من الميثاق فلا يبعث
اليهم مصدق ولا عاشر وقد تكرر في الحديث وفي حديث معاذ وابي موسى فراى رجلا موثقا اى ماسورا مشدودا في الوثاق
ومنه حديث الدعاء واخلع وثائق افئدتهم جمع وثاق او وثيقة س وثم فيه انه كان لا يثم التكبير اى لا يكسره بل
ياتي به تاما والوثم الكسر والدق اى يتم لفظه على جهة التعظيم مع مطابقة اللسان والقلب وفيه والذي اخرج العذق
من الجريمة والنار من الوثيمة الوثيمة الحجر المكسور وثن فيه شارب الخمر كعابد وثن الفرق بين الوثن والصنم كل ماله جثة
معمولة من جواهر الارض او من الخشب والحجارة كصورة الآدمي تعمل وتنصب فتعبد والصنم الصورة بلا جثة ومنهم من لم يفرق بينهما
واطلقهما على المعنيين وقد يطلق الوثن على غير الصورة ومنه حديث عدي بن حاتم قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وفي
عنقي صليب من ذهب فقال الق هذا الوثن عنك **باب الواو مع الجيم** ش وجا في حديث النكاح فمن لم يستطع فعليه
بالصوم فانه له وجاء الوجاء ان ترض انثيا الفحل رضا شديدا يذهب شهوة الجماع ويتنزل في قطعه منزلة الخصي
وقد وجئ وجاء فهو موجوء وقيل هو ان توجأ العروق والخصيتان بحالهما اراد ان الصوم يقطع النكاح كما يقطعه
الوجاء وروى وجا بوزن عصا يريد التعب والحفا وذلك بعيد س ومنه الحديث انه ضحى بكبشين موجوءين اى خصيين ومنهم
من يرويه موجأين بوزن مكرمين وهو خطا ومنهم من يرويه موجيين بغير همز على التخفيف ويكون من وجيته وجيا فهو موجي وفيه فليأخذ
سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن اى فليدقهن وبه سميت الوجيئة س وفي حديث ابي راشد كنت في منائح اهلي انزي
منها بعيرا فوجأته بحديدة يقال وجأته بالسكين وغيرها وجأ اذا ضربته بها ومنه حديث ابي هريرة من قتل نفسه بحديدة فحديدته
في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم س وجب فيه غسل الجمعة واجب على كل محتلم قال الخطابي معناه وجوب
الاختيار والاستحباب دون وجوب الفرض واللزوم وانما شبهه بالواجب تاكيدا كما يقول الرجل لصاحبه حقك علي
واجب وكان الحسن يراه لازما وحكي ذلك عن مالك يقال وجب الشيء يجب وجوبا اذا ثبت ولزم والواجب والفرض عند
الشافعي سواء وهو كل ما يعاقب على تركه وفرق بينهما ابو حنيفة فالفرض عنده آكد من الواجب ه وفيه من فعل كذا وكذا فقد
اوجب يقال اوجب الرجل اذا فعل فعلا وجبت له به الجنة او النار ه ومنه الحديث انهم اتوه فقالوا ان صاحبا
لنا اوجب اى ركب خطيئة استوجب بها النار والحديث الآخر اوجب طلحة اى عمل عملا اوجب له الجنة وحديث معاذ اوجب ذو

ذو الثلاثة والاثنين اى من قدم ثلاثة من الولد او اثنين وجبت له الجنة ومنه حديث طلحة كلمة سمعتها من رسول الله صلعم
موجبة لم اسأله عنها فقال عمر انا اعلم ما هي لا اله الا الله اى كلمة اوجبت لقائلها الجنة جمعها موجبات ومنه الحديث اللهم
اني اسألك موجبات رحمتك وحديث النخعي كانوا يرون المشي الى المسجد في الليلة ذات المطر والريح انها موجبة س
ومنه الحديث انه مر برجلين يتبايعان شاة فقال احدهما والله لا ازيد على كذا وقال الآخر والله لا انقص من كذا فقال
قد اوجب احدهما اى حنث واوجب الاثم والكفارة على نفسه ومنه حديث عمر انه اوجب نجيبا اى اهداه في حج او عمرة كانه الزم
نفسه به والنجيب من خيار الابل ه وفيه انه عاد عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب فصاح النساء وبكين فجعل ابن عتيك
يسكتهن فقال دعهن فاذا وجب فلا تبكين باكية قالوا وما الوجوب قال اذا مات ومنه حديث ابي بكر فاذا اوجب ونضب
عمره واصل الوجوب السقوط والوقوع ومنه حديث الضحية فلما وجبت جنوبها اى سقطت الى الارض لان المستحب
ان تنحر الابل قياما معقلة س ومنه حديث علي رض سمعت لها وجبة قلبه خفقانه يقال وجب القلب يجب
وجيبا اذا خفق وفي حديث ابي عبيدة ومعاذ انا نحذرك يوما تجب فيه القلوب س وفي حديث سعيد لولا اصوات
السافرة لسمعتم وجبة الشمس اى سقوطها مع المغيب والوجبة السقطة مع الهدة س ومنه حديث صلة فاذا بوجبة
هي صوت السقوط وفيه كنت آكل الوجبة وانجو الوجبة الوجبة الاكلة في اليوم والليلة مرة واحدة س ومنه حديث
الحسن في كفارة اليمين يطعم عشرة مساكين وجبة واحدة ومنه حديث خالد بن معدان ان من اجاب وجبة ختان غفر له
س وفيه اذا كان البيع عن خيار فقد وجب اى تم ونفذ يقال وجب البيع يجب وجوبا واوجبه ايجابا اى لزم والزمه
يعني اذا قال بعد العقد اختر رد البيع او انفاذه فاختار الانفاذ لزم وان لم يفترقا س وفي حديث عبد الله بن غالب
انه كان اذا سجد تواجب الفتيان فيضعون على ظهره شيئا ويذهب احدهم الى الكلاء ويجيء وهو ساجد تواجبوا اى تراهنوا
كان بعضهم اوجب على بعض شيئا والكلاء بالمد والتشديد مربط السفن بالبصرة وهو بعيد منها وج فيه صيد وج
وعضاهه حرام محرم وج موضع بناحية الطائف وقيل هو اسم جامع لحصونها وقيل اسم واحد منها يحتمل ان يكون على
سبيل الحمى ويحتمل ان يكون حرمه في وقت معلوم ثم نسخ وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه حديث كعب ان وجا مقدس منه
عرج الرب الى السماء وجح في حديث عمر صلى صلاة الصبح فلما سلم قال من استطاع منكم فلا يصلين موجحا وفي
رواية فلا يصلين منكم موجحا قال الحربي هو من وجح يوجح وجحا اذا التجأ وقد اوجحه بوله فهو موجح اى كظه
وضيق عليه والموجح الذي يمسك الشيء ويمنعه وثوب موجح غليظ كثيف والموجح الذي يخفي الشيء من الوجاح وهو الستر
فشبه به ما يجده المحتقن من الامتلاء قال الزمخشري المحفوظ في الموجح تقديم الحاء على الجيم فان صحت الرواية فلعلها لغتان
ويروى الحديث بفتح الجيم وكسرها على المفعول والفاعل وجد في اسماء الله تعالى الواجد هو الغني الذي لا يفتقر وقد
وجد يجد جدة اى استغنى غنى لا فقر بعده ومنه الحديث لي الواجد يحل عقوبته وعرضه اى القادر على قضاء دينه وفي

قبل وما الموجح م

الايمان اي ما لك ولا تجد علي اي لا تغضب من سؤالي يقال وجد عليه يجد وجدا وموجدة ومنه الحديث لم يجد الصائم
على المفطر وقد تكرر في الحديث اسما وفعلا ومصدرا وفي حديث اللقطة ايها الناشد غيرك الواجد اي من وجد ضالته يجدها
وجدانا اذا رآها ولقيها وقد تكرر في الحديث ه وفي حديث ابن عمر وعيينة بن حصن والله ما بطنها بوالد ولا زوجها
بواجد اي انه لا يحبها يقال وجدت بفلانة وجدا اذا احببتها حبا شديدا ومنه الحديث فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه اي احبه
واغتبط به ه **وجر** في حديث عبد الله بن انيس فوجرته بالسيف وجرا اي طعنته والمعروف في الطعن اوجره الرمح
ولعله لغة فيه وفي حديث علي رضي الله عنه والمنجحر انجحار الضبة في جحرها والضبع في وجارها هو جحرها الذي تأوي اليه س ومنه
حديث الحسن لو كنت في وجار الضب لذكره لطلب الغزالة اذ احتفر امعن ومنه حديث الحجاج جئتك في مثل وجار
الضبع قال الخطابي هو خطأ وانما هو في مثل جار الضبع اي في مثل مطر يجر الضبع من وجارها حتى يخرجها منه ويشهد لذلك انه
جاء في رواية اخرى جئتك في ماء يجر الضبع ويستخرجها من وجارها ه **وجز** في حديث جرير قال له عليه الصلاة والسلام
اذا قلت فاوجز اي اسرع واقتصر وكلام وجز اي خفيف مقتصر واوجزته ايجازا وقد تكرر في الحديث **وجس** فيه
دخل الجنة فسمعت في جانبها وجسا فقيل هذا بلال الوجس الصوت الخفي وتوجس الشيء احس به فتسمع له ه ومنه حديث
الحسن وقد سئل عن ذلك فقال كانوا يكرهون الوجس **وجع** فيه لا تحل المسألة الا لذي دم موجع هو ان يتحمل دية
فيسعى فيها حتى يؤديها الى اولياء المقتول فان لم يؤدها قتل المتحمل عنه فيوجعه قتله وفيه مري بنيك يقلموا اظفارهم ان يوجعوا الضروع
اي لئلا يوجعوها اذا حلبوها باظفارهم **وجف** فيه لم يوجفوا عليه بخيل ولا ركاب الايجاف سرعة السير وقد اوجف دابته
يوجفها ايجافا اذا حثها ومنه الحديث ليس البر بالايجاف ومنه حديث علي رضي الله عنه فاوجف الذكر بلسانه اي حركه مسرعا
ومنه حديثه الآخر اهون سيرها فيه الوجيف وهو ضرب من السير سريع وقد وجف البعير يجف وجفا ووجيفا وقد تكرر
في الحديث **وجل** فيه وعظنا موعظة وجلت منها القلوب الوجل الفزع وقد وجل يوجل وييجل فهو وجل وقد تكرر في
الحديث **وجم** ه في حديث ابي بكر انه لقي طلحة فقال ما لي اراك واجما اي مهتما والواجم الذي اسكته الهم وعلته الكآبة وقد وجم
يجم وجوما وقيل الوجوم الحزن **وجن** في حديث سطيح ترفعني وجنا وتهوي بي وجن وفي قصيد كعب بن زهير وجناء في
حرتيها للبصير بها عتق مبين وفيها ايضا علناة وجناء علكوم مذكرة الوجناء الغليظة الصلبة وقيل العظيمة الوجنتين س ومنه
حديث سواد بن مطرف واد الذعلب الوجناء س وفي حديث الاحنف كان ناتئ الوجنة من اعلى الخد **وجه** قد ذكرنا
كوجوه البقر اي يشبه بعضها بعضا لان وجوه البقر تتشابه كثيرا اراد انها فتن مشتبهة لا يدرى كيف يؤتى لها قال الزمخشري
وعندي ان المراد تأتي نواطح للناس ومن ثم قالوا نواطح الدهر لنوائبه س وفيه كانت وجوه بيوت اصحابه شارعة في المسجد
ولذا قيل لحد البيت الذي فيه الباب وجه الكعبة وفيه لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم اراد وجوه القلوب كحديثه
الآخر لا تختلفوا فتختلف قلوبكم اي هواها وارادتها وفيه وجهت وجهي للذي ... وجهها ... باستقبالها ومنه الحديث

ابن توجه اي تصلي وتوجه وجهك والحديث الآخر ووجه ههنا اي توجه به وقد تكرر في الحديث س وفي حديث ابي الدرداء
لا تفقه حتى ترى للقرآن وجوها اي ترى له معاني يحتملها فتهاب الاقدام عليها ه وفي حديث اهل البيت لا يحبنا الاحدب
الموجه هو صاحب الحدبتين من خلف ومن قدام وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة حين خرجت الى البصرة قد وجهت سدافته
اي اخذت وجها هتكت سترك فيه وقيل معناه ازلت سدافته وهي الحجاب من الموضع الذي امرت ان تلزميه
وجعلتها امامك والوجه مستقبل كل شيء س وفي حديث صلاة الخوف وطائفة وجاه العدو اي مقابلهم وحذاءهم
وتكسر الواو وتضم وفي رواية تجاه العدو والتاء بدل من الواو مثلها في تقاه وتخمة وقد تكرر في الحديث وفي حديث
كان لعلي رضي الله عنه وجه من الناس حياة فاطمة فلما ماتت فقدها بعدها

باب الواو مع الحاء

وحد في اسماء الله تعالى
الواحد هو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر قال الازهري والفرق بين الواحد والاحد ان الاحد بني لنفي ما يذكر معه من العدد
تقول ما جاءني احد والواحد اسم بني لمفتتح العدد تقول جاءني واحد من الناس ولا تقول جاءني احد فالواحد منفرد بالذات
في عدم المثل والنظير والاحد منفرد بالمعنى وقيل الواحد الذي لا يتجزى ولا يثنى ولا يقبل الانقسام ولا نظير له ولا مثل له
ولا يجمع هذين الوصفين الا الله تعالى س وفيه ان الله تعالى لم يرض بالوحدانية لاحد غيره شر امتي الوحداني المعجب بدينه المرائي
بعمله يريد بالوحداني المفارق للجماعة المتفرد بنفسه وهو منسوب الى الوحدة الانفراد بزيادة الالف والنون للمبالغة وفي حديث ابن الحنظلية
وكان رجلا متوحدا اي منفردا لا يخالط الناس ولا يجالسهم س ومنه حديث عائشة تصف عمر لله ام حفلت عليه ودرت
لقد اوحدت به اي ولدته وحيدا فريدا لا نظير له وفي حديث العيد فصلينا وحدانا اي منفردين جمع واحد كراكب وركبان
س وفي حديث حذيفة او لتصلن وحدانا وفي حديث عمر من يدلني على نسيج وحده س ومنه حديث عائشة تصف عمر
كان نسيج وحده يقال جلس وحده ورأيته وحده اي منفردا وهو منصوب عند اهل البصرة على الحال او المصدر وعند اهل
الكوفة على الظرف كانك قلت اوحدته برؤيتي ايحادا اي لم ار غيره وهو ابدا منصوب ولا يضاف الا في ثلاثة مواضع نسيج وحده
وهو مدح وجحيش وحده وعيير وحده وهما ذم وربما قالوا رجيل وحده كانك قلت نسيج افراده **وحر** فيه الصوم يذهب
وحر الصدر هو بالتحريك غشه ووساوسه وقيل الحقد والغيظ وقيل العداوة وقيل اشد الغضب وفي حديث
الملاعنة ان جاءت به احمر قصيرا مثل الوحرة فقد كذب عليها هي بالتحريك دويبة كالعظاءة تلزق بالارض **وحش**
فيه كان بين الاوس والخزرج قتال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآهم نادى يا ايها الناس اتقوا الله حق تقاته الآية
فوحشوا باسلحتهم واعتنق بعضهم بعضا اي رموها ه ومنه حديث علي رضي الله عنه انه لقي الخوارج فوحشوا برماحهم واستلوا
السيوف ومنه الحديث كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم من ذهب فوحش به بين ظهراني اصحابه فوحش الناس
بخواتيمهم ومنه الحديث الآخر انه اتاه سائل فاعطاه تمرة فوحش بها ه وفيه لقد بتنا وحشين ما لنا طعام يقال
رجل وحش بالسكون من قوم اوحاش اذا كان جائعا لا طعام له وقد اوحش اذا جاع وتوحش للدواء اذا احتمى له

وجاء في رواية الترمذي لقد بتنا ليلتنا هذه وحشى كأنما اجماعنا وحشى (ه) وفيه لا تحقرن شيئا من المعروف ولو ان تؤنس
الوحشان المغتم وقوم وحاشى وهو فعلان من الوحشة ضد الانس والوحشة الخلوة والهم واوحش المكان اذا صار وحشا
وكذلك توحش وقد وحش الرجل فاستوحش (س) وفي حديث عبد الله انه كان يمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الارض وحشا اي وحده ليس معه غيره ومنه حديث فاطمة بنت قيس انها كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها اي خلاء
لا ساكن به ومنه حديث المدينة فيجدانها وحشا كذا جاء في مسلم (س) ومنه حديث المبيت سئل عن المرأة وهي في وحش
من الارض (س) وفي حديث النجاشي فنفخ في احليل عمارة فاستوحش اي سحر حتى جن فصار يعدو مع الوحش في البرية حتى
مات وفي رواية فطار مع الوحش (س وحف) في حديث ابن انيس تناهى وحفها اي شعرها وحف ووحف اي كثير حسن
وقد وحف شعره بالضم (وحل) في حديث سراقة فوحل بي فرسي واني لفي جلد من الارض اي وقع بي في الوحل يريد كأنه يسير بي في
طين وانا في صلب من الارض ومنه حديث اسر عقبة بن ابي معيط فوحل به فرسه في جدد من الارض قال الجوهري الوحل
بالتحريك الطين الرقيق والوحل بالفتح المصدر وبالكسر المكان والوحل التسكين لغة رديئة ووحل بالكسر اذا وقع في
الوحل واوحله غيره اذا اوقعه فيه والجدد ما استوى من الارض (وحم) في حديث المولد فجعلت آمنة ام النبي صلى الله عليه وسلم
توحم اي تشتهي اشتهاء الحامل يقال وحمت توحم وحما والوحمى شهوة الوحام (وحوح) في شعر ابي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم حتى
يجالدكم عنه وحاوحة شيب صناديد لا تذعرهم الاسل هي جمع وحوح او وحواح وهو السيد والهاء فيه لتانيث الجمع ومنه
حديث الذي يعبر الصراط حبوا وهم اصحاب وحوح اي اصحاب من كان في الدنيا سيدا وهو كالحديث الآخر هلك اصحاب العقد
يعني الامراء ويجوز ان يكون من الوحوحة وهو صوت فيه بحوحة كانه يعني اصحاب الجدال والخصام والشغب في الاسواق وغيرها
ومنه حديث علي لقد شفا وحاوح صدري حسكم اياهم بالنصال (وحا) في حديث ابي بكر الوحا الوحا السرعة السرعة
ويمد ويقصر يقال توحيت توحيا اذا اسرعت وهو منصوب على الاغراء بفعل مضمر ومنه الحديث اذا اردت امرا فتدبر عاقبته فان كان
شرا فانته وان كان خيرا فتوحه اي اسرع اليه والهاء للسكت (س) وفي حديث الحارث الاعور قال علقمة قرأت القرآن
في سنتين فقال الحارث القرآن هين الوحي اشد منه اراد بالقرآن القراءة وبالوحي الكتابة والخط يقال وحيت الكتاب وحيا فانا واح
قال ابو موسى كذا ذكره عبد الغافر وانما المفهوم من كلام الحارث عند الاصحاب شيء تقوله الشيعة انه اوحى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخص به اهل البيت والله اعلم وقد تكرر ذكر الوحي في الحديث ويقع على الكتابة والاشارة والرسالة والالهام والكلام الخفي يقال وحيت اليه الكلام
واوحيت (باب الواو مع الخاء) (س وخد) في حديث وفاة لا ازداد لي قوما تجيبهم رواحلهم الوخد ضرب من سير الابل سريع يقال وخد
يخد وخدا (وفي حديث خيبر ذكر وخدة هو بفتح الواو وسكون الخاء قرية من قرى خيبر الحصينة بها نخل (ه وخز) فيه فانه وخز اخوانكم
من الجن الوخز الطعن ليس بنافذ ومنه حديث عمرو بن العاص ذكر الطاعون فقال انما هو وخز من الشيطان وفي رواية رجز (ه) وفي حديث
سليمان بن المغيرة قلت للحسن ارايت التمر والبسر ايجمع بينهما قال لا قلت البسر الذي يكون فيه الوخز اي القليل من الارطاب شبهه في قلته

بالوخز

بالوخز في جنب الرطب (وخش) في حديث ابن عباس وان قرني الكبش معلق في الكعبة قد وخش وفي رواية ان راسه
معلق بقرنيه في الكعبة وخش اي يبس وتضاءل يقال وخش الشيء بالضم وخوشة اي صار رديا والوخش من الناس الرذل
يستوي فيه المذكر والمؤنث والواحد والجمع (وخط) في حديث معاذ كان في جنازة فلما دفن الميت قال انتم الان حين
حتى يسمع وخط نعالكم اي خفقها وصوتها على الارض (ه) ومنه حديث ابي امامة فلما سمع وخط نعالنا (وخف) (ه) في حديث
سلمان لما احتضر دعا بمسك ثم قال لامراته اوخفيه في تور وانضحيه حول فراشي اي اضربيه بالماء ومنه قيل للخطمي
المضروب بالماء وخيف ومنه حديث النخعي يوخف للميت سدر فيغسل به ومنه قيل للاناء الذي يوخف فيه ميخف (ه) ومنه
حديث ابي هريرة انه قال للحسن بن علي رضي الله عنهما اكشف لي عن الموضع الذي كان يقبله رسول الله صلى الله عليه وسلم منك
فكشف له عن سرته كانها مخف لجين اي مدهن فضة واصله من وخف الخطمي [illegible] بكسر الميم (وخم) في حديث
ام زرع لا مخافة ولا وخامة اي لا ثقل فيها يقال وخم الطعام اذا ثقل فلم يستمرأ فهو وخيم وقد تكون الوخامة في المعاني
يقال هذا الامر وخيم العاقبة اي ثقيل رديء ومنه حديث العرنيين واستوخموا المدينة اي استثقلوها ولم يوافق هواؤها ابدانهم
والحديث الآخر فاستوخمنا هذه الارض (ه وخا) فيه قال لهما اذهبا فتوخيا واستهما اي اقصدا الحق فيما تصنعانه من القسمة
وليأخذ كل واحد منكما ما تخرجه القرعة من القسمة يقال توخيت الشيء اتوخاه توخيا اذا قصدت اليه وتعمدت فعله وتحريت
فيه وقد تكرر ذكره في الحديث (باب الواو مع الدال) (ودج) في حديث الشهداء اوداجهم تشخب دما هي ما احاط بالعنق من العروق
التي يقطعها الذابح واحدها ودج بالتحريك وقيل الودجان عرقان غليظان عن جانبي ثغرة النحر ومنه الحديث كل ما افرى
الاوداج والحديث الآخر فاستفرغ اوداجه (ودد) في اسماء الله تعالى الودود وهو فعول بمعنى مفعول من الود المحبة يقال وددت الرجل
اوده ودا اذا احببته فالله تعالى مودود اي محبوب في قلوب اوليائه او هو فعول بمعنى فاعل اي انه يحب عباده الصالحين بمعنى يرضى
عنهم (ه) وفي حديث ابن عمر ان ابا هذا كان ودا لعمر هو على حذف المضاف تقديره كان ذا ود لعمر اي صديقا وان كانت الواو مكسورة
فلا يحتاج الى حذف فان الود بالكسر الصديق وفي حديث الحسن فان وافق قول عملا فآخه واوده اي احببه وصادقه فاظهر
الادغام للامر على لغة الحجاز وفيه عليكم بتعلم العربية فانها تدل على المروءة وتزيد في المودة يريد مودة المشاكلة (ودس) في
حديث خزيمة وذكر السنة فقال وايبست الودس هو ما اخرجت الارض من النبات يقال ما احسن ودسها قال الجوهري الودس
اول نبات الارض (ودع) (ه) فيه لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن على قلوبهم اي عن تركهم اياها والتخلف عنها
يقال ودع الشيء يدعه ودعا اذا تركه والنحاة يقولون ان العرب اماتوا ماضي يدع ومصدره واستغنوا عنه بترك والنبي صلى الله عليه وسلم
افصح وانما يحمل قولهم على قلة استعماله فهو شاذ في الاستعمال صحيح في القياس وقد جاء في غير حديث حتى قرئ به قوله تعالى ما ودعك
ربك وما قلى بالتخفيف (ه) ومنه الحديث اذا لم ينكر الناس المنكر فقد تودع منهم اي اسلموا الى ما استحقوه من النكير عليهم وتركوا
وما استحبوه من المعاصي حتى يكثروا منها فيستوجبوا العقوبة وهو من المجاز لان المعتني باصلاح شان الرجل اذا يئس من صلاحه تركه

واستراح من معاناة النصب معه ويجوز ان يكون من قولهم تودع الشيء اي صانه في ميدع يعني قرصا روائح يحفظ منهم
ويتصونون كما يتوقى شرار الناس ومنه حديث علي رضه اذا اثنت الامة الشيء ما اضطرت تودع منها ومنه الحديث اتركوا اهل الدواب
سالمة اي تركوها وقيل هو عليه السلام يحتاج الى تركها وهو افتعل من ودع الضم يدعه ودعة اي سكن وترفه وايتدع
فهو متدع اي صاحب دعة او من ودع اذا ترك يقال اتدع واتدع على القلب والادغام والاظهار ومنه الحديث سعي عبد الله
ابن ابي سرح على ثوب مخرق فلما انصرف دعا له بثوب فقال لي ودعه يخلطك هذا الودعة به يريد التي فرغ له ليك
في اوقات الاحتفال والتزين والتوديع ان يجعل ثوبا وقاية ثوب آخر وان يجعله ايضا في صوان يصونه به وفي حديث الخرص
اذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع قال الخطابي ذهب بعض اهل العلم الى انه يترك لهم من عرض
المال توسعة عليهم لانه ان اخذ الحق منهم مستوفى اضر بهم فانه يكون منها الساقطة والهالكة وما ياكله الطير والناس وكان
عمر يأمر الخراص بذلك وقال بعض العلماء لا يترك لهم شيء شائع من جملة النخل بل يفرد لهم نخلات معدودة قد علم مقدار ثمرها
بالخرص وقيل معناه انهم اذا لم يرضوا بخرصكم فدعوا لهم الثلث والربع ليتصرفوا فيه ويضمنوا حقه ويتركوا الباقي الى ان يجف
فيؤخذ حقه لا انه يترك لهم بلا عوض ولا اخراج ه ومنه الحديث دع داعي اللبن اي اترك منه في الضرع شيئا يستنزل اللبن
ولا تستقص حلبها ه وفي حديث طهفة لكم يا بني نهد ودائع الشرك اي العهود والمواثيق يقال توادع الفريقان اذا اعطى كل
واحد منهما الآخر عهدا ان لا يغزوه واسم ذلك العهد الوديع تقول اعطيته وديعا اي عهدا وقيل يحتمل ان يريد بها ما كان
يستودع من اموال الكفار الذين لم يدخلوا في الاسلام اراد احلالها لهم لانها مال كافر قدر عليه من غير عهد ولا شرط ويدل عليه
قوله في الحديث ما لم يكن عهد ولا موعد ومنه الحديث انه وادع بني فلان اي صالحهم وسالمهم على ترك الحرب والاذى وحقيقة الموادعة
المتاركة اي يدع كل واحد منهما ما هو فيه ومنه الحديث وكان كعب القرظي موادعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث الطعام غير مكفي ولا
مودع ولا مستغنى عنه ربنا اي غير متروك الطاعة وقيل هو من الوداع واليه يرجع وفي شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم من قبلها
طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق المستودع المكان الذي يجعل فيه الوديعة يقال استودعته وديعة
اذا استحفظته اياها واراد به الموضع الذي كان به آدم وحوا من الجنة وقيل اراد به الرحم س وفيه من تعلق ودعة
لا ودع الله له الودع بالتحريك والسكون جمع ودعة وهو شيء ابيض يجلب من البحر يعلق في حلوق الصبيان وغيرهم وانما نهى عنها
لانهم كانوا يعلقونها مخافة العين وقوله لا ودع الله له اي لا جعله في دعة وسكون وقيل هو لفظ مبني من الودعة اي
لا خفف الله عنه ما يخافه س ودف فيه في الوداف الغسل الوداف الذي يقطر من الذكر فوق المذي وقد ودف الشحم وغيره
اذا سال وقطر ومنه الحديث في الاداف الدية يعني الذكر سماه بما يقطر منه مجازا وقلب الواو همزة وقد تقدم ودق في حديث
ابن عباس فنزل جبريل عليه السلام على فرس ودوق اي يشتهي الفحل وقد ودقت واستودقت فهي ودوق وديق س
وفي حديث علي رضه فان هلكت فرقوا ودنتم لهم حياة وديق اي حرب شديدة وهو من الودق والوداق

الحرص على طلب الفحل لان الحرب توصف باللقاح وقيل هو من الودق المطر يقال للحرب الشديدة ذات ودق تشبيها بسحاب ذات
مطر شديد يقول س وفي حديث زياد في يوم مطير ذي ودقة اي ذي مطر وابلا شديد ما يكون من المطر الظاهر ودك في حديث
الاضاحي ويحملون منها الودك هو دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه وقد تكرر في الحديث ودن في حديث مصعب بن
عمير وعليه قطعة نمرة قد وصلها باهاب قد ودنه اي بله بماء ليخضع ويلين يقال ودنت القد والجلد ادنه اذا بللته ودنا
وودانا فهو مودون ومنه حديث ظبيان ان ودانا كانت لبني اسرائيل غرسوها انه اراد بالودان مواضع الندى والماء
التي تصلح للغراس ه وفي حديث ذي الثدية انه كان مودون اليد وفي رواية مودن اليد اي ناقص اليد صغيرها يقال ودنت
الشيء واودنته اذا نقصته وصغرته س ودا في حديث القسامة فوداه من ابل الصدقة اي اعطى ديته يقال وديت القتيل اديه
دية اذا اعطيت ديته واتديت اي اخذت ديته والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة وجمعها ديات س ومنه الحديث
ان احبوا قادوا وان احبوا ودوا اي ان شاءوا اقتصوا وان شاءوا اخذوا الدية وهي مفاعلة من الدية وقد تكرر في الحديث
وفي حديث ما ينقض الوضوء ذكر الودي هو بسكون الدال وكسرها وتشديد الياء البلل اللزج الذي يخرج من الذكر بعد البول
يقال ودى ولا يقال اودى وقيل التشديد اصح وافصح من السكون س وفي حديث طهفة مات الودي اي يبس من شدة
الجدب والقحط الودي بتشديد الياء صغار النخل الواحدة ودية س ومنه حديث ابي هريرة لم يشغلني عن النبي صلى الله عليه وسلم
غرس الودي وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن عوف واودى سمعه الا ندايا اي اودى اي هلك يريد به صممه وذهاب سمعه
باب الواو مع الذال وذا فيه ان رجلا قام فنال من عثمان فوذأه عبد الله بن سلام فاتذأ اي زجره فانزجر
وهو في الاصل العيب والحقارة وذح في حديث علي رضه اما والله ليسلطن عليكم غلام ثقيف الذيال الميال ايها ابا وذحة
الوذحة بالتحريك الخنفساء من الوذح وهو ما يتعلق بالية الشاة من البعر فيجف الواحدة وذحة يقال وذحت الشاة
توذح وذحا وبعضهم يقوله بالخاء س ومنه حديث الحجاج انه رأى خنفساء فقال قاتل الله اقواما يزعمون ان هذا
من خلق الله فقيل مم هي قال من وذح ابليس وذر فيه فاتينا بثريدة كثيرة الوذر اي كثيرة قطع اللحم والوذرة بالتسكين
ايضا جمعها ومنه حديث عثمان انه رفع اليه رجل قال لآخر يا ابن شامة الوذر هذا القول من سباب العرب وذمهم يريدون
يا ابن شامة المذاكير يعنون الزنا كانها كانت تشم كمرا مختلفة والذكر قطعة من بدن صاحبه وقيل اراد بها
القلف جمع قلفة الذكر لانها تقطع س وفيه شر النساء الوذرة المذرة وهي التي لا تستحيي عند الجماع ه وفي حديث
ام زرع اني اخاف ان لا اذره اي اخاف ان لا اترك صفته ولا اقطعها من طولها وقيل معناه اخاف ان لا اقدر على تركه
وفراقه لان اولادي منه والعرب لا يقولون منه وذره ولا وذر وذرا ولا واذر وانما تقول يذره تركا وهو تارك وذف فيه انه
نهى عن التوذف الى المدينة اي قصد مخرجه وهو كما يقال حرصا ان مخرجه ونحوه والتوذف مقاربة الخطو
والتبختر في المشي وقيل الاسراع ومنه حديث الحجاج خرج يتوذف حتى دخل على اسماء وذل في حديث عمرو قال لمعاوية

ما زلت أرمّ أمرك بوذائله هي جمع وذيلة وهي السبيكة من الفضة يريد زينته وحسنه قال الزمخشري أراد بالوذائل
جمع وذيلة وهي المرآة بلغة هذيل مثّل بها آراءه التي كان يراها المعروفة وأنها أشباه المرايا يرى فيها وجوه صلاح أمره
واستقامة ملكه أي ما زلت أرمّ أمرك بالآراء الصائبة والتدابير التي يستصلح الملك بمثلها (وذم) في حديث الشيطان
فوضعت يدي على وذمته الوذمة بالتحريك سير يقدّ طولا وجمعه وذام ويعمل منه قلادة توضع في أعناق
الكلاب لتربط بها فشبه الشيطان بالكلب وأراد تمكنه منه كما يتمكن القابض على قلادة الكلب ه ومنه حديث أبي هريرة في سؤاله
عن كلب الصيد فقال إذا وذمته وأرسلته وذكرت اسم الله فكل أي إذا شددت في عنقه سيرا يعرف به أنه معلم مؤدب ومنه
حديث عمر ربط كميه بوذمة أي بسير وحديث عائشة تصف أباها وذم السقاء أي شده بالوذمة وفي رواية أخرى وأوذم
العطلة تريد الدلو التي كانت معطلة عن الاستقاء لعدم عراها وانقطاع سيورها وفي حديث علي رضه لئن وليت
بني أمية لأنفضنّهم نفض القصاب الوذام التربة أراد بالوذام الحزز من الكرش أو الكبد الساقطة في التراب والقصاب
ينفضها وقد تقدم في حرف التاء مبسوطا (باب الواو مع الراء) (ورب) فيه وإن بايعتهم واربوك أي خادعوك من الورب
وهو الفساد وقد ورب يورب ويجوز أن يكون من الأرب وهو الدهاء وقلب الهمزة واوا (ورث) في أسماء الله تعالى الوارث
هو الذي يرث الخلائق ويبقى بعد فنائهم س ومنه الحديث اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني أي أبقهما صحيحين
سليمين إلى أن أموت وقيل أراد بقاءهما وقوتهما عند الكبر وانحلال القوى النفسانية فيكون السمع والبصر وارثي
سائر القوى والباقيين بعدها وقيل أراد بالسمع وعي ما يسمع والعمل به وبالبصر الاعتبار بما يرى وفي رواية واجعله
الوارث مني فرد الهاء إلى الإمتاع فلذلك وحده وفيه أنه أمر أن يورّث دور المهاجرين النساء تخصيص النساء بتوريث
فاختار لهن م الدور يشبه أن يكون على معنى القسمة بين الورثة وخصهن بها لأنهن بالمدينة غرائب لا عشيرة لهن فاختار لهن المنازل
للسكنى ويجوز أن يكون الدور في أيديهن على سبيل الرفق بهن لا التمليك كما كانت حجر النبي صلى الله عليه وسلم في أيدي
نسائه بعده (ورد) فيه اتقوا البراز في الموارد أي المجاري والطرق إلى الماء واحدها مورد وهو مفعل من الورود
يقال وردت الماء أرده ورودا إذا حضرته لتشرب والورد الماء الذي ترد عليه ه ومنه حديث أبي بكر أخذ بلسانه وقال هذا
أوردني الموارد أراد الموارد المهلكة واحدتها موردة قاله الهروي وفيه كان الحسن وابن سيرين يقرآن القرآن من أوله
إلى آخره ويكرهان الأوراد الأوراد جمع ورد بالكسر وهو الجزء يقال قرأت وردي وكانوا أحدثوا أن جعلوا القرآن أجزاء
كل جزء منها فيه سور مختلفة على غير التأليف حتى يعدلوا بين الأجزاء ويسووها وكانوا يسمونها الأوراد وفي صفة المغيرة
منتفخة الوريد هو العرق الذي في صفحة العنق ينتفخ عند الغضب وهما وريدان يصفها بسوء الخلق وكثرة الغضب (ورس)
فيه وعليه ملحفة ورسية الورس نبت أصفر يصبغ به وقد أورس المكان فهو وارس والقياس مورس وقد تكرر
ذكره في الحديث والورسية المصبوغة به س وفي حديث الحسين رضه أنه استسقى فأخرج إليه قدح ورسي مفضض

هو المعول من الجيش الصار الأصفر فشبه به لصفرته (ورض) فيه لا صيام لمن لم يورّض من الليل أي لم ينوه يقال ورّضت
الصوم وأرضته إذا عزمت عليه والأصل الهمز وقد تقدم (ورط) في حديث الزكاة لا خلاط ولا وراط الوراط أن تجعل
الغنم في وهدة من الأرض لتخفى على المصدق مأخوذ من الورطة وهي الهوة العميقة في الأرض ثم استعير للناس إذا وقعوا
في بلية يعسر المخرج منها وقيل الوراط أن يغيب إبله وغنمه في إبل غيره وغنمه وقيل هو أن يقول الرجل للمصدق عند فلان
صدقة وليست عنده فهو الوراط والإيراط يقال تورط وأورط وفي حديث ابن عمر إن من ورطات الأمور التي لا مخرج منها سفك
الدم الحرام بغير حله (ورع) فيه ملاك الدين الورع الورع في الأصل الكف عن المحارم والتحرج منه يقال ورع الرجل يرع بالكسر
فيهما ورعا ورعة فهو ورع وتورع من كذا ثم استعير للكف عن المباح والحلال وينقسم إلى ه ومنه حديث عمر ورّع اللص
ولا تراعه أي إذا رأيته في منزلك فاكففه وادفعه بما استطعت ولا تراعه أي لا تنتظر فيه شيئا ولا تنتظر ما يكون منه وكل
شيء كففته فقد ورّعته ه ومنه حديثه الآخر قال للسائب ورّع عني في الدرهم والدرهمين أي كف عني الخصم بأن تقضي بينهم
وتنوب عني في ذلك ه وحديثه الآخر وإذا أشفى ورع أي إذا أشرف على معصية كف وفي حديث الحسن ازدحموا عليه فرأى
منهم رعة سيئة فقال اللهم إليك يريد بالرعة ههنا الاحتشام والكف عن سوء الأدب أي لم يحسنوا ذلك يقال ورع
يرع رعة مثل وثق يثق ثقة ومنه حديث الدعاء وأعذني من سوء الرعة أي من سوء الكف عما لا ينبغي س ومنه حديث
ابن عوف وبنهيه يرعون أي يكفون وحديث قيس بن عاصم فلا يورع رجل عن جمل يختطمه أي يكف ويمنع ه وفيه كان
أبو بكر وعمر يتوارعان عليا أي يستبرانه والموارعة المناطقة والمكالمة (ورق) في حديث الملاعنة إن جاءت به
أورق جعدا الأورق الأسمر والورقة السمرة يقال جمل أورق وناقة ورقاء ومنه حديث ابن الأكوع خرجت أنا ورجل من قومي
وهو على ناقة ورقاء وحديث قس على جمل أورق وفيه أنه قال لعمار أنت طيب الورق أراد بالورق نسله تشبيها بورق الشجر
لخروجها منها وورق القوم أحداثهم وفي حديث عرفجة لما قطع أنفه اتخذ أنفا من ورق فأنتن عليه فاتخذ أنفا من ذهب الورق
بكسر الراء الفضة وقد تسكن وحكى القتيبي عن الأصمعي أنه إنما اتخذ أنفا من ورق بفتح الراء أراد الرق الذي يكتب فيه
لأن الفضة لا تنتن قال وكنت أحسب أن قول الأصمعي إن الفضة لا تنتن صحيحا حتى أخبرني بعض أهل الخبرة أن الذهب
لا يبليه الثرى ولا يصديه الندى ولا تنقصه الأرض ولا تأكله النار فأما الفضة فإنها تبلى وتصدى ويعلوها
السواد وتنتن ه وفي ذكر الكافر في النار وفخذه مثل ورقان هو بوزن قطران جبل أسود بين العرج والرويثة على يمين المار
من المدينة إلى مكة ومنه الحديث رجلان من مزينة ينزلان جبلا من جبال العرب يقال له ورقان فيحشر الناس ولا يعلمان
(ورك) فيه كره أن يسجد الرجل متوركا هو أن يرفع وركيه إذا سجد حتى يفحش في ذلك وقيل هو أن يلصق أليتيه بعقبيه في
السجود قال الأزهري التورك في الصلاة ضربان سنة ومكروه أما السنة فأن ينحي رجليه في التشهد الأخير ويلصق مقعدته
بالأرض وهو من وضع الورك عليها والورك ما فوق الفخذ وهي مؤنثة وأما المكروه فأن يضع يديه على وركيه في الصلاة وهو قائم

وقد تورّعنه ۞ ومنه حديث مجاهد كان لا يرى بأسا ان يتورّك الرجل على رجله اليمنى في الارض المستحيلة في الصلوة اي يضع
وركه على رجله والمستحيلة غير المستوية ومنه حديث النخعي انه كان يكره التورّك في الصلوة ومنه الحديث لعلك من الذين يصلّون
على اوراكهم فسّر بانه الذي يسجد ولا يرتفع عن الارض ويعلي وركه ولكنه يفرّج ركبتيه فكانه يعتمد على وركه س وفيه
جاءت فاطمة متوركة الحسن اي حاملة على وركها س وفيه انه ذكر فتنة تكون فقال ثم يصطلح الناس على رجل كورك
على ضلع اي يصطلحون على امر واهٍ لا نظام له ولا استقامة لان الورك لا يستقيم على الضلع ولا يتركب عليه لاختلاف
ما بينهما وبعده وفيه حتى ان رأس ناقته ليصيب مورك رحله المورك والموركة المرفقة التي تكون عند قادمة الرحل يضع
الراكب رجله عليها ليستريح من وضع رجله في الركاب اراد انه كان قد بالغ في جذب رأسها اليه ليكفّها عن السير ۞ وفي حديث
عمر انه كان ينهى ان يجعل في وراك صليب الوراك ثوب ينسج وحده يزيّن به الرحل وقيل هي النمرقة التي تلبس مقدم الرحل
ثم تثنى تحته ۞ وفي حديث النخعي في الرجل يستحلف انكان مظلوما فورّك الى شيء جزى عنه التورّك في اليمين نيّة
ينويها الحالف غير ما ينويه مستحلفه من وركت في الوادي اذا عدلت فيه وذهبت ورم فيه انه قام حتى ورمت
قدماه اي انتفخت من طول قيامه في صلوة الليل يقال ورم يرم والقياس يورم وهو احد ما جاء على هذا البناء ومنه
حديث ابي بكر وليت اموركم خيركم فكلكم ورم انفه على ان يكون له الامر من دونه اي امتلأ وانتفخ من ذلك غضبا وخصّ الانف
بالذكر لانه موضع الانفة والكبر كما يقال شمخ بانفه ومنه قول الشاعر ولا يهاج اذا ما انفه ورما وره في حديث الاحنف
قال لله الحباب والله انك لضئيل وان امك لورهاء الوره بالتحريك الخرق في كل عمل وقيل الحمق ورجل اوره اذا كان
احمق هوجا وقد وره يوره ورا فيه كان اذا اراد سفرا ورّى بغيره اي ستره وكنى عنه واوهم انه يريد غيره واصله من
الوراء اي القى البيان وراء ظهره ومنه حديث الشفاعة يقول ابراهيم اني كنت خليلا من وراء وراء هكذا يروى مبنيا على الفتح اي
من خلف حجاب ومنه حديث معقل انه حدّث ابن زياد بحديث فقال أشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم او من
وراء وراء اي ممن جاء خلفه وبعده وفي حديث الشعبي قال لرجل رآه مع صبي أهذا ابنك قال ابن ابني قال هو ابنك
من الوراء يقال لولد الولد الوراء ۞ وفيه لان يمتلئ جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلئ شعرا هو من الوري الداء يقال
وُري يُورى فهو موري اذا اصاب جوفه الداء قال الازهري الوري مثال الرمي داء يداخل الجوف يقال رجل موري
غير مهموز وقال الفراء هو الوري بفتح الراء وقال ثعلب هو بالسكون المصدر وبالفتح الاسم وقال الجوهري ورى القيح جوفه
يريه وريا اكله وقال قوم معناه حتى يصيب رئته وانكره غيرهم لان الرئة مهموزة واذا بنيت منه فعلا قلت رآه يرآه فهو مرئي وقال
الازهري ان الرئة اصلها من ورى وهي محذوفة منه يقال وريت الرجل فهو موري اذا اصبت رئته والمشهور
في الرئة الهمز س وفي حديث تزويج خديجة نفخت فأورت يقال ورى الزند يري اذا خرجت ناره واوراه غيره اذا
استخرج ناره والزند الواري الذي تظهر ناره سريعا قال الحربي كان ينبغي ان يقول قدحت فاورت ۞ ومنه حديث علي رضي حتى أورى قبسا

لقابس اي اظهر نورا من الحق لطالب الهدى س وفي حديث فتح اصبهان تبعث الى اهل البصرة فيورّون هو من وريت النار
توريةً اذا استخرجتها واستوريت فلانا رأيا سألته ان يستخرج لي رأيا ويحتمل ان يكون من التورية عن الشيء وهو الكناية
عنه ۞ وفي حديث عمران ان امرأة شكت اليه كدوحا في ذراعيها من احتراش الضباب فقال لو اخذت الضب فوريته ثم دعوت
بمكتفة فثملته كان اشبع وريته اي روّغته في الدهن والدسم من قولك لحم وارٍ اي سمين ومنه حديث الصدقة
وفي الشوى الوري مسنة فعيل بمعنى فاعل باب الواو مع الزاي وزر فيه لا تزر وازرة وزر اخرى الوزر
الحمل والثقل واكثر ما يطلق في الحديث على الذنب والاثم يقال وزر يزر فهو وازر اذا حمل ما يثقل ظهره من الاشياء المثقلة
ومن الذنوب وجمعه اوزار ومنه الحديث حتى وضعت الحرب اوزارها اي انقضى امرها وخفّت اثقالها فلم يبق قتال
ومنه الحديث ارجعن مأزورات غير مأجورات اي غير آثمات وقياسه موزورات يقال وزر فهو موزور وانما قال
مأزورات للازدواج بمأجورات وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا ۞ وفي حديث السقيفة نحن الامراء وانتم الوزراء
جمع وزير وهو الذي يوازره فيحمل عنه ما حمّله من الاثقال والذي يلتجئ الامير الى رأيه وتدبيره فهو ملجأ له ومفزع
وزع ۞ فيه من يزع السلطان اكثر ممن يزع القرآن اي من يكفّ عن ارتكاب العظائم مخافة السلطان اكثر ممن
يزع القرآن اي ... مخافة القرآن والله تعالى يقال وزعه يزعه وزعا فهو وازع اذا كفّه ومنعه
س ومنه الحديث ان ابليس رأى جبريل يوم بدر يزع الملائكة اي يرتّبهم ويسوّيهم ويصفّهم للحرب فكأنه يكفّهم عن التفرّق
والانتشار س ومنه حديث ابي بكر ان المغيرة رجل وازع يريد انه صالح للتقدم على الجيش وتدبير امرهم وترتيبهم
في القتال س ومنه حديث ابي بكر شكا اليه بعض عماله ليقتص منه فقال أقيد من وزعة الله الوزعة جمع وازع وهو الذي
يكفّ الناس ويحبس اولهم على آخرهم اراد اقيد من الذين يكفّون الناس عن الاقدام على الشر وفي رواية ان عمر قال لابي بكر اقصّ
هذا من هذا بانفه فقال انا لا اقصّ من وزعة الله فامسك ۞ ومنه حديث الحسن لما ولي القضاء قال لا بد للناس من
وزعة اي من يكفّ بعضهم عن بعض يعني السلطان واصحابه س وفي حديث قيس بن عاصم لا يوزع رجل عن جمل يخطبه اي
لا يمنع هكذا ذكره ابو موسى في الواو مع الزاي وذكره الهروي في الواو مع الراء وقد تقدم ۞ وفي حديث جابر انه ردّ الكشف
عن وجه ابي لما قتل والنبي ينظر اليّ فلا يزعني اي لا ينهاني ولا يكفّني وفيه انه حلق شعره في الحج ووزعه بين الناس اي فرّقه
وقسمه بينهم وقد وزّعته اوزّعه توزيعا وفي حديث الضحايا الى غنيمة فتوزّعوها اي اقتسموها بينهم ومنه حديث عمر انه خرج
ليلة في شهر رمضان والناس اوزاع اي متفرقون اراد انهم كانوا يتنفّلون فيه بعد صلوة العشاء متفرّقين ومنه شعر حسان
بضرب كايزاع المخاض مشاشه جعل الايزاع موضع التوزيع وهو التفريق واراد بالمشاش هاهنا البول وقيل هو بالغين المعجمة
وهو بمعناه وفيه انه كان موزعا بالسواك اي مولعا به وقد اوزع بالشيء يوزع اذا اعتاده واكثر منه والهم ومنه قولهم في
الدعاء اللهم اوزعني شكر نعمتك اي الهمني واولعني وزغ س فيه انه امر بقتل الوزغ جمع وزغة بالتحريك وهي

التي يقال لها سام ابرص وجمعها اوزاغ ووزغان ومنه حديث عائشة لما احرق بيت المقدس كانت الاوزاغ تنفخه
وحديث ام شريك انها استامرت النبي صلى الله عليه وسلم في قتل الوزغان فامرها بذلك ه وفيه ان الحكم بن ابي
العاص ابا مروان حاكى رسول الله من خلفه فعلم بذلك فقال هكذا فلتكن فاصابه مكانه وزغ لم يفارقه اي رعشة
وهي ساكنة الزاي وفي رواية قال لما رآه اللهم اجعل به وزغا فرجف مكانه وارتعش (وزن) ه فيه انه نهى عن بيع الثمار
قبل ان توزن وفي رواية حتى توزن اي تحزر وتخرص سماه وزنا لان الخارص يحزرها ويقدرها فيكون كالوزن لها
ووجه النهي لامرين احدهما تحصين الاموال والثاني انه اذا اباحها قبل ظهور الصلاح بشرط القطع وقبل الخرص سقط
حقوق الفقراء منها لان الله اوجب اخراجها وقت الحصاد (وزا) ومنه حديث ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن قال ابو البختري وازينا العدو وصاففناهم المؤازاة المقابلة والمواجهة
والاصل فيه الهمزة يوازيه اذا حاذيته قال الجوهري ولا تقل وازيته وغيره اجازه على تخفيف الهمزة وقلبها وهذا
انما يصح اذا انفتحت وانضم ما قبلها نحو جون وسؤال فيصح في المؤازاة ولا يصح في وازينا الا ان يكون قبلها ضمة من كلمة
اخرى كقراءة ابي عمرو السفهاء ولا انهم

باب الواو مع السين

(وسد) فيه قال لعدي بن حاتم ان وسادك
اذا لعريض الوساد والوسادة المخدة والجمع وسائد وقد وسدته الشيء فتوسده اذا جعلته تحت راسه فكنى بالوسادة
عن النوم لانه مظنته اراد ان نومك اذا كثير وكنى بذلك عن عرض قفاه وعظم راسه وذلك دليل الغباوة وتشهد له الرواية
الاخرى انك لعريض القفا ه ومنه الحديث انه ذكر عنده شريح الحضرمي فقال ذاك رجل لا يتوسد القرآن يحتمل ان يكون
مدحا وذما فالمدح معناه انه لا ينام الليل عن القرآن ولم يتهجد به فيكون القرآن متوسدا معه بل هو يداوم قراءته
ويحافظ عليها والذم معناه لا يحفظ من القرآن شيئا ولا يديم قراءته فاذا نام لم يتوسد معه القرآن واراد بالتوسد
النوم ومن الاول الحديث لا توسدوا القرآن واتلوه حق تلاوته ه والحديث الآخر من قرأ ثلاث آيات في ليلة لم يكن
متوسدا للقرآن ومن الثاني حديث ابي الدرداء قال له رجل اني اريد ان اطلب العلم واخشى ان اضيعه فقال لان تتوسد العلم
خير لك من ان تتوسد الجهل وفيه اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة اي اسند وجعل في غير اهله يعني اذا سود
وشرف غير المستحق للسيادة والشرف وقيل هو من الوسادة اي اذا وضعت وسادة الملك والامر والنهي لغير مستحقها
وتكون الى بمعنى اللام (وسط) فيه الجالس وسط الحلقة ملعون الوسط بالسكون يقال فيما كان متفرق الاجزاء غير متصل
كالناس والدواب وغير ذلك فاذا كان متصل الاجزاء كالدار والراس فهو بالفتح وقيل كل منهما يقع موقع الآخر وكانه الاشبه
وانما لعن الجالس وسط الحلقة لانه لا بد وان يستدبر بعض المحيطين به فيؤذيهم فيلعنونه ويذمونه وفيه خير الامور اوسطها
كل خصلة محمودة فلها طرفان مذمومان فان السخاء وسط بين البخل والتبذير والشجاعة وسط بين الجبن والتهور والانسان
مامور ان يتجنب كل وصف مذموم وتجنبه بالتعري منه والبعد عنه فكلما ازداد منه بعدا ازداد منه تعريا وابعد الجهات والمقادير

والمعاني من كل طرفين وسطهما وهو غاية البعد عنهما فاذا كان في الوسط فقد بعد عن الاطراف المذمومة بقدر الامكان
س وفيه الوالد اوسط ابواب الجنة اي خيرها يقال هو من اوسط قومه اي خيارهم س ومنه الحديث انه كان من اوسط قومه
اي من اشرفهم واحسبهم وقد وسط وساطة فهو وسيط ومنه حديث انظروا رجلا وسيطا اي حسيبا في قومه
(وسع) في اسماء الله تعالى الواسع هو الذي وسع غناه كل فقير ورحمته كل شيء يقال وسعه الشيء يسعه سعة فهو
واسع ووسع بالضم وساعة فهو وسيع والوسع والسعة الجدة والطاقة س ومنه الحديث انكم لن تسعوا الناس
باموالكم فسعوهم باخلاقكم اي لا تتسع اموالكم لعطائهم فوسعوا اخلاقكم لصحبتهم ه ومنه حديث جابر فضرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم عجز جملي وكان فيه قطاف فانطلق اوسع جمل ركبته قط اي اعجل جمل سيرا يقال جمل وساع بالفتح
اي واسع الخطو سريع السير ومنه حديث هشام يصف ناقة انها لميساع اي واسعة الخطو وهو مفعال بالكسر (وسق)
فيه ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة الوسق بالفتح ستون صاعا وهو ثلثمائة وعشرون رطلا عند اهل العراق على اختلافهم
في مقدار الصاع والمد والاصل في الوسق الحمل وكل شيء وسقته فقد حملته والوسق ايضا ضم الشيء الى الشيء ه ومنه حديث احد
استوسقوا كما يستوسق جرب الغنم اي استجمعوا وانضموا ه والحديث الآخر ان رجلا كان يجيء للمسلمين ويقول استوسقوا وحديث
النجاشي واستوسق عليه امر الحبشة اي اجتمعوا على طاعته واستقر الملك فيه (وسل) في حديث الاذان اللهم آت محمدا الوسيلة
هي في الاصل ما يتوسل به الى الشيء ويتقرب به وجمعها وسائل يقال وسل اليه وسيلة وتوسل والمراد به في الحديث القرب من الله تعالى
وقيل هي الشفاعة يوم القيامة وقيل هي منزلة من منازل الجنة كذا جاء في الحديث (وسم) في صفته صلى الله عليه وسلم وسيم قسيم الوسامة
الحسن الوضيء الثابت وقد وسم يوسم وسامة فهو وسيم ومنه حديث عمر لحفصة لا يغرك ان كانت جارتك اوسم منك
اي احسن يعني عائشة والضرة تسمى جارة س وفي حديث الحسن والحسين رضي الله عنهما انهما كانا يخضبان بالوسمة
هي نبت وقيل شجر باليمن يخضب بورقه الشعر اسود س وفيه انه لبث عشر سنين يتبع الحاج
بالمواسم هي جمع موسم وهو الوقت الذي يجتمع فيه الحاج كل سنة كانه وسم بذلك الوسم وهو مفعل منه اسم للزمان لانه معلم
لهم يقال وسمه يسمه وسما وسمة اذا اثر فيه بكي ومنه الحديث انه كان يسم ابل الصدقة اي يعلم عليها بالكي ومنه الحديث
وفي يده الميسم هي الحديدة التي يكوى بها واصله موسم فقلبت الواو ياء لكسرة الميم س وفيه على كل ميسم من الانسان صدقة
هكذا جاء في رواية فان كان محفوظا فالمراد به ان على كل عضو موسوم بصنع الله صدقة هكذا فسر س وفيه بئس لعمر الله
عمل الشيخ المتوسم والشاب المتلوم المتوسم المتحلي بسمة الشيوخ (وسن) وفيه وتوقظ الوسنان اي النائم الذي ليس بمستغرق في نومه والوسن
اول النوم وقد وسن يوسن سنة فهو وسن ووسنان والهاء في السنة عوض من الواو المحذوفة س ومنه حديث عمر ان رجلا تزوج
جارية شابة فغلبه وتم بجلدها فشهدت انها مكرهة تغشاها وهي وسنى فهدا اي نائمة (وسوس) فيه الحمد لله الذي رد كيده
الى الوسوسة هي حديث النفس والافكار ورجل موسوس اذا غلبت عليه الوسوسة وقد وسوست اليه نفسه وسوسة ووسواسا

بالكسر وهو بالفتح الاثم والوسواس ايضا اسم الشيطان ووسوس اذا تكلم بكلام لم يبينه ومنه حديث عثمان لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوس ناس وكنت فيمن وسوس يريد انه اختلط كلامه ودهش بموته

باب الواو مع الشين

(وشب) في حديث الحديبية قال له عروة بن مسعود الثقفي انى لارى اشوابا من الناس لخليق ان يفروا ويدعوك الاشواب والاوباش والاوشاب الاخلاط من الناس والرعاع (وشج) في حديث خزيمة وافت اصول الوشيج هو ما التف من الشجر اراد ان السنة افنت اصولها اذ لم يبق في الارض ثرى ومنه حديث علي رضه وتمكنت من سويداء قلوبهم وشيجة جفنا الوشيجة عرق الشجرة وليف يفتل ثم يشد به ما يحمل والوشيج جمع وشيجة ووشجت العروق والاغصان اذا اشتبكت ومنه حديث علي رضه ووشج بينها وبين ازواجها اي خلط والف يقال وشج الله بينهم توشيجا (وشح) فيه انه كان يتوشح بثوبه اي يتغشى به والاصل فيه من الوشاح وهو شيء ينسج عريضا من اديم وربما رصع بالجوهر والخرز وتشده المرأة بين عاتقيها وكشحيها ويقال فيه وشاح واشاح ومنه حديث عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوشحني وينال من راسي اي يعانقني ويقبلني س وفي حديث الآخر لا عدمت رجلا وشحك هذا الوشاح اي ضربك هذه الضربة في موضع الوشاح س ومنه حديث المرأة السوداء ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا على انه من دارة الكفر نجاني كان لقوم وشاح ففقدوه فاتهموها به وكانت الحدأة اخذته فالقته اليهم وفيه كانت للنبي صلى الله عليه وسلم درع تسمى ذات الوشاح (وشر) فيه لعن الواشرة والموتشرة الواشرة المرأة التي تحدد اسنانها وترقق اطرافها تفعله المرأة الكبيرة تتشبه بالشواب والموتشرة التي تأمر من يفعل بها ذلك وكأنه من وشرت الخشبة بالميشار غير مهموز لغة في اشرت (وشظ) في حديث الشعبي كان الاول يقول ابا لكم والوشايظ هم السفلة واحدهم وشيظ قال الجوهري الوشيظ لفيف من الناس ليس اصلهم واحدا وبنو فلان وشيظة في قومهم اي حشو فيهم (وشع) فيه والمسجد يومئذ وشيع بسعف وخشب الوشيع شريجة من السعف تلقى على خشب السقف والجمع وشائع وقيل الوشيع خص يبنى لرئيس العسكر يشرف منه على عسكره ومنه الحديث كان ابو بكر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوشيع يوم بدر اي في العريش (وشق) فيه انه اتي بوشيقة يابسة من لحم صيد فقال اني حرام الوشيقة ان يؤخذ اللحم فيغلى قليلا ولا ينضج ويحمل في الاسفار وقيل هي القديد وقد وشقت اللحم واتشقته ومنه حديث عائشة اهديت له وشيقة قديد ظبي فردها وتجمع على وشق ووشائق ومنه حديث ابي عبيد كنا نتزود من وشيق الحج ومنه حديث جيش الخبط وتزودنا من لحمه وشائق وفي حديث حذيفة ان المسلمين اخطأوا باليمان فجعلوا يضربونه باسيافهم وهو يقول ابي ابي فلم يفهموه حتى انتهوا اليه وقد تواشقوه باسيافهم اي قطعوه وشائق كما يقطع اللحم اذا قدد (وشك) قد تكرر في الحديث يوشك ان يكون كذا وكذا اي يقرب ويدنو ويسرع يقال اوشك يوشك ايشاكا فهو موشك وقد وشك وشكا ووشاكة س ومنه حديث عائشة يوشك من الفيئة اي سريع الرجوع منه والوشيك السريع والقريب (وشل) في حديث علي رضه بمال هضب وعيون وشلة الوشل الماء القليل وقد وشل يشل وشلانا ومنه حديث الحجاج

قال الحفار حفر له بئرا احسفت ام اوشلت اي انبطت كثيرا ام قليلا (وشم) فيه لعن الواشمة والمستوشمة وفي رواية والموتشمة الوشم ان يغرز الجلد بابرة ثم يحشى بكحل او نيل فيزرق اثره او يخضر وقد وشمت تشم وشما فهي واشمة والمستوشمة والموتشمة التي يفعل بها ذلك س وفي حديث ابي بكر لما استخلف عمر اشرف من كنيف واسماء بنت عميس موشومة اليد اي منقوشة اليد بالحناء وفي حديث علي رضه والله ما كتمت وشمة اي كلمة حكاها الجوهري عن ابن السكيت ما عصيته وشمة اي كلمة (وشوش) في حديث سجود السهو فلما انفتل توشوش القوم الوشوشة كلام مختلط حتى لا يكاد يفهم (وشى) في حديث عفيف خرجت اشي بسعد الى عمر يقال وشى به يشي وشاية اذا نم عليه وسعى به فهو واش وجمعه وشاة واصله استخراج الحديث باللطف والسؤال ومنه حديث الافك كان يستوشيه ويجمعه اي يستخرج الحديث بالبحث عنه ومنه حديث الزهري كان يستوشي الحديث س وحديث عمر والمرأة العجوز اجاءتني النائبة الى استيشاء الاباعد والجاني الدهر الداهي اي مسألة الاباعد واستخراج ما في ايديهم وفيه فدق عنقه الى عجب ذنبه فاتشى العظم اذا ابل من كسر كان به يعني انه برأ مع اعوجاج حصل فيه

باب الواو مع الصاد

(وصب) في حديث عائشة انا وصبت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي مرضته والوصب دوام الوجع ولزومه كمرضته من المرض اي دبرته في مرضه وقد يطلق الوصب على التعب والفتور في البدن ومنه حديث فارعة اخت امية قال لها هل تجدين شيئا قالت لا الا توصيبا اي فتورا (وصد) في حديث اصحاب الغار فوقع الجبل على باب الكهف فاوصده اي سده يقال اوصدت الباب وآصدته اذا اغلقته ويروى بالطاء (وصر) في حديث شريح ان هذا اشترى مني ارضا وقبض وصرها فلا هو يرد الى الوصر ولا هو يعطيني الثمن الوصر بالكسر كتاب الشراء والاصل فيه الاصر وهو العهد فقلبت الهمزة واوا وسمي كتاب الشراء به لما فيه من العهد وقد روي بالهمزة على الاصل (وصع) فيه ان العرش على منكب اسرافيل وانه ليتواضع لله حتى يصير مثل الوصع يروى بفتح الصاد وسكونها وهو طائر اصغر من العصفور والجمع وصعان (وصف) فيه نهى عن بيع المواصفة هو ان يبيع ما ليس عنده ثم يبتاعه فيدفعه الى المشتري قيل له ذلك لانه باع بالصفة من غير نظر ولا حيازة ملك وفي حديث عمر ان لا يشف فانه يصف يريد الثوب الرقيق ان لم يبن منه الجسد فانه لرقته يصف البدن فيظهر منه حجم الاعضاء فشبه ذلك بالصفة وفيه وموت يصيب الناس حتى يكون البيت بالوصيف الوصيف العبد والامة والوصيفة وجمعها وصفاء ووصائف يريد يكثر الموت حتى يصير موضع قبر يشترى بعبد من كثرة الموتى وقبر الميت بيته ومنه حديث ام ايمن انها كانت وصيفة لعبد المطلب اي امة (وصل) فيه من اراد ان يطول عمره فليصل رحمه قد تكرر في الحديث ذكر صلة الرحم وهي كناية عن الاحسان الى الاقربين من ذوي النسب والاصهار والتعطف عليهم والرفق بهم والرعاية لاحوالهم وكذلك ان بعدوا واساؤوا وقطع الرحم ضد ذلك كله يقال وصل رحمه يصلها وصلا وصلة والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة فكانه بالاحسان اليهم قد وصل ما بينه وبينهم من علاقة القرابة والصهر وفيه ذكر الوصيلة هي الشاة اذا ولدت ستة

ابطن اثنين وولدت في السابعة ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها فاحلوا لبنها للرجال وحرموه على النساء وقيل ان كان
السابع ذكرا ذبح واكل منه الرجال والنساء وان كانت انثى تركت مع الغنم وان كان ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها ولم يذبح
وكان لبنها حراما على النساء و في حديث ابن مسعود اذا كنت في الوصيلة فاعط راحلتك حظها من العمارة والخصب
وقيل الارض ذات الكلأ يتصل بالاخرى مثلها و في حديث عمرو قال لمعوية ما زلت ارم امرك بوذائله واصله بوصائله
هي ثياب حمر مخططة يمانية وقيل اراد بالوصائل ما يوصل به الشيء يقول ما زلت ادبر امرك بما يجب ان يوصل به من الامور التي
لا غنى به عنها او اراد انه زين امره وحسنه كانه البسه الوصائل ه ومنه الحديث ان اول من كسا الكعبة كسوة كاملة تبع
كساها الانطاع ثم كساها الوصائل اي حبر اليمن س ه وفيه لعن الواصلة والمستوصلة الواصلة التي تصل شعرها بشعر
آخر زورا والمستوصلة التي تأمر من يفعل بها ذلك وروي عن عائشة انها قالت ليست الواصلة بالتي تعنون ولا باس
ان تعرى المرأة عن الشعر فتصل قرنا من قرونها صوفا اسود وانما الواصلة التي تكون بغيا في شبيبتها فاذا اسنت وصلتها
بالقيادة قال احمد بن حنبل لما ذكر له ذلك ما سمعت باعجب من ذلك س وفيه نهى عن الوصال في الصوم هو ان لا يفطر
يومين او اياما و فيه نهى عن المواصلة في الصلوة وقال ان امرا واصل في الصلوة خرج منها صفرا قال عبد الله بن احمد
ابن حنبل ما كنا ندري ما المواصلة في الصلوة حتى قدم علينا الشافعي فمضى اليه فسأله عن اشياء وكان مما سأله عن
المواصلة في الصلوة فقال الشافعي هي في مواضع منها ان يقول الامام ولا الضالين فيقول من خلفه آمين معا ولكن
يقولها بعد ان يسكت الامام ومنها ان يصل القراءة بالتكبير ومنها السلام عليكم ورحمة الله فيصلها بالتسليمة
الثانية الاولى فرض والثانية سنة فلا يجمع بينهما ومنها اذا كبر الامام فلا يكبر معه حتى يسبقه ولو بواو ومنها ان يصل
القراءة بتكبير الركوع و في حديث جابر انه اشترى مني بعيرا واعطاني وصلا من ذهب اي صلة وهبة كأنه ما يتصل به
او يصل في معاشه ووصله اذا اعطاه مالا والصلة الجائزة والعطية ه و في حديث عتبة والمقدام انهما كانا اسلما فتوصلا
بالمشركين حتى خرجا الى عبيدة بن الحارث اي اريا هم انهما معهم حتى خرجا الى المسلمين وتوصلا بمعنى توسلا وتقربا ه وفي
حديث النعمان بن مقرن انه لما حمل على العدو ما وصلنا كتفيه حتى ضرب في القوم اي لم نتصل به ولم نقرب حتى حمل عليهم من السرعة
وفي الحديث رأيت سببا واصلا من السماء الى الارض اي موصولا فاعل بمعنى مفعول كماء دافق كذا شرح ولا يحمل على بابه بعد و في حديث على
صلوا السيوف بالخطا والرماح بالنبل اي اذا قصرت السيوف عن الضريبة فتقدموا تلحقوا واذا لم تلحقهم الرماح فارموهم بالنبل ومن
احسن ما قيل في هذا المعنى قول زهير يطعنهم ما ارتموا حتى اذا طعنوا ضاربهم فاذا ما ضاربوا اعتنقا ه وفي صفته صلى الله عليه وسلم
انه كان فعم الاوصال اي ممتلئ الاعضاء الواحد وصل وفيه كان اسم نبله صلى الله عليه وسلم الموتصلة سميت بها تفاؤلا بوصولها
الى العدو والموتصلة لغة قريش فانها لا تدغم هذه الواو واشباهها في التاء فتقول موتصل وموتفق وموتعد ونحو ذلك وغيرهم
يدغم فيقول متصل ومتفق ومتعد ه وفيه من اتصل فاعضوه اي من ادعى دعوى الجاهلية وهي قولهم يا لفلان فاعضوه اي قولوا

اعضض

اعضض اير ابيك ثم يوصل اليه واتصل اذا انتمى ه ومنه حديث ابي انه اعض انسانا اتصل ص م ه فيه ولا نام حتى يصبح ثقيلا
موهما الوصم الفترة والكسل والتواني ه ومنه كتاب وائل بن حجر لا توصيم في الدين اي لا تفتروا في اقامة الحدود ولا تحابوا فيها
ومنه حديث فارعة اخت امية قالت له هل تجد شيئا قال لا الا توصيما في جسدي ثم تغشم

باب الواو مع الضاد وضأ

س قد تكرر في الحديث ذكر الوضوء والوضوء والوضوء بالفتح الماء الذي يتوضأ به كالفطور والسحور لما يفطر عليه ويتسحر به
والوضوء بالضم التوضؤ والفعل نفسه يقول توضأت اتوضأ توضؤا ووضوءا وقد اثبت سيبويه الوضوء والطهور والوقود
بالفتح في المصادر فهي تقع على الاسم والمصدر واصل الكلمة من الوضاءة وهي الحسن ووضوء الصلوة معروف وقد يراد به
غسل بعض الاعضاء ه ومنه حديث الحسن الوضوء بعد الطعام ينفي الفقر وقبله ينفي اللمم ه ومنه حديث قتادة من غسل
يده فقد توضأ و في حديث عائشة لقلما كانت امرأة وضيئة عند رجل يحبها الوضاءة الحسن والبهجة يقال وضؤت
فهي وضيئة ومنه حديث عمر لحفصة لا يغرك ان كانت جارتك هي اوضأ منك اي احسن وضح فيه كان يرفع يديه في
السجود حتى يبين وضح ابطيه اي البياض الذي تحتهما وذلك للمبالغة في رفعهما وتجافيهما عن الجنبين والوضح البياض
من كل شيء ه ومنه حديث عمر صوموا من الوضح الى الوضح اي من الضوء الى الضوء وقيل من الهلال الى الهلال وهو الوجه لان سياق الحديث
يدل عليه وتمامه فان خفي عليكم فاتموا العدة ثلثين يوما س ومنه الحديث انه بصيام الاواضح يريد ايام الليالي الاواضح
اي البيض جمع واضحة وهي ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر والاصل وواضح فقلبت الواو الاولى همزة س ومنه الحديث
غيروا الوضح اي الشيب يعني اخضبوه س ومنه الحديث جاءه رجل بكفه وضح اي برص و في حديث الشجاج ذكر الموضحة في
احاديث كثيرة وهي التي تبدي وضح العظم اي بياضه والجمع المواضح والذي فرض فيها خمس من الابل هي ما كان منها في الرأس
والوجه فاما الموضحة في غيرهما ففيها الحكومة وفيه ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها هي نوع من الحلي يعمل من الفضة سميت
بها لبياضها واحدها وضح ه وفيه كان يلعب مع الصبيان بعظم وضاح هي لعبة لصبيان الاعراب وقد تقدم في حرف العين
وضاح صلى الوضح الظهر س وفيه تحلوا الوضح تضاحكها اي تطلعون ضاحكين والوضح ضحك الاسنان
الوضح وعد الضحك فقال من ابن ومه اي من اين طلعت ه وضر فيه ان عبد الرحمن بن عوف جاء وعليه وضر من صفرة
ما اي لطخ من خلوق او طيب له لون وذلك من فعل العروس اذا دخل على زوجته والوضر الاثر من غير الطيب ومنه الحديث فجعل
ياكل ويتتبع باللقمة وضر الصحفة اي دسمها واثر الطعام فيها ومنه حديث ام هانئ فسكبت له في صحفة اني لارى فيها وضر العجين ه
وضع في حديث الحج واوضع في وادي محسر يقال وضع البعير يضع وضعا واوضعه راكبه ايضاعا اذا حمله على سرعة السير ومنه حديث
عمر انك والله سقعت الحاجب واوضعت بالراكب اي حملته على ان يوضع مركوبه ومنه حديث حذيفة بن اسيد شر الناس في الفتنة
الراكب الموضع اي المسرع فيها وقد تكرر في الحديث ه وفيه من رفع السلاح ثم وضعه فدمه هدر وفي رواية من شهر سيفه ثم وضعه
اي من قاتل به يعني في الفتنة يقال وضع الشيء من يده يضعه وضعا اذا القاه فكأنه القاه في الضريبة ومنه قول سديف للسفاح فضع

السيف وارفع السوط حتى لا نرى فوقها اموياً اى ضع السيف فى المضروب وارفع السوط لتضربه وفيه ان الملائكة
تضع اجنحتها لطالب العلم اى تفرشها لتكون تحت قدميه اذا مشى وقد تقدم معناه مستوفى فى حرف الجيم س وفيه ان الله واضع
يده لمسىء الليل ليتوب بالنهار ولمسىء النهار ليتوب بالليل اراد بالوضع ههنا البسط وقد صرح به فى الرواية الاخرى ان الله باسط
يده لمسىء الليل وهو مجاز فى البسط واليد كوضع اجنحة الملائكة وقيل اراد بالوضع الامهال وترك المعاجلة بالعقوبة يقال
وضع يده عن فلان اذا كف عنه وتكون اللام بمعنى عن اى يضعها عنه او لام الاجل اى يكفها لاجله والمعنى فى الحديث انه يتقاضى
المذنبين بالتوبة ليقبلها منهم ومنه حديث عمر انه وضع يده فى كشحى وقال ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يجزيه ووضع اليد
كناية عن الجد فى العمل س وفيه ينزل عيسى بن مريم فيضع الجزية اى يحمل الناس على دين الاسلام فلا يبقى ذمى تجرى عليه الجزية وقيل
اراد انه لا يبقى فقير محتاج لاستغناء الناس بكثرة الاموال فتوضع الجزية وتسقط لانها انما شرعت لتزيد فى مصالح المسلمين
وتقوية لهم فاذا لم يبق محتاج لم تؤخذ ه وفيه من انظر معسراً او وضع له اى حط عنه من اصل الدين شيئا ومنه الحديث
واذا احدهما يستوضع الآخر ويسترفقه اى يستحطه من دينه وفى حديث سعد ان كان احدنا ليضع كما تضع الشاة اراد ان نجوهم كان
يخرج ليبسه من اكلهم ورق السمر وعدم الغذاء المألوف ه وفى حديث طهفة لكم يا بنى نهد ودائع الشرك ووضائع الملك
الوضائع جمع وضيعة وهى الوظيفة التى تكون على الملك وهى ما يلزم الناس فى اموالهم من الصدقة والزكاة اى لكم الوظائف
التى تلزم المسلمين لا نتجاوزها معكم ولا نزيد عليكم فيها شيئا وقيل معناه ما كان ملوك الجاهلية يوظفون على رعيتهم
ويستأثرون به فى الحروب وغيرها من المغنم اى لا نأخذ منكم ما كان ملوككم وظفوه عليكم بل هو لكم ه وفيه ذكر نبى وان اسمه
وصورته فى الوضائع هى كتب تكتب فيها الحكمة قاله الاصمعى ة وفى حديث شريح الوضيعة على المال والربح على ما اصطلحا عليه
الوضيعة الخسارة وقد وضع فى البيع يوضع وضيعة يعنى ان الخسارة من رأس المال س وفيه ان رجلا من خزاعة يقال له هيت كان
فيه توضيع اى تخنث وضم ه فى حديث عمر انما النساء لحم على وضم الا ما ذب عنه الوضم الخشبة والبارية التى يوضع عليها
اللحم تقيه من الارض وقال الزمخشرى الوضم كل ما وقيت به اللحم من الارض اراد انهن فى الضعف مثل ذلك اللحم الذى لا يمتنع على
احد الا ان يذب عنه ويدفع وقال الازهرى انما خص اللحم على الوضم وشبه به النساء لان من عادة العرب اذا نحروا بعيرا لجماعة
يقتسمونه لحمه ان يقلعوا شجراً ويوضع بعضه على بعض ويعضى اللحم ويوضع عليه ثم يلقى لحمه عن عراقه ويقطع على الوضم
هبراً للقسم وتؤجج النار فاذا سقط جمرها اشتوى من حضر شيئا بعد شىء على ذلك الجمر لا يمنع منه احد فاذا وقعت المقاسم
حول كل واحد قسمه عن الوضم الى بيته لم يعرض له احد فشبه عمر النساء وقلة امتناعهن على طلابهن من الرجال باللحم ما
دام على الوضم وضن فى حديث على رضه انك لقلق الوضين الوضين بطان منسوج بعضه على بعض يشد به
الرحل على البعير كالحزام للسرج اراد انه سريع الحركة يصفه بالخفة وقلة الثبات كالحزام اذا كان رخوا ومنه حديث ابن عمر
اليك تعدو قلقاً وضينها اراد انها قد هزلت ودقت للسير عليها هكذا اخرجه الهروى والزمخشرى عن ابن عمر واخرجه

الطبرانى فى المعجم عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض من عرفات وهو يقول اليك تعدو قلقاً وضينها مخالف

باب الواو مع الطاء

وطأ فيه زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وهو محتضن
احد ابنى ابنته وهو يقول انكم لتبخلون وتجبنون وتجهلون وانكم لمن ريحان الله وان آخر وطأة وطئها الله بوج اى
تحملون على البخل والجبن يعنى الاولاد فان الاب يبخل بانفاق ماله ليخلفه لهم ويجبن عن القتال ليعيش لهم فيربيهم ويجهل
لاجلهم فيلاعبهم وريحان الله رزقه وعطاؤه ووج من الطائف والوطء فى الاصل الدوس بالقدم فسمى به الغزو والقتل
لان من يطأ على الشىء برجله فقد استقصى فى هلاكه واهانته والمعنى ان آخر اخذة ووقعة اوقعها الله بالكفار كانت
بوج وكانت غزوة الطائف آخر غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لم يغز بعدها الا غزوة تبوك ولم يكن
فيها قتال ووجه تعلق هذا القول بما قبله من ذكر الاولاد انه اشارة الى تقليل ما بقى من عمره فكنى عنه بذلك ه ومنه الحديث
الآخر اللهم اشدد وطأتك على مضر اى خذهم اخذا شديدا ه ومنه قول زهير وطئنا وطأ على حنق وطء المقيد ثابت
الهرم وكان حماد بن سلمة يرويه اللهم اشدد وطدتك على مضر والوطد الاثبات والغمز فى الارض ه وفيه قال للخراص
احتاطوا لاهل الاموال فى النائبة والواطئة الواطئة المارة والسابلة سموا بذلك لوطئهم الطريق يقول استظهروا
لهم فى الخرص لما ينوبهم وينزل بهم من الضيفان وقيل الواطئة ساقطة الثمر تقع فتوطأ بالاقدام فهى فاعلة بمعنى مفعولة
وقيل هى من الوطايا جمع وطيئة وهى تجرى مجرى العرية سميت بذلك لان صاحبها وطأها لاهله اى ذللها ومهدها فهى
لا تدخل فى الخرص ه ومنه الحديث الا اخبركم باحبكم الى واقربكم منى مجلسا يوم القيمة احاسنكم اخلاقاً الموطئون اكنافا
الذين يألفون ويؤلفون هذا مثل وحقيقته من التوطئة وهى التمهيد والتذليل وفراش وطىء لا يؤذى جنب النائم والاكناف
الجوانب اراد الذين جوانبهم وطيئة يتمكن فيها من يصاحبهم ولا يتأذى ه وفيه ان رعاء الابل ورعاء الغنم تفاخروا
عنده فاوطأهم رعاء الابل غلبة اى غلبوهم وقهروهم بالحجة واصله ان من صارعته فصرعته او اثبته فقد وطئته
واوطأته غيرك والمعنى انه جعلهم يوطئون قهراً وغلبة س وفى حديث على رضه لما خرج مهاجراً بعد النبى صلى الله عليه وسلم
قال فجعلت اتبع مأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطأ ذكره حتى انتهيت الى العرج اراد انى كنت اغطى خبره من اول خروجى
الى ان بلغت العرج وهو موضع بين مكة والمدينة فكنى عن التغطية والابهام بالوطء الذى هو ابلغ فى الاخفاء والستر س وفى
حديث النساء ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احداً تكرهونه اى لا يأذن لاحد من الرجال الاجانب ان يدخل عليهن فيتحدث اليهن
وكان ذلك من عادة العرب لا يعدونه ريبة ولا يرون به بأسا فلما نزلت آية الحجاب نهوا عن ذلك وفى حديث عمار ان رجلا وشى به
الى عمر فقال اللهم ان كان كذب فاجعله موطأ العقب اى كثير الاتباع دعا عليه بان يكون سلطانا او مقدما او ذا مال فيتبعه
الناس ويمشون وراءه ه وفيه صلى بى جبريل عليه السلام العشاء حين غاب الشفق واتطأ العشاء هو افتعل من وطأته يقال وطأت
الشىء فاتطأ اى هيأته فتهيأ اراد ان الظلام كمل وواطأ بعضه بعضا اى وافق وفى الفائق حين غاب الشفق واتطى العشاء

قال الهروي في قول ابن قيس لم يأتطئ الجداد ومعناه لم يأت حينه وقد ائتطا يأتطي كائتلى يأتلي بمعنى الموافقة والمساعفة
قال وفيه وجه آخر انه افتعل من الاطيط لان العتمة وقت حلب الابل وهي حينئذ تئط اي تحن الى اولادها فجعل الفعل
للعشاء وهو لها اتساعا وفي حديث ليلة القدر ارى رؤياكم قد تواطت في العشر الاواخر هكذا روي بترك الهمز وهي
من المواطاة الموافقة وحقيقته كان كلا منهما وطئ ما وطئه الآخر س وفي حديث عبد الله لا نتوضأ من موطأ اي
ما يوطأ من الاذى في الطريق اراد لا نعيد الوضوء منه لا انهم كانوا لا يغسلونه ه وفيه فاخرج لنا ثلاث اكل من وطيئة
الوطيئة الغرارة يكون فيها الكعك والقديد وغيره **وطب** في حديث عبد الله بن بسر نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ابي فقربنا اليه طعاما ورطبة فاكل منها قال هكذا جاء فيما قرأناه من نسخ كتاب مسلم رطبة بالراء وهو تصحيف من الراوي
وانما هو بالواو وذكره ابو مسعود الدمشقي وابو بكر البرقاني في كتابيهما بالواو وفي آخره قال النضر الوطبة الحيس يجمع بين
التمر والاقط والسمن ونقله عن شعبة على الصحة بالواو قلت والذي قرأته في كتاب مسلم وطبة بالواو ولعل نسخ الحميدي قد كانت
بالراء كما ذكر والله اعلم وفيه انه اتي بوطب فيه لبن الوطب الزق الذي يكون فيه السمن واللبن وهو جلد الجذع فما فوقه
وجمعه اوطاب ووطاب س ومنه حديث ام زرع خرج ابو زرع والاوطاب تمخض ليخرج زبدها ه **وطد** في حديث ابن
مسعود اتاه زياد بن عدي فوطده الى الارض اي غمزه فيها واثبته عليها ومنعه من الحركة يقال وطدت الارض اطدها اذا
دستها لتتصلب ه ومنه حديث البراء بن مالك قال يوم اليمامة لخالد بن الوليد طدني اليك اي ضمني اليك واغمزني
وفي حديث اصحاب الغار فوقع الجبل على باب الكهف فاوطده اي سده بالهدم هكذا روي وانما يقال وطده ولعله لغة س
وطس في حديث حنين الآن حمي الوطيس الوطيس شبه التنور وقيل هو الضراب في الحرب وقيل هو الوطء الذي يطس الناس اي يدقهم
وقال الاصمعي هو حجارة مدورة اذا حميت لم يقدر احد يطؤها ولم يسمع هذا الكلام من احد قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو
من فصيح الكلام عبر به عن اشتباك الحرب وقيامها على ساق **وطف** في حديث ام معبد وفي اشفاره وطف اي في شعر
اجفانه طول وقد وطف يوطف وطفا فهو اوطف **وطن** فيه انه نهى عن نقرة الغراب وان يوطن الرجل في المكان بالمسجد
كما يوطن البعير قيل معناه ان يألف الرجل مكانا معلوما من المسجد مخصوصا به يصلي فيه كالبعير لا ياوي من عطن الا الى مبرك
دمث قد اوطنه واتخذه مناخا وقيل معناه ان يبرك على ركبتيه قبل يديه اذا اراد السجود مثل بروك البعير يقال اوطنت
الارض ووطنتها واستوطنتها اي اتخذتها وطنا ومحلا ه ومنه الحديث انه نهى عن ايطان المساجد اي اتخاذها وطنا
ومنه الحديث في صفته كان لا يوطن الاماكن اي لا يتخذ لنفسه مجلسا يعرف به والموطن مفعل منه ويسمى به المشهد من مشاهد
الحرب وجمعه مواطن ومنه قوله تعالى لقد نصركم الله في مواطن كثيرة **وطوط** س في حديث عائشة لما احرق بيت
المقدس كانت الوطاوط تطفئه باجنحتها الوطواط الخطاف وقيل الخشاف س ومنه حديث عطاء سئل عن الوطواط يصيبه المحرم
فقال درهم وفي رواية ثلثا درهم **باب الواو مع الظاء** **وظب** في حديث لقمان كريم اهاني يواظب على صنة اي يلازم ويحق

على ملازمته وحزمته والمداومة عليها وروي بالطاء المهملة والهمز من المواطاة على الشيء وقد تكرر ذكر المواظبة في الحديث
س **وظف** في حديث حد الزنا فنزع له بوظيف بعير فرماه به فقتله وظيف البعير خفه وهو له كالحافر للفرس
باب الواو مع العين **وعب** فيه ان النعمة الواحدة لتستوعب جميع عمل العبد يوم القيامة الايعاب والاستيعاب
الاستئصال والاستقصاء في كل شيء ومنه الحديث في الانف اذا استوعب جدعه الدية ويروى اوعب كله اي قطع جميعه ه
ومنه حديث حذيفة نومة بعد الجماع اوعب للماء اي احرى ان يخرج منه كل ما بقي في الذكر وتستقصيه وفي حديث عائشة
كان المسلمون يوعبون في النفير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يخرجون باجمعهم في الغزو ومنه الحديث اوعب
المهاجرون والانصار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح والحديث الآخر اوعب الانصار مع علي رضي الله عنه الى صفين
اي لم يتخلف منهم احد عنه **وعث** فيه اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر اي شدته ومشقته واصله من الوعث وهو
الرمل والمشي فيه يشتد على صاحبه ويشق يقال رمل اوعث ورملة وعثاء ومنه الحديث مثل الرزق كمثل حائط له
باب فما حول الباب سهولة وما حول الحائط وعث وعر ومنه حديث ام زرع على راس قوز وعث **وعد** فيه دخل حائطا
من حيطان المدينة فاذا فيه جملان يصرفان ويوعدان وعيد فحل الابل هديره اذا اراد ان يصول وقد اوعد يوعد
ايعادا وقد تكرر فيه ذكر الوعد والوعيد فالوعد يستعمل في الخير والشر يقال وعدته خيرا ووعدته شرا فاذا اسقطوا الخير
والشر قالوا في الخير الوعد والعدة وفي الشر الايعاد والوعيد وقد اوعده يوعده ه **وعر** في حديث ام زرع لحم جمل غث على
جبل وعر اي غليظ حزن يصعب الصعود اليه وقد وعر بالضم وعورة شبهته بلحم هزيل لا ينتفع به وهو مع هذا صعب الوصول
والمنال س **وعظ** فيه وعلى راس الصراط واعظ الله في قلب كل مسلم يعني حجته التي تنهاه عن الدخول فيما منعه الله منه
وحرمه عليه والبصائر التي جعلها فيه وفيه يأتي على الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع والقتل بالموعظة وهو ان يقتل
البريء ليتعظ به المريب كما قال الحجاج في خطبته واقتل البريء بالسقيم **وعق** في حديث عمر وذكر الزبير فقال وعقة لقس الوعقة
بالسكون الذي يضجر ويتبرم مع كثرة صخب وسوء خلق وعقة ايضا ووعق بالكسر فيهما س **وعك** قد تكرر فيه ذكر الوعك وهو
الحمى وقيل المها وقد وعكه المرض وعكا ووعك وعكا فهو موعوك **وعل** في حديث ابي هريرة لا تقوم الساعة
حتى تعلو التحوت وتهلك الوعول اراد بالوعول الاشراف والرؤوس شبههم بالوعول وهي تيوس الجبل واحدها وعل بكسر العين
وضرب المثل لانها تاوي شعف الجبال وقد روي مرفوعا مثله س ومنه الحديث في تفسير قوله تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم
يومئذ ثمانية قيل ثمانية اوعال اي ملائكة على صورة الاوعال س ومنه حديث ابن عباس في الوعل شاة يعني اذا قتله المحرم
وعوع في حديث علي [illegible] وانتم تفرقون عنه تفرق المعزى من وعوعة الاسد اي صوته والوعوعة الناس ضجتهم **وعا**
ه فيه الاستحياء من الله حق الحياء ان لا تنسوا المقابر والبلى والجوف وما وعى اي ما جمع من الطعام والشراب حتى يكونا من حلهما
ومنه حديث الاسراء وذكر في كل سماء انبياء قد سماهم فاوعيت منهم ادريس في الثانية هكذا روي فان صح فيكون معناه ادخلته

في وعاء قلبي تقول وعيت الشيء في الوعاء اذا ادخلته فيه ولو روي عنه بمعنى حفظت لكان ابين واظهر تقول وعيت الحديث
اعيه وعيا فانا واع اذا حفظته وفهمته وفلان اوعى من فلان اي احفظ وافهم ه ومنه الحديث نضر الله امرأ سمع
مقالتي فوعاها فرب مبلغ اوعى من سامع ه ومنه حديث ابي امامة لا يعذب الله قلبا وعى القرآن اي عقله ايمانا به
وعملا فاما من حفظ الفاظه وضيع حدوده فانه غير واع له وقد تكرر في الحديث س وفيه فاستوعى له حقه اي
استوفاه كله ماخوذ من الوعاء وفي مقتل كعب بن الاشرف او ابي رافع حتى سمعنا الواعية هي الصراخ على الميت ونعيه
ولا يبنى منها فعل وقيل الوعا كالوغا الجلبة والصوت الشديد **باب الواو مع الغين** **وغب** في حديث الاحنف اياكم وحمية
الاوغاب جمع الوغب والوغاب والوغد والاحمق وغب وكذا وغد ويروى بالقاف **وغر** فيه الهدية تذهب وغر الصدر هو
بالتحريك الغل والحرارة واصله من الوغرة شدة الحر ومنه حديث مازن ما في القلوب عليكم فاعلموا وغر س ومنه حديث
المغيرة واغرة الضمير وقيل الوغر تحرق الغيظ والحقد س ومنه حديث الافك فاتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة
اي في وقت الهاجرة وقت توسط الشمس السماء يقال وغرت الهاجرة وغرا واوغر الرجل دخل في ذلك الوقت كما يقال اظهر
اذا دخل في وقت الظهر ويروى مغورين وقد تقدم **وغل** فيه ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق الايغال السير
الشديد يقال اوغل القوم وتوغلوا اذا امعنوا في سيرهم والوغول الدخول في الشيء وقد وغل يغل وغولا يريد سر فيه برفق
وابلغ الغاية القصوى منه بالرفق لا على سبيل التهافت والخرق ولا تحمل على نفسك وتكلفها ما لا تطيقه فتعجز وتترك
الدين والعمل وفي حديث علي رضه المتعلق بها كالواغل المدفع الواغل الذي يهجم على الشرب ليشرب معهم وليس منهم
فلا يزال مدفعا بينهم ومنه حديث المقداد فلما ان وغلت في بطني اي دخلت ه ومنه حديث عكرمة من لم يغتسل يوم
الجمعة فليستوغل اي فليغسل مغابنه ومعاطف جسده وهو استفعال من الوغول الدخول س **وغم** فيه كلوا الوغم و
اطرحوا الفغم الوغم ما تساقط من الطعام وقيل ما اخرجه الخلال والفغم ما اخرجه بطرف لسانك من اسنانك وقد تقدم في حرف
الفاء وفي حديث علي رضه ان بني تميم لم يسبقوا بوغم في جاهلية ولا اسلام الوغم الترة وجمعها اوغام ووغم عليه بالكسر اي حقد
وتوغم اذا اغتاظ **باب الواو مع الفاء** **وفد** قد تكرر ذكر الوفد في الحديث وهم القوم يجتمعون ويردون البلاد واحدهم
وافد وكذلك الذين يقصدون الامراء لزيارة او استرفاد وانتجاع وغير ذلك تقول وفد يفد فهو وافد واوفدته فوفد واوفد على
الشيء فهو موفد اذا اشرف س ومنه حديث الوفد فيه وفد الله ثلاثة س وحديث الشهيد فاذا قتل فهو وافد لسبعين يشهد لهم
وقوله اجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وفي شعر حميد بن ثور الهلالي عليها موفدا **وفر** في حديث ابي رمثة انطلقت مع ابي نحو رسول الله
فاذا هو ذو وفرة فيها ردع من حناء الوفرة شعر الرأس اذا وصل الى شحمة الاذن وفي حديث علي اولا اوحيت من غنائها
وفرا الوفر المال الكثير وقد تكرر في الحديث وفي حديثه ايضا الحمد لله الذي لا يفره المنع اي لا يكثره من الوفر الكثير توفر يفره
كوعده يعده **وفز** في حديث علي رضه كونوا منها على اوفاز الوفز العجلة والجمع اوفاز تقول على اوفاز اي على سفر قد اشخصنا

وفض فيه انه امر بصدقة ان توضع في الاوفاض جمع الوفض والاخلاط من الناس من وفضت الابل اذا تفرقت وقيل هم
الذين مع كل واحد منهم وفضة وهي مثل الكنانة الصغيرة يلقي فيها طعامه وقيل هم الفقراء والضعاف الذين لا دفاع لهم
واحدهم وفض وقيل اراد بهم اهل الصفة ومنه الحديث ان رجلا من الانصار جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي كلة صدقة
فاقسم ابوه حتى طبا مع الاوفاض اي الفقراء حتى جلسنا مع الفقراء ه وفي كتاب وائل من زنى من بكر فاصعقوه واستوفضوه
عاما اي اضربوه واطردوه وانفوه من وفضت الابل اذا تفرقت **وفق** في حديث طلحة والصيد فوفق من اكله اي دعا له
بالتوفيق واستصوب فعله **وفه** ه في كتابه لاهل نجران لا يحرك واهب من رهبانيته ولا وافه من وفهيته الوافه القيم
على البيت الذي فيه صليب النصارى بلغة اهل الجزيرة ويروى واهف بتقديم الهاء وبعضهم يرويه بالقاف والصواب الفاء **وفا**
فيه انكم وفيتم سبعين امة انتم خيرها اي تمت العدة بكم سبعين يقال وفى الشيء ووفى اذا تم وكمل ه ومنه الحديث فمررت
بقوم تقرض شفاههم كلما قرضت وفت اي تمت وطالت ومنه الحديث الف تنحيها وافية اعتيها واذا انها في
حديث زيد بن ارقم وفت اذنك وصدق الله حديثك كانه جعل اذنه في السماع كالضامنة بتصديق ما حكت فلما نزل
القرآن في تحقيق ذلك الخبر صارت الاذن كانها وافية بضمانها خارجة من التهمة فيما ادته الى اللسان وفي رواية اوفى الله
باذنه اي اظهر صدقه في اخباره عما سمعت اذنه يقال وفى بالشيء واوفى ووفى بمعنى وفي حديث كعب بن مالك اوفى على سلع اي اشرف
واطلع وقد تكرر في الحديث **باب الواو مع القاف** **وقب** فيه لما رأى الشمس قد وقبت قال هذا حين حلها وقبت
اي غابت وحين حلها اي الوقت الذي يحل فيه اداؤها يعني صلاة المغرب والوقوب الدخول في كل شيء ومنه حديث عائشة
تعوذي بالله من هذا الغاسق اذا وقب اي الليل اذا دخل واقبل بظلامه وفي حديث جيش الخبط فاغترفنا من وقب عينه بالقلال
الدهن الوقب هو النقرة التي تكون فيها العين وفي حديث الاحنف اياكم وحمية الاوقاب هم الحمقى واحدهم وقب **وقت**
فيه انه وقت لاهل المدينة ذا الحليفة قد تكرر ذكر التوقيت والميقات في الحديث والتوقيت والتاقيت ان يجعل للشيء وقت يختص به
وهو بيان مقدار المدة يقال وقت الشيء يوقته ووقته يقته اذا بين حده ثم اتسع فيه فاطلق على المكان فقيل للموضع ميقات وهو مفعال
منه واصله موقات فقلبت الواو ياء لكسرة الميم س ومنه حديث ابن عباس لم يقت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر حدا
اي لم يقدر ولم يحده بعدد مخصوص ومنه قوله تع كتابا موقوتا اي مقدرا ه **وقذ** في حديث عمر اني لاعلم متى تهلك العرب اذا ساسها
من لم يدرك الجاهلية فياخذ باخلاقها ولم يدركه الاسلام فيقذه الورع اي يسكنه ويمنعه من انتهاك ما لا يحل ولا يجمل يقال وقذه
الحلم اذا سكنه والوقذ في الاصل الضرب المثخن والكسر ومنه حديث عائشة وقذ النفاق وفي رواية الشيطان اي كسره ودمغه
وفي حديثها ايضا وكان وقيذ الجوانح اي محزون القلب كان الحزن قد كسره وضعفه محزون القلب ونحيه فاضاف الوقيذ اليها س **وقر**
فيه لم يفضلكم ابو بكر بكثرة صوم ولا صلاة ولكن بشيء وقر في القلب وفي رواية لسر وقر في صدره اي سكن فيه وثبت من الوقار الحلم
والرزانة وقد وقر يقر وقارا س وفيه النعم في الصغر كالوقرة في الحجر الوقرة النقرة في الصخرة اراد انه يبقى في القلب اثره النقرة

في الحجر وفي حديث عمر والمجوس فالقوا وقر بغل او بغلين اخلة من الفضة كانوا ياكلون بها الطعام فاعطوها اياهم وتركوا
في الزمزمة س ومنه الحديث لعله اوقر راحلته ذهبا اي حملها وقرا وفي حديث علي رض تسمع به من الوقرة بالمرة من الوقر
بفتح الواو ثقل السمع وقد وقرت اذنه توقر وقرا بالسكون ه وفي حديث طهفة ووقير كثير الرسل الوقير الغنم وقيل اصحابها
وقيل القطيع من الضان خاصة وقيل الغنم والكلاب والرعاء جميعا اي انها كثيرة الارسال في المرعى وقش س فيه دخلت
الجنة فسمعت وقشا خلفي فاذا بلال الوقشة والوقش الحركة ذكره الازهري في حرف الشين والسين فيه اكثر
وقص ه فيه انه ركب فرسا فجعل يتوقص به اي ينزو ويثب ويقارب الخطو ومنه حديث ام حرام ركبت دابة فوقصت بها
عنها فماتت ه وفي حديث المحرم فوقصت به ناقته فمات الوقص كسر العنق وقصت عنقه اقصها وقصا ووقصت به
راحلته كقولك خذ الخطام وخذ بالخطام ولا يقال وقصت العنق نفسها ولكن يقال وقص الرجل فهو موقوص ه ومنه
حديث علي رض انه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا الواقصة بمعنى الموقوصة وقد تقدم معناه
في القاف ه وفي حديث معاذ انه اتى بوقص في الصدقة فقال لم يامرني فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء الوقص
بالتحريك ما بين الفريضتين كالزيادة على الخمس من الابل الى التسع وعلى العشر الى اربع عشرة والجمع اوقاص وقيل هو
ما وجبت الغنم فيه من فرائض الابل ما بين الخمس الى العشرين ومنهم من يجعل الاوقاص في البقر خاصة والاشناق في الابل
وفي حديث جابر وكان على بردة قد خالف بين طرفيها ثم تواقص عليها كيلا تسقط اي انحنى وتقاصر لامسكها
بعنقه والاوقص الذي قصرت عنقه خلقة وقط ه فيه كان اذا نزل عليه الوحي وقط في راسه اي انه اذا كربه الثقل وضع
راسه ويقال فيه وقطه اي اثقله ويروى بالظاء معناه كان الظاء فيه على قلب الدال من وقذت الرجل اذا اثخنته
بالضرب وقظ في حديث ابي سفيان وامية بن ابي الصلت قال له هذا النبي صلى الله عليه وسلم يزعم انه رسول الله
قال فوقظني قال ابو موسى هكذا جاء في الرواية واظن الصواب فوقذني اي كسرني وهدني وقع ه فيه اتقوا النار
ولو بشق تمرة فانها تقع من الجائع موقعها من الشبعان قيل اراد ان شق التمرة لا يتبين له كبير موقع من الجائع اذا تناوله
كما لا يتبين على شبع الشبعان اذا اكله فلا تعجزوا ان تصدقوا به وقيل لانه يسأل هذا شق تمرة وذا شق تمرة وثالث
ورابع فيجتمع له ما يسد به جوعته وفيه قدمت حليمة فشكت اليه جدب البلاد فكلم لها خديجة فاعطتها اربعين
شاة وبعيرا موقعا للظعينة الموقع الذي بظهره آثار الدبر لكثرة ما حمل عليه وركب فهو ذلل مجرب والظعينة الهودج ههنا ه
ومنه حديث عمر من يدلني على نسيج وحده قالوا ما نعلمه غيرك فقال ما هي الا ابل موقع ظهورها اي انا مثل الابل الموقعة
في العيب بظهورها ه وفي حديث ابي قال للرجل لو اشتريت دابة تتقي الوقع هو بالتحريك ان تصيب الحجارة القدم فتوهنها
يقال وقعت اوقع وقعا واصل الوقع الحجارة المحددة وفي حديث ابن عمر فوقع في ابي ثم وعنفني يقال وقعت بفلان
اذا لمته ووقعت فيه اذا عبته وذممته س ومنه حديث طارق ذهب رجل ليقع في خالد اي يذمه ويعيبه ويغتابه وهي

الوقيعة والرجل وقاع وقد تكرر في الحديث وفيه كنت اكل الوجبة وانجو الوقعة المرة من الوقوع السقوط والنجو الحدث
اي اكلة واحدة واحدث مرة في كل يوم ه وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة اجعلي حصنك بيتك ووقاعة الستر قبرك
الوقاعة بالكسر موضع وقوع طرف الستر على الارض اذا ارسل وهي موقعه ويروى بفتح الواو اي
ساحة الستر وفي حديث ابن عباس نزل مع آدم عليه السلام الميقعة والسندان والكلبتان هي المطرقة وقد تقدمت
في اليم وقف ه في الموت وقاف شانه الوقاف الذي لا يستعجل في الامور وهو فعال من الوقوف س ومنه حديث
الزبير اقبل معه فوقف حتى اتقف الناس اي حتى وقفوا يقال وقفته فوقف واتقف واصله اوتقف افتعل من الوقف
فقلبت الواو ياء للكسرة قبلها ثم قلبت الياء تاء وادغمت في التاء بعدها مثل وصفته فاتصف ووعدته فاتعد س
وفي كتابه لاهل نجران وان لا يغير واقف من وقيفاه الواقف خادم البيعة لانه وقف نفسه على خدمتها والوقيفاه
بالكسر والتشديد والقصر الخدمة وهي مصدر كالخصيصى والخليفى وقد تكرر ذكر الوقف في الحديث يقال وقفت الشيء
اقفه وقفا ولا يقال فيه اوقفت الا على لغة ردية وقل ه في حديث ام زرع ليس بلبن فيتوقل التوقل الاسراع في الصعود
يتوقل في الجبل وتوقل اذا صعد فيه ومنه حديث ظبيان فتوقلت بنا القلاص وحديث عمر لما كان يوم احد
كنت اتوقل كما تتوقل الاروية اي اصعد فيه كما يصعد انثى الوعول وقه س في كتابه لاهل نجران لا يمنع واقه
عن وقيهيته هكذا يروى بالقاف وانما هو بالفاء وقد تقدم وقي ه فيه فوقى احدكم وجهه النار وقيت الشيء اقيه اذا
صنته وسترته عن الاذى وهذا اللفظ خبر اريد به الامر اي ليق احدكم وجهه النار بالطاعة والصدقة وفي حديث معاذ
وتوق كرائم اموالهم اي تجنبها ولا تاخذها في الصدقة لانها تكرم على اصحابها وتعز فخذ الوسط لا العالي ولا النازل
وتوقى واتقى بمعنى واصل اتقى اوتقى فقلبت الواو ياء للكسرة قبلها ثم ابدلت تاء وادغمت ومنه الحديث تبقه وتوقه
اي استبق نفسك ولا تعرضها للتلف وتحرز من الآفات واتقها وقد تكرر ذكر الاتقاء في الحديث ومنه حديث علي رض
كنا اذا احمر البأس اتقينا برسول الله اي جعلناه وقاية لنا من العدو ه ومنه الحديث من عصى الله لم يقه منه واقية
وفيه انه لم يصدق امراة من نسائه اكثر من ثنتي عشرة اوقية ونش الاوقية بضم الهمزة وتشديد الياء اسم لاربعين درهما
ووزنه افعولة والالف زائدة وفي بعض الروايات وقية بغير الف وهي لغة عامية والجمع الاواقي مشددا وقد يخفف وقد
تكررت في الحديث مفردة ومجموعة

باب الواو مع الكاف

س وكا في حديث الاستسقاء قال جابر رايت النبي صلعم
يواكئ اي يتحامل على يديه اذا رفعهما ومدهما في الدعاء ومنه التوكؤ على العصا وهو التحامل عليها هكذا قال الخطابي
في معالم السنن والذي جاء في السنن على اختلاف نسخها ورواياتها بالباء الموحدة والصحيح ما ذكره الخطابي وقد تكرر في
الحديث ذكر الاتكاء والمتكئ وقد تقدم في حرف التاء حملا على لفظه س وكب فيه انه كان يسير في الافاضة سير العنق
الموكب جماعة ركاب يسيرون برفق وهم ايضا القوم الركوب للزينة والتنزه واراد انه لم يكن يسرع السير فيها وقيل

الموكد ضرب من اليمين **وكن** فيه لا يحلف احد ولو على مثل جناح بعوضة الا كانت وكتة في قلبه الوكتة الاثر في الشي كالنقطة من غير لونه والجمع وكت ومنه قيل للبسرة اذا وقعت فيه نقطة من الارطاب وكت ومنه حديث حذيفة فيظل اثرها كاثر الوكت **وكد** في حديث علي رضه الحمد لله الذي لا يبرمه المنع ولا يكديه الاعطاء اي لا يزيده المنع ولا ينقصه الاعطاء وقد وكده يكده وفي شعر حميد بن ثور يرثي العلنقي عليه موكدا اي موثقا شد بولده ثم تواكدت الشي ووكده واكده ايكادا وتوكيدا اذا اشددته ويروى موكدا وقد تقدم وفي حديث الحسن وذكر طالب العلم قد اوكده يداه واعمدتاه رجلاه او كدتاه اي اعملتاه توكد وكدا الى امر يكده وكدا اذا قصده وطلبه يقول ما زال ذلك وكدي اي دابي وقصدي **س وكر** فيه انه نهى عن المكاكرة هي المخابرة واصله الهمز من الاكرة وهي الحفرة والوكيرة الطعام على البناء والتوكير الاطعام **وكز** في حديث موسى عليه السلام فوكزه الفرعوني اي نخسه والوكز الضرب بجميع الكف ومنه حديث المعراج اذ جاء جبريل فوكزني بين كتفي **س وكس** في حديث ابن مسعود لا وكس ولا شطط الوكس النقص والشطط الجور **س** وفي حديث ابي هريرة من باع بيعتين في بيعة فله اوكسهما او الربا قال الخطابي لا اعلم احدا قال بظاهر هذا الحديث وصحح البيع باوكس الثمنين الا ما يحكى عن الاوزاعي وذلك لما يتضمنه من الغرر والجهالة قال فان كان الحديث محفوظا فيشبه ان يكون ذلك حكومة في شي بعينه كانه اسلفه دينارا في قفيز بر الى اجل فلما حل طالبه فجعله قفيزين الى امد اخر فهذا بيع ثان دخل على البيع الاول فيرد الى اوكسهما اي انقصهما وهو الاول فان تبايعا البيع الثاني قبل ان يتقابضا كانا مربيين **س** وفي حديث معوية انه كتب الى الحسين بن علي رضه اني لم اكسك ولم اخسك اي لم انقصك حقك ولم انقص عهدك **س وكظ** في حديث مجاهد في قوله تعالى الا ما دمت عليه قائما اي مواكظا يقال وكظ على الامر وكض اذا واظب عليه **وكع س** في حديث المبعث قلب وكيع واع اي متين محكم ومنه قولهم سقاء وكيع اذا كان محكم الخرز **وكف** فيه من منح منحة وكوفا اي غزيرة اللبن وقيل التي لا ينقطع لبنها سنتها جميعا وهو من وكف البيت والدمع اذا انقاطر ومنه الحديث انه توضاء واستوكف ثلاثا اي استقطر الماء وصبه على يديه ثلث مرات وبالغ حتى وكف منهما الماء وفيه خيار الشهداء عند الله اصحاب الوكف قيل ومن اصحاب الوكف يا رسول الله قال قوم تكفا عليهم مراكبهم في البحر الوكف في البيت مثل الجناح يكون عليه الكنيف المعنى ان مراكبهم انقلبت بهم فصارت فوقهم مثل وكاف البيوت واصل الوكف في اللغة الميل والجور وفيه ليخرجن ناس من قبورهم على صورة القردة بما داهنوا اهل المعاصي ثم وكفوا عن علمهم وهم يستطيعون اي قصروا ونقصوا يقال وكف عليك من ذلك وكف اي نقص ومنه حديث النخعي في غسل يكفيه وكف الرجل عن طريق الوكف الوقوع في الماثم والعيب وقد وكف اي وقع ومنه حديث ابن عمر اهل القبور يتوكفون الاخبار اي يتوقعونها فاذا مات الميت سالوه ما فعل فلان وما فعل فلان **وكل** في اسماء الله تعالى الوكيل هو القيم الكفيل بارزاق العباد وحقيقته انه يستقل بامر الموكول اليه وقد تكرر فيه ذكر التوكل يقال توكل بالامر اذا ضمن القيام به ووكلت امري الى فلان اي الجاته اليه

قيل ومن اصحاب الوكف

يكفيه وكف ثقلا الدمعو من وكف الدمع اذا وقع ويتوكف وطنا اذا اعتل ووكف دمه

واعتمدت فيه عليه ووكل فلان فلانا اذا استكفاه امره ثقة بكفايته او عجزا عن القيام بامر نفسه **س** ومنه حديث الدعاء لا تكلني الى نفسي طرفة عين فاهلك ومنه الحديث ووكلها الى الله اي صرف امرها اليه والحديث الآخر من توكل لي بما بين لحييه ورجليه توكلت له بالجنة وقيل هو بمعنى تكفل **ه** وفي حديث فضل بن العباس وابن ربيعة اتياه يسالانه السعاية فتواكلا الكلام اي اتكل كل واحد منهما على الآخر فيه ان يبتدى الكلام فطن بعث القوم فتواكلوا اي وكل بعضهم الى بعض ومنه حديث ابن عمر انه سئل عن الكلام اي حين **س** ومنه حديث لقمان واذا كان الشان اتكل اي اذا وقع الامر لا ينهض فيه ويكله الى غيره واصله اوتكل فقلبت الواو تاء وادغمت **س** وفيه انه نهى عن المواكلة قيل هي من الاتكال في الامور وان يتكل كل واحد منهما على الآخر يقال رجل وكلة اذا كثر منه الاتكال على غيره فنهى عنه لما فيه من التنافر والتقاطع وان يكل صاحبه الى نفسه ولا يعينه فيما ينوبه وقيل انما هو مفاعلة من الاكل والواو مبدلة من الهمزة وقد تقدم في حرفها وفيه كان اذا اشفق في شيء من غير غرض ولا وكل الوكل والوكل البليد والجبان وقيل العاجز الذي يكل امره الى غيره **ه** ومنه مقتل الحسين قال الحجاج وليت رايته امرا عزيزا كل وفي رواية ووكله الى غيره كل بعير نفسه **وكن س** فيه اقروا الطير على وكناتها الوكنات بضم الكاف وفتحها وسكونها جمع وكنة بالسكون وهي عش الطائر ووكره وقيل الوكن ما كان في غير عش وقيل الوكنات مواقع الطير حيث ما وقعت **س وكا** في حديث اللقطة اعرف وكاءها وعفاصها الوكاء الخيط الذي يشد به الصرة والكيس وغيرهما **س** ومنه الحديث العين وكاء السه جعل اليقظة للاست كالوكاء للقربة كما ان الوكاء يمنع ما في القربة ان يخرج كذلك اليقظة تمنع الاست ان تحدث الا باختيار لانه ان اليقظة تمنع الاست ان يخرج منها شيء والنائم لا عين له تبصر **س** وفيه اوكوا الاسقية اي شدوا راسها بالوكاء لئلا يدخلها حيوان او يسقط فيها شي يقال اوكيت السقاء اوكيه ايكاء فهو موكى **س** ومنه الحديث نهى عن الدباء والمزفت وعليكم بالموكى اي السقاء الموكى لانه قد يشد عنه صاحبه لئلا يشتد فيه الشراب فينشق فهو يتعهده كثيرا **س** ومنه حديث اسماء قال لها اعطي ولا توكي فيوكي عليك اي لا تدخري وتشدي على ما عندك وتمنعي ما في يدك فتنقطع مادة الرزق عنك **ه** وفي حديث الزبير انه كان يوكي بين الصفا والمروة سعيا اي لا يتكلم كانه اوكى فاه فلم ينطق قال الازهري الايكاء في كلام العرب يكون بمعنى السعي الشديد واستدل عليه بحديث الزبير ثم قال وانما قيل للذي يشتد عدوه موك لانه قد ملا ما بين خطوه رجليه وتكى عليه **باب الواو مع اللام س ولت** في حديث الشورى ولا تلتوا اعمالكم اي تنقصوها يقال ولت يلت وألت يألت وهو في هذا الحديث من ألت يألت او من لات يليت لا من ولت يلت لانه لو كان منها لكان لا تلتوا قال القتيبي لم اسمع هذه اللغة الا في هذا الحديث **ولث** في حديث عمران قال لجاثليق لولا ولث عقد لك لضربت عنقك الولث العهد غير المحكم والمؤكد ومنه ولث السحاب هو الندى اليسير هكذا فسره الاصمعي وقال غيره الولث العهد المحكم وقيل الولث الشي اليسير من العهد **ه** ومنه حديث ابن سيرين انه كان يكره شرا سبي زابل وقال ان عثمان ولث لهم ولثا اي اعطاهم شيئا من العهد **ولج س** في حديث ام زرع لا يولج الكف ليعلم البث اي لا يدخل يده في ثوبها ليعلم منها ما يسوءها اذا اطلع عليه يصفه بالكرم وحسن الصحبة وقيل انه ذمه بانه لا يتفقد احوال البيت واهله والولوج الدخول

فيعلم والوكنات الاماكن

لشده الرمي الطلقا والسعاه

وتسع الاستان يجدث الا باختيار والاسته حلقة الدبر وكنى بالعين عن اليقظة

وقد ولج يلج ولوجا ولجة ومنه الحديث عرض على كل شيء تولجونه بفتح اللام اى تدخلونه وتصيرون اليه من جنة ونار س
ومنه حديث ابن مسعود اياك والمناخ على ظهر الطريق فانه منزل للوالجة يعنى السباع والحيات سميت والجة لاستتارها
بالنهار فى الاولاج وهو ما ولجت فيه من شعب وكهف وغيرهما س ومنه حديث ابى عمران ان الشاب كان يولج على النساء
وهن مكتنفات الرؤس اى يدخل عليهن وهو صغير فلا يحتجبن منه وفى حديث على رض اقروا البيعة وادعوا الوليجة
وليجة الرجل بطانته ودخلاؤه وخاصته **ولد** قد تكرر ذكر الوليد وهو الطفل فعيل بمعنى مفعول اى
كلاءة وحفظا كما يكلأ الطفل وقيل اراد بالوليد موسى كقوله تع الم نربك فينا وليدا اى كما وقيت موسى شر فرعون
وهو فى حجره فقنى شر قومى وانا بين اظهرهم س ومنه الحديث الوليد فى الجنة اى الذى مات وهو طفل او سقط س
ومنه الحديث لا تقتلوا وليدا يعنى فى الغزو والجمع ولدان والانثى وليدة والجمع الولائد وقد تطلق الوليدة على الجارية
والامة وان كانت كبيرة ومنه الحديث تصدقت على امى بوليدة يعنى جارية س وفى حديث الاستعاذة ومن شر والد
وما ولد يعنى ابليس والشياطين هكذا فسر وفيه فاعطى شاة والدا اى عرف منها كثرة النتاج وحكى الجوهرى عن
ابن السكيت شاة والد اى حامل س وفى حديث لقيط ما ولدت يا راعى يقال ولدت الشاة توليدا اذا حضرت
ولادتها فعالجتها حتى يبين الولد منها والمولدة القابلة واصحاب الحديث يقولون ما ولدت يعنون الشاة والمحفوظ
بتشديد اللام على خطاب الراعى ومنه حديث الاقرع والابرص فانتج هذان وولد هذا ه ومنه حديث مسافع حدثتنى ام
من بنى سليم قالت انا ولدت عامة اهل دارنا اى كنت لهم قابلة وفى الانجيل قال لعيسى عليه السلم انا ولدتك اى ربيتك
فخففه النصارى فجعلوه له ولدا سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا ه وفى حديث شريح ان رجلا اشترى جارية و
شرطوا انها مولدة فوجدوها تليدة فردها المولدة التى ولدت بين العرب ونشأت مع اولادهم وتأدبت بآدابهم وقال الجوهرى رجل
مولد اذا كان عربيا غير محض والتليدة التى ولدت ببلاد العجم وحملت فنشأت ببلاد العرب **ولع** س فيه اعوذ بك
من الشر ولوعا يقال ولعت بالشئ اولع ولعا وولوعا بفتح الواو المصدر والاسم جميعا واولعته بالشئ واولع به فهو
مولع بفتح اللام اى مغرى به ومنه الحديث انه كان مولعا بالسواك س والحديث الآخر ولعت قريش بعمار اى حرشتهم به
ولغ س فيه اذا ولغ الكلب فى اناء احدكم اى شرب منه بلسانه يقال ولغ يلغ ولغا وولوغا واكثر ما يكون الولوغ فى
السباع س ومنه حديث على رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ليدى قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم
ميلغة الكلب هى الاناء الذى يلغ فيه الكلب يعنى اعطاهم قيمة كل ما ذهب لهم حتى قيمة الميلغة **ولق** فى حديث على رض
قال لرجل كذبت والله وولقت الولق والالق الاستمرار فى الكذب يقال ولق يلق والق يألق اذا اسرع فى الكذب وقيل الولق
الكذب واعاده تاكيدا لاختلاف اللفظ **ولم** قد تكرر فيه ذكر الوليمة وهو الطعام الذى يصنع عند العرس وقد اولمت
اولم ومنه الحديث ما اولم على احد من نسائه ما اولم على زينب والحديث الآخر اولم ولو بشاة **ولول** فى حديث فاطمة رضى

تولولها انادى يا حسان يا حسان الولولة صوت متتابع بالويل والاستغاثة وقيل هى حكاية صوت النائحة
ومنه حديث اسماء جاءت ام جميل فى يدها فهر وهى تولول وحديث المرأتين فانطلقتا تولولان وفى حديث وقعة الجمل
ابن عتاب وسيفى ولول والموت دون الجمل المجلل هو اسم سيف كان لابيه سمى به لانه كان يقتل به الرجال فتولول
نساؤهم عليهم **وله** ه فيه لا توله والدة بولدها اى لا يفرق بينهما فى البيع وكل انثى فارقت ولدها فهى واله وقد ولهت
توله وولهت تله ولها وولهانا فهى واله ووالهة والوله ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد ومنه حديث نقادة
الاسدى غير ان لا توله ذات ولد عن ولدها وحديث الفرعة تكفى اناءك وتوله ناقتك اى تجعلها والهة بذبحك ولدها
وقد اولهتها ووالهتها توليها ومنه الحديث انه نهى عن التوليه والتبريح **ولى** فى اسماء الله تعالى الولى هو الناصر وقيل
المتولى لامور العالم والخلائق القائم بها ومن اسمائه عز وجل الوالى هو مالك الاشياء جميعها المتصرف فيها وكان الولاية
تشعر بالتدبير والقدرة والفعل وما لم يجتمع ذلك فيها لم يطلق عليه اسم الوالى ه وفيه انه نهى عن بيع الولاء وهبته يعنى
ولاء العتق هو اذا مات المعتق ورثه معتقه او ورثة معتقه كانت العرب تبيعه وتهبه فنهى عنه لان الولاء كالنسب
فلا يزول بالازالة س ومنه الحديث الولاء للكبر اى للاعلى فالاعلى من ورثة المعتق ومنه الحديث من تولى قوما بغير اذن
مواليه اى اتخذهم اولياء له ظاهره يوهم انه شرط وليس شرطا لانه لا يجوز له اذا اذنوا ان يوالى غيرهم وانما هو بمعنى التوكيد
لتحريمه والتنبيه على بطلانه والارشاد الى السبب فيه لانه اذا استأذن اولياءه فى موالاة غيرهم منعوه فيمتنع والمعنى ان سولت
له نفسه ذلك فليستأذنهم فانهم يمنعونه وقد تكرر فى الحديث ومنه حديث الزكاة مولى القوم منهم الظاهر من المذهب و
المشهور ان موالى بنى هاشم وبنى المطلب لا يحرم عليهم اخذ الزكاة لانتفاء السبب الذى به حرم على بنى هاشم والمطلب
وفى مذهب الشافعى على وجه انه يحرم على الموالى اخذها لهذا الحديث ووجه الجمع بين الحديث ونفى التحريم انه انما قال هذا القول
تنزيها لهم وبعثا على التشبه بساداتهم والاستنان بسنتهم فى اجتناب مال الصدقة التى هى اوساخ الناس وقد تكرر اسم
المولى فى الحديث وهو اسم يقع على جماعة كثيرة فهو الرب والمالك والسيد والمنعم والمعتق والناصر والمحب والتابع والجار
وابن العم والحليف والعقيد والصهر والعبد والمعتق والمنعم عليه واكثرها قد جاءت فى الحديث فيضاف كل واحد الى ما
يقتضيه الحديث الوارد فيه وكل من ولى امرا او قام به فهو مولاه ووليه وقد تختلف مصادر هذه الاسماء فالولاية بالفتح فى
النسب والنصرة والمعتق والولاية بالكسر فى الامارة والولاء فى المعتق والموالاة من والى القوم س ومنه الحديث من كنت
مولاه فعلى مولاه يحمل على اكثر الاسماء المذكورة قال الشافعى يعنى بذلك ولاء الاسلام كقوله تع ذلك بان الله مولى الذين
آمنوا وان الكافرين لا مولى لهم وقول عمر لعلى رض اصبحت مولى كل مؤمن اى ولى كل مؤمن وقيل سبب ذلك ان اسامة
قال لعلى عليه السلم لست مولاى انما مولاى رسول الله فقال صلعم من كنت مولاه فعلى مولاه ه ومنه الحديث ايما امرأة نكحت
بغير اذن مولاها فنكاحها باطل وفى رواية وليها اى متولى امرها ه ومنه الحديث مزينة وجهينة واسلم وغفار موالى الله ورسوله

والحديث الآخر اسألك غناي وغنى مولاي والحديث الآخر من اسلم على يده رجل فهو مولاه اي يرثه كما يرث من اعتقه ٥ ومنه الحديث انه سئل عن رجل مشرك يسلم على يد رجل من المسلمين فقال هو اولى الناس بمحياه ومماته اي احق به من غيره ذهب قوم الى العمل بهذا الحديث واشترط آخرون ان يضيف الى الاسلام عقد الموالاة والمحالفة وذهب اكثر الفقهاء الى خلاف ذلك وجعلوا هذا الحديث بمعنى البر والصلة ورعي الذمام ومنهم من ضعف الحديث ومنه الحديث الحقوا المال بالفرائض فما ابقت السهام فلاولى رجل ذكر اي ادنى واقرب في النسب الى الموروث س ومنه حديث انس قام عبد الله بن حذافة فقال من ابي فقال ابوك حذافة وسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اولى لكم والذي نفسي بيده اي قرب منكم ما تكرهون وهي كلمة تلهف يقولها الرجل اذا افلت من عظيمة وقيل هي كلمة تهدد ووعيد قال الاصمعي معناه قاربه ما يهلكه س ومنه حديث ابن الحنفية كان اذا مات بعض اهله قال اولى لي كدت والله ان اكون السواد المخترم شبه كاد بعسى فادخل في خبرها ان وفي حديث عمر لا يعطى من المغانم شيء حتى تقسم الا لراع او دليل غير موليه قلت ما موليه قال محابيه اي غير معطيه شيئا لا يستحقه وكل من اعطيته ابتداء من غير مكافاة فقد اوليته وفي حديث عمار قال له عمر في شأن التيمم كلا والله لنولينك ما توليت اي نكل اليك ما قلت ونرد اليك ما وليته نفسك ورضيت لها به ٥ وفيه انه سئل عن الابل فقال اعنان الشياطين لا تقبل الا مولية ولا تدبر الا مولية ولا ياتي نفعها الا من جانبها الاشأم اي ان من شأنها اذا اقبلت على صاحبها ان يتعقب اقبالها الادبار واذا ادبرت ان يكون ادبارها ذهابا وفناء مستأصلا وقد ولى الشيء وتولى اذا ذهب هاربا ومدبرا وتولى عنه اذا اعرض ٥ وفيه انه نهى ان يجلس الرجل على الولايا هي البراذع واحدتها ولية نهى عن ذلك لانها اذا طويت على ظهر الدابة قيل نهى عنها لانها اذا بسطت وافترشت تعلق بها الشوك والتراب وغير ذلك مما يضر الدواب ولان الجالس عليها ربما اصابه من وسخها ونتنها ودم عقرها ٥ ومنه حديث ابن الزبير انه بات بقفر فلما قام ليرحل وجد رجلا طوله شبران عظيم اللحية على الولية فنفضها فوقع وفي حديث مطرف الباهلي تسقيه الاولية هي جمع ولي وهو المطر الذي يجيء بعد الوسمي سمي به لانه يليه اي يقرب منه ويجيء بعده

باب الواو مع الميم

(ومد) في حديث عتبة بن غزوان انه لقي المشركين في يوم ومد وعكاك الومد ندى من البحر يقع على الناس في شدة الحر وسكون الريح ويوم ومد وليلة ومدة ٥ (ومض) فيه هلا اومضت الي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي هلا اشرت الي اشارة خفية يقال اومض البرق وومض ايماضا وومضا وومضانا اذا لمع لمعا خفيا ولم يعترض س ومنه الحديث انه سئل عن البرق فقال اخفيا ام وميضا س (ومق) فيه انه اطلع من وافد قوم على كذبة فقال لولا سخاء فيك ومقك الله عليه لشردت بك اي احبك الله عليه يقال ومق يمق بالكسر فيهما مقة فهو وامق وموموق

باب الواو مع النون

(ونا) في حديث عائشة تصف اباها سبق اذ ونيتم اي قصرتم وفترتم يقال ونى يني ونيا وونى يونى ونيا اذا فتر وقصر ومنه النسيم الواني وهو الضعيف الهبوب ومنه حديث علي رضي الله عنه لا ينقطع اسباب الشفقة منهم فينوا في جدهم اي يفتروا في عزمهم واجتهادهم وحذف نون الجمع لجواب النفي بالفاء

باب الواو مع الهاء

(وهب) في اسماء الله تعالى

ومض

الوهاب الهبة العطية الخالية عن الاعواض والاغراض فاذا كثرت سمي صاحبها وهابا وهو من ابنية المبالغة ٥ وفيه لقد هممت ان لا اتهب الا من قرشي او انصاري او ثقفي اي لا اقبل هبة الا من هؤلاء لانهم اصحاب مدن وقرى وهم اعرف بمكارم الاخلاق ولان في اخلاق اهل البادية جفاء وذهابا عن المروءة وطلبا للزيادة واصله اوتهب فقلبت الواو تاء وادغمت في تاء الافتعال مثل اتزن واتعد من الوزن والوعد يقال وهبت له شيئا وهبا ووهبا وهبة والاسم الموهب والموهبة بالكسر فيهما والاتهاب قبول الهبة وتواهب القوم اذا وهب بعضهم لبعض ومنه حديث الاحنف ولا التواهب فيما بينهم ضعة يعني انهم لا يهبون مكرهين (وهز) في حديث مجمع شهدنا الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرفنا عنها اذا الناس يهزون الاباعر اي يحثونها ويدفعونها ٥ والوهز شدة الدفع والوطء ومنه حديث عمر ان سلمة بن قيس الاشجعي بعث اليه من فتح فارس بسفطين مملوئين جوهرا قال فانطلقنا بالسفطين نهزهما حتى قدمنا المدينة اي ندفعهما ونسرع بهما وفي رواية نهز بهما اي نرفع بهما البعير نحثهما ويروى بالراء من الهز وفي حديث ام سلمة حماديات النساء غض الاطراف وقصر الوهادة مشية الخفرات (وهص) ان آدم حين اهبط من الجنة وهصه الله الى الارض اي رماه رميا شديدا كانما غمزه الى الارض والوهص ايضا شدة الوطء وكسر الشيء الرخو ومنه حديث عمر ان العبد اذا تكبر وعتا وهصه الله الى الارض (وهط) في حديث ذي المشعار على ان لهم وهاطها وعزازها الوهاط المواضع المطمئنة واحدها وهط وبه سمي الوهط وهو مال كان لعمرو بن العاص بالطائف (وهف) في كتاب اهل نجران لا يمنع واهف عن وهفيته ويروى وهافته الواهف قيم البيعة ويروى بالقاف والقافه وقد تقدما ٥ وفي حديث عائشة قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهف لذلك اي القيام كانها ارادت لما امرها بالصلاة بالناس في مرضه وفي رواية على وهف الامانة نقضها وفي حديث قتادة كلما وهف لهم شيء من الدنيا اخذوه اي كلما عرض لهم وارتفع (وهق) في حديث علي واعلقت المرء اوهاق المنية الاوهاق جمع وهق بالتحريك وقد يسكن وهو حبل كالطول تشد به الابل والخيل لئلا تند وفي حديث جابر فانطلق الجمل يواهق ناقته مواهقة اي يباريها في السير ويماشيها ومواهقة الابل مد اعناقها في السير (وهل) فيه رأيت في المنام اني اهاجر من مكة فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر وهل الى الشيء بالفتح يهل بالكسر وهلا بالسكون اذا ذهب وهمه اليه ومنه حديث عائشة وهل ابن عمر اي ذهب وهمه الى ذلك ويجوز ان يكون بمعنى سها وغلط يقال منه وهل في الشيء وعن الشيء بالكسر يوهل وهلا بالتحريك ومنه قول ابن عمر وهل انس اي غلط ٥ ومن الحديث فكيف اذا اتاك ملكان فتوهلاك في قبرك توهلت فلانا اذا عرضته لان يهل اي يغلط يعني فتاني القبر الملكين ٥ وفي حديث قضاء الصلوة والنوم عنها فقمنا وهلين اي فزعين الوهل بالتحريك الفزع وقد وهل يوهل فهو وهل ٥ ومنه فلقيته اول وهلة اي اول شيء والوهلة المرة من الفزع اي لقيته اول فزعة فزعتها بلقاء انسان (وهم) فيه انه صلى فاوهم في صلاته اي اسقط منها شيئا يقال اوهمت الشيء اذا تركته واوهمت في الكلام والكتاب اذا اسقطت منه شيئا ووهم الى الشيء بالفتح يهم وهما اذا ذهب وهمه اليه ووهم يوهم وهما بالتحريك اذا غلط ٥ ومن الاول حديث ابن عباس انه وهم

وهل الى الشيء

في تزويج ميمونة أي ذهب وهمه إليه ومن الثاني الحديث انه سجد للوهم وهو جالس أي للغلط س وفيه قيل له كأنك وهمت
قال وكيف لا إيهم هذا على لغة بعضهم والأصل أوهم أهملت الواو ياء **وهن** في حديث الطواف وقد وهنتهم حمى يثرب
أي أضعفتهم وقد وهن الإنسان يهن ووهنه غيره وهنا وأوهنه ووهّنه ه وفي حديث عمران بن حصين أن فلانا
دخل عليه وفي عضده حلقة من صفر وفي رواية وفي يده خاتم من صفر فقال ما هذا قال هذا من الواهنة قال أما إنها لا
تزيدك إلا وهنا الواهنة عرق يأخذ في المنكب وفي اليد كلها فيرقى منها وقيل هو مرض يأخذ في العضد وربما علق
عليها جنس من الخرز يقال لها خرز الواهنة وهي تأخذ الرجال دون النساء وإنما نهاه عنها لأنه إنما اتخذها على
أنها تعصمه من الألم فكان عنده في معنى التمائم المنهي عنها ه **وها** فيه المؤمن واه راقع أي مذنب تائب شبهه
بمن يهي ثوبه فيرقعه وقد وهى الثوب يهي وهيا إذا بلي وتخرق والمراد بالواهي ذو الوهي ويروى المؤمن موه
راقع كأنه يوهي دينه بمعصيته ويرقعه بتوبته ومنه الحديث أنه مر بعبد الله بن عمرو وهو يصلح خصا له قد وهى
أي خرب أو كاد س ومنه حديث علي رضه ولا واهيا في عزم ويروى ولا وهيٍ في عزم أي ضعيف أو ضعف

باب الواو مع الياء

ويب في إسلام كعب بن زهير ألا أبلغا عني بجيرا رسالة على أي شيء ويب غيرك دلكا
بمعنى ويل تقول ويبك وويب زيد كما تقول ويلك وهو منصوب على المصدر فإن جئت باللام رفعت فقلت ويب
لزيد ونصبت منونا فقلت ويبا لزيد **ويح** فيه قال لعمار ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية ويح كلمة ترحم وتوجع
يقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها وقد يقال بمعنى المدح والتعجب وهي منصوبة على المصدر وقد ترفع وتضاف ويقال ويح
زيد وويحا له وويح له س ومنه حديث علي رضه ويح ابن عباس كأنه أعجب بقوله وقد تكرر في الحديث **ويس**
فيه قال لعمار ويس ابن سمية ويس كلمة تقال لمن ترحم وترفق به مثل ويح وحكمها حكمها ومنه حديث عائشة أنها بعثت
وقد خرج من حجرتها البلاء وصل بها نفسا غاليا فقال ويسها ما لقيت الليلة س **ويل** في حديث أبي هريرة إذا قرأ ابن آدم
السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله الويل الحزن والهلاك والمشقة من العذاب وكل من وقع في هلكة
دعا بالويل ومعنى النداء فيه يا ويلي ويا حزني ويا عذابي احضر فهذا وقتك وأوانك فكأنه نادى الويل أن يحضره لما عرض له نادى الويل
من الأمر الفظيع وهو الندم على ترك السجود لآدم عليه السلام وأضاف الويل إلى ضمير الغائب حملا على المعنى وعدل عن حكاية قول
إبليس يا ويلي كراهة أن يضيف الويل إلى نفسه وقد يرد الويل بمعنى التعجب س ومنه الحديث في قوله لأبي بصير ويل امه مسعر حرب
تعجبا من شجاعته وجرأته وإقدامه ومنه حديث علي رضه ويل امه كيلا بغير ثمن لو أن له وعاء أي يكيل العلوم الجمة
بلا عوض إلا أنه لا يصادف واعيا وقيل وي كلمة مفردة ولامه مفردة وهي كلمة تفجع وتعجب وحذفت الهمزة من امه تخفيفا وألقيت حركتها على اللام
وينصب ما بعدها على التمييز

حرف الهاء

باب الهاء مع الهمزة

ها في حديث الربا لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا هاء وهاء هو أن يقول كل واحد من البيعين هاء فيعطيه ما في يده كحديثه الآخر إلا يدا بيد يعني مقابضة

في المجلس وقيل معناه هاك وهات أي خذ وأعط قال الخطابي أصحاب الحديث يروونه ها وها ساكنة الألف والصواب
مدها وفتحها لأن أصلها هاك أي خذ فحذفت الكاف وعوضت منها المدة والهمزة يقال للواحد هاء وللاثنين هاؤما
وللجمع هاؤم وغير الخطابي يجيز السكون فيها على حذف العوض ويتنزل منزلة ها التي للتنبيه وفيها لغات أخرى ومنه
حديث عمر لأبي موسى ها وإلا جعلتك عظة أي هات من يشهد لك على قولك ومنه حديث علي رضه ها إن ها هنا علما وأومأ
إلى صدره لو أصبت له حملة ها مقصورة كلمة تنبيه للمخاطب ينبه بها على ما يساق إليه من الكلام وقد يقسم بها فيقال لاها الله
ما فعلت أي والله أبدلت الهاء من الواو ومنه حديث أبي قتادة يوم حنين قال أبو بكر لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله
يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه هكذا جاء الحديث لاها الله إذا والصواب لاها الله ذا بحذف الهمزة ومعناه لا والله لا
يكون ذا ولا والله الأمر ذا فحذف تخفيفا ولك في ألف ها مذهبان أحدهما تثبت ألفها لأن الذي بعدها مدغم مثل
دابة والثاني أن تحذفها لالتقاء الساكنين

باب الهاء مع الباء

هبب فيه أنه قال لامرأة رفاعة لا حتى تذوقي
عسيلته قالت فإنه قد جاءني هبة أي مرة واحدة من هباب الفحل وهو سفاده وقيل أرادت بالهبة الوقعة من قولهم احذر هبة
السيف أي وقعته س وفي بعض الحديث هب التيس أي هاج للسفاد وقد هب يهب هبيبا وهبابا س وفي حديث
ابن عمر فإذا هبت الركاب أي قامت الإبل للسير يقال هب النائم هبا وهبوبا إذا استيقظ ه وفيه لقد رأيت أصحاب رسول الله
يهبون إليهما كما يهبون إلى المكتوبة يعني ركعتي المغرب أي ينهضون إليهما والهب النشاط **هبت** ه في حديث قتل أمية
بن خلف وابنه فهبتوهما حتى فرغوا منهما أي ضربوهما بالسيف ه وفي حديث عمر لما مات عثمان بن مظعون على فراشه قال
هبته الموت عندي منزلة حيث لم يمت شهيدا أي حطه من منزلته وقلبي مهبوت إذا كان جبانا س وفي حديث معاوية نومه سبات
وليله هبات هو من الهبت اللين والاسترخاء يقال في فلان هبتة أي ضعف **هبج** في حديث أبي بردة ادلوني على موضع بئر
يقطع به هذه الفلاة فقال هوبجة تنبت الأرطى الهوبجة بطن من الأرض مطمئن **هبد** في حديث عمر وأنه قد دنا
من الهبيد الهبيد الحنظل يكسر ويستخرج حبه وينقع لتذهب مرارته ويتخذ منه طبيخ يؤكل عند الضرورة **هبر** في حديث علي رض
انظروا شزرا واضربوا هبرا الهبر الضرب والقطع وقد هبرت له من اللحم هبرة أي قطعت له قطعة ومنه حديث عمر أنه هبرهما
حتى برد ه وحديث الشراة فهبرناهم بالسيوف ه وفي حديث ابن عباس في قوله كعصف مأكول قال هو الهبور قيل هو دقاق الزرع
بالنبطية ويحتمل أن يكون من الهبر القطع **هبط** فيه اللهم غبطا لا هبطا أي نسألك الغبطة ونعوذ بك من الذل والانحطاط
والنقص يقال هبط هبطا وأهبط غيره س ومنه شعر العباس ثم هبطت البلاد لا بشر أنت ولا مضغة ولا علق أي لما أهبط الله
آدم إلى الدنيا كنت في صلبه غير بالغ هذه الأشياء وفي حديث ابن عباس في العصف المأكول قال هو الهبوط هكذا جاء في رواية
بالطاء قال أبو سفيان هو الذر الصغير قال الخطابي لا وجه له إنما هو بالراء وقد تقدم وفي حديث الطفيل بن عمرو وأنا أتهبط إليهم
من الثنية أي أنحدر هكذا جاء في رواية وهو بمعنى ينهبط وأهبط **هبل** فيه من اهتبل جمعة ممن كان له كرث وكيسه

اى نجّها واعتقها من الهبالة الغنيمة ومنه حديث على رض واهتبلوا جهلها وحديث ابى ذر فاهتبلت غفلته ه وفى حديث
الافك والنساء يومئذ لم يهبّلهن اللحم اى لم يكثر عليهن يقال هبّله اللحم اذا كثر عليه وركب بعضه بعضا ويقال للمهبّج المهبّل
كانّ به ورما من سمنه س وفى حديث عمر حين فضّل الوادعى سهمان الخيل على المقاريف فقال هبلت الوادعىَّ امّه
لقد اذكرت به يقال هبلته امّه تهبله هبلا بالتحريك اى ثكلته هذا هو الاصل ثم يستعمل فى معنى المدح والاعجاب يعنى ما اعلمه
وما اصوب رايه كقوله صلى الله عليه وسلم ويل امّه مسعر حرب وفى قول الشاعر هوت امّه ما يبعث الصبح غاديا وماذا يرى فى الليل
حين يؤوب وقوله اذكرت به اى ولدته ذكرا من الرجال شهما ومنه حديث الآخر لامّك الهبل اى الثكل س وحديث الشعبى
فقيل لامّك الهبل ومنه حديث ام حارثة بن سراقة ويحك او هبلت هو بفتح الهاء وكسر الباء وقد استعاره ههنا لفقد المميز
والعقل مما اصابها من الثكل بولدها كانه قال افقدت عقلك بفقد ابنك حتى جعلت الجنان جنة واحدة ومنه حديث على
هبلتهم الهبول اى ثكلتهم الثكول وهى بفتح الهاء من النساء التى لا يبقى لها ولد وفى حديث ابى سفيان قال يوم احد اعل هبل
هبل اسم صنم لهم معروف كانوا يعبدونه وفيه الخير والشر خطّا لابن آدم وهو فى المهبل هو بكسر الباء موضع الولد
من الرحم وقيل اقصاه س هبلع وفى شعر جرير عدى بن نجم يا رب هبلع الهبلع الاكول وقيل ان الهاء زائدة فيكون
من البلع س هبنقع فيه مرّ بامراة سوداء ترقص صبيا لها وتقول يمشى الثطا ويجلس الهبنقعه هو ان يقعى ويضم
فخذيه ويفتح رجليه والهبنقع والهباقع القصير الملزّز الخلق والنون زائدة ومنه حديث الزبرقان تمشى الدفقا و
تقعد الهبنقعه هبهب فيه ان فى جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه الجبارون الهبهب السريع وهبهب
السراب اذا ترقرق هبا فى حديث الصوم وان حال بينكم وبينه سحاب او هبوة فاكملوا العدّة اى دون الهلال و
الهبوة الغبرة ويقال لدقاق التراب اذا ارتفع هبا يهبو هبوا وفى حديث الحسن ثم اتبعه من الناس رعاع هباء الهباء
فى الاصل ما ارتفع من تحت سنابك الخيل والشىء المنبث الذى تراه فى ضوء الشمس فشبّه به اتباعه ه وفى حديث
سهيل بن عمرو اقبل يتهبّى كانه جمل آدم التهبّى مشى المختال المعجب من هبا يهبو هبوا اذا مشى مشيا بطيئا وقيل يتهبّى
اذا جاء فارغا ينفض يديه وفيه انه حضر ثريدة فهبّأها اى سوّى موضع الاصابع منها كذا روى وشرح

باب الهاء مع التاء

هتت فى حديث اراقة الخمر فهتّها فى البطحاء اى صبّها على الارض حتى سمع لها هتيت اى صوت
وفيه اقلعوا عن المعاصى قبل ان ياخذكم الله فيدعكم هتّا بتّا الهتّ الكسر هتّ ورق الشجر اذا حتّه والبتّ القطع
اى قبل ان يدعكم هلكى مطروحين ه وفى حديث الحسن والله ما كانوا بالهتّاتين ولكنهم كانوا يجمعون الكلام ليعقل
عنهم الهتّات المهذار وهتّ الحديث يهتّه هتّا اذا سرده وتابعه س ومنه الحديث كان عمرو بن شعيب وفلان يهتّان
الكلام ه هتر فيه سبق المفرّدون قال الذين اهتروا فى ذكر الله وفى رواية المستهترون بذكر الله يعنى الذين
اولعوا به يقال اهتر فلان بكذا واستهتر فهو مهتر به ومستهتر به اى مولع به لا يتحدث بغيره ولا يفعل غيره وقيل

قالوا وما المفردون

اراد بقوله اهتروا فى ذكر الله كبروا فى طاعته وهلك اقرانهم من قولهم اهتر الرجل فهو مهتر اذا سقط فى كلامه من الكبر
س ومنه الحديث المستبّان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان اى يتقاولان ويتقابحان فى القول من الهتر بالكسر
وهو الباطل والسقط من الكلام ومنه حديث ابن عمر اعوذ بك ان اكون من المستهترين اى المبطلين فى القول
والمسقطين فى الكلام وقيل الذين لا يبالون ما قيل لهم وما شتموا به وقيل اراد المستهترين بالدنيا س هتف
فى حديث حنين قال اهتف بالانصار اى نادهم وادعهم وقد هتف يهتف هتفا وهتف به هتافا اذا صاح به ودعاه
ومنه حديث بدر فجعل يهتف بربه اى يدعوه ويناشده هتك فى حديث عائشة فهتك العرض حتى وقع بالارض
الهتك خرق الستر عما وراءه وقد هتكه فانهتك والاسم الهتكة والهتيكة الفضيحة ه وفى حديث نوف البكالى
كنت ابيت على باب دار على فلما مضت هتكة من الليل قلت كذا الهتكة طائفة من الليل يقال سرنا هتكة من الليل
كانه جعل الليل حجابا فكلما مضى منه ساعة فقد هتك بها طائفة س هتم فيه انه نهى ان يضحّى بالهتماء وهى
التى انكسرت ثناياها من اصلها وانقلعت ومنه الحديث ان ابا عبيدة كان اهتم الثنايا انقلعت ثناياه يوم احد
لما جذب بها الزردتين اللتين نشبتا فى خدّ رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الهاء مع الجيم

هجد فى حديث يحيى زكريا عليه السلام فنظر الى متهجدى عباد بيت المقدس اى المصلين بالليل يقال تهجّدت اذا سهرت
واذا نمت فهو من الاضداد وقد تكرر ذكره فى الحديث س هجر فيه لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وفى
حديث آخر لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة الهجرة فى الاصل اسم من الهجر ضد الوصل وقد هجره هجرا وهجرانا ثم
غلب على الخروج من ارض الى ارض وترك الاولى للثانية يقال منه هاجر مهاجرة والهجرة هجرتان احداهما التى وعد الله
عليها الجنة فى قوله ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة فكان الرجل ياتى النبى صلى الله عليه وسلم
ويدع اهله وماله لا يرجع فى شىء منه وينقطع بنفسه الى مهاجره وكان النبى صلى الله عليه وسلم يكره ان يموت الرجل بالارض
التى هاجر منها فمن ثم قال لكن البائس سعد بن خولة يرثى له ان مات بمكة وقال حين قدم مكة اللهم لا تجعل منايانا بها
فلما فتحت مكة صارت دار اسلام كالمدينة وانقطعت الهجرة والهجرة الثانية من هاجر من الاعراب وغزا مع المسلمين
ولم يفعل كما فعل اصحاب الهجرة الاولى فهو مهاجر وليس بداخل فى فضل من هاجر تلك الهجرة وهو المراد بقوله لا تنقطع
الهجرة حتى تنقطع التوبة فهذا وجه الجمع بين الحديثين واذا اطلق فى الحديث ذكر الهجرتين فانما يراد بهما هجرة الحبشة وهجرة
المدينة ومنه الحديث ستكون هجرة بعد هجرة فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابراهيم المهاجر بفتح الجيم موضع
المهاجرة ويريد به الشام لان ابراهيم عليه السلام لما خرج من ارض العراق مضى الى الشام واقام به وفى حديث عمر هاجروا
ولا تهجّروا اى اخلصوا الهجرة ولا تشبّهوا بالمهاجرين على غير صحة منكم يقال هجّر وتهجّر اذا تشبّه بالمهاجرين
وقد تكرر ذكر هذه الكلمة فى الحديث اسما وفعلا ومفردا ومجموعا س وفيه لا هجرة بعد ثلاث يريد به الهجر ضد الوصل

يعني فيما يكون بين المسلمين من عتب وموجدة او تقصير يقع في حقوق العشرة والصحبة دون ما كان في ذلك في جانب الدين
فان هجرة اهل الاهواء والبدع دائمة على مر الاوقات ما لم تظهر منهم التوبة والرجوع الى الحق فانه صلى الله عليه وسلم لما خاف
على كعب بن مالك واصحابه النفاق حين تخلفوا عن غزوة تبوك امر بهجرانهم خمسين يوما وقد هجر نساءه شهرا وهجرت
عائشة ابن الزبير مدة وهجر جماعة من الصحابة جماعة منهم وماتوا متهاجرين ولعل احد الامرين منسوخ بالآخر ه
ومنه الحديث ومن الناس من لا يذكر الله الا مهاجرا يريد هجران القلب وترك الاخلاص في الذكر فكان قلبه مهاجر
للسانه غير مواصل له ه ومنه حديث ابي الدرداء ولا يسمعون القرآن الا هجرا يريد الترك له والاعراض عنه يقال هجرت
الشيء هجرا اذا تركته واغفلته ورواه ابن قتيبة في كتابه ولا يسمعون القول الا هجرا بالضم وقال هو الخنا والقبيح من القول
قال الخطابي هذا غلط في الرواية والمعنى فان الصحيح من الرواية ولا يسمعون القرآن ومن رواه القول فانما اراد به القرآن فتوهم
انه اراد به قول الناس والقرآن ليس من الخنا والقبيح من القول ه وفيه كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا
هجرا اي فحشا يقال اهجر في منطقه يهجر اهجارا اذا افحش وكذلك اذا اكثر الكلام فيما لا ينبغي والاسم الهجر بالضم وهجر
يهجر هجرا بالفتح اذا خلط في كلامه واذا هذى ه ومنه الحديث اذا طفتم في البيت فلا تلغوا ولا تهجروا ويروى بالضم والفتح من
الفحش والتخليط س ومنه حديث مرض النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ما شأنه اهجر اي اختلف كلامه بسبب المرض على سبيل الاستفهام
اي هل تغير كلامه واختلط لاجل ما به من المرض وهذا احسن ما يقال فيه ولا يجعل اخبارا فيكون اما من الفحش او الهذيان
والقائل كان عمر ولا يظن به ذلك ه وفيه لو يعلم الناس ما في التهجير لاستبقوا اليه التهجير التبكير الى كل شيء والمبادرة
اليه يقال هجر يهجر تهجيرا فهو مهجر وهي لغة حجازية اراد المبادرة الى اول وقت الصلاة ه ومنه حديث الجمعة فالمهجر
اليها كالمهدي بدنة اي المبكر اليها وقد تكرر في الحديث وفيه انه كان يصلي الهجير حين تدحض الشمس اراد صلاة الهجير
يعني الظهر فحذف المضاف والهجير والهاجرة اشتداد الحر نصف النهار والتهجير والتهجر والاهجار السير في الهاجرة وقد هجر
النهار وهجر الراكب فهو مهجر ومنه حديث زيد بن عمرو وهل مهجر كمن قال اي هل من سار في الهاجرة كمن اقام في القائلة وقد
تكرر في الحديث على اختلاف تصرفه وفي حديث معوية ماء نبو ابن هجير اي خير وافضل يقال هذا اهجر من هذا اي افضل منه
وخير في كل شيء ه وحديث عمر بالله هجيرى عنها الهجيرى والهجير الدأب والعادة والديدن س وفي حديثه ايضا عجبت لتاجر
هجر وراكب البحر هجر اسم بلد معروف بالبحرين وهو مذكر مصروف وانما خصها لكثرة وبائها اي ان تاجرها وراكب البحر سيان في الخطر
فاما هجر التي تنسب اليها القلال الهجرية فهي قرية من قرى المدينة هجرس فيه ان عيينة بن حصن مد رجليه بين يدي رسول الله
فقال له فلان يا عين الهجرس اتمد رجليك بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم الهجرس ولد الثعلب والهجرس ايضا القرد
هجس س فيه وما يهجس في الضمائر اي ما يخطر بها ويدور فيها من الاحاديث والافكار ومنه حديث قباث وما هو
الا شيء هجس في نفسي س وفي حديث عمر دعا بلحم عبيط وخبز متهجس اي فطير لم يختمر عجينه ورواه بعضهم بالشين وهو غلط ه

هجع س في حديث الشورى طرقني بعد هجع من الليل الهجع والهجعة والهجيع طائفة من الليل والهجوع النوم ليلا
هجل ه فيه دخل المسجد فاذا فيه من الانصار يذرعون المسجد بقصبة فاخذ القصبة فهجل بها اي رمى بها قال الازهري
لا اعرف هجل بمعنى رمى ولعله زجل بها هجم ه فيه اذا فعلت ذلك هجمت له العين اي غارت ودخلت في موضعها
ومنه الهجوم على القوم الدخول عليهم وفي حديث اسلام ابي ذر فضممنا صرمته الى صرمتنا فكانت لنا هجمة الهجمة من الابل قريب
من المائة هجن في صفة الدجال ازهر هجان الهجان الابيض ويقع على الواحد والاثنين والجميع والمؤنث بلفظ واحد ه وفي حديث
الهجرة مر بعبد يرعى غنما فاستسقاه من اللبن فقال والله ما لي شاة تحلب غير عناق حملت اول الشتاء فما بها لبن وقد
اهتجنت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتنا بها اهتجنت اي تبين حملها والهاجن التي حملت قبل وقت حملها وقال الجوهري اهتجنت
الجارية اذا وطئت وهي صغيرة وكذلك الصغيرة من البهائم وقد هجنت هي تهجن هجنا واهجنها الفحل اذا ضربها فالحقها
ومنه قصيد كعب حرف ابوها اخوها من مهجنة اي حمل عليها في صغرها وقيل اراد بالمهجنة انها من ابل كرام يقال ناقة هجان وابل
هجان كريمة س ومنه حديث علي رضه هذا جناي وهجانه فيه اي خالصه وخياره هكذا جاء في رواية والهجين
في الناس والخيل انما يكون من قبل الام واذا كان الاب عتيقا والام ليست كذلك كان الولد هجينا والاقراف من قبل الاب ه هجا
فيه اللهم ان عمرو بن العاص هجاني وهو يعلم اني لست بشاعر فاهجه اللهم والعنه عدد ما هجاني او مكان ما هجاني
اي جازه على هجائه جزاء الهجاء وهذا كقوله من يرائي يرائي الله به اي يجازيه على مرائاته

باب الهاء مع الدال

هدأ فيه اياكم والسمر بعد هدأة الرجل الهدأة والهدوء السكون عن الحركات اي بعد ما يسكن الناس عن المشي والاختلاف في الطرق
ومنه حديث سواد بن قارب جاءني بعد هدء من الليل اي بعد طائفة ذهبت منه س ومنه حديث ام سليم قالت لابي طلحة عن ابنها
هو اهدأ مما كان اي اسكن كنت بذلك عن الموت تطييبا لقلب ابيه هدب في صفته صلى الله عليه وسلم كان اهدب
الاشفار وفي رواية هدب الاشفار اي طويل شعر الاجفان س ومنه حديث زياد طويل العنق اهدب س وفي حديث
وقد مر حجر ان لنا هدبها الهداب ورق الارطى وكل ما لم يبسط ورقه كالطرفاء والسرو واحدتها هدبة س ومنه الحديث
كاني انظر الى هدابها هدب الثوب حاشيته وهدابه طرف الثوب مما يلي طرته ه ومنه حديث امرأة رفاعة انما معه مثل هدبة
الثوب ارادت متاعه وانه رخو مثل طرف الثوب لا يغني عنها شيئا س ومنه حديث المغيرة له اذن هدباء اي متدلية مسترخية
وفيه ما من مؤمن يمرض الا حط الله هدبة من خطاياه اي قطعة منها وطائفة قال الزمخشري هي مثل الهدبة وهي القطعة وهدب الشيء
اذا قطعه وهدب الثمرة اذا اجتناها يهدبها هدبا ه ومنه حديث خباب ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها اي يجتنيها هدج
في حديث علي رضه الى ان ابتهج بها الصغير وهدج اليها الكبير الهدجان بالتحريك مشية الشيخ وقد هدج يهدج اذا مشى
مشيا في ارتعاش ومنه الحديث فاذا شيخ يهدج ه هدد فيه اللهم اني اعوذ بك من الهد والهدة الهد الهدم
والهدة الخسف س ومنه حديث الاستسقاء ثم هدأت ودرت الهدة صوت ما يقع من السماء ويروى هدأت اي سكنت ه

ه وفي حديث ابي لهب قال لهدّ ما سحركم صاحبكم لهدّ كلمة يتعجب بها يقال لهدّ الرجل اي ما اجلده ويقال انه لهدّ الرجل اي لنعم الرجل وذلك اذا اثني عليه بجلد وشدّة واللام للتاكيد وفيه لغتان منهم من يجريه مجرى المصدر فلا يؤنثه ولا يثنيه ولا يجمعه ومنهم من يثنيه ويؤنثه ويجمع فيقول لهدّاك وهدّوك وهدّتك (هدر) فيه ان رجلا عض يد آخر فندر ثنيته فاهدرها اي ابطلها يقال ذهب دمه هدرا وهدرا اذا لم يدرك بثاره س ومنه الحديث من اطلع في دار قوم بغير اذن فقد هدرت عينه اي ان فقؤوها ذهبت باطلة لا قصاص فيها ولا دية ابن يقال هدر دمه يهدر هدرا اي بطل واهدره السلطان وفيه هدرت فاطمت الهدير ترديد صوت البعير في حنجرته (هدف) فيه انه كان اذا مر بهدف مائل او صدف مائل اسرع المشي الهدف كل بناء مرتفع مشرف ه وفي حديث ابي بكر قال له ابنه عبد الرحمن لقد اهدفت لي يوم بدر فضفت عنك فقال ابو بكر لكنك لو اهدفت لي لم اضف عنك يقال اهدف له الشيء واستهدف اذا دنا منه وانتصب له مستقبلا وضفت عنك اي عدلت وملت ومنه حديث الزبير قال لعمرو بن العاص لقد كنت اهدفت لي يوم بدر ولكني استبقيتك لمثل هذا اليوم وكان عبد الرحمن وعمرو يوم بدر مع المشركين (هدل) في حديث ابن عباس اعظم صدقتك وان اتاك اهدل الشفتين الاهدل المسترخي الشفة السفلى لغلظها اي وان كان الآخذ حبشيا او زنجيا والضمير في اعظم للولاة واولي الامر ومنه حديث زياد اهدب اهدل وفي حديث قس وتغصنة قد تهدلت اغصانها اي تدلت واسترخت لثقلها بالثمرة س وحديث الاحنف ثمار متهدلة (هدم) ه في حديث بيعة العقبة بل الدم الدم والهدم الهدم ويروى بسكون الدال وفتحها فالهدم بالتحريك القبر يعني اني اقبر حيث تقبرون وقيل هو المنزل اي منزلكم منزلي كحديثه الآخر المحيا محياكم والممات مماتكم اي لا افارقكم والهدم بالسكون وبالفتح ايضا هو اهدار دم القتيل يقال دماؤهم بينهم هدم اي مهدرة والمعنى ان طلب منكم دم فقد طلب دمي وان اهدر دمي لاستحكام الالفة بيننا وهو قول معروف للعرب يقولون دمي دمك وهدمي هدمك وذلك عند المعاهدة والنصرة وفي حديث الشهداء وصاحب الهدم شهيد الهدم بالتحريك البناء المهدوم فعل بمعنى مفعول وبالسكون الفعل نفسه ه ومنه الحديث من هدم بنيان ربه فهو ملعون اي من قتل النفس المحرمة لانها بنيان الله وتركيبه ه ومنه الحديث انه كان يتعوذ من الاهدمين هو ان ينهار عليه بناء او يقع في بئر او اخدود والاهدم افعل من الهدم وما يتهدم من نواحي البئر فيسقط فيها س وفي حديث عمر وقف عليه شيخ عليه هدم يا هرما الاهدام الاخلاق من الثياب واحدها هدم بالكسر وهدمت الثوب اذا رقعته ومنه حديث علي رضه لبسنا اهدام البلى وفيه من كانت الدنيا همه وسدمه اي بغيته وشهوته هكذا رواه بعضهم والمحفوظ همه وسدمه (هدن) ه وفي حديث الفتنة هدنة على دخن الهدنة السكون والهدنة الصلح والموادعة بين المسلمين والكفار وبين كل متحاربين يقال هدنت الرجل واهدنته اذا سكنته وهدن هو يهدن اذا سكن وهادنه مهادنة صالحه والاسم منها الهدنة س ومنه حديث علي رضه عمي انا في غبي الهدنة اي لا يعرفون ما في الفتنة من الشر ولا ما في السكون من الخير ه ومنه حديث سلمان ملغاة اول الليل مهدنة لآخره معناه اذا سهر اول الليل ولغا في الحديث لم يستيقظ في آخره للتهجد والصلاة

أي نومه آخر الليل بسبب سهره في أوله والملغاة والمهدنة مفعلة من اللغو والهدون السكون اي مظنة لهما س وفي حديث عثمان جئنا بأهدنا اي الهدان الاحمق الثقيل (هدأ) فيه كاد اذا كان بالهدأة بين عسفان ومكة الهدأة بالتحفيف اسم موضع بالحجاز والنسبة اليه هدوي على غير قياس ومنهم من يشدد الدال فاما الهداة التي جاءت في ذكر قتل عاصم فقيل انها غير هذا وقيل هي هي (هدهد) فيه جاء شيطان الى بلال فجعل يهدهده كما يهدهد الصبي الهدهدة تحريك الام ولدها لينام (هدي) في اسماء الله تعالى الهادي هو الذي بصّر عباده وعرّفهم طريق معرفته حتى اقروا بربوبيته وهدى كل مخلوق الى ما لا بد له منه في بقائه ودوام وجوده وفيه الهدي الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة الهدي السيرة والهيأة والطريقة ومعنى الحديث ان هذه الخلال من شمائل الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين ومن جملة خصالهم وانها جزء معلوم من اجزاء افعالهم وليس المعنى ان النبوة تتجزأ ولا ان من جمع هذه الخصال كان فيه جزء من النبوة فان النبوة غير مكتسبة ولا مجتلبة بالاسباب وانما هي كرامة من الله تعالى ويجوز ان يكون اراد بالنبوة ما جاءت به النبوة ودعت اليه وتخصيص هذا العدد مما يستأثر النبي صلى الله عليه وسلم بمعرفته ومنه الحديث واهدوا هدي عمار اي سيروا بسيرته وتهيأوا بهيئته يقال هدى هدي فلان اذا سار بسيرته ه ومنه حديث ابن مسعود ان احسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم والحديث الآخر كنا ننظر الى هديه ودله وقد تكرر في الحديث س وفيه انه قال لعلي رضي الله عنه سل الله الهدى وفي رواية قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد تسديدك السهم الهدى الرشاد والدلالة يؤنث ويذكر يقال هداه الله الدين هدى فاخطر بقلبك هداية الطريق وسل الله الاستقامة فيه كما تتحرى الاستقامة في سلوك الطريق لان سالك الفلاة يلزم الجادة ولا يفارقها خوفا من الضلال وكذلك الرامي اذا رمى شيئا سدد السهم نحوه ليصيبه فاخطر ذلك بقلبك ليكون ما تنويه من الدعاء على شاكلة ما تستعمله في الرمي وسلوك الطريق ومنه الحديث سنة الخلفاء الراشدين المهديين المهدي الذي قد هداه الله الى الحق وقد استعمل في الاسماء حتى صار كالاسماء الغالبة وبه سمي المهدي الذي بشر به النبي صلى الله عليه وسلم انه يجيء في آخر الزمان ويريد بالخلفاء الراشدين ابا بكر وعمر وعثمان وعليا وان كان عاما في كل من سار سيرتهم س وفيه من هدى زقاقا كان له مثل عتق رقبة هو من هداية الطريق اي من عرّف ضالا او ضريرا طريقه ويروى بتشديد الدال اما للمبالغة من الهداية او من الهدية اي من تصدق بزقاق من النخل وهو السكة والصف من اشجاره وفي حديث طهفة هلك الهدي ومات الودي بالتشديد كالهدي بالتخفيف هو ما يهدى الى البيت الحرام من النعم لتنحر فاطلق على جميع الابل وان لم تكن هديا تسمية للشيء ببعضه يقال كم هدي بني فلان اي كم ابلهم اراد هلكت الابل ويبست النخل وقد تكرر ذكر الهدي والهدي في الحديث فاهل الحجاز وبنو اسد يخففون وتميم وسفلى قيس يثقلون وقد قرئ بهما واحد الهدي والهدي هدية وهدية وجمع التخفيف اهداء وفي حديث الجمعة فكانما اهدى دجاجة وكانما اهدى بيضة الدجاجة والبيضة ليست

من الهدي انما هو من الابل والبقر وفي الغنم خلاف فهو محمول على حكم ما تقدمه من الكلام لانه لما قال اهدى بدنة واهدى بقرة
وشاة اتبعه بالدجاجة والبيضة كما تقول اكلت طعاما وشرابا والاكل يختص بالطعام دون الشراب ومثله في الشعر متقلدا سيفا
ورمحا والتقلد بالسيف دون الرمح س وفيه طلعت هوادي الخيل يعني اوائلها والهادي والهادية العنق لانها تتقدم على
البدن ولانها تهدي الجسد ه ومنه الحديث قال لضباعة ابعثي بها فانها هادية الشاة يعني رقبتها ه وفيه انه خرج في مرضه
الذي مات فيه يهادى بين رجلين اي يمشي بينهما معتمدا عليهما من ضعفه وتمايله من تهادت المرأة في مشيتها اذا تمايلت
وكل من فعل ذلك باحد فهو يهاديه وقد تكرر في الحديث ه وفي حديث محمد بن كعب بلغني ان عبد الله بن ابي سليط قال
لعبد الرحمن بن زيد بن حارثة وقد اخر صلاة الظهر اكانوا يصلون هذه الصلاة الساعة قال لا والله فما هدى مما رجع اي
فما بين وما جاء بحجة مما اجاب عنه انما قال لا والله وسكت والمرجوع الجواب فلم يجي بجواب فيه بيان وحجة لما فعل من تاخير
الصلاة وهدى بمعنى بين في لغة اهل الغور يقولون هديت لك بمعنى بينت لك ويقال بلغتهم نزلت اولم يهد لهم

باب الهاء مع الذال هذب في سيرة عبد الله بن جحش اني اخشى عليكم الطلب فهذبوا اي اسرعوا السير يقال هذب وهذب
واهذب اذا اسرع ومنه حديث ابي ذر فجعل يهذب الركوع اي يسرع فيه ويتابعه ه هذذ في حديث ابن مسعود
قال له رجل قرأت المفصل الليلة فقال اهذا كهذ الشعر اراد تهذ القرآن هذا فتسرع فيه كما تسرع في قراءة الشعر والهذ سرعة
القطع ونصبه على المصدر ه هذر في حديث ام معبد لا نزر ولا هذر اي لا قليل ولا كثير والهذر بالتحريك
الهذيان وقد هذر يهذر ويهذر هذرا اي كثر الكلام والاسم الهذر بالتحريك س وفي حديث سلمان ملغاة اول الليل
مهذرة لآخره هكذا جاء في رواية وهو من الهذر السكون والرواية بالدال وقد تقدم وفي حديث ابي هريرة ما شبع رسول الله
من الكسر اليابسة حتى فارق الدنيا وقد اصبحتم تهذرون الدنيا تستعون بها قال الخطابي يريد تبذير المال وتفريقه في
كل وجه وروي تهذرون وهو اشبه بالصواب يعني تقتطعونها الى انفسكم وتجمعونها وتسرعون انفاقها وفيه لا تنزو [illegible]
مهذرة سمي لكثرة الهذر من الكلام والميم زائدة هذرم ه في حديث ابن عباس لان اقرأ القرآن في ثلاث احب الي من
ان اقرأه في ليلة كما تقرأ هذرمة وفي رواية قال له رجل اني اقرأ القرآن في ثلاث فقال لان اقرأ البقرة فادبرها احب الي من ان
اقرأ كما تقرأ هذرمة الهذرمة السرعة في الكلام والمشي ويقال للتخليط هذرمة واخرج الهروي حديث ابي هريرة وقد اصبحتم
تهذرمون الدنيا وقال الذي تتوسعون فيها ومنه هذرمة الكلام وهو الاكثار والتوسع فيه س هذلم فيه كل مما
يليك واياك والهذلم كذا رواه بعضهم بالذال المعجمة وهو سرعة الاكل والهذلام الاكول قال ابو موسى اظن الصحيح بالدال
المهملة يريد من جانب القصعة دون وسطها وهو من الهدم ما تهدم من نواحي البئر

باب الهاء مع الراء هرب فيه قال له رجل مالي وفيها لا هارب ولا قارب اي ما له صادر عن الماء ولا وارد يسلبها يعني ناقته ه وفيه اكل كتفا مهرة
اراد قد تقطعت من نضجها وقيل انما هو مهردة بالدال وهو مهردة اذا انضج حتى يتهرى وفي حديث جابر بن حبيب [illegible]

اي متشقق ويكار من هرت الشدق وهو سعته ورجل اهرت هرج ه فيه بين يدي الساعة هرج اي قتال واختلاط
وقد هرج الناس يهرجون هرجا اذا اختلطوا وقد تكرر في الحديث واصل الهرج الكثرة في الشيء والاتساع ومنه حديث
عمر في ذلك حين استهرج له الراي اي قوي واتسع يقال هرج الفرس يهرج اذا كثر جريه ه وفي حديث ابن عمر لا يكون فيها
مثل الجمل الرداح يحمل على الحمل الثقيل فيهرج فيبرك ولا ينبعث حتى ينحر اي يتحير ويسدر يقال هرج البعير يهرج هرجا
اذا سدر من شدة الحر وثقل الحمل ه وفي حديث صفة اهل الجنة انما هم هرجا مرجا الهرج كثرة النكاح ونوبات يهرجها ليلة
جمعاء س ومنه حديث ابي الدرداء بينما يتهارجون تهارج البهائم اي يتسافدون هكذا اخرجه ابو موسى وشرحه واخرجه
الزمخشري عن ابن مسعود وقال اي يتثاورون ه هرد في حديث عيسى عليه السلام انه ينزل بين مهرودتين اي في شقتين
وقيل الثوب المهرود الذي يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيجي لونه مثل لون زهرة الحوذانة قال القتيبي هو خطأ من النقلة
واراه مهروتين اي صفراوين يقال هريت العمامة اذا لبستها صفراء وكان فعلت منه هروت فان كان محفوظا بالدال
فهو من الهرد الشق وخطئ ابن قتيبة في استدراكه واشتقاقه قال ابن الانباري القول عندنا في الحديث والمهرودة
من الثياب التي فيها صفرة خفيفة وقيل المهرود الثوب الذي يصبغ بالعروق والعروق يقال لها الهرد س وفيه ذكر [illegible]
حتى صار مثل الهردة جاء تفسيرها في الحديث انها العدسة س هردل فيه فاقبلت تهردل اي تسترخي في مشيتها س
هرر فيه انه نهى عن اكل الهر وثمن الهر والهرة السنور وانما نهى عنه لانه كالوحشي الذي لا يصح تسليمه وانه ينتاب
الدور ولا يقيم في مكان واحد وان حبس او ربط لم ينتفع به ولئلا يتنازع الناس فيه اذا انتقل عنهم وقيل انما نهى عن
الوحشي منه دون الانسي وفيه انه ذكر قارئ القرآن وصاحب الصدقة فقال رجل يا رسول الله ارايتك النجدة التي
تكون في الرجل فقال ليست لها بعدل ان الكلب يهر من وراء اهله معناه ان الشجاعة غريزة في الانسان فهو يلقى الحروب
ويقاتل طبعا وحمية لا حسبة فضرب الكلب مثلا اذ كان من طبعه ان يهر دون اهله ويذب عنهم يريد ان الجهاد والشجاعة ليسا بمثل القراءة
والصدقة يقال هر الكلب يهر هريرا فهو هار وهرار اذا نبح وكشر عن انيابه وقيل هو صوته دون نباحه س ومنه حديث
شريح لا اعقل الكلب الهرار اي اذا قتل الرجل كلب آخر لا اوجب عليه شيئا اذا كان نباحا لانه يؤذي بنباحه س وفي
حديث ابي الاسود المرأة التي تهار زوجها اي تهر في وجهه كما يهر الكلب ومنه حديث خزيمة وعاد لها المطي هارا
اي يهر بعضها في وجه بعض من الجهد وقد يطلق الهرير على صوت غير الكلب ومنه الحديث اني سمعت هريرا كهرير الرحى
صوت دورانها هرس فيه انه عطش يوم احد فجاءه علي رضي الله عنه بماء من المهراس فعافه وغسل به الدم عن وجهه
المهراس صخرة منقورة تسع كثيرا من الماء وقد يعمل منها حياض للماء وقيل المهراس في هذا الحديث اسم ماء باحد قال
وقيل الحجاب المهراس ومن الاول الحديث انه مر بمهراس يتجاذونه اي يحملونه ويرفعونه وحديث انس فقمت الى مهراس لنا فضربتها
باسفله حتى تكسرت ه وحديث ابي هريرة فاذا اجتمعتم بمهراسكم هذا كيف تصنع وفي حديث عمرو بن العاص كان في حجره

الهرش هو تحريش اويعقل ويثول وهو من اجراء القول فيه يتهارشون تهارش الكلاب اى يتقاتلون ويتواثبون والتهريش
بين الناس كالتحريش س ومنه حديث ابن مسعود فاذا هم يتهارشون حكيت اى اذا بعضهم وفسره بالتقابل وهو
في مسند احمد بالواو بدل الراء والتهاوش الاختلاط وفيه ذكر ثنية هرشى بين مكة والمدينة وقيل هرشى جبل قرب الجحفة
هرف فيه ان رفقة جاءت وهم يهرفون بصاحب لهم اى يمدحونه ويطنبون في الثناء عليه ومنه المثل لا تهرف
قبل ان تعرف اى لا تمدح قبل التجربة هرق في حديث ام سلمة ان امراة كانت تهراق الدم هكذا جاء على ما لم يسم فاعله
والدم منصوب اى تهراق هي الدم وهو منصوب على التمييز وان كان معرفة وله نظائر او يكون قد اجرى تهراق مجرى
نفست المراة غلاما ونتج الفرس مهرا او يجوز رفع الدم على تقدير تهراق دماؤها ويكون الالف واللام بدلا من
الاضافة كقوله او يعفو الذي بيده عقدة النكاح اى عقدة نكاحه او نكاحها والهاء في هراق بدل من همزة اراق
يقال اراق الماء يريقه وهراقه يهريقه بفتح الهاء هراقة ويقال فيه اهرقت الماء اهرقه اهراقا فيجمع بين البدل والمبدل
وقد تكرر في الحديث س هرقل في حديث عبد الرحمن بن ابي بكر لما اريد على بيعة يزيد بن معوية في حياة ابيه فقال جئتم
بها هرقلية وقوقية اراد ان البيعة لاولاد الملوك سنة ملوك الروم والعجم وهرقل اسم ملك الروم وقد تكرر في الحديث هرم اللهم اني
اعوذ بك من الاهرمين البناء والبئر هكذا روي بالراء والمشهور بالدال وقد تقدم س وفيه ان الله لم يضع داء
الا وضع له دواء الا الهرم الكبر وقد هرم يهرم فهو هرم جعل الهرم داء تشبيها به لان الموت يتعقبه كالادواء
ومنه الحديث ترك العشاء مهرمة اى مظنة للهرم قال القتيبي هذه الكلمة جارية على السنة الناس ولست ادري ارسول الله
ابتداها ام كانت تقال قبله هرول فيه من اتاني يمشي اتيته هرولة الهرولة بين المشي والعدو وهو كناية
عن سرعة اجابة الله تعالى وقبول توبة العبد ولطفه ورحمته س هرا في حديث ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الهراء شيطان وكل بالنفوس قيل لم يسمع الهراء انه شيطان الا في هذا الحديث والهراء في اللغة السمح
الجواد والهذيان س وفيه انه قال لحنيفة النعم وقد جاء معه بيتيم يعرضه عليه وكان قد قارب الاحتلام ورآه نائما
فقال لعظمت هذه هراوة يتيم اى شخصه وجثته شبهه بالهراوة وهي العصا كانه حين رآه عظيم الجثة استبعد ان يقال
له يتيم لان اليتم في الصغر ومنه حديث سطيح وخرج صاحب الهراوة اراد به النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان يمسك القضيب
بيده كثيرا وكان يمشي بالعصا بين يديه فتغرز له فيصلي اليها **باب الهاء مع الزاي** س هزج ادبر الشيطان وله هزج
ودزيج وفي رواية وزج الهزج الرنة والهزج ايضا صوت الرعد والذباب وضرب من الاغاني وبحر من بحور الشعر س
هزر في حديث وفد عبد القيس اذا شرب قام الى ابن عمه فهزر ساقه الهزر الضرب الشديد بالخشب وغيره وفيه انه
قضى في سيل مهزور ان يحبس حتى يبلغ الماء الكعبين مهزور وادي بني قريظة بالحجاز فاما بتقديم الراء على الزاي فموضع
سوق المدينة تصدق به رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين ه هزز فيه اهتز العرش لموت سعد الهز في الاصل الحركة

واهتز اذا تحرك فاستعمله في معنى الارتياح اى ارتاح بصعوده حين صعد به واستبشر لكرامته على ربه وكل من خف لامر
وارتاح له فقد اهتز له وقيل اراد فرح اهل العرش بموته وقيل اراد بالعرش سريره الذي حمل عليه الى قبره ومنه حديث عمر
ما نطلقنا بالسفطين نهز بهما اى نسرع السير بهما ويروى نهز من الوهز وقد تقدم ه وفيه اني سمعت هزيزا كهزيز
الرحا اى صوت دورانها هزع فيه حتى مضى هزيع من الليل اى طائفة منه نحو ثلثه او ربعه وفي حديث علي رضي الله عنه
اياكم وتهزيع الاخلاق وتصريفها هزع الشي تهزيعا كسره وفرقه س هزل فيه كان تحت الهزيلة قبل اهل
لان الريح تلعب بها كما يلعب بها يهزل معها والهزل واللعب من واد واحد والالف زائدة وفي حديث عمر واهل خيبر انما كانت
هزيلة من ابي القاسم تصغير هزلة وهي المرة الواحدة من الهزل ضد الجد وقد تكرر في الحديث وفي حديث مازن فاذهبا
الاموال واهزلنا الدراري والعيال اى اضعفنا وهي لغة في هزل وليست بالعالية يقال هزلت الدابة هزالا واهزلتها
انا هزلا واهزل القوم اذا اصابت مواشيهم سنة فهزلت والهزال ضد السمن وقد تكرر في الحديث هزم ه فيه
فاذا عرستم فاجتنبوا هزم الارض فانها ماوى الهوام هزم ما تهزم منها اى تشقق ويجوز ان يكون جمع هزمة والمطامن
من الارض ه ومنه الحديث اول جمعة جمعت في الاسلام بالمدينة في هزم بني بياضة وهو موضع بالمدينة وفيه ان
زمزم هزمة جبريل عليه السلام اى ضربها برجله فنبع الماء والهزمة النقرة في الصدر وفي التفاحة اذا غمزتها بيدك
وهزمت البئر اذا حفرتها س وفي حديث المغيرة محزون الهزمة يعني الوهدة التي في اعلا الصدر وتحت العنق اى
ان الموضع منه حزين او يريد به ثقل الصدر من الحزن والكابة س وفي حديث ابن عمر في قدره هزمة من الهزيم
وهو صوت الرعد يريد صوت غليانها **باب الهاء مع الشين والصاد والطاء** هشش في حديث
جابر فخبطوا بعضه حمى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكى هشوا هشا اى انثروه نثر الليف وارفق وفي حديث ابن عمر
لعكرا هش النبي صلى الله عليه وسلم على فرس فقيل الفاسحة فجاءت سابقة فلهش لذلك واعجبته فلقد هش واللام جواب القسم
المحذوف او للتاكيد يقال هش لهذا الامر يهش هشاشة اذا فرح بذلك واستبشر وارتاح له وخف ه ومنه حديث عمر هششت يوما
فقبلت وانا صائم هشم في حديث احد جرح وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهشمت البيضة على راسه الهشم الكسر والهشيم من النبات
اليابس المتكسر والبيضة الخوذة س هصر فيه كان اذا ركع هصر ظهره اى ثناه الى الارض واصل الهصر ان تاخذ براس العود فتثنيه
اليك وتعطفه س ومنه الحديث انه كان مع ابي طالب فنزل تحت شجرة فتهصرت اغصان الشجرة اى تهدلت عليه ومنه
لما بني مسجد قبا رفع حجرا ثقيلا فهصره الى بطنه اى اضافه وامال س وفي حديث ابن الزبير كان الرسل الهصر اى الاسد الشديد
الذي يفترس ويكسر ويجمع على هواصر ه ومنه حديث عمرو بن مرة ودانت بحاجها بالليوث الهواصر وفي حديث سطيح وما اتحي
عزيزة سهاب حوام الاسد المهاصر جمع مهصار وهو مفعال منه هضب فيه انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فناموا
حتى طلعت الشمس والنبي صلى الله عليه وسلم نائم فقال عمر اهضبوا لكي ينتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم اى تكلموا وامضوا في الحديث

واهضب اذا اندفع فيه كرهوا ان يوقظوه فارادوا ان يستيقظ بكلامهم ه وفي حديث لقيط فارسل السماء بهضب اي مطر يجمع
على الهضاب ثم اهاضيب كقول واقوال واقاويل ه وحديث علي رضه تمريه الجنوب درر اهاضيبه س وفي حديث قس
ماذا الى بهضبة الهضبة الرابية وجمعها هضب وهضبات وهضاب ومنه حديث ذي المشعار واهل جناب الهضب
بالكسر اسم موضع س وفي وصف بني تميم هضبة حمراء قيل ارادوا بالهضبة المطرة الكثيرة القطر وقيل اراد به الرابية
هضم فيه ان امرأة رأت سعدا متجردا وهو امير الكوفة فقالت ان اميركم هذا لاهضم الكشحين اي منضمهما الهضم
بالتحريك انضمام الجنبين ورجل اهضم وامرأة هضماء واصل الهضم الكسر وهضم الطعام خفته والهضم التواضع
ومنه حديث الحسن وذكر ابا بكر فقال والله انه لخيرهم ولكن المؤمن يهضم نفسه اي يضع من قدره تواضعا س وفي العرب
باهضام الغيطان جمع هضم بالكسر هو المطمئن من الارض وقيل هي اسافل من الاودية من الهضم الكسر لانها مكاسر
ومنه حديث علي رضه صرعى باثناء هذا النهر واهضام هذا الغائط هطع في حديث علي رضه سراعا الى امره مهطعين
الى معاده الاهطاع الاسراع في العدو واهطع اذا مد عنقه وصوب رأسه هطل فيه اللهم ارزقني عينين هطالتين
اي بكاءتين ذرافتين للدموع وقد هطل المطر يهطل اذا تتابع س وفي حديث الاحنف ان الهياطلة لما نزلت
به بعثوا اليه هم قوم من الهند والياء زائدة كانه جمع هيطل والهاء لتاكيد الجمع س هطم في حديث ابي هريرة في
شراب اهل الجنة اذا شربوا منه هطم طعامهم الهطم سرعة الهضم واصله الحطم وهو الكسر وقلبت الحاء هاء

باب الهاء مع الفاء س هفت فيه يتهافتون في النار اي يتساقطون من الهفت وهو السقوط قطعة
قطعة واكثر ما يستعمل التهافت في الشر ومنه حديث كعب بن عجرة والقمل يتهافت على وجهي اي يتساقط وقد تكرر
في الحديث ه هفف في حديث علي رضي الله عنه في تفسير السكينة وهي ريح هفافة اي سريعة المرور في هبوبها وقال الجوهري
الريح الهفافة الساكنة الطيبة والهفيف سرعة السير والخفة وقد هف يهف ه ومنه حديث الحسن وذكر الحجاج
هل كان الا حمارا هفافا اي طياشا خفيفا وفي حديث كعب كانت الارض هفا على الماء فلقة لا تستقر من قولهم رجل هف
اي خفيف والله ما في بيتك هفة ولا سفة الهفة السحاب لا ماء فيه والسفة ما ينسج من الخوص كالزبيل اي ما عندك شيء في بيتك
ولا ماكول وقال الجوهري الهف بالكسر سحاب رقيق لا ماء فيه ومنه كان بعض العباد يفطر على هفة يشويها هو بالفتح
والكسر نوع من السمك وقيل هو الدعموص وهي دويبة تكون في مستنقع الماء س هفك فيه فلا يتهفك في القود
اي لا يلقه فيها ويقع فيه كان الالقاء والهفك الاضطراب والاسترخاء في المشي ه هفا في حديث عثمان انه ولي ابا غاضرة
الهوافي اي الابل الضوال واحدتها هافية من هفا الشيء يهفو اذا ذهب وهفا الطائر اذا طار والريح اذا هبت ومنه حديث علي رضه
الى منابت الشيح ومهافي الريح جمع مهفى وهو موضع هبوبها في البراري س وفي حديث معن تهفو منه الريح بجانب كانه جناح نسر
يعني بيتا يهب من جانبه ريح وهو في صغره كجناح نسر

باب الهاء مع القاف والكاف س هقع في حديث ابن عباس
طلق الفا يكفيك منها هقعة الجوزاء الهقعة منزل من منازل القمر في برج الجوزاء وهي ثلاثة انجم كالاثافي يكفيك من التطليق
ثلث تطليقات هكر في حديث عمرو العجب كل العجب من هكران وكوكب هما جبلان معروفان ببلاد العرب هكم
في حديث اسامة فخرجت في اثر رجل منهم يتهكم بي اي يستهزئ بي ويستخف ه ومنه حديث عبد الله بن ابي حدرد وهو يمشي
القهقرى ويقول هلم الى الجنة يتهكم بنا وقول سكينة لهشام يا احول لقد اصبحت تتهكم ومنه الحديث والتهكم

باب الهاء مع اللام هلب ه فيه لان يملأ ما بين عانتي وهلبتي الهلبة ما فوق العانة الى قريب من السرة ه
وفي حديث عمر رحمه الله الهلوب لعن الله الهلوب الهلوب المرأة التي تقرب من زوجها وتحبه وتنأى عن غيره والهلوب
ايضا التي تجنبه وتطيعه وتعصي زوجها وهو من هلبته بلساني اذا نلت منه نيلا شديدا لانها تنال من
زوجها او من غيره بها مترحم على الاولى ولعن الثانية ه وفي حديث خالد انه لم يسع في شيء ارجى عندي بعد لا اله الا الله من
ليلة بتها وانا مترس والسماء تهلبني اي تمطرني يقال هلبت السماء اذا امطرت بجود وفي صفة الرجال في صاحب عجب
ذنبه مثل الية البرق وفيها هلبات كهلب الفرس اي شعرات او خصلات من الشعر واصلها هلبة والهلب الشعر
وقيل هو ما غلظ من شعر الذنب وغيره ومنه حديث معاوية افلت وانحص الذنب فقال كلا انه لبهلبه وفي هلب ودابة
هلباء ومنه حديث تميم الداري فلقيتهم دابة اهلب ذكر الصفة لان الدابة تقع على الذكر والانثى س ومنه حديث ابن عمر
والدابة الهلباء التي كلمت تميما الداري دابة الارض التي تكلم الناس يعني بها الجساسة ومنه حديث المغيرة ورقبة هلباء
اي كثيرة الشعر س وفي حديث لا تهلبوا اذناب الخيل اي لا تستأصلوها بالجز والقطع وهلبت الفرس اذا نتفت هلبه
فهو مهلوب س هلس في حديث علي رضه في الصدقة ولا تهلس لا يهلس هلاسا من النسل وقد هلسه المرض يهلسه هلسا ورجل
مهلوس العقل اي مسلوبه ومنه حديثه ايضا انواع تفرح العظم وتهلس اللحم هلع ه فيه من شر ما اعطي العبد
شح هالع وجبن خالع الهلع اشد الجزع والضجر وقد تكرر في الحديث وفي حديث هشام انها لمسياع مهلاع
هي التي فيها خفة وحدة هلك ه فيه اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم يروى بفتح الكاف وضمها فمن فتحها كانت
فعلا ماضيا ومعناها ان الغالين في الدين يؤيسون الناس من رحمة الله يقولون هلك الناس اي استوجبوا النار
بسوء اعمالهم فاذا قال الرجل ذلك فهو الذي اوجبه لهم لا الله تعالى وهو الذي لما قال لهم ذلك وآيسهم حملهم على
ترك الطاعة والانهماك في المعاصي فهو الذي اوقعهم في الهلاك واما الضم فمعناها اذا قال لهم ذلك فهو اهلكهم
اي اكثرهم هلاكا وهو الرجل يولع بعيب الناس ويذهب بنفسه عجبا ويرى له عليهم فضلا ه وفي حديث الدجال وذكر صفته
ثم قال ولكن الهلك كل الهلك ان ربكم ليس باعور الهلك الهلاك ومعنى الرواية الاولى الهلاك كل الهلاك للدجال
لانه وان ادعى الربوبية ولبس على الناس بما لا يقدر عليه البشر فانه لا يقدر على ازالة العور لان الله منزه عن النقائص والعيوب
واما الثانية فهلك بالضم والتشديد جمع هالك اي فهلاك به ناس جاهلون ضلوا فاعلموا ان الله ليس باعور

العرب افعل كذا اما هلكت هُلُكُ وهَلْكُ بالتخفيف منونا وغير منون ومجراه مجرى قولهم افعل ذاك على ما خيلت اى
على كل حال وهُلُك صفة مفردة بمعنى هالكة كناقة سرح وامرأة عطل فكأنه قال فكيف ما كان الامر ان ربكم ليس باعور
ه وفيه ما خالطت الصدقة مالا الا اهلكته قيل هو حض على تعجيل الزكاة من قبل ان تختلط بالمال بعد وجوبها فيه
فتذهب به وقيل اراد تحذير العمال عن اختزال شيء منها وخلطهم اياه بها وقيل هو ان يأخذ الزكاة وهو غني عنها س وفي
حديث عمر اتاه سائل فقال هلكت واهلكت عيالي وفي حديث التوبة وتركها بمهلكة اى موضع الهلاك او الهلاك نفسه
وجمعها مهالك وتفتح لامها وتكسر وهما ايضا المفازة ومنه حديث ام زرع وهو امام القوم في المهالك اى في الحروب وانه
لثقته بشجاعته يتقدم ولا يتخلف وقيل انه لعلمه بالطرق يتقدم القوم يهديهم وهم على اثره وفي حديث مازن اني مولع
بالخمر والهلوك من النساء هي الفاجرة سميت بذلك لانها تتهالك اى تتمايل وتنثني عند جماعها وقيل هي المتساقطة
على الرجال س ومنه الحديث فتهالكت عليه فسألته اى سقطت عليه ورميت بنفسي فوقه هلل قد تكرر في احاديث
الحج ذكر الاهلال وهو رفع الصوت بالتلبية اهل المحرم بالحج يهل اهلالا اذا لبى ورفع صوته والمهل بضم الميم
موضع الاهلال وهو الميقات الذي يحرمون منه ويقع على الزمان والمصدر ومنه اهلال الهلال واستهلاله
اذا رفع الصوت بالتكبير عند رؤيته واستهلال الصبي تصويته عند ولادته واهل الهلال اذا طلع واهل واستهل
اذا ابصر واهللته اذا ابصرته س ومنه حديث عمر ان ناسا قالوا له انا بين الجبال لا نهل الهلال اذا اهله الناس اى لا نبصره
اذا ابصره الناس لاجل الجبال ه ومنه الصبي اذا ولد لم يورث ولم يرث حتى يستهل صارخا وحديث الجنين كيف ندي
من لا اكل ولا شرب ولا استهل وقد تكرر فيهما الاحاديث وفي حديث ابي طلحة فلما رآها استبشر وتهلل وجهه
اى استنار وظهرت عليه امارات السرور ه وفي حديث النابغة الجعدي فنيف على المائة وكان فاه البرد المنهل
كل شيء انصب فقد انهل يقال انهل المطر ينهل انهلالا اذا اشتد انصبابه ومنه حديث الاستسقاء فالف الله السحاب وا
امطرتنا وفي قصيد كعب لا يقع الطعن الا في نحورهم وما لهم عن حياض الموت تهليل اى نكوص وتأخر يقال هلل
عن الامر اذا ولى عنه ونكص هلم قد تكرر في الحديث ذكر هلم ومعناه تعال وفيه لغتان فاهل الحجاز يطلقونه على الواحد والجمع
والاثنين والمؤنث بلفظ واحد مبني على الفتح وبنو تميم تثني وتجمع وتؤنث فتقول هلم وهلمي وهلما وهلموا هلا في حديث
ابن مسعود اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر اى ابدأ به واسرع وهي كلمتان جعلتا كلمة واحدة فحي بمعنى اقبل وهلا
بمعنى اسرع وقيل بمعنى اسكن عند ذكره حتى تنقضي فضائله وفيها لغات ه وفي حديث جابر فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك
هلا بالتشديد حرف معناه الحث والتحضيض باب الهاء مع الميم همج ه في حديث علي رضه وسائر الناس همج
رعاع الهمج رذالة الناس والهمج ذباب صغير يسقط على وجوه الغنم والحمير وقيل هو البعوض فشبه به رعاع الناس
يقال هم همج هامج على التأكيد ومنه حديثه ايضا سبحان من ادمج قوائم الذرة والهمجة هي واحدة الهمج همد في حديث

وهو اخرج به من هوامد الارض نباتا اى من ارضها الميتة لا نبات بها ونبات هامد اى يابس وهمدت النار اذا خمدت والثوب
اذا بلي ه ومنه حديث مصعب بن عمير حتى كاد يهمد من الجوع اى يهلك همز في حديث الاستعاذة من الشيطان اما همزه
فالموتة الهمز النخس والغمز وكل شيء دفعته فقد همزته والموتة الجنون والهمز ايضا الغيبة والوقيعة في الناس وذكر عيوبهم وقد همز يهمز
فهو هماز وهمزة للمبالغة وقد تكرر في الحديث همس فيه فجعل بعضنا يهمس الى بعض والهمس الكلام الخفي لا يكاد يفهم وفي
الحديث كان اذا صلى العصر همس وفيه انه كان يتعوذ من همز الشيطان وهمسه هو ما يوسوس في الصدر س وفي حديث
ابن عباس وهن يمشين بنا هميسا هو صوت نقل اخفاف الابل س وفي رجز مسيلمة والذئب الهامس والليل
الدامس الهامس الشديد همط في حديث النخعي سئل عن عمال يهبطون الى القرى فيهمطون الناس فقال لهم المهنا
وعليهم الوزر اى يأخذون منهم على سبيل القهر والغلبة يقال همط ماله وعرضه واهتمط اذا اخذه مرة بعد مرة من غير وجه
ومنه حديثه الآخر كان العمال يهمطون ثم يدعون فيجابون يريد انه يجوز اكل طعامهم وان كانوا ظلمة اذا لم يتعين
الحرام س وفي حديث خالد بن عبد الله لا اخذ والا اكله بهمط استعمل في الاخذ بخرق وعجلة ونهب همك في حديث
خالد بن الوليد ان الناس انهمكوا في الخمر الانهماك التمادي في الشيء واللجاج فيه همل في حديث الحوض فلا يخلص منهم
الا مثل همل النعم الهمل ضوال الابل واحدها هامل اى ان الناجي منهم قليل في قلة النعم الضالة ومنه حديث طهفة ولنا نعم
همل اى مهملة لا رعاء لها ولا فيها ما يصلحها ويهديها فهي كالضالة ه ومنه حديث سراقة اتيته يوم حنين فسألته عن
الهمل س ومنه حديث قطن بن حارثة عليهم من الحمولة الراعية في كل خمسين ناقة هي التي اهملت ترعى بانفسها
ولا تستعمل فعولة بمعنى مفعولة همم ه فيه اصدق الاسماء حارث وهمام هو فعال من هم بالامر يهم اذا عزم عليه
وانما كان اصدقها لانه ما من احد الا وهو يهم بامر خيرا كان او شرا ه وفي حديث سطيح شمر فانك ماضي الامر شمير
اى اذا عزمت على امر امضيته س وفي حديث قس ايها الملك الهمام اى العظيم الهمة وفيه انه اتي برجل هم اى الشيخ
الكبير الفاني ومنه حديث عمر كان يأمر جيوشه ان لا يقتلوا هما ولا امرأة س ومنه شعر حميد فحمل الهم كنازا جلعدا ه
وفيه كان يعوذ الحسن والحسين رضه فيقول اعيذكما بكلمات الله التامة من شر كل سامة وهامة الهامة
كل ذات سم يقتل والجمع الهوام فاما ما يسم ولا يقتل فهو السامة كالعقرب والزنبور وقد يقع الهوام على ما يدب من الحيوان
وان لم يقتل كالحشرات ه ومنه حديث كعب بن عجرة ايؤذيك هوام رأسك اراد القمل وفي حديث اولاد المشركين هم من آبائهم
وفي رواية هم منهم اى حكمهم حكم آبائهم واهليهم همن في اسماء الله تعالى المهيمن قيل هو الرقيب وقيل الشاهد وقيل المؤتمن
وقيل القائم بامور الخلق وقيل اصله مؤيمن فابدلت الهاء من الهمزة وهو مفيعل من الامانة وفي شعر العباس حتى احتوى
بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق اى حتى احتوى بيتك الشاهد بشرفك وقيل اراد بالبيت نفسه لان البيت اذا حل فقد حل به صاحبه
وقيل اراد ببيته شرفه والمهيمن من نعته كأنه قال حتى احتوى شرفك الشاهد بفضلك اعلى مكان من الشرف من نسب ذي خندف

نحنها النطق س وفي حديث عكرمة كان علي رض اعلم بالمهيمنات اي القضايا من الهيمنة وهي القيام على الشيء
جعل الفعل لها وهو لاربابها القوامين بالامور ه وفي حديث عمر خطب فقال اني متكلم بكلمات فهيمنوا عليهن اي اشهدوا
وقيل اراد آمنوا فقلبت الهمزة هاء واحدى الميمين ياء كقولهم ايما في اما ه وفي حديث وهيب اذا وقع العبد في الهانية
الرب الرب ومهيمنة الصديقين لم يجد احدا يأخذ بقلبه المهيمنة منسوب الى المهيمن يريد امانة الصديقين يعني
اذا حصل العبد في هذه الدرجة لم يعجبه احد ولم يحب الا الله تعالى س وفي حديث النعمان يوم نهاوند تعاهدوا
هميانكم في احقيكم واشاعكم في نعالكم الهميان جمع هميان وهو المنطقة والتكة والاحقي جمع الحقو وهو موضع
شد الازار س ومنه حديث يوسف عليه السلام حل الهميان اي تكة السراويل س **همهم** في حديث ظبيان خرج
في الظلمة فسمع همهمة اي كلاما خفيا لا يفهم واصل الهمهمة صوت البقر س **هما** فيه قال الله رجل ناضب
هوامي الابل فقال الضالة المؤمن حرق النار الهوامي المهملة التي لا راعي لها ولا حافظ وقد همت تهمي فهي هامية
اذا ذهبت على وجهها وكل ذاهب وجار من حيوان او ماء فهو هام ومنه هما المطر ولعله مقلوب هام يهيم
باب الهاء مع النون هنا في حديث سجود السهو فهناه ومناه اي ذكره المهاني والاماني والمراد به
ما يعرض للانسان في صلوته من احاديث النفس وتسويل الشيطان يقال هنأني الطعام يهنئني ويهنأني وهنئت الطعام
اي تهنأت به وكل امر اتاك من غير تعب فهو هنيء وذلك المهنا والجمع المهاني هذا هو الاصل بالهمز وقد يخفف وهو
في هذا الحديث اشبه لاجل مناه ه وفي حديث ابن مسعود في اجابة صاحب الربا اذا دعا انسانا واكل طعامه قال لك المهنا
وعليه الوزر اي يكون اكلك له هنيئا لا تؤاخذ به ووزره على من كسبه س ومنه حديث النخعي في طعام العمال الظلمة لهم
المهنا وعليهم الوزر ه وفي حديث ابن مسعود لان ازاحم جملا قد هنئ بالقطران احب الي من ان ازاحم امرأة
عطرة هنأت البعير اهنؤه اذا طليته بالهناء وهو القطران ومنه حديث ابن عباس في مال اليتيم ان كنت تهنأ
جرباها اي تعالج جرب ابله بالقطران س وفيه قال لابي الهيثم بن التيهان لا ارى لك هانئا قال الخطابي المشهور
في الرواية ماهنا وهو الخادم فان صح فيكون اسم فاعل من هنأت الرجل اهنؤه هنأ اذا اعطيته والهنؤ بالكسر العطاء
والتهنئة خلاف التعزية وقد هنأته بالولاية **هنبث** فيه ان فاطمة قالت بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم قد كان بعدك
انباء وهنبثة لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب انا فقدناك فقد الارض وابلها واختل قومك فاشهدهم ولا تغب
الهنبثة واحدة الهنابث وهي الامور الشداد المختلفة والهنبثة الاختلاط في القول والنون زائدة س **هنبر**
في حديث كعب في صفة الجنة فيها هنابير مسك يبعث الله عليها ريحا تسمى المثيرة هي الرمال المشرفة واحدها هنبور
او هنبورة وقيل هي الانابير جمع انبار قلبت الهمزة هاء وهي كثبانها س **هنط** في حديث حبيب بن مسلمة اذ نزل الهناط
قيل هو صاحب الجيش بالرومية **هنع** في حديث عمر قال لرجل شكي اليه خالدا هل يعلم ذلك احد من اصحاب خالد فقال نعم رجل

طويل فيه جنأ اي انحناء قليل وقيل هو تطامن من العنق **هنه** في حديث ابي الاحوص الجشمي فجمع هنة وتقول للمرأة
هنة وتقول للجمع هنين والهن بالتخفيف والتشديد كناية عن الشيء لا تذكره باسمه تقول اتاني هن وهنة مخففا
ومشددا وهنته واهنته هنا اذا اصبت منه هنا بيدك تتوادتها او يصيبه شيئا من اعضائها قال الهروي عرضت ذلك
على الازهري فانكره وقال انما هو وتيص اي تضعف ترويحه اهنته هنا فهو مهنون س ومنه الحديث اعوذ بك من
شر هني يعني الفرج ومنه الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا اي قولوا له عض اير ابيك
ومنه حديث ابي ذر هن مثل الخشبة غير اني لا اكني يعني انه افصح باسمه فيكون قد قال اير مثل الخشبة فلما اراد ان يحكي
كنى عنه وفي حديث ابن مسعود وذكر ليلة الجن فقال ثم ان هنينا اتوا عليهم ثياب بيض طوال هكذا جاء في مسند احمد
وغير موضع من حديثه مصغرا مقيدا ولم اجده مشروحا في شيء من كتب الغريب الا ان ابا موسى ذكره في غريبه عقيب احاديث الهن
والهناة وفي حديث الجن فاذا هو بهنين كانهم الزط ثم قال جمعه جمع السلامة مثل كرة وكرين فكأنه اراد الكناية عن
اشخاصهم **هنا** فيه سيكون هنات وهنات فمن رأيتموه يمشي الى امة محمد ليفرق جماعتهم فاقتلوه اي شرور وفساد يقال في
فلان هنات اي خصال شر ولا يقال في الخير وواحدها هنت وقد تجمع على هنوات وقيل واحدها هنة تانيث هن وهو
كناية عن كل اسم جنس ومنه حديث سطيح ثم تكون هنات وهنات اي شدائد وامور عظام س وفي حديث عمر انه دخل على
النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت هنات من قرظ اي قطع متفرقة س وفي حديث ابن الاكوع قال له الا تسمعنا من هناتك
اي من كلماتك او من اراجيزك وفي رواية من هنياتك على التصغير وفي اخرى من هنيهاتك على قلب الياء هاء وفيه انه اقام
هنية اي قليلا من الزمان وهو تصغير هنة وتروي هنيهة ايضا س ومنه الحديث وذكر هنة من جيرانه اي حاجة ويعبر بها
عن كل شيء س وفي حديث الافك قلت لها يا هنتاه اي يا هذه وتفتح النون وتسكن وتضم الهاء الاخيرة وتسكن وفي
التثنية هنتان وفي الجمع هنات وهنوات وفي المذكر هن وهنان وهنون ولك ان تلحقها الهاء لبيان الحركة فتقول
يا هنه وان تشبع الحركة فتصير الفا فتقول يا هناه ولك ضم الهاء فتقول يا هناه اقبل قال الجوهري هذه اللفظة تختص بالنداء
وقيل معنى يا هنتاه يا بلهاء كانها نسبت الى قلة المعرفة بمكايد الناس وشرورهم ومن المذكر حديث الصبي بن معبد فقلت
يا هناه اني حريص على الجهاد **باب الهاء مع الواو هوا** فيه اذا قام الرجل الى الصلوة فكان قلبه وهوه الى الله
انصرف كما ولدته امه الهو بوزن الضو الهمة وفلان يهو بنفسه الى المعالي اي يرفعها ويهم بها **هوت** ه
فيه لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين بات يفخذ عشيرته فقال المشركون لقد بات يهوت اي ينادي عشيرته يقال هوت بهم
وهيت اذا ناداهم والاصل فيه حكاية الصوت وقيل هو ان يقال ياه ياه وهو نداء الراعي لصاحبه من بعيد وهيهت بالابل
اذا قلت لها ياه ياه ه وفي حديث عثمان وددت ان ما بيننا وبين العدو هوتة لا يدرك قعرها الى يوم القيمة الهوتة بالفتح
والضم الهوة من الارض وهي الوهدة العميقة اراد بذلك حرصا على سلامة المسلمين وحذرا من القتال وهو مثل قول عمر وددت

ان ماوية الذئب جرعة واحدة وبان نوفدنا كلوب ماوية ونا كل كلما دونه **هوج** س في حديث عثمان هذا الاهوج الجبان
الاهوج المتسرع الى الامور كما يتفق وقيل الاحمق القليل الهداية ومنه حديث عمر اما والله لئن شاء لنجون الاشعث كهوج
جريا س وفي حديث مكحول ما فعلت في تلك الهاجة يريد الحاجة لان مكحولا كان في لسانه لكنة وكان من سبي كابل وهو
على قلب الحاء هاء **هود** فيه لا تأخذه في الله هوادة اي لا يسكن عند وجوب حد لله ولا يحابي فيه احدا والهوادة السكون
والرخصة والمحاباة ومنه حديث عمر اتي بشارب فقال لابعثنك الى رجل لا تأخذه فيك هوادة وفي حديث عمران بن حصين
اذا مت فخرجتم بي فاسرعوا المشي ولا تهودوا كما تهود اليهود والنصارى هو المشي الرويد المتأني مثل الدبيب ونحوه
من الهوادة ه ومنه حديث ابن مسعود اذا كنت في الجدب فاسرع السير ولا تهود اي لا تفتر ه **هور** فيه من اطاع ربه
فلا هوارة عليه اي لا هلاك يقال اهتور الرجل اذا هلك ه ومنه الحديث من اتقى الله وقي الهوارات يعني المهالك واحدتها
هوارة س وفي حديث ابن عباس خطب بالبصرة فقال من يتق الله لا هوارة عليه فلم يدروا ما قال فقال يحيى بن يعمر اي لا ضيعة
عليه وفيه حتى تهور الليل اي ذهب اكثره كما يتهور البناء اذا تهدم ومنه حديث ابن الضبعاء فتهور القليب بمن عليه يقال
هار البناء يهور وتهور اذا سقط س ومنه حديث خزيمة تركت المخ رارا والمطي هارا الهار الساقط الضعيف يقال
هو هار وهار وهائر فاما هائر فهو الاصل من هار يهور واما هار بالرفع فعلى حذف الهمزة واما هار بالجر فعلى نقل
الهمزة الى بعد الراء كما قالوا في شائك السلاح شاكي ثم عمل به ما عمل بالمنقوص نحو قاض وداع ويروى هاربا بالباء وقد تقدم
هوش س في حديث الاسراء فاذا بشر كثير يتهاوشون الهوش الاختلاط اي يدخل بعضهم في بعض ه ومنه حديث
ابن مسعود اياكم وهوشات الاسواق ويروى بالياء اي فتنها وهيجها ه ومنه حديث قيس بن عاصم كنت اهاوشهم في الجاهلية
اي اخالطهم على وجه الافساد ه وفيه من اصاب مالا من مهاوش اذهبه الله في نهابر هو كل مال اصيب من غير حله ولا يدرى
ما وجهه والهواش بالضم ما جمع من مال حرام وحلال كانه جمع مهوش من الهوش الجمع والخلط والميم زائدة ويروى
من تهاوش بالتاء وقد تقدم ويروى بالنون وكسر الواو جمع نهاوش وهو بمعناه **هوع** س فيه كان اذا تسوك قال اع اع
كانه يتهوع اي يتقيأ والتهوع التقيؤ ومنه حديث لقطة الصائم اذا تهوع فعليه القضاء اي اذا استقاء **هوك** ه فيه انه قال لعمر
في كلام امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية التهوك كالتهور وهو الوقوع في
الامر بغير روية والمتهوك الذي يقع في كل امر وقيل هو المتحير وفي حديث آخر ان عمر اتاه بصحيفة اخذها من بعض اهل
الكتاب فغضب فقال امتهوكون فيها يا ابن الخطاب **هول** س وفي حديث ابي سفيان ان محمدا صلى الله عليه وسلم لم يناكر
احدا قط الا كانت معه الاهوال هي جمع هول وهو الخوف والامر الشديد وقد هاله يهوله فهو هائل ومهول س
ومنه حديث ابي ذر لا اهولنك اي لا اخيفك فلا تخف مني س ومنه حديث الوحي فهلت اي خفت ورعبت كهلت من القول
وفي حديث المبعث ان جبريل بنشر من جناحه الدر والتهاويل اي الاشياء المختلفة الالوان ومنه قولهم لما يخرج في الرياض

من الوان الزهر التهاويل وكذلك لما يعلق على الهوادج من الوان العهن والزينة وكان واحدها تهوال واصلها مما يهول
الانسان ويحيره **هوم** فيه اجتنبوا هوم الارض فانها مأوى الهوام هكذا جاء في رواية والمشهور بالزاي وقد تقدم
وقال الخطابي لست ادري ما هوم الارض وقال غيره هوم الارض بطن منها في بعض اللغات ه وفي حديث رقيقة فبينا انا
نائمة او مهومة التهويم اول النوم وهو دون النوم الشديد وفيه لا عدوى ولا هامة والهامة الرأس واسم طائر
وهو المراد في الحديث وذلك انهم كانوا يتشاءمون بها وهي من طير الليل وقيل هي البومة وقيل ان العرب كانت تزعم
ان روح القتيل الذي لا يدرك بثاره تصير هامة فتقول اسقوني فاذا ادرك بثاره طارت وقيل كانوا يزعمون ان
عظام الميت وقيل روحه تصير هامة فتطير ويسمونه الصدى فنفاه الاسلام ونهاهم عنه وذكره الهروي في الهاء والواو
وذكره الجوهري في الهاء والياء س وفي حديث ابي بكر والنسابة امن هامها ام من لهازمها اي من اشرافها انت ام من
اوساطها فشبه الاشراف بالهام وهو جمع هامة الراس في حديث صفوان كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر اذ
ناداه اعرابي بصوت جهوري يا محمد فاجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو من صوته هاؤم هاؤم بمعنى تعال وبمعنى خذ
ويقال للجماعة كقوله تعالى لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي فعذره لجهله ورفع النبي صلى الله عليه وسلم صوته حتى يكون
مثل صوته او فوقه لفرط رأفته به **هون** س في صفته صلى الله عليه وسلم يمشي هونا الهون الرفق واللين والتثبت وفي رواية
كان يمشي الهوينا تصغير الهونى تانيث الاهون وهو من الاول ومنه الحديث احبب حبيبك هونا ما اي حبا مقتصدا لا
افراط فيه واضافة ما اليه يفيد التقليل يعني لا تسرف في الحب والبغض فعسى ان يصير الحبيب بغيضا والبغيض حبيبا فلا تكون
قد اسرفت في الحب فتندم ولا في البغض فتستحي **هوه** في حديث عمرو بن العاص كنت الهوهاة الهمزة الهوهاة
الاحمق وقال الجوهري رجل هوهاءة بالضم اي جبان **هوه** وفي حديث عذاب القبر هاه هاه هذه كلمة تقال في الايعاد وفي حكاية
الضحك وقد تقال للتوجع فتكون الهاء الاولى مبدلة من همزة آه وهو الاليق بمعنى هذا الحديث يقال تأوه وتهوه آهة
وهاهة **هوا** في صفته صلى الله عليه وسلم كانما يهوي من صبب اي ينحط وذلك مشية القوي من الرجال يقال هوى يهوي هويا
بالفتح اذا هبط وهوى يهوي هويا بالضم اذا صعد وقيل بالعكس وهوى يهوي هويا ايضا اذا اسرع
في السير ومنه حديث البراق ثم انطلق يهوي اي يسرع وفيه كنت اسمع الهوي من الليل الهوي بالفتح الحين الطويل
من الزمان وقيل هو مختص بالليل وفيه اذا عرستم فاجتنبوا هوي الارض هكذا جاء في رواية وهي جمع هوة وهي الحفرة
والمطمئن من الارض ويقال لها المهواة ايضا ه ومنه حديث عائشة ووصفت اباها فقالت وامتاح من المهواة اراد
البئر العميقة اي انه تحمل ما لم يتحمله غيره س وفيه فاهوى بيده اي مدها نحوه وامالها اليه يقال اهوى يده وبيده الى الشيء
ليأخذه وقد تكرر في الحديث وفي حديث بيع الخيار يأخذ كل واحد من البيع ما هوي اي ما احب يقال منه هوي بالكسر
يهوى هوى وفي حديث عاتكة فهن هواء والحلوم عوازب اي خالية بعيدة العقول من قوله تعالى وافئدتهم هواء

باب الهاء مع الياء

هيأ | فيه «أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم» هم الذين لا يعرفون بالشر فيزل أحدهم الزلة والهيئة صورة الشيء وشكله وحالته ويريد به ذوي الهيئات الحسنة الذين يلزمون هيئة واحدة وسمتا واحدا ولا تختلف حالاتهم بالتنقل من هيئة إلى هيئة | هيب | في حديث عبيد بن عمير «الإيمان هيوب» أي يهاب أهله فعول بمعنى مفعول فالناس يهابون أهل الإيمان لأنهم يهابون الله ويخافونه وقيل هو فعول بمعنى فاعل أي أن المؤمن يهاب الذنوب فيتقيها يقال هاب الشيء يهابه إذا خافه وإذا وقره وعظمه | وفي حديث الدعاء «وقوني على ما أهبت بي إليه من طاعتك» يقال أهبت بالرجل إذا دعوته إليك | ومنه حديث ابن الزبير في بناء الكعبة «وأهاب الناس إلى بطحه» أي دعاهم إلى تسويته | هيج | في حديث الاعتكاف «هاجت السماء فمطرنا» أي تغيمت وكثرت ريحها وهاج الشيء يهيج هيجا واهتاج أي ثار وهاجه غيره | ومنه حديث الملاعنة «رأى مع امرأته رجلا فلم يهجه» أي لم يزعجه ولم ينفره عنها ثم وبعد لها أخرى حتى تهيج أي تيبس وتصفر يقال هاج النبت هياجا أي يبس واصفر وأهاجته الريح | ومنه الحديث «كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بغصن فقطع أو كان مقطوعا فهاج ورقه» | وفي حديث علي «لا يهيج على التقوى زرع قوم» أراد من عمل لله عملا لم يفسد عمله ولا يبطل كما يهيج الزرع فيهلك | وفي حديث الديات «وإذا هاجت الإبل رخصت ونقصت قيمتها» هاج الفحل إذا طلب الضراب وذلك مما يهزله فيقل ثمنه | وفيه «لا ينكل في الهيجاء» أي لا يتأخر في الحرب والهيجاء يمد ويقصر | ومنه حديث كعب «تسمع لوه في الهيجا سرابيل» | هيد | فيه «كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الطالع المصعد» أي لا تنزعجوا للفجر المستطيل فتمتنعوا به عن السحور فإنه الصبح الكاذب وأصل الهيد الحركة وقد هدت الشيء أهيده هيدا إذا حركته وأزعجته | ومنه حديث الحسن «ما من أحد عمل لله عملا إلا سار في قلبه سورتان فإذا كانت الأولى لله فلا تهيدنه الآخرة» أي لا تحركنه ولا تزيلنه عنها والمعنى إذا أراد فعلا وصحت نيته فوسوس له الشيطان فقال إنك تريد بهذا الرياء فلا يمنعه ذلك عن فعله | ومنه الحديث «أنه قيل له في مسجده يا رسول الله هده فقال بل عرش كعرش موسى» أي أصلحه وقيل هو الإصلاح بعد الهدم | ومنه الحديث «يا نار لا تهيديه» أي لا تزعجيه | ومنه حديث ابن عمر «لو لقيت قاتل أبي في الحرم ما هدته» | وفي حديث زينب إلى الإبل وسمع الجمع هيد هيد قيل هو عبد الرحمن بن عوف هيد بالسكون زجر للإبل وضرب من الحداء وفيه هيد وهيد وهاد | هيد | ... أي أدبرت شهوتها وحرارتها وقيل هو بالذال المعجمة من الهيذ وهو الكلام الكثير والياء زائدة | هيس | في حديث أبي الأسود «لا تعرضوا عليكم فلانا فإنه ضعيف ما علمته وعرضوا عليكم فلانا فإنه أهيس أليس» الأهيس الذي يهوس أي يدور بطلب ما يأكله فإذا حصله جلس فلم يبرح والأصل فيه الواو وإنما قال بالياء ليزاوج أليس | هيش | فيه «ليس في الهيشات قود» يريد القتيل يقتل في الفتنة لا يدرى من قتله ويروى بالواو أيضا | وكذلك حديث ابن مسعود «إياكم وهيشات الأسواق» | هيض | في حديث عائشة «لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت والله لو نزل بالجبال

الراسيات ما نزل بأبي لهاضها» أي كسرها والهيض الكسر بعد الجبر وهو أشد ما يكون من الكسر وقد هاضه الأمر يهيضه | ومنه حديث أبي بكر والنسابة «يهيضه حينا وحينا يصدعه» أي يكسره مرة ويشقه أخرى | وحديث الآخر قيل له خفض عليك فإن هذا يهيضك | ومنه حديث عمر بن عبد العزيز «اللهم قد هاضني فهضه» | هيع | فيه «خير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله كلما سمع هيعة طار إليها» الهيعة الصوت الذي تفزع منه وتخافه من عدو وقد هاع يهيع هيوعا إذا جبن | ومنه الحديث «كنت عند عمر فسمع الهائعة فقال ما هذا فقيل انصرف الناس من الوتر» يعني الصياح والضجة | هيق | في حديث أحد «انخزل عبد الله بن أبي في كتيبة كأنه هيق يقدمهم» الهيق ذكر النعام ... ذهابه | هيل | فيه «أن قوما شكوا إليه سرعة فناء طعامهم فقال أتكيلون أم تهيلون قالوا نهيل قال فكيلوا ولا تهيلوا» كل شيء أرسلته إرسالا من طعام أو تراب أو رمل فقد هلته هيلا يقال هلت الماء وأهلته إذا صببته وأرسلته | ومنه حديث العلاء «أوصى عند موته هيلوا على هذا الكثيب ولا تحفروا لي» | ومنه حديث الخندق «فعادت كثيبا أهيل» أي رملا سائلا | هيم | في حديث الاستسقاء «اغبرت أرضنا وهامت دوابنا» أي عطشت وقد هامت تهيم هيمانا بالتحريك | ومنه حديث ابن عمر «أن رجلا باعه إبلا هيما» أي مراضا جمع أهيم وهو الذي أصابه الهيام وهو داء يكسبها العطش فتمص الماء مصا ولا تروى | ومنه حديث ابن عباس في قوله «فشاربون شرب الهيم» قال هيام الأرض الهيام بالفتح تراب يخالطه رمل ينشف الماء نشفا وفي تفسيره وجهان أحدهما أن الهيم جمع هيام جمع على فعل ثم خفف وكسرت الهاء لأجل الياء والثاني أن يذهب إلى المعنى وأن المراد الرمال الهيم وهي التي لا تروى يقال رمل أهيم | ومنه حديث الخندق «فعادت كثيبا أهيم» هكذا جاء في رواية والمعروف أهيل وقد تقدم | ومنه الحديث «فدفن في هيام من الأرض» | وفي حديث ... المطي هاما» وهي جمع هامة ... كانوا يزعمون أن عظام الميت تصير هامة فتطير من قبره أو هو جمع هائم وهو الذاهب على وجهه يريد أن الإبل من قلة المرعى ماتت من الجدب أو ذهبت على وجهها | وفي حديث عكرمة «كان علي أعلم بالمهيمات» هكذا في رواية يريد دقائق المسائل التي تهيم الإنسان وتحيره يقال هام في الأمر يهيم إذا تحير ويروى بالمهيمنات وقد تقدم | هين | فيه «المسلمون هينون لينون» هما تخفيف الهين واللين قال ابن الأعرابي العرب تمدح بالهين اللين مخففين وتذم بهما مثقلين وهين فيعل من الهون وهي السكينة والوقار والسهولة فعينه واو وشيء هين وهين أي سهل | ومنه حديث عمر «النساء ثلاث فهينة لينة عفيفة» | وفيه «سار هونا هينا» أي على عادته في السكون والرفق ويقال امش على هينتك أي على رسلك | هينم | في حديث إسلام عمر «ما هذه الهينمة» وهي الكلام الخفي لا يفهم والياء زائدة | ومنه حديث الطفيل بن عمرو «هينم في المقام» أي قرأ فيه قراءة خفية | هيه | في حديث أمية وأبي سفيان «يا صخر هيه فقلت هيها فعاد لي فقال هيه ها» وإيه اسم سمي به الفعل ومعناه الأمر تقول للرجل إيه بغير تنوين إذا استزدته من الحديث المعهود بينكما فإن نونت استزدته من حديث ما غير معهود لأن التنوين للتنكير فإذا سكنته وكففته قلت إيها بالنصب فالمعنى أن أمية

قال ذي بني من حين بك قوله ابو سفيان كف عن ذلك وقد تكرر في الحديث ذكر هيهات وهي كلمة تبعيد مبنية على الفتح و
ناس يكسرونها وقد تبدل الهاء الاولى همزة فيقال ايهات ومن فتح وقف بالتاء ومن كسر وقف بالهاء

حرف الياء باب الياء مع الهمزة

يأجج فيه ذكر بطن يأجج هو بهمزة بعد الياء وجيمين الاولى مكسورة مكان على ثمانية اميال
من مكة وكان من منازل عبد الله بن الزبير يأس في حديث ام معبد لا يأس من طول اي انه لا يؤيس من طوله لانه
كان الى الطول اقرب منه الى القصر واليأس ضد الرجاء وهو في الحديث اسم نكرة مفتوح بلا النافية وروي في
كتاب لا يائس من طول وقال معناه لا ميؤس من اجل طوله اي لا ييأس مطاوله منه لافراط طوله فيائس بمعنى ميؤس
كماء دافق بمعنى مدفوق يأفخ في حديث العقيقة ويوضع على يأفوخ الصبي هو الموضع الذي يتحرك من وسط راس الطفل ويجمع
على يآفيخ والياء زائدة وانما ذكرناه ههنا حملا على ظاهر لفظه ومنه حديث علي رضي الله عنه وانتم لهاميم العرب ويآفيخ الشرف
استعار للشرف رؤوسا وجعلهم وسطها واعلاها يأل في حديث الحسن اغيلمة حيارى وما يأل لهم ان يفقهوا
يقال يأل له ان يفعل كذا يولا واال له ايالة اي آن له وانبغى ومثله قولهم نوالك ان تفعل كذا اي آن لك ان تفعل اي ينبغي لك

باب الياء مع التاء والثاء

يتم قد تكرر في الحديث ذكر اليتم واليتيم واليتيمة والايتام واليتامى وما تصرف
منه اليتم في الناس فقد الصبي اباه قبل البلوغ وفي الدواب فقد الام واصل اليتم بالضم والفتح الانفراد وقيل الغفلة
وقد يتم الصبي بالكسر ييتم فهو يتيم والانثى يتيمة وجمعها ايتام ويتامى وقد يجمع اليتيم على يتامى كاسير واسارى واذا
بلغا زال عنهما اسم اليتم حقيقة وقد يطلق عليهما مجازا بعد البلوغ كما كانوا يسمون النبي صلى الله عليه وسلم وهو كبير
يتيم ابي طالب لانه رباه بعد موت ابيه س ومنه الحديث تستأمر اليتيمة في نفسها فان سكتت فهو اذنها اراد باليتيمة
البكر البالغة التي مات ابوها قبل بلوغها فلزمها اسم اليتم فدعيت به وهي بالغة مجازا وقيل المراة لا يزول عنها اسم اليتم
فدعيت به وهي بالغة مجازا وقيل المراة لا يزول عنها اسم اليتم ما لم تتزوج فاذا تزوجت ذهب عنها س ومنه حديث الشعبي
ان امراة جاءت اليه فقالت اني امراة يتيمة فضحك اصحابه فقال النساء كلهن يتامى اي ضعائف ه وفي حديث عمر قالت له ابنة خفاف
الغفاري اني امراة موتمة توفي زوجي وتركهم يتامى ايتمت المراة فهي موتم وموتمة اذا كان اولادها ايتاما يتن
فيه اذا اغتسل احدكم من الجنابة فلينق الميتنين وليمر على البراجم قيل هي بواطن الافخاذ والبراجم عكس الاصابع قال الخطابي
لست اعرف هذا التاويل وقد يحتمل ان تكون الرواية بتقديم التاء على الياء وهو من اسماء الدبر يريد به غسل الفرجين
قال عبد الغافر يحتمل المثنين بنون قبل التاء لانهما موضع النتن والميم في جميع ذلك زائدة وفي حديث عمرو ولدته
امي يتنا اليتن الولد الذي يخرج رجلاه من بطن امه قبل راسه وقد ايتنت المراة اذا جاءت به يتنا يثرب
فيه ذكر يثرب وهي مدينة النبي صلى الله عليه وسلم قديمة فغيرها وسماها طيبة وطابة كراهة للتثريب وهو اللوم والتعيير وقيل
هو اسم ارضها وقيل سميت باسم رجل من العمالقة

باب الياء مع الدال

يد فيه عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط

الفسطاط المصر الجامع ويد الله كناية عن الحفظ والدفاع عن اهل المصر كانهم خصوا بواقية الله وحسن دفاعه ومنه
الحديث الاخر يد الله على الجماعة اي ان الجماعة المتفقة من اهل الاسلام في كنف الله ووقايته فوقهم وهم بعيد من الاذى و
الخوف فاقيموا بين ظهرانيهم واصل اليد يدي فحذفت لامها وفيه اليد العليا خير من اليد السفلى العليا المعطية وقيل المتعففة
والسفلى السائلة وقيل المانعة ه وفيه انه صلى الله عليه وسلم قال فيما ناجاه ربه هذه يدي لك اي استسلمت اليك وانقدت
لك كما يقال في خلافه نزع يده من الطاعة ومنه حديث عثمان هذه يدي لعمار اي انا مستسلم له منقاد فليحتكم علي ه وفيه
المسلمون تتكافا دماؤهم وهم يد على من سواهم اي هم مجتمعون على اعدائهم لا يسعهم التخاذل بل يعاون بعضهم بعضا
على جميع الاديان والملل كانه جعل ايديهم يدا واحدة وفعلهم فعلا واحدا وفي حديث يأجوج ومأجوج قد اخرجت عبادا
لي لا يدان لاحد بقتالهم اي لا قدرة ولا طاقة يقال ما لي بهذا الامر يد ولا يدان لان المباشرة والدفاع انما يكون باليد
فكان يديه معدومتان لعجزه عن دفعه ومنه حديث سلمان واعط الجزية عن يد وان اريد بها يد الآخذ فالمعنى
عن يد قاهرة مستولية او عن انعام عليهم لان قبول الجزية منهم وترك ارواحهم لهم نعمة عليهم ه وفيه قال لنسائه اسرعكن
لحوقا بي اطولكن يدا كنى بطول اليد عن العطاء والصدقة يقال فلان طويل الباع اذا كان سمحا جوادا وكانت زينب تحب
الصدقة وهي ماتت قبلهن س ومنه حديث قبيصة ما رايت اعطى للجزيل عن ظهر يد من طلحة اي عن انعام ابتداء
من غير مكافاة ه وفي حديث علي رضي الله عنه مر قوم من الشراة بقوم من اصحابه وهم يدعون عليهم فقال بكم اليدان اي حاق
بكم ما تدعون به وتبسطون به ايديكم تقول العرب كانت به اليدان اي فعل الله به ما يقوله لي ه ومنه الحديث لما بلغه
موت الاشتر قال لليدين وللفم هذه كلمة تقال للرجل اذا دعي عليه بالسوء معناه كبه الله لوجهه اي خر الى الارض على يديه
وفيه ه وفيه اجعل الفساق يدا يدا ورجلا رجلا فانهم اذا اجتمعوا وسوس الشيطان بينهم بالشر اي فرق بينهم
ومنه قولهم تفرقوا ايدي سبا وايادي سبا اي تفرقوا في البلاد س وفي حديث الهجرة فاخذ بهم يد البحر اي طريق
الساحل يدع فيه ذكر يديع هو بفتح الياء الاولى وكسر الدال ناحية بين فدك وخيبر بها مياه وعيون لبني فزارة وغيرهم

باب الياء مع الراء

يرر فيه ذكر له الشبرم فقال انه حار يار هو اتباع لحار ويقال حار يار وحران يران
يربوع في حديث صيد المحرم وفي اليربوع جفرة اليربوع الحيوان المعروف وقيل هو نوع من الفار والياء والواو زائدتان يرع في حديث
خزيمة وعاد لها اليراع مجرنثما اليراع الضعاف من الغنم وغيرها والاصل في اليراع القصب ثم سمي به الجبان الضعيف واحدته
يراعة ومنه حديث ابن عمر كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع صوت يراع اي قصبة يزمر بها يرمق في حديث خالد بن صفوان
الدرهم يطعم الدرمق ويكسو اليرمق هكذا جاء في رواية وفسر اليرمق بالقباء بالفارسية والمعروف في القباء
انه اليلمق باللام وانه معرب واما اليرمق فهو الدرهم بالتركية وروي بالنون وقد تقدم يرمك فيه ذكر اليرموك وهو موضع
بالشام كانت به وقعة عظيمة بين المسلمين والروم في زمن عمر بن الخطاب يرنا في حديث فاطمة انها سالت النبي صلى الله عليه وسلم

عن البزيا فقال عمر سمعت هذه الكلمة فقالت من حياء قال القتيبي البرنا الحنا ولا اعرف لهذه الكلمة في الابنية مثلا
باب الياء مع السين يسر فيه ان هذا الدين يسر اليسر ضد العسر اراد انه سهل سمح قليل التشديد وقد تكرر
في الحديث ومنه الحديث يسروا ولا تعسروا ه والحديث الآخر من اطاع الامام وياسر الشريك اي ساهله والحديث الآخر
كيف تركت البلاد فقال تيسرت اي اخصبت وهو من اليسر والحديث الآخر لن يغلب عسر يسرين وقد تقدم معناه في العين
ومنه الحديث تياسروا في الصداق اي تساهلوا ولا تغالوا ومنه حديث الزكاة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا او عشرين
درهما استيسر استفعل من اليسر اي ما تيسر وسهل وهذا التخيير بين الشاتين والدراهم اصل في نفسه وليس ببدل فجرى
مجرى تعديل القيمة لاختلاف ذلك في الازمنة والامكنة وانما هو تعويض شرعي كالغرة في الجنين والصاع في المصراة
والسر فيه ان الصدقة كانت تؤخذ في البراري وعلى المياه حيث لا يوجد سوق ولا يرى مقوم يرجع اليه فحسن من الشرع
ان يقدر شيئا يقطع النزاع والتشاجر ه وفيه اعملوا وسددوا وقاربوا فكل ميسر لما خلق له اي مهيا مصروف مسهل
ومنه الحديث وقد يسر له طهور اي هيئ ووضع ومنه الحديث قد تيسرا للقتال اي تهيا له واستعد وفي حديث علي
اطعنوا اليسر هو بفتح الياء وسكون السين الطعن حذاء الوجه ه وفي حديث الاحنف ان المسلم ما لم يغش دناءة يخشع لها
اذا ذكرت وتغري به لئام الناس كالياسر الفالج الياسر من الميسر وهو القمار يقال يسر الرجل ييسر فهو يسر وياسر والجمع ايسار
ه ومنه حديث الآخر الشطرنج ميسر العجم شبه اللعب به بالميسر وهو القمار بالقداح وكل شيء فيه قمار فهو من الميسر حتى لعب
الصبيان بالجوز وفيه كان عمر اعسر ايسر هكذا يروى والصواب اعسر يسر وهو الذي يعمل بيديه جميعا ويسمى الاضبط
وفي قصيد كعب تخدي على يسرات وهي لاهية اليسرات قوائم الناقة واحدها يسرة وفي حديث الشعبي لا باس ان يعلق اليسر على الدابة
اليسر بالضم عود يطلق البول قال الازهري هو عود اسر لا يسر والاسر احتباس البول **باب الياء مع الطاء يطب** فيه هلم
الى الاسود فانا يطب هي لغة صحيحة في اطيب كجذب وجبذ **باب الياء مع العين يعر** فيه لا يجيء احدكم بشاة
لها يعار وفي حديث آخر بشاة تيعر يقال يعرت العنز تيعر بالكسر يعارا بالضم اي صاحت س ومنه حديث عمير بن افصى
ان لهم الياعرة اي ما له يعار واكثر ما يقال لصوت المعز س ومنه حديث ابن عمر مثل المنافق كالشاة الياعرة بين الغنمين
هكذا جاء في مسند احمد فيحتمل ان يكون من اليعار الصوت ويحتمل ان يكون من المقلوب لان الرواية العايرة وهي التي تذهب كذا
وكذا ه وفي حديث ام زرع وترويه فيقة اليعرة وهي بسكون العين العناق والجدي والفيقة ما يجتمع في الضرع بين
الحلبتين ه وفي حديث خزيمة وعاد لها اليعار مجرنثما هكذا جاء في رواية وفسر انه شجر في الصحراء تاكله الابل **يعسوب** في حديث علي
انا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفار وفي رواية المنافقين اي يلوذ بي المؤمنون ويلوذ بالمال الكفار والمنافقون كما تلوذ
النحل بيعسوبها وهو مقدمها وسيدها والياء زائدة وقد تقدم اليعسوب في حرف العين في الحديث **يعفر** فيه ذكر
اليعفور هو الخشف وولد البقرة الوحشية وقيل هو جنس من الظباء والجمع اليعافير والياء زائدة **يعقب** في حديث عمر

حتى لم اصار مثل عين اليعقوب اكلنا هذا وشربنا هذا اليعقوب ذكر الحجل يريد ان الشراب صار في صفاء عينه وجمعه
يعاقيب ومنه حديث عثمان صنع له طعام فيه الحجل واليعاقيب وهو محرم وقد تكرر في الحديث **يعل** في قصيد كعب
بن زهير من صوب سارية بيض يعاليل سحاب بعضها فوق بعض الواحد يعلول وقيل اليعاليل النفاخات التي
تكون فوق الماء من وقع المطر والياء زائدة **يعوق** قد تكرر في الحديث ذكر يعوق وهو اسم صنم كان
لقوم نوح عليه السلام وهو الذي ذكره الله في كتابه العزيز وكذلك يغوث بالغين المعجمة والثاء المثلثة اسم صنم كان
لهم ايضا والياء فيهما زائدة **باب الياء مع الفاء والقاف يفع** ه فيه خرج عبد المطلب ومعه رسول الله صلعم
وقد ايفع او كرب ايفع الغلام فهو يافع اذا شارف الاحتلام ولما يحتلم وهو من نوادر الابنية وغلام يافع ويفعة فمن
قال يافع ثنى وجمع ومن قال يفعة لم يثن ولم يجمع ومنه حديث عمر قيل له ان ههنا غلاما يفاعا لم يحتلم هكذا روي
ويريد به اليافع واليفاع المرتفع من كل شيء وفي طلاوة اليفاع على الناس غزارة وفي حديث الصادق لا يحبنا اهل
البيت كذا وكذا ولا ولد الميافعة اي ولد الزنا يقال يافع الرجل جارية فلان اذا زنا بها **يفن** ه في كلام علي رضه
ايها اليفن الذي قد لهزه القتير اليفن بالتحريك الكبير الشيخ **يقظ** قد تكرر في الحديث ذكر اليقظة والاستيقاظ
وهو الانتباه من النوم ورجل يقظ وهو يقظ ويقظان اذا كان فيه معرفة وفطنة **يقق** في حديث ولادة الحسن بن علي
[illegible] ولفه في بيضاء كانها الشقة الحسانى في بياض ثوب ابيض يقق وقد تكسر القاف الاولى اي شديد البياض
باب الياء مع اللام والميم يلملم فيه ذكر يلملم وهو ميقات اهل اليمن بينه وبين مكة ليلتان ويقال فيه
الملم بالهمزة بدل الياء **يليل** في غزوة بدر ذكر يليل وهو بفتح اليائين وسكون اللام الاولى واد ينبع يصب في
غيقة **يمم** فيه ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم يرجع اليم البحر وفيه ذكر
التيمم للصلاة بالتراب عند عدم الماء واصله في اللغة القصد يقال تيممته اذا قصدته واصله التعمد والتوخي يقال
فيه اممته وتاممته بالهمزة ثم كثر في الاستعمال حتى صار التيمم اسما علما لمسح الوجه باليدين بالتراب ومنه حديث كعب بن
مالك فتيممت بها التنور اي قصدت وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر اليمامة وهي الصقع المعروف شرقي الحجاز ومدينتها
العظمى حجر اليمامة **يمن** فيه ذكر الايمان يمان والحكمة يمانية انما قال ذلك لان الايمان بدا من مكة وهي
من تهامة وتهامة من ارض اليمن ولهذا يقال الكعبة اليمانية وقيل انه قال هذا القول للانصار لانهم يمانون وهم
نصروا الايمان والمؤمنين وآووهم فنسب الايمان اليهم ه وفيه الحجر الاسود يمين الله في الارض هذا كلام تمثيل وتخييل واصله
ان الملك اذا صافح رجلا قبل الرجل يده فكان الحجر الاسود لله بمنزلة اليمين للملك حيث يستلم ويلثم س وفي الحديث
الآخر وكلتا يديه يمين اي ان يديه تبارك وتعالى بصفة الكمال لا نقص في واحدة منهما لان الشمال تنقص عن اليمين وكل ما جاء في القرآن والحديث
من اسماء الجوارح الى الله تعالى فانما هو على سبيل المجاز والاستعارة والله تعالى منزه عن التشبيه والتجسيم س وفي حديث صاحب

يعطي الملك بيمينه والخلق بشماله اى عجلان في ملكه واستعار اليمين والشمال لان الاخذ والقبض بهما ٥

وفي حديث عمرو ذكر ما كان فيه من الفقر في الجاهلية وانه واختا له خرجا يرعيان ناضحا لهما قال وقد البستنا امنا نقبتها وزودتنا يمينتيها من الهبيد كل يوم قال ابو عبيد هذا الكلام عندى يمينتيها بالتاء تصغير يمين وهو بين بلادها اراد انها اعطت كل واحد منهما كفا بيمينها وقال غيره انما اللفظة محققة على التثنية يمنة يقال يمنه ويسرة اذا اعطاه بيده مبسوطة فان اعطاه بها مقبوضة قيل اعطاه قبضة قال الازهري هذا هو الصحيح وهما تصغير يمنتين اراد انها اعطت كل واحد منهما يمنة وقال الزمخشري اليمينة تصغير اليمين على الترخيم او تصغير يمنة يعني كما تقدم وفي تفسير سعيد بن جبير في قوله تعالى كهيعص هو كاف وهاد ويمين عزيز صادق اراد الياء من يمين وهو من قولك يمن الله الانسان يمنه يمنا فهو ميمون والله يامن ويمين كقادر وقدير وقد تكرر اليمن في الحديث وهو البركة وضده الشوم يقال يمن فهو ميمون ويمنهم فهو يامن وفيه انه كان يحب التيمن في جميع امره ما استطاع التيمن الابتداء في الافعال باليد اليمنى والجانب الايمن ٥ ومنه الحديث فامرهم ان يتيامنوا عن الغميم اى ياخذوا عنه يمينا ومنه حديث عدى فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم اى عن يمينه وفيه يمينك على ما يصدقك به صاحبك اى يجب عليك ان تحلف على ما يصدقك به اذا حلفت له ٥ وفي حديث عروة ليمنك لئن ابتليت لقد عافيت ولئن اخذت لقد ابقيت ليمن وايمن من الفاظ القسم يقول ليمن الله لافعلن وايمن الله لافعلن بحذف النون وفيهما لغات غيرهما واهل الكوفة يقولون ايمن جمع يمين القسم والالف فيهما الف وصل وتفتح وتكسر وقد تكررت في الحديث ٥ وفيه انه صلى الله عليه وسلم كفن في يمنة هي بضم الياء ضرب من برود اليمن

باب الياء مع النون

يَنْبُع بفتح الياء وسكون النون وضم الباء الموحدة قرية كبيرة بها حصن على سبع مراحل من المدينة من جهة البحر وفي حديث الدين ان خلوت به احتبى مثل الينعة فهو لابنه الذي استقى منه الينعة بالتحريك خرزة حمراء وجمعه ينع وهو ضرب من العقيق معروف ودم يانع محمار ٥

ينع في حديث خباب ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها اينع الثمر يونع وينع يينع فهو مونع ويانع اذا ادرك ونضج واينع اكثر استعمالا ٥ ومنه خطبة الحجاج انى لارى رؤوسا قد اينعت وحان قطافها شبه رؤوسهم لاستحقاقهم القتل بثمار قد ادركت وحان ان تقطف

باب الياء مع الواو

في حديث الحسن بن على رضى الله عنهما هل طلعت يوح يعنى الشمس وهو من اسمائها كبواح وهما مبنيان على الكسر وقد يقال فيه يوحى على مثال فعلى وقد يقال بالباء الموحدة لظهورها من قولهم باح بالامر يبوح في حديث عمر رضى الله عنه السائبة والصدقة ليومهما اى ليوم القيمة يعنى يراد بهما ثواب ذلك اليوم وفي حديث عبد الملك قال للحجاج سر الى العراق غرار النوم طويل اليوم يقال ذلك لمن جد في عمله يومه وقد يراد باليوم الوقت

مطلقا ومنه الحديث تلك ايام الهرج اى وقته ولا يختص بالنهار دون الليل

باب الياء مع الهاء

يهب فيه ذكر يهاب ويروى اهاب وهو موضع قرب المدينة

يهم وفيه انه عليه الصلوة والسلام كان يتعوذ من الايهمين هما السيل والحريق لانه لا يهتدى فيهما كيف العمل في دفعهما وقال ابن السكيت الايهمان عند اهل البادية السيل والجمل الصؤل الهايج وعند اهل الامصار السيل والحريق والايهم البلد الذى لا علم به واليهماء الفلاة التى لا يهتدى لطرقها ولا ماء فيها ولا علم بها ومنه حديث قس كل يهماء يقصر الطرف عنها ارقلتها قلاصنا ارقالا وفي كتاب النبى صلى الله عليه واله وسلم لاقوال شبوة ذكر يبعث هي بفتح الياء الاولى وضم العين المهملة صقع من بلاد اليمن جعله لهم

يبعث

والله اعلم

[illegible] ضعيف [illegible]
[illegible]
١٣٠١
[illegible] صفر المظفر

ح-ب